

السُّدُ الْغَابَةِ
فِي
مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

لِلْإِمَامِ عِزِّ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِزْرِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْأَكْبَرِ
(٥٥٥ - ٥٦٣ هـ)

دَارُ ابْنِ حَزْمٍ

السُّدُ الْغَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

لِلإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجذري

المعروف بابن الأثير

(٥٥٥ - ٥٦٣ هـ)

دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



ISBN 978-9953-81-621-0

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

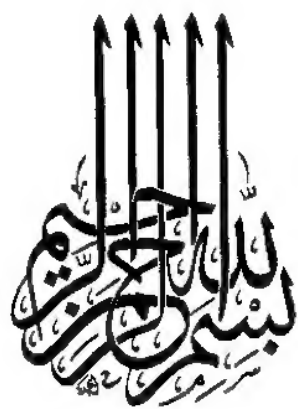
دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com



ترجمة المؤلف

هو علي بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن، عز الدين ابن الأثير، المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب. ولد سنة ٥٥٥هـ، ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل وتجوّل في البلدان، وعاد إلى الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، وتوفي بها. تتلمذ الإمام ابن الأثير على العديد من الشيوخ نذكر منهم: مسلم بن علي السّبيحي، والخطيب أبو الفضل الطوسي، وعبدالوهاب بن سكيّنة. وكان له العديد من التلامذة نذكر منهم: مجد الدين ابن العديم، الشهاب القوسي، أبو عبدالله الواسطي.

له العديد من المصنفات نذكر منها:

- الكامل في التاريخ - مرتب على السنين وبلغ فيه عام ٦٢٩هـ ..
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - مرتب على الحروف - وهو كتابنا هذا.
- اللباب - اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه ..
- تاريخ الدولة الأتابكية.
- الجامع الكبير - وهو في البلاغة ..
- تاريخ الموصل - لم يتمه.
- آداب السياسة.
- توفي رحمه الله سنة ٦٣٠هـ في الموصل - رحمه الله رحمة واسعة ..



حرف الألف

✽ باب الهمزة مع الألف وما يثلثهما

١ - (ب د ع): آبي اللحم الغفاري، قديم الصلابة، وهو مؤلف عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبدالله بن عبدالملك.

وقال الكلبي: آبي اللحم هو خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث بن عبدالله بن آبي اللحم؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد آبي اللحم.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبدالملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل: عبدالله بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الثُصْب، وقيل: كان لا يأكل اللحم، شهد مع رسول الله ﷺ خير، وروى عنه مولاة عمير.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيدالله بن علي، وأبو جعفر عبيدالله بن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن

عبدالله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم: «أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستقي، وهو مُقْبِع يديه يدعو».

وقتل يوم حنين.

أخرجه الثلاثة [الترمذي (٥٥٧)، أحمد (٢٧٣/٥)].

✽ باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢ - (ب د ع): أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة.

يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخويه خالد وعمرو قال لما أسلما:

أَلَا لَيْتَ مِيتًا بِالطَّرِيقَةِ شَاهِدُ
لَمَّا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا مَعَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَاصْبَحَا
يُجْعِلَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يَكَابِدُ
فَأَجَابَهُ عَمْرُو:

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمَ أَنَا عَرَضُهُ
وَلَا هُوَ عَنِ بَعْضِ الْمَقَالَةِ مَقْصَرُ
يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ:
أَلَا لَيْتَ مِيتًا بِالطَّرِيقَةِ يُنْشَرُ
فَدَعُ عَنْكَ مِيتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي هُوَ أَقْفَرُ

الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عبدالله بن سعيد بن العاص أخيره أنه سمع أبا هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان: أقسم لنا يا رسول الله؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وَبَرٌ تَحْذَرُ من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان» ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٧٢٣)].

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال: «لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ» وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكتي: أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفجار، والعاصي قتل بيدر كافراً؛ قتله علي وعبيدة قتل بيدر أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسير ذكره، إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبدالملك بن مروان.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع، وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ولم يتابع عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبان يوم أجنادين، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل النسب، وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصَّفَر عند دمشق. وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يوم مَرْج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل:

يعني بالميت على الظرية: أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف.

قال أبو عمر ابن عبدالبر: أسلم أبان بين الحديبية وخبير، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع. وقال أبو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهداها، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدم إسلام أخيه عمرو؛ يعني: أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصغه لك، ذكر صفة النبي ﷺ وسنّه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرن على العرب، ثم ليظهرن على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: «اسلك من مكة حيث شئت أمتاً».

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن

كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزهري: إن أبان بن سعيد بن العاصي أُملي مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين، روي عنه أنه خطب فقال: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية». أخرجه ثلاثتهم.

الظريية: بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت، وقد رأيت في بعض الكتب: الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣ - (د): أَبَانُ الْعَبْدِيُّ: ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤ - (ب د ع): أَبَانُ الْمُحَارِبِيِّ: كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس. أخرجه ثلاثتهم.

روي الحكم بن حبان المُحَارِبِيُّ، عن أبان المُحَارِبِيِّ قال: «كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة». قلت: ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أباناً العبدى هو المحاربى، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس، فهو عبدى محاربى، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس وعيلان؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفضى: بالفاء.

وحبان.

٥ - (د ع): ابْنُجَرُّ الْفَزَّيِّي، ذكره ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: واختلف فيه فقيل: ابن أبجر،

وقيل: أبجر. وصوابه: غالب بن أبجر، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي؛ قال: حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبدالله بن معقل يحدث، عن عبدالله بن بشر، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حُمري. فقال رسول الله ﷺ: «أطعم أهلِكَ من سمين مالك، فإنما حُرِّمَتْهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ» كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر:

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبدالله بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأجر سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري. فذكر مثله (أبو داود: [٣٨٠٩]).

ورواه غيرهما؛ فقال: غالب بن أبجر وسيرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - (ب د ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وسمي النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسمّاه، وتصدّق بزنّته وورقا، وأخذوا شعره فدفنوه؛ كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قُتَيْن بالمدينة يقال له أبو سيف، ترضعه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبدالله الطبري المخزومي المعروف بالدينى بإسناده

عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه
يجود بنفسه، فأخذ رسول الله ﷺ موضعه في حجره
ثم قال: «يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئاً» ثم
ذرفت عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم لولا أنه أمر حق،
ووعده صدق، وأن أخرجنا سيلحق أولنا، لحزننا عليك
حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم
لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما
يُشخط الرُّب». [الترمذي (١٠٠٥)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي
بإسناده عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن
عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال
رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: «إن له مرضعاً في
الجنة».

ولما توفي إبراهيم اتَّفَق أن الشمس كسفت
يومئذٍ فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته،
فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله، لا يُخسفان لموت أحد ولا
لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله
والصلاة» [البخاري (١٠٦٠)، مسلم (٢٠٩٩)، وأبو داود
(١١٧٩)، وأحمد (٢١٧/٣ و ٣٧٤)].

وروى البراء أن النبي ﷺ صَلَّى عليه، وكَبُرَ أربعاً،
هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح، أخبرنا أبو
أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين
بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا هناد بن
السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل ابن داود
قال: سمعت البهي قال: «لما مات إبراهيم ابن
النبي ﷺ صَلَّى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد» [أبو
داود (٢١٨٨)].

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن
يعقوب الطالقاني، حدثكم ابن المبارك، عن
يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صَلَّى على
إبراهيم [٣١٨٩].

وروى ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر، عن
عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم
[أحمد (٢١٧/٦)]، قال أبو عمر: وهذا غير صحيح،
والله أعلم، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على

إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا شيبان وهذبة بن
خالد، قالوا: حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولد لي الليلة ولد قسَمْتُهُ باسم أبي إبراهيم»، ثم
دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة.

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ بابنه
فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو يتفخ في كبره،
وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت المشي بين يدي
رسول الله ﷺ حتى انتهت إلى أبي سيف، فقلت: يا
أبا سيف، أمسك، جاء رسول الله ﷺ فأمسك، فدعا
رسول الله ﷺ، فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن
يقول، قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين
يدي رسول الله ﷺ.

وفي حديث هذبة: وعين رسول الله ﷺ تدمع.
[مسلم (٥٩٧٩)].

وفي حديث شيبان: فدمعت عينا رسول الله ﷺ،
فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب،
ولا نقول إلا ما يرضي ربنا».

وفي حديث شيبان: «والله إنا بك يا إبراهيم
لمحزونون» [مسلم (٥٩٧٩)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد
(١٩٤/٣)].

وقال الزبير أيضاً: إن الأنصار تنافسوا فيمن
يرضعه، وأحبوا أن يُفَرَّغُوا مارية للنبي ﷺ لميله
إليها، فجاءت أم بُردة، اسمها: خولة بنت المثلث بن
زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن
النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن
عوف بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
فكَلَّمْتُ رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه
بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى
أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بُردة قطعة من نخل.

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً، قاله الواقدي.

وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة
عشر شهراً وثمانية أيام.

وصَلَّى عليه رسول الله ﷺ، وقال: «ندفنه عند
فرطنا عثمان بن مظعون» ودفنه بالقيع.

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبدالرحمن بن

٩ - (د ع): إبراهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي ليلى عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال:

جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد كن عجاجاً نجاجاً» [أحمد (٥٦/٤)].

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى عن ابن منده في إسناده هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبة إلى عبد الأشهل بن دينار ابن النجار، فصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل: أشهلي، لا يعرف إلا الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا.

١٠ - (د ع): إبراهيم أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم؛ قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً، وكان للعباس رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكنتموا إسلامهم، وشهد أحداً والخندق، وكان على ثقل للنبي ﷺ ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين؛ قاله ابن مأكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفاني بإجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا هبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ طاف على نساءه فجتمع، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلًا، فقلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلًا واحدًا، قال: «هذا أزكى وأطيب».

الصلاة على الأطفال إذا استهلوا ورائة وحملاً مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر.

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلم قبره بعلامة، وهو أول قبر رش عليه الماء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لو عاش إبراهيم لأعتقت أحواله، ولوضعت الجزية عن كل قبطي» [ابن ماجه (١٥١١)].

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً» [أحمد (٢٨١/٣)].

قال أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً، لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

أخرجه ثلاثهم.

٧ - (د ع): إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي، روى حديثه إسحاق الفزوي، عن أبي الفصن ثابت، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، ويقال: هو وهم، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفروي: يسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨ - (د ع): إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري: ممن هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين».

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: «أَمْسَيْنَا أَمَّا خَلَقْتُمْ عِبَادًا وَأَنْتُمْ إِيَّاكَ لَا تَزْعُمُونَ» ﴿١٥٠﴾ فقرأنا وغنمنا وسلمنا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبدالرحمن توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظراً؛ لأنه استدلل على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخوها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الَّذِينَ يُلَبِّسُونَ لَكُمْ عِلَافًا﴾ [المتحنة: ١٠] الآية فلم يسلمهما إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤنة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما، فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيداً قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير، ثم تزوجها عبدالرحمن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

١٤ - (د ع): إبراهيم بن عبدالله بن قيس، وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، ولد في عهد النبي فسماه إبراهيم، وحكاه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس التبار البغدادي، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

وكان ابنه عبدالله كاتباً لعلي رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

١١ - (ب س): إبراهيم بن عبادة بن نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد أحداً. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حارثة: بالثاء المثناة، وإليه نسب.

١٢ - (د ع): إبراهيم بن عبدالرحمن العُثري.

روى عنه معان بن رفاعه ذكره الحسن بن عرفة بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة ولم يتابع عليه.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حماد بن زيد عن تقي بن الوليد، عن معان بن رفاعه، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العُدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، يتفون منه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه تقي أيضاً، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وكلها مضطربة غير مستقيمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

١٣ - (د ع): إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري.

ونذكر نسبه عند أبيه يكتي: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عُثبة بن أبي مُعيط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ.

١٨ - (س): إِبْرَاهِيمُ النَّجَّارُ الَّذِي صَنَعَ الْمَنْبِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى أبو نضرة عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فقبل له: قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق، فلو أمرت بشيء تشخص عليه، فدعا رجلاً فقال: «أصنع المنبر؟» قال: نعم، قال: «ما اسمك؟» قال: فلان، قال: «لست بصاحبه» ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: «ما اسمك؟» قال: إبراهيم، قال: «خذ في صنعه»، فلما صنعه صعد رسول الله ﷺ، فحنَّ الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكر.

وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية: اسمه باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص. أخرجه أبو موسى.

١٩ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ النَّحَامِ الْعَدَوِيُّ، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر إن صح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر: أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قدبته، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قدبته الحديث؛ قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام؛ لأن الأثبات قد رويوا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام، منهم حسين المثلّم وسلمة بن كهيل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم

ولد لي غلام في عهد رسول الله، فأتيت به النبي ﷺ فسمّاه إبراهيم، وحنّكه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إليّ.

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

يزيد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء وآخره دال مهملة.

١٥ - (س): إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِي، قال له أبو موسى وقال: ذكره عبّادان في الصحابة، وروي بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عبّيد بن رفاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قال:

صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم: إني صائم فقال رسول الله: «تكلف لك أخوك وصنع طعاماً، فأطعمهم وضّم يوماً مكانه».

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي؛ وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد «أنه صنع طعاماً».

عبّيد: بضم العين.

١٦ - (ب د ع): إِبْرَاهِيمُ أَبُو عَطَاءِ الشَّقْفِيِّ الطَّائِفِي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «قابلوا النعال».

قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناده حديثه ليس بالقائم، ولا يحتاج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل. أخرجه ثلاثتهم.

قوله: «قابلوا النعال» أي: اجعلوا لها قبالاً، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ - (س): إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَيْنَسِ بْنِ مَعْبُودٍ كَرِبِ الْكَنْدِيِّ، أخو الأشعث بن قيس، وقد إلى النبي ﷺ، قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

من المسلمين فأتى عليهم ثم قال: «ما يال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفتنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم! وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفتنون! والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقههم وليفتنهم وليأمرهم وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليفتنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا» ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته. الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرّد به، هذا معنى كلام ابن منده.

وقد رقه أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزي، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزي، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه عن أبيه، قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه روى عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجرباً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حبان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده، قال: «خطب رسول الله ﷺ، وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي عن النبي، ولم يصح لأبزي عن النبي رواية ولا رؤية.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

الحرّة، وقد ترجم له أبو بكر ابن أبي عاصم في كتاب الأحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبدالله النحام، والله أعلم.

٤٠ - (س): إثنية، أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن في كتابه، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا الوليد، هو ابن أبان، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا عامر عن يعقوب، هو القمي، عن جعفر عن سعيد: «الْيَيْنَ مَا يَنْتَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ يَدُورُونَ»، قال: بعث رسول الله ﷺ جعفرأ في سبعين راكباً إلى النجاشي، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر يندر استأذنوه، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتاب، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً، وذكر عن مقاتل أو غيره قال: هم أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون جاؤوا مع جعفر الطيار من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرأ، وأبرهة، والأشرف، وتمام، وإدريس، وأيمن، ونافع، وتميم.

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهة عند أحد منهم، وعندني فيه نظر؛ فإن النبي رأى بحيرأ، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن اراده فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

أخرجه أبو موسى.

٤١ - (ب د ع): أبزي والد عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية، ولابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبيد الله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حبان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه»، وذكر طوائف

٢٣ - (د ع): أَبَيْضُ، رَجُلٌ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَيْبِضَ، نَزَلَ مِصْرَ.

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ أَسْوَدَ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ أَيْبِضَ، رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بِنِ يُونُسَ بِنِ عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ: أَيْبِضُ هَذَا لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤ - (س): أَبَيْضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ رَجَالِهِ قَالَ: وَأَبُو عَزِيزٍ وَاسْمُهُ أَيْبِضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥ - (س): أَبَيْضُ بْنُ هَنْبَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هَبِيرَةُ.

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه فِي تَارِيخِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُحَرَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٦ - (س): أَبَيْضُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَقَالَ: أَرَاهُ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ: إِنْ مُوسَى بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَأَبَيْضُ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَحْدِثُهُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْنَا النَّاسَ يَصْلُونَ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بِالْإِسْلَامِ الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ، فَقَالَ أَيْبِضُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَبْقَى مِلَّةٌ إِلَّا لَهَا مِنْكُمْ نَصِيبٌ» قُلْتُ: يَبَادِرُونَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «يَصْلُونَ بِصَلَاتِكُمْ وَيَجْلِسُونَ مَجَالِسَكُمْ، وَهُمْ مَعَكُمْ فِي سَوَادِكُمْ، وَلِكُلِّ مِلَّةٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى

وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَلَمْ يَذْكُرْ أَبْرَى، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَصَحَّ عَنْهُ صَحْبَةُ أَبْرَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرِو.

٢٧ - (ب د ع): أَبَيْضُ بْنُ حَمَّالٍ بْنُ مَرْثَدَ بْنِ ذِي لُحْيَانَ بَضْمَ اللَّامِ عَامِرِ بْنِ ذِي الْعَنْبَرِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ شَرَحْبِيلَ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْأَدْرُوحِ بْنِ سَدَدٍ، هَكَذَا نَسَبُهُ النَّسَابَةُ الْهَمْدَانِيَّةُ، وَهُوَ أَيْبِضُ الْمَأْرَبِيِّ السَّبَائِي.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبِيدُ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٣٨٠)] قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَأْرَبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، عَنْ سَمِيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَمِيرٍ عَنْ أَيْبِضِ بْنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقَطَعَهُ الْمَلِخُ الَّذِي بِمَأْرَبٍ فَأَقَطَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي مَا أَقَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا أَقَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعَدَّ، فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ».

وَمِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَحْمِي مِنَ الْأَرَاكِ، قَالَ: «مَا لَا تَنَالُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ». [أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٨٠)، وَبْنُ مَاجَهَ (٢٤٧٥)]. قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَقَدْ رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ رَجُلٍ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ أَيْبِضَ» قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَهوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ اسْمَهُ غَيْرَ هَذَا، لِأَنَّ أَيْبِضَ بْنَ حَمَّالٍ، عَادَ إِلَى مَأْرَبٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، وَالَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ نَزَلَ مِصْرَ عَلَى مَا نَذَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْبُخَارِيُّ بِتَرْجُمَتَيْنِ.

حَمَّالٌ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَشَمِيرٌ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَأْرَبِيُّ بِالْراءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ نَسَبُهُ إِلَى مَأْرَبٍ مِنَ الْيَمَنِ.

٢٧ - أَبِي بِنِ أُمَيَّةَ الشَّاعِرِ بِنِ حُرْثَانَ بِنِ الْأَشْكَرِ بِنِ

ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما روينا من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أبيتاً قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره.

حرام: يفتح الحاء والراء، ومعونة: يفتح الميم وضم العين المهيمة، ويعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

٢٩ - (س): أبي بن شريق، ويعرف بالأخنس ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة بن عوف بن ثيف الثقفي، يكتنأ أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذا عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبيت بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبيتاً، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس بهم فسما الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفلة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقرباً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ﷺ، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجى الله غيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعدوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نطقتان، ويعدها راء.

٣٠ - (س): أبي بن عجلان: روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة السدي بن عجلان الباهلي.

يزبال الموت، وهو عبدالله بن زهرة ابن ذئبية بن جندع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية: إذا بككت العمامة بطن وُح على بيضاتها ادعو كلابا وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ - (د ع س): أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكتنأ: أبا شيخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شداد، شهد بدرًا وقتل يوم أحد، وهو آخر حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كلما ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل على أنه أوس أنه كتبه: أبا شداد، وهي كنية أوس بن ثابت، كني يابته شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً، وقال: هو أخو حسان وأوس؛ قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إلى ابن إسحاق: أن أوساً شهد بدرًا وقتل يوم أحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بئر معونة شهيداً في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له؛ فإن ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد، فإن كان أبو موسى حيث رأي أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد، فظنه غيره، فهو وهم؛ فإنه هو وإنما

قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.
أخرجه أبو موسى.

٣٩ - (ب د ع): أبي بن عمارة الأنصاري، صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين، روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نسي، عن أبي بن عمارة الأنصاري: «أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أسمع على الخفين؟ قال: «نعم»، قلت: يوماً؟ قال: «نعم» فقلت: ويومين؟ قال: «نعم» قال: قلت: وثلاثاً يا رسول الله؟ قال: «نعم وما بدا لك». «أبو داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧) رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.
قال أبو عمر: اضطرب في إسناد حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو أبو أيوب بن أم حرام، كذا قاله ابن أبي عتبة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أيوب بن أم حرام اسمه: عبدالله وسيذكر في باب، إن شاء الله تعالى.
أخرجه ثلاثتهم.

عمارة: قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم.

٣٢ - (د ع): أبي بن القشيب.

قال ابن منده: أبي بن القشيب، إن صح، وذكر حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، وأبي بن القشيب يصلّي ركعتين، فضرب بيده على منكبيه، وقال: «أين القشيب أنصلي أربعاً؟ قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة فسماه أبيّاً، وإنما هو ابن القشيب.

٣٣ - (س): أبي بن كعب بن عبد ثور:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي إذنا، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا:

«قدم خزاعي في نفر من قومه، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فباهوا رسول الله ﷺ وأسلموا».

أخرجه أبو موسى.

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة.

٣٤ - (ب د ع): أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المماري، وإنما سمي النجار لأنه اختن بقدم، وقيل ضرب وجه رجل بقدم فنجره، فقيل له: النجار.

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حذيلة، وهي أم معاوية، نسب ولده إليها، وهي حذيلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غصّب بن جشم بن الخزرج، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم، وله كنيستان: أبو المنذر، كناه بها النبي ﷺ، وأبو الطفيل، كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة وبدراً، وكان عمر يقول: «أبي سيد المسلمين»، روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبدالله بن حباب، وابنه الطفيل بن أبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي (٣٨٩٨) قال: حدثنا محمد بن بشار، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، أنبأنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَوْ يَكُنِيَ الْإِنسَانُ كَفَرًا﴾» قال: الله سماني لك؟ قال: «نعم» فجعل أبي يبكي، وروى عبد الرحمن بن أبزي عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه. قال عبد الرحمن: قلت لأبي: ولرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني وهو يقول: «قُلْ يَسْتَلِ الْكُفْرَ وَيَسْتَلِ الْكُفْرَ فَلْيَقْرَأُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» (يونس: ٥٨).

قال الترمذي (٣٧٩٠): وبالإسناد المذكور حدثنا

ومن كتب لرسول الله: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي، وحنظلة الأسدي، والعلاء بن الحضرمي، وخالد بن الوليد، وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وجُهم بن الصلت، ومُثَقِيب بن أبي فاطمة، وشُرْحَبِيل بن حسنة.

قال أبو نعيم: اختلف في وقت وفاة أبي. فقيل: توفي سنة اثنين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال: وهو الصحيح؛ لأن زُرَّين حبش لقيه في خلافة عثمان.

وقال أبو عمر: «مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنين وثلاثين، والأكثر أنه مات في خلافة عمر.

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيه.

أخرجه ثلاثتهم.

حُذِلَّة: بضم الحاء المهملة، وفتح الدال.

وَحَبِيش: بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الباء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

والسَّيحي: بكسر السين المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم حاء مهملة.

وثوير: بضم التاء المثناة تصغير ثور.

وسرح: بالسين والحاء المهملتين.

٣٥ - (ب د ع): أبي بن مالك الحَرَشِيُّ ويقال: العامري قاله أبو عمر، وقال ابن منده: وأبو نعيم القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامرين صمصمة واختلفوا فيما سواه. فالحرش رُبَّ شَيْءٍ أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر، وهو بصري.

ومن حديثه: ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن

ابن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه: «واقضاهم علي».

وقد روي عن زر بن حبيش أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: «اخفض لي جناحك رحمك الله» [أحمد (١٣٧/٥)].

أخبرنا أبو منصور بن السبيعي المعدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا ابن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبيدة بن حرب، حدثنا أبو علي الحسن بن قزعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، يعني: أبي بن كعب قال:

سمع النبي ﷺ يقرأ: «وَأَرْسَلَهُمْ كُلًّا مِّنْ أَفْئِدَةٍ» [الفتح: ٢٦] قال: «شهادة، أن لا إله إلا الله».

وروي الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله سنة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأبي، وزيد، وأبو موسى.

قال أبو عمر، قال: محمد بن سعد عن الواقدي: «أول من كتب لرسول الله، مقدمه المدينة، أبي بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، فإذا لم يحضر أبي، كتب زيد بن ثابت، وأول من كتب من قرئش عبد الله بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتد ورجع إلى مكة، فنزل فيه: «وَمَنْ أَعْلَمُكُمْ بِمَنْ كَفَرْتُ عَنْ اللَّهِ كُذِّبَ أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيَّ شَيْءٌ»، وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا عاهد، وصلحه إذا صالح، علي بن أبي طالب،

فرّة علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت:

لَئِنْ تَلَقَّى فِي تَطْوَافِنَا وَالتَّماسِنَا

فَرَاتَ بْنَ حَيَّانٍ يَكُنْ رَقْنٌ هَالِكٌ

لم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى.

أثال: يضم الهمزة، وفتح الاء المثناة، وحيان: بالحاء المهملة وبالياء نقطتان، وحليس: بفتح الحاء المهملة، وبالياء الموحدة.

٢٨ - (س): أَثُوبُ بْنُ عُثْبَةَ:

ذكره ابن قانع في الصحابة، أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عبيدة محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد ابن أبي الحسن، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة، أخبرنا عبد الباقي بن قانع. (ح) قال أحمد: وأخبرنا الزهري، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا ابن قانع، حدثنا حسين، حدثنا علي بن بحر، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنا هارون بن بجيد عن جابر، عن أثوب بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الديك الأبيض خليلي، وخليل سبعين من جيرالي».

قال أحمد: حديث منكر، لم يصح إسناده.

ذكره أبو موسى.

✽ باب الهمزة

مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما:

٢٩ - (د ع): أجمد بالجيم.

قال الدارقطني: أجمد بن عَجِيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب، وخطبه معروفة بجيزة مصر، قال: أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي، قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي يقوله، ولا أعلم له رواية.

٣٠ - أحب بالحاء المهملة، هو ابن مالك

أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة: عن قتادة، عن زارة بن أبي أوفى، عن أبي بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من أهلك والدیه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله».

ومثله، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن شعبة عن علي بن زيد، عن زارة عن رجل من قومه، يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن زارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا، والله أعلم، ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٣٦ - (ب س): إبي بن شُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النحار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرأً وأحدًا، وقتل يوم بئر معونة شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٧ - (س): أثال بن النعمان الحنفي.

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن حَلْبَس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلمنا عليه،

ابن سعد الله، ذكره بعضهم في الصحابة، قاله ابن الدباغ.

٤١ - (د ع): أحزاب بن أسيد أبو رهم السَّعَبي الظَّهري وهو السماعي أيضاً، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة.

وقال البخاري: هو تابعي، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأضرابلي ومعاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزيني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، وإن من الحسنات عبادة المريض، وإن من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتساله: كيف هو؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء المطاس» لابن ماجه (١٩٧٥).

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاتي: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمععي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

أسيد: يفتح الهمزة، وكسر السين، قال ابن ماكولا: الظَّهري يفتح الظاء، ومن قال بكسرها فقد أخطأ.

٤٢ - (د ع): أحمد بن حَفْص بن الصُّنيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب.

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامةً بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي

عمرو بن حفص فقال: أحمد، وأمه ذرة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي الزيني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فترعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزلت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وعمدت سيفاً سلَّه رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر: «إني قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك» لأحمد (٤٧٥/٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ - (ب د ع): أحمر: آخره راء، هو ابن جزي بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربيعي السدوسي، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ابن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال: «إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجاني مرفقيه عن جنيبه» [أبو داود (٩٠٠)، وابن ماجه (٨٨٦)، وأحمد (٣٤٢/٤) و (٣١/٥)].

أخرجه ثلاثهم.

٤٤ - (د ع): أخمر مولى أم سلمة:

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كنت مع النبي ﷺ في غزاة، فمرونا بواد أو نهر، فكنت أعبر

الناس، فقال النبي: «ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة» [أحمد (٢٢١/٥)].

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عمران النخلي: بالنون والخاء المعجمة.

٤٥ - (س): أخضر بن سليم، وقيل: سليم بن أحمر: رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٦ - (د ع): أخضر بن سواء بن عدي بن مرة بن حُمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداة في أهل الكوفة، تفرد بالرواية عنه إيباد بن لقيط.

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا أبي قال: حدثنا العلاء بن المنهال، عن إيباد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧ - (ب د ع): أخضر أبو عسيب مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم ابن القاسم، مختلف في اسمه، روى يزيد بن هارون، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «أنا نبي جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار» [أحمد (٨١/٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

نصيرة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ - أخضر بن قطن الهندي، شهد فتح مصر؛ يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا عن ابن يونس.

٤٩ - (د ع): أخضر بن قعاوية بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى: أبا شُعْبَل، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أحمر بن معاوية عن أبيه عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه شعبل، وكان يكنى بأبي شعبل: «هذا كتاب لأحمر بن معاوية، وشعبل بن أحمر في رحالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين» وكتب علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كنا قال محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شُعْبَل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

٥٠ - (د ع): الأخضري، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأخضري قال: كنت وعدت امرأتى بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجداً شليداً، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «مرها فلتعتمر في رمضان؛ فإنها تعدل حجة». أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥١ - (ب د ع): الأخنف بن قيس، والأحنف لقب له، لأحنف كان برجله، واسمه الضحاك، وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكره، وأمه امرأة من باهلة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدثنا ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأخنف بن قيس قال:

«بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اللهم اغفر للأخنف» فكان الأخنف يقول: لما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ. وكان الأخنف أحد الحكماء الدهاة المقلاء.

وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سمع، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أخنف، أتدري لم أحبتك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليهم؛ فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له: الأخنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ.

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمال، وشهد صفين مع علي، ووفي إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومضى مصعب ابن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبدالله - في جنازته.

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم.

أخرجه ثلاثهم.

٥٢ - الأخوص بن مسعود الأنصاري، أخو محينة وخويصة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أحداً والمشاهد بعدا، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العلوي.

٥٣ - (ب س): أخنكة بن أمية بن خلف بن وهب بن خذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان بن

أمية. كان من المؤلفات قلوبهم، قاله ابن عبدالبر. وقال أبو موسى - فيما استدركه علي ابن منته -: قال عبدالله: لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه، وقال: يعني عبدالله: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفات قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ - (ب س): الأخزم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمة كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبدالرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طريل مخرج في الصحيحين. [مسلم (١٦٥٣)]. والأخزم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٥ - (ب د ع): الأخزم، لا يعرف له اسم ولا قبيلة، وعده في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبدالله بن الأخزم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: «اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصر». أخرجه ثلاثهم.

أخرجه ثلاثهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ - أخزم الهجيمي: معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبدالله التيمي قاله ابن ماكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبدالله بن الأخزم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبدالله، وعن عبدالله يحيى، وإنما أثبتت فيهما الأمير أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين. والله أعلم.

٥٧ - الأخنس بن شريق الثقفي، وقد تقدم نسه في أبي بن شريق، وهو حليف بني زهرة.

٥٨ - الأخنس بن خباب السلمي له صحبة، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو معن شهد بدرًا.

* باب الهمة

مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ - (د ع ب): الأذرع الأسلمي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري وحده حديثاً واحداً، وهو قال: جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقلت: هذا عبدالله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: «ارفقوا به رفق الله بكم، فإنه كان يحب الله ورسوله» [ابن ماجه ١٥٥٩].

وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ثلاثهم.

٦٠ - (د ع ب): الأذرع الضمري أبو الجعد: معروف بكنيته، هكذا سماه القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه» [أبو داود ١٠٥٢]، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (١٣٦٨)، وأحمد (٤٢٤/٣). هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو وعن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري.

أخرجه ثلاثهم.

٦١ - (س): إفريس: تقدم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.

أخرجه أبو موسى.

٦٢ - (ب ع س): أذينة الثقفي: روى عنه الصبي بن معبد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن. [النسائي ٢٧١٩]، وابن ماجه ٢٩٧٠، وأحمد (١٤/١) و(٣٤/١) و(٥٢/١).

ورواه جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هذيم بن عبدالله. [أبو داود ١٧٩٨] و(١٧٩٩)، والنسائي (٢٧١٨).

ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ. وذكره ابن ماكولا، هديم بالهاء والدال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور هذيم بالهاء والدال المعجمة.

والتغليبي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالهاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالهاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصاري، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأديم: بضم الهمة وفتح الدال، وقيل: بفتح الهمة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ - (ب د ع): أذينة بن الحارث بن يغمر، وهو الشُدَّاح بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن، ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أذينة العبدى، والد عبد الرحمن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشُّثي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة

أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أُرَيْدُ بِنِ حَمِيرٍ يَعْنِي: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ، قَالَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بِنِ مَكُولَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٥ - (س): أُرَيْدُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً قَالَ: أُرَيْدُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَتَدَةَ فِي التَّارِيخِ وَقَالَ: رَوَى حَدِيثُهُ أَصْبَغُ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِحَدِيثٍ لَهُ فِيهِ ذِكْرُهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٦ - أُرَيْدُ بِنِ مَخْشِيٍّ وَقِيلَ: سُوَيْدُ بِنِ مَخْشِيٍّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ طَائِيٌّ، ذَكَرَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ سُوَيْدٍ، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَيْضًا.

٦٧ - (د ع): أَرْطَاةُ الطَّائِيٍّ، وَقِيلَ: أَبُو أَرْطَاةٍ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِيشْرًا يَفْتَحُ ذِي الْخُلْصَةِ فَسَمَّاهُ بَشِيرًا.

رَوَى قَيْسُ بِنِ الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخُلْصَةِ يَهْدِمُهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَيْدٍ يُقَالُ لَهُ: أَرْطَاةٌ، فَجَاءَ فَبَشَّرَهُ، فَخَرَّ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ ثَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: أَبُو أَرْطَاةٍ (الْبُخَارِيُّ ٤٣٥٧)، وَمُسْلِمٌ (٦٣١٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٧٢)، وَاحْمَدُ (٣٦١/٤).

وَقَالَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ: فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَصِينُ بِنِ رَبِيعَةَ الطَّائِيٍّ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي حَصِينٍ، وَسِيرِدُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٨ - (س): أَرْطَاةُ بِنِ كَعْبِ بِنِ شَرَاهِيلَ بِنِ كَعْبِ بِنِ سَلَامَانَ بِنِ عَامِرِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ بِنِ التَّخَعِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عُلَّةَ بِنِ جَلْدَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ أَدَدَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ» لَمْ يَرَوْهُ هَكَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ غَيْرَ أَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامُ بِنِ سَلِيمٍ.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

قُلْتُ: قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ عَبْدِي أَصَحُّ، وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ أَذِينَةُ بِنِ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي عَمِدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: أَذِينَةُ الْعَبْدِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَذِينَةَ، وَلِي قَضَاءُ الْبَصْرَةِ لِلْحِجَابِ، وَهُوَ ابْنُ سَلْمَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ خَالِدِ بِنِ عَائِذِ بِنِ سَعْدِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ غَنَمِ بِنِ مَالِكِ بِنِ بَهْشَةَ، وَكَانَ أَذِينَةُ رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ؛ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَلَ فَكَانَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تُثَبِّتْ لَهُ صَحْبَةً، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ مَرْسَلٌ، وَقَالَ الْفَضْلُ بِنِ دَكِينٍ: هُوَ تَابِعِي مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَابْنُ دَكِينٍ كُوفِيٌّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَعَلَّ مَنْ يَجْعَلُهُ كُنَانِيًّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ ذِكْرُ ابْنِ أَذِينَةَ الشَّاعِرِ الْكُنَانِيِّ، فَيُظَنُّ هَذَا أَبَاهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ: الْعَنْبَرِيُّ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ، وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا يُقَالُ، بَيْنَمَا يَجْعَلُ لِنَسَبِهِ كُنَانَةً إِلَى أَنْ يَجْعَلَهُ عَنْبَرِيًّا مِنْ تَمِيمٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا قَدْ صَحَّفَا عَبْدِيًّا فَجَعَلَاهُ عَنْبَرِيًّا.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فَقَالَ: أَذِينَةُ الْعَبْدِيِّ، يَرَوِي عَنْ عَمْرِو، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

* بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ

٦٩ - (د ع): أُرَيْدُ بِنِ كُفَيْرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حَمْزَةٍ.

رَوَى وَهْبُ بِنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أُرَيْدُ بِنِ حَمِيرٍ، وَقَالَ يُونُسُ بِنِ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أُرَيْدُ بِنِ حَمْزَةٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى

أخرجه أبو موسى .

٧٠ - (د ب ع): الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبد الحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حُذَيْم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن عُثَيَّان الخزاعية، يكنى أبا عبد الله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر. وكان من المهاجرين الأولين، وشهد بدرأً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزلوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب، فلما كملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، وروي من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم، وليس كذلك؛ فإن عبد الله بن الأرقم زهري؛ فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

وروي يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي، عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال: «ما يخرجك حاجة أم تجلوة؟» قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكنني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» قال: فجلس الأرقم.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني

وقد على النبي ﷺ ففقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل، ويجمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هيرة بن شراحيل في شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرد به ترجمة.

٦٩ - (س): أرطاة بن المنذر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة، عن أخيه عن ابن عائد، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: «لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين، وما أحب أني قتلت مثلهم، وأنني كشفت قناع مسلم».

قال عبدان، قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى.

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح، قال: بدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشوري، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري، قالوا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني محفوظاً، عن ابن عائد، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جأراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: «قتلت تسعة وتسعين» وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه يعقوب عن هشام ابن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أرطاة، ولعلّه أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وفيه من الشقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة: يعرف بابن علي بضم العين، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه.

يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبدالرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أوطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلقتما من ورائكما مثلكما؟» قال: يا رسول الله قد خلقتما من قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأوطاة كتاباً وعقد له لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل، ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم يارك في النخع، ودعا لهم بخير».

قال ابن عابس: وحدثني أبي عن زرارة، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له فيه. ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا، وقد نسب ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً؛ إنما قال: فولد بكر، يعني: ابن عوف بن النخع، مالكاً والشيطان وموسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبدالله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ.

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، وسيرد في باب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٣ - (س): أزقي بن أضخمه النجاشي بن بحر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: النجاشي أضخمه وهو بالعربية: عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى قال: وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل - شيخه رحمه الله عليه، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، يدعوهم إلى الله عز وجل، فقيل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: «محمد رسول الله»

أبي، حدثنا عباد بن عباد المهلب، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجار قُضبه في النار» [أحمد (٤١٧/٣)].

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، والأول أصح، ودفن بالقيع. أخرجه ثلاثهم.

٧١ - (د ع): الأرقم بن جُفينة النجاشي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداة في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ - (س): الأرقم النخعي: واسمه أوس ابن جهيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد، حدثنا عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا

يختم به الصحف، ويعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر، كتب إليه النبي ﷺ:

«سليم أنت، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، وأشهد أن عيسى روح الله، وكلمته ألهاها إلى مريم البتول الطيبة المحمينة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى الله تعالى، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرًا ومن معه من المسلمين، فدع التجبر وأقبل نصحي، والسلام على من أتبع الهدى».

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام. أما بعد، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقًا، وإنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، ولقد قرئنا ابن عمك وأصحابه، وأشهد إنك رسول الله صادقًا مصدوقًا، وقد بايعتك، وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن أتيك يا رسول الله فعلت، فإني أشهد أن ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله».

فخرج ابنه في ستين نفسًا من الحبشة في سفينة في البحر، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم.

أخرجه أبو موسى.

❖ باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤- (د ع): أزاذا مرد، بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسي، من أساورة كسرى، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

وروى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جوير بن يزيد بن جرير البجلي، عن أبيه، عن جده، جرير بن عبدالله، عن أزاذا مرد قال:

«بينما أنا على باب كسرى تنتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرتنا، فقال رجل من القوم:

لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال: نعم. إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثًا طويلًا في أن بعض الجن شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتًا من السماء: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حملة الجني إلى بيته، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي، فقال الفارسي: «لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل الجني يحترق حتى صار رمادًا».

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبدالله قال:

«كنت بالقادسية فسمعتني فارسي وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء، وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاذا مرد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥- (د ع): أزاذا وقيل: يزداد بن عيسى، قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

روى زكرياء بن إسحاق، عن عيسى بن أزداد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بال يتنثر ذكره ثلاثًا. (ابن ماجه (الحديث: ٣٢٦)، وأحمد (٢٤٧/٤)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦- (ب): أزهر بن حفيضة، في صحبته نظر، روى عن أبي بكر الصديق. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٧٧- (ب د ع): أزهر بن عبيد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم عبدالرحمن بن عوف، ووالده عبدالرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب.

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: «امترت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله، وعامر بن ربيعة، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح».

الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَقْرَةَ بَيْتٍ قَالَ:
وَقَدْ أَحْمَلُ الرَّمْحَ الْأَصَمَّ كُفُوهُ
بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْحَسِيِّ كَالشُّقَرَاتِ
وَالشُّقَرَاتِ: شَفَاقُ النِّعْمَانِ؛ كَانَ النِّعْمَانُ قَدْ حَمَى
أَرْضاً أَوْ أَبْنَتْ فِيهَا، فَتَسَبَّطَ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
الطُّوسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ السَّرَاجِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ،
أَخْبَرَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّقَاقِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ
مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِي قَالَ:

«قَدِمَ الْحَيَّ مِنْ شَقْرَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ رَجُلٌ
ضَخَمَ اسْمُهُ أَصْرَمُ قَدْ ابْتَنَعَ عَبْدًا حَبْشِيًّا، قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، سَمِّهِ وَادِّعْ لَهُ، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ:
أَصْرَمُ، قَالَ: «أَهْلُ زُرْعَةٍ»، قَالَ: «مَا تَزْرَعُهُ؟» قَالَ:
أُرِيدُهُ رَاحِيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَصَابِعِهِ وَقَبَضَهَا، وَقَالَ:
«هُوَ حَاصِمٌ، هُوَ حَاصِمٌ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٩٥٤)].

وَنَزَلَ أَسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِي الْبَصْرَةَ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا هَذَا
الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ.
أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ.

٨٣ - (ب): أَسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ: رَوَى عَنْ سُرَّةَ،
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٨٤ - (د ب ج): أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
شَرَّاجِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ حَامِرِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ حَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ، بْنِ
عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ
الْأَلَاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَهْرَةَ الْكَلْبِيِّ.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي نَسَبِهِ: ابْنُ
رَفِيدَةَ بْنِ لُؤْيِ بْنِ كَلْبٍ وَهُوَ تَصْغِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ
ثَوْرُ بْنُ كَلْبٍ، لَا شَكَّ فِيهِ.

أَمَهُ أُمُ أَيْمَنَ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ وَأَيْمَنُ أَخْوَانُ
لَامٍ وَيَكْنَى أَسَامَةُ: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو زَيْدٍ،
وَقِيلَ: أَبُو يَزِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو خَارِجَةَ، وَهُوَ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَكَانَ يَسْمَى: جَبَّ
رَسُولِ اللَّهِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ
أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَتَنَصَّبُوا أَعْلَامَ الْحَرَمِ: مَخْرَمَةَ بْنَ
نَوْفَلٍ، وَأَزْهَرَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ، وَسَعِيدَ بْنَ بَرْبَعٍ
وَحُوَيْطَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى.
أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ.

٧٨ - (ب س): أَزْهَرُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْوَلِيدِ.
رَوَى عَنْهُ خُرَيْزُ بْنُ عِثْمَانَ، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ، قَالَ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فَتْنَةِ
الْمَغْرِبِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ وَأَبُو مُوسَى.

٧٩ - (د ب ج): أَزْهَرُ بْنُ شَقْرَةَ، مِنْ أَصْرَابِ
الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَلَّيْتُ
خَلْفَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ» وَيَسْلُمُ تَسْلِيمَتَيْنِ».
أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ.

* بَابُ الْهَمْزَةِ وَالسِّينِ وَمَا يَنْتَلِهُمَا

٨٠ - (د ع): إِسَافُ بْنُ قُتَمَارٍ وَإِسَافُ بْنُ نَهْيَكٍ،
لَهُمَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَلِيفٍ فِي الْمَزَارَعَةِ الَّذِي
رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَبَةَ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، عَنْ رَافِعٍ،
قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ظَهِيرٌ أَنَّهُ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَقَدْ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَكْرِيَ مُحَاقِلَنَا. فَسَمِعَهُ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي سَلِيمٍ يَقُولُ لَهُ: إِسَافُ بْنُ أُنْمَارٍ، فَقَالَ:

لَمَعْلٌ خَيْرٌ أَرَأَى أَنْ تَبِيدَ بِشَارَهَا
وَنَسَمْعُ بِالرَّيَّانِ تَغْوِي ثَعَالِبَهُ

فَقَالَ شَاهِرُنَا إِسَافُ بْنُ نَهْيَكٍ أَوْ نَهْيَكُ بْنُ إِسَافٍ:
لَمَعْلٌ خَيْرٌ أَرَأَى أَنْ تَعْمِشَ بِشَارَهَا
وَنَسَمْعُ بِالرَّيَّانِ تُبْنِي مَشَارِبَهُ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٨١ - (د ع): إِسَافُ بْنُ نَهْيَكٍ أَوْ نَهْيَكُ بْنُ إِسَافٍ:
لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٨٢ - (د ب ج): أَسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِي الشَّقْرِي،
وَاسْمُ شَقْرَةَ: الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ مَرٍّ، كَذَا قَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ.
وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: اسْمُ شَقْرَةَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ

معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله، وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته، يعني: كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم تبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوفاً من القتل، فقال: «من لك يا أسامة، بلا إله إلا الله» فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ، فقلت: أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله» [البخاري (٤٠٢١)، و(٦٤٧٨)، ومسلم (٢٧٣)، وأبو داود (٢٦٤٣)، وأحمد (٢٠٧/٥)].

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال: «رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعي مروان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلى عليها ثم رجع، وأسامة يصلي عند باب بيت النبي ﷺ، فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وقُتل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فأنصرف أسامة وقال: يا مروان، إنك أدبتي، وإنك فاحش متفحش، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبيغض الفاحش المتفحش» [أحمد (٢٠٢/٥)].

وكان أسامة أسود أفتس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً» [البخاري (٤٤٦٩)، و(٧١٨٧)، ومسلم (٦٢٦٤)، والنومدي (٣٨١٦)، وأحمد (٨٩/٢) و(١١٠)].

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصل، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبدالعزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك، عن ابن عباس عن فزيع، عن البهي، عن عائشة قالت: «عشر أسامة يأسكف الباب فشج في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: «أميطي عنه»، فكأنني تقذرت، فجعل رسول الله ﷺ يمضيه ثم يمجه، وقال: «لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى يلقه» [ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (١٣٩/٦)].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة، وأردف وراءه أسامة، وهو يعود سعد بن عباد، قبل وقعة بدر» [البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٦٦٣)، ومسلم (٤٦٣٥)، وأحمد (٢٠٣/٥)].

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: «فَضِّلْتُ عَلَيَّ أسامة وقد شهدت ما لم يشهد؟ فقال: إن أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وأبوه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك» [الترمذي (٣٨١٣)].

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من حروبه؛ وقال له: «لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي

قلت: قول ابن منته فيه نظره؛ فإنه إن كان غطمانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة ابن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل: إنه من ذبيان، وقيل: من بكر، ولا مطمئن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة ابن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٦ - (أ ب ج): أسامة بن عُمر بن عامر بن أقيسر، واسم أقيسر: عمير بن عبدالله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لهيئان بن مُذَيْل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي. ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا همام، حدثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه:

«أن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال» [أحمد (٧٤/٥)].

روى هذا الحديث ابن منته، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم: عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: وهم فيه بعض الواهمين، يعني ابن منته، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصمعي فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي تميم، عن أبي المليح، عن أبيه قال:

زيد على الجيش الذي سيره إلى مؤتة في عتته التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة، فقال: «إن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب فعبدة بن رواحة»، وأما أسامة، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً، وفيهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة، فساروا بعد موته ﷺ، وليست هذه غزوة مؤتة، والله أعلم.

٨٥ - (د ب ج): أسامة بن شريك التُّغَلَيْي، من بني ثعلبة بن يَرْبُوع؛ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منته: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداؤه في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة والمسعودي، عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يا رسول الله، علينا من حرج في كذا، علينا من حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «عباد الله، وضع الله الحرج» أو قال: «رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض أمراً ظلماً فذلك الذي حرج وهلك» وروي: «إلا من اقترض من عرض أخيه، فذلك الذي حرج».

وسألوه عن الدواء فقال: «عباد الله، تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم»، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: «خلق حسن» رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد، عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم.

«كنت ردف رسول الله ﷺ، فعشر بغيرنا، فقلت: تجس الشيطان، فقال النبي ﷺ:

«لا تغل تمس للشيطان؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يضغّر حتى يصير مثل اللباب».

أخرجه ثلاثهم.

كبير: بالباء الموحدة، وأقبح: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - (س): أَسْمَاءُ بِنْتُ صَالِكِ أَبُو الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل: إنه أَسْمَاءُ مع اختلاف كثير فيه؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه، وعبدان، وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون».

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبيي العشراء عن أبيه، قال: وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه هاهنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ - (ع س): إِسْحَاقُ الْغَنَوِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل. «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن

علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قال: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثني جدي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فأخذ نفقة لي نسيتهما، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقيمك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعدما خرج من مكة فقتله، قالت: فقممت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء ففرضني به، فقالت جدي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتفرغر على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٨٩ - (س): إِسْحَاقُ آخَر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: حدثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: «أن نبي الله نهى عن فتح الثمرة وقشر الرطبة».

أخرجه أبو موسى.

٩٠ - (د ب ع): أَسَدُ ابْنِ أَخِي خَدِيجَةَ، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسيب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها. وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمن سمع

روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد ابن زرارَةَ الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد، قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عبدالله، أخبرنا أبو يعلى الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقرئ بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبدالله بن أسعد بن زرارَةَ، وهو الصواب.

٩٣ - (د ع): أسد بن سَعْيَةَ الْقُرْظِي، يقال فيه: أسد ويقال: أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح. وقال ابن إسحاق: ثعلبة بن سعية وأسيد ابن سعية وأسد بن عبيد، وهم من بني هَذَل، وليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ، رضي الله عنه، فمَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين، ويفتح الياء بقطنتين من تحتها، وآخره هاء. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد.

٩٤ - (ب د ع): أسد بن عُثَيْدِ الْقُرْظِي اليهودي. روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثعلبة بن أسيد، وأسدي بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فأمَنُوا وَصَدَّقُوا وَرَغِبُوا فِيهِ، قال أحبار يهود وأهل الكفر: «ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا» فأنزل الله تعالى: «لَيَسْأَلَنَّ أُولَئِكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُمْ أَنَّهُ قَائِمٌ»، الآية. أخرجه ثلاثهم.

٩٥ - (د ب ع): أسد بن كُرْزٍ عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن عَمَّعَةَ بن جرير بن شَيْبٍ بن صَعْبٍ بن يَشْكُرٍ بن رُحْمٍ بن أفرك بن نُذَيْرٍ بن قَسْرِينَ بن عَبْقَرٍ بن أنصاري بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ التبجلي القسري، جد

أسد بن خويلد، وحديثه: أن النبي ﷺ بهي أن يبيع ما ليس عنده.

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال. أخرجه ثلاثهم.

٩٦ - (ب): أسد بن حَارِثَةَ الْمُلَيْمِي الكلبِي، من بني عليم بن جناب.

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير، وذكره ابن عبدالبر كما ذكرناه.

وقال هشام الكلبِي: حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ، وصير ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى، ولم يذكر أسد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبدالبر في حارثة على الصحيح. أخرجه أبو عمر.

جناب: بالحيم والنون وآخره باء موحدة، حارثة: بالحاء المهملة والياء المثناة.

٩٧ - أسد بن زَرَارَةَ الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر ابن زياد الأحمر عن غالب بن مقلاص، عن عبدالله بن أسد بن زرارَةَ الأنصاري، عن أبيه قال. قال رسول الله ﷺ: «لما خرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فرائشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إلي» أو قال: «فأخبرني في علي ثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفُرِّ الْمُحْجَلِينَ».

قال الحاكم أبو عبدالله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارَةَ في الوجدان حديثاً مسداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبدالله في

٩٧- (د ع): أَسَدُ الْخَيْرِ سَكَنَ الشَّامَ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْوُحْدَانِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ أَحْمَدَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

٩٨- (د ب ع): أَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَاسْمُهُ تَيْمٌ لِلَّهِ، وَقِيلَ لَهُ: النَّجَارُ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا بِقَدُومِ فَجَرِهِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالنُّجَارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ أَسَدُ الْخَيْرِ وَكَتَبَتْهُ: أَبُو أَمَامَةَ.

وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الْأَنْصَارِ إِسْلَامًا، وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ مَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أَسَدَ بْنَ زُرَّارَةَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ هُوَ وَذُكْرَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَتَنَافِرَانِ إِلَى عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسَمِعَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتِيَاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ فَاسْلَمَا، وَلَمْ يَقْرَبَا عَتَبَةَ، وَرَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَا أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِالْإِسْلَامِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: إِنَّ أَسَدَ بْنَ زُرَّارَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ مَعَ النَّفَرِ الَّذِينَ سَبَقُوا قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْعَقَبَةِ الْأُولَى.

وَكَانَ عَقِبًا شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ وَبَايَعَ فِيهَا، وَكَانَتْ الْبَيْعَةُ الْأُولَى، وَهُمْ سِتَّةُ نَفَرٍ أَوْ سَبْعَةٍ، وَالثَّانِيَةَ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَالثَّلَاثَةَ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَيَعْصُهُمْ لَا يَسْتَمِي بِبَيْعَةِ السِّتَةِ عَقَبَةَ، وَإِنَّمَا يُجْعَلُ عَقَبَتَيْنِ لَا غَيْرَ، وَكَانَ أَبُو أَمَامَةَ أَصْغَرَهُمْ، إِلَّا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي النَّجَارِ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ: إِنَّهُ كَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَ النُّقَبَاءُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا: سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَأَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْشَمَةَ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ عَمْرِو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا أَمَامَةَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ، وَيُرَدُّ فِي مَوْضِعِهِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمَةِ مِنْ

خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدِ الْقَسْرِيِّ أَمِيرِ الْعِرَاقِ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَأْيِيهِ يَزِيدٌ أَيْضًا صَبِيحَةً.

رَوَى عَنْهُ مَهَاجِرُ بْنُ حَبِيبٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَحَفِيدَةُ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاهْدَى لِلنَّبِيِّ قَوْسًا، فَأَعْطَاهَا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، أَنَبَانَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنْ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَجَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدَ: «أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ» [أَحْمَدُ (٧٠/٤)، (٧١)].

أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ.

وَقِيلَ فِيهِ: أَسِيدُ بَزِيَادَةَ يَاءٍ وَضَمُّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا، وَيَذَكُرُ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَعُغْمُغَةُ: بَغِيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ، وَأَفْرَكُ: بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ كَافٌ، وَنَذِيرُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةُ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَقُشْرُ: بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَالسِّينِ السَّائِكَةِ، وَاسْمُهُ: مَالِكٌ.

٩٩- (ع س): أَسَدُ بْنُ كَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأُظْهِرَ ابْنُ لُؤْذَانَ بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ طَبَاطِبَا الْعُلَوِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَاسِمٍ الْقُرَّائِيُّ وَأَبُو غَالِبٍ الْكُوشْدِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِبْنَةَ. (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَسِيْبِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أَسَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ.

وَكَانَ الْجِسْرُ أَيَّامَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

حَارِثَةُ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ.

سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي ﷺ حديث.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وباعه وبارك عليه وحنگه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمّر عن الزهري عن أبي أمية بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يختسل فقال: لم أر كالיום ولا جلد مخبأة، قال: فليط به، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: أدرك سهلاً. وذكر الحديث. [ابن ماجه (٣٥٠٩)، وأحمد (٤٨٦٣)].

أخرجه ثلاثهم.

٩٠ - (ع س): أسعد بن عبد الله الخزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إفتاً، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفضى الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة، وإذا رأيت أمي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تودع منهم». أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظير؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقيب بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفر حتى يروي عنه والله أعلم.

٩١ - (د ع): أسعد بن عَطِيَّة بن عُبَيْد بن بجاله بن عوف بن ودم بن ذبيان بن مميم بن ذهل بن هَني بن يَلي بن عمرو بن لحاف بن قصاعة الفضاغي البَلَوِي.

بإيع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ودم: بالبدال المهملة.

حرة بني بياضة يقال له: نقيب الخضعات، وكانوا أربعين رجلاً. [أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢)].

ومات أسعد بن زُرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له: الذُّبْحَة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد بيني فقال النبي ﷺ: «بئس الميتة لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه وما أملاك له ولا لنفسه شيئاً» [ابن ماجه (٣٤٩٢)، وأحمد (١٣٨٤)].

أخرجه ثلاثهم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زُرارة نقيب بني ساعدة، وَهُمُ منهما، إنما هو نقيب قبيلته بني المجار، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن أسعد قد مات وكان نقيباً؛ فلو جعلت لنا نقيباً فقال: «أنتم أخوالي وأنا نقيبكم» فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

٩٩ - (س ع): أسعد بن سلامة الأشهل الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بن غير ألف ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوي قول ابن الكلبي. والله أعلم.

١٠٠ - (ب د ع): أسعد بن سهل بن حُنيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنگه، وسمّاه باسم جده لأمه أسعد بن زُرارة، وكنّاه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسها ابناه، والزهري، ويحيى بن

١١٢ - (ب د ع): اسْلَمُ بْنُ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي.

ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة: روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده، قال: «جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإذا رأيته قد أثبت ضربت عنقه».

قال أبو عمر: إسناده حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح هندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناده محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق، أخرجه ثلاثهم.

ولا أعلم: هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد؛ وذكرناه لتلا يراه من يظنه غير الأول، والله أعلم.

١١٣ - اسلم بن جُبَيْرَة بن حُصَيْن بن جُبَيْرَة بن حُصَيْن بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي؛ قاله ابن الكلبي.

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة، وسياقي ذكره، وأظنهما واحداً.

١١٤ - (د ع): اسْلَمُ حَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهو رفيق رافع، روى ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه قال: «ما شعرنا ليلة، ونحن مع عمر، فإذا هو قد رخل وراحلنا، وأخذ راحلته، فرخلها، فلما أيقظنا ارتجز:

لا يأخذ الليل عليك بالهم
واليسن له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم
واخدم القوم كيما تخدم

قلت: قول أبي موسى أسقف نجران؛ فجعله اسماً عجيباً فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشماس والقس والمطران والبترك، والأسقف، واسمه أبو حارثة ابن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم، ذكر ذلك ابن إسحاق.

١٠٩ - (ب): اسْلَغُ بْنُ الْأَسْقَعِ الْأَعْرَابِي، له صحة، روى عن النبي ﷺ في التيمم «ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بمُلَيْلَة بن بدر، عن أخيه، وفيه نظر. أخرجه أبو عمر.

١١٠ - (ب د ع): اسْلَغُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ عَوْفِ الْأَعُوْجِي التَّمِيمِي، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته. نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: «كنت أرحل ناقه رسول الله ﷺ، فأصابني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد، فأموت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابني جنابة، فقال: «قيم يا أسلع»، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثهم.

١١١ - اسْلَمُ بِالْمِيمِ، بن أوس بن بَجْرَةَ بن الحارث بن غَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماكولا: شهد أحداً، وقال هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبيع، فدفنوه في حَشْر كركب، والحش: النخل.

بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم، وغيان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان وآخره نون، قاله الأمير أبو نصر.

قد وهم في أن كُتِبَ أبا سلمى، وروى عنه الحديث، فقد أتى بذكره وترجم عليه، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم، ظن أن الترجمة كلها خطأ، وليس كذلك، وإنما خطأ في البعض، وأصاب في الباقي، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٦ - (د ع): أَسْلَمَ الرَّاعِي الْأَسْوَدُ:

قال ابن منده: أَسْلَمَ الرَّاعِي الْأَسْوَدُ، يَكْتَبُ أبا سلمى، استشهد بخبير، روى حديثه أبو سلام، عن أبي سلمى الراعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «بخ يخ لخمس ما أثقلهن في الميزان».

قال أبو نعيم: أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث، وادعى أنه استشهد بخبير، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله ﷺ قال: «بخ يخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى لرجل المسلم فيحبته» [أحمد (٤٤٣/٣) و(٢٣٧/٤) و(٣٦٦/٥)].

قال أبو نعيم: المستشهد بخبير لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدثنا؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧ - (د ع): أَسْلَمَ بِنُ الْخُصَيْنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَيَّانٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حَدِيثًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدّم أسلم بن جبيرة، وأظنهما واحداً والله أعلم.

١١٨ - (ب د ع): أَسْلَمَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقال ابن المديني: اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل: هرمز، وقيل: إبراهيم، وقد تقدّم في إبراهيم.

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل: كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية،

فوثبنا إليه، وقد فرغ من رحله ورواحلنا، ولم يرد أن يوقفهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان رافع وأسلم حادين للنبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩ - (ب س): أَسْلَمَ الْخَبَشِيُّ الْأَسْوَدُ: ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، فَقَالَ: أَسْلَمَ الْخَبَشِيُّ الْأَسْوَدُ كَانَ رَاعِيًا لِيَهُودِيٍّ، يَرْعَى غَنَمًا لَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارَ أَنَّ رَاعِيًا أَسْوَدَ أُنِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحَاصِرُ لِبَعْضِ حَصُونِ خَبِيرٍ، وَمَعَهُ غَنَمٌ كَانَ فِيهَا أَجِيرًا لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْقُرُ أَحَدًا يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْأَسْوَدُ: كُنْتُ أَجِيرًا لِمُصَاحِبِ هَذَا الْغَنَمِ، وَهِيَ أَمَانَةُ عِنْدِي، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اضْرِبْ فِي وَجُوهِهَا؛ فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى رَبِّهَا»، فَقَامَ الْأَسْوَدُ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنَ التُّرَابِ، قَرَمَى بِهَا فِي وَجُوهِهَا، وَقَالَ: ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكَ فَوَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكَ، فَرَجَعَتْ مَجْتَمِعَةً كَأَن سَاقًا يَسُوقُهَا، حَتَّى دَخَلَتْ الْحَصْنَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأَسْوَدُ إِلَى ذَلِكَ الْحَصَنِ لِيُقَاتِلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ، وَمَا صَلَّى صَلَاةً قَطُّ، فَاتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ خَلْفَهُ، وَسَجَّيَ بِشِمْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، وَالتَفَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ اعْرِضَ إِعْرَاضًا سَرِيعًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْرِضْتَ عَنْهُ! قَالَ: «إِنَّ مَعَهُ لَزُوجَتَهُ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ».

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله، قال: وذكر عبدان الأسود، وأعاده في أسلم، والأسود صفة له، وأسلم اسمه، وذكر إسناده عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار: أن راعياً أسوداً أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خبير، وذكر نحو ما تقدم.

فأما استدراك أبي موسى على ابن منده، فلا وجه له؛ فإن ابن منده قد ذكره، وأنه قتل بخبير، وإن كان

من الحبشة، قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم.

روى عبدالمنعم بن بشير بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده: أنه سافر مع النبي ﷺ صفتين، وعبدالمنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة، وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١ - (ب): أسلم بن غميوة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً؛ قاله الطبراني. أخرجه أبو عمر.

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ - (س): أسلم آخر: ذكره أبو موسى فقال: قاله عبدان المروزي، وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه. وقال: يعني عبدان، أخبرنا بندار وأبو موسى، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن المهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم»، قالوا: إنا قد أكلنا، قال: «صوموا بقية يوم عاشوراء» [أحمد (٢٩/٥) و (٣٦٨)].

قال أبو موسى: هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا: قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وعميره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى، ومن العجب أن عبدان يشتهه عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخر حوها، لتركنا هذه وأشباهها.

أخرجه أبو موسى.

فأعتقوه كلهم إلا خالداً، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلّمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله ﷺ فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلّمهم فيه رسول الله ﷺ فوهبوه له، فأعتقه، وهذا اختلاف، والصحيح: أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه، فكان أبو رافع يقول: «أنا مولى رسول الله» وبقي عقبه أشراف المدينة.

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خبير، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب، وكاتباً له أيام خلافته.

وشهد أبو رافع أحداً، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدرأ، لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة.

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن، وعطاء بن يسار. وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبل عثمان، وقيل: مات في خلافة علي.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٢٩ - (د ع): أسلم بن سليم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصرمية، وهم ثلاثة إخوة. الحارث، ومعاوية، وأسلم، ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤودة في الجنة» [أبو داود (٢٥٢١)، وأحمد (٥٨/٥) و (٤٠٩)] وبعض الرواة يقول: حدثني عمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠ - (د ع): أسلم، مولى عمرو بن الخطاب، من سبي اليمن. أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، قال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو

١٢٣ - (ب د ع): أسماء بن حارثة بن هند بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى، قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك، قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفضى هو أخو أسلم، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة: «ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتها بابه، وخدمتهما له».

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: «مُر قومك بهيام عاشوراء» فقال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: «فلينموا» [أحمد (٧٨/٤) و(٤٨٥/٣)].

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد عن الواقدي، قال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين.

أخرجه ثلاثهم.

حارثة: بالحاء المهملة والطاء المثناة، وغياث: بالغين المعجمة والطاء المثناة.

١٢٤ - (ب): أسماء بن ريسان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْ، وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شؤيب بن طرود بن قدامة بن جَزْم ابن ريسان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، ففضى به لجرم، وهو القاتل:

وإني أخو جرم كما قد علمتُم
إذا اجتمعت عند النبي المجمع
فإن أنتم لم تقتلوا بقضائه
فإني بما قال النبي لقائغ
أخرجه أبو عمر.

جرم: بالجيم والراء، وريان: بالراء والباء الموحدة، وآخره تون.

١٢٥ - (د ع): إسماعيل بن أبي حكيم المزني، أحد بني فضيل.

روى عبدالله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل، لبسمع قراءة: ﴿أَنْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ فيقول: أبشر عبدي فوهرني لا يمكن لك في الجنة حتى ترضى».

قال أبو نعيم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبدالله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٦ - (د ع): إسماعيل، رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن روية، عن أبيه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أفناني ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد. (أسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠)، و(٤٨٦)، وأحمد (٢٦١/٤)).

رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

روية: يضم الرء وفتح الواو.

١٢٧ - (س): إسماعيل الزبيدي: ذكره أبو موسى

مستدركاً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبدالله المحدثاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديبقي، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب ابن أبي بلتعة، حدثني زكريا بن إسماعيل الزبيدي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

«خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، فطلع أعرابي يجزر عظام بعير حتى وقف على رسول الله، فقال: كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يا رسول الله؟ فقال له: «أحمد الله تعالى إليك»، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروي هذا الحديث عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصر يوم أحد، وكانت ستة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف: لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ، أخرجه أبو موسى.

١٢٨ - (د ع): أشقر بن ساعد بن هلوثة المازني، مجهول، في إسناد حديثه نظر، روى أسمر بن ساعد بن هلوثة قال: وفدت أنا وأبي ساعد

إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير، يعني هلوثة، وقد سمع بك، وآمن بك، وليس به نهوص، وقد وجه إليك يَلَطِّف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده.

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩ - (ب د ع): أشقر بن مُضَرَّس الطائي.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبدالحميد بن عبدالله، حدثني أم الجنوب بنت زُمَيْلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عَقِيلَة بنت أسمر ابن مضر قال: «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له» [أبو داود (٣٠٧١)] يقال: هو آخر عروة بن مضر، روت عنه ابنته عَقِيلَة، وكلاهما أعرايان، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضر، وذكرنا الحديث، ولم يقلوا هو آخر عروة بن مضر، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثهم.

عَقِيلَة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة: يضم النون.

١٣٠ - (س): الأسود بن أبيض، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن عتيك، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة بن ربعي ابن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمر عليهم عبدالله بن عتيك فطرقوا أبا رافع بن أبي الحقيق؟ قال ابن شهاب: فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: «أفلحت الوجوه»، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم، قال: «فأولوني السيف» قال:

سله، فقال: «هذا طعامه في ذباب السيف».

قال عبدان: وقال حماد بن سلمة: أسود ابن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام.

لم يذكره غير أبي موسى.

السلمي: بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام، وحرام: بفتح الحاء والراء.

١٣٩ - (د ع): الأسود بن أبي الأسود النهدي، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول.

روى يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصبحت إصبع رجله، فقال:

هل أنت: لا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت
ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم ذكره بعض الواهيمين عن يونس بن بكير، وذكر الحديث، قال: والصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عينة، وأبو عوانة وإسرائيل، والحسن وعلي بن صالح عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله [البخاري (٢٨٠٢)، ومسلم (٤٦٧٥)، والترمذي (٣٣٤٥)، وأحمد (٣١٢/٤)].

قلت: وهذا أيضاً وهم؛ فإن جندب البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، ولا كان مسلماً ذلك الوقت؛ فلو لم يقل: كنت مع النبي ﷺ، لكان الأمر أسهل، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكّن صحته؛ على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠ - (د ع ب): الأسود بن أضرَم المَحَارِبِي، عداه في أهل الشام، روى عنه سليمان بن حبيب وحده.

أخبرنا أبو يامر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا

القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا يونس بن عبد الرحمن العسقلاني، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، حدّثني أسود بن أضرَم المحاربي قال:

قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أتملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «أتملك لسانك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «لا تيسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفًا».

أخرجه ثلاثهم.

١٤١ - (ب د ع): الأسود بن أبي البخري، واسم أبي البخري: العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العري بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمّه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد.

أسلم الأسود يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وقتل أبوه أبو البخري يوم بدر كافراً، قتله العُجْذَر بن زياد البلوي، وكان ابنه سعيد بن الأسود جليلاً فقالت فيه امرأة:

ألا ليتني أشري وشاجي وُدُّمُلْجِي
بنظرة عين من سَعِيد بن أسود

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما بعث معاوية بئر بن أبي أوطاة إلى المدينة ليقول شيعة علي، أمره أن يستشير الأسود، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم، فنهاه الأسود بن أبي البخري، وكان الناس اصططحوا عليه أيام علي ومعاوية.

هذا كلام أبي عمر.

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأسود بن البخري بن خويلد سأل النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، وذكر حديث أبي حازم، أن الأسود بن البخري، قال: «يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي».

قلت: كذا أخرجاه فقالا: البخري بغير أبي، وقالوا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر:

عن محمد بن عمر الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال. جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: «سل واستفهم» قال: يا رسول الله، فضلتكم علينا بالصور والألوان والنبوة؛ أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت مثل ما عملت إنني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نعم»، ثم قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيدي، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام» وذكر الحديث إلى أن بكى الأسود - ومات فدفعه النبي ﷺ ودلاه في حفرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧ - أسود بن خزام: تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨ - (د ع): الأسود بن خُزاعي وقيل: خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحقيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس بن كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخيبر، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود بن خُزاعي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مذحج من خيبر، فبرز إليه الأسود بن خُزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٩ - (د ع): الأسود بن خطامة الكِنَاني.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن

لا أعلم في بني أسد: الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلا فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري، كما ذكرناه عن أبي عمر، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً؛ حتى كأنه غيره، لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر.

البختري: بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره واء، وزياد: بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - (ب د ع): الأسود بن ثعلبة التبروعي.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يجني جان إلا على نفسه» [أبو داود (٣٣٣٤)، والنسائي (٣٠٨٧)، وابن ماجه (٣٠٥٥)، وأحمد في مسنده (٤٩٨/٣)] ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة. أخرجه ثلاثهم.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ - (د ع): الأسود بن حازم بن صفوان ابن عزار نزل بخاري، روى أبو أحمد يَحْيَى بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي، وكان مؤدناً في بَوَاجِث قرية من قرى بخاري قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار، وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فمثل: كم أتى لك؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بحير: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ - (د ع): الأسود الحَبَشِي الذي سأل

النبي ﷺ عن الصور والألوان. روى أبو قاسم الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز،

المبعث. وإبنة الأسود، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين، مضى على كفره، قال: وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه؛ وهذا قريب مما ذكرناه، والله أعلم.

١٤١ - (د ع): الأسود بن زبيعة بن الأسود اليشكري، عداؤه في أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية، رجل من بني ثعلبة، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاء والسدانة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٢ - (س): الأسود بن زبيعة، استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: روى سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، قال: قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال: «ما أقدمك؟» قال: أقترت بصحبته، فترك الأسود وسمي المقترت فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وهم فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترت، وذكر الأسود بن عباس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسماه هناك: المقترت، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: «جئت لأقرب إلى الله تعالى بصحبته» فسماه المقترت. أخرجه أبو موسى.

١٤٣ - (ب س ع): الأسود بن زيد الأنصاري. قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدرًا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سلمة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قطبة ويقال: الأسود بن زرم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري، من بني عبيد بن عدي، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

أبيه، عن جده قال: «خرج زهير بن الخطامة وامداً حتى قدم على رسول الله ﷺ، فأمن بالله ورسوله، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٤٠ - (ب د ع): الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري، ويقال: الجمحي؛ قال أبو عمر: وهو أصح، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو زهري أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قرْن مضقلة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال: قمت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله [أحمد ١٦٨٥ و ٤١٥].

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «الولد مبخلة مجبنة». أخرجه ثلاثهم.

قلت: قول أبي عمر: الصحيح أنه من جُمَح، فلا شك حيث رآه ابن خلف ظنه من جُمَح مثل: أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح. . غلب على ظنه أنه من جُمَح، وليس كذلك؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حسَب. وفيه أيضاً نظر؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهباً، وولد وهب عبد يغوث، وولد عبد يغوث الأسود، وكان من المستهزئين ولم يسلم؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف، وسيرد ذكره، وليس في نسبه خلف، ولا عبد يغوث، ولكنهم قد اتفقوا على نسيه إلى خلف؛ ولعل فيه ما لم نره.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: الأسود بن خلف بن عبد يغوث، قال: قال المطّين: هو قرشي، أسلم يوم فتح مكة، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو أمّته أم رسول الله ﷺ ولم يدرك

وقال أبو موسى مستدركاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فسيح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدياً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف. أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالثاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ - (ب د ع): الأسود بن سريع بن جفيرة بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم السعدي، يكنى أبا عبدالله، غزا مع النبي ﷺ، ومرة بن عبيد هو أخو يثغر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن قيس في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة، قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني قد حمدت ربي بمحمد ومذح وإياك، قال: «هات ما

حمدت به ربك»، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل آدم فاستاذن، قال: فقال النبي ﷺ: «س س»، ففص ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، من هذا الذي استصنتني له؟ قال: «هذا عمر بن الخطاب، هذا رجل لا يحب الباطل». [أحمد (٤٣٥/٣)]. أخرجه ثلاثتهم.

١٤٥ - (ب س): الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن محزوم القرشي المحزومي، أخو هبار بن سفيان بن عبد الأسد، وابن أخي أبي سلمة، في صحبته نظر، أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: أسود بن عبد الأسد، ولم يذكر سفيان، وقال: قال عبيد: لا تعرف له رواية؛ إلا أن ابن عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل بيد كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود.

١٤٦ - (س): الأسود بن سلمة بن حنجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكلبي. وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنة، فدعا له؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

١٤٧ - (ب): الأسود والد عامر بن الأسود. روى هشيم وأبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلّيا، فأتى بهما تزعد فرائضهما، فقال: «ما منعكما أن تصلّيا معنا»... الحديث.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثلها سواء. [أبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦)].

أخرجه أبو عمر. ١٤٨ - (س): الأسود بن عبد الأسد، تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان.

أخرجه أبو موسى. ١٤٩ - (ب د): الأسود بن عبدالله السدوسي

هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر.

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣ - (د ع): أسود بن غويم السدوسي.

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: «للحرة يومان وللأمة يوم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٤ - (د ع): الأسود بن مالك الأسدي اليمامي، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن هاشم ابن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه، قال:

قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمننا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا.

قال ابن منده وأبو نعيم. تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ - (ب د ع): الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فريضة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقبل لهما: القرينان، وقتل يوم

اليمامي وقيل: عبدالله بن الأسود، وقد على النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية.

روى الصنع بن حزن، عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبدالله من اليمامة، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيان، من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في عبدالله بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٥ - (س): الأسود بن عتب بن أسب بن وهب بن رباح بن عوذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مائة بن تميم.

ولد على عهد النبي ﷺ وقال: أتيتك لأقترب إليك فستني: المقرب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحلداء، أخبرنا أبو أحمد المطار إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد، عن رجال هشام بن الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

أخرج أبو موسى.

وقد تقدّم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره والله أعلم.

١٥٦ - (ب د ع): أسود بن عفوان البكري، من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند حكام بن سليم، عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: «كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام وأقرؤا».

أخرجه ثلاثتهم؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٧ - (ب د ع): أسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر

ملیكة بنت یزید النخعی، روی عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٩ - (د ع): الأسود، كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

روی بكر بن سواد عن ساهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض، وقد تقدم ذكره في أبيض. أخرجه ابن منده وأبو نعیم.

١٦٠ - (س): أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين، هو أسيد بن أبي أسيد، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَد، وقيل: اليدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون، قال: فبعثني فجنبتها، فأنزلها بالشعب في أجم، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جنتك بأهلك، قال: فأتاها، فأهوى إليها ليقبلها فقلت: أعوذ بالله منك، فقال: «هذه بمعافا» فردّها إلى أهلها [البخاري (٥٢٥٥)، وأحمد (٤٩٨/٣) و(٣٢٩/٥)].

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمستعجدة قد اختلف فيها؛ فقيل: أمية، وقيل: مليكة الليثية، وقيل: عزة، وقيل: فاطمة بنت الضحاك.

وقوله: من بلجون: يريد بني الجون.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ - (س): أسيد بالفتح أيضاً، وهو أسيد بن أبي أناس بن رُئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مخومية بن عبيد بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مائة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدؤلي العدوي. وهو ابن أخي سارية بن زئيم

بدر كافرأ، قال: وقد انقرض ولد نوفل ابن خويلد. أخرجه ثلاثتهم.

١٥٦ - (س): الأسود بن هلال المحاربي.

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً، استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ - (ب د ع): الأسود بن وهب بن عبيد مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

روى صدقة بن عبدالله، عن أبي مُقَبَّد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفذك به؟» قال: بلى قال: «إن أرى الريا استطالة المرم في عرض أخيه بغير حق»، رواه أبو بكر الأعمش، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن النبي بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: «أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: «يا خال، ادخل» فدخل، فبسط له رداء، وقال: «اجلس عليه» قال: حسبي، قال: «اجلس على ما أنت عليه» قال: «إن الخال والد يا خال، من أسدي إليهم معروف فلم يشكر، فليذكر» فإنه إذا ذكر فقد شكر.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٨ - (ب س): الأسود بن يَزِيد بن قيس ابن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، روي عنه أنه قال: «قضى فينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف» [البخاري (٦٧٣٤)، و(٦٧٤١)، وأبو داود (٢٨٩٣)].

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبدالرحمن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم بن يزيد أمه

محمية بن عبيد بن عدي بن الدليل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرص على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن مأكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المروزياني، بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢ - (ب س): أسيدٌ - بفتح الهمزة أيضاً - هو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبدالله بن غيرة بن عوف بن ثقيف، وهو قبي بن مُثَنَّى بن بكر بن هوازن. أسلم يوم الفتح، وشهد حيناً.

قال أبو عمر: وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث النبي ﷺ إسحاق قال البخاري: وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٣ - (ب س): أسيدٌ بالفتح أيضاً هو ابن سفيانة القُرَظِيُّ، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وذكر الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأحمد بن عبيد، وهم من بني مَذَلْ، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قرينة على حكم سعد.

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٤ - (ب د ع): أسيدٌ بن صفوان، بالفتح أيضاً، له صحبة، عداه في أهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إلياس الأزدي الموصلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلي، حدثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن

الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد - بكسر السين - منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدليل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعويمر بن الأخرم، وحبيب وبيعة ابنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقتلوه، ولا يقتلوا معه قريشاً، وتبرؤوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذلك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدرة، قال:

وَأَنْتَ الْفَتَى تَهْدِي مَعْدَأَ لَدِينَهَا

بل الله يهديها وقال لك: اشهد

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا

أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وَأَكْسَى لِبُرْدِ الْخَالِ قَبْلَ ابْتِدَائِهِ

وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّائِقِ الْمَتَجَرِدِ

تَعَلَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْكَ قَادَرٌ

على كل حيٍّ مُتَّهِمِينَ وَمُنْجِدِ

تَمْلِكُ بِأَنْ الرِّكْبِ رَكَبَ عُومِرِ

هم الكاذبون المخلفون كلُّ مَوْعِدِ

أَتَبُّوا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتَهُ؟

فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَيَّ إِذْ بَدِي

سَوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتَ: وَيْلَ أُمَّ فَتِيَّةٍ

أَصِيبُوا بِنَحْسٍ لَا يَطْلُقُنِي وَأَسْمِدِ

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

• وَأَنْتَ الْفَتَى تَهْدِي مَعْدَأَ لَدِينَهَا •

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها» قال الشاعر:

بل الله يهديها وقال لك اشهد.

قال أبو نصر الأمير: أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن

صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال:

«لما توفي أبو بكر، رضي الله عنه، ورجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: «اليوم انقطعت خلافة النبوة» حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحبهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ، وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً، وأشبههم به هدياً وسمناً وخلفاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً، صدقت برسول الله حين كذبه الناس؛ فسمّاك في كتابه صديقاً. وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير، عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي، بإسناده ورواه بعض المرازقة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان. أخرجه ثلاثتهم.

١٦٥ - (س): أسيد بن عمرو بن عمرو بن مخرمة بن عمرو، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد بدرًا.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه في غير باب الألف؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

١٦٦ - (د): أسيد بن كرز القسري، بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع وقد تقدم نسبه في أسد، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسيد، عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، وكان خالد جواداً مدحاً؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان

يفعله خوفاً من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان. أخرجه ابن منده.

١٦٧ - (د ع): أسيد المزنّي بالفتح أيضاً، مجهول، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أسيد المزنّي قال:

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً» هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٨ - (ب): أسيد بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩ - (س): أسيد، بضم الهمزة، هو ابن أبي الجعداء، أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن مأكولا: يقال: له صحبة، روى عنه عبد الله بن شقيق، كذا ذكره ابن مأكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجعداء.

١٧٠ - (ب د ع): أسيد، بضم الهمزة أيضاً هو أسيد بن حضير بن سمالك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنى: أبا يحيى، بانه يحيى، وقيل: أبا عيسى، كناه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل الثانية، وكان أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

«اقرأ أبا حضير» فقلت: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهية الظلة فيها المصاييح فهالني؛ فقال: «تلك الملائكة دنوا لصوتك؛ ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال: حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن سليمان بن يلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم للرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» [الترمذي (٢٧٩٥)، وأحمد (٤١٩/٢)].

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع؛ وصلى عليه، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخلة أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه. أخرجه ثلاثهم.

حُضِرَ بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة ويعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

٩٧٩- (د ع): أسيد بالضم أيضاً؛ هو ابن أخي رافع بن خديج؛ روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد الرجل سرقة، وكان الرجل غير متهم، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء أتبع سارقه» [السنائي (٤٦٩٣)]. وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير؛ وروي هذا الحديث بعينه، عن

أمه أم أسيد بنت السكّن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدرأ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدا، وقال غيرهما: شهدا وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس.

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي أثرة»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» [البخاري (٣٧٩٢) و(٧٠٥٧)، ومسلم (٤٧٥٦)، والترمذي (٢١٨٩)، والنسائي (٢١٨٩)، وأحمد (٣٥١/٤)].

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر، عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأهرري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث عن خالد، هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني سعداً، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقمّت، وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقمّت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهية الظلة في مثل المصاييح، مقبل من السماء فهالني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اقرأ يا أبا يحيى»؛ فقلت قد قرأت، فجالت فقمّت ليس هم لي إلا ابني، فقال لي: «اقرأ يا أبا يحيى»، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقال:

١٧٤ - (ب د ع): أسيد بن ظهير، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه؛ إلا أنهما قالوا: عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيدا الأول وعمراً، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب وقالوا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن هوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عداده في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالوا: أخبرنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يتحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة في مسجد قباء كمرة» [الترمذي (٣٢٤)]. واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.

وروي ابن منده بإسناده عن حمير بن عبد المجيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن كراه الأرض» [النسائي (٣٩١٦)].

قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن أسيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتفقين؛ فقال: رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه.

توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك ابن مروان.

أخرجه ثلاثهم.

ظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء، وخديج:

ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرقت منه سرقة فهو أحق بها حينما وجدها. فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقتها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعد أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية. [النسائي (٤٩٩٤)، وأحمد (٢٢٦/٤)].

قال أبو نعيم: رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مستند المتأخرين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير. وإن لم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين، وظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ - (ب س): أسيد، بضم الهمزة أيضاً، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحداً هو وأخوه أبو حثمة وابنه يزيد بن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حارثة: بالحاء والثاء المثناة.

١٧٣ - (ب س): أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه: أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.

١٧٥ - (ب ع س): أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن فيزويج بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أحداً، وقتل باليامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

البدي: بالياء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالياء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالياء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء، قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ - (د ع): أسير، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء، هو أسير بن جابر، يعد في البصريين، في صحبته نظر؛ روى عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ربحاً هبت على عهد رسول الله ﷺ: «لا تلعننا فإنها مأمورة، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه».

ورواه أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس (أبو داود (٤٩٠٨)، والترمذي (١٩٧٨)).

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء لا يأتي إلا بخير».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ - (ب س): أسير بن عروة وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي.

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد، قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطقياً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إن قتادة وعنه عمداً إلى أهل بيت مناء، أهل حسب وصلاح، يقولان لهم القبيح

بغير نيت ولا بينة، ثم انصرف، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ، فجنبه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ عَمَّا أَرْسَلَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلظَّالِمِينَ حَصِيماً﴾ (النساء: ١٠٥).

أخرجه أبو عمر: وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة حسب، وهما واحد.

١٧٨ - (ب د ع): أسير بن عمرو الدرمكي، بالضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قال ابن منده: وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ: «أصرم الأحق».

وقال أبو عمر: أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير ابن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكتنى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرار بن أوفى، وأبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد مهاجر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني، وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يأتيك من الحياء إلا خير».

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أصرم الأحق».

ورواه شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً.

أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن أبا عمر جعل هذا

هما؟ قال: «الحلم والأناة، أو الحلم والحياء» قال: قلت: يا رسول الله كانا في أم حديث؟ قال: «بل قديم» قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما» [أحمد (٢٠٥/٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٨٩ - (د ع): أشعث بن غاضرة.

له صحبة وذكره. روى إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عمير بن جابر، وأشرس بن غاضرة الكندي، وكانت لهما صحبة، يخضبان بالحناء والكتم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٢ - (س): أشعث غير منسوب. ذكره ابن

ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو ركرياء ابن منده إجازة، أخبرني عمي، أخبرنا أبو سعيد النضري بنيسابور، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن عظم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣ - (س): أشعث آخر، قال أبو موسى: قدم

من الشام، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤ - (د ع): الأشعث بن جودان الغندي، قدم

على النبي ﷺ وقيل: عمير بن جودان، وهو الصحيح.

روى أبو حمزة، عن عطاء بن السائب، عن عمير بن الأشعث بن جودان، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ورواه غيره فقال: لأشعث بن عمير بن جودان، قال ابن منده: وهو الصواب، وقال أبو نعيم: الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه، فقلبه بعض الناس، عن ابن شقيق عن ابن حمزة عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطفه عليه وجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥ - (ب د ع): الأشعث بن قيس بن مغدي

وأسير بن جابر واحداً، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين، والله أعلم.

١٧٩ - (ب د ع): أسير، بالضم والراء أيضاً، هو

أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكتن: أبا سلبط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار.

شهد بدرًا، روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمير الأهلية بخيبر، والقذور تغور بها، فأكفأناها» [أحمد (٤١٩/٣)].

وقيل فيه: أسيرة بالهاء في آخره؛ ذكره ابن ماكولا وأبو عمر.

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة: أسيرة، وذكره من رواية يونس: أنس ونذكره في أنس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

❖ باب الهمة

والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ - (ب د ع): الأشعث الغندي، واسمه:

المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصْر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جُلَيْمَة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعَيْم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الغندي العَصْرِي. قاله ابن الكلبي، وقيل في نسبه غير ذلك، ويذكر في المنذر بن عائذ، إن شاء الله تعالى.

وقد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطمري الديني المخزومي الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: قال حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن الأشج، أشج عبد القيس قال: قال لي النبي ﷺ: «إن فيك لخلتين يحبهما الله»، قال: يا رسول الله، ما

الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رثي وليمة مثلها.
وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقت عينه، ثم
سار إلى العراق فشهد القادسية والمحدثين، وجولاء،
ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد
صفين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم،
وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان
رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان
الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت
الحسن السم، فمات منه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه قيس بن
أبي حزم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها
جرير بن عبدالله البجلي، فقدم الأشعث جريراً،
وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإنني ارتدلت،
ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآية، لأنه خاصم رجلاً في بئر،
فنزلت. [البخاري (٢٢٢٩)، و(٢٥٢٣)، ومسلم (٣٥٣)،
وأبو داود (٣٢٤٣)، والترمذي (١٢٦٩)، و(٢٩٩٦)، وابن
ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (٢١١/٥)].

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن
علي، قال ابن منده، وهذا وهم؛ لأن الحسن لم
يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم
الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلى
عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل:
سنة أربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، وهذا لا
مطعن فيه على أبي عمر.

أخرجهم ثلاثتهم.

١٨٦ - (ب س): أَشْيَمُ الضَّبَائِي، قتل في حياة
النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى
أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة وغير واحد، قالوا:
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن
المسيب قال: إن عمر كان يقول: «الدية على
العاقلة، ولا تترك المرأة من دية زوجها»، حتى أخبره
الضحك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب

كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن
الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره
هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن
قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن
جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، ابن
الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن
معاوية بن ثور بن مُزَنع، واسمه عمرو بن معاوية بن
ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كتلة، وإنما قيل له:
كتلة، لأنه كند أبه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً، وهو الصحيح،
وكنته: أبو محمد.

وقد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد
كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا، وقال الأشعث
لرسول الله ﷺ أنت منا، فقال: «نحن بنو النضر بن
كنانة لا نفقوا أمنا ولا ننفي من أبنائنا» فكان الأشعث
يقول: لا أوتي بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة
إلا جللته. [ابن ماجه (٢٦١٢)، وأحمد (٢١١/٥)].

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق
فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن
عبد الفاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال:
حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك
العامري، عن عبدالرحمن بن علي الكندي، عن
الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكر
الناس لله أشكرهم للناس».

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ، فسار أبو
بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيراً،
فأحضر بين يديه، فقل له: استغني لحريك وزوجني
أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم
محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اختط سيفه،
ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا
عرقه، وصاح الناس: كمر الأشعث، فلما فرغ طرح
سيفه، وقال: «إني والله ما كفرت، ولكن زوجتي
هذا الرجل أخته، ولو كنا يبلادنا لكانت لنا وليمة غير
هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب

من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم بن مرأ، إنما سُمِّي شقرة ببيت قاله وهو:

وقد أحمل الرمح الأصم كُفُوهُ

به من دماء الحي كالشُقَرَاتِ

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسماه زرة.

روى بشر بن المفضل، عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخذري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يا رسول الله، إنني اشتريت هذا، وإنني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، فقال: «ما اسمك؟» قلت: أصرم، قال: «بل أنت زرة»، فما تريد؟ قلت: أريده راعياً، قال: «فهو حاصم»، وقبض النبي ﷺ كفه [أبو داود

(٤٩٥٤)].

أخرجه ثلاثهم.

١٩٠ - (د ع): أضرم، ويقال أصيرم، واسمه:

عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩١ - (س): أصيد بن سَلَمَةَ السَّلْمِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكرياء، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قال: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بثبته، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه

رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام،

إليه أن «يؤث امرأة أشيم الضباني من دية زوجها».

قال الترمذي [١٤١٥]: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس، أخبرنا ابن المبارك عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

❖ باب الهمة والصاد وما يثلاثهما

١٨٧ - (د ع): أضبغ بن غيث، أو عتاب، ذكره

بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر عن محمد بن مُيَسَّر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي، عن الأصبغ بن غيث أو عتاب - شك حماد - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم»

الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُسَرَّة: بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة.

١٨٨ - (د ع): أضخمة النجاشي ملك الحبشة،

أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخبره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً [البخاري (١٣٣٤)، مسلم (٢٢٠٤)، أحمد (٢٣٦٣/٣) وأصححة اسمه، والنجاشي لقب له ولملك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وفيصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى؛ وإنما أبتعناهم في ذلك.

١٨٩ - (ب د ع): أضرم الشقري، من شقرة بطن

فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول:
من راكب نحو المدينة سالماً
حتى يبلغ ما أقول الأصيدا
إن البنين شرارهم أمثالهم
من عَقَّ والده وَبَرَّ الأبمدا
أتركت دين أبيك والشُّمَّ العلى
أؤدوا وتابعت الغداة محمدا
فلأني أمر يا بني عفتني
وتركتني شيخاً كبيراً مُفْئدا
أما النهار فدمع عيني ساكب
وأبيت ليلى كالسليم مُسَهَّدا
فلعل رياً قد هداك لدينه
فأشكر أيديه عسى أن تُرْشدا
واكتب إلي بما أصبت من الهدى
ويدينه لا تتركني مُوحدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتي
وعفتني لم أَلَفْ إِلَّا للعدى
فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه
في جوابه، فأذن له، فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدره
حتى علا في ملكه فتوحدا
بعت الذي لا مثله فيما مضى
يدعو لرحمته النبي محمدا
ضخم الدسيعة كالغزالة وجهه
قرناً تآزر بالمسكارم وارندى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا
طَوْعاً وكرهاً مقبلين على الهدى
وتخوفوا النار التي من أجلها
كان الشقي الخاسر المتلدا
واعلم بأنك ميت ومحاسب
فلأني متى هذي الضلالة والردى
فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.
أخرجه أبو موسى.

١٩٢ - (ب س): أَصِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ،
وقيل: الغفاري.

روى ابن شهاب الزهري قال: «قدم أصيل

الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج
النبي ﷺ فدخل على عائشة، رضي الله عنها، فقالت
له: يا أصيل، كيف عهدت مكة؟ قال: عهدتها قد
أخضب جنبها وابتضت بطحاؤها. قالت: أتم حتى
يأتيك رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن دخل عليه
النبي ﷺ فقال: «يا أصيل، كيف عهدت مكة؟»
قال: عهدتها والله قد أخضب جنبها، وابتضت
بطحاؤها وأعلق إذخرها، وأسلم ثمامها وأمشر
سلمها، فقال: «حبيبك يا أصيل، لا تحزنا»، رواه
محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن مدلاج، هو ابن
سدرة السلمي قال: قدم أصيل الهذلي على
رسول الله ﷺ من مكة، نحوه.

ورواه الحسن عن أبيان بن سعيد بن العاص، أنه
قدم على النبي ﷺ فقال له: «يا أباان، كيف تركت
أهل مكة؟» تركهم وقد جلدوا، وذكر نحوه.

قوله: أعلق إذخرها: أي صارت له أفنان
كالعذوق، والإذخر: نبت معروف بالحجاز.
وأسلم ثمامها أي: أخوص وصار له خوص،
والثمام: نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل.

وقوله: وأمشر سلمها أي: أورق واخضر،
وروي، وأمشر بغير راء يعني: أن ثمارها خرجت
ناعمة رخصة كالماش، والأول أصح وقوله: جلدوا
أي: أصابهم الجؤذ، وهو المطر الواسع، فهو
موجود.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وروي من طرق،
وفيه اختلاف ألفاظ، والمعاني متقاربة.

❖ باب الهمزة مع الصاد وما يثلاثهما

١٩٣ - (ع س): الْأَضْبَطُ بْنُ حَيٍّ بْنِ زَيْلِ
الأكبر.

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضب بن زعل
الأكبر، عن أبيه الأضب بن زعل قال: قال رسول الله ﷺ:
«ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا».
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٩٤ - (ع د): الْأَضْبَطُ السَّلْمِيُّ أَبُو حَارِثَةَ، حديثه
عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضب، عن أبيه، عن

عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فعاذ به، وقال الأبيات، وشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: «انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه»، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرأ عليه، فقال: يا معاذة، هذا كتاب النبي ﷺ فيك، وأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك ما حُبِّي معاذةً بالذي
يُقبِّرُ السواشي ولا قدَّم العهد
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها
غواة رجال إذ يسنادونها بمدي

[أحمد (٢٠١/٢)].

أخرجه ثلاثتهم ههنا، وأخرجوه في عبدالله بن الأعور، إلا أن أبا عمر قال: الجرماني المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن، فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن ابن عمرو بن تميم، فإذاً يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد ثعلبة بن ثعلبة أخيه غفار بن مليل يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هو من بني نعيمة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها، ومثل بني مالك بن أقصى أخيه أسلم بن أقصى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعلم، فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم.

١٩٧ - (س): الأعور بن بشامة الغنبري، قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاوره بن شعثم عن بكر بن مرداس، عن الأعور بن بشامة، ووردان بن مخزومة وربيعة بن رفيع الغنبريين أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في

جده الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطلمت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الهمة مع العين وما يثلثهما

١٩٨ - (د ع): أغرس بن عمرو الشكراني. يعد في البصريين.

روى حديثه عبدالله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: «أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا». وله بهذا الإسناد أحاديث. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٩ - (ب د ع): الأغشى المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم، واسمه: عبدالله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبدالله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا المقدمي، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد، حدثني صدقة بن طيسلة، قال: حدثني معن بن ثعلبة المازني، حدثني الأغشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالك الناس وديان العرب
إنني لقيت فزرةً من التزرب
غدوت أبغيتها الطعام في رجب
فخلفتنني في نزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب
قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وهن شر غالب لمن قلب» [أحمد (٢٠١/٢)].

وسبب هذه الأبيات أن الأغشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يميز أهله من هجر، فهرت امرأته بعده ناشراً عليه، فعادت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأغشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشرت عليه، وأنها عادت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي، فقال: ليست

* باب الهمة والغين وما يثلثهما

١٩٩ - (ب د ع): الأَعْرَبُ الْغِفَارِيُّ: نسبة أبو عمر غفاريًا، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأعر رجل من الصحابة، وذكرنا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأعر أنه قال: «صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم».

وأما أبو نعيم فيرد كلامه عند ذكر الأعر بن يسار، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثهم.

٢٠٠ - (ب د): الأَعْرَبُ الْمُزْنِي، قال ابن منده: روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، روى خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن الأعر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إنما الوتر بالليل، أداها ثلاثاً».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً، عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأعر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» [مسلم (١٧٩٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠١ - (د ع): الأَعْرَبُ بْنُ يَسَارَ الْجَهَنِّي له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداة في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأعر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة» [مسلم (٦٧٩٨)]، وأحمد (٢١١/٤)، و(٢٦٠/٤) هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال: الأعر المزني، ويقال: الجهني، وهما واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قال: وقيل: إن

حجرته نائم ونحن ننتظره، إذ جاء عبيدة بن حصن الفزاري بسبي بَلْعَنْبَر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبِينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «احلفوا أنكم جئتم مسلمين»، فكففت أنا ووردان، وقال ربيعة: أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا، وعشرنا أموالنا، وجئنا مسلمين، فقال: «أذهبوا عفا الله عنكم» وقال لربيعة: «أنت الأصلح للحلاف». قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعر ونسبه، واسمه: ناشب، وهو الأعر بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال: وردان بن مخزوم، ويذكر في بابيه إن شاء الله تعالى، والذي ذكره ابن مأكولا: مُخَرَّمٌ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ - (ب): أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الدَّارِمِيِّ ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ. يجتمع هو والفززدق الشاعر في ناجية، فإن الفززدق هو همام بن غالب ابن صمصعة بن ناجية، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

ولما أرسل معاوية عبدالله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بَلْغُ الخبر علياً، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقائله، ويخرجه من البصرة، فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمي السعدي، ففرق جمع ابن الحضرمي، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها، فاحترق فيها.

سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: جهني، يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرزي إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالوا: أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، هو الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم؛ فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر، عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم.

ثم قال أبو نعيم: الأغر روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، قال: وذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل واحد، هذا قول أبي نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريّاً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو

ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد؛ فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم فليست كذلك؛ فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتركما في الرواية عنهما يؤهّم أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: «إني لأستغفر الله سبعين مرة» وحديث الأوسق من التمر، والله أعلم.

٢٠٢ - الأغلَبُ الرَّاجِزُ العَجَلِي وهو الأغلب بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذُلَيف بن جُشَم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم.

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأثيري.

✽ باب الهمة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ - (ب د ع): أْفَطْس، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، سكن الشام، قال أبو نعيم: ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبيدة قال: «أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس عليه ثوب خز» أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني وقالوا: روى عنه ابن أبي عبيدة وقال: «رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز»، فبان بهذا أن ابن منده لم يتفرد بذكره، والله أعلم.

٢٠٤ - (ب د ع): أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ، وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سميئة الجوهري، بإسناده عن القعيني، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن

له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أعلم لم فَرَّقَ بينهما؟.

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨١)] قال: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا عبد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة عن أبي الصالح، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح قرب وجهك» فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» هو مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول: أراه الذي قال له رسول الله ﷺ: «ترب وجهك»، قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له: رياح، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧- أفلح أبو فُكَيْهَة، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ممن يعذب في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار، ذكره الطبري.

❖ باب الهمزة والقاف وما يثلاثهما

٢٠٨- (ب د ع): الأفرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: حنظلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عطاردين حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأفرع بن حابس التميمي، وعبيدة بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنين، وحصر الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأفرع بن حابس، حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ:

أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن أذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن أذن له.

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمّر عن الزهري نحوه. [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٥٦)، والنسائي (٣٣١٦)، وأحمد (٣٥٤٩٨)].

ورواه ابن تميم وحماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: «إن أخا أبي القعيس» [مسلم (٣٥٥٧) و(٣٥٥٨) و(٣٥٥٩)، وابن ماجه (١٩٤٨)، وأحمد (٣٤٦) و(٣٧٦)] وكذلك رواه عطاء عن عروة [مسلم (٣٥٦٣)، والنسائي (٣٣١٤)، وأحمد (٢٠١٦)]، ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدثني أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة، رضي الله عنها، فذكر نحوه.

والصحيح: أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه ثلاثهم.

٢٠٩- (ب د ع): أفلح مولى رسول الله ﷺ، قال ابن منده: أراه هو الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك»، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد، فقال له: «ترب وجهك» [أحمد (٣٠١٦)].

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة» أخرجه ثلاثهم.

٢٠٦- (د ع): أفلح مولى أم سلمة، قال ابن منده: له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لي يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال له: «ترب وجهك».

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فَرَّقَهما فجعلهما اثنين يعني: ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» وذكر الثاني وأورد

«ذلكم الله سبحانه» [أحمد (٤٨٨/٣) و(٣٩٣/٦)] - وقيل:
بل الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم
رسول الله ﷺ وقال: «ذلكم الله، فما تريدون؟» قالوا:
نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك
ونفاخرك، فقال النبي ﷺ: «ما بالشعر بعثنا ولا
بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا»، فقال الأقرع بن حابس
لشاب منهم: قم يا فلان فاذكر فضلك وقومك،
فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالاً
نفعل فيها ما نشاء، فنحن خير من أهل الأرض،
أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا
فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعل هو أفضل
من فعالنا، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن
شماس الأنصاري، وكان خطيب النبي ﷺ: «قم
فأجبه»، فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمد
وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله
إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس
وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله
الذي جعلت أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه،
فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله،
فمن قالها منع منا نفسه وماله، ومن أباه قاتلناه وكان
رغمه في الله تعالى علينا هيناً، أقول قولي هذا
وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبير بن
بدر لرجل منهم: يا فلان، قم فقل أبياتاً تذكر فيها
فضلك وفضل قومك فقال:

نحن الكرام فلا حي يعادلنا

نحن الرؤوس وفيما يقسم الرُبع

ونطعم الناس عند السحلي كلهم

من السديف إذا لم يؤنس القُرْعُ

إذا أبينا فلا يابى لنا أحد

إنا كذلك عند الفخر نرتفعُ

فقال رسول الله ﷺ: «عليّ بحسان بن ثابت»،

فحضر، وقال: قد أن لكم أن تبعثوا إلى هذا القود،

والعود: الجمل الممن، فقال له رسول الله ﷺ: «قم

فأجبه» فقال: اسمعني ما قلت، فاسمعه، فقال

حسان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة
على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كيزاغ المخاض مُشائِه
وطعن كأفواه اللقاح الصوادر
وَمَلَّ أَحَدًا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابِه
بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
السنا نخوض الموت في حومة الوغى
إذا طاب وزد الموت بين العساكر
ونضرب مام الدارعين ونستمي
إلى حَسْبٍ من جَنَمِ غَسَّانِ قَاهِرٍ
فأحيانا من خير من وطيء الحصى
وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حباء الله قلنا تَكْرُمًا
على الناس بالخَيْفَيْنِ: هل من منافِرٍ
فقام الأقرع بن حابس فقال: إني والله يا محمد،
لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، قد قلت شعراً
فاسمعه، قال: «هات»، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا

إذا خالفنونا عند ذُكْرِ المكارم

وأنا رؤوسُ الناس من كل معشرٍ

وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حسان فأجبه»، فقال:

بني دارم لا تفخروا إن فخركم

يعود وبالأ عند ذُكْرِ المكارم

هبلتُم علينا؟ تفخرون وأنتم

لنا حَوَلٌ من بين ظُفْرِ وخادم

فقال رسول الله ﷺ: «لقد كنت غنياً يا أخا

بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد

نسوه» فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول

حسان.

ثم رجع حسان إلى قوله:

وأفضل ما يُلْتَم من المجد والعلى

ردأفتنا من بعد ذكر المكارم

فلن كنتُم جئتُم لحقن هوائكم

وأموالكم أن تُقَسَّموا في المقاسم

فلا تجعلوا لله ندًّا وأسلموا
ولا تفخروا عند النبي بدارم
ولاً ورب البيت مالت أكتفنا

على رؤوسكم بالمرهفات الصور
فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما
هذا الأمر؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً،
وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن
قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله
إلا الله وأنت رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لا
يضرُّك ما كان قبل هذا».

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَتَادَّبُونَكَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

نفرد برواية هذا الحديث مطوَّلاً بأشعاره المعلى بن
عبد الرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن
محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عمر،
وسعيد بن عبد الرحمن، قالوا: أخبرنا سفيان عن
الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر
الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن،
وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من
الولد عشرة ما قبلت واحداً منهم، فقال
رسول الله ﷺ: «من لا يزحم لا يزحم» [مسلم
(٥٩٧٩)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)].

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني بإجازة
بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عفان،
أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى
رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يا محمد إن
مدحي زين، وإن ذمي شين» فقال: «فذلكم الله عز وجل»
كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب
أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على
مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقِّبَ الأقرع

لقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر،
وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله
عبد الله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان،
فأصيب بالجُوزجَان هو والجيش.

٢٠٩ - (ب د ع): الأقرع بن شَفِيّ العَكِّي، نزيل
الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله
عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف، عن
أبيه عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي المكي قال:
دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا
أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا، فقال
النبي ﷺ: «كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام،
وتموتن وتدفنن بالربوة من أرض فلسطين».

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور
القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه.
أخرجه ثلاثهم.

٢١٠ - (ب): الأقرع بن عُبَيْدِ اللَّهِ الجُمَيْرِي، بعثه
رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١١ - (د ع): الأقرع الغِفَارِي، في صحبته نظر،
روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن
الأقرع الغفاري: «أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل
بفضل وضوء المرأة [أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)،
وابن ماجه (٣٧٢)، وأحمد (١٦١/٥)].
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢ - (ب د ع): قُرَظَم، آخره ميم هو الأقرم بن
زيد أبو عبدالله الخزاعي.

روى حديثه داود بن قيس، عن عبيد الله بن
عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبدالله قال: كنت
مع أبي بالقاع من نومة، فمر بنا ركب فأنأخوا بناحية
الطريق، فقال لي أبي: كن في يهكم حين آتي هؤلاء
القوم فإنني سائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره،
قال: فإذا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي
الفرّاتِي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النسائي، أخبرنا علي بن حَجَر، أخبرنا إسماعيل،

شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد.
أخرجه أبو موسى.

✽ باب الهزمة مع الكاف وما يقتلها

٢١٥ - أَخْبَرُ الْكَارِثِيُّ، كَانَ اسْمُهُ أَكْبَرُ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، قَالَ ابْنُ مَكُولٍ.

٢١٦ - (ب): أَخْبَلَ بْنِ شَمَّاحَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادَ بْنِ صَخْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْيَ بْنِ ثَعْلَبَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ الْعُكْلِيِّ، نَسَبَهُ هَكَذَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَكْثَمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّبِيحِ الْفَصِيحِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْثَمَ.

قال أبو عمر: وشهد يوم الجسر، وهو يوم قُس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر فرحان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودية.

أخرجه أبو عمر.

٢١٧ - (ب د ع): أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْجَوْنِ، وَاسْمُهُ: عَبْدِ الْعَزَى بْنُ مَنَظَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبْيَسَ بْنِ حِرَامَ بْنِ حُبُشَةَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ لَحِي بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ، وَعَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ هُوَ أَبُو خَزَاعَةَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُونَ، هَكَذَا نَسَبَهُ هِشَامُ.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «رَأَيْتَ الدِّجَالَ فَإِذَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى» فقام أَكْثَمُ فَقَالَ: أَيْضَرْتُ شِبْهِي إِيَّاهُ؟ فَقَالَ: «لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ»، وَقِيلَ: بَلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرِيْتِيُّ الْوَزَّانُ، أَخْبَرَنَا الْأَدِيبُ أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَبُزْدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَرْوَبَةَ، أَخْبَرَنَا سَلْبَمَانُ بْنُ سَيْفٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ بَزِيعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُقْرَةَ يُبْطِلُهَا إِذَا سَجَدَ» [ابن ماجه (٨٨١)، وأحمد (٣٥/٤)].

رواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي، فقالوا: عن عبيد الله، ورواه وكيع فقال: عبدالله بن عبدالله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والنصوب أرقم.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٨ - (ب د ع): أَقْعَسُ بْنُ سَلَمَةَ وَقِيلَ: مُسَلِّمَةُ الْحَتَفِيِّ السَّحِيمِي.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْإِمَامَةِ، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَطَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَلَمُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سَحِيمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلَ، بَطْنُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ.

روى حديثه المنهال بن عبدالله بن صبرة بن هذلة عن أبيه قال: «أَشْهَدُ لِحِجَابِ الْأَقْعَسِ بْنِ سَلَمَةَ بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَضَحَّ بِهَا مَسْجِدَ قُرَّانَ».

هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ فَقَالَ: الْأَقْعَسُ بْنُ سَلَمَةَ وَلَا يَصَحُّ.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٩ - (س): الْأَقْرَمُ أَبُو عَلِيٍّ وَكُنْتُوْمُ الرَّادَعِيُّ، كُوفِيٌّ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: يُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادَعَةَ بَطْنُ مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: إِنَّ صَحَّ وَالْأَفْهَرُ مَرْسُلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَيْسَى الْأَصْفَهَانِيُّ الْحَافِظُ كِتَابَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِذَا، عَنْ كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرِي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْقَارِي بِدَمَشَقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَلْهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْمُعْظِمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ زَغْبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَنْظَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم .

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه، وما جاء به، فأخبرهما وقرأ عليهما ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالنَّكَرِ وَالَّذِي يَرْبُّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ لَمَلَكًا تَدْرُسُونَ﴾ [النحل: ٩٠] فعادا إلى أكثم فأخبراه، وقرأ عليه الآية، فلما سمع أكثم ذلك قال: يا قوم، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملاتها فكونوا في هذا الأمر رؤساء ولا تكونوا أذئاباً، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا آخراء، فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فأوصى أهله: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فإنه لا يبلى عليها أصل، ولا يهتصر عليها فرع.

٢١٩ - (د): أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، قاله ابن منده، وقال: قد تقدم ذكره، روى عبد الملك بن عمير، عن أبيه، قال: بلغ أكثم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه قال: فليأت من يبلّغه عني ويبلّغني عنه، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكثم، وذكر حديثاً طويلاً. أخرجه ابن منده وحده.

قلت: أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث، وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما، وهو من عجيب القول؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزيفياء، ورأياه في الثاني لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة، فظناه غير الأول وهو هو، وزادا على ذلك بأن روي عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أكثم، اغز مع خير أهلك يحسن خلقك» [ابن ماجه (٢٨٢٧)] ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم، وقالوا: ابن أخي أكثم بن صيفي، فكيف يكون أكثم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً؟

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون:

«يا أكثم بن الجون، رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجبر قُضْبَهُ في النار، فما رأيت رجلاً أشبهه برجل منك به»، قال أكثم: عسى أن يضرتني شبهه؟ قال: «لا، إنك مؤمن وهو كافر»، إنه كان أوَّل من غيَّر ديس إسماعيل، فنصب الأوثان، وسيَّب السائبة، وبخر البحيرة، ووصل الوصيلة، وحمل الحامي. [مسلم (٧١٢١)].

قال أبو عمر: الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي.

وهو عم سليمان بن صُرَد الخزاعي، رأس التوابين الذي قتل بعين الوردة طالباً بشار الحسين بن علي عليه السلام، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

ومن حديث أكثم ما رواه ضمرة بن ربيعة، عن عبدالله بن شاذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليل المزني عن أكثم بن الجون قال:

فلنا: يا رسول الله، فلان لجريء في القتال قال: «هو في النار»، قال: فلنا يا رسول الله، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار، فأين نحن؟ قال: «إن ذاك اختار النفاق وهو في النار». قال: فكنا نتحفظ عليه في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكشر جراحه، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، استشهد فلان، قال: «هو في النار»، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين يديه، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنك رسول الله، فقال: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨ - (د ع): أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم، من ولد كعب بن عمرو، عداده في أهل الحجاز.

عبدالرحمن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه عن جده أن أكيمة قال:

يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: «لا بأس زدت أو نقصت، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبحت المعنى».

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم يقل: أن أكيمة. وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة.

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث.

* باب الهمة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ - أَمَانَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْفَانَكِ الْكِنْدِيِّ، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلاً، وله يقول عروضة الشاعر:

أَلَا لَيْتَنِي عُصِّرْتُ بِأُمِّ خَالِدٍ
كَعَمْرٍ أَمَانَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ
لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ بِمَيِّمٍ
وَأَفْنَى فَنَاماً مِنْ كَهُولِ وَشِبَانَ
وَفَدَّ مَعَهُ ابْنُهُ يَزِيدُ فَاسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، قَتَلَ يَوْمَ التَّجْرِ
فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٢٢ - (س): أَمَدُ بْنُ أَبَدِ الْحَضَرَمِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال.

الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جزوة بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر بن مأكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالوا جميعاً في نسب أكثم بن صيفي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني: خزاعة، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكيو والسيف قد ينو!

٢٢٠ - (د ع): أَخْبَرَنَا بْنُ عَبْدِ الْفَلَكِ، صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: «إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالد أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلم سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٢١ - (س): أَكِيْمَةُ اللَّيْثِي، وقيل: الزهري، ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه، عن كتاب

كثًا عند معاوية، فقال: ووددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ قيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأتى به، فلما دخل عليه أجله، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أيد، فقال له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة، ثم أقبل عليه فقال: حدثنا أيها الشيخ، فقال له: وما تصنع بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب، ولكنني أردت أن أخبر من عقلك، فأراك عاقلاً، حدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه؟ فقال: نعم كأنه ما ترى، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من هاهنا، قال: أخبرني عن أعجب ما رأيت، قال: رأيت الطعنة تخرج من الشام حتى تأتي مكة، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار وتشرب من العيون، ثم هي الآن كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع كما ترى، ثم سأله عن عبد المطلب، وعن أمية بن عبد شمس، ثم قال له: فهل رأيت محمداً؟ قال: ومن محمد؟ قال: رسول الله، قال: سبحان الله، ألا عظمته بما عظمه الله سبحانه؟ ألا قلت: رسول الله ﷺ؟ نعم، قال: صفه لي، قال: رأيت بأبي وأمي، فما رأيت قبله ولا بعده مثله وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤ - (ب): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُثَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَيْرَةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِلًا عَلَى كُلِّبٍ حِينَ أُرْسِلَ عَمَالُهُ عَلَى قِضَاعَةٍ، فَارْتَدَّ بَعْضُهُمْ وَثَبَتَ أَمْرُ الْقَيْسِ عَلَى دِينِهِ، وَأَمْرُ الْقَيْسِ هَذَا هُوَ خَالَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِيمَا أَظُنُّ، وَاللهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّهُ أَمَّ أَبِي سَلَمَةَ تَمَاضِيرَ بَنَتِ الْأَصْبَغِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَمَامِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ الْأَصْبَغُ زَعِيمَ قَوْمِهِ وَرِئِيسَهُمْ. هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرِو، وَهُوَ أَخْرَجَهُ وَحْدَهُ.

٢٢٥ - (ب د ع): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ هَبَابِ بْنِ

المنذر بن امرئ القيس بن السَّمْعَطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرْتَعِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِنْدَةَ الْكَنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعراً نزل الكوفة، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: «بَيْتُكَ وَالْأَفْئِيَّةُ» قال: يا رسول الله، إن حلف على يمينين كاذبة ليقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان، فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة» قال: فأشهدك أنني قد تركتها له [أحمد (١٩١/٤)].

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَبدان، وسيرد ذكره في الرءاء، إن شاء الله تعالى.

عبدان: بفتح العين المهملة، وسكون الياء تحتها تقطعان، وآخره نون، قال عبد الغني: ويقال: عبدان بكسر العين وبالياء الموحدة. ومن شعر امرئ القيس:

قِفْ بِالْأَيْدِيَارِ وَقِفْ حَابِسُ
وَتَأْنِ إِنَّكَ غَيْرَ آيَسُ
لَمَعْتَ بِهِنَّ الْمَاصِفَاتِ
الرَّائِحَاتِ مِنَ الرُّوَامِسِ
مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الرُّقُوفِ
بِهَالِكَ الْطُلُوفِ دَارِسُ؟
يَا رَبَّ بِسَاكِيَةِ عَلِيٍّ
وَمِنْشِدِ لِي فِي الْمَجَالِسِ
أَوْ قَائِلِ: يَا فَارِسًا
مَاذَا رُزِّئْتَ مِنَ الْفَوَارِسِ
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا
هَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ
أخرجه الثلاثة.

٢٢٦ - (د ع): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْفَاجِرِ بْنِ الطَّمَّاحِ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْخَوْلَانِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧ - (ب د ع): أمية بن الأشكر لجندعي، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير، قاله علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبوه وهو: أمية بن حُزْئان بن الأشكر بن عبدالله - وهو سُرْبَال الموت - بن زهرة بن زَيْبَةَ بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، الكناني الليثي الجندعي.

وكان شاعراً، وله ابنان: كلاب وأبي اللذان هاجرا، فبكاهما بأشعره، ومما قال فيهما:

إذا بكى الحمامة بسطن وج
على بيضاتها أدعو كلاب

فردّهما عمر بن الخطاب عليه، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت.

قال أبو عمر: خبره مشهور، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨ - أمية بن ثعلبة له حديثان في مسند ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ، ذكره الأشيري.

٢٢٩ - (ب د ع): أمية بن خالد بن عبدالله بن أسيد الأموي. في صحبته نظر، عدده في التابعين، أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن منيع في الصحابة، وروى حديثه قيس بن الربيع، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية: أن النبي ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أمية ولم يذكر المهلب.. هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أمية بن خالد، يروي عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. قال: ولا تصح عندي صحبته، قال: ويقال إنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري وقيس بن الربيع.

وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، محتلف في صحبته، وذكر الحديث عن أمية بن

عبدالله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبدالله.

قلت: والصحيح أنه أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبدالله، وكان زياد بن أبيه قد استعمل عبدالله على فارس، واستخلفه على عمله حين مات، فأقرّه عليه معاوية؛ وأما أمية بن عبدالله فإن عبدالمكث استعمله على خراسان، والصحيح أنه لا صحبة له، والحديث مرسل.

وقد ذكر مصطفى التواريخ والسير أمية وولايته خراسان، وساقوا نسبه كما ذكرناه.

وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد بن أبي العيص ثم قال: وأخوه خالد بن أسيد، وابنه أمية بن خالد، ثم قال في ترجمة منوعة: أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رواية، وقد روى عن ابن عمر وروى له: أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه: واستعمل عبدالمكث أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد على خراسان.

وأما خالد وأميه وعبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن أسيد: أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبديّة.

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعتاباً، ثم قال: ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبدالله بن خالد، استعمله زياد على فارس، وأب عثمان وأميه بن خالد.

فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبدالله، قد أتى من هذا، ويكون قد أسقط خالداً والد عبدالله الذي هو ابن أسيد من نسبه، وليس بشيء؛ فإن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه، وقدموا خالداً على عبدالله، والصواب: عبدالله بن خالد بن أسيد.

أخرجه الثلاثة.

تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء في كتابه، أخبرنا عمي الإمام، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا عبدالله الحجاجي، أخبرنا خلف بن عامر، عن الفضل بن سهل، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتاك رسل فاعطهم كذا وكذا درعاً - أو قال: - بغيره»، قلت: والعارية مؤداة؟ قال: «نعم».

قال أبو موسى: كذا ترجم وروى، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل، لصيرفي سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال، عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان، عن أبيه. (أبو داود (٣٥٦٦)، وأحمد (٢٢٢/٤)) انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجهمي، وأما ترجمة أبي زكرياء، وقوله: أمية بن سعد، فلم ينه أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكرياء: كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا

٢٢٠ - (ب د ع): أمية بن حُوَيْلِد الضَّمْرِي، وقيل: أمية بن عمرو، والد عمر بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده، هذا قول أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالوا: أمية بن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجتبع عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قریش، قال: فجئت إلى خشبة ابن خبيب بن عدي، فركبت فيها، فحللت خبيباً فوقع إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، ولكأنما الأرض ابتلعته، ولم ير لخبيب رمة حتى الساعة. (أحمد (١٣٩/٤) و(٢٨٧،٥)).

ورواه الترمذي ورواه الزهري عن جعفر، عن أبيه قال: بعثنى رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن حُوَيْلِد بن عبدالله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدِّي بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة؛ وإنما قال عن أبيه عمرو: صحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٢١ - أمية بن ضَفَاة من بني اسْخَصِيب، قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قال ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٢ - (س): أمية بن سَعْد القُرْشِي، استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ

يعلى بن أمية الذي يقال له: يعلى بن أمية، وهي أمه، ولأبيه أمية صحبة، ولأبيه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه.

وقد أمية على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعنا على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا فليح بن سليمان، عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى بن مية قال: جئت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «أبايعه على الجهاد» فقد انقطعت الهجرة.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

- منية: أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦ - (د ب): أمية بن علي، قال ابن منده: سمع النبي ﷺ وهو وهم، روى يحيى بن زياد الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: «إمام».

قال. والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ: «إمام» [لتبخاري (٣٢٣٠)، و(٤٨١٩)، ومسلم (٢٠٠٨)، وأبو داود (٣٩٩٢)، والترمذي (٥٠٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٣٧ - (ب): أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي. مدني.

حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومي إيماء، سجوده أخفض من ركوعه. أخرجه أبو عمر.

- قلت: كذا أخرجه أبو عمر، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى الترمذي [٤١١]. حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة بن سوار، أخبرنا عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن

عند العقبه، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد، ولم يشهدا قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حيتلي كافرًا.

حيان بن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

٢٣٨ - (س): أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

قال أبو موسى: ذكره عidan في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «إن الله عز وجل، قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتمظمها بأبائنا، فالتاس رجلان: بر تقي كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل، الناس بنو آدم وآدم من تراب، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ دَكِّهِ أَنْثَى وَنَذْرَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعْرًا وَحَبْلًا يَعْلَمُونَ أَنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾» أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، [الترمذي (٣٢٧٠)]. وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع.

عبية الجاهلية يعني. كبرها وتضم عينه وتكسر.

٢٣٩ - (س): أمية بن عبد الله القرشي.

قال أبو موسى: هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، أورده ابن منده؛ إلا أنه قال: أمية بن خالد بن عبد الله، قال: وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام. أخرجه أبو موسى.

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وإنما وهم فيه؛ ولم يذكر أبو موسى أوهام؛ فليس لذكره وجه.

٢٤٥ - (د ب): أمية بن أبي غنينة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي. حليف بني نوفل بن عبد مناف، نسبه أبو عمر، وهو والد

زال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه». [أبو داود (٣٧٦٨)].

رواه أحمد بن حنبل [(٣٣٦/٤)] عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ولا يعرف له غير هذا الحديث. أخرجه الثلاثة.

❖ باب الهمة والنون وما يثلثهما

٢٤٠ - (ب د ع): أنجشة العبد الأسود، وكان حسن الصوت بالحداء، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع، فأسرعت الإبل، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك، وفقاً بالقوارير».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، حدثنا عبيدالله بن عمر بن أحمد المروزي، أخبرنا عبدالله بن ماسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا الأنصاري، أخبرنا حميد عن أنس قال: كان يسوق بهم رجل، يقال له: أنجشة بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنجشة وفقاً بالقوارير» [أحمد (١٠٧/٣)].

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى داود الطيالسي عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنت الإبل، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك سوقك بالقوارير». أخرجه الثلاثة.

٢٤١ - (س): أنس بن أزْمَ الأنصاري، قال أبو موسى: قال عبدان: قتل يوم أحد ستة ثلاث من الهجرة، لا يذكر له حديث؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة.

وروي عن عثمان بن الحسن، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: «وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج: أنس بن الأرقم بن زيد، أو قال: ابن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن

جده: أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهاوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم واليلة من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، وتقدم وهو على راحلته وصلى بهم يؤيي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، فسناه أبو عيسى كما ذكرناه؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية.

٢٢٨ - (د ع): أمية بن لؤذان بن سالم بن مالك من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث؛ قال ابن إسحاق: شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك: أمية بن لؤذان بن سالم بن مالك، قاله ابن مسعود.

وروي أبو نعيم بإسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدمراً من الأنصار، ثم من بني قريوس بن غنم بن سالم: أمية بن لؤذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم مثله، ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٩ - (ب د ع): أمية بن قحشي الخزاعي: بصري، يكنى أبا عبدالله، قاله أبو نعيم وأبو عمر، وقال ابن منده: الخزاعي، وهو من الأزدي.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود، حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، أخبرنا عيسى، أخبرنا جابر بن صبيح، حدثنا المشي بن عبدالرحمن بن مخشي الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:

كان رسول الله ﷺ جالماً، ورجل يأكل ولم يسم، حتى لم يبق إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: «فما

ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ - (د): أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِنْ بَنِي غَدِيٍّ ابْنِ النُّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى: أَبَا سَلِيطٍ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقِيلَ: «سَمِعَ أُسَيْرَ أَوْ أَنَسٍ».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار أبو سليط وهو أُسَيْرَةُ بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك، ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدّم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ - (س): أَنَسُ بْنُ أُمِّ أَنَسٍ. قال أبو موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنًا، عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الملك بن الحسن، حدثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علّمني عملاً، قال: «عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة».

قال أبو موسى: كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

قال أبو موسى: حدثنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحصرمي، أخبرنا أبو كرييب، أخبرنا زيد بن

الحباب، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علّمني عملاً صالحاً أعمله، فقال: «أقيم الصلاة؛ فإنه أفضل الجهاد» الحديث.

قال: أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدثني مريع عن أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، أوصني فقال: «اهجري المعاصي» الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَزَعُورَاءُ هَذَا أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ وَعَمِيرُ وَالْحَارِثُ بَنِي أَوْسٍ.

شهد أحدًا، وقتل يوم الخندق، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهد بدرًا، وقال غيره: إنه قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥ - (ع): أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ، فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، انْفَرَدَ أَبُو نَعِيمٍ بِإِخْرَاجِهِ، وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ أَيْضًا، عَنْ الزَّهْرِيِّ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ

في القرب وشدوا الأوكية فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال: «إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، كل مسكر حرام، وكل مُقَيَّر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما غمر القلب فهو حرام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عتية: بالثاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٤٨ - (د ع): أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر.

قدم على النبي ﷺ في قتيبة من بني عبد الأشهل، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام، وفيهم إياس بن معاذ، وكانوا قدموا مكة يلتئمسون الحلف من قريش على قومهم. ذكر ذلك ابن إسحاق. عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩ - (س): أنس بن زعيم أخو سارية بن زعيم. قال أبو موسى: أوردته عبدان المروزي وإبن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زعيم الديلي قد هجاك؛ فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه مما بلغه، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: وأنت أولى الناس بالعضو فعفا عنه.

أخرجه أبو موسى، وهكذا سماه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زعيم، وجعله ابن أخي سارية بن زعيم، وقال: هو القاتل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبر على المملوكي الفُرج

٢٥٠ - أنس بن صرمة: قال ابن منده في ترجمة

الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قل هذه، وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل، وذكر أبو نعيم هذا وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبة البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فليُنظر ويحقق.

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل. والله أعلم.

٢٥٦ - (ب د ع): أنس بن الحارث، عذاه في أهل الكوفة، روى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فليُنصره» فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو من التابعين، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري، وقالوا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يقال هو أنس بن هزلة، والله أعلم.

٢٥٧ - (د ع): أنس بن حذيفة البَحْرَانِي، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ: إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشرية تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدُّبَاءِ والتُّقَيْرِ والمَزَقَّةِ والحَنْتَمِ، فقال رسول الله ﷺ: «إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام، والتقير حرام والحنتم حرام، فاشربوا

عبدالله بن أبي ذباب، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أنس بن عبدالله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله»، فأقبل عمر فقال: يا رسول الله، إن النساء قد ذُرنَ على أزواجهن، قال: **«فاضرهن»**، قال: فأصبح عند باب رسول الله ﷺ سعون امرأة يشتكين أزواجهن، قال رسول الله ﷺ: **«لقد طاف بك محمد سبعون إنساناً، لا تحسبون الذين يضربون خياركم»**.

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

٢٥٤ - (ب ع): أنس بن فضالة.

قال أبو عمر: هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً، حين بلغه دنو قريش، يريدون أحداً، فاعترضاهم بالعقيق فصاروا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزلهم وشهدا معه أحداً، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري، منزله بالصفا.

روى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما، عن محمد بن أنس، عن أبيه: أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري، قال: حدثني جدي يونس بن محمد عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسوعين، فأتني بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: **«سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي»**.

قال: وحج بي معه عام حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، فلقد عمّر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

صرمة بن أنس: وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل صرمة بن أنس، والله أعلم.

٢٥١ - (ب س): أنس بن ضُبَيْع بن عامر بن مجذعة بن حُثَم بن حارثة شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً. ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والياء المثلثة.

٢٥٢ - (ب د ع): أنس بن ظُهَيْر الأنصاري الخارثي.

قال أبو عمر: هو أخو أسيد بن ظُهَيْر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد ابن ظُهَيْر، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده، والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي، عن محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سمدي بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس قال: **«لما كن يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهَمَّ بركة، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رام، فأجازه»**. ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - (س): أنس بن عبدالله بن أبي ذباب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبدالله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه، أخرجه في الأفراد، ولعلّه أراد إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس ابن

قال أبو نعيم: أخرجه بعض الواهمين، يعني ابن منده في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، هذا الحديث بعينه، ولقد أصاب أبو نعيم؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة، وفي الموضوعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده: قتل أنس بن الفضالة يوم أخذ، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب.

٢٥٥ - (د ع): أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُطَرِّفٍ، هذا لقب، واسمه: خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد مناة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة.

قال موسى بن عقبة والزهري: شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة.

وقال غيرهما: هو أنيس بن قتادة، قال أبو عمر: ومن قال: أنس، فليس بشيء، أخرجه ابن منده وأبو نعيم في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال: وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٥٦ - أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ الْبَاهِلِيِّ، وقيل فيه: أنيس، ويستفصى الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس الأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستلزمه هاهنا على ابن منده، لأنه هكذا عادته في استدراكه عليه، ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة.

٢٥٧ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكِ أَبُو أُمَيَّةَ الْقَشِيرِي، وقيل: الكعبي، قالوا: وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال: أنس بن

مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود السجستاني (أبو داود ٢٤٠٨)، قال: حدثنا شيبان بن قُروخ، أخبرنا أبو هلال الراسبي، أخبرنا ابن سودة القشيري، عن أنس بن مالك، رجل من بني عبدالله بن كعب، أخوه قشير، قال:

أغار علينا خيل رسول الله ﷺ فانتهبت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ؛ وهو يأكل، فقال: «اجلس فأصّب من طعامنا هذا»، فقلت: إني صائم، قال: «اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله، عز وجل، وضع شطر الصلاة - أو: نصف الصلاة - والصوم عن المسافرين وعن المريض والجهلي»، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما، قال: فتلفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ، أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة: إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد إنه من بني عبدالله بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيراً وعبدالله أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم: قشيري وكعبي فقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم: سعدي وتيمي؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد، والله أعلم.

٢٥٨ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ جُثْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ، واسمه: تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد بن جذاش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنى: أب حمزة، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها،

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» فقيل له: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أقاني جبرائيل فقال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين».

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمة الحجاج، أراد أن يذله بذلك، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي.

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، روى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البناني، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده غصية لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخلعته تسع سنين، فما قال لي شيء قط صنعت: أسأت أو بشت ما صنعت. [أحمد (١٧٤/٣)].

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وإبنتان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصبيين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخنز ويتعمم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل:

وأمه أم سليم بنت يلحان، ويرد نسبها عند اسمها. وكان يَخْفِصُ بالصُّفْرَةِ، وقيل: بالحناء، وقيل: بالورس، وكان يُخَلِّقُ ذراعيه يخلوق للكمة بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجرحها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدّها ويأخذ بها وداعبه النبي ﷺ فقال له: «يا ذا الأذنين».

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثني أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدواً مع رسول الله ﷺ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثمان سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانية. وقيل: سبعة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ.

وكان له يستان يحمل الفاكة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك. [الترمذي (٢٨٧٢)].

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالوا: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بن وُزْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني: بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم: جارية بن عبد بن عس، وفي الأنصار: جارية بن عامر بن محم، قاله بن مأكولا.

٢٦٠ - (د ع): أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، يَكْتُبُ أَبَا يَزِيدَ، كَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَلَيْسَ بِأَنْصَارِيٍّ، وَإِنَّمَا هُوَ غَنَوِيٌّ، حَلِيفُ حِمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَبُو مَرْثَدٍ اسْمُهُ: كِنَازُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ عُثْمَ بْنِ غَنْيَ بْنِ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ، وَاسْمُ أَصْعَرَ: مُثَبَّةٌ، وَكَانَ يَلْقَبُ دَخَانًا فَيَقَالُ: بِاهِلَةٌ وَغَنِي ابْنَا دَخَانَ؟ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْيَمَنِ قَدِيمًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْتَهَى بِجَمْعِهِ إِلَى كَهْفٍ وَتَبِعَهُ بَنُو مَعَدٍ، فَجَعَلَ مُثَبَّةٌ يَدْخُنُ عَلَيْهِمْ فَهَلَكُوا، فَقِيلَ لَهُ: دَخَانٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: أَصْعَرَ بَيْتُ قَالَهُ وَهُوَ:

قَالَتْ عَمِيرَةُ: مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَ مَا
فُقِدَ الشَّبَابُ أُنْسُ بِلَوْنٍ مِنْكَرٍ؟
أَعْمِيرُ، إِنَّ أَبَاكَ غَيَّرَ رَأْسَهُ
مَرَّةً اللَّيَالِي وَاخْتَلَفَ الْأَعْصَرُ
لَأَنَسَ وَلَأَبِيهِ صَحْبَةً، وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي السَّنِ
عَشْرُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَنَا السُّلُوِيَّ، يَعْنِي: أَبَا كَبْشَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ عِنْدَ رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى صَعَدْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبَهُمْ بَظَنَّهُمْ وَتَعَمَّهُمْ وَشَانَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حَنْيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «تِلْكَ غَنِيمةُ الْمُسْلِمِينَ هَذَا إِنْ

مِائَةُ سَنَةٍ وَعَشْرَ سَنِينَ، وَقِيلَ: مِائَةُ سَنَةٍ وَسَبْعَ سَنِينَ، وَقِيلَ: بَضْعَ وَتِسْعُونَ سَنَةً؛ قَالَ حُمَيْدٌ: تَوَفَّى أَنَسٌ وَعَمَرُهُ تِسْعَ وَتِسْعُونَ سَنَةً؛ أَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: مِائَةُ وَعَشْرَ سَنِينَ وَمِائَةُ وَسَبْعَ سَنِينَ فَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي عَمَرِهِ عِنْدَ الْهَجْرَةِ عَشْرَ سَنِينَ، وَأَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي وَفَاتِهِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ، فَيَكُونُ لَهُ عَلَى هَذَا مِائَةُ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سَنِينَ؛ وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ ثَمَانِ سَنِينَ فَيَنْقُصُ عَنْ هَذَا نَقْصًا يَبِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِقَصْرِهِ بِالطُّفِّ، وَدُفِنَ هُنَاكَ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ قَطْرُ بْنُ مُذْرِكٍ الْكَلَابِيُّ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٩ - (س): أَنَسُ بْنُ مُذْرِكٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عِيسَى الْأَصْهَانِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ إِذْنًا، عَنْ كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَذْرُكٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْعَتِيكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مَبْرُورِ بْنِ أَكْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَفْرُسَ بْنِ حُلْفِ بْنِ أَفْطَلٍ، وَهُوَ خُثْعَمُ بْنُ أُنْمَارٍ، قِيلَ: إِنَّ خُثْعَمًا أَخُو بَجِيلَةَ لِأَبِيهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُثْعَمًا بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: خُثْعَمُ كَانَ يُقَالُ: احْتَمَلَ وَنَزَلَ إِلَى خُثْعَمٍ، وَيَكْتُبُ: أَنَسُ أَبَا سَفِيَّانَ، وَهُوَ شَاعِرٌ، وَقَدْ رَأْسَ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى، وَقَدْ جَعَلَ خُثْعَمًا جَبَلًا، وَالَّذِي أَعْرِفُهُ جَمَلَ بِالْمِيمِ، فَكَانَ يُقَالُ: احْتَمَلَ أَلْ خُثْعَمُ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ أَفْطَلَ بْنَ أُنْمَارٍ لَمَّا تَحَالَفَ بَعْضُ وَلَدِهِ عَلَى سَائِرِ وَلَدِهِ، تَحَرَّوْا بَعِيرًا وَتَخُثَعَمُوا بِدَمِهِ أَنْ تَلَطَّخُوا بِهِ فِي لُغْتِهِمْ، فَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَسًا، وَنَسَبَهُ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ: أَبُو سَمِيَّانَ الشَّاعِرُ، وَقَدْ رَأْسَ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ صَحْبَةً.

قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار. لا عقب له شهد بدراً. أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - (د): أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ أنس، عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصُّلُجِ﴾ قال: «تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات».

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بين أبو عبدالله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿وَلَا يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدًا﴾» (أحمد ١٣٧٣).

وأخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد، عن

شاء الله تعالى، ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «فاركب» فركب فرساً له، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تفرؤ من قبلك الليلة»، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال: «أحسستم فارسكم؟» قالوا: يا رسول الله، ما أحسستنا، فنؤب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أبشروا فقد جاء فارسكم»، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كيهما فلم أر أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال: لا، إلا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ:

«فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل بعدها» (أبو درد ٢٥١).

أخرجه أحمد بن خليد الحلبي، وأبو حاتم الرازي عن أبي نوية مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال أنس، والاول أكثر، والحديث المذكور يزد عليه، ويذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

سلام: يالتشديد، وجلان: بالحميم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - (ب د ع): أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معارية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

واختلف في اسمه؛ فقليل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً وأحداً والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري

سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله [أحمد (٤٣٧/٣)]، فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً.
أخرجه ابن منلة.

٢٦٢ - (ب د ع): أنس بن النضر بن ضَمَضَم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقل: يا رسول الله! غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتل المشركين ليرزق الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليهم مما جاء به هؤلاء، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الرُبُيع بنت النضر إلا بينانه.

قال أنس: وكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [البخاري (٢٨٠٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: كسرت الرُبُيع، وهي عمه أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القصاص»، فرضي القوم، وقلوا الأرض فقال

رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبصره» أخرجه الثلاثة. [البخاري (٤٦١١)]، ومسلم (٤٣٥٠)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٤٧٧١)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (٢٨٤/٣).

سلام: بالتخفيف، والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٦٤ - (ب): أنس بن هُرَلة، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: أنس بن هُرَلة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره، فلا أعلم أحداً واحداً أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهم واحد لما قاله، وما أقرب أن يكونوا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٢٦٥ - (ب د ع): أنيسة، بزيادة هاء، هو مولى رسول الله ﷺ من مولدي السَّراة يكتى: أبا مسروح وقيل: أبا مسروح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدرأ، قاله عروة والزهري وابن إسحاق، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي ليس عبدنا بثبت قال: ورأيت أهل العلم يشبّون أنه قد شهد أحدًا، وبقي بعد ذلك زمانًا، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦ - (ب د ع): أنيس، تصغير أنس، هو أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شهر بن حوشب. روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب، عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر» ثم يرو عنه غير شهر.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى

المسلمين مع الفرس يستي جسر المدائن؛ وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُتِلَ التَّائِلِفُ أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ - (د ع): أنيس أبو فاطمة الضنري. عداة في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف في إسناده حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «أحب أحدكم أن يصح فلا يسقم؟» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أتحبون أن تكونوا كالخمر الصائلة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما بلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله».

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقى، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

رواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه، عن زهرة، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه.

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١ - (ب د ع): أنيس بن قنادة الباهلي يعد في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه؛ وإنني أقسم بالله أنني سمعت

على ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس البياضي، والله أعلم.

٢٦٧ - (ب د ع): أنيس بن قنادة الباهلي، أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عنه ذكر أخيه أبي ذر: جُذِّبَ، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر. أخرجه الثلاثة.

٢٦٨ - (ب د ع): أنيس بن الضحَّاك الأشلمي، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى الامراء الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قالا:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أتشدك الله لِمَا قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال فيه رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت، يعني بالزنا، فارجمها»، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن مسلم، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «لبس الخشن الضيق» يعد في الشاميين.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ - (س): أنيس بن عتيك الأنصاري ويقال: أوس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشدي، أخبرنا أبو بكر بن زائدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة؛ عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أنيس بن عتيك بن عامر، ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً. أخرجه أبو موسى.

قوله: جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام

رسول الله ﷺ يقول: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من ملء وشجر»، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون شفاعته تصل إليكم وتمييز عن أهل بيته؟

تفرّد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه شهر بن حوشب حديثه: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر وملء»، وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قنادة الباهلي بصري، روى عنه أبو ثعلبة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رُحط من بني ضبيعة، قال: ويقال فيه أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستلركه أبو موسى على ابن منده، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً؛ فإن كان الراوي واحداً، وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؟ فبان بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقل أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له؛ فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه، وأورد له حديثاً آخر وهو: أتيت رسول الله ﷺ في رُحط من ضبيعة، وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧ - (ب د): أنيس بن قنادة بن زبيبة بن

مطرف بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد، قتله الأخنس بن شريق، وقال أبو عمر: ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خُذّام الأسدية، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

وقد ذكرناه نحن في أنس، أيضاً، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خُذّام كانت تحت أنيس بن قنادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوّجها أبوها رجلاً من مزيئة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه، فزوّجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. [البخاري (٥١٣٨) و(٥١٣٩)، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٢٢٨/٦)].

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أنصارية.

٢٧٨ - (ب): أنيس بن مرثد بن أبي مرثد القنوي ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر: يكتنأ أبا يزيد، وقال بعضهم: إنه أنصاري لحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق.

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنيناً، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «واحد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها». [البخاري (٢٣١٤)، و(٢٣١٥)، و(٦٨٢٧)، ومسلم (٤٤١٠)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وابن ماجه (٢٥٤٩)، وأحمد (١١٥/٤)].

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ بجرم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحّاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها، لتفوق طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة همام صماء بكما» الحديث. وليس هذا من الأنصار في شيء.

٢٧٤ - (ع): أنيس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. بدري، وقيل: اسمه أنس، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عمرو بن مالك بن النجار: أنيس بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حذيلة: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ - (د ع): أنيس، آخره فاء، هو ابن جشم بن عوذ الله بن تاج بن أراثة بن عامر بن عيبل بن قيسميل بن قرآن بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، حليف الأنصار، شهد بدرًا مع النبي ﷺ، قاله محمد بن إسحاق، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قرآن بالفاء، والراء المشددة، وآخره نون، وجشم: بالجيم، والشين المعجمة، وعيبل بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ - (ب س): أنيس بن خبيب. ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال: قتل بخيبر سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ - (د ع): أنيس بن فلة اليمامي أخو حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيان ابنا ملة، ورفاعة وبعدة ابنا زيد في اثني عشر رحلاً في وفد أهل اليمامة، فلما رجعوا سأل أنيساً قومه: ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه إلى القبلة، ونذبح ونهريق دمها، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨ - (ب): أنيس بن وائلة، هكذا قال الواقدي، يعني: بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: وائلة، يعني بالثاء المثناة، قتل يوم خيبر شهيدًا.

أخرجه أبو عمر.

* باب الهمة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ - (ب د): أهبان ابن أخت أبي ذر.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفّنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ - (ب د ع): أهبان بن أوس الأسلمي يعرف بمكلم الذئب، يكنى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي.

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا

وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.
روت عنه ابنته عُدَيْسَةُ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا سُرَيْجُ بْنُ
النُّعْمَانِ، أخبرنا حماد، يعني ابن زيد، عن
عبد الكريم بن الحكم الغفاري، وعبد الله بن عبيد، عن
عُدَيْسَةَ، عن أبيها قال:

أنا عني بن أبي طالب فقام على الباب فقال:
أَتَمَّ أَبُو مُسْلِمٍ؟ قال: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما
يمكنك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟
قال: «يُمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ عَهْدُ عَهْدِي خَلِيلِي وَابْنِ
عَمِّكَ أَنْ إِذَا كَانَتْ الْفِتْنَةُ أَنْ اتَّخُذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ،
وَقَدْ اتَّخَذْتَهُ، وَهُوَ ذَاكَ مَعْلُوقٌ». [أحمد (٣٩٣/٦)].

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي
الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في
ثلاثة أثواب، فأصبحوا والشوب الثالث على
لمشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات
البصريين: سليمان التيمي، وابنه المعتمر، ويزيد بن
زُرَيْعٍ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، عن المعلى بن
جابر بن مسلم، عن عُدَيْسَةَ بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان
ابن أخت أبي ذر، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢ - (د): أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذِ الْخَزَاعِيِّ. قيل: إنه
مكلم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي
كلمه الذئب، وقال: إنه كان يضخّي عن أهله بالشاة
الواحدة، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن
أوس الأسلمي. أفرد ابن منده هذا - أهبان بن عياذ -
بترجمة؛ وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنيهما ذكراه في
ترجمة أهبان بن أوس، وقالوا: قيل إن مكلم الذئب
هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره
ذال معجمة.

٢٨٣ - أهود بن عِيَاضِ الْأَزْدِيِّ، هو الذي جاء

محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا:
أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل،
أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا
إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه
أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى
من ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة.
[البحاري (٤١٧٤)].

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غنم
لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأعنى
الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل
عنها؟ أتزع متي رزقاً رزقني الله، قال: فصققت بيدي
وقلت: ما رأيت أعجب من هذا، فقال: تعجب
ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومئذ بيده إلى
المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون،
وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأنتي أهبان إلى
رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم.

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة،
وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ، وأما أبو
عمر فإنه قال في هذا: كان من أصحاب الشجرة في
الحديثة، يقال إنه مكلم الذئب، قال: ويقال: إن
مكلم الذئب أهبان بن عياذ.

انتهى كلامه.

ولم يسبق واحد منهم نسبة وقال هشام الكلبي: هو
أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن
ربيع بن كعب بن أمية بن يَفْقَلَةَ بن خزيمة بن مالك بن
سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي، قال:
وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد، وجميع
أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن
عُقَيْبَةَ بن أهبان، ولا يتناقض هذا النسب قوله فيما
تقدم: عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن
عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة.

عياذ: بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره
ذال معجمة.

٢٨١ - (ب د ع): أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْغَفَارِيِّ مِنْ
بَنِي حَرَامٍ بَنِ غِفَارٍ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، يَكْتُبُ: أبا مسلم،

ينبغي رسول الله ﷺ إلى جَمِيْرٍ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.
ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق.

❖ باب الهمزة مع الواو وما يتلتهما

٢٨٤ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الْأَزْقَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْزَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْجِجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْجِجِيِّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِجِ، أَخُو زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحُدٍ من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أُحُدٍ، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه، أخرجه الثلاثة.

٢٨٥ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَوْشَنَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْمُودٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَيُرَدُّ ذَكَرَهُ فِي الْأَذْوَاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الذال، في ذي الجوشن، وهو ذو الجوش، واسمه: أوس في قول، وقيل غير ذلك، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

نزل أوس الكوفة، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

٢٨٦ - (د ع): أَوْسُ بْنُ أَيْمُسَ الْقَرْنِيِّ، وَقِيلَ: أَوْيسُ بْنُ عَامِرٍ، وَهُوَ الزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ، وَيُرَدُّ فِي أَوْيسَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٧ - (ب د): أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ.
قال ابن منده: جعلهم البخاري ثلاثة، وروى ابن

منده عن ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني: وفد ثقيف، وبني مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم». [أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، وأحمد (٦/٤) و(٣٤٤٣)].

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفى وكان في الوفد، وقيل: عن شعبة عن أوس بن أوس، عن أبيه، انتهى كلام ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: ويقال أوس بن أبي أوس، وهو والد عمرو بن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «من غسل واغتسل» [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (١٣٨٠)، و(١٣٨٣)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وأحمد (٨/٤) و(١٠٤)] الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.

وأما أبو نعيم فلم يفرد بترجمة، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وجعله أنس بن أبي أنس، واسم أبي أنس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - (د ع): أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وعبد الله بن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكّر،

ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلفح، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها، وقاله ابن منده. [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)].

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن أوس، لثقف، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي أوس، وروى ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن داود، عن شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه [النسائي (٨٣)، وأحمد (٩/٤)]. وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس. قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة [أحمد (٩/٤)].

فجعل أبو نعيم أوساً وأبو عمرو غير أوس الثقفى، وخالف أبا عمر، فإن أبا عمر جعله الثقفى، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس ابن أبي أوس غير الثقفى.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ - (ب س): **أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ**، رجل من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشَانَ، قاله أبو عمر.

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شرباً يقال له: **الْجُزْرُ مِنَ الذَّرَّةِ**؟ فقال النبي ﷺ: **«لَهُ نَشْوَةٌ؟»** قال: نعم. قال: **«فَلَا تَشْرَبُوهُ»** فأعاد عليه

ثلاثاً كل ذلك، يقول: **«لَهُ نَشْوَةٌ؟»** فيقول: نعم، فيقول: **«لَا تَشْرَبُوهُ»** قال: فإنهم لا يصبرون قال: **«فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا فَأَضْرِبُوا رُؤُوسَهُمْ»**. [أحمد (٢٣٢/٤)].

كذا قال: أحد بني خنساء، وهو غلط، وإنما هو جَيْشَانَ قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وعن ديلم الجشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن؛ إنما كان حاضراً حين سأل النبي ﷺ.

٢٩٠ - (ب د ع): **أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ حَرَامِ بْنِ عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.**

وقال ابن منده: **أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ حَرَامِ**، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد بن مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول: من بني عمرو بن زيد مائة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر: والقول عندي قول عبدالله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق: إنه شهد بدرأً، وقتل يوم أحد، ولم يعقب، وبه قول وفي امرأته قوله تعالى: **﴿لَقَرِجًا لِّعِيْبٍ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾** [النساء: ٧].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْقُطَةَ، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١ - (س): **أَوْسُ بْنُ ثُعَلْبَةَ التَّيْمِي**، ذكره

بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد ابن بكار القتيبي، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحداث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام»، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط.

روى عنه سلمة بن وُذَّان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ زَيْبَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ، وهو أوس بن أبي أوس.

قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط ابن جُشَمِ الثَّقَفِيِّ، وقد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عثمان بن عبدالله، وعبد الملك بن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: ومن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثَّقَفِيُّ، كان في وفد ثقف، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أوس بن حذيفة الثَّقَفِيُّ، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة.

قال أبو عمر: وهو جد عثمان بن عبدالله بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناده هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

فهذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس؛ فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن حذيفة الثَّقَفِيُّ،

الحاكم أبو عبدالله فيمن قام نيسابور من الصحابة. أخرجه أبو موسى.

٢٩٩ - (ب س): أَوْسُ بْنُ جُبَيْرِ الْآتَصَارِيِّ، من بني عمرو بن عوف؛ قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٩ - (س): أَوْسُ بْنُ جَبْرِ بْنِ يَزِيدِ التَّخَمِيِّ، ويعرف بالأرقم، وقد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٩ - أَوْسُ أَبُو حَاجِبِ الْكَلَابِيِّ، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه.

وقال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٩ - أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ الطَّائِي، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منبه، عن جده أوس بن حارثة قال: «أنيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طي، فبايعته على الإسلام»، وذكر حديثاً طويلاً.

ذكره ابن الدباغ.

٢٩٩ - (ب): أَوْسُ بْنُ حَبِيبِ الْآتَصَارِيِّ، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وقد تقدم في أوس بن جبير.

٢٩٩ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الْخَثَّانِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَرْبُوعِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى

ينادي: «إن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب» [مسلم (٢٦٧٤)، وأحمد (٤٦٠/٣)].

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِيُّ إجازة

هذا كلام أبو نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذا يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن أبي أوس، وأوس بن عوف، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة [أحمد (١٢/٤)، (٤٦٤)].

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي: أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: «رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظامة قوم فوضأ» والله أعلم. [أحمد (٨/٤)].

٢٩٩- (ب د ع): أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والذي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبدالله أجاز له،

وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة، وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبدالله الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأخلافيون على المغيرة بن شعبه، وأنزل المالكيين قيته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة، مستذلين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال، الحرب لنا وعلينا، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه طرأ علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه»، قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن: كيف تحزبون؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

قال أبو نعيم: ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبدالله، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة، فصار واحداً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها: أنه زاد فيه عن أبيه، عن جده أوس ابن حذيفة، والثاني: أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث: أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس وكنى أباء، ومنهم من قال: أوس بن أوس، وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أسماء الرحبي، وعبادة بن نسي، وابن محيرز، ومرثد بن عبدالله الزبي، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث: «من غسل واغتسل» الحديث، قال: أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

شهد بداراً وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال: كان من الكملة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاعِ بْنِ وَقَبِ الْأَسَدِيِّ.

ولما قبض النبي ﷺ قال أَوْسُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: ائْتِدُكَ اللَّهُ وَحَقَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرته ﷺ وقبر: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقلوا: الله الله؛ فإنا أخواله فيحضره بعضنا، فقل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أَوْسِ بْنِ خَوْلِي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه. قال ابن عباس: نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُتَيْمٌ وشقران مولى رسول الله ﷺ وأَوْسُ بْنُ خَوْلِي ابْنُ مَاحٍ (١٦٢٨). وتوفي أَوْسُ بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ - (س): أَوْسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله بن مرزوق بن عبدالله الهروي الحافظ إذن، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والذي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم ابن حَيَّان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أَوْسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: «يا ابن ساعدة، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟» قال: يا رسول الله، إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «يا ابن ساعدة، لا تَدْعُ؛ فَإِنَّ الْبُرْكَهَ فِي الْبَنَاتِ؛ هُنَّ الْمَجْثَلَاتُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَالْمُتَمَتَّاتُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ». وروى من وجه آخر وراد فيه: «وَالْمَرْمُضَاتُ عِنْدَ الشَّلَّةِ، تُقْلَهُنَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَرَزَقَهُنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ - (س): أَوْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، ذكره عبدالمرزوقي، وقال: توفي النبي ﷺ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قال: أخبرني أبي قال:

شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ، فأتى بغُصٍّ فوضع في يده فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل، موضعه من يده فقال: «هذان شرابان لا نشره ولا نحرمه، فمن تواضع لله ونعمه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى».

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروى أن طلحة بن عبيدالله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة، فقال ما قال، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٣٠٥ - أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك:

وَأَقْلَمْتُ يَوْمَ الرِّوَجِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ
يَمُحُّ دَمًا كَالرَّغَبِ مُخْتَضِبَ الْحَرِّ
ذكره الكشي.

٣٠٦ - (د ع): أَوْسُ بْنُ خَذَامٍ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة توك، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه، فنزل فيه وفي أصحابه: «وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ يَدُورِيهِمْ سَلَطَا عَمَلًا صَبِيحًا وَآخَرًا سَيِّئًا» وأسماء الستة: أَوْسُ بْنُ خَذَامٍ، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومراوة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل: إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسيدكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منذه وأبو نعيم.

٣٠٧ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحَبْلِيِّ ابْنِ غُثْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ أَبُو لَيْلَى.

روى يحيى بن بكير، عن أبيه، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام، أحد بني أمية بن زيد، يكنى أبا زيد، مات سنة ست عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، أخرجه أبو موسى.

٢٠٥ - (ع س): أَوْسُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

٢٠٨ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ، وَهُوَ قُرْقُلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ لُخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحِزْرِيِّ أَخُو عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

شهد بداراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطنها قبل أن يكفر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً.

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ وَقَفْتَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ فَنَادُوا: اغْلُظُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّكُمْ، يَمُنْ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يَثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، وَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَكُفْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَكُفْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلُّوا نَادَى مَنَادٌ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَوَائِزِ، وَيَسْتَقْبَلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ».

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وذكر الحديث. [أبو داود (٢٢١٤)].

أخبرنا أبو نعيم وأبو موسى.

قال ابن عباس: أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت، وكان تحته بنت عم له، فظاهر منها، وكان شاعراً ومن شعره.

٢٠٦ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أنا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو وَجَدِي
أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ
وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أخوه عبدة بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، قاله أبو أحمد العسكري.

روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن شريد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

«بِعَثْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، هَدَى وَحَمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَبِعَثْنِي لِأَمْحُو الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَارِضَ وَالْأَلْوَانِ وَأَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ. وَخَلَفَ رَبِّي بِعَزَّتِهِ لَا يَشْرَبُ عَبْدِ الْخَمْرِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَزَمَتَهَا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَتْرَكُهَا عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ إِنَّا فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ» فقال أوس بن سمعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدّها في التوراة: حَقٌّ أَنْ لَا يَشْرِبَهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِهِ إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالُوا: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.

٢٠٩ - (س): أَوْسُ بْنُ ضَمْعَجٍ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، يَرْوِي عَنْ الصَّحَابَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِمِيعِينَ.

قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن عبيدة، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد:

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٧ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ شَوْحِبِيلٍ، وَقِيلَ:

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد، فاستصغره، فردّه، وردّه معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قبيظي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أحد فردّه، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٣ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ. سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدّم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر: أوس بن حذيفة الثقفي، حليف لهم من بني سالم، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها. أخرجه الثلاثة.

٢١٤ - (د): أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ، مات سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها؛ فلا أدري لأي معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أنني لا أترك ترجمة مما ذكره لتركته هذه وأمثالها.

٢١٥ - (ب س): أَوْسُ بْنُ الْفَاتِكِ. وقيل: الفاند بالذال، وقيل الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق: وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فائد. وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من

قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضممع أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمه في بيته إلا بإفته» [الترمذي (٢٣٥)، (٢٧٧٢)].

هذا حديث حسن، أخرجه أبو موسى.

٢١٠ - (ب): أَوْسُ بْنُ عَابِدٍ. أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

٢١١ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرٍ الْأَشْلَمِيِّ، وقيل: أوس بن حجر الأسلمي، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، قيل: كنيته أبو تميم، وقال بعضهم: أوس بن حجر، بفتحين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي.

قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العُرج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبد الله قال: «مزّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فعل إبله وبعث معهما علاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسلكت بهما الطريق حتى أدخلتهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يسلم إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلفتان، ومد بينهما مدّاً، فهي سمتهم. ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيذة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم.

ذكره ابن ماكولا عن الطبري.

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢ - (د ع): أَوْسُ بْنُ غَزَاةِ الْأَنْصَارِيِّ.

الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل: فاند. والله أعلم، أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٣٩٦ - (د): أَوْسُ بْنُ قَيْظِي بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شهد أحداً هو وابناه: كيبانة وعبدالله، ولم يحضر غزاة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فرده يومئذ، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الدماغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مرَّ شاس بن قيس، وكان شيخاً قد عسا، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاضه ما رأى من جماعتهم وألفنتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملا بني قبيلة - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملوهم بها من قرار، فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعيد فاجلس إليهم، ثم ذكرهم يوم بُعث وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تفاولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بُعث يوماً اقتتل فيه الأوس والخزرج؛ ففعل.

فتكلم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواتب وجلان من الحيين على الركب: أوس بن قَيْظِي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس، وجبار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شئت والله رددناها الآن جَذعة، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا، السلاح السلاح، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرّة فخرجوا إليها،

وتجاور الناس، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: يا معشر المسلمين، الله الله، أيدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام، وأكرمكم به، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واستفدكم به من الكفر، وألف بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟ فعرى القوم أنها نزعة من الشيطان، وكيد من عدوهم لهم، فآلقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفا الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله: شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَآلِهِ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ ۖ﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن مَّا مَنَ ۖ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ٩٨-٩٩].

وأنزل في أوس بن قَيْظِي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُلَٰبِعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ ءُولُوا الْكِتَٰبِ يَرُدُّوكُم بِدِّ إِثْمِكُمْ كَفَرًا ۖ﴾ الآيات إلى قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٠-١٠٥] أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٩٧ - (ع): أَوْسُ ابْنُ كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ.

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً.

٣٩٨ - (د): أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ. له ذكر في حديث رواه مكى بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٣٩٩ - (س): أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ محرز بن الحارث يكتنى: أبا السائب، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٠ - (س): أَوْسُ بْنُ مِخْجَنَ أَبُو تَمِيمٍ

الكلبي وغيرهما، وسمي هشام أبا محذورة: أوساً، مثل الزبير، ولا عقب لهما.

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوانهم من بني سَلَامَانَ بن ربيعة بن سعد بن جمح.

قال ابن مُحَيَّرِيْز: «رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر، قلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لأخذ شعراً مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥ - (د ع): أَوْسُ بْنُ الْمُثَنَّى من بني عَمْرِو بن مالك بن النَجَّارِ الْاَنْصَارِيِّ السَّجَّارِيِّ، استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٦ - (ع س): أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَصْرَمِ الْاَنْصَارِيِّ. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٧ - أَوْسُ، غير منسوب، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: «كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٨ - (د ع): أَوْسُطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَجَلِيِّ. أدرك النبي ﷺ ولم يره.

أخبرنا أبو يسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال:

«قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بهام، فأنفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله عام الأول» الحديث. [أحمد (٨/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٩ - (ب): أَوْفَى بْنُ عُرْقُطَةَ. له ولأبيه عرقطة صحبة، واستشهد أبوه يوم الطائف.

أخرجه أبو عمر.

الْاَسْلَمِيَّ. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حَجَر، وقد ذكروه في كتبهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٠ - (س): أَوْسُ السَّمُرِيُّ من بني امرئ القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس الحرثية قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستسرة في الجاهلية، وعلى ذوائب لي وقنزعة، فقال النبي ﷺ: «احلق عنها زِيَّ الجاهلية، وانثني بها»، فذهب بي أبي وحمق عني زي الجاهلية، ورذني إلى النبي ﷺ فدعا لي، وبارك عليّ، ومسح يده على رأسي

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى.

٢٣١ - (د ع): أَوْسُ بْنُ شُعْلَبَانَ أَوْسُ الْاَنْصَارِيِّ، بدري، استشهد يوم بدر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٢ - أَوْسُ بْنُ الْمُغَلَّى بن لُؤْدَانَ بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عَضْبَ بن جُثْمَ بن اخزرج له وإخوانه صحبة، ومنهم من شهد بدرًا، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

ذكره الكلبي.

٢٣٣ - (ب د ع) أَوْسُ بْنُ مَغِيرَةَ بن لُؤْدَانَ بن رَيْبَعَةَ بن عَرِيْجَ بن سعد بن جُمَحَ، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

وقد اختلف في اسمه، فقليل ما ذكرناه، وهو قول ابن مَيْيَيْع عن الزبير بن بكار، وقيل: سَمُرَةٌ ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل إن أوساً اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر، والأول أكثر، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم بدر كافراً قاله الزبير وهشام

الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أوفى لا يدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدها الله فأذهب عنه إلا مثل الدنار أو الدرهم؛ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم» [أحمد (١/٢٨)].

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أوفى: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كلنا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج [(١٤٣٩)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زوارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أوفى بن عامر؟ حتى أتى على أوفى فقال: أنت أوفى بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان يك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بأني عليكم أوفى بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إلي.

قال: فلما كان من العام المقبل حاجر رجل من أشرفهم فوافق عمر، فسأله عن أوفى قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بأني عليك أوفى بن عامر مع أمداد أهل اليمن، ثم من مراد ثم من قرن. كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم

٣٣٠ - (ب د ع): أَوْفَىٰ بِن مَوْلِه التَّيْمِي الْعُتْبَرِيُّ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين.

روى حديثه منقذ بن حصين بن حموان بن أوفى بن موله، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن موله قال:

أتيت النبي ﷺ فأقطعني التميم، وشرط عليّ: «وإني السبيل أول ريان». وأقطع ساعدة رجلاً مثاً بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أئمتها جميعاً، وكتب لكل رجل مثاً بذلك في الأديم. أخرجه الثلاثة.

٣٣١ - (د ع): أَوْفَىٰ بِن عَامِر بِن جَزْءِ بِن مَالِك بِن عَمْرُو بِن مَسْعُود بِن عَمْرُو بِن سَعْد بِن عُصْوَان بِن قُرْن بِن زَكَمَان بِن نَاجِيَة بِن مُرَاد المَرَادِي، ثم القرنبي الزاهد المشهور، هكذا نسبة ابن الكلبي. أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيه.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أوفى القرنبي، قلت: أوتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حبسك هنا؟ فقال: العُزِّي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من ترى خدع عن بُرْءه هذا؟ فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آقَيْتموه، الرجل يعمرى مرة ويكتسى مرة، وأخذتهم بلساني.

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل ممن كان يسخر بأوفى، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنبيين؟ فجاء ذلك

على الله لأبزه، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل،
فأتى أويساً فقال: استغفر لي. قال: أنت أحدث عهد
بسلف صالح فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال:
نعم، فاستغفر له.

ففظن له الناس، فانتطلق على وجهه، قال أسير:
وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين
لأويس هذه البردة؟

قال هشام الكلبي: قتل أويس القرني يوم صفين
مع علي. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الهمزة مع الياء وما يثقلها

٢٢٢ - (ب): إِيَّادُ أَبُو السَّمْح، مولى النبي ﷺ
وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إلا
مُجَلِّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، وسنذكره في الكنى إن شاء الله
تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ ابْنِ
عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. نسبه هكذا ابن منده وأبو
نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ ابْنِ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وهو النبيت بن
سَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وزَعُورَاءُ بْنُ جُشَمِ أَخُو
عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قال: ويقال فيه: الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ،
وهذا أصح. وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛
إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: عَبْدُ الْأَعْلَى، وقيل: عَبْدُ الْأَعْلَمِ،
والصحيح عَبْدُ الْأَعْلَمِ.

استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية
يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق
من بني عبد الأشهل. وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في
تسمية من استشهد يوم أحد قال: ومن بني
عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم، ثم
قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة، فهذا يدل
على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر
إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فجعله من
أهل راتج، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد
زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ، وإنما
ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر
كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا
زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وزَعُورَاءَ بْنِ
عَبْدِ الْأَشْهَلِ هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا
غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا: إنهم اختلفوا فيه
كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه. وهذا تناقض ظاهر.
والصحيح أنه من زَعُورَاءَ أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

وقال عَزُوزُ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ: إنه استشهد بأحد،
وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق، والأول أصح.
أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالثاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان،
وأخوه كاف.

٢٢٤ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ
يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ مَنْاةِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مدرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ
الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، حليف بني عُلَيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ.
شهد بدرأ، وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ، وكان من السابقين إلى الإسلام،
أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من
المهاجرين الأولين، وإِيَّاسُ هَذَا هو والد محمد بن
إِيَّاسِ بْنِ بَكِيرٍ، يروي عن ابن عباس، وتوفي إِيَّاسُ
سنة أربع وثلاثين.

وكانوا أربعة إخوة: إِيَّاسُ، وعاقِل، وعاصِر،
وخالد بن البكير، شهدوا كلهم بدرأ، وترد أسماؤهم
في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ قُفْلَبَةَ، أَبُو أَمَانَةَ
الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، أحد بني الحارث بن الخزرج،
وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن
أخت أبي بردة بن نيار، روى عنه ابنه عبدالله،
ومحمود بن لبيد، وعبدالله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبدالله بن كعب،
عن أبي أمانة أن رسول الله ﷺ قال:

بإسناده عن عبدالله بن الوضاح عن عبدالله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرج بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)] فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ بعث أبا، جد معاوية، إلى رجل أعرج بامرأة أبيه»، فجعله في ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سؤابة بن سارية بن ذبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس ابني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

٣٣٧ - (د ع): إِيَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْجُهَنِيُّ. عَدَّاهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ فِي الْأَنْصَارِ.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ لِلَّهِ، وَتُبْخِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ».

قال أبو نعيم: ذكره، يعني: إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٨ - إِيَّاسُ بْنُ شَرَّاحِمِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ يَزِيدَ الدَّائِدِ، وَاسْمُهُ: أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَفُوزٍ الْأَنْدَلُسِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٣٣٩ - (د): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، حَلِيفُ بَنِي

«مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِيمَنِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وَأَوْجِبَ لَهُ النَّارَ» قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ قِضِيئاً مِنْ أَرَاكَ». [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)].

وروى عنه أيضاً ابنه عبدالله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: «الْبِلَادُ مِنَ الْإِيمَانِ» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)]، وتوفي مُنْصَرَفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

قلت: رواية من روى عنه مرسله؛ فإن عبدالله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبيد، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبدالله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلَّى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «اقم على أمك»، فأقام، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلَّى عليها؛ فمنعه مرضها من شهود بدر.

ومما يقوي أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبدالله بن كعب عن أبي أمامة بن ثعلبة: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ» الحديث [مسلم (٣٥١)]. فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبدالله بن أبي أمامة، ولم يخرج مسلم في الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦ - (د): إِيَّاسُ بْنُ رَبَابِ السُّزَنِيِّ، جَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَوَى يَوْسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ جَدَّ مُعَاوِيَةَ، إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَخَمْسَ مَالِهِ.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني

٣٤٣ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ أَبِي عَوْفِ الثُّزَنِيِّ، وَقِيلَ: أَبُو الْفَرَاتِ، كُوفِي، تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو الْمُنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَطْعَمٍ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَزْنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [الترمذي (١٢٧١)].

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قُلْتُ لِسَفِيَّانَ: إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَزْنِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُنْهَالِ، يَعْرِفُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مَقْرُونٍ عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ جَدِّي أَبُو أُمِّي.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ حِجَازِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَطْعَمٍ، وَرَوَى أَبُو الْمُنْهَالِ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو الْمُنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً عَنْ صَاحِبِ الْإِلَّاءِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَأَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيِّ، كَذَا ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ.

إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ: غَيْرُ مُضَافٍ إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالَّذِي ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ: عَبْدَ اللَّهِ، وَكُلُّهُمْ رَوَوْا عَنْهُ النَّهْيَ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.

٣٤٤ - (ب): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْاَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٤٥ - (د ع): إِيَّاسُ أَبُو فَاطِمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، وَيُقَالُ: اسْمُ أَبِي فَاطِمَةَ أَنْيَسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَصَامٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، هُوَ الْعَقْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ مَوْلَى الزَّرْقِينِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَقِيلَ، حَدِّثْنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِلَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَصْبُحَ فَلَا يُسْقَمُ؟». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ: وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمِيدٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي حَمِيدٍ،

زُهْرَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَاخْتَلَطَ بِهَا دَارًا. قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

٣٤٥ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَّارٍ أَبُو هَمَامٍ.

أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْفَاهِرِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ أَبِي هَمَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْرِيِّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ قَاطَطٌ شَدِيدُ الْحَرِّ، فَتَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فِسْطَاطِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَانَ الرَّحِيلُ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: اسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ حَنْبَلًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤٦ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدُّؤَيْبِيِّ. وَقِيلَ: الْمَزْنِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ سَكَنَ مَكَّةَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَدَنِيٌّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الصُّوفِيُّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تُهْرَبُوا إِمَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَحَاءَ عَمْرِو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ذُتُّ الرِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ» فَرُخِّصَ فِي ضَرْبِهِمْ، فَاطَّافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُمْ، لَيْسَ أَوْلَئِكَ بِغِيَارِكُمْ». [أَبُو دَاوُدَ (٢١١٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٨٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قَوْلُهُ: ذُتُّ الرِّسَاءُ أَيُّ: احْتَرَأْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَنَشَزْنَ عَلَيْهِمْ.

ريان»، وأقطع ساعدة - رجلاً مثاً - بئراً بالفلاة يقال لها: الجعونية، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجانية، وهي دون اليمامة، وكذا أنيناه جميعاً وكتب رجل مثاً بذلك في أديم.

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها العنزي ولا أتحمقه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوي هذا أن ابن أبي أوفى بن موله تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفادة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غُبر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٢٤٦ - (د ع): إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عباد، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

«لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا ببابل لنا بالجحفة» وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

قال أبو نعيم في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ، الحديث.

عن عبدالله بن إياس، عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين - يعني: ابن منده - في الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه عن جده، قال أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد. عن مسلم، عن عبدالله بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبين وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا عقيل: حدثني أبي أن أباه أخبره قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس»، فذكره مثل رواية ابن وهب، موجوداً عن أبيه عن جده.

قلت: لا مطمئن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره أبو عبدالله بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عاصم؛ لثلاث أراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله عن أبيه، عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعلّ أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥ - (س): إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو الْعَنْبَرِيِّ، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول

حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس. أخرجه الثلاثة.

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسین المهملة وآخره راء.

وبعاث: بضم الباء الموحدة، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثناة، وقيل: بالفتح المعجمة، وليس بشيء.

٣٤٨ - (س ع): إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَزَنِي.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمَزْنِي قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَدْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلَبَ نَاقَةً، وَلَوْ حَلَبَ شَاةً، وَمَا كَانَ يَمُودُ عِشَاءَ الْآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ».

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرج امرأة أبيه، فقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)].

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إِيَّاسِ بْنِ رِيَّابٍ، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْتَدْرَكاً عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إِيَّاساً هَذَا هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ التَّائِبِينَ؛ وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لَجَدَهُ قُرَّةَ دُونَ أَبِيهِ.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إِيَّاسُ هُوَ الَّذِي كَانَ قَاضِيًا الْبَصْرَةَ الْمُوصُوفَ بِالذَّكَاةِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤٩ - (ب س ع): إِيَّاسُ بْنُ وَدْقَةَ الْتَصَارِي، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم: إِيَّاسُ بْنُ وَدْقَةَ. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

قال أبو نعيم: نسب الواهم خطأ إلى السراج، والسراج منه بري؛ لأنه رواه علي ما ذكرناه عن إِيَّاسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ مَجُوداً، وذكر أبو نعيم حديث صحر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس:

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعي، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبته إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافه، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٧ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْتَصَارِي الْأُرْسِي الْأَشْهَلِي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ، يلتصقون الجلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله، بعثني إلى المباد، أدهوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل علي الكتاب»، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إِيَّاسٍ وقال: دعنا منك، فلمعمر لي لقد جئنا لغير هذا فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون يهلل الله ويكبره، ويحمده، ويسبحه حتى مات، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً؛ قد كان استشرع الإسلام في ذلك المجلس،

الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي، وذكر إسلامه. وفيه: فجبنا قوما غفارا فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يومهم إيماء بن رخصة وكان سيدهم. أخرجه الثلاثة.

٣٥٢ - (ب د ع): أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ بْنُ قَاتِكِ بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَانِكِ بْنِ الْقَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِي، وأمه الصماء بنت نعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدي.

أسلم يوم الفتح، وهو غلام يَفَاع، وروى عن أبيه وعمه، وهما بدریان، وقالت طائفة: أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح، قال أبو عمر: والصحيح أن أباه شهد بدرًا، وهو شامي الأصل، نزل الكوفة.

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي، أخبرنا إسماعيل بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، وعبيد الله بن أحمد، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا سفيان، عن زياد الأسدي، عن فاتك بن ضالة، عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ قال:

«إِيهَا النَّاسُ، عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاتَّخِذُوا الزُّيُوسَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾. [الترمذي (٢٢٩٩)].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا زحمويه أخبرنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر هو الشعبي، قال:

لما قاتل مروان، هو ابن الحكم، الضحَّاك بن قيس، أرسل إلى أيمن بن خريم: إنا نحب أن تقاتل معنا قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله؛ فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: اذهب، ووقع فيه، وسبه فأنشأ يقول:

وَلَسْتُ مَقَاتِلًا رَجُلًا يَصْلِي
عَلَى سُلْطَانٍ آخِرٍ مِنْ قَرِيشٍ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْوٍ وَطَيْشٍ

٣٥٠ - أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَّاعِي الشَّامِي. ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل عن أيفع عن عبد الله بن عمر قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمرو كتابة، أخبرنا أبو زكرياء ذئلاً، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي، إمام جامع بسطام، أخبرنا والذي عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله: «إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبستم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتُم في يوم أو بعض يوم رضوانِي وجنتي، امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول: يا أهل النار، كم لبستم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم قال: بش ما اتجرتُم في يوم أو بعض يوم غضبي وسخطي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، فيقولون: ربنا، أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، فيقول: اخسئوا فيها ولا تكلمون، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل».

أخرجه أبو موسى.

٣٥١ - (ب د ع): إِيْمَاءُ بْنُ رَخْصَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ خَلَّافِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ غَفَّارٍ، سيد غمار في زمانه، وواقدهم، كان يسكن غَيْفَةَ مِنْ نَاحِيَةِ السُّقَيْمَاءِ، ثُمَّ انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية، وقال أبو عمر: أسلم قبيل الحديبية، وله ولابته خُفَّافٌ صحبة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: «خرجنا مع قوما غفارا، وكانوا يحلون الشهر

قال عبيد الله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زورارة، وعلي بن معبد، في جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي، وذكر الحديث.

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري: أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف عن بابن، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٥ - (س): أيمن قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أبرهة. أخرجه أبو موسى.

٣٥٦ - (س): أيوب بن بشير الأنصاري. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ:

قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك، قال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: «لا عليك أن تفعل» فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: «إذن يكفيك الله تعالى ما أهلك من أمر دنياك وآخرتك».

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح». [أحمد (٤١٦/٥)].

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: أيوب بن بشير الأنصاري: أبو سليمان المعاري، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإذا هذا الأخير ليس بصحابي؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروي أن غيره قاله للنبي ﷺ.

أقتل مسلماً في غير جُزْم؟
فلمست بنافعي ما عشت عيشي
قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعنه، أخرجه الثلاثة.

٣٥٣ - (ب د ع): أيمن بن عُقَيْد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرياء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين، قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله:

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الدِّينِ سَبْعَةً
وَقَدْ قَرَّ مِنْ قَدَرٍ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا
وَنَامِنَا لَأَقَى الْجَمَامَ بِنَفْسِهِ
بِمَا مَنَّهُ فِي الدِّينِ لَا يَتَوَجَّعُ

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد؛ هؤلاء من أهل بيته، وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

روى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن الوجن وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً [السنائي (٤٩٦٤)]، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق: كان أيمن على مَظْهَرَةِ رسول الله ﷺ ويماطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خير مع عبد الله بن عمر. أخرجه الثلاثة.

٣٥٤ - (د ع): لَيْقَنُ بْنُ يَغْلَى أَبُو ثَابِتِ الثَّقَفِيِّ. روى الملاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من سرق شيئاً من الأرض، أو خَلَّةً جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين». [أحمد (١٧٣/٤)].

قلت: رَوَاهُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُطَهَّرِ اللَّفْتَوَاتِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ، (ح) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ: وَأَخْبَرَنَا عَمَّ جَدِّي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْأَعْرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُورْزٍ الْقُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهْنَكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

٣٥٧ - (س): أَبُو بَنْ مُكْرَزٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: وَمِنْ عَدَمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَنْ مَكْرَزٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

حرف الباء

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالْأَلْفِ

٣٥٨ - (ب د ع): يَأْقُومُ، وَقِيلَ: يَأْقُولُ الرُّومِيُّ، مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ تَجَارًا بِالْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَمَةِ: «أَنَّهُ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنِيرَهُ، مِنْ طَرَفَاءَ، ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ: الْقَعْدَةُ وَدَرْجَتِيهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ.

٣٥٩ - يَأَذَانُ الْفَارِسِيِّ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَهُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْفَرَسِ الَّذِينَ سَيَّرَهُمْ كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ إِلَى الْيَمَنِ لِقَتَالِ الْحَبْشَةِ، فَأَقَامُوا

بِالْيَمَنِ، وَكَانَ بَاذَانُ بَصْنَمَاءَ فَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى خَبَرِهِ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَائِغِ الْأَنْدَلُسِيُّ.

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ

٣٦٠ - (ب): بِحَادٍ، وَيُقَالُ: بِجَارُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرَ بْنِ عَائِذَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومَ بْنِ يَغْلَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ، وَأَخْوَاهُ: جَابِرٌ وَعُوَيْمِرُ ابْنَا السَّائِبِ، قَتَلَا يَوْمَ يَدْرِ كَافَرِينَ، وَلَيْسَا فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، وَأَخْوَهُمُ عَائِذُ بْنُ

السائب، أسر يوم بدر كافرًا، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٦١ - (ب): بُجَزَاةُ بْنُ عَامِرٍ، حديثه قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة فإننا نشتغل بحلب يلنا فقال: «إنكم إن شاء الله ستحلبون إلكم وتصلون».

أخرجه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا: وقيل: بجرة وبذكرة في بيجرة إن شاء الله تعالى.

٣٦٢ - (ب): بُجَيْتُو بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِي. هو عم عروة بن مُضَرَّسِ الطَّائِي، في إسلامه نظر.

أخرجه أبو عمر.

بُجَيْر: بضم الباء وفتح الجيم، وحارثة: بالحاء المهملة والياء المثلثة.

٣٦٣ - (ب د ع): بُجَيْرُ بْنُ بَجَزَةَ الطَّائِي، مثله، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق.

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي الممارك الشماخ بن الممارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الغيدي عن أبيه الممارك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل، فقال رسول الله ﷺ: «إنك تجلده يصيد البقر في ليلة مقمرة»، قال: فوافقناه، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إني
رأيت الله يهدي كل هاد
فمن يك عائداً عن ذي تبوك
فإننا قد أمرنا بالجهاد
فقال له النبي ﷺ: «لا تفض الله فاك»، قال،

فأتت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سن ولا ضرس.

أخرجه ثلاثتهم.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - (ب د ع): بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بَجِيرِ الغُبَيْري، من بني عيس بن بغيض بن زَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا، وبنو دينار بن النجار يقولون: هو مولانا، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: إنه شهد بدرًا.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضًا.

٣٦٥ - بُجَيْتُو، مثله، هو الشَّقْفِي، قال ابن مأكولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بُشَيْرُ بالفتح وقيل: بُشَيْرُ بالضم.

٣٦٦ - (ب د ع): بُجَيْرُ بْنُ بَجَزَةَ الطَّائِي، هو ابن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى، واسم أبي سُلَيْمَى: ربيعة بن رباح بن قُرْطُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثُورِ بْنِ مُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مَزِينَةَ الْمَزْنِيِّ، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابن زهير حتى أتيا أبا برك العزاف فقال بجير لكعب: أثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني: النبي ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعبًا فقال:

ألا أبلغا عني بُجَيْرًا رسالة
على أي شيء وثب غيرك ذلكا
الآيات، وترد في اسم كعب بن زهير.

* باب الباء والحاء

٣٦٩ - (ب س): بُحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشِيرَةَ بْنِ مَشْنُوَةَ بْنِ الْقُشَيْرِ بْنِ تَعِيمِ بْنِ عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ تَاجِ بْنِ نَيْمِ بْنِ أَرْشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُيَيْلَةَ بْنِ قُشَيْمِ بْنِ قُرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْبَلَوِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ؛ يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْمَجْدَرُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ، نَسَبَهُ هَكَذَا هِشَامُ؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَنَسَبَهُ إِلَى مَالِكِ، ثُمَّ قَالَ: الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون ويرد هناك.

شهدا بدرًا مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبدالله ويزيد، شهد عبدالله بدرًا، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدرًا.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بَلْحُجَلَى، آخر عبدالله بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمار، شهد بدرًا مع النبي هو وأخوه عبدالله، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُجَلَى، واسمه سالم بن عوف بن الخزرج، رهن عبدالله بن أبي بن سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛ على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمار يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

عمارة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم.
وبشيرة: بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء المثناة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبعد الراء هاء.
ومشنوء: بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، ويعد إليه بجير.

من مبلغ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها ساطلاً وفي أحزماً إلى الله، لا العزى ولا اللات، وحده.

فتنجو إذا كان النجاء وتسلم لدى يؤم لا ينجو وليس بمفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شيء عنده ودين أبي سلمى عليّ محرم

وبجير هو القاتل يوم الطائف:

كانت علالة يوم بطن حنينكم وغزاة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبدوا كالطير تنجو من قطام أزرق

لم يمنعوها منا مقاماً واحداً إلا جدارهم وسطون الخندق

ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا فتحصنوا منا بباب مغلق

في شعر له غير هذا. أخرجه ثلاثهم.

سلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر.

٣٦٧ - (ب): بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أَسَدٍ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٣٦٨ - بُجَيْرُ بْنُ عَفْرَانَ الْخَزَائِجِيُّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي الْفَتْحِ:

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا زكّام سحاب الهيثب المشراب

وهجرتنا في أرضنا عندنا بها كتاب لنا من خير ممل وكاتب

ومن أجلنا حلت بمكة حرمة لئذرك ثاراً بالسيف القواضب

أخرجه أبو علي القسائي، وابن مقفوز.

والقشر: بضم القاف، وفتح الشين المعجمة وبالراء.

٣٧٠ - (ب د ع): بُحْرُ بْنُ ضُبُعٍ بْنِ أَتَةَ الرَّغَنِيِّ، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها، وخطته معروفة بِرُغَيْنٍ.

ومن ولده: أَبُو بَكْرُ السَّمِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرٍ وَلِي مَرَاكِبَ دِمَاطَ سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ومن ولده، أيضاً: مِرْوَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ بَحْرٍ الشَّاعِرِ، وَكَانَ فَصِيحاً، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَمْدَحُ جَدَّهُ:

وَجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ بِمِئَةٍ
وَوَحَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاجِلُهُ
بِبَدْرِ لَنَا بَيْتَ أَقَامَتِ أَصُولُهُ
عَلَى الْمَجْدِ يَبْنِي عُلُوَّهُ وَأَسَافِلُهُ

قال أبو عمر: ذكر ذلك كله حفيد يونس، يعني: أَبَا سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى صَاحِبَ تَارِيخِ مِصْرَ.

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن مأكولا فقال: بُحْرُ بْنُ ضُبُعٍ بْنِ أَتَةَ بْنِ يَحْمَدَ بْنِ مُوَهَّشَلِ بْنِ عَقْبِ بْنِ اللَّيْشِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَلَرِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَجَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَعِيْنٍ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب بن عبد كلال.

أخرجه الثلاثة.

بحر: بضم الباء والحاء المهملة، وضبع: بضم الصاد والياء الموحدة.

٣٧١ - (د ع): بِحْجِرَا الزَّاهِبِ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَبْعَثِهِ، وَأَمَنَ بِهِ.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد، فرفع في قلب أبي بكر اليقين

والتصديق، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢ - (س): بِحْجِرَا، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، عَنْ مِقَاتِلٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: قَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الشَّامِ: بِحِيرَا وَأَبْرَهَةَ وَالْأَشْرَفُ وَتَمَامٌ وَإِدْرِيسُ وَأَيْمَنُ وَنَافِعٌ وَتَمِيمٌ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ لَمَّا اسْتَدْرَكَهُ؛ فَإِنَّ الرَّاهِبَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَلَئِنْ الرَّاهِبُ لَمْ يَكُنْ عَاشَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ غَالِبًا، وَاللَّهِ أَحْلَمُ.

٣٧٣ - بِحِيرَا بغير ألف. هو الأنماري، قال ابن مأكولا: له صحيفة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير يرد ذكره في الكنى. ذكره ابن سميع في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، ويكره بن مضر.

٣٧٤ - (د): بِحْجِرِ، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بحيرا فسماه النبي ﷺ عبدالله، وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام.

أخرجه هاهنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة في عبدالله بن أبي ربيعة.

٣٧٥ - (س): بِحْخِيفَةُ: قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ: ذَكَرَهُ عَبْدَانُ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ بِحْيَنَةَ قَالَ:

مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُنْتَصِبٌ أَصْلِي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ: «لَا تَصَلُّوا هَذِهِ الصَّلَاةَ مِثْلَ قَبْلِ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلًا».

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي نعيم، عن

عَجَلْتُ» فَكَنتُ أَقُولُهُنَّ، فَأَثَرُ اللَّهِ مَالِي، وَقَضَى عَنِي دِينِي، وَأَغْنَانِي وَعِيَالِي.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٨ - (س): بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: وَقَرَأْتُهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الشَّيْخِ لِحَافِظٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَعِينٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَدِينِ قَسْلَ الْوَصْبَةِ، وَأَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمَّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِّ». وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ لَطْبِغَارٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٩ - (ب س): بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُلْفٍ بْنِ

عَمْرُو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ مِقْيَاسَ بْنِ حَبْشَرِ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ سَلُوبَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لَحِيٌّ بَنِي حَارِثَةَ الْخَزْعَمِيِّ السَّلُولِيِّ، وَهُوَ بُدَيْلُ بْنُ أُمِّ أَصْرَمَ، هِيَ بِنْتُ الْأَجْحَمِ بْنِ ذُنَيْدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ خِزَاعَةٍ أَيْضًا، وَأَمَّا: حَيَّةُ بِنْتُ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَعَرَفَ بِدِينِ بَأَمَةٍ. هَكَذَا نَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، تَجْتَمِعُ هِيَ وَاسْنُهَا فِي كَعْبِ بْنِ عَمْرُو وَهِيَ عَمَةُ أَبِي مَالِكٍ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْحَمِ، وَيَجْتَمِعُ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَيْنِ فِي عَمْرُو.

وبُدَيْلُ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعَثَ مَعَهُ بِسْرَ بْنَ سَقِيَّانَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ يَسْتَنْفِرُهُمْ لَغْزَوِ مَكَّةَ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، فَقَالَ: بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خُلْفٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ مِقْيَاسَ بْنِ حَنْثَنِ، وَسَاقَ بَاقِيَ النِّسْبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ. وَهَذِهِ الْأَسَامِي الَّتِي أَوْرَدْتُهَا لَا أَنْتَقِمُهَا، وَهَذَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْإِمَامِ غَرِيبٌ؛ فَإِنَّهَا قَدْ

عَبْدُ لِسْلَامٍ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ ابْنِ بُحْيَنَةَ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ وَسَمِعَ ابْنُ بُحْيَنَةَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحْيَنَةَ سَحَوَه، قَالَ: وَبُحْيَنَةُ اسْمُ امَّةٍ، وَرَبَّمَا نَسَبَ إِلَيْهِمْ وَأَبِيهِ، وَهَاشِمٌ قَدْ نَسَبَ بِهِمَا جَمِيعًا.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ هُوَ الَّذِي قَالَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ طَاهِرٌ مَشْهُورٌ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ أَصْلِ عَبْدِ: ابْنُ فَظَنَّهُ بُحْيَنَةَ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا حَتَّى ظَنَّ لَامِرَةً رَحَلًا؛ صَارَتْ أَعْصَا رَكْوَةٍ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالْدَّالِّ

٢٧٦ - (د ع): بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ وَقِيلَ:

رَبِيرٌ، وَهُوَ جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ.
رَوَى مَلِيحٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَامَةُ وَالسَّوَاكُ وَالْتَعَطُّرُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ جَعَلَهُ سَعْدِيًّا وَجَعَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ خَطْمِيًّا، وَوَهْمُ ابْنِ مِنْدَةَ لِأَنَّهُ رَأَى مَلِيحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيَّ فَظَنَّهُ حَافِدَ بَدْرٍ، فَنَسَبَهُ كَذَلِكَ، وَمَلِيحُ السَّعْدِيُّ يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَلِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بَنِي مَأْكُولًا.

٢٧٧ - (د ع): بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُرْزَانِيِّ. رَوَى عَنْهُ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُرْزَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُحَارِبٌ أَوْ مُحَارَفٌ لَا يَتَمَكَّنُ لِي مَالٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي، وَعَافْنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ، حَتَّى لَا أَحْبَ تَعْجِيلُ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرُ مَا

٢٨٣ - (ب د ع): بُذَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ جُرَيْجٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ الْخَزَاعِيِّ. كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
وقال ابن الكلبي: بذيل بن ورقاء بن عبد المزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو لُحَيُّ الْخَزَاعِي، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.
وقال أبو عمر: بذيل بن ورقاء بن عبد المزى بن ربيعة الخزاعي.

وساق ابن مأكولا نسبه إلى جزي مثل هشام، وما فوق جزي متفق عليه عند الجميع.
قال ابن مندة وأبو نعيم: تقدم إسلامه.
وقال أبو عمر: أسلم هو وابنه عبدالله وحكيم بن حزام، يوم فتح مكة بمر الظهران، في قول ابن شهاب.
قال: وقال ابن إسحاق: إن قريشاً يوم فتح مكة لجؤوا إلى دار بذيل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولاة رافع، وشهد بذيل وابنه عبدالله حنيناً والطائف وتبوك، وكان من كبار مسلمة الفتح.
قال: وقيل: أسلم قبل الفتح.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، فيما أذن لي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبدالله بن سلمة بن بذيل بن ورقاء قال: حدثني أبي محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه عبدالرحمن بن محمد، عن أبيه محمد بن بشر، عن أبيه بشر بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن سلمة، عن أبيه سلمة قال:

دفع إليّ أبي بذيل بن ورقاء، الكتاب، وقال: ي بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى بذيل بن ورقاء، وسرّوات بني عمرو، فلاني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فلاني لم أكم بالكم ولم أضع في جنبيكم، وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من الْمُطَّيِّبِينَ، وأني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت

ذكرها ابن الكلبي، وابن عبد البر، والأمير أبو نصر كما ذكرناه.

فأما قوله: مقابس، بتقديم الألف على الباء، فليس كذلك، وإنما هو مقباس.

وقوله: حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو: حنبر بحاء مهملة وياء موحد وطاء فوقها نقطتان وآخره راء.

بذيل: بضم الباء وفتح الدال المهملة. وأسيد. يفتح لهمة وكسر السين. وحية: بالياء تحتها نقطتان. والأجحم: بتقديم الجيم على الحاء المهملة، قاله الأمير أبو نصر.

٢٨٠ - (د ع): بُذَيْلُ، مثله، هو ابن عمرو الأتصاريّ الخطميّ، له صحبة. روى حليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدّها بذيل بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة.
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

وقال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه.

٢٨١ (د): بُذَيْلُ بْنُ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ، وقيل: عمرو بن كلثوم، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش، وأنشده:

لَا هُمْ إِنِّي شَاكِدٌ مُحَمَّدٌ

أخرجه ابن مندة وحده.

فأما قوله: وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم، فدم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم، فأسقط الأب.

٢٨٢ - (د ع): بُذَيْلُ، مثله، هو ابن مارية، مولى عمرو بن العاص السهمي، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجمام، لما سافر هو وتميم الداري، وعدي بن بداء، هكذا أورده ابن مندة، وأبو نعيم.

بذيل: بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره لأئمة في كتبهم: بُزَيْلُ بضم الباء وبالنزاي، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

لنفسه، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإني لم أضع فيكم إذا سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين».

هذا حديث غريب، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وتوفي بذيل بن ورقاء قبل النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجزيرة معه حتى يقدم، يعني: التي غنمها من حنير.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤ - (ب د ع): بُذَيْلٌ، غير منسوب. عداة في أهل مصر، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن بذيل قال: «رأيت النبي ﷺ يمسح على أخفني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٥ - (د ع): بُذَيْلٌ، غير منسوب، انفرد ابن منده بإخراجه، وقال: أخرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: «كان كُفُّ رسول الله ﷺ إلى الرسغين» (أسو داود ٤٠٢٧)، والترمذي (١٧٦٥).

❖ باب الباء والذال المعجمة

٢٨٦ - (د): بِذِيْمَةُ والد علي، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال...» وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً.

بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في لصحابة، وهو وهم؛ قاله في بريل الشهالي.

❖ باب الباء والراء

٢٨٧ - بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا.

قاله. لأمير أبو نصر.

٢٨٨ - (ب د ع): الْبِرَاءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ. شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته، وقاد معه فرسين، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عثم بن عدي بن النجار، هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضعة؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه.

وإن كانا واحداً، وهو الظاهر، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩ - (ب د ع): الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جُنْشَمٍ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمرو، وقيل. أبا عمارة، وهو أصح.

رده رسول الله ﷺ عن بدر، استصغره، وأول مشاهدته أحد، وقيل الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة.

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة، في قول أبي عمرو الشيباني، وقال أبو عبيدة: افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين، وقال المدائني: افتتح بعضها أبو موسى، وبعضها قُوطَةُ بْنُ كَعْبٍ، وشهد غزوة تُسْتَرُ مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، هو وأخوه عبيد بن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، ومات أيام مصعب بن الزبير.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر، فردنا يوم بدر فلم نشهدهما [أحمد (٢٩٨/٤)]. ورواه عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، فقال: عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء نحوه، وزاد: «وشهدنا أحداً»، تفرد عمر بذكر عبد الرحمن بن عوسجة.

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء:

فتحته للمسلمين، فدخل المسلمون، وقتل الله مسيلمة، وجرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإستادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا ميار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن ريد، عن أس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبْزَه، منهم للبراء بن مالك» [الترمذي (٢٨٥٤)].

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس فقال له المسلمون: يا براء: أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مَرْزِيَان الزَّوْرة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، قتله الهرمزان.

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره، فكان هو حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مباررة سوى من شرك في قتله. أخرجه الثلاثة.

٢٩٢ - (ب د ع): البراء بن مغرور بن صخر بن خُثَلاء بن سَيَّان بن عُبيد بن عدي بن عُثْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيدي بن جُثَم بن الحزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمه سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلاث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ.

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أخبرنا عُبَيْر، عن برد أخي يزيد بن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد» [النسائي (١٩٣٩)].

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديدية فجاش بالرُّي، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُثَدْب، وهو أشهر. أخرجه الثلاثة.

وَرَبِّي: بتقديم البراء على الزاي.

٢٩٠ - (س): البراء بن قبيصة، قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحبة، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَب الثقفي، والله أعلم، ولا أعلم لقبية صحبة. معتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٢٩١ - (ب د ع): البراء بن فالك بن التَّضَر الأنصاري.

تقدّم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، وكان شجاعاً مقداماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم.

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديدية التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديدية حتى

البراء أول من ضرب عبيد رسول الله ﷺ، ثم تتابع لقوم.

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قومه في أصحابه، فكبر عليه، وصلى وكبر أربعاً، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة، ففعلوا ذلك. [أحمد (٤٦٣ - ٤٦٢)].

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام، فإذا نسبت إليه فتحتهـا.

وتزيد: بالتاء فوقها فطنت، وبالزاي.

ومعور: بالعين المهملة.

وساردة: بالسین المهملة، والراء والذال المهملة.

٢٩٢ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ وَثَّارٍ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ وَقَالَا: لَهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، عَنْ ابْنِ يُونُسَ.

وقال ابن ماكولا: وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وبالحاء المهملة، فهو: برح بن عسكر بن وثار بن كرع بن حصومي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختلط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر، وقال: قال ابن يونس: ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه.. كذا صبطه ابن ماكولا بالعين، والكف المصمومتين، والله أعلم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤ - (د ع): بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ، آخِرُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، نَزَلَ بَيْتَ جَبْرِينَ بِالشَّامِ.

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبي، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن أبيه رفاعه بن زيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنا عشرة، فذكر رجوعه إلى قومه، وإسلام بردع وسويد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٥ - بَرْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

هومان من المشركين، وقد صلبنا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فقال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيت أن لا أدع هذه البيعة، يعني الكعبة، مني بظهر وأن أصلي إليها، قال: فقلنا والله ما بدفنا أن نبيت يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: بني لمصل إليها، قال: قلنا له: لكت لا نفعل، قال فكت إذا حضرت الصلاة صليت إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، فقال: يا ابن أخي، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافتكم إلي في.

قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد، ثم جلسنا إليه، قال: فقال البراء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البيعة مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنت على قبله لو صبرت عليها» قال: فرجع لبراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام.

قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا؛ نحن أعلم به منهم.

قال: فخرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج جتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء، وجاء معه العباس، يعني عمه، قال: فتكلم لعبس، فقننا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم أنت يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك عز وجل، فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن، ودعا إلى الله عز وجل وَرَغَّبَ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَالَ: «أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ». قَالَ: فَأَخَذَ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ وَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَمَنْعَتِكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْوَاجَنَا، فَبَيْعْنَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَحْنُ - وَأَنْتَ - أَهْلُ الْحَلْفَةِ وَرِثَتَاهَا كَابِرًا عَنْ كَبِيرٍ.

قال: فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن أبيهان حليف بني عبد الأشهل، فكان

أخبرنا أبو الركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن لحبيب، أخبرنا ابن ناجية الخراساني، حدثنا أبو طيبة عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة» (الترمذي ٣٨٦٥)، وأحمد (٣٤٦/٥).

وروى عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: «أنتم عيان لأهل المشرق» فَقَدَمَا مَرُّوا، ومنا بها. [أحمد (٣٥٧/٥)].

وقال عبدالله بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يتفاهل ولا بتطير، فركب بريدة في سعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فلقي النبي ﷺ فقال له: «ممن أنت؟» قال: من أسلم، فقال لأبي بكر: «سلمنا»، ثم قال: «ممن بني من؟» قال: من بني سهم، قال: «خرج سهمك».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن حميد، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تيميلة، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلقة أهل النار؟» ثم جاء وعليه خاتم من صُفْرٍ فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «ما لي أرى عليك حلقة أهل الجنة؟» قال: من أي شيء أتخذ؟ قال: «من ورق ولا تتمه مثقالاً» (الترمذي (١٧٨٥)).

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المدكر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا روح عن علي بن سويد بن

عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصاري الأوسي، شهد أحداً وما بعدها، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان، وهو شاعر، قاله ابن مأكولا وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا أنصاري والأول حذامي، وهذا قديم الإسلام، والأول متأخر الإسلام.

٢٩٦ - بُرْز، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: روى بن فهطم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى، وغيرها.

٢٩٧ - (د ع): بُرَيْجُ بْنُ عُرْفَجَةَ أَوْ عُرْفَجَةَ بْنِ تَرْج. قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن بن محمد لمحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن عُلَاقَةَ، عن برّيج بن عرفجة أو عرفجة بن برّيج، شك المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي هنات وهنات» [مسلم (٤٧٧٣)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (٤٠٣٢)، وأحمد (٤٢٢/٤، ٣٤٦)].

رواه غيره عن ليث بإسناده، فقد: عن عرفجة بن شريح، وهو اصواب، وقيل: عرفجة بن ضريح، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم؛ وإما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٨ - (ب د ع): بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبَا سَهْلٍ وَقِيلَ: أَبَا الْحُصَيْبِ، وَقِيلَ: أَبَا سَاسَانَ، وَالْمَشْهُورُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سُئِلَ حِينَ مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَهِاحِرًا، هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَكَانُوا نَحْوَ ثَمَانِينَ بَيْتًا، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ، وَأَقَامَ بِأَرْضِ قَوْمِهِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَحَدٍ، فَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَبَيْعَةَ أَرْضِ حِوَالٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا غَازِيًا إِلَى خِرَاسَانَ، فَأَقَامَ بِمَرُوحٍ حَتَّى مَاتَ وَدُفِنَ بِهَا، وَبَقِيَ وَلَدُهُ بِهَا.

وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠. بُرَيْدَةُ بْنُ جُنْدَبٍ. وقيل: ابن عَشْرَةَ أَبُو ذَرِّ الْفُذَارِيِّ، قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعد الياء تحتها نقطتان، راء ثانية.

٤٠١. (ب د ع): بُرَيْدُ بْنُ جُنْدَبٍ، مثله، هو برير بن عبدالله، ويقال: بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْنِ بْنِ عُمَيْثِ بْنِ زَيْبَةَ بْنِ دَرَّاجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِءِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثَمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ، وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن آد، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سمّاه النبي ﷺ عبدالله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس.

روى مكحول الشامى عن أبي هند، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمْعٌ» [أحمد (٢٧٠/٥)].

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ لَمْ يُرْضَ بِقَضَائِي وَيُضَيَّرْ عَلَى بِلَاتِي، فَلَيْلَتُجَسَّسَ لَهُ رِبَاً غَيْرِي». قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده، وليس سنده بالقوي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهُم، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاجِ بْنِ عَدِيِّ، فكيف يكون أخاه، ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريدوا أخاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأم أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقان: اسم أبي هند الطيب،

مُتَجَوِّفٌ، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم لخمس، وقال روح مَرَّةً: ليقبض الخمس، قال: وأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: وكنت أتُبْغِضُ علياً فقل: «يَا بَرِيدَةُ، أَتُبْغِضُ عَيْبِئاً؟» قال: قلت: نعم، قال: «فَلَا تُبْغِضْهُ» وقال روح مرة: «فَأَحْبُهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [أحمد (٣٥٩/٥)].

أخرجه الثلاثة.

الحَصْبِيُّ: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد. وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد لئال المهملة هـ.

ورراج: قد ضبطه ابن مَكُولَا في باب رزاح: بكسر الراء ويعدّها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح: بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة، ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقّه على ما قالوه.

وأقصى: بالفاء الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٢٩٩ - (س): بُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ. ذكره عدان، وقال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَزْهَرِي، أَخْبَرَهُ عَنْ بَرِيدَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَزَيْدَ بْنَ لَدْنَةَ، وَخُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، وَمَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ، يَعْنِي إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بِالرَّجِيعِ، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى أَخَذُوا لَأَنْفُسِهِمْ عَهْدًا إِلَّا عَاصِمًا فَإِنَّهُ أَبَى، وَقَالَ: «لَا أَقْبَلُ لِيَوْمٍ عَهْدًا مِنْ مُشْرِكٍ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده، والمحمفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفى، عن أبي هريرة؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذاك في الرواية؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ؛

رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجنة: يا رب زينتني فأحسن زيتي، فأحسن أركانتي، فأوحى الله تبارك وتعالى إليها أني قد حشوت أركانك بالحسين والحسين وجنبتك بالسعود من الأنصار، وهرزتي وحلالي لا يدخلك مراء ولا بخيل».

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال هذا حديث غريب جداً.

✽ باب الباء والسين

٤٠٥ - (ب د ع): بِسْبِيسُ الْجَهَنِّي الْأَنْصَارِي. من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، حليف لهم، قال عروة بن الزبير: هو من بني طريف بن الخزرج، شهد بدرًا. قاله الزهري، هذا جميع ما ذكره ابن منده.

وأما أبو نعيم فقال: بسبس الأنصاري الجهني، وقيل: بسبسة بن عمرو، ولم يزد في نسبه على هذا.

وقال أبو عمر: بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبباني، ثم الأنصاري، قال: ويقال بسبس بن بشر، شهد بدرًا.

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان: ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن إلحاف بن قضاة، وعداده في الأنصار، وله يقول الرجز:

أَقِمَّ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ

أه كلام الكلبي.

قالوا: وشهد بدرًا؛ قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال: «بعث رسول الله ﷺ بسبس، وقيل: بسبسة، مع غدي بن أبي الزغباء إلى غير أبي سفين، فعاد إليه، فأخبره فصار إلى بدر». أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض؛ فإن طريفاً هو ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، وطريف بطن من بني ساعدة.

٤٠٦ - (ب د ع): بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، واسمه

وقيل: إن الطيب أخوه، قال وقال البخاري. برير بن عبدالله أبو هند أخو تميم الدري، كان بلشماً سمع لنبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في ذراع بن عدي، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهما.

٤٠٧ - (د ع): بُرَيْرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، سَمَاءُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: بِرَيْرٌ، وَلَمْ يَتَابِعْ عِيبَهُ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذَا وَهْمٌ؛ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: اسْمُ أَبِي هِنْدَ بِرَيْرٍ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي سَمِعِي بِهَا، وَإِنَّمَا نَسْتَقْصِي ذِكْرَهُ عِنْدَ كُنْيَتِهِ؛ فَإِنَّهَا أَشْهَرُ مِنْ جَمِيعِ أَسْمَائِهِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٨ - (د ع): بُزَيْلُ الشَّهْلِيِّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَثْبُتُ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَقِيَّةٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو السَّلْفِيِّ، عَنْ بَرِيدِ الشَّهْلِيِّ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ طَعَاماً لِأَصْحَابِهِ، فَأَدَاهُ وَهَجَ النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَصْبِيحَ حَرَّ جَهَنَّمَ بَعْدَهُ». قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَنْ هَذَا الْوَجْهَ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَ بَعْضُ النَّاسِ بِرَيْلاً الشَّهْلِيَّ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشَّهْلِيِّ، ويقال: الشَّهْلِيُّ؛ شَيْخٌ لَهُ حِكَايَةٌ فِي الْوَبَاطِ، رَوَى عَنْهُ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَمْرٍو فِي عِلَادِ الْمَجْهُولِينَ مِنْ شَيْوخِ بَقِيَّةٍ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ لِسَمْعَنِي: السَّلْمِيُّ بَضْمُ السَّيْنِ: بَطْنٌ مِنَ الْكَلَّاعِ مِنْ جَمِيرٍ.

✽ باب الباء والزاي

٤٠٩ - (س): بُزَيْعُ الْأَزْدِيُّ، وَالِدُ عَبَّاسٍ، ذَكَرَهُ عِدَانٌ، وَقَالَ: لَمْ يَبْلُغْ نَسَبَهُ وَلَا نَدْرِي سَمِعَ مِنْ

فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالاً شنيعة وسار إلى اليمن، وكان الأمير عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فهرب عبيد الله، فنزلها بسر ففعل فيها هذا، وقيل: إنه قتلها بالمدينة، والأول أكثر.

قال: وقال الدارقطني: بسر بن أَرْطَاة له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أهمهم عنة بنت عبد المطلب من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول:

ها من أحسن بنيي اللذين هما
كالدريتين تَنَظَّلِي عنهما الصدف

الأبيات، وهي مشهورة، ثم وسوست؛ فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر، ثم نهيم عيسى وجهها. ذكر هذا ابن الأنباري. والمبرد، والطبري، وابن الكلبي، وغيرهم، ودخل المدينة، فهرب منه كثير من أهلها منهم: جابر بن عبد الله، وأبو أيوب الأنصاري، وغيرهما وقتل فيها كثيراً، وأغار على همدان باليمن، وسبى نساءهم، فكن أول مسلمات سببن في الإسلام، وهدم بالمدينة دوراً، وقد ذكرت لحادثة في التواريخ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.

قيل: توفي بسر بالمدينة أيام معدية، وقيل: توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان، وكان قد خُرب آخر عمره.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠ - (ب د ع): بُسْر - مثله أيضاً - وهو بُسْر بن أبي بُسْرِ المَازِنِي.

قال أبو سعد السمعاني: هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان روى عنه ابنه عبد الله قال: جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه بطعم وسويق وخيس فاكل، وأتاه بشراب فشرب، فنال مَنْ عن يمينه، وأتى ثمر فاكل، وكان إذا أكل لتمر ألقي الثمر على ظهر أصبعيه، يعني السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقهم، واغفر لهم وارحمهم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: السلمي

عمرو بن عُثَيْر بن عمران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نزار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كندة وقيل: أَرْطَاة بن أبي أَرْطَاة واسمه عمير، والله أعلم. يكتنى: أب عبد الرحمن وعداده في أهل الشام.

قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بستينين، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما: قبض رسول الله ﷺ وهو صغير، وقال أهل الشام: سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مدداً لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضاً فمن ذكره فيهم قال: كنوا أربعة: الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أَرْطَاة، ولأكثر يقولون: الزبير والمقدد، وعمير، وخارجة. قال أبو عمر: وهو أوسى بالصواب، قال: ولم يختلفوا، أن المقداد شهد فتح مصر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، منأولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة، عن عيش بن عباس لقيت أبي، عن شبيب بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية قال: كما مع بسر بن أَرْطَاة في البحر، فأتى بسارق سقل له: مصدر، قد سرق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدي في السفر» [أبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠)، والنسائي (٤٩٩٤)، وأحمد (١٨١/١)].

وشهد صفين مع معاوية، وكان شديداً على علي وأصحابه.

قال أبو عمر: كان يحيى بن معين يقول: لا تصح له صحبة، وكان يقول: هو رجل سوء وذلك لما ركب في الإسلام من الأمور العظام، منها ما نقله أهل لأخبار وأهل الحديث أيضاً؛ من ذبحه عبد الرحمن وقتل ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهما صغيران بين يدي أمهما، وكان معاوية سيّره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له،

وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبدالله بن بسر، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر، وليس من الصَّامَاءِ في شيء، وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها.

وقال الأمير أبو نصر بن مأكولا: بسر، وعبدالله بن بسر أبو صَفْوَانَ، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ - (ع): بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ الْقُرْشِيُّ. عنده في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني خريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش: أن رسول الله ﷺ بَزَقَ في كفه يوماً، فوضع عليها أصبعه، ثم قال: «إن الله عز وجل يقول: ابن آدم، إنك لن تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعملتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجُمِعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق وأني أوان الصدقة!».

أخرجه أبو نعيم هاهنا، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في بشر بالباء، والشين المعجمة، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

لا يعرف له عقب.

الوثيد: هو صوت شدة المشي، خريز: بالحاء المهملة المفتوحة، وكسر الراء ويعنها ياء تحتها نقطتان، وآخره زاي، ونفير: بالتون والفاء.

٤٠٩ - (د ع): بُسْرُ بْنُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ أَيْضاً هُوَ ابْنُ رَاعِي الْعَبِيرِ الْأَشْجَمِيِّ، رَوَى إِسَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: بِسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَبِيرِ يَأْكُلُ بِشْمَالَهُ، فَقَالَ لَهُ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ»، قَالَ: فَمَا وَصَلْتَ يَمِينَهُ بَعْدَ إِلَى فِيهِ. [مسلم (٥٢٣٦)].

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

قال أبو نصر بن مأكولا: بسر يعني بالباء الموحدة، والسين المهملة: بسر بن راعي العبير الذي

أمره النبي ﷺ أَنْ يَأْكُلَ بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ اخْتِلَافاً عَلَى عَادَتِهِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا.

٤١٠ - بُسْرُ، مثله، أبو رافع السلمي، قاله ابن مأكولا في بُشَيْرٍ بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، قال: بشير السلمي عن النبي ﷺ: «تخرج فار من جِئْسِ سَيْلٍ».

روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير، وفي اسمه أيضاً اختلاف، فقليل ما ذكرناه، وقيل: بشير، يعني بفتح الباء، وقيل: بشر، يعني: بغير ياء، وقيل: بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه.

٤١١ - (ب د ع): بُسْرُ، مثله، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُثَيْمِرِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عمرو بن ربيعة، وهو لَحَيٌّ، الخزاعي الكمي.

كان شريعافاً، كتب إليه النبي ﷺ يدعوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اعْتَمَرَ عِمْرَةَ الْحَدِيثِ، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ قُرَيْشًا خَرَجَتْ بِالْعُودِ الْمُطَافِيلِ، قَدْ لَبَسُوا جُلُودَ النَّمُورِ، الْحَدِيثَ، وَأَسْلَمَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَشَهِدَ الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قوله: العود المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعود: في الأصل جمع عائد: وهي الناقة إذا وضعت، ويعلمنا تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها. قمير: بضم القاف وبعد الميم والياء راء، وحشية: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ - بُسْرُ - مثله - أَيْضاً هُوَ بِسْرُ بْنُ سَلِيمَانَ، رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ سَعْدَةُ أَنَّهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَتْ خَلْفَهُ. هَكَذَا قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ - بُسْرُ، مثله أيضاً، هو ابن عصمة الْمَزْنِيِّ

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عيناً، وهما واحد، وقيل: بسيس بخير هاء، وقيل: بسبة بباء بن موحدتين، وقد تقدم القول في بسيس.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا أبو بكر ابن النضر بن أبي الضر، وهارون بن عبدالله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسبة عيناً، ينظر ما فعلت غير أبي سفيان، فجاء، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما استنى بعض نساءه، قال: فحدثني الحديث. قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، وقال: «إن لنا طليعة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا»، فجعل رجال يستأذنونهم في ظهرهم في علو المدينة فقال: «لا، إلا من كان ظهره حاضراً»، فأنطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر. وذكر الحديث. [مسلم (٤٨٩٢)، وأبو داود (٢٦١٨)].

❖ باب الباء والنشين

٤١٧- (ب د ع): بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مُرُورٍ الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، شهد بشر العقبة ويدرأ وأحدًا، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة، قيل: إنه لم يبرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة. ثم مات، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبدالله التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء». كذا ذكره ابن إسحاق، ووافقه صالح بن كيسان،

أحد بني ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، ويقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من أدى جهينة فقد أداني» ذكر ذلك الآمدي، قاله ابن ماكولا.

٤١٨- (د ع): بُشَيْرٌ، مثله أيضاً، وهو ابن مَخْجَنٍ الدَّؤَلِيّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صَلَّيتَ الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصل، فذكرت ذلك له فقال: «ما منعك أن تصلي معنا؟» قلت: صَلَّيتَ، قال: «وإن كنت قد صَلَّيتَ» [الساقي (٨٥٦)، وأحمد (٣٣٨/٤)]. رواه زيد بن أسلم عن يسر بن محجن عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري: هو تابعي، وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني ابن منده، في الصحابة، ولا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه محجن. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٩- (د ع): بُشَيْرَةٌ، بزيادة هاء، وقيل: بصرة، وقيل: بضلة العفاري، روى عنه سعيد بن المسيب: أنه تزوج امرأة فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما؛ وقال: «إذا وضعت فأتيموا عليها الحد، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها» [أبو داود (٢١٣١)].

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له: بصرة، وزاد: «والولد عبد لك». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٠- (د): بُسَيْسَةُ بْنُ عَمْرِو. بعثه النبي ﷺ إلى غير أبي سفيان، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عيناً إلى غير أبي سفيان فجاء فأخبره. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده وحده، ورأيت مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أصحابها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبدالله بن منده، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها بِسَيْسَةَ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء.

شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بُشير من رفاعة بن زيد درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم. وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ - (ب س): بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ. ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن يسار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قریش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو: بشر ابن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يقدّم إلا بعد بدر؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزيبر بن بكار وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعد: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه.

٤٢٢ - (د ع): بِشْرُ بْنُ حَزْنِ النَّضْرِيِّ.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النضري قال: افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «بعث داود، وهو راهي غنم، وبعث موسى، وهو راهي غنم، وبعث أنا، وأنا أراهم غنماً لأهلي بجياد».

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة،

وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: «أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: من سيدكم؟ قالوا: الحد بن قيس».

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلاً منها، ويجعله عليهم، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ، إنما مات بعده، وقال الشعبي وابن عائشة: أن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح». وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام.

٤١٨ - (ب): بِشْرُ النَّظْفِيِّ، ويقال: بشير، روت

عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ - (ب د): بِشْرُ بْنُ جَحَاشٍ، ويقال: بُشْر، بضم الباء وبالسین المهملة وقد تقدّم، وهو الأكثر.

قال أبو عمر: هو القرشي، ولا أدري من أيهم؟ سكن الشام ومات بعمص. روى عنه جبير بن نفير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر - يعني بالسین المهملة - ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه أبو عمر وابن منده؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالياء الموحدة والسین المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني بالشين المعجمة.

٤٢٠ - (ب): بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وهو أبيثرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحداً، هو وأخوه مبشر وبشير، وكان بشير

عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه اشوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٢ - بِشْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْجَعْفِيِّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: خرجنا مع وائل بن حجر الحصرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكنا نطلبونهم، فقلوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: «صدقت، هو أخوك: أبوكم آدم وأمكم حواء» [أبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩)].

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره دهنا ابن الدباغ الأندلسي.

٤٢٤ - (د ع): بِشْرِ أَبُو خَلِيفَةَ، له صحة عداة في أهل المصرة، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة: أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه فرآه هو وابنه مقرونين فقال له: «ما هذا يا بشر؟» قال: حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجج بيت الله مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: «حجبا فإن هذا من الشيطان»، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هذا حديث غريب.

٤٢٥ - (د ع): بِشْرُ بْنُ رَاعِي الْعَبِيرِ. قال ابن منده وأبو نعيم: له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له: بشر بن راعي العبير، يأكل بشمله، الحديث. وتقدم في بسر، قال أبو نعيم صوابه بسر، يعني بالسين المهملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٦ - (ب د ع): بِشْرِ أَبُو رَافِعٍ وَقِيلَ: بُشَيْرٌ، وقيل بُشَيْرٌ، وقيل: يُشَرٌ، وقد تقدم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر،

عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«تخرج نار بأرض جيب سبيل، تسير بطيء الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، وقالت النار أيها الناس فقبلوا؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا، من أدرسته أكلته» [أحمد (٤٤٣/٣)].

وروى: «تخرج نار ببصري».

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، بزيادة ياء، ورواه عبيد الله بن موسى، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُشَيْرٍ، يعني بضم الباء وزيادة ياء.

أخرجه اثلاثة.

٤٢٧ - (ب د ع): بِشْرِ بْنُ سُحَيْمٍ الْغِفَارِيُّ. من ولد حَرَامِ بْنِ مَلِيلٍ، وقيل: الْبَهْزِيُّ، عده في أهل الحجاز، كان يسكن كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَضُجَّانَ. قاله ابن منده وأبو نعيم، عن محمد بن سعد، وقال أبو عمر: بشر بن سُحَيْمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مَلِيلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنْدَةَ الْغِفَارِيِّ. روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِمٍ حديثاً واحداً في أيام التشريق: «أنها أيام أكل وشرب» [أحمد (٤١٥/٣) و (٣٣٥/٤)] قال: لا أحفظ له غيره ويقال: البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، (ح) وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق، قال عبد الرحمن: في أيام الحح فقال: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب» [أحمد (٤٤٣/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨ - (س): بِشْرِ بْنُ صُخَّارٍ، ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وقال بإسناده عن سَنَمِ بْنِ قَتِيبَةَ،

عن بشر بن صَحَار قال: «رَأَيْتُ مَلْحَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ مُوَرَّسَةً» قَالَ: «وَأَدْرَكْتُ مَرْبِطَ حِمَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ اسْمُهُ عُقَيْرًا» وَكَانَتْ أَدْخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنَالَ أَسْفُفَهَا. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: بَشْرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ صَحَارِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، يَرْوِي عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَنَحْوِهِ، وَرَوَيْتُهُ لِلْمَلْحَقَةِ وَالْمَرْبِطِ لَا تُصَيِّرُهُ صَحَابِيًّا؛ إِذْ لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ رَأَى مِنْ آثَارِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا كَانَ صَحَابِيًّا، لَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ صَحَابِيًّا، وَسَلَّمَ بَيْنَ قَتِيَّةٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ لَا يَقْضَى لَهُ إِدْرَاكُ التَّابِعِينَ، فَكَيْفَ بِالصَّحَابَةِ؟

٤٢٩ - (ب د ع): بِبُشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ. كَذَا نَسَبَهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ، وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مَخْزُومِيًّا؛ فَقَالَ: بَشْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَكَانَ عَامِلَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ. رَوَى أَبُو وَائِلٍ أَنَّ عَمْرِيْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ، أَمَا تَرَى أَنَّ عَلَيْكَ سَمْعًا وَطَاعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْتَحَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهُوَ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا» قَالَ: فَخَرَجَ عَمْرٌو كَثِيبًا حَزِينًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَكُونَ كَثِيبًا حَزِينًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَأَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَمْرٌو: مَنْ يَأْخُذْهَا مِنِّي بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ؛ شَقَّتْ عَلَيْكَ يَا عَمْرُؤُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وقد أخرج البخاري فقال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عينة ونافع بن عمر وقال: حدثني

أبو ثابت حدثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد بن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٤٣٠ - بِبُشْرِ بْنِ عَاصِمٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: بَشْرُ ابْنِ عَاصِمٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا جَمِيعٌ مَا ذَكَرَهُ، وَجَعَلَهُ تَرْجُمَةً مُنْفَرَدَةً. عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ بِنِ سَفْيَانَ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ، وَجَعَلَ هَذَا صَحَابِيًّا، وَلَمْ يَجْعَلِ الْأَوَّلَ صَحَابِيًّا، وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣١ - (ب): بِبُشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَتَلَ بِالْإِمَامَةِ شَهِيدًا، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ فِي الْأَنْصَارِ نَسَبٌ، وَيُقَالُ: بِبُشْرِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو. أَخْبَرَنَا عَمَارُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ بِالْإِمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: وَبَشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْسَبْهُ، وَيُرَدُّ فِي بِبُشْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجه أبو عمر. ٤٣٢ - (ب): بِبُشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنْ أَخَاكُمُ النَّجَاشِي قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ» [أحمد (٣٦٠/٤)، (٣٦٣)]. لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ [ابْنِهِ] عَفَانَ فِيمَا عَلِمْتُ.

أخرجه أبو عمر. ٤٣٣ - (د ع): بِبُشْرِ بْنِ غَرْقُطَةَ بْنِ الْخَشْحَاشِ الْجُهَنِيِّ، وَقِيلَ: بِبُشْرِ؛ قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ الْجُهَنِيُّ شَعْرًا قَالَ وَهُوَ:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدِّمًا
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٣٤ - (ب د ع): بِبُشْرِ بْنِ عَصْمَةَ الْلَيْثِيِّ وَقِيلَ: ابْنُ عَطِيَّةٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيْلِ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» أَغْضِبَ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَيَغْضِبُونَ إِذَا غَضِبْتُ، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا، وَيَرْضَوْنَ إِذَا رَضِيتُ» [أحمد (٥٠٠/٣)]. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال:

وروى عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً، وأعطى لفرس سهمين.

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن وقد اختلف فيه كثيراً، وسنذكره في بشر، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بشر.

٤٢٧ - (ب د ع): **بِشْرُ السَّقَنَوِيِّ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: الْخَثْعَمِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَعَاوِرِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنَعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» [أحمد (٣٣٥/٤)].

قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته فعزنا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبدالله بن بشر الغنوي، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

٤٢٨ - (د ع): **بِشْرُ بْنُ قُحَيْفٍ**، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ سِيرٍ المَرْوَزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَهُم فِيهِ، وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ قُحَيْفٍ قَالَ: كُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ، مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

٤٢٩ - (ب د): **بِشْرُ بْنُ قُدَامَةَ الضَّبَابِيِّ**، عَدَدَهُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْكِنَانِيُّ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خِزَاعَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَفْلَحِ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، فِي إِسْنَادِهِ شَيْخٌ مَجْهُولٌ، وَوَافَقَهُ عَلَى هَذَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِمْ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غَضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلَ بِشْرُ بْنُ عَطِيَّةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَعَلَّهُ هَذَا، فَقَدْ قِيلَ فِي أَبِيهِ: عَصْمَةُ وَقِيلَ: عَطِيَّةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣٥ - (ب د): **بِشْرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ** وَقِيلَ: بِشِيرٌ، عَدَدَهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينَ، يَكُنَّى أَبَا الْيَمَانِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَامَ مَقَامًا يَرَائِي فِيهِ النَّاسُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَأَخْرَجَهُ فِي بَشْرِ ابْنِ رَاعِي الْعَمْرِ، وَقَالَ: صَوَانُهُ شِيرٌ، بِزِيَادَةِ يَاءٍ، وَنَذَكَرَهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٣٦ - (د ع): **بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِخْصَنَ بْنِ عَمْرٍو** مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مِذْذُولٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجْدِيُّ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: عَمْرٍو بْنُ مَحْصَنَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِذْذُولَ بْنِ مَالِكَ بْنِ النَّحَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو عَمْرٍو، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، كُنْيَةُ عَمْرٍو بْنِ مَحْصَنَ: أَبُو عَمْرٍو، وَنَقَلَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْكُنْيَةِ أَنَّ اسْمَ أَبِي عَمْرٍو: عَمْرٍو، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اسْمُ أَبِي عَمْرٍو بِشِيرٌ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْإِخْتِلَافَ فِي اسْمِهِ قَدِيمٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عَدَدَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْمُقَرَّمِ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بِنْتُ الْمُقَرَّمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ أَمِنَ بِكَ وَلَمْ يَرْكَ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ مِنَّا وَأُولَئِكَ مِنَّا».

وأبي الذي مسح النبي برأسه
ودعا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذا أتاه أعزاً
عزراً ثواجل لسن بالحببات
يملان وفد المحي كل عشية
ويعود ذاك الجلاء بالغدوات
بُوركن من منح ويورك مايح
وعليه يسي ما حيث صلاحي
قوله ثواجل: يعني عظام الطون.

أخرجه هكذا مطولاً ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو
عمر فإنه قال: بشر بن معاوية البكائي قدم على
البي مع أبيه وافدين.

قلت: لم يرفع أحد منهم نسبة؛ وقد نسه هشام
وابن البرقي فقال: معاوية بن ثور بن معاوية بن
عبادة بن البكاء، واسمه: ربيعة بن عامر بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة.

وقال خليفة: البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقد على النبي وهو
شيخ كبير، ومعه ابنة بشر، فدعا له النبي ومسح
رأسه.

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً، على ما
قالوه، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً بن عامر بن
صعصعة، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛
وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب
على ابن الكلبي، وقد خالفه هاهنا فجعل بشرأ من
كلاب، والله أعلم.

٤٤٢ - (د ع): بشر بن المَعْلَى، وقيل: بشر بن
عمرو بن حنش بن المعلى، وقيل: حنش بن النعمان
أبو المنذر العبدي، ويلقب الجارود، روى يزيد بن
عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن
الجارود قال: قلت: - أو قال رجل: - يا رسول الله،
اللقطة نجدها؟ قال: «أشدها ولا تكتم ولا تُثيب فإن
وجدت ربها فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتاه من
يشاء» [أحمد (٨٠/٥)].

ورواه بشر بن المفضل، وابن غلبية، وعبد الوارث
فقالوا: يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم.

من أهل اليمن قال: أبصرت عيناى جبى
رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة
حمراء قصواء وتحتها قطيفة بولانية، وهو يقول:
«اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة»، والناس
يقولون: هذا رسول الله ﷺ.

قال عبد الله بن حكيم: أحسب القصواء المبتثرة
الآذان، فإن النوق تبتز آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم
تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله
أعلم، أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في
موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حكيم: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن
من مواليهم.

٤٤٠ - (س). بشر بن معاذ الأسدي، روى أبو
نصر أحمد بن أخيد بن توح البزاز أنه سمع أبا سعيد
جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين
ومائتين، قال: حدثني بشر بن معاذ الأسدي، من
أهل ثوز وسيراء: أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه
وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان النبي ﷺ إمامنا
وكان جبريل إمام النبي والنبي ﷺ ينظر إلى خيال
جبرائيل شبه ظل صحابة إذا تحرك الخيال رجع
النبي ﷺ. ولم يكن عند بشرين معاذ غير هذا، قال
أبو نصر: أتى على جابر مائة وخمسون سنة، لا
يعرف إلا من هذا الوجه.
أخرجه أبو موسى.

٤٤١ - (ب د ع): بشر بن معاوية بن ثور
البكائي، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يعد
في أهل الحجاز، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن
بشر، عن أبيه العلاء، عن أبيه بشر. أنه قدم هو
وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان
معاوية قال لابنه بشر يوم قدم، وله ذؤابة: إذا جئت
رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا
تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيك يا
رسول الله لأسلم عليك، ونسلم إليك، وتدعولي
بالبركة، قال بشر: ففعلتهن، فمسح رسول الله ﷺ
على رأسي ودعا لي بالبركة، وأعطاني أعزاً عفراً،
فقال ابنة محمد بن بشر في ذلك:

أرسل ابن أكال أجيبوا دعاءه
تعاقدتم لا تأسلموا السيد الكهلا
وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا
أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاوي غير
هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ - (ب): بِشِير، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن
أمية بن عامر بن جُثَم بن حارثة بن الحارث بن
الْحَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري
الأوسي، شهد أحدًا، قاله أبو عمر.

٤٤٧ - (س): بِشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، أخرجه أبو
موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بئر
معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

معونة: بفتح الميم وضم العين والنون.

٤٤٨ - (ع س): بِشِيرُ بْنُ قَيْمٍ، ذكره محمد بن
عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، أخبرنا أبو موسى
إذنا، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن
عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا
عبدالله بن الأجلح، عن أبيه عن عكرمة، عن بشير بن
تيم: «أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداءً مختلفاً، وقال
للعباس: «فَكَ نَفْسِكَ».

وروى عنه معروف بن خربوذ: «لما كان ليلة ولد
النبي ﷺ رأى موبدان كسرى خيلاً وإبلًا قطعت
دجلة، وغاض بحر ساوة وطفئت نار فارس». وذكر
الحديث، والشعر بطوله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ - (د ع): بِشِيرِ الثَّقَفِيِّ، روت عنه حفصة
بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا
رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم
الْجُرْز، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما
لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشرب». أخرجه
ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل:
بشير، وقيل: بِشِير بالضم، وقيل: بجير بالياء
الموحدة والجيم.

٤٥٠ - (ب د ع): بِشِير، هو ابن جابر بن

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو
بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن
حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جزيمة بن عوف بن
بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن
أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٧ - (ب د ع): بِشْرِ بْنِ الْهَجْنَجِ الْبِكَائِيِّ، كان
ينزل ناحية ضُرَّة، ذكره محمد بن سعد كاتب
الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ
فقال: بشر بن الهجنج البكائي، كان ينزل ناحية
ضُرَّة، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم.
أخرجه الثلاثة.

٤٤٨ - (س): بِشْرِ بْنُ هِلَالِ الْقَبْدِيِّ. ذكره
عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلا ذكره في
الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن
عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة سادة في
الإسلام: بشر بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم،
وسراق بن مالك المدلجي، وهروة بن مسعود
الثقفي».

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩ - (د ع): بِشِير، بزيادة ياء بعد الشين، هو
بشير بن أكال المُعَاوِي وقيل: الحارثي، عنده في
المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: كانت ثائرة في
بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم
كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: «لَا ذَرِيَّةَ»،
فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى
قربك أحدًا، فقال: «إني مروت به وهو يُسأل عني»
فقال: لا أدري، فقلت: «لا دريت».

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم
ينسباه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن
أكال بن لوقان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوي،
والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو
سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن
أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال
على مفاداة النعمان بعمره:

فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: «من أين أقبلت؟» قلت: أنا وأفد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: «مرحباً، ما اسمك؟» قلت: اسمي أكبر، قال: «أنت بشير».

والحارث بن كعب: هو ابن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يثجبن بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ذكر هذا النسب أبو عمر وحده، أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بن كعب، وهذه نسبة غريبة؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

٤٥٥ - (ب د ع): بشير هو المعروف بابن الخصاصية، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير بن يزيد ابن مغيد بن ضباب بن سيع وقيل: بشير بن معبد بن شراحيل بن سيع بن ضباري بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكان اسمه زحماً، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب عن قيس السدوسي، عن بشير بن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ. فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، وإنما قيل له: ابن الخصاصية نسبة إلى أمه، في قولهم.

وقال هشام الكلبي. وكذا سدوس بن شيان: ثعلبة وضباري، وأمه، الخصاصية من الأزد، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية، نسب إلى جدته هذه، وهو ممن سكن البصرة، روى عنه بشير بن نهيك، وجري بن كليب، وليلى امرأة بشير، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة، روى عنه أبو النمنن العبدي أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ أبايه، فقال: «أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصوم رمضان، وتحج

عَرَاب بن عوف بن ذؤالة العبسي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العكي، وقيل: الغافقي، قالوا: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال: له صحبة ولا رواية له.

قلت: ليس بين قولهم عكي وعسي تناقض؛ فإنه يريد عيس بن صُحَار بن عَكْ، لا عيس بن بَيْض بن رَيْث بن عَطْفَان، وسياق نسبه يدل عليه، وهو بشير بن جابر بن عَرَاب بن عوف بن ذؤالة بن شُبُوء بن ثُوَال بن عيس بن صُحَار، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض؛ فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عذنان، وعيس وغافق ابنا عم.

عَرَاب: بضم العين المهملة، وشُبُوء: بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة، وذؤالة: بضم الذال المعجمة وبالواو.

٤٥٦ - (د ع): بِشِيرُ أَبُو جَمِيلَةَ، من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي ﷺ، ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي، وقال أبو نعيم: صحف فيه بعض الناس، يعني ابن منده، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً، وإنما هو سَتِين أبو جميلة.

٤٥٧ - (ب د ع): بِشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره عبد بن حميد، فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روى داود الأودي عن الشعبي، عن بشير بن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال: «إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوها بالياء» رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم؛ وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة، ولم يخطئاً قائله.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٨ - بِشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ، أحد النخعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٩ - (ب د ع): بِشِيرُ، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكتنى: أبا عصام قال أبو نعيم: هو بشير بن فديك، وجعل ابن منده: بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بن

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بشير بضم الباء، قاله الدارقطني، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «بوشك أن تخرج فار قضيء لها أحناق الإبل ببصري تسير سير بطيء الإبل، تسير النهار وتقوم الليل» [أحمد (٤٤٣/٣)].

٤٥٨ - (ب د): بشير بن أبي زيد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُتِلَ الثَّائِطُ، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشر بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صُفْيَنَ مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٤٥٩ - (ب د ع): بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنى أبا النعمان بانه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية ودرأ واحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه مرسلاً، عروة والشعبي؛ لأنهما لم يدركا.

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابين له يحملهما،

البيت، وتؤدي الزكاة، وتجاهد في سبيل الله؟ قال: قلت: يا رسول الله، أما إتيان الزكاة فما لي إلا عشر دَرْدَمٍ رَسَلُ أهلي وحمولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولَّى فقد باء بغضب من الله، عز وجل، فأخاف إن حضرني قتال جبت نفسي وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لا صدقة ولا جهاد فِيم تدخل الجنة؟» فبايعه عليهن كلهن. [أحمد (٢٢٤/٥)].

أبو المثنى العبدى: هو موثر بن عفارة، والخصاصة منسوبة إلى خصاصة، واسمه إلاءة مثل خلافة، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٦ - (د): بشير، وقيل: بشر أبو خَلِيفَةَ روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدّم ذكره في بشر.

أخرجه ابن منده.

٤٥٧ - (ب د ع س): بشير، هو أبو رافع الأنصاري السلمي، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده هاهنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه، عن النبي ﷺ قال: «تخرج نار» [أحمد (٤٤٣/٣)] الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها يفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سليم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة قال:

«استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْد، فقال رسول الله: «اللهم اسقنا»، فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْد وما في السماء سحب نراه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عرباناً». فيسد ثعلب مَرْد يَزَارُهُ، قال: فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون: يا أبا لبابة، إن السماء لن تفلح حتى تقوم عرباناً تسد ثعلب مريدك يَزَارُكَ، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عرباناً فسد ثعلب مَرْد يَزَارُهُ، قال: فألقت السماء».

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويرد باقي أخباره في كتيبه، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - (ع): بشير بن عَزْقَةَ بن الحَشْحَاش الجُهَنِي. شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم في بشر، وقال شعراً في الفتح منه:

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدماً
وهي أبيات. أخرجه أبو نعيم.

٤٦٤ - (ب د ع): بشير بن عُقْبَةَ، وكنية عُقْبَةُ: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن حُذَازَةَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز، وهو يومئذ أمير المؤمنين، قال: حدثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين ذَلَّكَت الشمس، فقال: يا محمد، صلِّ الظهر، فقام فصلّى. فذكر قصة المواقيت [البحاري (٥٢١) و(٤٠٠٧)، ومسلم (١٣٧٨) و(١٣٧٩)، وأبو داود (٣٩٤)، والنسائي (٤٩٣)، وابن ماجه (٦٦٨)، وأحمد (١٢٠/٤ - ١٢١) و(٢٧٤/٥)].

فقال: يا رسول الله، إني تَحَلَّطُ ابني هذا غلاماً، وأنا أحب أن تشهد، قال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال: «فكلهم تحلت مثل ما تحلته؟» قال: لا، قال: «لا أشهد على هذا». وقد روي عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٤١٥٣) و(٤١٥٤) و(٤١٥٥)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي (٣٦٧٥ - ٣٦٧٦)، وابن ماجه (٢٣٧٦)]. أخرجه الثلاثة.

٤٦٠ - بشير بن سعد بن النُعمان بن أَكَّال. شهد أحدًا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العلوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.

٤٦١ - (ب د ع): بشير بن عُبْدَ اللهِ الأنصاري. من بني الحارث بن الخزرج، قاله الزهري، وقيل: بشر، وقد تقدم. استشهد يوم اليمامة، قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب. أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - (ب د ع): بشير بن عُبْدِ الْمُغْذِرِ أبو لُبَابَةَ الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد. لم يصل نسبه أحد منهم، وهو: بشير بن عبدالمندوب بن رَثْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه رفاعه، وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدرًا، فرَّقه من الرُّوحَاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدا.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، أخبرنا أبو العثاثر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا سهل بن عبدالرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبدالله بن عبدالله بن أويس الصديني، عن

وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا ولد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

٤٦٧ - (ب): بشير بن عمرو. ولد عام الهجرة، قال بشير: «توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين». وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨ - (ب): بشير بن عنبس بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر، واسمه: كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الطقري. شهد أحد، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنيس بفارس الحواء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردها النبي ﷺ، وهو ابن أخي ربيعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبيرق دُرْعَه، وقيل فيه: يسير بالباء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩ - (ب د ع): بشير الغفاري، له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا سوار بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيمي. عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، فقده رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاء قرأه شاحاً، فقال: «ما غير لونك؟» قال: شترت بغيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشرط فيه شرطاً، فقال رسول الله: «أما إن الشرود يُزدد»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «أما غير لونك خير هذا؟» قال: لا،

وقال أبو معدوية بن مسعر عن ثابت، عن عبيد الله قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة، وشهد بشير صمين مع علي رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ - (ب د ع): بشير بن عقربة الجهني، ويقال: الكنان، وقيل: اسمه بشر، كنى: أبا ليمن.

قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: أبا ليمن، قد احتجت إلي كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة». [أحمد (٥٠٠/٣)].

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك؛ وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله: حدثت به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكنان، وكان عملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد. يا أبا ليمن، قد احتجت اليوم إلي كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة» [أحمد (٥٠٠/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦ - (ب س): بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر

قال: «كيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة ﴿يَوْمَ يَأْتُ
النَّاسُ رَبَّهُم بِغُفَرَاتٍ﴾» [المطففين: ٦].

أخرجه الثلاثة

٤٧٠ - (ب د ع): بشير، هو ابن فديك، قال ابن منده وأبو نعيم: يقال: له رؤية ولأبيه صحة، وجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال: «يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت».

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك.

ورواه عبدالله بن حماد الأملي عن الزبيدي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ. الحديث.

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبدالله بن عبدالجبار الحباري عن الحارث بن عبيدة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير، عن أبيه بشير الكعبي يكتنى: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: أكبر، فقال: «أنت بشير». وقد تقدّم الحديث في بشير الحارثي، فاستدل أبو نعيم بقول عبدالله بن عبدالجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحة، وذكر أخيراً أنه وقد على رسول الله ﷺ فغير اسمه، ومن يقال: له رؤية، يدل على أنه صغير، والواقف لا يكون إلا كبيراً؛ لا سيما وفي بعض طرق الحديث: «وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم». وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه،

وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحته؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك؛ فهو راوٍ لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبدالله بن منده في أنهما اثنان فقال: «وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً»، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة، انتهى كلامه.

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي ﷺ وأنه غير اسمه لا غير؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

٤٧١ - (ب د ع): بشير بن مَعْبِد أبو بشر الأسلمي، من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة، روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال: «من أكل من هذه البقلة - يعني الثوم - فلا ينجينا».

قل أبو عمر: هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بأشنان يتوضأ به فأخذنه بيمينه فأنكر عليه بعض الدعايق فقال: إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا. أخرجه الثلاثة.

٤٧٢ - (س): بشير بن النُّهاس العبدي. قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: يقال: له صحبة، روى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى بن عبدالله، عن بشير بن النهاس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما استرذل الله عبداً إلا أحرّم العلم».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣ - (ب): بشير بن يزيد الضبيعي. أدرك الجاهلية. عداه في أهل البصرة قال أبو عمر: وقال خليفة بن خياط فيه مرة: يزيد بن بشر، والأول أكثر، روى عنه الأشهب الضبيعي قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم».

أخرجه أبو عمر.

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عنه طلق، وعبدالله بن بريدة، والعلاء بن زياد. أخرجه أبو موسى.

* باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ - (ب د ع): بضرة بن أبي بصرة البغاري، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكي بن زياد بن شبة النحوي المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بضرة بن أبي بصرة البغاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليها ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُغفل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس» [أحمد (٧/٦)].

قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن اللوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلا في الموطأ» وهم منه؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بضرة بن أبي بصرة، فيان بهنا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨ - بُشَيْرُ بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقيفي، قاله ابن ماكولا، له صحبة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الجزر فكلها، وأما الخمر فلا تشرب».

وقد اختلف في اسمه؛ فقبيل: بشير بفتح الباء، وقد تقدم، وقيل: بشير بضم الباء، وقيل: بُشَيْرُ بضم الباء وبالحيم، وقد تقدم أيضاً.

٤٧٩ - (ب): بُشَيْرُ، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رافع السلمي روى عنه ابنه رافع: «تخرج نار من جيب سئيل» [أحمد (٤١٣/٣)]. الحديث، وقيل: بشير بفتح الباء، وقيل: بشر بكسر الباء، ويكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدم الجمع. أخرجه أبو عمر.

٤٨٠ - (ص): بُشَيْرُ العدوي، بالضم، وهو بشير ابن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني في الصحابة، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: عد في حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكذَّبُ عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث.

قال: وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: «جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال: «لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير»، قال: فقيم العمل إذا يا رسول الله؟ قال: «كل عامل ميسر لعمله». قال: فالآن نجد ونعمل؟ [مسلم (٦٦٧٧) و(٦٦٧٨)، وأحمد (٢٩٢/٣)، (٢٩٣)].

٤٧٨ - (د ع): بَضْرَةٌ وَقِيلَ: بَسْرَةٌ، وَقِيلَ: نَضْلَةٌ الْأَنْصَارِي.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَكْرًا فَدَخَلَ بِهَا فَوَجَدَهَا حَبْلِي، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «إِذَا وَضَعْتَ فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا» [ابن دود (٢١٣١)]. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَسْرَةٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٧٩ - (د ع): بَغِجَةٌ بِنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ.

رَوَتْ ظَبْيَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِزَابَةَ عَنْ بَهِيَسَةَ مَوْلَاةٍ لَهُمْ قَالَتْ: «حَرَجَ رِفَاعَةُ وَبَعِجَةُ ابْنَا زَيْدٍ، وَحِيَانُ وَأَتَيْفُ ابْنَا مَلَّةَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَجَعُوا قَالُوا: مَا أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالُوا: أَمَرْنَا أَنْ نَضْجَعَ الشَّاةَ عَلَى شِقْقِهَا الْأَيْسَرِ، ثُمَّ نَذْبَحُهَا، وَنَتَوَجَّهَ الْقِبْلَةَ وَنَسْمِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَذْبِیحُ، هَذَا حَدِيثٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٨٠ - (س): بَغِجَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُدَامِيِّ، وَقِيلَ: الْجُهْنِي.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عِدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بَعِجَةَ الْجُهْنِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعَتَانِ قَرْسِهِ، إِذَا سَمِعَ هَيْعَةً تَحُولُ عَلَى مَتْنِ قَرْسِهِ، ثُمَّ التَّمَسَّ الْمَوْتَ فِي مِظَانِهِ، أَوْ رَجُلٌ فِي هَيْئَةٍ لَهُ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ».

قَالَ عِدَانُ: لَا نَعْلَمُ لِبَعِجَةَ هَذَا رُؤْيَا وَلَا سَمَاعًا، وَإِنَّمَا عَرَفْنَا الصَّحْبَةَ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، وَبَعِجَةُ يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا كُتِبْنَا عَلَى رِسْمِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا.

قُلْتُ: الَّذِي قَالَهُ عِدَانُ مِنْ أَنَّ بَعِجَةَ لَا صَحْبَةَ لَهُ صَحِيحٌ، وَأَمْثَالُ هَذَا مِنَ الْمَرَاثِيلِ لَا أَعْلَمُ لَأَيِّ مَعْنَى يَشْتَبِهَانِ؟ وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ مَرْسَلٌ. أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ عُثْمَانَ التَّبْرِيزِي

الْشَيْخُ الصَّالِحُ، قَدَّمَ حَاجِبًا، حَدَّثَنِي الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ التَّبْرِيزِي، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْأَسَازُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقَشِيرِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْبَصْرِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهْنِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا آخِذًا بِعَتَانِ قَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ سَمِعَ فَرْعَةً، أَوْ هَيْعَةً، كَانَ عَلَى مَتْنِ قَرْسِهِ» [مسند (٨٦٦)]، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٩٧٧) الْحَدِيثُ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ عِدَانُ مَرْسَلٌ لَا احْتِجَاجَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

حَازِمٌ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

٤٨١ - بَغِيضُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضُبَارٍ بْنِ حَجَّجَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حَرْقُوصَ بْنِ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ: بَغِيضٌ، قَالَ: «أَنْتَ حَبِيبٌ»، فَهُوَ يَدْعَى حَبِيبًا.

ذَكَرَهُ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ.

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالْكَافِ

٤٨٢ - (ب د ع): بَكْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ، أَخُو عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حُدَيْيَ بْنِ ضَمْرَةَ الْكِنَانِيِّ الضَّمَرِيِّ، عَدَاةُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا النَّقِيبُ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ الْخَزَاعِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ بَكْرِ بْنِ

أُمَيَّةُ قَالَ: كَانَ نَا فِي بِلَادِ بَنِي ضَمْرَةَ جَارٍ مِنْ جُهَيْنَةٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ عَلَى شِرْكِنَا، وَكَانَ مَتَا رَجُلٍ مُحَارِبٍ حَيْثُ قَدْ جَعَلْنَاهُ، يُقَالُ لَهُ: رِيثَةٌ، وَكَانَ لَا يَزَالُ يَعْدُو عَلَى جَارِنَا ذَلِكَ الْجُهَيْنِيِّ، فَيَأْتِينَا يَشْكُوهُ إِلَيْنَا فَنَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ، فَاقْتُلْهُ، قَتَلَهُ اللَّهُ، حَتَّى عَدَا عَلَيْهِ مَرَّةً، فَأَخَذَ لَهُ نَاقَةً خَيْرَاءَ، فَأَقْبَلَ بِهَا إِلَى شَعْبٍ فِي لُؤَادِي فَنَحَرَهَا، وَأَخَذَ سَنَامَهَا وَمِطَابِيحَ لَحْمِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا، وَخَرَجَ الْجُهَيْنِيُّ فِي طَبِهَا حِينَ فَتَدَهَا فَاتَّبَعَ أَثَرَهَا حَتَّى وَجَدَهَا عِدَ مَنْحَرَهَا، فَجَاءَ إِلَى نَادِي ضَمْرَةَ وَهُوَ سَفٌّ وَهُوَ يَقُولُ:

نَصَادِقُ رِيثَةٍ بِدَلِّ ضَمْرَةَ
أَنْ لَيْسَ لَلَّهِ عَلَيْهِ قُدْرُهُ
مَا إِنْ يَزَالُ شَارِفًا وَيَكْفُرُهُ
يَطْمُنُّ مِنْهَا فِي سَوَادِ الشُّفْرَةِ
بِصَّارِمٍ ذِي رَوْثِي أَوْ شُفْرَةٍ
لَا هُمْ إِنْ كَانَ مُعِدَّ قُجْرَةٍ
مَاجِعِلَ أَمَامِ الْعَيْنِ مِنْهُ مَجْرُهُ
تَأْكُلُهُ حَتَّى يُوَافِيَ الْحُفْرَةَ
قَالَ: فَأَخْرَجَ اللَّهُ أَمَامَ عَيْنِهِ فِي مَاقِيهِ حَيْثُ وَصَفَ بُشَيْرَةً مِثْلَ لَبْنَةٍ، وَخَرَجْنَا إِلَى الْمَوَاسِمِ فَرَجَعْنَا مِنَ الْحِجِّ وَقَدْ صَارَتْ أَكْلَةً أَكَلْتُ رَأْسَهُ جُمْعَ، فَمَاتَ حِينَ قَدَمْنَا.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٨٢ - (د ع): بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ الْكَلْبِيِّ. كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ وَائِلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الْجَلَّاحُ بْنُ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَدْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَقَدْ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فَغَيَّرَ اسْمَهُ. رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ: عَتْرُ، يَعْظُمُونَهُ، قَالَ: فَجَبَرْنَا عَنْدَهُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا يَقُولُ لِعَبْدِ عَمْرٍو: يَا بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ، تَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا.

ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلَامَ بَكْرِ بِطَوْلِهِ مِنْ وَلَدِهِ الْأَبْرَشِ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ حَبَلَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.
٤٨٤ - بَكْرُ بْنُ الْخَارِثِ أَبُو مَيْقَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

سَكَنَ حَمَصَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ: سَمِ أُمَيَّةُ: بَكْرُ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ لِأَنْدَلُسِيٍّ.

٤٨٥ - (د ع): بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُهَيْنِيِّ. رَوَى حَدِيثَهُ الْحَسَنُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَافِذِ بْنِ مَالِكِ الْجُهَيْنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُهَيْنِيِّ قَالَ: «كَتَبْتُ فِي سِرِّيَةِ بَعْثُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْتُلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ، وَخَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَنَعُوذُ مِنْهُ بِالْإِسْلَامِ، فَفَقَتَلْتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَغَضِبَ، وَأَقْصَانِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: «وَمَا كَانَتْ يَرْجُو أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا وَلَا حَقَّكَ». الْآيَةُ [سَاءَ: ٩٢] قَالَ: قَرَضَنِي عَنِّي وَأَدْنَانِي.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٨٦ - (ع س): بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الْجُهَيْنِيِّ، سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَاءَ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: بَكْرُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْفِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي لَصْحَابِهِ، وَأَنْ لَهُ ذِكْرٌ هَذَا الْقَدْرَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٨٧ - (د ع): بَكْرُ بْنُ شَدَاخِ اللَّيْثِيِّ. وَقِيلَ: بِكِيرٍ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ يَعْلَى اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ وَقَدْ بَلَغْتَ مِثْلَ رَجُلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِهِ الظَّفَرَ» فَمَا كَانَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ جَاءَ وَقَدْ قَتَلَ يَهُودِيًّا، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ عَمْرُو وَخَرَجَ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرُ وَقَالَ: أَفِيمَا وَلَئِنِّي اللَّهُ وَاسْتَحْلَفَنِي تَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ أَذْكَرُ اللَّهُ رَجُلًا كَانَ عَنْدَهُ عِلْمٌ إِلَّا أَعْلَمَنِي، فَقَدِمَ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ شَدَاخٍ فَقَالَ: نَأْبَاهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ بِؤْسَ بَدَمِهِ، فَهَتَّ الْمَخْرَجَ، فَقَالَ: بَلَى، خَرَجَ فَلَانَ غَازِيًّا وَوَكَلَنِي بِأَهْلِهِ فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ، فَوَجَدْتُ هَذَا لِيَهُودِيٍّ فِي مِثْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

وَأَسْمَعْتُ غَرْهَ الْإِسْلَامِ مِنْي
خَلَوْتُ بِغَرْبِهِ لَيْسَ السَّمَامُ

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.

قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم.

٤٩٠ - يُكْثِرُ، يَضُمُّ الماءَ وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكنتاني الليثي، وقد تقدّم الكلام عليه في بكر بن الشداخ. نسبه هكذا ابن الكلبي.

❖ باب الباء واللام

٤٩١ - (ب د ع): بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُصَمِ بْنِ سعيد بن قُورَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثعلبة بن ثور بن هُدَيمَةَ بن لايطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبدالرحمن المَزَنِيّ، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأحرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعته النبي ﷺ العقيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن المصرة.

روى عنه ابنه الحرث وعقمة بن وقاص.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيد الله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا حماد، هو ابن السري، حدثنا عبيدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه» [الترمذي ١٢٣١٩]

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدروردي، ويزيد ابن

أُبَيْتُ عَلَى نَرَائِبِهَا وَيَمْسِي عَلَى قَوْدِ الْأَعْيُنَةِ وَالْحَرَامِ كَأَن مَجَامِعَ الرِّثَلَاتِ مِنْهَا فَتَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَتَامٍ قَالَ: فَصَدَّقَ عَمْرُ قَوْلَهُ، وَأَبْطَلُ دَمِهِ سَدْعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرنا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسمّاه بكيراً مصعراً وسمى أباه شداداً بديين، فقال: بكير بن شدد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنتاني الليثي وهو فارس أطلال، وله بقول الشماخ:

وَعُيِّتَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقِنًا أَسْلَمَتْ بُكَيْرُ بْنُ الشُّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ قَالَ: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أباً قريباً، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك، والله أعلم.

٤٨٨ - (د س): بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ. روي عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «اعلموا أبناءكم السباحة والرماية، وتعم لهم المومنة في بيتها المفزل، وإذا دعاك أبوك فأجب أمك». أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٤٨٩ - (ب د ع): بَكْرُ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ خَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداه في أهل المدينة.

روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلّى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فسلكت بطن بطحان، حتى نأتني لمصلّى فنصّلني مع رسول الله ﷺ، ثم ترجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ [أبو داود (١١٥٨)]. أخرجه الثلاثة.

بِخَمْسٍ أَوْاقِي، وَقِيلَ: بِسَبْعٍ أَوْاقِي، وَقِيلَ: بِتِسْعٍ أَوْاقِي، وَأَعْتَقَهُ لَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مُؤَدَّنًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَازِنًا.

شهد بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِمَّنْ يَعْذِبُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَصْبِرُ عَلَى الْعَذَابِ، وَكَانَ أَبُو جَهْلٍ يَبْطِئُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الشَّمْسِ، وَيَضَعُ الرِّحَا عَلَيْهِ حَتَّى تَصْفُرَهُ الشَّمْسُ، وَيَقُولُ: أَكْفُرُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ، فَيَقُولُ: أَحَدٌ؛ فَاجْتَازَ بِهِ وَرَفَةَ بَنُ نُوْفَلٍ، وَهُوَ يَعْذِبُ وَيَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ؛ فَقَالَ: يَا بِلَالُ، أَحَدٌ أَحَدٌ، وَاللَّهِ لَئِنْ مِتَّ عَلَى هَذَا لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَكَ حَنَانًا.

قِيلَ: كَانَ مَوْلَى لِبَنِي جُمَحٍ، وَكَانَ أُمِيَّةَ بَنِ خَلْفٍ يُعَذِّبُهُ، وَيَتَابِعُ عَلَيْهِ الْعَذَابَ، فَقَدَّرَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ بِلَالًا قَتَلَهُ بَيْدَرُ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَذَكَرَ بِلَالًا: كَانَ شَجِيحًا عَلَى دِينِهِ، وَكَانَ يَعْذِبُ؛ فَلَمَّا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقَارِبَهُمْ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ، قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا شَيْءٌ لَأَشْتَرَيْنَا بِبِلَالٍ، قَالَ: فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِبِلَالٍ، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ لِسَيِّدَتِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَّبِعَنِي عَبْدُكَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ خَيْرُهُ؟ قَالَتْ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ إِنَّهُ خَبِيثٌ، وَإِنَّهُ... ثُمَّ لَقِيَهَا، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهَا، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَاهُ وَهُوَ مَدْفُونٌ بِالْحِجَارَةِ يَعْذِبُ تَحْتَهَا.

وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحِرَاحِ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ سَفَرًا وَحَضْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَّائِي الْفَقِيهَ الشَّافِعِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: «أَخَّرَ الْأَذَانَ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [النسائي (٦١٨)].

فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ تَكُونُ عِنْدِي، فَقَالَ: إِنَّ

هَارُونَ هَكَذَا مُوصُولًا، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ بِلَالٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ بِلَالٍ.

وَتَوَفَّى بِلَالٌ سَنَةَ سِتِينَ آخِرَ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. [أحمد (٤٦٩/٣)]. أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ: رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: الْحَارِثُ وَعُلُقَمَةُ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عُلُقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ هُوَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي نَسَبِهِ: مَرَّةً بِالْمِيمِ، وَإِنَّمَا هُوَ قُرَّةٌ بِالْقَافِ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ فَجَعَلَ الصَّحَابِيُّ الْحَارِثُ بْنُ بِلَالٍ، وَيَرِدُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

خِلَاوَةٌ: يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمَعْمَمَةَ وَثُورٌ: بِالثَّاءِ الْمَثْلُثَةُ، هَذْمَةٌ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ. وَلَا طَمٌ: بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَمِيمٌ.

٤٩٢ - (س): بِلَالُ بْنُ خُفَّافَةَ.

رَوَى كَعْبُ بْنُ نُوْفَلٍ الْمَزْنِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ حَمَامَةَ قَالَ: طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يَضْحَكُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكُكَ؟ قَالَ: «بِشَارَةِ أَتَيْتَنِي مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَخِي وَابْنِ عَمِّي، وَابْتَدَى أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزَوِّجَ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمْرَ رِضْوَانٍ فَهَزَّ شَجَرَةً طَوْبَى فَنَثَرَتْ رِقَاقًا - يَعْنِي صَكَكًا -، بِعَدُوِّ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَشَأُ مِنْ تَحْتِهَا مَلَائِكَةٌ مِنْ نُورٍ، فَأَخَذَ كُلُّ مَلَكٍ رِقَاقًا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ الْقِيَامَةُ غَدَاً بِأَمْلِهَا، مَا جَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي الْخِلَاقِ، فَلَا يَلْقَوْنَ مَحَبًّا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا أَعْطَوْهُ رِقَاقًا فِيهِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، فَيُنْثَرُ أَخِي وَابْنُ عَمِّي فَكَأَنَّ رِجَالَ وَنِسَاءً مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا طَرِيقَ لَهُ سِوَاهُ، وَبِلَالٌ هَذَا قِيلَ: هُوَ بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ الْمُؤَذِّنُ، وَحَمَامَةُ: أُمُّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا.

٤٩٣ - (ب د ع): بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ، يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبَا عَمْرٍو وَأُمُّهُ حَمَامَةُ مِنْ مُؤَلَّدِي مَكَّةَ لِبَنِي جُمَحٍ، وَقِيلَ: مِنْ مُؤَلَّدِي السَّرَّاءِ، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، اشْتَرَاهُ

وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية سأل به بلال أن يقره بالشام، ففعل ذلك، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك، فزلا دَارِيًّا فِي حَوْلَانِ، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تَزَوَّجُونَا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزَوَّجَهُمَا.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: «ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟» فأنته حزينا، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبلهما ويضمهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: «الله أكبر، الله أكبر» ارتجت المدينة، فلما قال: «أشهد أن لا إله إلا الله» زادت رجَّتُها، فلما قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» خرج النساء من خدورهن، فما رثي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله فدعا بلالاً فقال: «يا بلال، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قط إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ، أُمَامِي» [الترمذي (٣٦٨٩)].

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بأمين. [أبو داود (٩٣٧)، وأحمد (١٢/١٠٠)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «أبو

كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله عز وجل، فذرني أذهب إلى الله عز وجل فقال: أذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات. وقيل: إنه أذن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الحواري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله» وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أئشذك الله يا بلال، وحرمتي وحق، فقد كبرت واقترت أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه كما رد أبو بكر، فأبى. وقيل: إنه لما قال له عمر، ليقم عنده، فأبى عليه: ما يمتنع أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض؛ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله»، فخرج إلى الشام مجاهداً، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم.

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر، وكعب بن عُجْزَة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام،

بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» [البخاري (٣٧٥٤)] يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار، فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله، عز وجل، وهان على قومه فأخذوه فكثفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقر فترد أخبارهم في أسمائهم.

وروى شبابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: أذنت في غداة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: «أين الناس؟» فقلت: حبسهم القُرّ، فقال: «اللهم أذهب عنهم البرد»، قال: فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة. ورواه الحماني وغيره عن أيوب، ولم يذكرُوا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثمانين عشرة، وقال علي بن عبد الرحمن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأذمة، نحيفاً طوالاً، أجتنى خفيف العارضين.

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: عُفَيْرَة، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال. أخرجه الثلاثة.

٤٩٤ - (ب): بِلَالُ بْنُ سَالِكِ الْحَرَّانِيِّ، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة في سرية، فأشعروا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصِبْ منهم إلا فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ - (ع س): بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن

سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته». قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ - (ب): بِلَالُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ولأه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان ابن أبي العاص، أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسب، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ - (د ع): بِلَازٌ، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهظم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ - بِلَالُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أَحْيَةَ بْنِ الْجُلَاحِ أَبُو لَيْلَى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدري. ذكره ابن الدباغ.

❖ باب الباء

وَالنُّونُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ

٤٩٩ - (ب د ع): بَنُو الْجُهَنِيِّ ويقال: نُبَيْه ويقال: ينة. روى معاذ بن هاني، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مرَّ على قوم يسلمون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا» [أحمد (٣٤٧٣)].

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبه، وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة: ينة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة، ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ، عن أبيه، عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو عمر، وأخرجه الثلاثة.

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحوه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء. أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ - (ب د ع): بَهْزُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ غَامِرٍ مِنْ بَنِي بَايِي الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَأَحْدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ. قَالَ الطَّبْرِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وَقِيلَ اسْمُهُ: بَهْزُ بِالْمَوْنِ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٠٤ - (ب): بَهْثِيسُ بْنُ سَلَمَى التَّمِيمِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٥٠٥ - (س): بَوَلِي، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عُبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ خُطَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي بَوَلِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الْحَارَّ؛ فَإِنَّهُ يَلْهَبُ بِالْبُرْكَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ، فَإِنَّهُ أَمَّا وَأَعْظَمُ بَرَكَةً».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٠٦ - (س): بَوْدَانُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى الْأَصْفَهَانِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ مِيْنَاءَ، عَنْ بَوْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَدَى إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ» [ابن ماجه (٣٧١٨)].

كذا أورده، والمشهور فيه: جودان، ويرد في بابهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٠٧ - (د ع): بَيْجَرَةُ بْنُ غَامِرٍ، رَوَى حَدِيثَهُ الرَّجُلَانِ ابْنُ الْمُنْتَرِ الْعُمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْمُنْتَرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ

٥٠٠ - (ب د ع): بَهْزُ وَقِيلَ الْبَهْزِيُّ، رَوَى الْبِهْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ ثُبَيْتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ عَرْضًا، وَيَشْرَبُ مَصًّا، وَيَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «هُوَ أَهْنَاءُ وَأَمْرًا وَأَبْرَأُ».

ورواه عبد بن يوسف، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مُخَيَّسُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٠٩ - (س): بَهْزَادُ أَبُو صَالِكٍ، ذَكَرَهُ عُبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّوْزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ بَنِي بَهْزَادٍ، عَنْ جَدِّهِ بَهْزَادٍ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحْفَظُونِي فِي أَبِي يَكْرُ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُوْنِي مِنْذُ صَحْبَتِي».

قَالَ عُبْدَانُ: لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ كُتُبِنَا عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٠٢ - (س): بَهْلُولُ بْنُ دُوَيْبٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادٍ غَيْرِ مُتَّصِلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَبْكِي بِكَاءٍ شَدِيدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَبْكِيكَ يَا مَعَاذُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنْ بِالْبَابِ شَابًا طَرِيقَ الْجَسَدِ، نَاصِعَ الدُّنَى، نَقِيَ الثِّيَابِ، حَسَنَ الصُّورَةِ، يَبْكِي عَلَى شِبَاهِهِ كَبْكَاةِ الثَّكْلَى عَلَى وَلَدِهَا، وَهُوَ يَرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعَاذُ؛ ادْخُلِ الشَّابَّ عَلَيَّ وَلَا تَجِسَّهُ بِالْبَابِ»، قَالَ: فَأَدْخَلَ مَعَاذُ الشَّابَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا شَابَّ، مَا يَبْكِيكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَدْ رَكِبْتُ ذَنْبِيًّا، إِنْ أَخَذْتُ بِيَعِضِهَا خَلَدَنِي فِي جَهَنَّمَ؟ وَلَا أَرَى إِلَّا أَنَّهُ سَيَاخِذْنِي، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَمَضَى الشَّابُّ بَاكِيًّا حَتَّى أَتَى بَعْضَ جِبَالِ الْمَدِينَةِ، فَتَغَيَّبَ، وَلَبَسَ مِسْحًا وَغُلَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ بِالْحَدِيدِ، وَنَادَى: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هَذَا بَهْلُولُ بْنُ دُوَيْبٍ مَغْلُولًا مَسْلَسًا مَعْتَرَفًا بِذُنُوبِهِ.

بَيْعَةُ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْنَا، وَسَلَّأَنَا أَنْ يَضَعَ عَلَيْنَا الْعَتَمَةَ فَإِنَّا نَشْتَغِلُ بِحَلْبِ الْإِبِلِ فَقَالَ: «إِنكُمْ سَتَحْلِبُونَ لِيَكُمُ وَتَصْلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَأَخْرَجَهُ فِي بَيْعَةِ وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الْمَتْنُ.

٥٠٨ - (ب د ع): بَيْعَةُ بَنِي عَامِرٍ. أَدْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ. قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَيَّامٍ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَعْنِي قَبْلَ قُدُومِهِ عَلَيْهِ.

رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْثِ عَنْ أَبِي لَيْبَةَ قَالَ: خَرَجَ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَمَانَ يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَهُ قَدْ تَوَفَّى، فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ لَقِيَهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ؟ فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَمَانَ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْثِ نَحْوَ هَذَا، [أَحْمَدُ (٤٤/١)] وَفِيهِ اخْتِلَافٌ لِقَاطٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حرف التاء

باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - (ب د ع): التَّلْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْأَخْنَفِ، وَهُوَ مُجَفَّرٌ بِنِ كَمْبٍ بِنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بِنِ مَرْثَمِ بْنِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ، نَسَبُهُ كَذَلِكَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ.

وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ: أَخْنَفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَجْفَرٍ سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَكَانَ شُعْبَةً يَقُولُ: التَّلْبُ بِالْثَاءِ الْمَثَلَةُ وَكَانَ أَلْشَّخْ لَا يَبِينُ الثَّاءَ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يَكْتَنَى أَبَا هَلْقَامٍ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هَلْقَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الْأَمِينُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا غَالِبُ بْنُ

حَجْرَةَ، حَدَّثَنِي هَلْقَامُ بْنُ تَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشْرَاتِ الْأَرْضِ تَحْرِيمًا» [أَبُو دَاوُدَ (٣٧٩٨)].

وَرَوَى غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ بْنُ هَلْقَامُ بْنُ التَّلْبِ عَنْ هَلْقَامُ بْنُ التَّلْبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

أَخْنَفُ: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسُكُونُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ فَاءٌ؛ قَالَ شَيْبَابُ، وَابْنُ الْبَرَقِيِّ، وَابْنُ قَانَعٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ شَيْبَابٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ؛ قَالَ الْأَمِيرُ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَمَجْفَرُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ، وَكُسْرُ الْفَاءِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ.

وَحَجْرَة: يفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. وبعداء راء وهاء.

٥٩٠ - (ب د ع): قُتَّامُ بْنُ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي صَحْبَتِهِ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ، وَشَقِيقُهُ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَةَ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو أَبِي الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّقِيلِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَوَا النَّبِيَّ، أَوْ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلُوحًا! اسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أَمَتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَّاءَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ» [أحمد (٢١٤/١)].

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تميم، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تميم والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فلان علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تميم بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تميم أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تَمَّوْا بِسَمَامٍ فَصَاوُوا عَشْرَهُ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَاماً بَرَزَهُ
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْراً وَأَتَمِّ السَّمَرَهُ

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبد الله سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تميم بن العباس، وقيل تميم بن قُتَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ الْقَوْلِ؛ فَإِنَّ تَمَّامَ بْنَ الْعَبَّاسِ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا تَمَّامُ بْنُ قُتَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛ فَإِنْ أَرَادَ قُتَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَقَدْ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَقُتَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَقَبٌ، وَإِنَّمَا تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ قُتَّامٌ؛ فَإِنْ كَانَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ، وَهُوَ بَعِيدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِنَّ أَبَاهُ فِي صَحْبَتِهِ اخْتِلَافٌ، فَكَيْفَ هُوَ! وَلَعَلَّ أَبَا نَعِيمٍ قَدْ وَقَفَ عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ؛ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّقِيلِ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ قُتَّامٍ - أَوْ قُتَّامِ بْنِ تَمَّامٍ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بِالْكُمْ تَأْتُونِي قُلُوحًا لَا تُسَوِّكُونَ! لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أَمَتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَّاءَ». وَيَكُونُ قَدْ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: تَمَّامُ بْنُ قُتَّامٍ أَوْ قُتَّامُ بْنُ تَمَّامٍ، وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا قُتَّامُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سريج: بالسين المهملة والجيم. القُلُوح: جمع أفلح، والقُلُوح: صفرة تملو الأسنان ووصغ يركبها.

٥٩١ - (د ع): قُتَّامُ بْنُ عُثَيْبَةَ. أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ يُونُسُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ أَرْسَالاً وَكَانَتْ بَنُو عُثْمَانَ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ نَسَائِهِمْ: تَمَّامُ بْنُ عُبَيْدَةَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٢ - (س): قُتَّامُ. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَحِيرَا وَأَبْرَهَةَ، ذَكَرْنَاهُ فِي أَبْرَهَةَ.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٣ - (ب د ع): قُتَيْمُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ، وَقِيلَ: أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِوَّاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزَاعِيِّ، أَسْلَمَ، وَوَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ تَجْدِيدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ وَإِعَادَتِهَا، نَزَلَ مَكَّةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

وروى عنه عبدالله بن عباس، أنه قال: «دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة وثيقاً أصناماً قد شُدَّتْ بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لفقاه، ولا يشير إلى فقاه إلا وقع لوجهه» فقال تميم: ونفي الانصاف مُتَعَبِّرٌ وَعَلَمٌ لِمَنْ يَرْجُو الثَّوَابَ أَوْ الْعِقَابَ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

٥١٤ - (ب د ع): تميم بن أسيد العدوي، من عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي من الرياب، يقال لهم: عدي الرياب، وكنيته: أبو رفاعه، وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نُدَيْر، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه؟ قال: فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلب قوائمه حديد، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علّمه الله عزّ وجلّ» [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٢)، وأحمد (٨٠/٥)]. قال أبو عمر: قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعه أنه تميم بن أسيد يفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى بن معين، وابن الصّوّاف، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير. . . هكنا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدّم؛ وأما أبو نعيم فلم ينسب إلى أحد قولاً؛ بل قال بعد الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير: بضم النون

وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحميد بن هلال مخالف في الكنية، وقال في أسيد بضم الهمزة: أبو رفاعه تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد والضم أكثر، ابن أسد، وهو عدوي سكن البصرة، قال: وروى شباب عن خويزة بن أشرس أن اسمه عبدالله بن الحارث، وتوفي بسجستان مع عبدالرحمن بن سُرّة.

أخرجه الثلاثة؛ وقد اختلفت الرواية في: «خلت قوائمه من حديد»، قرواه بعضهم خلّت بالتاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب بضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديداً، والخلب: اللب، والله أعلم.

٥١٥ - (ب د ع): تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خُزَيْمَة، وقيل: سَوَاد بن خُزَيْمَة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أتمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكتنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم يتنقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن ثمار بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة أباء، وغيرَ فيها أسماء نراها.

حدّث عن النبي ﷺ حديث النجاسة، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبدالله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشريح بن مسلم، وقُتَيْبَة بن دُؤَيْب، وكان أول من قصّ؛ استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنُون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجُّد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكي وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَوْا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن رُوح بن زُبَيْع زار تميمًا الدَّارِيَّ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة» [أحمد (١٠٣/٤)]. ورواه طاهر بن روح بن زُبَيْع عن أبيه عن جده قال: «مررت بتميم، وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له... الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس».

أخرجه الثلاثة.

٥١٦ - (س): تَمِيمُ بْنُ بَشُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شهد أحدًا.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥١٧ - (س): تَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ، بضم الجيم، وهو قنفي.

ذكر ابن مأكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: «اكتبوا ما بدا لكم، ثم اتوني به»، فسالناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى علي رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسالناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبتا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقاريء: «اقرأ»، فلما انتهى إلى الربا قال: «ضع يدي عليها في الكتاب» فوضع يده، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ الآية ثم محاهما، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿وَلَا

تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً﴾ [الإسراء: ٣٢] الآية، ثم محاه، وأمر بكتابتها أن ينسخ لنا. أخرجه أبو موسى.

٥١٨ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجنادين من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبد الله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسير يوم بدر، وكان أبوهما الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له: ابن الغَيْطَلَّة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة.

قال أبو عمر: لم يذكر ابن إسحاق تميمًا في مهاجرة الحبشة، وذكر عوضه بشر بن الحارث. أخرجه الثلاثة.

٥١٩ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ حُجْرٍ أَبُو أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ، كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العُرْج، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيْدَةَ بْنِ سَفِيَّانَ، قال ابن منده وأبو نعيم: وهم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْرٍ عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي ﷺ به مهاجراً، بعث معه مسعوداً مولاه» وقد تقدّم في أوس. أخرجه الثلاثة.

٥٢٠ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ﴾ [البقرة: ١٥٤]. ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس. قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحّف فيه؛ وإنما هو عَمِيرُ بْنُ الْحُمَامِ، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن عُثْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، والذي صحّف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

حَرَام: بفتح الحاء والراء، وسليمة: بكسر اللام.
٥٢١ - (ب د ع): تَمِيمُ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصَّخْتِ
 الْأَنْصَارِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ مَوْلَاهُ خِرَاشَ. ذَكَرَهُ
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالزُّهْرِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَشَهِدَ
 أَحَدًا، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ خَتَابِ مَوْلَى
 عَثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٢ - (س): تَمِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
 جَرَادٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ طَخِيلٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ
 زَيْدَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ. أَسْلَمَ،
 وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَهُ هِشَامُ فِي الْجُمُحُورَةِ.

٥٢٣ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ. أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ أَبُو عَبْدِ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الشَّقْفِيِّ إِجَازَةً
 بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
 بَشَرٍ بَكْرٌ بْنُ خُلْفٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَخْبَرَنَا
 عِبَادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 تَوَضَّأَ وَمَسَحَ الْمَاءَ عَلَى رَجْلَيْهِ».

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَثَلَ عَنِ الرَّجُلِ
 يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى
 يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدٍ وَأَبُو
 نَعِيمٍ هَكَذَا؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: تَمِيمُ الْأَنْصَارِيُّ
 الْمَازَنِيُّ وَالِدُ عَبْدِ قَيْلٍ فِيهِ. تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو،
 وَقِيلَ: تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ وَقِيلَ: تَمِيمُ بْنُ عَاصِمٍ، يَكْتَنَى:
 أَبَا الْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ عِبَادٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ الْمَاءَ عَلَى رَجْلَيْهِ». وَهُوَ
 حَدِيثُ ضَعِيفِ الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَأَمَّا مَا رَوَى عِبَادُ بْنُ
 تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ فَصَحِيحٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَا
 أَعْرِفُ تَمِيمًا بغير هذا، وَفِيهِ وَفِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ. [أحمد
 (٤٠/٤)].

ثُمَّ قَالَ فِي أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ
 كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْذُولٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

غَنَمٍ بْنِ مَازَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ
 النَّجَارِ يَعْرِفُ: بِأَبْنِ أُمِّ عُمَارَةَ شَهِدَ أَحَدًا، وَلَمْ يَشْهَدْ
 بَدْرًا ثُمَّ قَالَ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عِبَادُ بْنُ تَمِيمٍ؛ فِذَا
 كَانَ قَدْ صَحَّحَ حَدِيثَ عِبَادٍ عَنْ عَمِّهِ، فَكَيْفَ لَا يَعْرِفُ
 تَمِيمًا!.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.
٥٢٤ - (س): تَمِيمُ بْنُ سَعْدِ التَّمِيمِيِّ. كَانَ فِي
 وَفَدِ تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا.
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٥٢٥ - (س): تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ. رَوَى حَدِيثَهُ خَالِدُ
 الْحَذَّاءُ، عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ رَجُلٌ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ
 مُوَالِيًا مُعْتَمًا بِعِمَامَةٍ قَدْ أَرْسَلَ عِمَامَتَهُ مِنْ وَرَائِهِ،
 قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا جَبْرَاتِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، قَالَ: وَفِي الْأَتْبَاعِ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ: تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ يَرَوِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَالتَّابِعِينَ،
 أَظُنُّهُ غَيْرُ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَاءَ، أَخْبَرَنَا
 عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمُّ أَبِي أَبِي مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى الْوَزَّاقِ،
 أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا بِشَيْرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
 فَيَاضٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ ﷺ: «أَمَّا
 بِخَشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحْوِلَ اللَّهُ تَعَالَى
 رَأْسَهُ إِلَى رَأْسِ حِمَارٍ».

٥٢٦ - (ع س): تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو أَبُو الْحَسَنِ
 الْمَازَنِيُّ. كَانَ عَمَلًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَلَى الْمَدِينَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَيْهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ إِلَى
 الْعِرَاقِ؛ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ:

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ قَالَ:
 تَمِيمُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُحَرَّرٍ
 الْحَارِثِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ، ذَكَرَهُ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى وَيَذْكُرُ فِي الْكُنَى أُنْثَى
 مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٢٧ - (ب د ع): تَمِيمُ الْغَنَمِيِّ، مَوْلَى بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ بِدْرِي، قَالَهُ ابْنُ شَهَابٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ، شَهِدَ بِدْرًا وَأَحَدًا فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، قَالَ: وَقَالَ [ابْنُ] هِشَامٍ: هُوَ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَسَعْدٌ هُوَ الْمُقَدَّمُ مِنْ بَنِي غَنَمٍ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: السَّلْمُ بِكَسْرِ السِّينِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٨ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ. وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْمُقْبِرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَرَجُلًا آخَرَ: إِمَّا أَنْصَارِيًّا، وَإِمَّا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا طَاعِغِيَةَ ثَقِيفٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَجْعَلُ مَسْجِدَهُمْ؟ قَالَ: «حَيْثُ طَافْتِهِمْ حَتَّى يُغِيدَ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ لَا يُغِيدُ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٢٩ - (ب): تَمِيمُ بْنُ مَغْبَدٍ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ. شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ مَعْبَدَ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

٥٣٠ - تَمِيمُ بْنُ تَمِيمٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَهُ ابْنُ مَآكُولَا، وَذَكَرَهُ فِي نَسْرِ، بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَكَرَ أَيْضًا سَفْيَانَ بْنَ نَسْرِ بِالنُّونِ أَيْضًا جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: سَفْيَانَ بْنَ نَسْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. شَهِدَ بِدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي سَفْيَانَ وَأَمَّا هَاهُنَا فَلَمْ يَخْرُجْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

٥٣١ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ يَزِيدَ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْدٍ، مُحْصُولٌ، رَوَى أَبُو الْمَلِيحِ الرُّقَيْ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «دَخَلْنَا مَسْجِدَ قُبَاءَ، وَقَدْ أَشْفَرُوا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرًا مَعَاذًا أَنْ يَصْلِيَ بِهِمْ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٣٢ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ يَعَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِدِّي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ. شَهِدَ بِدْرًا. كَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: إِنَّهُ خُدْرِي.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ أَخِي خُدْرَةَ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ نُعَيْلَةَ أَخِي غَفَارٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ تَمِيمُ بْنُ يَعَارِ بْنِ نَسْرِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارِقُطَنِيِّ بِالنُّونِ وَالسِّينِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا.

٥٣٣ - (د ع): تَمِيمُ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ حَصِينٍ فِي قِصَّةِ سَبَأَ، قِيلَ: إِنَّهُ تَمِيمُ الدَّارِيِّ، وَلَا يَصِحُّ. رَوَى أَبُو عَمْرٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَصِينٍ، عَنْ تَمِيمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأَ أَرْجَلَ أُمِّ امْرَأَةٍ؟». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

❖ بَابُ الْقَاءِ مَعَ الْوَاوِ وَمَعَ الْيَاءِ

٥٣٤ - (د ع): تَوْأَمُ أَبُو دُخَانَ. رَوَى حَدِيثَهُ الْعَبَّاسُ الْأَزْرَقُ، عَنْ هَذِيلِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ دُخَانَ بْنِ التَّوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ سَجَعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٣٥ - (د ع): التَّيْهَانُ أَبُو أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَطِينٌ عَنْ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرَةِ لُخَيْرٍ لِعَامِرِ بْنِ الْأَنْكُوَعِ وَاسْمُ الْأَنْكُوَعِ سَيَّانٌ: «خَلَدْنَا مِنْ هُنَاتِكَ» فَتَزَلُّ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَفْتَدَيْنَا
وَلَا نَصَّدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
نَائِرِلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا

الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُرقة، عن أسعد بن التيهان الذي تذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ - (د): التَّيْهَان. مجهول، قال ابن منده:

في إسناده حديثه نظر. رواه أبو عبدالله الجعفي، عن محمد بن سُرقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذن، فقال مثل قوله.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

حرف الثاء

* باب الثاء والالف

٥٣٧ - (س): ثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ. ذكره عبدان عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٣٨ - (س): ثَابِتُ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقِ بْنِ عمرو بن وَهَبِ الثَّقَفِيِّ، حليف بني زُهرة بن كلاب، وكان ثابت من المهاجرين، ثم شهد مصر، لا يعرف له رواية؛ قاله عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ جِشْمِ بْنِ وَذَمَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ هَيْمِ بْنِ دُحُلِ بْنِ هَنْبِي بْنِ بَلِيٍّ - وهو ابن عم مرة بن الحُبَابِ بْنِ عَدِي البلوي، وحلفه في الأنصار.

قال عروة وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا وشهد

المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلما أصيب عبدالله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلمها إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة؛ قتله طليحة الأسدي، وقتل معه عكاشة بن محصن، اشترك طليحة وأخوه في قتلها، ثم أسلم طليحة.

وقال عروة: «إن النبي ﷺ بعث سرية قبَّلَ تَجْد، أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب ثابت فيها» والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٥٤٠ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، قال ابن إسحاق: شهد العقبة

غير بني تميم الله، وليس كذلك؛ فإن غنماً هو ابن مالك بن النجار، والنجار هو تميم الله، وكان اسمه: تيم اللات، ف قيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدم ذكره، وقد شهد ثابت أحدًا أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

٥٤٤ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ خَنْسَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النُّجَّارِيِّ، شهد بدرًا في قول الواقدي وحده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تميم الله، شهد بدرًا، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجدة، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الدُّخْدَاحِ، وقيل: الدُّخْدَاحَةُ بْنُ ثَعْمِيمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ إِيَّاسَ، يكتنأ أبا الدحداح، كان في بني أئيف أو في بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبدالله بن عمار الخطمي: أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إليّ، أنا ثابت بن الدحداح؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خنساء فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه فوق مبيتاً، وقتل من كان معه من الأنصار

وبدرًا، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه بلدي. أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الْكَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا، يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد أنه قال: كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَقْدَرُ مِنْكُمْ إِذْ أَنْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَرِثْتُمْ أُجْرَةً فِي بُكُورِ أَسْمَائِكُمْ﴾. الآية [النجم: ٣٢].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ خَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو. من بني عدي بن النجار، لا عقب له، شهد بدرًا، قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ. هكذا نسب ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدرًا، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني غنم: ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا نحو حديث ابن إسحاق، وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبَلَى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصاري، قال موسى بن عقبة: شهد بدرًا، وقال: يشك فيه.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت بن رفاعه، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذ يتيم في حجره، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يجعل لي من ماله؟ فقال: «أن تأكل بالمعروف من غير أن تفي مالك بماله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ رُفَيْعٍ، ويقال: رُوَيْفِعُ الْأَنْصَارِيُّ سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمّر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: «ياكم والغلول فتكح المرأة قبل أن تقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رذه إلى المقسم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ثابت بن ربيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت بن رُفَيْعٍ، وقيل: ثابت بن رُوَيْفِعٍ.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن ربيع هذا، وذكر ما تقدم، وقال: هذا مُصَحَّفٌ مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن رُوَيْفِعٍ بن ثابت بن السكن الأنصاري. روى عن ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيع، من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن رُوَيْفِعٍ بن ثابت هذا، وأباه: رُوَيْفِعُ بن ثابت، وهو عندي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه، فإن ثابت بن رُوَيْفِعٍ هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

يقال: إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ [مسلم (٢٦١)، وأحمد (١٤٩/٣)].

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم انتفض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: صلينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ يفرس حصان فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه، وقد ذكرناه في كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦ - (س): ثَابِتُ بْنُ يِثَارٍ. وقال إبراهيم بن الجنيد: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت، ذكره أبو عبدالله بن ماجه في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن ثعلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم [ابن ماجه (١١٣٦)]. قال ابن ماجه: أوجز أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى: أن عدي بن ثابت هو ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ - (س): ثَابِتُ بْنُ الرَّبِيعِ. ذكره عبيدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فتأداه فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: «لو سمعني لأجابه، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حلته»، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين ما دام بين أظهرهن، فإذا وجب فلا أَسْمَعَنَّ صوت باكية» [أبو نادر (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ - ٤٤٦)].

كذا أورده عبيدان، والحديث مشهور من رواية جابر، أو جابر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبدالله بن ثابت.

يزيد بن وداعة، ويرد ذكره في ثابت بن وداعة، وثابت بن يزيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وداعة.

٥٥٤ - (س): ثَابِتُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْيَةَ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ ثَعْلَبِيٍّ كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ. شَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ سَمْتُ وَالْحَارِثُ أَحَدًا، وَقَتَلَ الْحَارِثُ يَوْمَئِذٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٥٥ - (س): ثَابِتُ بْنُ سَيْفَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ حَافِدُ الَّذِي قَبْلَهُ، شَهِدَ أَحَدًا، ذَكَرَهُمَا ابْنُ شَاهِينَ، فَكَانَ هَذَا ثَابِتٌ قَدْ شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٥٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ. يُقَالُ: إِنَّهُ أَخُو عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي كَسَاءٍ مُلْتَمَأٍ بِهِ يَقْبَهُ بَرْدُ الْأَرْضِ» [ابن ماجة (١٠٣٢)]. وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، فقيل: ما ذكرناه، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه، عن جده؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، وانصحبه لابه عبد الرحمن.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: إن كان أشهلياً، كما ذكره أبو عمر، فليس بأخ لعبد بن الصامت؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقال أبو حاتم بن حبان: ثابت بن الصامت الأشهلي يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، يعني أنه ضعيف في الحديث، وهذا يقوّي قول أبي عمر: إنه

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شعبة، أخبرنا عبد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن ثابت بن رويغع من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِيَّاكَ وَالْفُلُولُ، الرَّجُلُ يَتَكَحَّ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَقْسَمَ، ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْمُقْسَمِ. وَيُدْبِسُ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلُقَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْمُقْسَمِ».

٥٥١ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ الْخَارِثِيِّ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى: أَبَا زَيْدٍ الَّذِي جُمِعَ لِقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقَبْلَ: قَيْسُ بْنُ زَعُورٍ، وَقَبْلَ: قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ بْنِ النُّجَاجِ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ النَّصْبِيُّ؛ لِقَوْلِ أَنَسٍ حِينَ قِيلَ لَهُ: مَنْ جُمِعَ الْقُرْآنُ؟ فَقَالَ: مُعَاذُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَحَدُ عُمُومَتِي أَبُو زَيْدٍ، وَلِي هَذَا دَهَبٌ هَشَمُ الْكَلْبِيِّ. [البخاري (٥٠٠٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ

٥٥٢ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. أَخُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي شَهِدَ بَدْرًا، كُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ.

قال عمار بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين، وقيل غير ذلك، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

وفي قول ابن معين مطر؛ إن كان جعل أباً زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنساً قال أحد عمومتي. فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج، ويؤيد عبد الأشهل من الأوس، فلا يكون منهم. والله أعلم.

٥٥٣ - ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ وَقِيلَ: ابْنُ

أشهلي، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبدالرحمن بن ثابت في عبدالرحمن فقالا: عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي، وقالوا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي، وقال أبو أحمد العسكري، ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم، وليس بأخي عبادة بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج؛ وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره يقوي من لم يجعله أخاً عبادة، والله أعلم.

٥٥٧ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ صُهَيْبٍ بْنِ كُرَّزٍ بْنِ عَبْدِمَنَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ. شهد أحدًا، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.
عِيَّانُ: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون.

٥٥٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وكنيته: أبو يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحَّاك. كان ثابت بن الضحَّاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد، وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون

فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً. وقول أبي عمر إنه أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحَّاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والمعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبيرة، ولا يقول في الذي يعد هذه الترجمة: إنه أخوه، والنسب واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحَّاك من أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩ - (ب د ع س): ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ كَذَا نسبه أبو عمر؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفَةَ وقالوا: إنه أخو أبي جبيرة بن الضحَّاك شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قلابَةَ عنه، عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابَةَ أخبره أن ثابت بن الضحَّاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. [مسلم (٢٩٨)].

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم ابن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هلبة بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابَةَ حدثه أن ثابت بن الضحَّاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير

الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك [البخاري (١٣٦٣)، و (٦٠٤٧)، ومسلم (٢٩٨)، وأبو داود (٢٢٥٧)، والترمذي (١٥٤٣)، والنسائي (٣٧٧٩)، وابن ماجه (٢٠٩٨)، وأحمد (٣٣/٤)].

وروى عنه عبدالله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحّاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبير، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحّاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحّاك بن أبي جبير، أورده في غير باب شاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحّاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - (د ع): ثابت بن طريف المرادي ثم العُزَني شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجشتي، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العُزَني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، نذبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا حال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكبي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - (ع س): ثابت بن أبي عاصم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد، هو القُتَاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرّك، عن ثعلبة بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها»، فقال قاتل: يا رسول الله، ما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: «يسقط سوطه وهو ناصس فينزل فيأخذه».

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

٥٦٢ - (ب): ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري. شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ - (ب): ثابت بن عُبَيْد الأنصاري. شهد بدرًا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤ - (د ع): ثابت بن عتيك الأنصاري. من بني عمرو بن مَذْذُول، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهرري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مَذْذُول: ثابت بن عتيك.

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر؛ إنما عبروا دجلة على درابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قُتِلَ النَّاطِلُف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٦٥ - (س): ثابت بن عدي بن مَالِك بن خَرام بن خُوَيْج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعاوي. أخو عبدالرحمن،

الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفردته بترجمة أخرى، مع وقوفه على النسب وليس له عذر؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجع، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَوَادَ بْنِ ظَفَرٍ. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الطفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل وصبين والنهران، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٩ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ، وهو الأعرج بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء، يكتن: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقيء، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا

وسهل، والحارث، شهدوا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يتجاوز بنسبه معاوية.

٥٦٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَوَادِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَنْصَارِيِّ. حليف لهم من بني النجار، قُتِلَ بِأَحَدٍ. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما.

نسبه ابن منده هكذا، وفيه حيط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصاريًا، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرًا، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وفيه أيضاً نظر؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فصاروا ينتسبون إليهم بالنسبة، مثاله: كعب بن عُجْرَةَ كان ينتسب إلى بِلَإِي، على ما ذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه: أنصاري، وقال بعضهم: بلوي حليف للأنصار، وربما قيل أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: أشجعي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧ - (ع): ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من

عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثبث بن قيس فقال: «من يعلم لي علمه؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوحده في منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأبك؟ قال: شرب؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله ﷺ فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقام: «انصب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة» [البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٩)].

أخبرنا علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» [الترمذي (٣٧٩٥)].

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحفظ فقل: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بش ما عودتم أفرانكم، وبش ما عودتكم أنفسكم؛ اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة؛ فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أده ثبت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيقه؛ إني لما قتلته أمس، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع بؤمة وفوق البؤمة زحل، فأنثي خالداً، فمره فليبعث فليأخذه؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة

رسول الله ﷺ، يعني أبا بكر، فقل له: إن علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره، فبعث إليّ الدرع فأتني بها على ما رصف، وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يعلم أحد أجيزت وصيته بعد موته سواء. [أحمد (١٣٧٣)].

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة. أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدُ بْنُ زَيْدُ بْنُ مَخْلَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو، وهو أحد ولد عامر بن لؤذان بن خَصَمَةَ. قتل يوم الحرة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مُخَلَّدُ أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة» [أحمد (١٠٤٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا رَفْمٌ ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة ابن مخند.

٥٧١ - ثَابِتُ بْنُ هُرَيْرٍ بْنُ بِيْنَاذٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَيْدِ بْنِ الْأُبَيْرِ كَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ لَامَهُ: سَمَرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ، قَالَ الْعَدَوِيُّ.

٥٧٢ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ. قال أبو عمر: قال صفوان بن مُخَرِّزٍ: كان جاري رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثبت بن مسعود، فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخير، هذ كلام أبي عمر

وأخرجه أبو موسى مستدرِكٌ على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأمراء، وأورد له ما كتبه

عبدالله بن مندويه عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا حماد، عن ثابت البناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته، فلم أر جأراً أحسن جواراً منه، وكنت إذا تتعنت فتح عليّ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف، فلفحتني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك» [مسلم (٥٦٥٠) و(٥٦٥١)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد (٥٣٩/٢)].

لهيعة لم يبينه الواهم عليه؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار ابن وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدّم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ. يَكْتُبُ: أبا حبة البدرى، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس؛ قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: «ثم خرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقدام».

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبا حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن مأكولا عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو حبة، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة فقليل: بالباء الموحدة، وقيل بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ - (ب): ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَاحِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. من بني ظفر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

قال أبو موسى: كذا أورده، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود: نصب مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه؛ كما ذكرناه أولاً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٧ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسننها. رواه عبيدالله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيدالله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٨ - ثَابِتُ بْنُ الْمُغْذِرِ بْنِ حَزَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، من بني مالك بن النجار بن أوس. شهد بدرأ، كذا قال ابن منده: النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر بن حرام، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن

٥٧٧ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادٍ ظَفَرُ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيِّ، مذكور في الصحابة، قاله أبو عمر.

واستلزمه أبو موسى علي ابن منده فقال: ثابت بن النعمان، ذكره عبدان وابن شاهين، فقال ابن شاهين: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال. ويقال أيضاً: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، قال: وقال عبدان: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: وشهد بدرأ من الأنصار من بني عمرو بن عوف، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح، قتل بخيبر؛ قال عبدان: قال ابن إسحاق: وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ، وذكر القصة، ثم قال: أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، وقال: يكتى أبا حبة البديري، وكان هؤلاء غير ذاك، انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وقال: ويقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلماذا جمعها في ترجمة واحدة؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، فكيف

يشبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما اثنين؛ الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً؛ لا اجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.

٥٧٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من بلخجلى، شهد بدرأ والله أعلم؛ قاله الزهري، وقتل يوم اليمامة؛ قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن عوف، شهد بدرأ والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة.

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن عوف: ثابت بن هزال.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩ - (ب): ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٠ - (ب د): ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ جُذَامٍ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس، يكتى: أبا سعيد، وكان أبوه من المتألفين، عداة في أهل المدينة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وداعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: ثابت بن وداعة، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وداعة بن عمرو بن قيس بن جري بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحيلي، ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكتى: أبا سعد، كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد، والبراء بن عازب حديثه في

الضرب، يحتلفون فيه اختلافاً كثيراً؛ وأما حديثه في الخُمُر لأهية يوم فتح خير فصحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٣٧٩٥)]، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن عون. أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن ودِيعَةَ قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصابتنا ضربة، فشويت منها ضربة، فأتيت به رسول الله ﷺ موضعه بين يديه، قال: فأخذ عوداً بأصبعه وقال: «إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً وإنني لا أدري أي الدواب هي؟» فلم يأكل ولم يمه.

وروي من عدة طرق كلها عن ثابت بن ودِيعَةَ. ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأصباري.

ورواه الحسن بن عمار، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

ودِيعَةَ: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨٩ - (ب د ع س): ثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيِّ. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وقش بن زغبة بن زَعُورَاءِ بن عبد الأشهل، فزاد في النسب: زغبة، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأحد، جعله النبي ﷺ في الآطام هو وحُسَيْنُ بن جابر أبو حذيفة بن اليمان، لما سار إلى أحد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلا هامة اليوم أو غدا؛ فلو خرجنا، أفلا نأخذ أسيفنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله يرزقنا الشهادة؟ فأخذوا أسيفهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حسيل فاختلف عليه أسيف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقتل:

ثابت ورفعة ابنا وقش بن زغبة بن زَعُورَاءِ بن عبد الأشهل، قتل يوم أحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى: فرّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا، وبين ثابت بن وقش بن زَعُورَاءِ

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا أشك نهما واحد. وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإيهم جرت عادتهم بمثله كثيراً، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زَعُورَاءِ بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زَعُورَاءِ بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا؟ وقال أيضاً: إن عَمْرَأَ هو: أَصْبَرُ بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ. وقيل: ابن زيد بن ودِيعَةَ، يكتنى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعمر بن ربيعة البجلي، قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدّم في ثابت بن ودِيعَةَ، وجعل هذا وثابت بن ودِيعَةَ واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فحعل الراوي عنهما في الترجمتين الرء وزيداً وسامراً، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدّم الكلام عنهما في ثابت بن ودِيعَةَ ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن ودِيعَةَ ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الجُمُصِي الأزدِي أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي فبرأت حتى استوت مع الأخرى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

- وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٥٨٤ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو نعيم: أراه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت، وقال: روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه في الكوفيين، وروى أبو نعيم بإساده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد، قال: «دخلت على قُرَظَةَ بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي سعيد الأنصاري، وإذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ؟ فقال: إن كنت تسمع وإلا فامض؛ فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت».

وقال ابن منده: ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو وهم، وقيل: عبدالله بن ثابت، وروى عن ابن أبي زائدة عن مجالد، وحريث بن أبي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم على بعض، فذكر بعضهم ثابت بن يزيد، وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال: اقرأ عليّ هذا الكتاب؟ فغضب النبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فلم يخرج عن ثابت، وإنما أخرجه في عبدالله، فقال: عبدالله بن ثابت الأنصاري، هو أبو أسيد، يعني بالضم، وقيل: أبو أسيد، يعني بالفتح، قال: والصواب بالفتح، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت» وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب، ثم ذكره في الكنى، فقال: أبو أسيد ثابت الأنصاري، وقيل: عبدالله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت». وقيل: أبو أسيد بالضم، والصواب بالفتح، وإسناده مضطرب.

وكان يلزم أبا عمر أن يخرج هاهنا؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت، وقد ذكره ابن مأكولا فقال: أبو أسيد، يعني بالفتح بن ثابت، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت» روى عنه عطاء الشامي، وقيل بالضم، ولا يصح.

❖ باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ - (س): ثُرَوَانُ بْنُ فَرَاوَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ ذُهَيْرٍ، وهو الصَّشَمُ، يعني التام بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول:

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ خَبَيْتُ مَطِيئِي
مَسَافَةَ لَزْبَاعِ تَرْوُوحٍ وَتَغْلِيئِي

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة مثله، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي.

٥٨٦ - ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ أَخُو حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة قاله الترمذي.

ذكره ابن الديباغ الأندلسي.

٥٨٧ - (س): ثُعْلَبَةُ الْبَهْرَانِيُّ. ذكره عبدان ابن محمد عن علي بن إشكاب عن أبي ذر، عن موسى بن أعين الجزري، عن عبد الكريم، عن فرات، عن ثعلبة البهراني قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا يقدرُوا منه على شيء»، قالوا: يا رسول الله، كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما يفني عنهم».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الحديث يعرف بأبي الدرداء.

٥٨٨ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيِّ، من بني الخزرج ثم من بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدرًا؛ قاله عروة والزهري، قال ابن منده: قتل يوم الطائف وقال أبو نعيم: وروى عن عروة والزهري في البدرين: ثعلبة الذي يدعى الجذع، جعل الجذع لقباً له لا اسماً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحق مع أبي نعيم؛ فإن الجذع لقب ثعلبة

لا اسمه، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدّم ذكره هو اسم أبيه، وأظن أن ابن منده قد اعتقد أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو ثابت لم يقله، والله أعلم.

٥٨٩ - (د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُتِلَ بِالطَّائِفِ شَهِيدًا؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما تقدّم ذكره، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام: ثعلبة الذي يدعى الجذع، وقال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدراً وقتل يوم الطائف شهيداً؛ أفرد لذكره ترجمة وهما واحد.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقد وهم ابن منده، والجذع لقب لثعلبة، وقد ذكره هو في ترجمة ثابت بن الجذع، فقال: والجذع: اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام؛ فمع هذا كيف يقول هاهنا ثعلبة بن الحارث؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه، وكذا ساق هذا النسب غير واحد منهم: هشام وابن حبيب، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال: ابن الجذع، وهو الجذع، وهو هذا، والله أعلم.

٥٩٠ - (ب د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ شَهِدَ بَدْرًا؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ.

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالاً.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزراري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عبدالله الرستمي، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الشقي الأصبهاني قالاً: أخبرنا أحمد بن خلف

الشيرازي، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا ثعالب بن رفاعة عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمانة الباهلي قال:

«جاء ثعلبة بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال: «ويحك يا ثعلبة. قليل تؤذي شكره خير من كثير لا تطيقه»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، قال: «أمالك في أسوة حسنة، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزق ثعلبة مالاً، اللهم ارزق ثعلبة مالاً»، فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم الجمعة خرج يتلقى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «ما فعل ثعلبة؟» فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة»، وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما: «مرا بثعلبة بن حاطب، ورجل من بني سليم، فخذوا صدقاتهما»، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما هذه إلا جزية! ما هذه إلا أخت الجزية! انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلي، فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار

الترجمة؛ فإذا أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ - (د): ثُعْلَبَةُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَثَرِيُّ. جَدُّ مِرْثَاسِ بْنِ حَبِيبٍ، نَسَبُهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهِرَةَ عَنِ النَّضَرِ بْنِ شَمِيلٍ، عَنِ الْهَرَمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ ثُعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٥٩٢ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ ثُعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عُرْطُلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ يَغْتَرِ الشُّدَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيِّ ثُمَّ اللَّيْثِيِّ. قَالَ: كُنْتُ غَلَاماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، شَهِدَ خَيْرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثُعْلَبَةَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا، فَنَهَى عَنْهَا فَأَكْثَتِ الْقُدُورُ».

وَرَوَى إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ ثُعْلَبَةَ قَالَ: «أَصَبْنَا غَنَمًا يَوْمَ خَيْرٍ».

وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ ثُعْلَبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اتَّهَبَ النَّاسُ يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ، فَذَبَحُوهَا فَجَعَلُوا يَطْبَخُونَهَا مِنْهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْثَتْ.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ثُعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٣ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيْةٍ اللَّخْمِيُّ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٩٤ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْبِ الْعَثَرِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ إِسْرَافُ وَضَعْفٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

أَسْنَانُ إِبِلَهُ، فَعَزَلَهَا لِلصَّدَقَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا بِهَا، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَا: مَا هَذَا عَلَيْكَ، قَالَ: خَذَاهُ فَإِنْ نَفْسِي بِذَلِكَ طَلِبَةٌ، فَمَرَا عَلَى النَّاسِ وَأَخَذَا الصَّدَقَةَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى ثُعْلَبَةَ، فَقَالَ: أَرُونِي كِتَابَكُمَا، فَقَرَأَهُ فَقَالَ: مَا هَذِهِ إِلَّا جَزِيَّةٌ، مَا هَذِهِ إِلَّا أُخْتُ الْجَزِيَّةِ، أَذْهَبَا حَتَّى أَرَى رَأْيِي، فَأَتَبَلَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ أَنْ يَكْلُمَاهُ قَالَ: «يَا وَبِيعْ ثُعْلَبَةُ»، ثُمَّ دَعَا لِلْمَسْلَمِيِّ بِخَبِيرٍ، وَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي صَنَعَ ثُعْلَبَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ لَمْ يُؤْتُوا مِمَّا كَانُوا يَکْذِبُونَ ﴿٧٧﴾» [التوبة: ٧٥-٧٧] وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ ثُعْلَبَةَ سَمِعَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: وَتَحَكَّ يَا ثُعْلَبَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ كَذًا وَكَذًا فَخَرَجَ ثُعْلَبَةُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَعَنِي أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ»، فَجَعَلَ يَحْتِجُ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا عَمَلُكَ، قَدْ أَمَرْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمَنِي»، فَلَمَّا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبِضَ صَدَقَتَهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْهُ شَيْئًا.

ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتَخْلَفَ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْضِعِي مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَقْبَلَ صَدَقَتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْكَ، أَنَا أَقْبَلُهَا؟ فَقَبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَقْبَلْهَا.

فَلَمَّا وَلَّى عُمَرُ أَنَاهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْبَلَ صَدَقَتِي، فَقَالَ: لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَقْبَلُهَا؟ فَقَبِضَ وَلَمْ يَقْبَلْهَا.

ثُمَّ وَلَّى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنَاهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ، فَقَالَ: لَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ، أَنَا أَقْبَلُهَا؟ وَلَمْ يَقْبَلْهَا. وَهَلَكَ ثُعْلَبَةُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَنَسَبُوهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكُلُّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: ثُعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ، يَعْنِي، ابْنَ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ فَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي فِي هَذِهِ

زَيْبٍ: بِالزَّيِّ وَالْبَاءِ مِنَ الْمَوْحِدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ، تَحْتَهُمَا نَقَطَتَانِ.

٥٩٥- (ب د ع): ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمِ الثَّغْلِيِّ الْحَنْظَلِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، يَمُدُّ فِي الْكَوْفَيْنِ.

رَوَى عَنْهُ الْأَسَدُ بْنُ هَلَالٍ، رَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الْمَعْطِيُّ الْعَلِيَّاءُ، أَبَدًا يَمُنُّ تَعُولُ: أَمَّاكَ وَأَبَاكَ وَابْنُكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» [النَّسَائِيُّ (٤٨٤٨)، وَاحِدٌ (٦٤/٤) وَ(٣٧٧/٥)].

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْأَسَدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: لَيْسَ بَيْنَ قَوْلِهِ مِنْ ثَعْلَبَةَ وَمِنْ حَنْظَلَةَ تَنَاقُضٌ؛ فَإِنَّ ثَعْلَبَةَ هُوَ ابْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَهُوَ الْبَطْنُ الَّذِي مِنْهُمْ مَتَمَّ وَمَالِكُ ابْنِ نُوَيْرَةَ.

٥٩٦- (د ع): ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ، فَزَعَمَ أَنَّ لَهُ ذَكَرًا فِي الْمَغَازِي، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ، وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْءٌ، وَلَا نَسَبٌ قَوْلُهُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٩٧- (س): ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَبْدَانُ وَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُ بَنِي حَرَامٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَاثِينَ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: «وَلَا عَلَى الْكَاثِرِينَ إِذَا مَا أَوَّلَهُ يَتَحِيلَتُهُ» الْآيَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٩٨- (س): ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ، آخِرُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَبْدَانُ أَيْضًا وَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَنَمٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أَسَدِ بْنِ سَارِقَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، لَا تُحْفَظُ لَهُ رِوَايَةٌ.

وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَسْمَى الْجَذْعَ أَبُو ثَابِتٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَعْلَبَةَ بْنَ زَيْدٍ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَقَالَ: ذَكَرَ فِي الْمَغَازِي، وَقَالَ أَيْضًا: ثَعْلَبَةُ بْنُ الْجَذْعِ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمِ الطَّائِفِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: هَذَا ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هُنَا أَنَّ الْجَذْعَ لَقِبَ لَهُ؛ فَهُوَ هُوَ لَا شَكَّ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمِ الطَّائِفِ؛ وَإِنَّمَا غَلَطَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي أَبِيهِ فَسَمَّاهُ الْجَذْعَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ زَيْدٌ. وَاقِعٌ أَعْلَمُ.

٥٩٩- (د ع): ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْكَبِيرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ؛ قَالَ عُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٠٠- (ب د ع): ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: هُوَ عَمُّ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ، وَهَمَّ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: هُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ يَعْقِبْ.

وَرَوَى عَبَّاسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدَ ثَعْلَبَةُ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَعْقِبْ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: هَذَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ السَّاعِدِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَيْسَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي إِخْرَاجِهِ هَاهُنَا كَلَامٌ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو: إِنَّهُ عَمُّ أَبِي حَمِيدٍ وَهَمَّ سَهْلٌ، فِيهِ نَظَرٌ وَبَعْدٌ؛ إِلَّا عَلَى قَوْلِ الْعَدَوِيِّ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَيَكُونُ عَمَّهُ، وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ فَيَكُونُ أَخَاهُ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي

وقيل: ثُعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، والأول أشهر، وقد تقدّم ذكره في إِيَّاسٍ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، ويقال: ابن أبي صُعَيْرٍ بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْرٍ بن حَزَازٍ بن كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه عبدالله، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه فقيل: ابن صُعَيْرٍ، وقيل: ابن أبي صُعَيْرٍ، وقيل: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: عبدالله بن ثُعْلَبَةٍ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عمرو بن عاصم، أَخْبَرَنَا همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عبدالله بن ثُعْلَبَةٍ بن صُعَيْرٍ، عن أبيه: أن النبي ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثُعْلَبَةُ هذا ولايته عبدالله صحة؛ فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبدالله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حَدَّثَنَا مسدد وسليمان بن داود العتكي، قالا: أَخْبَرَنَا حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، قال مسدد: عن ثُعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عن أبيه، وقال سليمان بن داود: عبدالله بن ثُعْلَبَةٍ، أو ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد، ذكر أو أنثى» [أبو داود (١٦١٩)].

ورواه عبدالله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثُعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أو عبدالله بن ثُعْلَبَةٍ.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر،

نعيم، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير، لا يصح معه هذا القول.

٦٠١ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَفِيَّةٍ، وقيل: ابن يامين.

روى سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثُعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَّةٍ، وأسيد بن سعية، وأسيد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: والله ما آمن بمحمد ولا أتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا من أختارنا ما تركوا دين آياتهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مَن أَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾.

أخرجه الثلاثة. وهذا لفظ أبي نعيم، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبدالله بن سلام في وقت واحد، وليس كذلك، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثُعْلَبَةٍ: قد تقدّم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم. وهذا كان بعد إسلام عبدالله بن سلام، قال: وقال البخاري: توفي ثُعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَّةٍ وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال: وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعِيَّةٍ، وأسيد بن سعية، وأسيد بن عبيد: هم من بني قُدْلٍ لبسوا من بني قريظة ولا النضير، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها فريضة على حكم سعد بن معاذ.

أسد: بفتح الهمزة وكسر السين، وسعية: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان.

٦٠٢ - (ب): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَلَامٍ، أخو عبدالله بن سلام، فيه وفي أخيه عبدالله بن سلام، وأسد ومُبَشَّر نزل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ الآية أخرجه أبو عمر.

٦٠٣ - (ب): ثُعْلَبَةُ بْنُ شَهِيلٍ. أبو أمانة الحارثي، هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: إِيَّاسُ بْنُ ثُعْلَبَةٍ، وقيل: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه، ولم يشك.
أخرجه الثلاثة.

حَرَّاز: بحاء مهملة وزاءين، وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ - (دع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. وقيل: الْبَلَوِيُّ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك، روى عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة قال: سمعت عبدالرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّمَا امْرِئٍ اقْطَطَعَ مَالِ امْرِئٍ يَمِينٍ كَافِذَةٍ كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءَ مِنْ نَفَاقٍ فِي قَلْبِهِ لَا يَغْتَرِهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وقد روي عن عبدالحميد أيضاً، عن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن، عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «الْبَذَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمامة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره، وروى أبو داود السجستاني [أبو داود (٤١٦١)] له في السنن حديث: «الْبَذَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ» من رواية أبي أمامة، وقال: هذا أبو أمامة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

٦٠٦ - (دع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ. خدّم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبدالرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تفتسل، فكرر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا:

ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبرائيل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إِنَّ الْهَارِبَ مِنْ أَمْتِكَ فِي هَذِهِ الْجِبَالِ يَتَعَوَّذُ بِي مِنْ نَارِي». فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَمْرُو، وَيَا سُلَيْمَانُ، انْطَلِقَا حَتَّى تَأْتِيَا بِثُعْلَبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، فخرجا، فلقيهما راع من رعاة المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعنك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضرهما معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده؛ فإن قوله تعالى: «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ» نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بحكمة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ - (دع): ثُعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، روى عنه ابنه عبدالرحمن، عداة في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبدالرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملًا لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملًا لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده؛ قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أدت أن تدخلني جسدي النار. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - (س): ثُعْلَبَةُ بْنُ الْغَلَاءِ الْكِنَانِيُّ؛ ذكره أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره أبو أحمد القسّال.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والذي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن

ذكره؛ جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعنا نسب ثعلبة أبي عبدالرحمن يظهر لهما هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ - ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو. ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسرههم زيد بن حارثة بن جذام بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَفَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، شهد العقبة في البيعتين، وشهد بدرًا، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سُلَمَةَ، قتل يوم الخندق شهيدًا، قاله ابن إسحاق؛ قتله مُبَيَّزَةُ بْنُ أَبِي وَهْبِ الْمَخْزُومِي. وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر، والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبدالله بن أنيس، وثعلبة بن عنة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَلْوَلَةِ﴾ قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنة، وهما من الأنصار قالوا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيقطع رقيقًا، ثم يزيد حتى يعظم، ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟ فنزلت الآية. أخرجه الثلاثة.

٦١٢ - (ع س): ثُعْلَبَةُ بْنُ قَيْظِي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قَيْظِي بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصرًا.

٦١٣ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي قَالِكِ الْقُرْظِيِّ، يكنى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة؛ ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب

إبراهيم، حدثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي، حدثنا هاني بن سعيد، حدثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المثلة.

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مَرَّ بِقَدُورٍ فِيهَا لَحْمٌ أَنْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَنْتُ، وقال: «إِنَّ التُّهْبَةَ لَا تَجُلُ».

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدّم نسبه هناك.

٦٠٩ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَحْشَنٍ الْأَنْصَارِيِّ. من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مَذُول، شهد بدرًا، وقتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن يَخْصَنَ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَذُول، وهو عامر الذي يقال له: سَدَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّجَار. فزاد في نسبه عبيدًا، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيدًا؛ قال أبو عمر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة بن عمرو، عن أبيه أن رجلاً سرق جملًا لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: «وَتُعْلَبَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ قَطَعَ عَمْرُو بْنُ سُورَةَ فِي السَّرْقَةِ».

ومن حديثه أيضًا: «لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَهْمٍ، وَلِلْفَرَسِ سَهْمَانٌ»؛ قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرهما في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدرًا، وأما حديث السرقة فذكره في ترجمة ثعلبة أبي عبدالرحمن المقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذا ثُعْلَبَةُ هُوَ ثُعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدُمِ

الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، منه سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يفتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُخْبَسِ الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد كتابة قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضَرَارَ»، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ بِالسَّلِيلِ لِلأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ، يَشْرَبُ الْأَعْلَى، وَيُرْوِي الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَيَسْرَحُ الْمَاءَ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَكَذَلِكَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ [ابن ماجة (٢٨٤١)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

ومَهْزُور: واد فيه ماء؛ اختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله ﷺ بذلك.

٦١٤ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ تَبُوكَ فَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى السَّوَارِي حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ فَيَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ: أَبُو لُبَابَةَ، وَأَوْسُ بْنُ خُذَامٍ، وَثُعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمَرَارَةَ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَجَاءَ أَبُو لُبَابَةَ وَأَوْسُ بْنُ خُذَامٍ وَثُعْلَبَةُ فَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ، وَجَاوَزُوا بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا؛ هَذَا الَّذِي حَبَسْنَا عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُحْلِهِمْ حَتَّى يَكُونَ قِتَالٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَّا خِرَافٌ تَقَعَّرُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَمَا خَرَّ سِيتًا﴾ الْآيَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَدْ قِيلَ فِي أَمْرِ أَبِي لُبَابَةَ غَيْرَ هَذَا، وَهُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ اسْمِهِ.

❖ بَابُ الْفَاءِ

مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - (ب س): ثُقُفُ بْنُ قَرْوَةَ بْنِ الْبَدَنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ

عبدالله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقيب بن قروة وهو الذي يقال له: الآخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدن والهدي.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: ثَقِيفٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، ثُمَّ قَالَ: ثَقِبٌ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّهَادَةِ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِي أُسَيْدٍ.

٦١٦ - ثُقُفُ بْنُ عَمْرِو الْعَدَوَانِيُّ، مِنْ بَنِي عِيَاذَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ. شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ وَأَخُوهُ. عِيَاذُ: يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَيَالِيَاءُ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ.

٦١٧ - (ب د ع): ثُقُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُمَيْطٍ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ: هُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِثْلَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مِنْ بَنِي غَنَمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ.

وَقَالَ عُرْوَةُ: قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عِيدٍ مَنَافٌ: ثُقُفُ بْنُ عَمْرِو، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ خَزِيمَةَ نَقَلَ هَذَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَوْلُ عُرْوَةَ أَصَحُّ؛ فَإِنَّ بَنِي غَنَمٍ مِنْ دُودَانَ كَانُوا حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ وَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُمْ عَلَى حُلْفَتِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: ثُقُفُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ، وَيُقَالُ: الْأُسْدِيُّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، يَكْتَبُ: أَبَا مَالِكٍ، شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ: يَذْلَاجٌ وَمَالِكٌ بَدْرًا، وَقَتْلُ ثُقُفٍ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا؛ قَتَلَهُ يَهُودِيٌّ، اسْمُهُ أُسَيْرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ قَالَا: مِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَأَخْرَجَا أَيْضًا أَخَاهُ مَالِكًا وَجَعَلَاهُ سَلَمِيًّا. وَيَذْكَرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لودان بدلام، وهم؛ وإنما هو دودان بدالين مهمتين أجمع النسبون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ - (الثلث):، كذا، هو ابن ثعلبة بن عَطِيَّةَ بن الأحيف بن مُجَفَّر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري: كَتَبَ أبا هَلْقَام، وقيل: الثلث، كالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم، وهاك أخرجوه. ولم يخرجوه واحد منهم هاهنا.

٦١٩ - (ب د ع): ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ بن الثُّغَمَانِ بن مُسْلِمَةَ بن عُبَيْدِ بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لُجَيْم، وحنيفة آخر عمل.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثُمَامَةَ بن أَثَالِ الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك، فأراد قتله، فأقبل ثُمَامَةَ معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة، فتحير فيها، حتى أخذ، فأني به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد، فخرج رسول الله ﷺ عليه، فقال: «ما لك يا ثُمَامُ هل أمكن الله منك؟» فقال: قد كان ذلك يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، فمضى رسول الله ﷺ وتركه، حتى إذا كان من الغد مر به، فقال: «ما لك يا ثُمَامُ؟» قال: خير يا محمد؛ إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، ثم نصرف رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فجعلنا، المساكين، نقول بيننا: ما يصع بدم ثُمَامَةَ؟ والله لأكلة من جزور سمينة من فداءه أحب إلينا من دم ثُمَامَةَ، فلما كان من الغد مر به رسول الله ﷺ فقال: «ما لك يا ثُمَامُ؟» قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، فقال رسول الله ﷺ: «أطلقوه قد عفوت عنك يا ثُمَامُ».

فخرج ثُمَامَةَ حتى أتى حائطاً من حيطان المدينة،

فاغتسل فيه وتطهر، وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك، ولا دين أبغض إلي من دينك، ولا بلد أحب إلي من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك، ولا دين أحب إلي من دينك، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي، فسيرني، صلى الله عليه، في عمرتي، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعت قريش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبا ثُمَامَةَ، فقال: والله ما صبت ولكنني أسلمت وصدقت محمداً وأمنت به، والذي نفس ثُمَامَةَ بيده لا تأتیکه حبة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بده، ومع الحمل إلى مكة، فجهدت قريش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلا كتب إلى ثُمَامَةَ يحلي لهم حمل الطعام؛ ففعل ذلك رسول الله ﷺ. [ابن خاري (٤٦٢)].

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فُزَاتَ بن حَبَّانَ البجلي إلى ثُمَامَةَ في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثُمَامَةَ، وثبت على إسلامه، هو ومن أتبعه من قومه، وكان مقيماً باليمامة ينههم عن اتباع مسيلمة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمرًا مظلمًا لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبته الله عز وجل على من أخذ به منكم، وبلاء على من [لم] يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومرت العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحُطَمُ ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أقیم مع هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببليّة لا يقرمون بها ولا يقعدون، وما أرى أن تتخلف عن

كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام. أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر القرظي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القُهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا عازم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني قال: «لما بلغ ثُمَامَةُ بن عدي، وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة، قتل عثمان بن عفان بكى، فظال بكأوه، فلما أفاق قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة، وصار ملكاً وجيرية، من غلب على شيء أكله».

أخرجه الثلاثة هكذا، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: كان من المهاجرين وشهد بدرأ وقال: قاله ابن جرير الطبري، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فليس لاستدراكه عليه وجه.

❖ باب الناء والواو

٢٢٤ - (ب د ع): ثُوبَان، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهو ثوبان بن يُجْدُد وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن، والأول أصح، وهو من جُفَيْر من اليمن، وقيل: هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سباه فاشتراه رسول الله ﷺ فاعتقه، وقال له: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سقراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، وبمحصر داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر [أحمد (٢٧٥/٥)].

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبَيْر بن نُفَيْر وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام مَطُور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرَحَبي، وأبو الخير التَّيْنِي وغيرهم.

هؤلاء، يعني: ابن الحضرمي وأصحابه، وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، فقت ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحطيم، فانهزم المشركون وقتلوا، وقسم العلاء الغنائم، ونقل رجالاً، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطيم يباهي بها - رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثُمَامَةُ، فلما رجع ثُمَامَةُ بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطيم، خميصته على ثُمَامَةَ فقالوا: أنت قتلت الحطيم، قال: لم أقتله، ولكني اشتريتها من المغنم، فقتلوه. أخرجه الثلاثة.

٢٢٥ - (ب د ع): ثُمَامَةُ بن بِجَاد العبدي، له صحبة، عداه في أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً. روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حريث، روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق، عن ثُمَامَةَ بن بِجَاد، وله صحبة، قال: أنذركم سوف أقوم، سوف أصوم، سوف أصلي.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ثُمَامَةَ بن بِجَاد، نحوه. أخرجه الثلاثة.

٢٢٦ - (د ع): ثُمَامَةُ بن أبي ثُمَامَةَ الجُدَامي. أبو سودة، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثُمَامَةَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧ - (د ع): ثُمَامَةُ بن حَزْن بن عبدالله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. أدرك النبي ﷺ، روى عنه القاسم بن الفضل، وقال: قدم على عمر في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره، ورأى عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٨ - (ب د ع س): ثُمَامَةُ بن عَدِيّ القرظي. له صحبة، قال أبو عمر: لا أدري من أي قریش هو؟

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَزْزِينَ: الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنَّ مَلِكًا لَمَتِي سَيَبْلُغُ مَا رَوَى لِي مِنْهَا» [مسلم (٧١٨٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٢٩٥٢)، وأحمد (٢٧٨/٥) - (٢٨٤)].

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَزْزِينَ: الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنَّ مَلِكًا لَمَتِي سَيَبْلُغُ مَا رَوَى لِي مِنْهَا» [مسلم (٧١٨٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٢٩٥٢)، وأحمد (٢٧٨/٥) - (٢٨٤)].

وروى هشام بن عمار، عن صلقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى حَمَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبَ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، أَكَاوِبُهُ هَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرَوْدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ»، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الشَّعْثَةُ وَرُؤُوسُهُمُ، الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُمُ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَمَكِّمَاتِ وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّنَدُ، الَّذِينَ يُعْطَوْنَ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُغْفَوْنَ الَّذِي لَهُمْ» [الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، وأحمد (٢٧٥/٥)].

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، وزيد بن أبي مالك، ويحيى ابن الحارث، عن أبي سلام.
ورواه قتادة؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.
ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.
أخرجه الثلاثة.

٦٢٥ - (د ع): ثَوْبَانُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْحَكَمِ. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبيد الله بن عبدالله الأسوي، عن

٦٢٦ - (د ع): ثَوْبَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ. روى حديثه محمد بن جعفر، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضْلُ اللَّهِ فَاكْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَلَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا وَجْدَ لَهَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحُ اللَّهَ تِجَارَتَكَ» كذلك قال لنا رسول الله ﷺ [البخاري (٤٧٠)، والترمذي (١٣٢١)، وأحمد (٣٤٩/٢) و(٤٢٠)]. غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبدالعزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ - (س): ثَوْرُ بْنُ ثَلَيْثَةَ الْأَسَدِيِّ. من أسد بن خزيمه، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كُنَّا، يَعْنِي: بَنِي أَسَدٍ، سُبِّحَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرُ بْنُ ثَلَيْثَةَ، بَلَغَ مِائَةَ وَهَشْرِينَ سَنَةً، أَدْرَكَ مَعَاوِيَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَتَ مِنْ آبَائِي؟ قَالَ: أَدْرَكَتُ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ فِي أَوْضَاحٍ لَهُ، ثُمَّ أَدْرَكَتُهُ وَقَدْ عَجِيَ يَقُودُهُ غِلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: ذُكْوَانٌ، وَرَبَّمَا قَادَهُ أَبُو مَعِيْطٍ.
أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ - (س): ثَوْرُ بْنُ عَزْرَةَ أَبُو الْكُفَيْرِ الْقَشِيرِيُّ. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني، قالوا: وقد ثور بن عزرة بن عبدالله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ

فأقطعهُ حَمَامَ وَالْثَدِّ، وَهُمَا مِنَ الْعَقِيقِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَقَدْ ذَكَرَ الشَّاعِرُ حَمَامًا قَالُ:

فَإِنْ يَسْأَلُكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بَشِيرٍ
فَلَنْ أَبَا الْمُكْبِرِ عَلَى حَمَامٍ

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٦٩ - (د ع): نُورُ وَالِدُ يُزَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ السَّلْمِيِّ.
يَكْنَى أَبَا أَمَامَةَ، بَايِعَ هُوَ وَابْنُهُ يُزَيْدٌ، وَابْنُ ابْنِهِ مَعْنُ بْنُ
يُزَيْدٍ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ مُطَّلِنٌ، وَسَنَاهُ ثَوْرًا.
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ

إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ
جَسَّابٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ
الْجَرَمِيِّ، عَنْ مَعْنُ بْنِ يُزَيْدٍ قَالَ: «بَايَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِي، وَخَاصِمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَ
لِي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي».

قَالَ مَعْنُ: «لَا تَحِلُّ غَنِيمَةٌ حَتَّى تَقْسَمَ عَلَى كِفَّةٍ
وَاحِدَةٍ؟ فَإِذَا قَسَمَ حَلٌّ لَنَا أَنْ نَعْطِيكَ».. [البخاري
(١٤٢٢)، وَاحِدٌ (٤٧٠/٣)، وَ (٢٥٩/٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

حرف الجيم

✽ باب الجيم والالف

٦٦٠ - (د): جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
مَيْمُونٌ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، حَتَّى
بَلَغَ عَشْرًا، يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزُوجُ امْرَأَةً وَهُوَ يَتَوَيَّ
أَنْ لَا يَعْطِيَهَا صَدَاقَهَا، لَقِيَ اللَّهَ هَرَجًا وَجَلَّ زَانِيًا». كَذَا
رَوَى عَنْ أَبِيهِ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٦١ - (د ع): جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْقَاضِرِيُّ.
عَدَدَاهُ فِي أَهْلِ جَنْصَرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو رَاشِدٍ
الْحُبَيْرَانِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَةٍ
وَمَتَاعٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسَافِرُهُ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى بَلَغْنَا،
فَنَزَلْ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَدَخَلَهَا، فَقَامَ عَلَى بَابِهِ أَكْثَرَ
مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مَعَهُمُ السَّيَاطُ فَدَبُّوا، فَإِذَا رَجُلٌ
يَدْفَعُنِي فَقُلْتُ: لَشَنْ دَفَعْتَنِي لِأَدْفَعَنَّكَ، وَلَشَنْ

ضَرَبْتَنِي لِأَضْرِبَنَّكَ، فَقَالَ: يَا شَرُّ الرِّجَالِ، فَقُلْتُ:
أَنْتَ وَاللَّهِ شَرُّ مَنْنِي، قَالَ: كَيْفَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ مِنْ
أَقْطَارِ الْيَمَنِ لَكِي أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْبَى،
ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُحَدِّثُ مَنْ وَرَائِي، ثُمَّ أَنْتَ تَمْنَعُنِي؟
قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَأَنَا شَرُّ مَنْكَ، ثُمَّ رَكِبَ
النَّبِيُّ ﷺ فَتَعَلَّقَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ الْعَقِيَةِ مِنْ بَنِي
حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ بِسَالُونِهِ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَصِلُ إِلَيْهِ
مِنْ كَثَرَتِهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَصِّرُ شَعْرِهِ، فَقَالَ: صَلِّ
عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى
الْمُحَلِّقِينَ»، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ
عَلَى الْمُحَلِّقِينَ»، فَقَالَهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ
فَحَلَقَ رَأْسَهُ، فَلَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مُحَلَّقًا.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا
بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

بدرًا: جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكروه جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحّاك والنعمان وقُطَيْبَةُ بَنِي عبد عمرو بن مسعود، وهم يدريون أيضًا.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجه ابن منده؛ إلا أنه جعل أباه عبدًا عوض خالد، والله أعلم.

٦٣٥ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ أَبِي سَيُورَةَ الْأَسَدِيِّ.

روى طارق بن عبد العزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سيرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد؛ فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه، فجلس له على سبيل الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك! فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قِبَل الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماؤك ومولذك وتضيع مالك! فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال: تجاهد فيهرق دمك، وتتكح زوجتك، ويقسم مالك، وتضيع عيالكَ! فعصاه فجاهد» فقال رسول الله ﷺ: «فحق على الله عز وجل من فعل ذلك، فُخِّرَ عن دابته فمات، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَنَهُ دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَتْنًا فحق على الله أن يدخله الجنة».

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره عن أبي جعفر، عن سالم، عن سيرة بن أبي فاكه؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سيرة، أسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٣٦ - (ب): جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزَقِيِّ، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن عَصْب بن جشم بن الخزرج، ينسب أبوه سُفْيَان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ لأنه حالته، وتبناه بمكة؛ قله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في

٦٣٢ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهَنِيِّ. يُعَدُّ في الحجازيين.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُثَيْب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخلد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا عبد الله بن موسى، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر بن أسامة الجهني، أنه قال: لُقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم: أين تريدون؟ قالوا: نخط لقومك مسجدًا، فرجعت فاد، قومي قيام، فقلت: ما لكم؟ فقلوا: خط لنا رسول الله مسجدًا، وغرر لنا في القلة خشة، فأقامها فيها.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو جابر بن أسامة، وذكروه في الكنى إن شاء الله تعالى.

الجزاسي: بالخاء المهملة المكسورة وبالزاي، وخبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٣٣ - (ب د): جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ التِّيمَامِيِّ مَجْهُول، وفي إسناده حديثه نظير، روى حديثه حصيص بن حبيب عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». [مر طريق أبي هريرة البخاري (١١٠)، (٦١٩٧)، راحم (٢١٠/٢)، (٤٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٦٣٤ - (ب د ع س): جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالوا: الأشلهي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ومثل هذا يقال فيه: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس.

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا وأحذاء، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق: فيمن شهد

مروان على الكوفة، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طرفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ بِمَكَّةَ خَجَرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ لَيَالِي بُعْثُ». وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: «إِذَا هَلَكَ قَبِصَرٌ فَلَا قَبِصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتَفَقَّنَ كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [البخاري (٣١٢١)، و(٣٦١٩)، و(٦٦٢٩) ومسلم (٧٢٥٩)، وأحمد (٩٢/٥)، (٩٩)].

ولما توفي جابر خلف من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.

٦٤٩ - جَابِرُ بْنُ شَيْفَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَابِ بْنِ مَالِكِ النَّخَعِيِّ، شهدبيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف. ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ - (د ع): جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمِّهِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُدِيِّ بْنِ غَلَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا. أخرجه أبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عتبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدًا، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبد الله البكائي، كلهم عن ابن إسحاق: أن جَابِرَ بْنَ صَخْرٍ بْنِ أُمِّهِ بْنِ خَنْسَاءِ شهد العقبة وبدرًا، ولم يذكر أيضاً جابرًا، والله أعلم.

السفيتين، وهلكا في خلافة عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة. أخرجه أبو عمر.

٦٤٧ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ويقال: سليم بن جابر، والأول أصح. أبو جُرَيْجٍ التميمي الهَجَمِيُّ، من بُلْهَجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيْجٍ: جابر بن سليم.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تيممة الهجيمي. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جري الهجيمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به، قال: «لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَفَرَّغَ مِنْ دُلُوكَ فِي إِثَاءِ الْمُسْتَقَى، وَلَوْ أَنَّ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مَنبَسَطٌ، وَلَا تَسْبِلَ الْإِزَارَ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، وَالْخِيَلَاءُ لَا يَحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنْ أَمَرْتُ سَبِكَ بِمَا يَعْلَمُ نِيكَ فَلَا تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَ» [أحمد (٦٣/٥)].

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تيممة الهجيمي، ورواه يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تيممة، عن جابر بن سليم. أخرجه الثلاثة.

٦٤٨ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ سَفْوَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رَنَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَاعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَاتِيِّ.

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته؛ فقيل: أبو خالد، وقيل: أبو عبدالله، وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها دارًا، وتوفي في أيام بشر بن

٦٤١ - (د ع): جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ.

روى مسدد عن عمرو بن علي المَقْدِسِيِّ، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد مولى بني خزيمة قال: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المَقْدِسِيُّ، وعاصم بن عمر جميعاً، عن عمرو بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر فأقامهما وقال: جابر وهم. [أحمد (٤٢١/٣)].

وقال أبو نعيم: جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ له ذُكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمرو بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن النبي ﷺ صلى به] وجابر. رواه محمد بن أبي بكر المَقْدِسِيُّ، عن عاصم بن عمر، [عن عمر] بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد الحطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جابر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والمعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ - (ب س): جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ. أخو قيس بن أبي صَعْصَعَةَ، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صَعْصَعَةَ، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مَذُول بن عمرو بن عَثْم بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيداً. ذكره ابن شهاب.

٦٤٣ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ، وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمر بن الغوث بن أنمار، بطن من بَحِيلَةَ، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بسنده إلى

عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: «دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: القرع نكث به طعامنا» [أحمد (٣٥٢٤)].

ورواه حفص بن غِيَاث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزيد شذقه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهويكنم الشيطان؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان».

أخرجه الثلاثة

٦٤٤ - (ب): جَابِرُ بْنُ ظَلَمٍ بن حَارِثَةَ بن عَنَابٍ بن أبي حارثة بن جُدَيْي بن تَدُول بن بُعْثَر بن عَتود بن عُتَيْب بن سلامان بن ثَعْل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال: فكتب به رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم، وبحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر.

أخرجه أبو عمر.

عين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية، وجدي: بضم الجيم وبالدال، وتداول: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام، وثعل: بضم التاء المثناة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيِّ. له صحبة، روى عنه أبو شذاد، قال صالح بن محمد جَزْزَةَ: إنه الراسبي نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي.

روى أبو شذاد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال: «من عفا عن قاتله، وأدى حقنا، وقرأ دبر كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور العين ما شاء، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال أو واحدة من هؤلاء». وقال

ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً.

قلت: أخرجه الثلاثة، وقول أبي نعيم، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبد الله بن رثاب، وجابر بن عبد الله بن عمر، وكلاهما أنصاريان سلميَّان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

٦٤٦ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ سَيَّانِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ، وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى.

قال محمد بن إسحاق؛ فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: لما نقيهم رسول الله ﷺ، يعني النفر من الأنصار، قال: «مَنْ أَنْتُمْ؟» وذكر الحديث وكانوا ستة نفر منهم من بني النجار: أسعد بن زرارة، وعوف بن [الحارث] بن رفاع، وهو ابن عفرأ، ورافع بن مالك بن العجلان، وقُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَبِيلَةَ، وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد، وجابر بن عبد الله بن رثاب، فأسلموا، فلما قدموا المدينة ذكر لهم رسول الله ﷺ الحديث، روى الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله بن رثاب، عن النبي ﷺ قال: «مَرْبِي جِبْرَائِيلَ وَأَنَا أَصْلَتِي، فَطُحِّحْكَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمت إِلَيْهِ» أسند عن النبي ﷺ غير حديث، روى عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٧ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفَرُو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي غَنَمِ بْنِ كَعْبِ، وَكُلَاهُمَا أَنْصَارِيَانِ سَلْمِيَّانِ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ هَذَا، وَهَذَا أَشْهَرُهَا، وَأُمُّهُ: نُسَيْبَةُ بِنْتُ عَقَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَنَانِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ، تَجْتَمِعُ هِيَ وَأَبَوَاهُ فِي حَرَامِ، يَكْتَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَبِيٌّ،

وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المنثري قال: حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا؛ منعني أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط.

وقال الكلبي: شهد جابر أحدًا وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعُوي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم... هذا بعيد؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري، إجازة إن لم يكن سماها، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة

نَفِيسٌ، فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ، مِثْلَهُ أَخْرَبَاهُ أَبُو
يَاسِرَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ. [أَحْمَدُ (٣٨٢/٣)]
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٤٩ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وَقِيلَ: جَبْرِ بْنُ
عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَيْثُمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ بَنِي
مُعَاوِيَةَ؛ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَنَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ مِثْلَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ
أَسْقَطَ الْحَارِثَ الْأَوَّلَ وَزَيْدًا.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكْتُمُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: كَتَبْتُهُ أَبُو الرَّيِّحِ، قَالَ أَبُو
نُعَيْمٍ: وَهُوَ وَهْمٌ، فَإِنَّهَا كُنِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الظُّفَرِيِّ،
وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مُعَاوِيَةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو
الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ نَهْشَ: عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو سَفْيَانَ، وَعَتِيكَ بْنُ
الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ.

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ
سَمْنَةَ الْجَوْهَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنْسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ
عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
أُمِّهِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ
يَعُودَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَصَاحَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: «غُلِبْنَا
عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّحِ»، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَيَكِينُ، فَجَعَلَ ابْنُ
عَتِيكَ يَسْكُتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَهُنَّ فَلِذَا
وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةً»، قَالُوا: وَمَا الْوَحُوبُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ»، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ
كُنْتُ لِأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا؛ فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ
جَهَاذَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ قَدْ
لَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا:
الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ
سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمُطْعَمُونَ شَهِيدٌ، وَالْمُزَقَّتْ
شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ
شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ
الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ» أَبُو دَاوُدَ

الرَّقَاشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو رَيْبَعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ
لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذَةَ، فَقِيلَ لَجَابِرٍ: إِذَا الْبَرَاءُ يَقُولُ:
اهْتَزَّ السَّرِيرُ، فَقَالَ جَبْرِ: كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيِّينَ:
الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ضَعْفَانِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم
(٦٢٩٦)، وابن ماجه (١٥٨)].

قُلْتُ: وَجَابِرٌ أَيْضًا مِنَ الْخُرُوجِ، حَمَلَهُ دِينُهُ عَلَى
قَوْلِ الْحَقِّ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ كُتِمَ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو
جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَهْرَانَ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ،
أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ
قَالَ: «اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خُمْسًا
وَعِشْرِينَ مَرَّةً» [أَحْمَدُ (٣٣٧/٣)] يَعْنِي بِقَوْلِهِ: «لَيْلَةَ
الْبَعِيرِ» أَنَّهُ بَعَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ فِي غَزْوَةٍ لَهُمْ.

وَتُوفِيَ جَابِرٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَعٍ
وَسَبْعِينَ، وَصُنِيَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ
الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَمْرُ جَابِرٍ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٤٨ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ:
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَقِيلَ: اسْمُ ابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ فِي
وَقَدْ عَدَّ الْقَيْسُ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَقِيلَ: سَكَنَ
الْبَحْرَيْنِ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ
الْحَنْفِيِّ، عَنْ نَفِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ
الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَدِ الْقَيْسِ وَلَسْتُ مِنْهُمْ؛ إِنَّمَا كُنْتُ
مَعَ أَبِي، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي
الْأَوْعِيَةِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْقَيْمِ وَالْمُزَقَّتِ، كَذَا رَوَاهُ
ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ

(٣١١١)، والسائي (١٨٤٥)، و(٣١٩٤) و(٣١٩٥)، وبن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ - ٤٤٧). [٤٤٧].

وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

بجمع: مضمومة الجيم هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، ولأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى عنه عطاء بن أبي رباح. أخبرنا محمد بن عمر المديني كتبه، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا لقاضي أبو أحمد، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن حبيش قالوا: حدثنا خنف بن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان، أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد، عن عبدالرحيم الزهري، عن عطاء أنه رأى جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتيمان، فمَلَّ أحدهما فحلَس، فقال له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله، عز وجل، فهو لمب؛ إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشى الرجل بين الغرضين، وتعلَّم الرجل السباحة».

أخرجه الثلاثة.

٦٥١ - (س): جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسٍ التَّقِيُّ.

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد؛ كتبه عنه ابن مندويه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صَلَّى وسمَحَ على قدميه. ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله، ورواه شريك عن يعلى، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحداً.

أخرجه أبو موسى.

٦٥٢ - (ع): جَابِرُ بْنُ غِيَاثٍ. وقل أبو نعيم: لا

يعرف له حديث. أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٦٥٣ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ مُاجِدٍ الصَّدْقِيُّ. وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، وفي حديثه اختلاف. روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني، فوالذي نفسي بيده ما هو ببلونه» كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر، ورواه ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن قيس، عن جابر، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً. أخرجه الثلاثة.

٦٥٤ - (ب): جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَمِيرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سُوَادِ بْنِ مُرَيْ بْنِ أَرْأَشَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبِيْلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلَى الْبِلَوِيِّ السُّوَادِيِّ، مِنْ بَنِي سُوَادٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ وَهُوَ الَّذِي عُمِّرَ كَثِيراً فَقَالَ:

تَهَدَّتِ الْعَيْنَانِ بَعْدَ طَلَالِهِ

وَبَعْدَ رِضَا فَأَحْسَبُ الشَّخْصَ رَاكِباً
وَأَسْعَدَ مَا أَنْكَرْتَ كَيْ أَسْتَبِيْنَهُ
فَأَعْرِفُهُ وَأَنْكُرَ الْمُتَقَارِبَا
أخرجه أبو عمر.

٦٥٥ - (د): جَابِرُ بْنُ نَابِسٍ بْنِ عَوِيصِ بْنِ فَذَالِ بْنِ ذِي إِيوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاهِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُرْتَعِ بْنِ قُتَيْبَانَ بْنِ مَصْبُوحِ بْنِ وَائِلِ بْنِ رُغَيْنِ الرَّعِينِيِّ الْقَتَبَانِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: وَمَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مَقَّنَ لَهُ إِدْرَاكُ جَابِرِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ عَوِيصِ الْقَتَبَانِيِّ، جَدِ عِيَاشِ وَجَابِرِ ابْنَيْ عَبَّاسِ بْنِ جَابِرٍ، لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ، قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا نَسَبَهُ بَعْدَ عَوِيصَ، وَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ابْنُ مَآكُولَا وَقَالَ: وَأَمَّا الْعَرِيصُ بَعَيْنُ مَهْمَلَةٌ بَعْدَهَا وَاوُ، وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ فَهُوَ [جَد] جَابِرٍ، وَذَكَرَهُ وَقَالَ: كَذَلِكَ هُوَ بِخَطِّ الصُّوَرِيِّ مَقِيدٌ،

وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض
شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان
والشين المعجمة، وفتان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان
والياء الموحدة.

٦٥٦ - (د ع): جَابِلُ أَبُو مُسْلِمٍ الصَّدَاقِي. روى
عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحْصَاكُمْ
لِهَذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمِّي مَاتُوهُمْ» أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو
نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ، يَعْنِي ابْنَ
مِنْدَةَ، فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ قَالَ: وَهَنْدِي لَيْسَتْ لَهُ
صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَلَا الْمُتَأَخِّرِينَ.

٦٥٧ - (ب د ع): جَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَقِيلَ:
ابْنُ الْعَلَاءِ، وَقِيلَ: جَارُودُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُعَلَّى
الْعَبْدِيِّ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَكْنَى، أَبَا الْمَنْذَرِ، وَقِيلَ: أَبَا
غِيَاثٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَتَابٍ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ أَحَدَهُمَا
تَصْحِيفًا، وَقِيلَ: اسْمُهُ بَشَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَقِيلَ:
هُوَ الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ الْعَلَاءِ، وَقِيلَ: الْجَارُودُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ، وَقِيلَ: الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ
عَمْرِو بْنِ حَنْشٍ بْنِ يَعْلَى، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ: الْجَارُودُ وَاسْمُهُ بَشَرُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ الْمُعَلَّى،
وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُنْمَارِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزَ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْعَبْدِيِّ، وَأُمُّهُ دَرِيمَكَةُ بِنْتُ رُوَيْمٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ،
وَأِنَّمَا لُقِبَ الْجَارُودُ؛ لِأَنَّهُ أَغَارَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَأَصَابَهُمْ وَجَرَدَهُمْ.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد
عبد القيس. فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ
بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة
عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم
الجدامي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن
علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله
الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى،
قال: حدثت هدية، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير،
عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن

الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ»
[أحمد (٨٠/٥)]، ولما أسلم الجارود قال:

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامِعٌ
بَنَاتُ فَوَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
فَأَبْلَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةً
بَأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه
قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرَّن، وقيل: إن
عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى
ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود،
وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغيين المعجمة، ولباء تحتها نقطتان،
والتاء المثناة.

٦٥٨ - (د): الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَنْقُورِ، روى عنه
الحسن وابن سيرين، قاله ابن مندة جعله ترجمة ثانية
هذا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل
البخاري في كتاب الرُحَدَانِ: هما اثنان، وفرق
بينهما، روى حديث ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن
سيرين، عن الجارود قال: أتيت رسول الله ﷺ
فقلت: إني على دين؟ فإن تركت ديني، ودخلت في
دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: «نعم». أخرجه
ابن مندة وحده.

قلت: جعله ابن مندة غير الذي قبله، وهما
واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو المنذر
فظنها ابن، والله أعلم.

٦٥٩ - (د ع): جَابِرُ بْنُ أَصْرَمَ الْكَلْبِيُّ
الْأَجْدَارِيُّ، خَيٌّ مِنْ كَلْبٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ
ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ،
الْأَجْدَارُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ جِدَارٍ، فَأَقْبَلَ
رَجُلٌ يُرِيدُ عَامِرَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ بَكْرِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ
الْمَسْئُولُ: أَيُّ الْعَامِرِينَ تَرِيدُ، أَعَامِرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ بَكْرِ
أَمْ عَامِرُ الْأَجْدَارِ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: كَانَ فِي عُنُقِهِ
جَزْزَةٌ فَسَمِّيَ بِهَا وَهُوَ بَطْنٌ كَبِيرٌ، مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْفَرَسَانِ، روى الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ الْكَلْبِيُّ، عَنْ
زُهَيْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ أَصْرَمَ

قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: خارجة بن عبد المنذر؛ روى محمد بن إبراهيم الأسباطي، عن ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة سيد الأيام» [ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٤٣٠/٣)] وروى ابن أبي داود، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خارجة بن عبد المنذر، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: عن أبي لبابة بن عبد المنذر، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر، واسم أبي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ - (ب د ع): جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِي السَّغْدِيُّ، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف؛ قاله ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمة ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سمّاه عمه توقيراً، وهذا أصح؛ فإنها لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره؛ فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهم من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني: ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ قل لي قولاً وأقلل لعلّي أعقله. قال: «لا تغضب»، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: «لا تغضب» قال

الأجداري، قال: رأيت ودّاً في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا نعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى ودّاً بدومة الجندل؛ هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا في جارية بالجيم، فقال: جارية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥ - (ب س): جَارِيَةُ بْنُ حُفَيْلٍ بن ثُثَيْبَةَ بن قُرْظ بن مَرْثَة بن نصر بن دُحْمَان بن بَصَار بن شُبَيْع بن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النبي ﷺ ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى: ذكره الدارقطني وابن مأكولا عن ابن جرير، وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبصار: بكسر الباء الموحدة وبالضاد المهملة وآخره راء.

٦٦٦ - (ب): جَارِيَةُ بْنُ زَيْدٍ، قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة. أخرجه أبو عمر.

٦٦٧ - (ب د ع): جَارِيَةُ بْنُ ظَفَرِ الْيَمَامِي الْخَنَازِي أَبُو نمران. يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد. روى مروان بن معاوية عن دهم بن قران، عن عقيل بن دينار، مولى جارية بن ظفر، عن جارية: أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقباً، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحطار له، فاحتصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، فقضى أن الحطار لمن وجد معاهد القمط تليه، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ، فقال: «أصبحت - أو - أحسنت» [ابن ماجه (٢٣٤٣)].

ورواه أبو بكر بن عياش، عن دهم، عن نمران بن جارية، عن أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث، أخرجه الثلاثة.

٦٦٨ - (د ع): جَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زَنْبَرٍ؛

فقال: «هل لك من أم؟» قال: قلت: نعم، قال: «الزهاء» فإن الجنة تحت رجلها». [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٤٢٩/٣)].

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي، وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم، وقد روى عن معاوية أنه قال: «أنت النبي ﷺ». ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحة. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - (د ع): جَبَّارُ بْنُ الْكَارِثِ كَانَ اسْمُهُ جَبَّاراً فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الْجَبَّارِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ يَسْتَانِدُهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلَّاسَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلَّاسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: جَبَّارُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ». أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٦٦٨ - جَبَّارُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ يُقَالُ لَهُ: الْفَرَارُ؛ ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمُوا، وَسَلَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَ لَوَاءَهُمْ إِلَى الْفَرَارِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ الْأِسْمَ، فَقَالَ لَهُ الْفَرَارُ: إِنَّمَا سَمَّيْتُ الْفَرَارَ بِأَيَّاتٍ قُلْتَهَا وَأَوَّلَهَا: وَكُتِبَ لِيَسْأَلَهَا بِكُتُبِهِ

حَتَّى إِذَا التَّبَسَّطْتَ نَفَضْتَ لَهَا يَدِي

٦٦٩ - (ب د ع): جَبَّازُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ بَصْرَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ مِنْ حَضَرٍ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَفْتَكِلَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ فَهيرةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ، وَكَانَ يَقُولُ: مِمَّا دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَنِّي طَعَنْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قُرْتُ وَاللَّهِ قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا فَاذ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَتَلْتَهُ؟ حَتَّى سَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالُوا: الشَّهَادَةُ فَقُلْتُ: فَازَ

يَحْيَى: قَالَ هِشَامُ: قُلْتُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُرُوبَهُ، وَهُوَ الَّذِي حَصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَصْرَةِ فِي دَارِ ابْنِ سَنَيْبٍ وَحَرَّقَهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ مَعَاوِيَةُ أَرْسَلَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ لِيَأْخُذَهَا لَهُ، فَنَزَلَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ زِيَادُ بْنُ الْبَصْرَةِ أَمِيرًا فَكُتِبَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِلَيْهِ أَعْيَنَ بْنَ ضَبِيْعَةَ الْمَجَاشِعِيِّ، فَقَتَلَ غِيلَةَ، فَبِعْتَ عَلِيٌّ بَعْدَهُ جَارِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ فَأَحْرَقَ عَلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ الدَّارَ الَّتِي سَكَنَهَا. [أحمد (٤٨٤/٣)]. أخرجه الثلاثة.

٦٦٥ - (س): جَارِيَةُ بْنُ مُجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ، عَنْ مَطِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ جَارِيَةُ بْنُ مَجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ قَدْ قَرَأَهُ إِلَّا سُورَةَ أَوْ سَوْرَتَيْنِ. كَذَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الفرار، وكان المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ - (ب د ع): جَاهِمَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ أَبُو مَعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَدْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ شَاهِينَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رَكَانَةَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْغَزْوِ،

ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذّن بالحيرة يقال له: جبر فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له: من أين تعلم؟ قال: لأنني صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلّم استقبلنا بوجهه وقال: «إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة قَوْزَنَ أَبُو بَكْرٍ قَوْزَنَ، ثم وزن عمر قَوْزَنَ، ثم وزن عثمان قَوْزَنَ».

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبدالله في آخر ترجمة جبر بن عتيك، ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك.

قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٦٧٣ - (ع س): جَبْرِ بْنِ أَنَسٍ، بدري.

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي، يعني صفين: وجبر بن أنس، بدري، من بني زريق، قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٤ - جَبْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، روى الزمهرى عن عبدالله بن جبر، عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال: «يا جبر! أسمع ربك ولا تشمغي» وذكره أبو أحمد العسكري.

٦٧٥ - (ب د ع): جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِبْطِيِّ، مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسلاً ومعه مارية القبطية؛ قال أبو سعيد بن يونس، وقال الأمير أبو نصر: وجبر بن عبدالله القبطي مولى بني غفار، رسول المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ، قيل: هو مولى أبي بصرة، وقال ابن يونس: وقوم من غفار يزعمون أنه منهم، ونسبوه منهم فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله بن عبد ياليل بن حرام

لعمر الله. لم يخرج البخاري جبار بن سلمى، ولا جبار بن صخر. أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة.

٦٧٠ - (ب د ع): جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمِّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ بِنَانٍ ويقال: خُنَيْسُ بْنُ سَنَانٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّلَمِيِّ، يَكْتَبُ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج، شهد العقبة وبدراً وأحداء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا أبو أوس، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري، أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق: «من يسبقنا إلى الأثاية فيمدرّ حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى تأتيه؟» قال: قال جبار: فقلت فقلت: أنا، قال: «اذهب»، فذهبت، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها، وفرطت فيه فملأته، ثم غلبتني عيناى فنمت، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه، وقال: «يا صاحب الحوض، أورد حوضك»، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: نعم فأورد راحلته ثم انصرف فأناح، ثم قال: «اتبعني بالإدولة» فأتيت بهاء، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه، ثم قام يصلي، فقلت عن يساره فحولني عن يمينه، فصلينا ثم جاء الناس. [أحمد (٤١١/٣)].

وقد تقدّم ذكره في جابر بن صخر، وجبار أصح. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: بعثه رسول الله ﷺ عيناً له على المشركين مع جابر، وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه في الحديث، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث، فنقضا على أنفسهما ما قالوا، والله أعلم.

٦٧١ - (ب د ع): جَبَّارَةُ، بزيادة هاء، هو ابن زُرَّارة البلوي. له صحبة وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماكولا: هو جبارة بكسر الجيم. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢ - (ب س): جَبْرِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَارِبِيِّ، ذكره

ابن غفار، وذكر هانيء بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٦ - (ب ه ع): جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ، وقيل: جابر، وقد تقدّم في جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي، وأمه: جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته.

وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك، وليس بشيء، وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر.

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال: أنه كان بالبحيرة رجل يؤدّن اسمه جبر؛ تقدّم في جبر الأعرابي.

وقال أبو عمر: روى وكيع وغيره، عن أبي عميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله: إنا كنا نرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله. الحديث.

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت، والله أعلم.

وتوفي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٧ - (س): جَبْرِ بْنِ الْكَفْؤِيِّ. ذكره أبو موسى مستدرَكًا على ابن منده فقال: عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد، أن النبي ﷺ صلى على السُّكُونِ وَالسَّكَايِكِ وقال: «أناكم أهل اليمن؛ هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية» [من طريق أبي هريرة البخاري (١٢٨٨)، ومسلم (١٨٢)، وأحمد (٢٧٧/٢) و(٢٥٢/٢)].

٦٧٨ - (ب): جَبَلُ بْنُ جَوَالِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ

يَلَاكُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ عَثَمَ بْنِ جَحَاشَ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ الشَّاعِرِ الدِّيَّانِي، ثم الثعلبي.

ذكره ابن إسحاق، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: ثم استنزلوا، يعني: بني قريظة، فحبسهم، وذكر الحديث في قتلهم، وقال: فقال جبل بن جوال الثعلبي: كذا قال يونس:

لَسَمْرُكُ مَا لَأَمَ ابْنِ أَخْطَبٍ نَفْسُهُ
وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهَ يُخْذَلِ

قال: وبعض الناس يقول: حيي بن أخطب قالها، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي ذكرناه، وقال: كان يهودياً فأسلم، ورثي حيي بن أخطب، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكره فقالا: له صحبة. وهو جبل، آخره لام. أخرجه أبو عمر.

٦٧٩ - (ب ه ع): جَبَلَةُ بْنُ زِيَادَةَ هَاهُ، هو جبلة بن الأَزْرُقِ الْكِنْدِيِّ، من أهل حمص، روى عنه راشد بن سعد: أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة، فصلى إما الظهر وإما العصر، فلما جلس في الركعتين، لدغته عقرب، فغشي عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق قال: «إن الله عز وجل شفاني وليس برفيتكم»، أخرجه الثلاثة.

٦٨٠ - (ب): جَبَلَةُ بْنُ الْأَشْعَرِ الْخَزَاعِيِّ الْكَنْفِيُّ، اختلف في اسم أبيه، قال الواقدي: قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح؛ قاله أبو عمر، وقيل: إن الذي قتل: خنيس بن خالد الأشعر، وهو الصحيح.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٦٨١ - (ع س): جَبَلَةُ بْنُ قَسْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَيْهَاقِيِّ. شهد بدرًا؛ ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه صفين: جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في الرء: وخيلة بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ - (س): جَبَلَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ

سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ - (د): جَبَلَةُ بِنِ شَرَاهِيل. أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منته بشرجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء، فأولدها جبلة وأسماء، وزيداً، وتوفيت أمهم، ويقوا في حجر جدّهم وذكر الحديث الذي تقدّم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدّر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيداً، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر. أخرجه ابن منته.

٦٨٦ - (ب د ع): جَبَلَةُ بِنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منته وأبو نعيم، وقال أبو عمر؟ هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاصلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النقل في الغزو فقال: لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج؛ فقلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن

عَمْرِو بِنِ عُرْفَلَةَ بِنِ النّاقِدِ بِنِ تَيْمِ بِنِ سَعْدِ بِنِ كَعْبِ بِنِ عَمْرِو بِنِ رَيْبَعَةَ، وهو لحي الخزاعي؛ بايع النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ - (ب د ع): جَبَلَةُ بِنِ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ شَرَاهِيلِ الْكَلْبِيِّ، تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، والنبي بمكة، وكان أكبر سنّاً من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين، أخبرنا عمرو بن النصر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: «أثبت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «ها هو ذا بين يديك؛ إن فحب فليس أمنهم»، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال: فوجدت قول أخي خيراً من قلبي» [الترمذي (٣٨١٥)].

قال الدارقطني: ابن حارثة هو: جبلة بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبلة بن حارثة: أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء، فماتت، فبقينا في حجر جدنا لأمننا، وأنى عمّاي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: هذا جبلة ودعا زيداً، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابنا زيداً، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبه للنبي ﷺ.

وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤ - (س): جَبَلَةُ بِنِ سَعِيدِ بِنِ الْأَسْوَدِ بِنِ

٦٩٩ - (ب د ع): جُبَيْب بن الحَارِث، له ذكر في حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «فتب إلى الله يا جبيب» قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أهود، قال: «فكلما أذنبت فتب»، قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: «هو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

جبيب: تصغير جب.

٦٩٢ - (ب د ع): جُبَيْر بن إِيَّاس بن خَلْدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الْخَزْرَجِي الرَّزَازِي، شهد بدرًا وأحدًا، قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبدالله بن محمد بن عمار: هو جبر بن إِيَّاس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة. خَلْدَة: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخَلَّد: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة. أخرجه الثلاثة.

٦٩٣ - (ب د ع): جُبَيْر بن بُحَيْفَة، وهي أمه، واسم أبيه: مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف، فمن يراه يظنه منهم نسبًا، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبدالله بن يحيى: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وإنما نسيناه إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بحينة: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، ويعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ - (د ع): جُبَيْر بن الحُبَاب بن الْمُثَنَّى، ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبدالله بن أبي رافع، وفي تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة:

عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدادة وخدرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج؛ فكيف يكون أخاه! فقله: ساعدي، وهم، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٦٨٧ - (س): جَبَلَة بن أبي كَرَب بن قَيْس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من المطاء. أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ - (ب س): جبيلة بن مالك بن جبيلة بن صُفارة بن ذَرَّاع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم اللخمي الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من تبوك. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٨٩ - (ب د ع): جَبَلَة، غير منسوب، له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له: جبيلة؛ جمع بين امرأة ورجل وابنته من غيرها؛ قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة ورجل وابنته. أخرجه الثلاثة.

٦٩٠ - (س): جَبَلَة. آخر، غير منسوب. أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سناه، عن عمه جبيلة قال: سألت رجل النبي ﷺ قال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَتُوبُ الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءة من الشرك» ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبيلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحدًا؛ هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صححت الرواية الثانية فيكون جبيلة أخا زيد بن حارثة.

جُبَيْر بن الحُبَاب بن المنذر. لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ - (ب س): جُبَيْر بن الخُوَيْرِث بن نقيد بن

عبد بن قصي بن كلاب، ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [من طريق أبي هريرة لبحاري (١٨٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، وأحمد (٤٣٨/٢)]. وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسماه: جُبَيْباً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة؛ قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صفة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٦٩٦ - (س): جُبَيْر بن حِجَّة التَّقْفِي. قال أبو

موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حبة، التقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: بن فلانة يذكر فلانة؛ فإن تكلمت وعزمت لم يزوجه، وإن هي صمتت وزوجها قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ - (د ع): جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بنت سُفْيَانَ.

له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ. روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال: أخبرني مولاتي كبيرة بنت سُفْيَانَ، وكانت من المبيعات، قالت: قلت يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات في الجاهلية قل: «اعتقني رقاباً» قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وحيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ - (ب د ع): جُبَيْر بن مُطْعَم بن عَدِي بن

تَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَي القرشي التوفلي، يكتن

أبا محمد، وقيل: أبا عدي، أمه أم حبيب، وقيل: أم جميل بنت سعيد، من بني عامر بن لؤي، وقيل: أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس؛ قاله الزبير.

وكان من حلماة قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلّمه في أسارى بدر، فقال: «لو كان الشيخ أبوك حياً فأنا فيهم لشفعناه» [البحاري (٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)]. وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجاز رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قدموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله: «مطعم إن القوم ساءوك خُطّة»

وإني متى أوكّل فلست بوائلي وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قرنه من مكة في غزوة الفتح: «إن بمكة أربعة نفر من قريش أرى بهم عن الشرك، وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو». [البخاري (٧٢٢٠)، و (٣٦٥٩)، ومسلم (٦١٢٩)، والترمذي (٣٦٧٦)، وأحمد (٨٢/٤)].

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبد الرحمن بن أذهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد المُنْبَهِي الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأة

فكَلَّمْتُهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّمَا تَعْنِي الْمَوْتَ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ».

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٦٩٩ - (س): جُبَيْرُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أُمِيَّةَ. مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أَبُو خَوَاتٍ بْنِ جَبِيرٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو عَثْمَانَ السَّرَاجُ. وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ خَوَاتٍ بْنِ جَبِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْ خِبَائِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسْوَةٍ حَوَالِيَّ، فَارْجَعْتُ إِلَى خِبَائِي، فَلَبِستُ حِلَّةَ لِي، ثُمَّ أَنْتَهَيْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِنَّ أَتَحَدَّثُ مَعَهُنَّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا جَبِيرُ، مَا يَجْلِسُكَ هُنَا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعِيرٌ لِي شَرْدَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ، فَقَالَ: عَنْ خَوَاتٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ - (ب د ع): جُبَيْرُ بْنُ ثَقْفَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ. أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَلَمْ يَرَهُ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ فَسَكَنَ حَمَصَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَالْمَقْدَادِ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَغَيْرُهُمَا.

قال أبو عمر: جبير بن نفيير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفيير صحبة، وقد ذكرناه في بابهِ.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمَنِ فَأَسْلَمْنَا». رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِينَ يَغْزُونَ، وَيَأْخُذُونَ الْجَمَلَ يَقْتَوُونَ بِهِ عَلَى صُلُوبِهِمْ، مِثْلُ أُمِّ مُوسَى تَأْخُذُ أَجْرَهَا وَتَرْضَعُ وَلَدَهَا».

أخرجه الثلاثة.

٧٠١ - (د ع): جُبَيْرُ بْنُ نُوفَلٍ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ مُطْعِمٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، رَوَى أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نُوفَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ هَرَجًا وَجَلَّ بِأَفْضَلِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» [الترمذي (٢٩١١)، وأحمد (٢٦٨/٥)]، يَعْنِي الْقُرْآنَ، وَرَوَاهُ بَكْرُ بْنُ خَنْبَسٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أَسَمَةَ، وَرَوَاهُ الْحَارِثُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، وَهُوَ الصَّوَابُ. [الترمذي (٢٩١٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ بَابُ الْجِيمِ وَالذَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

٧٠٢ - (د): جَثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبدالله بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مَقْدَارَ مِائَةِ حَامٍ» [الخوارزمي (٢٨٤٠)، ومسلم (٢٧٠٤)، والترمذي (١٦٢٣)].

أخرجه ابن منده.

٧٠٣ - (د ع): جَثَامَةُ بْنُ مُسَاجِقٍ بْنِ الرَّيِّعِ بْنِ قَيْسِ الْكَتَانِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ وَكَانَ رَسُولَ عَمْرِو بْنِ هُرَاقِلَ، قَالَ: «جَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا أَدْرِي مَا تَحْتِي، فَإِذَا تَحْتِي كُرْسِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْهُ، فَضَحَكْتُ، وَقَالَ لِي: لِمَ نَزَلْتَ عَنْ هَذَا الَّذِي أَكْرَمْنَاكَ بِهِ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ - الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَاصِمٍ، بَنُ سَبَاعٍ بْنِ خَزَّاجٍ بَنُ مُحَارِبٍ بَنُ ثُرَّةَ بَنُ هَلَالٍ بَنُ قَالِحٍ بَنُ ذُكْوَانَ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ بُهْثَةَ بَنُ سُلَيْمِ السَّلَمِيِّ الْفَاتِكِ. قِيلَ: هُوَ الْقَائِلُ يَصِفُ خَيْلَهُ، وَيَذْكُرُ شُهُودَهُ حَنِينًا وَغَيْرَهَا:

شَهْدَنُ مَعَ السَّنْبِيِّ مَسْوَمَاتٍ

حَنِينًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِي

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاذٍ الْحَكَمِيُّ
سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ
عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ
حَنْظَلَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ، عَنْ جِدَارِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَقِينَا عَدُوَّنَا،
فَقَامَ فَحَمَدُ اللَّهِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ،
إِنكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرٍ وَأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ، وَفِي
الرَّحَالِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُذِّمُوا قُدُّمًا، لَيْسَ
أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثُنْتَانِ مِنَ
الْحَوَرِ الْعَيْنِ، فَإِذَا حَمَلَ اسْتَرْتَا مِنْهُ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ لِإِنْ
أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ، ثُمَّ
تَجِيشَانِ، فَتَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ
وَجْهِهِ، وَقَوْلَانِ لَهُ: مَرْحَبًا قَدْ آتَى لَكَ، وَيَقُولُ: قَدْ آتَى
لَكُمْ».

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه
منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.
جدار: بكسر الجيم.

٧٠٩ - (ب د ع): جَدُّ بْنُ قَيْسٍ بْنُ صَخْرٍ بْنِ
خَسَاءَ بْنِ بَسَّانَ بْنِ هَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غُثَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سُلَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ
عَمِّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ،
وَكَانَ مِمَّنْ يَظُنُّ فِيهِ النِّفَاقُ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَيَنْتَهُمُ مَن يَكْفُرُ أَقْدَنَ لِي وَلَا تَقْرَبُنِي إِلَّا فِي
الْفِتْنَةِ سَقَطًا﴾ [التوبة: ٤٩]، وَذَلِكَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «اغْزُوا الرُّومَ
تَنَالُوا بَنَاتِ الْأَصْفَرِ»، فَقَالَ جَدُّ بْنُ قَيْسٍ: قَدْ عَلِمْتُ
الْأَنْصَارَ أَنِّي إِذَا رَأَيْتُ النِّسَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى أَفْتِنَ،
وَلَكِنْ أَعِينِكَ بِمَالِي فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَنْتَهُمُ مَن يَكْفُرُ
أَقْدَنَ لِي وَلَا تَقْرَبُنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ﴾ [الآية]، وَكَانَ قَدْ سَادَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ جَمِيعِ بَنِي سُلَيْمَةَ فَانْتَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
سُودَهُ، وَجَعَلَ مَكَانَهُ فِي النِّقَاةِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ،
وَحَضَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَبَايَعَ النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا
الْجَدُّ بْنَ قَيْسٍ، فَإِنَّهُ اسْتَرْتَرَ تَحْتَ بَطْنِ نَاقَتِهِ.
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ

وهي أكثر من هذا، وقيل: إنها للحريش، وقد
ذكرناها هناك، وهذا الجحاف هو الذي أوقع بني
تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب،
فقال الأخطل:

لَقَدْ أَزْوَغَ الْجَحَافُ بِالْبُشْرِ وَقَعَةً
إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْنَكِيُّ وَالْمَعْرُوكُ

وقد آتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ.
البشر: موضع معروف كانت به وقعة.
٧٠٥ - (د ع): جَحْدَمُ بْنُ حَكِيمٍ، لَهُ صَحْبَةٌ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ حَكِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَبَ
شَاتَهُ، وَرَفَعَ قِمِيصَهُ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ، وَأَكَلَ خَادِمَهُ،
وَحَمَلَ مِنْ سَوْقِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْكِبَرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.
٧٠٦ - (د ع): جَحْدَمُ بْنُ قُضَّافَةَ. أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا. رَوَى حَدِيثُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْدَمِ الْجَهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ
عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ جَحْدَمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ
رَأْسَهُ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِي جَحْدَمٍ». وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٧ - (ع س): جَحْدَمُ بْنُ الْجَهَنِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ
عَبْدَ اللَّهِ، ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْمَفَارِيدِ، حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْدَمِ الْجَهَنِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي بِأَدِيَّةٍ أَنْزَلَهَا
أَصْلَتِي فِيهَا، فَمَرَنِي بِبَيْلَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَصْلَتِي فِيهِ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، فَإِنْ شِئْتَ
فَصَلِّ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ» [أبو داود (١٣٨٠)].

يروي هذا الحديث من غير وجه، عن عبد الله بن
أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه أخرجه
مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، ورواه
الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس، عن أبيه،
وهو الصحيح.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

❖ بَابُ الْجَيْمِ وَالْدَالِ

٧٠٨ - (د ع): جَدَّارُ الْأَشْلَمِيِّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
مَحْمُودَ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ،

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري، عن
المقدمي، عن سلم بن قتيبة، عن ذياب بن عبيد بن
حنظلة بن حنيفة عن جذية قال: قال رسول الله ﷺ:
«لَا يُثْمُ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا يُثْمُ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ
حَاضَتُ».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم وتصحيف،
ولعله أراد عن جده، فصحفه بجذية، واسمه:
حنظلة، رواه مطين عن المقدمي، عن سلم عن ذياب
عن جده حنظلة، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.
أخرجه أبو موسى.

✽ باب الجيم والراء

٧١٤ - (ب د ع): الْجَوَّاحُ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ
الْأَشْجَعِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ،
أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَلَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَبَةَ قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرُسْ لَهَا، فَسُئِلَ
عَنْهَا شَهْرًا فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَقَالَ: أَقُولُ
فِيهَا بِرَأْيِي؛ فَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمَنِي وَمَنْ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ
يَكُنْ صَوَابًا فَمَنْ اللَّهِ؛ لَهَا صَدَقَةٌ أَحَدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا
الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ،
فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فِي بَرُوعِ بِنْتِ
وَاشِقْ قَالَ: «كَلَّمْتُ شَاهِدَيْكَ عَلَى هَذَا»، قَالَ: فَشَهِدَ
لَهُ أَبُو سَنَانٍ وَالْجَرَّاحُ، رَجُلَانِ مِنْ أَشْجَعٍ. [١/٤٣٠].

أخرجه الثلاثة.

٧١٥ - (د ع): جَرَادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيُّ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا، رَوَى يَعْلَى بْنُ
الْأَشْذِقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا لَأَزْدٌ وَالْأَشْعَرِيُّونَ فَعَبَسُوا
وَسَلِمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتُمْكَ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ
حَسَنَةٌ وَجُوهُهُمْ، طَيِّبَةٌ أَنْوَاهُهُمْ، لَا يَغْلُونُ وَلَا
يَجْتَنُونَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

إِسَى يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَلَمْ
يَتَخَلَّفْ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، يَعْنِي: فِي
الْحَدِيثِ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَهَا إِلَّا الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ
أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، قَالَ جَارِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ
لَا صَفًا يَبْطِ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَبَا إِلَيْهَا، يَسْتَتِرُ
بِهَا مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَابَ، وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ،
وَتَوَفَّى فِي حِلَاقَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخرجه الثلاثة.

٧١٠ - (د ع): جُذَيْعُ بْنُ قُذَيْرٍ الْمُرَادِيُّ الْكُفَيْيُّ،
مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَنْعَمٍ بْنِ مُرَادٍ، صَحْبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَدْمُهُ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
يَذْكُرُهُ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ
بَعْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ: ذَكَرَهُ الْحَاكِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ
يُونُسَ.

ندير: بضم النون، وفتح. لذل المعجمة.

✽ باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - (د ع): جُذْرَةُ بْنُ سَبْرَةَ الْعَتَقِيُّ. لَهُ
صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ؛
حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
جذرة: بضم لجيم وسكون الذال وآخره راء.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢ - (س): الْجَذْعُ الْأَنْصَارِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ
وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ إِلَّا أَنَّ الْأَزْدِيَّ ذَكَرَهُ بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ، وَرَوَى شَرِيحُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْمَى ابْنَ الْجَذْعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يَعْطُوا فَيُطَرُوا،
وَلَمْ يَقْتَرِ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ
فِي الصَّحَابَةِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ: الْجَذْعُ، وَابْنُهُ:
ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيُّ، فَلَا أَدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ
غَيْرُهُ؟ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي آخِرِ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَلَا أَتَحَقَّقُهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو
مُوسَى.

٧١٣ - (س). جذية أورده ابن شاهين، وقال: هو
رجل من الصحابة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو
بِالْجِيمِ وَالزَّيْ، وَبَرَدُ ذَكَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٧٠ - (د ع): جَزُولُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعُذْرِيِّ. وَقِيلَ:
جَرِي، حَدِيثُهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكُتِبَ لِي كِتَابًا:
«لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُخْشَرُوا وَلَا يُفْشَرُوا». أَخْرَجَهُ ابْنُ
مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ بِالرَّاءِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ
جَزْءٍ بِالزَّيْ، وَبَرَدُ ذَكَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٧١ - (ع س): جَزُولُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَايِرٍ، مِنْ بَنِي
جَحْجَجٍ، أَنْصَارِي، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ
الطَّبْرَانِيُّ: بِالزَّيْ، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: جَزْءٌ بِالزَّيْ
وَالْهَمْزَةِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ الزَّيْبِرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ: جَزُولُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيرٍ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ
مَنْ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: جَزُولُ بْنُ
مَالِكٍ، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: حَرٌّ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ
مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ، شَهِدَ أَحَدًا، وَقَالَ: قَالَهُ الطَّبْرِيُّ،
وَقَالَ: وَأَنَا أَحْسِبُهُ الْأَوَّلَ وَأَنَّهُ جَزْءٌ: بِالْجِيمِ وَالزَّيْ
وَالْهَمْزَةِ.

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.
قُلْتُ: جَحْجَجِي هُوَ ابْنُ عَوْفٍ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو
عَمْرِو فِي: جَزْءٍ، بِالْجِيمِ وَالزَّيْ.

٧٧٢ - (س): جَزُولُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنْدِيِّ.
شَامِي، جَدُّ رَجَاءِ بْنِ حَبِيبَةَ، رَوَى رَجَاءُ بْنُ حَبِيبَةَ عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَاسْمُهُ جَزُولُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنْدِيُّ،
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ جَارِيَةً مِنْ سَيِّئِ حَنِينٍ مَرَّتْ
بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ مُجْتَنِعَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَنْ هَذِهِ؟»
فَقَالُوا: لِفُلَانٍ، فَقَالَ: «أَيْطُولُهَا؟» فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ:
«كَيْفَ يَصْنَعُ بَوْلَهَا؟» يَدْعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بَوْلٌ، أَمْ
يَسْتَمْلِدُهُ وَهُوَ يَمْلَأُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْتَمِسَ
لَعْنَةَ تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ [مِنْ طَرِيقِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُسْلِمٌ
(٣٥٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٥٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.
الْمَجْمَعُ: الْحَامِلُ الَّتِي قَدْ دَنَا وَلَا ذُهَا.

٧٧٦ - (د ع): جَزَادُ بْنُ عَبْسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ
عَيْسَى، مِنْ أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ قُرَّةِ بِنْتِ مَزَاحِمٍ،
قَالَتْ: سَمِعْنَا مِنْ أُمِّ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهَا الْجَزَادِ بْنِ
عَيْسَى، أَوْ عَبْسٍ، قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَنَا
رُكَايَا تَنْبَحُ، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْدُبَ رُكَايَانَا». وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.
٧٧٧ - (ب د ع): جَزْءُومٌ، وَقِيلَ: جَزْءُومُ بْنُ
نَاشِبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ لَاشِرٍ، وَقِيلَ:
ابْنُ عَمْرٍو، أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِي، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ
وَأَسْمَ أَبِيهِ كَثِيرًا، وَهُوَ مَشْهُوبٌ إِلَى خَشْنِ بْنِ بَطْنٍ مِنْ
قَضَاعَةَ، شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ
الرِّضْوَانِ، وَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ يَوْمَ
خَيْبَرَ، وَأَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، فَأَسْلَمُوا، وَنَزَلَ
الشَّامَ، وَمَاتَ أَوَّلَ إِسْرَةِ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: مَاتَ أَيَّامَ
يَزِيدٍ، وَقِيلَ: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، أَيَّامَ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيُذَكَّرُ فِي
الْكُنْيَةِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧١٨ - (د ع): جَزْءُومُ بْنُ الْهَجْجِي، مِنْ بَلْهَجِيمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: الْفَرِيعِي، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ
أَيْضًا، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجْجِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْغَهَانِي، فِيمَا أَدْنَى لِي،
بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي حَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُوْدَةَ الْقَرِيعِيُّ، عَنْ جَرْمُوزِ
الْهَجْجِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا
تَكُنْ لِفَاتِنًا».

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ جَرْمُوزٍ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧١٩ - (د ع): جَزُولُ بْنُ السُّدُوسِيِّ. رَوَى حَدِيثَهُ
حَمَّصُ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُدُوسٍ
يُقَالُ لَهُ: جَزُولٌ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرٍ مِنْ تَمَرِ
الْيَمَامَةِ، فَقَالَ: «أَيُّ تَمَرٍ هَذَا؟» قُلْنَا لَهُ: الْجَزَامُ، فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجَزَامِ».

٥٢٢ - (ب): جَرُولُ بْنُ الْغُبَّاسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَابِتٍ، أَوْ نَابِتٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ، قِيَمَا ذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، وَاتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍَا كَذَا مُخْتَصَرًا.

٧٢٤ - جَزُولُ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، هَدَمَ بُيُوتَ بَنِي أَرْطَاةَ دَارَهُ بِالْمَدِينَةِ؛ قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ.

٧٢٥ - (ب د ع): جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، وقيل: ابن رِزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ، وقيل: جرهد بن خويلد بن بَجْرَةَ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ رَوَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد ابن دَرَّاجٍ، كذا قال دراج، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكنى أبا عبد الرحمن، سكن المدينة وله بها دار.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَرَهْدًا بِشْرَجَمَتَيْنِ، فقال في الأولى: جرهْد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أن جرهْدًا آخر في أسلم يقال له: جرهْد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: «عَقِّ فُخْذَكَ» [أبو داود (٤٠١٤)، وأحمد (٤٧٨/٣ و٤٧٩)]. وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد، وأظنهما واحداً. والله أعلم.

قال أبو عمر: قدم خريم وجريز على النبي ﷺ
معاً، ورويا شعر العباس.
أخرجه أبو عمر.

خُرُيم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ - جَرِيئُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَفَرِيِّ، وقيل: ابن عبد الحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَبِي التَّيَمِّمِ، عَنْ زَوْجَةِ ابْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَرْمَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَرْمَدٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ انْكَشَفَتْ فَخَذَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْفَخْذَ هَوْرَةٌ» [الترمذي (٢٧٩٥)].

قال الترمذي: ما أراه متصلاً، وقد رواه معمر،
عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

٧٣٠ - (ب د ع): جرير بن عبد الله بن جابر، وهو الشليل، ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقري بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف السابون في بجيلة؛ فمنهم من جعلهم من اليمن، وقال: إراش بن عمرو بن العوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ: لم دخل عليه جرير فأكرمه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

وكان له في الحروب بالعراق القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بجيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المطهر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو ركري يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصللي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر، وقدم عليه قُلُهم، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة، وعُزْجَة بن هُرْثمة، وكان عرفة يومئذ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كن منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم.

قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبة، وسخمة، وعُزْجَة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمر عليهم عرفة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله، فقال لبجيلة: كنموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفة فقال: ما يقول هؤلاء، قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكي من الأزد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك، فقال عمر: فاثبت على منزلتك؛ فداقهم كما يداقونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفة إلى البصرة بعد أن نُزِلت، وأمر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علي الكوفة وسكنها، وسار جرير عنها إلى قُزَيْشِيَاء فمات بها، وقيل: مات بالسرّة.

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حجني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأي إلا ضحك. [أحمد (٣٥٩/٤)].

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى ذي الخلصة، وهي بيت فيه صنم لخشتم ليهدهما فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً»، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيل أحمر ورجالها [لبحاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٦٣١٤)، والترمذي (٣٨٢٠)، وابن ماجه (١٥٩)].

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن

والشعلب، وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم،
يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.
أخرجه أبو عمر.

✽ باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - (س): **جَزْءُ بْنُ أَنَسِ السُّلَمِيِّ**، أخرجه
ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى
المديني كتابه، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو
القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر
القُبَاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن
سنان، حدثنا إسحاق بن إدريس، أخبرنا وائل بن
مطرف بن عبد الرحمن بن جزء بن أنس السلمي قال:
أدركت أبي وجدي، وفي أيديهم كتاب من
رسول الله ﷺ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم،
وكتبه رسول الله ﷺ لوزين بن أنس، وهو عم جده،
وفيه: «هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لوزين بن
أنس» وقال: فذكر الحديث، وقال: «هذا الكتاب
لوزين، ولا مدخل لجزء فيه».

أخرجه أبو موسى.

٧٣٦ - (د ع): **جَزْءُ بْنُ الْحَدْرَجَانِ بْنِ مَالِكٍ**. له
ولايه ولأخيه قُذَادٌ صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً
لدية أخيه وثاره.

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن
عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان، قال: حدثني
أبي، عن أبيه هاشم عن أبيه جبر، عن جده
عبد الرحمن، عن أبيه جزء بن الحدرجان، وكان من
أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخى قُذَادُ بْنُ الْحَدْرَجَانِ
على النبي ﷺ من اليمن، من موضع يقال له:
القَتُونِي، بسرورات الأزدي، بإيمانه وإيمان من أعطى
الطاعة من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن
أطاع الحدرجان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقيه سرية
النبي ﷺ فقال لهم قُذَادُ: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه،
وقتلوه في الليل قال: فبلغنا ذلك فخرجت إلى
رسول الله ﷺ فأخبرته، وطلبت ثأري، فنزلت على
النبي ﷺ **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا صَرَّمْنَا فِي سَبِيلِ**

البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبد الله بن
عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين
الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن
أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا
رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: «إنكم ترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا، لا تضيئون في رؤيته»
[أحمد (٤، ٣٦٠)، (٣٦٢)].

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة أربع
وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

أخرجه الثلاثة.

الشَّيْلِيل: بفتح الشين المعجمة، وبلامين بينهما ياء
تحتها نقطتان، وحزيمة: يفتح الحاء المهملة وكسر
الزاي، ونذير يفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

٧٣٦ - (د ع): **جَرِيرٌ**، أو أبو جرير، وقيل:
حريز، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت
إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي
على رُحْله فإذا ميثرتة جلد ضائقة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ - (د ع): **جُرَيْيُ الْحَضَفِيِّ**، روى حديثه
حكيم بن سلمة، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال
له: جُرَيْي: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا
سول الله، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على
فُرْجِي، فقال النبي ﷺ: «وأنا ربما كان ذلك، امض
في صلاتك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جري: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن
ماكولا وقال: هو والد نهاز بن جري الحنفي.

نهاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٨ - (د ع): **جُرَيْيُ بْنُ عَفْرُو الْعَفْرِيِّ**، وقيل:
جرير وقيل: جرو، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب
له كتاباً: «ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا» أخرجه
ابن منده وأبو نعيم في جرو، وأخرجه أبو عمر في
حزء.

٧٣٩ - (ب): **جُرَيْيٌ**، ويقال: جزى، بالزاي، غير
منسوب، حديثه عن النبي ﷺ في الصب، والسبع،

وقيل: الأسلمي. قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزي، عن أخيه حين بن جزي، عنه، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون، ثم أسلموا، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزيد بردين وأسلم جزي. أخرجه الثلاثة.

جزي: قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم، وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة، وقال عبد الغني: جزي يفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل: بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجمله فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٧٤٣ - (ب): جَزِي بن مُعَاوِيَةَ بن حُصَيْن بن عُبَادَةَ بن النَّزَال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم النخعي السعدي، عم الأخنف بن قيس.

قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقيل فيه: جزء، آخره همزة والله أعلم.

٧٤٤ - جَسْر، قال ابن ماكولا: أما جسر، بكسر الجيم وبالسین المهمله، فهو جَسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي ﷺ حديثاً تفرد بروايته أولاده عنه.

✽ باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ - (د ع): جُشَيْبٌ، مجهول، روى جهضم بن عثمان، عن ابن جشيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من سقى باسمي يرجو بروكني ويمني، فدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة».

وهو تابعي قديم، يروي عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم: لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦ - جُشَيْشِ الدَّيْلَمِيِّ، هو مَن كاتبه النبي ﷺ

أَنَّهُ [النساء. ٩٤] الآية، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، فخرجت إلى حي حاتم طي، وغنمت غنماً كثيراً، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيت بالنسوة، فهذهن الله سبحانه إلى الإسلام، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ - (ب): جَزْءُ السُّدُوسِيِّ ثم اليمامي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، وقيل: جرو، بالجيم والراء وآخره واو، وقد تقدّم.

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٣٨ - (ب): جَزْءُ يَنْ غَضْرُو الغُدْرِي، ويقال: جرو، ويقال: جزأ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً، أخرجه أبو عمر هاهنا مختصراً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو، وقد تقدّم.

٧٣٩ - (ب ع): جَزْءُ بَنِّ مَالِكِ بن عَامِر من بني جَحْجَجِي، أنصاري استشهد يوم اليمامة، ذكره موسى بن عقبة هكذا، وقال الطبري: الحر بن مالك، بضم الحاء المهمله وبالراء، وقال: هو ممن شهد أحداً، وقد تقدّم الكلام عليه مستوفى في جرو، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر.

٧٤٠ - (د ع): جَزْءٌ، غير منسوب، عداة في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له: جزء، قال: يا رسول الله، إن أهلي يعصوني، فبم أعاقبهم؟ قال: «تغفر»، ثم عاد الثانية، فقال: «تغفر»، قال: «فإن هاتبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١ - (ب): جَزِي، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء. وقيل: جزي، بضم الجيم وبالراء، وقد تقدّم حديثه في الضب.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٤٢ - (ب د ع): جَزِي أَبُو خَزَيْفَةَ السلمي،

النبي ﷺ : (والذي نفسي بيده لجميل خير من طلّح الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتها ليسلما، وولكت جعيلاً إلى إسلامه).

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جُعال، وابن إسحاق يقول: جُعيل.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جُعال الضمري، وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة، في شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جعلاً الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: «أوليس الدهر كله عدوا؟» وقد أوردوا جعيل بن سرافة الضمري، ولعله هذا، صُغر اسمه؛ إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى، ولعله جُعال، عجب منه، فإنه هو هو؛ وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جُعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جُقال فهو تصحيف.

٧٤٩ - (س): جُعال آخر. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل، يُدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني؟ قال: «نعم» قال: فكيف وأنا مُتَنَزِّلُ الرِّيح، أسود اللون، خسيس في العشرة ومضى، فقاتل، فاستشهد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: «الآن طيب الله ريحك، يا جُعال، ويبيض وجهك».

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد رُوِيَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ - (ب د ع): جَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ، من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن

في قتل الأسود العنسي باليمن، فاتفق مع فيروز وداؤديه على قتله، وقتلوه، ذكره الطبري.

قال الأمير أبو نصر: أما جُشيش، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكسرة مصغراً، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جُشيش مثل الذي قبله سواء، إلا أن أوله جيم، وهو جُشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ - (د ع): الْجُشَيْشُ الْكِنْدِيُّ، يرد نسه في الْجُشَيْشِ بِالْجِيم، إن شاء الله تعالى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سعيد بن المسيب قال: قدم الجُشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ألت متاً؟ قالها ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: «لَا تُفْعُو أَمْنَا وَلَا تَنْتَفِي مِنْ آبِنَا؛ أَنَا مِنْ وَلَدِ النَّضَرِ بْنِ كَثَانَةَ»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «جُفْحَمَةُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضَرِ كَثَانَةَ، وَكَاهِلُهُ الَّذِي يَنْهَضُ بِهِ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ، وَفَرَسَانَهَا وَنَجْمُهَا قَيْسٌ».

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جُشيش أو جُفشيش أو جُفشيش، وكل هذه تصحيقات، والصحيح منها واحد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ - (ب د ع س): جُعال، وقيل: جُعيل بن سُرَاقَةَ الْبَغَارِيِّ، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه في عديد بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وقرقاء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصيب عنه يوم فريضة، وكان دميماً بحيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكّله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن هلي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله: أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، وترك جعيلاً، فقال

لعلي رضي الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جمعة بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ؛ وقيل: إن جمعة هو القاتل:

أبي من بني مَخْزُومٍ إن كنت سائلاً
ومن هاشم أسي لخَيْرِ قبيل
فمن ذا الذي بكأ علي بخاله
كخالي علي ذي الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبدالرحمن الأودي؛ وسعيد بن علقمة؛ وسكن الكوفة، وقد اختلف في صحبه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القباب، أخبرنا أبو بكر بن الفضاح بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جمعة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أرداء». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جمعة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنتها لا غيره؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - (ب): جُعْشَمُ الْخَيْرِ بْنِ خُلَيْبِ بْنِ شَاجِي بْنِ مَوْهَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُعْشَمِ بْنِ حُرَيْمِ بْنِ الصَّدَفِ الصَّدَفِيِّ الْخُرَيْبِيِّ.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم أمة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن مأكولا قال في اسمه: فتنزوج أمة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ ففعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

جمعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل النبي يؤميه بيده إلى يطنه، ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك». [أحمد (٤٧١/٣)].

وبهذا الإسناد قال جمعة: رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: «لن تُزاع، لن تُزاع، لو أردت ذلك لم يسألك الله عليه». [أحمد (٤٧١/٣)]. أخرجه الثلاثة.

٧٥١ - (د ع): جَعْدَةُ بْنُ هَانِئِ الْخَضْرَمِيِّ، جاعلي، عنده في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدم الكندي، وجمعة بن هانئ، وأبي عتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ - (ب): جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَشْجَمِيِّ كُوفِي. روى حديثه عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، وداود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير الناس قرني».

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جمعة بن هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبدالله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جمعة بن هبيرة المخزومي، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٧٥٣ - (ب د ج): جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، وأمّه أم هانئ بنت أبي طالب؛ قال أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هُبَيْرَةَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: جمعة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جمعة.

وقال هشام الكلبي: جمعة بن هبيرة، ولّي خراسان

جعفر الطيار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقاً وخلقاً، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصليان، وعليّ عن يمينه، فقال لجعفر رضي الله عنه: صِلْ جناح ابن عمك، وصِلْ عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين؛ قاله ابن إسحاق، وله هجرتان: هجرة إلى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو موسى الأشعري، وعمرو بن العاص، وكان رسول الله ﷺ يسميه: أبا المساكين، وكان أسن من عليّ بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند التجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح حبيب، فتلّقاه رسول الله ﷺ واعتنقه، وقبّل بين عينيه، وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟» وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدّثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: «ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا، ولا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر» [الترمذي (٣٧٦٤)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة» [الترمذي (٣٧٦٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك، قال: حدّثنا معمر بن سلمة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، ومحمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من

حُرَيْم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

٧٥٥ - (ع س): جُعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ، ذكره الجُمَانِي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، روى الحماني، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، عن عبدالحكم بن صهيب قال: رأيت جعفر بن أبي الحكم، وأنا آكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده ما بين يديه.

ورواه النعمان بن شبل، عن المخرمي، عن عبدالحكم، عن جعفر قال: رأيت الحكم، يعني ابن رافع، فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٦ - (د ع): جُعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، أخو عبدالله. روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالله بن الزبير، وجعفر بن الزبير بابعا النبي ﷺ، وهو وهم، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة: أن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بابعا النبي ﷺ وهما ابنا ست.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧ - جُعْفَرُ أَبُو رَافِعَةَ الْبَلَوِي، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، فقيل: جعفر، وقيل: عبد. ذكره أبو موسى في صد، ولم يذكره في جعفر.

٧٥٨ - (ب د ع): جُعْفَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، واسم أبي سفيان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جُمَانَةُ بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حيناً، وبقي إلى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أبو نعيم: وهذا وهم؛ لأن الذي شهد حيناً هو أبو سفيان، ولم يشدها جعفر.

٧٥٩ - (ب د ع): جُعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه، وهو

فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه، لم يُلقَها؛ قال رسول الله ﷺ: «أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة» ولما قتل وُجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة سيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: «أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: «أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم قال: «لقد رُفعوا في الجنة على سرور من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله لزوراراً هن سريري صاحبه، فقلت: هم هذا؟ فقيل لي: مضيا وتردد عبدالله بعض التردد ثم مضى».

قال ابن إسحاق: وحَدَّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عيسى أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت يني ودمتهم ونظفتمهم، فقال رسول الله ﷺ: «أنتيني بني جعفر» فأتيتهم بهم، فشهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أهلكك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا اليوم» فقممت أصيح وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «لا تُفْلِلُوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا».

قال ابن إسحاق: حَدَّثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

وروي أن رسول الله ﷺ لما أثناه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عيسى، فغزاها فيه ودخلت

عترتي التي أنا منها» [الترمذي (٣٧٦٥)، وأحمد (٩٨/١)، ١٠٨]. وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني أبي، أخبرنا أبو نعيم، هو الفضل بن دكين، أخبرنا فطر، عن كثير بن نافع التَّوَّاه قال: سمعت عبدالله بن مُليل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وصهر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وهمار وبلال» [أسد (٨٨/١)، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبدالله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلحق ما فيها» [الترمذي (٣٧٦٧)].

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقْتَتَلَ الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق قال: حَدَّثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: حَدَّثني أبي الذي أَرْضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فمقرها ثم تقدم،

الباء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ - (د ع): جَعْفُونَةُ بْنُ زِيَادِ السُّنْثِيِّ، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا بد من المريف والعريف في النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ - (ب د ع): جَعْبِلُ بْنُ زِيَادِ الْأَشْجَعِيِّ. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدم. هكذا نسب ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه؛ بل قالوا: جعيل الأشجعي.

روى عنه عبدالله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبدالله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنيت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: «هيز يا صاحب الفرس»، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: «فرع بخفة كانت معه، فضر بها بها»، وقال: «اللهم بارك له فيها»، فلقد رأيتني ما أملك رأسها فؤاداً القوم، ولقد بغت من بطنها باثني عشر ألفاً. أخرجه الثلاثة.

قال ابن مأكولا: أما جعيل، بضم الجيم، وفتح العين، وسكون الباء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو نصحيف.

٧٦٥ - (ب د ع): جَعْبِلُ بْنُ سَرَاةَ الضُّفْرِيِّ، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جعال، وهو من أهل الصُّفَّة، وقد تقدم ذكره في جعال. أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ - (س): جَعْبِلُ سَمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرَأ، روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعبلاً، فسماه رسول الله ﷺ عَمْرَأ، وارتجز بعضهم فقال:

فاطممة وهي تبكي وتقول: وإعماه، فقال رسول الله ﷺ: «على مثل جعفر فلتبك البواكي».

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فسمعتني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبدالله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجاحين.

وكان عُمَرُ جَعْفَرُ لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك. أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ - (س): جَعْفَرُ السَّعْدِيُّ، ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمُتَأَلِّينَ من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار».

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ - (س): جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صاحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ - (ب): جَعْفَرِيُّ، بضم الجيم وآخره ياء. ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفني بن سعد العشيرة، وهو من مدحج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفر في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جَعْفَرِيَّ بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صاحب النبي من جعفني بينه وبين جعفني ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفني، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفر، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت

لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «ألك بيتة؟» قال: لا، قال: «فلك يمينه»، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر، لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، قال: «ليس لك منه إلا ذلك»، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدير: «لئن حلف على ماله لياكله ظمناً ليلقين الله وهو منه معرض». وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقال بعض الناس: إنه الحفشيش بالحاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده.

٧٦٨ - (ب د ع): جَفْشِيَّةُ الْجَهَنِّي، وقيل: النهدي، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرقع به دلو: فقالت له ابته: عمدت إلى كتاب سيد العرب، فرفعت به دلو، فهرب، فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلماً، فقال النبي ﷺ: «انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام، فخذله». أخرجه الثلاثة.

باب الجيم واللام

٧٦٩ - (ب د ع): الْجَلَّاسُ بْنُ سُوَيْدٍ بن الصَّامِتِ بن خالد بن عطية بن حَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف، له صحبة، وله ذكر في المغازي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس أن الحارث بن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط، فلاحقوا بمكة، فندم الحارث بن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريباً من المدينة، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت، قسّل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا فميت في الأرض؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ فَهُمْ رَاسُخُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ فأرسل الجلاس إلى أخيه، فأقبل إلى المدينة، واعتذر إلى رسول الله ﷺ

سماء من بعد جميل عمرا
وكان للبطائس يوماً ظهراً
ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: «عمراً»، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: «ظهراً».
أخرجه أبو موسى.

باب الجيم والفاء

٧٦٧ - (ب د ع): جَفْشِيشُ بْنُ النُّفْعَانِ الْكِنْدِيِّ، يقال فيه بالجيم والحاء والفاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير.

وقد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: «لا نقفوا أمتنا ولا نتفني من أمتنا؛ نحن من ولد النضر بن كنانة». ولم ينسب أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجَفْشِيشُ بن الأسود بن معد بن كعب بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُزَيْع بن معاوية، وهو كندة الكندي، وقيل: إن الجَفْشِيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف دفعت إليه أرضي. فقال رسول الله ﷺ: «دعه؛ فإنه إن حلف كاذباً لم يفرقه الله له».

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجَفْشِيشُ خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: «شهودك وإلا حلف لك»، هكذا رواه أبو عمر، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجَفْشِيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي [الترمذي (١٣٤٠)]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الأحوص، عن سمالك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض

لكل ساع غابة، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم
بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة.

أخرجه أبو موسى بإسناده، وقال: علي بن قرين،
وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ - (ب د ع): جليلي، بضم الجيم، على
وزن قنديل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي
برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من
الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكان الأنصاري أبا
الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد
رسول الله ﷺ فقلت قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُزَيْنٍ وَلَا
مُؤَيَّةٍ إِذَا فُتِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ
أَمْرِهِمْ﴾ وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به
رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: «اللهم
اصب عليها الخير صبتاً، ولا تجعل عيشها كذاً». فكانت
من أكثر الأنصار نفقة ومالاً. [أحمد (٤/٤٢٢)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي
داود الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت،
عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي
أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من
القتال، قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نفقد
والله فلاناً وفلاناً، قال: «الكني أنفقد جليلي»،
فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى
النبي ﷺ فأخبر فقال: «قتل سبعة ثم قتلوه، هذا
مني وأنا منه» حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال
بذراعيه فيسطنهما، فوضع على ذراعي النبي ﷺ
حتى جفر له، فما كان له سرير إلا ذراعي
رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسله، ورواه
ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم.
أخرجه الثلاثة.

٧٧٣ - (د ع): جليلية بن عبد الله بن محارب بن
تاشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن
كنانة بن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إسحاق:
عبد الله بن الحارث الليثي، استشهد يوم الطائف مع
رسول الله ﷺ فجعل الحارث يحوض محارب، وساق
بافي النسب مثله. رواه يونس بن بكير عنه. أخرجه
ابن منده وأبو نعيم.

وتاب إلى الله تعالى من صنيعة، فقبل النبي ﷺ
عذره.

وكان الجلّاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته،
وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير، وهي
أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُشَبِّطُ
الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً
لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته،
كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله،
ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا
جلّاس، لقد كنت أحب الناس إليّ، وأحسنهم عندي
بدأً، وأعزهم عليّ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتُها
لأفضحتك، ولئن كنتُها لأهلكن، فذكر للنبي ﷺ
مقالة الجلّاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلّاس، فسأله
عما قاله عمير، فحلف بالله ما تكلم به وإن عميراً
لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ
وهو يقول: اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت
به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ الآية،
فتاب بعد ذلك الجلّاس، واعترف بذنبه، وحسنت
توبته، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير، فكان
ذلك مما عرفت به توبته.

أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس:
إن الحارث بن الجلّاس بن الصامت، وليس بصحيح،
وإنما هو أخو الجلّاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده
وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد،
وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ - (د ع): الجلّاس بن صليح اليزبوعي، أتى
النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ
أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: «واحدة
تجزي»، وثنتان، ورأيت يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧١ - (س): الجلّاس بن عمرو الكندي. روى
حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن
جلّاس بن عمرو الكندي قال: وفدت في نفر من
قومي، بني كندة على النبي ﷺ فلما أرونا الرجوع
إلى بلاد قومنا، قلنا: يا نبي الله، أوصنا، قال: «إن

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

✽ باب الجيم والميم

٧٧٤ - (س): جُمَانَةُ الْبَاهِلِيِّ، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذن الله عز وجل لموسى عليه السلام بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة، فقال: لقد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل». ثم قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسول».

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ - جَعْدُ الْكَنْدِيِّ، روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن يَهَنَكَةَ أن جمدة الكندي قال: لأن أوتى بقصعة فأصيب منها، أحب إلي من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: «يا جمدة، قلت: كذا وكذا؟» قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «إنهم ثمرة القواد وقرّة العين، وإنهم لمحزنة مبخلة مجبنة».

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيشمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله [أحمد (٢١١/٥)].

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور المستفيض، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمدة.

جمدة: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كتلة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

٧٧٦ - (د ع): جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ. يَكْنَى أبا يزيد، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وهّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي

جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حُرَيْث، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٧٧٧ - (ب س ع): جَعْفَرُ بْنُ الْمُشَقَّانِ بْنِ هَزْزَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَذْرَةَ، سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقتهم قاله الطبري.

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم، وأقطع النبي ﷺ رُثِيَةَ سَوَطِهِ وَخُفْرَ فَرْسِهِ مِنْ وَادِي الْقُرَى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماکولا، وابن الكلبي، وغيرهما.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ - جُعْفَهَانُ الْأَعْمَى. أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جردة، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعشى، فقال رسول الله ﷺ: «استعري منه»، قالت: يا رسول الله، جمهان الأعشى؟ قال: «إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء».

٧٧٩ - جُعْفَعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَصْرَمَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ، وهو

٧٨٢ - (ب س): جَمِيلُ بْنُ مَعْقَرٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جَمَحَ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، وَهُوَ أَخُو سَفِيَّانَ بْنِ مَعْمَرٍ، وَعَمُّ حَاطِبٍ، وَحِطَّابِ ابْنِي الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتُم ما استودعه من سرٍّ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور، وكان يسمَّى: ذا القليلين، وفيه نزلت: ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَبْلِهِ فِي جَوْفِهِ﴾ في قول:

أسلم جميل عام الفتح، وكان مستأً، وشهد مع رسول الله ﷺ حينئذٍ، فقتل زهير بن الأبحر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر:

فَأَقْسَمَ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرُ مُوثِقٍ
لَأَبْكُ بِالْجَزْعِ الضُّبَاغَ النَّوَاهِلُ
وَكُنْتُ، جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صُرْعَةً
وَلَكِن أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
وَلَيْسَ كَمَعْمَدِ الدَّارِ يَا أَمَ مَالِكُ
وَلَكِن أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ
وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّضْبِ:

وكيف نواتي بالمدينة بعدما
قضى وطراً منها جميل بن معمر
فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد بن يزيد هذا الخبر، فقبله، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وزاد أبو موسى في نسبه، فقال: جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب، والأول أصح.

٧٨٤ - جَمِيلُ النَّجْرَانِيِّ. روى محكم بن صالح الصبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، قال: حدثني جميل السجستاني قال. شهدت مع

الذي تصدَّق بجميع جهازه في سبيل الله عزَّ وجلَّ قاله ابن الكلبي.

٧٨٠ - (د ع): جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: حُمَيْلٌ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ أَكْثَرُ، وَقِيلَ: بَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ، سَكَنَ مِصْرَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ.

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن حميل الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» [أحمد (٧/٦)].

قال ابن ماكولا: وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المديني: وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري، عن أبي هريرة أنه لقي جميلاً، يعني: بالجسيم، وتابعه الدراوردي وأبي، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم: حميل بحاء مهملة، وتبعه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد، وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة؟ قال ابن ماكولا: والصحيح: حميل، يعني بضم الحاء، وقال: على ذلك اتفقوا، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حجاب بن غفار، حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجشاني، وتميم بن فرع المهري، ومروث بن عبد الله اليزني، وغيرهم، انتهى كلام ابن ماكولا.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمرو في حميل بالحاء المهملة.

٧٨١ - (د ع): جَمِيلُ بْنُ رِثَامِ الْمُذَرِّيِّ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ الرَّمْدَاءَ؛ رَوَى عَمْرُو بْنُ حَزَمٍ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَمِيلِ بْنِ رِثَامٍ: «هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَمِيلُ بْنُ رِثَامِ الْمُذَرِّيِّ، أُعْطَاهُ الرَّمْدَاءَ لَا يَحَاقُهُ فِيهِ أَحَدٌ». وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ - (ب): جَمِيلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ جَذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَخُو سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ جَدُّ نَافِعِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْمُحَدَّثِ.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

الصحابه، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جنادح: بالحاء في آخره.

٧٨٩ - (ب د ع): جَنَادَة، بالهاء، هو جنادة بن أبي أمية الأزدي، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره.

وقال البخاري: اسم أبي أمية كثير، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة، وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره، قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، قال: وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر: وكان من صفار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن جبل، وعبد الله بن الصامت، وابن عمر. روى عنه أبو قبيل المصافري، ومروان بن عبد الله، وسرين سعيد، وشيبان بن بيتان، والحارث بن يزيد الحضرمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، قال جنادة: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما كان للجهاد». (أحمد (٦٢/٤)).

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صفار الصحابة. أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً، وإنما

رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «إني لأبرأ إلى كل ذي خَلَةٍ من خَلَتِه، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أباً بكر خليلاً؛ ولكن أخي في الله وصاحبي في القار» [مسلم (١١٨٨)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

✽ باب الجيم والنون

٧٨٥ - (د ع): جَنَابُ أَبُو خَابِطِ الْكِنَانِي، روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن جناب، عن أبيه جناب، قال: «كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَزَمَرَمَ؟ فقلت: هذا رسول الله ﷺ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خابط: بالخاء المعجمة والباء الموحدة.

٧٨٦ - جَنَابُ بْنُ قَيْظِي الْآتَصَارِي. قتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي، عن أبي أيوب، عن ابن سعد، عنه، وقال غيره: جناب بن قَيْظِي، بضم الحاء والياء الموحدين، وقيل: جناب بالخاء المعجمة، وبالحاء المهملة هو الصراب.

٧٨٧ - جَنَابُ الْكَنْبِي. أسلم يوم الفتح. روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربيعة: «إن جبريل من يميني وميكائيل عن يساري، والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض هَنَاتِكَ» فأطرق الرجل شيئاً، ثم قال:

يَا رُكْنٌ مَعْتَمِدٌ وَعَصْمَةٌ لَا تُذْ
وَمَلَأَةٌ مُنْتَجِعٌ وَجَارٌ مُجَاوِرٌ
يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لَخَلَقَهُ
فَحَبَاهُ بِالْخَلْقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عَصْبَةِ آدَمَ
يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرِ زَاخِرِ
مَبْكَالٍ مَعَكَ وَجَبْرِيلُ كَلَامُهُمَا
مَلَكٌ مِنْ عَزِيزِ قَسَامِهِ

قال: فقلت: من هذا الشاعر؟ فقلت: حسان، فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً.

٧٨٨ - (د ع): جَنَادُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ. يعد في

جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٧٩٠ - (د ع): جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ - قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحة، قال: وقال محمد بن إسماعيل: اسم أبي أمية كثير، توفي سنة سبع وستين، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمّ قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أمّ قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز ترَفُوتَه». هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم ذكره، فَرَّقَ بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: «من أمّ قوماً وهم له كارهون...».

وأما أبو عمر فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رأهما واحداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - (ع): جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، له صحبة نزل مصر، وعقبه بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، وقاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة اليربوعي حدثه أن جنادة بن أبي أمية حدثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم. فقرأ بهم رسول الله ﷺ طعاماً في يوم جمعة، فقال: «كلوا»، فقالوا: إنا صيام، فقال: «أصمتهم أمس؟». وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير. وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني: هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي

أمية الزهراني الذي ولّي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير. والله أعلم. وأبو عمر صرح بأنهما اثنان، أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ - (ب د ع): جُنَادَةُ بْنُ جَرَادِ الْعَيْلَانِي الْأَسَدِي، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال: أتيت النبي ﷺ ببابل قد وسمتها في أنفها، فقال: «يا جنادة، أما وجدت عظماً تسمها فيه إلا الوجه؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص؟» قلت: أمرها إليك، قال: «اتني بشيء ليس عليه وسم»، فأتيته بابل لبون وجفّة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: «أخبر»، ولم يزل يقل: «أخبر»، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: «على بركة الله» فوسمتها في أفيهاها، وكانت صدقتها حقتين. أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلاني الأسدي، ولا أعرف هذا النسب. إنما عيلان بن حأوة بن معن، وولد معن من باهلة، فهو عيلاني باهلي، وأما أسدي فلملّه له فيهم حلف؛ وإلا فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُريّع: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

٧٩٣ - (د ع): جُنَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ. من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر. روت عنه ابنته أم المثلّس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدوّنا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٤ - (ب): جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ. وقيل: الجُمحي؛ لأن أباه سُفْيَان ينسب إلى مُعْمَر بن

ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله هو: ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيدالله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ - (ب): جُنَادَةُ الْأَزْدِي، قال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد؟

٧٩٨ - (د ع): جُنَادَةُ. غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً

حبيب بن خُذافة بن جمح؛ لأن معمرأ تبتاه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زُرَيْق بن عامر من بني جُشم بن الخرج، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وينوه ينسبون إليه.

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة. وملكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق.

وَجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة. فولدت له. أخرجه أبو عمر.

٧٩٥ - (ب): جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وأبوه عبدالله هو أبو نُبُقَة، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٧٩٦ - (ب د ع): جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ. سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه؛ فقلنا: يا رسول الله، إيا صيام، قال: «فهل صمتم أمس؟» قلنا: لا، قال: «فتصومون غداً»، قلنا: ما نريد ذلك، قال: «فأفطروا».

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنى أبا عبيدالله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيدالله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فغل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت».

وأخرج أبو عمر نحوه؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيدالله في ترجمة منفردة، وقد

يقول: «ما أَظَلَّتْ للخضرَاء، ولا أَقَلَّتْ الغبراء أَصْدَق من أبي ذر». [الترمذي (٣٨٠١)].

وروي أن النبي ﷺ قال: «أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم» [الترمذي (٣٨٠٢)].

وروي عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله بن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولَّى عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرَّبْدَةَ حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا هبدي، إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا هبدي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي؛ فاستغفروني أغفر لكم، يا هبدي، كلُّكم جائع إلا من أطمعته؛ فاستطعموني أطعمكم، يا هبدي، كلُّكم عار إلا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم، يا هبدي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا هبدي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا هبدي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْطَبُ خمسة

لجنادة: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه، ومن أتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، أطاع الله ورسوله، وأعطى الخمس من المغانم، خمس الله، وفارق المشركين. فإن له ذمة الله وذمة محمد».

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

٧٩٩- جُنَادَةُ. بتقديم الثون على الباء الموحدة، وآخره ذال معجمة.

قال الأمير أبو نصر: هو جنيد بن سُبُع، قال: «قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً». رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن ححر أبي خلف، عن عبدالله بن عوف، قال: سمعت جنيداً. قال الخطيب أبو بكر: رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في ضبطه، حجة في نقله.

٨٠٠- (ب د ع): جُنَادَةُ بْنُ جُنَادَةَ بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مُلَيْل بن سُسْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمَةَ بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة، بعدما ذهب بدر وأُخِذ والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مرأً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبدالله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الديلمي، عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ

واحدة، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، لمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. [مسلم (٦٥١٧)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالريذة، فبكّت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «ليموتن رجل منكم بغلاة من الأرض، تشهد عصابة من المؤمنين». فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالغلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تُحِبُّ بهم رواحلهم كأنهم الرُّحَم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونونه وتوجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بأبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أيسروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم بالله لا يكفني رجل كان أميراً أو عريضاً أو بريدأ، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا قتي من الأنصار كان مع القوم، قال: «أبا صاحبه؛ الثوبان في عييتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين اللذين علي، قال: أنت صاحبي فكفني». [أحمد (١٥٥٥)].

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالريذة، وصلى عليه عبدالله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر

الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، ومندكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٨٠٩ - (س): جُنْدُبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رُمَّةَ النَّجَيبِي. من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، اختلف في اسمه، فسمّاه البرقي كذلك، وأورده أبو عبدالله بن منده في رفاعه. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٩ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذَهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذِيانِ بْنِ ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. كان على رجالة صفيين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفيين.

قال أبو عمر: قيل: إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو: جندب بن زهير؛ قاله الزبير بن بكار، وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح، قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره البيهقي، وقال: هو أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له؛ فزاد في ذلك لمقالة الناس، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿لَمَّا كَانَ رَجُلٌ إِفْكًا رَبَّهُ، فَلْيَمْلِكْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا لِيُشْرِكَ يَدَاؤُهُ رَبِّهِ أَلَمَّا﴾ وكان فيمن سيّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جنداب الأزد، وهم أربعة: جندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفيين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب ابن كعب.

٨٠٩ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ ضَمْرَةَ اللَّيْثِي. هو

الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاووس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنصُرُ رَسُولَكَ بِنَفْسِي، غير أنني أهود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنيه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ فحملوه، فلما بلغ التنعيم مات، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن أسيد، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندب بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبدالغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندب بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰ اللَّهُ وَبِعَا فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ فقال: اللَّهُمَّ قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْوُثْقُ فَقَدْ لَغِيَ بَلَاغُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ﴾ [النساء: ١٠٠] ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٤ - (ب د ع): جَنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ الْعَلَقِيُّ. وعلقة، بفتح العين واللام، بطن من بجيلة، وهو علقمة بن صقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزدي بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكتب أبا عبدالله، سكن الكوفة ثم

انتقل إلى البصرة؛ قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابن سهرين، وأبو السَّوَّار العدوي، وبكر بن عبدالله، ويونس بن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني، وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل.

وله رواية عن أبي بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الصَّحِيحَ صَلَاةً كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ لَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ فَتْنَةٍ» [مسلم (١٤٩٣)، والترمذي (٢٢٢)، وأحمد (٢١٣/٤)].

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير؛ والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبدالله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التتوخي، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي، حدثنا أحمد بن أبي عوف، حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا معمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالداً الأنيجي ابن أخي صفوان بن محرز، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبدالله البجلي بعث إلى حُصَيْن بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجتمع لي نفر من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه بُرُوس أصفر، فحصر البرنس عن رأسه فقال: إن رسول الله ﷺ بعث بعتاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنهم اتقوا، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له، فقتله، وإن رجلاً من المسلمين التمس غفلته، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: «لَمْ قُتِلْهُ؟»

فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسبى له نكراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، قال رسول الله ﷺ: «أقتلته؟» قال: نعم، قال: «فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» قال: فجعل لا يزيد على أن يقول: «كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» [مسلم (٢٧٥١)].

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلتكم فتنة من قام لها أزدته، قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: فقلنا: إن دخل علينا بيوتنا؟ قال: ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٥ - (د ع): جُنْدُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنَةَ الدَّؤَسِيِّ. حليف بني عبد شمس، قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكَمٍ بْنِ جَزْءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُفَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْغَامِدِيِّ، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد جناب الأزد. وهو قاتل الساحر عند الأكثر. وممن قاله الكلبي والبخاري.

روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسناده عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «أحد الساحر ضربة بالسيف» [الترمذي (١٤٦٠)].

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم

يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها، فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء الساحر فصره ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك ثم قرأ: ﴿أَفَنَتَأْتُونَ آلَ النَّحَرِ وَأَنْتُمْ بُعِثُونَ﴾ فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أحد الساحر ضربة بالسيف»، فحبسه الوليد، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلّى سبيله، فأخذ الوليد السجان فقتله، وقيل: بل سجنه؛ فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله، وأخرج جندباً فذلك قوله:

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَارِ يُخْبِسُ جُنْدُبٌ
وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ
فَإِنْ يَكُ ظُلُمِي بِابْنِ سَلَمَى وَرَهْطِهِ
هُوَ الْحَقُّ يُطْلِقُ جُنْدُباً وَيُقَاتِلُ
وَانْطَلِقُ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف له أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادة الأزد عنه؟ وهم: جندب بن زهير من بني ذبيان، وجندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٧ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ طَعِيلِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرُّبَيْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْحَنْهَنِيِّ، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبدالله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى بُلْمُلُوح، قال: فخرجنا فلما أجلبوا

وسكنوا وناموا، شئنا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النعم. [أحمد (٤٦٧/٢)، (٤٦٨)].

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبدالله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر نسب رافع: عبدالله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبدالله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٨ - (د ع): جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ أَوْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ. روى محمد بن معمر، عن عبيدالله بن موسى، عن موسى عبيدة، عن عبدالله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: لما كنا بالغميم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: «من رجل يعدل بنا عن الطريق؟»، فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نَزْحٌ، فالتقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم يصبق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى أتى أقول: لو شئنا لاغرقتنا بأيدينا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيدالله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية، فإن خالداً كان حينئذ كافراً، ثم أسلم بعدها.

٨٠٩ - (د ع): جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ، في إسناده نظراً، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، تبعت معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: «وكيف تصنع؟» قلت: أخذ به في أودية لا يقدرون عليّ، قال: ويبت به فنحرته بالحرم [أحمد (٢٣٤/٤)].

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب،

وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي». وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، وانفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ - (د ع): جُنْدُبٌ، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم استر هورتى، وآمن روعتى، واقض ديني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١١ - (ب د ع): جُنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَةَ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُرَّةَ بْنِ وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو قُرَظَةَ، من بني مالك ابن النضر، وجعله ابن ماكولا ليثياً، وليس بشيء.

وتسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالوا: هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة. ولم يذكرهما في نسبه. نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. وائلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، ويدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجيم والتون والذال المهملة وآخره راء وهاء. وعرة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والتون.

٨١٢ - (ب د ع): جُنْدُعُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قُسَيْطٍ أن جندع بن ضمرة الجُنْدَعِيَّ أتى النبي ﷺ، قاله ابن منده.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت،

٨١٥ - (ب د ع): جُنَيْدُ بْنُ سَبَاعِ الْجَهَنِّي، وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين، ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد تقدم حديثه في جُنَيْدِ بَالِيَاءِ الموحدة بعد النون. أخرجه الثلاثة.

٨١٦ - جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ. وفد هو وأخوه: حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ قاله هشام بن الكلبي.

❖ باب الجيم والهاء

٨١٧ - (س): جَهْبَلُ بْنُ سَيْفٍ، من بني الجُلاح. وهو الذي ذهب يُنْفِي النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

سَمِعْتُ الْبَغَايَا يَوْمَ أَعْلَسَ جَهْبَلُ
يَنْفِي أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْمَهْتَدِي
وجهل وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة. أخرجه أبو موسى.

٨١٨ - (ب د ع): جَهَنجَاهُ بْنُ قَيْسٍ، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفَارِ الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان، وشهد غزوة المُرَيْسِيعِ إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزوة شراً فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبي رأس المنافقين: ﴿يُخْرِجُ الْأَعْرَضَ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾.

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معنى واحد». وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياء قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستقم حلاب شاة واحدة [البخاري (٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)].

عن ابن لعبدالله بن الحارث بن بوقل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

وروى عطاء بن السائب، عن عبدالله بن الحارث أن جندعاً الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيقول: وَيُطْفِئُهُ.

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عتفوانة المازني، قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وسمعته - وإلا ضُمتا - يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدبر خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللَّهُمَّ وَاوِ الْوَالِيَّ» وعاد من عاداه. [الترمذي (٣٧١٣)].

قال عبيدالله: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه؛ فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٩ - جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ فَذَرْهُ﴾ الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أتم من هذا.

٨٢٠ - (ب): جُنْدَلَةُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ حديثه في أعلام النبوة حديث حسن. أخرجه أبو عمر مختصراً.

ومسلم (٥٣٤٧) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن ماجه (٣٢٥٦)،
 وأحمد (٢٥٧٢، ٣١٨).

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد
 عثمان، رضي الله عنه وهو يخطب، فكسرها يومئذ،
 فأخذته الأكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ
 وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد قالوا
 بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: قال: حدثنا ابن أبي
 عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع
 جابر بن عبد الله يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة
 بني المصطلق، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من
 الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال
 الأنصاري: يا للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال:
 «ما بال دعوى الجاهلية؟» قالوا: رجل من المهاجرين
 كسع رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «دهوها
 فإنها منتنة»، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول
 فقال: وقد فعلوها. لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
 الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني
 أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ:
 «دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه»
 [الترمذي (٣٣١٥)].

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن
 عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقرر أنك الذليل
 ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي
 عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى
 الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو
 كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن
 عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن
 يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ:
 «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة
 أمعاء».

أخرجه الثلاثة.

٨١٩ - (س): جَهْدَمَة. قال أبو موسى: ذكره ابن
 شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو

بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا
 عمر بن أحمد بن عثمان أبو حمص، حدثني أبي،
 أخبرنا جعفر بن محمد بن شاذان. (ج) قال أبو
 حفص: وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا
 أحمد بن عمار الرازي قالاً: حدثنا محمد بن الصلت،
 أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن
 إيباد بن لقيط، عن الجهممة قال: «رأيت النبي ﷺ
 خرج إلى الصلاة وبرأسه زُخَّ الحناء». ورواه جماعة
 عن إيباد، عن أبي رمة، عن النبي ﷺ وذكر عبد الله
 أن الجهممة اسم أبي رمة. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد اختلف في اسم أبي رمة التيمي، ولم
 أظفر فيها بأن اسمه جهممة إلا أن الراوي عنه إيباد بن
 لقيط.

٨٢٠ - (د ع): جَهْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى حديثه
 الزهري، عن عبد الله بن جهر، عن أبيه، قال: قرأت
 خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال: «يا جهر، أسمع
 ربك ولا تُسمعني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢١ - (د ع): جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل: السلمي،
 وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداؤه في أهل
 المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن
 يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن
 طلحة، عن أبي حنظلة بن عبد الله، عن معاوية بن
 جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: جئت إلى
 رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت
 الجهاد في سبيل الله، فقال: «هل من أبويك من
 حي؟» قلت: نعم أمي. قال: «فالزم رجلها»، قال:
 فأعدت عليه ثلاثاً، قال: «ويحك الزم رجلها؛ فثُمَّ
 الجنة». [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد
 (٤٢٩٣)].

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن
 أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح.

قال أبو نعيم: اختلف علي بن إسحاق فيه؛ فمنهم
 من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة،
 ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة قال:
 «أتيت النبي ﷺ. ولم يقل أحد منهم جهم، إلا

جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزيبر فقالا: جهيم بغير ياء، وقالوا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ - (د ع): جَهْمٌ غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ حَسَنًا وَحَسِينًا سِيدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [الترمذي (٣٧٦٨) واحد (٢٣)، ٦٤، (٨٢)]. في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ - (د ع): جَهْمِيْنُ بْنُ أُوَيْسِ التَّخَعِي. قدم على النبي ﷺ، في إسناده حديثه نظر.

روى عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قدم جهيم بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مذحج، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ - (ب س): جهيم بن الصلت بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش، لستمع عِزْرَهَا يوم بدر، ونزلوا بالجحفة، لِيَتَزَوَّدُوا من الماء فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان؛ فعدد رجالاً من أشراف قريش، ثم طعن في لَبَّةٍ بعيره، ثم أرسله في العسكر؛ فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية، ووافقه على هذا النسب ووثق إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخزومة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزيبر، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية: أبا حنظلة بن عبد الله؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٩ - (ب د ع): جَهْمُ الْبَلَوِيِّ. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وإني رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: «من نحن؟» فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: «أنتم بنو عبد الله».

أخرجه الثلاثة.

٨٣٠ - (ع): جَهْمٌ بن قُثَم. وقد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطر بن عبد الرحمن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدّها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسقى ابن عمه: جهيم بن قثم.

وجهيم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: «حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف»، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذلك قال ابن أبي خزيمة: هو جهيم بن قثم.

أخرجه أبو نعيم.

٨٣٤ - (ع): جَهْمٌ بن قَيْس. وله ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٣٥ - (ب): جَهْمٌ بن قَيْس بن عُبْد شَرْحِبِيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العبدي، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حرملة بنت عبد بن الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابنه عمرو وخزيمة ابنا جهيم بن قيس، ويقال فيه:

كدا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو بن ذرارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الأسناد جونا. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق. وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة روه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جون، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى بن خُمويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون رقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٨٢٢ - (ب د ع): جَوْثِرِيَّةُ الْعَصْرِي. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهل الغنوية، جذتها جَمَادَةُ بنت عبد الله، عن جوثرية العصري قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: «فيك غُلَّتَانِ يعبهما الله: الحلم والأناة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٣ - (ب س): جَعْفَرُ بْنُ الْجَلْدِيِّ بن المستكبر بن الحرار بن عبد العزى بن مِغُولَةَ بن عثمان بن عمرو بن عَثَم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني.

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعث رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدم على النبي ﷺ ولم يريه، وكان إسلامهما بعد خيبر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٢٩ - (ب): جُهَيْمُ بْنُ قَيْسٍ بن عَبْدِ بن شرجبيل. وقيل: جهم، وقد تقدم ذكره في جهم، وهاجر إلى لحبة مع امرأته خولة. أخرجه أبو عمر.

❖ باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ - (ب د ع): جَوْذَان. غير منسوب، وقيل: بن جودان، سكن الكوفة.

روى عنه الأشعث بن عُمير، والعباس بن عبد الرحمن، روى ابن حريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل غطيئة صاحب مكس» [ابن ماجه (٣٧١٨)].

وروى عنه الأشعث بن عُمير قال: أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا، وسألوه عن النبيذ فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض وَجْمَةٍ لا يصحبنا إلا النبيذ، قال: «فلا تشربوا في النقيير، فكأنني بكم إذا شربتم في النقيير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة»، فضحكوا، فقال: «ما بضحككم؟» فقالوا: والله فقد شربنا في النقيير، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف، فضرب هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى.

أخرجه الثلاثة.

٨٣١ - (د ع): جُونُ بن قَتَادَةَ بن الْأَعْوَر بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مائة بن نعيم التميمي.

بعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهم فيه هشيم، فروى يحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن وردان، عن الحسن، عن الجون بن قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اشربوا؛ فإن دباغ الميتة طهورها».

حرف الحاء

❖ باب الحاء والالف

٨٢٤ - (ب): حَابِسُ بْنُ دُغْنَةَ الْكَلْبِيِّ. له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٢٥ - (ب د ع): حَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ النَّوَيْمِيِّ، أبو حَيَّةَ، وليس هو والد الأقرع.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حبة بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في اللهم؛ والعين حق». [الترمذي (٢١٤٠)].

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حيوة بن حابس، أو عائش، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه شيبان؛ عن يحيى، عن أبي حبة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك؛ ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حبة بن حابس

التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في اللهم؛ والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل». أخرجه الثلاثة.

حبة: بلباء تحتها نقطتان.

٨٢٦ - (ب د ع): حَابِسُ بْنُ صَعْدٍ. ويقال: ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن حرم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طييء الطائي، يعد في أهل حمص.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا خريز بن عثمان الرخبي، قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السحر، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد؛ فقال المرءون، فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد. [أحمد (١٠٥٤، ١٠٥٩)].

وقال أبو عمر: يعرف في أهل الشام بالهماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك، قال: هاتها، وقال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع

٨٤٩ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ الْأَرْضَعِ الْهَمْدِيُّ. مذكور في الصحبة، توفي آخر أيام معاوية قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: ذكره عیدان وابن شاهين في الصحبة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية وهو تابعي، روى عن عمر وغيره. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ - الْحَارِثُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نجيج المدني: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٤٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَقْبِشَ وَقِيلَ: وَقْبِشَ، وهو واحد، وهو عَكْلِي، وقيل: عوفي، وهما واحد؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مثة بن أذ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمة، فنسبوا إليها، يقال: كان حليفًا للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحَّاك قال: حدثت حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقبش أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِمَيْنِ يموت لهما أربعة من الولد لم يبلغوا الجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ»، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» قالوا: يا رسول الله، واثنتان؟ قال: «واثنتان». [أحمد (٢١٢٤)].

عظيم من الملائكة، وكان القمر قد قُبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبدًا، وردّه، فشهد صقّين مع معاوية ومعه راية ضياء، فقتل يومئذ، وهو حَتْنُ عَدِي بن حاتم، وخال ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدراً، فأنسم أبوه عدي ليدفعه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار. أخرجه الثلاثة، روي من وجوه.

غابر: بالغين، المعجمة والياء الموحدة، وجرم بالجيم والراء، وحرير: بالحاء المهملة وآخره زاي، والرحبي: بفتح الراء والحاء.

٨٢٧ - (س): حَاتِمٌ. خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ، قال حاتم: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر ديناراً فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقني؛ فكنت معه أربعين سنة.

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

٨٢٨ - (س): حَاتِمُ بْنُ عُيُوي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإنطار وأخروا السحور».

أخرجه أبو موسى.

٨٢٩ - (ب س): حَسْبِبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ نَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُفِّ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِيَّاضِي، أخو الحبيب، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٠ - (ب): حَسْبِبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِي، من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء بن جُشْمِ بْنِ الْأَوْسِ، وزعوراء أخو عبد الأشهل، وقيل: هو حليف من أزد شنوءة، قتل يوم اليمامة شهيدًا.

أخرجه أبو عمر.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍ: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: بَنُو النَّبِيِّتِ يَنْسَبُونَ إِلَى النَّبِيِّتِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ فَإِنْ عَبْدُ الْأَشْهَلِ هُوَ ابْنُ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيِّتِ. ٨٤٧ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ. وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ نَزَلَ الطَّائِفَ؛ رَوَى عِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنِ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ» [أحمد (١٦٣)].

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ عَنِ الْحَجَّاجِ، فَقَالُوا: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْعَلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَتْلَ يَوْمِ أُجْتَادَيْنَ، وَذَلِكَ لِلْيَلِثَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ بِالشَّامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٨٤٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أُمَيْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍ. وَهُوَ النَّبِيُّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. يَكْنَى أَبَا أَوْسٍ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

شَهِدَ بَدْرًا. وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ شَهِيدًا. وَكَانَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ دَاوُدَ، وَمَنْ حَدِيثُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لِبَنِي زَهِيرِ بْنِ أَقِيْشٍ حِيٍّ مِنْ عَكْلٍ.. الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أُمَيْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَأَنَسٌ هُوَ أَبُو الْخَيْسِرِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَوَاقِفَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْكَلْبِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَعَلَ هَذَا الْحَارِثَ مُخْتَلَفًا فِيهِ؛ فَلَذَكَرَهُ ابْنُ أَنَسٍ، وَقَالَ: خَالَفَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَبُو مُعَشَّرٍ، فَقَالَ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ. وَقَالَ عَمْرُو: الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمٍ؛ هَذَا كَلَامُ أَبِي نَعِيمٍ، فَقَدْ جَعَلَ الثَّلَاثَةُ وَاحِدًا.

وَخَالَفَهُ ابْنُ مِنْدَةَ؛ فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ: أَحَدَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ أَنَسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَوْسٍ بْنُ رَافِعٍ، وَالثَّانِي: الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمٍ، وَجَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ غَيْرَ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ رَافِعِ الْأَشْهَلِيِّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ آتِفًا، وَخَالَفَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي نَسَبِهِ، فَقَالَ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّهُ خَالَفَ الْجَمِيعَ، وَلَا عَقَبَ عَلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي النَّبِيِّتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ؛ وَقَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، فِيهِ نَظَرٌ؛ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْأَشْهَلِيُّ بْنُ رَافِعٍ، يَعْنِي الَّذِي قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت يوم الخندق أفقوا آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حسَّ الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس [أحمد (١٤٦) ١]، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكره. أنه قتل يوم أحد؛ وإنما ذكره له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدرأً وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعلناه نجارياً، وليس كذلك؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعلناه حارثياً في الترجمة التي جعلناه فيها نجارياً، وهما متناقضان؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيحاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي من عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس، بن عمرو بن امرئ القيس؛ فزاد في النسب عمرو بن امرئ القيس، وليس بصحيح، والأول أصح، وجعل بدل سفيان سعيداً، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٥٨- (س): الْحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله، وقد وقع الغلط في أول نسبه. فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذا سعداً، وزاد في هذا: عبدالله، والباقي مثله.

٨٥٩- (س): الْحَارِثُ بْنُ جَمَازِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أخو كعب بن جماز. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

وقال الأمير أبو نصر: قال الطبري: الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان، حليف بني ساعدة، شهد أحداً، وشهد أخوه كعب بن جماز بداراً، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٠- (ب): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ. روى حديثه محمد بن أبي قيس، عن عبد الأعلى بن هلال، عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا طعم أو شرب قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ أَطَعْتُ وَمَسَقَيْتُ وَأَشْبَعْتُ وَأَرَوَيْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ خَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُؤَدَّعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْكَ».

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٦١- (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْجَرِيِّ، أبو مالك، كساه أبو نعيم وحده، له صحبة، عداده في أهل الشام.

وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، يعد في أهل الشام. وهو تابعي.

روى حديثه عبدالله بن معاذ، عن محمد ابن عبدالله الشَّعْبِي، عنه، أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا من الأرض، فانهزمتنا، فما حِيلَ إلَيَّ أَنْ شَجَرَةً وَلَا حَجَرًا إِلَّا وَهُوَ فِي آثَارِنَا.

وقد روى بكر بن بكار، عن الشعبي، عن الحارث بن سليم بن بدل، قال: كنت مع المشركين يوم حنين، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصي فضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه»، فهزمهم الله تعالى. ومدار حديثه على الشعبي، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير، أخرجه الثلاثة.

٨٥٥- (د ع): الْحَارِثُ بْنُ بِلَالِ الْمُزَنِيِّ. وقد تقدّم نسبه في بلال بن الحارث، وهذا وهم؛ والصواب بلال بن الحارث؛ رواه هكذا نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قَسْحِ الْحَجِّ، وَهَمَّ فِيهِ نَعِيمٌ، ورواه غيره، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٥٦- (ب): الْحَارِثُ بْنُ تَبِيْعِ الرُّعَيْنِيِّ، وقد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس. أخرجه أبو عمر مختصراً.

تبيع، قال ابن مأكولا: بفتح التاء، يعني فوقها نقطتان، وكسر الباء الموحدة، قال: وقاله عبدالغني. بضم التاء وفتح الباء الموحدة، وذكره أبو عمر: بضم التاء وفتح الباء مثل عبدالغني، والله أعلم.

٨٥٧- (ب س): الْحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَدِيِّ، بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأعرج بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

روى عنه ربيعة الجرشي، وعبد الرحمن بن غنم لأشعري، وأبو سلام مطور الحبشي، وشريح بن عبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب وغيرهم.

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكرم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام أن جده مطوراً حدثه، حدثني الحارث بن الأشعري أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، وأنه كاد يبطيء بهن، أو كأنه أبطأ، فقال له عيسى ﷺ: إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن؛ فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم، قال يحيى عليه السلام: إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي، قال: فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ، وقعدوا على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وأمركم أن تعملوا بهن، أولاهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بنهب أو وريق فقال: هذ داري وهذا عملي، فاعمل وأذ إلي، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأنكم يسره أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة؛ فإذا صليتم فلا تلتفتوا؛ فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته، وأمركم بالصيام، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبونه أن يجد ريحه، وإن خلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك، وإن الله أمركم بالصدقة، وإنما مثل ذلك مثل رجل

أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه، فقال: دعوني أفد نفسي منكم، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يقدي نفسه، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم، وإن العبد أحسن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل.

قال: وقد روى رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عز وجل، فإنه من فارق الجماعة قيّد شير فقد خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جنّي جهنم»، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم؟ قال: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذي سلكتم المسلمون، المؤمنين عباد الله». [الترمذي (٢٨٦٣)، وأحمد (٢٠٢٤)].

رواه مروان بن محمد، ومحمد بن شعيب بن شاذان، وغير واحد، عن معاوية بن سلام. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً، واختصره أبو عمر.

قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكثي، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه؛ وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم.

٨٦٢ - (ب د ع): الحارث بن الحارث الغامذي.

له ولأبيه صحبة.

روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبد الرحمن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عنه، قال: قلت لأبي: ما هذه

إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، وأمه: فاطمة بنت المجل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث بن أسن، واستعمل عبدالله بن الزبير

الحارث على مكة سنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة

لمعاوية، قاله أبو عمر والزيبر بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب بن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق،

والأول أصح.

وروي ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن

حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فرتعما؛ أَمَرُ أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا

وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن

حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، قلنا: وما ذلك؟ قال: أتى رسول الله ﷺ

بلمس فأمر بقتله؛ فقيل له: إنه سرق، فقال: «أقطعوه»، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق،

وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان

أعلم بك، ثم أمر بقتله أهيلة من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أمروني عليكم، فأمرناه

هنا، ثم اتلفنا به، فقتلناه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، ورويا ذلك عن ابن

الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صائب لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس

إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبد منه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً

ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا

بنتي، غمري عليك نحرَكَ ولا تخافي على أبيك قلبه ولا ذلاً؛ قلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زيتب.

وروي أبو نعيم بعد هذا الحديث؛ الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه

عبد الأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشربه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده،

فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رأهما

اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لا بنته: «مخضري نحرَكَ»

وحديث: «الفرحوس سُرة الجنة».

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزدي، وأما على قول ابن منده أن

هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهم من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو

نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا تعرف له رواية.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ بْنِ

عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشراف قومه، وأما أبوه

الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روي أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدل

ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب،

إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقل حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عندنا فيما رويناه، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٩ - (ب ع): الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ الرَّبْعِيُّ الْبَكْرِيُّ الدُّفْلِيُّ، وقيل: حويرث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (٤٨١٣)، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، قلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقمعت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: «هل كان بينكم وبين بني تميم شيء؟» فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم، وها هي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء، حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة، قال: فاسترقزت العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، هأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا: يا رسول الله، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصماً؛ أعوذ بالله ورسول الله أن أكون كما قال الأول، قال رسول الله ﷺ: «وما قال الأول؟» قال: قلت: على الخبير سقطت، قال سلام: هذا أحق بقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «هبة، يستطعمني الحديث»، فقال: «إن عاداً فخطوا»، فأرسلوا وأقدم

إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقل حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عندنا فيما رويناه، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ - (ب س ع): الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ عَفْرِ بْنِ عُيَيْدٍ بِنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِي وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يَكُنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ؛ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر، فردهما من الروحاء، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن شهدها، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٨٦٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَهْبٍ، أَبُو مُعَاذٍ الْقَارِي. ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٨٦٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ جَبَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دُغَيْلِ بْنِ أَسْرِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية؛ ذكره ابن

كلدة لغلِب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أنا ابنُ حَسَّانَ بنِ خُوطِ وأبي
رسولُ بَكْرِ كُتْلَها إلى النسي
والله أعلم.

٨٧٠ - (د ع): الحارث بن الحكم السلمي. غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر فإنه ذكره في الحكم، وذكره أيضاً.

٨٧١ - (س): الحارث بن حكيم الضبي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث (ذناً)، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمرو ابن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقال: عبد الحارث، فقال: «أنت عبدالله»، فسُمي عبدالله، وولاه صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى مستدرَك على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإنه إن سَمَّاه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث، وإن سَمَّاه باسمه في الإسلام فهو عبدالله، فذكره هاهنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف ابن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسَمَّاه عبدالله.

٨٧٢ - (ب ع س): الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامرأته ربيعة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن

يستقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهرًا، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني قبتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللهم لم آت لأسير فأفاديه، ولا لمرريض فأدويه، فاسق عبدك ما أنت مسقيه، واسق معه معاوية شهرًا، يشكر له الخمر التي شربها عندهم، قال: فمرت به صحابات سود، فتودي منها أن تَخَيَّرَ السحاب. فقال: إن هذه لسحابة سوداء فتودي منها أن خذها رماداً زَمْدَدًا، لا تدع من عاد أحداً، قال أبو وائل: فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح، لا قدر ما يجري في الخاتم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله، ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الجعاني، وعبد الحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي، عن سماك بن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: لما كان بيننا وبين إخوان من بني تميم ما كان، وعدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل» قال: فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد. (ابن ماجه ٢٨١٦)، (الترمذي ٣٢٧٣) وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن حسان بن كلدة البكري، ويقال: الربيعي، ويقال: الذهلي، من بني دهل بن شيبان، ويقال: الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال: حريث بن حسان؛ والأول أكثر، وهو الصحيح.

قلت: من يرى قوله: بكري وربيعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك؛ فإن دهل بن شيبان بن بكر، وبكر من ربيعة؛ فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربيعي، وإذا قيل: ربيع فهو بكري، وإذا قيل: ربيع فقد يكون من بكر ومن دهل، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم، ولولا أن أبا عمر نسبته إلى

«إني لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد أعلمني مكانها، وإنها في الوادي في شعب كذا»، فانطلقوا فجاؤا بها، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزيمة (أحمد ١٩٩١).

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، فقال: شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني النخيلة، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن خزيمة بن عدي، حليف لهم: أخبرنا أبو الحارث مكي بن زيان بإسناده إلى يحيى بن يحيى: عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزيمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: «لَا تُبَيِّنَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَاقَةً مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قَطَعْتُمْ» [البخاري (٣٠٠٥)]، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه، قال: بعث إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إلى: «الْمَكْرِشِ الْكَلْبِيِّ». [الترمذي (٣١٠٣)].

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ - (ب): الخَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ، أبو خزيمة الأنصاري.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يرقف له على اسم، وقد تقدم

كعب بن سعد بن تميم، يجتمع هو وامراته في عامر. وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: إبراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما أسماه إبراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ - (د ع): الخَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأتى بوضوء فنوضأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه هاشم، والله أعلم، وقد تقدم ذكره مستوفى.

٨٧٤ - (ب د ع): الخَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَنَسٍ، وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزيمة بن فتحين، قال الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وقالوا: شهد بدراً، وأحدًا، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها؛ وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلَّت في غزوة تبوك، وقال المتفقون: إن محمداً لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقاتلتهم:

أنها وجدت مع خزيمه بن ثابت، وهو الصحيح.
أخرجه أبو عمر.

٨٧٦ - (س): الْحَارِثُ بْنُ خُضْرَامَةَ الضُّبِّي
الهِلَالِي، بالإسناد المذكور في الحارث بن حكيم عن
سيف بن عمر عن الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه
قال: قدم الحرث بن خُضْرَامَةَ، كذا ذكره: الهلالي
الضبي، وكان حليفاً لبني عيس، فقدم المدينة بغنم
وأغْبُد فلم يلبث أن مات، فأعطاه النبي ﷺ كَفْنًا
وحنطاً، فقدم ورثته، فأعطاهم رسول الله ﷺ الغنم،
وأمر ببيع الرقيق بالمدينة، وأعطاهم أثمانها، ذكر
بعضهم عن الدارقطني، عن المنذر، وقال:
الحارث، بدل الحر، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٨٧٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَكِيثَ. روى
بقية، عن عثمان بن رفر، عن محمد بن خالد بن
رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع أن
النبي ﷺ قال: «حسن الملكة نماء، وسوء الخلق
شؤم، والبر زيادة في العمر» [أبو داود (٥١٦٧)].

رواه معمر عن عثمان، فقال: عن بعض بني
رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وهو أصح ويرد
هناك.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

٨٧٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ رَافِعِ. أخرجه أبو
موسى، عن عبدان، أنه قال: سمعت أحمد بن سيار
يقول: الْحَارِثُ بْنُ رَافِعِ من أصحاب النبي ﷺ ممن
قتل بأحد سنة ثلاث، لم يحفظ له حديث.

٨٧٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بِلْدَمَةَ بْنِ
خُنَاسِ بْنِ سَيْثَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدِ بْنِ سَارَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ
جُنَاشِمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ
مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَارَسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ: اسْمُهُ
النَّمْعَانُ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَهْشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

قال أبو عمر: يقولون: بلدمة بالفتح، وبلدمة،
بالذال المعجمة والضم، ويرد ذكره في الكنى، وهو
مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٨٨٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ بْنِ
سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ هَذَمِ بْنِ عَوْذِ بْنِ
غَالِبِ بْنِ قُلَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ الْفُطَفَاتِيِّ الْعَبْسِيِّ.

روى هشام الكلبي، عن أبي الشعب العبسي،
قال: وقد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عبس،
وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: الحارث بن
الربيع بن زياد، فأسلموا فدعا لهم النبي ﷺ.

قال ابن ماكولا: الربيع الكامل، وعمارة الوهاب،
وأنس الفوارس، وقيس الحفاظ بنو زياد.
أخرجه أبو موسى.

٨٨١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
الْمَخْزُومِيِّ، استسلف منه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وقال: هو وهم؛ رواه
عبدالله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي، عن
القاسم الجرمي، عن سفیان، عن إسماعيل بن
إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة؛ ورواه
أصحاب الثوري عنه، عن إسماعيل بن إبراهيم بن
عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، والصواب
ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري،
عن الثوري، عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه، عن
جده، قال: وكذلك رواه وكيع ويشر بن عمرو وابن
أبي فديك في آخرين، عن إسماعيل بن إبراهيم عن
أبيه عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث
وهم.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده، عن أبي
نكر بن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد بن
كاسب، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرنا موسى
وإسماعيل ابنا إبراهيم الربيعان، عن أبيهما، عن
عبدالله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة
استسلف منه سلفاً، وقال موسى: ثلاثين ألفاً مالا،
قال: واستعار منه سلاحاً، فلما رجع رد ذلك إليه،
وقال: «إنما جزاء السلف الوفاء والحمد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبدالله بن أبي
ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير على البصرة

ويلقب: القُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبدالله بن أبي ربيعة في بابيه.

٨٨٢ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشِ الثَّكَلِي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدّم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فليكنم إن أقمتهم الصلاة، وأتيتم الزكاة، وأعطيتهم سهم الله عز وجل والضئفي، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» [أحمد (٥٧٧)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدّم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: «من مات له أربعة من الولد»، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبدالرحمن بن الفضيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زيد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبائع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: «ومن هذا؟» قال: ابن عمي حوط بن يزيد، أو يزيد بن حوط، فقال رسول الله ﷺ: «لا أبايعك» إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله، إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يفيض رجل الأنصار حتى يلقي الله؛ إلا لقي الله وهو يفيضه. [أحمد (٤٢٩٣)].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: السعدي،

والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد العسكري: إنه نزل الكوفة.

حوط: بفتح الحاء المهملة.

٨٨٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ، وليس بالأنصاري، يعد في الشاميين، مختلف في صحبه.

روى الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب، وقر العذاب» [أحمد (١٢٧٤)].

رواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زيد، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم.

ورواه أسد بن موسى، وأدم، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرياض، وهو الصواب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٥ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَذِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْصَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكِيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الرَّبِيعِيِّ الْعَبْدِيِّ. وأمه: ثؤملة بنت زؤيم، من بني هند بن شيان، وكنيته أبو عتاب، قتل سنة إحدى وعشرين.

أخرجه أبو موسى.

٨٨٦ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْقَطَافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ، أخو بني مَعِيص، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كُنَّا بِلَاؤَيْنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَقًّا﴾ في جدك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي

الحارث بن سعد، أخطأ فيه؛ إنما هو عن أبي خزيمة، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه، عن أبي خزيمة، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده، عن أبي بكر بن عاصم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، أخبره أبوه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى له وثقة نقيبها، هل يرد ذلك من قدر الله؟...

وقال ابن أبي عاصم: قد اختلفوا فيه، فقالوا: خزيمة وخزينة، وأبو خزامة، وأبو خزيمة، وأبو خزيمة، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض. أخرجه أبو موسى.

٨٩٢ - (س): الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام بن الكلبي في الحمرة أيضاً أنه وفد إلى النبي ﷺ.

٨٩٣ - الْحَارِثُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أبو عمر في أبيه سفيان، ولم يفرد بترجمة.

٨٩٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ الْعُجْلَانِيِّ شَهِيداً، لا تعرف له رواية؛ قاله محمد بن إسحاق. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩٥ - الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني.

٨٩٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَفْصَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف، لا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف، ومن بني مازن بن

معيص؛ كان يؤذيهم بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعدوا بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا يظن إلا أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله؛ فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَرْفًا﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ لَكُمْ مَوْتٌ فَتَحْرِيرٌ وَزَكَاةٌ مَوْتٌ﴾ يقول: تحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ، آخر. وقال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عرف بالاسلام، فلقبه عياش بن أبي ربيعة فقتله، وفيه نزلت: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَرْفًا﴾.

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

٨٨٩ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ. وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وربما قيل: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٨٩٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُرَاقَةَ، وقيل: حارثة بن سراقه، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد ببدر، وهو ينظر؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرًا، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩١ - (س): الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وهو وهم، ورواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ حديث الرقي.

وقال يحيى بن معين: حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن

صحية ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقال: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، ولَعَمْرِي لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زياداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لئلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبين الصواب فيه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩- (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، أَخُو الْجَلَّاسِ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتد عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني التيمي الذي تقدم ذكره، وذكر هو في التيمي، أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذر بن زياد لأنه قتل المجذر يوم أحد غيلةً، وذكر ابن منده في المجذر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر، وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠- (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ شَرِيحِ التُّمَيْرِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ ذَوْبٍ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْحَارِثُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ ذَوْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةِ الْمُنَقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي مِثْقَرٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، فَأَسْلَمُوا، حَدِيثُهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَتِهِ الْعَجَلِي، عَنْ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْهُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ نَمِيرِي، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي نَمِيرٍ.

التجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصحّف، وإسماء هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر الثقفي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإنه لم يصحّف. وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه، والوهم إلى الثقفي أولى، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧- (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَوَادِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٨٩٨- (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ التَّمِيمِيِّ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتداً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الحارث بن سويد، وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيِّنَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا﴾ (آل عمران: ٨٦-٨٩) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: والله ما علمتك إلا صدوقاً، وإن الله أصدق الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا تصح له

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميمي، عن مالك، عن قرّة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرّة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم.
أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميمي، وليس بتميمي، وأن أبا عمر وهم فيه؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث، ومنهم قيس بن عاصم، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة، وهو لم يذكر قيساً النميمي وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جمونة النميمي، وقد على النبي ﷺ فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه، فيان بهذا أن الحارث أيضاً نميمي، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميمي مستدركاً على ابن منده، وهذا يؤيد ما قلناه؛ فلو أنه منقري لما كان مستدركاً؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري، والله أعلم.

شريح: بالشين المعجمة.

٩٠٩ - (س): الحَارِثُ بْنُ صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو وداعة السهمي، كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأُسِرَ؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لَهُ ابْنًا كَيْسًا بِمَكَّةَ لَهُ مَالٌ، وَهُوَ مُغْلٍ فِدَاءَهُ» [أحمد (٩٥)]؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليالٍ؛ فافتدى أباه؛ فكان أول من افتدى أسرى قريش، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عمر، وكان أبوه صيرة قد عُمِرَ كثيراً، ولم يئسب، وفيه يقول الشاعر:
حُجَّاجٌ بَيْتَ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرَشِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مَبِثَّتُهُ افْتِلَاتَا
أخرجه أبو موسى.

سَعِيدٌ: بضم السين وفتح العين.

٩٠٢ - (ب): الحَارِثُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ. أخو قيس بن أبي صَعْصَعَةَ، واسم أبي صَعْصَعَةَ عمرو بن

زيد بن عوف بن مِذْلُوم بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، قتل يوم اليمامة شهيداً، وله ثلاثة إخوة: قيس، وأبو كلاب، وجابر، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين.

أخرجه أبو عمر.

٩٠٣ - (ب د ع): الحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامر، ولقبه مِذْلُوم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، يكنى أبا سعد، يابته سعد.

وكان رسول الله ﷺ قد أخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فرذه، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحدًا، فثبت معه يومئذٍ، وقتل عثمان بن عبد الله بن الصغيرة، وأخذ سَلْبَهُ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط السلب يومئذٍ غيره، ويبيع رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بدر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم. فأتوا، فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمر: ما ترى؟ قال: أرى أن الحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخّر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل.

قال عبد الله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها، حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر:

يَا رَبَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ
أَهْلٌ وَفَاءٌ صَادِقٌ وَوَفَى
أَقْبَلَ فِي مَهَامٍ مُلْكِهِ
فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُذْلِكِهِ
يُسُوقُ بِالسُّبِيِّ مَادِي الْأُمَةِ
يَلْتَمِسُ الْجَنَّةَ فِيمَا نَمَّ

وقيل: إنما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب يوم أحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وكسر بالروحاء، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بدر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: سألني

رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو في الشعب، فقال: «هل رأيتم عبد الرحمن بن عوف؟» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبيل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيته، فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تمنعه» قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك؟ أكل هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل، وهذا، فأننا قتلته، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله.

أخرجه الثلاثة.

٩٠٤ - (ب د ع): الحارث بن ضِرَارٍ. وقيل: ابن أبي ضِرَارٍ الخَزَاعِي المِصْطَلِقِي، يكنى أبا مالك، يمد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضِرَارٍ، يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فادعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إلي يا رسول الله لإيَّان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإيَّان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأت، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخط من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وقت لي وقتاً ليرسل إلي برسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطه كانت، فانطلقوا فتأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فُرق، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي،

فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهما قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتااني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له: «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟» قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتااني، ولا أقبلت إلا حين احتبس علي رسولك؛ خشيت أن يكون كانت سخطه من الله تعالى ومن رسوله؛ فنزلت الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَتَىٰ مِنْكُمْ فَاسْتَبِشُوا أَن تُبَيِّنُوا قَوْلًا بِمَهْلِكٍ إِلَى قَوْلِهِ﴾ «وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». [أحمد (٢٧٩٤)].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن ضِرَارٍ، وقيل: ابن أبي ضِرَارٍ، وقال: أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضِرَارٍ، وهو حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جُلَيْمَةَ، وهو المِصْطَلِقُ بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخَزَاعِي المِصْطَلِقُ، أبو جويرية، زوج النبي ﷺ بنت الحارث: قال ابن إسحاق: تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضِرَارٍ، وكانت في سبأ بني المِصْطَلِقِ من خزاعة، فوَقعت لثابت بن قيس بن شماس، فذكر الخبر، ثم قال: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضِرَارٍ لِفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها لِفداء، فرغب في بيعين منها، ففِيَّيهما في شعب من شعاب العقيق، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخذتم ابنتي وهذا فداءها، فقال رسول الله ﷺ: «فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟» فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، ما أطلع فعلي ذلك إلا الله، وأسلم الحارث، وأبان له، وناس من قومه.

هذا الحارث أخرجه أبو علي الفسائي، مستدرَكاً على أبي عمر.

٩٠٦ - (ع): الْحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَزَيْمَةَ. أَخُو عَوْفِ بْنِ الطُّفَيْلِ؛ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَاةً. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٩٠٧ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الْقُرَشِيَّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيْ قُرَيْشٍ هُوَ؟ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ أَزْدِي، وَنَسَبَهُ فِي الْأَرْدِ، وَتَذَكَّرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الطُّفَيْلِ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن، ولدي أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لأمهما؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها، ولأبيه صحبة. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٩٠٨ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ السَّلْمِيِّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَا: إِنَّهُ يَكُنَى أَبَا الْأَعُورِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْكُنَى أَكْثَرَ مِنْ هَذَا. شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

قلت: قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن مندة، فقال: هذا وهم كبير، جعلنا رجلين واحداً؛ فإن الحارث بن قُتَيْبَةَ أَبُو الْأَعُورِ، وَأَبُو الْأَعُورِ السَّلْمِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ، وَكِلَاهُمَا يَكُنَى أَبَا الْأَعُورِ؛ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَنْصَارِي خَزَرَجِي، مِنْ بَنِي عَدِي بْنِ التَّجَارِ، لَا يَخْتَلَفُ فِي صَحْبَتِهِ، بِدْرِي، وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ السَّلْمِيُّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، فَقَدْ جَعَلَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ الرَّجُلَيْنِ وَاحِداً، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اسْمَيْهِمَا وَنَسَبَيْهِمَا.

٩٠٩ - الْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ هَذِيلٍ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءَ مَدْرَجاً فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ تَمَامِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَقَالَ: لِكُلِّ بَنِي الْعَبَّاسِ رِوَاةٌ؛ ذَكَرْنَاهُ كَمَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ.

٩١٠ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، وَرَبَّمَا قِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ حَجَازِي، سَكَنَ الطَّائِفَ، رَوَى فِي الْحَائِضِ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْكُرُوخِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». [التِّرْمِذِيُّ (٩٤٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍاءَ بْنُ عَبْدِ لَيْلٍ.

٩١١ - (د ع س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَقِيلَ: الْجَهَنِيُّ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالتَّيْمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُؤَيْعٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْجَهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِيِّ بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ: إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْنَا أَنْ نَتَّقَ عَلَيْكَ فَاسْتَعِنْ بِهِ، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوِيْمِرٍ، قُلْتُ: وَأَمَرْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَ لَكَ الْحَبَرُ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: نَعَمْ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أَوْقَنَ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أَفَارِقْهُ، قَالَ: فَأَتَانِي الْحَبَرُ فَقَالَ: إِنْ مُحَمَّدٌ قَدْ مَاتَ، قُلْتُ: مَتَى؟ قَالَ: الْيَوْمَ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلَاحاً لَقَاتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمْ أَلِثْ إِلَّا بِسَيْرٍ حَتَّى أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَفَّى، وَبَايَعَ لِي النَّاسُ خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِهِ؛ فَبَايَعْتُ مِنْ قَبْلِكَ، فَقُلْتُ: إِنْ رَجَلًا أَخْبَرَنِي بِهَذَا مِنْ يَوْمِهِ لَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عَنْدهَ عِلْمٌ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنْ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي كَانَ حَقًّا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبُكَ؛ فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَمُوتُ نَبِيٌّ هَذَا الْيَوْمَ، قُلْتُ: كَيْفَ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَدُورُ رِحَابُهُمْ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ؛ فَقَدْ سَهَا فِي اسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ عِيدَانُ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَهَذِهِ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَأَظَنَّهُ صَخْفَ جَرِيرٍ بِالْحَارِثِ.

٩١٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بن الْمُثَنَّى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. ابن أخِي عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، رَوَى عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ... الحديث.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الثَّقَفِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَلَوْ لَمْ يَبْصُرْ لَابْنَ الزَّبِيرِ.

٩١٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّائِبِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

رَوَى حَدِيثَهُ سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا قَرِيشًا وَلَا تَعْلَمُوا قَرِيشًا، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قَرِيشٌ لِأَخْبَرْتَهَا بِمَاذَا لِيُخْبَارَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٩١٤ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْزَبِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٩١٥ - الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلْكَنَةَ، عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ أَزْدِي، وَمُخْرَجُ حَدِيثِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٩١٦ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ وَمَا بَعْدَهَا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ أَبَاهُ.

٩١٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ الدَّؤَبِيِّ. ذَكَرَهُ الْبَحَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، أَخْبَرَنَا أَخِي خَالِدُ بْنُ مَغْرَاءَ بْنِ

عِيَّاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَكَانَ الْحَارِثُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّبْعِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ دُوسٍ، فَأَقَامَ الْحَارِثُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعَ أَبُوهُ إِلَى السَّرَاةِ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّمَارِ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْحَارِثُ بِالْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَنَزَلَ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصَفِينٍ. وَمَاتَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩١٨ - الْحَارِثُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، حَدِيثَهُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

قُلْتُ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ نُوْفَلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَمَا كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَعِيدَ ذِكْرَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩١٩ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ شَفْسِ الْخَثْعَمِيِّ. وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْحَمِيرِيِّ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَذَ لَجَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْأَمَانَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، وَأَبَاحَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ كُلَّهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩٢٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ بِلَانَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ قُصَّةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ يَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ قَالُوا: قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنَّ النَّاسَ دَارَيْنِ يَعْذَّبُ فِيهِمَا مِنْ عَصَاهُ، وَيَكْرَمُ مِنْ أَطَاعِهِ! وَقَدْ شَتَّتْ أَمْرَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: أَيُّ بَنِي، مَا لَكَ وَلِقَوْمِكَ يَشْكُوكُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَبْعَثُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ أَنَا أَزْعِمُ ذَلِكَ، وَلَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَا أَبْتَ قَدْ أَخْلَعْتُ بَيْتَكَ حَتَّى أَهْرَفَكَ حَدِيثَكَ الْيَوْمَ» فَاسْلَمَ الْحَارِثُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، وَكَانَ يَقُولُ حِينَ اسْلَمَ: لَوْ قَدْ أَخَذَ ابْنِي

بيدي، فعرفتني ما قال، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - (ب د): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عامر بن أمية بن ظُرب بن الحارث بن فُهر. كان من مهاجرة الحشّة، هو وأخوه سعيد بن عبد قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر هاهنا، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الحارث بن قيس؛ ويرد هناك، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ. كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، وتعيم بن عبد كلال: «أما بعد...» وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف، ومروان وغيرهما، وليست لهما صحة ولا رؤية!

٩٢٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كِنَانَةَ. ذكره عبدان بن محمد في الصحبة، وروى حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نجر، عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العمّة والخالة فقال: «لا ميراث لهما». أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ - الْحَارِثُ بْنُ عُثَيْنَةَ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كُغَبِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّقَرِيِّ صحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه: النضر بن الحارث.

٩٢٥ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عُثَيْقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد أحداً مع أبيه وعميه.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ - الْحَارِثُ بْنُ عُثَيْكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ، أخر جبر بن عتيك. شهد أحداً وما بعدها؛

ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك؛ قاله العدوي، وذكره أبو عمر في: جابر بن عتيك، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عُثَيْكِ بْنِ الْمُثَنَّى بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول. وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها، وكان الحارث يكتي أبا أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً؛ ذكره الواقدي والزبير. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٢٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عُيَيْبِ بْنِ خَرْشَةَ بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ - (ب د ع س): الْحَارِثُ بْنُ عُيُوبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُلَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمُعَاوِي، شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد؛ أخرجه الثلاثة مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده؛ فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عُزْجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الشَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بدرأ، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدرأ، ونسبه أبو عمر، وأما مالكاً وكعماً الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

السلم: بفتح السين وتسكين اللام.

٩٣١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عُفَيْفِ الْكِنْدِيِّ. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قَابُوسَ، وفد مع عمه وهب بن قابوس، من جبل مزينة، بغنم لهما المدينة، فوجدها خلواً فسالوا: أين الناس؟ فقبل: بأحد يقتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ

فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتلا، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر.

٩٢٣ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْهُذَلِيُّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث، وتوفي سنة سبعين؛ ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

عمر: بضم العين.

٩٢٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو، بفتح العين وبالنوار، وهو الأنصاري، عم البراء بن عازب، وقيل: خال البراء.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبدالله، قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مر بي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه. [أحمد (٤) ٢٩٠]، و(٤) ٢٩٥ و(٤) ٢٩٧].

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي...».

ورواه السدي، والربيع بن الركين، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مر بي خالي ومعه راية... الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمر بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبدالرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر، وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا

يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أحوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٢٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَحْصَرَ الْبَاهِلِيِّ. نسيه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً، ومما يقوي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يُعَدُّونَ إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن فضلة بن عنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زوارة، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضياء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: «غفر الله لكم»، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: «غفر الله لكم»، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعنتر؟ فقال: «من شاء فرع، ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتّر، ومن شاء لم يختبر، وفي الغنم أضحينها»، ثم قال: «ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا». [أحمد (٣) ٤٨٥].

رواه عبدالله بن المبارك، والمعتز بن سليمان، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم، عن يحيى بن زوارة. أخرجه الثلاثة.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدرًا ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر؛ وروى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، ويُسْر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازَنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ: أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ اللَّيْثِي: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿قَدْ تَفَرَّقَ الْيَجِيدُ﴾ [ق: ١]، وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَالسَّاعَةُ أَلْقَرُ﴾ [الغمر: ١]. [الترمذي (٥٣٣)].

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة؛ قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وعمره خمس وسبعون سنة، وكان هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة سنتان، وفي حنين عشر سنين؛ فكيف يشهدا! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٩٤٩ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشَيْبَةَ بْنِ غَيْظٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُثَيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ، الْغُفَفَاتِي، ثُمَّ الذِّيَّانِي، ثُمَّ الْمَرِي.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان: يا حصارٍ من يَغْدُرُ بِزِمَّةِ جَارِهِ

منكم فإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ وَأَمَانَةُ الْمَرْيَ مَا اسْتَوْدَعَتْهُ
مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يَجْبُرُ

٩٤٦ - الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مُكَيْتٍ الْأَسَدِيُّ، ذَكَرَ فِي الْكُنَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: أَبُو مُكَيْتٍ الْأَسَدِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنْشَدَ شِعْرًا.

٩٤٧ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةَ الْمُزَنِيِّ، تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعِينَ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْأَنْصَارِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: أَظُنُّهُ الْحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةَ الَّذِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَتَاعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ».

وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَه فَأَخْرَجَاهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ غَزِيَّةَ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٩٤٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُؤَمِّلَ بْنِ خَيْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ زُرَّاحَ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. هَاجَرَ فِي الرِّكْبِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَنِي عَدِي عَامَ خَيْبَرِ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَذَلِكَ حِينَ أَوْعَيْتَ بَنُو عَدِي بِالْهَجْرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ مَعَهُمْ رَجُلٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٩٤٩ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عُقَيْلِ بْنِ الْأَزْدِيِّ، أَحَدُ بَنِي لُحَيْبٍ، سَعَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُتَابِهِ إِلَى الشَّامِ، إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، وَقِيلَ: إِلَى مَلِكِ بَصْرِي، فَعَرَضَ لَهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْفَسَّانِي. فَأَوْثَقَهُ رِبَاطًا، ثُمَّ قَدِمَ فَضَرِبَتْ عَنْقَهُ صَبْرًا، وَلَمْ يَقْتُلْ لِرُحُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولَ غَيْرِهِ، فَلَمَّا اتَّصَلَ خَبَرُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الْبَعَثَ لَذِي صَبْرِهِ إِلَى مَوْتِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فِي نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، فَفَقِيَهُتِ الرُّومُ فِي نَحْوِ مِائَةِ آلَفٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا، وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى اسْمَهُ حَسْبُ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

لُحَيْبٍ: بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْهَاءِ.

٩٤٠ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ غُوَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ سُجْعٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ. وَلَيْثُ بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ: فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيَذْكَرُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الجمهرة للكلبي: فروة، بالفاء وزيادة واو، وكذلك قاله الطبري.
أخرجه أبو موسى.

٩٤٥ - الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ مَرْبِنٍ شِهَابِ بْنِ أَبِي شَيْمٍ. وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً.
ذكره ابن اللبائغ الأندلسي، عن ابن الكلبي.

٩٤٦ - الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُلَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْقَزَارِيِّ. وهو ابن أخي عيينة بن حصن، تقدم نسبه عند عمه، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن عباس: أنه نزل عليه عيينة بن حصن، وكان من النفر الذين يُذَنِّبُهُمْ عُمَرُ، وذكر القصة.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحربن قيس، وقد تقدم مستوفى، وإنما ذكرنا هذا؛ لتلا يراه أحد فيظنه صحابياً، وأما أهملناه، والله أعلم.

٩٤٧ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُحَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم الزُرَقِيِّ. عقبه، بدري، قاله عروة وابن إسحاق، يكتئ: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.
أخرجه الثلاثة.

٩٤٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.
كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمرنها لأهلهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الفيطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصديق بن شئوق بن مروة بن عبد مناة بن كنانة، وكانوا ينسبون إليها،
والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين، وفيه نزلت: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ﴾ [الجناب: ٢٣] وجعله الرير أيضاً من المستهزئين.

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه، فقال النبي ﷺ: «دعه يا حسان»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحَمَالَةِ في حرب داحس والغبراء، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بغيراً، فأعطاهما رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.
أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٤٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةَ وَقِيلَ: غَزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ، يعد في المدنيين، روى عنه عبدالله بن رافع.

روى يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن رافع، عن الحارث بن غزيرة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الإيمان، والنية، والجهاد، ومثمة النساء حرام».

ورواه سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي قزوة، عن عبيدالله بن أبي رافع.
أخرجه الثلاثة.

٩٤٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ غُصَيْفِ السَّكُونِيِّ الْكِنْدِيِّ، وقيل: غصيف بن الحارث، والأول أصح.
يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العمري أنه قال: ما نسبت من الأشياء فإني لم أنس أنني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. [أحمد (١٠٥٤) و(٢٩٠٥)].

أخرجه الثلاثة.

٩٤٤ - (س): الْحَارِثُ بْنُ قَزُوءَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.
قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمته العرب: الشيطان؛ لجماله.
ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته في

صحب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره الكلبي.

٩٥٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ يعرف بالأسلع، سمّاه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الْحَارِثُ جاهلي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً.

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عمرو بن عِلَاجِ بْنِ أَبِي سلمة بن عبد العُزَّى بن غَيْرَةَ بن عوف بن قَيْفِ الثَّقَفِي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكر، من فوق مختلف في صحبه.

روى ابن إسحاق، عمن لا يتهمه عن عبدالله بن مُكْدَم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أولئك عتقاء الله»، وكان ممن تكلم فيهم الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ.

وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فعاده رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يُضَرَّ بِكَ قوم ويستفتح بك آخرون» ثم قال لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: «عالج سعداً مما به»، فقال: والله إني لأرجو شفاؤه فيما يقع في رحله، هل معك من هذه التمرة «المعجوة» شي؟ قال: نعم، فصنع له الْفَرِيقَةَ، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمناً، ثم أحساها إياه، فكانما نشط من عقال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ - الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ الطَّائِي، وفد مع

قلت: لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر، والصحيح أنه كان من المستهزئين.

٩٤٩ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، وقيل: ابن عبد قيس بن لُقَيْط بن عامر بن أمية بن الظُّرْبِ بن الْحَارِثِ بن فِهْرِ القُرَشِيِّ الفَهْرِيِّ، من مهاجرة الحبشة، قاله محمد بن إسحاق. أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في: الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ ومعه ابن منده أيضاً.

قلت: قد أخرجه ابن منده هاهنا وفي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ، ظناً منه أنهما اثنان؛ فإنه لم يقل في أحدهما: وقيل فيه كذا. وهما واحد؛ قيل فيه: قيس، وقيل: عبد القيس، وليس على أبي نعيم، ولا على أبي عمر كلام؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب، وقال: وقيل: ابن عبد قيس، وأخرجه أبو عمر هناك حسب، والله أعلم.

٩٥٠ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بن عَمْرِوَةَ الْأَسَدِيِّ، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الْحَارِثِ، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حُمَيْضَةُ بْنُ الشَّامِرِ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَةَ بإسناده إلى أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مَسَدُ، أَخْبَرَنَا هَشِيمُ. (ح) قال أبو داود: وحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا هَشِيمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَمِيْضَةَ بْنِ الشَّامِرِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ مَسَدُ: ابْنُ عَمِيرَةَ، وَقَالَ وَهْبُ: الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اختر منهن أربعاً» [أبو داود (٢٢٤١)].

ورواه حميد بن إبراهيم، عن هَشِيمِ، فقال: قيس بن الْحَارِثِ، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الْحَارِثِ، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥١ - الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ بن عمرو بن عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عمرو بن عُمِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، ثم المازني.

وكانني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «يا حارث، عرفت فالزم».

ورواه مالك بن يثول عن زَيْد: أن النبي ﷺ قال للحارث: .. فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «يا حارث، ما لك؟». فذكر نحوه وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، مولى أبي هند الحِجَّام.

قال ابن منده: سَمَاءُ لَهَا بعض أهل العلم، ويقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك، روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجهم النبي ﷺ وأعطى الحِجَّام أجره، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ، غلام لبني بياضة، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه، فوضع عنه نصف مد.

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر، فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ، واسمه الحارث بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غيره، والله أعلم.

٩٥٩ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ مُخَلَّدٍ، ذكره إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المدني، قال: الحارث بن محاشن من المهاجرين، قبره بالبصرة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٦٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ مُخَلَّدٍ، ذكره عبيد الله وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: فمن

عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيبة، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة.

٩٥٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ شَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: زَيْنَةُ بنت ربيعة بن رياح بن ذِي الْبُرْدَيْنِ، من بني هلال بن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.

روى عنه عبيد بن جريح، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لَا تُقْرَى قَرِيشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [الترمذي (١٦١١)].

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبدالله بن أبي السَّفَرِ، عن الشعبي، عن عبدالله بن مطيع، عن أبيه.

ورواه عنه عبيد بن جريح قال: سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين يقول: «من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر، فلينبأ مقعده من النار».

أخرجه الثلاثة.

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ. وقيل: حارثة، الأنصاري. روى عنه زيد السلمي وغيره.

حدث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا؛ فأسهرت لذلك ليلي، وأظلمات نهاري، وكانني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكانني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها،

الكناني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكْلُمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِن مِتَ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكْلُمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِن مِتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ» [أحمد (٢٣٤٤)].

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضه، وقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان، ففعل مثل ذلك، قال مسلم: فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عنده. حتى ولي عمر بن عبدالعزيز، فكتب إلى عامل قبَلْنَا أن أشخص إلى مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه، قال: فشخصت به إليه، فقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم قال لي: أما إني لم أبعث إليك إلا لتحدثني بما حدثك أبوك به، قال: فحدثته بالحديث على وجهه.

ورواه الحَوْطِيُّ، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً.

وسئل أبو زُرْعَةَ: مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

٩٦٣ - الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، الْقُرَشِيُّ الْحِجَازِيُّ، له صحبة، قال ابن أبي حاتم: يقول ذلك، وذكره البخاري أيضاً في الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي، له صحبة. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٩٦٤ - الْحَارِثُ بْنُ مُضَرَّسٍ بْنِ عِيدٍ وَرَّاحٍ، بَايِعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا، وَاسْتَشْهَدَ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَلَهُ عَقَبٌ. قاله العلوي.

أتى النساء في ألباهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة.

كذا رواه مرسلاً. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد الزرقلي، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه. أخرجه أبو موسى.

مخلد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة. ٩٦٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُسْقُودٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُظَهَّرَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق. ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة. أخرجه الثلاثة مختصراً.

٩٦٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكتى أبا مسلم.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، فلما بلغنا المغار استحثت فرسي، فسبقت أصحابي، واستقبلنا الحي بالرينين فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله تُخَرِّزُوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكرنا ذلك لرسول الله، فدعاني فحسُن ما صنعت، وقال: «أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا». قال عبدالرحمن: فأننا نسيت ذلك. قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «أما إني سأكتب لك كتاباً، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين»، ففعل، وختم عليه، ودفعه إلي. [أحمد (٢٣٤٤)].

أخبرنا أبو ياسر هبة الله، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن عید ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن حسان

عباس، قال: "وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح بن عمرو: الحارث بن عمرو بن حبيب، وسبع امرأته بنت مضعون، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً، ورواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده.

٩٦٩ - (ب): الْحَارِثُ الْمُلَيْكِيُّ، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا، عن أبيه، عن جده الحارث المليك، عن النبي ﷺ قال: «الغليل في نواصيها الخير والنبل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها». أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ ثُبَيْهِ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة. روى أنس بن الحارث بن ثُبَيْهِ، عن أبيه الحارث بن نبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، من أهل الصفة، قال سمعت رسول الله ﷺ، والحسين في حجره، يقول: «إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها: العراق، فمن أدركه فلينصره». فقتل أنس بن الحارث مع الحسين.

وقد روى عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ. ولم يقل: عن أبيه. أخرجه أبو موسى.

٩٧١ - الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ إِسَافٍ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَثَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَجِيُّ النُّجَارِيُّ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة.

وقال العدوي: شهد بدرًا وأحدًا، وما بعدهما، وقتل يوم مؤتة.

ذكره أبو علي، على أبي عمر. ٩٧٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَيْسِ، وَهُوَ الْبَزْكَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بدرًا وأحدًا، وهو عم عبد الله وخوات ابني جبير. أخرجه أبو عمر.

٩٧٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ خُرْمَةَ بْنِ أَبِي خُرْمَةَ، وقيل: خُرَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

٩٦٥ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. أخو سعد بن معاذ.

له صحبة، وشهد بدرًا، وهم ثلاثة إخوة: سعد، والحارث، وأوس. قال عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن معاذ بن النعمان. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٦ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، روى الحسن، عن المقدم الرهاري قال: جلس عبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أياكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى البعير من المغنم؟ قال عبادة: أنا، قال: فحدث، قال: صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير، ثم قال: «ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس، وهو مردود فيكم».

ورواه أبو سلام الأسود، عن المقدم بن معديكرب الكندي، فقال: الحارث بن معاوية الكندي.

وقد روى عن المقدم، عن الحارث بن معاوية، حدثنا عبادة بن الصامت. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، سَمَاءُ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى.

روى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال: «الحمد لله السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» [البخاري (٤٤٧٤) و(٤٦٤٧)، وأبو داود (١٤٥٨) وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٤٢١١)].

أخبره ابن منده وأبو نعيم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٩٦٨ - (د): الْحَارِثُ بْنُ مَغْفَرٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ حُصَحٍ، الْجُمَحِيُّ، مِنْ مِهَاجِرَةِ لَحَبَشَةٍ. ذكره ابن منده، عن عكرمة، عن ابن

عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بداراً، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلا أن عبدان فرق بينهما في الإسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبد الله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي خزيمة، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبت أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسماً أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن منده أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ رَافِعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكٍ.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بداراً. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بداراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بداراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام، فهذا يقوي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي

استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ ثَفَيْعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْفَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الزُّزَّيِّي الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٩٧٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُوهُ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَوُلِدَ لَهُ عَلَى عَهْدِهِ ابْنَتُهُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَلْقَبُ: بَيْتَهُ، الَّذِي وَلَّى الْبَصْرَةَ عِنْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَسِذَكَرَ عِنْدَ اسْمِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَمَّا أَبُوهُ الْحَارِثُ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ عِنْدَ إِسْلَامِ أَبِيهِ نَوْفَلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بْنَ نَوْفَلٍ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَصَّ بِالْبَصْرَةِ دَاراً، فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ، قِيلَ: مَاتَ آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَكَانَ سَلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ هُنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ الْحَارِثِ، وَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ، اخْفِرْ لَأَحْيَانَا وَأَمَوَاتَنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ، هَذَا عَبْدُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَاخْفِرْ لَنَا وَلَهُ، فَقُلْتَ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ: فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْراً؟ قَالَ: «فَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَ الْحَارِثَ عَلَى جُدَّةَ، فَلِهَذَا لَمْ يَشْهَدْ حَتَّى نَأْزِلْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ وَلَاءَهُ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

٩٧٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ هَانِيءٍ بْنِ أَبِي شَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، الْكَنْدِيِّ.

(٢٨٠)، (٣٥٧)، ومسلم (١٦٦٦)، والترمذي (١٥٧٩)،
و(٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٦٥)، وأحمد (٢٤١٦).

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي
المصري، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن
هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن
رسول الله ﷺ سأل الحارث بن هشام: كيف يأتيك
الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً يأتيني في مثل
صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم عني وقد
وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً،
فيكلمني فأهي ما يقول»، قالت عائشة: فلقد رأيته في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد
عرقاً. [البخاري (٢)، ومسلم (٦٠١٣)، والترمذي (٣٦٣٤)،
والنسائي (١٤٨)، و(٩٣٣)، وأحمد (١٥٨٦)، ١٦٣، ٢٥٦،
(٢٥٧)].

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب
بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم
اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل
مات في طاعون عمناس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة
خمس عشرة.

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة
بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي
أم عبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث بن
هشام بعده إلا عبدالرحمن، وأخته أم حكيم.

روى عبدالله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن
أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن
هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً،
فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه، فلما كان بأعلى
البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى
جزعهم رزق فبكى، وقال: يا أيها الناس، إني والله ما
خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن
بلدكم، ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله
ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها،
فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقتنا
في سبيل الله، ما أدركنا يوماً من أيامهم، والله لئن

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط، وهو يوم
بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن
فوصلوا سباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به
العدو فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن،
يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه،
وكان في ألفين وخمسمائة من المعطاء، قاله الكلبي
وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْجُهَنِيِّ، أَبُو
عبدالرحمن، حَدَّثَ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ
السُّفْيَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِخْزُومٍ، أَبُو
عبدالرحمن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس
أسماء بنت مُخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِي بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ
التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم
خالد بن الوليد، وابن عم حَنْتَمَةَ أم عمر بن الخطاب،
على الصحيح، وقيل: أخوها، وشهد بدرأ كافرأ،
فانهزم، وعبر بفرواره ذلك؛ فمما قيل فيه ما قاله
حسان:

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً بِمَا حَدَّثْتَنِي
فَنَجُوتَ مُنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ
وَنَجَا بِرَأْسِ طَلْحَةَ وَلِجَامِ
فاحتذر الحارث عن فرواره بما قال الأصمعي: إنه
لم يسمع أحسن من احتذره في الفرار، وهو قوله:
الله يعلم ما تركت قتلهم
حتى رموا قريسي بأثقل مزيدي
والآيات مشهورة.

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذ بأمر هانيء
بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليّ قتله، فذكرت ذلك
للنبي ﷺ، فقال: «قد أجرتنا من أجرت»، هذا قول
الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجاره
هبيبة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن
إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه
رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما
أعطى المؤلف قلوبهم؛ وشهد معه حينئذ. [البخاري

فاتنونا به في الدنيا لنتلمسَنَّ أن نشاركهم به في الآخرة، ولكنها النقطة إلى الله تعالى، وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً.

روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بأمر اعتصم به، قال: «املك عليك هذا» وأشار إلى لسانه، قال: فرأيت ذلك يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام، ولم أفطن له، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه.

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أُنشِوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة، فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش، فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل إلى عيش حي مات، ولا وصل إلى واحد منهم، حتى ماتوا.

أخرجه الثلاثة.

مخرية: يضم الميم وفتح الخاء، وكسر الراء لمشددة، وأبهر: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وعياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٩٨٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ، وَسَاكِنُهُ، وَأَعَزُّ مِنْ بِهِ.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَتَزَلْتُ: «وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حُجٌّ لَبِيتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» [آل عمران: ٩٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ أَنَسَةَ، وَقِيلَ: أَنَسَةُ، وَهُوَ الَّذِي لَقِبَهُ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ بِالْبَقِيعِ، عِنْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه ترجمة أخرى،

فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْجُهَنِيِّ ذَكَرَهُ عِيَّادٌ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جُهَيْنَةَ لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ؛ إِلَّا أَنْ ذَكَرَهُ قَائِمٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ.

روى جابر بن عبدالله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه [مسلم (٧٤٣٧)]. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ يَنْهَى أَنْ يُتَالَ فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ. [أحمد (٤٨٢٣)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ - (س): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ سَعْدِ الْبَكْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَالسَّوَّاحُ، وَالْعَسْكَرِيُّ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ الْبَكْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو الْعِلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَمَرَرْتُ بِالرَّيْثَةِ، فَإِذَا عَجُورٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغِي إِيَّاهُ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَذَا نَسَبَهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ الْمَلَكُورِ فِي كِتَابِهِمْ، وَقَدْ يُقَالُ: حَرِثُ بْنُ حَسَّانَ. [أحمد (٤٨٢٣)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. فِيهِ نَزَلَتْ: «وَمَا كُنْتَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً» [النساء: ٩٧]، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِراً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِبَهُ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ يَعْلَبُهُ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، فَعَلَّاهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ يَحْسِبُهُ كَافِراً، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَتَزَلَتْ: «وَمَا كُنْتَ يُؤْمِنُ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً». فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِعِيَّاشٍ: «اقم نحر». [أحمد (٤٨٢٣)].

عياش: بالباء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرج أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة. وذكر القصة، ولا فرق بين الترجعتين؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦ - (د ع): الحارث، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أفلمنّه ذلك؟» فقال: لا، قال: «فانهب فأعلمه»، فقال: إني أحبك في الله، فقال: «أحبك الذي أحببتي له».

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبيعي، عن الحارث: أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر [أبو داود (٥١٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٧ - (د ع): حارثة، بزيادة هاء، هو ابن الأصبط الذكواني، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبدالله بن يحيى بن حارثة بن الأصبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا». [أحمد (٢٥٧١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٨ - (س): حارثة بن جبلة بن حارثة الكلبي. وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ - حارثة بن جذام، ذكره عبدان وقال: لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية.

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠ - (ب د ع): حارثة بن خُصيف الأشجعي حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، حارثة بن خمير، وعبدالله بن خمير، من أشجع، حليفان.

وخمير: بالحاء المنقوطة، وروى إبراهيم بن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا: خارجة بن الحمير، وعبدالله بن الحمير، من أشجع، حليفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج؛ فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف؛ فإن بني سلمة من الخزرج، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١ - (ع س): حارثة بن الربيع. كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني بالفتح والتخفيف، وإنما هو الربيع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاماً، فجاءه سهم عُرِب، فوقع في ثغرة نحره، فقتله فجاءت أمه الربيع، فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن في الجنة فسأصبر، وإلا فسيرى الله تعالى ما أصنع، فقال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»، قالت: سأصبر. [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢) (٦٥٥٠)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (٢٦٤٣)].

وقد روي أنه قتل يوم أحد، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقه الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ؛ وهي التي بَيَّتَ

من أبويه عند هذه الحادثة، وليس على ابن منده فيه استدراك؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقَةَ، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمّة أنس بن مالك.

٩٩٢ - (ع): حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، بدري. قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ، عن محمد بن قُلَيْبٍ، عن موسى بن عقیة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس، كذا في رواية المسيبي: حارثة، وفي رواية إبراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَثْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَّارِ، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب بيدر، وأمّه الربيع بنت النضر، عمّة أنس بن مالك، قتله جَبَّانُ بْنُ الْوَرَقَةِ بيدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمّه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصير، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»؛ قالت: سأصير.

قال: إذ استقبله شاب من الأنصار، فقل له النبي ﷺ: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة» قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري، وكأني بعرض ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: «الزم؛ عبد نور الله الإيمان في قلبه»، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمّه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أهلك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنات، وإن حارثة في الفردوس الأعلى، فرجعت أمّه، وهي تضحك، وتقول: بخ بخ لك يا حارثة».

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار بيدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس، أنه أصيب يوم بدر. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: «كذلك البر»، وكان باراً بأمّه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقلت: كذلك البر» [أحمد (١٦٧) ٦].

وقد تقدّم ذكر حارثة بن سراقَةَ في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصروا على هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء: تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحيان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَثْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَّارِ، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب بيدر، وأمّه الربيع بنت النضر، عمّة أنس بن مالك، قتله جَبَّانُ بْنُ الْوَرَقَةِ بيدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمّه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصير، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»؛ قالت: سأصير.

قال أبو نعيم. وكان عظيم البر بأمّه، حتى قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلك البر» [أحمد (١٦٧) ٦].

أخبرنا أبو القاسم يعش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دؤمست العلّاف، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثنا عبد الله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي

قال أبو نعيم. وكان عظيم البر بأمّه، حتى قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلك البر» [أحمد (١٦٧) ٦].

أخبرنا أبو القاسم يعش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دؤمست العلّاف، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثنا عبد الله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي

٩٩٤ - (س): حَارِثَةُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. شَهِدَ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ الْمَدْرِيُّ: أَجْمَعَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا.

٩٩٥ - (د ع): حَارِثَةُ بْنُ شَزَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَنِ الْكَلْبِيِّ. أَبُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ طَالِبًا لِابْنِهِ زَيْدٍ، فَأَسْلَمَ.

رَوَى أَسَامَةُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا أَبَاهُ حَارِثَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩٩٦ - (س): حَارِثَةُ بْنُ قُفْلٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٩٩٧ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ لُصَيْبٍ. ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ.

رَوَى عَصَمَةُ بْنُ كُثَيْلٍ بْنُ وَهَبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ اللَّصْبِيِّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَخِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِي طَعَامِهِ».

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا. فَقَالَ: حَارِثَةُ بْنُ عَدِيِّ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٩٩٨ - (ب): حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ نِسْرِ سَاعِدَةَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٩٩٩ - (ب س): حَارِثَةُ بْنُ قَطَرِ بْنِ رَاسٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَضَنَ بْنِ عَلْتَمِ بْنِ جَسَّابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ وَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، الْكَلْبِيُّ.

وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ حَصْنٌ، فَكُتِبَ لَهُمَا

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

زَابِرُ: بِالزَّيْ، وَيَعِدُ الْأَلْفَ بِأَمٍّ مَوْحِدَةً، وَرَاءَ.

٩٠٠٠ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ، شَهِدَ بَدْرًا؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْهُ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكٍ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْوَاهِمِيِّينَ، يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ، وَنَسَبَ وَهْمَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهَمُّ هُوَ، وَصَوَابُهُ: حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ، فَفَصَّلَ بَيْنَ عَبْدِ وَحَارِثَةَ؛ فَقَدَّرَ أَنَّ حَارِثَةَ، اسْمُ الصَّحَابِيِّ، وَالَّذِي قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِخِلَافِ مَا حَكَاهُ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلَى؛ فَالْمَقْتُولُ رَافِعٌ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، فَقَدَّرَ الْوَاهِمِيُّ أَنَّ الْمَقْتُولَ حَارِثَةَ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَسَبَقَهُ إِلَى هَذَا الْوَهْمِ مَا رَوَاهُ هُوَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقِيَّةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: الْحَقُّ فِي هَذَا مَعَ أَبِي نَعِيمٍ، وَإِنْ كَانَ لَا يُلْزَمُ ابْنَ مَنْدَةَ نَقْلَ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَإِنَّ الرِّوَاةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ يَخْتَلِفُونَ كَثِيرًا؛ إِنَّمَا يُلْزَمُ ابْنَ مَنْدَةَ مَا رَوَاهُ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَى يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: وَمِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلَى بْنِ لُؤْدَانَ، وَقَدْ نَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ، فَقَالَ:

النبي ﷺ فيما قبل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ الثَّعْمَانِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. ثُمَّ مِنْ بَنِي النَجَّارِ، يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مرت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، جالساً بالمقاعد، فسلمت عليه وجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: «هل رأيت الذي كان معي؟» قلت: نعم، قال: «فلينه جبريل، وقد رذ عليك السلام» [أحمد (٤٣٣)].

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مر على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلم، فقال جبريل: ما منعه أن يسلم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تسلم حين مررت؟» قال: رأيت معك إنساناً تناجيه، فذكرت أن أقطع حديثك، قال: «أو قد رأيت؟» قال: نعم، قال: «أما إن ذاك جبرائيل؟» وقال: أما إنه لو سلم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: «وما الثمانون؟» قال: يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة، فأخبر حارثة بذلك.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنا، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة، فسمعت قرامة، فقلت من هذا؟» فقيل: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: «كذلكم خير». وكان برأ بأمه.

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برأ بأمه: حارثة بن الربيع، وهذا أصح. وهو ممن ثبت مع

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدرًا، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال في تسمية من شهد بدرًا، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابي، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

١٠٠١ - (ب د): حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيِّ الزُرَيْقِيِّ؛ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال ابن منده: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني يياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج، وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب! هذا متناقض لا يصح؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ - (س): حَارِثَةُ بْنُ شَضُوبٍ، أَدْرَكَ

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة.

العتل: هو الشديد الجافي، والجواظ قيل: هو الجموع المتنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطين.

٩٠٠٦ - (س): حَازِمُ الْأَنْصَارِيِّ: روى جابر بن عبد الله: أن معاذ بن جبل صَلَّى بِالْأَنْصَارِ الْمَغْرِبِ، وَأَنْ حَازِمًا الْأَنْصَارِيَّ لَمْ يَصْبِرْ لَذَلِكَ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ مَعَاذٌ، فَأَتَى حَازِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ مَعَاذًا طَوَّلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاذٍ: «أَفْتَنَ أَنْتَ بِمَا مَعَاذُ! خَفَّفَ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَالضَّمِيفُ وَالْكَبِيرُ!» [أحمد (٢٩٩٣)].

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن وَلَحَّانَ، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

٩٠٠٧ - (ب): حَازِمُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَخْمَسِيِّ. آخر قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عون بن الحارث؛ كان حازم وقيس أخوه مُسْلِمَيْنِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرِيَاهُ، قَتَلَ حَازِمٌ بَصْفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ، تَحْتَ رَايَةِ أَحْمَسَ وَبَجِيلَةَ. أخرجه أبو عمر.

٩٠٠٨ - (ب د ع): حَازِمُ بْنُ حَزْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْفُزَارِيِّ، وقيل: الأسلمي، له حديث واحد.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضمك، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنَبٍ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَفَرُ مَنْ كَتَمُوا الْجَنَّةَ». أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الباء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

٩٠٠٩ - (ب د ع): حَازِمُ بْنُ حَزَامٍ، وقيل: حزام الخزاعي، ذكره العقيلي في الصحابة، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه حازم: أَنَّهُ قَلِمَ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْينَ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ وَبَقِيَ حَارِثَةُ، وَذَهَبَ بِصَرِهِ، فَاتَّخَذَ خَيْطًا مِنْ مَصْلَاءَ إِلَى بَابِ حَجْرَتِهِ، وَوَضَعَ عِنْدَهُ مَكْتَلًا فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ إِذَا جَاءَ الْمَسْكِينُ فَسَلَّمَ، أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْتَلِ، ثُمَّ أَخَذَ بِطَرَفِ الْخَيْطِ حَتَّى يَنَالُوهُ، فَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَكْفِيكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنَاوِلَةُ الْمَسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ».

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدرًا من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَ جَبْرِيلَ عِنْدَ الْمَقَاعِدِ.

أخرجه الثلاثة، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن مأكولا، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نفع، ووافقه الكلبي.

٩٠٠٤ - (س): حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْخَزَاعِيُّ، أَبُو شُرَيْحٍ؛ كَذَا ذَكَرَهُ الْمُسْكِرِيُّ عَلَى ابْنِ سَعِيدٍ فِي الْأَفْرَادِ: وَقَدْ خُولِفَ فِي اسْمِهِ؛ فَأُورِدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أخرجه أبو موسى.

٩٠٠٥ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ. أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومعبد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يُزِيهِ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ هُنْئَلٍ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ.» [أحمد (٢٩٩٣)].

الروضة، فإذا نحن بالظعية، فقلنا: أخرجني الكتاب، فقلت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب، قال: فأخرجته من عِقَاصِهَا قال: فأتيتا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «ما هذا يا حاطب؟» قال: لا تعجل علي يا رسول الله، إني كنت امرأةً ملصقةً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم بدءاً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كُفْراً وارتداداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «صدق»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدراً» فما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم! [الترمذي (٢٣٠٥)].

قال: وفيه نزلت هذه السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ﴾ [الممتحنة: ١].

وقد رواه أبو عبد الرحمن، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريد رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يذع على قومه حيث أخرجوه من بلده؟ قال: فقلت له: فميسرة ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يذع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فأتخذ مارية لنفسه، فهي أم

النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: حازم، قال: «أنت مطعم».

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبد الغني: محمد بن سليمان، جَوْشَن مدرك بن سليمان؛ قاله ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٠ - (س): حازم، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث؛ من آذاه قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن آذاه بعد الصلاة كانت له صدقة. أخرجه أبو موسى.

١٠٩١ - (ب د ع): حاطب بن أبي بلتعة، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَادِ بْنِ رَاشِدَةَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لُحْمِ بْنِ عَدِي، حليف بني أسد، وكنته أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأذى كتابته يوم الفتح، وشهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الممتحنة: ١]. الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «اتلوا حتى تأتوا روضة خاخ؛ فإن بها ظمئة معها كتاب، فخلوه منها، فأتوني به»، فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا

إبراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبدالرحمن، ووهب الأحرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمته.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «من اغتسل يوم الجمعة وليس أحسن ثيابه، ويكر ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى».

أخرجه الثلاثة.

سَعَاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠٩٢ - (ب د ع): حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح الجمحي.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المحلل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعَلَّ الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٣ - (س): حاطب بن عبد العزيز بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن جشل بن عامر ابن لؤي. ذكره عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن نعيم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٤ - (ب د ع): حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن جشل بن عامر بن لؤي، أخو سهيل وسليط والسكران بني عمرو.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، وهو أول من هاجر إليها في قول، وشهد بدرًا مع النبي ﷺ، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وفيمن شهد بدرًا: حاطب بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وقيل فيه: أبو حاطب، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ - (ب): حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدا.

أخرجه أبو عمر.

١٠٩٦ - (س): حامد الصائدي الكوفي. ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: إنه صحابي. ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى، وقال: أظنه ذكره غيره، فنبه إلى الأزدي.

أخرجه أبو موسى.

✽ باب الحاء والباء

١٠٩٧ - (ب): الحَبَابُ بن جُبَيْر. حليف لستي أمية، وابنه عُرْفَةُ بن الحباب، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٠٩٨ - (ب س): الحَبَابُ بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظَفَر الأنصاري الطفري.

ذكره الطبري فيمن شهد بدرًا، وذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: جَزْء، بفتح الجيم، ومكون الزاي، ويعدها همزة؛ فمنهم: حباب بن جَزْء بن

سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٢ - (ب د ع): الحُبَابُ بن قَيْظِي، وأمه الصعبة بنت التَّيْهَان، أخت أبي الهيثم بن التَّيْهَان، قتل يوم أحد، قال ابن شُهَاب: قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني التَّيْثِيت: حُبَابُ بن قَيْظِي، وقال ابن إسحاق: من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُثَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت. وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة، والباءين الموحدين. وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة: حباب بن قَيْظِي الأنصاري، قتل يوم أحد، وأمه الصعبة بنت التَّيْهَان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: حباب بن قَيْظِي، بالجيم.

١٠٢٣ - (ب د ع): حُبَابُ بن المُثَنَّبِر بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن عَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكنى أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدرًا إلا ابن إسحاق، من رواية سلمة عنه، والصحيح أنه شهدا.

وكان يقال له: ذو الرأي، لما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير. «ح» قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا: وسار رسول الله ﷺ بيادهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أفنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلك الله

عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحدًا، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزَي، بضم الجيم، وكان الأول أكثر.

١٠١٩ - (ب س): الحُبَابُ بن زَيْد بن ثَيْم بن أمية بن خُفَّاف بن بَيَّاضة بن سعيد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد أحدًا مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة. أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٢٠ - (د ع): الحُبَابُ بن عُبَيْد الله بن أَبِي بن سُلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله، ويرد في عبد الله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من التفق، فلم يأذن له. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢١ - (د ع): الحُبَابُ بن عَفْرُو، أخو أبي اليسر الأنصاري، عذاه في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية. فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرنني، فولدت له عبدالرحمن بن الحباب، فتوفي وترك دينًا، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك عَلَيَّ احتسبت، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركه الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني أهوضكم منها»، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: «خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك» [أحمد ٦ (٣٨٠)].

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي

فولدت يحيى بن حَبَّانَ، وواسع بن حَبَّانَ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالِك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إِذَا بَعَثَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ» [البخاري (٢١١٧)، و(٦٩٦٤)، أبو داود (٣٥٠٠)، وأحمد (٦١٢)، والساكني (٤٤٩٦)]، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خِيبَاةَ؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان. أخرجه الثلاثة.

١٠٣٦ - (ب د ع): جَبَّانُ بِكسر الحاء وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالياء الموحدة والنون، وقيل: حَبَّانُ بآلاء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره؛ وهو حبان بن بَحِّ الصَّدائِي، وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بَحِّ الصَّدائِي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «يَا أَخَا صَدَاءِ، أَفَنَ»، فَأَدْنَتُ، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَقِيمُ إِلَّا مَنْ أَفَنَ».

هكذا في هذه الرواية، ورواه مَقَاد، عن عبدة ويعلى، عن عبدالرحمن بن أنعم، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصَّدائِي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور؛ على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بَحِّ، عن النبي ﷺ: «لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ» [أحمد (١٦٨٤)، (١٨٩)] في حديث طويل. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد روي حديث الأَذَانِ، وحديث: «لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ»، عن زياد بن الحارث الصَّدائِي، ويعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع قلة الواقدين من صداء على النبي ﷺ، وزباد هو المشهور الأكثر.

١٠٣٧ - جَبَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، يكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «لِمَنْ أُعْطِيَ الرَّايَةُ؟» قالوا: أعطها

ليس لنا أن نتعدها، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ»، قال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل القَلْبَ كلها من وراء ظهرك، ثم غَوَّرَ كُلَّ قَلْبٍ بِهَا إِلَّا قَلْبِيَّ وَاحِدًا، ثم احفر عليه حوضاً، فتقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَشْرَثَ بِالرَّأْيِ، ففعل ذلك».

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: «أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحَكَّمُ، وَعَذَّبْتُهَا الْمَرْجَبُ، مِنْهُ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» [أحمد (٥٦١)]، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. أخرجه الثلاثة.

قوله: جَذَلْتُهَا، هو تصغير جَذَلْ؛ أراد العود الذي يُنْصَبُ لِلإِبِلِ الْجَزْيِ لتحتك به، أي أنا ممن يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَزْيِ بِالاحتكاك؛ وعذبقتها: تصغير عَذَقَ، بالفتح، وهو النخلة؛ والمَرْجَبُ: الرَّجْبَةُ هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَبْتُهَا فَهِيَ مُرْجَبَةٌ.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٣٨ - (د): الْحَبَابُ الْأَنْصَارِيُّ. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غيّر اسم الحباب رجلاً من الأنصار، وقال: الحباب شيطان.

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبدالله بن عبدالله بن أبي سلول، وقد تقدم.

١٠٣٩ - (ب د ع): حَبَّانُ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّانُ بْنُ مُثَنِّرِ بْنِ عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْنُولِ بْنِ عمرو بن عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وتزوج بنت زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب،

جَبَّانُ بنِ الحَكَمِ الْفَرَارِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُمْ: الْفَرَارِ، فَأَعَادَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ: فَشَهِدَ مَعَهُ الْفَتْحَ وَحَنِينًا، ثُمَّ نَزَعَ الرَّايَةَ مِنْهُ، وَدَفَعَهَا إِلَى يَزِيدَ بنِ الْأَخْنَسِ مِنْ بَنِي زُعْبٍ، بَطْنٍ مِنْ سُلَيْمٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

١٠٢٨ - (د ع): حَبَّابُ أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ، هُوَ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ لَمَّا جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ صَدَقَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ [الآية: التوبة: ٧٩]، رَوَى سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾، قَالَ: جَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ بِنِصْفِ مَالِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا نِصْفُ مَالِي أَتَيْتُكَ بِهِ، وَتَرَكْتُ نِصْفَهُ لِعِيَالِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَبْقَيْتَ، فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، وَقَالُوا: مَا أَعْطَى إِلَّا رِيَاءً وَسَمْعَةً، وَأَنْبَلَ رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقَالُ لَهُ: الْحَبَّابُ أَبُو عَقِيلٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَتَّ أَجْرُ الْبَجْرِيرِ عَلَى صَاحِبِينَ مِنْ تَمْرٍ، فَأَمَّا صَاعٌ فَأَمْسَكْتَهُ لِأَهْلِي، وَأَمَّا صَاعٌ فَهَا هُوَذَا، فَقَالَ لَهُ الْمُنَافِقُونَ: إِنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَغَنِيَيْنِ عَنْ صَاعِ أَبِي عَقِيلٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [الآية: التوبة: ٨٠].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٠٢٩ - (ب د ع): حَبِشِيُّ بنُ جُنَادَةَ بنِ نَصْرِ بنِ أَسَامَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ مُعَيْطِ بنِ عَمْرٍو بنِ جَنْدَلِ بنِ مَرْثَةَ بنِ صَعْصَعَةَ. وَمَرَّةٌ أَخُو عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَلَدَهُ: سُلُولِي: نَسَبُوا إِلَى أَهْمِهِمْ سُلُولُ بَنَاتٍ دُفِّلَ بَيْنَ شِيْبَانٍ، يَكْتُمُ أَبَا الْجَنْوَبِ.

يَعْدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيَمِيُّ.

رَوَى إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ قَرَرٍ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَهَنَّمَ [أحمد (٤: ١٦٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَهْرَانَ الْفَقِيهَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى

مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حَبِشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، أَنَّهُ أَعْرَابِي فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حُرِّمَتِ الْمَسَآلَةُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّدَقَةُ لَا تَحُلُ لَغْنِيٍّ، وَلَا لِلَّذِي مِرَّةٌ سَوِيٌّ، إِلَّا لِلَّذِي فُقِرَ مَدْفَعٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِي بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفًا مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ» [الترمذي (٦٥٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٠٣٠ - (ب س): حَبَّةُ بنُ بَغَفَكَ، أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكِكَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: حَبَّةُ أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكِكَ بنِ الْحَارِثِ بنِ السَّبَاقِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قَصِيٍّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرُو، وَقَوْلُ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الدَّارِ، أَصَحُّ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْكُتُبِ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ، وَهُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، وَنَذَرَهُ فِي الْكُتُبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

قَالَ ابْنُ مَكُولَا: حَبَّةُ، يَعْنِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، ابْنُ بَعْكِكَ هُوَ: أَبُو السَّنَابِلِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَنَّةُ، بِالْتَّوْنِ.

١٠٣١ - (س): حَبَّةُ بنُ جُوَيْنٍ، الْبَجَلِيُّ، ثُمَّ الْعُرَيْنِيُّ، أَبُو قَدَامَةَ.

كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بنُ عُقَّةٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بنِ يَوْصَفَ بنِ زِيَادٍ، وَأَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ مَزَاحِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مُسْلِمٍ الْمَلَتَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةِ بنِ جُوَيْنٍ الْعُرَيْنِيِّ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، نِصْفَ النَّهَارِ، قَالَ: فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتْنَى

رسول الله ﷺ: «ملمون من لعب بالشطرنج، والنظر إليها كالأكل لحم الخنزير».

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ - حَبَّيب بن إساف، وقيل: إساف الأنصاري، آخر بَلْحَارِث بن الخزرج، ويقال: حَبَّيب بالخاء المعجمة، ويرد نسيه في الخاء هناك: فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواته.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخى بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خاتمة بن زيد بن أبي هيرة، أخى بلحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ - (س): حَبَّيب بن الأسود، من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في حَبَّيب، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، وتذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ - (ب): حَبَّيب بن أسيد بن جارية الثَّقَفِي. حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو آخر أبي بصير. أخرجه أبو عمر مختصراً.

أسيد: بفتح الهمزة، وجارية: بالجمع.

١٠٣٨ - (س): حَبَّيب بن بُذَيْل بن زُرَّاء. أورده أبو العباس بن عُفَّة وغيره من الصحابة.

روى حديثه زر بن حبیش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاتنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقدم اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣)].

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ - (ب د ع): حَبَّيب بن الحارث، صحب أبا القادية مهاجرين إلى النبي ﷺ.

روى العاص بن عمرو الطعافوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه، وحبيب بن الحارث، مهاجرين إلى

عليه، ثم قال: «أيها الناس، أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وهاج من هاداه»، وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى أباطهما، وأنا يومئذ مشرك.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: أنه شهدهما وهو مشرك، إن النبي ﷺ قال: هذا في حجة وداع، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ ستر علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وأما نسب حبة فهو: حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْثَة بن نُدَيْر بن قَسْر بن عبقْر بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العربي.

١٠٣٩ - (س): حَبَّة بن حبابس ذكره ابن أبي عاصم، وقيل: حبة، معجمة باثنتين من تحتها، وتذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٣٩ - (ب د ع): حَبَّة بن خَالِد، أخو سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين، روى حديثه سلام أبو شريحيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالوا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: هلما فعالجا، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: «لا تأيسا من الرزق تَهْزَأُ رُؤُوسُكُمْ»، فإنه ليس من مولود يولد من أمة إلا أحمر ليس عليه قُشْر، ثم يرضقه الله عز وجل» [ابن ماجه (٤١٦٥)، وأحمد (٤٦٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٩ - (س): حَبَّة بن مُثَلِّم، أورده عبدان، عن أحمد بن سيار.

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي زَرَّاد، أخبرني ابن جريج، قال: حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال: قال

رسول الله ﷺ فأسلموا؛ فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد (٧٦٤) ٢].

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ حُبَاشَةَ، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: دُكِرَ لنا أنه دفن ليلاً، فخرج النبي ﷺ صلى على قبره، قال: ولم يحفظ له إلا ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا؛ وقد نسب الكلبى فقال: حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن عَنان بن عامر بن حُطَمَةَ، صلى عليه النبي ﷺ.

١٠٤١ - (س): حَبِيبُ بْنُ جَفَّازٍ، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إلا حديث واحد، رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن حارث، عن حبيب بن حماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجل ناس إلى المدينة، فقال: «لتركتها أحسن ما كانت» [أحمد (١٤٤٥) ١].

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل. حمّاز: بهاء مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

١٠٤٢ - (س): حَبِيبُ بْنُ حَمَّامَةَ السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حمامة، وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم: اسم ابن حمامة حبيب، وأورده أبو زكرياء بن منده: حمامة، وإما هو ابن حمامة، له حديث مشهور، وقد أخرجه. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٤٣ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رُمْثَةَ التيمي، وقال أبو عمر: التيمي، يختلف في اسمه؛ ف قيل: رفاعه، وقيل: عمارة، وقيل: خشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه، فقال لرسول الله ﷺ: «من هذا معك؟» فقال: ابني، قال: «أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك» [أحمد (٢٢٦٢) ٢].

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٠٤٤ - (س): حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ خُرَيْثِ بْنِ الصامت بن الكُثَامِ بن جعفر بن ثعلبة بن يَزْبُوعِ بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدرًا ومعه مولا الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

كُبَّاس: بضم الكاف؛ وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر.

١٠٤٥ - (د ع): حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ الْقَصْرِيِّ، من عبد القيس، عداه في البصريين.

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش القَصْرِيُّ، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «المسلمون إخوة؛ لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى».

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

١٠٤٦ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ حُفَّاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْخَطْمِيِّ. وَخُطَمَةُ هُوَ ابْنُ جُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: «عرفة كلها موقف إلا بطن عُرنة، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسَّر» [أحمد (٣٢٦٣) ٢].

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَمَّاشَةَ الْخَطْمِيِّ. أخرجه الثلاثة.

١٠٤٧ - حَبِيبُ بْنُ زَبِيحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ النَّخَعِيِّ. استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد. ذكره الفسائي.

١٠٤٨ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ حُفَّافِ بْنِ بِياضَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْبِياضِيُّ. من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى مختصراً.

قال: «نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني». [أحمد (١٠٦٤)].
أخرجه الثلاثة.

أسيد: يفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا.

١٠٥٢ - (ب): حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ.
قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدرًا.
أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ - (ب د ع): حَبِيبُ السَّلَمِيِّ، والد أبي عبد الرحمن السلمي، وكنته أبو عبدالله، باسم ولده أبي عبد الرحمن؛ روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كلها؛ وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين؛ روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة.
أخرجه الثلاثة.

١٠٥٤ - (س): حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ، ذكره عبدان في الصحابة، وكنته أبو عبد الرحمن، وهو الذي خصى عبده، عداه في أهل مصر، كذا سماه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أورده فيه، وله حديث مشهور به.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٠٥٥ - (س): حَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيِّ.
أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدر الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصواف أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب بن بنية، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن سلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحّاك الجمحي: أن رسول الله ﷺ قال: «أنا نبي جبريل عليه السلام، وهو يتسم، فقلت: مم تضحك؟ قال: ضحك من رَجِمَ رأيتها معلقة بالعرش، تدهو الله على من قطعها، قال:

١٠٤٩ - (ب ع س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عَثْمَ بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عَقْبِي، ذكره ابن إسحاق، وقال: شهدت نسيبة بنت كعب، أم عمار، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبدالله، ابنا زيد العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أحدًا.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مرارًا، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
١٠٥٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ، له صبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبدالله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «لها الرِّيع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن»، وسأل النبي ﷺ عن الرِّيع.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ سَبَّاحٍ، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبع الأنصاري، وقيل: الكنان، والأول أصح، وكنته: أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، آحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وأمانا بك؟

أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخطمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: «السلام عليكم».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ - (س): حَبِيبُ بْنُ عَفِيرٍ الخطمي. ذكره عبدان أيضاً: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير، أنه جمع بينه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السقهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفه يُسَرَّ بحلمه، ومن يحب السفه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفه لا يصبر على كثير، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِك ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يُوطِّن نفسه على الصبر على الأذى، ويتق بالثواب من الله عز وجل، فإنه من يتق من الله عز وجل لا يجد مسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد ثبت عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ - (س): حَبِيبُ بْنُ عَفِيرٍ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه عُثْرَةُ، عن شعبة، عن يونس بن حباب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأشر فأمره أن يقول: «ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، الحديث».

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ قُدَيْكٍ ويقال: حبيب بن فوك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن

قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أباً. أخرجه أبو موسى، وجعله جهنياً.

١٠٥٦ - حَبِيبُ بْنُ صَفْرَةَ، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب.

روى عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده».

ذكره الغساني.

١٠٥٧ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ عَفْرِو السَّلَافَانِي، من قضاعة، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السلامي؛ وكان يسكن الجنب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السلامي، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلامي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨ - (د ع): حَبِيبُ بْنُ عَفْرِو بْنِ عَفِيرٍ بن عوف بن عُفَّة بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أخو مسعود بن عمرو وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: ﴿وَإِنْ تَشَاءْ فَلَكُمْ مِنْهُنَّ أَمْهَاتٌ﴾ [البقرة: ٢٧٩] روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيع، وحبيب، وعبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ عَفْرِو بْنِ مَحْصَنٍ بن عَفْرِو بن عتيك بن عمرو بن مفلح بن عثم بن مازن بن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ عَفْرِو. ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبدالله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار،

قُدَيْكُ السَّلَامَانِي: قَدْ اخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ بْنَ قُدَيْكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَيْنَاهُ مَبِضْتَانِ لَا يَبْصُرُ بِهِمَا، فَسَأَلَهُ: «مَا أَصَابَكَ؟» قَالَ: «كُنْتُ أَزْمُ حَمَلًا إِلَى، فَوَقَعْتُ عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ فَأَصِيبُ بِصُرِي، فَتَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَبْصُرُ، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ يَدْخُلُ الْخَيْطُ فِي الْإِبْرَةِ، وَرَأَاهُ لَا بَيْنَ لَعْنَيْنِ، وَإِنْ عَيْنُهُ لَمِيبُضَتَانِ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو السَّلَامَانِي: أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ سَلَامَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو السَّلَامَانِي. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٠٦٤ - (د ع): حَبِيبُ الْفَهْرِيِّ، أَخْرَجَ ابْنَ مَنْدَةَ حَبِيبَ الْفَهْرِي، وَجَعَلَ لَهُ تَرْجُمَةً مَفْرَدَةً غَيْرَ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِي، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَدَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ حَبِيبِ الْفَهْرِي: أَنَّهُ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي يَذِي وَرَجْسِي، فَقَالَ: «ارْجِعْ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يَوْشُكَ أَنْ تَهْلِكَ». فَهَلَكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ: قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ يَقُومُ فِي مَالِي وَضِيعَتِي وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهُ مَعَهُ، وَقَالَ: «لَعَلَّكَ يَخْلُو وَجْهَكَ فِي عَامِكَ». فَمَاتَ مُسْلِمَةُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَعَرَى حَبِيبًا فِيهِ.

قَالَ: أَخْرَجَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مُخْتَصِرًا، فَأَفْرَدَ لَذِكْرِ حَبِيبِ تَرْجُمَةً، وَهُوَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ، لَا شَكَّ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٠٦٥ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِيدِي. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: الْعُمَرِيُّ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا

نَعِيمٍ قَالَ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْدَةَ، فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُخَنَفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَهْلُ تَعْرِفُونَهَا؟» فَلَا أَدْرِي مَا رَجَعُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي رَجَبٍ، وَفِي كُلِّ أَضْحَى شَاةً» قَالَ: وَكَانَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ يَرَوِيهِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَلَا يَذْكُرُ أَبَاهُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُخَنَفٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ .. مِثْلَهُ سِوَاءُ. [أَحْمَد (٧٦ هـ)].

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي رُمْلَةَ، عَنْ مُخَنَفِ بْنِ سَلِيمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٠٦٦ - (س): حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْحُومَةَ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَى عَنْهُ هَكَذَا، وَحَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلًا بِخَيْسَرٍ وَبَيْثًا، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْسَرٍ: نَزَلْتَ مَنْزِلًا وَبَيْثًا؟ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى مَنْزِلٍ، أَشَارُوا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٠٦٧ - حَبِيبُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ضَبَّارٍ بْنِ حُجِيَّةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حَرْثُوفٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْمَازَنِيِّ. وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ بَغِيضٌ، فَقَالَ: «أَنْتَ حَبِيبٌ؟» فَسَمَّاهُ حَبِيبًا.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

١٠٦٨ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَيُقَالُ لَهُ: حَبِيبُ

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٩ - (س): حبيب بن سلمة، أخو ربيعة بن سلمة، قدم على رسول الله ﷺ، ورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٧٠ - (د): حبيب بن وهب، أبو جمعة القاري، وقيل: حبيب بن سباع، وقيل: حبيب بن جنيد، عداه أهل الشام.

أخرجه ابن منده هاهنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن منده، وأما هاهنا فأنفرد به ابن منده.

١٠٧١ - (س): حبيب بن يساف. ذكره ابن شاهين، وقال عبيد الله: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لولا أنك من أهل بدر وذلك في قصة رجمه له؛ كذا أورده في باب الحاء، يعني المهمل، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة، وضمتها مشهور.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه: حبيب، في حبيب بن إساف؛ قال: وقيل: يساف.

١٠٧٢ - حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأتصاري. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر، ذكره الفسافي.

١٠٧٣ - (ب): حبي بن جارية الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر، وقال: هذا قول الطبري.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: ومن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قال: وقال الدارقطني: كذا ضبطه بالكسر مثلاً، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثناة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر: والصواب ما قاله ابن إسحاق.

قلت: لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً

الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن سلمة كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. ولأه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله، وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمد به حبيب بن سلمة فاختلفا في الفقه؛ وتوعد بعضهم بعضاً؛ وتهتدوا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان:

لَمَّا تَفْعَلُوا سَلَمَانَ نَقُلْ حَبِيبَكُمْ

وَإِنْ تَرَحَّلُوا نَحْوَ ابْنِ عَمَّانَ تَرَحَّلِي

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يشنون عليه ثناء كثيراً ويقولون: هو مجاب الدعوة؛ ولما حضر عثمان أمته معاوية بجيش، واستعمل عليهم حبيب بن سلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصقين وغيرها؛ وسيره معاوية إلى أرمينية والياً عليها؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة، وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن سلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن سلمة: أن النبي ﷺ نفل في بَدْائِيهِ الرَّبْعِ وفي الرجعة الخمس.

جيداً بالحروف؛ فتذكره ليزول اللبس فقال: وأما حيي بياء مشددة معجمة بواحدة معالة، فذكر نفر. ثم قال: حيي بن حارثة، حليف لبني زهرة بن ثقيف؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بياءين، وقال: ابن حارثة، وقال الواقدي: هو حيي إلا أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حي، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، التقفي، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة، هذا كلام ابن مأكولا.

١٠٧٤ - حُبَيْشُ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ خُرَيْمَةَ، كَانَ مَعْنٍ خَطْبٍ فِي بَنِي أَسَدٍ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَحَرَّضَهُمْ عَلَى لُزُومِ الْإِسْلَامِ، حِينَ ظَهَرَ طَلِيحَةُ وَادَّعَى النُّبُوَّةَ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

١٠٧٥ - (ب د ع): حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُثَنِّ بْنِ زَيْبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبَّيْسٍ بْنِ حَزَامَ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو. وَقِيلَ: حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَلِيفِ بْنِ مَثَدِ بْنِ رَيْبَةَ.

وقيل: حبش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون متقدماً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن مأكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكنى أبا صخر، وهو آخر أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم «ح» قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن يوسف بن نمير

البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبيش، عن جده حبيش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبدالله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تحتي وتجلس بفناء القبّة، ثم تسقي وتطعم، فسألوه لحماً وتمراً ليشتروا منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً، وكان القوم مزمّلين لستين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: «ها هذه الشاة يا أم معبد؟» قالت: شاة خلّفتها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أأأذن أن أحلبها؟» قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح خبزعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجت ودوت، واجترت، ودعا بإناء، يُرَبِّضُ الرَهْطَ، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت: ثم سقى أصحابه حتى رزوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بده حتى ملأ الإناء، ثم غادر عندها، فبايعها، وارتحلوا عنها.

فقلما ليش أن جاء زوجها يسوق أعزراً عجافاً، يتساوكن هزالاً، مُحْجَنَ قَلِيلٍ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاء عازب، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مز بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صفه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضأة، أبلغ الوجه، حسن الخلق، لم تعب ثجلة، ولم تزر به صجلة، وسيم قسيم، في عينيه دَعَجٌ، وهي أشقاره وَطَفٌ، وفي صوته صَحَلٌ، وفي عنقه سَطَعٌ، وفي لحيته كثافة، أَرْجَ أقرون، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماً وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاء من بعيد، وأحسنه وأحلاء من قريب، حلوا المنطق قُضْلٌ، لا تَزُرُ ولا هَذُرُ، كأن منطقهم حَزَرَاتٍ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رَيْبَةُ لا بائن من طول، ولا تزدريه عين من قصر، غُضْنُ بَيْنَ غُضَيْنٍ، وهو أنضر

الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به،
إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره،
محفود محشود، لا عايس ولا مُقْتَد.

قال أبو معبد: هذا والله صاحب قریش الذي ذكر
لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أضجبه،
ولأفعلن إن وجدت سهيلًا. فأصبح صوت بمكة
عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو
يقول:

جزى الله ربَّ الناس خير جزائه
رفيقين قالَا حَيْمَتِي أَمْ مَقِيدِي
هما نزلاها بالهدى واهتدت به
فقد فاز من أمسى رفيق محمدي
فيا لَ قُصَيٍّ ما زوى الله عنكم
به من فمال لا يجارى وسؤدي
ليتهني بني كعب مقام فئاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصدي
سلوا أختكم عن شاتها وإناتها
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاهما بشاة حائل فتحللت
عليه صريحاً ضرء الشاة مزيد
فغادرها رهناً لديها لحالب
يردها في مصلد ثم موردي
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبيب يجاوب
الهاتف، فقال:

لقد خاب قومٌ زال عنهم نبيهم
وَقُلُسٌ من يسري إليهم ويغتدي
تَرْحَلُ عن قوم فضلت عقولهم
وحل على قوم بنور مُجَدِّدٍ
هداهم به بعد الضلالة ربهم
وأرشداهم من يتبع الحق يَرْشِدُ
وهل يستوي ضلال قوم تسفوها
صمي وهداة يهتدون بمهتدي
وقد نزلت منه على أهل يشرب
ركاب مُدَيٍّ حلت عليهم بأشغدي
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويشلو كتاب الله في كل مسجد

وإن قال في يوم مقالة غائب
فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
وأسلم حُبَيْش، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ،
فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل
خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما
المشركون، فقتلوهما.

أخرجه الثلاثة.

غريبه:

مُشْتَيْن: مجذبين أصابتهم السنة، وهي القحط،
إناء يُرْبِضُ الرطب، بالياء الموحدة وبالضاد المعجمة،
أي يُزَوِّيهُم ويشغلهم حتى يناموا ويُرْبِضُوا على
الأرض، ومن رواء: يُرْبِضُ، بالياء تحتها نغلتان،
فهو من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء، ومنه
قولهم شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه نجاً: أي سائلاً كثيراً، والبهاء: أراد
بهاء اللبن، وهو وَيِصُّ رغوته.

والأعتر العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة،
يتساوكن يقال: تساوت الإبل إذا اضطربت أعناقها
من الهزال؛ أراد بها تمايل من ضعفها.

والرؤاعة: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق
الوجه وإسفاره، والتَّجَلَّة: ضخم البطن، ورجل أنجل
بالتاء المثناة. والصعلة: صغر الرأس. وسيم قسيم:
القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل
كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن
سواد عينيه كان شديداً، والدعج أيضاً: شدة سواد
العين في شدة بياضها. والوطف: طول شعر
الأجفان، والصحل: بُحَّة في الصوت، وروي
بالبهاء، وهو حدة وصلابة من سهيل الخيل.
والسطع: ارتفاع العنق وطوله. والزجج في الحواجب
تَقَرُّسٌ وامتداد مع طول أطرافها. والنزر: القليل الذي
يدل على الوهن. والهذر: الكثير؛ يعني: ليس بقليل
ولا كثير. والمفتد: هو الذي لا فائدة في كلامه.

حُبَيْش: بالحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره
شين معجمة، وقيل: بالحاء المعجمة والنون والسين
المهملة، والأشعر: بالشين المعجمة، وجزام:
بالزاي.

وفد على معاوية، فمات عنده، فورثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية:

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مَعَاوِيَ أَوْرَثَا
تَرَاثًا فَيَحْتَازُ التَّرَاثُ أَقَارِبَهُ
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الْحُكَّاتِ أَكَلَتْهُ
وَمِيرَاثُ صَخْرٍ جَامِدٌ لَكَ ذَاتِبِهِ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
عَلِمْتَ مَنِ الْمَرْءُ الْقَلِيلُ خَلَايِبُهُ
وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا مَنَنْتُمْ
لَنَا حَقُّنَا أَوْ خَصَمٌ بِالْمَاءِ شَارِبِهِ
الَسْتُ أَمَرْتُ النَّاسَ قَوْمًا وَأَسْرَةً
وَأَمْنَعُهُمْ جَارًا إِذَا ضِيمَ جَانِبِهِ
وَمَا وَلَدْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَآلِهِ
كَمَثَلِي حَصَانٌ فِي الرِّجَالِ يُقَارِبُهُ
وَيَسْتَتِي إِلَى جَنْبِ الثَّرِيَّا فَنَازُهُ
وَمَنْ دُونَهُ الْبَدْرُ الْمَضِيءُ كَوَاكِبِهِ
أَنَا ابْنُ الْجِبَالِ فِي عَدَدِ الْحَصَى
وَعِزُّ الشَّرَى عِرْقِي فَمَنْ نَا يَحَاسِبُهُ؟
وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي
الْإِفْتَخَارِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالْجِيمِ

١٠٧٩ - (د ع): حَجَّاجُ الْبَاهِلِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ،
رَوَى الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ عُثْمَرَ، عَنْ شَعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ
الْحَجَّاجَ بْنَ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ لَهُ
صَحْبَةٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَاهُ ابْنَ
مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ شَدَّ الْحَرُّ مِنْ قَبْلِ
جَهَنَّمَ، فَلِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَيِّرِدُوا بِالصَّلَاةِ» [أحمد
(٥) ٣٦٨].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٠٨٠ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ بْنِ سَهْمٍ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ.
هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٠٧٦ - (د ع): حُبَيْشُ بْنُ شَرِيحٍ، أَبُو حَفْصَةَ
الْحَبَشِيُّ. أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّزْمَلِيِّ فِي
الصَّحَابَةِ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ، سَكَنَ بَيْتَ جَبْرِينَ،
وَأَخْرَجَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِي التَّابِعِينَ، وَهُوَ أَصَحُّ.

يُرْوَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي جَمَلَةَ، رَوَى عَنْهُ حَسَانُ بْنُ أَبِي مَعْنٍ أَنَّهُ قَالَ:
اجْتَمَعْتُ أَنَا وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذَنُوا وَأَقَامُوا
وَصَلَّيْتُ بِهِمْ.

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَحَسَانٌ سَمَاءً حَيْثَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالْقَاءِ

١٠٧٧ - الْحُكَّاتُ بْنُ عَفْرُو الْإِنصَارِيِّ، أَخُو أَبِي
الْيَسْرِ، وَهُوَ بِالنَّاعِنِ الْمَثَنَاتِينَ مِنْ فَوْقَهُمَا، وَقِيلَ:
الْحُبَابُ، بِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَبَابِ.

١٠٧٨ - (ب): الْحُكَّاتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ
حُوَيٍّ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، التَّمِيمِيُّ
الدَّارِمِيُّ.

قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، مَعَ
عَطَّارِ بْنِ حَاجِبٍ، وَالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَغَيْرِهِمَا،
فَأَسْلَمُوا: ذَكَرَهُمُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْكَلْبِيُّ.

وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ، وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْخُلَافَةُ لِمَعَاوِيَةَ، قَدَّمَ عَلَيْهِ
الْحُكَّاتُ، وَجَارِيَةُ بْنُ قُلَامَةَ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ،
وَكِلَاهُمَا مِنْ تَمِيمٍ، وَكَانَ الْحُكَّاتُ عَشْمَانِيًّا، وَكَانَ
جَارِيَةُ وَالْأَحْنَفُ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهُمَا مَعَاوِيَةُ
أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى الْحُكَّاتُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: فَضَّلْتُ
عَلَيَّ مُحَرَّرًا وَمُخَدَّلًا قَالَ: اشْتَرَيْتَ مِنْهُمَا دِينَهُمَا،
وَوَكَّلْتَكِ إِلَى هَوَاكَ فِي عَثْمَانَ، قَالَ: وَأَنَا أَيْضًا فَاشْتَرِ
مَنِي دِينِي.

قَوْلُهُ: مُحَرَّرًا، يَعْنِي جَارِيَةَ بْنَ قُلَامَةَ؛ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ
إِبْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَارِيَةَ، وَقَوْلُهُ:
مُخَدَّلًا، يَعْنِي الْأَحْنَفَ؛ خَذَلَ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةَ،
وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قِيلَ: إِنْ الْحُكَّاتُ

الحجاج بن عامر الشمالي، روى عن النبي ﷺ: «العين حق» [أحمد (٢/٣١٩)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٩٠٨٢ - (ع س): حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كَثَابَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْشَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ أَيْضًا: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ، قَالَ: الثَّقَلُ حَقٌّ؛ نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: مثل عنه أبو زرعة: هل له صحة؟ قال: لا أعرفه. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٩٠٨٣ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَوْبَةَ بْنِ حَنْتَرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بْنِ يَهْزَرَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْزِيِّ. يَكْتَنَى: أَبَا كَلَابٍ، وَقِيلَ: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجدًا ودارًا تعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع المرأة تشد:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمَرٍ فَأَشْرَبَهَا
أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَضْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ
وكان جميلًا.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جرت عليه الليل، وهو في وادٍ وخشٍ مخوفٍ قَعَدَ، فقال له أصحابه: قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أمانًا؛ فقام الحجاج بن غلاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمههم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن إسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أحدادين. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

٩٠٨٩ - (ع ب س): حَجَّاجُ بْنُ عَامِرِ الشُّمَالِيِّ، عَدَّاهُ فِي الْجُمْهُوسِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَشَرَحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الشمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الشمالي، وكان أيضًا من أصحاب النبي ﷺ: أَنَّهُمَا صَلَّيَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَا: ﴿إِذَا أَنشَأَتْ﴾ [الانشقاق: ١] فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفعته، قال: «إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَقِيلَ وَقَالَ، وَأَنْ يَعْطَى الْعَطَاءُ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يُمْسَكَ، وَأَنْ يُمْسَكَ شَرٌّ لَهُ، وَلَا يُلُومُ اللَّهَ عَلَى الْكَفَافِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الشمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، وقيل: المصري، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعًا: «إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ».

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الشمالي، والحجاج بن عبد الله النصري، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحدًا، وفرق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فقال: الحجاج بن عامر الشمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بعمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، حدث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحنج معه حجة الوداع، ووافقه أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبد الله النصري الشمالي، وقيل:

لعلي الحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إلي مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إلي فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خير، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لأخذ مالي، ثم ألحق برسول الله ﷺ، فأتكم على الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لس العباس حلة، وتخلق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفتكم به، ولكنه قد فتح خير، وصارت له ولأصحابه، وترك عروساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنباك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر.

أخرجه الثلاثة.

٩٠٨٤ - (ب د ع): حُجَّاجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَجَّارِ.

قال البخاري: له صحبة، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس، وكثير بن العباس، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عباد، أخبرنا حجاج الصواف، أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: حدثني حجاج بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: فمن

أَعْيَذُ نَفْسِي وَأَعْيِذُ صَاحِبِي
مَنْ كَلَّ جَنِيٌّ بِهَذَا الثَّقَبِ
حَتَّى أَزُوبَ سَالِمًا وَرَكْبِي
فسمع قاتلاً يقول: «نَعْتَرُ لَمْ وَلاَ يَسْ بِأَنْتَقَطَتْ
أَلْ تَسُوْا مِنْ أَقْدَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَامِدُوا لَا تَعْدُونَ
إِلَّا بِطَلْقِي ۝» [الرحمن: ٣٣] فلما قدم مكة خبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبات والله يا أبا كلاب؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.

ولما افتتح رسول الله ﷺ خير، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن أتيمهم؛ فأنأ في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خير مع رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً على التجار، ومالاً عند صاحبتني أم شيبه بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فأنذن لي بالحقوق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله ﷺ: «قد فعلت» فقال: يا رسول الله، إنه لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قل وأنت في حل» فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثِيْبَةِ الْبَيْضَاءِ إِذَا بِهَا نَفَرٌ مِنْ قَرِيْشٍ يَتَجَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ، فَلَمَّا رَأَوْني قَالُوا: هَذَا الْحَجَّاجُ وَعِنْدَهُ الْخَبَرُ، قُلْتُ: هَزَمَ الرَّجُلُ أَقْبَحَ هَزِيمَةٍ سَمِعْتُمْ بِهَا، وَقَتْلُ أَصْحَابِهِ، وَأَخَذَ مُحَمَّدٌ أَسِيرًا، فَقَالُوا: لَا نَقْتُلُهُ حَتَّى نَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَيَقْتُلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. ثُمَّ جِئْنَا مَكَّةَ فَصَاحُوا مَكَّةَ، وَقَالُوا: هَذَا الْحَجَّاجُ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْخَبَرِ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَسْرَ، وَإِنَّمَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَوْتُوا بِهِ فَيَقْتُلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني أريد أن ألحق بخيبر، فأشترى مما أصيب من محمد، قبل أن يأتيهم التجار، فجمعوا مالي أحت جمع، وقلت لصاحبي: مالي مالي،

أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوزن بن أسلم بن أنصى الأسلمي؛ ويقال: الحججاج بن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج، له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحججاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مَلَمَّةُ الرضاع؟ قال: دَهْرَةٌ عبد أو أمة [أحمد (٤٥٠٣)].

وقد خالف سفيان غيره.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١١٥٣)]: حدثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حججاج بن حججاج الأسلمي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله ﷺ فذكره، فأدخل بين عروة وبين الحججاج الأسلمي: الحججاج بن الحججاج.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسنادهم إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، أخبرنا أبو معاوية. «ح» قال أبو داود: وحدثنا ابن العلاء، أخبرنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حججاج بن حججاج، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما يذهب عني مَلَمَّةُ الرضاع؟ قال: «الغرة، العيد أو الأمة» [أبو داود (٢٠٦٤)].

قال النفيلي: حججاج بن حججاج الأسلمي، وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حججاج بن حججاج، وحدث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة [أحمد (٣٦٨٥)].

أسيد: بفتح الهمزة؛ وكسر السين.

مَلَمَّةُ الرضاع: مفعلة من الظم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة ودعائها الحاصل برضاعها.

١٠٨٨ - (د ع): حَجَّاجُ بْنُ مَسْعُودٍ، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي،

كسر لو هرج فقد حل، وعليه حجة أخرى، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة، فقالا: صدق. (الترمذي [٩٤٠]).

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن الحججاج بن عمرو؛ وقال البخاري: وهذا أصح.

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد. وهو الذي ضرب مَرْوَان يوم الدار، حتى سقط؛ وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وشهد مع علي صفين؛ وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: ﴿إِنَّا أَكْمَنَّا سَادَتَنَا وَكُرَّهْنَا فَاتُّلُونَا السَّيْلَ﴾. [الأحزاب: ٦٧] أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥ - حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسٍ، روى سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ؛ عن قابوس بن الحججاج، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: «تعظه وتلفعه» [أحمد (٤٥٠٣)].

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه: مخارق أبو قابوس؛ ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦ - (د): حَجَّاجُ بْنُ قَبِيصٍ بْنِ عَدِيِّ السَّهْمِيِّ؛ عم عبد الله بن حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة، وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده كذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال: حججاج بن الحارث بن قيس القرشي؛ وقال: أظنه المتقدم، يعني: الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حججاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره؛ وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين؛ وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرري وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدّم الكلام عليه في الحججاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

١٠٨٧ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ فَالِكِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ

١٠٩٠ - (ب): حُجَّاج بن زَيْبِيفَة بن زَائِل، والد وائل بن حجر الحضرمي، روى عنه حديث واحد فيه نظراً؛ روى هشيم عن عبد الجبار بن وائل بن حُجَّاج، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على حبهته وأَنفه.

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فعجبر هذا صاحب، وإن كان خطأً فالحديث لابنه وائل، وليس في صحبته اختلاف.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل ابنه، والله أعلم.

١٠٩١ - حُجَّاجُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «يا حجر، أسمع الله ولا نسمعي».

قاله الفسائي، عن ابن قانع.

١٠٩٢ - (س): حُجَّاجُ الغَدَوِي. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: «إنا قد أخطأنا زكاة العباس» [الترمذي (٦٧٩)].

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجَّاجِ بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك [الترمذي (٦٧٨)].

قال أبو عيسى وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ - (ب س): حُجَّاجُ بْنُ عَدِيٍّ مِنْ مَعْدِيَةَ بْنِ جَسَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ رِبْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّينَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ مِنْ مُزَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَةَ الْكَنْدِيِّ. وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن

عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» [أحمد (٣٦٨ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه عبدالله، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم» الحديث. [أحمد (٣٦٨ هـ)].

ورواه أبو داود الطيالسي؛ عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر. وقال: أحسبه عبدالله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإن ابن منده لما ترحم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري؛ فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية، وإما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ؛ فهو احتج بالحديث لهذا؛ لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال: وهو وهم، وقد جمع ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداها، والثانية: حجاج أباهلي، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأبهما واحد، والله أعلم.

١٠٩٤ - حُجَّاجُ بْنُ مُثَنِّهِ بْنِ لَحْجَاجِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَامِرِ السَّهْمِيِّ. قال ابن قانع بإسناده، عن إبراهيم بن منبه عن لحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأيتموه يذكر أبا بكر وهو بمسوء فلانما يريد غير الإسلام».

ذكره أبو علي الفسائي.

الأدبر، وإنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طعن على نتيته مولياً، فسَمِيَ الأدبر.

وقد على النبي ﷺ هو وأخوه هانيء، وشهد القادسية، وكان من فضلاء أصحابه، وكان على كندة بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولي ريد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما ظهر، خلعه حُجْر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة عدي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في ناخير لصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به ويأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فشفع أصحابه في بعضهم فشفعهم، ثم قُتل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأظلتها، وقال: لا تنزعوا عني حديداً ولا تفسلوا عني دماً، فإني لاق معاوية على الجادة.

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: الله الله في حُجْر وأصحابه، فوجده عبدالرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سعيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعرضتهم للظاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تُؤد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً، قُتِلَتْ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع. ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قُتل حجر، في كلام طوي، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

قال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنعي إليه حجر، فأطلق حَبْوته، وقام وقد غلبه التَّجِيب.

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاهما حبيب وحُجْر، وهما فاضلان. وكان الحسن البصري يعقلم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قُتل حجر، دعا الله عز وجل وقال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل، فلم يرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٩٤ - (ب د ع): حُجْر بن العَنَسِيس، وقيل: ابن قيس، أبو العنيس الكوفي، وقيل: يكتنأ أبو السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، وائل بن حجر، وشهد مع علي الحمل وصقين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: حطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «هل لك يا علي؟».

ورواه عبدالله بن داود الخريبي عن موسى بن قيس، فقال: ححر بن قيس وزاد: «هل أن تحسن صحبتها».

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ - (س): حُجْر، والد مُحْشِي، كذا ذكره عبدان، وإنما هو حُجْير مصغراً، وقد أوردوه فيه. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ - (س): حُجْر بنُ الشَّعْمَانِ بنِ عَمْرِو بنِ عَرْقَحة بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم. وكان ابنه الصلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ - (س): حُجْر بن يَزِيد بن سَلَمَة بن مُرَّة بن حُجْر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وهو الذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك

* باب الحاء والذال

١١٠٣ - (د ع): جذرجان بن مالك، تقدم ذكره مع ذكر أخيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٤ - (ب د ع): حَذِرْدُ بْنُ أَبِي حَذِرْدَ، واسمه سَلَامَةُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَسَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَلْصَى بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ، يَكْنَى: أَبَا خِرَاشٍ.

روى جَثْدَلُ بْنُ وَالْق، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلّص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن حدود الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «هجرة الرجل أخاه سنة كَسَفَتْ دمه» [أبو داود (٤٩١٥)].

رواه عباد بن بمقوب، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.

ورواه ابن وهب والمقبري، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران، عن أبي خراش السلمي، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه الثلاثة.

١١٠٥ - (د ع): حَذِير. له ذكر في الصحابة، روى ابن أبي زَوَادٍ عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٦ - (د ع): حَذِيرُ أَبُو فَوْزَةَ. وقيل: أبو فروة السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدّث عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدّثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل» قال زياد: وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الحرور ولرمح الثقيل أبو فوزة السلمي.

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشير مولى معاوية

لأنه كان شريفاً، وكان حجر بن عدي الأديب خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع عبي، وولاه معاوية إزمينية، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذي لعظم عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، فسم تغضب له كندة، وغضبت له همدان. أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبة الكشي أيضاً.

١٠٩٨ - الحَجْن، آخره نور، هو ابن المُرْقَع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدي القامدي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم. قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ - (ب): حُجَيْر. بضم الحاء، تصغير حجر، وهو حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِيَّادِ التَّمِيمِي، حليف بني نوفل، له صحبة، روت عنه مارية مولاته خير زيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٠٠ - (ب د ع): حُجَيْرُ بْنُ يَبَّانَ، يعد في أهل العراق، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه أبو قزعة أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ إِيمَانَهُمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ قَصْدِهِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بإياه أخرجه الثلاثة.

١١٠١ - (ب د ع): حَجِيرُ بْنُ أَبِي حَجِيرٍ، أبو مخشي الهلال، وقيل: إنه حنفي، وقيل: من ربيعة بن نزار. روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع، فقال: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا».

أخرجه الثلاثة.

١١٠٢ - (د): حُجَيْرَةُ، بزيادة هاء، أبو يزيد، قال ابن منده: روى عنه ابنه يزيد، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، روى يزيد بن حجية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ» [أحمد (٣٤٤١)].

أخرجه ابن منده.

قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: حدير أبو فَوْزَةَ، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا لدعاء.

وروى في ذكره، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد لقاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زهير بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال: سمعت ابن علي يحدث، عن الجريري، قال: حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو سنة، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم، فقال: «نظنن قد رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً فادفعه إليه، قال: ففعل، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم، إنك لم تنس حديراً، فاجعل حديراً لا ينساك، فأخبر أبا الدرداء، فقال: ولي النعمة رها. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧- (س): حُذَيْفَةُ الْأَزْدِيُّ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

روى عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد، أنا ثامنهم، يوم الجمعة، ونحن صيام، فدعانا إلى طعام عنده، قلت: يا رسول الله، نحن صيام، فقال رسول الله ﷺ: «أصمتتم أمس؟» قال: قلت: لا. قال: «فتصومون غداً؟» قلنا: لا، قال: «فانظروا».

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد؛ فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً، وكذلك رواه الليث بن سعد، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: حذيفة البارقى، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقى، إن شاء الله تعالى.

١١٠٨- (ب د ع): حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ خَالِدِ بْنِ

الْأَغْوَزِ بْنِ واقعة بن حَرَامِ بْنِ غَفَا بْنِ مَلِيل، أبو سَرِيحَةَ الْغَفَارِيِّ.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكَبُرَ عليه أربعمائة روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن غميلة، وحبيب بن جَمَاز، وهو بكنته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا بن دار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن قرات الفزاة، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة، ونحن نتذاكر الساعة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، وبأجوج ومأجوج، والدابة، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر الناس، فتبیت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا» [ترمذي (٢١٨٣)]. أخرجه الثلاثة.

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩- (س): حُذَيْفَةُ بْنُ أَوْسٍ، له عقب، وله نسخة عند أولاده.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث، ذناً، أخبرنا أبو أحمد المقرئ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدوي، أخبرنا عبد الله بن أبيان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال: حدثني أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن حذيفة، عن جده حذيفة بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً، إلا عافاه الله من ذلك البلاء، كائن ما كان» [ترمذي (٣٤٣١)]. وله بهذا الإسناد عدة أحاديث. أخرجه أبو موسى.

١١١٠ - (د ع): حَذِيفَةُ الْبَارِقِي، لَهُ ذَكَرٌ فِيمَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ يَحْدُثُ عَنْ جَنَادَةِ الْأَزْدِيِّ، يَحْدُثُ عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ الْبَرْنِي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى حَذِيفَةَ الْأَزْدِيِّ مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ أَوَّلَ الْبَابِ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْأَزْدِيَّ غَيْرَ الْبَارِقِي، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْأَزْدَ شَعْبٌ عَظِيمٌ، يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قِبَاطِلٍ وَبَطُونٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: الْأَوْسُ، وَالْخَزْرَجُ، وَخَزَاعَةُ، وَأَسْلَمٌ، وَبَارِقُ، وَالْعَتَبِيُّ، وَغَيْرُهَا؛ فَأَمَّا بَارِقُ فَاسْمُهُ سَعْدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَدِيَّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ حَارِثَةُ بْنُ أُمَيْرٍ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ، فَبَانَ بِهَذَا السَّبَاقِ أَنَّ كُلَّ بَارِقِيٍّ أَزْدِيٌّ، وَفِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ بَبَارِقُ أَقْوَالٌ، لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا.

ثُمَّ إِنَّ أَبَا مُوسَى قَدْ حَكَّمَ عَلَى نَفْسِهِ بِأَنَّهُمَا وَاحِدٌ يَقُولُهُ: وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَدَّمَ جَنَادَةَ عَلَى حَذِيفَةَ، فَحَلَّ جَنَادَةَ صَحَابِيًّا، وَحَذِيفَةَ رَاوِيًّا عَنْهُ، وَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَصَحُّ؛ هَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى. وَهَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ الْبَارِقِيِّ: حَذِيفَةُ يَرُوي عَنْ جَنَادَةَ، وَأَبُو الْخَيْرِ يَرُوي عَنْ حَذِيفَةَ الْبَارِقِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا جَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الْأَزْدِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي جَنَادَةَ، وَحَدِيثُهُ أَيْضًا فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ؛ فَظَهَرَ أَنَّ هَذَا جَنَادَةَ الَّذِي قِيلَ: إِنَّهُ يَرُوي عَنْ حَذِيفَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ حَذِيفَةَ يَرُوي عَنْهُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَجَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الْأَزْدِيِّ، وَاحِدٌ، وَأَنَّ حَذِيفَةَ الْأَزْدِيَّ لَيْسَ لِاسْتِدْرَاكِهِ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ وَجْهٌ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ وَتَرْجَمَهُ بِالْبَارِقِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١١١ - (د ع): حَذِيفَةُ بْنُ عُثَيْبَةَ الْمُزَازِي. لَهُ ذَكَرٌ فِي قَضَاءِ عَمْرِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَأَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَلَا يَمُرُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ أَبِي سَمْعِيدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

١١١٢ - (ب): حَذِيفَةُ الْقُلْعَانِي، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: لَا أَحْرَفُهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ عَزَلَ عَكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ عَنْ عُمَانَ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الْيَمَنِ،

وَاسْتَعْمَلَ عَلَى عَمَانَ حَذِيفَةَ الْقُلْعَانِي، فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًّا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَضَبَطَهُ فِيمَا رَأَيْنَاهُ مِنَ النَّسَخِ، وَهِيَ فِي غَايَةِ الصَّحَةِ بِالْقَافِ وَاللَّامِ وَالْعَيْنِ، وَأَنَا أَشْكُ فِيهِ، وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فَقَالَ: حَذِيفَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ الْغُلْفَانِي، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ وَالْقَافِ. وَلَهُ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ أَثَارٌ كَثِيرَةٌ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرٌ عَلَى الْيَمَامَةِ.

١١١٣ - (ب د ع): حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَهُوَ حَذِيفَةُ بْنُ جَسَلٍ، وَيُقَالُ: حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُودَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنَ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، وَالْيَمَانُ لَقَبُ حَسَلِ بْنِ جَابِرٍ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ لَقَبُ جَرُودَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ؛ فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَمَّاهُ قَوْمَهُ الْيَمَانِ؛ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْأَنْصَارَ، وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَعَمْرٌ مِنَ الْخَطَّابِ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْهَجْرَةِ وَالنَّصْرَةِ، فَاخْتَارَ النَّصْرَةَ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا وَقَتْلَ أَبِيهِ بِهَا، وَيَذْكُرُ عَنْدَ اسْمِهِ.

وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُنَافِقِينَ، لَمْ يَعْلَمَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حَذِيفَةَ؛ أَعْلَمَهُ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَأَلَهُ عَمْرٌ: أَمِّي عَمَالِي أَحَدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاحِدٌ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: لَا أَذْكُرُهُ. قَالَ حَذِيفَةُ: فَعَزَلَهُ، كَأَنَّمَا دَلَّ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ يَسْأَلُ عَنْ حَذِيفَةَ، فَإِنَّ حَضَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى عَلَيْهِ عَمْرٌ، وَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ حَذِيفَةَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْضُرْ عَمْرٌ.

وَشَهِدَ حَذِيفَةُ الْحَرْبَ بِبِهَازِ، فَلَمَّا قَتَلَ الْعَمَانُ بْنُ مُعَرَّرٍ أَمِيرَ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَخَذَ الرَّايَةَ، وَكَانَ فَتَحَ هَمْدَانَ، وَالرَّيَّ، وَالذَّيْثُورَ عَلَى يَدِهِ، وَشَهِدَ فَتْحَ الْجَزِيرَةِ، وَنَزَلَ نَصِيبِينَ، وَتَوَجَّعَ فِيهَا.

وَكَانَ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ لِيَتَجَنَّبَهُ، وَأَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ سَرِيَّةً لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ الْكُفَّارِ، وَلَمْ

يشهد بدرأ؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقتل أم لا؟ فقال: «بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم» [أحمد (٥) ٣٩٥، ٢٩٧].

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما تتركب.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: [٢١٧٩] أخبرنا مَنَاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: حَدَّثَنَا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر؛ حَدَّثَنَا أن الأمانة نزلت في جُذُر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حَدَّثَنَا عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوُكْت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المخمل كجمر دحرجته على رجلك فَتَقِطُ فتراه مُثْتَبِراً وليس فيه شيء»، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: «فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». قال: ولقد أتى علي زمان ما أبالي أَيْكُمْ بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه علي دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه علي ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تَمُوتُوا، فَتَمُوتُوا ملء البيت كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكنني أتمنى رجالاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل؛ وحذيفة بن اليمان، فاستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم: لما نزل بحذيفة الموت

جزع جزعاً شديداً وبكى بكاءً كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكني لا أدري علام أقدم، على رضى أم سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أنني أحببك، فبارك لي في لقاءك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً أكله وعلف حماري ما دمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أناه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك. أخرجه ثلاثهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجذر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجَلَّتْ يده تمجّل مجلاً، ومَجَلَّتْ ثَمَجَلْ مجلاً، إذا ثخن جلدها وتَعَجَّر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل. المتتير: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نهزه: والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وُكْت، بالتسكين، وقيل لليسر إذا وقعت فيه نكتة من الإربطاب: قد وُكَّتْ، بالتشديد.

١١١٤ - (ب د ع): حذيم بن حذيفة بن حذيم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو نيتين، وهذا أصغرهم فشئت عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «بارك الله لك فيه» [أحمد (٥) ٩٧، ٩٨].

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.
أخرجه الثلاثة.

١١١٥ - (د): حذيم جد حنظلة، أتى النبي ﷺ، يكى أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، وحنظلة بن حذيم صعبة، تقدّم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً؛ فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم. فلما رأى ابن منده في الأول: حذيم أبو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦ - (ب د ع): حذيم بن عمرو السعدي، من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمرو. وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم بن عمرو: أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول: «إنا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا؛ ألا هل بلغت»، قالوا: اللهم، نعم. [أحمد (٤) ٣٣٦].

أخرجه الثلاثة.

❖ باب الحاء والراء

١١١٧ - (س): الحُرْبَن خُضْرَامَة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث، وقد ذكرناه.

١١١٨ - (ب د ع): الحُرْبَن قَيْس بن جُضْن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن حُوَيْتَة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عُيْدِي بن قَزَاوَة بن دُبْيَان الْفَزَارِي. وقد نسب ابن منده وأبو نعيم، فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو

خطأ، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجَعَهُ من تبوك.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، من رواية الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أبي بن كعب، فناداه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لُقْيِهِ، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا رسول الله موسى عليه السلام في ملا من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: لا» [البخاري (٧٤) و(٧٨) و(١٢٢) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٣)، ومسلم (٦١١٨)] وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سويد التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتَوَيْهِ الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيوري، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدواؤه؛ أخبرني أبي بن كعب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل، فستل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عز وجل عليه؛ إذ لم يزد العلم إليه» وذكر الحديث [البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٣٤٠٠) و(٤٧٢٦)، ومسلم (٦١١٣)].

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويد أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي، قال: أخبرنا محمد بن مكي،

أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدينهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذْ الْقَوَاسِمَ وَالْمِرْيَاتِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُهْلِكِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله [البخاري (٧٢٨٦)].

١١٢٢ - (ب س): حَرَامُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ ويقال: حزم، قيل: هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة، وأتم لنفسه، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: «أفتان أنت يا معاذ!» [أبو داود (٧٩١)].

رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، فقال: حرام بن أبي كعب. ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٢٣ - (س): حَرَامُ بْنُ شُعَاوِيَةَ، ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفَيْع، عن حرام بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولي من السلطان ففتح باب له لذي الحاجة والفاقة والفقر، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته، ومن أغلق باب له دون ذوي الحاجة والفقر والفاقة، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي؛ وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، قال: وقيل: عن حزام، يعني بالزاي، وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي.

١١٢٤ - (ب د ع): حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن عُثْم بن عُلَيِّ بن النجار الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك. شهد بدرًا وأحداً، وقتل يوم بدر معونة. روى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن حرام بن ملحان، وهو خال أنس: لما طعن يوم بدر معونة أخذ من دمه، فنفضه على وجهه ورأسه، وقال: فزئت ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا عبد الوهاب بن

أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدينهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذْ الْقَوَاسِمَ وَالْمِرْيَاتِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُهْلِكِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله [البخاري (٧٢٨٦)].

قال العلابي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِ الْفِتْنَةَ وَمَنَ دُونَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِّمَّا يَفْعَلُونَ﴾ [الحج: ١١] أي أهواء مختلفة.

أخرجه الثلاثة.

١١٢٩ - (ب س): الْحُرُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَحْجَجِي. شهد أحداً، قاله الطبري: بالحاء المهملة، قال ابن مأكولا: وأنا أحسبه الأول، يعني جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أحداً. وقد ذكرناه في جزء.

١١٣٠ - (س): جَرَّاشُ بْنُ أَتَيْةَ الْكَعْبِيِّ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش، قال: «رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ».

أخرجه أبو موسى في الحاء، وقال: ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم في باب الحاء المعجمة.

١١٣١ - حَرَامُ بْنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ، رجل من

عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلمين عُشُور، إنما العُشُور على اليهود والنصارى».

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه؛ فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، إن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي بن علي بن بكر بن وائل؛ وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء؛ فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧- حَزْمَةُ بْنُ زُهَيْرٍ السَّغْدِيُّ، ذكره الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد، فكشف جمعه، فكتب سُلَمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمد المسلمين بعرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمره على القتال وعلى ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي، فقتل يومئذ ستة سبع وثلاثين.

١١٢٨- حَزْمَةُ بْنُ إِيَّاسَ، جد صفية وذخية ابنتي عليية، فزق البغوي بينه وبين حرملة بن عبدالله بن إياس، جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرملة بن إياس العنبري، وقيل: حرملة بن عبدالله بن إياس من

الحسن الكلابي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبيد الله: أن أنس بن مالك حدثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم بالخبر، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم، فأمنوني حتى آتيكم فأكلمكم، فأمنوه، بينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه قطعته، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوه، قال: فكنا نقرأ فيما نسخ: «بلغوا إخواننا أن قد لقينا ريتاً، فرضي عنا ورضينا عنه».

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتد يوم بئر معونة، فقال الضحَّاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتنم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح فنعم الراعي؟ فضمت إليها وعالجته فسمعتة، وهو يقول:

أَتَيْتُ عامراً ترجو السهواة بيننا
وهل عامراً إلا عند مداجن
إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة
بأسيفنا في عامر ونطاعن
فلا ترجونا أن يقاتل بعدنا
عشائرتنا والمقربات الصوافن
فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه، والأول أصح.
أخرجه الثلاثة.

١١٢٩- (ب س ج): حَزْبُ بْنُ خَارِثٍ الْمُخَارِبِيُّ، روى عنه الربيع بن زياد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد أمرنا للنساء بؤزس» وكان قد أتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
١١٣٠- (س): حَزْبُ بْنُ أَبِي حَزْبٍ، قال أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن سفيان، عن

بني مُجَفِّر بن كعب من العسبر، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر، وهو الصواب.

١١٢٩ - (د ع): حَزْمَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، أحد بني حارثة، روى عبدالله بن عمر، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري، أحد بني حارثة، فجلس بين يديه، وقال: يا رسول الله، الإيمان هاهنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفق هاهنا، ووضع يده على صدره، ولا نذكر الله إلا قليلاً، فسكت رسول الله ﷺ، ورد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة، وقال: «اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني، وصبر أمره إلى غير»، فقل له حرملة: يا رسول الله، إن لي إخواناً منافقين، وكنت رأساً فيهم، أفلا أدلك عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذلك فانه أولى به، ولا تخرق على أحد سترًا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٣٠ - (ب د ع): حَزْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاس. وقيل: حرملة بن إياس التميمي العنبري، يمد في البصريين، حديثه عند صفية ودُخَيْبَةُ ابْنَتَيْ عَلِيَّة، عن أبيهم عليبة، عن جدهما، وروى عنه أيضاً صرغامة بن عليبة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا قرة بن خالد، حدثنا صرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري، عن أبيه عليبة، عن جده حرملة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فصلّى بنا صلاة الصبح، فجعلت أنظر إلى النبي ﷺ بجنبي، فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع، قلت: «وصني يا رسول الله، قال: «اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقم عنهم، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته».

ورواه ابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، عن قرة، مثله. أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: أوس، وقال أبو عمر: إياس، وقال أبو موسى: إياس، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله: حرملة بن عبدالله بن إياس، وقيل:

حرملة بن إياس، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى. ١١٣١ - (ب د ع): حَزْمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ، والد عبدالرحمن بن حرملة.

كان يسكن ينبع، روى عبدالرحمن بن حرملة؛ عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، عن حرملة بن عمرو، قال: كنت مع عمي سنان بن سنة؛ فرأيت رسول الله ﷺ يخطب؛ فقلت لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: «ارموا الجمار بمثل حصي الخذف» [أحد (٤) ٣٤٣].

رواه عن عبدالرحمن بن حرملة جماعة، منهم: وهيب بن الورد، والدراوردي، ويحيى بن أيوب، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً؛ ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١١٣٢ - (ب س): حَزْمَةُ بْنُ الْمُذَلِّجِيِّ، معدود في الصحابة.

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إذناً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرئ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا حرملة المذليج أبو عبدالله، كان ينزل ينبع، سمع النبي ﷺ وروى عنه، ويقولون: سافر معه أسفاراً، وروى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نحب الهجرة، وأرضنا أرقق بنا في المعيشة، فقال: «إن الله لا يملك من صملك شيئاً حيشاً كنت».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٣٣ - حَزْمَةُ بْنُ هُرَيْظَةَ، ذكره سيف في كتاب الفتوح، قال: حرملة بن مريطة من صالحى الصحابة، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بمِيسَانَ وَدَسْتُوسَانَ، من خوزستان، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ، ومثّر عتبة معه سُلَيْمَى بن القين، وكان من المهاجرين أيضاً، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فزولوا الجعرة، وتعمان، وكلاهما من نواحي العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء.

١١٣٤ - (ب س): حَزْمَةُ بْنُ هُوْدَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر، فارس الصّخّياء، فارس كانت

١١٣٩ - (د ع): حُرَيْثُ أَبُو سُلَيْمَى، رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى حَدِيثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَاهِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ حُرَيْثِ أَبِي سُلَيْمَى، رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخْ بَخْ لَخَمْسٍ، مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَبِحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى فِي حَتَمِهِ».

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد مثله. ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زهير، عن عبدالله بن العلاء، عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٤٠ - (س): حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ، وَافِدٌ بِكْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا ذَكَرَهُ عَبْدَانُ، قَالَ: وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَانَ، وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه، وفي القبيلة التي وفد منها! فأَيُّ قَبِيلَةٍ هِيَ بِكْرُ بْنُ شَيْبَانَ؟ فَلَوْ عَكَسَ لَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى الصَّحَّةِ، وَقَوْلُهُ: وَهُمَا وَاحِدٌ؛ فَكَيْفَ يَكُونَانِ وَاحِدًا وَأَحَدُهُمَا حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ، وَالْآخَرُ حُرَيْثُ أَوْ الْحَارِثُ بْنُ حَسَانَ! وَلَعَلَّهُ قَدْ رَأَى حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ، فَصَحَّفَهَا، وَجَعَلَ ابْنًا عَوْضَ مَنْ، وَهَذَا يَقَعُ مِثْلُهُ كَثِيرًا.

١١٤١ - (ب د ع): حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْرُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ. وَالِدُ عَمْرٍو وَسَعِيدُ ابْنِي حُرَيْثٍ، لِكُلِّهِمَا صَحْبَةٌ، حَمَلَ ابْنَهُ عَمْرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لَهُ.

روى حديثه عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه حريث، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْكَمَاةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَا زَا شَفَاءَ لِلْعَيْنِ» [أحمد (١٨٧١)].

ورواه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ جَعَلَا التَّرْجُمَةَ حُرَيْثُ بْنُ أَبِي حُرَيْثٍ، ثُمَّ نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَرُبَّمَا يَرَاهُ مِنْ يَظُنُّهُ غَيْرَ هَذَا، وَهُوَ هُوَ.

له، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأَسْلَمَا؛ فَسُرَّ بِهِمَا، وَهُمَا مَعْدُودَانِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَلَمَّا أَسْلَمَا كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خِزَاعَةَ يَسِّرْهُمْ بِإِسْلَامِهِمَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

١١٣٥ - (ع ب س): حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَارِثِ، وَخَبَرَهُ هُنَاكَ مَذْكَورٌ، وَهُوَ صَاحِبُ قَبِيلَةِ بَنْتٍ مَخْرَمَةٍ، وَهُوَ وَافِدٌ بِكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَلَا نَطُولَ بِذِكْرِهِ، وَالْحَارِثُ أَصَحُّ. أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَأَخْرَجُوهُ كُلُّهُمْ فِي الْحَارِثِ.

١١٣٦ - (ع ب س): حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الْأَفَادَ، وَشَهِدَ أَيْضًا أَحَدًا فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو.

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ.

قلت: وَالْحَقُّ مَعَهُمَا فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنِي جُشَمٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا، فَقَالَ: حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَوَأَقْرَبُهُ عَلَى هَذَا النَّسَبِ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

١١٣٧ - حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، وَيَذْكُرُ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ مُكَيْفُ بْنُ زَيْدٍ قَتَلَ الرِّدَّةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِمَا زَيْدُ الْخَيْلِ: كَانَ لَهُ ابْنَانِ مَكْنَفٌ وَحُرَيْثٌ، وَقِيلَ فِيهِ: الْحَارِثُ. أَسْلَمَا وَصَحْبَا النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَا قِتَالَ الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَمْرٍو لِهَمَا تَرْجُمَتَيْنِ.

أخرجه أبو علي الفسائي.

١١٣٨ - (ب): حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَفَّحٍ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ لَيْدٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

تمام الطائي أبياتاً في الحماسة تدل على صحبته، وأولها:

شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَئَاتٍ
حَتَّى نَأَى وَهِيَ دَائِمَةُ الْحَوَامِي
وَوَقَفَةُ خَالِدٍ شَهِدْتُ وَحَكَّتْ
سَمَائِكُهَا عَلَى الْبِلَدِ الْحَسَامِ
فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّعْرَ صَحِيحاً، فهو صحابي لا شك فيه، وقال ابن هشام: الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي، وقد ذكرناه في الجيم.

✽ باب: الحاء والزاي

١١٤٧ - (ب د ع): حُرَابَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الصَّبْيِ. عذابه في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، روى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريق بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: «أثبت النبي ﷺ بتبوك».

أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ - (س): جَزَامُ بْنُ حَزَامٍ وَالِدُ حَكِيمِ بْنِ جَزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، القرشي الأسدي، قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصَّدائِي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ: فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: «أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعماء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله».

قال أبو موسى الأصفهاني: هذا خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان الفراء، مولى عمرو بن حُرَيْث، عن مسلم بن

١١٤٩ - حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ، وقد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف.

١١٤٩ - (د ع): حُرَيْزُ بْنُ شَرَاذِجِيلِ الْكِنْدِيِّ، له صحبة، قال الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني، عن حريز. وقال إسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: قول إسماعيل أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حريز: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، قاله ابن مأكولا، وقال. قتل عام الخازر سنة ست وستين.

١١٤٤ - (ب د ع): حُرَيْزُ بْنُ أَبِي حُرَيْزٍ. كذا روي على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندي، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رجليه فإذا ميثرتة جلد ضائنة.

وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد، فقال: جرير أو أبو جرير بالجيم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٤٥ - (س): حُرَيْشُ بْنُ خُدْرَةَ. روى حبيب بن خُدْرَةَ عن الحريش قال: كنت مع أبي حنن رُجِمَ ماعز، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضعني رسول الله ﷺ فقال علي من عرقه مثل ريح المسك.

أخرجه أبو موسى.

قال ابن مأكولا، خدرة: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عينة أبياتاً.

١١٤٦ - حُرَيْشُ بْنُ هِلَالِ الْقُرَيْمِيِّ، ذكر له أبو

١١٥٢ - (ب د ع): حَزُونُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَايِذِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ، جَدُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ.

كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَمِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْكَعْبَةِ
حِينَ أَرَادَتْ فَرِيشُ بَنِي الْكَعْبَةِ، فَزَا الْحَجَرَ مِنْ يَدِهِ
حَتَّى رَجَعَ مَكَانَهُ، وَقِيلَ: الَّذِي رَفَعَ الْحَجَرَ أَبُو
وَهَبٍ وَالِدُ حَزْنٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَإِخْوَتُهُ: هَبِيرَةُ
وَيَزِيدُ بَنُو أَبِي وَهَبٍ، إِخْوَةُ هَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ لِأُمِّهِ،
أَمَّهُمْ جَمِيعاً فَاحْتَتَبَتْ عَامِرُ بْنُ قُرْطُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ
قُضَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ طَرَزْدٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْمَزْكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ
جَدِّي حَزْنًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ:
حَزْنٌ، قَالَ: «لَا، بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لَا أُغَيِّرُ
اسْمِي. قَالَ سَعِيدٌ: فَإِنَّا لَنَعْرِفُ الْحَزُونَ فِينَا [الْبَخَارِيُّ
(٦١٩٠، ٦١٩٣)، وَأَحْمَدُ (٤٣٣٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٥٦)]،
فَمَيَّ وَلَدَهُ سَوْءَ خَلْقٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وَقَدْ أَنْكَرَ الزُّبَيْرِيُّ مَصْعَبَ هِجْرَتِهِ، وَقَالَ: هُوَ وَابْنُ
الْمُسَيَّبِ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ، وَاسْتَشْهَدَ حَزْنٌ يَوْمَ
الْبِمَاةِ، وَقِيلَ: اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بُزَاخَةَ أَوَّلَ خِلَافَةِ أَبِي
بَكْرٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَةِ.

عَايِذُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ

١١٥٣ - (ب د ع): حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ
حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. وَاسْمُهُ تَيْمٌ اللَّهُ، بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ

عَبِيدَ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ أَحْبَبَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ
نَحْوَهُ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ؛
إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: عَنْ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ مُوسَى.

١١٥٤ - (س): حَزْمُ بْنُ عُثَيْدٍ، ذَكَرَهُ عِدَانُ، عَنْ
مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ حَزْمِ بْنِ
عَبْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُلَّتَانِ عَلَى
النَّاسِ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ هَرٌّ وَجَلٌّ، وَلِرَسُولِهِ،
وَلِوَلَاةِ الْأَمْرِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١١٥٥ - حَزْمُ بْنُ غَفَرٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ ابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ: حَزْمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو، وَيُقَالُ: ابْنُ عَمْرِو
الْخُثْعَمِيِّ، مَدَنِيٌّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو سَهِيلٍ، وَهُوَ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ أَبُو
مُوسَى: فَعَلَى هَذَا: التَّرْجَمَتَانِ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ
لِوَاحِدٍ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: فِي الصَّحَاحَةِ
حَزْمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو الْخُثْعَمِيِّ.

١١٥٦ - (ب د ع): حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ.
مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ: أَنَّهُ مَرَّ
بِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهُوَ يَوْمَ قَوْمِهِ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ
بِالْبَقَرَةِ، فَانْصَرَفَ، فَأَصْبَحُوا، فَأَتَى مَعَاذَ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ حَزْمًا ابْتَدَعَ اللَّيْلَةَ بِدْعَةٍ، مَا
أَدْرِي مَا هِيَ؟ فَجَاءَ حَزْمٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَرَرْتُ
بِمَعَاذٍ وَقَدْ افْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَصَلَّيْتُ فَأَحْسَنْتُ
صَلَاتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَقَالَ: «يَا مَعَاذُ، لَا تَكُنْ
فِتْنَانًا؛ فَإِنَّ خَلْقَكَ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ» [أَبُو
دَاوُدَ (٧٩٠)].

وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَارِبُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو
صَالِحٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ مَعَاذًا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ
فَطَوَّلَ، فَجَاءَ فِتْنَى مِنَ الْأَنْصَارِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ
يُسَمِّهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَازِمٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم؛ فكان يقول له: كُفَّ عن فلانة وفلانة، واذكر فلانة وفلانة. فجعل يهجوهم، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا: هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة [البخاري (٣٥٣)، ٤١٤٥، ٦١٥٠]، ومسلم (٦٣٤٤ و ٦٣٤٥).

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث:

وَأَنْ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بَنُو بَنَاتٍ مُحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةٍ مِنْهُمْ
كَرَامٌ وَلَمْ يَفْرُبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدِ
وَلَسْتُ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَابِنِ أُمِّهِ
وَلَكِنْ لَنَيْمٍ لَا يَقَامُ لَهُ زَنْدٌ
وَأَنْ أَمْرًا كَانَتْ سَمِيَّةُ أُمِّهِ
وَسَمْرَاءُ مَغْمُوزٌ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ
فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ: هَذَا شَعْرٌ لَمْ
يَغْبِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قَحَافَةَ.

يعني بقوله بنت مخزوم: فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم أبي طالب وعبدالله والزبير بن عبد المطلب، وقوله: ومن ولدت أبناء زهرة منهم، يعني: حمزة وصفيه، أمهما: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وقوله: عباس وابن أمه، وهو ضرار بن عبد المطلب، أمهما: ثقيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان، وسمراء أم أبيه الحارث.

وقال ابن سيرين: انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، وكعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة، فكان حسان وكعب يعارضانهم، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكرون مثالبهم، وكان عبدالله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله أهون القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلموا وفقهروا كان قول عبدالله أشد القول عليهم.

عمرو بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا الوليد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو حسان؛ لمنازلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراس المشركين، وأمه: القريرة بنت خالد بن خنس بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رسول الله ﷺ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان.

متى يبذ في الداجي البهيم جبيته
يلخ مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كاحمد
نظام لحق أو نكال لمألحد
وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول الله ﷺ، ورسول الله يقول: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس، ما نافع من رسول الله ﷺ» [البخاري (٤٥٣)، ٣٦١٢، ٦١٥٢]، ومسلم (٦٣٣٤)، وأحمد (٢٢٢٥ و ٢٢٢٣)، وأبو داود (٥٠١٣ و ٥٠١٤)، النسائي (٧١٥).

وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبدالله بن الزبير، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهج القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول الله ﷺ فعلت، فقال رسول الله: «إن هلياً ليس عنده ما يراد من ذلك». ثم قال: «ما يمنع القوم الذين نصرنا رسول الله ﷺ بأسياقهم أن ينصروهم بالسهم؟». فقال حسان: أنا لها، وأخذ نظرف لسانه وقال: والله ما يسرني به يقول بين بضري وصنعاء، قال رسول الله ﷺ: «كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن همي؟». فقال: يا رسول الله، لأسلتك منهم كما تسلك الشعرة من العجين، فقال: «أنت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك».

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاء شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، وقال: في ذلك شتم الحي والميت، وتجديد الضغائن. وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وقال ابن دويد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، قال: فَضَّلَ حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام.

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نكيد يقوى في الشر ويسهل؛ فإذا دخل في الخير يضعف. لأن هذا حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام؛ فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجِّز عن الكذب. يعني: أن الإجابة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا حَوْثَرَةُ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين، حسان بن ثابت، ومسطح بن أثانة، وخمئة بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاص، وأم حكيم بنت عبدالله بن أبي ربيعة، فذكرنا حسان بن ثابت وسبناه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذِّبِه عن النبي ﷺ بلسانه؛ أليس القائل:

فَسَانُ أَبِي وَاللَّهِ وَعِزُّ رَضِي
لِرِضِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
[اسلم (الحديث: ٦٣٤٥)].

وبرأته من أن يكون افتري عليها، فقالتا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول:

حَسَّانُ رَزَّانُ مَا تُرَوِّدُ بِرِيبَةِ

وَتُصْبِحُ عَزَّتِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَاصِلِ
فَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ عَنِّي قُلْتُهُ

فلا رفعت سوطي إلى أناسي

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ جعله مع النساء في الأطام يوم الخندق.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده

إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني

يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال:

كانت صفية بنت عبد المطلب في قارع، حصن

حسان بن ثابت؛ قالت: وكان حسان بن ثابت معنا

فيه، مع النساء والصبيان، حيث خندق النبي ﷺ

قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف

بالحصن؛ قالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف

بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من

وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ

وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، قال: يغفر الله لك يا

بنت عبد المطلب، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا.

قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت

من الحصن إليه، ففرضته بالعمود حتى قتلتها، ثم

رجعت إلى الحصن، فقالت: يا حسان، انزل

فأسلبه، فقال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت

عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهدته لجنته،

وهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية،

فأولدها عبدالرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم بن

رسول الله ﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده،

عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي (أحمد ٣ ٤٤٢)،

أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبدالله بن

عثمان (ح) قال أبي: وحدثنا قبيصة، عن سفيان، عن

عبدالله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرسيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد.. فذكر نحوه.

١١٥٦ - (ب): حَسَّانُ بْنُ خُوَاطٍ الذُّهْلِيُّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ، كَانَ شَرِيفاً فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ وَالِدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَهُ بَنُونَ جَمَاعَةٌ، وَشَهِدَ الْجَمْلَ مَعَ عَلِيٍّ، وَابْنَهُ بَشَرَ الْقَائِلُ:

أَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوَاطٍ وَأَبِي رَسُوْلُ بَكْرٍ كُلُّهَا إِلَى النَّبِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت له راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث قتيلاً فيه:

أَتَمَّى الرَّئِيسُ الْحَارْثُ بْنُ حَسَّانِ الْآيَاتِ، وَقَالَ أَخُوهُ بَشَرُ:

أَنَا ابْنُ حَسَّانَ بْنِ خُوَاطٍ الْآيَاتِ.

١١٥٧ - (س): حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفَةَ عَنْ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْحَبْطِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجَهَالِ كَالْعَالِي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ».

قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

١١٥٨ - (د ع): حَسَّانُ بْنُ شَدَّادٍ بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ التَّمِيمِيِّ الطُّهَوِيِّ.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداة في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة، وأن يجعله طيباً مباركاً. فمسخ وجهه وقال: «اللهم، بارك لهما فيه، واجعله كبيراً طيباً».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَسَاقَ ابْنُ مَنْدَه نَسْبَهُ

ابْنُ حُكَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الْعَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ».

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده خزام؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. قال سعيد بن عبد الرحمن: ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقي على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١١٥٩ - (ب د ع): حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ. وقيل: ابن أبي جابر السُّلَمِيُّ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الطَّائِفَ، رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي يَوْسُفَ، شَيْخِ شَامِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ أَبِي جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّائِفِ فَرَأَى قَوْمًا قَدْ حَمَرُوا وَصَفَرُوا، فَقَالَ: «مَرْحَباً بِالْمَحْمَرِينَ وَالْمَصْفَرِّينَ».

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَطُوفِ الْحَرَانِيِّ، عَنْ أَبِي يَوْسُفَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّائِفِ؛ فَرَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ صَفَرُوا لِحَاهِمَ، وَآخَرِينَ قَدْ حَمَرُوا؛ فَقَالَ: «مَرْحَباً بِالْمَحْمَرِينَ وَالْمَصْفَرِّينَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١١٥٥ - (د): حَسَّانُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ الْعَبْدِيِّ. قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَلَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية». قال ابن منده وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن

وَأَدْخَلَ الْحِثَّةَ: سَبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَوُلِدَ مُحْتَسِبًا.

أَبُو يَحْمَدَ: هُوَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، هَذَا لَفْظُ أَبِي مُوسَى.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: الْحَسَّاسُ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَبْحَانَ اللَّهِ.. الْحَدِيثِ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الْخَاءِ الْمَقْطُوعَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ الْخَشْخَاشُ غَيْرَ الْعَنْبَرِيِّ الَّذِي بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَاتِ، قَالَ أَبُو عَمَرَ: وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ ذَلِكَ غَيْرُ حَدِيثِ هَذَا.

قُلْتُ: قَدْ جَعَلَ أَبُو مُوسَى الْحَسَّاسَ تَرْجَمَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا الْأُولَى الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، وَنَسَبَهُ عَنْ ابْنِ مَآكُولَا، وَالثَّانِيَةَ هَذِهِ وَقَالَ: حَسَّاسٌ آخَرُ، وَرَوَى لِلثَّانِي حَدِيثٌ: سَبْحَانَ اللَّهِ، وَرَوَى لِلأَوَّلِ عَنْ ابْنِ مَآكُولَا، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حَدِيثًا، وَابْنُ مَآكُولَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّرْجَمَةِ الْأُولَى الَّتِي رَوَاهَا أَبُو مُوسَى عَنْهُ، فَجَعَلَ أَبُو مُوسَى هَذَا الثَّانِي رَاوِيًا لِلْحَدِيثِ، وَجَعَلَ الْأَوَّلَ فَارِعًا مِّنَ الْحَدِيثِ، وَأَحَالَ بِهِ عَلَى ابْنِ مَآكُولَا، وَابْنُ مَآكُولَا رَوَى الْحَدِيثَ فِي الْأَوَّلِ الَّذِي نَسَبَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٦٣ - (ب): جَسَلُ بْنُ خَلْرِجَةَ الْأَشْجَعِي، وَقِيلَ: حَسِيلُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَنْبَلُ. أَسْلَمَ يَوْمَ خَيْرٍ وَشَهِدَ فَتْحَهَا، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ أَعْطَى الْفَارِسَ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةَ أَصْهُمٍ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا وَاحِدًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ مُخْتَصَرًا.

حَسَلُ: بِكَسْرِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ لَامٌ.

١١٦٤ - (د ع): جَسَلُ الْغَاوِرِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، حَدِيثُهُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّتِهِ عَلَى رَجُلٍ قَدْ فَرَّغَ مِنْ حِجَّتِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلَمَ لَكَ حِجْلُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اتَّقِ الْعَمَلَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١١٦٥ - (ب د ع): الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، يَبْطِئُ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُمُّهُ

كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ: شَدَادُ بْنُ زَهِيرِ بْنِ شَهَابٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٥٩ - (س): حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُضَيْمِيِّ. ذَكَرَهُ الْعُسْكُرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، هُوَ الْعُسْكُرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُضَيْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ افْتَسَلْتُمْ مِنَ الْمَذْنِيِّ لَكُنَّ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَيْضِ». ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَقَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١١٦٠ - حَسَّانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي سُودٍ بْنُ كَلْبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عُذَانَةَ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ حُثُلَةَ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ. يَكْنَى أَبُو سُوْدٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فِي الْكُنَى فَقَالَ: أَبُو سُودٍ بْنُ أَبِي وَكَيْعٍ التَّمِيمِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، وَسَمِعَهُ ابْنُ قَاتِعٍ وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا.

١١٦١ - (س): حَسَّاسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ مِنَ الْأَزْدِ، نَسَبَهُ ابْنُ مَآكُولَا وَأَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَيْضًا، وَمِنْ وَلَدِهِ: أَبُو الْفَيْضِ بْنُ الْحَسَّاسِ بْنِ بَكْرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى؛ وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ حَدِيثًا، وَقَدْ رَوَى لَهُ ابْنُ مَآكُولَا بَعْدَ أَنْ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخَمْسِ هَوْنِي مِنَ النَّارِ: سَبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ؛ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

١١٦٢ - (ب س): الْحَسَّاسُ، آخَرُ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُقْبِرَةِ، أَخْبَرَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي يُحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَهْرَانَ، عَنْ الْحَسَّاسِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخَمْسِ هَوْنِي مِنَ النَّارِ

ما سميتموه؟ قلت: سميتته حرباً، قال: «بل هو حَسَنٌ»، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميتته حرباً، قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: سميتته حرباً، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر» [أحمد (١٩٨، ٩٨١)].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نجبة، والأصعب بن نباتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حذيج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «اللَّهُمَّ، اهْدِنِي لِمَنْ هَدَيْتَ، وعافني لِمَنْ عَافَيْتَ، وتولني لِمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت» [الترمذي (٤٦٤)].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكيته، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيقي، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة (ج) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقبل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه الثمرة؟ قال: «إنما آل محمد لا تحل لنا الصدقة». وكان يقول: «دع ما

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعَقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وروى عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسَنُ ساكن السين، وحَسَيْنُ بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عثمة. غداة أضر بالْحَسَنُ السَّبِيلَ وعندهما قُتِلَ سُطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيقي، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسة، وقيل: بستين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سمالك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأَنَّ عَضُوءاً من أعضائك في بيتي، قال: «خَيْرٌ وَأَيْتُ، تلد فاطمة هلاماً فترضعه بلبن ثَمَمٍ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن ثَمَمٍ» [أحمد (٦٣٩، ٣٤٠)، ابن ماجه (٥٢٢)، أبو داود (٣٧٥)]. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني

قال وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث، هو ابن عبدالملك، عن الحسن، عن أبي بكر قال: «صعد النبي ﷺ المنبر فقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يَصْلَحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فَتْنَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ» [الترمذي (٣٧٧٣)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حرب، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: «صَلِّ عَلَى ابْنَيْ هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْتَرَانِ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتَ حَدِيثِي وَرَفَعْتَهُمَا» [أحمد (٣٥٤٥)، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والسنن (١٥٨٤)].

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «لَمْ يَكُنْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ».

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن علي عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركب يا غلام، فقال النبي ﷺ: «وَنَعَمْ الرَّكْبُ هُوَ» [الترمذي (٣٧٨٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا عُثْمَرُ، وأخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه، وهو يقول: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَرْجُو فَاتِحَهُ» [مسلم (٦٢٠٩)].

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عُمر بن أبي سلمة

يربيك إلى ما لا يربيك؛ فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبية». وكان يعلمنا هذا الدعاء.. وذكر حديث الفتوت [أحمد (٢٠٠١)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري، أخبرنا عبيدالله بن عمر، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْقَدَاةِ فَجَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، أَوْ قَالَ: سِتْرٌ مِنَ النَّارِ».

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزیز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ: عِيسَى وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» [أحمد (٦٢٣) و٦٤٨، والترمذي (٣٧٦٨)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربيعي، عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني ابن أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا، وَأَحِبَّ مِنْ يَحِبُّهُمَا» [الترمذي (٣٧٦٩)].

ربيب النبي ﷺ قال: مرلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بكساء، وعليّ خلف ظهره، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «أنت على مكانك؛ أنت إلى خير» [الترمذي (٣٧٨٧)].

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا الحوض، فانظروا كيف تغلقوني فيهما» [مسلم (٦١٧٨)، وأحمد (٣٦٦٤)، والترمذي (٣٧٨٨)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يفلوكم من نعمه، وأحبوني يحب الله، وأحبوا أهل بيتي يحيي» [الترمذي (٣٧٨٩)].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً، وكان يقول: إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلًا ويأخذ نعلًا وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: «حسن يبط من الأسباط» [أحمد (١٧٢٤)، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)] وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك مِخْجَمَةٌ دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقية من رمضان من سنة أربعين، وباعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا قد باعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سمة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وأي شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيدياً؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلى، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الكعبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل: إنا والله ما نثنا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكتم في متديكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإننا لكم كما كنا. ولستم كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباقي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله - عز وجل - بطناب السيف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية، فلما أفردوه أمضى الصلح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير

وإصلاح أمة محمد ﷺ حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَأَنْ أَدْرِكَ لَعَلَّكُمْ فِتْنَةً لَكُمْ وَتَمُوتَ إِلَى جِوْنٍ﴾ [الأنبياء: ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمره: ما أردت إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان يفضي بالوشمة.

وكان سبب موته أن زوجته جمعة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحت طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أَسْقَ مثل هذه، إني لأَصْعُ كبدي، قال الحسين: من سفاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقتلهم؟ أكلهم إلى الله عز وجل. ولما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبي ﷺ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبي ﷺ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحي مني، فإن أذنت فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني: بني أمية، إلا سيمتنونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هناك أبداً. فبلغ ذلك الحسين فليس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم؛ يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله ﷺ، ثم أتى الحسين فكلّمه وناشده الله فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقلّعه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك. وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط؛ سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا

واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢٣٥٠] قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحلّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سَوَدَّتْ وجوه المؤمنين، أو: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تُؤَثِّبْنِي رحمك الله؛ فإن النبي ﷺ أرى بني أمية على منبره فسأه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١-٢] تملكها بعدي بنو أمية.

وقد اختلف في الوقت الذي سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر؛ فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم. وقول من قال سلّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصح ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراءكم وضيقاتكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نحيبه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عيّه؛ فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا؛ فقام الحسن في أمر لم يُرَوِّ فيه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديعته: أما بعد: أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بأخونا، ألا إن أكيس الكئيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عز وجل،

فتصدق حذيفة بدينه على المسلمين، فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ خيراً.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٢ - (د ع): حُسَيْلُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِي،

وقيل: حَسْلُ بْنُ بَغِيرِ يَاءَ، وقد تقدم

وقال ابن منده وأبو نعيم: حسين، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، على ما نذكره.

شهد مع النبي ﷺ خبير، ورَوَى: «أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً». روى عنه معن بن حُوَيْة أنه قال: «قدمت المدينة في جلب أبيه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا حَسْلُ، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر؟ قال: ففعلت، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من التمر، وأسلمت.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في حَسْلُ، قال: وقيل: حَسْلُ، فاكتفى بذلك.

حُوَيْة: بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء؛ قاله الأمير، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال: شهد حينئذ هكذا قال: حينئذ بالفاء، فلو لا الألف لكانا نظن أن الناسخ صحف خبير، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

١١٦٨ - (ب س): حُسَيْلُ بْنُ ثَوْبَةَ الْأَشْجَعِي.

كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حَسْلُ بْنُ بَغِيرِ يَاءَ: حَسْلُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِي، وقال: أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين. وما أظنهما إلا واحداً.

وقد اختلف العلماء في نسبه، كما اختلفوا في نسب غيره، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم؛ لأنهما جعلوا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر: حَسْلُ بْنُ خَارِجَةَ. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: قال ابن شاهين: كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر. والله أعلم.

النبوة والخلافة؛ فلا يَسْتَحِقُّكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ لِيُخْرِجُوكَ.

قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما خرَّع، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع! ما هو إلا أن تفارق روحك جسّدك فتقدم على أبيك: علي وفاطمة، وجديك النبي ﷺ وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم، وعلى خالاتك: رقية وأم كلثوم وزينب، فُسِّرَ عنه. ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النواح شهراً، وليسوا الحداد سنة.

أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٦ - (ب د ع): حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

الْمُبْسِي، والد حذيفة بن اليمان، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه، وهو حليف بني عبد الأشهل، من الأنصار، شهد هو وإبنائه: حذيفة وصفوان أحداً، مع النبي ﷺ، فقتل حَسْلُ، قتله المسلمون خطأ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، رَفَعَ حَسْلُ بْنُ جَابِرِ، وهو اليمان، أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَثْسُ بْنُ زَعُورَاءَ فِي الْأَطَامِ مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَا أَبَا لَكَ، مَا تَنْتَظِرُ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مَنَا مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا مِثْلُ ظِلْمِ جِمَارٍ، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدًا، أَفَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الشَّهَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا، وَلَحِقَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَثْسٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَمَّا حُسَيْلُ بْنُ جَابِرٍ فَأَخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ، فَقَتَلُوهُ؛ فَقَالَ حَذِيفَةُ: أَبِي أَبِي، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاهُ، وَصَدَقُوا، فَقَالَ حَذِيفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِينَهُ،

محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جد اجد، عن حسين بن عرفة أن النبي ﷺ قال له: «إذا قممت إلى الصلاة فقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾» حتى ختمها، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٢﴾ إلى آخرها. أخرجه أبو موسى.

١١٧٢ - (ب د ع): الحُسَيْن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرشي الهاشمي، أبو عبدالله ربحانة النبي ﷺ، وشيبهه من الصدر إلى أسفل منه، ولما ولد أذن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رُمَيْق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبدالله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميت حرياً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتوه؟» قلنا: حرياً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين سميت حرياً، فجاء النبي ﷺ فقال «أروني ابني، ما سميتوه؟» قلنا: حرياً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولد الثالث سميت حرياً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتوه؟» قلنا: حرياً، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومُشِير».

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شعبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: «الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية».

١١٦٩ - (س): الحُسَيْن بن خَارِجَة. أخرجه أبو موسى فقال: أوردته عبد بن وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صحيح النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبدالله حسيل بن خارحة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكانه إذا غير هذا، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارحة: أنه رأى رويًا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها. أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ الحُسَيْن بن رِبِيعَة الأحمسي قله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: لحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وفي أبي أرطاة إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ - (د ع): الحُسَيْن بن السائب الأنصاري. روى ربيعة بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن سائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: «كيف تقاتلون؟» فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأثنج وأخذ القوس والنبل، وقال: أي رسول الله ﷺ، إذا كان القوم قريباً من مائتي فرسخ أو نحو ذلك كان الرمي بالقيسي، فإذا دنا انقوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت المرضخة بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح كانت المداغمة بالرمح حتى تنقص، فإذا تنقصت تركتها وأخذنا السيوف، فكانت السلة والمحالة بالسيوف، قال: فقال رسول الله ﷺ: «من قاتل فليقاتل قتال عاصم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧٢ - (س): الحُسَيْن بن عَرْفَة بن نُضلة بن الأشتر بن حَجَّوَان بن قُتَيْس بن طريف بن عمرو بن قَعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة. كان اسمه: حسيلاً باللام، فسماه النبي ﷺ حسيلاً بالنون.

روى الدارقطني، عن أحمد بن سعيد، عن دود بن

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين: أنها سمعت أباهما الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة، وإن قدم عهدا، فيحدث لها استرجاءاً إلا أحدث الله له عند ذلك، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها».

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرأ على إبراهيم ابن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جُبارة بن مُغَلَس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيدالله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان أمتي من الفرق إذا ركبوا البحر أن يقرؤوا: ﴿رَقَّالَ آرَكُوا فِيهَا يَسْمُرُ اللَّهُ بِحَبْرَتِهَا وَتَرْتَهَا إِذْ رَقَّ لَمَوْرُ رَجِمٌ﴾» [هود: ٤١].

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السبحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجعي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة،

قال: «كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله يقول: «هَيَّيْ حَسَن»، قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيَّيْ حَسَن؟ قال: «لأن جبريل يقول: - هَيَّيْ حُسَيْن».

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا عقبة بن مكرم العمي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالرحمن بن أبي نعيم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحسن والحسين ريحائني من الدنيا!» [الترمذي (٣٧٧٠)].

وقد روي نحوه هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين يثبت من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)].

قال: وأخبرنا الترمذي [٣٧٧٩]، أخبرنا عبدالله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتى

عبدالله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت عنده، وقال في حُشِه شيئاً. قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالسومة [البخاري (٣٧٤٨)، وأحمد (٣٦١٣)، والترمذي (٣٧٧٨)]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروي الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت وائلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعبه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام وائلة وقال: والله لا تزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فحاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبّله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قلت لواءلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

قال أبو أحمد العمكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كنا يخافون بني أمية.

قال الزبير بن بكار، حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين.

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أتشكك الله أن تصدق أخدوثة معاوية وتكذب أخدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه قاضياً كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها. وقتل يوم الجمعة: وقيل: يوم السبت، وهو يوم

عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور بزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من أهل الكوفة لحسين بن علي ليأتي إليهم ليبياعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فتهاه جماعة منهم: أخوه محمد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فانا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعده إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس التميمي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأمصحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب إقتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أَرْقُرُ رَكَابِي فِصَّةً وَذَهَباً

فَقَدْ قَتَلْتُ السَّيِّدَ الْمُحِبَّ

قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ مِثْلَ أَبِي

وَخَيْرِهِمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَباً

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس:

قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ، وَهُوَ ابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا، أَعْظَمَ الْعَرَبِ خَطِيراً؛

أَرَادَ أَنْ يَزِيلَ مَلِكَ هَؤُلَاءِ، فَلَوْ أَعْطَاكَ بَيُوتَ أَمْوَالِهِمْ

لَكَانَ قَلِيلاً فَأَقْبَلَ عَلَى فَرَسِهِ، وَكَانَ شَجَاعاً بِهِ لُؤْثَةٌ،

فَوَقَفَ عَلَى بَابِ فُسْطَاطِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَنْشَدَ

الآبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وخذفه بقضيب وقال: أتتكلم بهذا الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرأ فركبوا خيولهم وأوطأوها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: أعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكي الله عينك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم؛ قتلتم الحسين بن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراكم. وأكثر الناس مرانيه، فما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها حين حُلَّتْ
فلا يبعد الله البيوت وأفلها
وإن أصبحت منهم برغمي تحُلَّتْ
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يثيموا سيوفهم
ولم تُك في أهدائهم حين سلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم
أذل رقاباً من قريش فنزلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لفقد حسين والبلاء اقشعرت
وقد أهولت تبكي السماء لفقد
وأنجمها ناحت عليه وصلت
وهي آيات كثيرة.

وقال منصور النمري:

وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ
بَوَّتَ بِحَمَلِ يَنْوٍ بِالْحَامِلِ

أي حباء حبوت أحمد في
حفرته من حرارة الشاكل
تعال فاطلب غداً شفاعته
وانهض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بسحال قاتله
لكنني قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجيبين ألا
تنزل بالقوم نعمة العاجل
لا بفجل الله إن عجلت وما
ربك عما تزيين بالخافل
ما حصلت لأمرى سمادته
حققت عليه عقوبة الأجل

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سلمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً» [الترمذي (٣٧٧١)].

وروى حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: «هذا دم الحسين»، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فوجد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن عمير قال: «لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُصِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حية قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً» [الترمذي (٣٧٨٠)].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

* باب الحاء

مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - (ب د ع): خُشْرُجُ. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - (ب): خُصَيْنُ. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: «كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء»، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقثك قد انحلت فخرجت. [الخاري (٣١٩١)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: أتيت رسول الله ﷺ على ناق، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه من بني أسد، فقالوا: أخبرنا عن أول هذا الأمر، فقال: «كان الله ولا شيء معه»، فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

١١٧٦ - (س): جُصْنُ بْنُ قَطْنٍ. وقيل: خُصَيْنُ، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن.

أخرجه أبو موسى.

حصن: يكسر الحاء، ومكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ - (ب د ع): خُصَيْنُ بْنُ أَوْسٍ. وقيل: ابن قيس، وقال أبو أحمد العسكري: خُصَيْنُ بْنُ أَوْسٍ بن حجر بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكتنأ أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقِي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه أنه قال:

قدمت على النبي ﷺ المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «ادن مني»، فلما منه، فوضع يده على ذوائبه، وشمت عليه، ودعا له. [النسائي (٥٠٨٠)] وروى عنه أنه قال: قدمت المدينة بابل. . . وروى عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعها طعام قمح.

أخرجه الثلاثة.

خُصَيْنُ: تصغير حصن.

١١٧٨ - (ب س): خُصَيْنُ بْنُ بُذْرٍ بن امرئ القيس بن خَلْفٍ بن بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، التميمي، المعروف بالزيرقان، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وترد أخباره أنهم من هذا في الزيرقان؛ - فإنه به أشهر. أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ - (د ع): خُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبٍ. يكتنأ أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذوا ويقموا الصلاة، فإن ذلك من الشيطان، ويتموذوا بالله من الشيطان. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٠ - (ب د ع س): خُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطويل، شهد بدرًا هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيدًا، قال ابن إسحاق.

وقال عبيدة بن أبي رافع: شهد الخُصَيْنُ مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته. وقد أخرجه أبو موسى على بن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ قال: نزلت في علي، وحزمة، وجعفر، وعبيدة والطويل والحصين بن الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

١١٨١ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَحُصَيْنٌ فِي حَجَرِي، وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ» [أحمد (٤٠٢٦)].

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: «وحصين في حجري». تفرد به زهير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٢ - (ب): حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيِّ. ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا، يَكْنَى أُمًّا مَعِيَّةً. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍَا مَخْتَصَرًا، وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مَرِيٌّ وَلَيْسَ بِأَنْصَارِيٍّ، وَهُوَ حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مُسَابٍ بْنِ حَرَامٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَقِيعِ بْنِ رَيْثَ بْنِ غُطَفَانَ. وَهُوَ شَاعِرٌ فَارَسَ مَشْهُورٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٨٣ - (ب د ع): حُصَيْنُ بْنُ وَقِيلَ: حُصَيْنٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْأَزُورِ، وَاسْمُهُ الْأَزُورُ. مَالِكُ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ، أَبُو أَرْطَاةَ. أَرْسَلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشِيرٍ بِإِحْرَاقِ ذِي الْحَلِصَةِ. رَوَى قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارَمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلِصَةِ؟» فَسَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَحْرَقْنَاهَا، فَحَاءَ شِيرُ جَرِيرِ بْنِ أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ رِبِيعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبَ. فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَلَيْهَا.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمية التي روت عن النبي ﷺ في المختلعة. قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أن الحصين أبا أَرْطَاةَ هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالوا: حصين بن أم الحصين، رأت النبي ﷺ في حجة الوداع. وقد تقدم، وقد زاده أبو

نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أَرْطَاةَ، لأن أم الحصين أبا أَرْطَاةَ هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: «وحصين في حجري» الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحداً، والله أعلم.

١١٨٤ - (د ع س): الْحُصَيْنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُطَمِيُّ. هُوَ جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ قِيلَ: اسْمُهُ حُصَيْنٌ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى علي ابن منده، فروى بإسناده عن ملبح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والتعطر، والحجامة». وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى ملبح بن عبدالله، عن أبيه، عن حده، وهو حصين، مثله؛ قال: لا أعلم أنه سمي حصيناً إلا في هذه الرواية، وقيل: اسمه بدر، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص وروايته فلم يفعله هو ولا غيره؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة طال عليه، والله أعلم.

١١٨٥ - (ب د ع): الْحُصَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ ثَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ خُثَيْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزَاعِيِّ، وَالِدُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ وَإِسْلَامِهِ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبه، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يا حصين كم تعبد اليوم إلها؟» قل: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السماء، قال: «فأنت تعبد لرَبِّكَ

ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضاً. فصمت ساعة، ثم قال: «حج عن أبيك» [ابن ماجه (٢٩٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٩ - (س): حُصَيْنِ بْنِ قَطَنَ. وقيل: حِصْن، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ - (س): حُصَيْنِ بْنِ وَحْشَنِ الْأَنْصَارِيِّ،

قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن الحصين بن محصن: أن عمته أمت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها النبي ﷺ: «ألك زوج؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما أكله إلا ما عجزت عنه، قال: «فانظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك» [أحمد (٤٠٢٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا ندري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ - (س): حُصَيْنِ بْنِ قَرْوَانَ. قال هشام بن

محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعرج، واسم الأعرج الأسود، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جشم بن الأسود، على النبي ﷺ. وهاجر، وأقام بالمدينة، وانصرف.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ - (ب د ع): حُصَيْنِ بْنِ مُشَيْمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ

زهير بن النُّجَيرِ بن مرة بن جَمَّانِ بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجماني.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ لبايعه بيعة الإسلام، وصدَّقَ إليه ماله، وأقطعته عدة مياه.

ورهبته؟ قال: الذي في السماء، قال: «يا حصين، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين يتغناك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قل: «اللَّهُمَّ اَلْهِنِّي رَشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي» [الترمذي (٣٤٨٣)].

وروى رُئَيْسُ بْنُ جِرَّاشٍ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك؟ كان يطعمهم السَّامَ والكبد، وأنت تنجرهم! فلما أراد أن ينصرف قال: م أقول؟ قال: «اللَّهُمَّ قِنِّي شَرَّ نَفْسِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي». فانطلق ولم يكن أسلم، فلما أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ قِنِّي شَرَّ نَفْسِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهَلْتُ.

أخرجه الثلاثة.

١١٨٦ - الْحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو حَازِمِ الْبَجَلِيِّ.

والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ - حُصَيْنِ بْنِ الْغَزْجِيِّ، والد أبي الغوث،

مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا واحد منهم.

١١٨٨ - (ب د ع): حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْخَثْعَمِيِّ.

له ولأبيه صحبة، روى موسى بن عبيدة، عن أخيه عبدالله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: «أفرايت لو كان على أبيك دين، أكنث قاضيه عنه؟» قال: نعم، قال: «فدين الله أحق، فحج عنه».

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام،

ومرض طلحة بعد ذلك؛ فأثاه رسول الله ﷺ يعودُه
ني لثناء في برد وغيم، فلما انصرف قال: «إني
لأرى طلحة قد حدث عليه الموت، فأذنوني به حتى
أصلي عليه، وعجلوه». فتم يبلغ رسول الله ﷺ بني
سالم حتى تَوَفَّي، وجن عليه الليل، فكان فيما قال:
ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدعوا رسول الله ﷺ،
فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سبيي.
فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره،
فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «اللهم القُ
طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك» [أبو داود
(٣١٤٣)].

وقتل حصين وأخوه مخضن يوم القادسية، ولا
بقية لهما؛ قاله ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره،
وقال: هو الذي روى قصة طلحة بن البراء، وهو
الصحيح.

١١٩٦ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جُرَيْجِ بْنِ
فَطْرِ بْنِ زَنْكَلِ الْكَلْبِيِّ، صاحب رسول الله ﷺ، يَكْنَى
أَبَا رَجَاءٍ، روى عنه موله جبير أبو العلاء الحبشي،
وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: «ما
رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً ما كان إلا مبتسماً،
وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ - (ب): حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ
قُنَانِ بْنِ سَمَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ. يقال له: ذُو الْقَصَّةِ وفد
على النبي ﷺ، ويذكر في الأذواء إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلاً، رأس بني
الحارث بن كعب مائة سنة، وكان له في حلقه شبه
الحوصلة؛ فقيل له: ذُو الْقَصَّةِ، ومن قبله صارت
القصة في وَلَدِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ؛ لأن سعيداً
تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأما أم
يزيد بنت يزيد بن ذي القصة، ولدت يحيى بن سعيد.
ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ
وسيدكر في بابيه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن

روى حديثه ابنه عاصم، عنه: أنه وفد على
النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله،
وأقطع رسول الله ﷺ مياهاً عدة منها: جراد
والأصيهب، والشماد، والمروت وشرط عليه
النبي ﷺ فيما أقطعته إياه: لا يُعْفَرُ مَرْعَاهُ، ولا يباع
ماؤه، ولا يمنع فضله، ولا يعضد شجره.

قال أبو عمر: وقد روى عنه أيضاً قصة طلحة بن
البراء. وقد ذكر في طلحة بن البراء، أن راوي قصة
طلحة هو الحصين بن وَخُوحٍ، وقد ذكرها في
حصين بن وحوح أيضاً. وقال زهير بن عاصم:

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسَا
بِهَرٍّ خَطَ الْقَلَمُ الْأَنْقَاسَا
مِنَ النَّسِي حَيْثُ أَعْطَى النَّاسَا
فَلَمْ يَسْذُخْ لِبَسًا وَلَا انْتِبَاسَا
أخرجه الثلاثة.

١١٩٨ - (س): حُصَيْنُ بْنُ الْمُعَلَّى. قال أبو
معشر، عن يزيد بن رومان: قدم على رسول الله ﷺ
الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل، وإفداً فأسلم.
أخرجه أبو موسى.

١١٩٩ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ، كتب
له النبي ﷺ كتاباً، رواه أبو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم:
«أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي
كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد
رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثمرداً
وكتيفاً، لا يُحَاقُّهُ فيها أحد. وكتب المغيرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٥ - (ب د ع): حُصَيْنُ بْنُ وَخُوحِ الْأَصَارِيِّ
الْأَوْسِيِّ. وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح. روى حديثه
عروة بن سعيد، عن أبيه، عن الحصين بن وحوح:
«أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق
برسول الله ﷺ ويقبل قدميه؛ فقال: يا رسول الله،
مرني بما أحببت لا أعصي لك أمراً. فضحك لذلك
رسول الله ﷺ، وهو غلام حَدَثٌ، فقال له عند
ذلك: «أذهب فاقتل أباك». فخرج مولياً ليفعل،
فدعاه النبي ﷺ فقال: «إني لم أبعث بقطيعة الرحم».

إسحاق: لذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني: ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، دي الغصّة» ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ - حُصَيْن بن يَقْفَر. من بني ربيعة ابن عس، أحد التسعة العيسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته عن خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ - (د ع): حُصَيْن - غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة متولواً معذباً، أو مغفوراً له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب الحاء والضاد المعجمة

والطاء المهملة

١٢٠٠ - (س): حَضْرَمِي بن غامر بن مُجَمَّع بن مَوْله بن هَمَام بن حَسَب بن كعب بن القَيْن بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن ذؤان بن أسد بن خزيمة، كذا نسه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: احتسب بنو أسد بن خزيمة أن يفلدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا، الحضرمي بن عامر، وضرا بن الأزور، وأبو مُكَيْم، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الرُّثَيَّة، والزَّزِيَّة لقب سلمى بنت مالك بن غنم بن ذؤان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزَّزِيَّة، والحضرمي منهم، فقال الحضرمي: يا محمد، إن آتيناك تدرج الليل البهيم، في سنة شهية، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعت خزيمة، حمانا منيع، ونسأؤنا مواجد وأبناؤنا أنجد أمجاد. فدعاهم إلى

الإسلام، فقالوا: تسلّم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وباعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزَّزِيَّة: «من أنتم؟» قالوا: نحن بنو الزَّزِيَّة، فقال: «بل أنتم بنو رُثَلَّة». قالوا: لا ندع اسم آبائنا، ولا نكون كبنينا مُحَوَّلَة، يعنون: بني عبدالله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبدالله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: «أفبكم من يقول الشعر؟» قال الحضرمي: أنا، قلت:

حيّ ذوي الأضغان تشبّ عقولهم
تحبّتك الحسنى فقد يَرْقَع الشُّغْلُ
وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فلنّ الذي يؤذيك منه سماعه

ورن الذي قالوا وراءك لم يُقل
فقال رسول الله ﷺ: «تعلم القرآن»، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن. قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننني بها كذباً
جرء فلافسيت مثلها عجلاً
أفرح أن أزو الأكرام وإن
أورث ذرداً فصائصاً تبلاً
كم كان في إختوي اعتلج
الأبطال تحت الفمامة الأسلا
من ماجد واجد أخي ثقة
يعطي جزيلاً ويقتل البطلا
قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بشراً فانهارت عليهم، بصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: «إِنَّ قَوَّ وَبَنَّا إِيَّاهُ رَجُوعاً» وافقت أجلاً وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ - (ب): خُطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن

* باب الحاء والفاء *

١٢٠٤ - حَفْشَيْشُ الْكَنْدِيِّ. يقال فيه: بالحاء، والجيم، والحاء. وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٠٥ - (س): حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْفَرَارِيِّ. قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند، وهو مولى بني تميم.

روى بشار بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي، عن حفص بن أبي جبلة، مولاهم، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيَ الرُّسُلَ كُلًّا مِنَ النَّبِيِّاتِ وَاعْلَوْا صَلَاتًا﴾ [المؤمنون: ٥١] قل: ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يأكل من فزل أمه.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٦ - (س): حَفْصُ بْنُ السَّائِبِ. روى أبو حفص بن شامين، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا إسحاق بن هياج، عن محمد بن حفص وهو بلخي، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه قال: سماني رسول الله ﷺ حفصاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٧ - (د ع): حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله ﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة. ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم في: أحمد بن حفص.

* باب الحاء والكاف *

١٢٠٨ - (ب د ع): الْحَكَمُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ. له صحبة، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال: مر بي

حَبِيبُ بْنُ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، وأمه أم أخيه حاطب سخيلة بنت العنيس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من الحبشة في الطرق؛ كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالحاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن مأكولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر.

١٢٠٩ - (س): حَطِيطَةُ الشَّاعِرِ. ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيطة الزبير بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه»؛ فاذهب فلك لسانه. قال: فهرب الحطيطه، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه بيته شعر، فقال: اذهب فأنت آمن.

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عسي، والذين وفدوا من عيس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماءهم معروفة. وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيطه فما زال مهيناً خسيماً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

١٢١٠ - (س): حَطِيطُ الْحُدَّانِيِّ. ذكره ابن أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث الحُدَّانِيُّ، عن النبي ﷺ أنه قال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

أخرجه أبو موسى.

رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي، وأنا أضربها، فقال: «لا تضربها، حل». فقامت، فسارت مع الناس.

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال: كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقتض عنا ما علينا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك ديناراً فكيفة، ومن ترك دينارين فكيتين».

أخرجه الثلاثة.

خلات: أي: حرنت، والخلاء للإبل كالحران للفرس، وحل: زجر للإبل لتسير.

١٢٠٩ - (ب د ع): الحكم بن حزن الكوفي. وكلفة من بني تميم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطري، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا الحكم بن موسى، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له: الحكم بن حزن الكوفي، وكانت له صحبة، فأنشأ يحدثنا قال: قدمنا على رسول الله ﷺ سبعاً، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعونا بخير؛ فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، فلبشنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس، أو عصا، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: «يا أيها الناس، إنكم لن تعطقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سدوا وأبشروا».

أخرجه الثلاثة.

١٢١٠ - (د ع): الحكم بن أبي الحكم. له ذكر في حديث كعب بن الخزرج: أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٢١١ - (ب): الحكم بن أبي الحكم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن

علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن خبتر، عنه قال: «تواعدنا أن نعدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت؛ ففتني علينا».

أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد عن قيس بن خبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

خبتر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.

١٢١٢ - (د ع): الحكم بن رافع بن سنان، الأثصاري الأديبي. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.

روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال: رأيت الحكم وأنا غلام، أكل من هاهنا وهاهنا؛ فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١٣ - (ب د ع): الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له: «ما اسمك؟» قال: الحكم، قال: «أنت عبيد الله»، قال: أنا عبد الله يا رسول الله.

وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته؛ فقيل: قتل يوم بدر شهيداً، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٤ - (ب د ع): الحكم بن سفیان بن عثمان بن غنم بن عاير بن معتب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقف الثقيفي، وقيل: سفیان بن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقيفي، وقيل: ابن أبي سفیان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفیان، عن منصور، عن

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفیان، عن منصور، عن

قريش، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش.

روى محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرمة بن يحيى، عن ابن وهب، عن حرمة بن عمران، عن عبد العزيز بن حيان القرشي، عن الحكم بن الصلت القرشي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تفلتموا بين أيديكم في صلاتكم، وعلى جنازركم سفهاءكم».

ورواه المقرئ، عن حرمة، فقال: الصلت بن حكيم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٢١٧ - (ب د ع): الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي، أبو مروان بن الحكم، يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، أنها قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منك يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُنية؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله ما نزال نسمع قريشاً تقول: يصلى هذا الصابئ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه. فتواعدنا إليه، فلما رأناه سمعنا صوتاً قلنا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته، ورجع إلى أهله. ثم تواعدنا ليلة أخرى. فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التفتا إحداهما بالأخرى، فحالتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعنا ذلك.

قال أبو أحمد العسكري: بعضهم يقول: هو الحكم بن أبي العاص، وقيل: إنه رجل آخر يقال له: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري، أخبرنا أبو إسحق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، أخبرنا معاذ بن

مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفني، أو سفيان بن الحكم، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ، ثم انتضح» [أبو داود (١٦٦، ١٦٧، ١٦٨)].

ورواه زائدة عن منصور، على الشك.

ورواه روح بن القاسم، وشعبة، وشيبان، ومعمر، وأبو عوانة، وزائدة، وجريز بن عبد الحميد، وإسرائيل، وهريم بن سفيان، مثل سفيان على الشك، وقال شعبة وأبو عوانة وجريز: عن الحكم أو أبي الحكم.

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي؛ فإنهما رواه فقالا: الحكم بن سفيان، من غير شك.

ورواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن الحكم، عن أبيه؛ ورواه مسعر، عن منصور، فقال: عن رجل من ثقف، ولم يسمعه.

وممن رواه ولم يشك: سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشريك، قالوا: عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٥ - (د ع): الحكم، أبو شبيب بن الحكم. روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبيب بن الحكم، عن أبيه: أن رجلاً من أسلم أصيب، فرفاه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: كذا رأيت مضبوطاً: شبيب، بالشين، والباء الموحدة، والثاء المثناة، وقد ذكره ابن ماکولا فقال: وأما شبيب، بقسم الشين، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث، فهو شبيب بن الحكم بن مينا، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

١٢١٦ - (ب س): الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم، وقال عبدان: حكيم بن الصلت، القرشي المطلبي. شهد حبير، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً، وكان من رجال

شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني بده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه.
أخرجه الثلاثة.

١٢٩٨ - (ب د ع): الحكم بن أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي. يكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الملك، وهو آخر عثمان بن أبي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين. وهو معدود في البصريين. ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قررة قال: قال لي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إن في يدي مالاً لايتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه. فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم. قال: فأعطني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسيه أبو عمر، فقال: بشير بيا، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسيه أبو عمر في أخيه عثمان، وتمايم النسب: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أنان بن سيار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢٩٩ - (د ع): الحكم بن عبد الله الثقفي. في إسناده حديثه نظير، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة؛ عن الحكم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة مصبي، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا عرض له... وذكر الحديث.

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: «ويل لأمتي مما في صلب هذا».

وهو طريد رسول الله ﷺ، تغاه من المدينة إلى الطائف، وخرج معه ابنة مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبقأ عنه بولزى في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً قرأه وهو يتخلج في مشيته، فقال: كن كذلك، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال:

إن اللعين أبوك قَارِمْ عِظَامِهِ
إن ترم ترم مُخَلَّجاً محسنونا

يُمِصِي خميص البطن من عمل التقى
ويظل من عمل الخبيث بطيما

وأما معنى قول عبد الرحمن: «إن اللعين أبوك..» فروى عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خبيشة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيه عبد الرحمن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه. وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منياً حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عُقْدَةَ عقدتها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولي عثمان رضي الله عنهما الخلافة رده، وقال: كنت قد

فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني: معاوية، كتب أن تصطفى له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً والسلام.

وقسم الفء بين الناس، وقال الحكم: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرور سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبد الله بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة» [الترمذي (٦٣)].

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: «لو وقع فيها لدخل النار»، ثم قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» [أحمد (٦٦)]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولي

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٠ - (د ع): الحكم أبو عبد الله الأنصاري. جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم، عن أبيه عن جده الحكم، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى، شهد جده الحكم أحدًا. أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢١ - (ب): الحكم بن عمرو الثمالي، وثمالة من الأزد. شهد بدرًا، رويت عنه أحاديث منكر من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢ - (د ع): الحكم بن عمرو بن الشريد. مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعض رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٣ - (ب د ع): الحكم بن عمرو الغفاري. وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نَعِيلَة بن مُكَلِيل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن جذيم بن الحارث بن نَعِيلَة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛

خراسان، وهو الصحيح، فإن الحكم لم يل النصرة لزياد قط. وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر. أخرجه الثلاثة.

مجدع: بضم الميم، وفتح الجيم والذال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ - (ب): الحكم بن عمرو بن مُعْتَبَر التَّمَنِي. كان أحد لوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلاء ثقيف، وهو من الأحلاف. أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: ثقيف قبيلتان: الأحلاف ومالك، فالأحلاف: ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم؛ فإن معتباً هو بن مالك بن كمب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

١٢٢٥ - (ب د ع): الحكم بن عُقَيْب التَّمَالِي. يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب، وقال: كان بدرياً؛ روى عنه أنه قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة»، وله عنه غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى؛ فقال: الحكم ابن عمرو، وقد تقدم ذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم، فقال: الحكم بن عمير.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم. قال حدثنا الحوطي وابن مضافي قال: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير التَّمَالِي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمر المُقْطَع والحمل المُضْلَع، والنثر الذي لا يتقطع، إظهار البدع».

١٢٢٦ - (ب د ع): الحكم بن كَيْسَانَ، مولى هشام بن المغيرة، وهشام والد أبي جهل. أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها

عبدالله بن حشش، فقتل واقد التميمي، وكان مسلماً، عمرو بن الحضرمي، وكان مشركاً، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبدالله بن حشش قتله؛ فقال المقداد: دعه نقدم به على رسول الله ﷺ، فقدموا به على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

قال عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة: قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة. أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ - (ب د ع): الحكم بن مُزَوَّة. صاحب النبي ﷺ، روى ثيبة بن مساور، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، وانفث، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مراراً فقال: «والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً». أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ - (د ع): الحكم أبو مسعود الزُرْقِي. روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزُرْقِي، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا ركباً وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب. قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخزومة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزُرْقِي يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه. ورواه محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام

الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادی أن النبي ﷺ قال... نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال. أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتادة، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادي... مثله، وذكر أن المنادي كان بلالاً.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ - الحَكَم بن مُسْلِم العُقَيْلي. له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ - (س): الحَكَم بن مَيْثَل. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي، يعني: محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر؛ عن سعيد المقرئ عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا: أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «اجمع لي من هاهنا من قریش»، قال: يا رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: «أخرج إليهم» فخرج، فقال: «يا معشر قریش، هل فيكم من فيركم؟» قالوا: لا؛ إلا أبناء أخواتنا، قال: «ابن أخت القوم منهم»، ثم قال: «اعلموا يا معشر قریش إن أولى الناس بي المتقون، فأبصروا؛ لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأضد عتكم بوجهي». ثم قرأ: ﴿وَإِذْ أَنذَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنُحْيُوا آلَئِهِمْ فَمَا هُمْ بِغَائِبِينَ﴾ وَهَذَا الْقُرْآنُ وَالْكِتَابُ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾.

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السبيعي الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل

المرجى، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الجواب: أنه سمع الحكم بن منهل، وذكره، فقال: أبو الجواب بدل أبي الحويرث، وقال: منهل بدل: مينا، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن مينا.

وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا، وقد تقدم في الحكم أبي شيبه كلام ابن مأكولا يدل أنه أبو شيبة، فليظر من هناك.

١٢٣١ - حَكِيم، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري. له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري؛ ذكره أبو علي القساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى أبي مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن، حين يدخلون بالليل»، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال: العدو - قال لهم: إن أصحابي يأمرؤنكم أن تظروهم. [مسلم (٩٣٥٧)].

١٢٣٢ - حَكِيم بن أَقْبَةَ بن حَارِثَة بن الأَوْقَص السُّلَمي. حلف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهي آيات منها:

تَبَرَأْتُ إِلَّا وَجْهَ مَنْ يَمْلِكُ الصُّبَا
وَأَهْجُرْكُمْ مَا دَامَ مُذِلٌّ وَنَازِعٌ
وَأَسْلَمَ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْطَقَتِي

ولو راعني من الصديق ورائع
ذكره ابن هشام عن ابن أبي إسحاق. ونقلته من خط الأشعري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ - (ب): حَكِيم بن جَبَلَة بن حُصَيْن بن أَسُود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدَّيْل بن عمرو بن عَثْم بن وداعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جَبَلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

١٢٣٤ - (ب د ع): حَكِيم بن جَزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، وأمه وأم أخويه خالد وهشام: صفية، وقيل: فأخته بنت زهير بن الحارث بن أَسَد بن عبد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام. ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها.

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشرف قريش ووجهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف ذلك. وعاش مائة وعشرين سنة؛ ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزماً، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعث مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكرم إلا التقوى، وتصدق بثمانها.

وأثنى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت أشياء كنت أفعُلها في الجاهلية، كنت أتخشَّ بها، ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما سلف لك من خير» [البحاري (١٣٦٩)، ومسلم (٣١٩)، وأحمد (٤٠٢٣)].

وحج في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جلجلها بالجِبرَة أهداها، ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطراف الفضة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة، وكان جواداً.

روى عنه ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمطلب بن حنطب، وعراك بن مالك، ويوسف بن ماهك، ومحمد بن سيرين.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلاً صالحاً له دين، مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان على السُّد فترلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤهما وشل، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثرت الحد بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضي الله عنه إليها أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان ابن حنيف أميراً علي رضي الله عنه، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبع مائة من عبد القيس ويكر بن وائل، فلقي طلحة والزبير بالزواقة قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما ببصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي، ثم إن عبدالله بن الزبير بعث عثمان رضي الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج في سبع مائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورحله مقطوعة، وهو يقول:

يَا سَاقَ لَنْ تُرَاعِي
إِنْ مَعِي ذِرَاعِي
أَحْمِي بِسَهْبِ كُرَاعِي
حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله، وهو قاتل، فقال له قاتل: من فعل بث هذا؟ قال: وسادتي. فما رثي أشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٢٢٥ - (ب د ع): حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا قول ابن إسحق والزيبر، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخاً حزن، والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

١٢٢٦ - (د ع ب): حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبدشمس، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، وكان له ابن يقال له: المهاجر، هلك، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي: درج، لا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ - (د ع): حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان، التميمي الجنقيري، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٨ - (ب د ع): حكيم بن معاوية التميمي. من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شوم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والقرى».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل فيألتني من البيع ما ليس عندي؛ أبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ قال: «لا تبع ما ليس عندك» (أحمد ٤٠٢٣)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٧٣٢، ١٧٣٣)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧).

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني؛ فقال: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى» (البخاري ٣١٤٣)، وأحمد ٤٠٢٣، والترمذي (٢٦٩٣). قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزوك ولا أحداً بعدك شيئاً؛ فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أنني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا. وعمر قبل موته، ووصى إلى عبدالله بن الزبير. أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراف أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث؛ قياساً على عمر رسول الله ﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثمانين سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة. وإن جعلناه في الإسلام مذ بعث النبي ﷺ فلا يصح؛ لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهرا بن وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السُّفَر بن مُسِير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عز وجل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك» [أحمد (٥٠٤) ١].

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن خديعة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر في يَحْمَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٢٩ - (ب): حكيم أبو مُعَاوِيَة بن حَكِيم.

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جبر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك الله. . .؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: يضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حكيم نفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

❖ باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - (س): حُلَيْس بن رُقَيْد بن صَفْوَان بن صَبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السُّفَر بن مُسِير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عز وجل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك» [أحمد (٥٠٤) ١].

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن خديعة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر في يَحْمَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٢٩ - (ب): حكيم أبو مُعَاوِيَة بن حَكِيم.

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جبر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربي؟ . . . الحديث.

قال أبو عمر: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتى

حسانته ومحيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، وهو الفناء، قد ذهب العقل من نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه.

رواه أبو بكر عبدالله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ - جَمَالُ - آخره راء، قال ابن مأكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبدالله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثت محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي النبي ﷺ العُكَّةَ من السمْن، والعُكَّة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى؛ فجاء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله».

١٢٤٤ - (ب): جَمَالُ اللَّيْثِيِّ. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٤٥ - (ع س): حُمَام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن ثقيم، أن رجلاً من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع على وليدة، فَحَمَلَتْ، فولدت له غلاماً يقال له: حمام،

قال أبو موسى: ذكر سيف بن عمر، فيما قاله ابن شاهين، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه: الحارث بن زيد بن صموان، فمسح النبي ﷺ وجهه الحليس، ودعا له بالبركة وقال: «إني أظلم فأنتصر، فقال: «العفو أحق ما عمل به». قال: وأحسد وأكافىء، قال: «ومن يطيق مكافأة أهل النعم؟» وقال: «ومن حسد الناس لم يُثَفَّ غِيظُهُ».

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٦ - (ب د ع): حُلَيْسٌ. يعد في الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سألت به السيول».

أخرجه الثلاثة.

١٢٤٧ - (س): حَقَّاهُ، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكيء على عكازه، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا حماد فإنك على خير». فقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: «نعم يا أبا الحسن؛ إذا بلغ العبد أربعين سنة، وهو العمر، آمنه الله من الخصال الثلاث: الجذام، والجنون، والبرص، وإذا بلغ خمسين، وهو الدهر، خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة، وهو الوقف، إلى ستين سنة في إقبال قوته، وبعد الستين في إديار من قوته، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب، وإذا بلغ سبعين سنة، وهو الحقب، أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة، وقد خرف، أثبت

الحمير. ونذكره في خارِجة إن شاء الله تعالى، وقيل به: حارثة بن خمير، بالخاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

١٢٥١ - (ب د ع): خَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو يَعْلَى، وَقِيلَ: أَبُو عِمَارَةَ، كُنَى بِأَبْنَيْهِ: يَعْلَى، وَعِمَارَةُ. وَأُمُّهُ: هَالَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أُمِّةٍ بِنْتُ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ شَقِيقُ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزَّيْبِرِ، وَهُوَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، وَأَرْضَعَتْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَكَانَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، أَسْرََّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتْنَيْنِ، وَقِيلَ: بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَهُوَ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ، وَنَالَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لَدِينِهِ وَالتَّضْعِيفِ لَهُ، فَلَمْ يَكْلَمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْلَاةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنِ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَعَمِدَ إِلَى نَادٍ لِقْرِيشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَلْبِثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحاً قَوْسَهُ رَاجِعاً مِنْ قَتَنِ لَهُ، وَكَانَ صَاحِبَ قَتَنِ يَرْمِيهِ وَيَخْرُجُ لَهُ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ فَتْنِهِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطْلُوفَ بِالْكَعْبَةِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمْرَ عَلَى نَادٍ مِنْ قْرِيشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمُ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أَعَزَّ قْرِيشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً، وَكَانَ يَوْمُئِذٍ مُشْرِكاً عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، فَلَمَّا مَرَّ بِالمَوْلَاةِ، وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عِمَارَةَ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آتِئاً، وَجَدَهُ

وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمِي، وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَلَّمَ ابْنُكَ مَا اسْتَطَعْتَ». فَانْطَلَقَ فَأَخَذَ ابْنَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَوْلَى الْغُلَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ، فَقَالَ: «أَخِذْ أَحَدَهُمَا، وَدَعْ لِلرَّجُلِ ابْنَهُ». فَأَخَذَ غُلَاماً اسْمُهُ رَافِعٌ، وَتَرَكَ لَهُ ابْنَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيْمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ، فَأَخَذَهُ، فَتَكَاهُ رَقَبَةً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٤٦ - خُمَامُ بْنُ الْجُفُوحِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، السَّلْمِيُّ. قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

قاله ابن الكلبي.

١٢٤٧ - (س): خَمَامَةُ الْأَسْلَمِيُّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو زَكَرِيَاءَ، يَعْنِي: ابْنَ مِنْدَةَ، هَكَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ حَمَامَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي حَمَامَةَ، وَابْنُ حَمَامَةَ، ذَكَرَنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ حَبِيبٍ.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٨ - (د ع): خُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ. الْحَنْفِيُّ الْبَيْهَقِيُّ، أَبُو سَالِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ، وَهِيَ جَدَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ أُمُّ أُمِّهِ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ حَمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَفْدِ السَّبْعَةِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ لَبْنِي أُمِيَّةٌ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٤٩ - (س): خُمْرَانُ بْنُ حَارِثَةَ، الْفَزَارِيُّ. أَخُو أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ. ذَكَرَ الْبَغَوِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ إِخْوَةٍ أَسْلَمُوا وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، مِنْهُمْ حَمْرَانُ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ هَنْدٍ مَدْرُجاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠ - (ب): خَمْزَةُ بْنُ الْخَمَيْزِ، حَلِيفُ لَبْنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِي الْأَنْصَارِيِّ؛ هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَمْزَةُ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ خَارِجَةُ بْنُ الْحَمِيرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: خَارِجَةُ بْنُ

هاها فأذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد.

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لا يقف على أحد، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت، معداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في لقوم، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه دفع القوس، فضربه بها ضربة شجه شجة منكورة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما رآك يا حمزة إلا قد صبات، فقال حمزة: وما يمنعني، وقد استبان لي منه ذلك؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن الذي يقول الحق، فوالله لا أنزع، فامنعوني إن كنتم صادقين؟ قال أبو جهل: دعوا أبا عماره؟ فأني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً. وتم حمزة على إسلامه، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عر وامتنع، وأن حمزة سيمعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه.

ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء عظيمًا مشهورًا؛ قتل شعبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله، وقتل أيضاً طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أخا المطعم بن عدي.

قال أبو الحسن المدائني: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، معه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق، فدل: أول لواء عقده لعبدة بن لحارث بن المطلب.

وكان حمزة يُعلم في الحرب بريشة نعامه. وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين، وقال بعض أساري الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامه؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا لأفاعيل.

وشهد أحدًا، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحدًا وثلاثين نفسًا منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُطُور، وكانت أمه خثانة، فقتله.

قال ابن إسحاق: كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين، فقال قاتل: أيُّ أسد هو حمزة! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره، فانكشف الدرع عن بطنه، فَرَزَقَهُ. وحشي الحبشي، مولى جبير بن مطعم بحربة فقتله.

ومثل به المشركون، وجميع قتلى المسلمين إلا حنصلة بن أبي عامر الراهب، فإن أباه كن مع المشركين فتركوه لأجده، وجعل نساء المشركين: هند وصواحباتها يَجِدْنَ أَنْفَ الْمُسْلِمِينَ وَأَذَانَهُمْ وَيَقْرُونَ بَطُونَهُمْ، ويقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسفها فلذقتها؛ فدل النبي ﷺ: «لو دخل بطنها لم تمسها النار». فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه، وقال: «لئن ظفرت لأمثلن بسيعين منهم، فأنزل الله سبحانه: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَمَآ غَوَّيْتُمْ بِهِ وَلَيْنَ صَبَّرْتُمْ لَهُمْ حَزًّا فَلْيَصْبرُوا إِنَّهُمْ لَصَبِرَآءٌ كَآبِرُونَ﴾» [النحل: ١٢٦ - ١٢٧].

وروى أبو هريرة قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة، وقد مثل به، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: «رحمك الله، أي عم، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات».

وروى جابر قال: لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى، فلما رأى ما مثل به شق، وقال: «لولا أن تجد صفة لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع» [أحمد (١٢٨٣)، وأبو داود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦)]. وصفية: هي أم الزبير وهي أخته. وروى محمد بن عقيل، عن جابر قال: لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شق، فلما رأى ما فعل به صق.

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بستين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن يقم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبّر سبع تكبيرات، ثم لم يزل يقتل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النفور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعيد بن مسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، ومسمار بن أبي بكر بن العويس، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي الإمام، حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: «إيهم أكثر أخذاً للقرآن؟» فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد،

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «لكن حمزة لا يواكي له». فسمع الأنصار فأمرؤا نساءهم أن يتدبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبد الله بن رواحة:

يسكت عيني وخو لها يكاهها
وما يُفني البكاء ولا المويل
علسى أسد الإله غداة قالوا
لحمزة: ذاكم الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعاً
هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى، لك الأركان هُذّت
وأنت الماجد البهر الوصول
عليك سلام ربك في جنان
يخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الأخيار صبراً
فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم
بأمر الله ينطق إذ يقول
ألا من مبلغ عني لؤياً
فبعد اليوم دائرة تُدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذافروا
وقائمنا بها يُشقى الفليل
نسيم ضربنا بفلس بدر
غداة أتاكم الموت العجيل
غداة نوى أبو جهل صريعاً
عليه الطير حائمة تجول
وعتبه وابنه خرواً جميعاً
وشيبة غصه السيف الصقيل
ألا يا هند لا تبدي شماً
بحمزة إن عركم ذليل
ألا يا هند فابكي لا تملي
فأنت الوالدة العبرى الشكول

سلمى - بضم السين والإمالة، وحازم: بالحاء المهملة.

١٢٥٢ - (ب د ع): حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهيل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي، يكتنى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٧١١)]: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبيدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت فقص، وإن شئت فاطر».

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة... منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السخيتاني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمدان، وغيرهم مثله.

رواه الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

رواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مرواح، عن حمزة. والأول أصح.

رواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنتظة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو، قال: «كنت أسرد الصوم».

وقد روى عن سليمان، وعروة، عن أبي مرواح، عن حمزة.

وقال: «أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة» [البخاري (١٣٤٧)، وابن ماجه (١٥١١)]. وأمر بدفنهم في دماثهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبدالله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في ثمرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجله شيء من الإذخر».

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلهم إلى المدينة ليدفنهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: «ادفنوهم حيث صرعو».

وقد روي عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث: أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرتد كُتَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرتد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مستنداً إلى النبي ﷺ قال: «الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ووضوئك الأكبر».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خلدش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا على قتلاتنا يوم أحد، يوم حفر معاوية العيين، فوجدناهم رطاباً يتثنون، زاد عبد الرحمن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالوا: وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب «فأصاب المرء رجل حمزة، فطار منها الدم».

أخرجه الثلاثة.

وتوفي سنة إحدى وستين؛ وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة. أخرجه الثلاثة.

عَمْرٍو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ - (ع س): حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو. بضم الميم وفتح الميم، قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عن الطبراني، عن مطين، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «كل بيمينك» وإذا ذكر اسم الله قال مطين: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهماً على وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرده له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ - حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو بن مالك بن حنساء بن مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد أحداً مع أخيه سعد، قاله العدوي؛ ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ - حَمْزَةُ بْنُ عَوْفٍ. قدم إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعاه، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرده هاهنا بترجمة.

١٢٥٦ - (س): حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ذِي مِشْعَارٍ. أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن،

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالوا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي، عن سمي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مِشْعَارٍ، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد، وفيهم أبدال، وفيهم أوتاد الإسلام»، فأسلموا، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف وياهم وشاكر وأهل الهضب وحفاف الرمل من همدان لمن أسلم.

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. وياهم: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء. وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

١٢٥٧ - (س): حَمْزَةُ بْنُ النُّفَّاسِ بْنِ هَوْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنانِ بْنِ النَّبَّاحِ بْنِ قُلَيْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَزَازِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَذْرَةَ، وهو أول أهل الحجاز. قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة، فأقطعته النبي ﷺ رَمِيَّةَ سَهْمٍ، وحُضْرَ فَرَسِهِ مِنْ وَادِي الْقُرَى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ - حَفْظُ بْنُ شَرِيقِ بْنِ غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتح، ومات بطاعون عُمَاسَ، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

عبيد وعويج: بفتح العينين.

١٢٥٩ - (ب س): حَمَلُ بَنِي سَعْدَانَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَغِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابِ بْنِ قَبِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَسْبِ الْكَسْبِيِّ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً، فَشَهِدَ بِهِ صَفِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ الْقَتْلُ:

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ
 وشهد مع خالد بن الوليد مشاهدته كلها. وقد تمثل
 بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:
 لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ
 مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى. إلا أن أبا موسى
 قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير
 واحد من العلماء.
 حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثناة.

١٢٦٠ - (ب د ع): حَمَلُ بَنِي هَالِكِ بْنِ الثَّابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هَنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لَيْثَانَ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ الْهَذَلِيِّ. نَزَلَ لِبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ، يَكْنَى أَبَا نَضْلَةَ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي الْحِجَابِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ لِمَدِينَةِ وَغَيْرِهِ، يَعِدُ فِي الْبَصَرِيِّينَ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي لصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مئولة، بإسناده إلى أبي دود سليمان بن الأشعث [أودود (٢٤٥٧٢)]، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوساً، عن ابن عباس، عن عمر: «أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ، يَعْنِي: الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ لَنَابَةِ فَقُلْتُ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا لِأُخْرَى بِسُطْحٍ فَقَتَلْتَهُمَا وَجَنِينَهُمَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا يَغْرَوُ وَأَنْ تَقْتُلَ». قَالَ أَبُو عِيْدٍ: الْمُسَطْحُ عَوْدٌ مِنْ أَعْرَادِ الْخَبَاءِ.

أخرجه الثلاثة.

١٢٦١ - (ب د ع): حَفْصَةُ بْنُ أَبِي حَمِيَةَ الدَّوْسِيِّ. صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: حَمَمَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ، زَمَانَ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ حَمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ. لِلَّهِمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَعِزُّمُ عَلَيْهِ وَصَدَّقْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاحْمِلْهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَرِهَ. اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْ حَمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا». فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ. فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَا يَبِغُ عَلَمُنَا إِلَّا أَنْ حَمَمَةَ شَهِيدٌ، وَدُفِنَ بِأَصْبَهَانَ.

أخرجه الثلاثة.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هَرَمِ بْنِ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ حَمَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَهُ فَرَأَى بَيْكِي اللَّيْلِ أَجْمَعَ. فَقَالَ لَهُ هَرَمٌ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ صَبِيحَتِهَا تَبْعُثُ الْقُبُورَ. ثُمَّ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةً ثَانِيَةً فَبَاتَ بَيْكِي، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ صَبِيحَتِهَا تَنْتَابِرُ النُّجُومُ. الْحَدِيثُ، وَأَنَا أَظُنُّ هَذَا حَمَمَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٦٢ - (ب): حَفْصَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ، الْقُرَشِيُّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ الزُّبَيْرُ: لَمْ يَهَاجِرْ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ، وَعَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَتَيْنِ سَنَةً وَفِي الْإِسْلَامِ سَتَيْنِ سَنَةً، وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَفِيهِ يَقُولُ الْفَائِلُ:

فِيَا عَجَبَ إِذَا لَمْ تُفْتَقِ عِيُونُهَا
 نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَقَدْ مَاتَ حَمْنُ
 أخرجه أبو عمر، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنِ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ لِرُشْدِ.

١٢٦٣ - (س): حَمِيدُ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِي كُنْيَا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ

من الشعراء، وذكر الزبير بن يكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأشدّه:

فلا يُبِيدُ اللهَ الشُّبَابَ وَقَوْلُنَا
إِذَا مَا صَبَبْنَا صَبُوءَ مَنُتَوِّبٍ
لِيَالِي أَبْصَارِ الْغُرَانِي وَسَمْعِهَا
إِلَيَّ وَإِذَا رَجَحِي لَهْنٌ حَسُوبٍ
وَإِذَا مَا يَقْسُولُ النَّاسُ شَيْءَ مُهَوَّنٍ
عَلَيْنَا وَإِذَا غُضِنَ الشُّبَابُ رَطِيبٌ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٢٦٥ - حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَفٍ بْنِ
خَالِدِ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ بُحَيْدٍ بْنِ رُؤَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الرَّوَاسِيِّ. وَفَدَّ هُوَ
وَأَخُوهُ جَنِيدٌ وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ
هشام بن الكلبي.

١٢٦٦ - (د): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ قُوثِ الْبَكْرِيِّ. سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي، وَأَنَا
أَخُوهُ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ».

١٢٦٧ - (ب): حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبٍ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِي. قَالَ
أَبُو عَمْرٍو: لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّمَا سَمَاعُهُ مِنْ
عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ
ذَلِكَ، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصَحُّ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

١٢٦٨ - حُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ. أَخُو بَنِي
خَطْلَمَةَ، تَزَوَّجَ مَعَاذَةَ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
سَلُولٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ تَوَامِلٌ: الْحَارِثُ، وَعَدِيَاءُ، وَوُلِدَتْ
لَهُ أُمُّ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

حمير: بضم الحاء لمهملة، وفتح الميم، ونشديد
الياء تحنها نقطتان.

١٢٦٩ - حُمَيْرٌ. مِنْ أَشْجَعٍ، حَلِيفُ بَنِي سُلَمَةَ،
كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ، تَابَ وَحَسُنَتْ
تَوْبَتُهُ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا أَيْضاً عَنْ الْغَلَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو
عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ: حَمِيرٌ، وَقِيلَ: الْحَمِيرُ بِأَلْفٍ وَلامٍ،
وَهُوَ أَنْصَارِيُّ خَطْلَمِي، وَقِيلَ: أَشْجَعِي حَلِيفُ بَنِي
سُلَمَةَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ، ثُمَّ تَابَ
فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ.

الحُمَيْرُ. مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ، جَعَلَهُمَا ابْنُ مَكُولَا

عَبْدَ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا ابْنُ
قَتِيبَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، أَخْبَرَنَا الدِّيثُ عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ: أَنَّ حَمِيداً - رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ - خَاصِمَ الزَّبِيرِ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ. الْحَدِيثُ،
قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَهُ طَرَقٌ لَا أَعْلَمُ
فِي شَيْءٍ مِنْهَا ذَكَرَ حُمَيْدٌ إِلَّا فِي هَذَا الطَّرِيقِ.
حَمِيدٌ: بضم الحاء وآخره دال.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٢٦٤ - (ب د ع): حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ بْنِ حَزَنٍ بْنِ
عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ تَهِيكٍ بْنِ هَلَالِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَقِيلَ: حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَالْأَوَّلُ قَالَ الْكَلْبِيُّ
وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ، وَكُنِيَ أَبُو الْمُثَنَّى، وَقِيلَ: أَبُو الْأَخْضَرِ،
وَقِيلَ: أَبُو خَالِدٍ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ الْأَشْثَقِ. وَشَهِدَ
حَتِينًا مَعَ الْكَفَرِ ثُمَّ أَسْلَمَ. قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ
وَأَتَشَدَّهُ:

أَضْحَى فَوَازِي مِرْ سَلِيمِي مُقَصِّدَا
إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا
وَفِي آخِرِهِ:

حَتَّى أَرَانَا رُبَّنَا مُحَمَّدَا
يَتْلُو مِنْ اللَّهِ كِتَاباً مُرْشِدَا
فَلَمْ تُكْذِبْ وَخَرَزْنَا سُجَّدَا
نَعْمَطِي الزَّكَاةَ وَتُقِيمَ لِمَسْجِدَا

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالٍ الْمَجَاشِعِيُّ النَّحْوِيُّ: تَقَدَّمَ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشُّعْرَاءِ أَنْ لَا
يُشَبَّ أَحَدٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا جَلَدَهُ، فَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّخَةَ مَالِكَ

عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْبِضَاءَ تَرُوقُ
فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضاً وَمَا فَوْقَ طَوْلِهَا
مِنْ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسُحُوقُ
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ
وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَعْدِ الْعَشَى تَذُوقُ
فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلِلَّتْ نَفْسٌ بِسَرَحَةٍ
مِنْ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ
وَقَدْ ذَكَرَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِيمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها
مُخْمَر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام
المدينة.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٧٥ - (ب د ع): كُنْطَلُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو
عَبْدَ اللَّهِ، جَدُّ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ
الْفَتْحِ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

رواه جعفر بن مسافر، وعبد السلام بن محمد
الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن
عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حنطل، عن
أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - بمنزلة السمع
والبصر من الرأس».

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك،
عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطل، عن
أبيه، عن جده عبد الله بن حنطل.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرذاري،
أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن
محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن
إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن
مردويه، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا
عبد الله بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد
الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن
المطلب، عن أبيه، عن جده حنطل: أنه كان مع
رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما، فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي
(٣٩٧١)].

قال أبو عمر: المغيرة بن عبد الرحمن هذا هو
الجزامي، ضعيف، وليس بالفتية المخزومي صاحب
الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطل: بالطاء المهملة.

١٢٧٦ - (د ع): حَنْظَلُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ الْحُصَيْنِ.
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، رَوَى حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمِيرِيِّ، عَنْ حَنْظَلِ بْنِ ضَرَّارٍ، قَالَ: وَكَانَ جَاهِلِيًّا

اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

١٢٧٠ - حَنْظَلَةُ بْنُ رُقَيْمٍ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا
بَعْدَهَا، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ أَوْسِ اللَّهِ
غَيْرِهِمْ. قَالَ الْعَدَوِيُّ وَابْنُ الْقَدَّاحِ.

حنيفة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد
المعجمة.

١٢٧١ - (ب د ع): حَنْظَلُ بْنُ بَصْرَةَ، أَبُو بَصْرَةَ،
أَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ، وَقِيلَ: جَمِيلٌ بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
وَقِيلَ: بَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْبَاءِ، وَهَذَا
حَمِيلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ هُوَ الصَّوَابُ، قَالَ
عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ: جَمِيلٌ،
يَعْنِي بِفَتْحِ الْجِيمِ، هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: صَحَفْتُ يَا شَيْخَ
وَاللَّهِ، وَإِنَّمَا هُوَ حَمِيلٌ بْنُ بَصْرَةَ، يَعْنِي بِضَمِّ الْحَاءِ،
وَهُوَ جَدُّ هَذَا الْغَلَامِ، لَغَلَامٍ كَانَ مَعَهُ.

قال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي
بصرة؛ حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ
وحدثوا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة
أن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد
بيت المقدس» [أحمد (٧٦ و ٣٩٧)].

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي
هريرة، فقال: حميل بن أبي بصرة، والله أعلم.
أخرجه الثلاثة.

١٢٧٢ - حَنْظَلُ بْنُ خَارِجَةَ، رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ
حَوْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَنْظَلًا،
فَضْرَبَ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ، وَلصاحبه يسهم، ذكره ابن
ماكولا، قال: وأما حوبة ففتح الحاء وكسر الواو،
وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوبة، روى عن
حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ - حَنْظَلُ بْنُ عَقِيلٍ، أَحَدُ بَنِي نُعَيْلَةَ ابْنِ
مُثَلِّلٍ، أَخِي غِفَارِ بْنِ مَلِيلٍ، لَهُ حَدِيثٌ فِي دَلَائِلِ
النُّبُوَّةِ، وَهُوَ طَوِيلٌ، وَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ إِلَى
الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَسَقَاهُ فَضْلَةَ سَوِيْقٍ.

١٢٧٤ - (د ع): حَنْظَلُ بْنُ الْمُغْتَمِرِ، ذَكَرَ فِي
الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ، رَوَى جَابِرُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ
أَبِي الطَّيْلِ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلًا أَبَا الْمُعْتَمِرِ يَقُولُ:

خزيمة بن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشئت عليه، فقال: «يا غلام، تعال»، فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيك» [أحمد (٩٧ هـ)].

وقد رواه عمر بن سهل المازني، عن الديال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أن حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا، أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٩٧ هـ)]، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليتمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم: يا أبة، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبيك، فإذا مات رجعا فيه. قال: فبيني وبينكم رسول الله ﷺ، فقال حذيم: رضينا، وارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: «ما فعلك يا حنيفة؟» قال: هذا، وضرب بيده على فخذه حذيم؛ إني خشيت أن يفجاني الكبير أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة، فعضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعداً نجثا على ركبتيه، وقال: «لا، لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمسون»، قال: فردعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب، فقال النبي ﷺ: «عظمت هذه هراوة يتييم»، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له،

فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، ادن متي أَسْتَوِرُ بك من اللثام، وأحدثك وتحذني، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لو بددت أني عبد لعبد حبشي وأنني أنجو من شر يوم القيامة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم. حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري. إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد. أخرجه الثلاثة.

١٢٧٨ - (د ع): حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ، مجهول. يعد في الحمصيين، روى عَصِيفُ بْنُ الْحَارِثِ، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ جَذِيمٍ بن حَنِيْفَةَ المَالِكِي. وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي؛ هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: «يا رسول الله، حنظلة أصغر بني...». الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يُجَوِّد.

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ: «لا يتم بعد احتلام». روى عنه الديال بن عبيد بن حنظلة؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالك، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الديال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بن

الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكنم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: «إيتنوا بهذا وأشباهه». ثم انتقل إلى قرقيسيا فمات بها، ولما توفي حنظلة جازعت عليه امرأته، فتهاهما جاراتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَمَجَّجَتْ دَعْدُ لِمَحْزُونَةٍ

تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحب
إن تَأَلَّبَنِي الْيَوْمَ مَا شَقَّنِي

أَخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ

إِنَّ سَوَادَ الْعَمِينَ أَوْدَى بِهِ

حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ

أخرجه الثلاثة.

شريف: بضم الشين المعجمة وفتح الراء. وجرو: بالجيم والراء. وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، وأهل العربية يحفظون. ورياح بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

١٢٨٩ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ. قال ابن

إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة، الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الحاهلية، وكان أبو عامر وعبدالله بن أبي بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما مرَّ الله به عليه، فأما عبدالله بن أبي فاضل النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه

فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيكم»، أو قال: «بورك فيه».

في أصل السماع: زياد بن عبيد، وإنما هو ذياب بن عبيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة: وفيه من الاختلاف ما تراه.

١٢٨٠ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، وقيل: ابن ربعة، والأول أكثر بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيْف بن جروة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي، يكتى أبا ريعي، ويقال له: حنظلة الأسدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكنم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى الترمذي (٢٥١٤)، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبدالله البزار، حدثنا سيار، قال: حدثنا سعيد الجُرَيْري، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، فنكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأننا رَأْي عَيْن، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «مالك يا حنظلة؟» قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأننا رَأْي عَيْن، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على الحال التي تقومون بها من هندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساهة وساعة».

رواه سفيان بن الجُرَيْري مثله. ورواه أبو داود

وعبد الله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم؛ ذكر هذا أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ - (س): حَنْظَلَةُ الْعَبْسِيُّ. ذكره العسكري وقال: عن أبيان القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبسمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «ما من قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل إلا وفاداهم ثواب من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات».

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ - (د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ. غير محفوظ؛ روى حديثه حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: «اللهم آمّن روعتي، واستر عورتني، واحفظ أمانتي، واقض ديني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤ - (ع س): حَنْظَلَةُ بْنُ عَفْرُو الْأَسْلَمِيِّ. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرَة، فقال: «إن وجدتموه فأحرقوه بالنار»، قال: فلما تواروا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: «إن وجدتموه فاقتلوه ولا تعزقوه؛ إنما يعبذب بالنار رب النار» [أحمد (٤٠٧٢)].

قال أبو نعيم: وهو وهم؛ وصوابه: حمزة بن عمرو، ورواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ - حَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ

رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن حلاثة، فاختمهما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بنصيب الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: إن صاحبكم لتغسله الملائكة، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسلئت صاحبه فقالت: خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة فقال رسول الله ﷺ: «لذلك غسلته الملائكة»، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى.

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأثاء شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:

ولو شئتُ نجتني كُـمَيْتٌ طـمـرٌ

ولم أحمل النعماء لابن شُـوـب

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافراً.

روى قتادة عن أنس قال: اقتضرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الذُبُر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من أحييت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرؤوا القرآن، على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه،

الذي قبله أم غيره؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه، والله أعلم.

١٢٩٩ - حَنْظَلَةُ بْنُ هُوْدَةَ. قال أبو موسى: أورد عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره في تسمية المؤلفات فلو بهم منهم من بني عامر بن صعصعة: خالد بن هُوْدَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حَنْظَلَةَ بن عمرو. أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا أورد أبو موسى، فقال: وهو أخو حَنْظَلَةَ بن عمرو، والذي أعرفه حرملة بن هُوْدَةَ، والمُتَدَّء بن خالد، وهو عمهما، والله أعلم.

١٢٩٢ - حَنْظَلَةُ. غير منسوب. ذكره ابن قانع، عن مطين قال: حدث حَنْظَلَةُ: أن النبي ﷺ كان يعجه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه. ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٣ - حُثَيْفُ بْنُ رِيَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ، الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم مؤتة، قاله الغساني عن العدوي، وذكره ابن ماكولا، فقال: له صحة.

١٢٩٤ - (د ع): حَنْظَلَةُ أَبُو حَذِيمٍ. جد حَنْظَلَةَ بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحَنْظَلَةَ بن حذيم صحة. وقد تقدم ذكره في حذيم وحَنْظَلَةَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٥ - (د ع): حَنْظَلَةُ الرَّقَاشِي. عم أبي حُرَّة، واختلف في اسم أبي حُرَّة، فقيل: حكيم بن أبي يزيد، وقيل غيره.

روى حماد بن سلمة، عن واصل بن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّة الرقاشي، عن عمه حنيفة: أن النبي ﷺ قال: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه» [أحمد (٥٧٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٦ - (ب د ع): حُثَيْن، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ

طَرِيفِ الطَّائِي. قدم على النبي ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنته زينب.

١٢٩٦ - (ب): حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُرَزَقِيِّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، ذكره الواقدي. روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج؛ روى عنه ابن شهاب. أخرجه أبو عمر.

١٢٩٧ - حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الطُّفَرِيِّ. من بني حارثة بن ظفر، اختصم إلى النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني.

١٢٩٨ - (س): حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ. ذكره عبدان المروزي؛ وقال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. روى حديثه سفيان، عن الزهري، عن حَنْظَلَةَ بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ لِبْنِ مَرْيَمَ حَاجَأٌ أَوْ مَعْتَمَرٌ، أَوْ لَيْسَنِيهِمَا» [مسلم (٣٠٢٠، ٣٠٢٢)، وأحمد (٤٠٧، ٢٧٧٢)]، ثم ذكر عبدان في ترجمة حَنْظَلَةَ بن علي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال ذلك. وكذلك رواه غير واحد، عن الزهري؛ فعلى هذا يكون الصواب: حَنْظَلَةُ بن علي، وهو نابي. أخرجه أبو موسى.

١٢٩٩ - (ع س): حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ. أخبرنا أبو موسى إننا قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، من أصحاب رسول الله ﷺ: حَنْظَلَةُ بن النعمان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٩٠ - حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ. شهد أحداً وما بعدها، وهو الذي خلف على خولة، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه بعد حمزة.

ذكره ابن الدباغ، عن المدوي، ولا أعلم هل هو

عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظليم.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وعدهاه في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبدالله البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهروا هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي، ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب القسبي.

وروي محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً ﷺ انْتَبَهْتُ في أربعين فارساً مع عَيْدِ شَرٍّ، فقدم المدينة، فقال: أيكم محمداً؟ ثم قال: ما الذي جئنا به؛ فإن يكن حقاً اتبعناه؟ قال: «تقيمون الصلاة وتعطون الزكاة، وتحقنون الدماء، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر»، فقال عبد شر: إن هذا لحسن فأسلم، فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عبد شر، قال: «أنت عبد خير»، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم.

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي. وروي محمد بن سوفة عن عبد الواحد دمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإننا ننشدك الله في دمائنا ودمك، ونخلي بينك وبين عِزِّ أَفْكَ، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين. فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظليم، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت، ولكن أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدمان، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطبقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن حسان بن كريب،

عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبدالله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين وضوءه فشكروا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جَرٍّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ: «هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا؟». ثم وهبه العباس، فأعتقه.

أخرج الثلاثة.

❖ باب الحاء والواو

١٢٩٧ - (س): حُوْثَرَةُ الْقَصْرِيِّ، ذكره ابن أبي علي، روى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العنصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبدالله، عن حوْثَرَةِ الْعَصْرِيِّ، قال: قدمنا وقد عبد القيس مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، ويادونا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجله بين يديه ونحو حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ، وقبض رجله، وأجلسه مكان رجله، وقال: «أخذت لك هذا المكان»، وكانت بوجهه شجة، فقال له: «ما اسمك؟» قال: المنذر، قال: «أنت الأشج»، وقال له: «فيك خلطان يحبهما الله عز وجل، الحلم والأناة» (الترمذي (٢٠١١)، وأبو داود (٥٢٢٥)).

أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨ - (ب د ع): حَوْشَبُ بْنُ طَخْنَةَ. وقيل طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلم بن ألهمان بن شداد بن زوعة بن قيس بن صنها بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْم بن

عن حوشب الحميري، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك».

أخرجه الثلاثة.

١٢٩٩ - (د ع): حَوْشَبُ، صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبئي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ فقال: «لا أرى فلاناً»، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك؟» [أحمد (٤٦٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناء مصرياً، وهذا شامي ظناء غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكون رأياً في هذه الرواية. سمعت رسول الله ﷺ... وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه قطناه غير، وأما ابن لهيعة فلا حاجة فيه، والله أعلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٣٠٠ - (د ع): حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ الْفُهْرِيِّ.

مجهول. حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريح الراهب فقيهاً

عالمًا لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ - (ب د ع): حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، قال أبو

عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»، رواه عن ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب بن عبد العزى، والصحيح حوط؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكتئ: أبا محمد، وقيل: أبو الأصع، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكر، عنه حديث عبد الله بن بريدة، حديثه: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس».

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط بن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهم ترجمتين والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في حوط بالحاء المعجمة، وتذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ - (س): حَوْطُ بْنُ الْغُبْدِيِّ، قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: «تُظِلُّ أذن الدجال سبعين ألفاً»، وغيره، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ - (د ع): حَوْطُ بْنُ قِرْوَاشِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شَبَّثِ بْنِ حَذْرَدٍ. أتى النبي ﷺ، وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد... وكان ذلك أول ما أسلم. وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن»، قال الحوالي: يا رسول الله، جز لي، قال: «عليك بالشام».

قال: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث، إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة، على أن ابن مأكولا قال في الحاء المهملة: عبدالله بن حولي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد. أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ - (ب س): خُوَيْرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُثَلِّلِ الْغِفَارِيِّ، هُوَ أَبِي اللَّحْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: الْحَوِيرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اللَّحْمِ، وَاسْمُ أَبِي اللَّحْمِ: خَلْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل أبي اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ - (د ع): خُوَيْرِثُ، وَالِدُ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ. رَوَى خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَ أَبَاهُ ﴿يُؤَيِّدُ لَا يُؤَيِّدُ لَا يَنْفَعُ الْبِرَّ ظَلَمُوا مَقْدِرَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَفَعُونَ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿يُؤَيِّدُ لَا يَنْفَعُ الْبِرَّ ظَلَمُوا مَقْدِرَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَفَعُونَ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا مَالِكاً وَلَا أَبَاهُ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٩ - (ب د ع): خُوَيْصَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَنْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، وَهُوَ أَخُو مُحَيِّصَةَ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع

١٣٠٤ - (س): خُوْطُ بِنِ مُرَّة. رَوَى يَاسِينَ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ يَاسِينَ قَالَ: حَجَجْتُ سَنَةَ سِتٍ وَأَرْبَعِينَ مَاتِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فِي الْبَادِيَةِ اسْمُهُ حُوْطُ بْنُ مُرَّةَ بِنِ عُلْقَمَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلِ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، شَهِدْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَسُئِلَ: هَلِ رَأَيْتَ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ شَيْئاً؟ قَالَ: «نَعَمْ»، أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَبِيصَةٍ مِنْ خَبِيصِ الْجَنَّةِ فَالْكُنْهَا.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ - (د ع): خُوْطُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ السَّاعِدِيِّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بِنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ هَذَا عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَمَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: حُوْطُ بْنُ يَزِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي. فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ» [أحمد (١٢٩٣)].

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الفسيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٦ - (س): خُوَيْلِي. أَوْرَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ، فِي أَفْرَادِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَرَوَى الْأَزْدِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: حَوْلِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَجْنِدُونَ أَجْنَاداً: جَنْدَ بِالشَّامِ، وَجَنْدَ بِالْعِرَاقِ، وَجَنْدَ بِالْيَمَنِ».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو عبدالله بن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زورعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالوا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن

رسول الله ﷺ بعدهما، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنمة، وحرام بن سعد بن مَحِيصَة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «ومن ظفرت به من يهود فاقتلوه». فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْتَة، رجل من تجار يهود، كان يلبسهم ويبيعهم لقتله، وكاد حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أي عدو الله، قتلت؟ أما والله لَرُؤْتُ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك؛ فإن كان لأول إسلام حويصة، قال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة:

يَلُومُ ابْنُ أُمِّ لَوْ أَمَرْتُ بِنَفْسِي
لَطَبَّخْتُ ذِفْرَاهُ بِأَبْيَضٍ قَاصِبِ
حَسَامِ كُلُّونِ السِّلْحِ أَخْلَصَ صَقْلَهُ
مَتَى مَا أَمْضِيهِ قَلْبِي بِكَادِبِ
وَمَا سَرَنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ طَائِعاً
وَأَنْ لَنَا مَا بَيْنَ بُضْرَى فَمَارِبِ
ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٣٩٠ - (ب د ع): حَوِصَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَزَى بن أبي قَيْس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن جَحْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصْبَح، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفَة قلوبهم، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ؛ فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو تَجِيح، والسائب بن يزيد. قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع شرفك ودين آبائك لدين محدث، وتصير تابعاً! فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان بقي من أبيك حين أسلم؟

وقال حويطب: شهدت بلواً مع المشركين، فرأيت عبيراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأمّر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطفائف مسلماً، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة.

❦ باب الحاء والياء

١٣٩١ - (ب د ع): حَيَّانُ بْنُ الْأَبْجَرِ الْكِنَانِيُّ. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عبدالله بن جميلة بن حيان بن الأبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفشت القدور.

أخرجه الثلاثة.

١٣٩٢ - (د ع): حَيَّانُ الْأَعْرَج. بعثه النبي ﷺ إلى البحرين؛ قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الحرساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أبو

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حَيَّان، بكسر الحاء المعجمة بواحدة، ويروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبدالله بن عمرو. أخرجه أبو موسى.

١٣١٥ - (س): حَيَّانُ بْنُ شَطْرَةَ. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي قال: حدثني معاذ بن حسان، وكان يسكن بردعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل بن سعد، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «نهينا عن أن نرى عوراتنا».

أخرجه أبو موسى، وقال: كنا أوردته عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أوردته أبو عبدالله، وغيره في حرف الجيم، وصحيف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

١٣١٦ - (ب): حَيَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمْرٍ وَبْنِ عَدَسِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حيان، وقيل: حنان، وسيدكر في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٣١٧ - (د ع): حَيَّانُ بْنُ قَلَّةٍ أَخُو أَنَيْفِ الْبَحَاثِيِّ، عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حيان بن ملة أخو أنيف ابن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جندب أيضاً، وأنه صاحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٨ - (ب د ع): حَيَّانُ بْنُ نَفْلَةَ أَبُو حَمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره البخاري، في الصحابة، وخالفه غيره. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم

حمزة وغيره، فقالوا: عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٩ - (ب د ع): حَيَّانُ بْنُ بُحِّ الصَّدَائِيِّ. نزل مصر، له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسن، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن حيان بن بح الصدائوي، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: إن قومي أسلموا، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت: إن قومي على الإسلام، فقال: «أكللك؟» فقلت: نعم، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناة فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ يصبعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: «من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ؟» فتوضأت وصليت، فأمرني عليهم وأعطاني صدقاتهم، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فلاناً ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: «لا تخبرني بالإماراة لمسلم»، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال: «إن الصدقة صداع في الرأس، وحرق في البطن، أو داء»، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ما سمعت؟ قال: «هو ما سمعت» [أحمد (٤١٦٨)].

أخرجه الثلاثة في حين بالياء المثناة من تحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حَيَّانُ بْنُ بُحِّ الصدائوي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حيان، بكسر الحاء، حَيَّانُ بْنُ بُحِّ الصدائوي، وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديث، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سودة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حَيَّانُ بِالْفَتْحِ وَحَيَّانُ، يعني بالكسر، أصح.

١٣٢٠ - (س): حَيَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْجُشَمِيِّ. أوردته عبدان بإسناده عن عبدالرحمن بن يحيى، عن حيان بن أبي جبلة الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أحد أحق بماله من والده، وولده، والناس أجمعين».

إِيَّاسُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رُبَيْعَةَ الْخَرَّاعِي.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: كَانَ شَرِيفاً فِي قَوْمِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ الَّذِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ بَدْرٍ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ شَهِيداً بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ.

١٣٢٢ - (س): حَيْثُ بْنُ حَابِسِ التَّيْمِيِّ. أُرْوَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ، إِلَّا أَنَّهُمَا ذَكَرَاهُ بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَهُوَ بِالْيَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَضَلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيْثُ بْنُ حَابِسِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنِ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْقَالُ».

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ حَرْبٍ، فَقَالَ: عَنْ حِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُمَيْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٣٢٣ - (ب س): حُتَيْبُ بْنُ كَارِقَةَ الشَّافِعِي. حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَتْلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قُلَ ذَلِكَ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، يَعْنِي بِالْحَاءِ وَالثَّاءِ الْمَثْلَةَ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: حَيٌّ، بِحَاءٍ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ، بَنٍ جَارِيَةٍ، بِجَيْمٍ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حُتَيْبٌ، بِيَاءٍ وَجَيْمٍ. وَقَالَ: قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي: حَيٍّ، بَعْدَ الْحَاءِ بَاءً مُوَحَّدَةً.

١٣٢٤ - (ب د ع): حُتَيْبُ اللَّيْثِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ: «كَانَ حَيُّ اللَّيْثِيِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ، فَمَنْ أَدْرَكَ الظُّهْرَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى مَعَهُمْ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْهَا، وَحَرَمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ كَانَ النَّاسُ يَسْتَحِلُّونَهَا، أَحَلَّ لَهُمْ لَحُومَ الْأَصْحَابِيِّ، وَزِيَارَةَ الْقُبُورِ، وَالْأَوْعِيَةَ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَبَاعَ سَهْمٌ مِنْ مَخْضَمٍ حَتَّى يَقْسَمَ، وَعَنْ السَّيَّاسِ أَنَّ يُوْطَأَنَّ حَتَّى يَضْمَعَ، وَأَنْ تَبَاعَ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُرَ صَلَاحُهَا وَتُؤْمَنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَأَبَا نَعِيمٍ قَدَا: خُطِبَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ؛ وَالنَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى عَنْ وَطْءِ الْحَبَالِيِّ يَوْمَ حَنْزِ، وَهُوَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَخَيْبَرَ قَبْلَ الْفَتْحِ؛ وَلَمْ تَسْبِ النِّسَاءُ فِيهَا وَإِنَّمَا سَبَّ يَوْمَ حَنْزِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٣١٩ - (ب): حَيْثُ بْنُ مُخَرَّمٍ، أَوْ مُخَرَّمَةُ بْنُ قُرْطُ بْنُ جَنْبَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمْمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَسْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ. أَخْرَجَهُ وَزْدَانُ بْنُ مُخَرَّمٍ، لَهُمَا صَحْبَةٌ؛ قَالَهُ الطَّبْرِيُّ، قَدَمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا، وَدَعَا لَهُمَا، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَثَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَذَكَرَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

مُخَرَّمٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَكُسِرَ الرَّاءُ الْمَشْدُودَةُ.

١٣٢٠ - (د ع): حَيْثُ بْنُ مُجْهُولٍ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ، فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، إِنْ كَانَ مُحْفُوظٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تُخْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلَا وَأَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ﷺ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْسُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ، ثُمَّ يَكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الْأَعْمَالِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَخْرَجَ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو، فَلَعَلَّهُ ظَهَرَا وَاحِدًا، وَأُظْهِرَا اثْنَيْنِ لِأَنَّ هَذَا فِي عِدَادِ الْمُجْهُولِينَ، وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلَا: حَيْدَةً، غَيْرَ مَنْسُوبٍ، يَقُولُ: لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، ثُمَّ قَالَ: وَزْدَانُ وَحَيْدَةُ ابْنَا مُخَرَّمٍ، وَنَسَبَهُمَا وَقَالَ: وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَهُ لَطْبَرِي وَابْنُ الْكَلْبِيِّ، فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٣٢١ - (س): الْخَيْسَمَانُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حرف الخاء

لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن
نَجْرَة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف
فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يستعده بثلاثة آلاف فارس، فأمدّه
بخارجة بن خذافة هذا، والزبير بن العوام،
والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان فاضياً
لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُرط له بمصر،
ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين
تذبّوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي
قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله
أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال:
ومن قتلته؟ قيل: خارجة، فقال: أردتُ عمراً
وأراد الله خارجة. وقيل: بل قل هذا عمرو بن
لعاص الخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله
لخارجي بمصر هو خارجة بن خذافة، أخو عبدالله بن
خذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس
بشيء. وقبر خارجة بن خذافة معروف بمصر عند
أهلها. وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً،
وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن
أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، وجعله سهماً،
وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير
واحد بسنداهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى،
قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي

* باب الخاء والألف

١٣٢٥ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَبَلَة. ويقال:
جَبَلَة بن خارجة؛ روى عنه فروة بن نوفل في: ﴿قُلْ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [سكّارون: ١]: إنها براءة من
الشرك لمن قرأه عند موته، وهو حديث كثير
الاضطراب؛ فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة،
ومنهم من يقول: حبلَة بن خارجة، قال ابن منبه وأبو
نعيم: خارجة بن جبلة وهم. والصواب: جبلة بن
خارجة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَزِي وقيل: ابن
جزء العدري، روى عنه ربعة الحُرْشي، وخُبَيْر بن
نُفَيْر.

روى سعيد بن سنان، عن ربعة الجُرْشي، قال:
حدثني خارجة بن جزى العدري، قال: سمعت رجلاً
يتبوك يقول: يا رسول الله، أبيضُ أهل الجنة؟ قال:
«يُعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من
سبعين منكم».

أخرجه الثلاثة.

جزى: بفتح الجيم، وقيل: بكسرهما، وبالنزاي
المكسورة، وقيل: يسكونها، وقيل: هو جزء بفتح
الجيم، وبالنزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول
أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن خُذَافَة بن غانم بن
عامر بن عبدالله بن عبيد بن غُوَيج بن عدي بن كعب بن

لبنی عبید بن عَدِيٍّ بن عُمَيْرِ بن كَعْبِ بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدرًا. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيْرُ، بالجيم والزاي، وقال: ويقال: حمزة بن الجميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن زَيْدِ بن أبي زُهَيْرِ بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدرًا والعقبة، قال ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيدًا، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد؛ كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأمهاتهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجرًا، في قول، وقيل: نزل على حُبَيْب بن إسماعيل، وكان خارجة صهرًا لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحًا، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثل به، وقال: هذا ممن قتل أب علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر. إنما قال: شهد بدرًا، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - (ع): خَارِجَةُ بن زَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ، شهد بدرًا، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن

حبيب، عن عبدالله بن راشد الزُّؤَفي، عن عبدالله بن أبي مرة الزُّؤَفي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم: التوت»، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر» [الترمذي (٤٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٨ - (ب س): خَارِجَةُ بن حُصَيْنِ بن حَذِيفَةَ بن يَزِيدِ بن عَمْرٍو بن جُوَيْهَةَ بن لُؤْذَانَ بن ثعلبة بن عَدِيٍّ بن قُزَازَةَ، أبو أسماء الفزارية. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المحدثني، عن أبي معشر، عن يزيد رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصن والحزبين قيس، شكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوى والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك عز وجل. قال: «إن الله تبارك وتعالى ليبري بجهدكم وأزلكم وقرب هياتكم». فقال رجل: لن نغدّم من رب يراك خيرًا. فضحك رسول الله ﷺ وقال: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا، عاجلاً غير راث، نافعًا غير ضار، شفيًا رحيمًا لا سقيًا عذب، ولا قذم ولا غرق، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء». فأسلموا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: «إني سكنت بين فائل الأرض» [أحمد (٢٣٦٤)، وأبو داود (١١٦٩)، وابن ماجه (١٢٦٩)، (١٢٧٠)] يعني ما بين عيني السماء: عين بالشام، وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٩ - (ب س): خَارِجَةُ بن جَفِيرِ الْأَشْجَعِيِّ، من بني دُفَمان، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار، شهد بدرًا هو وأخوه عبدالله بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدرًا. وقال يونس ابن بكير يَوْضُحُ حمير: حُمَيْرُ، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف

خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول، ذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عند الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان ويقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يا أيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

نفرد بذكر خارجة بن زيد عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبدالملك بن عمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجّوه؛ وذكره، ورواه أنس بن مالك فقال: زيد بن خارجة. أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، بينا نجعل الأول قتل بأحد، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدمراً، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيدا هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن

الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة. والله أعلم.

١٣٢٢ - (ب د ع): خَارِجَةُ بْنُ الصُّلْتِ. عداده في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه أدرك النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تدأويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأمر الكتاب كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أقلت شيئاً غير هذا؟» قلت: لا. قال: «كلها يسم الله؛ فلمعمرى من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق» [أحمد (٥، ٢١٠)، (٢١١)].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلينا... وذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

١٣٢٣ - (د ع): خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الصُّنْدُرِ الأَنْصَارِيِّ. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبدالمنذر.

روى أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبدالمنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم الجمعة سيد الأيام» [أحمد (٤٣٠٣)]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبدالمنذر؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبدالمنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث المطاردي، فقال: خارجة بن عبدالمنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبدالمنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة مشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجهم؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبدالمنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبدالمنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدَّ، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة مفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ - (س): خَارِجَةُ بن النُّعْمَان. ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن حُثَيْب بن عبد الرحمن قال: سمعت معن بن عبدالله أو عبدالله بن معن، عن خارجة بن النعمان قال: «لقد رأيتنا وإن تَوَرَّنا وتَوَرَّ رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني الملقبني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن حُثَيْب، عن عبدالله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وباء بين موحدين، بينهما ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ - (س): خَالِدُ الْأَحَدَبِ الْحَارِثِي. روى مروان بن معاوية الفَرَارِيُّ، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل

١٣٣٤ - (ب س): خَارِجَةُ بن عَقْفَانَ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرَضَ، فَرَأَهُ يَغْرُقُ، فسمع فاطمة تقول: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: «لا كرب على أهلك بعد اليوم» [ابن ماجه (١٦٧٩)].

قال ابن أبي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد. قال أبو عمر: حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. ١٣٣٥ - (ب س): خَارِجَةُ بن عَفْرُو الْأَنْصَارِيِّ. مذكور في الذين تَوَلَّوْا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦ - (س): خَارِجَةُ بن عَفْرُو الْجُفَجِيِّ. روى عنه قدامة أبو عبد الملك أَنَّ النبي ﷺ قال: «ليس لولث وصية».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمر بن خارقة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري قال: خارقة بن عمرو.

١٣٣٧ - (د ج): خَارِجَةُ بن عَفْرُو. روى عنه شهر بن حوشب.

وروى ابن منته بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارقة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا تجل الصدقة لي، ولا لأهل بيتي» [أحمد (٤، ١٨٥، ١٨٦)].

قال ابن منته: والصواب عمرو بن خارقة. قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منته، فقال: عبد الحميد بن جعفر، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمع من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يعالף بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ - (س): خَارِجَةُ بنُ الْمُثَنَّى، أبو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة. وهو والد
عبدالرحمن بن خالد، وكان من المؤلفين قلوبهم.

قال ابن حريز: كان أسيد خَزَازًا.

روى عن خالد ابنه عبدالرحمن أَنَّ النبي ﷺ أَهْلَ
حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبدالرحمن بن
عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد
مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ - (س): خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْمُغَلَّسِ.
كذا ذكره عيدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن
عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره،
قالوا في تسمية المؤلف قلوبهم، منهم: خالد بن
أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب
خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ - (ب): خَالِدُ الْأَشْعَرِ الْخَزَائِمِي. اختلف
في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كُرُز بن جابر
ب طريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرنا في حَبِيش،
وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في
ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال
لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر
هنا أن خالدًا قتل مع كُرُز، وذكر في كُرُز: أن
حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ - (د ع): خَالِدُ بْنُ إِثَّاسَ. روى عنه أبو
إسحاق السبيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا
يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ - (ب): خَالِدُ بْنُ إِثْفَرِ الْمُعَاوِي. روى أن
أهل الموالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن
يصلوا صلاة في يوم مرتين، ذكره هكلم ابن أبي
حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر - وهو أخرجه -: هذا خطأ، ولا

إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان،
أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما
الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله وذكر
الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤٩ - خَالِدُ الْأَزْرَقُ الْقَاضِرِي. له صحبة، نزل
حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَانِي قال: حدثني خالد
الأزرق القاضري، قال: أتيت رسول الله ﷺ على
راحلة ومناخ، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً
طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى،
فقال: صل علي يا رسول الله ﷺ، فقال: «صلى الله
على المحلقين».

لم يخرج أحدهم.

١٣٤٢ - (س): خَالِدُ بْنُ إِسَافِ الْجُهَنِي. أخو كليب
وخبيب. روى عبدالله بن مسلمة القعنبي. قال: حدثنا
عبدالله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة صولى
الأسلميين، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، عن
أبيه، عن عمه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وعليه
أثر غُسل، وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَ بأهله،
فقال: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل،
والحمد لله»، ثم ذكر الغنى فقال: «لا بأس بالغنى لمن
اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى، وطيب
النفس من النعيم» (أحمد ٣٧٢ ٥، ٢٨١).

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبدالله بن
سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد
فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.
أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها،
وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال:
وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر
أبي عبيد.

١٣٤٣ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي
الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ
الْأُمَوِيِّ، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي
عمرو بن أمية بن عبد شمس.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن يحيى بن معين، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جيل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ في مُشْرِقٍ ثَقِيفٍ قائماً على قوس، وهو يقرأ: ﴿وَاللَّهُ وَالطَّائِفُ﴾ حتى ختمها، فوعياها في الجاهلية، وأنا مشرك. قال: فدعنتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه.

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهشام بن عمار، عن مروان مثله، وقالوا: جيل، بفتح الجيم والياء الموحدة.

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي، عن مروان فقال: جيل، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان.

قال ابن مأكولا: وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح، قال: ورواه أحمد بن يحيى الحلواني، عن يحيى، عن مروان، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جيل، عن أبيه: أنه أبصر النبي ﷺ... وهو وهم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥١ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ جِزَامَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أَخُو حَكِيمِ بْنِ جِزَامَ، وَابْنُ أَخِي خُرَيْجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أسلم قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة الهعرة الثانية، فنهشته حية، فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْجُ مِنْ رَبِّهِ مَهْجَرًا إِلَى اللَّهِ دَرْسُولَهُ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْكَوْثُ فَقَدْ وَفَّ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ﴾. روى ذلك هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٢ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ جِزَامَ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ: هِشَامٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَيَحْيَى. وَهُوَ كَانَ حَكِيمَ يَكْنَى: أَبَا

يعرف خالد بن أيمَن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

١٣٤٨ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ الْبَكَّيْنِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ ثَالِثِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَاقِلٍ وَإِيَّاسٍ وَعَامِرِ بْنِ الْبَكْرِ، وَكَانَ جَدُّهُمُ عَبْدُ يَالِيلٍ قَدْ حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نُجَيْلَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى، جَدُّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِيٍّ.

شهد خالد وإخوته بدرًا، وبعثه النبي ﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عَيْرِ قُرَيْشٍ قَبْلَ بَدْرٍ، فِي رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ: خَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ، فَقَتَلُوا عُمَرُ بْنُ الْخَضْرَمِيِّ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿يَتَقُونَا كَيْفَ أَنْزَلْنَاهُ أَنْزَارًا يَتَذَكَّرُونَ﴾ الآية.

وَقُتِلَ خَالِدٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ لِهْجَرَةٍ، مَعَ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَمُرْتَدِ بْنِ أَبِي الْعَتَوِيِّ، فَقَاتَلُوا هَذِيبًا وَرَهْطًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَّةِ حَتَّى قُتِلُوا، وَهُمْ مَعَهُمُ كَانَ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، فَأُخِذَ أَسِيرًا، ثُمَّ صُلِبَ بِمَكَّةَ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: أَلَا لَيْسْتَنِي فِيهَا شَهْدٌ ابْنِ طَارِقٍ وَزَيْدٌ، وَمَا تُغْنِي الْأَمَانِي، وَمَرْتَدَا فِدَاعَتُ عَنْ حَبِيَّتِي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شَفَاءَ لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا وَكَانَ عُمَرُ خَالِدٍ لَمَا قُتِلَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

أخرجه الثلاثة.

١٣٤٩ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ وَرَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ. قُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا.

ذكره الغساني، عن العدوي، وقال: قد ذكر أبو عمر أباه.

١٣٥٠ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَقِيلَ: بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ. وَهُوَ عَدَوَانِيٌّ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، سَكَنَ الطَّائِفَ، وَكَانَ مِمَّنْ بَدَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: نَزَلَ الْكَوْفَةَ.

لا بن مسعود: «لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ، مَا يَقْدُرُ يَكُنْ، وَمَا نَزَرَ يَأْتِكَ».

رواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبد الغافقي، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن مالك بن عبد، مثله. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة؛ وأما الأب فهو عباس: بالياء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ - (ب د ع): خالد بن رباح، أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا ربيعة، وقيل: إن أبا ربيعة أخوه في الإسلام، أخى بينهما رسول الله ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.

روى الحصين بن تمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كندة.

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذا أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو ربيعة الذي أخى بيني وبينه رسول الله ﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٩ - (ب): خالد بن ربيعة التميمي ثم التَّهَمَلِي. وقيل: خالد بن مالك بن ربيعة.

أحد الوفود الرجوة من بني تميم على رسول الله ﷺ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار؛ أخى أسد بن خزيمه في الجاهلية، وقال لهما رسول الله ﷺ: «قد عرفتكما». وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو

خالد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح قال: مرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم عذاباً في الدنيا؟» فقال: اذهب فخل سبيلهم [أحمد (٤) ٩٠].

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣ - (ب د ع): خالد بن الحُوَازِي الحَبَشِي. من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث قال: رأيت خالد بن الحواري، رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: عَسَلُونِي عَسَلَتَيْنِ: غسلة للجنازة، وعَسَلَةٌ للموت.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٤ - (ع س): خالد بن أبي خالد. غير منسوب، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ: خالد بن أبي خالد. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ - (ب): خالد الشَّزَاجِي. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النبي ﷺ قال: «سألت ربي ثلاثاً فأعطاني الثنتين، ومنعني الثالثة...» [مسلم (٧١٨٩) الحديث].

أخرجه أبو عمر، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ - (ع س): خالد بن أبي دُجَانَةَ الأنصاري. ذكره عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه حُزْبِهِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٥٧ - (د ع): خالد بن رافع. مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع، أن النبي ﷺ قال

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى
يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فأقام
رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً، يعني بني
عمرو بن عوف، وبني عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من
ذلك، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو
سالم بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، هَلَمْ إلى العدد
والعُدَّة والقوة؟ انزل بين أظهرنا. فقال
رسول الله ﷺ: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ». ثم مَرَّ
ببني بَيَاضَة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك، ثم مَرَّ ببني
ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا
مَأْمُورَةٌ». ثم مَرَّ بأحواله بني عَدِيَّ بن النجار فقالوا:
هَلَمْ إِلَيْنَا أَخْوَالُكَ. فقال مثل ذلك، فمر ببني
مالك بن النجار فبركت على باب مسجده، ثم
لتفتت. ثم تَبَكَّثُ ثم كَرَّتْ إلى مبركها الذي اتبعثت
منه. فبركت فيه، ثم نحلحلت في مَنَاحِهَا وَرَزَمَتْ
فنزل رسول الله ﷺ عنها، فاحتمل أبو أيوب خالد بن
زيد رحله، فأدخله بيته، وأمر رسول الله ﷺ ببناء
المسجد.

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحكك، حدثنا أبو كامل، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي زُهَم السَّماعي، أن أبا أيوب حدثهم أن لثني نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة فهُرِّيق ماء في لغرفة، فقممت أنا وأم أيوب بتعطيفة لنا تَسْبِغُ الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن تكون فوقك، فانتقل إلى الغرفة. فأمر رسول الله ﷺ بعتائه فَنُقِصَ، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فلم أر أثر أصابعك. فقال رسول الله ﷺ: «أَجْلُ! إن فيه بَصَلاً، فكرهت أن أكل من أجل المَلَك، وأما أنتم فكلوا» [أحمد (٥) ٤٢٠].

وقد روى أن الطعام فيه نوم، وهو الأكثر. والله أعلم.

نکر: یا رسول اللہ، استعمال فلاناً۔ وقال عمر:
استعمل فلاناً۔ فقال رسول اللہ ﷺ: «أما إنكما لو
اجتمعتما لأخذت برأيكما، ولكنكما تختلفان علي
أحياناً» [احمد (۴، ۲۶، ۲۷۷)] فانزل الله سبحانه
وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
وَرُسُلِهِ﴾ [انحجرات: ۱]۔

كذا رواه محمد بن المنكدر، وقال ابن الزبير: إن
لرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما: القعقاع بن
معبد، والأفرع بن حابس. وسيدكر في القعقاع، إن
شاء الله تعالى.
أخرجه أبو عمر.

جِذَار: بكسر الحاء المهملة وبالدال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالحييم والدال المهملة، والله أعلم.

١٣٦٠ - (دع): خَالِدُ بْنُ رِثْدِ بْنِ جَارِيَةَ. وقيل:
ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي ريثد بن جارية
الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهازل بن العلاء في
المصحابة، وذكره البخاري في التابعين.

روى حديثه مُجَمَّع بن يحيى، عن عمه إبراهيم،
عن خالد بن يزيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال:
«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وَقِيَ الشَّحَّ: مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ،
وَقَرَى الضَّعِيفَ، وَأَعْطَى فِي الثَّائِبَةِ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٢٦١ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُثَيْبِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَثَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَاجِ،
وَأَسَمُهُ تَيْمُ اللَّهِ، بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْمَرِ،
أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، وَأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ
سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ .

شهد العقبة، وبدراً، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نَزَلَ عليه، وأقام عنده حتى بنى حُجْرَه ومسجده، وانتقل إليها، وأحى رسول الله ﷺ بينه وبين مُضْعَب بن عُمَيْر.

حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرًا في الجنة». فقال عمر: والله يا رسول الله إذا نستكثر من القصور. فقال رسول الله ﷺ: «فالله هُزْ وجَلْ أَمْرٌ وَأَفْضَلُ»، أو قال: «أَمْرٌ وَأَوْسَعُ» [أحمد (٣) ٤٣٧ بنحوه].

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ سَطِيحِ الْعَسَّائِي. أدرك النبي ﷺ. في إسناده حديثه نظر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ - (س): خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ. ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «من اصطحب بسبع تمرات حَجْوَةً لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» [البخاري (٥٧٧٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكِّي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٥ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، القرشي الأموي. يكنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب بن عبد يليل بن ناشب بن غيرة من ثقف.

أسلم قديماً، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثاً أو رابعاً، وقيل: كان خامساً. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامساً في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف

روى حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس، فقال له: يا أبا أيوب، إني أريد أن أخرج لك من مسكني، كما خرجت لرسول الله ﷺ عن مسكنك، وأمر أهله فخرجوا، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال: ما حاجتك قل: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولززه الجهد، وقال: قال الله تعالى: ﴿يُؤَيِّرُ مَنَافًا وَيَفْالًا﴾، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقیلاً. ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً، فإنه استعمل على الجيش زَجَلٌ شاب، ففقد ذلك العام، فعمل بعد ذلك يتهدف ويقول: وما علي من استعمل علي.

روى عنه من أصحابه ابن عباس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وأبو أمامة، وزيد بن خالد الجهني، والمقدام بن معد يكرب، وأنس بن مالك، وحابر بن سمرة، وعبدالله بن يزيد الخطمي؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وعروة، وصالم بن عبدالله، وأبو سلمة، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد، وغيرهم.

توفي أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعودوه فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا ميت فاركب ثم سُدَّ في أرض العدو ما وجدت مساعاً فإذا لم تجد مساعاً فادفني ثم رحع، فتوفي؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية، وقبره به يستسقون به، وسندكر طرماً من أحباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٦٦ - (س): خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ. قال أبو موسى: ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. روى

بخير مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين، فكلّم النبي ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم، وشهد مع النبي ﷺ القضيّة وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحِج وعلى صنعاء، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخوه عمرو وأبان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: مالكم رجعتُمْ؟ ما أحدٌ أحقّ بالعمل من عمال رسول الله ﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه. فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن نَنَعُّ لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل مَرْج الصَّفَر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مَرْج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قال الغساني: قرى عربية، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ - خَالِدُ بْنُ سَيِّدَانَ بْنِ أَبِي عُثَيْدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لَوْزَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. شهد أحداً، واستشهد يوم جسر أبي عبيد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ - (س): خَالِدُ بْنُ سَيِّدَانَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَرْطُطَةَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ.

على شفير النار، فذكر من سمعها ما الله أعلم به، وكان أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ أخذاً بِحَقْوَيْهِ لَا يَقَعُ فِيهَا، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير؛ هذا رسول الله ﷺ أتبعه، فإنك ستبته في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجباد فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة خَجَرٍ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ، وَلَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يَدْرِي مَنْ عِده مَنْ لَمْ يَعِده». قال خالد: فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، فسر رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبّه وبكّته وضربه بعضاً في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: أتبعك محمداً وأنت ترى خلافه قوّمه، وما جاء به من غيبٍ ألّهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد - والله - تبعته على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكْعَ حيث شئت، والله لا منعك القوت، فقال خالد: إن منعني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وَتَغَيَّبَ عَنْ أَبِيهِ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ حَتَّى خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَكَانَ أَبُوهُ شَدِيداً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ أَعَزَّ مِنْ مَكَّةَ، فَمَرَضَ فَقَالَ: لَنْ رَفَعَنِي مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يَعِدُ إِلَهُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِمَكَّةَ. فقال ابنه خالد عند ذلك: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعَهُ. فتوفي في مرضه ذلك.

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أُمَيْمَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخَزَاعِيَةِ، وَوُلِدَ لَهُ بِهَا ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، وَابْنَتُهُ أُمُ خَالِدٍ، وَاسْمُهَا أُمَةُ، وَهَاجَرَ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ، وَقَدِمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

وتصنعون المعروف، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام، إذا أنتم تُحْصِنُونَ الأموال، وفيما يأكل ابن آدم أجراً، وفيما يأكل الطير أجراً. قال: فانصرفوا فما سهم رجل إلا هَدَمَ في حائط ثَلَمَةٍ أو ثَلَمَتَيْنِ.

قال عبيدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة، ومعه امرأته رائلة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه الحارث، وقد تقدم ذكره في باب.

١٣٧١ - (د ع): خَالِدُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَذْرُكٍ الْغِفَارِيِّ. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مذك الغفاري: أن رسول الله ﷺ بعث جده مذكاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك» [أبو دارد (١٤٢٧)، والترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي (١٧٤٦)، وابن ماجه (١١٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ - (ب ع س): خَالِدُ بْنُ الْقَاصِ بْنِ

هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيِّ. وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، إنما قال: قال عبيدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال: «نبي ضيعة قومه». وقال: هو من بني عيس بن بعير، وهو ابن سنان بن عيث، أنت ابنته النبي ﷺ فسمعتة بقرأ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فقالت: كان أبي يقول هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه يُقُولُ عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أحبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحاب!

١٣٦٨ - (س): خَالِدُ بْنُ شَوْيْدٍ. ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٦٩ - (س): خَالِدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ مَعْشَرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْيَيسَ بْنِ غِفَارٍ. وهو سائق بُدْنِ رسول الله ﷺ؛ قاله الكلبي، وسماء الواقدي عبدالله بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ - (س): خَالِدُ بْنُ صَخْرٍ. قال أبو موسى: ذكره عبيدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن شريك بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبدالله. قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُباء، إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئاً من حصنة الأموال، ولم يكن رآه فيما مضى، فقال: «لا عليكم إذا نزلتم لمعديكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم»، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً لهما قبل ولا بعد، وتوالت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، يا معشر الأنصار، كنتم إذ ذاك تُحْمِلُونَ الْكُلَّ، وتكفلون اليتيم،

على مكة، لما عزل عنها تافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْعِ الْخَمْرِ فقال: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها».

قال أبو عمر: وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة المخزومي. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيزي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني؛ ونوشروان بن شيرزاد الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فروخ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها».

كذا أورده الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة؛ فقال ابن أبي حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة ابن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحداً، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده، عن حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه: أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. ١٢٧٣ - (ب): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِيِّ - هو الذي دَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبُشْرِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ فَمَآحَ فِي الْبُشْرِ، فَكَثُرَ الْمَاءُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ

أُحْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِتَانَتِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَوَضَعَ فِي قَعْرِهَا، وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَتَبَّعَ الْمَاءُ وَكَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَنْزِلُ فِي الْبُشْرِ؟» فَنَزَلَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِيِّ، وَقِيلَ: بَلْ نَزَلَ فِيهَا نَاحِيَةُ بْنُ جُنْدَبٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَقِيلَ: الْبَرَاءُ بْنُ عَزَبٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٢٧٤ - خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَةَ الْمُدَلِّجِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بِسُفَّانَ فَقَالَ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ فِي عَقَاتِلِ النِّسَاءِ وَأَدَمِ الْإِبِلِ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ الْمَدَانِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ» [أبو داود: (٥١٢٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٥ - (ع): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِيِّ بْنِ سَلَامَةَ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو خُنَاشٍ. يَعُدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَسْعُودُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ فَأَخْزَرَهُ شَاةً، وَكَانَ عِيَالُ خَالِدٍ كَثِيرًا، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَأَعْطَى فَضْلَهُ خَالِدًا، فَأَكَلُوا مِنْهَا وَأَفْضَلُوا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٦ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَنَاجِ السَّلَمِيِّ. وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ خَزَاعِي. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

روى عنه ابنه الحارث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ».

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: هو رَجَعَ بِالسَّبْيِ يَوْمَ حُتَيْنَ حَتَّى قَسَّمَهُ بِالْجَعْرَانَةِ، وَقَالَ: إِسْنَادُ حَدِيثِهِ هَذَا لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، لِأَنَّهُمْ مَجْهُولُونَ.

١٢٧٧ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ يَنْزِلُ الْأَشْعَرِ.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبدالله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا ابن تميم، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكرياء بن زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

وروى عَفَّان عن حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: «يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل» [أحمد (٥) ٢٩٢].

وتوفي في الكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذا اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزار بن أهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صغير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة، ويجتمع هو وثعلبة في حزار وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

حراز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا.

١٣٧٩ - (س): خَالِدُ أَخُو عَرْفُطَةَ، وهو ابن عم أوس بن ثابت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، ومعيد بن عبد الواحد بن محمود قالوا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن

المُؤَيَّنِي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العتيري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبدالله، عن يسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الدينني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبدالله، عن يسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

أخرجه الثلاثة.

بُسر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ بْنِ أَبِرْهَةَ بْنِ سِنَانِ اللَّيْثِيِّ، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو قُضَاعَةٌ، ثم من عُدْرَةٍ، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صُعَيْر، وهو ابن أخي ثعلبة بن صغير، عذري من بني حَزَازٍ بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة. ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبدالله بن غيلان بن أسلم بن حَزَازٍ بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً.

هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه؛ قال أبو نعيم: خالد بن عَرْفُطَةَ الْعُذْرِيِّ، وعذرة من قضاة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة، وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبدالله بن أبي الحوساء بالثُّخَيْلَةِ، فبعث إليه مُعَاوِيَةُ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ الْعُذْرِيِّ، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، ويقال: ابن أبي الحمساء، في جمادى الأولى.

عثمان، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابن عمه، وهما عصبتاه، فأخذتا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابناً صغيراً وابنتين، فجاء ابن عمه خالد وعرفطة فأخذتا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: «ما أدري ما أقول؟ وما جاءني من الله عز وجل في هذا شيء»، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ: ﴿لِزَيَالِ نَسِيبٍ يَسَاءَ تَزْكُ الْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نِصَابٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نِصَابًا مَقْرُوضًا﴾. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: «لا تحركا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عز وجل عليّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً»، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَتْلِيكُمُ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. الآية، فدعاهما أيضاً وقال: «لا تحركا من الميراث شيئاً»، ثم نزل على النبي ﷺ: ﴿يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي ذِكْرِ الْأَمْوَالِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾ إلى قوله: «وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله ماذا بلغنا عنك؟ قال: «وما بلغكم؟» قالوا: بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يعرزووا الغنمة، ورثت البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأبعد، قال: فقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل. وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كُجَّة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح؛ لأن

عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابن عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابن عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

١٣٨٠ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرقة وبها عقبه. لا تعرف له رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدار في حصر عثمان أثر؛ قال أزهري في سبحة.

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاييرا
وقد قرَّ منها خالد وهو قارع

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٨١ - (ب): خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ. جاء إلى النبي ﷺ فقال: اقرأ عليّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ وَالْمَلَكُ وَالْإِنْسَانِ﴾ الآية، فقال له: أحد، فأعاد، فقال له: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أوله لمُغَلِّق وإن آخره لمُثْمِر، وما يقول هذا بشر.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وظني أنه غيره.

١٣٨٢ - (ب): خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ نَافِي بن عمرو بن سواد بن عبد بن عبد بن كعب بن سلمة،

وقفة الجمل، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم. فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غَلَابٍ؟ قال: نعم، قال: أشهد أنني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: «اللهم اكفه الفتن، ما ظهر منها وما بطن».

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده، وغلاب اسم امرأة، قال ابن منده وأبو نعيم: فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قَطَامٌ وَحَدَامٌ. والله أعلم.

١٣٨٨ - (س): خَالِدُ بْنُ قُضَاءَ، ذكره علي ابن سعيد العسكري.

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن قُضَاءَ قال: سئل النبي ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قال: «الَّذِي سَمِعْتُ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى».

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ - (ب س ع): خَالِدُ بْنُ قَيْنَسِ بْنِ خَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُحْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الأنصاري الخزرجي ثم اللياضي.

شهد العقبة وبدراً، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عتبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ - (ب): خَالِدُ بْنُ قَيْنَسِ بْنِ الشُّعْمَانِ بْنِ سَيَّانٍ. قال عبد الله بن محمد بن عمار: خالد بن قيس، شهد بدراً وأحداً، وقيل: خليد، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر.

١٣٩١ - خَالِدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ

الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدراً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٣٨٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي كَعْبٍ، الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية، ولا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيٍّ، والله أعلم.

١٣٨٤ - (د ع): خَالِدُ بْنُ عُقَيْلٍ. روى بشر بن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة، فبعت بها رجل سراويل، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبد الصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبي ﷺ، وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مَخْرُقَةَ الْعِدِيِّ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٨٥ - (ب س): خَالِدُ بْنُ عَمِيرٍ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ - خَالِدُ بْنُ الْعُقَيْبِ. ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - (د ع): خَالِدُ بْنُ غَلَابٍ. له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، فرواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِرَ عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولي أصفهان، فخرج من أصفهان فاتصل به قتله، فأنصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في قَتْلِ أَبِي، فصادت

الصحابية، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٩٥ - (ع س): خَالِدُ بْنُ مُغِيثٍ. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبه، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبه بن نصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ قَرْمَانَ مُتْلِفَعًا فِي خَمِيلَةٍ فِي النَّارِ» يريد أسود غُلَّ يوم خيبر.

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: يروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو نَافِعٍ الْخَزَاعِي. كان ممن يبيع تحت الشجرة ببيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أوماً بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا أنه يوحى إليك؟ قال: «لا، ولكنها صلاة ورغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعداب عَذَبَ به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألت أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألت أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علي».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي

الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ - (ب): خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

١٣٩٣ - خَالِدُ بْنُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ. وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَارِ الأسدي، فقال: هَاتِبَا مَكَارِمَكُمَا، فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قُدُورِي حين وضعت الشمال ذبولها، وطعنت يوم شُوحِطَ فَارِسًا فَجَلَلْتُ فخذيه بفرسه. فقال: يا قعقاع، ما عندك؟ فأخرج قوس حاجب، فقال: هذه قوس عمي رهنها عن العرب، وهاتان نعلان جدي قسم فيها أربعين مِرْبَاعًا، وهذه زُرْبِيَّةُ زُرَارَةِ اصْطَلَحَ عليها سبعة أملاك كُلُّهُمْ حرب لصاحبه، وعمي سُؤيد بن زُرَارَةَ لم يرَ نَارَهُ خَائِفًا إِلَّا أَمِنَ، ولم يُسَبِّحْ بِطَبْطُبِ قُسْطَاطِهِ أُسِيرَ إِلَّا قُلٌّ. فنأى ربيعة بن حِذَارِ: إن السباحة واللبه والهرب والمرباع والشرف الأسبق للقعقاع، إلا أنني تَقَرَّرْتُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ مَعِيدًا، وعمه حاجبًا، وجده زُرَارَةُ.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر: أَمُرُّ هَذَا، وقال عمر: أَمُرُّ هَذَا، فقال النبي ﷺ: «لَوْلَا أَنْكُمَا اخْتَلَفْتُمَا لَوَلِيْتُمَا». وأخذت برأيكما [أحمد (٤) ٢٢٦، (٢٢٧)]. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسب ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رُبَيْعِ بْنِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وقال: كان شريفًا. ولم يذكر له صحبة، ولم أرَ أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ - (د ع): خَالِدُ بْنُ مَغْبِدِ الْحَدَلِيِّ. ذكر في

هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراع رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست؛ وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على حيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، فسار رسول الله ﷺ حتى إذا انتهى إلى عُتْفَانَ لقيه بُسْرُ بْنُ سَفْيَانَ الكعبي، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالهُؤُودِ المطافيل، قد لبسوا جلود النمرور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُرَاعِ الْعَمِيمِ، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح قريش، قد أكلتها الحرب» [أحمد (٤٢٣٤)]، وذكر الحديث فهذا صحيح، يقول فيه: إنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٨٤٦)]، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يهرمون، فيقول رسول الله ﷺ: «من هذا يا أبا هريرة؟» فأقول: فلان، فيقول: «بئس عبد الله هذا»، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: «من هذا؟» قلت: خالد بن الوليد، فقال: «نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله». ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمي خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: «ثم أخذ الراية سيف من

من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد، فإن ابنه نافعاً هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً... الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهما، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

١٣٩٧ - (س): خَالِدُ بْنُ ثَضَلَةَ، أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبدالله بن فضلة، وقيل: فضلة بن عبيد. أخرجه أبو موسى.

وقال: أخرجه في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ - (ب): خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضرّبونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب؛ قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رأهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «ارتمكم مكة بأفلاذ كبدها».

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل:

تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة؛ فقيل: إنه قُتل مسلماً لظن ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا شريح بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستيق الناس إلى شعره، فسبقت الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجهه إلا وفتح له.

وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد الله، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم. وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتى بِضَبٍّ محنوّ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقالت: أحرام؟ قال: لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجذني أهافه، قال خالد: فاجتزرت فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر [البخاري (٥٣٩١)، (٥٤٠٠)، (٥٥٣٧)، مسلم (٥٠٠٩)، أبو داود (٣٧٩٤)، (٤٣٢٧)، (٤٣٢٨)، ابن ماجه (٣٢٤١)].

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وما أنا أموت على فراشي كما يموت الغبير، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى منه لا إله إلا الله وأنا مُتَرَسٌّ بها.

سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أَعِنَّة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى «الْعُزَّى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تيجله فهدمها، وقال:

يَا عُزَّى كُفْرَانِي لَا سَبْحَانَكَ

إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يَجُزْ له قتله، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ» [البخاري (٤٣٣٩)، (٧١٨٩)، وأحمد (١٥١٢)، والنسائي (٥٤٢٠)].

فأرسل مالاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَوَدَّى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن مِئْلَةً الكلب، وفصل معه فضلة من المال فقسما فيها، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنته، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبدالرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبدالرحمن بن عوف، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مذكأ أحدكم ولا نصيفه» [البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٦٤٣٥)، وأبو داود (٤٦٥٨)].

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفس في جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل، فأمره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، وردّه إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مُلْجِج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بجران، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم. ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من

١٤٠١ - (ب س): خَالِدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يَنْسِبْهُ، بَلْ قَالَ: خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَجَعَلَهُ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ، وَقَالَ: فِيهِ نَظَرٌ وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَيْمٍ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ بَنَى مَخْرُومَ خَالِدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ. وَذَكَرَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ فِي أَوْلَادِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، فَذَكَرَ أَبَا جَهْلٍ وَخَالِدًا وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ: أَسْرَ خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٤٠٢ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ الْقَشِيرِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَفَدَّ هُوَ وَأَخُوهُ حُرْمَلَةُ بْنُ هُوْدَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خِزَاعَةَ يَبْشُرُهُمْ بِإِسْلَامِهِمَا، وَهُمَا مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَخَالِدٌ هَذَا هُوَ وَالِدُ الْمَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ الَّذِي ابْتِاعَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَبْدَ أَوْ الْأَمَةَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَسْلَمَ خَالِدٌ وَابْنُهُ الْعَدَاءُ، وَكَانَا سَيِّدَيْ قَوْمِهِمَا، وَلَيْسَ هُوْدَةُ هَذَا مِنْ بَنِي أَنْفِ الثَّنَاقَةِ الَّذِينَ مَدَّحَهُمُ الْحَطِيطَةُ، أَوْلَئِكَ مِنْ تَمِيمٍ، وَلَكِنَّهُ يُقَالُ لَجَدِّ خَالِدٍ هَذَا: أَنْفِ الثَّنَاقَةِ، أَيْضًا، رَوَى ابْنُهُ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ. أَخْرَجَهُ لثَلَاثَةً.

قلت: كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَسَبِهِ: الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْقَشِيرِيُّ، وَخَالَفَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فَذَكَرَاهُ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، أَخِي الْبَكَاءِ بْنِ عَامِرٍ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَقَشِيرٌ فِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَصَعَةَ. وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٤٠٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ. هُوَ ابْنُ أَخِي يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ الثَّقَفِيُّ كِتَابَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُضَنَّةُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّ

وَنُوفِي بِحَمَصٍ مِنَ الشَّامِ، وَقِيلَ: بَلْ تُوْفِي بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فِي حِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَوْصَى إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمَّا بَلَغَ عَمْرٌو أَدَّ نِسَاءَ بَنِي الْمُغِيرَةِ جَمْعَتَيْنِ فِي دَارٍ يَكُونُ عَلَى خَالِدٍ، قَالَ عَمْرٌو: مَا عَلَيْهِنَ أَنْ يَكُونَ أَبَا سَلِيمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ تَنْفَعُ أَوْ لَقُلْفَةً؟ قِيلَ: لَمْ تَبْقِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ إِلَّا وَضَعَتْ لِمَنْهَا عَلَى قَبْرِ خَالِدٍ؛ يَعْنِي حَلَقَتْ رَأْسَهَا. وَلَمَّا حَصَرَتْهُ الْوُدَّةُ حَبَسَ فَرْسَهُ وَسِلَاحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَوَرِثَ أَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ دَوْرَهُ بِالْمَدِينَةِ. أَخْرَجَهُ لثَلَاثَةً.

سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ: بِالسِّنِّ الْمَهْمَةِ وَالْجِيمِ. وَالْعَوْدُ الْمُطَافِيلُ: يَرِيدُ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ، وَالْعَوْدُ فِي الْأَصْلِ: جَمْعُ عَائِدٍ، وَهِيَ الثَّقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَبَا مَاءً. وَالْمُطَفَّلُ: الثَّنَاقَةُ مَعَهَا فَصِيلُهَا. قَوْلُهُ: نَقَعَ وَلَقُلْفَةً، فَالْثَّقَةُ رَفَعَ الصَّوْتِ، وَقِيلَ: أَرَادَ شِقَ الْجَبُوبِ، وَلِلْقُلْفَةِ: الْجَلْبَةِ، كَأَنَّهُ حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ إِذَا كَثُرَتْ، وَالْقِنَقُ: اللِّسَانُ.

١٤٠٠ - (س): خَالِدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْقَشِيرِيُّ، خَالَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

كَذَا سَمَاءُ عَمْدَانٍ، وَقَالَ: مِنْ أَكْبَابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُقَدِّمُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْإِدْنِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اخْتَلَفْنَا فِي الصَّلَاةِ الْوَسْطَى، وَفِينَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَمَسَّحَ عَلَى شَارِبِهِ، وَقَالَ: «لَا تَأْخُذْ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَانِي»، فَتُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ، فَكَانَ يَقُولُ: لَا أَخْذُهُ حَتَّى أَلْقَاهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، وَقَدْ أَخْرَجُوهُ فِي الْكُنَى، وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وقيل: هو حليف بني زهرة. وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل: هو مولى عتبة بن غزوان، وقيل: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف؛ لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، والد عبد الرحمن بن عوف.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله تعالى، كان سادس ستة في الإسلام. قال مجاهد: أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وخَبَاب، وصُهيب، وبلال، وعمار، وسُمِّيَ أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فآلبسهم أذراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس.

قال الشعبي: إن خَبَاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف، حتى ذهب لحم مَنِيهِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال: حدثنا زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن خَبَاب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بيّزوه له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلس محمراً وجهه، فقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، ثم يجاء بالمِشَار فيجعل فوق رأسه، ما يصرفه عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب، ما يصرفه عن دينه، وَلَيَتَمَنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على فئمه، ولكنكم تعملون».

وقال أبو صالح: كان خَبَاب قَيْناً يطبع السيوف؛ وكان رسول الله ﷺ يَأْلَفُهُ وَيَأْتِيهِ، فَأَخْبِرَتْ مولاته بذلك؛ فكانت تأخذ الحديد المصممة فتضعها على رأسه؛ فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «اللهم

رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه فقد وُفِّيَ شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرأ الضيف، وأعطى في النائة».

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠٤ - (ع): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْفُزَارِيُّ. روى معاذ الجهنني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن الغنم إلا كانت الملائكة تصلي عليهم ليثهم ويومهم حتى يصبحوا».

أخرجه أبو نعيم. ١٤٠٥ - (س): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. ذكره عبدان في الصحابة.

روى الليث بن سعد، عن سعد بن أبي هلال، عن علي بن خالد: أن أبا أمة مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول: «إِلَّا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَّدَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَّادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ». [أحمد (٥٠٨٠) ٢٥٨٠] أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالداً سأل أبا أمة.

❖ باب الخاء والباء

١٤٠٦ - (ع س): خَبَابُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِي. روى يزيد بن الخباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم استر عورتي، وآمن روعي، واقض عني ديني».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غسان، عن قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم. وكأنه الصواب.

١٤٠٧ - (ب د ع): خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ. اختلف في نسيه، فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي، وهو الأكثر، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيى.

وهو عربي، لحقه يباء في الجاهلية فبيع بمكة،

شيخ من أصحاب عبدالله، قال: بينما نحن في المسجد إذ جاء حَبَابُ بن الأَرْت، فجلس فسكت، فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحديثهم أو لتأمرهم. قال: بم أمرهم؟ ولعلي أمرهم بما لست فاعلاً.

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال: عد حَبَابُ نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشر أبا عبدالله ترد على إخوانك الحوص، فقال: إنكم ذكرتكم لي إخواناً مضوا، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً، ولنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال، ومرض حَبَابُ مرضاً شديداً طويلاً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا أبو بكر بن أبي شبة، أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على حباب وقد اكتوى سبع كيات، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

قال زيد بن وهب: سرنا مع علي حين رجع من صفين، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيمننا، فقال: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن حباب بن الأَرْت توفي بعد مخرجك إلى صفين، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيئهم، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا حباباً أوصى أن يدفن بالطهر ذكرن الناس. فقال علي رضي الله عنه: رحم الله حباباً؛ أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتنى في جسمه، ولكن يضيع الله أجر من أحسن عملاً، ثم دنا من قبورهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف قارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم. طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، وأرصى الله عز وجل.

انصر حباباً، فاشتكت مولاه أم أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوي، فكان حباب يأخذ الحديد المحمدة فيكوي بها رأسها.

وشهد بدماءً وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الشعبي: سأل عمر بن الخطاب حباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين، انظر إلى ظهري. فنظر، فقال: ما رأيت كالיום ظهر رجل، قال حباب: لقد أوقدت ناراً وسجنت عليها فما أطفأها إلا ذلك ظهري.

ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى جراش بن الصمة وقيل: أخى بينه وبين جبر بن عتيق.

روى عنه ابنه عبدالله، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وشقيق، وعبدالله بن سخبيرة، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل، والشعبي، وحارثة بن مضرب، وغيرهم.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (٢١٧٥): حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن حباب بن الأَرْت، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليتها؟ قال: «أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله عز وجل فيها ثلاثاً، فأعطاني التنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها».

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن الأعمشي، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد،

قال أبو عمر: مات حباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه علي، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة، قال: وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها. وأما الحباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان؛ ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن حباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما حَبَابُ مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدرًا: حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة حَبَابُ مولى عتبة من شهد بدرًا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وحَبَابُ مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِبْ ولا تُعْرَفْ له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهم اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبدالله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدرًا، من بني زهرة، من حلفائهم: حباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل حباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير حباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ لم يكن قيناً، وإنما القين حَبَابُ مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ - (د ع): حَبَابُ أَبُو السَّائِبِ. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبدالله بن السائب بن حَبَابُ، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً متكثاً على مريبه ويشرب من فُخَّارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: حباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف

في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريع». [الترمذي (٧٤)، وابن ماجه (٥١٥)، وأحمد (٤٧١٢)] روى عنه صالح بن حيوان.

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن حباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير حباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن حباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ - (ب د ع): حَبَابُ، مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ. شهد بدرًا وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من قریش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف، عتبة بن غزوان، وحباب مولى عتبة بن غزوان، رجلاً. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب. أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ - (د ع): حَبَابُ، وَالِدُ عَطَاءٍ. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ويعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن حباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤١١ - (ب س): حَبَابُ بْنُ قَيْطِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيطي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ ذكره أبو عمر في حباب، بالحاء المهملة. وقد ذكرناه والكلام عليه.

١٤١٢ - (س): حَبَابُ بْنُ الْعَنْدُوبِ بْنِ الْجَمْرُوحِ؛

عنة: بالنون والياء الموحدة.

١٤١٤ - (س): خُبَيْبُ بنِ الْأَسْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدرًا، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو ثُمَيْلَةَ، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ - (س): خُبَيْبُ بنِ الْخَارِثِ. روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني يقراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها؟
١٤١٦ - (د ع): خُبَيْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل»، قلت: ما أقول؟ قال: «اقرأ»: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ والمعوذتين حين تصبح، وحين تمشي. تكفيك من كل شيء. (أحمد ٥/٣١٢)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي (٥٤٤٣) - [٥٤٤٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن

ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدرًا، أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤١٢ - (ب د ع): خُبَيْبُ بنِ إِسَاف، وقيل: يساف، ابن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخرجي.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وكان نازلاً بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا لنستحي أن يشهد قوماً مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: «أو أسلمتما؟» فقلنا: لا، فقال: «إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين»، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضرمني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عديمت رجلاً وشحكت هذا الوشاح، وأقول: لا عديمت رجلاً عجل أباك إلى النار.

قال أبو عمر: خبيب هذا هو جد خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب، شيخ مالك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني خبيب بن عبدالرحمن قال: «ضرب خبيب، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فقتل عليه رسول الله ﷺ ولأمة ورده فأنطلق».

وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر، في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان. أخرجه الثلاثة.

استمكوا منهم أظنقوا أوار فسبهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصبحكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجزؤوه وعالجوهم، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف: خبيبا، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستجد بها للقتل، فأعترته إياها، فدرج بني لها، قالت: وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَهُ على فخذه ولموسى بيده، قال: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتحيين أني أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قُطْناً من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد، وما بمكة من تمر، وكانت تقول: إله لرزق رقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الجح، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي خزع من الموت لزدت؟ اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً.

فلمست أبا لي حين أقتل مُسْلِماً
على أي جنب كان في الله مضرعي
وذلك نفسي ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلوا ممزع
[أحمد (٢٩٤ ٢)].

ثم قام إليه أبو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَنَهُ.
وكان خبيب هو سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبِراً الصَّلَاةُ.
واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتُوا بِشْيَاءَ مِنْهُ يَعْرِفُ، وكان قتل رجلاً عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الطَّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فحمتهم من رُسُلِهِمْ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً.

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر

جده، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبدالله عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبدالله، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عبدالله بن وهب، عن ابن أبي ذئب، قال: معاذ بن عبدالله بن خباب، عن أبيه، عن جده. وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.

١٤١٧ - (ب د ع): خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ جَحْجَجِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كُلفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِي. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (٢٩٣ ٢)، قال: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن لهرري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن لهرري، قال أبي، يعني أحمد: وهذا حديث سليمان الهاشمي، عن عمر بن أسيد بن جارية الشافعي، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهذّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحي من هذيل يقال لهم: بنو ليحيان، فمروا إليهم بقرية من مائة رجل رام، فاقتصوا ثأرهم حتى وجدوا مأكلمهم التمر في منزل نزلوه، قالوا: نوى تمر يشرب، فتنعوا ثأرهم، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى قُرْدَد، فأحاط بهم القوم فقالوا: انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا فوائه لا أنزل في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبئت، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصمًا في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، فيهم: خبيب الأنصاري، وزيد بن الدثنة، ورجل آخر، فلما

ابْتَعَا خَبِيبًا، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَابْتَعَا خَبِيبًا حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِيَّابَ التَّحِمِي، حَلِيفَ لَهُمْ، وَكَانَ حُجَيْرُ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ لَامَهُ، فَأَبْتَعَاهُ لِعَقِبَةِ بْنِ الْحَارِثِ لِيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ.

وَقِيلَ: اشْتَرَكَ فِي ابْتِيعَاهُ أَبُو إِيَّابَ بْنُ عَزِيزٍ، وَعُكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَالْأَخْشَرُ بْنُ شَرِيْقٍ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَرْقَصِ، وَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَتَبَةَ، وَبَنُو الْحَضْرَمِيِّ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ، وَهُمْ أَبْنَاءُ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَدَفَعُوهُ إِلَى عَقِبَةِ بْنِ الْحَارِثِ، فَسَجَنَهُ فِي دَارِهِ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَهُ خَرَجُوا بِهِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَالْبُؤَا
فَبِائِلَهُمْ وَاسْتَجَمَعُوا كُلُّ مَجْمَعٍ
وَقَدْ تَرَبَّوْا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ
وَتَرَبَّيْتُ مِنْ جَذَعٍ طَرِيلٍ مُمْتَعٍ
وَكُلُّهُمْ يَبْدِي الْمَدَاوَةَ جَاهِدًا
عَلَيَّ، لَأَنِّي فِي زَنَاقٍ بِمَضْفِيعٍ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو غُرْبَتِي بَعْدَ كَرْبَتِي
وَمَا جَمَعَ الْأَحْزَابُ لِي عِنْدَ مِصْرَعِي
فَذَا الْمَرْثُ صَيَّرَنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي
فَقَدْ بَضَعُوا لِحَمِي وَقَدْ ضَلَّ مَطْلَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ
يُبَارِكْ عَلَى أَصْوَالٍ يُسَلُّو مُنَزَّعٍ
وَقَدْ عَرَّضُوا بِالْكَفْرِ وَالْمَوْتِ دُونَهُ
وَقَدْ ذَرَكْتُ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَذْمُوعٍ
وَمَا بِي حَذَارُ الْمَوْتِ؛ إِنِّي لَمَبِيتٌ
وَلَكِنْ حَذَارِي حَرُّ نَارٍ تَلْفَعُ
فَلَسْتُ بِمَبِيدٍ لِلْعَدُوِّ تَخْشَعُ
وَلَا جَزَعًا؛ إِنِّي إِلَى اللَّهِ مَرْجُوعِي
وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلَ مُسْلِمًا
عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مِصْرَعِي

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَبَ فِي ذَاتِ اللَّهِ.

وَأَسْمُ الصَّبِيِّ الَّذِي ذَرَجَ إِلَى خَبِيبٍ فَأَخَذَهُ: أَبُو حُسَيْنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُوَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاقٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، شَيْخُ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباة حدثه، عن جده، وكان رسول الله ﷺ بعثه عيناً وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فريقت فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقتته فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعد رمة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً، فأرسل الله الدبر فحماء.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة.

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة وكسر السين، وجارية بالميم.

١٤١٨ - (س): خَبِيبٌ، جَدُّ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أصابنا طش وظلمة، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي. [أحمد (٣١٢) ٥].

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعمودتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو عبد الله الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

❖ باب الخاء والذال

١٤١٩ - (ب): خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ الْأَصَمِّ، مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. هُوَ قَاتِلُ مَسِيلْمَةَ الْكَذَّابِ فِيمَا يَزْعَمُ بَنُو عَامِرٍ.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٠ - (ب): خِدَاشُ، أَوْ خِرَاشُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ

الأَصَمُّ. واسم الأصم رَحْصَةَ بن عامر بن زُوَاحَةَ بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي، له صحبة. أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب. أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا خدّاش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خدّاشاً ولم يشك، وسمى أبيه بشيراً؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نسل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٢١ - (ب د ع): خَدَّاشُ بْنُ لُبَيْبٍ خِذَاشُ الْمَكِّي. عَمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مَجْزَاءَ، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمّة أيوب بن ثابت. روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر. قالت: رأى عمي خدّاش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر المَقْدِدي ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر.

أخرجه الثلاثة.

١٤٢٢ - (ب د ع): خَدَّاشُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ. ويقال: ابن أبي سلامة السلمي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روى عنه حديث واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا أبو مسلم الكنجي، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن عبيدالله بن علي عن عرفة السلمي، عن خدّاش بن أبي سلامة، عن النبي قال: «أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأبيه، أوصي امرأ بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه أذلة يؤذيه» [ابن ماجة (٣٦٥٧)، أحمد (٣١١٤)].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٣١١٤]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيدالله بن علي، عن عرفة

السلمي، عن خدّاش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي امرأ...» فذكره. رواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خدّاش، ولم يذكر عرفة؛ ورواه ابن أبي شيبة عن شريك، عن منصور نحوه.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السلمي، والد أبي عبدالرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

١٤٢٣ - خَدَّاشُ بْنُ قَفَّاذَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن الكلبي.

١٤٢٤ - (س): خُدْعٌ. ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٢٥ - (س): خَدِيجُ بْنُ سَالِمٍ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن مأكولا، وقد ذكر عن محمد بن فليح عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٢٦ - (ب س): خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ، ويقال: ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القُرَاقِرِ بْنِ الصَّخْبَانِ البلوي، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا، وشهد ما بعدهما؛ قاله الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَّاث، شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا؛ ذكره ابن مأكولا وقال: قاله الطبري.

فابن مأكولا وأبو موسى جعلاً خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن مأكولا أخذه حرفاً يحرف، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً، وقال: ابن سلامة، ويقال: ابن سالم. والله أعلم.

شُبَات: بضم اشين المعجمة، وبالباء الموحدة، وبعد الألف تاء مشنة.

١٤٣٧ - (ب د ع): خِذَام بن وَدِيعَةَ الأنصاري، من الأوس. ذكره أبو عمر، وقيل: خِذَام بن خالد. قاله أبو عمر أيضاً وابن منده. وقال أبو نعيم: كُتِبَتْهُ أَبُو وَدِيعَةَ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، فجعل أَبُو وَدِيعَةَ كنية له، وجعله أَبُو عمر أباه، وهو والد حساء بنت خِذَام، قيل: إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خِذَام هذا لما هاجر، وقيل: نزل على غيره.

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الحوهرى المعروف بابن سَمِيَّة بإسناده عن القعني، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خِذَام الأنصارية: أن أباهما زَوَّجَهَا وهي ثَيِّب فكرهت ذلك، فأنت النبي ﷺ فرد نِكَاحَهُ [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩، ٦٩٤٥، ٦٩٦٩)، وأبو داود (٢١٠١)، وإسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجة (١٨٧٣)].

وروى الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن ودِيعَةَ، عن خنساء.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خِذَام بن خالد، قال: وكنت قد أَيَّمْتُ من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، قال: فَخَطَّتْ إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباهما أن يلحقه بهواها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له السائب بن أبي لبابة؛ فسميت خنساء أم السائب. أخرجه لثلاثة.

١٤٣٨ - (ب د ع): خِرَاشُ بْنُ أَمِيَّةَ الْكَلْبِيِّ الْخُرَاعِي. له ذكر ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخراعي، مدني، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فأذنته قريش وعقرت جملة وأرادت قتله،

فبعثته الأحابيش، فعد إلى رسول الله ﷺ، فحيث بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي خلق رأس رسول الله يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبدالله. وتوفي خراش هذا، آخر أيام معاوية.

أخرجه لثلاثة.

قلت: وقد نسب هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن خُثَيْبَةَ بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لَحَيّ، الخراعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكتى أبا نضلة، وهو الذي خلق للنبي يوم الحديبية وكان ححاماً، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخى الحارث يوم المُرُيَّيع مخافة أن يقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٣٩ - (س): خِرَاشُ بْنُ حَارِثَةَ. أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحران وفضالة ومالك، وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ - (ب د ع): خِرَاشُ بْنُ الصُّفَّةِ بن عمرو بن الجُمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غُثَم بن كعب بن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا وأحداً، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان؛ وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه لثلاثة.

١٤٤١ - (ب): خِرَاشُ الْكَلْبِيِّ، ثم السُّدُولِي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك، وقد قيل: إنه الذي قبله، وذكر له ذلك الخمر، قال: ولصحيح في ذلك أنه خراعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كلبى، وأنه سلولي؛ وأنه خراعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي

في الفتنة، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل
بن منده ظن أن الحديث لخروشة المرادي، وإنما هو
لخروشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٥- (ب ع س): خَرَشَةُ بْنُ الْخُو
المُحَارِبِيِّ. رُخ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خروشة بن
الحجر الفزاري، وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو
أخو سلامة بنت الحر، وكان خروشة يتيماً في حجر
عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبدالله بن سلام.
روى عنه جماعة من التابعين منهم: زبني بن خراش،
والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير.
وغيرهم. وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد
وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر.

وروى أبو نعيم حديث الفتنة، أخبرنا به أبو بكر
سمار بن عمر بن العويس النير، أخبرنا أبو العباس
أحمد بن أبي الغالب بن العلاء، أخبرنا أبو القاسم
لأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا
عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد،
أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الزرقاء، عن ثابت بن
عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خروشة
المحاربي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ستكون
بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والجالس
خير من القائم، والقائم فيها خير من الساهي؛ فمن
أنت عليه فليمش بسيفه إلى صفاء فيضربها به
فيكسره، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت»
[أحمد (١٠٦٤)، (١١٠)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
وأوردوا هذا الحديث فيه، وأورده ابن منده في خروشة
المرادي فجعلهما واحداً. وقال أبو موسى: جمع أبو
عبدالله بينهما، والظاهر أنهما اثنان، وأما أبو عمر فلم
يذكر من روى حديث الفتنة عن خروشة، بل ذكر
لراوي عن خروشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها
ترجمة ثالثة، ويرد الكلام عليها فيها إن شاء الله
تعالى.

١٤٣٦- (ب): خَرَشَةُ. شامي له صحبة، قال أبو

عمر: وقد ذكرناه في خراش بن أمية موطئاً، والله
أعلم.

١٤٣٧- (س): خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ. قال أبو موسى:
ذكره العسكري، هو علي بن سعيد، روى محمد بن
إسحاق، عن عبدالله بن بجرة الأسلمي، عن
خراش بن مالك، قال: احتجم رسول الله ﷺ فدمما
فرغ قال: «لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج
رسول الله ﷺ بحديدة».
أخرجه أبو موسى.

١٤٣٨- (ب د ع): الْخُرْبَاقُ السَّلْمِيُّ. قاله
سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن
خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم
من ركعتين، فقال له خرباق السلمي: أشككت أم
قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: «ما شككت ولا
قصرت». قال رسول الله ﷺ: «أصدق ذو اليمين؟»
قالوا: نعم، فصلى الركعتين ثم سلم، ثم سجد
سجدتين وهو جالس، ثم سلم. [مسند (١٢٩٣)،
وأحمد (٤٢٧٤)، وأبو داود (١٠١٨)، النسائي (١٢٣٦)
و (١٣٣٠)، ابن ماجه (١٢١٥)].

ورواه هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي
هريرة. ويرد في ذي اليمين، ولم يذكر الخرباق وإنما
المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين
أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال
له: الخرباق طويل اليمين. ويرد ذكره في ذي
اليمين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩- (ب د ع): خَرَشَةُ بْنُ الْخَارِثِ الْمُرَادِيِّ،
من بني زبيد. وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر،
ومن أولاده أبو خروشة عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن
خروشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن
خروشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ
قال: «لا يشهد أحدكم قتيلاً يقتل صبراً، فمضى أن
يقتل مظلوماً فتتزل السخطة عليهم فتصيبه معهم»
[أحمد (١٦٧٤)].

وذكره ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال

عمر: كذا قال أبو حاتم، وجعله غير خَرْشَةَ بن الحر، وقال: روى عنه أبو كثير المحاربي.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولا شك أنه وهم فيه؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خَرْشَةَ بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه عمر في خَرْشَةَ بن الحر، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي، وقال في هذا: إنه شامي، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم.

١٤٢٧ - (ب): الْخَزَيْعَةُ بْنُ وَثِيدٍ التَّاجِي، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد التاجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: «هؤلاء قومكم فاتزلوا عليهم».

قال الزبير: وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبدالله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُوْرَة من كور فارس، ثم كان مع علي، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزبيد بن خصفة، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية، وكان هناك نصارى أسلموا، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه، فلقوا أصحاب علي وقاتلهم، فنصب زياد بن خصفة راية أمان، وأمر منادياً فتادى: من لحق بهذه الراية فله الأمان، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت، فانهزم الخريت فقتل.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٨ - (ب د ع): خَزِيمُ بْنُ أَوْسٍ بن حَارِثَةَ بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثُمَامَةَ بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن زُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرَةَ بن طيء الطائي، يكنى: أبا لَجَأ. لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم.

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي وبشروان بن شير زاذ قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا

عبدان بن أحمد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالوا: أخبرنا أبو السُّكَيْنِ زَكْرِيَّا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منتهب بن حارثة بن خريم، حدثني عم أبي زُحْر بن حصن، عن جده حميد بن منتهب بن حارثة بن خريم، عن جده خريم قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك وأسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَفْضُضُ الله فَاك». فأنشأ العباس يقول:

مِنْ قَبْلُهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي
مُخْتَلَدٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَزَقُ
ثُمَّ حَبِطَتِ الْبِلَادُ لَا بَشَرُ أَنْ
تَ وَلَا مُطَفَّةً وَلَا عَسَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ
الْجَمَ نُسُراً وَأَهْلَهُ الْغُرَقُ
تَنْقُلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمِ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بِسَدَا طَبَقِ
حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمَهِيْمُ مِنْ
جُنْدٍ عَلَيْهِاءَ تَحْتَهَا التُّطُقُ
وَأَنْتَ لِسَمَاءٍ وَلِذُنَّ أَشْرَقَتْ الْأُ
رُضُ وَضَاءَاتُ بَنَنْوْرِكَ الْأَنْوُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي الْ
نُورِ وَسُبُلُ الرِّشَادِ نَخْتَرُقُ

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزديّة على بغلة شهباء معتمجة بخمار أسود»، فقلت: يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي؟ قال: «هي لك». وذكر الحديث، قال: وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة، ووصلنا إلى الحيرة، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة، كما قال رسول الله ﷺ، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها رسول الله لي، فدعاني خالد، فقال: لك بيعة؟ فأبته بها، وكانت البيعة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصاريان، وقيل: كان محمد بن مسلمة،

وعبد الله بن عمر، فسلمها إليّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة بريد الصلح، فقال لي: بمعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقبل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة. أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ - (س): خُرَيْمُ بْنُ أَيْقَنَ.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حميد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم بن كعب بن خريم بن أيمن بن زرة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال النبي ﷺ: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل». فقال الرجل: ويكفيني؟ قال: نعم ويفضل عنك [الترمذي (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤١٨٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ - (ب د ع): خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ.

وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلتُيب بن عمرو بن أسد بن خزيمه الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يكتنى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، بابه أيمن بن خريم.

شهد بداراً مع أخيه سبرة بن فاتك، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلماً جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بداراً، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعمر بن سويد، وشمر بن صُطَيْة، والربيع بن عُمَيْلَة، وحبيب بن النعمان الأسدي. روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْج راحط فقال: إن أبي وعمي شهدا بداراً، ونهاني أن أقاتل مسلماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده

إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الزكي بن الربيع، عن أبيه، عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال: «الناس أربعة والأعمال ستة؛ فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمئة ضعف، فال موجبتان: من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن هم بحسنة فلم يعملها، قد علم الله أنه قد أشمرها قلبه وخُزِنَ عليها، كتبت له، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أتقى في سبيل الله كانت له بسبعمئة ضعف» [أحمد (٤١٨٨)].

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَيْر، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني رجل أنت لولا خلقان فيك»، قلت: وما هما؟ قال: «فُسَيْلُ إِزَارِك، وترخي شعرك» قلت: لا جرم، فجزَّ شعره ورفع إزاره [أحمد (٤١٨٨)].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجنى إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

قريب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

✽ باب الخاء والزاي

١٤٤١ - (د ع): خُرَازِمِيُّ بْنُ أَسْوَدَ. وقيل: أسود بن خرازمي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع. وقد تقدم في الأسود. أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

١٤٤٢ - (س): خُرَازِمِيُّ بْنُ عَبْدِ تَهْمٍ بْنُ عَافِيَةَ بْنِ سَحْنَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِذَاء، ويقال جدي، ابن ثعلبة بن

«سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ...». وذكر نحوه.

١٤٤٥ - (ب س): خَزِيمَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ أَصْرَمَ. من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري. ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدراً، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق، فبمن قتل يوم الجسر: خزيمه بن أوس بن خزيمه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ - (ب د ع): خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَيَّانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، يَكْتُمُ أَبَا عَمَارَةَ. وهو ذو الشهادة؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَزْشَةَ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي خَطْمَةَ.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفتنة الباغية» [أحمد (٢١٤٥، ٢١٤٥)]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يشترطون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحدته سواء، فشهد خزيمه بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «من شهد له خزيمه أو عليه فحسبه» [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحنا بن أبيه بن العمان اليمني البازري إذناً، قال: حدثنا أبو القاسم

ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني، وهو عم عبدالله بن معقل المزني، كان يحب صنماً لمزينة اسمه: نهْم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول:

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لَأَذْبَحَ عِندَهُ
عَجَبَةً تُشْكِي كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا
أَهَذَا إِلَهٌ أَبُكُمُ لَيْسَ بِعَقْلٍ؟

أَبْنَيْتُ، فَرَيْنِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ
إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُنْفَضِلِ

فبأيع النبي ﷺ وبأيعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط منهم: بلال بن الحارث، وعبدالله بن دُرَّةَ، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرَّنَ، وبشر بن المحضر. وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قَبَضِ مغانم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٧ - (س): خَزَامَةُ بْنُ يَغْفَرِ اللَّيْثِيِّ. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه. وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبدالله البياضي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس. وقيل غير ذلك، وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٨ - (د ع): خَزْرَجُ، فَبُو الْخَارِثِ، مَجْهُولٌ - فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَظَرَ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا مَلِكَ الْمَوْتِ، لَوْ أَنَّ بَصَاحِي فَوَانَهُ مُؤْمِنٌ»، فَقَالَ مَلِكُ الْمَوْتِ: يَا مُحَمَّدُ، طِبَّ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا فَإِنِّي بِكَ كُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

الأول، قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وأمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلًا، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

وروى عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة عن خزيمة بن حكيم.

١٤٤٨ - (ب د ع): خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِي السلمي. - له صحبة. سكن البصرة روى عنه أخوه جثان بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضُّعْ قال: «ويأكل الضُّعُ أحد؟» قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: «ويأكل الذئبُ أحد فيه خير؟». [الترمذي (١٧٩٢)].

قال الترمذي: وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخلوق.

أخرج الثلاثة: قال أبو عمر: فيه نظر. حَبَّان: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا: قال عبد الغني فيه يقال: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

١٤٤٩ - (ب): خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِي بْنِ شِهَاب القُبْدِي، من عبد القيس، يُعَدُّ في أهل البصرة، روى عنه حديث واحد في الضُّب، مختلف في إسناده ومثله. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقد ذكره ابن منته وأبو نعيم حديث الضُّب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره هاهنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: «ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع» [أحمد (٢١٣٥)، ٢١٤، ٢١٥، وأبو داود (٤١)، وابن ماجه (٣١٥)].

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: «صَلِّ رُؤْيَاكَ»، فسجد على جبهة النبي ﷺ [أحمد (٢١٦٥)].

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٤٤٧ - (س): خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وليس بالأنصاري، وقيل: خزيمة بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المدني إفتاً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكتي أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في غير لحديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد أمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه، فلما رآه النبي ﷺ قال: «مرحباً بالمهاجر

١٤٥٥ - (ب د ع): خُزَيْمَةُ بْنُ مَغْفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَطُّوِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجعت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: خبط عملها؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك».

ورواه عبدالله بن نافع الزبيري، ومعين بن عيسى المدنيان، عن المنكدر بن محمد بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير. أخرجه الثلاثة.

* باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - (ب د ع): الْخَشْخَاشُ بْنُ الْحَارِثِ، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش بن حنَّاب بن الحارث بن أخيف، ويلقب مجفراً، ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً ففأ عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ولهما صحبة، ولبنه: قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد؛ عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبي ﷺ، ومعني ابن لي، فقال: «إنيك؟» قال: قلت: نعم. قال: «لا يجني عليك ولا تجني عليه» [أحمد (٢٧٧٢)، ٢٢٨، ١٦٣، ٨١٥]. قال أحمد، قال هشيم مرة أخرى: أخبرني مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

وروى عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحماني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبي ﷺ مثله، رواه إسماعيل بن سالم

١٤٥٠ - (ب): خُزَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. كان ممن حمل الجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية؛ ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٤٥١ - (ب): خُزَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ. من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد عنه. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٥٢ - (د ع): خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى، روى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قبيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ - (ب): خُزَيْمَةُ بْنُ خَزْزَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَنْ عَنَمٍ، وهو قوقل، بن عوف بن عَنَمٍ بن عوف بن الخزرج من القواقل، شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر.

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ - (س): خُزَيْمَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قُطَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طابخة الْعُكْلِيِّ. يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْلٌ، باسم أمة حفصتهم.

وفد خزيمة على النبي ﷺ بإسلام قومه، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم يسبه، ونسبه ابن الكلبي.

١٤٦١ - (س): خَطِيمٌ، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرِ الْمَثَائِينَ...» تقدم في حرف الحاء. أخرجه أبو موسى.

✽ باب الخاء والفاء

١٤٦٢ - (ب د ع): خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ خَلَّافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَّارِ الْغِفَّارِيِّ كَانَ أَبُوهُ سَيْدَ غِفَّارٍ، وَكَانَ هُوَ إِمَامَ بَنِي غِفَّارٍ وَخَطِيئِهِمْ.

شهد الحديبية وبائع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبدالله بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي، وخالد بن عبدالله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رخصة صحبة، وكانوا ينزلون عَيْقَةَ مِنْ بِلَادِ غِفَّارٍ، وَيَأْتُونَ الْمَدِينَةَ كَثِيرًا.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبا الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبدالله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركب رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: «غِفَّارُ غُفَّارِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَضِيَّةُ غَصَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ الْعَن لَحْيَانًا، اللَّهُمَّ الْعَن رَعْلًا وَدُكْوَانًا»، ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك [مسلم (٦٣٨١، ٦٣٨٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ - (ب س): خُفَّافُ بْنُ ثُدْبَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَهِيَ: ثُدْبَةُ بِنْتُ أَبِيانَ بْنِ الشَّيْطَانِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبُوهُ عَمِيرٌ، وَيَكْنَى أَبُو خِرَاشَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ صَخْرٍ وَخُنْسَاءٍ وَمَعَاوِيَةَ، أَوْلَادُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ. وَخُفَّافٌ هَذَا شَاعِرٌ مَشْهُورٌ بِالشَّعْرِ، وَكَانَ أَسْوَدَ حَالِكًا، وَهُوَ أَحَدُ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ.

وغيره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح. أخرجه الثلاثة.

جَنَابٌ: بِالْجِيمِ وَالنُّونِ، وَقِيلَ: حَبَابٌ، بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَخِيفٌ: بِضَمِّ التَّهْمِزِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِ التَّهْمِزِ وَسُكُونِ الْخَاءِ، وَقِيلَ: خَلْفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٤٥٧ - (س): الْحَشْخَاشُ. الَّذِي رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ زَهْرَانَ؟ ذَكَرَهُ عَبْدَانُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

١٤٥٨ - حَشْشُومُ بْنُ الْحَبَّابِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ وَبَايَعَ فِيهَا بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ.

١٤٥٩ - (د): خُصْفَةُ أَوْ ابْنُ خُصْفَةَ. مَجْهُولٌ: حَدِيثُهُ عِنْدَ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: خُصْفَةُ أَوْ ابْنُ خُصْفَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» [أحمد (٢٣٦٢)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

✽ باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - (د ع): خُطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ خَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَّاقَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. أَخُو خَاطِبٍ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فُكَيْيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، هَلَكَ هُنَاكَ مُسْلِمًا، وَلَهُ عَقِبٌ، وَقَدِمَتْ امْرَأَتُهُ فِي إِحْدَى السَّفِيْنَتَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: خُطَّابٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَكَذَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَآكُولٍ، وَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي كَثِيرًا الْأَخْرَيْنِ يَشْتَقُونَ اسْمَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا تعرف له رواية ولا ذكر.

١٤٦٥ - (ب د ع): خُفَّاشُ الْجَنْثَوِيِّ. واسمه مَعْدَان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أَلَسْتُ مِنْهُ. الحديث. أخرجه الثلاثة.

* باب الخاء واللام

١٤٦٦ - (ع س): خُلَادُ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبد العزيز بن أبيان، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جَمِيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن.

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جميع: بضم الجيم.

١٤٦٧ - (د ع): خُلَادُ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، وحدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جدته، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد. فجاءت وهي مُتَنَقِّبَةٌ تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَةً! فقالت: إن قتل خلاد فلن أُرْزَأَ حياتي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إِنَّ لَهُ أَجْرًا»

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَفْقَةَ بْنِ عُصَيَّةِ بْنِ خَفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلَمِيِّ. وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حينئذ مع رسول الله ﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُليمان، وشهد حينئذ والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد آخر خنساء، مُرَّةً وَقَرَارَةً، ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريثان، فاستطردا له أحدهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله، فلما تنادوا: قتل معاوية قال خفاف: قتلني الله إن رُمْتُ حتى أثار به، فشد على مالك بن جَمَارِ سَيْدِ بَنِي شَمَخِ بْنِ قَرَارَةَ فقتله وقال:

إِنْ تَكْ خَيْلِي قَدْ أَجِيبَ صَبِيحَهَا
فَعَمْدًا عَلَى مِثْلِي تَيَمَّمْتُ مَالَكَا
وَقَفْتُ لَهُ عُلُوًى وَقَدْ خَانَ صَحْبَتِي
لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ مَالَكَا
أَقُولُ لَهُ وَالسَّرْمُجُ يَأْطُرُ مِثْلَهُ
تَأْمَلْ خَفَافًا إِنْ نِي أَنَا ذَلِكَا

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره؛ قال: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزِلَ، عَلَى قُرَشِي أَوْ عَلَى أَنْصَارِي، أَمْ أَسْلِمَ، أَمْ غَفَارًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَفَافُ ابْتَغِ لِلرِّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ؛ فَإِنَّ عَرْضَ لَكَ أَمْرَ نَصْرِكَ، وَإِنْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفْلُكَ».

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال أبو عمر: يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٦٨ - (د ع): خُفَّافُ بْنُ كُثَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ. وقد على النبي ﷺ روى عنه ذابيل بن طفيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وزاد أبو نعيم قال:

شهيدين»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤٦٨ - (ب د ع): خَلَادُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ خَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخُرُوجِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الزَّرْقِيُّ، وَهُوَ أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ شَهِيدٌ بَدْرًا، يَكْتُمُ أَبَا يَحْيَى.

روى رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلَادٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ أَعْجَفَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرُّوحَاءِ بَرَكْنَا بِمَا بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَنْ أَتِيَا الْمَدِينَةَ لِنَنْخَرُغَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكُمَا؟» فَأَخْبَرْنَاهُ، فَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ بَرَّقَ فِي وَضُوءِهِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمِ الْبَعِيرِ، فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبَكْرِ مِنْ وَضُوءِهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ عَلَى خَارِكِهِ ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ، ثُمَّ عَلَى عِجْزِهِ، ثُمَّ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعًا وَخَلَادًا» فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَمْنَا نَرْتَحِلُ فَارْتَحَلْنَا فَأَدْرَكَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِ الْمَتَّصِفِ. وَبَكْرُنَا أَوَّلَ الرِّكْبِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحْكَ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْرًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ وَادِي بَدْرٍ بَرَكْنَا عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَتَنَحَرْنَا، وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِهِ.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خَلَادٌ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَقْلُ هَذَا غَيْرُهُ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ إِنَّ لَهُ رِوَايَةً. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٦٩ - (س): خَلَادُ بْنُ الزَّرْقِيِّ. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار، عن خَلَادِ بْنِ خَلَادٍ الزَّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ هَرًّا وَجَلًّا، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه عطاء بن يسار، عن خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، وَقِيلَ:

السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَيُذَكَّرُ فِي السَّائِبِ.

وهذا خَلَادٌ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدِهِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَإِنْ هَذَا قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدِهِ، فَإِنْ أَرَادَ أَبُو مُوسَى: الزَّرْقِيُّ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَإِنْ أَرَادَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ فَهُوَ يَأْتِي بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَهُوَ الْمُرَادُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ زُرْقًا، لِأَنَّ ابْنَ مِنْدِهِ قَدْ أَخْرَجَ لِابْنِ السَّائِبِ حَدِيثًا: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ...» الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَيَكُونُ قَوْلُ أَبِي مُوسَى: إِنَّهُ زُرْقِيُّ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَوْ يَكُونُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسْبِهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي نَسْبِ غَيْرِهِ، وَيَكُونُ الْمَذْكُورُ وَاحِدًا.

١٤٧٠ - (ب د ع): خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَارِثَةَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. رَوَى عَنْهُ السَّائِبُ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَالْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ.

روى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

ورواه عَامِرٌ وَعَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فَقَالَ: عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ أَوْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ.

ورواه حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ: عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، وَلَمْ يَشْكُ. وَيُذَكَّرُ فِي السَّائِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ: شَهِيدٌ بَدْرًا، وَابْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ وَلِيَّ الْيَمَنِ لِمَعَاوِيَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي نَسْبِ السَّائِبِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ جَدَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٧١ - (ب د ع س): خَلَادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

فَقُلْتُ فَلَيْتَ لَمْ تَصِلْ [البخاري (٧٥٧)، مسلم (٨٨٣)، أبو درود (٨٥٦)، الترمذي (٣٠٣)، النسائي (٨٨٣)].

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبدالله بن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: «أنه دخل المسجد فصلى...».

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برقاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ - (ب س): خَلَادُ بْنُ عَفْرُو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قُثُمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْمِيِّ.

قال ابن إسحاق: شهد بدرًا. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوذ، بدرًا. وقتل خلاد يوم أحد شهيدًا، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه. ولم يختلفوا أن خلادًا هذا شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٧٤ - (ب): خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيُّ الرَّزْقِيُّ. هو جد عمر بن عبدالله بن خلد.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر بن عبدالله بن خلد، عن أبيه، عن جده خلد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا خلد، ادع لي إنسانًا يحلب ناقتي»، فجاءه برجل، فقال: «ما اسمك؟» قال: حرب. فقال: «أذهب». فجاءه برجل. فقال: «ما اسمك؟» قال: يعيش. قال: «احلبها يا يعيش».

أخرجه أبو عمر.

١٤٧٥ - خَلْفٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ. المعروف بابي اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبي.

١٤٧٦ - (س): خَلْفٌ، وَالِدُ الْأَسْوَدِ. روى محمد بن عبد الملك ونجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن حثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: «أن

وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلادًا جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد بن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحدًا، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم النسب في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة ويدراً وأحدًا والخندق، وقتل يوم قريظة، وطُرِحَتْ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ أَطْمٍ مِنْ أَطْمَاهَا فَشَدَّخَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدِينَ»، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بَنَانَةُ، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أَتَهَتْ مِنْهُمْ، ولم يقتل امرأة غيرها.

روى المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجًا نَجَّاجًا.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تَقَدَّمتْ، قُتِلَ يَوْمَ قَرِيظَةَ. جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرج ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه فليستدرك على أكثر كتابه؛ فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنه السائب وإبراهيم لهما صحبة.

١٤٧٧ - (س): خَلَادُ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ. روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن يحيى بن عبدالله بن خلاد، عن أبيه، عن جده. أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبي ﷺ فجلس إليه، فقال له النبي ﷺ: «أذهب

النبي ﷺ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبُودَةٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: عَثِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ حَدِيثٍ. وَلَا أُدرِي هَذَا الْإِسْنَادُ.

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

١٤٧٧ - (س): خُلَيْفَةُ الْخَضْرَاءِ. قَالَ عُبَيْدَانُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهُ: خَلِيدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، كَانَ يَجْعَلُ الرِّجَالَ مِنْ وَرَاءِ النِّسَاءِ وَيَجْعَلُ النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، يَعْنِي فِي الْجَنَائِزِ.

وَقَالَ عُبَيْدَانُ أَيْضًا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ: أَنَّ مُسْلِمَةَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٤٧٨ - (ب س): خُلَيْفَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَيْتَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، عَدَاهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ.

ذَكَرَهُ عُبْدَانُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ: خَلِيدَةُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَاهُمْ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ: خَلِيدَةُ. يَعْنِي بَزِيَاةَ هَاءٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو: خَلِيدَةُ بَزِيَاةَ هَاءٍ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ: كَذَا قَالَ مُوسَى وَأَبُو مَعْشَرٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ: خَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ: خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَا.

١٤٧٩ - (س): خُلَيْفَةُ بْنُ بَشْرٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَاءَ، وَأُورِدَ لَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي بَشْرِ أَبِي خَلِيدَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَخَلِيدَةَ صَحْبَةً.

١٤٨٠ - (د ع): خُلَيْفَةُ أَبُو سُهَيْلٍ، وَهُوَ أَبُو سَوَيْتَةَ. نَقَدِمَ ذَكَرَهُ فِيمَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

١٤٨١ - (ب ع س): خُلَيْفَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ الْبِيَّاضِيِّ، نَسَبُهُ أَبُو نَعِيمٍ كَذَا.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ شَاهِينَ: عَدِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ قُحَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ. شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَا.

وَقَالَ عُبْدَانُ: الْمُعَلَّى هُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ. سَاقَ نَسَبَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: هُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَا. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خَلِيدَةُ بْنُ عَدِيٍّ، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ، بِدْرِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ فِيهِ: عَلِيَّةُ بِالْعَيْنِ. وَيُرَدُّ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

❖ بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

١٤٨٢ - (س): خَمْصَامُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَكْرِيُّ. رَوَى مَجَالِدُ بْنُ الْخَمْخَامِ، وَاسْمُ الْخَمْخَامِ مَالِكُ، بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: هَاجَرَ أَبِي الْخَمْخَامِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، مَعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ سِدُوسٍ؛ أَحَدُهُمْ بَشِيرُ بْنُ الْخَصَّاصِيَّةِ، وَفَرَاتُ بْنُ خَيْثَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَيَزِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ. شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَنِينًا، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى عَشِيرَتِهِ بِكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ، مِنْ أَسْلَمَ فِيهِمْ، وَلَمْ يَجِدْ يَرِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ أَحَدًا يَقْرَأُ الْكِتَابَ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ مِنْ رِبِيعَةٍ، فَهَمَّ يَقَالُ لَهُمْ: بَنُو الْقَارِيَّةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٤٨٣ - خَمِيصَةُ بْنُ أَبَانَ الْخُدَّائِيَّةِ. هُوَ الَّذِي نَعَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ، قَدِمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ عُمَانَ، أَنْعَمِي إِلَيْكُمْ

رسول الله ﷺ، وأخبركم أن الناس يغفلون غليان القدور، في كلام طويل.

✽ باب الخاء والنون

١٤٨٤ - (ب): خُثَافُ بْنُ التَّوَّامِ الْجَمِيرِي. كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة؛ إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يُعْرَفُ إلا به. أخرجه أبو عمر.

١٤٨٥ - (ب د ع): خُثَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِي بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ، القرشي السهمي، وهو أخو عبدالله بن خُذَافَةَ.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٨٦ - خُثَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، وهو الأشعر، ابن ربيعة بن أَصْرَمَ بْنِ هُبَيْشِ بْنِ حِرَامِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعِي. يَكْنَى أَبَا صَخْرٍ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق، بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الحاء، وقيل في نسيه: حُبَيْشٌ وهو الأشعر بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة بن أَصْرَمَ، قاله ابن الكلبي. وهكذا نسيه أبو عمر في حُبَيْشٍ.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فَمَضَّا عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجله، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول:

قد علمت صفراء من بني فهر
نسيمة الوجه نسيمة الصلير
لأضربن اليوم عن أبي صخر
وكان حبش يكنى أبا صخر.

١٤٨٧ - (د س): خُثَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْلَعِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِ بْنِ بَنِي كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدهما، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وسماه النبي ﷺ خنيساً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ - (د ع): خُثَيْسُ بْنُ الْغَفَّارِيِّ. وقيل: أبو خنيس؛ روى عنه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة، قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزو تهامة. حتى إذا كنا يعضفان جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع. فأذن لنا في الظَّهْرِ أَنْ نَأْكُلَهُ، وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

✽ باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - (ب د ع): خَوْلْتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ، وهو البُرْكَ، بن ثعلبة بن عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الأنصاري الأوسي، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أبو صالح.

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ. شهد بدرًا هو وأخوه عبدالله بن جُبَيْرِ فِي قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جُبَيْرِ مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصَّفْرَاءُ أَصَابَ سَاقَهُ حَجَرٌ فَرَجَعَ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَاتُ بَدْرًا، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن الكلبي.

وهو صاحب ذات النخيين، وهي امرأة من بني نعيم الله كانت تتبع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أَشَقَلُ مِنْ ذَاتِ النَّخَيْنِ، والقصة مشهورة فلا نطوّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو

موسى، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرَّةً الظُّهْرَانِ. قال: فخرجت من خيالي فإذا بنسوة يتحدثن فأهيجنني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة، فلما رأيت رسول الله ﷺ جِئْتُهُ واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شَرْدَ فَنَا أبتغي له قيدا. ومضى فاتبعته فأتقنى إليَّ رداءه، دخل الأراك ففضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: «أبا عبدالله، ما فعل ذلك الجمل؟» وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شَرْدَ ذلك الجمل؟» فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك عليَّ أتيت المسجد، فقامت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من حُجْرِهِ. فجاء فصلى ركعتين، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني. فقال: «أبا عبدالله، طَوَّلَ مَا شِئْتَ أَنْ تَطُولَ، فَلَسْتُ بِمُتَصَرِّفٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ». فقلت في نفسي: والله لأعتزلن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره. فلما انصرفت قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شَرْدَ ذلك الجمل؟» قلت: والذي بعثك بالحق ما شَرْدَ ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: «يرحمك الله»، ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان.

وقد روى عن النبي ﷺ، صلاة الخوف، وما أسكر كثيره فقليله حرام.

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء، والكَّثْمِ.

أخرجه الثلاثة.

البرك: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نُقْطَةَ.

١٤٩٠ - (د ع): خَوَلُ الْأَنْصَارِيِّ. قال ابن منده، رواه أبو مسعود، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابين لهما صغير، فخيره النبي ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فذهب إلى أبيه [أحمد (٤٤٦٥)]، وابن ماجه (٢٣٥٢). قال: هكنا قاله أبو مسعود. وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكنا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط هاهنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير. فأني حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نيه عليه ١٤٩١ - (ع د س): خَوَلُ بْنُ عَبْدِغَزَى. ويقال: خوط، بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم هاهنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن خوط بن عبد الغزى: أنَّ رَفْقَةَ مِنْ مُضَرٍّ مَرَّتْ، وَفِيهَا جَرَسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقْرَبِ الْمَلَائِكَةَ رَفْقَةَ فِيهَا جَرَسٌ».

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الحاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبدالله في الحاء المهملة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٤٩٢ - (ب): خَوَلِي بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، زعم ابن جريج: أنه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٩٣ - (ب د ع): خَوَلِي، هو خَوَلِي بْنُ أَبِي خَوَلِي الْوَجَلِي. هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى

عَجَل بن لُجَيْم، ويقال: الجَعْفِي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب. وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي. وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبدالله بنو أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُثْران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن خريم بن جعفي، شهدوا بدرًا.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدرًا ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا وشهدا معه أخواه: هلال وعبدالله. كذا قال: وعبدالله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «هليك بالشام».

قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه شهد دفن النبي ﷺ، وهو وهم، وإنما الذي شهد أوس بن خولي، والله أعلم.

١٤٩٤ - (ب): خُولِي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما، يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ - (ب): خُوَيْلِدُ بن خَالِد بن مُلَيْد بن ربيعة الخزاعي. أخو أمِّ مُعَدِّد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم، ويذكر في عائكة.

أخرجه أبو عمر وقال: لم يذكره في الصحابة،

قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختها أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦ - (س): خُوَيْلِدُ بن خَالِد بن الْمُحَرَّر بن زُبَيْد بن مَخْزُوم بن صَاحِلَة بن كَاهِل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أبو ذؤيب الهذلي. الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، قاله أبو عمر في الكنى.

وقال أبو موسى: وقد على النبي ﷺ، روى عنه الأحنس بن زهير حديثًا، ذكره أبو مسعود، أخرجه هاهنا أبو موسى، سيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ - (د ع): خُوَيْلِدُ للضُمِّي، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في جبر بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الخزامي، عن عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٩٨ - (س): خُوَيْلِدُ أبو عَقْرَب بن خَالِد بن بَجِير بن عمرو بن حَمَاس بن خُرَيْج بن بكر بن كنانة بن خُزَيْمَة، الكنانة المُرْجَجِي، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مائة، وهو جد أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وحماس: يكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ - (س ع): خُوَيْلِدُ بن عمرو الأنصاري السلمي، من بني سلمة، بدري.

ذكر محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري. بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ - (ب د ع): خُوَيْلِدُ بن عمرو بن صَخْر بن عبد المُرِّي بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن

أجاء، لما قَارَئْنَا بعد قوله، وإنما قاله كما تقول العرب: جوعاً لفلان، مع أنا نحمد الله، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا.
ذكره أبو أحمد العسكري.

١٥٠٢ - (ب س): خَيْثَمَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الشَّحَّاطِ بْنِ عُلْمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، والد سعد بن خيثمة، يرد ذكره ونسبه عند ابنه، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً؛ قتله هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْمُخْزُومِي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.
١٥٠٣ - (د ع): خَنْزَرٌ. أسلم في عهد النبي ﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير. روى مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير قال: «قلت له: يا أبا عمارة، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليّ عشرون ومائة سنة».
أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

عدي بن عمرو بن ربيعة، أبو شريح الخزاعي.
اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانيء، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح؛ وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين. ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

١٥٠٩ - الْخَيْبَرِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الطَّائِي. وهو الذي نزل على حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها:

أَبُ الْخَيْبَرِيِّ وَأَنْتَ امْرُؤٌ
ظَلَمَ السَّمَشِيرَةَ خَسَلُهَا

روى عمرو بن شمر الجعفي، عن حارثة بن نويرة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخيبري بن النعمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جبلنا، وهو أجاء، فقال: «ما لأهل أجاء! جُوعاً لأهل أجاء، لقد حصن الله جبلهم، وأعطيناهم السلم، وأدبنا إليه الزكاة، فانصرف راضياً، ولكن قال: «جوعاً لأهل

حرف الدال

إلى فيروز ودافويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود، خديعة منه ومكرأ، فاطمأنا إليه، وصنع لهما من الغند طعاماً ودعاهما، فأتاه دافويه فقتله، وأتى إليه فيروز، فسمع امرأة تقول: هذا مقتول كما قتل صاحبه. فعاد يركض فلقية جشلس بن شهر، فوجع معه إلى جبال خَوْلَان، وملك قيس صنعاء، وكتب فيروز إلى أبي بكر يشتمه فأمده، فلقوا قيساً، فقاتلوه

١٥٠٤ - (ب): دَاوُدُ بْنُ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَى الْأَسْوَدِ الْعُمَيْيِّ الَّذِي ادَّعى النبوة بصنعاء، فقتلوه في حياة النبي ﷺ، وهم: قيس بن مكشوح، ودافويه، وفيروز الديلمي. وبقي دافويه وفيروز وقيس، فلما توفي النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية. وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه، فأتوه فخافهم أهل صنعاء، وأتى قيس

عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُكَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وبرة، الكلبي.

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شهد أحداً وما بعدها. وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فأمن به قيصر وامتنع عليه بطارقتة، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «ثبت الله ملكه».

روى عنه الشعبي، وعبد الله بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(١٧٦٩)]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عيسى بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بقباطي فأعطاني منها قُبُطِيَّةً. [ابن داود (١١٦)]. أخرجه الثلاثة.

الخَرْج: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨ - (د ع): دُخَانُ أَبُو شُعْبَةَ الْهُذَلِي. لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم. روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الشجر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديتهم».

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس بن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل

فهزموه، وأسروه، وحملوه إلى أبي بكر فَوَيْعَهُ ولامه على فعله، فأنكر، فعفا أبو بكر عنه. أخرجه أبو عمر.

١٥٠٩ - (ب د ع): دَارْمُ بْنُ أَبِي دَارِمِ الْجُرَشِيِّ. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال: «أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة، الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التفوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة: أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابير وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل مَرَجٍ وَمَرَجٍ، وقيل: إلى المائتين. حفظ امرؤ نفسه [ابن ماجه (٤٠٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا. وأخرجه أبو عمر فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦ - (ب د ع): دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ بُلَيْلٍ. وقيل: أبو أَحِيحَةَ. وقيل: اسمه يسار، قاله ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: بلال بن بلال.

وقال أبو عمر: داود بن بلال بن أحبيحة بن الجلاح، أبو ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى. وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلى يسار بن بليل بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما والد أبي ليلى فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحبيحة بن الجلاح بن الحريش بن جمحي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعى معهم، وإذا دعى الأشراف دعى معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لأن المولى لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الباء إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧ - (ب د ع): دُخْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ قُصَّالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ الْخَرْجِ بْنِ هَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

من هذيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٠٩ - (ع س): يَرْثُهُمْ أَبُو زَيْدٍ. ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

روى محمد بن يحيى القُطَيْمِيُّ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال. قال رسول الله ﷺ: «احتضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٠ - (ع س): يَرْثُهُمْ أَبُو شُعْبَةَ. روى سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن درهم: أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ فقال: جنتك أستعينك في الغزو قال: «ألك أم؟» قال: نعم. قال: «فألزمها» [انسائي (٣١٠٤)]، وابن ماجه (٢٧٨١).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١١ - (د ع): دُعَامَةُ بْنُ عَزِيزٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ السُّدُوسِيِّ، والد قتادة. نسبه عمرو بن علي. ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن جامع العطار، عن عُبَيْسِ بْنِ مَيْمُون، عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمي مسجن الله في الأرض، وهي حظ المؤمن من النار».

كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه.

ورواه سليمان الشاذكوني، عن عُيَيْسٍ، فقال: عن قتادة، عن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٢ - (س): دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ. أورده أبو سعيد النقاش في الصحابة.

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيذة، عن زيد بن أبي عتاب، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: خرجنا مع السيِّدِ ﷺ في غزوة أنمار، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقت بذُرَى الجبال، وانتهى رسول الله ﷺ إلى دي أمر فعسكر

به، وذهب لحاجته فأصابه مطر، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة. فقالت غطفان لدُعْثُورِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ سِيدَهُمَا وَكَانَ شَجَاعاً: انصرف محمد عن أصحابه، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة. فأخذ سيفاً صارماً، ثم انحدر، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه، فلم يشعر إلا بدُعْثُورِ بْنِ الْحَارِثِ واقفاً على رأسه بالسيف، وهو يقول: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله عز وجل». ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، ثم قدم على رأسه فقال: «من يمنعك مني؟» قال: لا أحد. فقال رسول الله ﷺ: «قم فإذهب لشأنك». فلم ولي قال: أنت خير مني. فقال رسول الله ﷺ: «أنا أحق بذلك منك». ثم رجع إلى قومه فقالوا: والله ما رأينا مثل ما صنعت؟ وقفت على رأسه بالسيف! فقال: والله لا أكثر عليه جمعاً. وذكر القصة، ثم أسلم دعْثُورُ بعد.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده.

والمشهور بهذا القعل غورث بن الحارث، وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية. وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعْثُوراً، والله أعلم.

١٥١٣ - (ب د ع): دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ. نسبة العرب، من بني عمرو بن شيبان، وهو سدوسي ذهلي.

روى عنه الحسن، وابن سيرين. مختلف في صحبته؛ قال أحمد بن حنبل: لا أرى لدغفل صحبة. وقال البخاري: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نفير بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل، قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

وروى قتادة، عن الحسن، عن دغفل، عن النبي ﷺ، قال: «كان على النصارى صوم شهر

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤) ١٧٤]، عن وكيع، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ، ونحن أربعون وأربعمئة راكب، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ: «يا عمر، اذهب فأعطهم». فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يقيظني والصبية - قال وكيع: القيط في كلام العرب أربعة أشهر - قال: «قم فأعطهم». فقال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعة. قال: قدم عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شيء بالفصيل الرابض، قال: شَأْنُكُمْ. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، ثم التفت وإني لمن آخرهم، فكاننا لم نَرُزاً منه ثمرة. أخرجه الثلاثة.

١٥١٦ - (د ع): دُلَجَةُ بْنُ قَيْسٍ. لا تصح له صحة. روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميم، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقيير؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

رواه جماعة، عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تميم، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري: وذكر الحديث.

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٧ - (ع م): دُلَيْمُ. ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان من الصحابة، فقال بإسناده عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أنه حدثهم عن رجل - يقال له: دليم - أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكَّرُكَةِ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح، فنهاه عنه [أحمد (٤) ٧٣١، (٢٣٢)].

كذا رواه ابن لهيعة، ورواه ابن إسحاق،

رمضان وكان عليهم مَلِكٌ، فمَرَضَ، فقال: لئن شفاه الله ليزيدن عشرأ. ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه، فألقى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام. ثم كان بعده ملك، فقال: ما ندع من هذه الثلاثة الأيام أن نزيدها، ونجعل صومنا في الربيع. ففعل، فصارت خمسين يوماً.

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً، فسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم. فإذا رجع عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بقبب عقول، ولسان سؤول، وإن أفة العلم النسيان. فقال معاوية: انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس والنجوم والعربية.

وقد نسب الكسبي فقال: دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوه شيباناً، متى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان، يقال لهم: ذهلون.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان. وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان؛ فكيف يجتمع أن يكون سدوسياً من بني عمرو، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس! والله أعلم، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير.

قيل: إنه غرق يوم دُولَابٍ من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٨ - (ب): دُقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرأ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر في حرف الواو: دُقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرأ واحداً والخندق. جعلهما اثنين وهما واحد، والله أعلم.

١٥١٩ - (ب د ع): دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ. ويقال: المُرَيْي.

وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد ققالا: ذَئِلِم. وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٨ - (د ع): ذَهْر بن الْأَخْوَم بن مَالِك بن أُمَيَّة بن يَفْظَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مَالِك بن سَلَامَانَ ابن أَسْلَم بن أَصْطَى الأسلمي. والد نصر بن دهر. لهما صحبة، ذكره البخاري في الصحابة. ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٥١٩ - (ع س): ذَوْسَن. مولى النبي ﷺ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحرَّاني، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان - وهو بمكة -: «أن الجند قد توجهوا قبيل مكة، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول الله ﷺ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسيره.

رواه صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بإسناده، ولم يذكر فيه دوساً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ ذَوْسَن، وهم فيه بعض الناس، فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ.

١٥٢٠ - الذَّوْبِيُّ، بالدال، هو الذَّوْمِي بن قيس بن بني ذَمَل بن الخزرج بن زيد اللات بن زُفَيْدَةَ بن ثور بن كلب بن وبرة. وقد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب.

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاة.

١٥٢١ - (ب د ع): ذَئِلِم بن فَيَرُوز الحميري الجَيْشَانِي. وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له. وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَنَاب بن مسعود بن غن بن شُحْر بن هوشع بن مَوْقَب بن سعد بن جُبَل بن يَمْرَان بن الحارث بن حبران، وحران هو حبشان بن وائل بن رُغَيْن الرعيني.

وقيل: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن، بالعين المعجمة، وقيل: بالعين المهملة. وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ، وشهد فتح

مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، ونسبه إلى رُغَيْن. روى عنه ابنه الضحاك، وعبد الله، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، وغيرهم.

وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبي ﷺ، وقيل: على أبي بكر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده، عن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من نحن؟ وإلى أين نحن؟ فإلى من نحن؟ قال: «إلى الله وإلى رسوله». فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعتاباً فماذا نصنع بها؟ قال: «زَيُّوها». قال: وما نصنع بالزيب؟ قال: «اتبذوه على غداثكم، واشربوه على عشائكم، واتبذوه على عشائكم، واشربوه على غداثكم. واتبذوه في الشَّان ولا تبتذوه في القلل؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلاً» [أبو داود (٣٧١٠)].

وقد روى عن فيروز الديلمي، نحوه.

وروى أبو الخير، عن أبي يخراش الرُعَيْنِي، عن الديلمي: قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فقال: «طَلِّقْ إحداهما» [أحمد (٢٣٢٤)]، وابن ماجه (١٩٥٠ و١٩٥١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هكذا.

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال: ديلم الحميري الجَيْشَانِي، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ، له صحبة، سكن مصر، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [٣٦٨٣]، قال: حدثنا هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزَّيْنِي، عن ديلم الحميري، قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عملاً شديداً،

وإنّا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: هل يسكر؟ قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه». قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: «لأن لم يتركوه فقاتلوهم».

وقيل: إن ديلم من الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء. انتهى كلامه.

قلت: جُبَلٌ؛ قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: جبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

وهوشع؛ قاله البخاري بالشين المعجمة، وقال أبو رُزْعة: بالسين المهملة.

وقول ابن منده وأبي نعيم: أنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتِلَ الكذاب الأسود أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأنت البشارة إلى المدينة بقتله بعد وفاة النبي ﷺ، وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ - (س): الدَّيْلَمِيُّ، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل:

اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا. هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ - (ب د ع): دَيْفَارُ الْأَنْصَارِيِّ. جَدُّ عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معين: ديناراً، وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبي ﷺ أنه قال: «القيء، والرَّعَافُ، والمطاس، والنماس، والحيض، والتأوب في الصلاة من الشيطان». [الترمذي (٢٧٤٨)، ابن ماجه (٩٦٩)]

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تفصل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلّي (أبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٦٢٥)).

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يُضَعَّفُونَهُ، وحديثه في القيء والرَّعَافُ لا يصح إسناده.

١٥٢٤ - (س): دَيْفَارُ وَالدُّ عَفْرُوبُ بْنُ دِينَار. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

حرف الذال

١٥٢٦ - (س): ذُبَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَنَسِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبدالله بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هاشم بن عروة المرادي، عن أبي

١٥٢٥ - (د ع): ذَابِلُ بْنُ طَفِيلِ بْنِ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ. أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته: أن النبي ﷺ قعد في مسجده فقدم عليه حُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

يقال له: ذكوان - أو طهمان - فعتق بعضه . وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إني لأعمل العمل فَيُطْلَعُ عليه فيعجبني . قال : ذلك أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية . أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ - (ب ع س) : ذُكْوَانُ . موسى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهمان . وقيل : مهرا . روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشيء ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثني موسى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهمان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن موسى القوم من أنفسهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . ١٥٣١ - (ب د ع) : ذُكْوَانُ بنُ عَبْدِ قَيْسِ بنِ خَلْدَةَ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامر بن زُرَيْقٍ ، الأنصاري الخزرجي . ثم الزرقي . يكتى أبا السبع ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ ، وهو بمكة ، فكان يقال له : أنصاري مهاجري . وشهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . فشدَّ علي بن أبي طالب على أبي الحكم ، وهو فارس ، فضرب رجله بالسيف ، فقطعها من نصف الفخذ ، ثم دُفِنَ عليه .

وقال الواقدي ، عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز ، عن حبيب بن عبدالرحمن الأنصاري ، قال : خرج أسعد بن زُرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة . فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة . أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ - ذُكْوَانُ بنُ يَمِينِ بنِ عُمَيْرِ بنِ كَعْبِ

خيشمة عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له : فَرَّاصُ ، يعظمونه ، وكان سادته رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة ، يقال له : ابن رقية ، وقيل : وقشة . قال عبدالرحمن بن أبي سبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : كان لابن رقية ، أو وقشة - على اختلاف الروایتين - رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إلي فقال : يا ذباب ، يا ذباب ، اسمع المحجب المحجاب ، بعث محمد بالكتاب ، يدعو بمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدري ، كنا قيل لي . فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وسرت إلى الصنم فكسرتة ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت . وقال ذباب في ذلك :

تَبَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ
وَحَلَفْتُ فَرَّاصاً بِدَارِ هَوَانٍ
شَدَدَتْ عَلَيْهِ شِدَّةٌ فَكَسَرْتُهُ
كَأَن لَمْ يَكُنْ وَالْذَّمُّ دُوَّ حَذَنَانٍ
وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده . ١٥٣٣ - (س) : ذُرْعُ . أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِي . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبه .

وروى حماد بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى ، عن أبي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِي ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : «تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ؛ فإن الله - عز وجل - قد تكفل لي بالشام» .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعي ، يروي عن عمير بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ - ذُفَافَةُ . له في ذكر حديث ثعلبة بن عبدالرحمن يقتضي أن لهما صحبة . وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبدالرحمن . ولم يذكره .

١٥٣٩ - (ب) : ذُكْوَانُ . وقيل : طهمان . موسى بن أمية ، حديثه عند عبدالرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده ، قال : كان لنا غلام

التَّغْيِيرِي، من بني النضير.

قال ابن إسحاق: لقي ابن يامين بن عمير أبا ليلي وعبدالله بن مغفل المزني باكين، فقال: ما يبيكما، فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً وزودهما تمرأ كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يمين على الجهاد إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٢٢ - ذُكْوَانُ، مولى الأنصار.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا جعفر بن مهران السبكي، أخبرنا عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبدالرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبدالله قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا وامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا - يقال له: ذُكْوَانُ - بسيف في يده، وهي تجول فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذكاتها، فخرجت أنا وعبدالله بن ثابت بن الجذع، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال: «كلوا» إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش.

١٥٢٤ - (س): ذُفْبَنُ بْنُ قُزْضَمِ بْنِ الْعَجَّيلِ بْنِ قَتَّاثِ بْنِ قُمُوي بْنِ ثُمَلِ بْنِ اليميني بن الأميري المَهْرِي، من مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ. وقد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته؛ لأنه قدم من أرض الشَّحْرِ، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

أخرجه أبو موسى.

قال الأمير ابن مأكولا: قال الدارقطني: قرضم بالقاف، وهو بالفاء، وقال: قِثَّاثُ بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الأميري: نَدَغِي، وفي موضع بدل ثقل: يثقل. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الأمري نَدَغِي. فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: فولد الأمري بن مهرة نَدَغِي. فهو ابنه.

قال ابن مأكولا: قال الدارقطني هاهنا: الجعيل، يعني بدل الجعيل، وهو خطأ، قال: وقد ذكره على الصحة في باب الذال.

وقتات: بفتح القاف. وبالثاء بين المثنتين.

١٥٢٥ - (س): ذُو الْأَذْنَيْنِ. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين» [أحمد (١٧٧٣)، وأبو داره (٥٠٠٢)، والترمذي (٣٨٢٨)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء؛ فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٢٦ - (ب د ع): ذُو الْأَصَابِعِ التَّوَمِيي. ويقال: الخزاعي. وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حية بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعد فأين تأمرنا؟ قال: «عليك بالبيت المقدس، فلعلة ينشأ لك بها ذرية، يقدون إلى ذلك المسجد ويروحون» [أحمد (١٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٢٧ - (س): ذُو الْجَاذَيْنِ. اسمه عبدالله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فاتزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ - (ع): ذُو جَدْنٍ. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٠ - ذُو خَوْشَب. كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ - ذُو الْخُوَيْصِرَةِ النَّعِيمِي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، ومسمارين أبي بكر وغيرهم قالوا بإسنادهم: عن محمد بن إسماعيل البخاري [٣٦١٠]، قال:

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة: رَجُلٌ من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عمر رضي الله عنه: انذن لي فلاضرب عنقه. قال: «إن له أصحاباً يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى نضيبه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قلْذِهِ، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرت والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس، آيتهم رَجُلٌ إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البَضْعَةِ تَكَزُّزُهُ». قال أبو سعيد: أشهد لسمعتي من رسول الله ﷺ، وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزوزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً - قال ابن عباس:

وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ - (ب د ع): ذُو الْجَوْشَنِ الضُّبَابِي، والد شمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً.

وكان شاعراً مطبوعاً محسنًا، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصَّمِيل، وتزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السيمي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر بأبن فارس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بأبن القرحاء لتخذه. قال: «لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: «فلا حاجة لي فيه». ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟» قال: قلت: لا. قال: «ولم؟» قال: قلت: لأنني قد رايت قومك قد ولَّعُوا بك. قال: «وكيف وقد بلغك مصارعهم؟» قال: قلت: بلغني. قال: «فأني يُهْذَى بك؟» قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «لعل إن هشت أن ترى ذلك». ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبتي الرجل فزوده من المعجوة»، فلما أدبرت قال: «إنه من خير فرسان بني هاجر». قال: «فوالله إني بأهلي بالفور إذ أقبل راكب»، فقلت: من أين؟ قال: «من مكة». فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت: هيَلَّتْني أمي؟ لو أسلمت يومئذ ثم سأله الجيرة لأقطعنها.

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق،
فاكتب لي كتاباً، فكتب له رسول الله ﷺ: «بسم الله
الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لك ذِي
خِيَوَانٍ، إِنْ كَانَ صَادِقاً فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ، فَلَهُ
الْأَمَانُ وَفُتْمَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ» (أبو داود (٣٠٢٧)).

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان: مالك،
وَفُتْمُ، والصواب خالد.
أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ - (د): ذُو دَجْنٍ. روى وحشي بن
إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه،
عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على
رسول الله ﷺ اثنتان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم
ذُو دَجْنٍ فقال لهم: «اتسبوا». فقال ذو يَهُدَمُ أبايتاً
ترد في اسمه إِنْ شَاءَ الله تعالى. وصحبوا كلهم
النبي ﷺ، وعددهم في الحبشة.

أخرجه ابن منته هكذا. وأخرجه أبو نعيم: ذُو جَدْنٍ.
بتقديم الجيم. وقد تقدم. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٤٥ - (ب د ج): ذُو الرُّوَاثِدِ الْجُهَنِيِّ. له
صحبة، عدده في المدنيين. قال أبو أمامة بن
سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من
أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذُو الرُّوَاثِدِ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه
بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام بن
عمار عن سُكَيْمِ بْنِ مَطْبَرٍ، من أهل وادي القرى، عن
أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ
في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «هل
يلفت؟» قالوا: اللهم نعم. قال: «اللهم اشهد». ثم
قال: «إِذَا تَجَاهَقْتَ قَرِيشَ الْمَلِكِ فِيمَا بَيْنَهُمَا، وَهَادِ
الْعِطَاءَ، أَوْ كَانَ رُشَاءً، عَنْ دِينِكَ فَدَعُوهُ»، فقيل: من
هذا؟ قالوا: ذُو الرُّوَاثِدِ، صاحب رسول الله ﷺ (أبو
داود (٢٩٥٩)).

قيل: إنه ذُو الْأَصَابِعِ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ. ولا يصح؛
لأن ذَا الْأَصَابِعِ سكن البيت المقدس، وهذا سكن
المدينة. وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إِنْ
شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

كانت غنائم هوازن يوم حنين - إذ جاءه ذُو الْخُوَيْصِرَةِ
التَّمِيمِي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج،
فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: «فويحك ومن يعدل
إِذَا لَمْ أَعْدِلْ!» وذكره نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذِي الْخُوَيْصِرَةِ:
حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في
حرقوص باقي خبره.

وَصَافُهُ: جمع الرَصَفَةِ، وهي عَقَبٌ يُلْزَمُ عَلَى
مَذْخَلِ النِّصْلِ فِي السَّهْمِ.

وَنَفْسِيهِ، قيل: النُّضَى نِصْلُ السَّهْمِ. وقيل: هو ما
بين الريش والنِصْلِ. وَسُمِّيَ نَضِيّاً كَأَنَّهُ جَعَلَ نِضْوَاً
لِكثَرَةِ الْبَرَى وَالنَّحْتِ، وهذا أولى.

وَالْفُتْدُ: جمع القُدَّة، وهي ريش السهم. وَتَذَرْدُ:
تتحرك، تجيء وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ
السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٦ - (س): ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال:
اطلع ذُوِي الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي، وكان رجلاً جانياً على
رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه
رسول الله ﷺ مقبلاً قال: هذا الرجل الذي بال في
المسجد. فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله
تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبي ﷺ:
«وَيْلَكَ، اسْتَغْفِرْتُ وَاسْعَأُ!» ثم قام رسول الله ﷺ،
فدخل، فأكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به
الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في
المسجد. فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج.
فقال: «مه؟» فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد.
قال: «يسروا». يقول: «هلموه». فأمر رجلاً كيأتي
يَسْجُلَ مِنْ مَاءٍ، يعني دلواً، فصبه على مباله.
أخرجه أبو موسى.

١٥٤٧ - (س): ذُو خَيْوَانِ الْهَمْدَانِي.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عَكْ
ذُو خِيَوَانٍ، فقيل لك: انطلق إلى رسول الله ﷺ،
فخذ منه الْأَمَانَ عَلَى مِنْ قَبْلِكَ وَمَالِكَ، وكانت له
قرية بها رقيق، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا
رسول الله، إِنْ مَالِكَ بْنُ مَرَاةِ الرَّهَاوِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا

رسول الله ﷺ، فلما كانوا في بعض الطريق قال ذو عمرو لجريز: إن النبي ﷺ قد قضى وأتى على أجله. قال جريز: فزُفِعَ لنا ركب فسألتهُم، فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، واستُخْلِيفَ أبو بكر. فقال ذو عمرو: يا جريز، إنكم قوم صالحون، وإنكم على كرامة، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أُمِرْتُمْ آخر، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك، وتغضبون كما تغضب الملوك، ثم قالاً لي، يعني ذا الكلاع وذو عمرو: اقرأ على صاحبك السلام، ولعلنا سنعود. ورجعا.

أخرجه أبو عمر.

١٥٤٩ - (ب د ع): ذُو الْغُرَّةِ الْجَهْنِي، وقيل:

الطائي. وقيل: الهلالي: قيل: اسمه يعيش.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإساده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبدة بن حُميد الضبي، عن عبدالله بن عبدالله الرازي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة قال: عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير، فقال: يا رسول الله، تدركننا الصلاة ونحن في أعطان الإبل، أنصلي فيها؟ قال: «لا». قال: فتتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم». قال: أفنصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم». قال: فتتوضأ من لحومها؟ قال: «لا» [أحمد (٨٦٥)، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠١].

رواه عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن، عن أسيد بن حضير، أو عن البراء، مثله.

قال أبو نعيم: قيل: إن البراء كان في وجهه بياض، أو نحوه، فسمي ذا الغرة.

وقال ابن مأكولا: قال بعض أهل العلم: إن البراء هو ذو الغرة، سمي به لبياض كان في وجهه، وهذا عندي فيه نظر؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جهنياً.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني، يعرف بذِي الْغُرَّةِ، أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل. فذكر نحوه.

١٥٤٦ - (ب د ع): ذُو الشَّمالَيْنِ. واسمه عُمَيْر بن

عبد عمرو بن نُضْلَةَ بن عمرو بن عُثْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كذا نسبه أبو عمر، جعله من بني مالك بن أفضى أخى خزاعة. وخالفه غيره فقال: غيشان، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوي بن ملكان بن أفضى. حليف بني زهرة، فجعله من ولد ملكان بن أفضى، وهو أخو خزاعة.

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها، قتله أسامة الجُهْنِي.

وقال ابن إسحاق: ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غيشان، وقال: الزهري، هو خزاعي. وهذا ليس بذِي الْيَدَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ، لَأَنَّ ذَا الشَّمالَيْنِ قَتَلَ بَيْدَرَ، وَالسَّهْوُ فِي الصَّلَاةِ شَهِدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ. وَكَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ بَدْرِ بَسِينٍ، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ذِي الْيَدَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٥٤٧ - ذُو ظُلَيْمٍ، حَوْشَبُ بْنُ طَخْنَةَ. ويقال: ظُلَيْم، بضم الظاء. وهو أكثر، وقيل في اسم أبيه: طَخْنَةُ بِالْمِيمِ. وقيل: طَخْنَةُ بِكسر الطاء. والأول أكثر.

بعث إليه رسول الله ﷺ جريز بن عبدالله في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقتل يصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.

أخرجه أبو عمر، وليس في كلامه ما يدل على أن له صحبة، إنما أسلم في عهد النبي ﷺ.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٥٤٨ - (ب): ذُو عَمْرُو. هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذي الكلاع إلى رسول الله ﷺ وإفذين مُسْلِمَيْنِ، ومعهما جريز بن عبدالله البجلي، أرسله النبي ﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي، وقيل: بل كان أقبل جريز معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ، وكان الرسول الذي بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبدالله الأنصاري في قتل الأسود الكذاب، فقدموا وافدين على

ذو الكلاع وقُتِلَ عمار، قال معاوية: لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى عليّ.

وقيل: إنما أراد الخلاف على معاوية، لأنه صح عنه أن علياً برىء من دم عثمان.

وقال أبو عمر: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغب إليه في جثة أبيه، فقال الأشعث: إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك بسعيد بن قيس، يعني الهمداني، فإنه في الميمنة. وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر عليّ؛ لئلا يفسدوا عليه. فأتى ابن ذي الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس، فأذن له، فأتى سعيداً، فأذن له في أخذ جيفة أبيه، فأخذها. وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشتر النخعي، وقيل: حرث بن جابر.

روى عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال: رأيتُ عمار بن ياسر، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله عزّ وجلّ واسع المغفرة، قال: فقلت: ما فعل أهل النهر؟، يعني الخوارج. فقلت لي: لغوا برحاً، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل: عشرة آلاف. والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٢ - (ب د ع): ذُو اللَّحْيَةِ الْكِلَابِي. واسمه:

شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن ربيعة بن عمر بن صعصعة، له صحبة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد (١١ ٨٢) قال: حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا أبو عبيدة، يعني الحداد، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: «في أمر قد فرغ منه». قال: ففيم نعمل إذن؟ قال: «اعملوا فكل مؤسّر لما خُلِقَ له». أخرجه الثلاثة.

ورواه الأعمش، عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٠ - (ب): ذُو الْغُصَّةِ. الْخَصَيْنِ بن يزيد بن شداد بن قُذَّان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُنَّة بن جُلْد بن مالك بن أدد الحارثي. يقال له: ذو الغصة. لعصاة كانت بحنقه، وكان كلامه لا يتبين بها، وقد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن ابن الكلبي. قلت: ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي، ولم يذكر هشام بن عفاة، إنما قال: رأس بني الحارث مائة سنة، ومن قبَلِه صارت الغُصَّة في بني يحيى بن سعيد بن العاص، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس بن الحصين، وسيدكر في بابِه إن شاء الله تعالى.

١٥٥١ - (د): ذُو قُرَّاتٍ. اختلف في صحبته، روى عنه يونس بن ميسرة بن حُلَيْس حرقاً مقطوعاً. أخرجه ابن منده.

١٥٥٢ - (ب د ع): ذُو الْكَلَّاعِ. واسمه: أَسْمِئِعُ بن ناكور. وقيل: أَيْفَع. وقيل: سَمِيع. بغير همزة، وهو حميري؛ يكتى: أبا شُرْحَبِيل. وقيل: أبو شراحيل. وكان إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

روى ابن لهيعة، عن كعب بن عسقة، عن حسان بن كليب الحميري، قال: سمعت من ذي الكلاع الحميري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم»

وكان رئيساً في قومه متبرعاً، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي، وقيل: جابر بن عبد الله. والأول أصح. وقد تقدمت القصة في ذي عمرو. ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القَيِّمُ بأمر صفين، وقتل فيها. قيل: إن معاوية سرّه قتله. وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر: «نقتله الفتنة الباغية». فقال لمعاوية وعمرو: ما هذا؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً. فقالوا: إنه يعود إلينا ويقتل معنا. فلما قتل

١٥٥٤ - (س): ذُو النَّسَائِينِ، هُوَ مَوْلَاهُ بِنُ كُثَيْفٍ، سَمِيَ لِمَصْحَاحِهِ؛ قَالَ عَبْدَانٌ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمِيمِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٥٥٥ - (ب د ع): ذُو مَخْمَرٍ، وَيُقَالُ: ذُو مَخْمَرٍ. وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ لَا يَرَى إِلَّا مَخْمَرًا بِمِيسِينَ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ، مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَيٍّ الْمُؤَدِّنُ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ.

رَوَى خَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ الْمُقَرَّنِيِّ عَنْ أَبِي حَيٍّ لِمُؤَدِّنٍ، عَنْ ذِي مَخْمَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَمِيعِ فِتْنَتِهِ فَجَعَلَهُ فِي قَرِيشٍ» [أحمد (٩١٤)].

وَكُنْ ذُو مَخْمَرٍ فِيمَنْ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا، وَلَزِمَ ذُو مَخْمَرٍ النَّبِيَّ يَخْدُمُهُ، وَعَدَهُ بَعْضُهُمْ فِي مَوَالِي النَّبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ [(٤٤٥)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا خَرِيزُ (ح) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ أَبِي الْوَرِيرِ، أَخْبَرَنَا مِشَرٌ، أَخْبَرَنَا خَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ذِي مَخْمَرٍ الْحَبَشِيِّ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي هَذَا قَالَ: فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَضُوءًا لَمْ يَبْلُ مِنْهُ التُّرَابَ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكِعَ رَكَعَتَيْنِ غَيْرَ عَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ لِبَلَالٍ: «اقْمِ الصَّلَاةَ». ثُمَّ صَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

خَرِيزُ: بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ، وَرَاءَ، وَزَايَ.

١٥٥٦ - (س): ذُو مَرَّانٍ غَمِيرُ الْهَمْدَانِيِّ.

رَوَى مَجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَمِيرِ ذِي مَرَّانٍ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. . . وَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجُوهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ.

١٥٥٧ - (د): ذُو مَنَاجِبٍ، رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ

إِلَى وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَحْشِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ، مِنْهُمْ: ذُو مَخْمَرٍ، وَذُو مَهْدَمٍ، وَذُو مَنَاجِبٍ، وَذُو دَجْنٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّسِبُوا». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، صَحَبُوا كُلُّهُمْ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَدَّاهُمْ فِي الْحَبَشَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فَقَالَ: مَنَاجِبٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَقَالَ: مَنَاجِبٌ. وَهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٥٥٨ - (ع): ذُو مَنَاجِبٍ. قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَبَشَةِ مِنْهُمْ: ذُو مَهْدَمٍ، وَذُو مَنَاجِبٍ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: ذُو مَنَاجِبٍ. وَهُمَا وَاحِدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٥٥٩ - (د ع): ذُو مَهْدَمٍ. تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ مَنْ وَرَدَ مِنَ الْحَبَشَةِ؛ وَمِنْهُمْ ذُو مَهْدَمٍ وَذُو مَخْمَرٍ وَذُو جَدْنٍ وَغَيْرُهُمْ؛ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّسِبُوا» فَقَالَ ذُو مَهْدَمٍ:

عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سَيُوفُنَا صَوَارِمَ يَفْلُلُنَّ الْحَدِيدَ الْمَذْكُورَ وَهُوَ أَبُوْنَا سَيِّدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَفِي زَمَنِ الْأَحْقَافِ عَزَّاءٌ وَمَفْخَرَا فَمَنْ كَانَ يَعْصِي عَنْ أَبِيهِ فَبَانَا وَجَدْنَا أَبَانَا الْمُذْمُومَ الْمَذْكُورَ

وَصَحَبُوا كُلُّهُمْ النَّبِيَّ ﷺ؛ وَعَدَّاهُمْ فِي الْحَبَشَةِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: وَهُوَ أَبُوْنَا. فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ هُوْدَا لَمْ يَكُنْ أَبَا لِلْحَبَشَةِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ سَكَنَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٥٦٠ - (ب د ع): ذُو الْيَدَيْنِ، وَاسْمُهُ: الْخَزْنَابِيُّ. مِنْ بَنِي سَلِيمٍ.

كَانَ يَنْزِلُ بِذِي خَشْبٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ هُوَ ذَا الشَّمَالَيْنِ، ذُو الشَّمَالَيْنِ خَزَاعِي حَلِيفُ لَبْنِي زَهْرَةَ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ. وَذُو الْيَدَيْنِ عَاشَ حَتَّى رَوَى عَنْهُ الْمُتَأَخِّرُونَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَشَهِدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا سَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ؟ وَصَحَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ، فَسَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ. . . وَأَبُو هُرَيْرَةَ

وأتمتم الصلاة، وآتيتهم الزكاة، وأعطيتهم من المغنم خمس الله تعالى، وسهم نبيه وصفيته، وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقال عن عبدان.

١٥٦٢ - (س): ذؤيب، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه». قال: فقال ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم علي سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: «وما يمنعي، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة؟».

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٣ - ذؤالة بن عوفلة اليماني. ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبد الله، وروى بإسناده إلى هذبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وقد وفد من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عوفلة اليماني، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خلقاً وخلقاً طراً؟ قال النبي ﷺ: «أنا يا ذؤالة ولا فخر». قال ذؤالة: يا رسول الله، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبي ﷺ: «يا ذؤالة، ما أظلت الخضراء ولا حوت الغبراء، ولا ولد النساء بعدني أفضل من أبي بكر الصديق». قال ذؤالة: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب». قال: ثم من؟ قال: «ثم عثمان بن عفان». قال: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب».

ذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٤ - (س): ذؤيب بن خازنة الأسلمي، أخو أسماء، ذكر في ترجمة خراش. أخرجه أبو موسى مختصراً.

أسلم عام خير بعد بدر بأعوام، فهذا بين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل (١٧٧)، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا معاذ بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرني أن ذا اليدين لفيك بذي خشب، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قال: «وخرج سراعاً الناس وهم يقولون: قصرت الصلاة، وقام أتبعه أبو بكر وعمر، فلاحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت». ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «ما يقول ذو اليدين؟» فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول الله ﷺ وآب الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو.

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخراً جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٥٦٥ - (س): ذو يزن مالك بن مازة الزهاوي.

بعثه زُرعة إلى النبي ﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَعْدَمَهُ من تيوك بإسلام الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، والنعمان قبل ذي رعيص وهمدان ومعافر - ومفارقهم الشرك وأمله. فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن:

«أما بعد إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فقد وقع بنا رسولكم مفلقنا من أرض الروم، فللقبنا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم، وغبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله عز وجل قد هداكم بهديته إن أصلحتهم وأطعتم الله ورسوله،

١٥٦٥ - (ب د ع): ذُوَيْبُ بْنُ خُلْحَلَةَ. وقيل:

ذُوَيْبُ بْنُ قَبِيصَةَ أَبُو قَبِيصَةَ بْنُ ذُوَيْبِ الْخَزَاعِيِّ.

وقيل: ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ خُلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

كُثَيْبِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ حُنَيْثِ بْنِ

سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ بْنُ

حَرْثَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ؛ كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ.

وقد اثن الكلبى: هو ذُوَيْبُ بْنُ خُلْحَلَةَ. وذكر

مثل أَبِي عَمْرٍ.

وهو صاحب بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان يبعث معه

الهدى ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن

ينحره، ويخلي بين الناس وبه.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني،

وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن

الحجاج [٣٢٠٥] قال: حدثني أبو غسان المسمعي،

حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن

سنان بن سلمة، عن ابن عباس: أن ذُوَيْباً أبا قَبِيصَةَ

حدثه. أن رسول الله ﷺ كان يبعث بالبُدْنِ، ثم

يقول: «إن عطب منها شيء قبل محله، فخشيت عليه

موتاً، فأنحرها، ثم اغمس نعلها في دمه ثم اضرب

به صفحتها، ولا تطعم منها أنت ولا أحد من أهل

رفقتك».

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن

قُدَيْدًا، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

قال ابن معين: ذُوَيْبُ بْنُ خُلْحَلَةَ، له صحبة

ورواية، وجعل أبو حاتم الرازي ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ

ذُوَيْبِ بْنِ خُلْحَلَةَ، فقال: ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ الْخَزَاعِيِّ،

أحد بني مالك بن أفضى، أخي أسلم بن أفضى،

صاحب هُذَيْي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، روى عنه ابن عباس.

ثم قال: ذُوَيْبُ بْنُ خُلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ،

أحد بني قُمَيْرٍ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وهو

والد قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، روى عنه ابن عباس.

ومن جعل ذُوَيْباً هذا رجلين فقد أخطأ، ولم يصب

الصواب، والحق ما ذكرناه.

أخرجه الثلاثة.

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ

بعثها مع ناجية الخزاعي، وسذكر في بابها، إن

شاء الله تعالى.

١٥٦٦ - (ب د ع): ذُوَيْبُ بْنُ شَفْعَانَ الْعَنْبَرِيُّ،

أبو رُدَيْحٍ.

سكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات،

ذكره العقيلي في الصحابة، وقال: هو بالنون. وقال

ابن أبي حاتم: ذُوَيْبُ بْنُ شَعْمٍ؛ بِالْمِيمِ. يعرف

بِالْكَلاَحِ، قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟»

قال: الكلاح. قال: «اسمك ذُوَيْبُ». وكانت له دُؤَابَةٌ

طويلة في رأسه.

وهو ابن شَعْمِ بْنِ قُرْطِ بْنِ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

حَزِيمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمِ

التميمي ثم العنبري؛ هكذا نسبه أولاده.

روى عنه ابنه رُدَيْحٌ أن عائشة قالت: يا نبي الله،

إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ:

«انتظري حتى يجيء فيء العنبر غداً». فجاء فيء

العنبر، فقال النبي ﷺ: «أخذي منهم أربعة غلعة

صباحاً ملاحاً لا تخبيء منهم الرأس»، فأخذت

رُدَيْحاً، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي

زُحَلِيّاً، وأخذت ابن خالي زُبَيْباً، ثم أخذ

رسول الله ﷺ فمسح يده على رؤوسهم، وبرك

عليهم، ثم قال: «يا عائشة، هؤلاء من ولد

إسماعيل».

أخرجه الثلاثة.

جناب: بالنون. وزيب بالزاي، وفتح الباء

الموحدة وتسكين الباء تحتها نقطتان، وأخره باء

موحدة ثانية.

١٥٦٧ - (ب س): ذُوَيْبُ بْنُ كُثَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

الْحَوْلَانِيِّ. كان أول من أسلم من اليمن، فسماه

النبي ﷺ عبداً لله. وكان الأسود العنسي الكذاب قد

ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ، فلم تضره النار.

ذكر ذلك للنبي ﷺ لأصحابه. وهو شبيه إبراهيم

الخليل، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى

قال: لا نعلم له رؤية. إلا أنه ذكر إسلامه، وما

أبلاه الله تعالى في حديث مرسى، رواه ابن لهيعة.

حرف الراء

❖ باب الراء مع الألف

١٥٦٨ - (د ع): زَاهِدُ بْنُ حَبِيشٍ. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعود في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: «أعلمون من الشهيد في أمي؟» فأرم القرم. فقال عبادة: ساندوني فأسنده. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: «إن شهداء أمي إذا لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرها ولدها بستره إلى الجنة» [أحمد (٤٨٩٣)].

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس: **والخزق والثل**.

رواه شيخان بن عبدالرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ - (ب د ع): زَاهِدُ بْنُ حَفْصٍ وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة. ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

كان اسمه ظالمًا، فسماه النبي ﷺ راشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: غاو بن ظالم. فقال: «أنت راشد بن عبدالله». وكان سادن صنم بني سليم الذي يدعى سواعاً.

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمتعلة، وذكر قصة إسلامه وكسره إيابه، وقال: كان اسمي ظالمًا، فسماني النبي ﷺ راشداً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوها، فقال راشد شعراً:

قالت: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فقلت لا
بأبي عليك الله والإسلام
لَوْما شَهِدْتَ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ
بِالْفَتْحِ حِينَ تَكْثُرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللَّهِ أَضْحَى ساطِعاً
وَالشُّرْكَ يَفْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ
أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠ - زَاهِدُ بْنُ شَهَابٍ بن عمرو، من بني غَبْلَانَ بن عمرو بن دُعَمي بن إياد، الإيادي. وقد على النبي ﷺ، وكان اسمه قُرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١ - (د ع): زَافِعُ بْنُ بُذَيْلٍ بن وَزْأَاءِ الْخُزَاعِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بئر معونة، له وإخوته عبدالله وعبدالرحمن وسلمة صحبة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُتَمَتِّعَ ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم؛ وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن زَوَاحَة:

رَحِمَ اللَّـهُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ
رَحْمَةً الْمَبْشُوعِ ثَوَابَ الْجِهَادِ

عليه توأماً أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ - (ب): رَافِعُ، مَوْلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ
الْخَزَاعِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع.

أخرجه أبو عمر: وأخبرني به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ - (ب): رَافِعُ بْنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ بَشِيرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ نَارُ تَسْوِيقِ النَّاسِ إِلَى الْمَحْشَرِ. يُضْطَرَّبُ فِيهِ».

أخرجه أبو عمر.

١٥٧٤ - (د ع): رَافِعُ أَبُو الْبَهِيِّ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَافِعاً كَانَ مَمْلُوكاً لِعُسَيْدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَغَيْرِهِ مِنْ شُرَكَائِهِ، وَأَحْتَقَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ إِلَّا رَجُلًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَشْفِعُ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ، فَوَهَبَ الرَّجُلَ نَصِيْبَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهُوَ رَافِعُ أَبُو الْبَهِيِّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ - (د ع): رَافِعُ بْنُ قَابِطٍ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

رطباً. عَدَدَاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ شَيْخٍ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ ثَابِتٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ.

١٥٧٦ - (ع س): رَافِعُ بْنُ جُفْدَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. بَدْرِي، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ - (س): رَافِعُ أَبُو الْجَعْدِ، وَالِدُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَإِخْوَتُهُ.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ - (د ع): رَافِعُ. حَادِي النَّبِيِّ ﷺ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَسْمَاءٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمار: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عِشْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بَدْرًا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٥٨٠ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بْنُ رَافِعِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ

الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، كَذَا نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن

هدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيداً الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو خديج. وأمه حليلة

بنت مسعود بن مينا بن عامر بن هدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فردّه رسول الله ﷺ؛ لَأَنَّهُ اسْتَصْغَرَهُ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَأَكْثَرَ الْمَشَاهِدِ، وَأَصَابَهُ يَوْمَ

أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوته، وَقِيلَ: فِي ثَلَاثَتِهِ، فَتَزَعَ السَّهْمَ

وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله: «أنا أشهد لك يوم القيامة». وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان، فمات ستة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان حريف قومه لأحمد (٦ ٣٧٨).

روى عنه من الصحابة ابن عمر، ومحمود بن ليبد، والسائب بن يزيد، وأسيد بن ظهير. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عتبة بن رفاع بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحماني، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قهرزاد، أخبرنا أبو بكر بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن ثُمير، وعلي بن عُبيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن محمود بن ليبد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر» [أحمد (٣ ٤٥٣) و ١٤٠ و ١٤٦]، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجه (٦٧٧)، والنسائي (٥٤٧، ٥٤٨).

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدلها، وقال: «إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها». يروى كما ذكرناه. [الترمذي (١٣٨٤)].

وقد روي عن رافع، عن عمومة. ويروى عنه، عن عمه ظهير بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، ففيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما ثُوِّقَ حُضْرُهُ ابن همر، فأخروه إلى بعد

العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفل الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يخضب بالصفرة، يحني شاربته. أخرج الثلاثة.

أسيد: بضم الهمزة وفتح السين. وظهير: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨٩ - (ب): رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجْلَانِ بْنِ حَمْرٍ بْنِ حَايِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ الزُّرَقِيُّ.

قال أبو عمر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحجاج في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٤١)]، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاع إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجاج، وأمرنا أن نطعمه نواضعنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز الغزل والنقش. والله أعلم.

١٥٨٢ - (ب س): رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ. وقيل: ابن يزيد بن كُرْز بن سَكْن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر.

قال عبد الله بن عمار: ليس في بني زعوراء «سكن»، وإنما «سكن» في بني أمية القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال: هو رافع بن يزيد بن كُرْز بن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدرأ، وقتل يوم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. يقال: إنه شهد بدرأ على ناضح لسعيد بن زيد.

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على

الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ. وَهُوَ جَدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سَنَانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ (٢٢٤٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَافِعِ بْنِ سَنَانٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ أُمْرَأَتُهُ أَنْ تَسْلَمَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ بِإِسْنَتِهَا، فَأَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبِيهَةٌ. وَقَالَ رَافِعٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنَتِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «أَقْعِدْ نَاحِيَةً»، وَقَالَ لَهَا: «أَقْعِدِي نَاحِيَةً»، وَأَقْعَدَ الْجَارِيَةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُوَاهَا». فَدَعَاوهَا، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا». فَمَالَتْ إِلَيْ أُمِّهَا، فَأَخْلَعَهَا.

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وأبو عاصم، نحوه.

وقال علي بن غراب وهب بن موسى بن يونس: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع.

وقال هشيم: عن عبد الحميد بن سلمة، أن جده أسلم... مرسلًا.

وقال بكر بن بكار: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم... فذكره.

ورواه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو رُفِعَ.

أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦ - (ب): رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ. حَلَفَ الْقَوَاقِلَةُ، وَالْقَوَاقِلَةُ: هُمُ وَلَدُ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَغَنَمٌ هُوَ قَوْقُلٌ.

قيل: إنه شهد بدرًا، ولم يختلف أنه شهد أحدًا وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيدًا.

أخرجه أبو عمر.

١٥٨٧ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ

نَسَبِ رَافِعِ هَذَا، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي رَافِعِ بْنِ يَزِيدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٢ - (س): رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا يَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ بِحَمَصٍ قَالَ: رَافِعُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَنْهَارِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٥٨٤ - (ع س): رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ سَعْدُ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَوْلَى سَعْدٍ: «أَنَّهُ عَرَضَ مَنْزِلًا لَهُ عَلَى جَارٍ لَهُ، أَوْ بَيْتًا، فَقَالَ لَهُ: أَعْطَيْتَكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَقَدْ أَعْطَيْتَ بِهِ سِتَّةَ آلَافٍ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْفِهِ».

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفیان بن عیینة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص. فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا - يعني سعدًا - أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار، والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقدًا، ولولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بسقفيه» ما بعثتك [البخاري (٢٢٥٨)، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١، وأحمد (٤ ٣٨٩)، ٣٩٠، وأبو داود (٣٥١٦)، النسائي (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥)، ٢٤٩٨].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ سَنَانِ بْنِ الْحَكَمِ

عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.
شهد أهدأ، وخرج هو وأخوه عبدالله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهد الخندق، وقتل عبدالله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٨ - (ب): رافع بن ظهير، أو خضير. روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رفع بن ظهير، ولا رافع بن خضير، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابيه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر، وقال: الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبدالله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا أبي، عن رافع بن ظهير، أو خضير: أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: «أزروها أو دعوها». قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خديج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منته في ترجمة أنس بن ظهير الأنصار أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رام. فأجازه. وهذا الحديث - إن ثبت - يقوي أن هذا رافعاً له صحبة. والله أعلم.

١٥٨٩ - (د ع): رَفَعَ مَوْلَى عَائِشَةَ، روى عنه أبو إدريس المزني أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها، وإن النبي ﷺ قال: «هادي الله من هادي علياً».

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

١٥٩٠ - (ب د ع): رافع بن عمرو بن مخدج

وقيل: مجذع بن جذيم بن الحارث بن ثعلبة بن مليل بن صخرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نيلة أخي غفار؛ إلا أنهما نسباً إلى غفار، سكن البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثني جدي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقبل للنبي ﷺ: إن هاهنا غلاماً يرمي النخل، أو يرمي نخلنا. فأتى به النبي ﷺ، فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: قلت: آكل. قال: «فلا ترم، وكل ما سقط من أسافلها». ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشيع بطنه» [أحمد (٣١٥)، وأبو داره (٢٦٢٢)، والترمذي (١٢٨٨)، وابن ماجه (٢٢٩٩)].

وروى عنه عبدالله بن الصامت أن النبي ﷺ قال: «إن بعدي من أمتي قوموا يقرؤون القرآن، لا يجاوز حلقهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية». الحديث [مسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٧٠)، وأحمد (٣١٥)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٩١ - (ب د ع): رافع بن عمرو بن هلال المزني. له وأخيه عاتذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منته وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني. روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بقلة شهباء، وعلي يُعَبَّر عنه،

بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال النبي ﷺ: «أما
اثنان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى
الثالثة». أو كما قال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٢ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عَمْرِةَ. ويقال:

رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن
حارثة بن عمرو - وهو جذرجاد بن مخضب بن
جوزم بن لبيد بن سبئ بن معاوية بن جزول بن
ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السبئي،
يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى
الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام، وفيه قيل:

لله در رافع أنسى اهتدي

فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سَوَى

خَسْأً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسَ بِكَى

ما سارها من قبله إنس يرى

وقالت طيبة: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً

في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق

برسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي، تزعم

طيء أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه

إلى رسول الله ﷺ، وقال رافع في ذلك:

رَعَيْتَ الضَّأْنَ أَحْمِيهَا بِكَلْبِي

مِنَ اللَّصَّتِ الْخُفْيِ وَكَلِّ ذَيْبٍ

وَلَمَّا أَنْ سَمِعْتَ الذَّنْبَ نَادَى

يُبَشِّرُنِي بِأَحْمَدَ مِنْ قَرِيبٍ

سَمِعْتُ إِلَيْهِ قَدْ شَمَّرْتُ نَوْبِي

عَلَى السَّاقَيْنِ قَاصِدَةَ الرِّكْبِ

فَأَلْفَيْتَ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا

صَدُوقًا لَيْسَ بِلَقُولِ الْكَذُوبِ

فَبَشَّرَنِي بِقَوْلِ الْحَقِّ حَتَّى

تَبَيَّنْتَ الشَّرِيعَةَ لِلْمَنْزِيبِ

وَأَبْصَرْتَ الضِّيَاءَ يَضِيءُ حَوْلِي

أَمَامِي إِنْ سَعَيْتَ وَمِنْ جَنُوبِي

والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي،
ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت
بيدي على ساقه، ثم مسحها حتى أدخلت يدي بين
النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلى الآن برد
قدمه على يدي [أبو داود (١٩٥٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن

أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي [أحمد (٣) ٢٦٦]،

٣١٥ و٦٥]، حدثنا يحيى القطان، عن المشتمل،

يعني ابن عمرو الأسدي، عن عمرو بن سليم

المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: «العجوة

والشجرة من الجنة».

ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المشمر،

نحوه؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: «العجوة

والصخرة، أو: العجوة والشجرة، من الجنة».

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ - (د ع): رَافِعُ بْنُ عَمْرِةَ. عداده في أهل

الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية

خضير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت

النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل لداود عليه

السلام: ابن لي في الأرض بيتاً. فبنى داود بيتاً لنفسه

قبل الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود، بنيت

بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما

قصصت: من ملك استأثر. ثم أخذ في بناء المسجد،

فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عز

وجل، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً.

قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من

الدماء. قال: أي رب، أولم تكن في هواك ومحبتك؟

قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم. فشق ذلك

عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه

على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان في

بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع

بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان

بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال:

حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينهني لأحد من

الصلت هو اللص.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه ثلاثة.

١٥٩٤ - (س): رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْرَةَ. قال أبو موسى:

ذكره أبو عبدالله، يعني ابن منده، في التاريخ، ولم يذكره في معرفة الصحبة.

قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة

رافع بن عثيرة، فإنه قال فيه: وقيل: رافع بن عثيرة، والله أعلم.

١٥٩٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْرَةَ - ويقال:

عَثْرَةَ - الأنصاري الأوسي. من بني أمية ابن زيد بن

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن

الأوس. شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وعجدة

أمه، قاله ابن هشام وابن إسحاق. واسم أبيه

عبد الحارث، وقال أبو معشر: هو عامر بن عثيرة،

وقيل: هو رافع بن عثيرة، وكذلك سماه ابن إسحاق،

وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٦ - (ب): رَافِعُ بْنُ مَوْلَى غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو. قتل

يوم أحد شهيدًا.

أخرجه أبو عمر كذا مختصرًا.

١٥٩٧ - (س): رَافِعُ الْقُرْظِيُّ، روى عبد الملك بن

عمير، عن رافع لقرظي، وهو رجل من بني زباج،

من بني قريظة: أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتابًا

أنه لا يجنى عليه إلا يده.

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

الْعِجْلَانِ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عامر بن

زُرَيْقِ بْنِ عبد حارثة بن مالك بن عَضْبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ

الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ الْوُرَقِيِّ. يكنى أب

مالك، وقيل: يكنى أبا رفاع. نقيب، عقي بدري.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا. ولم يذكره

ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنه رفاعه وخلادًا إلا

أنهما ليسا بقييين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع بن مالك

أحد الستة النقباء، وأحد الأنبي عشر، وأحد

السمين، قتل يوم أحد شهيدًا.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجين أسلما،

قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعًا أول من قدم

المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعه بن رافع أن جبريل أتى

النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟

قال: «هم أفاضلنا». قال جبريل: فكذاك من شهدا

من الملائكة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن

بكير، عن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن

قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقي

رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج

بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض

عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال:

كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العجلان بن

عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عبد

حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوه

إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دون الأنصار إلا

وفيهِ ذُكِرَ من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من

الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة،

وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك

قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدا سبعون من

الأنصار، وبايعهم رسول الله ﷺ على حرب الأحمر

والأسود، واشتراط على القوم لربه، وجعل لهم

على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك

نقيبًا.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة،

فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن منده عن ابن إسحاق: إن رافعاً شهد بدرًا. وقال أبو عمر عن ابن إسحاق: إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروایتين فيمن شهد بدرًا، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، قال: ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٩ - (س): رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ. يَكْتَنَى أَبُو مَالِكٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ السِّتَةِ النَّقَبَاءِ، وَأَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَأَحَدُ السَّبْعِينَ هُوَ وَمَعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ. وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رِجَالِهِ أَنَّهُ قَالَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ النَّقَبَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَأَحَدُ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ السَّبْعِينَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَهَا أَنَاءَ رِفَاعَةَ وَخِلَادَ.

وروى أبو جعفر بإسناده، عن محمد بن سعد أنه قال: رافع بن مالك الزرقى، يكتنى أبا مالك، كان عقيماً تقيماً، وقتل يوم أحد. ولم يحفظ عنه شيء.

قلت: قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، فلا أدري كيف اشتبه عليه! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بدرًا، وقد ذكر ابن منده في تلك أنه شهدها، فظهما اثنين، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا، وهذا الرجل أحدهم، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدرًا، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني

عشر والسبعين، وأنه زرقى ونقيب، قد تقدم في الأولى، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم.

١٦٠٠ - رَافِعُ بْنُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْتَنَى أَبُو الْحَسَنِ. نَزَلَ حَمَصَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، الْأَثَنَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ، قَالَه الْفَسَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى الْبَغْدَادِيِّ.

١٦٠١ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ. كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ.

وقال هشام الكلبي: لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد بن جثم بن الخزرج. كذا نسبه أبو عمر.

شهد بدرًا وقتل يومئذ، قتله عكرمة بن أبي جهل. وقال موسى بن عقبة: شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدرًا، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: قال ابن إسحاق وعروة - في تسمية من شهد بدرًا وقتل بها -: رافع بن المعلى بن لؤذان من الأنصار، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جثم بن الخزرج.

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا، واستشهد بها من الأنصار، من الأوس، من بني زريق: رافع بن المعلى.

قال أبو عمر: وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي ﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها، قال: ومن قال هذا فقد وهم، وليس رافع هذا ذاك، والله أعلم. وأبو سعيد بن المعلى، روى عنه عبيد بن حنين، وأين هذا من ذلك. واسم أبي سعيد بن المعلى: الحارث بن نفيح؛ كذا قال خليفة! انتهى كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذي قتل بيدبر. وأما قول ابن شهاب: استشهد بيدبر من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق، رافع بن المعلى، فيه نظر، فإن سني زريق من الخزرج، وليسوا من الأوس، باتفاق منهم كلهم.

يوسف، وعبدالمجيد بن أبي رَوَاد، عن معمر بن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيت، عن عمه الهلال بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٤ - رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ خِدَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ.

شهد أحداً، ولا عقب له؛ قاله الغساني عن المدوي.

١٦٠٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الْمُخَفِّي، عنده في البصريين.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحِبُّ الْحُمْرَةَ، فُلْيَاكُمُ وَالْحُمْرَةَ، وَكُلُّ ثَوْبٍ فِيهِ شَهْرَةٌ».

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٦ - رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنَ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الْأَشْهَلِي. شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

بَابُ الرَّاءِ وَالْبَاءِ

١٦٠٧ - (ب د ع): رَبَاحُ الْأَسْوَدِيُّ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كان أسود، وكان يأذن على رسول الله ﷺ أحياناً، وهو الذي اسْتَأْذَنَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في الْمَشْرَةِ، قال بلال وسلمة بن الأكوع: كان للنبي ﷺ غلام اسمه رباح.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٨ - (ب ع س): رَبَاحُ، مَوْلَى بَنِي جَحْجَجِي، شهد أحداً، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبو موسى قال فيه: قيل زرقى، وقيل: من بني عبد حارثة، فمن يراه يظنه اختلافاً، وليس كذلك؛ فإن زريقاً هو ابن عبد حارثة، وإنما لو قال: من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن، كما في النسب الأول، والله أعلم.

١٦٠٩ - (د ع): رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه ابنه سعيد وعبيد بن حنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا يَسْأَلُكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ الآية. روى بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عثمان، وأبي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئت، فقال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي؟ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» [أحمد (٤٥٠/٣) ٢١١/٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصبح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٩ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ طَحِيلِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ وَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهينة الجهنِّي.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيت. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان ابن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت، عن رافع بن مكيت، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ حَسْنَ الْمَلَائِكَةِ نَمَاءً، وَسُوءَ الْخَلْقِ شُومٌ».

كذا رواه عبدالرزاق، وابن المبارك، وهشام بن

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان. وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦٩٩ - (د ع): رَبَاح، مَوْلَى أُم سَلَمَةَ، رَوَى كَرِيب مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ لَنَا غُلَامٌ اسْمُهُ رِبَاحٌ، فَتَفَخَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: يَا رِبَاحُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ تَفَخٍّ فَقَدْ تَكَلَّمَ؟.

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَوْلَى لَهَا يَقَالُ لَهُ رِبَاحُ: يَا رِبَاحُ، تَرَبَّ وَجْهَهُكَ يَعْنِي فِي السَّجُودِ [أحمد (٣٠١٦ و ٣٢٣٦)، والترمذي (٣٨١)، (٣٨٢)].

ورواه أحمد بن أبي طيبة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٩٢ - (د ع): رَبَاحُ أَبُو عُبَيْدَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة.

قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم مالك الحزري، عن عبدة بن رباح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يَحْجِبْ مِنَ النَّارِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٩٣ - (ب د ع): رَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّحْمِيُّ، مِنْ بَنِي الْقَشِيبِ، مِصْرِي، جَدُّ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ.

أدرك النبي، وأسلم في زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس، نزل عليهم وهم يَبْرُكُوت: قرية من قرى مصر.

روى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك، الذي يأتي ذكره.

١٦٩٩ - (ب): رَبَاحُ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٠ - (ب د ع): رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ. وَيُقَالُ: ابْنُ رَبِيعَةَ وَالرَّبِيعُ أَكْثَرُ، ابْنُ صَيْفِيٍّ بِنِ رِبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَاشِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْفِ بْنِ جَرُوةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، أَخُو حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ الْأَسِيدِيِّ.

وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفين رباح، وهو الذي قال للنبي ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَوْمٌ، فَلَوْ كَانَ لَنَا يَوْمٌ. فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْحُجَّةِ.

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجلي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدالرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الزناد، أخبرنا بن وهب، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيعي أخي حنظلة الكاتب: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَمَرَّ رِبَاحُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ، مِمَّا أَصَابَ الْمُقَدَّمَةَ، فَوَقَفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ حَلْفِهَا، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ فَانْفَرَجُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُ». ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَقَالَ لِرَجُلٍ: «أَدْرَكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَتْلَ لَه: لَا يَقْتُلُ قَرْيَةً وَلَا عَسِيفَةً» [أبو داود (٢٦٦٩)، النسائي (٣٦٠٠)، ابن ماجة (٢٨٤٢)، أحمد (٤٨٨٣، ١٧٨٤)].

أخرجه الثلاثة.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا وَلَدَ لَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ وَلَدَ لِي، إِمَّا غِلَامٌ وَإِمَّا جَارِيَةٌ. قَالَ: «فَمَنْ يَشْبَهُ؟» قَالَ: إِمَّا أُمِّي وَإِمَّا أَبَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ كَذَلِكَ؛ إِنْ النُّطْفَةُ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ آدَمَ، أَمَّا ثَرَاتُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَرْوَرَ مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾».

وَرَوَى مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَتُنْتَجَحُ مِصْرَ فَاتَّبِعُوا خَيْرَهَا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٦١٤ - (ب د ع): زَيْنَابُ بْنُ الْمُصَفَّرِ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ رِيَّاحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُعْتَرَفِ. وَحِجْوَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ. وَقِيلَ: اسْمُ الْمُعْتَرَفِ وَهَيْبٌ.

لَرِيَّاحٍ صَحْبَةٌ. أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ شَرِيكُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي التِّجَارَةِ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْفَقِيهِ الْمَشْهُورِ. وَكَانَ يَحْسَنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سَفَرِ قَرْفِ صَوْتِهِ يَغْنِي، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَا بِهِ بَأْسٌ نَلْهُو وَيَقْصُرُ عَلَيْنَا السَّفَرُ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ فَعَلَيْكُمْ بِشَعْرِ ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ. فَكَانَ يَغْنِيهِمْ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وَضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ بْنِ فَهْرِ.

١٦١٥ - (ب): زَيْنَبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَزْزَةَ بْنِ حَكَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ جَزُولَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ طَلْحَةَ، الطَّائِيُّ التَّمْلِي.

وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: وَمِمَّنْ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طَلْحَةَ: الرَّبِيعِيُّ بْنُ حَامِرٍ بْنِ حَصْنِ بْنِ خُرَشَةَ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

رَبِيعُ بْنُ بَقْتِ الرِّاءِ وَسَكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفَتْحُ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ.

١٦١٦ - (س): رَبِيعِي بْنُ خَزْرَاشٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو

مُوسَى مُخْتَصَرًا، وَقَالَ: يُقَالُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، يَرَوِي عَنْ الصَّحَابَةِ.

١٦١٧ - (ب ع س): رَبِيعِي بْنُ رَافِعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُنَيْمِ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ قَبِيْرِ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ. حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. شَهِدَ بَدْرًا. وَيُقَالُ: رَبِيعِي أَبِي رَافِعٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى: رَبِيعِي بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، بِدَرِي. وَقَالَا: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رَبِيعِي بْنُ رَافِعٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بِدَرِي، يَعْنِي أَنَّهُ مِنْهُمْ بِالْحَلْفِ، وَإِلَّا فَهُوَ بَلَوِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

حَرَامٌ: يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالرَّاءَ، وَوَدَمٌ: يَفْتَحُ الْوَاوَ وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةَ.

١٦١٨ - (ع س): رَبِيعِي بْنُ أَبِي رَبِيعِي. بِدَرِي، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ ابْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَوْسِ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: رَبِيعِي بْنُ رَافِعٍ.

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ يَكْرِيرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: رَبِيعِي بْنُ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى، هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالَّتِي قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنْسِبِ الْأَوَّلُ بَلْ قَالَ: رَبِيعِي بْنُ رَافِعٍ. وَذَكَرَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ، وَقَالَا: إِنَّهُ بِدَرِي، وَلَوْ نَسِبَا ذَلِكَ لَعَلِمَا أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَأَنْ أَبَا رَبِيعِي اسْمُهُ رَافِعٌ، وَأَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى. وَذَكَرَا فِي الْأُولَى اسْمَ أَبِيهِ وَفِي الثَّانِيَةِ كُنْيَتَهُ، فَلَوْ رَكِبَا مِنْهُمَا تَرْجُمَةً وَاحِدَةً لَكَانَتْ الصَّوَابَ، وَمَنْ وَقَفَ عَلَى نَسَبِهِ الَّذِي أَخْرَجْنَاهُ فِي الْأُولَى عَنْ أَبِي عَمْرِو وَابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَلِمَ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَأَنَّهُ بِدَرِي.

أَنْفُ النَّاقَةِ، واسمه جعفر بن قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سَعْد بن زيد مَنَاة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يَكْنَى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: الْمُخْبِلُ السُّدِّيُّ.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهِجْرَةً، ووصل نَسَبُهُ غيرَه، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أَنْفِ الناقَةِ، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لَآي بن أَنْفِ الناقَةِ.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم. لم يخرج أحد منهم.

١٦٢٥ - (ب): رَبِيعُ بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ الْحَارِثِيِّ، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر.

وقال غيره: الربيع بن زيد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قُطْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمِّ عبد الجحْر بن عبد المَدَان، واسمه عمرو بن الديان، واسمه يزيد.

والحارث بن كَعْب من مَذْجَح.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: فلو نبي على رجل إذا كان في القوم أميراً فكانه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فإنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خَيْرًا متواضعا.

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سِجِسْتَان، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبه، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادَ الرَّبِيعَ بن زياد الحارثي عنها، واستعمله على خراسان ففزا بلغ.

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من جانبه، ولا مس ركبه ركبته.

١٦١٩ - (ع س): رَبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرًا، وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربيع بن عمرو، بدري. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ - (ب د ع): رَبِيعُ الْأَنْصَارِيُّ الرَّزَاقِيُّ. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبَةَ، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخيه جبر الأنصاري، فجعل أهله يكرهون عليه، فقال ابن عمه: لا تؤذِين رسول الله ﷺ ببيكائِكُمْ. فقال رسول الله ﷺ: «دعهم يبيكين ما دام حياً، فإذا وجب فليستكن».

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك، مثله. أخرجه الثلاثة.

١٦٢١ - (د): رَبِيعُ الْأَنْصَارِيُّ. روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال: «سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء». أخرجه ابن منده.

١٦٢٢ - (ب ع س): رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٦٢٣ - (ع س): رَبِيعُ الْجَزْمِيِّ أَبُو سَوَادَةَ. روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجزمي، عن سواده بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذيؤد، وقال: «مر بنيك فليقبلوا أظفارهم، لا يمحروا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا» (أحمد ٤٨٤٣).

رواه غير واحد، عن سلم بن عبد الرحمن. ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنها من يترجم: الربيع أبو سواده، وهو هذا. ١٦٢٤ - رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَنَانِ بْنِ

١٦٢٩ - (د): الرَّبِيعُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ وَثَمٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه مَخْتَصَرًا.

١٦٣٠ - الرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافٍ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ الْأَشِيرُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

١٦٣١ - (س): زَبِيعَةُ، بَزِيَادَةُ هـ، هُوَ زَبِيعَةُ الْأَجْدَمُ الثَّقَفِيُّ. ذَكَرَ أَبُو مَعِشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَمُعَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْطِيِّ وَالْمَقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسَانِيدَ أُخَرَ، فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ الْوُفُودِ، قَالُوا: وَكَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ الْأَجْدَمُ. وَكَانَ مَجْذُومًا، فَكَانُوا يَبَايَعُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَيَمْسَحُونَ عَلَى يَدَيْهِ. فَلَمَّا بَلَغَ رَبِيعَةُ لِبَايَعِهِ قَالَ لَهُ: «قَدْ بَايَعْنَاكَ». فَرَجَعَ. وَبَنُو مَالِكٍ يَقُولُونَ: لَمْ يَكُنْ بِرَبِيعَةَ جَذَامًا، وَلَكِنْ جَذَمَتْ أَصَابِعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٦٣٢ - (ب د ع): زَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخِيرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَكْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَثَمَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ. نَسَبُهُ هَكَذَا أَبُو نَعِيمٍ. وَنَسَبُهُ مِثْلُهُ أَبُو عَمْرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَمْرُو بْنُ لَغِزَ بْنِ عَامِرٍ. هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي عِدَّةِ نَسَخِ أَصُولِ صَحَاحٍ، يَكْتُبُ أَبَا يَرِيدَ، وَكَانَ قَصِيرًا دَحْدَحًا.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحَدِيبِيَّةَ، وَقَتْلَ بَخِيعِرَ؛ قَتَلَهُ الْحَارِثُ الْيَهُودِيُّ بِاللُّطَاةِ، وَهُوَ أَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَعْمَرِ، أَخْبَرَنَا هُبَيْةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو طَلَبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَكْثَمَ، قَالَ: كَانَ

رَوَى مُصَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ مَسِيرِينَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَرِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ كَاتِبَهُ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كَتَبَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ هَذَا: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَحْرُزَ الْيَصْفَرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ وَتَقْسَمَ مَا سِوَى ذَلِكَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَنَادَى فِي النَّاسِ: أَنْ أَغْدُوا عَلَيَّ غَنَائِمَكُمْ، فَأَخَذَ الْحَمْسَ، وَقَسَمَ لِبَاقِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَمِيتَهُ، فَمَا جُمِعَ حَتَّى مَاتَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَالَهُ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، وَأَمَّا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فَلِإِنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مُقْتَلُ حِجْرِ بْنِ عَدِي قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِلرَّبِيعِ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاقْبُضْهُ. فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى مَاتَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٦٣٦ - (ع س): زَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ. وَقِيلَ: رَبِيعَةُ بْنُ زَيْدٍ. وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدَ السَّلَمِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرْزٍ وَبِيرَةُ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذْ أَبْصَرَ شَابًا مِنْ قُرَيْشٍ مُعْتَزِلًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْسُ ذَاكَ فَلَتَا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَادْعُوهُ». فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَالِكَ اعْتَزَلْتَ عَنْ الطَّرِيقِ؟» قَالَ: كَرِهْتُ الْغُبَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيَّةُ الْجَنَّةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه: فِي رَبِيعَةٍ.

١٦٣٧ - (ب): الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَزْوَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَاحَ بْنِ طَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الطَّفَرِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٦٣٨ - الرَّبِيعُ بْنُ قَارِبٍ الْغِفْسِيُّ. رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَقِبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ قَارِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّي جَدَّةَ، أَنَّ أُمَّاهُ رَبِيعًا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَكَسَاهُ بَرْدًا، وَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَاكِيُّ.

رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويقول: «هو أهنأ وأمرأ» [إبراهيم داود (٢٧٢٧)، أحمد (١٨٥٣)].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٦٢٢ - (د ع): رِبِيعَةُ بْنُ أَقِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ الْجَمْعِيّ.

روى حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن هلي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: «كان ربيعة بن أمية بن خلف الجمعي هو الذي يَصْرُخُ يوم عرفة، تحت لَبَّةِ ناقة رسول الله ﷺ. قال له رسول الله ﷺ: «اصرخ: أيها الناس». وكان صَيِّئاً، «هل تدرون أي شهر هذا؟» فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: «فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمه شهركم هذا». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٦٢٤ - (ب س): رِبِيعَةُ بْنُ الْخَارِثِ، أَبُو لَزْؤَى الدُّرَيْسِي. ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة. روى عنه أبو واقد الليثي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٢٥ - (ب د ع س): رِبِيعَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مناف القرشي الهاشمي. يكنى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة بنت قيس بن طريف، من ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: «ألا كل دم ومائة كانت في الجاهلية فهو تحت قلبي، وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث»، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام. فأبطل رسول الله ﷺ الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعه، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: «نعم للرجل ربيعة لو نصر شعره، وشمر ثوبه». وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «إتاما الصدقة أوساخ الناس». روى عنه ابنه عبد المطلب.

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامه، فأَيُّ قَائِدَةٍ فِي اسْتِدْرَاكِ عَلَيْهِ.

١٦٢٦ - (س): رِبِيعَةُ بْنُ حَبِيشٍ، مِنْ أَخْصَسَ، وَهُوَ رَسُولُ جَرِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ ذِي الْخَلَصَةِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ رَسُولِ جَرِيرٍ، فَقِيلَ: حَصِينُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي. وَقِيلَ: أَرْطَاة. وَقِيلَ: أَبُو أَرْطَاة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢٧ - (ب): رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي حَرْشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ.

أُسْلِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٨ - (س): رِبِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ

وهما اثنان، أحدهما السلمي قتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّعَّة، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضاً، والله أعلم.

١٦٤٠ - (ع د س): رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعِ الْعَنْبَرِيِّ، له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليّ رقية من ولد إسماعيل. قال: «هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نمطيك إنساناً فتعتقينه». فلما قدم سببهم على رسول الله ﷺ فيهم ربعة بن ربيع، وسمرة بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربعة بن ربيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي؛ فإن ابن منده لم يخرج له ولا أبو نعيم، وإنما أخرج هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدرك ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبدَةَ بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالوا: كان ربعة أحد المنادين من وراء الحجرات. وجعلوا ربيعاً بالقاف، وقالوا: إليه ينسب الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. والله أعلم.

عُبْدَةُ: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

١٦٤١ - (ع س): رَبِيعَةُ بْنُ رَوَاءِ الْعَنْسِيِّ. روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي ﷺ: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله». فقلها، فقال: «واهاً أم واهاً؟» قال ربعة: أما الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأما الرهبة فوالله إننا ببلاد ما تيلغنا جبرشك، ولكنني خفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت. فقال النبي ﷺ: «رُبَّ خطيب من هنس». فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه، فقال له النبي ﷺ: «إن أحسست حساً فوائِلْ إلى أهل

هلال بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار. كان شريفاً، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

١٦٤٢ - (ب): رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُتَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزُوعَ بْنِ سِمَاكَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَرْيَةَ الْقَسْرِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمِ السَّلْمِيِّ. كان يقال له: ابن الدُّعَّة. وهي أمه، فخلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنيناً، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم، قاله أبو عمرو، وهو قاتل دريد بن الصمة. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: «فلما انتهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربعة بن ربيع بن أهبان السلمي دريد بن لصمة، فأخذ بخطام جملة وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شجار، فأناح به، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربعة بن ربيع السلمي. ثم ضربه سيفه فلم يُقِنْ شيئاً، فقال: بئس ما سلَّخْتُك أمك! خذ سيفي هذا مؤخر من الشجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واحفض عن الدماغ؛ فإني كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فربَّ يوم والله قد منعت فيه ساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربعة قال: لما ضربته ووقع تكشف فإذا عجاناه وبطون فحديه أبيض كالقُرْطاس، من ركوب الخير أعراه، فلما رجع ربعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد اعتقت أمهات لك ثلاثاً.

أخرجه أبو عمرو ولم يخرج له أبو موسى، لعله ظنه ربعة بن ربيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالوا: ربيع بن ربعة بن ربيع بن أهبان هو الذي قاتل دريد بن الصمة.

وقد وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، ظنهما واحداً،

قرية. فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية، فمات بها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٤٢ - (ب): رَبِيعَةُ بْنُ رَوْحِ الْعَنْسَبِيِّ. مدني. روى عنه محمد بن عمرو بن حزم. هكذا أخرجه أبو عمر.

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه، والله أعلم.

١٦٤٣ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ زِيَادٍ. وقيل: ابن أبي يزيد السلمي. ويقال: ربيع. روى: الغبار في سبيل الله ذرية الجنة. في إسناده مقال. أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم.

١٦٤٤ - رَبِيعَةُ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحة. حجازي.

١٦٤٥ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ الْقَرْعِيِّ. يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، فعقد لي راية يضاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٤٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المحيل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا ينق إلى نقله أم لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لمعرو بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ غَامِرِ بْنِ بَجَادٍ. يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي،

ويقال: الأسدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الظُّلُوفُ بِيَاذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ» [أحمد (٤١٧٧)].

بجَاد: بالياء الموحدة والجيم، قاله محمد بن نقطة.

الظُّلُوفُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ: أي الزمومة واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: أظف بالشئ يُلْظَفُ لُظَافاً إذا لزمه.

١٦٤٨ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عَبَادٍ. وقيل: عَبَاد، وقيل: عَبَاد، بالتشديد. والكسر أكثر، وهو الأول، وهو من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني عبدالعزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أب لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يا أيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يُغْوِيَنَّكُمْ عَنْ آلِهَةِ آبَائِكُمْ. ورسول الله ﷺ يَفِرُّ مِنْهُ، وهو على أثره، ونحن نثبته ونحن غلمان، كأنني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم، قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبدالله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب [أحمد (٤٩٢٣) و (٣٤٦٤)].

وَعُمَرُ رَبِيعَةَ عَمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد. أما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر

حَسْبُ، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك.

١٦٤٩ - رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ تَائِبٍ بْنِ سُبْدٍ بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازِنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ غَطَفَانَ الْغَطَفَانِيِّ الدِّيَّانِيِّ. وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتاف الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله ابن الكلبي.

١٦٥٠ - (ب س): رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَثَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْغَزَّى بْنِ هَامِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ. قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٥١ - (ب د ع): رِبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ التَّيْمِيِّ.

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «نُصِّرُ اللهَ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَلَهَا، فَبَلَّغَهَا مِنْ لَمْ يَسْمَعْهَا» [الترمذي (٢٦٥٨)]. أخرجه الثلاثة.

١٦٥٢ - (د ع): رِبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَوَيْفٍ التَّغْفِيِّ. وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسمود وعبد اليل: ﴿وَأَن تَبَيَّنَ لَكُمْ مَوْعِدُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ - رِبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَسَارٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَرَادٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ طَحْلِيلٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ الْجُهَنِيِّ. حليف بني النجار.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤ - (د ع): رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ.

ويقال: الحضرمي. خاصم امرأة القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبد الغني. وقيل: عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة، ولم ينسبه، وهو: ربعة بن عيدان بن ذي الحرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥ - (ب د ع): رِبِيعَةُ بْنُ الْغَزَّازِ وَقِيلَ: رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَهُوَ جُرْشِيُّ.

يعد في أهل الشام، مختلف في صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربعة، كان يفتي الناس أيام معاوية وكان فقيهاً. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلمِي بن رَبَاح، ويُسَيْر بن كعب، وابنه الغاز بن ربعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربعة الجرشية، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ونعما إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء، وخير عملكم الصلاة».

قتل يوم مَرْجِ زَاهِط، وكان سنة أربع وستين، بين مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ.

قال ابن أبي حاتم: ربعة بن عمرو الجرشية؛ قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة. أخرجه الثلاثة.

علي بن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. ويشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ - (د ع): رِبِيعَةُ بْنُ الْفُرَّاسِ. روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن ربعة بن الفرّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يسير حتى يأتي بيتاً تعظمه العجم مستراً، فيأخذون من

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمر بعده حتى توفي بعد الحرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

الهُوِيُّ يفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦٦ - (س): رَبِيعَةُ الْكَلَابِيُّ. روى حديثه أبو مسلم الكَلْبِيُّ عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خُثَيْم الهَلَالِي، عن ربيعة بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ تَوْضُأ فأسبغ الوضوء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكُتَّابِي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربيعة بنت عياض قالت: حدثني جدي عبدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ تَوْضُأ فأسبغ الوضوء [أحمد (٤٧٩)]. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ - (س): رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أعطيتها عدو الله وعدوك؟ فقال: «إنه سيسلبها رجل من المسلمين». فأخذت منه يوم دائن.

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحة.

١٦٦٣ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ لَهِيعة الحضرمي، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبي ﷺ، وأدبت إليه زكاة مالي، وكتب لي: «بسم الله الرحمن الرحيم، لربيعة بن لهيعة...».

أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ - (س): رَبِيعَةُ بْنُ مَالِك، أبو أسيد الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِي. روى ابن إسحاق، عن

ماله، ثم يغيرون عليكم أهل إفريقية حتى ترد سيوفهم، يعني النيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٧ - (ع س): رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَمِيمِ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ - (ب د ع): رَبِيعَةُ الْقُرَشِيُّ، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيت في الإسلام واقفاً على موقفه ذلك فعرفت أن الله تعالى وفقه لذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٩ - (س ع): رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسِ الْعَدَوَانِي. ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَمْرُ، أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ.

يعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٤٧٦]: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل، وهب بن جرير، وأبو عامر العفدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالوا: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيته الوضوء فأسمعه الهوِي من الليل يقول: سمع الله لمن حمده، وأسمعه الهوِي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين.

وهو الذي سأل النبي أن يرافقه في الجنة، فقال: «أعني على نفسك بكثرة السجود».

أخرجه أبو عمر هاهنا، وعاد أخرج الحديث، عن ريد بن الجلاس، وأحدهما وهم، والله أعلم.

الجلاس: بضم الجيم، وفتح اللام الخفيفة.

١٦٦٨ - (ب د ع): رَجَاءُ القُنُوي، له صحبة، سكن البصرة، وكانت أصيبت يده يوم الجمل.

روت عنه سلامة بنت الجععد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعطاه الله حفظ كتابه، فظن أن

أحداً أوتي أفضل مما أوتي، فقد ضُرَّ أفضل النعم». أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه.

وسمى الراوي عنه سلامة، وسماهما ابن منده وأبو عمر: ساكنة. وروى له حديث: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله.

وقال أبو نعيم: رَجَاءُ امرأة لها صحبة.

١٦٦٩ - (س): رَجَاءُ أبو يَزِيد، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قليل

الفقه خير من كثير العبادة».

أخرجه أبو موسى.

❖ باب الرء والحاء والخاء

١٦٧٠ - رَحْضَةُ بن خُزَيْمَةُ الغِفَارِي، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل عَقِيقَةً من أرض بني غفار. قيل: إنه له صحبة ولابنه

وحميده خفاف بن إيماء بن رحصة.

ذكره الغساني على أبي عمر.

١٦٧١ - (ب د ع): رُحَيْلُ الجُعْفِي، وهو من رَهط زهير بن معاوية، وحديثه عند أبي جعفر، عن

الحارث بن مسلم بن عم زهير، قال: قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَةَ الجُعْفِيَانِ على رسول الله ﷺ

مسلمين، فانتها إلى حيس نفضت الأيدي من قبره ﷺ، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: روى حديثه - يعني الرحيل - زهير بن معاوية، عن أسقر بن الرحيل، عن أبيه، وقد

روى هذا الخبر، عن زهير بن معاوية، عن أبيه، عن أسقر، وقال: نزل سويد على عمر، ونزل الرحيل

على بلال.

أسقر بن رحيل. بفتح الهمزة وبالسین المهملة

محمد بن خالد الأنصاري، عن أبي أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم

إلى بقيع العزقد، فإذا الذئب مفترش ذواعيه، فقال رسول الله ﷺ: «هذا أوبس يستطعم». قالوا: رأيتك

يا رسول الله؟ قال: «من كل سائمة عشرة». قالوا: كثير يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ وأشار

بيده: «أن خالسه».

أخرجه أبو موسى. وقال: كذا سماه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة. وقد

أوردوه في لميم.

١٦٦٥ - (س): رَبِيعَةُ بن مَلَّة، أخو حبيب، ذكر في ترجمة أسيد بن أبي آتاس.

أخرجه هكذا أبو موسى

١٦٦٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بن وقاص، في حديثه نظر. روى حديثه الحسن، عن أبان، عن أس بن

مالك، عن ربيعة بن وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في بَرِيَّةٍ

حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي، فيقول الله عز وجل لملائكته: أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر

الذنوب، فانظروا ماذا يطلب؟ فتقول الملائكة: أي رب، رضاك ومغفرتك. فيقول: اشهدوا أنني قد

غفرت له. ورجل يكون معه فئة، فيغفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه، فيقول الله للملائكة: انظروا ما

يطلب عبدي. فتقول الملائكة: يا رب، بذل مهجته لك يطلب رضاك. فيقول: اشهدوا أنني قد غفرت له.

ورجل يقوم من آخر الليل، فيقول الله للملائكة: اشهدوا أنني قد غفرت له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب الرء والجيم

١٦٦٧ - (ب): رَجَاءُ بن الجلاس ذكره بعض من ألف في الصحابة.

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج، عن أم الجلاس، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه

سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده فقال: «أبو بكر». وهو إسناد ضعيف، لا يشتغل بمثله.

وآخره راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء.

١٦٧٣ - (ب ع س): رُحَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَزْرَجِيُّ الْبِيَّاضِيُّ. شهد بدرًا، قاله ابن شهاب وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق: رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رجيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رجيلة، بالحاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني.

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: رجيلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونهينا عليهما.

* باب الراء والذال

١٦٧٣ - (د ع): ذُوَيْبُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ شُعْثُمِ بْنِ قُرْظِ بْنِ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ، التميمي العنبري، مولى عائشة رضي الله عنها.

روى ابنه عبدالله بن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إنني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فجاء في العنبر، فقال النبي ﷺ: «خذني منهم أربعة». فأخذت جدي رديحاً، وعمي سُمرة، وابن عمي رُحَى وخالي زبيباً. فمسخ النبي ﷺ رؤوسهم، وقال: «هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الراء والزاي والسين

١٦٧٤ - (ب د ع): رَزَيْنُ بْنُ أَنَسِ السُّلَمِيُّ. عداة في أعراب البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر، أخبرنا ناقل بن

مطرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي، عن جدي رزين بن أنس، قال: لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بشر، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها، فأبنت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لنا بشراً وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها. فكتب لي كتاباً: «من محمد رسول الله، أما بعد فإن لهم بشراً، إن كان صادقاً، ولهم دارهم، إن كان صادقاً». قال: فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضاوا لنا به.

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٥ - رَزَيْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ بَكِيرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وفد على النبي ﷺ، ذكر الدارقطني حديثه.

١٦٧٦ - (ب د ع): رَسِيمُ الْهَجْرِي. وقيل: الْعَبْدِي. وهو عبدي من أهل هَجَرَ.

روى يحيى بن غسان التيمي، عن تيم بن الرسيم، عن أبيه، وكان رجلاً من أهل هجر، وكان فقيهاً، قال: انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد بمصدقة تحملها إليه، فتهامهم عن النبيل في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة فاستوخموها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها، فشق ذلك علينا. فقال: «اذهبوا فاشربوا فيما شئتم» [أحمد (٤٨١٣)].

أخرجه الثلاثة.

رسيم: قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين، نقله من خط أبي نعيم.

وقال الأمير أبو نصر: وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً، رواه يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وقال الدارقطني: رواه عنه عطاء بن السائب. ولم يقع إليّ حديث عطاء، وأرجو ألا يكون وهمًا، وقد ذكر أنه وهم فيه.

«أحسنْتَ يا أبا عبدالله». فكانه يومئذ، ولا ولد له
[أحمد (٥٢٩٥)، أبو داود (٥١٢٣)].
أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩- (ب د ع): رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمِيرَةَ
السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ، عَدَّاهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ،
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ رَشِيدُ بْنُ
مَالِكٍ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ يَطْبِقُ عَلَيْهِ
تَمْرًا، فَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا، أَهْدِيَةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَقَالَ
الرَّجُلُ: صَدَقَةٌ. قَالَ: «فَقَدَّمَهُ إِلَى الْقَوْمِ». قَالَ:
وَالْحَسَنُ صَغِيرٌ. قَالَ: فَأَخَذَ الصَّبِي تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي
فِيهِ. قَالَ: فَطَلَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي
فِي الصَّبِي فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ فَقَذَفَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا أَلَّ
مُحَمَّدٌ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

وَرَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ؛
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، وَهَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمْ؛ عَنْ
مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ، نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وَجَعَلَهُ أَبُو عَمَرَ تَمِيمِيًّا، وَجَعَلَهُ ابْنُ مَكُولٍ مُزْنِيًّا،
وَجَعَلَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَسَدِيًّا، مِنْ أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ، وَقَالَ: هُوَ جَدُّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ.
عَمِيرَةَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ. وَأُسَيْدٌ: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

❖ بَابُ الرِّاءِ مَعَ الْعَيْنِ

١٦٨٠- (ب د ع): رَغِيَّةُ الشُّكْنِيِّ. وَقَالَ
الطَّبْرِيُّ: الْهَجْمِيُّ. فَصَحَّفَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سَحِيمِي.
وَقِيلَ: الْعَرَبِيُّ. وَهُوَ مِنْ سَحِيمَةِ عَرِينَةَ. وَقَدْ قِيلَ
فِيهِ: الرَّيْمِيُّ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي قِطْعَةٍ أَمٍّ، فَرَفَعَ دَلْوَهُ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا سَتَصِيْبُكَ قَارَعَةٌ؛ عَمِدَتْ
إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَفَعَتْ بِهِ دَلْوَهُ! وَكَانَتْ ابْنَتُهُ
قَدْ تَزَوَّجَتْ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وَأَسْلَمَتْ، وَبِعَتْ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا، فَأَخَذُوا وَلَدَهُ وَمَالَهُ، وَنَجَا هُوَ
غُرَبَاءَ فَأَسْلَمَ، وَقَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أُغِيرَ
عَلَى أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا

❖ بَابُ الرِّاءِ وَالشُّنَيْنِ

١٦٧٧- (ب د ع): رَشْدَانُ الْجُهَنِيِّ. كَانَ اسْمُهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ غِيَانَ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَشْدَانًا.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ
أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
غِيَانَ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَشْدَانًا. أَخْرَجَهُ
الثَّلَاثَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: رَشْدَانٌ. رَجُلٌ مَجْهُولٌ. ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ الرَّوَاهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: هَذَا الرَّجُلُ لَا أَصْلَ لِدُكْرِهِ، وَقَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ
وَأَبِي عَمَرَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَالَّذِي أَظَنُّهُ أَنَّ بَعْضَ
الرَّوَاهِ وَهْمٌ فِيهِ، وَالَّذِي يَصِحُّ مِنْ جِهَيْنَةَ أَنَّ وَقَدَّمَهُ
لَمَّا قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَنِي
غِيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جِهَيْنَةَ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا:
بَنُو غِيَانٍ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانٍ». فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦٧٨- (ب د ع): رُشَيْدُ السَّهْجَرِيِّ، وَيُقَالُ:
الْفَارَسِيُّ، مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ
الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ مَتَدِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ: لَا تُثَبِّتُ لَهُ صَحْبَةٌ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا، وَكَانَ أَبَا
عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ: كَانَ رَشِيدُ
مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ الْفَارَسِيُّ، لَقِيَ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرُكِينَ
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مَقْتَعًا فِي الْحَدِيدِ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ
عُوفٍ. فَتَعَرَّضَ لَهُ سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبٍ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً
جَزَّ لَهُ بَائِثَتَيْنِ؛ وَيَقْبَلُ عَلَيْهِ رَشِيدٌ فَيَضْرِبُهُ عَلَى
عَاتِقِهِ، فَقَطَعَ الدَّرْعَ حَتَّى جَزَّ لَهُ بَائِثَتَيْنِ، وَيَقُولُ:
خَذْهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارَسِيُّ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَى ذَلِكَ
وَيَسْمَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا قُلْتُ: خَذْهَا،
وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ». فَتَعَرَّضَ لَهُ أَخُوهُ يَعْدُو كَأَنَّهُ
كَلْبٌ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عُوفٍ، وَيَضْرِبُهُ رَشِيدٌ عَلَى
رَأْسِهِ وَعَلَيْهِ الْيَغْمَرُ فَتَلَقَّى رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: خَذْهَا وَأَنَا
الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ:

منه، فقال رسول الله ﷺ: «إني رجل أحمر» قال: إن تك أحمر فلان ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْكُلُوا أَمْثِلَوتَ مِنْ طُحُوتِكُمْ﴾ [الفرقة: ١٨٩].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدري هو قيس بن حنتر - يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان - أم غيره؟

١٦٨٤ - (ب): رِفَاعَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثْمٍ. هو أحد بني عَفْرَاءَ.

شهد بداراً في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عَفْرَاءَ، وأنكره غيره فيهم وفي البدرين أيضاً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٨٥ - (د ع): رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ، ابن أخي مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيِّ. حديثه عند ابن معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن حصين قال: صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: رِفَاعَةُ، فلما كبر قال: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلَّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلَّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ، عَلَانِيَةً وَسِرًّا.

رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفاً. ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ قال: لما دخل النبي ﷺ في الصلاة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكره في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عَفْرَاءَ؟ وفي الصحابة غيره: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ؟ والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقني.

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد الله بن شداد، قال: رأيت رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ

المال فقد قسم، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحتق به، وأما الولد فأنجب معه يا بلال فلان عرفه ولده فادفعه إليه، فذهب معه، وقال لابنه: تعرفه؟ قال: نعم. فدفعه إليه. أخرجه الثلاثة.

رَغِيَّةُ: بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وبالياء تحتها نقطتان، وقيل: بضم الراء.

باب الرء والفاء

١٦٨٩ - (ع س): رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. ثم من بني زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. استشهد يوم أحد. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير.

١٦٩٢ - (س): رِفَاعَةُ الْبَدْرِيِّ. أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رِفَاعَةَ الْبَدْرِيِّ قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبديوي، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: «وعليك، أهد صلاتك فإنك لم تصل». وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ، شهد بداراً، وقد ذكروه.

١٦٩٣ - (س) رِفَاعَةُ بْنُ ثَابُوتِ الْأَنْصَارِيِّ. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جبير: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه، ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه داراً، وكان رجل من الأنصار يقال له: رِفَاعَةُ بْنُ ثَابُوتٍ. فتصور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رِفَاعَةُ، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: «ما حملك على ذلك؟» قال: يا رسول الله، خرجت منه فخرجت

الأنصاري، وكان شهد بدرًا، وليس في البديريين: رفاعه بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقعي، فإن رفاعه الزرقعي له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الزُّرْقَعِيُّ، يَكْتُبُ أَبَا مَعَاذٍ، وَأُمُّهُ أُمُ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي بْنِ سُلُوكٍ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَأْسِ الْمَنَافِقِينَ.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد أخواه: خلاد ومالك ابنا رافع بدرًا.

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعه بن رافع، قال:

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يومًا، قال رفاعه: ونحن معه إذ جاء رجل كالبديري فصلّى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه، وقال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثًا، كل ذلك يسم على النبي ﷺ، ويقول: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». فقال الرجل: أرني - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ.

قال: «أجل، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد، وقم، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرا به، وإلا فاحمد الله وكبره وهله، ثم اركع فاطمئن رакعًا، ثم اعتدل قائمًا، ثم اسجد فاطمئن ساجدًا، ثم اجلس فاطمئن، ثم اسجد فاطمئن، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئًا فقد انتقصت من صلاتك، فكانت هذه أهون عليهم».

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبدالله الحسن بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري

(٣٩٩٢ و ٣٩٩٤)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعه بن رافع الزرقعي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدا من الملائكة.

ثم شهد رفاعه الجمل مع علي، وشهد معه صفين أيضًا. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عليّ بخروجهم، فقال عليّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وباعوني غير مكرهين، وباعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعه بن رافع الزرقعي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أننا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما أن غير أنا لما رأينا الحق معمولًا به، والكتاب متبعًا، والسنة قائمة رضيئنا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرصى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزيرة الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

فَرَأَيْتُهَا فَرَأَيْتُهَا قَبْلَ الْقَوْتِ
لَا وَآلَتُ نَفْسِي إِنْ خَفَتِ الْمَوْتُ
يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ أولاً، والله إن الآخرة لشبيهة بالاولى؛ إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعه البديري، وقال: رفاعه هذا هو رفاعه بن رافع الرزقي. فما كان به حاجة إلى إخراجه، وعاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ - رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ. له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زبير: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره واو.

١٦٨٨ - (د ع): رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بن عَمْرِو بن سَوَادٍ بن كعب، وهو ظَفَرُ، بن الخزرج بن عَمْرِو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [٣٠٣٦]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخيث. وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافعة من الشام من الدؤنك ابتاع الرجل منها فخص نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافعة فابتاع عمي رفاعه بن زيد حملاً من الدرملك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح فثدي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفاعه فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فتنحسنا الدور، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا نرى إلا بعض طعامكم.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعه بن زيد، فثقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا

سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «سأمر في ذلك». فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أسير بن عروة، فكلّموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وحمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقه. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقه!» قال: لرجعت ولو وددت أني أخرج من بعض مالي: ولم أكلّم رسول الله، فقلت لعلي ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ عَمَّا أَرْسَلْنَا وَلَا تَكُنَ لِلْكَافِرِينَ حَافِظًا﴾. بني أبيرق «وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ». مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.
الضافعة: الأثباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أسير: يضم الهمزة، وفتح السين المهملة.
١٦٨٩ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بن وَهَب الجُدَازِي، ثم الضَّبِّي، من بني الضَّبِّب. هكذا يقوله بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيني، من بني ضينة بن جذام.

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدغم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إتي بعمته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله. فمن أقبل فقي حزب الله، ومن أدير فله أمان شهرين». فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا. أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ سَيَمُوَالٍ. وقيل: رفاعه بن رفاعه القرظي. من بني قريظة، وهو خال صفية بنت خُزَيْم بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، فإن أمها برة بنت سموال، وهو الذي طلق

قلت: الحق مع أبي موسى، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعة، وسياق النسب يدل عليه؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زئير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو النسب الذي ذكرناه في هذه الترجمة؛ إلا أنهما صحفا زئير الذي في هذا النسب، وهو بالزاي والوون والباء الموحدة، بدلتا، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زبراً صح النسب، وصار واحداً، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة.

وقال أيضاً أبو نعيم، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من بني ظفر: رفاعة بن عبد المنذر، وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وليس فيه ظفر، وذكر ظفر وهم.

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة: رفاعة. وهو أحد الأقوال في اسمه، وأما ابن الكلبي فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زئير أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبد المنذر، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدرًا وقتلاً فيها، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر، وأما أبو لبابة فقال: اسمه بشير، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة. ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين، وأن رفاعة شهد بدرًا بنفسه، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، فهو كمن شهد، وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال.

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني، وهو إمام عالم متقن، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدرًا حقيقة لا مجازاً، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره.

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي، فإنه قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، ولا عقب له، وعبيد بن أبي عبيد، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله ﷺ من الطريق،

امراته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير، وطلقها قبل أن يدخل بها، فأردت الرجوع إلى رفاعة، فسألها النبي، فذكرت أن عبد الرحمن لم يسها. قال: «فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تدوقي عسيلته». واسم المرأة: تميم بنت وهب، سماها القعبي، وقيل في اسمها غير ذلك.

روى أبو عمر وابي منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال: نزلت هذه الآية: «وَمَنْ مَّمَّ الْقَوْلَ لِنَهْمٍ يَنْدُرُوكَ» في وفي عشرة من أصحابي.

وأما أبو نعيم، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى، وهي: رفاعة بن قرظة، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

سَمَوَال: بكسر السين، وسكون الميم، والزبيير: بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة.

١٦٩٩ - (ع س): رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار الأنصاري. عَقِي، بدري.

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني ظفر، واسم ظفر كعب بن الخرج: رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وقد شهد بدرًا.

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية بن زيد: رفاعة بن عبد المنذر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة، عن أبي لبابة، وتبعه أبو زكرياء بن منده، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدرًا؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق، لما سار إلى بدر، وأثره على المدينة، وضرب له بسهمه، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدرًا، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدرًا أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدا، والله أعلم.

فقد جعل أبا لبابة غير رقاعة؛ مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً، ورقاعة، وأبا لبابة؛ مثله. وذكره غيرهم وقال: وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورقاعة وأبي لبابة تسعة. وهذا مثل قول الكلبي صرح به، فظهر بهذا أن الحق مع أبي عويم، إلا على قول من يجعل رقاعة اسم أبي لبابة، وهم قليل، وقد تقدم في مبشر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجمل فذكر دينار في نسبه وهم. والله أعلم.

١٦٩٢ - (ب د ع): رَقَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رَثْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَبُو لِبَابَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

وقد اختلف في اسمه فقليل: رافع. وقيل: بُشَيْر. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فردّه النبي من الرّوّحاء إلى المدينة أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسلمان الأغر، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني والذي إسحاق بن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ: أن ابعت إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيرهم في أمرنا. فأرسله رسول الله ﷺ إليهم، فلما رآه قام إليه الرجال وَجَّهَ شَإِئِهِ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ يَبْكُونَ فِي وَجْهِهِ، فَرَقَّ لَهُمْ، وَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا لِبَابَةِ، أَتَرَى أَنْ نَنْزِلَ عَلَى حُكْمِ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ، إِنَّهُ الذَّبْحُ، قَالَ أَبُو لِبَابَةِ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ قِدْمَايَ تَرْجِفَانِ حِينَ عَرَفْتَ أَنِّي قَدْ خَنْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى ارْتَبَطَ

في المسجد إلى عمود من عُمدِهِ، وَقَالَ: لَا أَبْرَحَ مَكَانِي حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيَّ مِمَّا صَنَعْتُ. وَعَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطَّأَ بَنِي قَرِيظَةَ أَبَدًا، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرَهُ، وَكَانَ قَدْ اسْتَبْطَأَهُ، قَالَ: «أَمَّا لَوْ جِئْتَنِي لَاسْتَفْغَرْتَ لِي، فَاذْ فَعَلَ مَا فَعَلَ مَا أَنَا بِالَّذِي أَطْلَقَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبدالله بن قُسيط أَنَّ ثَوْبَةَ أَبِي لِبَابَةِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ السَّحَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكَ؟ فَقَالَ: «تَيَّبَ عَلَيَّ أَبِي لِبَابَةَ». فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ أَطْلَقَهُ.

ويرد في الكنى سبب آخر لريطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: لم يعقب أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٣ - (ب د ع): رَقَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ، وَقِيلَ: عَرَادَةُ الْجَهَنِّي، وَيُقَالُ: الْعُدْرِي، يَكْنَى حَزَامَةَ. رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، مَدَنِي، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رقاعة بن عرابة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ» [أحمد (١٦٤)، ابن ماجه (٤٢٨٥) و (١٣٦٧)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رقاعة بن عرابة الجهني قال:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَوْبِيدِ، أَوْ بِقَدِيدِ، جَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٤ - (ب): رِفَاعَةُ بِنِ عَمْرٍو الْجَهَنِي، شهد بَدْرًا وأحدًا، قاله أبو معشر، ولم يتابع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف بن جرادة بن يربوع بن طَحِيل بن عَدِي بن الرَّيْعة بن رُشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ الجَهَنِي، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بَدْرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩٥ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ رُوَيْدِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ سَالِمِ بِنِ عَثَمِ بِنِ عَوْفِ بِنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ.

شهد العقبة وبدراً، وقتل يوم أحد، يَكْنَى أبا الوليد، ويُعرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد بن عمرو يَكْنَى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رِفَاعَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ نَوْفَلِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَنَانٍ، استشهد يوم أحد، عَقِي بَدْرِي، وروى هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أحد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بَدْرًا والعقبة: رِفَاعَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ قَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ سَالِمِ بِنِ غَنَمِ بِنِ عَوْفِ بِنِ الْخَزْرَجِ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رِفَاعَةُ بِنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، استشهد يوم أحد، روى ذلك عن ابن إسحاق.

١٦٩٦ - (ع س): رِفَاعَةُ بِنِ قَرْظَةَ الْقَرْظِيِّ.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن شهرزاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة - زَادَ ابْنُ رِيْدَةَ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بِنِ عَامِرِ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بِنِ سَلْمَةَ، عَنْ

عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رِفَاعَةَ الْقَرْظِي، وفي رواية الحضرمي، أن رِفَاعَةَ بِنِ قَرْظَةَ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَشْرَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ» وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَنَلْتَمِمْ بِنَذْرِكُمْ ﴿٢١﴾».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رِفَاعَةَ بِنِ سَمُوَالٍ، وفِرْقِ الطَّبْرَانِيِّ وغيره بينهما.

١٦٩٧ - (ب): رِفَاعَةُ بِنِ شُبَيْشَرِ بِنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُفْرِيِّ، شهد أحدًا مع أبيه مبشراً.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٨ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بِنِ قَسْرُوحٍ، وقيل: رِفَاعَةُ بِنِ مَشْرَحِ الْأَسَدِيِّ، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

١٦٩٩ - (ب د ع س): رِفَاعَةُ بِنِ وَقْشٍ، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن رُغْبَةَ بِنِ زَعُورَاءَ بِنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ.

أخرجه الثلاثة.

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتل جميعاً بأحد، قتل رِفَاعَةُ خَالِدُ بِنِ الْوَلِيدِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورِفَاعَةُ بِنِ وَقْشٍ. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ - (س): رِفَاعَةُ بِنِ وَهْبِ بِنِ عَتِيكَ. روى بُكَيْرُ بِنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بِنِ حَيَّانٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَلَقَها فَلاَ حِجْلُ لَمْ يَرْبُ بِدَ حَقِّ تَنكِحِ رَوْحًا عَيْرًا﴾ نزلت في عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك التميمي، كانت تحت رِفَاعَةَ بِنِ وَهْبِ بِنِ عَتِيكَ، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً باتناً، وتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير القرظي، ثم طلقها فأتت

أعاليها؟ قال: «طبيبها الذي وضعها» [أحمد (٢٧٧٢) و (١٦٣)].

رواه عبد الملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إيباد بن لقيط. أخرجه الثلاثة.

١٧٠٢ - (س): رِفَاعَةُ. غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبد الكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاع، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: «هلالٌ غير وُشِد، أمنت بخالقك». ثلاثاً [أبو داود (٥٠٩٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاع بن رافع، ولا نعلم لرفاعة ابن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاع، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن خضير الهناتي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاع، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ».

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكُذَيْمِي، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُذَيْمِي فقال: عبد الرحمن بن حصين، بخاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكُذَيْمِي بن مالك القطيعي فقال: حُصَيْن، بخاء وضاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمتين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ - (د ع): رِفَاعَةُ. غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فنادي: «لَا يَنْتَبِذَنَّ أَحَدٌ فِي الْمَقْبَرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ - (د ع): رُفَيْعُ أَبُو الْغَالِيَةِ الرَّيَاحِي. أدرك

رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسنني، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: «لا، حتى يكون مس». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني. فقال النبي: «كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: وقد عهدت رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيت، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتني بعد مَرَّتِكَ هذه لأرْحُكَ، وكان فيها نزل: «فَإِنْ كَلَّمَهَا فَلَا تُحَلِّ لَهَا مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ» فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبدالله، يعني ابن منده، في رفاع بن سُمَوال، وفرق بينهما ابن شاعين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تيممة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرُبِي، أَبُو رَمْثَةَ التَّمِيمِي، من تيم الزياب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عده في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقد تقدم ذكره، قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

روى عبيد الله بن إيباد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: «هذا ابنك؟» قال: إي ورب الكعبة أشهد به. فقبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَّتْ شَبْهِي بِأَبِي، ومن حلف أبي، ثم قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه». وقال رسول الله ﷺ: «لَا يَزِدُّ وَازِرَةً وَنَدَّ أَفْرَكَةً» ثم نظر إلى مثل السَّلْعَةِ بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني طبيب الرجال، ألا

معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم المعاوي، وهو من قبيلة النعمان بن زيد بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمراً، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب. أخرجه الثلاثة.

باب الرء والكاف

١٧٠٨ - (ب د ع): رُكَّانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْةِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَلَبِيِّ. وكان يقال لأبيه عبد يزيد: المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشَّفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصصره النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قرش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سَهْمَةَ بنت عويمر بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا باستادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١١١٧]: قال: حدثنا هُثَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حارم، عن الزبير بن سعيده، عن عبدالله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني طنقت امرأتي البتة. فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «الله؟» قال: «الله»، قال: «الله»، قال: «فهو كما أردت».

وله عن النبي ﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعة النبي ﷺ. وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها: «أقبلني بإذن الله». فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وقضائنها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له ركانة: أريتن عظيمًا، فمرها فترجع، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم

النبي ﷺ، وقيل: اسمه زياد بن فيروز، مولى بني ربح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: «أدركت النبي ﷺ؟» قال: لا، جئت بعده بستين، أو ثلاث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخره، وهما من كبار التابعين وكنيته أيضاً أبو العالية، وهو السراء، وهو غير أبي العالية الرياحي، والله أعلم.

* باب الرء مع القاف

١٧٠٩ - (د ع): رُقَيْعُ بْنُ زَيْبِغَةَ الْمُقْبِلِيِّ. أدرك النبي ﷺ.

روى يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم رقد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ - (د ع): رُقَيْبَةُ بْنُ عَقَيْبَةَ، أو عَقَيْبَةَ بْنِ رُقَيْبَةَ، كذا روي على الشث، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رُقَيْبَةُ بْنُ عَقَيْبَةَ، أو عَقَيْبَةُ بْنُ رُقَيْبَةَ، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه. فقال: «أين تريد؟» قال: أريد سفرًا، قال: «تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحق بركتك؟!» قال: وما ذاك أريد يا رسول الله. قال: «أقم حتى يهل الهلال، وتخرج يوم الإثنين أو يوم الخميس، وهليك بالدُّلُجَات، فإنَّ الله فيه ملائكة موكلين بالسيارة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ - (ب د ع): رُقَيْمُ بْنُ نَابِتِ بْنِ ثَغْلَبَةَ بْنِ رُقَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ معاوية، أو ثامت الأنصاري الأوسي، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده.

وقد ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكال بن الحارث بن أمية بن

مَهْدِي بْنِ حَفْصٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ
مَطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ، عَنْ غُبَّاسِ بْنِ سَعِيدِ الْكَلَّاعِيِّ، عَنْ
نَصِيحِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ رَكْبِ الْمَصْرِيِّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ،
وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الرِّاءِ وَالْوَاوِ

١٧١١ - (ب د ع): رُوحُ بِنِ زَنْبَاعِ بِنِ رُوحِ بِنِ
سَلَامَةَ بِنِ حَدَّادِ بِنِ حَلِيدَةَ بِنِ أُمَيَّةَ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ
حِمَّانَةَ بِنِ وَاثِلِ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ أُنْصَى بِنِ
سَعْدِ بِنِ دَبِيلِ بِنِ إِيَّاسِ بِنِ حَرَّامِ بِنِ جُدَّامِ، أَبُو زُرْعَةَ
الْجَذَامِيِّ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ،
وَلَا يَبِيهِ زَنْبَاعُ رُؤْيَةً.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ: وَمَنْ رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَذَامٍ: رُوحُ بِنِ زَنْبَاعِ، وَمَوْلَى
لِرُوحٍ يُقَالُ لَهُ: حَبِيبٌ. وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ
لِرُوحٍ حَدِيثًا، وَإِنَّمَا يَرَوِي أَنَّ أَبَاهُ زَنْبَاعًا قَدِمَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَّا رُوحٌ فَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى: أَبُو
زُرْعَةَ رُوحُ بِنِ زَنْبَاعِ الْجَذَامِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُوهُ فِي التَّابِعِينَ، وَقَالَا: رَوَى عَنْ
عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. رَوَى عَنْهُ شَرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ،
وَبُحَيْشُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَعِبَادَةُ بْنُ ثُمَّيَّةٍ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: وَلَا أَرَى لَهُ صَحْبَةً، وَلَا رِوَايَةً إِلَّا
عَنِ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: تَمِيمُ الدَّارِيُّ، وَعِبَادَةُ ابْنُ
الصَّامِتِ، رَوَى عَنْ تَمِيمٍ حَدِيثًا فِي فَضْلِ رِبَاطِ الْخَيْلِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَمِيمٍ.

وَكَانَ خَصِيصًا بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ
عَبْدُ الْمَلِكِ: جَمَعَ رُوحُ طَاعَةَ أَهْلِ الشَّامِ، وَدَعَاهُ أَهْلُ
الْعِرَاقِ، وَفَقَهُ أَهْلَ الْحِجَازِ.

وَرَوَى أَنَّ رُوحًا كَانَتْ لَهُ مَزْرَعَةٌ إِلَى جَانِبِ مَزْرَعَةِ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَشَكَا وَكَلَاءَ رُوحٍ إِلَيْهِ مِنْ وَكَلَاءِ
الْوَلِيدِ، فَشَكَا ذَلِكَ رُوحٌ إِلَى الْوَلِيدِ، فَلَمْ يُشْكِهِ.

بَعْدَ، وَنَزَلَ الْمَدِينَةَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ
ثَلَاثِينَ وَسَقًا.

وَمِنْ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا،
وَخَلَقَ هَذَا الدِّينَ الْحَيَاءَ».

وَتُوفِيَ رُكَّانَةُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ: تُوفِيَ سَنَةَ
اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٠٩ - (د ع): رُكَّانَةُ أَبُو مُخَمَّدٍ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.
قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: فَرَّقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ،
قَالَ: وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا. وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ رُكَّانَةَ قَالَ: صَارَعَتِ
النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَنِي.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فَرَّقَ الْمُتَأَخِّرُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ، وَمَا
أَرَاهُ إِلَّا الْمُتَقَدِّمَ، وَلَا مَطْعَمٌ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ فِي هَذَا،
فَإِنَّهُ أَحَالَ بِقَوْلِهِ عَلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ: أَرَاهُمَا
وَاحِدًا، فَأَيُّ مَطْعَمٍ أَوْرَدَ عَلَيْهِ!

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٧١٠ - (ب د ع): زَكَبُ الْبُضْرِيِّ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ،
وَهُوَ مَجْهُولٌ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: هُوَ كَنْدِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَجْمَعُوا
عَلَى ذِكْرِهِ فِيهِمْ. رَوَى عَنْهُ نَصِيحُ الْعَبْسِيِّ أَنَّهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ
مَنْقُصَةٍ، وَذَكَرَ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالًا
جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ،
وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْرِ وَالْحِكْمَةَ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ،
وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ
عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ
مِنْ قَوْلِهِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِنِ
عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّقَاقِ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ
الْحَسَنِ بِنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَفْوَانَ
الْبَرْزَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنَا

إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فمن أقبل فمن حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

أخرجه أبو موسى وقل: أورده أبو عبدالله بخلاف هذا في ترجمة رفاعه بن زيد.

١٧١٥ - (س): زُوَيْبَةُ وَالِدُ عُمَارَةَ بْنِ زُوَيْبَةَ. روى زُبَيْدُ بْنُ مَضْلَةَ، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَلْجُ النَّارَ مَنْ يَصْلِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» [مسلم (١٤٣٤، ١٤٣٥)، وأحمد (١٣٦٤)، وأبو دود (٤٢٧)، والسنن (٤٧٠، ٤٨٦)].

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبي ﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ - (د): زُوَيْبَةُ الْقَفَّارِيُّ، صاحب بئر رومة. روى عبد الرحمن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أمي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: «لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ: «بِعْنِهَا بَعِينَ فِي الْجَنَّةِ». فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشترها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنجس لي مثل ما جعلت لرومة عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: «نعم». قال: قد اشتريتها، وحللتها للمسلمين».

أخرجه ابن منده.

١٧١٧ - (ب د ع): رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنَ بْنِ عَبْدِ بْنِ خَارِثَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّحَارِ.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أمر معاوية ربيعة بن ثوبت على طرابلس مدينة بالمغرب، ففر منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

فذكر ذلك زُوَيْحُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، والوليد حاضر، فقل عبد الملك: ما يقول زُوَيْحُ يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله كذب، فقال الوليد: لأسرعت خيلك يا روح. قال: نعم، كن أولها بصفين، وآخرها بمرح راهط. وقام مغضباً، فقال عبد الملك للوليد: بحقي عليك لَمَّا أَتَيْتَهُ فَتَرَضَّيْتَهُ وَوَهَبْتَ الْمَزْرَعَةَ لَهُ. فخرج الوليد يريد روحاً. فقيل لروح: هذا وني العهد قد أتاك، فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبي ﷺ: «الإيمان يمان يمان حتى جبال جلداه، وبارك الله في جلداه».

أخرجه الثلاثة.

١٧١٢ - (د ع): زُوَيْحُ بْنُ سَيَّارٍ - أو سيار بن روح - قال مُسْلِمُ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ: رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، ينسبون العمائم، ويرخون من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٣ - (ب د ع): زُوَيْحَانُ الزُّوَمِيُّ، وهو سَفِينَةُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وولاه للنبي ﷺ، وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويؤرد في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبخ لم يفتح في زمن النبي، فكيف يسمى منهما!!

أخرجه الثلاثة.

١٧١٤ - (س): زُوَيْحَانُ بْنُ بَغْجَةَ. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وقد رفاعه بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ، فكتب له كتاباً:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعته إلى قومه يدعوهم

روى عنه حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشييم بن بَيَّان، وشييان القتياني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبدالرحمن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قبل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: «إنه بلغني أنكم تبتاعون المنقال بالتصنف والثلاثين، إنه لا يصلح المنقال إلا بالمنقال، والوزن بالوزن».

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح - وذكر آخر قبله -: عن عياش بن عباس أن شييم بن بَيَّان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «يا رويفع بن ثابت، لعل الحبة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وترّاً، أو استنجد برجيع دابة، أو عظم، فإن محمداً منه بريء» [أحمد (١٠٨٤) ١٠٩٠، وأبو داود (٣٦)، والنسائي (٥٠٨٢)].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى نجيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جُزْبة، فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر. «لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره. يعني إتيان الحبالى من الفيء، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مثنياً حتى يُقسّم، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أغجفها زحفا فيه، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلفه رده».

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: بيرة، وقبره بها. أخرجه الثلاثة.

١٧١٨ - (ب): رُوَيْفَعُ، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال أبو أحمد العسكري: كان له - يعني لأبي رويفع - ولد بالمدينة فأنقضوا، ولا عقب له.

١٧١٩ - (ع س): رَثَابُ الْقُرَظِي، جد معاوية بن قُرَّة.

روى الفضيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حنن أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال: واختلف في اسم والد قرة، فقيل: إياس، وقيل: الأغر، وقيل غيره. ورثاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رثاب كلام أبي نعيم على ابن منته، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رثاب، ففي «إياس بن رثاب» لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لولده قرة، وهامنا جعل رثاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب القول، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رثاب، وترجمة رثاب، لا تصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ - رَثَابُ بْنُ حُنَيْفٍ بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد بدرًا، وقتل يوم بدر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ - وَثَابُ بْنُ مُهْشَمٍ بن سَعِيد بن سَهْم الْقُرَظِي السَّهْمِي. مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

حرف الزاي

❖ باب الزاي والالف

١٧٢٢ - (ب د ع): زَارِعُ بْنُ عَامِرٍ التَّبْدِي، من عَبْدِ الْقَيْسِ، كُنِيَّةُ أَبُو الْوَزْعِ، وَقِيلَ: هُوَ زَارِعُ بْنُ زَارِعٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَلَهُ ابْنٌ يُسَمَّى الْوَزْعَ، بِهِ كَانَ يَكْتُمُ.

رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ مَطَرِ بْنِ الْأَعْتَقِ، عَنْ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَزْعِ بْنِ الزَّوْزَعِ: أَنَّ جَدَّهَا وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْأَشْجِ الثَّعْصَرِيِّ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ مَجْنُونٌ أَوْ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مَعِيَ ابْنٌ لِي، أَوْ ابْنُ أُخْتٍ لِي، مَجْنُونًا، أَتَيْتَكَ بِهِ لَتَدْعُوهُ لِي. فَقَالَ: «أَتَتْنِي بِهِ». فَأَتَاهُ بِهِ فَدَعَا لَهُ قَبْرًا، فَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَفْدِ مَنْ يَفْضُلُ عَلَيْهِ. وَرَوَتْ عَنْهُ أَيْضًا حَدِيثًا طَوِيلًا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٣ - (ب د ع): زَاهِرُ بْنُ الْأَشْوَذِ بْنِ حَجَّاجِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُغَيْلِ بْنِ أُنْسِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو مَجْزَأَةَ، كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَوَّصِ الْخَزَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا مَسْمَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَوَيْسِ الْبَيَارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ

الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، قَالَ: إِنِّي لَا وَقُدْتُ تَحْتَ الْقُدُورِ بِلُحُومِ الْخُمْرِ إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ [الْبُخَارِيُّ (٤١٧٣)]. وَلَهُ حَدِيثٌ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٤ - (ب د ع): زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ الْأَشْجَعِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ (ج) قَالَ سُلَيْمَانُ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا فَيَاضٌ، أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ يُقَالُ لَهُ: زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَكَانَ يَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَدْيَةِ الْبَادِيَةِ، فَيَجْهَرُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا بِأَدْبَتِنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ».

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعًا لَهُ فِي السُّوقِ، فَاحْتَضَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لَا يَبْصُرُهُ، فَقَالَ: «أُرْسِلْنِي، مِنْ هَذَا؟» فَانْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ لَا يَأْكُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرُهُ بِصَدْرِهِ حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟» فَقَالَ: يَا

رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ: «لكن أنت عند الله هال». لفظ عبدالرزاق. أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ - (ب): زَائِدَةُ بْنُ حَوَالَةَ، وقيل: مزينة بن حوالة التَّزَنِّي. روى عنه عبدالله بن شقيق. أخرجه أبو عمر مختصراً.

❖ باب الزاي والباء

١٧٢٦ - (ب س): زَبَانٌ وقيل: زبار بن قيسور. وقيل: ابن قيسور. الكلبي.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبآن، قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل برادي الشَّوْخَط. وروى حديثاً كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناده ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماکولا: ذكر عبدالغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ - (د ع): الزُّبَيْرَانُ بْنُ أَسْلَمَ، من آل ذي لَعُوة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنأدى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعُوة، اسمه الزبيران بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبيران: انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قُبَاء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قدامه، فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك، فانصرف الزبيران وهو يقول آيئاً من شعره. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحة.

١٧٢٨ - (ب د ع): الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عَيَّاش، وقيل: أبو شَذْرَة، واسمه الحُصَيْن، وقد

تقدم في الحصين، وإنما قيل له الزبيران لحُسْنه، والزبيران القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَيَّرَةً بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

نزل البصرة، وكان سيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المِثْقَرِي وعمر بن الأهنم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عَمْرُو بْنُ الْأَهْنَمِ عن الزبيران بن بدر فقال: مطاع في أذنية العارضة، مانع لما وراء ظهره، قال الزبيران: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أنني أفضل مما قال. قال عمرو: إنك لزميرُ المروءة، ضيقُ العَطَن، أحقُّ الأب، لنيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرساني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان لحرأ».

وكان يقال للزبيران: قَمَرٌ نجد، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب.

قال رجل في الزبيران من النمر بن قاسط - يمدحه - وقيل، قالها الحطيئة:

تَقُولُ خَلِيلُلسَتِي لِمَا التَّقِينَا
سَيُذَرِّكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَّانِ
سَيُذَرِّكُنَا بَنُو الْقَمَرِ بْنِ بَدْرِ
سَرَّاجُ اللَّيْلِ لِلشَّمْسِ الْحَصَّانِ
فَقُلْتُ: ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أَتَدِي
لِيَصْرُتَ أَنْ يَنْدَادِي دَعِيَانِ
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فِلَانِي

أنا المِثْقَرِي جَارُ الزبيران
وكان الزبيران قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقاه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فرأى من

السَّنةَ وَظُلماً لِلْعَبِيرِ، فَأَمَرَهُ الزُّبَيْرَانُ أَنْ يَقْصِدَ أَهْلَهُ وَأَعْطَاهُ أَمَارَةً يَكُونُ بِهِ ضَيْفًا لَهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ، ففعل الحطينة، ثُمَّ هَجَا الحَطِينَةَ بِقَوْلِهِ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَزُحِلْ لِبُغْيَتِهَا
وَقَعْدَ فِائِكَ أَنْتَ لَطَائِعُمُ الْكَاسِي
وَشَكَاهُ الزُّبَيْرَانُ إِلَى عَمْرِ، فَسَأَلَ عَمْرُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ قَوْلِهِ إِنَّهُ هَجَوْهُ، فَحَكَّمَ أَنَّهُ هَجَوْهُ لَهُ وَضَعَهُ فَحَسَهُ عَمْرُ فِي مَطْمُورَةٍ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ، فَأُطْلِقَهُ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ أَنْ لَا يَهْجُو أَحَدًا، وَتَهْدِدُهُ إِذْ فَعَلَ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذِهِ، وَلِلزُّبَيْرَانِ شِعْرٌ فِيهِ قَوْلُهُ:

نَحْنُ الْمَمْلُوكُ فَلَا حَيٍّ يُقَارِبُنَا
فِيَا لَعَلَاءُ وَفِيَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ
وَتَخْرُ تُطْعِمُهُمْ فِي الْقَحْطِ مَا أَكَلُوا
مَنْ الْعَبِيْطُ إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَرْعُ
وَنَحْرُ الْكُومِ عَبْطًا فِي أَرْوَمَتِنَا
لِلنَّازِلِينَ إِذَا مَا أُنْزِلُوا شَبِعُوا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ حُزْنَهَا مِقَارَعَةٌ
إِذَا الْكَرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا اقْتَرَعُوا
أَخْرَجَهُمُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٩ - (ب د ع): زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءَ بْنِ نَابِي بْنِ عُثْبَةَ بْنِ غَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ التَّيْمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ.

وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَصَدْرَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَحَدُ الْغُلَمَةِ الَّذِينَ أَعْتَقْتَهُمْ عَائِشَةُ، كَانَ يَنْزِلُ الدَّيَّةَ عَلَى طَرِيقِ نَاسٍ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ [أَبُو دَاوُدَ (٣٦١٧)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِمَارُ بْنُ شُعَيْثٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زُبَيْبٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ حَبِشًا إِلَى بَنِي الْعَبْرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكُوعٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْذَنُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ زُبَيْبٌ: فَرَكَتْ بِكَرَّةٍ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا جُنْدُكَ فَأَخَذُوا، وَقَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ وَحَضَرْنَا أَذَانَ النَّعْمِ. فَلَمَّا قَدَّمَ بَنُو

الْعَبْرِ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ لَكُمْ بَيْتَةٌ عَلَى أَنْكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُوْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ بَيْتُكَ؟» قُلْتُ: سَمَرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَثَبٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ. فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمَرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ: «شَهِدْ لَكَ وَاحِدٌ فَتُخْلِفُ مَعِ شَاهِدُكَ؟» فَاسْتَحْدَفَنِي، فَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَحَضَرْنَا أَذَانَ النَّعْمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «أَذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَسْوَالِ، وَلَا تُشَبُّوا ذُرَارِيَهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. شُعَيْثُ: آخَرُهُ ثَاءٌ مِثْلُ ثَاءِ عُثْبَةَ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ، وَزُبَيْبٌ بِضَمِّ الزَّيِّ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَوْحُودَةٌ ثَانِيَةٌ.

وَحَضَرْنَا أَذَانَ النَّعْمِ: هُوَ قَطْعُهَا، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَخْضَرُمُونَ أَذَانَ نَعْمِهِمْ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْضَرُمُوا فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي خَضَرُمَ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَدِّحٍ، وَيُرَدُّ فِي رُحْيٍ، أَنْ رُتِبَ أَمَّا كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْغُلَمَةِ الَّذِينَ أَعْتَقْتَهُمْ عَائِشَةُ.

١٧٣٠ - (ب س): الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرِو: لَا أَعْلَمُ لَهُ لِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْمُعَرُّوفُ بِالْغَازِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِرٍ الْقَاضِي بَنِي سَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُضَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا لَوْلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَسِيدُ الْكِلَابِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ غَلْبَةَ فَارَسَ الرُّومِ ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الرُّومِ فَارَسَ ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الْمُسْلِمِينَ فَارَسَ، كُلُّ ذَلِكَ فِي خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِيمَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَتَرْجَمَ عَلَيْهِ: الزُّبَيْرِ الْكِلَابِيِّ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

١٧٣١ - (ب د ع): الزُبَيْرُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيُّ،

من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني إلى المدينة، وقال: وكان بنو عُمَ بن دودان بن أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هجرةً، رجالهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزبير بن عبيدة وتَمَّام بن عبيدة.

قال أبو عمر: ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله: الزبير بن عبيدة، وأخواه تمام وسخيرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في التاء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٢ - (ب د ع): الزُبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ

خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُزَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهُوَ ابْنُ عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْنِيهِ أَبَا الطَّاهِرِ، بِكُنْيَةِ أَخِيهَا الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، وَاكْتَنَى هُوَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ.

وَأَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَقَالَ عُرْوَةُ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، رَوَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ. وَرَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الزُّبَيْرَ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً. وَقِيلَ: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سَنِينَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْسِيرًا، كَانَ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا فِي الْإِسْلَامِ.

وَهَاجَرَ إِلَى الْحِشَّةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، لَمَّا آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (١ ٦٤)]، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِرْوَانَ، وَلَا إِخْلَالَهُ يَتَّهِمُ

علينا، قال: أصاب عثمان الرعاف سنة الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول، ورد عليه نحوه ذلك، قال: فقال عثمان: الزبير بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخبرهم - ما علمت - وأحبهم إلى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة. قال: حدثنا هُكَّاد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فَقَالَ: «يَا بِي وَأُمِّي» [الترمذي (٣٧٤٣)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمر، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ خَوَارِيًا وَخَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ» [الترمذي (٣٧٤٤)].

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، لما قال: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ»، قال الزبير: أنا. قالها ثلاثاً، والزبير يقول: أنا [الترمذي (٣٧٤٥)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى [الترمذي (٣٧٤٦)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صَبِيحَةَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: مَا مِنِّي عَضْوٌ إِلَّا قَدْ جَرَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى قَرْجِهِ.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: «مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ؟» قال: أخبرتك أنك أخذت، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه.

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الخواري، قال: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا.

وشهد الزبير بدرأ وكان عليه عمامة صمراء مُعْتَجِرًا بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير.

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحدا والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة:

أخبرنا أبو الركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، قال: أخبرنا أبو العنثر محمد بن خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو خَيْثَمَةَ خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حيدرة، أخبرنا أبو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن محمد الرقاشي، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عُمر الخَزَّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «اسكن حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد». وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، وعبد الرحمن، وسُفْد، وسعيد بن زيد [سلم (٦١٩٣)، وأحمد (١٨٧١)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (١٦٤١)، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن أبيه، قال: لما نزلت: ﴿نُمَّا لَنَنْشُرَنَّ يَوْمَهُمُ عَنِّي نَجْمًا﴾ قال الزبير: يا رسول الله، وأي النجم نسأل عنه، وإنما هو الأسودان: التمر والماء؟ قال: أما إنه سيكون.

قيل: كان للزبير ألف مملوك، يؤدون إليه الخراج، فما يُدْخِلُ إلى بيته منها درهماً واحداً، كان يتصدق بذلك كله، ومدحه حسان ففصله على الجميع، فقال:

أقام على عهد النبي وعذبه
خَوَارِئُهُ والقول بالفعل يُغْدَلُ
أقام على منهاجه وطريقه
يوالي ولي الحق والحق أعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي
يُصُولُ إذا كان يوم مُحَجَّل
وإن أمراً كانت صفية أمه
ومن أسد في بيته لمرقمل
له من رسول الله قُزَي قُزَي
ومن نصرة الإسلام مجد مؤئل
فكم كربة ذت الزبير سيفه
عن المصطفى، والله يُعْطِي ويُجْزِل
إذا كَشَفَتْ عن ساقها الحرب حشها
بأبيض سباق إلى الموت يُزْقِل
فما مثله فيهم ولا كان قبله
وليس يكون الدهر ما دام يذُل
وقال هشام بن عروة: أوصى إلى الزبير سعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والمقداد، وابن مسعود وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم، ويتفق عليهم من ماله.

وشهد الزبير الجمل مقاتلاً لعلي، فناداه عبي ودعه، فانفرد به وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ، فنظر إلي وضحك وضحكت فقلت أنت: لا يدع ابن أبي طالب رهوه فقال: «ليس بمره، ولتقابله وأنت له ظالم»، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فاتاه ابن جرمور فقتله وجاء بسيمه إلى علي فقال: إن هذا سيف ظالم قَرَجَ الكُرب عن رسول الله ﷺ، ثم قال: «بُشِّرْ قاتل ابن صفية بالنار».

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز ستأذن علي عني، فلم يأذن له، وقال للأذن: بشره بالنار. فقال:

أتيت علياً برأس الزبير
مر رجوا لديه به الزلفه

فَبُشِّرَ بِالنَّارِ إِذْ جَنَّتْهُ

فَبَنَسَ الْبَشَارَةَ وَالشُّعْبَةَ

وَسَيِّئَانَ عَنِّي قَتَلَ الزُّبَيْرُ

وَمَرْطَةَ عَزِزٍ بَلَدِي الْجُحْفَةَ

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَقَوَانَ أتى

إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لقيت

سَقَوَانَ. قال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين

المسلمين حتى ضرب بعضهم حراجه بعض

بالسيف، ثم يلحق بيته وأهله! فسمعه ابن جرموز،

وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا،

فأتاه ابن جرموز من خلفه فطمع طمعة خفيفة، وحمل

عليه الزبير، وهو على فرس يقال له: ذو الخمار، حتى

إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل سبعاً وستين سنة، وقيل: ست

وستون، وكان أسمر ربة معتدل اللحم خفيف اللحية.

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه

لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس

كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن

الزبير البصرة فاختنفى ابن جرموز، فقال مصعب:

ليخرج فهو آمن، أبظن أنني أقيده بأبي عبدالله - يعني

أباه الزبير - ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل

النار، لأنه قتل الزبير رضي الله عنه، وقد فارق

المعركة، وهذه معجزة ظاهرة.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٣ - (د ع): الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ رَوَى

عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن

الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر

صبراً، ثم قال: لَا يُقْتَلَنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

صبراً.

قال أبو حاتم: هذا هو الزبير بن أبي هالة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب الزاي والخاء والراء

١٧٣٤ - (د ع): رُحَى الْعَنْبَرِي، من ولد قُرْطُ بن

جَنَاب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي

العنبري.

بَرَّكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ.

روى عبدالله بن رُذَيْح بن ذؤيب بن شعشم بن

قُرْط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه

ذؤيب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من

ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: انتظري حتى

يجيء فيء العنبر، فخذني منهم أربعة غلمة، فأخذت

جَدِي رُذَيْحاً، وعمي سُمْرَةَ، وابن أخي رُحَيّاً،

وأخذت خالي زبيبا، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها

وجوههم وبرك عليهم، وقال: يا عائشة هؤلاء من

ولد إسماعيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٣٥ - (ب س): زَوْ بِنُ حَبِيشِ بْنِ حَبَاشَةَ بْنِ

أَوْسِ الْأَسَدِيِّ، من أسد بني خزيمة، يكنى أبا مريم،

وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ، وهو من كبار

التابعين.

روى عن عُصَمَر وعلي وابن مسعود. روى عنه

الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي

سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٣٦ - زَوْ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلِيبِ الْمُقَنَّمِيِّ. قال

الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من

أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتَانَ، كان على جيش

خَصَرِ جُلْدِسَابُور، وفتحها صلحاً.

١٧٣٧ - (ب): زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْكَحْمِيِّ، له

صحبة، توفي في خلافة عثمان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٣٨ - (ب د ع): زُرَّارَةُ بْنُ جَزِي، له صحبة،

وهو زُرَّارَةُ بْنُ جَزِي بن عمرو بن عوف بن كعب بن

أبي بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبدالله الشَّعْبِيُّ، عن زفر بن

وَيْثِمَةَ، عن المغيرة بن شعبه، أن زُرَّارَةَ بْنَ جَزِي قال

لعمرو بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ كتب إلى

الضحَّاك بن سفيان الكلابي أن يُورِثَ امرأة أشيم

الضبابي من دية زوجها.

١٧٤٠ - (د ع): زُرَّازَةُ أَبُو عَمْرٍو مَجْهُولٌ، رَوَى

عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو، عن عمرو بن زُرَّازَةَ، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمُتَخَرِّجِينَ فِي صَلَاتِكُمْ وَاسْتِعْرَاجِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُهُ بِفَتْرٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟.

١٧٤١ - (ب س): زُرَّازَةُ بن قَيْس بن لَحَارِث بن

عَدِي بن الْحَارِث بن عَوْف بن جُثَم بن كَعْب بن قَيْس بن سعد بن مالك بن النخع التَّخَعِي.

قال الطبري والكلبي وابن حبيب: قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقرئ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جرُم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من النخع يقل له: زُرَّازَةُ بن قَيْس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه، وكان نصرانياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إلیث رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أنانا تركتها في الحين أنها ولدت جدياً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زُرَّازَةُ بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زُرَّازَةُ: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هلثني، رأيت أنانا خُلِفَتْها في أهلي، ولدت جدياً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في

وروى عنه مكحول، وهو والد عبد العزيز بن زُرَّازَةَ الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زُرَّازَةُ: قُتِلَ فتى العرب، قال: ابني أو ابنت يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنت.

وروى هشام الكلبي قال: لما بويغ مَرْوَان اجتاز بزُرَّازَةَ وهو شيخ كبير على ماء لهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد. أخرجه ثلاثة.

جَزِي: قال ابن ماکولا: يقوله المُخَدِّثُونَ بكسر الجيم وسكود الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة.

وقال أبو عمر: جَزِي: يعني بالكسر، وجَزء، يعني بالفتح.

وقال عبد العني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي، والله أعلم.

١٧٣٩ - (ب): زُرَّازَةُ بن عَمْرٍو التَّخَعِي، والد

عمرو بن زُرَّازَةَ، قدم على النبي في وفد النخع، في نصف رجب من سنة تسع. فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هلثني، قال: «وما هي؟» قال: رأيت أنانا خُلِفَتْها في أهلي قد ولدت جدياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض محالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لضي لظي بصير وأعمى. فقال له النبي: «أخلفت في أهلِكَ أمة مُبْسرَةً خَمَلًا؟» قال: نعم. قال: «فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك». قال: فإني له أسفع أحوى؟ قال: «إذن مني»، فقال: «أبك برض تكتنمه؟» قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: «فهو ذاك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي». قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويستجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، يحسب المسيء أنه محسن، إن بث أدركت ابنك، وإن مات ابنك أدركتكَ»، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له.

أخرجه أبو عمر.

ترجمة زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو الْمُقَدَّم ذَكَرَهُ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فَدَعَا لَهُ»: فَمَاتَ، وَأَدْرَكَهَا ابْنُهُ عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ، فَكَانَ أَوَّلُ النَّاسِ خَلَعَ عِثْمَانَ بِالْكُوفَةِ وَبَايَعَ عَلَيْهِ.

وَرَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ النَّخْعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً وَدَعَا لَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مَطُولاً.

قُلْتُ: هَذَا زُرَّارَةُ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ الرُّوِيَّاءِ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُمَا تَرْجُمَتَيْنِ اقْتِدَاءً بِأَبِي عَمْرٍو، لِثَلَاثِ نَحْلٍ بِتَرْجُمَةِ ذَكَرَهَا أَحَدُهُمَا، وَلِثَلَاثِ يَرَى بَعْضُ النَّاسِ «زُرَّارَةَ بْنَ قَيْسٍ» فَيُظَنُّ أَنَّنَا لَمْ نَخْرُجْهُ، فَذَكَرْنَاهُ وَذَكَرْنَا أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ غَيْرُ زُرَّارَةَ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي تَقَدَّمَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَجْهُولٌ وَصَاحِبُ هَذِهِ الْوَفَادَةِ مَشْهُورٌ مِنَ النَّخْعِ، وَأَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ فِي زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي زُرَّارَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ نَسَبَ الْكَلْبِيُّ عَمْرٍو بْنَ زُرَّارَةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا، وَقَالَ: هُوَ أَوَّلُ خَلَقَ اللَّهُ خَلَعَ عِثْمَانَ وَبَايَعَ عَلَيْهِ، وَأَبُوهُ زُرَّارَةُ الْوَاقِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو مُوسَى حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَنَسَبَ زُرَّارَةَ فَقَالَ: زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍو، وَمَنْ قَالَ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو فَيَكُونُ قَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، وَيَمَعْلُونَ ذَلِكَ كَثِيراً، أَوْ يَكُونُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِ غَيْرِهِ.

١٧٤٢ - (ب): زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهْرٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النَّجَّارِيِّ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً.

١٧٤٣ - (ع): زُرَّارَةُ بْنُ كَرِيمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، وَقِيلَ: زُرَّارَةُ بْنُ كَرِبٍ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ نَسَباً، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ.

قُلْتُ: لَمْ يَفْرُدْ ابْنُ مَنَدَةَ زُرَّارَةَ بْنَ كَرِيمٍ بِتَرْجُمَةٍ فِيمَا رَأَيْنَا مِنْ نَسَخِ كِتَابِهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، وَهُوَ رَأَوْ لَا غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ يَعْنِي الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو، وَلَيْسَ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لَجَدِّهِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مِنْ سَهْمٍ بَاهِلَةٍ، وَهُوَ سَهْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ، وَوُلِدَ قُتَيْبَةَ مِنْ بَاهِلَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧٤٤ - (ب د ع): زُرَّاعَةُ بْنُ خُلَيْفَةَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الرَّاسِبِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَاسْلَمَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ فِي السُّبْحِ بِـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١]، وَ﴿يَا أَرْزُقْنِي فِي لَيْلَةٍ أَفْقَدَرِ﴾ [القدر: ١].

وَرَوَى مُحَبَّبُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُرْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرَّاعَةَ قَالَ: وَقُرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَ﴿قُلْ يَتَّبِعُنَا بِحُكْمٍ﴾ [الكافرون: ١].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٤٥ - (ب د ع): زُرَّاعَةُ بْنُ سَيْفٍ بْنِ ذِي يَرْبَنْخٍ قَتَلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ مَلُوكٍ حَمِيرٍ مَقْدَمُهُ مِنْ تَبُوكَ وَرَسُولُهُمْ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمْ، قَالَ: وَبَعَثَ زُرَّاعَةَ بْنَ ذِي يَرْبَنْخٍ بِإِسْلَامِهِ وَمَفَارِقَتِهِمُ الشُّرَكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ ﷺ كِتَاباً:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى نَعِيمٍ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى التَّمِيمِ بْنِ قَيْلِ بْنِ زُعَيْنٍ وَمَعَاظِرٍ، وَإِلَى زُرَّاعَةَ بْنِ ذِي يَرْبَنْخٍ، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ فَقَدْ وَقَعَ بَيْنَا رَسُولُكُمْ مَقْفَلَتَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ، وَأَنبَأْنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَايَتِهِ، إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّتِهِ». وَذَكَرَ الزَّكَاةَ، وَهُوَ كِتَابٌ طَوِيلٌ.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ: «إِذَا أَتَاكُمْ رَسُولِي فَأَوْصِيكُمْ بِهِمْ خَيْرًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٤٦ - (ب د ع): زُرْعَةُ الشَّقْرِي، كَانَ اسْمُهُ أَصْرَمَ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ زُرْعَةَ.

رَوَى عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ أَخْذَرٍ قَالَ: قَدِمَ حَيٌّ مِنْ شَقْرَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ رَجُلٌ ضَخْمٌ يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ قَدْ ابْتَنَعَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمُّهُ وَادِعٌ لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَصْرَمُ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٤٧ - (د ع): زُرْعَةُ بْنُ صَفْرَةَ الْعَامِرِيِّ. مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ، لَهُ ذَكَرٌ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيُّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

١٧٤٨ - زُرْعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ. صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِيمًا وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٧٤٩ - (س): زُرْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيَاضِيِّ. رَوَى زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْحَوْشِبِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتَنِ، وَيَحِبُّ كَثْرَةَ الْمَالِ وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحَبَابِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: زُرْعَةُ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَعَنْ التَّابِعِينَ.

١٧٥٠ - (س): زُرَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: هَكَذَا فِي كِتَابِي فِي مَوَاضِعٍ، زَايٌ قَبْلَ رَاءٍ، وَرَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ زُرَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَسْلَمَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَعَنَهُ.

رَوَى أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ وَقَالَ: وَفَدَ زُرَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ كَلْثُومُ بْنُ أَوْفَى بْنِ زُرَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

جَدِّي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ جَبِيئَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنَا الْجَوَادُ السَّابِقُ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: قِيلَ: الصَّرَابُ رَزِينٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الزَّايِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ

١٧٥١ - (س). زُعْبَلُ. ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُؤْتَفَقِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ أَبِي قُدَامَةَ، عَنْ زُعْبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَهَادُوا وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّ الزِّيَارَةَ تَنْبِتُ الْوَدَّ وَالْهَدْيَةُ تُنْزِلُ السَّخِيمَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

زُعْبَلُ: بِفَتْحِ الزَّايِ، وَبِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَآخِرُهُ لَامٌ.

١٧٥٢ - (د ع): زُقَيْرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْخَذَنَانِ النَّضْرِيِّ، مِنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٧٥٣ - زُقَيْرُ بْنُ خُرْثَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خُرْثَانَ بْنِ ذُكْوَانَ. وَهُوَ مِنْ بَنِي كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَضَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٧٥٤ - زُقَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ. كَانَ سَيِّدَ بَنِي أَسَدٍ فِي وَقْتِهِ، وَتُبِتَ عَلَى إِسْلَامِهِ حِينَ ظَهَرَ طَلِيعَةُ وَادَّعَى النُّوَّةَ.

١٧٥٥ - (د ع): زُقَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ حَزْمَلَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

١٧٥٦ - (ب س): زُكْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، وَنَسَبَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ.

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَعْرَفْتُ قَبْرَ يَحْيَى بْنِ زُكْرِيَّا لَزُرْتُهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

ووائلته: بالشاء المشلثة. وكبير: بعد الكاف ياء موحدة.

١٧٥٩ - (ب د ع): زُنْبَاع بن سلامة الجُدَامِي، أبو زَوْج بن زُبَاع، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمرو: زُبَاع بن روح بن زُنْبَاع الجُدَامِي، يكتى أبا روح بابنه روح، كان يتزل فلسطين.

روى ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص: أن زُنْبَاعاً وجد غلاماً مع جاريتة فقطع ذكره وجذع أنفه، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال النبي ﷺ: «ما حملك على ما فعلت؟» قال: فعل كذا وكذا. فقال النبي للعبد: «أذهب فأت حر» [أبو داود (٤٥٩٩)، ابن ماجه (٢٦٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبة ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زُنْبَاع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في روح، والله تعالى أعلم.

❖ باب الزاي والهاء والواو

١٧٦٠ - (ب): زُهْرَةَ بن خُوَيْة بن عبدالله بن قَتَاة بن مَرْثَد بن معاوية بن قُطْن بن مالك بن أَرْثَم بن جُثَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زياد مناة بن تميم.

وفد على النبي ﷺ، وفدّه ملك هَجَر، فأسلم. وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس. وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلْبَهُ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم، وقيل: بل قتله كثير ابن شهاب. وقُتِل زهرة بالقادسية، أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: لم يقتل بالقادسية، وإنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حَكَمَةَ أيام الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم.

خُوَيْة: بفتح الحاء وكسر الواو، قاله سيف. وقال ابن إسحاق: جُوَيْة بضم الجيم وفتح الواو. وقال الدارقطني: وقول سيف أصح.

١٧٥٧ - (س): زَكْرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِي. أوردته ابن شاهين هكذا، وروى بإسناده عن الزهري، عن عروة: أن زَكْرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِي قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب؛ أعراب نجد، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «أليما أهل بيت من العرب والمعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام». قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم تمعدون أسود صُبّاً، يضرب بعضكم رقاب بعض» [أحمد (٤٧٧٣)].

كذا أوردته في الترجمة وفي الحديث جميعاً في باب الراي، وإنما هو كرزين علقمة، والحديث مشهور عن الزهري.

أخرجه أبو موسى.

أسود صُبّاً، الأساود: الحيات، وإذا أراد الأسود أن ينهش ارتفع ثم انصبت على المنهوش. وقيل: يصب السم من فيه.

❖ باب الزاي والميم والنون

١٧٥٨ - (ب د ع): زَمَل بن عمرو، وقيل: زَمَل بن ربيعة، وقيل: زَمَل بن عمرو بن العنزي بن خَشَاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن خَرَام بن ضَبَّة بن عبد بن كَبِير بن عُدَّة بن سعد هُذَيْم العذري، وفد إلى النبي ﷺ، روى هشام بن الكلبي عن الشَّرْقِي بن القُطَامِي، عن مُذَلِّج بن البَقْدَام العُدْزِي، عن عمه، عمارة بن جزى، قال: قال زَمَل: سمعت صوتاً من صنم... وذكر الحديث.

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية، وقُتِل زَمَل يوم مرج راهط، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بالحاء والراء. وضنة: بكسر الضاد وبالنون. وخشاف: بفتح الخاء والشين المعجمتين.

واحداً والحديث واحداً، فلا أدري لأي معنى أفرد،
قلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر،
والله أعلم.

١٧٦٤ - (ب): زُهَيْرُ الْأَنْمَارِيِّ، وقيل: أبو زهير.
شامي. روى عن النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه
خالد بن معدان.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٦٥ - (د ع): زُهَيْرُ الثَّقَفِيِّ. روى عبد الملك بن
إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده أنه سمع
النبي ﷺ يقول: «إِذَا سَخِيتُمْ فَعَبِدُوا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٦ - (ب ع س): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، وقيل:
عبد الله، وقيل: محمد بن زهير بن أبي جبل السُّنَوِي،
من أزد شنوءة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا
أبو نعيم، أخبرنا محمد بن حميد، أخبرنا أحمد بن
إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، أخبرنا عبدة بن
سليمان، أخبرنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي
عمران الجَوْنِي، عن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُ فَلَا نَمَةَ
لَهُ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَارٌ،
فَعَاتَ، فَلَا نَمَةَ لَهُ» [أحمد (٢٧١٥)].

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران قال: كنا
بفارس، وعلينا أمير، يقال له: زهير بن عبد الله،
فراى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر نحوه.
ورواه عُثْمَرُ، عن شعبة فقال: محمد بن زهير بن
أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو
عمر: زهير بن عبد الله بن أبي جبل.

١٧٦٧ - (د ع): زُهَيْرُ بْنُ خَطَّامَةَ الْكِنَانِيِّ. خرج
وافداً إلى النبي ﷺ فأمن به، وسأله أن يخمي له
أرضه، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٨ - زُهَيْرُ بْنُ خَنِيْصَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، وهو
جد زهير بن معاوية الكوفي، قدم على النبي ﷺ في
الليلة التي توفي فيها، فنزل على أبي بكر الصديق

١٧٦٩ - (س): زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْمَرِ. أورده ابن شاهين
في الصحابة.

روى عمر بن مُرَّة؛ عن عبد الله بن الحارث، عن
زهير بن الأقمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ
وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو موسى وقال: زهير تابعي، وإنما يروي
هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص [أحمد
(١٩٥٢)].

١٧٦٢ - (ب د ع): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي امِيَّةٍ. مذكور
في المؤلفات لولوبهم، قاله أبو عمر، وقال: فيه نظر،
لا أعرفه.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن أبي أمية،
وقيل: ابن عبد الله بن أبي أمية. وروى عن إسرائيل،
عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب
قال: جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنا
على رسول الله ﷺ، فأذن لي، فدخلت عليه، فأثني
عليّ عنده فقال النبي ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ، أَلَمْ
تَكُنْ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» فقلت: بلى، بأبي
وأمي، فنعّم الشريك كنت، لا تداري ولا تماري
[أحمد (٤٢٥٣)].

قيل: هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن
عُثْمَرِ بْنِ مَخْزُومٍ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن
الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمه النبي ﷺ
أمه عاتكة بنت عبد المطلب، وله في نقض الصحيفة
التي كتبتها قريش وتو المطلب أثر كبير، ذكرناه في
الكمال في التاريخ.
أخرجه الثلاثة.

١٧٦٣ - (د): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي امِيَّةٍ. روى عنه
السائب بن يزيد، قال ابن منده، وروى عن إسرائيل
عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: جاء
عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على
رسول الله ﷺ، وأثني، فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ
بِهِ مِنْكُمْ...» ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وحده. قلت: جعله ابن منده
ترجمتين؛ هذا والذي قبله، وهما واحد لا شبهة فيه،
وليس به خفاء، فهو ساق النسب واحداً، والإسناد

رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ - (ب د ع): رُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو صُرْدٍ، وقيل: أَبُو جَزُولَ الْجَشَمِيِّ السَّعْدِي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذٍ بالجعرانة يميزُ الرجال من النساء في سَبْيِ هوازن.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَنِينٍ، فَلَمَّا أَصَابَ مِنْ هِوَاظِنَ مَا أَصَابَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَسَبَايَاهُمْ، أَدْرَكَهُ وَفَدَ هِوَاظِنَ بِالْجَعْرَانَةِ، وَقَدْ أَسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّا أَضَلُّ وَعَشِيرَةٌ، فَاْمْنَنْ عَلَيْنَا مَرَّ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَفَامَ خُطْبِيهِمْ زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَبَبَتْ مِنَّا عَمَاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَحَوَاضُنُكَ اللَّاتِي كَفَلْتُنَا، وَلَوْ أَنَا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمُرٍ وَالنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا أَحَدُهُمَا بِمِثْلِ مَا نَزَلَ بِهِ، لَرَجَوْنَا عَظْفَهُ وَعَائِدَتَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ. ثُمَّ أَشَدَّهُ آيَاتًا قَالَهَا:

اٰمَنْنَ عَلٰىنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فِى كَرَمٍ
فَلِئِنَّكَ الْمَسْرُءُ نَرْجُوهُ وَنُدْجِرُ
اٰمَنْنَ عَلٰى بَيْضَةِ اَعْتَانِهَا قَدَرٍ
مُّمَزَّقٍ شَمْلُهَا فِى دَهْرٍهَا غَيْرِ
اَبَقَتْ لَنَا الْحَرْبُ تَهْتَانَا عَلٰى حَزَنِ
عَلٰى قُلُوْبِهِمُ الْغَمَّاءُ وَالْقَمَرُ
اِنْ لَمْ تُدَارِكْهَا نَعْمَاءُ تَنْشُرْهَا
اٰمَنْنَ عَلٰى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضُهَا
اِذْ فُوكَ يَمْلُوْهُ مِنْ مَخْضِهَا دِرْزٍ
اِذْ كُنْتَ طِفْلًا صَغِيرًا كُنْتَ تَرْضَعُهَا
اِذْ يَزِيْنُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَنْزُرُ
لَا تَجْعَلُنَا كَمَنْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ
وَاسْنَبِقْ مِنَّا فَاِنَا مَعْشَرُ رُؤُفٍ
اِنَّمَا لِنَشْكُرَ اِلَّا وَاِنْ كُفِرَتْ
وَعِنْدَنَا بِمَدِّ هَذَا الْيَوْمِ مُدَّخَرُ

قال ابن إسحاق: فقال رسول الله: «نساؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟» فقالوا: يا رسول الله، خيّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول الله ﷺ: «أما ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا، فسأعطيكُم عند ذلك وأسأل لكم». فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظهر، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم». فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن حصص: أما أنا وبنو فزارة فلا. فقال رسول الله: «من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فيء نصيبه. فردوا إلى الناس نساءهم وأبنائهم». أخرجه الثلاثة.

١٧٧٠ - (د ع): رُهَيْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حُصَيْنٍ. وفد على النبي ﷺ، له ذكر في حديث حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.
١٧٧١ - (س): رُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.
أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ - (س): رُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ التيمي، وأبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً غَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَ سَيْتُهُ، فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ.
أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ - (ب د ع): رُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندي، وهما واحد.

١٧٧٦ - (س): زُهَيْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ، وقيل: ابن أبي علقمة. قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بجلي. أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن عدي (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن علي الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ابن لها مات، فكان القوم عَنَّقُوهَا، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبي ﷺ: «والله لقد احتظرت من النار احتظاراً شديداً».

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ - (ع س): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ الْمَسْبُوعِي.

نزل الكوفة دوى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم الميثري، عن زهير بن أبي علامة قال: رأى رسول الله ﷺ رَجُلًا سَيِّئَ الْهَيْئَةِ، قال: «ألك مال؟» قال: نعم، من كل أنواع الما. قال: «فَلْيَزِدْ عَلَيْكَ» فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا، وَلَا يَحِبُّ الْبُؤْسَ وَلَا التَّبَاطُؤَ.

وروى علي بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبابي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإساده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن لمثي، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، والثاني معروف، والثالث سُنْعَةٌ وَرِيَاءٌ» [أبو داود (٣٧٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ، أَوْ سَطَحَ بَيْتٍ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ» [أحمد (٧٩٥)].

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٨ - زُهَيْرُ بْنُ الْعَجُوةِ، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خراش السلمي مدرجاً، ونقلته من خط الأثيري.

١٧٧٩ - (ب د ع): زُهَيْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْبَجَلِي، وقيل: التَّحَمِي، وقيل: زهير بن أبي علقمة، سكن الكوفة.

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: «لقد احتظرت من النار حظاً شديداً» قال البخاري: زهير ابن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن

بني النجار فجمعوا لمقيس دية أخيه، فلما صارت
الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله، وارتد إلى
الشرك.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

١٧٨١ - (ب): زُهَيْرُ بْنُ غَرْيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْرٍ
مَعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازَنَ. صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي بَابِ:
عَثْرٍ، وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ: زُهَيْرُ بْنُ غَرْيَةَ.

آخرجه ابو عمر.

عِثْرُ: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها
نقطتان. وَغَزِيَّةٌ: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ - (ب): زُهَيْرُ بْنُ قَرْظِمَ بْنِ الْجُعَيْلِ
 المَهْرِي، مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ، بَطْنٌ مِنْ قُصَاعَةَ. وَفَدَّ
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يَكْرَهُهُ لِبَعْدِ مَسَافَتِهِ. وَقَالَ
 الطَّبْرِيُّ هَكَذَا: زُهَيْرُ بْنُ قَرْظِمَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَسِيبٍ: هُوَ ذُقْبَنُ بْنُ قَرْظِمَ بْنِ الْجُعَيْلِ، وَقَالَ
 الدَّارِقُطْنِيُّ: ذُهَيْنٌ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
 وَالنُّونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذُهَيْنٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

١٧٨٢ - زُهَيْرِ بْنِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ. قال أبو نصر بن ماکولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي بركة لهشام بن عبد الملك، وقره بركة.

١٧٨٤ - (س): زُهَيْرِ بْنِ مَخْشِيٍّ. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيٍّ، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخـرجـه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ - (ع س): زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُسَمِيُّ.
يَكْنَى أبا أسامة، شهد الخندق.

أخرجهُ أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجاه له شيئاً.
١٧٨٦ - (س): زُهَيْرُ الثَّمِيرِي. ذكره ابن أبي
 علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكُنى.

اخراجہ ابو موسیٰ مختصراً.

١٧٨٧ - (س): زُوْبَغَةُ الْجَنْبِي، قال أبو موسى:
ذكرناه اقتداءً بالدارقطني؛ لأنه ذكر روايةً سمحج

١٧٧٨ - (د): زُهَيْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْفَرَغِي. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الرَّمْلَةِ، رَوَى أَبُو شَيْبَةَ أَبَانُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَالِمَانَ بْنِ الْجَعْدِ، مَوْلَى الْفَرَغِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَ وَصِيَّ الْفَارَعَةِ - أَنَّ الْفَارَعَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ زُهَيْرٍ كَانَتْ تَقُولُ: عَنْ أَبِيهَا عَنْ جَدِّهَا زُهَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ كَبْشَةَ أُخْتُ زُهَيْرٍ تَحْتَ مَعَاوِيَةَ، وَلَا أَرَاهَا ذَكَرَتْ إِلَّا عَنْ أَبِيهَا عَنْ جَدِّهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

١٧٧٩ - (ب د ع): زُهَيْرِ بْنِ عَمْرِو الْهَلَاكِيِّ مِنْ
هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَقِيلَ: إِنَّهُ بَاهِلِي، وَيُقَالُ:
النَّصْرِي، مِنْ بَنِي نَصْرٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن
عامر بن مالك، عن قبيصة بن مَخارق، وزهير بن
عمرو قالاً: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عِبِيدَكَ الْآفِرِينَ﴾ (٦٠)
صعد النبي ﷺ على رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فعلا أعلاها
حجراً فتأدى: يا بني عبد مناف؛ إني نذير، إنما
مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الغلو فانتطلق يمزناً
أهله، فخشى أن يسبقوه إليهم، فتأدى: يا صباحاه
[أحمد (٦٠) ٥].

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي،
عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره..
منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا عامر بن
مالك في الإسناد.
أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - (ع س): زُهَيْرُ بْنُ عِيَّاضِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ
سِنِيِّ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد
المقري، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد،
أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد القني بن سعيد،
أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن
عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ
مقيس بن ضبابة ومعه زهير بن عياض الفهري من
المهاجرين - وكان من أهل بدر وحضر أحدًا - إلى

رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زِيَادُ بْنُ جَهْوَرٍ. قال الأمير أبو نصر:
وأما نائل - بعد الألف ثاء معجمة باتنتين من فوقها -
فهو نائل بن زيد بن جهور، قال: حدثني أبي زياد بن
جهور: أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ، وذكره أيضاً
أبو أحمد العسكري مثله.

١٧٩٣ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصَّدَانِي،
وَصُدَّاءُ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلَ مِصْرَ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُذَجِجٍ، بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَذَّنَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَهَّزَ النَّبِيَّ ﷺ جَيْشًا إِلَى قَوْمِهِ صَدَاءَ،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرِدُّهُمْ وَأَنَا لَكَ بِإِسْلَامِهِمْ. فَرَدَّ
الْحَيْشَ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ، فَجَاءَ وَفَدَّهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ، فَقَالَ:
«إِنَّكَ مَطَاعٌ فِي قَوْمِكَ يَا أَخَا صَدَاءَ». فَقَالَ: بَلْ اللَّهُ
هَدَاهُمْ. قَالَ: أَلَا تَوُفِّرُنِي عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَا
خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ». فَتَرَكَهَا [أحمد (١٦٩٤)،
أبو داود (٥١٤)، الترمذي (١٩٩)، ابن ماجه (٧٧)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران
الغفقي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن
عيسى (الترمذي (١٩٩)) قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
وَيْعِلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَتْعَمَ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ نَعِيمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ
الصَّدَانِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوذِّنَ فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَأَذَّنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَا صُدَّاءَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ
يَقِيمٌ». أخرجته الثلاثة.

١٧٩٤ - (ب س): زِيَادُ بْنُ حَذْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَدِيٍّ، أَمَى النَّبِيُّ ﷺ فَاسْلَمَ عَلَى يَدِهِ، فَدَعَا لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بْنِ زِيَادٍ.

روى جميع بن ثعلب بن زياد بن حذرة بن عمرو بن
عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال: أئانا
أصحاب رسول الله ﷺ يَدْعُونَنَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَنَحْنُ
نُؤْفِرُ مِنْهُمْ، فَأَدْرَكُونَا فَرَبَطُوا نَوَاصِينَا وَجَاوُوا بَنَّا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْيِ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَاسْلَمْنَا عَنْدهُ،
وَدَعَا لَنَا، وَمَسَحَ رَأْسَ زِيَادٍ وَدَعَا لَهُ.

الجنني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث
زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: هَبَطُوا عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوهُ
قَالُوا أَصْتَوْنَا، وَكَانُوا سَبْعَةً، أَحَدُهُمْ زُوبِعَةُ.
ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه
وأمثالها.

* بَابُ الزَّايِ وَالْيَاءِ

١٧٨٨ - (ع س): زِيَادُ الْأَحْرَشِ، وَقِيلَ: زِيَادُ بْنُ
الْأَحْرَشِ بْنِ عَمْرِو الْجَهَنِيِّ، وَقِيلَ: زِيَادَةُ بْنُ عَمْرِو
الْجَهَنِيِّ، حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ، ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ فِي
تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: زِيَادَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَهَنِيِّ،
حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ جَبِيَّةَ. وَرَوَاهُ فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: زِيَادُ بْنُ الْأَحْرَشِ بْنِ عَمْرِو.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - (ع): زِيَادُ أَبُو الْأَعْوَرِ النَّهْشَلِيُّ. كَانَ يَنْزِلُ
الْبَصْرَةَ. رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ ابْنِهِ عَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَبِيِّ زِيَادُ
النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زِيَادٍ: أَنَّهُ قَدِيمٌ بِعِيرٍ لَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ تَحْصِيلُ طَعَاماً، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ.
الْحَدِيثُ، وَنَذَرَهُ فِي زِيَادِ النَّهْشَلِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - (س): زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّيْمِيِّ.
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسنادِهِ إِلَى
ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ
ثِقَّةٌ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَدْرُكُ بْنُ سَعْدٍ،
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِّ
الدَّرْدَاءِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ
الدَّرْدَاءِ: حَدِّثْنَاكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْأَلَةِ كَيْفَ هُوَ؟
هَذَا الْقَدْرُ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَتَمَامُهُ فَقَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يَغْنِيهِ فَرُتِمَا يَسْتَكْثِرُ
مِنْ جَهَنَّمَ». قَالُوا: وَمَا يَغْنِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«مَا يُغْنِيهِ وَيُعْشِيهِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ الْجَلَّاسِ. يَعُدُّ فِي أَعْرَابِ
الْبَصْرَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ أَوْلَادُهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذْنَا أَصْحَابَ

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتْلَدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٧٩٨ - زِيَادُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ: حَضَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، وَكَانَ لَا يَرَاجِعُ بَعْدَ ثَلَاثٍ. هَكَذَا جَعَلَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَالْمَشْهُورُ بِالصَّحْبَةِ أَبُوهُ وَجَدَهُ، ذَكَرَهُ الْأَشْيَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ.

١٧٩٩ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْمُسْكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بُوَيْشٍ الْأَزْجَرِيُّ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْتَوَسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْجَلِّي الْمَصْصِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَوْسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى الصَّفَّارِ الْمَصْصِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نَعِيمٍ الْأَصْبَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ يَوْمَ أُحُدٍ وَخَلَّصَ إِلَيْهِ وَدَنَا مِنْهُ الْأَعْدَاءُ، دَبَّ عَنْهُ مُضْعَبُ بْنُ عُثَيْرٍ حَتَّى قُتِلَ وَأَبُو دُجَانَةَ سَيْمَاقُ بْنُ خَرَّشَةَ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجَرَاحُ وَأَصِيبُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُلِّمَتْ رُبَاعِيئَةُ، وَكُلِّمَتْ شَفْتُهُ، وَأَصِيبَتْ وَجْهَتُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دَرْعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَبِيعَ لَنَا نَفْسَهُ؟» فَوُثِبَ فِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ خَمْسَةٌ، مِنْهُمْ: زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ، فَقَاتَلُوا، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَتَيْتَ، ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ: «إِذْنُ مِنِّي». وَقَدْ أَثْبَتَهُ الْجَرَّاحَةُ، فَوَسَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ضَبَطَ حَذْرَةَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالذَّالَ الْمَعْجَمَةَ، وَضَبَطَهُ أَبُو مُوسَى: حَذْرَةَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، أَوْ حَذْرَةَ بِالْحَاءِ وَالذَّالَ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

١٧٩٥ - (ب): زِيَادُ بْنُ حَفْظَةَ التَّجِيمِيِّ. وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَالزَّيْبَرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ، لِيَتَعَاوَنَا عَلَى مَسِيلِمَةَ وَطَلِيحَةَ وَالْأَسُودِ، وَقَدْ عَمِلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً.

١٧٩٦ - (ع س): زِيَادُ بْنُ سَبْرَةَ الْيَعْمُرِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدِينِيِّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَرْوُزِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَبْرَةَ الْيَعْمُرِيَّ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَجُهَيْنَةَ، فَمَازَحَهُمْ وَضَحِكَ مَعَهُمْ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُضَاحِكُ أَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ؟ فَغَضِبَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَ بِهِمَا مَنْكَبِي، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَخَيْرٌ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ، وَخَيْرٌ مِنْ قَوْمِكَ، أَوْلَاءُ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». فَلَمَّا كَانَ الرُّدَّةُ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَيْرٌ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ، وَجَمَعْتُ أَنْتَرِقَ رَدَّةً قَوْمِي، فَأَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَا تَخَافَنَّ! أَمَّا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَوْلَاءُ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ تَعَالَى؟» هَذَا لَفْظُ رَوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

١٧٩٧ - (د ع): زِيَادُ مَوْلَى سَعْدِ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى الْوَاقِدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْخَلَّاسِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُثَيْبِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ.

محمود بن عَمْرٍو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما تذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصبين، عن محمود فقال: زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

٩٨٠٠ - (ب ع س): زِيَادُ بْنُ سَقِيَّةَ، وهي أمه، هو زياد بن أبي سفيان ضَخْرٍ بن حرب بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ، وأمّه سَمِيَّةُ جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرَةَ لأمه، يكتنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَةٌ ولا رواية.

وكان من دعاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْدًا بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استلحقه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد اليهود على المغيرة بن شعبة مع أخويه أبي بَكْرَةَ ونافع، وشبيل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدثهم عَمْرٍو ولم يُحْدِثْهُ وَعَزَلَهُ، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزِيَّة. فقال: ما عزلتك لخزيرة، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسَلَّمَ الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشيراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرُوشِيًّا لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم

أمه، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلاً فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّضُ له بذلك ويتهدده إن لم يطمعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، ويمني بيته ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيٌّ رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندني أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان قُلَّةٌ زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المَرْءَ من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِلَ علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ.

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحجاج: أيهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثرت الخوارج عليه والمخالفون له. فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

٩٨٠١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ، وقيل: طارق بن زياد. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٠٢ - (ب): زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشَّعْبِيُّ: أن النبي ﷺ بعث

عدي بن غنم بن الرُّبْعَة بن رُشْدَان بن قيس بن جهينة. شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٠٩ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ بن ثَعْلَبَةَ بن سِنَان بن غَابِر بن عَدِي بن أُمِيَة بن بِيَّاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنى أبا عبدالله.

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مُهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئًا، فقال: «ذاك عند ذهاب العلم»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُثَرِّقُه أبناءنا، ونُثَرِّقُه أبناءنا أبناءهم؟ قال: «فكلتكم أمك ابن أم لبيد. أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا يتتبعون منهما بشيء؟» (أحمد ١٦٠٤، ٢١٨، ٢١٩)، وابن ماجه (٤٠٤٨).

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ - (د ع): زِيَادُ بْنُ مُطَرُوفٍ. ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرًا.

١٨١١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٠٠٤، ٢٠١)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بُزْة، عن زياد بن نعيم الحضرمي

عبدالله بن ربيعة قَحْرَص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشَفَةً.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

١٨٠٢ - زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُزَارِيُّ الْفُطَفَانِيُّ، كان ممن فارق عَيْشَةَ بن جُضَن في الردة، ولجأ إلى خالد بن الوليد؛ قاله محمد بن إسحاق. أخرجه الأثيري الأندلسي.

١٨٠٤ - (ب): زِيَادُ بْنُ غَفْوٍ، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار. شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدرًا، وهو مولى لبني ساعدة من كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو. أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ عِيَاضٍ، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحته.

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوَانَ، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه، غير أنكم لا تقتسلون في العيدين.

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيدًا بالأبواب... فذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ - (ب): زِيَادُ الْغَفَارِيِّ. يعد في أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نعيم.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

١٨٠٧ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْقُرْدِ، ويقال: ابن أبي القرد.

روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

أخرجه الثلاثة، ورأيت في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالنين، والله أعلم.

١٨٠٨ - (ب س): زِيَادُ بْنُ كَعْبٍ بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رِقَاعَة بن كُثَيْب بن مودوعة بن

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٨١٥ - (س): زِيَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. أوردته أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ لَزِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي هِنْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

١٨١٦ - (ب د ع): زِيَادَةُ بِنْدَةُ هَاءٍ، وَهُوَ زِيَادَةُ بْنُ جَهْوَزٍ النَّخَعِيُّ الْقَمِيَّ، وَعَمُّهُ هُوَ ابْنُ ثَمَارَةَ بْنِ لَخْمٍ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُهُ بِمِيمٍ وَاحِدَةً، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَشَهِدَ زِيَادَةُ فَتْحَ مِصْرَ، وَرَجَعَ إِلَى فِلَسْطِينَ وَبِهَا وَلَدُهُ.

رَوَى حُذَاقِي بْنُ حُمَيْدٍ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ ابْنُ مَسَاوِيرَ ابْنِ حُذَاقِي بْنِ عَامِرٍ ابْنِ عِيَاضٍ ابْنِ مُحَرَّقٍ اللَّخْمِيُّ. عَنْ أَبِيهِ حَمِيدٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُخْيَ امَةٍ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ زِيَادَةُ بْنُ جَهْوَزٍ قَالَ: وَرَدَ عَنِّي كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَمَّا بَعْدُ فَلْيَوْضَعْنَ كُلَّ دِينٍ ذَاكَ بِهِ النَّاسُ إِلَّا الْإِسْلَامَ، فَاعْلَمُوا ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٨١٧ - (د ع): زَيْدُ بْنُ الْأَخْنَسِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَا: هُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ: يَزِيدُ.

١٨١٨ - زَيْدُ بْنُ أَبِي إِظْطَاةَ ابْنِ عَزْزَمَرٍ ابْنِ عِمْرَانَ ابْنِ الْحُلَيْسِ ابْنِ مَيْتَانَ ابْنِ لَابِي بْنِ مَعْبُورٍ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ لُؤْيٍ.

رَوَى عَنْهُ جُسَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَتَّقُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ». يَعْنِي الْقُرْآنَ [النَّارُ ٢٩١١]، [٢٩١٢].

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، أَخْرَجَهُ الْأَشْعَرِيُّ عَلَى الْإِسْتِيعَابِ.

١٨١٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ ابْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الثُّغَمَانِ ابْنِ مَالِثٍ، الْأَعْرَبِيُّ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ لَخْزَرِجِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ ثَعْلَبَةِ الْأَنْصَارِيِّ لَخْزَرِجِيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَامِرٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ فَرَضُهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنَيْنِ عَنْهُ شَيْئًا، حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا. الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحُجُّ الْبَيْتِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ تَائِعِيٌّ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ.

١٨١٩ - (ب): زِيَادُ بْنُ ثُعَيْمٍ الْفَهْرِيُّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الدَّرَعِ مَعَ عُمَادِ بْنِ عَدَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٨١٩ - (د ع): زِيَادُ بْنُ الْفُهْشَلِيِّ أَبُو الْأَعْرَبِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْأَعْرَبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي زَيْدِ أَبِي الْأَعْرَبِ. كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْقِصَابِ، عَنْ غَسَّانِ بْنِ الْأَعْرَبِ ابْنِ زِيَادِ بْنِ الْفُهْشَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَعْرَبِ، عَنْ جَدِّهِ زِيَادٍ: أَنَّهُ قَدِمَ بِبَعِيرٍ لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ تَحْمِلُ طَعَامًا فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَهْرَابِي، مَا تَحْمِلُ؟» قُلْتُ: أَجْهَزُ قُنْحًا، فَقَالَ لِي: مَا تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ بَيْعَهُ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «أَحْسِنُوا مِبَايَعَةَ الْأَعْرَابِيِّ».

كَذَا رَوَاهُ الصَّوَّافُ، وَوَهْمٌ فِيهِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، عَنْ غَسَّانِ بْنِ الْأَعْرَبِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِيهِ الْحَصِينِ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٨١٩ - (د ع): زِيَادُ أَبُو هُرْمَاسٍ الْبَاهِلِيُّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هُرْمَاسُ.

حَدَّثَ ابْنُ النُّضَرِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ ابْنِ عَمَارٍ، عَنْ الْهَرْمَاسِ ابْنِ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَبْصَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي مُزَوَّقِي عَلَى جَمَلٍ، وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعِضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَى.

رَوَاهُ غَيْرُ النَّضَرِ، عَنْ عِكْرَمَةَ ابْنِ الْهَرْمَاسِ ابْنِ زِيَادٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي لِأَبَايَعِهِ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَدَدَتْ يَدِي إِلَيْهِ لِأَبَايَعِهِ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ يَبَايَعُنِي.

بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، وروى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٠ - (س): زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ. ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشندي ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن رِيَّةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رُشَيْد بن المصيري، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: «ألا أظنك على كثر من كنوز الجنة؟» قلت: بلى يا نبي الله. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فلما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٢١ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ خَرَامٍ بْنِ جَعْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَثْمٍ بْنِ وَدَمٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُثَيْمٍ بْنِ ثُعْلُكٍ بْنِ مَيْمَنٍ بْنِ بَلِيٍّ الْبِلَوِيِّ الْعَجْلَانِيِّ، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أرقم.

شهد بدمراً؛ قاله موسى بن عقية، والزهري، وابن إسحاق، قالوا: شهد بدمراً من الأنصار، من بني الْعَجْلَانِ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدمراً من بني عُبَيْدٍ بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيٍّ بن الْعَجْلَانِ، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فإنه ذكر من شهد بدمراً من بني عُبَيْدٍ بن زيد بن مالك

سميد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن هدي.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السبيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حَبَّانَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي لأحمد (٤٣٦٧ و ٣٧٤)، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاووس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكرك: كيف أخبرتنني عن لحم أهلي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجل عُضْواً من لحم صَبَدٍ، فَرَدَّه، وقال: «إنا لا نأكله، إنا حُرْمٌ».

رواه أبو الزبير عن طاووس.

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبدالله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره، قالوا بإستادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٣٣١٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبدالله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: لَا تُتَفَضَّلُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَتَفَضَّلُوا، وَلَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ. فذكرت ذلك لعمي، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ، فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكلدني رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُمْ، فأصابني شيء لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَلَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَّتْ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾. فبعت إلي رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ».

ويقال إن أول مشاهدته المُرَيْبِيعَ، وسكن الكوفة، وابتنى بها داراً في كتفه، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه

١٨٢٣ - (ب د ع س): زَيْدُ بْنُ بَوَاقٍ. مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّيْبِيُّ، حدثني أبي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غُفِرَ له، وإن كان فر من الزحف». [الترمذي (٢٥٧٧)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن ابنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ. أمه التَّوَارِ بنت مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَثَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، كنية: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة.

وكان عمره لما قِيمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعث ابن سَنٍّ سنين، وفيها قتل أبوه. واستصخره رسول الله ﷺ يوم بدر، فرده، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدا، وإنما شهد الخندق أول مشاهدته، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «إنه نعم الغلام!» وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمَارَةَ بْنِ حَزَمٍ، فأخذها رسول الله ﷺ، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عُمَارَةُ: يا رسول الله، بلذك عني شيء؟ قال: «لا، ولكن القرآن مقدم، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك».

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره،

جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من يلي: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طَلْبِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ يَوْمَ بُزَاخَةَ أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وقتل معه عَكَّاشَةُ بْنُ مُخَصَّنٍ. أخرجه الثلاثة.

١٨٢٥ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، واسم أبي أَوْفَى عُلَقْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هِزَالِ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسَلِيِّ.

له صحبة، هو أخو عبد الله بن أبي أَوْفَى، قال أبو عمر: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فأخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وبين علي والنبي ﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْثُوتَةَ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السَّعْرِيُّ، أخبرنا عبد الرحمن بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أَوْفَى: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذتك خليلاً».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون اليعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كثرة.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم؛ ولما توفي قال أبو هريرة: اليوم مات خَبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.

١٨٢٥ - (ع): زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيُّ. روى عنه ابنه عبدالله صاحب الأذان. كذا نسب أبو نعيم هاهنا، وفي ابنه: عبدالله.

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبدالله؛ إن شاء الله تعالى.

وروى عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عبدالله بن زيد الذي أَرَى الْأَذَانَ أنه تصدق بحمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فحاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبدالله بن زيد فقال: «إن الله قد قبل منك صدقتك، وردّها ميراثاً على أبويك». قال بشير: فتوارثاها.

ورواه يحيى القطان، عن عبدالله بن بشير فقال: فحاء أبوه، أو جده زيد. أخرجه أبو نعيم.

١٨٣٦ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمَّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ صَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ صَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْقُشَيْرِيِّ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد، واستصغره معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حنيفة، وأبا

وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبُ السَّرِيَّاتِ فَأَمَرَ زَيْدًا فَنَقَلَهَا، وَكُتِبَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَكُتِبَ لِهَما مَعَهُ مُعَيِّقِيبُ الدَّوْسِيِّ أَيْضًا.

واستخلف عمر زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام. وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُوي يوم اليمامة بهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ: «أَفَرَضْكُمْ زَيْدٌ». فَأَخَذَ الشَّامِعِيُّ يَقُولُهُ فِي الْفَرَائِضِ عَمَلًا بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الصَّحَابَةِ وَالرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم إذا كان في القوم. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يُغْتَنَى فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حنيفة، وعبدالله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وثوبان بن سعيد، وخارجة، وسليمان ابن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسعّرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسجود؟ قال: قدر خمسين آية (الخاري (٥٧٥)، (١٩٢١)، مسلم (٢٥٤٧)، أحمد (٥)، (١٨٢)، (١٨٥)، (١٨٨)، (١٩٢)، والنرمذي (٧٠٣ و ٧٠٤)، النسائي (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، ابن ماجه (١٦٩٤)).

ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

هكذا نسب ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء وتقص شيء، قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني مَعْن من طيء.

وقال ابن إسحاق: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر مواليه، وهو جِبُّ رسول الله ﷺ، أصابه سبب في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن، فأغاروا عليهم خيل بني القَيْن بن جسر، فأخذوا زياداً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حزام لعنته خديجة بنت خويلد، وقيل: اشتراه من سوق حُباشة فوهبت خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليبيع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبت لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَكْبَاهِهِمْ﴾. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبو شراحيل قد وجد لفقده وجداً شديداً، فقال فيه:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَذِرْ مَا فَعَلَ
أَحْيَى يُرَجَّى أَمْ أَمْسَى كُونه الأَجَلُ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ سَائِلاً

أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلُ
فَمَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّمْعُ رَجْعَةً
فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رَجُوعَكَ لِي بِحُلْ
تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَتَمُحِرُ ذِكْرَهُ إِذَا قَارَبَ الطُّغْمَانُ

وإن هبَّت الأرواح هَبَّتْ ذِكْرَهُ
فَمَا طُولَ مَا حُزْنِي عَلَيْهِ وَمَا وَجَلَ
سَاغِبِلْ نَصْرَ الْعَيْسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِداً
وَلَا أَسَامَ التَّطَوُّافِ أَوْ تَسْلَامَ الْإِبِلِ

سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: جمار الدار، وهو من أهل مسجد الضُّرَّاء، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفين، وروى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ» قال: فصففنا صفين، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هامئاً، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري القُمري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصفر ناساً يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زياداً، لعلة الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ - (ب): زَيْدُ بْنُ الْخَلَّاسِ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: أبو بكر. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ - (د ع): زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. بَنَدِيُّ، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ بن الزبير في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار، من بني جُثْم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن قُسُحْم، شهد بدرأ.

١٨٢٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاجِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ

حياتي أو تأتي عليّ مَنيّتي
وكل امرئ فنان وإن غزّه الأمل
ساوٍ صبي به قيساً وعمراً كليهما
وأوصي يزيداً ثم من بعده جبل
يعني جبلة بن حارثة، أبا زيد، وكان أكبر من
زيد، ويعني بقوله: يزيد. أبا زيد لأمه، وهو
يزيد بن كعب بن شراحيل، ثم إن ناساً من كلب
حجّوا فراوا زيدا، فعرفهم وعرفوه، فقال لهم: أبلغوا
عني أهلي هذه الأبيات، فإني أعلم أنهم جزعوا
عليّ، فقال:

أجبت إلى قومي وإن كنت نائياً
فإني قعيد البيت عند المشاعر
فكفّوا من الوجد الذي قد شجّاكم
ولا تُعملوا في الأرض نصر الأباغر
فإني بحمد الله في خير أسرة

كرام معد كابرأ بعد كابر
فانطلق الكلبيون، فأعلموا أباه ووصفوا له
موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب
ابن شراحيل لفدائه، فقدموا مكة، فدخلوا على
النبي ﷺ، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم،
يا ابن سيّد قومه، جئتاك في ابنتك عندك، فامتن علينا،
وأحسن إلينا في فدانك. فقال: من هو؟ قالوا:
زيد بن حارثة. فقال رسول الله ﷺ: «فهلا غير
ذلك». قالوا: ما هو؟ قال: «ادعوه وخيروه، فإن
اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي
أختار على من اختارني أحداً». قالوا: قد زدتنا على
النّصف وأحسنست. فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «هل
تعرف هؤلاء؟». قال: نعم، هذا أبي وهذا عمي.
قال: «فأنا من قد عرفت ورأيت في صُحْبتي لك،
فاختارني أو اخترهما». قال: ما أريد هما، وما أنا
بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب
والعم. فقالوا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على
الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد
رأيت من هذا الرجل شيئاً، ما أنا بالذي أختار عليه
أحداً أبداً. فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى
الجحر، فقال: «يا من حضر، اشهدوا أن زيدا ابني،

يرثني وأرثه». فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت
نفوسهما وانصرفا.

وروى معمر، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً
أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبدالرزاق: لم يذكره
غير الزهري.

قال أبو عمر: وقد روي عن الزهري من وجوه أن
أول من أسلم خديجة.

وقال ابن إسحاق: إن علياً بعد خديجة، ثم أسلم
بعده زيد، ثم أبو بكر.

وقال غيره: أبو بكر، ثم علي، ثم زيد رضي الله
عنهم.

شهد زيد بن حارثة بدرأ، وهو الذي كان البشير
إلى المدينة بالظفر والنصر، وزوجة رسول الله ﷺ
مولاته أم أيمن فولدت له: أسماء بن زيد، وكان زوج
زينب بنت جحش، وهي ابنة عمّة رسول الله ﷺ،
وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد،
بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي لا الترمذي
(٣٢٠٧) قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا داود بن
الزُّبُرْقَان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن
عائشة قالت: لو كان رسول الله ﷺ كاتباً شيئاً من
الوحي لكتب هذه الآية: ﴿وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي أُعْتَمِرَ مِنْهُ صَلَواتُ
وَأَقْسَمَتِ عَيْنِي أَنِّي لَرَأَيْتُ رَأْيِي أَنَّهُ وَخْفِي فِي
لَيْسَ بِكَ مَا أَنَّهُ مُدْبِرٌ وَخَفِي لَدُنَّ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ
تُخَشَنَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ فإن
رسول الله ﷺ لما تزوجها، يعني زينب، قالوا: إنه
تزوج حليّة ابنة، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ﴾.

وكان زيد يقال له: زيد بن محمد. فأنزل الله عزَّ
وجلَّ: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية.
وقد روي هذا الحديث عن داود بن أبي هند، عن
الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله
المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال:
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أخبرنا يونس بن
بكير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

[البحاري (٣٤٨٣ و ٣٤٨٤ و ٦١٢٠)، أحمد (١٢١٤)، ١٢٢ و ٢٧٣)، وأبو دود (٤٧٩٧)، وابن ماجه (٤١٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَبِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخُرُوجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ.

آخر نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالوا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما سقاه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغشى عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات، وقيل: إن هذا شهد بدرأً وقيل: إن الذي شهدا أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلعك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلوا فاجتهدوا ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [أحمد (١١٩٩)].

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

البراء بن عازب أن زيدا بن حارثة قال: يا رسول الله، أخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١٦١٤)]، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه الوصوه والصلاة، فلما فرغ الوصوه أخذ غرفة فنصح بها فرجه.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت أبي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

ولما سار رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة. فقتل زيد في مؤنة من أرض الشام في جمدة من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ خبر قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: «أخوأي ومؤنساي ومحدثاي». وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله سبحانه وتعالى أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبصر أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأذمة

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والتاء المثناة، وعقيل بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ - (د ع): زَيْدُ أَبُو حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بقي من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»

روى عنه سعيد بن عبيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين، فقال: «ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم» [أحمد (٥٥٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٢٤ - (س): زَيْدُ بْنُ أَبِي خُرَاقَةَ. تقدم ذكره في ترجمة خزيمة، وفي ترجمة الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٨٢٥ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ ثَقِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ خَالِبِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ حَبِيبٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَأُمُّ عُمَرَ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيَّةِ، وَكَانَ زَيْدٌ أَسْنَمًا مِنْ عَمْرِ.

وهو من المهاجرين الأول، شهد بدرًا، وأُحْدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْعَجْلَانِي، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وكان طويلًا بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عُمَرُ حُزْنًا شَدِيدًا، فقال: مَا هَبَّتِ النَّصْبَا إِلَّا وَأَنَا أَجْدُ مِنْهَا رِيحَ زَيْدٍ، وقال له عمر يوم أحد: خُذْ دَرْعِي. قال: إِنِّي أُرِيدُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَا تَرِيدُ. فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نَحْرِ الْعَدُوِّ ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أَبِي حَلِيفَةَ، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حَنِيفَةُ فغلبت على الرجال، جعل زيد يقول: أَمَا الرَّجَالُ فَلَا رَجَالَ. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَزُّ إِلَيْكَ مِنْ فِرَارِ أَصْحَابِي، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مَسِيلَمَةُ، وَمَحْكَمُ الْيَمَامَةِ، وجعل يسير بالراية يتقدم

١٨٢٢ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ. يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو زُرْعَةَ، وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ. سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءٌ جُهَيْنَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خالد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابنه خالد، وأبو حرب، وعبيد الله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اخْتَصِمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنْشَدُكَ اللَّهَ لِمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَامَ خَصْمُهُ، وَهُوَ أَفْقَهُ، فَقَالَ: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَائْذَنْ لِي فَأَتُكَلِّمُ. فَأَذَّنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ابْنِي كَانَ عَمِيفًا عَلَى هَذَا، وَإِنَّ زَنَى بِأَمْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرْتُ أَنْ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، فَلَمَّا سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ أَخْبَرُونِي أَنْ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنْ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُقْبَلُ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَا الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ فَهُمْ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَاخْذُ يَا أَنْتَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا». ففدا عليها، فسئلت، فاعترفت، فرجمها.

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عيينة، والليث، ويونس بن يزيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٨٢٣ - (د ع): زَيْدُ بْنُ خُوَيْمٍ. مجهول، في إسناده حديثه نظر.

بها حتى قُتِلَ، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن تُؤْتَى من قِبَلِكَ، فقال: بش حامل القرآن أنا إن أتيت من قبلي!.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عُقُوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرتدّاً، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن مسيلمة شرك معي في الرسالة فكان أعظم قِتْنَةً على بني حنيفة، وكان أبو مرهم الحنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيداً بيدي، ولم يُهَيِّئْ يده، وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أبي مرهم؛ قال أبو عمر: النفس أشيل إلى هذا، ولو كان أبو مرهم قتل زيداً لما استقصاه عمر.

ولما قُتِلَ زيد قال عمر: رحم الله زيداً، سبقني أخي إلى الحسين، أسلم قبلي واستشهد قبلي، وقال عمر لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، حين أنشده مَرائِيه في أخيه مالك: لو كنتُ أخيراً الشعر لقلتُ في أخي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عزّاني أحد بأحسن ما عزيتي به.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٦ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الدُّفَّةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِجَاضِيِّ، شهد بدرًا وأحداً، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وحُيِّبَ بن عَديّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفرًا من عضل والقارة قدموا على رسول الله ﷺ بعد أخيه، فقالوا: إن فينا إسلاماً، فأبعت معنا نفرًا من أصحابك، يُفَقِّهُونَا فِي الدِّينِ، وَيُفَرِّقُونَا الْقُرْآنَ، فبعت رسول الله ﷺ معهم خُبَيْبَ بْنَ عِلْيَةَ وَزَيْدَ بْنَ الدُّفَّةِ، وذكر نفرًا، فخرجوا، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهذّة، فأتتهم

هُذَيْلَ فقاتلوهم، وذكر الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقبله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نسطاس، فخرج به إلى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قدم لِيُقْتَلَ: نسلتك الله يا زيد، أثجب أن محمداً عندنا الآن مكانك، لنضرب عنقه وأنت في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تُصِيبُهُ شَوْكَةُ تَوْدِيهِ، وأنا جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً.

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٧ - (د ع): زَيْدُ بْنُ الْفُجَلِيِّ. مولى سَهْمِ بْنِ مَازَنَ.

روى سنان بن زيد قال: كان أبي زيد التَّيْلُوبِيُّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاة سهم بن مازن، فأسلمها، وولدت لستين خلثا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صَفِينَ، وكان على مُقَدِّمَتِهِ: جرير بن سهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٨ - (د ع): زَيْدُ بْنُ زَيْبَعَةَ، وقيل: رَبْعَةُ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة بن الزبير.

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن رَبْعَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، وإنما قتل لأنه جمع به فرس له يقال له: الجتاح، فقتل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٩ - (د): زَيْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، هفر له، وإن كان فر من الزحف» [أبو داود (١٥١٧)، والترمذي (٣٦٤٨)].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٠ - (ع س): زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ، حليف بني أمية. استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة.

وقال ابن إسحاق: هو زيد بن قيس. وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٨٤٩ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَحَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْحِزْرَجِيِّ.

شهد قتال المرس، وقتل يوم الجسر، من الأنصار، من بني النجار، ثم من بني عدي: زيد ابن سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبِ.

وقال أبو عمر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قولهم إنه قتل يوم الجسر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وأميرهم أبو عبيد، هذا اختلاف ظاهر؛ فإن يوم الجسر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي، ولم يحضره سعد، وقولهم: جسر المدائن وجسر القادسية. فليس بشيء، وليس ينسب الجسر إليهما، وإنما يقال: جسر أبي عبيد. لأنه قُتِلَ فيه، ويقال: يوم قُتِلَ الناطف أيضاً، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن، ولم يكن لهما يوم يقال له: يوم الجسر. فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون، ولم يكن بينهم وبينها قتال عبروا فيه على جسر، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه، والله أعلم.

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال: خزيمه، وذكره ابن الكلبي فقال: غزية.

١٨٤٢ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ سَعْفَةَ الْحَبِيرِ. أحد أحرار يهود ومن أكثرهم مالاً، أسلم فحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال: لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه، إلا شئتين لم أحْبِرْهُمَا منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا جُلْماً.

فكنت أنطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهه، قال: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيـم من الحُبُرَات، ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجس على راحلته كالبديوي، فقال: يا رسول الله إن قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم شيء تُعِيْثُهُمْ به فَعَلْتُ. فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوت منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تبيني ثَمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا. فقال: لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك ثمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمي حائط بني فلان. فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً، فأعطاه الرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل يومين أو ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعمر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صَلَّى على الجنازة أتته، فَأَخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حقِّي؟ فوالله - ما عدتمكم يا بني عبد المطلب - لَسَيِّءُ الْقَضَاءِ مُطَّل. قال: فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه، ثم قال: أَيَّ عَدُوٍّ اللَّهُ، أتقول لرسول الله ما أسمع! فولدني بعثه بالحق لولا ما أحاذر قُوَّتَهُ لَضَرَبْتُ بِسِيفِي رَأْسَكَ. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وَتَبَسُّمٍ، ثم قال: يا عمر، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب يا عمر فاقض حقه، وزده عشرين صاعاً مكان ما رُوِّعْتَهُ. قال زيد: فذهب بي عُمَرُ، فقضاني وزادني. فأسلمت.

أخرجه الثلاثة: وقال أبو عمر: سعة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٣ - (ع): زَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقالوا: هو وهم، والصواب يزيد.

١٨٤٤ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ مِنَ الْأَسُودِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَحَارِ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخِزْرَجِيِّ. لنجاري، عقيب، بدري، نقيب، وأمه عبادة بنت

يَصُومُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يُقَطِّرْ إِلَّا أَيَّامَ الْعِيدِ. رَوَاهُ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهَذَا بِزَيْدٍ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَبَرَدٌ فِي الْكُتُبِ.

١٨٤٥ - (س): زَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، وَقِيلَ: يَزِيدُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُلَوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَضَلِ الْبَاطِرْقَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَقْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَتِيْبَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِّ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» [الترمذي (٣٧١٣)]. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ نَشَدَ النَّاسُ: مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَنْشَدَ لَهُ بَعْضُهُ عَشْرَ رَجُلَاءَ، مِنْهُمْ: يَزِيدُ أَوْ زَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٨٤٦ - (د ع): زَيْدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو شَهْمٍ. رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، سَمَاهُ بَعْضُهُمْ، وَلَا يَشْتَبُهْ، وَسَيَذْكَرُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

شَهْمٌ: بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ.

١٨٤٧ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ السَّعْمَانِ، وَقِيلَ: عُيَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَبُو عِيَّاشَ الزَّرْقِيُّ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَبَرَدٌ فِي الْكُتُبِ أَمَّنْ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَزَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَصَحُّ مَا قَبِلَ فِيهِ. وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنْ التَّابِعِينَ أَبُو صَالِحِ السَّامَانِ،

مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَدِيٍّ، يَجْتَمِعَانِ فِي زَيْدٍ مَنَاءَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمِ بِنْتِ وَلِحَانِ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا مِثْلُكَ يَرُدُّ، وَلَكِنَّكَ أَمْرٌ كَافِرٌ، وَأَنَا أَمْرَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تَسَلَّمَ فَذَلِكَ مَهْرِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَاسْلَمْ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا. قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتَ بِأَمْرَةٍ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سَلِيمَ.

وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَحَّنَهُ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُيَيْتَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فَيْقَةٍ» [أحمد (٢٦١٣) و (١١١) و (١١٢)]. وَكَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، فَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَخْصَهُ لِيَنْظُرَ أَبْنَ يَمُوقَ سَهْمَهُ؟ فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ وَيَقُولُ: هَكَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: «أَقْرَى قَوْمِكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ أَهَفَةُ صُبُرٍ». [أحمد (١٥٠٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٠٣)]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَضَلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْأَوَّلِ: «عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَكْ مُحَمَّدٍ». وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْآخِرِ: «عَنْ آمَنٍ مِيٍّ، وَصَلِّقَ مِنْ أُمْتِي». قِيلَ: تَوَفَّى سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: سَنَةً ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ الْمَدَنِيُّ: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: إِيَّاهُ كَانَ لَا يَكَادُ

ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٨ - (د): زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِي. عَدَاة فِي

أَهْلِ الْحِجَاز. رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَعْفَرٍ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَحَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَنْبِئُ أَنْبَاءَهُ، فَمَا يَجِئُ لِي مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا تَسْرِبِ النَّبِيَّةَ فِي الْمَرْفُوتِ وَلَا الْقَرْعِ وَلَا الْبَجْرِ وَلَا الْغَيْبِ».

أخرجه ابن منده.

١٨٤٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الْهَجْرِيِّ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ جَذْرَجَانَ بْنِ عِيسَى، بَنَ لَيْثَ بْنَ حَدَادَ بْنِ ظَالِمَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ مَجْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَبِيعةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الرَّبْعِيِّ الْعَبْدِي. يَكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو سُلَيْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو عَائِشَةَ، وَهُوَ أَخُو صَعْصَعَةَ وَبَيْحَانَ ابْنِي صُوحَانَ.

أَسْلَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْجَمْلَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِي. كَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَصَحْبَهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَذَا قَالَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةً، وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَنَةِ مُسْلِمًا، وَكَانَ قَاضِلًا ذِيًّا حَيًّا، سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ وَوَأَخُوهُ.

وَكَانَ مَعَهُ رَايَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ يَوْمَ الْجَمْلِ.

وَرَوَى مَنْ وَجَّهَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرَةٍ لَهُ، إِذْ هَوَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «زَيْدٌ وَمَا زَيْدًا جُنْدَبٌ وَمَا جُنْدَبٌ»، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَتَسْبِقُهُ يَدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَتْبَعُهَا سَائِرُ جَسَدِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ»، فَكَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ قَطَعَتْ يَدُهُ يَوْمَ جَلُولَاءَ، وَقِيلَ: بِالْقَادِسِيَّةِ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ، وَقُتِلَ هُوَ يَوْمَ الْجَمْلِ، وَأَمَّا جُنْدَبٌ فَهُوَ الَّذِي قَتَلَ السَّاحِرَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقِبَةَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

هَلَالٍ قَالَ: ارْتَدَّ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمْلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَنَيْتُ لَكَ الْجَنَّةَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ. فَقَالَ: وَمَا يُنْزِرُكُمْ، غَزَوْنَا الْقَوْمَ فِي دِيَارِهِمْ، وَقَتَلْنَا إِمَامَهُمْ، فَيَا لَيْتَنَا إِذْ ظَلَمْنَا صَبْرَنَا، وَلَقَدْ مَضَى عَثْمَانُ عَلَى الطَّرِيقِ.

وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعَتْ كَلَامَ خَالِدِ يَوْمَ الْجَمْلِ، فَقَالَتْ: خَالِدُ بْنُ الْوَائِظَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: أَتَشُدُّكَ إِلَهَ أَصَادِقِي أَنْتَ إِنْ سَأَلْتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَا يَمْنَعُنِي؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَ طَلْحَةُ؟ قُلْتُ: قُتِلَ. قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ثُمَّ قَالَتْ: مَا فَعَلَ الزُّبَيْرُ؟ قُلْتُ: قُتِلَ. قَالَتْ: بَلْ نَحْنُ لِلَّهِ وَنَحْنُ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عَلَى زَيْدٍ وَأَصْحَابِ زَيْدٍ، قَالَتْ: زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَتْ لَهُ خَيْرًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، فَقَالَتْ: لَا تَقُلْ، فَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَلَمْ يَرَوْا زَيْدَ بْنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ عَمْرِو وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْمَةَ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٠ - (ب س): زَيْدُ بْنُ حَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

عَوْفٍ بْنِ مَيْثُولٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ. كَذَا سَاقَ نَسَبَهُ أَبُو مُوسَى وَابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَيْدُ بْنُ حَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُثَلِّرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَيْثُولٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ، قَرِيبًا يَرَاهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّسَبَ فَيُظَنُّهُمَا اثْنَيْنِ، وَهُمَا وَاحِدٌ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا، ثُمَّ شَهِدَ مَعَ زَوْجَتِهِ أُمِّ حَمَّارَةَ، وَمَعَ ابْنَيْهِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَظَنَّهُ يَكْنَى أَبَا حَسَنِ.

فَإِنْ كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبَا حَسَنِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَا سِتْدْرَاكَ أَبِي مُوسَى عَلَيْهِ وَجْهٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى.

«قد قبل الله صدقتك وَرَدَّهَا عَلَى أَبِيكَ». أخرجه ابن منده.

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه، وأخرجه ابن منده هاهنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأنني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبدالله» ثلاث تراجم؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقية لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٦ - (د ع): زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وفد إلى النبي ﷺ.

روى أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبدالله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبي ﷺ غشية عرفة فقال: «يا أيها الناس، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيبتكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم، اذفموا على بركة الله».

ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ - (د ع): زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن زيد، عن عبدالله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخير، فإن الله - عز وجل - أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض». ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن

١٨٥١ - (د ع): زَيْدُ بْنُ عَامِرِ الثَّقَفِيِّ. سأل النبي ﷺ عن البيذ.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر، قال: قدمت على النبي ﷺ، فأسلمت. فقال النبي ﷺ لثميم الداري: «سلني». فسأله تَيْتَ عَيْثُون ومسجد إبراهيم. فأعطان إياه، وقال النبي ﷺ: «يا زيد، سلني». قلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٢ - زَيْدُ بْنُ عَاشِشِ الْمُرْنِيِّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه حُباب بن زيد أنه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعتة يقول: «هذا سيد أهل الوتر». قاله ابن ماكولا.

حُباب: بضم الحاء وبالياءين الموحدين، وعاش: بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٣ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رُقِيَةَ الحية، فأذن فيها. وقال: «إنما هي موثيق» [أحمد (٣٩٣٣)]. أخرجه الثلاثة.

١٨٥٤ - (د): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. روى حديثه قزاس، عن الشعبي، عن زيد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه لأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول لذي روى عنه الحسن، وقال: هو هذا فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٥ - (د): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، والد عبدالله بن زيد، روى عنه ابنه عبدالله.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد: أن جده عبدالله تَصَدَّقَ بمال، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله تصدق بمال له، وليس لنا ولا له مال غيره. فقال رسول الله ﷺ لعبدالله:

طلحة، عن إبراهيم بن أبي عيلة، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عمرو.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن ابن أبي عيلة، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

١٨٥٨ - زَيْدُ بْنُ غُنَيْدٍ بن الْمُعَلَّى بن لَوْذَانَ. شهد

بدرًا وقتل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٩ - (س): زَيْدُ أَبُو الْعُجْلَانِ. روى نافع

مولي ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدِّثُ عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره ابن أبي علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٦٠ - زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَزِيَّة. ذكره بعضهم في الصحبة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

أخرجه الأثيري مستدركا على أبي عمر.

١٨٦١ - (د ع): زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بن

عَبْدِ الْعَزَى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرَظ بن رِزَاح بن عَزِيٍّ بن كَعْب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فُهَيْر بن مالك القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعُمَرُ في نفيل.

سنن عنه النبي ﷺ فقال: «يبعث أمة وحده يوم القيامة». وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ، ويؤخذ الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشدة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً وعظماً له، وكان لا يأكل مما ذُبح على الشُّصْب، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلَدَح قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد

المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخليفة أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالوا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأردني، حدثنا محمد بن يحيى، حدث محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبد الله بن المغيرة، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بليته، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل، فحبنا كُلُّ واحدٍ منهم صاحبه، فقال النبي ﷺ: «يا زيد، ما لي أرى قومك قد شَفِئُوا لك؟» قال: والله يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تَزُو لي فيهم، ولكن خَرَجْتُ أَبْتَغِي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أبْتَغِي. فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجيعة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رأيته قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله من أهل الشُّوك والْقَرِظ. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلاذك، قد بُعِثَ نَبِيٌّ قد طلع نجمة، وجميع من رأيته في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد: ومات زيد بن عمرو. وأنزل على النبي، فقال النبي ﷺ: «إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسَيِّدَ ظَهْرِهِ إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيبي. وكان

يقول: اللَّهُمَّ لو أَنِّي أَعْلَمُ أَحَبَّ الرُّجُوهِ إِلَيْكَ عَيْدَنَكَ بِهِ، وَلَكِنِّي لَا أَعْلَمُهُ. ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى رَأْسِهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ زَيْدٍ: كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكُتَيْبَةَ قَالَ: لِيَكْ حَقًّا حَقًّا، تَعْبُدًا وَرِقًّا، عَذْتُ بِمَا عَازَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ.

وَيَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانِي رَاغِبُ مَهْمَا تُجَسِّنُنِي فَنُفِي جَائِثُ الْيَرِ أَنْفِي لَا الْخَالِ، وَهَلْ مُهَجَّرُ كَمَنْ قَالَ.

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد أذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شاباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به أذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وأذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراغهم.

وكان الخطاب عَمَّ زيد وأخاه لأمه؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرتاه ورقة بن نوفل:

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَبَّبْتُ تَثُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا بَدِينِكَ رَأَى لَيْسَ رَبُّ كَيْفُلِهِ وَتَرَكْتُ أَوْلَادَ الطَّوَاغِي كَمَا هِيَ وَقَدْ يُذَرُّكَ الْإِنْسَانُ رَحِمَةً رَبِّهِ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَتَبِنَ وَادِيَا وَكَانَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِيَّاكُمْ وَالرَّبَّاءُ فَإِنَّهُ يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر.

١٨٦٢ - (س): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ. ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٣ - (ب): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَيْدِيُّ. له صحبة. أخرجه أبو عمر كلنا مختصراً.

١٨٦٤ - (س): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْكِنْدِيُّ، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قَوْمِي حَمَلُوا الْحَمَى، وَفَعَلُوا وَفَعَلُوا، ثُمَّ أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ شَرٌّ وَعَمِيرَةٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ أَغْرَتَ مَعَهُمْ؟ فقال: «يَا زَيْدُ، ذَهَبَ ذَاكَ، وَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَأَذْهَبَ نَخْوَةُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ مُضَرَّهْمُ كَيْبَتُهُمْ، وَرِيضَتُهُمْ كَيْبَتُهُمْ، وَعَبْدُهُمْ وَحَرَمُهُمْ إِخْوَةٌ، فَاعْلَمَنَّ ذَلِكَ».

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٥ - (س): زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير، في تسمية من قتل يوم اليمامة: زيد بن رُقَيْشٍ، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

١٨٦٦ - زيد بن كعبية، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: الصواب يزيد.

١٨٦٧ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الْبَهْرِيُّ، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدى إلى النبي ﷺ.

روي يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَيْرِ بْنِ سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبي ﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بوادٍ من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «أَقْرَبُوه حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ»، فَأَتَى الْبَهْرِيُّ، وَكَانَ صَاحِبُهُ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَقْسِمَهُ فِي الرِّفَاقِ [أحمد (٤١٨٣)].

ورواه حماد بن زيد، وهُثَيْمٌ، وعلي بن مُسْنَرٍ، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر، البهزي. أخرجه الثلاثة.

١٨٦٨ - (س): زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ. له ذكر في ترجمة الأرقم، وقتل بالقادسية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٩ - (د ع): زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، وقيل: كعب بن زيد، وقيل: سعد بن زيد، روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى فيها بياضاً. [أحمد (٤٩٣٣)].

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد بن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة، وقال بعضهم: من جده، ونذكره في كعب بن زيد - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٠ - (ع س): زَيْدُ بْنُ لَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيِّ، من بني بياض بن عامر بن زريق؛ قال أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياض فقال: زيد بن ليد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزيد بن ليد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زيد ولم يذكر أحد من أهل السير، فيمن شهد العقبة: زيد بن ليد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناده كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نعيم زيد بن ليد ترجمتين، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعده من اسمه زيد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧١ - زَيْدُ بْنُ لُصَيْتِ الْفَيْثَقَاعِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضَلَّتْ ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله ﷺ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، وكان في رَحْلِهِ زَيْدُ بْنُ لُصَيْتٍ، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ: «إِنْ رَجَلًا قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ يَخْبَرُكُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَيَخْبَرُكُمْ

بَأَمْرِ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ نَاقَتُهُ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، وَقَدْ دَلَّنِي عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي الْوَادِي، قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزَمَامِهَا، فَانْطَلَقُوا، فَجَاوَزُوهُ بِهَا، وَرَجِعَ عُمَارَةُ إِلَى رَحْلِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ عَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ الرَّجُلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ: قَالَ زَيْدٌ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، فَأَقْبَلَ عُمَارَةُ عَلَى زَيْدٍ يَجَأُ فِي عُنُقِهِ، وَيَقُولُ: إِنْ فِي رَحْلِي لِدَاهِيَةٌ وَمَا أَدْرِي، اخْرُجْ عَنِّي يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا تَصْحَبُنِي.

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس إن زيدا تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: يقال فيه: نصيب. يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧٢ - (س): زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ.

أخبرنا أبو موسى إحازة، أخبرنا والذي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهرير قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفايزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك قال:

خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَوْضِعَ يَدُهُ عَلَى مَنْكِبِي، يَنْكُئُ عَلَيَّ، فَذَهَبَتْ وَأَنَا شَابٌ أَخْطُو خُطَا الشَّبَابِ، فَقَالَ لِي زَيْدٌ: قَارِبِ الْخُطَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

كَذَا وَفَعَّ هَذَا الْأَسْمُ فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ لِأَدَمَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بذلك زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٨٧٣ - (د ع): زَيْدُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ قَيْطِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن اسم

زيد بن المرس آخره صين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء وتون. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجيم، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخذارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط الأثيري المَغْرِبِي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر: الْمُزَيْنُ بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مَزَيْنُ بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مُزَيْنُ. يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا.

١٨٧٦ - (د ع): زَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ، عم قُرَّةَ بن دُعْموص. ذكر إسلامه في حديث قرة بن دُعْموص، رواه عبد ربه بن خالد، عن أبيه، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دُعْموص قال: لما جاء الإسلام أرادت بنو تميم أن تسلم، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرَّة والحجاج بن نبيرة، حتى أتوا رسول الله ﷺ، ثم ذكر القصة بطولها [أحمد (٧٢)].

أخرجه هكذا، ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٧ - زَيْدُ بْنُ مِلْحَانَ بن خَلِيد بن زَيْد بن حَرَام بن جَنْدَب بن عامر بن غَنَم بن عَدِي بن النجر. شهد أحدًا، وهو أخو أم سليم. قاله العدوي. ذكره الأثيري.

١٨٧٨ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ مُهَلِّهَلٍ بن زَيْد بن مُثَبِّب بن عبد رضاء بن الْمُخْتَلَس بن ثَوْب بن كِنَانَة بن مالك بن ناهل بن نيهان، واسمه سودن، بن عمرو بن الفوث الطائي النهاسي، المعروف بزيد الحيل.

وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير، وقال: «ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون

ابن مَرْيَمَ زيد. ومثله قال ابن معين، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال: أتانا ابن مَرْيَمَ الأنصاري، ونحن بعرفة، في مكان سباعده من موقف الإمام فقال: أنا رسول الله إليكم، يقول: «كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم» [أحمد (١٣٧٤)]. أبو داود (١٩١٩)، ولترمذي (٨٨٣)، السائي (٣٠١٤)، ابن ماجة (٣٠١١).

له وإخوانه: عبدالله وعبد الرحمن ومروعة، صحة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٧٤ - (ع س): زَيْدُ بْنُ الْمَرْسِ الْأَنْصَارِيُّ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة، أخبرنا أبو موسى إذنًا قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان قالا: أخبرنا ابن ريدة. (ح) قال أبو موسى. وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان، وهو الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث: زيد بن المرس.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو نعيم: صوابه بن لمزين.

١٨٧٥ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ مُزَيْنَ بن قَيْس بن عَدِي بن أمية بن خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الحزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث.

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: زيد بن المزين، وكذلك سماه عبدالله بن محمد بن عمرة الأنصاري المعروف بابن القدح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين يسطح بن أثانة، حين أخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روى عن عروة بن الزبير:

معدود في كبار التابعين. سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [٢٤٥٩]، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء...» الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه.

١٨٨١- زَيْدُ أَبُو يَسَارَ، مولى رسول الله ﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن حماد زيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: من قال: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غُفر له، وإن كان قَرَّ من الزحف». وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولي.

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد بن سولي، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لئلا يُظن أنه غيرهما.

١٨٨٢- زَيْدُ بْنُ يَسَافَ بْنِ عَزِيزَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خُثَّاءَ بْنِ مَيْذُولَ. شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشيري عن العدوي.

١٨٨٣- زَيْدُ، بعد الزبي ياءان مثناتان، هو ابن الصَّلْتِ الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال: وكان عداؤهم في بني جُمَحَ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه لأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

الصفة غيرك». وأقطعه أرضين. وكان يكتى أبا مُكْنِفَ، وكان له إسمان: مُكْنِفَ وَحُرَيْثَ، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أتُضَيِّبُ راحلتي، وأسهرت ليلي، وأنظمت نهاري، أسألك عن حصلتين. فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أنا زيد الخيل. قال: «بل أنت زيد الخير، فسل». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: «كيف أصبحت؟» فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أثبت بثوابه، وإن فتني منه شيء خُزِنْتُ عليه. فقال له النبي ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أَرَادَكَ بِالْأُخْرَى لَهَيَّاكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يَبَالِي الله فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ».

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً، خطيباً لسنأ، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجرة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحمى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطفيل وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وأعتقه.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٩- (ب د ع): زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْيِ بْنِ غَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْخُبَلِيِّ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا وأحداً، وقال ابن الكثير: إنه عقبى بدر، قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

١٨٨٠- (ب د ع): زَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ. أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكتى أبا سليمان، وهو

حرف السين

✽ باب السين مع الالف

١٨٨٤ - سَابِطُ بْنُ أَبِي حَمِيْصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ خُلْفٍ بْنِ وَهَبٍ فِي وَهَبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمَصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مَصِيبَتَهُ بِئِي، فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ».

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط، سابط جده. وفيه نظر.

١٨٨٥ - (ب د ع): سَابِقُ خُالِدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، مَخْرَجُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ؛ فَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: كُنَّا فِي مَسْجِدِ جَنْصٍ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ يَصْبَحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَيَمُحَمَّدٌ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٤/٣٣٧)، وأبو داود (٥٠٧٢)، وابن ماجه (٣٨٧٠)].

واختلف أيضاً فيه على مِشْعَرٍ، فَرَوَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مِشْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ سَابِقِ خَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدَّعَاءِ. قَالُوا: وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ، رِوَايَةُ أَصْحَابِ مِشْعَرٍ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَةَ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَمُودُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حَمَصٍ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَصْبَحُ وَحِينَ يَمْسِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَيَمُحَمَّدٌ نَبِيًّا.» الْحَدِيثُ مِثْلُهُ سِوَاهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا يَصِحُّ سَابِقٌ فِي الصَّحَابَةِ.

١٨٨٦ - (س): سَارِيَّةُ بْنُ أَوْفَى. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ، فَسَارَ إِلَى بَنِي مُرَّةَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ السِّيفَ، فَلَمَّا أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ أَسْلَمُوا، وَأَسْلَمَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ قَيْسٍ، فَسَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَيْ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي تَرْجُمَةِ: الْوَلِيدِ بْنِ زُكْرٍ.

١٨٨٧ - (س): سَارِيَّةُ بْنُ رُثَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَخْصُومٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الذَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كَثَنَةَ.

كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ حُمْسَرًا، وَهُوَ الَّذِي نَادَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا سَارِيَّةُ، الْجَبَلُ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الزُّرَّازِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو رَشِيدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ فِي مَنْزِلِهِ بِأَصْبَهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ،

قد ذهب كيد الجن، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدرًا إلى أهلي، فلقيت رجلاً، فخيرني بظهور رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

١٨٩٠ - (س): سَاعِدَةُ - أو سَاعِد - بن هِلَوَاتِ المَازِنِي، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أئم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ - (س): سَاعِدَةُ، غير منسوب، أقطعته النبي ﷺ بشراً في الغلاة، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ - (س): سَالِفُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فسألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: «يَأْتِي الله عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ». ثم ذكر إسلامهم، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله ﷺ من الأخلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٣ - (ب د ع): سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن مَعْقِل، يكنى أبا عبدالله.

وهو مولى أبي حذيفة بن غثبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العنسي، كان من أهل فارس من أضطُخِرَ، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما اعتقته مولاته ثِيْنَةُ الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تَوَلَّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة، فلذلك عُدَّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ: «خَلَفُوا الْقُرْآنَ مِنْ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَرْسَى بْنُ مَرْزُوقِيه الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المروزي، أخبرنا فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى مِلْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَعَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ الْجَبَلُ، مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ. فَالْتَفَتَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِيُخْرِجَنَّ مِمَّا قَالَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا شَيْءٌ سَنَعْتَ لَكَ فِي خُطْبَتِكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: قَوْلُكَ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ الْجَبَلُ، مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ، قَالَ: وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَقَعَ فِي خَلْدِي أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ هَزَمُوا إِخْوَانَنَا فَرَكِبُوا أَكْتَافَهُمْ، وَأَنَّهُمْ يَمْرُونَ بِجَبَلٍ، فَإِنْ عَدَلُوا إِلَيْهِ قَاتَلُوا مِنْ وَجْدُوا، وَقَدْ ظَفَرُوا، وَإِنْ جَاوَزُوا هَلَكُوا، فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَزَعَمْتَ أَنْكَ سَمِعْتَهُ. قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ شَهْرٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، حِينَ جَاوَزُوا الْجَبَلُ، صَوْتًا يَشْبَهُ صَوْتَ عَمْرِ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ الْجَبَلُ، قَالَ: فَعَدَلْنَا إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٨٨ - (ب د ع): سَاعِدَةُ بْنُ خَرَامِ بْنِ مُحَبِّصَةَ. روى عنه بشير بن يسار، لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجاج.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن خَرَامِ بْنِ مُحَبِّصَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ لِمُحَبِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ عَبْدِ حَجَّامٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَبِيَّةٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْفَقَهُ عَلَى نَاضِحِكَ» [أحمد (٥) ٤٣٦].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل. وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة بن محيصن، آخره نون، وقالوا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجوا شيئاً.

١٨٨٩ - (ب د ع): سَاعِدَةُ الْهُذَلِيَّةِ. والد عبدالله، روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنا عند صمتنا سَوَاعٍ، وقد جلبنا إليه عَتَمَتَا مَائِي شاة، وقد أصابها جرب فطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي:

أربعة [البخاري (٣٧٥٨، ٣٨٠٦)، ومسلم (٦٢٨٤)، وأحمد (١٩٠٢)]، وذكره منهم.

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ، فكان يؤد المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوشاذ أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجعفي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن راحة بن نعيم، قال: سمعت ابن المبارك، عن حمظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط أنَّ عائشة احتبست على رسول الله ﷺ، فقال: «ما حبسك؟» قالت: سمعت قارئاً يقرأ، فذكرت من حسن قراءته، فأخذ رداءه وحرَّج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال: «الحمد لله الذي جعل في أمي مثلك» [أحمد (١٦٥٦)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حياً ما جعلتها شوري. قال أبو عمر: معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوليه الخلافة.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن معاص. وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاحمة بنت الوليد بن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامي قريش، فلما أنزل الله تعالى: ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَىٰ كَيْبِهِمْ﴾ ردَّ كل أحد تبني ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعلم أبوه ردَّ إلى مولى بهاءت سُهدة بنت سهيل بن عمرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت: ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وأبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٣٥٨٦)] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر حميماً، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم هو ابن أبي بكر، عن عائشة: أن سالم مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة، وأهله في بيتهم، فأتت - يعني سهلة

بنت سهيل - النبي ﷺ فقالت: إن سالمًا بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا، وإنه يدخل علينا، وإنني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبي ﷺ: «أرضعيه تُحَرِّمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة». فرجعت إليه فقالت: إنني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة. فأخذت بذلك عائشة، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ.

وشهد سالم بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوشاذ، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجعفي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى، أخبرنا أبو عثمان ابن المبارك، عن إبراهيم بن حمظلة، عن أبيه: أن سالمًا مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه، وقال غيره: نخشى من نفسك شيئاً فنوَّلي اللواء غيرك، فقال: بش حمائل القرآن أنا إذا، فقطعت يمينته فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ ﴿وَكَايُنَ مِن لِّبِّي قَتَلَ مَعَهُ رِيتُونَا كَيْدُ﴾ فلم صُرع قال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ قيل: قتل. قال: فما فعل فلان؟ لرجل سماه، قيل: قتل. قال: فأصجعوني بينهما.

ولما قُتل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبَيْتة بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحَّفَ عُثَيْبَةَ بِعُيَيْدٍ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثُبَيْتة عُيَيْدًا فظنه نسباً له، فإنها ثُبَيْتة بنت يعار بن زيد بن عُيَيْد بن زيد بن مالك والله أعلم.

١٨٩٤ - (ب د ع): سالم بن خزيمة بن زهير بن عبدالله بن خشر القُدَوِي. وقد على النبي ﷺ.

روى عنه هلال بن يساف، وثُبَيْطُ بْنُ شَرِيْطٍ،
وخالد بن عُرْفُطَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن
بكير، عن سلمة بن ثُبَيْطٍ، عن أبيه ثُبَيْطُ بْنُ شَرِيْطٍ
الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب
الصفوة، قال: لما تُرِفِّي رسول الله ﷺ، قام عمر
بسيفه مخترطة، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن
رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا. قال
سالم: فقبل لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ
فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي،
فقال: لعل رسول الله ﷺ توفي؟ فقلت: إن عمر
ليقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي،
فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكب عليه،
ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِلَيْهِمْ تَرْجَعُونَ﴾ فقالوا: يا
صاحب رسول الله، تُوفي رسول الله؟ قال: نعم،
فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي
بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا
عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن
هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد، عن النبي ﷺ
أنه قال: «إذا عطس أحدكم فليحمد الله عز وجل،
وليفل من عنده: يَرْحَمُكَ اللهُ. وليرد عليهم: يفرق الله
لي ولكم» [ابن ماجه (١٧٣٤)].

وقد روى عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٩ - (ب): سَالِمُ الْمَدَوِيُّ. أخرجه أبو عمر،
وقال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على
رسول الله ﷺ وهو شاب، فَشَمَّتْ عليه، ودعا له،
وتظهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ، قال أبو
عمر: ولا أحسبه من عدي قريش.

قلت: هذا سالم المدوي، هو سالم بن حزملة
الذي تقدم ذكره، وهو من عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أد،
وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي بن السَّكَنِ فقال:
سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنيس بن
عدي بن مالك بن نعيم بن النول بن جشل بن
عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة، كذا قال.

روى سليمان بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم بن
حرملة المدوي - عن أبيه عبدالعزيز، عن أبيه أن أباه
سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وقد إليه،
وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتظهر من
فضل ظهور رسول الله ﷺ، فَشَمَّتْ رسول الله ﷺ
عليه ودعا له.

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن
منده وأبي نعيم حُتَيْسٍ والذي ضبطه الأمير أبو نصر:
حُشْرٌ، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة،
فقال: هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حُشْر
المدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً، قاله
عبد الغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو
من عَدِيٍّ الرَّبَابِ.

١٨٩٥ - (ع س): سَالِمُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،
عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ
يجعلن رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جَمَعَتْهُنَّ
على أوساط رؤوسهن.

ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى
بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

١٨٩٦ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ أَبُو شَدَادٍ
الْمُبْسِي الْجُمُصِي. شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل
جُفْص ومات بها.

روى معمر بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن
أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ.
أخرجه الثلاثة.

١٨٩٧ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ أَبُو هِنْدٍ
الْحَجَّام، وقيل: اسم أبي هند ستان. روى عنه أنه
قال: حجمت رسول الله ﷺ، وشربت الدَّم من
الْوَحْجَمَةِ، وقلت: يا رسول الله ﷺ، شربته؟ فقال:
«ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام؟ لا تَفْعَلْ».
أخرجه الثلاثة.

١٨٩٨ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ عُثَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ،
من أهل الصفوة، سكن الكوفة.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شر هذه السباع الأثمل»، يعني الثعلب.

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٣ - (ب د ع): السائب بن الأشجع بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف الثقفي، وأمه ملكة.

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان. فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دهمان، وقيل: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبيان بن يسار بن مالك بن حطيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٤ - (ب د ع): السائب بن الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن مصيصة بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأمره أبو مرثد القنوي فقال النبي ﷺ: «تمسكوا به فإن له ابنا كيسا». فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير قُدي من بدر لأحمد (١٩٦)، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو أخو المطلب، وقال هو وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدق بداريه. قاله أبو عمر عن البخاري. أخرجه الثلاثة.

خنش: بالخاء المعجمة، والنون، والباء الموحدة، والشين المعجمة؛ وقال ابن مأكولا، وعبد الغني والدارقطني: حشّر بالخاء المهملة المفتوحة، والشين الساكنة المعجمة، والراء، والله أعلم.

١٩٠٠ - (س): سالم بن عمرو الممري. روى مجتبع بن جارية قال: الذين استعملوا النبي ﷺ فقال: «لَا أَحَدٌ مَّا أَجْلَسَكُمْ عَلَيْهِ قَوْلًا وَأَعْيَهُمْ قُضِيَتْ مِنْ أَلْتَمَحِ حَزَنًا إِلَّا يَحْثُوا مَا يُفْقُونَ» [التوبة: ٩٢] سبعة نفر: علي بن زيد الحارثي وعمرو بن فطم الساعدي، وعمرو بن هزيم الواقفي، وابن ليلى المزني، وسالم بن عمرو الممري، وسلمة بن صخر الزرق، وعبد الله بن كعب.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: سالم بن عُمَيْر، ويذكر بعد هذا، إن شاء الله تعالى.

١٩٠١ - (ب د ع): سالم بن عَمِيْن بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو بن عم خوات بن جبير، وقيل في نسبه: سالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف الأنصاري العوفي العمري.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: «وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحَدٌ مَّا أَجْلَسَكُمْ عَلَيْهِ قَوْلًا وَأَعْيَهُمْ قُضِيَتْ مِنْ أَلْتَمَحِ حَزَنًا» [التوبة: ٩٢] قال منهم: سالم بن عُمَيْر، أحد بني عمرو بن عوف، وثعلبة بن زيد، أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠٢ - (د ع): سالم بن وابصة، مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد. روى بنية، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرقطاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة

قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب بن أبي وداعة: إنه قِيم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما، وإن أراد أن السائب لم يكن صحابياً، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعةً منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابياً، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وداعة، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة، وأمه خُتاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.

سُعيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.

١٩٠٥ - (ب د ع): السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيداً، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

وقال أبو عمر: خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.

فحل: من أرض الشام، بكسر الفاء.

١٩٠٦ - (ب د ع): السائب بن أبي حَبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقير أن أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً، والأصح أنه قاله، في السائب.

روى عن السائب: سلمان بن يسار.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٧ - (ب): السائب بن حَزْن بن أبي وهب بن

عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المسيب.

أدرك النبي ﷺ، قال معصب الزبيري: المسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر [أحمد (٤٦٦٣)، ابن ماجه (٥١٦)].

عايذ: بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٨ - (ب د ع): السائب بن حَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٩ - (ب د ع): السائب بن خلاد الجهني، أبو سَهْلَة.

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ: «من أخاف أهل المدينة».. وحديث صالح عنه، في الإمام الذي يصق في القبة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار». ومثله قال ابن منده، وروى أيضاً عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.

أخرجنا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة نائلة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكيته، بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (٤٨١)]، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن

حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤٥٥، ٥٦)]، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لمعة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدل».

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وإبى عبيدة وابن جريج ومعمر، ورواه عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد.

قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بداراً، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن؛ قاله ابن الكلبي.

قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٩ - (ب): السَّائِبُ وَالِدُ خَلَادٍ الْجُهَنِيُّ. روى عنه ابنه خَلَادٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، رَوَاهُ الزَّهْرِيُّ وَتَنَادَا، عَنْ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ.

أخرجه أبو عمر.

قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقه أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجه في السائب بن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي

بكر بن سودة الجُدَامِي، عن صالح بن حيوان، عن أبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ أَحْمَدُ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقَبْلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَّغَ: «لَا يُصَلِّ لَكُمْ»، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنْعُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ أَذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد.

١٩٩٠ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ، أَبُو سَهْلَةَ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهَذَا كُنْيَاهُ، وَجَعَلَ أَبُو عَمْرٍ هَذَا لِلْسَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ الْجُهَنِيِّ الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ، وَلِهَذَا السَّائِبُ أَيْضًا، وَقَالَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ: السَّائِبُ بْنُ خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو سَهْلَةَ؛ فَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهَذَا كَعْبُ لَيْسَ وَالِدُ سَاعِدَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَتَّهَا سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا النِّسْبِ، فَسَاعِدَةُ وَالْخَزْرَجُ أَبُو هَذَا كَعْبُ ابْنَا عَمٍّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ خَلَادٍ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٨٢٩)] قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ».

أخرجه هاهنا الثلاثة، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي

عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، قلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.

وقد كنى أبو عمر السائب بن خلاد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاهما كنية الأنصاري.

وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحداً، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.

١٩١٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي السَّائِبِ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه نُمَيْلَة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ؛ فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجَّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فَرَحَمُوا السائب بن صَيْفِي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: لبيتك فعلت، فحاءت نمثل أبي السائب، يعني عبدالله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيْد الله بن عبدالله بن عُنْبَة بن

مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبدالله بن السائب؛ ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: «نعم الشريك، كان لا يُشَارِي ولا يُمَارِي»؛ قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يشنون علي، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم به»، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فتعم الشريك، لا تداري ولا تمازي.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله، وكان شريك النبي. أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيْلَة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُمَيْلَة، ولا يبعد أن يكونا واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم روايا عن أبي الجواب، عن عَمَّار بن رزق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيْلَة، عن النبي ﷺ، ذكره في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٣ - (ب د ع): السَّائِبُ بن سُؤَيْد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: «ما من شيء يصيب من ذرع أحدكم من العوافي إلا أن الله هز وجل، يكتب له به أجراً» [أحمد (٤٥٥)].

١٩١٤ - (س): السَّائِبُ بن عَبْدِ اللَّهِ. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن

١٩١٦ - (س): السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد لشافعي، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف، وكان السائب يُشبه النبي ﷺ.

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال: أسلم السائب، يعني ابن عبيد جد الشافعي، يوم بدر، وإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسير وفدى نفسه، وأسلم، فقبل له: لو أسلمت قبل أن تُفدي نفسك، فقال: ما كنت أخرم المؤمنين طُعماً لهم.

أخرجه أبو موسى.

١٩١٧ - (د ع): السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

قال ابن إسحاق: أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قادمة، وعبد الله، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره فيمن شهد بدرًا وجميع المشاهد، وقتل السائب يوم البمامة شهيداً وهو ابن بصع وثلاثين سنة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي في البدرين، وخالفهم ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

١٩١٨ - (د ع): السائب بن عمير الأزدي، قال

إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد ابن أخت نمر، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال». قال ابن إسماعيل: وأمر رسول الله ﷺ السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمعههم عبد الله بن خالد، وقال: قد حضره الناس [البخاري (٣٩٣٣)، ومسلم (٣٢٨٤)، وترمذي (٩٤٩)، والنسائي (١٤٥٣، ١٤٥٤)، وابن ماجه (١٠٧٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجوا الحديث المذكور، عن السائب بن أخت نمر، عن العلاء.

١٩١٩ - (ب د ع): السائب بن العوام بن حويل بن أسد بن عبد الشزى بن قصى القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام، أمه صفية عمة

إبراهيم، يعني بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله قال: حيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، فجعلوا يُثَنُّون عليّ، قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: «لا تُغْلِموني به؛ قد كان صاحبي في الجاهلية»، قال: قلت: نعم يا رسول الله، نعم الصاحب كُنْتُ، قال: فقال: «يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك» [أحمد (٤٢٥٣)].

وروى الفضل بن ذكين، عن سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني والحجر الأسود يقول: «رَبِّكَ مَا يَكُنَا فِي الدُّنْيَا حَكَمَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَكَمَةً وَقَدْ عَدَّ بَ الْكُفَّارِ» [البقرة: ٢٠١].

كما رواه غير واحد عن الفضل بن ذكين؛ ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان فقالا: عبد الله بن السائب.

ورواه أبو عاصم، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وأمية بن شبل، ومحمد بن ثور النضعاتيون، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن عبد الله بن السائب، وهو لصواب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، وروى أيضاً حديث مجاهد أنه قال: أتيت النبي ﷺ فجعلوا يشنون عليّ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه، والله أعلم.

١٩١٥ - (د ع): السائب بن عبد الرحمن بن محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن جعید بن عبد الرحمن، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ، فدعا له، فبغ أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأعاد كلام ابن منده، وقال: وهم فيه بعض البقلة، وهو السائب بن يزيد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

خَدَّثَ ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ عَبْدًا لَغِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَنَّهُ اسْلَمَ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا اسْلَمَ غِيلَانُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وِلَاءَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٩٢٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُتَنَذِرِ. وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَبَاهُ، وَالْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِهِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ: وَلِدَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُتَنَذِرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، يَكْتُمُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَوَاتُهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: لَمَّا وَلِدَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ أُمِّي بِهِ النَّبِيُّ.

رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَى أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَهْجَرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَتَخَلَعُ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا لُبَابَةَ، يَجْزِي عَنْكَ الثَّلَاثُ. فَتَصَدَّقْتَ بِالثَّلَاثِ [أحمد (٤٥٢٣، ٤٥٣، ٥٠٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٢٣ - (ب): السَّائِبُ بْنُ مَطْعُونٍ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ حَمْحَمِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْبَدْرِيِّينَ مَعَ أَخِيهِ عُثْمَانَ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَا لِأَخِيهِ عُثْمَانَ عَقَبٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

١٩٢٤ - (ب): السَّائِبُ بْنُ نُمَيْلَةَ. مَذْكُورٌ فِي النَّصْبَةِ.

رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ.

رَوَى عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ نُمَيْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ» [أحمد (٤٢٥٣)].

النَّبِيُّ ﷺ. وَقِيلَ: أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِلْسَّائِبِ، وَكَانَ يُوْذِيهَا:

يَسْتُبْنِي السَّائِبُ مِنْ خَلْفِ الْجُدُرِ
لَكِنْ أَبُو الطَّاهِرِ زَيْتَارُ أَمِيرٌ

وَكَانَتْ صَفِيَّةُ تَكْنِي الزَّيْرَ: أَبَا الطَّاهِرِ.

شَهِدَ أَحَدًا، وَالْخَنْدَقُ، وَالْمَشْهَدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، قَالَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: السَّائِبُ بْنُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، رَجُلٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَوْلُ ابْنِ مَنَظَرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، مِنْ بَنِي أَسَدِ: السَّائِبُ بْنُ الْعَوَامِ، وَهَمٌّ، وَإِنَّمَا الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: السَّائِبُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَإِنَّمَا اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ، خَلِيفٌ لَهُمْ، وَقَدْ سَقَطَ مِنَ النُّسخَةِ يَحْدُ عَبْدِ الدَّارِ اسْمُ الْمَقْتُولِ، وَذَكَرَ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ: وَمِنْ بَنِي أَسَدِ: السَّائِبُ بْنُ الْعَوَامِ، فَظَنَّ أَنَّ السَّائِبَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ إِسْحَاقَ رَوَايَةُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ، عَنْهُ، وَرَوَايَةُ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْهُ، أَيْضًا. قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ خَلِيفٌ لَهُمْ، رَجُلٌ، وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: السَّائِبُ بْنُ الْعَوَامِ، رَجُلٌ، فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ النُّسخَةَ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا سَقَطَ مِنْهَا شَيْءٌ. وَلَيْسَ لِلْسَّائِبِ عَقَبٌ.

١٩٢٥ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ الْغَفَّارِيِّ. رَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَفَّارٍ يَقُولُ: أَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيَّ نَمِيمَةٌ، فَقَطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: السَّائِبُ، قَالَ: «بَلْ اسْمُكَ عَبْدُ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٩٢٦ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ مَوْلَى غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ التَّغَفِيُّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ نَافِعٍ.

كنانة، وقيل: إنه هُذَلِّي، وهو حليف أمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو يَرْبُ بن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٩٢٥)] قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينة، مع عبدالله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالاً: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه [البخاري (٣٠٨٣)، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، وأحمد (٤٤٩٣)، وأبو داود (٢٧٧٩)، والترمذي (١٧١٨)].

وأخبرنا إسماعيل بن عبيدالله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٤٣)]، أخبرنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجُعَيْدِ بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِعَ. قُدِّعَا لي، ومسح برأسي، ثم توضع، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زَرُّ الْحَجَلَةِ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبد الأهلبي، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وإذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة أذن، فإذا نزل أقام، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر وعمر.

أخرج أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا.

قلت: أظن أنَّ هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالاً: وقيل: نُمَيْلَةُ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيْلَةَ في اسم أبيه، وإنما ذكر صَيْفِيًّا، فلهذا ظنه غيره، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهدًا يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال: بعض العلماء إنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروى عن الدارقطني وابن مأكولا: السائب بن نُمَيْلَةَ، وروى له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرده بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، ووزيق بتقديم الراء.

١٩٢٥ - السَّائِبُ بنُ هِشَامِ بنِ عَمْرٍو بنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ الْغَامِرِيِّ، من بني عامر بن لؤي يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاهد مع بني هاشم في الشعب بمكة، قال ابن مأكولا: وابنه السائب بن هشام، يقال إنه رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولى القضاء بها والشرط لمسلمة بن مخلد، وكان من جناء فريش.

مُخَلَّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٦ - (ب د ج): السَّائِبُ بنُ أَبِي وَدَاعَةَ واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ - (ب د ج): السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بنِ ثُمَامَةَ بنِ الْأَسْوَدِ، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبدالله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت ثمر، يكتب أبا يزيد، قيل: إنه كِنَانِي لَيْثِي، وقيل: أُرْدِي، وقيل: كَنْدِي.

قال ابن شهاب: هو من الأزد، وعده في بني

رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نَبِيٌّ صَبَّيْهِ قَوْمَهُ.
وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.
أخرجه أبو موسى.

١٩٣١ - (ب د): سَبْعُ بَنِ عَزْفُطَةَ الْغَفَارِيِّ.
استعمل النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عَزَّكَ بْنُ مَالِكٍ، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سبع بن عرفة الغفاري، فقدّمنا، فشهدنا معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كَهَيَّمَنِي﴾ وفي الثانية: ﴿وَبَلَّغَنِي لِلْعَطْفَيْنِ﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيلان، يستوفي بواحد ويخس بأخر، فأتينا سبع بن عرفة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لهم مع المسلمين.
أخرجه الثلاثة.

١٩٣٢ - (ب د ع): سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ. واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذؤيل بن مُرَّانَ بن جُعْفَيِّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، له ولأبيه أبي سبرة، ولأخيه عبدالرحمن بن أبي سبرة صحبة، وسبرة هذا هو عم خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، صاحب عبدالله بن مسعود؛ قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيشمة بن عبدالرحمن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «ما ولدك؟» فقال: الحارث، ومبرة، وعبد العزى، فقَبَّرَ عبد العزى وسماه: عبدالرحمن، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله، ولولده [أحمد ٤ (١٧٨)].
أخرجه الثلاثة.

١٩٣٣ - (ب): سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَبُو سَلِيطَ. ويرد نسه في كنيته، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر، وهو والد عبدالله بن أبي سليط.
واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أُسَيْرَةُ،

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنيتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نمر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في فريش، سنة ثلاث من الهجرة.
أخرجه الثلاثة.

١٩٣٨ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، مَوْلَى عَطَاءٍ مِنْ فُوقَ، وَلَدَهُ بَعْرُو وَيَحْزُوزَانُ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

روى عطاء مولى السائب قال: كان السائب بن يزيد، من مُقَدِّمِ رَأْسِهِ إِلَى هَامَتِهِ أَسْوَدَ، وَسَائِرِ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ أَبْيَضَ، فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، مَا رَأَيْتُ أَحَبَّ شَيْئاً مِنْكَ؟ قَالَ: مَرْبِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَقَالَ لِي: «مَنْ أَنْتَ؟» قُلْتُ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، فَمَسَحَ رَأْسِي فَهُوَ لَا يَشِيبُ أَبَداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم.

❖ بَابُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ

١٩٣٩ - سَبْعُ بَنِ ثَابِتٍ. روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبدالله بن أبي يزيد، عن سبع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة.

١٩٤٠ - (س): سَبْعُ بَنِ زَيْدٍ أَوْ ابْنِ يَزِيدَ. قال أبو الشعب العبسي: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين، منهم: سبع بن زيد بن قنزعة بن عبدالله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس العبسي، وأبو حصين بن لقمان بن شبة بن مُعْبِطَ بْنِ مَخْزُومَ، فَأَسْلَمُوا، فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ، وَعَقَدَ لَهُمْ لَوَاءً، وَجَمَلَ شَعَارَهُمْ عَشْرَةَ، وَقَالَ: ابْغُوْنِي عَاشِرًا.

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة بني عبس، عن سبع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على

شهد بدرًا وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في أسير.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٤ - (ب د ع): سَبْرَةُ بِنِ عَمْرِو. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معبد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر.

١٩٣٥ - (ب د ع): سَبْرَةُ بِنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ. أَخُو خُرَيْمِ بِنِ فَاتِكِ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخَوَيْهِ: أَيْمَنُ وَخُرَيْمٌ.

روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَبِسَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ: سَبْرَةُ بِنِ فَاتِكِ هُوَ الَّذِي قَسَمَ دِمَشْقَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَدَّاهُ فِي الثَّمِينِ.

قال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ: شَهِدَ أَبِي وَعَمِّي بَدْرًا، وَعَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا، وَمِنْ حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَوَازِينُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ قَوْمًا آخَرِينَ».

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٦ - (ب د ع): سَبْرَةُ بِنِ الْفَاقِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْفَاكِ. قَيْسُ بْنُ إِبْنِهِ مَخْزُومِي، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسَدِي، مِنْ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمة، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي، أخبرنا عبدالله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبدالله بن عقيش أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكه قال:

سمعت رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعْدَ لَا بِنِ أَدَمَ بِأَطْرَقِهِ، فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَسْلَمَ وَتَلَزَمَ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ فَمَعَا، فَأَسْلَمَ، وَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: أَتَهَاجِرُ وَتَهْرُ أَرْضُكَ وَسَمَاءُكَ،

وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طوله؟ فمعصاه، فهاجر. ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: أتجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل، فتتضح المرأة ويقسم المال؟ فمعصاه، فجاهد، فقال رسول الله: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ فَرَّقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ ذَايَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَتَلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ» [أحمد (٤٨٣٣)، النسائي (٣١٣٤)].

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة. ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل عن موسى، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٧ - (ب د ع): سَبْرَةُ بِنِ مَعْبُدٍ، وَيُقَالُ سَبْرَةُ بِنِ عَوْسَجَةَ بِنِ خُرْمَةَ بِنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، وَيُذَكَّرُ نَسَبُهُ فِي عَوْسَجَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الرَّبِيعِ، وَقِيلَ: أَبُو ثُرَيْيَةَ، بَضْمُ الشَّاءِ الْمَثْلَثَةِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: سَبْرَةُ الْمُصَلِّي [أحمد (٥٩٢)]، وَيُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ [أحمد (٤٠٤٣)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبدالعزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُشْقَانَ الْقِصَّةِ بِطَوْلِهَا، وَفِي آخِرِهِ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَذُنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْنَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ حَزَمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ» [أحمد (٤٠٥٣، ٤٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٨ - (ب د ع س): سُبَيْعُ بْنُ خَاطِبٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

* باب السنين والحاء والخاء

١٩٤٢ - (س): سُخْبَرَةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (أحمد (٣٤٩٣))، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن أبي عمير، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن القتييل الذي قُتِلَ فَأَذَّنَ فِيهِ سَحِيمٌ، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذِّنَ في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمناً قال جابر: ولا أعلمه قتل أحدًا. أخرجه أبو موسى.

١٩٤٣ - سُخْبَرَةُ، آخر قاله أبو موسى، وقال: أو هو الأول. وروى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال: وعمن نزل حمص سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهل بن جزء السلمي.

١٩٤٤ - (ب د ع): سَخْبَرَةُ بِالْخَاءِ الْمَحْجَمَةِ، هو الأزدي، وربما قيل: الأسدي، بالسين، وهو والد عبدالله بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ قال: «من ابتلى فسير، وأعطى فشكر، وعظم ففقر، وظلم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهنتون».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى، أخبرنا زياد بن خثيمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من طلب العلم كان كفارة لما مضى» [الترمذي (٢٩٤٨)].

أبو داود هذا اسمه نفيح الأعمى.

أخرجه الثلاثة.

١٩٤٥ - سَخْبَرَةُ الْأَسَدِيُّ، بالسين، المفتوحة، من بني أسد بن خزيمه؛ ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسحاق قال: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم من الأنصار، قتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال عيشة، بدل هيشة.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٤٩ - (ب س): سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ بن عيشة، ويقال: عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَيْيٍ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: غاضرة بدل عامرة، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامرة، والله أعلم.

* باب السنين والجيم

١٩٤٠ - سَجَارُ السَّلِيلِي. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن مأكولا فقال: علاثة بن سجار، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سليلط. وهو كعب بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شبهة أنه كذلك، وإن أبا زكريا صحَّفَ، فيه والله أعلم.

١٩٤٩ - (د ع): سِجْلُ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاء عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ النُّكَّةَ كُلِّيَّ الْيَتِيمِ لِلْعَكُوبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قال: السجل كاتب كان للنبي ﷺ [أبو داود (٢٩٣٥)].

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ النُّكَّةَ كُلِّيَّ الْيَتِيمِ لِلْعَكُوبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

هذا غريب تفَرَّدَ به حَمْدَانُ بن سعيد، عن ابن نمير، عن هُبَيْدِ اللهِ، عن نافع. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، رجالهم ونساؤهم: عبدالله بن جَحْشٍ، وذكر جماعة، ثم قال: وسُخْبَرَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ.

١٩٤٦ - (س) سُخْرُورُ بْنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ، قال ابن مأكولا عن ابن يونس.

أخرجه أبو موسى.

سُخْرُورُ: يضم السين، وبالفاء المعجمة، وهي ساكنة، ويراوَيْن بينهما واو، بوزن عُصْفُور.

١٩٤٧ - (د ع) سِرَاجُ بْنُ مُجَاعَةَ، والد هلال. روى حديثه الرَّجِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مُرارة، عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أعطاه أرضاً باليمن، يقال له: غُورَةُ، وكتب له كتاباً: «من محمد رسول الله ﷺ لِمُجَاعَةَ بْنِ مُرَارَةَ، من بني سليم، إني أعطيتك الغُورَةَ، فمن حاجه فيها فليأتني». وكتب زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٤٨ - (ب د ع) سِرَاجُ أَبُو مُجَاهِدِ الْيَمَنِيِّ، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه فُتْحاً، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لثيمين الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشقتُها، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ فنديلاً بزيت، وكانوا لا يَسْرِجُونَ فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول الله ﷺ: «من أسرج مسجداً»، فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «ما اسمه؟»، فقال: فتُح، فقال النبي ﷺ: «بل اسمه سِرَاج»، قال: فسماني رسول الله ﷺ سراجاً.

١٩٤٩ - (ب) سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْعَجَلَانِي. قُتِلَ يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر، ووافقه ابن هشام، عن الْبَكَّائِيِّ عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق - ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قُتِلَ يوم حُتَيْنَ - فقال: ومن الأنصار:

سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الْعَجَلَانِ، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٥٠ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ. استشهد يوم حُتَيْنَ مع رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين من المسلمين من الأنصار: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ مِنَ الْعَجَلَانِ. وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: ويُقْتَلُ من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ.

قلت: جعل أبو عمر سُرَاقَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وسُرَاقَةَ بْنَ الْحُبَابِ تَرْجُمَتَيْنِ، وجعلهما قَتْلًا يوم حُتَيْنَ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرَا إلا هذا، والحق معهما، فإنهما واحد، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قُتِلَ بَحْنَيْنِ فقال: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ، فالحق مع ابن منده، وأبي نعيم، هما واحد، فلو قالوا: وقيل: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ، لكان حسناً، وأما بأن يكونا اثنين فلا، والله أعلم.

١٩٥١ - (د ه ع) سُرَاقَةُ بْنُ سُرَاقَةَ. مجهول. روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رَجَعَ عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥٢ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خُثَاءَ بْنِ مَيْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم من بني مازن بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحُدَيْبِيَّةَ وَحَيْبَرَ وَعُمَرَةَ الْقَضَاءِ، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهما، قاله عروة، وابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٣ - (ب) سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو. ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَنْسَبُوهُ، قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِو: رَدَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سُرَاقَةَ بْنَ عَمْرِو إِلَى الْبَابِ، وَجَمَلَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِبِيعَةَ الْبَاهِلِي، وَسُرَاقَةُ هُوَ الَّذِي صَالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَّةَ، وَالْأَرْمَنَ عَلَى الْبَابِ، وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بِذَلِكَ وَمَاتَ سُرَاقَةُ هُنَاكَ، وَاسْتَخْلَفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِبِيعَةَ، فَأَقْرَهُ عَمْرُ، وَكَانَ سُرَاقَةُ يَدْعِي ذَا النُّورِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رِبِيعَةَ يَدْعِي ذَا النُّورِ أَيْضًا؛ قَالَ سَيْفُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ؛ فَإِنْ ذَلِكَ قَتَلَ يَوْمَ مَوْتِهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

١٩٥٤ - (د ع) سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو. أَحَدٌ مِنْ طَلَبِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْمِلَهُ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْده مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ، فَتَوَلَّى وَهُوَ يَبْكِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُهُمْ عَلَيْهِمْ قَوْلًا وَأَعْيُنُهُمْ تَوَسَّيُْنَ مِنَ الدَّمَاعِ﴾ [التوبة: ٩٢] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنْهُمْ: سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٩٥٥ - (ب) سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ بْنِ عَزْبَةَ. كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَابْنُ هُمَارَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: هُوَ عَبْدُ الْعَزِزِيِّ بْنِ عَمْرِو، وَالصُّوَابُ: غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو هَكَذَا.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قَتَلَ بِالْإِمَامَةِ، وَقَالَ فِي نَسَبِهِ مِثْلُ الْوَاقِدِيِّ.

١٩٥٦ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُدَلِّجٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَتَانِيِّ الْمَدَلِجِيِّ، يَكْنَى أَبُو سَفْيَانَ.

كَانَ يَنْزِلُ قَدِيدًا، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَيَقَالُ: سَكَنَ مَكَّةَ.

رَوَى عَنْهُ الصَّحَابَةُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرُ، وَمَنْ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سُرَاقَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الطُّوسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَدْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ هُوَ - الصَّدِيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ عَازِبٍ سَرَجًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَرَّ الْبَرَاءُ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَالَ: لَا، حَتَّى تَحْدِثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ مَعَهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَذَلَّجْنَا فَأَحْبَبْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يَدْرِكْنَا إِلَّا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحَقَنَا، قَالَ: «لَا تَحْزَنْ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»، حَتَّى إِذَا كُنَّا مَتًّا قَذَرَ رَمَحَ أَوْ رَمَحِينَ - أَوْ قَالَ: رَمَحِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحَقَنَا، وَيَكَيْتَ، قَالَ: «لَمْ تَبْكِي؟» قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ»، فَسَاحَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَثِبَ عَنْهَا، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأُعِينَنَّ عَلَى مَنْ وَرَآئِي مِنَ الطَّلَبِ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُطْلِقَ. وَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ. الْحَدِيثُ [الْبُخَارِيُّ (٣٦١٥) وَ(٣٦٥٢)، وَمُسْلِمٌ (٧٤٣٨)، وَاحْمَدُ (٣١، ٣٢)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جَعْشَمٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا، جَعَلْتُ قَرِيشَ فِيهِ مَائَةَ نَاقَةٍ لِمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَذَكَرَ حَدِيثَ طَلَبِهِ، وَمَا أَصَابَ فَرَسَهُ، وَأَنَّهُ سَقَطَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ ظَاهِرٌ، فَنَادَيْتُ: أَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ، أَنْظِرُونِي أَكَلِمَتُكُمْ، فَوَاللَّهِ لَا أُرِيدُكُمْ وَلَا يَأْتِيَكُمْ مِنْي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «قُلْ لَهُ: مَا تَبْتَغِي مَنَا؟» فَقَالَ لِي

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٧- سُرَاقَةُ بِن الْمُغْتَمِرِ بِنِ أَنْسِ بِنِ أَذَاةَ بِنِ رِيَّاحِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُرْطِ بِنِ رِزَاحِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَالِدِ عَمْرُو. شَهِدَ سُرَاقَةَ بِدِرْأٍ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ.

١٩٥٨- (س) سُرَبَاتُك الْهِنْدِيُّ. رَوَى مَكِيُّ بِنِ أَحْمَدَ الْبَزْدَعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، قَالَ: رَأَيْتُ سُرَبَاتُكَ، مَلِكَ الْهِنْدِ، فِي بَلَدَةٍ تَسْمَى قُتُوحَ، فَقُلْتُ لَهُ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ: تِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْفَذَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَنْعَهُمْ: حَذِيفَةَ بِنَ الْيَمَانِ، وَعَمْرُو بِنَ الْعَاصِ، وَأَسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَصُهَيْبٌ، وَسَفِينَةُ، وَغَيْرُهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَجَابَ وَأَسْلَمَ، وَقَبِلَ كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَبَحَقَ مَا تَرَكَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَغَيْرُهُ؛ فَإِنَّ تَرَكَهُ أَوَّلَى مِنْ إِثْبَانِهِ، وَلَوْلَا شَرْطُنَا أَنَّا لَا نَخْلُ بِتَرْحُمَةِ ذِكْرِهَا، أَوْ أَحَدِهِمْ، لَتَرَكْنَا هَذِهِ وَأَمَثَالَهَا

١٩٥٩- (س) سَرْعُ بِنِ سَوَادَةَ. قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَ أَبُو زَكْرِيَّا أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بِنَ إِشْكَابَ أَوْرَدَهُ فِي الْأَفْرَادِ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْئًا. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٩٦٠- (ب د ع) سُرُقُ بِنِ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي الدُّثَلِ، سَكَنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ مِنْ مِصْرَ، لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَاهُ سُرُقُ؛ لِأَنَّهُ ابْتَدَعَ بِعِيرَيْنِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، رَاحِلَتَيْنِ، قَدِمَ بِهِمَا صَاحِبُهُمَا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذَهُمَا، ثُمَّ هَرَبَ وَتَغَيَّبَ عَنْهُ، وَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوهُ»، فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ قَالَ: «أَنْتَ سُرُقُ»، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: قَضَيْتُ بِشْمَهَا حَاحَتِي، قَالَ: «فَاقْضِهِ»، قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «يَا أَغْرَابِي، أَهْذَبَ بِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ». قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْرُمُونَهُ بِهِ لِيَفْتَدَوْهُ مِنْهُ، فَأَعْتَقَهُ [أَحْمَدُ (١) ٥٣].

أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: تَكْتُبُ لِي كِتَابًا يَكُونُ آيَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَكْتُبْ لَهُ كِتَابًا فِي عَظْمٍ، أَوْ فِي رَقْعَةٍ أَوْ خَرْقَةٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَمْ أَذْكَرْ شَيْئًا مِمَّا كَانَ، حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، وَفَرَّغَ مِنْ حَنِينٍ وَالطَّائِفِ، خَرَجْتُ، وَمَعِيَ الْكِتَابُ لِأَلْقَاهُ، فَلَقِيْتُهُ بِالْجَوِثَرَانَةِ، فَدَخَلْتُ فِي كَتِيبَةٍ مِنْ خَيْلِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلُوا يَقْرَعُونَنِي بِالرَّمَاكِ وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، مَاذَا تَرِيدُ؟ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاللَّهُ لَكَأَيِّ أَنْظَرٍ إِلَى سَاقِهِ، فِي غَزْوَةٍ كَانَتْ جُمَارَةً، فَرَفَعْتُ يَدِي بِالْكِتَابِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كِتَابُكَ لِي، وَأَنَا سُرَاقَةُ بِنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَذَا يَوْمٌ وَفَاءٌ وَبِرٌّ، أَفَدُهُ»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَسْلَمْتُ. وَذَكَرَ حَدِيثَ سُؤَالِهِ عَنْ صَلَاةِ الْإِبِلِ.

وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِسُرَاقَةَ بِنِ مَالِكٍ: «كَيْفَ بِكَ إِذَا لَبِسْتَ مِوَازِيَّ كَسْرَى وَمِطْلَقَتَهُ وَتَاجَهُ؟» قَالَ: فَلَمَّا أَتَى عَمْرُ بَسَوَارِيَّ كَسْرَى وَمِطْلَقَتَهُ وَتَاجَهُ، دَعَا سُرَاقَةَ بِنَ مَالِكٍ وَالْبِسْمَةَ إِيَّاهَا.

وَكَانَ سُرَاقَةُ رَجُلًا أَزْبَّ كَثِيرَ شَعْرِ السَّاعِدِينَ، وَقَالَ لَهُ: أَرْفَعْ يَدَيْكَ، وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَبَهُمَا كَسْرَى بِنَ هَرَمَزٍ، الَّذِي كَانَ يَقُولُ: أَنَا رَبُّ النَّاسِ، وَالْبِسْمَةُ سُرَاقَةُ رَجُلًا أَغْرَابِيًّا، مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ، وَرَفَعَ عَمْرُ صَوْتَهُ. وَكَانَ سُرَاقَةُ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَتْلُ لِأَبِي جَهْلٍ:

أَبَا حَكِّمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
لَأَمْرٍ جَوَادِي إِذْ تَسْخُوحُ قَوَائِمُهُ
عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكَ بِأَنْ مَحْمَدًا
رَسُولٌ بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهُ
عَلَيْكَ يَكْفُ الْقَوْمُ عَنْهُ فَوَافِي
أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْذُو مَعَالِمَهُ
بِأَمْرِ يَوْمِ النَّاسِ فِيهِ بِأَسْرِهِمْ
بِأَنْ جَمِيعَ النَّاسِ طَرَأَ يُسَالِمُهُ
مَاتَ سُرَاقَةُ بِنُ مَالِكٍ سَنَةً أَرْبَعَ وَعِشْرِينَ، أَوَّلَ خِلَافَةِ عِثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عِثْمَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرَ بْنِ أَبِي حَبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، عَنْ رَجُلٍ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: سُرْقٌ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ وَشَاهَدَ [ابن ماجة (٢٣٧١)].

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: هُوَ سُرْقٌ مُخَقَّفٌ بوزن غَدَرٍ وَفُسْقٍ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: سُرْقٌ، مُشَدَّدُ الرَّاءِ، وَالصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا.

أَعْتَقَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْثِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٦١ - (س) السَّرِيُّ وَالِدُ الْوَبِيعِ.

رَوَى عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَتَاعِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَنْهَى عَنْهَا أَشَدَّ النَّهْيِ [أَحْمَدُ (٤٠٥٣)]. كَذَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَعَلَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ قَدْ صَحَّفَ سَبْرَةَ بِالسَّرِيِّ أَوْ بَعْضُ النَّسَاجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٦٢ - (د ع) سَرِيعُ بْنُ الْحَكَمِ السَّعْدِيُّ. مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَدِّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ تَمِيمٍ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَقَاصُ بْنُ سَرِيعٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي وَفْدٍ بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى قَدِّمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَدِينَا إِلَيْهِ صَدَقَاتِ أُمُورِنَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٩٦٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ، أَبُو الْمُغِيرَةِ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ.

رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ

وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَفِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَةَ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَخَذَتْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَصَاحَ بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «عَوْدُهُ»، فَأَوْبَّ مَا جَاءَ بِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُنُنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَسَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ، فَذَعِ النَّاسَ مِنْهُ. خَلَّ سَبِيلَ النَّاقَةِ» [أَحْمَدُ (٥٧٢٣)].

رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ فَقَالَ: عَنْ عَمِّهِ، وَلَمْ يَشْكُ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٦٤ - (د ع) سَعْدُ بْنُ أَشْعَدَ السَّاعِدِيِّ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَهْلٍ، تُوْفِيَ بِالرُّوحَاءِ مُتَوَجِّهًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ. رَوَى عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَهْلٍ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوحَاءِ تُوْفِيَ، وَأَوْصَى لِلنَّبِيِّ بِرَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ، وَثَلَاثَةَ أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَبِلَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ. وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ يَعْلِفُهَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَسْمِيهَا: الْفَرَّازَ وَاللَّحَافَ وَالظَّرْبَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ جَدَّ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَشْعَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ فِي اسْمِهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩٦٥ - (ب) سَعْدُ الْأَسْلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ نَزَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَعْدِ بْنِ حُشَيْمَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

١٩٦٦ - (س) سَعْدُ الْأَسْوَدِ السَّلَمِيِّ. ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ. رَوَى الْحَسَنُ وَفَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْمَنَ سَوَادِي وَدِمَامَتِي مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَتَيْتُ رِبْكَ، حَرْزٌ وَجَلٌّ، وَأَمَنْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ»، قَالَ: قَدْ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

❦ بَابُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ

١٩٦٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ، أَبُو الْمُغِيرَةِ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ.

رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ

يكنى أبا مضر، سكن البصرة، روى عنه أبو نضرة.
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله
الفقيه، وبإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال:
حدثنا عبد الأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة،
أخبرنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نضرة، عن
سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلثمائة درهم
وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ:
«إن أخاك محبوب من يدينه، فاقض عنه»، ف قضى عنه،
وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت
دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: «أعطها فإنها
صادقة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٦٨ - (س) سعد الأنصاري. روى أنس بن
مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك
استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم
قال: «ما هذا الذي أكتب يديك»، قال: يا
رسول الله، أضرب بالحر والمسحة فأنفقه على
عيالي، فقبل يده رسول الله ﷺ، وقال: «هذه يد لا
تمسها النار».

أخرجه أبو موسى وقال: في سعد الأنصار كثرة؛
إلا أن في رواية أخرى نسبة سعد بن معاذ. وروى
بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح
سعد بن معاذ فقال: «هذه يد لا تمسها النار أبداً»،
قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر
غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل
وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فعله سعد بن معاذ
آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ
الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني
عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي
بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة
فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن
هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها
لِتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله،
على أنني أعلم أن سعد بن معاذ ليس فيها لِتبوك ذكر،
فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني لا

وأن محمداً عبده ورسوله، فما لي يا رسول الله؟
قال: «لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت
أخوهم»، فقال: خطبت إلى عامة من بحضرتك،
ومن ليس عندك، فردني لسواي ودعامة وجهي،
وإني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: «فأذهب
إلى حمير»، أو قال: «عُمر بن وهب»، وكان رجلاً
من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة،
فأقرع الباب، وسلم، فإذا دخلت عليهم فقل:
«رؤؤجني نبي الله فتاتكم»، وكان له ابنة عاتق، ولها
جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب
قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم، فردوا عليه
رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت لجرية من
خدرها فقلت: يا عبدالله، ارجع، فإن يكن نبي الله
رؤؤجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله،
وقالت الفتاة لأبيها: النجاء النجاء قبل أن يفضحك
الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال:
«أنت الذي ردذت علي رسولك ما رددت»، قال: قد
فعلت ذلك، واستغفر الله، وظنناً أنه كاذب، وقد
زوجناها إياه، فقال رسول الله: «أذهب إلى صاحبك
فادخل بها»، فبينا هو في السوق يشتري لزوجته ما
يجهزها به، إذ سمع منادياً ينادي: يا خيل الله اركبي،
وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب
مُعتجراً بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرأه
رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به
فرسه، فقاتل رجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى
رسول الله ﷺ سودها عرفه، فقال: «سعد؟» قال:
سعد، فلم يزل يقاتل حتى قالوا صُرع سعد، فأتاه
رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل
سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: قولوا لهم: «قد
رؤؤج الله خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه». وما أشبه
هذه القصة بقصة جُلَيْب، وقد تقدمت.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٧ - (س) سعد بن الأطول الجُهني. وهو
سعد بن الأطول بن عبدالله بن خالد بن وهب بن
غياث بن عبدالله بن سَعْيَة بن عَدِي بن عوف بن
عُظَفَان بن قَيْس بن جُهينة، كذا نسبه خليفة بن خياط،

مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أُمَامٍ بْنِ إِدْرِيشَ الْبَجَلِيِّ
السَّخْمِيِّ، وَحَدَّثَهُ فِي الْأَنْصَارِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي
حَبِيبَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَهِيَ ابْنَةُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.
رَوَى خَزَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ
حَبِيبَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَهُوَ حَدِيثُ
الْمَنْ، فِدَعَاهُ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟» فَقَالَ:
سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْعَدَ اللَّهُ جَدَّكَ،
اقْتَرَبَ مِنِّي»، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ.

وَرَوَى أَبُو قَتَادَةَ بْنُ نَابِتٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجْتُ فِي
طَلَبِ سُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ، لَقِيتُ مَسْعُودَةَ، فَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً
أَثَقَلَتْهُ، وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ، فَضَرَبَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا،
فَاحْمَضُوا ذَلِكَ لَوْلَدِ سَعْدِ بْنِ حَبِيبَةَ.

وَهَذَا سَعْدُ بْنُ حَبِيبَةَ هُوَ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي،
فَإِنَّهُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
حُثَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبِيبَةَ، وَحُثَيْبُ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ هُوَ
صَاحِبُ جُهْدٍ مُوَجَّهٍ حُثَيْبُ الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ،
وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ لَهَا صُحْبَةٌ، جَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، فِدَعَا لَهُ
وَبَرَكَ عَلَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ اسْتَصَفَرَ
يَوْمَ أُحُدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

بَحِيرٌ: قِيلَ: بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَقِيلَ: بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ.
وَحَزَامٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ.
وَحُثَيْبٌ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ، وَالنُّونُ
الْمَفْتُوحَةُ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ.

١٩٧٢ - (ب د ع) سَعْدُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ،
هُوَ صَالِحُ بْنُ رَسْتَمِ الْحَزَازِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ
لَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ سَعْدُ مَمْلُوكًا لَهُ، وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَعْتَقْ

أَعْلَمُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، بِدْرِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي
سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ: هَلْ شَهِدَ بِدْرًا أَمْ لَا؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
عَلَى أَنَّ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ
وْغَيْرِهِمْ مَعْرُوفُونَ لَيْسَ فِيهِمْ سَعْدٌ، وَمَنْ تَخَلَّفَ كَانَ
أَوَّلَى بِاللُّؤْمِ وَالتَّثْرِبِ، فَكَيْفَ يَقْبَلُ يَدَهُ أَوْ بِصَافِحِهِ.

١٩٦٩ - (س) سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ الْبَدْرِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ، رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ
إِيَّاسَ الْأَنْصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
بِقَوْلِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَمُّ، إِذَا كَانَ غَدًا
فَلَا تَقْرِمِ أَنْتَ وَبَنُوكَ»، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَبَحَهُمْ فَقَالَ:
«كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: بِخَيْرٍ يَا أَبَانَا وَأَمَهَاتِنَا أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَيْدُنْ بِعُضْمِكُمْ مِنْ بَعْضٍ»، فَلَمَّا
تَقَارَبُوا نَشَرَ عَلَيْهِمْ مَلَأَةً ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ
بَيْتِي فَاسْتَرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسْتَرِي إِيَّاهُمْ»، فَقُلْتُ أَسْكُفَّةُ
الْبَابِ وَحَوَائِطُ السَّيْتِ: آمِينَ، آمِينَ. هَذَا حَدِيثٌ
مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ، يَرَوِي مِنْ عِدَّةِ أَوْجِهٍ، رَوَاهُ
الْكَلْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي مَالِكُ بْنُ
حُمْرَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَدْرِيِّ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٩٧٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ
صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَهُوَ بَكْرِيُّ شَيْبَانِي.
أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَصَحْبُ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَاشْتَهَرَ بِصَحْبَتِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ ذَكَرٌ؛ رَوَى عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ: أَذْكَرُ أَبِي سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَرَعَى
إِبْلًا لِأَهْلِي بِكَاطِمَةِ، فَقِيلَ: خَرَجَ نَبِيُّ بَثْمَاةٍ، وَقَالَ:
شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ
سَنَةً، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهَا.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٧١ - (ب س) سَعْدُ بْنُ بَجِيرٍ، وَقِيلَ: بُجَيْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ نَفِيلِ بْنِ سَدُوسَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ
أَبِي أَسَمَةَ بْنِ سَخْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَادَةَ بْنِ

جده، عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شئنا أكرم على الله من عبد مؤمن لو أقسم على الله لأبره».

وروى يونس بن نفع، عن سعد بن جنادة قال: كنت في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فأسلمت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٦- (ب) سَعْدُ الْجُهَنِيِّ، والد سنان بن سعد،

روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الإمام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم».

أخرجه أبو عمر وقال: في إسناده حديثه مقال.

١٩٧٧- (ب س) سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ،

وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، من بني النجار.

صحاب النبي ﷺ هو وأبوه، وشهد صفين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو أبي الجهم بن الحارث بن الصمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٩٧٨- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ كَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ

عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن جارية بن لؤذان بن عبد وُد.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن جارية بن لؤذان بن عبد وُد بن زيد؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقال أبو عمر: حارثة، بالحاء والثاء المثناة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٩- (س) سَعْدُ بْنُ حَبَانَ الْبَلَوِيِّ، حليف

الأنصار. ذكره الطبراني، وذكره ابن شاهين فقال:

سعداً فقال أبو بكر: ما لنا هاهنا غيره، فقال رسول الله: «أعتق سعداً، أبنتك الرجال، أبنتك الرجال».

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المُعْتَلِّ إلى رسول الله ﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: «دعوا صفوان فإنه طيب القلب خيبث اللسان».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٣- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ السَّكُونِيِّ،

ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمشق الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: «أنا وأقراني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم للقرن الثاني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم للقرن الثالث»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يشهدون ولا يشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤمنون ويخونون».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٤- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ جَمَازِ بْنِ مَالِكِ

الأنصاري حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

جماز: قيل: بالجيم وآخره زاي، وقال ابن الكلبي: حمّان، يعني بالحاء المكسورة، وآخره نون: سعد بن حمّان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رَشْدَانَ بن قيس بن جهينة، وقال الطبري: جمّار، بالحاء، وآخره راء، والميم خفيفة. والله أعلم.

١٩٧٥- (د ع) سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ، والد عَطِيَّةَ

القَوْفِي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن

١٩٨٢ - (د ع) سَعْدُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِي أَخُو زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ.

استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تُكَلِّمُ على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وروى حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارِجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارِجة أصيبا يوم أحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٣ - (س) سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِي، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أحداً، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبو موسى.

خَزِيمَةُ: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي.

١٩٨٤ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، من بني مالك بن حنِئ بن عامر بن لؤي، من أنسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رُهم بن عبد الغزي العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قَدْ خَلَلْتِ فَاذْكُرِي مَنْ شِئْتَ» [أحمد ٤ (٢٧٧) و (٢١٢)].

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٢١١٦)]، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَاتَّانِي

سعد بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمَاز، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدمراً.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بني، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جَمَاز الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن حبان، بالجيم، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله حبان، بالجيم، تصحيف من بَعْضِ النقلة، والصحيح ما تقدم ذكره في ترجمة سعد بن جَمَاز بالجيم والزاي، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: حبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرج أبو موسى ما هنا لكان أحسن، ولو تركناه لجة من يظن أننا أهلكناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فلأنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها قد روى في هذا حبان، والله أعلم.

١٩٨٥ - سَعْدُ بْنُ حَبَانَ بْنِ مُثَلِّدٍ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتل يوم الحرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨٦ - (س) سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن حرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكُنْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ» [أحمد ٤ (٢٤١)].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: ابن حرة. أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨٦ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَوْلِي مَوْلَى

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ. هُوَ مِنْ مَذْحِجٍ، أَصَابَهُ سَيْبَاءٌ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَرَسِ، شَهِدَ بَدْرًا. وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هُوَ مِنْ كَلْبٍ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَمَوْلَاهُ حَاطِبٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَمَوْلَاهُ سَعْدٌ حَقِيقًا لَهُمْ.

وَقَتْلَ سَعْدٍ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، وَفَرَضَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فِي الْأَنْصَارِ. رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، فَإِنَّ كَانَ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ فَرَوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ مَرْسَلَةً وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ فِي نَسَبِهِ، وَوَلَانَهُ، وَشُهُودَهُ بَدْرًا: مِثْلُهُ. وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ وَمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ وَابْنَ إِسْحَاقَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَرَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى حَاطِبٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَاطِبُ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُلْجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَبَيْعَةَ الرُّضْوَانِ». قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَلَا أَرَى إِسْمَاعِيلَ أَذْرَكَ سَعْدًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ قَالَ، وَلَمْ يُسَمَّ.

١٩٨٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَكْنَى أَبَا خَيْثَمَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، كَذَا نَسَبُهُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَنَسَبُهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ: وَمَنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ سِوَاهُ، فَلَا أَعْلَمُ وَجْهًا لِقَوْلِهِ: وَمَنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، وَلَمْ يَسَقِ النَّسَبَ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَيْثُ كَانَ نَقِيْبًا عَلَيْهِمْ نَسَبُهُ إِلَيْهِمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُودِي، فَعَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِيَ مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْتَفَ عَنْ هَجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَخْتَلِفَ بَعْدِي، فَتَمْلِكْ صَمَلًا تَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَزْدَدْتُكَ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً... اللَّهُمَّ امْضُ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرْذُهمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ!»، يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

وَلَمْ يُعَقِّبْ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٨٨ - (ب د ع س) سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ الْخَافِرِيُّ،

مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، هَاجَرَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَنَزَلَ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْفَيْحِ» [الْأَنْعَامُ: ٥٢] آيَةً، قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ لُؤْيٍ: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ، حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الَّذِي أَخْرَجَهُ قَبْلَ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه - بِتَرْجُمَةٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: سَعْدُ مَوْلَى خَوْلِيٍّ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: سَعْدُ مَوْلَى خَوْلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَه سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، وَسَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ تَرْجُمَتَيْنِ، وَنَسَبُوهُمَا إِلَى عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَهَذِهِ لَتَرَاجُمٍ مُخْتَلَفَةٍ مُخْتَلَطَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهَا.

قُلْتُ: الْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ، فَإِنَّهُمَا وَاحِدٌ، فَلَا أَذْرِي لِمَ جَعَلُوهُ تَرْجُمَتَيْنِ! وَعَادَتُهُمْ فِي أَمْثَالِهِ أَنْ يَقُولُوا: قِيلَ كَذَا، وَقِيلَ كَذَا، فِي النَّسَبِ وَغَيْرِهِ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو عَمْرٍ ظَنَاهُ اثْنَيْنِ، فَهَذَا غَرِيبٌ، فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي مُوسَى إِنَّهَا مُخْتَلَفَةٌ مُخْتَلَطَةٌ فَلَا اخْتِلَافَ وَلَا اخْتِلَاطَ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ. وَقَدْ نَقَلَ عَنْ عُرْوَةَ: سَعْدُ بْنُ حَوْلِيٍّ، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ الَّتِي تَرِدُ عَنْ عُرْوَةَ تَخَالِفُ جَمِيعَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَوَّلَى الْإِعْتِمَادُ عَلَى غَيْرِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فإنه يغير، بالراء وكسر السين، وقد أعاده في شعر على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٩٩٠ - (ب د ح) سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ، دوسي حجازي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن، أخبرنا مُبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فأسلمت، فقال: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدَّى زكاته، قالوا: كم ترى؟ قال: العشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين [أحمد (٧٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩١ - (س) سَعْدُ بْنُ ذُوَيْبٍ، روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صُبَاية، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأذرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذؤيب وعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، فسبق سعد عَمَاراً وكان أشب الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صُبَاية فرآه الناس في السوق فقتلوه [أبو داود (٧١٨٣)، ٤٣٥٩]، النسائي (٤٠٧٨).

أخرجه أبو موسى.

١٩٩٢ - (ع س) سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفني، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي النبي ﷺ يعوذني، فوضع يده بين ثَنِيَّتَيْ حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فقال: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَقْوُودٌ، اثْنَتَا الْحَارِثَ بَنَ كَلْدَةَ»

وهو عقيب، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، وقيل: بل قتله عمرو بن عبد رُفَّة فقتل حمزة يومئذ طُعَيْمَةَ، وقتل علياً عَمْرُؤَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ.

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيشمة: لا بد لأحدنا أن يُقِمَّ، فَأَثَرَنِي بِالْخُرُوجِ، وأقم أنت مع نساءنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لأثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم: وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها، وتأخر عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وقيل: إن أبا خيشمة الذي لحق برسول الله ﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيشمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهذم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العُزَابِ، فلها على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيشمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بن قيس، وفي الكشي.

١٩٩٨ - (ب د ح) سَعْدُ الدُّؤَيْبِيِّ، روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الساعة؟ ومر سعد الدوسي، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عَمَرَ هَذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ، لَا تَبْقَى مِنْهُمْ حِينَ تَطْرُقُ» [مسلم (٧٣٣٧)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٩ - (س) سَعْدُ الدُّؤَيْبِيِّ، ذكره ابن أبي علي، وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي،

رسول الله ﷺ ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عُذْرُ
إِنْ خُلصَ إِلَى نَبِيِّكُمْ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرُقُ؛ قَالَ أَبِي:
فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى مَاتَ، فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ،
فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، نَصَحَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

وَدَفِنَ هُوَ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ فِي قَبْرِ
وَاحِدٍ، وَخَلَّفَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ابْنَتَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّلَاثِينَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ بَيَانِهِ لِلآيَةِ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا
مَا تَرَكَ﴾ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتِ الْآيَةُ، وَبِذَلِكَ عِلْمُ مَرَادِ اللَّهِ
مِنْهَا، وَأَنَّهُ أَرَادَ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ: اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، وَهُوَ
الَّذِي أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ، فَعَرَضَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ يَنْصَفَهُ أَهْلُهُ
وَمَالُهُ، وَكَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي
أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ.

١٩٩٥ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عَفْرِو بْنِ
عَدِيٍّ، يَكْتُمُ أَبَا الْحَارِثِ، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ،
اسْتَضْفِرَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَهُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ،
وَهُمَا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَدْ قِيلَ إِنْ
سَعْدُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ أَبُوهُ يُسَمَّى عَقِيْبًا، وَلَهُمَا أَخٌ يُسَمَّى
عُقَيْبَةً، وَالْحَنْظَلِيَّةُ أُمُّ جَدِّهِ، وَقِيلَ: أُمُّهُ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

١٩٩٦ - (ب د ع) سَعْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفُطَّانُ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ،
عَنْ رَجُلٍ فِي حَلَقَةِ أَبِي عِثْمَانَ التَّهْدِيْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِصِيَامِ يَوْمٍ، فَجَاءَ
رَجُلٌ فِي بَعْضِ النَّهَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَلَانَةُ
وَفَلَانَةُ بَلَفَهُمَا الْجَهْدَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا،
فَقَالَ: «ادْعُهُمَا»، فَجَاءَ بَعْضُ أَوْ بَقْدَحٍ فَقَالَ
لِاحِدَاهُمَا: قَيْنِي، فَقَاءَتِ لَحْمًا غَيْبَطًا وَفَيْحًا وَدَمًا،
وَقَالَ لِلْآخَرِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَاءَتِ، فَقَالَ: «إِنْ هَاتَيْنِ
صَامَتَا عَمَّا أَجَلَ لِهَمَّا، وَأَنْظَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمَا».

[أحمد (٤٣٩) ٥].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ.

١٩٩٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ خَمْسَ نَعْرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ
الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَاهِزْ بِتَوَاهِزٍ، ثُمَّ لِيَذْكَ بِهِنَّ».

كَذَا نَسَبَهُ يُونُسُ، وَرَوَاهُ قَتِيبَةُ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ
سَعْدٍ، وَلَمْ يَنْسَبْهُ؛ وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ مَرَضَ
وَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى قَلْتُ: قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: قِيلَ:
إِنَّهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَإِنَّهُ مَرَضَ بِمَكَّةَ، وَعَادَهُ
النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ:
«عَالِجٌ سَعْدًا مِمَّا بِهِ»، فَعَالَجَهُ، فَبَرَأَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٩٢ - (د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ
مَالِكٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلِيَّةٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
صِرَابُهُ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ؛ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ:
سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩٩٤ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَفْرِو بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ مَرْيَةَ الْقَيْسِ بِنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ
ثَعْلَبَةَ بِنِ كَعْبِ بِنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

عَقْبِي، بَدْرِي، نَقِيبٌ؛ كَانَ أَحَدَ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ،
قَالَهُ عُرْوَةُ وَابْنُ شِهَابٍ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَجَمِيعُ
أَهْلِ السَّيْرِ أَنَّهُ كَانَ نَقِيبَ بَنِي الْحَارِثِ بِنِ الْخَزْرَجِ هُوَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَكَانَ كَاتِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، شَهِدَ
الْعُقَيْبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ زَيْدٍ بِنِ شَبِّهِ الْمَقْفَرِيِّ
النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بِنِ
أَنْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ
الرَّبِيعِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَذَهَبَ يَطُوفُ فِي الْقَتْلِ،
فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: يَعْثُرُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَتِيَهُ
بِخَبْرِكَ، قَالَ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَأَقْرَنَهُ مِنْهُ السَّلَامَ، وَأَخْبَرَهُ
أَنِّي قَدْ طَلَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً، وَأَنِّي قَدْ أَنْفَذْتُ
مِقَاتِلِي، وَأَخْبَرَهُ قَوْمَكَ أَنَّهُمْ لَا عُذْرَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ
قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.

قِيلَ: إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ،
قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، وَقَالَ لَهُ: قُلْ لِقَوْمِكَ: يَقُولُ
لَكُمْ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: اللَّهُ اللَّهَ وَمَا عَاهَدْتُمْ عَلَيْهِ

تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد؛ قاله أبو عمر.

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وهو يُحَدِّثُ عَنْ ربه عزَّ وجلَّ، قال: «ما أحب الله من عبده ذَكَرَ شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملأته وكتبه ورسله، وإيماناً بقدره خيره وشره».

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وأهمل فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن المحكم بن عبد الله، عن القعقعي بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أبو عمر، وقد ذكره: قيل هو أخو سعد بن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره. فأخرج أبي عمر له يد أن الوهم ليس من ابن منده.

١٩٩٨ - (د ع) سعد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي. بعثه النبي ﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق، بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مسلمة، وقال: جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: سعد بن زيد بن سعد الأشهلي، بعثه النبي ﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم: أورد له بعض المتأخرين ترجمة مفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٩ - (ب د ع) سعد بن زيد الطائي. وقيل:

كعب بن زيد. روى عنه جميل بن زيد الطائي. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تزوج النبي ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى بها بياضاً فتمارز عنها، فلما أصبح أكمل لها الصداق، وقال: «الحق بأهلك».

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم، عن جميل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الذمي، عن أبي معاوية، عن جميل، عن زيد بن عبد، وقيل: جميل، عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن كعب، هو ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه. أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٠ - (د) سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي الرزقي.

أخرجه ابن منده هكذا، وأخرجه أبو عمر فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا.

٢٠٠١ - (ب د ع) سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي حبيبة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعِيت إليه نفسه، خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، احفظوا في هذا الحثي من الأنصار، فإنهم كُرِشِي التي أحل فيها وعييتي، اقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم». رواه أبو نعيم وحده.

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرّد بذلك، وقال غيره: شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي: أظنهما اثنين، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله ﷺ بسبايا من سبايا قُرَيْظَةَ إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلِّل للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخرى رسول الله ﷺ بينه وبين عُمَرُو بن سراقَة، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرها، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدم ذكره أنه وهم، إما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد؛ إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفنا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠٢ - (ب) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، من بني عُمَرُو بن عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٠٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعت إليه نفسه خرج مثلفاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أبها للناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كَرِشِي وَعَيْتِي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم».

أخرجه الثلاثة، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجوا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ.

٢٠٠٤ - سعد بن سعد الساعدي أخو سهل بن سعد. روى عبد المهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٠٠٥ - (ع س) سَعْدُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَيِّ حليف القواقل، شهد أحدًا.

أخرجه أبو موسى، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٦ - (ب د ع) سعد بن سلامة بن وقش ابن رُغَيْةَ بن زَعُورَاءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بِسَلَكَانَ.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صدّر خلافة عمر، رضي الله عنه، بالعراق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويروى ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، من بني خُذْرَةَ من الأنصار. وقال الكلبي: سعد بن سُوَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجَرِ، وهو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخُدْري.

قتل يوم أحد شهيدًا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا: سعد بن سُوَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِ، وروى عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار، من بني عوف بن الخزرج: سَعْدُ بْنُ سُوَيْدِ، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني: من بني الحارث بن الخزرج. والجميع

واحد، وسباق النسب الذي قدماء يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

٢٠٠٨ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ، وقيل: سَهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِيَارِ بْنِ النَّجَارِ، بطن من الخزرج، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إلا تَخَارِي أو وَيْثَرِي أي من بني ديار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدرأ، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٩ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ، من بني ديار بن النجار، وقيل: من بني خنساء؛ قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل، من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن أبي عمير، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرأ: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبدول، شهد بدرأ؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن ديار بن النجار.

وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن ديار بن النجار، شهد بدرأ.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو؛ فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد بن سهيل من بني ديار من بني خنساء بن مبدول، وهذا غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: مُتَقِدُّ بْنُ عَمْرٍو بن عطية بن خنساء بن مبدول، وأما حَبَّانُ بْنُ مَتَقَدٍّ، فجعل خنساء بن مبدول هاهنا من بني ديار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلاهما هذا والذي قبله

ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلاً وفي الأخرى سهيلاً، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماء قاله سهلاً، وقال غيره سهيلاً، والله أعلم.

٢٠١٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ ضَمَيْرَةَ الضَّمَرِيُّ. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السَّلْمِيُّ أَبُو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَهُ شهيداً حينئذ، وقالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وغيثية بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر بن الأضبط الأشجعي، كان قتله مُحَلَّمٌ بن جَثَامَةَ الكنانة؛ فعيثية يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن معلم لأنهما من خثيف، وهو يومئذ سيد خثيف. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر. صحبته صحيحة وصحة أبيه.

٢٠١١ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ الظَّفَرِيِّ. من بني ظفر، نَظَنُ مِنَ الْأَوْسِ.

روى عنه عبد الرحمن بن حرمة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكَيِّ، وقال: «أكره الحمم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعني ابن منده، سعد بن النعمان الظفري شهد بدرأ، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟

٢٠١٢ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ الْمُؤَدِّن. مولى عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتَجَرَّ فيه، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، وبرَّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال

قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام»، ثم رجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليماً، وأردت عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؛ فأنصرف معه رسول الله، فأمر له سعد بغسل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وُزَس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد».

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جوداً وكرماً، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عباد: إنه من بيت خود، وفي سعد بن عباد، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قيس:

فإن يُسلم السعدان يُضبح محمد
بمكة لا يخشى خلاف مُخالف

قال: فظننت قريش أنه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم، من قضاة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً:

أيما سعدُ سعدُ الأوس كُن أنت ناصراً
ويا سعدُ سعدُ الخزرجين الغطاري
أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا
على الله في الفردوس منية عارف
وإن ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات زخارف
فقالوا: هذا سعد بن معاذ، وسعد بن عباد.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عباد دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أمرت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رسول الله ﷺ: «لم أؤمر بشيء، وإنما هو رأي أعرضه عليكما»، قالوا: يا رسول الله، ما طبعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك! فسر النبي ﷺ بقولهما.

إذا عاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في غيبه، روى حديثه أولاده. حدث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل أصبعه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى، إقامة مفردة (ابن ماجة (٧٣١)).

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجاج. أخرجه الثلاثة.

٢٠١٢ - (ب د ع) سعد بن عباد بن ذؤيب بن خازنة بن نسي خزيمه، وقيل: خازنة بن حزام بن خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكتى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة، عند جميعهم، وشهد بدرأ، عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم الواقدي، والمحدثي، وابن الكلبي.

وكان سيداً جوداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذرياسة وسيادة. يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جفنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عباد بن ذؤيب، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو داود (٥١٨٥))، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعنى، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله»، قال: فرد سعد رداً خفياً، قال

روى عنه ابن عباس وغيره. من حديثه أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجلم»، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العدل» [أحمد (٥٣٧٣)]. أخرجه الثلاثة.

حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، ويعدها ياءً تحتها نقطتان، ثم ميم وهاء.

٢٠٩٤ - (د ج) سعد بن عبد الله. مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سئل عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ وَرَثَةِ الْمُجْرِمِينَ﴾ قال: إنهم قوم من بني نعيم، لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله عليهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٥ - (د) سعد أبو عبد الله. روى عنه ابنه عبد الله، مجهول.

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، والله أعلم.

٢٠٩٦ - (د ج) سعد أبو عبد الله. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه، روى وأصل بن عبد الله بن بدر أبو الحسين الفسيري، حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد المقحطاني، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَرُ أقام بها ثلاثاً، فيقولون له: لو أقمتم؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن التناوة، فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثاً فقد تكأ.

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبد الله بن بدر، حدثني أبي عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه. وذكر نحوه، فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال، والله أعلم.

٢٠٩٧ - (ب) سعد بن عبد بن قيس بن لقيط بن

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادَةَ يوم الفتح، فَمَرَّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم المَلْحَمَةِ، اليوم تُسْتَحَلُّ الحَرَمَةُ، اليوم أذل الله قريشاً، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أنه قَاتَلْنَا، وقال عثمان، وعبد الرحمن بن عوف: يا رسول الله، ما نأمن سعداً أن تكون منه حِوْلَةٌ في قريش، فقال رسول الله: «يا أبا سفيان، اليوم يوم المَرْحَمَةِ، اليوم أعز الله قريشاً»، فأخذ رسول الله اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيساً، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أمر علياً فأخذ اللواء، ودخل به مكة. وكان غيوراً شديد الغيرة، وإياه أراد رسول الله يقول: «إن سعداً لغيور، وإنِّي لأخْزِي من سعد، والله أخير منا، وغيرة الله أن تُؤْتَى محارمه». وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبي ﷺ طمع في الخلافة، وجلس في مَقِيفَةِ بني ساعدة ليبياع لنفسه، فجاء إليه أبو بكر، وعمر، فبياع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبياع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بحوران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُتَسَلِّه، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً:

قَتَلْنَا سَيْدَ الْخَرْجِ

رَجَّ سَعْدٌ بِنَ عُبَادَةَ

رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ

فَلَمْ تُسْخَطِ قُرَوَاتُهُ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إن البشر التي سمع منها الصوت بئر منيه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذ اتكأ فمات، قتله الجن، وقال البيهقي.

قيل: إن قبره بالمَيْيخَةِ، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فاستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عموتي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عما لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٩ - (ب د ع) سعد مولى عُقْبَةَ بْنِ عَزْوَان. شهد بدرًا مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِيقَهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ في عتبة، وسعد موله، وفي حاطب، وسعد موله.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٠ - (ب د ع) سعد بن عثمان بن خُلْدَةَ بن مُخَلَّدَ بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُرقي، أبو عبادة. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وكان ممن فر يوم أحد.

أخرجه الثلاثة مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - (ب د ع) سعد العُرْجِي. دليل النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العُرْج إليها، وقال أبو عمر: وقيل: إنه من بَلْعُرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العُرْجِي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج.

روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنت دليل رسول الله من العُرْج إلى المدينة، قرأته يأكل متكئاً.

وروى فائد مولى عباد، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقاء بنو عُمَر بن عوف، فقال: «أين أبو أمامة؟» فقال سعد بن خَيْثَمَة: إنه أهلب قبلي، فلا أخيره يا رسول الله؟ [أحمد ٤ (٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العُرْجِي، وقال: يقال: إنه مولى الأسلميين، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى

عامر بن أمية بن الحارث بن فُهْر القرشي الفهري، كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في باب، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٢٠١٨ - (ب د ع) سعد بن عُقْبَةَ بن الثُّعْمَان بن قَيْس بن عُمَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرٍو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عمير بن سعد، شهد بدرًا، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، ويعرف بالقاري.

قال ابن منده: القاري من بني قَارَةَ، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهراً ومات، قال ابن تميم: يكنى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار.

روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: إنا لاقوا العدو غداً، وإنا مستشهدون، فلا تَقُولُنَّ عَمَّا دُعا، ولا نُكْفَنُ إِلَّا في ثوب كان علينا [البخاري (٧٤١٦)، مسلم (٣٧٤٢)].

رواه شعبة ويُسَمَّر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية. . نحوه.

قلت: قال أبو عمر: إنه من أهل الكوفة، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه لنسبته إليها.

أخرجه الثلاثة، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصاري، وهم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْش بن مُحَلَّم بن غالب بن عائنة بن يثيع بن مُلَيْح بن الهون بن خَزِيمَة، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصاري، فكيف يجتمعان! وإنما هو القاري، مهموزاً، من القراءة.

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بينه وأوصاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٣٦ - (ب) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ. كان هو

وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٧ - (ع س) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَقَفٍ، واسم

ثَقَفٍ: كعب بن مالك بن ميلول بن مالك بن النجار، شهد أحدًا، وقتل يوم بدر معونة شهيدًا هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلًا جميعًا بعد أن شهدا أحدًا.

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بدر معونة، ابن أخيه سَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقَفٍ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٣٨ - (د ع) سَعْدُ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ،

أخرجه يوسف القبطان وغيره من الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلا في آية، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: لا تماروا فيه، فإن وراءه كفر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٣٩ - سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثَيْيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

كعب بن معارية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٤٠ - (د ع) سَعْدُ بْنُ عُفَيْرٍ، أَوْ عُثَيْرٍ بْنُ سَعْدٍ.

روى حديثه عمرو بن قيس التَّمَلِيّ، عن محمد بن جُحَافَةَ، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٤١ - (ب) سَعْدُ بْنُ عِيَّاضَ التَّمَلِيّ. حديثه

مرسل، لا تصح له صحة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ

المدنية، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قُيِّمَ مع النبي إلى المدينة، فلقبه بنو عمرو بن عوف، وسعد بن خيشمة، كما سقناه، فلا أعلم لأي سبب فرق بينهما والله أعلم.

٢٠٤٢ - (س) سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ. يَكْنَى أبا الحارث، استنصر يوم أحد؛ قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤٣ - سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَاسٍ بْنِ مَيْلُولٍ. شهد أحدًا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له.

٢٠٤٤ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ عَمَّارَةَ، وقيل:

عمارة بن سعد، أبو سعيد الزرقى، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبدالله بن مُرَّة، وعبدالله بن أبي بكر، وسليمان بن حبيب المحاري، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبدالله بن مرة عن أبي سعيد الزرقى أن رجلاً من أشجع سأل النبي عن الغزل، فقال: «ما يُغْزَلُ فِي الرَّجَمِ يَكُنْ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٤٥ - (د ع) سَعْدُ بْنُ عَمَّارَةَ. أحد بني سعد بن

بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عمرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل، فاجتبه.

٢٠٣٥ - (د ع) سعد بن قيس العنزي، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبدالله، والحسن البصري.

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «يا ابن آدم، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره» [أحمد (٥) ٢٨٦].

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حنيفة، عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورقي تُسترقى بها، هل ينفع ذلك من قدر الله؟ قال: «هو من قدر الله».

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حنيفة أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسي عوض العنزي.

٢٠٣٦ - (ب) سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي، عن أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فموضع قبره عند دار بني قارط، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره. أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٧ - (ب د ع) سعد بن مالك بن ثيسان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبيجر، وهو خُذْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخُذْري، وهو مشهور بكسبته، من مشهري الصحابة وفضلانهم، وهو من المكثرين من الرواية عنه، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم.

كان أشد الناس بأساً. روى عنه أبو إسحاق الهمداني. أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٨ - (ع س) سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عَمْرِو بن زُرَيْق.

روى محمد بن إسحاق، قال: شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْق. سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ بن عامر.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأبو موسى، وأخرجه ابن منده: سعد بن زيد بن الفاكه، وذكره أبو عمر: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع واحد، وقد أخرجنا الجميع، وذكرنا في كل ترجمة اسم من أخرجه.

وقال أبو موسى: سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ، هو هذا أيضاً. وقال عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا، من بني زُرَيْق: سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ.

قلت: والذي أظنه أنه غيره، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدرًا سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ، وسعد بن يزيد بن الفاكه بن خَلْدَةَ، فلو كان واحداً لما ذكرهما، وذكرهما أيضاً ابن الكلبي، فقال: أبو عبدالله سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق، وقال بعد ذلك: وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدَةَ، وهذا أسعد هو سعد، قيل فيه كلاهما، فبان بهذا أنهما اثنان، وإنما أبو موسى، قد رأى في نسبهم خَلْدَةَ، فظن سعد بن عثمان أحدهم، وإنما هم بنو عم، والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد بن يزيد، واحد، وأن سعد بن عثمان غيرهم، والله أعلم.

٢٠٣٩ - (ب) سعد مَوْلَى قُدَامَةَ بن مَطْعُون. قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُزَاص، في صحبته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٤٠ - (ب) سعد بن قُزَاص. له صحبة.

ذكر ابن أبي شيبة، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعد بن قُزَاص، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وبنته من غيرها.

أخرجه أبو عمر.

أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد، قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عوف، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعد يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله إن كنا لتغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحَبْلَةِ وهذا السُّمُّ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّونِي على الدِّين، لقد جِئْتُ إِذَا وَضَلَ عَلِيٌّ [البخاري (٣٧٢٨)، (٥٤١٢)]، ومسلم (٧٣٥٩)، وأحمد (١٨١٩)، والترمذي (٢٣٦٥)، وابن ماجه (١٣١١)؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٧٥٢)] قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالوا: أخبرنا أبو أمامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «هذا خالي فلَيْتَني أمرؤ خاله»؛ وإنما قال هذا لأن سعداً زهري، وأم رسول الله ﷺ زُهرية، وهو ابن عمها، فإنها أمة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

وأخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في شُعبٍ من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلاً من المشركين بِلَحْيِي جمل فَشَجَّه فكان أول دم أهرق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْدًا على الجيوش

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٦٣)]، حدثنا ابن نُمير، أخبرنا الأشعس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليأرهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعم».

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيداً، وتركنا بغير مال، فاتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئاً، فحين رأيته قال: «من استغنى أفناء الله ومن يستعفف أعفه الله» قلت: ما يريد غيري، فرجعت لأحمد (١٩٣).

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربهُ وَيُصَفِّرُ لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٨ - (ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْغُذَرِي. قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٢٩ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وَهَيْب وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زُهرَةَ بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، وأمهُ خُمَيْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أمية.

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راضٍ.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيمًا، وهو

واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعدُ
آياتٍ شعر:

معاوي داؤك الداء العيَاء

وليس لما تجيء به ذواء

أيدعونني أبو حسن علي

فلم أردْ عليه ما يشاء

وقلت له: اغطيني سيفاً بصيراً

تميز به العداوة والولاء

أتطمع في الذي أعيا علياً

على ما قد طمعت به العفاء

ليومٍ منه خيرٌ منك حياً

وميتاً أنتَ للمرءِ الفداء

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال: رأيت في

المنام، قبل أن أسلم، كأنني في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ

أضاء ليل قمر، فأتبعته، فكانني أنظر إلى من سبني

إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى

علي بن أبي طالب، وإلى أبي بكر، وكانني أسألهم:

متى انتهيتُم إلى هاهنا؟ قالوا: الساعة، وبلغني أن

رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً، فلفيته في

ثيغب أجياد، وقد صلى العصر، فأسلمت، فما

تقدمني أحد إلا هم.

وروى داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي

أن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية فيَّ

﴿وَلَمَّا جَاهَاكَ عَلَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

تُلَاحِظُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدِّينِ مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥].

قال: كنت رجلاً بَرّاً بأمي، فلما أسلمت قالت: يا

سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا

أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي. فقال: لا

تفعل بي أمه، فإنني لا أدع ديني، قال: فمكثت يوماً

وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جُهدت، فقلت: والله

لو كانت لك ألف نفس، فخرَجْتَ نفساً نفساً، ما

تركْتُ ديني هذا لشيءٍ. فلما رأيت ذلك أكلت

وشربت، فأنزل الله هذه الآية.

قال أبو اليشبال: سأل عمر بن الخطاب عمرو بن

معديكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص، فقال:

متواضع في جنباته، عَزِي في نيورته، أسد في تاموره،

التي سَيَّرهم لقتال الفرس، وهو كان أميراً لجيش
الذين هزموا الفرس بالقادسية، وبجلولاء أوصل بعض
الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، وهو
الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي
بنى الكوفة، وولي العراق، ثم عزله، فلما حضرت
عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن
ولي سعد الإمارة فذاك، وإلا فأوصي الخليفة بعدي
أن يستعمله، فإنني لم أعزله من عَجْر ولا خيانة،
فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الوليد بن
عقبة بن أبي معيط.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا رجاء بن محمد
العدوي، أخبرنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن
أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد أن
رسول الله ﷺ قال: «اللهم استجب لسعد إذا دعاك».
وكان لا يدعو إلا استجيب له، وكان الناس يعلمون
ذلك منه ويخافون دعاءه. [الترمذي (٣٧٥١)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن
الصباح البزاز، أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد
ويحيى بن سعيد، سمعا ابن المسيب يقول: قال
علي بن أبي طالب: ما جمع رسول الله ﷺ آياه وأمه
لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أحد: «ارم
فداك أبي وأمي، ارم أبها الغلام الخزور» [البخاري
(٤٠٥٨ و ٢٩٠٥)، مسلم (٦١٨٣)، والترمذي (٣٧٥٤)، وابن
ماجه (١٢٩)].

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضاً، قال
الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد
من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراد ابنه عمر
وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى
نفسه بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة،
فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عبدالله بن عمر،
وفي محمد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن
يعينوه على الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا
تكفرون ما أتيتموه من جذلاته إلا بذلك، فأجابه كل

يعدل في الفضية، وَيُقِيمُ بالسَّوِيَّةِ، وَيَتَّبِعُ فِي السَّرِيَّةِ، وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا عَطْفَ الْأُمِّ الْبَرَّةِ، وَيَقْلُ الْبِنَا حَقْنَا نَقْلَ الذَّرَّةِ.

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمَرَ، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العثاثر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي. أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبا، إني أرك تصنع بهذا الحي من الأنصار شيئاً ما تصنع بغيرهم، فقال: أي بني، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنيعك! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ» [البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٢٣٤)، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، وأحمد (٢٨٣٤ - ٢٩٢)].

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمر بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أظطس، وقيل: كان قصيراً دُخْدُخاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع؛ قالته ابنته عائشة.

وتوفي بالمعقيق على سعة أميال من المدينة، فحمل على أعتاق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ.

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بِخَلْقِ جُبَّةٍ لَهُ مِنْ صُوفٍ، فقال: كَفَّنُونِي فِيهَا، فَإِنِّي كُنْتُ لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَهِيَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَخْبُوهَا لِهَذَا. أخرجوه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة، والزاي. الْحَبْلَةُ: ثمر السَّمُرِ، وقيل: ثمر العضاء، يشبه اللوباء.

التامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه. ٢٠٤٠ - (س) سَعْدُ بْنُ مُكْعَدُ بْنُ مُسْلَمَةَ. صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه. أخرج أبو موسى.

٢٠٤١ - (ع س) سَعْدُ أَبُو مُكْعَدُ الْأَنْصَارِيُّ، غير منسوب.

روى حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمَادٍ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، قال: «عليك بالإيثار مما في أيدي الناس وإيّاك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإيّاك وما يُعْتَذَرُ مِنْهُ». أخرج أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرج ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمار، وقد تقدم وجعله هناك من بني سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصارياً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصارياً، والراوي هاهنا غير الراوي هناك، جعلهم اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

٢٠٤٢ - (د ع) سَعْدُ بْنُ مُحَيَّصَةَ، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

رسول الله ﷺ: «هوذا، تسمعون ما يقولون»، قالوا: عذرت يا محمد. فصرفهم.

وبهذا الإسناد قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخلنا على سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرُوهُ، فقال: ما أدرى ما يقولون، ليت ما في تابوتي هذا جَحْرٌ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السعد، وذكر فيهم: سعد بن خيشمة، فيه نظر، لأن سعد بن خيشمة قتل بيد، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه، وقايل هذا رد على نفسه بأن سمي المتخلف أبا خيشمة، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيشمة، وفي مالك بن قيس، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أن هذا سعد بن مسعود هو الكندي. فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٥ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، قال البخاري: هو عم الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا سفيان، وهو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب

روى معمر، عن الزهري، عن خَزَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَحْبِصَةَ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم. فأفسدت فيه، فقصى النبي ﷺ: «جَفِظَ الْأَمْوَالُ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي جَفِظَهَا بِاللَّيْلِ».

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خَزَامُ: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٣ - (د ح) سَعْدُ بْنُ الْجُدْحَاسِ. يعد في الحمصيين. روى نُفَيْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن يَدْحَاسٍ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ»، وقال رسول الله ﷺ: «من علم شيئاً فلا يكتفه، ومن دَقَّقْتُ عَيْنَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَداً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٤ - (ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ. أخبرنا أبو موسى إفتاً. أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا الساجي، قالوا: أخبرنا عتبة بن سنان الدراع، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفاني، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبي ﷺ، يعني في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا ثمر المدينة، قال: «حتى استأثير السعد»، فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خَيْشَمَةَ، وسعد بن عباد، وسعد بن مَسْعُودٍ، فقال: «إني أعلم أن العرب قد رَمَكُمُ عَنْ قَوْسٍ واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعد، قالوا: يا رسول الله، أَوْخِي مِنَ السَّمَاءِ فَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرٍ؟ أَوْ عَنْ رَأْيِكَ وَهَوَاكَ فَرَأَيْنَا تَبِيعَ لِرَأْيِكَ؟ وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَرِيدُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا وَإِنَّا وَإِيَاهُمْ عَلَى سَوَاءٍ، مَا يَنَالُونَ مِنَّا ثَمَرَةً إِلَّا بِشِرَاءٍ أَوْ قَرَاءٍ، فَقَالَ

أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مَصْعَبِ بْنِ غَمَيْرٍ، لَمَّا أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: كَلَامُ رَجَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُسَلِّمُوا. فَاسْلَمُوا، فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ بَرَكَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ بَدْرًا؛ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي جِصْنَ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحَصَنِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَ الْحِجَابُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الْخَنْدَقِ قَدْ رَفَعُوا الذُّرَارِي، وَالنِّسَاءُ فِي الْحَصُونِ، مُخَافَةً عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَمَرٌ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَلَيْهِ دَرْعٌ لَهُ مُقْلَصَةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا ذِرَاعُهُ، وَفِي يَدِهِ خَرِيزَةٌ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِي الْهَيْجَا حَمَلٌ
لَا يَأْسُ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: الْحَقُّ يَا بَنِي، قَدْ وَاللَّهِ أُخْرِتَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَعْدٍ، لَوِ دُرْتُ أَنْ يَرْجِعَ سَعْدٌ أَسْبَغَ مِمَّا هِيَ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ حَيْثُ أَصَابَ السَّهْمُ مِنْهُ؛ قَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَرَّمَاهُ فِيمَا حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: جَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، فَقَطَعَ أَمَّحَلَهُ، فَلَمَّا رَمَاهُ قَالَ: خُذْهَا يَتِي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبٍ قَرِيبِ شَيْئًا فَأَبْقِنِي لَهَا، فَإِنَّهُ لَا قَوْمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ أَتَدْرَأُ رَسُولَكَ وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْهُ لِي شَهَادَةً، وَلَا تُثْمِنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي فِي بَنِي قَرِيطَةَ.

وَهَذَا جَبَّانُ، بِكسر الحاء، وَيالْبَاءِ الْمُوَحَلَّةِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ غَمْرٍ وَبَنِي مَعْبِصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ الْعَرِيقَةِ، لِأَنَّ أُمَّهُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، كَانَتْ طَيِّبَةَ الرِّيحِ.

قَالَ: وَخَلَّطْنَا يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

وُثَيْلُ بْنُ زُوَيْانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَاتِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ (ج) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لُؤَيْنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا خَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ شَكَرَ، فَلِذَلِكَ سَمِيَ عَبْدًا شَكُورًا. لَفْظُ رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ عَمُّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَيْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَأَبُو عَمْرٍو.

٢٠٤٦ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيُّ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ.

رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَثَمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَثَّ فَلَمْ يَبْصُرْ، ثُمَّ قَرَأَ: **إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ**».

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبَرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا بَنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَكْبَرُهُمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٤٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ النُّعْمَانِ ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبَّتِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ، لَهَا صَحْبَةٌ.

عند رسول الله ﷺ، فجاء سعد بن معاذ، فقال: «هذا سيدكم».

وكان سعد لَمَّا جُرح، ودعا بما تَقَدَّمَ ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عرقه، وكان رسول الله ﷺ يعمده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر، وقال عمرو بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرحه احتشته رسول الله ﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاء أبو بكر، والتكسار ظهرا، فقال له النبي ﷺ: «مه»، فقال عمر: إنا لله وإنا إليه راجعون.

رُوي أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُتَجَرِّأً بِعِمَامَةٍ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي قُتِلَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعا يَجُوزُ ثوبه، فوجد سعداً قد بُيَضَ.

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تُحَادِرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَيَدُهُ فِي لِحْيَتِهِ، وَتَدَبَّهَتْ أُمُهُ، فقالت:

وَيَلُ أُمُّ سَعْدٍ سَعْدًا

بِمَرَاهِمَةٍ وَتَجْجَدًا

وَيَلُ أُمُّ سَعْدٍ سَعْدًا

صَرَائِمَةً وَجْجَدًا

فقال النبي ﷺ: «كل نادية كاذبة إلا نادبة سعد».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتزَّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٩٩)، أحمد (٣١٦٣)، ابن ماجه (١٥٨)].

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ، فقييل لجابر: إن البراء يقول: اهتزَّ السريو؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأوس

مَنْ لَا أَتُهُمْ، عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهم أَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ فِي خِيْمَةٍ وَفَيْدَةٍ الْأَسْلَمِيَّةِ، فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

فلما حضر رسول الله ﷺ قُريظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ لِيَحْضَرَ يَحْكُمَ فِي قَرْيِظَةٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ»، أَوْ قَالَ: «خَيْرِكُمْ، احْكُمْ فِيهِمْ». قَالَ: إني أحكم فيهم أن تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَيَّ ذُرَارِيَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَكَمْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ».

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عمرو، قد ولأكَ رسول الله ﷺ أَمْرَ مَوَالِيكَ لِتَحْكُمَ فِيهِمْ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَعَلَى مَنْ هَاهُنَا؟ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِجْلَالاً لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ سَعْدٌ: أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الرِّجَالُ، وَتُقَسَّمِ الْأَمْوَالُ، وَتُسَيَّ الذُّرَارِيُّ [أحمد (١٤١٦)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن أبي يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً

وروى حديثه حَبَّانُ بن واسع، من رواية ابن لهيعة، عن حَبَّانَ، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده، فقال: سعد بن المنذر بن عُمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خُطمة الأنصاري، عفي بدرى أُحُدِي، ممن شهد المشاهد؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حَبَّانِ بن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «إن استطعت»، فكان يقرؤه كذلك.

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى العَقِيَّة، ويذكر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة ويذكر له الحديث المقدم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جَدَّهُ عُمَيْراً، فقال عُمير بن خُرْشَة بن أمية بن عامر بن خُطمة الفاري، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَبَّانُ: بفتح الحاء، والباء الموحدة.

٢٠٤٩ - (ب) سَعْدُ بْنُ الْمُنْذَرِ. والد أبي حُميد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم.

قال أبو عمر: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْهُ أبو موسى.

٢٠٥٠ - (ب) سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَكَّالِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدا به ابنه عَمْرٍو بن أبي سفيان، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاء مُعْتَمِراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وقاته المنذر، فقيه يقول ضرار بن

الخطاب:

والخزرج صغانت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨٤٧)]، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينة، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا».

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٨٤٩)]، أخبرنا عُبد بن حُميد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُجِلَتْ جنازة سعد بن مُعَاذٍ قال المنافقون: ما أخف جنازته. وذلك لِحُكْمِهِ في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «إن الملائكة كانت تحمله».

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: «لقد نُزِلَ من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وطئوا الأرض قبل، وَيَحْتَقُ أعطاه الله تعالى ذلك».

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نفيير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عَدَدُ النَّاسِ، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال: «أجل». قال سعد: فقد آمنا بك وَصَدَّقْنَاكَ، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب، صُلُق عند اللقاء، لعل الله يريك فينا ما نقرُّ به عينك، فسر بنا على بركة الله. فسر رسول الله ﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفي به فخراً، دع ما سواه.

٢٠٤٨ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الْمُنْذَرِ. له صحبة،

تَدَارَكَتْ سَعْدًا عَثْوَةً فَأَحْذَثَهُ

وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكَتْ مُلْذِرًا

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: كان عمرو بن أبي سفيان من أسارى بدر، في يد رسول الله ﷺ، فقيل لأبي سفيان: ألد عمراً ابنك، فقال: قتلوا حنظلة وأفندي عَمْرًا، مالي ودمي!! دعوه بأيديهم ما بدا لهم، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة، خرج سعد بن النعمان بن أكل، أخو بني عمرو بن عوف، معتمراً ومعه مَرْيَةٌ وكان مسلماً لا يخاف الذي صُيِّعَ به، فعلا عليه أبو سفيان، فحبسه بمكة بابنه عمرو، ثم قال:

أَرْهَطُ ابْنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دَعَاءَهُ

تَمَاقِدْتُمْ لَا تُسَلِّمُوا السَّيِّدَ الْكَبْلَا

فَلِنْ بَنِي عَمْرٍو لِنَامِ أَذْلُهُ

لِيُنْزِلَ لَمْ يَفْغُوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبْلَا

فمضى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان ليفتكوها به أسيرهم، ففعل، فبعثوا به إلى أبي سفيان، فغلى سبيل سعد، فقال حسان:

لَوْ كَانَ سَعْدٌ يَوْمَ مَكْرَزٍ مُطْلَقًا

لَأَكْثَرَ فَيْكُمُ قَبْلَ أَنْ يَوْسَرَ الْقِتْلَا

بِفَضْلِ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ تَبَعَةٍ

تَجَنَّ إِذَا مَا أَلْبِصْتَ تَحْفِزَ النَّبِلَا

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٠٥٩ - (د ع) سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الظَّهْرِيِّ - شَهِدَ بَدْرًا.

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بَدْرًا من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٥٢ - (ب د) سَعْدُ بْنُ هُذَيْلٍ. وَقِيلَ: هُذَيْمٌ،

وَالِدُ الْحَارِثِ، رَوَى عَنْهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ.

حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن الحارث بن سعد ابن هذيم، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أدوية تتداوى بها، ورقي تُسترقى بها، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى؟ قال: «هي من قدر الله تعالى» [الترمذي (٢٠٦٥)، ابن ماجه (٢٤٣٧)].

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وغيرهم، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزيمة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، وهو الصواب، وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قيس الظَّهْرِيِّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو عَمْرٍو.

٢٠٥٣ - (س) سَعْدُ بْنُ هِلَالٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى:

تَرَجَمَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَلَمْ يُؤَرِّدْ لَهُ شَيْئًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٠٥٤ - (د ع) سَعْدُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ

الْجُدَامِيُّ. مِنْ أَهْلِ قَلَسْطِينِ، سَكَنَ الرَّمْلَةَ.

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العبيدي، عن سعد بن واثل أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فله الجنة».

وروى عن الحكم العبيدي، عن شيخ من قريظة، عن سعد بن واثل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٥٥ - (ب) سَعْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ. رَوَى ابْنُ

أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ غِيَانًا، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُهُ، بِبَلَدٍ مِنْ بِلَادِ جَهَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: غَوَّاءُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْمِهِ وَأَيَّنَ تَرَكَ أَهْلَهُ؟

فَقَالَ: اسْمِي غَيَّانُ، وَتَرَكْتُهُمْ بِغَوَّاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ أَنْتَ زُفْدَانُ، وَأَهْلُكَ بِرَشَادَ»، قَالَ: فَتِلْكَ الْبَلَدَةُ تُسَمَّى إِلَى الْيَوْمِ رَشَادًا، وَيُدْعَى الرَّجُلُ رَشْدَانًا.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: بَنُو غَيَّانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: نَحْنُ بَنُو

غيان، فقال: «بل أنتم بنو رُشدلان»، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمى غوباً فسمي رُشدلاً. أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٦ - (س) سَعْدُ بْنُ وَهَبٍ، مِنْ بَنِي النَّفِيرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، قَالَ: لَمْ يَسْلَمْ مِنْ بَنِي النَّفِيرِ إِلَّا رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا سَفْيَانُ بْنُ عَمِيرٍ، وَالثَّانِي سَعْدُ بْنُ وَهَبٍ، أَسْلَمَا عَلَى أَمْوَالِهِمَا فَأَحْرَزَاهَا. أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٧ - (ب) سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ شَهِيدٌ بَدَوًى. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته. ٢٠٥٨ - (د ع) سَعْدٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ جَبْرِ.

حَدَّثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: سَعْدٌ، عَلَى السَّعَايَةِ.. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِ أَزْوَاجِنَا وَأَوْلَادِنَا؟ قَالَ: «الرَّطْبُ تَأْكُلِيهِ وَتَهْدِيهِ» [أبو داود (١٦٨٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَقَالَ: قَدْ رَوَى يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَذَكَرَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

٢٠٥٩ - (س) سَعْدِي، بَزِيَادَةُ يَاءٍ فِي آخِرِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبْلِ الصَّدَقَةِ، وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: سَعْدِي مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ السَّعْدِي أَوْ ابْنَ السَّعْدِي، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْأَوَّلُ بِالْقِسْمِ، وَالْآخِرَانِ بِالْفَتْحِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٢٠٦٠ - (ب د ع) سَعْدٌ، بِالرَّاءِ، هُوَ سَعْرُ الْكُتْنَانِيِّ الدُّوْلِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ.

رَوَى رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ عِلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، قَالَ مُسْلِمٌ: فَبِعَثْنِي عَلَى صَدَقَةِ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ شَيْخًا، يُقَالُ لَهُ: سَعْرٌ، فِي شَعْبٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لَتُعْطِيَنِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقَالَ: أَيُّ ابْنِ أَخِي، أَيُّ حَقٍّ تَأْخُذُونَ؟ فَقُلْتُ: نَأْخُذُ أَفْضَلَ مَا نَجِدُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي شَعْبٍ فِي غَنَمٍ لِي إِذْ جَاءَنِي رَجُلَانِ مُرْتَدِفَانِ بَعِيرًا، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ، فَتَوَفَيْنَا صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَا: شَاهٌ، فَعَمِدْتُ إِلَى شَاةٍ مَمْتَلِكَةٍ شَحْمًا وَلَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَافِعٌ - وَالشَّافِعُ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَكُنَّهَا - وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ. تَأْخُذَانِ؟ قَالَا: عَنَاقَا، جَذْعَةٌ أَوْ ثِيْبَةٌ، فَأَخْرَجَ لِهَمَا عَنَاقًا، فَتَنَاوَلَاهَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا، وَسَارَا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمَرَ قَالَ: سَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ بْنُ كَثَّانَةَ الدُّوْلِيِّ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «حَقَّنَا فِي الثُّبَّةِ أَوْ الْجَذْعَةِ»، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ، وَقَالَ بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ: هُوَ يَمُوتُ مِنْ شُعْبَةَ، وَهَؤُلَاءِ وَلَدُهُ مَاهِنَا.

قُلْتُ: الَّذِي سَاقَهُ أَبُو عَمَرَ فِيهِ أَوْهَامٌ: أَنَّهُ سَمِيَ أَبَاهُ شُعْبَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ ثُفَيْفَةَ، كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ [أَبُو دَاوُدَ (١٥٨١)] فِي سُنَنِهِ، أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمِينُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْجَمْعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثُفَيْفَةَ الْبَشْكِرِيِّ، قَالَ الْحَسَنُ: رُوحٌ يَقُولُ: مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عِلْقَمَةَ أَبِي عِرَافَةَ قَوْمَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، قَالَ: فَبِعَثْنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَاتَّيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ: سَعْرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ، بِعَنِي لِأَصْدَقِكَ، قَالَ: أَيُّ ابْنِ أَخِي، وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا نَسْبِرُ ضُرُوعَ

عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البخثري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ بالله، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: «استعاذ بالله فلم تتركه، واستعاذ بي فتركته؟ الله أمتع لعائلته». قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى. قال: «فلو لم تفعل لسفح وجهك النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٤ - (ب) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي.

روى أبو بكر بن شيبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أوقفه وراه يعود سعد بن عباد وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظنه وهم فيه، والحدث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج (البخاري ٢٩٨٧ و ٤٥٦٦ و ٥٩٦٤)، فقد طبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنسب إلى ابن وهّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمّر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

٢٠٦٥ - (ب ع س) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن قُصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي أمه امرأة من بني سؤادة، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن جثيم بن سعد بن سهم.

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كلاً منهم في بابيه، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق، ولا عقب له، وقيل: بل قُتل بأجنادين؛ قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قُتل باليرموك وأجنادين والصَّفر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في

الغنم، قال: أي ابن أخي، إني مُحدِّثك أني كنت في شَيْعٍ من هذه الشعاب على عهد رسول الله ﷺ في غَنَمٍ، فجاءني رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت: ما علي فيها؟ قالوا: شاة، فأعبدُ إلى شاة قد عرفت مكانها، مثلثة مَحْضاً وشحماً، فأخرجتها إليهما، فقالوا: هذه شافع، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعاً، قلت: فأني شيء نأخذان؟ قالوا: عناق، جذعة أو ثنية، قال: فأعبدُ إلى عَنَاق مُغَطَّاء، والمُغَطَّاء التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها. فأخرجتها إليهما، فقالوا: ناولناها، فجعلاما معها على بعيرهما، ثم انطلقا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثقفة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو سمر بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رَدّاً على وكيع، فإنه قال ثقفة، فقال: إنما هو شعبة، في نسب مسلم، لا في نسب سمر، ثم قال: شعبة بن كنانة، وليس كذلك، إنما هو من كنانة، فصحف من بابن، وقال عن النبي: «حقنا في الجذعة والثنية»، فهذا لم يسمعه سمر من النبي، إنما رواه عن رسول النبي، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦٦ - (س) سعيد، بعد العين ياء تحتها نقطتان، هو سعيد بن إلياس أبو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني: سعيد بزيادة ياء، وأورده. أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٧ - (د) سعيد بن جُجَيْر الجُشَمِي. عذاده في أهل حمص، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجشمي، عن أبيه، عن جده؛ وروى عن عطية أيضاً، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سليماً. أخرجه ابن منده.

٢٠٦٨ - (د ع) سعيد بن البخثري. أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، روى سلمة بن كهيل

أَيَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَبْلَ الْآخِرِ؟ وَسَبَبُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ قُرْبُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٢٠٦٦ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جَمْعِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ فَيَجْلِسُ عَلَى الْمَنِيرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ، فَإِذَا فَرَغَ قَامَ يَخْطُبُ.

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٦٧ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

أَسْلَمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ أَسْرُؤُ مِنْ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَغَزَا خُرَّسَانَ، وَقُتِلَ بِالْجَبْرِ، قَتَلَهُ عَبِيدٌ لَهُ، وَقِيلَ: بَلَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ. وَلَا عَقَبَ لَهُ.

رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَمْرُو، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ: مَاتَ بِالْكُوفَةِ، وَقَبْرُهُ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَقَارًا أَوْ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٦٨ - سَعِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ. رَوَى عُلُقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَفِينَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَقِينَا غُلَمَانَ الْأَنْصَارِ، فَلَقُوا سَعِيدَ بْنَ الْحَصِينِ بِمَوْتِ أُمَرَاتِهِ، فَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدَمِ مَا لَكَ، تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ! فَقَالَ: صَدَقْتَ، وَلَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْتَزِ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدٍ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلِسِيُّ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍو. ٢٠٦٩ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ حَفِيفَةَ الْقَشِيرِيِّ. وَالِدُ كُنْدِيرٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كُنْدِيرٌ أَنَّهُ قَالَ: حَجَّجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ وَيَقُولُ:

يَا رَبِّ رَدِّ رَاكِبِي مُخَلَّدًا
رَدِّ إِلَيَّ وَاتَّخِذْ عُنْدِي يَدًا

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: سَعِيدُ بْنُ خَبْوَةَ، بَوَاوُ عَوْضِ الدَّالِ. وَقَالَ: الْبَاهِلِيُّ عَوْضُ الْقَشِيرِيِّ، وَقَالَ: أَبُو كُنْدِيرٍ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي قِصَّةِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، إِذْ فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٢٠٧٠ - (ب) سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْقَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ.

وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ فِي هِجْرَةِ أَبِيهِ إِلَيْهَا، وَهُوَ مِمَّنْ أَقَامَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ حَتَّى قَدِيمٍ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي السَّقِيَّتَيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَيْضًا فِي الصَّحَابَةِ.

٢٠٧١ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْجُمَحِيِّ. سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، وَأَبُو الزَّيْبَرِ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ حَبَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فِي أَمْنِي خَشْفًا وَمِنْخَأً وَقَلْفًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٧٢ - (س) سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَحْجَحٍ: سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مَالِكٍ.

سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

٢٠٧٦ - (د ع) سعيد بن زيد بن سغد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سغد بن زيد، روى حديثه عبدالله بن عبدالوهاب الحنفي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٢٠٧٧ - (ب د ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بَهجة بن مليح الخزاعية، وكان صهر عمر رَوَّجَ أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوجها بعد أن قُتل عنها عبدالله بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكنى أبا الأعمش، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامراته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عمر على ما تذكره في ترجمته، إن شاء الله تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي بن كعب، ولم يشهد بدرأ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ فقيل: إنما لم يشهدا لأنه كان غائباً بالشام، فقدم عقيب غزوة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق.

وقال الواقدي: كان رسول الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقيماها يوم الواقعة بدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدرأ، والأول أصح، وشهد ما

وروى الطبراني، عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف.

٢٠٧٢ - (د ع) سعيد بن ربيعة، روى عنه عيسى بن عبدالله أنه قال: قديم وقد ثقيف على النبي ﷺ، فضرب لهم قُتة في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي، عن بعض وقدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان فبطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ.

٢٠٧٤ - (ب ع س) سعيد بن رقيش بن ثابت بن يَمْر بن صبرة بن مرة بن كعب بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمه، يجتمع هو ويؤنو جَحْش في يَمْر، وهو أخو يزيد بن رقيش.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أَوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالهم ونسائهم، منهم: سعيد بن رقيش.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: سعيد بن وقش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد خزيمه لا من الأنصار.

٢٠٧٥ - (س) سعيد بن زياد الطائفي. ذكره الحطيب أبو بكر حمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائفي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها فتزعت ثيابها، فرأى يافراً وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كنا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم الصحابي، فقيل:

أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجبل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبدالله بن ظالم المازني، وزر بن حبيش، وأبو عثمان النهدي وهزوة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم.

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (١٨٨١)، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت: وما ذلك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمى العاشر، لسميته. قال: اعتر حراء، فقال رسول الله ﷺ: «أثبت جراً فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»، قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه.

وقال سعيد بن جبير: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عبدالله بن عمر، فغسله وحطه، وصلى عليه، قاله نافع. وقالت عائشة بنت سعد: غسل سعيد بن زيد سعد بن أبي وقاص، وحطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غسلني إياه، ولن اغتسل من الحر، ونزل

بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الجماني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبدالرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وصهر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» (أحمد ١٨٧١، ١٨٨، والترمذي ٣٧٤٧)، ابن ماجه (١٣٣).

وروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتل دُونَ ماله فَهُوَ شَهِيد».

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أوس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شيئاً من أرض طَوْقه يوم القيامة من سبع أرضين؟» اللهم إن كانت كاذبة فلا تُثبتها حتى تُثمي بصرها، وتجعل قبرها في يثربا. فلم تمت حتى دُفِن بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في يثربا فكانت قبرها [البخاري ٣١٩٨، ومسلم ٤١١٠)، أحمد (٦٢٩٥)]. وقال: فكان

في قبره سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٨ - (ب د ع) سعيد بن سعد بن غبابة الأنصاري الساعدي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، له، ولأبيه، وأخيه قيس صحة.

روى عنه ابن شراحيل، وأبو أمامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن سعيد بن سعد بن غبابة، قال: كان بين أبيتنا زويجل صميف سقيم، فلم يبرح الحي إلا وهو على أمة من إمائهم بحبث بها، فقال النبي ﷺ: «اضربوه حدة»، فقالوا: يا رسول الله، إنا إن ضربنا حده قتلناه، إنه ضعيف. فقال النبي ﷺ: «اخلوا جثكلاً فيه مائة شفرخ، فاضربوه ضربة واحدة» [أحمد (٢٢٢٥)، ابن ماجه (٢٥٧٤)].

ورواه أبو الزناد، والزهرى، عن أبي أمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى ابن سعيد، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري، والمشهور أبو أمامة مرسلاً، ورواه أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٩ - (ب د) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي، وأمه صبيبة بنت المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، عمه خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلم يخرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

أخرجه بن منده وأبو عمر.

٢٠٨٠ - (س) سعيد بن شفيان الرعياني. روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال المدائني، قال: وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفين نخل السراقرية وقصرها، لا يحاقه فيها أحد، ومن حاقه

فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨١ - (ب د ع) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد، وقيل: عبيد، وهو الصواب، ابن الأبيجر، وهو خذرة الأنصاري الخدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابنه: عقبة، وعبد الملك، قتل يوم أحد شهيداً.

روى الأوزاعي عن باب بن عُمير، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة، ثم احفظ عفاصها ووكامها، ثم استقع بها».

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنمِث، عن زيد بن خالد الحهني [البخاري (٩١)، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٧٣ و ٤٤٧٤ و ٤٤٧٥]، أحمد (١١٦٤)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣)، وابن ماجه (٢٥٠٦).

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبدالله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن يزيد مولى المُنمِث، عن زيد بن خالد: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة». الحديث [الترمذي (١٣٧٤)]. وقد روي من غير وجه عن يزيد مولى المُنمِث.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٢ - سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد لأشهل بن حاثنة بن دينار بن النجار. وكذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبدالله بن محمد بن عمار، وقال أبو معشر وابن إسحاق: سعد بن سهيل، شهد بدرًا. وقد ذكرناه في سعد.

أخرجه أبو معشر.

٢٠٨٣ - (س) سعيد بن شراحيل بن قيس بن الحرث بن شيبان بن القاتك بن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابن أخيه معروف بن قيس بن شراحيل فارتد، فقتل يوم الجُبَيْر مُرْتَدًّا، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٤ - (ب د ع) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده المعروف بأبي أحيحة، وكان أشرف قریش، وأم سعيد أم كلثوم بنت عمرو بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ودة بن نضر بن مالك بن حنظل بن عامر بن لؤي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بئر كافرأ، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يثبث التراب عنه كالأسد، فصمد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما اعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان علي الباطل؛ فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتنم بمكة لا يعتنم أحد بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سعيد من أشرف قریش وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي مغيط.

وغزا طبرستان فافتتحها، وغزا جرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أفريجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يشهد الجمل ولا صفين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل؛ عاتبه معاوية على تخلفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فقيل معاوية عذره، ثم ولاء المدينة، فكان يوليها إذا عزل مروان عن المدينة، ويولي مروان إذا عزل، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجواز، ويبحث إلى عيالاتهم

بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر.

وروى سعد هذا عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعن عائشة. روى عنه ابنه يحيى وعمرو الأشدق، وسالم بن عبدالله بن عمر، وهروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، وهو مضطجع في مضط عائشة. فأذن له، وهو كذلك، فقص حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر. فأذن له، وهو على ذلك، فقص حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقصيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: مالك لم تفرغ لأبي بكر وعمر كما فرغت لعثمان! فقال النبي ﷺ: «إن عثمان رجل خبي وخشيت إن أئنت له، وأنا على حالي تلك أن لا يبلغ في حاجته» [أحمد (١) ٧١ و ٢٥٣].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لابنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أباي. قال: إن فيها وفاة ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيما أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خلتي، وفي رجل جاني ودمه ينزوي في وجهه من الحياة، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٥ - (ب د ع) سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جهم القرشي الجمحي. هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي، فإنه كان يجعل بني ربيعة وسعد بن جهم «هريجا» فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد، قال الزبير: هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله؛ لأن عريجا لم

ليه، وقال: أقرؤوه مني السلام، وقولوا له: بعث إليك أمير المؤمنين، فاستمع بها على حاجتك، قال: فجاء بها الرسول، فنظر إليه فإذا هي دنائير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، قلت: فأمر من السعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتنني، الفتنة أتنني، دخلت علي، قالت: فاصنع فيها ما شئت، قل لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، قَصَّرَ الدنانير فيها صرراً، ثم جعلها في مخلّة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً لنستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملاّت الأرض من ربح المسك». فإني والله ما أختار عليهن.

وتوفي بقبسارية من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة؛ قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرقّة، بها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يُعقب.

روى عنه عبدالرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس يسعين عاماً».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٦ - (د ع) سعيد أبو عبد العزيز، يعد في

الصحابة، روى عنه ابنه عبدالعزيز أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٧ - (ب س) سعيد بن عبد بن قيس، وقيل:

سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرشي لفهري.

يكنى له ولد إلا البنات، وأم سعيد أروى بنت أبي معيط، أخت عقبة.

قيل: إن سعيداً أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُفاد الصحابة وفضلانهم، ووعظ عمر بن الخطاب يوماً، فقال له: ومن يقوى على ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطع. وولاه عمر حمص فبلعه أنه يصيبه لَمَمٌ فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكراً وقدحاً، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقدح أكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غشيت بلغني أنها تصيبك؟ قال: حَضَرْتُ حِيبَ بن عدي حين ضُلب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغشى عليّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلا أعماه، فقبل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيد، ومعاذ ويزيد ولاء عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري؛ فأقره عمر رضي الله عنه.

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عَمَرُ فأمره بسعيد بن عامر بن جذيم، وله أخبار عجبية في زهده لا تُطَوَّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا عبدالعزيز الكناي، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البعادي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن نوح، أخبرنا مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، قال: لما قدم عَمَرُ حمص أمرهم أن يكتبوا له فقرائهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامل، قال: مَنْ سعيد بن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فحجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُعْطِيكَ شيئاً، قال: فيكى عمر، ثم عمد إلى ألف دينار قَصَّرَهَا وبعث بها

مُسْتَشْهَدُونَ، فَلَا تَغْسِلُوا عَنَا دَمًا، وَلَا تُكْفَنَ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ، يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ، وَأَوْرَدَهُ جَدُّهُ فِي سَعْدٍ؛ إِلَّا أَنَّ الطَّبْرَانِي وَغَيْرَهُ أَوْرَدُوهُ فِي سَعْدٍ، وَسَعِيدٍ جَمِيعًا. قُلْتُ: وَقَدْ أَوْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، وَقَالَ: قَالَ - يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ -: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَارِي الْأَنْصَارِي، وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ شَهَادَةٍ بَدْرًا وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ، يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ، بِدِ تَرَاوَجٍ كَثِيرَةٍ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الظُّفَرِيِّ شَهِيدٌ بَدْرًا، قَالَ: وَرَوَى، يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الظُّفَرِيِّ، فَإِنَّ أَبَا نَعِيمٍ أَسْقَطَ أَبَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، فَإِنَّهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةٍ أُخْرَى فِي بَابِ سَعِيدٍ: سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الْقَارِي، وَكَانَ لَقْبِي عَدُوًّا فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ؟ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ: هَذِهِ التَّرَاوَجُ الثَّلَاثُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَارِي الْمَذْكُورِ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى، وَالتَّرْجُمَةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا: سَعِيدٌ، لَا قَائِلَ بِهِ.

قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ وَهْمٌ مِنْهُ، فَإِنَّ أَبَا نَعِيمٍ قَدْ رَوَى سَعِيدًا عَنْ الطَّبْرَانِيِّ، وَهُوَ الْإِمَامُ الثَّقَفُ الْحَافِظُ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى، كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ وَأَوْرَدَهُ جَدُّهُ فِي سَعْدٍ، إِلَّا أَنَّ الطَّبْرَانِي وَغَيْرَهُ أَوْرَدُوهُ فِي سَعْدٍ، وَسَعِيدٍ جَمِيعًا، فَهَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى يُوَافِقُ أَبَا نَعِيمٍ فِي أَنَّ الطَّبْرَانِي أَخْرَجَهُ، وَزَادَ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ: «وَغَيْرَهُ» فَكَيْفَ يَقُولُ عَبْدِ الْغَنِيِّ: لَا قَائِلَ بِهِ. فَلَوْ تَرَكَ أَبُو نَعِيمٍ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ كَمَا تَرَكَهَا ابْنُ مِنْدَةَ لَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ، كَمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَحَيْثُ ذَكَرَهُ قِيلَ هُمَا

أَسْلَمَ قَدِيمًا وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، قَالَ ابْنُ شَامِينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: كُنَّا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي هَذَا النَّسَبِ أَنَّهُ قَالَ: نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَقَالَ: وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فَهْرٍ وَدِيْعَةُ وَضَبَّةٌ وَظَرْبًا، فَوَلَدَ ظَرْبٌ عَائِشًا وَأُمَيَّةَ فَوَلَدَ أُمَيَّةَ عَامِرًا، فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ وَلَقِيطًا، فَهَذَا السِّيَاقُ يَمْنَحُ أَنْ يَكُونَ قَدْ غَلَطَ فِيهِ النَّاسُخُ.

وَنَسَبُهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَارٍ، فَقَالَ: وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فَهْرٍ وَدِيْعَةُ وَظَرْبًا فَوَلَدَ ظَرْبُ بْنُ الْحَارِثِ أُمَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ وَلَدَ أُمَيَّةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ، كَانَ مَعَ هُبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَوْمَ عَرْضَا لَزِينِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَدْ وَافَقَ الْكَلْبِيُّ فِي نَسَبِهِ، عَلَى أَنَّ النَّسَابِيْنَ يَخْتَلِفُونَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ نُنَبِّهَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَائِشُ: بِأَلْيَاءٍ تَحْتَهَا تَقَطُّتَانِ، وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ.

٢٠٨٨ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطُّفَيْفِيِّ الطَّائِفِيِّ. رَمَى يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَصِيبَ أَنْفَهُ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ أَنَّ أَبَا سَفِيَّانَ رَمَى أَبَاهُ سَعِيدًا يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَصَابَ عَيْنَهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ دَهَوْتُ اللَّهُ فَرْدَ عَيْنِكَ هَيْئَكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَمَعِينٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٨٩ - (ع س) سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الْقَارِي. وَقِيلَ: سَعْدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، رَوَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَ يَدْعَى فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْقَارِي، وَكَانَ لَقْبِي عَدُوًّا فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْكَ بِالشَّهَادَةِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا الْعَدُوُّ الَّذِي قَرَزْتُ، قَالَ: فَخَطَبَهُمْ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالَ: إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ عَدُوًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّا

واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبدالغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن أمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبدالغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نيه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو؟ وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم؛ إنما قال: سعد بن النعمان الظفري، وظفر اسمه كعبد، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، بعد عدة آباء! والذي يقع لي أن عبدالغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية، فعبدالغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صدّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد زوي في ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٩٠ - (س) سعيد بن عثمان الأنصاري الزرقعي، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعْتَب بن قُصَيْر،

أخي بني عمرو بن عوف والنعمان يمشاني، ما أسمعهم إلا كالحلم، حين قال: «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ما هنا» ثم قال: «إِنَّ الَّذِينَ قَوْلُوا إِنَّكُمْ يَوْمَ النَّقْي لَجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ» (آل عمران: ١٥٥) فالذين اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدرًا.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعْتَب: بضم الميم وفتح العين، وكسر الشاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩١ - (س) سعيد الغنكي ثم الأهلي. ذكره أبو بكر بن أبي علي مكنًا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، وإنما هو سويد الأهلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب. أخرجه كنا أبو موسى.

٢٠٩٢ - (ب) سعيد، وقيل: مَعْبِد بن عمرو التميمي، حليف لبني سهم، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عدي لأمه، قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو معشر: هو معبد بن عمرو، وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير: قتل يوم أجتاوين شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٢٠٩٣ - سعيد بن عمرو بن عَزِيَّة الأنصاري. ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عمرو.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٠٩٤ - سعيد بن عمرو الكندي. روى حديثه محمد بن الْمُطَّلِب الْخُرَاعِي، عن علي بن قرين، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندي، عن الصلت بن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال: شهدت رسول الله ﷺ. قاله ابن ماكولا.

الشني: بالشين المعجمة المفتوحة، ويعدها نون.

٢٠٩٥ - (ب) سعيد بن القسب الأزدي حليف بني أمية، ولاء رسول الله ﷺ جُرش.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٩٦ - (ع س) سعيد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. روى عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: سعيد بن قيس بن صخر. ونسبه كما ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٧ - (د ع) سعيد مولى كبيرة بنت سفيان، مسح النبي ﷺ رأسه.

روى يحيى بن ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: «أعطني أربع رقاب» قالت: فأعنتك أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٨ - سعيد بن مينا، مولى النبي ﷺ؛ ذكره الحافظ أبو بكر بن علي الخطيب، في كتاب «المتفق والمفترق» له، فقال: سعيد بن مينا اثنان؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ؛ روى عنه عطاء بن أبي رباح، عن النبي ﷺ أنه قال: «فِرَ من المجنوم فراك من الأسد» [أحمد (٤٤٣٢)].

ذكره الأثيري.

٢٠٩٩ - (ب) سعيد بن سفيان الهمداني الثاعطي، كان كاتباً لعلي، وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواماً، وشهد اليرموك، وسار إلى العراق مدداً لأهل القادسية. وكان من أصحاب حجر بن عدي، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بن مالك الهمداني، فخلّى سبيله، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبدالله بن عتبة بن مسعود، فتمارض، ولما ولي مصعب بن الزبير الكوفة، استقضى سعيد بن نمران ثم عزله، وولى عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وروى

سعيد بن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعيد. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٠٠ - (د ع) سعيد بن نوفل. روى عن النبي ﷺ في الاستئذان، رواه علي بن زيد بن جُدعان، عن عمار بن أبي عمار عنه بذلك. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي مُرسل.

٢١٠١ - (د) سعيد بن وقش الأسدي. من بني غنم بن دودان، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم قديم المهاجرون أرسالاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرة رجالهم ونسأؤهم، منهم: سعيد بن وقش.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رُقيش، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن وقش، أنصاري من بني غنم بن دودان، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، منهم: سعيد بن وقش، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غنم بن دودان، وهم بطن من أسد بن خزيمه! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطاً، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعل أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه متناقض، والله أعلم.

٢١٠٢ - (س) سعيد بن وهب الحنّواني الهمداني. أدرك الجاهلية، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٠٣ - (ب د ع) سعيد بن يزوع بن عَنَكَة بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي، أبو هُود، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سعيد بنت رِثَاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من

سلمة الفتح، وكان اسمه صرمًا فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وقال علي بن المديني: كان لقبه صرمًا، وقال غيره: أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وليس بشيء.

وروى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يزيوع بن عثكثة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصرم، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وأن رسول الله ﷺ قال له: «أبنا أكبر، أما لو أنت؟» فقلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك، وذكره في المؤلفات قلوبهم، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حنين خمسين بغيراً. وروى أيضاً قصة ابن خطل والحويث بن ثقيف وابن أبي سرح ويقيس بن ضباب، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم، فأما حويث فقتله علي، وأما يقيس فقتله الزبير، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضاً [أبو داود (٢٦٨٤)].

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يمزّيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي. أخرجه الثلاثة.

٢٩٠٤ - (ب د ع) سعيد بن يزيد الأزدي من أزد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير الزيني، وزعم أن له صحة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصي، قال: «أوصيك أن تستحيي من الله، عز وجل، كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك».

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر. أخرجه الثلاثة.

٢٩٠٥ - (ب) سعيد، بضم السين وفتح العين،

تصغير سعد، فهو سعيد بن سهيل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر هكذا مضمومًا.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، وقال: قد ذكره أبو عمر في سعيد، بفتح العين، ابن سهيل، وعاد ذكره هاهنا، وليس على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن ديثار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جشم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرًا، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صغره لم تر ابن إسحاق ذكره، ولكنه يعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

٢٩٠٦ - (د ع) سعيد، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء، هو: سمير بن سودة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه عثوارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان بن سودة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

٢٩٠٧ - (د ع) سعيد بن الغداء القريني، يعد في الحجازيين.

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن إسحق بن سعيد بن الغداء، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعيد بن غداء: «إني أحضرك الرجز»، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٠٨ - (ب د ع) سفيان بن أسد، ويقال: ابن

أسيد، وأسيد الحضرمي، شامي، روى عنه جبير بن نفير.

الشَّوَيْ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القَزْد، قاله ابن المديني وشَبَاب، وقيل: سُفْيَانُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ مَرَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ الْأَزْدِيِّ بْنِ الْغُوْثِ، وقيل: إنه ثُمَيْرِي، وقيل: ثُمَيْرِي، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه ثُمَيْرٍ أو ثُمَيْرٍ، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نَضْرٍ بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٣٥١)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سُفْيَانِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يسيئون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

أخبرنا أبو الحارث مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك ابن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سُفْيَانِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وهو رجل من أزد شنوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: «من أقتني كلباً لا يلغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نقص من عمله كل يوم قيراط»، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إني ورب هذا المسجد [البخاري (٢٣٢٣)، (٢٣٢٥)، مسلم (٤٠١٢)، النسائي (٤٢٩٦)، وابن ماجه (٣٢٠٦)].

قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعُجْجَاءِ، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم نقياً، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٢١١٤ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، من أزد شنوءة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن زيد، روى عنه ابن سيرين في الغيبة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الروحاء الشافعي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا الحَوْطِيُّ، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن شُبَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نَعْرِ، عن أبيه، عن سُفْيَانِ بْنِ أَسَدِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ جَنَائَةُ أَنْ تَحْدُثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٩ - (ب) سُفْيَانُ بْنُ كَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم بئر معونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٠ - (ب س) سُفْيَانُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَلَمٍ الْأَنْصَارِيِّ الظَفَرِيِّ، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢١١١ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي [(١٣٥)]، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، عن مجاهد، عن الحكم بن سُفْيَانَ، أو سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، قال: رأيت النبي ﷺ تَوْضِئاً فَتَضَحَّ قُرْجَهُ.

ورواه شعبة ووهب، عن منصور، عن الحكم بن سُفْيَانَ، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٢ - سُفْيَانُ بْنُ خُوَلَيْدٍ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ خُوَلَيْدِ بْنِ هَمَامِ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَذِرَجَانَ بْنِ جَسَّاسِ بْنِ لَيْثِ بْنِ خُذَّادِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ قُحْلٍ بْنِ عَجَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكِيْزِ بْنِ أَنْصَسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي.

٢١١٣ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ الْأَزْدِيِّ

٢١١٥ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو أخذ بحُزْرة سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ، وهو يقول: «يا سُفْيَانُ، لا تُسَبِّلْ إزارك، فإن الله لا يحب المُسَبِّلِينَ» [أحمد (٢٤٦٤ و ٢٥٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١١٦ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ صُهَابَةَ الْمَهْرِي، وهو الحريق الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١١٧ - (ب) سُفْيَانُ بْنُ عُثَيْدِ الْأَسَدِ، مذكور في المؤلفات لطلبه، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٨ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ، لثقفي الطائفي. كذا نسبه أبو أحمد العسكري.

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سُفْيَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سُفْيَانَ، وعروة بن الربير، ومحمد بن عبد الله بن ماعز، ونافع بن جبير.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز لعاصري، عن سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعْصَمَ به، قال: قل: «ربي الله، ثم استقم» [أحمد (٤١٣٣)، الترمذي (٢٤١٠)].

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبد الله، عن أبيه.

أحرقه الثلاثة، إلا أن أبو عمر قال: محمد بن عبد الله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو العصل عبد الله بن أحمد الخطيب.

أخبرنا أبو الخطاب بصرى أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيع، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقيفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: **أقل: آمنت بالله، عز وجل، ثم استقم** [مسند (١٥٨)، وأحمد (٤١٣٣ و ٣٨٤٤)، ابن ماجه (٣٩٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢١١٩ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن سفيان بن عطية بن ربعة الثقيفي، قال: وَفَدْنَا مِنْ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَهُمْ قَبَةً، فَاسْلَمُوا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُمْ بِقِصَاصِ مَا اسْتَقْبَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِقِصَاصِ مَا فَاتَهُمْ. أخرجه الثلاثة.

٢١٢٠ - (س) سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبٍ بْنِ وَهَبٍ، من بني النضير، ذكرناه في سعد بن وهب، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٢١ - (ع س) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، أبو ليلى الأنصاري. أورده الطبراني وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته، ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه على وحوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رحل من التابعين، ليست له صحبة، يكتفى: أبا ليلى أيضاً، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقد أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح

وَهَبُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، أَخُو جَبِيلَ بْنِ مَعْمَرٍ، يَكْنَى أَبُو جَابِرٍ، كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ أُمِّي بِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ وَمَعَهُ ابْنَاهُ جَابِرُ وَجَنَادَةُ، وَمَعَهُ حَسَنَةُ امْرَأَتُهُ، وَهِيَ أُمُّهُمَا، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ سُفْيَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي جُحَشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَدِمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا، وَلَزِمَ مَعْمَرَ بْنَ حَبِيبٍ الْجُمَحِيَّ فَتَبَنَاهُ، وَزَوَّجَهُ حَسَنَةَ وَلَهَا شُرَحْبِيلُ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، وَغَلَبَ مَعْمَرَ عَلَى نَسَبِ سُفْيَانَ هَذَا وَنَسَبَ بَنِيهِ، فَهُمْ يَنْسِبُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَهَلَكَ سُفْيَانُ وَابْنَاهُ جَابِرُ وَجَنَادَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال الزبير بن بكار: هو سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حَسَنَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَعِ، وَتَبَنَتْهُ وَلَيْسَ بِابْنٍ لَهَا، كَانَتْ مَوْلَاةً لِمَعْمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: وَلَيْسَ لِسُفْيَانَ وَلَا لِأَخِيهِ جَبِيلَ بْنِ مَعْمَرَ عَقَبٌ.

وروى موسى بن عتبة، عن ابن شهاب، في تسمية الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي جُمَحٍ: سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرَ بْنِ حَبِيبٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢١٢٦ - (ب س) سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ بَنِي جُحَشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال ابن مأكولا: سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، يَعْنِي بِالنُّونِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَبُو مُوسَى، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ هِشَامٍ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عِمَارَةُ الْقَدَّاحِ.

قال محمد بن حبيب: مَنْ قَالَ فِيهِ: يَشْرُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ - فَقَطَّ أَخْطَأَ؛ إِنَّمَا هُوَ نَسْرٌ بِالنُّونِ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

وروى البُكَايِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِشَرِّ بِالْبَاءِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ.

خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَاعِيُّ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ النَّمَرِيُّ. قَالَ: وَهُمَا وَاحِدٌ، يَعْنِي هُوَ وَسُفْيَانُ بْنُ أَبِي زَهِيرِ النَّمَرِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، قَالَ: وَلَعَلَّ أَبَا الْعَوْجَاءِ لَقِبَ لَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٢٢ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبَانَ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَخِيهِ وَهَبُ بْنُ قَيْسٍ صَحْبَةٌ، رَوَتْ عَنْهُمَا أُمِّيمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، عَنْ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ النَّصْرَ مِنَ الطَّائِفِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَسَقَيْتُهُ سَوِيقًا، فَشَرِبَ، وَقَالَ: «لَا تَعْبُدِي طَافِغْتَهُمْ، وَلَا تُضَلِّي لَهَا». فَقُلْتُ: إِذَنْ يَقْتُلُونِي، فَقَالَ: «إِذَا جَاؤُوكَ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّافِغِيَّةِ وَوَلَّيْتُهَا ظَهْرَكَ إِذَا صَلَّيْتُ». قَالَتْ بِنْتُ رُقَيْقَةَ: حَدَّثَنِي أَخَوَايَ وَهَبُ وَسُفْيَانُ ابْنَا قَيْسٍ، قَالَا: لَمَّا أَسْلَمْتُ تُقَيِّفُ أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ أُمُّكُمَا؟» فَقُلْنَا: مَاتَتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكَتْ. فَقَالَ: «أَسْلَمْتَ أُمُّكُمَا إِذَا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢١٢٣ - (س) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ. وَفَدَّ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُؤَدَّنَ لَهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ يُؤَدَّنُ حَتَّى مَاتَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: هَذَا سُفْيَانُ، قِيلَ فِيهِ: سَيْفٌ، وَهُوَ أَخُو الْأَشْعَثِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَيْفٍ.

٢١٢٤ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ. ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ حِجَابُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ أَنَّ فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا، وَقَدْ رَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ فِي نَفِيرِ بْنِ مُجِيبٍ بِالنُّونِ، وَوَأَفَقَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَآكُولَا، وَيَذْكُرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا أَنَّ ابْنَ قَانِعٍ وَابْنَ مَنْدَهٍ وَأَبَا نَعِيمٍ ذَكَرُوهُ: سُفْيَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، فَقَالَ: تُقَيِّرُ بِنِ مُجِيبٍ، أَوْ سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، رَوَى أَنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٢٥ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ

محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم، وجعله أبو عمر من عبد القيس، وهو لأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نبيذ الجِر، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منته مثلها في أبان المحاربي، وقد تقدم الكلام عليه.

٢١٣٠ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي، يَكْنَى أبا أَيْمَن، وفد على النبي ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وإفريقية، وسكن المغرب، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله، وأبو عُثْمَان، ومسلم بن يسار.

حدث عبدالله بن وهب، عن عبدالرحمن بن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبائي، قال: سمعت سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي يَقُولُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَأْتِي الْمَائَةَ وَهْلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ بِأَقَى».

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ونحن بالقيروان، ونحن غُلَمَةٌ، فيسلم علينا وهو معتمٌ بعمامة قد أرخاها من خلفه.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١٦٦٤ و ١٦٨٠)]، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني أبو عُثْمَانُ: أن سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي حَدَّثَهُ: أنه كان تحت ظلِّ راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدثه ذلك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رُوحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ: جُزْءُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حَرَامٌ، كَمَا حُرِّمَ هَذَا الْيَوْمُ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٣١ - (ب د) سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ. من أزد شنوءة. روى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن سيرين في العتيرة.

أخرجه ابن منته وأبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة - ياء تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن مأكولا: الصواب نسر، يعني بالسون والسين المهملة. قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنَّمَا هو خليف لهم. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٧ - (ب س) سُفْيَانُ أَبُو النَّضْرِ الْهُذَلِيُّ. روى عنه ابنه النضر، قال: خرجنا في غير لنا إلى الشام، فلما كنَّا بين الرِّزْقَانِ ومَعَانَةَ عَرَسَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فإِذَا بِفَارِسٍ يَقُولُ وهو بين السماء والأرض: أيها الناس، هُبُوا، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَجَ أَحْمَدُ، وَطُرِدَتِ الشَّيَاطِينُ كُلُّ مَطَرَدٍ، فَفَزَعْنَا، فَرَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَرَدَا هُمْ يَذْكُرُونَ اخْتِلَافَ بِمَكَّةَ بَيْنَ قَرِيشٍ، وَقَدْ خَرَجَ بِهِمْ نَبِيُّ بْنُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ أَحْمَدُ.

قال ابن أبي حاتم: النضر بن سُفْيَانَ الدُّؤَلِيُّ، عن أبي هريرة، روى عنه مسلم بن جندب. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٨ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَاشِمٍ سَنَ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ الْفَوَّي، بن ذاخر بن شرحبيل بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَغْفَرِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَرَاهِيل - ويقال: شرحبيل ثوب - أبو سالم الجيشاني، عداه في المصريين.

وفد على عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رضي الله عنه، وروى عنه، وعن عقبه سن عامر، وزيد بن خالد، وكان عَلَوِيَّيَ الْمَذْهَبِ، روى عنه الحارث بن يزيد، ووهب بن عبدالله، وغيرهما، اختلف في صحبته.

أخرجه ابن منته، وأبو نعيم.

الفوّي: بفتح الفاء وتشديد الواو.

٢١٣٩ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَاشِمٍ الْمَحَارِبِيُّ. من مُحَارِبِ خُصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ، وقيل: من محارب عبد القيس.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سُفْيَانَ الْمَحَارِبِيِّ، عن أبيه، عن جده، عن سُفْيَانَ بْنِ هَمَامٍ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَنْتَ قَوْمُكَ عَنْ نَبِيذِ الْجَزْ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

أخرجه ابن منته وأبو نعيم، وجعلناه من

قلت: هذا سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ، وهو سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين، وهما واحدة، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ، وقيل: يَزِيدُ. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والجميع واحد.

٢١٢٢ - (ب د ع) سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان، وقيل: عَبَس، كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو الْبَحْثَرِيِّ، والأول أكثر روى عنه حُشْرُج بن ثُبَاتَةَ، وسعيد بن جُهْمَان.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت السفينة فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق منهم، فظننت أنه يُودِّعني.

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيأ بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمعه حتى حملت شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: «أنت سفينة»، فبقي عليه [أحمد (٥٠٢٧٠، ٢٢١)، (٢٢٢)].

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناء فارس، واسمه سقية ابن مارقعة، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سَفِينَةَ، فلا أريد غيره. وقال: أعتقني أم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ [أحمد (٢٢١) ٥].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة (الترمذي (٢٢٢٦))، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سُرَيْج بن النعمان، حدثني حُشْرُج بن ثُبَاتَةَ، عن سعيد بن جُهْمَان، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك». ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر

وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: أمسك خلافة عليّ فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ فقال: كذب بنو الزرقاء، بل هم ملوك من شر الملوك.

✽ باب السنين والكاف

٢١٢٣ - (ب د ع) سَكْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِي، له صُخْبَةٌ، روى عبد الله بن شقيق، عن رجاء الأسلمي، قال: أخذ مخجنٌ بيدي حتى انتبهنا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سَكْبَةُ، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مُزَاحَةٌ، فقال بريدة: يا مخجن، ألا تصلي كما يصلي سَكْبَةُ، فلم يردّ عليه مخجن. رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٤ - (ب د ع) السَّخْرَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أخو سهيل بن عمرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزيبر. وقال ابن إسحاق والواقدي: وجع السَّكْرَانُ إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخلف رسول الله ﷺ على زوجته سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٥ - (ب د ع) سَكْنُ الضُّفْرِيِّ، وقيل: سَكِين، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «المؤمن يأكل في مع واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٦ - (س) سَكِينَةُ، روى الحسن بن عبيد الله، بن عبد الله، عن زياد - أو ابن زياد - ابن سَكِينَةَ عن أبيه عن جده سَكِينَةَ أن النبي ﷺ قال: «لو أن الذين مُنَّلق بالثريا لتناولهم رجال من أبناء فارس». قال سَكِينَةُ: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي حنبل عبد، ويذكر في عبد، ويرد في لكني أيضاً إن شاء الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٤١ - (ب د ع) سلامة بن قيصر الحضرمي،

وقيل: سلمة، عداة في المصريين، ولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لهيعة، عن زبَّان بن قائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة ابن قيصر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى، باعده الله من جهنم كيمد غراب طار وهو فَرخ حتى مات هَرماً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤٢ - (د ع) سلامة، وهو الهلب، روى عنه ابنه فيصة، وقد اختلف في اسمه، وهو بالهلب أشهر، ويرد في الهاء، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٣ - (ب د ع) سلُكان بن سلامة بن وقش بن زُغبة بن زُغوراء بن عبد الأشهل، وسلُكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كُفَّ بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر. أخرجه الثلاثة.

٢١٤٤ - سلُكان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدرجاً على أبي عمر.

٢١٤٥ - (ب) سلُم بن قُذَير، بصري، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حديثه عندي مرسل.

٢١٤٦ - (د ع) سلُمان بن ثُمَامَة بن شَراجيل بن

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وهم والصواب: ابن عبيد بن الأسود بن سُويد بن زياد بن سَفينة، مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أبيه، عن جده سَفينة، بمعناه، وهذا أصح. أخرجه أبو موسى.

❖ باب السنين واللام

٢١٢٧ - (د ع) سلَّام ابنُ أخت عبيد الله بن سلَّام، فيه وفي أصحابه زلت. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذَا نَصْرَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٦] وقد ذكر مع سلمة بن أخي عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم

٢١٢٨ - (د ع) سلَّام بن عمرو. له صحبة، روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي أنه قال: «الكلاب رجس».

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلَّام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم» [أحمد (٥٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٢٩ - (ع) سلامة، بزيادة هاء، هو سلامة أبو عمرو، حديثه عند ابنه عمرو، لا تصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله هَرٌّ وجل ليس عَرَضَة جنة الفردوس بيده، ثم بناها لبنة من ذهب مُضَفَّى، ولبنة من مسك، وغرس فيها من جبد الفاكهة، وطيب الزيحان، وفجر فيها أنهاراً، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه، فنظر إليها، فقال: وعزتي لا يدخلك مذمن خمر، ولا مُصَرَّ على زنى».

أخرجه أبو نعيم.

٢١٤٠ - (ع س) سلامة بن عُصير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عُبس بن هواز بن أسلم، أبو حنبل الأسلمي؛ قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

فرس، فكان العَدُوّ إذا دَفَع الثُّغُورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدِّين لِقِتَالِهِ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بن ربيعة أفريجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أقاصي أَرَانَ وَالخَزَرَ، وقتل بيننجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

روى عنه عَدِيّ بن عدي، والصَّبِيّ بن مَعْبُد، وأبو وائل شقيق بن سلمة. أخرجه الثلاثة.

٢١٤٩ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ ضَخْرٍ الْبَيَاضِي الْمُطَّاهِرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ، وقيل: سلمة، وهو أكثر، ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢١٥٠ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَوْسٍ بن حجر بن عَمْرٍو بن الحارث بن تَيْمٍ بن ذُهَلٍ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ بن أَدِيْن طابخة بن إلياس بن مَضَرَ الضَّبِّي، نزل البصرة ومات بها. قال مسلم بن الحجاج: لم يكن في الصحابة ضَبِّي غيره، روى محمد وحفصة ولدا سيرين، وأم الرائح الرِّبَاب بنت ضَلَيْح بن عامر بنت أخي سلمان.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم إلى أَبِي عِيْسَى الترمذي [(٦٥٨)]، قال: حدثت هُنَّادُ بن السَّري، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، قال: سمعت حفصة بنت سيرين تُحَدِّثُ الرِّبَابَ، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَفْطَر أَحَدُكُمْ فَلْيَنْفِطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

ورواه روح، عن شعبة، عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، عن حفصة، عن سلمان، عن النبي، ولم يذكر الرباب. أخرجه الثلاثة.

٢١٥١ - (ب د ع) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رَامَهْرَمَرْ، وقيل إنه من جَبِي، وهي مدين

الأصْهَبِ الْجَنْفِي. غزا مع عَنِي وَنَزَلَ الرَّقَّةَ، له وقادة على النبي ﷺ، وله مسجد بالرقّة. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٧ - (ع س) سَلْمَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِي. ذكره الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عَمْرٍو بن مرة، عن سلمان بن خالد - قال: أراه من خزاعة - قال: وَيَدُّتُ أَنِّي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فكانهم عابوا عليه ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا بِلَالُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ فَأَرْحَنَّا» [أحمد (٣٦١)، وأبو داود (٤٩٨٥)، (٤٩٨٦)].

كذا ذكره في المعجم، ورواه علي بن مُشْهَر وغيره، عن مشعر، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة، ولم يسمه. ورواه سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو، عن رجل، عن عبدالله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن رجل من الصحابة.

ورواه أبو حمزة الثمالي، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية عن أبيه، عن صهر له من أسلم، من الصحابة. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٤٨ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِي. أدرك النبي ﷺ، وليس له صحبة، وهو أول من قصى بالكوفة، ثم قُضِيَ بِالْمَدَائِنِ، قاله أبو نعيم. وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح. وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرٍو بن سهم بن ثعلبة بن عَثَمَ بن قَتِيبة بن مَعْنُ بن مالك بن أَعْصَر، أبو عبدالله الباهلي.

قال أبو عمر: ذكره العجلي وأبو حاتم الرازي في الصحابة، قال: وهو عندي كما قالوا.

وشهد فتوح الشام مع أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي، واستقضاه عمر على الكوفة، قال أبو وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحاً، فلم أجد عنده فيها خَصْماً، وكان يلي الخَيْلَ لعمر بن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل. وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلاً كثيرة مُعَدَّةً لِلْجِهَادِ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف

أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مبه بن بودخشان بن مورسلان بن بهبودان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسياً ساداً النار، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، قالوا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن ياس بن القاسم الأزدي الموصل، أخبرنا علي بن جابر، أخبرنا يوسف بن بهلول، أخبرنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء: أخبرنا عمران بن موسى، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء: وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، وأخبرنا ثُمير، أخبرنا يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان قال: كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان، من جَبِّي، ابن رجل من دهافينها - وفي حديث ابن إدريس: وكان أبي وهفان أرضه، وكنت أحب الخلق إليه، وفي حديث السكائي: أحب عباد الله إليه، فأحسني في البيت كالجوار، فاجتهدت في الفارسية - وفي حديث علي بن عامر: في المحوسية - فكت في النار التي توقد فلا تحب، وكان أبي صاحب ضيعة، وكان له بناء يعالجه - راد ابن إدريس في حديثه: في داره - فقال لي يوماً: يا بني، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة، ولا تحس فتشغلني عن كل صيغة بهمي بك، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون، فقلت إليهم وأعجبني أمرهم، وقلت - هذا والله خير من ديننا. فأقمتم عندهم حتى غابت الشمس، لا أنا أتيت الضيعة، ولا رجعت إليه، فاستبطأني وبعث

رُسلًا في طريقي، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم: أين أضل هذا الدين؟ قالوا: بالشام.

فرجعت إلى والدي، فقال: يا بني، قد بعث إليك رسلًا، فقلت: مررت بقوم يصلون في كنيسة، فأعجبني ما رأيت من أمرهم، وعلمت أن دينهم خير من ديننا. فقال: يا بني، دينك ودين آبائك خير من دينهم، فقلت: كلا والله. فخافني وقيدني.

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم، وسألتهم إعلامي من يريد الشام، ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، وخرجت معهم، حتى أتيت الشام، فسألتهم عن عالمهم، فقالوا: الأسقف، فأتيته، فأخبرته، وقلت: أكون معك أخدمك وأصلي معك؟ قال: أقم. فمكثت مع رجل سوء في دينه، وكان يأمرهم بالصدقة، فإذا أعطوه شيئاً أسكه لنفسه، حتى جمع سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، فتوفي، فأخبرتهم بخبره، فزبروني، فدللتهم على ماله فصلبوه، ولم يُغيَّبوه ورجموه، وأحلوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زهداً ورغبة في الآخرة رصلاً، فألقى الله حبه في قلبي، حتى حضرته الوفاة، فقلت: أوصني، فذكر رجلاً بالموصل، وكنا على أمر واحد حتى هلك.

فأتيت الموصل، فلقيت الرجل، فأخبرته بحبري، وأن فلاناً أمرني بإتيانك، فقال: أقم، فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة، فقلت له: أوصني، فقال: ما أعرف أحداً على ما نحن عليه إلا رجلاً بمُؤورية.

فأتيت بمُؤورية، فأخبرته بحبري، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء، واتخذت عُثَيْمَةً وَبُيُوتَات. فحضرته الوفاة فقلت: إلى من توصي بي؟ فقال: لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه، ولكن قد أظنك بي يُبعث بدين إبراهيم الخنيفية، مُهاجره بأرض ذات نخل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين يمينه خاتم النبوة، ويأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه. فتوفي.

فمر بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحبكم وأعطيكُم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني

حتى فرغت، فأتيتها، فكنت آتية بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما مات منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة، من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: «إدع سليمان المسكين الفارسي المكاتب»، فقال: «أد هذه»، فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما علي؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ بيضة من ذهب، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه [أحمد (٤٤١٥ - ٤٤٤٤)].

وقيل: إنه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، قال: - أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وداعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهر، ثم أدام من دهنه أو من طيب بيته، ولم يفرق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» (البخاري (٨٨٣ و ٩١٠)، وأحمد (٤٣٨٥ و ٤٤٠٠)).

رواه آدم بن إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وداعة، عن سلمان.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وداعة، عن أبي ذر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي (الترمذي (٣٧٩٧))، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإباضي، عن

إلى بلادكم؟ فحملوني إلى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيْظَةَ فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخلة، وبعث الله نبيه ﷺ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عَوْفٍ، فإني لفي رأس نخلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلَةَ، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُورُ وَرَجَعْتُ بي النخلة، حتى كُذِّت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكنني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذلك؟ أقبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيتها به، وهو بقاء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أنصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك دُورُ حاجة، فرأيتم أحق به، فوضعت بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحول إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيتها به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيتها وقد نَبَّح جنازة في بقيع الغرقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقيلته، ويكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كله كما حدثتك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بئر وأخذ بالرق، فقال لي: «كاتب يا سلمان عن نفسك»، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته، على أن أغرس له ثلاثمائة وديعة وعلى أربعين أوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أعينوا أخاكم بالنخل»، فأعانوني بالخمسة والعشر، حتى اجتمع لي، فقال لي: «فقر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه ببدي»، ففعلت، فأعانني أصحابي

الحسن. عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الجنة تشاق إلى ثلاثة: علي وعفار وسلمان».

وكان سلمان من خيار الصحابة زهادهم وفضلاتهم، وذوي القرب من رسول الله؛ قالت عائشة: كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ بالليل، حتى كاد يفلن على رسول الله.

وسئل علي عن سلمان، فقال: غليم العلم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا يترف، وهو منا أهل البيت.

وكن رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام عليك، أما بعد، فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: سلام عليكم، أما بعد، فإنك كتبت إلي أن الله رزقك مالاً وولداً، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال ولولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة، وإن الأرض لا تعمل لأحد، أعمل كأنك ترى، وأعد نفسك من الموتى.

وقال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك بيتاً؟ قال: لِمَ؟ لتجمعني مالكاً، وتجمع لي دراً مثل بيتك الذي بالمدائن، قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قَصَبٍ ونُسَقِّه بالبَرْدِ، وإذا قمت كاد أن يصيبك رأسك، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك، قال: فكانت كنت في نفسي.

وكن عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يَسْفُ الخوص.

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلاً قوياً، فقتل المهاجرون: سلمان منا، وقاتل الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: «سلمان منا أهل البيت».

وروى عنه ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وكعب بن عجرة، وأبو عثمان النهدي، وشرحيل بن السمط، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور بن السبيعي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خويس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَزْعِ النَّسِيِّ، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «هل تدري ما يوم الجمعة؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «هو الذي جمع الله عز وجل فيه أبائكم، أو أبائكم، آدم عليه السلام، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة لا يتكلم، حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها» [أحمد (٤٣٩٥)، (٤٤٠)، والنسائي (١٤٠٢)].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عمر، والأول أكثر.

قال العباس بن يزيد: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه.

قال أبو نعيم: كان سلمان من الْمُعَمَّرِينَ، يقال: إنه أدرك عيسى بن مريم!! وقرأ الكتابين، وكان له ثلاث بنات: بنت بأصبهان، وزعم جماعة أنهم من ولدها، وابنتان بمصر. أخرجه الثلاثة.

٢١٥٢ - (د ع) سَلْمَة، بفتح اللام، هو سلمة بن الأذرع، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر يَنْتَضِلُون، وهو فيهم: «ارموا وأنا مع ابن الأذرع»، واسم أبيهم ذكوان.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤٣٣٧)]، أخبرنا وكيع، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأذرع، قال: كنت أحرس النبي ﷺ: ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرأيتي، فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررت على رجل يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فقال النبي ﷺ: «عسى أن يكون مراثياً». قال: قلت: يا رسول الله، نصلي نجهر بالقرآن؟ فرفض يدي، وقال: «إنكم لا تتألون هذا الأمر بالمعالية»، قال: ثم

الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢١٥٥ - (س) سَلَمَة والد اضيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه اضيد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٦ - (ب د ع) سَلَمَة بْنُ الْأَكُوْع، وقيل:

سَلَمَة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع ميثان بن عبدالله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إلياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إلياس، بابنه إلياس، وكان سلمة يمين يابغ تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرُبْنَة.

وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيَّراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ:

«خَيْرَ رَجُلَيْنَا سَلَمَة بْنُ الْأَكُوْع». قاله في غزوة ذي قَرْد لما استنقذ لِقَاح رسول الله ﷺ، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت [أحمد (٤٧ و ٥٤)]. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نفر. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلَّ منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.

وغزا مع رسول الله سبع غزوات [أحمد (٤ و ٥٤)]، وقال ابنه إلياس: ما كَذَّبَ أبِي قط. ولما قُتِلَ عثمان رضي الله عنه خرج إلى الرُبْنَة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إلياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَّك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن

خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررتنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مراياً قال رسول الله: «كَلَّا إِنَّهُ أَوَّاب»، قال: فنظرت، فإذا هو عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَعْدَيْنِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٥٣ - (ب د ع) سَلَمَة بن اسلم بن خريش بن عدي بن مَجْدَة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنى أبا سعد.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كله أبو حاتم الرازي؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدرًا، لا تعرف له رواية وروها عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مَجْدَة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة، وجَوَّدَهُ أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم. وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه، فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس فيه عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، فُجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل، وقال - من رواية زياد بن عبدالله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه -: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث، وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حلف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلها لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٤ - (س) سَلَمَة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

قال ابن أبي حاتم: له صحبة، ولم أر روايته إلا عن أبيه، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٦٠ - (ب د ع) سَلْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ بن وَثْقٍ بن رَغَّةٍ بن زُعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو ابن عم ميلكان وسَلْمَةُ ابني سلامة بن وَثْقٍ.

شهد بدرًا، وقُتِل يوم أحد شهيدًا، هو وأخوه عمرو بن ثابت، ذكره ابن إسحاق، قال: وزعم لي عاصم بن عمرو بن قتادة أن أباهما ثابتًا وعمهما رفاعة بن وَثْقٍ قُتِلا يومئذ، قال ابن إسحاق: وقُتِل سَلْمَةُ بن ثابت يوم أحد؛ قتله أبو سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٢١٦١ - (ع س) سَلْمَةُ بْنُ جَارِيَةَ، وقيل: سهل،

روى الدراوردي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عَجْرَةَ، عن سلمة بن جارية، قال: جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: سَكَنَّا هذه الدار، ونحن ذوو عدد، فَنُتَوَّأ، فقال: «أَفَلَا تَرَكَمُوهَا وهي ذَمِيمَةٌ».

ورواه أبو ضمرة، عن سعد، عن سهل بن جارية، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى، وقيل: سهل تابعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جارية: بالجيم.

٢١٦٢ - (س) سَلْمَةُ بْنُ خَارِثَةَ، أخو أسماء بن

خارثة، ذكرناه مع إخوته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

خارثة: بالحاء والثاء المثناة.

٢١٦٣ - (ب) سَلْمَةُ بْنُ ضَاطِبٍ بن عمرو بن

عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري، شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٦٤ - (س) سَلْمَةُ بْنُ حُبَيْشٍ. ذكره ابن

شاهين، وقد ذكرناه في الحَضْرَمِيِّ، روى ابن المديني بإسناده، قال: قال سَلْمَةُ بن حُبَيْشٍ، حين قدم مع ضراوين الأزور:

إِنِّي وَنَاقَتِي الْخُوصَاءُ مَخْتَلِفٌ

مِنَّا الْهَوَى إِذْ بَلَغْنَا مَنَزِلَ التَّيْنِ

خَشْتُ لَأَرْجِعَهَا خَلْفِي فَقُلْتُ لَهَا

إِنَّكَ إِنْ تُبْلِيْنِي تَنْشِئِي دِينِي

العاس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقُولُ أَحَدٌ بَاطِلًا لَمْ أَقُلْهُ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ فِي النَّارِ» [أحمد (٥٠٤)].

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يُصَفِّرُ لحيته ورأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٧ - (ب د ع) سَلْمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن زيد مائة بن تميم التميمي، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُثَنَّى، أمهما جميعاً مُثَنَّى.

هاجر مع أخيه يعلى، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية: أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، ومعنا صاحب لُد، فقاتله رجل من الناس، فعض بذراعه، فاجتذبها من فيه، فسقطت ثِيَابَتَاهُ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل، فقال رسول الله ﷺ: «يَذْهَبُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ يَعْضُهُ غَضَّ الْفَعْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يِلْتَمِسُ الْعَقْلَ»، فَأَطْلَاهَا رسول الله ﷺ [نسائي (٤٧٧٩)، وابن ماجه (٢٦٥٦)].

ورواه عمرو بن دينار، وابن جُرَيْجٍ، وهَمَّام بن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٨ - (ب) سَلْمَةُ الْأَنْصَارِيُّ، أبو يزيد بن

سلمة، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تخيير الصغير بين أبويه إذا وقعت المُرُوقَةُ بينهما، وقد قيل: إنه والد عبد الحميد لا جده، وهو غلط، والصواب ما قدمنا ذكره، روى حديثه عثمان البتي، عن عبد الحميد، عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٩ - (ب) سَلْمَةُ بْنُ بُذَيْلٍ بن وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ.

أخو سُؤيد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في سدير، فبدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٩ - (ع) سَلَمَةُ بْنُ سَخِيمٍ، روى محمد بن فضالة بن السكن بن سلمة بن سَخِيمِ الأَسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سَحيم، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأثاء رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط، فمات، فقال رسول الله: «هَرَّرَ صاحبكم بنفسه، صلوا عليه»، ولم يُصلَّ عليه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
٢١٧٠ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَفْدِ العَنَزِيِّ. وقيل: سلمة بن سويد بن صريم العَنَزِيِّ، الوائد على رسول الله ﷺ.

روى عنه قيس بن سلمة: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: «من هؤلاء؟» قيل: هذا وفد عترة. فقال: «بيح بيح، نعم الحي عترة، مَبغى عليهم مصورون». أخرجه الثلاثة.

٢١٧١ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ، هو ابن أخي عبدالله بن سلام.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] في عبدالله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبدالله بن سلام، وسلمة بن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كلا: سلمة بن سلام بن أخي عبدالله بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبدالله، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

٢١٧٢ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بن وَثْش بن زُعْبَةَ بن زُعُوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي الأنصارية الحارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

تَذَكَّرْتُ مَرْتَعاً وَشُهاً بِنَاصِفٍ إِلَى أَثَالٍ وَقَلْبِي مُبْغِي الدِّينِ أخرجه أبو موسى.

٢١٦٥ - (ع س) سَلَمَةُ الخُزَاعِي. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.
٢١٦٦ - سَلَمَةُ بن الخَطَلِ الكِنَانِي. أحد بني عُرَيْج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفاً. قال: ما أنت وذاك، كَأَنِّي أنظر إلى جفشي بيتك بِمَهْيَةٍ، بِطُئْبٍ مِنْ تَيْسٍ وَبِطُئْبٍ مِنْ بَهْمَةٍ، بِفَنَائِهِ أَغْثَرُ عَدُوَّهُنَ قَلِيلٌ. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن حشوه يومئذ لحسب غير دنس؛ فهل رأيتني قتلت مسلماً أو كسبت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك! وأي مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأي مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا تجلس. قال: لا، والله لكنني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيْتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فردَّ عليك، وأهديت فقبل منك، وأسلمت فكنت من صالحي قومك، وإنك لقي شرف منهم، وإنك لخالي وإن أباك يوم طرف البلقاء لرؤعي، اجلس حتى أفرغ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

أخرجه الحافظ، أبو القاسم الدمشقي.
٢١٦٧ - سلمة بن ربيعة العنزي. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يورد له شيئاً.
٢١٦٨ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ زُهَيْرٍ. أخو سَمِير بن زهير، خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فقتله رِغَاءٌ بني غفار.

روت أُمُّ الْبَيْتِ بنت شراحيل العبدي، عن عاتق بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال سَمِير بن زهير، يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فَعَقَلَهُ النبي ﷺ بخمسين من الإبل.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده قال:

واستعمله عمر على اليمامة، وهو أخو مِلْكَان بن سلامة، روى عنه محمود بن لبيد، وجبيرة والد زيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١٦٧٣)]، أخبرنا يعقوب، أخبرني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جارية يهودية في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل - قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث القوم سناً؛ على بُرْدَةٍ لي مضطجماً فيها، بفناء أهلي - فذكر البيعة والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، قال: ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان، فقالوا: ويحك يا فلان، نرى أن هذا كائن! إن الناس يُعْتَبُونَ بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجوزون بأعمالهم! قال: نعم، والذي يُخَلِّفُ به. قالوا: وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده إلى مكة... وذكر الحديث.

وروى الليث بن سعد، عن زيد بن جبيرة، عن محمود بن جبيرة، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة، وسلمة على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا، فتروا سلمة، فقالنا: ألم تكن على وضوء؟ فقال: بلى، ولكن الأمور تحدث، وهذا مما أحدث.

وروى عن محمود بن جبيرة، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، وهو أصح.

وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وقال أبو أحمد العسكري: توفي سنة خمس وأربعين، والله أعلم.

أخرجه لثلاثة.

٢١٧٣ - (ب د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ، عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عَمْرِو بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب النبي ﷺ، أمه أم سلمة.

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة

وهو صغير، وبه كانا يُكْتَبَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله ﷺ على أمه أم سلمة، فلما زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب قبل على أصحابه، وقال: «هل ترونني كافأته؟» وكان أسيراً من أخيه عَمْرِو بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٤ - (د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ الجَزَمي، والد عَمْرِو بن سلمة. وقد على النبي ﷺ، وهو سلمة بن نُفَيْع الجَزَمي، ويرد في سلمة بن نفيع أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في باب سلمة، بفتح اللام، والمعروف بكسرهما.

٢١٧٥ - (د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ الهمداني، وقيل: الكندي، يعد في الصحابة. روى ابن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني، أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك: «أما بعد».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢١٧٦ - (د ع) سَلَمَةُ أبو سنان، روى عنه ابنه سنان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له حُمُولَةٌ يَأْوِي إلى شِيعِ فَلْيَصُمْ رمضان حيث أدركه» [أبو داود (٢٤١٠)، وأحمد (١٧٦٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا سلمة بن المُحَبِّق، رواه أبو قلابة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبد الصمد بن حبيب، عن سنان بن أبي سلمة بن المُحَبِّق، عن أبيه.

٢١٧٧ - (ب د ع) سَلَمَةُ بن صخر بن سَلَمَانَ بن الصَّخَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُثَم بن الخَزْرج، الأنصاري الخزرجي. له حلف في بني بياضة، ف قيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غَضَب، وقيل في اسمه. سلمان، وهذا أصح، وأكثر.

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٢٩٩)]، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخزاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن: أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظفر أمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصف رمضان وقع عليها لبلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر له، فقال رسول الله ﷺ: «أحق رقية». قال: لا أجدها، قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع، قال: «أطعم ستين مسكيناً»، قال: لا أجده، فقال رسول الله ﷺ: لَقَرُوهُ بِنَ عَمْرُو: «أعطه ذلك العرق»، وهو يكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً، أو ستة عشر صاعاً، إطعام ستين مسكيناً.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٨ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حُضَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ دَابِغَةَ بْنِ لُحْيَانَ بْنِ هُدَيْلِ الْهَذَلِيِّ، وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ، وَاسْمُ الْمُحَبِّقِ: صَخْرٌ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَالْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ، قِيلَ: سَلَمَةُ بْنُ رَيْبَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، يَكْنَى سَلَمَةُ أَبَا سَنَانَ، بَابُهُ سَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ. شَهِدَ حَتِيبًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ أَيْضًا فَتْحَ الْمَدَائِنِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، يَحْدُثُ فِي الْبَصَرِيِّينَ.

روى عنه قَيْصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَجَوْثَانُ بْنُ قَتَادَةَ، وَابْنُ سَنَانَ بْنِ سَلَمَةَ.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق أن النبي ﷺ أتى على قرية معلقة، فسأل النبي الشراب، فقالوا: إنها ميتة. قال: «ذَكَاتُهَا دِبَاهُهَا» [أبو داود (٤١٢٥)، النسائي (٤٢٥٤)، وأحمد (٤٧٦٣) و(٦٥، ٧)].

رواه عفان، وهشام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يذكر جون بن قتادة. أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين

المعروف بابن سكين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني [أحمد (٤٧٦٣)، وأبو داود (٢٤١٠)]، قال: حدثنا عقبه بن مكرم، حدثنا أبو قتيبة (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد بن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قال: أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ».

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبق - بفتح الباء، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبق بكسر الباء، فقلت: أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء، فقال: المحبق المضطرب، يعني بالفتح، أفيجوز أن يسمي أحد ابنه مضطرباً، إنما هو بالكسر، أي يضرب أعداءه قال: وحكاها ابن الكلبي بالفتح أيضاً. أخرجه الثلاثة.

٢١٧٩ - (س) سَلَمَةُ بْنُ عُرَادَةَ الْقَبِّي. أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّةَ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّةَ: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك، قال: وحدثني الأحوذ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أن سلمة بن عرادة نازع غيثة بن حصن الفزاري فضل وضوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لميمنة: «دع الغلام يتوضأ»، فترضاً. ثم شرب البقية، فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٠ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ عَفْرُو بْنِ الْأَكُوْعِ الْأَسْلَمِيِّ. تَقَدَّمَ فِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ. أخرجه الثلاثة.

٢١٨١ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ. من أشجع بن زَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، كوفي، روى عنه هلال بن يساف. وأبو إسحاق السبيعي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى

أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توهضت فانتثر، وإذا استجمرت قأوتر». أخرجه الثلاثة.

٢١٨٢ - (س) سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرٍ. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى، مستدرجاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن المثنى، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زائد بن ثابت أن لهيعة بن عقبة حدثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم كبعد غراب طيار وهو فرح حتى مات هراماً».

٢١٨٣ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَمِي. له ذكر في حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قال عمار: إنَّ النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السَّلَمِي، وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك؛ أقطعه ما بين الحياطي إلى ذات الأسود، فمن حاقه فهو بطل، وحقه حق».

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم. ٢١٨٤ - (س) سَلَمَةُ بْنُ الْعَجِيزِ، لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجير أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى. ٢١٨٥ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ سَيَّانٍ الأنصاري. من بني عَنَمٍ بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً. ٢١٨٦ - (س) سَلَمَةُ بْنُ الْعَلِيَاءِ الْجُهَنِي. ذكره ابن شاهين ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى، نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنه غلطاً في الكتاب الذي نقل منه أبو

موسى، أو المصنف، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ الْغَيْلَاءِ الْجُهَنِي. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فقتل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٨ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الأشجعي. ورد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجعد، وأبو مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٥ ٢٨٥)]، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق».

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٢١٨٩ - (ب د ع س) سَلَمَةُ بْنُ نَفِيعٍ الْجَزْمِي. له صحبة، روى عنه جابر الجَزْمِي، قاله أبو عمر كذا مختصراً.

وقاله ابن مندة وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجَزْمِي، والد عمرو بن سلمة الجَزْمِي، وروى عن مسعر بن حبیب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجَزْمِي أن أباه ونفراً من قومه أتوا النبي ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: «يُصَلِّيْ لَكُمْ أَكْثَرُكُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ». قال: فلما قُلبوا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعت، فكنيت أصلي بهم، فما شهدت مجتمعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن مندة وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذي سقناه، والحديث الذي رواه يدل

قُسَيْر، وهو أخو أبي جهل بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة ومضلائهم، وهاجر إلى الحبشة، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة، وعُذِب في الله، عَزَّ وَجَلَّ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بديراً لذلك، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة لصبح قال: «اللَّهُمَّ آتِج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعِياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة»، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد، وأما عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة فهو ابن عم خالد.

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق، وقال الواقدي: إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قلت أمه:

لَا هُمْ رَتِ الْكُعْبَةَ الْمُحَرَّمَةَ
أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهُ
لَهُ يَدَا فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَهَّمَةِ
كَفَّ بِهَا يُغْطِي وَكَفَّ مُثْمَمَهُ

وشهد مؤتة، وعاد منهزماً إلى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِمَ من مؤتة: يَا قُرَازِينَ، فَرَزْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوفِيَ النبي ﷺ، فخرج إلى الشام مجاهداً، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام، فقتل بمرج الصَفَر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٩٢ - (ب د ع) سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفَى الجُعْفَى.

وفد إلى النبي ﷺ، روى عنه علقمة بن قيس: روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعْفَى، قال: انطلقت أن وأخي إلى النبي ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أئنا مُلَيِّكة: كانت تُصِلُ الرحم وتُقْرِى الضيف، وتُفَعِّل وتُفَعِّل،

على أن سلمة هذا بكسر اللام، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يُؤم قومه، هو عمرو بن سلمة، بكسر اللام، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام، ولم يذكر ابن منته وأبو نعيم غيره، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى: سلمة بن قيس الجرمي، والد عمرو بن سلمة، وقال: هذا والد عمرو بكسر اللام.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فقال: سلمة بن نفع، ذكره الطبراني، ولم يورد له شيئاً.

٢١٩٠ - (ب د ع) سلمة بن نُفَيْل السَّكُونِي، ويقال التَّراغُمِي، من أهل حمص، له صحبة، روى عنه جبير بن نفير، وضمرة بن حبيب، ويحيى بن جابر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن لطبري الديلمي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، أخبرنا زياد بن أيوب، أخبرنا مبشر، عن أرطاة بن المنذر الجَحْصِي، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكُونِي يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناس، فقال: يا رسول الله، هل آتيت بطعام من السماء؟ قال: «آتيت بطعام مشحقة». قال: فهل كان فيها فضل؟ قال: «نعم». قال: فما فعل به؟ قال: «رفع إلى السماء، وهو يوحى إلى أني غير لابت فيكم إلا قليلاً، ولستم لابتين بعدي إلا قليلاً، ثم تاتون أفذاذاً، ونعمي بعضكم بعضاً، وبين يدي الساعة موتان شديدا، ثم بعده سنوات الزلازل».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: السَّكُونِي، وقيل: التَّراغُمِي، سواء، وربما يراه فيظه متاقصاً، وهي نسبة واحدة، فإن التَّراغُمِي منسوب إلى التراغم، واسم مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عَقْبَةَ بن السَّكُون، بطن من السَّكُون، والسَّكُون من كِنْدَةَ، وجعله ابن أبي عاصم حَضْرَمًا، والله أعلم.

٢١٩١ - (ب د ع) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القُرَيْشِي المخزومي، أسلم قديماً، وأمه ضباعة بنت عامر بن قُرْط بن سلمة بن

هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا، قلنا: إنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية. فقال: «الوائدة والموودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها» [أحمد (٤٧٨٣)].

ورواه إبراهيم بن علقمة. والأسود، عن عبدالله. أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي. أخبرنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ قال: «من الشَّيْب وغير الشَّيْب».

أخرجه الثلاثة، وقد أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سمالك في اسمه، فقل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حريم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء. ٢١٩٢ - (د ع) سلمة بن يزيد أبو يزيد. يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو ضُمري، من بني كنانة.

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أن جدّه أسلم وأبنت امرأته أن تُسلم وبينهما ولد صغير، فأتيا به النبي ﷺ، فقال: «إن شئتما خيرتهما»، فجلس الأب جانباً وجلست الأم جانباً، فذهب الغلام إلى الأم، فقال النبي ﷺ: «اللهم اهد»، فرجع إلى الأب المسلم [أحمد (٤٤٦، ٤٤٧)، وأبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٢٣٥٢)].

وروى عن عثمان التي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وجعلاه غير الأول، ولم يخرج أبو عمر، فلعله ظهما واحداً.

٢١٩٤ - (ب) سَلِمْة بكسر اللام، هو ابن قيس الجُزْمي، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجُزْمي، وقد على النبي ﷺ بسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثمانين سنين، وعليه برد، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الخي: غَطُوا عَنَّا است قارتكم. ذكره البخاري.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا سلمة، بكسر اللام. ٢١٩٥ - (ب د ع) سَلْمَى بن حَنْظَلَة السَّحْمِي. من بني سَحْم بن مرة بن الدَّوْل بن حَنْظَلَة، وهو ابن عم هُوَلة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سَحْم، يكتى أب سالم.

روى عبدالله بن جابر، عن أبيه، عن جده، وقال: عن أمّه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حَنْظَلَة لسحيمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية من فلان».

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٦ - (س) سَلْمَى خادم رسول الله ﷺ. روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي ﷺ أن أزواج النبي كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا غتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويَضِيّين عليها لهما ولا يَنْقُضْنَهَا.

وفي رواية أخرى، عن جعفر: سالم يدل سلمى، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢١٩٧ - (ب) سَلْمَى بن الْقَيْن. قال ابن الكلبي: سلمى بن القين، صحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهو سلمى بن سلمى بن الْقَيْن بن عَمْرُو بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي والحَنْظَلَة، له صحبة، وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيره في جيش إلى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن، وقد ذكرناه في حَرْمَلَة بن مُرَيْطَة.

٢١٩٨ - (ب) سَلِيط التَّمِيمِي. له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن لبصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال: في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

أخرجه أبو عمر.

٢١٩٩ - (ع س) سَلِيط بن ثَابِت بن وقش الأنصاري. تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت،

استشهد بأُحد، رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الربير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٠ - (د ع) سَليط بن الخارِث، أخو مَيْمونة من الرضاعة، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سورا صفوفكم ولتُحَسِّنْ شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سَليط، وكان أخا ميمونة من الرضاعة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شَفَعُوا».

والأمة أربعون إلى المائة، والمصبة عشرة إلى الأربعين، والتَّفَرُّ ثلاثة إلى العشرة.

وزواه غيره فقال: سَليط، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠١ - (ب) سَليط بن شَفِيان بن خالد بن عوف، له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٢ - (ب د ع) سَليط بن سَليط بن عمرو العامري.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عامر بن لؤي: ... وسَليط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة بنت علقمة، ولدت له ثم سَليط بن سَليط، شهد مع أبيه سَليط اليمامة، قال ابن إسحاق: قتل هناك.

وقال أبو معشر: لم يُقتل هناك، وهو أصح، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ «لِحْلُلًا»، فَضَلَّتْ عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبدالله بن عمر، فقال: لا، ولكن سَليط بن سَليط، فكساه إياه، وله ذكر في حديث ابن سيرين، عن كثير ابن أفلح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا سَليط، هو ابن سَليط، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب، حيث رأى أن سَليطاً قتل باليمامة، وظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

٢٢٠٣ - (ع س) سَليط أبو سَليمان الأنصاري. بدري.

روى محمد بن سليمان بن سَليط الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر، وابن أزيق يذلهم على الطريق، فمَرَّ بأم مَعْبِد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال: «يا أم معبد، هل عندك من لبن؟» قالت: لا، والله إن الغنم لعارية. وذكر الحديث مع أم معبد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينه وبين سَليط بن قيس، وتبعه يحيى، وجمع الطبراني بينهما، فجعلهما ترجمة واحدة، والله أعلم.

٢٢٠٤ - (ب د ع) سَليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لؤي بن غالب العامري، أخو سهيل والسكران ابني عمرو، قاله ابن منده وأبو نعيم، وروى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سَليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَليطاً بن سَليط.

وقال أبو عمر: سَليط بن عمرو، وذكر نسبه كما سقناه أولاً، وقال: هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين يقطن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْدَةَ بن علي الحنفي وإلى ثُمَامَةَ بن أثال الحنفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٠٥ - (د ع) سَليط بن عمرو بن مالك بن حشل. بعثه النبي ﷺ إلى هَوْدَةَ بن علي صاحب

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: لم يعقب، ثم يروي عن ابنه عبدالله عنه، يعني أن عقبه انقرضوا، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: إنه لم يعقب أيضاً.

٢٢٠٧ - (ع س) سَليط غير منسوب، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سَليط، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُخْتَبٍ في أصحابه. كأنني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل، فسمته يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُخذله، التقوى هاهنا»، وأشار بيده إلى صدره. [البحاري (٦٠٦٦)، ومسلم (٦٤٨٧)، وأبو داود (٤٩١٧)، وابن ماجه (٤٢١٣)، و(٢٩٣٣)]

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٨ - (ب د ع) سُليْكَ آخره كاف، وهو ابن عمرو، وقيل: ابن هُذَيْلِ العُظَفَانِي.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وعبدالله بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٢٠٢١)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء سُليْكَ العُظَفَانِي يوم الجمعة، والنبى ﷺ يخطب، فجلس، فقال: «يا سُليْكَ، قم فاركع ركعتين، وتَجَوِّزَ فيهما»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصَلْ ركعتين وليتَجَوِّزَ فيهما».

ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي سفيان، عن جابر. وقال حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه جماعة، عن جابر، منهم: عمرو بن دينار، ومجاهد، وأبو الزبير، والحسن، وأبو سفيان وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠٩ - (ع س) سُليْكَ، آخر، وهو وَهْم. روى حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى أن

اليمامة. ذكره ابن إسحاق عن الجعفي، عن عروة، عن المشور بن مَخْرَمَة: فبعث رسول الله ﷺ سَليطاً بن عمرو إلى هُوذة بن علي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة.

قلت: هذا سَليط بن عمرو بن مالك هو سَليط بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم! وإنما أشبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عمرو بن عبد شمس، وفي لثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكر في الأول إرساله إلى هُوذة، وذكره في الثاني، وقد رأيا في الأول نساءً تماماً لم يسقط منه شيء، وفي الثاني قد نُسب عمرو إلى مالك بن جِشَل. فظناه تماماً أيضاً لم يسقط منه شيء، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عمرو ومالك، وقد جَوَّده أبو عمر حيث ذكر نسه وهجرته وإرساله إلى هُوذة.

وقال هشام الكسبي: سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن جِشَل ابن عامر بن لؤي، ثم قال: وأحوه السكران بن عمرو، وأخوهما سَليط بن عمرو، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى المدوك: وسَليط بن عمرو بن عبد شمس، أرسله إلى هُوذة بن علي، وإلى ثُماعة بن أثال، فيأن بهدا أنهم واحد! أظن أن ابن منده وهم فيه أولاً وتبعه أبو نعيم، والله أعلم.

٢٢٠٦ - (ب د ع) سَليط بن قَيْس بن عمرو بن عُبَيْد بن مالك بن عُدِي بن عامر بن عُم بن عُدِي بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجدري، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد اشقي بالعراق.

قال أبو نعيم: لم يعقب، وقال أبو عمر: روى عنه ابنه عبدالله بن سَليط.

روى النسائي بإسناده، عن عبدالله بن سَليط بن قيس، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار كان له حائط، فيه نخلة لرجل آخر، فيأتيه بكرة وعشيتة، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له.

النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوَضَّأَ من لحومها.

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أبي ليلى، عن البراء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغرة فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

٢٢١٠ - (ب د ع) السَّلِيل، آخره لام، وهو السَّلِيل الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرحاء، ثم قال: «إن جبريل خيَّرنِي بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة».

هذا مما وهم فيه خالد، والصواب ما رواه ابن علبه؟ وغيره، عن الجُرَيْرِي، عن أبيه السَّلِيل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك [أحمد (٦، ٢٨، ٢٩)].

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك [الترمذي (١٣، ٢٤٤١)].

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السَّلِيل الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١١ - (س) سُلَيْم، آخره ميم، هو سليم بن أحمر، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في الهمزة، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١٢ - (د ع) سُلَيْم بن أَكِيمَةَ اللَّيْثِي. مجهول، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيْم بن أَكِيمَةَ اللَّيْثِي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: «إذا لم تُجَلِّوا حراماً أو تُحَرِّموا حلالاً، وأصبتُم المعنى، فلا بأس».

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) سُلَيْم الْأَنْصَارِي السَّلَمِي. من بني سَلَمَةَ، شهد بدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَمِي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي [أحمد (٥، ٧٤)]، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سَلَمَةَ، يقال له: سليم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فطَوَّلَ علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذ لا تكن كَفَنَّاءَ، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك»، ثم قال: «يا سليم، ماذا معك من القرآن؟» قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دُئْدُنَكَ ولا دُئْدُنَةَ مُعَاذٍ، فقال رسول الله ﷺ: «وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أنا نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار!» قال سليم: سترون غداً إذا لقينا القوم، إن شاء الله تعالى، والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.

ذكر هذا الثلاثة، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة، فيمن شهد بدرًا مع رسول الله، من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: سُلَيْم بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أُحُدٍ، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وأنه قتل يوم أُحُدٍ، فلهذا ساق الجميع في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث مُعَاذٍ، وفي الثانية أنه قُتِلَ يوم أُحُدٍ، وأظن أن الحقَّ معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سَلَمَةَ، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأُحُدٍ والذي شهد بدرًا: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشامي للعراقي برفيق، فإن بني سَلَمَةَ لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في

كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدرًا، قال أبو عمرو.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطية ابني عبد عمرو أخوي الضحّاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسب كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منته ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منته أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السلمي، أنه شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، من بني ديثار ابن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شهوده بدرًا، وأنه قتل بأحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منته، والله أعلم.

٢٢١٧ - (ب د ع) سُلَيْمُ أَبُو حُرَيْثِ الْعُذْرِيِّ. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيْثُ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ فَرَّقَ فِي السَّبِيِّ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ، قَالَ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [الترمذي (١٧٨٣)، وأحمد (٤١٤٥)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرَةٍ وَهُمْ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

٢٢١٨ - (د ع) سُلَيْمُ بْنُ سَعِيدِ الْجُسَمِيِّ. له ولأبيه صحة.

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد، رجل من بني جشم، قال: سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي علي النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» فقلت اسمًا أنيسته، قال: «بل أنت سليم».

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو عَامِرٍ، وَلَيْسَ بِالْخَثَّارِيِّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: أَهْرَكَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ هَذَا الْجَاهِلِيَّةَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهَاجَرَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ بْنِ يَاسِرٍ. أخرجه أبو عمر.

الخزرج الأكبر، فإن بني سُلَيْمَةَ مِنْ وَلَدِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالتَّجَارُ هُوَ ابْنُ ثُعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَمِمَّا يَقْوَى أَنَّ الْمَصْلِيَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا مِنْهُمْ، يَصْلِي بِهِمْ، وَمَعَادُ بْنُ جَبَلٍ يَنْسَبُ فِي بَنِي سُلَيْمَةَ، وَكَانَ يَصْلِي بِهِمْ: وَهَذَا سُلَيْمُ أَحَدُهُمْ، وَيُرَدُّ تَمَامُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ، الَّذِي انفرد به أبو عمر، عَقِيبَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٢١٤ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحدًا والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيدًا.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢١٥ - (ب د ع) سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ، أَبُو جُرَيْءٍ الْهَجِيمِيِّ، وَقِيلَ: جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَصَحُّ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن زياد الجصاص، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر. وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وَعَلَيٌّ إِذَا رَقَطَ بِي، حَوَاشِيهِ عَلَى قَدَمِي، وَبُرْدَةٌ مُرْتَدَّةٌ بَهَا [أبو داود (٤٠٨٤)، والنسائي (١٤٥٢)].

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عَلِّمْنِي خَيْرًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. فقال: «لَا تُخَوِّزَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ نَضَبَ مِنْ ذَلُوكَ فِي إِنْاءِ الْمُسْتَقْفَى، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرٍ حَسَنٍ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلَا تَعْتَابَهُ» [أحمد (٦٣٥)، (٦٤)].

٢٢١٦ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِيثَارِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِيثَارٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ قَبِلَ: إِنَّهُ عَتَدُ لِبَنِي دِيثَارٍ، وَقَبِلَ: إِنَّهُ أَخُو الضَّحَّاكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ، وَقَبِلَ: إِنَّ الضَّحَّاكَ أَخُو سُلَيْمِ وَالنُّعْمَانَ ابْنِي عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ

٢٢٢٠ - (ب) سُلَيْمُ السُّلَمِي، حل من بني سُلَيْم، روى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير، يعد في البصريين. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٢١ - سُلَيْمُ بْنُ غُثَسِ الْعُدْرِيِّ. روى عنه أنه قال: صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد، فَعَلَّمْنَا مَصْلَاهُ بِأَحْجَارٍ. وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى، ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٢٢٢ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ غُفْرٍ. ذكره بعضهم في البدرين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلمه بغير ذلك.

٢٢٢٣ - (س) سُلَيْمُ بْنُ قَوْلَى غُفْرُو بْنُ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة، أخبرنا ابن الميالك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان غُفْرُو بْنُ الْجَمُوحِ شيخاً من الأنصار، أعرج، فلما خَرَجَ رسول الله ﷺ إلى بدر أذن له رسول الله ﷺ في الْمُقَامِ لَعَرَجِهِ، فلما كان يوم أحد قال لبنيه: أخرجوني، قالوا: قد رَخَّصَ لَكَ رسول الله، فقال: هيهات، منعتموني الجنة ببدر وتمعوبها بأحد؟! فخرج، فلما التقى الناس، قال: يا رسول الله، أ رأيت إن قُتِلْتُ اليوم أظأ بعزجتي هذه الجنة؟ قال: «نعم»، فقال لغلام معه، يقال له سليم: أرجع إلى أهلِكَ، قال: وما عليك أن أصيب اليوم معك خيراً؟ فتقدم، فقاتل حتى قُتِلَ، ثم قاتل هو حتى قُتِلَ.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٢٤ - (ب د ع) سُلَيْمُ بْنُ غُفْرُو بْنُ حَلِيدَةَ، وقيل: سليم بن عامر بن حديد بن عمرو بن غنم بن سَوْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ. بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدرأ، وقتل يوم

أحد شهيداً، ومعه موله عَثْرَةٌ، وقيل: سلمان بن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ.

شهد بدرأ، وأحدأ، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خَوَلَةَ بنت قيس، زوجة خَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٦ - سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ، أخو قَيْطِيٍّ بْنِ قَيْسٍ. شهد أحدأ مع أخيه قَيْطِيٍّ، وله عقب بالكوفة. ذكره ابن الدباغ، عن العَدَوِيِّ.

٢٢٢٧ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ، من مُؤَلِّدِي السَّرَاةِ، سماه ابن شاهين والواقدي مكذاً، وقال: شهد بدرأ، وأحدأ، والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيُّ، وأبو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي، ولم يسمع منه، وأبو عامر الْهَوَزِيُّ، وأبو نعيم بن زياد، يعد في أهل الشام. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٨ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ وَلَحَانَ، واسم وَلَحَانَ مَالِكُ بْنُ خَلْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ، وهو خال أنس بن مالك، وأخو أم سليم وأم حرام، شهد بدرأ مع أخيه حرام، وشهد معه أحدأ، وقتل جميعاً يوم بئر معونة، ولا عقب لسليم. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٩ - (ع س) سُلَيْمَانُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ. روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه، قال: «إذا لم تحلوا

حراماً أو تحرّموا حلالاً، وأصبتم المَغْنَى، فلا بأس.
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٣٠ - (ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَكْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر
على الجنائز أربعا. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سليمان بن أبي حَكْمَةَ بن عَائِم بن
عامر بن عبدالله بن عُبَيْد بن عُويج بن عَدِيّ بن كعب
القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشَّفاء بنت
عبدالله من المبيعات، وكان من فضلاء المسلمين
وصالحهم، واستعمله عمر على سوق المدينة،
وجمع عليه وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم في
شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً،
وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه
عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان هذا أنصارياً، على زعمهما، فقد
فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عدوياً فقد
فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم، وقد
نسبه الزبير بن بكار إلى عَدِيّ، كما ذكرناه.

٢٢٣١ - (ب د) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ. سكن
الشام.

روى حديثه عُزْرَةُ بن زُوَيْم، عن شيخ من جُرَش،
عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتَجْعَلُونَ أَجْنَاداً،
ويكون لكم ذِفَّةٌ وخراج، وأرض فيها مدائن وقصور،
فَمَنْ أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة
من تلك القصور حتى يلوّكه الموت، فليفل».

ذكره أبو زُرْعَةَ في مسند الشاميين، وذكره أبو
حاتم في كتاب الوُحْدَان، وكلاهما قال فيه: سليمان
صاحب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٢٣٢ - (ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ صَوْدَ بن
الْجَوْن بن أبي الْجَوْن بن مُثَقِّد بن ربيعة بن أضرم ابن
ضَبِيس بن حَرَام بن حُبَيْشَةَ بن سَلُول بن كَعْب بن
عَمْرُو بن ربيعة، وهو لُحَيّ الْخَزَاعِي، وولد عَمْرُو
هُم خَزَاعَة، كان اسمه في الجاهلية يَسَاراً فسماه

رسول الله ﷺ سُلَيْمَان، يَكْنَى أبا الْمُطَرِّف.
وكان خَيْراً فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة

أَوَّل ما نزلها المسلمون، وكان له قَدْر وشرف في
قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه
مشاهده كلها، وهو الذي قتل حَوْشَباً ذا طَلِيم
الأكهناني بصَفَيْنِ مبارزةً، وكان فيمن كتب إلى
الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية،
يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قَلِمَا ترك القتال معه،
فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيَّب بن نَجْبَةَ الْفَزَارِي،
وجميع من حَذَلَه ولم يقاتل معه، وقالوا: مالنا تَوْبَة
إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهْلَ ربيع
الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم
سليمان بن صرد، وسموه أمير الترابين، وساروا إلى
عبدالله بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش
كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوُرْدَة، من أرض
الجزيرة، وهي رأس عين، فقتل سليمان بن صرد
والمُسَيَّب بن نَجْبَةَ وكثير ممن معهم، وحمل رأس
سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان
عَمْر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة.

روى عنه ابن إسحاق السَّيِّعِي، وعدي بن ثابت،
وعبدالله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى
أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي
شعبة، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن
عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أنّ رجلين
تلاحيا، فاشتدَّ غَضَبُ أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي
لأحرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه: أهوذا بالله من
الشيطان الرجيم».

أخرجه الثلاثة.

نَجْبَة: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٣ - (ب) سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرُو بن حَلِيدَة. وقد
تقدم نسبه في سُلَيْم بن عَمْرُو الأنصاري الخزرجي،
قتل هو ومولاه عَثْرَة يوم أحد شهيدين، والأكثر
يقولون: سُلَيْم، وقد ذكرناه، وسُلَيْم أصح.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣٤ - (د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ مُنْهَرٍ. روى حديثه

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي
وَنَحَرْتُ بِالسَّفْحِ لَدَى التَّخِيلِ
أَنْ لَا أَتُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ
أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَ، عَنْ
عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ أَعْطَى قَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ،
وَقَالَ: «يَا بَنَّتِي، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمِ»، وَأَعْطَاهَا عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَيْفَهُ، وَقَالَ: وَهَذَا، فَغَسَّيَ عَنْهُ
دَمَهُ، فَوَاللهُ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَنْ كُنْتُ صَدَقْتُ الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَقَهُ سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ،
وَأَبُو دُجَانَةَ».

وَكَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْمَشْهُورِينَ بِالشَّجَاعَةِ، وَكَانَتْ
لَهُ عَصَاةٌ خُمْرَاءَ، يَعْلَمُ بِهَا فِي الْحَرْبِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
أُحُدٍ أَعْلَمَ بِهَا، وَاخْتَالَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ مَشِيئَةُ يُنْفِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَّا فِي هَذَا الْمَقَامِ».

أخبرنا أبو الفرج يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو
يَاسِرٍ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ
[مسم ٦٣٠٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا
ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ
أُحُدٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا مِنِّي؟» فَيَسْطُوا أَيْدِيَهُمْ
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ
يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟»، فَأَحْجَمَ الْقَوْمَ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو
دُجَانَةَ: أَنَا أَخَذْتُهُ بِحَقِّهِ، فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ
الْمَشْرُكِينَ.

وَهُوَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحْبَةِ وَأَكْبَاهِمِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا أَبْلَى فِيهَا بِلَاءً عَظِيمًا، وَكَانَ لَبَنِي حَنِيفَةً
بِالْيَمَامَةِ حَدِيْقَةً يِقَاتِلُونَ مِنْ وَرَائِهَا، فَلَمْ يَقَارِ
الْمُسْلِمُونَ عَلَى الدَّخُولِ إِلَيْهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَبُو دُجَانَةَ أَنْ
يَلْقَوْهُ إِلَيْهَا، فَفَعَلُوا، فَانْكَسَرَتْ رِجْلُهُ، فَقَاتَلَ عَلَى
بَابِ الْحَدِيْقَةِ، وَأَزَاحَ الْمَشْرُكِينَ عَنْهُ، وَدَخَلَهَا
الْمُسْلِمُونَ، وَقَتْلَ يَوْمئِذٍ. وَقِيلَ: بَلْ عَاشَ حَتَّى شَهِدَ

مَعْتَمِرٌ، عَنْ فَضِيلِ أَبِي مَعَاذٍ، عَنْ أَبِي خَرِيزٍ، عَنْ
رِفَاعَةَ الْفَيْثَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا رَجُلٌ آمَنَ مُسْلِمًا فَقَتَلَهُ...» الْحَدِيثُ
[أحمد ٢٢٣٥ - ٢٢٤، وابن ماجه ٢٦٨٨].

وَهَذَا وَهُمْ، وَالصَّوَابُ عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
سُلَيْمَانُ بْنُ مُسَهَّرٍ تَابِعِي قَزَّارِي، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
يُرْوَى عَنْ خَرْشَةَ بْنِ الْخُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

خَرِيزٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ
زَايٌ، وَالْفَيْثَانِيُّ: بِالْفَاءِ، وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ، وَبَعْدَهَا
يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ نَسَبَةٌ إِلَى فَيْثَانَ
يَطْرُقُ مِنْ بَجِيلَةٍ.

٢٢٢٥ - (د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ
زَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، أُبَيٌّ بِهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِهِ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَبِي
النَّبِيِّ ﷺ بِسُلَيْمَانَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ، فَوَضَعَهُ فِي
جَنْبِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَبَّهُ
عَلَى مَبَالِهِ حَيْثُ بَالَ، مَا زَادَ عَلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.
٢٢٢٦ - (ب س) سِمَاكُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ شَقِيانَ.
ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ، وَشَهِدَ أُحُدًا مَعَ
أَبِيهِ وَأَخِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٢٧ - (ب د ع) سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ، وَقِيلَ:
سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ
زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّعْدِيِّ، أَبُو دُجَانَةَ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَجَمِيعَ الْمَشَاهِدِ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْمَهُ يَوْمَ
أُحُدٍ، وَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ»، فَأَحْجَمَ
الْقَوْمَ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخَذْتُهُ بِحَقِّهِ، فَدَفَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمَشْرُكِينَ، وَقَالَ فِي
ذَلِكَ:

قال أبو موسى: إنما أخرجناه اقتداءً بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطني، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه امرأة اسمها متوس في فضل سورة يس.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٢ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَابٍ بن جُنْدُب بن حُجَيْر بن زُبَاب بن حبيب بن سُوادة بن عامر بن صَفْصَعَة السَّوَاتِي، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو بن جندب، والباقي مثله.

وقال ابن منده: سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ بن حجر بن زياد السَّوَاتِي، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سَمُرَةَ السَّوَاتِي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سَمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب: «إن بين يدي الساعة كذابين»، فقال كلمة لم أنهمها، فقلت لأبي: ما قل؟ فقال: قال: «فَاخْذُرْهُمْ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٣ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ بن هِلَال بن خَرِيج بن مَرْثَةَ بن خَرْن بن عمرو بن جابر بن حُثَيْن، وهو ذو الرأسين، ابن لأي بن عُصَم بن شَمْع بن فُزَّارة بن دُيَّان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ الْقَزَّارِي، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مَرْثِي ابن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول الله ﷺ يعرض علمان الأنصار كل سنة، فمر به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سَمُرَةُ بَعْدَهُ، فردّه، فقال سمرة: لقد أجرت هذا ورددتني، ولو صارته لصرعته، قال: «فَلَوْ نَكَّاهُ لَصَارَ هُ»، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يوم أحد، والله أعلم.

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

صفيين مع علي، والاول أصح وأكثر، وأما الجزر المتسوب إليه فإسناده ضعيف.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى أكثر من هذا.

٢٢٢٨ - (ب د ع) سَمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبَةَ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أخو بُشَيْر بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدرًا مع أخيه بشير، وشهد أحدًا أيضًا، ولم يعقب. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. خَلَّاس: يفتح الخاء، وتشديد اللام.

٢٢٢٩ - (ب س) سِمَاكُ بْنُ خُزَيْمَةَ بن حُمَيْن بن ثلث بن الهالك - له صحبة، وإليه ينسب مسجد سِمَاك بالكوفة، وهو خال سِمَاك بن حرب، وبه سمي - ابن عمرو بن أسد بن خُزَيْمَةَ الهالكِي الأسدي.

وقال سيف بن عمرو: سَمَاكُ بْنُ مَحْمُودِ الأسدي، وسَمَاكُ بْنُ عُثَيْدِ الْعَبْدِيِّ، وسَمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ الأنصاري، وليس بأبي دُجَانَةَ، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دُسْتَنِي من أرض مَهمْدَان وأرض الديلم، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، فانتسبهم، فانتسبوا له: سَمَاكُ، وسَمَاكُ، وسَمَاكُ، فقال: «بارك الله فيكم، اللَّهُمَّ اسْمُكُ بِهِمُ الإسلام، وأيد بهم».

وذكره حمزة السَّهْمِي في تاريخ جرجان، فيمن قدمها من الصحابة، مع سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنَ، ولم يورد عنه شيئاً.

وكان سَمَاكُ بِالْكُوفَةِ، فلما قدمها عَلِيٌّ هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقّة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٤٠ - (س) سَمَالِي بْنُ هَزَالٍ. روى زيد بن أسلم أن سَمَالِيَّ بْنَ هَزَالٍ اعترف عند النبي ﷺ بالزنا، فأمر به، فرجم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بما عَزَّ بن مالك الأسلمي، وكان قريباً لهزال، فعمله أراد نسباً لهزال، أو نحو ذلك، فصحفه.

٢٢٤١ - (س) سَمْفَحُ بْنُ الْجَيْثِي، وقيل: سَمْفَحُ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله.

٢٢٤٤ - سَمُرَةُ بْنُ حَمِيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، والد عبد الرحمن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن دَاسَةَ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وولاه عثمان بن عفان، قله ابن الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر. والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سِجِسْتَانَ أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٥ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ الْعَدَوَانِيِّ، وقيل: سمرة العَدَوِيُّ، روى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عن محمد وعبد الله بنَي جابر، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاءَ يُتَقَاضَى أَبَا الْيَسْرِ حَقًّا لَهُ، فقال: أَبُو الْيَسْرِ لِأَهْلِهِ: قُولُوا لَيْسَ هَاهُنَا، فَجَلَسَ سَمُرَةُ يَسْتَرِيحُ، فَظَنَّ أَبُو الْيَسْرِ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ، فَاطْلَعَ رَأْسَهُ، فَرَأَاهُ سَمُرَةُ، فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلْ أَهْلُكَ لَيْسَ هَاهُنَا؟ قَالَ: عَنْ أَمْرِي كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَقَّتْ عِنْدِي فَأَنْطَضِيكَ، قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: فَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَنْظَرَ مَعْصِرًا أَوْ قَرَجَ عَنْهُ أَظْلَمَ اللَّهُ فِي ظُلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) قَالَ سَمُرَةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أسلم (٧٤٣٧)]، وابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٣٥٩٢).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَدْرِي عَدِيُّ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ أَبِي الْيَسْرِ، وَجَعَلَهُ عَدِيًّا، وَجَعَلَهُ ابْنَ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ عَدَوَانِيًّا.

٢٢٤٦ - (ب) سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حُجْبِيرٍ، وَلَدَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَّائِيِّ، تَقَدَّمَ فِي سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ.

٢٢٤٧ - (د ع) سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْقُتَيْبِيِّ، مِنْ وَلَدِ قُرْطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْابِ الْعَنْبَرِيِّ، أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَتَهُ لِزَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ بِإِسْلَامِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقِصَّةُ وَاسْتَخْلَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْيَمَامَةِ حِينَ انْصَرَفَ عَنْهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٤٨ - (د ع) سَمُرَةُ بْنُ الْقَائِكَ الْأَسَدِيِّ، مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُثَرِّكَةَ، وَيُقَالُ: سَبْرَةُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسَادِهِ

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَامًا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ، وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَاهُنَا رَجُلًا هُمْ أَسْنُ مِنِّي، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا [أحمد (١٩٥)].

وَعَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ غَزْوَةٍ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخْفُهُ عَلَيْهَا إِذَا سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَيَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْكُوفَةِ إِذَا سَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَكُونُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْخَوَارِجِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ قَتَلَهُ، وَيَقُولُ: شَرُّ قَتْلِي تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ؛ يُكْفَرُونَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ، فَالْخُرُورِيَّةُ وَمَنْ قَارِبَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ، يَطْعَنُونَ عَلَيْهِ، وَيَنَالُونَ مِنْهُ.

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ وَالْحَسَنُ وَفَضْلَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَثْنُونَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فِي رِسَالَةِ سَمُرَةَ إِلَى بَنِيهِ عَلِمَ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَلِيُّ بْنُ رِبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَابْنُ الشَّخِيرِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ، وَأَبُو الرَّجَاءِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى [الترمذي (٢٥١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: سَكَنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ، وَقَالَ: حَفِظْنَا سَكَنَةً، فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ أَبُو بِنِ أَنْ حَفِظَ سَمُرَةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَقَلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكَنْتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ.

وَتُوفِيَ سَمُرَةُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ بِالْبَصْرَةِ، وَسَقَطَ فِي قَدَرٍ مَمْلُوءَةٍ مَاءً حَارًّا، كَانَ يَتَعَالَجُ بِالْقَعُودِ عَلَيْهَا، مِنْ كُرَّازٍ شَدِيدِ أَصَبِهِ، فَسَقَطَ، فَمَاتَ فِيهَا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حديثه عند أولاده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٢ - (د ع) يسفهان بن عمرو بن حجر. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصُلِّقَ إليه ماله، فأقطعته النبي ﷺ ما بين الرملين والدركاء. روى حديثه ابنه جيار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

جيار بن يسفهان: بكسر الخاء المعجمة، ويعلمها ياء، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٣ - سفيحة، أو سحيمة. روى حديثه خالد بن نجيع، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جارٌ يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطَلَّةٌ على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: «اطب نفساً عن نخلتك لأبي لبابة، أضمن لك بها نخلة في الجنة، فأبى، فضمن له عشرة، فأبى، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة [أحمد (١١٦٣)].

ذكره الأثيري.

٢٢٥٤ - شقير بن الخصين بن الحارث بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي. شهد أحداً، وكان من عمال عمر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله المدوني وابن مأكولا.

٢٢٥٥ - (د ع) شقير بن زهير. تقدّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ - (د ع) شقير أبو شليقان، قال: كُتِّبَ نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ.

رواه خريز بن عثمان، عن سليمان بن سمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ - (د ع) سَمِيطُ الْبَجَلِيِّ، مجهول، روى حديثه زيد بن الحباب، عن موسى بن عُبَيْدة الرِّبَيعِيِّ، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البجلي، قال:

إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٠٠٤)]، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن بشر بن عبيد الله، عن سمرة بن القاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل سمرة، لو أخذ من ليمته، وشمر من مثوره»، ففعل ذلك سمرة، فأخذ من ليمته وشمر من مثوره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٩ - (س) سَمُرَةُ بْنُ قُصَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سلمة المجر، خفيف الرائ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٠ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ مَغْيِرٍ لُؤْذَانَ بْنِ ربيعة بن غريخ بن سعد بن جُحَمَحِ القرشي الجمحي، أبو مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه، فقليل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبد الملك، وابن مُخَيْرِيز، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وعطاء، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٩١)]، حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أن رسول الله ﷺ أقبله، وألقى عليه الأذان، حُرْفًا حُرْفًا.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعد عليّ، فوصف الأذان بالتَّرجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٩ - (د ع) يسفهان بن خَالِدِ الْكَلَابِيِّ، من بني قريظ.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: «يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقك في الوبر أو في المدر؟» قال: بل في الوبر، وأنه جعل له الويسم جلاطين بالسالفة اليسرى، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت يسفهان.

إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لَسَنَانُ أَقْتُلُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، فسماه رسول الله ﷺ سَنَانًا.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سَنَانًا، وكان شجاعاً بطلاً.

قال أبو اليقظان: لما قُتِلَ عبدالله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد: انظر رجلاً يصلح لشغل الهند، فوجهه، فاستعمل زياداً، سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خياط: ولَّى زياداً، سنان بن سلمة على غزو الهند، وذلك سنة خمسين.

روى عنه سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، ومعاذ بن سَعْفَةَ، وحبيب أبو عبد الصمد.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أُمِّي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أصنع؟ فقال: «رد الله عليك مالك، وقبِلْ صدقتك».

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الْحَجَّاج.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ - (ب د ع) سَيِّدَانُ بْنُ أَبِي سَيِّدَانُ بْنُ يَحْصَنَ الْأَسَدِيِّ، أسد بن حَزْمَةَ، وهو ابن أخي عُنْكَاشَةَ بْنِ يَحْصَنَ.

شهد بدرًا؛ قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من بني أسد بن خزيمة، من حلفاء بني عبد شمس: أبو سنان آخر عُنْكَاشَةَ، وابنه سَيِّدَانُ بْنُ أَبِي سَنَانٍ.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو لأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٤ - (ب د ع) سَيِّدَانُ بْنُ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ، حجازي، روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سَعْفَةَ، يقال: إنه عم حَزْمَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، والد عبد الرحمن بن حَزْمَةَ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط يوماً في سبيل الله كان كعمدٍ شهر صيامه وقيامه» [مسلم (٤٩١٥)، ولساني (٣١٦٧، ٣١٦٨)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٨ - شَفِيفُ بْنُ ثَاغُورَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَغْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، وهو ذو الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِي، تقدم ذكره في ذي الْكَلَّاعِ

❖ باب السنين والسنون

٢٢٥٩ - (ب) سَيِّدَانُ بْنُ تَيْمِ الْجُهَنِيِّ. حليف بني

عوف بن أخزرج، وقيل: سان بن وَبَرَةَ. عزا مع رسول الله ﷺ الْمُزَيْبِيُّ، وهي غزوة بني الْمُضْطَلِقِ، وكان شعارهم يومئذ: يا منصور، أيث أيث.

يقال: إنه الذي سمع عبدالله بن أبي يقول: «لَيْنَ رَجَفْنَا إِلَى الْمَيْمَنَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَدْلَ».

وقيل: إن الذي سمعه زيد بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه المغماري يومئذ، وكان جهجاه يقود فرساً لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا للانصار، وصرخ جهجاه: يا للمهاجرين، فغضب عبدالله بن أبي، وقال ذلك.

أخرجه هاشم أبو عمر وحده.

٢٢٦٠ - (ب) سَيِّدَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦١ - (ب) سَيِّدَانُ بْنُ رَوْحٍ. مذكور فيمن نزل جَمْعُ مِنَ الصَّحَابَةِ.

قال ابن ماکولا: وذكره الدارقطني، يعني سَنَانًا، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد دُكِرَتْهُ فِي سِيَارِ.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٢ - (ب د ع) سَيِّدَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو حنتر وأبو يُسْرَ.

روى عنه أنه قال: ولدت يوم حَرْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّاني رسول الله ﷺ سَيِّدَانًا، وقيل:

٢٢٦٩ - (ب د ع) سنان بن عُبَيْد الله الجُهَنِي. له

صحة.

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَيْعِي، عن موسى بن سلمة الهُدَلِي، عن ابن عباس، قال: أُمِرَتْ امرأة سنان بن عبدالله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت، ولم تحج، أيجزي عن أمها أن تحج عنها؟ قال: «لو كان على أهلك دين، ففَضَيْتِهِ، ألم يكن يجزي عنها؟»

[مسلم (٢٦٩١)، وأحمد (٢٢٧/١)، وأبو داود (٣٣١٠) والترمذي (٧١٦ و ٧١٧)].

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبدالله الجُهَنِي. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه، فقال: سفيان بن عبدالله. أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٠ - سنان بن عبدالله بن قُشَيْر بن خُزَيْمة،

والد سلمة بن الأكوع الأسلمي.

قال الطبري: أسلم سنان بن عبدالله بن قُشَيْر بن خُزَيْمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أَقْصَى الأسلمي قديماً، وصحب النبي ﷺ، هو وابناه سلمة، وعامر.

أخرجه الأثيري مستدركاً على ابن عبدالبر.

٢٢٧١ - (د ع) سنان بن عِزَّة.

روى عطية بن قيس، عن بُسْر بن عبيدالله، عن سنان - وكانت له صحة - أن النبي ﷺ، قال في الرجل يموت مع النساء، وفي المرأة تموت مع الرجال: «ليس لواحد منهما محرم، يُيَمِّمَان بالصعيد، ولا يفسلان».

هكذا رواه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أدري: عرقه هل هو بالفتن المعجمة، أو المهملة، والله أعلم.

٢٢٧٢ - (ب س) سنان بن عَفْرُو بن طَلْق، هو

من بني سَلَامان بن سعد بن هُذَيْم، من قناعة، يكتن أباً المَقَفَّع، وكانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً، وغيرها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٧٣ - (ب د ع) سنان بن مَقْرُون، أخو

أحمد، قال: حدثني أبي (أحمد (٣٤٣/٤))، أخيراً هارون بن معروف، قال عبدالله. وسمعتنا أنا من هارون، أخبرنا عبدالمعز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبيدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سنان بن سَنَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الطامع الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر».

أخرجه الثلاثة.

سَنَة بالسین المهملة ولنون.

٢٢٦٥ - (س) سنان بن شَفْعلة الأوسي. روى

عباد بن راشد اليمامي، عن سنان بن شَفْعلة الأوسي: قال: حدث رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام: «إن الله عز وجل لما زوّج فاطمة علياً عليه السلام، أمر رضوان فأمر شجرة طوبى، فحتمت رقاً بعدد محبي آل بيت محمد، فإذا كان يوم القيامة، أبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق، فتعطي كل رجل من محبي آل محمد رقاً فيه براءة من النار».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو حديث منكر، وذكره ابن شفعلة بالفاء، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن ماکولا: شَفْعلة، بالميم، والله أعلم.

٢٢٦٦ - (ب س) سنان بن صَيْفِي بن صَخْر بن

خُثَلاء بن سنان بن عُبَيْد بن عَدِي بن عَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها، وشهد بدرأً وأحداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٦٧ - (ب) سنان الضمري. استخلفه أبو بكر

الصدّيق، رضي الله عنه، حين خرج من المدينة لقتال أهل الرِّدَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦٨ - (ب د ع) سنان بن فَهْلُو الأسدي. له

صحة، قال: أهديت إلى النبي ﷺ ناقة، فقال: دع داعي اللين

رواه الحُرَيْبِي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عن سنان.

أخرجه الثلاثة.

النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة.
أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٢٧٤ - (د ج) سنان بن وبرة الجهنني. ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي. أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الربيعي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصاغانبي، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث بن رافع، صاحب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبرة الجهنني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المُرَيْسِيع - غَزْوَةُ بَنِي الْمُضَلِّيق - فكان شعارهم: يا منصور، أيت أيت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في: سنان بن تميم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٥ - (د ج) سنان أبو هند الحجام، وقيل سالم. حجه النبي ﷺ، وقد ذكرناه في سالم، ونذكره في الكني، إن شاء الله تعالى.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (د ج) سنان. غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي ﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «تلق وتوق».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) سندّر الإزاشي. روى مالك بن عمرو البلوي، قال: «عَقَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ، بَوَادِي الْقُرَى، مَعَ رَجُلٍ مِنْ إِزَاشَةَ، يُقَالُ لَهُ: سَنَبَرٌ، حَلِيفٌ لَهُ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَاجِعٌ إِلَى قَوْمِي فَمُبَايَعُهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَائِي أَحَدًا إِلَّا بِاِئْتِنِي وَأَمْنُ بِي، غَيْرَ عَجُوزٍ مِنْ كَلْبٍ، إِحْدَى بَنِي الْجَوْنِ، وَهِيَ أُمِّي. قَالَ: «ارْفُقْ بِهَا»، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْطَعُ

لحليفي؛ فإنه مسكين، قال: «مَا أَقْطَعُ لَهُ؟» قَالَ: الدُّوْمَتَيْنِ، الْكَبِيرُ وَذَاتُ أَفْدَاك، فَفَعَلَ، وَكَتَبَهَا لَهُ فِي عُرْجُونٍ.

أخرجه أبو موسى.

سندّر: بفتح السين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وآخره راء.

٢٢٧٨ - (س) سندّر، أبو الأسودة. روى ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندّر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ غَفْرُ اللَّهِ لَهَا، وَتُحِبُّ أَجَابُوا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: يَا أَبَا الْأَسُودِ، وَسَوَغْتَ يَذْكُرُ تَجِيئًا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَخَذْتُ النَّاسَ بِهِ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ [البخاري (٣٥١٤)، مسلم (١٦٣٧)].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٩ - (ب د ج) سندّر أبو عبد الله، مولى زُبَيْعِ الْجُدَامِيِّ. له صحبة، رَوَى حَدِيثَهُ رِبْعَةُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنْدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَى عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ لَزُبَيْعِ الْجُدَامِيِّ عَبْدٌ، وَيُقَالُ لَهُ: سَنْدَرٌ، فَوَجَدَهُ يُقْبَلُ جَارِيَةً لَهُ، فَخَصَاهُ وَجَدَّعَهُ، فَأَتَى سَنْدَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى زُبَيْعٍ يَقُولُ: «مَنْ مَثَلُ بِهِ أَوْ أَخْرَقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حَرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وَاعْتَقَ سَنْدَرًا، فَقَالَ لَهُ سَنْدَرٌ: أَوْصِي بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَوْصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ»، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَنْدَرٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى عَمْرٍو، فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيْتُ عَلَيْكَ، وَإِلَّا فَاَنْظُرْ أَيَّ الْمَوْضِعِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَأَكْتُبْ لَكَ؟ فَاخْتَارَ مَصْرَ، فَكُتِبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ يَحْفَظُ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرٍو أَقْطَعَهُ أَرْضًا وَاسِعَةً وَدَارًا، فَلَمَّا مَاتَ سَنْدَرٌ قَبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو موسى سندّر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرجه هذه الترجمة، فلا شك أنه ظنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماء قد

٣٧٩٠ و ٣٨٠٧، ومسلم (٦٣٩٨)، وأحمد (٤٩٦/٣)،
والترمذي (٣٩١١).

أخبره أبو موسى، وقال: أفرد ابن شاهين.

٢٢٨٣ - (د ع) سهل أبو إياس الأنصاري. روى
عنه ابنه، ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن أبي حميد، عن أبي
حازم، أنه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاري،
من بني ساعدة، فقال لي: ألا أحدثك عن أبي، عن
رسول الله ﷺ أنه قال: «لأن أصلي الصبح ثم أجلس
في مسجد أذكر الله، من حين أصلي حتى تطلع
انشمس أحب إلي من شد على جواد الخيل في
سبيل الله، من حيث أصلي حتى تطلع الشمس».

ورواه ابن أبي حميد، عن عباس بن سهل بن
سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٤ - (ب د ع) سهل بن بيضاء، وهي أمه،

واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن
ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري، واسم أمه
البيضاء فمعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن
الحارث بن فهر، وهو أخو سهل وصفوان، ابني
بيضاء، يعرفون بأهمهم؛ قاله أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم نحوه؛ إلا أنه لم يجعل في نسب
أمه ضبة، إنما قال: أمية بن الحارث.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي
مشى إلى نفر الذين قاموا في نقض الحقيقة، التي
كتبها مشركوا مكة على بني هاشم، حتى نقضوها
وأنكروها، وهم: هشام بن عمرو بن ربيعة،
والمطعم بن عدي بن نوفل، وزمنة بن الأسود بن
المطلب بن أسد، وأبو البخري هشام بن الحارث بن
أسد، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي.

وتوفي سهل وأخوه سهيل بالمدينة، في حياة
رسول الله ﷺ، وصلى عليهما في المسجد، وقيل:
إن سهلاً عاش بعد رسول الله ﷺ، ولم يعقب؛ قاله
ابن إسحاق.

ذكر حديث: «أسلم سالمها الله»، وحديث سند
الجزامي في هذه الترجمة، ولا شك ظنهما واحداً،
والله أعلم.

٢٢٨٥ - (ب د ع) سنان أبو جميلة الضمري،
وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن
علي المقية، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى
محمد بن إسماعيل البخاري (٤٣٠١)، قال: حدثنا
إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أخبرنا معمر، عن
الزهرري، عن أبي جميلة، قال: وزعم أنه أدرك
النبي ﷺ، وكان معه عام الفتح، وأنه التفت منبواً،
فأتى عمر فسأل عنه، فأثني عليه خير فأنفق عليه من
بيت المال، وجعل ولاءه له.

أخرجه لثلاثة.

سنان: تصغير من.

٢٢٨٦ - (د ع) سنان بن واقد الأنصاري
الظفري. صاحب النبي ﷺ، لا يعرف له حديث
مسند.

روى يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن
عبد الملك، قال: رأيت ابن عباس، وعبد الله بن
جعفر، وسنان بن واقد، صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم:
ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له
صحبة، ولم يُسند عنه.

٢٢٨٧ - (س) سهل الأنصاري وهو ابن أخي
سعد بن عبدة الساعدي.

روى عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي
سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «خير دور الأنصار دار بني
النخجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني
الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل
دور الأنصار خير». فبلغ ذلك سعد بن عبادة، فوجد
في نفسه، فقال: حلفتنا فكأ آخر الأربعة، أسرجوا لي
حماري أتى رسول الله ﷺ، فقال له ابن أخيه سهل:
تذهب تزد على رسول الله ﷺ قوله! [البخاري ٣٧٨٩]

شهد أحداً، وقال ابن القداح: وابنه سهل بن حارثة شهد أحداً أيضاً.

وقال الأمير أبو نصر في حارثة، بالحاء المهملة: وحارثة بن سهل بن عامر بن لؤذان، وابنه سهل، شهدا جميعاً أحداً، والمشاهد بعدها. وسهل عقب بالمدينة، وبعداد.

وقول ابن منده - إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولا يصح، وعداده في التابعين، مع الاتفاق على أنه شهد أحداً - غريب جداً، والله أعلم.

٢٢٨٦ - سَهْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رَزَّاحٍ. شهد أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدَّبَّيغ عن القَدَوِيِّ

٢٢٨٧ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ أَبِي خَفْصَةَ. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالله، وعبيدالله، وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن عمرو، وهو النَّبِيت، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي، قُبِضَ النبي ﷺ، وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حَفِظَ عنه.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سَمِعَ رجلاً من ولده، يقول: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ إلى أحد، وشهد ما بعدها من المشاهد. وقول الواقدي أصح.

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدِيٍّ بن مَجْدَعَةَ.

توفي أول أيام معاوية، روى عنه نافع بن جبير، وعبد الرحمن بن مسعود، وبُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، وصالح بن خُوَاتٍ بن جبير. وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٥٦٦)]، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، أخبرنا يحيى

القبطان، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خُوَاتٍ بن جُبَيْر، عن سهل بن أبي حشمة أنه قال في صلاة الخوف، قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه،

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق، قال: كان موضع المسجد لفلانين يتيمين، سهل وسُهَيْل، وكان في جَنْبِ أسعد بن زُرارة. أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج أبو عمر نسب البيضاء، فقال: دعد بنت الجَحْدَمِ بن أمية بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فَهْر، ولم يوافق غيرَه، وإنما هي من ولد عائش بن الظُّرْبِ بن الحارث، ونسبها أبو أحمد العسكري، فقال: دعد بنت جَحْدَمِ بن عَمْرُو بن عائش بن ظُورِ بن الحارث بن فَهْر، وأبوه من ولد ضَبَّةَ بن الحارث، قال ذلك موسى بن عُقْبَةَ، وابن الكلبي، وابن حبيب، وغيرهم.

ولا شك أنه اختلط عليه النسب، فأثبت هاهنا، كما ذكرناه، وأثبت في أخيه سُهَيْلِ بن بيضاء بالمكس، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة، وجعل سُهَيْلاً من ولد الظُّرْبِ، فلو عكس لأصاب، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه.

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة، وأن أرضه كانت لفلانين يتيمين، سهل وسُهَيْل، فظن أن اسني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد، وإنما كانا من الأنصار، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى، وأما ابنا بيضاء فمن بني فَهْر، كما ذكرناه، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة، فلو نسب له علم الصواب.

٢٢٨٥ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شَكُّوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عدد، فقلوا وفنوا، فقال: «اتركوها ذميمة»، وقيل، اسمه سلمة، وقد تقدم ذكره، وقال ابن منده: لا تصح صحبته، وعداده في التابعين.

أخرجه الثلاثة.

قالت: قد قال أبو علي الغساني: إن القَدَوِيِّ ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لؤذان، أجمع أهل المغازي، وابن القَدَّاح، على أنه

وطائفة قَبِلَ الْعَدُوَّ، وَجَوَّهَهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فِيرْكِعَ بِهِمْ رُكْمَةً، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٨٨ - (ب د ح) سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَالْحَنْظَلِيَّةِ أُمُّهُ، وَقِيلَ: أُمُّ جَدِّهِ. وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ فَاضِلًا، مَعْتَزِلًا عَنِ النَّاسِ، كَثِيرُ الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، كَانَ لَا يَزَالُ يَصَلِّي مَعَهُمَا هُوَ بِالْمَسْجِدِ، فَإِذَا انْصَرَفَ لَا يَزَالُ ذَاكِرًا مِنْ تَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلٍ، حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ.

وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَمَاتَ بِهَا أَوَّلَ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَلَا عَقَبَ لَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: لَأَنْ يَكُونَ لِي سِقْطٌ فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ عُقْبَةُ لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى قَيْسُ بْنُ بِشْرِ الثَّمَلِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَمَرَّ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْصَّدَقَةِ، لَا يَفْضَحُهَا» [أحمد (١٧٩/٤)، (١٨٠)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ إِيَّازَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي حَرَسِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: عُضِضْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ خَيْلٌ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَيْلِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَغْفُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُهَا مُثَانٌ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالْصَّدَقَةِ، لَا يَفْضَحُهَا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٨٩ - (د ح) سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ اللَّعْبَشِيُّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَالِيَةِ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: هَذَا غَيْرُ الْأَوَّلِ،

وَقِيلَ: سَهْلٌ. رَوَى مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ هَزْؤًا وَجَلًّا إِلَّا قِيلَ لَهُمْ: قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ؛ فَقَدْ بُذِلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٩٠ - (ب د ح) سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بْنِ وَائِبِ بْنِ الْمُكَنَّمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خُنَاسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ خُنَسَاءَ، وَقِيلَ: حَنْشُ بْنُ هَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، قَالَ أَبُو عَمْرِو، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَجْدَعَةَ، قَدَمَ الْحَارِثِ.

وَهُوَ أَنْصَارِي أَوْسِي، يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا الْوَلِيدِ، وَأَبَا ثَابِتٍ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَثَبِتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ، وَكَانَ بَايَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ يُزِيهِ بِالْبَيْلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَرَكَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْفٍ بْنِ بُحَيْبِ الدَّقَاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبِ، أَخْبَرَنَا جُبَّارَةُ بْنُ مُغَلَّسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَسِيلِ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دُجَانَةَ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَمَرَّ بِنَهْرٍ فَاغْتَسَلَ فِيهِ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الْجِسْمِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مَخْبَأَةٍ، وَتَعْجَبُ مِنْ خِلْقَتِهِ، فَلَبِطَ بِهِ، فَصَرَخَ، فَحَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَحْمُومًا، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يَعْجَبُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، فَلْيَبْزُكْ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» [أحمد (٨٦٢/٣)].

و(٤٨٧).

ثُمَّ إِنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ صَحَبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،

صاحب الموزيد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منته فلائه جعل صاحبي المريد سهلاً وسهيلاً، ابني بيشاء، وأما أبو نعيم فلائه ذكر أنه صاحب الموزيد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، ونذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المريد، ووافقه غيره من العلماء، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب الموزيد، ولم يذكر في هذا أنه صاحب الموزيد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصاريّاً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

٢٢٩٢ - (ب) سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، شهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٤ - (ب) سَهْلُ بْنُ رُؤْمِيٍّ بْنِ رَفْشِ بْنِ رُغْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً، ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٥ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد بن سعد بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: هم سهل بن سعد، يكتنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يَوْمٌ تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ خمس عشرة سنة.

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد

حين يبيع له، فلما سار عليّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجهم أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فبالحوه، وأدوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عليّ، وكبر عليه بيتاً، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابنه: أبو أمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩١ - (ب) سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثَمِ بْنِ سُرَيْحِ بْنِ سلمة بن أنيف البلوي، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَفَالَةِ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أدري إن كان سهل بن رافع بن أبي عمرو أم لا؟

سُرَيْحِ: بضم السين، وفتح الراء، وتشديد الياء.

٢٢٩٢ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَفْوَ بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثَمِ الْبَلَوِيِّ.

شهد أحدًا، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لمزه المنافقون، روت عنه ابنته عَمَيَّةُ أنه خرج بزكاته من ثمر، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ، فصبّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال: «وما هي؟» قال: تدهو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يده عليّ، وأقيم بربه لكَأَنَّ بَرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى كَبِدِي.

أخرجه ابن منته، وأبو نعيم. هكذا.

وأما أبو عمر فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن عثم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سهيلاً، وهما البيتمان اللذان كان لهما الموزيد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدرًا وشهدا أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منته ولا أبو نعيم أيضاً أنه

رسول الله ﷺ: «إذا ملك أحدكم ثمن عيّد فليشتر به عبداً، فإن الجلود في نواصي الرجال».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٨ - سهل بن أبي صغصغة، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحداً.

قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، عن العدوي.

٢٢٩٩ - (ب س) سهل قولي بني ظفر. شهد مع النبي ﷺ أحداً.

قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٢٣٠٠ - (ب د ع) سهل بن عامر بن سعد. قاله ابن منده، وأبو نعيم وقال أبو عمر: سهل بن عامر بن عمرو بن عتيق الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠١ - (ب د ع) سهل، وقيل: سهيل بن عتيق بن الثغمان بن عمرو بن عتيق بن عمرو بن مَبْدُول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، وصحفه ابن منده فقال: عبيد. قاله أبو نعيم.

شهد العقبة وبدراً قاله ابن إسحاق، وابن شهاب، وقال أبو عمر: قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيق، وقال أبو معشر: عبيد، قال الطبري: هو خطأ عندهم، يعني عبيداً.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠٢ - (د ع) سهل بن عتيق الأنصاري. شهد العقبة الثانية، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ.

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لما أتى بجنازة سهل بن عتيق، كبر عليه أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا رواه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وقال: وهو الذي تقدم ذكره.

٢٣٠٣ - (ع س) سهل بن عدي الأنصاري، شهد بدراً، قاله أبو نعيم مختصراً.

وأخرجه أبو موسى، فقال: - سهل بن عدي بن

فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وختم في يد جابر بن عبد الله، يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوهم.

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب، والزهرري، وأبو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، قالوا، بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(١٦٤٨)]، أخبرنا قتيبة، حدثنا العطاء بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «غداة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط، في الجنة خير من الدنيا وما فيها».

وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد يقول: لو مت لم تسمعوهم من أحد يقول: قال رسول الله ﷺ. وكان يُصَفِّرُ لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٠٤ - (ب) سهل بن أبي سهل. مُخْرَج حديثه عن أهل مصر.

روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي ﷺ أنه قال: «تهادوا فإنها تلجب الأضغان».

أخرجه أبو عمر.

٢٣٠٥ - (ب د ع) سهل بن صخر اللثمي. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شجاع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يجتمع، هو وأبو واقد اللثمي في عبد مناة بن شجاع.

روى يوسف بن خالد السعفي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال

٢٢٠٨ - (ب) سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ. أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٩ - (س) سهل بن قرة بن قيس بن عثرة بن أمية بن زيد بن مالك بن الأوس. شهد أحداً مع النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى هكذا. ولا يبعد أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإن أمية بن زيد ليس والده مالك بن الأوس، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

والذي ذكره عثرة وفي كتاب الأمير أبي نصر عبدة، بفتح العين، والباء الموحدة.

٢٢١٠ - سهل بن قيس الأنصاري.

روى أبو أحمد العسكري بإسناده، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، أخبرنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحرة، فأصابه حجر، فقتل: نعم من أفزع رسول الله. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أفزع الأنصار فقد أفزع ما بين هذين»، وأشار إلى جنبه.

٢٢١١ - (ب د ع) سهل بن قيس بن أبي كعب، واسمه عمرو، بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، فقال: من سواة بن عثم: سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين، وكذا ذكره أول الترجمة سواة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

٢٢١٢ - (د ع) سهل بن قيس المزني، من مزية. حديثه عند كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن عامر بن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على من أسلف مالا زكاة».

مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن عوف بن الحزرج، أخو ثابت، وعبد الرحمن، شهد أحداً، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت.

٢٢٠٤ - (ب) سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم، وعمرو بن جشم أخو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٠٥ - (س) سهل بن عدي التميمي.

روى عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سهل بن عدي، من بني تميم، حليف لهم، كذا ذكره الطبراني، وقال: حليف الأنصار، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار، شهد بدرًا، واستشهد يوم اليمامة، والله أعلم.

٢٢٠٦ - (ع س) سهل بن عمرو الأنصاري التجارتي، أخو سهل، وهما صاحب المزد، الذي بني فيه رسول الله ﷺ مسجده، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده، وهو يومئذ مرثد للغلامين يتيمين، من بني مالك بن النجار، وهما سهل وسهيل ابنا عمرو.

وذكر أبو عمر أن المرثد كان لسهل وسهيل ابني رافع.

أخرجه كذا أبو نعيم، وأبو موسى، وإنما لم يخرج ابن منده، لأنه ظن أن صاحبي المزد ابن بيضاء، وأما أبو عمر فقد ذكر سهل بن رافع، وقد تقدم الكلام عليه فيه.

٢٢٠٧ - (ب س) سهل بن عمرو بن عبدة شمس القرشي العامري، من بني عامر بن سؤد، وهو أخو سهيل بن عمرو، وتقدم نسبه عند أخيه السكران، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النبي قراً.

وقال أبو عمر: توفي في خلافة أبي بكر، أو أول خلافة عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده، أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، فهو سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٦ - (د ع) سهيم، آخره ميم، هو سهيم بن مازن، وقيل: ابن مُذْرَك، مولى زيد الدليمي، وهو جد يزيد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٧ - (ب د ع) شهيل، تصغير سهل، هو سهيل بن بيضاء، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء، وهو قرشي، من بني فهر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدرًا وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (١٠٣٣)، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسن أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٨ - (د ع) سهيل بن الحنظلية. وقيل: ابن حنظلة الغنصمي. قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن الحنظلية الغنصمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يجمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مَقْفُوراً لكم».

ورواه سليمان التيمي وشيبان عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٩ - (د ع) شهيل بن خليفة. يكتى أبا سوية

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٣ - (ب د ع) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس، وقيل: سهل بن عبيد بن قيس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي، وهو منكر الحديث، مَثْرُوكُهُ، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَعَ من حجة الوداع صَعَدَ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إني راض عن أبي بكر الصديق، وإن أبا بكر لم يَسْؤُنِي نَطٌّ، فاصرفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين، فاصرفوا ذلك لهم؛ أيها الناس، إن الله عز وجل قد غَفَرَ لأهل بدر والحنظلية، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهارى، وإذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيراً».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٤ - سهيل بن جندب التميمي.

استعمله النبي ﷺ على صدقات بطون من بني تميم، فإن تيمناً لما أسلمت فُرِّقَ النبي فيهم عَمَّالُهُ، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن ثؤيرة، والزريقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٢٩٥ - (د ع) سهيل. غير منسوب، كان اسمه حزناً فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وروى عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، وهذا لفظ ابن منده.

الْمُثَقَّرِي، نَسِيبُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَدَّاهُ فِي الْمُهَاجِرِينَ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ.

٢٢٢٠ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ غَاثٍ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَائِدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، كَانَ لَهُ وَلَاحِيَهُ سَهْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ صَاحِبُ الْمَرْزُوقِ، لِأَنَّهُ يَظُنُّ أَنَّ صَاحِبَ الْمَرْزُوقِ سَهْلُ وَسَهْلُ ابْنَا بَيْضَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٢١ - (د ع) سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَخُو سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ.

رَوَى عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، أَخَا سَهْلٍ، يَقُولُ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ أَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّتْ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَدْرِكَ مَعَكَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَصْلِي، فَسَكَتَ، وَكَانَ إِذَا رَضِيَ شَيْئًا سَكَتَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، جَدِّ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي بَعْدَ الصُّبْحِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٢٢٢ - (ب) سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو كَذَا.

٢٢٢٣ - (ع س) سَهْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ: سَهْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ. لَا عَقَبَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٢٤ - (د ع) سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَقِيلَ: سَهْلٌ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَهْلٍ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٢٥ - (ب) سَهْلُ بْنُ عَدِيِّ الْأَزْدِيِّ. مِنْ أَزْدِ شَتْرَةَ، حَلَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٢٢٢٦ - (س) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو. وَقِيلَ سَهْلٌ، صَاحِبُ الْعَرِيدِ، ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ سَهْلٍ، وَقِيلَ: سَهْلُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَهَذَا قَدْ ذَكَرُوهُ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي أَخِيهِ، فِي تَرْجُمَتِهِمَا.

٢٢٢٧ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أُمُّهُ حُبَى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضُبَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مُلَيْحٍ بْنِ عَمْرٍو الْخَزَاعِيَّةِ. يَكْتَنَى أَبَا يَزِيدَ.

أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَهَقْلَانِهِمْ وَخَطْبَانِهِمْ وَصَادَاتِهِمْ. أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَكَانَ أَعْلَمُ الشُّفَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْزَعُ نَيْبِيهِ، فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيئًا أَبَدًا؟ فَقَالَ: «وَعَه يَا عُمَرُ، فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمِلُهُ عَلَيْهِ»، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَقَامَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَوَفَّى أَوْتَجَتِ مَكَّةَ، لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ، وَاخْتَفَى عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ الْأُمَوِيُّ أَمِيرَ مَكَّةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو خَطِيئًا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا تَكُونُوا آخِرَ مَنْ أَسْلَمَ وَأَوَّلَ مَنْ ارْتَدَّ، وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَيَمْتَدُّنَّ امْتِدَادَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ طُلُوعِهِمَا إِلَى غُرُوبِهِمَا... فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ، مِثْلَ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ فِي ذِكْرِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحْضَرُ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَثَبِتَ قُرَيْشٌ عَلَى الْإِسْلَامِ. وَكَانَ الَّذِي أَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ. وَأَسْلَمَ سَهْلُ يَوْمَ الْفَتْحِ.

رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: حَضَرَ

حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ سبق، لمصري اختلف، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك قَتَلْتُمَنَا، وإنِّي لأذكر ما قسم الله لي في تَقَدُّمِ أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ فَأَسْرَ بِهِ، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نَقَّعَنِي بدعائهم ألا أكون ملكة على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعَايِدٌ لِلْحَقِّ، يوم بدر، ويوم أحد، ويوم الخندق، وأنا وُلَّيْتُ أَمْرَ الْكِتَابِ يوم الحديبية يا ضرار! إنِّي لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت أَلِظُ بِهِ مِنَ الْبَاطِلِ، فَأَسْتَحِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَا بِمَكَّةَ، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّهِيدَ لِيُشْفَعَ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»، فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُشْفَعُ لَهُ.

قيل: اسْتَشْهَدَ بِالْبِرْمُوكِ وهو على كُرْثُوسٍ، وقيل: بل استشهد يوم الضفر، وقيل مات في طاعون عَمَوَاسٍ، والله أعلم. أخرجوه الثلاثة.

٢٢٢٨ - سَهِيلُ بْنُ قَيْسٍ بن أَبِي كَعْبٍ، واسم أبي كعب عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي.

❖ بَابُ السَّيْنِ وَالْوَاوِ

٢٢٢٩ - (د ج) سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ التَّجَارِيُّ.

قال المطلب بن عبد الله بن حنطب: قلت لبني سواء بن الحارث: أبوكم الذي جَحَدَ بَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا»، فما أصبَحْنَا نَسُوقُ مِنَ الْغَنَمِ سَارِحاً وَلَا بَارِحاً وَلَا مَمْلُوكاً إِلَّا مِنْهَا.

الناس باب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، فخرج أَيْتُهُ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعَمَار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كالיום قَطُّ، إنه لَيُؤَذِّنُ لِهَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ وَنَحْنُ جُلُوسٌ لَا يَلْتَضِعُ إِلَيْنَا، فقال سهيل بن عمرو: قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أَعْقَلَهُ! - فقال: أيها القوم، إنني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غَضَاباً فَاغْضِبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، دُعِيَ الْقَوْمُ وَدُعِيتُمْ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ، أما والله لما سبقكم به من الفضل أَشَدَّ عَلَيْكُمْ قُوَّةً مِنْ بَابِكُمْ هَذَا الَّذِي تَنَافَسُونَ عَلَيْهِ. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاء سبقكم بما ترون، فلا سبيل والله إلى ما سبقكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفى ثوبه، فقام، فلهق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعْبٍ أَبْطَأَ عَنْهُ.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاخنة بنت عتبة بن سهيل، فقَدِمَ بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث، فلما رجعت فاخنة وعبد الرحمن قال عمر: رَوَّجُوا الشَّيْءَ الشَّرِيدَ، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً، فقل مات سهيل في طاعون عَمَوَاسٍ، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة.

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوها، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يَحْيِيهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، مِنْ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو، حتى إنه كان قد شحِبَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ، رَقِيقاً عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، لَقَدْ رَوَى بِخْتَلَفٍ إِلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَبْكِي،

شهد له خزيمة، أو شهد عليه، فحسبه [اللساني (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

ومنه من قاله: سواءُ بن الحارث، وقد تقدم ذكره. وفرّق بينهما ابن شاهين فحملهما ترجمتين، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواءٍ بن لحدوث، والله أعلم.

٢٢٢٢ - سواءُ بن يزيد، بزيادة دال في آخره، وهو سواد بن زيد بن ثعلبة بن عبيد الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي.

٢٢٢٣ - (ب د ع) سواءُ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مذكول بن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار الأنصاري لتجار، ثم من بني مازن، وقيل: سودة، بزيادة هاء. سكن البصرة، وهو أخو غزيرة وسُرَاقَة ابني عمرو بن عطية.

روى إسحاق بن عمرو بن سليل، عن أبيه، عن الحسن، عن سواءٍ بن عمرو الأنصاري. وكان يصيب من الخلق، فتنقاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فنهاه، وأنه لقيه ذات يوم، ومعه جريدة، طعن بها في بطنه، فخدشه، فقال: يا رسول الله، أقبضي، أو أقبضي. فحس رسول الله عن بطنه، وقال: «افتصر». فلما رأى بطن رسول الله ألقى الجريدة، وعَلِقَ بِقَبْلِهَا.

قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي، أخبرنا الحسن بن بشر، أخبرنا المعافى، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن سواءٍ بن عمرو أنه قال للنبي ﷺ: إني رجل قد أعطيتُ الجمال، وأعطيت ما ترى، فلا أحب أن يؤتني مثله أحد، أفمن الكبر هذا يا رسول الله؟ فقال: «لا، ولك الكبر من بطن الحق وغبص - أو غمط - الناس».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٤ - (ب) سواءُ بن غزيرة الأنصاري، من بني

وهذا سواءُ هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، ونذكره بعد، إن شاء الله تعالى. أخرجه بن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري. وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله ورسول الله من أن يبيعوه بيعة ويخحدونها، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواءٍ بن قيس، والمحارب يتصحف باننجاري.

٢٢٢٥ - (ب د ع) سواءُ بن خالد، من بني عامر بن ربيعة بن عمر بن ضمعة، وهو أخو حبة بن خالد، وقد اختلف في نسبهما فقيل ما ذكرناه، وقيل: هو خزاعي، وقد تقدم ذكره عند أخيه حبة، وكذلك حديثهما.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت سواءً وحبة ابني خالد يقولان: دخلنا على رسول الله ﷺ، وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فلما فرغ قال: «لا تياسا من الرزق ما تهزغرت رؤوسكما» فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر، ثم يرزقه الله عز وجل».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٦ - (س) سواءُ بن قيس المَحَارِبِي.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين المَكَلِّي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زُرارة بن خزيمة بن ثابت، حدثني عُمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً من سواءٍ بن قيس المَحَارِبِي، فجمده، فشهد له خزيمة، فقال له رسول الله ﷺ: «وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضرًا؟» قال: صدقت بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «من

عَدِيَّ بن النجر، وقيل: هو حليف لهم، من بني بَلِيَّ بن عمرو بن الحاف بن قُصَاعَةَ.

شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خالد بن هشام المَخْزُومِي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على حبير، فأتاه بِثَمَرِ حَنْبَبٍ، قد اشترى منه صاعاً بصاعين من الجَمْع.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بوستانه، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا حَبَّان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أن رسول الله ﷺ عَدَلَ الصفوف يوم بدر، وفي يده قِدْحٌ يُعَدَّلُ به القوم، فمَرَّ بسواد بن غَزِيَّة، حليف بني عَدِيَّ بن النجر، وهو مُسْتَتَلٌ من الصف، فطمعته رسول الله ﷺ بالقدح في بطنه، وقال: «استَوْ يا سواد»، فقال: يا رسول الله، أوجعنتني، وقد بعثك الله بالحق، فأقذني. فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه، وقال: «استفد». فاعتنقه، وقبَّل بطنه، وقال: «ما حملك على هذا يا سواد؟» فقال: يا رسول الله، خَضِرَ ما ترى، ولم آمن القتل، فلأني أحب أن أكون آخر العهد بك أن يمس جلدي جلْدُكَ، فدعا له رسول الله ﷺ بخير. أخرجته الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد رُوِيَتْ هذه القصة لسود بن عمرو، لا لسواد بن غَزِيَّة.

٢٢٢٥ - (ب د ع) سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الْأَزْدِيُّ الدَّؤِيبِي. قاله ابن الكلبي، وسعيد بن جبير، وقال ابن أبي خيثمة: هو سدوسي من بني سدوس. وكان كاهناً في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعراً.

روى أبو جعفر محمد بن علي، قال: دخل سواد بن قارب السدوسي على عُمَرَ بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحسنُ اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلت أحداً من جُلَسائي بمثل الذي استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظم مما كنت عليه من كهانتك، والله، يا سواد، قد بلغني عنك حديث، إنه يُعْجِب، فحدثني. قال: كنت كهناً في الجاهلية، فبينا أن ذاب ليلة نائم إذ أتاني رَجُلٌ، فضرمني برجله، وقال لي: يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت: هات، فقال:

عجبت لدجر وأنجاسها
ورحلها الويس بأخلاقها
تهوي إلى مكة تبوي الهدي
ما مؤمنوها مثل أرجاسها
فأرحل إلى الصفوة من هاشم
واسم بعينيك إلى راسها
وذكر الحديث، وقال: فعلمت أن الله عز وجل قد أراد بي خيراً، فسرت حتى أتيت النبي فأخبرته. أخرجته الثلاثة.

٢٢٢٦ - (س) سَوَادُ بْنُ قُطَيْبَةَ. أخرجته حمزة بن يوسف السهمي، في تاريخ جُرْجَان، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مقرن، ستة ثمان عشرة. أخرجته أبو موسى مختصراً.

٢٢٢٧ - سَوَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ، مَمَّاء رسول الله ﷺ عِنْدَ الرَّحْمَنِ؛ قاله ابن الكلبي.

٢٢٢٨ - (ب) سَوَادُ بْنُ يَزِيدَ. ويقال: وِزْن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق بن ثعلبة بن عُبَيْد بن عَدِيَّ بن عُثْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي.

شهد بدرًا وأُحُدًا، أخرجته أبو عمر [أحمد (٤٨٤٣)]، وهو نسبه، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال: سواد ابن زيد، ولم يشك.

٢٢٢٩ - (ب) سَوَادَةُ، بزيادة هاء بعد الدال، هو ابن الربيع التميمي.

روى عنه سلم بن عبد الرحمن. وقيل: روى سلم، عن سريع مولى سودة، عن سودة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، أخبرنا المُرْجِيُّ بن رجاء الميسكري، حدثني سلم بن عبد الرحمن، قال: سمعت سَوَادَةَ بن الربيع، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فأمر لي بدُّود، ثم قال لي: «إذا رجعت إلى أهلِكَ فَمَرِّهم فَلْيُخْسِنُوا غَدَاءَ رَبَاعِهِمْ، وَمَرِّهم فَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ، وَلَا يَغِيظُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا» [أحمد (٤٨٤٣)].

ورواه أبو معشر، عن سلم بن عبد الرحمن، عن سريع مولى سودة، عن سودة.

وله حديث: العارية مُؤَدَّاة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٥ - (س) سُوَيْدُ بْنُ الْكَارِثِ الْأَزْدِيُّ. أوردته

أبو نعيم في غير كتاب المغرقة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا

أحمد بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد،

أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأشتاني، حدثنا

أحمد بن علي الحداد، حدثني أحمد بن أبي

الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ

بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد

الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث،

قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من

قومي، فأعجبه ما رأى من سمعتنا وزينا، فقال: ما

أنتم؟ قلنا: مؤمنون. فبَسَمَ رسول الله ﷺ، وقال:

«إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟» قال

سويد: قلنا: خَمْسَ عشرة خُصْلَةً، خمس منها أمرتنا

رسلك أن نؤمن بها، وخَمْسَ أمرتنا رسلك أن نعمل

بها، وخَمْسَ منها تَخَلَّفْنَا بها في الجاهلية، فنتحن

عليها إلا أن نكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ:

«ما الخمس التي أمركم رسلي أن تؤمنوا بها؟» قلنا:

أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، وورسله، والبحث

بعد الموت. قال: «وما الخمس التي أمرتكم رسلي

أن تعملوا بها؟» قلنا: نقول: لا إله إلا الله ومحمد

رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونُحْجُ

البيت، ونصوم رمضان. قال: «وما الخمس التي

تخلقتُم بها في الجاهلية؟» قلنا: الشكر عند الرخاء،

والصبر عند البلاء، والصبر في مواطن اللقاء،

والرضا بمرُّ القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء.

فقال النبي ﷺ: «خُلُمَاءُ عُلَمَاءَ، كَادُوا مِنْ صَدْقِهِمْ أَنْ

يكونوا أنبياء».

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٦ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ خَنْظَلَةَ. سمع

النبي ﷺ سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد

عبد الوهاب بن أبي منصور بن سَكِينَةَ بإسناده إلى أبي

داود سليمان بن الأشعث (أبو داود (٣٢٥٦))، قال:

حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري،

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٥ - (ب) سَوَادَةُ بْنُ غَفْرُو الْقَارِي، وقيل:

سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في

سواد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٦ - (ب) سَوَادَةُ بْنُ غَفْرُو. روى عنه أبو

سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أظنه الأول،

يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي

قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وسواد بن عمرو بن

عطية واحد، وإنما بعضهم زاد فيه هاء، وبعضهم

أسقطها، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم،

والله أعلم.

٢٢٤٧ - (ب د ع) سُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وقيل:

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عَمِيلَةَ بن

السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب القرشي

الغُبَرِيُّ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُثَيْلَةَ.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره

موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره،

وشهد بدرأ، وهو الذي سار مع أبي بكر وتُعيَمان إلى

الشام، فباعه تَعيَمان، وقد ذكرنا القصة في تَعيَمان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أو

سويبطاً باع تَعيَمان، وذكر في ترجمة تَعيَمان أن

تَعيَمان هو الذي باع سويطاً، وهو الصحيح.

٢٢٤٨ - (ب) سُوَيْبِطُ بْنُ خَاطِبِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ

هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً؛ قتله ضرار بن

الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٩ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ الْقَرَارِيِّ. لا

تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر، وراشد بن

سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره

أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان،

عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ، قال: «لَتَرَدَّ جَسَدُ

هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى الْخَوْضِ إِذْ دَحَامَ إِبِلُ وَرَدَّتْ لِيْخْمَسُ».

أَنْ قَتَلْتَهُ الْخَزْرَجَ، فَكَانَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُونَ: إِنَّا لَنَرَاهُ مَاتَ مُسْلِمًا، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ بُعَاثَ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو: أَنَا أَشْكُ فِي إِسْلَامِ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، كَمَا شَكَّ فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ أَلْفَ فِي هَذَا، وَكَانَ شَاعِرًا مُحَسِّنًا كَثِيرَ الْحِكْمِ فِي شِعْرِهِ، وَكَانَ قَوْمُهُ يَدْعُونَهُ الْكَامِلَ، لِحِكْمَةِ شِعْرِهِ وَشَرَفِهِ فِيهِمْ، وَهُوَ الْقَاتِلُ:

أَلَا رُبَّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى
مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَكَ مَا يَفْعُرِي
مَقَالَتَهُ كَالشَّهِيدِ مَا كَانَ شَاهِدًا
وَيَالِ الْغَيْبِ مَا ثَوَّرَ عَلَى ثَغْرَةِ النَّحْرِ
يَسُورَكَ بِأَدْبِهِ وَتَخْتِ أَوْبِيهِ
نَمِيمَةً غَشَّ تَبْشِيرِي عَقَبَ الظَّهِيرِ
تُبَيِّنُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ
مِنَ الْخَلِّ وَالْبُخْضَاءِ بِالنَّظَرِ الْكُزْرِ
فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَالِمَا قَدْ بَرَيْتَنِي
وَحَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَبْئُرِي
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٥٠ - سُوَيْدُ بْنُ صَخْرٍ الْجُهَنِيُّ. أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ. قَالَ الطَّبْرِيُّ.

٢٢٥١ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاعِظِ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى السَّلْمِيِّ لِالتِّرْمِذِيِّ (٢٠٤٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُلُقَمَةَ بْنَ وَائِلَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ، فَتَنَاهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا يُتَدَاوَى بِهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا ذَلَّةٌ».

وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ سَمَّاكِ، عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَلَمْ يَشْكُ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ عَمَتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حَجَرٍ الْخَضْرَمِيُّ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَغُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْقَوْمُ أَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، وَتَقَدَّمْتُ أَنَا فَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي. فَقَالَ: «صَدَقْتَ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [أَحْمَدُ (٧٩٣)]، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٤٧ - (د ع) سُوَيْدُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَايِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ، وَفَدَّ مَعَ أَخُوهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِيمَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا. ٢٢٤٨ - (د ع) سُوَيْدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ قَهْزَادٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا. ٢٢٤٩ - (ب س) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خُوَيْطِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّامِيِّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: قَدِيمُ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلَ الَّذِي مَعِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟» قَالَ: نَجَلَةٌ لِقَمَانٍ. يَعْنِي حِكْمَةَ لِقَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْرِضْهَا عَلَيَّ». فَفَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنْ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِي أَفْضَلُ مِنْهُ، قَرَأَنُ أَثَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ، وَهُوَ هُنْدَى وَنُورٌ»، فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَتَّخِذْ، وَقَالَ: «إِنْ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ». ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدَّمَ الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ

عبدالمجيد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.
أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٢ - (ب د ع) سُوَيْد بن غَابِر بن زَيْد بن حَارِثَة الأنصاري. سكن الكوفة، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، لا تعرف له صحة، قاله ابن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ».

ورواه وكيع، وعبد الواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٣ - (د ع) سُوَيْد بن عبد الله الباهلي، وقيل: الأللهاني العكي، وهم فخذ، من الأشعرين؛ قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: الأللهاني العكي، وهم فخذ من الأشعرين، روى عنه بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الأللهاني، فخذ من الأشعرين، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا النَّحْيَ مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ بِالشَّامِ قُوتَهُمْ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مَعُونَةً، كَمَا جَعَلَ يُوسُفُ مَعُونَةً لِأَهْلِ يَعْقُوبَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٤ - (ب د ع) سُوَيْد بن غَفَلَة الأنصاري، وقيل: الجهنّي، وقيل: المُرَني. روى عنه ابنه عتبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دُحَيْم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عتبة بن سويد، عن أبيه، عن أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خَيْبَر، فبدا له أحد، فقال: «الله أكبر، جَبَلٌ يُجَبُّ وَنَحْبُهُ».

وروى عن النبي ﷺ في اللَّقْلَعَة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٥ - (د ع) سُوَيْد بن عُلْقَمَة بن مُعَاذ الأنصاري. مجهول، لا تعرف له صحة، من ولده إبراهيم بن حَيَّان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ - (ب) سُوَيْد بن غَفَرَو. قتل يوم مِرَّة شهيداً، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٥٧ - (د ع) سُوَيْد بن عِيَّاش الأنصاري. أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدمِ مسجد الضَّرَّار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد بن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بُني على النفاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٨ - (ب د ع) سُوَيْد بن غَفَلَة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَذَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُحَفِيّ بن سعد العشرة، الجُحَفِيّ.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولم يره، وأدّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ، ثم قدم الملبنة، فوصل يوم دفن النبي ﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فقرأت في عهده: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ حَفْصَةُ الصَّلَاةُ» [أبو داود (١٥٨٠)].

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناق عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أَيُّ أَرْضٍ تَقُولَنِي، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظَلِّلُنِي إِذَا أَنَيْتَ رسول الله ﷺ، وقد أخذت خِيَارَ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ.

وشهد سُوَيْدُ القَادِسِيَّة، فصاح الناس: الْأَسَدُ الْأَسَدُ. فخرج إليه سُوَيْدُ بن غَفَلَة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في قَفَّارِ ظَهْرِهِ، وخرج من عُنُقِهِ ذَنِبُهُ.

أوس: مزينة، نسبوا إلى أهمهم مزينة بنت كلب بن وبرة، يكتى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو. سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٥٤٢)].

قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المُعَارِبِيُّ، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فأمر النبي ﷺ أَنْ تُنَجَّهَا.

وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قُتِلَ فَوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [النسائي (٤١٠٧)]. أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٢ - (ب د ج) سُوَيْدُ بْنُ حَقْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَجْدَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، يُعَذِّدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالآزواد فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فَنَزَّيَ، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فَمَضْمَضَ، وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ [البخاري (٢٠٩، ٢١٥، ٢٩٨١، ٤١٩٥)، والنسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ - (ب د ج) سُوَيْدُ بْنُ حَبِيبَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الدَّيْلِيِّ، وقيل: العبدي، قاله أبو عمر، سكن البصرة.

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي قال: «خَيْرُ مَا لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» [أحمد (٤٦٨٣)].

رواه كذا روح بن عباد، عن أبي نعامة، عن

وشهد سويد صفين مع علي، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة. أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٩ - (ب د ج) سُوَيْدُ بْنُ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو مَرْحَبٍ، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّانَ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عَفَّارٍ، أخبرنا المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سمالك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جللت أنا ومخرمة العبدي بَزًّا من هَجَرٍ، فَأَتَيْنَا مَكَةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَايْتَأَخَّ مِنْهُ سِرَاوِيلُ، وَثُمَّ وَزَّانَ يَزَنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِنْ وَأَرْجِعْ». فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله [أحمد (٣٥٢)، وأبو داود (٣٣٣٦، ٣٣٣٧)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٣٥٧٩)].

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والجماني وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن الثوري، عن سمالك، عن سويد مثل ما ذكرناه.

ورواه عُثْمَرُ، عن شعبة، عن سمالك، قال: سمعت مالكا أبا صفوان بن عَمْرَةَ، يقول: «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ رَجُلًا سِرَاوِيلَ». أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٠ - (ب) سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِيٍّ، أَبُو مَخْشِيٍّ الطائي، وقيل فيه: أُوَيْدُ بْنُ مَخْشِيٍّ. ذكره أبو معشر، وغيره فيمن شهد بدراً. أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٩ - (ب د ج) سُوَيْدُ بْنُ مَقْرُونِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مِيجَا بْنِ هَجِيرِ بْنِ نَضْرِ بْنِ حُبَيْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثُورِ بْنِ هَذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِ الْمَزْنِيِّ، أَخُو النعمان بن مقرن، ويقال لولده عثمان بن عمرو وأخيه

إِيَّاسُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ.

ورواه عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعام، عن إِيَّاس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعام اسمه: عمرو بن عيسى.

وقول أبي عمر: ديلي، وقيل: عبيدي. هما واحد، فإن الدليل بطن من عبد القيس، وهو الدليل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوِيُّ، من عَدِيٍّ بن عبد مناة بن آد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٤ - (د ع) سُوَيْدٌ غير منسوب. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيْمٍ، عن سويد، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى على المُتَشَكِّرين.

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

❖ باب السنين والياء

٢٣٦٥ - (ب د ع) سَيَّابَةُ بْنُ عَاصِمٍ السَّلَمِيُّ، وهو سيابة بن عاصم بن شَيْبَانَ بن خَزَاعِيٍّ بن محارب بن مُرَّةَ بن هِلَال بن قَالِجٍ بن ذُكْوَانَ بن ثعلبة بن بَهْثَةَ بن سليم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «أنا ابن العَوَاتِك».

وله وفادة. روى عنه عمرو بن سميد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الجَحَاف بن حكيم من الكوفة، وله سُرُوجٌ والرها عَقَبٌ كثير.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٦ - (ع س) سَيَّارُ بْنُ يَلْزَ، والد أبي العُشْرَاءِ الدَّارِمِي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد. وغير ذلك، وأورده الطبراني في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن

علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللثة؟ قال: «لو طمعت في فُخْلِهَا لأجزأك» [أحمد (٣٣٤٤)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٧ - (ب د ع) سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ، أو رُوحُ بْنُ سَيَّارٍ، هكذا جاء الحديث فيه على الشك، من حديث الشاميين؛ رواه بَقِيَّةٌ، عن مُسْلِمٍ بن زياد، قال: رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: أنس بن مالك، وقُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وأبا المُثَنِّبِ، ورواح بن سيار - أو سيار بن رُوح - يُزَوِّجُونَ الْعَمَائِمَ من خُلُفِهِمْ، وثيابهم إلى الكعنين. أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٨ - (ع س) سَيِّدَانُ، والد عبد الله.

روى عبيد الله بن القسطل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب، فقال: «يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟» فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: «يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٩ - (د ع) سَيْفُ بْنُ ذِي يَزْنٍ، أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبد المطلب بنوه محمد ﷺ وصفته.

روى ثابت، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حُلَّةً قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٧٠ - (ب د ع) سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ بن مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول الله ﷺ، فأمره أن

رَعِينُ الرَّعِينِي، ثُمَّ الْجَيْشَانِي، وَهُوَ أَخُو أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِي، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ. أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهَاجَرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. رَوَى عَنْهُ عُقْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، وَغَيْرُهُمْ. قَالَ ابْنُ مَكُولٍ.

٢٢٧٢ - (ب د ع) سَيْمُوتِيهِ التَّلَقْدَرِي. رَوَى عَنْهُ مَنصُورُ بْنُ صَبِيحٍ، أَخُو الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعْتُ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي، وَحَمَلْنَا الْقَمْحَ مِنَ الْبِسْطَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَبَعْنَا، وَأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ تَمْرًا مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ، فَمَنَعُونَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ لِلَّذِينَ مَنَعُونَا: «أَمَا يَكْفِيكُمْ رَخَصَ هَذَا الطَّعَامُ بِغَلَاءِ هَذَا الثَّمَرِ الَّذِي يَحْمَلُونَهُ، ذُرُومَهُمْ يَحْمَلُونَهُ». وَكَانَ سَيْمُوتِيهِ مِنْ أَهْلِ الْبِلَقَاءِ نَضْرَانِيًّا شَمَّاسًا، فَأَسْلَمَ. وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، وَعَاشَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

يُودُنُ لَهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ يُودُنُ لَهُمْ حَتَّى مَاتَ. قَالَ ابْنُ شَاهِيْنٍ: وَفَدَّ سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلْدِيَّ مَعَ أَخِيهِ الْأَشْعَثِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَنَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا، وَأَبُو مُوسَى أَيْضًا، وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، فَقَالَا: سَيْفُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ. رَوَى بِحَيْثُ بْنُ مَعِينٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْحَاوِثِ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي جَبَلَةَ، عَنْ سَيْفٍ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَيْفِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُبَّ لِي أَدَانًا قَوْمِي. فَوَهَبَ لِي. وَأَمَّا أَبُو مُوسَى فَقَالَ: سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ، وَفَدَّ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُودُنَ لَهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ يُودُنُ حَتَّى مَاتَ، فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ، فَقَالَ: سَيْفُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ، نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، وَهَذَا سَيْفُ هُوَ سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ أَخُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ الْأَذَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٧١ - سَيْفُ بْنُ قَالِكِ بْنِ الْأَشْحَمِ بْنِ عُسَ بْنِ جِبَالِ بْنِ نَضْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْرَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ

حرف الشين

❖ بَابُ الشَّيْنِ وَالْأَلْفِ وَالْبَاءِ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّبِ طَاهِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيَّ يَقُولُ: شَافِعُ بْنُ السَّائِبِ، الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ، قَدْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مَتَرَعْرَعٌ، وَأَسْلَمَ أَبُوهُ السَّائِبُ يَوْمَ بَدْرٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٢٧٤ - (س) شَاه. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ ذَكَرَ حُرْمَةَ مَكَّةَ، فَقَالَ: «لَا يُحْتَلَى

٢٢٧٣ - (س) شَافِعُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، جَدُّ الشَّافِعِيِّ، أُمُّهُ أُمُّ وَدٍّ.

رَوَى الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْغَدَادِي مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، قَالَ: أَحْبَبْنَا أَبُو مَنصُورٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَحْبَبْنَا أَبُو بَكْرٍ

أبي أحمد بفتح الشين والباء، وصعقوق: بقافين، وقال ابن مأكولا: بفتح الشين، وسكون الباء، وصعقوق: بفاء وآخره قاف، والله أعلم.

٢٢٧٨ - (د ع) شُبَيْرُمة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يُكَلِّمُ عن شُبَيْرُمة، فدعاه وقال: «هل حججت؟» قال: لا. قال: «هذه عن نفسك، وخُجَّج عن شُبَيْرُمة» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

وقد روى عن طائوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «خُجَّج هذه عن شُبَيْرُمة، ثم حج عن نفسك»، وهو وهم، والأول أصح. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٩ - (ب) شُبَيْل، والد عبد الرحمن بن شُبَيْل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرَات الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: «لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قُرْشِي، فيقال: هذا نعل قُرْشِي»، وهو حديث منكر. أخرجه أبو عمر.

٢٢٨٠ - (ب د ع س) شُبَيْل بن مَغْبِدَة المُرَنْتِي، وقيل: ابن خليل، وقيل: ابن خالد.

قاله الطبري: شُبَيْل بن مَعْبِد بن عُيَيْد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن العوث بن أثمار البجلي. ومثله نسبته أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكر لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن خليل، عن النبي ﷺ: «الامة تزني قبل أن تُحْصَن»، قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها»، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: «ثم ييموها، ولو بخيل من شعر».

خلها ولا يُفَضَّدُ شجرها»، فقال شاه اليماني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اكتبوا لأبي شاه» [البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (٣٧٩٢)، وأبو داود (٣٦٤٩) و (٣٦٥٠) والترمذي (١٤٠٥)، والنسائي (٤٧٩٩)، وابن ماجه (٢٦٢٤)].

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه، وهو الصحيح. أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٥ - (ب س) شُبَيْثُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقُرَاقِرِ بْنِ الضَّحْيَانِ الْبَلَوِيِّ، حليف لبني حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْأَنْصَارِ.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شُبَيْثُ ليلة العقبة، وأمه أم شبات، وهي أم مُنِيعٍ أيضاً بنت عمرو بن عُلَيٍّ بن سنان بن نابي الأنصارية السلمية، من بني سلمة، وأسلمت وشهدت خير مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

شُبَيْثُ: بضم الشين، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثناة، وخَدِيجُ: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاء المفتوحة والراء.

٢٢٧٦ - (د ع) شُبَيْثُ بْنُ سَعْدِ الْبَلَوِيِّ. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبان، عن شيب بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إن العيد ليُخْرِجُ إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) شُبَيْرُ بْنُ صَعْقُوقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّازَةَ بْنِ عُدَسِ بْنِ رَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْرَمِ التميمي الدارمي.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وقد شبر على النبي ﷺ، وأثره على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب

الوليد عن أبي بكر بن أبي نعيم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبي ﷺ، قال: «أُمُّ مَلَيْمٍ تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَتَشْرَبُ الدَّمَ، يَرُدُّهَا وَحَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٨٦ - (ب د ع) شَيْبَلُ أَخْرَجَهُ لَامٍ، هُوَ ابْنُ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَبَّةَ، أَبُو الطَّفِيلِ الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ بَعْدَهُ، وَكَانَ يُضَمَّرُ لِحَبِيبِهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الشَّيْبَانِ

مَعَ الْقَاءِ وَمَعَ الْجَيْمِ

٢٢٨٧ - (س) شُعْبَةُ بْنُ شُعْلٍ بَنُ حُنَيْدٍ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ، قِيلَ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٢٨٨ - (ب) شُجَّارُ السُّلَفِيِّ. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا، وَقَالَ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مُرْسَلًا، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

٢٢٨٩ - (ب د ع) شَجَاعُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ، وَيُقَالُ:

ابْنُ وَهَبٍ بَنُ رَبِيعَةَ بَنُ أَسَدٍ بَنُ صُهَيْبٍ بَنُ مَالِكٍ بَنُ كَثِيرٍ بَنُ عَنَمٍ بَنُ دُودَانَ بَنُ أَسَدٍ بَنُ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، يَكْتَى أَبَا وَهَبٍ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ لَمَّا بَلَغَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، هُوَ وَأَخُوهُ عَقِيبَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ خُوَلَيْ، وَأَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شُورٍ الْعَسَّائِيِّ، وَإِلَى جَبَلَةِ بْنِ الْأَيْهَمِ الْفَسَّائِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى الْمَسْرُودِ وَابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَهُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ

وَلَمْ يَتَابِعْ ابْنَ عَيْنَةَ عَلَى شَيْبَلٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ أَصْحَابُ الزَّهْرِيِّ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الصَّحِيحُ.

وَرَوَى أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو بَكْرٍ وَنَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُلْفَمَةَ، وَشَيْبَلُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَلَى الْمَغِيرَةِ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَيْهِ، كَمَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَرْوَدِ فِي الْمَكْحُولَةِ، فَجَاءَ زِيَادٌ، فَقَالَ عَمْرٌ. جَاءَ رَجُلٌ لَا يَشْهَدُ إِلَّا بِحَقٍّ، فَقَالَ: رَأَيْتُ مَجْلِسًا قَبِيحًا وَاتِّهَازًا، فَجَلَدَهُمْ عَمْرٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، قَالَ: شَيْبَلُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَأَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَجَمَعَ أَبُو نُعَيْمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَيْبَلِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: وَكَأُنْهُمَا اثْنَانِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَغِيرَةِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نَعِيمٍ.

قُلْتُ: قَدْ وَافَقَ أَبَا نُعَيْمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه وَأَبُو عَمْرِو وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي أَنَّ الْجَمِيعَ وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٨٩ - شَيْبَابُ بْنُ حِرَامٍ بَنُ مَهَانَ بَنُ وَهَبٍ بَنُ لُقَيْطٍ بَنُ يَغْمَرَ السَّدَّاحُ بَنُ عَوْفٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ عَامِرٍ بَنُ ثَيْبٍ بَنُ بَكْرِ بَنُ عَبْدِ مَنَّةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ.

شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٢٢٩٢ - (ب) شَيْبَابُ بْنُ ذِي الْكَلَّاحِ أَبُو رَوْحٍ. قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالرُّومِ. وَتَرَدَّدَ فِيهَا فِي آيَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَقَالَ: هَذَا مُضْطَرَبُ الْإِسْنَادِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ.

٢٢٩٣ - (د ع) شَيْبَابُ بْنُ غَالِبٍ الْكَنْدِيُّ. لَهُ صَحْبَةٌ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

رَوَاهُ شَيْبَابُ بْنُ حَبِيبٍ بَنُ غَالِبٍ، عَنْ عَمِّهِ شَيْبَابِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَسِيدٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٩٤ - (س) شَيْبَابُ بْنُ قُرَّةَ، أَوْ ابْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْفَسَّائِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعِلَاءِ بَنِ الْحَضْرَمِيِّ، الَّذِي كَتَبَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٢٩٥ - (ع س) شَيْبَابُ بْنُ نُعَيْمٍ. رَوَى بَقِيَّةُ بَنُ

شيخ كبير، وأهدى له عسلاً، فقال له النبي ﷺ: «من أين أتيت بهذا؟» فقال: من ذي الضلالة. فقال رسول الله ﷺ: «لا، ولكن من ذي الهدى» وهو واد حَذَوُ اليمامة يسمى الْهُدَى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٤ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بن ثابت بن الْمُثَنَّى، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه، يَكْنَى أبا يعلَى، وقيل: أبو عبدالرحمن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت، والصحيح أنه ابن أخيه.

روى عنه ابنه يعلَى، ومحمود بن لبيد، وأبو الأشعث الصنعائي، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهم.

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا عبدالحميد بن بهرام، حدثنا سهر بن حوشب، حدثني عبدالرحمن بن عثمان بن شداد بن أوس، أن شداداً حَدَّثَهُ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال: «لَتَحْفَلُونَ شِرَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سِنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، خَلَوُ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ» [أحمد (١) ١٢٥].

وقال أسد بن وداعة: كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضِجَهُ من الليل، كان كالحية على المَقْلَى، فيقول: اللَّهُمَّ إِنْ النَّارَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوْمِ، ثُمَّ يَقُومُ فَلَا يَزَالُ يَصْلِي حَتَّى يُصْبِحَ.

وروى أبو الأشعث، عن شداد، قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان،

أبي شمر، وروى عن عبدالله بن بريده، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جيلة بن الأيهم.

واستشهد شجاع يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أجنى نحيفاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٥ - شَجَرَةُ الْكَنْدِي. أخرجه أحمد بن يونس الضبي في الصحابة.

روى عنه خالد بن طهّان، وهو خالد بن أبي خالد، الذي روى عن أنس وغيره، روى الأحوص بن جَوَّاب، عن خالد بن طهّان، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيراً، فجلس رسول الله ﷺ، وهو يُدْفَن، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن هذا الرجل ليس كما أثنوا، وإن الله قد قَبِلَ شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون.

أخرجه أبو موسى.

❖ باب الشَّيْنِ وَالِدَالِ

٢٢٩٦ - (س) شَدَّادُ بْنُ الْأَزْمَعِ. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، وهو تابعي كوفي، يروي عن ابن مسعود. أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٧ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ. مدني.

روى عمر بن قنظي بن عامر بن شداد بن أسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فمرضت، فقال: «ما لك يا شداد؟» فقلت: مرضت ولو شربت من ماء يَطْحَانَ لَبِثْتُ، قال: «فما يَمْنَعُكَ؟» قلت: هجرتي، قال: «أذهب، فأنت مهاجر حَيْثُمَا كُنْتَ».

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أسيد، وقيل: أسيد، والفتح أكثر.

قلت: أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح، وكذلك ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٨ - شَدَّادُ بْنُ أُمَيَّةَ الْجُهَنِيِّ أبو عُبَيْة. عداة في أهل الحجاز، له صحبة.

روى عنه ابنه عتبة أنه جاء إلى النبي ﷺ، وهو

رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٩ - (ع س) شَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَسَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ فُهْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، وهو ابن عم كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ، ويكنى أبا الْمُشْتَوْرِ، بابه.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الْمُشْتَوْرِ بْنِ شَدَّادٍ، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فإذا هي ألين من الحرير، وأرد من الثلج.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٠٠ - شَدَّادُ بْنُ عَوْفٍ. روى عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ، عن يَغْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَوْفٍ عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ تَعَدُّ الشُّرَكَ الْأَصْغَرَ الرِّبَاءَ.

ذكر أبو أحمد العسكري.

٢٤٠١ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، واسمه الهاد:

أَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو، وهو الهادي بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عثارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، حليف بني هاشم، وهو والد عبدالله بن شداد، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف.

قال أبو عمر: كان شَدَّادٌ سَلَفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لأنه كان زَوْجَ سَلَمَى بِنْتِ عُمَيْسٍ، أخت أسماء بنت عميس، وكانت أسماء امرأة جعفر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث - زوج النبي ﷺ - لأُمِّهَا.

سكن شداد المدينة، ثم تحول إلى الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤٣٣، ٤٩٤)]، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أبيه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي: الظهر أو العصر، وهو حامل أحد ابني ابنته: الحسن أو

فأبصر رجلاً يَخْتَنِجِمُ، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» [أحمد (٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)]، وابن ماجه (١٦٨١)، أبو داود (٢٣٦٧).

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن موسى بن عقبة: إن شداد شهد بدرًا - فهو وهم منه؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرًا، فوهم فيه بعض الرواة - إما ابن منده أو غيره - فقال: إنه شداد، والله أعلم.

٢٢٩٥ - شَدَّادُ بْنُ ثُمَامَةَ. روى حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قال: قدم شداد بن ثُمَامَةَ على رسول الله ﷺ، فسأل النبي ﷺ أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شداد بن ثُمَامَةَ على الصلاة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٩٦ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ شَرْحِبِيلِ الْأَنْصَارِيِّ.

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: إنه جُهَنِّي، ولعله جُهَنِّي النسب، أنصاري الجلف، يكنى أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بن مُوسَى أنه قال: مهما نسيت قباني لم أنس أنني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٧ - شَدَّادُ بْنُ عَارِضِ الْجَشْمِيِّ. هو القائل

في مَبيير رسول الله ﷺ إلى الطائف:

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتِ إِنْ اللَّهُ مُهْلِكُهَا

وكيف يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ بِنَنْصَرُ

إِنْ الَّتِي حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ

وَلَمْ يُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدَرُ

إِنْ الرِّسُولُ مَتَى يَنْزِلُ بِدَارِكُمْ

بِرَحْلِ، وليس بها من أهلها بَشَرُ

قاله ابن إسحاق.

٢٢٩٨ - (ب) شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَبَّانِيِّ. قدم على

إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن صَمُصَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهَوَازِيُّ، قال شَرَّاحِيلُ المَنْقَرِيُّ: إن رسول الله ﷺ قال: «من تَوَفَّى وله أولاد في سبيل الله، دخل بفضل حسنتهم الجنة». أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٧ - (ب د ع) شَرْحُ حَبِيلِ بْنِ أَوْسٍ، وقيل: أَوْسُ بْنُ شَرْحُ حَبِيلٍ. سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حَدَّثَنَا علي بن عباس وعصام بن خالد، قالا حَدَّثَنَا جرير، حدثني نمران بن محمد، قال عصام: يُخْبِرُ عَنْ شَرْحُ حَبِيلِ بْنِ أَوْسٍ: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه» [أحمد (٤) ٢٣٤].

أخرجه الثلاثة، وقال علي بن أحمد: شَرَّاحِيلُ وشَرَحِيلُ: أخوان، لهما صحبة، ولهما خطبة بالرها، وقال: أخير بذلك شيوخنا من أهل حَرَّانَ.

٢٤٠٨ - (ب) شَرْحُ حَبِيلِ الجُفَظِيِّ، وقال بعضهم فيه: شَرَّاحِيلُ. حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلَمَةِ التي كانت به، شكاهَا إلى رسول الله ﷺ فنُفِثَ فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها، فلم ير لها أثرًا. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٠٩ - (ب د ع) شَرْحُ حَبِيلِ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّائِيِّ. تقدم في الهمة والذال. أخرجه الثلاثة.

٢٤١٠ - (د ع) شَرْحُ حَبِيلِ بْنِ كَبِيبٍ. زوج الشفاء بنت عبد الله. له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: دخلت على النبي ﷺ... قال ابن منده، وقال أبو نعيم: «دخلت على ابنتي، وهي تحت شَرْحُ حَبِيلِ بْنِ حَبِيبٍ، فوجدت شَرْحُ حَبِيلَ فِي الْبَيْتِ...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وَهْمُ هَذَا الْمَتَأَخِّرِ فَصَحَّفَ فِيهِ فِي مَوْضِعَيْنِ، صَحَّفَ

الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قدمه اليمنى، ثم كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً، فَأُطَالَهَا، فَرَفَعَتْ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ، وَإِذَا الْعَصْبِيُّ عَلَى ظَهْرِهِ، فَرَجَعْتُ فِي سَجُودِي، فَلَمَّا صَلَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَجَدْتَ سَجْدَةً أَطْلَعَهَا، فَظَنْنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ كَانَ يَوْحَى إِلَيْكَ قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكُرِهْتُ أَنْ أَضْجِلَهُ». أخرجه الثلاثة.

بابُ الشَّيْخَيْنِ وَالرَّاءِ

٢٤٠٢ - (ب) شَرَّاحِيلُ الجُفَظِيِّ، وقيل: شَرْحُ حَبِيلٍ، ويذكر في شرح حَبِيلٍ، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً.

٢٤٠٣ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ بْنُ زُرْعَةَ الحَضْرَمِيِّ. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا، له ذكر في حديث ابن لهيعة. أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٤ - (د ع) شَرَّاحِيلُ الكِنْدِيِّ. له صحبة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُونِيُّ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَجَعَلَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو عندي شَرَّاحِيلُ بْنُ مَرْثَةَ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شَرَّاحِيلَ بْنِ مَرْثَةَ كَنِيًّا، والله أعلم.

٢٤٠٥ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ بْنُ مَرْثَةَ الهَمْدَانِيُّ. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كُنْدِيُّ.

روى عنه حُجْرُ بْنُ هَبْلٍ الكِنْدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَبْشِرْ فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَمَوْتَكَ مَعِي».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه جَدَّةً.

٢٤٠٦ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ المَنْقَرِيِّ. له صحبة، يعد في الجَمْعِيِّينَ. روى عنه أبو يزيد الهَوَازِيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حَسَنَةً، فَقَالَ: حَبِيبٌ، وَصَحَفَ ابْنَتِي، فَقَالَ: النَّبِيُّ، وَكَلَّا التَّصْحِيفِينَ ظَاهِرًا، وَهَذِهِ غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ.

٢٤١١ - (ب د ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمُطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ جَثَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِلَازِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُفَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مَرْءٍ، أَخِي ثَمِيمِ بْنِ مَرْءٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ كَنْدِي. وَقِيلَ: تَعِمِّي، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ مَوْلَاةٌ لِمُعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ الْجُمَحِيِّ، وَكَانَ شُرْحَبِيلُ حَلِيفًا لِبَنِي زَهْرَةَ، حَلَفَهُمْ بَعْدَ مَوْتِ أَخَوَيْهِ لَأُمِّهِ: جُنَادَةَ وَجَدِيرِ ابْنِي سَفْيَانَ بْنِ مُعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَلَمَّا مَاتَ عَبْدِ اللَّهِ وَالِدُ شُرْحَبِيلِ تَزَوَّجَ أُمَّهُ حَسَنَةُ أُمَّ شُرْحَبِيلِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، اسْمُهُ سَفْيَانُ، وَكَانَ يُقَالُ: سَفْيَانُ بْنُ مُعْمَرٍ، لِأَنَّ مُعْمَرَ ابْنَاهُ وَحَالَفَهُ، وَزَوْجُهُ حَسَنَةُ وَمَعَهَا شُرْحَبِيلُ، فَوُلِدَتْ جَابِرًا وَجُنَادَةَ ابْنِي سَفْيَانَ.

وَأَسْلَمَ شُرْحَبِيلُ قَدِيمًا وَأَخَوَاهُ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخَوَاهُ فَلَمَّا قَدَمُوا مِنَ الْحَبَشَةِ نَزَلُوا فِي بَنِي زُرَيْقٍ فِي زَعْمِهِمْ، وَنَزَلَ شُرْحَبِيلُ مَعَ إِخْوَتِهِ لَأُمِّهِ، ثُمَّ هَلَكَ سَفْيَانُ وَابْنَاهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَتْرَكُوا عَقْبًا، فَتَحَوَّلَ شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ إِلَى بَنِي زَهْرَةَ، فَحَلَفَهُمْ وَنَزَلَ فِيهِمْ، فَخَاصَمَهُمْ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الزُّرَيْقِيُّ إِلَى عُمَرَ، وَقَالَ: حَلِيفِي لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِي، فَقَالَ شُرْحَبِيلُ: مَا كُنْتُ حَلِيفًا لَهُمْ، وَإِنَّمَا نَزَلْتُ مَعَ أَخَوَتِي، فَلَمَّا هَذَاكَ حَالَفْتُ مِنْ أَرَدْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنْ جِئْتُ بِبَيْتَةٍ وَإِلَّا فَهُوَ أَوْلَى نَفْسِهِ، فَلَمْ يَأْتِ بِبَيْتَةٍ، فَثَبَّتَ شُرْحَبِيلُ عَلَى حَلْفِهِ.

وَقَالَ الرِّبِيرُ: إِنْ حَسَنَةُ زَوْجَةُ سَفْيَانَ بْنِ مُعْمَرٍ تَبَنَّتْ شُرْحَبِيلَ، وَلَيْسَ بِإِبْنٍ لَهَا، فَتَسَبَّبَ إِلَيْهَا، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ عَدُوْلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَتَسَبَّبَ إِلَيْهَا السَّفِينُ الْعَدُوْلِيَّةُ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَ شُرْحَبِيلُ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَمِنْ وَجْهِ قَرِيشٍ وَسِيرِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَى جَيْشٍ إِلَى الشَّامِ، وَلَمْ يَرْلِ وَالِيًا عَلَى بَعْضِ نَوَاحِي الشَّامِ

لِعُمَرَ إِلَى أَنْ هَلَكَ فِي طَاعُونَ عَمَوَّاسَ، سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، وَلَهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، طَعِنَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ الدَّقَاقِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أَحْمَدُ (٤) ١٩٥]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شُهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونُ رَجَسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ، وَفِي هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَغَضِبَ فَجَاءَ وَهُوَ يَجِرُ ثَوْبَهُ مَعْلَقَ نَعْلِهِ بِيَدِهِ، فَقَالَ: صَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَرُوا أَضْلَ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، وَلَكِنَّهُ زَخَمْتُ رِجْلَكُمْ، وَدَعَوْتُمْ نِيَّكُمْ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤١٢ - (ب د ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمُطِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ، وَقِيلَ: السَّمُطُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي الْأَضْعَفِ بْنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يَكْتَنِي أَبَا يَزِيدَ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى جُمْهُصٍ لِمَعَاوِيَةَ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي مُخَالَفَةِ عَلِيٍّ وَفِتْنَالِهِ، وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنْ عَلِيًّا أَرْسَلَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَاحْتَبَسَهُ أَشْهُرًا، فَقَبِلَ لِمَعَاوِيَةَ: إِنْ شُرْحَبِيلُ عَدُوٌّ لَجَرِيرٍ، لِنُحْصِرُهُ لِيُتَظَاهَرَ جَرِيرًا، فَاسْتَدْعَاهُ مَعَاوِيَةَ، وَوَضَعَ عَلَى طَرِيقِهِ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ عَلِيًّا قَتَلَ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِنْهُمْ: يُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ جَدُّ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، فَلَقِيَ جَرِيرًا، وَنَظَرَهُ أَنْ عَلِيًّا قَتَلَ عُثْمَانَ، ثُمَّ خَرَجَ فِي مَدَائِنِ الشَّامِ يَخْبِرُ بِذَلِكَ، وَيَنْدَبُ إِلَى الطَّلَبِ بِثَأْرِ عُثْمَانَ، وَفِيهِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ قَدْ ذَكَرَهَا النَّاسُ فِي كُتُبِهِمْ، فَلَا تُقَوَّلُ بِذِكْرِهَا، فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ النُّجَاشِيِّ:

شُرْحَبِيلُ مَا لِلدِّينِ فَارَقَتْ أَمْرَنَا
وَلَكِنْ لِبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيمٍ
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، فَقِيلَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ: لَا صَحْبَةَ لَهُ.

روى عنه حُسَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ، وكثير بن مرة الحضرمي، وغيرهم.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وهو: «لا ترال طائفة من أمتي قَوامة على أمر الله، لا يَضُرُّها من خالفها».

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنين وأربعين. أخرجه الثلاثة.

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي، فهو نسبة إلى مالك بن سعد بن نُدَيْرِ بْنِ قَسْرٍ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنَمَارٍ مِنْ بَجِيلَةَ.

٢٤٩٣ - (د ع) شُرْحِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أَبُو عُقْبَةَ الْجُعْفِي. قاله أبو نعيم.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. يَعد في أعراب لبصرة، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شُرْحِيلِ، عن جده شُرْحِيلِ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ تَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ التَّجَارَةُ فَعَلِيهِ بَعْدُ.

وله أحاديث أخرى، منها: أَنَّ رَجُلًا مَحْمُومًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «خُذْ ثَقُورَ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، فَقَالَ: شُرْحِيلُ بْنُ أَوْسٍ الْجُعْفِي، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ التَّجَارَةِ، وَهَذَا شُرْحِيلُ، أَظَنَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: الْجُعْفِي، وَرَوَى لَهُ حَدِيثَ رَقِيَّةِ السَّلْعَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٤٩٤ - (د ع) شُرْحِيلُ بْنُ عَبْدِ كَلَّالٍ. لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ.

روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِي.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى شُرْحِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ، قَبِيلِ ذِي رُغَيْنَ وَمَغَافِرَ وَهَمْدَانَ».

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي زُرْعَةِ بْنِ ذِي يَزَنَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤٩٥ - شُرْحِيلُ أَبُو عَمْرٍو، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُرْحِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ وَجَدَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَضَرِبَهُ، بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: «كَتَبَ اللَّهُ، وَالشَّهَدَاءُ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ. ٢٤٩٦ - (ب س) شُرْحِيلُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ.

نَزَلَ الطَّائِفَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِغْفَارِ بَيْنَ كُلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ صَلَاتِهِ، فِي حَدِيثِ ذَكَرَهُ، لَيْسَ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِهِ مِمَّا يَحْتَجُّ بِهِ، كَانَ أَحَدُ الرِّجَالِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ ثَقِيفٌ بِإِسْلَامِهِ مَعَ عَبْدِ يَالِيلَ، لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى. ٢٤٩٧ - (س) شُرْحِيلُ أَبُو مُصَنَّبٍ. أَوْرَدَهُ لِقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ الْقَسَّالُ فِي الصَّحَابَةِ.

روى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ابْتِاعَ سَرَقَةً أَوْ خِيَانَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ أَوْ خِيَانَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِنَّمَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. ٢٤٩٨ - (د ع) شُرْحِيلُ بْنُ مَغْدِيكَرِبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُزَيْعٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَنْدَةَ الْكَتَنْدِي، يَعْرِفُ بِعَقِيفٍ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ فِي الْفَتَنِ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنَ الْعَطَاءِ.

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده في دلائل النبوة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَيُورِدُ فِي الْعَيْنِ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٤٩٩ - (د ع) شُرْحِيلُ. مَجْهُولٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ.

إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: «جئهم بهم». فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبِضَ.

ولما ولي القضاء سنة ثنتين وعشرين رثي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء، وقال له علي: يا شريح، أنت أقصى العرب.

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحاً معه إلى البصرة، ففُضِيَ بها سنة، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة، حتى رحل شريح. وكان مقدمه بالبصرة سنة.

ولما ولي الحجاج الكوفة استعماه شريح، فأعفاه، واستقصى أبا بردة بن أبي موسى. وقال الشافعي: إن شريحاً لم يكن قاضياً لمصر، فقبل للشافعي: «كان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد. وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه ظاهر مستفيض، وله أخبار كثيرة في أحكامه وعلومه وعلمه ودينه، ولا تُطَوَّلُ بذكره.

وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أبو نُعَيْم: مات سنة ست وسبعين، وقال علي بن المديني: مات شريح سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين، وقال أشعث بن سوار: مات شريح، وله مائة وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٢ - (ب د ع) شُرَيْح الخَضْرَمِي. كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ: وقد روى سلمان بن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: ذكر شريح الخَضْرَمِي عند رسول الله ﷺ، فقال: «ذلك رجل لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنُ» [أحمد (٤١٩٣)].

ورواه النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: ذكر عنده مَخْرَمَةٌ بن شُرَيْح، وهو وهم منه. ونذكره في مخرمة، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٣ - (د ع ب س) شُرَيْح بن أبي شريح. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أبو الزبير، وعمرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ، وهو يقول: «كل شيء في البحر مذبوح».

روى حديثه ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن شُرْحِيل، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَرٍ جاءه جبريل عليه السلام، فقال: صلوات الله ورحمته وبركاته عليك، لقد بَلَّغْتَ رسالة ربك، وَصَدَعْتَ بالذي أُمِرْتَ به... في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٢٤٢٠ - (د ع) شُرَيْح بن ابْنِ هَاشِمَةَ، وقيل: شريح اليافعي، له صحبة وهو يَمُنُّ ببيع النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

روى عمرو بن قيس المزني، عن المحلم بن وداعة اليمامي، عن شريح الحميري، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل، يقول: «لَيْتَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ»... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

وله أيضاً حديث التكبير أيام التشريق، وليس بين قولهم: يافعي وحميري اختلاف، فإن يافعاً بطن من حمير، وأظن هذا شريح هو ابن أبي رهب الذي يأتي ذكره.

أخرجه أبو عمر، ولم يسم أباه، وذكر له حديث التلبية والله أعلم.

٢٤٢١ - (ب د ع) شُرَيْح بن الْحَارِث بن قَيْس بن الْجَهْم بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِر بن الرَّائِث بن الْحَارِث بن معاوية بن ثور بن مُزَيْع بن مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ، أبو أمية، وقيل: شريح بن الحارث بن الْمُتَنَجِّع بن معاوية بن ثور بن عُفَيْر بن عُذِي بن الْحَارِث بن مرة بن أَدَد الكندي، وقيل غير ذلك، وقيل: هو حليف لكندة.

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وقيل: لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، ففُضِيَ بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج، فأقام قاضياً بها ستين سنة، وكان أعلم الناس بالقضاء، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل، وكان شاعراً محسناً له أشعار محفوظة، وكان كَوَسَجاً، لا شعر في وجهه.

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، عن أبيه، عن جده معاوية، عن شريح: أنه جاء إلى النبي ﷺ، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله،

قال: فذكرت ذلك لمطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أبو حاتم: له صحة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده، فقال: شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكرياء، وأبو موسى: شريح صاحب النبي ﷺ، فللهذا حُفِيَ على أبي زكرياء، والله أعلم.

٢٤٢٤ - (ب) شُرَيْح بن صَفْوَة المُرَنِّي، وهو من ولد لُحَيٍّ بن جُرَش بن لَاطِم بن عثمان بن مُرَيْنَةَ، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٥ - (ب) شُرَيْح بن عَمَامٍ السَّعْدِي. من بني سعد بن بكر، له صحة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزيرة بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه، البصرة، فقتل بتاحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٦ - (ص) شُرَيْح الكَلْبَاسِي، يُعْرَفُ بلُحَيٍّ اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكِرَ في الذال المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٧ - (س) شُرَيْح بن عَمْرٍو الخَزَاعِي. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ صِفَهُ [البخاري (٥٦٧٣) و (٦١١١)، ومسلم (٤٤٨٨)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، وأحمد (٢٨٥٦)]، وحديث تحريم مكة [البخاري (١٠٤) و (١٨٣٢)، ومسلم (٣٢٩١)، والترمذي (٨٠٩) و (١٤٠٦)، والنسائي (١٢٠٥٧)، وأحمد (٢٨٥٦)]، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما. أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٨ - شُرَيْح بن المَكْدَد. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سلمة بن حُجْر بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وإنما قيل: المكدد بيت قاله، وهو:

سَلُونِي فَكُذُّونِي وَإِنِّي لِبَاذِلٌ
لَكُمْ مَا حَوَّثَ كَفَّايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِن قَيْسٍ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى أَدْرِييَجَانَ،
وَكَانَ جَوَادًا، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمِثْلُهُ قَالَ
الكلبي.

٢٤٢٩ - (ب د ع) شُرَيْح بن هانئ بن يَزِيد بن الحَارِث بن كعب، وقيل: شريح بن هانئ بن يَزِيد بن نُهَيْك بن دُرَيْد بن سُفْيَان بن الصَّبَاب، واسمه سَلْمَةُ بن الحَارِث بن ربيعة بن الحَارِث بن كعب الحارثي.

أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كُنِيَ النبي ﷺ: أباه: أبا شريح، ولأبيه صحة. وكان شريح يَكْنَى أبا المقدم.

روى عن عَلِيٍّ، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابنه محمد، والمقدم، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وبقي دهرًا طويلاً، وسار إلى سيجستان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق، وحفظوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم:

أَصْبَحْتُ ذَا بَيْتٍ أَقْصَى الْكِبَرَا
قَدْ جِثَّتْ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ أَعْصُرَا
تُحِثُّتُ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ الْمُنْذِرَا
وَبَنَدَهُ صَدِيقُهُ وَعُغْمَرَا
وَيَوْمَ يَهْرَانِ وَيَوْمَ تُنْتَبَرَا
وَالْجَمْعُ فِي صَفِينِهِمُ وَالنُّهْرَا
وَبِأَجْمَلِ رَاتِ مَعَ الْمُسْتَقْرَا
فَيَهَاتُ مَا أَطْوَلَ هَذَا عُمْرَا

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة

٢٤٣٢ - (س) شَرِيك بالقاف، والد حية. ترجم

له عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم ينأيه أحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى، عن حدثه حبيبة بنت شريك: أنها كانت مع أبيها، فإذا يُدْبِل بن ورقاء على العَصَاء، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادي: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ».

رواه عبدالله بن رجاء، عن سعيد بن صالح، عن عيسى، عن حدثه حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، ولم يذكر الحكم ولا مولى عمر. أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٤ - (ب د ع) شَرِيك بن خَنْبَل القَبِيصِي.

روى يونس بن إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ الْمَسْجِدَ، يَعْنِي الثُّومَ» [الترمذي (١٨٠٨)، وأبو داود (٣٨٢٨)].

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٥ - (ب س) شَرِيك بن أبي الحَيْسَر، واسمه

أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا، وشهد شريك أحدًا، ومعه ابنه عبدالله.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

٢٤٣٦ - (ب د ع) شَرِيك بن السُّخْمَاء وهي أمه،

وأبوه عبدة بن مُعْتَب بن الجُد بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة الْبَلَوِي، وقد تكرر باقي النسب، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدي بن الحد، وهو حليف

٢٤٣٠ - (ب) شَرِيح، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، غَيْرُ مَشْهُوبٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ.

قال أبو عمر: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم؟ روى واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، امْشُ إِلَيَّ أَهْزُولُ إِلَيْكَ...» في حديث ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣١ - (ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْدِ الثَّقَفِي،

وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداؤه في ثقيف، لأنهم أحواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قُشْعَرٍ بن جُدَام بن الصديف، قتل قتيلاً من قومه فلاحق بمكة، فحالفه بني خُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف، ثم وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، وبأيعه بيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد، وهو زوج رُبَيْحَة بنت أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حَيَّان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: استشهدني رسول الله ﷺ شعر أمية بن أبي الصلت، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتاً منها إلا قال: «إِيَّاهُ»، حتى وقَّيْتُها مائة، فلما وقَّيْتُها قال: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمَ» [أحمد (٤٣٨٨)].

وروى عن النبي ﷺ في الشُّفْعَةِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٢ - (ب د ع) شَرِيْط بن أنس بن مالك بن

هَلَالِ الْأَشْجَعِي، جد سلمة بن بُيُوط بن شَرِيْط.

شهد حَجَّةَ الْوَدَاعِ مع النبي ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه بُيُوط رَذَفَهُ، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٨ - (ب س) شريك بن عبد عمرو بن قتيبي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ هو وأخوه ثابت. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً؛ إلا أن أبا موسى قال: شريك بن عبدالله بن عمرو، وساق نسبه مثله.

٢٤٢٩ - (س) شريك بن وائلة الهذلي. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، قال: - حدثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت علي عمر بن الخطاب، فوجدته لا يورث الجدتين: أم الأم ولا أم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خُصماء أتوا رسول الله ﷺ، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الذية شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حنبل بن مالك بن النابغة الهذلي، تحت امرأتان، إحداهما حُبلى، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبل، فزُرع أمرهما إلى النبي ﷺ، ففُضِيَ أن يعقل عن القاتلة عَصَبَتها، وأن يورث المقتولة ورثها، وذكر الحديث. قال: فأقبل رجل من هذيل، يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه حديث امرأتي حمل بن مالك. أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٠ - (د ع) شريك. غير منسوب.

روى يعقوب القمي، عن عتبة، عن عيسى بن جارية، عن شريك، رجل من الصحابة، قال رسول الله: «من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

❖ باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٤١ - (د ع) شطب المذود، يكتئب أبا طویل، كندي. نزل الشام. روى عنه عبدالرحمن بن جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن

الأنصار، وهو صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أمه.

قيل: إنه شهد مع أبيه أحداً، وهو أخو البراء بن مالك لأمه. وهو الذي قُذِفَ هلال بن أمية بامرأته، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام.

وقال أبو نعيم: قيل: إن سخماء لم يكن اسم أمه، ولا كان اسمه شريكاً، وإنما كان بينه وبين ابن السخماء شركة، وهذا ليس بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣١٧٩)]، قال: حدثنا سندار، حدثنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا هشام بن حسان، قال: أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سخماء، فقال رسول الله ﷺ: «البينة وإلا حد في ظهرك»، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إنني لصادق، ولئن نزل الله في أمري ما يُبَرِّئني ظهري من الحد، فنزل: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْزَّوْجَ﴾ آيات اللعان. أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٧ - (ب د ع) شريك بن طارق بن سُفيان بن قُرْطُ الثَّمِيمِي الحِمْيَرِي، وقيل: المحاربي، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. قيل: هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن تميم.

روى عن النبي ﷺ، وعن قروة بن نوفل. روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال: «الكل امرئ شيطان»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكن الله عز وجل أعانني عليه، فأسلم».

قال أبو عمر: يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، ويحدث عن قروة بن نوفل، عن عائشة، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء؛ إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أشجع بن ريث بن عَظْمَان. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم. أخرجه الثلاثة.

الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبح بالحناء.

قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث. أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٥ - (د ع) شفي بن مافع الأصبحي، أبو عثمان. أورده الطبراني، وابن شاعين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مافع، أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسمعون بين الحميم والجميم، يدهون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قبحاً ودماء، فيقال له: ما بال الأبعد قد أذلنا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قلها غيبة فيستلذه ويستلذ الرفث».

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مافع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في السماء أربعة أملاك، ينادون من أقصاها إلى أدناها: يا صاحب الخير، أبشر، يا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللهم، أعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٦ - (ب) شفي الهذلي، والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة. أخرجه أبو عمر.

❖ باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٧ - (ع ب س) شقران، مولى رسول الله ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنبي ﷺ،

هارون بن جعفر، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي طویل شطب الممدود: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: «هل أسلمت؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك رسوله. قال: «نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، يجعلهن الله لك كلهن حسنات»، قال: الله أكبر، فما زال يَكْثُر حتى توارى. أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٨ - (س) شغبل بن أخضر. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره هاهنا.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٩ - (س) شغبة بن التوأم. ذكره شباب فيمن روى عن النبي ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عتاب بن شئير بن التوأم. وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضُّبِّي: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: «لا حلف في الإسلام وتمسكوا يحلف الجاهليّة» [البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٦٤١٠)، وأبو داود (٢٩٧٦)].

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، وهو الصحيح، وذكره أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيت في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٤ - (د ب) شُعَيْب بن غفرو الحضرمي، قيل: له صحبة. وفي إسناده حديثه نظر.

روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشعيب بن عمرو، وناجية

وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شُقْران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أترك عبداً أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شُقْران بَدْراً فلم يُنْهَم له. أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي [الترمذي (١٠٤٧)]، حدثنا

زيد بن أكرم الطائي، حدثنا عثمان بن قُرْقَد، قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألحق القطيفة

قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألحق القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شُقْران يقول: أنا - والله - طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد [٤٩٥٣]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شُقْران قال: رأيته - يعني النبي ﷺ - متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلي عليه، يومي إمام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه [٤٤٨] - (ب د ح) شَيْقُ بْنُ سَلَمَةَ، أبو وائل

الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا

مُصَلِّقُ رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أريمين ناقةً ناقةً، قال: فأتيته بَكْبَش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: «ليس في هذا صدقة». وقال: بُعِث رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أُرِّدُ اليَهم على أهلي.

وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: كنت في بِل لأهلي أراعاهم، فمر بي ركب فنفر إلي، فقال رجل من القوم: أنفرتم عن الغلام إليه؛ ردوها عليه كما أنفرتوها. فردوها، فقلت لرجل منهم: من الذي قال ردوا على الغلام إليه؟ قال: رسول الله ﷺ.

هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت. هَكَذَا روى من هذا الوجه ولا يثبت.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وكان له خَصٌّ من قصب يسكنه، هو ودابته معه، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناء.

وكان قد شهد صفين مع علي، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عن الشَّعْبِي، ومنصور بن المعتمر، والسَّيِّمِي، والأعمش، وغيرهم. أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٩ - (ب د ح) شَكْلُ بْنُ حَفِيدِ الْعَبْسِيِّ. روى عنه شُتَيْرُ ابْنِهِ.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة [الترمذي (٣٤٩٢)]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني سمد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شُتَيْرِ بْنِ شَكْل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، عَلَّمَنِي تَعَرُّفاً أَعْرُودَ بِهِ، فَأَخَذَ بَكَفِّي، وقال: «قل: اللهم، إني أهوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني».

وقد روى عن عليّ وحذيفة. أخرجه الثلاثة.

شُتَيْر: بضم الشين، وفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء.

قوله: ومن شر مني، يعني فُرْجِه.

باب الشين والميم

٢٤٥٠ - (ب د ح) شَمَاسُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الشَّيْبِ بْنِ هَرْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِي، من ولد عامر بن مخزوم. وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان، قاله أبو عمر، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى.

أسلم أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وأمّه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس، أخت شيبه وعتبة. وعاد من الحبشة.

عن النبي ﷺ: أنه كره عَشْرَ خصال الوُشْر، والتف، ولوْشَم، والمكْامعة، ولمْكَامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة، ليس بينهما نوب، والشَّهبة، وركوب النَمُور، واتخاذ الديباج، هاهنا وهاهنا، أسفل في الشيب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

قال أبو عمر: كانت ابنته ربحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنته. أخرجه لثلاثة.

✽ باب الشين والنون

٢٤٥٢ - (س) شَفْتَم، بالنون والتاء فوقها نقطتان، روى عنه، بنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته إلى الأرض قبل أن تبلغ كفه، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذه ونهض.

ذكر المنيعي في هذا الحديث: شتم، بالنون والتاء، وقال: لم أسمع لشتم ذكراً إلا في هذا الحديث.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفوا هذا، وقد أخرجا شيم، بياءين مثنتين من تحت.

وفرق الحُسين بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري، وابن مَكُولَا وغيرهم، بينهما، ويرد في الشين مع الباء أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

✽ باب الشين والهاء والواو.

٢٤٥٣ - (س) شُهَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ مُزْرِ بْنِ شُهَابِ بْنِ أَبِي شَمْرٍاءِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْدِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرَيْغَةَ الْكَلْبِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم. قاله ابن شاهين وابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٥٤ - (د ع) شُهَابُ بْنُ خُرْفَةَ، سماه النبي ﷺ

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد، وكان يوم قتل بن أربع وثلاثين سنة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «ما وجدت لشُعْصَاسٍ شبيهًا إلا الحية»، يعني مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذٍ وكان رسول الله ﷺ لا يرمي بصره يمينًا ولا شمالًا إلا رأى شُعْصَاسًا في ذلك لوجه، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويترسُّه بنفسه، حتى قُتِل، فحمل إلى المدينة وبه رَمَقٌ، فقال رسول الله ﷺ: «احملوه إلى أم سلمة»، فحمل إليها، فمات عندها، فأمر رسول الله ﷺ أن بُرِّدَ إلى أحد فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها، بعد أن مكث يومًا وليلة، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ، ولم يعمله.

وذكر أبو عبيد أن شُعْصَاسًا قتل يوم بدر، فوهم. ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥١ - (ب د ع) شَفْعُونُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَنْدَةَ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِي، وقيل: الأنصاري، وقيل: القرشي، وقيل: كان فرطياً، وله حلف في الأنصار، والأصح أنه أزدي، وقيل: اسمه شمعون، بالعين المهملة. وقيل: بالغين المعجمة، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

صحاب النبي ﷺ، روى عنه أحاديث، وسكر الشام دليق المقدس.

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِي وأبو رشدين كريب بن أبرهة، وعبد بن نُسَيٍّ، وشَهْرُ بْنُ حَوْشَب، ومجاهد، وغيرهم.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط بمِصْرَافَرِيقِ، من أرض الجزيرة، ثم عاد إلى الشام، وكان من صالحه لصحابة وعُبادهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (١٣٣٤)]، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَاصِمِ الْجُمَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الْحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ،

بقير: بالبلاء الموحدة، والقاف، وبالباء تحتها نقطتان، وآخره راء؛ قاله ابن ماكولا. وقيل: نُقِير، بالنون والفاء، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: بعثر، بالباء والعين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٥٩ - (ب د ع) شهاب بن المَخْنُون الجَرَمي، من جرْم بن رِيَّان، جَد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شثير، وذكره بعضهم شهاب بن كُليب بن شهاب الجَرَمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخله اليمنى، رافعاً السبابة، يقول: «مَا مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ، ثُبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [الترمذي (٣٥٨٧)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٦٠ - (ب د ع) شهاب: غير منسوب. وجل من الصحابة نزل مصر، وقال أبو عمر: شهاب الأنصاري.

روى عنه جابر بن عبدالله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عُدُوَّةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتاً».

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦١ - شَهْرُ بْنُ بَادَام. استعمله النبي ﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها

مسلماً. ذكره عبدالله بن الوليد العبيسي، عن يزيد بن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: شهاب بن خرفة، قال: «أَنْتَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٥ - (د ع) شهاب بن زُهَيْر بن مَذْعُور البكري الذفلي.

هاجر إلى النبي ﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٦ - (د ع) شهاب، والد سَعْدِ بْنِ وَشَام. أتى النبي ﷺ، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: شهاب، قال: «أَنْتَ هِشَامٌ». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زُرَّارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، اسْمُهُ شِهَابٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ هِشَامٌ» [أحمد (٦٧٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٧ - (د ع) شِهَابُ الْقُرَشِيِّ، مولاهم. سكن حمص.

روى عبد الرحمن بن عائد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَانَ شِهَابُ الْقُرَشِيِّ أَقْرَأَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، فَكَانَ عَامَةً النَّاسِ بِحَمَصٍ يَقْتَرُونَ مِنْهُ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٨ - (ب س) شِهَابُ بْنُ هَالِكِ الْيَمَامِيِّ. وفد إلى النبي ﷺ.

روى بُقَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شِهَابِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ وَقَدْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ، يَقَالُ لَهَا أَمْ كَلْتُمُ: أَلَا تَسْلِمُ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ مِنْ قَبِيلٍ يَقْتُلُ الْكَثِيرَ، وَمِنْهَا مَا لَا يَغْنِيهَا، وَسَوَالُهَا هِيَ لَا يَغْنِيهَا».

أبيه، عن شيبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمِي الشَّاةَ بِرُكَّةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٤٦٧ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبَشِيُّ، خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَلِكِ بْنِ الْمُضَرَّبِ بْنِ حَجَّابِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

فَقَتَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَتُوفِيَ زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

سَمَاءُ الطَّبْرَانِيُّ، وَسَعِيدُ الْقُرَشِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: شَيْبَةُ وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرُ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٤٦٨ - (ب د ع) شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ الْحَجَبِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَكْنَى أَبَا عَثْمَانَ، وَقِيلَ: أَبَا صَفْبَةَ، وَأَبُوهُ عَثْمَانُ يَعْرِفُ بِالْأَوْقَصِ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، وَأَسْلَمَ شَيْبَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ يَوْمَ حَنْزَلٍ.

قَالَ الزَّيْبِيُّ: خَرَجَ شَيْبَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلٍ، يَرِيدُ أَنْ يَغْتَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُرَّةً، فَأَقْبَلَ يَرِيدُهُ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا شَيْبَةُ، هَلُمُّ»، فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الرَّعْبَ، وَدَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اغْشَا عَنْكَ الشَّيْطَانُ»، فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ، فَاسْلَمَ، وَقَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ صَبَّرَ يَوْمَئِذٍ، وَقِيلَ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي يَوْمِ حَنْزَلٍ، حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَصَرَخَ كَلْبَةُ بْنُ الْخَيْلِ: «لَا يَبْطُلُ السُّعْرَا» فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ

آزَادُ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ فَيْرُوزِ الدِّلِمِيِّ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ.

٢٤٦٩ - (ع س) شُوَيْفَعٌ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ شُوَيْفَعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُوَيْفَعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ فِيمَا قَالَ، أَوْ فَعَلَ لَهُ، فَهُوَ لَغِيرِ وَرِشْدَةٍ، أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَرٍ».

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الشَّيْبَانِ وَالْيَاءِ

٢٤٦٩ - (د) شَيْبَانُ، جَدُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، لَهُ ذَكَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَنْ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

٢٤٦٤ - (ب) شَيْبَانُ، وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ حَدِيثَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَدُورُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ جَابِرِ الْيَمَامِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٤٦٥ - (ب د ع) شَيْبَانُ بْنُ قَالِكٍ أَبُو يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ، جَدُّ أَبِي هَبِيرَةَ يَحْيَى ابْنِ عَبَادِ بْنِ شَيْبَانَ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ أَذِنَ الْمُؤَدَّنَ، وَهُوَ يَسْتَحْرِ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصُّومَ، قَالَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصُّومَ»، وَلَكِنْ مُؤَدَّنَا هَذَا فِي بَصَرِهِ شَيْءٌ، وَإِنَّهُ أَذِنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٦٦ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

رَوَى عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَزْرَقِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ

يومئذ مشرك: اسكت ففَصَّ الله فاك، فوالله لَأَنْ يَرَّتْنِي رجل من قريش أحب إلي من أن يَرَّتْنِي رجل من هوازن.

وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أذكرك تأري، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرًا، اليوم أقتل محمداً. قال: فأذرت برسول الله ﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع.

وكان شيبه من خيار المسلمين، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقال: «أخذوها خالدة مُخَلَّنة تالدة إلى يوم القيامة، يا بني أبي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم».

وهو جد هؤلاء بني شيبه، الذي يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي الإمام أحمد (٤١٠٣)، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبه بن عثمان، فقال: جلست عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدْعَ فِي الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحبك، لم يفعل ذلك، قال: هما المرءان يقتدى بهما.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفات، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن زرارة، عن مصعب بن شيبه، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فلأن يُسَمِّعَ له فليجلس، وإلا فليُنظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٩ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَشْجَعِيُّ. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما

في الصحابة، وقال سعيد: ما أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شَمْلَةَ بن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَّزَ الوجه من النبيذ، تتناثر منه الحسنات».

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أدأعب امرأتي، فأنزرت في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأتيته فأخبرته عن امرأتي التي أصبتها خطأ، قال: «لا تزلها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٠ - (د ع) شَيْبَةُ أَبُو عَاصِمٍ، وقيل:

أبو سعيد السهمي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زَيْثُ بن عَطْفَانَ.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدتهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلكم أهلكم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماء.

وروى شَيْبَةُ أَبُو لَيْثٍ، عن عاصم بن شيبه، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَقَعَتْ رَكْبَتَاهُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ كَفَاهُ.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شيبه أبي عاصم، وشتم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شَتَمَ بالنون، والثاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شيبه: بياءين مثنتين من تحتها.

وأما ابن مأكولا

فإنه قال: وأما شتم بعد الشين المفتوحة نون، فهو شتم، عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شتم.

حرف الصاد

* باب الصاد والألف

٢٤٧١ - (ع س): صَالِحُ الْأَنْصَارِيِّ السَّالِمِيُّ. له ذكر في حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه - يقال له: صالح - فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ يده، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمد إلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: «أين ذهبت يا صالح؟» قال: «هتفت بي، وأنا مع المرأة مخالطها، فلما أن سمعت صوتك أجيئك، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل». فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد (٣) ٢١].

رواه ذكوان عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أبو هريرة، وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٢ - (س): صَالِحُ بْنُ خَبَّوَانَ السَّيِّئِي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنبي النبي ﷺ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن

عُفَّةِ بْنِ عامر ونحوه، ولا أرى له صحة.

٢٤٧٣ - (ب د ع): صَالِحُ، مولى رسول الله ﷺ يُعْرَفُ بِشُقْرَانَ، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأعتقه. وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم بن العباس، وشُقْرَانَ مولى رسول الله ﷺ، وأوس بن حَزَلِيٍّ. قال له علي: أنزل، فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شُقْرَانَ حين وُفِّحَ رسول الله ﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويشرشها، فدفنتها معه في القبر.

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشُقْرَانَ مولا، واسمه صالح.

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عليّ - نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٤ - صَالِحُ الْمَرْزُوقِيُّ سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٥ - (د ع): صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، أبو كثير، والد يحيى بن أبي كثير، مولى مازن بن الغضوبة.

قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ، وقبراهما هناك.

التَّيْمِي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدرأ، وشهد معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلْمَةَ من الأنصار.

قاله ابن الكلبي.

٢٤٨٠ - (ب د ع): صُبَيْحُ مَوْلَى أَبِي أُخَيْحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيْحُ، مَوْلَى أَبِي عَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، عم أبي أُخَيْحَةَ. والصحيح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن مأكولا: «صُبَيْحُ» بالصم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي لُصْحَى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

٢٤٨١ - (د ع): صُبَيْحُ، مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، جد محمد بن إسحاق، من قبل أمه، فيم ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبد الله بن صبيح، عن أبيه، وكان جد ابن إسحاق، أبا أمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ وَمَا مَلَكَتْ يَمَنُكُم فَكَافُوا بِمَا عَمِلْتُمْ فِيهِمْ خَبْرًا﴾.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٢ - (س): صُبَيْحُ، مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ.

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، مولى أم سلمة، عن جده صبيح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: «إنكم على خير». وعليه كساء خَيْرِي فَجَلَلَهُمْ بِهِ، وقال: «أنا خرب لمن حاربكم، بل لم لمن سالمكم».

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد.

روى عبي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسول الله ﷺ: «يا مازن، من هذا الذي معك؟» قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: «استوص به خيراً»، فأعتقه عند النبي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٦ - (د ع): صَالِحُ بْنُ النُّخَامِ، كاد اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النصر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرْقَةَ، قال: أتت إبراهيم بن صالح - واسمه الذي يُعرف به نعيم بن النحام - ولكن رسول الله ﷺ سمَّاه صالحاً... أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٧ - (د ع): صَالِحُ، غير منسوب، رجل من لصحابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل - يقال له: صالح - بأخيه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أريد أن أعتق أخي هذا؟ فقال: «إن الله أعتقه حين ملكته».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٨ - الصَّامِتُ الْأَنْصَارِيُّ. رأيت بخط الأثيري المغربي. فيما استدركه على أبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أبو إسحاق الحارثي حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتصقاً به.

قال: - وقال شيخنا الصدقي: وقد ذكره ابن قنم في معجمه بمش حديث الحارثي. قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن لصحبة لثابت، وقيل: لاسن عبد الرحمن، وإن ثابتاً توفي في أجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٩ - الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ خِرَاشٍ

وقد رواه السُّدِّي، عن صُبَيْح، عن زيد ابن أرقم. أخرجه أبو موسى.

صُبَيْح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٢ - (ب): صُبَيْحَةُ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عامر بن كعب بن سعد بن ثيم بن مرة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدُونَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ، وكان عمر دعاه إلى صحبتته ومراقبته في سفر، فخرج فيه معه.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٨٤ - (د ع): صُكَّارُ بْنُ غِيَاثٍ، وقيل:

عباس، وقيل: صُحَّارُ بْنُ صَخْرَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُثَقِّدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ بْنِ الدَّبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَبَيْعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ الدِّيلِي.

روى عنه ابنه: عبدالرحمن وجعفر، ومنصور بن

أبي منصور.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجوزي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عبدالرحمن بن صُحَّارِ الْعَبْدِيِّ، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحْصَفَ بِقِبَالِ مَنْ بَنَى فَلَانٌ» فَعَرَفْتُ أَنَّ بَنَى فَلَانٌ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ الْعَجَمَ إِنَّمَا تَسْبِي إِلَى قَرَاهَا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب الصاد مع الخاء والذال

٢٤٨٥ - (س): صَخْرُ بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضي من ذي الحجة، مهلين بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ فَتَقَفْنَا حَجْنَا، وجعلناها

عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل منه الحَرَامُ، وأصبنا ما يصيب الحَلَالُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا النبي ﷺ فَاتَمَمْنَا حَجَّنَا فَقَالَ أَحَدُنَا كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَهَذَا ذَكَرَ أَحَدُنَا يَقَطُرُ مَبْنِيًّا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: «بَا أَيُّهَا النَّاسُ، بَلِّغْنِي مَا تَقُولُونَ، وَلَوْ أَنَّ الْهَدْيَ كَانَ مَعِيَ لَكُنْتُ كَرَجُلٍ مِنْكُمْ؛ وَلَكِنْ لَا أَجُلُ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ».

٢٤٨٦ - (ع س): صَخْرُ أَبُو حَزَامٍ، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي.

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث ابن عوف بن خنيس بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أورده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٨٧ - (ب د ع): صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو سَفْيَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ. وله كنية أخرى: أَبُو حَنْظَلَةَ، بابه حَنْظَلَةُ. وأم أبي سَفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنٍ بْنِ بُحَيْرٍ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَنْعَعَةَ، وهي عمة مَبْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل القبيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المولفة، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية، فقال له أبو سفيان: والله إنك لكریم، فذلك أبي وأمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت، ولقد سألته فنعى المسألم أنت، جزاك الله خيراً. وفُتِّتَ عَيْنُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ، واستعمله رسول الله ﷺ عَلَى نَجْرَانَ، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إلى المدينة فمات بها.

٢٤٨٩ - (د ع): صَخْرُ بْنُ صَفْصَفَةَ، أَبُو صَعْمَةَ الزَيْدِي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُتَادِي فِي النَّاسِ: لَا يَضْحَكُنَا مُضْعَف وَلَا مُضْجِب فَعَمِدَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى قُمُودٍ لَهُ، فَرَكِبَهُ، فَلَمَّا اخْتَلَطَ الظَّلَامُ شَذَفْنَا عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «تَادِي فِي النَّاسِ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ؛ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْعَاصِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَالْمُضْجِبُ: الَّذِي دَابَّتْ ضَعِيفَةٌ، وَالْمُضْجِبُ الَّذِي دَابَّتْهُ صَعْبَةٌ، لَمْ يَرْضَهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٢٤٩٠ - (س): صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ الْمُدَلِّجِيِّ أَوْرَدَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ أَيْضاً.

رَوَى عَنْهُ سَخْبَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَحِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْباً جَدِيداً، فَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، غُفِرَ لَهُ» [أحمد (٣٩٣)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: صَخْرٌ هَذَا لَمْ يُرَ فِي الصَّحَابَةِ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا يَرُويَ عَنِ التَّابِعِينَ.

٢٤٩١ - (ب د): صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَخْمَسَ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ أُمِّارَ، الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ.

عَدَاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى حَدِيثَهُ عِثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ، قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَقَلِيفْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ الْمَغِيرَةُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْتَهُ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مَالاً لِيُنِي سَلَمٌ، فَأَسْلَمُوا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَانِي، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنْ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَخْرَجُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ»، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: يَكُنَى أَبُو حَازِمٍ.

وَمِنْ حَدِيثٍ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَصْحَابُنَا يَنْكُرُونَ وَلَايَةَ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى نَجْرَانَ، حِينَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُونَ: كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بِمَكَّةَ وَقَتَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ الْعَامِلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَجْرَانَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ.

وَقِيلَ: إِنْ عَيْنَ أَبِي سَفْيَانَ الْآخَرَى فُقِئَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكَ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَكَانَ هُوَ الْقَاصُّ فِي جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، يُحَرِّضُهُمْ وَيُخَوِّفُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ [الْبَخَارِي (٧) و(٢٨٠٤)]، وَمُسْلِمَ (١٥٨٣)، وَالتِّرْمِذِي (٢٧١٧)، وَاحْمَدَ (٢٦٣١)...

قَالَ يُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ: كَانَ عُثْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ، وَأَبُو جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو سَفْيَانَ لَا يَسْقُطُ لَهُمْ رَأْيٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رَأْيٌ.

وَلَمَّا عَمِيَ أَبُو سَفْيَانَ كَانَ يَقُودُهُ مَوْلَى لَهُ.

وَتُوفِيَ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَعَمَرَهُ ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: تُوفِيَ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: سَنَةً أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: كَانَ عَمَرُهُ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ رَيْبَعَةً، عَظِيمَ الْهَامَةِ، وَقِيلَ: كَانَ قَصِيراً دَخْدَاحاً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عِثْمَانُ بْنُ عَفَانَ.

وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ فِي الْكُنَى أَتَمَّ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ فَإِنَّهُ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٨٨ - (د ع): صَخْرُ بْنُ سَلْفَانَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَاثِينَ، وَفِيهِ فِي أَصْحَابِهِ نَزْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «تَوَلَّوْا وَأَقْبِشْهُمْ فَنِيضٌ مِنَ الدَّمَاحِ».

رَوَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَسْأَلُونَهُ الْحُمْلَانَ، لِيُخْرِجُوا مَعَهُ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالَ: «لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، مِنْهُمْ: سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي عَوْفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، عُثْبَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ، وَأَبُو لَيْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ الْمَازَنِيِّ، وَصَخْرُ بْنُ سَلْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَثُعْلُبَةُ بْنُ عَمَّةَ، وَكَانُوا أَقَلَّ حَاجَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، تَوَلَّوْا وَهُمْ يَبْكُونَ، حَرَصاً عَلَى الْجِهَادِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأنه رأى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُعَيَّن النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العيلة في أسماء نساء قريش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَيْلَة، بالياء الموحدة، وإلها تنسب القبلات، وهم: أمية الصغرى، فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم.

وقد سمي أبو موسى أبا حازم والد قيس صخرأ، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

٢٤٩٢ - (ب د ع): صَخْرُ بْنُ قُدَامَةَ الْعُقَيْلِيِّ. روى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيوب، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ صَخْرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُولَدُ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ فِيهِ حَاجَةٌ». قَالَ أَبِيوب: فَلَقِيتُ صَخْرَ بْنَ قُدَامَةَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٩٣ - (د ع): صَخْرُ بْنُ الْقَفْقَاعِ الْبَاهِلِيِّ، هُوَ خَلُّ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ.

روى قُرْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سُوَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ حَالِهِ صَخْرُ بْنُ الْقَفْقَاعِ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عِرْقَةٍ وَالْمَزْدَلِفَةِ، فَأَخَذَتْ يَدِي وَخَطَمَ نَاقَتِهِ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي يَقْرُبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ»، أَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَخُجِّ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَاجْتَنِبْهُ، خَلَّ سَبِيلَ النَّاقَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤٩٤ - (ب د ع): صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ الْأَحْتَفُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الضَّحَّاكُ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَحْتَفِ، فَإِنَّهُ أَشْهُرُ، يَكْنَى أَبَا بَحْرٍ.

وَكَانَ حَلِيمًا كَرِيمًا ذَا ذِيْنٍ، وَعَقْلٌ كَبِيرٌ، وَذَكَاءٌ وَفَصَاحَةٌ، وَجَاهٌ عَرِيضٌ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى الْبَصْرَةِ، أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عُمُوتِي، عَنْ حَدَّثِهِمْ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ: أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَرَّبُوا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ الْإِسْلَامُ، فَأَخَذَتْهَا، فَأَسْلَمُوا، فَخَاصِمُونِي فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَخُو أَخِي بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ» [أَحْمَدُ (٤) (٣١٠)].

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقِيلَ: إِنَّ الْعَيْلَةَ أُمُّهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَالْعَيْلَةُ أَسْمَاءُ [نِسَاء] قُرَيْشٍ مَتَكَرَّةٌ.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ هَذَا، وَلَمْ يَخْرُجَا صَخْرًا أَوْ حَازِمًا. وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ صَخْرًا أَوْ حَازِمًا، وَلَمْ يَخْرُجْ هَذَا. وَلَعَلَّهُمْ ظَنُّوهُمَا وَاحِدًا، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ التَّرَاجِمُ، وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ هَذَا صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ صَحِيحٌ، وَأَنَّ الَّذِي جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ أَصَابَ، وَأَنَّ الَّذِي جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَتَرَجَّمْ عَلَيْهِ: صَخْرُ أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، هُوَ هَذَا. وَإِنَّمَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى كُنْيَتَهُ هَذَا أَوْ حَازِمًا، فَظَنَّهُ وَالِدَ قَيْسٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِتْقَانٌ فِي مَعْرِفَةِ النَّسَبِ لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ، لِأَنَّ أَبَا حَازِمٍ، وَالِدَ قَيْسٍ، مِنْ وَلَدِ عَمْرُو بْنِ لُؤْيٍ بْنِ رَهْيَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ أُنْمَارٍ، وَهَذَا صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ هُوَ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَسْلَمَ، يَجْتَمِعَانِ فِي أَسْلَمَ، وَيَكُونُ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى الْكُنْيَةَ فِيهِمَا: أَبَا حَازِمٍ، وَيَكُونُ الْحَقُّ بِيَدِ أَبِي عَمْرٍ: حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ وَالِدَ قَيْسٍ هَاهُنَا، وَذَكَرَهُ فِي عَوْفٍ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ فِي اسْمِهِ. وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَإِنَّهُ تَرَكَ هَذَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُخْتَلَفُ فِي اسْمِهِ، فَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ تَرْكِهِ لِهَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ظَنُّ أَنَّ الْعَيْلَةَ أُمُّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍ فِي قَوْلِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْأَوَّلِ: اسْمُهُ عَوْفٌ، وَكَتَبَهُ أَبَا حَازِمٍ. وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ الْأَحْمَسِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَازِمٍ، ثُمَّ قَالَ: وَأَبُو حَازِمٍ الْأَحْمَسِيُّ عَوْفُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، وَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ، وَلَهُ صَحْبَةٌ. فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّهُمَا اثْنَانِ أَنَّ هَذَا لَا اِخْتِلَافَ فِي اسْمِهِ، وَوَالِدُ قَيْسٍ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ عَوْفٌ.

عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزد. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، بارك لأمتي في بكورها». قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أوّل النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تُجّاره بعثهم أوّل النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث. [أحمد (٣) ٤١٧].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٤٩٨ - (ب د ع): صُدِّي بن عَجْلان بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمانة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن عَثَم بن قُتَيْبَة بن مَغْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عن سُلَيْم بن عامر الخبائري، والقايم أبو عبدالرحمن، وأبو غالب خَزَر وَشَرَحِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفَّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبدالله بن بُسْر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمانة صاحب رسول الله ﷺ، فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: قمنا جميعاً، حتى أتينا، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخِلَكم عَلَيَّ رحمةً لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أرَ رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشدَّ خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبيّة، ألا وإياكم والكذب والعصبيّة، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغَكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أم المؤمنين، نقولين فيه وتنايلين منه. قالت: ويحك يا أحف! إنهم مَنَاصُوه مؤمّن الإناء، ثم قتلوه. قال: يا أم المؤمنين، إني أخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي. وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعد. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ - (د ع): صَخْر بن لُؤْذان، عديده في أهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن. روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: «تَمَهَّنُوا الناس بالذكرة والموعظة، وأنبيوا الموعظة الموعظة، وانفوا الله الذي أنتم إليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٦ - صَخْر بن مُعَاوِيَة الثُمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا شوم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار».

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأثيري المَغْرِبِي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٧ - (ب د): صَخْر بن وَدَاعَة الغامدي، وغامد بطن من الأزد، واسم غامد: عمرو بن

ويرد في الكنى - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، فإنه مشهور بكنيته.
أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ - (ب د ع): صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قديم على رسول الله ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، فأسلم وحسر إسلامه في وفد الأزدي، وأثَّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم من كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجُرَشْ، وهي يومئذ مدينة مغلقة، وبها قتال من اليمن، وقد ضوت إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير لمسلمين إليهم، فحاصروهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قفلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كُشْر، ظن أهل جُرَشْ أنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أهل جُرَشْ قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينما هما عند رسول الله ﷺ بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: «بأي بلاد شكر؟» فقال الجُرَشِيُّان: يا رسول الله، بلادنا جبل يقال له كُشْر، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بكُشْر، ولكنه شُكْر». قالوا: فما له يا رسول الله؟ فقال: «إن يُلْن الله لتنتحر عنده الآن»، فجلس الرحلان إلى أبي بكر وعثمان، فقالا لهما: ويحكمما! إن رسول الله ﷺ ليسعى لكما قومكما، فقوم إلى رسول الله ﷺ، فسلاهما أن يدعو الله فيرفع عن قومكما، فقاما إليه، فسألاه، فقال: «اللهم، ارفع عنهم»، فرجعا إلى قومهما فوحداهم أصيبوا في ذلك اليوم لذي قل فيه رسول الله ﷺ.

وقدم وفد حرش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر. أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٠ - (د ع): صِرْمُ بْنُ يَرْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيذاً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «أينا أكبر، أنا أو أنت؟» قال: بك أكبر مني، وأن أقدم سنأ منك، فسقه سعيذاً، وقال: الصرم قد ذهب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠١ - (د ع): صِرْمَة بن أنس، وقيل: ابن قيس، الأنصاري الأزسي الخطمي، يكنى أبا قيس. روى الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ غشيّة من الغشيّات، وقد جهده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحاً»، قال: ظلمت أمس نهاري في النخل آخر بالبحرير، فأتيت أهلي فتمت قبل أن أظعم، فأمسيت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْوَيْحُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الآية.

ورواه أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صرمة بن قيس... وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرمة: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٥٠٢ - (ب د ع): صِرْمَة بن أبي أَنَس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غُثَم بن عَدِيّ بن الحجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أفرد بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قل ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صِرْمَة بن أبي أَنَس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأمين بها هو وأصحابه:

ثَوَى فِي قَرْيَةٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُؤَاتِباً وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَلِقْ مِنْ يَوْمِن وَلَمْ يَرِ دَاعِياً فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأْنَنْتَ بِهِ الثَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُوراً بِطَلِيبَةٍ رَاضِيَا وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَذَاوَةَ وَاحِدٍ قَرِيباً وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاطِئاً بِذَلَالَةِ الْأَمْوَالِ مِنْ حِلٍّ مَالِنَا وَاتَّقُسْنَا عَمْدَ الْوَعْيِ وَالنَّاسِيَا أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ خَتَاتِيكَ لَا تُظْهِرْ عَلَيَّ الْأَعْيَا وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا.

قال ابن إسحاق: وصِرْمَةُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِهِ: ﴿وَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْفَيْضُ الْأَنْبِيُّ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّلَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ صِرْمَةَ بِنِ أَبِي أَنَسٍ وَاسْمَ أَبِي أَنَسٍ: قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ عَامِرِ بِنِ عَنَمٍ بِنِ عَدِيِّ بِنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْنَى أَبَا قَيْسٍ؛ فَأَتَى بِمَا أَزَالَ الْبَلَسُ بِأَن سَمِيَ أَبَا أَنَسٍ فَيَسَاءُ، لِثَلَا يُظَنَّ أَنَّهَا اثْنَانِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صِرْمَةُ بِنِ مَالِكٍ، فَتَنَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ وَفِي عَمْرِ بِنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿أَلَيْسَ لَكُمْ لَيْلَةُ الْفَيْصَالِ أَلَفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.

قال أبو عمر وكان صِرْمَةُ رَجُلًا قَدْ تَرَقَّبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَبِسَ الْمُسُوحَ، وَفَارَقَ الْأَوْثَانَ، وَغَتَّسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَاجْتَنَبَ الْحَيْضَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهَمَّ بِالنِّصْرَانِيَّةِ، ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهَا، وَدَخَلَ بَيْتاً لَهُ، فَاتَّخَذَهُ مَسْجِداً، لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهِ طَامِثٌ وَلَا جُنُبٌ وَقَالَ: أَعْبَدُ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ.

وَذَكَرَ لَهُ أَشْعَاراً تُرَدُّ فِي كُتُبِهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، بِأَخْذِ عَنْهُ الشَّعْرَ، وَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَسَمَّاهُ صِرْمَةَ بِنِ أَبِي أَنَسٍ، وَتَنَسَبَ مِثْلَ أَبِي عَمْرِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٠٣ - (ب د ع): صِرْمَةُ الْخُدْرِيِّ، وَقِيلَ أَبُو صِرْمَةَ.

رَوَى عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ رِبِيعَةَ بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ صِرْمَةَ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ، فَأَصَابَنَا كَرَامُ الْعَرَبِ، وَقَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزُوبَةُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْرِقَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ هَذَا، وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَسَأَلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْمَلُوا أَوْ لَا تَعْمَلُوا، مَا كَتَبَ مِنْ نَسْمَةٍ هِيَ كَاتِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَاتِنَةٌ».

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَحْوَهُ. [أَحْمَدُ] (٦٨٣).

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

صِرْمَةُ: بِالْحَمِيمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِ: صَرْفَةً بِالْفَاءِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الصَّادِ مَعَ الْعَيْنِ

٢٥٠٤ - (ب د ع): الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ يَحْمَرَ الشُّدَّاحِ بِنِ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ عَامِرِ بِنِ لَيْثٍ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ، الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبٍ بِنِ أُمِيَّةٍ. أُخْتُ أَبِي سَفْيَانَ، وَحَالَفَ جَنَامَةَ قَرِيباً.

كَانَ الصَّعْبُ يَنْزِلُ وَدَّانَ وَالْأَبْوَاءَ، مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا حَافِيَ إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ» [السَّخَارِيُّ (٢٣٧٠)]، وَاحْمَدُ (٤) [٧٣].

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مِهْرَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمَا، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى السَّلْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّعْبَ بِنِ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ

٢٥٠٧ - (ب ع س): صَفْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَضَن، أَوْ حُضَيْن، بَنِ عِبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسَ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ، عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ، وَإِنَّمَا رَوَيْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. رَوَى عَنْهُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَابْنُهُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ صَعْصَعَةَ، هُوَ آخِرُ جُزْءِ بَنِ مُعَاوِيَةَ، عَامِلُ عَمْرِ عَلَى الْأَهْوَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمُّ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَنْ يَمْلِكُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَمْلِكُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ﴾ (الزلزلة: ٧-٨) قَالَ: حَسْبِي، لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا. [أحمد ٥٩ ٥].

وَرَوَاهُ هُذَيْلَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ، عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ. وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرٍ، فَقَالَا: صَعْصَعَةَ، عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، مِثْلُ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّ الْفَرَزْدَقَ هَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ: رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ: عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ، عَلَى أَنَّهُ وَهْمٌ، وَيُرِيدُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وَقَدْ وَهَمَ فِي صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمُّ الْأَحْنَفِ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: صَعْصَعَةَ عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ غَلَطٌ. وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يُوَدِّعَانِ، أَوْ بِالْأَبْوَاءِ، فَأَقْدَى لَهُ حِمَارًا وَخَشِيئًا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ». [البخاري (١٨٢٥)، والترمذي (٨٤٩)، والنسائي (٢٨١٨)، وَابْنُ مَاجَه (٣٠٩٠)، وَاحْمَد (٢٧ ٤)]

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ فَارَسَ، فَلَوْ قَالَ لِي ذَلِكَ عَنِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَكَانَ مَعْدُورًا؛ فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي مِثْلِ هَذَا، وَإِنَّمَا قَالَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَمْ يَنْسِبِ الْقَوْلَ إِلَى أَحَدٍ؛ وَأَيُّنَ فَتْحَ فَارَسَ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ! فَتَحَتْ فَارَسَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٥٠٨ - الصَّغْبُ بْنُ مَنْقَرٍ. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَنَّهُ اسْتَخَفَّرَ النَّبِيَّ ﷺ، يَعْنِي طَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يُخَيِّرَ بَنِيَّ، فَأَخْفَرَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا، مَحْفَرٌ بَنِيَّ، فَجَاءَتْ مَالِحَةٌ، فَأَعْطَاهُ سَهْمًا، فَوَضَعَهُ فِيهَا، فَعَدَّتْ.

٢٥٠٩ - (ب د ع): صَفْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ سَبَبُهُ فِي أَخِيهِ رَيْدٍ، وَكَانَ صَعْصَعَةُ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ، وَضَعَرَ عَنْ ذَلِكَ، وَكَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَكَانَ نَصِيحًا خَطِيبًا، لَيْسَ دَيْنًا فَاضِلًّا، يَعِدُ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُرُوبَهُ، وَصَعْصَعَةُ هُوَ الْقَاتِلُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، حِينَ قَسَمَ الْمَالَ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى، وَكَانَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَاخْتَلَفُوا أَيْسَ نَضَعُهَا؟ فَخُطِبَ عَمْرُ النَّاسِ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ بَقِيَتْ لَكُمْ فَضْلَةٌ بَعْدَ حَقُوقِ النَّاسِ. فَقَامَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَهُوَ غِلَامٌ شَابٌّ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا تَشَاوَرُ النَّاسَ فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ قُرْآنٌ، فَأَمَّا مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ فَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ الَّتِي وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا. فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ. فَفَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَهُوَ مِمَّنْ سَيَّرَهُ عِشْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَتَوَفَّى أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ ثَقَّةً قَبِيلَ الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

موسى، وقال: ذكره سعيد القرشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبدالله بن الصمق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَنْظُبُوا وَلَا تَسْخَطُوا فِي كَسْرِ الْأَنِيَّةِ، فَإِنَّ لَهَا أَجَالًا كَأَجَالِ الْإِنْسِ».

❖ باب الصاد والفاء

٢٥١٠ - (س): صَفْوَةُ، أَبُو مَعْدَان، قال أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكرياء، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة. أخرجه أبو موسى.

٢٥١١ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُنَحٍ، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُنَحٍ، جمحية أيضاً، يَكْنَى أبا وَهَبٍ، وقيل: أبو أُمَيَّةَ.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: أنزل أبا وهب. وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال له: أبا أُمَيَّةَ.

قتل أبوه أُمَيَّةَ بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أُمَيَّةَ إلى جُدَّةَ، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبوا له أماناً من رسول الله ﷺ، فَأَمَّنَّهُ، وبعث إليه بردائه، أو بُرْدَةَ له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أماناً له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أَمَّنْتَنِي على أن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب». فقال: لا حتى تبين لي. فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك مسير أربعة أشهر». فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال: طوعاً أو كرهاً، فقال: بل طوعاً عاريةً مضمونة. فأعاره، وشهد حينئذ كافراً، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَةُ بن الحنبل،

٢٥٠٨ - (ب د ع): صَفْصَةَ بِنْتُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَتَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَفْصَةَ، وهو ابن عم الأفرع بن حابس بن عقال. روى عنه ابنه عقال بن صمصعة، والطفيل بن عمرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده.

وكان من أشرف بني تميم، ووجوده بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المؤودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ
وَأَخِيَا الْوَلِيدِ فَلَمْ يُؤَاوِ

أخبرنا يحيى بن محمود إحازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّةَ الْمُثَنِّي، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صمصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليّ الإسلام، فأسلمت، وعَلَّمَنِي آيَا مِنَ الْقُرْآنِ، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وما عملت؟» قلت: ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشْرَاوَانِ، فخرجت أبيعهما على جمل لي، فَرَفَعَ لِي بَيْتَانِ فِي فِصَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة: قد ولدت، قد ولدت. قال: ما ولدت؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أنا أشترى منك رُوحَهَا، لا تقتلها. فاشتريتها بنَاقَتَيِ وولديهما، والبيع الذي تحتي، وظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ ثَلَاثِمِائَةَ وَسْتِينَ مَوْءُودَةَ أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فهل لي من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا يَابِ مِنَ الْبَرِّ، لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ - (س): الصُّعْقُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أخرجه أبو

روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.
أخرجه الثلاثة.

٢٥١٣ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عُمَرَوِ السَّلَمِيِّ، حليف بني أسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدرأ، وشهدا أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.
أخرجه أبو عمر.

٢٥١٣ - صَفْوَانُ بْنُ صَفْوَانَ، عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلمي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.
أخرجه الأثيري على أبي عمر.

٢٥١٤ - (د ع): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيِّ.
يقال: إن له صحة، حديث موقوف.

روى عن عبدالله بن أوس أنه قال: «إذا أنا ميتٌ فشقوا ما يلي الأرض ما أكفاني، وأهبلوا عليّ التراب فيلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٥ - (س): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أو عبدالله بن صفوان.

روى داود بن أبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبدالله، أو عبدالله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مغلق أرنبين، فقلت: إني لم أجد حديثاً فذبحتهما بمزوة، فقال: «كُلْ» [أحمد ٣] (٤٧١).

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٦ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، القرشي الجُمَحي.

أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبياعه على

وهو أخو صفوان لأمه: أَلَا يَبْتَطِلُ السَّحَرَا! فقال صفوان: اسكت، فَضَّ اللَّهُ فَكَّ، فَوَافَهُ لَأَنْ يَرْتَبِنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْتَبِنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ. يعني عوف بن مالك النَّضْرِي، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [٦٦٦]، قال: حدثنا الحسن الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سميد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الناس إلي، فما زال يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ، قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلْكَ، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وقال: «علي من نُزِلْتُ؟» فقال: علي العباس، فقال: «نزلت علي أشد قريش لقريش حُباً»، ثم قال له: «ارجع أبا وهب إلى أبياتح مكة، فقولوا على سَكَنَاتِكُمْ». فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان أحد الثَّغَمِيِّين، فكان يقال له: يَدَادُ الْيَطْحَاءِ، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأميه، وصفوان، وعبدالله، وعمرو، وقال معاوية يوماً: من يطعم بمكة؟ فقالوا: عبدالله بن صفوان. فقال: بَخْ بَخْ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبدالله بن صفوان بمكة، مع عبدالله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتُلٌ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت سير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أخبرنا أبو منصور بن السَّيِّحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَّعِقُ بن حزن، حدثنا علي بن الحكم السَّائِي، عن المِهَالِ بن عمرو، عن زُرٍّ، عن عبدالله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن غَسَّال المرادي، قال: أتيت النبي ﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أحمر، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، قال: مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتُحقِّقه الملائكة لأجنتها.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٩ - (د ع): صَفْوَانُ بْنُ غَفْرٍ الْأَسَدِيِّ، روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غُثَمِ بن دُودَن أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسائهم، منهم صَفْوَانُ بن عمرو. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٢٠ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ غَفْرٍ السَّلَمِيِّ، وقيل: الأسلمي، شهد صفوان أحدًا، ولم يشهد بدرًا، وشهدا إخوته: يذلاج وثقف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس. أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسدياً وجعله أبو عمر سلمياً أو أسلمياً، وقد تقدّم في ثقف بن عمرو ما يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٢١ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ المَرَزِيِّ، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبدالله الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يده، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله، فقال

الهمجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وشمع له العباس فبايعه، ويذكر في أبيه عبدالرحمن، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر أيضاً في عبدالرحمن بن صفوان، فقل: أو صفوان بن عبدالرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأكثر الرواة يقولون فيه: عبدالرحمن بن صفوان، قال: وأظنه عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحِي، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أعلم.

٢٥١٧ - (س): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أو عبدالرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإساده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُستلِمِينَ ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي حدودهم على البيت، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب، قال: قد دخلت بين رجلين منهم. فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قبلة الباب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد، لأن أبا عمر ذكر في عبدالرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبدالرحمن، أو عبدالرحمن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحداً، والله أعلم.

٢٥١٨ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ غَسَّالٍ، من بني لَرَبِيعِ بن زاهر بن عامر بن عَوْثَانَ بن مُرَاد سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبدالله بن مسعود، ويزيد بن حبيش، وعبدالله بن سلمة، وأبو الغريفة.

قال أبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَلِ بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقد أُو نعيم: هو من بني زاهر بن

رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنه عبد العزى وعبد نهم، فغير النبي ﷺ أسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة:

تَحَمَّلَ صَفْوَانٌ فَاصْبَحَ قَادِيَا
بِأَبْنَائِهِ عُنْدًا وَخَلَّى السَّوَالِيَا
طَلَابَ الَّذِي يَبْقَى وَآتَرَ غَيْرَهُ
فَشَتَّانَ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بِأَقْيَا
فَأَصْبَحْتُ مُخْشَارًا لِأَمْرِ مُفْتَدٍ
وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ بِبِثْرَبِ ثَاوِيَا
بِأَبْنَائِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
مُجِيبًا لَهُ إِذَا جَاءَ بِالْحَقِّ دَاخِيَا
الآيات.

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيماً بالمدينة، فأقام إلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده، فأرسل إليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرْتِي في جيش مدداً له.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٢ - صَفْوَانُ بْنُ قَالِكٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْيَدَنِ بْنِ الْخُلَاجِلِ بْنِ أَقْيَشِ بْنِ مُخَاشِينَ بْنِ معاوية بن شُرَيْفِ بْنِ جَرَّةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عمرو بن تميم، التميمي الأسدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٨٢٣ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن يثقال، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه أتى غنمه، فصاد أرنيين، فذبحهما بمَرَّةٍ فَأَتَى بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرَّةٍ، فقال: «كُلُّهُمَا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بإسناده، فقال: صفوان بن عبد الله. ولم يَشْكُ.

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأحول، عن الشعبي: عن محمد بن صفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٤ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ الْقُرَيْشِيِّ الزُّهْرِيِّ، قال أبو عمر: يقال: إنه أخو المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْقَلٍ بْنِ أَفِيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ. روى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أبرءوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم».

رواه مَرْوَانَ الْقُرَازِي، وأبو أحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أحمد، والفضل بن دكين، كلهم، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أبيه.

قال أبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزهري إلا من حديث بشير بن سلمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٥ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ الْمُغْفَلِ بْنِ رَزِيْخَةَ بْنِ خَزَاجَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ قَالِحِ بْنِ زَكْوَانَ بْنِ ثعلبة بن بَهْثَةَ بْنِ سَلَيْمِ بْنِ مَنصُورِ، السَّلَمِي الدَّكْوَانِي، كذا نسبه أبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المغفل بن رَخْصَةَ بْنِ الْمُؤْمَلِ بْنِ خَزَاجَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ قَالِحٍ. وذكره. يكتنأ أبا عمرو، أسلم قبل التَّوْبَةِ وشهد المَرْتَبِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد

فَإِذَا زَالَتْ فَضْلُ فَالْصَّلَاةِ مُتَقَبِلَةً مَحْضُورَةً، حَتَّى تَصْلِيَ
الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٦ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
هَلَالٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ لِحَارِثَ بْنِ فُهَيْرَ بْنِ مَالِكِ،
الْقُرَشِيُّ الْيُفَيْرِيُّ، كَذَا نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

وَنَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ بَيْضَاءَ، وَاسْمُهَا
دَعْدُ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي أَخِيهِ سَهْلٍ.

وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ ابْنُ شِهَابٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَتَلَ صَفْوَانُ بَيْدَرَ، قَتَلَهُ
طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: وَقِيلَ لَمْ يَقْتُلْ بِهَا، وَأَنَّهُ مَاتَ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ مَاتَ
فِي طَاعُونِ عَمُوسٍ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ سَنَةَ ثَمَانِي
عَشْرَةَ. وَقِيلَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَافِعِ بْنِ
أَعْبَجَانَ، فَقَتَلَا جَمِيعًا بِدَرٍ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَيَّرَهُ فِي سَرِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَحْشٍ قَبْلَ الْأَبْوَاءِ، فَغَنِمُوا، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَكْبِرُكَ
عَنِ أَشْهَرِ الْأَكْرَامِ يُتَالَى فِيْهِ﴾. قَالَهُ عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٧ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ الْيَمَانِ الْقَبْسِيُّ، أَخُو
حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. وَهُوَ عَبَّيُّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ
شَهِدَا أُحُدًا مَعَ أَبِيهِ حُسَيْبٍ، وَمَعَ أَخِيهِ حَذِيفَةَ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٥٢٨ - (ب ع س): صَفْوَانُ، أَوْ ابْنُ صَفْوَانِ،
كَذَا قِيلَ فِيهِ عَلَى الشَّكِّ.

رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَمَّانَ بْنِ
حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ أَوْ ابْنَ صَفْوَانَ، قَالَ:
يَغْتَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَلَّ سِرَاوِيلُ، فَوَزَنَ لِي
وَأَرْجَحَ.

رَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمْدَكٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍو وَأَبَا صَفْوَانَ...

وَرَوَى زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

بَعْدَهَا وَكَانَتْ لَخْنَدِقِ سَنَةِ خَمْسٍ، وَكَانَ مَعَ كَرْزُ بْنُ
جَانِرٍ الْيُفَيْرِيِّ، فِي طَلَبِ الْعُرَيْيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى
نُقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى سَاقِهِ جَيْشُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَارِثِ.

وَأَثْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
إِلَّا خَيْرًا»، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَهْلُ الْإِفْكَ مَا قَالُوا،
فَبَرَّاهُ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ، وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ.

وَلَمَّا بَلَغَ صَفْوَانُ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ
ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ، فَجَرَحَهُ، وَقَالَ:

تَلَقَّوْا دَبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنِّي

غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِيتَ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

وَلَكِنِّي أَخْمَى حِمَايَ وَأَشْتَفِي

مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِي الْبِرَاءِ الطَّوَاهِرِ

فَشَكَى حَسَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَهُ حَائِطًا مِنْ

نَخْلٍ، وَسِيرِينَ جَارِيَةَ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَنِ.

وَكَانَ صَفْوَانُ شَجَاعًا خَيْرًا فَاصِلًا، وَلَهُ دَارُ
بِالْبَصْرَةِ، وَقَتْلَ فِي غَزْوَةِ أَوْمِيَّةٍ شَهِيدًا، وَأَمِيرَ الْجَيْشِ
يَوْمَئِذٍ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ فِي
خِلَافَةِ عَمْرِو. قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقِيلَ مَاتَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شِمَشَاطٍ، وَدَفِنَ هَاكِ،
وَقِيلَ: إِنَّهُ غَزَا الرُّومَ فِي خِلَافَةِ مَعْدِيَّةٍ، فَتَنَدَقَتْ
سَاقُهُ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَطَاعِنُ حَتَّى مَاتَ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانَ
وَخَمْسِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رَوَى الْمُقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ
صَفْوَانَ مِنَ الْمُعْطَلِ السَّلَامِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ
جَاهِلٌ، قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا
صَلَّيْتُ الصَّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّمَا
تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ
حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ قَبْدَ رُفْحٍ، فَإِذَا
كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَدَعِ الصَّلَاةَ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسْجَرُ
فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الْإِيمَنِ،

روى عدي بن سعيد، عن محمد بن الصَّوِّءِ بن الصَّلْصَالِ بن الدَّلْهَمَسِ بن حَنْدَلَةَ بن المحتجب بن الأغربس الغضفري بن تيم بن ربيعة بن زُرَّار بن مَعَدٍّ، عن أبيه الصَّوِّءِ، عن أبيه الصَّلْصَالِ بن الدَّلْهَمَسِ، قال: كما عند النبي ﷺ، وهو في حَشْدٍ من أصحابه، فقال لنا: «إن عبادة بن الصامت غليل، فقوموا بنا لنعوده»، ووثب السي ﷺ قَدَامَنَا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه رجل من اليهود يموت ابن له، فدخل إليه، فقال: «يا يهودي، هل تُجِدُونِي عندكم مكتوباً في التوراة؟» فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي: بلى والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم، ولقد طَلَعْتُ وإد في يده لسمراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآه ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حَقَّهُ»، قال: فَحُلْنَا بين اليهودي وبينه، وواريناه، وانصرف.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٢٢ - صَلْصَالُ بْنُ شَرْحُبِيلَ، قال أبو عمر: لا أوقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وحرره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صفوان بن أمية، وسيرة يعقوب، ووكيع الدارمي، وعمر بن المجهوب العمري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٢٤ - (س): صَلَّةُ بْنُ أَشِيَمَ الْغَدَوِيُّ، من عدي الرِّبَابِ، وهو عدي بن عبد مناة بن أذبن طابخة، أورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت السَّانِي، عن صِلَّةِ بْنِ أَشِيَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمر إلا أعطاه».

صلاة هذا قُتِلَ بِسَجِسْتَانَ سَةِ حَمَسٍ وَثَلَاثِينَ، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صلاة فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن

صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿حَمْدُ﴾ السَّجْدَةِ، وَ﴿يَا رَزَّ﴾ الْمَلِكِ. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

باب الصاد واللام

٢٥٢٩ - (د ع): الصَّلْتُ، أَبُو زَيْدِ بْنِ الصَّلْتُ. عدده في أهل الحجاز، مختلف في صحته.

روى الصلت بن زَيْدِ بْنِ الصَّلْتُ، عن أبيه، عن جده: أَنَّ السَّيِّدَ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْخَزْنِ، فَقَالَ: «أَثَبْتُ لَنَا النِّصْفَ، وَأَبَقْتُ لَهُمُ النِّصْفَ، فَلَهُمْ يَسْرُقُونَ وَلَا نَصْلَ لَهُمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زَيْدٌ: بَعْدَ الزِّي يَاءُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَعْمَةٌ ثَالِثِينَ مِنْ حَبْهَا.

٢٥٣٠ - (د ع): الصَّلْتُ، أَبُو كَلَيْبٍ، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان الغندي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عُثْمَانَ بْنِ كَلَيْبٍ مِنَ الصَّلْتُ، عن أبيه، عن جده. أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْلَقَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ».

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إبراهيم، عن عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ كَلَيْبٍ، عن أبيه، عن جده، وهو أولى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣١ - الصَّلْتُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَذَفِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلَبِيِّ، أخو قيس وقاسم ابني مخرمة، أعطاه النبي ﷺ وأحياه القاسم مائة وسق من خيبر، وأعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم.

وقد ذكره لزيبر بن بكار وابن إسحاق، فقالوا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنه مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣٢ - (د ع): الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمَسِ، أبو الغضفري.

النبي ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: صِلَّةٌ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥٢٥ - (د ع): صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، عَدَدَاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْغِفَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو قَبِيلٍ.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَ أَبُو صَالِحٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ أَنَّ سَلِيمَ بْنَ عِثْرِ التَّجِيبِيِّ كَانَ يَقْصُصُ عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ لَهُ صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا عَنْكَ نَبِيْنَا حَتَّى قُتِلَتْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

❖ بَابُ الصَّادِ وَالنُّونِ

٢٥٢٦ - (ب د ع): الصُّنَابِيخُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَخْمَسِيُّ، كُوفِيٌّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَحْدَهُ، وَلَيْسَ هُوَ الصُّنَابِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَفِي النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ، ذَلِكَ لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ الصُّنَابِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهَذَا الصُّنَابِيُّ اسْمٌ لَا نَسَبَ، وَذَلِكَ تَابِعِيٌّ، وَهَذَا لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَلِكَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَهَذَا كُوفِيٌّ لَهُ رِوَايَةٌ.

وقال ابن منده وأبو نعيم: الصُّنَابِيخُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَخْمَسِيُّ، وَقَبِيلُ: الصُّنَابِيُّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى بِإِسْنَادَيْهِمَا الْحَدِيثَ الَّذِي أَخْبَرْنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرْنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْجَابَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْثَنَّى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الصُّنَابِيخِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَابِّرُ بِكُمْ الْأُمَمَ، فَلَا تَقْتُلُوا بَعْدِي» [أحمد (٤) ٣٥١].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٧ - (ع س): الصُّنَابِيخُ، قِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ الْأَخْمَسِيِّ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ: هُوَ عِنْدِي الْمَتَقَدِّمُ يَعْنِي الْأَحْمَسِيَّ، وَقَالَ: أَفْرَدَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ بِتَرْجَمَةٍ، وَرَوَى عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنِ الصُّنَابِيخِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا» [أحمد (٤) ٣٤٩].

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ: رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فَقَالَ: عَنِ الصُّنَابِيخِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلْتِ الْحَارِثُ بْنُ وَهَبٍ.

قلت: كَذَا ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ، وَهَذَا لَمْ يَخْرُجْهُ ابْنُ مَنْدَه حَتَّى يَرُدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَا أَدْرِي مَنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ» فَإِنْ عَادَتِهِ يَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَأَمثَالِهِ ابْنُ مَنْدَه، وَابْنُ مَنْدَه لَمْ يَخْرُجْ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الصَّادِ وَالْهَاءِ

٢٥٢٨ - (د ع): صُهَيْبَانُ بْنُ عُفْمَانَ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَدَسِيُّ، عَدَدَاهُ فِي الشَّامِيِّينَ مِنْ أَهْلِ فَلَاسْطِينَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ مَبَايَعَتِهِ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَغَزَا مَعَهُ غَزَاةً فَاسْتَشْهَدَ، وَإِنِّي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٢٩ - (ب د ع): صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ الْغُبَرِ بْنِ قَابِصَ بْنِ هُثَيْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارَ، الرَّبَعِيُّ التَّمَرِيُّ. كَذَا نَسَبَهُ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال الواقدي: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ.

وقال ابن إسحاق: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ طَفِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ؛ فَجَعَلَ طَفِيلًا بَدَلَ عَقِيلٍ،

مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه،
ولحق رسول الله ﷺ، فقل له رسول الله ﷺ: «ربيع
البيع أبا يحيى»، فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿وَيَرْسِلْ أَلْقَيْنَ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ تُجْرَةً مُهْكَاتٍ أَوْ يَخْلُ اللَّهُ لَهُ وَلَهُ رُءُوسُ
يَأْتِيكَوْهُ﴾ [سقره ٢٠٧].

وشهد صُهَيْبُ بَرَاءً، وأُخْداً، والخُذْقَ، والمشاهد
كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي
زكريا، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرَبِيُّ، حدثنا أبو
حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمار بن زاذان، عن
ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّبَاقُ
أَرْبَعَةٌ، أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم،
وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش».

قال: وأخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أحمد بن
عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف،
حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول
من أظهر إسلامه سَبْعَةٌ: النبي ﷺ، وأبو بكر،
وبلال، وصُهَيْبُ، وختاب، وعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسُمَيَّةُ
أُمُّ عَمَّارٍ، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ
فمنعه الله، وأما أبو بكر فبكر فمنعه قومه، وأما الآخرون
فَأَخْذُوا وَالْيَسْرُوا أَذْوَاعَ الْحَدِيدِ، ثم أَضْهَرُوا فِي
الشَّمْسِ.

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن
رُزَيْقِ نَوَاسِطِي، إمام السامع به، أخبرنا أبو
السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن يعقوب
أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القسم
الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن
منصور بن خلف المقرئ أخبرنا أبو الحسين
عبد الله بن أحمد بن علي الحبلي، أخبرنا أبو القسم
عبد الله بن إبراهيم بن بَلَوَيْةَ، حدثنا عمران بن موسى،
حدثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن
ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب: أن
رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ،
وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نادى مناد: يا أهل الجنة، إنَّ لكم
عند الله - عزَّ وجلَّ - موعداً يريد أن يُنْجِزَ كُفُوهَ،
فيقولون: ما هو، ألم يُثْقَلْ موازيننا وَيُبَيِّضَ وجوهنا،

وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من انتم من قاسط،
وأمة سلمى بنت قُعيد بن مهيص بن خَزْرَ عِيْنِ بن
مار بن مالك بن عمرو بن نعيم، كنيته أبو يحيى،
كناه به رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: لرومي، لأن الروم صُغِيرَاءُ،
وكن أبوه وعُمُّه عاملين لكسرى على الأبلَّة وكنت
مَنَارَ لَهُمْ عَمَى دَجَلَةٍ عِنْدَ الْمُوصِلِ، وقل كدوا على
الفرات من أرض لجريرة، فأغارت الروم عليهم،
فأخذ صُهَيْباً وهو صغير، فبشاً بالروم، فصار
الكر، فابتعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه
عبد الله بن جُدْعَانُ التَّيْمِيُّ منهم، فأعتقه، فقام معه
حتى هلك عبد الله بن جدعان.

وقال أهل صُهَيْبُ وولده ومصعب الربيري: إنه
هَزَبٌ مِنَ الرُّومِ لَمْ يَكُبرْ وَعَقْلٌ، فقدم مكة فحلف ابن
جدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

ولم يُعَثِّ رسول الله ﷺ، أسلم وكان من السابقين
إلى الإسلام؛ قال الواقدي: أسلم صهيب وعَمَّارُ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمْ بَعْدَ بَصْعَةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا،
وكان من المستضعفين بمكة الدين عذوا.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد
بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس، قال: وكان
اشترى عبد الله بن جُدْعَانُ يَعْنِي صُهَيْباً - من كلب
بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأعتقه، وأسلم
صهيب ورسول الله ﷺ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بَعْدَ بَصْعَةٍ
وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَكَانَ مِنْ مُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ الْمُعَدِّينَ
فِي اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدِمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فِي الْهَجْرَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ عَمَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ وَصُهَيْبُ، وَذَلِكَ فِي
النِّصْفِ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُتَاءَ لَمْ يَرَهُ
بَعْدُ.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصَّخَمَةِ،
ولما هاجر صُهَيْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
فَنَشَرُوا كَنَانَتَهُ وَقَالُوا لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي مِنْ
أَرْمَاحِكُمْ، وَلِلَّهِ لَا تَصْلُحُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَرْمِيَكُمْ بِكُلِّ سَهْمٍ
مَعِيَ، ثُمَّ أَصْرِكُمْ سِيفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ،
فَإِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ مَالِي فَلَنُكْمِ عَلَيْهِ، قَالُوا: قَدْ لَبَّيْنَا عَلَى

لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلي عليه صُهَيْب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يرضى أهل الثوري على من يُسْتَخْلَف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة. وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثير شعر الرأس. أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٠ - (ع ب س): صُهَيْبُ بْنُ النَّفْعَانِ، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقراني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن ريدة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، أخبرنا محمد بن مُصْعَبُ الثُّرُقُسَانِي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس، كفضل المكتوبة على النافلة».

رواه عُمر بن شبة، عن ابن مصعب.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

باب الصاد والواو والياء

٢٥٤١ - (ب د ع): صُؤَاب، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُخْرِزُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قال: كان هاهنا رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤَاب، لا يضع خِوَانَهُ إِلَّا دَعَا يَتِيماً أَوْ يَتِيمِينَ. أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٢ - (ب): صَيْفِيُّ بْنُ الْأَسْلَتِ، أبو قيس الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتمم من هذا.

كان هو وأخوه وَخْرَج، قد صارا إلى مكة مع قريش،

ويدخلنا الجنة ويخرجنا من النار؟ فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى، فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة [مسلم (٤٤٨)، والترمذي (٢٥٥٢)، وأحمد (٣٣٣٤) و(١٥٦١)].

وروى عنه ابن عُسر أنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة بإصبعه [أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، وأحمد (٣٣٢٤)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٩١٨)]، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو قزوة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه».

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعِبَةٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ؛ روى عنه أنه قال: جئتُ النبي ﷺ وهو نازل بقباء، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النبي ﷺ: «أنا أكل التمر وأنت أرمد». فقلت: إنما أكل على شئ عيني الصحيحة؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُسر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَاسُ يَنَاسُ، فقال عمر: ما له - لا أبا له - يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يَحْنَسُ، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما يَحْنَسُ فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث يَخْضَال، لولا هن ما قدمت عليك أحداً: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي، وتكنني بأبي يحيى اسم نبي، وتُبْذِرُ مالك، فقال: أما تَبْذِيرِي مالي فما أنفقته إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كنائي بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَّحْنِي صغيراً، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من التجر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثَةٌ لانتبت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبّاً

فَسَكَتَاهَا، وَأَسْلَمَا يَوْمَ الْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنَّ أَبَا قَيْسَ بْنَ الْأَسْلَتِ الشَّاعِرَ، أَخَا وَخُوحَ، لَمْ يَسْلَمْ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ الْأَسْلَتِ، قَالَ: وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ.

وَقِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالزُّبَيْرُ نَظَرَ فِي أَبِي قَيْسَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٥٤٣ - صَيْفِي، أَبُو الْحَارِثِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَنْهَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ.

خَرَجَ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَوَفَّى بِالْكَلْبِيدِ، فَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي فَمِيصِهِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٢٥٤٤ - (ب): صَيْفِي بْنُ رُبَيْعٍ بْنِ أَوْسٍ، فِي صَحْبِهِ نَظَرَ. شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِراً.

٢٥٤٥ - (ب د ع): صَيْفِي بْنُ سَوَادٍ بْنِ عِيَادٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ حُثَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: صَيْفِي بْنُ سَوَادٍ.

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: صَيْفِي بْنُ أَشْوَدَ بْنِ عِيَادٍ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٤٦ - (ب): صَيْفِي بْنُ غَالِبٍ، سَيِّدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا، أَمَرَهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِراً.

٢٥٤٧ - (ب): صَيْفِي بْنُ قَيْطِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعٍ بْنِ خَرِيشٍ بْنِ عَبْدِ الْأَنْهَلِ، أَخُو الْحُبَابِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ، أُمُّهُ الصَّغْبَةُ بِنْتُ التَّيَّهَانِ.

قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ شَهِيدًا، قُتِلَ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مَخْتَصِراً.

٢٥٤٨ - (د ع): صَيْفِي أَبُو الْمَرْقَعِ بْنِ صَيْفِيٍّ.

رَوَى حَدِيثَهُ عَمْرٍو بْنُ الْمَرْقَعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ النَّمْلَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٤٩ - (س): صَيْفِيٍّ، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ سَعِيدٌ، يَعْنِي الْقُرَشِيَّ، وَقَالَ: هُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ أَبُولَهُ كَمَا يَتَّبِعُ لَمْتَزَلَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

حرف الضاد

* بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ

٢٥٥٠ - (س): الضُّحَاكُ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، عَنْ مَبْذُولِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ الضُّحَاكَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مَقْدَمَتِهِ، فَقَالَ: مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ آمِنٌ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ نَادَى بِهَا

أُخْرِجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

٢٥٥٢ - (ب): الضَّحَّاكُ بْنُ خُلَيْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا، وَتَوَفَّى آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَبُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ وَأَبُو أَسَى خَبِيرَةَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي السَّاقِيَةِ، وَارْتَفَعَ إِلَى عَمْرِ، فَقَالَ عَمْرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ: وَاللَّهِ لَيَمُرَّنَّ بِهَا وَلَوْ عَلَى نَطَبِكَ.

وقيل: أولُ مشاهدته غزوة بني النَّضِيرِ، وَلَا يَعْرِفُ بِهِ رَوَايَةٌ.

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَهَذَا يَرِدُ قَوْلُهُ فِي الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ: إِنَّهُ الضَّحَّاكُ بْنُ خُلَيْفَةَ، فَقَدْ جَعَلَ هَاهُنَا أَبَا حَبِيرَةَ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ، وَجَعَلَ هُنَاكَ أَبَا جَبْرِ هُوَ الضَّحَّاكُ نَفْسُهُ، وَهَذَا اخْتِلَافٌ فِي الْقَوْلِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا جَبْرِ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خُلَيْفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٥٥٤ - (س): الضَّحَّاكُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُمَيْرِيِّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعِلَاءِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

٢٥٥٥ - (ع س): الضَّحَّاكُ بْنُ زَمَلٍ الْجُهَنِيُّ. قَالَ الصَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ، وَقَبْلُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمَلٍ، أُخْرِجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِيمَنْ لَا يُسَمَّى.

رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ زَمَلٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا. سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: «سَبْعِينَ بِسَبْعِمَائَةِ: لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمَائَةِ»، ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَكَانَ يَعْجِبُهُ الرُّؤْيَا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ

أُخْرِجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَّا ابْنُ زَمَلٍ فَلَا أَعْلَمُهُ سَمِيَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ لَطَبْرَانِي، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: وَأَرَاهُمَا ذَهَبًا غَيْرَ مَذْهَبٍ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَلْهُمَا حَفِظًا اسْمَ الضَّحَّاكِ بْنِ زَمَلٍ، فَظَنَّا هَذَا، وَالضَّحَّاكُ رَجُلٌ مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

عَلَيْهِ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ فَضَحِكَ، فَقَالَ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَلِّي: «إِنْ جَبْرِيلَ يَقُولُ: إِنَّهُ يَحْبِبُكَ». قَالَ: وَبُلَّغْتُ أَنَّ يُحِبُّنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْمٍ الرَّازِيُّ، عَنْ نَصْرِ، وَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الضَّحَّاكِ. أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥٥١ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ، وَقِيلَ: أَبُو خَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ.

رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ لُشَعْبِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: كَانَتْ الْأَلْقَابُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا يَأْلَاقَتِي﴾.

وَرَوَاهُ يَشْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، وَشُعْبَةُ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِيمَا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا يَأْلَاقَتِي﴾ وَذَكَرَ لِحَدِيثٍ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: أَبُو جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ.

وَأَمَّا أَبُو يَعْنَى لِمَوْصِلِي فَإِنَّهُ جَعَلَ التَّرْجُمَةَ فِي مَسْنَدِهِ لِلضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، قَالَ: كَانَتْ لَهُمْ لُقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا بَلَقَبَهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا يَأْلَاقَتِي﴾ وَقَبْلُ: إِنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ أَبِي جَبْرِ هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ خُلَيْفَةَ، وَنَسْنَذَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا جَبْرِ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خُلَيْفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٥٢ - (ع ب س): الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِيقَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ.

ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَّةَ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَهُ ابْنُ شَهَابٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ فَمَنْ شَهِدَ بِدْرًا.

٢٥٥٦ - الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَفَافٍ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورِ السَّلَمِيِّ.

صاحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٧ - (ب د ع): الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ

عُوفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي يَكْرَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَنْعَةَ، العامري الكلابي، يكتي أنا سعيد.

أسلم، وصاحب النبي ﷺ، وكان ينزل في يادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ،

وكتب إليه أن يورث امرأة أُشَيْمَ الصَّبَّابِيَّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، وكان قُتِلَ خَطَأً، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ

مُتَوَسِّحاً سَيْفَهُ، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمره

على بني سُلَيْمٍ، لأنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «هل لكم في رجل يَفْدِلُ مائة يُؤَفِّقُكُمْ

أَلْفًا؟» فوافاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم، لأنهم جميعهم من قيس غِيلَانَ، واستعمله

رسول الله ﷺ على سَرِيَّةٍ. وذكره العباس بن مَرْزَاس السَّلَمِيُّ في شعره، فقال:

إِنَّ الَّذِينَ وَقَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ

جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَّاكَ

أَمَّرْتَهُ دَرَبَ السُّنَّانِ كَأَنَّهُ

لَمَّا تَكَلَّفَ الْعَدُوَّ يَزَاكَ

طَوْرًا يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ، وتارة

يَقْفِرِي الْحِمَاجِمَ حَازِمًا بَنَّاكَ

روى عنه سعيد بن المسيب، والحن البصري.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود [أبو داود (٢٩٢٧)]، أخبرنا أحمد بن صالح،

أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال. كان عمر بن الخطاب يقول: الذية للعاقلة، ولا

تورث المرأة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إلي رسول الله ﷺ أن

أُورِثَ امرأة أُشَيْمَ الصَّبَّابِيَّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا.

رواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٨ - (ب ع س): الضُّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ

مَسْعُودٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ بْنِ النُّجَارِ، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار بن

السَّجَّارِ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهد جميعاً بدرًا؛ قاله ابن شهاب، وشهد أيضاً أحدًا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٥٥٩ - (ب د ع): الضُّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ

السَّعْدِيِّ، سعد تميم.

قال عبد الله بن عَرَادَةَ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَةَ، عن الضحاك بن عَرْفَجَةَ أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

وقال أبو الأشهب، عن عبد الرحمن بن طَرَفَةَ، عن أبيه طَرَفَةَ أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طَرَفَةَ بن عَرْفَجَةَ، عن جده، يعني عَرْفَجَةَ: أنه أصيب

أنفه يوم الكلاب. فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طَرَفَةَ، وقوم جعلوه عَرَفَةَ، قاله أبو عمر.

وذكر ابن منته قول عبد الله بن عَرَادَةَ، وقال: الصواب: عَرْفَجَةَ بن أسعد.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَةَ بن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منته وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبق عليه حجة. والله أعلم.

٢٥٦٠ - (ب د ع): الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ

الأكبر بن وَهَبٍ بن ثَعْلَبَةَ بن وَائِلَةَ بن عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبٍ بن فُهْرٍ بن مَالِكٍ بن النَّضْرِ بن كِنَانَةَ،

القرشي القهري، يكتي أبا أُنَيْسٍ، وقيل: أبو عبد الرحمن. وأمه أُمَيْمَةُ بنت ربيعة الكنانية، وهو

أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سنًا منها، وقيل: إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسبَّره معاوية على جيش، فعبر على

جِسْرِ مَثْنَجٍ، وصار إلى الرُّقَّة، ومضى منها فأغار على سواد العراق، وأقام بهيئت، ثم عاد، ثم استعمله

سواد العراق، وأقام بهيئت، ثم عاد، ثم استعمله

معدوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعمره سنة سبع وخمسين.

ولم توفي معاوية صلى الضحَّاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، فبيع الضحَّاك بدمشق لعبدالله بن الزبير، وغلب مَرْوان بن لحكم على بعض الشام، فقتله الضحَّاك بِمَرْج زَهْط، عند دمشق، فَقُتِلَ الضحَّاك بِمَرْج، وقُتل معه كثير من قَيْسِ عِيلان، وكن قتلته منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طرفة، ومحمد بن سُوَيْد الجُهري، وسماك، وميمون بن بهران.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سبمة، أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أنَّ الضحَّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يريد بن معدوية:

«سلام عليك، أم بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فِتْنًا، كقطع الليل المظلم، فِتْنًا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بفرض من الدنيا قليل. وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا، فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا» [أحمد (٤٥٣) ١].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ معاوية التميمي، وهو الأحنف بن قيس، وقد تقدم في الأحنف، وفي صخر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦٢ - (ع س): الضَّحَّاكُ بْنُ الثُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الوُحْدَن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيْم، وعبد الرحمن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن قُورَاق القُدَّاب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم،

أخبرنا كثير بن عُبيد، أخبرنا نَيْفَةَ بن الوليد، عن عُثْبَةَ بن أبي حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحَّاك بن الثُّعْمَانَ بن سعد: أن مسروق بن وائل قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: أجب أن تبعث لي قومي رجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلي قومي كتاباً، عسى الله أن يهديهم إليه. فأمر معاوية فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأنبيال من خضر موت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التَّيْمَةِ، ولصاحبها التَّيْمَةُ، وفي السُّيُوف الخمس، وفي البُغْل العُشْر، لا خِلَاطَ، ولا وَرَاطَ، ولا شِفَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنْبَ، ولا شِنَاقَ، والعَوْنُ لِلْمُسْلِمِينَ، لِكُلِّ عَشْرَةِ مَا يَحْمِلُ الْقِرَابَ، من أجبا فقد أربى، وكل مسكر حرام». فبعث إلينا النبي ﷺ زياد بن أبيه.

هذا كتاب غريب، والمشهور أنَّ لنبي ﷺ كتبه لوائل بن حُجر، وغريه.

لَتَيْمَةُ: الأربعون من الغنم، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كل الحيوان.

والتَّيْمَةُ لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يخلعها، وليست بسائمة.

والسيوب: لِرَكَاز، وهي الكنوز المدقونة من أموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحمليهما للغة.

والبغل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض، من غير سقي من سماء ولا غيرها.

لا خِلَاطَ، الخِلَاط: مصدر خالطه مخالطه وخلصاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنع حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغنم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فهذا عن ذلك.

والبُورَاط: أن يجعل غنمه في وَهْدَةٍ من الأرض، لِتُخْفَى عَنِ الْمُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيَّبَ إبله وغنمه في بِل غيبره وغمه.

السُّنَّتُ - بالتحريك -: ما بين الفريضتين، من كل

ما تَجِبَ فيه الزَّكَاةُ، يَعْنِي: لَا تَتَّخِذْ مِمَّا زَادَ عَلَى الْفَرِيضَةِ زَكَاةً حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى.

وَالشَّارُّ: هُوَ أَنْ يَزُوجَ الرَّحْلَ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ مِنْ يَلِي أُمُّهَا مِنْ رَجُلٍ، وَيَتَزَوَّجَ مِنْهُ مِنْهَا مِنْ يَلِي هُوَ أُمُّهَا، وَلَا مَهْرَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ.

لَا حَلَبَ: هُوَ أَنْ يَنْزِلَ الْمُصَدِّقُ مَوْضِعًا، وَيُرْسِلَ إِلَى الْجِنَاةِ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ، فَيَأْخُذَ زَكَاتَهَا، وَهُوَ الْمَرَادُ هَاهُنَا.

وَالجَنْبُ، هُوَ أَنْ يَتَّعِدَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ عَنْ مَوْضِعِهِ، فَيَحْتَاجُ الْمُصَدِّقَ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ، وَقِيلَ: الْجَنْبُ وَالْحَتَبُ فِي السَّبَاقِ.

❖ بَابُ الضَّادِ وَالرَّاءِ

٢٥٦٢ - (ب د ع): ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَءِ، وَاسِمُ الْأَزْوَءِ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ جَلِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُرَيْمَةَ.

كَذَا سَمَهُ الثَّلَاثَةُ، وَنَسَبَهُ أَبُو عَمْرِو نَسَبًا آخَرَ، فَقَالَ: ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَءِ بْنِ مِزْدَاسَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الْأَسَدِيِّ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ، يَكْنَى أَبُو الْأَزْوَءِ، وَقِيلَ: أَبُو بِلَالٍ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا شَاعِرًا، وَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ بِرِعَاتِهَا، فَأَخْبَرَهُ بِمَا خَلَفَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قُلْتُ شِعْرًا. فَقَالَ: هِيَ، فَقَالَ:

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَرَفْتُ الْقِيَا
بِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبَهَا وَالشَّمَالَا
وَكَثَرَى الْمُحْبَبُزَ فِي عَمْرُو
وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ: شَيْئًا
وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ شَيْئًا شِمَالَا
نَبَا رَبِّ، لَا أَغْنِيَنَّ صَفْقَتِي
فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِذَالَا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا غُبِنْتَ صَفْقَتُكَ يَا ضَرَّارُ».

وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مَالِكَ بْنَ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيَّ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي

الصَّيْدَاءِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَإِلَى سِي الدَّيْلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكَرِيَاءَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ، قَالَ: ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَجِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَءِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَبْتُ لَهُ شَاةً فَقَالَ: «ذُخْ ذَاغِي اللَّيْنُ» [أَحْمَدُ (٤) ٢٢٢].

وَشَهِدَ قِتَالَ مَسِيلَمَةَ بِالْبِمَامَةِ، وَأَبْلَى فِيهِ بِلَاءً عَظِيمًا، حَتَّى قَطَعَتْ سَقَاةَ جَمِيعًا. فَجَعَلَ يَجِبُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَقَاتِلُ، وَتَطَوَّاهُ الْخَيْلُ، حَتَّى غَلِبَهُ الْمَوْتُ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ. وَقِيلَ: بَلْ بَقِيَ بِالْبِمَامَةِ مَجْرُوحًا، حَتَّى مَاتَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادَيْنِ، مِنْ الشَّامِ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ. وَقِيلَ: تَوَفَّى بِالْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ نَزَلَ حَرَّانَ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَإِنَّهُ شَهِدَ الْبِرْمُوكَ، وَفُتِحَ دِمَشْقُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ شَرَبُوا الْخَمْرَ بِالشَّامِ، فَسَأَلَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالُوا: قَالَ اللَّهُ: ﴿بَعَثْنَا نَبِيًّا مُشَرَّبًا﴾ وَلَمْ يَغْرَمْ، فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو: اذْعُمْهُمْ، فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَلَالٌ فَاقْتُلْهُمْ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَرَامٌ فَاجْبِذْهُمْ. فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّهَا حَرَامٌ، فَجَلَدْنَاهُمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٦٤ - (ب د ع س): ضَرَّارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِزْدَاسَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ، الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ. كَانَ أَبُوهُ الْخَطَّابُ رَئِيسَ بَنِي فَهْرٍ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ لِقَوْمِهِ، وَكَانَ ضَرَّارُ يَوْمَ الْفَيْحَرِ عَلَى بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، وَكَانَ مِنْ فَرَسَانَ قُرَيْشٍ وَشُعْمَانِهِمْ وَشُعْرَاهُمْ الْمُطَبُوعِينَ الْمُحَوِّدِينَ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَثَبُوا بِالْخُدُجِ

فَالِ اسْتَبِيرَ بَنِي بَكْرٍ: لَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْعَرُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ مِنْ مَسْنَمَةِ الْفَتْحِ، وَمِنْ شَعْرِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ:

يَا نَسِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَسَا
جَى قُرَيْشٍ وَأَنْتَ خَيْرُ لَسَاءِ

٢٥٦٦ - ضَرَارُ بْنُ مَقْرُونِ الْمُزَنِيِّ . كَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا فَتَحَ الْحِجْرَةَ ، فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ عَاشِرُ عَشْرَةِ إِخْوَةٍ .

٢٥٦٧ - (س) : ضَرَارُ بْنُ قُطَيْبَةَ . ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ حَذِيمٍ ، وَهُوَ الْبَيْتِيُّ الَّذِي كَانَ عِنْدَ حَنْبِقَةَ ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ شَبِيهُ الْمُحْتَلَمِ ، فَأَشْهَدَ حَنْبِقَةَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي حَنْبِقَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا .

٢٥٦٨ - (س) : ضَرَفَجَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ . وَقِيلَ : عَرْفَجَةُ بْنُ ضَرَفَجَةَ .

رَوَى لَيْثٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ ضَرَفَجَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ ، أَوْ عَرْفَجَةَ بْنِ ضَرَفَجَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَأَمْرَهَا جَمِيعٌ فَاقْتُلُوهُ ، كَاتِبًا مَنْ كَانَ» [أحمد (٤) : ٢٤١] .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : اخْتَلَفَ فِي اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ عَلَى وَجْهِهِ ، قِيلَ : عَرْفَجَةُ بْنُ ضَرَفَجَةَ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

❖ بَابُ الضَّادِ وَالْغَيْنِ وَالْمِيمِ

٢٥٦٩ - (س) : ضَغَاطِرُ ، الْأَسْقَفُ الرُّومِي ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لِدَحِيَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحَكَ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَكِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَأَنَّهُ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ وَنَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا ، وَلَكِنِّي أَخَافُ الرُّومَ عَلَى نَفْسِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاتَّبَعْتُهُ ، فَازْهَبْ إِلَى ضَغَاطِرِ الْأَسْقَفِ ، فَاذْكُرْ لَهُ أَمْرَ صَاحِبِكُمْ ، فَهُوَ أَعْظَمُ فِي الرُّومِ مِنِّي ، وَأَجُوزُ قَوْلًا مِنِّي عِنْدَهُمْ ، فَانْظُرْ مَا يَقُولُ . فَجَاءَ دَحِيَّةٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ضَغَاطِرُ : صَاحِبُكَ ، وَاللَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، نَعْرِفُهُ فِي صِفَتِهِ وَنَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا بِاسْمِهِ ، ثُمَّ أَلْقَى ثِيَابًا كَانَتْ عَلَيْهِ شُودًا ، وَلَيْسَ ثِيَابًا بِيضًا ، ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى الرُّومِ وَهُمْ فِي الْكَنِيسَةِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ ، إِنَّهُ قَدْ جَاءَنَا كِتَابُ أَحْمَدَ ، يَدْعُونَا فِيهِ إِلَى اللَّهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ . فَوَثَّبُوا عَلَيْهِ

حِينَ ضَافَتْ عَلَيْهِمْ سَاعَةُ الْأَزْرِ وَعَادَاهُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَالتَّقَاتِ خَلَقْنَا الْبَطَانَ عَلَى الْقَوِّمْ وَنُودُوا بِالصَّلَاةِ الْمَلَكَةِ إِنَّ سَعْدًا يَرِيدُ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ رَأَاهِلَ الْحُجُوجِ وَالنَّطَاجِيعِ يَرِيدُ سَعْدِينَ عِبَادَةَ ، حَيْثُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ : الْيَوْمَ نُسْتَحِلُّ الْحُرْمَةَ .

وَقَالَ ضَرَارُ يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ : نَحْنُ كُنَّا لِقَرِيشٍ خَيْرًا مِنْكُمْ ، أَدْخَلْنَاهُمُ الْجَنَّةَ وَأَوْرَدْتُمُوهُمْ النَّارَ . يَعْنِي أَنَّهُ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَخَلُوا الْحَنَّةَ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَتَلُوا الْكَفَّارَ فَأَدْخَلُوهُمْ النَّارَ .

وَاخْتَلَفَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فِيمَنْ كَانَ أَشْجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَمَرَّ بِهِمْ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالُوا : هَذَا شَهِدُهَا ، وَهُوَ عَالِمٌ بِهَا ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي مَا أَوْسَكُمُ مِنْ خَزْرَجِكُمْ ، لَكِنِّي رَوَّجْتُ مِنْكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ .

هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ .

وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَقَالَ : ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ ، لَهُ ذِكْرٌ وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَعَادَ كَلَامَ ابْنِ مِنْدَةَ : ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا فِيمَنْ أَسْلَمَ غَيْرَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍ يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بِتَرْجُمَةٍ مَفْرُودَةٍ ، فَلَا وَجْهَ لِمُسْتَدْرَاكِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ ، وَقَالَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَشَهِدَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَتَوْحَ الشَّامِ ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَقَدْ اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على إسلامه .

٢٥٦٥ - (د ع) : ضَرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، أَخُو عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ .

رَوَى حَدِيثَهُ زَيْدُ بْنُ بِسْطَامٍ عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : وَقَدْ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا مَعَهُ وَمَعَنَا رَجَالٌ كَثِيرٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِرُذَيْنٍ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

ضمَامُ: آخره دال.

٢٥٧٦ - (ب د ع): ضِمَامُ بن ثَعْلَبَةَ السَّعْدِي. أحد بني سَعْدِ بن بكر، وقيل: التيمي، وليس بشيء.

قدم على النبي ﷺ، أرسله إليه بنو سَعْدِ بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة.

روى حديثه ابن عباس، وأنس، وأبو هريرة، وطلحة بن عبيد الله، ولم يسمه طلحة، وطرفه صحاح.

أخبرنا عبيد الله بن لسمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد، عن كُزَيْب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: بعث بنو سعد بن بكر ضِمَامُ بن ثعلبة، وقد ألى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد، وكان رجلاً جَلْدًا ذا عَدِيرَتَيْن، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس في أصحابه، فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: «أنا ابن عبد المطلب». فقال: يا ابن عبد المطلب، إني سائلك وَمُعْلِطٌ عليك في المسألة، فلا تُحَدِّثْ في نفسك. فقال: «لا أجد في نفسي، سل عما بدا لك».

فقال: «أنتُك با الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، الله بعثك، إنا رسولا؟ قال: «اللهم نعم».

قال: «أنتُك با الله إلهك، وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك، الله أمرك أن تعبد وحده لا تشرك به شيئاً، وأن تخضع هذه الأوثان التي كان آبائنا يعبدون؟ قال: «اللهم نعم».

قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة، لصلاة والركاة والصيام والحج، وشرائع الإسلام، يُتَشَدُّه عند كل فريضة كما تُشَدُّه في التي كان قبلها، حتى فرغ، فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأؤتي هذه الفرائض، وأجتنب ما بهيتني عنه، لا أزيد ولا أنقص. ثم انصرف راجعاً، فقال رسول الله ﷺ حين ولي: «إن يصدق ذو المقصصين يَدْخُلُ الجنة» (أحمد ١/٢٦٤).

وأتى قومه فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بشت اللات والعري، فقالوا: مه يا ضِمَامُ اتق البرص، اتق لجدام اتق الجنون! فقال: ويْلُكم!

وَنَسَ رَجُلٍ واحد، فضرَبوه فقتلوه، فرجع دحية إلى مِرْقَل فأخبره الخبر، فقال: قد قلت لك إنا نخافهم على أنفسنا، وضطر كان والله، أعظم عندهم مني. أخرجه أبو موسى.

٢٥٧٠ - (ب د ع): ضِفَادُ بن ثَعْلَبَةَ الأَزْدِي، من أزد شُوْعة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الحاهدية وكان رجلاً ينطس، ويَرْقِي، ويطلب العلم. أسلم أول الإسلام، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: ضِمَادُ بن ثعلبة، الأَزْدِي، من أزد شُوْعة، وراد بن منده: وقيل: ضِمَامُ.

وروا كلهم حدث ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يَحْيَى بن محمود الثقفي، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج (٢٠٥)، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الأعلى، وهو أبو هَمَام، حدثنا داود، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس: أن ضِمَاداً قَدِمَ مكة، وكان من أزد شُوْعة، وكان يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون. فقال: لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه علي يدي. فلقبه، فقال: يا محمد، إني أرقى من هذه الريح، وإن الله يشفي علي يدي من شاء، فهل لك؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد». فقال: أعِدْ عَلَيَّ كدمايت هؤلاء. فأعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراء، فما سمعت شيئاً هؤلاء الكلمات، والله لقد بلغت نَاعُوسَ السحر، فمَدَّ يَدَكَ أباعيت على الإسلام، فمَدَّ النبي ﷺ يده، فبايعه. فقال النبي ﷺ: «وعلى قومك؟» فقال: وعلى قومي، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فمروا بقومه، فقال صاحب السرية لجيش: هل أصبتم من هؤلاء شيئاً؟ أعزم على رحل أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أصبت بظَهْرَةٍ. فقب: أرددها، إن هؤلاء قومٌ ضِمَادُ.

أخرجه الثلاثة.

إِنَّمَا وَاللهِ مَا يَضُرُّانِ وَمَا يَنْفَعَانِ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ بعث رسولا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً اسْتَغْنَى بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي حَاضِرَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٍ إِلَّا مُسْلِمًا.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوفاءه قط كان أفضل من ضمام.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٧٢ - ضِمام، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَةَ بْنِ الْحَكَمِ التَّهْمَنَانِي.

وقد على النبي ﷺ فأسلم، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجُوعُهُ مِنْ ثَبُوكِ.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في تَمَطُّ.

٢٥٧٣ - ضَمْرَةُ بْنُ لُئْسِ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو

البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارَسِ الْقَيْسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصْبُحِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارِ الْبَرَادِ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا صَلُّوا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالنِّسَاءَ، وَإِنْ ضَمْرَةُ بْنُ أُنْسِ الْأَنْصَارِيِّ غَلِبَتْهُ عَيْنُهُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، فَنَامَ وَلَمْ يَشَبَعْ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ قَامَ فَأَكَلَ وَشَرَبَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ آيَةً أَنْ يَقُولُ لَكُمُ الْوَيْلُ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾، فَكَانَ ذَلِكَ عَفْوَاً وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٤ - (ب د ع): ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ،

وَهَزَّ قَبِيلَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بْنِ مَثُورٍ، سَكَنَ حِمَصَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ - يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ خُلَّتَانِ مِنْ خُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا ضَمْرَةُ أَتَرَى ثَوْبِي هَلْ مِنْ مُدْخَلِكَ الْجَنَّةِ؟» فَقَالَ: لَيْتَنِي اسْتَفْغَرْتُ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَقْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْضِرْ لَضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ». فَانْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ. [أحمد (٤) ٣٣٦].

وروى عنه أبو بَخْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَخَاسِبُوا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٧٥ - (د ع): ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدِ السَّلْمِيِّ، لَهُ وَلَايَةٌ صَحِيحَةٌ.

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ ضَمْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ: أَنَّ أَبَاهُ سَعْدُ بْنُ ضَمْرَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ ضَمْرَةَ وَأَبُوهُ ضَمْرَةُ شَهِدَا حَنْبَلًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ يَوْمًا، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ مَعَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلَانِ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَالْأَنْعَرُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مِنْ خِزْلَفٍ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَخْتَصِمَانِ فِي قَتِيلٍ لِهَمَا، فَسَمِعْتُ عَيْنَةَ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَدْعُهُ حَتَّى أَذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْخَمْرِ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدِّيَةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالَ: انْتَوُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ. وَكَانَ الْقَتِيلُ عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَعِ، لَقَّوْهُ وَفِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو خَزْدَدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فَلَمَّا لَقَّوْهُ وَمَعَهُ بَعِيرٌ لَهُ وَوَلَبٌ مِنَ اللَّبَنِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَهُ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ. [بخاره عند أحمد (٥) ١١٧٢، (٦) ١٠].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ، قَالَ: ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدِ السَّلْمِيِّ، وَقِيلَ: ضَمِيرَةٌ.

رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله، فنزل الوحي: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْلُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٧٩ - (ب): صَمْرَةُ بْنُ عِيَّاضِ الْجُهَنِيِّ، حليف لبني سَوَادٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

شهد أحداً وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عمِّ عبدالله بن أنيس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٨٠ - (ب د ع): صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ صَمْرَةَ بْنِ زُنْبَاعٍ، وقيل: ابن العيص الخزاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: صمرة بن العيص بن صمرة بن زنباع، لما أمروا بالهجرة، كان مريضاً، فأمر أهله أن يقرشوا له على سرير، ويحملوه إلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّعْنِيمِ قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ.

ورواه أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ...

ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ.

ورواه عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: صمرة، أو أبو صمرة.

قال أبو عمر: والصحيح أنه صَمْرَةُ، لا أبو صمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ أربع عشرة سنة، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحو هذا القول في صَمْرَةَ بْنِ عمرو الخزاعي، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك، لكننا اقتدنا بهم. أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٦ - (د ع): صَمْرَةُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ روى عنه ابنه عبدالله: أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج خزويجة من أنهار باليمامة»، قلت: ليس بها أنهار، قال: «ستكون».

ذكره أبو رُزْعة في الأفراد، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٧٧ - (ب د ع): صَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو، ويقال: صَمْرَةُ بْنُ بَشْرٍ، والأكثر يقولون: صَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأنصار، وهم من الخزرج أيضاً، زُحَطُ سعد بن عبادة.

قال موسى بن عقبة: شهد بدرًا، وقُتِلَ يوم أحد. ومثله قال ابن إسحاق. أخرجه الثلاثة.

قلت: من يرى قولهم حليف لبني طريف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطون من بني ساعدة، وهو طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهم زُحَطُ سعد بن عبادة.

٢٥٧٨ - (ع س): صَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَّاعِي، وقيل: صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وقيل: صَمْصَم.

أخبرنا الضحَّاك، عن ابن عباس: أن عبدالرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة: ﴿إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ قَوْلُهُمْ أَتَلَكُمُكَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية؛ فلما قرأها المسلمون قال صَمْصَمُ بْنُ عمرو - وقال بعضهم: صَمْرَةُ بْنُ عمرو الخزاعي -: والله لأخْرُجَنَّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليُخْرَجَ. فقال: أخرجوني من مكة فقد أذاني فيها الحر. فخرج حتى انتهى إلى التَّعْنِيمِ، فتوفي، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْلُ﴾ الآية.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالرحمن بن الأشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: احملوني فأخرجوني من أرضِ الشُّركِ إِلَى

٢٥٨١ - (ب): ضُمْرَةُ بَنِ غَزِيَّة بَنِ غَمْرُو بَنِ غَطِيَّة بَنِ حُثَاء بَنِ مَبْدُول بَنِ غَمْرُو بَنِ عَنَم بَنِ مَازَن بَنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ التَّجَارِيُّ.

شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ شَهِدًا فِي قِتَالِ الْفُرَّسِ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُتَّقِدِ بْنِ عَمْرٍو، وَالِدَ حَبَّانَ بْنِ مُتَّقِدٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٥٨٢ - (ع س): ضُمْرَةُ بْنُ كَعْبٍ بَنِ غَمْرُو بَنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ: ضُمْرَةُ بْنُ كَعْبٍ بَنِ غَمْرُو بَنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جُهَيْنَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَا فِي نَسَبِهِ: جُهَيْنَةُ. وَسَاعِدَةُ غَيْرُ جُهَيْنَةَ، إِلَّا أَنْ يَزِيدَ فِي أَحَدِهِمَا: بِالْجَنْفِ، وَفِي الْآخَرِ: بِالنَّسَبِ. وَيَقْلُبُ عَلَى طَنِيٍّ أَنَّهُ هُوَ وَضُمْرَةُ بْنُ غَمْرُو بَنِ عَلِيٍّ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَاحِدٌ، وَأَنَّ ذَكَرَ كَعْبٍ فِي نَسَبِهِ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ، يَحْتَلِفُونَ فِي الْأَنْسَابِ، فَظَنَّهُمَا أَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ، وَنَبِيَهُ أَبُو مُوسَى، وَإِلَّا فَالنَّسَبُ وَاحِدٌ، وَالْجَنْفُ وَاحِدٌ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٢٥٨٣ - (د ع): ضُمْرَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فَوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَدَّةٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٨٤ - ضُمْرَةُ بْنُ الْخَارِثِ بَنِ جُثَمٍ بَنِ عُبَيْدِ السَّلَمِيِّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ حُتَيْنَ أَبْيَاتًا مِنْهَا:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِخَالَةٍ نَهْلَةٍ

جَرَدَاءَ تُلْجِقُ بِاللُّجَادِ إِزَارِي

يَوْمًا عَلَى أَثَرِ الشَّهَابِ وَتَارَةٍ

كَانَتْ مَجَامِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ

٢٥٨٥ - (ع س): ضُمْرَةُ بْنُ غَمْرُو الْخَزَاعِيُّ،

وَقِيلَ: ضُمْرَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ضُمْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٥٨٦ - (س): ضُمْرَةُ بْنُ قَتَادَةَ. رَوَى قُطَيْبَةُ بَنِ

غَمْرُو بَنِ هَرَمٍ بَنِ قُطَيْبَةَ أَنَّ مَدْلُوكًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ

ضُمْرَةُ بْنُ قَتَادَةَ وَلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدٌ، مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، فَأَوْحَشَ لَذَلِكَ، وَشَكَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلَوْنَهَا؟» قَالَ: فِيهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَتَى ذَلِكَ؟» قَالَ: عِزْقُ نَزْعٍ. قَالَ: «وَهَذَا عِزْقُ نَزْعٍ». قَالَ: فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَأَخْبَرَنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَذَّةٌ سَوْدَاءُ. [أحمد (٢) ٢٣٤، ٢٧٩].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ، وَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ عَجِيبٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ الرَّجُلَ، وَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَرَّازَةَ.

٢٥٨٧ - (ب): ضُمَيْرَةُ، تَضْمِينُ ضُمْرَةِ، هُوَ ضُمَيْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ ابْنُ حُنْدَبٍ، وَقِيلَ: ضُمَيْرَةُ بْنُ أُنْسٍ. هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَامَتْ فِي الطَّرِيقِ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُتُّ» الْآيَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: رَوَاهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَدَّةٍ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرَمَةَ: ضُمْرَةُ، غَيْرُ مَصْفُورٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ضُمْرَةِ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ.

٢٥٨٨ - (ب): ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدِ السَّلَمِيِّ، وَيُقَالُ: الضُّمَيْرِيُّ، هُوَ جَدُّ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَعَدَادُهُ فِيهِمْ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبَرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فِي قِصَّةِ مُحَلِّمِ بْنِ جَنْثَامَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا، وَتَقَدَّمَ فِي ضُمْرَةِ أَيْضًا مِنْ هَذَا.

٢٥٨٩ - (ب د ع): ضُمَيْرَةُ بْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ وَلَاحِيَةٌ ضُمَيْرَةُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ. يَعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَى ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ضُمَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ضُمَيْرَةُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْغَرْبِ، إِنْ أَحْبَبُوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ أَحْبَبُوا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، لَا تَعْرِضُ لَهُمْ إِلَّا بِحَقٍّ، مَنْ لَقِيَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا. وَكُتِبَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكِ؟ أَجَانِعَةٌ أَنْتِ؟ أَعَارِيَةُ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْرُقْ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا». ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى لَدِي عَدَّةِ ضُمَيْرَةَ فَدَعَاهُ، فَأَمْنَاهُ مِنْهُ بِبُكَرَةٍ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: ثُمَّ أَقْرَأَنِي كِتَابًا عَنْهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، هَذَا كِتَابُ لَبْنِي ضُمَيْرَةَ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَبْنِي

حرف الطاء

❖ باب الطاء والألف

٢٥٩٠ - طَارِقُ بْنُ أَخْضَرٍ. رَوَى عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلَاثَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِيهِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى تَنْتِغَ، وَلَا السُّهْمَ حَتَّى يُخْتَمَ، وَلَا تَطْلُزُوا الْعِبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ».

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ دَنْعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو، رَوَى عَنْهُ عَسَاكِرُ الْجُرُورِيِّ، وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٥٩١ - (ب د ع). طَارِقُ بْنُ أَشْثِيمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، وَلَدُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، وَاسْمُ أَبِي مَالِكٍ سَعْدٌ. يَعُدُّ طَارِقُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ نَيْبِهِ: أَنَّهُ سَمِعَ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَخَّذَ اللَّهُ وَكَفَّرَ بِمَا يُغْنِيهِ مِنْ دُونِهِ، خَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَجَسَّابَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [أَحْمَدُ (٤٧٢٣)، (٣٩٤٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٩٢ - (ب): طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ، حَدِيثُهُ عَنْ سِيَمَاكِ بْنِ خَرْبٍ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَنَا كَرَمًا وَنَحْلًا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٢٥٩٣ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَقِيلَ: سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ. رَوَى عَنْهُ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَابْنُهُ عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِإِجَازَةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِيَمَاكِ بْنِ خَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ حُجْرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ:

والنرجات؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السُّبُرَاتِ، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ - (ب د ع): طارق بن عبيد الله المُحَارِبِيُّ، من مُحَارِبِ بن حَصَّة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد وربيع بن جراح.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبد الله المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربيعة، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنت في صلاة فلا تَبْرِقْ بين يديك ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، أو خلفك، أو تحت قدمك» [الترمذي (٥٧١)].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا - يقال له: طارق بن عبد الله - قال: مر بنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المجاز، وأنا في سِباعَةٍ لي، فمر وعليه حلة حمراء، فسمعت يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلُحُوا». ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أذمى كُفْبِيهِ، وهو يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَطِيعُوا هَذَا، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عُمَةُ أَبُو لَهَبٍ. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٧ - (د ع): طارق بن عبيد بن مسعود. أحد الثَّغَرِ الذين أسروا الأسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليسر، ومالك بن الدُّخَشُمِ العُوفِيُّ، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاء بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلًا فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَثَمْنَا أَنْ نَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَا كُنَّا رِذَاءً لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ أَنْ يُصَابَ مِنْهُمْ عَوْرَةٌ؛ الْغَنَائِمُ قَلِيلٌ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ، فَمَتَى تُعْطِيَهُمُ الَّذِي

يا رسول الله، إِنْ بَارَضْنَا أَعْمَابًا نَعْتَصِرُهَا، أَتَشْرَبُ مِنْهَا؟ فقال: «لَا» فراجعته فقال: «لَا». فقلت: إِنْ أُنْشِئْتُمْ بِهِ. قال: «إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّه دَاءٌ».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ.

ورواه شريك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٨ - (ب): طارق بن شريك. يعد في الكوفيين، له حديث عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأخشى أن يكون مرسلاً، لأنه قد روى عن قُرْظَةَ بْنِ نَوْفَلٍ.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جُشَمِ، البَجَلِيُّ الأحمسي، أبو عبد الله، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْمٍ، عن أبي عبيد: هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جُشَمِ بن عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ رُحْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَحْمَسَ، بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسنادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّرَايَا وَغَيْرِهَا.

وروى عنه قيس أيضاً قال: سئِلَ رسول الله ﷺ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قال: «فِي الْكُفَّارَاتِ

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقع حديث مسند، عن صفوان بن أمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعده في الصحابة، ولا أدري له صحة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه عطاء بن أبي رباح. وروى عن صفوان بن أمية أنَّ رجلاً سرق بُرْدَةً، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه. قال: «فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب!» فقطعه رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

وقال أبو عمر: طارق بن المرقع، روى عنه عطاء، وابنة عبدالله بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً. أخرجه الثلاثة.

٣٦٠٠ - (ب): طاهر بن أبي هالة، أخو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي، واسم أبي هالة النباش بن زُرارة بن وَفْدَان بن حبيب بن سلامة بن عُوى بن جِرْوة بن أسيد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَي بن كلاب، أمه خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامساً خمسة على أخلاف اليمن، أنا، ومعاذ بن جبل، وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكاشة بن ثور، فَبَعَثْنَا متساندين، وأمرنا أن نتيأسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر، ونُبَشِّر ولا نُنْفِر، وأن إذا قدم مُعَاذ طَارَعْنَاهُ ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠١ - طُحْفَةُ بْنُ قَيْسٍ، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء، إن شاء الله تعالى.

تَعَلَّيْنَهُمْ يَفْقَى النَّاسُ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَتَرَاوَعُوا الْكَلَامَ، فَتَزَلْتُمْ: «يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلُ الْأَنْفَالِ يَوْمَ الْأَنْفَالِ» أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - (د ع): طَارِقُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ أَبِي زَائِعٍ. روى عنه ابنه عبدالرحمن.

روى ابن جريج، عن عبدالله بن أبي يزيد، عن عبدالرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخروجن معه يدعون، وهُنَّ مسلمات (أبو داود (٢٠٠٧)، والنسائي (٢٨٩٦)، وأحمد (٤٠٣١١)، (٥) (٢٩٢)).

كذا رواه أبو عاصم، وروَّح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِي، عن ابن جريج، فقال: عن عمه.

ورواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، فقال: عن أمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ الْمَرْقَعِ. من أهل الحجاز، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

روى عبدالله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم: قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقه له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دُرَّةٌ كَثِيرَةُ الْكُتَابِ، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبِطَيْبَةُ الطَّبِطَيْبَةُ. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْرَان. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يُعْطِي رَمْحاً بِثَوْبِهِ؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحِي، ثم تركته، حتى ولدت له بنتاً وِيَلَعْتُ، فأتيته فقلت: جَهِّزْ إِلَيَّ أَهْلِي. قال: لا، والله لا أجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل. (أحمد (٦٠٦٦)).

وذكر الحديث.

عُبَلَةُ بْنُ أُنْمَارِ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، وَعَمِيرَةُ أَخُو جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ. وَفَدَّ طَرِيفٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٢٦٠٦ - (ب): طَرِيفَةُ بْنُ حَاجِرٍ. مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِ: هُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فِي قَتْلِ الْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ، الَّذِي حَرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّارِ، فَسَارَ طَرِيفَةُ فِي طَلَبِ الْفُجَاءَةِ، وَكَانَ طَرِيفَةُ وَأَخُوهُ مَعْنُ ابْنَا حَاجِرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ مَعَ الْفُجَاءَةِ نَجْبَةُ بْنُ أَبِي الْيَثَاءِ، فَالْتَقَى نَجْبَةُ وَطَرِيفَةُ، فَاقْتَتَلَا، فَقُتِلَ نَجْبَةُ مَرْتَدًّا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى لَحِقَ بِالْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ، وَاسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَالِلِ، فَاسْرَهُ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِ.

٢٦٠٧ - (س): طُعْمَةُ بْنُ أَبِيثَرِيقٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَدْرًا، ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُشْتَمَلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: أَبُو طُعْمَةَ بَشِيرُ بْنُ أَبِيثَرِيقِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ أَبِيثَرِيقِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ أَمْشِي قُدَّامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُحْتَبِئًا؟ قَالَ: «غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَمَا الْبَيْتِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ، وَطُعْمَةُ يُتَكَلَّمُ فِي إِيْمَانِهِ.

باب الطاء والفاء

٢٦٠٨ - (ب س): طَفِيلُ بْنُ أَبِي كَثَبٍ الْأَنْصَارِيِّ. قَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ. وَأُمُّهُ بِنْتُ الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرِو الدَّؤُبِيِّ، وَكَانَ صَدِيقًا لِابْنِ عَمْرِ، وَكَانَ ذَا بَطْنٍ، فَكَانَ ابْنُ عَمْرِ يَقُولُ: يَا أَبَا بَطْنٍ فَلَقِبَ بِهِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَالْجَمْعَابِيُّ: إِنَّهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ.

باب الطاء والراء

٢٦٠٩ - (س): طَرَفَةُ وَالِدِ تَمِيمٍ. أَوْرَدَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ وَقَالَ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ، وَرَبِمَا انْتَصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: إِنَّمَا هُوَ سَمَّاكٌ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلَبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْرَدَهُ سَعِيدُ عَنْ ابْنِ عِصَامٍ أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٦٠٩ - (ب): طَرَفَةُ بْنُ عَوْفَةَ. أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَانْتَنَ، فَاذْنُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْأَسْهَبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِ.

٢٦٠٩ - طَرِيفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَةَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ. جَاهِلِي، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ عُمَةَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَاصْطَابَ عَيْنَهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَهَوْتُ اللَّهُ فَرَدْتُ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَنَيْتُ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

وَرَوَى ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِيهِ طَرِيفٍ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: حَضَرْتُ أُمِّيَةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَأَغْمِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ:

لَبَّيْكُمْ مَا لَبَّيْكُمْ
هَآ أَنَا ذَا لَسْتُ كُنَا

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٦٠٩ - طَرِيفُ بْنُ أَتْبَانَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ قَهْمِ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٢٦٠٩ - (ب د ع): طَفِيلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ، وَأُمُّهُ سُحَيْلَةُ بِنْتُ خِرَاعِي بْنِ الْحَوَيْرِثِ التَّقْفِيَّةِ .

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . هُوَ وَأَخُوهُ عُبَيْدَةُ وَالْحَصَيْنُ ابْنَا الْحَارِثِ، وَقُتِلَ عُبَيْدَةُ بِبَدْرٍ، وَسَيَّأَتِي خَبْرُهُ عِنْدَ اسْمِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: الطَّفِيلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، هُوَ وَأَخُوهُ الْحَصَيْنُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَتُوفِيَ الطَّفِيلُ أَوَّلًا، ثُمَّ تَلَاهُ الْحَصَيْنُ بَعْدَهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٦١٠ - (د ع): طَفِيلُ بْنُ أَخِي جُوَيْرِيَّةَ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نِيْمَنَ لِبَسِ الْحَرِيرِ .

رَوَاهُ شُرَيْكُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عَثْمَانَ، عَنْ الطَّفِيلِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦١١ - (س): طَفِيلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّجَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَزِيدِ الْقَارِي بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَمِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْوَزَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدَانَ الْفَارَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُطَّلِبِيُّ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَاتَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا لِحِجْلَسَاتِهِ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَعَ إِلَيْهِ خَبْرٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ ظَهْرِهِ؟ فَقَالَ طَفِيلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ - وَقَدْ أَنْتَ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَسِتُونَ سَنَةً -: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ

الْمَأْمُونُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَا بَلَغَكَ مِنْ كِهَانَتِهِ وَعِلْمِهِ، وَكَانَتْ عُقَابُ لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ بَيْنَ الْأَيَّامِ فَتَقَعُ أَمَامَهُ فَصَحِيحٌ، وَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَتُجَدُّ كَمَا يَقُولُ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ أَحَدٌ، فَاقْبَلْتُ الْعُقَابَ يَوْمَ عَرُوبَةٍ، فَصُرْتُ ثُمَّ نَهَضْتُ، فَلَمَّا تَعَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَلَيْنَا، وَذَكَرَ حَدِيثًا فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦١٢ - (ب د ع): طَفِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقَفٍ، وَاسْمُ ثَقَفٍ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ .

قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ: الطَّفِيلُ بْنُ سَعْدٍ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ .

٢٦١٣ - (ب د ع): طَفِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ الْأَزْدِ، الْأَزْدِيُّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ فَيَقَالُ: طَفِيلُ بْنُ سَخْبَرَةَ، وَهُوَ هَذَا . وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلَدَتْهُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ لِأُمِّهِمَا أُمِّ رُوْمَانَ، خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ قُرَشِيٌّ، وَقَالَ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ هُوَ؟ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَزْدِيٌّ وَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ .

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ وَعُقَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ طَفِيلِ بْنِ سَخْبَرَةَ: أَنَّهُ رَأَى فِيْمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْ لَا أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ . قَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْ لَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ . ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنْ

وبين زوجته، وبما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: هو الله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئاً ولا أكلهم، حتى حشوتُ دُثْنِي كُرسفاً، مرقاً أن يبلغني من قوله، وأنا أريد أن لا أسمع.

قال: فَعُدْتُ إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، قال: فمقت قريباً منه، فبى الله إلا أن يُسَمِعَنِي قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: وانكسر أمي! والله إنني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمتعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي حسناً قبلته، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أنى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فأعرض عليّ أمرك.

قال: فَعَرَضَ عليّ الإسلام، وتلا عليّ القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قط أحسن منه، ولا أمراً عدل منه، فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني امرؤ مطاع في قومي، وأن راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع لله أن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه. فقال: «اللهم اجعل له آية».

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بشيعة تطلعني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهم، في غير وجهي؟ فإني أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراقي دينهم. فتحوّلت في رأس سوطي، فجعل الحاضر يترأون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أبط إليهم من المثنية، فلم نزلت ثنائي أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني آية، فليست منك ولست مني. قال: ولم، أي بني؟ قلت: إني أسلمت. قال: أي بني، فديني دينك، فأسلم. ثم أتتني صاحبتني، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أَلْخَافُ عَلَيَّ من ذي

النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: بكم أنتم القوم لولا أنكم تقويون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من آخر، ثم أتني النبي ﷺ فأخبره، فلما صدوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: «إن طفيلاً رأى رؤيا، فأخبر بها من أخير منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمتعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، قولوا: ما شاء الله وحده» [أحمد ٥] ١٩٨.

ورواه سياف وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلاً رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة. أخرجه الثلاثة: إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: إنه أخو عائشة وعبد الله. وليس بشيء، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشة وعبد الرحمن، عسى ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

٢٦١٤ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ نَعَّاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ قَهْمِ بْنِ غَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، الْأَزْدِيُّ الدَّوْسِيُّ، لُقِبَ ذَا النُّورِ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن حبيب، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: كان لطفيل بن عمرو الدَّوْسِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ الطُّفَيْلُ شَرِيفاً شَاعِراً لَبِيباً، فَقَالُوا: يَا طُفَيْلُ، إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلَادَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَدْ غَضِبَ بِنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسَّحَرِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ لَرَجُلٍ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَهُ

الشَّري؟ - صَنِمَ لَهُمْ - فقلت: لا، أنا صامن لذلك.

ثم دعوت دَوْسًا فَأَبْطَؤُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ غَلَسَنِي عَلَى دَوْسِ الزَّبَاءِ، فَادَعْ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ».

قال: فَرَجَعْتُ، فَلَمْ أَزَلْ بِأَرْضِ قَوْمِي دَوْسٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَصَى بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ أَسْلَمَ مَعِيَ مِنْ قَوْمِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَيِّزٍ، حَتَّى نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ بِسَبْعِينَ أَوْ بِثَمَانِينَ سِتًّا مِنْ دَوْسٍ، ثُمَّ لَحَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْنِي إِلَى ذِي الْكُفَّينَ - صَنِمَ عَمْرُو بْنُ حُمَته - حَتَّى أُخْرِقَهُ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ طُعَيْلٌ يَقُولُ وَهُوَ يَخْرِقُهُ، وَكَانَ مِنْ حَشْبٍ:

يَا ذَا الْكُفَّينَ لَسْتُ مِنْ عُبَادِكَ
مِيْلَانُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيْلَادِكَ
إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ
ثُمَّ رَجَعَ طُفَيْلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رُسُولَهُ ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أَهْلَ الرِّثَّةِ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْ نَجْدِهِ، وَسَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيً فَاغْبِرُوهَا؛ إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي حُلِقَ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ فَمِي طَائِرٌ، وَأَنَّهُ لَقِيتُنِي امْرَأَةً فَادْخَلْتَنِي فِي قَرْجِهَا، وَارَى ابْنِي عَمْرًا يَطْلُبُنِي طَلَبًا حَثِيثًا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ حُبِسَ عَنِّي، قَالُوا: خَيْرًا، قَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ أَوَّلْتُهَا، أَمْ حُلِقَ رَأْسِي فَقَطَعَهُ، وَأَمَا لَطَائِرُ مَرْوَحِي، وَأَمَا الْمَرْأَةُ لَتِي أَدْخَلْتَنِي فِي قَرْجِهَا فَالْأَرْضُ تَحْمَرُ لِي، فَأُعَيِّبُ فِيهَا، وَأَمْ طَلَبَ ابْنِي لِي ثُمَّ حَسَنَهُ عَنِّي فَلِأَنِّي أَرَاهُ سَيَحْتَدُّ أَنْ يَصِيبَهُ مَا أَصَابَنِي، فَقَتَلَ الطُّفَيْلُ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا،

وَجَرَحَ ابْنَهُ عَمْرُو بْنُ الطُّمَيْلِ ثُمَّ عُوْفِي، وَقَتَلَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلافةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦١٥ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءَ. شَهِدَ بَدْرًا، لَهُ ذَكَرٌ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْخُزُرِجِ: الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيْدَاللهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا. مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثَمَ بْنِ كَثَبٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خُنْسَاءَ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُيَيْدٍ... وَالطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءَ.

وقال أبو عمر: الطُّفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خُنْسَاءَ، وَقِيلَ: طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خُنْسَاءِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. مِنْ بَنِي سَلِمة، شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ وَبَدْرًا وَأُحُدًا، وَجَرَحَ بِأُحُدٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ جِرَاحَةً وَلَمْ يَمِتْ مِنْهَا، وَقَتَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ شَهِيدًا، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ بِنَ حَرْبٍ، وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ: طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خُنْسَاءَ، وَطُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءَ، رَحِلِينَ

وكلام أبي عمر يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ ظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَيُرِيدُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي: طُفَيْلِ بْنِ النُّعْمَانِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦١٦ - (ب): طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ. مَدَنِي. قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِأَيَّاتِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ الْمَكْفُوفِ:

حَبِّذَا مَكَّةُ مَرَّ وَادِي
بِهَـا أَهْلِي وَأَوْلَادِي
بِهَـا أَمْشِي بِسَلَا هَادِي

٣١١٩ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثَمَ بْنِ سُرَيْجِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ أَبِي
الْبَلْؤَى الْأَنْصَارِيِّ، حَلِيفُ ابْنَيْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ.

الأبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبدالله بن
الزبير.
أخرجه أبو عمر.

ولما قَدِمَ رسول الله ﷺ إلى المدينة لَوَقَّيْهِ طَلْحَةَ،
وجعل يُلَاصِقُ برسول الله ﷺ، ويقبل قدمه وهو غلام
حدث، وقال: يا رسول الله، مُزِنِي بما شئت لا
أعصي لك أمراً. فضحك رسول الله ﷺ، وقال:
«أذهب فاقتل أباك». فخرج مولياً ليفعل، فقال له
النبي ﷺ: «إني لم أَبْغُثْ بقطيعة الرحم».

٣١١٧ - (د ع): طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ حَنْشَاءِ بْنِ
سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السُّلَمِيِّ، عَقْبِي بَدْرِي، اسْتَشْهَدَ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قَالَ عُرْوَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ،
مَنْ بَنَى سَلَيْمَةً: طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ حَنْشَاءِ، وَقَدْ
شَهِدَ بَدْرًا.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين
بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال:
حدثنا عبدالرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسِي أَبُو سَفْيَانَ،
وأحمد بن جُنَابٍ قَالَا: حدثنا عيسى هو ابن يونس،
عن سعيد بن عثمان البَلْوِيِّ، عن عَزْرَةَ، وقال
عبدالرحيم: عُرْوَةُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عن أبيه، عن
الْحُصَيْنِ بْنِ وَخَّوْحٍ: أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضَ، فَعَادَهُ
النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَهْلِهِ: «إِنِّي أَرَى طَلْحَةَ
قَدْ حَدَّثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَإِذَا مَاتَ فَأَذِّنُونِي حَتَّى أَصْلِيَ
عَلَيْهِ، وَهَجَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجَبِيْفَةٍ مُسْلِمٍ أَنْ تُخْبَسَ
بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ» [أبو داود (٣١٥٩)].

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق، في تسمية من
شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَيْمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
حَنْشَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ: الطَّفِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
حَنْشَاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قالت: لم يخرج أبو عمر لَأنَّهُ غَلِطَ فِي نَسَبِهِ أَوَّلًا
فِي تَرْجُمَةِ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْشَاءِ، فَقَالَ: طَفِيلُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: وَقِيلَ: طَفِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ،
وَرَأَى النِّسْبَ وَاحِدًا فِي التَّرْجُمَتَيْنِ، فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا،
وَأَنَّ بَعْضَهُمْ نَسَبَهُمْ إِلَى أَبِيهِ مَالِكٍ، وَبَعْضُهُمْ نَسَبَهُ إِلَى
جَدِّهِ النُّعْمَانِ، وَلَيْسَ لِلنُّعْمَانِ صِحَّةٌ فِي النِّسْبِ
الْأَوَّلِ، وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ
وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَكَفَى بِهِمَا، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدُهُمَا
بَعْدَ الْآخَرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَفِي تَرْجُمَةِ
طَفِيلِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا وَشَّامَ بْنِ الْكَلْبِيِّ اثْنَيْنِ
أَيْضًا مِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَمُوسَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وروى أنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وألحقوني
بربي، ولا تَدْعُوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه
اليهود أن يصاب في سبي، فأخبر رسول الله ﷺ حين
أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، وَصَفَّ النَّاسَ
مَعَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، انْقُطِعْ طَلْحَةَ وَأَنْتَ
تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ».

وقد رُوِيَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا
لَهُ.

أخرجه الثلاثة.

سُرَيْجٌ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.
٣١٢٠ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ
الْأَسْلَمِيِّ. وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَاسْمُهُ
سَلَامَةٌ.

❖ باب الطاء واللام

٣١١٨ - (ع س): طَلْحَةُ الْأَنْصَارِيُّ. روى أبو
المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن
أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَسْفَدَ
النَّجْمِ بِالْإِسْلَامِ أَهْلُ فَارَسَ، وَأَشَقَى الْعَرَبِ بِهِ هَذَا
الْحَيُّ مَنْ يَنْهَزُ وَتَغْلِبُ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال. كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال. «اللهم أهله علينا بالآمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي خدر، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي خدر أنلمي، وهذا رُقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٢٦٢٤ - (ب): طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الْقَضَارِيِّ. أَحَى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي رهير.

٢٦٢٥ - (س): طَلْحَةُ السُّخَيْمِيُّ. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّخَيْمِيِّ، عن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده» [أحمد ٤: ٢٦١].

أخرجه أبو موسى.

٢٦٢٦ - طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ لُجَهَنِيٍّ. صحب النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٧ - (س): طَلْحَةُ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ. ذكره سعيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لُبَيْث، عن عبد الملك، عن أخ له. يقال له: طلحة. قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على مَلَأٍ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ! فقالوا: يا معشر العرب، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد! فقال النبي ﷺ: «صدقوا، قد نهيتكم فلا تفعلوا».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد لمك بن عمير، عن رُبَيْعِي، عن الطَّعْبِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، وقد تقدم.

روى مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَشَيْبَةُ، عن لُبَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيم، عن عبد الملك بن أبي خدر، عن أخ له، يقبل له. طلحة، قال. أتيت النبي ﷺ فذكر له أنني مررت بنفر من اليهود، فقلوا: ما شاء الله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر. حديثه عن السبي ﷺ. أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرَوْا الْهَلَالَ، يَقُولُونَ: هُوَ ابْنُ سَيْلَتَيْنِ. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبدالله بن سَخْبَرَةَ.

٢٦٢٨ - (س): طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ الصُّمَّةِ. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاشِ بْنِ الصُّمَّةِ من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم الرزقي: طلحة بن خِرَاشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ الصُّمَّةِ، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أخرجه أبو موسى، وقال: لا أدري هما واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٢٦٢٩ - (ع س): طَلْحَةُ بْنُ دَاوُدَ.

أخبرنا أبو موسى إحصاء، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، عن عُنَيْسَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ: أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ»، يعني الأزد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحة، ورواه سعيد القرشي، عن عبدالله بن أحمد، عن عَاسِمِ بْنِ يَرْبُودَ، عن عبد الرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: «نعم المرضعون أهل عُمان» وَتَعْمَانُ وَدِ بَعْرَقَاتِ.

٢٦٣٠ - (ع س): طَلْحَةُ بْنُ الرَّزْقِيِّ، أَبُو عَيْدٍ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الرزقي،

سُئِلَتْ إِنْصَبُّهُ، وَضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ، وَحَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى صَعِدَ الصَّخْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِي، إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدِ طَلْحَةَ الْخَبَرِ، وَيَوْمَ الْعُشْرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَاضِ، وَيَوْمَ حَتِينَ طَلْحَةَ الْجُودِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ الشَّافِعِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِبَادَ بْنِ عِبَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ الزَّبِيرِ، قَالَ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ دِرْعَانٌ، فَتَهَفَّضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجِبَ طَلْحَةَ» [الترمذي (٢٧٢٨)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَتَزِي - اسْمُهُ النَّضَرُ - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْيَشْكُرِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَذْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ» [الترمذي (٢٧٤١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مَسْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوَيْسِ النَّيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الْبُطَيْي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْلِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».

قُلْتُ: لَيْسَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ فِيهِ اسْتِدْرَاكٌ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٢٦٢٨ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فُهَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْقُرَشِيُّ الْيَمِينِيُّ، وَأُمُّهُ الصَّبِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيَّةِ، يَعْرِفُ بِطَلْحَةَ الْخَبِيرِ، وَطَلْحَةَ الْفَيَاضِ.

وَهُوَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَخَذَهُ وَدَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ - أَخَذَهُمَا نُوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ الْعَدْنِيَّةِ فَشَدَّهُمَا فِي حَبْلِ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا بَنُو تَيْمٍ، وَكَانَ نُوْفَلٌ أَشَدَّ قَرِيشَ، فَلِذَلِكَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ يُسَمَّيَانِ الْقَرَيْنَيْنِ، وَقِيلَ: إِنْ الَّذِي قَرَنَهُمَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو طَلْحَةَ، فَشَدَّهُمَا لِيَمْنَعَهُمَا عَنِ الصَّلَاةِ، وَعَنِ دِينِهِمَا، فَلَمْ يَجِيَّاهُ، فَلَمْ يَزْغُهُمَا إِلَّا وَهْمًا مَظْلَقَانِ يَصْلِيَانِ.

وَلَمَّا أَسْلَمَ طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَاحِدٌ أَصْحَابُ الشُّورَى، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ، فَقَدِمَ بَعْدَ رَجُوعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ: «لَكَ سَهْمُكَ»، قَالَ: وَأَجْرِي؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»؛ فَقِيلَ: كَانَ فِي الشَّامِ تَاجِرًا، وَقِيلَ: بَلْ أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى طَرِيقِ الشَّامِ يَتَخَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَطْلُبْ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ.

وَشَهِدَا أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَأَبْلَى يَوْمَ أَحَدٍ بِلَاءً عَظِيمًا، وَوَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ، وَاتَّقَى عَنْهُ الْكَيْلَ بِيَدِهِ حَتَّى

عليهم وعلمه يهيم، وإنني مع هذا لداعيتهم ومُعِزُّهم، فإن قبضه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرفت إليه، وإن أبا أعطيتهم خذ السيف، وكفى به شافئاً من ماطل وناصرأ.

وروي عن علي أنه قال: إني لأرجو أن أكون أبا وطلحة وعثمان والبربر ممن قال الله فيهم: ﴿وَبَرَزُوا مَّا فِي صُدُورِهِمْ فَمَنْ كَانَ عَلَى شَرْرٍ مُّتَقَبِلِينَ﴾ ١٧.

وكان سبب قتل طلحة أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا قم الجرح انتفخت رجله، وإذا تركه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أطلب بشأري بعد اليوم، وانتفت إلى أسان بن عثمان، فقال: قد كميئك بعض قتلة أبيك.

ودفن إلى جانب الكلا.

وكانت وقعة الجمل لعشر حلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجعد لَقَطَطٌ، ولا بالسَّطَط، وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان بيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصر قرب، رجب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعاً، ضَخَمَ القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِلَ طلحة ورآه عليُّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عزيز علي، أبا محمد، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال: إلى الله أشكو عَجْرِي وَتَجْرِي، وترحم عليه، وقال: ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة، ويكى هو وأصحابه عليه، وسمع رجلاً ينشد:

فَتَى كَانَ يُذْنِبُهُ الْوَفَى مِنْ صَدِيقِهِ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَفْنَى وَتُبِعَهُ الْمَقْرُ
فقال: ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله رحمه الله.

وقال سميان بن عيينة: كانت غلة طلحة كل يوم ألفاً وأفياً، قال الواقدي، والوافي وزنه وزن

أخبرنا أبو الفضل المصنوع بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بسنده عن أبي يعلى، عن أبي كريب، حدثنا بونس بن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء سألَه عَمَنَ قَضَى نَحْبَهُ مِنْ هُو؟ قال: فسألَه لأعرابي، فأعرض عنه، ثم سألَه فأعرض عنه، ثم سألَه فأعرض عنه، ثم نبي طلعت من باب المسجد، وَعَلَى ثِيَابٍ خَضْرَاءَ، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَمَنَ قَضَى نَحْبَهُ؟» قال الأعرابي: أنا يا رسول الله. قال: «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه، فذكَرَه أشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرَمَى بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثُغْرَةَ نَحْرِهِ، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل:

لَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُفْمِيِّ لَمَّا
شَرَرْتُ رَضَى نَبِي خَزْمٍ بِرَغْمِي
لَلَّهْم خذ لعثمان مني حتى ترصى.

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه.

وقال علي لما بدغه مسير طلحة والزبير وعائشة: مُنِيت بأربعة: أدهى الناس وأسخطهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى علي من ثنية؛ والله ما أنكروا علي شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا مُنِت بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلَّوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما نَبَّه عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جورِي من عَذْلِي، وإنني لراض بحُجَّة الله

الدبنار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالغليلة.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال: حوّلوني عن قبوري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نثر الماء، فحولوه، فكانني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا غقيقته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بكر بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البطري، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَمُحُّ في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مشحطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببخيتي، يشق الناس، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كزكزته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يتبعون سعداً ويقولون: هنبتاً لك أبا إسحاق، أجيبت دعوتك.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٩ - (ب س): طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِحٍ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ صَخْرِ بْنِ غَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿وَمَا كُنْ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا آيَاتِهِ مِنْ بَعْدِهِ﴾

أَبَاهُ، وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيد الله النيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٢٦٣٠ - (ب س): طَلْحَةُ بْنُ عُثْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثم من بني جَحْجَجٍ شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طَلْحَةُ مُضَرّاً.

٢٦٣١ - (ب د ع): طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلِ السُّلَمِيِّ. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَدَّابٍ عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي، عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٢ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو النَّصْرِيِّ. وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُّفَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أثبت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُّفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصُّفَّة: يا رسول الله، أخزق بطوننا التَّمْرَ

وَتَحَرَّثْتُ عَمَّا الْخُفَّ. فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبِرَ، وَخَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ وَجِدْتُ خَيْرًا أَوْ لَحْمًا لَا أَطْعَمْتُكُمْوَهُ، أَمَّا إِنَّكُمْ تَوْشَكُونَ تَدْرِكُونَ أَوْ مِنْ أَدْرَكِ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يَرَاهُ عَلَيْكُمْ بِالْجَفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكُفَّةِ»، وَقَالَ: «لَقَدْ مَكَّثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَمَا لَنَا طَعَامَ إِلَّا الْبَرِيرُ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصْبَأَ هَذَا التَّمْرُ» [أحمد (٤٨٧٣)].

وَكَانَتِ الْكُفَّةُ تَسْتَرُ بِشِيَابٍ بَيْضَ، تَحْمِلُ مِنَ الْيَمَنِ.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أخرجه الثلاثة.

النصري: بالنون.

٢٦٢٢ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِي مَوْلَى أُمِّ الْحَرِيرِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنَا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَرْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ، فَقَبِلَ لَهَا: يَا أُمُّ الْحَرِيرِ، إِنَّا نَرَاكَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ - هُوَ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ هَلَكَ الْعَرَبُ».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٤ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِي. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: «أَخِيَّةٌ أَمْك؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «الزَّهْمَا، فَلْتَمَّ الْجَنَّةَ».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٥ - (ب س): طَلْحَةُ بْنُ ثُصَيْلَةَ. أوردته أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن

أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْصِرَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ ثُصَيْلَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدْتُهَا فَيَكْفِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ».

وقد رواه أبو الحفيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي، وقالوا: عن ابن ثُصَيْلَةَ، ولم يسمَّ به.

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٦٢٦ - طَلْحَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ قِيلَ يَوْمَ خَبِيرٍ شَهِيدًا، هُوَ وَأَوْسُ بْنُ الْفَائِدِ، وَأَنْبَيْفُ بْنُ حَبِيبٍ، وَثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ، وَطَلْحَةُ.

٢٦٢٧ - (ب د ع): طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: طَلْقُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ، الرَّبِيعِيِّ الْحَنْفِيِّ السُّحَيْمِيِّ، وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ كُنِيَّةُ أَبُو عَلِيٍّ، وَكَانَ مِنَ الْوَدَعِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَامَةِ فَأَسْلَمُوا، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَتَّادٌ، عَنْ مُلَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا وَقَدْ أُلِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعَنَا، وَصَلَيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ بَارِضُنَا بِبَيْعَةٍ، وَاسْتَوْهِنَانَا مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّضَ، ثُمَّ صَبَّ فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاسْكُرُوا بِعِتْكُمْ وَانْضَحُوا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخَذُوا مَسْجِدًا». فَقَدِمْنَا بِلَدْنَا فَكُسِرْنَا بِبَيْعَتِنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، فَاتَّخَذْنَا مَسْجِدًا، وَنَادَيْنَا بِالْأَدَادِ، وَرَاهِبْنَا رَجُلٌ مِنْ طَيْسٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعَوْهُ حَقٌّ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ثَلَاثَةً مِنْ بِلَاعِنَا، فَلَمْ نَرَهُ بَعْدَ. [النسائي (٧٠٠)، وأحمد (٢٣٤)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [الترمذي (٨٥)]، حَدَّثَنَا هَتَّادٌ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ،

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضَغَةٌ مِنْهُ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْهُ». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبدالله أصبح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٨ - (س): طَلْقُ بْنُ يَزِيدَ، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني كتابه، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبدالوهاب بن محمد بن مِهْرَةَ المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن جَطَّانَ، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ».

ورواه إبراهيم، عن عبدالملك بن مسلم، عن عيسى بن جَطَّانَ، عن مسلم، عن علي بن طَلْق. وكذلك رواه عبدالوراق، عن معمر، عن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٢٩ - (ب): طَلِيحُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُمَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، القرشي الزهري.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبدالرحمن بن أزره.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٣٠ - (ب): طَلِيحُ بْنُ عَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتَّقِ اللَّهَ فِي عُرْكَ وَفُرْكَ».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه

مجهول، حديثه عند أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن المثني بن الصباح، عن كليب، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٤١ - (ب د ح): طَلِيحُ بْنُ عُثْمَرَ، وقيل: ابن عُثْمَرَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، القرشي العبدي. أمه أروى بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، يكنى أبا عدي.

من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وخرج إلى أمه فقال: اتبعني محمداً، ففالت: «إِنْ أَحَقَّ مِنْ وَارَزَّتْ ابْنُ خَالِكَ، وَاللَّهِ لَوْ نَقَلَرُ عَلَى مَا يَقْلَرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَمَتَعْنَاهُ». وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: «وَمِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ: طَلِيحُ بْنُ عُثْمَرَ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طَلِيحُ بْنُ عُثْمَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وشهد بدرًا، وقتل بأجنادين شهيدًا، وقيل: استشهد باليزموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وعبيدالله بن عَزْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ بِالْفُعْدُودِ إِلَى قُصَيِّ، وهما سوا.

قيل: إنه أول من أراق دماً في الإسلام، وقيل: سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٢ - (ب س): طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ نُوَيْلِ بْنِ تَضَلَّةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ حَجْوَانَ بْنِ فَعَّسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ، الْأَسَدِيُّ الْفَقْعِيُّ.

٢٦٤٣ - (ب): طَلْحَةُ بْنُ الدَّيْلِيِّ. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر. أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٤ - طَلْحَةُ بْنُ عُثْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قاله موسى بن عتبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٥ - (ب): طَلْقُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، من المؤلفة هو وابنه حكيم بن طلق.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

✽ باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٦ - (ب): طَلْحَةُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّهْدِي. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سُلَيْمٍ، عن حَبَّةِ الْعُرَنْي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طَلْحَةُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوَزِي نُهامة، بأكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ وَنَسْتَحْلِبُ الْحَبِيرَ، وَنَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ، من أرض غائلة النُّعَا، غليظة الموطأ، قد يبس المُدْمُنُ، وجف الجَفْنُ، وسقط الأملُوجُ، ومات المُسْلُوجُ، وهلك الهَدْيُ، ومات الودْيُ، برننا إليك يا رسول الله من الوُفْنِ والعَتَنِ، وما يحدث الرمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طَمَأَ البحر وقام يَغَارُ، لنا نَعَمَ هَمَلُ أَغْغَالٍ، ما تَبَيَّضَ بِلَالُ، وَيَقِيرُ كَثِيرُ الرِّسْلِ قَلِيلُ الرِّسْلِ، أصابتهما سَنَةٌ حمراء، ليس لها عَمَلٌ ولا نَهْلٌ.

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَنْقَبِهَا، وَابْعَثْ رَاعِيَهَا بِاللَّيْلِ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ، مِنْ أَقَامِ الصَّلَاةَ كَانَ مُسْلِمًا، وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ كَانَ مُحْسِنًا، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ مُخْلِصًا، لَكُمْ - يَا بَنِي نَهْدٍ - وَدَائِعَ الشُّرْكِ، لَا تُلْطَفُ فِي الزَّكَاةِ، وَلَا تُغَاوِلُ عَنْ الصَّلَاةِ».

أخرجه أبو عمر هاهنا، وأما ابن منده وأبو نعيم

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ لِمَنْ وَرَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ أَتْلَافٍ﴾ الآية.

فلما رجعوا تنبأ طَلْحَةُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِرَارَ بْنَ الْأَزُورِ الْأَسَدِي لِيُقَاتِلَهُ فِيمَنْ أَطَاعَهُ. ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَظَّمَ أَمْرَ طَلْحَةَ، وَأَطَاعَهُ الْحَلِيفَانِ أَسَدٌ وَعَظْمَانُ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَهُ بَنُو أَحِي سَبِيرَاءَ وَبُرْزَاخَةَ، وَكَانَ خَالِدٌ قَدْ أَرْسَلَ ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةَ بْنَ مَخْصَنٍ، فَقَتَلَ طَلْحَةَ أَحَدَهُمَا، وَقَتَلَ أَخُوهُ الْآخَرَ، وَكَانَ مَعَهُ عَيْنَةٌ بِنِ حَصْنٍ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْقِتَالِ أَنَّهُ عُيِّنَتْ بِنِ حَصْنٍ، فَقَالَ: هَلْ أَتَاكَ جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: لَا، فَأَعَادَ إِلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا، فَقَالَ عَيْنَةُ: لَقَدْ تَرَكْتُ أَخَوَجَ مَا كُنْتُ إِلَيْهِ! فَقَالَ طَلْحَةُ: قَاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ، فَأَمَّا دِينٌ فَلَا دِينَ!.

ولما انهزم طليحة لحق بنو أحِي الشام، فأقام عند بني جَفَنَةَ حَتَّى تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَرَجَ مُخْرِمًا فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: أَنْتَ قَاتِلُ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ، يَعْنِي ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ أَكْرَمَهُمَا اللَّهُ يَدِي، وَلَمْ يَهَيِّ بِأَيْدِيهِمَا، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ يَتَصَالِحُونَ عَلَى الشَّانِ، وَأَسْلَمَ طَلْحَةُ إِسْلَامًا صَاحِحًا، وَلَهُ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فِي الْقَادِسِيَةِ بِلَاءٌ حَسَنٌ، وَكُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى السَّعْمَانِ بْنِ مُمْرَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْ اسْتَوْجِبَ فِي حَرَبِكَ بِطَلْحَةَ وَعَمْرُ بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ، وَاسْتَشْرَهُمَا فِي الْحَرْبِ، وَلَا تَوَلَّهُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ أَعْلَمُ بِصَانَعَتِهِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

فَأَخْرَجَاهُ طَهْفَةً بَضْمِ الطَّاءِ، وَآخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا
قَطَنَانِ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
غَرِيْبُهُ:

أَكْوَارُ الْمَيْسِ: جَمْعُ كَوْرٍ بِالضَّمِّ، وَهُوَ رَحْلُ
الْبَعِيرِ، وَالْمَيْسُ: خَشَبٌ صُلْبٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَكْوَارُ.
نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ، الصَّبِيرُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ أَبْيَضٌ،
وَنَسْتَحْلِبُ: نَسْتَدِرُّ وَنَسْتَمَطِرُ.

وَنَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ، الْخَبِيرُ: النَّبَاتُ وَالْعُشْبُ،
وَأَسْتَحْلِبُهُ: أَحْتَشِشُهُ بِالْمَوْخَلِبِ وَهُوَ الْوَيْجَلُ.

نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ، الْجَهَامُ: هُوَ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ
فَرَّغَ مَائِهِ، وَنَسْتَحِيلُ، أَيُّ: لَا تَنْتَحِيلُ فِي السَّحَابِ
خَالاً إِلَّا الْمَطَرُ، وَإِنْ كَانَ جَهَاماً، لِحَاجَتِنَا إِلَيْهِ،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا
الْجَهَامَ؛ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَرِ.

غَائِلَةُ النَّطَا، الْغَائِلَةُ: الَّتِي تَعُولُ سَالِكَهَا بِبُعْدِهَا،
وَالنَّطَا: الْبُعْدُ، وَيَلْدُ نَطِيءٌ: يَبِيدُ.

يَيْسُ الْمُذْهَنُ، الْمَذْهَنُ: ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ.

وَالْجَعَثُ: أَصْلُ النَّبَاتِ. وَالْعَسْلُجُ: الْغَصْنُ إِذَا
يَبَسَ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطَّلُوعِ.
الْأَمْلُوجُ: نَوْى الْمُقْلِ، وَقِيلَ: هُوَ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ
الشَّجَرِ، يُشَبِّهُ الطَّرْفَاءَ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ،
وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ، وَيُسَمَّى الْقَبْلُ.

مَاتَ الْوَدِيِّ، أَيُّ الشَّخْلِ مِنْ شِدَّةِ الْقَحْطِ،
وَالْهَدْيِيُّ: مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النِّعَمِ،
وَمَاتَ لَعْدَمٍ مَا يُرْعَى. وَيُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ.

الْوَثْنُ مَعْرُوفٌ، وَالْعَتْنُ: الْإِعْيَاضُ، يُقَالُ: عَنَّا
لِي الشَّيْءِ إِذَا اعْتَرَضَ، كَأَنَّهُ قَالَ: بَرَثْنَا إِلَيْكَ مِنْ
الشَّرِّ وَالظُّلْمِ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ.

طَمَا الْبَحْرُ: ارْتَفَعَ أَمَاجُهُ، وَيَقْدَرُ: اسْمُ جَبَلٍ.
تَمَّ قَمَلُ أَغْفَالٍ: أَيُّ غَيْرِ مَرْعِيَّةٍ، لِأَعْوَازِ النَّبَاتِ،
وَالْأَغْفَالُ، أَنْتِي لَا أَلْبَانُ لَهَا، وَالْأَصْلُ أَنَّهَا لَا سَمَاتَ
عَلَيْهَا، فَكَأَنَّهُا مُثْقَلَةٌ مَهْمَلَةٌ

مَا تَبِصُ بِإِلَالٍ: أَيُّ مَا يَقَطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ، وَمَا يَسِيلُ
مِنْهَا مَا يَبُلُّ.

كَثِيرُ الرُّسُلِ قَلِيلُ الرُّسُلِ، الرُّسُلُ بَفَتْحِ الرَّاءِ
وَالسَّيْنِ: مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ، يَرِيدُ أَنَّ الدِّيَّ يَرْسُلُ مِنَ الْمَوَاشِيِّ إِلَى
الرَّعْيِ كَثِيرٌ، وَقَلِيلُ الرُّسُلِ بِالْكَسْرِ: اللَّبَنُ، وَقِيلَ:
كَثِيرُ الرُّسُلِ، بِالْفَتْحِ: أَيُّ شَدِيدِ التَّفَرُّقِ فِي طَلَبِ
الرَّعْيِ.

الْمَخْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ. وَالْمَخْضُ: تَحْرِيكُ
السَّقَاءِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ لِيُخْرَجَ زُبْدُهُ. وَالْمَذَقُ: الْمَرْجُ
وَالْخَلْطُ، يُقَالُ: مَذَقْتُ اللَّبَنَ، فَهُوَ مَذِيقٌ، إِذَا
خَلَطْتَهُ.

وَالذَّرُّ: الْمَالُ الْكَثِيرُ، أَرَادَ بِالذَّرِّ مَا هُنَا الْخَضْبُ
وَالْكَثِيرُ مِنَ النَّبَاتِ.

وَدَانِعُ الشُّرْكَ: يَرِيدُ الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِيقَ، يُقَالُ تَوَدَّعَ
الْفَرِيقَانِ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَهْداً أَنْ لَا
يَغْرُوه.

لَا تَلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ أَيُّ لَا تَمْنَعُهَا.

٢٦٤٧ - (ب د ع): طَهْفَةُ بِن قَيْسٍ، وَقِيلَ:
طَهْفَةُ بِن قَيْسِ الْغِفَارِيِّ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافاً
كَثِيراً، وَاضْطَرَبَ فِيهِ اضْطِرَابٌ عَظِماً.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ
قَيْسِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ
بِالرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ يَذْهَبُ بِالرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيََتْ
خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بَنَاءَ إِلَى
بَيْتِ هَانِثَةَ»، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ،
أَطْعِمِينَا» فَجَاءَتْ بِخَبِيشَةٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا
عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا». فَجَاءَتْ بِخُبْزَةٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ:
«يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِعُسٍّ، فَشَرَبْنَا، ثُمَّ
جَاءَتْ بِقَلَحٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ نَمْتَمُ
وَأِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ». فَقُلْنَا: بَلْ نَنْتَلِقُ
إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ
عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرَجْلِهِ، وَقَالَ: «هَذِهِ

صَحَابَةُ يُبْقِضُهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَتُظَرَّتْ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أحمد (٣) ٤٢٩].

رواه إبراهيم بن طُهْمَانَ، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبدالعزيز، وأبو إسماعيل القتاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طهفة عن أبيه.

ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طهفة، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المَجْمَر، عن أبي طهفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم المَجْمَر عن ابن طهفة عن أبيه.

ورواه نعيم المَجْمَر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي قَر.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٤٨ - (ب د ع): طُهْمَان، مولى رسول الله ﷺ وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم كبيرة، فقال: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طُهْمَان، أو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا طُهْمَان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم».

أخرجه الثلاثة: إلا أن ابن منده جعل متن الحديث، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: كان

لهم غلام يقال له: طُهْمَان، أو ذكوان، فأعتق جده بعضه، فجاء إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: «يعتق في حقك». فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طُهْمَان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أبي عمر؛ فإن هذا المتن يَحْكُمُ أن المولى لخير رسول الله ﷺ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طُهْمَان وذكوان، والله أعلم.

٣٦٤٩ - (ب): طُهْمَان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن قُصْرٍ بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده أن غلاماً له، يقال له طُهْمَان اعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٥٠ - (د ع): طُهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّهْدِي، وقد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طُهْفَةُ، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٥١ - (ب د ع): الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِي، أخو أبي هند. قدم مع أخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن.

روى زِيَادُ بْنُ فَاذِلٍ بن زياد بن أبي هند الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ: تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَخُوهُ نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، وَيزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بن عبدالله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطَّيِّبُ بن عبدالله، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، ورفاعة بن النعمان، فاسلمنا، وسألنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضاً من الشام، فأعطانا، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة: إلا أن أبا عمر قال: الطَّيِّبُ بن الْبَرَاءِ أخو أبي هند الداري لأمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبدالله.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

حرف الظاء

٢٦٥٢ - (ع س): ظالم بن سارق، وقيل: سراق بن صبح بن كليل بن عمرو بن عدي بن وإيل بن الحارث بن العتيك، أبو صفرة، الأزدي العتيكي والد المهلب بن أبي صفرة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى، وأخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٣ - (س): ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن خلص بن قنافة بن عدي بن الليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الديلي، أبو الأسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي: قال: «أثبت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأمر رجلاً فنادى: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جمع، فقد تم حجه».

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم: أن محمد بن خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبيع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف: أن أبا الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبيع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أبا، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الديلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٤ - ظبيان بن ربيعة الأسدي. أقام على إسلامه في الرد أيام تنبؤ طليحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطيء، والنبي يصيب ولا يخطيء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٥ - (د ع): ظبيان بن عمار، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سويد أبو قطبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظبيان بن عمار، ذكره البخاري في الصحابة، فيما حكاه عنه بعض

المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٦ - (ب د ع): ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ، ويقال: كُرَادَةَ.

روى يونس بن حَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي ﷺ قال له: «إن نعيم الدنيا يزول».

وقال أبو عمر: ظبيان بن كُدَادَ الإبادي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

وأشهد بالبيت العتيق وبالصفاء
شهادة من إحسانه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمود لدينا مبارك
وأيّ أمين صادق القول مَزَلُّ
أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ - (ب د ع): ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ بن عَدِي بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْرَج بن عَمْرُو، وهو التَّيْبِت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة الثانية وبنراً؛ قاله ابن إسحاق، وقال عمرو - ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب -: أنه شهد العقبة.

قال أبو عمر: لم يشهد بنراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خديج، ووالد أسيد بن ظهير.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٢٩٢٦)]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو مُشْهَر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أتاني ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ فقال: «نهي

النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حق. قال: سألتني: «كيف تصنمون بمخاقلكم؟» قلت: نؤاجرهما يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشَّعِير. قال: «فلا تفعلوا، أزرهوها أو أزرعوها أو أمسكوهما».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٨ - (د ع): ظَهْرُ بْنُ سَيَّانَ الأَسَدِيّ. عده في أهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن نُقَادَةَ الأَسَدِيّ، قال: حدثني أبي، عن أبيه نُقَادَةَ الأَسَدِيّ، قال: قدمت المدينة في جَلْب، فلقيني النبي ﷺ، ولا أعرفه، فقال بمن الرجل؟ فانتسبت له، فدعاني إلى الإسلام، فأسلمت فقلت: يا رسول الله، مالي كذا وكذا، فخذ صدقته، فَأَخَذَ مِنِّي، فكنت أول من أدى صدقته من بني أسد، فقلت: يا رسول الله، اطلب إليّ طَلِيَّةً فإنني أحب أن أطلبكها فقال: «ابتغ لي ناقة حَلْبَاءَ رَكْبَاءَةً، غير أن لا تؤله ذات ولده». قال: فخرجت فلم أجد في نَعْمِي، فطلبتها فوجدتها في نَعْمِ ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ، فقام يحلبها، فحلب، ثم ملا القُنب ثم سقاني، قال: فنظرت فإذا هو ملآن، فقمعت أحلبها، فقال: «دع دأجي اللبن، وقال: اللّهُم بارك فيها وفيمن منحها»، قال: فخشيت أن تكون الدعوة لظهير، لأنها خرجت من إله، فقلت: يا رسول الله، وفيمن جاء بها، قال: «وفيمن جاء بها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صحف فيه المتأخر، يعني ابن منده، في سَعْر بن نُقَادَةَ، فقال: سَعْدُ بن نُقَادَةَ، يعني بالدال، ورواه في نُقَادَةَ عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَادَةَ، يعني بالراء. (ابن ماجه ٤١٣٤)، وأحمد (٥ ٧٧).

حرف العين

* باب العين والالف

٢٦٥٩ - (د ع): عَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْغَاتٍ اللَّهُ﴾ قال: نزلت في ضُحَيْبٍ، وَهَمَّارٍ، وَأُمِّه سَمِيَّةَ، وَأَبِيهِ يَاسِرَ، وَبِلَالٍ، وَخُبَّابٍ، وَعَابِسَ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، أَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ يُقَذِّبُونَهُمْ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٦٦٠ - (د ع): عَابِسُ بْنُ زَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ الْعَطَفِيِّ، وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ، لَهُ صَحْبَةٌ.

روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ». رَوَاهُ الْكُزَمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَمْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٨٦٠)]، حَدَّثَنَا هُثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عباس بن ربيعة، قال: رأيت عُمرَ بن الخطاب يقبل الحجر، ويقول: إِنِّي أَقْبَلُكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ، لَمْ أَقْبَلُكَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٦٦١ - (ب د ع): عَابِسُ بْنُ عَبْسٍ الْغِفَارِيُّ، وَفِيلٌ: عَبْسُ بْنُ عَبَّاسٍ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَاهِلِيُّ، وَعَلِيمُ الْكِنْدِيُّ وَزَادَانَ أَبُو عَمْرٍو.

روى يزيد بن هارون، عن شريك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، قال: كنا جلوساً على سطح، ومعتا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا أعلمه إلا قال: عَبْسٌ أَوْ عَبَسَ الْغِفَارِيُّ، وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ عَبْسٌ: يَا طَاعُونَ، خُذْنِي. ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيمُ الْكِنْدِيِّ: لَمْ تَقُولْ هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ أَمَلِهِ؟» فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَادُرُوا بِالْمَوْتِ مَنًا: إِمْرَأَةُ السَّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافُ الدَّمِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ. وَنَشَأُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَقْدُمُونَهُ لِيَفْتِيَهُمْ، وَإِنْ كَانَ أَقْلُ مِنْهُمْ لَفَقَاهًا» [أحمد (٣) ٤٩٤]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٦٦٢ - (د ع): عَازِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ابْنِهِ الْبَرَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَدَوَانَ الْخُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَجُلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي. فَقَالَ: لَا حَتَّى تَحْدِثْنَا: كَيْفَ صَنَعْتَ حَيْثُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَذَلَّجْنَا فَأَخْبَتْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ

من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم،
وقلوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل
منكم رجلاً. فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في جوار
مشرِك، اللهم فأحبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر، وبقي حُبَيْبُ بْنُ
عَدِيٍّ، وزيد بن الدُّبَّةِ، ورجل آخر، فأعطوهم
العهد، فتركوا إليهم، فأخذوهم [أحمد (٢) ٢٩٥]،
وأحمد (٢) ٣٩١].

وقد ذكرنا خبر حُبَيْبٍ عند اسمه، وأما عاصم
فأرسلت قريش إليه ليأتوا به أو يشيء من جسده
ليعرفوه.

وكان قَتْلُ عَقْبَةَ بْنِ مُعَيْطِ الْأُمَوِيِّ يوم بدر، وقتل
مُسَافِعِ بْنِ طَلْحَةَ وَأَخَاهُ كِلَاباً، كِلَاهُمَا أَشَقَرَهُ سَهْمًا،
فبَاتِي أُمُّهُ سُلَاقَةً ويقول: سمعت رجلاً حين رماني
يقول: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَقْلَحِ، فنذرت إن أمكنها الله
تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنَّ فِيهِ الْخَمْرَ، فلما
أصيب عاصم يوم الرُّجِيعِ أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا رَأْسَهُ
ليبيعوه من سُلَاقَةٍ، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّةِ
من الدَّبَرِ، فحمته من رُسُلِهِمْ، فلم يقدروا على شيء
منه، فلما أعجزهم قالوا: إِنَّ الدَّبَرَ سَيَذْهَبُ إِذَا جَاءَ
الْبَلِ، فبعث الله مطراً، فجاء سيل فحمله فلم يوجد،
وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَسَّ مُشْرِكاً وَلَا يَمَسَّهُ
مُشْرِكٌ، فحماه الله تعالى بالدَّبَرِ بعد وفاته، قَسَمِي
خَمِيَّ الدَّبَرِ، وَقَتَّتِ النَّبِيُّ ﷺ شهراً يلعن رجلاً
وذكر بنو ليحيان، وقال حسان:

لَعَنَ صَرِي لَقَدْ شَانَتْ هَذَيْلُ بْنُ مُذْرِكٍ

أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي حُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ

أَحَادِيثُ لِيَحْيَانَ صَلُّوا بِقَبْرِهَا

وَلِيَحْيَانَ زَكَايُونَ شَرَّ الْجَرَائِمِ

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦٧ - عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، واسمه قَيْسُ بْنُ

عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ.

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن مأكولا، وقال:

صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَنَ عُمَرُ بْنُ

الخطاب، قله لعدوي، قل: وقال الواقدي: هو

قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي
إليه؟ فإذا أنا بصخرة فأهرت إليها، فإذا بقية ظلها،
فسويته لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث. [البحاري
(٢٦١٥)، (٣٩٠٨)، ومسلم (٥٢٠٦)، (٦٥٨٧)، وأحمد (١)
(٢)]، ويروى في ترجمة أبي بكر عبدالله بن عثمان، إن
شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٢ - الْعَاصُ بْنُ غَامِرِ بْنِ عَزَفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ، العامري
الكلابي.

له صحبة، وقد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه،
فقال: العاص، فقال: أنت مطيع.
قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٤ - (ع س): الْعَاصُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو خَالِدٍ
الْمَخْزُومِي، جد عكرمة بن خالد، سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أبيه - أو عمه - عن
جده: أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: إِذَا وَقَعَ
الطَّاعُونَ فِي أَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ
كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تَقْفُوا عَلَيْهَا [أحمد (١) ١٧٧].
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٦٦٥ - (ب د ع): عَاصِمُ الْأَشْلَمِيُّ، مدني، والد
هاشم، روى عنه ابنه هاشم: أنه رأى النبي ﷺ
بِالْعَمِيمِ، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: لا
يصح.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٦٦٦ - (ب د ع): عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي
الْأَقْلَحِ، واسم أبي الْأَقْلَحِ: قَيْسُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ
الْعَمَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ -
الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضَّبْعِيِّ، وهو جد عاصم بن
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ، وهو خَوِي الدَّبَرِ، شهد بدرًا.

روى مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن عمرو بن أبي
سفيان الشَّقْفِيِّ، عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ
رسول الله ﷺ سَرِيَّةً عَيْنَاءَ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ
ثَابِتٍ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا
لِحَيٍّ مِنْ هَذَيْلٍ، وَهُمْ بَنُو لِيَحْيَانَ، فَتَبِعُوهُمْ فِي قَرِيبِ

وجل نظر إلى أهل الجمع، فقبل من مُحسنهم، وشفع مُحسنهم في مُسيئهم، فتجاوز عنهم جميعاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧٢ - (ب س ع): عاصم بن سُفيان الثَّقَفِيُّ، سكن المدينة.

روى حُشْرَج بن ثُبَّانَة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أتني بالوالي، فوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجنر فَيَنْفِضُ به انتفاضة، فإن كان الله مطيعاً أخذ به يده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان عاصياً خرق به الجسر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً».

كذا رواه حُشْرَج بن ثُبَّانَة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٣ - (ب د ع): عاصم بن عدي بن الجَدِّ بن العَجَلان بن خَازِمَة بن ضُبَيْعة بن حَرَام بن جُفَل بن عَمْرٍو بن وَدَم بن دُبَيان بن هُؤَيم بن ذُهَل بن بِلَلي، البَكْري، حليف بني عُبيد بن زيد، من بني عَمْرٍو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكتنأ أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْن بن عدي، وكان سيد بني العَجَلان.

شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بَدْرًا بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَفَعَه من الرِّوَحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضَرَبَ له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجَلاني، فنزلت قصة اللعان، وهو والد أبي البَداح بن عاصم. أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه

عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أبو جيل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحُدًا. استدركه ابن الدبائغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٨ - (س): عاصم الحَبَشِي، غلام زُرْعَة الشَّقْري.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المُشْتَفُوي، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في: أصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعَة، وهو مولى عاصم الحَبَشِي من قَوْق.

٢٦٦٩ - (ب د ع): عاصم بن حَذَرَة، وقيل: ابن حدر.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَذَرَة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوَاب قُط، ولا مُثَبِّي معه يوسادة قُط، ولا أَكَل على جَزَان قُط. أخرجه الثلاثة.

حَذَرَة: بجاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راء، وهاء، قاله ابن ماكولا.

٢٦٧٠ - (ب): عاصم بن حُصَيْن بن مُثَنَّب الجَمَّاني.

قيل: إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم. أخرجه أبو عمر.

٢٦٧١ - (س): عاصم بن الحَكَم. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحَّاك بن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحَكَم، حدثني بعض أهلي: أن جدي حَدَّثَهُ: أنه شهد النبي ﷺ في حَجَّتِهِ في خطبته، فقال: «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ ودماءكم عليكم حرام كحُرْمَةِ هذا البلد، في هذا اليوم، ألا فلا أفرفقكم بفُغْدِي قُفَّارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فإني لا أدري هل ألقاكم هاهنا أبداً بحد اليوم، اللهم اشْهَدْ، اللهم بِلِقَتِ».

وبالإسناد قال. قال رسول الله ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي [النسائي (٣٠٦٩)]، قال: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن قتيبي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ، يَرْمُونَ النَّحْرَ وَالْيَوْمِينَ اللَّذِينَ بَعْدَهُ، يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخمسة عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

وَقَدْ: بفتح الواو، والدال المهملة.

٣١٧٤ - (ب): عاصم بن الشَّكَّير، الشُّزَنِّي الأنصاري، حليف لبني عَوْف الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا وأحدًا، قال الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

الشَّكَّير: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين اليا، وتحتها نقطتان، ثم راء.

٣١٧٥ - (ب د ع): عاصم بن عمرو بن الخطاب، العَدَوِيُّ الشُّزَنِّي، أمه: جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أمه أباه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثمانين سنين، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأمه.

وكان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكتى أبا عمرو.

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبدالله، ورثاه أخوه عبدالله فقال:

وَلَيْتَ الْمَنَابَا كُرّاً خَلَّفَنَ عَاصِماً
لَوْ شَاءَ جَمِيعاً أَوْ قُتِبْنَ بِنَا مَعَا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من

أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عمرو بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٧٦ - (ب د ع): عاصم بن عمرو بن خالد بن خزام بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكنانني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «المن الله القائد والمقود، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الاستاء».

أخرجه الثلاثة.

٣١٧٧ - (ب د ع): عاصم بن قيس بن ثابت بن التغمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري.

شهد بدرًا قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أحدًا.

أخرجه الثلاثة.

٣١٧٨ - (ب د ع): عاصم بن الشَّكَّير بن عبد ياليل بن ثائب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكنانني الليثي، حليف بني عدني بن كعب.

شهد بدرًا هو وإخوته: عامر، وخالد، وإياس، بنو الكبير، وقتل عاقل ييدر، شهد قتله مالك بن زهير الجشمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاء، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أول من أسلم وباع رسول الله ﷺ في دار الأرقم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٧٩ - (س): عاصم بن الأسود الطائي. ذكره

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري
الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال:
حدثنا شيبان بن قزوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة،
حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال:
جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، بنا
قرح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا
واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد»، فقالوا:
من نُقِّد؟ قال: «قدّموا أكثرهم قرآنًا». قال: قدّم
أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من
الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على
عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعد بن هشام بن
عامر، حين سألها عن الوتر.

الحشاش: بحاء بن وسينين مهملات.

٢٦٨٢ - (ب د ع): عامر بن أبي أمية بن
المغيرة بن عبدالله بن عمر بن معزوم القرشي
المخزومي، أخو أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم
عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا
قمام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن
عامر بن أبي أمية، عن أخته أم سلمة. أن النبي ﷺ
كان يصبح جنباً، فيصوم ولا يقطر. [أحمد (٦٢٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٤ - (ب د ع): عامر بن البكير اللثبي. تقدم
عند أخيه عاقل.

شهد بدرًا، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.
أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٥ - (س): عامر بن بلحارث، وقيل: ابن
ثعلبة بن زيد بن قيس بن أمية بن سهل بن عامر، أبو
الدرداء، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه
يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد
أبي الدرداء: اسم أبي الدرداء: عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، هو وهم،

سعيد القرشي، وروى عن أبي بكر بن محمد بن
عمر بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو أن
رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد
رسول الله لعامر بن الأسود المسلم، إنه له ولقومه من
طغي ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم، ما أقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين». وكتب
لمغيرة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٠ - (ب س): عامر بن الأضبط الأشجعي.
هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونهم متعمداً
بالشهادة، قاله أبو عمر.

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبدالله، عن أبي
عبدالله قال: بعث رسول الله ﷺ في سرية فمرّ بنا عامر بن
الأضبط، فحيا بنحية الإسلام، قال: ففرغنا منه، فحمل
عليه مخلم بن جثامة فقتله وسلبه بغيراً وطباً من لبن،
وشيناً من متاع، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه،
فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا صَرَّفْنَا فِي
مَنْبِإِ اللَّهِ فَبَيِّنُوا﴾ [النساء: ٩٤].

رواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبدالله بن
أبي حذرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مزداس بن
نهيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨١ - (ب د ع): عامر بن الأكوع، روى عنه
ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في
عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.
أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٦٨٢ - (ب د ع): عامر بن أمية بن زيد بن
الحشاش بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن
عدي بن النجار الأنصاري المخزومي، من بني
عدي بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدرًا، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل
يوم أحد شهيداً، قال أبو عمر. ولما دخل ابنه هشام
على عائشة، قالت: «نعم المرء كان عامراً». ولا
عقب له.

موسى بن عقية، عن ابن شهاب: هو عمرو بن عامر بن الحارث، من بني ضُبَّة بن فهر.

قلت: هذا قول أبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبَيْدَة وهو عامر بن عبيد الله بن الجراح، وعمار بن الحارث؛ وكذلك أيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبيد الله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال:

ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبَيْدَة بن الجراح، وهو عامر بن عبيد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضُبَّة بن الحارث، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شَدَاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عَمْرُوَّه؛ عمرو بن الحارث. ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملية فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَةَ، والله أعلم.

٣١٩١- (د ع): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيٍّ، وَابْنُ كَلْثُومِ الْأَشْعَرِيِّ، يَكْنَى أَبُو مَالِكٍ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفِينَةِ.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ومن أهل الشام عبد الرحمن بن غنم، وأبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: قد اختلف في اسم أبي مالك، فقليل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كل اسم في موضعه.

٣١٩٢- (ب د ع): عَامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ عَائِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، يَكْنَى أَبُو جَهْمٍ،

وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بلهَجِيم، وبلَعْنَبِر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهَجَم وبني العَنْبِر، بينه وبين الحارث عدة آباء، ويذكر في عَمْرُوهم أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٣١٩٦- (ب س): عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ، حَلِيفُ لَبْنِي جَحْجَبِيٍّ بِنِ عَوْفِ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ.

شهد أحدًا وقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٣١٩٧- (ب): عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ. قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. أخرج أبو عمر مختصراً.

٣١٩٨- (ب): عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ قَيْصِ، وَقَيْسٌ هُوَ أَبُو الْأَقْلَحِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَاصِمٍ، كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ عُنُقَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فِي قَوْلٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا قَتَلَهُ أَخُوهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ. أخرج أبو عمر.

٣١٩٩- (د): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَانَ. لَهُ صَحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً. أخرج ابن منده.

٣٢٠٠- (د ع): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفُهْرِيُّ. مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فُهْرٍ مِّنْ مَّاكٍ.

شهد بدرًا، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه، في تسمية من شهد بدرًا، من بني الحارث بن فهر: عامر بن الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الفهري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبيد الله بن الجراح، أبو عُبَيْدَة، وقال

اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في عُبَيْدَةَ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصَةِ التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ - (ب د ع): عَامِرُ الرُّامِ الْخُضَرِيِّ، والخضر قبيلة من قَيْسِ عَيْلَانَ، ثم من مُحَارِبِ بْنِ خَصْمَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وهم ولد مالك بن طَرْيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبِ. قيل لمالك وأولاده: الخضر، لأنه كان آدم، وكان عامر أَرَمَى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(٣٠٨٩)]، حدثنا عبد الله بن محمد الثَّقَلِيُّ، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضر، قال: إنا لبيدنا إذا رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ الْوَلِيَّةِ، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فأقبلت، فإذا رسول الله ﷺ جالماً تحت شجرة، وحوله أصحاب.

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده. أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٤ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِشْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعُومِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وقيل: ربِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ هِشْبِ بْنِ أَقْصَى، وقيل: عامر بن ربِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلِ.

هذا الاختلاف كله ممن نسبته إلى عَنَزِ بْنِ وَائِلِ، وَعَنَزُ، بسكون النون، هو أخو بكر وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَدَجَجٍ، كنيته أبو عبدالله، وهو خليف الخطَّابِ بْنِ نَقِيلِ الْعَدَوِيِّ، والد عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو

وامراته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خُثَمَةَ، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بَدْراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرحي، أخبرنا أحمد بن علي بن الْمُتَنَّى، حدثنا يحيى - هو ابن معين - حدثنا حَجَّاجُ قَالَ: أخبرني عاصم بن عبيد الله، عن رجل أن النبي ﷺ قال له: «سَيَكُونُ أَمْرَاءُ بَعْدِي، يَصْلُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، وَيُؤْخِرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوْهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلُّوْهَا لَوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْمَعْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ»؛ قلت لعاصم: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: عبد الله بن عامر بن ربِيعَةَ، عن أبيه عامر لأحمد [(٤٤٥٣)].

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ. أنه قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوَضَّعَ» [أحمد (٤٤٥٣)].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشِمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربِيعَةَ، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نَشِمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ وَالطَّعْنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَامَ فَأَتَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: قُمْ فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي أَهَازُ مِنْهَا صَالِحَ عِبَادِهِ، فَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ اشْتَكَى، فَمَا خَرَجَ بَعْدَ إِلَّا بِجَنَازَتِهِ.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَزِ، بفتح النون.

وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدرًا، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: ومن بني جَزْزِيٍّ بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقولوه: من أهل اليمن، لا ينقض قولهم: إنه من بلي، لأن بليًا من قضاة، وقضاة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر، وقيل في اسمه عمرو.

٢٧٠٩ - (س): عامر بن سليم الأشلوبي. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المغازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مقبرة مُلقاباذ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور. أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٢ - (ب د ع): عامر بن سيئان، وهو الأكوع بن عبد الله بن قُشَيْرٍ بن حُرَيْمَةَ بن مالك بن سُلَيمان بن أشلم الأشلوبي، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عمرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعرًا، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي القيثم: أن أباه حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سناتًا: «اتزل يا ابن الأكوع، فخذ لنا من هَنَاتِكَ»، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول:

وَاللَّوْ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَفْتَقَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَتَزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتُبِّسَتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَأَقْبَيْنَا

والصحيح سكونها، وعزَّز قليل، وإنما عَزَّزَ بالتحريك آخره هاءٌ كثيرة، وهم من ولد عَزَّةَ بن أسد بن ربيعة، أيضاً.

٢٦٩٥ - (س): عامر بن أبي ربيعة، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحُرمة، فإذا ضيعوها، أو قال: تركوها، هلكوا». أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٦ - (ب س): عامر بن مسعدة بن عامر الأنصاري الحارثي، أبو حثمة والد سهل بن أبي حثمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان ذليل رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ، وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسنمه من خيبر وسنم قرسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٧ - عامر بن صفد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى، استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استتركه على أبي عمر.

٢٦٩٨ - (ب): عامر بن سعدة أبو سعد الأنصاري. شامي، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنصاري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عمرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٩ - عامر بن صفد بن عمرو بن ثقف، شهد بدرًا وما بعدها فيما قاله العدوي وابن القُدَّاح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٧٠٠ - (ب د ع): عامر بن سلمة بن عامر البلوي. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار،

إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَعَثُوا عَلَيْنَا
وَأَن أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «رحمك ربك»، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله، لو مَنَعْتَنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فَكَلَّمَهُ كَلِمًا شديداً، وهو يقاتل، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتلاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وَشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقتل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أَتَأْذَنُ لي أن أَرْجِزَ بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت:

وَاللَّوْ لَوْ لَا اللَّهَ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ: «صدقت». فقلت: فَأَنْزِلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَأَقِينَا وَالْمَشْرِكُونَ قَدْ بَعَثُوا عَلَيْنَا فقال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟» قلت: أخي. قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُهُ الله» فقلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «مات جَاهِدًا مُجَاهِدًا».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ، حين قلت إن ناساً ليهابون الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: «كُذِّبُوا، مات جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فله أجره مَرَّتَيْنِ»، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ. [النسائي (٣١٥٠)].

أخرجه مسلم [(١٦٤٥)]، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٢ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ الْهَمْدَانِي. ويقال: الْبَكِيلِي، ويقال: النَّاعُطِي. وهما بطنان من هَمْدَانَ، يَكْتَى أَبَا شَهْرٍ، ويقال: أَبُو الْكُثُودِ.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبِيُّ، روى عكرمة، عن ابن عباس، قال: أول من اعترض على الأسود الغنصِيِّ وكابره: عامر بن شهر الهَمْدَانِي في ناحيته، وفيروز وذأويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أحد عمَّال رسول الله ﷺ على اليمن:

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدَانَ قد تَحَصَّنَتْ في جبل يقال له: الْحَقْل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس، فلم يزلوا محاربين، حتى هَمَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدَانَ: يا عامر بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجل ومتراد لنا؟ فإن رُضِيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقبِئْتُ على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاء رَهْطٌ فقالوا: يا رسول الله، أوصنا، فقال: «أوصيكم بتقوى الله، أن تسمموا من قول قريش وتذبحوا فعلهم»، فاجتزأت بذلك - والله - من مَسْأَلَتِهِ ورضيت أمره. ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فيينا أنا عنده حالس إذ مر ابن له صغير، فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أَتَرَلْتُ على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراًها صبيانياً. قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت،

إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال - لما عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأريد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «اللَّهُمَّ اكْفِيهِمَا بِمَا شِئْتَ» فأنزل الله تعالى على أريد صاحقة، وأخذت عامراً المُلَّة، فكان يقول: - عُذَّةُ كُمَّةَ الْبَيْعِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سُلُولِيَّة.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٧ - (س): عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَسْعَرِي. أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروى أن رسول الله ﷺ قال: «لَا إِنْ عَلَى عَامِرٍ» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مروان، وتوفي بالأزْد في مُلْكِهِ؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٨ - (ب د ح): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَزَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُمَيِّبِ بْنِ حَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، أَبُو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجراح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرأً وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القوي الأمين.

وكان أُمْتَمَ؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلَاقَتَيْنِ اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من الجفَر يوم أحد، فانتزعت كُتَيْبَتَاهُ فَحَسَنَتَا فَا، فما رُبِّي أُمْتَمَ قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قَدْ رَغِبْتَ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبَا عبيدة بن الجراح».

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: وَلِيَّ عَلَيْكُمْ أَمِينٌ هَذِهِ الْأَمَةُ. وقال أبو عبيدة: سمعت

وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي. وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى حُمَيْرِ بْنِ مِرَّانٍ، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكُ بْنُ مِرَّادَةَ الرَّهَازِي إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعاً، وَأَسْلَمَ عَمْرُ بْنُ مِرَّادَةَ، فَقِيلَ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَوْمِكَ وَمَالِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذِي حِجْوَانَ. أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٩ - عَامِرُ بْنُ هَبيرةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، وَالِدَ أَبِي زَيْدِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْمُقْلِيِّ.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيث بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب [النسائي (٢٦٣٦)]، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي زَيْدِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْمُقْلِيِّ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْفُمْرَةَ وَلَا الظَّنَّ؟ قَالَ: «خُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاقْتَبِرْ».

٢٧٠٥ - عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ.

قال وثيمة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزْد في الرِّدَّةِ يوصيهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً.

استدركه ابن الذبائح علي ابن عبد البر.

٢٧٠٦ - (س): عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ، العامري الجعفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية. أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زَوَّدَنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشُ بِهِنَّ، قَالَ: «يَا عَامِرُ، أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَاسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلًا مِنْ أَمْلِكَ ذَا هَيْئَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يَنْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ».

وروى المستغفري أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في

رسول الله ﷺ يقول. «إِنْ خَالِدًا لَسَيَفٌ مِنْ سِيوفِ اللَّهِ» [أحمد (٤) ٩٠].

ولما كان أبو عبيدة يبدر يوم الواقعة، جعل أبوه يتصدى له، وحمل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قُصَّه قُتِلَهُ أبو عبيدة، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَجِدُ قُوَّةً يُوْثِقُ صَدْرَهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوْثِقُ مَنْ حَكَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ كَانَ مِنَ الْغَالِبِينَ﴾ [المجادنة ٢٢] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام. وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٢٣٤)]، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَاقَة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَتَاهُ قُوْمُهُ الدُّجَالُ، وَإِنِّي أَتَذْكُمُوهُ». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: «لعله يدركه بعض من رأيي وسمع كلامي». قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها» يعني اليوم - أو خير.

أخبرنا أبو الفضل المخرومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وأبو خيثمة، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قلابه، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَإِنْ أَمِينُنَا، آيَتُهَا الْأُمَّةُ، أَبُو عُيْبَةَ بنِ الْجَرَّاحِ».

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، أخبرنا أبو أحمد لغطريفي، أخبرنا أبو خليفة الجمحي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أنس: أنه قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ» [البخاري (٧٢٥٥)، ومسلم (٦٢٠٢)، وأحمد (١٣٣٣)، وأحمد (٢٨١٣)].

ولمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى

رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن العثني، حدثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَبِيْرَه وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقيه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عُيْبَةَ. قالوا: يأتيك الآن. قال: فجاء على ناقه مَخْطُومَة بحل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه ونُزْرَه ورحله، فقال عمر: لو اتخذت مَتَاعًا؟ أو قال شيئًا. قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سَيِّلُغُنَا الْمَقْبِلَ.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: «لوددت أنني كبش يذبحني أهلي فيأكلون لحمي، ويَحْشُونَ مَرْقِي».

قال: وقال عمران بن حصين: «لوددت أنني كنت رَمَادًا تَسْفِينِي الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ حَيْثُ».

وروى عنه العُزْبَص بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ثعلبة الخشني وسُمرة بن حَنْظَل، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَلَ طَاعُونُ عُمَاس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: «اللَّهُمَّ، نصيبك في آل أبي عبيدة. قال. فخرجت بأبي عبيدة في خنصرة بثرة، فجعل يظفر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيء، فقال: إني لأرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرًا».

وقال عروة بن رُويم: إن أبا عبيدة بن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله فيخل، فتوفي بها. وقيل: إن قبره ببَيْسَانَ، وقيل: توفي بعمَّاس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يَخْضِبُ رأسه ولحيته بالحناء والكتم.

يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أبا عبدالله، ألا تتركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغترت قدماه في سبيل الله فهما حرام على الناس» [أحمد (٥) ٢٢٥].

كذا روى، والصواب جابر بن عبدالله، ويتصحف عامر من جابر.

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٣ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو حبة البديري، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة.

شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال: أبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَيْرِ أَبُو حَبَّةِ الْأَنْصَارِيِّ البديري، وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، غلب عليه أبو حبة البُذْرِي لشهوته بدرًا، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أبو بكر بن حزم، وعَمَّارُ بْنُ أَبِي عِمَارٍ. روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أبي حبة البديري وابن عباس، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «لما خرج بي إلى السماء ظهرْتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأكلام».

أخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٧١٤ - (ب): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عُمَيْرِ بْنِ رُقَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ هَلَالٍ، القرشي القُضَيرِي.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد عُمَيْرِ، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن عبد عُمَيْرِ، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عبد عُمَيْرِ.

٣٧١٥ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، وقيل: ابن عبدالله بن عبد قَيْسِ بن ناشب بن أسامة بن خديجة بن

وَيْيَنِ عُمَاسٍ وَالثُّمَلَةُ أُرَيْعَةُ فَرَاخِشٌ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ، وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اسْتَخْلَفَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى النَّاسِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٠٩ - (ع س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُذْرِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدَّدُ (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبدالله البديري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الإثنين لسبع عشرة من رمضان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٧١٠ - (د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ الْخَوْلَانِي، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ، وَأَخْرَجَهُ مَعَهُ أَبُو نَعِيمٍ مُخَصَّرًا.

٣٧١١ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَةَ. أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

روى بشر بن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جده، قال: استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فأثابه مال، فقال: «ادعوا لي ابن أبي ربيعة». فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد [التنسي (٤٦٩٧)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، وأحمد (٢٦٤)].

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون الصحابي: عبدالله، لا مدخل لعامر فيه.

أخرجه أبو موسى، وهذا أصح، والأول وهم.

٣٧١٢ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. مَرَّ بِهِ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ أَمِيرُ الْجِيُوشِ، وَغَامِرُ

كُلُّ مُصِيبَةٍ، وَرَضَانِي بِكُلِّ قَضِيَّةٍ، فَمَا أَبَالِي مَعَ خِيَّ
إِيَّاهُ مَا أَصْبَحْتَ عَلَيْهِ، وَمَا أَمْسَيْتَ.

وَكَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ فِي حَوَائِجِهِمْ يَقُولُ: يَا رَبِّ،
هَذَا الْغَادُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَغَدَوْتُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ
الْمَغْفِرَةَ.

وَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ بَكَّى، وَقَالَ: لِمَثَلِ هَذَا
الْمَصْرَعِ فَلْيُعْمَلِ الْعَامِلُونَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
تَقْصِيرِي وَتَفْرِيطِي، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَمَا زَالَ يُرَكِّدُهَا حَتَّى مَاتَ.

قِيلَ: إِنَّ قَبْرَهُ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ.

٢٧١٦ - (د ع): عَامُرُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّاشِيِّ، عَمُّ أَبِي
خُرَّةَ، رَوَى حَدِيثَهُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي
خُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧١٧ - (ب): عَامُرُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدَةَ. رَوَى حَدِيثَهُ
الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ رَجُلٍ،
يَعْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ، فَيُحَدِّثُهُمْ فَيَقُولُونَ:
هَذَا فُلَانٌ، مَا اسْمُهُ؟ لَيْسَ يَعْرِفُونَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

قُلْتُ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ تَابِعِي يَرْوِي عَنْ
إِبْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيُّ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ
رَافِعٍ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ [مُسْلِمٌ
(١٧)].

وَقَالَ ابْنُ مَآكُولٍ فِي عَبْدِ عُبَيْدَةَ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ،
عَامِرُ بْنُ عَبْدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيِّ. كُوفِي. رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ
السَّيِّمِيُّ، وَقِيلَ: عَبْدِ عُبَيْدَةَ، بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَهَذَا غَيْرُ
الَّذِي قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ هَذَا بَجَلِيٌّ وَالْأَوَّلُ رَقَّاشِيٌّ.

٢٧١٨ - (س): عَامُرُ بْنُ الْبَكَّيْنِ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.
شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْزِرِيُّ.

٢٧١٩ - (د ع): عَامُرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْوَهَّازِ بْنِ الْأَعْمِ بْنِ الْأَعْجَمِ التَّجِيبِيِّ، أَبُو

مَعَاوِيَةَ بْنِ شَيْطَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَرُونِ بْنِ
الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو
عَبْدَ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ.

يَعُدُّ مِنَ الزُّهَادِ الثَّمَانِيَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي كِتَابِهِ
فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِي، قِيلَ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ،
وَكَانَ أَحَبَّ أَهْلَ زَمَانِهِ، وَأَشَدَّهُمْ اجْتِهَادًا، وَسُئِيَ بِهِ
إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ
وَلَا يَنْكَحُ النِّسَاءَ وَأَنَّهُ يَطْعَنُ عَلَى الْأَثَمَةِ، وَلَا يَشْهَدُ
الْجُمُعَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الشَّامِ، فَسَارَ، فَقَدِمَ عَلَى
مَعَاوِيَةَ فَوَافَقَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدٌ، فَأَكَلَ مَعَهُ أَكْلًا غَرِيبًا،
فَعَلِمَ أَنَّ الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، أَتَدْرِي
فِيمَ أَخْرَجْتُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: بَلَغَ الْخُلَيْفَةُ أَنَّكَ لَا
تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَأْكُلُ، وَأَنَّكَ لَا تَرَى
التَّزْوِيجَ، وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ. قَالَ: أَمَّا الْجُمُعَةُ فَلِإِنِّي
أَشْهَدُهَا فِي مَوْخَرِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَرْجِعُ فِي أَوَائِلِ
النَّاسِ، وَأَمَّا اللَّحْمُ فَقَدْ رَأَيْتُ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ قَصَابًا
يَجُورُ الشَّاةَ لِيَذْبَحَهَا وَهُوَ يَقُولُ: الْتِفَاقُ الْتِفَاقٌ، حَتَّى
ذَبَحَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِذَا اسْتَنْهَيْتُ اللَّحْمَ ذَبَحْتُ
الشَّاةَ وَأَكَلْتُهَا، وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَقَدْ خَرَجْتُ وَأَنَا يُخْطَبُ
عَلَيَّ. قَالَ: فَتَرْجِعُ إِلَى بَلَدِكَ قَالَ: لَا أَرْجِعُ إِلَى بَلَدِ
اسْتَحْلَ أَهْلُهُ مِنِّي مَا اسْتَحْلَوْا، فَكَانَ يَقِيمُ فِي
السَّوَاهِلِ، فَكَانَ يَكْثُرُ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَقُولَ لَهُ: حَاجَتُكَ،
فَقَالَ يَوْمًا: حَاجَتِي أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ خَرَّ الْبَصْرَةِ فَلِإِنْ
بِيْلَادِكُمْ لَا يَشْتَدُّ عَلَيَّ الصَّوْمُ.

وَكَانَ عَامِرٌ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ وَقَفَ يَتَوَسَّمُ
النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى رِفْقَةً تَوَافَقَهُ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكُمْ
عَلَى ثَلَاثَ خَلَالٍ، فَإِذَا قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَكُونَ
لَكُمْ خَادِمًا، لَا يَنْتَازِعُنِي أَحَدٌ الْخُدْمَةَ، وَأَكُونَ مُؤَدِّنًا،
وَأَنْفَقَ عَلَيْكُمْ بِقَدْرِ طَاقَتِي. فَإِذَا قَالُوا: نَعَمْ،
صَحْبُهُمْ، فَإِذَا نَازَعَهُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَارْقَهُمْ.

وَكَانَ وَرَدَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
بِهَذَا أُمِرْتُ، وَلِهَذَا خُلِّقْتُ. وَيُصَلِّيُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ،
وَقِيلَ لِعَامِرٍ: أَتَحَدِّثُ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ:
نَعَمْ، أَحَدْتُ نَفْسِي بِالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
وَمَنْصَرَفِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

وَقَالَ عَامِرٌ: لَقَدْ أَحْبَبْتُ اللَّهَ تَعَالَى حُبًّا سَهَّلَ عَلَيَّ

السبعين سبعين. فقلت: إن أمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا، قال: أكملهم من الأعراب.

وروى موسى بن أكتل بن عَمِير التَّمِيمِي، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: «الصلاة الصلاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢٢ - (ع س): غَامِرُ بْنُ عَوْفٍ بن حارثة بن عمرو بن الخَزْجِ بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، من الخَزْجِ، من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخَزْجِ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٢٣ - غَامِرُ بْنُ غَيْلان بن سلمة بن مُعْتَب بن مالك بن كَعْب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقف، الثَّقَفِي.

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عقواس، وأبوه يومئذ حي. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٢٤ - (س): غَامِرُ الْفُقَيْمِي، أبو عُرْوَة، ذكره المستفري.

روى غَاضِرَة بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي، والناس ينتظروننا، فمر بنا - يعني - رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوء أو غُسل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعت يقول بيده هكذا: يا أيها الناس: «إن دين الله تعالى في اليسر». وأشار ببعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة. أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٥ - (ب د ع): غَامِرُ بْنُ فَهْرَةَ، مولى أبي بكر الصديق، يكتنى أبا عمرو، وكان مولداً من

بلال من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المُهْزَم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧٢٦ - (ب ع): غَامِرُ بْنُ عَمْرٍو المُرْزُفِي، أبو هلال، انفرد بحديثه أبو معاوية الصُّرَيْرِي، ويقال: أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر عن أبيه؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس مئى، على بغلة بيضاء وعليه بُرد أحمر، ورجل من أهل بدر يُعَبِّر عنه. وقال إبراهيم بن أبي معاوية: وعلي بن أبي طالب يُعَبِّر عنه [أحمد (٤٧٣)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمرو بن العُؤَيْس البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلَاحِي، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبدالله بن خليفة الغُبَرِي، عن عامر بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أُنْكُفَة الباب قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في المسألة ما مَنَى أحد إلى أحد يسأله شيئاً» [النسائي (٢٥٨٥)].

٢٧٢٦ - (د ع): غَامِرُ بْنُ عَمِيرِ التَّمِيمِي. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يمد في أهل الكوفة.

روى ثابت البناني، عن أبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني وجدت ربي عز وجل ماجداً، أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من

قال: تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَنْخُبِي مِّنْ سَمُرٍ، وَعُكَيْكَةً مِّنْ عَسَلٍ، عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْدِ.

قال أبو نعيم: أظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بدر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد بغير معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة، والحق مع أبي نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٦ - (ب د ع): عامر بن قيس الأشعري، أبو بُزَّة، أخو أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه في ترجمة أخيه أبي موسى، إن شاء الله تعالى.

قال أبو أحمد العسكري: نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّمَنِ وَالطَّاعُونَ» [أحمد (٣) ٤٣٧].

رواه عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٧ - (ب س): عامر بن كُزَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، والد عبد الله بن عامر القُرَشِيُّ القَبْشَمِيُّ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب.

أسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إلى خلافة عثمان، وقُدِّمَ على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٧٢٨ - (س ع): عامر بن لؤين الأشعري.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر،

مولدي الأزدي، أسود اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ، أخي عائشة لأُمِّهَا.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُدِّبَ في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بشور مهاجرين، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يروح بغير أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما عَنَمَ أَبِي بَكْرٍ فاحتلباها، وإذا عَنَّا عبد الله بن أبي بكر من عندهما أتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعْقِيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدليل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بديراً وأحدًا، وقتل يوم بدر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قُدِّمَ عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه، قال: «هو عامر بن فهيرة».

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، أو محمد بن إسحاق عن هشام - شك يونس - عن أبيه، قال: قُدِّمَ عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ، مثله.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِبَ عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فَيُرَوَّنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه بغير معونة أربعين صباحاً، حتى نزلت: «يَسِّرْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا» وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فهيرة،

مُؤَدَّنْ دِمَشْقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجُمُعَةَ يَوْمٌ
عِيدُكُمْ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلَّا أَنْ
تَصُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ معاوية، فَقَالَ: عَامِرُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
عَامِرُ بْنُ لُذَيْنٍ الْأَشْعَرِيُّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَهُوَ
مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

٢٧٢٩ - (س ع): عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ الْغَفَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرِ،
وَنُوشِرَوَانُ، وَحَمْدٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيبَةَ (ح) قَالَ
أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَا:
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرٍو الْقَطْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخُرَانِيُّ،
حَدَّثَنَا يَعْنَى بْنُ الْأَشَدِّقِ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لَقِيطٍ،
الْعَامَرِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَشَرَهُ بِإِسْلَامِ
قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ وَوَفَادِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَهُ قَالَ: «أَنْتَ
الْوَفَادُ الْمِيمُونُ، بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ». وَمَسَحَ
نَاصِيَتِي، ثُمَّ صَافَحَنِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى:
رَوَاهُ عِبرُ الْقَطْرَانِيُّ عَنْ هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ يَعْنَى، عَنْ
عَاصِمٍ.

٢٧٣٠ - (س): عَامِرُ بْنُ لَيْثِيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، أَوْرَدَهُ
أَبُو الْعَاسِمِ بْنُ عُقْدَةَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ
وَائِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغَفَارِيِّ وَعَامِرِ بْنِ لَيْثِيِّ بْنِ
ضَمْرَةَ، قَالَا: لَمَّا صَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُجَّةِ
الْوَدَاعِ، وَلَمْ يَخُحْ عِيرَهَا، أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ
بِالْجُحْفَةِ، وَذَلِكَ يَوْمَ عَذِيرِ حَتَمٍ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَلَهُ بِهَا
مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي
اللطيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي
قَبْلَهُ، وَإِنِّي يَوْشِكُ أَنْ أَذْغَى فَأَجِيبُ»... ثُمَّ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ لِرُفْعِهَا، وَقَالَ:
«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ
مَنْ عَادَاهُ»... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا، لَا أَعْلَمُ
أَنِّي كَتَبْتُهُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٣١ - (س): عَامِرُ بْنُ لَيْثِيِّ الْغَفَارِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ
عُقْدَةَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ مُفْرَدَةٍ عَنْ الْأَوَّلِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأُظْهِمَاهُ وَاحِدًا، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْنَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ يَعْنَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
كُنْتُ مَوْلَاهُ فَغُلِّيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ
عَادَاهُ». فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ الْكُوفَةَ نَشَدَ النَّاسُ: مَنْ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ، فَانْتَشَدَ لَهُ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ:
عَامِرُ بْنُ لَيْثِيِّ الْغَفَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي مُوسَى، أَظْهِمَاهُ وَاحِدًا، صَحِيحٌ،
وَالْحَقُّ مَعَهُ، وَإِنَّمَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى ابْنِ عُقْدَةَ أَنَّهُ رَأَى
عَامِرَ بْنَ لَيْثِيِّ مِنْ ضَمْرَةَ، فَظَنَّهُ ابْنَ ضَمْرَةَ، وَعَفَّارُ بْنُ
مَلِيبٍ مِنْ ضَمْرَةَ، فَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ غَفَارِيًّا، وَرَأَاهُ فِي
مَوْضِعٍ مِنْ ضَمْرَةَ، فَظَنَّهُ ابْنَ ضَمْرَةَ، وَكَثِيرًا مَا يَشْتَبِه
ابْنُ يَمَنٍ، فَاعْتَقَدَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ وَهُمَا وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ
غِفَارِيٍّ ضَمْرِيٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٣٢ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ. قَالَ
الْمُسْتَعْفَرِيُّ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
عِثْمَانَ التَّهْدِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٣٣ - (ب): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْشَبِ بْنِ
عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، الْقُرَشِيُّ
الزُّهْرِيُّ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَاسْمُ أَبِي وَقَاصٍ
مَالِكٌ.

أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رَجُلٍ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحِجَّةِ،
وَلَمْ يَهَاجِرْ لِيُهَا أَخُوهُ سَعْدٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا. وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ فِي
عَامِرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

٢٧٣٤ - (د ع): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
كِلابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُغْصَمَةَ الْعَامَرِيِّ
الْكِلَابِيِّ، أَبُو بَرَاءٍ وَهُوَ مُلَاعِبُ الْأَيْتَةِ، وَهُوَ عَمُّ
عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ.

أُضْعِتْ بِنُ سَوَّارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمُّ أَحَدُنَا أَنْ يَأْتِيَكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعِ مِنَ الْمَسَافِرِ الصُّومَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ» [أحمد (٤) ٣٤٧].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٢٧ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الْكَفَّيِّي، قَالَ: لَمْ يَسْغُرْ لِي. لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

قُلْتُ: أَظُنُّ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا فَإِنَّ أَبَا مُوسَى وَغَيْرَهُ نَقَلُوا فِي الْأَوَّلِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا مِنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشِيرِيُّ، وَقَبِيلُ لَهُ: كَعْبِيُّ أَيْضًا، وَقَبِيلُ: عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَبِيلُ غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ.

٢٧٢٨ - (د): عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْتَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ، لِقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ، أَخُو الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

يَقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مَقْطُوعًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٢٧٢٩ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الْعَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا وَلَا عَقَبَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٣٠ - (س): عَامِرُ بْنُ مَرْقَشِ الْهَذَلِيِّ. ذَكَرَهُ

سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي قَيْسِ الْبَكْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَرْقَشٍ: أَنَّ حَكَلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهَذَلِيَّ مَرَّ بِأَثِيلَةِ بَنَتِ رَاشِدٍ، وَقَدْ رَفَعَتْ بُرْقَعَهَا عَنْ وَجْهِهَا، وَهِيَ تَهْشُ عَلَى غَنَمِهَا، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا وَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهَا أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ أَتَاهَا فَذَهَبَ يَرِيدُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: مَهَلًا يَا حَمَلُ، فَلَكَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنَا فِي مَوْضِعٍ، وَاحْطَبْنِي إِلَى أَبِي، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّكَ. فَأَنَى عَلَيْهَا فَحَمَلَتْهُ فَجَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضَ، وَجَلَسَتْ عَلَى

أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً أَوْ شِفَاءً، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعُكَّةٍ عَسَلٍ.

كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا بَرَاءٍ لَمْ يَسْلَمْ، وَقَالَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ: لَمْ يَخْرُجْ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ خَبَرَ مَلَاعِبِ الْأَسَةِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَّارَ، عَنْ الْمُؤَيَّرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعُمْدَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: قَدَّمَ أَبُو الْبَرَاءِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مَلَاعِبَ الْأَسَةِ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، فَلَمْ يُسَلِّمْ وَلَمْ يَتَّعِدْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ بَعَثْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ فَدَعَوْهُمْ إِلَى أَمْرِكَ، رَجَوْتُ أَنْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِمْ أَهْلَ نَجْدٍ». فَقَالَ أَبُو الْبَرَاءِ: أَنَا لَهُمْ جَارٌ، فَأَبْعَثْهُمْ فَلْيَدْعُوا النَّاسَ إِلَى أَمْرِكَ.

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرِو الْمُعْتِقِ لِيَسْمُوتَ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ. وَذَكَرَ قِصَّةَ بَشَرٍ مَعْرُونَةٍ وَقَتْلَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِسْلَامُهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمَرَ فِي كِتَابِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٣٥ - (ب): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ. ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ وَالْفَرَقُ شَهَادَةٌ» [أحمد (٣) ٤٠١].

أَخْرَجَهُ ابْنُ الدَّبَاجِ عَنْ أَبِي عَمَرَ.

٢٧٣٦ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ، وَقَبِيلُ: عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، وَقَبِيلُ: مَالِكِ بْنِ عَمْرِو، وَقَبِيلُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَبِيلُ غَيْرِ ذَلِكَ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ

٢٧٤٢ - (ب د ع): عامر بن مسعود بن أمية بن خنبل بن وهب بن خذافة بن جُمح، القرشي الجُمحي.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقل أبو داود. وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشرية ولذات، فاطلبوها في مظانها، وعليكم بما يحل ويحرم وأكبروا شرايكم بالماء؛ فقال الشاعر:

من ذا يحرم ماء المُرْنِ خَالِط
في قعر خابية ماء العنابق
إنني لأكره تشديد الرواة لنا
فيها، ويُفجيني قول ابن مسعود
وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابن مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُخْرُوجَةُ الْحَقْلِ، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٣ - (ع س): عامر بن شَطْر الثَّيْنَانِي. ذكره الطبراني في مُعْجَمِهِ، وروى وكيع عن مشعر، عن جبلة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنَا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة... كذا قاله سهل بن زُنَيْلَةَ، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٤٤ - (ب): عامر بن قَاسِي بن زَيْد بن حَزَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أخرجه بن الدبغ مستدركاً على أبي عمر.

صدره، وأخذت عليه عهداً وميثاقاً أن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدْعُه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأخذت في الثالثة فهِراً فَشَدَحَتْ به رأسه، ثم ساقَت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فُهِرٌ إلى جنبك قد شُدِخَتْ به. قال: هو ما أقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من تأخذ بك؟ قال: الناس من دمي أبرياء غير أئيمة. فلما مات جاءت هذيل إلى النبي ﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأرسل إليه النبي ﷺ، فأتاه، فقال: «يا راشد، إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَلٍ عندك»، وكان راشد يسمى في الشرك ظالمًا، فسماه رسول الله ﷺ راشداً، فقال: يا رسول الله، ما قُتِلْتُ. قالوا: أئيمة، قال: أما أئيمة فلا علم لي بها، فجاءه إلى أئيمة فقال: «إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَلٍ عندك». قالت: وهل تقتل المرأة رجلاً؟ ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذِبُ، فحاةت فأخبرت النبي ﷺ. فقال: «بارك الله فيك»، وأهدر دمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٩ - (د): عامرُ المَرْثَدِي، أبو هلال. روى [عن] النبي ﷺ، وهو وقم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمعنى على بغلة، وعليه بُرْد أحمر.

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو. أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي معاوية الضمير، بإسناده، وذكره. وقد روه أحمد أيضاً عن محمد بن عُبَيْد، عن شيخ من بني فرارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه. وقد تقدم ذكر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم. [أحمد ٤] II(٤٧٧)

٢٧٤٥ - (س): عَامِرُ بْنُ الْهُذَيْلِ. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن ثَفَيْع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلّى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام».

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٦ - (ب د ع): غَاوِرُ، أَبُو هِشَامِ الْآتَصَارِيِّ. استشهد بأحد مع النبي ﷺ.

روى قَتَامُ، عن قتادة، عن زُرَّارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سألت ابن عباس عن وِثْرِ رسول الله ﷺ، فقال: انت عائشة؛ فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام، قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرء كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنه هشام أن أياه عامراً له صحة. وقتل بأحد.

٢٧٤٧ - (ب س): غَاوِرُ بْنُ هِلَالٍ، مِنْ بَنِي غَسَّسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ غَدَّوَانَ، يَكْتُمُ أَبَا سَيَّارَةَ الْمُتَمَعِّي، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً هُوَ عِنْدَ بَنِي عَمِّهِ الْمُتَمَعِّيْنَ.

كذلك سماه أبو أحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكشي، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٤٨ - (ب د ع): غَاوِرُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ بْنِ جَابِرِ بْنِ حُمْسِ بْنِ حُذَيْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ زُكْرَيْنَ عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، أَبُو الطَّفِيلِ، وَهُوَ بِكِنْتِهِ أَشْهَرُ.

ولد عام أحد، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة.

روى عُمَارَةُ بْنُ نُؤْبَانَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لِحْماً بِالْجُعْرَانَةِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ

فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ [أبو داود (٥١٤٤)].

وروى سعيد الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ: أَنَّهُ قَالَ: لَا يَحْدِثُكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غَيْرِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَهَلْ تَنْتَعْتُ مِنْ رُؤْيَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مُقَصِّداً، أَبِيضٌ مَلِيحاً [مسلم (٦٠٢٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٥٤٠٤)].

وكان أبو الطَّفِيلِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ الْمَحْبِينَ لَهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُوناً يَعْتَرَفُ بِفَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ عَلَيَّاهُ.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حُذَيْفِي: بِالْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَهُ ابْنُ مَآكُولَا. قَالَ: وَوَجَدْتُهُ فِي جَمْعِهِ ابْنَ الْكَلْبِيِّ: جُذَيْفِي، بِالْجِيمِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٢٧٤٩ - (ب س): عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخُو

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رَجَالٍ، وَكَانَ هُوَ الْحَادِي عَشَرَ، فَلَقِي مِنْ أُمِّهِ مَا لَمْ يَلِقْ أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ، وَحَلَفَتْ لَا يُظْلَمُهَا ظِلٌّ، وَلَا تَأْكُلُ طَعَاماً وَلَا تَشْرِبُ شَرَاباً، حَتَّى يَدَعَ دِينَهُ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: هَذِهِ أُمُّكَ قَدْ أَخَذَتْ عَامِراً، وَقَدْ عَاقَدَتْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يُظْلَمَ ظِلٌّ وَلَا تَأْكُلَ طَعَاماً وَلَا تَشْرِبَ شَرَاباً حَتَّى يَدَعَ الصُّبَا. فَقَالَ لَهَا سَعْدٌ: يَا أُمُّهُ، عَلَيَّ فَأُحْلِفُ أَنْ لَا تَسْتَظِلِّي وَلَا تَأْكُلِي وَلَا تَشْرَبِي حَتَّى تَرَيَّ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا أُحْلِفُ عَلَيَّ ابْنِي الْبَرَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جَهْدَآكَ عَلَى أَنْ تَشْرِكَ بِهِ﴾ الْآيَةُ.

وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٥٠ - (ب): غَاوِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَخُو

أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

٢٧٥٤ - (د ع): عائذ بن عُبْد غُفْرُو الْأَزْدِيّ، عِدَّاهُ فِي الْبَصْرِيّينَ، تَوَفَّى بَعْدَ عَثْمَانَ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْوُخْدَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٢٧٥٥ - (ب د ع): عَائِذُ بْنُ غُفْرُو بْنِ هَلَالِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَوْاحَةَ بْنِ زَيْنَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثُورِ بْنِ هُذَيْمَةَ بْنِ الْأَيْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَذْيَنَ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ، الْمَزْنِيَّ، يَكْتُمُ أَبَا هُبَيْرَةَ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ عَثْمَانَ وَأَوْسِ ابْنِي عَمْرٍو: مَزِينَةُ، نَسَبًا إِلَى أُمِّهِمَا.

وَكَانَ مِنْ بَايَعِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الصَّحَابَةِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَتَوَفَّى فِي إِمَارَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَأَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، لَثَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ.

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَعَامِرُ الْأَحْوَلِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجًا مِنْ أَسْكَفَةِ الْبَابِ قَالَ: «لَوْ يُفْلَمُ مَا فِي الْمَسَآلَةِ مَا سَأَلَ رَجُلٌ يَجِدُ شَيْئًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٥٦ - (ب د ع): عَائِذُ بْنُ قُرُوطِ السَّكُونِيِّ شَامِي.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ غُفْرُو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، عَنْ عَائِذِ بْنِ قُرُوطٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتِمَّهَا زَيْدٌ فِيهَا مِنْ شَيْخَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ سَكُونِيًّا، وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَنْسَبَاهُ، وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ثُمَالِيًّا.

٢٧٥٧ - (ب ص): عَائِذُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

اسْتَشْهَدَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ أَبِيهِ مَدْرَجًا، وَذَكَرَهُ الْعَدُوِّيُّ أَيْضًا.

٢٧٥٩ - (د ع): عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْبَلَوِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَقَتْلَهُ الزُّوْمِ يَبْرُكُوسَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٢٧٥٢ - (ب د ع): عَائِذُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ بَغِيضِ الْجَسْرِيِّ، حَيٍّ مِنْ عَتْرَةِ بْنِ رَبِيعَةَ.

كَانَ فَيَسَمَنَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَتَلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّظَرِ، عَنْ أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتِ شَرَاهِيلِ الْعَبْدِيَّةِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ سَعِيدِ الْجَسْرِيِّ، قَالَ: وَلَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ أَسْمَحُ عَلَى وَجْهِهِ وَادْعُ لِي بِالْبِرَّةِ. فَفَعَلَ، قَالَتْ أُمُّ الْبَنِينَ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ: مَا رَأَيْتُهُ قَامَ مِنْ نَوْمٍ قَطُّ إِلَّا وَكَأَنَّ وَجْهَهُ مُذْمَنٌ وَإِنْ كَانَ لَيَنْتَجِرَا بِالْتِمَارَاتِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَه جَعَلَهُ حَمِيرِيًّا، وَقَالَ فِي اسْمِ امْرَأَتِهِ: أُمُّ الْيُسْرِ وَإِنَّمَا هُوَ جَسْرِيٌّ بِالْجِيمِ، وَأُمُّ الْبَنِينَ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالتَّوْنِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ عَائِذُ بْنُ سَعْدِ الْجَسْرِيِّ، حَيٍّ مِنْ عَتْرَةِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ جَسْرِيٌّ مِنْ حَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ، فَهُوَ مُحَارِبِيٌّ جَسْرِيٌّ، وَلَعَلَّهُ قَدْ رَأَى فِي عَتْرَةِ جَسْرًا وَهُوَ جَسْرُ بْنُ النَّمْرِ بْنِ يَثْرَمَ بْنِ عَتْرَةَ، فَظَنَّ عَائِلًا مِنْهُمْ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَائِذُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ شَكْمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مُحَارِبٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٥٣ - (ب د ع): عَائِذُ بْنُ أَبِي عَائِذِ الْجُفَيْفِيِّ. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ الْجَعْفَرُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجَرًا، وَكُنَّا نَسْمِيهِ حَجَرِ الْأَشْدَاءِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مَرْسَلًا.

أَسْلَمَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَتْ: صَلَّيْنَا فِي بَنِي حَارِثَةَ الظَّهْرِ - أَوِ الْعَصْرِ - فَصَلَّيْنَا سَجْدَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. قَالَتْ: فَتَحَوَّلْنَا، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ. قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ هُوَ: عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ.

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَوَيْلَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبِيعَاتِ قُلْتُ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، يُقَالُ لَهُ: عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ قَيْظِي الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ. هَذَا كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ قَيْظِي الْأَنْصَارِيُّ، قِيلَ: هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، يَعْنِي عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَقُشِ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ. قَالَ: وَقِيلَ غَيْرُهُ، فَرَفَعَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَوَيْلَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّا لَنُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَقَدْ عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ قَيْظِي... وَذَكَرَهُ.

رَوَاهُ يَعْقُوبُ الزَّهْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبَادًا، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ شَرِيفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ صُخَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَادِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ إِمَامَ بَنِي حَارِثَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّي إِذْ سَمِعَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَوَّلَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَدَارُوا.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي نَعِيمٍ، وَلَمْ يَقْطَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَأَمَّ ابْنُ مَنْدَةَ فَإِنَّهُ قَطَعَ بِأَنَّهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا هَذَا، وَالْأُخَرُ عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَقُشِ، الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ، وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ، فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ فِي نَسَبِ هَذَا بَشْرٍ قَيْظِي، وَلَيْسَ فِي نَسَبِ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ قَيْظِي، حَتَّى يَقَالَ: قَدْ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، ثُمَّ جَعَلَ هَذَا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، وَيَسُو حَارِثَةَ لَيْسُو، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَإِنَّ حَارِثَةَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَعَبْدُ الْأَشْهَلِ هُوَ ابْنُ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَيَجْتَمِعَانِ فِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ،

خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الرَّزْقِيُّ.

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ: مُعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ، وَقُتِلَ عَائِذُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُؤْبَاطِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْقَيْدِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٧٥٨ - (ب): عَائِذُ اللَّهِ. هَذَا مَنْسُوبٌ إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ جُنْدَبٍ، وَقِيلَ: عَائِذُ بْنُ سَعِيدٍ، غَيْرُ مَضَافٍ إِلَى اسْمِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَقَدْ رُوِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ وَلَدِهِ لَقَيْطُ بْنُ الرَّوَايَةِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ الْكُظَيْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَائِذٍ، الْعَلَامَةُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٧٥٩ - (ب): عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِدْرِيسَ الْخَزْلَانِي. وَلَدَ عَامِ حَنِينٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

❖ بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ

٢٧٦٠ - (ب ع س): عَبَادُ بْنُ أَحْضَرَ، وَقِيلَ: بِنْ أَحْمَر.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١﴾ [الْكَافِرُونَ: ١] حَتَّى يَخْتَمَهَا.

ذَكَرَهُ الْحَضَرَمِيُّ فِي الْمَفَارِيدِ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَوْحِدَانِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٧٦١ - (د ع): عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ قَيْظِي. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَهُوَ ابْنُ وَقُشِ، مِنْ بَنِي النَّبِيتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ.

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ تَوَيْلَةَ بِنْتِ

الأنصار، أنتم السَّعَار، والناس الدُّنَار، لا أوتَيْنِ من قبلكم".

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاء عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له. أخرجه الثلاثة.

٢٧٦٣ - (د ع): عَبَادُ ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيِّ، يَعْدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِمٍ يَقْرُبُ وَضوءاً، فيَغْفِلُ وَجْهَهُ...» الحديث في فضل الوضوء. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٦٤ - (د ع): عَبَادُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رؤية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٥ - (ب): عَبَادُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْأَصَرِ بْنِ جَحْشَبِيِّ بْنِ كُلفَةَ بْنِ عَوْفِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. يعرف بفارس ذي الخُزْق، فارس له كان يقاتل عليه.

شهد أخذاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقاتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٢٧٦٦ - (س): عَبَادُ بْنُ خَالِدِ الْغَفَارِيِّ. من أهل البصرة، أورده المستغفري ولم يورد له حديثاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٦٧ - (ب): عَبَادُ بْنُ الْخَشْخَاشِ، وقيل: عُبَادَةُ. ويذكر في عبادة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٢٧٦٨ - (س): عَبَادُ بْنُ سَائِسٍ. روى عنه أبو هريرة. قال أبو موسى: ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا، لم يزد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٦٩ - (د ع): عَبَادُ بْنُ سُحَيْمِ الْقُصَيْبِيِّ. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

وإنما في بني حارثة عَرَابَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مَرْبِيعُ بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو، عَمَّ عَرَابَةَ، فيكون هذا ابن أخيه أيضاً. وقد ذكر أبو عمر: عَبَادُ بْنُ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ، وقال: هو أخو عبيد الله وعقبة أسى قَيْظِيٍّ، وهذا يؤيد أنهما اثنان، والله أعلم.

٢٧٦٢ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ رُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وهو الثَّيْتِ، بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكنى أبا بشر، وقيل: أبو الربيع.

أسلم بالمدينة على يد مُصَنَّبِ بْنِ عَمِيرٍ، قبل إسلام سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير. وشهد بدرأ وأخذاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مسلمة، وأبا عيس بن جُثَر، وأبا نائفة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْرًا.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يُعْتَدُّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وعَبَادُ بْنُ بَشْرِ.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ سَمِعَ صوت عبيد بن بشر، فقال: «اللَّهُمَّ، ارحم عباداً» [البخاري (٢٦٥٥)].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن مسلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأضاءت عصا أحدهما، فكانا يمشيان بضوئها، فلما افرقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا [أحمد (٣) ١٩٠].

وروى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: «يا معشر

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.
٢٧٧٠ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سَعْدَانَ - وَقِيلَ: ابْنُ شَيْبَانَ - بَنُ جَابِرِ بْنِ مَسْلَمٍ بِنِ مَرْثَةَ بِنِ عَبْسٍ مِنْ رِفَاعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ خَبِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ نُهْشَةَ بِنِ سُلَيْمٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيُّ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ.

خَطَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمَامَةَ بِنْتِ رِبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَأَنْكَحَهُ وَلَمْ يُشْهَدْ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا تَعْيَةَ قَالَ: سَنَانٌ، وَقِيلَ: شَيْبَانٌ، وَأَمَّا ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو عَمْرِو فَقَالَا: شَيْبَانٌ. فَحَسَبَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: سَدَنٌ.

٢٧٧١ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سَهْلٍ بِنِ مَخْرَمَةَ بِنِ قَلْعٍ بِنِ حَرِيشٍ بِنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ صَفْوَانُ بِنِ أُمِيَّةِ الْجَمْحِيِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بِنِ عَقْبَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٧٢ - عَبَادُ بْنُ شَرْحُبِيلَ الْقُبَيْرِيِّ الشُّكْرِيُّ. بَعْدَ فِي الْبَصَرِيِّينَ. وَهُوَ مِنْ بَنِي عُثْبَرَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بِنِ مُحَمَّدٍ إِدْنَآ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي حَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَخْشِيَّةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ شَرْحُبِيلَ، رَحُلٌ مِنْ سِنِي عُثْبَرَ، قَالَ: أَصَابَنَا عَدَمٌ مُحْصَصَةٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَمْتُهُ، وَحَمَلْتُ فِي كِسَانِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَنِظِ فَضَرَبَنِي، وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا، أَوْ سَاقِيًا». وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَصْفِ وَسْقٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٧٣ - (د ع): عَبَادُ بْنُ غَفْرٍو الدَّيْلِيُّ، وَقِيلَ: اللَّيْثِيُّ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَ فِيهِ بِعُرْفَاتٍ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا أَتَيْتُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٧٤ - (د ع): عَبَادُ بْنُ غَفْرٍو، وَقِيلَ: عَبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو. كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى الصَّحَّاحُ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ صُحَّارٍ الْأَعْرَجِيِّ، عَنْ الْمَعَارِكِ بِنِ بَشْرِ بْنِ عَبَادٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَامِي، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَ يَخْدُمُ

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.
٢٧٧٠ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سَعْدَانَ - وَقِيلَ: ابْنُ شَيْبَانَ - بَنُ جَابِرِ بْنِ مَسْلَمٍ بِنِ مَرْثَةَ بِنِ عَبْسٍ مِنْ رِفَاعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ خَبِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ نُهْشَةَ بِنِ سُلَيْمٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيُّ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ.

خَطَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمَامَةَ بِنْتِ رِبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَأَنْكَحَهُ وَلَمْ يُشْهَدْ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا تَعْيَةَ قَالَ: سَنَانٌ، وَقِيلَ: شَيْبَانٌ، وَأَمَّا ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو عَمْرِو فَقَالَا: شَيْبَانٌ. فَحَسَبَ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: سَدَنٌ.

٢٧٧١ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سَهْلٍ بِنِ مَخْرَمَةَ بِنِ قَلْعٍ بِنِ حَرِيشٍ بِنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ صَفْوَانُ بِنِ أُمِيَّةِ الْجَمْحِيِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بِنِ عَقْبَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٧٢ - عَبَادُ بْنُ شَرْحُبِيلَ الْقُبَيْرِيِّ الشُّكْرِيُّ. بَعْدَ فِي الْبَصَرِيِّينَ. وَهُوَ مِنْ بَنِي عُثْبَرَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بِنِ مُحَمَّدٍ إِدْنَآ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي حَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَخْشِيَّةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ شَرْحُبِيلَ، رَحُلٌ مِنْ سِنِي عُثْبَرَ، قَالَ: أَصَابَنَا عَدَمٌ مُحْصَصَةٌ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَمْتُهُ، وَحَمَلْتُ فِي كِسَانِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَنِظِ فَضَرَبَنِي، وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا، أَوْ سَاقِيًا». وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَصْفِ وَسْقٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٧٣ - (د ع): عَبَادُ بْنُ غَفْرٍو الدَّيْلِيُّ، وَقِيلَ: اللَّيْثِيُّ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَ فِيهِ بِعُرْفَاتٍ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا أَتَيْتُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٧٤ - (د ع): عَبَادُ بْنُ غَفْرٍو، وَقِيلَ: عَبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو. كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى الصَّحَّاحُ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ صُحَّارٍ الْأَعْرَجِيِّ، عَنْ الْمَعَارِكِ بِنِ بَشْرِ بْنِ عَبَادٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَامِي، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَ يَخْدُمُ

٢٧٨٢ - (ذ ع): عَبَادُ: لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي هَجْرَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَنَزَلَ عَمِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالطُّفَيْلُ، وَمِسْطُوحُ بْنُ أَثَاثَةَ، وَعَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ، عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَجْلَانِي.

وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَكَذَا، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً، وَذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَهَذَا وَهُمْ شَتَّى، وَخَطَأٌ قَبِيحٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِسْطُوحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ وَنَزَلَ هُوَ وَعُمَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَحْوَاهُ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ، بِقَبَاءٍ عَلَى أَخِي بَنِي الْعَجْلَانِ؛ قَالَ: وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمُهَاجِرِينَ أَحَدٌ اسْمُهُ عَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: عَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَظَنَّهُ عِيَاذُ، بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

قُلْتُ: الَّذِي قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ صَحِيحٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ فِيهِ مَأْخُذٌ، فَإِنَّهُ نَقَلَ رَوَايَةَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ صَدَّقَ فِي رَوَايَتِهِ فَإِنَّهَا رَوَايَةُ يُونُسَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَيْضاً مِثْلَ يُونُسَ، وَأَمَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ فَذَكَرَهُ كَمَا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَمَّا اسْتِدْرَاكُ أَبِي مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ فَلَا وَجْهَ لَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَهُ فِي عَبَادٍ وَعِيَاذٍ، كَمَا تَرَاهُ.

٢٧٨٤ - (ب): عَبَادُ بْنُ نَهْيَكٍ الْاَنْصَارِيُّ الْخَطَوِيُّ. هُوَ الَّذِي أَنْذَرَ قَوْمَهُ حِينَ وَجَدَهُمْ يَصْلُونَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقَبْلَةَ قَدْ حُولَتْ، فِي قَوْلٍ، وَقِيلَ غَيْرُهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً.

٢٧٨٥ - (ب): عَبَادُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ، وَهُوَ عِيَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَبِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ

النَّبِيَّ ﷺ فَخُطِبَهُ يَهُودِي فَسَفَهُ رِدَاؤَهُ عَنْ مَنْكِبِهِ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُرَى الْحَاتِمُ، فَسَوَّيْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «تَخْذُلُ إِلَيَّ». فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَأَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَصَدْرِي، وَقَالَ: «إِذَا أَتَانَا مَسِيٌّ فَأَتْنِي»، فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِجِدْعَةٍ، وَكَانَ الْخَاتَمُ عَلَى طَرَفِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ كَأَنَّهَا رَكْبَةٌ عَزَلَتْ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ مِّنْ مَّا كَوَلَا عِيَادُ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَبِالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَالدَّالُ الْمَعْجَمَةُ. وَمِثْلُهُ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَبَرَّدَ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٢٧٧٩ - (س): عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو. يَحْدُثُ بِحَدِيثِ فَتْحِ مَكَّةَ، يَرْوِيهِ أَبُو عَصَمٍ، ذَكَرَهُ جَعْفَرُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٢٧٨٠ - (ب): عَبَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْسَةَ، وَقِيلَ: عَيْشَةُ، بِنْتُ أُمِّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ، وَقُتِلَ يَوْمَ مَوْئَةِ شَيْبٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٧٨١ - (ب): عَبَادُ بْنُ قَيْظِطِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَارِثِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَقَّةُ ابْنِي قَيْظِ.

قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ يَوْمَ الْجِسْرِ جِسْرَ أَبِي عُبَيْدٍ، لَهُ صَحْبَةٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٧٨٢ - (د ع): عَبَادُ بْنُ مُرَّةَ، وَقِيلَ: مَرَّةُ بْنُ عُبَادٍ. عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ مَرَّةِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ مُخْتَلِجٌ لَوْنُهُ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَى لَوْنُكَ مُخْتَلِجًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَوْعُ».

وَرَوَاهُ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ عَبَادٍ نَحْوَ مَعْنَاهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

روى عن عمرو بن عتبة. فيمن أعتق امرأ مسلماً.
قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي
عن عمرو بن عتبة. وقول أبو نعيم: «لم يذكره في
الصحابة» يؤده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٩ - (ب د ع): عَبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ
الْعَنْبَرِيُّ، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عَنَبَرِيٌّ،
وهو ابن الْخَشْخَاشِ بن عَمْرُو بن زُهْرَمَةَ بن عَمْرُو بن
عمارة بن مالك بن عمرو بن بَشِيرَةَ بن مَسْنُونٍ بن
الْقُسْرِ بن تميم بن عَوْذَ مَنَاة بن نَاجِ بن نِيم بن أَرَاثَةَ بن
عامر بن عَيْلَةَ بن قَسْمِيلِ بن قُرَّانِ بن يَلِيٍّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلي، إلا ابن منده، فإنه جعله
عَنْبَرِيًّا، قالوا: وهو ابن عَمِّ الْمُجَلَّدِ بن زِيَادٍ وأخوه
لأُمِّه وهو حليف بني سالم من بني عوف من
الأنصار. شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدًا.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير،
عن أبي إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين،
من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم:
عَبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ، ودفن هو والنعمان بن مالك،
والمجدل بن زِيَادٍ في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَادُ، بفتح العين، وبغير هاءٍ
في آخره، وقيل: الْخَشْخَاشِ، بخاءين وشينين
معجمات، وقيل: بخاءين وشينين مهملات. وقول
ابن منده إنه عَنَبَرِيٌّ، وهم منه، وأظنه رأى أن
الخشخاش العنبري له صحة، فظن أن هذا ابن له،
ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار
من بني سالم: عَبَادَةُ، ومع أنه قد نسب إلى سالم ثم
إلى الخزرج، ولم ير في نسبة العَنَبَرِيِّ، كيف قال: إنه
عنبري!! وقد ذكره ابن مأكولا فقال: عبادة بن
الخشخاش بن عمرو بن زُهْرَمَةَ، له صحة، وشهد
بدرًا، وقتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق وأبو مَعَشَرٍ،
يعني بالحاءين والشينين المعجمات، وقال الواقدي:
هو عبدة بن الخشخاش، بالحاءين والشينين
المهملات، وهو ابن عم الْمُجَلَّدِ بن زياد وأخوه
لأُمِّه، قتل يوم أحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده،

فيحسن الوضوء، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على
ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مِرْفَقَيْهِ،
ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه، ثم
يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه.

أخرجه أبو عمر، وقال أبو عمر: بكسر العين.
ووافقه الأمير أبو نصر، وأما ابن منده وأبو نعيم
فذكراه في عَبَادُ، المفتوح العين المشدد الباء ولم
يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك
قاله ابن يونس أيضًا، وقد ذكرناه في عباد بفتح
العين.

٢٧٨٦ - (ب): عَبَادُ بْنُ خَالِدِ الْفَقَارِيِّ، بكسر
العين أيضًا. له صحة ورواية، له حديثان عند
عطاء بن السائب، عن أبيه، عن خالد بن عباد، عن
أبيه عباد بن خالد.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٢٧٨٧ - (د ع): عَبَادَةُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ
الْمُخَفَّفَةِ، وبعد الدال هاء - هو عبادة بن الأشيب
الْعَنْزِيُّ، عداة في أهل فلسطين، رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:
خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، وَكُتِبَ لِي
كِتَابًا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ لِعِبَادَةِ بْنِ
الْأَشْيَبِ الْعَنْزِيِّ: إِنِّي أَمَرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ، مِمَّنْ جَرَى
عَلَيْهِ عُمَالِي وَعَمَلُ بَنِي أَبِيكَ، فَمَنْ قَرِئَ عَلَيْهِ كِتَابِي
هَذَا، فَلَمْ يُطِغْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَوْتٌ» قَالَ: فَأَتَيْتُ
قَوْمِي، فَأَسْلَمُوا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَنْزِيٌّ: بسكون النون، نسبة إلى عَنَزَ بن وائل بن
قاسط بن هُبَ بن أَقْصَى، وَعَنْزٌ: أبو بكر بن وائل.

٢٧٨٨ - (ب د ع): عَبَادَةُ بْنُ أَوْفَى، وقيل: ابن
أبي أوفى بن حنظلة بن عَمْرُو بن رياح بن جَعْفُونَةَ بن
الحارث بن تَمِيمِ بن عامر بن صَفْصَعَةَ، أبو الوليد
الْثَمِيرِيُّ.

اختلف في صحبته، قال أبو نعيم: ذكره بعض
المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، وهو شامي
سكن قَتْسَرِينَ، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين
مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبْسَةَ، روى عنه أبو
سلام الأسود، ومكحول، وزيد بن أبي مريم.

وسياق النسب أوَّل الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أعلم.

٢٧٩٠ - (س): عُبَادَةُ بْنُ رَافِعٍ - ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن المؤمَّنين إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأيهما كان أَشْرَ يصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٢٧٩١ - (ب د ع): عُبَادَةُ الرَّزَاقِي، وقيل: عبادة، وقيل: أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُنْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَصْصَرِيِّ.

يعد في أهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابنه: عبدالله وسعد، روى يعلى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ، عن عبدالله بن عبادة، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أباه، وقد أخذت عصفورا، فانتزعه مني، فأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كما حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ.

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِمَ؛ هذا عُبَادَةُ بْنُ الزُرْقِيِّ صحابي. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا تُدْفَعُ صحبته.

٢٧٩٢ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْثَلٍ، واسمه غُثَمُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَصْصَرِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ، وَأُمُّ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَوَائِلِ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيِّ، وشهد بدرأً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: ائْتِ اللَّهَ، لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهْ رِقَاءً، أَوْ

بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا ثَوَاجٍ! قال: فوالذي بعث بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظِيُّ: جمع القرآن في زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّةِ القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأب الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأقام عبادة بجمص، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدَ إِلَى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لَا أَسَاكُنُكَ بِأَرْضٍ وَاحِدَةٍ أَبَدًا، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأجابه، فقال: أرجع إلى مكانك؛ فَيَبِّعَ اللَّهُ أَرْضاً لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لَا إِفْرَةَ لَكَ عَلَيَّ.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وقُضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِيكَرِبٍ، وأبو أمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبدالله الثقفي، وشرحيل بن حَسَنَةَ، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر الخطيب الكُشَيْهَنِيُّ وولده أبو البديع محمود، والقاضي أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلِي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوَزِيُّ، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكُرَاعِي، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرأ علي الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعدي، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقِيْبًا بدرياً،

الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ اللَّهِ بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فأمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبدالله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخطيم الباهلي أحد بني وال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم -، أخبرنا أيوب، عن حميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرط: إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشَّمر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذكر ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأرى جَرَّ الإزار منها. [أحمد (٣) ٤٧٠]، واحد (٥) ٧٩.]

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٦ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عُبَيْسَةَ بْنِ أُمَيَّةَ.

شهد بديراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وقيل فيه: عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٧ - (س): عُبَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأنصَارِيِّ. كان على مَيْسرة الناس يوم مؤتة، وكان على ميمتهم قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ. أوردته المستغفري عن ابن إسحاق. وقيل: عَبَّادَةُ. ويذكر إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى.

٢٧٩٨ - (س): عَبَّاسُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ.

روى سعيد بن العلاء القرشي، عن عبد الملك بن عبدالله الفهري، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً لعبدالله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَمَ الله تعالى الأحزاب رجعت بنو

أحد نقباء الأنصار: بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً قتل: يَأْيُهَا النَّاسُ، إنكم قد أحدثتم بيوعاً، لا أدري ما هي؟ ألا إن الفضة بالفضة وزناً بوزن، يَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرهما، ولا يصلح نسيئة، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدِّيَاً بِمُدِّي، والشعير بالشعير مِدْيَ بِمِدْي، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدِّيَاً بِمُدِّي، والملح بالملح مِدْيَ بِمِدْي، فمن زاد أو ازداد فقد أربى لمسلم (٤٠٣٧)، وأبو دادو (٣٣٤٩)، والترمذي (١٢٤٠)، والنسائي (٤٥٧٧). وأحمد (٥) ٣١٤.]

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين ومِئتين سنة، وكان طويلاً جَسِيماً جَمِيلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٩ - عُبَادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ، الأنصاري ثم التجاري، قتل يوم بئر معونة هكذا نسبه أبو أحمد العسكري، ولا شَكَّ قَدْ أَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ شَيْئاً، فَإِنْ مِنْ مَعَاوِرِهِ مِنْ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ يُعَدُّونَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، مِنْهُمْ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، فَقَدْ أَسْقَطَ عَتِيكَاً وَعَمْرُأً، وَأَظْهَرَ أَخَا عِبَادَةَ وَالله أعلم.

٢٧٩٤ - (س): عُبَادَةُ أَبُو عَوَّانَةَ بْنِ الشَّامِخِ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٥ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ قُرْطِ اللَّيْثِيِّ، وقيل: ابن قُرْصٍ وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، الكناني الليثي.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخطيم

ولم يشهد بدرًا. وقتل يوم أحد شهيدًا. أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٠ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ. عَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَيْوُ أَيْيَه. يَكْنَى أبا الْفَضْلِ، بِابْنِهِ. وَأُمُّهُ ثُقَيْلَةُ بِنْتُ جَنْثَابِ بْنِ كُثَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ - وَهُوَ الشَّخِيانُ - بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّوْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَهِيَ أُولُ عَزْرَبَةَ كَسَتْ الْبَيْتَ الْحَرِيرَ وَالْدِيْبَاجَ وَأَصْنَافَ الْكِسْوَةِ، وَسَبَّهَ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَاعَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، فَتَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُو الْبَيْتَ، فَوَجَدَتْهُ، فَفَعَلَتْ.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان المباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحداً يَسُبُّ في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن ملاً قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاهدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشهد مع رسول الله ﷺ بيعة العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشده له العقد، وكان حينئذ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرهاً، وأسر يومئذ فيمن أسر، وكان قد شُدَّ وَثَاقُهُ، فسهر النبي ﷺ تلك الليلة ولم ينام، فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «أسهر لأبيي العباس» فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي لا أسمع أنين العباس؟» فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فافعل ذلك بالأسرى كلهم». ولَمَّا دُفِنَ يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَوِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَسْلَمُ حَقِيبُ ذَلِكَ وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، كَانَ بِمَكَّةَ يَكْتُبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَارَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مَنْ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ، وَكَانَ لَهُمْ عَوْنًا عَلَى إِسْلَامِهِمْ، وَأَرَادَ الْهَجْرَةَ إِلَى

سُلَيْمٍ إِلَى بِلَادِهِمْ. وَذَكَرَ إِسْلَامَ الْعَبَّاسِ وَبَنِي سُلَيْمٍ بَطُولَهُ.

أخبره أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٩ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ نُفْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غُلَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي بَيْعَةِ الْعَقْبَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبَّادَةَ بْنِ نُفْلَةَ أَخَا بَنِي سَالِمٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، هَلْ تَذَرُونَ عَلَامَ تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ إِنَّكُمْ تَبَايَعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهَا إِذَا نُهِكَتْ أَمْوَالُكُمْ مَصِيْبَةٌ وَأَشْرَافُكُمْ قَتْلًا أَسْلَمْتُمُوهُ، فَمَنْ الْآنَ، فَهُوَ وَاللَّهِ، إِنْ فَعَلْتُمْ، يَخْزِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ. وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مُسْتَظْلَعُونَ بِهِ، وَاقِفُونَ لَهُ بِمَا عَاهَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ عَلَى مَصِيْبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَهُوَ وَاللَّهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قال عاصم: فَوَاللَّهِ مَا قَالَ الْعَبَّاسُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ إِلَّا لِيَشْهَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا الْعَقْدَ.

وقال عبد الله بن أبي بكر، ما قالها إلا لِيُؤَخِّرَ بِهَا أَمْرَ الْقَوْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، لِيَشْهَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَرَ، فَيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ.

قالوا: فَمَا لَنَا بِذَلِكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنْ نَحْنُ وَثِقْنَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ». قالوا: ابْسِطْ يَدَكَ. فَبَسَطَ يَدَهُ، فَبَايَعُوهُ. فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبَّادَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَتَنْ شِئْتَ لَتَنْبَلِّغَنَّ عَلَيْهِمْ غَدًا بِأَسْيَافِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ تَوْفَّرْ بِذَلِكَ».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ،

رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ». فذلِكَ قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أخرج كرهاً». وقصة الحجاج بن علاط تشهد بذلك وقال له النبي ﷺ: «أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء».

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى المَوْصِلِي قال: حدثنا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، من ولد رفاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، حدثنا أَبُو مُصَنَّبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بختين.

وكان رسول الله ﷺ يُعَظِّمُهُ ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قریش، محسناً إليهم، ذا رأيٍ سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قریش كفأً، وأوصلها». وقال: - هذا بقية آبائي» [أحمد (١) ١٨٥].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغَضَّباً، وأنا عنده. فقال: «ما أغضبك؟» فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقریش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِبَ رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه. ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله» ثم قال: «أيها الناس، من أذى عَمِّي فقد أذاني؛ فإِذَا عم الرجل صنو أبيه» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وأخبرنا أبو القاسم يعش بن صدقة بن علي الفقيه،

أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عباس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم ثَجَابِينَ في الجنة، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيتنا مؤمن بين خليلين» [ابن ماجه (١٤١)].

روى عنه عبد الله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها:

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمْنِي - يا رسول الله - شيئاً أدعو به قال: فقال: «سل الله العافية» ثم أتيت مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله علِّمْنِي شيئاً أدعو به فقال: «يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة» [أحمد (١) ٢٠٩].

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيِّ وغيرهما؛ قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السَّمَنَانِيُّ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِيُّ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخفاف، أخبرنا أبو العباس السَّراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَقَرٍّ، أخبرنا الدَّرَازِيُّ، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً» [مسلم (١٥٠)، والترمذي (٢٦٢٣)، وأحمد (١) ٢٠٨].

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ.

٢٨٠٩ - (ش): عَبَّاسُ بْنُ قَيْنَسِ الْخَجَرِيِّ. أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يَرْسَ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ هَكَذَا، وَلَمْ يَرُودْ لَهُ شَيْئًا: قَالَ أَبُو مُوسَى.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ بَدْرٍ الْحَجَرِيِّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ قَيْسِ الْحَجَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِيمَا يَرُودِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «ابْنُ آدَمَ، أُعْطِيَكَ ثَلَاثًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ ذَلِكَ حَقٌّ حَتَّى إِذَا أَخَذْتَ بِكَطْفِكَ جَعَلْتَ لَكَ ثَلَاثَ مَالِكَ يَكْفُرُ لَكَ خَطَايَاكَ، وَدَعَا عِبَادِي الصَّالِحِينَ لَكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، وَسُئِرِي هَلِكِ عِيُوبِكَ، لَوْ أَبْدَيْتَهَا لَتَبَذَكَ أَهْلُكَ نَلَمَ بِدَفْنُوكَ».

٢٨٠٢ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ بْنُ أَسِيٍّ عَامِرِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورِ السُّلَمِيِّ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ. يَكْتُبُ أَبَا الْهَيْثَمِ؛ وَقِيلَ: أَبُو الْفَضْلِ.

أَسْلَمَ قَبْلَ نَتِجِ مَكَّةَ بَيْسِيرًا، وَكَانَ أَبُوهُ مُرْدَاسٌ شَرِيكًا وَمَصَافِيًا لِحَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ، فَفَتَلَتْهُمَا الْجَنُّ جَمِيعًا، وَخَبَّرَهُمَا مَعْرُوفٌ، وَذَكَرُوا أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ذَهَبُوا عَلَى وَجْهِهِمْ، فَهَامُوا فَلَمْ يُوجِدُوا، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ بِأَثَرٍ: طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسَنَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْحَمْرِيِّ، وَمُرْدَاسٌ.

وَكَانَ الْعَبَّاسُ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَمِمَّنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ مِنْهُمْ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَسْلَمُوا وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ، وَلَمَّا أُعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَهُمْ: الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَغُبَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ غَنَائِمِ حَنِينٍ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَنَقَصَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَائَةِ، مِنْهُمْ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ، فَقَالَ عَبَّاسُ:

تَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْغُبَيْدِ
بَيْنَ غُبَيْنَةٍ وَالْأَفْرَعِ
فَمَا كَانَ حَصْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَقُورِقَانِ مُرْدَاسٌ فِي مَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا
وَمَنْ تَصِيعَ الْيَوْمَ لَا يُزْفَعُ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَعْدِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَقِيعِ الْخَيْلِ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيكُمْ، أَجُودُ قَرِيشَ كَفًّا وَأَوْصَلَهَا».

وَاسْتَسْقَى عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَامَ الْبَرَاءَةِ لَمَّا اشْتَدَّ الْقَحْطُ. فَسَقَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَأَخْصَبَتِ الْأَرْضُ. فَقَالَ عَمَرُ: هَذَا وَاللَّهُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ، وَالْمَكَانُ مِنْهُ. وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

سَأَلَ الْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدُّنَا
فَسَقَى لِمَمَامٍ بِفَرَّةٍ أَسْعَابِ
عَمُّ لِنَسَبِي وَصَنُو وَالِدِهِ الَّذِي
وَرِثَ النَّبِيُّ بِذَلِكَ دُونَ النَّاسِ
أَحِبًّا إِلَهُ بِهِ الْبَلَادُ فَأَصْبَحَتْ
مُخَضَّرَةً الْأَجْنَابِ بِمَدِّ الْيَاسِ
وَلَمَّا سَقَى النَّاسَ طَفِيفُوا يَتَمَسَحُونَ بِالْعَبَّاسِ، وَيَقُولُونَ: هِنِيئًا لَكَ سَقَى الْحَرَمَيْنِ.

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَعْرِفُونَ لِلْعَبَّاسِ فَضْلَهُ، وَيَقْدُمُونَهُ وَيُشَارِرُونَهُ وَيَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِ، وَكَفَاهُ شَرَفًا وَفَضْلًا أَنَّهُ كَانَ يُعَزَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا مَاتَ، وَنَمَّ يُخْلَفُ مِنْ عَصَابَتِهِ أَقْرَبَ مِنْهُ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ عَشْرَةٌ ذَكَورٍ سِوَى الْإِنَاثِ، مِنْهُمْ: الْفَضْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَقُثَمٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمَعْبُدٌ، وَالْحَارِثُ، وَكَثِيرٌ، وَعَوْنٌ، وَتَعَامٌ، وَكَانَ أَصْغَرُ وَلَدِ أَبِيهِ.

وَأَضَرَّ الْعَبَّاسُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَأَثْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ حَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ، وَقِيلَ: بَلَ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ بَسْتِينَ. وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَدَفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ طَوِيلًا جَمِيلًا أَبْيَضَ بَضَاءً، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ.

وَلَمَّا أَمِيرُ يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَحْدُوا قَمِيصًا يَصْلَحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سُلُوقٍ، فَالْبَسُوهُ بِهِ. وَلِهَذَا لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ. وَأَعْتَقَ الْعَبَّاسُ سَبْعِينَ عَبْدًا.

وقد كنت في القوم ذا تُسْرٍ
فلم أُعْطَ شَيْئاً ولم أُنْعَ
فَصَلاً أَتَانِلْ أَعْطَيْتَهَا
عَوِيدَ قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ
وكانت نَهَاباً تَلَاغِيَتْهَا
بَكْرِي عَلَى الشُّهْرِ فِي الأَجْرِ
وإِقْطَاسِي القوم أن يَرْكُدُوا
إذا هَجَعَ القوم لم أَمَجَّ
فقال رسول الله ﷺ: «اذموا فافطموا عني لسانه».

فأعطوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.
وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً ومشهوراً. قال
عبد الملك بن مروان: أشجع الناس في شعره
عباس بن مرداس حيث يقول:

أَقَاتِلْ فِي الْكَوَيْبَةِ لَا أَبَالِي
أَقِيهَا كَانَ عَثْوِي أَمْ سَوَاهَا

وكان العباس بن مرداس ممن حَرَّمَ الْخَمْرَ في
الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ
في قوتك وجَرَأتِكَ؟ قال: لا أصبح سَيِّدَ قَوْمِي
وَأَمْسِي سَفِيهًا؛ لا والله لا يدخل جَوْفِي شَيْءٌ يَحُولُ
بيني وبين عقلي أبداً. وكان ممن حَرَّمَهَا أيضاً في
الجاهلية: أبو بكر الصديق، وعثمان بن مَطْعُون،
وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن هوف - وفيه نظر -
وقيس بن عاصم. وَحَرَّمَهَا قَبْلَ هَؤُلَاءِ:
عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعَان. ويقال:
أول من حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَامِرُ بْنُ
الظَّرِبِ الْعَدَوَانِي. وقيل: بل عفيف بن معد يكرب
الْعَدْيِي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية
البصرة، وقيل: إنه قَدِمَ دِمَشْقَ وَابْتَنَى بِهَا دَاراً.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى
أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن
الحجاج السامي حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي،
حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أبيه العباس:
أن رسول الله ﷺ دعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لَأَمْتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ
وَالرَّحْمَةِ، وَأَكْثَرَ الدُّعَاءِ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنِّي قَدْ
فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لَأَمَّتِكَ إِلَّا ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً. فَأَعَادَ

فقال: يا رب، إنك قادر أن تغفر للظالم، وتثيب
المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن تلك العشي إلا
إذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو
لأَمْتِهِ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم. فقال بعض
أصحابه: يا بني أنت وأمي تبسمت في ساعة لم تكن
تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: «تبسمت من
عَنَاءِ اللَّهِ إِبْلِيسَ، حين علم أن الله تعالى أجابني في
أَمْتِي وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالشُّبُورِ وَالْوَلِيلِ،
ويحشو التراب على رأسه». وقال مرة: «فضحكت من
جزعه».

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٣ - (س): عَبَّاسُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ. له
صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً.
ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٤ - (د ع): عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. قديم
أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن
العباس مولى بني هاشم. قال: «خرج رسول الله ﷺ
ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُحَامَةً فِي الْمَسْجِدِ فِي
الْقُبَيْلَةِ، فَحَكَهُ ثُمَّ لَطَّخَهُ بِالزَّعْفَرَانِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ - (د ع): عَبَّاسُ بْنُ قَيْسٍ. روى حديثه
الجزيري، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم ذكر
في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٦ - عَبَّاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. كان على
ميسرة المسلمين يوم مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن
بكير، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس
فَتَتَبَّأَ الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا عَلَى مِمْتَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ
عُدْرَةٍ، يقال له: قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ، وعلى ميسرتهم رجلاً
من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى
الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبَادَةُ بْنُ
مَالِكٍ.

٢٨٠٧ - (ع س): عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْبَهْرَانِيِّ.

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال بن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْوَجِ. وقيل: الْأَزْجَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حبيبة بدرًا والمشاهد، قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبد الله بن أبي حبيبة: أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: جئنا في مسجدنا - يعني مسجد قباء - قال: فجلست إلى جنبه، وجلس الناس حوله، ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه [البحاري (٥ ١٧)، وأحمد (٤ ٢٣١)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنُ عَبْدِ يَثُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ. كانت أمته بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمه أبيه الأرقم، وأمه أُمَيَّة بنت حرب بن أبي قُصَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْفُهْرِيِّ. وقيل: عمرة بنت الأوفس بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وُسْقًا، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استغنى عثمان من ذلك فأعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: «من يجيب عنه؟» فقال عبد الله بن الأرقم: أنا. فأجاب، وأتى به النبي ﷺ، فأعجبه وأثنته، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله، حيث أضاف ما أراه إلى رسول الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

روى عبدالرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبدالأعلى بن عدي: أن لنبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم عَدِيرِ حُتَمَ، فعممه وأرحى عَدْبَةَ الْعَمَامَةِ من خدمه، ثم قال: «هكذا فاعتموا؛ فإن العمائم بيما الإسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين».

٢٨٠٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ الْقُرَشِيِّ الْحُمِّي. أسام يوم الفتح، وقتل يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

٢٨٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. تَبَّى به النبي ﷺ لما وُلِدَ، فسماه عبد الله، له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن مُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ فِي الْهَدَنَةِ، فخرج أخوها عُمَارَةُ وَالْوَلِيدُ حَتَّى قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكلماه فيها أَنْ يَرْقُمَا إِلَيْهَا؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنعهن أَنْ يَرْدَدْنَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ واسم الأخرم ربيعة بن سيدان بن قُهم بن عُثْبَ بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأخرم. عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فَأَرْبَ مَا لَهُ» فقلت: يا رسول الله، ذُلَّني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت وأطولت؛ تعبد الله لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك» [أحمد (٤ ٧٦)].

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أن عثمان، رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله. وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل ساقية القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أحشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم وعيبي قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [لترمذي (١٤٢)]، حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم قال: أقيمت الصلاة، فأخذ بيد رجل فقدمه، وكان إمام القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليدأ بالخلاء». ورواه شعبة، والثوري، والحمادان، ومعمّر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشقيب بن إسحاق، وابن خريج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه الثلاثة.

٢٨١٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ اللَّيْثِيُّ. روى حديثه أبو شهاب: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨١٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ. نسبته هكذا أبو أحمد العسكري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القرية، ومعنا تمر من الزود - برود بني عَمِير - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنشرنا التمر على يطلع بين يديه فقال «أي نمر هذا؟» فقلنا: الجُدَامِي. فقال: «اللهم يارك في الجُدَامِي، وفي حديقته خرج هذا منها».

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بشير بن الخصاصية، وعمرو بن ثعلب، وعبد الله بن الأسود، وفرات بن حيان.

أخرجه الثلاثة.

٢٨١٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمُزَنِيِّ. أخرجه أبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة الحَمَخَامِ،

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أن عثمان، رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل ساقية القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أحشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم وعيبي قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [لترمذي (١٤٢)]، حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم قال: أقيمت الصلاة، فأخذ بيد رجل فقدمه، وكان إمام القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليدأ بالخلاء».

رواه شعبة، والثوري، والحمادان، ومعمّر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشقيب بن إسحاق، وابن خريج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه الثلاثة.

٢٨١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ، جد حاجب بن أبان. أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج.

روى عبد الملك بن إبراهيم، عن حاجب بن عمر قال: كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق وكان أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسماه رسول الله الأعرج.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة: حاجب بن أبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَشْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وهو ابن أبي أمة أسعد بن زُرَّارَةَ. تقدم نسبه في ذكر أبيه. له ولأبيه صحبة.

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبدالرزق، وكيع، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، واسم أبي أُمَيَّةَ حُذَيْفَةَ، وهو أخو أم سلمة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ. وأمه عائكة بنت عبد المطلب. عمُّ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأبيه أبي أُمَيَّةَ: زَادَ الرِّكْبَ. وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافرًا. ومسافر بن أبي عمرو بن أُمَيَّةَ. وأبو أُمَيَّةَ بن المغيرة، وهو أشهرهم بذلك. وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم. وقل مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أُمَيَّةَ وحده.

وكان عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ شَدِيدًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مخالِفًا لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له: ﴿لَوْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَمَا يَبْتَغِ الْإِنْسَانُ مَثْوًى﴾. وكان شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح. وهاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبِيلَ الْفَتْحِ هُوَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِالطَّرِيقِ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وكان أبو سفيان بن الحارث، وعبد الله بن أبي أُمَيَّةَ قد لقيا رسول الله ﷺ بَيْنَ الْمُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَالْتَمَسَا الدِّخْلَ، فَصَعِمَا، فَكَلَّمَتْهُمُ أُمُ سَلَمَةَ فِيمَا؛ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّكَ، وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصَهْرُكَ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، أَمَا ابْنُ عَمِّي فَهَذَا هَرَضِي، وَصَهْرِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ». ثُمَّ أَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَا وَحَسَنَ إِسْلَامَهُمَا.

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسدماً،

ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إلا أن في تلك الترجمة قال: المرني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أبي موسى. وقال في الخمخام: ابن الحارث البكري. وروى بإسناده عن مُجَالِدِ بْنِ خُمَخَامٍ. قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس، أحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّانَ العجلي، وعبد الله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان. فهذا يدل على أن المرني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عمرو بن شُعَيْبَةَ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ، فقال له رسول الله ﷺ: «من أنت؟». قال: عبد عوف. قال: «أنت عبد الله». فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ. وقيل: عبد الله بن الأطول الجرمازي المازني، من بني مارن بن عمرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأعشى أكثر من هذا، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ رَيْدِ الْحَزَائِيِّ، أبو معبد. روى عنه ابنه عَبْدُ اللَّهِ:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمِ الْحَزَائِيِّ، عن أبيه قال: كنت مع أبي بالقاع من ثَمَرَةَ، فمر بنا ركب فأنخروا. فقال لي أبي: كن في ثَمَرَةَ حتى آتي هؤلاء القوم فأسألكم. فدنا منهم ودنوت معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عَفْرَةٍ يُطَيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو ساجد. [أحمد (٤) ٣٥].

وحينئذٍ، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هبت المَحْتَت عند أم سلمة: يا عبدالله، إن فَتَحَ الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُذْبِرُ بشان. فقال النبي ﷺ: «لا يدخل هؤلاء عَلَيَّكُمْ» [البخاري (٥٢٣٥) ر (٥٨٨٧)، ومسلم (٥٦٥٤)، وابن ماجة (١٩٠٢)، وأحمد (١٥٢ ٦)].

وروى مسلم بن الحجاج [(١١٥٥)] بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد ملتصقاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبدالله، إنما روى عن عبدالله بن أبي أمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عُمَرُ أَبِي سَلَمَةَ، وهو المشهور.

٢٨٢٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهَبٍ. حَلِيفُ بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَابْنِ أَخْتِهِمْ. قُتِلَ بِخَيْبَرٍ شَهِيداً، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٨٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، أَبُو قَاطِمَةَ الْأَسَدِيَّةُ تَقْدِمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: رَوَى عَنْهُ زُهْرَةُ بْنُ مَعْدٍ أَبُو عَقِيلٍ، وَجَعَلَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَرْدِيّاً.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصِراً.

٢٨٢٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ. رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عبدالله بن محمد بن عقبل، عن جابر بن عبدالله قال: بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسيرتُ شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبدالله بن أنيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليّ الرسول فقال: أجابني عبدالله؟ قلت: نعم. فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت:

حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه في المطالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ النَّاسَ - أَوِ الْعِبَادَ - عُرَاةً عُرْلاً بَهْمًا، فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدِّيَانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَاحِداً مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، حَتَّى يَقْتَصَهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةِ»، قَالَ: وَكَيْفَ، وَإِنَّمَا نَأْتِي عُرَاةً عُرْلاً؟ قَالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» [أحمد (٤٩٥ ٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَمَلَ هَذَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ تَرْجَمَةً وَاحِدَةً، وَقَالَ: فَرَقَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَهُمَا تَرْجَمَتَيْنِ، وَجَمَعَنَاهُمَا بَيْنَهُمَا، وَخَرَجَنَاهُمَا مَا خَرَجَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: فَرَقَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ، وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا.

٢٨٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ. حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنَ الْبَرْكُ بْنُ وَبَرٍ، أَخِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَقَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ خَزَامَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ نَفَاةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ الْبَرْكُ بْنُ وَبَرَةٍ. دَخَلَ وَلَدُ الْبَرْكِ بْنِ وَبَرَةٍ فِي جُهَيْنَةٍ.

وكان مهاجراً أنصارياً عقيماً. شهد بدرًا وأحدًا وما بعدهما.

وقال ابن إسحاق: وهو من قُضَاعَةَ، حَلِيفُ لُبْنِي نَائِيٍّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ جُهَيْنَةٍ حَلِيفُ لِلْأَنْصَارِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَرْكُ بْنُ وَبَرَةٍ نَسَبًا. وَقَالَ: إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي جُهَيْنَةٍ فَقِيلَ لَكُمْ مِنْهُمْ جُهَنِي، وَقَالَ: لَهُ حَلْفٌ فِي الْأَنْصَارِ فَقِيلَ: أَنْصَارِي. يَكُنَى أَبَا يَحْيَى.

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضُمرة، وعبدالله. وجابر بن عبدالله، وبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ. وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ، وَقَالَ: إِنِّي

الزهرى . وأورده في ترجمة عبدالله بن أنيس الجهني .
٢٨٢٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، أَوْ ابْنُ أَنَسٍ .
 قال أبو موسى : ذكره أبو عبدالله في ترجمة هَزَالٍ أَنَّهُ
 هُوَ الَّذِي رَمَى مَاعِزًا ، فَقَتَلَهُ حِينَ رُجِمَ ، وَيُمْكِنُ أَنْ
 يَكُونَ الْجُهَنِيُّ أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٢٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ الْغَاوِرِيُّ . رَوَى
 يَعْلَى بْنُ الْأَشْثَقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ
 عَامِرٍ الْوَاقِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَيْهِ
 أَبْشَرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي ، فَقَالَ : «أَنْتَ الْوَاقِدُ الْمُبَارَكُ» .
 فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَحْتَهُ بَنُو عَامِرٍ فَاسْلَمُوا . فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْبَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا
 خَيْرًا» . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 أخرجه أبو موسى .

٢٨٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْظِيٍّ ، أَحُو عَرَابَةٍ
 وَكَيْبَانَةٍ ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ
 أَوْسٍ بْنِ قَيْظِيٍّ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ
 كِبَانَةَ .

٢٨٣٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ بْنِ
 الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا تَعْرِفُ
 لَهُ رَوَايَةً .

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى
 يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق - في تسمية من شهد
 بدرًا قال : ومن بني طريف بن الخزرج : عبدالله بن
 أوس بن وقش .

كذا أخرجه ابن منده . وقال أبو نعيم : عبدالله بن
 سعد بن أوس بن وقش ، وقيل : عبدالله بن أحق .
 وقيل : ابن حَقِّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ وَقْشٍ . وقال عن ابن
 إسحاق - في تسمية من شهد بدرًا : عبدالله بن أحق بن
 وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج . رواه بعض
 المتأخرين عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فقال :
 عبدالله بن أوس ، وأسقط أباه حقًا أو أحق .

قلت : الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن
 إسحاق صحيح ؛ كذا رويناها أيضًا كما تقدم أول
 الترجمة ، فلا ذنب له ، فإن يونس ، كذا قال ، وقد
 روى عبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن

شامع الدار ، فمرني ببيلة أنزل لها . قال : «أنزل لبيلة
 ثلاث وعشرين» [أبو داود (١٣٧٩)] .

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .
 أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد
 السَّيْحِي ، أخبرنا أبو لبركات محمد بن محمد بن
 خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَرْقٍ ، أخبرنا أبو القاسم
 نصر بن أحمد المَرْجِي ، أخبرنا أحمد بن علي بن
 المثنى ، حدثنا وهب بن بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ ، حدثنا
 خالد بن عبدالله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن
 محمد بن زيد ، عن عبدالله بن أبي أمية ، عن
 عبدالله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : «أكبر
 الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين
 الغموس ، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد ولو على
 مثل جناح بموضة إلا كانت وَكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ» [الترمذي (٣٠٢٠) ، وأحمد (٤٩٥٣)] .

وتوفي سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي
 قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدًا ، وقول أبي عمر
 في هذه الترجمة : روى عنه - يعني الجُهَنِي - جَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ . يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَرَى غَيْرَهُ ، فَإِنْ كَانَ قَوْلُ ابْنِ
 مِنْدَةَ فِي الْأَوَّلَى أَسْلَمِيًّا لَيْسَ غَلْطًا ، فَهَمَا اثْنَانِ ، لِأَنَّ
 هَذَا لَا كَلَامَ فِي صَحْتِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ
 الْعَدَمَاءِ : إِنَّهُ أَسْلَمِي . وَإِنَّمَا قَالُوا : أَنْصَارِي ، وَجُهَنِي ،
 وَقَضَاعِي ، وَالْبَرْكُ بْنُ وَبَرَةَ وَجْهِيَّةٌ مِنْ قَضَاعَةٍ ،
 وَالْأَصَحُّ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

٢٨٣١ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ الزُّهْرِيُّ . ذَكَرَهُ
 ابْنُ أَبِي عَمِيٍّ ، وَرَوَى عَنْ سَيِّمَانَ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْهَوَيْمِيِّ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْرٍ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَتَاهُ إِلَى قَرْيَةٍ مَعْلُوقَةٍ ، فَخَتَّقَهَا ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ
 قَائِمٌ .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به
 أبو غالب الكُوشَيْدِيُّ ، أخبرنا ابن رِيْدَةَ ، أخبرنا
 سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسن ، وآخر
 ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه :

إسحاق فقال: عيد رِيَّه بن حَقِّ بن أَوْس بن وقش بن ثعلبة بن طريف ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبدالله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه؛ فَأَيُّ ذَنْبٍ لَابْنٍ مِنْهُ؟ وهذا عبدالله يجتمع هو وسعد بن عباد في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبدالله بن سعد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٢١ - (ب د ع): عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَؤَالِظ بن أسلم الأسلمي. يكتنأ أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم. وقيل: أبو محمد.

شهد الحديبية، وباع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِضَ رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ.

روى أحمد بن حنبل [٤١ (٣٥٥)]، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت علي سَاعِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضَرْبَتُهَا يَوْمَ حُتَيْنَ. فقلت: أشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقيل ذلك.

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة، وكانت أسلم ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَئِذٍ.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عَتِيَّة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١٨٢١ (١٨٢١)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفْيَان، عن أَبِي يَعْقُوبَ الْعَبْدِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ. فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتًّا غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ. كَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى

محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، مولى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبَهُ، قَالَ: كُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» [البخاري (٢٨١٨)].

توفي عبدالله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بِصَرِّهِ، وَكَانَ يَصْبِغُ رَأْسَهُ بِالْحَنَاءِ، وَكَانَ لَهُ صُفِيرَتَانِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٢٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ - وَهِيَ أُمُّهُ - وَهِيَ بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَزْدِيَّةٌ، وَاسْمُ أَبِيهِ مَالِكُ بْنُ الْقَيْسِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ. كَانَ حَلِيفًا لِابْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ. وَلَهُ صَحْبَةٌ. وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ مَعًا، فَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ. يَكْتُنَى أَبُو مُحَمَّدٍ. وَكَانَ نَاسِكًا فَاضِلًا يَصُومُ الدَّهْرَ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَطْنَ رِيمٍ عَلَى ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو عُمَرَ، لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ بِأُمِّهِ، وَيَذْكُرُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ أَخْرَجَاهُ هُنَاكَ.

٢٨٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ بْنِ بَعْجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خُثَّانٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ زُشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَهَنِيِّ مَدَنِيٍّ. وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ، يَكْتُنَى أَبُو بَعْجَةَ.

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبدالله بن حُثَيْبٍ.

روى يحيى بن أبي كثير، عن بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءُ فَصُومُوهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي، مِنْهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مَفْطَرٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْغُيُوبُ إِلَى قَوْمِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَفْطَرًا فَلْيَنْتُمْ صَوْمَهُ» [أحمد (٦٤٦٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: مَاتَ بِعَجَةَ قَبْلَ

القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدُّرَّاءُؤُودِي.

خشان: بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعه: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٢٤ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحَضْرَمِيُّ فِي لِمَافِيدِهِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْمُتَّحَمِّمِ.

أخبرنا أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي كُرَّكَ الْمَدِينِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَدْرٍ يَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٨٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، وَزَقَاءُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى الْخَزَاعِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَكَانَ سَيِّدَ خَزَاعَةَ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَشَهِدَ الْفَتْحَ، وَحَنِينًا، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، وَكَانَ لَهُ نَخْلٌ كَثِيرٌ، وَقُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِصَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلَى الرَّجَالَةِ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَأَعْيَانِهِمْ. وَهُوَ الَّذِي صَالَحَ أَهْلَ أَضْبَهَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ.

قَالَ الشَّعْبِيُّ: كَانَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ دِرْعَانٌ وَسَيْفَانٌ، وَكَانَ يَصْرِبُ أَهْلَ أَشْجَمٍ وَيَقُولُ:

لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا الصَّبْرُ وَالسَّوْكَلُ
ثُمَّ التَّمَشُّيُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
مَشْيَ الْجَمَالِ فِي جِيَاظِ الْمُنْهَلِ
وَاللَّهُ يَفْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

فَلَمْ يَزَلْ يَمَاتِلُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَحَاطَ بِهِ أَهْلُ أَشْجَمٍ فَفَقَلُّوهُ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْتُ نِسَاءَ خَزَاعَةَ لَقَاتَلْتُنَا فَضْلًا عَنْ رِجَالِهَا. وَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ حَاتِمٍ:

كَلِمَتٌ هَزَبَتْ كَأَنَّ بِحَوِيٍّ ذَمَّارَهُ
رَمَتْهُ الْمَنَابِتُ قَضَدَهَا فَتَقَطَّرَا

أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَيْتَ بِهِ الْحَرْبُ عَصَّهَا
وَإِنْ شَمَرْتَ يَوْمًا بِهِ الْحَرْبُ شَمَّرَا
وَكَانَتْ صِفَتَيْنِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ ذَكَرَهُ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ بْنُ وَرْقَاءَ، ذَكَرَ فِي كِتَابِ الطُّبَقَاتِ مِنَ الْأَصْهَانِيِّينَ هَذَا الْقَدْرَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَدْرٍ بْنُ وَرْقَاءَ، هَذَا جَمِيعَ مَا ذَكَرَهُ.

٢٨٢٦ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ. آخَرُ. رَوَى عَنِ السَّيِّدِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْحَفِينِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مُخْتَصَرًا.

٢٨٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ الدَّارِيُّ. كَانَ اسْمُهُ الطَّيِّبُ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السُّفَرِ الدَّارِيِّينَ الَّذِي وَقَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ بِخَمْسِينَ وَسُقَا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلَانِيُّ.

٢٨٢٨ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَزَّازِ، أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ، وَيُقَالُ: بُزَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مُخْتَصَرًا، وَمَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٨٢٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُزَيْرٍ بْنِ زَبِيئَةَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

الْحُبَلِيُّ: بَضَمَ الْحَاءَ الْمَهْمَةَ وَالْيَاءَ الْمَوْحَدَةَ.

٢٨٣٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ الْمَازِنِيُّ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مِصْرُونَ عَكْرَمَةَ، يَكْنَى أَبَا بَدْرٍ، وَقِيلَ: أَبَا صَفْوَانَ.

صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ. وَضَعَ الْمِجَنِّيُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ. صَحَّابُ السَّيِّدِ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ عَطِيَّةُ وَأَخْتُهُ الصَّمَاءُ. رَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ مِنْهُمْ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، وَسَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ سُورَةَ [التِّرْمِذِيُّ (٣٥٧٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَنِ، حَدَّثَنَا

إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه. فقال: «إن جبريل أتاني آنفاً فبشرني أن الله عز وجل، أعطاني الشفاعة». قلنا: يا رسول الله، أفي بني هاشم خاصة؟ قال: «لا»، فقلنا في قريش عامة؟ قال: «لا» فقلنا: في أمك؟ قال: «هي في أمي للمدنيين الْمُتَّقِلِينَ».

وذكر أبو عمر وغيره: أن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَرُ بْنُ رُوَيْبَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وإخراج أبي عمر له يقوي قول الصُّورِيِّ والخطيب في أنه غير المازني، والله أعلم.

٢٨٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُغَيْلٍ الْكِنَانِيُّ. لا يُعرف له صحة، وله إدراك. روى عنه أبو سلمان الحمصي، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه غيرهما فقال في اسم أبيه: نُقَيْل. بالتون ونذكره إن شاء الله تعالى.

٢٨٤٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ السَّغْدِي.

أخرجه أبو موسى وقال: هو من سَغْدٍ بْنِ بَكْرٍ. رأى النبي ﷺ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وعوده وموته، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلبي، لا حاجة إلى ذكره هاهنا.

٢٨٤٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان. يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى. أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٨٤٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْبَخْرِيُّ. مجهول. سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيْة بنت عبد الله الكرية.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت

محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن حُمَيْرٍ، عن عبد الله بن بَسْرٍ قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فَفَرَّغْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُمُ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ، جَمَعَ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى. قال شعبة: وهو ظني فيه - إن شاء الله تعالى - إلقاء النوى بين إصْبَعَيْهِ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشم من الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: عبد الله بن بَسْرٍ السَّلَمِيُّ المَازِنِيُّ، وهذا لا يستقيم؛ فإن سليماً أخو مازن، وليس لعبد الله حلف في سليم حتى ينسب إليهم بالحلف.

وَبُسْرٍ: بالياء الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي. وخمير بضم الخاء المعجمة، وفتح الميم، وآخره راء.

٢٨٤٩ - (ب س). عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ الْأَنْصَارِيُّ. قال أبو موسى: وليس بالمازني، لأن بين مازن غير بني نصر. وأورده الطبراني في مسند المازني، وهم فيه، إلا أنهما شاميان، وأورده أبو عبد الله الصُّورِيُّ وأبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وأبو بكر القِرَازِيُّ، وأبو مشكر الصالحاني، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا الأسود بن عامر شاذن، حدثنا عبد الواحد الأنصري، من ولد عبد الله بن بسر، حدثني عبد الرحمن الأوزاعي قال: مورت بجذك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وأنا غاز، وهو أمير على حمص. فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أحدثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتّمته الولاية؟ قلت: لى. قال: حدثني أبي عبد الله بن بسر، قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس،

عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلاً الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما. أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو الرَّبِيعِ الظُّفَرِيُّ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِكَ.

أخيراً أبو أحمد بن سكتة بإسناده إلى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْحَثِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِكَ. عَنْ عَتِكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِكَ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِكَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَهُودَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «فُلَيْتَا عَلَيْكَ أَيُّ الرَّبِيعِ». فَصَاحَ النِّسَاءُ وَيَكِينُ، فَتَهَاوَنَ جَابِرُ بْنُ عَتِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَهْنُ يَأْتِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَبْكِي مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ» [أبو داود (٣١١١)].

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه. أخرجه الثلاثة.

وقيل: إن أبا الربيع كنية عبدالله بن عبدالله بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، والصواب أنها كنية أبيه. وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أبو الربيع كنية عبدالله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. يَجْتَمِعُ هُوَ وَظَفَرُ فِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ؛ فَإِنَّ ظَفَرَ هُوَ ابْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَالله أعلم.

٢٨٤٩ - (ب د ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُرْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ. حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مرت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ. قال عبدالله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: رضىنا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُري عن النبي ﷺ، ثم قال: «والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى لم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم، إنكم خطي من الأمم وأنا حظكم من النبيين» [أحمد (٤٧٠٣)، (٢٦٥٤)].

رواه خالد، وحزيت بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: رواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، الَّذِي بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

٢٨٤٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو أُسَيْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُسَيْدٍ. بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ أَصَحُّ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ».

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ، حَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ فِيهِ، وَقِيلَ: إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ هَذَا هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّفِيلِ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ هَذَا اسْمُهُ ثَابِتٌ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ.

وقال ابن منده: عبدالله بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا أسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإسناده، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن ثابت: أنه دعا به ودعا بزيته فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضرهم وقال: أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أنه قال - عن النبي ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ» [الترمذي (١٨٥١)، وابن ماجه (٣٣٢٠)، وأحمد (٤٩٧٣)].

وقال أبو نعيم: عبدالله بن ثابت، يكنى أبا أسيد؛ ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو

شهد بدرًا مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن خُزَّابة، جعل خُزَّابة عَوْضَ خَزْمَةَ وَخَزْمَةَ أصح. وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإن ابن منده أخرجه، فلا أدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بَحَاثاً أخاً عبدالله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبدالله أيضاً، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبدالله بن ثعلبة بن خُزَّابة - بضم الحاء المهملة وبالنزاي والياء الموحدة - ظنه غير هذا، وهو هو، وإنما الغلط وقع في خَزْمَةَ وخُزَّابة، والصحيح خَزْمَةَ. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٥٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكتنى أبا محمد، وهو حليف بني زُهْرَةَ. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتني به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبرَّك عليه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: «زملوهم بجراحهم» فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك» [النسائي (٢٠٠١)، وأحمد (٤٣١٥)].

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين

سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

صُعَيْرٍ: بضم الصاد، وفتح الميم، المهملتين. ٢٨٥١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، والدُ صُفْيَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: «الْمُنْتَشِعُ بِمَا لَمْ يُنْطَقْ كِلَابِسُ ثَوْبِي زُورٌ» [مسلم (٥٥٤٨)، و(٥٥٤٩)، والبخاري (٥٢١٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٣٤٥٦)]. روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر. ٢٨٥٢ - (د): عَبْدُ اللَّهِ الثُّفَالِيُّ. له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبدالله الشماللي قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أخرجه ابن منده. وهو عبدالله بن عبدالله الشماللي، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، أبو مسلم الخولاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدازيًا، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازیاً لا يزال في المقدمة، فإذا أذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتِمُّونَ بأبي مسلم، فَيُيَرِّثُونَهُ على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال^٩! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِكَ . حَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جُبَيْرًا .

كذا أورده النسائي [٢١٩٤] في سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

آخرچہ ابو موسیٰ .

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر، ومنهم من قال: عبدالله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال: عبدالله بن عبدالله بن ثابت. وكان جابر أو جبر حاضراً، والأكثر أن العيادة كانت لعبدالله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتاب هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٧- (ب د ع): عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ الْحَزَائِي. يَكْتُبُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. سَكَنَ الْكُوفَةَ.

روى يَمَّاكُ بْنُ خَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ: طَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ إِمَّا بِقَضِيبٍ وَإِمَّا بِسَوْكٍ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي فَأَقِئْنِي، فَأَعْطَاهُ الْعُودَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَقِدْ. فَقَبِلَ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَعْفُو عَنْكَ، لَعَلَّكَ تَشْعُمُ لِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أخرجہ الثلاثة، وقال أبو عمر: عبد الله بن جُبَيْر
هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل.

٢٨٥٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ
الْثُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ - وَهُوَ الْبُرْكَ بْنُ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَفْرُوبِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ
الْأَوْسِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أحد. وهو أخو
خوات بن جبير، صاحب ذات النخيين. وكان
رسول الله ﷺ جعل عبدالله على الرماة يوم أحد،
وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: «لا تبرحوا
مكانكم، وإن رأيتم الطير تخطفنا». فلما انهزم
المشركون نزل من عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة،
فقال لهم عبدالله بن جبير: كيف تصنعون بقول

مَا عَلَّمَنِي مَا عَلَّمَنِي
وَقَدْ لَبِسْتُ وَرَعَتِي
أَمُوتْ عِنْدَ طَاعَتِي
وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازياً، أيام معاوية،
وقيل: إن الذي وُلِدَ يوم حُتَيْن هو أبو إدريس
الخلولاني، وأما أبو مسلم فكان في عهد
رسول الله ﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أتم من هذا.
إن شاء الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ الْبِقَاسِي.
وَبَيَاضَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ بَيَاضَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُثْمِ بْنِ
الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالله بن سفيان - من أهل المدينة وهو من ثقاتهم - قال: سمعت جَدِّي عُبَيْدُ بن أَبِي عَائِشَةَ يقول: رأيت عبدالله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله ﷺ، وُضِعَ إحدَى يديه على الأخرى في الصلاة.

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن
النبي ﷺ في فضل الفاتحة .

أخْرِجْهُ الثَّلَاثَةَ .

٢٨٥٥ (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ

أحد وفد عبد القيس. كن مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، وإنما كان صغيراً مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحرث بن مرة، عن نفيس - رجل من أهل لبصرة - عن عبدالله بن جابر العبدي قال: كنت في لوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي، فهاهم عن لشرب في الأوعية: الثَّبَاءُ، وَالْحَمْتَمُ وَالتَّيْبِيرُ، وَالْمَزْكُتُ [أحمد (٤٤٦٥)] فلما كان بعدما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمنى قال لي أبي: اذهب بنا فنسم على الحسن بن علي - فقال: فأتيناه، فلما رأى أبي رَجَب به ووسَّع له، فسئل عن نبذ الجَزْ فرخص فيه، فقال له أبي: أبا فلان،

رسول الله ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعَقَّب. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رِيَابٍ بْنِ يَغْمَرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَلْمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِي. أمه أُمَيْمَةُ بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حليف خُزَيْمِ بْنِ أُمَيَّة، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخوه أبو أحمد، وعبد الله، وأختهم زَيْنَب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وأم حبيبة وخمسة بنات جحش، فأما عبيدة فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، وبانت منه زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح.

وأمره رسول الله ﷺ على سرية، وهو أول أمير أمره - في قول - وعُيِّنَ مَثَلُهُ أول غنيمة غنمها المسلمون، وخمّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خمس في الإسلام.

ثم شهد بدرًا، وقتل يوم أحد.

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد: ألا تأتي ندعو الله؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال: اللهم إذا لقيت العدو غداً فلقني رجلاً شديداً بأشه، شديداً حرّوه فاقته فيك وأخذ سلبه. فأمن عبد الله بن جحش، ثم قال عبد الله: اللهم ارفعني غداً رجلاً شديداً بأشه، شديداً حرّوه، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيجذع أنفي وأذني، فإذا لقيتك قلت: يا عبد الله، فيم جذع أنفك وأذنك؟ فأقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي، فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خيط.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يونس

الأرجي، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجليّ المصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصّغار المصيصي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أحد: اللهم أقسم عليك أن تلقى العدو، وإذا لقينا العدو أن يقتلوني، ثم يقرؤوا بطني، ثم يمتلوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول: فيك. فلقني العدو ففعل وفعل به ذلك. قال ابن المسيب: فإني أرجو أن يبرأه الله آخر قسيمه كما برأ أوله.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أن عبد الله بن جحش انتطح سيفه يوم أحد، فأعطاه رسول الله ﷺ عَزْجُون نخلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسمّى العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من بعا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل ثيفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى رسول الله ﷺ عليهما.

وولي رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالا بخير.

وكان عبد الله يقال له: المُجْدَع في الله. روى الزبير بن بكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجره على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار - يعني دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يقرض للناس، فدخل ابن لعبد الله المُجْدَع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجِبْه بشيء، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفَعَ لمكان أبيه، وأجرى لابن أبي تجرة الكندي، لأنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني سُلَيْمَةَ من الأنصار، شهد بدرًا وأحدًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني عُبَيْدِ بْنِ عُدِيٍّ بن عَثْمِ بْنِ كَعْبٍ، ثم من بني خنساء بن ميثان بن عُيَيْدٍ: ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءٍ.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدِّعَاءِ. وقال بعضهم: ابن أبي الخنساء. قال أبو عمر: قيل: هو ثُمَيْمِي. وقيل: كِنَانِي. وقيل: حَبْلِي. روى عنه عبدالله بن شقيق:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣) ٤٧٠]، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد - هو الحذاء - عن عبدالله بن شَوَيْقٍ، عن عبدالله بن أبي الجَدِّعَاءِ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ». قال قلنا: يا رسول الله، سواك؟ قال: «سواي» [الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وأحمد (٣) ٤٧٠]، و(٣٦٦٥).

رواه بشر بن الْمُفَضَّلِ والثوري وابن عُثَيْبٍ ويزيد بن زُرَيْعٍ وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبدالله بن شقيق مثله.

وروى عنه عبدالله بن شَوَيْقٍ أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وَأَدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» [أحمد (٤) ٦٦]. و(٣٩٧) أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِرَادٍ الْخَفَاجِي، وَخَفَاجَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلٍ. قاله أبو نعيم، وقيل: عبدالله بن جرادة بن الْمُتَنَّقِيقِ بن عامر بن عَقِيلٍ الْمُقِيلِي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن مأكولا. عداؤه في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَغْلَى بن الْأَشَدِّقِ:

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر السحامي، أخبرنا أبو الحسين

محمد بن علي الهاشمي إجازة، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَيْنِ البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الخُرَّانِي، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جِرَادٍ قال: أنشد لبيد، رسول الله ﷺ بيتين، فقال في الأول: صدقت. وفي الآخر: كذبت. قال: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ قال: «صدقت»:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ قال: «كذبت، نعم الجنة لا يزول».

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ ذَنْبًا مُؤَدِّيًا لِحَرْبِهِ مُقَرَّأً بِلُغَتِهِ، فَاتَا خَصْمَهُ».

لا يروى عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعراياً يسأل الناس. أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِرَاءِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِي. يعد في البصريين. روى ناقل بن مُطَرِّف بن زُرَيْنِ بْنِ أَنَسٍ، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالثَّقِيَّةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشَّيرَازِي، عن عبدالسلام بن عمر عن ناقل بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن أبياته، وعن عمر بن جزء: أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لوزين بن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِرَاءِ الرُّثَيْدِي. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عن عُقْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ، عن عبدالله بن جزء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شواء ونحن في المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى [أحمد (٤) ١٩٠].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبدالله بن الحارث بن جزء.

٢٨٦٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذِي الْجَنَاحِينَ - بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

وروى هشام بن عروة عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيءٌ بَنْتُ هَمْرَانَ، وَغَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بَنْتُ خُوَيْلِدَةَ [البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٦٢٢١)، والترمذي (٢٨٧٧)، وأحمد (٨٤١)، و(١٤٣١)].»

وكان عبدالله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَخَرِ الجود:

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن زبيعة بن زُثْرَةَ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبدالله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فأقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهَمْتُ، الْمَالُ لَكَ هَلِيَّةٌ. قال: فهو له. قال لا أريد ذلك. قال فاختار إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظَرَةً ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعتني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أقومَ. لَقَّوْمُ الْأَمْوَالِ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: أَحِبُّ أَنْ لَا يَحْضُرَنِي وَإِيَّاكَ أَحَدٌ. قال: فَانْطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراً وشيئاً لا عمارة فيه وقومه عليه، حتى إذا فرغ قال عبدالله بن جعفر لخلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلی. فألقى له في أخلط موضع من تلك المواضع مُصَلًى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لخلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أَبْطَأَها، فقال له ابن الزبير: ألقني، قال: أَمَا دَعَانِي وَإِجَابَةُ اللَّهِ إِلَيَّي فَلَا أُؤِيلُكَ، فصار ما أخذ منه أصغر مما في يد ابن الزبير.

وأخبره في جوده وحلمه وكرمه كثير لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجَحَافِ بالمدينة، وأمير المدينة أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فحضر غَسَلَ عبدالله وكَفَّنَهُ، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ

عبد مَنَافٍ، التَّوَرِثِيَّ الْهَاشِمِيَّ. له صحبة، وأمه أسماء بنت عُمَيْسٍ الْخَثْعَوِيَّةُ، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فولد هناك، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأُمِّهِمَا. وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عن أمه أسماء وعنه علي بن أبي طالب.

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُزْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبدالله عشر سنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٩٨)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ وعلي بن خُجَرٍ قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: لما جاء نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً، فَإِنَّهُمْ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ».

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الْمُخْزُومِي بإسناده إلى أَبِي يَغْلَى التَّوَصُّلِيِّ قَالَ: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِيٌّ بْنُ مَيْمُونٍ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين بن علي، عن عبدالله بن جعفر - قال: أَرَدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاسْرَ إِلَيَّ حَدِيثاً لَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَبْرَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَفَ أَوْ حَاشَشَ تَحْلِي - يعني حائطاً - فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جمل، فلما رأى النبي ﷺ جَزَجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. قال: فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ إِلَى سَنَامِهِ وَفَزَقَنِي فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ نَتْنُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَّى أَنَّكَ تَجْبِعُهُ وَتَذْبِئُهَا» [مسلم (٧٧٢) و(٦٢٢٠)، وأبو داود (٢٥٤٩)، وابن ماجه (٣٤٠)، وأحمد (١٠٢٠٤)].

النبي ﷺ عنها، فقال: «إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَا تُمَارَوُا فِي الْقُرْآنِ؛ فَإِنْ مَرَأَ فِي الْقُرْآنِ كُفْرًا».

وروى عن يزيد بن بُسر بن سعيد، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٩ - (س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ. أوردته العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمَامٌ، عن قتادة، عن إِسْحَاقَ بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِسَعِ عَشْرِينَ نَاقَةً، فَكَانَ يَلْبَسُهَا.

أخرجه أبو موسى وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطَلَحَ عليها أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَةَ، وجعلوه أميراً عليهم، وقالوا: أبوه هاشمي وأمه أموية؛ فَإِنَّ أُمَّهُ هِنْدَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وقالوا: لَمَّا كَانَتِ الْخِلَافَةُ رَضِيَ بِمَا فَعَلْنَا.

وهو الذي يُلقَّبُ بَبَّةً، وكنيته أبو إِسْحَاقَ، بابنه إِسْحَاقَ. روى عن النبي ﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبي ﷺ.

وروى عن عُثْمَانَ، وعلي، والعباس، وأبي بن كعب وغيرهم. روى عنه ابنه: إِسْحَاقَ وعبد الله، وسليمان بن يَسَّار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن السَّيِّعِي، وعُمَرُ بن عبد العزيز.

٢٨٧٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ. وقيل أسيد - بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حل بن عدي بن عبد مناة بن أَدَّ بن طابخة، أبو رِقَاعَةَ العدوي عدي بن عُبَيْدِ مَنَاةَ، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاء الصحابة واخْتَلَفَ في اسمه، فقيل: عبد الله. وقيل: تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل:

الحيوب، النس يدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالقيع، وإن دُمُوغُهُ لتسيل على خديه، وهو يقول: كُنْتُ وَاللَّهِ خَيْرًا لَا شَرَّ فَيْكَ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ شَرِيفًا وَاصِلًا بَرًّا.

وإنما سمي عم الجُحَاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جَحَفَ الحجاجُ وذهب بالإبل عليها أحمالُها، وصلى عليه أبان بن عثمان. ورُئي على قبره مكوب:

مُفِيْمٌ إِيَّيْ أَنْ يَنْبَغْتَ النَّفْسُ خَلْفَهُ
لِقَاؤُكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
تَزِيدُ بِلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَتُنَسِّيْ كَمَا تُبْغِي وَأَنْتَ حَبِيبٌ
وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأول أكثر، قال المذائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٦ - عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرَةَ الْيَزُوعِي. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ جَعْفَرَةُ - وَلَهَا أَيْضًا صَحْبَةٌ - قَالَتْ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ لِبَنِي هَذِهِ بِالْبِرَّةِ. قَالَتْ: فَأَجْلَسَنِي فِي حَجَرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي.

٢٨٦٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُنَيْفَةَ بْنِ عَنَامٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَرِيحَ بْنِ عَدِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَهُوَ آخِرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَأُمِّهِ. أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا، وَقُتِلَ بِأَخْثَاوَيْنَ شَهِيدًا.

٢٨٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبٍ - وَقِيلَ: الصَّمَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ خِرَامٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ نَزِيدِ بْنِ حُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، يَكْنَى أَبَا جُهَيْمٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي مَعَاذٍ وَخَزَاشِ ابْنِي الصَّمَّةِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ.

روى عنه بُسر بن سعيد وعُمَيْرُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. روى يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن مسلم بن سعيد أن أب جُهَيْمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَمَا فِي آيَةٍ، فَسَالَا

ماجه (١٧٤١)، وأحمد (٥ ٢٨)، وذكر أبو عبدالله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبدالله بن الحارث، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْلُوكٍ بْنِ عمرو بن عُمَرُ بْنُ عُثْمَ - وقيل عُثْمُ - بن عمرو بن جَرِيحَ بن عمرو بن زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَذْجِجَ بْنِ اليمَن، وهو حليف أبي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمِرَ طويلاً. وهو ابن أخي مَحْمُودِ بْنِ جَزْءٍ الَّذِي كَانَ عَلَى الْمَقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ.

قال ابن منده: هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، حليف بني سهم يَكْتَنِي أبا الْحَارِثِ، شهد بَدْرًا، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أبو سعيد بن يونس. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُفْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عَبْدِ اللَّهِ وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٦٤١)] قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا ابن لَهْبَعَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُفْصِرَةِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تِمَسُّاً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

وروى دَرَّاجُ أَبُو السَّنَحِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الزَيْبِدي، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَحَيَاتٍ مِثْلَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ أَعْدَهُمُ النَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمَّتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» [أحمد (٤ ١٩١)].

وتوفي سنة خمس، أو سبع، أو ثمان وثمانين. أخرجه الثلاثة.

وعندي - في قول ابن منده: إن شهد بَدْرًا وإنه قتل باليمامة - نظر، والله أعلم.

٢٨٧٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُفْصِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرُ بْنُ مَخْرُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْرُومِيُّ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

قال أبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رَوَاهُ ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ عَنْ

بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ السِّينِ. وَقِيلَ: أَسَدٌ بِغَيْرِ يَاءٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٧٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عُبَلَةَ. وَيُقَالُ لَوْلَدِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ: الْعَبَلَاتُ. نَسَبُهُ إِلَى عُبَلَةَ أُمِ أُمَيَّةٍ.

وعاش عبدالله كثيراً، وأدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أَعَدَّهُمْ نَسَباً، فَحَجَّ مَعَاوِيَةَ فِي خِلَاتِهِ، فَدَخَلَ الدَّارَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِمِخْمَلٍ لِيُضْرِبَهُ وَقَالَ: لَا أَشْبِعُ اللَّهَ بِطَنِكَ! أَمَا يَكْفِيكَ الْخِلَافَةُ حَتَّى تَجِيءَ فَتَطْلُبَ الدَّارَ. فَخَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ يَضْحَكُ.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ علي بن عبدالله، التي كانت يُتَنَبَّبُ بِهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ. ذَكَرَ هَذَا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ.

٢٨٧٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ. رَوَى عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». قَالَ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَرْتُ مِنْ يَدِكَ، هَذَا عِنْدَكَ وَلَمْ تَخْبِرْنَا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبدالله بن أوس. ورواه المحاربي، عن الحججاج، مثله. وهو الصواب.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (٩٤٦)]. قال: أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُفْصِرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ عُمَرُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... مثله.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو مُجَبَّةٍ.

حديثه مشهور في الصوم [أبو داود (٢٤٢٨)]، وابن

ولا سبني إليك أحد. فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: **ذلك الهجره حتى تبلغ برك الغماد.**
أخرجه أبو عمر.

٢٨٧٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَانِئٍ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عَبْدُ شَمْسٍ فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، مات بالصَّغَرَاءِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فدفنه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبُورِهِ، وقال: هذا سعيد أدرته سعادة.

أخرجه أبو عمر وقال: ذكره مُصْعَبٌ وَغَيْرُهُ.

٢٨٨٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُؤْمَلٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ وَحَنَكُهُ. لا صحبة له، من ولده: أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث بن عمرو - وكان يرى رأي الخوارج، وكان قد جاء مع عبدالله بن يحيى الكندي - الذي يقال له: طالب الحق - يوم قُتَيْدٍ. يقاتل قومه.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٨١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ غُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: الْمُرْنِيِّ.

روى عنه محمد بن نافع بن عَجَّيْرٍ قال: لقد كان من رسول الله ﷺ في عَمَتِي سُهَيْمَةَ بِنْتَ غُوَيْمِرٍ قِصَاةً مَا قُضِيَ بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ أَخُو السَّابِ، كذا نسب ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إسحاق: ابن عدي بن سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، قاله أبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الْحِشَّةِ، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى الْمُتَرِّقَ، لبيت قاله وهو:

إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرُقْ فَلَا يَسْعَئُنِي

مِنْ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو قِضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ

يقول فيها:

وَتِلْكَ قَرِيشٌ تَجْعُدُ اللَّهَ رَبَّهَا

كَمَا خَعَدَتْ عَادٌ وَمَذْيَنٌ وَالْحِجْرُ

عبدالله بن الحارث بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأظنه هو: عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن عِيَّاشٍ بن أَبِي رَبِيعَةَ لَمَحْزُومِي، أخو عبدالرحمن بن الحارث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَلٌ لا شك فيه.

أخرجه أبو عمر، وهذا كلامه.

٢٨٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رِغَاةِ الْعَدَوِيِّ. تقدم في تميم بن سديد، وفي عبدالله بن الحارث بن أسد، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةِ بْنِ أَدِ الصَّبِيِّ الصَّبَاحِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبدالله. نسبة الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عترة أيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسب هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي ذكره في عبدالله بن زيد بن صفوان، وأخرجه أبو موسى في عبدالله بن زيد بن صفوان، وسيدكر بعد هذا.

٢٨٧٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ - واسمه حبيب - بن الحارث بن عتد بن مالك بن حديمة - وهو الْمُصْطَلِقُ، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماء السماء، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة وعبدالله أخو جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من بني المصطلق، وعُتِبَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ذَوْدًا كُنَّ مَعَهُ وَجَارِيَةٌ سَوْدَاءٌ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، بِمَا جِئْتَ بِهِ».

فقال: جئت بشيء. قال: «فَأَبْنِ الذَّوْدَ وَالْجَارِيَةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي غِيَّبْتَ بِمَوْضِعٍ كَذَا؟» فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، والله ما كان معي أحد،

روى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ، لما أمّنوا بأرض الحبشة، وحَمِدُوا جِوَارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أبياتا منها:

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسْمَعْنَا
تُحْجِي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
فَلَا تُقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَلَا
خِزْيِ الْمَمَاتِ وَغَيْبٍ غَيْرِ مَأْمُونِ
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ النَّسَبِيِّ دَعَاوَا فِي الْمَوَازِينِ
وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيداً، وَهُوَ
وَأَخُوهُ السَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ، كَذَا قَالَ يونس عن ابن
إسحاق، وقاله الزُّبَيْرُ وغيره، وقيل: إنه قتل يوم
اليمامة شهيداً هو وأخوه أَبُو قَيْسٍ، وقد انقرض بنو
الحارث بن قَيْسٍ بن عَدِيٍّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
نُؤَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ
الْهَاشِمِيِّ، لَهُ وَلَإِيهِ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّ لَهُ إِدْرَاكاً
وَلَإِيهِ صَحْبَةٌ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِنِ
أُمِيَّةٍ.

وَلَدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَنْتَيْنِ، وَأَتَى بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَنَنَهُ وَدَعَا لَهُ. يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ
وَقِيلَ: أَبُو إِسْحَاقَ. وَيَلَقَّبُ بَيْتَهُ. وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِبَيْتِهِ لِأَنَّهُ
أُمُّهُ كَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ، وَتَقُولُ:

لَأَتُكْرِمَنَّ خَرّاً بَيْتَهُ
جَارِيسَةً جَذْبَهُ
مُكْرَمَةً مُخَحَّهً
تَجُتُّ أَهْلَ الْكَمَفِيَّةِ

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت
يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام؛ وإنما
فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أُمِيَّةٍ،
فقلوا: من ولي الأمر رضي به.

وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ وَمَاتَ بِعُمَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ،
لأنه كان مع ابن الأشعث لما خنعه الحجاج وقتله،

فلما انهزم ابن الأشعث هرب عبدالله إلى عُثْمَانَ فمات
بها.

قال عبيد بن المدبني: روى عبدالله بن الحارث بن
نوفل، عن عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَالْعَبَّاسِ، وَابْنِ
عَبَّاسٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ، وَأُمِّ هَانِيَةَ، وَكَانَ ثِقَةً.
روى عنه بسوء عبدالله، وعبيدالله، وإسحاق
وعبد الملك بن عُمَيْرٍ، وغيرهم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ
مَنْدَةَ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ.

٢٨٨٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ
الْمُعْبِيزَةِ الْمُخَرُومِيِّ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقَالُ: - إِنَّ
حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ وَلَا صَحْبَةَ لَهُ. وَاللهُ أَعْلَمُ، إِلَّا أَنَّهُ وُلِدَ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي جَهْلٍ بِنِ
هِشَامٍ، وَأَبُوهُ مُشْهُورٌ.

٢٨٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. شَهِدَ
أَحَدًا، وَلَا عَقَبَ لَهُ، وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ شَهِدَ
أَحَدًا أَيْضًا، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

٢٨٨٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ
الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، بَعْدَ فِي
الْمَدَنِيِّينَ.

روى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
الثُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ
صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ الْجُمَحِيُّ الْمَدِينَةَ قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى مَنْ نَزَلْتَ؟» قَالَ: عَلَى
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلْتَ
عَلَى أَشَدِّ قَرِيشٍ لِقَرِيشٍ حَبًّا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٨٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشٍ الْخَثْعَمِيُّ،
سَكَنَ مَكَّةَ، وَلَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ عُثَيْدُ بْنُ عُثْمَانَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِنِ مُطْعِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِنِ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ

٢٨٩٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ.

غير منسوب، قيل: اسمه عبدالله بن عبد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٨٩١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ

الأسلميّ، واسم أبي حَنْزَلَةَ سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هُوزَان بن أسلم، وقيل عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكنى أبا محمد، وأول مشاهدته الحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وما بعدهما، وبعث رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّضْرِي وفي سرية أخرى قُتِلَ فيها عامرُ بن الأَضْبَطَ فحياهم بتحية الإسلام، فقتله مُحَلِّمُ بن جَثَامَةَ، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا فَرَمْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِتَالَهُمْ﴾... الآية.

واتفق أهل المعرفة على أن له صحبة، وشذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسله. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن - فيما تقدم - من إرساله مَرَّةً عيناً، ومرة في السَّريَّة التي قُتِلَ فيها مُحَلِّمُ عامرُ بن الأَضْبَطَ - حُجَّةٌ لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن أبي حَنْزَلَةَ: قال: كنت في سَريَّةٍ بعثها النبي ﷺ إلى إضم - وإد من أودية أشجع - فهذا كله يدلُّ على أن له صحبة.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن القَتْعَاقَ بن عبدالله بن أبي حَنْزَلَةَ له صحبة. وهذا ليس بشيء.

واحتجَّ من زعم أن عبدالله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن

عليٍّ الأزدي، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْر، عن عبدالله بن حُبَيْبٍ أن النبي ﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا هُلُولَ فيه، وحج مبرور». قيل: فأَيُّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت». قيل: فأَيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «جَهْدُ النَّقْلِ». قيل: فأَيُّ الهجرة أفضل؟ قال: «من هَجَرَ ما حرم الله عليه». قيل: فأَيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه». قيل: فأَيُّ القتل أشرف؟ قال: «من أغْرَبَ دمه وغُفِرَ جَوَانِمُه» [أحمد (٤١١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْبٍ. مجهول.

روى عنه عُبَيْدُ بن عُمَيْر: أن النبي ﷺ قال: «من ضُرَّ بماله أن يتفق، وبالليل أن يَكَابِدَهُ، فعليه بسبحان الله ويحمديه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُبَيْبَةَ، واسم

أبي حُبَيْبَةَ: الأدرع، وقد تقدم نسبه في عبدالله بن الأدرع، وقيل: ابن أبي حُبَيْبَةَ بن الأزرع بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْبَةَ، من بني عَمْرُو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرُو بن عوف بن مالك بن الأوس فهو على التَّسْبِيحِ أَوْسِيٌّ، والأصح أنه من بني عَمْرُو بن عوف.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي بإجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرُو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّعُ بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبدالله بن أبي حُبَيْبَةَ: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جَاءَنَا رسول الله ﷺ في مسجدنا بَقْبَاءَ، فجلست وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرب ثم أعطاني فشربت منه، ثم قام يصلي فرايته يصلي في نعليه [أحمد (٢٢١٤)، وأحمد (٣٣٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جَاءَنَا في مسجدنا بَقْبَاءَ، يدلُّ على أنه من بني عَمْرُو بن عوف، لا من بني عبد الأشهل، لأن بَقْبَاءَ مساكن بني عَمْرُو بن عوف.

حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلِمَ قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أموراً عظيماً، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قال: فسأله عبدالله بن حذافة فقال: من أبي؟ قال: «أبوك حذافة...». وذكر الحديث. [أحمد (١٦١٣)].

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى يدعو إلى الإسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَزَّقْ مَلِكَهُ» [أحمد (٢٤٣١)]. فقتله ابنه شيرويه.

وكان فيه دُعَابَةٌ، وأسرته الروم في بعض غزواته على قيسارية: أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر إذْنا قال أخبرنا والذي، قال: أخبرنا أبو سعد المَطَرُزُّ وأبو علي الحَدَّاد، قالا: أخبرنا أبو نعيم، ثابت بن بُنْدَارٍ بن أسد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْتِزْبَادِي، حدثنا عبدالملك بن محمد بن نَعِيم، حدثنا صالح بن علي التَّوْفَلِي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة القُدَامِي، حدثنا عُمر بن المغيرة، عن عطاء بن عَجَلان، عن عِكْرَمَةَ، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبدالله بن حذافة السهمي، صاحب النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ فِي الْبُقْرَةِ، لِيَقْرَةَ مِنْ نَحَاسٍ، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زَيْتاً وَأَعْلَيْت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبدالله: تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى، قال: ردوه. قال: لا ترى أنني بَكَيْتُ جَزْعاً مِمَّا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أحب أن يكون لي من الأنفس حَذْدُ كل شعرة في، ثم تَسَلَّطَ عَلَيَّ فتفعل بي هذا. قال: فأعجب منه وأحب أن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلُقْكَ. قال: ما أفعل. قال: تَنْصُرُ

ابن أبي حذْرَةَ الأسْلَمِي أَنَّهُ قَالَ: كَانَ ليهودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَقَدْ غَلِبَنِي عَلَيْهَا. فَقَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهَا! قَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى خَيْرٍ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئاً فَأَرْجِعَ فَأَقْضِيَهُ. قَالَ: «فَاعْطِهِ حَقَّهُ». قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلَاثاً لَا يَرَاوِعَ - فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَذْرَةَ إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ عَصَابَةٌ، وَهُوَ مَتَزِرٌ بِبِرْدَةٍ، فَتَزَعَ الْعِمَامَةَ مِنْ رَأْسِهِ فَاتَزَرَ بِهَا، وَنَزَعَ الْبِرْدَةَ فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبِرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَادُونَا هَذَا، لِيُزِدَ عَلَيْهَا، فَطَرَحَتْهُ عَلَيْهِ. [أحمد (٤٢٣)].

وتوفي عبدالله سنة إحدى وسبعين، قاله الواقدي: وضئرة بن ربيعة، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْرٍ، وإبراهيم بن المنذر، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٢٨٩٢ - (ب د ح): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ حَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَثَبٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا حَذْفَةَ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عُمَرَ.

وقال ابن منده: عبدالله بن حذافة بن سعد بن عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. والأول أصح، ونقل قول ابن منده من نسخ صحيح، وهو غلط. وأمه بنت حُرْثَانَ، من بني الحارث بن عبد مناة، أسلم قديماً، وصحب رسول الله ﷺ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أخيه قيس بن حذافة، وهو أخو حُنَيْسِ بْنِ حَذْفَةَ، زوج حفصة بن عمر بن الخطاب قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو سعيد الخدري: إن عبدالله شهد بدرًا. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البلدين.

وشهد له رسول الله ﷺ أَنَّهُ ابْنُ حَذْفَةَ. أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا». رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ بَيْهَقٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٨٩٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُزَّابَةَ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مَحْتَصِرًا.

٢٨٩٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَوْرَدَهُ عَلَى الْعُسْكُرِيِّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَبُو أَيْمَنُ، إِلَّا أَخُو أَيْمَنٍ لَزُوجَةٍ، عُمَانُ بْنُ عَفَانَ؛ فَإِنِّي لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ، فَمَا زَوْجَتُهُ إِلَّا بُوْحَيٍّ مِنَ السَّمَاءِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا مُرْسَلٌ، بَلْ مُعْضَلٌ؛ فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ صُحْبَةٌ.

٢٨٩٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِيصْنٍ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَمٍ الْمُشْتَمَلِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: كَانَ الرَّحْلَانُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَفَقَّاهُ لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ﴿وَالنَّعْمُ﴾ ١٠٠ إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ يَسْلِمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: اسْمُ أَبِي مَدِينَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِيصْنٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ بِأَيِّ مَدِينَةٍ فِي الْكُفَى فِي التَّابِعِينَ، وَقَالَ: يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

٢٩٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُحْلٍ الْأَزْدِيُّ، شَامِي. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «غَفَرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامِ» [تَحْمِدُ (١٠٤٤)] رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِي.

٢٩٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْجُهَنِيِّ، أَدْرَكَ

وَأَزْوَاجُكَ بَنَتِي وَأَقَاسِمُكَ مَلِكِي. قَالَ: مَا أَفْعَلُ. قَالَ: قَبْلَ رَأْسِي وَأَطْلُقُكَ وَأَطْلُقُ مَعَكَ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: أَمَا هَذِهِ فَنَعَم. فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَأَطْلَقَهُ، وَأَطْلُقُ مَعَهُ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَلَمَّا قَدَّمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمَازِحُونَ عَبْدَ اللَّهِ فَيَقُولُونَ: قَبِيتَ رَأْسَ عِلْجٍ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَطْلُقْ اللَّهُ بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَبْدُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ - وَسَالِمُ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يَسَادَى أَبْيَمَ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَبْيَمُ أَكَلٍ وَشَرْبٍ. [أَحْمَدُ (٤٥٠٣)].

وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِمِصْرَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٩٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُزَّامٍ، أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي غَبْلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامٍ كِسَاءً، وَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْقِبَلَتَيْنِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُوا الْخَبِيزَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ، وَرَبِّمَا يَقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ، وَلَعَلَّهَا أُمُّهُ أَوْ أُمُّ أَبِيهِ.

٢٨٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ، أَبُو أَبِي رَيْثَةٍ فِي تَذَكُّرَتِي، وَعَلَيْهِ عَلَامَةُ الثَّلَاثَةِ، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ.

٢٨٩٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُزَّافَةَ الْمُذَلِّجِي.

مَجْهُولٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ. أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبُ الْجِهَادَ وَالْهَجْرَةَ، وَأَنَا فِي مَالٍ لَا يَصْلُحُهُ عَيْزِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْتِيَنَّكَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٨٩٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُوَيْثِ الْبَكْرِيِّ، قَالَ:

النبي ﷺ، ولا يعرف له سماع، قاله البخاري. وقال أبو حاتم الرازي: إنما عبدالله بن حَكِيمٍ أبو مَعْبِد الجُهَنِيُّ.

٢٩٠٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ جَزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. تقدم نسبة عند أبيه.

صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحب لواء طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٩٠٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ النَّضْبِيِّ.

روى سيف بن عُمر، عن الصمصم بن بلال بن هلال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد الحارث بن حَكِيمٍ. قال: «أنت عبدالله»، وولاه صدقات قومه.

وروى أيضاً فقيلاً: عن الحارث بن حكيم والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً: عبدالله بن زيد النَّضْبِيُّ، وقال: كان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأخرج أبو عمر: عبد الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبدالله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشبه أسماءهم وأسماء آبائهم، ويرد الكلام في «عبدالله بن زيد» أتم من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْكِنَانِيُّ. من أهل اليمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللَّهُمَّ اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سُنعة».

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبدالله بن حَكِيمٍ يعني بضم الحاء وفتح الكاف - الكِنَانِيُّ، من أهل اليمن، يروي عن بشر بن قدامة قال: «أبصرت عينا رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». روى حديثه محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، عن سعيد بن بشير، عنه.

فهذا يدل على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضَّبَابِيُّ فقال: روى عنه عبدالله بن حَكِيمٍ. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ في «بشر بن قدامة» فقالوا: روى عنه عبدالله بن حَكِيمٍ. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عينا رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدل على أن «عبدالله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ. يلقب جَمَاراً، كان صاحب مَزَاجٍ يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُهْذِي إِلَيْهِ.

أخبرنا يَسْمَارُ بْنُ عُمر بن المويس وغير واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبدالله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، عن الليث، حدثني خالد بن يَزِيدٍ، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبدالله، وكان يلقب جَمَاراً، كان يُضْحِكُ رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَيْتُ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فقال رجل من القوم اللَّهُمَّ أَلْعَنهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فقال النبي ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُ، فوالله ما علمت إلا أنه يُحِبُّ الله ورسوله» [البخاري (٦٧٨٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٠٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْقَائِرِيُّ، من عامر بن صَفْصَمَةَ. قاله أبو عمر، علاه في البصريين، وقيل: سكن مكة.

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن حَسَنُونَ، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَاقُ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبدالله القرشي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سنان القوفي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن بُدَيْلِ بْنِ قَيْسَةَ، عن عبد الكريم، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَوَعَدَتْهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ، فَسَمِعْتُ يَوْمَئِذٍ هَذَا وَالْقَدَّ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهُوَ

في مكانه، فقال لي: «يا فتى لقد شَقَقْتُ عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرُك» [أبو داود (٤٩٩٦)].

وقال ابن مَنَدَه وأبو نُعَيْم: وقيل ابن أبي الجَدْعَاءِ. وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر هناك وقال: التميمي. وقيل: الكناني، وقيل: العدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه وأهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فلم ينسباه في الموضوعين، وقالوا في الترجمتين: ابن أبي الحَمْسَاءِ، وقيل: ابن أبي الجَدْعَاءِ. فهما ربابه واحداً؛ لأنهما لم يذكرَا نَسَباً يَفَرِّقُ بينهما، ومع أنهما جملاهما واحداً جعلنا ترجمتين، كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أبي الحَمْسَاءِ، وقيل: ابن أبي الجَدْعَاءِ.

٢٩٠٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُفَيْرِ الْأَشْجَعِي، من بني دُهْمَانَ، حليف للأنصار.

شهد بدواً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارجة أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبدالله في الخاء يعني حُمَيْرَ - بالخاء المعجمة، وذكر ابن مأكولا حُمَيْرَ - بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٢٩٠٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ غَمَرِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَغْلَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي، والد الْمُطَّلِبِ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا ابن أبي فَرْيَاحَ، عن عبد العزيز بن المطَّلِبِ، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن حَنْظَلَةَ أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السَّمْعُ والبَصَرُ» [الترمذي (٣٦٧١)].

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله قال: «إني سألکم عن اثنين، عن القرآن، وعن عَنَرَتِي».

قال الترمذي: عبدالله بن حنظلة لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَنْظَلَةُ: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأُرْسِيِّ، وأبوه حَنْظَلَةُ هُوَ عُيَيْلُ الْمَلَايِكَةِ، وقد تقدم نَسَبُهُ عند ذكر أبيه.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبد الله سبع سنين. يكتى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو بكر. وأمه جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سَلُولٍ، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قُتِلَ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقته، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدت عليه، وغُلِقَتْ بعبد الله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدالله بن يزيد الخطومي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ وغيرهم.

روى المُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ وَمُعَبِّدُ بْنُ خَالِدٍ، عن عبدالله بن يزيد الخطومي - وكان أميراً على الكوفة - قال: أتينا قيس بن سعد بن عُبَادَةَ في بيته، فأَذَنَ بالصلاة فقلنا: قُمْ فصل بنا. فقال: لم أكن لأصلي بقرم لست عليهم أميراً. فقال عبدالله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وإن يؤم في رَحْلِهِ». قال: فقال قيس لمرلى لهم: قُمْ فصل بهم.

وقتل عبدالله يوم الحَرَّةِ، في ذي الحِجَّةِ، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّةِ أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلصوا يزيد، وبايعوا لعبدالله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة؛ فأرسل إليهم يزيد مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُزَنِيِّ، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجَرِّماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْرًا. وكان عبدالله بن حنظلة ممن قُتِلَ في المعركة،

ورواه مكحول وجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وغيرهما، عن
عبدالله بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيطِ التَّجِيبِيِّ -
وكان قدم مصر - وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله
أحاديث غير هذا.
أخرجه الثلاثة.

٢٩١١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوْلِي. قال الأمير أبو نصر:
وأما حَوْلِي - يحاء مهملة مفتوحة - فهو عبدالله
حولي، ويقال: هو ابن حوالة صاحب
رسول الله ﷺ.

٢٩١٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ
الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَلَاكِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ،
أبو صالح السَّكَنِيِّ.

أمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى
عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قبل: إن له
صحبة. وفتح سَرْخُسَ، وكان أميراً على خراسان أيام
فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد
موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجري له فيها
حروب كثيرة، حتى تَمَّ أمره بها، وقد استقصينا
أخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفُتَّةِ.

٢٩١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي
الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، وهو
ابن أخي عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبدالعزيز
أن النبي ﷺ قال: «عرفت اليوم الذي يعرف فيه
الناس».

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال ابن منده: هو
مخزومي. وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد
حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأقره معاوية
على الولاية بعد زياد؛ فانه الزبير.

٢٩١٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ. أورده
أبو بكر بن أبي عاصم في بني فهر، من كتاب «الآحاد
والمثنائي».

ولما اشتد القتال قَدَّمَ بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا
كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل
حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلِّ،
شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: ﴿لَمْ يَنْ
جَهَنَّمَ يَهَادُ وَيَنْفَرُ مِنْهُمْ غَوَّاشٌ﴾ فبكى حتى ظنوا أن
نفسه ستخرج، ثم قام فقبل: يا أبا عبد الرحمن،
اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعود، ولا أدري
لعمري أحدهم.

وقال مولاة سميد: لم يكن لعبدالله بن حنظلة
فرائر ينال عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من
الصلاة، يتوسد رداءه وفراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبدالله بن أبي سفيان: رأيت عبدالله بن حنظلة
في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما
قُتِلْتَ؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا
أشرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك؟ ما
صُنِعَ بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقْدُهُ
حتى الساعة، واستيقظت.

أخرجه الثلاثة.

٢٩١٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ. نسبه الهَيْثَمُ
بُنُ عَدِيٍّ إِلَى الْأَزْدِ، ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن
لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزدياً. وهو
حليف لبني عامر.

سكن الأردن من أرض الشام، يكنى أبا حوالة.
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن
أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق،
حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يزيد بن أبي حبيب،
عن ربيعة بن لَقِيطِ، عن عبدالله بن حوالة: أن
رسول الله ﷺ قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا:
مُوتِي، والدجال، وقتل خليفة مصطبِرٍ بالحق مُطْهِيه»
[أحمد (١٠٥٤)، (٣٣٥)].

وروى أبو إدريس الخَوْلَانِيُّ، عن عبدالله بن
حوالة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنكم ستُجَنَّدُونَ
أجناداً، فُجَنَّدَ بالشام، وُجَنَّدَ بالعراق، وُجَنَّدَ باليمن».
فقال الحوالي: يا رسول الله، خُزِّي. قال: «عليك
بالشام» [أبو داود (٢٤٨٣)، وأحمد (٣٣٥)].

روى عن أبيه، وعن أبي بن كعب. قال زكرياء بن القلاء: أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن حبيب.

وقتل عبدالله بن حبيب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبدالله بن حبيب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبدالله بن حبيب صاحب رسول الله ﷺ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأنشئ عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتَمِّمٌ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟ فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

٢٩١٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْبٍ الْجُهَنِيُّ. حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحة، روى عنه ابنه معاذ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن منصور بن سُكَيْتَةَ الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو داود (٥٠٨٢)) قال: حدثنا محمد بن الْمُصَفَّى، حدثنا بن أبي قُدَيْكٍ، عن ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراء، عن معاذ بن عبدالله بن حُبَيْب، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مَطِيرَةٍ وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، قال: فأدركته فقال: «قل». فلم أقل، ثم قال: «قل». فلم أقل شيئاً، قال: «قل». فقلت: ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد، والمموتقين حين تُمسي وحين تُصبح، ثلاث مررات تكفيك من كل شيء». أخرجه الثلاثة.

أبو أمييد: يفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُرَيْبِ الْبَكْرِيُّ، من بني بَكْرٍ بن معاوية. يُعَدُّ في الصحابين، لم يسند ولم تصح له صحة ولا رؤية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيع، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبدالله بن جُرَيْب - وكان قد أدرك الجاهلية - قال: لم يكن من قریش فَرَجاً إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبيتنا نحن

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبدالله بن محمد القَّبَاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا محمد بن عابد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا القلاء، عن حَرَام بن حكيم - ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قریش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطبأؤه، وقليل من يسأل وكثير من يعطي، العمل فيه خير من العلم، وسباني عليكم زمان كثير خطبأؤه، قليل فقهاؤه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل».

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبدالله بن سعد. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كل من أخل ابن منده بشيء من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ غَزْوَةَ بْنِ شِهَاب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأكثير قُوَّةِ الْجَنْدَل.

٢٩١٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ. من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُلَوِّك، عن خالد بن عبدالله السلمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطاكم ثلث أموالكم زيادةً في أعمالكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ فَيْسٍ بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابٍ بن الْأَزْث. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أدرك النبي ﷺ، له رؤية ولأبيه صحة.

عبدالرحمن، وهو أصح، ويذكر في باب
عبدالرحمن، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر
مختصراً.

٢٩٢٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، والد أبي إدريس
الْخَوْلَانِيِّ. له صحبة وهو من ساكني الشام، واسم
أبي إدريس عَائِدُ اللَّهِ.

أخبره أبو عمر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أبو إدريس.

٢٩٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَوْلِي. ذكره الكلبي
فيمن شهد بلراء، ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة
أخيه خَوْلِي بن أَبِي خَوْلِي.

۲۹۲۶ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

قال محمد بن سعد الوافدي: أبو خيثمة السَّالِجِي
اسمه: عبد الله بن خَيْثَمَة، أحد بني سالم من
الْحَزْرَج. شهد أحدًا وَبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية.

وقال أبو بكر بن الجعفي في كتاب «الإخوة»:
عبد الله بن خثيمة، أخو سعد أبي خثيمة، شهد أحدًا.
أخرجه أبو موسى.

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعابي، وهو يدل على أن أب موسى ظن أن عبدا لله وسعدا اللذين ذكرهما ابن الجعابي أن عبدا لله هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سلم من الخرج، وكذلك ذكره غيره أنه سالم، وأما عبدا لله وسعد ابنا خيشمة اللدان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخرج، إنما هما من الأوس، من ولد امرئ القيس بن مالك، وليسا من الخرج في شيء، وقبل: إن عبدا لله هو ابن سعد بن خيشمة، لا أخوه، وهو الأشهر؛ فون كان ابن الجعابي ظن أن سعد بن خيشمة هذا أخو عبدا لله بن خيشمة السالمي، فقد وهم لأن سعدا من الأوس لا خلاف فيه بينهم، وإن كان ظن أن سعدا من الأوس وأن عبدا لله أخوه فهو أيضاً وهم، إنما هو ابنه، ويرد ذكره في عبدا لله بن سعد بن خيشمة مشروحا، والله أعلم.

٢٩٢٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ، لَا

حُلوس في المسجد إذ أقبلَ غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأستار الكعبة، فجاءه شبح يريدُه، حتى انتهى إليه، فلما ذهب ليتناوله يَيسَت يدهُ، فقلنا: ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر. فقمنا إليه فقلنا: ممن أنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لا مَرْحَباً بك، مالك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله! إلا أن أبي مات وسحن صبيان صغار، وأما مَوْتَمَةٌ لا جَدَّةَ لها، فعادت بهذا البيت فنقلنا إليه، وأوصتنا فقالت: إذا ذهبْتُ وقبِئْتُم بعدي فظَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فرأى هذا البيت، فليأتها فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ. وإنَّ هذا أخذني واستخدمني واسترعاني إليه، فجلب من إبله قطيعاً، فجاء بي معه، فلما رأيتُ البيت ذكُرتُ وصاة أُمِّي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَّكَ. فانطلقت بالرجل، فإذا قد ييسَت يدهُ، فشددتُ على بعير من إبله، وقلنا له: انطلق، لعن الله!.

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةَ .

٢٩٢١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ بْنِ أَسَدَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ يَكَاظَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ جُعْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحٍ بْنِ
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة،
وأمه جُنَيْبَةُ بنت أبي طَلْحَةَ العبدري، وقتل مع عائشة
يوم الجمل، وشهد أخوه عثمان بن خَلَفٍ وقعة
الجمل مع علي.

أخرج أبو عمر وقال: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢٢ - (دع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ، مِنْ بَنِي عُيَيْنَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غُثَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي دُفَّحَانَ، بَطْنٌ مِنْ أَمْصَجَ. وَهُوَ أَحْوُ حَارِثَةَ بْنِ خُمَيْرٍ، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

حُمَيْرٌ: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد
الياء، قاله الأموي عن ابن إسحاق. ورواه يونس بن
بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق: حُمَيْرٌ، بخاء معجمة
مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياء، والله أعلم.

٢٩٢٣ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُقَيْسٍ، وَيُقَالُ:

المزني. وهو مولى أَرْطَبَانَ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ، من فوق. وكنيته أبو بُرْذَة.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هُوَ بِالنَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُزَائِمِي بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ.

٢٩٣٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِيادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَمْزَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادٍ وَالْمُجَدَّرُ: الْغَلِيطُ الْخَلْقِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ بِالْمَجْدَرِ أَشْهُرُ، وَيُرَدُّ فِي الْمَيْمِ أَنْتُمْ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٩٣١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ نُهْمٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنُ سُحَيْمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو.

قَدِّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلِ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ، وَلَقِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ذُو الْبِجَادَيْنِ»، لِأَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ عِنْدَ قَوْمِهِ جَرَّدَهُ مِنْ كُلِّ مَا عَلَيْهِ وَالْبُيُوتَ بِجَادًا - وَهُوَ الْكَسَاءُ الْغَلِيطُ الْجَانِي - فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ شَقَّ بِجَادِهِ بَاثْنَيْنِ، فَاتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: ذُو الْبِجَادَيْنِ. وَقِيلَ: إِنْ أُمُّهُ أَعْطَتْهُ بِجَادًا فَقَطَعْتَهُ قَطْعَتَيْنِ، فَأَتَى فِيهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَصَحَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ مَعَهُ، وَكَانَ أَوَاهَاً فَاضِلاً كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ الْمَرْزِيِّ.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى أبي يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبد الله - رجل من مُزَيْنَةِ ذُو الْبِجَادَيْنِ - يَتِيمًا فِي حَجَرٍ عَمَةٍ، فَكَانَ يَعْطِيهِ، وَكَانَ مُحْسِنًا إِلَيْهِ، فَلَبِغَ عَمُهُ أَنَّهُ قَدْ تَابَعَ دِينَ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ: لَشَنْ فَعَلْتَ وَتَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ لِأَنْزَعَنَّ مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ أُعْطَيْتَكَ. قَالَ: فَإِنِّي مُسْلِمٌ. فَنَزَعَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَتَّى جَرَّدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ، فَأَتَى أُمَّهُ فَقَطَعَتْ بِجَادًا لَهَا بَاثْنَيْنِ، فَاتَزَرَ نَصْفًا، وَارْتَدَى نَصْفًا، ثُمَّ أَصْبَحَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصَفَّحَ النَّاسَ بِنَظَرٍ

تَعَرَّفَ لَهُ رِوَايَةُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، مَوْلَى عَثْمَانَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ دَاوُدَ. وَرِوَايَتُهُ عَنْ حُمْرَانَ وَعَنْ عَثْمَانَ أَيْضًا. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ مَوْلَى عَثْمَانَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَا حَدَّثْتُكُمْوه، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى».

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ، عَنْ ابْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَثْمَانَ نَفْسِهِ، وَسَمَاهُ زَيْدُ بْنُ دَاوُدَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٩٣٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدِّيَّانِ - وَاسِمُ الدِّيَّانِ يَزِيدُ بْنُ قُطَيْنَ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ. كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ الْحَجَرِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ، وَاسْمُهُ عَمْرٍو. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَسْلَمَ وَيَابَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ عَائِشَةُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَهِيَ الَّتِي قُتِلَ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ أَبَاهَا وَابْنَتُهَا، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي بُسْرِ بْنِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ «الِاسْتِيعَابِ» لِأَبِي عَمْرٍو، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْبَعْضِ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَأَمَّا «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ» فَفِي جَمِيعِ نُسَخِ كِتَابِهِ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ، وَنُشِيرُ إِلَيْهِ أَنَّا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا.

٢٩٣٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَوْءِ الْمُرْزِيِّ. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ حُزَائِمِيٍّ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ وَبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَنَسَبُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَوْءِ الْمُرْزِيِّ بْنُ عَائِذِ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُذَمَةَ بْنِ الْأَظْمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج قال: ومن بني الأجير - وهم بنو خُذْرَةَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج: عبد الله بن الربيع بن قيس، وحل. أخرجه الثلاثة.

٢٩٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَعْفَلِ

العامري، من بني عامر بن صعصعة، قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: عبد الله بن ربيعة بن مَسْرُوح بن معاوية - وقيل: ربيعة بن عامر بن صعصعة. واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطَّمِيلِ على النبي ﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبي ﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأما ابن عبد البر، وأبو نعيم فاحتصرهما.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسيه: «بيعة بن عامر بن صعصعة» فيه نظر، لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد، إنما يكون بينهما عدة آباء، كعَلَقْمَةَ بن عَلَاتَةَ بن عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولَيْبِدَ بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، فهذا ليبد مع طول عمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء، وعلقمة ستة آباء، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أب واحد!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأيا ربيعة بن عامر، فظناه أباه، والله أعلم.

وذكر بعضهم أن الأعفل بالغين المعجمة والفاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٢٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ

بن عبد مناف القرشي المَطْلَبِي، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

روى عنه عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، والفضل بن الحسن الضَّمَرِي.

روى ابن أبي شيبة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن عبد الله بن ربيعة: أن أم الحكم بنت الزبير أرسلته وهو

من أمه، وكان يفعل، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «من أنت؟» قال: أنا عبد العزى. فقال: «أنت عبد الله ذو الجادين، فالزم بابي». فَلَزِمَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أمراء هو؟ قال: «دهه عنك، فإنه أحد الأواهين».

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لكأنني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي الجادين، وأبو بكر وعمر يُدَلِّيَانِهِ، ورسول الله ﷺ يقول: «أذنبا مني أخاكما». فأخذه من قِبَلِ القبلة حتى أمسده في لحيه، ثم خرج رسول الله ﷺ، وَوَلِيَاهُمَا العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: «اللهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لَوُدِدْتُ أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أبو بكر: وددت أني - والله - صاحب القبر.

وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عبد الله: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْكِنْدِيِّ

أحد الودع الذين قدموا من كِنْدَةَ مع الأشعث بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٢٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَمْرٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأُيُوبِيِّ الطُّفَرِيِّ

شهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٢٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَادِ بْنِ الْأَنْجَرِ - وَالْأَبَجَرُ هُوَ خُذْرَةَ

بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الحُدْرِي.

شهد العقبة. وقال عروة: إنه شهد بدرًا.

الصَّحَّاحُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الْأَسَدِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبِيعَةَ كَانَ يَوْمَ أَصْحَابِهِ
فِي التَّطَوُّعِ فِي سَوَى رَمَضَانَ.

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
فِي الْآحَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَذَكَرَ لَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ وَقَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَهُ حَدِيثٌ مُسْتَدٌّ لَمْ
يَقَعْ لِي.

٢٩٣٨ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الْغُمَيْرِيُّ،
أَبُو يَزِيدَ. ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوُحْدَانِ.

رَوَى عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْغُمَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ قَرْيَتَيْنِ
بِكِتَابَيْنِ يَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَرَبَّأَ أَحَدُ الْكِتَابَتَيْنِ
وَلَمْ يُتَرَبَّ الْأُخْرَى، فَاسْلَمَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الَّتِي تَرَبَّأَ
كِتَابُهُمَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٩٣٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّقْفِيُّ،
وَالِدُ سَفْيَانَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَفْيَانَ، وَفِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ:

رَوَى حُمَيْدُ بْنُ الْأَسَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُغَطِّ كِلَابِسُ نَوَافِي
رُؤُوسِهِ» [الْبُخَارِيُّ (٥٢١٩)، وَمُسْلِمٌ (٥٥٤٩)، وَأَبُو دَاوُدَ
(٤٩٩٧)، وَأَحْمَدُ (٣٤٦٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٩٤٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْفُرَاشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ، وَأُمُّهُ ثَقِيفَةٌ. وَقِيلَ: أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ
عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ مِنْ بَنِي
مَخْزُومٍ وَقِيلَ مِنْ بَنِي تَهَشُلَ بْنِ دَارِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ
وَالِدُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ
يَكْتُبُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجِيزًا
فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ:

يَجِيزُ بْنُ ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

وَرَزَّاحُ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرَ عَاتِمٍ

وَأَسْمُ أَبِي رَبِيعَةَ عُمَرُو، وَقِيلَ: حَذِيقَةُ.

وَقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ، وَالْأَكْثَرُ يَقُولُهُ: عُمَرُو. وَقَالَ

غُلَامٌ، فِي إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَرِيدُ بَيْتَ أُمِّ
سَلْمَةَ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَتَزَعَّ عَنْهُ رِدَاءَهُ، فَأَنَاهُ يَشْتَدُّ -
قَالَ: فَأَمْسَكَتُ بَرْدَانَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟»
فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَمَرْتَنِي بِهَذَا. فَلَفَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ
أَعْطَانِيهِ فَقَالَ: «أَذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَمَرْهَا فَلْتَشْفِقْ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ أُخْتِهَا، فَلْتَخْتَمِرْ بِهِ».

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ وَحَمَلَاهُ مِنْ بَنِي
الْمَطْلَبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، رَأَيْتُهُ فِي عِدَّةِ نَسَخٍ كَذَلِكَ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ وَلَدَ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فَقَالَ: وَكَانَ أَسَنُّ
مَنْ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ. ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ وَلَدُ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَالْعَبَّاسَ. ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّهُمْ
جَمِيعًا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَلِكُلِّهِمْ
عَقَبٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ: وَهِيَ أُخْتُ صُبَّاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ. قَالَ:
وَكَانَتْ تَحْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، رَوَى
عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي اسْمِهَا أَيْضًا فَقَالَا: أُمُّ
حَكِيمٍ، وَيُقَالُ أُمُّ الْحَكَمِ وَذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
الْحَسَنِ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّهِ -
وَذَكَرَا أَيْضًا أَبَاهُ رَبِيعَةَ فَقَالَا: رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، بَعْدَ ذِكْرِ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ، قَالَ: ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، لَا
مِنْ وَلَدِ عَمِّهِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهَذَا رَبِيعَةُ هُوَ
الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ دَمٍ أَضْعَدَ دَمَ
رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ». وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي رَبِيعَةَ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

٢٩٤١ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الشَّقْفِيُّ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ
وَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
الْمُقَرِّيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُورَظٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

ابن المعتز بن عَتَّاب بن رُبَيْعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبداً بن رُبَيْعَةَ يقول: كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن محمداً رسول الله». فقال رسول الله ﷺ: «تجدونه وراعي غنم أو حارثاً من أهله». فلما هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَرُونَهُ هَذِهِ غَنِيَّةٌ عَلَى أَهْلِهَا؟ فَوَاللَّهِ لِلدُّنْيَا لَهْوٌ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الشَّاةِ عَلَى أَهْلِهَا» [أحد (٤) ٢٣٦].

وقد روى عنه عمرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقرم وغيرهم. أخرجه الثلاثة.

رُبَيْعَةَ: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، فلهاذا أخرناه عن ربعة بفتح الراء.

٢٩٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُؤُقِ الْمَخْزُومِي. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومِي قال: قال رسول الله ﷺ: «لله هِرٌّ وَجَلٌّ خَيْرَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، فخيرته من العرب قريش، وخيرته من العجم الفُرس». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِقَاعَةَ بْنِ زُرَّاقِ الزُّرْقِي. قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، ذكره الحسن بن سفيان في الرَّحَدَانِ، ووافقه بعض المتأخرين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّه، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَرَّازِي، عن عبد الواحد بن أيمن السَّكِّي، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعَةَ الزُّرْقِي، عن أبيه - قال: قال الفَرَّازِي مرة: عن ابن رفاعَةَ الزُّرْقِي، عن أبيه قال أبي: وقال غير الفَرَّازِي: ابن عُبيد بن رِفَاعَةَ الزُّرْقِي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: «استموا حتى أُنْشِئَ عَلَى رِجْلِي»، فصاروا خلفه صفواً، فقال: «اللهم لك الحمد كله،

هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أمية: حَذِيفَةُ.

وكان أبو ربعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أشرف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبيشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأُمِّ هَانِيَةَ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليٌّ قتلها، فممنعته منها وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: «قد أجزنا من أجزت». [البخاري (٣٥٧)، و(٦١٥٨)، وأحد (٦) ٣٤٣، (٦) ٤٢٥].

وولاه رسول الله ﷺ الجند من اليمن ومخاليقها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضاً، فلما حُصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ومخرج حديثه عنهم. أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبد الرحمن السَّاسِي [٤٦٩٧]: «حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربعة، عن أبيه، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فجاءه مال فدفعه إليّ»، وقال: «يا ربك الله في أهلك ومالك»، إنما جزاء السلف الأداء والحمد». أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعَةَ السُّلَمِي. كوفي.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِي، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَةَ بْنِ قَرْظَةَ السُّلَمِي، وهو من أعمام منصور بن المعتز؛ لأن منصوراً هو

أذكر فيه عبدالله بن رواحة، كان إذا لقيني مُقْبِلًا ضرب بين نَدْيَيْ، وإذا لقيني مدبراً صرب بين كَتِفَيْ ثم يقول: يا عَوَيْمِرُ اجلس فلنؤمّن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاء، ثم يقول: يا عويمِرُ، هذه مجلس الإيمان.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حُرْم قال: سار عبدالله بن رَوَاحَةَ - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن أَرْقَمَ يَتِمّاً في جِجْرِهِ، فحمله في حَقِيْبَةٍ رَحْلِهِ، وخرج به غريباً إلى مؤتة، فسمع زيد من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال:

إِذَا أَذْنَيْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي
مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْجَسَاءِ
فَشَأْتُكَ فَاثْمَمِي وَخَلَاكَ دَمٌ
وَلَا أَزْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَعَذَرُونِي
بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورِ الثَّوَاءِ
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ
إِلَى الرَّحْمَنِ مَنْقَطِعِ الْإِخَاءِ
هُنَالِكَ لَا أَبَالِسِي طَلْعَ بَقْلِ
وَلَا نَحْلِي أَسَافِلَهَا بِرَاءِ
فلما سمعه زيد بكى، فحفقه بالدرة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعتي الرحل! ولزيد يقول عبدالله بن رواحة:
يَا زَيْدُ زَيْدُ الْبَغَمَلَاتِ الدُّبُلِ
تَطَاوُلَ اللَّيْلِ هُدَيْتَ قَانَسِرْلَ
يعني: أنزل فسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة، فإن أصيب عبدالله فليترض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيؤوا للخروج، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فمما وَدَّعَ النَّاسُ أُمَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتُ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتُ. . .
وذكر الحديث. [أحمد (٤٢١٣)].

أخرجه ابن مَثَدَه وأبو نُعَيْمٍ، وقال ابن منده: في إسناده حديثه نظر.

٢٩٤٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَسِ ثَعْلَبِيٍّ بَنِ كَعْبٍ بِنِ الْحَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو رَوَاحَةَ. وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو. وَأُمُّهُ كَعْبَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْإِطَنْبَةِ، مِنْ بَنِي نَحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَيْضًا.

وكان ممن شهد العقبة، وكان يقب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدرًا، وأحدًا، والخنندق، والحديبية، وخيبر، وعُمرة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة، وهو خال الثَّعْنَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عبدالله بن رَوَاحَةَ أتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: احلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: «زادك الله جزاً على طواعة الله وطواعة رسوله».

وكان عبدالله أول خارج إلى العزو وآخر قاتل. وكان من الشعراء الذين ينادون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ:

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ السَّخِيرُ أَعْرِفُهُ
وَلِلَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي الْبَصْرُ
أَنْتَ لِنَبِيِّ وَمَنْ يُخْرَمَ شِمَعَتُهُ
يَوْمَ الْجَسَبِ فَقَدْ أَرَى بِهِ الْقَدْرُ
فَشَبَّتَ إِلَهُ مَا اتَاكَ مِنْ حَسَنِ
تَشَبَّهَتْ مُوسَى وَتَضَرَّأَ كَالَّذِي نُصِرُوا
فقال النبي ﷺ: «وَأَنْتَ، فَبَيْتُكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ».

قال هشام بن عروة: فنبهه الله أحسن النِّبَاتِ، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيداً.
وقال أبو الدرداء: أعوذ بالله أن يأتي علي يوم، لا

ثم قال:

يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ
أَتُرِيدِينَ بِسَاقِ لَقَائِكَ
طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرِهِيَّ
فَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً
هَلْ أَنْتِ إِلَّا نَاطِفَةٌ فِي شَيْءٍ
قَدْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا السَّرِيَّةَ

[ابن ماجه (٢٧٩٣)].

وروى مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: لما نزل ابنُ رَوَاحَةَ
لِلْقَتَالِ طُعْنًا، فاستقبلَ الدَّمُ يده فذلك به وجهه، ثم
صُرِعَ بين الصَّفَيْنِ فجعل يقول: يا معشرَ المسلمين،
ذُوبُوا عَنْ لَحْمِ أَخِيكُمْ. فجعل المسلمون يحملون
حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بكير: حدثنا ابن إسحاق قال: لما
أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني -: «أخذ
زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِلَ شهيداً، ثم
أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِلَ شهيداً».
ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرَتْ وجوه الأنصار،
وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون،
فقال: «ثم أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل حتى قُتِلَ
شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم
على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله بن
رواحَةَ أَرْوَرَأراً عن سُرِيرِي صاحبه، فقلت: عمٌ هذا؟
فقيل لي: مضياً، وتردد عبدالله بعض التردد، ثم
مضى قتل».

ولم يُقَبِّبْ. وكان موته في جمادى سنة ثمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّابٍ. روى عن

النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَرٌ، عن كَثِيرِ بْنِ
سُوَيْدٍ، عنه.

قاله أبو عمر.

٢٩٤٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ،

وهو المعروف بابن أم مكتوم. هكذا سماه قتادة،
وقال غيره: عبدالله بن قيس بن زائدة، وقيل غير
ذلك، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

وسلموا عليهم، وودعوا عبدالله بن رواحة بكى.
قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي
حبُّ الدنيا ولا صِابَةٌ إليها، ولكني سمعت
رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وَلَنْ يَنْفَكُوا وَلَا يَارِثُهَا كَانَ عَلَى
رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ (٢١) فلست أدري كيف لي بالصدِّ
بعد النُّزُودِ؟ فقال المسلمون: ضجَّيْكُمْ اللَّهُ وَرَدَّكُمْ
إِلَيْنَا صَالِحِينَ ودفع عنكم. فقال ابن رواحة:

لِكَيْتَنِي أَسْأَلَ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً
وَضَرْبَةً ذَاتَ قَرْخٍ يَقْلِفُ الرِّبْدَا
أَوْ طَعْنَةً بِيَدِي حَرَّانٍ مُجَهِّزَةً
بِحَزْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَخْشَاءَ وَالْكَبِدَا
حتى يقولوا إذا مروا على جَدَّتِي
يَا أَرْضُ اللَّهِ مَنْ غَارَ وَقَدْ رَشِدَا

ثم أتى عبدالله رسول الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج
القوم حتى نزلوا «مَعَانَ» فبلغهم أنَّ هِرَقْلَ نَزَلَ بِمَآبٍ
في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة. .
فأقاموا بِمَعَانَ يومين، وقالوا: نبعثُ إلى
رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عَدُوِّنَا، فإما أن يُمَدِّنَا،
وإما أن يأمرنا أمراً. فشجَّعهم عبدالله بن رواحة،
فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم
بقرية من قُرَى البلقاء، يقال لها: مشارف. ثم انحاز
المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبدالسلام بن النعمان بن بشير: أن
جعفر بن أبي طالب حين قُتِلَ دعا الناس عبدالله بن
رواحَةَ، وهو في جانب العسكر، فتقدَّم فقاتل، وقال
يخاطب نفسه:

يَا نَفْسُ إِلَّا تُقَاتِلِي تُمُوتِي
هَذَا جِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَبَتْ
وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ لَقِيتِ
إِنْ تَفْعَلِي فَعَلَّهَا هُدَيْتِ
وَأَنْ تَأْخُزْتِ فَقَدْ شَقِيتِ

يعني زيداً وجعفرأ. ثم قال: يا نفس إلى أي شيء
تتوقين؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق، وإلى فلان
وفلان - غلمان له - فهم أحرار، وإلى معصف - حائط
له - فهو لله ولرسوله.

مِمَّا أَنَا فِي أَذْ أَحْمَدَ لَأَمْنِي
فِيهِ مِمَّا كَأَنِّي مَحْمُومٌ
يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ عَلَى أَوْصَالِهَا
عِزَّةَ سُورِ الْيَدَيْنِ غَشُومٌ
إِنِّي مَعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ النَّبِيِّ
أَشَدُّتْ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهْمٌ
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَعْوَى خُطَّةٍ
سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَحْزُومٌ
وَأَمْدُ أَشْبَابِ الْهَوَى وَتُقُودُنِي
أَمْرَ الْعَوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشُومٌ
فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالسَّبِيِّ مُحَمَّدٌ
قَلْبِي وَمُخْطِئُهُ هَذِهِ مَحْزُومٌ
مَضَتْ لِعِدَاوَةٍ وَتَقَطَّتْ أَسْبَابُهَا
وَأَنْتَ أَوَاصِرُ بَيْنِنَا وَخُلُومٌ
فَاغْفِرْ فِدَاؤُكَ وَالِدَانِي كَلَامًا
وَارْحَمْ فِدَاؤُكَ رَاجِمٌ مَزْخُومٌ
وَعَلَيْكَ مِنْ مِمَّةِ الْمَلِكِ عَلَامَةٌ
تُورُ أَغْرُ وَخَائِمٌ مَحْزُومٌ
أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةِ بَرْهَانِهِ
تَرْفَأَ وَبَرْهَانُ الْإِلَهِ عَظِيمٌ
قد انقضى ولد ابن الزُّبَيْرِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْبِ الْجَنْدِيِّ. ذكر في
الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبد الرزاق عن
كثير بن عطاء الجَنْدِيِّ قال: حدثني عبد الله بن زَيْبِ
الحندي قال: قال رسول الله ﷺ: «بأبأ الوليد، يا
عبادة بن الصامت، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ، واستوثر
على الغزو، وخرب العامرُ وعَجِرَ الخرابُ، ورأيت
الرجل يَتَمَرَسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ، فإنك
والساعة كهاتين». وأشهر بإصبعه السبابة والتي تليها.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زَيْبِ: بضم الزاي، وباء بين موحدين، بينهما ياء
تحتها نقطتان والجَنْدِيُّ: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ،
ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن

٢٩٤٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ
الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ الشَّاعِرِ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرِ بْنِ أَهْبَبِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُنَحٍ.

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في
الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يتاصل
عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر
قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواة قريش: إنه كان
أشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره
وشعر ضار بن الخطاب، فضرر عندي أشعر منه
وأقل سقط.

ثم أسلم عبدالله بعد لفتح وحسن إسلامه؛ قال
يونس بن بكير عن ابن إسحاق: لما فتح
رسول الله ﷺ مكة هرب هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ
وعبدالله بن الزُّبَيْرِ إِلَى نَجْرَانَ، فقال حسان بن ثابت
في ابن الزبير، وهو بنجران:

لَا تُفْدِمَنَّ رَحْلًا أَحَدًاكَ بُمُضْضِهِ
نَحْرَانًا فِي عَيْشٍ أَجَدَ لُجِيمٍ
فلما سمع ذلك ابن الزبير رجع إلى
رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنِّي لَسَانِي
رَاتِقٌ مَا قَتَلْتُكَ إِذْ أَنَا بُورُ
إِذْ أَجَارِي الشَّيْطَانِ فِي سَنَنِ لُـ
مَيٍّ وَمِنْ مَاءٍ مِثْلِهِ مَشْبُورُ
أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْمِظَامُ بِمَا قُتِلَ
تَنَمَّسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ السَّيِّدُ
إِنْ مَا حُتِنَا بِسَهْ خُتُّ صَدَقُ
سَاطِعُ نُورِهِ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جَنِينَا بِالْيَفِيسِ وَالْبِرِّ وَالصَّدَقِ
قِي وَمِي الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ سُورُ
أَذْهَبَ اللَّؤْلُؤُ ضَلَّةَ الْجَهْلِ غَنَّا
وَأَنَانَا الرِّخَاءِ وَالْمَيْسُورُ
فِي آيَاتِ لَهُ، وَقَالَ أَيْضًا:
مَنْعَ الرِّقَادِ بِلَايِلٍ وَهَمُومُ
وَاللَّيْلِ مُنْجِلُ الرُّوَقِ بَهِيمُ

فيه، ثم حَتَّكَ بها، فكان ريش رسول الله ﷺ أول شيء دخل جوفه، وسماه عبد الله، وكناه أبا بكر بجده أبي بكر الصديق وسماه باسمه، قاله أبو عمر.

وَهَاجَرَتْ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ، وَقِيلَ: حَمَلَتْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدَتْهُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى رَأْسِ عَشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ. وَقِيلَ: وَلَدَتْهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى. وَلَمَّا وَلَدَ كَبُرَ الْمُسْلِمُونَ وَفَرَّحُوا بِهِ كَثِيرًا؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ: قَدْ سَخَرْنَا مِنْهُمْ فَلَا يُولَدُ لَهُمْ وَلَدٌ. فَكَدَّبَهُمُ اللَّهُ سِجَانَهُ وَتَعَالَى.

وَكَانَ صَوَّامًا قَوَّامًا، طَوِيلَ الصَّلَاةِ، عَظِيمَ الشَّجَاعَةِ. وَأَحْضَرَهُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَبَايَعَهُ وَعَمَرَهُ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مُقْبِلًا تَبَسَّمَ، ثُمَّ بَايَعَهُ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَغَيْرِهِمَا. رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عُرْوَةُ وَابْنَاهُ: عَامِرٌ وَعَبَّادٌ، وَغَيْبَةُ السَّلْمَانِي، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا وَالِدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي يَغْلَى، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ خَالِهِ يَوْسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ، عَنْ الثَّقَفِ بْنِ سِنْدَةَ قَالَ: قَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الدَّهْرَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ: فَلَيْلَةٌ هُوَ قَائِمٌ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَيْلَةٌ هُوَ رَاكِعٌ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَيْلَةٌ هُوَ سَاجِدٌ حَتَّى الصَّبَاحِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّشْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَتَاقِ الْمَكِّيِّ قَالَ: رَكِعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا رَكْعَةً، فَقَرَأَتْ الْبَقْرَةَ، وَأَلَّ عُمَرَانُ، وَالنِّسَاءُ، وَالْمَائِدَةَ، وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ.

وَرَوَى هُنَيْمٌ، عَنْ مَغْبِرَةَ، عَنْ قُطَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَوَاضِلُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ يَدْعُو بِقَدَحٍ، ثُمَّ يَدْعُو بِقُعْبٍ مِنْ سَمْنٍ، ثُمَّ يَأْمُرُ فَيَحْلُبُ عَلَيْهِ، ثُمَّ

عَمُرُو بْنُ عَائِذِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. لَا عَقَبَ لَهُ، وَهُوَ أَخُو ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَا أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِمَا وَأُمِّهِمَا.

وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ قِتَالَ الرُّومِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَتَلَ يَوْمَ أُجُنَادِينَ شَهِيدًا، وَوَجَدَ حَوْلَهُ عُصْبَةً مِنَ الرُّومِ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ أَثَخَّنَتْهُ الْحَرَاحُ فَمَاتَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الرُّومِ يَوْمَ أُجُنَادِينَ الْبَطْرِيْقُ، الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. بَرَزَ بِطَرِيقٍ مُغْلَمٌ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِسُلْبِهِ. ثُمَّ بَرَزَ إِلَيْهِ آخَرُ فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضًا فَاقْتَتَلَ بِالرُّمَحَيْنِ، ثُمَّ صَارَا إِلَى السِّيفَيْنِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَضَرَبَهُ وَهُوَ قَارِعٌ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَطَعَ بِسَيْفِهِ الدَّرْعَ وَأَسْرَعَ فِي مَتْنِكَ، ثُمَّ وَلَّى الرُّومِيَّ مِنْهَزِمًا. فَعَزَّمَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ لَا يَبَارِزَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي أَصِيرٌ فَلَمَّا احْتَلَطَتْ السِّيُوفُ وَأَخَذَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَجَدَ فِي رِبْضَةِ وَحَوْلِهِ عَشْرَةَ مِنَ الرُّومِ قَتَلَى، وَهُوَ مَقْتُولٌ بَيْنَهُمْ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «ابْنُ عَمِّي وَحَيِّي». وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ابْنُ أُمِّي».

لَا تَحْفَظُ لَهُ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ عُمَرُ يَوْمَ تَوَفَّى النَّبِيَّ ﷺ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٩٥٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو بَكْرٍ. وَلَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى: أَبُو حُثَيْبٍ - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ - وَهُوَ اسْمُ أَكْبَرِ أَوْلَادِهِ - وَقِيلَ: كَانَ يَكْنِيهِ بِذَلِكَ مِنْ بَعِيهِ. وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ وَجَدَّتُهُ لَأَبِيهِ: صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عَمَّةُ أَبِيهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ لِلْمُهَاجِرِينَ، فَحَتَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَمْرَةٍ لَأَكْثَرِهَا فِي

وبيرع عبدالله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن والعراق، وخراسان، وجَدَّدَ عِمَارَةَ الكعبة، وأدخل فيها الحجر، فلما قُتِلَ ابْنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوَانَ أن تعاد عِمَارَةَ الكعبة إلى ما كانت أولاً، ويُخْرِجَ الحجرَ منها، ففعل ذلك فهي هذه العمارةُ الباقية.

وبقي ابْنُ الزبير خليفةً إلى أن وُلِيَ عبد الملك بن مَرْوَانَ بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهَّزَ العساكر، فسار إلى العراق فقتل مُضْعَبَ بن الزبير، وسَيَّرَ الحجاج بن يوسف إلى الحجاز، فحصر عبدالله بن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وَحَجَّ بالناس الحجاج ولم يَطْفُ بِالْبَيْتِ ولا بين الصفا والمروة، ونصب مُنْجَنِيقاً على جبل أبي قُبَيْسٍ فكان يرمي الحجارة إلى المسجد، ولم يزل يحاصره إلى أن قُتِلَ في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبدالله قبل قتله بعشرة أيام، دخل على أمِّه أسماء وهي شاكية، فقال لها: إن الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَكِّتُهُ لي، ما أجبُّ أن أموتَ حتى يَأْتِيَ على أحد طَرَفَيْكَ، إما قُتِلْتَ فَأَحْتَسِبُكَ، وإما ظَفِرْتَ بملوك فَتَقَرَّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِلَ فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم حُطَّةً تخاف فيها علي نفسك الذل مخافة القتل، فوالله لضربة سيف في عِرِّ خَيْرٌ من ضربة بسوط في دَلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَرَمَ من فيها من جند الشام، فأثناء حَجَرٍ من ناحية الصفا، فوقع بين عينية، فتكسَّ رأسه وهو يقول:

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمَى كَلُومُنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَنْقُطِرُ اللَّعْنُ
ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كَبَّرَ أهل الشام، فقال عبدالله بن عمر: المَكْبُرُونَ عليه يوم وُلِدَ، خير من المكبرين عليه يوم قُتِلَ.

وقال يَغْلَى بن خَزَمَلَةَ: دخلتُ مكة بعدما قتل ابن الزبير، فجاءت أمه امرأة طويلة عجوزاً مكفوفة البصر

يدعو بشيء من صَبْرٍ فيلذَّه عليه، ثم يشربه؛ فأما اللبن فيَقْصِمُهُ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبْرُ فيفتح أمعاءه.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن حَجَلَانَ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا - وَضَعَ يَحْيَى يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى - وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصره إشارته.

وعزا عبدالله بن الزبير إفريقيةً مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح، فأناهم جُرْجِيرُ ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً، فسقط في أيديهم، فنظر عبدالله قرأ جُرْجِيرُ وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقَصَدَهُ فقتله، ثم كان الفتح على يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبدالله.

وامتنع من بَيْعَةِ يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيد مُسْلِمُ بن عُبَيْدِ المُرِّي فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة. ثم سار إلى مكة ليقا تل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحَصِينُ بن تَمِيمٍ السَّكُونِي على الجيش، فصار الحَصِينُ وَحْصَرَ ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصار احترقت الكعبة، واحترق فيها قرنا الكعبش الذي قُدِّي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إلى أن مات يزيد، منتصَفَ ربيع الأول من السنة فدعا الحَصِينُ لبيابعه ويخرج معه إلى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِلَ بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يحجبه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحَصِينُ: قَبِّحَ الله من يَعدُّكَ داهياً أو أريباً؛ أدعوك إلى الخلافة وتدعونني إلى القتل!!.

عَزِيزٌ مِثْلُ زُمَعَةٍ. ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ قَالَتْ: «يَجْلِدُ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعِيدِ، وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحْكَهُمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَتْ: «يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ!» [الترمذي (٣٣٤٣)].

وَأَبُو زُمَعَةٍ هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَقُتِلَ زُمَعَةُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَكَانَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿إِنَّا كَفَيْكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [١٦].

وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ عِثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الزِّيَادِيِّ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنُ اسْمِهِ يَزِيدُ، قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ صَبْرًا، قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقِبَةَ الْمُرِّي. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٥٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ. رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَسْجُوعَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا» سَبْعِينَ مَرَّةً. وَذَكَرَ حَدِيثَ الرَّوْيَا الَّذِي رَأَاهُ ابْنُ زَيْلِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَاسْمِيَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْلِ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ: الضَّحَّاكُ بْنُ زَيْلِ. وَكِلَاهُمَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ؛ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَابِعِيٌّ، وَيُقَالُ: ابْنُ زَيْلِ. وَالضَّحَّاكُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَالصَّحِيحُ: ابْنُ زَيْلِ، غَيْرُ مَسْمُومٍ، وَهُوَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ وَالضَّحَّاكِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٥٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ. أوردته العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حَمَادِ بْنِ سُلَيْمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرْزٌ وَجَلٌّ، الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ» [أحمد (٣٠٤٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ. وَهُوَ هُوَ، وَبَعْضُ الرِّوَاةِ قَدْ غُلِطَ فِيهِ أَوْ النَّاسِخُ، أَوْ إِنْ بَعْضُ الرِّوَاةِ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، وَغَيْرُهُ عَرَفَهُ بِابْنِ الرَّوَايِ عَنْهُ، وَالْمَشْهُورُ فِي التَّرْجُمَتَيْنِ وَاحِدٌ، وَنَذَرَهُ عَقِيبَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

تَقَادُّ، فَقَالَتْ لِلْحِجَابِ: أَمَا آتَى لِهَذَا الرَّكَّابِ أَنْ يَنْزِلَ؟ فَقَالَتْ لَهَا الْحِجَابُ: الْمَنَافِقُ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَانَ مَنَافِقًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا وَصَوَلًا. قَالَ: أَنْصَرِفِي فَإِنَّكَ عَجُوزٌ قَدْ حَرَقَتْ. فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا حَرَقْتُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرِجُ مِنَ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ» أَمَا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْتَاهُ، وَأَمَا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ الْمُبِيرُ. تَعْنِي بِالْكَذَّابِ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ [أحمد (٣٥١٦)].

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَوَسَجًا وَاجْتَازَ بِهِ ابْنُ عَمَرٍ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَوَقَفَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبُ. وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أُمَةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لَنَيْفِ الْأُمَةِ. يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا يَسْمُونَهُ مَلْعَدًا وَمَنَافِقًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

٢٩٥١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُغَبِ الْإِيَادِيِّ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَقَدْ خَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: لَا صُحْبَةَ لَهُ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّلًا فَلْيَتَوَأَّمْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [البخاري (٣٤٦١)، والترمذي (٢٦٦٩)].

وَرَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

زُغَبٌ: بِضَمِّ الزَّايِ وَمَكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، وَعَائِذٌ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةُ.

٢٩٥٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُمَعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. أُمُّ قُرَيْشَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَكَانَ يَأْذُنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ: «اتَّبِعْتُ لَهَا رَجُلًا عَاوِمًا

٢٩٥٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ. روى عنه ابنه ولا يصح، في سنده اختلاف.

روى عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عن عطاء بن السائب، عن زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الثقة في الحج كالنقطة في سبيل الله».

كذا رواه علي بن عاصم بن عطاء. وهو وهم، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسنده هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم وذكره: أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن أبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضُّبَعي، عن ابن بُزَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الثقة في الحج كالنقطة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة» ورواه أبو عوانة وجماعة، عن عطاء كرواية منصور، وم ذكره التوامم من رواية علي بن عاصم، عن عطاء، عن زهير، عن أبيه - فهو خطأ فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأسقط «أبو» وهو عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبد الله، عن أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ، من بني جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، قاله أبو عمر.

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في بانه ثعلبة، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ. وثعلبة بن عبد ربه عمُّ عبد الله بن زيد، فأدخلوه في نسه.

وذلك خطأ، وقد نسه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعيم، وأثنوا ثلثة.

شهد عبد الله العَقَمَةَ، وبدراً، والمشاهد كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أَرَى الْأَذَانَ فِي النَّوْمِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِلَالَةٍ لَا يَزْدَنَ عَلَى مَا رَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ. وكانت رؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مسجده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٨٩)] ابن سورة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيَمِّي، عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال: نَحْنُ أَصْحَابُنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: «هَلْهُ رُؤْيَا حَقٌّ، فَشَمَّ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَتَى صَوْتًا مِنْكَ، فَأَتَى عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلَيْتَ بِلَالُكَ» قال: فلما سَمِعَ عُثْمَ بْنَ الْخَطَّابِ نَدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجْرُ رِدَاءَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، والذي بعثك بالحق لقد رأيتُ مثلَ الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: «فليله الحمد، فذاك أثبت».

قال محمد بن عيسى: عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربِّهِ. ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له أحاديث، وهو عمُّ عُبَادِ بْنِ نُوَيْمٍ. وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد الله» الحديث الذي فيه: إن عبد الله ابنه تصدق بماله. أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر في نسبه: «إنه من بني جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ». وهم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال: وعبد الله بن رَوَاحَةَ. ثم قال: وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقال فيمن شهد بدراً: ومن بني جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوامم؛ حُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عَيْتَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

ومثله نسبه ابن الكشي، فإن بهذا أنه ليس من بني جُثَمِ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال: «ومن بني جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ: حُبَيْبٌ». ونسبه إلى جُثَمِ، ثم قال: «وعبد الله بن زيد». فطنه من جُثَمِ أيضاً، ولو استقصى النظر لعلم

أنه من «زيد» لا من «حشم»، والله أعلم. وقد ذكر أبو عُمَرُ، عن عبدالله بن محمد الأنصاري النسب الذي ذكرناه أو الترجمة إلى «زيد» إنما أسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرُ.

رَوَى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ، سَرَقَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ». هَكَذَا قَالَ حَرَامٌ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَقَالَ: فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرُ، ذَكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ، عَنْ حَرَامٍ، عَنْ مُعَاذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ... الْحَدِيثُ».

كَذَا قَالَ: يَحْيَى، عَنْ حَرَامٍ، عَنْ مُعَاذٍ. وَصَوَابُهُ: مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٢٩٥٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحٍ بْنِ طَرِيفِ الضَّبِّيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ. رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بِلَالِ الضَّبِّيِّ. عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَقَدْ عَدَّ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ الضَّبِّيِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَسَبَ لَهُ، فَدَعَاهُ فَأَسْلَمَ، وَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ لَا عَبْدَ الْحَارِثِ». فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَرٌّ، لَا تَقْوَى إِلَّا بِعِصْمَةٍ، وَلَا عَمَلٍ إِلَّا بِتَوْفِيقٍ، وَأَحَقُّ مَا عُمِلَ لَهُ الثَّوَابُ، وَأَحَقُّ مَا حُذِرَ مِنْهُ الْعِقَابُ، رَضِينَا بِاللَّهِ رِئَاءً، وَانْتَهَيْنَا إِلَى أَمْرِهِ لِنُصِيبَ مِنْ وَعْدِهِ، وَنَسَلَمَ مِنْ وَعِيدِهِ». وَرَجَعَ وَلَمْ يَبْهَاجِرْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: هَذَا الْإِسْمُ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَاهُنَا، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ الضَّبِّيِّ، وَرَوَى عَنْ سَيْفٍ عَنْ

الصَّعْبِ، وَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا. وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ». وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ ابْنُ مَكُولَا، وَابْنُ حَبِيبٍ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُمْ، وَلَعَلَّ أَبَا عَمْرٍو قَدْ رَأَى «عَبْدَ الْحَارِثِ» فَظَنَّهُ «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ»، وَأَمَّا أَبُو مُوسَى فَلَا أَعْلَمُ لِمَ جَعَلَهُ تَرْجَمَتَيْنِ، وَغَايَةَ مَا فِي الْأَمْرِ أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ اخْتَلَفَ فِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ وَفْدُ ضَبَّةٍ مِنَ الْكُثْرَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ فِيهِمْ ثَلَاثَةٌ، كَانَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَغَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ..

٢٩٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ كَثْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الْمَازَنِيِّ، يَعْرِفُ بِأَبْنِ أُمِّ عُمَارَةَ، يَكُنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. وَقَدْ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، فَخَالَفَ فِي بَعْضِ النَّسَبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ أَحَدًا وَغَيْرَهَا وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا. وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ قَاتِلُ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ، لَعَنَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِ خَلِيفَةِ بْنِ خَتَّاطٍ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مَسِيلِمَةُ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ حُبَيْبَ بْنَ زَيْدٍ وَقَطَعَهُ عَضْوًا عَضْوًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ؛ فَأَحَبَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِثَأْرِ أَخِيهِ، فَقَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ شَارَكَ وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ قَاتِلُ مَسِيلِمَةَ، وَمَا وَحْشِي بِالْحَرَبَةِ، وَضَرَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُبَادُ بْنُ تَمِيمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ، وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبَرَزَادٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بُحَيْتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى أَذْنَيْهِ [أَحْمَد (٤) ٣٩].

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جُرْجَةَ، عَنْ ابْنِ

خَمِصَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَهِيْبَ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ.

مكي. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نسبته إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبد الرحمن بن سابط» إذا روي عنه من رآه أو من غير رآه شيء، وأبوه عبد الله له صحبة وزعم بعض أهل العلم بالنسب: أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعنه شُعْبَةُ: عبد الرحمن بن سابط، أمه وأم إفرته: عبد الله، وربيعة، وموسى، وفيراس، وعُبَيْدُ اللَّهِ، وإسحاق، والحارث: أم موسى بنت الأعرور، واسمه خلف بن عمرو بن أهيب بن خذافة بن جمح، واسمها ثُمَامِر.

قال أبو عمر: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حَدَّثَ عنه ابن جُرَيج وغيره، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَحِ في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ أَبُو حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرْنَاهُ فِي عَامِرٍ أَيْضاً، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، وَهُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، يَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. نَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ: أَصْلُهُ مِنْ بَلْعٍ، وَهُوَ أَخُو عُثَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَتْمٌ فَلَيْسَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ؛ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَكْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطْرَأٌ».

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

شهاب، عن عُبَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومُعَمَّر، وعبد الله بن عُمَرُ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم عبد العزيز بن الماجشون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيدٍ، عن عُبَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية. أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ. كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق قال: أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثقل الذي أصاب، وجعل على الثقل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وَحَمَّ وَصَحَّفَ؛ أَمَا الْوَهْمُ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْلُوطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ، وَأَمَا التَّصْحِيفُ فَإِنَّمَا هُوَ الثَّقَلُ مِنَ الْأَنْفَالِ وَالْعَطِيَّةِ، لَيْسَ الثَّقَلُ مِنَ الظُّعْنِ وَالنِّسَاءِ، جَعَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِيَامَ بِالثَّقَلِ، الَّذِي هُوَ الْخَنَائِمُ فِي مَقْفَلِهِ مِنْ بَدْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ هَذَا الْمَتَأَخِّرُ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - فِي بَابِ الْكَافِ، فِي بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْرٍ، عَنْهُ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلاً إِلَى الْمَدِينَةِ - يَعْنِي مِنْ بَدْرِ - وَاحْتَمَلَ مَعَهُ الثَّقَلُ الَّذِي أَصَابَ، وَجَعَلَ عَلَى الثَّقَلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ. فَإِنَّ ابْنَ مَنْدَةَ نَقَلَ مَا سَمِعَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا كَلَامَ فِي أَنَّهُ صَحَّفَ «الثَّقَلُ» بِالنُّونِ «بِالثَّقَلِ» بِالشَّاءِ وَالْقَافِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٦١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي

٢٩٦٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِي، يَكُنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

روى عن عُمر، ومات سنة مائة. أورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدالله بن ساعدة الأنصاري أنه مات سنة مائة، فيحتمل أن يكونا واحداً. أخرجه أبو موسى.

٢٩٦٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ. روى عنه عَبْدَةُ بْنُ نُسَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَجِدُ فِي لُتُورَةِ كِتَابِ اللَّهِ: أُمَّةٌ حَمَّادِينَ. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي حُبَيْشٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى. وَأُمُّهُ عَدْنَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، وَكَانَ شَرِيفاً.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ، ويبعد أن يكون له صحبة.

٢٩٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَاسْمُ أَبِي السَّائِبِ: صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمر بن مخزوم القرشي المخزومي لقاريء.

أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرَّاء أهل مكة. سَكَنَ مكة، وتوفي بها قبل أن يقتل عبدالله بن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى مجاهد. وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبدالله بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبدالله بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أبي السائب.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب. وقد جاء بذلك كله أثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عبدالله بن السائب بن

أبي السائب العائذي المخزومي القاريء، من قارة. يكنى أبا عبدالرحمن.

أخبرنا هبة الله بن عبدالوهاب، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ، حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إلي أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن السائب، قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في فناء الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاء ذكر عيسى - أو موسى - أخذته سُعْلَةٌ فركع. [البحاري (٧٧٤)، ومسلم (١٠٢٢)، وأبو داود (٦٤٩)، والنسائي (١٠٠٦)، وأحمد (٤١١٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إنه قاريء من قارة. هذا لفظهما وقارة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها هو قارة وهو: أشع بن مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ بْنِ حَزْرَمَةَ بْنِ مُذْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرٍّ. وقيل: هو الدِّثْرُ بْنُ مُحَلَّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ يَثِيعِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ بْنِ حَزْرَمَةَ. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إليه: قَارِيءٌ بِالتَّشْدِيدِ، وليس كذلك، وإنما هذا هو عبدالله بن بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قاريء بالهمز، كما قاله أبو عمر، ثم إن ابن منده وأبا نعيم نسباه إلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إنه من قارة!! والله أعلم.

٢٩٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهْنِي. عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع لنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم عَنْ ثَلَاثَ: عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ...».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِي. مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِرٍ، عن محمد بن سَعْدٍ، عن عبدالله بن سَبْرَةَ الْهَمْدَانِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عِدٍ تُصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَصْحَاءُ، بَعْدَ أَنْ

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى
عبد الله بن سرجس النبي ﷺ، ولم يكن له صحة.

قال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحبة،
ويقولون: له صحة. على مذهبه في اللقاء والرؤية
والسماع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي
يذهب إليها العلماء، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة: أخبرنا أبو القاسم بن
الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدث حسن بن
موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن
عبد الله بن سرجس أنه كان رأى النبي ﷺ. قال: كان
رسول الله إذا سافر قال: «اللهم أنت صاحب في
السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا،
واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من غفاه
السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون.
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال» [أحمد
(٨٣٥)]. قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون
قال: حار بعدما كان.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٣ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَزْدِيُّ الشَّامِي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي
عاصم. قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا يقيته،
عن بجير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن
عبد الله بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله
عز وجل أعطاني «فارص» ونساءهم وأبناءهم
وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني «الروم» وأبناءهم
وسلاحهم، وأمنني بعنبر».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه الترجمة قد
أخرجه ابن منده وأبو نعيم في: «عبد الله بن سعد
الأنصاري»، ولم يدكروا هذه الترجمة، وذكرهما أبو
عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ. مدني،

حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي،
عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «إن الأرض تطوى بالليل ما لا

يكون مُسَدَّاً، إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله
بَعْدَ فَضْلِهِ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر. يقال: إنه عُبَيْدِي،
من عبد القيس.

٢٩٧٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ الْمَدُوسِيُّ. هو عبد الله بن
عُمَيْرِ المدوسي حديثه عند عمرو بن سفيان بن
عبد الله بن عمير المدوسي عن أبيه، عن جده. عبد الله
المدوسي.

أخرجه أبو عمر، ويذكر في موضعه إن شاء الله
تعالى.

٢٩٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَّاقَةَ سِي
المُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاةِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ
رِزَّاحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ - سبه الكلبي - ونسبه
أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء -
القرشي العدوي. يجتمع هو وعمرو بن الخطاب في
ريَّاح، وهو أخو عمرو بن سُرَّاقَةَ، أمهما: أمة بنت
عبد الله بن عُثَيْرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

وقال ابن إسحاق والزبير: شهد عبد الله بن سُرَّاقَةَ
وأخوه عمرو بدرأ.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد الله
بدرأ، وشهدا أخذاً وما بعدها من المشاهد. قاله أبو
عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن موسى بن عقبة،
عن ابن شهاب: أنه شهد بدرأ.

روى عمران القطان، عن قتادة، عن عتبة بن
وَسَّاح، عن عبد الله بن سُرَّاقَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال:
«تسحروا ولو بالماء». قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: حديث عمران، وذكر إسناده إلى
محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عتبة،
عن عبد الله بن عمرو قال. قال النبي ﷺ: «تسحروا
ولو بخزعة من ماء».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسِ الْمُرْنِيِّ.

قيل: له حلف في بني مخزوم، أكل مع النبي ﷺ
خبزاً ولحمًا، واستغفر له، عداة في البصريين.

خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّخَّاسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

له ولأبيه ولجلده صحبة. قتل أبوه يوم بدر، وقتل جده يوم أحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري: أشهدت أحداً مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأنا رديف أبي.

وروى يثرب بن السري، عن رَبَّاحِ، عن مغيرة: قال قلت لعبد الله: أشهدت بداراً؟ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي.

قال أبو عمر: هكذا قال: بداراً. وابن المبارك أحفظ وأضبط. أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أبو عامر العقدي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي معروف فقالوا: قلت: لعبد الله: أشهدت بداراً؟ قال: نعم، والعقبة مع أبي رديفاً.

٢٩٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عامر بن لؤي القرشي العامري، قریش الطَّوَاهِرِ، وليس من قریش البطاح، يكتنأ أبا يحيى، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أمه عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتد مشركاً، وصار إلى قریش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمداً حيث أريد، كان يُعَلِّي عليّ: «عزيز حكيم» فأقول: «أرؤ عليهم حكيم؟» فيقول: «نعم، كُل صواب».

فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله وقتل عبد الله بن خَطَلٍ ومقيس بن صَبَابَةَ ولو وُحِدوا، تحت أستار الكعبة. ففرَّ عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان، فغتيبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه له، فصمت

نُظْوَى بِالنَّهَارِ [أبو داود (٢٥٧١)، وأحمد (٣٠٥٣)، (٣٨٢)].

أخرجه أبو عمر.

٢٩٧٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عم خَرَامِ بْنِ حَكِيم. وقيل: خَرَامِ بْنِ معاوية. يعد في الشاميين. يقال: إنه شهيد لقادسية، وكان يومئذ على مقدمة الجيش.

وروى حديثه ابنُ أخيه خَرَامِ بْنِ حَكِيم، وخالد بن معاذان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٢١١)]، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبد الله بن وَهَب، حدثنا معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن خَرَامِ بْنِ حَكِيم، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء؟ قال: «ذاك المَذْيُ، وكل فُخْلٍ يَمْذِي فَتُغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأَنْثَيْكَ، وَتَوْضُأً وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

وروى بَقِيعَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معاذان، عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي «فَارِسَ» وَنِسَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَعْطَانِي «الرُّومَ» وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وَأَمَدَنِي بِحُمْرٍ».

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني القَبْرِ، وجعله أخاً دُوَيْبِ بْنِ شَعْمَ بْنِ قُرْطِ الْعَنْبَرِيِّ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً، وإنما قال: «شهد القادسية»، روى عنه خالد بن معاذان، وحرّام بن حَكِيم. وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبد الله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكر سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّخَّاسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد الله بن سعد بن

ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صفين مع معاوية. وقيل: لم يشهدا. وهو الصحيح. وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبة؛ فإنهما قَدَّما «حُبَيْبًا» على «الحارث»، وليس بشيء، ثم قالوا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جذيمة هو ابن مالك. ثم قالوا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن جِشْلًا أخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأب له، ولا ابن، والصَّوَابُ تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن نَكَّار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال: «ولد عامر بن لُؤَيٍّ بن غالب: جِشْل بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد جِشْلُ ابن عامر: مالك بن جِشْل، فولد مالك بن جِشْل: نصرًا وجذيمة بن مالك بن جِشْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحَام بن مالك بن جِشْل بن عامر بن لُؤَيٍّ - حُبَيْبٌ وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارث، فولد الحارثُ بْنُ حُبَيْبٍ: ربيعة، وأبا سَرْحٍ، وولد أبو السَّرْحِ بْنُ الحارثِ بن حُبَيْبٍ بن جذيمة بن مالك بن جِشْل: سعدًا، فولد سعدُ عَبْدُ اللَّهِ بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي. حُبَيْب: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الياء نحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن مأكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إنما نقله «حسان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيْب، بتشديد الياء.

٢٩٧٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ بن خالد بن عُبَيْدٍ الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أبو سعد.

شهد أحيانًا وما بعدها، وتوفي مُشَرَّفَ رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنَه في قميصه، ذكره العسائي عن ابن الفداح.

رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «مَا صَمْتُ إِلَّا لِيَقُومَ إِلَيَّ بَعْضُكُمْ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ». فقال رجل من الأنصار: فهلاً أومأت إلي يا رسول الله؟ فقال: «إن النبي لا ينبغي أن يكون له خاتنة الأعمى» لأبو داود (٤٣٥٩).

وأسلم ذلك اليوم فحسُن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنْكِرُ عليه. وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عُمَرُ بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيٍّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عُمَرًا، جعل عُمَرُو يُطْعَمُونَ على عثمان ويُؤَلَّبُ عليه، ويسمى في إفساد أمره.

وغزا عبدالله بن سعد بعد إفريقية الأسود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوَارِي في البحر إلى الروم.

ولم يختلف الناس على عثمان رضي الله عنه، سار عبدالله من مصر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عُمَرُ العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذَيْفَةَ بن عتبة بن ربيعة بن أمية الأموي، فأزال عنها السائب، وتأمَّر على مصر، فرجع عبدالله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرَّمْلَةِ حتى مات، فأرأى من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبدالله بن سعد فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثم ذهب يسلم عن يساره فتروقي،

٢٩٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ . لا عقب له .

قاله النَّسَائِيُّ عن الْعَدَوِيِّ .

٢٩٨٠ - (ب د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُصْغَوِيِّ . اختلف في اسم أبيه ، ف قيل : قُذَامَةُ . وقيل : وَقْدَان . وقيل : عمرو بن وَقْدَان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وَدَّ بن نصر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لُؤَيٍّ القرشي العامري ، وإنما قيل لأبيه : «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس» . يكتنأ أبا محمد .

روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ قال : «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم سنًا ، فأثروا رسول الله ﷺ فمضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم ، فجنث رسول الله ﷺ مقلت : حاجتي . قال : «وما حاجتك؟» قلت له : انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [النسائي (٤١٨٢) ، وأحمد (٥٠٧٧٠) .]

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨١ - (ب د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْقَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . وأمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : «ما اسمك؟» قال : الحكم . قال : «أنت عبد الله» . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّمَ الْكِتَابَ بِالْمَدِينَةِ ، وكان كاتباً محسناً ، قتل يوم بدر شهيداً . وقال الزبير : قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٢ - (ب د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ . شامي ، سكن حمص .

روى عنه عثامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام» .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ . أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٣ - (د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ .

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحِيحة وَلَا رِوَاية . روى حديثه شعبة ، عن سَمَك ، عن عبد الله بن أبي سفيان - وكان كبيراً - قال : كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تمر ، فجاء يتقاضاه ، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً ، فأعطاه . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

٢٩٨٤ - (ب د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ . وهو ابن أخي أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وهو أخو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ ، هاجرا كلاهما إلى الحبشة ، وقتل يوم اليرموك شهيداً ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن عم أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله .

٢٩٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ . ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي بإجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا مَعْمَر بن سليمان ، عن زيد بن جَبَّان ، عن أبي أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سفيان قال : كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر ، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات ، ويقول : «إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح» [الترمذي (٤٧٨) ، وأحمد (٤١٨٠) .]

٢٩٨٦ - (د ع) : عَبْدُ اللَّهِ أَبُو سُفْيَانَ . روى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه ولا يصح قوله : «عن أبيه» . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بْنُ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيُّ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ. كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَصِينُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ.

وَكَانَ إِسْلَامُهُ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا.

رَوَى عَنْهُ أَنَسُ: يَوْسُفَ وَمُحَمَّدُ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيْسَى [الترمذي (٢٨٠٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّةَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ، عَنْ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قَالَ: أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ إِلَيَّ مِنْكَ دَاخِلٌ. فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَانُ، فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَزَلَ فِيَّ: ﴿رَبِّهِ شَهِدَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِشْرَاقًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَكَانَ وَاسْتَكْبَرُوا﴾ وَنَزَلَ فِيَّ: ﴿قُلْ كَفَى يَأْهَى شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ﴾. إِنَّ اللَّهَ سَيِّفٌ مَغْمُودٌ عَنْكُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاللَّهُ اللَّيْلَةُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدَنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ، وَلَيَسَنَّ سَيْفُ اللَّهِ الْمَغْمُودُ عَنْكُمْ فَلَا يُعَمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا التِّرْمِذِيُّ [٢٨٠٤]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، قَالَ: إِنْ الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ مَكَانَهُمَا، مِنْ ابْتِغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عَوْنِمِرَ أَبِي

الزُّرَّاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ عَاشِرُ هَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ».

رَوَى زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ خَرَجْتُ أَنْظُرَ فِيمَنْ يَنْظُرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كِتَابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ. وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» [الترمذي (٢٤٨٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٣٣٤)، وَاحِدٌ (٤٥١٥)].

تُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٨٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عُثْمَرَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ الْأَسْلَجِيِّ.

كَانَ مِنْ وَجُوهِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِمَّنْ كَانَ يُؤَمِّرُهُ عَلَى السَّرَايَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَإِنَّمَا أَبُو أَحْمَدَ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ أَوْ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: الصَّحْبَةُ وَالرَّوَايَةُ لِأَبِيهِ، فَحُطِّطَ وَتَوَقَّعَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوفِيَ سِتَّةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٢٩٨٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَدَّادِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَلَوِيِّ الْعَجْلَانِيِّ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. هُوَ مِنْ بَلِيٍّ، وَجَلَّفَهُ فِي الْأَنْصَارِ، فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَدِيٍّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَآكُولَا: هُوَ سَلِيمَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ.

جده، مثله. وقال تقدم في حرف السين. فعلى قول أبي نعيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٩٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلَانَ الْمُزْنِي. وقال ابن خيثمة: عبدالله بن عمرو بن سنان بن نبشة بن سلمة، من بني لاطم بن عثمان بن عمرو، وهو أبو علقمة بن عبدالله المزني. نزل البصرة، أورده ابن منده في عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْدَرِ الْجَذَامِيِّ أَبُو الْأَسْوَد. كان أبوه سنذر مولى ليزيد بن سلامة الجذامي، ولسنذر ولابنه عبدالله صحبة.

روى عنه أبوه، وأبو الخير مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، وربيعة بن لقيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، أنه سمع ابن سنذر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتُحِبُّ أجايت الله ورسوله» قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر ثجيباً؟ قال: نعم. قال: وأحدثت الناس عنك بهذا؟ قال: نعم. أسلم (٦٣٨٢)، والترمذي (٣٩٤١)، وأحمد (٢٠٢).

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزياد الجذامي، فخصاه وجده، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزياد القول.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ الأنصاري. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه أمينة التي كانت امرأة حسان بن الذخاح، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبدالله يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكرياء بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن

ولما قُتِلَ حُجُلٌ هُوَ وَالْمُجَلَّرُ بْنُ ذِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ وَاحِدٍ لَهُ، فِي عِبَادَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ كَانَ بِدْرِيًّا، وَقَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٌ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُنْقَلَهُ فَأَنْتَ بِقَرْبِهِ؟ فَأَذِنَ لَهَا فِي نَقْلِهِ.

وكان عبدالله رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَلَّرُ رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «سأوى بينهما عملهما».

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس: عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان، حليف بني عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، وقَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ.

وقال موسى بن عُقْبَةَ: عبدالله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العجلان الأنصاري، شهد بدرًا. ولم يقل: إنه من بَلَدٍ. وبني العجلان البلويون كلهم حلفاء في بني عمرو بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَفَةَ الْمَزَلْيُوي. من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَيْطٍ. كان أبوه بدريًّا، وفي صحبة عبدالله بن عمر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٩٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ اللَّيْثِي، عَداده في أهل الحجاز.

روى محمد بن سُلَيْمَانَ بْنِ أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً؟ فقال: «إِذَا لَمْ تَجْعَلُوا حَرَامًا وَلَا تَحَرِّمُوا حَلَالًا، وَأَصْبَحْتُمُ الْمَعْنَى، فَلَا بَأْسَ». فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ: لَوْلَا هَذَا مَا حَدَّثْنَا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم - وذكر كلام ابن منده - فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيم، عن أبيه، عن

الخرزج، فلعله غيرهما، أو هو اختلاف في النسب، وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ. قَتِيلُ الْيَهُودِ بِخَيْبَرٍ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أبي حُشَّانٍ مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْفٍ قال: أصيب عبدالله بن سهل بحبيبر، وكان خرج إليها في أصحاب له يَمْتَارُونَ تَمَرًا، فَوُجِدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كَسِرَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ طُرِحَ فِيهَا فَدَفَنُوهُ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ شَأْنَهُ... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ، عن أبي ليلى، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس، عن ابن إسحاق عن الزهري، عن بُشَيْرِ بْنِ أَبِي حُشَّانٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَوُهِمَ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي «أَبِي حِشَّانٍ» وَهُوَ يَسَارٌ مَشْهُورٌ لَا خِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ شَيْرٌ بَنِي يَسَارٍ، وَالْآخَرُ فِي: سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حُثَمَةَ لَا خِلَافَ فِيهِ. وَمَنْ أَعْجَبَهُ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِحَدِيثِ مَالِكٍ، فَقُلْ: رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ. وَفِي الْمَوْطَأِ خِلَافٌ مَا ذَكَرَ، فَإِنَّهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حُثَمَةَ، وَلَسَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَ.

قلت: الذي رويناه من معازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ، فَلَا أَعْلَمُ الْوُحْمَ مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، وَلَعَلَّ الْكَاتِبَ قَدْ كَتَبَ يَسَارَ، وَأَمَّا الْبَاءُ فَظَنُّهَا ابْنُ مَنْدَةَ حَاءً، وَأَمَّا حَدِيثُ الْمَوْطَأِ فَأَخْبَرَنَا بِهِ فَتَّانُ الْحَوْهَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ أَنَّهُ أَحْبَبَهُ رِجَالٌ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ حَرَجَا إِلَى خَيْبَرٍ مِنْ جَهْدِ

عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارَمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مَكَاتِبًا فِي رِقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» [أحمد (٤٨٧٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: الصَّحِيحُ رَوَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ.

٢٩٩٨ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ عَسَّانَ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ مِنْ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَأَمَّا النِّسْبُ الْأَوَّلُ فَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَحُلَفَائِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ: أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مُفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْتُولُ بِحَبِيرٍ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ.

انتهى كلام أبي موسى، وقد ذكر ابن إسحاق فِيمَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قلت: الذي أَظَنَّهُ أَنَّ النِّسْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ لَيْسَ الْمَذْكُورُ أَوَّلًا فَإِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهَذَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْحَارِثِ، وَعَمْرٍو أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُونَ وَلَدَ الْأَخِ لِقَلْبِي لَعَدَدَ إِلَى الْأَخِ الْمَشْهُورِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ أَمْثَلًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي نَعُدُّ هَذِهِ، فَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ

وأستشهد عبدالله بن سُهَيْل يوم اليمامة، سنة اثني عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو، أَخُو جَنْدَلِ بْنِ سَهْلٍ. شهد بدرًا.

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرًا، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيٍّ، من بني مالك بن جَسَلٍ: عبدالله بن سهيل بن عمرو. انتهى كلامه.

قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرة قال: «عبدالله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبدالله بن سهيل، أخو أبي جدل بن سهيل»، وهما واحد.

قلت: الحق مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين - يعني ابن منده - وإنما في نسخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عدة نسخ، ثلاث تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه. أخرجه ابن منده.

٣٠٠٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: ومن هاجر إلى أرض الحبشة: عبدالله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رأى في تسمية من شهد بدرًا، ولم يَرَ له ذكرًا فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

٣٠٠١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ. له صحبة، عداة في أهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبدالله بن سويد

أصابهم، فَأَتَى مُخَيَّصَةً فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطَرَحَ فِي قَفِيرٍ - بئر أو عين - فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ... وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أعلم. ورواه مالك أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ.

بُشَيْرٍ: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة. أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو العامري، من بني عامر بن لُؤَيٍّ. وتقدم نسبه عند أبيه، وأمه وأم أخيه أبي جَنْدَلٍ فَاحِشَةَ بنت عامر بن نُوَيْلٍ بن عبد مناف، وأخوهما لأُمهما: أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سُوَيْدٍ من بني تميم.

قال ابن منده: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال أبو عمر: يكتنى أبا سَهْلٍ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأخذ به أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأطهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أبياه إسلامه فلما نزل رسول الله ﷺ بدرًا، فرأى إلى رسول الله ﷺ من أبيه. وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد اليهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أبي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح؛ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تُوُفِّي؟ قال: «هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر». ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «مَنْ رَأَى سَهْلَ بْنَ عَمْرِو فَلَا يُشَدُّ إِلَيْهِ النَّظَرُ. فَلَمَنْ يَرِ إِنْ سَهْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سَهْلٍ جَهْلُ الْإِسْلَامِ». خرج عبدالله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سَهْلٌ: كان والله برًّا كبيراً وصغيراً.

حدثنا محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش، عن أبيه، عن ضَمْضَم بن زُرْعَةَ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يزيد بن حُمَيْر، عن حديث عبدالله بن شَيْل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ العن رجلاً - سَمَاء - واجمل قلبه قلب سوء، واسلأ جوفه من رَضْب جهنم».

توفي عبدالله أيام معاوية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٠٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْلٍ الْأَخْمَسِيُّ، فِي صَحْبِهِ نَظَر. قَدِمَ أَدْرِيَجَانُ فِي سِتَّةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ عَازِيًا، فِي حِلَاقَةِ عِثْمَانَ، فَأَعْطَوْهُ الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ صَالِحَهُمْ عَلَيْهِ خُدَيْقَةً. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

وقال الطبري: إن عبدالله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَدْرِيَجَانَ، حين نقصوا الصلح، فأغار عبدالله على أهل مُوقَانَ والتَّشَّرَ وَالطَّلِسَانَ، ففتح وغنم وسبي، فطلب أهل أَدْرِيَجَانَ الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ الْخَرِيشِ - واسمه مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْقَةَ الدَمِيرِيِّ ثُمَّ الْكَعْبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْخَرِيشِ - وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْقَةَ. لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن اللِّثَّاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان الْبَرْذُعِيُّ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن جَدَّاش، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، عن غِيلَانَ بْنِ حَرِيرٍ، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشَّخِير، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أنت سيِّدنا، وأنت والدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوْلًا، وأنت الجَفْنَةُ الْغَرَاءُ، وأنت أنت. فقال: «قولوا

الحارثي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن الإِذْنِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ بَيْنَكُمْ أَلْقِيَرٌ مَنَّكَتُ أَتَمَكْرُ﴾... الآية. قال: لا جناح فيما سواهن

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح ضُحْبَتُهُ، وقال: روى عن أم حُفَيْدَ عَمَّتِهِ، وَهِيَ أُمْرَأَةُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ. رَوَى عَنْهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالٍث.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٧ - (م): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبِيذَانَ السَّلْمِيُّ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: ذَكَرُوا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ الْجُمُعَةَ، وَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ، وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٠٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْلَانَ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، سَمَاءُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى قَبِيْشٌ، عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، يُزِيلُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَ إِرْسَالِ الْقَطْرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: سَيْلَانُ: بِكَسْرِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، ابْنُ سَيْلَانَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ بَيَّانٌ بْنُ بِشْرِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْهُ.

٣٠٠٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْلِ بْنِ غَمْرٍو بْنِ تَجْدَةَ بْنِ مَالِثِ بْنِ غَمْرٍو، مِنْ بَنِي السَّجِيَّةِ بْنِ الْخَزْرَجِ. مِنْ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ.

قال ابن عيسى: عبدالله بن شَيْل، أَحَدُ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ، وَمِنْهُمْ نَزَلَ جَمْعُ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ. قِيلَ: إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَيْلٍ. أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو عَرُوبَةَ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَغَيْرُهُمْ.

أخبرنا يحيى بن محمود بجائزة بإسناده إلى أبي بكر بن الصَّحَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ،

بقولكم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ» [أبو داود (٤٨٠٦)، وأحمد (٢٤٤) و(٢٥٤)].

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكُروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٣٥٤)] قال: حدثنا محمود بن غَيْلَان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشَّخِير، عن أبيه: أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: «أَلَمْ تَكُنْ» قال: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو أكلت فأفنت، أو لبست فأبليت».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بْنُ أَسْمَةَ بْنِ عَمْرٍو - وهو الهادي بن عبدالله بن جابر بن يربن عَتَوَازَةَ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكندي اللثمي ثم العتَوَازي، وإنما قيل لجدّه: «الهاد» لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأضياف، ويقال لابنه: «شَدَّادُ بن الهاد» نُسِبَ إلى جدّه.

ولد عبدالله على عهد النبي ﷺ. روى عن أبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبِي وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٠٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الطَّائِف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلتُ مع عبدالله بن أبي شَدِيدَةَ بستاناً، وفيه سِدْرَةٌ قد علت، فقلت: لو قطعناها؟ فقال: مَعَذَ اللَّهُ، إن رسول الله ﷺ قال: «من قطع سِدْرَةً من غير زرع، بنى الله له بيتاً في النار».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وقد نسب ابن قانع فقال: عبدالله بن أبي شَدِيدَةَ بن عبدالله بن رَبِيعَةَ بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُثَم بن قَيْسٍ - وهو ثَقِيفٌ - الثَّقَفِي.

٣٠٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرَحْبِيل، أَبُو عَلْقَمَةَ. نسبه يحيى بن يونس الشَّيرَازي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٠١٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْيْح - وقيل: عمرو - وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم، من بني عَيْد غنم بن عامر بن لُؤي. نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بستين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الرؤية، ثم رجع إلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عَمْر. وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد احتُلف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحق نسبُه هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١١ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِي، شهد أحداً مع أبيه شَرِيكِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠١٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَفِيٍّ بْنِ رُفَيْهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ذِي لُعَابِلِ بْنِ رُحَيْبِ بْنِ يَنْحَضِ بْنِ تَزَايِدِ بْنِ لَعْبَلِ بْنِ عَمْرٍو بن مالك بن زَيْدِ بْنِ رُغَيْنِ الرُّغَيْنِي ثُمَّ اللَّعْبِي.

وقد على السبي ﷺ ورجع إلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءً باليمن، وهو أول لواءٍ عقده باليمن، وقتل أهل الردة، فقتل أخوه جَزَادَةَ بن شَفِي.

شهد عبدالله فتح مصر، وقد ذكره هانئ بن المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من أَعْبَل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيرِ الْحَوَلَانِي. له صحة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١٤ - (ب د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِي. هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول. قال

وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩٧ - (س): عَفِذَةُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الْمُحَارِبِيُّ. سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدُ اللَّهِ. رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ بَجِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، نَصْرَكُمْ اللَّهُ، لَا تَسْقُونِي خَلْبَ امْرَأَةٍ».

قال ابن أبي داود: لم يرو عبد الله بن أبي شيخ غيره.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْصَفَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُثْمَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النُّجَارِيِّ.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسر.

٣٠٩٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ. ذُكِرَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ.

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيَفْرُقَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يُخْصَفُ بِهِمُ بِالْبَيْدَاءِ» [مسلم (٧١٧١)، والنسائي (٢٨٧٩)، وأحمد (٦٠٢٨)].

منهم من جعله مرسلًا، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّةُ، وكان مع ابن الزُّبَيْرِ لما حصره الْحَجَّاجُ، فلبثوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزُّبَيْرِ. فقال له ابن الزُّبَيْرِ: قد أَقْلَنْتُكَ بِيَعْتِي. فقال: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ لَكَ، مَا قَاتَلْتُ إِلَّا عَنْ دِينِي». ولم يقبل الأمان، وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزُّبَيْرِ ورأس عُمارة بن عَمْرٍو بن حَزْمٍ إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقرّبون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزُّبَيْرِ كأنه يُسَارَّهُ، يسخرون بللك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبد الملك بن مروان.

روى مجاهد، عن عبد الله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبيع أبي على الهجرة، فقال: «لا هجرة بعد الفتح». فأنقسم عليه

الزُّبَيْرِ: هما أخوان، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزُّبَيْرِ.

قال ابن إسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قُويَّنة جرح وَجْهَهُ، وَغَتَّبَهُ بِن أَبِي وَقَاصٍ كَسَرَ رُيَاعِيَّتَهُ.

وحكى الزُّبَيْرِ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال: ما بلغ أحدُ الخُلمِ من ولد عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ إِلَّا بَخِرَ أَوْ هَتِمَ، لكسر عُتْبَةَ رُيَاعِيَّة رسول الله ﷺ.

وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزُّهْرِيِّ الْفَقِيهِ من قبل أمه، وأما جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر.

وقيل: إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزُّهْرِيِّ، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ مِنَ الْحَبَشَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وقد رُوِيَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قِيلَ لَهُ: أَشْهَدُ جَدَّكَ بَدْرًا؟ قَالَ: مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ. يعني مع المشركين، والله أعلم أَيُّ جَدِّيَّهِ أَرَادَ.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٠٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ. وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبد الله، قاله الزُّبَيْرِ.

٣٠٩٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانِ. عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ حِمَصٍ، سَمَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدُ اللَّهِ.

روى خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيْبَانِ: إن رسول الله ﷺ كان يوم النَّعْبِ أَخْرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدو غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله،

العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «قد أُبْرِزْتُ عَمِّي، ولا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ» [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٤٣١٣)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٠٢٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ. وَقِيلَ: صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ.

رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُعْبِقٌ أَرْبَعِينَ قَدِ اصْطَدْتُهُمَا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [الدَّارِد (٢٨٢٢)، وَالسَّائِي (٤٣٢٤)، وَابْنُ مَاجَه (٣٢٤٤)، وَابْنُ مَاجَه (٣١٧٥)، وَأَحْمَد (٤٧١٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا، وَيُرْوَدُ مُسْتَقْصًى فِي مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٠٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْخُرَّاعِي. لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَيَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَادٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَوْصَى أَنْ تَشَقَّ أَكْفَانُهُ مِمَّا يَلْبَسُ الْأَرْضَ، وَأَنْ يَهَالَ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيَلًا.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ لَمَّا ذَكَرَهُ: زَعِمَ بَعْضُ لَمْتَخَرِينَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَلَمْ يُسَيِّدْ عَنْهُ شَيْئًا، وَقَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ «صَفْوَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وَذَكَرَ هَذَا لِحَدِيثٍ بَعِيْنَهُ عَنْ حَمَّادٍ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الرِّوَاةِ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ عِنْدِي مَجْهُولٌ، لَا يُعْرَفُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٢٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ. قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِيهِ صَفْوَانَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، لَهُ وَلَدِيْنٌ وَأَخِيْهِ صَحْبَةٌ، وَلَمَّا قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ اسْمَاهُمَا: عَبْدُ الْمُزَيِّ وَعَبْدُ نُهْمٍ، فَسَمَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابِجِي. رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: يَقَالُ: «عَبْدُ اللَّهِ». وَيَقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: هَذَا غَيْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، اسْمُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِهِ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَدٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الصَّنَابِجِيَّ قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنُ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارِنَهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا ذَهَبَتْ لِلْقُرُوبِ قَارِنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا». فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي نِكَ السَّاعَاتِ.

وَرَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مِنْ عِيدٍ مُؤْمِنٌ يَتَوَضَّأُ فَيَنْمُضُ إِلَّا خَرَجَتْ الْخَطِيئَةُ مِنْ فِيهِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَرَوَى مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَدٍ، مِثْلَهُ [أَحْمَد (٣٤٨٤)].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ، لَمْ يَدَقِ النَّبِيُّ ﷺ. وَعَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي لِسَانِهِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْمَدَنِيُّونَ يُشَبَّهِ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ. قَالَ: وَلِصَوَابِ عِنْدِي أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، لَا عَبْدُ اللَّهِ.

وَقَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ [٢٠] «الصَّنَابِجِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهُ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ»، يَكْتُمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. وَالصَّنَابِجِيُّ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقَالُ لَهُ: الصَّنَابِجِيُّ أَيْضًا، وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي مُكَابِّرُ بِكُمْ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَبِلُنَّ بَعْدِي» أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٢٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّادٍ. أوردته ابن شاهين وقال: هو بن صائب، كان أبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدجال. وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ أعورًا مختونًا، من ولده: عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَّادٍ، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المُسَيَّب، روى عنه مالك وغيره.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [٢٢٤٩]: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَبَّادٍ فِي نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، سَمِعَهُ: عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غَلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال: وأخبرنا أبو عيسى [٢٢٤٦]: حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «صَحَنِي ابْنُ صَبَّادٍ مِمَّا حُجَّاجًا وَإِنَّمَا مُعْتَمِرِينَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَوْتِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِئُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِي، أَرَأَيْتَ مِنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَحْفَى عَلَيْكُمْ، السَّمِ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولِدُ لَهُ، وَقَدْ خَلَقْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ؟ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَمَّا هُوَ دَا أَنْطَلِقَ إِلَيَّ مَكَّةَ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زِلَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللَّهِ لَا أُخْرِئُكَ خَيْرًا حَقًّا، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ الْوَلَدَ، وَأَيْنَ هُوَ السَّاعَةُ مِنَ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه تَوَقَّي بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمًا، وَلِحَدِيثِ تَوْجِيمِ الدَّرِيِّ فِي الدَّجَالِ وَغَيْرِهِ

من أَسْرَاطِ السَّعَةِ، فَإِنْ كَانَ إِسْلَامُ ابْنِ صَبَّادٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَهُ صَحْبَةٌ، لِأَنَّهُ رَأَى وَحَاطَبَهُ، وَإِنْ كَانَ أَسْلَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا صَحْبَةَ لَهُ. وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ لَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ وَغَيْرُهُ كَانُوا يَظُنُّونَهُ الدَّجَالَ، فَلَوْ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَانْتَفَى هَذَا الظَّنُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٢٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّادٍ بْنُ وَثْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُورَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ أَتَيْفِ الْكَلْبِيِّ، حَلِيفُ الْأَصْبَارِ، ثُمَّ لَبِنِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ. شَهِدَ الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَعْدَهُ الرِّضْوَانُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٠٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْبَجَلِيِّ. عَدَدَهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة، عن أخته أم القُصَافِ بنت عبد الله بن ضمرة، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، أكثرهم [من] اليمن، إذ قال لهم رسول الله ﷺ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ خَيْرٌ ذِي يَمَنٍ». فَبَقِيَ الْقَوْمُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا هُمْ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ طَلَعَ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ إِسْلَامًا، ثُمَّ بَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ، وَقَالَ: «عَلَى ذَا يَأْ جَرِيرٌ قَاقَعْدٌ». فَتَعَدَّ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَامَ فَانْصَرَفَ، فَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَنْظَرًا لَجَرِيرٍ مَا رَأَيْنَاهُ مِنْكَ لَأَحَدًا قُلْ: «نَعَمْ، هَذَا كَرِيمٌ قَوْمُهُ، فَإِذَا أَنْتَ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَفَدَّ أَبُو عَمْرٍ: مِنْ وَلَدِهِ: صَابِرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْرَةَ الْمَحْدَثِ.

٣٠٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الطَّفَرِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ. وَقَالَ عُرْوَةُ: شَهِدَ بَدْرًا

تَعَمَّ. قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ». فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: اخمله حتى تأتي به رسول الله ﷺ. قال: فأتيت به رسول الله ﷺ، وأرسلت معي أم سليم تمرات، فأخذها النبي ﷺ فمضغها، وأخذ من فيه وجعل في في الصبي، وحنَّكه رسول الله ﷺ، وسماه عبداً. [البخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٥٥٧٨)].

وفي غير هذا الحديث: فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم: أ رأيت أبا طلحة آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من الله تعالى متَّك به إذ شاء، وأخذ إذ شاء. قال أنس: فما كان في الأنصار ناشئ أفضَّل منه - يعني عبداً بن أبي طلحة - [أحمد (١٠٥٣) و(١٩٦٣)].

قاله علي بن المديني: ولد لعبدالله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وشهد عبداً الله مع علي صقين. روى عنه ابنه: إسحاق وعبدالله، وقُتل بفارس شهيداً. وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبي أخوه الذي توفي هو أبو عمير، الذي كان السبي ﷺ يمازحه ويقول: «يا أبا عمير، ما فعل الثَّغِيرُ» [البحاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٥٥٨٧)، والترمذي (٣٣٣)، وأحمد (١١٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ الْغِفَارِي. يُقَالُ: لَهُ وَلَإِيهِ صَحْبَةٌ. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَةَ، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عبد الله بن طهفة، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفَان قال: «لِيُثْقِلَبَ كُلُّ رَجُلٍ بِضِيفِهِ...» [أحمد (٤٢٦٥)] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة.

عبدالله بن طارق البَلَوِي، خليف الأنصار. وقيل: هو عبدالله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِي، خليف لبني ظَفَر من الأنصار، شهد بدرًا وأُحُدًا.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من غَضَل والقَارَةَ في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرَّجِيع وهو ماء لَهْذِيل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدُ، وَخَبِيبُ بْنُ عَدِي، وخالد بن الْبَكِيرِ، وزيد بن الدُّثْنَةِ، وعبدالله بن طَارِق. فَقُتِلَ مَرْثَدُ وخالد وعاصم، واستسلم خَبِيب وعبدالله وزيد، فأخذوا أسرى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بِالظَّهْرَانِ انتزع عبدالله بن طارق يده من الخَبَلِ، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبیره بِالظَّهْرَانِ، وذكرهم حَسَنٌ في شعره.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ أَنْصَارِيٌّ مِنَ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، يَكْنَى أَبَا يَحْيَى. وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، أَمَّا أُمُّ سُلَيْمِ بِنْتُ يَلْحَانَ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَخْبَرْنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرْنَا أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْفَهَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ وَفُيَضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ الصَّبِيُّ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنَ مِمَّا كَانَ. وَقَرِبتْ إِلَيْهِ الْعُشَاءُ، فَأَكَلَ ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارْوَا الصَّبِيَّ. قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرَضْتُمْ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ:

٣٠٣٠ - (د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَنَيْسٍ. مَن بَنِي الْمُثَنَّى بْنِ عَمْرِ بْنِ عُقَيْلٍ مَن كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صَغْصَعَةَ.

رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْأَشْثَقِ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ ، قَالَ : فَصَافِحْهُ إِنِّي ﷺ وَحْيَاءُ وَقَالَ : «أَنْتَ الْوَاقِدُ الْمُبَارَكُ» فَلَمَّا أَصْبَحَ صَحَّحْتُهُ بَنُو عَامِرٍ ، فَأَسْلَمُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بِيَّ اللَّهِ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا» . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

أَخْرَجَهُ بَنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .
٣٠٣١ - (ب) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْجَلَوِيُّ . حَلِيفُ لِبَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا .

٣٠٣٢ - (ب) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعُزْزِيِّ . حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ، ثُمَّ حَلِيفُ الْحَطَّابِ مِنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ عَزْرٍ بَنِ وَائِلٍ ، أَخِي يَكْرَبٍ وَائِلٍ ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ مَذْجِجٍ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ الْأَكْبَرُ ، صَاحِبُ هَرِ وَأَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو ، وَحَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ . رَجُلَيْنِ ، هَذَا وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، وَالثَّانِي وَهُوَ الْأَصْغَرُ وَمِثْلُهُ قُلُ الرُّبَيْعِيِّ بْنِ يَكَّارٍ ، جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ أَكْبَرَ وَأَصْغَرَ . وَأَمَّا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَذْكُرَا غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي نَذَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

٣٠٣٣ - (ب د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعُزْزِيِّ . حَلِيفُ الْحَطَّابِ وَالِدِ عَمْرُو ، هُوَ أَخُو الْمُقَدِّمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْغَرُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرِو ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ عُزْزِيٌّ - بِسَكُونِ النُّونِ - مِنْ عَزْرٍ بَنِ وَائِلٍ . وَقِيلَ : هُوَ مَذْجِجٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : عَثْرَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قِيلَ : وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ .

وَأُمُّهُ أُمُّ أَخِيهِ الْمُقَدِّمِ ذَكَرَهُ : لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حُثْمَةَ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَوِيحَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبُوهُمَا عَامِرٌ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو هَذَا هُوَ الْقَاتِلُ يَرِثُنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قُتِلَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ، جَنَاهَا بَنُو أَبِي جَهْمٍ بَنِ حُذَيْفَةَ وَابْنِ مُطْعِمٍ :

إِنَّ عَبْدِيَّ لَيْلَةَ الْبَقِيعِ
تَكْشَفُفُوا عَنْ رَحْلِ صَرِيحٍ
مُقَابِرٍ فِي الْحَسْبِ الرَّفِيعِ

أَذْرَكَهُ سُؤْمُ بَنِي مُطْعِمٍ
وَرَوَى شُعَيْبٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ - وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَبْدِ بْنِ - قَالَ أَبُو عَمْرِو : نَسَبَهُ إِلَى جُلْفِهِ ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِنَا ، وَأَنَا صَبِيٌّ ، فَذَهَبْتُ الْعَبْ ، فَقَالَتْ أُمِّي : تَعَالَى يَا عَبْدُ اللَّهِ أُعْطِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْرًا . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُفْعَلِي كُنَيْتُ عَلَيْكَ كَلْبَةً» [أَحْمَدُ (٤٤٧٣)] .

وَتَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : «عَثْرَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ» . وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا قِيلَ لَهُ : عُزْزِيٌّ ، وَعَثْرٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارٍ وَهُوَ عَثْرٌ بْنُ يَكْرَبٍ وَائِلُ بْنُ قَابِطِ بْنِ هَنْبٍ بَنِ أَصْحَى بَنِ دُعَيْمٍ بَنِ حَلِيلَةَ بَنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارٍ . وَقِيلَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ مَذْجِجٍ ، وَمَذْجِجٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَثْرَةَ مِنَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا عَثْرَةٌ - بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا هَاءٌ - فَهُوَ عَثْرَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارٍ قَبِيلَةُ مَشْهُورَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ أَيْضًا ، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّسَائِيِّينَ أَنَّهُ مِنْ عَثْرٍ بَنِ يَكْرَبٍ وَائِلٍ ، مِنْهُمْ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَالزَّبِيرِيُّ بْنُ أَبِي يَكْرَبٍ ، وَابْنُ مَكُولَا ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٠٣٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْسِيِّ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ، أُمُّ عُمَانَ: أُرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ: أُمُّ حَكِيمِ النَّيَضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَجَاجَةَ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السَّلَمِيَّةِ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ: «هَذَا يَشْبِهُنَا». وَجَعَلَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ وَيُمَوِّدُهُ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَلَعَّ رِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمُسْقَى» فَكَانَ لَا يَمَالِحُ أَرْضاً إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ.

وَكَانَ كَرِيماً مَيَّمُونِ التَّيَّيْبَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَانٌ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَبِي مُوسَى، وَوَلَاهُ أَيْضاً بِلَادَ فَارَسٍ بَعْدَ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَرْبَعاً، أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَافْتَتَحَ خِرَاسَانَ كُلَّهَا، وَأَطْرَافَ فَارَسٍ، وَسِجِسْتَانَ، وَكِرْمَانَ، وَزَابِلِسْتَانَ وَهِيَ أَعْمَالُ عَزْنَةَ. أَرْسَلَ الْجِيُوشَ فَفَتَحَ هَذِهِ الْفَتْوحَ كُلَّهَا، وَفِي وَلايَتِهِ قُتِلَ كَسْرَى يَزْدَجَرْدَ، فَأَحْرَمَ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ نَيْسَابُورَ بِعَمْرَةٍ وَخَجَّةَ شُكْرًا لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى مَا فَتَحَ عَلَيْهِ، وَقَدَّمَ عَلَى عُمَانَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَانُ: حَبْلُ قَرَاتِكَ وَقَوْمُكَ. فَفَرَّقَ فِي قَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ شَيْئاً عَظِيماً مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْكُسُوتِ، فَأَثْنُوا عَلَيْهِ، وَعَادَ إِلَى عَمَلِهِ.

وَهُوَ الَّذِي سَيَّرَ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الشَّامِ، وَهُوَ الَّذِي اتَّخَذَ الشُّوقَ بِالْبَصْرَةِ، اشْتَرَى دَوْرًا فَهْدَمَهَا، وَجَعَلَهَا سُوقًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْخَزَّ بِالْبَصْرَةِ، لَبَسَ جَبَّةَ دُكْنَاءَ، فَقَالَ النَّاسُ: لَيْسَ الْأَمِيرُ جِلْدَ دُبٍّ. فَلَبَسَ جَبَّةَ حَمْرَاءَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْجَبِيَّاضَ بِمَرْفَةِ، وَأَجْرَى إِلَيْهَا الْعَيْنَ.

وَلَمْ يَزَلْ وَالِيّاً عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى أَنْ قَتَلَ عُمَانَ، فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ عَامِرٍ بِقَتْلِهِ حَمَلَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ وَسَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَوَافَى بِهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَاشَتْهُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الشَّامَ، فَقَالَ: بَلْ أَتَيْنَا الْبَصْرَةَ فَإِنَّ لِي بِهَا

صَنَائِعَ، وَهِيَ أَرْضُ الْأَمْوَالِ وَبِهَا عَدَدُ الرِّجَالِ. فَسَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ. وَشَهِدَ وَثْقَةَ الْجَمَلِ مَعَهُمْ، فَلَمَّا انْهَزَمُوا سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي صَفَيْنَ. وَلَكِنْ لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنَ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ يُسْرِينَ أَبِي أَرْطَاةَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَامِرٍ لِمُعَاوِيَةَ إِنَّ لِي بِالْبَصْرَةِ أَمْوَالاً عِنْدَ أَقْوَامٍ، فَإِنْ لَمْ تَوَلَّنِي الْبَصْرَةَ دَعَيْتُ. فَوَلَاهُ الْبَصْرَةَ ثَلَاثَ سَنِينَ.

وَرَوَى مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي مُصَنَّبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَتَوَفَّى ابْنُ عَامِرٍ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ أَحَدَ الْأَجْوَادِ الْمَمْدُوحِينَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٣٥ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيْمٍ. بَرَدَ ذَكَرَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيْمٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو» وَقَالَ: قِيلَ: ابْنُ عَامِرٍ.

٣٠٣٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ الثُّمَالِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ. وَقِيلَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ بْنُ عَبْدِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ أَصْحَابِ أَصْحَابِهِ: رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذِ الثُّمَالِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ خَلَقْتُ بِمِثْلِ لَبْرَزَتِ...» الْحَدِيثُ.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٣٠٣٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْظٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ قُرَيْظٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ عُمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذِ بْنِ قُرْظٍ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَهْزِي بِصَلَاةِ الْمَرْءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أخبرنا أبو طاهر الثقفى، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزُّرَّاد، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عمر كان إذا جاءته الأقضية المفضلة، قال لابن عباس: «إنها قد طُرزت لنا أقضية وعُضِل، فأنت لها ولأمثالها». ثم يأخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أحداً سواه.

عبيد الله: «وعمر عمر». يعنى في حذفه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن عباس قد فاق الناس بخصال: يعلم ما سبقه، وفوقه فيما احتيج إليه من رأي، وجنم، ونسب، ونائل، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه. ولا أفقه في رأي منه، ولا أعلم شعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفرصة منه، ولا أنقب رأياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أيام العرب، ولا رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأيت سائلاً قط سأل إلا وجد عنده علماً.

وقال ليث بن أبي سليم: قلت لطاوس: لزمنا هذا الغلام - يعنى ابن عباس - وتركت الأكبر من أصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤوا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شعيب بن وهب قال: كن هذا المكان - وأوماً إلى مجرى الدموع من خديه - من خذي ابن عباس مثل الشراك البالي، من كثرة البكاء.

واستمعته علي بن أبي طالب على البصرة، فبقي عليها أميراً، ثم فارقه قبل أن يقتل علي بن أبي

فلان أكملها وإلا زيد من شيوخه حتى نثمت. رواه خيرة بن شريح وأبو النقي هشام بن عبد الملك عن ابن جُمَيْر، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْظ، ولم يسميه. ورواه الوليد بن شجاع، وحسين بن أبي السري، والهيثم بن خارجة، عن ابن جُمَيْر، عن عمرو بن عائذ بن قُرْظ. ورواه ابن المهثاء، عن ابن جُمَيْر، عن عمرو، عن عائذ بن عمرو. وهو وهم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٣٨ - (ب د ع): عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي. ابن عم رسول الله ﷺ، كني بانه العباس، وهو أكبر ولده، وأمه لُبَّابة الكُبرى بنت الخازن بن حزن الهلالية. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

وكان يسمى البخر، لسعة علمه، ويسمى خبَر الأمة. وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشَّعب من مكة، فأُتي به النبي ﷺ فَحَنَكه بِرِيقه، وذلك قبل الهجرة ثلاث سنين وقبل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا بُنْدَار ومحمود بن عُبَيْلَان قالا: حدثنا أبو أحمد، عن سُفْيَان، عن ليث، عن أبي جَهْضم، عن ابن عباس. «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين» [ترمذي (٣٨٧٢)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهب الثقفى، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضَمَّنِي رسولُ الله ﷺ وقال: «اللهم علِّمه الحكمة» [الترمذي (٣٨٧٤)].

أخبرنا أبو ياسر بن أسى حَمَّة وغير واحد إحازة قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّغُور، أخبرنا المُخَلَّص، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا أبو مالك الجبتي، عن جُوَيْر، عن الصَّحَّاح، عن ابن عباس قال: «نحن أهل البيت

طالب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صَفَيْنَ، وكان أحد الأمراء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَرَ، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبدالله بن عُمَرَ، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْلِ، وأبو أُمَمة بن سهل بن حَنْثِيْف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولده علي بن عبدالله بن عباس، ومواليه: عِكْرَمَة، وكُرَيْب، وأبو مُخْبِد نَابِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهِد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرُو بن دِينَار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتَّة، وسليمان بن يَسَار، وعُزْرَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَيْن، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كُثَيب، وطَاوُس، ووهب بن مُتَبَّه، وأبو الصُّحَى. وحلق كثير غير هؤلاء.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبدالله، حدثنا الليث وابن لهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج - قال الترمذي - وحدثنا عبدالله ابن عبد الرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحَجَّاج، المَعْنِي واحد - عن حَشْرِ الصَّنَعَيْنِي، عن ابن عباس قال: كنت خَلَفَ رسول الله ﷺ فقال: «يا هَلَام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجَاهَك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعَت الْأَقْلَامُ وَجُفَّتِ الصُّحُفُ» [الترمذي (٢٥١٦)].

قال محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادَة العُوفِي القاضي، عن أبيه، عن جده قال: لم وقعت الفتنة بين عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان، ارتحل عبدالله بن عباس ومحمد بن الحَنْفِيَّة بأولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبدالله بن الزبير إليهما: تبيعان؟ فأبى

وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لنيرك. فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتباعدن أو لأحرقنكم بالنار. فبعثا أبا الطُّفَيْلِ إلى شيعتهم بالكوفة وقالوا: إنا لا نأمن هذا الرجل. فانتدب أربعة آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيراً سمعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوَة - ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائد بالبيت - قال: ثم ملأنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما، وهم في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُرِ، لو أن ناراً تقع فيه ما روي منهم أحد، فأخرجناه عن الأبواب، وقتلنا لابن عباس: ذُونا ثُرَيْيْحَ النَّس منهُ. فقال: لا، هذا بلد حرام، حرمة الله، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة، فامسعوا وأجيزونا قال: فتحملوا، وإن منادياً ينادي في الخيل: غنمت سرية بعد نبيهم ما غنمت هذه السرية، إن السرايا تنعم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبدالله بن عباس، فبينا نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله رُفْقَى، فإن مت فيكم فأنتم هم. فما لبث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنْفِيَّة، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفاه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّي عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم خير هذه الأمة.

وكان له لما تُوَفِّي النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفَّر لحيته، وقيل: كان يُخَضَّب بالحناء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرِباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك.

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَ مَا
فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ
وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ
أُحْرَجُهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَظْفَرَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، يَكْتُمُ أَبَا سَلَمَةَ، وَهُوَ بِنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَخُو حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمْ ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، أَرْضَعَتْ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَبَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهُوَ مِمَّنْ غُلَّتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ، وَيُذَكَّرُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدرًا وأحدًا وحنينًا والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، أسلم بعد عشرة أنفُس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إسحاق وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أول من هاجر بظعنائه إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ لأبصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سلمة.

وقيل: إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

ورولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة.

وشهد بدرًا وأحدًا، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي رَكِبْتُمْ بِهَا لَكُمْ دَارٌ ۚ وَأُولَٰئِكَ يَرْجُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ ۚ﴾ [الحاقة: ١١٩]... الآيات.

حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن إسحاق قال: عدت قريش على من أسلم منهم، فأوثقوهم

وأذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالًا شديدًا، عدت بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وفرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب، لينمعه - وكان خاله - فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طالب، منعنا ابن أخيك، أتمنع منا ابن أخينا؟ فقال أبو طالب: نعم أ منع ابن أختي مما أ منع منه ابن أختي. فقال أبو لهب - ولم يسمع منه كلام خير قط ليس يومئذ -: صدق أبو طالب، لا يُسلمه إليكم.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما سار إلى غزوة العُشيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرِّجاء، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المُثَنَّى، حدثنا جعفر بن عَوْن، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسول الله ﷺ، فلما شخص أغمض رسول الله ﷺ عينيه.

ورواه أبو قلابة عن قبيصة، وزاد بعد «فأغمضه»: ثم قال: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ». فضجَّ نَسٌّ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: «لَا تَذْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ إِلَّا بَغِيرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ» ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين». [مسلم (٢١٢٧)، وأبو داود (٣١١٨)، وأبو ماجة (١٤٥٤)، وأحمد (٢٩٧٦)].

قال مصعب الزبيري: توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أبو عمر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إسحاق: توفي بعد أحد، قبل نزول رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة، في شوال سنة أربع.

ولما حضرت أب سلمة الوفاة قال: «اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِحَيْرٍ». فخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة، فصارت أمًا للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ

ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن يزأرك وأحسب ضحيتك.

فلما مات أبوه سأل ابنه عَبْدُ اللَّهِ النَّبِيَّ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ: أَخْرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا بِإِسْتِأْذَنِهِ إِلَى أَبِي عَيْسَى الشَّرْمَلِيِّ (٣٠٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفُفُهُ فِيهِ، وَصَلَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرَ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ: «إِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِّنُونِي». فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ» «اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ» [التوبة: ٨٠]. فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِذْ كَانَ» «وَلَا تَصَلِّ عَلَى قَوْمٍ» فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

قال ابن منده: أُصِيبَ أَنْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. وقال أبو نعيم: روى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ نَيْسَبِي، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَخْذُ نَيْسَبَةً مِنْ ذَهَبٍ. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأخر - يعني ابن منده -: أُصِيبَ أَنْفُهُ. وَهَم.

وبقي عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي حَرْبِ مَيْسَلَةَ الْكَذَّابِ شَهِيداً، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٤١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِغَشْيِيُّ الْمَازَنِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ، وَفِي أَوَّلِ الْعِبَادَةِ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِالْأَعْوَرِ. رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَصَدَقَ الْمَازَنِيُّ، وَالِدُ طَيْسَلَةَ بْنِ صَدَقَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٣٠٤٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِي، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا تَصِحُّ عِنْدِي صَحْبَتُهُ لَصُغُرِهِ. رَوَى عَنْهُ

أَبَا لِأَوْلَادِهِ: عُمَرُ، وَسَلْمَةُ، وَزَيْنَبُ، وَكُرَّةُ أَبُو دَاوُدَ (٣١١٩)، وَاحْمَدُ (٣١٣٦). أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قال ابن منده: إِنْ أَبَا سَلَمَةَ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَحَنِينًا وَالْمَشَاهِدَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ. فَمَنْ مَاتَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ كَيْفَ يَشْهَدُ حَنِينًا وَكَانَتْ سَنَةُ ثَمَادٍ! وَقَوْلُهُ: إِنَّهُ مَاتَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا وَمَاتَ بَعْدَهَا، كَمَا ذَكَرَنَاهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِنَّهُ تَوَفَّى بَعْدَ بَدْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ، وَكَانَتْ بَدْرٌ فِي رَمَضَانَ مِنْهَا.

٣٠٤٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. وَسَالِمٌ يُقَالُ لَهُ: «الْحُبْلَى» لِعَظْمِ بَطْنِهِ.

وله شرف في الأنصار، وأبوه «عبدالله بن أبي» وهو المعروف بابن سُلُولٍ، وَكَانَتْ سُلُولُ امْرَأَةً مِنْ خَزَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ أَبِيٍّ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ هُوَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ، وَكَانَ اسْمُهُ الْحُبَابُ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ يَكْنَى أَبَا الْحُبَابِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ.

وشهد بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَتْ الْخَزْرَجُ قَدْ أَجْمَعَتْ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِيٍّ وَيَمْلِكُوهُ أَمْرَهُمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ، فَحَسَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ، فَأَضْمَرَ النِّفَاقَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ: «لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذَلَّ» [الماحقون: ٨] فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ وَاللَّهِ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَذْنَتْ لِي فِي قَتْلِهِ قَتَلْتُهُ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ الْخَزْرَجَ مَا كَانَ بِهَا أَحَدٌ أَبْرَ بَوَائِدِهِ مِنِّي، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَأْمُرَ بِهِ رَجُلًا مُسْلِمًا فَيَقْتُلَهُ، فَلَا تَدْعُنِي نَفْسِي أَنْظُرَ إِلَى قَاتِلِ أَبِي يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ حَيًّا حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَأَقْتُلُ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ فَادْخُلِ النَّارَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ تُخَيِّنُ صَحْبَتَهُ وَتَتَرَفَّقُ بِهِ مَا صَحْبُنَا،

عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن لمغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره. [أحمد (٢٧٤)].

وذكره ابن شاهين وقال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين. وروى عن أبي أمية، أنه رآه يصلي. قال الطبري: أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عبدالله بن أبي عبد الله بن أمية. فنقل «أبي» من «أمية»، وجعله مع «عبدالله» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

٢٠٤٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْثَةَ، أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِي.

قال الواقدي والكسبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: «غُلِينَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ» [أنو داود (٣١١١)، والسناني (١٨٤٥)، وابن ماجة (٢٧٠٣)، وأحمد (٤٤٦٥)]. وقيل: كان هذا مع أبيه. فلا: ولما مات هذا - عبدالله - كَفَّهَ النبي ﷺ في قميصه، والله أعلم. قاله السناني مستدركاً على أبي عمر.

٢٠٤٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْفَانَ الْأَنْصَارِي.

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ لحفظ قال: قال أهل تاريخ: عبدالله بن عَجْفَانَ، كان من أصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصصح بين لمسلمين وبين أهل جتي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٠٤٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، وهو عبدالله بن أبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما. وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها. أمهما قُتَيْلَة، من بني عامر بن لُؤَي.

وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام

وشهد عبدالله الطائف مع رسول الله ﷺ، فَرُمِيَ بِهِمْ، رماه أبو مَحْجَنٍ، الثقفي فَمَجَّرَحه، فاندمل جُرْحُه، ثم انتقض به، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة.

وكان إسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطفاف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ تسعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفوني فيها، فلو كان فيها خيراً لَكُنْتُ فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعض الظاهر، وصلى عليه أبوه، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن، وعُمَرُ، وطلحة بن عبد الله رضي الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبل ابن منده وأبو عمر واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده.

٢٠٤٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْرِ بْنِ الْحَطَّابِ. أورده ابن أبي عاصم في الأحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبدالله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد عبدالله. وروى سعيد بن جُبَيْر عن عبدالله بن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ حين دَفَعَ عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءه رَجُلاً شديداً وضرباً في الأعراب، فالتفت إليهم فقال: «السكينة أيها الناس، فإن البِرَّ ليس بالإيضاع».

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤٧ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِك.

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: شهد بدرًا من بني عوف بن الحُزْرَج من الأنصار: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِك.

أخرجه ابن منده.

قلت: كما ذكره يونس بن بكير، عن ابن إسحاق

فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإن الذي شهدا من بني عوف بن الخزرج: عبدالله بن عبدالله بن أبي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق. ورواه أيضاً سلمة، عن ابن إسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة - أعني يونس والبكائي وسلمة - عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أحدهما هذا، والآخر أوس بن خولي، إلا أن يونس قال: عبدالله بن أبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أعلم.

٣٠٤٨ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ لَهُ صَبَةٌ وَرَوَاةٌ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمن أنه قال: جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، قرأته واضعاً يده في ثوبه إذا سجد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو زُوَيْحَةَ الْخَنْعَمِيِّ. يَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. قَتَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ، أَخْرَجَهُ هَكَذَا مُخْتَصَرًا ابْنُ مِنْه وَحْدَهُ.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبدالله بن أبي بكر لصله، لا ابن ابنه، والله أعلم.

٣٠٥١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ، وَاسْمُ عَبْدِ الْمَدَّانِ عَمْرُو بْنُ الدِّيَّانِ، وَاسْمُ الدِّيَّانِ يَزِيدُ قَطَنُ بْنُ رِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ الْحَارِثِيِّ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَبْدُ الْحَجَرِ. فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ».

قتله بشر بن أبي أراط لما سيره معاوية إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيدالله بن العباس

أميراً لعلي على اليمن، وهو زوج ابنة عبدالله؛ فقتله. أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَافِرِ. رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ - وَكَانَ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ -: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذَكَرَ النُّجُومَ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقُولُوا: كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٥٣ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيكِ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غِفَّارِ بْنِ مُلَيْلٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي اللَّحْمِ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ «أَبِي اللَّحْمِ» لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقِيلَ: كَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَيَأْبَاهُ. وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحَوِثِرُثُ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَقَتْلَ يَوْمَ حَنْينَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٥٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ الْمُتَعَمَّانِ بْنِ مِثْنَانَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ بَنِي جُثْمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو يَحْيَى.

شهد بدرًا، قاله عُرْوَةُ، وابن شهاب، وابن إسحاق، وشهد أُحُدًا.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٥٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ. أَنْصَارِي، يَعِدُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ.

روى بشر بن عثمان من أهل قُبَاءَ حدثني مولاي عبدالله بن عبد بن هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع له وبارك عليه. قال: فما أنسى بُرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَافُوخِي.

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شَعْرَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعبد الثاني غير

عيس بنسب، وهذا خزرجي، وأبو عيس أوسي وهما من الأنصار.

٣٠٥٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أخرجه أبو عمر. قال: شهد بدياً، ولم ينسبه، وقالوا: هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن، وإنما اشتبه على أبي عمر، حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف. والعلماء قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسهم، والله أعلم.

٣٠٥٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيقٍ. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي، بإسناده عن علي بن سعيد الطاطري، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عتيق، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله عز وجل - ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخرج من دابته فمات، وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، وقع أجره على الله عز وجل، أو مات كيف مات وقع أجره على الله عز وجل، أو من قُتل قتيلاً، فقد استوجب المآب» [أحمد (٤) ٣٦].

أخرجه أبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبد الله بن عتيق».

٣٠٦٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْبَانَ الْأَنْصَارِي. سماه عبد الباقي بن قانع.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزبيري، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن ابن عثبان قال قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك عجلت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد (٤) ٣٤٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مر في ذكر صالح أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عثبان، وليس لعبد الله بن عثبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبداً؟ وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن

مضاف إلى اسم الله تعالى. وقال أبو نعيم: عبد الله بن عبد بن هلال. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن هلال، والله أعلم. وأخرجه أبو عمر أيضاً وقال: عبد الله بن عبد الله بن هلال. أو عَبْدُ اللَّهِ بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ويقال: عبد بن عبد الثمالي أبو الحجاج، وثمالة بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عمرو، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي عن عبد الله بن عبد الثمالي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أقمتم تبرؤ، لا يدخل الجنة قبل سابق امتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم».

وله حديث آخر، رواه إسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن عبد الثمالي.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه الثلاثة أيضاً فقالوا: عبد الله أبو الحجاج الثمالي. وأخرجه ابن منده فقال: عبد الله الثمالي. وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: عَتِيس، والأكثر عَتِيس. وهو أنصاري من بني هذيل بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدياً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدياً من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن عيس. ولم يترك ولداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدياً من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عبد الله بن عيس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس هذا من ابن

استعمل عبدالله، يَدُلُّ على أن له صحبة، لأن عُمَرَ مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو جَابِرِ بْنِ عَتَبَةَ الْأَزْدِيِّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَهُوَ أَحَدُ قَتْلَةِ أَبِي رَافِعٍ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيِّ.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أبو جابر وجابر ابني عَتَبَةَ. حليته عند ابنه، وكعب بن مالك وعبدالرحمن بن كعب. قتل بالجماعة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن محمد بن عبدالله بن عَتَبَةَ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - ثُمَّ هُتِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابُهُ: الْإِبْهَامُ وَالسَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى، وَقَالَ: وَأَيُّنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ - فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، لَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، لَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، هَرُوجٌ وَجَلٌّ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَثْفَةٍ» - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - «فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، هَرُوجٌ وَجَلٌّ، وَمَنْ قَتَلَ قَنْصاً لَقَدْ اسْتَوْجِبَ لِلْمَأْبِ».

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْقِ بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدرجة فسقط فوثقت رجله، واحتمله أصحابه. فلما وصل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكانني لم أَشْتَكِهَا قَطُّ. ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: «أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ» [البخاري (٤٠٤٠)].

قال أبو عمر: وأظنه وأخاه شهدا بدرًا، ولم يختلفوا أن عبدالله بن عَتَبَةَ شهد أحدًا.

سعد بن أبي وقاص سَيَّرَ عبدالله بن عَتَبَانَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَسَارَ عَلَى الْمَوْصِلِ إِلَى نَصِيبِينَ، فَصَالَحَهُ أَهْلُهَا، فَلَا أَدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ؟.

٣٠٦٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ، أَبُو قَيْسٍ الدُّخْلَانِيُّ، مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ إِلَى أَرْضِ بَرِّمٍ، وَرِيمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيلًا نَقَصَرُ الصَّلَاةَ.

٣٠٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ. وَهُوَ حَبَّازِيٌّ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ عَمِّهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ».

روى عنه ابنه حمزة أنه قال: سألت أبي عبدالله بن عَتَبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا حُمَايِي أَوْ مُدَايِي. فَأَجْلَسَنِي فِي جَنْبِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي بِيَدِهِ، وَدَعَا لِي وَلِدْرِي مِنْ بَعْدِ بِالرِّكَّةِ.

قال أبو عمر: ذكره العُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَغَلَطَ، إِنَّمَا هُوَ تَابِعِيٌّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ وَالِدُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْفَقِيهِ الْمَدَنِيِّ، شَيْخِ ابْنِ شِهَابٍ. وَاسْتَعْمَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقْبِدِ الزَّمَاتِيِّ. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ نَحْنُ مِنْ ثَمَاتَيْنِ رَجُلًا، مِنْهُمْ: ابْنُ مَسْعُودٍ، وَجَعْفَرُ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ». قَالَ: «لَوْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ لَثَبْتُ هَاجِرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ». وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول أبي عمر: «إِنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

وإن كان عبدالله من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس لهما باخ إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٢٠٦٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الْأَسَدِيُّ، مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَلِيفَ ابْنِي عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ. قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِراً.

٢٠٦٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ. وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَقْطَةِ الْحَاجِّ. [أحمد (٤٩٩٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٠٦٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ. رَوَى

هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَزَ مِنْ تَقْيِيدٍ - قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ يَقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ. لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ؟ - إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُعْمَةٌ» [أبو داود (٣٧٤٥)، وأحمد (٢٨٥)]. وَقِيلَ: اسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٠٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَاسْمُ أَبِي قُحَافَةَ: عُثْمَانُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِي قُحَافَةَ، وَقِيلَ: اسْمُهَا: لَيْلَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ. قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهَا سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ. وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهَا تَكُونُ ابْنَةُ أَخِيهِ، وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تُشَكِّحُ بَنَاتَ الْإِخْوَةِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَارِ وَفِي الْهَجْرَةِ، وَخُفِيَّةٌ بَعْدَهُ.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْهُ: عَمْرٌ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ

قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَسْبِيِّ، وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ شَهِدَ صِغِيرَتَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلِبٍ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً فَلَمْ يُقْتَلْ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِأَخٍ لَجَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، وَإِنْ أَخَا جَابِرٍ هُوَ الْخَارِثُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، لِأَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ خَزْرَجِيُّونَ وَالَّذِينَ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ مِنَ الْأَوْسِ، كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، لَمْ يَحْتَلِمُوا فِي ذَلِكَ، وَهُوَ يَصَحُّحُ قَوْلُ مَنْ قُلَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكَ لَيْسَ مِنَ الْأَوْسِ، وَلَيْسَ بِأَخٍ لَجَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، وَقَدْ نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَلَّاطٍ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ عَنَمٍ مِنْ سَلَمَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ.

قُلْتُ: وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُمَا مِثْلَ خَلِيفَةَ بْنِ خَلَّاطٍ سَوَاءً، وَأَمَّا جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ فَهُوَ عَتِيكَ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُثَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بَطْنٍ مِنَ الْأَوْسِ. وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ إِلَى الْأَوْسِ، فَلَا يَكُونُ عَبْدُ اللَّهِ أَخَا جَابِرٍ. وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِأَخٍ لَهُ أَنَّ الْأَوْسَ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ، وَالْخَزْرَجُ قَتَلُوا أَبَا رَافِعٍ، لَا يَخْتَلِفُ أَهْلُ السَّيْرِ فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتَيْدِ بْنِ عَتِيَقٍ، وَأُورِدَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِمُسْنَدِهِ، فِي أَجْرٍ مِنْ خَرَجٍ مُجَاهِداً - الْحَدِيثُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ -. فَجَعَلَهُ أَبُو مُوسَى فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْدِ بْنِ عَتِيَقٍ. وَلَا شَكَّ أَنَّ بَعْضَ النِّسَاجِ أَوْ الرِّوَاةِ قَدْ صَحَّفَ «عَتِيكَ» بِ«عَبِيدٍ»، وَجَعَلُوا الْكَافَ دَالاً. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَالتَّرْجُمَةُ الْأَوَّلَى لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّ الَّذِي قُلْنَاهُ هُوَ الصَّحِيحُ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَكْيَرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ، فَظَهَرَ بِهِذِهِ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْحِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ: «هُوَ أَبُو جَابِرٍ وَخَبِيرُ ابْنِي عَتِيكَ» فَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ؛ فَإِنَّ كَانَ الْأَوْسَ فَهُوَ أَخُوهُمَا لَا أَبُوهُمَا، لِأَنَّ الْجَمِيعَ أَوْلَادَ عَتِيكَ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكَ قَوْلُ فِيهِ: جَبَرٌ أَيْضاً، وَلِبَاسُ آخَرِينَ،

إِسْلَامُهُ

كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مُحِبِّبًا فِيهِمْ، مَأْلَفًا لَهُمْ، وَكَانَ إِلَيْهِ الْأَشْتَاقُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْأَشْتَاقُ: الدِّيَاتُ. كَانَ إِذَا حَمَلَ شَيْئًا صَدَّقْتَهُ قُرَيْشٌ وَأَمْضَوْا حَمَالَتَهُ وَحَمَالَةً مِنْ قَامَ مَعَهُ، وَإِنْ احْتَمَلَهَا غَيْرُهُ خَذَلُوهُ وَلَمْ يَصِدَّقُوهُ.

فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَبَقَ إِلَيْهِ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ جَمَاعَةٌ لِمُحِبَّتِهِمْ لَهُ، وَمِيلِهِمْ إِلَيْهِ، حَتَّى إِنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ خَمْسَةَ مِنَ الْعَشْرَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ عِنْدَ أَسْمَائِهِمْ. وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، مِنْهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ، عَنْهُ. وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا دَعَا أَحَدًا إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عَنْهُ كَبُورَةٌ وَتَرَدُّدٌ وَتَنْظَرٌ، إِلَّا أَبَا بَكْرٍ مَا عَتَمَ حِينَ ذَكَرْتَهُ لَهُ، مَا تَرَدَّدَ فِيهِ».

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ كِتَابَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَيَانَ - قَالَ عَلِيُّ: ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ - قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ يَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَدَّاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُتَجَابِبُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ الْعُرْقُطِيِّ أَبُو أُمِيَّةٍ، مِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ، عَنْ ابْنِ دَابٍ يَعْنِي عِيسَى بْنَ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: «كَنتُ جَالِسًا بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَاعِدًا، فَمَرَّ بِهِ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بَاغِي الْخَيْرِ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ. قَالَ: هَلْ وَجَدْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَمْ أَلْ مِنْ طَلَبٍ. فَقَالَ:

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةُ، يُورُ

عَمْرٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَحَذِيفَةُ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: كَانَ عَبْدُ الْكَعْبَةِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ. وَقِيلَ: إِنْ أَهْلَهُ سَمَوْهُ عَبْدَ اللَّهِ. وَيُقَالُ لَهُ: عَتِيقٌ أَيْضًا. وَاخْتَلَفُوا فِي السَّبَبِ الَّذِي قِيلَ لَهُ لِأَجَلِهِ عَتِيقٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قِيلَ لَهُ: «عَتِيقٌ» لِحَسَنِ وَجْهِهِ وَجَمَالِهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ. وَقَالَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ: «عَتِيقٌ» لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَسَبِهِ شَيْءٌ يُعَابُ بِهِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ «عَتِيقًا» لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ».

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مِهْرَانَ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ [٣٦٧٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ عَتِيقُ مِنَ النَّارِ». فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْنٍ وَقَالَ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقِيلَ لَهُ: «الصِّدِّيقُ» أَيْضًا، لَمَّا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ إِذْنًا، أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَّرِّزُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، أَصْبَحَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ وَمِنْهُمْ كَانَ آمَنَ وَصَدَّقَ بِهِ وَفُتُّوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي لِأَصْدَقُهُ فِيمَا هُوَ أَعْبَدُ مِنْ ذَلِكَ، أَصْدَقُهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ عَذْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ».

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى بْنُ تَهْمَانَ:

وَمُتِّيتٌ صَدِيقًا وَكُلُّ مُهَاجِرٍ

يُزَاكَ يُسَمَّى بِاسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ

سَبَقْتُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ

وَكُنْتُ جَلِيلًا فِي الْقُرَيْشِ الْمُشْهَرِ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر مبتأ أو منكم، أو من أهل فلسطين.

قال: ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بشيءٍ يُنتظرُ أو يُبحث. قال: فخرجتُ أريدُ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، وكان كثير النظر في السماء، كثير همهمّة الصدر، قال: فاستوقفته ثم اقتضت عليه الحديث، فقال: نعم يا ابن أخي، أبى أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً، ولي علم بالنسب، وقومك أوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عمّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا ظلم ولا تظالم. فلما بُعث النبي ﷺ آمنْتُ وصدقتُ.

وأخبرنا القاسم، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا علي بن الحسن بن عَمَر القرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبي، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التكنكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح، حدثنا أبو خالد، عن عبدالعزيز بن معاوية - من ولد عَتَّاب بن أبييد - حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق: إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب، وعلم من علم الناس كثيراً، فلما رأيته قال: أحسبك حرمياً؟ وقال أبو بكر: قلت: نعم، أنا من أهل الحرم. قال: وأحسبك قرشياً؟ قال: قلت: نعم أنا من قريش. قال: وأحسبك ثيوياً قال قلت: نعم، أنا من تميم بن مرّة، أنا عبد الله بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن تميم بن مرّة. قال: بقيت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخبرني لم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في

الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواض غَمَرَاتٍ ودَقَاقِ مُغْضِلَاتٍ، وأما الكهل فأبيض نحيف، على بطنه شامة، وعلى فخذيه اليسرى علامة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عليّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شامة سوداء فوق سُرَّتِي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإني متقدم إليك في أمرٍ فاحذره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميل عن الهدى، وتَمَسُّك بالطريقة المثلى الوسطى، وحَبَّ الله فيما حَوَّلَكَ وأعطاك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أزمي، ثم أتيت الشيخ لأودّعه، فقال: أحامِل عني آياتاً من الشعر قلتها في ذلك النبي ﷺ؟ قلت: نعم، فذكر آياتاً.

قال أبو بكر: «فقدمت مكة، وقد بُعث النبي ﷺ، فجاءني عقبه بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَةَ، وزَيْبَةَ، وأبو جَهْل، وأبو اليخترتي، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتكم نابتة، أو ظهر فيكم أمر؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخطب: يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذا قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن مَسٍّ وسألت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة، فقرعت عليه الباب، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلِكَ، وتركْتَ دينَ آبائِكَ وأجدادِكَ؟ قال: «يا أبا بكر، إني رسول الله إليك وإلى الناس كلهم، فأبى بالله» فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: «الشيخ الذي لقيت باليمن». قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: «الشيخ الذي أفادك الأبيات». قلت: ومن خَبَرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: «الملك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي». قلت: مُدَّ يَدَكَ، فإن أشهد أن لا إله إلا الله، وأَنَّ رسول الله.

قال أبو بكر: فانتصرفت وما بين لآبَتِهَا أشدُّ سُورراً من رسول الله ﷺ بإسلامي».

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا

هجرته مع رسول الله ﷺ

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصحبته في الغار لما سارا مهاجرين، وآتاه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماء: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا أبا بكر ليست له صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله، عز وجل، فجاء جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له في الهجرة إلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يثرها على رؤوسهم، وأخذ الله أبصارهم.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بؤيع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: «لا تمجل، لعل الله يجعل لك صاحباً». فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: «قد أذن لي في الخروج». قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يركي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة: ونحن في الغار -: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال: فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك بالثنتين الله ثالثهما» [أحمد (١) ٤].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن

عبد الرحمن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تَذَكَّرْتُ شَجِسُوا مِنْ أَخِي نِقَّة
فأذكر أخاك أبا بكرٍ بِمَا قَتَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعَدَّلَهَا
بِمَدِّ النَّبِيِّ وَأَوْقَاهَا بِمَا خَمَلَا
الثَّانِي الثَّانِي الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ
وَأَزَلَّ النَّاسَ مِنْهُمْ صَدَقَ الرَّشْلَا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني محمد بن مفضل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثني أبو سلام الحبشي: أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول: ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأخبرت أنه مختلف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقميت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يهتل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: «رسول الله»، فقلت: ويم أرسلك؟ قال: «أن يعبد الله ولا يشرك به شيء، وتحقق للذماء، وتوصل الأرحام». قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حز وعبد». فقلت: أبسط يدك أبايخك. فبسط يده فبايعته، فلقد رأيتني وإني رابع الإسلام (مسلم (١٩٢٧)، وأحمد (١١٤) ١١٤).

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال، أبو بكر: ألسنتُ أحق الناس بها؟ يعني الخلافة - ألسنتُ أول من أسلم؟ ألسنتُ صاحب كذا؟ ألسنتُ صاحب كذا؟ (الترمذي (٣٦٦٧)).

وقال إبراهيم التيمي: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

محفوظ بن صُضْرَى التَّغْلِبِي الدَّمَشَقِي، أَخْبَرَنَا الشَّرِيف أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ حَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِي الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِي قَالَا: أَخْبَرَنَا الْفَقِيه أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْيَصْيَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّوْرَقِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْرَفَ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ، وَكَانَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ قَدْ عَرَفَ أَبَا بَكْرٍ مَعَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْرَفَ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ، وَكَانَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ قَدْ عَرَفَ أَبَا بَكْرٍ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مِنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ. (أحمد (١٧٢٣) و(٢٨٧٣)).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَدْرَانَ الْخُلَوَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارُوسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مَرُّ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي. فَقَالَ: لَا، حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ حَيْثُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ مَعَهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَذَلَّجْنَا فَأَحْبَبْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَاتِمُ الظُّهَيْرَةِ، فَضَرَبْتُ بِبَصْرِي: هَلْ أَرَى خَلًّا نَاوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا، فَسُوَيْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَرَشْتُ لَهُ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرَ هَلْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الطَّلَبِ؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاهِي غَنَمٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ. فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَسَمَاهُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرْتُهُ فَاغْتَلَّ شَاةَ مِنْهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَقَضَ ضَرْعَهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَقَضَ

كَفِيهِ مِنَ الْغُبَارِ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنَ اللَّبَنِ، فَصَبَبْتُ عَلَى الْقَدَحِ، حَتَّى يَرِدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَافَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقِظَ، فَقُلْتُ: «اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ». فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ، ثُمَّ قُلْتُ: هَلْ أَنْ الرَّحِيلُ؟ قَالَ: فَارْتَحِلْنَا، وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا سُرَاقَةً مِنْ مَالِكَ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا؟ قَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا فَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَدْرُ رَمَحٍ أَوْ رَمَحَيْنِ - أَوْ قَالَ: رَمَحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ - قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا وَبَكَيْتُ. قَالَ: «لَمْ تَبْكِي؟» قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَيْكَ. قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفُتْهُ بِمَا شِئْتَ». فَسَاحَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَثِبَ عَنْهَا وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَاغْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَّأَنِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كَيْتَانِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا، فَإِنَّكَ سَتَمَرُ عَلَى إِلَيَّ وَغَنَمِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». قَالَ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَطْلَقَ وَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَاهُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى الْأَجَاجِيرِ وَاشْتَدَّ الْحَدُّمُ وَالصَّبَّيَّانُ فِي الطَّرِيقِ يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَتَنَازَعُ الْقَوْمُ أَهْمُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَارِ، أَحْوَالُ عِيدِ الْمَطْلَبِ؛ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ». قَالَ: وَقَالَ الْبَرَاءُ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي. ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ. قَالَ الْبَرَاءُ: وَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَرَأَتْ سُورَةُ مِنَ الْمُفَصَّلِ قَالَ إِسْرَائِيلُ: وَكَانَ الْبَرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ. (أحمد (٢١)).

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٠)] قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّانُ البَغْدَادِي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود قال: حدثني كثير أبو إسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَرَ: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «أنت أخي، وصاحبي في القار».

شهوده بَدْرًا وَغَيْرَهَا

أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْن بن هبة الله بن محفوظ بن صُفْرِي الثَغْلَبِي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر الحُسَيْنِي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصْبِصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خزيمة بن سليمان بن خَبَدَر، حدثنا أحمد بن محمد الأَبْلِي العطار بالبصرة، أخبرنا المقدمي، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا يَشْعَر بن كَذَام، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدر: «مع أخذكما جبريل، ومع الآخر ميكايل وإسرافيل، مَلَكٌ عَظِيم، يشهد القتال ويكون في الصف» [أحمد (١٤٧١)].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى أبي يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم: أن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ - لما التقى الناس يوم بدر -: يا رسول الله، ألا نبني لك عَرِيشًا، فتكون فيه وتُنِيخُ إليك ركائبك، ونُلْقِي عَدُوًّا، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءنا؟ فأثنى عليه رسول الله ﷺ خيرًا، ودعا له. فَبْنِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرِيشٌ، فَكَانَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ، مَا مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا.

قال ابن إسحاق: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُنَائِدُ رُؤُوسِهِ وَعَدُوهُ وَنَصْرُهُ، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةُ

لَا تَعْبُدُ». وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: بَغَضَ مِنَّا شَذِيكَ رَبِّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ مَوْفِيكَ مَا وَعَدَكَ مِنْ نَصْرِهِ.

وقال محمد بن سَعْدٍ: «قالوا: وشهد أبو بكر بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ، ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوكَ إلى أبي بكر، وكانت سوداء، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وَشَقٍّ، وكان فيمن ثنت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُدَ ويوم حُنَيْنٍ حين ولي الناس».

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاهين، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حامد بن سهل، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقْمِيُّ، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث قال: حدثنا جُذُوب - هو ابن عبد الله - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يُتَوَفَّى بيوم: «قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء، وإنني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلًا، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، وإن ربي اتخذني خليلًا، كما اتخذ إبراهيم خليلًا» [مسلم (١١٨٨)].

قال: وأخبرنا جعفر، أخبرنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوْجِي، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحُرْفِيُّ السَّمْسَار، حدثنا أبو شُعَيْب الحَرَّانِي، حدثنا يحيى بن عبد الله البَاهِلِي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في

عُثْمَةُ فَخَنَفَهُ خَنْقًا شَدِيدًا. فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ. فَأَخَذَ مَثْبُكَهُ فَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا قَوْمُ، أَتَمْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ. [أحمد (٢٠٤٢)].

الْحُرُوفِي: بِصَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْفَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُسْلِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ السَّيْحِيُّ الْعَدْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَمِيسٍ الْجَهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْمُرْجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ». [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١٩٣١)].

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ طَبْرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُخَيْتٍ الدِّقَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَلْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْدَانَ الْكِرَايِسِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ رُوَيْدٍ الْكَنْدِيُّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ جَسْرِيْلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَحْيٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: قُلْ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ: إِنَّهُ عَنْهُ رَاضٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ بُخَيْتٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ وَقْدَانَ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيرِيُّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: عَاتَبَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَعَاتِبَةِ: «إِلَّا تَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَحْرَمَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْمَكَاةِ» [أبو داود (٤٠)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الطَّرَاحِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيْلُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ. وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «إِنْ أَهْلُ عِلِّيْنِ لِيَرَاهُمِنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ - أَوْ الْكَوْكَبَ - فِي السَّمَاءِ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْفَعَا». قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: وَمَا «أَنْفَعَا»؟ قَالَ: أَهْلُ ذَلِكَ هُمَا. [الترمذي (٣٦٨٠)، وأحمد (٢٦٣)].

وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ: الزُّبَيْرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ. وَأَعْتَقَ سَبْعَةً كَانُوا يَعْذِبُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى، مِنْهُمْ: بِلَالٌ، وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ، وَغَيْرُهُمَا يَذْكُرُونَ فِي مَوَاضِعِهِمْ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرَ الثَّقَةِ إِلَيْهِ وَبِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَلِهَذَا لَمَّا قِيلَ لَهُ: «إِنَّ الْفَرَقَةَ تَكَلَّمَتْ» قَالَ: «آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْكَبُ بَقْرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ. [الترمذي (٣٦٧٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدَّبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَنَسٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ

المحاريبي، عن جُوَيْرٍ، عن الضحَّاك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] مع أبي بكر وعمر.

قال: وأخبرنا خيشمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عُثَيْد الطَّنَافِيسِي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عن أبي جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي قال: قال علي: يا وهب، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وعمر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمد بن الحَقَفِيَّة، عن أبيه [البخاري (٣٦٧١)].

قال: وأخبرنا خيشمة، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّوَرِي، حدثنا محمد بن مُصَنِّمٍ، حدثنا يوسف بن الصَّبَّاح، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سعيد الغافَلَانِي، عن الحسن، عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده، كما سبحن في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْن بن هبة الله بن محفوظ بن صُضْرَى التَّغَلَبِي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرَةَ العَلَوِي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الجَمِيسِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان، أخبرنا جعفر بن محمد القَلَانَسِي بالرملة، أخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَةَ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح مثكم صائماً؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من تصدق بصدقة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من شهد جنازة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من أطعم اليوم مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له - أو عُفِرَ له - [مسلم (٦١٣٢)].

عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا الْمُعَاوِي بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أبي سعيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدث أنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحب إلي من حُمْرِ النَّعَم: رَوَّجَهُ رسول الله ﷺ ابنته، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي [أحمد (٢٦٢)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُثَّار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالوا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صعد النبي ﷺ أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فوجف بهم الجبل، فقال: «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» [البخاري (٣٦٧٥)] و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، وأحمد (١١٢٣)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» [الترمذي (٣٦٦٦)]، وابن ماجه (٩٥)، وأحمد (٨٠١)].

قال: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الأَطْرَابِلِيسِي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن محمد

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أنه سُئِلَ: من كان يُعْتَبَرُ الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر وعُمَرُ، ما أعلم غيرهما.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْثُوه الحافظ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن بيان، حدثنا فُلَيْح بن سليمان، حدثنا سالم أبو النضر، عن عُبَيْد بن حُثَيْن وُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْرِي: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: «إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عنده». فبَكَى أبو بكر، فتمجَّئنا لبيكانه أن يُخَيِّرَ النبي ﷺ عن رجل قد خَيْرَ - وكان هو المُخَيَّرُ ﷺ، وكان أبو بكر أعلمنا به - فقال: «لَا تَبْكُ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوْتُهُ، لَا يُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابَ إِلَّا سُدًّا، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ» [البخاري (٤٩٦)، و(٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٥٩)، وأحمد (٢٥٣٢)].

زهده وتواضعه وإنفاقه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَانِي، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِي، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد بن أرقم قال: دعا أبو بكر بشراب، فأَتَيْتُ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ، فَلَمَّا

قال: وحديثنا خيشمة، حدثنا محمد بن الحسين الحُثَيْنِي، أخبرنا عازم بن النعمان، حدثنا هُثَيْم، عن حُصَيْن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: وقد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعض القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاء عمر ومعه دِرْزَةٌ فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدُرَّةِ، حتى ما يتقي أحدهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفَقُّ أَفَقُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ يَرَانَا نَفْضُكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنْكَ فِي كَذَا، وَأَفْضَلُ مِنْكَ فِي كَذَا. فَسُرِّيَ عَنْ عُمَرَ ثُمَّ انْصَرَفَ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَاشِيِّ صَعِدَ الْمَنْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنْ أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي.

قال: وحديثنا خيشمة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سنان، عن الضَّحَّاك بن مَرْجَم، عن الثَّوَالِي بن سَبْرَةَ الهَلَالِي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاج، فقلنا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله. قال: سَلُونِي. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذَاكَ أَمْرٌ سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَدِيقًا عَلَى لِسَانِ جَبْرِيلَ وَلِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَانَ خَلِيفَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ، رَضِيَ لِدِينِنَا، فَرْضِينَاهُ لِدُنْيَانَا.

علمه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الحاسب، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو عمر بن حَظِيَّة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفُهْم، حدثنا محمد بن سعد حدثنا

مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ». فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: وَهَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ [الترمذي (٣٦٦١)، وابن ماجه (٤٩)، وأحمد (٢٥٣٢)، و(٣٦٦٢)].

قال: وأخبرنا أبو بكر بن مَرْثُويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: ﴿إِنْ يَسْأَلُوا الصَّكَّةَ فَيَمْنًا﴾ [البقرة: ٢٧١]... إلى آخر الآية قال: جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «ما تركت لأهلك؟» قال: عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُ رَسُولِهِ. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسني أنت وبأهلك أنت، ما استبقنا باب خير قَطُّ إِلَّا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ.

وقد رواه أبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد الله البرزّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، ووافق ذلك مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ، الْيَوْمَ أَشْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ. قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ: «مَا أَبْقَيْتَ لَأَهْلِكَ؟» قُلْتُ: مِثْلَهُ. وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لَأَهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. قُلْتُ: لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. [الترمذي (٣٦٧٥)].

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازةً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحُمَيْدِي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً، فأففقها في الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله، أعتق بلالاً، وعامر بن مُهَيَّرَةَ، وزَيْرَةَ، والتَّهْدِيَّةَ، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأم عُبَيْس.

زَيْرَةُ: بكسر الزاي، والنون المشددة، ويعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء

أدناه من فيه نَحَاهُ، ثم بكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوُونَ عَلَى مَسَاسَتِهِ، ثم أفاق فقالوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا أَبْكَاك؟ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ، يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً، وَلَمْ أَرِ أَحَداً مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الَّذِي تَدْفَعُ، وَلَا أَرَى أَحَداً مَعَكَ؟» قَالَ: «هَذِهِ الدُّنْيَا تَمُوتُ فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكَ عَنِّي. فَتَنَحَّتْ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَفْلَحْتَ فَلَنْ يُفْلِحَ مَنْ بَعْدَكَ». فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَمَمَّتُ أَنْ تَلَحَّنِي.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المُكْبَرِي، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلْف بن خَافَانَ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرنا أبو حاتم، عن الأَصْمَعِي قال: كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا مَدَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي، وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تَوَاضَعْنِي بِمَا يَقُولُونَ».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بِشْرَانَ، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السَّكُونِي وغيره، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن يَمُوقٍ سمع أبا السَّفَر قال: دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَا نَدْعُوا لَكَ طَبِيباً يَنْظُرُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ. قَالُوا: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ إِنِّي فَعَالٌ لِمَا أُرِيدُ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْثُويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطَّطَارْدِي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي

الموحدة، والباء الساكنة تحتها نطقن، وآخره سين مهملة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سبيح بن قوامه ببخاري، أخبرنا جبريل بن منجاء لكشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رُشدِين، عن الحجاج بن شَدَاد المُرَادِي، عن أبي صالح الغماري، أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزًا كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت. فجاءها غير مرة كَلًّا يَسْبِقُ إليها، فوصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أنت هو لَعْمَرِي!!

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الفضيل بن يحيى، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حُجْبِيب بن عبد الرحمن، سمع عمته أنيسة قالت: نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين. سنتين قبل أن يَسْتَخْلِفَ، وسنة بعدما اسْتَخْلِفَ، فكان جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِيْنَهُ بَغْتَمَهُنَّ، فيَحْلِيهِنَّ لَهُنَّ.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القُهم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَةَ، عن مَوْزِق عن أبي سعيد بن الْمُفْلَاح قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صَبِيحَة، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويح أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم

الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنْح عند زوجته حَبِيبَة بنت خازجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه خُجْرَة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنْح بعدما بويح له سبعة أشهر، يَغْدُو على رَجُلَيْهِ وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أَغْنَامَهُمْ، فلما بويح له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَتَانِحَنَا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعْمَرِي لأحلبنها لكم، وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خُلُق كُنْتُ عليه. فكان يحلب لهم، وربما قال للجارية: أنتحين أن أُرْغِيْ لَكُمْ أو أن أَصْرَحْ؟ فرمى قالت: أرغ. وربما قالت: صرَّح، فأُيِّ ذلك قالت فعل.

وله في توافعه أخبار كثيرة، تقتصر منها على هذا القدر.

خلافته

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه الباسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «رايتني على حوض، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ، فَأَوَلْتُ السَّوْدَ: الْعَجَمَ، وَالْبَيْضَ: الْعَرَبَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلُوَ مِنِّي، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَلِي نَزْعُهُ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَمَلَأَ الْحَوْضَ وَأَرَوَى الْوَارِدَ» (البخاري (٧٠٢١)، و(٣٦٧٦)، ومسلم (٦١٤٦)، والترمذي (٢٢٨٩)، وأحمد (٢٧٢) و(١٠٧٢).

مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء فأمرها بأمر، فقالت: رأييت يا رسول الله إن لم أجدك؟ قال: «إن لم تجديني فأني أبا بكر» [الترمذي (٣٦٧٦)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْوَيْه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أبان الواسطي، حدثنا شريك بن عبدالله التَّخَعِي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب قال: «قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا بكر فصلى بالناس، وإني لشاهد غير غائب، وإني لصحيح غير مريض، ولو شاء أن يقدمني لقدمني، فوضينا لدنيا من رَضِيهِ الله ورسولُه لدنيا».

أخبرنا أبو القاسم يَعِيشُ بن صَدَقَةَ بن علي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عَمْرٍ السَّمَرْقَنْدِي، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البرَّاز، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا إسحاق الأزرق، عن سَلَمَةَ بن بُيُوط، عن ثَعْمَانِ بن أَبِي هِنْد، عن ثَبِيْط - يعني ابن شريط - عن سالم بن عُبَيْد - وكان من أصحاب الصُّفَّة - أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمي عليه، فلما أفاق قال: «مُرُوا بِلَالاً فليؤفّن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس» - قال: ثم أغمي عليه، فقالت عائشة: إن أبي رحل أسيف، فلو أمرت غيره فقال: «أقيمت الصلاة؟» فقالت عائشة: يا رسول الله، إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره؟ قال: «إن كن صواحبات يوسف، مروا بِلَالاً فليؤفّن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس» - ثم أفاق فقال: «أقيمت الصلاة؟» قالوا: نعم. قال: «ادعوا إلي إنساناً أعتد عليه» - فجاءت بُرَيْرَةُ وإنسان آخر، فانطلقوا بمشون به، وإن رجله تَخَطَّان في الأرض قال: فأجلسوه إلى جنب أبي بكر، فذهب أبو بكر يتأخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال - وكانوا قوماً آميين لم يكن

قال: وأخبرنا عبدالرحمن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خِثْمَةُ بن سليمان بن خَيْدَرَةَ، حدثنا الحسن بن حَمِيد بن الربيع الخَزَّاز، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزُّعْرَاء، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتُلُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ» [الترمذي (٣٨٠٥)].

قال: وحدثنا خِثْمَةُ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفتني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أَوْفِي شِكْ هُوَ لَا أَبَا لَكَ؟ إِيَّيْ وَالله الذي لا إله إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا زكرياء بن يحيى، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ». قالوا: لو أمرت غيره؟ قال: «لَا يَنْبَغِي لِأُمْتِي أَنْ يُؤْتَمَّ مِنْهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا التصري بن عبدالرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْتَمَّ مِنْهُمْ غَيْرُهُ» [الترمذي (٣٦٧٣)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عَبْدُ بن حَمِيد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم أن أباه جبير بن

تعمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعود بالله أن نتقدم أبا بكر» [أحمد (٣٩٦١)].

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زُرِّ بْنِ حُبَيْش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر، قال: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ، أَمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نعم. قال: فأياكم تطيب نفسه أن يؤم عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته [البحاري (٣٦٦٧، ٣٦٦٨)].

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجعت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِضَ رسول الله ﷺ. قال: أُمِرَ جَلِيلٌ، فَمَنْ وَلِيَ بَعْدَهُ؟ قالوا: ابْنُكَ. قال: فَهَلْ رَضِيتَ بِذَلِكَ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بيعة في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة في الغد. وتخلف عن بيعته: عَلِيٌّ، وَبَنُو هَاشِمٍ، وَالرُّبَيْعُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَحَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أخبرنا عبد الوهب بن هبة الله بوساده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مشعر

فيهم نبي قبله - قال عمر: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا» قال فقالوا له: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أبا بكر. قال: فذهبت فوجدته في المسجد، قال: فأجهشت أبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إن عمر قال: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي، حتى دخل، فأوسعوا له. فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ، فظفر نَفْسُهُ حتى استبان أنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: نعم، قال: يَجِيءُ نَقَرٌ مِنْكُمْ فَيُكَبِّرُونَ فَيَدْعُونَ وَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَنُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْهُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ طَلَبَ. قال: فَعَرَفُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ. ثم قال: عنكم صاحبكم [إسماحه (١٢٣٤)].

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال: اتعلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتأسروا إذ قال رجل من الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمير» فقام عُمَرُ وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمدٍ إحداهن لا يصطحبان» ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ شَمَأُ وَابِ الْفَكَرِ إِذْ يَكُونُ لِسَجْدِهِ لَا تُعْرَضُ إِلَا اللَّهُ مَمَكًا﴾ [التوبة: ٤٠] مع من؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناس أحسن بيعة [النسائي (٧٧٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بوساده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زُرِّ، عن عبد الله قال: لما قُبِضَ رسول الله ﷺ قالت الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، أستم

وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحَكَمِ الْقَزَارِي قَالَ: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره استحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء - قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي - ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له» [أحمد (٢١)].

وفاته

قال ابن إسحاق: توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة، لسبع ليال بقيت من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشِيَّ يوم الإثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشِيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بقيت من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مُثَنَّى قَالَ: وُلِدَ - يعني أبا بكر - بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أياماً، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أبيض نحيفاً، خفيف العارِضَيْنِ، مَعْرُوقُ الْوَجْهِ عَاطِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَائِيءُ الْجَبْهَةِ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَثْمِ. وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر المَرْزُوقِي، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِي، أخبرنا أبو عُمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، أخبرنا الحُسَيْن بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأَوْسِي، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أن أبا بكر، والحارث بن كَلْدَةَ كانا يأكلان خَزِيرَةً أَهْدَيْتْ لِأَبِي بَكْرٍ، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لُسْمَ سَنَةٍ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم

يزال عَليَليْنِ حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاء السنة.

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول ما بدىء مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الإثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فحُمِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يُصَلِّيَ بالناس، ويدخل الناس عليه يمدونه وهو يشغل كل يوم وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وجاء دار عثمان بن عفان اليوم، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته ستين، وثلاثة أشهر وعشر ليال، وكان أبو معشر يقول: ستين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مجتمعة على ذلك في الروايات كلها، استوفى من رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميراً في الإسلام، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وصيّر أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أبي طالب أول من جمعه، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أول خَلِيفَةٍ ورثه أبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سبب موت أبي بكر الكَمَدَ على رسول الله ﷺ. ومثله قال عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلف عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٢٠٦٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَامَه رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ عُثْمَانُ يُكْنَى. وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِي: لما هاجر عثمان بن عفان

ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبدالله.

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنَسَةَ بن سعيد،
مولى عثمان بن عفان - وكنت أمه أُمّ عَيَّاش لرقية بنت
رسول الله ﷺ - عن أبيه روح بن عَنَسَةَ، عن جدته أم
عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه
النبي ﷺ عبدالله، وكنى عثمان بأبي عبدالله، وعاش
ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله
الزبير بن بكار.

أخرجهم ابن منده وأبو معيم،

٢٠٦٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْقَدَوِيُّ، مِنْ بَنِي
عَدِيٍّ. كَانَ اسْمُهُ الْمُنَائِبَ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَدَالَهُ

روى عن النبي ﷺ في صَمَان الدِّين نحو حديث
أبي قتادة، وفي حديثه: «دِينَارَانِ كَيْثَانٌ». رواه ابن
أهليعة عن أبي قَيْلٍ. حديثه في المصنفين.
أخبره أبو عمر.

٣٧٠. (ب و ج): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن
عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عطاء بن
يزيد، عن عُبَيْد الله بن عَدِيٍّ بن الْحَيَّار، عن عبد الله بن
عَدِيٍّ لَأَنْصَارِيٍّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَحْلٌ فَسَارَهُ فِي قَتْلِ وَجَلٍ مِنْ
الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِهِ، فَقَالَ:
«الْبَيْسُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا
شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «الْبَيْسُ يَصْلِي؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا
صَلَاةَ لَهُ. قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِهِمْ» [أحمد
(٤٣٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عدي أن رجلاً من الأنصار أخبره وذكر الحديث، قال: والمصواب هو الأول.

٣٠٦١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحُمْرَاءِ الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّ تَقْفِيَّ حَلِيفَ لَهُمْ. يَكْتُبُ أَبَا عَمْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍ.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان يتزل بين
قُدَيْدٍ وَعُشْفَانَ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى (الترمذي ٣٩٢٥)، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن عدي بن الحفراء الزهري أخبره قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزوة وهو يقول: «والله إنك لخير أَرْضِ الله، وأحب أَرْضِ الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك لما خرجت».

رواه جماعة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن
النبي ﷺ.

أخريه الثلاثة.

٢٠٧٣ - (د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَلَوِي، أَخُو
عِدَالِ حَمَز.

نذكر نسبه عند أخيه، إن شاء الله تعالى. يقال: له
صحبة. شهد فتح مصر، وله بها حطة. ولا تعرف له
رواية. قاله أبو سعيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن
يأبى تحت الشجرة.

أخرجہ ابن مندہ وأبو نعیم،

٣٠٧٣ - (د ع)؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيُّ.

روى عنه مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ الْفُجَجِ ، حَتَّى إِذَا كُنَا
بِالْكُدَيْدِ ، أَنَا نَاسٍ يَسْأَلُونَهُ التَّسْرِيحَ إِلَى أَهْلِهِمْ ، فَأَذِنَ
لَهُمْ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمَ .

٣٠٧٤ - (د ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزَفَجَةَ السَّالِمِي ، مِنْ
بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن سالم بن مالك بن الأوس: عبدالله بن عزةجة.

أُخْرِجَ مِنْ هَاهُنَا مِنْدَهُ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٧٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَرْفُطَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ حُذَّارَةَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، وَحُذَّارَةُ أَخُو
حُذْرَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُدْرة، وقالوا:
قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من
شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرة بن عوف؛

الساحرة - والواشرة والمؤثيرة: الحديث يرد في عانذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْبُورَةَ، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أبو أحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عكبرة - وكانت له صحبة - قال: «التخليل من السنة».

أخرجه أبو أحمد العسكري، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ، أَبُو مَعْبُدٍ. سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ. روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوزان، والقاسم بن مَحْمُودَة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عَكِيمٍ قال: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بَارِضُ جُهَيْنَةَ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْمَنَةِ بِشَيْءٍ مِنْ إِبَاهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْمَنَةِ بِإِبَاهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

[أبو داود (٤١٢٧) و(٤١٢٨)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦١) و(٤٢٦٢)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤٣١٠)]. أخرجه الثلاثة.

٣٠٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلَبِيُّ، يَكْنَى أَبَا تَيْفَةَ، وَهُوَ وَالِدُ هُذَيْمٍ وَجُنَادَةَ. قال الطبري: أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى، ولم يخرجها هاهنا واحد منهم.

عبد الله بن عُرْقُطَةَ. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم من خُدْرة عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْرٍ، وعبد الملك بن هِشَامٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ: خُدْرة بزيادة ألف، وهو أخو خُدْرة، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عَصَامٍ الْمُزَنِيُّ. أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الملك بن نُوْفَلٍ بن مُسَاحِقٍ الْقُرَشِيِّ، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أو تسمعوا مؤذناً» [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٤٤٨٣)]. قال: فَأَتَيْنَا بَعْثَنَ نُخْلَةَ فَرَأَيْنَا رَجُلًا، فَقُلْنَا: «اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله». فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: «إن لم تقل قتلناك» قال: ذروني أقضي إلى النسوان حاجة، فأتى امرأة منهن فقال:

فلا ذنب لي قد قلت إذ نحن جيرة
أثيبني نود قبل إحدى الصَّفَائِقِ
أثيب نود قبل أن تَشْحَطَ النَّوَى

وينأى أميري بالسحب المفارق
قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُهُ حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جُذَيْمَةَ، لما أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فقتلهم خطأ، فودى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَةَ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصَامٍ الْأَسَدِيُّ. عداده في أهل الشام.

روى عنه عبد الله بن مُحَازِيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ: الْقَاضِيَةَ وَالْمُعْتَصِمَةَ - يعني

يَنْزِلُ مَنَازِلَهُ، وَيُصَلِّي فِي كُلِّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ، وَحَتَّى
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَتَعَدُّهَا بِأَلْمَاءٍ لَثَلَا تَبِيسَ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي
عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْبَعٍ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةً
اسْتَبْرَقَ، وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ
بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ» - أَوْ: «إِنَّ
هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ» [الترمذي (٣٨٧٥)].

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
عَلِيٍّ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ بِنَ قَتَادَةَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْخُنَيْسِيُّ - يَهْنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي زُرَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:
خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ
أَصْحَابٌ لَهُ؛ وَوَضَعُوا الشُّفْرَةَ لَهُ، فَمَرَّ بِهِمْ رَاعِي
غَنَمٍ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَلُمَّ يَا رَاعِي فَأَصْبُ مِنْ
هَذِهِ الشُّفْرَةِ. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:
أَتَصُومُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ سَمُومُهُ، وَأَنْتَ
فِي هَذِهِ الْحَالِ تَرَعَى هَذِهِ الْغَنَمَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي أَبَاؤُ
أَيَّامِي هَذِهِ الْخَالِيَةِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ - وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ
يُخْتَبِرَ وَرَعَهُ -: فَهَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنَا شَاةَ مِنْ غَنَمِكَ هَذِهِ
فَتُعْطِيَنَا ثَمَنَهَا وَنُعْطِيَكَ مِنْ لَحْمِهَا مَا نَغْطِرُ عَلَيْهِ؟
قَالَ: إِنَّمَا لَيْسَتْ لِي بِغَنَمٍ، إِنَّمَا غَنَمُ سَيِّدِي. فَقَالَ لَهُ
ابْنُ عُمَرَ: فَمَا يَفْعَلُ سَيِّدُكَ إِذَا فَقَدَهَا؟ فَوَلَّى الرَّاعِي
عَنْهُ، وَهُوَ رَافِعٌ أَصْبَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ:
فَأَيْنَ اللَّهُ؟ قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَرُدُّ قَوْلَ الرَّاعِي،
يَقُولُ: «قَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَى مَوْلَاهُ، فَأَشْتَرَى مِنْهُ الْغَنَمَ وَالرَّاعِي،
فَأَعْتَقَ الرَّاعِي وَوَهَبَ مِنْهُ الْغَنَمَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهِيلٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا

٣٨٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ. رَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُمْ مُرْسَلٌ، رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

٣٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَزَمِيُّ. يَقَالُ: لَهُ
صَحْبَةٌ، مِنْ حَدِيثِهِ: أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ
فِيهَا مَاءٌ، قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ، وَمُضْمَضٌ، وَغَسَلَ
فِزَاعِيَهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَرُدَّنْ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى
مَا فِيهَا، فَإِذَا وَرَدَتْ بِلَادُكَ فَرَشْ بِهَا تِلْكَ الْبَيْعَةَ
وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا».

٣٨٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ. يَرُدُّ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ
حَبِيبِ الْخُمَيْجَةِ.

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، وَقَدْ
قِيلَ: إِنْ سَلِمَ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ. وَلَا يَصَحُّ، وَإِنَّمَا
كَانَتْ هِجْرَتُهُ قَبْلَ هِجْرَةِ أَبِيهِ، فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ
إِسْلَامَهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ.

وَأَحْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، اسْتَصْفَرَهُ
النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّهُ، وَاخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ أَحَدًا؛ فَقِيلَ:
شَهِدَهَا. وَقِيلَ: رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَمْ
يَبْلُغِ الْحُلُمَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى
يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّ أَهْلِ
مَكَّةَ أَثْقَلُ لِلْحَدِيثِ؟ قَالُوا: جَبِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْخُمَيْجِيُّ -
فَخَرَجَ عُمَرُ وَخَرَجَتْ وَرَدَّاهُ، وَأَنْتَ غَنِيمٌ أَغْلِيلُ كُلِّ مَا
رَأَيْتُ، حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، أَشَعَرْتُ أَتَى قَدْ
أَسْلَمْتُ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَاجَعَهُ الْكَلَامُ حَتَّى قَامَ يَجُرُّ رِدَاهُ،
وَخَرَجَ عُمَرُ يَتَّبِعُهُ، وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ صَرَخَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنْ عُمَرُ قَدْ صَبَأَ.
قَالَ: كَذِبْتُ. وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ
مُؤْتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ، وَشَهِدَ الْيَزْمُوكَ، وَفَتْحَ مِصْرَ، وَافْرِيقَةَ.
وَكَانَ كَثِيرَ الْأَتْبَاعِ لَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّهُ

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدَّ عليه شيء من ماله قربه لربه، وكان رفيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أحدهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنه أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخذعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتنا ذات عشيَّة، وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذ بهال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورجله وأشيروه وجلوه وأدخلوه في البُذُن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعتة وهو ساجد يقول: «قد تعلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قرش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] بكى حتى يغلبه البكاء.

وقال ابن عمر: «اليز شيء هتين: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابن عمر عن النبي ﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُرِّي من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيب، وأسلم مولى عمر، ونافع مولا، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قُزَّجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عبيد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كل مسكر

إبراهيم بن مغفل، حدثنا حَزْمَةُ، حدثنا ابن وهب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُقَيِّ الناس في الموسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن القَهم، حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عمر جَدِّ الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثنا أبو النضر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي، حدثنا الحسين بن خالويه، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب، أخبرني أبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وانه عبد الله».

وقال له مَرْوَان بن الحَكَم ليبيع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: نقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فُذَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل. فتركه.

تصنع؟ قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحرية! فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، وليث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمخصب، وقيل: بلدي طوى. وقيل: بفتح. وقيل: بسرف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزَّه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمرَ عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بستين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٤٠٨٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَوْصِ. أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال أنبأنا طراد بن محمد الزيني، أخبرنا هلال الحفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرَةِ الْعَقَبَةِ رَاكِباً، فقال: «يا أيها الناس، من رمى الجمرَةَ فَلْيَرْزِهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفَةِ». قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءت امرأة معها ابن لها به مس فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية، فجاءت بتور من حجارة فيه ماء، فأخذ به بيده فَمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاد، وقال: «اسقيه واغسله فيه». قالت: فتبعته فقالت: هبي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه.

خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو مُتَمِئُهَا، لم يشرب منها في الآخرة [مسلم (٥١٨٦)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والنسائي (٥٥٩٨)، وأحمد (١٩٧) و (٢٨٧)].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السَّيَّحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حَمِيسُ الْهَثَمِيُّ الْمُؤَصِّلِيُّ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: «يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك هابِرُ سَبِيلٍ وَعُدْ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ»، ثم قال لي: «يا عبد الله بن عمر، فإنه ليس ثَمَ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءً بجزاء، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحك على رؤوس الأشهاد، ومن جَزَّ ثوبه خَيْلَاءَ لم ينظر الله إليه يوم القيامة» [البخاري (٦٤١٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، وابن ماجة (٤١١٤)، وأحمد (٢٤٢)].

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فَمَسَّ رَجْ رَمَحٍ وزحمة في الطريق، ووضع الرَجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تتحرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك! قال: إن تفعل فإنك مفیه مُسَلِّطُ!

وقيل: إن الحجاج خَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مَرْوَانَ أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بمرقة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه خربة مسمومة، فلَمَّصَ بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأناه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما

محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قتل أبي يوم أحد، فجئت إليه وقد مُثِّلَ به، وهو مُغَطَّى الْوَجْهَ، فجعلت أبكي، وجعل القوم يتهوَّنونني، ورسول الله ﷺ لا ينهاي، قال: فجعلت فاطمة بنت عمرو - يعني عمته - تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحِهَا حَتَّى زَعَمْتُمُوهُ» [البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٦٣٠٥)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (٢٩٨٣)].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويده التكريتي، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين بن الفرحان إجازة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أخبرنا أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث، أخبرنا أبو الشيخ لحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بشير بن لفاكه الأنصاري، أنه سمع طَلْحَةَ بْنَ خَرَّاشٍ، الْأَنْصَارِيَّ قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: نظر إلي رسول الله ﷺ فقال: «مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا مُهْتَمًّا؟» قلت: يا رسول الله، قتل أبي وترك ديناً وعيلاً. فقال: «أَلَا أَخْبِرُكَ؟ مَا كَلَّمَكَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، سَلْنِي أَعْطُكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِيكَ ثَانِيَةً! قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يَرُدُّونَ إِلَيْهَا وَلَا يَرْجِعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ، أَسْلُغْ مِنِّي وَرَائِي»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْزَنْ أَلَّيْنَ قُلُوبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُوا مَرَّةً أُحْيَا﴾... الآية [آل عمران: ١٦٩] [الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجة (١٩٠)، و (٢٨٠٠)].

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل، وإني والله لا أَدْعُ بعدي أحداً أعز عليّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإن عليّ ديناً فاقض عني ديني، واستوص بأخوانك خيراً. قال: فأصبحنا فكان أول قتيل، جَدَّعُوا أَنْفَهُ وَأَذْنَهُ.

ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد، قال لنبي ﷺ: «ادفنوهما في قبر واحد، فإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَصَادِقَيْنِ فِي الدُّنْيَا».

وأخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبد الله، فعاش، فكان من بره ما شاء الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها برأ، وأنه غلام لا غلام أحسن منه [أبو داود (١٩٦٦) و (١٩٦٧)، وأحمد (٢٧٥٦)].

أخرجه أبو موسى.

عمرو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

٣٠٨٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُخَيْرَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ زُرَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْقَدَوِيِّ.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ.

وقال أبو معشر: هم بيت من اليممن تَبَّاهُمُ بُخَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ.

أخرجه أبو عمر.

بجرة: بضم الباء، وسكون الجيم.

٣٠٨٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيِّ مَدَنِيٍّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ شَرِّهِ وَطُفْلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فِيهِ نَظَرٌ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَامَةَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٠٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَثْمِ بْنِ سَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ قَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، يَكْنَى أَبَا جَابِرٍ، بَابَنهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

كان عبد الله عَقِيْبًا بُذْرِيًّا نَفِيْبًا، كَانَ مَيْبَ بَنِي سَلِمْةَ هُوَ وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ، وَابْنُ شَهَابٍ، وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرَهُمْ فَيَمُنُ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا أبو منصور بن أبي عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أخبرنا أبو القاسم المنيعي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال: سمعت

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَحْمَرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَانِ الْأَنْهَانِي. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: عَبْدُ الْعَزَّى. قُلْتُ: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٣٠٩٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الطَّفِيلِ ذِي الثَّوْرِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الدَّرَازِيِّ. وَفَدَّ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واشتُهِدَ يومَ أُجَدَاوَيْنَ سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٩٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أُمُّهُ زَيْنَةُ بِنْتُ مُتَيْبَةَ بْنِ الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ. وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَبِيهِ بِاثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

قال أبو هريرة: ما كان أحدٌ أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ.

وقال عبد الله: حفظت عن النَّبِيِّ ﷺ أَلْفَ مِثْلٍ.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أَبِي عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَصْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَمْتُ فِي شَهْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَمْتُ فِي عَشْرِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَمْتُ فِي خَمْسِ عَشْرَةٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَمْتُ فِي عَشْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اِخْتَمَمْتُ فِي خَمْسٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ

وَكَانَ عَمْرُو أَيْضاً زَوْجَ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَزَامٍ.

قال جابر: حمزت لأبي قبراً بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما أنكرت منه شيئاً إلا شعرته من لحيته، كانت مستها الأرض.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّةَ الْمُقَرِّيَّ النَّخَوِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ضَعْفَةَ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْجَمُوحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزَامِ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ السَّلَمِيِّينَ، كَانَ قَدْ خَفَرَ السَّبِيلَ عَنْ قَبْرِهِمَا وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّبِيلَ، وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَكَانَا مِمَّنْ اشْتُهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَحَفَرُوا عَنْهُمَا لِيُغَيَّرَا مِنْ مَكَانِهِمَا، فَوَحِدًا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ، فَذَفَنَ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَأُطِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ، ثُمَّ أُزِيلَتْ فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ. وَكَانَ بَيْنَ يَوْمِ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَوْمِ خَيْبَرٍ عَنْهُمَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ أَسَامَةُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبِيدٍ وَقِيلَ: بَلْ قَتَلَهُ سُهَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلَمِيُّ.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَضْرَمِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٣٠٩٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْخَلَةَ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَثَمٌ.

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه ورفيع بن خديج قالا: قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك» [البحري (٨٧٩)، و(٨٤٦)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١)، والنسائي (١٣٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٩)، وأحمد (١٠٣)].

أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي. (الترمذي ٢٩٤٦).

قال مجاهد: أثبت عبد الله بن عمرو، فتناولت صحيفة تحت مَقَرَّشِهِ، فمتعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله وَالْوَهْطُ، فلا أبالي علام كان عليه الدنيا؟.

وَالْوَهْطُ أَرْضُ كَانَتْ لَهُ يَزْرَعُهَا.

وقال عبد الله: لَخَيْرٌ أَعْمَلُهُ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَأَنَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَهْمُنَا الْآخِرَةُ وَلَا تَهْمُنَا الدُّنْيَا، وَإِنَّا الْيَوْمَ مَالَتْ بَنَا الدُّنْيَا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه رابية أبيه يوم الْيَزْمُوكَ، وشهد معه أيضاً صِفِّينَ، - وكان على النجينة - قال له أبوه: يا عبد الله، اخرج فقاتل. فقال: يا أبتاه، أنا أمرني أن أخرج فاقاتل، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إليّ ما عهد؟ قال: إني أنشدك الله يا عبد الله، ألم يكن آخر ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيلك فوضعها في يدي، وقال: «أطع أباك؟» قال: اللَّهُمَّ بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين. وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولصِفِّينَ، ما لي ولِقَتَالِ الْمُسْلِمِينَ، لَوَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَهُ بِعَشْرِينَ سَنَةً. وقيل: إنه شهد بها بأمر أبيه له، ولم يقاتل.

قال ابن أبي مُثَيْكَةَ: قال عبد الله بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ بِرِمَحٍ، وَلَا صَرَزْتُ بِسَيْفٍ، وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ، وَمَا كَانَ رَجُلٌ أَجْهَدَ مِنِّي، رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ.

وقيل: إنه كانت الراية بيده. وقال: قَدَمْتُ النَّاسَ مَنزِلَةً أَوْ مَنَزَلَتَيْنِ.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النعمان - قالوا: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن

رُشَيْدٍ، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: كنت في مسجد الرسول ﷺ، فِي خَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فمرَّ بنا حسين بن علي، فسلم، فرد القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم أقبل على القوم فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلمني كلمة منذ ليالي صِفِّينَ، وَلَآنَ يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ. فقال أبو سعيد: أَلَا تَعْتَزُّ بِهِ؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أن يَغْدُوا إِلَيْهِ. قال: فغدوت معهما، فاستأذن أبو سعيد، فاذن له، فدخل، ثم استأذن لعبد الله، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أبو سعيد: يا ابن رسول الله، إِنَّكَ لَمَّا مَرَرْتَ بَنَّا أُمِّسَ... فَأَخْبِرْهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فقال حسين: أَعْلَمْتُ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قال: إِي وَزَبَّ الْكُعبَةُ! قال: فما حملك على أن قاتلني وأبي يوم صِفِّينَ؟ فوالله لأبي كان خيراً مني. قال: أجل، ولكن عَمْرٍو شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، صَلِّ وَتَمِّمْ وَصُمْ وَافْطِرْ، وَأَطِغْ عَمْرَأً». قال: فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت، أما والله ما اخترت سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم. قال: فكانه.

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة - شك ابن بكير في: سبعين وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ. كان في جملة الذين خرجوا إلى الْمُزَيْنِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قاله الواقدي.

وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ.

وقيل: ابنُ شَرْحِبِيلِ الْمُزَنِيِّ، والدُ عُلْقَمَةَ وبكرِ ابني عبدالله، وهو أحدُ الْبَكَايَيْنِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَقْبَلُوا لَمْ يَدْعُوا إِلَىٰ مَنَعِهِمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أُخَوِّصُكُمْ عَلَيْهِ﴾... [التوبة: ٩٢] الآية، وكانوا ستة نفر.

روى عنه ابنُ عُلْقَمَةَ وابنُ بُرَيْدَةَ، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جَلَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كان يقال: الْحَسَنُ شَبِيحُهَا، وَيَكْرُ قَتَاها.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، حدثنا المَعْنَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن محمد بن فضال، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله، عن أبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كسر ريكة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس» [أبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٦٣)، وأحمد (٤١٩٣)].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتري أحدكم لخمًا فليكثر مرقه» [الترمذي (١٨٣٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ

ثَعْلَبَةُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّاعِدِيُّ.

قال ابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم أُحُد، من بني سَاعِدَةَ: «عبدالله بن عمرو». ونسبه ابن إسحاق إلى طريف.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمرو: كل من كان من بني طريف، فهو من رهط سعد بن مُعَاذٍ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق: أنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو

٣٠٩٥ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ

بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو أَبِي، وَغَلِبَ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ. وهو ابنُ حَالَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أُمُّهُ أُمُّ حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، امْرَأَةٌ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَهُوَ رَبِيبُ عَبَادَةَ، عُمَرُ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا كثير بن مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامِ الْأَنْصَارِي، وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، وَعَلَى خَزْ أَغْبَرُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَكِبَتَيْهِ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ. [أحمد (٣٣٣٤)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٩٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُؤَيْمٍ،

وقيل: عبدالله بن عامر.

يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى يَشْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ مُزَيْنَةَ، أَحَدُهُمَا عَنْ الْآخَرِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُؤَيْمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ. قال يَشْعَرٌ: وَارَى غَالِيًا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا خُمُرَات. قَالَ: «فَاظْمِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكٍ، فَإِنِّي فَفَرْتُ لَهُمْ جَوَالَ الْفَرْتَةِ» [أبو داود (٣٨١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبدالله بن عمرو بن مُثَلِّيلِ الْمُزَنِيِّ، له صحبة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبدالله بن عمرو بن مُثَلِّيلِ الْمُزَنِيِّ، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه يَشْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ مَغْفِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْجَدِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٣٠٩٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرَةَ.

سماء الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الْحُلَيْفَةِ،

عبد الله بن عُمَيْرٍ: أنه كان إمام بني خَطْمَةَ على عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عَدِيٍّ بن عُمَيْرٍ.

أخرجه الثلاثة

٣٩٠٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ. له صحبة، وقد إلى رسول الله ﷺ.

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإداوة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: «لَا تَرَفُقْ مَاءَ إِلَّا مَلَأْتَ الإداوة عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتَ بِلَادَكَ فَرَشْ تِلْكَ الْبَيْعَةَ، وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا». قال: فاتخذوه مسجداً. قال: وقد صليت أنا فيه.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد بدرًا في قول الجميع، كذا نسبه أبو عمر، وأم ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا، من بني خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ، وَخُدْرَةَ وَخُدَّارَةَ أَخَوَانِ.

وقال ابن ماكولا: هو عبد الله بن عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا. وقال ابن منده: وقال - يعني عُرْوَةَ - في موضع آخر: عبد الله بن عُرْفُطَةَ.

والذي رأيته في كتب المغازي أنه من خدادة بزيادة ألف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر: «عبد الله بن عرفطة» فلا شك أن ابن منده قد ظن أن «عبد الله بن عدي» قيل في أبيه: «عرفطة» وإنما هما اثنان، شهدا بدرًا؟

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني خُدَّارَةَ: «تميم بن يَعار بن قيس، وعبد الله بن عُمَيْرِ،

وهم، والصواب: «سعد بن عُبْدَةَ». فإن سعد بن مُعَاذٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَبَنُو طَرِيفٍ مِنَ سَاعِدَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ قَبِيلَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، رَأَيْتُ كَلَامَ ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبِي عَمْرِ فِي عِدَّةِ نَسَخٍ صَحَاحٍ، فَلَيْسَ مِنَ النَّاسِخِ، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَالْمَعْجَبُ مِنْ يُونُسَ يَذْكُرُهُ فِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ فِي بَنِي سَاعِدَةَ وَيَقُولُ: «وَمِنْ بَنِي طَرِيفٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَمْرٍو، رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ رَهْطِ ابْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ مِنَ الْأَوْسِ، وَهَذَا مِنَ الْخَزْرَجِ؟ وَقَدْ خَالَفَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، وَسَلْمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالُوا عَنْهُ: رَهْطُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

٣٩٠٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، الْقَامِرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّعْدِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِ.

٣٩٠١ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْيَشْكُرِيُّ. كَانَ اسْمُهُ الْأَعْرَسُ، فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

روى أبو سنان الحنفي قال: أولَ حَيٍّ آدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَقْتَهُمْ حَيٌّ بَنِي الْيَشْكُرِ، فَأَتَى الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٩٠٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، عُنْدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خَارِجٌ يَشُقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيَفْرُقُ جَمَاعَتَهُمْ، فَاقْتُلُوهُ، مَا اسْتَشْنَى أَحَدًا».

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ الْخَطْمِيِّ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَنْصَارِي أَوْسِي، ثُمَّ خَطْمِي.

بعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

وزيد بن المزين بن قيس، وعبدالله بن عَرْفُطَةَ، أربعة نفر.

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أربعة نفر. فهذا تأكيد في أنهما اثنان، والله أعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إسحاق: ومن بني الأبيجر - وهم بنو خندرة - وذكرهم. أخرجه الثلاثة.

خلاص: بتشديد اللام، وفتح الخاء المعجمة. ٣٩٠٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ، وأورده ابن شامين.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، عن كتاب أبي بكر بن الحارث، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شامين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خُثَيْمَةَ، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن حُمَيْرٍ: أنه كان أمّ بني خُطَمَةَ وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أخبرنا أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شامين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خُطَمَةَ من الأنصار، وهم غير بني لَيْثٍ.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبدالله بن حُمَيْرٍ الخُطَمِيُّ الأَعْمَى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير، بإسناده مثله، ولا أدري من أين أتى أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه: «ليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أيضاً، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!

وقوله: «يمكن أن يكون غير الليثي» فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كتانة، وكتانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أن يكون غيره»! ولعل

قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث للثيني، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: «إنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أنه خطمي، لأن إمام كل قبيلة كان منها، لتفوق طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣٩٠٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْرَةَ - بزيادة هاء في آخره - أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رُوح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن حُمَيْرَةَ - وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر: عبدالله بن عَمِيْرَةَ - يعني بفتح العين، وكسر الميم - حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه يَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ. وقال: قال إبراهيم الحَرَبِيُّ: لا أعرف عبدالله بن عَمِيْرَةَ، وإنما أعرف عميرة بن زياد الكلبي، حدث عن عبدالله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣٩٠٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْرَةَ، أَبُو عَمِيْرَةَ الخَوْلَاني، سماه الطبراني في معجمه، وعده في الشاميين - سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، ويكره بن زُرْعَةَ، وغيرهما. أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ البَهْرَاني، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلَاني قال: سمعت أبا عَمِيْرَةَ الخَوْلَاني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدَّمُ في الجاهلية - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله عز وجل يفرس فرساً في هذا الدين، يستعملهم في طاعته» (ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤٢٠٠)).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٣٩٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْرَةَ الْمُزَنِيِّ. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عَمَرٍ

الواقدي وقال: شهد فتح الإسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١١٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ الْبَجَلِيُّ، ثُمَّ الْعَزَنِيُّ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يبعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن فَرْطٍ يَدْعُوهم إلى الإسلام، فَأَخَذُوا الصَّحِيفَةَ فَنَسَلُوهَا، فَرَفَعُوا بِهَا أَصْفَلَ ذُلُومِهِمْ، وَأَبَوْا أَنْ يَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ اللَّهُ عَقُولَهُمْ نَهْمَ أَهْلِ سَفَاةٍ وَكَلَامٍ مَخْطَلٍ». أخرجه أبو موسى.

٣١١١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْبَرَاذِيُّ فِي كِتَابِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ».

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبدالعزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١١٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ الْأَشَجُّ، مِنَ الْوَفْدِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ. قَالَ ابْنُ شَاهِينَ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبدالله بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ عُوَيْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَزْيِيرَ بْنِ قَسْرَ بْنِ عَبَّزَ بْنِ أَتَمَارَ بْنِ إِزَاشَ الْبَجَلِيِّ، كَانَ اسْمُهُ «عَبْدُ شَمْسٍ» فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ «عَبْدَ اللَّهِ» لَمَّا وَقَدَ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٣١١٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ. وَيُذَكَّرُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَدَادِهِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هَرُ وَجَلُّ اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وَزَرَاءَ وَأَنْصَارًا، لَمَنْ سَبَّهَمُ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ».

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيْمٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ، تَصْغِيرُ عَامٍ.

٣١١٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَاسْمُ أَبِي رَبِيعَةَ: عَمْرٍو بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، يَكْتُمُ أَبَا الْحَارِثِ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِيئِرَ بْنِ تَهْمَلِ التَّيْمِيَّةِ.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِ غَيْرِهِ، فَمِمَّا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ بِيُوتِ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ، إِمَّا لِعِبَادَةِ مَرِيضٍ، وَإِمَّا لَغَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ التَّيْمِيَّةِ - وَهِيَ أُمُّ عَتَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَوَصَّيْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ الْجَلَّاسِ، انْتَنِي إِلَى أَخْتِكَ مَا نَحْبِينُ أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ». وَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ وَلَدِ عَتَّاشٍ - وَكَانَتْ أُمُّ الْجَلَّاسِ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَضًا بِالصَّبِيِّ - فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ يَرْقِيهِ وَيَتَّقِلُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَّقِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَتَتَهَرُ الصَّبِيَّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْفُهُمْ عَنْ ذَلِكَ.

٣١٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِثِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْيَافِي لَهُ صَحْبَةٌ، يَمُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ: اللَّهُمَّ مَا أَضْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَبُنِكَ وَحَدَّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَكَانَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» [أبو داود (٥٠٧٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ، فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَامٍ، وَقِيلَ: «ابْنُ غَنَامٍ» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ اسْمُهُ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: «عَنْ ابْنِ غَنَامٍ» وَلَمْ يَذْكَرْ اسْمَهُ.

٣١٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَّالَةَ اللَّيْثِيِّ أَبُو عَائِشَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «وُلِدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَقَرَّرَ أَبِي عَتَّى بِقَرَسٍ» وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَدِيمِ. وَاخْتَلَفَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَّالَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيِّ وَرُؤَيْسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَّالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ أَصَحُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. عَدَدُهُ فِي التَّابِعِينَ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الصَّحْبَةِ، قَالَ خَلِيفَةُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَّالَةَ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: مَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَخْتَلَفُ فِي صَحْبَةِ أَبِيهِ، وَيَذْكَرُ فِي بَابِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رَوَى عَنْهُ بَكْرٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، وَنَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو، وَغَيْرُهُمَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَوْلُهُمْ: «فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ التَّمِيمِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ»، فَأُمُّ عِيَّاشٍ هِيَ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ، وَهِيَ لَمْ تَسْلَمْ، وَتَرَدَّدَتْ فِي ابْنِهَا عِيَّاشٍ، وَيَرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهَا. وَعَلَى أَسْمَاءَ بِنْتُ مُخْرَبَةَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي أَسْمَاءَ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مَحْرَبَةَ، فَإِنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ هِيَ بِنْتُ أَخِي أَسْمَاءَ بِنْتُ مَخْرَبَةَ أُمُّ عِيَّاشٍ وَابْنُ جَهْلٍ، وَقَدْ نَسَبُوهَا هَاهُنَا إِلَى جَدِّهَا، فَرُبَّمَا يَظُنُّ بَعْضُ مَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ غَلَطَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٢٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ. مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ. بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٣١٢٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَسِيلِ، مَجْهُولٌ. رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ، يَمُدُّ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ.

حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قُبَيْصَةَ الشُّغْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَسِيلِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، تَبْعِي بَنِيكَ. فَانْطَلَقَ بِسِتَةٍ مِنْ بَنِيهِ: الْفَضْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَقُثْمٌ، وَمُعْبِدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَدْخَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا، وَغَطَاهُمْ بِشِمْلَةِ سُدَّاءَ مَخْطُوطَةٍ بِحُمْرَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَهَوْنَتِي، فَاسْتَرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتَهُمْ بِهَذِهِ الشِّمْلَةِ». فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَدْرَةٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا أَمَرَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: قَدْ كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ: «ابْنُ الْغَسِيلِ». لِأَنَّهُ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُغْسِلُهُ» فَقِيلَ لِابْنِهِ: ابْنُ الْغَسِيلِ. وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضًا.

٣١٢٤ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَفَّارِيِّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ.

٣١٢٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَّالَةَ الْمُزْنِي.

قال أبو موسى: كُتِبَ لِي فِي رَأْيِ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجَبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجُهَنِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَّالَةَ الْمُزْنِيِّ - وَكَانَتْ لِهَؤُلَاءِ صَحْبَةٌ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣١٢٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَابُوسٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه الْمُخَارِقُ.

روى يَمَّانُكَ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ - وَهِيَ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ - إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ جِسْمِكَ فِي بَيْتِي. فَقَالَ: «غَيْرِ أَرَأَيْتَ، تَلَدَ فَاطِمَةُ غُلَامًا، فَتَرْضَعُهُ بِلَبَنِ قُثْمٍ»، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا. فَقَالَ: «أَوْجَعَتِ ابْنَتِي، رَحِمَكَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «النَّضْحُ مِنَ الْغُلَامِ، وَالْفَسَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٧٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٥٢٢)، وَاحْمَدُ (٦/٣٤٠)]. لَمْ يَذْكُرْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَلَدَ فَاطِمَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣١٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَارِبٍ، أَبُو وَهَبٍ الثَّقَفِيُّ. وَقِيلَ: ابْنُ مَارِبٍ.

روى عنه ابنه وَهَبٌ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِيَدِهِ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُخَلَّقِينَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصَّرِينَ؟ فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ الثَّلَاثَةِ: «وَالْمُقَصَّرِينَ» [أَحْمَدُ (٦/٣٩٢)].

يَذْكُرُ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ، فِي أَبِيهِ قَارِبٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣١٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَادَةَ الْحَارِثِيُّ. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَقِيلَ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْظٍ، وَيَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ.

٣١٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَّامَةَ السَّعْدِيِّ، أَخُو وَقَّاصٍ بْنِ قُدَّامَةَ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ:

قُدَّامَةُ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ. وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. كُتِبَ لِهَؤُلَاءِ النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ مِنْ عَامِرٍ، وَجَعَلَهُ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ سُلَيْمِيًّا، وَاسْمُ ابْنِ مَنْدَةَ أَبَاهُ قِمَامَةُ، بِدَلِّ قُدَّامَةَ، وَنَذَّرَهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْظٍ الْأَزْدِيُّ الثَّمَالِيُّ. كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ لَهُ وَأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَحْبَةٌ. وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَفَتَحَ دِمَشْقَ، وَأَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ يَكْتُبُهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي كِتَابِهِ «فَتْحُ الشَّامِ» وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جُمْهُورٍ مَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَوَفَّى أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى حِمَصٍ أَيْضًا. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

روى عنه، عُثْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَمْرُو بْنُ مَحْصَنٍ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْرَجَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمُ النُّحْرِ وَيَوْمُ الْفَرِّ الَّذِي تَسْتَقِرُّ النَّاسُ فِيهِ»، قَالَ: وَفَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٍ خَمْسَ أَوْ سِتٍّ فَطُفِقْتُ يَزْدَلِقُنَّ إِلَيَّ بِأَيْتِهِنَّ يَدًا، فَلَمَّا رَجَبْتُ جَنُوبَهَا قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمُهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِيهِ مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعْ».

وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بَارِضَ الرُّومِ شَهِيدًا، سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣١٢٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَنَقَلَ عَنِ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْظٍ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ.

٢١٣٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ. قُتِلَ فِي بَعْضِ يَمُوتِ النَّبِيِّ ﷺ شَهِيداً.

رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنَ الْكِبَرِ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ» فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، لِمَ تَبْكِي؟» قَالَ: «مِنْ كَلِمَتِكَ! فَقَالَ لِنَبِيِّ ﷺ: «أَبَشِّرْ بَأْتِكَ فِي الْجَنَّةِ». فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيداً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢١٣٥ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الشَّحَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ الْجَدَارِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قُتِلَ شَهِيداً يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو - يَعْنِي الْوَاقِدِي - ذَلِكَ، وَقَالَ: عَاشَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يُعْقَبْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَفْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الَّذِي يَرَوِي حَدِيثَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْكَبِيرِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ، وَهُوَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

٢١٣٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ. رَوَى أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَهُوَ فِي مَقَبِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «خَزَاعِي وَقِيلَ: أَسْلَمِي».

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ هَذِهِ الْمُتَنَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ لِأَسْلَمِي، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَخْرِجْهُ فِي تِلْكَ التَّرْجُمَةِ، لِأَنَّهُ ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، فَذَكَرَ فِي الْأَوَّلِ حَدِيثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتِغَاءَ مِنْ

٢١٣٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ نُهَيْكٍ الْهَلَالِيِّ. دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبِرْكَ، رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ.

٢١٤٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ الزِّيَادِي. قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَسْلَمُوا، وَذَلِكَ سِتَّةَ عَشَرَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مِنْ رِوَايَةِ سَلَمَةَ وَيُونُسَ عَنْهُ: «قُرَيْطٌ». وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ الْبُكَائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: «قُرْدَادٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٤١ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَامَةَ السَّلَمِيِّ، أَخُو وَقَاصٍ بْنِ قُضَامَةَ. كَتَبَ لِهَذَا النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ هَكَذَا، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٢١٤٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبِ بْنِ أَفْبَانَ بْنِ ثَعْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَاتِلُ قُرَيْشِ بْنِ الصَّعْمَةِ. قَالَهُ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ.

٢١٤٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ. رَوَى يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ يُرَائِي بِعَمَلِهِ فَهُوَ فِي مَقَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَجْلِسَ».

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَرَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو سَهْمَةً مِنْ خَيْبَرٍ بَيْعِيرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ خَيْرَ مِنَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرِكْ». قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، قَابِلِينَ مِنْدَةَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ» الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الثَّانِي فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرِجْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ الْخَزَاعِيَّ، وَقَالَ: «وَقِيلَ: الْأَسْلَمِي» وَرَوَى لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ غَمَارٍ. وَنَذَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ يَمِينُ هَاجِرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَانَ عَامِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَيْدٍ وَعَدَنَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَشَهِدَ وَفَاةَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ بِالشَّامِ.

قَالَ لِمَارَةَ بْنِ زُبَّارَ: مَا كَانَ يُشَبِّهُهُ كَلَامَ أَبِي مُوسَى إِلَّا بِالْجَرَّارِ الَّذِي لَا يَخْطِئُ الْمَقْصِلَ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: بَلَغَ أَبَا مُوسَى أَنْ قَوْمًا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْجَمْعَةِ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ ثِيَابٌ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ فِي عِبَاءَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ بَعَثَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عِيَّاضَ بْنَ غَنْمٍ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبَعَثَ عِيَّاضَ أَبَا مُوسَى إِلَى نَصِيبِينَ فَافْتَتَحَهَا فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَ عِيَّاضًا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَوَافَقَ أَبَا مُوسَى، فَافْتَتَحَا حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: قَالَ عَاصِمُ بْنُ حَفْصٍ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَالْيَأَى، بَعْدَ عَزْلِ الْمَغِيرَةِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ يَبْزُ إِلَى الْأَهْوَازِ فَاتَى الْأَهْوَازَ فَافْتَتَحَهَا عَثْرَةَ - وَقِيلَ: صَلْحًا - وَافْتَتَحَ أَبُو مُوسَى أَصْبَهَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، قَالَه ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَكَانَ أَبُو مُوسَى عَلَى الْبَصْرَةِ لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَقْرَهُ عَثْمَانُ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْدَهُ ابْنَ عَامِرٍ، فَسَارَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى أَخْرَجَ أَهْلَ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَطَلَبُوا مِنْ عَثْمَانَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَعْمَلَ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْكُوفَةِ حَتَّى قَتَلَ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَعَزَلَهُ عَلِيٌّ عَنْهَا.

قَالَ عِكْرَمَةُ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَكَمِينَ، حَكَّمَ مَعَاوِيَةُ عُمَرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَكِّمِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ نَحْوُهُ. قَالَ: أَفْعَلْ. فَقَالَتِ الْيَمَانِيَّةُ: يَكُونُ أَحَدُ الْحَكَمِينَ مِثْلًا. وَاخْتَارُوا أَبَا مُوسَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَلِيٍّ: عَلَامَ تُحَكِّمُ أَبَا مُوسَى؟ فَوَاضَ لَقَدْ عَرَفْتَ رَأْيَهُ فِينَا، فَوَاضَ مَا نَصَرْنَا، وَهُوَ يَرْجُونَا، فَتُدْخِلُهُ الْآنَ فِي مَعَايِدِ الْأَمْرِ مَعَ أَنْ أَبَا

رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ سَهَّمَهُ مِنْ خَيْبَرٍ، وَأَمَّا أَبُو عُمَرَ فَإِنَّهُ ظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَزَاعِي، وَقِيلَ: الْأَسْلَمِيُّ. وَرَوَى لَهُ حَدِيثٌ سَهْمٌ خَيْبَرٍ، وَقَالَ: أَوَّلُهُ حَدِيثٌ آخَرٌ. وَأَنَا أَظْنُهُمَا وَاحِدًا، قِيلَ فِيهِ: خَزَاعِي، وَقِيلَ: أَسْلَمِي، وَكَلَامُ أَبِي عُمَرَ يُؤَيِّدُ مَا قُلْتُهُ، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٢١٢٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ بْنِ هَرِيمَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ خُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ النَّبَخِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ. وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: عُمَرُو، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ.

٢١٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَصَّارٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسِمِ الْأَشْعَرِ نَبَتٍ، وَأُمُّهُ طَلْبِيَّةُ بِنْتُ وَهَبٍ، امْرَأَةٌ مِنْ عُلَا، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أَبَا مُوسَى قَدِمَ مَكَّةَ، فَحَالَفَ أَبَا أُخَيْحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ قَدُومُهُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ.

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالنِّسْبِ وَالسِّبَرِ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، وَحَالَفَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ وَلَمْ يَهَاجِرْ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ إِخْوَتِهِ قَصَادِفَ قَدُومِهِ قَدُومَ السَّفِينَتَيْنِ مِنَ أَرْضِ الْحَبْشَةِ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: الصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا مُوسَى رَجَعَ بَعْدَ قَدُومِهِ مَكَّةَ وَمُحَالَفَتِهِ مَنْ حَالَفَ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ مَعَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَحْوَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي سَفِينَةٍ، فَالْقَنْتَهُمُ الرِّيحُ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَوَافَقُوا خُرُوجَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْهَا، فَأَتَوْا مَعَهُمْ وَقَدِمَ السَّفِينَتَانِ مَعًا: سَفِينَةُ جَعْفَرٍ، وَسَفِينَةُ الْأَشْعَرِيِّينَ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ فَتَحَ خَيْبَرَ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذْ رَمَتَهُمُ الرِّيحُ إِلَى الْحَبْشَةِ أَقَامُوا بِالْحَبْشَةِ مَدَّةً، ثُمَّ خَرَجُوا عِنْدَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ،

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس أنه قال: «لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ» [مسلم (١٨٠١)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد (١٩٣٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس، فقال: «وقد أدرك ابنه محمد وعبد الله».

٣١٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَوَاءِ، أَخُو بَنِي وَهَبِ بْنِ رِيَابٍ، ويقال له: «ابن العَوَّاءِ». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِيَابٍ. فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعِرْ مَصِيبتهم».

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: لما اصْطَحَرَّ القتل من بني نصر في بني رِيَابٍ قال: فزعموا أن عبد الله بن قيس - وهو الذي يقال له: ابن العَوَّاءِ - قال: «يا رسول الله، هلكت بنو رِيَابٍ فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اجْعِرْ مَصِيبتهم».

٣١٤٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْظِ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْدٍ هو وأخوه عقبة وعَيَّاد شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٤٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كُرْبٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَخْزَمِيِّ الْكِنْدِيِّ، يَكْنَى أبا لَيْثَةَ. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي لَيْثَةَ، وَلِيِّ لَعْلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلايَاتٍ. أخرجه أبو موسى.

٣١٤٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزِ اللَّيْثِيِّ. له ذكر في حديث عائشة.

موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الاختف فإنه قرَنَ لَعَمْرُو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أيضاً - منهم الأشعث ابن قيس وغيره -: لا يكون فيها إِلَّا يَمَانٌ، ويكون أبا موسى. فجعله علي رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرُو: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٤٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَوِيِّ. شهد بدرًا هو وأخوه مُعَبَّدٌ.

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا. وقال ابن عقبة: إنه شهد بدرًا، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بن عقبة: إنه لم يذكره في البدرين، وأجمعوا أنه شهد أحداً.

أخرجه الثلاثة.

٣١٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ هِزْمَةَ بْنِ أَبِي آتَسٍ. استشهد يوم بئر معونة.

قاله النسائي عن العَدَوِيِّ.

٣١٤١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَثَلِيِّ. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَدَسِ النَّابِغَةِ الْجَعْفَرِيِّ. يرد في النون إن شاء الله تعالى، وهو بالنابغة أشهر.

٣١٤٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَجْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ.

روى ابن شهاب، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ أُخُوَةٌ ثَلَاثَةٌ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ: مَا عِنْدَكَ، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى؟ فَقَالَ: مَا لَكَ عِنْدِي غَنَى وَلَا نَفْعَ إِلَّا مَا دُمْتُ حَيًّا، فَخَذَ مِنِّي الْآنَ مَا أَرَدْتُ، فَلَئِنِّي إِذَا فَارَقْتُكَ سَيَذْهَبُ بِي إِلَى غَيْرِ مَذْهَبِكَ، وَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ؟» فَقَالُوا: لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ: قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ، وَحَضَرَنِي مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْفَنَاءِ؟ قَالَ: عِنْدِي أَنَّ أَمْرُكُمْ وَأَقْوَمُ عَلَيْكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ، فَإِذَا مِتُّ غَسَلْتُمْ وَكَفَنْتُمْ وَحَنَنْتُمْ وَحَمَلْتُمْ فِي الْحَامِلِينَ، وَشِيعَتُكُمْ، ثُمَّ أَرْجَعُ وَأَنْتُمْ بَخِيرٌ عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ؟» قَالُوا: لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ: مَاذَا عِنْدَكَ، وَمَاذَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: أَشِيعُكُمْ إِلَى قَبْرِكُمْ، فَأَوْنَسُ وَحَشَتُكُمْ، وَأَذْهَبُ غَمَّكُمْ، وَأُجَادِلُ عَنْكُمْ، وَأُقْعِدُ لِي كَفَنَكُمْ، فَأُشْوِلُ بِخَطَايَاكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ؟» قَالُوا: خَيْرُ أَخٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَالْأَمْرُ هَكَذَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ اللَّيْثِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَقُولَ فِي هَذَا شَعْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَذَكَرَ شَعْرَهُ فِي الْمَعْنَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣١٤٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ. أَوْرَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ.

روى عبدالله بن مضعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن كرز: أن النبي ﷺ قال: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [البخاري (٢٤٥٢)، ومسلم (٣٥٩)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٢٢)، وابن ماجه (٢٥٨٠)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣١٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْجَفِيرِيُّ الْأَزْدِيُّ. مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مُخْتَصَرًا.

٣١٥١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

شهد بدرًا، ولله النبي ﷺ حَفَظَ الْأَنْفَالَ يَوْمَ بَدْرٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: «وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَاصِمٍ». وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ. وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ، فَاسْقَطَ مِنْهُ عِدَّةُ آبَاءٍ يَرِدُ ذِكْرُهُمْ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣١٥٢ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمٍ بْنِ مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ، ثُمَّ الْمَازَنِيِّ.

شهد بدرًا، وَكَانَ عَلَى غَنَائِمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عَلَى حُمْسِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَيْرِهَا، يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، وَقِيلَ: أَبُو يَحْيَى. قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: إنه شهد بدرًا، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأن أبا نعيم وابن مندة ذكرا أن الخمس كان عليه عبدالله بن كعب المقدم ذكره.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ. قُلْتُ: قَدْ جَعَلَ أَبُو نَعِيمٍ هَذَا غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَجَعَلَ الْأَوَّلَ هُوَ الَّذِي حَفَظَ الْأَنْفَالَ، وَجَعَلَ هَذَا الثَّانِي فِيمَا شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاةَ أَحَدِهِمَا، وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَلَمْ يَذْكُرِ الثَّانِي وَإِنَّمَا جَعَلَ الْأَوَّلَ هُوَ الَّذِي حَفَظَ الْأَنْفَالَ، وَذَكَرَ وَفَاتِهِ. وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّلَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا وَجَعَلَهُ هُوَ الَّذِي حَفَظَ الْأَنْفَالَ، وَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ. وَكُنِيَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ الْأَوَّلَ: أَبَا الْحَارِثِ، وَجَعَلَ أَبُو عَمْرٍ هَذِهِ الْكُنْيَةَ لِهَذَا. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ

عوف بن مبدول، شهد بدرًا، وجعله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن أبا الحارث كُتِبَ عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. علي أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة «عبدالله بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أبي حنيفة، يكتى أبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيْم عن ابن أبي خيثمة نقلًا ما قالوا، والمجب من أبي نُعَيْم فإنه ذكر في ترجمة «عبدالله بن يزيد بن عمرو بن مازن» المقدم كلام ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على السفل «عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجار» وجعل هاهنا الذي على السفل «عبدالله بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ.

٣١٥٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ الْغَزَاذِيِّ. قتل يوم صفين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٣١٥٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلْبِ بْنِ رِبِيعَةَ الْخَوْلَانِيِّ. كان اسمه دُؤْبِيًّا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وقد تقدم في انزال.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أخو زياد بن لَيْدِ الْبَازِظِيِّ، تقدم نسبه عند أخيه.

قال ابن القُدَّاح: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٧ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّحْيَةِ الْأَزْدِيِّ.

استعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات. ذكره في حديث أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى.

٣١٥٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تبوك، مع غلمان من الأنصار، وأنا غلام خماسي، كاني أنظر إليه حين هبط من النخبة على بغير، والناس حوله، وتوفي وأنا يافع، أرى الناس يحشون على رؤوسهم وثيابهم، وأبكي لبعائهم.

لا يُعْرَفُ لعبدالله بن أبي ليلى غير هذا الحديث.

٣١٥٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاعِزٍ النَّخَعِيِّ. عاداه في البصرين، حديثه عند الجُعَيْنِدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى الهُثَيْبِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عن الجُعَيْنِدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عبدالله بن ماعز: أنه أتى النبي فبايعه فقال: إن ماعز أسلم آخر قومه وإنه لا يخني عليه إلا يُلْهُ، فبايعه على ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣١٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ. وهو من أعمام عبدالله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي أسد الأسلمي.

روى عنه عُقْبَةُ بْنُ عامر أنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في غمرة، حتى إذا كنا ببطن ربيع قال وأنا إلى جنبه...» وذكر في فضل «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين.

قاله أبو علي الغساني عن ابن الكلبي، وقاله أبو أحمد العسكري.

٣١٦١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحِيَّةٍ، وبهينة أمه، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزدي، من أزد شُرْعَةَ، وهو حليف بني عبد المطلب بن عبد مناف، وكان يتزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكتى أبا محمد، وقيل: إن بهينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول أصح.

روى عنه ابنه علي، وعطاء بن يسار، والأعرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وغيرهم.

أخرجہ ابن مندہ وأبو نعیم.

٢١٦٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو كَاهِلٍ
الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ.

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن
عبدالله بن مالك، وتابعه قوم. والأكثر على أن اسم
أبي كاهل: قيس بن عائذ.
أخرجه الثلاثة.

۳۹۶۶ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي
عاصم، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن
مسلمة، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مَرْة، عن
عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك قال: قال
رسول الله ﷺ: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم
القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا
التفحش، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم،
أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالفجور ففجروا،
وأمرهم بالقطيعة فقطعوا».

٢١٦٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْمُقْتَمِرِ، مِنْ بَنِي قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواء أبيض في رُحط
بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان على إحدى
المجشئين. لا تُعرف له رواية.

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

٢١٦٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخَنْعَمِيُّ. لَهُ
ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلَمَةَ.

روى أبو يحيى بن عمرو بن عبدالله، عن أبيه قال:
قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا
صِبْغَةً...» [أحمد (٢/١٨٠)] وذكر الحديث.

أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١٦٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَشَّرٍ. فَارَقَ هَوَازِنَ حِينَ
أَرَادُوا الرُّجُوعَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ الرَّدَّةِ.

قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٣١٧٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ
مِلَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

صاحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بَحْثِة الأزدي، حليف بني المطلب: أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أتم صلاته سجد سَجْدَتَيْنِ يَكْثُرُ في كل سَجْدَةٍ، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناس معه، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ. [الترمذي (٣٩١)].

وله حديث كثير، توفي آخر أيام معاوية. وقد ذكر
في عبدالله بن بحينة.
أخرجه الثلاثة.

٣١٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْحِجَازِيُّ
الْأَوْسِيُّ، مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ مَكَّنَ الْحِجَازِ
لَهُ صَحَّةٌ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّه بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن أخي الزهري، عن عمه، عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أن شَيْبَل بن خُلَيْد المُرْزِي حدثه، عن عبدالله بن مالك الأُرمي أن النبي ﷺ قال: «الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ولو بضفير».

والضفير: الحَبْل [أحمد (٣٤٤)].

ورواه سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عبد الله،
عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٣١٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْغَفَاقِيُّ أَبُو
مُوسَى. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. مِصْرِي.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبدالله بن سليمان، عن ثعلبة بن أبي الكُثُود، عن عبدالله بن مالك العافقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: «إذا توضأت وأما جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن».

أخبر به الثلاثة .

٣٦٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي الْقَيْنِ
الْحَزْرَجِيُّ، أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

روى عنه ابن أخيه عبدالله. لا يعرف له رواية.

أورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبدالله بن سليمان يقول ذلك».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١٧٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. رجل من أهل اليمن.

روى عبدالله - وهو ابن قرط - أنه سمع عبدالله بن محمد، من أهل اليمن، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمر» [أحمد (٦٧٩)].

وروى عنه عبدالله بن قرط، وعبدالله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: بِمُخَرَّم، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٨٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّد. روى عن النبي ﷺ في مَذِين الخمر.

روى حديثه سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٨٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا قَهْدُ بْنُ حَبَّانٍ، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن مُخَيْرِيزٍ - وكانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سألتكم الله فاسألوه بيطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها» [أبو داود (١٤٨٥)].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُلَيْيَةَ، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبدالرحمن بن محيريز قال: «إذا سألتكم الله...»، الحديث مثله سواء، وقالوا: «عبدالرحمن» لا عبدالله. وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث: «عبدالرحمن» أيضاً، كما قال أيوب. وعبدالله بن مُخَيْرِيزٍ رجل مشهور من أهل الشام، من أشرف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وأما أن تكون له

صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء. وقد جعلهما أبو نصر الكلّاباذي أخوين، فقال: عبدالله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبدالرحمن، سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّانٍ، ومات في ولاية الوليد بن عبدالملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

٣١٨٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ تَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَابِرِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْكَبِيرُ وَأُمُّهُ بَهْنَانَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُخَرَّمَتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. يكنى أبا محمد.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أن عبدالله بن مَخْرَمَةَ هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن ذقة الأنصاري الليثي، وشهد بدرًا وجميع المشاهد.

قال أبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة. وكان يدعو الله عز وجل أن لا يميت حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْشَ إِجَازَةً، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجَلِّي المِصْبِيعِي، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار المِصْبِيعِي، حدثنا أبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: ترافقت أنا وعبدالله بن مخرمة، وسالم مولى أبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرئ منا

مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبدالله - وهو ابن قُرط -: أنه سمع عبدالله بن مَخْرَمَةَ - رجس من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالحاء المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٢١٧٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزُوعِ الْإِنصَارِيِّ. روى عنه يزيد بن شَيْبَانَ قال: أتانا ابن مَرْزُوعِ فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كونوا على مشاهركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم» [أبو داره (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (١٣٧٤)].

وقيل: يزيد بن مَرْزُوع. وقيل: زيد بن مَرْزُوع. أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في هذه الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاء الله تعالى.

٢١٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزُوعِ بْنِ قَيْظِي بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، الْإِنصَارِيِّ وَالْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأخوه عبدالرحمن يوم جسر أبي عبيد، ولهما أخوان لاييهما وأمهما، أحدهما زيد، والآخر مُزَارَة، صحبا النبي ﷺ ولم يشهدا أحداً. وكان أبوه مَرْزُوعُ بْنُ قَيْظِي منافقاً، وكان أعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبدالله بن صفوان الحَمَجِيِّ: أنه سمع رجلاً من أخواله، يقال له: يزيد بن شَيْبَانَ قال: أتانا ابن مَرْزُوعِ فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم... الحديث. ورويا أيضاً عن الواقدي، عن عبدالله بن يزيد الهَذَلِيِّ، عن عبدالرحمن بن محمد قال: سمعت

يوماً، فلما كان يَوْمَ تَوَاقَعُوا كَانَ الرَّعِي عَلِيٍّ، فَأَقْبَلَتْ فَوَجَدَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَخْرَمَةَ صَرِيحاً، فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِ، هَلْ أَفْطَرُ الْإِنصَارِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلْ فِي هَذَا الْجَبْنِ مَاءً لَعَلِّي أَفْطَرُ عَلَيْهِ. فَفَعَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ قُضِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه الثلاثة.

قُلْتُ: قول أبي عَمَرَ عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلاه عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وهم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: ... وعبدالله بن مَخْرَمَةَ بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدٍّ». وكذلك زَوَى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٢١٧٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ. من أهل اليمن، عداة في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي

عبد الله بن مَرْعٍ بن قَيْظِي الحارثي قال: رأيت النبي ﷺ أتى رمزم فَشَرِبَ مِنْ مَانِهَا. أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأخرج أبو عمر الحديث الأول في الترجمة الأولى، فجعلهما أبو عمر اثنين، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسب الأول لعلمنا هل هما واحداً أو اثنين، والله أعلم.

يزعج بالميم المكسورة وبالباء الموحدة.

٢١٧٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْقَعٍ. وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَبِيرٌ، وهو في ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهماً، فأكلوا الفواكه فَحُمُوا، فأمرهم النبي ﷺ أَنْ يَشْتَبُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْمُقَرَّبِ وَالْعُشَاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُرْقَعٌ: بضم الميم وبالقاف.

٢١٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَيْنِي، غير منسوب. يقال: إنه بن مُقْعَلٍ.

روى حديثه أبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بُزَيْدَةَ، عن عبد الله الْمُزْنِي أن النبي ﷺ قال: «لَا يَغْلِبُنَاكُمْ الْأَهْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ» [البحري (٥٦٣)، وأحمد (٥٥٥)].

أخرجه الثلاثة، وهذا عبدالله هو ابن منفل لا شبهة فيه، والحديث له، والله أعلم.

٢١٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُزَيْنِي، أخو زيد بن الْمُزَيْنِي.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرأ، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابن إسحاق زيدا فيمن شهد بدرأ، وذكر أبو عمر «عبد الله» مُذَرَّجاً في ترجمة أخيه زيد.

٢١٨١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْخَفَةَ الْبَاهِلِي.

روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: حُثِّثَ إِلَى رسول الله ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ، فَلَلَّفَيْتُهُ وَاقِفاً عَلَى بَعِيرِهِ كَأَنَّ سَاقَهُ فِي عَزْزَةِ الْجُمَارِ. فاحتضنتها، ففرعني بالسوط، فقلت: لقصاص يا رسول الله.

فدفع إليّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبدالله بن أبي سقية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٨٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْخَفَةَ، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميراً عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَزَّة الصنعاني، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة: أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليمين: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فقال النبي ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَمِينِ؟» قالوا: صدق. فَأَتَمَّ بِهِمُ الرُّكْعَتَيْنِ، ثم سجد سجدة السهو، وهو جالس بعدما سلم.

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبدالله، من أصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبدالرزاق».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبدالله بن مُسْخَفَةَ، ويقال: ابن مسعود بن حِكْمَةَ بن مَالِكِ بن حُذَيْفَةَ بن بدر الفزاري، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إنه كان من سبي قُرَازَةَ، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصقّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة، وبقي إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عباد بن عبدالله، عن أبيه: أن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى فخذيه فجرحه، وضربه ابن أبي دُرُجٍ من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولوا منصورين.

٢١٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ قَارِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

القوم إن أرادوه! فقال: دُعُونِي، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِعَنِي. فَعَدَا عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى أَتَى الْمَقَامَ فِي الصُّحَى وَقَرِيشَ فِي أُنْدِيتِهَا، حَتَّى قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَالَ رَافِعاً صَوْتَهُ: ﴿يَسْمَعُ أَقْرَبُ الْكَلِمِ الرَّحْمَنُ ۝﴾ [الرَّحْمَنُ: ١-٢]، فَاسْتَقْبَلَهَا فُقَرَاءُ بِهَا، فَتَأَمَّلُوا فَعَجَلُوا يَقُولُونَ: مَا يَقُولُ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ؟ ثُمَّ قَالُوا: إِنَّهُ لَيَنْتَلُو بَعْضَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ! فَقَامُوا فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ فِي وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَغَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، ثُمَّ اتَّصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَدْ أَثَرُوا بِوَجْهِهِ فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي خَشِينَا عَلَيْكَ! فَقَالَ: مَا كَانَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَطُّ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْهُمْ الْآنَ، وَلَنْ شَتَمْتُ غَادِيَتَهُمْ بِمَثَلِهَا غَدًا؟ قَالُوا: خَشْيَتُكَ، قَدْ أَسْمَعْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ.

وَلَمَّا أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَكَانَ يَخْذِمُهُ، وَقَالَ لَهُ: «إِذْكَ عَلَيَّ أَنْ تَسْمَعَ سِوَايَ وَيُرْفَعَ الْحِجَابُ». فَكَانَ يَلْبِغُ عَلَيْهِ، وَيُلْبِسُهُ نَعْلَيْهِ، وَيَمْنِي مَعَهُ وَأَمَامَهُ، وَيَسْتَرِهِ إِذَا اغْتَسَلَ، وَيَبْقُظُهُ إِذَا نَامَ، وَكَانَ يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ بِصَاحِبِ السَّوَادِ وَالسَّوَاكِ [أَسْلَمَ (٥٦٣١)، وَابْنُ مَاحَةَ (١٣٩١)، وَاحْمَدُ (٣٨٨١) وَ(١٠٤١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَابِرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَتَسْمَعَ سِوَايَ حَتَّى أَتَاهَا».

وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعاً إِلَى الْحِشَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَسَافَرَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَجْهَزَ عَلَى أَبِي جَهْلٍ، وَشَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٌ، وَأَسَى، وَأَبُو سَعِيدٍ،

هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرٍّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَلِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ قَدْ حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ، وَأُمَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدِ بَنْتِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ سَوَاةٍ مِنْ هُذَيْلٍ أَيْضاً.

كَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، حِينَ أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَزَوْجَتُهُ فَاطِمَةُ بَنْتُ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِرَمَانٍ.

رَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرَنَا.

وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاتَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ تَهَذَلَةَ، عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ غَلَامًا يَافِعًا فِي غَنَمِ لُعْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَامًا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا غَلَامُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ! فَقَالَ: «اتْنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ». فَاتَيْتُهُ بِمَنَاقٍ - أَوْ جَدَعَةٍ - فَاعْتَقَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْفَضْرَ وَيَدْعُو حَتَّى أَنْزَلَتْ، فَاتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصُخْرَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «اشْرِبْ». فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْرِ: «اقْلُصْ». فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَعَادَ كَمَا كَانَ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ - أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ - فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «إِنَّكَ غَلَامٌ مُعَلِّمٌ». قَالَ: فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُ سَبْعِينَ سُورَةً، مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرٌ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُثَيْدَةَ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، اجْتَمَعَ يَوْمًا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا سَمِعَتْ قُرَيْشٌ هَذَا الْقُرْآنَ يُجْهَرُ لَهَا بِهِ قَطُّ، فَمَنْ رَجُلٌ يُسْمِعُهُمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَنَا. فَقَالُوا: إِنَّا نَخْشَاهُمْ عَلَيْكَ، إِنَّمَا نَرِيدُ رَجُلًا لَهُ عَشِيرَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ

النبي ﷺ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [الترمذي (٣٨٠٦)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هدياً ودلاً، فناخذ عنه ونسمع منه. قال: «كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمعتُ برسول الله ﷺ ابن مسعود حتى يتوارى مني بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله رُفْقَى». [الترمذي (٣٨٠٧)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا صاعد الحرّاني، حدثنا زهير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمراً أخذاً من غير فتوة لأمرتُ ابن أم عبد». [الترمذي (٣٨٠٨)].

ومن مناقبه أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة، منها: أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النفل، وسيّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة، وكتب إلى أهل الكوفة: «إني قد بعثت عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من التّجباء من أصحاب رسول الله ﷺ، من أهل بدر، فافتدوا بهما، وأطيعوا واسمعوا قولهما، وقد أئتمركم بعبد الله على نفسي».

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا مغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر النبي ﷺ ابن مسعود فضعيد على شجرة يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضجّكوا من حموشة ساقه، فقال رسول الله ﷺ: «ما تضحكون؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد». [أحمد (١١٤١)].

وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازة، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن سمعاً، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقليان قالا: أخبرنا

وأبو هريرة، وأبو رافع، وغيرهم وروى عنه من التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خنيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرَجِي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خنيسمة، حدثنا جرير، عن معبرة، عن أبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ سورة النساء». قال قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري». فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿كَذَٰلِكَ إِذَا جُنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَجُنَا بِكَ عَلٰى هٰذَآلَآءِ شَهِيدٌ﴾... [النساء ٤١] إلى آخر الآية، فأصت عيناه ﷺ. [أحمد (١٣٧٤)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خنيسمة بن سليمان بن خنيسمة الأضرابلي، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بالكوفة، أخبرنا قبيصة بن عقبة، حدثنا صفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربيعة، عن ربيعة، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «وتمسكوا بعهد ابن أم عبد» [الترمذي (٣٦٦٢)]، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٣٨٥٥).

وقد رواه سلمة بن كهيل، عن أبي الزّعزاعي، عن ابن مسعود [الترمذي (٣٨٠٥)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد أنه سمع أبا موسى يقول: «لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن، وما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت

أتخشى على بناتي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تَصِبْ فَاقَةً أَبَدًا». وإنما قال له عثمان: ألا أمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبدالله ترك العطاء استثناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبدالله بن مسعود يأمره بالقدوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه. فقال عبدالله: «إن له حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أمورٌ وقتن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها». فردَّ الناس وخرَّج إليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، وتُفِن بالبيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمار بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبير. ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعا وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعي إلى أبي الدرداء، فقال: «ما نَزَّكَ بعده مثله».

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ. وقيل: أبو مسعود الغفاري.

رُوي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبدالله، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤١٨٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ. أوردته أبو القاسم الرُّقَاعِيُّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عَبدِ بنِ حُصَيْنٍ قال: سمعت عبدالله بن مُسْلِمٍ - وكانت له صحبة - قال: قال

أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن عبدالله بن ثُمَيْرٍ، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَيْنٍ، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشدَّ وِزَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أنشدكم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل.

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدالله فقال: لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تُبَلِّغْنِيهِ الْإِبِلُ لَأَتَيْتُهُ فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَمَقَمْتُ إِلَى الْخَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وهب: إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَرِهِ فَضَحِكَ عُمَرُ حِينَ رَأَاهُ، فَجَعَلَ يَكْلِمُ عُمَرَ وَيَضَاحِكُهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ وَلَّى فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِصِرْهِ حَتَّى تَوَارَى فَقَالَ: كُنْتُفْ مُلِيَّ عِلْماً.

وقال عُبيد الله بن عبدالله: كان عبدالله إذا هَدَّتِ الْعَيُونُ قَامَ فَسَمِعْتُ لَهُ دَوِيّاً كَدَوِيٍّ التَّحَلُّ حَتَّى يَضْحَكُ.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلاً ابن مسعود قال: لَا تَفْعَلْمْ حَالِماً مُذَكِّراً، رَأَيْتُكَ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِثْبَرٍ مَرْتَضٍ، وَأَنْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ابْنَ مَسْعُودَ، هَلُمَّ إِلَيَّ، فَقَدْ جُعِيتْ بِعَلِيِّ. فقال: وَاللَّهِ لَأَنْتَ رَأَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَعَزَمْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَيَّ، فَمَا لَبِثَ أَيَّاماً حَتَّى مَاتَ.

وقال أبو ظبية: مرض عبدالله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشكي؟ قال: فنوي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا أمر لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا أمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال

رسول الله ﷺ: «ما من مملوك يُطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُطِيعَ مَالِكَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ». أخرجه أبو موسى.

٢١٨٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ. ذكره العسكري في الصحابة.

روى ابن خَرِيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفیان وعبدالله بن المسيَّب وعبدالله بن عَمْرٍو قَدَلُوا: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَكَرُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَاءَ ذَكَرُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سُفْعَةً فَسَجَدَ. [١٠٢٢] (أبو دود (٦٤٩)، وأحمد (٤١١٣)).

كذا روه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبدالله بن السائب، عن النبي. أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو رَبِيعَةَ، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأزد، وكان يقص بإبلييا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كَرِيبُ بْنُ أَبِرْهَةَ، وَثَوْبَانُ بْنُ شَهْرٍ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ شَقِيٍّ وَعَبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

وقال ابن منده: وهو من بني نَمِيرٍ، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شهر بن حوشب، عن أبي ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإساده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أَبُو عَمِيرٍ، عَنْ صَمُرَةَ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَكِبَ أَبُو رِبْعَانَ الْبَحْرَ، فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اسْكُنْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ حَبَشِيٍّ. فَسَكَنَ حَتَّى صَارَ كَالزَّيْتِ، قَالَ: وَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ عَزَمْتَ عَلَيْكَ لَمَّا رَدَدْتَهُمَا عَلَيَّ فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أن عبدالله بن مطر أبا ربيعة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان،

أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ربيعة، وهو الذي كان يقص بالبيت المقدس، وله الكرامات. والثاني: أبو ربيعة عبدالله بن مطر، وهو تابعي بصري روى عن ابن عمر، وسقينة. كذلك ذكرهما الأئمة، منهم مسلم وابن أبي حاتم.

٢١٨٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ. له صحبة، عداة في الثميين، وهو أزد.

روى حديثه هشام بن عمار، عن ربيعة بن قُضَاعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَاشِدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: أَتَى الْحِجَاجَ بْنَ يَوْسُفَ رَجُلٌ قَدْ اغْتَضَبَ أُخْتَهُ نَفْسَهَا، فَقَالَ: اخْبِسُوهُ وَسَلُّوا مِنْ هَاهُنَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَسَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُطَرِّفٍ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْنِ الْأَتْنَتَيْنِ، فَخَطَا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ». وَكَتَبُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ. فَكَتَبَ بِذَلِكَ.

أخرجه الثلاثة، وقد أبو عمر: «يقولون: إن ربيعة غلط. ولم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبدالله بن أبي مطر، وإنما هو عبدالله بن مُطَرِّفٍ بن عبدالله بن الشَّخِيرِ، وهو مرسل. وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زني بأخته، فقال: «يَضْرِبُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ»، فَضَرَبَتْ عَقَهُ. وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٢١٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْنِ الزُّهْرِيِّ. وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهَلَكَ بِهَا أَبُوهُ، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ.

قال ابن إسحاق: هو أول من ورث أساه في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني زُهْرَةَ، قَالَ: «وَالْمُطَّلَبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ زَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صَبِيْرَةَ، وَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ».

٢١٩٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

وكان من جَلَّةِ قريش شجاعةً وَجَلَدًا. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُّمَا امْرِئٍ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْكِرَامَةُ، فَلَا يَدْعُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا قُلَّ أَمْ كَثُرَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ بْنُ الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ، مِنَ الْعَبَلَاتِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، قَالَ وَرَوَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ كَانَ مِنَ الْعَبَلَاتِ، مِنْ رَهْطِ ابْنِ عَمْرٍ.

قُلْتُ: لَا أَعْرِفُ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي نَعِيمٍ: «إِنَّهُ مِنَ الْعَبَلَاتِ» إِنَّمَا الْعَبَلَاتُ وَلَدُ أُمِّيَّةِ الْأَصْفَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٩٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْلُغُونَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. يَكْنَى أبا مُحَمَّدٍ.

هَاجَرَ هُوَ وَأَخُوهُ عِثْمَانُ بْنُ مَطْلُغُونَ إِلَى أَرْضِ الْحِشَّةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوْفِيَ سَنَةٌ ثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً، وَلَا يَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ رِوَايَةً إِلَّا لِقَدَامَةِ بْنِ مَطْلُغُونَ.

وَأَوْلَادُ مَطْلُغُونَ أَخْوَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣١٩٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُظَفَّرٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَاسِرِيِّ، الْمُسَمَّى بِكِتَابِ الْأَسْيَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ، رَوَى فِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنِّيِّ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُظَفَّرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، تَقَرَّعْ لِعِبَادَتِي أَثْلًا قَلْبِكَ غِنًى، وَأَثْلًا لِيَذِيكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تَبَاغِذْ مِنِّي أَثْلًا قَلْبِكَ فَقْرًا، وَأَثْلًا لِيَذِيكَ شُغْلًا» [أحمد ٣٥٨٢].

قَالَ: كَذَا وَجَدْتُهُ. وَإِنَّمَا هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَرَّةٍ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَ بَعْضُ مُشَايخِنَا أَنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَأَنَّهُ يَرَوِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

أَخْبَرَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ» [الترمذي ٣١٧١].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُذَكَّرْ النَّبِيُّ ﷺ» [الترمذي ٣١٧١].

كَذَا قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ.

٣١٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ تَضْلَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَتَبٍ الْقُرَشِيِّ الْقَدَوِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَنَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

وَلَمَّا أَخْرَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَنِي أُمَيَّةَ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَخَلَعُوا يَزِيدَ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَلَى قَرِيشَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى الْأَنْصَارِ. فَلَمَّا ظَفَرَ أَهْلُ الشَّامِ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، انْهَزَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ وَلَحِقَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْحَضَرَ الْأَوَّلَ لَمَّا حَصَرَ هُمْ أَهْلَ الشَّامِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ، وَبَقِيَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ حَصَرَ الْحِجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ ابْنُ مُطِيعٍ مَعَهُ، فَقَاتَلَ وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي قَرَّرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ

وَالسُّحُرُ لَا يَفُورُ إِلَّا مَرَّةً

يَا حَبْلًا السُّكْرَةَ بَعْدَ الْفَرَّةِ

لَأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بِمَفَرَّةٍ

وَقَتَلَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

٣١٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ. عَدَدُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، نَزَلَ حِمَصَ قَبْلَ: هُوَ مِنْ غَاصِرَةِ قَيْسَ.

رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدِ اللَّهَ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ. وَلَمْ يَعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الذُّونَةَ وَلَا الْفَرِيضَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ وَزَكَاةِ نَفْسِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: مَا تَزَكِيَةُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ؟ قَالَ: «أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ» [أَبُو دَاوُدَ (١٥٨٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣١٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ أَخُو مَعْبُدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ صَخْرٍ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ مُذَرَّجًا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ مَعْبُدٍ، وَشَهِدَ أَخُوهُ مَعْبُدٌ أَحَدًا.

٣١٩٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَبٍ، وَقِيلَ: مُؤَيْثٌ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣١٩٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ. لَهُ صَحْبَةٌ

رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ شَهَابٍ الْعَبْسِيُّ، قَالَ سُلَيْمَانُ: نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ الدَّجَالَ لَيْسَ بِهِ كَفَاءٌ، إِنَّهُ يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ، فَيُتَّبَعُ وَيُقَاتَلُ نَاسًا فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ، لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَقْدَمَ الْكُوفَةَ فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا: بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ: «الْمُعْتَمِرُ»، فِي آخِرِهِ رَاءٌ. وَكُلُّهُمْ جَعَلُوا الرَّاوِي عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ شَهَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ: لَا أَعْرِفُ لَهُ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الدَّجَالِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَجَعَلَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ كُنْدِيًّا، وَقِيلَ فِيهِ: مَعْتَمٌ، بِالغَيْنِ الْمَعْمَعَةِ وَالنُّونِ.

٣١٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ.

كَانَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَسَيَّرَهُ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى «تَكْرِيتَ»، وَمَعَهُ عَرْقَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ، وَرُبَيْعُ بْنُ الْأَفْكَلِ، وَفِيهَا جَمَعَ مِنْ لُرُومٍ وَالْعَرَبِ، فَفَتَحَ «تَكْرِيتَ» وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ رُبَيْعَ بْنَ الْأَفْكَلِ إِلَى «نَيْبَتَى» وَ«الْمَوْصِلَ»، فَفَتَحَهُمَا. وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الْمَوْصِلِ وَرُبَيْعُ بْنُ الْأَفْكَلِ، وَعَلَى الْخُرَاجِ عَرْقَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ.

هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَقِيلَ: إِنْ الَّذِي فَتَحَهَا عُثْبَةُ بْنُ قَرْقَدٍ، أَرْسَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى «الْمَوْصِلِ»، فَفَتَحَهَا سَنَةَ عَشْرِينَ. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَقْدَمَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْمَدَائِنِ، هُوَ وَزَهْرَةُ بْنُ الْحَوَيْتَةِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ - يَعْنِي: بِالرَّاءِ - لَهُ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ: الْمُعْتَمِرُ، بِغَيْرِ رَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: أُمَّا مُعْتَمٌ - بَضْمُ الْمِيمِ، وَالنَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَبِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ - فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ.

وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْعَبْسِيُّ: هُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْمَوْصِلَ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍاءَ.

٣١٩٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ. سَكَنَ الْبَادِيَةَ نَحْوَ الْيَمَامَةِ، وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَهُ السَّيِّعِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِمَزَةَ أَبُو يُمَيْنٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيضَةً فِي بَيْلِهِمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢٠٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ، وَنَذَرَ أَبَاهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ مُخْتَصَرًا.

٣٢٠١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْعَبْسِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٢٠٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَمِرٍ الشَّوَالِي، مِنْ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ حَصْرَ الطَّائِفِ.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ أَنَّهُ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عِنْدَ بَابِ بَنِي سَالِمٍ مِنَ الطَّائِفِ، فَأَتَانِي بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَرَاهُمَا - يَعْنِي أَنَّهُمَا حَمَلَا إِلَيْهِ» [النسائي (٢٠١٢)] وَذَكَرَ الْحَيْثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قَالَ ابْنُ مَكُولَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَمِرٍ الْعَامِرِيُّ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ فِي الصَّحَابَةِ. مُعْتَمِرٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَيَأْيَاءُ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٢٢٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَقَّلٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ نُهْمٍ، بْنُ عَفِيفٍ بْنِ أَسْحَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ، وَقِيلَ: عَدِي، بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، وَقِيلَ: دُوَيْدُ، بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدَاءَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ الْمُزْنِيِّ. وَوُلِدَ عَثْمَانُ مِنْ مُزَيْنَةَ، نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ مُزَيْنَةَ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أَدَّ هُوَ عَمُّ تَوَيْمِ بْنِ مُزَيْنَةَ.

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ: أَبُو زِيَادٍ. سَكَنَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، قُرْبَ الْجَامِعِ.

وَكَانَ مِنَ الْبَكَّاكِينَ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى الْوَالِدِ إِذَا مَاتَ أَنْ يَقُولَ إِنَّمَيَّتْهُمُ قُلُوبُكَ لَا أَجِدُ مِمَّا أَجْمَلْتُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْبُدُوهُمْ تَعْبُدُوا مِنَ الدِّمَاجِ﴾ [التوبة: ٩٢] الْآيَةَ.

وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ إِلَى الْبَصْرَةِ يُفَقِّهُونَ النَّاسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ مِنْ بَابِ مَدِينَةِ «تُسْتَر»، أَلَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَقَّلٍ: إِنِّي لَأَجِدُ بِغَضَنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا أَظْلَهُ بِهَا، قَالَ: فَبَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا يُهْرَأَ [أحمد (٥٤٥)].

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدِيثٌ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ

الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ، وَمُطَرِّفٌ وَيَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِيرِ، وَعُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، وَأَبُو الْوَاظِعِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَحَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حُفَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّقَاقِ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْذِفُ، فَقَالَ: لَا تَحْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَوْ: كَرِهَ الْخَذْفَ، لَا أَحَدُكَ بِهِ - أَوْ: لَا أَحَدُكَ أَبَدًا. [مسلم (٥٠٢٣)]، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٢٦)، وَاحْمَدُ (٥٦٥).

وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتِينَ، أَيَّامَ إِمَارَةِ «ابْنِ زِيَادٍ» بِالْبَصْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، بِوَصِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَقَّلٍ.

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَأَمَّا مُعَقَّلُ بْنُ مَعْقِلٍ، وَاسْكُونُ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَبَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ - فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَقَّلٍ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ شَهَابٍ الْقُبَيْسِيُّ، وَحَدِيثُهُ فِي الدُّجَالِ مَعْرُوفٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ. وَقِيلَ فِيهِ: مُعَقَّرٌ - بِدَلْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٠٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ أَوْ مُعْتَبَرٍ - أَوْرَدَهُ الْعَسْكَرِيُّ هَكَذَا بِالشَّكِّ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَادْخَلَ يَدَهُ فِإِذْ هُوَ مُبْتَلٍ، فَقَالَ: «مَنْ خَشِنَا فَلَيْسَ مِنَّا» [مسلم (٢٠٧)]، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٤٥٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣١٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٢٤)، وَاحْمَدُ (٢٤٢٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٢٠٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَكُنْيَةُ الْمُعْتَمِرِ: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ.

رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ خَزْبِ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا

قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُوْخَذُ لضعفِها حقُّه من قَوْنِها غَيْرَ مُتَّفَعٍ [ابن ماجه (٢٤٢٦)].

وقد رَوَى هذا الحديث عن عبدالله، عن أبيه. وأَيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ، وكان معه مُسْلِمًا بعد الفتح.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وقد ذكره في عبدالله بن أبي سفيان.

٣٢٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٨ - عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: عَمِّهِ: شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ... .

كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ابْنِ مِنْ هَذَا، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّفِقِ أَيْضاً. ٣٢٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقَرَّنٍ الْغَزَنِيُّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ. وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ إِخْوَتِهِ النُّعْمَانِ وَغَيْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئاً.

٣٢١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُشْتَفِقِ، أَبُو الْمُشْتَفِقِ الْيَشْكُرِيُّ. وَقِيلَ: السَّلْمِيُّ. كُوفِي، فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْمُتَّفِقِ وَهُوَ يَقُولُ: وَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِعِرْقَاتٍ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْكَ عَنِ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا الرَّجُلَ، أَرَبَ مَالِهِ!» فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، وَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَيْئِينَ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يَنْجِيهِ مِنَ النَّارِ؟

وَمَا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةُ؟ فَقَالَ: «لَنْ كُنْتُ أَنْصَرْتَ فِي الْمَسَآلَةِ فَقَدْ عَظُمَتْ وَطُوئَتْ فَاهْتَلِ عَنِّي إِذَا: أَهْبَدَ اللَّهُ لَا تَشْرُكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَأَذِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصِمِ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَافْعَلْ بِهِمْ، وَمَا تُكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فَلَرِّ النَّاسِ مِنْهُ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاسِ» [أحمد (٣٨٣٦) و(٤٧٢٣)].

وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَيُونُسُ وَإِسْرَائِيلُ ابْنَاهُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْمُغِيرَةِ وَيُرَدُّ فِي «عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ»، وَالْجَمِيعُ وَاحِدٌ.

٣٢١١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَيَّبٍ الْأَزْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْفِرْزَايِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَكْرَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ رِيَّاحِ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبِيدَةَ، عَنْ مُنَيَّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيَّبٍ أَنَّهُ قَالَ: «تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ يَوْمٌ لِلَّهِ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَلِكَ الشَّأْنُ؟ قَالَ: «يَغْفِرُ ذُنُوباً، وَيَفْرُجُ كُرْماً، وَيَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٢١٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ وَقِيلَ:

مَسَرَّةٌ - بَنُ عَوْفٍ بْنُ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. قَتَلَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَوْمَ الدَّارِ، ذَكَرَهُ الْعُدُويُّ، فِي صَحْبَتِهِ وَرَوَّيْتُهُ نَظَرٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بَنُو السَّبَّاقِ أَوَّلُ مَنْ بَنَى بِمَكَّةَ، فَأَهْلَكُوا - يَعْنِي مِنْ قُرَيْشٍ - وَدَوَّجَ بَنُو السَّبَّاقِ كُلَّهُمْ، غَيْرَ أَهْلِ بَيْتِ بَالِغِينَ فِي عِلْمٍ.

٣٢١٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِجٍ الْحَضْرَمِيُّ.

أُورِدَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ حَمَصِي، لَا تُصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو تَعِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ» [مسلم (٦٦٤١)، وأحمد (٣٧٨٢)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ وَقَالَ: هُوَ مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ. مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِيهِ مُحَمَّدٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَبُو النَّضْرِ، كُلُّ ذَلِكَ قَالَ فِيهِ أَصْحَابُ مَالِكٍ. وَأَمَّا ابْنُ وَهْبٍ فَجَعَلَ الْحَدِيثَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ.

٣٢١٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ، أَبُو بَزْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، أوردَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَرَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ وَلَدَهُ يَقُولُونَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ، قَالَ: وَلَدُهُ أَعْلَمُ بِهِ. وَنَسْأَلُهُ فِي الْكُتُبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢١٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَشِيِّ، وَمِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ.

رَوَى عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَشِيِّ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَا يَخْتَلِفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي: الزُّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ، فِي كُلِّ الرِّوَايَاتِ، أَنَّهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُضْلَةَ، وَيُرَدُّ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢١٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ الْكِنَانِيُّ. رَوَى الْفَرَزْدَاقِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُضْلَةَ الْكِنَانِيِّ قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تَبَاعَ رِبَاعُ مَكَّةَ [ابن ماجه (٣١٠٧)].

وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَثْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُطْعَمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نُضْلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وَهَذَا أَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢١٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْمَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بْنِ الْخَزْرَجِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ. قَالَ الْكَلْبِيُّ.

سِنَانٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ كُثَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِجٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ شُعْبَةُ مِنَ اللَّوْطِيَةِ فِي أَمْتِي، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْمَسْكُورِيُّ: قِيلَ: «نَاشِجٌ» بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى مَنْ أَتَيْتُ بِمَعْرِفَتِهِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: «نَاسِجٌ وَنَاشِجٌ».

٣٢١٤ - (د ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّحَامِ، وَقِيلَ: النُّحَامَاءُ.

رَوَى الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّحَامِ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، كَانَ بَيَاضُ لَحْيَتِي وَرَأْسِي نَعَامَةً قَالَ: «يَا ابْنَ النُّحَامِ. أَلَا أَحَدُثُكَ فِي شَيْئِكَ هَذِهِ بِفَضِيلَةٍ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَا ابْنَ النُّحَامِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَحْسَابُ الشَّيْخِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُ صَحِيفَتُهُ إِلَى رِضْوَانٍ وَيَقُولُ: إِذَا صَارَ عِبْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَنَسِيَ هَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَادْفَعِ الصَّحِيفَةَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَرَأَهَا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ لَهَا فَقُلْ لَهُ: لَا تَحْزَنْ، إِنْ رَيْكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: إِنِّي اسْتَحْبَبْتُ مِنْ شَيْئِكَ أَنْ أَلْقِيَكَ بِهَا، فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ. فَإِذَا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ أَتَاهُ رِضْوَانٌ بِالصَّحِيفَةِ، فَإِذَا هُوَ قَرَأَهَا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ يَقُولُ: حَبِيبِي، مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ؟» فَيَقُولُ رِضْوَانٌ: إِنْ رَيْكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: إِنِّي اسْتَحْبَبْتُ مِنْ شَيْئِكَ أَنْ أَلْقِيَكَ بِهَا، فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ. يَا ابْنَ النُّحَامِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَسْتَحْيِي مِنْ شَيْءٍ الْمُسْلِمُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحْيِي الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ؛ عَزَّ وَجَلَّ».

وَقَدْ رَوَى فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا: «النُّحَامَاءُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ لَمْ يَذْكُرَا غَيْرَ اسْمِهِ، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٢١٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَضَرِ السَّلْمِيُّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ».

٣٢٢٠ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التُّغْمَانِ بْنِ بُلْدَمَةَ بْنِ خَنَاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثَمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.
قال ابن هشام ويقال: «بُلْدَمَةُ» - يعني بالضم - «وَبُلْدَمَةُ»، بالذال المنقوطة.
وهو ابن عم أبي قتادة، شهد عبدالله بدرًا وأحُدًا، قاله ابن إسحاق وموسى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصرًا.
٣٢٢١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ - كان اسمه «نُعْمَى» فسماه النبي ﷺ عبدالله. روى ذلك أبو إسحاق، عن البراء.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٢ - (س ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ الْأَشْجَعِيُّ. كان دليل النبي ﷺ إلى حبيير، ذكره البعوي هكذا، ولم يورد له شيئًا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
٣٢٢٣ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ. أخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة.
أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٣٢٢٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمٍ بْنِ النُّخَامِ. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلَّى بْنُ أَسَدَ، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن تميم - كذا قال مُعَلَّى - قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب بنت جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله؛ فإن المرأة تقلب في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلَّى بْنِ أَسَدَ، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم، وقال: «كذا قال: مُعَلَّى» وهو وهم فاحش؛ فإن معلى بن أسد، ومعلّى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث روه عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٤)]، وأحمد (٣٣٠٣). وكذلك روه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٥)].

٣٢٢٥ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُفَيْلٍ. قال أبو موسى: أوردته غير واحد في حرف النون من آباء عبدالله، وذكره أبو عبدالله - يعني ابن منده - في حرف «الباء»، بالباء والعين، وقال: «له صحبة». ولم يورد له حديثًا.

روى عبدالله بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبدالله بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يَنْفَعِينَ أَحَدًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَأْتِيَا النَّاسَ إِنَّمَا بَيْنَكُمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [يونس: ٢٣] وَلَا يَمُكِّرُنَّ أَحَدًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَخْتَرُ الْمَكْرَ النَّبِيُّ إِلَّا بِأَمْرِي﴾ [فاطر: ٤٣] وَلَا يَنْكُثُن أَحَدًا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿مَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [التفح: ١٠].

قال ابن أبي عاصم: هذا خطأ وإنما هو سلمة بن نفيل، أخطأ فيه سليمان بن سليم.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَفْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو نَمْلَةَ فصحبه وروايته معروفة.
أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٣٢٢٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. قال الواقدي: أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئًا.

وولي القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولأه مروان بن الحكم، وهو أول من وَلِيَ القضاء بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبدالله بن الحارث بن نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَلَقَبِ: بِهِ، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.
٣٢٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُهَيْكٍ. أحد بني مالك بن جش.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: يعنه

في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنته أشهر.
أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَّاجِ الْخَنْفِيِّ.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي. عن هاشم بن غطفان، عن عبدالله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خضب بالصفرة، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحمرة فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان» [أحمد (٦٧٥)].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبدالله بن هداج، عن أبيه» [أحمد (٦٦٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَشَامِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، هُوَ جَدُّ زُفْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وقال أبو نعيم: عبدالله بن هشام بن زُفْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد - وهو ابن أبي أيوب - حدثنا أبو عَقِيلِ زُفْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشَامٍ - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: دَخَلْتُ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ. وَكَانَ يُصَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ [البخاري (٧٢١٠)].

رَكَانٌ مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيِّ يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ.

روى عنه عثمان بن عبدالله بن الأسود أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كُذِّبَ أَنْ أُقْتَلَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي مَعِيصٍ، وَإِلَى مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

٢٢٢٦ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ. أَوْرَدَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الْوُحْدَانِ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فِي ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ نَظَرٌ. رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانِ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، أَنْ أَزِلَّ، وَاهْدِنِي أَنْ أَهْلِلَ، اللَّهُمَّ كَمَا حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٢٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، أَخُو شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدِ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ كُوَيْدِ بْنِ سَمِيَانَ بْنِ الصَّبَابِ - وَاسْمُهُ سَلَمَةُ - بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَذْجَجٍ.

روى يزيد بن المقدام بن شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَالُكَ مِنَ الْوُلْدِ؟» فَقَالَ: شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «أَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ» [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)].

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ سَحْمِ بْنِ غَبَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ الدِّيَشِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ وَابْنِ أَخْتِهِمْ. اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرٍ، قَالَ: «وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُلَانٍ بْنِ وَهْبِ بْنِ سَحْمِ بْنِ حَلِيفِ لَبْنِي أَسَدٍ، وَابْنِ أَخْتِهِمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٢٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ. صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمُ أَبِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَعْضُ، وَيَأْتِي الْبَاقِي، وَنَسْتَقْصِيهِ

رسول الله ﷺ، وله عقب، وأخوه عبدالرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٢٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَزَامٍ الْأَنْصَارِيِّ.

له صحبة، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحبة. روى أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وداعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَسَلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ...» وذكر الحديث [البخاري (٨٨٣)، وابن ماجه (١٠٩٧)، وأحمد (١٨١٥) و(٤٣٨)].

ورواه ابن عجلان، عن المقبري، عن أبيه، عن ابن وداعة، عن أبي ذر. ورواه ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وداعة، عن سلمان الفارسي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٢٢٤٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَّاجٍ. أوردته الطبراني ومن بعده.

روى عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: كان عبدالله بن وزاج قديماً له صحبة، يحدثنا أن النبي ﷺ قال: «بوشك أن يؤمر عليكم الرؤسجل، فيجتمع عليه قوم مُحَلَقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ، بِيَضٍ قُمْصُهُمْ، فإذا أَمَرَهُمْ بشيءٍ حضروا».

ثم إنَّ عبدالله بن وزاج رُلِّيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّاقِقِينَ، مُحَلَقَةٌ أَقْفِيَّتُهُمْ، بِيَضٍ قُمْصُهُمْ، [فكان] إذا أمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق الله ورسوله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٤٤ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عامر بن لُؤَيٍّ العامري القرشي. يعرف بابن السَّغْدِيِّ، لأنه استرضع في بني سَعْدٍ بن بكر. وقيل فيه: عبدالله بن عَمْرٍو بن وَقْدَانَ. وقد تقدم في مواضع.

روى عنه كبار التابعين بالشام: أبو إدريس، وعبدالله بن مُخَبَّرِيز، ومالك من يَحَاوِر.

أخبرنا أبو القاسم بَيْعِش بن صَدَقَةَ بن عَلِيِّ الْفَرَاتِيِّ الْفَقِيه، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيْب قال: أخبرنا

أنها تعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها [السائي (٢٤٦٥)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مرسل.

٢٢٤٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلَالٍ الْمُزْنِيِّ. عِدَّاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. روى كثير بن عبدالله بن عمرو بن عَوْفٍ الْمُزْنِيِّ، عن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عبدالله بن هلال الْمُزْنِيِّ صاحب النبي ﷺ أنه كان يقول: «لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدُنَا أَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يُفْسَخَ حَجُّهُ فِي عُمْرَةٍ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هِلَالٍ. ذكره بعضهم أنه أنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عمران الْقَبَّانِي، عن عبدالله بن عبد هلال قال: «ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى السَّبْيِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعَ لِي. فَلَمَّا أُمْسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا وَدَعَا لِي». وقيل ذهب به أبوه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٢٢٤٨ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ. أَبُو هِنْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبِيَّاسِيُّ.

روى عنه جابر في تخمير الأنية. سماه الْبَغَوِيُّ هكذا، وأورده ابن منده في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٢٢٤٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْثَمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَثَّارِ بْنِ سَيْدَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعَ، بْنِ قَارِمِ التَّمِيمِيِّ.

كان اسمه عبد لَلَّات، فسماه النبي ﷺ عبدالله.

٢٢٥٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ. أوردته أبو القاسم الرَّقَّاعِي فِي عِبَادَةِ الصَّحَابَةِ.

قال عبد الملك بن سَارِيَةَ الْكَفَّيِّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَاقِدٍ يَقُولُ: إِنَّ الْيَمِينَ فِي الدَّمِ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلٍ بْنِ غَامِرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ لُؤْدَانَ. له صحبة، شهد أحداً والمشاهد كلها مع

عيسى بن مُساور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء بن زبير، عن بَشر بن عبد الله، عن عبد الله بن وَقْدَانَ السعدي قال: وَقَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُنَّا نطلب حاجة، وكنت آخرهم دُخُولاً على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: «لَنْ تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [النسائي (٤١٨٣) و(٤١٨٤)]، وأحمد (٢٧٠٥).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢٤٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُصْفِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي. وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَسْرَجًا مِنْ خَالِدٍ وَأَقْدَمُ إِسْلَامًا. وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَلَامٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: «الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُصْفِرَةِ». فَقَالَ: «لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْرُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رِيًّا، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُتَيْنَ، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَابٍ بن زَيْد، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصرة:

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ عَسَلَبَتْ قُرَيْشٌ
هَوَازِئًا، وَالْحُطُوبُ لَهَا شُرُوطٌ
وَكُنَّا بِأَقْرَيْشٍ إِذَا غَضِبْنَا
يَجِيءُ غَضَابُنَا بِدَمٍ غَبِيطٌ
وَكُنَّا بِأَقْرَيْشٍ إِذَا غَضِبْنَا
كَأَنَّ أَثُوقَنَا فِيهَا سَمُوطٌ
فَأَضْبَحْنَا تُسَوِّقَنَا قُرَيْشٌ
سِيَّاقَ الْعَيْرِ يَحْدُوهَا التُّبَيْطُ

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني عَثمٍ يُجِيبُ أَبَا ثَوَابٍ:

بَشَرُطُ اللَّيْلِ تَضْرِبُ مِنْ لَوْنِنَا
بِأَفْضَلِ مَا لَقِيتُ مِنَ الشُّرُوطِ

وَكُنَّا بِأَقْرَيْشٍ جَبِينٌ نَلْقَى
نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِي غَبِيطٌ
يَجْمَعُكُمْ وَجَمْعُ بَنِي قَيْسٍ
تُحْكُ الْبَزْكَ كَالْوَزْقِ الْخَبِيطِ
أَضْبَحْنَا مِنْ سَرَائِكُمْ وَمِلْنَا
بِقَتْلٍ فِي الْمُبَايِنِ وَالْخَلِيطِ
فَإِنْ يَكُ قَيْسٌ عَيْلَانٌ غَضَابًا
فَلَا يَنْفَكُ يُزْعِمُهُمْ سَمُوطِي

هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فجعله من بني عَثمٍ من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيْدٍ. والله أعلم.

٢٢٤٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الدُّؤَيْبِيُّ أَبُو الْحَارِثِ.

قدم المدينة في سبعين ركباً من دُؤَسٍ على رسول الله ﷺ، ورجع إلى «السَّراة». وكان صاحب ثمار كثيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ. وهو جد مَعْرَا والد عبد الرحمن بن مَعْرَا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٤٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْبَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ.

قال أبو موسى: أوردته بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال: لَمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عباد: ما رأينا من نساء قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: «هل رأيت بنات أبي أمية بن المغيرة؟ هل رأيت قريية؟ هل رأيت هنداً؟ إنك رأيتهن وقد أصبنهن بأبائهن وأبنائهن».

قال: وذكر الزاكر أن صحبته لا تصح، لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ. وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الجحَاب، وإلا فهو منكراً لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الربيع، وقد انقضى عَقْبُهُ إِلَّا مِنَ النِّسَاءِ.
أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ الْقُبَيْسِيُّ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَيَذْكَرُ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمَّارٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ومات ياسر وابنه عبدالله بمكة مُسْلِمِينَ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ تَعَالَى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٥٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِمِيلَ. أوردته ابن عُقَّةٍ وحده.

روى جعفر بن محمد عن أبيه، وأمين بن نابل عن عبدالله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَقُلِّي مَوْلَاهُ» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (١٥٢١)].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٥١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْبَزْزُوعِيُّ. غير منسوب.
روى عُطْوَانُ بْنُ مُشْكَانَ الضَّبِّي، عن جمرة بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعدما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حجره، ودعا لي.
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته: حمرة.

٢٢٥٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثَمَ الْخَطْمِيِّ. يَكْنَى أبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبدالله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والشَّهْرَوَانَ. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأنصاري، وهو ابن ابنته، وأبو بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَالشَّعْبِيُّ. وكان الشَّعْبِيُّ كَاتِبَهُ. وكان من أفاضل الصحابة، وصحب أبوه النبي ﷺ، وشهد أحداً وما بعدها، وهلك قبل فتح مكة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن أبي عدي، عن خَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَاةِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خُبْكَ، وَحِبِّ مَنْ يَنْفَعُنِي خُبُّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تَحِبُّ، وَمَا رَزَوْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاخاً لِي فِيمَا تَحِبُّ» [الترمذي (٣٤٩١)].

قال الترمذي [(٣٤٩١)]: أبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خُمَاشَةَ.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَارِيءُ. له ذكر في حديث عائشة.

روى عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوت قاريء يقرأ، فقال: «صَوْتُ مَنْ هَذَا؟» قالوا: عبدالله بن يزيد. قال: «رَجَحَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةُ كُنْتُ نَسِيْتُهَا» [البخاري (٥٠٣٨)، ومسلم (١٨٣٤)، وأحمد (١٨٣٥)].

[(٦٢٦)].

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسم القاريء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو يَزِيدَ الْمُزْنِي، وقيل: عَبْدُ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أبيوب بن موسى، عن يزيد بن عبدالله المزني، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «فِي الْإِبِلِ قَرَعٌ وَفِي الْقَتَمِ قَرَعٌ، وَيُعْتَقُ عَنْ الْقَلَامِ، وَلَا يُنَسَّى رَأْسُهُ بَدَمٌ».

وقيل فيه: يزيد بن عبد، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، والد موسى.

أوردته علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن

الفضل الرّاسي، عن أبي نُعَيْمٍ، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النّخعي، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تائمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أخرم منها شيئاً.

ورواه أحمد بن حنيد الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي. وهو أنصاري لا نخعي، وهو به أشبه. أخرجه أبو موسى.

قلت: هو الخطمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخطمي في الكتابة، والله أعلم.

٣٢٥٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. روى ابن المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً - يعني حديث ابن مزيع -: كونوا على مشاعركم» [أبو داود (١٩١٩)، والنسائي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (١٣٧٤)].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: أتكل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد الله بن مزيع، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٢٥٧ - عَبْدُ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المصافي بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: خَدَوْتُ لحاجة إلى المسجد، وإثماً إلى السوق، فإذا أنا بجماعة في السوق، فملت إليه وقد وُصف لي النبي ﷺ، فَمَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فَرَفِعَ لي ركب، فعرفته بالصفة، فهتف بي رجل: أَيُّهَا الرّاكِبُ، حُلْ عن وَجْهِ الرّاكِبِ. فقال رسول الله ﷺ:

«افروا الرّاكِبَ، أَرَبَ مَالَهُ!» فجلت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئْنِي يا رسول الله بشيء يقريني من الجنة وياعدني من النار. قال: «عبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، خل زمام الناقة» [الإمام أحمد (٣٨٢٦) و(٤٧٢٣)].

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة، وفي عبد الله بن المتفق، والجميع واحد، والله أعلم.

نَجَزَ من اسمه «عبد الله» والحمد لله.

وإنما قَدَّمْتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعده من «عبد الجبار» و«عبد الرحمن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٨ - (د ح): عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْحَدَّاسِيِّ، أَبُو عُبَيْدٍ.

روى إبراهيم بن الخضر بن سالم الحدّاسي، ثم أحد بني مَنَار قال: حدثني أبي: الغطريف بن سالم: أنه سمع أباة سالماً يحدث عن عبد الله بن الكندي عن أبي طلّاسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلّاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدّاسي ثم المَنَارِي قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سُرّة، فحَبَّبَنِي بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: «إن الله، عزّ وجلّ، قد حبّني محمد وأمه بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض» فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: «وهليك السلام». ثم قال: «ما اسمك؟» فقلت: الجَبَّار. فقال لي: «أنت عبد الجبار» فأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارِس من فرسان قومه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ سهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: «ما لي لا أسمع سهيل فَرَسِي الحدّاسي؟» فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت به سهيله، فخصمته. فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقبل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأله ابن عمك تميم الدَّارِي؟ فقلت: أعاجلاً أسأل أم آجلاً؟ قالوا بل مسألة عاجلة.

ووضعت لواء عقده رسول الله ﷺ [أحمد (٤٧٥٣)].
وقيل: اسمه أحمد. وقد تقدم ذكره، ويرد في
الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٦٢ - (س): عَبْدُ الْخَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ، أَخُو جَابِرٍ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو.

قال أبو موسى: أورده المستغفري هكذا، وزَوَى
عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي
عَمْرٍو بن حَفْص بن الْمُغْبِرَةِ زوج فاطمة بنت قيس،
ويردُ ذِكْرُه - قال أبو موسى: فلا أدري من أين وقع له
أنه أخو جابر، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن
يخفى، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٦٤ - (ب د ع): عَبْدُ خَيْرِ بْنِ بَزِيدِ الْهَمْدَانِيِّ
الْخِثْوَانِيُّ، يَكْنَى أَبُو عُمَارَةَ
أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن خميس،
أخبرنا أبي أبو السركات محمد، حدثنا أحمد بن
عبد الباقي بن طُوق أبو نصر، أخبرنا أبو القاسم
بصر بن أحمد بن المُزَجَّجِي الفقيه، أخبرنا أبو يعلى
أحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمَّاد الكوفي،
حدثنا مُسْتَهْر بن عبد الملك بن سُلَاح، أخبرني أبي قل،
قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة
سنة. قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال:
نعم، كنا ببلاد اليمن، فحاةنا كتاب رسول الله ﷺ
يدعو الناس إلى خير واسع، وكان أبي ممن خرج
وأنا غلام، فلما رجع قال لأُمِّي: مُرِّي بهذه القدر
فلترقى للكلاب، فإنا قد أسلمنا. فأسلم. وإنما أمر
بلارقة القدور لأنها كان فيها ميتة.

وكان «عبد حير» من أكابر أصحاب علي،
رضي الله عنه، وسكن الكوفة، هو ثقة مأمون.
أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٥ - (س). عَبْدُ خَيْرٍ. كان اسمه عَبْدُ شَرٍّ
فسماه النبي ﷺ عبد خير.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي

فقلت: عن العاجل رغبت، ولكنني أسأل
رسول الله ﷺ أن يعطيني بين يدي الله، عز وجل.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ الْجَدِّ بْنِ زَبِيْعَةَ بْنِ
حَجْرٍ مِنَ الْحَكَمِ الْحَكَمِيِّ. سمع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِيُّ، عن عبد الله بن
حُلَيْل عن عبد الجد بن زبيعة: أنه كان عند
النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده
عَبِيَّة بن جَضْن، فدعا القوم فقاموا، فما بقي فينا أحد
إلا النبي ﷺ ورجل يسره بشوبه، فقلت: ما هذه
السَّيِّئَةُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذا الحياء، رَزَقَهُ أَهْلُ
اليَمَنِ وَخَرِنَهُ قَوْمُكَ».

أخرجه الثلاثة.

حُلَيْسٌ. بضم الحاء المهملة، وفتح اللام.

٢٢٦٠ - عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ الدَّيَّانِ.

كان مِمَّنْ ثَلُثَ أَهْلُ تَجْرَانِ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الرَّقَّةِ،
وله في ذلك كلام؛ قاله العسائي عن ابن إسحاق.

٢٢٦١ - عَبْدُ الْجُبَرِ بْنِ عَبْدِ الْمُدَّانِ بْنِ الدَّيَّانِ.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، وقتله بُسْرُ بْنُ
أَبِي أَرْطَاةٍ وقتل ابنه مَلِيكًا. وسمى النبي ﷺ
عبد الحُجْر: عَبْدُ اللَّهِ، قاله العسائي، وقد تقدم ذكره.

الجُبَر - قيل: بكسر الحاء، ونسكين الحيم
وقيل: بفتحهم، قاله الأمير أبو نصر بن مَكُولَا.

٢٢٦٢ - (ع س): عَبْدُ الْخَمِيدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ
الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ
الْمَخْزُومِي، أَبُو عَمْرٍو، وَأُمُّهُ ثَقِيْبَةٌ. وهو زوج فاطمة
بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان خلق امرأته فاطمة ثلاثاً، فأنت النبي ﷺ
فقال: «لا نفقة لها».

وروى باشرة بن شَمِيٍّ أنه سمع عمر بن الخطاب
يقول يوم الْحَابِيَةِ: «إني قد نزعْتُ خالد بن الوليد
وَأَمْرُتُ أَبَ عُبَيْدَةَ». فقام أبو عمرو بن حفص بن
المغيرة فقال: «والله لقد نزعْتُ عَامِلًا استعمله
رسول الله ﷺ، وأعمدت سيفاً سلَّه رسول الله ﷺ،

ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من جُمُيعِ
والذي قبله من مَقْدَانِ.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٦٦ - (ب): عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاجِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

شهد بَدْرًا، ذكره موسى بن عُقْبَةَ فِي الْبَلَدَيْنِ، مِنْ
بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقَالَ: عَبْدُ رَبِّ بْنِ
حَقِّي بْنِ قَوَالٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَقٍّ. وَقَالَ ابْنُ عُمَارَةَ: هُوَ عَبْدُ رَبِّ بْنِ حَقٍّ بْنِ
أَوْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقَّشٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ
الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدٍ.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
الْخَزْرَاعِيِّ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
خُرَاسَانَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكْثَرَ رَوَايَتِهِ عَنْ عُمَرَ،
وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ
مِمَّنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ سَعِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْمُجَالِدِ.

أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ
إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ: امْتَرَى أَبُو بُرَّةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ
فِي السَّلَمِ، فَارْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَرِّ
وَالشَّعِيرِ، وَالتَّنَرِ وَالزَّيْبِ. قَالَ: وَسَأَلْنَا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ،
فَقَالَ، مِثْلَ ذَلِكَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ
إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ. قَالَ ابْنُ
بَشَّارٍ: السَّامِيُّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِيُّ. عَنْ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ لَا يَتِمُّ التَّكْبِيرُ (أَبُو دَاوُدَ (٨٢٧)).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيه

الطَّبْرِيُّ قَالَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عَلَى مَكَّةَ،
فَقَدِمَ عُمَرُ فَاسْتَقْبَلَهُ نَافِعٌ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى قَامَ فِي الْغَزْوِ
وَقَالَ: اسْتَخْلَفْتَ عَلَى آلِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ؟
قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَفْقَهُهُمْ فِي
دِينِ اللَّهِ. فَتَوَاضَعَ لَهَا عُمَرُ وَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا
وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٨ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْيَنَةَ الْعَبْدِيُّ.
أُورِدَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ فِي الصَّحَابَةِ.
وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: «صَوَابُهُ: عَنْ أَبِيهِ أَذْيَنَةُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَوَيْهِ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْأَحْوَسِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَذْيَنَةَ، أَظَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ فَرَأَى فِيهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ،
وَلْيُكْفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٦٩ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ. أُورِدَهُ
قَتِيبُ الْعَسْكَرِيِّ وَغَيْرُهُ، قِيلَ: هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَرْقَمِ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«تَسَحَّرُوا فَيَنْفَعُ غَدَاةَ الْمُسْلِمِ السَّحُورُ، تَسَحَّرُوا،
فَإِنَّ اللَّهَ، هَزَّ وَجَلَ، وَيَصْلِي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» [أَحْمَدُ
(١٢٣) وَ(٤٤٣)].

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شَمَّاسٍ - رَجُلٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أخرجه أبو موسى.

لتراب، ثم أمر أصحابه ففصبوه ببغاياهم وما كان في أيديهم، حتى قال لهم: «ارفعوا»، فرفعوا أبو داود (٤٤٨٧).

قال: وكان عبدالرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح يومئذ - يعني يوم حُتَيْن - وكان على الخبي - خيل رسول الله ﷺ - قال ابن أزهَرَ: فقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هَزَمَ الله الكفار ورجع المسلمون إلى ديارهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: «من يدل على رَاحِلِ خالد بن الوليد؟» حتى دلناه، فنظر إلى جرحه. (أبو داود (٤٤٨٨)، وأحمد (٤٨٨)).

أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسب أبو عمر كما ذكرناه أولاً، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف. ونسبه بن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عم عبدالرحمن. ونسبه أبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمن. فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالرحمن بن أزهَرَ، لا يجتمعان عنده إلا في «عبد عوف» وهو جد عبدالرحمن بن عوف، فكيف يكون بن أخيه. وأما قول ابن منده: «إنه ابن عم عبدالرحمن بن عوف» فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكَّار: «أزهَرَ بن عوف» مثل أبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أزهَرَ بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأبي نعيم.

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقاه أول الترجمة، وأنه ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أبو عمر نسب «أزهَرَ» في الهمزة، فقال: «أزهَرَ بن عبد عوف الزهري» عم عبدالرحمن بن عوف، وقال في نسب طَلَبٍ ومُطَلَبٍ ابني أزهَرَ فقال: «أزهَرَ بن عبد عوف» وقال: «هما أخو عبدالرحمن بن أزهَرَ».

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب. وبالجمل فجميع قد قاله العلماء، لكن من جعل أزهَرَ بن عبد عوف فينسب أن يجعل عبدالرحمن مُطَلَباً وطَلَباً بني أزهَرَ يجعلهم بني عم

٣٢٧٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقَدْ قُطِعَ فِيهِ مِنْ جَعْلِهِ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وقال ابن منده. أزهَرَ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف.

وقال أبو نعيم: أزهَرَ بن عبد عوف بن عَبْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

شهد مع النبي ﷺ حُتَيْنًا، يَكْنَى أَبَا جُبَيْرٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، وَابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ.

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أخبرنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن السائب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهَرَ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوُزَعُ - أو: الحُمَى - كمثل الحديد المَحْمَاة تدخل النار، فيذهب خَبْثُهَا ويبقى طَيِّبُهَا».

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سَكِينَةَ الصوفي قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي منأولة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبدالرحمن بن عبدالحميد، عن عُقَيْل: أن ابن شهاب أخبره، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهَرَ، عن أبيه: «أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُتَيْنَ، فَحَدَّثَ فِي وَجْهِهِ

عبدالرحمن بن عوف. وفد وافق ابن أبي خيثمة أبا عمر أيضاً، والله أعلم.

٢٢٧١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسْعَدَ، وقيل: عبدالرحمن بن سعد بن زُرَّارة. وقد تقدّم النسب عند أسعد بن زُرَّارة.

أدرك النبي ﷺ

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عباد، عن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرَّارة، قال: قدم بأسارى بدر وسودة بنت زَمْعَةَ يعني زوج السبي ﷺ في مناحتهم... الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرَّارة قال: «قُدمَ بالأسارى حين قُدمَ بهم المدينة، وسودة ابنة زَمْعَةَ زوج النبي ﷺ عند آل عَفْرَاءَ، في مَنَاحِيهِمْ على عَوْفٍ ومُعَوِّذِ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عليهنَّ الحجاب...» وذكر حديث أسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إسحاق، فقال: «عبدالرحمن بن سعد»، بغير همزة، والله أعلم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ وَهَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزَهْرِيِّ، وأمه أمنة بنت نُوَافِلَ بْنِ أَهْنَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ.

وكان ذا قدر كبير ومزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبدالله بن الأرقم. أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له ولا لأبيه هجرة»، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث،

عن المشور بن مَخْرَمَةَ وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يَعْقُوثَ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهَجْرَةِ، «أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ» [البخري (٦٠٧٣)، (٦٠٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَبِيُّ، أَبُو عَيَّاشَ.

ذكره يحيى بن يونس الشَّيرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصَحُّ.

روى عنه ابن عَيَّاشَ بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْتَقُوا مِنْ آبَائِهِمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَشْنِيمَ الْأَتْمَارِيُّ، وقيل: الأنصاري.

قال أبو عمر: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن زُرَّادان: رأيت أَتْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، وعبدالرحمن بن أَشْنِيمَ، من بني أتمار، وكلهم صحابو النبي ﷺ لَا يُعْرَوْنَ الشَّيْبَ. أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ. وهو مَجْهُولٌ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

روى يحيى بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: حدثني جدِّي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَتَى خَيْبَرَ جَاءَتْهُ مَرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ بِشَاةٍ مَضْلِيَّةَةٍ - يَعْنِي مَشْوِيَةٍ - فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَشَّرَ بْنَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْدٍ بْنِ وَهَبَ بْنِ قَيْطِي بْنِ قَيْسَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَخْذُومٍ الْأَنْصَارِيِّ.

صحاب النبي ﷺ، قاله ابن أبي داود. وقال غيره: لَا صَحْبَةَ لَهُ.

روى محمد بن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ،

٢٢٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم في التاميين، وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية. أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيِّ. وقد تقدم نسبه، له ولأبيه صحة.

روى عنه الحسن أنه «سأذن النبي ﷺ أن يروى أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية [المجادلة ١٢٢]

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٨١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «أن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها قتلان، فأينما نضرائي أسلم ثم تنصّر، فاضربوا عنقه».

وروى عباد بن كثير، عن يزيد بن خنيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمعتموه يُنشد شعراً أو ضالة - أو يبيع أو يتنازع في المسجد، فقولوا: نَصْرُ اللَّهِ فَآك».

رواه الدراوردي، عن يزيد بن خنيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه [مسلم (١٢٦٠)، وأبو داود (١٧٣)، وابن ماجه (٧٦٧)، وأحمد (٣٤٩٢) و(٤٢٠٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ.

وقد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العبدي أنه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على

أخا بني حارثة حدثني أنه لما قُتل عبد الله بن سهل بحبير، جاء أخوه عبد الرحمن بن سهل ومُخَيَّضَةُ بْنُ فَسْعُودٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ليكنموه في صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن بن سهل - وكان أصغر القوم - فقال رسول الله ﷺ: الْكَبِيرُ لَكَبِيرًا! فتكلم مُخَيَّضَةُ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى يهود فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «اعقلوه لأنه قتل بين أظهرهم».

أخرجه الثلاثة، قال أبو سعيد ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْدٍ». وقال في إسناده الحديث، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، ووهم عجيب وعفلة! يعني أن جعل «بُجَيْدًا»: «محمداً» في الإسناد، وصدق أبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده.

٢٢٧٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ. وقد تقدم نسبه.

قال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبدالله رَسُولَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى أهل اليمن، وشهد جميعاً صفين مع علي، رضي الله عنه. أخرجه أبو عمر.

٢٢٧٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، وقيل: بَشْرٌ.

روى عن النبي ﷺ في فصل علي. روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبد الملك بن عُقَيْرٍ.

روى السري بن سماعيل، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ قال: «لِيُضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَى تَرْكِيهِ! فَقَدْ أَبُوبَكْرٍ. أَمْ هُوَ؟ قُلْ: لَا. قَالَ عُمَرُ: أَمْ هُوَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ خَاصِيفُ الثُّغُلِ». وكان عليّ يَخْصِيفُ ثَغْلَ النَّبِيِّ. [أحمد (٣١٣) و(٨٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة، وقيل: هو الْأَنْصَارِيُّ. وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِيرٍ، بإثبات الياء. وقال ابن مسدة: أراه الأول - وكان قبله: عبد الرحمن بن أبي سبرة، والله أعلم.

روى عن عُمر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَّعْبِيُّ وغيرهما.
قال أبو مَعْشَرٍ، عن محمد بن قَيْسٍ: ذكر لعائشة يومَ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومَ الجمل؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أَنِّي لو كنت جلست كما جلس ضَوَّاجِي، وكان أحبَّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضعة عشرة، كُلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبدالله بن الزبير.

وتوفي أبوه الحارث بن هشام في طاعون عُمَاس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن، ونشأ عبد الرحمن في جُبرِ عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تسمَّى بالأنبياء، وسماه عبد الرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْثَمَ ابنة عثمان. وهو ممن أقرَّه عثمان أن يَكْتُبَ المصاحف مع زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبدالله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وُجِّحَ، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أصواتهن. فأشد:

فَلْتَوْفُوا كَمَا دُفِنَا غَدَاةَ مُحَجَّجٍ
مِنَ الْحَرِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوِّبِ
يريد أبا جهل. وهو عم عبد الرحمن. قُتِلَ أمه سُمَيَّةَ.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٨٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَارِثَةَ - وقيل: جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرظي، عن ابن أبي سَلَيْطٍ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال: «أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٢٢٨٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّحْمِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. يكنى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية [أحمد (٣٠٤٣) و(٣٧٩٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عَبْسٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

شهد بدرًا، وكان عمره فيها ثمانياً وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كُتَيْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ.

روى عنه عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قُلَّ الْإِسْلَامِ.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العر الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبيد الله محمد بن إسماعيل: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن خَمْزَةَ، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عن أبي عَبْسِ بْنِ جُبْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَغْبَرْتُ قَلَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَتَمَهُ النَّارُ» [البخاري (٢٨١١)].

وتوفي أبو عَبْسِ بْنِ جُبْرِ سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أبو نُزْدَةَ بْنُ نِيار، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٨ - (ب س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُفِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومِ الْقُرْظِيِّ الْمَخْرُومِي. يكنى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ وَالْوَاقِدِيُّ: كان عبد الرحمن بن عَشْرِ بْنِ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ. وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم عِلْمًا وَدِينًا وَعُلُوًّا قَدَرًا.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه قال: مرَّ حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المزي، فلما عرفه حسان قال:

يَا حَارِثُ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَسَارِهِ
مِنْكُمْ فَإِنْ مُخَمَّدًا لَا يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ الْمُزَيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ
مِثْلُ الرُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ
وَالْغَدْرُ يَنْبَغِي فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ

أبانا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أبانا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبيس قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زريق قال: شيب عبد الرحمن بن حسان بِرَمْلَةٍ بَنَتْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ:

رَمَلٌ، هَلْ تَذْكُرِينَ يَوْمَ غَزَالٍ
إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنِّي
إِذْ تَقُولِينَ: عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ شَيْءٌ
وَأَنْ جَلَّ سَوْفَ يُسَلِّيكَ عَنِّي
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتَ مِنْكُمْ يَا ابْنَ حَسَّانَ
كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

بلغ شعره يزيد، فغضب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين: ألم تر إلى هذا العلج من أهل يثرب كيف يَهَكُّمُ بأعراسنا، وَيُسَبِّبُ بِنِسَانِنَا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسان. وأنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس المعقوبة من أحد أقبَح منها من ذوي القدرة، فأنهَل حتى يقدم وفد الأنصار، ثم أذكِرنِي به. فلما قدموا أذكِره به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، ألم يبلغني أنك تُسَبِّبُ بِرَمْلَةٍ

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العشاء، قال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ».

رواه قطن بن نسير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.
أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ الْخَطْمِيُّ.

قال الخطيب أبو بكر الحافظ: عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُباشة بن حُويرة بن عُبَيْد بن عبد بن عَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

عَيَّان: بالعين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عَيَّان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٢٢٨٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، عم سعيد بن المسيَّب.

قتل يوم اليمامة. وكان للمسيَّب بن حزن إخوة، منهم: عبد الرحمن هذا والسائب، وأبو معبد بنو حزن، كلهم أدرك النبي ﷺ بسَّهْ ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المُسَيَّب، فإن له رواية. أخرجه أبو عمر.

٢٢٨٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ أَنْصَارِي خَزْرَجِي. أدرك النبي ﷺ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعِيدٍ.

وهو شاعر، وأمه سيرين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحدًا أشرف منها لشعري لشببت بها. قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختًا يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّبَ بهما جميعاً فيكذب نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال: ائج الأنصار. فقال: أفرق من أمير المؤمنين! ولكنني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: ائج الأنصار فقال: أفرق من أمير المؤمنين! قال: لا تخف، أنا لك بهذا، فهجاهم فقال:

وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفُرَنْجَةِ خُلَّتْهُ

كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارٍ

لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةَ

بِالْجَنْزِ بَيْنَ صُلَيْبٍ وَصِرَارٍ

خَلُّوا الْمَكَارِمَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا

وَاخْذُوا مَسَاحِيكُمُ بَنِي النِّجَارِ

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى

وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَنَائِمِ الْأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بنَ بَشِيرٍ، فدخل على معاوية فحسر على رأسه عمامته، وقال: يا أمير المؤمنين، أترى لؤمًا؟ قال: بل أرى كرمًا وخَيْرًا، وما ذاك؟ قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمامتنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُهُ، وكتب أن يؤتى به، فلمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أَدْخِلْنِي عَلَى يَزِيدَ، فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئًا. ودخل على معاوية فقال: عَلَامَ أُرْسِلْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَمْدَحُنَا وَيُرِي مِنْ وَرَاءِ جَمْرَتِنَا؟ قال: هجَا الْأَنْصَارَا قَالَ: وَمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ. قَالَ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ، وَهُوَ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ، وَلَكِنْ تَدَّعُوهُ بِالْبَيِّنَةِ، فَإِنْ أَثَبَّتْ بَيِّنَةٌ أَخَذْتُ لَهُ. فدعاه بها. فلم يأت بشيءٍ فَخَلَّاهُ.

وتوفي عبدالله سنة أربع ومائة، قاله خليفة.

أخرج ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٣٢٩٠ - (ب د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ، أَخُو

شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ أُمُّهَا مَوْلَاةٌ لِمَعْمَرِ بْنِ

حَبِيبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ. اختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه. روى عنه يزيد بن وهب.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي، إسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضَّبَابِ، فَأَصْبَحْنَا، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْنَا: ضَبَابٌ أَصْبَحْنَا. فَقَالَ: «إِنْ أَمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيحَتْ، فَأَعْيَشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». فَأَمَرْنَا فَالْقَيْنَاهَا وَإِنَّا لَجِنَاعُ.

وروى زيد أيضًا عنه أنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهية الدَّرَقَةِ، فوضعها، ثم جلس يقول (أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (١٩٦٤)).

أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن السُّطَّاعِ. وهما واحد، ويذكر في موضحه، إن شاء الله تعالى.

٣٢٩١ - (د ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ. لَهُ ذَكَرٌ فِي قِصَّةِ مَعَاوِيَةَ وَوَاتِلِ بْنِ حُنَّيْرٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا هِيَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، أُخْتُ مَعَاوِيَةَ. وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَبِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ.

وقيل: عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عَقِيلِ أَبُو سُلَيْمَانَ، وقيل: أَبُو مُطَرِّفٍ. وهو مشهور بأُمِّ الْحَكَمِ، فلها أوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلًا. وقيل: إنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، والعيذاري بن حُرَيْثٍ، ويعقوب بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِيرٍ. وكان فَيَّحَ السَّيْرَةِ فِي إِمَارَتِهِ.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة،

أخبرنا والدي قال: قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: حدثت عن هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبد الرحمن بن أم الحکم على الكوفة، فأساء السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فقال: أولئك خيراً منها مصر - قال: فولاه، قال: فتوجه إليه، وبلغ معاوية بن خديج السكوبي أخيراً فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إلى حالك، فلغمري لا نسير فينا سيزتك هي إخواننا من أهل الكوفة. فرجع إلى خاله. وقيل: كان سبب عزله من الكوفة مع قبج سيرته أن عبد الله بن همام السلولي قال شعراً، وكتبه في رقاع، وألقاها في المسجد الجامع، وهي:

أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ
فَعَدَّ خَرِبَ السَّوَادِ فَلَا سَوَادًا
رَى الْعُمَّالُ أَفْسَاءَ عَلَيْنَا
بِعَاجِزِ نَفْعِهِمْ ظَلَمُوا الْمَبَادَا
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُذَارَكَ مَا لَدَيْنَا
وَتَذْفَعُ عَنْ زَعِيَّتِكَ الْفَسَادَا
وَتُفْزِلُ تَابِعاً أَبَدُ هَوَاهُ
يُحَرِّبُ مِنْ بِلَادِهِ الْبِلَادَا
يَا مَا قُلْتَ: أَفْضَرُ عَسْ هَوَاهُ
نَمَادَى فِي ضَلَالَتِهِ وَرَادَا
فلغ الشعر معاوية، فعزله.

واستعمله معاوية أيضاً على الجزيرة، وغزا الروم ستة ثلاثة وخمسين فشتاً في أرضهم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الصحاك بن قيس إلى مرج زاهط، ودعا إلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان. أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى، فأما أبو موسى، فاختصره، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي. وقد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: إنه عبد الرحمن بن أم

قلت: هذا كلام ابن منده وأبي نعيم. والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحکم لا صحبة له وهو غير ابن أبي عقيل، وهو من التابعين، ولم يكون كوفياً؛ إنما كان أميراً عليها، ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها، فعله غيره، والله أعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعداً، فرآه كعب بن عُجْزَةَ فقال: انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَصَوْا إِلَيْهَا وَرَكُوكَ قَاهِمًا﴾ [الجمعة: ١٠].

٢٢٩٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَفِيرِي، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤية. روى عنه ابنه حُمَيْدُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْدَمَهُمَا جَوَارَةً» [أبو داود (٣٧٥٦)، وأحمد (٤٠٨٥)]. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٣ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَنْبَلِ، أحو كَلْدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ. كان هو وأخوه كَلْدَةُ أَخَوِي صفوان بن أمية لأمه، أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحِي. وقيل: كان ابن أخت صفوان، أمهما صفية بنت أمية بن خلف، ولذلك كان كَلْدَةُ متصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أبوهما قد سقط من اليمس إلى مكة، وقد اختنف في نسبه، ويرد في ترجمة كلداء أخيه، إذ شاء الله تعالى.

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية، وهو القاتل في عثمان، رضي الله عنه، وكان منحراً عنه، وإن كان لا يثبت:

أَقْرَبُ بِاللَّهِ رَبُّ الْعَبِيدِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئاً مُدَى

وغلام له، فرصد الطيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فاقصده المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل السير، قال أبو عمر.

وقال الزبير بن بكار: كان خالد بن المهاجر بن خالد اتهم معاوية أنه دس إلى عمه عبدالرحمن متطبياً، يقال له: ابن أثال، فسقاه في دواء فمات، فاعترض لابن أثال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سلمة، والزهرى، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمرو السباني، وأبو هران.

روى أبو هران، عن عبدالرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، ف قيل له: ما هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «من أهرأق من هذه الدماء فلا يضُرُّه أن لا يَشْدُقَ بشيء» [أبو داود (٣٨٥٩)، وابن ماجه (٣٤٨٤)].

ولما مات رئاه كعب بن جُعيل:
أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتَ فَرِيضَ
بِأَعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فَنَائِهَا
وَلَوْ سُئِلْتُ دِمَشْقَ لِأَخْبَرْتُكُمْ
وَبُضْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ جِمَافَا
وَسَيَفُ اللَّهُ أَوْرَدَهَا الْمَنَآيَا
وَهَلَمْ حَضْنَهَا وَحَمَى جِمَافَا
أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُبَابٍ السَّلَمِي وقيل: إنه ابن خباب بن الأرت، وليس بشيء. يعد في البصريين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٧٠٠)] قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن السكن بن الثميرة - مولى لآل عثمان - عن الوليد بن أبي هشام، عن قرظ أبي طلحة، عن عبدالرحمن بن خباب أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ على جيش العُسرة، فقام عثمان بن عفان فقال: عَلَيَّ مائة بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْنَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ مائتا بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْنَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثم

وَلَكِنْ خُلِفْتُ لَنَا إِثْنَةً
لِسَكِّي تُبَتَّلِي بِكَ أَوْ تُبَتَّلِي
وهي أكثر من هذا.

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وسيرَه خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صفين مع علي، رضي الله عنه. أخرجه أبو عمر.

٣٢٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الثَّمِيرَةِ الْفَرَسِي الْمَخْزُومِي.

أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة، أمه أسماء بنت أسد بن مَدْرِكِ الخثعمي، يكنى أبا محمد.

وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له مَدْيٌ حسن وفضل وكرم، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد، فإن المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، وشهد عبدالرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حمص، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع. ولما وُلِّيَ العباس بن الوليد حمص قال لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون أميراً من أمراءكم مثل ما تذكرون عبدالرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنوبنا، ويجلس في أفئتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنازتنا، وينصف مظلوماً.

وقيل: لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه، خطب أهل الشام فقال: يا أهل الشام، كبرت سِنِّي، وقُرْبُ أَجْلِي، وقد أدت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم، وإنما أنا رجل منكم. فاصفقوا على الرضا بعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأسرها في نفسه. ثم إن عبدالرحمن مرض فدخل عليه ابن أثال التَّصْرَانِي فسقاه سُمّاً، فمات. ف قيل: إن معاوية أمره بذلك، وذلك سنة سبع وأربعين.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبدالرحمن بن خالد.

ثم إن المهاجر بن خالد دخل دمشق مستخفياً، هو

وَجَلَّ؟ فطنت أنه سَيُسَمَّى رَجُلًا فقلنا بلى! يا رسول الله، قال: «أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْدِشٍ التَّمِيمِيُّ، وقيل فيه: عبدالله، والصحيح عبدالرحمن. أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْعَزْزِيُّ، عن جعفر بن سليمان الضَّبْعِيِّ، عن أبي التَّيَّاحِ قَالَ: قلت لعبدالرحمن بن خَنْدِشٍ - وكان شيخا كبيرا -: «أَذْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ؟» قال: نَعَمْ. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، يريدون رسول الله ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةٌ نَارٍ، يريد أن يحرق وجه رسول الله ﷺ، وهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قل: «وما أقول؟» قال: قل: «أعوذُ بكلمات الله التامة من شرِّ ما خلقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، ومن شرِّ ما يَخْرُجُ فِيهَا، ومن شرِّ ما يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ فِيهَا، ومن شرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ومن شرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يا رحمان، فَطَوَّعْتَ نَارَهُ وَهَرَمَمَ اللَّهُ تَعَالَى» [أحمد (٤٩١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠١ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هو ابن أبي سَبْرَةَ، قد أوردوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد أخرجه ابن منده في عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أن «عبدالرحمن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خَيْثَمَةَ، ولم يجعلوا كنيته «أبا خَيْثَمَةَ» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ إن شاء الله تعالى ما يُعْلَمُ به أنه هو، والله أعلم.

٢٢٠٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دُرْهَمٍ الْكِنْدِيُّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حَصَّ عَلَى الْجَيْشِ، فقام عثمان فقال يا رسول الله، علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبي ﷺ ينزل عن المنبر ويقول: «ما على عثمان ما عمل بعدها، ثلاثاً». أخرجه لثلاثة.

٢٢٩٦ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْدِشٍ الْجُهَنِيُّ. حديثه عند عبدالله بن نافع الصَّائِفِ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالرحمن الجُهَنِيِّ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا عَرَفَ الْغْلَامُ بِمَبْنِئِهِ مِنْ شِمَالِهِ، فَمَرَّوْهُ بِالصَّلَاةِ» [أبو داود (٤٩٧)].

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه - إن صح - أحنا عبدالله بن خَيْب.

٢٢٩٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُرَاشٍ الْأَنْصَارِيُّ. يكتب أبا ليلي.

شهد مع عبي صَقِير.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَطَمِيِّ، والد موسى.

روى الجُعْفِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب الْفَرَزَظِيَّ وهو يسأل أبيه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر، ثم قام بعلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقنبح، يقول الله عز وجل: لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرج أبو موسى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطَمِيِّ، وقد تقدم ذكره، ولم يذكر من خاله ما يُعْلَمُ: هل هو هذا أم لا؟ غالب الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٢٢٩٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَلَادٍ، ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبدالرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ في عزرة ثُبُوك، فقال: «إِنِّي أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

٢٢٠٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ذَلْهَمٍ.

مجهول، لا يعرف له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر.

روى حماد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن ذلهام قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الذمائم»

وله أيضاً في فضل الغدس أنه قدس على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أحاديث متكررة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠٤ - (ب ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو زَائِدٍ.

قال أبو موسى: أورده الطبراني، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عبد - أو: ابن عبيد. غير أن أبا نعيم فرق بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عبد إن شاء الله تعالى.

وفال أبو عمر وأبو نعيم: عبد الرحمن أبو راشد الأزدي، وقد على لنبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد الغزى. قال: «أبو من؟» قال أبو مغوية. قال: «كلاً، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد». قال: «فمن هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «وما اسمُه؟» قال: قُيُوم. قال: «كلاً، ولكنه عبد القُيُوم، أبو عُبَيْدَةَ».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

مُغْوِيَّة: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، ويعدها ياءً تحتها نقطتان، وآخره هاء.

٢٢٠٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ الطَّفَرِيُّ.

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن حكيم، عن فاطمة بنت حشاف، عن عبد الرحمن بن الربيع الطفري قال: بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثالثة وقال: «إن أباي فاضرب عنقه». قال فقلت لحكيم: ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث؟ قال: أجل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حشاف: بفتح الحاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاء.

٢٢٠٦ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ.

مدني. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٠٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ،

أخو سلمان بن ربعة بن يزيد بن سهم ابن عمرو بن ثعلبة بن عُثْمَ بن قُتَيْبَةَ بن مَعْنٍ الْبَاهِلِيُّ، نُسِبُوا إِلَى بَاهِلَةَ بِنْتِ صَنْبُ بن سعد العنبرية، سبب وَلَدُ مَعْنٍ إِلَيْهَا.

يعرف عبد الرحمن بذي الثور، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أكبر من أخيه سلمان. ولما وَجَّهَ عمرُ سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهما إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربعة، وجعل إليه الأقباض وقِسْمَةَ الْقَيْءِ، ثم استعمله عمرُ عَلَى «الْبَابِ» وَ«الْأَبْوَابِ» وَقَتَلَ التُّرْكَ.

وقتل عبد الرحمن بيلنجر في أقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مضين منها.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَشِيدٍ.

قال أبو موسى: أورده بعضهم في الصحابة، عازياً إياه إلى البحاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٠٩ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَغْمَرِ الْأَسَدِيِّ.

شهد أُحُدًا، وهو أخو يزيد بن رُقَيْش.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢١٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ

رَبِيعِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: هو عبد الرحمن بن الربيع بن باطيا القرظي.

وذكر الأمير أبو نصر النسبين جميعاً

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمراة التي طلقها رفاعة القرظي بعد رفاعة، فقالت للنبي ﷺ: إسماع مع مثل هذبة الثوب.

فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأبى، لقد صلى بين العمودين، ثم ألصق بها بطنه وظهره.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣١٢ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

هو ابن وليد زَمْعَةَ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاقِرِ الْحَجَرُ» حين تخاصم أخوه عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. ولم يختلف النسابةون لقريش: مُضَمَّبٌ، وَالزُّبَيْرُ، وَالْعَدَوِيُّ فيما ذكرناه قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كَانَتْ لِأَبِيهِ يَمَانِيَّةً، وَأَبُوهُ زَمْعَةُ. وَأَخْتُهُ سَوْدَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَقِبٌ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ.

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن المطلب، أخو عبدالله وعَبْدُ ابْنِي زَمْعَةَ. روى حديثه هشام عن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن زَمْعَةَ: أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ، وقال: أَخِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي. وقال: هَكَذَا رَوَاهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن الأسود بن الْمُطَّلِبِ بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، أُمُّهُ قَرِيْبَةُ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ بن المغيرة بن عُمَرُ بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب: «الأسود».

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سميتة بإسناده إلى القُتَيْبِيِّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنْ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ مَيِّ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ. فَتَسَاوَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. وَقَالَ

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٣٥١٣]: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ فطَلَقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ يَمِثِلُ هَذِبَةَ الشُّوبِ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوْقِي حُسْبَانَتَهُ وَيَذُوْقَ حُسْبَانَتُكَ». [البحاري (٥٢٦٥)، و(٥٣١٧)، ومسلم (٣٥١٥)].

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرنا. ورواه الميسور بن رفاعَةَ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ.

وسمى محمد بن إسحاق المرأة تميمية، وقيل: سُهَيْمَةٌ، وقيل: غير ذلك.
أخرجه الثلاثة.

الزُّبَيْرِ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بفتح الزاي. والزُّبَيْرِ وَالِدَ عُرْوَةَ: بضم الزاي، وفتح الباء.

٣٣١١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُجَّاجٍ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ. أدرك النبي ﷺ.

روى عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجِ بَيْنَ يَدَيَّ، وَفِي يَدَيْهِ زَكْوَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمِّ حَبِيبَةَ؟» فَقُلْتُ: غُلَامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَذَنُّ لِي فِي عَتَقِهِ. قَالَتْ: فَأَذَنُ لِي، فَأَعْتَقْتَهُ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين - وروى بإسناده عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمُزٍ، عن عبد الرحمن الزُّجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لَشَيْبَةَ بِنْتِ عَثْمَانَ: إِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ،

٢٢١٢ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُهَيْرِ
الأنصاري، يكنى أبا خَلاد. له ذكر في الصحابة.
روى يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي
فضوة، عن أبي خَلاد - ويقال: اسمه عبد الرحمن بن
زهير - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال
رسول الله ﷺ: «إذا رأيت الرجل قد أعطى الزهد في
الدنيا، وقلته المَنطق، فافتربوا منه؛ فإنه يُلقي الحكمة»
[ابن ماجة (٤١٠١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابنُ منده و أبو نعيم عبد الرحمن
أبا خَلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب
على ظني أنهم واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة
ولم يسم في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم
يُخرج الأولى، والله أعلم.

٢٢١٤ - (ب د س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ
الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ، وهو ابن أخيه عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ. تقدم نسبه في ترجمة أبيه. أمه لُبَابَةُ بنت
أبي لُبَابَةَ بن عبد المُنذر.

أتى به أبو لُبَابَةَ إلى النبي ﷺ فقال له: «ما هذا
منك يا أبا لُبَابَةَ؟» قال: ابن انتي يا رسول الله، ما
رأيت مولوداً أصغر منه. فَحَنَّكَ رسول الله ﷺ،
ومسح رأسه، ودعا له بالبركة. فما رُوي
عبد الرحمن بن زيد مع قومٍ قُطِّ إِلَّا قَرَعَهُمْ طُولا،
وكان أطول الرجال وأتمهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين.
وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.
وكان عبد الرحمن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن
الخطاب إذا رآه قال:

أخوكم غَيْرَ أَسِيبَ قَدْ أَتَاكُمْ
بِخُفِّهِ عَادَ لَهُ الشُّبُهَاتُ
وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له
عبد الله بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.
٢٢١٥ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ.
أخرجه أبو عيسى الترمذي [(٢٥٤٣)] في جامعه،
روى عن سُويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن

عبد بن زمعة: أخيه وابنٌ وَلِيدَةُ أَبِي، وَلِدَ عَلَى
فِرَاشِهِ. فقال رسول الله ﷺ: «هو لك يا عَبْدُ بِنِ
زُمْعَةَ». ثم قال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ». ثم قال لسودة بنت زمعة: «اِخْتَجِبِي
مَنْهُ، لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعَثَتْهُ مِنْ أَبِي وَقَّاصٍ. قالت:
فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» [السخاوي (٢٠٥٣)،
(٤٣٠٣)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي
(٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٢٧٦) و (٢٢٧٦)].

قلت: أخرجه الثلاثة واختلفوا، في نسبه اختلافاً
كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو
الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نعيم ذكر في عَدِ بْنِ
زُمْعَةَ بن الأسود أنه أخو سَوْدَةَ بنت زُمْعَةَ. وذكر ابن
منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرنا
في نسب سودة أنها بنت زُمْعَةَ بن قيس كما سقناه
أولاً، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قال: إنه أخو
عبد بن زمعة هو بن زمعة بن قيس العامري، لا
زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن
لنبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد
وَلِيدَةَ زُمْعَةَ رأى رسول الله ﷺ شَبْهاً بَيْنَهُمَا بَعَثَهُ مِنْ أَبِي
وَقَّاصٍ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «اِخْتَجِبِي
مَنْهُ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» فلو لم يكن أخاها لأنه ولد
على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رَأَى
فيه من شبهة عتبة والله أعلم.

ولأنما كان لوهم من ابن منده أولاً حيث رأى
زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن
الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو
علما أنه بني عامر بن لُؤَيٍّ قرشيون أيضاً لما قالوا
ذلك، وهم قُرَيْشُ الطَّوْأَهْرِ، وبنو كعب بن لُؤَيٍّ
قُرَيْشُ الْبَطَاحِ.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقل: «ولد قيس بن عبد
شمس، يعني لعامري: زُمْعَةَ، ثم قال: فولد زُمْعَةُ
عبد بن زمعة، وعبد الرحمن بن زمعة، وهو الذي
خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي
وقاص. ثم قال: وسَوْدَةُ بنت زمعة كانت عند
السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ».

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

من ياقوتة، لها جناحان تطير بهما حيث شئت»
[الترمذي (٢٥٤٣)].

أخرجه لثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على
علقة. وقد تقدم ذكره في: «عبدالرحمن بن سابط».

٣٣١٨ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي
السَّائِبِ، أخو عبدالله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إسلام أبيه على ما
ذكرناه عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

٣٣١٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ
الأسدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ.
روى عنه الشعبي، ولأبيه صحبة.

روى إسماعيل بن زكري، عن عامر الشعبي، عن
عبدالرحمن بن سبرة: أنه سأل النبي ﷺ: ما يقرأ في

الوتر؟ فقال: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿١﴾ و﴿قُلْ يَدَّبَّرُوا
تَكْوِينًا﴾ ﴿٢﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٣﴾.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض
المؤرخين، وأفرده عن المتقدم - يعني:

عبدالرحمن بن أبي سبرة - وهو عندي الأول. يعني
عبدالرحمن بن أبي سبرة الذي يذكره أنفأ.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأن هذا
عبدالرحمن بن سبرة أسدي، وعبدالرحمن بن أبي

سبرة الذي يأتي ذكره جُعْفِيٌّ، فكيف يكونان
واحداً؟

٣٣٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ،
واسم أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن

سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ دُهَلٍ بْنِ مُرَّادٍ بْنِ جُعْفِيٍّ الْجُعْفِيِّ.
معدود في الكوفيين، كان اسمه عزيزاً فسماه

رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وقال: «أحب الأسماء
إلى الله عبدالله، وعبدالرحمن» [أحمد (١٧٨٤)].

وهو والد حَنِيْئَةَ بْنِ عبدالرحمن، ونحن نذكر آباء
«أبي سبرة» في لكني إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا

أخاه سبرة بن أبي سبرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن
أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد،

سفيان، عن علفمه بن مَرْثَدٍ عن عبدالرحمن بن سَاطِبٍ
في صفة خيل لحنه.

وقال أبو عبدالله بن منده: عبدالرحمن بن سابط،
عن النبي ﷺ، مُرْسَلٌ.

وهذا إسناد مختلف فيه على علقة، قيل: عنه،
عن عبدالرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل:

عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن
سليمان بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه. وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى
سلمان بن الأشعث: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن أبي
لزيير، عن جابر قال: أخبرني عبدالرحمن بن سابط

أن النبي ﷺ وأصحابه كان ينحرون اليَدْنَ معقولةً
الْيُسْرَى قائمةً على ما بقي من قوائمها. [أبو داود

(١٧٦٧)].

أخرجه أبو موسى.

٣٣١٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَارَةَ.

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد الله، عن السري بن إسماعيل،
عن الشعبي، عن عبدالرحمن بن أبي سارة قال:

سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «ثلاث
عشرة ركعة، ثمان ركعات والوتر، وركعتين عند

الفجر». قلت: بم أوتر يا رسول الله؟ قال: «بِـ﴿سَبِّحْ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿١﴾ و﴿قُلْ يَدَّبَّرُوا تَكْوِينًا﴾ ﴿٢﴾

و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٣﴾».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه
وهماً، وهو عبدالرحمن بن أبي سَمْرَةَ

وروى عن إسماعيل بن زكري، عن الشعبي، عن
عبدالرحمن بن أبي سبرة أنه سأل النبي ﷺ ما يقرأ

في الوتر فذكره.

٣٣١٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَاعِدَةَ
الأنصاري الساعدي.

روى حَنَسُ بْنُ الْحَارِثِ، عن علقة بن مَرْثَدٍ، عن
عبدالرحمن بن ساعدة قال: كنت أجيب الخيل

فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال:
«يا عبدالرحمن، إن أدخلك الله الجنة كانت لك فرس»

وقيل: إن أباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.
قال أبو عمر: وهذا هو الأولي.
أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قُضِيَ.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عبيد، ويحيى بن معين، والبحاري، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: «هو عبد الرحمن بن سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ».

فزاد في نسبه «ربيعَةَ» والأول أصح. ذكر ذلك لحفظ أبو القاسم الدمشقي.

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّهُ بنت أبي القُرْعَة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيان مالك بن علقمة جَدُّ الطَّعْانِ الْكِنَانِي.

يكنى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاهُ رسول الله ﷺ: «عبد الرحمن». وسكن البصرة واستعمله عبدالله بن عمر لما كان أميراً على البصرة على جيش فاقتح سِجِسْتَان، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَجِ وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فصار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكُر، فأخرجه أهل سِجِسْتَان.

ثم لما استعمل معاوية عبدالله بن عامر على البصرة، سَيرَ عبد الرحمن بن سَمُرَةَ إلى سِجِسْتَان أيضاً، سنة اثنين وأربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البصري والمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَقَطَرِيَّ بْنِ الْفُجَّاءَة، ففتح زَرْجَج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَجَ وَزَاتِسْتَان.

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجِسْتَان، واستعمل بعده الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ؛ فلما عَزَلَ عاد إلى البصرة فنوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بِمَرْو، والأول أثبت وأكثر وإليه تنسب بَيْكَةُ سَمُرَةَ بالبصرة.

حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ. أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسم ابنك؟» قال: عزيز. قال: «لا قسمه عزيزاً، ولكن سَمِّه عبد الرحمن» [أحمد (١٧٨٤)].

ثم قال: «إن خير الأسماء عبدالله، وعبد الرحمن، والحارث».

وقيل: كان اسمه جَبْرَاءَ، فقلد النبي ﷺ: «هو عبد الرحمن» [أحمد (١٧٨٤)]. وقيل: كان اسمه عبد العزى.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا، والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٢٢٢٥ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زُرَّارَةَ. وقد تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده.

٢٢٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عمرو بن سعد بن المُثَنَّى بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الحُزْزِجِ بن سَاعِدَةَ الأنصاري الساعدي، أبو حَمِيد، وهو بكنته أشهر. واختلف في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري اسمه منذر.

روى عنه جابر بن عبدالله، وعبس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أبو الزبير، عن جابر، عن أبي حميد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من التَّقِيحِ ليس بِمُخَمَّرٍ، فقال النبي ﷺ: «أَلَا خَمَرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُوداً» [البخاري (٥٦٠٥) و(٥٦٠٦)]، وسلم (٥٦١٠) و(٥٢١٢)، وأبو داود (٣٧٣٤)، وأحمد (٢٩٤٣) و(٤٢٥٥).

وسنذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَزُوبَعِ بْنِ عَنَكَةَ بْنِ عمرو بن مخروم، القُرَشِيُّ المحزومي. وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْئُوساً وأخذ المشاة يكتس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وسعيد بن المسيب وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مُسْلِمُ بْنُ عَلِيٍّ بن علي بن السَّيْحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حَبِيبِيس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طُوق، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى حدثنا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ الأُبَلِيُّ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنيك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا خلقت على أمر ورأيت خيراً منه فكفر عن عينك واث الذي هو خير».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ. وقيل:

ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السَّيْرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عن قَبِيصَةَ، عن سفيان، عن عَوْفٍ بن أبي جُحَيْفَةَ، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سميرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أَتَفْجَرُ أَخْذُكُمْ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ بِرِيْدٍ قَتْلَهُ أَنْ يَمْدَ عَنْقَهُ مِثْلُ ابْنِ آدَمَ؟!! الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ» [أبو داود (٤٢٦٠)].

رواه حفص بن عمر، عن قَبِيصَةَ بِإِسْنَادِهِ، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٢٦ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، أَبُو الْأَسْوَد. وكان سَمُرَةُ رومياً مولى زُبَيْع، والد زَوْجِ بْنِ زُبَيْعِ الْجُدَامِيِّ، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبدالله، وقد تقلد حديثه: «أسلم سالمها الله... الحديث».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثه في ذكر أسلم وغفار.

٢٢٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ الْأَسْلَمِيُّ. عُدَّاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي قُرُوزَةَ، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غربياً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء!» فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الَّذِينَ يُضْلِحُونَ إِذَا قَسَدَ النَّاسُ» [أحمد (٤٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٢٢٢٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ

الأنصاري. تقدم نسبه عند أبيه.

ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصحبة لأبيه وأخيه أبي أُمَامَةَ، وله رؤية.

روى أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سهل بن حُثَيْفٍ قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته: «وَأَسْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْبَيْزِ» [الكهف: ٢٨] فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أضرب نفسي مَقْعَهُمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٢٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ

رَيْدٍ بن كعب بن عامر بن عَدِيٍّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ الأنصاري. نسبه الواقدي، وأمه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أبو عمر: إنه شهد بدرًا. وقال أبو نعيم: شهد أُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ. وهو المَنْهُوش، فأمر النبي ﷺ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ فَرَقَاهُ.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُبَيْدَةَ بْنِ غَزْوَانَ.

روى ابن عُبَيْتَةَ، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن مُحَمَّدٍ قال: جاءت إلى أبي بكر حَدَّثَانِ فَأَعْطَى

السدس أم الأم دون أم الأب، فقال له عبدالرحمن بن سهل - رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شهد بدرًا -: يا خليفة رسول الله، أعطيتني التي لو ماتت لم يرثها، وتَرَكتُ التي لو ماتت لَوَرِثَهَا! فجعله أبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبدالرحمن بن سهل الأنصاري في زمن عثمان، ومعاوية أميراً على الشام، فَمَرَّتْ به رَوَافِدُا تَحْمِلُ الخَمْرَ، فقام إليها عبدالرحمن فشَقَّها بِرُمُوحِهِ، فماتعه الغلمان، فبلغ الخبر معاوية فقال دَعَوْهُ، فإيه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أَنْ يَدْخُلَ بَطُونُنَا وَأَسْقِينَا. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو أخو المقتول بخَيْرٍ، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، فقال له رسول الله ﷺ: «كُبِّرْ، كُبِّرْ!!».

٢٢٢٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيْحَانَ، وقيل: ابن سحان.

وهو أخو بني أنثف - وهم بطن من بِلَلي - الذي تَصَدَّقَ بالصَّاع، فَلَمَزَهُ المتأفِّقون. يَكْتَنِي أبا عقيل.

روى محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطَّوِّينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩] أَنَّ رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وَخَثَّهُمْ عَلَيْهَا، فجاء أبو عقيل - واسمه: عبدالرحمن بن سحان - أخو بني أنثف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّهَا أَجْرُ بالتَّجْرِيرِ حتى نلت صَاعَيْنِ من تمر، أما أحدهما فَأَسَكْتُهُ لِعِيَالِي، وأما الآخر فَأَقْرَضْتُهُ لِرَبِي عَزَّ وَجَلَّ. فأمره النبي ﷺ أَنْ يَنْتَرَهُ في تمر الصدقة، فلمزمه المتأفِّقون. فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبدالله بن مكنف بن محبصة، عن سَهْلٍ بن أبي خثمة: أَنَّ النبي ﷺ خرج ومعه عبدالرحمن بن سحان، فنهشته حَيَّة، فرقاه عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فأما أبو نعيم فقال.

إن الحية نهشت هذا عبدالرحمن، وذكر في عبدالرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٢٢٢١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبِلِ بْنِ عمرو بن زيد بن نَجْدَةَ بن مالك بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عَوْفِ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وبنو مالك بن لَوْذَانَ يقال لهم: بنو السبيعة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَاء، وهي امرأة من مُزَيْنَةَ سماهم النبي ﷺ بني السبيعة وأخوه عبدالله بن شَيْبِلِ له صحبة.

نزل عبدالرحمن الشام، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ الغراب، واقتراض السَّبع، وَأَنْ يُوطِنَ الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير. (أبو داود ٨٦٢)، والنسائي (١١١١)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وأحمد (٤٢٨٣).

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هُذَيْبُ بن خالد، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحُبَيْرَاتِي، عن عبدالرحمن بن شَيْبِلِ: أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «اقْرَءُوا القرآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ». أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ. ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دَخَلَ مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبدالرحمن بن شرحبيل بن عبدالله بن المصطاع، يقال: إنه وأخاه ربيعة بن عبدالرحمن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر، حكى عنه ابنه عِثْرَان - وكان عِثْرَانُ وَلِيَّ قُصَاةٍ ومُضَر.

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٢٢٢٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عبد الدارين قُضِيَ الْحَكْمُ الْعَبْدِيُّ.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأبيه وعمه وَجَدَهُ صُحْبَةً.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن شيبَةَ أخبره: أن النبي ﷺ طَرَفَهُ وَجَعَ، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لَوَجَدْتُ عليها فقال: «إِنْ المؤمن يُشَدُّ عليه» [أحمد (٦١٥٦)].

قاله ابن منده. قال أبو نُعَيْم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى، عن أبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة [أحمد (٦١٥٦)].

ورواه أيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبدالله. وهذا أصح. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٣٣٤ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَبِيحَةَ التَّيْمِي.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر، وروى عن أبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابة والرفاق.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٣٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْر، أَبُو هُرَيْرَةَ.

سماه عبدالله بن سعد الزُّهْرِيُّ، عن محمد ابن إسحاق قال: اسم أبي هريرة عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْر. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٣٣٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ،

وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازن بن النُّجَّار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو آخر قَيْس.

روى قيس بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صَغَصَةَ، عن أبيه، عن جده - وكان بدياً - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اغفر للأَنْصَارِ، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار» [الترمذي (٣٩٠٩)، وأحمد (١٥٦٣) و(١٦٢٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسبناه كما ذكرناه، وقد نسب ابن الكلبي فقال في أخيه: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَةَ بن زيد بن عوف بن مَبْلُول بن عمرو بن غَنَم، فاسقط غَمراً أباً صَغَصَةَ، وجعل عَوْضَ الْمُنْذِر: مَبْلُولاً، وهو أصح.

٣٣٣٧ - (ب د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّة الْجَمْحِي الْقُرَشِي.

يعد في المَكِّيِّين. روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَةَ.

قال أبو حاتم الرازي: إن عبد الرحمن بن صفوان الجَمْحِي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَةَ، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَانَ بن عبد الرحمن. ولم ينسب إلى قریش. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٣٣٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ لَهُ وَلَايَةُ صَحْبَةٍ.

روى موسى بن تَيْمُون بن مُوسَى المَرْثِي، عن أبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوَانَ قال: هاجر أبي صَفْوَانَ إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يَدَهُ فَمَسَحَ عَلَيْهَا، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».

وقال ابن منده: إنه جَمْحِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قَتَادَةَ قال: هاجرت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال: إن هذا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هاجر إليك ليرى حسن وجهك فقال: «المرء مع من أحب».

قال أبو نعيم: حَدَّثَ بعضُ المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء، عن أبي علقمة نَصْرِ بْنِ عَلَقْمَةَ، عن أبيه، عن عبد الرحمن، وَوَقَم؛ فَإِنَّ أَبَا عَلَقْمَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ: أَبُو عَلَقْمَةَ نَصْرِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلَقْمَةَ، عن أبيه بالنسخة، وهو غير المَرْثِي، فَإِنَّ أَبَا

صفوان، قال: أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، والله أعلم.

وروى حديث جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ بِلَاءٌ حَسَنٌ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، فَلَمَّا كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ جَاءَ بِابْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ. فَقَالَ: «لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

هذا كلام أبي عَمَرَ، وَقَدْ جَعَلَ هَذَا غَيْرَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَالْفَرْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِتَرْجُمَةٍ. وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا فِيهِ: إِنَّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ، وَقِيلَ: هُوَ صَفْوَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَأَبْنِ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ جَعَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَاحِدًا، وَقِيلَ فِيهِ كَذَا وَكَذَا، وَجَعَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ آخَرَ، وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَإِنَّهُ جَعَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ تَرْجُمَةً، وَجَعَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ تَرْجُمَةً أُخْرَى، وَجَعَلَ تَرْجُمَةً ثَلَاثَةً: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ أَوْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَقَالَ: أَظُنُّهُ ابْنَ قُدَّامَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٣٤٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ. يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ.

وحديثه أنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ بَعْثًا قَالَ لَهُمْ: «تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَوَّضُوا» - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَذْهَبُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَنْ مَتَرٍ وَلَا يَمُرُّ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلَّا أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَابِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

عائذ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ.

٣٣٤١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ. قَالَ الْحَنَوِيُّ: شَهِدَ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ. وَلَأْيِيهِ عَائِذُ صَحْبَةٍ، وَأَظُنُّ هَذَا غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَهُ

عَلَقْمَةُ الْمَرْزُوقِيِّ بَصْرِيٍّ، وَاسْمُهُ مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى، وَهَذَا حَمْصِيٌّ وَاسْمُهُ نَصْرُ بْنُ خَزِيمَةَ، فَوَهْمٌ وَهْمًا ثَانِيًا. وَقَالَ: نَصْرُ بْنُ عَلَقْمَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ: لَهُ وَلَائِيهِ صَحْبَةٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٣٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ الْجُمُعِيِّ، وَقِيلَ: الْقُرَشِيُّ. وَيُقَالُ: صَفْوَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ. حَدِيثُهُ عِنْدَ مُجَاهِدٍ.

رَوَى أَبُو يَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: «لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ» [ابْنُ مَاجَه] (٢١١٦)، وَاحِدٌ (٤٣٠٣).

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قُلْتُ: لَا لَيْسَ نِيَّابِي فَلَا تُظَرَّنَّ مَا يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَدْ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَظِيمِ، وَوَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَهُمْ، فَقُلْتُ لِعَمْرٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ» [أَحْمَدُ (٤٣١٣)].

قُلْتُ: كَذَا قَالَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَلَى الشَّكِّ، وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَإِنَّهُ قَالَ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ التَّمِيمِيِّ. وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ قَرِيبًا مَعَ أَبِيهِ صَفْوَانَ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَأْيِيهِ صَفْوَانَ صَحْبَةٌ، يُعَذِّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي هُوَ: «لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ» فَإِنْ أَبَا عَمَرَ أَخْرَجَهُ فِي تَرْجُمَةٍ أُخْرَى غَيْرَ تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ، فَقَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: كَذَا رَوَى حَدِيثُهُ عَلَى الشَّكِّ. رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يَقُولُونَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

رسول الله ﷺ، وأخوه عبدالله بن عباس، ولد على عهد رسول الله ﷺ وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح، قاله مُصَنَّبٌ وعِبره، وقال ابنُ الكُتَيْبِيِّ: قُتِلَ عبد الرحمن بن العباس بالشام.

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٢٤٤ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذَةَ مَتَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِزَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبِيلَةَ بْنِ قَسِيمِ بْنِ قِرَانَ بْنِ بَلِيٍّ، أَبُو عَقِيلِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ بَنِي جَنْجَبِيٍّ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

شَهِدَ بِدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٢٤٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ. وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ بْنِ أَبِي قُحَاةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، بَابُهُ مُحَمَّدٌ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: أَبُو عَتِيقٍ، وَقِيلَ: أَبُو عُثْمَانَ، وَأُمُّهُ أُمُّ رُوْمَانَ.

سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَتَوَمَّى بِمَكَّةَ. وَلَا يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةَ وَلَا أَبَ وَبَنُوهُ بَعْدَهُ، كُلُّ مَنْهُمْ ابْنُ الَّذِي قَبْلَهُ، أَسْمَوْا وَصَحَّوْا النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا أَبُو قُحَاةَ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَتِيقٍ.

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ شَقِيقَ عَائِشَةَ وَشَهِدَ بِدْرًا وَأَحَدًا مَعَ الْكُفَّارِ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيُبَارِزَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَتَّغِي بِنَفْسِكَ».

وَكَانَ شَجَاعًا رَامِيًا حَسَنَ الرَّمْيِ، وَأَسْلَمَ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْكَعْبَةِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ

وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَتَلَ سَبْعَةً مِنْ أَكْبَارِهِمْ. وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ مُحْكَمُ الْيَمَامَةِ ابْنُ طُقَيْلٍ،

إِدْرَاكٌ فَيَكُونُ طِفْلًا، وَهَذَا شَهِدَ أَحَدًا فَيَكُونُ كَبِيرًا، وَمَنْ يَكُونُ لَهُ إِدْرَاكٌ لِنَسَبِيٍّ ﷺ وَهُوَ طِفْلٌ، فَلَا يَكُونُ فِي الْقَادِسِيَّةِ كَبِيرًا حَتَّى يَقَاتِلَ وَيُقْتَلَ، لِأَنَّ الْقَادِسِيَّةَ كَانَتْ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ.

٢٢٤٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ الْخَضْرَمِيُّ. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ، مُتَخَلِّفٌ فِي صَحْبَتِهِ وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ.

رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلَدِ وَأَبُو سَلَامٍ الْخَبَثِيُّ، وَلَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ؛ لِأَنَّ حَدِيثَهُ مُضْطَرَبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْوَلَدِ يَحْدُثُ مَكْحُولًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ رِيحِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَذَكَرْتُ أَشْيَاءَ، فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبُّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتُ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ قَتَلْتَنِي غَيْرَ مُقْتُولٍ» [أَحْمَدُ (٦٦٤) وَ(٢٧٨)].

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدٍ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ» غَيْرُ الْوَلِيدِ.

وَرَوَاهُ صَدِّقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ: «سَمِعْتُ». وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ جَابِرٍ أَيْضًا، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نَخَّاسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَعْلٍ. [التِّرْمِذِيُّ (٢٢٣٥)، وَأَحْمَدُ (٢٤٣٥)].

وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ، قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ فِيهِ أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلَدِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَعَلَطَ.

هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ، وَأَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عَائِشٌ: بِالْأَلَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ، قَالَ الْأَمْرِيُّ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَكُولَا.

٢٢٤٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ

حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، أحببت لئلي فأقرطت، وأبغضتها فأقرطت، فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها! فجهزها إلى أهلها وكانت غسائية.

وشهد وقعة الجمل مع أخته عائشة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذا، أخبرنا أبي، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النخوع، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا محمد بن زياد: أن معاوية كتب إلى مروان أن يبيع ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: جئتم بها هِرْقَلِيَّةً! تبايعون لابنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَأَلْوَىٰ قَالَ لِرَؤُسِهِ رَبِّي لَأَكْفَا﴾ [الأحزاب: ١٧] إلى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أسميه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهوي، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حُبَيْبِي على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة طعنت إلى مكة حاججة، فوقفت على قبره، فبككت عليه وتمثلت:

وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جَزِيمَةً جَفَبَةً
مِنَ النَّفَرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لَطَوِي اجْتِمَاعٍ لَمْ تُبَيِّتْ لَيْلَةً مَعَا
أما والله لو حضرك لدفتك حيث مت، ولو حضرتك ما بكيت.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر. أخرجه الثلاثة.

رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكِّمَ البِيمَامَةِ فِي ثُلَمَةِ فِي الْحَصَنِ، فَلَمَّا قُتِلَ دَخَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا.

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن أَسَنَ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو عِثْمَانَ التَّهْدِي، وَغَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، وَمِيمُونُ بْنُ يَهُرَّانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَغَيْرُهُمْ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَتَالِ الصُّوفِي، يَعْرِفُ بِتَرْكِ كِتَابَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَطِيحٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَصْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي النَّقَاشُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ يَهُرَّانَ الْعَدَلِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّوَنِي بِكَتِفٍ وَهَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَفْضُلُونَ بَعْدَهُ». ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ».

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الجزامي، عن أبيه الضحاك، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَدِمَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، فَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً يَقَالُ لَهَا: ابْنَةُ الْجُودِيِّ، وَحَوْلُهَا وَلَايِدٌ، فَأَعْجَبَتْهُ فَقَالَ فِيهَا:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةَ دُونَهَا
فَمَا لَابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا
وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ؟
تُلَمِّقُ بَطْشِي أَوْ تُخْلِلُ الْجَوَابِيَا
وَأَنَّى تُثَلِّقِيهَا؟ بَلَى! وَلَتَلْهَا

إِنَّ النَّاسَ حَاجُّو قَائِلًا أَنْ تُؤَافِيَا
قال: فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلي ابنة الجودي عثوة، فادفعها إلي عبد الرحمن بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعتها إليه فأعجب بها وآثرها على نسائه، حتى شكَّته إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكانني أَرَشْتُ مِنْ ثَنَائِهَا حَبَّ الرُّمَّانِ! ثُمَّ إِنَّهُ جَفَاَهَا

وعاد من صاده، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٩ - (ب د ح): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَمْرِو الْمُزَنِيِّ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلَوَانِي، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّوْر، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا البغوي، حدثنا جدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو معشر، عن يحيى بن شبيل، عن عمرو بن عبدالرحمن المزني، عن أبيه عبدالرحمن المزني قال: سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: «قوم قتلوا في سبيل الله وهم عاصون لأبائهم، فمنهم من الجنة مصيبة آبائهم، ومنهم من النار قتلهم في سبيل الله».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعَيْمٍ وأبا عمر قالوا: عبدالرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إن شاء الله تعالى. وقال أبو عمر: «وقيل: اسم أبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أخ يسمى عبدالرحمن».

٢٢٥٠ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِي، وَالْقَارَةُ: هم ولد الهوئي بن حَزِيمَةَ، أخي أسد بن حَزِيمَةَ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبدالله بن الأرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٥١ - (د ح): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ، ويقال: بن عَيْدٍ، أبو راشد، يكنى أبا مُقَوِّية.

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عبدالرحمن، عن أبيه عبدالرحمن أبي راشد بن عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في

٢٢٤٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ. وهو ابن أم الحَكَم.

تقدم في ترجمة: عبدالرحمن بن أم الحَكَم.

٢٢٤٧ - (س ح): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، غير منسوب.

روى أبو عمران محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده - وكانت له صحبة - قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عصاية، فقال: «من هذه؟» قالوا: الأزد. فقال: «أتتكم الأزد، أحسن الناس وجوهاً، وأعلَنَ أفواهاً، وأصلقه لِقَاءً». ونظر إلى كَبْكَبَةٍ فقال: «من هذه؟» قالوا: بَكْر بن وائل. فقال - رسول الله ﷺ: «اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدتهم، ولا ترون منهم سائلاً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٤٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الانصاري.

أورده ابنُ عُقَّةَ وحده.

أخبرنا أبو موسى إفتاً، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المدني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا بن إسماعيل بن إسحاق الرائدي، حدثنا محمد بن خلف التميمي، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصم بن نُبَاتَةَ، قال: نَشَدَ عَلِيَّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ؟ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَقَامَ بَضْعَةُ عَشْرَ رَجُلًا فِيهِمْ: أَبُو أَيُّوبَ الانصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محسن، وأبو زينب، وسهل بن حُتَيْفٍ، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الانصاري، وحشي بن جُنَادَةَ السلولي، وعبيد بن عازب الانصاري، والنعمان بن عجلان الانصاري، وثابت بن وَبَيْعَةَ الانصاري، وأبو فضالة الانصاري، وعبدالرحمن بن عبيد رب الانصاري، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّا إِنْ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيُّنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، لَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ،

مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَةٍ.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر، وهي: عبدالرحمن أبو راشد، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبدالرحمن أبو راشد.

٢٢٥٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة القرشي التيمي، أخو طلحة بن عبيدالله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة، قاله أبو عمر.

٢٢٥٣ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْدِ النَّخَعِيِّ.

عَدَّاهُ فِي الشَّامِيِّينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ، أَقْرَبُهُ أَبُو نَعِيمٍ بِتَرْجَمَةٍ.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر وأحمد بن عبدالله قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَانِيُّ، عن عبدالله الديلمي، عن عبدالرحمن بن عبيد النعميري قال: «إن الإسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة».

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٥٤ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَابِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُهَا، فَنَهَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَجَّعَتْ عَنْهُ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم

إماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فما رآه عليٌ فتبلاً قال: هذا يَغْشَوُ الْقَوْمَ. ولما قُتِلَ حَمَلَتْ الطُّيُورُ يَدَهُ حَتَّى أَلْقَتْهَا بِالْمَدِينَةِ، فَعَرَفُوا أَنَّهَا يَدُهُ بِخَاتَمِهِ. فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا.

أخرجه أبو موسى مختصراً. ٢٢٥٥ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَاعِدَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٢٢٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ عُثَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عُثَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ مَعَاذٌ وَعُثْمَانُ، رَوَاهُ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ.

وكان من أصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأمر به ابن الزبير فُدِّنَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأُخْفِيَ قَبْرُهُ وَأَجْرِي عَلَيْهِ الْخَيْلُ لثَلَايِره أهل الشام.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو عبدالله بن الدَّوْرَقِيِّ، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يَمْرُونُ.

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج (٤٤٨٤) قال: حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ نهى عن لَقَطَةِ الْحَاجِّ.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال:

الْجُهَنِي. وقيل: عبدالله، والصواب: رِفاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبدالله».

روى مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عن عبد الرحمن بن عَرَابَةَ الجُهَنِي، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّؤُوا. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا، أَعْطِنَا، حَتَّى إِذَا قَالُوا: رَبَّنَا خَسِبْنَا! قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَعِشْرَةُ أَمْثَالِهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٣٦١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِي - قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُحْفَةِ لَقِيَهِ الْخَبَرُ بِرَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ.

وهو معدود من كبار التابعين، نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصَّنَابِجِي: هَاجَرْتَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ صُحْبِي، فَمَرَّ بَنَا رَاكِبٌ فَقُلْنَا: مَا وَرَاءُكَ؟ قَالَ: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشَيْبِيُّهُنِي وولده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سلمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإزيلي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك زهير بن محمد قالوا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: سمعت أبا عبدالله الصَّنَابِجِي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَتْهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو زَكْرِيَا - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ مَشْرُوحًا.

٢٣٥٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَفْلُغُونَ الْجُمَحِيُّ، يَذْكُرُ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ: حَوَّلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلْمِيُّ. لَمْ يَذْكُرْهُوَ وَإِنَّمَا ذَكَرَتْهُ لِأَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ بِالْمَدِينَةِ، وَأُمُّهُ أَيْضًا كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ، فَلَا كَلَامَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ مُوجُودًا، وَلَهُ عِدَّةُ سَنِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٥٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيٍّ، شَهِدَ أَحَدًا. وَقَدْ ذَكَرْنَا نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ثَابِتِ بْنِ عَدِيٍّ.

وَقَتَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُيَيْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٣٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُذَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُقَمَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ قَبِيْلٍ بْنِ دُهْلٍ بْنِ مَضْيَ بْنِ بَلِيٍّ.

كَذَلِكَ نَسَبُهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ بَلَوِي. لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَبَايَعَ فِيهَا. وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحَصْرِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا قَتَلُوهُ.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَمُ بْنُ شَيْبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْمَةَ، وَأَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ.

روى ابن أبيه، عن عياض بن عباس، عن أبي الحصين الحَجَرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفَتْنَةُ كَانَ ابْنُ عُدَيْسٍ مِمَّنْ أَخَذَهُ مَعَاوِيَةُ فِي الرَّهْنِ فَسَجَنَهُمْ بِفِلَسْطِينَ، فَهَرَبُوا مِنَ السَّجَنِ، فَاتَّبَعُوا حَتَّى أَدْرَكُوا، فَأَدْرَكَ فَارِسٌ مِنْهُمْ ابْنَ عُدَيْسٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُدَيْسٍ: وَيْحَكَ! إِنَّ اللَّهَ فِي دَمِي؛ فَإِنِّي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ! فَقَالَ: الشَّجَرُ بِالْخَلِيلِ كَثِيرٌ. فَقَتَلَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٣٦٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَرَابَةَ

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ الثَّقَفِي. ولم ينسبناه أكثر من ذلك، وقالوا: يقال إنه ابن أم الحَكَم بنت أبي سفين. يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عُلَقَمَةَ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أم الحَكَم، فإنَّ صح ذكر «مسعود» على ما ذكره أبو عمر في نسبه فهو غير ابن أم الحَكَم، والله أعلم.

٣٣٦٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلَقَمَةَ - وقيل: ابن أبي عُلَقَمَةَ الثَّقَفِي - روى عن النبي ﷺ، وذكر أن وفد ثَقِيف قدموا على النبي ﷺ، وهو أحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أنه قال: قدم وفد ثَقِيف على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّة، فقال: «ما هذه؟» قالوا: صدقة قال: «إن الصدقة يُبْتَغَى بها وجه الله تعالى، وأن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة». فقالوا: لا، بل هَدِيَّة. فقبلها منهم [النسائي (٣٧٦٧)].

وروى عنه عون بن أبي جَحِيْفَةَ أيضاً.

٣٣٦٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الحَنْفِي اليمامي.

له صحة، روى عنه عبد الله بن بَدْر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا ينظر إلى امرئٍ لا يقيم ضَلِيَّه في الركوع والسجود».

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِي، عن عُمَرَ بن جابر عن عبد الله بن بدر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْق بن عَلِيٍّ [أحمد (٢٢٤)]. وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَخْبَرُ بْنُ عُمَرَ بن الخطاب. أخو عبد الله وحَفْصَةُ، أُمُّهُم رَؤَيْب بنت مَطْمُون، أخت عثمان بن مَطْمُون الجُمَحِي.

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط أبو شَحْمَةَ، وهو الذي ضَرَبَ عُمَرُ بن العاص بمصر في الحمر، ثم حمله إلى المدينة فضربه

قَارَنَهَا فإذا غَرِبَتْ فارقتها، فلا تُصَلُّوا عند هذه الساعات الثلاث». أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٧ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَقْبَةَ الفارسي، مولى الأنصار.

روى يحيى بن لعلاء، عن داود بن حُصَيْن، عن عَقْبَةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أُحُدًا، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلام الفَارِسِي. فسمعها النبي ﷺ فقال: «ملا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري، فإن مَوْلَى القوم منهم» [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٢٩٥٥)].

كذا أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عَقْبَةَ، عن أبيه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عَقْبَةَ، عن أبيه عَقْبَةَ - مولى جَبْرِ بن عَتِيكَ الأنصاري - قال: شهدت أُحُدًا مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: خذها مِنِّي وأنا الرجل الفارسي. فبلغت رسول الله ﷺ، فقال: «ألا قال: خذها وأنا الرجل الأنصاري، إن مَوْلَى القوم من أنفسهم؟».

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الأزرق الفارسي. وهو هذا، والله أعلم.

٣٣٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ بن مَسْعُود بن مَعْتَب بن مالك بن كَعْب بن عُمَرُ بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقَفِي.

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجاج بن يوسف بن الحَكَم بن أبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثَقِيف، ولعبد الرحمن صحة.

روى عنه عبد الرحمن بن عُلَقَمَةَ الثَّقَفِي. وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن عُلَقَمَةَ الثَّقَفِي في الصحابة وصُحْبَةَ عبد الرحمن بن أبي عَقِيل صحيحة. ويروى عنه أيضاً: هشام بن المعيرة الثَّقَفِي، قاله أبو عمر.

أبُوهُ عُمَرُ بْنُ اسْخَطَابٍ أَذَتْ الْوَالِدَ، ثُمَّ مَرَضَ فَمَاتَ بَعْدَ شَهْرٍ.

كَذَّ يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. أَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ مَاتَ تَحْتَ السَّيَاطِ. وَذَلِكَ غِنَطٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْأَصْفَرُ هُوَ أَبُو الْمَجْبَرِ، وَالْمَجْبَرُ أَيْضاً اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: «الْمَجْبَرُ» لِأَنَّهُ وَقَعَ وَهُوَ غَلَامٌ، فَكَسَرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى عَمَّتِهِ حَفْصَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقِيلَ لَهَا انْظُرِي إِلَى ابْنِ أَخِيكَ الْمَكْسَرِ. فَقَالَتْ: لَيْسَ بِالْمَكْسَرِ، وَلَكِنَّهُ الْمَجْبَرُ. قَالَ أَبُو عُمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: كُنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو عَيْسَى. وَأَرَادَ أَبُو عُمَرَ أَنْ يَغْيِرَ كُنْيَتَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانِي بِهَا.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهَمَّ فِيهِ بَعْضُ الْمُنَآخِرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه - فَعَدَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهَذِهِ الْكُنْيَةُ كُنِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْيِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، لَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْيِرَ كُنْيَتَهُ - وَكَانَتْ «أَبَا عَيْسَى» - وَاللَّهِ: - إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنِيَ بِهَا الْمَغْيِرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٦٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

أُورِدَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ - وَهُوَ ابْنُ مُحَصَّنٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ - أَحَدِ بَنِي النَّجَارِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ كَثُرَ الْقَطَرُ وَقَلَّتِ النَّبَاتُ، وَكَثُرَ الْأَمْوَالُ وَقَلَّتِ الْأَنْسَاءُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ فِي أَخِيهِ: الْحَارِثُ بْنُ عُمَرَ.

٢٢٦٨ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَفْرَةَ.

مُخْتَلَفٌ فِيهِ. ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوَحْدَانِ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ الْجُعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَفْرَةَ قَالَ: أَنَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «بَخِيرٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَغْزُ مَرِيضاً وَلَمْ يَضِيعْ ضَائِماً» [أبُو مَاجَه (٣٧١٠)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

عَفْرَةُ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٢٢٦٩ - (ب د ع). عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الْمُزْنِيِّ. عَدَّاهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ الْمُزْنِيِّ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمِيرٍ، أَوْ عَمِيرَةُ، الْقُرَشِيُّ. حَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ، لَا يَثْبُتُ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُشْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مُهْدِئاً، وَاهْدِهِ» [الْتَرْمِذِيُّ (٣٨٤٢)، وَاحْمَدُ (٢١٦٤)].

قَالَ أَبُو عُمَرَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يُوقِفُ حَدِيثَهُ هَذَا، وَلَا يَرْفَعُهُ».

وَمِنْ حَدِيثِهِ: «لَا عَدَوِي وَلَا هَامَةٌ». وَرَوَى فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ، قَالَ: وَحَدِيثُهُ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ مَرْسَلٌ، لَا تَثْبُتُ أَحَادِيثُهُ وَلَا تَصَحُّ صَحَّتُهُ.

٢٢٧٠ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَصَحَّبَ النَّبِيَّ ﷺ. وَقَالَ الزُّبَيْرُ: كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَقُتِلَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الدَّارِ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» لَهُ: بِسَبَبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا هَجَا حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ آلَ الزُّبَيْرِ مِنَ الْعَوَّامِ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الثَّبْتُ، وَلَا يَصَحُّ

قول من قال: «إن ذلك كان بسبب عبدالله بن الزبير». أخرجه أبو موسى.

٣٣٧١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا مُحَمَّدٍ. كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَبْدُ الْكُغْبَةِ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَأُمُّهُ الشَّافَا بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ.

وُلِدَ بَعْدَ الْقِيلِ بِعَشْرِ سَنِينَ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّسُولُ ﷺ دَارَ الْأَزْمِ وَكَانَ أَحَدَ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَحَدَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ. وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ إِلَى كُلِّبٍ، وَعَمَّمَهُ يَدَهُ وَسَدَّلَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَتَرُوجَ ابْنَةِ مَلِكِهِمْ» - أَوْ قَالَ شَرِيفِهِمْ - وَكَانَ الْأَصْبَغُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَمْضَمِ الْكَلْبِيِّ شَرِيفَهُمْ، فَتَرُوجَ ابْنَتَهُ تَمَاضِيرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأَحَدَ السَّتَةِ أَصْحَابِ الثُّورَى، الَّذِينَ جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ فِي سَفَرَةٍ. وَجُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً وَجُرِحَ فِي رِجْلَيْهِ فَكَانَ يَفْرُجُ مِنْهَا، وَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ فَكَانَ أَهْمًا. وَكَانَ كَثِيرَ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَعْتَقَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثِينَ عَبْدًا.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ الْفَقِيهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ (٣٧٤٨): حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ يَسْمَارَ الْمَرْزُورِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ

حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ» - قَالَ: «فَعَدَّ هَؤُلَاءِ الثَّمَانَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ» - فَقَالَ الْقَوْمُ: «تَشْتَدُّكَ اللَّهُ مِنَ الْعَاشِرِ؟» قَالَ: «فَتَشْتَدُّونِي بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: «هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو تَعْيَمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ زُعْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: «إِنَّ لِي مَالًا فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَاَنْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبَّتَ حَتَّى أَخَالَعَهَا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا» - فَقَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذَلُّونِي عَلَى السُّوقِ» [البخاري (٢٠٤٩)، و(٢٧٨١)، والتِّرْمِذِيُّ (١٩٣٣)، والنَّسَائِيُّ (٣٣٨٨)، وَأَحْمَدُ (١٩٠٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُسْلِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيْخِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَمِيسَ الْجَهَنِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمَرْجِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ» [التِّرْمِذِيُّ (٢٧٤٧)، وَأَحْمَدُ (١٩٣١)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

حَبَّانُ الْمِصْرِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِي قَالَ: سَمِعْتُ خَبِيلَ بْنَ مَرْثَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَضَّلَ الْعَالَمَ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ ذَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ» وَلَمَّا تَوَفَّى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِأَصْحَابِ الشُّوْرَى الَّذِينَ جَعَلَ عُمَرُ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ: مَنْ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنْهَا، وَيَخْتَارُ لِلْمُسْلِمِينَ؟ فَلَمْ يَجِئُوهُ إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنْ أَخْرِجَ نَفْسِي مِنَ الْخِلَافَةِ وَأَخْتَارُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَأَحَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَخَذَ مَوَاتِيْقَهُمْ عَلَيْهِ، فَاخْتَارَ عُمَانُ فَبَايَعَهُ.

[المحاري (٧٢٠٧)].

وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي «الْكَامِلِ» فِي التَّارِيخِ.

وَكُنْ عَظِيمُ التَّجَارَةِ مَجْدُودًا فِيهَا، كَثِيرُ الْمَالِ. قِيلَ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا أُمَّهُ، قَدْ خَفْتُ أَنْ يَهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي. قَالَتْ: «يَا بَنِي، أَنْفِقْ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا هَاجَرَ أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ، فَاخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ؟ فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي حَائِطَيْكَ مَا لِهَذَا أَسْلَمْتَ دَلَنِي عَلَى السُّوقِ. قَالَ: فَدَلَّهُ، فَكَانَ يَشْتَرِي السَّمْنَيْنَةَ وَالْأَقِيطَةَ وَالْإِهَابَ، فَجَمَعَ فَتَزَوَّجَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى قَدِمَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبُرَّ، وَتَحْمِلُ الدَّقِيقَ وَالطَّعَامَ. قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ

وَرَوَى مَعْمَرُ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَطْرِ مَالِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسَمِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسَمِائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَكَانَ عَامَهُ مَالُهُ مِنَ التَّجَارَةِ.

وَرَوَى حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَلَامٌ، فَقَالَ خَالِدُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِأَيَّامٍ سَبَقْتُمُونَا بِهَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيْقَهُ» [أحمد (٢٦٦٣)].

وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا لَمَّا سَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى نِيَّ جَذِيمَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَتَلَ فِيهِمْ خَالِدٌ خَطَأً فَوْزَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْقَتْلَى، وَأَعْطَاهُمْ بِمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ. وَكَانَ بَشْرُ جَذِيمَةَ قَدْ قَتَلُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ «عَوْفَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ» وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَقَتَلُوا الْمَآكَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، عَمَّ خَالِدٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنَّمَا قَتَلْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَتَلُوا عَمَّكَ. وَقَالَ خَالِدٌ: إِنَّمَا قَتَلُوا أَبَاكَ. وَأَغْلَظَ فِي الْقَوْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرَ بْنِ أَبِي حَبَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِحَازَةً قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ خَبِيْبَةَ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

وكان له أربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفاً - يعني صولحت.

وكان أبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رفيق البشرة، أغبر أمدب الأثفار، أفتى، له جُمَّة ضخمة الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ

الْجُرَشِيُّ.

أدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وهم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن حُرَيْز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ صلى يوم الغداة بفلس.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٢٢٧٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُؤَيْمِ بْنِ

سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُؤَيْمِ قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كل غداة إلى ظهر الحرّة... فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُؤَيْمِ بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقبّل النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «تواخوا في الله أخوين أخوين»، وأخذ بيد عليّ وقال: «هذا أخي».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أتى بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فكَفَّنَ في بردته، إن عُطِّيَ رأسه بدت رجلاه، وإن عُطِّيَ رجلاه بدت رأسه - وأراه قال: وقبّل حمزة وهو خير مني - ثم يُبَيِّطُ لنا من الدنيا ما يُبَيِّطُ - أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسانتنا عَجَلَتْ لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام. [البحاري (١٢٧٤)، و(٤٠٤٥)].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأوماً إليه النبي ﷺ: أن مكائك، فصلّي، وصلّي رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن.

روى عنه ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجنّيد بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحמיד، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والميسور بن مخزّمة، وهو ابن أخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحَدَثَانِ، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصي بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عروة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبد الرحمن لمن بقي من شهد بدرًا، لكل رجل أربع مائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصي بألف فرس في سبيل الله.

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «أذهب يا ابن عوف قد أدركت صفوّها، وسبقت زَنّفها».

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَلَ جنازته، وهو يقول: وَاجْبَلَا.

وخلف مالا عظيماً، من ذلك ذهب قُطِعَ بالفنوس، حتى مَجَلَّتْ أيدي الرجال منه وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

٢٢٧٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو عِيَّاشٍ الْأَشْجَعِيُّ، تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٧٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى بْنِ غَوِيلٍ - وَقِيلَ: مَعْقِلٌ - الثَّقَفِيُّ.

رَوَى زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: أَتَيْتُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي، يُقَالُ لَهُ: عَدْرَمٌ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٧٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَامٍ الْأَنْصَارِيُّ. سَمَّاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي كِتَابِ «الْمَصَابِيحِ»، وَلَمْ يَسْمَهُ غَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ غَنَامٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمَنْتَكَ...» الْحَدِيثُ (أَبُو دَاوُدَ (٥٠٧٣)).

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَامٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمٍ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي «عِبَادَةِ اللَّهِ»، وَأَخْرَجَهُ بَعْضُ لُصَاتِ أَخْرَسٍ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه - بِعَيْنِهِ مِنْ حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ فِيمَنْ اسْمُهُ «عَبْدُ اللَّهِ» وَفِيمَنْ اسْمُهُ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ»، وَقَدْ نَقَلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ فَقَالَ: «ابْنُ غَنَامٍ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعاً، يَعْنِي «عَبْدُ اللَّهِ» وَ«عَبْدُ الرَّحْمَنِ»، وَلَمْ يَسْمَهُ فِيهِمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْجَعِيُّ.

كَانَ مَسْمُوعاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، وَلَمْ يَفِدْ إِلَيْهِ. وَلَزِمَ مَعْدُودُ بْنُ جَبَلٍ مِنْذُ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّيْنِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، يَعْرِفُ بِصَحْبِ مَعَاذٍ، لَمَلَّزَمْتَهُ. وَسَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَفْقَهُ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ الَّذِي فَقَّ عَمَّةُ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ، وَكَانَتْ لَهُ جَلَالَةٌ وَقَدْرٌ، وَهُوَ الَّذِي عَاتَبَ أَبَا الدَّرْدَاءَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ بِحُمْصٍ إِذْ انْتَصَرَفَا مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ رَسُولَيْنِ لِمَعَاوِيَةَ، وَكَانَ فِيمَا قُلَّ لَهُمَا: عَجَباً مِنْكُمَا.

كَيْفَ جَازَ عَلَيْكُمْ مَا جَنَّمَا بِهِ؟ نَدْعُوهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَهَا سُورَى، وَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنَّهُ بَابِعُهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَأَنْ مِنْ رِضِيهِ خَيْرٌ مِنْ كَرْفِهِ، وَمِنْ بَابِعِهِ خَيْرٌ مِنْ لَمْ يَبَابِعِهِ، وَأَيُّ مَدْخَلٍ لِمَعَاوِيَةَ فِي السُّورَى، وَتَدَمَّيْهُمَا عَلَى مَسِيرِهِمَا، فَتَنَا مِنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه، عَنْ ابْنِ يُونُسَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ بْنُ كَرْزُبٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدَدِيٍّ بْنِ وَائِلٍ بْنِ نَاحِيَةَ بْنِ الْحَنْثَلِ بْنِ جُمَاهِرٍ أَوْ أَدْعَمَ بْنِ الْأَشْعَرِ. قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَةِ، وَقَدِمَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِينَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتَّلِّ الرَّئِيمِ، فَقَالَ: «هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْمُصْصَحُّ، الْأَكُولُ الشُّرُوبِ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظُّلُومُ النَّاسِ، الرَّجِيْبُ الْجَوْفِ» (أَحْمَدُ (٢٢٧٧)).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ مِنْ مَعَاتِبَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا الدَّرْدَاءَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنْ أَبَا الدَّرْدَاءَ تَقَدَّمَتْ وَفَاتَهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَوَّعَ فِيهِ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِ الْأَقْوَالِ، قَالَ أَبُو عَمَرَ: «الصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ تُوفِيَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ». وَزَدْتُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٧٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانٍ - أَوْ: فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَجْهُولٌ.

رَوَى عَنْهُ حَازِمُ بْنُ مَرْوَانَ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي، عَنْ عَصَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ أَوْ فُلَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِمْلَاقَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَزَوَّجَهُ وَقَالَ: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْأَلْفَةِ، وَالطَّائِرِ الْمِيمُونِ، وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ، ذَفَقُوا عَلَى رَأْسِهِ».

فَجَاؤُوا بِالذُّفِّ فَضْرَبَ بِهِ، وَجَاءَتِ الْأَطْبَاقُ عَلَيْهِمَا
فَاكْهَةً وَسَكْرَ فَنَثَرَتْ عَلَيْهِ، فَكَفَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ؟» فَقَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَنْهَ عَنْ التَّهْنَةِ؟ قَالَ: «أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ
تُهْنَةِ الْمَسَاكِرِ فَأَمَّا الْعُرْسَاتُ فَلَا». فَجَاذِبَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاذَبُوهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَكَذَا
حَدَّثَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ
الْكُتَيْبِيُّ، عَنْ عَصْمَةَ، عَنْ حَازِمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ
لُمَازَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ
مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمْلَاكَ رَجُلٍ
مِنَ الصَّحَابَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٣٢٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ
السَّلْمِيُّ. شَامِي، رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ مُضْطَرِبُ الْإِسْنَادِ،
يُرْوِيهِ عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ
السَّلْمِيُّ، يَعِدُ فِي الْحَمِصِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ
ظَهْرِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَؤُلَاءِ
فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي!» فَقَالَ قَاتِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى
مَاذَا نَعْمَلُ؟ فَقَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ» [أَحْمَد
(١٨٦٤)].

رَوَاهُ مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ،
وَحَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْخِطَاطُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، مِثْلَهُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٢٨٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ
السَّلْمِيُّ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ
الْفَاكِهِ.

رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ
فَضِيلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ
إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شَعِيبٍ، حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
الْحَطَّابِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ
وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ
قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ، وَكَانَ
إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ [النَّسَائِي (١٦)]، وَابْنُ مَاجَه (٣٣٤)،
وَاحْمَد (٤٤٣٣)].

وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ
فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
تَوَضَّأَ يَوْمًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوئِهِ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالُوا: حُبُّ اللَّوْ
وَرَسُولِهِ. فَقَالَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَلْيَبْذُقْ خَدِيشَهُ، وَلْيَبْذُؤْ أَمَانَتَهُ، وَلْيُخْشِمْ جِوَارَ مَنْ
جَاوَزَهُ» [أَحْمَد (٢٧٢٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.
٣٢٨١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُطٍ النَّقَّالِيُّ.
مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: أَظُنُّهُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُطٍ.
سَكَنَ الشَّامَ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينِ، رَوَى
مُسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُطٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةً
أُسْرِيَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ
وَزَمْزَمَ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ،
فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَاوَاتِ السَّيْعَ... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: رَوَى عَنْهُ -
يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مُسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ. وَجَعَلَ
ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُمَا «عُرْوَةً»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٢٨٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْظِيٍّ بَنُ قَيْسِ بْنِ
لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ
الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَا أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ قَيْظِيٍّ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ
شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٣٢٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو
لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ، مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو لَيْلَى
شَهِدَ بَذْرًا.

٢٢٨٨ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِرِيزٍ. حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء.

أخرجه أبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا بمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدّم الكلام عليه في «عبد الله بن مُحْيِرِيزٍ»، وقد ذكره فيهم المُقْبِلِي. وقيل: اسمه عبدالله، وكان فاضلاً.

٢٢٨٩ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُذْلِجٍ. أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبي عيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مُرٍّ، ويزيد بن يُثْبِيع، وسعيد بن وَهْب، وهانئ بن هانئ - قال أبو إسحاق: وحدثنني من لا أحصي: أن علياً نُشِدَ الناس في الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتب قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأصابهم آفة، منهم: يزيد بن وداعة، وعبد الرحمن بن مُذْلِجٍ. أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٠ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْبَعٍ بْنِ قَيْطِي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه «عبد الله». وهو أنصاري حارثي.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْدٍ شهيداً، وهما أخوا زيد بن مَرْبَعٍ، ومُزَارَةَ بْنِ مَرْبَعٍ. أخرجه أبو عمر.

٢٢٩١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْقَعٍ السلمي. يعد في المدنيين.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: عزا رسول الله ﷺ خَيْرَ في ألف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُحَضَّرَةٌ من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فَمَعَتْنَهُم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أيُّهَا الناس، الحُصْنِي سَجُنُ اللَّهِ في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخذتكم قَبَرُودُهَا بالماء». ففعلوا، فذهبت عنهم. أخرجه الثلاثة.

وهو أحد البَكَّائِينَ الذين لم يقدروا على المسير إلى بُبُوك مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿تَوَلَّوْا رَأْسَهُمْ فَمَا يَكْبَهُمْ مِنْ أَلَمِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَغْطَاةِ﴾ [التوبة: ٩٢].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض لعلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبدالله، وإنما اسمه عبدالرحمن، وله أخ اسمه عبدالله. وقد جعل ابن الكلبي «عبدالرحمن» و«عبد الله» ابني كعب أحويس، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٢٢٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لَاشِرٍ أَخُو أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُصْنِي.

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسم بن ثَابِت وغيره. ذكره الغساني.

٢٢٩٥ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَاعِزٍ. ذكره علي بن سعيد لقسري في الأفراد، وأورده ابن منده في عبدالله. أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٦ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَدَادِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ ذَارِعٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِئٍ الدَّارِي.

سمه رسول الله ﷺ «عبدالرحمن» وكان اسمه «عُرْوَةَ» وهو من رَهْطِ نَجِيبِ الدَّارِي. أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ» فسماه رسول الله ﷺ «عبدالرحمن»، من الداربيين الذين أُرْصِيَ لهم رسول الله ﷺ من خَيْرٍ.

٢٢٩٧ - (د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى وكيع، عن محمد بن قُضَيْلٍ، عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن، عن حده، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر حاءت امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّةٍ - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبشر بن البراء بن معرور... الحديث. أخرجه ابن منده.

٣٣٩٢ - (ب ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِي أَبُو عَمْرٍو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شيث، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف... الحديث.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وقد أخرجه في «عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن»، وإنما أخرجه هاهنا لئلا يراه أحد فيظن أنني أهملته.

٣٣٩٣ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِي.

روى شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَ فِي عَلِيٍّ تِسْعُ خِلَالٍ: ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ، وَثَلَاثٌ أَرْجُوها لَهُ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ...» وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أن يكون أحد المذكورين.

٣٣٩٤ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْخَزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة. روى إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، عن الهيثم بن مالك الطَّائِي، عن عبد الرحمن بن مَسْعُودٍ الْخَزَاعِي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، إِلَّا إِنْ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لَا حِجَّةَ عَلَيْهِ، وَالسَّامِعَ الْعَاصِيَ لَا حِجَّةَ لَهُ، وَعَلَيْكُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ مُغْطٍ كُلَّ عَبْدٍ بِحَسَنِ ظَنِّهِ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ» [أحمد (٤٩٦)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٣٩٥ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطِيرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ جَنَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَلَايِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُهْمَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرَ بْنِ لَهْثَ بْنِ مَرْ، أَخِي تَمِيمَ بْنِ مَرْ، وَيَقْد: إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ. وَهُوَ أَخُو سُرْحَيْلَ بْنِ حَسَّةَ.

روى الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَّةَ قال: خرج علي بن رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَةِ، فَبَلَإُهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

«نظروا، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ! فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْجِقْرَاضِ، فَتَهَاوَمَ صَاحِبُهُمْ مِنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يَمْدُبُ فِي قَبْرِهِ» [أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (١٩٦٤)].

أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده، وأما ابن منده وأبو عمر فأخرجه في ترجمة «عبد الرحمن بن حسنة»، وهما واحد، والله أعلم.

٣٣٩٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُدَوِيَّةَ.

روى عن النبي ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ...» [البخاري (٣٦٠٢)، والنسائي (٤٧٧)، وأحمد (٤٢٩٥)].

ولا يصح دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ، هكذا رواه، وهو وهم.

ورواه خالد بن عبد الله، عن عباد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل، مرسلًا.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن مطيع، عداة في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية، قَوْهَمَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٣٩٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، الْأَنْصَارِيُّ.

يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عَمَّاسِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَكَانَ فَاضِلًا، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ: فَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ وَلَدَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَلَدَ، وَقَالَ الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جيل مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أَدْنَى بْنِ سَعْدِ أَخِي سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدٍ، فَانْقَرَضُوا وَعَدَادُهُمْ فِي بَنِي سُلَيْمَةَ.

وقال ابن الكلبي: عبدالرحمن بن معاذ بن جبل، طعن قبل أبيه بالشام، فمات.

ولعل من أنكر أن يكون وليد لمعاذ ولد، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبدالرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبدالرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانين سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إنه لم يقد إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبدالرحمن تُوِّفِيَ قبل أبيه معاذ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابعة رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. قال: فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه. فطعن ابنه عبدالرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن في راحته، فمات... وذكر الحديث. (أحمد (١٩٦١)).

أخرجه أبو عمر.

٣٢٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَثَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، ابن عم طلحة بن عبيد الله. له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا

عبدالوارث، عن حُمَيْدِ الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بنو، ففُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يَعْلَمُهُمْ مَنَاسِكُهُمْ حَتَّى يَلْغُ الْجَمَّارُ، فَوَضَعَ إصْبَعَهُ السَّيَابَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «بَعْضُ الْخُلَفَاءِ». ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَزَلُّوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَتَزَلُّوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ. [أبو داود (١٩٥٧)].

ورواه الحسن بن عمار، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبدالرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ [النسائي (٢٩٩٦)، وأحمد (٤٦١)]. أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبدالرحمن بن معاوية: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: «أين السائل؟» فقال: أنا يا رسول الله! فقال: «ما أنكر قلبك فذعه». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلِ السَّلَمِيِّ، صاحب الدثنية.

روى الحسن بن أبي جعفر، عن أبي محمد، عن عبدالرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سألت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبْع؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضَّب؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأرنب؟ قال: «لا آكله ولا أحرّمه». قلت: ما لم تحرّمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «أَوْ يَأْكُلْ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قلت: ما تقول في النّثب؟ قال: «أَوْ يَأْكُلْ ذَلِكَ أَحَدٌ؟».

أخرجه الثلاثة.

تمثال امرأة، وعبدت «ذَا الْخَلَصَةِ»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فبذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهم فالتمسوا حجراً. حتى انتفتت الإسلام.

وكان كثير الصلاة. يصلي حتى يُغشى عليه. ورؤى عن عُمَرَ، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وخميد الطويل، وأيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد: تُوُفِّيَ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ وَعَاشِ مِائَةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة. أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّحَّاسِ، ويقال: ابن أم النحام، له ذكر في حديث كعب بن مرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بسنده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن سُرخبيل بن السَّمُط، أنه قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واخْذُرْ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا أهل صنع، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة» قال: فقل عبد الرحمن بن أم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها ليست بعنة أمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام» [النسائي (٣١٤٤)، وأحمد (٢٣٥٤)].

ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال فيه: «عبد الرحمن بن أم النحام».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٠١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ. لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَصْلِي عَلَى الْمَسْحَرِينَ، تَسْحَرُوا وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكُسْرَةٍ». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٠٢ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفُ. له ذكر في صلاة الأعمى. أخرج أبو موسى مختصراً، وقال: «ذكرناه في كتاب الوظائف».

٢٤٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلٍّ - ويقال: ابن مِلٍّ - بن عمرو بن عددي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمَةَ بن كَعْب بن رفاعَةَ بن مالك بن نُهْد بن زَيْد، أبو عثمان النهدي. ونُهْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةٍ.

أسلم في عهد أبيه ﷺ ولم يره، وأعطى سَعَاةَ لَبِيٍّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ، وَحَجَّ قَبْلَ الْمَبْعَثِ حَجَّتَيْنِ. وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجُمُولَاءَ، وَتُسْتُرَ، وَنَهَاوُنْدَ، وَأَذْرِيحَانَ، وَمِهْرَانَ بِالْعِرَاقِ. وشهد بالشام التَّيْمُوكَ.

وقال أبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيء إلا عرفت انقاص فيه، إلا أُمِّي، فإنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءة. صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبي ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، وبكي اتبعت عمر حين قام، وقد صدقت إلى نبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ.

وقال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَعُوثُ»، وكان صنماً من رصاص لقُضَاعَةٍ،

٣٤٠٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَرْزُجَ.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل مِصْرَ: بَادَانُ، وَسَعْدُ بْنُ بَالُوَيْهَ، وعبدالرحمن بن النعمان بن بَرْزُجَ، ووَكْبُودُ.

٣٤٠٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نِيَّارَ الْأَسْلَمِيِّ. وقيل: هَانِيٌّ بْنُ نِيَّارَ. وهو أصح، سماه يحيى بن جَذَامٌ، عن عبدالله بن يزيد الْمُقَرِّي.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي مَيْسَرَةَ، عن عبدالله بن يزيد الْمُقَرِّي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عن سليمان بن يَسَارَ، عن ابن نيار: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُضْرَبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

ومثله قال أبو نعيم، فسماه «عبدالرحمن»، وروى الحديث، ولم يسمياه، إنما قال: «ابن نيار». فأما ابن منده فقد ذكرناه، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبدالله، مثله. وقال: هو أبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ واسمه نضلة بن حَبِيدَ، ومن قال: أبو بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ فاسمه هَانِيٌّ، وعبدالرحمن وَهْمٌ. وقد رواه غير الْمُقَرِّي، ولم يسمه أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بَرْزَةَ بْنِ نِيَّارَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [البخاري (٦٨٤٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، والترمذي (١٤٦٣)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٤٦٦٣) و(٤٥٤)].

وأبو بَرْدَةَ بْنُ نِيَّارَ اسمه هَانِيٌّ، ومن قال: «عبدالرحمن» فقد أخطأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبدالرحمن - وقيل: هَانِيٌّ بْنُ نِيَّارَ الْأَسْلَمِيِّ، وهو أصح. وهذا القول عندي مردود، فإنهما قد نسباً هَانِيٌّ بْنُ نِيَّارَ أبا بَرْزَةَ إِلَى بَلِيٍّ، وهو خال البراء بن عازب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في

هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات»، فإن بهذا السياق أن عبدالرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالوا: هَانِيٌّ بْنُ نِيَّارَ أَصَحُّ، وجعلناه أسلمياً - ليس بشيء؛ فإن الذي نقلناه هما وغيرهما في هَانِيٌّ بْنُ نِيَّارَ أَنَّهُ بَلُوَيْهَ، ولم يقل أحد: إن اسمه عبدالرحمن، والله أعلم.

٣٤٠٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي - ذَكَرَ بَعَثَ مَعَاذَ إِلَى الْيَمَنِ وَرَجُوعَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا صَارَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِهَاتِفٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ، بَلِّغْ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ فَارَقَ الدُّنْيَا، وَصَارَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أمك! من أنت؟ قال: أنا عبدالرحمن بن وائلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا، وَهَذَا كِتَابُهُ إِلَيْهِ... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْذَانَ.

له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم القايسية. قاله ابن القَدَّاحِ، ولم يعرفه غيره. فمن شهد أحداً. ٣٤٠٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْدَ. أدركه النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أبيهما عبدالرحمن. وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين قَرَّاشِهِ قَضِيْباً، وَكَانَ يَأْتِيهِ بَنُوهُ وَبَنُو أَخِيهِ، فَإِذَا عَرَضَ الْحَدِيثُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيُخْرِجُ الْقَضِيْبَ فَيَعْلُو بِهِ»، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤١٠ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزُوجَ. من المؤلفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير

٣٤٩٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

خَلِيدة.

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ، ولهما شَرَفٌ.

قَالَ الْقَسَّانِيُّ عَلَى الْقَدَوِيِّ.

٣٤٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَغْفَرِ الدَّيْلِي،

سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عن عبد الرحمن بن يَغْفَرٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ ثَجْدِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَسَأَلُوهُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: «الْحَجَّ عَرَفَةُ، وَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ جُمِعَ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ بَنِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْصَابَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْصَابَ عَلَيْهِ» - زاد يحيى: وَأَزْدَفَ رَجُلًا خَلَفَهُ وَجَعَلَ يُنَادِي. [الترمذي (٨٨٩)].

روى عنه بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّيْثِيُّ، ورواه عن بكير: شعبة [أحمد (٣٠٩٤) و(٣٣٥٤)] والثوري، ورواه وكيع والنس عن سفيان [أبو داود (١٩٤٩)]، والترمذي (٩٩٠)، والنسائي (٣٠١٦)، و(٣٠٤٤)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٣١٠٤).

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، غير منسوب.

روى عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْلَمَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرَّةِ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمْ يَرْجِعْ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «عبد الرحمن أبو عبدالله» وقد تقدم ذكره، ولم يخرج أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعلة ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن

قال: كَانَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٤٩٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ صَبِغَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، أَخُو مُجَمِّعٍ، أُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَهُوَ أَخُو عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ، وَيُرْوَى عَنْهُ عَنْهُ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ أَنَّ لِسَبِي قَالَ: «يُقْتَلُ ابْنُ مَرْزِيمٍ الدُّجَالُ بِيَابَ لُدٍّ» [الترمذي (٢٢٤٤)]، وأحمد (٤٢٠٣) و(٢٢٦٤) و(٣٩٠٤).

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر. وجعله ابن منده وأبو نعيم أخاً «مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ» وقالوا: قال محمد بن إسماعيل: عُدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ. وجعله غيره في الصحابة. وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد: أَنَّ مُجَمِّعًا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَخْرَاهُ: «أَنَّ رَجُلًا يَدْعَى جَذَامًا أَنْكَحَ بِنْتًا لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَزَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِكَاحَ أَبِيهَا، وَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُثَنِّيرِ» [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩)]، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٦٩٤٥)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٣٢٨٦).

رواه جماعة عن يحيى، واحتلف عليه فيه.

أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياء تحتها نقطتان.

٣٤٩٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَاقِعٍ

- وقيل: ابن يزيد بن راشد - الأنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أن السبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحَمَّرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الرِّبَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عبد الرحمن أب عبد الله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٢٤١٦ - (د ع): عَبْدُ رُضِيِّ الْخَوْلَانِي. يَكْتُبُ أَبَا مُكْنَفٍ.

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَانٍ، وكتب له كتاباً إلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

رُضِي: بضم الراء.

٢٤١٧ - (ع): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِ الْمُؤَدَّنِ. رَوَى الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ رُوْحٍ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْذَنَانِ: أَحَدُهُمَا بِلَالٌ، وَالْآخَرُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِ [سلم (٨٤١)، وأحمد (٩٤٢)].

أخرجه أبو نعيم.

٢٤١٨ - (ب): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَذْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَّانٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَثَمِ بْنِ الرَّثَعِ بْنِ رِشْدَانَ بْنِ قَبَسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ الرَّعِي.

وفد على النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العري. فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلابي في نسب قُصَاعَةَ.

أخرجه أبو عمر.

عَثَمٌ: بالعين المهملة والثاء المثناة، وجُشَّانٌ: بكسر الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

٢٤١٩ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَخْبَرِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَنبَهٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِثِ الْغَافِقِيِّ. كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزَى فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الْعَزِيزِ، ودخل مصر.

قاله أبو عبيد الله الجيزي.

٢٤٢٠ - (د ع س): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ الْجَمْعِيِّ.

كتب إليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم ذكره بعض متأخريين، والذي كتب إليه النبي ﷺ «رُزْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ» فلا

أعلم أحداً قاله «عبد العزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أبو موسى: أورده أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال: كتب إليه النبي ﷺ، ولم يورد له إسناداً، فأنكره عليه أبو نعيم.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ «رُزْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ».

قال. ولا أعلم أحداً ذكره «عبد العزيز» غيره.

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن السَّكَّرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ رُزْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ، حدثني عمي أبو روح أحمد بن خيش، حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان عن أبيهما عن جدهما: أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عزيز. قال: «بل أنت عبد العزيز»، وهو أخو ذي يزن، فدفع إليه خُلّاً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب، فقُوتت عشرين بغيراً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٢١ - (س): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ.

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود، وقد احتجف فيه.

روى يزيد بن هارون، عن القوام بن حوشب، عن السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة اليوم الذي يقرب فيه الناس».

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٢ - (س): عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ الْغُفُورِ.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياء - يعني ابن منده -

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد

٣٤٢٤ - عَبْدُ غَفُورِ بْنِ عَبْدِ جَبَلِ الْكَلْبِيِّ.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماکولا مختصراً.

جَبَلٌ: بالجيم، والياء الموحدة، واللام.

٣٤٢٥ - (س): عَبْدُ غَفُورِ بْنِ نُضْلَةَ الْخُرَاعِيِّ.

قيل: إنه اسم ذي اليمين. وقال الواقدي: اسم ذي اليمين عمرو بن عبد وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرِّكَعَتَيْنِ، فَقَامَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ نُضْلَةَ، رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةِ حَلِيفِ ابْنِي زُهْرَةَ، فَقَالَ: أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ؟ قَالَ: «كُلُّ لَمْ يَكُنْ». قَالَ: بَلْ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَصْلَقُ فَوْ الشَّمَالَيْنِ؟» [أبو داود (١٠١٣)، والنسائي (١٢٣٠)، ومسلم (١٢٩١)، والنسائي (١٢٢٨)، وأحمد (٤٧٣٢)]. وقد تقدم القول فيه في «ذي اليمين». أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْخَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُسَيْنِ أَبُو حَازِمِ الْأَحْمَسِيِّ، مِنْ أَحْمَسَ بْنِ الْعَوْثِ، وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٢٧ - (ب): عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَاحِي بْنِ عُصَيْنٍ. حليف لبني ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه. شهد أحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٢٨ - (د ع): عَبْدُ الْقَيْئُومِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَزْدِيُّ،

مولا هم.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوّم، عن جده الفضل، عن أبيه يحيى، عن جده قيوّم: أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولا أبي راشد، فقال النبي ﷺ لأبي راشد: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى أبو مَعُوقَةَ. قال: «أنت

المحاريبي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ رَجِبَ شَهْرٌ عَظِيمٌ، تَضَاعَفَ فِيهِ الْحَسَنَاتُ، مِنْ صَامٍ فِيهِ يَوْمًا كَانَ كَسَنَةٍ».

قال أبو موسى: وهذا مرسل، وَهْمٌ فِيهِ وَهْمَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ جَعَلَهُ صَحَابِيًّا، وَهُوَ تَابِعِي. وقال: غير منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد أورده أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٩ - (د ع): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْيَمَانِ، أَخُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق التُّفَيْفِيُّ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان أخى حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمَرَ بِأَدْرِ إِلَى الصَّلَاةِ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ: كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو وَهْمٌ، وصوابه عبد العزيز بن أخى حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدُّوْلِيُّ قال: قال عبد العزيز بن أخى حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمَرَ صَلَّى [أحمد (٣٨٨٥)].

ورواه أبو نُعَيْمٍ، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياء، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدُّوْلِيِّ، عن عبد العزيز بن أخى حذيفة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمَرَ بِأَدْرِ إِلَى الصَّلَاةِ» [أبو داود (١٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٣٠ - (ع): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَكْبِيرٍ، صَاحِبُ دُومَةَ الْجَنْدَلِ.

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومَةَ الْجَنْدَلِ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فحتمه بظفره.

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأصره، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في «أكيدر» أنَّ من هذا.

٣٤٣١ - (س): عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيُّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَائِي، عن يَحْيَى بن الأشدق، عن عبد الملك الْحَجَبِيِّ: أن النبي ﷺ مرَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ فقالوا: يا رسول الله نسفك نبيناً؟ قال: «نعم». فجاء به فَمَرَّجَهُ ثُمَّ قال: «هكذا فاشربوا يا أهل مكة». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءنا لَحَارٌّ، وهو يشق علينا شَرِبُ الماء. قال: «فَاتَّقِبُوا فِي الْقَرْبِ وَهَيِّزُوا طَعْمَ الْمَاءِ وَاشْرَبُوا».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٣٢ - (ب د ع): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَزُومِيُّ.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أن حمزة بن عبد الله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عَبَادٍ بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول نَحْوَهُ.

ورواه محمد بن بكارة، عن زافر بن سلمان، عن

عبد الرحمن أبو راشد. قال: «من هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «فما اسمه؟» قال: قَيْوَم. قال: فولكنه عبد القَيْوَمُ أبو حُبَيْدَةَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. وقيل: اسمه الْمُطَّلِبُ، وأمه أم الْحَكَمِ بنت الزبير بن عبد الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، كان على عهد النبي ﷺ رَجُلًا، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُعَيَّرْ رسول الله ﷺ اسمه.

سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، وتزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكلما، فأمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ... وذكر الحديث. [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، و(٢٦٠٨)، وأحمد (١٦٦٤)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يهْرَان وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السلمي، حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً وأنا عنده، فقال: «مَا أَغْضَبَكَ؟» فقال: يا رسول الله، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ! إِذَا تَلَقَّوْا بَيْنَهُمْ تَلَقَّوْا بِوَجْهِهِ مُشْرِءَةً، وَإِذَا لَقَّوْنَا لَقَّوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه، ثم قال: فالذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله. ثم قال: «أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما هم الرجل صِنْوُ أَبِيهِ» [الترمذي (٢٧٥٨)].

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، قال ابن أبي عاصم: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة.

روى إبراهيم بن عَزْرَةَ، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاة عبدالله بن عبد هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع له وبرك عليه. قال: فما أنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرتة. ورواه عبدة بن عبدالله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبدالله بن عبدالله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٦ - عَبْدُ الْوَاحِدِ، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرُ قَانِي في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبدالله بن مسعود، فقال عبدالواحد: أرايت حيث يقول الله عز وجل في كتابه: «يَسْعَ وَيَسْعُونَ نَعِجَةً أُنْثَى». ألم يكن يعرف نعيمه أنهم إناث؟! قال ابن مسعود: أرايت حيث يقول الله: ﴿لَقِيَامُ نَذَارٍ لِّأَيِّمٍ فِي لَهَجٍ وَسَمِعُوا إِذْ رَمَعْتُمْ تِلْكَ عِزَّةً كَاوُثَةً﴾ [البقرة: ١٩٦] ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة، عشرة؟.

قال أبو زرعة: عبدالواحد لم يتسبب، وخلاد مصري.

٢٤٢٧ - (ب س): عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمِيرِ الثَّقَفِيِّ.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأوس بن عَوْف، ونُعْمِرُ بْنُ خَرْشَةَ، والحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد يَالِيلِ. وقال غيره: مسعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُبَيْد وغيرهم.

محمد بن مسلم، عن عبدالملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمير، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه. أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٨ - (س): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ.

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بكر الخطاط، حدثني يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص، عن أبي حُلَيْفَةَ، عن عبدالملك بن علقمة الثَّقَفِيِّ: أن وفد ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأهدوا له هدية، فقال: «أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يُبْتَنَى بها وجه الله عز وجل، وإن الهدية يُبْتَنَى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة». فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر.

كذا ترجم لعبدالملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أبي بكر هذا، وهو ابن عِيَّاش، عن يحيى بن أبي حنيفة، عن عبدالملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبدالرحمن بن علقمة.

وقال أبو حاتم: عبدالرحمن بن علقمة تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٩ - (س): عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، أَبُو سلمة، زوج أم سلمة قبل النبي.

بَنُو فِي قديم الإسلام، توفي في حياة النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبدالله بن عبد الأسد»، وهو بكنيته أشهر. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا، وأن يذكر من غَيَّرَ النبي ﷺ في الاسم الأول، فإنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال، والله أعلم.

٢٤٣٠ - (س): عَبْدُ هَالِكٍ. ذكره المستغفري في الصحابة.

٣٤٤١ - عَبْدُ بْنُ الْجَلْدِيِّ.

أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ جَعْفَرٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ بَعْمَانٌ .

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي جَعْفَرٍ .

٣٤٤٢ - (ب د ع) : عَبْدُهُ، أَبُو حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَسَيُذَكَّرُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكُنَى .

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي اسْمِهِ ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : اسْمُ أَبِي حَذَرْدِ عَبْدِ . وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ ، وَالِدِ أُمِّ الدُّدَّاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حذرد قال : تزوجت امرأة من قومي ، فأصدقتهما مائتي درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي ، فقال : «كَمْ أَصْدَقْتَ؟» قلت : مائتي درهم . فقال رسول الله ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَهَا مِنْ وَادٍ مَا زَادَ ، لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَجْبَنُكَ بِهِ!» فَبَشْتُ أَيَّامًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ يَقَالُ لَهُ «رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ - أَوْ : قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ» حَتَّى نَزَلَ بِقَوْمِهِ وَمِنْ مَعَهُ الْغَايَةُ ، يَرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ قَيْسًا عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ذَا اسْمٍ وَشَرَفٍ فِي جُشَمٍ ، فِدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : «أَخْرِجُوا إِلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ حَتَّى تَأْتُونَا بِخَبَرٍ وَعِلْمٍ» . فَخَرَجْنَا وَمَعَنَا سِلَاحُنَا ، حَتَّى جِئْنَا قَرِيبًا مِنَ الْحَاصِرِ مَعَ الْغُرُوبِ ، فَكُمْتُ فِي نَاحِيَةٍ وَأَمَرْتُ صَاحِبِيَّ فَكَمًّا فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى مِنْ حَاضِرِ الْقَوْمِ ، وَقُلْتُ لَهُمَا : إِذَا سَمِعْتُمَانِي كَبَّرْتُ وَشَدَدْتُ فِي الْمَسْكَرِ فَكَبِّرَا وَشَدَّ مَعِي . وَغَشِيْنَا اللَّيْلُ وَذَهَبَتْ فَخْمَةُ الْعِشَاءِ ، وَقَدْ كَانَ أَبْطَأَ عَلَيْهِمْ رَاحَ لَهُمْ ، فَتَخَوَّفُوا عَلَيْهِ . فَقَامَ صَاحِبُهُمْ «رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ» فَأَخَذَ سَيْفَهُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَطْلُبُ أَثَرَ رَاعِيْنَا . فَقَالَ لَهُ نَفَرٌ مِمَّنْ مَعَهُ : لِمَنْ نَكْمِيكَ فَقُلْ : وَاللَّهِ لَا يَدْهَبُ إِلَّا نَاءٌ ،

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى .

٣٤٣٨ - (ب) : عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عِبْرَةَ اللَّيْثِيِّ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، حَنِيفٌ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ .

شَهِدَ بَدْرًا ، وَتَوَفَّى آخِرَ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخَصَّرًا .

قُلُوبٌ . لَا أَعْرِفُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ : عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبٍ ، إِلَّا جَدَّ إِبَاسَ ، وَخَالِدَ ، وَعَاقِلَ بَنِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عِبْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ . شَهِدَ إِيسَ وَإِخْوَتَهُ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ حُلَمَاءُ بَنِي عَدِيٍّ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَيَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحِيحَةٌ . وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا أَعْرِفُهُ .

٣٤٣٩ - (س) : عَبْدُ بْنُ الْأَزُورِ . وَقِيلَ : ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ . وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

رَوَى مَا جَدُّ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْأَزُورِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ أُنْشِدْتُهُ :

نَقُصُولُ جَمِيلَةٍ فَرَقَتْ شَا
وَصَدْعُ أَفْلَكٍ شَتَّى شِمَالًا
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَا
نَةَ وَالْحَمْرَ مُضْلِيَةً وَبَتَّهَا
[أحمد (٧٦٤)] .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي ضَرَرٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

عَبْدٌ غَيْرُ مِصَافٍ إِلَى اسْمِ آخِرٍ .

٣٤٤٠ - (ب س) : عَبْدُ بْنُ جَحْشٍ بْنِ رَبَّابِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ أَسَدِ خَزِيمَةٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ سَبَّهُ عِنْدَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، يَكْنَى عَبْدُ هَذَا «أَبَا أَحْمَدَ» وَغَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَهُوَ حَلِيفُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ .

وَهُوَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ أَخُو زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُذَكَّرُ فِي الْكُنَى ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَمُّ مِنْ هَذَا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى .

عَبْدٌ هَذَا غَيْرُ مِصَافٍ إِلَى اسْمِ آخِرٍ .

أسلم: إني لَسَفِيهِ يَوْمَ أَحْثُو فِي رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزُوجَ رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة [أحمد (٦) ٢١١].
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نُعَيْمٍ في نسبه: «زمعة بن الأسود، أخو سودة بنت زُمُعَةَ» وهم منه، فإن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زُمُعَةَ، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن رمعة مستوفى.

٢٤٤٤ - (س): عَبْدُ ابْنِ زُمُعَةَ الْبَلَوِيِّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد. أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٥ - (ب): عَبْدُ بْنُ عَبْدِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ. وقيل: اسمه «عبدالله بن عبد»، وهو بكيته أشهر، بذكره فيها، إن شاء الله تعالى.

ذكره أبو عمر في أبي الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ.

٢٤٤٦ - (د ع): عَبْدُ بْنُ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح، روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٤٤٧ - (س): عَبْدُ الْعَزْكَيِّ. وقيل: عُبَيْدُ الدِّي. سأل رسول الله ﷺ عن ماء البحر.

قال ابن مَيْمُونٍ: بلغني أن اسمه «عُبَيْد». وأورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد، والعَزْكَيِّ الْمَلَّاحُ، وليس باسم له.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٤٤٨ - (د ع): عَبْدُ بْنُ عَبْدِ عَنَمٍ، أَبُو هَرِيرَةَ لَدَوْسِي.

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثر الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٤٩ - (ب): عَبْدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَرْقِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ.

شهد العقبة وبدرأ.

ولا يتبغني منكم أحد. وخرج حتى مرَّ بي، فلما أمكنني نفحته بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم. فاحترزت رأسه. ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت وشدَّ صاحبي وكثرا. فوالله ما كان إلا النجاء بما قدروا عليه من نسانهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فحطنا بها إلى رسول الله ﷺ، وحثت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت لي أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبدالله بن أبي حذرد، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٢٤٤٣ - (ب د ع): عَبْدُ بْنُ زُمُعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زُمُعَةَ. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عَبْدُ بْنُ زُمُعَةَ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ الْأَعْمَرِيِّ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَخْنَفِ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ بَنِي مِصْعَبٍ بْنِ عَامِرٍ أَوْ لُؤْيٍ.

وقال ابن منده: عبد بن زُمُعَةَ، أخو سودة بنت رمعة.

وكان عَبْدُ شَرِيفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَةَ بِنْتِ زُمُعَةَ لَأَبِيهَا، وأخو عبد الرحمن بن زُمُعَةَ بْنِ وَلِيدَةَ زُمُعَةَ، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأمه قَرْظَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَةَ بِنْتِ زُمُعَةَ، فجاء أخوها عَبْدُ بْنُ زُمُعَةَ مِنَ الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ فِي رَأْسِهِ، فقال بعد أن

بالحاء والسين المهملتين. وهو ابن عم الْمُجَلِّدِ بْنِ زِيَادٍ وَأَخُوهُ لَأُمِّهِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ: عُبَادَةُ بْنُ الْخَشَخَاشِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

فَجَعَلَا «عِبَادَةَ» بزيادة ألف، و«الخشخاش» بالحاء والسين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عِبَادَةُ» أتم من هذا. قاله الأمير أبو نصر.

٣٤٥٣ - (س): عُبْدَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ. رَوَى يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ [أحمد (٥٤٣١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٤٥٤ - (د ع): عُبْدَةُ بَنُ مُسْهَرٍ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي ذُرَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْهَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ مَسْهَرٍ يَا ابْنَ مَسْهَرٍ؟» قَالَ قُلْتُ: بِكَفَّةِ تَجْرَانِ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ، وَغَيْرُهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٤٥٥ - (ب س): عُبْدَةُ - بزيادة هاء أيضاً - وهو ابْنُ مَغِيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمٍ بْنِ وَدَمَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمٍ بْنِ هَنْبِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَهُوَ وَالِدُ «شَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ» صَاحِبِ اللَّعَانِ، نَسَبَ إِلَى أُمِّهِ. وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ فِي ذِكْرِ ابْنِهِ «شَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ» فِي آخِرِ كِتَابِ الْأَسْمَاءِ الْمَهْمَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى.

وَدَمَ: يَفْتَحُ الْوَاوَ، وَبِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَحَرَامَ: يَفْتَحُ الْحَاءَ، وَبِالرَّاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٣٤٥٠ - (ب د ع): عُبْدَةُ الْفَرَزْنِيِّ، أَبُو يَزِيدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَزِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَّقُ مِنَ الْغُلَامِ، وَلَا يُتَمَسَّ رَأْسُهُ بِدَمٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: إِنَّهُ مَرْسَلٌ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَذَكَرَهُ فَقَالَ: أَرَاهُ مَرْسَلًا.

٣٤٥١ - (ب د ع): عُبْدَةُ - بزيادة هاء - هُوَ ابْنُ حَزْنِ النَّصْرِيِّ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازِنَ. وَقِيلَ: تَصْرِبُ حَزْنٌ.

وَهُوَ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ.

رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبْدَةَ بْنِ حَزْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بُيِّثَ دَاوُدَ وَهُوَ رَاهِي غَنَمَ، وَبُيِّثَ مُوسَى وَهُوَ رَاهِي غَنَمَ، وَبُيِّثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاهِي غَنَمَ بِأَخْيَادِهِ».

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: «عِبْدَةُ»، بزيادة ياء.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «عِبْدَةُ»، كَمَا تَقْدِمُ ذَكَرَهُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَبْدَةُ بْنُ حَزْنِ النَّصْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، أَبُو الْوَلِيدِ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ تَابِعِيًّا، وَيَجْعَلُ حَدِيثَهُ مَرْسَلًا، لِرَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَرَوَايَةِ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٤٥٢ - (س): عُبْدَةُ بْنُ الْخَشَخَاشِ. هُوَ الَّذِي

أَصَرَّ قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ يَوْمَ بَدْرٍ.

قَالَ جَعْفَرُ: كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ جَبَّانٍ فِي تَارِيخِهِ: عُبَيْدُ بْنُ الْخَشَخَاشِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

جَبَّانٌ: بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالْبَاءِ الْمَوْحِلَةِ. وَالْخَشَخَاشِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عُبْدَةُ بْنُ الْخَشَخَاشِ،

٢٤٥٦ - (ب): عَبَسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: «أشبهت خلقي وخلقي» [أحمد (٤) ٣٤٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٥٩ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْوَدِ السَّدُوسِيِّ، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سُدُوسٍ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٤٦٠ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُعْسَرٍ الْمَازِنِيِّ. من بني مازن بن قيس، هو أخو عبدالله بن بُسر قاله أبو الفضل السُّلَيْمَانِيُّ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٤٦١ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان، وأخو عُبَيْدِ بْنِ التَّيْهَانِ أَيْضاً.

شهداً أحداً. ولم يبق من بني زعوراء أحد، انقرضوا. وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل. وقيل: إن أبا الهيثم وإخوته من قُصَاعَةَ، ثم من بَلْيَ. والله أعلم.

٢٤٦٢ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَوَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وهو أخو عبدالله بن الحارث الملقب «بَيْه».

روى الزهري، عن الأعرج قال: سمعتُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبِ، قَرَأَ فِي الْأَوَّلِ بِالطُّورِ، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَٰ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٦٣ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو حَرْبٍ الثَّقَفِيُّ. وقيل: حَرْبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيدالله، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال: يا رسول الله، عَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ. فعلمه، ثم قال: قد عَلَّمْتُهُ، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: «العشور على اليهود والنصارى، وليس على أهل الإسلام، إنما عليهم الصدقة» [أحمد (٣) ٤٧٤].

٢٤٥٦ - (ب): عَبَسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

شهد العقبة، ويدراً، وأحداً عند جميعهم. وسماه ابن إسحاق «عَبَساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي» بياضاً موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٢٤٥٧ - (ب ع س): عَبَسُ - بِالسِّينِ أَيْضاً - وَهُوَ الْغَفَارِيُّ، وَيُقَالُ: عَبَسَ. وهو أكثر.

شامي. روى عنه أبو أمامة الباهلي، روى عنه أيضاً أهل الكوفة: حنش وعليهم الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عَمْرِو، عَنْ عَلِيمٍ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عَلَى سَطْحٍ وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَزِيدُ: لَا أَعْلِمُهُ إِلَّا عَبَساً الْغَفَارِي - وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي الطَّاعُونَ، فَقَالَ عَبَسُ: يَا طَاعُونَ، خَلْنِي. ثَلَاثًا يَقُولُهَا، فَقَالَ لَهُ عُלَيْمٌ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ وَلَا يُرَدُّ فَيَسْتَفْتِي»؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةً السَّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ، وَبَيْعَ الْحَكَمِ، وَاسْتِغْفَافًا بِالْدَمِ، وَقَطْعِيَةَ الرَّحِمِ، وَنَشَأَ يَتَخَلَّدُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، يَقْدُمُونَهُ يَغْنِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقْلٌ مِنْهُمْ فَنَهَا» [أحمد (٣) ٤٩٥].

٢٤٥٨ - (ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ - مصفر مضاف إلى اسم الله تعالى - وهو ابنُ أَسْلَمَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن كهيعة، حدثنا بكر بن سودة، عن عبيدالله بن أسلم - مولى رسول الله ﷺ - أن

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٤٦٤ - (ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ السُّلَمِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَائِكُمْ ثَلَاثَ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً فِي أَمْوَالِكُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي «عِبَادَةِ» وَكَانَ عِبِيدُ اللَّهِ أَصَحَّ.

٣٤٦٥ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَنْصَارِيِّ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ «ابْنِ عَمْرٍ».

رَوَى عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَنْهَبُ بِكِتَابِي إِلَى طَاغِيَةِ الرُّومِ وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ - فَقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ بِهِ وَلِي الْجَنَّةُ إِنْ هَلَكْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكَ الْجَنَّةُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٤٦٦ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ،

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عِبِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَدِّثَ فِي الْأَذَانِ. قَالَ: فَجَاءَهُ عِبِيدَةُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَذَانَ. قَالَ: «فَقُمْ فَاقْلَعْ عَلَى بِلَالٍ». فَالْقَاءُ عَلَى بِلَالٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَرَيْتُهَا وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَوْذَنَ. قَالَ: «إِقِمِ أُنْتَ». قَالَ: فَقَامَ فَأَقَامَ [أَحْمَدُ (٤٤٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٤٦٧ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيبَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ

الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ أَخُو مَجْلَانِ بْنِ سَفِيَّانَ، لَا تَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٣٤٦٨ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ غَفَرٍو

الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ جَعْفَرٌ: يَقَالُ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَلَمْ يُؤَوِّدْ لَهُ شَيْئًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٤٦٩ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيبِ بْنِ عَبْدِ

الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا مُخْتَصَرًا.

قُلْتُ: لَا أَشْكُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَهَمَّ فِيهِ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ عِبِيدُ اللَّهِ بْنَ سَفِيَّانَ - بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْفَاءِ - وَذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ - بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَالْقَافِ - وَذَكَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَذَكَرَ فِي الْجَمْعِ. أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ. وَسَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا شَقِيبُ بِالْقَافِ وَالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ، فَلَا يَعْرِفُ.

٣٤٧٠ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ هُوْدَ

الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ.

سَكَنَ الْمَدِينَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْوُثَّالُ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ لَنَجَاءِ «الْأَقْبِصِرِ بْنِ سَلِيمَةَ» بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَضَّحَ بِهَا مَسْجِدَ قِرَانَ - أَوْ: مِرْوَانَ - قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ هُوْدَةَ - بِالنَّصَادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ ذُو النَّزَالِ الْمَعْجَمَةِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

وَالَّذِي أَظَنُّهُ أَنَّ هُوْدَةَ بِزِيَادَةِ هَاءٍ أَصَحُّ، وَأَنَّ هُوْدَةَ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ مَلِكُ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا هُوْدُ فَلَا يَعْرِفُ فِي حَيْفَةٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٣٤٧١ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْبِاسِ بْنِ

عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ لَبَابَةُ الْكُبَرَى أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَفِظَ عَنْهُ، وَكَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قِيلَ كَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَوْلِدِ سَنَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَكَثِيرًا بَنِي عَبَّاسٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا». فَيَسْتَبْقُونَ

قال: وإن! قال: ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول:

يا جارتني لا تُوقظي البُنيَّةَ
إن تُوقظيها تُنَجِّبَ عَلَيَّ
وَتُلْزِعَ الشُّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّ
ثم ذبح الشاة، وهياً منه طعاماً، ثم أتى به عبيد الله ومولاه، فقَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه: هل معك شيء؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطي خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم؟ قال: وَتَحَكَّ! والله لهو أسخى منا وأجود، إنما أعطيتاه بعض ما تملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله درُّ عُبَيْدِ اللَّهِ! من أيِّ بَيْضَةِ خَرَجٍ؟ ومن أيِّ عُشِّ دَرَجٍ؟

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سلمان بن يسار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الثَّمِيصَاءُ - أو: الرُّمَيْصَاءُ - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيْلُكَ وجَلَ غَيْرُهُ» [أحمد (١) (٢١٤)].

وتوفي عبيد الله سنة سبع وثمانين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٢ - (ب) - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ بْنِ التَّيْهَانِ.

وقيل: هو عبيد الله بن عتيك، فإن عُبَيْدًا قيل فيه: «عتيك» أيضاً.

إليه، فيقومون على ظهره وصدرة، فيقبلهم ويلزمهم. [أحمد (١) (٢١٤)].

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله علي بن أبي طالب على اليمن، وأمره على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه علي بن علي بن معاوية «يزيد بن شجرة الرِّقَاوِي» ليقم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قثم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسر بن أرطاة» إلى اليمن لقتل شيعة علي. فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن، وفي هذه الدُّفْعَةَ قتل «بسر» ولدي «عبيد الله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان يتحرر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبيد الله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين، وكان هو وأخوه عبيد الله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أو سقهما عبيد الله علماً، وأوسعهم عبيد الله طعاماً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالوا: حدثنا أبو الفرج العُضَارِي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبيد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري: أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفِعَ لهما بيت أعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أننا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبئنا به! قال: فمضى، قال: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جهوريماً، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: لقد نزل بئنا رجل شريف! وأنزله الأعرابي، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال: هل من عشاءٍ لضيقتنا هذا؟ فقالت: لا، إلا هذه السُّوَيْمَةُ التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قالت: أفقتل ابنتك؟

وكان سبب شهوده صفيين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، قيل لعبيد الله: قد رأينا أبا لؤلؤة والهزمزان نجياً، والهزمزان يُقْلَبُ هذا الخنجر بيده، وهو الذي قُتِلَ به عمر، ومعهما «جُفَيْتَةٌ» وهو رجل من المباد جاء به سعد بن أبي وقاص يُخْلَمُ الكتاب بالمدينة «وابنُ فَيْرُوز»، وكلهم مشرك إلا الهزمزان. فغدا عليهم عبيد الله بالسيف، فقتل الهزمزان وابته وجُفَيْتَةٌ، فنهاه الناس فلم يته. وقال: والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إليه عمر بالصلاة عليه ويُصَلِّي بالناس إلى أن يقوم خليفة. فلما أخذ عمرو السيف وثب عليه سعد بن أبي وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأخفرتني! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا علي في هذا الرجل الذي قَتَلَ في الإسلام ما قَتَلَ! فأشار عليه المهاجرون أن يقتله، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِلَ عُمَرُ أُنْسٌ ومقتل ابنه اليوم! أبعد الله الهزمزان وجُفَيْتَةَ! فتركه وأعطى حبة من قتل. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيَ الهزمزان؟ قالوا: أنت. قال: لقد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ اللَّهِ. وقيل: إن عثمان سَلَّمَ عُبَيْدَ اللَّهِ إلى القمانيان بن الهرمزان ليقتله بأبيه. قال القمانيان: فأطاف بين الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلتهم؟ قالوا: بلى. قلت: لقد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهزمزان لم يكن لعلي أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيد الله كذلك حياً حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ علي الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله، فأراد قتله فهزَّب منه إلى معاوية، وشهد معه صفيين

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أخي أبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٣٤٧٣ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْثَارِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نُؤَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ. وأمه أم قَتَالِ بنت أبيب بن أبي الميصر، أخت عَتَّابِ بْنِ أَبِيبِ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وثُوِّقَ في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب. رَوَى عن عمر وعثمان.

أخبرنا مكِّي بن زَيْدَانِ بْنِ شَبَّةٍ المحدث بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْثَارِ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهَ، فَلَمْ تَدْرِ مَا سَارَّهَ بِهِ حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حِينَ جَهَرَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ قَالَ: «أَلَيْسَ يَصَلِّي؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَلَمْ تَرَ الْبَلَاءَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ» [أحمد (٥٠٣٣)].

روى عروة بن عياض؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال: كُفِيتَ الشمس على عهد رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُعَيْلِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَيْسَى. تقدم نسبه عند أخيه «عبد الله».

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شُجْعَانِ قُرَيْشٍ وفرسانهم، سمع أباه، وعثمان بن عفان، وأبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيد الله بالذرة، وقال: أتكنني بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!

وشهد عُبَيْدُ اللَّهِ صَفِيَّينَ مع مُعَاوِيَةَ، وقُتِلَ فيها.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُمَرَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ اللَّهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. قَرِيبًا يَظُنُّ أَنَّهُمْ ثَلَاثَةٌ، وَهُمْ وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ مَجْهُولَانِ، وَالْحَدِيثُ لِسُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٤٧٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَابِلِكَ بْنِ الْحُخَّامِ بْنِ يَعْمَرِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ الْأَسْلَمِيِّ صَحْبَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ الْفَسَّانِي، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

٢٤٧٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَحْشَنٍ الْأَنْصَارِيِّ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَدَّاشٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَمِيلَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ أَيْنًا فِي سِرِّهِ، مُقَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا جِئْتُ لَهُ الْغَنَاءُ» [الترمذي (٢٣١٦)].

وَرَوَى عَنْهُ ابْنَةُ سَلْمَةَ أَيْضًا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي فَضْلِ رَمَضَانَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ حَدِيثَهُ مَرْسَلًا، وَأَكْثَرُهُمْ يُصَحِّحُ صَحْبَتَهُ، فَيَجْعَلُ حَدِيثَهُ مُسْنَدًا.

٢٤٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو مُسْلِمٍ. وَقِيلَ: مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، وَيُقَالُ: الْحَضْرَمِيُّ - مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَلَا أَتَقَبُّ عَلَى نَسَبِهِ فِي قُرَيْشٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ. قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ عَيْدِينَ مُسْلِمٌ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَصِينٌ فَإِنْ كَانَ هُوَ فَهُوَ أَسَدِيُّ، أَسَدُ قُرَيْشٍ.

وَرَوَى ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادَيْهِمَا عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُزَنِيُّ كِلَاهُمَا، عَنْ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَرَّاءِ أَبِي مُوسَى مَوْلَى

وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ، فَفُتِلَ فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِينٍ، قُتِلَتْ رَيْبَعَةٌ، وَكَانَ عَلَى رَيْبَعَةَ زِيَادُ بْنُ خَصْفَةَ الرَّبْعِيِّ، فَأَتَتْ امْرَأَةً عَبْدُ اللَّهِ، وَهِيَ بَخْرِيَّةُ ابْنَةِ هَانِيَةَ الشَّيْبَانِيِّ تَطْلُبُ جَسَدَهُ، فَقَالَ زِيَادٌ: خَذِيهَا، فَأَخَذْتُهَا وَدَفَعْتُ.

وَكَانَ طَوِيلًا، قِيلَ: لَمَّا حَمَلَتْهُ زَوْجَتُهُ عَلَى بَغْلٍ كَانَ مُعْتَزًّا عَلَيْهِ، وَصَلَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَمَّا قُتِلَ اشْتَرَى مُعَاوِيَةُ سَيْفَهُ، وَهُوَ سَيْفُ عُمَرَ، فَبِعَتْ بِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَقِيلَ: بَلَ قَتْلُهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَقِيلَ: قَتْلُهُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَقِيلَ: قَتْلُهُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْتِيغَةَ، وَحَنْتِيغَةُ مِنْ رَيْبَعَةٍ. وَكَانَتْ صَفِينُ فِي رَيْبَعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٧٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي «عَبْدِ اللَّهِ» وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْءٌ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي عَيْدِ اللَّهِ.

وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ فَلْيَنْزِلْ عَلَى عَرِيفِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَةِ». قَالَ: فَتَنَزَّلْتُ عَلَى الصَّفَةِ، فَتَنَادَى رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، الْجَوْعُ. فَقَالَ: «تَوَشَّكُونَ مِنْ عَاشٍ مَتَكُنْ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ وَيُزَاحَ بِجَفَنَةٍ، وَتَلْبَسُونَ كَأَمْتَارِ الْكَلْبَةِ».

رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِيِّ - بَدَلَ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٤٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُذْمَرٌ مِنَ الْخَيْرِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ كَمَا بَدِ وَثْنٌ».

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [ابن ماجه (٢٣٠٧)].

كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واستشهد بإصطخر مع عبدالله بن عامر وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ. روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية:

إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تُرْخِ الْإِذَازَ تَكْرِيماً
عَلَى الْكَلِمَةِ الْغَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحْفَنٍ دِمَائِيَا
وَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحْمَلِ السَّوَابِ

وابنه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَحَدُ الْأَجَوَادِ. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبدالله. أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبدالله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه.

وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره. وروى عبدالله عن عُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ. ويكنى أبا مَعَاذٍ بابه.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين - ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٢٤٨٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةِ السَّوَّائِي، من بني سُرَّاءَ بن عامر بن صَغُصَّةَ. أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبدالله بن مُعَيَّةَ، وقد ذكرناه.

روى وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُرَّاءَ بن عامر بن صَغُصَّةَ يقول له: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحَمَلَا إِلَى

عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبدالله القرشي، عن أبيه: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ السَّائِلِ عَنِ الصُّوْمِ؟» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «أَمَّا لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ؟» صُمَّ رَمَضَانُ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَصَمَّ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صَمَمْتَ الدَّهْرَ [٢٤٣٢)، (٢٤٤٨)].

وقبل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيدكر في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٠ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ.

أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده علي العسكري في ذكر أبو بكر بن أبي علي.

وروى بإسناده عن عبيد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبدالله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده، إلا كان له أجران»، أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ؛ إلا أنهما قالَا: «عبيد بن مسلم»، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٢٤٨١ - (ب د ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ.

أدرك النبي ﷺ. يعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده، وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر: أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرِّفْقِ إِلَّا نَفْعُهُمْ وَلَا مُنْعُهُمْ إِلَّا ضَرُّهُمْ».

وأما أبو عُمَرُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ فِيمَا قَالَهُ. قال: فإنه قال: عبدالله بن مَعْمَرٍ بن عثمان بن عمرو بن كَعْبٍ بن سَعْدِ بن تَيْمٍ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ بن لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ. صحب النبي ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سناً.

رسول الله ﷺ، فبلغه ذلك. فبعث أن يُدْفَنَّا حيث أُصِيبَا أو حيث لَفِيا. [السنائي (٢٠٠٢)].
أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٣ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ والد عبد الله الفقيه.

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه: فقال: إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعاً، فهل ترجو لها؟ فقال: «هل وأدت؟» قال: نعم قال: «هي في النار». أخرجه السنائي.

٢٤٨٤ - عُبَيْدٌ - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم، أبو زَمْعَةَ اللَّيْلَوِي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنته. ويذكر في الكنى أتم من هذا. ذكره أبو أحمد العسكري.

٢٤٨٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ الْأَنْصَارِي. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدَةَ أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء. [أحمد (٢٢٦)].
أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٦ - (ب): عُبَيْدُ الْأَنْصَارِي. أخرجه أبو عمر غَيْرُ الْأَوَّل، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دكين، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر. **٢٤٨٧ -** (ب د ع س): عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَفَرِيِّ. قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِي. ولم ينسياه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ قَفَرٍ. واسمه كعب بن الْخَزَرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. فقد أسقط أبو عمر «زيداً» و«عامراً».

وهو أبو الثَّغَمَان، شهدا بدرًا، يقال له: «مَقْرَن» لأنه قرن أربعة أشْرَى يوم بَدْر. وهو الذي أسر

عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِب، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً وعقيلًا، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لقد أعانك عليهم مَلَكٌ كَرِيم»، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مَقْرَنًا.

وبنو سَلَمَةَ يَدْعُونَ أَنَّ أَبَا الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أُسْرِ الْعَبَّاس. وكذلك قال ابن إسحاق، وليس لأبي النعمان عقب.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد بن أوس بن مالك بن سَوَادِ الْأَنْصَارِي، من الْأَوْس، ثم من بني سَوَادِ بْنِ كَعْب. شهد بدرًا، قيل: هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب.

قلت: قد أخرج ابن منده هذا، ولم يسقط منه إلا أَسْرُ عَقِيل، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه.

٢٤٨٨ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ، أخو أبي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، تقدّم نسبه في أبي الْهَيْثَمِ مَالِكِ بْنِ التَّيْهَانِ؛ إن شاء الله تعالى.

ونسبه أبو عمر هاهنا إلى الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة - هو عَيْتِكُ بْنُ التَّيْهَانِ. ووافقهم ابنُ الْكَلْبِيِّ.

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، قتله عكرمة بن أبي جهل، وقيل: بل قتل بصقن مع علي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: هو حليف بَلِيٍّ، وهذا لم يقله غيره، إنما من العلماء من جعله من الْأَنْصَارِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ومنهم من جعله من بَلِيٍّ بِالنسب وجعلته في الْأَنْصَارِ، وأما قول أبي موسى فغريب.

٢٤٨٩ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِي، من بني الثَّجَار.

وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعد بن عبيدة، وثميم بن سلمة. وشهد صفين مع علي، رضي الله عنه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السلمي، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: أخی النبی ﷺ بین رجلین، فقتل أحدهما علی عهد النبی ﷺ، ثم مات الآخر فصلوا علیه، فقال النبی ﷺ: «ما قلتم؟» قالوا: قلنا: اللهم ارحمه اللهم الحق بصاحبه. فقال ﷺ: «فأین صلاته بعد صلاته؟ وأین صیامه وعمله بعد صیامه وعمله؟ ما بینهما أبعد مما بین السماء والأرض».

رواه منصور وزید بن أبی أنیس، عن عمرو بن مرة، نحوه [أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (١٩٨٤)، وأحمد (٥٠٠٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٩٣ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْمُخَارِبِيِّ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قُرم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رُفْعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن عمها عبيد بن خالد. وروث عنه رُفْعُ بْنُ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْدِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمٍ، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأتقى»، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ. قلت: يا رسول الله، هو نُرَّةٌ مَلْحَأَاءُ فرفع إزاره إلى نصف ساقه وقال: «مَا لَكَ فِي أَسْوَةٍ؟».

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غير هذا الحديث [أحمد (٣٦٤٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٩٤ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ الْحُشْحَاشِ الْغُبَرِيِّ، أَخُو مَالِكٍ وَقَيْسٍ، عَدَاةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن

روى عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة من عُثْمِ بْنِ مَالِكٍ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٤٩٥ - (د ع): عُبَيْدُ الْجُهَنِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَاصِمٍ. له صحة.

روى عاصم بن عُبَيْدِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه. وكانت له صحة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: فِي أَمْنِكَ ثَلَاثَةُ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا الْأَمَمُ قَبْلُهَا: النَّبَاشُونُ، وَالْمُتَسَنُّونُ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض متأخريين فقال: الشَّارُونَ، وَالْمُتَسَنُّونُ.

٣٤٩٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو جَهْمٍ الْفَرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، صَاحِبُ الْحَمِيصَةِ.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيْد. وقيل: عامر. وسندكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ، أَبُو جَهْمٍ الْأَنْصَارِيُّ. كذا قال.

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداة في الأنصار. وقال: توفي في حلاقة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أبي عاصم: عداة في الأنصار، لا أعرف معناه، فإن أبا جهم الذي بهذا النسب، عدوي من عَدِيٍّ قُرَيْشٍ لَا شَبَهَةَ فِيهِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَنَعِيمُ النَّخَامِ وَمَطِيعُ الْأَسْوَدِ فِي: عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجٍ. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداة في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٣٤٩٧ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْزِيِّ. ويقال: عُبَيْدٌ وَعُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعُبَيْدٌ أَصَحُّ وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وهو مهاجري، روى عنه جماعة من الكوفيين،

ودعاً، ولحمًا غَظِيظًا فقال: «إن هاتين صامتتا من الخبز، وأفطرتا على الحرام» [أحمد (٥٤٣١)].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيْد، بهنهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِلَ: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء [أحمد (٥٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٧ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ رِغَافَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٥٠٣٦)]: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة - أو عبيدة - بنت عبيد بن رفاع، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «يُشَمَّتُ العاطس ثلاثاً، فإن شئت لَشَمْتُهُ، وإن شئت فَكُفْتُ».

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عُبَيْد بن رفاع قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه

رواه أبو مسعود، عن عبدالله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاع، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبدالله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٢٤٩٨ - (ب ع س): عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَوْسِيِّ. قال أبو عمرو بن الزُّرْقِيِّ.

شهد بدرًا وأُحُدًا، قاله أبو عمرو.

وقال أبو نعيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة،

الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيْد: أنهم أتوا النبي ﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني قُهم. فكتب إليه النبي ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إنكم آتون مسلمون على دماءكم وأموالكم، لا تُؤْخَذُونَ بجريرة غيركم، ولا يَخْنِي عليكم إلا أيديكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى، عن أبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإنما هو الحُرُّ بْنُ الْحُصَيْنِ، وصحف أيضاً عن رجل «من بني صهم»، فقال: «من بني قُهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عُثْمُ» على الصواب.

٢٤٩٩ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ دُخْيِ الْجَهْضُمِيِّ. بصري، مختلف في صحبته وفي إسناده حديثه.

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَجِيُّ عن سعيد بن زيد، عن واصل - مولى أبي عبيدة - روى عنه ابنه يحيى: أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: دُحْيٌ - بالذال - وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأبو نعيم «زُحْيً» بالراء، وجعله جهنياً. وقال أبو نعيم: «وقيل: دُحْيٌ» والله أعلم.

٢٤٩٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روى عنه سليمان التيمي.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الْمُعْتَدِلُ، أخبرنا محمد بن محمد الجهنّي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأعلى الكُزَيْمِيُّ، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: إن امرأتين كانتا صائمتين، وكانتا تغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قِيَّتَا. فقامتا قِيحًا،

أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبدالله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أنم من هذا إن شاء الله تعالى.

٢٥٠٢ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ ضَبْعِ بْنِ عامر بن مُجَذَّعة بن جُثَمِ بْنِ حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحداً يعرف بعُبَيْدِ السَّهَامِ قال الواقدي: سألت ابن أبي حنيفة لم سمي عيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً، فسمى عبيد السَّهَامِ، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخیبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِمَ قال لهم: «هَاتُوا أَصْفَرَ الْقَوْمِ». فَأَتَى بِعُبَيْدٍ، فَذَفَعَ إِلَيْهِ بِأَسْهِمٍ، فسمى بِعُبَيْدِ السَّهَامِ، ويكنى أبا ثابت، بانه ثابت بن عُبَيْدٍ الذي روى عنه الأعمش.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْدُ السَّهَامِ. وهو هذا.

٢٥٠٣ - (س): عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةٍ، ويقال: عُمَيْرُ بْنُ شُبْرَمَةَ.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شريّة الجُرْفُي مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عياني، فتمثلت بهذه الآيات:

اسْتَزَرِقِ اللَّهَ خَيْرًا وَأَزْهَيْنَ بِهِ
قَبَيْنَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْبِطُ
إِذْ صَارَ مَيِّتًا تُعْقِبُهُ الْأَعْيَاسِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَغْرِهُ
وَدُّ قَرَابَتَهُ فِي الْحَيِّ مَشْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْآيَاتِ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي ذَقَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبيرة، وزاد في آخره: وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ على أهله، وَأَحْزَرَ مَالَهُ، وَسَكَنَ رِبَاعَهُ.

عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار من الأوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الأوس، من بني العجلان بن عمرو: «عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَجْلَانِ».

وقال أبو موسى نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى.

قلت: قول أبي نُعَيْمٍ وأبو موسى في نسبه: زرقى، ثم جعلاه أوسياً، هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الحزرج ليس من الأوس في شيء، وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار من الأوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: «راقع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

ومثله نقل عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٤٩٩ - (د): عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو عِيَاشِ الزُّرْقِيُّ. سماه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جبر، عن أبي عيَاشِ الزُّرْقِيِّ: أن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف...» وذكر الحديث [أبو داود (١٢٣٦)، والنسائي (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وأحمد (٦٠٤)].

أخرجه ابن منده.

٢٥٠٠ - (س): عُبَيْدُ بْنُ سَعْدٍ. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب فطرني فليستن بستي ومن سني النكاح» أخرجه أبو موسى.

٢٥٠١ - عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ حَضَارِ الْأَشْعَرِيِّ عم

قلت: قد ذكر أبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخَطِيم» أنه جد «عدي بن ثابت لأته»، وقال في «عبدالله بن يزيد الخطمي»: «إن جد عدي بن ثابت لأته»، وقال في «دينار الأنصاري»: «إنه جد عدي بن ثابت»، وقال في «قيس الأنصاري»: «إنه جد عدي»، فليتأمل.

٢٥٠٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

روى اليثقال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عيسى بن سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد - وكان لعبيد صحبة - عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان ثلاثمائة وثلاث وثلاثون شريعة، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة» وهو هذا.

٢٥٠٧ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ. مولى النبي ﷺ روى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَاتَّكُوا».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٠٨ - (س): عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ

أورده المستغفري. روى عنه عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ - وله صحبة أيضاً - قال: سمعت عُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَفْئِدَتَهَا، فَإِنْ أَفْئِدَتَهَا مَذَابُهَا وَأَعْرَافُهَا أَذْفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِيهَا» [أبو داود (٢٥٤٢)، وأحمد (١٨٤٤)].

وقد روى هذا الحديث عن «عنة بن عبد» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٢٥٠٩ - (ب د ع س): عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد بدرًا،

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة، إلا أنه قد كان قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ وبعده، وقد أسلم، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٢٥٠٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوزان الأنصاري أنه قال: قال: أمر النبي ﷺ عُمَالُ الْيَمَنِ جميعاً فقال: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ بِالتَّذَكُّرَةِ، وَاتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ الْمَوْعِظَةَ، فَإِنَّهُ أَقْوَى لِلْعَامِلِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يَحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِمَّ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ».

وروى عن عبيد أنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين نبيح، وفي كل أربعين مؤبته، وليس في الأوقاص. بينهما شيء.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه. يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمها عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْتَمِعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي» [الترمذي (٢٨٤١)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٣٦٦)].

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها»، وهو وَفَمَ، والصواب: «حفصة بنت البراء بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أبو عمر: «شهد عبيد وأخوه الْبَرَاءُ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ كُلِّهَا» وقال: «وهو جدُّ عدي بن ثابت، روى في الوضوء والحوض».

أخرجه الثلاثة.

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمر وغيره من الصحابة. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٥١٤ - (ب): عُبَيْدُ الْقَارِي. رجل من بني خَطْمَةَ من الْأَنْصَارِ.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُمر، ويرد ذكره هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْد»؛ فلو أشار إليه لكان أضلح، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٥ - (ب): عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ. مضري. حديثه مرفوع: «إياكم والسريرة التي إن لقيت قُرْتُ، وإن خُيِّمْتَ عَلَتْ» [بن ماجه (٣٨٢٩)]. روى عنه لُهَيْمَةُ بن عَقِبَةَ.

أخرجه أبو عمر. **٣٥١٦ - (س):** عُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ أَبُو الْوَزْدِ الْأَنْصَارِيُّ.

سمه جعفر، وقيل: إن اسم أبي الورد «ثابت بن كامل».

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٧ - (ب د ج): عُبَيْدُ بْنُ مَخْصَرٍ أَبُو أُمِيَّةِ الْمَغَاوِرِي.

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أبو قَيْلٍ الْمَغَاوِرِي. أخرجه الثلاثة.

٣٥١٨ - عُبَيْدُ بْنُ مُرَاوِحِ الْمُرَزِيِّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإساده عن عبيد بن عبيد بن مرارح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالتَّقِيْع، والناس يخافون الغارة، فنادى منادي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الله أكبر»، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقلت: «لهؤلاء ثبأ» فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وعَلَّمَنِي الوُضُوءَ وصليت معه، وسمي النقيع، واستعملني عليه. قاله الغساني.

وأحدًا، والخندق مع رسول الله ﷺ. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!

٣٥١٩ - (ع): عُبَيْدُ الْغَزَكِيِّ.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماء البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرج له أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في «عبد» قال: «ويقال عُبَيْد».

٣٥١٩ - (د): عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحِ الرُّعَيْنِيِّ، ثم الذُّبَحَانِيِّ.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأطنه هو الْغَزَكِيُّ.

٣٥١٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَلَابِيِّ. وقيل: عُبَيْدَةُ. وهو الصحيح، وهو من بني كِلَابِ ابن ربيعة بن عامر بن صَغَصَمَةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإساده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مَخْمَرُ أَبُو مَخْمَرِ الْهَذَلِيِّ، عن سعيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسيخ الظُّهُور، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الظهور لأحمد. (٧٩٤).

رواه سُريج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: «عن عبيدة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: عن ربيعة، ووهه، إنما هي «ربيع».

وقال أبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدَةُ، وعُبَيْدَةُ بن عمرو، يعني بضم العين وفتحها.

٣٥١٢ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُذَعِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ الْجُدَيْيِّ، يكنى أبا عاصم، قاص أهل مَكَّةَ.

٢٥١٩ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَسَدِيُّ.

روى عُبَيْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ - وَلَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يَطِيعُ سَيِّدَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ» [البيهقي (٥٠٨٣)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد (٤١٤٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «عَنْ عِبَادِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ. سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ مُسْلِمٍ». وَقَالَ ابْنُ مَدَّةٍ وَأَبُو نَعِيمٍ: «رَوَى عُبَيْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِبِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ».

٢٥٢٠ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيُّ. وَهُوَ عَمُّ وَالِدِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ.

روى عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبدالله بن حُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ - وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْهِ أَمْرٌ غُشْلٌ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، فَظَنُّنَا أَنَّهُ أَمْرٌ بَأْفِيهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ! قَالَ: «أَجَلٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ». ثُمَّ ذَكَرَ الْبُغْيَ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ. بِالْبُغْيِ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَالصَّحَّةُ - لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ - خَيْرٌ مِنَ الْبُغْيِ. وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ» [ابن ماجه (٢١٤١)، وأحمد (٣٧٢٥) و(٣٨١٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَدَّةٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٢١ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - وَقِيلَ:

عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ - وَقِيلَ: عَتِيكَ بْنُ مُعَاذٍ - وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَبُو عَبَّاسٍ الرَّزْقِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّيِّ، وَفِي «عِبِيدِ بْنِ زَيْدٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٥٢٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ الْمُغَلَّى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَزْرَجِ. وَبَنُو مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ حُلَفَاءُ بَنِي زُرَيْقٍ، وَحَبِيبٌ وَزُرَيْقٌ أَخَوَانِ. وَعَبِيدُ أَنْصَارِي زُرَيْقِيٌّ.

قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيداً، قَتَلَهُ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٣ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُعَيَّةٍ. وَقِيلَ:

عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٤ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

روى الأوزاعي، عن أبي عبيد - حَاجِبِ

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّرَةَ، عَنْ عِبِيدِ بْنِ نُضَيْلَةَ: أَنَّهُمْ قَالُوا فِي عَامِ سَنَةِ: سَعَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدَّثَهَا لَكُمْ، لَمْ يَأْمُرَنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ».

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها [مسلم (٤٣٦٩) و(٤٣٧٠)، وأبو داود (٤٥٦٨) و(٤٥٦٩)، والترمذي (١٤١١)، والسنائي (٤٨٣٦)، (٤٨٣٧) و(٤٨٣٨) و(٤٨٣٩) و(٤٨٤٠) و(٤٨٤١) و(٤٨٤٢)، وابن ماجه (٢١٣٣)، وأحمد (٢٤٥٤)].

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ «عُبَيْدٌ» تَابِعِيًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٥٢٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، أَبُو عَامِرٍ

الْأَشْعَرِيُّ.

قَتَلَ يَوْمَ «أَوْطَاسَ» سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ شَهِيداً،

قَبْلَ: قَتَلَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ. وَلَا يَصِحُّ، لِأَنَّهُ دَرِيدٌ كَانَ شَيْخاً كَبِيراً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ، فَكَيْفَ أَنْ يَقْتُلَ؟! وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَمَّاهُ عُبَيْدًا.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى لأشعري.

وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى أَيْ هَذَا، فَإِنَّهُ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ فِي أَبِي عَامِرٍ بْنِ وَهَبٍ الْمُشْتَشْهِدِ بِأَوْطَاسَ: «إِنَّهُ عَمُّ أَبِي مُوسَى» وَهَمْ، وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ اسْمِ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا «أَبُو عَامِرٍ عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ حَضَارَ» عَمُّ أَبِي مُوسَى، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِأَوْطَاسَ، وَالثَّانِي: «عُبَيْدُ بْنُ وَهَبٍ» عَلَى اخْتِلَافٍ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، نَزَلَ الشَّامَ،

روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بَيَّنَّ حالهما الحاكم أبو أحمد لنيسابوري، فقال: عبيد بن سليم - وقيل: ابن خَصَّار - وساق نسبه إلى الأشعر بن نَيْت أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبدالله بن قيس بن حضار - وقيل: ابن سليم بن خَصَّار الأشعري - له صحبة قتل أمام حنين، سَيَّرَهُ رسول الله ﷺ على جيش إلى «أوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب - وقيل: عبدالله بن هانيء - وقيل: عبدالله بن وهب، له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: «نعم الحي الأزد والأشعر»، قال: هو عمير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أيام عبدالملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال: «نعم الحي الأزد والأشعر»، [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (١٢٩٤) و(١٦٩٤)].

وقد حليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبدالله بن هانيء - ويقال: ابن وهب - ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبدالملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سبق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٢٥٢٦ - (د ع): عُبَيْدُ، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن لسان، عن أبي عبدالرحمن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَاةٍ، فذكر الله تعالى، فهو في صلاة؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه وإن دخل مصلا، ينتظر الصلاة، كان مثل ذلك».

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن، عن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٥٢٧ - (ب ع س): عُبَيْدَةُ - بفتح العين، وكسر الباء، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاء - هو عبدة الأملوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أهل القرآن، لا تؤسّدوا القرآن».

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر وقال أبو موسى: عبدة - أو: عُبَيْدَةُ - بفتح العين، وضمها. **٢٥٢٨ - (ب):** عُبَيْدَةُ، هو ابن حابر بن سليم الهَجْجِيُّ. له صحبة، ولأبيه أيضاً، وقد ذكرناه. أخرجه أبو عمر.

٢٥٢٩ - (د ع): عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - هو ابن حزن النَّصْرِي - ويقال: عبدة. وقد ذكرناه، يكتنأ أب الوليد.

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم **٢٥٣٠ - (ب س):** عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - ابن خالد - وقيل: ابن خَلْفَ الحَنْطَلِي - من بني حَنْطَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: المحاربي. قيل: هو عم عمه ابن أبي الشَّغَاء أشعث بن سُليم. حديثه عن الأشعث، عن عمته، عنه. وقيل: عن الأشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْدُ بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: «ارفع إزارك فإنه أثقى وأبقى» [الترمذي (٥٨)، وأحمد (٣٦٤٥)].

وذكره الدارقطني «عُبَيْدَةُ» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلف أو: ابن خالد» وخلف خطأ. وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه: «عُبَيْدَةُ» بالفتح بن خالد، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقيل فيه: عُبَيْد بغير هاء، وقد تقدم ذكره.

٢٥٢٩ - عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - وهو عبدة بن ربيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بهراء. كان خليفاً لبني عُصَيَّة حلفاء الأنصار، شهد بدرأ. قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٢ - (د ع): عُبَيْدَةُ - أيضاً هو ابن صَيْفِي الْجُهَنِي. وقيل: الجُهْنِي. روى حماد بن عيسى الجُهْنِي، حدثنا أبي، عن

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُقَيْلٍ والحُصَيْنِ ابني الحارث، ومع سَطَّحِ بْنِ أُنَانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، ونزلوا على عبدالله بن سلمة العُحْلَانِي.

وكان لعبيدة قنر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن ككير عن ابن إسحاق قال: فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عوده من غزوة وَدَّانَ، بقية صَفَرٍ، وصدرًا من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبًا من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد، فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بِنَيْيَةِ الْعَمْرَةِ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب، وكان أول من رُمي بهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام.

ثم شهد عبيدة بدرًا، قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدخلوا إلى البراز. فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قالوا. رهط من الأنصار. قالوا: مالنا إليكم حاجة. ثم نادى مناديتهم: يا محمد، أخرج إلينا أكفأنا من قومننا. فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة»، فبارز عبيدة عتبة، فاحتملها ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه. وبارز حمزة شيبه فقتله مكانه، وبارز علي الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّأَ عَلَى عُبَيْدَةَ فَذَقَهَا عَلَيْهِ، واحتملها عبيدة فحارَّوه إلى الرَّحْلِ.

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رحله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله. لو رأيَ أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:

وَنُسَبِّحُهُ حَتَّى نُسَوِّعَ حَوْلَهُ
وَنُذْهِلَ عَنْ أَسْنَانِنَا وَالْحَلَالِ
وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّغْرَاءِ.
قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالثَّأْرَةِ قَالَ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدَةَ بْنِ صَيْفِي قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لِدُرَيْتِي. ففعل، ثم قال: «يَا عُبَيْدَةَ، إِنَّكُمْ لِأَهْلِ بَيْتٍ لَا تَصِيْبُكُمْ خُصَامَةٌ إِلَّا فَرَّجَهَا اللَّهُ تَعَالَى».

وَرُوِيَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طُقَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ صَيْفِي قَالَ: هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلْتُ إِلَيْهِ صَدَقَاتٍ مَالِي، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعَ لِي. فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقْدُمُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢٥٢٢ - (ب د ع): عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو - وقيل: بن قَيْسِ السَّلْمَانِي، وَسَلْمَانُ بْنُ مَرْزَادٍ، يَكْنَى أَبَا مُسْلِمٍ. وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو.

وكان قتيلاً جليلاً، صحب عبدالله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بستين، وصليت ولم ألقه، وكان من أكابر التابعين.

أخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٤ - (د ع): عُبَيْدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ.

أدرك النبي ﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي «عُبَيْدَةَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢٥٢٥ - (ب د ع): عُبَيْدَةُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ - هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ. يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، وَقِيلَ: أَبُو مَعْدُوِيَّةٍ. وَأُمُّهُ وَأَمُّ أَخُوهِ سُهَيْلَةُ بِنْتُ خُزَاعِيٍّ بْنِ الْخُوَيْرِثِ التَّغْفِيَّةِ.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم. أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد، وعبدالله بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

له أصحابه: إنا نجد ربح مسك؟ فقال: «وما يمتنعكم؟ وها هنا قبر أبي معاوية».

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٦ - (ب): عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عُبَيْدَةَ - بضم العين - إلا عبدة بن الحارث. إلا أنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عبدة، عن النبي ﷺ. وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عبدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعُبَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٣٧ - (د ع): عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن عمرو الكلابي. وقيل عُبَيْدٌ. بغير هاء، وقد ذكرناه في «عبد». وعبيدة أصح.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٣٨ - عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن مالك بن مَعَامٍ بن معاوية.

وقد ذكر نسبه في «مزيدة» النبي ﷺ، وأسلم.

قاله ابن الكلبي.

باب: العين مع القاء

٣٥٣٩ - (ب د ع): عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي العيص بن أمية بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كِلَابٍ بن مَرْة الْقُرَظِيِّ الأموي. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد. وأمّه زينب بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُثَيْن. وقيل: إن النبي ﷺ ترك مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بمكة يَمَقُّهُ أهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: «يا عتاب، تَنَرِّيْ عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى لَعْلِ اللَّهِ هُوَ وَجَلْ، وَلَوْ أَهْلَمَ لَهُمْ خَيْراً مِنْكَ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَيْهِمْ».

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ ثِيْقاً وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي ستة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاء نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خيراً صالحاً فاضلاً، وأما أخوه «خالد بن أسيد» فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ فِي عَمَلِي الَّذِي اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْذَنَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ، كسوتهما غلامي كَيْسَانَ، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كلنا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كل يوم درهمين، فلا أشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أَنْ يُخْرِصَ الْعَنْبُ كَمَا يُخْرِصُ الثَّغْلُ،

لم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أصلي فيه بيتك؟» فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه. فصلى فيه ركعتين. ثم ذكر الحديث. [البخاري (١٢٤)، و(١١٨٦)، ومسلم (١١٩٩)، والنسائي (١٣٢٦)، و(٨٨٧)، و(٨٤٣)، وابن ماجة (٧٥٤)، وأحمد (٤٤٤) و(٤٤٩)].

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: أنه كان يؤم قومه وهو أعلم، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضريب البصر، فصل يا رسول الله في بيتي مكان أتخذه مصلّى. فجاءه رسول الله ﷺ، فقال: «أين تحب أن تصلي؟» فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ [البخاري (٩٦٧)، والنسائي (٧٨٧)].

روى عنه أنس بن مالك [مسلم (١٤٩)، وأحمد (٤٤٩)]. ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٣ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ

أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّازِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي، وكنيته أبو بصير وهو مشهور بكنيته.

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم - فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاء أبو بصير فقال: يا رسول الله، وقت دثمتك، وأذى الله عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: «وإن أمة مشرك خرب! لو كان له رجال!» [البخاري (٢٧٣١)، و(٢٧٣٢)، وأبو داود (٢٧٦٥)، وأحمد (٢٣١٤)]. فعلم أن رسول الله ﷺ سيره، فخرج إلى سيف

تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة الخيل تمرا. [أبو داود (١٦٠٣)، وإسمرمزي (٦٤٤)، والنسائي (٢٦١٧)، وابن ماجة (١٨١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٠ - (ب): عُتَابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُذَلِّجِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدا.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

الحُسَيْنُ: بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راء. قاله ابن مأكولا والدارقطني.

٣٥٤١ - (ب د ع): عُتَابُ بْنُ شَقِيرِ الضُّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّعٌ.

روى الفضل بن دُكَيْنٍ ويحيى الجَمَّازِيُّ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضُّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَيْر، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن سي أبا شيخنا كبيرا وإخوة، فأذهب إليهم لعلمهم يسلمون، فأتيتك بهم؟ فقال النبي ﷺ: «إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض».

أخرجه الثلاثة.

شُمَيْر: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راء.

٣٥٤٢ - (ب د ع): عُتْبَانَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْعُخْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ.

شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق في البذريين، وذكره غيره.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عَتَّانِ بْنِ مَالِكِ السَّالِمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُوْمُّ قَوْمِي سَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتِ السَّيُولُ شَرُّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَ وَادِيَا بَيْسِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي يَشَقُّ عَلَيَّ أَنْ أَجْتَازَهُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ نَأْتِيَنِي وَتَصْلِي فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَجِدُهُ مَصْلِي؟ قَالَ: «أَفْعَلْ». فَجَاءَتْنِي الْغَدَا فَاحْتَبَسْتَهُ عَلَى خَزِيرَةٍ فَلَمَّا دَخَلَ

صَلَحْتُمْ بِالرَّيَّةِ، فَالْتَرُمُوا مَا أَلَزَمَكُمْ اللَّهُ نَسًا تَسْتَوْجِبُوا مَا
فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْنَا، وَهَذَا يَوْمٌ لَيْسَ بِهِ عِقَابٌ، وَلَا
بَعْدُهُ عِقَابٌ، وَالسَّلَامُ».

وشهد صفين مع أخيه معاوية، وكذلك شهد أيضاً
الْحَكَمَيْنِ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَلَهُ فِيهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ قَدْ
شَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ فَذَهَبَتْ عَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٤٨ - (د ع): عُثْبَةُ بْنُ طُوبَيْعٍ الْمَازَنِيُّ. ذَكَرَ
فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ،
عَنْ عُثْبَةَ بْنِ طُوبَيْعٍ الْمَازَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا
مَعْشَرَ الْمَوَالِي، شَبْرَاؤُكُمْ مِنْ تَزْوُجٍ فِي الْعَرَبِ! وَيَا
مَعْشَرَ الْعَرَبِ، شَبْرَاؤُكُمْ مِنْ تَزْوُجٍ فِي الْمَوَالِي!» فَقِيلَ
لَهُ - فِي مَوْلَى تَزْوُجٍ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ رَضِيتُ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَجَزَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذُومٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٥٤٩ - (س): عُثْبَةُ بْنُ عَائِذٍ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَائِذٍ وَإِلَّا فَهُوَ
ابْنُ عَبْدِ، لِأَنَّ الْمَثْنَيْنِ وَاحِدٌ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَائِذٍ - كَذَا
قَالَ: ابْنُ عَائِذٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ وَالْمَجْرَى فِي
جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْلِ الْحَاجِّ الْمُتَعَمِّرِ».

رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعُثْبَةَ بْنِ
عَبْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٥٥٠ - (ب س): عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ بَيْنَ
خَنْسَاءَ بْنِ سَيَّادٍ بَيْنَ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَنَمٍ بَيْنَ كَعْبِ بْنِ
سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّدُومِيِّ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى - إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى
قَالَ: عَثَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَنَمٍ بَيْنَ
كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ. شَهِدَ بَدْرًا، رَوَاهُ
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

فَأَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ «صَخْرًا وَخَنْسَاءَ وَسَنَانًا»، ثَلَاثَةً
آبَاءً، ثُمَّ قَالَ: مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَنِي خَنْسَاءَ

الْبَحْرَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلٌّ مِنْ قَرَمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَضَبَقُوا
عَلَى قَرِيشٍ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبَ الْكَفَّارَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَّا أَبَا بَصِيرٍ، فَإِنَّهُ
كَانَ قَدْ تَوَمَّى.

وَنَذَرَهُ فِي الْكِنَى أَنْتُمْ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ لثَلَاثَةً.

٣٥٤٤ - (ب د ع): عُثْبَةُ بْنُ زَبِيعٍ بْنِ رَافِعٍ بَيْنَ
عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَهُوَ خُذْرَةَ -
الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ.

قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٤٥ - (ب س): عُثْبَةُ بْنُ زَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ الْبَهْرَانِيِّ، حَلِيفُ الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا. وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: اخْتَلَفَ فِي شَهَادَتِهِ بَدْرًا، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ:
بَهْرَانِي. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: نَهْرِي، مِنْ بَنِي بَهْرٍ بَيْنَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ يَهُتَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ.

٣٥٤٦ - (س): عُثْبَةُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ حَزْمَةَ
الْعَدَوِيِّ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْمَرِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٥٤٧ - (ب): عُثْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ - وَاسْمُهُ
صَخْرٌ - بَيْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَخُو
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لِأَبُوهِ.

وُلِدَ عَسَى عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَلَاهُ عَمْرٍو بَيْنَ
الْحَطَّابِ الطَّائِفِ، وَلَمَّا مَاتَ عَمْرٍو بَيْنَ الْعَاصِ وَلَّى
مَعْدُوِيَةَ أَخَاهُ عُثْبَةَ مَصْرًا، وَأَقَامَ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ تَوَفَّى
بِهَا، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَتِهَا، وَذَلِكَ سَنَةً أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ،
وَقَبْلَ: سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ.

وَكُنْ فَصِيحًا خَطِيبًا، قِيلَ: لَمْ يَكُنْ أَخْطَبْ مِنْهُ،
خَطَبَ أَهْلَ مَصْرٍ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا أَهْلَ مَصْرٍ، خَفَّ عَلَى
الْمُسَيِّكِمِ مَذْحُ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُونَهُ، وَذُمَّ الْبَاطِلَ وَأَنْتُمْ
تَفْعَلُونَهُ، كَالْحَمْدِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا يُثْقَلُ حَمْلُهَا وَلَا
يَفْعَلُهُ عِلْمُهَا، وَإِنِّي لَا أَذَارِي دَاءَكُمْ إِلَّا بِالسِّيفِ، وَلَا
أَبْلُغُ السِّيفَ مَا كَفَانِي السَّوْطُ، وَلَا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا

في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسيه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَلْرَأَ قال: ومن بني عُتَيْدَ بن عُدِيٍّ بن عُثْمَ بن كَثْب، ثم من بني حُثَاءَ بن سَيَّانَ بن عُتَيْدَ: ... وعُتْبَةُ بن عبدالله بن صخر بن حُثَاءَ.

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

٢٥٥١ - (س): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أيوب، عن عبدالله بن ناسح، عن عتبة بن عبدالله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْحَلْفَ يَمْحَقُ الْبَرَكَةَ».

أخرجه أبو موسى، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عبدالله السلمي، فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن «عبدالله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإنهم يختلفون كثيراً أمثال هذا، والله أعلم.

٢٥٥٢ - (س): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِي.

حديثه أن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَقْسَمْتُ لِبُرُوتٍ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ أُمَّتِي إِلَّا بِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، يَعْقُوبُ، وَالْأَسْبَاطُ اثْنَا عَشَرَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

أخرجه أبو موسى: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبدالله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٢٥٥٣ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِي يَكْنَى أَبَا الْوَلِيد. كان اسمه عَتْلَةَ فسماه النبي ﷺ عُتْبَةَ.

سكن حمص، حديثه عند سُرَيْحَ بن عُتَيْدَ، وَلُقْمَانُ بن عامر، وكثير بن مَرْة المَحْضَرِي، وخالد بن مَعْدَان، وعبدالله بن ناسح، وعقيل بن مُدْرِك،

وحبيب بن عُتَيْدَ الرَّحْبِي، ورأيد بن سعد، وغيرهم. روى إسماعيل بن عياش، عن ضَمْصَمَ بن زُرْعَةَ، عن سُرَيْحَ بن عُتَيْدَ قال: قال عتبة بن عبدالله السلمي: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسم لا يُجِبُّهُ حَوْلُهُ، ولقد أتناه وإنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ فبايعناه جميعاً.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْصَمَ بن زُرْعَةَ، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرْبَاضُ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْبَاضُ يَقُولُ: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سبغني إلى النبي ﷺ بسنة. [أحمد (٤) ١٨٦].

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إِنْشَاءً من كتاب أم الْمُجْتَبَى فاطمة - قال: وأخبرنا أبي عنها قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلِي، أخبرنا جُبَارَةُ، حدثنا مَثَدَلُ بن علي، عن ثَوْرَ بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقْضُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، فَإِنَّهُ مَقْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ، وَلَا أَغْرَأُهَا فَإِنَّهُ دَفَاؤُهَا، وَلَا أَذْنَابُهَا فَإِنَّهَا مَذَابُهَا» [أبو دارد (٢٥٤٢)، وأحمد (٤) ١٨٤].

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أصح، وعُتَيْدَ تصحيف منه، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَّثَ فقال: «مَا اسْمُكَ؟» فقلت: عَتْلَةَ. فقال: «بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قَرْيَةَ وَالنَّضِيرِ: «مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحَضْرَ سَهْمًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فأدخلت ثلاثة أسهم.

عَتْلَةُ بفتح العين، وسكون التاء فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبد الغني: عَتْلَةُ، يعني بفتحيتين.

قلت: كذا جاء «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة

يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو غَزْوَانَ. وَهُوَ حَلِيفُ
بَنِي نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ.

وَهُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ فِي خُطْبَتِهِ بِالْبَصْرَةِ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ
سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَزَقَّ
الشَّجَرُ، حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَافُنَا.

وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ - وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً -
ثُمَّ عَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ الْمُقَدَّادِ، وَكَانَا مِنَ السَّابِقِينَ.
وَأَمَّا خُرُوجُهُ مَعَ الْكَفَّارِ بِتَوْصُلَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَكَانَ
الْكَفَّارُ سَرِيَّةً، عَلَيْهِمْ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، فَلَقِيَهُمْ
سَرِيَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ عُتْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَالْتَحَقَ
الْمُقَدَّادُ وَعُتْبَةُ بِالْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَسَيَّرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَرْضِ
الْبَصْرَةِ، لِيُقَاتِلَ مَنْ بِالْأَبْلَةِ مِنْ فَارَسٍ، فَقَالَ لَهُ لَمَّا
سَيَّرَهُ: «انْطَلِقْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ حَتَّى تَأْتُوا أَقْصَى
مَمْلَكَةِ الْعَرَبِ وَأَدْنَى مَمْلَكَةِ الْعَجَمِ، فَسِرْ عَلَى
بَرَكَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِمَنْنِهِ، أَتَى اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاعْلَمْ
أَنَّكَ تَأْتِي خَوْفَةَ الْعَدُوِّ، وَأَرْجُو أَنْ يُؤَيِّنَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ،
وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى الْخَلَاءِ بْنِ الْخَضِرِيِّ أَنْ يُؤَيِّنَكَ
بِعَرْقِجَةِ بْنِ هَرَثَمَةَ، وَهُوَ ذُو مُجَاهِدَةٍ لِلْعَدُوِّ وَذُو
مَكَايِدَةٍ، فَشَاوَرَهُ، وَادَّعَى إِلَى اللَّهِ، فَمِنْ أَجَابِكَ فَاقْبَلْ
مِنْهُ، وَمِنْ أَبِي فَالْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ مَذْلُوقٍ وَصَغَارٍ، وَإِلَّا
فَالسَّيْفُ فِي غَيْرِ هَوَاذَةٍ، وَاسْتَنْفِزْ مِنْ مَرْزُوقٍ بِهِ مِنْ
الْعَرَبِ، وَخُتُّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ، وَكَأَيِّدِ الْعَدُوِّ، وَاتَّقِ اللَّهَ
رَبَّكَ».

فَسَارَ عُتْبَةُ وَافْتَتَحَ الْأَبْلَةَ، وَاخْتَطَّ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا وَعَمَّرَهَا. وَأَمَرَ وَخَجَرَ بْنَ الْأَذْنَعِ
فَخَطَّ مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ الْأَعْظَمَ، وَبَنَاهُ بِالْقَصَبِ. ثُمَّ
خَرَجَ حَاجًّا وَخَلَّفَ مَجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ
يَسِيرَ إِلَى الْفَرَاتِ، وَأَمَرَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَنْ يَصْلِيَ
بِالنَّاسِ، فَلَمَّا وَصَلَ عُتْبَةُ إِلَى عَمْرِئِ اسْتَعْفَاهُ عَنْ وِلَايَةِ
الْبَصْرَةِ، فَأَبَى أَنْ يَقْبِيعَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَيْهَا!
فَسَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ سَنَةً سَبْعَ عَشْرَةَ، وَهُوَ

خَمْسٌ، وَأَمَّا النُّصَيْرُ فَكَانَ إِجْلَاؤُهُمْ سَنَةً أَرْبَعَ. وَقَدْ
جَعَلَ أَبُو عَمْرِو عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ، وَعُتْبَةُ بْنُ الثُّدَرِ وَاحِدًا،
وَيُرَدُّ الْكَلَامُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٥٥٤ - عُتْبَةُ بْنُ عَفْرُو بْنِ جَزْوَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كُتَيْبِ بْنِ الْخَزَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْخَزَزِجِ الْأَنْصَارِيِّ.
شَهِدَا أَحَدًا، وَلَا عَقَبَ لَهُ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ، عَنِ الْعَدَوِيِّ.
٢٥٥٥ - عُتْبَةُ بْنُ عَفْرُو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ
الرُّعَيْنِيِّ، ثُمَّ الذُّبْحَانِيِّ.

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.
قَالَ ابْنُ مَكُولَا، عَنْ ابْنِ يُونُسَ.
٢٥٥٦ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ عُثْوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ
الْأَنْصَارِيِّ. يَذْكُرُ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ عُثْوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُنَّةَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ اخْتَارَ لِي أَصْحَابًا،
وَجَعَلَهُمْ لِي أَنْصَارًا وَوُزَرَآءَ، فَمِنْ سِبْهِمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.
٢٥٥٧ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ
وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ
خُصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَقِيلَ: غَزْوَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ
جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَازَنِ.

فَأَسْقَطَا مِنَ النَّسَبِ زَيْدًا وَعَوْفًا.
قَالَ ابْنُ مَنْدَه: وَقِيلَ: غَزْوَانُ بْنُ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. وَقَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ
مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أمه بنت عُبَاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا بن إياس الأزدي قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد حَيَّيرَ مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأخواله عاماً. فكان بنو سُليمان يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يجيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قرابة - يعني عتبة - وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق. [أحمد (٢١٥٨)، (٢١٦)].

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذربيجان: «يا عتبة بن فرقد، إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك، فأشيع المسلمين في رَحَالِهِمْ مما تُشَبِّعُ منه في رَحْلِكَ، وإياكم والتَّعْتُمُ...» الحديث [مسلم (٥٣٦٨)].

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى أبي عاصم: حدثنا وهبان، حدثنا خالد، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت: كُتِبَ عند عتبة ثلاث نُسُرة، وإنَّ كُلَّ واحدةٍ مهنٍ تريد أن تكون أطيب ريحاً من صاحبها، وكان عتبة أطيب ريحاً منا، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طيبة، فَسَأَلْتُهُ عن ذلك فقال: أَخَذَهُ الشَّرُّ على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأمر به ففَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ نَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

وله رواية عن النبي ﷺ، وروى عنه زَوْجُهُ أُمُّ

منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُليمان، قاله ابن سعد.

وقال المدائني: مات بالرَّيْدَةِ سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طَوَالاً جَيِّلاً.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد، عن حُمَيْد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوَانَ يقول: لقد رأيتني سَابِعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَزَقُ الخُبْلَةِ، حتى قَرِحَتْ أَشْدَانَا. [أحمد (١٧٤٤)].

وفتح عتبة دُثَّتَ مَيْسَانَ، وَغَنِمَ مِنْهَا فِيهَا، وَسَبَى الْحَرِيمَ وَالْأُبْنَاءَ، وَمِمَّنْ أَخَذَ مِنْهَا: يَسَارُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، وَأَرْطَبَانِ جَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ وَغَيْرِهِمْ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أزهري بن حميد أبو الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّاءِيُّ، حدثنا أيوب السُّخْتِيَانِيُّ، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عتبة بن غزوان - وكان أمير البصرة - خطب فقال في خطبته: «ألا إن الدنيا قد وَلَّتْ حَذَاءً، ولم يبق منها إلا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا أَحَدُكُمْ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة، فاتنقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أن الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَا جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً، لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا. وَأَيْمُ اللَّهِ لَثُمْلَأُ! ولقد ذَكَرَ لِي أَنَّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَبَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَاماً، وَأَيْمُ اللَّهِ لِبَاتِنِينَ عَلَيْهِ يَوْمٌ كَقَلِيطٍ بِالزَّخَامِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ عَظِيماً فِي نَفْسِي صَغِيراً فِي أَعْيُنِ النَّاسِ، وَتُسَجَّرُ بُونَ الْأُمَرَاءِ بَعْدِي.»

أخرجه الثلاثة.

٣٥٥٨ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ولم يخرجوا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعْتَبُ ابنا أبي لهب حينئذ مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأقام بمكة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: «إن ثبت، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٣٥٦٠ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبدالله بن مسعود، يكتنأ أبا عبدالله.

هاجر مع أخيه عبدالله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزهري: ما كان عبدالله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبدالله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبدالله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبدالله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناس إلي، إلا ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمر رضي الله عنهما.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٦١ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ النَّدْرِ السُّلَمِيُّ.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مقदान.

أخبرنا يحيى بن محمود إذا بإسناده إلى أبي بكر أبي عاصم قال: حدثنا ابن مُصَفَّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النذر - وكان من أصحاب النبي ﷺ

عاصم. وسكن الكوفة، وكان له بها عقب، يقال لهم: «الفرافدة».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال: وَوَلِيَّ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْمَوْصِلِ - قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها - قال: وابنتي عتبة داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أَخْبِرْتُ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ خَيْطٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَّهَ عِيَّاضَ بْنَ عُسْمٍ فَافْتَتَحَ الْمَوْصِلَ، وَخَلَّفَ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدِ عَلَى أَحَدِ الْحِصْنَيْنِ، وَافْتَتَحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا عَتُوًّا غَيْرَ الْحَصَنِ صَالِحَهُ أَهْلُهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أَنبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالثَّوْلَبِ قَالُوا: كَانَ عَلَى حَرْبِ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَيُعَيِّ بْنِ الْأَثَكْلِ، وَعَلَى الْخِزَاجِ عَرْفُجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ، وَفِي قَوْلِ آخَرٍ: عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ عَلَى الْحَرْبِ وَالْخِزَاجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازن»، لا أعرفه، وليس في نسبه إلى «سليم» من اسمه مازن حتى ينسب إليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور آخر سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٣٥٥٩ - (ب س): عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ - واسم أبي لهب: عبد العزى بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأمّه أُمُّ جَبِيلَ بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان، وهي حمالة الخطب.

أسلم هو وأخوه مُعْتَبُ يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عنهما إليهما، فأتى بهما، فأسلما، فُسِّرَ رسول الله ﷺ بإسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حينئذ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهدا الطائف

يقول :- كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طسم» حتى بلغ قصة موسى، قال: «إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم، أجر نفسه ثمانين سنين - أو قال: عشر سنين - لِعَفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ» ابن ماجه (٢٤٤٤).

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عتبة بن الثَّوْدَرِ، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عَتَلَةَ، فغير النبي ﷺ اسمه، فسماه عُتْبَةً.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمُك؟» قلت: عَتَلَةُ. قال: «أنت عُتْبَةُ». وقيل: كان اسمه نُشْبَةً، فقال: «أنت عتبة».

قال: وشهد عتبة بن عُتَيْدٍ خَيْرٌ مع رسول الله ﷺ، وكنيته أبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، يعد في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: وقد قيل إن عتبة بن الثَّوْدَرِ غير عتبة بن عبد، وليس بشيء، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أنهما سُلَيْمَانُ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أبو حاتم الرازي: عتبة بن الثَّوْدَرِ شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رباح. وذكر في باب آخر: عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، أبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عائذ، وخبيب بن عُتَيْدٍ، وشرحبيل بن شَفْعَةَ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى.

هذا كله ذكره في باب عُتْبَةَ بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن الثَّوْدَرِ أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أبي عمر، وهو يميل إلى أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٦٢ - (دع): عُتْبَةُ بْنُ يَنْبَارٍ. بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَةَ بن سيف.

روى الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زُرْعَةَ بن سيف بن ذي يزن: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، من محمد رسول الله إلى زُرْعَةَ بن ذي يزن: إذا أتاكم رُسُلِي فأمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحَةَ، ومالك بن عبادَةَ، وعتبة بن نيار». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في هذا نظر، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم.

٢٥٦٣ - (دع): عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - واسم أبي وقاص: مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه «سعد».

ذكر في الصحابة، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زَمْعَةَ منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة [البخاري (٢٢١٨)، و(٢٤٢١)، و(٦٨١٧)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٣٧٦) و(٢٢٣٧)].

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أن سعداً عهد إليه أخوه بابن وليدة زَمْعَةَ أنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شجَّ وجه رسول الله ﷺ، وكسر رِيَاحِيَّتَهُ يوم أحد، وما علمت له إسلامه، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزْرِي، عن مقسم: أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: «اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً»، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

٣٥٦٨ - (س): عُتَيْبُ بْنُ الْغُذَرِيِّ.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد ذكره جده فقال: «عَسَ» بالسين، وقبل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَتَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ قِيلَ فِيهِ: عَسَّامَةُ.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة، وروى له حديث: «إِذَا رَفَتِ الْمَرْأَةُ كَأَنَّهُ رَأَمًا وَاحِدًا».

٣٥٦٩ - (س): عُتَيْبُ بْنُ قَيْسٍ.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ - (س): عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى مكحول، عن عبدالله بن عمرو قال: «بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: قَدْ أَصَبْتَ خَلْوَةً، فَأَجِبْ أَنْ أَسْأَلَكَ؟ قَالَ: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِمَنْ تَقْلُدُ سِيفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكُونُ لَهُ وَشَاحًا مِنْ أَوْشَاحِ الْجَنَّةِ مِنْ قُرْ وَيَاقُوتَ وَزَبَرْجَدَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِمَنْ اعْتَقَلَ رُمْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «يَكُونُ لَهُ عَلَمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْرِفُ بِهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِمَنْ تَنَكَّبَ قَوْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «يَكُونُ لَهُ رِداءٌ أَخْضَرُ مِنْ أَرْدِيَةِ الْجَنَّةِ». وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧١ - (د): عُتَيْبَةُ، روى عنه عبدالله بن

صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧٢ - (ب د ع): عُتَيْبُ بْنُ التَّيْهَانِ، أَخُو أَبِي

الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيكاً، وفي نسختي «عَتِيد»، بالدال، عن الزهري وابن إسحاق.

وقال أبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قل: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفين.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن أبي وقاص كان أصاب دماً في فريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذ بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة.

٣٥٦٤ - (س): عُتْبَةُ، آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ». وذكر الحديث [أحمد (١٨٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٥ - (د ع): عَثْرِيْسُ بْنُ عُرْقُوبٍ.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٦٦ - (ع س): عُتْبِيْبَةُ الْبَلْثَوِيُّ نَسَبًا، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ جِلْدًا.

روى الحسن بن ابن أبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، صلى فقام رجل حلقه فقال: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَمِلْتَ سُوءًا وَظَلَمْتَ نَفْسِي، فَاغْمِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ. فقال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلَامِ؟» فقال الرجل: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَلِي، ثُمَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عُتْبِيْبَةُ. فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي مَعَهُ بِيَدِهِ مَا خَرَجَ آخِرُهَا مِنْ فَيْكِ حَتَّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرَوْنَهَا، أَتَيْهِمْ يَكْتُبُهَا».

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٣٥٦٧ - عُتَيْبُ بْنُ الْغُذَرِيِّ.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي.

قاله المستغفري: عُتَيْرٌ، بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِثَلَاثٍ. وقال ابن ماكولا: بضم العين، وفتح التاء فوقها نقطتان، ثم بالياء تحتها نقطتان، وآخره راء. ولا أدري أهو عتير العذري الذي تذكره أم غيره.

قال ابن هشام: يقال: التَّيَّهَانُ والتَّيَّهَانُ، بالتخفيف والتشديد.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٣ - (س): عَتِيكَ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَيْثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ. وَمِنَ الْخِيْلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ. فَالْغِيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ الْغِيْرَةُ الَّتِي فِي الرِّبَةِ، وَالْغِيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ الْغِيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّبَةِ، وَالْخِيْلَاءُ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ الرَّجُلُ يَخْتَالُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَالْخِيْلَاءُ الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهُ الْخِيْلَاءُ فِي الْبَغْيِ وَالْفُجُورِ» [أبو داود (٢٦٥٩)، والنسائي (٢٥٥٧)، وأحمد (٤٤٦ هـ)].

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى.

* باب: العَيْنِ وَالنَّاءِ

٢٥٧٤ - (ب د ع): عُثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ - وقيل: عَسَامَةُ.

روى أبو بشر عن عسامة بن قيس الأزدي، عن عبدالله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ».

قال عبدالله بن سفيان: إِنَّمَا أَحَدَنْكُمْ بِمَا سَمِعْتُ. وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال: عثمان بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ كَانِ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (٤٥٣٧)، وأبو داود (٣٨١٠)، وابن ماجه (٤٠٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٥ - (ب): عَقَمُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْجُهَنِيِّ. وقد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العزى، فغيره رسول الله ﷺ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٧٦ - (س): عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمُخَزُومِيِّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذهناً بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمُخَزُومِيُّ، حدثنا عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «أَبْنُ تَرِيدٍ؟» قلت: أريد بيت المقدس. قال: «هَلْ مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ التَّجَارَةُ؟» قلت: لا، ولكنني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «صَلَاةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فُتْمٌ» يريد بيت المقدس! رواه ابن عُقَيْرٍ، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبدالله بن عثمان الأرقم، عن جده الأرقم. وروى ابن أبي عاصم أيضاً حديثاً فقال: عن عبدالله بن عثمان، عن جده الأرقم.

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم؛ حدثنا عطاف بن خالد، قال: حدثني عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم وكان بديراً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا. وقد تقدم في ترجمة الأرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٧٧ - (س ع): عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فقصّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك؟ فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ - أَوْ: فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ - كَانَ كَجَارٍ قُضِيَ فِي النَّارِ» [أحمد (٤١٧٣)].

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٢٥٧٨ - (ب د ع): عُثْقَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ.

الأوسي. تقدم نسيه عند ذكر أخيه سهل بن حنيف. يكتى عثمان: أبا عمرو. وقيل: أبو عبدالله. شهد أحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب، وصي الله عنه على مساحة سواد العراق،

منده، ورواه عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة: ثم خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شُمَّاس بن الشريد، وجماعة سَمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شُمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شُمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس بن الشريد.

قال أبو نعيم: وهذا وهم فاحش، فإنه شُمَّاس بن عثمان بن الشريد كما ذكره ابن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شُمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَمِيَّ بن عامر، فولد هَرَمِيَّ بن عامر: الشريد، وولد الشريد بن هَرَمِيَّ: عثمان بن الشريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨٩ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، واسم أبي طلحة عبدالله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العبدي الحنفي. أمه أم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتِلَ أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين، قُتِلَ حمزة عثمان، وقُتِلَ عليّ طلحةً مبارزةً، وقُتِلَ يوم أحد منهم أيضاً مسافع، والجلّاس، والحارث، وكناب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قُتِلُوا كَمَّاراً. قُتِلَ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: مسافعاً، والجلّاس، وقُتِلَ الزبير: كلاباً، وقُتِلَ قُزَّمان: الحارث.

فمسخه عامره وغاييره، فمسخه وقسط خراجيه. واستعمله علي، رضي الله عنه على البصرة بقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثم قدم عليّ فكانت وقعة الجمل، فلما ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبدالله بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُثَيْفٍ، وابنه عبدالرحمن بن عثمان، وهاتين بن معاوية الصديقي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن حُزَيْمَةَ بن ثابت، عن عثمان بن حُثَيْفٍ: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني. فقال: «إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك». قال: ادع! قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء، ويدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة، يا محمد، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللهم فشفعه في» [الترمذي (٣٥٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٩ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ زَيْبَةَ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ وَهَب بن خُذَّافَةَ بن جُمَح القرشي الجمحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده. وقال الواقدي: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٠ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ شُمَّاسِ بْنِ لَبِيدِ الْمَخْزُومِي.

مهاجري، شهد بدرًا، وقُتِلَ يوم أحد. قاله ابن

قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد بن الشَّخِير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كَانَ مِنْ آخِر مَا أوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف قال: «يا عثمان، تَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ، وَاقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَالصَّغِيرَ» [ابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٢١٤)].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وستين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، فسار إلى عُثْمَانَ وَوَجَّهَ أَخَاهُ الْحَكَمَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وسار هو إلى تَوَجُّعٍ فافتتحها وقصَّرها وقتل ملكها «شهرک» سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَجُّعٍ. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

وروى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العاص أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدى، حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسِي، حدثنا ثَقِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأنلة فقال: مَا يَخْبِسُكَ هَاهُنَا؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ - قَالَ عُثْمَانُ: أَعَشَارُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُنَادِيًا يَنَادِي: هَلْ مِنْ

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هذنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقب عمرو بن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقبل رسول الله ﷺ حين رآهم: «أَلَقْتُ إِلَيْكُمْ مَكَّةَ أَفْلَادَ كِبْدَاهَا» - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وأقام مع النبي ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمه شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وقال: «خُذُوهَا خَالِدَةَ ثَالِثَةَ لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ».

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استشهد يوم أجنادين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة: أن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين - وجاهك بين الساريتين [أحمد (٤١٠٣)].

أخرجه ثلاثة.

٣٥٨٢ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ - وقيل: عبد دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَمَانَ بْنِ سِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَظِيظِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي، يَكْنَى أبا عَدَاة.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال: «فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتبهم، أمر عليهم عثمان بن أبي العاص - كان من أحدتهم سناً، وذلك أنه كان أحرصهم على التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ - فقبل أبو بكر: يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلُّم القرآن».

أَبِي قُبَيْسٍ - وَقَدْ كُفَّ بَصْرَهُ - فَأَشْرَفَتْ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةَ، مَاذَا تَرِينَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، وَأَرَى رَجُلًا يَشْتَدُّ بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مَقْبَلًا وَمَدْبِرًا. فَقَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ أَيْ بَنِيهِ، وَذَلِكَ الرَّجُلُ الْوَازِعُ، ثُمَّ قَالَ: مَاذَا تَرِينَ؟ قَالَتْ: أَرَى السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ. قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ إِذَا دُفِعَتْ الْخَيْلُ، فَاسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي. فَخَرَجَتْ بِهِ سَرِيعًا حَتَّى إِذَا هَبَطَ بِهِ إِلَى الْأُطْحِ لَقِيَتْهَا الْخَيْلُ وَفِي عُنُقِهَا طَوُوقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَمُودُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَعَلَأُ تَرَكْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيَهُ». قَالَ: يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاجْلِسْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ ﷺ صَدْرَهُ وَقَالَ: «أَسْلِمُ نَسْلِمَ». فَاسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ. فَأَخَذَ بِيَدِ أَخْتِهِ فَقَالَ: «أَشُدُّ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ طَوُوقُ أُخْتِي. فَمَا أَجَابَهُ أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ: «أَشُدُّ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ طَوُوقُ أُخْتِي. فَمَا أَجَابَهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: يَا أُخَيَّةَ، احْتَسِبِي طَوُوقَكَ، فَوَافِهِ إِنْ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ. [أحمد (٣٤٩٦)].

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٨٤ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن النخعي - ويكنى: أبا عبد الرحمن - سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٣٥٨٥ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ هَبْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

مستغفر فأغفر له؟ هل من داع فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه؟ فما تَزُدُ دعوة داع إلا زانية بفرجها، أو عشاراً [أحمد (٢١٨٤)].

ولعثمان عقب أشرف.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٨٣ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو قحافة القرشي النخعي. والد أبي بكر الصديق، أمه أمنة بنت عبد المزي بن حُرْثَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوِيْجٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ الزَّيْبِرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ.

أسلم يوم فتح مكة، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليأيمه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبيد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خَضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ ضَابَ إِلَّا سِيرًا، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ بَعْدَهُ خَضَبَا بِالْجَنَاءِ وَالْكُتَمِ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قحافة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ: «لَوْ أَفْرَزْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَمْنَيْتُهُ». تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ، فَاسْلَمَ وَرَأْسَهُ وَلَحِيْمَتَهُ كَالْمَغَامَةِ بِيَاضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَهَيَّرُوهُمَا وَجَنِّتُوهُ السَّوَادَ». [أحمد (١٦٠٣)].

وقال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش بعد ابنه أبي بكر، وورثه. وهو أول من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه رَدَّ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَهُوَ السُّدُسُ، عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما كان يوم الفتح نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طَوُوقٍ، قَالَ أَبُو قحافة لِبَنَتِ لَهْ كَانَتْ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّةَ، أَشْرَفِي بِي عَلَى

فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ جَمَالِهِ، فَقَالَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ - وَكَانَ خَالَهُ -: أَنَا أَتَيْكُمْ بِشِمَاسٍ أَحْسَنَ مِنْهُ. فَأَتَى بِابْنِ أُخْتِهِ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ، فَسَمِيَ شِمَاساً مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَغَلِبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

وكَذَلِكَ قَالَ الزُّبَيْرُ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: عُثْمَانُ وَنَسَبُهُ إِلَى الزَّهْرِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شِمَاسِ بْنِ عُثْمَانَ أَيْضاً.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٩٠ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ عُثَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ. يَجْتَمِعُ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي «عَبْدِ مَنَافٍ». يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ: كَانَ يَكْنَى أَوَّلًا بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ كُنِيَ بِابْنِهِ عَمْرٍو، وَأُمُّهُ أَزْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمُّ أَزْوَى الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَهُوَ ذُو السُّورَيْنِ، وَآمِرُ الْمُؤْمِنِينَ. أَسْلَمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ يُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مَأَلَفًا لِقَوْمِهِ مَحَبًّا سَهْلًا، وَكَانَ أَنْسَبُ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ، وَأَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. وَكَانَ رَجُلًا قُرَيْشِيًّا يَأْتُونَهُ وَيَأْلَفُونَهُ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، عَلِمَهُ وَتَجَارَبَهُ وَحَسَنَ مَجَالَسَتَهُ، فَجَعَلَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، يَمُنُّ بِغِيَاثِهِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِ. فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ - فِيمَا بَلَغَنِي - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُثَانَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُثَيْدٍ - وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ - فَانْطَلَقُوا وَمَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَأَتْبَاهَهُمْ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، فَأَمَنُوا، فَأَصْبَحُوا مُقَرَّبِينَ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الشَّامِيَّةُ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَصَلُّوا وَصَدَّقُوا.

وَلَمَّا أَسْلَمَ عُثْمَانُ رَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ رُقَيْةَ،

٣٥٩١ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عُثَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ: طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ. وَهُوَ قُرَشِيٌّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، وَأُمُّهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ مَوْحِبِ بْنِ يُمَيْرَانَ، امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ.

أَسْلَمَ، وَهَاجَرَ، وَصَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا أَحْفَظُ لَهُ رَوَايَةً، وَمِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُثَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ. كَانَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنَّسَبِ وَالْمَتَازِي، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٩٧ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ عُثَيْدٍ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٥٩٨ - (د): عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ.

يُعَدُّ فِي أَهْلِ جَمُوصَ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بِشَهْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بِيَوْمٍ» حَتَّى قَالَ: «قَبْلَ أَنْ يَغْرُغَرَ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٥٣٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٥٣٧)، وَرَأْسُودُ (١٣٢٢) وَ(١٥٣٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٣٥٩٩ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ هُرَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ عَتَبَةَ وَثِيَّةِ ابْنِي رَبِيعَةَ.

كَانَ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبِشَةِ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِشِمَاسٍ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: الشَّمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ شِمَاسٍ بْنِ عُثْمَانَ: عُثْمَانُ، وَإِنَّمَا سَمِيَ شِمَاساً لِأَنَّهُ بَعْضُ شِمَامَةِ النَّصَارَى قَدِمَ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ جَمِيلًا.

قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشره بالجنة». فقممت ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُثُ بَعُودَ في الأرض، فاستفتح آخر، فقال: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة». فقممت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُثُ بِذَلِكَ الْعُودَ في الأرض إذا استفتح الثالث الباب، فقال النبي ﷺ: «يا عبدالله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشره بالجنة على بلوى تكون». فقممت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: الله الْمُشْتَعَانُ وعليه التَّكْلَانُ. ثم دخل فسلم وقعد. [البخاري (٣٦٩٣)، و(٦١٦٦)، ومسلم (٦١٦٢)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤٠٦، ٤٠٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَةَ بن الحجاج، عن الحر بن الصباح قال: سمعت عبيد الله بن الأحنس قال: قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل - فقال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سميتها»، ثم سمي نفسه [أبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد (١٨٨١)].

قال: وحدثنا الْمُعَافَى بن عُمَرَان، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أبي طالب،

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولَمَّا قَدِمَ إليها نَزَلَ على أوس بن ثابت أخيه حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويكيه بعد قتله.

قاله ابن إسحاق.

وتزوج بعد رُقِيَّةَ أُمِّ كَلثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تَوَفَّيَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لَنَا ثَلَاثَةَ زَوْجَاتٍ».

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْذُويه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مَرْذُويه، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزلي، حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ لِي أَرْبَعِينَ بَنَةً زَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ».

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبدالله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة. ولم يشهد عثمان بدماء نفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بِسْهُمِهِ وَأَجْرَهُ، فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَهَا.

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بِالْجَنَّةِ.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو عثمان التَّهْدِي، عن أبي موسى الأشعري

أحمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿وَرَزَقْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ﴾، قال: نزلت في عشرة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبدالله بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا جدي أبو القاسم قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المصيصي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبدالله بن جعفر قالا: حدثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وقال عبدالله: قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قال: لا، والله لا أقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أمراً، فأنا صائر إليه.

قال: وحدثنا هلال، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سفيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن الزُّهَالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَلَاكِيِّ قَالَ: قلنا لعلي: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فحدثنا عثمان بن عفان، فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملا الأعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، فَصَبَّحَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ [الترمذي (٣٧١١)، وابن ماجه (١١٣)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو هشام الرُّقَاعِيُّ، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرَةَ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب، عن طلحة بن عبيدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الْكَلْبُ نَبِيٌّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - عُثْمَانُ».

قال: وحدثنا محمد بن عيسى [الترمذي (٣٦٩٨)]،

عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له: أَحَبُّهُ عَلِيًّا حَبًّا لَمْ أَحِبْهُ شَيْئًا قَطُّ. قال: أَحْسَنْتُ، أَحَبُّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ: وَأَبْغَضْتُ عُثْمَانَ بَغْضًا لَمْ أَبْغَضْهُ شَيْئًا قَطُّ! قال: أَسَأْتُ، أَبْغَضْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدِثُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ قَالَ: «أَتَيْتُ حِرَاءً، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» [أبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، وأحمد (١٨٨١)، (١٨٩)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْزُوقٍ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «غُفِرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَكَلَنْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرٌ أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بُذَارٍ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عباد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْذًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ الْجَبَلُ، فَقَالَ: «أَتَيْتُ أَخْذًا، فَتَمَّا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ» [البخاري (٣٦٨٦)، و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، وأحمد (١١٢٣)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العثائر محمد بن خليل القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي البصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن خَيْدَرَةَ الْأَطْرَابِلِسِيِّ، حدثنا أبو الحسن

أُشِدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَهِدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَوْصِعَ لَنَا هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَسْجِدِ بَيْتٌ لَهُ فِي الْجَنَّةِ؟» فَابْتَعَتْهُ مِنْ مَالِي فَوَسَّعَتْ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأُشِدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَهِدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْفُسْرَةِ، قَالَ: «مَنْ يَتَّقِ الْيَوْمَ نَفَقَةً مَقْبُولةً؟» فَجَهَزَتْ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. قَالَ: وَأُشِدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَهِدِ «زُورَةَ» يَبَاعُ مَاؤُهَا مِنْ ابْنِ السَّيْلِ، فَابْتَعَتْهَا مِنْ مَالِي فَأَبَحَتْهَا ابْنَ السَّيْلِ. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ [أحمد (٥٩١)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: دَعَا عُثْمَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكُمْ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَصْدُقُونِي، تَشْكُرُكُمْ بِاللَّهِ أَنْتَ لَعَلَّكُمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤَثِّرُ قَرِيبًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤَثِّرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قَرِيبِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةٍ حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، فَبِئْتُ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَلَا أُحْسِنُكُمْ عَنْهُ - يَعْنِي عَمَّارًا - أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، نَتَمَشَّى فِي الْبَطْحَاءِ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ يَمْلَبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الدَّهْرُ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرْ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اخْضِرْ لَأَلِ يَاسِرٍ»، وَقَدْ فَعَلْتَ [أحمد (٩٧١)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَا بَسَّ يَرْطُ عَائِشَةُ، فَاذْنُ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَمْرَ فَاذْنُ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ: «اجْعِمِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ». فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفَتْ - قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ قَرَعْتَ

حَدَّثَنَا أَبُو رُزْغَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هُتِمَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ»، فَضَرَبَ بِأُحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْآخَرَى، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ» [الترمذي (٣٧٠٢)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ: أَنَّ خُطْبَاءَ قَامَتْ فِي الشَّامِ، فِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتْرَةَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُفْتَنٌ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُنْذُ عَلَى الْهَدْيِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ [الترمذي (٣٧٠٤)].

وَرَوَى نَحْوَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوزَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ. فَقِيلَ: فِي التَّفْضِيلِ، وَقِيلَ: فِي الْخِلَافَةِ [الترمذي (٣٧٠٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ مُحْصُورٌ، فَقَالَ: أَشِدَّ بِاللَّهِ مِنْ سَمِعِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حِرَاءَ إِذَا اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «السَّكَنُ حِرَاءُ»، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَشِدَّ بِاللَّهِ مِنْ شَهِدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِذْ بَعَثَنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: «هَذِهِ يَدِي وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»، فَبَايَعَ لِي. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ:

به فانطلقنا نمشي، فسلم عبدالله بن عمر، وقال يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت - يعني عائشة -: ادخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه، فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبدالرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم - قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن - فقال عبدالرحمن: أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمر فنجعل له إليه، والله عليه والإسلام، لينظرون أفضلهم في نفسه، فأُسْكِنَت الشيطان. فقال عبدالرحمن: أفتحملونه إلي، والله عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُوَ عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قالوا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدْمُ في الإسلام ما قد علمت، قلله عليك لئن أَمَرْتُكَ لتعدلن، ولئن أَمَرْتُ عثمان لتَسْمَعَن وتطيعن. ثم خلا بالأخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: أرفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه [السخاري (٣٧٠١)].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر.

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة - أو: سبع عشرة - خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام الشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من موتى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليثين بقينا من ذي الحجة.

لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل خبي، وإني خشيت إن أدت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي حاجته». وقال الليث: قال جماعة الناس: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة» [أحمد (١٧١) و(١٥٥)].

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس وأبو فرج، محمد بن عبدالرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَةَ بن اليمان وعثمان بن حُثَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حَمَلْتُمَا الأرض ما لا تُطيق؟ قالوا: حَمَلْنَاهَا أمرأ هي له مُطِيقَة - وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه - قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين؟ استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو: الرِّقَط - الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمي عَلِيًّا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمن - وقال: يَشْهَدُكُمْ عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهية التعزية له. فإن أصابت الإمرأة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِر، فإني لم أغزله من عجز ولا خيانة. وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأوصيه بالأنصار خيراً الذين تَبَوَّءُوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يغض عن مسيئهم. وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام، وجُباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يأخذ من حواشي أموالهم، ويُرَدَّ على فقرائهم. وأوصيه بدمه الله وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورَّاهم، ولا يُكَلِّفُوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا

على ﴿لَيَكْفِيَنَّكَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف.

ولما حُصِرَ عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَوَزَّوْا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَمُوا عليه حتى حصروه، ومن الذي خَرَّضَ الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُكْوِّلَ بذكره هاهنا.

ولما قُتِلَ دُفِنَ ليلاً، وصلى عليه جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - وقيل: حكيم بن حزام - وقيل: اليُسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ - وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشٍّ كَوُتِبَ بِالْبَقِيعِ، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبدالله بن الزبير، وامراتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَةَ بن حَضَنَ الْقَزَارِيَّةِ، ونايلة بنت الْفَرَاغِصَةِ الكلبيّة، فلما دُلُّوا في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس» [أحمد (١) ٧٢].

وقيل: كان رَئِيقَةً لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرَةِ، كبير اللحية، أَسَمَرُ اللون، كثير الشَّعْرِ، ضَخْمُ الْكَرَائِيسِ، بعيد ما بَيْنَ اليُسُكَيْنِ. كان يُصَفَّرُ لحيته وَيَشُدُّ أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة. [أحمد (١) ٧٣].

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:
مَنْ سَرَّهُ المَمُوتُ صِرَفًا لَا مِرَاجَ لَهُ
فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً فِي دَارِ عُثْمَانَ
فَحَبَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ عُثْرَانُ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطَّعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحًا وَتُرَانَا

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً. [أحمد (١) ٧٤].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي يعفور العبيدي، عن أبيه، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان -: أن عثمان أعتق عشرين مملوكاً - يعني وهو محصور - ودعا بسرارويل فشدّها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إنني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُقَطِّرُ عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه. [أحمد (١) ٧٥].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَّانُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «يا عثمان، إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْضِيكَ قَبِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ» [الترمذي (٣٧٠٥)].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْزُوقٍ، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبيرة الوراق، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: «تَقْتُلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ، وَتَقَطِّرُ قَطْرَةً مِنْ ذِمَّتِكَ

«إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمِكَ فَأَخِفْ بِهِمْ. فَإِنْ فِيهِمْ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ» [مسلم (١٠٥٠)، وابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤/٢١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ وقالوا: هكذا روى هذا الحديث، فقبل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف.

٣٥٩٣ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ السَّهْمِيِّ.

شهد فتح مصر مع أبيه. قاله أبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٣٥٩٤ - (س): عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ.

أورده ابن أبي علي في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحارث، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أسد بن عمرو، عن أبي خنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله الْمُخْرِمُ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «فِيمَ تَتَنَازَعُونَ؟» قلنا: في لحم صيد يصيده الْخَلَالُ فيأكل منه الْمُخْرِمُ؟ قال: فأمرنا بأكله. [مسلم (٢٨٥٢)، والنسائي (٢٨١٦)، وأحمد (١/١٦٠)].

قال عبدالله بن محمد: كذا رواه أسد بن موسى، عن أبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عد خمسة

صَبْرًا، فِدَى لَكُمْ أُنْسِي وَمَا وَلَدَتْ قَدْ يَنْتَفِعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا لَنَسْتَمَعَنَّ وَتُوبِكَا فِي دِيَارِهِمْ: أَلَمْ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُثْمَانَا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى ذكرها، ومنها:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُحْبِرُنِي مَا كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَابْنِ عَفَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشام على قتال علي، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.

وقال حسان أيضاً:

إِنْ تُنْسِي دَارَ بَنِي عَفَّانَ مُوجِئَةً بَابَ صَرِيحٍ وَبَابَ مُخْرَقٍ خَرِبُ

فَقَدْ يُصَادِفُ بَاضِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْجُودُ وَالْحَسَبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

لَعَمْرِي لَيْسَ الدَّبْحُ ضَحِيئُكُمْ يَوْمَ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَصَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراء، فلا نطول بذكره.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٩١ - (ع س): عُثْمَانُ بْنُ عَفْرِو الْإِنصَارِي.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

قال أبو نعيم: هو عندي عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ. وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي خنيفة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَلُوًّا، مِنَ الْإِنصَارِ: عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٣٥٩٢ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ عَفْرِو.

له ذكر في حديث أنس، رواه كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: جاء عثمان بن عمرو إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه، وكان بدرياً فقال: -

عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.
أخرجه أبو موسى.

قلت: لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة، لأن أباه قُتِلَ يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية؟ هذا لا يصح، وقد سقط في شيء. والله أعلم.

٣٥٩٥ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ وَثْبٍ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. يَكُنَى أَبَا السَّائِبِ، أُمُّهُ سَخِيلَةُ بِنْتُ الْعَلْبَسِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهِيَ أُمُّ السَّائِبِ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِي مَظْمُونٍ.

أسلم أول الإسلام، قال ابن إسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجد أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أنهم قد تابوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فقتل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يندو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن عُثْوَيَّ وَزَوْاجِي أَمَنَّا بِجَوَارِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ، وَأَصْحَابِي وَأَهْلُ بَيْتِي يَلْقَوْنَ الْبَلَاءَ وَالْأَذَى فِي اللَّهِ مَا لَا يَصْبِيحُنِي - لنقص شديد في

نفسه. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وَفَتَ قَمَّتْكَ، قَدْ كُنْتُ فِي جَوَارِكَ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلْيَ بِهِ وَأَصْحَابِهِ أَسْوَةً. فقال الوليد: فلعلك - يا ابن أخي - أوديت أو انتهكت؟ قال: لا، ولكن أرضى بجوار الله، ولا أريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلق إلى المسجد، فاردد علي جوارى علانية كما أجزئك علانية! فقال: انطلق. فخرجنا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد علي جوارى. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وقياً كريماً الجوار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، وليد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشئهم:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وَكُلُّ نَوِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
فقال عثمان: كلبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أعذ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكديبه مرة ويتصدق به مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نويم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فطمع عينه، فاخضرت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أسوة. فقال الوليد: هل لك في جوارى؟ فقال عثمان: لا أرب لي في جوار أحد إلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدرًا. وكان من أشد الناس اجتهداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاص، فنهاه عن ذلك

يَا عَيْنُ جُودِي بِذَمِّهِ غَيْرِ مَمْنُونٍ
عَلَى زُرِّيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَلَى امْرَأَةٍ بَاتَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ
طَوَّيْتُ لَهُ مِنْ فَقِيدِ الشَّخْصِ مَدْفُونٍ
طَابَ السَّقِيحُ لَهُ سَكْنَى وَغَرْقَدُهُ
وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَعْيِينِ
وَأَوْرَثَ الْقَلْبَ حُزْنًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ
حَتَّى الْمَمَاتِ، فَمَا تَرَقَّى لَهُ شَوْنِي
وَقَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: رَأَيْتَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَيْنًا
تَجْرِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «ذَاكَ
عَمَلُهُ» [ليخاري (٢٦٨٧)، و(٣٩٢٩)، وأحمد (٤٣٦٦)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٩٦ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ -
أَبُو: مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ.

كَذَا رَوَى حَدِيثُهُ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ قَيْسٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ
مِنْ قَوْمِهِ بَنِي تَيْمٍ يُقَالُ لَهُ: عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذِ أَوْ:
مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَمُوا
الْجَمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» [أَبُو دَاوُدَ (١٩٥٧)، وَالتَّيْمِيُّ
(٢٩٩٦)، وَأَحْمَدُ (٦١٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٩٧ - (ب ع س): عُثْمَةُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْجَهَنِّي.
حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ
رَفِيعِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَةَ
الْجَهَنِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ
ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّهُ لَيْسَ بِي إِلَّا الَّذِي
رَأَى بِوَجْهِكَ! فَغَطَّرَ لِنَبِيِّ ﷺ إِلَى وَجْهِ الرَّجُلِ
سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «الْجَوْعُ!» فَجَاءَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلَمْ
يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ، فَأَتَى بَنِي قَرِظَةَ فَأَجْرَ
نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، حَتَّى جُمِعَ حَفْنَةٌ - أَوْ:
كُفَا - ثُمَّ رَجَعَ بِالتَّمْرِ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي
مَجْلِسِهِ لَمْ يَرَمْ مِنْهُ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: كُلْ
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَاظُنُّكَ
تُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». قَالَ: أَجَلُ، وَالَّذِي بَعَثْتَ
بِالْحَقِّ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي

[الْحَارِثِيُّ (٢٣٩٠) وَ(٣٣٩١) وَ(٣٣٩٢)، (٥٠٧٣) وَ(٥٠٧٤)،
وَالْتَرْمِذِيُّ (١٠٨٣)، وَالتَّيْمِيُّ (٣٢١٢)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٨٤٨)،
وَأَحْمَدُ (١٧٥١) وَ(١٨٣١)]. وَهُوَ مِمَّنْ حَرَّمَ الْخَمْرَ
عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: لَا أَشْرَبُ شَرَابًا يُذْهِبُ عَقْلِي،
وَيُضْحِكُ بِي مِنْ هُوَ أَدْنَى مِنِّي.

وَهُوَ أَوَّلُ رَجُلٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْمَاجَرِينَ، مَاتَ
سَنَةَ اثْنَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ، قِيلَ: تَوَفَّى بَعْدَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ
شَهْرًا بَعْدَ شَهْرِهِ بِدَرَاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُ قَالُوا
بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،
حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُثَيْدَةَ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ
عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، وَهُوَ يَبْكِي، وَعَيْنَاهُ
بِهِرْقَانٍ. [الترمذي (٩٨٩)].

وَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقُّ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنَ
مَظْعُونٍ». وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ لِابْنَتِهِ زَيْنَبَ.
وَأَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرِهِ بِحَجَرٍ، وَكَانَ يَزُورُهُ.

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى
عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ حِينَ مَاتَ، فَانْكَبَ عَلَيْهِ وَرَفَعَ
رَأْسَهُ، ثُمَّ حَنَى الثَّانِيَةَ، ثُمَّ حَنَى الثَّالِثَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَلَهُ شَهِيقٌ وَقَالَ: «ذَهَبَ عَنْكَ أَبَا السَّائِبِ». خَرَجَتْ
مِنْهَا وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا شَيْئًا.

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا
مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتْ امْرَأَتُهُ: هَيْثَا لَكَ الْجَنَّةُ!
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ الْمُتَضَبِّ، وَقَالَ: «وَمَا
يُدْرِيكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَارِسْتُ وَصَحْبُكَ!
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا
يَفْعَلُ بِي!» [أَحْمَدُ (٢٣٧١)].

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي قَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا، فَكَبِيرٌ: كَانَتْ أُمُّ السَّائِبِ
زَوْجَتَهُ. وَقِيلَ: أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ، وَكَانَ نَزَلَ
عَلَيْهَا. وَقِيلَ: كَانَتْ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَقَالَتْ
«مَرَأَتُهُ تَرْتِيهِ»

وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجزي، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، فسمعت يقول: «اللهم، اغفر لي ذنبي خطي وجهلي» [أحمد (٤: ٥٥)].

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠٩ - (ب): عُجَيْزُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ قَائِمٍ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيِّ القرشي المطلبي، أخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقوموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قریش وجلتهم، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠٤ - (ع س): عُجَيْزُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه بيعت منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى، ولم ينسباه إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «ولعجبر بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً».

فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وهم. والله أعلم.

ومالي. قال: «إِنَّمَا لَا فَاصْطِرَ لِلْفَاقَةِ، وَأَعَدَّ لِلْبَلَاءِ تَجَفُّفًا». فولدني بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيْم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعَيْم بالشاء، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالتون بدل الشاء. وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عُمر بالتون.

٣٥٩٨ - (س): عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ بن كَلْبٍ.

أورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرٍ بن كَلْبٍ الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس.

كذا أورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبد الله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» ب«ابن»، لأن الصحابي فيه كليب.

أخرجه أبو موسى.

✽ باب العين والجيم

٣٥٩٩ - (د ع): عَجْرَى بْنُ فَاثِمِ السُّعْكَي.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٦٠٠ - (ع س): عُجُوزُ بْنُ نَمِيرٍ.

روى نصر بن حماد، عن أبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب، فسمعت يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطي».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى. وقال أبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج

* باب العين مع الدال

٣٦٠٣ - (ب د): عَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ معاوية بْنِ بكر بن هُوَازن، وعمرو هو أخو البَكَاءِ بْنِ عَامِرٍ، واسم البَكَاءِ: ربيعة. وربيعه بن عمرو هو أَنَفُ الناقه، وليس هو أَنَفُ الناقه الذي مدح الحطيئة قبيته.

يُعَدُّ العَدَاءُ فِي أعْرَابِ البَصْرَةِ. وقد عسى السبي عليه السلام، روى عنه أَبُو رجاء المُطَارِدِي، وعبدالمجيد بن وَهْب، وَجَهْضَمُ بْنُ الضَّحَّاك.

أَسْلَمَ بَعْدَ الفَتْحِ وَحْنِينَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: «قَاتَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزِينٍ، فَلَمْ يَظْهَرْنَا لِلَّهِ وَلَمْ يَنْصُرْنَا». ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [١٢١٩] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازِ بْنِ لَيْثٍ، صَاحِبُ التَّحْرِائِسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي العَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ: أَلَا أَقْرَنُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى! فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: «هَذَا مَا اشْتَرَى العَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خِيَنَةَ، يَبِيعُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ».

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ «الْغَائِلَةِ» فَقَالَ: «الْإِبَاقُ وَالسَّرْقَةُ وَالزُّنَا». وَسَأَلْتُهُ عَنْ «الْخِيَنَةِ» فَقَالَ: «يَبِيعُ أَهْلُ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍ.

٣٦٠٤ - (د ع): عَدَّاسُ، مَوْلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

مِنْ أَهْلِ «نَيْسَوَى» الْمَوْصِلِ، كَانَ نَصْرَانِيًّا. لَهُ ذِكْرٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا يَزِيدَ بْنِ إِيَّاسٍ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الْبُقْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ - وَذَكَرَ قِصَّةَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ، وَمَا لَقِيَ مِنْ ثَقِيفٍ - قَالَ: فَأَلْجَوْهُ إِلَى حَانِطٍ، لَعْنَتُهُ وَشَيْبَةُ ابْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَمَّا فِيهِ، فَعَمِدَ إِلَى ظِلِّ حَنْلَةٍ فَجَلَسَ فِيهِ، وَابْنُ رَبِيعَةَ يَنْطُرَانِ إِلَيْهِ وَيُرَيَّانِ مَا يَلْقَى مِنْ سَفَهَاءِ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَتَحَرَّكَ لَهُ رَجْمُهُمَا، فَذَعَّوَا غَلَامًا لَهُمَا نَصْرَانِيًّا، يَقَالُ لَهُ: عَدَّاسُ، فَقَالَا لَهُ: خُذْ قِطْفًا مِنْ هَذَا الْعَيْتَبِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ الرَّجُلِ. فَفَعَلَ عَدَّاسُ، وَأَقْبَلَ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُلْ. فَلَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ»، ثُمَّ أَكَلَ، فَنَظَرَ عَدَّاسُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنْ هَذَا الْكَلَامُ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ». فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ أَهْلُ أُمِّي الْبِلَادِ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ؟ وَمَا دِينُكَ؟» قَالَ. نَصْرَانِي مِنْ أَهْلِ يَمَنَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى؟» قَالَ عَدَّاسُ: وَمَا يُذَرِّبُكَ مَا يُوْنُسُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ»، فَأَكْبَبَ «عَدَّاسُ» عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ رَأْسَهُ وَيَدِيهِ وَقَلَمِيهِ.

قَالَ: يَقُولُ إِنَّا رَبِيعَةُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَمَّا غَلَامُكَ فَقَدْ أَفْسَدَهُ عَلَيْكَ. فَلَمَّا جَاءَهُمَا عَدَّاسُ قَالَا لَهُ: وَيْلَكَ يَا عَدَّاسُ! مَا لَكَ تَقْبِلُ يَدِي هَذَا الرَّجُلَ وَرَأْسَهُ؟ قَالَ: يَا صَيْدِي، مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا. قَالَا: وَيْلَكَ يَا عَدَّاسُ! لَا تَبْصُرَ قَتْلَكَ عَنْ دِينِكَ، فَإِنْ دِينُكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو ثَعْيَمٍ وَابْنُ مِنْدَةَ. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو زَكْرِيَّا عَلَى جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ جَدَّهُ.

٣٦٠٥ - عَدَسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ قَعْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ الْعُكْلِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَنْعَانَ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَسٍ: أَنَّ عَدَسًا وَخَزِيمَةَ ابْنِي عَاصِمٍ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ.

٣٦٠٦ - (د ع): عَدِيُّ بْنُ بَدَاءٍ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٠٥٩] قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إِسْحَاق، عن أبي النضر، عن بَازَانَ مولى أم هَانِئَةَ، عن ابن عباس، عن قَيْسِ الدَّارِيِّ في هذه الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَيْسَةِ أَتَيْنَا﴾ [المائدة: ١٠٦]، قال: بَرِءُ النَّاسِ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ، وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْنَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبْنِي سَهْمٍ، يُقَالُ لَهُ: «بَدِيلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ» بِتِجَارَةٍ، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ فِطَّةٍ، فَمَرَّسَ وَأَوْصَى إِلَيْهِمَا فَمَاتَ - قَالَ: فَأَخَذْنَا الْجَمَاعَ فَبَعَيْنَاهُ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيٌّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا، فَفَقَدُوا الْجَمَاعَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا - قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ تَأَمَّتْ مِنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا. فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْيَتَّةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَخْلَفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ [به] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمْ﴾ ... الْآيَةُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا يَعْرِفُ لَعَدِيٍّ إِسْلَامًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ.

قُلْتُ: وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نُعَيْمٍ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ؛ فَإِنَّ تَمِيمًا يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَخْلَفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ [به] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ»، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٠٧ - (س): عَدِيُّ بْنُ أَبِي الْبَدَّاحِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حُزَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّهَاءِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا. [الترمذي (٩٥٤)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَاهُ مَالِكُ أَصَحَّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٠٨ - (س): عَدِيُّ بْنُ قُؤَيْمٍ، أَبُو رِقَاعَةَ.

كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: «تَمِيمُ بْنُ أَسِيدٍ». وَقِيلَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ». وَلَمْ يَقُلْ: «عَدِيٌّ» غَيْرُهُ فِيمَا أَعْلَمَ. قَالَ أَبُو مُوسَى.

٣٦٠٩ - (س): عَدِيُّ الْغُثَمِي.

أَوْرَدَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. رَوَى عَنْهُ الْوَائِزُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ التَّمِيمِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى خُفَالَةٍ مِنَ النَّاسِ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦١٠ - (س): عَدِيُّ الْجُدَامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَبِيلِ الْعَلِيبِ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ الْمُوَصَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْمُصَرِّفُ بِابْنِ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ الْجُدَامِيِّ: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ اقْتَتَلَتَا

فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا قُرْمِي فِي جَنَائِزِهَا - أَي: ماتت - قال: «اعقلها ولا ترثها». قال: فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على باقة حمراء جَذَعَاءَ، وهو يقول: «تعلموا أيها الناس، فإنما الأيدي ثلاثة: بيد الله العليا، وبيد الممطي الوُشَطَى، وبيد الممطي السفلى. فتعففوا بخِزْمِ الخطب، اللهم هل بلغت».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: جَعَلَهُمَا الطَّبْرَانِيُّ تَرْجَمَتَيْنِ - يَعْنِي هَذَا وَعَدِيّ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ - وَقَالَ: رَوَى عَنْ عَدِيٍّ الْجَذَامِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَةَ أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ أَنَّهُ رَمَى امْرَأَةً فَقَتَلَهَا. وَرَوَى عَنْ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فِي حِمَى الْمَدِينَةِ - قَالَ: وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَكَانَهُمَا اثْنَانِ، وَإِنَّمَا قَالَ: جَمَعَهُمَا ابْنُ مِنْدَةَ، لِأَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ رَوَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي تَرْجَمَةِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦١١ - (ب د ح): عَدِيّ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَلْحَى الطَّائِي، وَأَبُوهُ حَاتِمٌ هُوَ الْجَوَادُ الْمَوْصُوفُ بِالْجُودِ، الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ، يَكْتُبِي عَدِيٌّ أَبَا طَرِيفٍ. وَقِيلَ: أَبُو وَهْبٍ، يَخْتَلِفُ النَّسَابُونَ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى طَلْحَى.

وَفَدَّ عَدِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ تَسْعٍ فِي شَعْبَانَ، وَقِيلَ: سَنَةُ عَشْرِ، فَأَسْلَمَ وَكَانَ نَضْرَانِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَرَّوَزِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ إِلَى جَنِيٍّ، فَقُلْتُ: أَلَا أَتَيْتَهُ فَأَسْأَلُهُ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: بُيُوتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بُعِثَ، فَكَرِهَتْهُ أَشَدُّ مَا كَرِهَتْ شَيْئًا قَطُّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَكَرِهَتْ مَكَانِي ذَلِكَ مِثْلَمَا كَرِهَتْهُ أَوْ

أَشَدُّ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا أَتَيْتُهُ؟ فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ وَقَالُوا: عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ! عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ! فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «يَا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ؟» قُلْتُ: إِنْ لِي دِينًا. قَالَ: «أَنَا أَهْلِمُ بِيَدِيكَ مِنْكَ». قُلْتُ: أَنْتَ أَهْلِمُ بِيَدِي مِنْي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، مَرْنِينَ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَلَسْتَ تَرَأْسَ قَوْمِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتَ رَكُوبِيْنًا؟» أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْجَزْنَاعَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ فِي دِينِكَ». قَالَ: فَتَضَعُشْتُ لَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَدِيٌّ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ؟» قَالَ: قَدْ أَطْرَقَ - أَوْ: قَدْ أَزَى، أَوْ: كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: «أَنَّهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسْلِمَ إِلَّا خَضَاعَةٌ تَرَاهَا بَعْضُ خَوَلِيٍّ، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلَيَّا وَاحِدًا». قَالَ: «هَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ؟» قُلْتُ: لَمْ أَتَهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: «يُوشِكُ الظُّلُمَةُ أَنْ تَرْتَجِلَ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كَنْزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ». قَالَ، قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ! قَالَ: «كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ»، مَرْنِينَ أَوْ ثَلَاثًا، «وَلَيَقْبِضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يَهْمَ الرَّجُلُ مِنْ يَقْبِلُ صَدَقَتَهُ». قَالَ عَدِيٌّ: قَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ: الظُّلُمَةُ تَرْتَجِلُ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلِ أَغَارَتٍ عَلَى كَنْزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ، وَأَحْلَفَ بِاللَّهِ لَتَجِيئنَ الثَّلَاثَةُ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أحمد ٤: ٣٧٩).

وقيل: إنه لما بعث النبي ﷺ سرية إلى طَلْحَى أَخَذَ عَدِيٌّ أَهْلَهُ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ: إِلَى الشَّامِ، وَتَرَكَ أُخْتَهُ سَقَانَةَ بِنْتَ حَاتِمٍ، فَأَخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ، فَأَسْلَمَتْ وَعَادَتْ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَتْهُ، وَدَعَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَضَرَ مَعَهَا عِنْدَهُ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ أُخْتِهِ سَقَانَةَ.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يَزْنِدْ، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظِّمًا

عندهم وعند غيرهم، حاضرَ الجَوَابِ؛ روى عنه أنه قال: «ما دخل عَلَيَّ وقتُ صلاةٍ إلَّا وأنا مشتاقٌ إليها، وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أخبرنا غير واحدٍ إجازةً عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّوَيْه، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن قَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمنُ عمر، رضي الله عنه، قدم عديُّ بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كَانَهُ رأى منه شيئاً - يعني جَفَاءً - قال: يا أمير المؤمنين، أما تُعرِّفني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ المَعْرِفَةِ، أعرفك والله، أسدَمْتُ إذ كفروا، وعَرَّتْ إذ أَتَكْرَرُوا، وَوَقَّيْتُ إذ عَدَرُوا، وَأَقْبَلْتُ إذ أَقْبَرُوا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي.

وشهد فتوح العراق، ووقَّعَ الفايصِيَّةَ، ووقعه بفران، ويوم الجسر مع أبي عُبَيْد، وغير ذلك.

وكن مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأخمس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستجيرُ منه فُدُورَ حاتم، فملاهُ، وحملها لرحالٍ إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أَرَدْنَاها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعِيرُها فارغة.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جدات، ولهنَّ حق.

وكن عديُّ منحرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لا يَحِقُّ في قتله غَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فَنُتِلَ عَيْنُهُ، وقتل ابنه محمد مع عَلِيٍّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقبل له: يا أبا طَرِيف، هل حَقَّقَ في قتل عثمان غَنَاقٌ؟ قال: إي والله، والنَّيْسُ الأعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرْفَة، وعبدالله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَانِي، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة. قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقرْقِيسِيَّة، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

التَّضَنُّصَةُ: تحريك اللسان. والغَضَاضَةُ: الدَّلَّة. والنقيصة وقيل: إنما هي «خَصَاصَةٌ» بالخاء، وهي الفقر.

٣٦١٢ - (د ع): عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدِ الْجُشَمِيِّ.

والد محمد بن عدي، وهو ممن سمي ابنه محمداً في الجاهلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وقال أبو نعيم: مختلف في إسلامه.

٣٦١٣ - (ب): عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ. ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمِوِ الفَتْحِ.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

٣٦١٤ - (ب د ع): عَدِيُّ بْنُ أَبِي الرَّغْبَاءِ، وسمه سِنَانٌ، بن سُبَيْعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ بُذَيْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَيْنِيِّ، حليف بني مالك بن النَجَّار من الأنصار.

شهد بَذْرَاءً، وأحدًا، والخنْدَقَ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع

«بَسْبَسَ بن عمرو» يتجسسان الأخبار من غير أبي سفيان في وَثْعَةَ بَذْر.

أخرجه الثلاثة.

بُذَيْل: بضم الباء الموحدة، وقنع الذال المعجمة.

٣٦١٥ - (ب د ع س): عَدِيّ بن زَيْد الجَذَامِي، حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبدالله بن أبي سفيان أنه قال: حَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً، لا يُخْبِطُ شَجَرَهُ، ولا يُقْضَدُ إِلَّا عَصاً يُسَاقُ بها الجَمَلُ.

وروى عنه عبدالرحمن بن حرملة، أنه سمع رجلاً من «جَذَام» يحدث عن رجل يقال له: «عَدِيّ بن زيد» أنه رَمَى امرأته بِحَجَرٍ فَمَاتَتْ، فَشَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، فَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيلُهَا وَلَا تَرْتِيهَا».

قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عَدِيّ الجَذَامِي، وروى له حديث قَتَلَ امرأته، وقال: هذا حديث عبدالرحمن بن حرملة، سمع رجلاً، من جذام، عن رجل منهم يقال له: عَدِيّ ولم ينسبه، وهو هو، وأخرجه أبو موسى فقال: عَدِيّ بن زيد، وعَدِيّ الجَذَامِي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روى عن عَدِيّ بن زيد عبدالله بن أبي سفيان في جمى المدينة. وروى عن الجَذَامِيّ عبدالرحمن بن حرملة: أنه رمى امرأته فقتلها. قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبدالله بن منده، وكأنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجَذَامِي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

٣٦١٦ - (س): عَدِيّ بن شَرَاذِيل، من بني غامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة.

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته، وسأله الأمان من مخافة خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦١٧ - عَدِيّ بن عُبْد بن سَوَّاء بن الفاطم بن

جَرَي بن عَوْف بن مالك بن سُوْد بن تَدِيل بن جِشْم بن جَذَام الجَذَامِي.

وفد إلى النبي ﷺ، قال ابن الكلبي.

جِشْم: بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاء فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٨ - (س): عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ بن قُرُوءَ بن زُرَّارَةَ بن الأَرْثَم بن التُّعْمَان بن عمرو بن وَهَب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةَ الأَكْزَرِيّ الكِنْدِي، يَكْتَى أبا قُرُوءَ.

أورده ابن أبي عاصم، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أما أبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ الكِنْدِي أن النبي ﷺ قال: «من حلف على مال امرئٍ مُسْلِمٍ لَقِي اللَّهَ وهو عليه غَضَبَان».

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن «عَدِيّ بن عَدِيّ» عن أبيه، وعن عمه المُزَس بن عَمِيرَةَ:

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينه الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن المُزَس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا حُفِلَتِ الْخَطِيطَةُ فِي الْأَرْضِ دَانَ مِنْ شَهْنَهَا وَكَرْمَهَا» وقال مرة: «أَنكَرَهَا - كَمَنْ هَابَ عَنْهَا، وَمَنْ هَابَ عَنْهَا فَرَضْنَهَا كَانَ كَمَنْ شَهْنَهَا».

وهذا المُزَس بن عَمِيرَةَ هو عم عَدِيّ بن عَدِيّ، وقد روى أبو داود أيضاً هذا الحديث عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن النبي ﷺ. فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلّة ظَنَنَّا بعضهم صحابياً.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ج) قال أبو زكريا: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا هُدْبَةُ

قالا: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عَدِيّ بن عَدِيّ، حدثنا رَجَاء بن حَيوة والعُرْس بن عَمِيرَة، عن أبيه عَدِيّ بن عَمِيرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حَلَف على يمين لينقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان».

قال أبو زكريا: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عدي بن عدي أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبدالعزيز على الجزيرة والموصل، وكان ناسكاً، وكان يقال: إنه سيد أهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر.

٣٦٩٩ - عَدِيّ بن عمرو بن مَعْن بن زَيْد بن عمرو بن سُلَيْمَة بن غَثَم بن ثَوْب بن مَعْن بن عَتُود الطائفي المغمي الشاعر. قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه:

تَرَكْتُ الشُّغْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ بِهِ
إِذَا ذَاعِيَ صَلَاةُ الصُّبْحِ قَامَا
يَكْتَابُ اللّٰهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالْمُدَامِي
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدِكَا وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

وهو عَدِيّ المعروف بالأعرج. ثَوْب: هذا بضم الناء المثناة، وفتح الواو. ٣٦٩٠ - (ب د ع): عَدِيّ بن عَمِيرَة بن قَرْوَة الجَنْدِي، يكتى أبا زؤارة.

توفي بالرُّقَا. وروى عنه قيس بن أبي حازم. أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا مُسَلَّد، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أبي خَالِد قال: حدثني قَيْس قال: حدثني عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أن رسول الله ﷺ قال: «ما أبها الناس، من عجل لنا منكم عملاً فكنتمنا ميتةً مخيطاً فما قوّه، فهو غُلٌّ يأتي

به يوم القيامة». فقام رجل من الأنصار أسود كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فقال: يا رسول الله، أَقْبَلُ عَنِّي عَمَلُكَ قال: «وما ذاك؟» قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. قال: «وأنا أقول ذاك: من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى» [ابو دود (٣٥٨١)، وأحمد (١٩٢٤)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «الحَضَرِيّ»، ويقال: الكِنْدِي. والصحيح أنه كِنْدِيّ.

٣٦٩١ - (د ع): عَدِيّ بن عَمِيرَة، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِيّ.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَة أن رسول الله ﷺ قال: «وَأَمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ» وقال: «الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَنَفُهَا».

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أبيه أنه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وعَصَيْنَاهَا، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذي بيده الأرض. فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ: «أما إنه من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان». قال: فمن تركها؟ قال: «له الجنة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عدي المظلم - يعني عدي بن عميرة بن قَرْوَة.

قلت: الصحيح مع أبي نعيم، هما واحد، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن قَرْوَة بالكوفة، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة، رَهَط. عَدِيّ بن عَمِيرَة -: لا نقيم في بلد يُشْتَمُّ فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدُوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَنْزَلَهُمْ «تَصْيِيبِينَ»، وَأَقْطَعَ لَهُمْ قَطَاعَ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِمْ: إِنِّي أَخُوفُ عَلَيْكُمْ عَقَارِبَ

«تَصِيبِينَ». فَأَنْزَلَهُم (الرُّهْمَا)، وَأَقْطَعَهُم بِهَا قِطَاعًا. وَشَهِدُوا مَعَهُ صَيْمِينَ، وَمَاتَ عَدِيٌّ بِالرُّهْمَا.
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «هُمَا وَاحِدٌ». يَعْنِي هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ - وَيُقَالُ: الْحَضْرَمِيُّ - بِنُ زُرَّادَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ الثُّغَمَانَ قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: عَدِيٌّ بْنُ فَرْوَةَ الْكِنْدِيُّ، أَبُو فَرْوَةَ، وَفَرَّقَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ بَيْنَ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ وَعَدِيٍّ بْنِ فَرْوَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٢٢ - (ب): عَدِيٌّ بْنُ فَرْوَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ زُرَّادَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ الْكِنْدِيُّ، أَصْلُهُ كُوفِيٌّ، وَبِهَا كَانَتْ سُكْنَاهُ، وَاتَّقَلَّ إِلَى حِرَّانَ، قِيلَ: هُوَ الْأَوَّلُ، يَعْنِي: عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ - وَهُوَ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ غَيْرُ الْأَوَّلِ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ وَالِدُ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْفَقِيهِ الْكِنْدِيِّ صَاحِبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ، فَجَعَلَهُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ غَيْرُ الْأَوَّلِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: لَيْسَ هُوَ مِنْ وَلَدِ هَذَا وَلَا هَذَا، وَجَعَلَ أَبَاهُ رَجُلًا ثَالِثًا. رَوَى عَنْ هَذَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: «الْعُرْسُ»، وَرَوَى رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تَوَفَّى عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ زُرَّادَةَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، أَظَنَّهُ الْأَوَّلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمَرَ، وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، فَإِنْ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَخَارِيِّ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُهُمَا. وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ فَيَدُلُّ أَنَّهُ غَيْرُهُمَا، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَلَهُمْ مِنْهُ، وَلَا أَشْكُ أَنَّ هَذَا عَدِيٌّ بْنُ فَرْوَةَ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، فَإِنَّهُ عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ، وَهُوَ أَيْضًا عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ أَخُو الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ عِنْدِي وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٢٣ - (ب س): عَدِيٌّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ. كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، ثَمَانِيَةً مِنْ قَرِيشَ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: عَدِيٌّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهَذَا لَا يَعْرِفُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٤ - (ب): عَدِيٌّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ خَبَّابِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا، طُعِنَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ بِالْحَرْبَةِ فَمَاتَ مِنْهَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٦٢٥ - (ب س): عَدِيٌّ بْنُ نُضْلَةَ - هَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: نُضَيْلَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوْبَجَ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَأُمُّهُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. هَاجَرَ هُوَ وَابْنُهُ الثُّغَمَانُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَبِهَا مَاتَ عَدِيٌّ بْنُ نُضْلَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مُورُوْثٍ فِي الْإِسْلَامِ بِالْإِسْلَامِ، وَرَثَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٦ - (ب): عَدِيٌّ بْنُ سُؤْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ قَرِيشَ، وَهُوَ أَخُو وَرَقَةَ وَصَفْوَانَ ابْنَيْ نُوْفَلٍ، أُمُّهُ أَمِيْنَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانَ، أُخْتُ تَابِطَ شَرَّاءِ الْفَهْجِيِّ، ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّبِيرِيُّ.

أَسْلَمَ عَدِيٌّ يَوْمَ الْفَتْحِ، ثُمَّ عَمِلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى خَضْرَمَوْتَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهَا لِتَسِيرَ إِلَيْهِ، فَلَا تَعْمَلُ، فَكُتِبَ إِلَيْهَا:

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ

لَسَمْتُ تَحْلِيلُ بِرَادِيهِ

وَلَسَمْتُ قُرَيْبًا هَبْ

يَسْجُ الشَّوْقِ دَوَاعِيهِ

فَقَالَ لَهَا أَخُوها الْأَسَدُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: «قَدْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ، اسْتَخْصِمِي إِلَيْهِ» فَعَمَلَتْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٦٢٧ - عَدِيٌّ بْنُ هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ خُجَرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، أَبُو عَائِذٍ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

* باب العين والراء

٣٦٢٨ - (ب): غَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْظِي بْنِ عمرو بن زيد بن جُثَمٍ بن حارثة بن الحارث بن الحَزْرَجِ بن عمرو بن مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الْخَارِثِيُّ.

كَانَ أَبُوهُ أَوْسٌ بْنُ قَيْظِيٍّ مِنْ رُؤُوسِ الْمَنَافِقِينَ، أَحَدُ الْقَاتِلِينَ: «إِنَّ يُونُسًا عَوْرَةً».

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقدِي أَنَّ غَرَابَةَ اسْتَصَفَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحُدَ، فَرَدَّهُ مَعَ نَفَرٍ مِنْهُمْ: ابْنُ عُمَرَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَغَيْرُهُمَا.

وَكَانَ غَرَابَةُ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، كَرِيمًا جَوَادًا، كَانَ يُقَاسُ فِي الْجُودِ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَبِقَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

وَذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالْمُرُودُ أَنَّ غَرَابَةَ لَقِيَ الشَّعَاخَ الشَّاعِرَ، وَهُوَ بَرِيدُ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ عَمَّا أَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُمْتَازَ لِأَهْلِي. وَكَانَ مَعَهُ بَعِيرَانِ، فَأَوْقَرَهُمَا لَهُ ثَمَرًا وَبَرًّا، وَكَسَاهُ وَأَكْرَمَهُ، فَحَرَجَ عَنْ الْمَدِينَةِ وَامْتَدَحَهُ بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

رَأَيْتُ غَرَابَةَ الْأَوْسِيَّ يَسْمُو
بِأَسَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتُهُ زُوِّفَتْ لِمَجْدِي
تَلَقَّاهُ غَرَابَةُ بِالسَّيْبِ
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَخَلَّتْ زَحْلِي
غَرَابَةُ فَاشْرُقِي بِذِمِّ الْوَيْبِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٩ - (س): غَرَابَةُ بْنُ شَعَاخِ الْجُهَنِيِّ شَهِدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ، فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ.

٣٦٣٠ - (س): غَرَابَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي إِسْنَدِهِ، وَلَمْ يُورَدْ لَهُ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

٣٦٣١ - (ب د ع): غَرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ. يَكْنَى أَبَا نَجِيحٍ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ،

وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ وَغَيْرُهُمْ، وَسَكَنَ الشَّامَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ الشَّيْرَجِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو لُقَاسَمٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْةَ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ حَسَنِيهِ الْحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرُوهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَرْزِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَصَمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الْعِزِّ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذُرِّعَتْ مِنْهَا الْعُمُومُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ، فَمَا تَعْتَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدٌ خَبِيثًا، فَإِنَّهُ مِنْ بَعْثٍ مِنْكُمْ فَسَبِّحُوا اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَلِيَاكُمْ وَمَحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بَسْتِي وَسَنَةُ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» [أحمد (١٢٦٤)].

وَتُوفِيَ الْعِزُّ بِضَافٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: تُوفِيَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٣٢ - (د): غَرْزُ بْنُ الْكِنْدِيِّ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَفِيْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُخَذِلُونَ بَعْدِي أَشْيَاءَ، فَأَحْبِبْهَا إِلَيَّ مَا أَخَذْتَهُ عُمَرُ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

أَبُو عَفِيْفٍ اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ.

٣٦٣٣ - غَرْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ الْبَكَّاءُ، بْنُ عَامِرِ بْنِ ضَمْعَضَةَ. وَفَدَّ هُوَ وَأَخُوهُ عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَاهُمَا مَسْكَنَهُمَا مِنَ «الْمَصْنَعَةِ» «وَقَرَارًا». ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٣٦٣٤ - (ب د ع): غَرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، أَخُو عَلِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَلِيٍّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلِيٍّ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ،

حديثه عند أهل الشام. روى عنه زُهْدَمُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَوَّأْ مُقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ».

وروى غُلَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ الْعُرْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَاتَرُوا لِلنِّسَاءِ فِي أَتْفُسِهِنَّ».

وقد رُويَ هذا عن عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْعُرْسِ.

وقد تقدم الكلام فيه فِي عِلِّيِّ بْنِ حَمِيرَةَ، وَعَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٣٥ - (ب): الْعُرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْكِنْدِيِّ. مذكور فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا، وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُهُ. وَقِيلَ: مَاتَ فِي قِتَّةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ».

٣٦٣٦ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبِ التِّيمِيِّ.

قَالَ ابْنُ مَسْنَدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ صَفْوَانَ التِّيمِيِّ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، وَهُوَ الَّذِي أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَنْ مَكَارِمِ الْمَوْدُبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمَعَالِيِّ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ جَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - أَنَّ جَدَّهُ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتَنَنْ، فَأَمْرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [أحمد (٣٤٧٤)].

ورواه هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٣٧ - (ب): عَرْفَجَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ، الَّذِي قَالَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَعْنَةُ بَنِي حَزْرَوَانَ - وَقَدْ أَمَدَهُ بِهِ -: «شَاوَرُهُ» فَإِنَّهُ ذُو مَجَاهِدَةٍ لِلْعَدُوِّ، وَمَكَابِدُهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا.

قُلْتُ: كُنَّا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو: «عَرْفَجَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ»

رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي عِدَّةِ نَسَخٍ صَحِيحَةٍ مَسْمُوعَةٍ أَصُولُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا، «وَحَزْرِيَّةٌ» وَهُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ «هَرْمَةَ» بِالْهَاءِ وَالرَّاءِ، لَا بِالْخَاءِ وَالزَّيَّاءِ. وَهُوَ الَّذِي أَمَدَ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنَ حَزْرَوَانَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ قَدْ أَمَدَ بِهِ أَيْضًا «جَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ» بِعُمَانَ لَمَّا ارْتَدَّ أَهْلُهَا، مَعَ لَقِيطِ بْنِ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ ذِي التَّاجِ، وَكَانَ مَعَ عَرْفَجَةَ حَذِيقَةُ بْنُ مُحِصَنٍ الْقَلْعَانِيِّ وَهَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، فَظَفَرُوا بِالْمُرْتَدِّينَ.

٣٦٣٨ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْحِ الْأَشْجَعِيِّ، وَقِيلَ: الْكِنْدِيُّ، وَقِيلَ: عَرْفَجَةُ بْنُ صَرِيحٍ، بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: ابْنُ طَرِيحٍ، بِالطَّاءِ، وَقِيلَ: ابْنُ شَرِيحٍ، وَقِيلَ: ابْنُ ذَرِيحٍ، وَقِيلَ فَيَرُ ذَلِكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ أَشْلَوِيًّا.

سَكَنَ الْكُوفَةَ. رَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَزِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ، وَالسَّبْعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

رَوَى زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ، وَزَنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وَزَنَ هَمْرُ فَوَزَنَ ثُمَّ وَزَنَ عُثْمَانُ فَخَفَّ». [أحمد (٣٧٦٥)].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَادَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أُمَّةً مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَاتِبًا مَنْ كَانَ».

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: «عَرْفَجَةُ الْأَشْجَعِيُّ غَيْرُ عَرْفَجَةَ بْنِ شَرِيحِ الْكِنْدِيِّ» قَالَ: وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي كَمَا قَالَ أَحْمَدُ. وَرَوَى لَهُ أَبُو عَمْرٍو هَلِينُ الْحَذِيثِيْنِ، قَالَ: وَفِي اسْمِ أَبِي عَرْفَجَةَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٣٩ - (ب): عَرْفَجَةُ بْنُ هُرْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو - أَخِي بَارِقٍ، وَاسْمُ بَارِقٍ: سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَنِيًّا.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَوْزِلَ، وَوَالِيَهَا، وَلَهُ فِيهَا أَخْبَارٌ. وَهُوَ الَّذِي أَمَدَ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنَ

غزوان لما ولاء أرض البصري وكتب إليه: «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو، فإذا قدم عليك فاستشره».

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وحمله من بني عمرو وأحي بارق، وقال: عداؤه في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خزيمه، فصحف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بوسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال: أخبرني الحسين بن عليل العنزي، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أبو عبيدة قال: الذي جند «الموصل» عثمان بن عفان، وأسكنها أربعة آلاف من الأزد وطيء وكندة وعبد القيس، وأمر عرفجة بن هرثمة البارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغير على أهل فارس.

قال: وحدثنا أبو زكريا قال: أنبأني محمد بن زيد، عن السري بن يحيى، عن سيف بن عمر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالو: كَتَبَ سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى «الأنطاقي» وبقائه منها حتى نزل «نكرية» فكتب إليه عمر: أن سَرَّخَ إلى «الأنطاقي» عبدالله بن المغنم العنسي، وعلى مقدمته ربعي بن الأفكل العنزي، وعلى الخيل عَرْفُجَةُ بِنُ هَرْثَمَةَ الْبَارِقِي. وذكر الحديث في فتح نكرية والموصل، والله أعلم.

٣٦٤٠ - (س): عَرْفُجَةُ بِنُ أَبِي يَزِيدَ.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر المستعفري في الصحابة، قال: ويقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤١ - (س): عَرْفُطَةُ الْاَنْصَارِي.

روى لكلي، عن أبي صالح عن ابن عباس قال وأما قوله تعالى: ﴿لِيَرْجَلَيْكَ فِيَّ مَنَّا رَبُّكَ يَوْمَئِذٍ وَتَرَكَكَ﴾ [الباء ٧] الآية؛ فإن أوس بن ذبث توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأة يقال لها: أم كَجَّة،

فقام رحلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادَةُ وَعَرْفُطَةُ، فأخذوا ماله، فجاءت أُمُّ كَجَّةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أوس بن ثابت ثَوَّقَنِي وَتَرَكَ عَلَيَّ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَفَقَّ عَلَيْنَهُنَّ، وَقَدْ تَرَكَ مَالاً حَسَنًا ذَهَبَ بِهِ ابْنَا عَمِّهِ، قَتَادَةُ وَعَرْفُطَةُ، فَلَمْ يُعْطِيَا بَنَاتِيهِ شَيْئاً، وَهُنَّ فِي جُجْرِي لَا يُطْعِمَانِيهِنَّ وَلَا يُسْقِيَانِيهِنَّ، وَلَيْسَ بِيَدَيَّ مَا يَسْعُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْجِمِي إِلَى بَيْتِكَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُخْبِرُكَ اللَّهُ»، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَرْجِلُ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾... الآية، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَتَادَةَ وَعَرْفُطَةَ: «لَا تَقْرَبَا مِنَ الْمَالِ شَيْئاً حَتَّى أَنْظُرَ كَيْفَ هُوَ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ مِنْ أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي يَمْلِكُ حِطًّا الْأَشْيَاءِ﴾ [الباء ١١].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٢ - (ب د): عَرْفُطَةُ بِنُ الْخُبَابِ بْنِ حَبِيبٍ.

وقيل: ابن جُبَيْر - الأزدي، حليف لبني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو أبو أوفى بن عَرْفُطَةَ.

استشهد يوم الطائف، وله عَقَبٌ، وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رَوِيَّةٌ. وذكره ابن إسحاق؛ إلا أنه قال: ابن جَنَابٍ، بِالْجِيمِ وَالْوَوْنِ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «ويقال: ابن حُبَابٍ» بحاء مهملة، وياءين بقطعة نقطة.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٦٤٣ - عَرْفُطَةُ بِنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِي، يَكْنَى أَبَا مُكَيْتٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَبِي مُكَيْتٍ» وَأَبِي مُصْعَبٍ فَلْيُطْلَبَ مِنْهُ.

٣٦٤٤ - (ب س): عَرْفُطَةُ بِنُ نَهْيَكِ التَّمِيمِي. لَهُ

صَحْبَةٌ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: روى يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقدم عَرْفُطَةُ بِنُ نَهْيَكِ التَّمِيمِي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بَيْتِي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا الصَّيْدِ، وَلَنَا فِيهِ قِسْمٌ وَبِرْكَةٌ، وَهُوَ مَشْعَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، وَبَنَاتٌ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، أَفَتُجَلِّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ؟ قَالَ: «أُجَلِّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّهُ»... الحديث.

٣٦٤٥ - (ب س): عُرْوَةُ بِنِ اثْنَاءَةِ الْعَدَوِيِّ.

كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَأُمِّهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «هُوَ عُرْوَةُ بِنِ اثْنَاءَةِ - وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي اثْنَاءَةِ - بِنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بِنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، قَدِيمِ الْإِسْلَامِ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ - الْحَبَشَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيهِمْ، وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَأَبُو مُعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ».

قُلْتُ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ»، فَإِنَّ الْفَتْحَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَجْرَةٌ، وَإِنَّمَا الْهَجْرَةُ انْقَطَعَتْ بِالْفَتْحِ. وَقَدْ أَعَادَ أَبُو مُوسَى ذِكْرَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَقَالَ: «عُرْوَةُ بِنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ»، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، هُنَاكَ.

٣٦٤٦ - (ب د ع): عُرْوَةُ بِنِ أَشْشَاءِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَيْمَاقِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُمَيْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ، حَلِيبِ لَبْنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ، قَالَ: وَخَرَّضَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ بِعُرْوَةَ بِنِ أَشْشَاءِ أَنْ يُؤْمِنُوهُ، فَأَتَى، وَكَانَ ذَا خُلَّةٍ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، مَعَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ خَرَّضُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَتَى، وَقَالَ: لَا أَتَبَلُّ مِنْهُمْ أَمَانًا، وَلَا أَرْغَبُ بِنَفْسٍ عَنْ مَصَارِعِ أَصْحَابِي، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٤٧ - (د ع): عُرْوَةُ بِنِ الْجَعْدِ - وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ - الْبَارِقِيِّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَالسَّيِّعِيُّ، وَشَيْبَةُ بْنُ عَرَفَةَ، وَسَيْمَاقُ بْنُ حَرْبٍ، وَشَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ مِنْ سَبِيحَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى الشَّامِ مِنْ أَمَلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ مُرَابِطًا بِبَرَاذِ الرُّوزِ، وَمَعَهُ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ مَعَهَا قَرَنٌ أَخَذَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دَرَاهِمٍ.

وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَرَفَةَ: رَأَيْتُ فِي دَارِ عُرْوَةَ بِنِ

الْجَعْدِ سَبْعِينَ فَرَسًا مَرْبُوطَةً لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّلِبَالِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ جُرَيْتٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ قَرِيصٍ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ جَبْرِيلُ هَاتِبَنِي فِي الْقُرْسِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَوْلُهُمَا: بَارِقِي، وَقِيلَ: أَزْدِي وَاحِدٌ؛ فَإِنَّ بَارِقًا مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ بَارِقُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أُمَيْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: «بَارِقٌ»، لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَ جَبَلِ اسْمِهِ «بَارِقٌ» فَسَبَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

٣٦٤٨ - (س): عُرْوَةُ السُّفْيَانِي.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُعْمَرَ الْخَزَابُ، وَيُخْرَبَ الْعَمْرَانُ، وَأَنْ يَكُونَ الْغَزْوُ قِتْنًا، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٤٩ - (س): عُرْوَةُ بِنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: «الْقُرَشِيُّ» - قَالَ: ذُكِرَتْ الطَّيْرَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحْسَنُهَا الْفَالُ، وَلَا تَرُدُّ سُلَيْمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّيْرِ مَا يَكْرَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٩١٩)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «عُرْوَةُ بِنِ عَامِرٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ» فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْحَدِيثُ مُرْسَلًا.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: عُرْوَةُ بِنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، ذَكَرْنَاهُ لِيَعْرِفَ.

٣٦٥٠ - (س): عُزْوَةُ بْنُ غَامِرٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ.

أُورِدَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَيْضاً، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُزْوَةَ بْنِ غَامِرٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ لَهَا، وَاسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَرْقِيَهُمْ، فَقَالَ: «أَرْقِيهِمْ» [الترمذي (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠)].

قال الإسماعيلي: وقد روى عن عمرو بن دينار، عن عُزْوَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٥١ - (س): عُزْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَوِيحٍ بْنِ غِلْدِي بْنِ كَعْبٍ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، لَا عَقِبَ لَهُ.

قاله جعفر، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: قد أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى «عُزْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ الْقُدَوِيِّ» وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، وَلَمْ يَسْبِهِ هَاكِ، ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا «عُزْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى»، وَنَسَبَهُ، وَقَالَ: «هُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ»، وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ: «ابْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى»، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تِلْكَ التَّرْجِمَةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو وَالزَّيْبِرُ وَغَيْرُهُمَا، وَلَا شَكَّ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ رَأَى فِي تِلْكَ التَّرْجِمَةِ «عُزْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ»، وَلَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ، وَرَأَاهُ هَاهُنَا «عُزْوَةَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى» وَقَدْ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، صَنِهْمَا اثْنَيْنِ، وَلَوْ أَمْعَنَ النَّظَرَ لَرَأَاهُمَا وَاحِدًا، وَأَنَّ قَوْلَهُ: «مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ» وَهُمْ وَعَلَطَ مِنْ بَعْضِ النِّسَاجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمَنْ رَأَى مِنْ لَصْحَابَةِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا «عَبْدَ الْعُزَّى»، لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ وَلَدٌ لَصَلْبِهِ، مِنْهُمْ: «الْتَعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ»، وَهَذَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ «عَبْدِ الْعُزَّى» رَجُلَانِ، وَقَسَّ عَلَى هَذَا، وَهَذَا إِنَّمَا يَقُولُهُ بِقُرْبَتِهِ، لِقَوْلِ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى «أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى». وَقَالَ الزَّيْبِرُ مِنْ بَكَارٍ: فَوَلَدَ أَبُو أَثَاثَةَ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى عَمْرُو بْنُ أَثَاثَةَ وَ«عُزْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ» وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ

لَتَابِغَةُ بِنْتُ حَزْمَلَةَ أَخُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِأُمِّهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَمْرِو بْنِ أَثَاثَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٥٢ - (ب): عُزْوَةُ بْنُ عِيَّاضٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، وَنَادِقٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ: إِنَّ بَارِقًا جَبَلٌ نَزَلَهُ بَعْضُ الْأَزْدِ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ.

اسْتَعْمَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عُزْوَةَ هَذَا عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ، وَضَمَّ إِلَيْهِ «سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ» وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْفِضِي شُرَيْحًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثٌ: «الْخَيْلُ مَغْفُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ بِنُ مِنْدَهُ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجِمَةِ «عُزْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ»، وَقِيْلَ: ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَمْ يَخْرُجْ هَذَا أَبُو مُوسَى. وَعَادَتُهُ إِخْرَاجُ مِثْلِهِ، وَكَانَ لِعُزْوَةَ سَبْعُونَ قَرَسًا مَرْبُوطَةً، وَهُوَ مِنْ جِلَّةٍ مَنْ سِيرَ إِلَى الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٦٥٣ - (ب د ج): عُزْوَةُ أَبُو غَاصِرَةَ الْفُقَيْيِي، مِنْ بَنِي قُتَيْبٍ بْنِ قَارِمِ النَّمِيمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ غَاصِرَةَ بِنْتِ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسَهُ مِنْ وَضُوئِهِ - أَوْ: مَنْ غَسَلَ اغْتَسَلَهُ - فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقْرَءُونَ إِلَيْهِ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ كَذَا؟ أَرَأَيْتَ كَذَا؟ يَرُدُّهَا مَرَاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللَّهِ يَسِرُّ فِي يَسَرٍّ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٥٤ - (س): عُزْوَةُ الْقَشِيرِي. أُورِدَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُرْوَةَ الْقَشِيرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: كَانَ لَنَا أَرْبَابٌ وَرِيَاءٌ دَعَوْنَاهَا وَلَمْ تَجِبْ لَنَا، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِكَ فَاسْتَقْدَمْنَا مِنْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْأَنْحَالُ مِنْ رَوْقِ لُبَّا». ثُمَّ دَعَانِي مَرَّتَيْنِ، وَكَسَانِي ثَوْبَيْنِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: رَوَى هَذَا الْقَوْلُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ.

٣٦٥٥ - (س): عُرْوَةُ بَنِّ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ .

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٦٥٦ - (س): عُرْوَةُ بَنِّ مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ

خُزَيْمَةَ - وقيل : جَدِيْمَةُ - بِنِ قَرَّاعِ بْنِ حَدِيٍّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ .

سماء النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر، أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٦٥٧ - (س): عُرْوَةُ الْفَزَّادِيِّ .

قال جعفر المستغفري : حكاه ابن منيع، عن البخاري أنه قال : سكن الكوفة، حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٦٥٨ - (ب): عُرْوَةُ بِنِ مَرْوَةَ بِنِ سُرَّاقَةَ

الْأَنْصَارِيِّ مِنْ الْأَوْسِ .

قتل بِرْمِ خَيْر .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٦٥٩ - (ب د ع): عُرْوَةُ بِنِ مَسْعُودِ بْنِ

مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَوَيْفِ بْنِ مَثَبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَّصَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الثَّقَفِيِّ، أَبُو مَسْعُودٍ، وَقِيلَ : أَبُو يَعْفُورٍ . وَأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيَّةِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْمُخَبِّرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي «مَسْعُودٍ» .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم

الْحُدَيْبِيَّةِ، فعاد إلى قُرَيْشٍ وقال لهم : «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَاقْبَلُوهَا» .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ ثَوَيْفِ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بِنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبِ، فَأَدْرَكَه قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ : إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ . وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةً بِالْإِمْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ . وَكَانَ فِيهِمْ مُحِبًّا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَرَجَا أَنْ لَا يَخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، زَمَوْهُ بِالْكَيْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَصَابَهُ مِنْهُمْ فِقْتُهُ . وَتَزَعَمَ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ : «أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ» أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزَعَمَ الْأَحْلَافُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي قَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ : «وَهَبُ بْنُ جَابِرٍ»، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ : مَا تَرَى فِي دِمِكَ، فَقَالَ : كَرَامَةُ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا، وَشَهَادَةُ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلَّا مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفَنُونِي مَعَهُمْ . فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَبِزَعْمُونِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهِ : «إِنْ تَمَلَّكَ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يَسٍ فِي قَوْمِهِ» .

وقال قتادة في قوله تعالى : ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَآنِيِّينَ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف : ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقاً أنزل القرآن عليّ، أو على عروة بن مسعود الثقفي، قال : «والقرتان» : مكة والطائف .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .
روى عنه حليفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : «لَقِنَا مَوْتَائِمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا نَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبَنِيَانِ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ : «هِيَ لِلْأَحْيَاءِ أَهْلُهُمْ وَأَهْلُهُمْ» .
ولعروة ولد يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمَلِيحِ، أَسْلَمَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٦٠ - (س): عُرْوَةُ بِنِ مَسْعُودِ الْغِفَارِيِّ .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع

رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له سياق .
أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحداً سماه عروة، إنما يُقَالُ لَهُ : «ابن مسعود» غير مُسَمًّى، وقد سماه بعضهم «عبدالله»، وقد ذكرناه فيما تقدم، فإن كان هذا قد حفظه، فهو غريب جداً .

٣٦٦١ - (ب د ع): عُرْوَةُ بِنِ مُضَرَّسِ بْنِ

أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ

لقيلي، أخبرنا سعد بن سنان، عن يزيد بن عبدالله بن غريب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ آمَوَالَهُمْ بِإِلَهِ وَيَنْهَوْنَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾» [المرة: ٢٧٤] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عز وجل». أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٤ - غريب بن غنبد كلال بن غريب بن سرح، من بني مُؤَلِّ بْنِ ذِي رُعَيْنِ الْجَمْعِي. كتب إليه النبي ﷺ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كلال، وكان إليهما أمر جمْعِي. قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هذا.

✽ باب العين والسين

٣٦٦٥ - (ب د ع): عُسَّ الْعُذْرِي، وقيل: الْفُقَارِي.

استقطع النبي ﷺ أرضاً بوادي الْفُرَى، فأقطعها إِيَّاهُ، فهي تسمى «بُؤْرَةُ عُسَّ»، وقال: رأيت النبي ﷺ غزاً تَبُوكَ، وصلى في مسجد وادي الْفُرَى. أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا في «عُسَّ». وأخرجه أبو عمر أيضاً في «عُنْزَر».

وقد اختلف فيه، فقل الأمير أبو نصر: وأما «عُنْزَر» بفتح العين لمهمة، وسكون النون وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أبو حاتم الرازي، يقال: إنه تفرد به. قال عبدالغني بن سعيد: «وقيل: عُسَّ الْعُذْرِي» بالسين غير معجمة. وقيل: إنه أصح من عنتر، بالنون والتاء.

وأما أبو عمر فرأيته في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها «عُنْزَر» بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياء تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: «كذا قاله أبو عمر، وقال عبدالغني: عُنْزَر» يعني بفتح العين، وسكون النون، وآخره راء، بعد تاء فوقها نقطتان، قال عبدالغني: رأيت في بعض النسخ «عُسَّ»، بالسين غير معجمة، والله أعلم.

عمرو بن ثمامة بن مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُوْمَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيْءٍ.

كان سيداً في قومه، وكان يُنَاوِي عُدِيَّ بْنَ حَتَمٍ فِي لِرْيَاسَةٍ، وكان أبوه عظيم لِرْيَاسَةٍ أيضاً: وعروة هو الذي بعث معه خالد بن الوليد عِيْنَةَ بْنِ جَضْنٍ الْفُزَارِي، لما أسره في الرَّدِّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رضي الله عنه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَوَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الصَّغَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمُرْزُبَلَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيْءٍ، أَكَلْتُ زَاجِلَتِي وَأَتَقَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا تَزَكَّيْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ صَلَاتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَذْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِمَرْقَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ وَقَضَى نَفَقَتَهُ» [ترمذي (٨٩١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٦ - (ب د ع): عُرْوَةُ بْنُ مُعْتَبِ بْنِ الْإِنْصَارِيِّ.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداؤه في التابعين. وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: «صاحب الدابة أحق بصدرها». أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٧ - (ب د ع): غَرِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُكْبِكِي.

عداؤه في أهل الشام، قال البخاري: قيل. له صحبة.

أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي عيسى إِذْنًا، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَّانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

مَنَاء. وهذا تَيْم هو ابن عم تَوَيْم بن مَرْبَن أَد بن طابخة.

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال «سَجَاح» التي اذَعَت النبوة أيام أبي بكر. وكان على بني عبد مَنَاء يومئذ.

أخرجه أبو عمر.

أَبِير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم.

٣٦٧ - (د ع): عِصْمَةُ الأَسَدِي، من بني أَسَد بن

خَزَيْمَة.

شهد بدرًا، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عَصِيْمَةُ». ويرد في عَصِيْمَةُ، إن شاء الله تعالى.

٣٦٨ - (ب): عِصْمَةُ الأنصاري. حليف لبني

مالك بن النجار، وهو من أشجع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا، وهذا «عِصْمَةُ» يرد الكلام عليه في «عَصِيْمَةُ»، إن شاء الله تعالى.

٣٦٩ - (ب): عِصْمَةُ بن الحُصَيْن. وربما نسب

إلى جده، فيقال: عِصْمَةُ بن وَثْرَة بن خالد بن الحَجَلَان بن زيد بن حُثْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرٍو بن عَوْف بن الحَزْرَج الأكبر الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عَمارة. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبوه مَعْمَر في البدرين، وقد روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: «فيمن شهد بدرًا هُبَيْلٌ وعِصْمَةُ ابنا وَثْرَة، من بني عَوْف بن الحَزْرَج»، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٠ - عِصْمَةُ بن رِيَاب بن حُثَيْف بن رِيَاب بن

الحارث بن أُمَيَّة بن زيد.

شهد الحديبية، وبائع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٣٦٦ - (د ع): عَسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَاوِر من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٧ - (ب د ع): عَسْجَس بن سَلَامَة التَّيْمِي

البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرقي بن قَيْس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مُرْسَلٌ.

ركبته: أبو صُفْرَة، وقيل: أبو صُفَيْر، وقيل: أبو صُفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرقي بن قيس قال: سمعت عَسْجَس بن سَلَامَة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى الجبل يتعبد، ففَقَدَ فطْلِبَ فَوُجِدَ، فحجَّ به إلى النبي ﷺ، فقال: إني نَذَرْتُ أن أعزَّل وأتَعَبِدَ، فقال النبي ﷺ: «لا تفعله - أو لا تفعله» أخذكم - ثلاث مرات، فلبِئسَ أحدكم ساعة من نهار في بَغْضِ مَوَاطِنِ الإسلام، خيَّرَ له من عبادته خالياً أربعين علماء [الترمذي (١٥٤٩)].

أخرجه الثلاثة.

❖ باب العين والصاد

٣٦٨ - (ب د ع): عِصَامُ المُرْزَبِي، له صحبة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عُمَر، حدثنا ابن عِيْنَة، عن عبد الملك بن نُوْفَلٍ بن مُسَاجِق، عن ابن عِصَام المُرْزَبِي، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أو سَمِعْتُمْ مُؤَذَّنًا، فلا تَقْتُلُوا أَحَدًا».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٩ - (ب): عِصْمَةُ بن أَتْبِير بن زيد بن

عبد الله بن صُرَيْم بن وَائِلَة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَي بن عَمْرٍو بن الحارث بن تيم بن عَبْد مَنَاء بن أَد بن طابخة بن الياس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الزِّيَاب.

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد

٣٦٧٤ - (ب): عُصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ.

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُثَيْنًا. روى عنه ابنه عبدالله بن عُصْمَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا. وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ: «عُصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ»، نَالِجِيمٌ.

٣٦٧٥ - (ب د ع): عُصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهَوْزِيِّ، وَقِيلَ: السَّلَمِيُّ. كَانَ اسْمُهُ «عُصْيَةُ»، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُصْمَةَ».

روى عنه الأزهر بن عبيد الله أنه كان يتعمد بالله من فتنة المشرق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٧٦ - (ب د ع): عُصْمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَطْمِيِّ.

قاله أبو نعيم وأبو عمر، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، ونسبه أبو نعيم فقال: «عُصْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ صُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ». ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال: «الْحُثَمِيُّ».

روى عنه عبدالله بن مَوْهَبٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَبَانِ أَحَدَكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقِّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا، وَيَنْصَرُّ بِهِ حَقًّا، أَنْضَلَ مِنْ هِجْرَةِ مِمْ». وروى عنه أيضاً، عن النبي ﷺ أنه قال: «الطَّلَاقُ لِمَنْ يَبِيدُ السَّاقَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول ابن منده «إِنَّهُ حُثَمِيُّ»، وَهُمْ مِنْهُ، فَإِنْ هَذَا النِّسْبُ الَّذِي سَاقَهُ مَشْهُورٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا شَبَهَ فِيهِ، وَلَيْسَ غَلَطًا مِنَ النَّاسِخِ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي عِدَّةِ نَسْخٍ صَحِيحَةٍ، فَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ قَالَ ذَلِكَ؟.

٣٦٧٧ - (د ع): عُصْمَةُ بْنُ مُذْرِكٍ.

روى عن النبي ﷺ «أَنَّهُ كَرِهَ الْقَمُودَ فِي الشَّمْسِ». رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصلت، عن بسطام بن عبيد، عنه.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٧٨ - (ب ع س): عُصْيَةُ - تَصْخِيرُ عُصْمَةَ - هُوَ عُصْيَةُ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ حُزَيْمَةَ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ مَازِنَ بْنِ الْحَجَّارِ. شَهِدَ بَدْرًا.

وقال أبو نعيم وابن منده: عُصْمَةُ، وَقِيلَ: عُصْيَةُ. شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي «عُصْمَةَ».

٣٦٧٩ - (ب): عُصْيَةُ مِثْلُهُ، هُوَ أَشْحَمِيُّ، حَلِيفُ لَبْنِيِّ سَوَادَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهُمَا، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

قلت: قد ذكر أبو عمر «عُصْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ» حَلِيفَ لَبْنِيِّ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَشْجَعٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ هَذَا. فَلَوْ قَالَ فِي تِلْكَ التَّرْجُمَةِ: «عُصْمَةُ»، وَقِيلَ: عُصْيَةُ عَلَى عَادَتِهِ، لَكَانَ حَسَنًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

٣٦٨٠ - (ب د ع): عَطَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقِيلَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ الْكُفَيْيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَارَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحَدَوَاتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هَرْمَزٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُوْنِي يَكْلُمُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «قَابِلُوا النَّعَالَ».

قال أبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَطَاءٌ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَابِلُوا النَّعَالَ» رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ هَرْمَزٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

قال: ومعنى «قَابِلُوا النَّعَالَ»: اخْلَعُوا لِلْغُلِيِّ قَبَائِلًا.

٣٦٨١ - (ب د ع): عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيِّ. وَقِيلَ: عَطَاءُ بْنُ التَّضَرِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غُلَقْمَةَ بْنِ

منهم: الأقرع بن حابس، والزبير بن بذر، وقيس بن عاصم وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والاول أصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب وديباج، كان كساء إياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: «لَمَنَّا بِلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا» ثم قال: «أذهب بهله إلى أبي جهنم بن خُذَيْفَةَ، وقل له: يُبَيِّتُ إِلَيَّ بِالْخَبِيصَةِ».

ولما ادعت «سَجَاعُ» التميمية الثبوة كان عطاردة ممن تَبِعَهَا، وهو القائل:

أَمْسَتْ لُبَيْثُنَا أَشَى نَطِيفَ بِهَا
وَأَضْبَحَتْ أَنْبِيَاءَ النَّاسِ ذَكَرَانَا

ثم أسلم وحسن إسلامه.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٨٧ - (ب د ع): عَطِيَّةُ بْنُ بُشَيْرٍ الْمَازَنِي، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ. سكن الشام.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عُصَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عن عطية بن بُشَيْرٍ الْمَازَنِي قال: جاء «عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي» إلى رسول الله ﷺ فقال: «ألك زوجة...» الحديث يرد في ترجمة «عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي».

أخرجه الثلاثة.

بُشَيْرٌ: بضم الباء الموحدة، وبالسین المهملة.

٣٦٨٨ - عَطِيَّةُ بْنُ حُضَيْنٍ بْنِ هَبَابٍ التَّغْلِبِيِّ،

من بني مالك بن عدي بن زيد.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان على تغلب والتبصر وإياد يوم القادسية.

ذكره بن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٩ - (د ع): عَطِيَّةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ربيعة التميمي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن

بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن

عبد الله بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن

كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

كذا نسبه أبو بكر الطَّلَجِي.

سكن الكوفة، روى عنه فطر بن خليفة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام، وعليه ثعلان سبيبان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٩٢ - (ع س): عَطَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. غير

منسوب.

روى عنه ابنه عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمُؤَدُّ فِيمَا بَيْنَ أَدْنَاهُ وَإِقَامَتُهُ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [أبو داود (٢٦٣٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، والله أعلم.

٣٦٩٣ - (د ع): عَطَاءُ الْقُرَنِيُّ.

روى سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن نُوْفَلٍ،

عن ابن عطاء المزني، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا

بعث سرية قال لهم: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا فَلَا تَقْتُلُوا

أَحَدًا» [الترمذي (١٥٤٨)، وأحمد (٤٤٨٣) (٤٤٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: هو وهم،

والصواب «ابن عاصم المزني، عن أبيه»، وقد تقدم

ذكره.

٣٦٩٤ - (س): عَطَاءُ بْنُ يَفْقُوبٍ، مَوْلَى ابْنِ

سَبَّاحٍ.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة

الصحابة»، مسح النبي ﷺ على رأسه، وكان لا يرفع

رأسه إلى السماء.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٥ - عَطَاوِدُ - بزيادة راء ودال - ابن يَزْزُ،

والد أبي المُشَرَاءِ الدارمي.

روى عنه ابنه أبو المُشَرَاءِ أنه قال: يا رسول الله،

أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ؟ قال: «لَوْ

طَعَنْتُ فِي فَجْزِهَا لَأَجْزَاكَ» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي

(١٤٨١)، وأحمد (٣٣٤٤)] وقد ذكرناه.

٣٦٩٦ - (ب د ع): عَطَاوِدُ بْنُ حَسَّابٍ بْنِ

رَزَازَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ

حُظَلَّةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَّاةَ بْنِ تَوَيْمٍ التَّوَيْمِيِّ.

وقد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تميم،

الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى
أبي داود بن الأشعث: حدثنا بكر بن خلف
والحسن بن علي المعني قالا: حدثنا إبراهيم بن
خالد، حدثنا أبو وائل القاص قال: دخلنا على
عروة بن محمد السعدي، فكلّمه رجل فأغضبه، فقام
فتوضأ فقال: حدثني أبي، عن جدي عَطِيَّةُ قال: قال
رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ
الشَّيْطَانَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تَصْلُقُ النَّارَ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ
أَخَذَكُمْ فَلْيَتَوَضَّأُوا» والله أعلم (أبو داود (٤٧٨٤)).

٣٦٩٣ - (س): عطية بن عفيف.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أبو زكريا بن منده،
وقال: ذكره بعض المحدثين، وأحاله على الحسن بن
سفيان.
أخرجه أبو موسى.

قلت: هو عطية بن عازب بن عفيف الذي ذكرناه،
وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٤ - (س): عطية بن عمرو بن جشم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن
النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن خنيص.
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٥ - (س): عطية بن عمرو، أخو الحكم بن

عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سيار المروزي:
كان للحكم بن عمرو أخ يقال له: «عطية بن عمرو»،
لمات بمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما
أخو رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحكم بن عمرو في
مرو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة
أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٦ - (ب د ج): عطية القرظي. رأى

رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف
له نسب. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عُمَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو
غالب الصّاوّدي مناولاً بإسناده إلى سليمان بن

ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في
رمضان، فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فلما أسلموا
صَامُوا معه.

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ما مضى
منه. ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار، عن
عيسى بن عبدالله، فقال: «عن علقمة بن سفيان،
وقيل: عن عطية، عن بعض وفدكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٩٠ - (ب): عطية بن عازب بن عفيف
التضري. قالوا: له صحبة.

أخرجه أبو عمر قال: «لا أعرفه بغير ذلك، وقد
روى عن عائشة».

عُفَيْف. بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أبو نصر،
وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩١ - (د ج): عطية بن غابر.

عدده في أهل الشام، روى عنه شريح بن عبيد أنه
قال: كان رسول الله ﷺ «إِذَا رَضِيَ هَذِي الرَّجُلِ أَمَرَهُ
بِالصَّلَاةِ».

كذا قيل: «عطية»، وقيل: «عقبه بن عامر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شَرِيح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩٢ - (ب د ج): عطية بن غزوة السعدي،

من مغيرة بن بكر.

حديثه عند أولاده. روى عروة بن محمد بن
عطية، عن أبيه: أن أباه حدثه قال: قدمت على
رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت
أصغر القوم فحلّفوني في رَحَائِلِهِمْ، ثم أتوا النبي ﷺ
فقاضى حوائجهم، وقال: «هل بقي منكم أحد؟»
فقالوا: «عَلَامَ لَنَا حَلَفْتَاهُ فِي رَحَائِلِنَا. فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَبْعَثُونِي إِلَيْهِ، فَقَالُوا: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ
فَقَالَ: «الْبَيْدُ الْمُنْطَلِقَةُ هِيَ الْمُنْتَلِيَا، وَالسَّائِلَةُ هِيَ
السُّتَلِيَا».

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عطية بن
عمرو، عن النبي، نحوه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عروة بن محمد بن
عطية، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل، وهو

٣٧٠٩ - (ب ع): عَفِيفُ بْنُ أَبِي عَفِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ، له حديث واحد.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي حَاصِمٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ «عَفِيفٌ»: يَا عَفِيفُ، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُودِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ «الْوُودُ يَتَوَارَثُ»، وَالْعَفَاوَةُ تَتَوَارَثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو حُمَيْرٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٧٠٤ - (ع س): عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَمَانِيُّ. أوردته الطبراني في الصحابة.

روى المعافي بن عمران، عن أبي بكر «الشياني»، عن حبيب بن عبيد، عن «عَفِيفِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بَدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ مِنَ السَّنَةِ مِثْلَهَا». أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا أوردته الطبراني وتبعه أبو نعيم، وصحفا فيه، وإِنَّمَا هُوَ: «عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الشَّامِيِّ»، «وَالشَّيْبَانِيُّ» مصحف أيضاً، وإِنَّمَا هُوَ: «أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ»، وقد أوردته هو في السنة على الصواب.

٣٧٠٣ - (ب د ع): عَفِيفُ الْكَنْدِيُّ، يُقَالُ: عَفِيفٌ بَنِي قَيْسٍ بَنِي مَعْدِي كَرِبَ، وَقِيلَ: عَفِيفٌ بَنِي مَعْدِي كَرِبَ. وَيُقَالُ: إِنَّ عَفِيفاً الْكَنْدِي الَّذِي لَهُ صَحِيحَةٌ غَيْرُ عَفِيفِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ عَمْرِو. وَقِيلَ: إِنَّمَا وَاحِدٌ؛ قَالَهُ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن منده: عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ الْكَنْدِيُّ، أَخُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ لَأُمِّهِ وَابْنُ عَمِّهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ -: «عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ»، وَوَهْمٌ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ عَفِيفُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى وَإِسَاسُ ابْنِهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرْكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَمِيسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا

الْأَشْعَثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْقُرْطُبِي قَالَ: «كُنْتُ مِنْ سَبِي قَرِيطَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَتَيْتَ الشَّعْرَ قَتَلَ، وَمَنْ لَمْ يُتَيْتَ لَمْ يَقْتُلْ، وَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُتَيْتَ» [أبو داود (٤٤٠١)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٩٧ - (ب): عَطِيَّةُ بْنُ ثَوَيْزَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْيَاسِي، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا، وَمِثْلُهُ نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا.

٣٦٩٨ - (س): عَطِيَّةُ.

أوردته الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمير أبي عَرْفَجَةَ، عَنْ عَطِيَّةٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ تَقْصِدُ عَمِيئَةَ، فَجَلَسَ حَتَّى بَلَغَتْ وَعِنْدَهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُرْسِلُوا إِلَيَّ عَلِيِّ» فَجَاءَ فَأَكَلُوا، ثُمَّ اجْتَرَأَ بِسَاطِئًا كَانُوا عَلَيْهِ فَنَجَّلَهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، فَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مَعَهُمْ! فَقَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ

٣٦٩٩ - (ب): عَفَّانُ بْنُ الْجُبَيْرِ السَّلَمِيُّ، وَقِيلَ: عَفَّانُ بْنُ عَثْرِ السَّلَمِيِّ.

مذكور فيمن نزل جنص من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

الْبَجِيرُ: بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَبِالْجِيمِ.

٣٧٠٠ - (س): عَفَّانُ بْنُ كَيْبِيبٍ.

أوردته أبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود. ولم يورد له شيئا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن حُثَيْم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حُلِّقَتْ الشمس في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاء شاب فومي ببصره إلى السماء، ثم قام مُسْتَبِيل الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فرجع الشاب، فرجع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أمرٌ عظيم! قال العباس: أمرٌ عظيم! تُدْرِي من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي. أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي بن أخي. أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه رب السما والأرض، أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحدٌ على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

أخرجه الثلاثة.

باب العين والقاف

٣٧٠٤ - (ب د ع): عُقْبَةُ، مولى جَبْرِ بْنِ حَتِيك، يَكْنَى أبا عبد الرحمن.

شهد أحداً مع مولا.

أخبرنا المتصور بن أبي الحسن الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحُصَيْن عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن حَتِيك - قال: شهدت أحداً مع مولاي، فطُهرت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: «خذها وأنا الغلام الفارسي». فبلغت رسول الله ﷺ، فقال: «ألا قلت:

خلعنا مني وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم من أنفسهم؟»
ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة» مثله.
ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن حَتِيك، وذكر له قوله: «وأنا الغلام الفارسي»، والحديث الآخر: «لا يدخل النار من لم يمسك الإسلام» [أحمد (٢٩٥٥)]. والكلام يرد عليه في «عقبة أبو عبد الرحمن الجهني».

٣٧٠٥ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بن عامر بن تَوْقَل بن عَبْدِ مَنَاف بن قُصَيٍّ القرشي التَّوْقَلِي، يَكْنَى أبا سَرْوَةَ. وأمه بنت عياض بن رافع، امرأة من خَزَاعة.

سكن مكة في قول مُضْعَب، وهو قول أهل الحديث، وأما أهل النسب فإنهم يقولون: إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَةَ، وأنهما أسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أصح. قال الزبير: هو الذي قتل حَبِيبَ بْنَ عَدِي، يعني أبا سَرْوَةَ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا علي بن حَجَر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبوب، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، عن عقبة بن الحارث - قال -: وسمعت من عقبة، ولكن لحديث حَبِيبٍ أَحْفَظ - قال: تزوجت امرأة، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني تزوجت فلانة بنت فلان، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما، وهي كاذبة. فأعرض عني، قال: فأتيته من قبل وجهي فقلت: إنها كاذبة. قال: «وكيف وقد زعمت أنها قد أرضعتكما؟» ذَهَبَ عَنْكَ [الترمذي (١١٥١)].

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي

إهـب، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.
أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ خُلَيْسٍ بن نصر بن ذُهْمَانِ بن بَصَارِ بن سُبَيْعِ بن بكر بن أشْجَعِ الأشْجَعِي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم. وأسلم قديماً، وشهد بدرأ مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن ذُهْمَان»، هو الذي عُمِّرَ طويلاً، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، فقبل فيه: وَتَضْرِبُ ذُهْمَانُ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَيَثْنِ عَاماً، ثُمَّ تُوِّمُ قَائِصَاتَا أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٠٧ - عقبة بن الخُظَلَيْيَّة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أخيه «سهل».

٣٧٠٨ - (ع س): عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ، وقيل: ابن نافع بن عبد القيس بن لقيط، بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن فهر القرشي الفهري.

شهد فتح مصر، وتولى الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية، قاله أبو نعيم.

وقال أبو موسى: عقبة بن رافع، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهما اثنان.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا كامل بن طلحة الجعفري، عن ابن لهيعة، عن عمارة بن غريفة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عقبة بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِيُشْفَى».

رواه غيره، عن عمارة فقل: «قتادة بن النعمان» بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى؛ فإن عقبة بن نافع الجهري أشهر من أن يشبهه نسيه بغيره، وقد ذكر في

كثير من التواريخ والسير، ولم أر أحداً شك في نسيه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٧٠٩ - (ب): عُقْبَةُ بْنُ زُبَيْعَةَ الْأَنْصَارِي، حليف لبني عوف بن الخزرج.

شهد بدرأ في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧١٠ - (د ع): عُقْبَةُ أَبُو سَعْدِ الزُرَقِي.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثَلَاثُ أَقْسَمَ عَلَيْهِنَّ»، قالوا: وب من يا رسول الله؟ قال: «لَا يُغْطِي الْمُؤْمِنُ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصَ مَالُهُ أَبَدًا...» ثم ذكر الحديث.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٧١١ - (س): عُقْبَةُ بْنُ طُؤَيْعِ الْمَازَنِي.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عقبة بن طويح المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ...» على نحو ما أورده ابن منده في «عقبة» بالياء.

أخرجه أبو موسى، ولا شك أن أحدهما تصحيف؛ فإن «عقبة» بالياء يشبه بـ «عقبة» بالقاف، والله أعلم.

٣٧١٢ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بن عمرو بن رفاع بن مودوعة بن عدي بن عثم بن الربيع بن رُشْدَانَ بن قَيْسِ بن جُهَيْنَةَ الجُهَيْنِي، يكنى أبا حماد، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

روى عنه أبو عسانة أنه قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَنَا فِي عَظَمٍ لِي أُرْعَاهَا، فَتَرَكْتُهَا ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: ثَبَائِعِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقَمْنِ أَنتِ؟» فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ ثَبَائِعِي بَيْعَةَ أَعْرَابِيَةِ أَوْ بَيْعَةَ هَجْرَةٍ؟» قُلْتُ: بَيْعَةَ هَجْرَةٍ. فَبَايَعَنِي.

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، وولي له

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَفْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ. وَقَالَ جَعْفَرُ: عَقِبَهُ بَنُ عَامِرٍ نَابِي السَّلْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، لَهُ صَحِيحَةٌ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي مُوسَى: «أَفْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ»، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَكَّ: هَلْ هُمَا وَاحِدٌ أَوْ ثَنَانٌ؟ فَهَذَا أَحْدَلُ بِهِ عَلَى أَبِي نُعَيْمٍ، أَوْ أَنَّهُ حَيْثُ لَمْ يَزَلْ ابْنُ مِنْدَةَ أَخْرَجَهُ، فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ اتِّبَاعًا لِأَبِي نُعَيْمٍ، وَأَحْدَلُ بِهِ عَلَيْهِ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ لَمْ يَزَلْ أَبَا نُعَيْمٍ قَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعُقْبَةَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ، وَكَيْفَ لَا يُفْرَدُهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْجُهَنِيِّ، وَهُوَ غَيْرُهُ، وَأَعْظَمُ مَحَلًّا مِنْهُ، وَأَعْلَى قَدْرًا! وَقَدْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الْأُولَى، وَبَدْرًا، وَأَحْدًا، وَأُعْلِمَ يَوْمَ أَحَدٍ بِعَصَابَةِ خُضْرَاءَ فِي مَغْرَقِهِ، وَشَهِدَ سَائِرَ الْمَشَاهِدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الْأُولَى، فَذَكَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَنَسَبَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ سَوَاءً.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «عُقْبَةُ ابْنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي سَلِمْةَ» فَبَانَ بِهَذَا وَغَيْرِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْجُهَنِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ مَرْسَلٌ، لِأَنَّهُ زَيْدٌ لَمْ يَدْرِكْهُ، وَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا وَهَمَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ الْجُهَنِيُّ. وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْصَارِ مِثْلَ مَا نَسَبَهُ أَوَّلُ التَّرْجُمَةِ، وَمِثْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَهُوَ مُغْرَقٌ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَوَّلُ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٧١٤ - (س): عُقْبَةُ، وَالِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ.

رَوَى شُرَيْكُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: «تَجِدُ الْمُؤْمِنَ مُجْتَهِدًا فِيمَا يُطِيقُ مُتْلِفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٧١٥ - (ع): عُقْبَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ.

أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ - وَكَانَ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

مَصْرَ وَسَكَنَهَا، وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةً ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ عَبَّاسَ، وَأَبُو عَبَّاسَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَغَيْرُهُمْ، وَمِنَ التَّابِعِينَ أَبُو لَخْمِيرَ، وَعَلِيُّ بْنُ رِيَّاحَ، وَأَبُو قَبِيلَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الطُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّقَاقِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ الزُّبُرْقَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَصْلِي فِيهِ، فَرَأَاهُ نَاسٌ فَاتَّبَعُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: أَتَيْنَاكَ لِصَحْبِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. لَتَحَدَّثَنَا بِهِ سَمِعْتُ مِنْهُ. قَالَ: انْزِلُوا فَصَدُّوا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَذَكَّرْ بِدَمٍ حَرَامٍ، إِلَّا دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» [أَحْمَدُ (١٤٩٤) وَ(١٥٢٤)].

وَشَهِدَ صَفِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَشَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ، وَهُوَ كَانَ الْبَرِيدَ إِلَى عَمْرِو بِفَتْحِ دِمَشْقَ. وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧١٣ - (ب ع س): عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ ثَابِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمْةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ.

شَهِدَ الْعُقْبَةَ الْأُولَى، وَبَدْرًا، وَأَحْدًا، قَالَ أَبُو عَمْرِو

وَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَلَا عَيْرَهَا، وَقَالَ: حَدِيثُهُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَنِي، وَهُوَ عَلَامٌ حَدِيثِ السَّنَنِ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، عَدَّمَ ابْنِي دَعَوَاتِ يَدْعُو اللَّهَ، بَهَنَ، وَخَفَّفَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: قُلْ يَا غُلَامُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خَلْقٍ، وَصَلَاحًا يَتَّبِعُهُ نَجَاحٌ».

يقول: «لا يدخل النار مُسْلِمٌ رَأَى مني، ولا رأى مني رَأَى مني». وأخرجه أبو نُعَيْمٍ.

قلت: جعل أبو نُعَيْمٍ هذا عُقْبَةَ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عُقْبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ، مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ. وهذا متناقض، فإن مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ فَارَسِي وليس بِجُهَنِيٍّ، وجُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ أَنْصَارِيٌّ، فليس لنسبته إلى جُهينة وجه، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لما قال: «أَنَا الْغَلَامُ الْفَارَسِيُّ»، «هَلَّا قُلْتَ: وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ!»، وأما أَبُو عُمَرَ فلم يذكر إلا مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وكان يجب على الحافظ أَبِي مُوسَى أَنْ يَسْتَدْرِكَ أَحَدَهُمَا عَلَى ابْنِ مِنْدِهِ، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجُهَنِيِّ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ» فرُكِبَ من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٦ - (س): عُقْبَةُ بْنُ عُقْدٍ. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ ضَرْباً فَاطْمَنَ بِهِ طَمَنًا».

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ، عن محمد بن القاسم الطائِي، عن عُقْبَةَ. أخرجه أبو موسى.

٣٧١٧ - (ب س): عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزَازِيِّ. شهد بدرًا هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ شهد بدرًا قال: «ومن بني زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ: ... وَأَبُو عُبَادَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَأَخُوهُ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ».

قال ابن إسحاق: وَلَزَّ - يعني يوم أحد - عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ. وسعد بن عثمان رجلان من الْأَنْصَارِ، حتى بلغوا جيلًا مقابل الأعوص، فأقاما به ثلاثًا ثُمَّ رجعا

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا غَرِيضَةً». أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٧١٨ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيرَةَ - وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَةَ، وقيل: ثعلبة بن أَسِيرَةَ بن عَسِيرَةَ - بن عَطِيَّةَ بْنِ خُذَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ.

وقيل: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيرَةَ بْنِ عَسِيرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، أَبُو مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدرًا وإنما سكن بدرًا. وشهد العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدا سيئًا، قاله ابن إسحاق. وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إنه شهد بدرًا. ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أصحاب علي، واستخلفه عليٌّ عَلَى الْكُوفَةِ لَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ.

روى عنه عبدالله بن يزيد الحَطَّيْمِيُّ، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمر بن ميمون، وربيعة بن جَرَّاشٍ وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٩ - (ب): عُقْبَةُ بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد مع أبيه وعبدالله بن قَيْظِيٍّ أَحَدًا، وقتل عُقْبَةَ وعبدالله يوم جسر أبي عُبَيْدٍ شَهِيدِينَ.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٢٠ - (د ع): عُقْبَةُ بْنُ كُذَيْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ مَتَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عُقْبٌ، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

تصحيف من الكاتب، والله أعلم، وهذا أصح.

٣٧٢٢ - (س): عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ غَايِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الطَّرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَايِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحة. وكان أخا غُمُرِ بْنِ الْعَاصِ، وَلَاءَ غُمُرُ بْنُ النَّاصِ إِفْرِيقِيَّةً لَمَّا كَانَ عَلَى مِصْرَ، فَانْتَهَى إِلَى «لَوَاثَةِ» وَ«مَزَاتَةِ»، فَأَطَاعُوا ثُمَّ كَفَرُوا، فَغَزَاهُمْ مِنْ سَنَةِ فَقَتَلَ وَسَبَى، وَذَلِكَ سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ. وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ غَدَامِسَ فَقَتَلَ وَسَبَى، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ مَوَاضِعَ مِنْ بِلَادِ السُّودَانِ، وَافْتَتَحَ «وَدَّانَ» وَهِيَ مِنْ حَبَرٍ «بَرْقَةَ» مِنْ بِلَادِ أِفْرِيقِيَّةَ، وَافْتَتَحَ عَامَةَ بِلَادِ الْبَرْبَرِ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى «الْقَيْرَازُونَ» وَذَلِكَ فِي زَمَانِ مَعَاوِيَةَ، وَكَانَتْ هِيَ أَصْلَ بِلَادِ أِفْرِيقِيَّةَ، وَمَسْكَنُ الْأُمَرَاءِ، ثُمَّ انْتَقَلُوا عَنْهَا، وَهِيَ إِلَى الْآنَ عَامِرَةٌ. وَكَانَ مَعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ قَدْ اخْتَطَّ الْقَيْرَازُونَ بِمَوْضِعٍ يَدْعَى الْيَوْمَ بِالْقِرْنَ، فَلَمَّا رَأَى عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ لَمْ يُعْجِبْهُ، فَركبَ بِالنَّاسِ إِلَى مَوْضِعِ الْقَيْرَازُونَ الْيَوْمَ، وَكَانَ غَيْصَةً كَثِيرًا لِأَشْجَارِ مَاوَى الْوَحُوشِ وَالْحَيَاتِ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ ذَلِكَ وَإِحْرَاقِهِ، وَاخْتَطَّ الْمَدِينَةَ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَيْتَانِ.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيرازون، وأقام بها ثلاث سنين، وقُتِلَ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ، بَعْدَ أَنْ غَزَا «السُّوسَ الْأَقْصَى»، قَتَلَهُ كَسِيلَةُ بْنُ لَمْرَمَ، وَقَتَلَ مَعَهُ أَبَا الْمُهَاجِرِ دِينَارًا، وَكَانَ «كَسِيلَةُ» نَصْرَانِيًّا، ثُمَّ قُتِلَ «كَسِيلَةُ» فِي ذَلِكَ الْعَامِ أَوْ فِي الْعَامِ الَّذِي يَلِيهِ، قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ.

ويقال: إن عُقْبَةَ بْنَ نَافِعٍ كَانَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، فَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرِو فَقَالَا: عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ، وَأَمَّا أَبُو نُتَيْمٍ فَقَالَ: «عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ أَوْ نَافِعٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

كَسِيلَةُ: بَفَتْحِ الْكَافِ، وَكَسَرَ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَمْرَمَ: بَفَتْحِ اللَّامِ وَالزَّوَاءِ، وَبَيْنَهُمَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ مِيمٌ.

٣٧٢٤ - (س): عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أوردته الإسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة،

وقال العدوي: عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو. شهد أحدًا وم بعدها من المشاهد.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُتَيْمٍ.

٣٧٢٦ - (س): عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ.

أوردته ابن شاهين، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زُخْرِ الضَّمَرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الرَّعْنِيِّ، عن عبيد الله بن مالك اليماني: أن عُقْبَةَ بْنَ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّتَهُ «عُقْبَةَ» نَدَرَتْ أَنْ تُنْصَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتِمَةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُقْبَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْ أَخْتَنَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتُخْتَبِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» (البخاري ١٨٦٦). ومسلم (٤٢٢٦). وأبو داود (٣٢٩٩). والنسائي (٣٨٢٣). وأحمد (١٤٩٤).

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله فقالوا: «عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ»، وهو الصحيح، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٧٢٢ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازةً بإسناده عن أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَعَارَظَتْ عَلَى قَوْمٍ، فَشَدَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَهُ مِنَ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ مَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ، فَقَالَ لَهُ الشَّادُّ: «إِنِّي مُسْلِمٌ» فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، فَتَمَّى الْخَبِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ، فَبَيَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ: «وَاللَّهِ مَا كَانَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَمُودًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ تُعَرِّفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ فَيَمُنَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وهذا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ الَّذِي رَوَاهُ «عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ»، وَلَعَلَّهُ

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقَتَيْنِ من وَجْحتَي رسول الله ﷺ يوم أحد، ويقال: بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي، إنهما جميعاً عالجاهما، وأخرجاهما من وَجْحتَي رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ولم يخرج ابن منده وأبو نعيم، ولعلهما ظنَّاه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَانِي، والأول أَسَدِي. وقول أبي موسى في نسبه: «عصفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أعلم.

٢٧٢٩ - (د ع): غَفَرَةُ الْجُهَنِي.

روى عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ غَفَرَةَ، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبي بَشِيرًا يقول: قتل أبي عقربة يوم أحد، فأُتيت رسول الله ﷺ أبكي، فقال: «ما اسمك؟» قلت: عقربة. قال «أنت بَشِيرٌ، أما ترضى أن أكون أباك، وعائشة أمك؟» فسكت. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢٠ - (د): غُفَّانُ بْنُ شُعْثَمٍ، أَبُو وَرَّادٍ.

عَدَّاهُ فِي أَغْزَابِ النُّصْرَةِ، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابنه حَارِجَةُ وَمِرْدَاسٌ، فدعا له النبي ﷺ. أخرجه ابن منده.

٢٧٢١ - (ب): غُفَّيْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أُحُدًا، وكان لُغَيْبُ بْنُ يُقَالَ لَهُ: «سعد». يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد فرده، ولم يشهد يوم أحد.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٢٢ - (د ع): غُفَّيْبَةُ بْنُ زُفَّيْبَةَ. وقيل: زُفَّيْبَةُ بْنُ غُفَّيْبَةَ. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٢٣ - (ب د ع): عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، واسم أبي طالب: عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما، وكان

عم عقبة بن نافع، الأنصاري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال: إن أخته نفرت أن تُحْجَّ ماشيةً، فقال: «مرها فلتركب، فإن الله لا يصنع بغناء أختك شيئاً» [أبو داود (٣٣٠٤)].

قال الإسماعيلي: «إنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك» والحديث فيه.

أخرجه أبو موسى أيضاً.

٢٧٢٥ - عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَنْكِي، أُنْثَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ، وهو من أهل عَمَانَ.

ذكره وتيمه، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٧٢٦ - (س): عُقْبَةُ بْنُ ثَمَرٍ - وقيل: ابن مُرٍّ - الْهَمْدَانِي.

وقد على رسول الله ﷺ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ، وُذِّكِرَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى «زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنٍ» وهو فِي مَغْدِيٍّ ابْنِ إِسْحَاقَ: «عقبة بن النمر».

أخرجه أبو موسى.

٢٧٢٧ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ - ويقال: ابن أبي وهب - بن رَبِيعَةَ بْنِ أَسَدٍ مِنْ صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُثْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَيَّانٍ. وهو أخو شجاع بن وهب، وهما حليفَا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا هو وأخوه «شجاع بن وهب».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٨ - (ب س): عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُصْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ الْعَطَفَانِي، حليف لبني سالم ابن قُثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

شهد الْعَقَبَيْنِ، وبَدْرًا.

قال ابن إسحاق: كان من أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيُّ أَنْصَارِي، وشهد معه بدرًا وأُحُدًا.

الحافظ. حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبيد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَزِمَهُ دَيْنٌ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْكَرُوفَةَ، فَأَنَزَلَهُ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْحَسَنَ فَكَسَاهُ، فَلَمَّا أَمْسَى دَعَا بَعْضَانِيهِ فَإِذَا خَيْرٌ وَبَنُوعٌ وَقُلٌّ، فَقَالَ عَقِيلٌ: مَا هُوَ إِلَّا مَا أَرَى؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَتَقَضِّي دَيْنِي؟ قَالَ: وَكَمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا. قَالَ: مَا هِيَ عِنْدِي. وَلَكِنْ أَصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي، فَإِنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَأَذْفَعَهُ إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُ عَقِيلٌ: بَيُوتُ الْعَمَالِ يَبِيدُ وَأَنْتَ تُسَوِّفُنِي بَعْطَانِكَ! فَقَالَ: أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ اتَّعَمْتُونِي عَلَيْهَا؟! قَالَ: فَإِنِّي أَبْتُ مَعَاوِيَةَ. فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، كَيْفَ تَرَكْتَ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، وَكَأَنَّكَ وَأَصْحَابُكَ أَبُو سَفِيانَ وَأَصْحَابُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ أَبَا سَفِيانَ فِيكُمْ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَعَدَ مَعَاوِيَةُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَأَمَرَ بِكُرْسِيِّ إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا، وَأَجْلَسَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَقِيلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مَعَاوِيَةُ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ الْخَمِيصَةَ وَثَمَّمَ النَقِصَةَ! هَذَا الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يَخْصِمِي بِهِمْ مَنَّا بِالْبَطْحِ، لَقَدْ كَانَ يَخْصِمُنَا زَيْفًا. فَقَالَ الضُّحَّاكُ: إِنِّي لَعَالَمٌ بِمَحَاسِنِ قُرَيْشٍ، وَإِنْ عَقِيلًا عَالِمٌ بِمَسَاوِيهَا. وَأَمَرَ لَهُ مَعَاوِيَةُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا وَرَجَعَ.

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَرْبَعَةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَيَتَحَاكَمُونَ: عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُخَرَّمَةُ بْنُ ثَوَلٍ الزَّهْرِي، وَأَبُو جَهْمٍ بْنُ حَذِيفَةَ الْعَدَوِيُّ وَحَوْطَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيُّ. وَكَانَ الثَّلَاثَةُ يَعُدُّونَ مَحَاسِنَ الرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُمْ، فَإِذَا كَانَ أَكْثَرُ مَحَاسِنَ تَقَرُّوهُ عَلَى صَاحِبِهِ. وَكَانَ عَقِيلٌ يَعُدُّ الْمَسَاوِيَّ، فَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ مَسَاوِيَّ تَرَكَّهُ. فَيَقُولُ الرَّحْلُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَتِهِ، أَظْهَرَ مِنْ مَسَاوِيٍّ مَا لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَعْلَمُونَ.

أكبر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أكبر من علي بعشر سنين، قاله محمد بن سعد وغيره.

يكنى أبا يزيد، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: «إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَيْنِ، خَبَأَ لِقَرَابَتِكَ، وَخَبَأَ لِمَا كُنْتُ أَغْلَمُ مِنْ حُبِّ هَمِي إِلَاكَ».

وَكَانَ عَقِيلٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ مُكْرَهًا، فَأَسِيرَ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ لَا مَالَ لَهُ فَقَدَاهُ عَمَةُ الْعَبَّاسِ. ثُمَّ أَتَى مُسْلِمًا قَبْلَ الْحَدِيثِ، وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ ثَمَانَ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَعَرَّضَ لَهُ مَرَضٌ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِدَوْرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَلَا حُتَيْنٍ وَلَا الطَّائِفِ. وَقَدْ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ رَمَقًا كُلِّ سَنَةٍ.

وَقَدْ قَبِلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ حُتَيْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ سَرِيعَ الْجَوَابِ الْمُشْكِي، لِلخَصْمِ، وَلَهُ فِيهِ أَشْيَاءُ حَسَنَةٌ لَا تَطُولُ بِذِكْرِهَا. وَكَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِالنَّسَبِ، وَأَعْلَمَهُمْ بِأَيِّهَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُبْغِضًا إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعُدُّ مَسَاوِيَهُمْ.

وَكَانَتْ لَهُ جُلُوسَةٌ تُطْرَحُ لَهُ فِي مَجْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ النَّسَبِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَكَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ مَثَالِبِ قُرَيْشٍ، فَعَادُوهُ لَذَلِكَ، وَقَدَلُوا فِيهِ بِالْبَاطِلِ، وَسَبَّوهُ فِيهِ إِلَى الْحَقِّ، وَاحْتَلَقُوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مَزُورَةً، وَكَانَ مِمَّا أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ مُقَارَفَتُهُ أَحَاهُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَسِيرُهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، فَقِيلَ: إِنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ يَوْمًا: «هَذَا أَبُو يَزِيدَ لَوْلَا عِلْمُهُ بِأَنِّي خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَخِيهِ، لَمَا أَقَامَ عِنْدَنَا». فَقَالَ عَقِيلٌ: «أَخِي خَيْرٌ لِي فِي دِينِي، وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ، وَقَدْ أَثَرْتُ دُنْيَايَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ خَاتَمَةَ خَيْرٍ بِمَعْنَى».

وَإِنَّمَا سَارَ إِلَى مَعَاوِيَةَ لِأَنَّهُ زَوَّجَ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمَّا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عِمَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَوْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهم. وهو قليل الحديث.

أخبرنا عبد الوهب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ قال: تزوج عَقِيلُ بن أبي طالب فخرج علينا، فقمنا له: «بالرقاء والسنين». فقال: مَهْ! لا تقولوا ذلك؛ فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك، وقال: «قولوا: بارك الله لك وبارك عليك، وبارك لك فيها». [النسائي (٣٣٧١)، وأحمد (٤٥١٣)].

وتوفي عَقِيلُ في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٤ - عَقِيلُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ من أبناء المملوك.

كان جباراً لبني حنيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الردة، فأبوا عليه.

قاله وثيمة، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٧٢٥ - (ب س): عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنِ الْمُزْنِيِّ يكنى أبا حَكِيمٍ، آخر التُّغَمَّانِ، وسُوَيْدٌ، ومُعْقِلُ بِي مُقَرَّنٌ. تقدم نسبه، فديم على النبي ﷺ وصحبه.

قال الواقدى: وممن نزل الكوفة من الصحابة «عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنِ أَبُو حَكِيمٍ».

وقال البخاري: عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنٍ، أَبُو حَكِيمٍ الْمُزْنِيِّ. وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى والله أعلم.

❖ باب العين والكاف

٢٧٢٦ - (ب س): عَكُ ذُو خَيْوَانٍ. تقدم ذكره في «الذال».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٧٢٧ - (ب): عُكَّاشَةُ بْنُ قُورٍ بن أَصْعَرَ الْعَوْنِي. كان عملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسُّكُونِ وبني معاوية من كندة.

ذكره سيف في كتابه، أخرجه أبو عمر هكذا، وقال: لا أعرفه بغير هذا.

٢٧٢٨ - (س): عُكَّاشَةُ الْعَنْوِيُّ أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عكاشة الغنوي: أنه كانت له جارية في عَتَمَ له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب لجارية على وجهها، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أعلم أنها مؤمنة لأعقتها. فدعاها النبي ﷺ فقال: «أتعرفيني؟» فقالت: أنت رسول الله. قال: «فأين الله؟» قالت: في السماء. فقام النبي ﷺ: «دأعتها فإنها مؤمنة».

أخرجه أبو موسى، والذي صح أن هذا كان لبني مُقَرَّنٍ، والله أعلم.

٢٧٢٩ - (ب د ع): عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ بن حُرْثَانَ بن قَيْسِ بن مَرْةَ بن كثير بن عَتَمَ بن دُوْدَانَ بن أسد بن خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. حليف بني عبد شمس، يكتى أبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسنًا، وانكسر في يده سيف، فأعطاه رسول الله ﷺ عُزْخُونًا - أو: عودًا - فعاد في يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديد، فقاتل به حتى فتح الله عزَّ وجلَّ على رسول الله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْنُ.

وشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل في قتال أهل الردة، في خلافة أبي بكر؛ فقتله طليحة بن خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ الذي ادعى النبوة، قُتِلَ هو وثابت بن أقرم يوم «بَرْأَخَةَ». هذا قول أهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابت بن أقرم.

وهو وَهْمٌ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد

رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال .
روى عنه أبو هريرة وابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وخُزَّان: بضم الخاء المهملة، وسكون الراء، وبالثاء المثناة، وبعد الألف نون .

٣٧٤٠ - (ب د): عُكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غصيف بن الحارث، عن عطية بن بشر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «يا عكاف، ألك زوجة؟» قال: لا . قال: «ولا جارية؟» قال: لا . قال: «وأنت صحيح مُوبِىء؟» قال: نعم، والحمد لله . قال: «فأنت إذا من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأرذل موثاكم عزابكم، ويحك يا عكاف! تزوج!» قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت . قال: فقال رسول الله ﷺ : «فقد زوّجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري» . [أحمد (٥) ١٦٣ و (٥) ١٦٤] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤١ - (ب د ع): عُكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ التَّيْمِيّ

المنقري . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر: عكراش بن ذؤيب بن خُزُوم بن جَعْدَةَ بن عمرو بن النزال بن مُرَّة بن عبيد، أتى النبي ﷺ بصداقات قومه . ولم يذكر تمام النسب؛ فإن عبيداً هو ابن مقاعس - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن نعيم .

ولما أتى النبي ﷺ بصداقات قومه بني مرة، أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوسم بِمِيسَمِ الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى

أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء بن عبد الملك بن أبي سَويَّة أبو الهذيل، حدثني عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب، عن أبيه عكراش قال: بعثني بنو مُرَّة بن عبيد بصداقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأنصار، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «هل من طعام؟» فأتيانا بجفنة كثيرة الشريد والودك، فأقبلنا نأكل، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وخطبت بيدي في نواحيها . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: «يا عكراش، كُلْ من موضع واحد، فإنه طعام واحد» . ثم أتيانا بطبق فيه ألوان الرطب - أو: التمر، شك عبدالله - فجعلت أكل من بين يدي، وجعلت يَدُ رسول الله ﷺ في الطبق فقال: «يا عكراش، كل من حيث شئت، فإنه خير لون واحد» . ثم أتيانا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يده، ثم مسح ببِلَل كفه وجهه وذراعيه، ثم قال: «يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرته النار» [الترمذي (١٨٤٨)] .

أخرجه الثلاثة .

قلت: قول ابن منده: «إنه منقري» وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عبيد أخي منقر بن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصداقة قومه بني مُرَّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم .

٣٧٤٢ - (ب د ع): عُكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عَمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر، واسم أبي جهل عَمْرُو، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كُتُّوه أبا جهل، فبقي عليه وتُسي اسمه وكنيته - وكنية عكرمة: أبو عثمان .

أسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العدواة لرسول الله ﷺ في الجاهلية، ومن أشبه أباه فما ظلم! وكان فارساً مشهوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي

محمد، وعلى آل محمد، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه.

ولما أسلم عكرمة قال: يا رسول الله، لا أدع مالا أنفق عليك إلا أنفق في سبيل الله مثله.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جنته: «مرحبا بالراكب المهاجر» [الترمذي (٧٧٣٥)].

وله في قتال أهل الردة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى أهل عُمان، وكانوا ارتدوا، فظهره عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجوف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فيصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فأنتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار. فدعاه بخير، فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم القسطنطينية.

أخبرنا غير واحد كتاباً، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن، وأفر منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عنه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعين من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا فُدام فسطاط خالد حتى أُبْتُوا جميعاً جراحة وقتلوا إلا ضرار بن الأزور.

يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط بن نصر قال: زعم السُّدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوه وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن ضبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً. وكان أثبت الرجلين - فقتله، وأما مقيس بن ضبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابته عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن الهتكم لا تنجي عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجني في البر غيره، اللهم لك علي عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن أتني محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجلته عفواً كريماً. قال: فجاء فأسلم. وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبد الله. فرفع رأسه فنظر إليه، فعل ذلك ثلاثاً، ثم بايعه بعد الثلاث. ثم أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رأي كفت يدي من مبايعته فيقتله».

وقيل: إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح، فردته إلى رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وكان من صالحى المسلمين، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعنتقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدو الله أبي جهل! فسأله ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه: «لا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي». ونهاهم أن يقولوا: «عكرمة بن أبي جهل». اللهم صل على

* باب العين واللام

٣٧٤٥ - (ب د ع): العَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غِيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ.

من وجوه ثَقِيفٍ، أحد المؤلفات قلوبهم وهو من خلفاء بني زهرة، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُتَيْنِ مائة من الإبل.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ - (ب د ع): العَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ - واسم الحضرمي عبدالله - بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصَّخِيف - وقيل: عبدالله بن صمار - وقيل: عبدالله بن صمار - وقيل: عبدالله بن عبيلة بن صمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأملاكي أنه عبدالله بن عباد، فصحف.

ولا يختلفون أنه من حضرموت، حليف حرب بن أمية، ولأه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافة كلها، ثم أقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أبا هريرة.

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم. وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قُتل يوم بُخْلَة.

وأختهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوجها أبو سفيان وطلقها، فخلع عليها عبيد الله بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان فيه في قتالهم أثر كبير، وقد ذكرناه في

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو علي بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحماني، أخبرنا أبو علي بن الصَّوَّاف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى المطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سميان أيضاً عن الزهري -: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم «فُجُل» كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقبل له: اتق الله، وارفق بنفسك. فقال: كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأخبرنا غير واحد بإجازة، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَأَبِي جَهْلٍ جِدْقاً فِي الْجَنَّةِ». فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: «يا أم سلمة، هذا هو».

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٧ - (ب): عِكْرَمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعِدْرِيِّ.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف. وهو معدود في المؤلفات قلوبهم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٤٨ - (د ع): عِكْرَمَةُ بْنُ عُثَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن خباب، ويقال: العلاء بن عبدالله بن خباب. أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٩ - (ب س): العلاء بن سُبْع. له صحبة، وفي صحبته نظر. روى عنه السائب بن يزيد، وقد قيل: إنه العلاء بن الحضرمي، قاله أبو عمر. وقال أبو موسى: العلاء بن سبغ، له صحبة. أخرجه مختصراً.

٢٧٥٠ - (د ع): العلاء بن سَعْد السَّاعِدِي. روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه كان ممن يبيع رسول الله ﷺ يوم المتح.

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، عن عبدالرحمن بن العلاء من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: «هل تسمعون ما أسمع؟» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: «أطت السماء وخفت لها أن تقط، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد، ثم تلا: ﴿وَمَا تَحَرَّىٰ سَخَّارُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ رَبَّنَا تَحَرَّىٰ كِسْفُهُ ﴿١٦٦﴾» [الصدقات ١٦٥ - ١٦٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٢٧٥١ - (س): العلاء - وقيل: علاثة بن ضحار السَّليطي، من بني سَلِيط - واسمه كعب بن احارث بن يربوع التميمي السَّليطي، وهو عم خارجة بن الصلت.

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أبي خيثمة: أخبرني باسمه عن أبي عُبَيْد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شَحَار، قاله علي بن المديني، يعني السَّليطي الذي روى عنه الحسن، قال: ويقال: ابن ضحار. وحكاه أيضاً عن ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيد، قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبدالله بن عثير بن عبد قيس بن خُفَاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: «علاثة بن شَحَار» بخط أبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: «ابن شَحَار، بالتخفيف». أخرجه هكذا أبو موسى

الكامل في التاريخ، وذلك مشهور عنه. وكان له أخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البشر التي بأعلى مكة المعروفة ببشر ميمون، حفرها في اجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبدالرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعاً - قال: «يمكث المهاجر بعد قضاء نُكته بمكة ثلاثاً» [الرمذي (٩٤٩)].

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ. [أحمد (٥٢٥)]. أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٧ - (د ع): العلاء بن خَارِجَة، من أهل المدينة، روى عنه عبدالملك بن يعلى.

روى وَهَب، عن عبدالرحمن بن خرملة، عن عبدالملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل، وفثرة في المال، ومناسة في الأجل».

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالملك بن عيسى بن العلاء، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبث، عن أبي هريرة، نحوه. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٢٧٤٨ - (ب د ع): العلاء بن خُبَاب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبدالله بن العلاء، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ: «لو شاء أبقتنا، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم». ومن حديثه في أكل النوم.

قال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سمع من النبي ﷺ.

٢٧٥٢ - (س): الغلاء بن عتبة: كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم، ذكره جعفر. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٥٣ - (ب): الغلاء بن عمرو الأنصاري. له صحبة وشهد مع عليّ صفيين. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٥٤ - (د ع): الغلاء بن منسروح. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عويم، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت أحتي مليكة وامراً مئاً يقال لها أم عفيف بنت مسروح، تحت رجل منا يقال له: «حَمَل بن مالك بن السابعة» وذكر الحديث، وفيه: فقال الغلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغم من لا شرب ولا أكل ولا نظق ولا استهل، فمثل ذلك يُطلّ. فقال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الجاهلية؟» [مسلم (٤٣٦٩)، وأحمد (٢٤٥٤ - ٢٤٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٥٥ - (د ع): الغلاء بن وهب بن محمد بن وهبان بن ضباب بن حُجَير بن عَبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي.

شهد القادسية، وكتب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة، فوَلَّاهُ، وتزوج زينب بنت عتبة بن أبي مُعيط، وهو من مسلمة الفتح. أقام بالرقّة أميراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيرين، وهما إماما الجزيرين في الحديث.

٢٧٥٦ - (د ع): الغلاء بن يزيد بن أنيس الفهري.

رأى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد أن فتحت وعقبه بها. وهو جدّ أبي الحارث أحمد بن سعيد الفهري.

قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٥٧ - (ب د ع): غَلَاةٌ بنُ صَحَارٍ السَّليطي، عم خارجة بن الصلت.

كذا ذكره ابن أبي خيثمة، عن أبي عُبيد القاسم بن سلام، وقد تقدم الخلاف في الغلاء بن صَحَارٍ.

روى الشعبي، عن خارجة بن الصلت: أن عمّا له أتى النبي ﷺ، فلما رجع مرّ على أعرابي مجنون مُوثق في الحديد، فقال بعضهم: أعنك شيء تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير؟ قال: نعم، فرقيته بأمر الكتاب ثلاثة أيام، كل يوم مرتين، قَبْرًا. فأعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «قلت: غير هذا؟» قلت: لا. قال: «كلها باسم الله، لتغمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق». [ابو دود (٣٤٢٠)، وأحمد (٢١٠٥ - ٢١١٠)].

أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٨ - غَلَاةٌ بنُ صَحَارٍ. تقدم القول فيه في الغلاء بن صَحَارٍ.

٢٧٥٩ - عِلْبَاءُ الأسدي. قاله أبو أحمد العسكري، وقال: قالوا: إنه لحق يعني النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن علباء الأسدي أخيره: أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كَبُرَ ثلاثاً، ثم قال: «الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرقن» الحديث.

كذا ذكره العسكري، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدّثنا أبي، حدّثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، حدّثنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري. حدّثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدّثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن علباء الأزد، أن ابن عمر علمهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجاً إلى سفر كَبُرَ ثلاثاً... الحديث.

أخرج العسكري «علباء» هذا في بني أسد بن خزيمه، والذي أظنه أنه يسكون السين، لأنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً في هذا من «الزاي» «سينا»، فيقولون: أزدى وأسدي، بسين ساكنة، فرآه العسكري بالسين، فظنه بسين مفتوحة، فجعله من أسد خزيمه، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء، فإنه رأى ابن اللثبية الأسدي - أعني بالسين

الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمَةُ بن الأسود.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٦٤ - عَلَس. قال الكلبي: عَلَسُ بن الثَّعْمَان بن عَمْرٍو بن عَرْفَجَة بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكلبي.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أعلم.

٣٧٦٥ - (د ع): عَلَسَةُ بن عُذَيِّ البَكْرِي. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٦ - (د): عَلْقَمَةُ بنُ الْأَعْوَرِ السَّلَمِي. وقيل: أبو علقمة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عُرَى الحجرة فقال: ما هذا؟ ف قيل: علقمة سكران. فقال: ليقيم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله.

أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٧ - (د ع): عَلْقَمَةُ أَبُو أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ.

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «اللَّهُم صل على آل أبي أوفى». وهو والد عبدالله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبدالله بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُم صل على آل فلان». فأتاه

الساکنة - فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أسد. والله أعلم.

٣٧٦٠ - (د): عَلْبَاءُ بن أَصْمَغِ القَيْسِي. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول: «إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة، ورضي كل قوم بما يشتهون، وتركوا الدين، عنهم الله عز وجل بغضبه، ثم دعوه فلم يجب لهم». أخرجه ابن منده.

٣٧٦١ - (د ع): عَلْبَاءُ السَّلَمِي. بعد في أهل المدينة له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي ابن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علياء السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس رجل من الموالي، يقال له: جهجاه».

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٧٦٢ - (ب د ع): عَلْبَةُ بنُ زَيْدِ بن صَيْفِي عن عمرو بن زيد بن جُثَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أحد البكائين الذين «تولوا وأعينهم قفيض من النعم».

وروى عبد المجيد بن أبي عيس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاء كل منهم بطاقته، فقال علي بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قبل صدقتك». أخرجه الثلاثة.

٣٧٦٣ - (ب): عَلَسُ بنُ الْأَشْوَدِ الكِنْدِي. ذكره

٣٧٧٣ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ الْخُوَيْرِث - وقيل: علقمة بن الحارث الغفاري.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جده قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «زنا المينين النظر».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ رِفْثَةَ الْبَلَوِي.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رِفْثَةَ الْبَلَوِي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فَنَافَسَ رسول الله ﷺ ثم استيقظ، فقال: «رحم الله حمراً!» قال: فتذكرنا كل إنسان اسمه عمرو، ثم نَفَسَ ثانية فقال مثلها، ثم ثالثة، فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: «عمرو بن العاص؛ إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً» - قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفرقه.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْمَةَ الثَّقَفِي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أنبأنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال: حدثني عبدالكريم قال: حدثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبَيْتَيْنِ عند دار المميرة، فكان بلال يأتينا يَطْرُنَا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن «عطية بن سفيان بن عبدالله الثَّقَفِي».

بصدقته، فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى» [البخاري (١٤٩٧) و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائي (٢٤٥٨)، وابن ماجه (١٧٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٨ - (د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْحَجْرِيِّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لعمارة، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٩ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ الْحَارِث.

روى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أحمد بن أبي الحواري، فقالوا: سويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدم.

٣٧٧٠ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ حُجْر. أورده علي المسكري.

روى الحجاج بن أرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه».

أخرجه أبو موسى. وهذا خطأ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه. وهو الصحيح. [أحمد (٣١٥٤ - ٣١٧)].

٣٧٧١ - عَلَقَمَةُ الْحَضْرَمِي.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين».

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧٢ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ هُوْشَبِ الْغِفَارِي.

أورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أخرجه أبو موسى.

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبدالكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة».

وقد ذكرناه في «عطية بن سفيان».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧٦ - (س): عَلَقْمَةُ، أَبُو سِمَاكٍ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبي يونس، عن سمالك بن علقمة، عن أبيه قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلاً بئسعة... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روى عن بندار، عن سمالك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل بن حُجر. وهو الصحيح.

٢٧٧٧ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ شَمْسٍ الْخَوْلَانِي. صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٨ - عَلَقْمَةُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَخُو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٢٧٧٩ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ غُلَاقَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ الْعَامِرِيِّ الْكَلَابِيِّ.

كان من أشرف بني ربعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم. هو الذي تافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وفاحره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتد علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله

عنه سرية فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فوجدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وخسن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات:

فَمَا كَانَ بَيْتِي لَوْ لَقَيْتَكَ سَالِمًا
وَيَسِّنَ الْغَنَى، إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

وأم علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأخوص: ربعة. وإنما قيل له «الأخوص» لصغر في عينه.

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٨٠ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ الْفَقْوَاءِ - وقيل: ابن أبي الْفَقْوَاءِ - بن عُبَيْدِ بْنِ عمرو بن مازن بن عَدِيٍّ بن عمرو بن ربعة الخزاعي.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الْفَقْوَاءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن علقمة بن الْفَقْوَاءِ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءاً للصلاة، فقلنا يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا؟! حتى نزلت: ﴿يَأْتِيَا الذُّبْنَ مَأْتَوْا إِذَا قُتِمَ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ الآية [المائدة: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٢٧٨١ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ مُجَرِّزِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ معاذ بن عَتَاوَةَ بْنِ عمرو بن مُذَلِّجِ الْكِنَانِيِّ الْمَذَلِّجِيِّ.

أحد عمال النبي ﷺ على جيش، واستعمل

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ.

٢٧٨٤ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا ذَكَرَ الرَّاقِذِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْخَنْدَقَ، وَكُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنُ مِنْدَةَ - فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ وَالنَّاسُ فِي التَّابِعِينَ، وَتَوَفَّى أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ.

٢٧٨٥ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُثَنَّى بْنِ ذُهَلِ بْنِ حُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ.

كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلَّاهُ عَتَبَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. رَوَاهُ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَاذِرِيُّ، وَحَكَى عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٨٦ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ، أَخُو مُعَاوِيَةَ.

رَوَى كَثِيرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْدَقْتُ رَجُلًا أَخِي عَلِيًّا بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى رِجْلِهِ فَصَحَّتْ مَكَانَهَا.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَطْنَهُ عَلِيًّا السَّلَمِيُّ جَدُّ بَدِيحِ بْنِ سَدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَبَاءَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَدْ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو «عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ» وَالِدَ «سَدْرَةَ»، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلِإِنَّهُمَا جَعَلَا

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حِذَافَةَ السَّهْمِيِّ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ دُعَابَةٌ، فَأَجَّجَ نَارًا وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَيْسَ طَاعَتِي وَاجِبَةٌ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاتَّقِمْوْا هَذِهِ النَّارَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَاحْتَجَزَ لِيَقْتَحِمَهَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا فَعَلُوهَا فَلَا تُطِيعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عَلَقْمَةَ فِي جَيْشٍ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَهَدَّكَوْا كُلَّهُمْ، فَرَثَاهُ جَوَّاسُ الْعُدْرِيِّ بِقَوْلِهِ:

إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحْنِيَةٍ
نَفَدُوا عَلَى ابْنِ مُجَرِّزٍ وَتَرَوْحُ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

مُجَرِّزٌ: بِجَيْمٍ، وَزَأَقِينَ. الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ. ٢٧٨٧ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِلْثُومِ الْحَرَاغِيِّ ثُمَّ الْمَصْطَبِيِّ. مَدَنِي، سَكَنَ الْبَادِيَةَ.

أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ فِيمَا أَدْنَى لِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَ يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ كِلْثُومِ بْنِ عَلَقْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَقْمَةَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْرَانَا، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَّا رَجَعَ، فَرَكَبْنَا فِي أَثَرِهِ، وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوَا لِلنِّقْتَالِ، وَمَنْعُوا الصَّدَقَةَ. فَلَمْ يَغْيِرْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُم مَنُومٌ فَسَلُّوا مَنَابِرَكُمْ﴾ [الْحَجَرَاتُ: ٦].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٨٨ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَقْمَةَ الْكِنْدِيِّ، وَيُقَالُ: الْكِنْدِيُّ. سَكَنَ مَكَّةَ.

رَوَى عِثْمَانُ بْنُ أَبِي سَيْمَانَ، عَنْ عَلَقْمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تَدْعَى رِبَاعَ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَائِبَ، مِنْ احْتِجَاجِ سَكَنِ، وَمَنْ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ.

عبدالرحمن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: «عن أبيه».
أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٠ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ منافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ منافٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ، وَاسْمُ هَاشِمٍ. عَمْرُو. وَأُمُّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ. وَكُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَنِ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَهْرُهُ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَبُو السَّبْطِينِ، وَهُوَ أَوَّلُ هَاشِمِيِّ وَلَدَ بَيْنَ هَاشِمِيِّينَ، وَأَوَّلُ خَلِيفَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَكَانَ عَلِيُّ أَصْغَرَ مِنْ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ وَطَالِبٍ.

وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من العلماء على ما تذكره... وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأُخذًا، والخندق، وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه على أهله، وله في الجميع بلاءٌ عظيم وأثر حسن، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ يوم أحد وكان اللواء بيده، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي. وأخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

إِسْلَامُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَوْمٍ - يَعْنِي بَعْدَ إِسْلَامِ خَدِيجَةَ وَصَلَاتِهَا مَعَهُ - قَالَ: فَوَجَدَهُمَا يَصِلِيَانِ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَى لِنَفْسِهِ، وَبَعَثَ بِهِ رَسُلَهُ، فَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَكَفَّرَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى». فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَلَسْتُ بِقَاضٍ أَمْرًا حَتَّى أَحْدِثَ أَبَا طَالِبٍ.

«علي من الحكم» أَخَاهُ «معاوية»، وجعلنا «علي بن أبي علي» الذي يأتي ذكره أبا سدره. فجعلاهما اثنين، وجعلهما أبو عمر واحداً، والله أعلم.

٢٧٨٧ - (س): عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ الْقَرْطَبِيِّ.

أورده علي بن سعيد العسكري.

روى عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعه قال: كان أبي من الذين أسلموا من أهل الكتاب، وكانوا عشرة، وكانوا يجلسون مجالس، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون، فأنزل الله عز وجل: ﴿لَا تُؤْتُوا عَصَا آلِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُمْ مُرْتَبِئُونَ بِهَا﴾ [القصر ٥٤].

أخرجه أبو موسى، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه.

٢٧٨٨ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ رُكَّانَةَ.

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال: «يا معشر قريش، ابن أخت القوم منهم».

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٢٧٨٩ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُخْرَزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ خَيْفَةَ. يَكْنَى أَبُو يَحْيَى.

سكن البجامة، وقد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: «أيها المسلمون لا صلاة لأمرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود».

وقد رواه عبدالوارث بن سعيد، عن أبي عبدالله الشقري، عن عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن

عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبد أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين. [أحمد (١٩٩)].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن يسام، عن شُعَيْب بن صفوان، عن الأجلح، نحوه.

أَبْنَانُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ الْخَطِيبَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ حَبَّةِ الثُّرْمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبْنَانُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفَ بِكُلِّي الْأَصْبَهَانِيِّ كِتَابَةً، وَحَدَّثَنِي بِهِ عُمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ جَلْدَةَ الْمُوصَلِيِّ، عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَبْنَانُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبْنَانُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُوداً عَلَى نَبِيِّهَا أَوْلَاهَا إِسْلَاماً، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

رواه الذَّهَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ.

أَبْنَانُ ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ الْخَفَّافِ، أَبْنَانُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقَرَجِيِّ، أَبْنَانُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْمُقَرِّيِّ الْعَلَّافِ، أَبْنَانُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْنَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَعِيَ رَجُلٌ خَيْرٌ».

أَبْنَانُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمِعُ، أَبْنَانُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نُعَيْمٍ أَبْنَانُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

فَكْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَفْشِي عَلَيْهِ سِرُّهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ أَمْرَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ، إِنْ لَمْ تَسْلَمْ فَانْكُتُمْ». فَامْكُتَ عَلِيُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ إِنْ اللَّهَ أَوْقَعَ فِي قَلْبِ عَلِيٍّ الْإِسْلَامَ، فَأَصْبَحَ غَادِياً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهُ فَقَالَ: مَاذَا عَرَضَتْ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتُكْفِرُ بِاللَّاتِ وَالْعِزَّى، وَتَبْرَأُ مِنَ الْأَنْدَادِ». فَفَعَلَ عَلِيُّ وَأَسْلَمَ، وَامْكُتَ عَلِيُّ يَأْتِيهِ سِرّاً خَوْفاً مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكُتِمَ عَلِيُّ إِسْلَامُهُ. وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رُبِّيَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيع قال: رواه عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أَبْنَانُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْفَقِيهِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَمِثْلُهُ رَوَى مُقْسَمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْمُ أَبِي بَلْجٍ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ». [التِّرْمِذِيُّ (٣٧٣٥)].

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسِمٍ، عَنْ سَلَمِ الْخَلَّاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ. [التِّرْمِذِيُّ (٣٧٣٨)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ مَثْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ». قَالَ عَمْرِو بْنُ مُرَّةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ». وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ.

أَبْنَانُ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُخْزُومِيَّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةِ بْنِ جُوَيْنٍ،

بمكة، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثاً، وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق رسول الله ﷺ.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدَّمَشَقِيِّ إِجَازَةً: أَبَانَا أَبِي أَبَانَا أَبُو الْأَعْرَقَرَاتِيكِينَ بْنِ الْأَسْعَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ التَّخَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ (ح) قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ فِي هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَخَلْفَهُ النَّبِيُّ ﷺ - يَعْنِي خَلْفَ عَلِيٍّ - يَخْرُجُ إِلَيْهِ بِأَهْلِهِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُوْدِيَ عَنْهُ أَمَانَتُهُ وَوَصَايَا مَنْ كَانَ يَوْصِي إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ، فَأَذَى عَلِيٍّ أَمَانَتُهُ كُلُّهَا، وَأَمْرُهُ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فَرَاشِهِ لَيْلَةً خَرَجَ، وَقَالَ: «إِنْ قَرِيشًا لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ». فَاضْطَجَعَ عَلَى فَرَاشِهِ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَنْظُرُ إِلَى فَرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُونَ عَلَيْهِ عَلِيًّا، فَيَطْنُونَهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا رَأَوْا عَلَيْهِ عَلِيًّا، فَقَالُوا: لَوْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ لَحَرَجَ بِعَلِيٍّ مَعَهُ، فَحَسِبْهُمْ اللَّهُ بِذَلِكَ عَنْ طَلَبِ النَّبِيِّ حِينَ رَأَوْا عَلِيًّا، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يَلْحَقَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي طَلَبِهِ بَعْدَ مَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ يَمْشِي اللَّيْلَ وَيَكْمُنُ النَّهَارَ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ قُدُومَهُ قَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ. فَأَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ اعْتَنَقَهُ وَبَكَى، رَحِمَةً لِمَا بَقِيَ مِنْ الْوَرَمِ، وَكَانَتْ قَطْرَانِ دُمًا، فَتَقَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَافِيَةِ فَلَمْ يَشْتَكِهُمَا حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

شُهوْدُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَدْرًا وَغَيْرَهَا

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ

الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ صَهْبَبٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ عَلِيٌّ.

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ، وَخِيَابُ، وَجَابِرُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَفَضْلُهُ هَؤُلَاءِ عَلَى غَيْرِهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَرَوَى مُعَمَّرٌ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَسُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ عَنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ: عَلِيٌّ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ! عَلِيٌّ أَوَّلُهُمَا إِسْلَامًا، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَخْفَى إِسْلَامَهُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ. . . وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ عَمِيْفٍ الْكَنْدِيِّ فِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ فِي تَرْجُمَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ تَيْمٌ بِنُ عُرْوَةَ: إِنَّ عَلِيًّا وَالزَّبِيرَ أَسْلَمَا وَهَمَّا ابْنَا ثَمَانَ سَنِينَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَقُولُ بِقَوْلِهِ هَذَا. وَقَدْ قَالَ جَمَاعَةٌ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَا: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، وَقِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

هَجْرَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ كُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَنْ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ - يَنْتَظِرُ مَجِيءَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ مَمْكُورَتٌ بِالنَّبِيِّ، وَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَادُوا، أَنَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَكَانِهِ لَدَى بَيْتٍ فِيهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيتَ عَلَى فَرَاشِهِ، وَيَتَسَجَّى بِرُءُوسِهِمْ لَمْ يَخْضَرْ، فَفَعَلَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَتَتَابَعَ النَّاسُ فِي الْهَجْرَةِ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَقْتَنِ فِي دِينِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَهُ

قريش، ثم من بني هاشم قال: «وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به» [الحارثي (٢٩٧٠)]. وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرًا وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خلقه على أهله.

أَبْنَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَرَايَا الْفَقِيهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبِرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَشْهَدُ عَلِيًّا بِدَرٍّ؟ قَالَ: بَارِزٌ وَظَاهِرٌ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبْنَاءُ عَمِّ جَدِّي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيُّ، أَبْنَاءُ أَبُو طَاهِرٍ عَمِّ وَالِدِي وَأَبُو الْفَتْحِ، قَالَا: أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنِ زَادَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - يَعْرِفُ بِالْهَجِيمِيِّ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - يَخْطُرُ بِالسِّيفِ هَامَ الْمَشْرُكِينَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ خُتَمَ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِييَ أَبْنَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَمِينِ أَبْنَاءُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاقِعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صُرُونٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ لِبَاقِلَانِي كِلَاهُمَا إِجَازَةٌ قَالَا: أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ، قَالَ:

قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ لَحْسِينَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يُخْبِرَانِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنْجِيدِ، حَدَّثَنَا حَصْنُ بْنُ جِنَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْ عَلِيًّا يَوْمَ أُحُدٍ سِتُّ عَشْرَةَ ضَرْبَةً كُلُّ ضَرْبَةٍ تَلَزَمَهُ الْأَرْضُ، وَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا بِكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ الْحَمَصِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْقِتَالِ أَخَذَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَلَهُ يَعْنِي لَعْلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ بْنِ زُنَيْمٍ، وَهُوَ يَحْرُضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيَعْتَبِرُهُم:

فِي كُلِّ مُجْمَعٍ غَايَةَ أَخْزَاكُمُ جَدْعُ أَبْرُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرْحِ اللَّهُ دَرَكُكُمْ أَلَمَّا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيُسْتَحْيِي قَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ ذَبَحًا، وَفِثْلَةً قِفْصَةً لَمْ تُذْبَحْ أَعْطَوْهُ خُرْجًا وَاتَّقُوا بِضَرْبَةِ فِثْلِ الدَّلِيلِ وَبِيعَةِ لَمْ تَرْبِحْ أَيْنَ الْكُھُولُ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دَعَاةٍ فِي الْمُفْضِلَاتِ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ أَنْفَهُمْ قَفْصًا وَضَرْبًا يَفْرِي بِالسِّيفِ يَسْعَى حَذَاهُ لَمْ يُضْفَحْ أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ لَعْلِيَّ، عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَمَّا تَخَلَّى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرْتُ فِي الْقَتْلِ فَلَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَفْرَ وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا صَنَعْنَا فَرَفَعَ نَبِيَّهِ، فَمَا فِي خَيْرٍ مِنْ أَنْ أَقَاتَلَ حَتَّى أَقْتَلَ، فَكَسَرَتْ جَفَنَ صِيفِي، ثُمَّ حَمَلَتْ عَلَى الْقَوْمِ فَأَهْرَجُوا لِي، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثات، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذ عمر - وقيل: محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه»، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، فدعا علياً وهو يشتكي عينه، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال: فسمعت عبد الله بن بُريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب - يعني علياً.

وأخباره في حروبه كثيرة لا يطول بذكرها.

علمه رضي الله عنه

روى علي عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الحدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة، وسفيانة، وأبو حُجيفة السوائي، وجابر بن سُمرة، وعمر بن حُرَيْث وأبو ليلى والبراء بن عازب، وعُصامة بن رُوَيْبة، وبشر بن شعيم، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعير، وجريز بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أشيم، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقى، وقيس بن أبي حازم، وعُبَيْدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والأحنف بن قيس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وزَيْنُ حُبَيْش، وشريح بن هانئ، والشعبي وشقيق، وخلق كثير غيرهم.

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، نبعتني إلى اليمن، ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به! قال: «ادن». فدنوت، فصر ببيده على صدري، ثم قال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه». فلا والذي فلق الحبة ونرا النعمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد. [أحمد (١١١١)].

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندي وغيره كتابة قالوا: أنبأنا أبو منصور زريق، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق، أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت بابها».

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش. كان أبو معاوية يحدث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول: «سلوي»، غير علي بن أبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عُبَيْدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أعلم من علي؟ قال: لا، والله لا أعلمه.

وقال ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: يا عم، لم كان ضَعُؤُ

بزينة أحب إليه منها: الزهد في الدنيا، فجملك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين، ورضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أبغضوك وصدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

أَبَانَا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أَنبَأَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ حَبِيدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ - يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ - حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ - هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ صَدَقْتَنِي لَتَبْلُغَ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ. [١٥٩١].

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أربعين ألفاً. لم يرد بقوله: «أربعين ألفاً» زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يَدَّخِرْ مَالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو الْمُعَالِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ - قَالَ: وَأَنبَأَنَا أَبِي، وَأَنبَأَنَا زَاهِرٌ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيْبَةَ سَالِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدْمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ: مَا بَنَى عَلِيٌّ لِبْنَةٍ عَلَى

الناس إلى علي؟ قال: يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم، وكان له البسطة في العيشة، والتقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفضة في السنة والنجدة في الحرب، والجود بالمعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: إذا ثبت لنا الشيء عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن قُطْرُبَ، عن أبي الطفيل قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لو سمعتم خيراً.

وله في هذا أخبار كثيرة تقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضي الله عنهم - لأطلنا.

زهد وعمله رضي الله عنه

أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلٍ يَقُولُ: قَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ: الدُّنْيَا دَارُ نَعِيمٍ الظَّالِمِينَ - قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: الدُّنْيَا جَيْفَةٌ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئاً، فَلْيَصْبِرْ عَلَى مَخَالَطَةِ الْكَلَابِ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أَنبَأَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنُوثِ الثَّرَيَّيْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَفِيرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ الْغَسَّاسِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَزَقَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَزِنِ الْعِبَادَ

فضائله رضي الله عنه

أَبْنَاءُ السَّيِّدِ أَبُو الْفَتْوحِ حَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعُلُوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الدُّوَرَشْتِيِّ بِالْمَوْصِلِ، أَبْنَاءُ النُّقَيْبِ الطَّاهِرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْحُسَيْنِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَبْنَاءُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ أَبْنَاءُ أَبُو يَكْرُبِ بْنِ مَالِكٍ، أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَيْيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ إِزَارًا غَلِيظًا، قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ، فَمَنْ أَرَحَنِي فِيهِ دَرَاهِمًا نَعْتَهُ قَالَ: وَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرَاهِمَ مَصْرُورَةً، فَقَالَ: هَذِهِ بَقِيَّةُ نَفَقَتَا مَنْ يَنْبَغُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مَطِيرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّوَّارِ يَزِيدُ الْكُرَابِيِّسَ قَالَ: أَنَا نِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ قَمِيصًا كُرَابِيْسِي، فَقَالَ لَغُلَامِهِ: اخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا، وَأَخَذَ عَلَى الْآخَرِ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَقَالَ: اقْطَعْ الَّذِي يُفْضِلُ مِنْ قَدْرِ يَدِي. فَقَطَعَهُ وَكَفَّهُ، وَلَبِسَهُ وَدَهَبَ.

أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِ، إِجَازَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَشْرَانَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دَمٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: اسْمَعْلَمَنِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَدْرَجٍ سَابُورٍ، فَقَالَ: لَا تَضْرِبَنَّ رَجُلًا سَوْطًا فِي جَبَايَةِ دَرَاهِمٍ، وَلَا تَنْقَرَنَّ لَهُمْ رِزْقًا وَلَا كِسْفَةَ شَتَاءٍ وَلَا صَيْفًا، وَلَا دَابَّةً يَعْتَمِلُونَ عَلَيْهَا، وَلَا تَقِيمَنَّ رَجُلًا قَائِمًا فِي طَلَبِ دَرَاهِمٍ. قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتَ مِنْ عِنْدِكَ. قَالَ: وَإِنْ رَحِمْتَ وَيَحْكُ! إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْعَفْوَ - يَعْنِي الْفَضْلَ.

وَزَهْدُهُ وَعَدْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُمْكِنُ اسْتِقْصَاءُ ذِكْرِهِمَا، فَلَنْقُصَرَ عَلَى هَذَا.

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الزُّرَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأُسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّعْلَبِيِّ الْمَفْسَرِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّكُتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ، خَلَفَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَكَّةَ لِقَضَاءِ دِيُونِهِ وَرَدَّ الْوُدَّاعِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ، وَأَمَرَهُ لَيْلَةً خَرَجَ إِلَى الْغَارِ وَقَدْ أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْدارِ، أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَتَشُحُّ بِبُرْدِي الْخَضْرَمِيِّ الْأَخْضَرِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنِّي أَخْبَيْتُ بَيْنَكُمَا، وَجَعَلْتُ عَمْرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عَمْرِ الْآخَرِ، فَأَيُّكُمَا يُوَثِّرُ صَاحِبَهُ بِالْحَيَاةِ؟ فَاخْتَارَا كِلَاهُمَا الْحَيَاةَ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا: أَفَلَا كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟! أَحْبَبْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ، فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، يَقْدِرُهُ بِنَفْسِهِ، وَيُوَثِّرُهُ بِالْحَيَاةِ، اهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ فَاحْفَظْهُمَا مِنْ عَدُوِّهِ. فَفَزَلَا، فَكَانَ جَبْرِيلُ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيٍّ، وَمِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلِهِ، وَجَبْرِيلُ يَنَادِي: يَبْنَخُ تَبْنَخُ! مِنْ مِثْلِكَ يَا ابْنَ أُمِّي طَالِبُ يَبْهِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ!! فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ: ﴿وَرَبِّكَ أَسْمَاءُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ بِثَمَنَةٍ مِثْلِكَ رَبِّكَ ﷻ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤْيِدَةَ التَّكْرِيتِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُتَوَيْهِ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَأَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَحَانَ السَّمْنَانِيَّ قَالَا: أَبْنَاءُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ حَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الضُّبَيْيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْجَرَحَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَتَمُّ لَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالْهَدْيِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ

النعْل»، وكان قد أعطى علياً نعلًا يَخْصِفُهَا - قال: ثم التمت إليّ عَيْنِي فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [الترمذي (٢٦٦٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن رزِّ بن حُبَيْش، عن علي قال: لعد عهد إليّ النبي ﷺ - النبي لأمي - أن لا يَجْبِكَ إِلَّا مؤمن ولا يُغْضُكَ إِلَّا منافق. [الترمذي (٢٧٣٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدث أبو عاصم، عن أبي الجراح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثني أم شراحيل، عن أم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، لا تُمَتِّنِي حَتَّى تَرِيَنِي علياً» [الترمذي (٢٧٣٧)].

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السَّيْحِي، أنبأنا أبو البركات بن خميس، أنبأنا أبو نصر بن طُوق أنبأنا أبو القاسم بن المَرْجِي، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مظرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي». قال سعيد: فأحييت أن أشافه - بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكنا.

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عُمَر بن العُويس البَغْدَادِي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَائِي، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً

عنده أربعة دراهم، فأففق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أيوب، عن محاهد، عن ابن عباس، مثله.

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا فتية، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكَيْر بن مِسْنَار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية سعداً فقال: ما سمعت أن تُسَبَّ أماً تُزَاب؟ قال: أم ما ذكرت، ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبِه، لأن يكون لي واحدة منهز أحب إلي من حُمُر النَّعَم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وحلفه في بعض معازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟» وسمعت يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يُحِبُّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله». قال: فتناولنا لها، فقال: «ادعوا لي علياً». فأتاه وبه رَمَدٌ، فبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه. وأنزلت هذه الآية: ﴿وَقُلْ نَحْنُ رُسُلُ اللَّهِ وَآيَاتُهُ كُذِّبَتْ وَرِسَالَاتُنا نُسِيتُمْ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا رِسَالَاتُنَا مِن قَبْلِكَ وَكُنَّا تُنَادٍ يُنَادِي بَيْنَ الْعِزَّةِ وَالْكَرْبِ﴾ [آل عمران: ٦١]. دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وخسناً وحسيناً، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي» [الترمذي (٢٩٩٩)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربيعة بن جِزْاش حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة، قال: «لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم: سُهَيْل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أنثاك وإخواننا وأرْقَدْنَا، وليس بهم فقه في الدين، وإنهم خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا، فارددهم إلينا. فقال النبي ﷺ: «يا معشر قريش، لَنُفْتَنَنَّ أَوْ لَنُيَعْتَنَّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الذين، قد امتحن قلبه على الإيمان». قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال أبو بكر. من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: «خاصف

فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ قَالَ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، «مَا أَنَا فَنَتَجَبَّيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ اتَّجَاهَ». [الترمذي (٣٧٢٦)].

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ يَرِيدَ الرُّشَكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ. فَتَعَاقَدَ أَرْعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ يَدْعُوْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلِمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ. فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَر إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنْ هَلِيَّتْ مِنْي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي». [الترمذي (٣٧١٢)].

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ قَالَ: إِنَّمَا وَجَدَ جَيْشَ عَلِيٍّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بِالْيَمَنِ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمْ حِينَ أَقْبَلُوا خَلَفَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، وَتَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْبِرُهُ الْخَبِيرُ. فَعَمِدَ الرَّجُلُ فَكَسَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حُلَّةً، فَلَمَّا دَنَا خَرَجَ عَلِيٌّ يَسْتَقْبِلُهُمْ، فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْحُلَلُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: كَسَانَا فُلَانٌ. قَالَ: فَمَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا قَبْلَ أَنْ تَقْدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصْنَعُ مَا شَاءَ؟ فَتَنْزِعَ الْحُلُلَ مِنْهُمْ. فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَكَوَهُ لَذَلِكَ. وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَدْ صَالَحُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا بَعَثَ عَلِيًّا عَلَى جَزِيَةِ مَوْضُوعَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بْنُ فَتَّاحٍ شَرُّو الدِّيَلِيُّ التَّكْرِيتِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِيَلْتَهُمْ أَيُّهُمْ يَعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَاوًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهُمْ يَرْجُو أَنْ يَعْطَاهَا. فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ. فَأَتَيْنِي فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَتَبَّرَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَتَأْتِلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا. فَقَالَ: «لَتَعْدَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُمْرِ النَّعَمِ» [البخاري (٢٩٤٢)، و(٤٢١٠)، ومسلم (٦١٧٣)].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنْبَأَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرِّحَابَةِ يَنَاشِدُ النَّاسَ: أُنْشِدُوا اللَّهَ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» لَمَّا قَامَ. قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بِدِرْيَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَهَاتِهِمْ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَادَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِشَّائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْقَيْسِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال: «اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللَّهُمَّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». قالت أم سلمة، قلت: يا رسول الله، أنا منهم. قال: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ». [أحمد (٣٧٢٦)].

وَأَنْبَاءُ غَيْرِ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ الْجَمَلِيِّ قُلْتُ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَنِي. [الترمذي (٣٧٢٧) و(٣٧٢٩)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: «مَنْ أَحْبَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الترمذي (٣٧٣٣)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْقَيْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ - نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [الترمذي (٣٧١٧)].

أَنْبَاءُ الْمَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثِقَةٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَمْرِو، عَنْ السَّيِّدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ، فَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَانُ فَرَدَّهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذْنُ لَهُ.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَانُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جِدًّا. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُ أَنَسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَنْبَاءُ أَبُو الْعَرَجِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَنْبَاءُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ،

عَبِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصِصِيِّ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حِيدْرَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَطْرَابِلِسي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُثَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حذيفة، حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ ابْنِ ظَالِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى صَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ - فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا حَبًّا لَمْ أَحْبِبْهُ أَحَدًا. قَالَ: أَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، فَذَكَرَ عَشْرَةَ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌو، وَعُمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ السُّرَيْيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُورٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَهَيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّي رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعْفِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا». فَجَاءَ عَلِيٌّ فَهَيَّاهُ. [أحمد (٣٨٠٣)].

أَنْبَاءُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ صَالِحٍ بْنُ خَتْمٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخِيْتُ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَخِّ بِبَنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [الترمذي (٧٧٢٠)].

أَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْفَقِيهِ الْمُخَزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَاءُ أَبُو حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ شُهْرَبِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ

ففي الله لومة لائم. وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الضراط المستقيم» [أحمد (١٠٨١) و(١٠٩١)].

أَبَانَا عَدَاةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَنبَانَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْبَاقَلَانِي، إِجَازَةً أَنبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنبَانَا عَبْدَ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانَعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْعَلَابِي حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ الصَّابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ، تَوْتَى وَلَا تَأْتِي، فَإِنْ أَتَاكَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فَسَلِّمْهُمْ عَلَيْكَ - يَعْنِي الْخَلَافَةَ - فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلَا تَأْتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ».

أَبَانَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنبَانَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنبَانَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ الْمَرَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَرَى أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ، فَجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُهُ عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي عَمْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ أَصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي سِتَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَوَلَّوْهَا عُثْمَانَ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ، فَجَازَوْا فَبِيعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مَكْرَهِينَ، ثُمَّ خَلَعُوا بِيَعْتِي، فَرَأَى مَا رَجَدَتْ إِلَّا السَّيْفُ أَوْ الْكُفْرُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخْبَرَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ الْخَفَافِ وَغَيْرِهِ إِجَازَةً قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَنْفِيَاءَ، أَنبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَطَّابِيِّ قَالَ: اسْتَخْلَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَبَوَّعَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

قَالَ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْخَطَّابِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَانَ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَارِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّمِيدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي يُوْبَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَنْفِيَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مَعَهُ» [الترمذي (٣٧٢١)].

فَرَدَّ بِهِ شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَنْفِيَةَ.

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَقَّاشِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَوْجٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْبَزَّازِ، أَنبَانَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيِّ، أَنبَانَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَنْخَرُودِي، أَنبَانَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْمَعِيِّ بِجَنْصَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْعَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَفَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ. وَكُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَشِيَتْ». فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِ، اللَّهُمَّ وَالِ».

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَا حَمِيدُ الطَّرِيفِ وَأَبُو الْهِنْدِيِّ، وَيُغْنِمُ بْنُ سَالِمٍ، يَغْنَمُ: بِأَلْيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَالْفَيْنُ الْمَعْجَمَةُ وَالنُّونُ، وَآخِرُهُ مِيمٌ. وَهُوَ اسْمُ مَعْرُودٍ.

خِلَافَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبَانَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَمَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ - يَعْنِي الْفَرَّاءَ - عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُتَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَوْمَرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تَوَمَّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تَوَمَّرُوا عَمْرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا يَخَافُ

الفرشي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يَهْرَعُونَ، أصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: «أمير المؤمنين علي»، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نابعك قُمَدُ يدك، فأنت أحق بها. فقال علي: ليس ذلك إليكم، وإنما ذلك إلى أهل بدر، فمن رضي به أهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أحد إلا أتى عيًّا، فقالوا: ما يرى أحدًا أحق بها منك، قُمَد يدك نبايعك. فقال: أين طلحة والزبير؟ فكان أول من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأى علي ذلك خرج إلى المسجد، فصعد المنبر، فكنز أول من صعد إليه، فبايعه طلحة، وبايعه الزبير، وأصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين.

أَبْنَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ إِجَارَةٌ، أَبْنَانُ أَبِي، أَبْنَانُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رِشْدِ بْنِ ظُفَيْفٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكَوْفَةَ، دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ زِنْتَ الْخِلَافَةَ وَمَا زَانِكُ، وَرَفَعْتَهَا وَمَا رَفَعْتُكَ، وَهِيَ كَأَنَّ أَحْوَجَ إِلَيْكَ مِنْكَ إِلَيْهَا.

أَبْنَانُ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بُوَشْ، كِتَابَةٌ، أَبْنَانُ أَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يَوْسُفَ، أَبْنَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَبْنَانُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، أَبْنَانُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَارِزَادِ الْمُوَصِّلِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَاصُ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ فُطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْقَطَعَ شَيْئُهُ، فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ يَصْدَحُهَا، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ مَتَكُمْ رَجُلًا يَمُوتُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتَ عَلَى تَرْوِيلِهِ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّمْلِ». فَجَاءَ فَبَشَرَنَا بِذَلِكَ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. [أحمد (٣١٣) و(٣٢٣)]

أَبْنَانُ أَبُو يَاسِرَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ بِإِسَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَتَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ وَتَرَكْتُمْ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: مَا ذَنْبِي؟ قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيٍّ فَقُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. قَالَ: فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَقَبِلَهَا. [أحمد (١٧٥١)].

أَبْنَانُ أَوْسَلَانُ بْنُ بَعَالِ الصُّومِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمِهْنِيُّ، أَبْنَانُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ الشَّيْرَازِيِّ، أَبْنَانُ الْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَبْنَانُ أَبُو حَمْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ دُخَيْبِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ لِحَكَمٍ الْحَبِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَدَرِيِّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِتَالِ النَّكَثِيِّينَ وَالْقَاسَطِيِّينَ وَالْمَارَقِيِّينَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلَاءِ، فَمَعَ مَنْ؟ فَقَالَ: «مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يَقْتُلُ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ».

قال: وأخبر الحاكم، أَبْنَانُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ الْعَدَلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلِ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصْبِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، فَقُلْتُ: قَاتَلْتَ بِسَيْفِكَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جِئْتَ تَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِتَالِ النَّكَثِيِّينَ وَالْقَاسَطِيِّينَ وَالْمَارَقِيِّينَ.

وَأَبْنَانُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ:

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة. منهم: ابن عمر، وسعد، وأسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وشئل علي عنمن تخلف عن بيعته، فقل: أولئك قعدوا عن الحق، ولم يصبروا الباطل. وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقتلوه.

تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه - وأوماً إلى لحيته وهامته - «ويقتلك أشقاهما، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود» - نسه إلى جده الأدنى.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، عن علي تفرد به عبدالله بن زاهر عن أبيه.

قلت: قد رواه عبدالله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، عن القواريري، عن عبدالله بن جعفر، عن زيد، عن أبي سنان أتم من هذا.

أنبأنا أبو الفضل المعزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سنان، عن عبدالملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي قال: أتاني عبدالله بن سلام - وقد وضعت رجلي في العَرَز - فقال لي: لا تقدم العراق، فإنني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ، فقال أبو الأسود: فما رأيت كالיום قط، محارب يخبر بهذا عن نفسه.

قال: وأنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن سُبْع قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة ويرأ النعمة لتخضبنَّ هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل: والله لا يقول ذلك أحد إلا أبرأنا عثرته! فقال ذكر الله، وأنشد أن يقتل مني إلا قاتلي. [أحمد (١٥٩١)].

أنبأنا أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد العَسَّال المقرئ الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبدالعزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعني ابن عبدالملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعني للنبي ﷺ -: «إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرجت عني الشهادة، واستشهد من

سمعت علياً علي منبركم هذا يقول: عهد إلي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي. قال: حدثني عمي أبو المجد عبدالله بن محمد بن أبي جرادة. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن محمد بن أبي جرادة، حدثنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبدالسلام بن رَغَبَان الحمصي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البراز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن حبيب، أخبرني أبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفتنة الباغية.

وقال أبو عمر: روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آمن على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفتنة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أثبتنا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مقتله وإعلامه أنه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزْمُوي، أنبأنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي المأمون، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبدالله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: «لا تموت حتى

جَرَّأَكَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا؟ قَالَ، فَقُلْتُ لَهَا: دَعَاهُ عَنْكُمَا: فَلَعَمْرِي مَا يَرِيدُ مِنْكُمَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَتَى بِهِ أَسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ: مَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَامُ! فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نُزْلَهُ، وَأَكْرَمُوا، مِثْلَهُ فَإِنْ بَقِيَتْ فَقَتْلُ أَوْ عَفْوٌ، وَإِنْ مِتَ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَعْتَدُوا، إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِجَازَةً قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو طَاهِرُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيَّ، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَافَانَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْغَفِيرَةِ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلِيٌّ يَتَمَشَّى لَيْلَةَ عِنْدَ الْحَسَنِ، وَلَيْلَةَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ، وَلَيْلَةَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ لَقَمٍ، وَيَقُولُ: يَا أَيُّ أَمْرٍ اللَّهُ وَأَنَا خَوْبِصٌ وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْثَانٌ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَوْرُ يُصْحَفُونَ فِي وَجْهِهِ - قَالَ: فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُ عَنْهُ فَقَالَ: دَعُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَائِحُ. وَخَرَجَ فَأَصِيبَ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلِمَ السَّنَةَ وَالشَّهْرَ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا النَّقِيبُ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، أَنْبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ حُكَّابٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَنَحُ

اسْتَشْهَدُ: «إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَامِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خَضِبْتَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ يَدَمٍ، وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لَحِيَّتِهِ وَرَأْسِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ تَتَبَّتَ لِي مَا أَتَيْتَ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَالْكَرَمَةِ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى: أَنْبَأَنَا سَوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ؟» قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ. قَالَ: «صَدَقْتَ». قَالَ: «فَمَنْ أَشَقَى الْآخِرِينَ؟» قُلْتُ: لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ - وَكَانَ يَقُولُ: هَوَّدْتُ أَنَّهُ قَدْ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضِبْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ - يَعْنِي لَحِيَّتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّهٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ فُطْرٍ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِي، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَامَ يَحْبِسُ أَشْقَاهَا؟ فَوَاللَّهِ لِيُخَضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ:

اسْتَدُّ خَيْزِيمَكَ لِمَوْتٍ
فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْلَ
وَلَا تَجَزَّعَ مِنَ الْقَتْلِ
إِذَا خَلَّ بِوَادِيكَ

وَأَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ إِجَازَةً، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ خَبُوبَةَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذَرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مَلْجَمِ الْحَمَامِ، وَأَنَا وَحُصَيْنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَامِ، فَلَمَّا دَخَلَ كَانَهُمَا اشْمَازًا مِنْهُ وَقَالَا: مَا

لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمك من الأَوْدِ واللَّدَدِ؟ قال: «ادع عليهم». قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني. فخرج، فضره الرجل.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب إذناً، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن قهم، أنبأنا محمد بن سعد قال: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبدالرحمن بن ملجم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُزَاد، وهو حليف بني جَبَلَة من كندة. والبرك بن عبدالله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويروحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البرك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أنا كافيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا عليه، وتواتقوا أن لا ينكس منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبدالرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج، فكاتفهم ما يريد. وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نفعراً من بني تميم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شحنة بن عدي بن عامر بن عوف بن نعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم الرباب، وكان علي قتل أباه وأخاه بالنهران، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تشق لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب. فقال: والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أعطيتك ما سألت. ولقي ابن ملجم شبيب بن بَجَرَة الأشجعي. فأعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن يكون

معه، فأجابه إلى ذلك. وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح. فقام ابن ملجم، وشبيب بن بَجَرَة، فأخذوا أسيفهما، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُّلَّة التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي: فأنتيته سُخَيْراً، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقف أهلي، فملكنتي عيناى وأنا جالس، فسنع لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمك من الأَوْدِ واللَّدَدِ فقال لي: «ادع الله عليهم». فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني. ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة»، فقام يمشي ابن التَّيَّاح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: فأيتها الناس، الصلاة الصلاة، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه دُرَّة يوقف الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: «الله الحُكْم يا علي لا لك» ثم رأيت سيفاً ثانياً فضرها جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع علي يقول: «لا يفوتنكم الرجل» وشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأُتِلت، وأخذ ابن ملجم فأدخل على علي، فقال: أطيّبوا طعامة، وألّينوا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي عفو أو قصاص، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك، قالت: والله إني لأرجو أن لا يكون علي أمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذا تم قال: والله لقد سممته شهراً - يعني سيفه - فإن أخلفني أبعد الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عيّني كويخ ورب الكعبة.

أحمد بن محمد بن يحيى، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي مر قال: لما أصيب علي بالفسرية، دخلت عليه وقد حُصِبَ رأسه، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فعلها، فقلت: خذش وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكيت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ماذا أرى لما بكيت. قال فقلت: يا أمير المؤمنين، ما ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود، والنبِيُّونَ، وهذا محمد ﷺ يقول: يا علي، أتبشر، فما تصير إليه خير مما أنت فيه.

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب. البرك: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء. وبَيَّجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم.

أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أَبْنَاءُ أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادِ إِجَازَةً قَالَ: أَبْنَاءُ أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ - أَخِي خَطَّابٍ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَدَّثِي، حَدَّثَنَا الْفَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقْمِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبَسٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي وَخْتَفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا فَرَّخَ عَلِيٌّ مِنْ وَصِيَّتِهِ قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِهَذَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضَوْنَهُ عَلَيْهِ.

وَعَسَلَهُ ابْنَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ ابْنَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. وَكُنَّ فِي ثَلَاثَةِ أَتَوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ. وَدُفِنَ فِي السَّحَرِ.

قِيلَ: إِنْ عَلِيًّا كَانَ عِنْدَهُ وَسْكَ فَضَّلَ مِنْ خُتُوطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْصَى أَنْ يُحْتَضَ بِهِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي عَمَرِهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ سَنَةَ الْحِجَابِ، حِينَ دَخَلَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ: هَذِهِ لِي خَمْسَ وَمِائَتَيْنِ سَنَةً، وَقَدْ جَاوَزَتْ سَنَ أَبِي. قَالَ: وَكَانَ مِنْهُ يَوْمٌ قَتَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهَذَا أَثْبَتُ عِنْدَنَا.

قال: ومكث علي يوم الجمعة ويوم السبت وبقية ليلة الأحد لإحدى عشرة بقية من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن، فلما مات علي ودفن، بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم، فأخبره من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاؤوا بالتقط والبراري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال عبد الله بن جعفر، وحسين بن علي، ومحمد بن الحنفية: دهونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكحل عينيه بمسار محوي، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بمملوك مُمَضٍ، وجعل يقرأ: ﴿أَفَرَأَى بِأَيِّ رَبٍّ عَلَيَّ سَلَقَ ۝﴾، حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يدك ورجلك وسَمَلْنَا عَيْنِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جزع إلا أنني أكره أن أكون في الدنيا قِوَاقًا لَا أَذْكُرُ اللَّهَ فَنَقُطِعُوا لِسَانَهُ، ثُمَّ جَعَلُوهُ فِي قَوْصَرَةٍ فَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ، فَلَمْ يَسْتَأْنِ بِهِ بَلُوغَهُ.

وكان ابن ملجم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أَبْنَاءُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبْرَزْدَ، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبْرِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ قَالَ: «فَرَزْتُ وَرَبَّ الْكَبَةِ».

أَبْنَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي مَتَّصُورٍ مِنْ سُكَيْنَةَ، أَبْنَاءُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبْنَاءُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِي، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَ: أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ قَالَ: قُرِيءَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلُوِي، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا

أَلَا يَأْخُذُ بِعَيْنٍ وَيَحْكِي أَشْعِدِينَا
 أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 تُبْكِي أَمْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ
 بِقَبْرِهَا وَقَدْ زَاكَ الْحَقِيقَا
 أَلَا قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
 فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِثِينَ
 أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعَلْتُمُونَا
 بِخَيْرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَ
 قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
 قَتَلْتُمُوهَا وَمَنْ رَكِبَ السُّوفِينَ
 وَمَنْ لَيْسَ السُّقَالُ وَمَنْ خَذَاهَا
 وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَكُلَّ مُتَأَوِّبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
 وَحُبِّ زُشُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 لَقَدْ عَيِشَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا
 بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِيناً
 إِذَا اسْتَفْبَلْتَ رَجَةَ أَبِي حَسَنِ
 رَأَيْتَ الْمَذْرُوقَ النَّاطِرِينَ
 وَكُنَّا قَبْلَ مَقَاتِلِهِ بِخَيْرٍ
 نَرَى مَوْلَى زُشُولِ اللَّهِ فِيْنَا
 يُقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
 وَيَعْدِلُ فِي الْيَوْمِ وَالْآخِرِينَ
 وَلَيْسَ بِكَائِمٍ عِنْدَهُ لَذْنُهُ
 وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَ
 كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ قَفَّزُوا عَلَيْهِ
 نَعَامَ حَارَ فِي بَلَدِ سَبِينَا
 فَلَا تَشْمَتُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا
 وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه
 أيضاً:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرَفٌ
 عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ يَنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ
 الْبِرَّ أَوْلَى مَنْ صَلَّى لِقَبْلِهِ
 وَغَنِمَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ
 وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدُ بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
 جَبْرِيلُ عَوْدَ لَهُ فِي الْغُسْلِ وَالْكَفَنِ

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة. وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعة، لا يخضب. وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيت أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقال أبو رجاء العطاردي: رأيت علياً ربعة، ضخماً البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلع.

وقال محمد بن سعد: عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق لربعة، ضخماً المنكبين طويل اللحية - وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تيسرته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن معيرة، عن قدامة بن عثاب قال: كان علي ضخماً البطن، ضخماً المشاش المنكب، ضخماً عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخماً عضلة الساق، دقيق مستدقها - قال: ورأيت يخطب في يوم من الشتاء، عليه قميص وإزار قطريان مُعْتَمِ بِشْيءٍ مِمَّا يَنْسُجُ فِي سَوَادِكُمْ.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هريرة، حدثني عبدالله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جُبر، لا يغير شبيهه، خفيف المشي، ضحوك السن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين. ورثه الناس فأكثره؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي، وبعضهم يروونها لأُم الهيثم بنت العريان النخعية:

الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبْسِيِّ. وَأُمُّ عَلِيٍّ: زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهُوَ أَخُو أُمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ، الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ لِأَبِيهَا.

وَكَانَ عَلِيٌّ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي غَاضِرَةَ، فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَأَبُوهُ يَوْمُئِذٍ مُشْرِكٌ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي بَنِي فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ، وَأَيُّمَا كَافِرٍ شَارَكَ مُسْلِمًا فِي شَيْءٍ فَالْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ».

وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ أُرْذِفَ عَلَيْهِ خَلْفُهُ.

وَتَوَفَّى عَلِيٌّ وَقَدْ نَاهَزَ الْخُلُمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٩٢ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْطَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً. وَكَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ الْفَتْحِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَذَكَرَهُ الرَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ فَقَالَ: «عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْطَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ». وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ صَحْبَةً، وَلَا شَكَّ أَنْ مَاتَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ قَرِيشٍ تَكُونُ لَهُ صَحْبَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٧٩٤ - (ب): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبِيْعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

وَلَاَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَكَةَ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ، قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: «لَا تَصِحُّ لَهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً، وَإِنَّمَا ذَكَرَنَاهُ عَلَى مَا شَرَطْنَا فِيمَا وُلِدَ بِمَكَّةَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ أَبِييْنِ مُسْلِمَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٣٧٩٥ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّلْمِيِّ. يَكْنَى أَبَا سَدْرَةَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ أَهْلِ قِبَاةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «نَزَلْنَا مَعَ

مَنْ مِثْلِهِ مَا فِيهِمْ لَا تَمْتَرُونَ بِهِ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيرِيُّ:

سَابِلٌ قُرَيْشاً بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَمَةٍ مَنْ كَانَ أَلْبَسَهَا فِي الدِّينِ أَوْثَاداً مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَاماً وَأَكْثَرَهَا عِلْماً وَأَظْهَرَهَا أَهْلاً وَأَوْلَاداً مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مِنَ اللَّهِ أَوْثَاناً وَأَنْدَاداً

مَنْ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْهَيْحَاءِ إِنْ تَكَلَّوْا عَنْهَا وَإِنْ يَنْحَلُّوا فِي أَرْصَةِ جَادَا مَنْ كَانَ أَغْدَلَهَا حُكْمًا، وَأَبْسَطَهَا

كَيْفًا وَأَشْدَقَهَا وَغَدَاً وَبَغَاذاً إِنْ يَضُدُّوكَ فَلَنْ يَغْدُوا أَبَا حَسَنِ

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَّاداً إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْرَاباً ذُرِّيَّ صَلَفٍ

وَذَا عِيَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جُحَاداً وَمَدَانِهِ وَمَرَاتِيهِ كَثِيرَةً، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلْيَقْتَصِرْ عَلَى هَذَا، فَفِيهِ كَمَابَةٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ

الْمَدِينِ اصْطَفَى.

٣٧٩١ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ طَلْحٍ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ الْحَذَفِيِّ.

رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ سَلَامٍ.

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ. قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَهَنَّادُ فَالَا حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ عاصم الأحول، عَنْ عيسى بن جطآن، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ طَلْحِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مَتَى يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قَلَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَسَادَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ

الْحَقِّ» [لِرَمْزِي (١١٦٤)، وَ(١١٦٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٩٢ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ

هبار بن الأسود، عن أبيه عن جده هبار، مثله، ولم يذكرنا علياً.

❖ باب العين والميم

٣٧٩٩ - (س): عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو زُهَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ.

ورد كذلك في إسناده، وقيل: اسمه معاذ، وأورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري.

كذلك أخرجه أبو موسى.

٣٨٠٠ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ سَعْدِ الْقَرْظِ، الْمُؤَذِّنُ، لَهُ رِوَاةٌ.

روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبدالرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أبيه، عن جده عمار بن سعد، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ دَارِ هِشَامٍ - يَعْنِي إِلَى الْعِيدِينَ. [أبو داود (١٧١٠)، وأحمد (١٣٨٣)].

قال ابن منده.

وقال أبو نُعَيْمٍ: لَيْسَ لِعَمَّارٍ صَحِيحَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ. حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ كَاسِبٍ مَجْرُوداً، وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، عَنْ سَعْدِ الْقَرْظِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَطَرِ.

٣٨٠١ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ عُثَيْدٍ الْخَثْعَمِيُّ - وَيُقَالُ: عُمَّارَةٌ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُونَ فِتْنَةً».

وهذا رواه حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ دَاوُدَ، وَهُوَ وَقَمٌ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمَّارٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ حَثَمٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

رسول الله ﷺ الْقَاحَةُ - وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْيَوْمَ السَّقِيَاءَ - لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءً، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مِيَاهِ بَنِي غِفَارٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْقَاحَةِ، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَدْرِ الْوَادِي فِي الْكَهْفِ الَّذِي فِيهِ الْمَسْجِدُ، فَنَزَلَهُ فَبَعَثَ بِيَدِهِ فِي الْبَطْحَاءِ، فَتَدَبَّعَتْ، فَجَلَسَ فَحَصَصَ، فَانْبَعَثَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَقَى، وَاسْتَقَى جَمِيعٌ مِنْ مَعَهُ مَا اكْتَفَوْا فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ سَقِيَاءُ سَقَاكُمْوَهَا اللَّهُ» فَسُمِّيَتْ السَّقِيَاءَ.

٣٧٩٦ - عَلِيُّ بْنُ النُّعْمِيِّ - ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِذِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ قَيْسِ النَّمِيرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُلَانٍ النَّمِيرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ إِذَا لَقِيَ حَيَاهُ بِالسَّلَامِ، يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ غَيْرُ مِنْهُ، لَا يَمْنَعُ الْمَاعُونُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَاعُونُ قَالَ: «الْحَجَرُ وَالْحَدِيدُ، وَالْمَاءُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ».

٣٧٩٧ - (ع س): عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَلَالِيُّ.

روى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَكَايَتِهِ الَّتِي قَبِضَ فِيهَا، فَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَبَكَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ! مَا يَبْكِيكِ؟» قَالَتْ أَخْشَى الضَّيْعَةَ بَعْدَكَ. قَالَ: «يَا حَبِيبَتِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ، ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَيْهَا إِطْلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتُكْحِكَ بِهَا».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٣٧٩٨ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ هُبَّارٍ.

في إسناده نظر. روى حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي مُشْعَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هُبَّارٍ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَارِ «عَلِيِّ بْنِ هُبَّارٍ» فَسَمِعَ صَوْتَ دُفٍّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ هُبَّارٍ تَزُوجُ. فَقَالَ: «هَذَا النِّكَاحُ لَا السَّفَاحُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هَذَا وَقَمٌ، وَلَيْسَ لَذِكْرِ عَلِيٍّ - يَعْنِي ابْنَ هُبَّارٍ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

له، يقال لهما: «الحارث» و«مالك»، في طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عَمَر بن مخزوم، وتزوج أمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأبوه عَزَنِي كما ذكرنا.

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيْب بن سنان في وقت واحد.

قال عمار: لقيت صُهَيْب بن سنان على باب دار الأرقم، ورسولُ الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه، فقال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، ففَرَضَ علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَّان، عن وَبَرَة عن هَمَّام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

وقال مجاهد: أوَّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وحُطَّاب وصُهَيْب، وعَمَّار، وأُمّة سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيْدَة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتَوَيْه في قوله عزَّ وجل: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْثَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فمذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شر يا رسول الله! ما تركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير! قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئناً بالإيمان. قال: «فإن عادوا لك فمَدِّ لهم».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال

٣٨٠٣ - (ب): عَمَّارُ بْنُ عَمِلَانَ بن سُلَمة الثقفي. أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمواس.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري متى مات عامر؟ ٣٨٠٣ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ وهو ابن أبي اليَسر الأنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٨٠٤ - (ب د ع): عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غَنَم بن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن ظفر، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو نملة.

شهد بدرأ. كذا نسبه ابن أبي داود، وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيلذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه. «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصلقوهم» [أحمد (٤) ١٣٦].

وقيل: اسمه عَمَّارَة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٥ - (ب د ع): عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بن عَمِير بن مَالِك بن كِنانة بن قَيْس بن الحَضِيص بن الزَدِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنَس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب المذحجي ثم القنسي، أبو اليقظان.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم، وأُمّة سمية، وهي أوَّل من استشهد في سبيل الله، عزَّ وجل، وهو وأبوه وأُمّة من السابقين، وكان إسلام عَمَّار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عَذَّب في الله.

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عَزَنِي قَحطاني مَذحجي من عَنَس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أُمّة لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان

لرعي بن جَرَّاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمَّار، وتمسكوا بهدي ابن أم عبد» [الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٣٩٩)].

أَبَانُ أَبُو يَاسِرٍ بن أَبِي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ - يَعْنِي بْنُ حَوْشَبٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلَامٌ، فَأَعْلَطْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارُ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ لَا يَتَكَلَّمُ، فَسَكَى عَمَّارُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَاهَا تُرْفَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: «مَنْ هَدَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ». قَالَ خَالِدٌ: مَخْرَجَتْ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَضِ عَمَّارٍ، فَلَقِيْتَهُ فَرَضِي. [أحمد (٨٩٤)].

وَأَبَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اَللَّهِ لَوْ أَنَّهُ، مَرَحِبًا بِالطَّبِيبِ الْمُطِيبِ» [الترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأحمد (١٣٠١)].

أَبَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيْرُ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشُلَهُمَا» [الترمذي (٣٧٩٩)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشُرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلِيَّةُ» [الترمذي (٣٨٠٠)].

وَقَدْ رَوَى نَحْوُ هَذَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَحَذِيفَةَ.

مَنْ آلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَنْ سَمِعَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي لَمْغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ تَأْبَى غَيْرَهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَهُمْ يَعْذِبُونَ بِالْأَطْلَحِ فِي رَمْضَاءِ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: «صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَبْكِي، يَدْلُكُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ أَخَذَكَ الْكُفَّارُ نَغَطُوكَ فِي الْمَاءِ، فَقُلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَقُلْ كَمَا قُلْتَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَكُنَّ الْمُشْرِكُونَ يَبْلُغُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَذَابِ مَا يُعَذَّرُونَ بِهِ فِي تَرْكِ دِينِهِمْ فَقَالَ؟ نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيَضْرِبُونَ أَحَدَهُمْ وَيُجِيعُونَهُ وَيُعَصِّشُونَهُ حَتَّى مَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْتَوِيَ جَالِسًا، مِنْ شِدَّةِ الضَّرِّ الَّذِي بِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوهُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَحَتَّى يَقُولُوا لَهُ: اللَّاتُ وَالْعَزَّى إِلَهْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. وَحَتَّى إِنْ الْجَمَلَ لَيَمْرُ بِهِمْ، فَيَقُولُونَ لَهُ: هَذَا الْجَمَلَ إِلَهْتُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ: نَعَمْ، افْتِدَاءً لِمَا يَبْلُغُونَ مِنْ جَهْدِهِ.

وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا وَالْحَنْدُقَ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَبَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ، قَالَ: «... وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ». وَكُلُّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَغَيْرَهُمَا.

أَبَانُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيِّ بِهَا، أَبَانُ أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ، أَبَانُ الْعَقِيَّةِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَمِصِّيِّ، أَبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَبَانُ أَبُو الْحَسَنِ خَيْفَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ خَيْدَةَ لِأَطْرَابِلِسِيِّ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ الْقَيْسَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَافَ الْفَرِّيَّانِيِّ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مَوْلَى

وروى شعبة أن رجلاً قال لعمار: أيها العبد الأجدع! قال عمار: سَيِّبَ خَيْرَ أَذْنِي قال شعبة. وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وقم من شعبة، والمصاب أنها أصيبت يوم اليمامة.

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجداً في الإسلام: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ضحى، فقال عمار: ما لرسول الله ﷺ بُدُّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه، ويصلي فيه. فجمع حجارة، فبنى مسجد قباء، فهو أول مسجد بُني وعُمار بناه.

أنبأنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أنبأنا عمرو بن علي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن عمار بن ياسر: أن النبي ﷺ أمره بالتيمم، للوجه والكفين. [الترمذي (١٤٤)].

وشهد عمار قتال مسيلمة، فروى نافع، عن ابن عمر قال: رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، قد أشرف يصيح: يا معشر المسلمين، آمن الجنة نفرون، إليّ إليّ، أنا عمار بن ياسر، هلموا إلي قال: وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطعت، فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال.

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر.

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة، وكتب إلى أهلها: «أما بعد، فإنني قد بعثت إليكم عماراً أميراً، وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً، وهما من نجباء أصحاب محمد، فاقتدوا بهما».

ولما عزله عمر قال له: أساءك العزل؟ قال: والله لقد ساءتني الولاية، وساءني العزل.

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً، رضي الله عنهما، وشهد معه الجمل وصفين، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمي: شهدنا صفين مع علي، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا وادٍ من أودية

صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه، كأنه علم لهم قال: وسمعت يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة تحت الهارقة، اليوم ألقى الأحبة، محمداً وحزبه، والله لو ضربونا حتى يلبغوا بنا سقافات هجر لعلمت أنا على حق، وأنهم على الباطل.

وقال أبو البختري: قال عمار بن ياسر يوم صفين: اثبتوني بشرية. فأنني بشرية لبين، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخر شرية تشربها من الدنيا شرية لبين» [أحمد (٣١٩٤)]، وشر بها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عمار بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسئل سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية» فلما قُتل عمار قال خزيمة: «ظهرت لي الضلالة». ثم تقدم فقاتل حتى قتل [أحمد (٣٦١٢)، و(٥٣)].

ولما قُتل عمار قال: «ادفوني في ثيابي فإنني مخاصم».

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه، فأقبلا بختصمان، كل منهما يقول: «أنا قتله». فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلا في النار، والله لوددت أنني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عُقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأول - أو: الآخر - من سنة سبع وثلاثين، ودفنه «علي» في ثيابه، ولم يغسله. وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذبذب في الشهيد أنه صلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل:

كَانَ أَصْلَحَ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ شَعْرَاتٍ.

وَلَهُ أَحَادِيثٌ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَجَابِرٌ، وَأَبُو أَمَامَةَ، وَأَبُو الطَّفِيلِ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّالِعِينَ: ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَبُو وَاثِلٍ، وَعَلْقَمَةُ، وَرِزْقُ بْنُ حَبِيشٍ، وَغَيْرُهُمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٠٦ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ - بَضْمُ الْعَيْنِ، وَفِي آخِرِهِ هَاءٌ - وَهُوَ: عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الْوُجْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَتْ قُتَيْبَةُ بَسْتِ جَمِيعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَنْفِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازَنِي يَقُولُ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوهَا بَعْدَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٠٧ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَرَوَّاهُ لَهُ حَدِيثَ تَحْوِيلِ الْقَبِيلَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَهُوَ كَرَفِي، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَخْزُومِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ - وَقَدْ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعاً - قَالَ: إِنِّي لَمِیْ مَنْزَلِي، إِذَا مَنَادَ يَنَادِي عَلَى الْبَابِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ. فَأَشْهَدُ عَلَى إِمَامَانَا وَالرَّجَالِ وَالتِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، لَقَدْ صَلُّوا إِلَى هَاهُنَا - يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ - وَإِلَى هَاهُنَا - يَعْنِي الْكُعْبَةِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٠٨ - (د ع): عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،

أَخُو خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. تَقَدَّمَ سَبَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُمَارَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ.

رَوَى يُونُسُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ خُرَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جِهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى خُرَيْمَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَاصْطَبَحَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جِهَتِهِ [أَحْمَد (٥) ٢١٦].

وَرَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ: إِنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢٨٠٩ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي لَنْجَارٍ. أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. وَأُمُّهُ خَالِدَةُ بِنْتُ أُنْسٍ بْنِ سَنَانِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لُؤْذَانَ.

كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ. وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُخْرَزِ بْنِ تَصْلَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدْهَا أَخُوهُ عَمْرُو. وَشَهِدَ عُمَارَةُ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ قِتَالَ أَهْلِ الرَّدَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

رَوَى ابْنُ لَهِيعةٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلٍ يَهِنُ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُمْ لَمْ تَنْفَعِهِ الثَّلَاثُ». قُلْتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨١٠ - (س): عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانٍ. جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَأَسْلَمَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبِي بَنْ عُمَارَةَ. ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي لَصْحَابِهِ. يَرْوِي حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ وَنَارَ الْحَدَّثَانِ، أَوْرَدَهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَاشُ عَنْهُ فِي الْعَجَائِبِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ - (ب د ع): عُمارة بن زَعَكْرَةَ الكندي يُعَدُّ في الشاميين، يَكْنَى أبا عدي، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي.

أَبَانَا أَبُو إِسْحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدُ الدمشقي، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مسلم، حَدَّثَنِي عُفَيْر بن مُعَدَّان، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسَ اليحصبي يُحَدِّثُ عَنْ بَنِ عَائِذِ اليحصبي، عَنْ عُمارة بن زَعَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ هَزَّ وَجَلَ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ» [الترمذي (٣٥٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ - (ب د ع): عُمارة بن زياد بن السكن بن رافع الأنصاري الأشهلي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، استشهد يوم أحد.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْر عن ابن إِسْحاق قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْحَصِين بن عبد الرحمن، عَنْ مُحَمَّد بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، حِينَ هُتِيبَ الْقَوْمُ -: «مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لِنَفْسِهِ؟» فَقَامَ زِيَاد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول: إنما هو عمار بن زياد بن السكن - فقاتلوا دون رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلُونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَاد - أَوْ عُمارة بن زياد، فقاتل حتى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ. ثُمَّ فَاوَتْ فِتْنَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنُوهُ مِنِّي». فَأَدْنَوْهُ مِنْهُ. فَوَسَدَ قَلْعُهُ، فَمَاتَ وَخَذَهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ولم يذكره فيمن شهد بدرًا، وقال هشام بن الكلبي: إِنَّ عُمارة بن زياد بن السكن قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنْ أَبَاهُ زِيَاد بن السكن قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٧ - عُمارة بن سَعْد - أَوْ: سعد بن عُمارة - أَبُو سَعِيد الزَّرْقِي.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عُمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أَبُو مُوسَى على ابن منده، وقد ذكرناه في السنين.

٣٨١٨ - (ب د ع): عُمارة بن أَبِي حَسَنِ الأنصاري المازني.

له صحبة، علاه في أهل المدينة. وقال أَبُو أَحْمَد في تاريخه: له صحبة، عفي بدري. قال ابن منده.

وقال أَبُو نَعِيم: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَفِيهِ نَظَرٌ.

وقال أَبُو عَمْرٍ: عُمارة بن أَبِي حَسَنِ المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك، له صحبة ورواية، وأبوه «أَبُو حَسَنِ» كَانَ عَقِيًّا بِدْرِيًّا.

٣٨١٩ - (ب): عُمارة بن حَفْصَةَ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عم النَّبِيِّ ﷺ، وابن سيد الشهداء. أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يُكْنَى، وقيل: إِنَّ حمزة رضي الله عنه كَانَ يَكْنَى بِابْنَةِ يَعْلَى، وَلَا عَقَبَ لِحَمْزَةٍ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِعُمارة وَيَعْلَى ابْنِي حَمْزَةَ أَهْوَامًا.

أخرجه أَبُو عَمْرٍ كَذَا، وَقَالَ: لَا أَحْفَظُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا رَوَايَةً.

٣٨٢٠ - (س): عُمارة بن راشد بن مسلم. أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثًا. وقال: إنه يروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة.

أخرجه أَبُو مُوسَى.

٣٨٢١ - (ب د ع): عُمارة بن زُوَيْبَةَ الثقفي، من بني جُشَم بن ثَعْلَب.

كوفي. روى عنه ابنه أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو إِسْحاق السَّيِّمِي، وَغَيْرُهُمَا.

أَبَانَا إِبْرَاهِيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أَبِي عيسى السلمي قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن منيع، حَدَّثَنَا هُشَيْم، حَدَّثَنَا حَصِين قَالَ: سَمِعْتُ عُمارة بن زُوَيْبَةَ - وَيُشْرَبُ مَرْوَانَ يَخْطُبُ - فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ، فَقَالَ عُمارة: قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، وَمَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ هَكَذَا أَشَارَ هُشَيْمٌ بِالسَّابَةِ. [الترمذي (٥١٥)].

٢٨١٨ - عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبِ السَّبْئِيِّ.

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عمار بن شبيب السَّبْئِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، على إثر المغرب، بعث الله له مَلَكًا يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقاب مؤنثات» [الترمذي (٣٥٣٤)].

قال الترمذي: لا نعرف لعمار بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبْئِيُّ: بالسین المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى سبأ.

٢٨١٩ - عُمَارَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُشْتَجِّجِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ قَشِيرِ الْقَشِيرِيِّ، ذكر الغلاتي، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال: صحبه - يعني النبي ﷺ - من بني قشير جد بهز بن حكيم، وعمار بن عامر بن المشتجج.

مشتجج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أبو نصر بن مأكولا.

٢٨٢٠ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُثَيْدٍ - وقيل: ابن عبيد الله - الحثعمي، وقيل: عمار بن عُثَيْدٍ - الحثعمي، وقد تقدم في عَمَّار - وعُمَارَةُ - بإثبات الهاء - أصح.

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أعلم أن أربعا قد مضت، والخامسة فيكم يا أهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال إن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٢٨٢١ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ، من بني غفار بن لُئْلٍ الكناني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخير.

أُنْبَأُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرِ قَالَ: «... وَمِنْ بَنِي غَفَارٍ: عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ، رَمَى بِسَهْمٍ فَمَاتَ مِنْهُ». أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٢ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - واسم أبي مُعَيْطٍ: أَبَان - بن أبي عمرو - ذكوان - بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. أخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أنه قال: أثبت النبي ﷺ لأبائعه، قال: فقبض يده - قال: فقال بعض القوم: إنما يمنعه هذا الخُلُوق الذي في يدك - قال: فذهب ففسله، ثم جاء فبايعه.

وكان عمار وأخوه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً. ٢٨٢٣ - (ب): عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أبو يزيد المدني.

مختلف فيه، ويذكر في عمرو بن عُقَيْرٍ، ويذكر الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٢٨٢٤ - (س): عُمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ. أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس، وأخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٥ - (ع س): عُمَارَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الْخَارِثِ - وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأنصار.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٢٦ - (س): عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أبو حاتم البستي.

وقال ابن أبي خيثمة: اسمه عمار، وقد ذكرناه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٨٢٧ - (ب): عُمَارَةُ أَبُو مُذْرِكُ بْنُ عَمَارَةَ.

لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ مُذْرِكُ، حَدِيثُهُ فِي الْخَلْقِ: أَنَّهُ لَمْ يَبَايِعْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَسَلَ يَدَيْهِ مِنْهُ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

قُلْتُ: وَهُمْ أَبُو عَمْرِو فِيهِ، فَإِنْ مُذْرِكًا هُوَ ابْنُ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُثَيْبٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ هُنَاكَ حَدِيثٌ، وَلَا ذَكَرَ ابْنَهُ مُذْرِكًا حَتَّى يَعْلَمَ: هَلْ هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ؟ وَهَمَّا وَاحِدٌ، وَلِحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٨٢٨ - (ع س): عُمَرُ الْأَسْلَمِيُّ، وَقِيلَ:

الْجُهَنِيُّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوَحْدَانِ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُسْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْقَاسِمِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ عَمِّهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ بَحْيٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ - أَسْلَمَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «مَنْ عَرَفَ ابْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَفِيهِ رَقَبَةٌ يَفْكُهُ بِهَا».

وَرَوَاهُ سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ الْأَسْلَمِيَّ اتَّبَعَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: عَبِيدُ بْنُ عُزَيْمٍ، فَوَقَعَ عَلَى وَلِيدَتِهِ زَنًا، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ: حَمَامٌ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ عُمَرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسْمُ ابْنُكَ مَا اسْتَطَعْتَ». فَأَخَذَ ابْنَهُ، وَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ غُلَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ ابْنَهُ فَإِنْ فَكَاكَ رَقَبَةٌ يَفْكُهُ بِهَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٨٢٩ - (د ع): عُمَرُ الْجُمُعِيُّ.

أَوْرَدَهُ كَذَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَقَالَا: هُوَ وَهُمْ، وَصَوَابُهُ: عُمَرُ بْنُ الْحَقِّيقِ.

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ حَبِيرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عُمَرَ الْجُمُعِيِّ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ».

قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُؤَفِّقُهُ لِمَعْمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ» [أَحْمَد (٤ ١٣٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ عَلَى أَبِي عُمَرَ، فَقَالَ: عُمَرُ الْجُمُعِيُّ. وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ بَقِيَّةٍ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، يَرْوُهُ إِلَى مَكْحُولٍ، يَرْوُهُ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، يَرْوُهُ إِلَى عُمَرَ الْحَقْمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ». . . الْحَدِيثُ.

وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ هَكَذَا أَيْضًا. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَسَدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَحْبَرَنِي بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَيْهِ قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ: أَنَّ عُمَرَ الْحَقْمِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقُرَمِ: مَا اسْتَعْمَلَاهُ؟ قَالَ: «يَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ» [أَحْمَد (٤ ١٣٥)].

وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ بَقِيَّةٍ.

٢٨٣٠ - (د ع): عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِي.

رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ جَارِيَةٌ لِي تَرَعَى عَنْمًا لِي، فَجَنَنْتُهَا فَقَدْتُ شَاةَ مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: - قَتَلَهَا الذَّنْبُ - فَأَيِسْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتَقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْنِ اللَّهَ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «مَنْ أَتَانَا؟» فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَعْتَقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». . . وَذَكَرَ قِصَّةَ الْكُهَّانِ وَالطَّيْرَةِ. [مُسْلِم (١١٩٩) وَ (٥٧٧٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٩٣٠)، وَ (٣٢٨٢)].

قِيلَ: إِنْ عُمَرُ تُوُفِيَ سِتَّةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ مَالِكُ، وَالصَّوَابُ: «مَعَارِيَةُ ابْنِ الْحَكَمِ»، هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

مُثْوِيهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدِ الْأَصْفَهَانِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمَغْلَسِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ. حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا وَامْرَأَةً. ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أَسْلَمَ فَصَارُوا أَرْبَعِينَ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٤﴾ [الأنفال: ١٤].

وقال عبدالله بن ثعلبة بن صَعِير: أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً.

وقال سعيد بن المسيب: أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَعَشْرَ نِسْوَةٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَسْلَمَ عُمَرُ فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِمَكَّةَ.

وقال الزبير: أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ بَيْنَ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ.

وكان النبي ﷺ قد قال: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ عُمَرَ بْنَ هِشَامٍ - يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ١٤» [الترمذي (٣٦٨١)].

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَنْ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغْيِرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَجْتُ أَنْتَعِزَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْلَمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ «الْحَاقَّةِ» فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ، قَالَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ.

قَالَ: فَقَرَأَ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٥﴾ وَيَا هُوَ يَقُولُ شَامِرٌ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ١٦﴾ [الحاقة: ١٥-١٦]. قَالَ: قُلْتُ:

كَاهِنٌ. قَالَ: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تُدْكِرُونَ ١٧﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّي الْقَدِيرِ ١٨﴾ وَوَقَوْلُ عَلِيٍّ تَعَزَّ الْأَوَّلِ ١٩﴾ لَأَحْذَرُ مِنْهُ بِالْبَيْتِ ٢٠﴾ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٢١﴾ فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَمْرِ عَمَّةٍ حَتِيرِينَ ٢٢﴾ [الحاقة: ١٧-٢٢]. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ،

فَوَقَعَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي كُلِّ مَوْقِعٍ. [أحمد (١٧١)].

أَنْبَأَنَا الْعَدْلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ

٢٨٣٩ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُظٍ عَنْ وَزَّاحٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، أَبُو حَفْصٍ.

وَأُمُّ حَنْتَمَةَ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. وَقِيلَ: حَنْتَمَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ، فَعَمِلَى هَذَا تَكُونُ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ، وَعَلَى الْأَوَّلِ تَكُونُ ابْنَةُ عَمِّهِ - قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ - يَعْنِي بِنْتُ هِشَامٍ - فَقَدْ أَخْطَأَ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ عَمِّهِمَا، لِأَنَّ هِشَامًا وَهَاشِمًا ابْنَا الْمَغْيِرَةِ أَخْوَانٌ، فَهَاشِمُ وَالِدُ حَنْتَمَةَ، وَهِشَامُ وَالِدُ الْحَارِثِ، وَأَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ هَاشِمُ جَدُّ عُمَرَ: ذُو الرَّمْحَيْنِ.

وقال ابن منده: أُمُّ عُمَرَ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هِيَ بِنْتُ هِشَامٍ أُخْتُ أَبِي جَهْلٍ، وَأَبُو جَهْلٍ خَالُهُ. وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وقال الزبير: حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ فَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِي جَهْلٍ - كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍ - وَكَانَ لَهُ هَاشِمُ أَوْلَادٌ فَلَمْ يَعْقِبُوا.

يَجْتَمِعُ عُمَرُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي نَفِيلٍ.

وُلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً، رُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: وَلِدْتُ بَعْدَ الْفُجَارِ الْأَعْظَمِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ.

وَكَانَ مِنْ أَشْرَفِ قُرَيْشٍ وَإِلَيْهِ كَانَتْ السَّفَارَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ أَوْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ، بَعَثُوهُ سَفِيرًا، وَإِنْ نَافَرَهُمْ مَنَافِرٌ أَوْ فَافَرَهُمْ مَفَافِرٌ، رَضُوا بِهِ، بَعَثُوهُ مَنَافِرًا وَمَفَافِرًا.

إِسْلَامُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، كَانَ عُمَرُ شَدِيدًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ. ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ رَجَالٍ سَبَقُوهُ قَالَ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ: أَسْلَمَ عُمَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً. وَقِيلَ: أَسْلَمَ بَعْدَ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَعِشْرِينَ امْرَأَةً، فَكَمَلَ الرِّجَالُ بِهِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُرَيْدَةَ التَّكْرِيتِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

محفوظ بن صُضْرِي التَّغْلَبِي الدَّمَشْقِي، أَنبَأَنَا الشَّرِيف
التَّقِيبُ أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ خَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلَوِي
الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنبَأَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُصْبِصِي،
أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْشَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
خَيْلَةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنبَأَنَا سَفْيَانُ الطَّائِي
قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْفِي قَالَ:
ذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسْلَمَ قَالَ:
قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أَعْلَمَكُم كَيْفَ
كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَتَدُّ
النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي يَوْمٍ حَارٍ
شَدِيدٍ الْحَرِّ بِالْهَاجِرَةِ، فِي بَعْضِ طُرُقِ مَكَّةَ. إِذْ لَقِيتُ
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟
أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ هَكَذَا وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ فِي
يَتِكَ؟ قَالَ قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَهْنَكَ قَدْ صَبَّأَتْ.
قَالَ: فَرَجَعْتُ مُتَضَيًّا - وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ
الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ إِذَا أَسْلَمَا عِنْدَ الرَّجُلِ بِهِ قُوَّةٌ،
فِيكُونَانِ مَعَهُ، وَيَصِييَانِ مِنْ طَعَامِهِ. وَقَدْ كَانَ ضَمُّهُ إِلَى
زَوْجِ أَخْتِي رَجُلَيْنِ - قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ،
فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ - قَالَ: وَكَانَ
الْقَوْمُ جُلُوسًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي صَحِيفَةٍ مَعَهُمْ - فَلَمَّا
سَمِعُوا صَوْتِي تَبَادَرُوا وَاسْتَفْهَرُوا، وَتَرَكُوا - أَوْ نَسُوا
الصَّحِيفَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. قَالَ: فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَفَتَحَتْ
لِي، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ نَفْسِي، قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ صَبَّأَتْ!
قَالَ: فَأَرْفَعُ شَيْئًا فِي يَدِي فَأَضْرِبُهَا بِهِ، قَالَ: فَسَالِ
الْدَّمُ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ يَكْتُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا
ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا كُنْتُ فَاعِلًا فَاذْهَبْ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ.
قَالَ: فَدَخَلْتُ وَأَنَا مُغَضَبٌ فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ،
فَنَظَرْتُ فَإِذَا بِكِتَابٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا
الْكِتَابُ؟ أَعْطَيْتَنِي. فَقَالَتْ لَا أُعْطِيكَ، لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ،
أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَلَا تَطَهَّرُ، وَهَذَا لَا يَمْسُهُ
إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ! قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ بِهَا حَتَّى أَعْطَيْتَنِي، فَإِذَا
فِيهِ: ﴿يَسْمُوهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ الرَّسُولِ﴾ ﴿١﴾ فَلَمَّا
مَرَرْتُ بِهِ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ ﷺ، ذَعِرْتُ وَرَمَيْتُ

بِالصَّحِيفَةِ مِنْ يَدِي - قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، فَإِذَا
فِيهَا: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ يُدْرِكُ الْكُرْسِيُّ﴾
[الحديد: ١] قَالَ: فَكَلِمَا مَرَرْتُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ ذَعِرْتُ، ثُمَّ تَرَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، حَتَّى بَلَغْتُ:
﴿يَا أَيُّهَا يَاقُو وَرَسُولَاهُ وَأَنْفِقُوا وَمَا جَعَلَكُمْ تُتَخَلَّفِينَ يَوْمَ﴾
حَتَّى بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾
[الحديد: ١- ١٨] - قَالَ قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - قَالَ: فَخَرَجَ الْقَوْمُ
يَتَبَادَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، اسْتَبْشَرُوا بِمَا سَمِعُوهُ مِنِّي،
وَحَمَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالُوا: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ،
أَبَشِّرْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: إِمَّا عُمَرُ بْنُ
هَشَامٍ، وَإِمَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ
دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ. فَأَبَشِرْ - قَالَ: فَلَمَّا عَرَفُوا
مَنِي الصَّدَقَ قُلْتُ لَهُمْ: أَخْبِرُونِي بِمَكَانِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: هُوَ فِي بَيْتٍ فِي أَسْفَلِ الصُّفَا -
وَصَفَّوهُ - قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ، قِيلَ:
مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ. قَالَ: وَقَدْ عَرَفُوا
شَدَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي -
قَالَ: فَمَا اجْتَرَأَ أَحَدُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ! قَالَ: فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَحُوا لَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يَهْدِهِ. قَالَ: فَفَتَحُوا لِي، وَأَخَذَ رَجُلَانِ بَعْضُي حَتَّى
دَنَوْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: «أَرْسُلُوهُ» قَالَ:
فَأَرْسَلُونِي، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِمَجْمَعِ
قَمِيصِي فَجَبَّزَنِي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَسْلَمَ يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ». قَالَ قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً،
سَمِعْتُ بِطَرَقِ مَكَّةَ - قَالَ: وَقَدْ كَانَ اسْتَخْفَى - قَالَ:
ثُمَّ خَرَجْتُ فَكُنْتُ لَا أَشَاءُ أَنْ أَرَى رَجُلًا قَدْ أَسْلَمَ
يُضْرَبُ إِلَّا رَأَيْتُهُ - قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: لَا
أُحِبُّ إِلَّا أَنْ يَصِيبَنِي مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ:
فَذَهَبْتُ إِلَى خَالِي - وَكَانَ شَرِيفًا فِيهِمْ - فَقَرَعْتُ الْبَابَ
عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ. قَالَ:
فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتُ أَنِّي قَدْ صَبَّوْتُ؟ قَالَ:
فَعَلْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ! قَالَ: قُلْتُ:
بَلَى، قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: لَا تَفْعَلْ! وَأَجَافَ الْبَابَ دُونِي

وتركني، قال: قلت: ما هذا بشيء! قال: فخرجت حتى جثت رجلاً من عظماء قريش، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر بن الخطاب. قال: فخرج إلي، فقلت له: أشعرت أبي قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل! قلت: قد فعلت. قال: لا تفعل! قال: ثم قام فدخل، وأجاف الباب دوني. قال: فلما رأيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أن يُعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا جلس الناس في الجُجر واجتمعوا أتيت فلاناً - رجلاً لم يكن يكتُم السر - فاضغ إليه، وقل له - فيما بينك وبينه -: «إني قد صَبَوْتُ»، فإنه سوف يطهر عليك ويصيح ويعلنه. قال: فاجتمع الناس في الجُجر، فجثت الرجل فدنوت منه، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه، فقلت: «أعلمت أبي قد صبوت؟» فقال: «ألا إن عمر بن الخطاب قد صَبَأَ». قال: فما زال الناس يضربوني وأضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ فقبل: ابن الخطاب! قال: فقام على الجُجر فأشار بكمه فقال: «ألا إني قد أجرت ابن أختي». قال: فانكشف الناس عني، وكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب. قال: فقلت: ما هذا شيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين؟ قال: فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الجُجر، وصلت إلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أسمع؟ قال: قلت: جوازك عليك رَدٌّ. قال: فقال: لا تفعل يا ابن أختي. قال: قلت: بل هو ذاك. فقال: ما شئت! قال: فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الإسلام.

أبناً أبو جعفر بن أحمد بن علي بإساده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله في دار في أضل الصفاء، فلقية النحام - وهو نعيم بن عبدالله بن أسيد، وهو أخو بني عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه - فقال: يا عمر، أين تريد؟ فقال: أعمد إلى محمد الذي سقاه أحلام قريش، وشتم آلهم،

وخالف جماعتهم. فقال النحام: والله لئن لم يمشي مشيت يا عمر! ولقد قرطت وأردت هلكة عدي بن كعب! أو تراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلتم محمداً؟ فتجاوزا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك قد صبوت، ولو أعلم ذلك لبدأت بك! فلما رأى النحام أنه غير مُتَّهٍ قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل خثنك قد أسلموا، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك. فلما سمع عمر تلك يقولها قال: وأيهم؟ قال: خثنك وابن عمك وأختك. فانطلق عمر حتى أتى أخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أنه طائفة من أصحابه من ذوي الحاجة، نظر إلى أولى السعة، فيقول: عندك فلان. فوافق ذلك ابن عم عمر وخثنته - زوج أخته - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فدفع إليه رسول الله ﷺ خباب بن الأرت، وقد أنزل الله تعالى: ﴿طه﴾ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١﴾ [طه: ١-٢]

وذكر نحو ما تقدم، وفيه زياده وتفصان. قال ابن إسحاق: فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه - والله لنحن بالإسلام أحق أن نبأدي منا بالكفر، فليظهرونا بمكة دين الله، فإن أراد قومنا بغيّاً علينا ناجزناهم، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رأث قريش إسلام عمر سَقَطَ في أيديهم.

وقال ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر بن الخطاب قال: أي أهل مكة أنقل للمحدث؟ فقالوا: جميل بن مَقَرٍّ. فخرج عمر وخرجت وراء أبي، وأنا غليماً أعقل كل ما رأيت، حتى أتاه فقال: يا جميل هل علمت أبي أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا مع أبي، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، إن عمر قد صَبَأَ. فقال عمر: كذبت! ولكني أسلمت. فَتَأَرَّوْهُ، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فَطُلِحَ وَغَرَّشُوا على رأسه قياماً وهو يقول: «اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم».

وعلي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن خيثمة، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخي قتادة بن السري بالكوفة، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن واثل بن داود، عن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوام: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أجز الإسلام بعمر بن الخطاب» [ابن ماجه (١٠٥)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مرزويه، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن ذكيران قالوا: حدثنا يسعر، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مسعود: كان إسلام عمر فتحاً، وكانت هجرته نصرًا، وكانت إمارته راحة، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلّي في البيت حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مرزويه، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمرى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إلا قربًا. فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إلا بعدًا.

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذا، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو رزق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبد الله بن القاسم الأبلخي، عن أبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن

وذكر «بن إسحاق أن الذي أجاز عمر هو «العاص بن وائل» أبو «عمرو بن العاص السهمي» وإنما قال عمر إنه خله لأن خثمة أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأمه الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمية، فلماذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أحوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «هذا خالي» [الترمذي (٣٧٥٢)] لأنه زهري، وأم رسول الله ﷺ زهري، وكذلك القول في خله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد:

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنا أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

خزيمة: يفتح الحاء المهملة، وتسكين الزاي، وبعدها راء، ثم هاء.

قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن محمد الأرقبي المكي، حدثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل» [الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٥٣٢)].

وقد ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر: الفاروق.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، بن صضرى الدمشقي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن خيثمة بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالوا: أنبأنا العقيي أبو القاسم علي بن محمد بن

فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثري.
ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه. [أحمد (٤٨٤٨)].

شهوده رضي الله عنه بديراً وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بديراً، وأحدًا، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وخيبتنا، وغيرها من المشاهد، وكان أشد الناس على الكفار. وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية، فقال: «يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإن ظفروا بي قتلوني». فتركه، وأرسل عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال: وملك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: «ذُفْران»، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل. وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا غيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير: ممن شهد بديراً من بني عدي بن كعب: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أيضاً أحدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَا: لما أراد أبو سفيان الانصراف، أشرف على الجبل، ثم نادى بأعلى صوته: إن الحرب سجال، يوم يوم بدر، أغل قبل - أي أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «قم فأجبه». فقال: الله أعلى وأجل، لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكهم في النار، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان: هلم إلي يا عُمَرُ. فقال

العباس قال: قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحدًا من المهاجرين هاجر إلا مختفيًا، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما همَّ بالهجرة تقلد سيفه، وتكعب قوسه، وانتضى في يده أسهمًا، واختصر عنزته، ومضى قتل الكعبة، والملا من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعًا متمكنًا، ثم أتى المقام فصلى متمكنًا، ثم وقف على الخلق واحدة واحدة، وقال لهم: شأبت الوجوه، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تشكله أمه، ويؤتم ولده، ويُرزق زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدتهم ومضى لوجهه.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبيد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة أتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن ائيل، قلنا: الميعاد بيننا «التَّضَائِب» من أضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لم يأتها قليمض صاحبه. فأصبح عندنا أنا وعياش بن أبي ربيعة، وحبس عنا هشام، وقُتِنَ فافتنن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمر بن عبد الله ابنا سراقه، وخنيس بن خذافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وواقد بن عبد الله، وخولي بن أبي خولي، وهلال بن أبي خولي، وعياش بن أبي ربيعة، وخالد وإياس وعافل بنو البكير - نزل هؤلاء على رفاعه بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أنبأنا أبو بكر الفطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أول من قدم علينا من المهاجرين مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى، أخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبًا،

زهده وتواضعه رضي الله عنه

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ إِجَازَةً،
أُنْبَأَنَا أَبِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُوقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَاتِمُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّاشِيُّ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:
قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عِيْدَالَةَ: مَا كَانَ عُمَرُ مِنَ الْخَطَّابِ بِأَوْلَنَا
إِسْلَامًا وَلَا أَقْدَمَنَا هَجْرَةً، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي
الدُّنْيَا، وَأَرْغَبَنَا فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، كِتَابَةً -
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَسْبَهَانِيُّ عَنْهُ - أُنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ
الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَرِيرٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَفْرَاهٍ الدُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَاصٍ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عُمَرُ بِأَقْدَمَنَا هَجْرَةً، وَقَدْ
عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلْنَا، كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا.

أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَبَّةٍ وَغَيْرُهُ، أُنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ،
أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ خَيْثُومَةَ،
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَا: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أُنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ،
عَنْ ثَابِتٍ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقَى، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ
فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ - قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَشْرِبَهَا
فَتَذْهَبَ حَلَاوَتُهَا وَتَبْقَى نَفْعَتُهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ
إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشَرِبَهُ.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبِي، أُنْبَأَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ
الْثَّغُورِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى،
أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو،
أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَبَّةٍ، هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا
سَلَامَةُ بْنُ صَبِيحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ: كُنْتُ
مَعَ عُمَرَ مِنَ الْخَطَّابِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، انْطَلِقْ مَعِي فَأَعُوذُنِي عَلَى فُلَانٍ، فَإِنَّهُ قَدْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ، فَانْظُرْ مَا يَقُولُ». فَجَاءَهُ، فَقَالَ
لَهُ أَبُو سَفْيَانَ: أُنَشِّدُكَ بِاللَّهِ يَا عُمَرُ، أَقْتُلْنَا مُحَمَّدًا؟
قَالَ: لَا، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ كَلَامَكَ الْآنَ. فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ:
أَنْتَ أَصْلَقُ عِنْدِي مِنْ ابْنِ قُمْتَةَ وَأَبْر - لِقَوْلِ ابْنِ قُمْتَةَ
لَهُمْ: قَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا.

علمه رضي الله عنه

أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أُنْبَأَنَا أَبُو رُشَيْدٍ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْزُوقِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ
أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ
عِلْمَ عُمَرَ وَضِعَ فِي كَفَّةٍ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي
كَفَّةٍ مِيزَانٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ:
قَدْ وَاللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، قُلْتُ: مَاذَا
قَالَ؟ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَهَبَ تِسْعَةُ أَشْهُارِ الْعِلْمِ.

أُنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَثْرَتِي
أَتَيْتُ بِقَدْحٍ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، وَأَعْطَيْتُ فَضْلِي
عُمَرَ مِنَ الْخَطَّابِ». فَقَالُوا: مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: «الْعِلْمُ» [الترمذي (٣٦٨٧)].

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظُ إِجَازَةً أُنْبَأَنَا
أَبِي، أُنْبَأَنَا أَبُو الْأَعْرَجِ قُرَاطِيكِينَ ابْنُ الْأَسْعَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْفَضْلِ بْنِ الْجِرَاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
النُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ
قُرَيْشٍ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
جَابِرٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْأَفَ بِرَعِيَّتِهِ، وَلَا خَيْرًا
مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ،
وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا أَقْوَمَ بِحُدُودِ اللَّهِ، وَلَا أَهْيَبَ
فِي صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُمَرَ مِنَ الْخَطَّابِ، وَلَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه.

وأنبأنا غير واحد بإجازة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الفضل حبيب الله بن عبدالرحمن بن محمد، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن الجارودي، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الحريري، عن أبي عثمان قال: «رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جزاب».

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن قنّاشيرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، حدثني عُقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب رضي الله عنه: «أن أبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بيتنا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت خبره، فوليت مدبراً». فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟!» [البخاري (٣٦٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «بيتنا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجزّه»، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين» [البخاري (٢٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود

ظلمني. قال: فرفع الدرة فخفت بها رأسه فقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم، حتى إذا شغل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه: أعديني أعديني! قال: فانصرف الرجل وهو يتدّمّر. قال: عليّ الرجل. فألقي إليه المِخْفَقَةَ وقال: امثل. فقال: لا والله، ولكن أدعها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً قرفعتك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يستغديك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالجبار بن الورد، عن ابن بن مَلِيكَةَ قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاء الغلام فقال: هذا عتبة بن قُرْقَدَ بالباب، قال: وما أقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبزٌ وزيت. قال: اقرب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِب لا يستطيع أن يُسِيغه. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحَوَارِي؟ قال: وملك، ويسع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: وملك يا عتبة، أفأردت أن أكل طيئاً في حياتي الدنيا وأستمتع؟

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مَرَقاً بارداً وخبزاً وصَبَّت في المَرَقَ زيتاً، فقال: أذمان في إناء واحد لا أدوقه حتى ألقى الله عزَّ وجلَّ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرَزْد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهرى، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن

من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»، ثم قال لي: «يا علي، لا تخبرهما». [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)].

أُتِينَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمَلَ الْحَقِّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» [الترمذي (٣٦٨٢)].

قال: وقال ابن عمر: «ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقد فيه عمر - أو: قال ابن الخطاب - شك خارجه - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر».

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]، وقوله في الحجاب، فأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأُتِينَا أَبُو عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِلَيْكَ إِنْ قَدْتُ ذَلِكَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرَ مِنْ عُمَرَ» [الترمذي (٣٦٨٤)].

قال: وأُتِينَا أَبُو عَيْسَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَشْرِحَ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ مِنَ الْخَطَّابِ» [الترمذي (٣٦٨٦)].

قال: وأُتِينَا أَبُو عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْغَطَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية الضَّرِيرُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الدَّرِّي فِي الْأَفَقِ مِنَ أَفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» [الترمذي (٣٦٥٨)، وأبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٢٧٣) و(٢٧٢)].

أُتِينَا أَبُو السَّرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ، أُتِينَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَرَسٍ الْقُنَيْسِيِّ، أُتِينَا الْفَقِيهَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُصَيِّصِيِّ، أُتِينَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أُتِينَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْذَرَةَ الْأَطْرَابِلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَفَضَ حَرَاءٌ قَالَ: «اسْكُنْ حَرَاءً، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ»، وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعِثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. [مسلم (٦١٩٨)، والترمذي (٣٦٩٦)، وأحمد (٤١٩٢)].

قال: وأُتِينَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ لُطَّائِي وَأَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي سَبْرَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَبْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

قال: وأُتِينَا خَيْثَمَةُ، أُتِينَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنِينِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أُتِينَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: «أكثرنا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكروا ذكرتم العدل، وإذا ذكروا العدل ذكروا الله تبارك وتعالى».

قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا قرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا سارية بن حصن، الجبل الجبل من استرعى الذئب ظلم». فتلقت الناس بعضهم إلى بعض، فقال علي: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيء سئح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا، فركبوا أكتافهم، وأنهم يملون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: «يا سارية بن حصن، الجبل الجبل» قال: فعدلتنا إليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التميمي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله أبا بكر، روجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بطلاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق». [الترمذي (٣٧١٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: «ركب رجل بقرة فقالت

فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٨)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا الحسين بن حُرَيْث، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن ثريدة قال: سمعت ثريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. قال: «إني كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا». فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف» [الترمذي (٣٦٩٠)].

قال: وحدثنا أبو عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد كان يكون في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٩٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه، حدثنا محمد بن سفيان عن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة، فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: «لقد زفوا رجلاً ما في الأرض رجل خيراً منه».

قال: وأنبأنا أبو بكر قال: أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرغ، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن

البقرة. إنا والله ما لهذا خلقنا! ما خلقنا إلا للحرارة. فقال القوم. سبحن الله! فقال النبي ﷺ: «أنا أشهد، وأبو بكر وعمر يشهدان»، وليس ثم. [الترمذي (٣٦٧٧)].

قال: وحدثنا أبو بكر: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم هرفة عامة، وبباهي بعمر بن الخطاب خاصة».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الحليل البرجلاني، حدثنا أبو النصر المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال: قال عبدالله بن مسعود: فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ يَمَّا أَخَذْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ﴾ [الأنفال: ٦٨]. ويذكر الحجاب، أمر نساء النبي ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت زيب: إنيث علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَىٰ مَتَوُفُّهُنَّ مِنْ دُونِ حَيْضٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ويدعوه النبي ﷺ: «اللهم أئد الإسلام بعمر»، ويرأيه في أبي بكر. [أحمد (٤٥٩١)].

أنبأنا أبو محمد، أنبأني أبي، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا العلائي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أب بكر وعمر، وينتقصونهما، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أب بكر وعمر وينتقصونهم، ولولا أنهم يعلمون أنك تضرهم لهما على ذلك لم اجترؤوا عليه! فقال علي:

معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل! ألا لعنة الله على من يضر لهما إلا الحسن! ثم نهض دافع العين يبكي، فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وإنه لعل المنبر جالس، وإن دموعه لتتحداد على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: «ما بال أقوام يذكرون سَيِّدِي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه منزّه ومما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا كل فاجر غويء، أخوا رسول الله ﷺ وصاحبا ووزيرا...» الحديث.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكلؤذاني، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال:

يا عُمَرُ الْخَيْرَ بُرْزِيَتِ الْجَسَّه
جَهْرُ بُنْيَاتِي وَكُنْهُهُ
أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَنَفْقَلَنَّه
قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال: أقسم بالله لأفقيته، قال: فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

وَاللَّهِ عَنِّي لَنُتْلَنَّهُ
ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلَاتُ عَنْهُ
وَالْوَقُوفُ الْمَسْؤُولُ بَيْنَهُ
إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا حَشَّة
قال: فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، أعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره!

وروي زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبيكون، وإذا قدر على النار قد ملأها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله،

الخلافة - تجددوه قوياً في الدين، قوياً في أمر الله، وقد تقدم.

قال أحمد بن عثمان: أنبأنا أبو رُشيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان، أنبأنا أبو بكر بن مَرْزُويه الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا هاشم بن مرثد، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء - أو: عن زيد بن وهب - أن سويد بن غفلة الجُعفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين، إني مَرَزْتُ بنقر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هُمَا أهل له من الإسلام... وذكر الحديث، قال: فلما حَضَرَتْ رسول الله ﷺ الوفاة قال: «مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس»، وهو يرى مكاني، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قَبِضَ الله نبيه ارتدَّ الناس عن الإسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطي الزكاة، فرضي أصحاب رسول الله ﷺ وأبي أبو بكر منفرداً برأيه، فَرَجَّحَ رأيه رأيه جميعاً، وقال: «والله لو منعوني عَقَلاً مما قَرَضَ الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أجاهدكم على الصلاة». فأعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا نتكر من أمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأى أن عمر أقوى عليها، ولو كانت محابة لأثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم كره، وقالوا: أنؤمن علينا من كان عَقَاناً وأنت حَيٌّ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه؟ قال: أقول لربي إذا قدمت عليه: «إلهي أَمَرْتُ عليهم خير أهلِكَ» فأَمَرُ علينا عمر، فقام فينا بأمر صاحبيه، لا نتكر منه شيئاً، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأرضين، ومَصَّرَ به الأمصار، لا تأخذ في الله لومة لائم، الجعيد والقريب سواة في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إن كنا لنظن أن السكينة تنطق على لسانه، وأن ملكاً بين عينيه يُسَدِّدُهُ ويوفِّقُهُ. الحديث.

قال: وأنبأنا ابن مَرْزُويه، حدثنا عبد الله بن

أَيُّش بكاء هؤلاء الصبيان؟ فقالت: بكاءهم من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماءً أَعْلَلَهُمْ بها حتى يناموا، أوهمهم أن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجلس عمر فبكى، ثم حاء إلى دار الصدقة فأخذ غُرَّارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأ الغُرَّارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله لأنني أنا المسؤول عنهم في الآخرة. قال: فحمله على عنقه، حتى أتى به منزل المرأة. قال: وأخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر. قال أسلم: وكانت لحبته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من حُلُلِ لحبته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يعرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وَرَبِضَ بحذائهم كأنه سَبَّح، وخفت منه أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أسلم، أتلدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين! قال: رأيتهم يبكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي!.

خلافته رضي الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن ثَمِير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكزة على قلب»، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين نزاعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غُرْباً، فلم أر عبقرتاً يفري قُرْبِهِ، حتى زَوِيَ الناس، وضربوا سَطَطَنَ.

[البخاري (٣٦٨٢)].

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: «وإن وليتموه - يعني

إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن القاسم الزيار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثني إسماعيل بن عبدالرحمن الهاشمي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب قال: إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأتعبا والله من بعدهما إتعاباً شديداً، فذكرهما حزناً للامة، وطفقن على الأئمة.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا الحسين بن القهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن (ح) قال: وأخبرنا بردان بن أبي النضر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأنبأنا عمرو بن عبدالله بن عتبة، عن أبي النضر، عن عبدالله البهي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض دعا عبدالرحمن - يعني ابن عوف - فقال له: أخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبدالرحمن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني! قال أبو بكر: وإن! فقال عبدالرحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر. فقال: أنت أخبرنا به! فقال: علي ذلك يا أبا عبدالله، فقال عثمان: اللهم علمي به أن سريره خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله! فقال أبو بكر: يرحمك الله! والله لو تركته ما عدتكم. وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار، فقال أسيد: «اللهم أعلمه الجيرة بملك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يميز خير من الذي يُغفلن، ولن يلقي هذا الأمر أحد أقوى عليه منه»، وسجع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبدالرحمن وعثمان على أبي بكر وحلّوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قاتل منهم: «ما أنت قاتل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أبو

بكر: أجلسوني، أبالله تخوفوني؟ خاب من تزود من أمركم بظلم، أقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أهلك، أبليغ عني ما قلت لك من ورائك» ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يؤمن الكافر، ويؤمن الفاجر، ويصدق الكاذب، أنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فلذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بذل فلذلك امرئ ما اكتسب والخير أردت، ولا أعلم الغيب، ﴿رَسُودُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلَىٰ مُنْكَبَرٍ يَخْفُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أمر بالكتاب فحتمه، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأسد بن سعية القرظي: فقال عثمان للناس: أنبأهمون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به - قال ابن سعد: عليّ القاتل - وهو عمر، فأقرأوا بذلك جميعاً ورضوا به وبأيعوا، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه [به]، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدأ، ثم قال: اللهم، إني لم أؤذ بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أنت أعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم، وأحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرنى من أمرك ما حضرنى، فاخلقني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأصلح لهم ولاهم، واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه: أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفَيْقاً، فقال له عبدالرحمن: أصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أبو بكر: تزاه؟ قال: نعم. قال: أني على ذلك لشديد الوجع، وما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد عليّ من وجعي، إني ولّيت أمري خيركم في نفسي، فكلكم

وَرِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ، يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لَهُ، قَدْ رَأَيْتُمْ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تَقَبَّلَ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ حَتَّى تَتَخَذُوا سُبُورَ الْحَرِيرِ وَنِضَائِدَ الدِّيْبَاجِ، وَتَأْلَمُوا مِنَ الْاضْطِجَاعِ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ، كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنَامَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.

أَنْبِيَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنْبِيَانَا أَبِي، أَنْبِيَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقْدِيِّ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْكُثُورِ، أَنْبِيَانَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَی، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيدٍ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ مِنْ كُوَّةٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ عَهْدًا أَفْتَرِضُونَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ رَضِينَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا نَرْضَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أَنْبِيَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ صُضْرِيِّ التَّغْلَبِيِّ، أَنْبِيَانَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنِ خَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَنْبِيَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنْبِيَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْدَرَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَهْرَانِيِّ، أَنْبِيَانَا عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحِرَانِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ الشَّافِءِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى - وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ أَتَاهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ كَتَبَ: «عَمْرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ»؟ قَالَتْ: كَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ: «أَنْ أَيْعِثَ إِلَيَّ بَرَجَلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ»، قَالَ: فَيَعِثُ إِلَيْهِ بَعْدِيَّيْنِ حَاتِمٍ، وَلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَا حَلَّتِيهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَاسْتَقْبَلَا عَمْرَ وَابْنِ الْعَاصِ، فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، وَهُوَ الْأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍ، فَقُلْتُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَتَخْرَجَنَّ مِمَّا قُلْتُ أَوْ لِأَفْعَلَنَّ! قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِيِّينَ بَعْدِيَّيْنِ حَاتِمٍ وَلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَا حَلَّتِيهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا، اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ.

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ: «مِنْ عَمْرِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، فَجَرَى الْكِتَابُ «مِنْ عَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَقِيلَ: إِنْ عَمْرٌ قَالَ: إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ «يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ»، وَيُقَالُ لِي: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا يَطُولُ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ. وَقِيلَ: إِنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

سِيرَتُهُ

وَأَمَّا سِيرَتُهُ فَإِنَّهُ فَتَحَ الْفُتُوحَ وَمَقَصَّرَ الْأَمْصَارَ، فَفَتَحَ الْعِرَاقَ، وَالشَّامَ، وَمِصْرَ، وَالْجَزِيرَةَ، وَدِيَارَ بَكْرٍ، وَأَرْمِينِيَةَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَأُكْرَاتِيَةَ، وَبِلَادَ الْجِبَالِ، وَبِلَادَ فَارَسَ، وَخَوْزِسْتَانَ وَغَيْرَهَا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي خِرَاسَانَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَتَحَهَا عَمْرٌ، ثُمَّ انْتَفَضَتْ بَعْدَهُ فَفَتَحَهَا عُثْمَانُ: وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَفْتَحَهَا، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ أَيَّامَ عُثْمَانَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَذَرَ الْعَطَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَّلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَجِيرِ وَكَأَحَادِ الْمُسْلِمِينَ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَذَوْنَ الدَّوَابِّ، وَرَتَّبَ النَّاسَ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فِي الْعَطَاءِ وَالْإِذْنِ وَالْإِكْرَامِ، فَكَانَ أَهْلُ بَدْرٍ أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولًا عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلَيُّ أَوَّلَهُمْ. وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِالْعَطَاءِ، وَأَثَبَتْ أَسْمَاءُ هَمَّ فِي الدِّيَّانِ عَلَى قَرِيبِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَأَ بَنِي هَاشِمٍ، وَالْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبٍ.

أَنْبِيَانَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ إِجَازَةً، أَنْبِيَانَا أَبِي، أَنْبِيَانَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضْلَوِيَةَ قَالَتْ: أَنْبِيَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنْبِيَانَا أَبُو بَكْرٍ الْجَحْزِيُّ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنْبِيَانَا الرَّبِيعُ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ الثَّقَةِ - أَحْسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَوْ غَيْرِهِ -

طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: «نور الله على عُمرَ قبره كما نور عبنا مساجدنا».

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خيابة حتى رجع. وكان إذا نزل يُلقَى له كساء أو يُطْعَم على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قل: أنفق عمر بن الخطاب في حجة ححها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى، ويقول: ما أخلقنا أن نكون قد أسرفنا في مال الله تعالى.

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ إِذَا، أَبْنَاءُ أَبِي، أَبْنَاءُ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَهَاءِ، أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَبْنَاءُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ حَثِيَّةٍ وَأَبُو كُرٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبْنَاءُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْقُولٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوا، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ - أَوْ قَالَ: أَيْسَرُ - لِحَاسِبِكُمْ، وَزَنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَزِنُوا، وَتَجَهَّزُوا لِلْعُرْضِ الْأَكْبَرِ ﴿يَوْمَ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨].

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأرضاه، بمثله وكرمه.

مقتله رضي الله عنه

أَبْنَاءُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لِحْسَنِ لَشْفَعِي، أَبْنَاءُ أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلٍ، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أَحَدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

عَنْ مَوْلَى لِعِثْمَانَ بْنِ عَمَانَ قَالَ: بَيَّأْنَا مَعَ عَثْمَانَ فِي مَالٍ لَهُ بِالْعَالِيَةِ فِي يَوْمٍ صَافٍ، إِذْ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَكْرَيْنِ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ الْفَرَّاشِ مِنَ الْحَرِّ، فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا لَوْ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَبْرُدَ ثُمَّ يَبْرُوحَ. ثُمَّ دَنَا الرَّحْلُ فَقَالَ: انْظُرْ مِنْ هَذَا؟ فَمَظَرْتُ فَقُلْتُ: أَرَى رَجُلًا مُعْتَمًا بِرَدَائِهِ، يَسُوقُ بَكْرَيْنِ، ثُمَّ دَنَا الرَّحْلُ فَقَالَ: انْظُرْ. فَمَظَرْتُ فَإِذَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَامَ عَثْمَانُ فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْبَابِ فَإِذَا نَفْحُ السَّمُومِ، فَأَعَادَ رَأْسَهُ حَتَّى حَادَاهُ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقُلْتُ: يَكْرَهُنَّ مِنْ بِلِ الصَّدَقَةِ تَخَفًا، وَقَدْ مُضِيَ بَابِلُ الصَّدَقَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُجِثَّهُمَا بِالْحِمَى، وَخَشِيتُ أَنْ يَضِيعَا، فَيَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُمَا. فَقَالَ عَثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَلَّمَ إِلَى الْمَاءِ وَالظِّلِّ وَنَكْمِكَ. فَقَالَ: عُدْ إِلَى ظَنِّكَ. فَقُلْتُ: عِنْدَنَا مِنْ يَكْمِكَ! فَقَالَ: عُدْ إِلَى ظَنِّكَ. فَمَضَى، فَقَالَ عَثْمَانُ: مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْقَوِيِّ الْأَمِينِ فَلْيَنْظُرَ إِلَى هَذَا! فَعَادَ إِلَيْنَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ.

رَوَى الشَّرِيفُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَصْعَبٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ نَافِعٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ حِينَ الصَّدَقَةِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَجَلَسَ عَثْمَانُ فِي الظِّلِّ، وَقَامَ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ يَمْلِي عَلَيْهِ مَا يَقُولُ عَمْرُ، وَعَمْرُ قَانَمَ فِي الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، عَلَيْهِ بَرْدَتَانِ سَوْدَاوَانِ، مَتَزَرِ بِوَاحِدٍ وَقَدْ وَضَعَ الْأُخْرَى عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ يَتَفَقَّدُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَكْتُبُ أَلْوَانَهَا وَأَسْمَانَهَا فَقُلْتُ لِعِثْمَانَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ابْنَةِ شَعِيبٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ حَيَّرَ مَنِي أَسْتَجَرْتُ النَّفْثَ الْأَمِينُ﴾ [المصمر: ٢٦]، وَأَشَارَ عَلِيٌّ بِيَدِهِ إِلَى عَمْرٍو، فَقَالَ: هَذَا هُوَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ.

أَبْنَاءُ غُرٍّ وَاحِدٍ إِحَازَةً، عَنْ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَهَاءِ، أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدِ الْعَلَفِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ الْمُوصَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَامِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَوْدَ الضَّبِّي، أَبْنَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ بِأَبِي

الموقف أبداً بعد هذا العام - قال جبير: فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللّهي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

لهب: بكسر اللام، وسكون الهاء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدثنا أحمد بن إبراهيم البكري، حدثنا شبابة بن سَوَّار، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كان ديكاً نَقَرَسِي نقرة أو نقرتين، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلي، فَإِنْ عَجَلْ بِي أَمْرُ فَإِنَّ الْخَلَاةَ شُورَى فِي هَؤُلَاءِ لِرَهْطِ السَّيِّئَةِ الَّذِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ. [أحمد (٢٨١)].

وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو رُشَيْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّعْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَمِيرٍ، عَنْ الصَّغَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَكَتُ لِحُجْنِ عَلَى عَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ثَلَاثًا، فَقَالَتْ:

أَبَعَدَ قَمَسِيلٍ بِالسَّيِّئَةِ أَصْبَحَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْمِصْبَاهُ بِأَسْفُوقِ
جَزَى لِسَهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ
يَدُ الْوَلَوِ فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْخُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ
لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ بِسُنْبِقِ
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَاذَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتِّقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتِهِ
بِكُفَى سَبَنَتِي أَخْضَرَ الْعَيْنِ مُطْرِقِ

قيل: إن هذه الأبيات للشماخ، أو لأخيه مَرْزُودٍ. أَنْبَأَنَا مَسَارِيزُ عُمَرَ بْنِ الْمُؤَيِّسِ التَّيَّارِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بْنِ فَنَاحِشِرٍ وَغَيْرَهُمَا بِإِسَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [البخاري (٣٧٠٠)]: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ

وَعَثْمَانَ، وَرَجَفَ، فَضْرِبَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «أَتَيْتُ أَحَدًا، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ». [البخاري (٣٦٧٥)، و(٣٦٨٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٦٥١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦٩٧)].

أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ كِتَابَةً، أَنْبَأَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنْبَأَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَأَنْبَأَنَا بِهِ عَلِيًّا أَبُو الْمُضَلِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِجَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَمَوَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْمَسْبُوبِ: أَنَّ عَمْرًا مِنَ الْخَطَّابِ لَمَّا نَفَرَ مِنْ مَتَى، أَنْأَخَ بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ كَوَّمَ كَوْمَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا طَرَفَ رِدَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، كَبِّرْتَ سَنِيَّ، وَضَعَفْتَ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رِعْيَتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْطَّعٍ وَلَا مُفْرَطٍ! فَمَا أُنْصَلِخُ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طَلِعَ فَمَاتَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَنِ، أَنْبَأَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنَانِي، أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، وَعَقِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْكَرْبِزِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مَطْعَمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَمْرِ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّجَهَا، فَبَيْنَا نَحْنُ وَاقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عُرْفَةَ، صَرَخَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ. فَقَدْ رَجُلٌ مِنَ لَهَبٍ - وَهُوَ حَيٌّ مِنْ أَرْدِ شَوْءَةٍ يَمْتَنَفُونَ -: مَا لَكَ؟ قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَكَ - وَقَالَ عَقِيلُ: لَهَاتَكَ - وَاللَّهِ لَا يَقِفُ عَمْرُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا. قَالَ جُبَيْرُ: فَوَقَعَتْ بِالرَّجُلِ اللَّهْبِيُّ فَشْتَمَتْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ وَقَفَ عَمْرٌ وَهُوَ يَرْمِي الْجِمَارَ، فَجَاءَتْ عَمْرَ حِصَاةٌ عَائِرَةٌ مِنَ الْخَصْصِ الَّتِي يَرْمِي بِهَا النَّاسُ، فَوَقَعَتْ فِي رَأْسِهِ، فَفَقَصَدَتْ عِزْقًا مِنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْجَعُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، لَا يَقِفُ عَمْرُ عَلَى هَذَا

حُصَيْنَ، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَرَ بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حُذَيْفَةَ بن اليمان وعثمان بن حُنَيْفٍ قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا قد حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قالا: حملناها أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا كِبِيرٌ فَضْلٌ. قال: انظرا أن تكونا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأَدْعِيَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَخْتَجِنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا. قال: فما أَنتَ عليه إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى أَصِيبَ. قال: إني لِقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أَصِيبُ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ: اسْتَوْا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِنَّ حَلَلًا تَقْدُمُ فَكَبِّرُ، وَرُبَّمَا قَرَأَ بِسُورَةِ «يُوسُفَ» أَوْ «النَّحْلِ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرِّكْعَةِ الْأُولَى، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي - أَوْ: أَكَلَنِي الْكَلْبُ - حِينَ طَعَنَهُ، فَطَارَ الْوَلُجُ بِسَكِينِ ذَاتِ طَرَفَيْنِ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمْنِيًا وَشِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْثُسًا، فَلَمَّا طَرَّقَ الْوَلُجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ، وَتَنَاولَ عَمْرٌو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، مِمَّنْ يَلِي عَمْرٌو، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا تَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عَمْرٍو وَهُمْ يَقُولُونَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ» فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا انصَرَفُوا قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، انظر من قَتَلَنِي. فَجَالَ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: غَلَامٌ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. قَالَ: الصَّنْعُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِثِّي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ، قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ يَكْثَرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ وَفِيقًا - فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ؟ أَيْ: إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا. فَقَالَ: كَذِبْتُ! بَعْدَمَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلُّوا قَبْلَتَكُمْ وَخَجُّوا حَجَّكُمْ. وَاحْتَوِجُوا إِلَى بَيْعِهِ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تَصِبْهُمْ مَصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ، فَقَاتَلَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ، وَقَاتَلَ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ. فَأَتَانِي بَنِيذُ فَشْرِبِهِ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ. ثُمَّ أَتَى

بِلَبَنِ فَشْرِبِهِ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، فَمَعْرِفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ النَّاسُ يَثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ غَلَامٌ شَابٌ فَقَالَ: أَبَشِّرْ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِبَشْرَى اللَّهِ لَكَ، مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ مِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَرَيْتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهِدْتَ. قَالَ: وَوَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كُفَّافًا، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي. فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ، قَالَ: رَدُّوا عَلَيَّ الْغَلَامَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لثَوْبِكَ، وَأَنْقَى لِرَبِّكَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، انظر مَا عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ، فَحَسْبُوهُ فَوْجُدُوهُ سِتَّةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ. قَالَ: إِنْ وَفَى لَهُ مَا أَلَّ عَمْرٌو فَادَّعِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلَّا فَسَلِّ فِي بَيْتِي عَدِيٍّ، فَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ فَسَلِّ فِي قَرِيضٍ، وَلَا تُعْطِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَأَذَّ حَنِي هَذَا الْمَالِ، وَانْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ لَهَا: يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ - وَلَا تَقُلْ «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا - وَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ. فَسَلِّمْ وَاسْتَأْذِنْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يَدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ. فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلَأَوْيَرُّكَ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي. فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَدْ جَاءَ، قَالَ: ارْفَعُونِي - فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي نَحِبُ، قَدْ أَذْنْتُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذْنْتُ فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّذْنِي رُدُّوْنِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ، وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قَمْنَا، فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ، فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ، فَسَمِعْنَا بِكَاءِهَا مِنَ الدَّخْلِ، فَقَالُوا: أَوْسِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلَفَ. قَالَ: مَا أَجْدُ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ - أَوْ: الرَّهْطِ - الَّذِينَ تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ. فَسَمَّى: عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ - فَإِذَا أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ

كلمته، وعليّ معه، فقال علي: إنه يتَوَعَّدُكَ يا أمير المؤمنين.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحُسَيْن بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير الثَّوَاء، عن أبي عُبيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاء الطيب نبيذاً فخرج، وسقاء لبناً فخرج، وقال: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أم كلثوم: واغمر! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاء، فقال عمر: والله لو أن لي ما على الأرض من شيء لاقنتيت به من هول المطلاع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا نراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ نَكَرَ إِلَا وَابِدُهُمَا﴾ [مریم: ٧١]، إن كنت - ما علمنا - لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتقسّم بالسوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صهيب، وكَبُرَ عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي (أحمد (١١١))، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتَكَفَّفَهُ الناس يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وأنا فيهم، فلم يُرْفَعِي، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم علي عمر وقال: ما خلفت أحداً أحب إليّ ألقى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت لأظن لي جعلنك الله مع صاحبك،

سعداً فهو ذاك، وإلا فليستمن به أيكم ما أمّر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة... وذكر الحديث وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان.

وروى يَمَّاك بن حرب، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبدالله: خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب، لعل الله يرحمني! وويل لي وويل لأمتي إن لم يرحمني الله عز وجل! فإذا أنا ميت فاغض عيني، واقصلوا في كفني، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سلني فأسترّ سَلِي، وأنشد:

ظَلُّوْهُ لِيَنْفُسِي غَيْرَ أَنِّي مُنْهِمٌ
أَصْلِي الْمَلَاةَ كُلَّهَا وَأَصُوْمُ

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرأ علي إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عباد قطن بن سَير الغُبَرِي، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل على غلتي، فكلمه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأحسن إلى مولاك - ومن يته عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه ليخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلهم عدله غيري. فأضمر على قتله، فاصطنع له خنجرأ له رأسان، وشَحَلَهُ وَسَمَّهُ، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته، قال: فتَحَيَّنَ أبو لؤلؤة عمر، فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر - وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول: «أقيموا صفوفكم»، فقال كما كان يقول، فلما كَبُرَ وَجَّاهُ أبو لؤلؤة في كتفه، وَجَّاهُ فِي خَاصِرَتِهِ، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة، وحُجِّلَ عمر فذهب به. وقيل: إن عمر قال لأبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رَحاً؟ قال: بلى، أصنع لك رَحاً يتحدث بها أهل الأمصار، ففزع عمر من

وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة [الترمذي (٣٦٥٣)،
راشد (٩٧٤)].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأربعاء، ومات يوم
الخميس.

وكان عمر أَعَسَرَ يَسْرَ، يعمل بيديه. وكان أصلع
طويلاً، قد فَرَعَ الناس، كأنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أبيض أُمَهِق، تعلوه
حمرة، يُصَنَّرُ لحيته، وإنما تغير لونه عام الرمادة لأنه
أكثر أكل الزيت، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن
حتى يخصب الناس، فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أرواح كأنه راكب، وكأنه
من رجال بني سدوس. والأرواح: الذي يتدالى قدماء
إذا مشى.

وقال زر بن حبیش: كان عمر أعسر يَسْرَ، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم
إلا أن يكون رآه عام الرمادة.

قال أبو عمر: وصفه زر بن حبیش وغيره أنه كان
آدم شديد الأدمة، وهو الأكثر عند أهل العلم.

وقال أنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أول من اتَّخَذَ الدَّرَّةَ، وأوَّل من جمع الناس
على قيام رمضان، وهو أول من سُمِّي «أمير
المؤمنين»، وأكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول
حسان بن ثابت الأنصاري:

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ

نَصَّرَهُمْ زَيْبُهُمْ إِذَا نَشَرُوا

فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ

يُسْكِرُ نَفْسِيْلَهُمْ إِذَا ذَكَرُوا

عَاشُوا بِلَا فُرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ

وَجَنَّمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قَبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكان

زوج عمر بن الخطاب:

عَيْنُ جُودِي بِمَقْبَرَةٍ وَنَجِيبُ

لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ السَّجِيبِ

فَجَعَلَنِي الْمَنُونُ بِدَفَائِمِ الْمَدِّ

خَلَّمَ يَوْمَ الْوَيْجَالِ وَالْغُلَيْبِ

وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول:
«ذهب أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنت أظن
ليجعلن الله معهما».

ولما توفي عمر صَلِّيَ عليه في المسجد، وحُمِلَ
على سرير رسول الله ﷺ، وغَسَّله ابنه عبدالله، ونزل
في قبره ابنه عبدالله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن
زيد، وعبدالرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن
أبيه أنه قال: طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين
من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم
الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين،
وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحدًا
وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخسي: هذا وهم، توفي
عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع عثمان يوم
الإثنين ليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الإثنين لأربع
بقيين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى
عليه صُهَب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس
ليال، وتوفي وهو بن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان
عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في
عمر.

أُنْبَأَ أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسين بن
يوحن من أتويه بن النعمان البازردي قالاً: حدثنا
الفضل بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن البجلي
الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور
الخليل السلمي، أُنْبَأَ أبو القاسم علي بن أحمد بن
محمد الخزاعي، أُنْبَأَ أبو سعيد الهيثم بن كليب بن
شريح بن معقل الشاشي، أُنْبَأَ أبو عيسى الترمذي،
قال: حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر،
عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن
جرير، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال: مات
رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر

عَضَمَةُ النَّاسِ وَالْمَعِيرُ عَلَى الدَّفْرِ
وَعَنَيْتُ الْمُنْتَابَ وَالْمَخْرُوبَ
رَزَّاحُ : بفتح الراء، والزاي.

٢٨٢٢ - (د ع) : عُمَرُ بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ . وَقِيلَ :
عَمْرُو ، وَهُوَ وَاغْدُ خِزَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .
رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَنِيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَمْرِيْنَ سَالِمَ الْخَزَاعِيِّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
فَأَنشَدَهُ :

لَا مُنَّ إِنْسِي نَائِسِدُ مُخَمَّداً
جَلَّفَ أَبِيْنَا وَأَبِيَهُ الْأَثْلَدَا
وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ ، وَنَذَكَرَهَا فِي عَمْرُو بْنِ سَالِمٍ ، إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :
أَخْرَجَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَقَالَ : وَقِيلَ : عَمْرُو وَافْدُ
خِزَاعَةَ ، قَالَ : وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِيهِ أَنَّهُ «عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ» .
قُلْتُ : قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ صَحِيحٌ ، وَقَوْلُ ابْنِ مَنْدَهٍ وَغَمٌّ
وَتَصْحِيفٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٨٢٣ - (ب) : عُمَرُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ
أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .
شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُرَّاقَةَ ، وَقَالَ
مُصْعَبُ فِيهِ : عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قُلْتُ : وَقَدْ سَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْهُ
«عَمْرُوًّا وَغَيْرُهُ» ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهَنَّاكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ
مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ .

٢٨٢٤ - (ب د ع) : عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو
كَبِيشَةَ . يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ :
عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ
سَعْدٍ . وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعِهِ أَكْثَرَ مِنْ
هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٢٥ - (د س) : عُمَرُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ .
ذَكَرَهُ مُطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ ، فِيهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .
أَبِيَانَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ إِذْنًا ، أَبِيَانَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَبِيَانَا
أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ،

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ
زِيَادَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَعْدِ السُّلَمِيِّ ، يَحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدِّي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا خَيْبَرَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا : صَلَّى بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ .
[أَحْمَدُ (١١٢٥)] .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو مُوسَى .
٢٨٢٦ - (ب) : عُمَرُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ
هِلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ ، أَخُو الْأَسَدِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .

كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبِشَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا .

٢٨٢٧ - (ب د ع) : عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عِيدِ
الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، رَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ
أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ ، وَلَدَ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بِأَرْضِ الْحَبِشَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ
كَانَ لَهُ يَوْمَ قُبُضِ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ سِنِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ هُوَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أَطْمِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى
الْبَحْرَيْنِ ، وَعَلَى فَارَسَ . وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ
أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ
الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ : هِيََا
بَنِي ، ادْنِ فَسَمَّ اللَّهُ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَه
[التِّرْمِذِيُّ (١٨٥٧)] .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٨٢٨ - (د ع): عُمر بن عامر السلمي .

سأل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد:

روى محمد بن أحمد بن سلام، عن يحيى بن الورد، حدثنا أبي، حدثنا عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمر بن عامر السلمي: أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، فإذا انتصبت وارتفعت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك قيد رمح، وإذا زالت الشمس فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، فإذا غربت فصل، فإن الصلاة مشهودة مقبولة» [أحمد (١١١٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فأخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، وهم فيه، وإنما هو عمرو بن عبسة السلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبسة، رواه عنه أبو أمامة الباهلي، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما. قال أبو نعيم: أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر الدينوري القاسي - فيما كتب إلي - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن عبسة السلمي أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «إذا صليت الصبح...» وذكر الحديث.

٣٨٢٩ - (د ع): عُمر بن غنيد الله بن أبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض، عن الحارث بن أبي ذباب، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٤٠ - (د ع): عُمر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي، قتل باليرموك، ويقال: بأجادين.

٣٨٤١ - (د ع): عُمر بن عمرو الليثي، وقيل:

عبيد بن عمرو.

وقال أبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمرو بن عمرو الليثي خمس نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يطلق إحداهن.

رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن قرة بن خالد فقال: «عن عبيد بن عمرو».

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٤٢ - (ب): عُمر بن عُفير بن عدي بن نابي الأنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي، وابن عم عُبَيْس بن عامر بن عدي. شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٤٣ - (د ع): عُمر بن عوف النخعي - وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن نَحَّاس عن ابن السعدي: أن النبي ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون» [أحمد (١٩٢١)]. فقال معاوية بن أبي سفيان، وعُمر بن عوف النخعي، وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «الهجرة هجرتان: إحداهما أن يهجر السيئات، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ». [أحمد (١٦٠٢)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر: وروى أبو نعيم الحديث لذي ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة، فقال: «وقال معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو». ولم يذكر «عمر بن عوف»، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه، فإن أب عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أعلم.

٣٨٤٤ - (د ع): عُمر بن غزوة. أتى النبي ﷺ وبأبيه.

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: أتى عمر بن غزوة النبي ﷺ

جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من به «هَيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاء فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق.

٢٨٤٨ - (ع س): عُمَرُ بْنُ مَالِكِ الْإِنصَارِيِّ.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره: أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبدالكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القراني، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريدة - قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم - قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: أمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك، وأن تناصحوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زارة بن أوفى، عن عمر بن مالك - قال: وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة».

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو. ورواه هشيم عن علي فقال: عمرو بن مالك».

٢٨٤٩ - (د): عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ -

غاضرة قيس - مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائد أنه قال: كنت ملزقاً ركبتى بركية رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال: يا نبي الله،

فقال: يا رسول الله، بايعت امرأة بتمر، فوعدتها البيت، فلما خلوت بها نلت منها ما دون الفرج، فقال رسول الله ﷺ: «ثم مه؟» قال: ثم اغتسلت وصليت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقْبِرَ أَلْفَاكُوهَ كَرْقُوهَ أَكْثَارِ﴾ [هود: ١١٤]، فقال عمر: يا رسول الله، هذا خاص لهذا أم للناس عامة؟ فقال: «لناس عامة».

[أبو داود (٤٤٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأنصاري، عتي، وروى الحديث المذكور في بيع التمر، فقال «عمرو» بفتح العين، وفي آخره واو، بدل «عمر» بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو، وذكر القصة بحالها، لا شك أنه غلط، من ابن منده، والحق مع أبي نعيم، فإن عمراً يشبه بعمر على كثير من الناس.

٢٨٤٥ - (د ع): عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ، صاحب

النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: «لا وضوء على من مس فرجه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً.

٢٨٤٦ - عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ

الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة، لا يعرف.

٢٨٤٧ - عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ

مناف بن زهرة بن كلاب.

أدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعادة قالوا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر - يعني بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق.

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والمهلب، وعمر، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولا إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن ابعت إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في

كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون، ولا يستطيع شيئاً من ذلك؟ قال: «يقول الخير ويدع الشر، ويدخله الله الجنة معهم».

أخرجه ابن منده.

٣٨٥٠ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْخُرَّاعِيُّ الْكُفَيْي.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال: «أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت، فإنه لا يسلم منه، وغفار غفر الله لهم، ولا خي أفضل من الأنصار».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥١ - عُمَرُ بْنُ الْيَمَانِيِّ.

قاله ابن قانع، وروى بإسناد له عن شهر بن حوشب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أهل اليمن حليفاً لقريش، فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأعجبني الإسلام، فأسلمت. استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر.

٣٨٥٢ - (ب): عُمَرُ بْنُ - يفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو - هو عُمَرُ بْنُ أَبِي أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ خُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ غَدِي بْنِ كَعْبٍ.

كان من مهاجرة الحبشة، وأنه النابغة بنت خزيمة، فهو أخو عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ لأمه، وقد تقدم ذكره في عروة بن أنثاة مستوفى.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٣ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ الْجَشْمِيِّ الْكِلَانِيِّ.

قاله أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسياه، إنما قالوا عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَشْمِيِّ، حديثه عند ابنه سليمان.

أبناً إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا أبو الأخوص، عن شبيب بن غرندة، عن سليمان بن عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أي يوم أحرم؟» ثلاث مرات،

قالوا: يوم الحج الأكبر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام. كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يتخني جان إلا على نفسه، ألا لا يبغي والد على ولده ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم، ولكن ستكون له طاعة فيما تحفرون من أعمالكم، فيرضى به» [الترمذي (٣٠٨٧)، وأحمد (٤٢٦٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «إنه جشمي كلابي» لا أعرفه، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضاً، وإنما «الأخوص» بن جعفر بن كلابه نسب معروف، والله أعلم، ولعله له حلف في «جشم» فنسب إليه.

٣٨٥٤ - (ب): عُمَرُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وقد ذكرنا هذا النسب.

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبدالله بن علي بن السائب.

قال أبو عمر: «وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أحيحة» هو أخو «عبد المطلب بن هاشم» لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده «أحيحة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأمه. هذا قول أهل النسب. وإليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن يزوي عن النبي ﷺ وعن خزيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أن يكون حفيداً لعمر بن أحيحة يُسَمَّى عمراً، فنسب إلى جدّه، وإلا فما ذكر ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه. أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٥ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ أَهْطَبٍ، أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وهو مشهور بكنيته، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مُسْتَقْصَى إن شاء الله تعالى.

النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقه.

رواه عياض الدوري وعلي بن حرب وأبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

أخرجه أبو موسى، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله «عمرو بن الأسود»، وروى له حديث محمد بن بشر، ورده عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٢٨٥٨ - عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عَامِرٍ. استشهد يوم البجعة.

استدركه ابن الديباغ على أبي عمر مختصراً.

٢٨٥٩ - (س): عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ الْغَنَسِيِّ.

ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قال، عن عمر بن الخطاب قال: من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود. [أحمد (١٩١١)].

أخرجه أبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو - ويقال: عمير - بن الأسود، أبو عياض، ويقال: أبو عبد الرحمن الغنسي الجمصي، قيل أنه سكن «قازيا»، كان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعبادة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

الغنسي: بالنون.

٢٨٦٠ - (س): عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود وأبي أسامة، عن

غزاه مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سمعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خزيمة رهير، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: «استقى رسول الله ﷺ، فأثبته بإناء فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولته، فقال: «اللهم جمِّله» - قال أبو نهيك: فرأيت بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء» [أحمد (٢٤٠٥)].

ويقال: إنه بلغ مائة سنة وثيقاً وما في رأسه ولحيته إلا ثبذ من شعر أبيض.

وهو جد غزوة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأبو الخليل، وعلياء بن أحمر، وتميم بن حوَيْص، وغيرهم.

ورأى حاتم النبوة كأنه جلال سود.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَرَاكَةَ وَقِيلَ: ابْنُ

أَبِي أَرَاكَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عمرو بن أراكة كان جالساً مع زياد على سرير، فأثب بشاهد - أراه مال في شهادته - فقال له زياد: والله لأقطعن لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلَةِ ويأمر بالصدقة. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٧ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ.

ذكره الحسن بن سفيان، والبخاري وغيرهما.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن حرب المروزي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي الأسد قال: «رأيت

جُدِّي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكندي لضمري، يكتنأ أبا أمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إلى قريش، فحمل حبيب بن عدي من الخشية التي صب عليها، وأرسله إلى النجاشي وكيلاً، ففقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان. وأسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وأول مشاهدته بئر معونة. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: إن عَمْرُوً شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَسْلَمَ حِينَ انصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَحَدٍ.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدة وحراة، وكان أول مشاهدته بئر معونة، وأسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إنه كان علي أمي نعمة فذهب فأنت حُرٌّ عنها، وَجَزَّ ناصيته.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين.

روى عنه أولاده: جعفر والفضل وعبدالله، وابن أخيه الزبرقان بن عبدالله بن أمية، وهو معدود من أهل الحجاز.

أَبْنَانُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَبْنَانُ أَبِي عَلِيٍّ، أَبْنَانُ أَبِي انْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَبْنَانُ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيزٍ، أَبْنَانُ أَبِي بَكْرَ بْنِ رَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ طُوسِيٍّ، أَبْنَانُ أَحْسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَمْدَانَ الطَّائِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَبْنَانُ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كُتْفِ عَنَزٍ، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أحمد (٥) ٢٨٧].

وتوفي عَمْرُو آخر أيام معاوية قبل الستين.

أخرجه الثلاثة.

جُدِّي، بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياء تحتها نقطتان.

رسول الله ﷺ أنه قال: «خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس».

لحديث في فصل قريش، أخرجه أبو موسى. قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهى واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرنا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها للحروح من عهدها، على أن أبا موسى إمام حاطط، ولم يحرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٢٨٦١ - (د): عَمْرُو بْنُ أَقِيْشٍ.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى لنبي ﷺ فسأله:

أَبْنَانُ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَدِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَبْنَانُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَقِيْشٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ نَارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْلَمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ: أَبْنُ بَنُو عَمِي؟ قَالُوا: بَأَحَدٍ. قَالَ: أَبْنُ فُلَانٍ؟ قَالُوا: بَأَحَدٍ، فَلَبِسَ لِأَمْتِهِ وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قَبْلَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِيَّيْ قَدْ آمَنْتَ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لِأَخْتِهِ: سَلِيهِ، أَحْمِيَّةٌ أَمْ غَضِيَّةٌ لَهُمْ، أَمْ غَضِيَّةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: غَضِيَّةٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، مَا صَلَّى اللَّهُ صَلَاةً. [أبو داود (٢٥٣٧)].

أخرجه ابن منده.

٢٨٦٢ - (ب): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ.

قاله الزبير، هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٨٦٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

٢٨٦٤ - (س): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الدُّؤَسِي .

أورده جعفر المستعفري، روى زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: قل عمرو بن أمية الدؤسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إياك أن تلقى محمداً فتسمع مقالته فيخدعك بزخرف كلامه!... وذكر الحديث. أخرجه أبو موسى، وقال: هذه لقصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٢٨٦٥ - (س): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أبي أمية بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري». أخرجه أبو موسى.

٢٨٦٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ التَّنُفَّي .

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، وقد ذكرناه. والصواب «عمرو بن أوس».

روى الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلی الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وقد ثقيف، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا، فأبطأ ذات ليلة فقال: صال جزبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه. [أحمد (٩٤)]. أخرجه ابن منده وأبو ثعيم.

٢٨٦٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ

عمرو بن عبد الأعمى بن عامر بن زُغوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وزُغوراء أخو عبد الأشهل.

وعمر هو أخو مالك والحارث ابني أوس. شهد أحدًا والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقُتل يوم جسر أبي عُبَيْد. أخرجه أبو عمر.

٢٨٦٨ - (ع س): عَمْرُو بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ بْنِ

سعد بن أبي سُرْح بن الحارث بن حذيفة بن نصر بن

مالك بن جِشَل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قتل يوم اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، وقال: «عمرو بن أوس».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: «عمرو بن أوس بن سعد»، والله أعلم.

٢٨٦٩ - (ع د ع): عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ - واسم

الأهْتَمُ سنان بن سُمَيٍّ بن سنان بن خالد بن يثرب بن عُبيد بن مقاعس - واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المُنْفَرِي. وقيل: الأهْتَمُ، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيٍّ.

وقيل: إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه، فسمى الأهْتَمُ. وقيل: كان مهتوماً من سنة. وكان سبب صرب قيس بن عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأهْتَمِ اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاء الحارثي، حين أسره عصمة التميمي، فرفعه إلى الأهْتَمِ، فضربه قيس فهتم فاه.

رأى عمرو بنت قذلي بن أعيد. ويكنى عمرو أبا رُبْعِي، قدم على النبي ﷺ وادأ في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فبهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأسلموا ففخر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أنا سيد بني تميم، والمجباب فيهم، أخذ لهم بحقوقهم، وأمنهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهْتَمِ - فقال عمرو: إنه لشديد العارضة، مانع لجانيه، مطاع في أذنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد! فقال عمرو: وأنا أحسدك؟ فوالله إنك لثيم الخال، حديث المال، أحق الولد، مُبْغَضٌ في العشيرة، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحراً» [أبو داود (٥٠٠٧)، وأحمد (٢٦٩٤)].

وقيل: إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين، فيهم: الأقرع بن حابس، وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحُجُرَات، وخبرهم طويش، ويقوا بالمدينة مدة

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن إلياس، من بني لؤذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عمرو بن إلياس، حليف لهم.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني لؤذان بن غنم: عمرو بن إلياس، حليف لهم من اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٣ - عمرو بن أيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، ومعهما ابن أخيهما مالك بن خفرة بن أيفع، قاله ابن مأكولا.

خُفْرَة: بالحاء المهملة، وبالزَّاء.

٣٨٧٣ - (س): عمرو بن بجاد، أبو أنس الأشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس، عن أبيها، عن جدّها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «اسم السحاب عند الله العنان، والرعْد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف ملك».

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٤ - (د ع): عمرو بن البَدَّاحِ الْقَيْسِي.

له ذكر في حديث المُشَمَّرَجِ بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدّثني أبي، عن أبيه: أن جدّه المُشَمَّرَجِ بن خالد، قال: قدّمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبي ﷺ بردًا، وأقطعهم زَكِيًّا بالبادية قال علي بن حجر: فسمعت عجزًا من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمّ له يقال له: عمرو بن بداح، وفيه قال الشاعر:

وَأَتَيْتُ لِمَخْتَارِ الْجَهْلِ وَتَسَارِكِ

لِعَمْرُو بْنِ بَدَّاحِ كَتِيبِ الْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره

يتعلمون القرآن والدين، ثم خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمرًا كان غلامًا فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: «ما بقي منكم أحد؟» - وكان عمرو بن الأثم في ركبهم - فقال قيس بن حاصم وكلاهما وثقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حدّث في ركبنا وأزرى به! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمرًا قول قيس فقال:

ظَلِمْتَ مَفْرُشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتُمْنِي

عند النبي فلم تُضْضِقْ ولم تُصِيبْ
إِنْ تُبَيِّضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَضْلَكُم

والروم لا تملك البغضاء للعرب
فإِنَّ سُودَّنَا عَوْدٌ وَسُودُكُمْ

مُؤَخَّرٌ عند أصل العَجَبِ وَالنُّبِ

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة، ثم إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً، يدعى «المُكَمَّل» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُللاً مُنْشَرَّةً.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل:

فَرَيْتَنِي لِيَا أَلْبُلَّ يَا أُمَّ حَيْثُمِ

لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ

لِعَمْرُكَ مَا ضَاعَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا

وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرُّجَالِ تَضِيئُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن

عمرو بن الأثم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٥ - (ب ع): عمرو بن إلياس الأنصاري، من

بني سالم بن عوف، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٣٨٧٦ - (ب د ع): عمرو بن إلياس بن زيد بن

غَنَم.

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليف

الأنصار، شهد بدرًا وأحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إلياس هذا، يقال: إنه

أخو ربيع بن إلياس وَوَدَقَةُ بن إلياس، قاله أبو عمر.

بعض المتأخرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة، وإنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.
٣٨٧٥ - (ع): عَمْرُو بْنُ بَعْكَكَ، أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكَ.

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى.
 أخرجه أبو نعيم.

٣٨٧٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْيَكَالِي، له صحبة، يعد في الشاميين، وهو من بني بكال بن دُعْمَيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِهْلَانَ، كذا نسب خليفة في الصحابة، يكنى أبا عثمان، روى عنه أبو تيمية الهُجَيْمِي.

قال أبو تيمية: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفتقه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو اليكالي. قال: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ يَأْمُرُونَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ خَلَّتْ لَكُمْ الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ سُبُحُهُمْ».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعَيْمٍ قال: «عمرو بن سفيان اليكالي».

٣٨٧٧ - (س): عَمْرُو بْنُ بَعْرٍ.

قال جعفر: هو اسم أبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة، كذا أسماء ونسبه خليفة.

وقال أبو حاتم بن جَبَان: اسمه الأَدْرَع، وقال أبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري. [الترمذي (٥٠٠)].

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْاة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ يَلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ.

وقيل: عمرو بن هُمَيْرٍ، أبو ليلى الأنصاري، مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره في الكنى أتم من

هذا إن شاء الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أحداً وما بعدها، ثم شهد صفين مع علي.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٩ - (س): عَمْرُو بْنُ بَيْبَا.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٨٨٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَقْلَبِ بْنِ الْقَيْدِيِّ مِنْ

عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل، وقيل: من النمر بن قاسط بن جنب بن أفضى بن دُعْيِي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ نَزَارٍ.

وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة، فهو رَيْبَعِيٌّ عَلَى الْاِخْتِلَافِ الَّذِي فِيهِ.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أبناؤا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: أبناؤا المبارك بن فضالة، من

الحسن، من عمرو بن تغلب قال: لقد قال لي

رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حُمرُ التَّعَمِّ،

أتى رسول الله ﷺ شَيْئَةً، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ قَوْمًا،

فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّا نَعْطِي قَوْمًا نَخْشَى هَلْعَهُمْ

وَجَزَهُمْ، وَنَكُلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ

الْإِيمَانِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ ثَقْلَبِ بْنِ إِيْنٍ مِنْ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ لِلتَّجَارِ وَيُظْهَرَ الْقَلَمُ - يعني أن التجار

يكثرون لكثرة المال -، ويكثر الذين يكتبون، فإن

الكتابة كانت قليلة في العرب».

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال،

رجلان من بني سدوس: أسود بن عبدالله عن أهل

اليمامة، ويشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من

النمر بن قاسط، وهرات بن حَيَّانٍ من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإن من يكون من النمر لا يكون

من بكر، إلا أن يكون حليفاً، ولم يذكر أنه حليف.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٨١ - عَمْرُو بْنُ قَيْمِ الْبَيَاضِي.

قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أر أحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٣٨٨٢ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بن وقش بن زُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأصيرم بني عبد الأشهل، وهو ابن أخت حُذَيْفَةَ بن اليمان.

استشهد يوم أحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة، قاله الطبري.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حَدَّثَنِي الثَّعْلَبِيُّ بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَخْبَرُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَصِلْ لَهُ عَزٌّ وَجَلٌّ صَلَاةً، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ يَقُولُ: «أَصِيرِمُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بن وقش». وذلك أَنَّهُ كَانَ يَأْبَى الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ بَدَأَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَأَتَيْتُهُ الْجِرَاحَ، فَخَرَجَ رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَتَقَفَّدُونَ رِجَالَهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ فَوَجَدُوهُ فِي الْقَتْلِ فِي آخِرِ وَقْتٍ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرُو، فَمَا جَاءَ بِهِ؟ فَسَأَلُوهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَخَذَ بِيَدِي عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغِبَ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغِبَ فِي الْإِسْلَامِ أَسْلَمْتُ، وَقَاتَلْتُ حَتَّى أَصَابَنِي مَا تَرَوْنَ. فَلَمَّ يَرِحُوا حَتَّى مَاتَ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

قال أبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: نسبه ابن منده فقال: «عمرو بن ثابت وقش بن أصرم بن عبد الأشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإن أصيرم لقب عمرو، لا اسم جد له، وقد أسقطه أيضاً، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراء» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أخرج ابن منده ترجمة أخرى فقال: «عمرو بن أقيش، أُمِّي النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ». اختصره ابن منده، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

٣٨٨٣ - (ب): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين استشار أهل الرأي في مناجزة أهل نهاوند، وكان عمر بن نبي من أكبر الناس سناً يومئذ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصِراً.

٣٨٨٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِي،

يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيَالَةِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ. قَالَ: فَمَضَتْ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا ابْنَ مَنَدَةَ قَالَ: «الجهني الأنصاري»، وقال: وهب بن عطاء بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٥ - عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِي. أَخُو أَبِي

ثعلبة.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدرِكاً على أبي عمر، وذكر ابن الكلبي أَنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٨٨٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بن وَهْب بن

عَدِيٍّ بن مالك بن عَدِيٍّ بن عامر بن غُثَمٍ بن عَدِيٍّ بن النجار، أَبُو حَكَمٍ - أَوْ: حَكِيمَةَ - الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بن النجار.

قال ابن شهاب: شهد بدرًا.

أُنْبَأَنَا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا: «... وعمرو بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أحدًا أيضاً، قاله أبو نعيم وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأنصاري -

وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجهني» التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدرًا، وعداده في أهل الحجاز. وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوصاح، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسبالة، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإستناد واحداً فأَيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إنه جعل الأول جهنيّاً أنصاريّاً، وإذا كان أنصاريّاً كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسبالة وغيرها. وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أعلم.

حُكِيمة: بضم الحاء وفتح الكاف، وآخره هاء.

٢٨٨٧ - (ب د ح): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ - وقيل:

اليمني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوعاً وقال: «إن عطب منها شيء فأنحره، ثم اصْبِغْ نعله من دمه فاضربه على صفحته، واخل بيبته وبين الناس» [أحمد (١٨٧) و(٢٣٨)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ - (س): عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْجَنِّي.

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملّة فتركه أولى، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة.

أبينا أبو موسى إفتناً، أبينا أبو الخير محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن

علي، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا عمرو بن نيهان الغنبري، حدثنا أبو عيسى سلام، حدثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالفرج إذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت. فأخرج لها رجل منا خرقه فلفها فيها، ثم حفر لها في الأرض، ثم قدمنا مكة فإِنَّا لِبِالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أما إنه كان آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: «كان بين حَيَّتَيْنِ من الجن قتال مسلمين ومشركين، فقتل، فإن شئتم عَوْضناكم - يعني عن الخرقه؟ - قلنا: لا». [أحمد (٢١٢٥)].

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإستاد.

٢٨٨٩ - عَمْرُو بْنُ جُبَلَةَ بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ - قال أبو عبيد: من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغساني.

٢٨٩٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ جُدْعَانَ.

روى سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن جُدْعَانَ: «يا عمرو بن جُدْعَانَ، إذا اشترت ثوباً فاستجده، وإذا اشترت نعلًا فاستجدها، وإذا اشترت دابة فاستفرها، وإذا نكحت امرأة فأحيين إليها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩١ - (س): عَمْرُو بْنُ جَزَلَةَ.

روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جرّاد قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوا سَعْدًا فَإِنها ستعده».

أخرجه أبو موسى.

٢٨٩٢ - (ب د ح): عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بن زيد بن

حَرَام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، من بني جُشَم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق

بك ذلك فإن كان فيك خيراً فامتنع، هذا السيف معك، فلما أمسى عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلياً ميتاً فقبضوه بحبل ثم ألقيوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس، وغدا عمرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب فلما رآه أبصر رشده وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف من الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال:

تَاللّٰهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ
أَنْتَ وَكَلْبٌ وَشَطَطٌ بِئْسَ فِي قَرْنٍ
أَوْفٌ لِمَضْرِعِكَ إِلَهًا مُنْتَذَنٌ
الآنَ فَتَشْتَتَاكَ عَنْ سُوءِ الْفَتَنِ
قَالَ حَمْدُ لَلّٰهُ الْعَلِيِّ ذِي الْمَوْنِ
الْوَاهِبِ الرِّزَاقِ وَقَدَّاسِ الدُّيْنِ
هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ
أَكُونُ فِي غُلْمَةٍ قَبْرِ مُرْتَهَنُ

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نذّب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عجزه. فلما كان يوم أحد قال لبنيه: منعمتوني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عذرك. فأثنى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بني يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن ألقأ بعزجتي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت فقد عذرك الله، ولا جهاد عليك»، وقال لبنيه: «لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل الله أن يرزقه الشهادة». فأخذ سلاحه ووَلَّى وقال: اللَّهُمَّ ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائباً. فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو، عمة جابر بن عبد الله، فحملته وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام، فدفنا في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ في الجنة بعرجه».

وقيل: إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين

فيهم، واستشهد يوم أحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

وروى الشعبي أن نفراً من الأنصار من بني سلمة أتوا رسول الله ﷺ فقال: «من سيدكم يا بني سلمة؟» فقالوا: «الجد بن قيس على بخل فيه»، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح» فقال شاعر الأنصار في ذلك:

وقال رسول الله والحق قوله
لمن قال منا من تسمون سيدا
فقالوا له جد بن قيس على التي
نبتخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية
ولا مد في يوم إلى سواة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده
وحق لعمرو بالندى أن يسودا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله
وقال خذوه إنه عائد غدا

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ قال: «بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور» وقد ذكرناه في بشر: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادة بني سلمة وشرافاً من أشrafهم: وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له: مناف يعظمه ويظهره، فلما أسلم فتيان بني سلمة ابنته معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتيان، منهم كانوا ممن شهد العقبة فكانوا يدخلون بالليل على صنم عمرو فيحملونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكساً على رأسه فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم من عدا على آلهمنا هذه الليلة، ثم يغدو فيلتمسه فإذا وجده غسله وطيئه ثم يقول: والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزيتك، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك فيغدوا فيجده فيفسله ويطيئه فلما ألحوا عليه استخرجه ففسله وطيئه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إي والله لا أعلم من يصنع

يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حَمَلَ يوم أحد هو وابنه خَلَادٌ على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتل جميعاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٢ - (س): عَمْرُو بْنُ جُنَيْبٍ الْوَادِعِي، أَبُو عَطِيَّة.

أورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفيان، عن علي بن الأكر، عن أبي عطية الوادعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جَنَازَةٍ فقال: «ارجعن مأزورات غير مأجورات».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود.

٢٨٩٤ - (س): عَمْرُو الْجَنِّي.

قال أبو موسى: هو آخر، وقال: أورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأورده أبو زكريا على جدّه.

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدت معه.

وقال عثمان بن صالح المصري: رأيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأيت رسول الله ﷺ قال: نعم، وبإيمته، وأسلمت وصليت خلفه الصبح، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجنتين.

أخرجه أبو موسى، فاقتد بنباه، وتركه أولى، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أسماؤهم، ولا شبهة فيهم!

٢٨٩٥ - (س): عَمْرُو بْنُ جَهْمِ بْنِ عَبْدِ شَرَحْبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

أورده جعفر. وقال: هاجر وأخوه خزيمه وأبوهما جهّم إلى أرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة، ورواه عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

أبناؤا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن

بَكِيرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قُصَيٍّ: جهّم بن قيس بن عبد شَرَحْبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وابنه عمرو بن جهّم».

٢٨٩٦ - (ب س): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

كان قديم الإسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنى أبا نافع، هاجر إلى الحبشة، قاله ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره موسى ابن عقبة في البدرين، وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين أيضاً إلا أنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أبي شداد بن ربيعة بن أُمَيَّبِ بْنِ ضَبَّةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٨٩٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَارِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزِيمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن كعب بن عمرو الخُزَاعِي المصطلق، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي.

روى أبو حذيفة، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخيه امرأته قال: تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا أمة ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة. [البخاري (٢٧٣٩)، والنسائي (٢٥٩٦) (٢٥٩٧)، وأحمد (٢٧٩٤)].

أخرجه هكذا أبو عمر، ونسبه كما سبقناه أولاً. وأما أبو موسى فإنه قال: «عمرو بن الحارث بن أبي ضرار»، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإنما أخرجه أبو موسى ظناً منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال: «من أولاد أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد» وقال: قرئ العسكري - هو علي - بين هذا وبين

عمر بن الحارث بن المصطلق، وجمع أبو عبدالله بن منده بينهما. ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ذكرا «عمر بن الحارث بن المصطلق الخزاعي» على ما تذكره، وقالوا فيها: إنه أخو جويرية، وذكر له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءة ابن أم عبد، ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإنما هما واحد، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين «المصطلق»، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباء، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أصحوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار، ثم قال: أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُسبى! والله أعلم.

٣٨٩٨ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُبْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَغْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من القوافل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٩ - (د ع): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ، أخو جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً...» الحديث، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا: أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبدالله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالوا: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزار مرد الصريفي، أنبأنا أبو

القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَةَ، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخى جويرية بنت الحارث قال: لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة، ولا شيئاً إلا بفلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد تقدّم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، فليطلب منه.

٣٩٠٠ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك.

شهد أحداً هو وأخوه عبدالله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠١ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وقيل: عمرو بن سُمرة الأقطع.

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أبيه: أن عمرو بن سُمرة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرت... وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أبي حبيب، وقيل: عمرو بن جندب.

عنده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أبي رباحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خاب عيد وخسر، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٢ - عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزُّبَيْدِيِّ.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زُبَيْدَةُ الرِّدَّةُ، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام، هو وعمرو بن الفحيل.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

عثمان بن عبد الله بن عَمْرٍو بن مخزوم القرشي المخزومي يكتى أبا سعيد.

رأى النبي ﷺ، وهو أخو سعيد بن حُرَيْث، ويجمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في «عبد الله».

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أَوَّلُ قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ، وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت به أمه عام بدر، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة في صفته وبيعه، فكسب مالا عظيماً، وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إليه، ويشقون به، وكان هواه معهم، وشهد القادسية، وأبلى فيها.

أُنْبَأَ أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أُنْبَأَ الحسن بن علي، أُنْبَأَ الجَمَانِي، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن بعض أصحابه، عن عَمْرٍو بن حُرَيْث قال: ذهب بي أخي سعيد بن حُرَيْث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأعطاني قطعة، فقلت: لا أجعلها في شيء إلا يورك لي فيه، فجعلت آخرها في هله الدار.

أُنْبَأَ أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى، أُنْبَأَ محمد بن ثَمِير، أُنْبَأَ يحيى بن يمان، أُنْبَأَ إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حُرَيْث يقول: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

آخره الثلاثة.

٣٩٠٤ - عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ.

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حُرَيْث المخزومي، وقال: ذكره أبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى: وحدثنا ابن الدُّورقي أحمد، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثني سعيد بن أيوب، حدثني أبو هانئ، حدثنا عمرو بن حُرَيْث أن رسول الله ﷺ قال: «ما خففت عن خادمك من عمله، فإن أجره في موازينك».

قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني: أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبَلِي وعمرو بن حُرَيْث وغيرهما يقولون: إن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستقدمون على قوم جفد رؤوسهم، فاستوصوا بهم خيراً، فإنهم قوة لكم وتلاخ إلى علوكم بإذن الله» - يعني قبط مصر.

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حُزَايَةَ بْنِ نَعِيمٍ. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جده معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حُزَايَةَ أنه ولد أيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ حَزَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عمرو بن عبد عوف بن غُثَمِ بْنِ مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم التجاري.

ومنها من ينسبه في بني مالك بن جُثَمِ بْنِ الخزرج، ومنها من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأمه من بني ساعدة، يكتى أبا الضحاك.

وأَوَّلُ مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

أُنْبَأَ يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو، أُنْبَأَ يعقوب بن حُمَيْد، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة: أن زياد بن نعيم حدثه أن عمرو بن حزم قال: رأي رسول الله ﷺ على قبر فقال: «انزل، لا تؤذي صاحب هذا القبر».

تصح له صحبة - قال: وقيل أبو عمرو بن حماس، وهو المشهور.

٣٩٩١ - (س): عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بن الجَمُوحِ الأنصاري، من بني سُلَمة، تقدم نسبه.

هو من البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا أَلْهَكُمْ عَلَيْهِمْ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ كَتِفٌ مِنْ الدَّخْلِ كَذِبًا﴾ [التوبة: ٩٢]. وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق. وقال جعفر المستغفري: يقال: إنه استشهد يوم أحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد، وصفي قبر الأخوين، وكانا متصافين. أخرجه أبو موسى.

قلت: كلنا ذكره أبو موسى، والذي دفن مع عبدالله إنما هو عمرو بن الجموح، وقد تقدم ذكره، وهو الصحيح، وما عده فليس بشيء.

٣٩٩٢ - (س): عَمْرُو بْنُ حَفْزَةَ بْنِ سَلْتَانَ الأَشْلمِي.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته، فأذن له، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعَةِ - على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيفة، فتزوجه الشيطان حتى أصابها، ولم يكن أخصن، ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأقام عليه الحد: أمر رجلاً أن يجلده بين الجلدين، بسوط قد لَان.

كلنا أورده ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخَزَاعِي.

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحاب النبي ﷺ، وحفظ عنه أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد. وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو: أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْتُلُهُ أُمَّةُ الْبَاقِيَةِ». [أحمد (٤١٩٩)].

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبدالله السُّلَمِي، وزيد بن نعيم الحضرمي. أخرجه الثلاثة.

٣٩٩٧ - (س): عَمْرُو بْنُ حَسَنَانَ. تقدم ذكره في ترجمة سنبر. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٩٨ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنٍ الأنصاري. أورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمار، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن قال: رأيت رسول الله ﷺ تَوْضِئاً لِمُضَمِّصٍ وَاسْتَشَقَّ مَرَّةً وَاحِدَةً. أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٩ - (ب): عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ الْقُضَاعِي ثم القَيْنِي.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين، فلما ارتد عُمَالُ قِضَاعَةَ كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

٣٩٩٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حِمَاسٍ اللَّيْثِي، غير محفوظ.

روى سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن عمرو بن حماس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سِرٌّ إِلَّا لِلطَّرِيقِ».

ورواه وكيع، عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا

روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَرَفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ الْقَتْبَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمٍ عَنْ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوقٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ نَاشِرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشِبَابِهِ»، فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَا تَرَى فِي لَحْيَتِهِ شَعْرَةً بِيضَاءً.

وَكَانَ مِمَّنْ سَارَ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ الدَّارَ، فِيمَا ذَكَرُوا، وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا: الْجَمَلُ، وَصَفَيْنَ، وَالنَّهْرَوَانَ، وَأَعَانَ حَجْرَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَخَافَ زِيَادًا، فَهَرَبَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَوْصِلِ، وَاخْتَفَى فِي غَارٍ بِالْقَرْبِ مِنْهَا، فَأَرْسَلَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْعَامِلِ بِالْمَوْصِلِ لِيَحْمِلَ عَمْرًا إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ الْعَامِلُ عَلَى الْمَوْصِلِ لِيَأْخُذَهُ مِنَ الْغَارِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، فَوَجَدَهُ مَيِّتًا، كَانَ قَدْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ، وَكَانَ الْعَامِلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ مُعَاوِيَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَارًا الدُّهْنِيَّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ حَمَلَ فِي الْإِسْلَامِ رَأْسَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ إِلَى مُعَاوِيَةَ - قَالَ سَفْيَانٌ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةَ لِيُؤْتِيَ بِهِ، فَلَمَّا لَوَّحُوا، وَكَانَهُمْ خَافُوا أَنْ يَتَّهِمَهُمْ، فَأَتَوْا بِرَأْسِهِ.

قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغْبِرَةِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوقٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ قَالَتْ: كَانَ تَحْتَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ أَمْتَةٌ بِنْتُ الشَّرِيدِ، فَجَبَسَهَا مُعَاوِيَةُ فِي سَجَنٍ دِمَشْقَ زَمَانًا، حَتَّى وَجَّهَ إِلَيْهَا رَأْسَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ، فَأَلْفَى فِي حَجَرِهَا، فَارْتَاعَتْ لَذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَتْهُ فِي حَجَرِهَا، وَوَضَعَتْ كَفَهَا عَلَى جَبِينِهِ، ثُمَّ لَثَمَتْ فَاهُ، ثُمَّ قَالَتْ: غَيَّبْتُمُوهُ

عَنِّي طَوِيلًا ثُمَّ أَهْدَيْتُمُوهُ إِلَيَّ قَتِيلًا! فَأَهْلًا بِهَا مِنْ هَدِيَّةٍ غَيْرِ قَالِيَةٍ وَلَا مَقْلِيَّةٍ.

وَقِيلَ: بَلْ كَانَ مَرِيضًا لَمْ يَطِقِ الْحَرَكَةَ، وَكَانَ مَعَهُ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ، فَأَمَرَهُ بِالنِّجَاءِ لَثَلَا يُوْخِذُ مَعَهُ، فَأَخَذَ رَأْسَ عَمْرُو، وَحَمَلَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ. وَكَانَ قَتْلُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ إِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى الْقَارِي أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا السُّدِّيُّ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ الْقَتْبَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فَأَلْفَى إِلَيَّ وَسَادَةً وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ أَخِي جَبْرِيلَ قَامَ مِنْ هَذِهِ لَأَلْقَيْتُهَا إِلَيْكَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِينَ بِرِيٍّ».

وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ بِظَاهِرِ الْمَوْصِلِ يَزَارُ، وَعَلَيْهِ مَشْهَدٌ كَبِيرٌ، ابْتَدَأَ بِعِمَارَتِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ، - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ - وَنَاصَرَ الدَّوْلَةَ ابْنِي حَمْدَانَ، فِي شُعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَجَرَى بَيْنَ السَّنَةِ وَالشَّيْعَةِ فِتْنَةٌ بِسَبَبِ عِمَارَتِهِ. [أَحْمَدُ (٢٢٤٥) وَ(الْحَدِيثُ ٤٣٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩١٤ - (ع س): عَمْرُو بْنُ حَتَّةِ الْأَنْصَارِيِّ،

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا. أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى كَثَابَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَبَّالُ وَالْكُوشَيْدِيُّ قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ رِبْعَةَ - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ السُّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ حَتَّةَ، وَكَانَ يَرْفَعُ مِنَ الْحَيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْفَعُ مِنَ الْحَيَّةِ؟ قَالَ: «فَقَصِّصْهَا عَلَيَّ»، فَقَصَّصَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا يَأْسُ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاتِيْقٌ» - قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَرْفَعُ مِنَ الْعَقْرَبِ، فَقَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَضَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

خارجة الجمحي قال: «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ...».

وذكر الحديث.

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأنصاري - قال: وقال بعضهم: هو أسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٧ - (ب): عمرو، مولى خُباب.

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩١٨ - (ب د ع): عمرو بن أبي خُزاعة.

روى معكول، عن عمرو بن أبي خُزاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأتيناه، ففضى لنا.

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٩ - (س): عمرو بن خلاص، من بني

عُوف بن عمرو بن عُوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يقال له محرج، أورده جعفر فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٢٠ - (ب): عمرو بن خُلف بن عُمر بن جُدعان

القرشي التيمي، وهو المهاجر بن قُثُفُد، واسم المهاجر عمرو، وقتل اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، ويذكر المهاجر في «الميم» إن شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا، لأنّ بذلك أشهر.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٢١ - (ب د ع): عمرو بن رافع القرظي.

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال: رأيت

رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، وردفه علي بن أبي طالب.

وقد روى عن عمرو بن رافع، عن أبيه.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو عُمر، وأبو موسى.

٣٩٢٢ - (س): عمرو بن ربيعة، أبو قتادة

الأنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال

الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربيعي. وقال

رواه أبو معاوية، وغيره عن الأعمش، فقالوا:

«عمرو بن حزم»، ورواه أبو الزبير عن جابر فقال:

«عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٥ - (د ع): عمرو بن خارجة بن قيس بن

مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدرًا، قاله ابن إسحاق وغيره:

«أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن

بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من

الأنصار قال: «... ومن بني عديّ بن النجار:

عمرو بن خارجة بن قيس».

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

٣٩١٦ - (ب د ع): عمرو بن خارجة بن المُثَنَّق

الأسدي، وقيل: الأشعري، حليف أبي سفيان بن

حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو، والأول أصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبد الرحمن بن غنم

الأشعري:

«أبانا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن

عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عَوّانة، عن قتادة،

عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن

عمرو بن خارجة أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى

وهو على ناقته، وإنّي لتحت جِزَانها، ولعابها يسيل

بين كَتِفَيّ، وإنّها لتقصع بجرّتها يقول: «إنّ الله هُزّ

وجلّ قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث، ولا

وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر»

[الترمذي: (٢١٢١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث

إسناده عن عبدالله بن نافع، عن عبد الملك بن قادمة،

عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو

بكر بن أبي عاصم في أنّه جُمَحي:

«أبانا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر: حدثنا

يعقوب، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن مُطَرِّح -

قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيد الله،

عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن

محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربيعي، وقال غيرهم: الحارث بن ربيعي، وهو الأشهر. أخرجه أبو موسى.

٢٩٢٢ - (س): عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ.

أورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعتنه يقول: «أدعوكم إلى الله عز وجل وحده، الذي إن مسكم ضر كشفه عنكم». أخرجه أبو موسى.

٢٩٢٤ - (ب): عَمْرُو بْنُ رِثَابِ بْنِ مُهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ الْقَرْشِيِّ السَّهْمِيِّ.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين الثمر مع خالد بن الوليد. أخرجه أبو عمر.

٢٩٢٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ - وهو ابن أم مكتوم - وقيل: عبدالله بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وأم مكتوم اسمها عاتكة.

روى أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أول من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أم مكتوم.

وروى أبو البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: «يا أهل الحجرات، سمعت النار، وجاءت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أحلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٢٦ - (س): عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أسامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ فِي حَلَةٍ إِزَارَ وَرْدَاءَ، وَقَدْ أَسْبَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ بِحَاشِيَةِ ثَوْبِهِ وَيَتَوَاضَعُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ، هَيْدُكَ وَابْنُ هَيْدِكَ وَابْنُ أُمْتِكَ». حَتَّى سَمِعَهَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، فَالْتَفَتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

إِنِّي خَشِئْتُ السَّاقِبِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُسْلِبِينَ».

ورواه ابن نافع، عن إسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه: «عمرو بن سعيد».

أخرجه أبو موسى. ٢٩٢٧ - (س): عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ النَّخَعِيِّ، مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ فِي بَابِ «الرَّاي».

وهو ممن سيرة عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق، وأدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّيِّمِيُّ. أخرجه أبو موسى. ٢٩٢٨ - (ع س): عَمْرُو أَبُو زُرَّةَ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أبيه - وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: «انطلقوا إلى أهل قُبَاءَ نَسَلُمُ عَلَيْهِمْ»، فَلَمَّا أَنَاهُمْ سَلِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ قُبَاءَ، اتَّقُونِي بِحِجَارَةِ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ»، فَجُمِعَتْ عَنْدهُ، فَخُطِبَ بِهَا قَبْلَهُمْ.

رواه أسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عمرو، مولى خباب.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٢٩٢٩ - (ب): عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره ابن عتبة في البريين.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٣٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ كَلْثُومِ الْخُرَّاعِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِئٌ مُعَمَّداً
جَلَّفَ أَبِئْنَا وَأَبِئُوا الْأَثَلَدَا

وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَنْسِبَاهُ، إِنَّمَا قَالَا: عمرو بن سالم الْخُرَّاعِي الْكَلْبِيُّ.

سالم، من بني مُلَيْحِ بْنِ عُفْرُو بْنِ رَبِيعَةَ.

كان شاعراً، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ:

لَا هَمَّ إِنِّي تَأْتِيْدُ مُحَمَّداً
الآيات، قال ابن شاهين: أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدرَكاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالمًا، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يدلُّ أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: (سالم بن كلثوم)، وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليحلم أنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربِيعَةَ: سعد أو غنمًا، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبدالله بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبدالله، وهو طلحة الطلحات، وذكر أيضاً الأسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل:

لَا هَمَّ إِنِّي تَأْتِيْدُ مُحَمَّداً
حَلَفَ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَكْلَا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم؟! والله أعلم.

٣٩٣٢ - (س): عُفْرُو بْنُ سَالِمٍ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده سعيد، وروى عن جزام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زعيم هجلك. فأهدر النبي ﷺ دمه.

أبناً أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والجنود بن مخزومة أنهما حدثاه جميعاً، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشدته أبياتاً، وهي هذه:

لَا هَمَّ إِنِّي تَأْتِيْدُ مُحَمَّداً
حَلَفَ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَكْلَا
كُنْتَ لَنَا أَبَا وَكُلاً وَلَكَا
ثُمَّتَ أَتَلَمْنَا فَلَمْ نُنْزِعْ يَدَا
فَانْصُرْ رَسُولَ اللّٰهِ نَصْرًا عَنَدَا
وَادْعُ عِبَادَ اللّٰهِ يَأْتُوا مَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ قَدْ تَجَرَّدَا
إِنْ يَمِمْ خَشِفَا وَجْهَهُ تَرَرَّدَا
فِي قُبُلِي كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزِيدَا
إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا
وَتَقَضُوا مِثْلَافَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَدَعُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا
وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْسَلُ عَدَدَا
قَدْ جَمَعُوا لِي بِكَدَاءٍ رَضَدَا
مَنْ يَبِيتُونَا بِالْوَتِيرِ مُجَدَا
فَتَقَلُّونَا رُكْمًا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ: «نصرت يا عمرو بن سالم». فما برح حتى مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكنتمهم مخرجه، وسأل الله أَنْ يُعَمِّيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبْرَهُ، يَبْتَغَتْهُمْ فِي بِلَادِهِمْ، وَسَارَ فَكَانَ فَتَحَ مَكَّةَ.

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٣١ - (س): عُفْرُو بْنُ سَالِمٍ بْنِ حَضِيرَةَ بْنِ

٢٩٢٢ - (س): عَفْرُو بن سَبِيع الرهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ ستة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هران الرهاوي، عن أبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال لما سار إلى النبي ﷺ:

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَرُو جَنْبِرٍ
أَجُوبُ الْفِيَّافِي سَمَلَقاً بَعْدَ سَمَلَقِي
عَلَى ذَاتِ السَّوَّاحِ أَكْثَفُهَا السُّرَى
تَحَبَّ بِرَحْلِي ثَارَةً ثُمَّ تُغْنِي
فَمَالِكَ عِلْدِي رَاخَةً أَوْ تُحْلِلِي
بِئْسَ النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمُؤَقِّنِي
عَنْقَتِي إِذَا مِنْ جِلَّةٍ بَعْدَ جِلَّةٍ
وَقَطَعَ دِيَارِيْمٍ وَمَمَّ مُؤَزَّقٍ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٩٢٤ - (ب د ع): عَفْرُو بن سَرَاة بن

المعتمر بن أنس بن أذلة بن ذَرَّاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي. قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن سَرَاة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبدالله بن سَرَاة.

أنبأنا عبدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: «ومن بني عدي بن كعب: عمرو بن سَرَاة، وأخوه عبدالله بن سَرَاة».

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقال: إنه شهد أحدًا والخندق والمجاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سَرَاة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاء فانتفى، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجتنا حياً من أحياء العرب قَضِيقُونَا، فقال عمرو: كنت أحسب الرُّخْلَيْنِ تحمل البطن، وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ جَعَلَهُ أَنْصَارِيًّا، وَهُوَ وَهْمٌ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ

منده، وقال: هو عَدَوِي حيث جعله ابن منده أنصاريًّا، وهذا استدراك لا وجه له، فإن كان يريد يستدرك عليه كل ما وهم فيه يطول عليه، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه! والله أعلم.

٢٩٢٥ - (س): عَفْرُو بن سَرَاة.

أخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: هُوَ آخَرُ، أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ: قَسَمَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فِي وَادِي الْقُرَى خَطَرًا، فَرَقَ بَيْنَهُمَا جَعْفَرُ، وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ، أبو عبدالله: عَفْرُو بن سَرَاة الأنصاري، ولعله أحد هذين.

قلت: قول أبي موسى «ولعله أحد هذين» غريب، فإنه قد نسب الأول إلى بني عدي، فبقي أن يكون هذا أنصاريًّا، والله أعلم.

٢٩٢٦ - (ب د ع): عَفْرُو بن أَبِي سَرْح بن

ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، يكنى أبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه ومُثَب بن أبي سَرْح، وشهدا جميعاً بدرًا، قاله ابن عُقْبَةَ، وابن إسحاق، والكلبي.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالوا: شهد بدرًا، وأحدًا والخندق، والمجاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: من بني الحارث بن فهر: ... وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة: «عمرو بن أبي سَرْح بن ربيعة بن هلال».

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٢٧ - (د ع): عَفْرُو بن سَعْد بن مُعَاذ

الأنصاري الأشجلي، وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه، وهو أبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

٣٩٤٢ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَزْغَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره جعفر فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أبو موسى في قوله «سعيد»، إنما هو «معيد»، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد، وفي عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

٣٩٤٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، عَمَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقَدِمَا معاً على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير.

روى الواقدي، عن جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عتبة، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُيِّلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مع أصحاب النبي ﷺ، فقدموا عليه وهو بخير سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، واستعمله النبي ﷺ على ثمار خيبر، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبا بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّيْرِيَّةَ مَالٌ لَهُ بِالطَّائِفِ -:

أَلَا لَبِئْسَ مَبْنًى بِالطَّيْرِيَّةِ شَاهِدٌ
لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بَنِي أَمْرِ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا
بُعَيْنَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مِنْ يُكَايِدُ

وبقي بعد النبي ﷺ فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر، قاله أكثر أهل السير.

وقال ابن إسحاق: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك، فقيل: إنه استشهد بمرج الصَّفَر، وكانت أجنادين ومرج الصَّفَر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة، ولم يعقب. أخرجه الثلاثة.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قِيَاءً مُزْرَأً بِالْدِيْبَاجِ، فجمع الناس ينظرون إليه فقال: «مُنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا». [لترمذي (١٧٧٣)، والنسائي (٥٣١٧)].

ومن ولده: محمد بن الحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، كَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٣٩٤٨ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ، ذَكَرَهُ جَعْفَرٌ. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٤٩ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، أَبُو كَبِشَةَ الْأَنْمَارِيِّ.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا، وقيل: اسمه عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ. أخرجه أبو موسى.

٣٩٥٠ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَرِيظَةَ، نَزَلَ مِنْ حِصْنِ بَنِي قَرِيظَةَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي صَبَحَتْهَا فَتَحَ حِصْنَهُمْ، فَبَاتَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَمْ يُنْزَرْ أَيْنَ هُوَ حَتَّى السَّاعَةِ؟

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩٥١ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَعْوَاءَ الْيَافِعِيِّ، وَقِيلَ:

شُعْوَاءُ الْيَافِعِيِّ. شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأبو معشر الحميري.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القُتَيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْجُمَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعْوَاءَ الْيَافِعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ لَعْنَتُهُمْ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابِ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمَكْذُوبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحْلُ حُرْمَةِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحْلُ مِنْ عَثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَأْثِرُ بِالْفِيءِ، وَالتَّجْبِرُ بِسُلْطَانِهِ لِيَعِزَّ مِنْ أَذْلِ اللَّهِ، وَيَذِلَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٣٩٤٤ - (د ع): عَمْرُو أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ .

وكان ممن شهد بدرًا، روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه - وكان يدرياً - أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مرة صلى الله عليه عشراً» أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٥ - (ع): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْهَذَلِيِّ، أَبُو سَعِيد .

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال: حضرت مع رجل من قومي بسُواع، وقد سقنا إليه الذبائح . أخرجه أبو نعيم .

٣٩٤٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانَ الثَّقَفِيِّ . شهد حُتَيْناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبدالرحمن، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد، ثم أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حُتَيْن لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سميان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خُيِّلَ لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، فأعجزت عليّ قُرَشي حتى دَخَلَتِ الطائف . أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٣٩٤٧ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانِ بْنِ عَذِيٍّ شَقِيقِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَائِفِ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ دُكَّانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَهُثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ . وأمّه قريظة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هُضَيْص، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصقّين .

قال مسلم بن الحجاج: أبو الأعور السُّلَمِيُّ، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم: لا صحبة له، وقد أدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل: «إنما أخاف

على أمتي شُخّاً مطاعاً، وهَوًى مُتَّبِعاً، وإِماماً ضالّاً»، وكان من أصحاب معاوية .

قال أبو عمر: كذا ذكره ابن أبي حاتم، وهو الصواب، روى عنه عمرو البكالي . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٨ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانِ الْخَوْفِيِّ - وقيل: عمرو بن سُلَيْم .

ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبدالله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ٣٩٤٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانِ الْخَوَارِجِيِّ . سمع النبي ﷺ، يعد في أعراب البصرة، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر: يعد في الشاميين . روى حديثه أولاده: أنبأنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا جراح بن مخلد القزّاز، حدّثنا روح بن جميل أبو محمد، حدّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّه قومك من خلّ الجحر؛ فإنّه حرام من الله ورسوله» .

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإسناده فقال: عمرو بن سفي . أخرجه الثلاثة .

٣٩٥٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ . روى حديثه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا من الثلثة التي في القدح، فإن الشيطان يشرب من ذلك» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: أراه الأول - يعني عمرو بن سفيان الثقي - .

٣٩٥١ - عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدٍ، والد أبي حذرد سلامة بن عمرو الأسلمي . أورده جعفر وقال: في إسناده حديث اختلاف:

قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدموني وأنا غلام، وعلني شملة. قال: فما شهدت مجعاً من جُرم إلا كنت إمامهم، وكنت أصلي على جنازتهم إلى يومي هذا. [أبو داود (٥٨٧)]

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة. قال: لما وفد قومي إلى رسول الله ﷺ، لم يقل «عن أبيه».

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام. ويُرِيد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء المهمله.

٢٩٥٢ - عمرو بن سليم القوفي.

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الأحاد والمثاني: أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إفتاً بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عتاش، عن قيس بن عبد الله، عن عمرو بن سليم القوفي، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُدُودُ، فرأيت جد بني عامر جَمَلًا أحمر يأكل من أطراف الشجر، ورأيت جد غطفان صخرة خضراء تنفجر منها الينابيع، ورأيت جد بني تميم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها»، فقال رجل من القوم: أيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «مه عنهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزمان». فأولت قوله في بني عامر «جَمَلًا أحمر يتناول من أطراف الشجر» أن فيهم تناولاً لمعالي الأمور، وقوله في غطفان «صخرة خضراء تنفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة وسخاء، لشدة الصخرة وقبض الماء.

٢٩٥٤ - (س): عمرو بن سليم.

أورده سعيد وقال: ليست له صحبة، روي عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَسْجِدًا فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [ابن ماجه (١٠١٣)].

أخرجه أبو موسى.

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي حنبل الأسلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحملاً بن جثامة في سرية إلى أضم، فلقوا عامر بن الأصبط الأشجعي، فحياتهم بتحية الإسلام، فحمل عليه مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، وسلبه ما معه. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك، فقال: «أَقْتَلَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ؟» ونزل القرآن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا ضَرَفْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَتِيلًا...﴾ الآية [النساء: ٩٤].

ورواه أبو خالد الأصم عن ابن إسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حنبل، عن أبيه، ورواه يونس الكيلي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حنبل، عن أبيه عبد الله بن أبي حنبل، قال: بعثنا رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٢٩٥٢ - (ب د ح): عمرو بن سلمة بن نقيع، وقيل: سلمة بن قيس، وقيل: سلمة بن لاي بن قدامة الجُزْمِي أَبُو يُرَيْد.

أدرك النبي ﷺ، وكان يؤزم قومه على عهد رسول الله ﷺ، لأنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة الجُزْمِي قال: أَمَمْتُ قَوْمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ ابْنُ سِتٍ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ [البخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)].

وروى حجاج بن مثقال، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يَوْمَكُمْ أَقْرَأُكُمْ»، وكنت أقرأهم.

كذا قال حماد بن سلمة.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، عن مسعر بن حبيب الجُزْمِي، حدثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يؤمنا؟ قال: «أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ» - أو: «أَخْذًا لِلْقُرْآنِ» -

الزَّرْقِي، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مَرْسَلًا فَذَكَرَهُ. وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [الترمذي (٣١٦)].

٢٩٥٥ - عَمْرُو بْنُ سَلِيمَانَ الْغُرَنِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَادَةَ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُشْتَمِلِ بْنِ إِيَّاسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ إِيَّاسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سَلِيمَانَ الْغُرَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٢٩٥٦ - (ب ع س): عَمْرُو بْنُ سَهْمَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَةَ، وَهُوَ الْأَنْطَع.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَهْمَةَ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فَلَانٍ...» الْحَدِيثُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ثَعْلَبَةَ، وَفِي عَمْرُو بْنِ حَبِيبٍ. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: «عَمْرُو بْنُ سَهْمَةَ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، أَظَنَّهُ الَّذِي قَطَعَتْ يَدُهُ فِي السَّرْقَةِ».

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَمْرُو بْنُ سَهْمَةَ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ الْأَنْطَعُ، أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَّا عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ حَبِيبًا عَلَى سَهْمَةَ.

قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ: عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَهْمَةَ الْأَنْطَعُ، وَذَكَرَ حَدِيثَ السَّرْقَةِ، فَمَا لِقَوْلِ أَبِي زَكْرِيَّا مَعْنَى!! لَعَلَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ هَذَا ذَاكَ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ التَّرْجَمَتَيْنِ، وَذَكَرَ فِي التَّرْجَمَةِ الْأُولَى «عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ»، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَابَ وَخَسِرَ عَبْدٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ» وَذَكَرَ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ السَّرْقَةِ، فَلَعَلَّهُ ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ عِلْمُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ فَيُمْكِنُ، وَأَمَّا كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ فَلَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ ظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَلِهَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَهْمَةَ الْأَنْطَعُ، وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ، وَلَا أَشْكُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ

وَهَمَّ، وَإِنَّمَا النَّسَبُ الصَّحِيحُ: سَهْمَةَ بْنُ حَبِيبٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَ أَهْلُ النَّسَبِ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: «وُلِدَ سَهْمَةَ بْنُ حَبِيبٍ عَمْرًا وَكَرِيضًا، وَأُمَّهُمَا: زَيْنَةُ بِنْتُ عِثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَةَ، لَهُ صَبَاةٌ».

وَسَاقِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ نَسَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَةَ فَقَالَ: سَهْمَةَ بْنُ حَبِيبٍ، وَهَكَذَا غَيْرُهُمَا وَهَكَذَا سَاقِ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ النَّسَبَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَةَ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ بِغَيْرِهَا إِنْ كَانَ وَصَلَ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ فَهُوَ أَقْوَى فِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

٢٩٥٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَيْثَانَ الْخُدْرِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ.

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، فَقَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَلْدَةَ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ سَيْثَانَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِغُرْسٍ فَأُذِّنُ لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَمْرَاتِي فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَأُذِّنُ لَهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ هَكَذَا.

٢٩٥٨ - (س): عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْكَارِثِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الظَّفَرِيِّ، أَبُو لَبِيدٍ.

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ، وَهُوَ الَّذِي بَرَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي دَرْجِ أَتَمِّهِمْ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَكْتَسِبْ حَافِلَةً أَوْ إِمَامًا ثُمَّ يَمُوتْ بِوَهْمٍ بَرَّيْنَا»... الآية [النساء: ١١٢]، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ بَرَّكَ اللَّهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو زَكْرِيَّا.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ «كُنِيَّتُهُ أَبُو لَبِيدٍ» وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ بَنُو أَبِي بَرْقٍ: إِنَّهُ سَرَقَ طَعَامَ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَمَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ وَدِرْعَهُ، وَهَمَّ كَانُوا سَرَقُوهُ، فَبَرَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِ مَنْأَا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أَبِيقٍ... وَذَكَرَ حَدِيثَ سُرْقَةِ طَعَامِ رِقَاعَةَ وَدَرَعِهِ، فَقَالَ بَنُو أَبِيقٍ: «مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنِ سَهْلٍ، رَجُلًا مَنْأَا لَهُ صِلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ...» الْحَدِيثُ. [الترمذي (٣٠٢٦)].

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّفَ في الصحابة في لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أَنَّ أَبَا لَبِيدٍ كُنِيَ عَمْرُو؟ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ قَدْ نَقَلَهُ مِنْ نَسْخَةٍ سَقِيمَةٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٣٩٥٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَحْثُ عَلَى صَلَاةِ الْقِرَابَةِ. رَوَى حَدِيثَهُ حَتَّانُ بْنُ سَدِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْهُ مَرْسَلًا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا.

حَتَّانُ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَيَتَوَنَّنُ.

٣٩٦٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ شَاسٍ بْنِ عَمِيدِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ زُوَيْسَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ تَمِيمِيٌّ، مِنْ بَنِي مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمٍ وَإِنِّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي نَسَبِهِ.

لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَكَانَ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَنَجْدَةٍ، وَكَانَ شَاعِرًا جَيِّدَ الشَّعْرِ، مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي ابْنِهِ عِرَارٍ وَأَمْرَأَتِهِ أُمِّ حَسَّانَ، وَكَانَتْ تُبْعِضُ عِرَارًا وَتُؤْذِيهِ وَتُظْلِمُهُ، وَكَانَ عَمْرُو يَنْهَاهَا عَنْ ذَلِكَ فَلَا تَسْمَعُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبْيَانًا مِنْهَا:

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَرَانِ وَمَنْ يُرِيدُ
عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَرَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
لَإِنْ كُنْتُ مَيْتًى أَوْ تُرِيدِينَ صُغْبَتِي
نُكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبْتُ لَهُ الْأَدَمَ
وَالْأَقْسِيرِي سَحِيرَ زَاكِبِ نَاقَةٍ
نَيْمَمٌ غَيْبًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمْنٌ
وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَا يُؤْنِي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ
وَكَانَ عِرَارُ أَسُودَ، وَجَهِدَ عَمْرُو أَنْ يَصْلَحَ بَيْنَ ابْنَةِ
وَأَمْرَأَتِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ نَدِمَ فَقَالَ:

تَذَكَّرْتُ ذِكْرِي أُمِّ حَسَّانَ فَأَقْشَعَرُ
عَلَى ذُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا ائْتَمَرَ
تَذَكَّرْتُهَا وَفَنَاءَ وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
رِعَانٌ وَرَقِيمَانُ سَهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ
لَهَا رُبْعًا حَكْتُ لِمَنْفَعِهِ سَخَرُ
وَهَذَا عِرَارُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْحِجَاجَ مَعَ رَأْسِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ، فَسَأَلَهُ فَوَجَدَهُ أَبْلَغَ مِنَ الْكِتَابِ، فَقَالَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ:

فَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَا يُؤْنِي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ
فَقَالَ عِرَارُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَدْرِي مَنْ
يَخَاطِبُكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ عِرَارُ، وَهَذَا الشَّعْرُ
لَأَبِي، وَذَكَرَ قِصَّةَ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ.
وَعَمْرُو بْنُ شَاسٍ هُوَ الْقَاتِلُ:

إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَأَنْتَ أَمَانَا
كَفَى لِمَطَائِنَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا
أَلَيْسَ تَزِيدُ الْمَيْمُسَ خِفَّةً أَذْرُعَ
وَإِنْ كُنَّ خَشَرَى أَنْ تَكُونَ أَمَانِيَا
وَهُوَ شَعْرٌ جَدِيدٌ يَفْتَخِرُ فِيهِ بِخُذْلِفٍ عَلَى قَيْسٍ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الماء، يجيء الرجل أخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب: سل هذا: لم قتلني؟ قال: يقول الله: لم قتلته؟ يقول: قتلته لتكون العزة لك. ويجيء الرجل أخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول الله تعالى: ليس له، يؤيئونه». [النسائي (٤٠٠٥) و(٤٠٠٦)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٩٦٤ - (س): عمرو أبو شريح الخزاعي - كذا سقه يحيى بن يوسف، وقال: اسمه حويلد بن عمرو. وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه حويلد بن عمرو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. أخرجه أبو موسى، وقال: الصحيح أنهما واحد، اختلف في اسمه.

٢٩٦٥ - (ب): عمرو بن شُعْبَةَ الثَّقَفِي، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٢٩٦٦ - عَمْرُو بْنُ شَفْوَاءَ الْيَافِعِي، شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن شعواء» بالسین المهملة.

٢٩٦٧ - (ب د ع): عمرو بن صُلَيْعِ المَحَارِبِي.

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أبو الطفيل: كان رجل منا يقال له: عمرو بن صُلَيْع، وكانت له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٨ - (ب د ع): عمرو بن الطُّفَيْل.

روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستملهم، فقال عمرو: قد نشب

أبان بن صالح، عن المضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من أصحاب الحذيبية - قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رأيته أبدو عيني - يقول: خذ إلي النظر - حتى إذا جلست قال: «يا عمرو، والله لقد آتيتني!» قلت: أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله! قال: «بلى، من آذى علياً فقد آذاني» [احمد (٤٨٣٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٩ - عمرو بن شُبُل بن عَجْلان بن عَتَّاب بن مَالِكِ الثَّقَفِي. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي، فتزوج عليها بنت مقبل بن حويلد الهذلي.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٢٩٧٢ - (ع): عمرو بن شُرَاحِيل. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم اصر من نصر علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً». أخرجه أبو نعيم وقال: في إسناده حديثه نظر.

٢٩٧٣ - (ب س): عمرو بن شرحبيل. قال أبو عمر: له صحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أبو موسى: روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: «ما تقول في رجل صام الدهر؟»

قال: وقال أبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك بن عامر - قاله الأعمش. وهذان كأنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن

أصابته رماح العرب، فبيعت بمعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبدالله بن جُدعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، فَإِنْ كَانَ جُويل لك شيء فخذ.

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي لیسلم إليهم مَنْ عنده من المسلمين: جعفر بن أبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يعزبُ عنك أمرُ ابن عمك، فوالله إنه لرسول الله حقاً قال: أنت تقول ذلك؟ قال: إي والله، فأطعني، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي ﷺ، فأسلم عام خيبر - وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي ﷺ، وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسة أشهر، وكان قد همّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ عمر وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأسلم وبايع، ثم تقدم عمرو فأسلم وبايع على أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: «الإسلام والهجرة يجنب ما قبله». [أحمد (٤) ٢٠٥].

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاص بن وائل، وكانت أمه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمدَّ رسول الله ﷺ، فأمدته:

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحُصَيْن التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعُدرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي، فبعثه رسول الله ﷺ يستأنفهم بذلك، حتى إذا كان على ماء بأرض جُدَام، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين، فيهم:

القتال يا رسول الله، تغيبني عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون رسول رسول الله؟».

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم أبوه ثم أسلم بعده، وشهد عمرو مع أبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إسلام «الطفيل» في بابه.

٣٩٦٩ - (س): عَمْرُو بْنُ عَمِّ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ طَرِيف، تقدم سبه عند الطفيل. وشهد عمرو غزو الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أبو موسى: عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدوسي. ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أنه أبوه فقال: إليك عني فإنني مسلمٌ قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٧٠ - (س): عَمْرُو بْنُ طَلْقِ الْجَنِيِّ. أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وقد تقدم ذكره في ترجمة «عمرو الجني».

٣٩٧١ - (ب س): عَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ كُغَبِ بْنِ عُثْمِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيِّ السلمي.

شهد بدرًا في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى في البدرين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - وقال أبو موسى: وقيل: إنه شهد أحدًا أيضًا.

أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سلمة: ... وعمر بن طلق بن زيد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٧٢ - (ب د ج): عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ هُصَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ السهمي، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد. وأمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جَلَانِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكُرُ بْنُ عَتَرَةَ، وأخوه لأمه عمرو بن أثانة العدوي، وعقبه بن نافع بن عبد قيس المؤهري.

وسأل رجل عمرو بن العاص عن أمه، فقال: سلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عَتَرَةَ،

وكان يخضبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُعاهتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبدالله، ودفن بالمقطم، ثم صَلَّى العيد، وولى بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فنه ما يخاطب به حمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْرُكْ طَعَامًا يُحِبُّهُ
وَلَمْ يَشْءَ قَلْبًا غَاوِيًا حَيْثُ يَتِمُّ
قَضَى وَطَرًا مِنْهُ وَعَاقَرَتْ سُبَّةً
إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهَا تَمَلُّ الْقَمَا
ولما حضرته الوفاة قال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزْجَرْ - ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ فَاَنْتَصِرْ، وَلَا بَرِيَّةَ فَاَعْتَصِرْ، وَلَا مُسْتَكْبِرَ بَلْ مُسْتَغْفِرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فلم يزل يرددُها حتى مات.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبدالرحمن بن شماساً حدثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبدالله: لم تبيكى، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق ثلاث، كنت أول شيء كافراً فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ، فلو ميت حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياءً منه، فلو ميت لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم، وكان على خير، ومات فترجى له الجنة. ثم تلبست بالسلطان وأشياء، فلا أدري أهلي أم لي، فإذا مت فلا تبكي عليّ باكية، ولا تبغيني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إزارِي، فإني مخاصم وسئوا عليّ التراب، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري حَشَبَةً وَلَا حَجَرًا، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُورِ

أبو بكر، وعمر، وقال لأبي عبيدة: «لا تختلفا». فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي، فقال أبو عبيدة: لا، ولكني أنا على ما أنا عليه، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو: بل أنت مَنَّدٌ لي. فقال أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي: «لا تختلفا» وإنك إن عصيتني أطعتك، فقال له عمرو: فإني أمير عليك، قال: فدوتك، فصلى عمرو بالناس.

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإستادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لُهيعة، حدثنا وشرح بن هاشم، عن عُبَيْة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص» [الترمذي (٣٨٤٤)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحِي، عن ابن أبي مُلَيْكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عمرو بن العاص من صالحِي الرِيش» [الترمذي (٣٨٤٥)].

ثم إن عمرو سيره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوجه، وولي فلسطين لعمرو بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمرو، فأمره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبدالله بن سعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين - والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستقلها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأول أصح.

٣٩٧٥ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِي. سَمَاهُ كَذَلِكَ سَعِيد. وَقِيلَ: «سَمَهُ عَبْد صَافٍ وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَمَّا عَبْدُ مَنْفٍ فَلَعَلَّهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُفَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٩٧٦ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ تَابِعِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٩٧٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتَمَ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ فَتَمَضَّمُضَ رَصْلِي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ بغيرِ هَذَا، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَضَعَفَ الْبُخَارِيُّ إِسْنَادَهُ.

٣٩٧٨ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ

قَالَ جَعْفَرُ: قَالَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ، رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَّهُ رَأَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ حَرَامٍ، وَوَالِدُهُ بْنُ الْأَسْقَعِ يَلْبَسُونَ الْبِرَّانِسَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يَكْتَنِي أَبَا أَبِي، مُخْتَلِفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، وَقِيلَ: ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ امْرَأَةُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٣٩٧٩ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَابِيِّ، مِنْ بَلْتَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، مِنْهُمْ: قَيْسُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ شَدَادِ بْنِ قَتَّانٍ ذُو الْغَصَّةِ، وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ، وَزَيْدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ وَشَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَتَّانِي، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٣٩٨٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِي أَبُو عِيَاضٍ.

قَالَ خَلِيفَةُ: هُوَ مِنْ بَنِي غَالِبِ بْنِ أُنَيْسِ بْنِ الْهُوَيْنِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ، مِنْ بَنِي لُقَارَةَ.

وَتَقَطَّعَهَا، أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ، [أَحْمَدُ (١٩٩٤)] وَأَنْظُرْ مَاذَا أَرَامَرُ رُسُلَ رَبِّي.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِي، وَقَبِيصَةُ بْنُ دُرَيْبٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ، أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبِرَّازِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ - هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِسْهَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ بُسْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهِدْ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزَمٍ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. [الْبُخَارِيُّ (٧٣٥٢)، وَمُسَمِّ (٤٤٦٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥٧٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٣١٤)]. وَكَانَ عَمْرُو قَصِيرًا.

٣٩٧٣ - عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَكَاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْتَعَةَ.

رَوَتْ ظُمِيَا بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَوْلِهِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا مَوْلِهِ، عَنْ ابْنِي هُوْدَةَ: الْعُرْسُ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُمَا وَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَا، فَأَعْطَاهُمَا مَسْكَنَهُمَا مِنْ «الْمَصْنَعَةِ»، وَ«قَرَارٍ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدُّنَاغِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو.

٣٩٧٤ - (د ع): عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازَنِيِّ، يَكْتَنِي أَبَا دَاوُدَ، وَنَسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ عُمَيْرٌ. وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لَا تَبِيعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَضْرَرَهُ، إِذْ وَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَتْلُهُ غَيْرِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

خَالِدُ بْنُ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبْسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ، وَمَازِنُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ بَجَلَةٌ - بِسَكُونِ الْجِيمِ - بَنَتْ هِنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ الْأَرْدِيَّةِ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ وَلَدُهَا، وَمَنْ يَنْسَبُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، فَهُوَ بَجَلِي، وَهُوَ سَلْمِي. وَيَكْنَى أَبَا نَجِيجٍ، وَقِيلَ: أَبُو شَعِيبٍ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، كَانَ يُقَالُ هُوَ رُبْعُ الْإِسْلَامِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ النُّفَيْي إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْقَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ السَّلْمِي يَقُولُ: أَلْقَيْتُ فِي رُوعِي أَنَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ بَاطِلٌ، فَسَمِعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلِّمُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، بِمَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ، لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ. فَتَمَتَّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا بِصَوْتِهِ يُهْلَلُ لِلَّهِ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ». فَقُلْتُ: وَبِمَ أُرْسِلُكَ؟ قَالَ: «بِأَنِّي يُعْبِدُ اللَّهَ وَلَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْءٌ، وَتُحَقِّقُ الدِّمَاءَ، وَتُوصِلُ الْأَرْحَامَ»، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «خَزْرُوعِبْدَةُ»، فَقُلْتُ: ابْسِطْ يَدَكَ أَبَايَعَكَ. فَبَسِطَ يَدَهُ فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لَرُبْعُ الْإِسْلَامِ.

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَقِيمْ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ الْحَقُّ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي» قَالَ: فَلَحَقْتُ بِقَوْمِي، فَمَكَّنْتُ دَهْرًا طَوِيلًا مُنْتَظِرًا خَبْرَهُ، حَتَّى أَتَتْ رَفَقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبْرِ، فَقَالُوا: خَرَجَ مُحَمَّدٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْنَا بِمَكَّةَ» [أحمد (١١٧٤)].

وكان قلوبه المدينة بعد مضي بدر، وأحد،

وقال أبو عبيدة: أُنْثِيَ بْنِ الْهُونِ هُوَ الْقَارَةُ، وَعَمْرُو هُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَمْرُو بْنُ عِيَاضٍ الْقَارِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرُو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، وَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا حِينَ خَرَجَ إِلَى حَنِينٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ مَعْتَمِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي مَالًا...» وَذَكَرَ حَدِيثَ «الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَاثِ». [البخاري (٥٦)، و(١٢٩٥)، ومسلم (٤١٨٥)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، والسنائي (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٧٠٨)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٨١ - (ب): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْغَامِرِيِّ، مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٢٩٨٢ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْخَارِثِ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ: هُوَ اسْمُ أَبِي حَازِمٍ وَالِدِ قَيْسٍ.

قَالَ جَعْفَرُ: وَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٩٨٣ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَمْرُو بْنِ نُضْلَةَ بْنِ غَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غُثَّانٍ.

قَبْلَ: هُوَ اسْمُ ذِي الشَّمَالَيْنِ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَيْدٍ وَد. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ نُضْلَةَ: اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٩٨٤ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ قَهْمِ السَّلْمِيِّ. هُوَ الَّذِي كَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَدِيثِ، فَأَخَذَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ «ثَنِيَّةِ الْحَنْظَلِ»، فَانْطَلَقَ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِثْلُ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ إِلَّا مِثْلُ الْبَابِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿وَأَدْخُلُوا آتَابَكُمْ سَبْكًا وَقُولُوا حَقًّا﴾ [البقرة: ٥٨]، وَلَا يَجُوزُ هَذِهِ الثَّنِيَّةُ أَحَدُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا فَخِرَ لَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٩٨٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ غَامِرِ بْنِ

والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبدالله بن مسعود، وأبو أمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسليم بن عمر، وكثير بن مرة، وعدي بن أرطاة، وجبير بن نفير، وغيرهم.

أَبْنَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ وَغَيْرِهِ قَالُوا: أَبْنَاءُ أَوْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، أَبْنَاءُ أَبُو طَالِبِ بْنِ عِيْلَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّافِعِيِّ، أَبْنَاءُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ أَبِي الْحَصَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ لَهُ عَذْلٌ وَرَقَبَةٌ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ عَصَا مِنْهُ عَصَاً مِنْ الْمُعْتَقِ مِنَ النَّارِ» [أحمد (٤) ١١٣].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٨٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

أَبْنَاءُ أَبُو يَاسِرٍ مِنْ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُفَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتَفًا، ثُمَّ قَامَ فَتَمَضَّمَصَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أحمد (٤) ٣٣٧].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه. وقد تقدم هذا المتن في «عمرو بن عبدالله الأنصاري»، ولعله قد كان حضرمياً، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٢٩٨٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ عُثْبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ. يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن الحكم

روت عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فجثته في نسوة ثمان ومعني ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجرة. أخرجته ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٢٩٨٨ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ. أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْبَيْعِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ عِيزَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ.

كان من مهاجرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمر، وَأَبُو مُوسَى.

٢٩٨٩ - (ع س): عَمْرُو بْنُ الْعَجْلَانِيِّ.

أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أخْرَجَهُ جَدُّهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

روى عبدالرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه، عن النبي ﷺ أَنَّهُ «نَهَى أَنْ تَسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ بِغَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ».

ويرد الكلام في «عمرو بن أبي عمرو»، إن شاء الله تعالى.

٢٩٩٠ - (ع س): عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْأَرْضَ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُ الْمُؤْتَةُ، فَلَا يَعْجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِأَسْهَمِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٩٩١ - (د ع): عَمْرُو أَبُو عَطِيَّةَ السَّغْدِيِّ.

روى عنه ابنه عطية أنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً، وَمَالَ اللَّهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطَلِقٌ» [ابن ماجه (١٨٣٧)،

وأحمد (٥) ١٧٢ و(٥) ٢٧٥] قال: فكلمني بلغة قومي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٩٩٢ - (س): عَمْرُو بْنُ عَقْبَةَ.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله بُغِدَ من النار مسيرة عام».

قال سعيد: أراه عمرو بن عَبَّسَةَ.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهد بدرًا، يكتي أبا سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٣ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَب.

أورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أبي عثمان، عن سلبط وأيوب ابني عبدالله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول: والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كلنا رواه شبابة، ورواه خرمي بن حفص، عن خالد، عن أيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أسيد، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٤ - (س): عَمْرُو بْنُ عَقِيْش.

كان له رتاً في الجاهلية، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه.

كلنا أورده سعيد، وروى له حديثاً، وإنما هو ابن أقرش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٩٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو،

العَجْلَانِي، أبو عبدالرحمن. وقيل: أبو عبدالله، حديثه عند ابنه عبدالرحمن.

روى عبدالله بن نافع، عن أبيه: أن عبدالرحمن بن عمرو العجلاني حَدَّثَ ابن عمر، عن أبيه: أن النبي ﷺ «نهى أن تُسْتَقْبَلَ القُبلة بالغانط، والبول».

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو نُعَيْم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لِمَ جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرج جده - يعني هذا - والحق معه، والله أعلم.

٣٩٩٦ - (ب س): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو بن شَدَاد

الفهري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري، يكتي أبا شداد.

شهد بدرًا، قاله الواقدي، وقال: شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عليّ. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقيل: عمرو بن أبي عمير، قال أبو الزبير: قلت لجابر بن عبدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» [البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (٢٠٠) و (٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد (٢٧٦٢)] فقال: لم أسمع، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير أنه سمع النبي ﷺ.

٣٩٩٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمُزَنِي،

أبو رافع، روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع حُمَامِيَّيْنِ أو سُدَائِيَّيْنِ فَأَخَذَ أَبِي يَدِي حَتَّى اتَّهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْىَ يَوْمِ النَّحْرِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَوْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِسَاقِهِ ثُمَّ مَسَحَتْهَا حَتَّى أَدْخَلْتُ كَفِي فِيمَا بَيْنَ أَحْمَصَ قَدَمَيْهِ وَالنَّعْلِ، فَكَأَنِّي أَجِدُ بَرْدَهَا عَلَى كَفِي [أبو داود (١٩٥٦)].

رواه محمد بن حُمَيْد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع، مثله. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٠٠٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ،

حليف بني عامر بن لُؤي.

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ:

أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَيَمُنَ شَهِدَ بَدْرًا: ...
وعمرُو بن عوف، مولى سهيل بن عمر.

وهكذا جعله بن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفًا. وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المشور بن مخزومة حديثًا واحدًا:

أَبَانَا إِسْمَاعِيلَ وَإِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ (٢٤٦٢): حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ عُرَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْجُسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّسِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ، فَقَدَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ يَقُولُونَ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْنَعُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلٌ. قَالَ: «فَأَبْشُرُوا وَأَتْلُوا مَا يَسْرُكُمْ، فَإِنَّهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُنْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا يَسْطُ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٠٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

ثَلْبِيخَةَ، وَقِيلَ: مِلْحَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ بَكْرِ بْنِ أَفْرَكَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَذْيَ بْنِ طَلْبِيخَةَ بْنِ إِبِلَاسَ بْنِ مُضَرَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَنِيُّ.

كان قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أول مشاهدته الخندق، وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، ولا يعلم شيء من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، حديثه عند أولاده.

روى الفعنهبي، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن

٢٩٩٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَمِيرٍ.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأنصاري.

هذا كلام أبي عمر، وقال: «هذا الاختلاف كله في حديث واحد». وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المدني، عن عمرو بن عمير قال: تَغَيَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يَخْرُجُ إِلَّا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ. فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: «لَمْ يَحْدِثْ إِلَّا خَيْرٌ، إِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَمْتِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَزِيدَ، فَوَجَدْتُ رَبِّي مَاجِدًا كَرِيمًا، فَأَعْطَانِي بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ عَدَدَ أَمْتِي هَذَا؟ قَالَ: نَكْمَلُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ».

رواه يحيى السَّيْلَحِينِي، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ يَثْرَاسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَمِيرٍ، أَوْ عَامِرِ بْنِ عَمِيرٍ. وَرَوَاهُ عَثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ.

وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة، فقال: ... وعمرُو بن عمير بن عدي بن نهي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٩٩ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَمَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

ثَابِتِ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحِزْرِيِّ ثُمَّ السَّلَمِيِّ.

شهد بدرًا، والعقبة، وهو أخو ثعلبة بن عَمَّةَ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم، آية: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ يَقُولُ رَبِّي أَنَّهُمْ كَافِرُونَ﴾ الآية [البقرة: ٩٢].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر علينا السلاح فليس منا».

وروى إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير، عن أبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أبنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن عمرو، حدثنا عبدالله بن نافع، عن كثير بن عبدالله - هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة - عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ كُتِبَ في العبيدين في الأولى سبعمائة، وفي الآخرة خمسمائة قبل القراءة» [الترمذي ٥٣٦٦].

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

آخره الثلاثة.

٤٠٠٣ - عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَهَبٍ بْنِ جَرَادٍ.

بايع تحت الشجرة، قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُثَيْلٍ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَنَمَ بْنِ مَازِنَ بْنِ النِّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم المازني.

شهد العقبة، ثم شهد بدرًا، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزيرة وإخوته، وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف في صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر.

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَأَقْرِضْ أَلْصَلَاةَ طَرَفًا الْبُيُوتِ» [هود: ١١٤]، قال: نزلت في عمرو بن غزيرة الأنصاري، وكان يبيع التمر، فأتته امرأة تبتاع منه تمرًا، فأعجبته، فقال: إن في البيت تمرًا أجود من هذا، فانطلقني معي أعطيك منه. فانطلقت معه، فلما دخلت البيت وثب عليها، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنه لم يجامعها، وقذف شهوته، وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ، فسأله عن ذلك فقال: «ما

أدري ما أردت عليك». فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوحيته، فقال: «وَأَقْرِضْ أَلْصَلَاةَ طَرَفًا الْبُيُوتِ» [هود: ١١٤] الآية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٥ - (س): عَمْرُو بْنُ غَنَمَ بْنِ مَازِنَ بْنِ قَيْسَ بْنِ أَبِي صَعْفَةَ الْخَزْرَجِيِّ.

أورده جعفر فيمن شهد بدرًا، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: «تَوَلَّوْا وَأَعْيَتُهُمْ فَبِئْسَ الْأَتْمِيعُ» [التوبة: ٩٢] الآية.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ مُعْتَبَ بْنِ مَالِكَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدَ بْنِ عَوْفَ بْنِ قَيْسَ - وهو ثقيف - بن مُتَبِّهِ الثَّقَفِيِّ.

حدثه عند أهل الشام، يكتى أبا عبدالله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مشكّم:

أبنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكّم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك، فأقبل ماله وولده، وحبب إليه لقاءك، وعجل له القصاص، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره».

وكان ابنه عبدالله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولأه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سمره بن جندب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبدالله بن زياد.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٦ - (د ع): عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اللَّيْثِيُّ.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له «فِرَاسُ بْنُ عَمْرُو» أصابه صداع شديد، فذهب به أبوه إلى

عمر بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دُفِي بكُمِّي، فأَذُن لي في الغِنَاء من غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ: «لا آفَن لك ولا كرامة ولا نعمة عين، كذبت يا عدو الله! لقد رزقك الله حلالاً طيباً، فاعثرت ما حرم الله عليك، لو كنت تقدمتُ إليك لنكيت بك». [ابن ماجه (٢٦١٣)].
أخرجه الثلاثة.

٤٠٩٠ - (س): عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، ابن أخت الأشج العَبْدِي.

وهو أول من أسلم من ربيعة، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلما لقي رسول الله ﷺ أسلم، وأتى الأشج فأخبره أخباره، فأسلم الأشج، وأتى رسول الله ﷺ، ذكره جعفر. أخرجه أبو موسى.

٤٠٩١ - عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ جُدَيِّ بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي، شهد بدر، قاله يونس وسلمة، عن ابن إسحاق.

٤٠٩٢ - (ب): عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زُلَيْفَةَ بن الأصم - واسم الأصم: جُنْدَب - بن هَرَم بن رَوَاحَة بن حُجْر بن عبد بن مَجِيس بن عامر بن لُؤَيِّ القُرَشِي العامري. وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن، وأم أم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبدالله بن عَنَكَةَ بن عامر بن مخزوم. وهو ابن خال خديجة بنت خويلد، فإن أم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وهي أخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر، قاله مصعب، والزبير.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته، منها: غزوة الأبواء، وبواط، ودُو العشيرة، وخروجه إلى جبهة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثم رد إليها أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمر أيضاً في مسيره إلى حجة الوداع.

رسول الله ﷺ، فشكا إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجَبَذَهَا، فذهب عنه الصداق.

ثم إن فراساً هَمَّ بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل خُرُوراء، فأخذَه أبوه فأوثقه وحسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا أن ابن منده قال في الإسناد: «سفيان بن وهب» وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٩٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْقَفْوَاءِ بن عُبَيْدِ بن عَمْرُو بن مَازِن بن عَدِي بن عَمْرُو بن زَيْبَةَ الخَزَاعِي، آخر علقمة، وقيل: ابن أبي القفواء.

أنيابنا عبد الوهاب بن علي بن سكينه، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن إسحاق، عن عيسى بن ميمر، عن عبدالله بن عمرو بن القفواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح - فقال: «التمس صاحباً؟» فجاء عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب فجنث رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «مَن؟» فقلت: عمرو بن أمية، فقال: «إذا هبطت بلاد قومه فاحلوه، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري، ولا تأمنه» [أبو داود (٤٨٦١)].
أخرجه الثلاثة.

٤٠٩٤ - عَمْرُو بْنُ الْقَارِي. استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة: «بنو القاري»، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة. قاله هشام بن الكلبي.

٤٠٩٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ قُرَّة. لقي النبي ﷺ. روى عبد الرزاق، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاء

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواء، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أبو عمر: وأما قول قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، فلم يبلغه ما بلغ غيره»، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا: عمرو بن زائدة، فأسقطا قيساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثَمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَأَبَا الْحَكَمِ.

شهد بدرأ في قول أبي معشر، والواقدي، وعبدالله بن محمد بن عمار، ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أحد شهيداً.

أبناؤا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني النَّجَّار، ثُمَّ من بني سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: عمرو بن قيس، وابنه قيس.

وكذلك نسبة ابن الكلبي، وجعله بدرياً، يقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الديلي، واختلف في شهود أبيه قيس بدرأ كالاختلاف في ابنه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأسقط «زيداً» وأما ابن منده فقال: «عمرو بن قيس النجاري»، والله أعلم.

٤٠١٤ - (ب): عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٠١٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ كَعْبِ الْيَاسَمِيِّ، وقيل: كعب بن عمرو، جد طلحة بن مُصَرِّف.

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القلال. [أبو داود (١٣٧٢)، وأحمد (٤٨١٣)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: يقال: إنه جد طلحة بن مُصَرِّف - قال: وقال بعض أصحاب الحديث: إن جد طلحة بن مصرف: صخر بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ قَازِنٍ، مِنْ بَنِي خُنَازِمِ بْنِ مَيْزُونِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا. قاله ابن منده عن ابن إسحاق.

قال أبو نعيم: وهذا وهم، لأن عمرو بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن ميثول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إسحاق، سقط من كتابه شيء، فقد رأى أن عمراً شهد بدرأ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرأ من بني خنساء إلا رجلاً، أحدهما: أبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقه بن عمرو بن عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعده في الصحابة، وكثر به كتابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ: عمرو بن مازن صحيح، فإن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ، من بني خنساء بن ميثول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو داود عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَازِنٍ، وَسَرَّاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةٍ، ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ، هَذِهِ رِوَايَةُ يُونُسَ - مِنْهُمْ الْبَكَّاكِيُّ وَصَلَمَةُ - لَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمْ «عَمْرُو بْنُ مَازِنٍ»، فَلَا مَطْعَمَ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّمَا يَنْقُلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ رِوَايَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ، وَلَيْسَ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ، وَأَصْحَابُ ابْنِ إِسْحَاقَ يَخْتَلِفُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٤٠١٧ - (ع س): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ.

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة.

أبناؤا أبو موسى كتاباً، أبناؤا أبو علي، أبناؤا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ

لهبعة. عن أبي التضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال: قلت، يا رسول الله، أوصني، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا قال: «عليك بجبل الخضر»، قلت: وما جبل الخضر؟ قال: «أرض المحشر، وإياك وسرية الثقل، فإنهم إن لقوا قرؤوا، وإن غنموا غلوا». أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٠٩٨ - (ب س): عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِي.

سمه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد، وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم، روى عنه عطاء بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٩٩ - (س): عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ المَعْرُوفُ بالرُّؤَاسِي.

كذا ذكره ابن شاهين، روى مكى بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن مصعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من القرآن، كتب له حسنة - أو قال: عشر حسنات، لا أقول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ذلك أَلِكْتُ» [البقرة ١-٢] حرف، ولكن ألف حرف، ولam حرف، وميم حرف» [الترمذي (٢٩١٠)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأبي بن مالك، وقد أخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال: مالك بن عمر، ويقال: أبي، وقد تقدم في الهمة.

٤٠٩٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ العامري الجعفري، ملاعب الأُسنة.

ذكره ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورواه عن أبي أحمد لزبيري عن مسعر، عن خشرم بن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأُسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأُسنة، وهو الصحيح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٩١ - (ب ع س): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رُوَاسٍ - واسمه الحارث - بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرُّؤَاسِي.

كوفي، وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك.

روى وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له «طرق»، عن عمرو بن مالك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إرض عني، فأعرض عني ثلاثاً، قال قلت: والله يا رسول الله، إن الرب ليرضى قريضي، فأرض عني، قال: فرضى عني.

وقد روى عن عمرو بن مالك الرُّؤَاسِي، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرج أبو موسى أيضاً عمرو بن مالك الأوسي الرُّؤَاسِي في الترجمة التي قبل هذه، وأخرج هذه أيضاً، ولا أعلم أحداً أم واحد؟ إلا أن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما اثنان، والله أعلم.

٤٠٩٢ - (ب د ع س): عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُزَّانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ أَخُو عُنَاثَةَ بْنِ مِخْصَنَ.

شهد أحداً، قال ابن إسحاق: ثم تابع المهاجرون يُقَدِّمُونَ أرسالاً، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِخْصَنَ.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن ابن أبي عمرة، عن عمرو بن مِخْصَنَ قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة كثرة المطر، وقلة النيات، وكثرة القراءة وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الأمتاء».

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤٠٩٣ - (س): عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأنصاري. نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى.

صحاب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد

بعدها، قاله ابن شاهين، عن عبدالله بن أبي داود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٣٤ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَخْزُومٍ الْغَاضِرِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَخَلَ حُدُودَ أَصْطِهَانَ وَأَرْجَانَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ ذَكَرٌ وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَخَذَ دَلِيلًا عَلَى مَارَتَ، فَلَمَّا شَقَّ عَلَيْهِ الصُّعُودُ قَالَ لِدَلِيلِهِ: «مَا أَرَدْتُ» فَسَمِيَ مَارَتَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٠٣٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَرْثَلَسِ السَّلَمِيِّ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذَكَرِ أَخِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ، ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاسِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعَبِيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ الْفَزَارِيُّ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَحُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكُكٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعَ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ، وَجَدُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْدَاسِ السَّلَمِيِّ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ. أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأُعْطِيَ يَرْبُوعٌ وَحُوَيْطِبُ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاسِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَجَّهَ فِي ثَلَاثَةِ أَسَامٍ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ مَرْدَاسٍ، وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَقَالَ: سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ وَقَالَ: جَدُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ خَالِدٌ، فَإِنَّ جَدُّ بْنُ قَيْسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ أَصْلَحَهُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ.

٤٠٣٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْسِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَازَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ

الْجُهَيْنِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي غَطَفَانَ، وَيُقَالُ: الْأَسَدِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، يَكْتَبُ أَبَا مَرْيَمَ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: آمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَإِنْ أَرْغَمَ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَقْوَامِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ الْمَشَاهِدِ، وَسَكَنَ الشَّأْمَ. رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَسَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَمُضَرَّسُ بْنُ عَثْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبِيبٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: يَا مَعَاوِيَةَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ - أَوْ وَايٍ - يَغْلُقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْحَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَهْلَقَ اللَّهُ هَرُوجَ وَجَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَمَسْكَنَتُهُ» - قَالَ: فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ. [أَحْمَد (٢٣١) ٤].

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ يَجَالِسُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْقُرْآنَ وَمُسْنَدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ: الْآنَ حِينَ شَرَعْتُ فِي حَوْضِ الثُّقَى وَخَرَجْتُ مِنْ عِقْدِ الْحَيَاةِ سَلِيمًا وَلَيْسَتْ أَتُوبَاتُ الْحَلِيمِ فَأَصْبَحْتُ أَمَّ الْغَوَابَةِ مِنْ هَوَايَ عَقِيمًا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٧ - (ب س): عَمْرُو بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

طَرِيفِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَتُودِ بْنِ عَنبَرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ الْطَائِفِيِّ الثَّمَلِيِّ، مَنَسُوبٌ إِلَى ثَعْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوِثِ بْنِ طَيْءٍ.

كَانَ أَرْمَى الْعَرَبِ، عَاشَ مِائَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَفَدَ إِلَيْهِ وَأَسْلَمَ، وَإِيَّاهُ عَنِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ يَقُولُهُ:

رَبِّ زَامٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ
مُخْرِجٍ كَقَيْمِهِ مِنْ شُثْرِهِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَيْسَ يَدْرِي أَقْبَضَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ ذَلِكَ الْقَتَيْبِيُّ فِي «الْمَعَارِفِ».

على راحلته. فوقف فقال: «ردوا عليّ ردائي، أنخشون عليّ البُخل؟! فلو كان عدد الفِضَاءِ نِعْمًا لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذابًا ولا جبانًا!» [البحاري (٣١٤٨)، و(٢٨٢١)، وأحمد (٤/٨٢)].

كذا أورده ابن أبي عليّ مُجِيلًا به على ابن أبي عاصم، ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عَمْرٍو بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه أن جبيراً أباه أخبره، وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبد الرزاق. أخرجه أبو موسى.

٤٠٢١- (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ شُعْبَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، أَخُو سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. أخرجه الثلاثة.

٤٠٢٢- (ب س): عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضُّبَيْعِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَيُقَالُ فِيهِ: عَمْرُو وَعُمَيْرٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

أَبَانُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ: «...». وعَمْرُو بْنُ مَعْدٍ. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٢٣- (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خُصْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ الْأَصْغَرِ، وَهُوَ مُتَّبَعُهُ، بَنِ رَبِيعَةَ بِنِ سُلَيْمَةَ بِنِ مَازِنَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مُتَّبَعُهُ بِنِ زَيْدِ الْأَكْبَرِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بِنِ مَدْجَجِ الزُّبَيْدِيِّ الْمَدْجَجِيِّ، أَبُو ثَوْرٍ. كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ «عُصْمٌ» بَدَلُ «حَصِيمٍ». قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ مُرَادٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَ قَوْمَهُ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَنَزَلَ فِي مُرَادٍ، وَوَفَدَ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ مَعَهُمْ. وَقِيلَ: إِنْ عَمْرًا قَدِمَ فِي وَفْدِ زَيْدِ قَوْمِهِ، وَإِنَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ بَنِ شَاهِينَ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

عَصْرٌ. بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالصَّادِ، وَثَوْبٌ: بَضْمُ اللَّثَاءِ الْمَثْلَثَةِ، وَفَتْحُ الْوَاوِ، وَتُسَبَّحُ بَضْمُ الْمِيمِ، وَفَتْحُ السِّينِ، وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

٤٠٢٨- (س): عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ الْخُرَّاعِيِّ.

كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَى حَدِيثَ يَزِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَدِّهِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا لِمُسْلِمٍ لَا لِعَمْرٍو.

٤٠٢٩- (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو. وَقَبْلُ: مُطَرِّفُ بْنُ عُلْقَمَةَ - الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَذْدُولٍ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَنَابْنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ: «...». وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولٍ... وَعَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو.

هَكَذَا نَسَبَهُ يُونُسٌ وَسَلَّمَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَنَسَبَهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْهُ، فَقَالَ: «عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عُلْقَمَةَ».

وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو: «عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عُلْقَمَةَ»، مِثْلَ الْبَكَّائِيِّ.

أَخْرَجَهُ لَثَلَاثَةً، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفٍ - أَوْ: مُطَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو - بَنِ عُلْقَمَةَ بِنِ ثَقَفِ الْأَنْصَارِيِّ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

٤٠٣٠- (س): عَمْرُو بْنُ مُطْعَمٍ.

قِيلَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ الْأَحَادِ وَالْمِثَالِيِّ:

أَنَابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي عَيْسَى كِتَابَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُبَّابُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُطْعَمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفُلُهُ مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوا إِلَى سُمْرَةٍ، فَاسْتَنْبَتِ رِدَاءَهُ وَهُوَ

وكان إسلامه سنة تسع، وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأسود المُثَنِّي، فصار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضره خالد على عاتقه، فانهزم، وأخذ خالد سيفه الصَّمَامَةَ. فلما رأى عمرو قدوم الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيَّره إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: أما تستحي! كل يوم مهزوم أم مأسور! لو نصرت هذا الدين لرفعك الله! قال: لا جَرَمَ لأَقِيلَنَّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيَّره عُمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يصدر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «رُوْدَة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لَقَدْ عَاثَرَ الرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
بِرُوْدَةٍ شَخْصاً لَا جَبَانَا وَلَا عَمْرَا
فَقُلْ لِرَبِّئِدْ، بَلْ لِمَ دَجَّ كُتْلُهَا
رُزُلْتُمْ أَبَا نُورٍ قَرِيبَكُمْ عَمْرَا
روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». فقال عمر: لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول:
لَبَّيْكَ تَعْظِيماً إِلَيْكَ عُمْرَا
هَذِي رُبِّيْدٌ قَدْ أَتَيْتُكَ قُنْرَا
تَعْدُو بِهَا مَقْصَمَاتِ شَرَارَا
يَقْطَعْنَ عُبَيْتَا وَجَبَالاً وَغَرَا
قَدْ تَرَكُوا الْأَوْثَانَ خِلْواً صَفْرَا

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ.

وذوي عن الشافعي رحمه الله قال: وجَّه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: «إذا اجتمعتما فَعَلَيَّ الأمير، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير». فاجتمعا، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكاتهما، فأقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهم قال: «دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإنني لم أَسْمُ لأحد قط إلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أنا أبو ثور، أنا عمرو بن معد يكرب» فابتدوه عَلَيَّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلني وإياه وينديه بأبيه وأمه». فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأراني لهؤلاء جَزَرَا، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله:
أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّوْبِغِ
يُورَثُنِي وَأَصْحَابِي مُجُورُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئاً فَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
ومما يستجاد من شعره قوله:

أَصَاوِلُ، عُدَّتِي بَدَنِي وَرُمُحِي
وَكُلُّ مُقْلَسٍ سَلَسِ الْقِيَادِ
أَصَاوِلُ، إِنَّمَا أَقْلَسِي شَبَابِي
إِجَابَتِي الصَّرِيخُ إِلَى الْمَنَادِ
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي
وَأَفْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ الثُّجَادِ
وَبَقِيَ بَعْدَ جَلْمِ الْقَوْمِ جَلْمِي
وَبَقِيَ قَبْلَ زَاوِ الْقَوْمِ زَاوِي
تَحَمَّلِي أَنْ يُبْلَاقِيَنِي قُبَيْسُ
وَوُدَّتْ وَأَيْسَمَا مِسْنِي وَدَاوِي
فَمَنْ ذَا عَاوِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ
يَرُودُ بِتَقْوَمِهِ قَسْرَ الْمُرَادِ
أَرِيدَ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي
عَلَيْزِكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ
في أبيات أكثر من هذا، وتروى هذه الأبيات

لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ، وَهِيَ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَشْهُرُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَجَّ مِائَةَ حِجَّةٍ، وَقِيلَ: سَبْعُونَ حِجَّةً، وَأَدَّى صَدَقَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ رَسُولًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ السَّحَرِ، رَافِعًا صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَخَبَّيَّ، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى جَعَلْتُ عَلَيْهِ التُّرْبَ.

ثُمَّ صَحَّبَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ. وَهُوَ الَّذِي رَوَى أَنَّهُ رَأَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً زَنْتًا، فَاحْتَمَعَتِ الْقُرُودَ قَرَجَمَتَهَا. وَهَذَا مِمَّا أَدْخَلَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» [٣٨٤٩] وَالْقِصَّةُ بِطَوْلِهَا تَدُورُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ جِطَانَ، وَلَيْسَا مِنْ يَحْتَجُ بِهِمَا. وَهَذَا عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مُنْكَرٌ إِضَافَةٌ الزَّنا إِلَى غَيْرِ مَكْلَفٍ، وَإِقَامَةُ الْحُدُودِ فِي الْبَهَانِمِ، وَلَوْ صَحَّ لَكَانُوا مِنَ الْجَنِّ، لِأَنَّ الْعِبَادَاتِ فِي الْإِنْسِ وَالْجَنِّ دُونَ غَيْرِهِمَا، وَقَدْ كَانَ الرِّجْمُ فِي التَّوْرَةِ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَعِيدِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ فَضْلَةَ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ.

رَوَى مَعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْحَاجِبِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ نَضْلَةَ - وَالصَّحِيحُ رَوَايَةُ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٤٠٣٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْحُقَافِ بْنِ مُقَرَّنٍ الْمَازَنِيِّ، وَيُقَالُ: النَّعْمَانُ بْنُ عَمْرُو، قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

رَوَى حَدِيثَهُ بَكْرُ بْنُ خُلْفٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْحَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَلَبِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ النَّعْمَانِ - قَالَ

بَكْرُ: وَلَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَ يَعْرِفُ بِالْيَدَاءِ وَمِشَاتِمَةِ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَا أَسَابُ أَحَدًا أَبَدًا. [الْبُخَارِيُّ (٧٠٧٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٣٩)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: عَمْرُو بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ حِلَّةِ الصَّحَابَةِ.

٤٠٣٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ نُعَيْفَانَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا مُخْتَصَرًا.

٤٠٣٨ - (د ع): عَمْرُو، ذُو النُّورِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الطَّفِيلِ الدَّوْسِيِّ، نَسَبُهُ مُوسَى بْنُ سَهْلِ الْبَرْمَكِيِّ.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَا لَهُ، فَتَوَرَّ سَوَطُهُ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: «ذُو النُّورِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُوهُ الطَّفِيلُ، هُوَ الَّذِي كَانَ النُّورَ فِي سَوَطِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا ابْنُهُ عَمْرُو فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

٤٠٣٩ - (س): عَمْرُو بْنُ قُرْمٍ.

ذَكَرَ أَنَّهُ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ «تَوَلَّوْا وَأَعْيَنْتُهُمْ فَبِئْسَ مِنَ الذَّنَجِ» [التَّوْبَةِ: ٩٢]، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٠ - (س): عَمْرُو بْنُ وَائِلَةَ، أَبُو الطُّفَيْلِ.

أُورِدَ ابْنُ شَاهِينَ هَكَذَا. رَوَى الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ عَمْرُو بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: «صَحَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَغْرَبْتُ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحَكْتُ؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «صَحَّيْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَاتُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ وَهُمْ يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا» قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقْوَامٌ مِنَ الْعَجَمِ، سَبَّيْنَهُمُ الْمَهَاجِرُونَ، يَدْخُلُونَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤١ - (س): عَمْرُو بْنُ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ.

ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ السَّلْمِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٢ - عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِي الضَّمْرِيُّ الْجِجَازِي .

كَانَ يَسْكُنُ «حَبْتِ الْجَمْعِيشِ»، مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ،
أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
- يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ الْحَارِثِي - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمَارَةَ بْنَ حَارِثَةَ الضَّمْرِي
قَالَ: شَهِدْتُ حُطْبَةَ السَّبِي ﷺ بِمَنْى، وَكَانَ فِيهَا
خُطْبٌ بِهِ أَنْ قَالَ: «فَوَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا
مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ». قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ عَتَمَ ابْنَ عَمِي، فَأَخَذْتُ
مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتُهَا، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ:
«إِنْ لَقِيتَهَا تُعْجِزَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا فَلَا تَمْسُهَا» [أَحْمَد
(٤٢٣٣) وَ (١١٣)].

وَاسْتَنْقَضَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَقَبِيلُ: عَثْمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَى الْبَصْرَةِ.

٤٠٤٣ - (س): عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، أَبُو كَبِشَةَ
الْأَنْمَارِي.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ، وَاخْتَلَفُوا فِي
اسْمِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَعْضُ، وَتَذَكَّرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْكُتُبِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ يَغْلَى التَّقْفِي.

ذَكَرَ أَنَّهُ حَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
يُهْرَانُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ
الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَعْلَى أَنَّهُ
قَالَ: حَضَرْتُ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ، وَنَحْنُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكَابِنَا، فَأَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ
يَتَقَدَّمْنَا. فَسَأَلْتُ أَبَا سَهْلٍ: مَا أَرَادَ إِلَيَّ ذَلِكَ؟ فَقَالَ:
أَرَى كَانِ الْمَكَانَ ضَيْقًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَتَدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ: لَا تَصَحُّ
صَحَّتِهِ.

٤٠٤٥ - (س): عَمْرُو، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، كَانَ اسْمُهُ

جُعَيْلًا فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَمْرًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْجَيْمِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٦ - (س): عَمْرُو، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

رَوَى عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:
خُطِبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اسْمُهُ
عَمْرُو، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَمٍّ لِي
إِذْ وَجَدَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَقَالَ لِي: أَعْطَنِي تَعْلِيكَ هَذِهِ.
فَقُلْتُ: لَا إِلَّا أَنْ تَنْكَحِي ابْنَتَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَمَشَى
فِيهِمَا هُتْبَةً، ثُمَّ أَلْفَاهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«فَرَهَا، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا!» قَالَ: إِنِّي بَذَرْتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «لَا نَفَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا
يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ
شُعَيْبٍ فَقَالُوا: اسْمُهُ كَرْدَمٌ، وَسَمِيَ بَعْضُهُمْ عَمَّهُ أَبَا
ثُعْلَبَةَ.

انْقَضَى «عَمْرُو» وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

٤٠٤٧ - (ب د ع): عَمْرَانُ بْنُ قَنِيمٍ، وَيُقَالُ:

عَمْرَانُ بْنُ وَلَحَّانٍ، وَقِيلَ: عَمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو
رَجَاءَ الْمُطَّارِدِيِّ، مِنْ بَنِي عَطَّارِدَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيِّ الْمُطَّارِدِيِّ.

مُخَضَّرُمٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ
النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، قِيلَ: أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ الْمُطَّارِدِيِّ
قَالَ: سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَالِ لَنَا، فَخَرَجْنَا
هَرَابًا قَالَ: فَمَرَرْتُ بِقَوَائِمِ ظُلُمِي فَأَخَذْتُهَا وَبَلَلْتُهَا -
قَالَ: وَطَلَبْتُ فِي غُرَّارَةِ لَنَا، فَوَجَدْتُ كَفَّ شَعِيرٍ،
فَدَقَّقْتُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُهُ فِي قَدْرٍ، ثُمَّ لَصَدْنَا
عَلَيْهِ بَعِيرًا لَنَا فَطَبَخْتُهُ، وَأَكَلْتُ أَطْيَبَ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبَا رَجَاءَ، مَا طَعَمَ الدَّمُ؟ قَالَ:
حَلَوٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَمَلَاءِ: قُلْتُ لِأَبِي رَجَاءَ
الْمُطَّارِدِيِّ: مَا تَذَكَّرُ؟ قَالَ: أَذْكَرُ قَتْلَ بَسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُتِلَ بَسْطَامٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِقَلِيلٍ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ قَتَلَهُ بَعْدَ الْمَبْعَثِ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي
كِبَارِ التَّابِعِينَ وَأَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنْ عَمْرِو، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ

٤٠٤٩ - (ب د ع): عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة بن جهمه بن غاضرة بن حنسية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي. قال ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمرو: عبد نهم بن سالم بن غاضرة. وقال الكلبي: عبد نهم بن جرمة بن جهيمة، واتفقوا في الباقي.

يكنى أب ثعيد، بابنه ثعيد. أسلم عام خير، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة، واستقضى عبيد الله بن عامر على البصرة، فأقام قاصياً سيراً، ثم استعفى فأعفاه.

قال محمد بن سيرين: لم تر في البصرة أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران بن حصين. وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين وغيرهما.

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: أنبأنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ نهى عن الكي. قال عمران: فاكثونا فما أفلحنا ولا أنجحنا. [الرمدي (٢٠٤٩)].

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكثوى وفقد التسليم، ثم عادت إليه، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وثق بطنه، وأخذ منه شحم، وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أبا ثعيد، والله إنه ليمنعني من عيادتك ما أرى بك! فقال: يا ابن أخي، فلا تجلس، فوالله إن أحب ذلك إلي أحببه إلى الله عز وجل. [أحمد (٤٤٢٤)].

وتوفي بالبصرة سنة اثنين وخمسين، وكان أبصر الرأس واللحية، وبقي له عقب بالبصرة.

٤٠٥٠ - (د ع): عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي الثملي تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أمه حمّة بنت ححش، قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

عاس، وسمرة. وكان ثقة، روى عنه أيوب السختياني، وغيره.

وقال أبو رجاء: كنت ما بعث النبي أرعى الإبل وأخطمها، فخرجنا هزأباً خوفاً منه، فقبل لنا: إنما يسأل هذا لرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فمن قالها أبين على ذمه وماله، فدخلنا في الإسلام.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن خالد بن دينار قال: قلت لأبي رجاء الطماردي: كم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إذا جاء رجب كنا نسييم الأسل، أسنة رماحنا، وسيف أعكام النساء، فلو مر رجل على قاتل أبيه لم يوقفه، ومن أخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه قلت: ومثل من كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنت أرعى الإبل وأحلبها.

وتوفي أبو رجاء الطماردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمسة وثلاثين سنة، وقيل: مائة وعشرين سنة.

وكان يخضب رأسه، ويترك لحيته بيضاء. واجتمع في جنازته الحسن البصري والفردق الشاعر، فقال الفردق للحسن: يا أبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وقال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَيْبَرُهُمْ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَغْيِ بَعَثَ مُحَمَّدٌ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً
وَسِتِّينَ لَمَّا بَاتَ مُوسَدٌ
وهي أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٤٨ - (د ع): عمران بن الحجاج.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه بن منده وأبو نعيم

وقد تقدم في غير موضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٤- (س): عمران بن فضيل بن غايد.

ذكره ابن ياسين الحافظ، فيمن قدم هرة من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن الفضيل، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمهم، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل، ما أفضل ما يُتوسَّل به إلى الله عز وجل؟ قال: «أن تؤثر أمر الله على كل شيء، ونطيعه بالعمل عليه، وترفض الكذب، وتعين على الحق، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وتدع الناس من شرك، وادع نفسك إلى كل خير ففرت عليه». قال: فلزم عمران رسول الله ﷺ إلى أن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، وذقته. وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هرة. أخرجه أبو موسى.

٤٥٥- (ب د ع): عمير، مولى أبي اللحم

القفاري.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسهم له رسول الله ﷺ، ولكنه رَضَخَ له من خُرْزِيِّ المتاع، أعطاه ميفاً تقلده.

روى عنه يزيد بن أبي عبيد، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت حينئذ مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أسهم لي، فأعطاني سبفاً وقال: «تقلد بهذا»، وأعطاني من خُرْزِيِّ المتاع ولم يُسهم لي، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين»، وغيره يقول «خير». (أبو داود (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٢٨٥٥)).

أبنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن زيد، عن عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت خيبر مع سادتي، فكلّموا في رسول الله ﷺ

رؤي عن طلحة بن عبيد الله أنه قال: سمي رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلّمه في أملاك أبيه فرده إليه؛ قال محمد بن سعد في الطبقة لأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأمه حمنة بنت جحش بن رثاب، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق، ومحمداً، وحميذاً... وكان لولده ولد ففقرصوا، ولم يبق من ولده أحداً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٩- (ب د ع): عمران بن غاصم الضُبَعي،

والد أبي جُمرة نصر بن عمران الضُبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه بنه، وأبو النجّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جُمرة، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

كذا رواه حماد، والصواب: أبو جُمرة، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٢- (س): عمران بن عمير.

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٥٣- (د ع): عمران بن عويم، وقيل: بن

عويم.

له ذكر في حديث أسامة الهذلي.

روى أبو المليح، عن أبيه قال: كان فينا رجل يُقال له حَمَلُ بن مالك، له امرأتان إحدهما هذلية والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعدو جبابة، فألقت جنيناً، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له «عمران بن عويم»، فلما قُصُوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: «دوه». فقال عمران: يا رسول الله، أندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل، ومثل ذلك يُطل..! الحديث.

حَرَشَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَظْمَةَ الْحَطَمِيِّ الْقَارِي، قَتَلَ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي هَجَّتَ النَّبِيَّ ﷺ.

٤٠٦٠ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ أَوْسَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْجِ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ النَّبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، وَزَعُورَاءُ هُوَ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ.

وشهد عُمَيْرُ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ وَالْحَارِثُ ابْنُ أَوْسٍ، وَقَتَلَ عُمَيْرُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٦١ - (س): عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْنِي ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ يَغِيرُ حِسَابًا». فَقَالَ عُمَيْرُ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ بِيَدِي هَكَذَا. فَقَالَ عُمَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنَا! فَقَالَ عُمَيْرُ: حَسْبُكَ يَا عُمَيْرُ! فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَكَ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يَدْخُلَنَا الْجَنَّةَ! فَقَالَ عُمَيْرُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ - أَوْ بِحَشِيَّةٍ - وَاحِدَةٍ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ عُمَيْرٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٦٢ - (ب): عُمَيْرُ أَبُو بُهَيْشَةَ.

حَدِيثُهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ وَالْمِلْحُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: زِيَادَةُ الْمِلْحِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ مُحْفَوظَةٍ.

٤٠٦٣ - (س): عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو حَيَّةَ.

كَذَلِكَ أَسْمَاءُ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ وَسَعِيدٍ، وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَنَسْأَلُهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٦٤ - عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثُّغَمَانِ، أَبُو ضِيَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ. يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى.

وَكَلَّمُوهُ فِي أَنِّي مَمْلُوكٌ. قَالَ. فَأَمَرَ لِي فَقُلْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ. فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خَزَائِنِي لِمَتَاعٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. [اترمدى (١٥٥٧)]

٤٠٥٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْأَخْزَمِ. ذُكِرَ فِي تَرْجُمَةِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٠٥٧ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ أَسَدِ الْخَضَرِيِّ.

شَاسِي رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ مَرْفُوعًا فِي الْكَذِبِ أَنَّهُ خِيَانَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٠٥٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ.

رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى فِي عَصَابَةٍ مِنْ أَسْلَمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِنْ أَرْوَمَةِ الْعَرَبِ، تَكَافَى الْعَدُوُّ بِأَسْتَوْ جِدَادٍ وَأَدْرُعُ شِدَادٍ، وَمَنْ نَاوَانَا أَوْ رَدَّنَاهُ السَّامَةَ... وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِعُمَيْرٍ وَمَنْ مَعَهُ كِتَابًا تَرَكْنَاهُ ذِكْرَهُ، فَإِنْ رَوَاهُ نَقَلُوهُ بِالْفَافِ غَرِيبَةً، وَبَدَلُوهُمَا وَصَحَّفُوهُمَا، تَرَكْنَاهَا بِذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٥٩ - (ع س): عُمَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمِ بْنِ يَزِيدٍ وَيَزِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَاهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ أُخْتُ، إِذَا خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَذَنَهُ وَشَتَمَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ مُشْرِكَةً، فَاشْتَمَلَ لَهَا يَوْمًا عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ أَنَاهَا فَقَتَلَهَا. فَقَدِمَ بَنُوهَا وَصَاحُوا، فَلَمَّا حَافَ عُمَيْرُ أَنْ يَقْتُلُوا غَيْرَ قَاتِلِهَا، ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَقَتَلْتُ أَخْنَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلَمْ؟» قَالَ: لِأَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُنِي فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَنِيهَا فَسَأَلَهُمْ، فَسَمَوْا غَيْرَ قَاتِلِهَا، فَأَخْبَرَهُمْ، وَأَهْدَرُ دَمَهَا، فَقَالُوا: سَمَعْنَا وَطَاعْنَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍ هَذَا وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَإِنَّمَا قَالَ: عُمَيْرُ الْخَطَمِيُّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ، وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: عُمَيْرُ بْنُ

أَبُو ضِيَّاحٍ: بِالضَّادِ الْمَعْمَمَةِ، وَالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ. قَالَ ابْنُ مَكْرُلَا.

٤٠٦٥ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ أَشْرَسِ الْكِنْدِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْصَرًا.

٤٠٦٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ.

أُورِدَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفِرِي، رَوَى قِتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَامَانَ خُضَيْينَ بْنِ الْعَنْدَرِ، عَنْ الْمَهَاجِرِ بْنِ قَنْفَذٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُ سَلِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وَضُوئِهِ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ».

كَذَا أُورِدَهُ عَنْ عُمَيْرٍ، وَالصَّوَابُ: قَنْفَذُ بْنُ عُمَيْرٍ فَإِنَّهُ أَبُوهُ، وَعُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ مَا أَظْنَهُ أَدْرَكَ الْمَبِيعَةَ، فَإِنَّهُ آخَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٦٧ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ جُوْدَانَ الْغُبَوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَابْنُهُ أَشْعَثُ بْنُ عُمَيْرٍ لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصَحِّحُ صَحْبَتَهُ.

أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفَدَّ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِنْصِرَافَ قَالُوا: قَدْ حَفِظْتُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ، فَسَلَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٠٦٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ. يَكْتَنَى

أَبَا ظَلِيَّانَ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُضَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي ظَلِيَّانَ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْهُمْ الْحَجَّانُ بْنُ الْمُرْقَعِ أَبُو سَبْرَةَ، وَمِخْنَفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا سَلِيمٍ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنُ زَهِيرٍ، سَمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ، وَجَنْدَبُ بْنُ

زَهِيرٍ، وَجَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ، وَزَهِيرُ بْنُ مَخْشِي، وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ، وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، حَرَمٌ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَلَا يَحْشُرُ وَلَا يَعْشُرُ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى: «لَا يَحْشُرُوا وَلَا يَعْشُرُوا».

٤٠٦٩ - (ب د ح): عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَلِيمَةَ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ.

وَأَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ: «... وَعُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ يَقُولُ: عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَأَحَدًا فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ يُدْعَى «مُقَرَّنًا» لِأَنَّهُ كَانَ يَقْرُنُ الْأَسَارَى يَوْمَ بَعَاثَ.

٤٠٧٠ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ.

أُورِدَهُ جَعْفَرُ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، نَمَّ مِنْ الْأَوْسِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقِيلَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَأَحَدًا.

أَخْرَجَهُ هَكَذَا أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: أُورِدَهُ الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - فَقَالَ: عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَأَنَّ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي مُوسَى فِي نَسَبِهِ «الْحَارِثُ بْنُ لَبْدَةَ» فَهُوَ الْأَوَّلُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ مِنْدَةَ أُورِدَ فِي نَسَبِهِ الْأَوَّلُ لَبْدَةَ، فَقَدْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: «إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ لَبْدَةَ بْنَ ثُعْلَبَةَ» وَإِنَّمَا أَتَى أَبُو مُوسَى مِنْ جِهَةِ أَنْ ابْنَ مِنْدَةَ لَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ، إِنَّمَا قَالَ: «عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَشْمِيِّ» فَلَوْ نَظَرَ أَبُو مُوسَى فِي مَغَازِيِ ابْنِ عَقِبَةَ لَرَأَى فِي نَسَبِهِ «لَبْدَةَ»، وَإِنَّمَا ابْنُ إِسْحَاقَ أَسْقَطَ «لَبْدَةَ» مِنَ النِّسْبِ، وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ

شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب. وكان رسول الله ﷺ قد أخى بينه وبين عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُطَّلِبِيِّ، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا دخل الجنة». وكان عميرٌ، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بَخْ بَخْ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، وألقى التمرات من يده، وأخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول:

رَكُضْتُ إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ
إِلَّا التُّقَى وَعَمَلُ الْمَعَادِ
وَالصَّبْرُ فِي اللَّهِ عَلَى الْجَهَادِ
إِنَّ التُّقَى مِنْ أَعْظَمِ السَّادِ
وَحَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرَّشَادِ
وَكُلُّ حَيٍّ فَإِلَى نَفَادِ

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأعم.

أخرجوه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٥ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ مَهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، قاله الكلبي وابن إسحاق.

وقال الواقدي: هو عمير بن رثاب بن حُذَافَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ.

وقال الزبير: فمن ولد رثاب بن مَهْشَمٍ: عمير بن رثاب بن مَهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ القرشي السهمي.

من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق، ولا عقب له.

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق، وكذلك رواه يونس والبيهقي وسَلَمَةُ، عن ابن إسحاق.

أخرجوه أبو عمر، وأبو موسى.

سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أعلم.

المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله، فإن لا أشك أنهما واحد، وقول أبي موسى «إنه من الأوس» وهم، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سلمة، منه جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبد الله بن عمير بن حَرَامٍ، وغيره، ولعل قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنه أنه غير الأول، والله أعلم.

٤٠٧٦ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُبَاشَةَ، وقيل: حُمَاشَةَ بْنِ جُوَيْرِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَنَانَ بْنِ عامر بن خزيمة الأنصاري الخطمي، جد أبي جعفر الخطمي المحدث، واسم أبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وتوفي أبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أبو جعفر أن جدَّه عمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال: أتي بني، إياكم ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السقيه يسرَّ يحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يفرَّ يقليل ما يأتي به السفية يفرَّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالشواب، فإنه من يوقن بالشواب من الله تعالى لا يجد مَسَّ الأذى.

أخرجه الثلاثة

٤٠٧٧ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّنَمِيِّ شهد بدرًا، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عَمَّارَةَ.

أخرجوه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٨ - عُمَيْرُ بْنُ الْخَصِينِ، من أهل نجران. كان ممن ثبَّت أهل نجران على الإسلام لما ارتدت العرب.

ذكره أبو علي مستدرَكاً على أبي عمر.

٤٠٧٩ - (ع ب س): عُمَيْرُ بْنُ الْخُفَامِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. تقدم نسبه.

٤٠٧٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَخْمَرَ.

أورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٧٧ - عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ السُّدُوسِيُّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عمرو بن عثمان بن عمير عن أبيه، عن جده، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض ويزق في الماء، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمير السُّدُوسِيِّ عن أبيه، عن جده: أنه جاء بإداوة... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبدالله بن عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٤٠٧٨ - (ب ه ح): عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قاله أبو نُعَيْمٍ عن الواقدي.

وقال أبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري». وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب الأول، وهو الذي يقال له: «نسيج وخليه» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ، شهد بدواً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاء الصحابة، ورؤسائهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري، يقال له: «نسيج وخله». نزل فلسطين ومات بها وروى عن النبي ﷺ

أنه قال: «لا هلوى» روى عنه ابنه عبدالرحمن، وأبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أمه، وقد زنى عميراً: وأحسن إليه، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير، فقال عمير: أشهد إنه لصديق، وإنك شر من الحمير. وقال: والله إني لأخشى إن كنتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن، وأن أخلطه بخطيئة، ولتعم الأب هو لي! فأخبر النبي ﷺ فدها رسول الله ﷺ الجلاس فعرفه، فتحالفوا، - فجاء الوحي فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ: ﴿يَحْلُوتُ وَاللَّوْمَا كَالْوَا وَلَقَدْ قَالُوا كُفَّةً الْكُفْرَ...﴾ الآية إلى قوله: ﴿وَإِنْ يَتُوبُوا إِلَهُكَ سِتْرًا لَمْ تُرَ﴾ [التوبة: ٧٤] فقال الجلاس أتوب إلى الله، ولقد صدق.

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير، فراجع النفقة عليه توبة منه.

قال عروة: فما زال عمير في غلباء بعد هذا حتى مات.

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد، ونذكره إن شاء الله تعالى.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكْمُلُ إِلَّا أَنْ أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ رَسُولُهُ مِنْ قَبْلِي﴾ [التوبة: ٧٤]، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه. فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف.

وقال ابن سيرين: لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ يأذن عمير، وقال: «يا غلام، وَتَئْتِ أَفْئَكَ، وَصَدَّقَكَ رِيكَ».

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ هذا على جمنص، وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا. وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أبي زيد: قيس بن السكن.

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا - من

زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٨٩ - (س): عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبدالله قال، قال: ابن سعد، بذلك.

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجلاس، فلا أدري لأي معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨٢ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضُّفْرِيُّ. له صحبة، مملود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإساده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز بن محمد بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء - وقال ابن أبي حازم: ببعض نواحي الروحاء - إذا حمارٌ وحش معقور، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: فدعوه، فيوشك أن صاحبه يأتيه. فأتى صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بهز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمارة! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق، قال: ثم مضى، فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيج به إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهشيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، مثله، وخالفهم مالك بن أنس، وأبو أويس، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

الصواب، فإن أبا زيد قال أنس: «هو أحد عمومي»، وأنس من الخزرج، وهذا عمير من الأوس، فكيف يكون ابنه؟!.

ومات عمير هذا بالشام، وكان عمر بن الخطاب يقول: وِدِدْتُ لو أن لي رجلاً مثل عمير، أستعين به على أعمال المسلمين. أخرجه الثلاثة.

شهيد: بضم الشين المعجمة.

٤٠٧٩ - (ب ع س): عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْدٍ، وقيل: عمير بن فهد العبدي، أبو الأشعث.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير العبدي، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم عن النبي ﷺ كل شيء سمعتموه منه، فسلوه عن النبيذ. فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «وما شرابكم؟» قالوا: النبيذ. قال: «في أي شيء تشبّهونه؟» قالوا: في النقيير. قال: «لا تشربوا في النقيير» فخرجوا من عنده - قالوا: والله لا يصلحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لا تشربوا في النقيير، فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج»، فضحكوا فقال: «من أي شيء تضحكون؟» قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقيير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٨٠ - عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: وإنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا

رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سبيته، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٩ - (س): عُمَيْرُ وَالِدُ مَالِكٍ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللَّفْطَةِ، فقال:

«عَرَفْتُهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ مِنْ يَفْرِفُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهَدْ بِهَا عَلَيْكَ. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُوْثِيهِ مِنْ بَشَاءٍ» (مسلم).

(٤٤٧٩)، وأبو داود (١٧٠٦)، والترمذي (١٣٧٣).

أخرجه أبو موسى.

٤٠٩٠ - (ب د ع): عُمَيْرُ ذُو مَرَّانِ الْقَبِيلِ بْنِ

أَفْلَحَ بْنِ شَرَّاجِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ - وهو ناعط - بن مرثد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مُخَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الهمداني.

قال عبدالغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران،

عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مَرَّانٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هُمْدَانَ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّا بَلَّغْنَا إِسْلَامَكُمْ مَقْدَمًا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبَشِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ

بِهَدَايَتِهِ، وَإِنكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَأَنْطَقْتُمْ الزَّكَاةَ فَإِنَّ لَكُمْ

فِئَةً اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِمْ، سَهْلُهَا وَجَبَالُهَا،

غَيْرِ مَظْلُومِينَ وَلَا مُضْطَاقٍ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالَكُ بْنُ مَرَّانَ الرَّهَاقِيِّ

قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، فَأَمَرَكَ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قَوْمِهِ».

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩١ - (ع س): عُمَيْرُ الْمَرْزِيُّ.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قال أبو عمر: والصحيح أنه لعُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ، عن النبي ﷺ، والبيهقي كان صائد الحمار، ولم يختلفوا

في صحبة عمير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٣ - (س): عُمَيْرُ، أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَمِي.

كذا سماه سعيد، وأورده في الكنى، وكان مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٤ - (س): عُمَيْرُ بْنُ شَفْرُومَةَ.

ذكر في ترجمة عبيد بن شرف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٥ - عُمَيْرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْيَشْكُرِيِّ، أَخُو مُرَّةَ.

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٦ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

خُثَّاءَ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النُّجَارِيِّ، أَبُو دَاوُدَ.

شهد بدرًا قاله عروة وابن شهاب، وابن إسحاق.

أبناؤنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ

بَنِي خُثَّاءَ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ دَاوُدَ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُثَّاءَ.

٤٠٨٧ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ قَتَانَةَ بْنِ سَعْدِ

الَلَيْثِيِّ، سَكَنَ مَكَّةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: «هِيَ تَسْعُ: الْإِشْرَاقُ

بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ

الْمُحَصَّنَاتِ، وَهَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَ تَكْمِ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَانَةٍ» [أبو داود (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٨٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ.

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال

رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو، فصفت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا

٤٠٩٢ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. قَالَ مُوسَى.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ الْأَزْعَرِ. شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَحَدُ الْمِائَةِ الصَّابِرَةِ يَوْمَ حُتَيْنَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٣ - (د): عُمَيْرٌ، جَدُّ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ. رَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْأَفْعَسِ، عَنْ عَمِيرِ جَدِّ مُعَرِّفٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بِطَبَقٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مُخْتَصَرًا.

٤٠٩٤ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ قُؤَيْمٍ. يَمِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ شُعْبَةَ وَمُسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَتْبَجٍ وَعَمِيرِ بْنِ تُوَيْمٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْ أَمْوَالِنَا شَيْءٌ إِلَّا الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ، فَقَالَ: «أَطْعَمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينٍ مَالِكُمْ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَدَّرْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقَرِيَةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٠٩٥ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ نَيْلٍ الْأَنْصَارِيِّ. وَقِيلَ: ابْنُ أَخِي أَبِي بُرْزَةَ بْنِ نَيْلٍ. شَهِدَ بَدْرًا يَمِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَعِيدٍ، مُخْتَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ.

رَوَى وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مُخْلِصًا بِهَا قَلْبَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ». (أَبُو دَاوُدَ (١٥٣٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٨٥)، وَاحْمَدُ (٣٧٢ ٣٧٥)).

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمِّهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: وَالِدُ سَعِيدٍ، فَرُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا، وَهُوَ هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٠٩٦ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ وَدْعَةَ.

أَحَدُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، لَمْ يَبْلُغْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ يَوْمَ حُتَيْنَ، لَا هُوَ وَلَا قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَلَا عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ، وَلَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَلَا سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ، وَسِائِرُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ أَعْطَاهُمْ مِائَةَ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٠٩٧ - (ب ع س): عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكُ بْنُ أَهْيَبٍ - أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزَّهْرِيِّ، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، مِهَاجِرِي. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَتَلَ بِهَا شَهِيدًا، وَاسْتَصَفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى بَدْرٍ، فَبَكَى، فَأَجَازَهُ. وَكَانَ سَيْفُهُ طَوِيلًا، فَعَقَدَ عَلَيْهِ حِمَائِلَ سَيْفِهِ، وَكَانَ عَمْرُهُ حِينَ قَتَلَ سِتَ عَشْرَةَ سَنَةً قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدَّ.

أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبَدْرٍ: «... وَعَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

وَوَافَقَهُ الزَّهْرِيُّ، وَمُوسَى، وَهَرُونَ.

قَالَ سَعْدٌ: رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَغْرَضَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَارَى، فَقُلْتُ: مَالِكُ يَا أَخِي؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يَسْتَصَفِرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيرْغَنِي، وَأَنَا أَحَبُّ الْخُرُوجِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ! فَرُزِقَ مَا تَمَنَّى. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٨ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَكْتَنَى أَبَا أُمَيَّةَ.

كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَشَرَفٌ فِي قُرَيْشٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ. وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ كَافِرًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَئِذٍ لِقُرَيْشٍ عَنِ الْأَنْصَارِ: أَرَى وَجُوهًا كُوجُوهَ الْحَيَاتِ، لَا يَمُوتُونَ ظُلْمًا أَوْ يَقْتُلُونَ مَنَا أَعْدَادَهُمْ، فَلَا تَقْرِصُوا لَهُمْ وَجُوهًا كَأَنَّهَا الْمَصَابِيحُ. فَقَالُوا: دَعْ هَذَا عَنْكَ. فَحَرَّشَ بَيْنَ الْقَوْمِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْ فَرْسِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْشَبَ الْحَرْبَ.

وَكَانَ مِنْ أَنْطَالِ قُرَيْشٍ وَشِيَابِطِنِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي

والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله ورَسُولُهُ. ففرح المسلمون حين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لاختير كان أحب إلي من عُمَيْرٍ حين طلع، وَلَهُوَ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ وَلَدِي! فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا عُمَيْرُ نَوَاسِكَ». وقال لأصحابه: «عَلِّمُوا أَخَاكُمْ الْقُرْآنَ. وَأَطْلِقْ لَهُ أَسِيرَهُ»، فقال عُمَيْرُ: يا رسول الله، قد كنتُ جَاهِدًا مَا اسْتَطَعْتُ عَلَى إِطْعَامِ نَوْرِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاتَذَن لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَلْحَقَ بِقُرَيْشٍ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى الْإِسْلَامِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُمْ وَيَسْتَنْفِذَهُمْ مِنَ الْهَلَكَةِ. فَاتَذَن لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَحَقَ بِمَكَّةَ وَجَعَلَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ: أَبْشُرُوا بِفَتْحِ يَتْسِيَكُمْ وَقَعَةٍ بِدَرْ. وَجَعَلَ يَسْأَلُ كُلَّ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمَدِينَةِ: هَلْ كَانَ بِهَا مِنْ حَدِثٍ؟ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَيْرًا أَسْلَمَ، فَلَعَنَهُ الْمَشْرُكُونَ، وَقَالُوا: صَبَا، وَحَلَفَ صَفْوَانٌ لَا يَنْفَعُهُ نَبْعٌ أَبَدًا، وَلَا يَكْلُمُهُ كَلِمَةٌ أَبَدًا. فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَيْرٌ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ بَشَرٌ كَثِيرٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٩٩ - (د ج): عُمَيْرُ. غير منسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نَصَفَ النَّهَارَ، وَعَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَشْدُودَةٌ، فَأَهْدَى لَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا عُمَيْرُ، وَأُمِّي فَلَانَةُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَشَرَبُوا مِنَ اللَّبَنِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤١٠٠ - (س): عُمَيْرَةُ - بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سَيَّارَةَ الْمُثَنِّي، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدُون، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

قاله جعفر، قال: ورأيت في كتاب ابن حبيب: عَمِيلَةَ بِنِ الْأَعْزَلِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ عَدُون.

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارَةَ فِي عُمَيْرٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

مَشَى حَوْلَ الْمُسْلِمِينَ لِيُخْرِزَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَرَمَ الْمَشْرُكُونَ كَانَ عُمَيْرُ فِيمَنْ نَجَا، وَأَسَرَ ابْنَهُ وَهَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا عَادَ الْمُنْتَهِزُونَ إِلَى مَكَّةَ جَلَسَ عُمَيْرُ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُلْفٍ، فَقَالَ صَفْوَانُ: قَبِّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَ قَتْلِ بَدْرٍ! قَالَ عُمَيْرُ: أَجَلٌ، وَلَوْلَا ذَنْبِي عَلَيَّ لَا أَجِدُ قَضَاءَهُ وَعِيَالٌ لَا أَدْعُ لَهُمْ شَيْئًا، لَخَرَجْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَتَلْتُهُ إِنْ مَلَأَتْ عَيْنِي مِنْهُ، فَإِنْ لِي عِنْدَهُ عِلَّةٌ أَعْتَلَّ بِهَا، أَقُولُ: قَدِمْتُ عَلَى ابْنِي هَذَا الْأَسِيرِ. فَفَرَحَ صَفْوَانُ وَقَالَ: عَلَيَّ دِينُكَ، وَعِيَالُكَ أَسُوءُ عِيَالِي فِي الثَّفَغَةِ، فَجَهَّزَهُ صَفْوَانُ، وَأَمَرَ بِسَيْفٍ فَسَمَّ وَضَوَّلَ، فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ وَقَعَةِ بَدْرٍ، وَيَذْكُرُونَ نِعَمَ اللَّهِ فِيهَا، فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ مَعَ السَّيْفِ قَرَعَ وَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي خَزَرْنَا لِلْقَوْمِ يَوْمَ بَدْرٍ. ثُمَّ قَامَ عُمَيْرٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا، وَهُوَ الْغَادِرُ الْفَاجِرُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَأْمَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ. قَالَ: «أَذِخْلَهُ عَلَيَّ». فَخَرَجَ عُمَيْرٌ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ ادْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ واحترسوا من عُمَيْرٍ. وَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ وَعُمَيْرٌ فَدَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ عُمَيْرٍ سَيْفُهُ، فَقَالَ: أَنْعَمُوا صَبَاحًا - وَهِيَ تَحِيَّتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ، السَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ! فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ؟» قَالَ: قَدِمْتُ فِي أَسِيرِي، فَمَادُونَا فِي أَسِيرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ الْعَشِيرَةَ وَالْأَهْلَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ؟» فَقَالَ عُمَيْرُ: قَبِّحَهَا اللَّهُ، فَهَلْ أَغْنَتْ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، إِنَّمَا نَسِيْتُهُ حِينَ تَزَلْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلُّنِي، مَا أَقْدَمَكَ؟» قَالَ: قَدِمْتُ فِي أَسِيرِي. قَالَ: «فَمَا الَّذِي شَرَطْتَ لَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ فِي الْجَحْرِ؟» فَفَزَعَ عُمَيْرُ فَقَالَ: مَا شَرَطْتُ لَهُ شَيْئًا! قَالَ: «تَحَمَّلْتُ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَقُولَ بَيْنَكَ، وَيَقْضِي دِينَكَ، وَاللَّهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ!» قَالَ عُمَيْرُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمَا نَكَذَبُكَ بِالْوَحْيِ، وَيَمَا يَأْتِيكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنْ هَذَا الْحَدِيثُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَفْوَانَ فِي الْجَحْرِ،

٤١٠٩ - (س): غَمِيرَةُ بْنُ قُرُوح.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أبو موسى: وهو عندي والد العُرْس بن غَمِيرَةَ، وروى حديثاً عن عَدِيٍّ بن عَدِيٍّ قال: حدثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول: إن الله عزَّ وجلَّ لا يَعْذِبُ العامة بِذَنْبِ الخاصة.

أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً.

قلت: قول أبي موسى هو عندي والد العُرْس بن غَمِيرَةَ فإن والد العُرْس هو غَمِيرَةُ بن قُرُوح، آخره هاء، وهذا آخره خاء، فكيف يشبهان؟ وربما يكون «قُرُوح» غلطاً، فكان ذكر أنه غلط، والصواب قُرُوح، فيكون حينئذٍ وَالِدُ العُرْس. ولا شك أنه والد العُرْس بن غَمِيرَةَ، وهو جد عَدِيٍّ بن عَدِيٍّ بن غَمِيرَةَ بن قُرُوح، وفروخ غلط.

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن سيف بن سليمان قال سمعت عَدِيَّ بن عَدِيٍّ الكَلْدِي يحدث مجاهداً قال: حدثني مولى لنا عن جَدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى لا يَعْذِبُ العامة بِمَعْلِ الخاصة، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه، فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عَذَّبَ الله العامة بِذَنْبِ الخاصة».

وما أقرب أن يكون «قُرُوح» من غلط الكاتب، فإن «قُرُوح» يقرب من صورة «قُرُوح» والله أعلم.

٤١٠٩ - غَمِيرَةُ بْنُ قَالِكِ الْخَارِظِي. قدم على النبي ﷺ في وفد هَمْدَانَ، مُنْصَرَفَةً مِنْ تَبُوكَ.

وذكره أبو عمر في ترجمة «مالك بن نمط» والله أعلم.

❖ باب العين والنون

٤١٠٩ - (س): غَمَانٌ. أورده العسكري، وقال:

هو رجل من الصحابة. لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عثان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام شيئاً بعد يوم

الفرط، فكأنما صام الدهر أو السنة.

أخرجه أبو موسى.

٤١٠٩ - (د ع): غَمْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِي.

شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تعرف له رواية.

٤١٠٥ - غَمْبَسَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الثُّمَحِي، أبو

غليظ، قيل: اسمه غنسة، وقيل غير ذلك، ويذكر في الكشي إن شاء الله تعالى.

٤١٠٦ - (س): غَمْبَسَةُ بْنُ زَبِيعة الْجُهَنِي. يقال:

إن له صحبة.

أورده جعفر كذلك ولم يزد.

أخرجه أبو موسى.

٤١٠٧ - (د ع): غَمْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رواية ولا صحبة.

روى عنه أبو أمامة الياهملي والنعمان بن سالم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يزد عليه، وقال: اتَّفَقَ مُتَّفَقُونَ أَمْنًا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ.

٤١٠٨ - (ب): عَيْبَةُ بْنُ شَهِيدٍ بن عَمْرِو الْغَامَرِي.

وهو أخو أبي جندل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أسلم عتبة مع أبيه، وقتل بالشام شهيداً، وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قُدم بها على عمر بن الخطاب، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام أيضاً فقال: «زوجوا الشريد للشريد»، فتزوجها عبد الرحمن، فهي أم أولاده: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعكرمة.

أخرجه أبو عمر.

٤١٠٩ - عَيْبَةُ. بالنون، والباء الموحدة، قاله ابن

ماكولا.

٤١١٠ - عَنَّتَرُ الْمُذْرِي.

له صحبة. روى حديثه أبو حاتم الرازي. يقال:

إنه تفرد.

قال عبد الفتي: قيل: «عَس» الْمُذْرِي، بالسين غير معجمة، وقيل: إنه أصح من «عنتر» بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقد تقدم في «عَس» أنم من هذا.

٤١١١ - عَنَتْرَة، بزيادة هاء، وهو عترة السلمي ثم الذكواني، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

شهد بدرًا، كذا قاله ابن هشام. وقال ابن إسحاق وابن عقيبة في «عنترَة» هذا: هو مولى سليم بن عمرو بن حذيفة الأنصاري.

شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، قتله نوفل بن معاوية الديلمي.

أنبأنا عَبْدُ اللَّهِ بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا: «... وعترة مولى سليم بن عمرو بن حذيفة». أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا قال أبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأيناه في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدرًا ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة: «وسليم بن عمرو بن حذيفة، وعترة مولى سليم بن عمرو» والله أعلم.

٤١١٢ - (س): عَنَتْرَة الشَّيْبَانِي، أَبُو هَارُونَ.

روى عبد الملك بن هارون بن عترة الشيباني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وما تعدون الشهيد فيكم؟» قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، مِنْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا، وَالبَطْنُ شَهِيدٌ، وَالمُنْرِدِي شَهِيدٌ، وَالتَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالمُفْرِقِيُّ شَهِيدٌ، وَالسَّبِيلُ شَهِيدٌ، وَالحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالمُغْرِبُ شَهِيدٌ». أخرجه أبو موسى.

٤١١٣ - عَنَتْرَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنَتَر بن عمرو بن تميم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني النضير، وهو جد سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامَة بن عَنَتْرَة قاضي البصرة. ذكره ابن الدباغ وقد نسب ابن مأكولا فقال: عنترَة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مُجَفَّر بن كعب بن العَنَتَر.

٤١١٤ - (ب د ع): عَنَتْرَة، والد إبراهيم بن عَنَتْرَة الجُهَنِي.

قاله ابن منده وأبو نُعَيْم، وجعله أبو عمر مزيّنًا،

ووافقه ابن مأكولا في ترجمة «عَنَتْرَة المَزْنِي» ثم قال: إبراهيم بن عَنَتْرَة المَزْنِي يُرْوَى عنه، عن أبيه. ثم قال: وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَتْرَة الجُهَنِي، فجعله في هذه الترجمة جُهَنِيًا، وجعل أباه وجده مَزْنِيَيْن! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَتْرَة، عن أبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقبه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي إنه ليسوذي الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل. وقال: «الجوع!» الحديث، وقد ذكرناه في «عنمة»، بالثاء المثناة، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده وأخرجه ابن منده وأبو عمر «عنمة بالنون»، والله أعلم، وهو الصواب.

٤١١٥ - عَنَتْرَة بن عَدِي بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جُهْمَة بن عَدِي بن الرَّبِعة بن رَشْدَان الجُهَنِي.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكره، ولا أعلم هو الأول أم غيره، فإن كان الأول شهد بدرًا فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنيًا، وإن لم يكن شهدا فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأول مزيّنًا.

٤١١٦ - (ب): عَنَتْرَة الغُدْرِي، ويقال: الغفاري. أقطعه النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال في هذا «عُس» وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي، وقال عبد الغني «عنتر» بالنون والياء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عس»، يعني بالسين غير معجمة: وقيل: إنه أصح، ولعل أبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أن عنترًا غير صحيح، والله أعلم.

✽ باب العين والواو

٤١١٧ - الغوام بن جُهَيْل المسامي، سادن يغوث.

قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن دريد، عن السكس بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هُوَ عَوْفٌ، عَلَى مَا نَذَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤١١٩ - (د ع): عَوْسَجَةُ بِنْتُ خَزْمَةَ بِنْتِ جَدِيْمَةَ بِنْتِ سَبْرَةَ بِنْتِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَيْنِيِّ.

سَكَنَ فَلَسْطِينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَوْسَجَةَ بِنْتِ خَزْمَةَ الْجُهَيْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَوْسَجَةَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِالْمُرَّةِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي أَصْلِ الْمُرَّةِ الشَّرْقِيِّ، وَيَرْجِعُ يَصِفُ النَّهَارَ إِلَى الرُّومَةِ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا الْمَسْجِدَ، وَكَانَ يَدُورُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضُوعَيْنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ رَأَاهُ وَأَعْجَبَ بِهِ، وَرَأَى مِنْ قِيَامِهِ مَا لَمْ يَرَهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ: «يَا عَوْسَجَةُ، سَلْنِي أُعْطِكَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤١٢٠ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ أَلْثَانَةَ - وَهُوَ اسْمُ مَسْطَحِ بْنِ أَلْثَانَةَ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، يَكْنَى أَبَا عَبَادَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

وَهُوَ مَسْطَحُ الْمَذْكُورِ فِي قِصَّةِ الْإِفْكِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقِيلَ لَهُ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ، وَقِيلَ: تَوَفَّى قَبْلَهَا سَنَةً أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وَأُمُّ عَوْفٍ هِيَ ابْنَةُ أَبِي رُفَيْمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُهَا سَلْمَى وَأُمُّهَا رَيْطَةُ بِنْتُ صَخْرَةَ بِنْتِ عَامِرِ التَّيْمِيِّ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَلِهَذِهِ الْقَرَابَةُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفَقُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْإِفْكِ مِنْهُ مَا هُوَ مَشْهُورٌ، وَبَرَّأَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهُ، أَقْسَمَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ لَا يَنْفَقُ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ أَلْفَافِي الْفَصْلِ مِنْكَ وَالشَّعْبَةُ أَنْ يَقُولُوا أُولَئِكَ الْفَرِيقَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢٢] الْآيَةَ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّفَقَةِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٢١ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ - وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ - بَنِي عَوْفِ بْنِ حَنْشِيْشٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ

هَشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: كَانَ الْعَوَامُ بْنُ جُهَيْلِ الْمَسَامِيِّ، مِنْ هَمْدَانَ، يَسُدُّنَ يَغُوثَ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْمُرُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَإِذَا أَوَى أَصْحَابِي إِلَى رَحَالِهِمْ نَمْتُ أَنَا فِي بَيْتِ الصَّنَمِ، فَنَمْتُ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ رِيحٍ وَيَرْقُ وَرَعْدٍ، فَلَمَّا انْهَارَ اللَّيْلُ سَمِعْتُ هَاتِفًا مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ - وَلَمْ نَكُنْ سَمِعْنَا مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ كَلَامًا - يَا ابْنَ جُهَيْلٍ، حُلِّ بِالْأَصْنَامِ الْوَيْلُ، هَذَا سَوْرٌ سَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَامِ، فَوَدَّعَ يَغُوثٌ بِالسَّلَامِ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ وَاللَّهِ فِي قَلْبِي الْبِرَاءَةَ مِنَ الْأَصْنَامِ، وَكُتِمَتْ قَوْمِي مَا سَمِعْتُ، وَإِذَا هَاتِفٌ يَقُولُ:

هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَامُ
أَمْ قَدْ صَوِمْتَ عَنْ مَذْيِ الْكَلَامِ
قَدْ كُتِمَتْ دِيَاغِرُ الظَّلَامِ
وَضَفَّقَ النَّاسُ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَقُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الْهَسَاتِفُ بِالْعَوَامِ
لَسْتُ بِذِي وَقْرِ عَنْ الْكَلَامِ
قَبِيْنَنَ عَنْ سُئَةِ الْإِسْلَامِ
وَوَاللهُ مَا عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَجَابَنِي يَقُولُ:

ارْحَلْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقِ
رَحْلَةً لَا وَانَ وَلَا مَشِيْقِ
إِلَى قَرِيْقٍ خَيْرٍ مَا قَرِيْقِ
إِلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ
فَرَمِيتَ الصَّنَمَ وَخَرَجْتَ أَرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَادَفَتْ وَفَدَ هَمْدَانُ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتَهُ حَبْرِي، مَسَّرَ يَقُولِي، ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرِ الْمُسْلِمِينَ». وَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِكُسْرِ الْأَصْنَامِ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ وَقَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَنَا لِلْإِسْلَامِ.

٤١١٨ - (ب): عَوْذُ بْنُ عَفْرَاءَ - وَهِيَ أُمُّهُ - وَهُوَ عَوْذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَوَادٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ، أَخُو مَعَاذٍ وَمَعُوذَا بَنِي عَفْرَاءَ، وَعَوْذٌ وَمَعُوذَا ابْنَا عَفْرَاءَ هُمَا ضَرْبَا أَبِ جَهْلٍ.

٤١٢٦ - (د ع): عُوفُ بْنُ وَبَيْعِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، ذُو الْخِيَارِ.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرِّثَّةُ، وعقبه بها. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أبي أحمد الحرابي، عن محمود بن محمد الأديب، لم يزد عليه، ولم يذكره أبو عَرُوبَةَ، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيرين.

٤١٢٧ - (د ع): عُوفُ بْنُ سُرَاقَةَ الضُّفْرِيِّ، أَخُو جُبَيْلِ بْنِ سُرَاقَةَ، لهما صحبة.

روى عبد الواحد بن عوف بن سُرَاقَةَ، عن أبيه قال: لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَّةً، ولم يأمر بها، وأصاب أخي جميل بن سُرَاقَةَ عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَّةً، ولم يأمر بها. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٢٨ - (ب د ع): عُوفُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَثْقِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: عوف أبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أبنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيْمٌ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب الأشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للأَنْصَارِ، ولأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، ولأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وللموالي الْأَنْصَارِ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابن أبي حبيب الأشهلي، عن عوف بن سلمة، فإسناده كله ضعيف.

٤١٢٩ - (د ع): عُوفُ بْنُ أَبِي شُبَيْلٍ. أدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شُبَيْلٌ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤١٣٠ - (ب د ع): عُوفُ بْنُ عَفْرَاءَ - وهي أمه - وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسم أبيه: الْحَارِثُ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كُثْلَفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ دُفْنٍ بْنِ معاوية بن أسلم بن أحمر بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أبنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أبي في الشمس، فأمره - أو: فأومأ إليه - «أن ادن إلى الظل». أخرجه الثلاثة.

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية.

٤١٣١ - (س): عُوفُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ.

قاله جعفر، وقيل: اسمه الحارث بن عوف. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٣٢ - (د ع س): عُوفُ بْنُ حَضِيرَةَ. أدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشام.

روى حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عوف بن حَضِيرَةَ - رجل من أهل الشام - قال: الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى. ولا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه.

٤١٣٣ - (د ع): عُوفُ بْنُ الْحَقْفِيِّ، والد حصين بن عوف.

تقدم ذكره في الحاء مع أبيه «حصين». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤١٣٤ - (د ع): عُوفُ بْنُ دُلْهَمٍ. له ذكر في الصحابة.

روى الأصمعي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عوف بن دُلْهَمٍ قال: النساء أربع.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غثم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدرًا هو وأخواه: معاذ ومعوذ.

أَبْنَاءُ أَبُو جَعْفَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا التَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ، قُلَّ عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْحَارِثِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَضْحَكُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَرَاهُ قَدْ خَسَّ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ، يُقَاتِلُ حَاسِرًا». فَنَزَعَ عَوْفُ دَرْعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقيل: إنه شهد العقبة، وإبه أحد الستة ليلة العقبة الأولى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٣٩ - (د ع): عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّازَةَ بْنِ عُدْسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِظْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّرَمِيِّ.

عداده في أعراب البصرة، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أبيه، عن جدّه عوف قال: وَقَدْ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ عَلِيمٌ، فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ بِبَرْدَيْنِ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدَةٍ. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَاعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَحَدَ بُرْدِيهِ، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَرْدَيْنِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ فُلَانٍ. قَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ إِذْ ضَعِيقٌ مَا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ فِي إِسْنَادِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْبَةٍ.

٤١٣٧ - عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو حَمَادٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو

وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أبو أيوب الأنصاري، وأبو هريرة، والمقدام بن معديكرب، ومن التابعين أبو مسلم، وأبو إدريس

الخلولانيان، وجبير بن نفير، وغيرهم، وقدم مصر. أَبْنَاءُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَبَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نَصَفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» [الترمذي (٢٤٤١)].

وروى كثير بن مرة، عن عوف بن مالك: أَنَّهُ رَأَى كَعْبًا يَقْصُ فِي مَسْجِدِ حَمَصٍ، فَقَالَ: يَا وَيْحَهُ! أَمَا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ». [أبو داود (٣٦٦٥)، وأحمد (٢٩٦)].

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العسكري.

٤١٣٣ - (س): عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَلِكِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجُشَمِيِّ، أَبُو الْأَحْوَصِ

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي، عن عم أبيه، عنه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤١٣٤ - (د ع): عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ. لَهُ ذَكَرٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٥ - (د ع): عَوْفُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ لَهَبِ بْنِ الْخُنْدَقِ قَالَ: قَالَ عَوْفُ بْنُ لَنْعَمَانَ - وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ -: «لَأَنْ أَمُوتَ عَطَشًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مُخْلَافًا لِلْعَدَةِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤١٣٦ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ - آخِرُ - نُونٍ - هُوَ:

عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أمه وأم أخويه عبدالله ومحمد: أسماء بنت عميس الخثعمية.

استشهد بشتى، ولا عقب له.

ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطل! فقال رسول الله ﷺ: «أسجع سائر اليوم».

قال: وسألت رسول الله ﷺ قلت: أنا أملُ صيد؟ فقال: «إذا رميت الصيد فكل ما أضمت، ولا تأكل ما أئمت».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في «عويمر»، بالراء أيضاً، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو عمر في «عويمر» أيضاً، ولم يخرجها هاتنا.

٤١٤٠ - (ب د ع): عُويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن الثعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقال ابن إسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعة، وأنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن فضاعة حليف لبني أمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أن نسبته كما ذكرناه أول الترجمة، وقال: أصله من بلي، شهد عُويم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين. وقال العدوي عن ابن القداح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابن القداح قال: العقبة الأولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُويم بن ساعدة بن حابس - بالحاء، وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أبانا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أوس عن شرجيل بن سعد، عن عُويم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء، فقال: «إن الله قد أحسن الشاء عليكم في الطهور، في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به»، فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إلا أنه كان لنا

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون: «أشبهت خلقي وخلقي» [الترمذي (٣٧١٥)]. وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب. أخرجه الثلاثة.

٤١٣٧ - (ب): عَوْنُ بن القَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه «تمام بن العباس»، وأن له صحبة.

٤١٣٨ - (ب): عُويْف بن الأَضْبَط، واسم الأَضْبَط: ربيعة بن أبير بن نهيك بن خزيمة بن عدي بن الدليل بن عبد مناة بن كنانة الدلي. أسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويْف بن ربيعة بن الأَضْبَط بن أبير، والأول أكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية.

قال ابن ماکولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إلى أعز بيت بتهامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تغز نسوة عويْف بن الأَضْبَط، إنه يأمر بالإسلام».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقال أبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية. وهذا لا يصح، لأنه أسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل، والله أعلم. أخرجه أبو عمر.

٤١٣٩ - (ب د ع): عُويْم أَبُو تَمِيم، من بني سعد بن هذيل.

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، أحد بني هذيل، فضربت أم عفيف أختي مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها ودا بطئها، ففضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جبينها بغرة عبد، قال العلاء بن مسروح: أنغم من لا شرب ولا أكل،

جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أديارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا. [أحمد (٤٧٢٣)]

قال أبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس - أو ست - وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنه له أثر فيبيعة أبي بكر الصديق.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبدة بنت عُؤيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُؤيم بن ساعدة: «لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصب رسول الله ﷺ راية إلا وعُؤيم تحت ظلها».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٤١ - (ب د ع): عُؤيم - بزيادة راء بعد الميم - هو: عويم بن أبيض العجلاني الأنصاري، صاحب النعان.

قال الطبري: هو عُؤيم بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدِّ العجلاني. وهو الذي روى زوجته بشريث بن سخماء، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قَدِم من ثوك.

أنبأنا أبو المكارم فُثيان بن أحمد بن محمد بن سُمَيْيَةَ الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُؤيم بن أشقر لعجلاني، جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، رأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أَيْقَلته فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ. فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُؤيم فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها. فقال عُؤيم: والله لا أنشئ حتى

أسأله عنها! وأقبل عُؤيم حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: رأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أَيْقَلته فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد أنزل الله فيك وفي زوجتك، فاذهب فأت بها». قال سهل: فتلاعنا. [أبو داود (٢٢٤٥)، والسنن (٢٤٦٦)، وأحمد (٣٣٧٥)]

كذا في الموطأ من رواية الثَّغْنَبِيِّ: عُؤيم بن أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُؤيم العجلاني. أخرجه الثلاثة.

٤١٤٢ - (ب د ع): عُؤيم بن أشقر بن عُؤف الأنصاري

قيل: إنه من بني مارن. أنبأنا أبو الحرم مكى بن زَيْد بن شَبَّة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم: أن عُؤيم بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحية أخرى. أخرجه الثلاثة.

٤١٤٣ - (ب د ع): عُؤيم أبو تميم. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُؤيم، بغير راء، وقد تقدم. سأل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُؤيم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عُؤيم الهذلي. له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى، فألقت جنيها وماتت. وهو هذا، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد، إنما ذكره ابن منده وأبو تميم.

٤١٤٤ - (ب د ع): عُؤيم بن عامر، ويقال: عُؤيم بن قيس بن زيد. وقيل: عُؤيم بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أبو عمر: وليس بشيء.

وهو مشهور بكنيته، ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أنتم من هذا. وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبو أمامة، وعبدالله بن عمر، وابن عباس وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وابن المسيب، وغيرهم.

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أحدًا، وأول مشاهدته الخندق.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا، وكانوا يسوئه، فقال: رأيتم لو وجدتموه في قلب أُم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا يُغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخى.

وروى صالح المرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟ قال: نعم، ومالي لا أبكي ولا أدري علام أحجم من ذنوبي.

وقال شُحَيْطُ بْنُ عَجَلان: لما نزل بأبي الدرداء الموت جَزَعُ جَزَعًا شَدِيدًا، فقالت له أم الدرداء: أُم تلك تخبرنا أنك تحب الموت؟ قال: بلى وعِزَّة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته، ثم بكى، وقال: هذه آخر ساعتى من الدنيا، لَقُونِي «لا إله إلا الله» فلم يزل يرددُها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالًا فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكان قَد، ثم قُض.

وتوفي قبل عثمان بستين، قيل: توفي سنة ثلاث

أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صيفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، ووائل بن الأسقع، ومعاوية، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أبو الدرداء أقى أشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كفيه. أخرجه الثلاثة.

باب العين والياء

٤١٤٥ - (ب د ع): عِيَّاشُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَةٌ عِزْر.

حديثه عند أبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَّار بن معارك بن يشر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أنه أتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأيت خاتم النبوة، وحمله على ناقه.

وسكن البصرة، وبقي إلى أن قتل عثمان.

أخرجه الثلاثة هاهنا هكدا، ومثلهم قال الأمير أبو نصر، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في «عياد»، بالياء الموحدة أيضًا، والله أعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٦ - (ب): عِيَّاشُ بْنُ أَبِي نُورٍ، له صحبة، ولله عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَّامة بن مظلون. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤١٤٧ - (ب د ع): عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِيعةٍ، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبدالله.

وَالْآخِرَةُ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَحْلَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ تَحْلَى اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ». أخرجُه الثلاثة.

٤١٤٩ - (ب): عِيَّاضُ الثَّقَفِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ.

روى عنه ابنه عبدالله: أن النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً. وهو معدود في أهل الطائف. أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه البخاري في تاريخه.

٤١٥٠ - (س): عِيَّاضُ بْنُ جُمُهورٍ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي - وكان يزل كندة - عن ابن عيَّاش، عن عِيَّاضِ بْنِ جُمُهورٍ قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأله رجل فقال: الرجل يدخل عليّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أصنع به؟ قال: «تناشله الله عز وجل، وتذكره به وبأيامه، فإن أبي فقد خل لك دمه، فلا تكونن أحقر منه».

أخرجه أبو موسى.

٤١٥١ - (ب د ع): عِيَّاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيَّجِيُّ،

عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

مدني، له صحبة. روى عنه محمد بن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٤١٥٢ - (ب د ع): عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي

حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِمَّالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ المَجَاشِعِيِّ.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة: هو عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ عَزْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ.

سكن البصرة، روى عنه مطرف ويزيد، بنا عبدالله بن الشخير، والحسن.

أُنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا عمران القطان ومهام عن قتادة، قال عمران: عن مطرف بن عبدالله. وقال مهام: عن يزيد بن عبدالله - عن عِيَّاضٍ قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من ذوي يشتمني، وهو دوني؟

وهو أخو أبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أخو عبدالله بن أبي ربيعة.

كان إسلامه قديماً أوّل الإسلام، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبدالله، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عقيّة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة.

ولم هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُفْرُن ولا تستنظّل حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وجسأه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث أسماء بنت مُخْرَبَةَ بْنِ جَدَلِ بْنِ أَبِي بِن تَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عِيَّاشُ مِنَ الْهَجْرَةِ قَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعيش بن أبي ربيعة. وقتل عِيَّاشُ يَوْمَ الْبَرْمُوكِ، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أُنبأنا يحيى بن محمود إدنًا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا بن أبي شيبه، حدثنا علي بن مسهر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زيد حدثنا عبدالرحمن بن سابط، عن عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الخزومة حق تعظيمها يعني الكعبة والحرم - فإذا ضُيِّعُوا هَلَكُوا».

وروى عنه ابنه: عبدالله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل. أخرجه الثلاثة.

٤١٤٨ - (ب د ع): عِيَّاضُ الْأَنْصَارِيِّ. له صحبة.

روى عبيدة بن أبي ربيعة الحداد، عن عبدالملك بن عبدالرحمن، عن عِيَّاضِ الْأَنْصَارِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني في أصحابي وأصهارى، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا

فقال رسول الله ﷺ: «الْمُسْتَبْثَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَذِبَانِ، فَمَا قَالَا فَهُوَ عَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا ابْنَ مِنْدَةَ قَالَ: «عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ بْنُ مَخْمَرٍ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ. وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ «مُحَمَّدٌ» بِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ، يَجْتَمِعُ وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فِي عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ، وَهَذَا نَسَبٌ مَشْهُورٌ، وَقَدْ أَسْقَطَ ابْنُ مِنْدَةَ مَعَ التَّصْحِيفِ عِدَّةَ آبَاءٍ».

٤١٥٣ - (ب س): عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَعْدٍ.

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَأَبْنَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ: «... وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادَةَ».

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَالْوَاقِدِيُّ.

وَتُوفِيَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَهُوَ عَمُّ عِيَاضِ بْنِ غَنَمِ بْنِ زُهَيْرٍ الْفَهْرِيِّ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرُهُ. وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خَطَّاطٍ «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ» هَذَا وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ يَقَالُ: إِنَّهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَتْوحِ فِي الشَّامِيَّاتِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّبَيْرُ «عِيَاضُ» بْنَ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي فِهْرٍ، وَلَا ذَكَرَهُ عَمُّهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُمَا، وَقَدْ جَوَدَ الْوَاقِدِيُّ فَقَالَ: «عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ ابْنِ أَخِي عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ». وَقَالَ أَبُو مُوسَى: «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ أَوْ: ابْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الْفَهْرِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْءٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا. وَاحْتَصَرَهُ أَبُو مُوسَى كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ آخِرٍ.

قُلْتُ: لَمْ يَخْرِجْهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَلَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو يَظُنُّهُمَا اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا هَذَا، وَالثَّانِي عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرُهُ. وَقَدْ وَافَقَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ أَبَا عَمْرٍو فِي أَنَّهُمَا اثْنَانِ، فَقَالَ فِي الطَّبَقَةِ

الْأُولَى مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ: «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ... هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو... قَالُوا: وَشَهِدَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ». وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: «عِيَاضُ بْنُ غَنَمِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ... أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَدِيثِ، وَشَهِدَهَا... وَتُوفِيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً».

هَكَذَا ذَكَرَهُمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَالطَّبَقَاتِ الصَّغْرَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ذَكَرَهُمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى أَيْضًا وَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَتَذَكَّرَهُ فِي عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَالبُكَايَ، وَسَلَمَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ... «وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادَةَ». وَاللهُ أَعْلَمُ.

٤١٥٤ - (ع س): عِيَاضُ بْنُ زَيْدٍ الْغُبْدِيُّ.

رَوَى أَبُو شَيْخٍ الْهَنَائِيُّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، عَزًّا وَجَلًّا، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَضَاعِفُ لَكُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٥٥ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ.

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. لَهُ ذِكْرٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةٌ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤١٥٦ - (س): عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْخِدَاةِ وَالْعُشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ - يَعْنِي الْمَسَاجِدَ - يَدْعُوهُ

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «مالي لا أراهم يَفْلَسُونَ كما كان النبي ﷺ يصنع؟». [ابن ماجه (١٣٠٢)].

والتقليس: ضرب الدف.

أخرجه الثلاثة.

٤١٦١ - عِيَاضُ بْنُ غَفْرٍ بْنِ بُكَيْلٍ بْنِ أُحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أحداً وما بعدها، ومن ولده أيوب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عياض الزاهد صاحب المُعْمرِي الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٢ - عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفِ السَّكُونِيِّ.

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٣ - (ب د ع): عِيَاضُ بْنُ هَنْمٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَالَلٍ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْقُرَشِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعِيدٍ.

له صحبة، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام - مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح، ويقال: إنه كان ابن امرأته. ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عمر وقال: «ما أنا بمبدلٍ أميراً أمراً أبو عبيدة».

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها. وهو أول من أجاز الدُّزْبَ في قول الزبير.

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن جذيم، وكان موت عياض سنة عشرين. وكان صالحاً فاضلاً سَمُحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإذا نفد نحر لهم جَمَلَهُ.

بألستهم رغياً ورهباً، مُؤَثِّثهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبُّون على الأرض خفاة بلا مرع ولا تذخ يمشون بالسكينة، ويستقرون بالوسيلة... الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٧ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُفَيْي، أَبُو عبيدة.

روى حديثه عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عبدالله بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأثناء رجل من فِهْرٍ بمسل، فقال: «أهديناه لك»، فقبله النبي ﷺ فقال: «أحم شعبي» فحماه له، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٨ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ المديني.

روى الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبدالله بن أبي ذباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد بصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ... ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٥٩ - (س): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّفَرِيِّ.

أورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبدالله الضمري أخبره أنهم تذكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: «أرجو أن لا يطلع علينا من ثقبها». [أحمد (٢٠٧٥)].

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٠ - (ب د ع): عِيَاضُ بْنُ غَفْرٍ الْأَشْعَرِيِّ.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسن. روى عنه الشعبي، وجمالك بن حرب، وخصين بن عبدالرحمن السلمي.

الأول، وجعلاهما واحداً، وأهل مكة أخبر بشعابها. ومن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أولاً، وأتبعهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولَّى عياض بن غنم الذي كان يليه، وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة، فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة - قال أبو القاسم: وهذا يدل على أنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إلى ذكر الأول؛ لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان، لأنه ذكرهما في طيقتين، وذكر لأحدهما شهود بئر، وهذا لم يشهدا، إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان.

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهمي: عياض بن زهير، غير عياض بن غنم بن زهير. والله أعلم.

٤١٦٤ - (س): عِيَاضُ الْكَنْدِيِّ. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أبناؤنا يحيى بن محمود كتابةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحوضي، عن إسماعيل ابن عياض، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاضربوا عنقه». أخرجه أبو موسى.

أبناؤنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن جُبَيْر بن نفيير قال: جلد عياض بن غنم صاحب دار جين فُتِحَتْ، فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض. ثم مكث ليالي، فأتاه هشام فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشد الناس هذاباً أشنهم للناس هذاباً في الدنيا»؟ فقال عياض: قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيت، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أن ينصح لذي سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانية، ولكن ليخْلُ به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له» وإنا يا هشام لأنت الجريء إذ تجترء على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟ [أحمد (٤٠٣٣)].

أبناؤنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هُثُل، عن المثني، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من رَدْغَةِ الْخَبَالِ» فقبل: يا رسول الله، وما رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قال: «عصارة أهل النار».

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منته وأبو نعيم: عياض بن زهير المذكور أولاً. فلا أدري أَفْتَاهُمَا واحداً أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماء فيهما، فممنهم من جعلهما اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، وممنهم من جعلهما واحداً، وجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أن مصعباً وعمه لم يذكر

٤١٦٥ - (ع س): عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدَ الْغَنَوِيُّ.

مختلف في صحبته، أوردته الطبراني في معجمه.

أَبْنَاءُ أَبُو مُوسَى إِذْنًا قَالَ: أَبْنَاءُ أَبُو غَالِبٍ، أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى. وَأَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ، أَبْنَاءُ أَبُو نُعَيْمٍ، أَبْنَاءُ الطَّبْرَانِي وَأَبُو أَحْمَدَ الْجَرَجَانِي قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدَ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ، يَحْدُثُ رَجُلًا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَمَلٍ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ: «أَهْلُ مِنَ وَالِدَيْكَ وَاحِدٍ حَتَّى؟» قَالَ: لَا، فَسَأَلَهُ ثَلَاثًا قَالَ: «اسْقِ الْمَاءَ، احْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا». [أحمد (٣٦٨٥)].

رواه الحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدَ، أَوْ مَرْثَدَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٦٦ - (ب د ع): عَيْسَى بْنُ عَقِيلٍ الْخُفَيْي -

وَقِيلَ: ابْنُ مَعْقِلٍ.

رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ عُلَاقَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لِي يُقَالُ لَهُ: حَازِمٌ، فَسَمَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: يَخْرُجُونَهُ فِي الْمُسْنَدِ، وَهُوَ وَفِيمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عَقِيلٌ: بِمَتَحِ الْعَيْنِ، وَكَسَرَ الْقَافَ.

٤١٦٧ - (س): عَيْسَى بْنُ نُقَيْمٍ الْغُبَسِيُّ.

قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَهْمِ خَيْرِ مَائَتِي وَسَقَ.

ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُسْتَعْفِرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤١٦٨ - (ب د ع): عُيَيْنَةُ بْنُ جَحْضَ بْنِ حُلَيْفَةَ بْنِ

بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيْتَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثَ بْنِ عَطْطَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْفَرَارِيِّ، يَكْنَى أَبَا مَلِكٍ.

أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ. وَقِيلَ: أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ

لِفَتْحِ مُسْلِمًا، وَشَهِدَ حَتَّى أَوْ الطَّائِفَ أَيْضًا. وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ، وَمِنَ الْأَعْرَابِ الْجَمَاعَةِ، قِيلَ: إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْنُ الْإِفْذِ؟» فَقَالَ: مَا اسْتَأْذَنْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ مُضَرٍّ! وَكَانَ مِمَّنْ ارْتَدَّ وَتَبَعَ طَلْحَةَ الْأَسَدِيَّ، وَقَاتَلَ مَعَهُ. فَأُجِذَ أُسِيرًا، وَحُجِّلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ صَبِيحَانَ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَكْفَرْتَ بَعْدَ رِيْمَانِكَ؟! فَيَقُولُ مَا أَمَسَتْ بِاللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ. فَأَسْلَمَ، فَاطْلَقَهُ أَبُو بَكْرٍ.

وَكَانَ عَيْنَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْجَرَّارِينَ، يَقُودُ عَشْرَةَ آلَافٍ.

وَتَزَوَّجَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ابْنَتَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَقَالَ عَثْمَانُ: لَوْ كَانَ عَمْرٌ مَا أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ بِهَذَا. فَقَالَ: إِنْ عَمْرٌ أَعْطَانَا فَأَغْنَانَا وَأَخْشَانَا فَأَقْنَانَا.

وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ جَحْضٍ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَمَا ابْنُ الْأَمْيَاخِ الشُّمِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَهُوَ عَمُّ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ الْحَرُّ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ لَهُ مَنَزَلَةٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: أَلَا تَدْخُلْنِي عَلَى هَذَا الرَّحْلِ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَنْبَغِي فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ. فَأَدْخَلَهُ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَاللَّهُ مَا تَقَسَّمَ بِالْعَدْلِ، وَلَا تَعْطِي الْجَزْلَ! فغَضِبَ عَمْرٌ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى قَسَمَ أَنْ يَوْقِعَ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿خُذِ الْقَوَّةَ وَامْتَصِرْ بِالْقُرْبَى وَأَقْرَبِ عَنِ الْكُفَّالِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وَإِنْ هَذَا لَمِنْ الْجَاهِلِينَ. فَخَلَّى عَنْهُ، وَكَانَ عَمْرٌ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [البخاري (٤٦٤٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٦٩ - عُيَيْنَةُ بْنُ عَائِشَةَ الْمُرَائِي.

مِنَ الصَّحَابَةِ، شَهِدَ يَوْمَ مَوْتِهِ وَمَا بَعْدَهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي مَعْدَانَ.

قَالَ ابْنُ مَازْكَلَا.

حرف الخين

٤١٧٠ - غَاضِوَةُ بَنِّ سَعْرَةَ بِنُ عَمْرِو بْنِ قُرْطٍ، بِنُ جَنَابِ التَّمِيمِيِّ الْعَتَرِيِّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات. قاله ابن الكلبي.

٤١٧١ - (ب د ع): غَالِبُ بْنُ أَبِجَرَ الْمُزَنِيِّ. ويقال: غالب بن دِيخِ الْمُزَنِيِّ، ولعله جده.

بعد في الكوفيين. روى عنه عبدالله بن مَعْقِلٍ قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبدالله بن مَعْقِلٍ، عن غالب بن دِيخِ في الحمر الأهلية، وقول النبي ﷺ: «إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقَرْيَةِ» - وقال شعبة ويُسَمَّرُ: غالب بن أبجر.

أُنْبَأَنَا عبد الوهاب بن أبي منصور بن مكينة - بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا عبدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُثَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عن عبد الرحمن، عن غالب بن أبجر قال: «أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أَطْعَمَ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمْرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لَحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: «أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ؟» فَقَالَ: «أَطْعَمَ أَهْلُكَ مِنْ سَمِينِ حُمْرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ»». [أبو داود (٣٨٠٩)].

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرَّنٍ فِي فَضْلِ قَيْسِ عِيلَانَ.

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٢ - غَالِبُ بْنُ يَسْفَرِ الْأَسَدِيِّ.

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٤١٧٣ - (ب د ع): غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَسْعَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَتَانِيِّ اللَّيْثِيِّ.

قال ابن الكلبي - وهو نسبه: وقيل: غالب بن عبدالله الليثي، عذاه في أهل الحجاز.

قال أبو عمر: ويقال الكلبي، والصواب غالب بن عبدالله بن مسعر الليثي. بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهل لهم الطريق، وسيره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إلى بني الملوحة، وهم بطن من يُعَمَّرُ الشَّدَاخَ اللَّيْثِي بالكديد، وأمره أن يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانُوا بِقَدِيدٍ، لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَرِصَاءِ اللَّيْثِيِّ، فَأَخَذُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا جِئْتُ مُسْلِماً» - فَقَالَ غَالِبٌ: «إِنْ كُنْتُ صَادِقاً لَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ لَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «الكلبي والصواب الليثي»، فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من لَيْثٍ، وسياق النسب يدل عليه، والله أعلم.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ، وأبو عُمَرَ: إنه شهد

شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٧٦ - (ب د ع): عَرْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ، يَكْنَى أبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبدالله بن الحارث.

أَتَيْنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ أَبِي مَنْصُورِ الْأَمِينِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ خُرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَرْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَتَى بِالْبُذْنِ، فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ يَا حَسَنُ». فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَزْبَةِ» وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَاهَا، ثُمَّ طَعَنَّا بِهَا الْبُذْنَ، فَلَمَّا رَكِبَ بَغْلَتَهُ أَوْفَدَ عَلِيًّا. [أبو داود (١٧٦٦)].

وروى خرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن عرفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتم النبي ﷺ بمصر - وكان غرفة يسكنها - فضرب النصراني فوق أنفه، فزفغ إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أعطيناكم العهد. فقال غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهروا شتم النبي ﷺ، وإنما أعطيناكم العهد على أن نخلي بينهم وبين كناشهم، يقولون فيها ما بنا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فتحكم بينهم، وإن غيبوا عنا لم نعترض لهم. فقال عمرو صدقت.

أخرجه الثلاثة.

عَرْفَةُ: بفتح الغين والراء.

فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مُرَّةَ بِغَدَاك، فاستشهد دون ذلك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث. وهذا يزيد ما قلناه من أن «كلباً» بطن من ليث.

٤١٧٤ - (س): غَالِبُ بْنُ فَضَالَةَ الْكِنَانِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ، فَهُوَ غَيْرُهُ. رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «ثُمَّ آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْشِ قَبُولَهُ»... [الحشر: ٧] الآية. قال: قريظة والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة - قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بني كنانة» فأخذوها عنوة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبدالله اللبني الكِنَانِيُّ؛ فَإِنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَنِي مُرَّةَ بِغَدَاك، وَيَكُونُ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ أَبِيهِ «فَضَالَةَ»، إِمَّا غَلَطَ مِنَ الْكَاتِبِ، وَإِمَّا اخْتِلَافَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤١٧٥ - عَرْفَةُ الْأَزْدِيُّ، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكَوْفِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو صَادِقٍ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، وَهُوَ الَّذِي دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبَارَكَ لَهُ فِي صَفْقَتِهِ - قَالَ: دَخَلَنِي شَكٌّ مِنْ شَأْنِ عَلِيٍّ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، فَعَدَلُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَقَفَ وَوَقَفْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ: هَذَا مَوْضِعُ رَوَاحِلِهِمْ، وَمُنَاسَخِ رِكَابِهِمْ وَمُتَهَرِّقِ دِمَائِهِمْ، بِأَبِي مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا اللَّهُ! فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَكَانَ الَّذِي قَتَلُوهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ، مَا أَخْطَأُ

٤١٧٧ - (د ع س): عَزَقْدَةُ أَبُو شَيْبٍ.

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصَحُّ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَلَمْ يَوْرِدْ لَهُ شَيْئًا وَقَدْ أَوْرَدَ حَدِيثَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ شَيْبٍ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ». [ابن ماجه (٣٠٥٥)].

٤١٧٨ - (ب د ع): عَزَقْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ

الْحَارِثِيِّ.

يَعْدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْلَمِي، وَقِيلَ: خَزَاعِي.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنَّبَاةُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٧٩ - (ب ع س): عَزَقْدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ

خُنْسَاءَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثَمَ بْنِ مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النَّجَّارِيِّ.

شَهِدَ بَيْعَةَ الْعُقَبَةِ. قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَشَهِدَ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَخُو شُرَاقَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَوَالِدُ ضَمْرَةَ بْنِ عَزَقْدَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٨٠ - غَسَّانُ بْنُ حُثَيْشٍ الْأَسَدِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ كَذَا مُخْتَصَرًا.

٤١٨١ - (ب د ع): غَسَّانُ الْغَنْدِيُّ، أَبُو يَحْيَى.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، فَاتَّخَمْنَا فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، فَقُلْنَا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاتَّخَمْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبِعُوا فِيمَا بَدَأَ لَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا يَأْتِيكُمْ بِهِ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٨٢ - غَشْمِيرُ.

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَمِنْهُمْ مِنْ بَنِي حَظْمَةَ: غَشْمِيرُ بْنُ حَزَقَةَ الْقَارِيءِ، هُوَ قَاتِلُ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، وَغَشْمِيرُ وَزَنَهُ فَعَلِيلٌ مِنَ الْعَشْمَرَةِ. وَهُوَ أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِالْغَلْبَةِ.

كَذَا قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: «عَمِير»، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

٤١٨٣ - (ب د ع): غَضِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ،

وَقِيلَ: السَّكُونِيُّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ، وَهُوَ ابْنُ زَنْبِيمِ الثَّمَالِيِّ.

عَدَدَهُ فِي الْحَمَصِيِّينَ، كُنِيَّةُ أَبُو أَسْمَاءَ. وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ ثَمَالِيٌّ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ أَزْدِيٌّ، لِأَنَّهُ ثَمَالَةٌ بَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ. وَقِيلَ: غَطِيفٌ بِالطَّاءِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ غَضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. [أحمد (١٠٥٤)].

وَرَوَى الْعَلَاءُ بْنُ يَزِيدَ الثَّمَالِيُّ عَنْ غَضِيفٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ صَبِيًّا أُرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «كُلْ مَا يَسْقُطُ، وَلَا تَزِمْ نَخْلَهُمْ». [ابن ماجه (٢٢٩٩)].

وَاحِدٌ [٣١٥].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٨٤ - (ب): غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ: وَقِيلَ:

غُضِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ: السَّكُونِيُّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، شَامِيٌّ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ. رَوَى يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ فَقَالَ: غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ: الْحَارِثُ بْنُ

قلت: هذه التراجم كلها «غضيف» و«عطيف» يعلب على ظني أنها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإن كلها يقال فيها «عطيف» و«غضيف» أزدِي، وكندي، وأنه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكرُوا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٨ - غَنَامُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ غَنَامٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ يَكَاةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِضَاطِيِّ.

شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أبو عمر: غنام، رجل من الصحابة، مذكور في أهل بدر ولم ينسبه، وأظنه أراد هذا، وقال بعد قوله «في أهل بدر» قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عتبة، عه.

٤١٨٩ - (د ع): غَنَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام السنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٩٠ - (د ع): غَنِيٌّ بْنُ قَطِيبٍ.

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤١٩١ - (د ع س): عُتَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْمَازِنِيِّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده أبو عبد الله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أبو نعيم، وذكره أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن صدقة بن عبيد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موت النبي ﷺ، أشرف عليا رجل فقال:

عطيف. وقال غيره: عطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: عطيف الكندي، وأبو عطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح. أخرجه أبو عمر، وجعله غير الأول.

٤١٨٥ - (ب د ع): عُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، قال أبو عمر: هو آخر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال: «إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاقتلوه». ذكره الأزدِي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٦ - (د ع): عُطَيْفٌ، أَوْ: أَبُو عُطَيْفٍ.

له صحبة. روى عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن عطيف - أَوْ: أَبِي غَطِيفٍ - رفعه إلى النبي ﷺ قال: «من أحدث مجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين: بالطاء، واتفق علي بن عبد العزيز، ومحمد بن عثمان على أنه غَضِيفٌ - أَوْ أَبُو غَضِيفٍ - بالضاد.

٤١٨٧ - (د ع): عُطَيْفُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

حدث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أهل مكة، يروى عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن عطيف بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة جمعت جمعاً لم تطمئ دخلت الجنة».

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فئة يعدي يسألونكم غير الحق، فأعطوهم ما يسألونكم، والله الموعد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعراً محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٣ - (د ع): غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو. وله ذكر في حديث أبي المليح الهذلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسول الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤١٩٤ - غَيْلَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن السكن: روي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرقة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.



أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدِّ
وَلَسْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْلَدٍ
ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال:
أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته:

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقَدِّ
أَبَيْتُ لَيْلِي آمناً إِلَى الْغَدِ
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.
وذكر الأمير أبو نصر فقال: غنيم بن قيس أبو العنبر المازني. أدرك النبي ﷺ، وراه.
روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى،
روى عنه ثابت بن عمار، وسليمان التيمي،
ويزيد الرقاشي.

٤١٩٥ - (ب د ع): غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
ثَقِيفِ بْنِ مَتَّى بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً.
[ابن ماجه (١٩٥٣)].

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُمَا
بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَمْسَى [الترمذي (١١٣٨)] قَالَ: حَدَّثَنَا
هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ
مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ
مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي ولدك أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى ما لك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟

حرف الفاء

٤١٩٥ - (س): فَاتِكُ أَبُو خُرَيْمٍ، إِنْ صَحَّ.

روى حجاج بن حمزة، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مَوْسِعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَوْسِعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [أحمد (٤) ٣٤٥].

كذا رواه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن حسين، ولم يذكر أبا خُرَيْمٍ، وهو الصحيح. أخرجه أبو موسى.

٤١٩٦ - فَاتِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَبْسِيِّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله وثيمة. ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر.

٤١٩٧ - (ع س): فَاتِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَمِيِّ.

روى الحليسي بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارغة، وفي رواية: عن أمه الفارغة. عن جده فاتك بن عمرو الخطمي قال: عَرَضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيَّةَ الْعَيْنِ، فَأَذِنَ لِي فِيهَا، وَدَعَا لِي بِالْبِرْكَ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: «بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهُ، أَهْبِذْكَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْتَرَيْتَ وَاعْتَرَاكَ، وَاللَّهُ رَبِّي شَفَاكَ، وَأَهْبِذْكَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مُلْقَحٍ وَمُحِيلٍ». قال: يعني الملقح الذي يولد له، والمحيل، الذي لا يولد له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو، الذي يذكره بعد، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤١٩٨ - (س): فَاتِكُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ يَرْوِيهِ أَيُّوبُ عَنْ

نافع، عن ابن عمر قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَارِقٌ فَقَطَعَهُ، وَكَانَ غَرِيْبًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ، قَطَعَهُ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ فَاتِكُ، فَضْرَبَ عَلَيْهِ خِيْمَةً، وَأَوْقَدَ لَهُ نَوِيرَةً، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَأَبْصَرَ النَّارَ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النَّارُ؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَصَابُ الَّذِي قَطَعْتَهُ، كَانَ غَرِيْبًا، آوَاهُ فَاتِكُ وَضْرَبَ عَلَيْهِ خِيْمَةً، وَأَوْقَدَ لَهُ نَوِيرَةً. فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْفِرْ لِفَاتِكِ، كَمَا آوَى عَبْدُكَ هَذَا الْمَصَابَ».

رواه أبو أحمد العسالي، والطبراني وابن عدي، وغير واحد، عن عبدان، عن زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٩ - (ب س): الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرٍ. كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وقال ابن هشام: الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ الْفَاكَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ، وَزُرَيْقٌ مِنْ بَنِي جُثْمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ كَثِيرًا.

شهد الفاكه بدرأ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٠٠ - (ب د ع): الْفَاكَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ

عَتَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَطَمِيِّ، أَبُو عَقَبَةَ. وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْفَاكَةِ.

روى عنه عمارة بن خزيمة.

أَبَانًا أَبُو يَاسِرٍ مِنْ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ

خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَبَةَ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكَةِ بْنِ

سعد - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام. [ابن ماجه (١٣١٦)، وأحمد (٤٧٨)].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها. أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٩ - الفاكه بن سَكَن بن زَيْد بن خنساء بن كَعْب بن عُيَيْد بن عَدِي بن غُثَم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٧ - (س): الفاكه بن عُثْرُو الدَّوَّارِي، ابن عم تميم. له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠٣ - (س): الفاكه بن النُفَعَان الدَّوَّارِي، من رَهْط تميم.

ذكره ابن إسحاق في الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْر. أفرده جَعْفَرُ من الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٤ - (ب د ع): الفُجَيْع بن عُبَيْد الله بن جُنْدُح بن البكاء. - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي.

يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أبيه، عن الفجيج العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: نحل لنا الميتة؟ قال: «ما طعامكم؟» قلنا: نصطيح ونعقب. قال: «ذاك الجوع»، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة. [أبو داود (٢٨١٦)].

قال أبو نعيم. فسر عقبة قال: قدح بكرة، وقدح عشيبة. أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً من

النبي ﷺ، فقال لنا: «اكتبوه»، ولم يُقْلِدْ علينا، وزعم أن أيمن بنت الفُجَيْع حدثته: هذا كتاب من محمد النبي ﷺ للفُجَيْع ومن تبعه، ومن أسلم وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٥ - (ب د ع): فُذَيْكُ أَبُو بَشِيرِ الزُّبَيْدِي. حجازي، له صحبة.

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك: أن جدّه فُذَيْكاً أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: «يا فديك، أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر سوء، واسكن حيث شئت من أرض الله».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٦ - (س): فُذَيْكُ بْنُ عُثْرُو، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أبو زكريا ابن منده بالذال، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالراء، وقال البغوي وأبو الفتح الأزدي بالواو.

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم في ترجمة، حبيب بن فويك، بالواو. أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٧ - (ب د ع): فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَبَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِي بْنِ بَكْرِ بْنِ واثِلِ الرَّبِيعِ الْبَكْرِيِّ ثُمَّ الْعَجَلِيِّ، حليف بني سهم.

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة، وقد تقدم ذكرهم، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة ليعترضوا عيراً لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا الوبير، وأسروا فرات بن حيان، فأثروا به رسول الله ﷺ، فلم يقتله، فمرّ بحليف له من الأنصار، فقال: إني مسلم. فقال الأنصاري: يا رسول الله، إنه يقول «إني مسلم»، فقال: «إن فيكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم: فرات بن

قال أبو عمر: أظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أورده جعفر، فإن كان أحاً للأقرع فقد تقدم عند ذكر أخيه. وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُبَيْدَةَ بْنَ جَحْضٍ بن حُذَيْفَةَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ رَجُلًا وَنِسَاءً، فَخَرَجَ فِيهِمْ رَجَالٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، حَتَّى قَلِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ: الْأَقْرَعُ وَفِرَاسُ ابْنِ حَابِسٍ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

فإن بهذا أنه آخر الأقرع بن حابس.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٩٠ - (س): فِرَاسُ عَمَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ بَخْرَةَ.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ فصعته رآه يأكل فيها، فأعطاه إياها. قالت: فكان عمر إذا جاء إلينا قال: أخرجوا إلي قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه. قالت: فدخل علينا سارق فسرقتها، فقدم عُمَرُ فطلبها، فأخبرناه أنها سرقت، فقال: لله أبوه! فما سمعته سبه ولا لعنه.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٩١ - (د ج): فِرَاسُ بْنُ عَفْرُو اللَّيْثِيِّ.

له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث، يقال له «فراس بن عمرو» أصابه صداع شديد، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصداع الذي به، فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه، فأخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فثبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٩٢ - (ب س): فِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ حَبِيبِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْقَبْرِيِّ.

هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

حيان. وأطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فزّلها، وكان عقبه بها [أبو داود (٢٦٥٢)، وأحمد (٤/٣٣٦)].

ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه في الدين، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أظفعه أرضاً باليمامة تغل أربعة آلاف، وسيره النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله.

روى فرات بن حَيَّانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ التَّمِيمِيِّ: «بِمِثْلِ هَذَا فَاتَمَوْا».

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُعْتَبَرٍ أَبُو هَمَامِ الدَّلَالِ، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرَّبٍ، عن فرات بن حَيَّانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ نَكَلَهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ، مِنْهُمْ: فِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ...» [أبو داود (٢٦٥٢)] وفي الحديث قصة.

أخرجه الثلاثة.

مُحَبَّبٌ: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٩٨ - (ب د ج): فِرَاتُ النُّجْرَانِيِّ.

نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، وهو أصح. أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجرائي: أن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ...» وذكر الحديث.

وروى عن فرات عن أبي عامر الأشعري، عن النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرائي، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني، حمصي تابعي.

وقال أبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابن حبيب، وسليم بن عامر الحياتري، والله أعلم.

٤٢٩٩ - (ب س): فِرَاسُ آخِرِهِ سَيْنٌ - هُوَ: فِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ.

وقال ابن منده. فرقد له صحبة. وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أبيها، عن جدّها فرقد: أن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أبو نعيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٦ - (ب د ع): فِرَؤُةُ.

أكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال: رأيتُ فِرَؤُةً صاحب النبي ﷺ، وأكلت معه، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، وروهم في كلامه.

٤٢١٧ - (س): فِرَؤُةُ، قيل: هو اسم أبي تميم الأسلمي، قيل: هو جدُّ بُرَيْدَةَ بن سفيان بن فِرَؤُة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعته مع رسول الله ﷺ، ذكر في مسعود.

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٨ - (ب د ع): فِرَؤُةُ الجُهَنِي.

شامي، له صحبة. روى عنه بشير مولى معاوية: أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه، وقالوا: فِرَؤُة، وله صحبة، ذكره البخاري في الصحابة.

٤٢١٩ - (س): فِرَؤُةُ بن خِزَاش الأَرْدِي.

روى عنه أبو ليلى أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أهل اليمن أرق أفئدة، وهم أنصار دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٢٠ - (ب د ع): فِرَؤُةُ بن عَامِرٍ، وقيل: فِرَؤُةُ بن عمرو، وقيل: فِرَؤُةُ بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة الجذامي.

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء، سكن عَمَّان الشام.

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قدم «كَلْدَةَ» على «علقمة» وأبو عمر نسبهما كما ذكرناه، ووقفه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن مأكولا، ومثلهم قال الزبير بن بكار.

٤٢١٢ - (ب د ع): الفِرَاسِي، من بني فِرَاس بن مَالِك بن كَثَّانَة، حديثه عند أهل مصر.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو داود ١٦٤٦) قال: حدثنا قتيبة، حدث الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخْشِي، عن ابن الفِرَاسِي، عن أبيه: أنه قال لرسول الله ﷺ: أسأل الناس يا رسول الله؟ قال: «لا، فإن كنت لا بد سائلاً، فاسأل الصالحين».

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٤ - (س): الفِرَؤُةُ.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى عن الحسن، عن صمصمة بن معاوية، عن الفِرَؤُة: أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿مَنْ يَسْكُلْ يَشْكَالْ دَرَّةً حَبْرًا يَرَوْهُ ۖ وَمَنْ يَسْكُلْ يَشْكَالْ دَرَّةً سَكْرًا يَرَوْهُ ۖ﴾ (الزُّلْفَة ٧-٨)، قال: حسبي.

قال أبو موسى: وهذا وهم، ولعله أراد صمصمة بن معاوية عم الفِرَؤُة.

قلت: كذا قال أبو موسى: «صمصمة بن معاوية عم الفِرَؤُة»، فعلى هذا يكون «معاوية» جد الفِرَؤُة، وليس كذلك، إنما هو الفِرَؤُة، واسمه هَمَّام بن غالب بن صَمْعُصَة بن ناجية، ليس في نسب معاوية، وإنما لو قال: إن صمصمة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأ الآية، لكان مصيباً. وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله ابن منده، فإنه ذكر في صمصمة أنه عم الفِرَؤُة، وذكرنا أنه وهم، والله أعلم.

٤٢١٥ - (ب): فِرَؤُةُ العِجْلِي الرُّبُعِي ويقال: التميمي العُتْبَرِي.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسح بيده عليه وترك ودعا له، قاله أبو عمر.

٤٢٢٢ - (س): فَرْوَةُ بَنِ قَيْسِ أَبُو مَخَارِقَ .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .
 روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أبي
 مخارق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ قال : « لا يكتب
 على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا :
 ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَنَسَّ أَزْوَاجَهُ سَنَةً ﴾ [الاحقاف : ١٥] .
 أخرجه أبو موسى قال : هذا إسناد لا يثبت به
 حجة ، وليس في الآلة دليل ، وقد رواه أبو أمامة ، عن
 قيس بن قارب بلفظ آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، إن
 شاء الله تعالى .

٤٢٢٣ - (د ع): فَرْوَةُ بَنِ قَيْسِ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يعرف له رؤية .

روى الفضل بن شبيب ، عن عدي بن عدي
 الكندي ، عن جده فروة بن قيس قال : زوجت غلاماً
 لي جارية في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى
 عمر رضي الله عنه ، فقال أبو الغلام : تزوجت أمه
 برشدة ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي ! فقال عمر :
 الولد للغراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تنتفوا من
 آبائكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس
 في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة
 لرسول الله ﷺ .

٤٢٢٤ - (ب س): فَرْوَةُ بَنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ .

روى عنه أبو إسحاق الشيباني ، وهلال بن يساف ،
 وشريك بن طارق .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبة في
 صدر خلافة معاوية مع المستورده ، فبعث إليهم
 المغيرة خيلاً .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقل الأشجعي ، وهو
 من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعي ، فلا صحبة له
 ولا رؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .

أنبأ أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي
 يعلى قل : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ،
 حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن

نكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عمرو بن
 الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولا
 بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملاً
 لروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله «معدن»
 وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من
 إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما
 اجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم يقال له «عقراء»
 بفلسطين قال :

أَلَا قُلْ أَتَى سَنَمِي أَنْ خَلِبَلَهَا
 عَلَى مَاءٍ عَفْرَاءٍ نَوَقَ إِحْدَى الزَّوْجِلِ
 عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ النَّحْلُ أَمَهَا
 مُشْدَبَةً طَرَفُوهَا بِالْمَتَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدموه
 ليقتره ، قال :

بَلِّغْ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنِّي
 سَلَّمْتُ لِرَبِّي أَعْطَمِي وَيَنَانِي
 أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٥ - (ب د ع): فَرْوَةُ بَنِ عَمْرِو بْنِ وَذَقَةَ بَنِ

عُيَيْدِ بْنِ عَامِرٍ بَنِيَّاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْيَاضِي .

شهد العقبة ، وبدرأ وما بعدهما من المشاهد مع
 رسول الله ﷺ . وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين
 عبد الله بن مخزومة العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : « لا يُجَهَّزُ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » . [أحمد (٤) ٣٤٤] .

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن
 محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حارم أتمار ، عن
 الليثي ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان بن
 وَصَّاحٍ وابن مزين يقولان : إنما سكنت مالك عن
 اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالوا .

وكان النبي ﷺ يبعثه يَخْرُصُ على أهل المدينة
 ثمارهم ، فإذا دخل الحنط ، حسب ما فيه من
 لا فناء ، ثم ضرب بعضها على بعض ، على ما يرى
 فيها ، فلا يخطئ .

أخرجه الثلاثة .

وَمَا إِنْ طَلَبْنَا جُبْنَ وَلَكِنْ
مَنَافِنَا وَذَوْلَةَ أَخَرِينَا
تَكَذَّكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ
تَكُورُ مَرُوءَتُهُ حِينِنَا فَسَجِينَا
وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه قُرُوءَةُ إلى
رسول الله ﷺ قال:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِلْدَةَ أَغْرَضُوا
كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلِ عِرْقُ نَسَائِهَا
يَمُوتُ زَايِلَتِي أَوْتَمَ مَعَمَّهَا
أَرْجُو قَوَائِلَهَا وَحَسَنَ ثَرَائِهَا

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ
قال له فيما بلغنا: «ها قُرُوءَةُ، هل ساءك ما أصاب
قومك يوم الرِّدْمِ؟» قال: «يا رسول الله، ومن ذا الذي
يصيب قومه ما أصاب قومي «يوم الرِّدْمِ» ولا يسوءه!»
فقال رسول الله ﷺ: «ألم إن ذلك لم يزد قومك في
الإسلام إلا خيراً».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى
أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٤٧٧٥)] قال:
حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد قالوا: حدثنا أبو
أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني
أبو سبرة النخعي عن قُرُوءَةَ بَنِي مُسَيْكٍ الْمُرَادِي قال:
أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من
أجبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم،
وأمرني، فلما خرجت من عنده سألت عني: «ما فعل
الغطفاني؟» فأخبرني قد سرث، فأرسل عني أثري
فرغني، فأتيت وهو في نفر من أصحابه، فقال: «ادع
القوم، فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا
تفجّل حتى أحدث إليك»، وقال رجل: يا
رسول الله، سبأ أرض أو امرأة؟ قال: «ليس بأرض
ولا امرأة، ولكنه رجل ولد حفرة من الولد فتيامن ستة
وتشاهم أربعة، فأما الذين تشاهموا قتلهم، وجذام،
وقسطن، وعاملة. وأما الذين تيامنوا، فالأزد
والأشمر، وجمير وكندة ومذحج وأثمار». فقال
رجل: وما أنملوا؟ قال: «الذين منهم غلهم وتبجيلة».

أخرجه الثلاثة.

قُرُوءَةُ بَنِي نُوْفَلٍ قال: أتيت المدينة فقال لي
رسول الله ﷺ: «ما جاء بك؟» قلت: جئت لتعلمني
كلمات إذا أخذت مضجعي. قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ
الْكَاذِبُونَ﴾»، فإنها براءة من الشرك.

ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن قُرُوءَةَ، عن
أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى
قال: قُرُوءَةُ بَنِي نُوْفَلٍ.

٤٧٧٥ - (ب): قُرُوءَةُ بَنِي مُجَالِدٍ.

مولي اللخميّين من أهل فلسطين، روى عن
النبي ﷺ، وأكثرهم يجعل حديثه مراسلاً. روى عنه
حسان بن عطية.

وكان قُرُوءَةُ هذا يَحْتَلُونَهُ مِنَ الْأَبْدَالِ، مستجاب
الدعوة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٧٦ - (ب د ع): قُرُوءَةُ بَنِي مُسَيْكٍ، وقيل:
مُسَيْكَةُ، ومُسَيْكٌ أكثر، وهو ابن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن ذؤيد بن مالك بن مَثَبَةَ بن عُطَيْفٍ بن
عبدالله بن ناجية بن مُرَادٍ.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُزَيْبٍ بن مالك.

وقال الدارقطني وابن مأكولا: ذؤيد، بالذال
المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره ذال
مهملة.

وهو مُرَادِي عُطَيْفِي، أصله من اليمن، قدم على
رسول الله ﷺ سنة عشر. فأسلم، فبعثه على مُرَادٍ
وَزَيْدٍ وَمَذْحِجٍ.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى
يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وقدم على
رسول الله ﷺ قُرُوءَةُ بَنِي مُسَيْكٍ الْمُرَادِي، مفارقاً لملوك
كندة، مباحداً لهم. وقد كان قبيل الإسلام بين هَمْدَانَ
وَمُرَادٍ وقعة أصابت فيها هَمْدَانٌ من مُرَادٍ ما أرادوا،
حتى أنخنوهم في يوم يقال له «يوم الرِّدْمِ»، وكان
الذي سار إلى مراد من هَمْدَانَ الْأَجْدَعُ بن مالك،
ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول قُرُوءَةُ بَنِي مُسَيْكٍ:

فَإِنْ نَسَلْتُكَ قَتْلًا يُؤُونُ قَدْماً

وَإِنْ تُهَرِّمَ قَتْلُورُؤُهُمْ رَيْبًا

٤٢٣٧ - (س): فَرُوزَةُ بِنُ مُسَيِّكَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: فَرَّقَ الْعَسْكَرِي - يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَرُوزَةَ بِنُ مُسَيِّكَةَ، وَرَوَى عَنْ مِجَالْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَرُوزَةَ بِنُ مُسَيِّكَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَكَّرُ يَوْمَكُمْ وَيَوْمَ هَمْدَانٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، أَفَنِي الْأَهْلَ وَالْمَشِيرَةَ! قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ».

قَالَ: أُرْوَدُ هَذَا الْحَدِيثَ الطَّبْرَانِيَّ مِنْ طَرَقٍ فِي تَرْجُمَةِ «فَرُوزَةَ بِنُ مُسَيِّكَةَ» وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: مُسَيِّكِينَ.

قُلْتُ: هَذَا فَرُوزَةُ بِنُ مُسَيِّكَةَ هُوَ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدٌ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ لَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَقَدْ قَالَ أَبُو عَمْرٍ قَبْلَ فِيهِ: مُسَيِّكَةَ، وَأَمَّا مَا نَقَلَهُ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ، فَيَكُونُ قَدْ انْفَرَدَ بِهِ بَعْضُ الْمَشَائِخِ، وَغَلَطَ فِيهِ، وَلِهَذَا يَقُولُ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ: انْفَرَدَ بِهِ فَلَانٌ.

٤٢٣٨ - (ب س): فَرُوزَةُ بِنُ النُّعْمَانِ بْنِ

الْخَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٣٩ - (د ع): فَرُوزَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ بَشِيرٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٢٤٠ - (د س): فَضَّالَةُ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ

الْقَلْبَرِيِّ، جَدُّ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَنَسٍ بِنُ فَضَّالَةٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، قَالَ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٤١ - (س): فَضَّالَةُ بِنُ هَارِثَةَ، أَخُو أَسْمَاءَ بِنُ

حَارِثَةَ.

لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ مُخْتَلَفٌ عَلَيْهِ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٣٢ - (س): فَضَّالَةُ بِنُ دِينَارِ الْخَزَّاجِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، قَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَفْرِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٣٣ - (ب س): فَضَّالَةُ، مَوْلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرٌ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: نَزَلَ الشَّامَ ذَكَرَهُ أَبُو

بَكْرٍ بِنُ خَزَمٍ فِي جُمْلَةِ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا أَعْرِفُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

٤٢٣٤ - (ب د ع): فَضَّالَةُ بِنُ حَبِيدٍ بِنُ نَائِدٍ بِنِ

قَيْسِ بْنِ ضُهَيْبِ بْنِ الْأَصْرَمِ بِنِ جَحْجَحِ بْنِ كَلْفَةَ بِنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بِنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْقُرَيْيِّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَانْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَسَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِدِمَشْقَ لِمَعَاوِيَةَ، اسْتَقْبَاهُ فِي خُرُوجِهِ إِلَى صَيْفِينَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ أَتُحِبَّكَ بِهَا، وَلَكِنْ اسْتَرْتِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثُمَّ أَمَّرَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى جَيْشٍ، فَغَزَا الرُّومَ فِي الْبَحْرِ، وَسَبَى بِأَرْضِهِمْ. [أحمد (١٨٦)].

رَوَى عَنْهُ حَنَشُ الصَّنْعَانِيِّ، وَعَمْرٍو بِنُ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ، وَابْنُ مُخَيْرِزٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٧٧٣)]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شَجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَّالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ قِلَادَةً يَوْمَ خَيْبَرَ بَاتْنِي عَشْرَ دِينَارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ، فَفَضَّلْتُهَا فَوُجِدَتْ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَبَاعَ حَتَّى تَقْعَلَ».

وَتَوَفَّى فَضَّالَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ. وَقِيلَ: تَوَفَّى سَنَةَ سَعٍ وَسِتِينَ، فَحُمِلَ مَعَاوِيَةَ سَرِيرَهُ، وَقَالَ لِبَنِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، أَعْزِي يَا بَنِي، فَإِنَّكَ لَا

٤٢٣٧ - (ب د ع): فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيُّ.

يُحَدِّثُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى قَوْمِهِ أَسْلَمَ، وَقَالَ: «اذهبِ إِلَى قَوْمِكَ وَفَرِّهِمْ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ حَاشُورَاءَ».

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَصَوَّابُهُ مَا رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَوَهْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، وَهِنْدٌ هُوَ أَخُو أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ، وَيَحْيَى بْنُ هِنْدٍ رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٣٨ - الْفَضْلُ بْنُ ظَالِمٍ بْنِ حُزَيْمَةَ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٤٢٣٩ - (ب د ع): الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ

عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ. وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَبِهِ كَانَ الْعَبَّاسُ، يُكْنَى.

غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ، وَحَنِينًا، وَثَبَّتَ مَعَهُ حِينَ انْتَهَزَمَ النَّاسُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُجَّةَ الْوُدَاعِ، وَكَانَ رَدِيفَهُ يَوْمَئِذٍ. وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٩١٨)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى، فَلَمْ تَوَلَّ ثَلَبِي حَتَّى رَمَى الْجِمْرَةَ.

وَشَهِدَ الْفَضْلُ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَقُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَرِ، وَقِيلَ: يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَكِلَاهُمَا سَنَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ فِي قَوْلٍ، وَقِيلَ بَلْ مَاتَ فِي طَاعُونِ عُمُوسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بَلْ

نَحْمَلُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ! وَكَانَ مَوْتُهُ بِدِمَشْقَ، وَبَقِيَ لَهُ بِنَاءٌ عَقِبَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٥ - (ب د ع): فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ بَحْرَةَ بْنِ بَحِيرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ اللَّيْثِيِّ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّيْثِيِّ.

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي كَسْرِ الْأَصْنَامِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ:

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّداً وَجُنُودَهُ

بِالْفَتْحِ يَوْمَ تَكْسَرُ الْأَصْنَامُ

لَرَأَيْتَ نَوْرَ اللَّهِ أَضْبَحَ بَيْناً

وَالشُّرْكَ يَفْقَشِي وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

وَقِيلَ: إِنَّمَا لَغِيْرُهُ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ، يَعْرِفُ بِالزَّهْرَانِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «حَافِظُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذِهِ سَاعَاتُ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمَرَّ بِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فَقَالَ: «حَافِظُ عَلَى الْعَصْرَيْنِ». فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «صَلَاةُ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةُ قَبْلِ غُرُوبِهَا».

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ نَسِيبُ أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ - كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلَ التَّرْجَمَةِ -: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «الزَّهْرَانِيُّ»، وَأَخْطَأَ فِيهِ، الزَّهْرَانِيُّ غَيْرُ اللَّيْثِيِّ، الزَّهْرَانِيُّ تَابِعِيُّ، يُعَدُّ فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ «حَافِظُ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٢٤٦ - (ب): فَضَالَةُ بْنُ هِلَالِ الْغُرَنِيِّ، مَذْكُورٌ

فِي مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ خَيْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَخْرُورٍ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي سُمِّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفَضِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَجَلَانُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: الْفَضْلُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ قُتِلَ بِخَيْرٍ شَهِيدًا، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي غَزْوَةِ خَيْرٍ، وَطَلَبْنَاهُ فِي نَسَبِ بَنِي سَلَمَةَ فَلَمْ نَجِدْهُ. قَالَ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا وَهَمًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا مَنْ نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَنَقَلَ الصَّحِيحَ، فَإِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ نَقَلَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَغَازِي، رَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ وَابْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٤ - (ب د ع): الْفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ، وَيُقَالُ: الْمَتَرِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قَالَ خَلِيفَةُ: وَمَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَرْمٍ بَنِ رِيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ جِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ: الْفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ، وَهُوَ خَالَ كَلِيبَ بْنِ شَهَابِ الْجَرْمِيِّ، وَالِدَ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبَ، يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَاصِمُ بْنُ كَلِيبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فُلَانٌ؟ قَالَ: لَبِيبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: لَا! قَالَ: «تَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالْإِنْجِيلَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ نَاشِلُهُ: «هَلْ تَجِدُنِي فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ؟» قَالَ: سَأُحَدِّثُكَ، نَجِدُكَ مِثْلَ نَعْتِكَ، يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِكَ، كُنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ نَظَرْنَا فَإِذَا أَنْتَ لَسْتَ بِهِ. قَالَ: «مَنْ أَهْنُ؟» قَالَ: نَجِدُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَنْتُمْ قَلِيلُونَ. فَأَهْلَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ، وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ، إِنْ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِثْلِهِمْ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا إِلَّا أُمَّ كَلِثُومَ، تَزَوَّجَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ فَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٥ - (س): الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ. رَوَى السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ خَزْمَةَ بْنِ أَسِيرٍ - ابْنِ عَمٍّ لَهُ - عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَزِي فِي الْحَرْبِ، وَيَقُولُ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَالَ: يُتَأَمَّلُ.

قُلْتُ: هَذَا لَا حَاجَةَ إِلَى تَأْمَلِهِ! فَإِنَّ بَنِي هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَعْاصِرُ النَّبِيَّ ﷺ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَا الْفَضْلُ، إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٦ - (د ع): الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قُبَيْرٍ الْأَزْدِيِّ.

اِخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، وَهُوَ شَامِي، سَكَنَ فِلَسْطِينَ. رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ.

قَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ: الْفَضْلُ الْأَزْدِيُّ أَبُو يَحْيَى هُوَ ابْنُ قُبَيْرٍ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قُبَيْرٍ، هُوَ الَّذِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذَا وَهْمٌ مِنْهُ، فَإِنَّ الْفَضْلَ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قُبَيْرٍ الَّذِي سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الْقُبَيْرِ. قَالَ: وَالَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ - يَعْنِي قَوْلَ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - يَشْهَدُ عَلَى وَهْمِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عَبْدِ الْقُبَيْرِ عَلَى الصَّحَّةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٢٤٧ - (س): قُضَيْلُ بْنُ تَصْفِيرٍ قُضَيْلُ، هُوَ: قُضَيْلُ بْنُ عَائِدٍ، أَبُو الْحَسَنِاسِ.

ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنَةِ الْحَسَنِاسِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٤٨ - (ب س): قُضَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ.

قُتِلَ يَوْمَ خَيْرٍ شَهِيدًا.

الطبراني: بالراء. وقال البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني.

٤٢٤٧ - (س): فَهْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلان، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الأحاد. أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قتل للإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فهمي، منهم «تأبط شراً» واسمه: ثابت بن جابر بن شُفَّان بن عدي بن كعب بن خُزْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان، فهذا تأبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تأبط شراً في الصحابة، والله أعلم.

٤٢٤٨ - (ب د ع): فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، يكنى أبا عبدالله، وقيل أبو عبدالرحمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الجميري» لنزوله في جُمَيْر، وهو من أبناء فارس، من فُرسَ صَنَعَاء. وقد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو وذأؤويه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقال: قتله العبد الصالح فيروز الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خبر قتله في الكامل في التاريخ.

أبنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هُثُل بن

٤٢٤٥ - (ب س): فَتُج بن دحرج، وقيل: ابن بزرج، الفارسي الدَّيْنِازي وقيل: اسمه «فتح» بالتاء، وقيل: بالياء والحاء المهملة، والأول أصح.

اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أبنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ٦١) و(٥ ٣٧٤)]، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبدالله بن وهب عن أبيه عن فتج قال: كنت أعمل في الديباز وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميراً على أهل اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن جاء معه وفي كُمه جُوز، فجلس على ساقه من الماء وهو يكسر ويأكل، ثم أشار إلى فتج فقال: يا فارسي، هَلَمْ. قال: قدنوت منه، فقل الرجل لفتج: أنضمّن لي غرس هذا لجوز على هذا الماء؟ فقال له فتج ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نصب شجرة، فصبر عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب منها صدقة».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. ٤٢٤٦ - (ب س): فُؤَيْك، بالواو، وقال أبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعينه مُمَيِّضَتَان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله رسول الله: «ما أصابه؟» فقال: وقعت على بيض حية، فأصيب بصري. فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، وكان يدخل الخبط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين سنة. وإن عينيه مُمَيِّضَتَان.

رواه ابن أبي شيبه، عن محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه عن خالها حبيب بن فُؤَيْك أن أباه فُؤَيْكاً حدثه... وذكره.

أخرجه أبو عمر. وأبو موسى، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُؤَيْك بن عمرو السلمي، قال: وقد أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - بالبدال. وقال

شئت». [الترمذي (١١٢٩)].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.
أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٩ - (ب): فيروز الهمداني الوادعي، مولى
عمرو بن عبد الله الوادعي.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا، ابن أبي
زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي، وأبو
زائدة اسم كنيته.

أخرجه أبو عمر.

زيد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو
الشَّيباني، حدثني ابن الدَّيلمِي، حدثني فيروز
الدَّيلمِي: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي
مَنْ قَدْ عَلِمْتُ، وَحُتْنَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرِي مَنْ قَدْ عَلِمْتُ،
فَمَنْ وَلِينَا قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: حَسْبُنَا.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال:
حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لُهيعة، عن أبي وهب
الْحِشْثَانِي: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيُورُزِ الدِّلِيْمِي يحدث عن
أبيه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أَحْتَانُ فَقَدْ لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ: «اخْتَرِ أَيْتَهُمَا

حرف القاف

✽ باب القاف والالف

٤٢٥٠ - (ب د ع): قَارِبُ بنِ الْأَسود بن
مَسْعُود بن مَعْتَب بن مالك بن كعب بن عمرو بن
سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أخي
عروة بن مسعود.

وقال أبو عمر: قارب بن عبدالله بن الأسود بن
مسعود

وقال ابن منده: قارب التميمي. لم يرد على هذا.
وروا كلهم له حديث «رحم الله المخلقين».
[أحمد (٣٩٣٦)].

روى الحميدي، عن أبي عيينة، عن إبراهيم بن
ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن قارب - أو مآرب -
على الشك - عن أبيه، عن جده حديث المخلقين.
وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو

الصواب، فإن قارباً من وجوه ثقيف معروف مشهور،
وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في
حصار ثقيف وحُتِن.

والأحلاف أحد قبيلتي ثقيف، فإن ثقيفاً قسماً،
أحدهما: بنو مالك، والثاني: الأحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب
الأنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ.

أبنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن
بُكير، عن ابن إسحاق قال: وقد كان أبو مُليح بن
عروة بن مسعود، وقارب بن الأسود قدما على
رسول الله ﷺ قبل وقد ثقيف، حين قتلوا عروة بن
مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يحاموهم على
شيء أبداً، فأسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «تولنا

من شتمة. فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أسلمت ثقيف، ووجه رسول الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هذم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبا المليح بن عروة بن مسعود أن يقضي عن أبيه عروة فبنا كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأسود: ومن الأسود فاقضه - وعروة والأسود أخوان لأب وأم - فقال رسول الله ﷺ: «إن الأسود مات وهو مشرك».

فقال قارب: لكن تصل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إنما اللئيم عليّ وأنا الذي أطلب به. فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستلركاً على ابن منده فقال: قارب ابن الأسود بن مسعود الثقفي، أوردته الحافظ أبو عبدالله «قارباً التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أبي عبدالله، فإن كان هو ذلك فقد وهم في نسه، وإلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال «مارب».

وقال عبدان: كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف. وذكر أيضاً مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وجه لإخراج أبي موسى هذا، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامه في جميع كتابه، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجاً، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله: «تميمي»، فإنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإسناد واحد، ولا شك أن بعض رواته صحت فيه، فإن التميمي يشبه بالثقفي، وهو هو، والله أعلم.

٤٢٥٩ - (د ع): القاسم الأنصاري. له ذكر في حديث جابر. روى الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: وُلِدَ لرجل منا غلام فسماه القاسم، فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم. فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنتي».

فقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بكرٌ ولده، وبه كان يكتنى أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في

فإنما أنا قاسم أقسم بينكم. [البخاري (٦١٧٨)، وأحمد (٢٠١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٢ - (ع ب س): القاسم مولى أبي بكر الصديق.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأشهر فيه أبو القاسم، قال أبو موسى. وروى بإسناده عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم مولى البراء، عن القاسم مولى أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرئ مسجداً حتى يلعب ربحه». [البخاري (٨٥٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٢٧٠٦)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٥٣ - (د ع س): القاسم بن الربيع بن عبد الحزري بن عبد شمس، أبو الحاص. صهر رسول الله ﷺ وحنّته على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أبيه قال: اسم أبي الحاص بن الربيع القاسم - قال الزبير: وذلك أثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٢٥٤ - (د ع): القاسم بن رسول الله ﷺ. روى معمر، عن الزهري قال: ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبدالله.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بكرٌ ولده، وبه كان يكتنى أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

٤٢٥٧ - (د ح): قاطع بن سارق أبو صُفرة. كُناه رسول الله ﷺ أبا صُفرة.

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة قال: ذكر أبي عن أبيه: أن أبا صُفرة قدم على النبي ﷺ وعليه خُلة صفراء يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَنْدي بن المستكبر بن الجَلَنْدي، الذي يأخذ كل سفينة غصباً، أنا ملك بن ملك! قال: «أنت أبو صُفرة»، دع عنك سارقاً وظالماً! فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبده ورسوله حقاً حقاً إن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بأخيرة بنتاً فسميتها صُفرة».

وقد نسيه هشام بن الكلبي فقال: أبو صُفرة اسمه: ظالم بن سَرَّاق بن صُبَّيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مَرْيَقِيَا بن عامر ماء السماء. أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

❖ باب القاف والباء

٤٢٥٨ - (ب د ح): قَبَاتُ بْنُ أَشِيَمَ بن عامر بن الملوّح بن يَغْمُرَ الشُّدَّاحِ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بلملوح.

وذكره أبو عمر فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال التميمي، والأكثر ينسبه إلى كنانة، سكن دمشق. [الترمذي (٣٦١٩)].

وشهد بدرأ مع المشركين، ثم أسلم فحسن إسلامه. وكان قديم المولد، أدرك عبد شمس وعُقل مجيء الفيل إلى مكة، ورأى روثه أخضر مُحِيلاً. ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجبَّتين، سأله عبد الملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم

أولاد رسول الله ﷺ، لا في الصحابة، ولا خلاف أن المذكور من أولاده ﷺ تقموا عليه، وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة.

وروى يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجُعفي - هو جابر - عن محمد بن علي قال: كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة، ويسير على التَّجْبِيَةِ فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص: لقد أصبح محمد أبتر: فأنزل الله تعالى: ﴿لِنَأْتِيَنَّكَ الْكَوْكَرُ ۝﴾ [الكوثر: ١]. عَوْضاً يا محمد عن مصيبك بالقاسم، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَعِزَّ ۝﴾ [الكوثر: ٢].

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٤٢٥٩ - (س): القاسم، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مولى معاوية.

أورده عبدان في الصحابة، روى داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أنه ضرب رجلاً يوم أحد وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: «ما منكم أن تقول الأنصاري، وأنت منهم، وإن مولى القوم منهم؟».

أخرجه أبو موسى.

قلت: رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر «القاسم مولى معاوية»، كتب النسخ فيها بعد معاوية «وشي الله عنه»، فلما منهم أنه معاوية بن أبي سفيان، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، ثم من الأوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أعلم.

٤٢٥٦ - (ب): القاسم بن مَخْرَمَةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنَافِ الْفَزْزِي الْمَطْلِبِي، أخو قيس بن مَخْرَمَةَ. أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خَبِيرٍ، وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة، وأم قيس أخيهما أم ولد.

كأحدث صلاة صليتموها. [أبو داود (١١٨٥)، والنسائي (١٤٨٥)، وأحمد (٦٠٥)].

كذا رواه هشام، ورواه أنس وعباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق، فنبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عدي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبعجلي وهم.

٤٣٦١ - (د ع): قَبِيصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراء أنه قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم - قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض خيف بها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

٤٣٦٢ - (ب د ع): قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن سُفْيَانَ بن مُنْقِذِ بن وَهَبِ بن عُثَيْرِ بن نَصْرِ بن قَعْنِ الأَسَدِيِّ.

نسبه أبو نعيم، واختلف في صحبته، فقال بعض ولده: له صحة، وقال أبو حاتم لا تصح صحته.

روى عنه ابنه يزيد بن قبيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «وكم مات لك؟» قالت: ثلاثة بنين. قال: «لقد احتظرت من النار يحفظار شديد» [مسلم (٦٦٤٥)، والنسائي (١٨٧٦)، وأحمد (٤١٩٢) و(٥٣٦)].

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمّة الأسدي، عن أبيه عمير، عن أبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه.

روى أصبغ بن عبد العزيز، عن أنس، عن جده، عن سليمان بن أبي سليمان قال: كان إسلام قبات بن أشيم الليثي أن رجلاً من قومه، أو من غيرهم من العرب، أتوه فقالوا: إن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الدس إلى دين غير ديننا، فقام قبات حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: «اجلس يا قبات، أنت الذي قلت: لو خرجت نساء قريش بأكتفها ردت محمداً وأصحابه؟» قال قبات: والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني، ولا ترسرت به شفتاي، ولا سممه أذناي، وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

روى عنه عمر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، فإن ليثاً بطن من كنانة.

وقال ابن دريد: سمعت العرب «قباتاً» ولا أعلم اشتقاقه، قال: وسألت أبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قبات: بضم القاف وباء الموحدة، وآخره ناء مثلثة قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف. والله أعلم.

٤٣٥٩ - قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بن عَمِيرِ بن جُوَيْنِ بن عَبْدِ بن رِضَا بن فَرَّانِ بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة - وهو جرم - بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٣٦٠ - (د ع): قَبِيصَةُ الْبَجَلِيِّ.

حدث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «إن هذه الآيات تخويف من الله، فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا»

وقيل: إن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة. أخرجه الثلاثة.

٤٣٦٣ - (س): قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ.

قيل: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين. أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٤ - قَبِيصَةُ بْنُ الدُّثُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دَهْلٍ بْنِ سَنِي بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ ذِي أُلَمِّ بْنِ الصَّلِيفِ الصَّدْفِيِّ.

بائع النجدي عليه السلام هو وأخوه هَمَيْلُ بْنُ الدُّثُونِ وَأَنْزَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الطائفَ فهُم فِي ثَقِيفٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ الدُّثُونِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ عَبْدُ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَسَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَبَابَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَاجِدِ بْنِ جُدَامِ بْنِ الصَّدْفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣٦٥ - (س): قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلْبِ بْنِ أَصْرَمَ.

ذكر نسبه عند أبيه، وهو خزاعي كُفَيْي، يَكْنَى أبا سعيد، وقيل: أبو إسحاق.

ولد أول سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي عليه السلام أحاديث مَرَّاسِيلَ، لَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنْهُ، وَقِيلَ: أَتَى بِهِ النَّبِيُّ عليه السلام فَدَعَا لَهُ.

روى عن أبي هريرة، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاء بن خنيرة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماء هذه الأمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمَةُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ الْكُمَيْي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا [مسلم (٢٤٢٢)].

وتوفي سنة ست وثمانين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٣٦٦ - قَبِيصَةُ بْنُ شَبْرَمَةَ.

أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. روى

نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول: كنت جالساً عند النبي عليه السلام سمعته يقول: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة». أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة «قبيصة بن برمّة» وقد تقدّم، وأخرج ابن منده «قبيصة بن برمّة»، وذكر له موت الأولاد، فابن منده قد أخرجه، إن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط من بعض النساخ، أو أن يكون قد التصق شيء بالياء في «برمة» فظنه شيئاً، والله أعلم.

٤٣٦٧ - (ب د ع): قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَذَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَاكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْصَنَةَ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ.

عداده في أهل البصرة، وقد على النبي عليه السلام، يَكْنَى أبا بشر.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قبيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتْنِيَّةٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ كَثَافَةَ بْنِ ثَعْمَانَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ أَنَّهُ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عليه السلام أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ: «أَقِمَّ حَتَّى تَأْتِيَا الصَّدَقَةَ، فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا» ثُمَّ قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، إِنْ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةَ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِيكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ اجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ، حَتَّى يَصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: سِدْداً مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحَجَى مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ،

حتى يصيب قَوْاماً من عيش، وما سواهن من المسألة
يا قبيصة فُسِّخَتْ [مسلم (٢٤٠١)].

وَأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
أَبِي دَاوُدَ سَلَمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كَيْفَتِ الشَّمْسُ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ فَرَعَاً يَجُزُّ ثَوْبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ
يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ
انْصَرَفَ، فَانْجَلَسْتُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ
يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحَدٍ
صَلَاةَ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ» [أبو داود (١١٨٥)].

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة
إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالِي، وحديث
مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق.
أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٨ - (س): قَبِيصَةُ بِنُ وَقَاصُ السَّلْمِيِّ.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب
الزعران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص
قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ،
فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمْ الصَّلَاةَ» [أبو داود (٤٣٤)].

أبو هاشم: اسمه عمار بن عمار.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٩ - (س): قَبِيصَةُ وَالِدُ وَهْبٍ.

أورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن
مخارق، عن وهب بن قبيصة، عن أبيه قال: قال
رسول الله ﷺ: «الْجَنَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالْجَبْتُ مِنْ عَمَلِ
الْجَاهِلِيَّةِ» [أبو داود (٢٩٠٧)].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٠ - (د ع): قَبِيصَةُ، غَيْرُ مَسْنُوبٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا: قدم على
النبي ﷺ فسأله. روى عنه ابن عباس، يقال: إنه
الهلالي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمِرْكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ
الدمشقي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ بْنِ

فَارِسُ الْقَيْسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصْيِصِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ
الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهِ يُقَالُ لَهُ «قَبِيصَةُ» فَلَسَّمْ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَجَّبَ بِهِ، وَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ،
جِئْتُ حَيْثُ كَبِرَتْ سُنُّكَ وَزُقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ
أَجَلُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ وَمَا كَدْتُ أَنْ
أَجِئْتُكَ، كَبِرَتْ سُنِّي، وَزُقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي،
وَافْتَقَرْتُ وَهَيْتُ عَلَى النَّاسِ، فَجِئْتُكَ تَعْلَمُنِي شَيْئاً
يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَكْثُرْ عَلَيَّ، فَإِنِّي
شَيْخٌ نَسِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ يَا
قَبِيصَةُ؟» فَأَعَادَهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي يَعْنِي بِالْحَقِّ
مَا كَانَ حَوْلَكَ مِنْ حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَذْرٍ إِلَّا بَكِي
لِقَوْلِكَ» قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ
الْفَجْرَ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَرْبِعاً، يَعْطِكَ اللَّهُ بِهِنَ أَرْبِعاً لِدُنْيَاكَ
وَأَرْبِعاً لْآخِرَتِكَ، فَأَمَّا الْأَرْبَعُ لِدُنْيَاكَ: فَأَنْ تَعَاوَى مِنْ
الْجَنُونِ، وَالْجَذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَالْفَالَجِ، وَأَمَّا الْأَرْبَعُ
لْآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عَنَدِكَ، وَأَفْضَ عَلَيَّ
مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ» [أحمد (٦٠٥)].

رواه نافع بن عبدالله أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن
عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على
رسول الله ﷺ، وذكره.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن
منده - وجعل له ترجمة وروى له أبو نعيم حديث
نافع بن عبدالله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي
الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه
هلالي لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال: جاء
رجل من أخواله - يعني أخوال ابن عباس، يعني
هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية، وهذا يؤيده
قول أبي نعيم أنه قبيصة بن المخارق، فعلى هذا

يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحداً، والله تعالى أعلم.

❖ باب القاف والقاء

٤٢٧١ - (س): قَتَادَةُ الْأَسَدِي.

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قَتَادَةَ الْأَسَدِي - أَسَدُ بَنِي حُزَيْمَةَ - قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهديها؟ قال: «لا تجعلها وآليها».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٢ - (س): قَتَادَةُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِيدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ التَّمِيمِي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البَغَوِيُّ فِي الْوُجْدَانِ، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشُّبْكَةِ - موضع بالدنهائ - وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٣ - (س): قَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عُرْظَةَ.

ذكرناه في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٤ - (ب ع س): قَتَادَةُ بْنُ أَوْقَى - وقيل:

قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قَتَادَةُ بْنُ أَوْقَى بْنِ مَوَالَةِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مِلَادَسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عِيدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِي السَّعْدِي الْعَبْسِي، وهو والد إياس بن قتادة.

ولا يعرف أن قَتَادَةَ أَسَدُ شَيْثَاءَ، وابنه إياس الذي حمل الدييات بعد مَوْتِ يَزِيدِ بْنِ معاوية لما اقتتل تميم والأزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس، وهو القائل:

قَلَوُ أَشَقِيَّتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى

سَمَاءُ الْمُزْنِ أَوْ مَاءِ الْفُفْرَاتِ

لَقَالُوا: إِنَّهُ يَلُحُّ أَجَاجٌ

أَرَادَ بِهِ لَنَا إِحْدَى الْهَنَاتِ

أخرجه أبو تميم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٧٥ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ غِيَاثٍ، أَبُو هِشَامِ الْجَرَنِيِّ، وقيل: الرَّهَوِيُّ.

روى عنه ابنه هِشَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما عقد له على قومه، أخذت بيده فودعته، فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر لك ذنبك، ووجهك بالخير حيثما تكون».

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٦ - (د ع): قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُبَيْشِ الصَّدْفِيِّ.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةً، قاله أبو سعيد، بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو تميم.

٤٢٧٧ - (س): قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ أَبُو عُثَيْرٍ.

روى الأوزاعي عن عبدالله بن عمير الليثي عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يده مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أبو موسى: وجد عبدالله بن عُبَيْدِ هُوَ: عمير بن قتادة، والحديث به أشبه.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٨ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ وَلَحَانَ الْقَيْسِيُّ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

مسح النبي ﷺ رأسه ووجهه [أحمد (٢٧٥ و ٢٨)].

أَبَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنُ مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنْهَنَ كَهَيْئَةِ صِيَامِ الدَّهْرِ.

ورواه شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال - أو: ملحان - والصواب: ملحان.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٩ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الظَّفَرِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ.

شهد العقبة، وبدراً، وأحدًا، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأصيب عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أحد، وقيل: يوم الخندق.

قال أبو عمر: الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيبت يوم أحد، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه.

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أنبأنا أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أنبأنا ابن المرجي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرق، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أصيبت عين أبي يوم أحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

قال: وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النعمان: أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسألت حدّثته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي ﷺ فقال: «لا»، فدعا به، فَمَزَّ حدّثته براحتة، فكان لا يدري أيّ عينيه أصيبت.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد، حتى وقعت على وجنته، فردّها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن عينيه.

وروى الأصمعي، عن أبي معشر المدني قال: وَقَدْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بِدِهُونِ أَمَلِ الْمَدِينَةِ إِلَى عُثْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلْتُ عَلَى الْخَدِّ عَيْتُهُ فَرُدَّتْ بِكَفِّ الْمَصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا قِيَا حُسْنٍ مَا عَيْنٍ وَيَا حُسْنٍ مَا رَدَّ قَالَ عُثْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

تلك المكارم لا قُتَبَانِ مِنْ لَبَنٍ شَيْبًا يَمَاءُ فَنَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا وَكَانَ قَتَادَةُ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظَفَرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وروى أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهَاجَتْ الظُّلْمَةُ وَالسَّمَاءُ، وَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: «قَتَادَةُ؟» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتُ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ اللَّيْلَةِ قَلِيلٌ، فَأُحِبُّ أَنْ أَشْهَدَهَا، فَقَالَ لَهُ: «إِذَا انْتَصَرَفْتَ فَأْتَنِي، فَلَمَّا انْتَصَرَفَ أَعْطَاهُ عُرجُونًا، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا يُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا» [أحمد (٦٥٣)].

وقَتَادَةُ هَذَا هُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُثْرِ بْنِ قَتَادَةَ، الْمُحَدَّثِ النَّسَابَةِ، أَكْثَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ. رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرُهُ.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن يهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرَوِي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عُثْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَفِيحَهُ الْمَاءَ» [الترمذي (٢٠٣٩)].

وتوفي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَنُزِلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ: إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ قَالَ: «سَقَطَتْ حَدِّثَاهُ، فَردَّهْمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، وَهَذَا لَا يَصِحُّ، إِنَّمَا سَقَطَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ، فَردَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا ذَكَرْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٨٠ - (س): قَتَادَةُ وَالِدُ يَزِيدَ.

روى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي بِلَالٍ الْمَزْنِيِّ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَبَا، فَأُخْرِزْتُ مِيرَاثَهُ، وَكَانَ نَحْلًا، ثُمَّ إِنَّ أُخْتِي أُسْلِمَتْ، فَخَاصَمْتَنِي فِي الْمِيرَاثِ إِلَى عِثْمَانَ، فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ أَنَّ عُمَرَ قَضَى أَنَّ مِنْ أُسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمْ لَهُ نَصِيبُهُ، فَشَارَكَنِي. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٨١ - (ب د ع): قَتَمَ بَنُ السَّعْبِاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ أُسْلِمَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: كُنْتُ أَنَا، وَغُبَيْدُ اللَّهِ، وَقَتَمُ ابْنَا الْعَبَّاسِ نُلْعَبُ، فَمَرَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى دَابَةٍ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا الْعَصِي إِلَى فُجْعَلَنِي أَمَامِهِ، وَقَالَ لَقَتَمُ: ارْفَعُوهُ إِلَيَّ؟ فَحَمَلَهُ وَرَاءَهُ. وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قَتَمَ، فَمَا اسْتَحْيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَمِهِ أَنْ حَمَلَ قَتَمَ وَتَرَكَهُ. [أحمد (٢٠٦١)]

وَرَوَى زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قِيلَ لَقَتَمَ بْنِ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَنَا لِحُوقًا، وَأَشَدَّنَا لُرُوقًا.

قِيلَ: إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ هُوَ الَّذِي سَأَلَ قَتَمَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُ عَلِيٍّ، كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَتْرَلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِلْعَبَّاسِ؟ فَأَجَابَهُ بِهَذَا.

وَكَانَ قَتَمَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مَعَهُ نَزْلُ فِيهِ، قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقَ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ قَتَمَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ زَمَنَ عُمَرَ، فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ عُمْرَتِهِ، أَنَاذَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، جَنَّتْكَ نَسَائِكَ عَنْ أَمْرِ نَحْبِ أَنْ تَخْبِرَنَا عَنْهُ، قَالَ: أَطْلُنِ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَحْدِثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: أَجَلٌ، عَنْ ذَلِكَ جَنَّتْكَ نَسَائِكَ، قَالَ: آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ قَتَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ. [أحمد (١٠١١)]

وَلَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخِلَافَ اسْتَعْمَلَ قَتَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلَ عَلِيٌّ قَالَهُ خَلِيفَةً.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: اسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ عَلَى الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ إِنَّ قَتَمَ سَارَ أَيَّامَ سَمُرْقَنْدَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَمَاتَ بِهَا شَهِيدًا.

وَكَانَ يَشَبُّهُ النَّبِيَّ ﷺ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ بَنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَحِيَّ إِلَيَّ أَخُوهُ قَتَمَ، وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، فَاسْتَرْجِعْ، وَأَنَاخَ عَنْ الطَّرِيقِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْجُلُوسَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ... «وَأَسْتَجِيبُوا بِالصَّخْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّا لَكَاكِيمٌ إِلَّا عَلَى الْكَافِرِينَ» [البقرة: ٤٥].

وَلَمْ يُعَقَّبْ قَتَمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

هَبَيْتُهُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، مَكْرَرَةٌ، وَنُونٌ.

٤٢٨٢ - (د ع): قَتَادَةُ بْنُ حَفْظَلَةَ التَّغَفِيُّ.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ حَمَصٍ. رَوَى عَنْهُ عُصَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ، وَانْقَلَبَ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَةً، ثُمَّ يَنْتَظِرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتْنَدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٢٨٣ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ بَنِ مَعَاوِيَةَ، مِنْ بَنِي ثُقَيْلٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ كَلَابِ الْعَامِرِيِّ،

ثُمَّ الْكَلَابِيِّ، مِنْ بَنِي كَلَابِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَسَكَنَ مَكَّةَ وَلَمْ يَهَاجِرْ، وَشَهِدَ حُجَّةَ

والوداع، وأقام بركية في البلد من بلاد نجد، وسكنها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن المنيع، حدثنا مَرْوَانُ بن معاوية، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إِلِك إِلِك. [الترمذي (٩٠٣)].

وروى عَزْزَب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلبي قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة جبزة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨٤ - (د ج): قُدَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٨٥ - (ب د ج): قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وقيل: أبو عمر، وهو أخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وكان تحته صفة بنت الخطاب.

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون وشهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، فأوصى إلى أخيه قدامة، فزَوَّجَنِي بنتَ أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها، فأرغبها في المال، ورأى الجارية مع رأي أمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أخي، ولم آل أختار لها فقال: «أَلَحَقَهَا بِهَوَاهَا، فَإِنَّهَا أَحَقُّ بِنَفْسِهَا»، فانتزعها مني، وزوجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَدِمَ الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ قُدَامَةَ شَرِبَ فَسَكَرَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ حَدًّا مِنْ حَدِّهِ عَلَى أَنْ أُرْفِعَهُ إِلَيْكَ. قَالَ عُمَرُ: مَنْ شَهِدَ مَعَكَ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ. فَدَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: بِمِ شَهِدْتَ؟ فَقَالَ: لَمْ أَرَهُ يَشْرِبُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ سَكْرَانًا يَفِيءُ. فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ تَنَطَّعْتَ فِي الشَّهَادَةِ. ثُمَّ كَتَبَ إِلَى قُدَامَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. فَقَدِمَ، فَقَالَ الْجَارُودُ لِعُمَرَ: أَقِمَّ عَلَى هَذَا كِتَابَ اللَّهِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَخْضَمْتُ أَنْتَ أَمْ شَهِدْتُ؟ فَقَالَ: شَهِدْتُ. قَالَ: قَدْ أَدَيْتَ شَهَادَتَكَ! فَسَكَتَ الْجَارُودُ، ثُمَّ غَدَا عَلَى عُمَرَ فَقَالَ: أَقِمَّ عَلَى هَذَا حَدًّا لَكَ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ عُمَرُ: لَتَمِيزَنَّ لِسَانُكَ أَوْ لَأَسْوَنَكَ. فَقَالَ: يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ بِالْحَقِّ، يَشْرِبُ ابْنُ عَمِّكَ الْخَمْرَ وَتَسْوَعُنِي. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنْ كُنْتَ تَشْكُ فِي شَهَادَتِنَا، فَأَرْسِلْ إِلَى ابْنَةِ الْوَلِيدِ - امْرَأَةِ قُدَامَةَ - فَسَلِّهَا. فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى هِنْدَ بِنْتِ الْوَلِيدِ يَسْتَشِيرُهَا، فَأَقَامَتِ الشَّهَادَةَ عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ عُمَرُ لِقُدَامَةَ: إِنِّي حَاذَكَ. قَالَ: لَوْ شَرِبْتَ، كَمَا يَقُولُونَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَحْذَرُونِي، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ؟ قَالَ قُدَامَةُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِنَّمَا اتَّقُوا ذَمًّا وَمَنًّا وَتَعَلُّوا أَن تُخِطُوا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [المائدة: ٩٣]، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْطَأْتُ التَّأْوِيلَ، لَوْ اتَّقَيْتَ اللَّهَ اجْتَنَبْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي حَدِّ قُدَامَةَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: لَا نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ مَا كَانَ مَرِيضًا فَسَكَتَ عَلَى ذَلِكَ أَبَامًا ثُمَّ أَصْبَحَ يَوْمًا - وَقَدْ عَزَمَ عَلَى جِلْدِهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قُدَامَةَ؟ فَقَالُوا لَا نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ مَا كَانَ مَرِيضًا. فَقَالَ عُمَرُ: لِأَنَّ يَلْقَى اللَّهَ تَحْتَ السَّيَاطِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ وَهُوَ فِي عَنَقِي، اتَّوَنِي بِسَوْطٍ تَامَ فَأَمَرَ عُمَرَ بِقُدَامَةَ فُجِّلِدَ، فغاضب قدامة عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِبًا لَهُ، فَلَمَّا قَفَا مِنْ حَجِّهِمَا وَنَزَلَ عُمَرُ بِالسَّقِيَا نَامَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: عَجِّلُوا عَلَيَّ بِقُدَامَةَ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَتَانِي آتٌ فِي مَنَامِي فَقَالَ: سَالِمٌ قُدَامَةَ، فَإِنَّهُ أَخُوكَ، فَعَجِّلُوا عَلَيَّ بِهِ. فَلَمَّا أَنُوهُ أَبِي أَنْ يَأْتِي، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرَ

الكلابي»، وقد أخرجه ابن منده، وأخرج هذا الحديث، فقال: عن عمي قدامة بن عبدالله بن عمار، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه، وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو، والله أعلم.

٤٢٨٨ - (س): قُدَّادُ بْنُ عَمَّارِ السُّلَمِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، أورده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن زُوَمان - ورجال المدائني قالوا: ثم قدم بنو سُلَيْمٍ على رسول الله ﷺ بقديد عام الفتح، وهم سيمعانة، ويقال: ألف، فقال الناس: ما جاءوا إلا للفتانم! وفقد رسول الله ﷺ غلاماً قد كان قدم عليه، فقال: «ما فعل الغلام الحُسان الطليق اللسان، الصادق الإيمان» قالوا: ذاك قُدَّادُ بْنُ عَمَّارٍ، توفي، فترحم عليه رسول الله ﷺ.

وقد كان قُدَّادٌ وقد إلى النبي ﷺ وبإيمانه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأتى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخلف في الحي مائة، وأقبل بهم يُريد النبي ﷺ فنزل به الموت، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه: إلى عباس بن مرداس، وأمره على ثلاثمائة، وإلى الأخنس بن يزيد وأمره على ثلاثمائة، وإلى حَبَّانَ بن الحَكَمِ وأمره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «أين الغلام»، وذكره، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال: «أين تكلمة الألف؟» قالوا: تخلف في الحي مائة رجل. فأمرهم أن يبعثوا يُحْضِرُونَ المائة، فأحضرهم، وعليهم المُقَنَّبُ بن مالك بن أمية، وله يقول عباس بن مرداس:

الْفَائِدُ الْمَائِدَةِ النَّسِي وَنَسَى سَهَا

يَسُحُّ الْمَنِينَ فَتَمَّ أَلْفًا أَقْرَعَا
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٨٩ - (س): قُدَّادُ بْنُ الْحَذَرِجَانِ بْنِ مَالِكِ

الْيَمَانِي، ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحذرجان.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

إِنْ أَبَى أَنْ يُجْزَوْهُ إِلَيْهِ، فَكَلِمَةُ عَمْرٍ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ صَلَاحِهِمَا.

روى ابن جُرَيْج، عن أيوب السَّخْتِيَانِي قال: لم يُحَدِّثْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدٍ فِي الْخَمْرِ إِلَّا قُدَّامَةُ بْنُ مَطْمُونٍ.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قد حَدَّثَ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر، وهو بدري، وهو مذكور في باب، فلا حُجَّةٌ في قول أيوب، والله تعالى أعلم.

٤٢٨٦ - (س): قُدَّامَةُ بْنُ مِلْحَانَ الْجُمَحِيِّ، والد عبد الملك.

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبدالله بن رجاء، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه: أن النبي ﷺ عام فتح مكة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أبها الناس، إن الله قد أنهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها...» الحديث.

أُتْبِأَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أُتْبِأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبَيْضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٨٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَ أَنَّهُ جُمَحِي، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى ابْنِ مَنْدِهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدِهِ فِي قِتَادَةِ بْنِ مِلْحَانَ، وَجَعَلَهُ قَيْسِيًّا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٤٢٨٧ - (س): قُدَّامَةُ.

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْ عَزْزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ كَلَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قُدَّامَةُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ جَبَرَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

قلت: وهذا قدامة هو قدامة بن عبدالله الثَّقَفِيُّ

* باب القاف والراء

٤٢٩٠ - (ب س): قُرْدَةُ بْنُ نُفَّاثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُوَابَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمَةَ السَّلُولِي، وهذه النسبة لولد مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُولُ بنت ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأثماً يقول:

بَانَ الشُّبَّابُ فَلَمْ أَخُفْ بِهِ بَالاً
وَأَنْبَلَ الشُّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالاً
وَقَدْ أُرْوِي نَدِيمِي مِنْ مُشْتَشَعَةٍ
وَقَدْ أَقْلَبَ أَوْرَاكِي وَأَتَمَّالاً
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي
حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرَالاً

وقيل: إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ: «فَالْحَمْدُ لِلَّهِ...» قَالَ لَيْدِي، ولم يقل في الإسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قُرْدَةُ أيضاً:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً
وَالشَّخْصُ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي الْكِبَرُ
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَلِيرَ لَهُ
وَحَالَ بِالسَّنْعِ دُونِي الْمَنْظَرُ الْعَيسِرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَيْنِ مُعْتَدِلاً
فَصُرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تُثْبِتُ الشَّجَرُ
إِذَا أَلْسُومُ عَجَلْتُ الْأَرْضُ مُتَّكِئاً
عَلَى الْبِرَاجِمِ حَتَّى يَلْخَسِبَ النَّفَرُ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ فَرْوَةٌ بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

٤٢٩١ - (س): قُرْظَةُ بْنُ جَرِيرٍ الْأَزْدِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَزْدِيِّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظَةَ، عَنْ جَدِّهِ قُرْظَةَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بَكُورِهَا». [أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)].

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩٢ - (س): قُرْظَةُ بْنُ رَبِيعَةَ.

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْعَسَالِ.

رَوَى قَدَامَةُ بْنُ عَائِذٍ بْنُ قُرْظَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قُرْظَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: صِفْهُ لِي. قَالَ: رَأَيْتُهُ مُفْلِحَ الثَّنَائَا، وَأَقْطَعَهُ بِحَضْرَمَوْتَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩٣ - (ب د ع): قُرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْإِطْنَابَةِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: قُرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَنَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضاً.

وَأُمُّهُ: جُنْدُبَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ سَنَانٍ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاه علي الكوفة لثلاث سنين إلى الجمل، فلما خرج إلى صفين أخذته معه، وجعل على الكوفة أبا مسعود البزري.

رَوَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ وَقُرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُمْ فِي عُرْسٍ لَهُمْ، وَجَوَارٍ يَتَعَلَّجِينَ، فَقُلْتُ: أَسْمَعُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لَنَا فِي الْغَنَاءِ فِي الْعُرْسِ، وَالْبَكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ.

وشهد قرظة مع علي مشاهدته، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلى عليه علي، وقيل: بِلِ تُوُفِّيَ

في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أول أيام معاوية، والأول أصح، وهو أول من يبيع عليه بالكوفة، قله علي بن ربيعة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٤ - (ب د ع): قُرْطَةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِيَّاسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ سَاوِيَةَ بْنِ دُبَّانَ بْنِ ثَغْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو الْمَزْنِيِّ، وهو جد إِيَّاسِ بْنِ معاوية بن قرة قاصي البصرة الموصوف بالذكاء. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أبي إِيَّاسِ معاوية بن قرة قال: جاء أبي إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر له - قال شعبة: فقلت له: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلَبَ وَصَرَ.. [أحمد (١٩٤)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة». [الترمذي (٢١٩٢)].

وأنشأ أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: «أدخل يدك». قال: فأدخلت يدي في حُرْبَانِهِ فجعلت أمسك وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُخْضِ كَتَمِهِ مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي حُرْبَانِهِ.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزرقة، وذلك أن عبدالرحمن بن عبيس بن كريب القرشي العيشي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبدالله بن عامر بن كريب، وكان في العسكر قرة بن إِيَّاسِ الْمَزْنِيِّ وابنه معاوية، فقتل قُرْطَةُ ذلك اليوم، وقتل معاوية يومئذ قاتل أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٥ - (ب): قُرْطَةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ نَضَّالَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيصِ الْعَبْسِيِّ.

وهو أحد التسعة العبسيين الذين قُتِلُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَيْرِ العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جد قرة. أخرجه أبو عمر.

٤٢٩٦ - (ب د ع): قُرْطَةُ بْنُ دَعْفُوصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ نَضْرَةَ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ النَّصَرِيِّ، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبّة صوف، فلما رأى القوم يتحدثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً وأصحابه حوله، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر لي للغلام النميري فقال: «غفر الله لك». قال: وبعت رسول الله ﷺ الضحالك بن قيس ساعياً... الحديث. [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه الثلاثة قُرَيْحِ: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان

٤٢٩٧ - (ب س): قُرْطَةُ بْنُ عَفْبَةَ بْنِ قُرْطَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، قاله أبو عمر. وقال أبو موسى: حليف بني عبد الأشهل، وقال: قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٤٢٩٨ - (ب د ع): قُرْطَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَثَرِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْقُشَيْرِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أحد وجوه الوفود. روى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سعيد - شيخ السحل - عن قُرْطَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ: أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أرباب وريث... الحديث أنبأنا به أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابة، أنبأنا أبي،

وهو مشهور بأورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رأى النبي ﷺ، كان قيل المبعث - إن ثبت - والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٢ - (د ع): قُسَامَةُ بن حَنْظَلَةَ الطَّائِي.

قدم على النبي ﷺ، له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٢٠٣ - (س): قُسَامَةُ بن زُهَيْر.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى يزيد الرقشي، عن موسى بن سيار، عن قسامة بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «أبى الله عليّ قاتل المؤمن» [أحمد (١١٠٤)].

أخرجه أبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأن قسامة يروي عن أبي موسى ونحوه.

٤٢٠٤ - (ع س): قُشَيْرُ أبو إِسْرَائِيلَ الذي نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البغوي قشيراً، وكذلك روي عن كُرَيْب، عن ابن عباس قال: نذر أبو إسرائيل قُشَيْرَ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً والله تعالى أعلم بالصواب.

✽ باب القاف والصاد والضاد

٤٢٠٥ - قُضَي بن قُطَيْم بن خُزَيْمَة بن جَرِير بن عُمَرُو بن جَرِير بن محصب بن جرير بن ليدي بن سُبَيْس الطائي السبسي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٢٠٦ - (س): قُضَي بن عُمَرُو. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره.

وقال جعفر: قُضَي بن أبي عُمَرُو الحميري.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٧ - (س): قُضَاعِي بن غَامِر الدَّيْلِي.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة: روى الأوزاعي، عن ابن سراقه، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: «إني آمنتهم على دمانهم

أنبأنا ابن السمرقندي، أنبأنا ابن الثَّغُور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن هاني، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير - واللفظ ليحيى - حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أن قُرَّةً بن هُبَيْرَةَ العامري قدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقه قصيرة، فقال: «يا قرة». فأتى رسول الله ﷺ فقال: «كيف قلت حين أتيتني؟» قال قلت: يا رسول الله، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسألهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأحبيناك. فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «أفلح من رزق لنا» فبعث رسول الله ﷺ عُمَرُو بن العاص إلى البحرين وهو معه حَمِيل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما.

قال أبو عمر: قرة هذا جد الصَّمة القُشَيْرِي الشاعر.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٩ - (س): قُرَيْط بن أَبِي رَمْثَة من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قُرَيْط. فقال: «هذا ابنك؟» قال: أشهد به. قال: «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»، ودعا قُرَيْطَ، فأجلسه على فخذه، ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه. [أحمد (٢٢٦٧)].

وهو أبو لاهز بن قريظ، أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رمثة مع ابنه مشهور، غير أنه قلما يسمى ابنه.

أخرجه أبو موسى.

✽ باب القاف والزاي والسين والشين

٤٢٠٠ - (س): قُرْعَةُ بن خُفَب.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠٩ - (س): قُسْر بن سَاعِدَة الإيادي.

عَمْرُو بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلِمْة الأنصاري
لخرجي السَّلَمِي، يَكْنَى أبا زَيْد.

شهد العقبة الأولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك،
وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني سَلِمْة يوم
الفتح، وجرّح يوم أحد تسع جراحات، ورَمَى يوم
بدر حجرًا بين الصّفين، وقال: لا أفر حتى يفرّ هذا
الحجر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: دخل
رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحَرَّمٌ بابِ بستان،
فأبصره قطيبة بن عامر الأنصاري، أحد بني سَلِمْة،
فاتبعه، فأبصره رسول الله ﷺ، فقال: «ما أدخلك
وأنت محرم؟» فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك
ودينك وسمتك. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْقِبْلَ مِنْ ظُهُورِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٩]... الآية.

وتوفي قطيبة في خلافة عثمان، رضي الله عنهما.
أخرجه الثلاثة.

٤٣٩٩ - (ب): قُطَيْبَة بن عُبَيْد عَمْرُو بن مَسْعُود بن
كعب بن عُبَيْد الأشْهَل بن حَارِثَة بن وِثَار بن النُّجَاجِ
الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار.

قتل يوم بئر معونة شهيدًا.
أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٣٩٧ - (ب د ع): قُطَيْبَة بن قَتَادَة السَّدُوسِي،
وقيل: قطيبة بن جرير السَّدُوسِي، من بني ثعلبة بن
سَدُوس بن ذُهَل شَيْبَن.

وقال عمران بن حُدَيْر: قطيبة بن قتادة هو ابن
خريز، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة
سنة اثنتي عشرة، ثم سار إلى السواد ووفد قطيبة على
رسول الله ﷺ، وبإيعاه، روى عنه مقاتل السدوسي أنه
قال: قلت: يا رسول الله، أبسط يدك أبايغاك على
نفسي وعلى ابنتي الحُوَيْصَلَة - قال: وحمل علينا
خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: «إنا مسلمون»،
فتركنا.

وهو أول من فتح الأبلّة. وقيل: أول من فتحها

وأموالهم وكنائسهم وفي آخره: شهد أبو عبيدة بن
الجراح، وشريحيل بن حَسَنَة، وقُضَاعِي بن عامر،
وكتب سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإن التاريخ لم يكن يعرف
في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله
عنهما، ثم أحدث بعد ذلك، والله أعلم.

٤٣٠٨ - قُضَاعِي بن عَمْرُو.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أسد، قتله
سيف بن عمرو، وذكره ابن الدباغ مستنكرًا على أبي
عمر، والله تعالى أعلم.

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠٩ - (ب): قُطَيْبَة بن جُرَيْي، ويقال: جرير.
يكنى أبا الحُوَيْصَلَة، ويقال: أبو الحُوَيْصَلَة.

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبإيع. روى عنه
مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند
عمران بن حُدَيْر، عن مقاتل بن معدان، عنه: أنه أتى
النبي ﷺ فقال: أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة،
بنتي، على الإسلام الوثيق، أشهد أنك
رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم الرّازي: هو أول من افتتح الأبلّة.
أخرجه أبو عمر، وجعله غير قطيبة بن قتادة، وأما
هم فلم يخرجوا إلا قطيبة بن قتادة وقالوا: وقيل ابن
خريز، ومما يفري أنهما واحد أن أبا عمر ذكر في
قطيبة بن قتادة: أنه استخلفه خالد على البصرة، وأنه
روى عنه مقاتل. وذكر هاهنا أنه أول من افتتح
الأبلّة، وأنه روى عنه مقاتل بن معدان، وإن الذي
أخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أخرجه البخاري في
ترجمة قطيبة بن قتادة.

وقال الأمير أبو نصر: وقطيبة بن خريز أبو
الحويصلة، ويقال: أبو الحويصلة، له صحبة ورواية
عن النبي ﷺ، روى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في
«خريز» بفتح الحاء، وكسر الراء، وبعد الياء زاي،
والله أعلم.

٤٣٩٠ - (ب د ع): قُطَيْبَة بن عَامِر بن حَدِيدَة بن

قدم على النبي ﷺ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء، في حديث كبير غريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً يعمل من كلب وأحلافها، في خبر ذكره. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣١٦ - (ب د ع): القَفْقَاعُ بن أبي حَنْزُودٍ الأَسْلَمِيُّ، وبعضهم يقول: هو القَعْقَاعُ بن عبد الله بن أبي حَنْزُودٍ الأَسْلَمِيُّ.

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القَعْقَاعِ بن أبي حنزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَنُّنُوا، وَاحْشَوْشُوا، وَاتَّعَلُّوا وَامْشُوا حُفَاةً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: للقَعْقَاعِ ولأبيه صحبة، وقد ضُيِّفَ بعضهم صحبة القَعْقَاعِ، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه، وهو ضعيف، والله أعلم.

٤٣١٧ - (ب): القَفْقَاعُ بنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ. روى عنه أنه قال: شهدت وفاة النبي ﷺ، قاله سيف.

وللقَعْقَاعِ أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء، وشهد مع عليّ الجمل وغيرها من حروبه، وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزبير، فكلمهما بكلام حسن، تقارب الناس به إلى الصلح، وسكن الكوفة، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القَعْقَاعِ في الجيش خير من ألف رجل. أخرجه أبو عمر.

٤٣١٨ - (ب د ع): القَفْقَاعُ بن مَعْبَدِ بن زُرَّارة بن عَدَسِ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارم التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِي.

كان من سادات تميم، وفد على النبي ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: «أمر الأقرع». وقال عمر: «أمر القَعْقَاع». فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

عُتِبَ بنُ عَزْوَانَ، وَلَمْ يَزَلْ قُطْبَةُ بِأَرْضِ الْبَصْرَةِ أَمِيرًا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عَتِبةُ بنُ عَزْوَانَ. أخرجه الثلاثة.

٤٣١٩ - قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ الْغُدَرِيُّ. كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة المُدَرِّي الذي كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طَعَنْتُ ابْنَ زَافِلَةَ الرَّائِشِي
يَرْمُحُ مَضَى فَيُوْتِمُّ الْحَطَمُ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً
فَمَالَ كَمَا مَالَ عُضْنُ السَّلَمِ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمُو
غَدَاةَ رَقَوَقِينَ مَوَاقِ السُّلَمِ
وهذا قد نسب عندي، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعلمي فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٣١٤ - (ب د ع): قُطْبَةُ بنُ مَالِكِ التُّغَلَبِيِّ، ويقال: التُّغَلِيّ، والصواب التُّغَلَبِي، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة. وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثعل» والناس يخالفونه.

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حَدَّثَنَا هُثَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَشْعَرٍ وَسَفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: «وَالنَّحْلَ بَابِقَتْنِي قَا طَلْعَ شَوَيْدٍ» [ق: ١٠] فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى [الترمذي (٣٠٦)].

أخرجه الثلاثة. ٤٣١٥ - (ب س): قُطْنُ بنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ التَّمِيمِيِّ، من بني عُليم بن جَنَابِ بن مُبَلِّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كِنَانَةَ بن بكر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللاتِ بن زُهَيْدَةَ بن ثود بن كَلْبِ بن وَبَرَةَ.

تَرْفَعُوا أَسْوَكَكُمْ تَوَقَّ صَوْبِي أَلَيْسَ... [الحجرات: ٢]
الآية. [البخاري (٤٨٤٥)، والترمذي (٣٢٦٦)].
أخرجه الثلاثة.

٤٣٩٩ - (س): الْقَفَّاقُ. غير منسوب.

أخرجه أبو موسى وقال: أوردته جعفر مفرداً عن الذين ذكروهم، ويحتمل أن يكون أحدهم، وروى بإسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أبيه قال: لما كان يوم حُتَيْنِ بعث رسول الله ﷺ القفّاق يأتيه بالخبر، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أصحابه وخَرَضَهُمْ على القتال... وذكر الحديث بطوله.
أخرجه أبو موسى.

❖ باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣٢٠ - (د ع): قَفِيزٌ، غلام النبي ﷺ.

روى أبو بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيزٌ.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.
٤٣٢١ - (س): قَلْبِيبٌ.

روى محمد بن سعد القُوفِي، عن أبيه قال: حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَنَتِ مُؤْمِنَاتٍ﴾ [النساء: ٩٤]، يعني تقتلونهم. وهو رجل اسمه «مرداس» جَلا قومه هاريين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه «قَلْبِيبٌ»،
أخرجه أبو موسى.
٤٣٢٢ - (س): قَمَذَا.

أوردته أبو الفتح الأَرْدِي في الأسماء المفردة.
روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أن أهرابياً انقطع إلى ربه عز وجل، وكان له علم ومن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قَمَذَا: إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكيد الحرّ، فقال رسول الله ﷺ: «لك فيها أجر».
أخرجه أبو موسى.

❖ باب القاف والذون والهاء

٤٣٢٣ - قَنَّانُ بْنُ دَارِمٍ بن أَثَلْتِ بن نَاضِيبِ بن

هَظْمِ بن عَوْذِ بن غَالِبِ بن قُطَيْبَةَ بن عَبْسِ العَبْسِيِّ.

أحد التسعة العَبْسِيِّين الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

قاله الكلبي، والدارقطني، والأمير أبو نصر، قال أبو نصر: «قَنَّان» بنون مكررة، وهو قَنَّانُ بْنُ دَارِمٍ وذكره.

٤٣٢٤ - (س): قَنَّانُ، أبو عَبْدِ الله الأَسْلَمِيُّ.

أوردته عبدان في الصحابة.

روى عبيد الله بن رُخْر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبد الله بن قَنَّان الأَسْلَمِيِّ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقة المروء المسلم من سعة؛ كأطيب مسك لي بر أو بحر، يوجد ربحه من مسيرة جواد يوماً»... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٢٥ - (ب س): قَنَفَذُ بْنُ عُقَيْبِ بْنِ جُذْعَانَ التَّيْمِيِّ.

له صحبة. ولأه عمر مكة ثم عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

روى سعيد بن أبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

قال أبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضوع بإسناده عن سعيد، قال: حَدَّثَنِي قنفذ التيمي قال: «رأيت الزبير يصلي». وقال في الموضع الآخر بهذا الإسناد: «حَدَّثَنِي ابن قنفذ قال: رأيت ابن الزبير». قال: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣٢٦ - (ب د ع): قَهْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، أو: ابن أبي مُطَرِّفٍ. والأوّل أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطَّلُوحَ بين العَرَجِ والسُّقَا.

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنَا أَبِي [أحمد (٤٢٢٣)]، حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قَهْدِ أَنَّهُ قال: سَأَلَ سَائِلَ رسول الله ﷺ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادُ؟

وقيل: اسمه عبدالله بن يزيد الخطمي وقيل: عبدالله بن يزيد جدّه لأمه، والله أعلم.
أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
٤٢٢٩ - (س): قَيْسُ بْنُ بَجْدَا، وقيل: قيس بن بَخْر بن حَرِيف بن سَخْمَةَ بن عبدالله بن هلال الأشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي.
أخرجه أبو موسى.
٤٢٣٠ - (ب د ع): قَيْسُ التُّيْمِيِّ.

روى عنه مغيرة بن شُبَيْل قال: رأيت على رسول الله ﷺ ثوباً أصفر، ورأيت يسلم على يساره.
أخرجه الثلاثة.

٤٢٣١ - (س): قَيْسُ بْنُ جَابِرٍ بن حَنَم بن دُوْدَانَ. من المهاجرين الأولين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سَقَطَ من نسبه شيء، فإن حنم بن دُوْدَانَ هو ابن أسد بن حُزَيْمَة، وأبن حنم من جابر؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيء، لئلا يشتبه، والله أعلم.

٤٢٣٢ - (ب): قَيْسُ، أبو جَبْرِ بن الضَّحَّاك.
قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [المحجرات: ١١]، حديثه كثير الاضطراب.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٣٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ بن ثُعْلَبَة بن عَبْدِ رُحَيْب بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جَزُول بن ثعل بن عمرو بن القَوْث بن طَيِّء الطائي.
وقد على النبي ﷺ. وهو جد الطرمّاح الشاعر، فإنه الطرمّاح بن حكيم بن ثور بن قيس بن جندب.
أخرجه أبو عمر.

٤٢٣٤ - (ب د ع): قَيْسُ الْجُدَامِيِّ.
اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جتنا. وقيل قيس بن زيد.
سكن الشام، وقد اختلف في صحبته، وكان ابنه ناتل بن قيس سيّد جدّام بالشام.

أبناً عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى بن عُبَيْد

فأمره أن ينهأ، ثلاث مرات. قال: فإن أبي؟ قال: فأمره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: «إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتله فهو في النار».
وروى عن قُهِيد، عن أبي هريرة.
أخرجه الثلاثة.

❖ باب القاف والياء

٤٢٣٧ - (س): قَيْسُ أَبُو الْأَقْلَحِ بن عِصْمَة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيْعَة، من حلفاء الأوس، شهد بدرًا.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.
قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمَة بن مالك بن أمة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حمّاه الدُّبَر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه. ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء، فإن نسبه في الأوس مشهور، وينو ضُبَيْعَة بن زيد بن معروف من الأوس، ليسوا بحلفاء، والله أعلم.

٤٢٣٨ - (ب ع س): قَيْسُ الْأَنْصَارِيِّ، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.
أبناً به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال في المستحاضة: «تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحبض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلّي» [الترمذي (١٢٧٠)].

اختلف في اسم جدّ عدي بن ثابت فقيل: قيس. وقال الترمذي [(١٢٧٠)]: سألت محمداً - يعني البخاري - عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه. فذكرت له قول يحيى بن معين: أن اسمه «دينار» فلم يعأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.
وقال أبو نعيم وأبو موسى: اسمه قيس بن دينار.

منهم أحد، وقتلهم قيس هذا حتى قُتِلَ منهم عدة، فنظّموه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوجد به أربع عشرة طعنة، قد حافت عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبدالله بن محمد بن عُمارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدي وإنما حكاهما الواقدي عن قيس بن محرز، ولعله غير قيس بن الحارث، وأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٤٢٣٩ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي كَازِمِ الْبَجَلِي الْأَخْمَرِي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وهو جاهلي إسلامي، إلا أنه لم ير النبي ﷺ، وأسلم في حياته، وأدى صدقة ماله، وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد أنه قال: دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين.

والصحيح أنه لم يره، وقد روي عنه أنه قال: أتيت النبي ﷺ لأبائمه، فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم في مقامه، فأطاب الثناء، وأطال البكاء.

وقيس من كبار التابعين. روى عن العشرة إلا عبدالرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ عنه.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين، وكان عثمانياً.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٠ - (س): قَيْسُ بْنُ كَازِمِ الْبَجَلِي.

قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٤١ - (ب س ع): قَيْسُ بْنُ كُذَّافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِي.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه عبدالله بن كُذَّافَةَ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٤٢٤٢ - (ب س): قَيْسُ بْنُ الْخَضِثَيْنِ، ذِي الْخُصَّةِ، بَنِي يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قُتَّانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ

الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال: «لشهاد عند الله ست خصال: عند أول دفعة من دمه يكفر كل خطيئة ويترى مقعده من الجنة، ويؤزج من الحور العين، ويؤمن من الفرع الأكبر، ومن هذاب القبر، ويحلى جليئة الإيمان» [أحمد (٤) ٢٠٠].

أخرجه الثلاثة.

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان.

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

٤٢٤٥ - قَيْسُ بْنُ جَزْوَةَ بْنِ كُشَفِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حبة الطائي.

رفد على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدباغ، عنه.

٤٢٤٦ - (س): قَيْسُ بْنُ الْكَارِثِ الْقُضَيْمِي.

ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٤٧ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ الْكَارِثِ الْأَسَدِي،

وقيل: الحارث بن قيس بن عُميرة.

روى عنه حمضة بن السمرذل، وعائذ بن نصيب.

وقال قيس بن الربيع: هو جدي، كانت العرب تتحاكم إليه.

أبناؤا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

بكر بن عبدالرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حمضة عن قيس بن الحارث قال:

أسلمت ولي ثمان نسوة، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهن أربعاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٨ - (ب): قَيْسُ بْنُ الْكَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ سَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وهو عم البراء بن عازب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن محرز، بذكر أنه أول من قُتِلَ من المسلمين بعد ما ولّوا يوم أحد مع طائفة من الأنصار أحاط بهم المشركون فلم يفلت

الْمَذْحِجِي الْحَارِثِي، يُقَالُ لَهُ: «ابن ذي الْعُصَّة». لم يذكره البخاري وذكره الذَّارِقُطَنِي فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَأَقْبَلَ خَالِدُ بنِ لَوْلِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ مَعَهُ وَقَدْ بَلَخَارِثَ بنِ كَعْبٍ، مِنْهُمْ: قَيْسُ بنِ الْحُصَيْنِ وَيزِيدُ بنُ عَبْدِ الْمُذَنِّ، وَيزِيدُ بنُ الْمُحَجَّلِ، وَعبدالله بن قُرَيْطٍ، وَشَدَادُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَتَانِي، وَعَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَابِي. فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمُوا، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ».

وَقِيلَ: اسْمُهُ «الحصين بن يزيد»، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَجَعَلَ أَبُو عَمْرٍو قَتَانًا: ذَا الْعُصَّةِ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ يَزِيدَ ذَا الْعُصَّةِ قَالَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ كَعْبَ كَانَ فِي حَقِّهِ، وَرَأْسُ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ مِائَةَ سَنَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٤٣ - (ع س): قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ.

ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ وَالْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بنِ نُسَيْبٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ خَارِجَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْأَغْلُوطَاتِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٤٤ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ خُوْشَةَ الْقَيْسِي.

مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةٍ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ.

رَوَى خُزَيْمَةُ بنُ عِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَحَدِّثُ مُحَمَّدَ بنَ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ: اصْطَلَحَ قَيْسُ بنُ خُرْشَةَ وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ حَتَّى دَلَّغَا صِفْقِينَ، فَوَقَفَ كَعْبُ سَاعَةً فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لِيُهَرِّقَنَّ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ شَيْءٌ لَمْ يُهَرِّقْ بِبَقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ! فَغَضِبَ قَيْسٌ وَقَالَ: مَا يَدْرِيكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ مَا هَذَا؟ فَإِنَّ هَذَا مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ بِهِ! فَقَالَ كَعْبٌ: مَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَهُوَ

مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُوسَى بنِ عِمْرَانَ، ﷺ، مَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ: وَمَنْ قَيْسُ بنُ خُرْشَةَ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ؟ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بِلَادِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ. قَالَ: فَإِنَّ قَيْسَ بنَ خُرْشَةَ قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ أَبَايَعُكَ عَلَى مَا حَاءَكَ مِنَ اللَّهِ، وَعَلَى أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا قَيْسُ، عَسَى إِنْ مَرَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلْبِكَ بَعْدِي وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ مَعَهُمُ الْحَقَّ! قَالَ قَيْسٌ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَبَايَعُكَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَفَيْتُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَا يَضُرُّكَ بَشَرٌ»، قَالَ: وَكَانَ قَيْسُ يَعِيبُ زِيَادًا وَابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَلَبَّخَ ذَلِكَ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ زِيَادٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ! قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ. قَالَ: وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: أَنْتَ وَأَبُوكَ. قَالَ: وَأَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَضُرُّكَ بَشَرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَتَعْلَمَنَّ الْيَوْمَ أَنَّكَ كَاذِبٌ، ائْتُونِي بِصَاحِبِ الْعَذَابِ، فَمَالَ قَيْسٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَمَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٥ - (ب د ع): قَيْسُ بنُ الْخَشْخَاشِ بنِ

جَنَابِ بنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ الْعَبْرِيِّ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ. وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ عُبَيْدِ بنِ الْخَشْخَاشِ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابَ أَمَانٍ فَاسْلَمُوا وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٦ - (س): قَيْسُ بنُ دِينَارٍ، جَدُّ عَبْدِ بنِ

ثَابِتٍ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ.

تَقَدَّمَ فِي قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٤٧ - (س): قَيْسُ بنُ رَافِعٍ.

أُورِدَهُ عِدَانُ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى قَتِيبَةُ عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ الْحَسَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عَنْ قَيْسِ بنِ رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا فِي الْأُمَرَاءِ مِنَ الشَّقَاءِ: الصَّبْرُ وَالْثَّقَاءُ». قَالَ: وَالْثَّقَاءُ: الْخُرُفُ.

٤٢٤٩ - قَيْسُ بْنُ رَفَاعَةَ بْنِ الْمُهَيَّرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ ثَمَرِ بْنِ سَالِمٍ.
من شعراء العرب، ذكره العديوي.

٤٢٥٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجَهَنِيِّ. وقيل:
ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«من صام يوماً تطوعاً غُرمَ له شجرة في الجنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٥١ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ.

مجهول. قيل إنه ممن سكن البصرة. روى عنه
أبو عمران الجوني، ولا يصح له صحبة ولا رواية،
يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق
حفصة بنت عمر، فأناه جبريل ﷺ فقال:
راجع حفصة فإنها صَوامة قَوامة، وإنها زوجتك في
الجنة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٥٢ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَنَابِ بْنِ امْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
أَنمارِ بْنِ زُبَاعِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
أَقصى بْنِ سَعْدِ بْنِ إِيمَانَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جَذَامِ الْجَذَامِيِّ.
وقد عدلى النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له
النبي ﷺ على بني سعد بن مالك.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن الكلبي، على أبي عمر.
وقد أخرجه أبو عمر فقال: قيس الجذامي، وقيل:
قيس بن زيد، سكن الشام، فلا وجه لاستدراكه
عليه.

٤٢٥٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ. وهو ظَفَرُ - الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ
الظفري. له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٥٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ
عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ.

قاله أبو عمر، والزهري بن بكار.

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ بن
عبدالله بن عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم.

قال عبدان: أظن هذا الحديث ليس بمسند، إنما
هو مرسل، إلا أنني رأيت أهل الحديث وضعه في
المسند، فذكرته ليعرف.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٤٨ - (س): قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

قال أبو موسى: ذكر أبو العباس أحمد بن منصور
الزاهد الأصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه
أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا
عبدالله بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا،
عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه
محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه
علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيء
إلي حي من أحياء العرب يقال لهم: «حيّ ذوي
الأضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ
يسمى يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له
النبي ﷺ بشيء تَزِدُّ، فغضب قيس، فهجا
رسول الله ﷺ. فأبلغ رسول الله ﷺ أن قيساً هجاه،
فَوَجَدَ من ذلك، فأبلغ قيس أن رسول الله ﷺ بلغه
هجاؤك، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة
وقصده، فسلم عليه. فأعرض عنه رسول الله ﷺ،
فأنشأ قيس يقول:

حَيِّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِي قُلُوبِهِمْ
تَجِيَّتَكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُذْبَعُ النَّعْلُ
وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَمِ فَاجْنَحْ لِمِثْلِهَا
وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْ سَمَاعِهِ
وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَأَاكَ لَمْ يُقَلْ
فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: «من
لم يقبل من متفضل عذراً صادقاً كان أو كاذباً لم يرد
عليّ الحوض».

أخرجه أبو موسى.

قلت: من أغرب ما قيل أن جعل «حيّ ذوي
الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا
يحتاج إلى شرح، ونقل مثل هذا تركه أولى من
ذكره.

الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فَرَجَّلَ. [البيهقي (٢٩٧٤)].

بهذا يدل على أن المذكور هاهنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٢٥٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخُرُوجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ، يَكْتَنَى: أَبَا الْفَضْلِ. وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبد الملك. وأمه فُكَيْهَةُ بنتُ عُبَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ.

وكان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرماتهم، وكان من ذوي الرأي المصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريف قومه غَيْرَ مدافع، ومن بيت سيادتهم.

أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى (الترمذي (٣٨٥٠)) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ مِنَ الْأُمِيرِ - قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: مِثْلًا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَادَانَ يُحَدِّثُ عَنْ سَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ - قَالَ: فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ، فَضَرَبَنِي بِرَجُلِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: سَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [الترمذي (٣٥٨١)]

قال ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أبو بكر وعمر: إن تركنا هذا الفتى أهلك مال أبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب؟ يَنْحُلَانِ عَلَيَّ ابْنِي.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة حمسة رهط، يقال لهم: «ذوو رأي»

روى إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتدي به الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً. فأطعموا عني لكل يوم صاعاً، وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُفَ، فأطعمه عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكاً في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولى عبدالله بن السائب، وقد تَمَدَّمَ ذِكْرُهُ. وفي حديثه اختلاف كثير. أخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران: بلباء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٢٥٥ - (س): قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ.

أوردته جعفر المستغفري في الصحابة. روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرْظِيِّ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أنه أراد الحج، فَرَجَّلَ أَحَدَ شِقَاقِي رَأْسِهِ، فقام غلام له فقلد هَذِيهَ، فنظر قيس وقد رَجَّلَ أَحَدَ شِقَاقِي رَأْسِهِ فَإِذَا هَذِيهَ قَدْ قُلِّدَ، فلم يرجل شق رأسه الآخر.

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أبي ثابت، فصحف «أبي» بـ«ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ، وَغَيْرُهُ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكِ الْقُرْظِيِّ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ

الحرب ومكيدتهم: معاوية، وعُمرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن بُذَيْل بن وَرْقَاء. فكان قيس وابن بُذَيْل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار»، لكنت من أمكر هذه الأمة.

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لا تُطَوَّل بذكرها. ثم إنه صحب علياً لما يوبع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليّ على مصر، فكأيد معاوية فلم يظفر منه بشيء، فكأيد علياً وأظهر أن قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عَزَلَهُ، واستعمل بعده الأشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أبي بكر، فأخذت مصر منه، وقتل.

ولما عَزَلَ قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قُتِل. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دَخَلَ قيس في بيعة معاوية، وعاد إلى المدينة، وهو القاتل يوم صفين: هَذَا السُّوءُ الَّذِي كُنَّا نَحْفَ بِهِ

مَعَ النَّبِيِّ وَجَبْرِيلُ لَنَا مَدَدٌ فَضَرَّ مَنْ كَانَتْ لَأَنْصَارِ عِيَّتِهِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكْمُهُمْ بِالْمُشْرِيقِ حَتَّى يُفْتَحَ الْبَلَدُ

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أبو عَمَّار غريب بن حَمِيد الهمداني، وابن أبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أُتِينَا أَوْ الْفَضْلُ الطَّبْرِيُّ الْفَقِيه بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَحِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَوَايَةً قَالَ: لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مُتَعَلِّقًا بِالنَّبَرِ لَمَالَهُ نَاسٌ مِنْ فَارِسٍ.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين. وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأنصار تقول: وددنا أن نشترى لقيس لحية بأموالنا. وكان مع ذلك جميلاً. أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له.

٤٢٥٧ - (ب د ع). قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَإِ بْنِ خَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَثَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ. غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ.

شهد بدرًا، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكَنِ، ولا عقب له.

قال أنس بن مالك. إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أربعة من الأنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وأبو زيد.

قال أبو عمر: إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أبي حذيفة. أخرجه الثلاثة.

٤٢٥٨ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ سَلْعٍ. وقيل: قيس بن أسلع. والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حُثَيْثَةَ، أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا: إِنَّهُ ابْتَدَرَ مَالَهُ، وَتَبَسَّطَ فِيهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَيْسُ، مَا شَأْنُ إِخْوَتِكَ يَشْكُونُكَ، يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَبْتَدِرُ مَالَكَ؟» قَالَ فَقَسْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَخَذْتُ نَصِيحِي مِنَ التَّمْرِ فَأَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى مَنْ صَحْبِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَضَرَبَ صَدْرِي: - «أَنْفَقَ قَيْسٌ يُنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ». قَالَ: فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَكْثَرَ أَهْلِ بَيْتِي مَالًا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَعِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ».

«صرمة بن أنس»، «وصرمة بن أبي أنس»، وقد ذكرناه في يابه.

٤٣٦٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ صَغَصَعَةَ.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لهيعة، عن حَبَّانَ بن واسع، عن أبيه واسع بن حَبَّانَ، عن قيس بن صغصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟... الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٦٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغَصَعَةَ،

واسم أبي صغصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عَثَمَ بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة ويدرأ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق.

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن حَبَّانَ بن واسع، عن أبيه، عن قيس بن أبي صغصعة، أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في خمس عشرة ليلة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: «ففي كل جمعة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر وكان يُعَصَّبُ عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قبلت رُخْصَةً النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة «قيس بن صغصعة»، ولا شك أنه وهم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على الساقة، والله أعلم.

٤٣٦٥ - قَيْسُ بْنُ صَغَصَعَةَ بْنِ وَهَبٍ

عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عامر بن عَثَمَ بن عبدِ بْنِ النَّجَّارِ الأنصاري.

٤٣٥٩ - قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ

الشيطان بن الحارث بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن دُفْلِ بن مَرَّانَ بن جُعْفِي بن سعد العثيرة الجُعْفِي.

وقد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٦٠ - قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُشَجَّةَ، بن

المحمم بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن خريم بن جُعْفِي الجُعْفِي، المعروف بابن مليكة، له، ولأبيه، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٦١ - (س): قَيْسُ بْنُ شَمَّاسَ.

أورده العسكري، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاء بن أبي مُسْلِمَ، عن أبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه قال: أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إلي وأنا أصلي، فلما فرغت قال: «ألم تصل معنا؟» قلت: نعم. قال: «فما هذه الصلاة؟» قلت: يا رسول الله، ركعت الفجر، خرجت من منزلي ولم تكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيْجَ، عن عطاء بن أبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦٢ - (ب س): قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ. وقيل:

صِرْمَةُ بْنُ قَيْسَ. وقيل: قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسَ بْنِ صِرْمَةَ المازني.

أورده عبدان، وروى بإسناده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فنام قبل أن يقطر بالليل، لم يأكل إلى مثلها، وإن قيس بن صِرْمَةَ الأنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه... وذكر الحديث، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل في:

زهير، من بني مالك بن نُهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أو: قدم أهله والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبدالله بن خالد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حَبِيش المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البجلي، حدثنا وهب الأسدي، عن أشياخ من بني نُهْد: أن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نُهْد، وقد إلى النبي ﷺ فقال: انذن لي في الكلام. فقال: «تكلم». قال: أما بعد يا رسول الله، فإننا أتيناك من غُورَى نِهامة بأكوار الميس - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٤٣٦٩ - (س): قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ.

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

روى عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لَدَعْتُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ عَقْرَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَقَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَهُ.

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

شهد فتح مصر، واختط بها داراً، وولي قضاء مصر لعمر بن الحطاب، رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٣٧١ - (س): قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صُغْصَةَ الثَّمِيرِيِّ.

قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، ومسح وجهه، وقال: «اللهم، بارك عليه وعلى أصحابه»، وله يقول الشاعر:

إِلَيْكَ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ

جَسِمَتْ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُجَاشِمَا

أخرجه أبو موسى.

شهد أحداً، قاله العدوي، وجعله أخا مالك بن صغصة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٦ - قَيْسُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ. وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا قيس هلك، وإن ابنه قيساً من خبار الحبي، خطبني، فنزلت: «وَلَا تُنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» [النساء: ٢٢] الآية.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٣٦٧ - (س): قَيْسُ بْنُ الضُّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَةَ.

قال أبو حاتم البستي: هو اسم أبي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ. قال جعفر: وقال أبو أحمد الحافظ: هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أبو جَبْرِ: قيساً نزلت: «وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْفَتَيْنِ» [المحبرات: ١١]. [أحمد (٤) ٦٩] و(٤) ٢٦٠]. وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أبو جَبْرِ هو اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٨ - (ب ع س): قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ، أَبُو يَعِيشَ الْغَفَارِيِّ.

وقال أبو جعفر المستغفري: قيس بن طخفة التَّهْدِي، وأورد له حديثاً طويلاً يعرف طخفة. وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إنه كان من أصحاب الصَّغَةِ.

روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان، اذهب بهذا مَعَكَ» فَبَقِيَ رَابِعَ أَوْبَعَةٍ. فقال لنا رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فَأَتَيْنَا بَيْتَ عَائِشَةَ. [ابن ماجه (٧٥٢)، وأحمد (٤٢٩٣)].

أبنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: ومنهم طهفة بن أبي زهير التَّهْدِي، وقال بعضهم: قيس بن

رُوي عنه أنه قال للنبي ﷺ: إني وأدت اثنتي عشرة بنتاً، أو ثلاث عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: «أعيتني عن كل واحدة منهن نسمة».

أبناء إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: أنه أسلم، فأمره النبي ﷺ أن يقتل بماء وبذر. [الترمذي (٦٠٥)].

قال الحسن البصري: لما حَفَرَت قيس بن عاصم الوفاة، دعا بنيه فقال: يا بني احفظوا عني، فلا أخذ أنصح لكم مني، إذا أنا ميت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم، فتنقه الناس كباركم، وتهنونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه منتهى للكريم، وتستغنى به عن اللثيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها آخر كسب المرء، ولا تقيموا علي نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهي عن النائحة. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٦١٥)].

روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حصين، وابنه حكيم بن قيس.

أبناء يحيى بن محمود إنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هديّة بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى عند موته فقال: إذا مت فلا توحوا علي، فإن رسول الله ﷺ لم ينج عليه. وخلف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أبو الأشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم الجثفري: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: هذا سيد أهل الوتر، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تبعه علي فيه؟ قال: «نعم، المال الأربعون، وإن كثر فستون، ويل لأصحاب الثنين إلا من أدنى حق الله في رسلها وتبجدها، وأطرق فعلها، وأقفر ظهرها، ومنع غزيرتها، ونحر سميتها، وأطعم القانع والمعترة» فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها؟ قال: «يا قيس، أمالك أحب

٤٣٧٢ - (ب د ج): قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بن مَيْثَانَ بن خَالِد بن مِثْقَر بن عُثَيْد بن مِقَاعِس - واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجثفري.

وإنما سمي الحارث مِقَاعِساً. لتقاعسه عن جلف بني سعد بن زيد مناة.

يكنى: أبا علي، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قيصة، والأول أشهر. وأمه أم أسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: «هذا سيد أهل الوير». [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٨٧٥)].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأيته يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بحمائل سيفه، يحدث قومه، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قُتل ابنك قال: فوالله ما حل خبثته، ولا قطع كلامه. فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أخي، يثسما فعلت، أثمت بريك، وقطعت رجمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقُلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها عرية.

وكان قيس بن عاصم قد حَزَم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكان سبب ذلك أنه غمز عكته ابنته وهو سكران، وسب أبويها، ورأى القمر فتكلم بشيء، وأعطى الخمار كثيراً من ماله، فلما آفاق أخبر بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك:

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا
خِصَالُ ثُلُفِي الرُّجُلِ الْحَلِيمِ
فَلَا وَاللَّوْ أَشْرُفُهَا ضَرِيحاً
وَلَا أَشْوَفِي بِهَا أَبَدَ سَقِيمَا
وَلَا أَغْطِي بِهَا ثَمَنَ حَيَاتِي
وَلَا أَذْهَبُ لَهَا أَبَدَ نَرِيمَا
لِإِنَّ الْخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا
وَتُجْنِيهِمْ بِهَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَا

إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلْ مَالِي! قَالَ:
«فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتِ، أَوْ لَيْسَتْ
فَأَبْلَيْتِ، أَوْ أَعْطَيْتِ فَأَمْضَيْتِ، وَمَا بَقِيَ فَلَوْرَثْتِ».
قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَشَنْ بَقِيَتْ لِأَدْعَمَ عَدَدَهَا
قَلِيلاً - قَالَ الْحَسَنُ: فَعَمَلٌ.
أَخْرَجَهُ اثْلَاثَةً.

٤٣٧٣ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، أَبُو كَامِلٍ
الْأَخْمَسِيُّ.

هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ:
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَهُ الْبَحَارِيُّ. وَقَيْسُ أَشْهُرُ،
وَنَذَكَرَهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَمَّ مِنْ هَذَا.
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ: كَانَ إِمَامَ
الْحَقِّ.

أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبِيشِي
مَمْسُكٌ بِخَطَامِهَا. [أَحْمَدُ (١٧٧)].
أَخْرَجَهُ الْثَلَاثَةُ.

٤٣٧٤ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
عَدَدُهُ فِي الشَّامِيِّينَ. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَاتِلِ
نَفْسِهِ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صَحْبَةٌ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٣٧٥ - (ع س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ،
مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حَزْرَجَةَ أَبُو أَمْنَةَ بِنْتُ قَيْسٍ الَّتِي كَانَتْ
مَعَ أُمِّ حَبِيبَةٍ.

هَاجَرَ قَيْسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ امْرَأَتِهِ بَرَكَةَ بِنْتُ يَسَارٍ،
مَوْلَاةُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.
قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: كَانَ ظَنَرًا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ
وَلَا مَحَبَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.
٤٣٧٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسٍ،
النَّدَفَةُ الْجَنْدِيُّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ بِلِقَبِهِ النَّدَفَةُ.
وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي «النُّونِ» أَتَمَّ مِنْ هَذَا.
أَخْرَجَهُ الْثَلَاثَةُ.

٤٣٧٧ - (س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ،
عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِلَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ.
قَالَ جَعْفَرٌ: هَذَا مَرْسَلٌ، وَقَيْسٌ لَا نَعْرِفُهُ فِي
الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.
٤٣٧٨ - قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَهَبِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ أُمِّ رِيٍّ الْقَيْسِيُّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيُّ.
وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.
٤٣٧٩ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْغُزَّى.

رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا تَزَالُ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ» تَدْفَعُ عَقُوبَةَ مَنْ خَطَأَ مَا لَمْ
يَقُولُهَا ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلَاحِ دُنْيَاهُمْ. فَإِذَا فَعَلُوا
ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَبْتُمْ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٣٨٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ الْأَنْصَارِيُّ.
تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ «رِفَاعَةَ». قُتِلَ بِدَرٍّ، وَنُزِلَ فِيهِ
وَفِي أَصْحَابِهِ: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْرًا» [البقرة: ١٥٤]. . . الآية. فَكَانَ الْقَتْلَى مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةَ: عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُمَيْرُ بْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ، وَذُو الشَّامِلِينَ بْنِ عَمْرٍو، وَعَاقِلُ بْنُ الْبَكْرِ،
وَيُهَنَّاغُ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَصَفْوَانُ. وَقُتِلَ مِنْ
الْأَنْصَارِ ثَمَانِيَةَ: سَعْدُ بْنُ خَيْشَمَةَ، وَقَيْسُ بْنُ
عَبْدِ الْمَنْدَرِ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَتَمِيمُ بْنُ الْحَمَامِ،
وَرَافِعُ بْنُ الْمَعْلَى، وَحَارِثَةُ بْنُ سَرَّاقَةَ، وَمَعْمُودُ وَعُوفُ
ابْنَا عَفْرَاءَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فِيهِ
تَصْحِيفٌ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْدَرِ وَإِنَّمَا هُوَ مُبَشَّرُ بْنُ
عَبْدِ الْمَنْدَرِ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عُوفٍ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ.
وَالثَّانِي: تَمِيمُ بْنُ الْحَمَامِ وَإِنَّمَا هُوَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ،
قَالَ أَهْلُ السَّيَرِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

٤٣٨١ - (س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَثُوثِ بْنِ
الْمَكْشُوحِ.

وَهُوَ مِمَّنْ شَارَكَ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْقَتْسِيِّ، وَيُرَدُّ
ذِكْرُهُ مُسْتَوْفَى فِي قَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ، فَهُوَ بِهِ أَشْهُرُ.

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو مُوسَى .

٤٣٨٢ - قَيْسُ بْنُ عُثَيْدِ بْنِ الْحُرَيْزِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ
الْجَعْفَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَهْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمِ بْنِ
مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ، أَبُو بَشَرٍ .

لَهُ صَحْبَةٌ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَاسْتَشْهَدَ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

الْحُرَيْرُ: بِضَمِّ الْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالرَّاءِ يَنْ. قَالَ
الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ .

٤٣٨٣ - (س): قَيْسُ بْنُ عَمْرِو، وَأَبُوهُ عَمْرِو بْنُ
قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .

اسْتَشْهَدَ كِلَاهُمَا يَوْمَ أَحَدٍ .

أَنْبَأَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ،
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ، قَالَ:
«وَمَنْ بَنَى سَوَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُثْمٍ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ،
وَابْنُهُ قَيْسٌ» .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَمْرٍو أَتَمُّ مِنْ هَذَا، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
شُهُودِ قَيْسٍ بَدْرًا، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَنْ
شَهِدَهَا . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٣٨٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَمْرِو، وَقِيلَ:
قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ سَهْلٍ، وَهُوَ جَدُّ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
قَهْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عُثْمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
عَمْرِو قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الصُّبْحِ
رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟»
قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا،
فَصَلَّيْتُ الْآنَ . قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ . [أَحْمَدُ
٢٢١٧٧] .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٣٨٥ - قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَبِيدٍ، ابْنُ أَخِي
زَيْادِ بْنِ لَبِيدٍ .

شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا . قَالَ ابْنُ الْقَدَاحِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاحِ .

٤٣٨٦ - قَيْسُ بْنُ عُثَيْرٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ صَمِيرٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، وَأَخَذْتُ الْعَقْدَ عَلَى قَوْمِي،
وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ .

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاحِ عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٤٣٨٧ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ بْنِ
حُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ الْفَيْقَارِيِّ، وَقِيلَ: الْجُهَنِيِّ .

سَكَنَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِهَا، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ .

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي
دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يَحْدُثُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ قَالَ:
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ وَنَحْنُ نَبِيعُ
الْأَوْسَاقِ، وَنَحْنُ نَسْمَى السَّمَاوَةَ، فَمَسَانَا بِاسْمِ
أَحْسَنَ مِمَّا سَمِينَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ،
إِنَّهُ يَخَالِطُ بَيْنَكُمْ هَذَا الْخُلُفَ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ» . [أَبُو
دَاوُدَ (٣٣٢٢) وَ(٣٣٢٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٠٨)، وَالنَّسَائِيُّ
(٣٨٠٦) وَ(٣٨٠٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢١٤٥)، وَأَحْمَدُ (٦٠٤) .
٢٨٠٤] .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٣٨٨ - (س): قَيْسُ بْنُ عَزْرَةَ، أَبُو عَزْرَةَ
الْأَحْمَرِيِّ .

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْزِرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُفُودِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخَصَّرًا .

عَزْرَةَ: بِالْفَغِينِ الْمُعْجَمَةِ، وَبِالرَّاءِ، وَبِالْبَاءِ
الْمَوْحِلَةِ . قَالَ الْأَمِيرُ .

٤٣٨٩ - (ب د ع): قَيْسُ أَبُو عُثَيْمٍ .

أَدْرَكَ لِنَبِيِّ ﷺ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ .

روى شعبة، عن عاصم الأحول، عن عُثَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي كَلِمَاتَ يَقُولُهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَلَا لَيْسَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُتَعَدِّ
أَبِيْتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْفَدِّ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٩٠ - (س): قَيْسُ بْنُ قَارِبٍ الضُّبِّيُّ. ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

روى جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أبي أُمّة، عن قيس بن قارب الضُّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُوَاخِذُ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ بَلَنبِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»، يَعْنِي لِكَيْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ فُرُوقِ بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ هُنَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩١ - (س): قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ.

أَوْرَدَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحِيحَةِ، وَرَوَى بَقِيَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَبِيصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَوْحِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى»: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَتَكَلَّمُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَيَتَزَاوَرُونَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩٢ - (ب): قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْحِزْرَجِيِّ.

قَالَ مِصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: هُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ قَيْسٌ بِالمَحْمُودِ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَشِمَةَ: هَذَا وَهْمٌ مِنْ مِصْعَبٍ، وَإِنَّمَا جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: وَقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ هُوَ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَقَدْ

أَخْطَأَ فِيهِ مِصْعَبٌ، وَكُلُّهُمْ خَطَّأُ فِي قَوْلِهِ هَذَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ «قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَأَمَّا «قَهْدٌ» بِالْقَافِ، فَهُوَ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَابْنُ سَلِيمٍ بْنُ قَيْسٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

٤٢٩٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ.

شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٢٩٤ - قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ صَفِيٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ، وَلَقَيْسٌ هَذَا يَقُولُ أَبُوهُ:

أَقَيْسُ إِنْ مَلَكَتْ وَأَأْتَتْ حَيٍّ
فَلَا يُخْرِمُ قَوَاضِيكَ الْحَدِيثُ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٤٢٩٥ - (س): قَيْسُ بْنُ كُفَيْبٍ.

تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَرْطَاةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٩٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ كَلَابِ الْكِلَابِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْبِكَانِيِّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ الْقُرَشِيِّ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ -، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَلَابِ الْكِلَابِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى طَهْرِ الْبَيْتِ يَنْدِي النَّاسَ ثَلَاثًا: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ، كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَحَرَمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٩٧ - (د ع): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْهَبِيِّ، وَأَرْحَبُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ.

كَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ إِلَيْهِ.

رَوَى عَمْرٍو بْنُ يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ

رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي: سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإني استعملتك على قومك، عزبهم وخمورهم ومواليهم، وأقطعتك من ذرة نثار مائتي صاع، ومن زبيب خموان مائتي صاع جابر لك ذلك ولعقبك من بعدك، أبداً أبداً أبداً. قال قيس: وقول رسول الله ﷺ: «أبداً أبداً أبداً» أحب إليّ، إني لأرجو أن يبقى لي عقبى أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «عزبهم»: أهل البادية، و«خمورهم»: أهل القرى.

قال ابن مأكولا: جَبَانُ بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهمداني ثم الأرحبي، عن أشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً روه عنه ابن الكلبي.

جَبَانُ: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٤٣٩٨ - (ب س): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، أَبُو صِرْمَةَ.

تقدم ذكره في قيس بن صِرْمَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٣٩٩ - (ب): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُخَشَّرِ.

خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قِرْقَةَ فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبدالله والنعمان ابني مسعدة القرظيين أيضاً، وذكر له ابن إسحاق شعراً لما انصرف من مؤتة مع خالد بن الوليد.

وأم قِرْقَةَ هي: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أخرجه أبو عمر.

قال ابن مأكولا: وَأَمَّا مُحَسَّرٌ - بضم الميم، وفتح الحاء، والسين المهملتين - فهو قيس بن الْمُخَشَّرِ، كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية إلى أم قِرْقَةَ.

٤٤٠٠ - (ب): قَيْسُ بْنُ مُخَضَّنٍ، وقيل: قيس بن جَضْنِ بن خالد بن مُخَدَّنِ بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري المزرقعي.

شهد بدرًا، وأحدًا.

أَبْنَانُ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ تُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: «وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ بَنُ عَامِرٍ بَنِ عَيْدِ حَارِثَةَ بَنِ مَالِكٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بَنِ عَامِرٍ بَنِ زُرَيْقٍ: قَيْسُ بْنُ مُخَضَّنِ بَنِ خَالِدِ بْنِ مُخَلَّدٍ».

أخرجه أبو عمر.

٤٤٠١ - (ع س): قَيْسُ، أَبُو مُحَمَّدٍ. أوردته الطبراني.

أَبْنَانُ أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَبْنَانُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَبْنَانُ أَبُو بَكْرٍ بَنِ رِيْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: أَبْنَانُ أَبُو عَلِيٍّ، أَبْنَانُ أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الرَّاسِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهَوَنْدِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَجِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوْدَةَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَى أَبِي فِي يَدِي سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَحْسَنُ عِلَاقَةٍ سَوْطُكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أوردته، وهذا لا دليل فيه على أن قيساً صحابي؛ إلا أن يكون أورد: «عثمان عن أبيه قال: رأى أبي» والله تعالى أعلم.

٤٤٠٢ - (س): قَيْسُ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.

روى محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البرزقي يَسْمَرَقَنْدَ.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإن كان هو فلا صحة لجده قيس، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٤٤٠٣ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَيْدِ مَنَافٍ بَنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَلِّبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وقيل: أَبُو السَّائِبِ. وأمّه بنت عبدالله بن

وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كعدة.

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاء». وقاله أبو موسى: «قيس بن مسحل البعري»، آخره لام، وقال «ليعمري» نسبة إلى يعمر الشدّاخ بن عوف الكنانى الليثي، وهو أخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إلى الأخ المشهور، وقال: كن مع زيد بن حارثة في غزوة جذام، من أرض حسمى، وشهد مؤتة، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إسحاق في المغازي، وسمّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو عمر: «قيس بن المخنسر» بتقديم الحاء على السين، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قُرّة وقتلها، وذكره أبو موسى وقال: «مسحل»، وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أبو موسى أنه غزا جذام بأرض حسمى، وليس بشيء، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى قزارة لما قُتِلت أم قُرّة، وأمر زيد قيساً فقتلها، وكانت غزوتين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أعلم.

٤٤٠٦ - (د ع): قيس بن مَعْبِد الحنفي، أخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أخيه يزيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٧ - (ب س): قيس بن المكشوح، أبو شداد.

واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد يغوث. وقيل: هُبيرة بن هلال. وهو الأكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن الأحمس بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البجلي، حليف مراد، قاله أبو عمر.

سُبع بن مالك بن جُنادة، من بني عَتْرَة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

وُلد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إسحاق، عن المطلب بن عبدالله بن قيس، عن أبيه، عن جده قيس بن مخرمة قال: كنت أنا ورسول الله ﷺ ليلة، وُلدنا عام الفيل.

وهو أحد المؤلفة قلوبهم، وممن حُسّن إسلامه منهم، ولم يبلغ رسول الله ﷺ به عام حُتَيْن مائة من الإبل، وأطعمه رسول الله ﷺ يحيير خمسين وسقاً، وقيل: أطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصغير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراء.

روى عنه ابنه عبدالله ومحمد، وكان عبدالله من الفضلاء. أخرجه الثلاثة.

٤٤٠٨ - (ب ع س): قيس بن مَخْلَد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي العازني.

شهد بدرًا، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه، فقال في أحدهما: قيس بن مَخْلَد الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار. «قيس بن مَخْلَد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة». وقال في الموضع الثاني: «قيس بن مَخْلَد بن ثعلبة بن مازن بن النجار، شهد بدرًا، وقتل يوم أُحد». ولا شك أنه رأى في هذه ثعلبة بن مازن، وأنه قتل يوم أُحد، وأنه رأى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء، ولم يُذكر فيه أنه قتل بأحد، فظنهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباء، والصواب هو النسب الذي ذكرناه أول الترجمة، والله أعلم.

٤٤٠٩ - (س): قيس بن المسحر الكنانى الشاعر،

٤٤٠٨ - (س): قَيْسُ بْنُ الْمُتَنَّقِقِ.

روى المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه: أنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأيت قيس بن المتنفق وهو يقول: وَصِفْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فطليته بمكة وبمكة وبمكة وبمكة، فأثبته فأنتهيت إليه... وذكر الحديث. [أحمد (٦) ٣٨٨٢ و(٣) ٤٧٢٢].

وهذا الرجل مختلف في اسمه، روي على عدة وجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٠٩ - (س): قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيِّ.

روى أبو معشر بإسناده قال: لما كان من أهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سيما أهل نجد، فلما كان يوم الخندق، وَجَعَ المشركون إلى بلادهم، جاء قيس بن نَشْبَةَ إلى النبي ﷺ فسأله عن السماوات، فذكر له النبي ﷺ السماوات السبع والملائكة وعبادتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إلى قومه، فقال: يا بني سليم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاويل جَمِيرٍ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمد فإنكم أخواله، فَإِنْ ظَفَرَ تَنْتَعَمُوا بِهِ وَتَسْعَدُوا، وَإِنْ تَكُنْ الْآخَرَى لَمْ تَقْدَمْ الْعَرَبَ عَلَيْكُمْ.

ف قيل: الذي سأل رسول الله ﷺ هو: قيس بن نَشْبَةَ، عُمُ الْمُبَاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ. وقيل: الذي سألَه الْأَصَمُ بْنُ عِيَّاسِ الرَّعْلِيِّ، وَالثَّبِيتُ قَيْسُ بْنُ نَشْبَةَ.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٠ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ الثُّلُفَانَ السُّكُونِيِّ.

وقيل: الغنسي.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْقَمُوصِ، روى له هذا الحديث أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَروى له ابن منده حديث أبي القموص قال: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّهُمْ أَهْدَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْصَاهُ عَلَى عَهْدِ عَمْرٍ.

روى عند إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ

وقال أبو موسى: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَكْشُوحٍ. ولم يزد.

وقال ابن الكلبي: قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ، وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ الْغَزَّيْلِ بْنِ بَدَا بْنِ حَامِرِ بْنِ عَوْتَابِ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مُزَادٍ فَجَعَلَهُ مِنْ مِرَادِ صُلَيْبَةٍ.

وقال أبو عمر: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْمَكْشُوحُ لِأَنَّهُ كَوِيَ. وقيل: لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى كَتِفِهِ.

قيل: لَهُ صَحْبَةٌ. وقيل: لَا صَحْبَةَ لَهُ بِالْمَقَاءِ وَالرُّوْيَةِ. وقيل: لَمْ يَسْلَمْ إِلَّا فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ. وقيل: فِي أَيَّامِ عَمْرٍ.

وهو الَّذِي أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَتَشِيِّ مَعَ فَيْرُوزٍ، فَقَتَلَهُ الْأَسْوَدُ بَدَلًا عَلَى إِسْلَامِهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وكان فارس مُذْجَجٌ غَيْرُ مُدَافِعٍ، وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى مُقْلَمَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَلَهُ أَثَارٌ صَالِحَةٌ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ بِالْقَادِسِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَشَهِدَ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ نَهَاوَنْدَ، ثُمَّ قَتَلَ بَصْفِيْنَ مَعَ عَلِيٍّ. وَكَانَ فَارِسًا بَطَلًا شَاعِرًا، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، وَكَانَ يَنَاقِضُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَا فِي الْإِسْلَامِ مُتَبَاغِضَيْنِ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ:

كَلَوْ لَأَقْبَيْتَنِي لَأَقْبَيْتَ قَرْنًا
وَوَدَعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
الْأَيَّاتِ.

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يَا أَبَا شَدَّادٍ، خذ رايثنا اليوم، فقال غيري خير لكم! قالوا: مَا نَرِيدُ غَيْرَكَ! قَالَ: فَوَاللَّهِ لَشَنْ أَخَذْتُهَا لَا أَنْتَهِيَ بِكُمْ دُونَ صَاحِبِ التَّرْسِ الْمَذْذَبِ. وَكَانَ التَّرْسُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِ مَعَاوِيَةَ. فَأَخَذَ الزَّيَّاتَةَ وَحَمَلَ وَقَاتَلَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَاحِبِ التَّرْسِ، فَحَمَلَ قَيْسٌ عَلَيْهِ، فَاعْتَرَضَهُ زُومِي لِمَعَاوِيَةَ، فَضْرَبَ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا، وَقَتْلَهُ قَيْسٌ. وَأَشْرَعَتْ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ فَقَتَلَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ. وَهُوَ هَذَا.

الْغَزَّيْلِيُّ: بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الزَّيِّ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ لَامٌ.

عبدالقاهر السلمي. له صحبة، روى عنه عطية الدعاء. وقال: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً. أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٤ - (س): قَيْسُ بْنُ وَهْرَزِ بْنِ عُمَرُ بْنُ رِقَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَحَارِ، وقيل: قيس بن أبي وديعة.

أسلم على يد سعد بن عباد، وقدم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحكم بن عمرو. ذكره الحاكم أبو عبدالله. أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٥ - (س): قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ. روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم، وولاه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إلى الإسلام على جبل اسمه: سلمان، فأسلموا، ولم يثبت موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات. أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٦ - قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ الْجُهَنِيُّ. روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوعاً فُرِست له شجرة في الجنة...» وذكر الحديث. ذكره أبو أحمد العسكري.

٤٤٩٧ - (س): قَيْسُ، غير منسوب. أورده جعفر مرفداً. أخرجه أبو موسى وقال: لا أدري لعله بعض من تقدم.

روت أم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له: «قيس» فقال: «لا أقرته الأرض». فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر بها. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٩٨ - الْقَيْسِيُّ، منسوب إلى قيس. روى عُمَارَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، عن القيسي: أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فأتى بماء فقال على يديه من الآن فغسلهما مرة، ثم غسل وجهه وذراعيه مرة، وغسل رجله يمينه كليهما. أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إسناده

النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة، مرًا بعد يرعى غنماً فاستشقىاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحلب. فأخذ شاة فمسح ضرعها، واحتلب أبو بكر، فشربوا، فقال: من أست؟ فقال: «أنا محمد رسول الله». فأسلم. أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٩ - (ب): قَيْسُ بْنُ التُّعْمَانِ الْعَبْدِيُّ، أحد وفد عبد القيس. روى عنه أبو القموص: أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أتينا عبد الوهب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود [٣٦٩٥]: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أبي القموص زيد بن علي قال: حدثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - بحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال: «لا تشربوا في نقيير ولا مزئت ولا ثباء ولا حنتم، واشربوا في الجلد الموكاً عليه فإن اشتد فاكسروه بالماء، فإن أعياكم فأهريقوه».

أخرجه أبو عمر مختصراً وجمله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأول، وقال: روى عنه إياهم بن لقيط، وأبو القموص. والله أعلم.

٤٤٩٢ - (س): قَيْسُ، جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ. قال أبو موسى: أورده بعض الحفاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرجاء، وروى عن أبي هشام الزقاعي، عن حفص، عن أشعث، عن أبي هُبَيْرَةَ، عن جده قيس، قال: تسحرت ثم أتيت المسجد، فاستندت إلى الحجرة، فَنَحَّحْتُ، فقال النبي ﷺ: «أبو يحيى؟» قلت: نعم قال: «إذن فكل». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذنتنا أذن قبل الفجر، كان في بصره سوء، أو شيء».

أخرجه أبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جده شيان.

٤٤٩٣ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّامِيُّ. من بني سَمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ. قاله أبو عمر. وقال ابن منده: السلمي، من بني سليم. وهو جد

٤٤١٩ - (د ع): قَيْسُ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ حُبَاثَةَ.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٤٤٢٠ - (ب د ع): قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - وهو النُبَيْتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ - أمه كُبَيْسُ بنت رافع بن عدي بن زيد بن جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ.

شهد أحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أولاده: عُقْبَةُ، وعبدالله، وعبدالرحمن بنو قَيْظِي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جسر أبي عبيدة. وأما أخوهم عباد بن قَيْظِي فصُحِبَ رسول الله ﷺ، ولم يشهد أحداً.

أخرجه الثلاثة، وقالوا: إنه شهد أحداً، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال: قَيْظِي بْنُ قَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ، ونسبه كما ذكرناه، وقال:

أدرك عصر النبي ﷺ، واستشهد يوم أجنادين. ذكره ابن القلاح.

٤٤٢١ - (د ع): قَيْشُ، آخره نون، هو الْأَشْجَعِيُّ. له ذكر في حديث أبي هريرة. رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن قَيْساً الْأَشْجَعِيَّ قال: فكيف بالمهراس. [أحمد (٢) ٢٨٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢٢ - (د ع): قَيْثُومُ، أبو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ. وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن، فسماه رسول الله ﷺ عبدالقيوم.

وقد ذكرناه في حرف «المين». روى حديثه عبدالجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قَيْثُومٍ، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

حرف الكاف

باب الكاف والباء والناء

٤٤٢٣ - (ب س): كُبَيْثَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَيْظِي الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، من بني حارثة.

شهد أحداً وهو أخو عَزَابَةَ بْنِ أَوْسٍ الْأَوْسِيِّ.

قال الأمير أبو نصر: هو كُبَيْثَةُ - يعني بفتح الكاف، والباء الموحدة، والفاء المثلثة -.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٢٤ - (ب د ع): كُبَيْشُ بْنُ هَوْفَةَ، أحد بني الحارث بن سُدُوسٍ.

روى سيف بن عمر، عن عبدالله بن شبرمة، عن إياد بن لقيط السدوسي، عن كُبَيْشِ بْنِ هَوْفَةَ، أحد بني الحارث بن سُدُوسٍ: أنه أتى النبي ﷺ وبإيمه، وكتب له كتاباً.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٢٥ - (ب د ع): كثير الأزدي، وهو كثير بن أبي كثير.

له صحبة. عداة في أهل مصر.

روى ابن وهب، عن خيمه بن شريح قال: سألت عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مست النار. فقال: إن كثيراً. وكان من أصحاب النبي ﷺ. يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوضع الطعام لنا فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فصليتنا، ولم يتوضأ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: كثير بن أبي كثير، وقال أبو عمر: كثير الأزدي. وهما واحد.

٤٤٢٦ - (ب): كثير الأنصاري.

سكن البصرة، روى عن النبي ﷺ: أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير. أخرجه أبو عمر.

٤٤٢٧ - (ب د ع): كثير، خال البراء بن عازب. روى الشعبي، عن البراء بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وقال: «يا كثير، إنما نُسكننا بعد صلاتنا». أخرجه الثلاثة.

٤٤٢٨ - كثير بن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شمع بن قرارة لفزاري.

صحب النبي ﷺ وشهد القادسية.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٩ - (د ع): كثير بن السائب.

روى علي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عرضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتلماً أو تبتت عاتته، قتل، ومن لا ترك. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم: روى أبو مسلم - يعني الكجبي - عن حجاج بإسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال

أبو نعيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر - يعني ابن منده -.

قلت: والحق مع أبي نعيم.

٤٤٣٠ - (س): كثير بن سعد القفدي.

روى الحكم بن رفيد قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عباد بن عمرو بن شيان، عن كثير بن سعد العبيدي، من بني عبدالله بن غطفان - غطفان جذام - أنه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعته «عميق»، من كورة بيت جبرين بالشام. أخرجه أبو موسى.

٤٤٣١ - (ب د ع): كثير بن شهاب الحارثي.

في صحبته نظر. عداة في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية وأخذ سلمه. وقيل: قتله زهرة بن حوية.

روى عنه عدي بن حاتم إن كان محفوظاً.

روى أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن عياث، عن أبيه قال: أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، ولأه يكونون علينا، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: «اتقوا الله واسمعوا، وأطيعوا».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبدالعزيز، وأبو زرعة، وأبو شعبة، براهيم بن عبدالله، عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي قال قلنا: يا رسول الله. ولم يذكر الأعمش، ولا كثيراً.

٤٤٣٢ - (ب د ع): كثير بن الصلت بن مغديكرب الكندي، وعدادهم في بني جُمح. يكنى أبا عبدالله.

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أخو زبيد بن الصلت، وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه

قال ابن قانع، وهو واهم، وإنما هو عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، والله أعلم.
٤٤٣٧ - (س): كثير بن مُرّة.
 أورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرّة قال: قال رسول الله ﷺ: «السلطان ظل الله في أرضه، يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر، وعلى الرعية الشكر. وإذا جار كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر. وإذا جارت الولاة قُحطت الأرض، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي. وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة. وإذا أخفرت الذمة أويل العدو».

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٨ - (د ع): كثير الهاشمي. يقال: إنه ابن العباس الذي تقدم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تباشر فصلّى ما بدا له، وأمر أصحابه أن يتباشروا، ولا يتأمتوا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٣٩ - (د ع): كثير، غير منسوب.

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة...

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال ابن منده: الحديث منكر.

❖ باب الكاف والذال والراء

٤٤٤٠ - (ب د ع): كذن بن عبد - ويقال: ابن عبيد - العتكي، وقيل: العكي.

سكن فلسطين، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لفاف بن كذن قال: أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأسلمت على يديه.
 أخرجه الثلاثة.

رسول الله ﷺ كثيراً، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأن أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسمها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفأّل بالاسم.

وروى كثير، عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.
 أخرجه الثلاثة.

٤٤٣٣ - (ب د ع): كثير بن العباس بن عبد المطلب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر، يكنى أبا تمام، أمه أم ولد رومية، وقيل: أمه جيمرية.

وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه عبد الرحمن الأعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقتّم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «من سبق إليّ فله كذا».

ولم يُقَب. أخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أعلم.

٤٤٣٤ - (س): كثير بن عبد الله.
 قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٤٣٥ - (ب): كثير بن عمرو السلمي، حليف بني أسد. وقيل: حليف بني عبد شمس وبني أسد حلفاء بني عبد شمس.

شهد بدرأ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه، وقال: شهدا هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو.

أخرجه أبو عمر قال: لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية، يعني رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٣٦ - كثير بن قيس.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «من سلك طريق العلم سَهَّلَ الله له طريقاً إلى الجنة». [أبو دارق (٣٦٤١)، والرمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)].

٤٤٤٩- (ب د ج): كُذِّبَ الضُّبِّيُّ. قيل: هو كُذِّبَ بْنِ قَتَادَةَ.

مختلف في صحبته سكن الكوفة. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أَبَانَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي نَصْرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ كُذِّبَ الضُّبِّيَّ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ مِنْذَ خَمْسِينَ سَنَةً - وَقَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِنْذَ أَرْبَعِينَ سَنَةً - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ شُعْبَةَ مِنْذَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً - قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: «قُلِ الْعَدْلَ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَقْسِ السَّلَامَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِيْلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْظُرْ بِعَمْرٍأَ مِنْهَا وَبِقِلَافَةٍ، وَانْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا جُبًّا فَاسْقِهِمْ إِذَا حَضَرُوا، وَانْظُرْ إِذَا غَابُوا، فَلَعَلَّهُ لَا يَنْقُصُ بِعَمْرٍأَ، وَلَا يَنْتَقِرُ بِقِلَافَةٍ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ».

هذا حديث مشهور عن أَبِي إِسْحَاقَ، رَوَاهُ عَنْهُ مَعْمَرُ وَالثَّوْرِيُّ وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: حَدِيثُهُ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ مَوْسُولٌ.

٤٤٤٧- (ب): كَزَامَةُ بْنُ ذَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٤٤٤٨- (ب د ج): كَزَدَمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ.

روى عنه ابنته ميمونة، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبدالله بن يزيد بن يقطين، عن عمته سارة بنت يقطين، عن ميمونة بنت كَزَدَمَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، وَأَنَا مَعَ أَبِي، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَّةٌ كَثِيرَةُ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ: الطُّبَيْبِيُّ. الطُّبَيْبِيُّ. فَنَدَانَا مِنْهُ أَبِي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، فَأَقْرَأَ

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: لَمَّا نَسِيتُ طَوْلَ إِصْبَعٍ قَدَمَهُ السَّبَابَةَ عَلَى سَائِرِ أَصَابِعِهِ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ: إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عِزْرَانَ. قَالَتْ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْجَيْشَ. فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمَرْقَعِ: مَنْ يَعْطِنِي رَمَحًا بِشَوَابِهِ الْحَلِثِ... وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي طَارِقٍ. [أحمد (٦ ٣٩٦)].

أَبَانَا ابْنُ أَبِي حَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (٤١٩٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخُوَيْرِثِ حَفْصُ بْنُ وَلَدِ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَزَدَمَ، عَنْ أَبِيهَا كَزَدَمَ بْنِ سُفْيَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرِ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَوْثُنَ أَوْ لَيْسَ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَهْ، قَالَ: «فَلَوْ أَنَّ اللَّهَ يَمَّا جَعَلْتَهُ لَه [أَنْحَرَ] عَلَى بُؤَانَةٍ بِهِ وَأَلَوْفَ بِثَلَاثَةِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٤٤- (ب د ج): كَزَدَمُ بْنُ أَبِي السَّنَابِلِ،

وقيل: ابن أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرِجُ حَدِيثِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

روى فروة بن أَبِي الْمُعْتَرَاءِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَزَدَمَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدِينَةِ فِي حَاجَةٍ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ - قَالَ: فَأَوَانَا الْبَيْتَ إِلَى صَاحِبِ حَنْمٍ، فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ جَاءَ ذَنْبٌ فَأَخَذَ حَمَلًا مِنَ الْغَنَمِ، فَوَثَبَ الرَّاعِي فَقَالَ: يَا هَامِرُ الْوَادِي، جَارِكَ! فَتَدَاهَا مَنَادٌ لَا نَرَاهُ يَقُولُ: يَا مِزْحَانَ أَرْسَلَهُ. فَأَتَنِي الْحَمَلُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ الْغَنَمَ، وَلَمْ تَصِبْ كَذْمَةً وَأَتَزَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَّهُ كَانَ يَكُنَّى مِنَ الْإِنْسِ بِؤُونًا يَكُنَّى مِنَ الْإِنْسِ فَرَادِفُهُمْ رَهَقًا» [الجن: ٦].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٤٥- (ب د ج): كَزَدَمُ بْنُ قَيْسِ الثَّقَفِيِّ. قَالَ

أَبُو عَمَرَ.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: الْخَشَنِيُّ. وَقَالَا: فَرَّقَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَزَدَمَ بْنِ سُفْيَانَ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ:

وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَيْضاً الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ؛ وَأَرَاهُمَا وَاحِداً، لِأَنَّهُمَا حَدِيثُهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.

رَوَى حَدِيثُهُ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ كُزْدُمَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ صَاحِبِ لِي - يُقَالُ لَهُ: أَبُو نَعْلِيَّةَ - فَقَالَ: أَعِزَّنِي نَعْلِيكَ. فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزُوجَنِي ابْنَتَكَ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، فَقَالَ: أَعْطِنِي فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا! فَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلِيَّ وَقَالَ: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَعَهَا، فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِأَنْحَرَّ ذَوْدًا بِمَكَانٍ كَذَا، فَقَالَ: «أَوْفَ بِنَفْرِكَ، وَلَا تَلَرْ فِي قِطْعَةٍ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَوْلُ ابْنِ مِنْدَةَ: «وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا»، مَعَ أَنَّهُ جَعَلَ كُزْدُمَ بْنَ سَفْيَانَ الْأَوَّلَ ثَقَفِيًّا، وَجَعَلَ هَذَا خُثَيْيًّا، عَجِيبٌ، فَلَوْ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ كَمَا جَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو لَكَانَ لِقَوْلِهِ وَجْهٌ، فَإِنَّ سَفْيَانَ يَشْتَبِهُ بِقَيْسٍ، وَيَتَصَحَّفُ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ أَبُو عَمْرٍو جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مَعَ أَنَّهُ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ فَبِالْأَوَّلَى أَنْ يَجْعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مِنْ نَسَبِهِمَا إِلَى قَبِيلَتَيْنِ مُتَبَاعِدَتَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٤٤٦ - (د ع): كُزْدُوْسُ بْنُ عَمْرٍو. ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا.

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَبْتَلِيَ الْعَبْدَ وَهُوَ يَحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ.

وَرَوَى سُرَوَانَ بْنَ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ كِرْدُوسٍ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لِبَلَّتِي الْمَعِيدِينَ وَلِبَلَّةَ النَّصَفِ مِنْ شُعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ. ٤٤٤٧ - (س): كُزْدُوْسُ.

أَوْرَدَهُ عَبْدَانُ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي عِبَادٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مِفْضَلِ بْنِ فَضَالَةَ الْقَيْثَانِيِّ أَبِي مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزْرِيِّ، عَنْ شَدَادِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ كِرْدُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لِبَلَّتِي الْمَعِيدِينَ، وَلِبَلَّةَ النَّصَفِ مِنْ شُعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ».

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مِفْضَلِ بْنِ فَضَالَةَ، وَقَالَ «سُرَوَانَ بْنَ سَالِمٍ» بِدَلٍّ «شَدَادٍ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَيَّارٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى حَدِيثَ «مَنْ أَحْيَا لِبَلَّتِي الْمَعِيدِينَ» فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَفْرَدَهَا عَنْ تَرْجُمَةِ كِرْدُوسٍ بْنِ عَمْرٍو، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجُمَةِ كِرْدُوسٍ بْنِ عَمْرٍو، فَذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، فَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ شَدَادٍ! وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ وَاحِدًا، وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْأَوَّلَ، لَا سِيَّامًا وَهَذَا الْأَسْمُ مِمَّا تَقُولُ التَّسْمِيَةَ بِهِ. ٤٤٤٨ - (س): كُزْدُوْسُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هُوَ آخِرُ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ كِرْدُوسٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» - يَعْنِي مَجْلِسَ الذِّكْرِ. [أَحْمَدُ (٥/٣٦٦)].

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ كِرْدُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَوْلَهُ، وَهُوَ الْأَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. ٤٤٤٩ - (ع س): كُزْدُمُ بْنُ أَسَامَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَامَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ ضَمْعَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَلَمَى.

وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي فَاسْلَمَ. أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ بَشَرٍ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الرَّحَالِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كِرْدُوسٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «الْعَنْ بَنِي عَامِرٍ!» قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لَعْنَانًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَا مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ بِكُرْزٍ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: كُرْزٌ، وَقِيلَ: كُرْزِيزٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: كُرْزِيزُ بْنُ سُلَيْمَةَ. وَهُوَ وَفَّهِمْ، وَإِنَّمَا هُوَ سَامَةٌ. وَقِيلَ فِيهِ: الرَّحَالُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كُرْزٍ.

الرَّحَالُ: بِالرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

٤٤٥٠ - (ب د ع): كُرْزُ التَّمِيمِيِّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَالْحَفْصِيُّ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ بَنَتِ كُرْزِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فَوْقَ هَذَا الْجَبَلِ - يَعْنِي جَبَلًا بِالْمَدِينَةِ - قَائِمًا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَانٌ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ كُرْزِيزٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَى هَذِهِ الصَّخْرَةَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَخَلْفَهُ صَفَانٌ، وَهَذَا أَشْبَهُ.

وَقَدْ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ وَارَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ - أَوْ عَنْ عَمِّهِ - عَنْ بَنَتِ كُرْزٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا فَوْقَ جَبَلٍ الْحُدَيْبِيَّةِ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَانٌ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ - يَعْنِي الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي، وَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ، يَظْهَرُ مِنْهَا مِثْلُ مَبْرَكِ الْبَعِيرِ.

وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نُعَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: كُرْزٌ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَصْلِي فَوْقَ جَبَلٍ، رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ، لَا أَدْرِي أَهْوَ كُرْزُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ أَمْ غَيْرُهُ.

وَيُورِدُ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ مَنْ اسْمُهُ كُرْزٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٥١ - (ب د ع): كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حُسَيْلٍ، وَيُقَالُ: جِسْلُ بْنُ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ قَهْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَلَمَّا لَقِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ أَصْحَابُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَاشَوْهُمْ شَيْئًا مِنْ قِتَالِ، فَقَتَلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ جِسْلٍ وَحَبِيشَ، كَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَضَلَّاهُ عَنْهُ وَسَلَّكَ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهِ، فَقَتَلَا جَمِيعًا، فَلَمَّا قَتَلَ حَبِيشَ جَعَلَهُ كُرْزُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ مِنْ بَنِي فِهْرٍ
نَوِيَّةَ الْوَجُوْءِ نَوِيَّةَ الصُّنْدِ
لَأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ
وَكَانَ حَبِيشَ يَكْنَى أَبَا صَخْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حَبِيشُ: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَيَعْنِي بِإِذَا تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ.

٤٤٥٢ - (ب د ع): كُرْزُ بْنُ عَلَقْمَةَ بْنِ جِلَالِ بْنِ جَرْهَبَةَ بْنِ عَبْدِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ، الْخَزَاعِيُّ الْكُمَيْي. وَعَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ هُوَ أَبُو خَزَاعَةَ يَرْجِعُونَ كُلُّهُمْ إِلَيْهِ.

كَذَا نَسَبَهُ الزَّهْرِيُّ فَقَالَ: كُرْزُ بْنُ عَلَقْمَةَ. وَنَسَبَهُ عُرْوَةُ. فَقَالَ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشَ.

أَسْلَمَ كُرْزُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعُمِّرَ عَمْرًا طَوِيلًا، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ابْنَا أَبِي طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ الْخُثُوعِيِّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ، ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَاذُوهِ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ

٤٤٥٦ - (ب س): كُرَيْبُ بْنُ أَنَبْزَةَ .

في صحبته نظر، قال أبو عمر: لم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبي الدرداء، وأبي ربحانة؛ إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسليم بن عامر، ومرة بن كعب وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أبي حاتم، وكناه البخاري أبا رُشْدَيْن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٤٥٧ - (س): كُرَيْبُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

روى أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن كريم مولى النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «يَخُ بَخ، خمس ما أثقلهن في الميزان وأهونهن على اللسان» قال رجل: ما مَن يا رسول الله؟ قال: «مبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفاه الله فيحبتيه والله» [أحمد (٤٤٣٣)، (٣٦٥)].

ورواه الدُّسْتَوَانِي عن يحيى، عن أبي سلام، عن أبي أمانة.

أخرجه أبو موسى وقال: أبو سلام اثنان، فالكبير اسمه مَطُور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإسناد: «عن زيد أبي سلام»، لا عن أبي سلام.

٤٤٥٨ - (د ب): كُرَيْزُ - أخوه زاي - هو كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ. وقيل: ابن أسامة العامري. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ، له صحبة. عداة في بني عامر في البصريين، وقيل كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ وقد تقدم في كُرْز.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٤٤٥٩ - (د ج): كَرِيمُ بْنُ جُزَي .

أبي النبي ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أخيه كريم بن جُزَي قال: أتيت النبي ﷺ أسأله عن خَشَاشِ الْأَرْضِ.

ورواه ابن أبي داود، عن كثير بن عُبَيْد، عن بَقِيَّة، وهو وهم.

محمد بن علي السهلي البسطامي، أنبأنا أبو بكر الجبيري، أنبأنا الأصم، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرَج، حَدَّثَنَا بَقِيَّة، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِي، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِي قَالَ: أَتَى أَعْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مَتْنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعَ فِتْنٌ كَالظَّلَلِ، يَضْرِبُ بِمَعْضِكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَعْتَزِلٌ فِي شَيْئٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». [أحمد (٤٧٧٣)].

وهذا كُرْزُ هُوَ الَّذِي قُفِيَ أَثَرُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْغَارِ، فَلَمَّا رَأَى عَلَيْهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ: هَاهُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ حِينَ نَظَرَ إِلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَذَا الْقَدَمُ مِنْ تِلْكَ الْقَدَمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ». أخرجه الثلاثة.

جُرَيْبِيَّة: بضم الجيم: وفتح الراء، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، ثم باء موحدة.

٤٤٥٣ - (س): كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْخَارِثِي.

أورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأورد له حديثاً أرسله عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٥٤ - (ب): كُرْزُ.

روى عنه عبدالله بن الوليد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٥٥ - كُرْزَةُ.

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال:

«حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عَلَى ثَمَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: «كُرْزُكْرَة»، فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «هُوَ فِي النَّارِ». فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَلَّهَا. قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كُرْزُكْرَة يَعْنِي بَفَتْحِ الْكَافِ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ كَذَا [البخاري (٣٠٧٤)].

قلت: قد ذكر أبو نُعَيْم وأبو موسى: أنه حليف بني ساعدة، وقالوا: وقيل: حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظناً أن بني طريف غير بني ساعدة، وهما واحد؛ فإن طريفاً المذكور هو طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر.

ورأى ابن الكلبي ابن إسحاق، فجعله جُهَنِيًّا. قال الأمير أبو نصر: وأما «جماز»، بالجيم والزاي: كعب بن جمّاز، حليف لبني ساعدة.

قال: وقال ابن الكلبي في نسب قصاعة: كعب بن جمان - قال: وقال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاء والنون، يعني بخط الخُلَوَاتِي، عن السكري عن ابن حبيب عنه - يعني عن ابن الكلبي. وقال أبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي، والله أعلم.

٤٤٦٤ - (ب د ع): كُفَيْبُ بْنُ الْخَذْرِيَّةِ، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكر في حديث أبي زَيْنِ الْعَقِيلِي. أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٥ - (د ع): كُفَيْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِي، من بَلْخَارِث.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جدّه قال: صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصحاب. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٦ - (ب د ع): كُفَيْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ - واسم أبي سلمى: ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوَةَ بن ثعلبة بن ثور بن هُذَيمَة بن لَؤِط بن عُثْمَان بن عَمْرٍو بن أَدِ بن طابخة المَزَنِي.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأخوه يُعْيَر ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العزاف» قال يُعْيَر لكعب: اثبت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل - يعني رسول الله ﷺ - فأسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج يُعْيَر، فجاء

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن عبدالكريم البصري، عن جَبَّانِ بْنِ جَزَي، عن أخيه خَزِيمَة بن جَزَي. وهو الصواب. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٧ - (د ع): كريم بن الكارث، جد زُرَّازَة. عداده في البصريين. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً، والله أعلم.

* باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٦٨ - (د ع): كَشْدُ الْجُهَنِي.

رأى النبي. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبد العزيز بن عمران، عن واقد بن عبدالله، عنه - إن كان محفوظاً -.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٩ - (س): كُفَيْبُ الْأَنْصَارِي.

أورده ابن شاهين وقال: قال عبدالله بن سليمان: ليس بكعب بن مالك. وروى عن ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن كعب الأنصاري: أنه سأل النبي ﷺ عن جارية ذُبِحَتْ بِمَرْوَة فقال: لا بأس به [أحمد (٤٥٤٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٧٠ - (ب ع س): كُفَيْبُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْرَجَةَ بْنِ عمرو بن سعد بن دُبْيَانِ بْنِ رَشْدَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ.

وقيل: جمّاز بن مالك بن ثعلبة الجُهَنِي.

وقيل: جَمَّان. وقيل: إنه غساني، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وقيل: حليف بني طريف بن الخزرج.

قال ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من كعب بن الخزرج: كعب بن جَمَّازِ بْنِ ثعلبة، حليف لهم من غسان.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني طريف بن الخزرج: كعب بن جَمَّازِ بْنِ ثعلبة، حليف لهم من جهينة.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلَا أُبْلِغُكَ عَنِّي بُحَيْراً رِسَالَةً
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَنَبِّ غَيْرِكَ ذَلِكَ
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلَفِّ أُمًّا وَلَا أَبَا
عَلَيْهِ وَلَمْ تُذَرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوَّيَةٍ
وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دمه، وقال: «من لقي كعباً فليقتله». فكتب بذلك بجير إلى أخيه، وقال له: «النجاء، وما أراك تفعل!» ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل وأسلم: فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، فدخل المسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم - قال كعب: دخلت وعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فنخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأمان يا رسول الله! قال: «ومن أنت؟» قلت: كعب بن زهير. قال: «أنت الذي تقول؟» والتفت إلي أبي بكر وقال: «كيف يا أبا بكر؟» فأنشده أبو بكر الآيات، فلما قال:

وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
الْمَأْمُورُ: بالراء - قال: قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال: كيف قلت؟ قال قلت:
وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
الْمَأْمُورُ: بالون - قال: «مأمون والله».
وَأَنشده القصيدة:

نَائِثٌ سَعَادٌ قَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُورٌ
مَتَّيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْشُورٌ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُشَتِّطُاهُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

أَتَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُورٌ
فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه: أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله:

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي
سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُورٌ لَهُ الْقَدَرُ
يَسْتَعِي الْفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ يُذَرِّكُهَا
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرٌ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْلُوداً لَهُ أَمَلٌ
لَا تَلْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ
ومما يستحسن ويستجد له أيضاً قوله:

إِنْ كُنْتُ لَا تَرْهَبُ دَمِي لِمَا
تَغْرِفُ مِنْ ضَفْجِي عَنِ الْجَاهِلِ
فَاحْشِ سُكُوتِي إِذْ أَنَا مُلْحِصٌ
فِيكَ لِمَسْمُوعِ حَتَّى الْقَائِلِ
فَالسَّامِعُ الدَّامُ شَرِيكَ لَهُ
وَمُطْغِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكْلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
أَسْرُغُ مِنْ مُلْحَذِرِ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِهِ
دُومَوه بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ
وهي أكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاء إلى الآن. وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بستة، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٧ - (ع س): كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ الْجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ.

شهد يدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال

٤٤٦٩ - (ب د ع). كَعْبُ بْنُ سُلَيْمِ الْقُرْظِيِّ ثُمَّ الْأَوْسِيِّ، وَبَنُو قَرِيطَةَ حُلَفَاءُ الْأَوْسِ.

كَانَ مِنْ سَبِي قَرِيطَةَ الَّذِينَ اسْتَحْيُوا إِذَا وَجِدُوا لَمْ يُنْتَوُوا. وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً. وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ. قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: كَعْبُ بْنُ سُلَيْمِ الْقُرْظِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ. رَوَى حَدِيثَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْجَعْفِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ - وَذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ - : هَذَا وَهْمٌ؛ فَإِنَّ قَوْلَهُ «عَنْ أَبِيهِ» لَيْسَ هُوَ كَعْبٌ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطَمِيُّ وَالِدُ مُوسَى، فَإِنَّ مُوسَى سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي أَبَ مُوسَى. وَقَدْ رَوَاهُ عَلَى الصَّحَّةِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطَمِيِّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٧٠ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ سُورٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَدْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ دُفْلِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ عَثَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ الْأَزْدِيِّ.

قِيلَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَهُوَ قَاضِي الْبَصْرَةِ، اسْتَقْضَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهَا. رَوَى لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَحْكَامًا وَأَخْبَارًا.

رَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ كَعْبَ بْنَ سُورٍ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ قَطُّ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ زَوْجِي؛ إِنَّهُ لَبِيتَ لَيْلَةً قَائِمًا، وَيَظَلُّ نَهَارَهُ صَائِمًا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ، مَا يَفْصُرُ. فَاسْتَغْفَرَ لَهَا عَمْرٌ، وَأَتَى عَلَيْهَا، وَقَالَ: مِثْلُكَ أَتَى بِالْخَيْرِ وَقَالَ! فَاسْتَحْيَتِ الْمَرْأَةُ وَقَامَتْ رَاجِعَةً، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَا أَعْدَيْتِ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا جَاءَتْكَ تَسْتَعْدِيكَ؟! قَالَ: أَكْذَلِكِ أَرَادَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: رُدُّوْا عَلَيَّ الْمَرْأَةَ. فَرُدَّتْ؛ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحَقِّ أَنْ تَقُولِي، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ حِثْتُ تَشْتَكِيَنَّ أَنَّهُ يَجْتَنِبُ فَرْشَكَ. قَالَتْ: أَجَلْ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَابَةٌ، وَإِنِّي أَبْتَغِي مَا يَبْتَغِي النِّسَاءُ. فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا فَجَاءَ،

ابْنُ إِسْحَاقَ: أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَتَلَهُ. وَيَذْكُرُونَ أَنَّ لَدَى أَصَابِهِ أُمَيَّةٌ بِنْتُ رِبِيعَةَ بْنِ صَخْرِ الدَّؤَلِيِّ، وَكَانَ قَدْ نَجَّى يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةً.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٤٦٨ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَرْأً، وَأَسَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَقَالَ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ. رَوَى قِصَّةَ الْعِفَارِيَّةِ لَتِي وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا بِيضًا، فَقَالَ: «شَدِّي ثِيَابِكَ، وَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ». رَوَى عَنْهُ جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ.

وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَمَرَ نَسَبَهُ فَوْقَ هَذَا وَلَوْ سَاقَ نَسَبَهُ مِثْلَ أَبِي نَعِيمٍ لَعَلِمَ أَنَّهُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَبْلَهُ، أَوْ غَيْرَهُ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَرْأً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ: «كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ».

أَبْنَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَرْزَنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَقَعَدَ عَلَى الْفَرَّاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بِيضًا، فَدَنَمَازَ عَنِ الْفَرَّاشِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ»، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا تَأَهَا شَيْئًا [أَحْمَدُ (٤٩٣٣)]، وَرَوَاهُ مَوْحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ جَمِيلٍ مِثْلَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَا وَالْقَاسِمُ بْنُ عُصْنٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: لَوْ لَمْ يُرَوَّ عَنْ هَذَا حَدِيثُ الْغِفَارِيَّةِ، لَكَانَ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا مِمَّا فِي النِّسَبِ وَالْقَبِيلَةِ وَاحِدًا، وَشُهُودَ بَدْرٍ لَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٤٧٢ - (س): كَعْبُ بْنُ غَابِرٍ الشَّغْفَرِيُّ.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرج أبو موسى مختصراً.

٤٤٧٣ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ هُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

عَدِيٍّ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ سَوَادٍ بْنِ مَرْيَ بْنِ إِزَاشَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُبَيْلَةَ بْنِ قُضَيْمٍ بْنِ قُرَّانَ بْنِ بَلَيْلٍ الْبَلَوِيِّ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ، قِيلَ: هُوَ حَلِيفُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقيل هو حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقيل: هو حَلِيفُ بَنِي سَالِمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأَنْصَارِ، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الْأَنْصَارِ فلم أجده، يَكْنَى أبا مُحَمَّدٍ.

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بَلَيْلٍ، كما ذكرناه أولاً، ثم قال -: وانتسب كعب في الْأَنْصَارِ في بني عمرو بن عوف، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع وأولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلة: ﴿فَقَدَيْتُمْ مِّنْ صِبْيَانٍ أَوْ مَكَّةَ أَوْ ثُلُوكًا﴾ [البقرة: ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أبناؤا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، وابن أبي نجيع، وحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن هُجْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثَةِ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، يُوَقَّدُ تَحْتَ قَدْرٍ، وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَتُؤَذِّنُكَ هَؤُلَاءُ هَذِهِ؟» فقال: نعم. فقال: «احلِقْ وَأَطْعَمْ لِقْرَاءَ بَيْنِ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ» - والفرق: ثلاثة أصع - أَوْ صُمِّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، أَوْ اتَّسَكَ نَيْسَبَكَةً قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَوْ أَفِيحَ شَاةٍ». [الترمذي (٩٥٣)].

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين،

فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضي بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، ففضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصنفين معه مصحف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غُرِبَ فقتله. قيل: كان المصحف معه، ويده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله.

وله في قتال الفرس أثر كبير.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٩ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ غَابِرٍ الْأَشْجَرِيُّ.

كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.

وعنده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة.

روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مُخْرَجُ حديثه عن أهل المدينة.

روى ابن جريح، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر». [النسائي (٢٢٥٤)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٤٣٤٥)].

قال أبو عمر: روت عنه أم الدرداء، ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان - قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شد فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء.

أخرجه الثلاثة.

وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة. أخرجه لثلاثة.

٤٤٧٤ - (ب د ع): كَعْبُ بنِ غَدِي بنِ حَنْظَلَةَ بنِ عَدِي بنِ عَمْرٍو بنِ ثُعَلْبَةَ بنِ عَدِي بنِ مِلْكَان بنِ عوف بنِ عَجْرَةَ بنِ زيد اللات. وهو الذي يقال له: «التوخي».

وهو من عداد الحيرة لأن بني مِلْكَان بنِ عوف حلفاء تنوخ، مخرج حديثه عن أهل مصر. وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ، وأسلم زمن أبي بكر، وكان شريك عمر في الجاهلية.

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة، رسولاً لعمر إلى المقوقس، وشهد فتح مصر، وولده بها.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم أبي عبدالله، عن كعب بن عدي أنه قال: كان أبي تُشَقُّفَ الحيرة، فلما بعث محمد ﷺ قال: هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا منه شيئاً من قوله؟ لا يموت فتقولون: لو أنا سمعنا من قوله؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلق معهم. قال: ما تصنع؟ قلت: أنظر. فقدمنا على رسول الله ﷺ، فكننا نجلس إليه إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، فلا ينكرنا أحد. فدم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيراً حتى مات. فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يمت، نطلقوا. فقلت لهم: كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه، فينقطع هذا الأمر أو يتم. فذهبوا ومكثت أنا لا مسلماً ولا نصرانياً، فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة ذهب معهم، فلما فرغوا من مسيلمة مرت براهب قريش إليه فدارسته، فقال لي: أنصراي أنت؟ قلت: لا. قال فيهودي؟ قلت: لا. فذكرت محمداً فقال: نعم، هو مكتوب. قلت: فأرنيه. فأخرج سقراً ثم قال: ما اسمك؟ قلت: كعب ففتح فقرأت، فعرفت صفة محمد وبعته، فوقع في قلبي الإيمان، فأمنت حينئذ وأسلمت، ومررت على الحيرة فعبروني، ثم توفي أبو بكر فقدمت على عمر، فأرسلني إلى المقوقس. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره.

٤٤٧٥ - (ب): كَعْبُ بنِ عَمْرٍو بنِ خَدِيجَ أبو رَعْنَةَ الشاعر.

ذكره الطبري فيمن شهد بدرًا، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٧٦ - (ب س): كَعْبُ بنِ عَمْرٍو، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه فقيل: خويلد؛ وقيل: كعب بن عمر. وقال يحيى بن يونس، وأبو حاتم البستي، وأحمد بن زهير: اسم أبي شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. وأورده ابن شاهين وحعفر المستغفري في كعب، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٧٧ - (ب د ع): كَعْبُ بنِ عَمْرٍو بنِ عَبَّاد بنِ عَمْرٍو بنِ سَوَاد بنِ عُثْم بنِ كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارية بن يزيد بن جُثْم بنِ الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو اليُسَر.

شهد العقبة، وشهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل مُتَّبِعُ بنِ الحجاج السهمي، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر. وكان قصيراً، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا، مات سنة خمس وخمسين، روى عنه ابنه عمار، وموسى بن طلحة.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازةً، أنبأ أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن النضر لأزدي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن غانم بن سليمان، عن عون بن عبدالله بن عتبة قال: كان لأبي اليُسَر على رجب دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس هاهنا! فسمع صوته فقال: اخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة! قال: الله؟ قال: الله. قال: اذهب، فلك ما عليك، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة» - أو: «في كنف الله عز وجل». [أحمد (٤٢٧ ٣)].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٨ - كُفْبُ بن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن كُفْب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم البمامة.

قاله الغساني عن العدي.

٤٤٧٩ - (ب د ع): كُفْبُ بن عمرو الهمداني اليماني - وياهم بطن من همدان - وقيل: «كعب بن عمرو» والأول أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَعْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُول بن جشم بن حاشد بن جُثَم بن خيوان بن نوف بن همدان.

وهو جد صلحة بن مُصَرَف، سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأمر يده على سالفته. [أبو داود (١٣٩)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

٤٤٨٠ - (ب س): كُفْبُ بن عُفَيْر الغفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مرة بعد مرة أميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاق» من أرض الشام فأصيب أصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلهم قضاة، وذلك في السنة الثامنة. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إسحاق: أصيب بها هو وأصحابه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٨١ - (ب د ع): كُفْبُ بن عِيَاض الأشقري.

ممدود في الشمين.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن

سُوراء، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نفيير، عن أبيه، عن كعب بن عِيَاض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال». [الترمذي (٢٣٣٦)، وأحمد (١٦٠ ٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أم الدرداء.

٤٤٨٢ - (س): كُفْبُ بن عِيَاض المازني.

قال أبو موسى: أفردته جعفر عن «الأشعري». روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحريش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، يذكر عن أبي عتيّاش. عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عِيَاض قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحي عند الجمرة.

أنبأنا به إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، حدثه عن أبيه، عن كعب بن عِيَاض، مثله سواء.

أخرجه أبو موسى، ولم يذكر عن جابر أنه مازني. وقد قال أبو عمر: إن الأشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً، ومما يقوي أنهما واحد أنَّ الإسناد في الأشعري هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف، والله أعلم.

٤٤٨٣ - (س): كُفْبُ بن عُيَيْدَة بن عَائِشَة التميمي.

له صحبة. ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر. أورده يحيى - يعني ابن منده - وقال: قاله سلمويه والحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٨٤ - (د ع س): كُفْبُ بن قُطَيْبَة.

له ذكر في حديث أبي زُرَيْن العُقَيْلي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم كذا مختصراً. وأخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وأبو عبد الله، وأبو نُعَيْم، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال: أنبأنا

بحديثه الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إشكب، أنبأنا إسحاق الأزرق، حدثنا سعيد - يعني ابن عبيد - عن علي بن ربيعة، عن كعب بن قُطَيْبَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس كَذِبٌ عليَّ كَذِبٌ عليَّ أحدكم؛ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». [البحاري (١٢٩١)، ومسلم (٢١٥٤) و(٢١٥٥)، والترمذي (الحديث ١٠٠٠)].

وكان من شعراء رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبد الله بن زُوحَة. فكان كعب بن مالك يخوفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأنساب، وكان عبد الله بن زُوحَة يعبرهم بالكفر - قال ابن سيرين: فبلغني أن دوساً إنما أسلمت قرقاً من قول كعب بن مالك.

قَضَيْنَا مِنْ نَهَامَةٍ كُلِّ وَثَرٍ
وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَعْمَدْنَا السُّيُوفَا
نُخَيِّرُهَا، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ
قَرِاطُْمُهُنَّ دُوساً أَوْ ثَقِيفَا
فَقَالَتْ دُوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي، وعُمر بن الحكم بن ثوبان، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: «لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ تَبُوكُ إِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يَمَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يَرِيدُ الْعِيرِ، فَخَرَجْتُ قَرِيشَ مُعَوِّثِينَ لِعَيْرِهِمْ، فَالتَقُوا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ. وَلَعُمْرِي إِنْ أَشْهَرُ مَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَدْرُ، وَمَا أَحَبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ يَبْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ...» مذكر الحديث بطوله - قال: «فمطلقت إلى النبي ﷺ

حدثنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إشكب، أنبأنا إسحاق الأزرق، حدثنا سعيد - يعني ابن عبيد - عن علي بن ربيعة، عن كعب بن قُطَيْبَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس كَذِبٌ عليَّ كَذِبٌ عليَّ أحدكم؛ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». [البحاري (١٢٩١)، ومسلم (٢١٥٤) و(٢١٥٥)، والترمذي (الحديث ١٠٠٠)].

٤٤٨٥ - (د ع): كُغَبُ بْنُ قَاتِعٍ، وَهُوَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ، يَكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ.

أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

روى أبو إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الجليلي معنم كعب الحنظلي - وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ - قال كعب: خرجت حتى أتيت ذا قُرْنَاتٍ، فقال لي: أين تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هذا النبي ﷺ. فقال: والله لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب. فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٤٤٨٦ - (ب د ع): كُغَبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كُغَبٍ، وَاسْمُ أَبِي كَعْبٍ: عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَيْضاً.

شهد العقبة في قول الجميع، واختلف في شهوده بَدْرًا، والصحيح أنه لم يشهد بها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، أحى بينه وبين طلحة بن عُبَيْدِ اللَّهِ حين أخى بين المهاجرين والأنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَتَبُوكَ، أَمَا بَدْرٌ فَلَمْ يَمَاتِبِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا أَحَدًا، تَخَلَّفَ؛ لِلْمَرَّةِ - وَأَمَا تَبُوكَ فَتَخَلَّفَ عَنْهَا لِشِدَّةِ الْحَرْ. وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، وَهُمْ:

مُرَّةً، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ [أَبُو دَاوُدَ (٣٩٦٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٣٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣١٤٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٢٢)، وَأَحْمَدُ (٤/٢٣٥) (٤/٢٣٦)].

٤٤٨٨ - (ب د ح): كَعْبُ بْنُ يَمْسَاوِ بْنِ خَيْثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عِيسَى بْنِ بَقِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ الْقَبَسِيِّ، ثُمَّ الْمَخْزُومِيِّ.

شهد فتح مصر، واحتط بها، وولي القضاء.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: هُوَ أَوَّلُ قَاضِيٍ اسْتَقْضَى بِمِصْرَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ قَاضِيًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ ابْنُ بَنْتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ الْعَبْسِيِّ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ: «فَتَبِي ضَيْعُهُ قَوْمُهُ».

وَقَالَ خَيْثَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَمَارِ بْنِ سَعْدِ الشَّجِيِّيِّ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَجْعَلَ كَعْبُ بْنُ خَيْثَةَ عَلَى الْقَضَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو فَأَقْرَأَهُ كِتَابَ عُمَرَ، فَقَالَ كَعْبُ: لَا، وَاللَّهِ لَا يَنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبَدًا بَعْدَ إِذْ نَجَاهُ اللَّهُ مِنْهَا. قَالَ: فَتَرَكَهُ عَمْرُو.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: اسْتَقْضَاءُ عُمَرَ لَهُ لَا يَوْجِبُ لَهُ صَحْبَةً، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى الصَّحْبَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ صَحْبٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: إِنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءِ، وَهُوَ أَوَّلُ قَاضِيٍ بِمِصْرَ، وَذَكَرَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَلِ الْقَضَاءِ، وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَإِنَّهُ قَالَ: أَرَادَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، فَإِنْ عَمَرَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ قَائِبِي، فَلَا تَنَاقُضُ فِي كَلَامِهِ.

٤٤٨٩ - (ب د ح): كَعْبُ بْنُ يَمْسَاوِ بْنِ خَيْثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عِيسَى بْنِ بَقِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ الْقَبَسِيِّ، ثُمَّ الْمَخْزُومِيِّ.

فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ يَسْتَنْبِرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَمِنْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: بَلْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَبْعَةِ الْعُسُوفِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَهْمَةٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]... الْحَدِيثُ. [التِّرْمِذِيُّ (٣١٠٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٨٧ - (ب د ح): كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، وَقِيلَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ السُّلَمِيِّ الْهَزْرِيِّ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ أَصَحُّ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَةَ: هُمَا اثْنَانِ.

سَكَنَ الْأَرْدُنَّ مِنَ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ السَّمُطِ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَاتِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَسَلَامُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ شَرْحَبِيلَ بْنَ السَّمُطِ، قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُضَرٍّ. قَالَ: فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ نَصَرَكُ اللَّهُ وَأَعْطَاكَ، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعِ اللَّهَ لَهُمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، اسْقِنَا حَيْثَا مُغِيثًا طَبَقًا حَذَقًا، حَاجِلًا هَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا هَيْرَ ضَاوِرٍ» [ابْنُ مَاجَةَ (١٧٦٩)، وَأَحْمَدُ (٤/٢٣٥) (٤/٢٣٦)].

وَلِكَعْبِ أَحَادِيثٌ مَخْرُجًا عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَرَوْنَهَا عَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ كَعْبِ. وَأَهْلِ الشَّامِ يَرَوْنَ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ بِأَعْيَانِهَا عَنْ شَرْحَبِيلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَيْثَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ أَبُو عَمَرَ - قَالَ: وَقِيلَ: إِنْ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

أَنْبَأَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ شَرْحَبِيلَ بْنَ السَّمُطِ، قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ

٤٤٩٢ - (س): كَلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ذكره الحافظ أبو مسعود، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجَزَرِي، عن شرحبيل العدني، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا قال: «أُثْبِتُوا أَحَاكِمَ». قالوا: يا رسول الله، بأي شيء تُثْبِتُهُ؟ قال: «ادعوا الله له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعي له بالبركة، فذلك ثوابه». [أبو داود (٢٨٥٢)].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٣ - (ب د ع): كُلْثُومُ بْنُ الْخَضِيِّينَ

عُبَيْدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ أُخَيْمِسَ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضُمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، أَبُو رُفَهِمٍ الْبَغْدَادِيُّ. وهو مشهور بكنته.

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا. وكان ممن بايع تحت الشجرة. وكان قد رُمِيَ يوم أحد بسهم في نحره، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأ. وكان أبو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُتَيْنَ. وكان يسكن المدينة، وسيدكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسب ابن منده وأبو نُعَيْمٍ فقالا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإنما هو مُلَيْلٌ، بضم الميم، ويَلَامَتَيْنِ، والله أعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإني رأيته في عدة نسخ كذلك.

٤٤٩٤ - (ب د ع): كُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ

الْحَزْرَائِيِّ الْمُصْطَلَقِي.

روى ابنه الحضرمي، عن أبيه: أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عتبة بن أبي معيط، فقال: «انصرفوا خير محبوبين».

قال أبو نُعَيْمٍ وأبو عمر: لا نصح له صحبة، وأحاديثه مرسله، وسمع ابن مسعود.

روى عبد الكريم بن إبراهيم، عن حملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن كعب: أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان. قال ابن منده.

وقال أبو نُعَيْمٍ: كذا حدث به - يعني ابن منده - عن عبد الكريم. وصوابه ما حدث الحسن بن قُتَيْبَةَ، عن خُزَيْمَةَ، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد، عن أبي موسى الخافقي: أن جابر بن عبد الله حدثهم: أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين. [البخاري موطأ (١١٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٥ - (د ع): كَعْبٌ، غير منسوب.

روى عنه علقة بن نضلة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، حتى يكون الله عز وجل يرحمه، أو يقضي فيه بغير ذلك» [أحمد (٥٠٢٨٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ: وقد يروى بعض هذا الكلام عن «كعب بن عجرة».

✽ باب الكاف واللام

٤٤٩٦ - (س): كَلَابُ بْنُ أُمَيْيَةَ.

قال عبدان: هو أمية بن الأشكر.

وقال ابن الكلبي: أمية بن حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُفَرَةَ بْنِ جُلْدَعِ بْنِ لَيْثِ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ.

قيل: أسلم هو وأبوه، وأبوه هو الذي يقول:

أَتَسَاءُ مُهَاجِرَانِ قَرَوَاجَاهُ

وقال أبو جعفر: لقي كلاب بن أمية عثمان بن أبي العيص، فقال له: ما جاء بك؟ قال: استعملت على عشور الأبلّة. فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم القنّار.

روى خُثَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عن سعيد بن عبد الرحمن، عنه.

قال البخاري: هو أبو هارون، سمع النبي ﷺ، وذكر الحديث والقصة. أخرجه أبو موسى.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أبو نعيم: الصحبة لأبيه علقة بن ناجية. رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أبيه، عن جده. ورواه ابن منده أيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريق جَعْلٍ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أخرى جَعْلٍ الصحبة لعلقة. وهو الصحيح. أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

٤٤٩٥ - (د ح): كُلْثُومُ الْخَزَاعِي.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزيبر بن عدي. ومثله قال أبو نعيم: وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري، حدثنا إبراهيم بن محمد الحيري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أنني أحسنت. وإذا أسأت أن أعلم أنني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك: إنك قد أسأت فقد أسأت» [ابن ماجه (٤٢٢٢)].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلنا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالوا: روى عن الأول ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شداد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أعلم من أين غلیم ابن منده وأبو نعيم الفرق بينهما، جتى جعلهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٦ - (ب ح س): كُلْثُومُ بْنُ هِذَمٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ صَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِ، قاله أبو عمر وابن الكلبي. وقال أبو نعيم، وأبو موسى: كلثوم بن هذم، أخو

بني عمرو بن عوف. وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبَيْد. كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة، وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيب. فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أتجعت يا أبا بكر». وقيل: بل نزل على سعد بن خيصة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهذم وكان يتحدث في منزل سعد. وكان يسمى منزل الغزأب، فلذلك قيل: نزل على سعد بن خيصة.

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأمرته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أبي أيوب، وتوفي كلثوم بن الهذم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهدته، ذكره الطبري وقال ثم توفي بعده أسعد بن زرار.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نعيم وأبي موسى «كلثوم بن هذم أحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أحد بني زيد بن مالك، وقيل أحد بني عُبَيْد»، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أعلم.

٤٤٩٧ - (ب د ع): كَلْدَةُ بِنُ الْحَنْبَلِ. ويقال: كلدلة بن عبدالله بن الحَنْبَلِ. والصواب: كَلْدَةُ بِنُ الْحَنْبَلِ بن مُثَلِّل.

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته، فقليل: غساني. وقيل: أسلمي. وقيل غير ذلك.

وأُمُّه: أُنَيْسَةُ بنت معمَر بن حَبِيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية.

وهو حليف لبني جُمَح، وهو أخو صفوان بن أمية بن خَلَف الجمحي لأُمِّه، قاله ابن إسحاق، والواقدي، ومصعب.

وقال الكلبي: والهيشم بن عدي: كَلْدَةُ بِنُ الْحَنْبَلِ، ابن أخي صفوان بن أمية لأُمِّه، وقالوا: كان الحَنْبَلِ مولى معمَر بن حَبِيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح.

وشهد كلدلة مع صفوان يوم حنين، فلما انتهزم المسلمون قال كَلْدَةُ: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لَأَنْ يَرْتِيَّ رَجُلٌ مِنْ قَرِيْشٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَرْتِيَّ رَجُلٌ مِنْ هَوَازٍ.

وهو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح يهدايا فيها لبن وَجَدَايَا وَضَغَابِيْس.

وهو أخو عبدالرحمن بن الحَنْبَلِ لأب وأُم، وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدلة بن الحَنْبَلِ، أسود من سُدَوان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أسلم بإسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن توفي بها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: أَنبَأَنَا سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةٍ بَعَثَهُ بِلِسْنٍ وَلِيّاً وَضَغَابِيْسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ بِأَعْلَى الْوَادِي - قَالَ: فَدَخَلْتُ وَلَمْ

أَسْلَمَ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟» وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ. قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْخَبَرِ أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٩٨ - (س): كُلَيْبُ بْنُ إِسَافٍ.

ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ إِسَافٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٤٩٩ - (ب س): كُلَيْبُ بْنُ قُؤَيْمٍ بْنِ بَشَرَ. وَقِيلَ

فِيهِ: كُلَيْبُ بْنُ بَشَرَ بْنِ تَمِيمٍ. حَلِيفُ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

بَشَرُ: رَأَيْتُهُ فِي نَسْخٍ لَا تُعَدُّ بِالِاسْتِيعَابِ لِأَبِي عَمْرٍو صَحَاحٍ: بَشَرُ، بِالْبَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ فَقَالَ فِي نَسْرِ بَالْنُونِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: كَلِيبُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ تَسْرٍ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ حَلِيفُ لَهُمْ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ، وَمِثْلَهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

٤٥٠٠ - (د ع): كُلَيْبُ بْنُ جَزِي بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ.

وَقِيلَ: كَلِيبُ بْنُ حَزْنٍ. كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَفِي بَعْضِ نَسْخِ كِتَابِهِ: كَلِيبُ بْنُ جَرَزٍ، بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ وَالزَّايِ.

رَوَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: أَخَذْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَائَةِ جَدْعَتَيْنِ.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأَشْدُق. أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ، وَاهْرَبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَالنَّارُ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، أَلَا إِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مُحَقَّقَةٌ بِالْمَكَارِهِ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ مُحَقَّقَةٌ بِالشَّهَوَاتِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

كُتَيْبُ بْنُ مُنْفَعَةَ، عَنْ سَرَّاجِ بْنِ مُجَاعَةَ قَالَ: أَتَى جَدِّي النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٥٠٤ - (س): كُتَيْبُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى، أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى لَهُ مِنْ صَخْرٍ بْنِ عِكْرَمَةَ، عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الذَّنْبَ عَجِيرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُتَعَبِ، مَا عَلَى اللَّهِ هَرَجٌ وَجَلٌّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٥٠٥ - (ب): كُتَيْبُ.

لَهُ صَحْبَةٌ. قَتَلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ يَوْمَ قَتْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ الزَّهْرِيُّ: طَمَعَنَّ أَبُو لَوْلُؤَةَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، مَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، مِنْهُمْ: عُمَرُ، وَكُتَيْبُ. وَعَاشَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، ثُمَّ نَحَرَ نَفْسَهُ بِخَنْجَرِهِ.

وَكُتَيْبُ، هُوَ الَّذِي قِيلَ لِعُمَرَ: إِنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ بِالْبَيْدَاءِ، فَلَمْ يَدْفِنُهَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَرَّ عَلَيْهَا، وَدَفَنَهَا كُتَيْبُ. فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو لِكُتَيْبٍ بِهَا خَيْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

٤٥٠٦ - (ب د ع): كَتَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ يَزْبُوعَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَمٍّ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ يَغْضَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ كَتَّازُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ حُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَلَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْقَتَوِيِّ.

حَلِيفُ حِمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَفَضْلَاتِهِمْ، شَهِدَ بَدْرًا وَابْنَهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، رَوَى عَنْهُ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تَصَلُّوا

٤٥٠٧ - (ب د ع): كُتَيْبُ بْنُ شِهَابِ الْجَزِينِيِّ، أَبُو عَاصِمٍ. ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُتَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ شَهِدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَأَنَا غُلَامٌ أَفْهَمُ وَأَعْقَلُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ شَيْئًا أَنْ يَحْسَنَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو عُمَرَ: لَهُ - يَعْنِي لِكُتَيْبٍ - وَلَآئِيهِ شِهَابُ صَحْبَةٌ.

٤٥٠٨ - (ب د ع): كُتَيْبُ أَبُو كَثِيرٍ الْجُهَنِيِّ.

حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ. رَوَى عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ كُتَيْبِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنْ عِرْقَةٍ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

وَبِهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ: «أَحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ». فَحَلَقَتْهُ [أَبُو دَاوُدَ (٣٥٦)].

وَبِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْكَبِيرُ مِنَ الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عُثَيْمُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الثَّاءِ الْمَثَلَةِ، وَسَكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ مِيمٌ.

٤٥٠٩ - (ب د ع): كُتَيْبُ أَبُو مُنْفَعَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُنْفَعَةُ. رَوَى يَحْيَى الْحِمَاثِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مُنْفَعَةَ بْنِ كُتَيْبِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرَأُ؟ قَالَ: «أَمَّاكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِيْكَ ذَلِكَ، حَقًّا وَاجِبًا وَرَحْمَةً مُوصُولَةً» [أَبُو دَاوُدَ (٥١٤٠)].

رَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةٍ وَضَمُّضُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَا: حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ مُنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَبْرَأُ. نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ ضَمُّضُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ كُتَيْبٍ قَالَ: قَالَ جَدِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ: ... نَحْوَهُ مَرَّسَلًا.

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ

مرة: عن أبيه - قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

يَا رَبِّ رُدِّ زَاكِبِي مُحَمَّداً

رُدِّهِ إِلَيَّ وَاصْطَلِّحْ عَمَلِي يَدَا
وذكر الحديث. والصحيح «عن أبيه». وقد تقدم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بهز بن حكيم، عن جده حيدة بن معاوية: أن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والله تعالى أعلم.

❖ باب الكاف والهاء والواو

٤٥٩٠ - (د ع): كَهْمَسُ الْهَلَالِي.

له صحبة. روى عنه معاوية بن قرة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كهْمَسُ الهَلَالِي قال: أسلمت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ب إسلامي، ثم غبت حوْلاً، ثم رجعت إليه وقد صُمِرَ بطني وتُحِلَ جسمي، ففُخِّضَ فِي الطرف ثم رفعه، فقلت: أما تعرفني؟ أنا كهْمَسُ الهَلَالِي الذي أتيتك عام أول. قال: «فما بلغ بك ما أرى؟» قال قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أنطرت نهراً! قال: «ومن أمرك أن تمذب نفسك؟ صم شهر الصبر، ومن كل شهر يومين». قلت: زدني، فإنني أجد قرة. قال: «صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٩١ - (س): كُهَيْلُ الْأَزْدِيِّ.

أَبْنَانَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُثَمَرِيُّ،
أَنْسَانَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَبْنَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عِدَالْمَلِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ - وفي رواية أخرى:
أَبُو الزَّرْقَاءِ - عن علقمة بن عبد الله القرشي، عن
القاسم بن محمد، عن كُهَيْلِ الْأَزْدِيِّ - وكانت له
صحبة - قال: أُصِيبَ النَّاسُ يَوْمَ أَحَدٍ، وَكَثُرَ فِيهِمُ
الْجَرَاحَاتُ، فَأَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ

إِلَيْهَا» [مسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والترمذي (١٠٥٠) و(١٠٥١)، والنسائي (٧٥٩)، وأحمد (١٣٥٤)].

قيل: توفي أبو مَرْثَدٍ في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٧ - (ب): كَنَانَةُ بْنُ عَبْدِ تَالِيلِ الثَّقَفِيِّ.

كان من أشرف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عوده عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل»، أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوافد من ثقيف، فأسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يَرْتَبِي رجل من فريش.

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٩٨ - (ب): كَنَانَةُ بْنُ عَمْدِي بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَتَافِ الْعَبْسِيِّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أخي أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٩٩ - (د ع): كَنْدِيرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ قُثَيْرِ الشَّشِيرِيِّ، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كندير بن سعيد - وقال

* باب الكاف والياء

٤٥١٣ - (ب د ع): كَيْسَانُ، مولى الأنصار.

قتل يوم أحد، وقيل: إنه مولى بني عدي بن النجار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار. أخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ - (ب د ع): كَيْسَانُ مولى

رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطية بن السائب، عن أم كلثوم بنت علي، عنه، في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٤٥١٥ - (ب د ع): كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ.

وقيل: ابن بشر، أبو عبد الرحمن. مولى خالد بن أسيد.

عده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عبد الرحمن، ونافع.

أبنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد، قال قلت: ألا تحدثني عن أبيك؟ فقال: ما سألتني، فقال: حدثني أبي أنه رأى النبي ﷺ خرج من المطابخ، حتى أتى البلد، وهو متزر بزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبداً يصلون، فحل الإزار وتوشع به، وصلى ركعتين لا أدري الظهر أو العصر. (ابن ماجه ١٠٥٠) و(١٠٥١)، وأحمد (٤١٧٣).

وروى ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: أنه كان يتجر في الحمر زمن النبي ﷺ، فلما حرمت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك [أحمد (٣٣٥٤) و(٣٣٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع. وفارق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين، أحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أبو عبد الرحمن، والثاني: كيسان

كثر فيهم الجراحات؟ قال: «انطلق فقم على الطريق، فلا يمر بك جريح إلا قلت: «بسم الله»، ثم تفلت في جرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد، وحجر تليد، اللهم اشف لا شافي إلا أنت». قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥١٦ - (س): كُوزُ بْنُ عُلْقَمَةَ - بالواو - وأورده

الخطيب مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن مأكولا وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أسلم بعد ذلك.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كوز بن علقمة قال: قدم [إلى] رسول الله ﷺ وفد نصاري نجران، ستون راكباً، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يؤول أمرهم إليهم: العاقب أمير القوم، وذو رأيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأمره، واسمه عبد المسيح. والسيد يُملأهم، وصاحب رحلهم، واسمه التُّهْمُ، وأبو حارثة بن علقمة، أحد بكر بن وائل، أسَفُّهُمْ وخبرهم، وإمامهم وصاحب يدراسهم.

فلما وَجَّهُوا إلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أبو حارثة على بغلة له، وإلى جنبه أخ يقال له: كُوزُ بْنُ عُلْقَمَةَ يسايره، إذ عثرت بغلة أبي حارثة، فقال كوز: تعس الأبعد - يريد رسول الله ﷺ - فقال أبو حارثة: بل أنت تجست فقال: وَلِمَ يا أخي؟ قال: والله إنه النبي الذي كنا ننتظر. فقال له كوز: فما يصنعك مع وأنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم شَرَّفُونَا ومَوَّلُونَا وأكرمونا، وقد أبو إلا خلافه، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك.

أخرجه أبو موسى هاهنا، وأما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إسحاق، فهو «كور» بالراء، وقد تقدم أنم من هذا، والله أعلم.

والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكة والمدينة، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبدالله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٤٥١٦ - (ب ع س): كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبدالله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم هند المنارة البيضاء شرقي دمشق»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنى أبا نافع. أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبد الرحمن، وقال: «كيسان أبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس - يعني ابن منده - واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئت بك بشراب جيّد؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما كيسان، إنها قد حرمت بعدك». قال: فأبقيها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها قد حرمت وحرمت لثمنها»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهرقها. [أحمد (٤) ٣٣٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال

أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبد الرحمن، وجمع أبو عبدالله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبدالله بن طارق، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبدالله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأ فاحشاً، فقال كيسان بن عبدالله بن طارق، وقيل: ابن بشر عذابه في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه، والبخاري في معجمه، إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبدالله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي حاتم كيسان أبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

٤٥١٧ - (د ع): كَيْسَانُ، مَوْلَى عَتَابٍ بْنِ أَبِيهِ. أدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد أنه قال: ما أصبت مما ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأن كثيراً من الصحابة لهم موال، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

حرف اللام

❖ باب اللام

٤٥١٨- (د): لَا حُبُّ بَنِي مَالِكِ الْبَلَوِيِّ.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تُعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده.

٤٥١٩- (س): لَأَحَقُّ بَنِي ضَمِيرَةَ الْبَاهِلِيِّ.

روى صالح بن يحيى أبو عباد، عن عفير، عن سليم أبي عامر قال: سمعت لاحق بن صميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن الرجل يفتزو، ويلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال النبي ﷺ: «لا شيء له، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، وما ابتغي به وجهه». أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٠- (ب د ع): لَأَحَقُّ بَنِي مَالِكِ الْفُلَيْلِيِّ، أَبُو عَقِيل.

روى الجسور بن مخرمة عن أبي عقيل لاحق، أحد بني مليل، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ بلغ النار». أخرجه الثلاثة.

٤٥٢١- (س): لَأَحَقُّ بَنِي مَعْدَنٍ دُفْل.

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، ابن أبي العتاهية الشاعر، عن أبيه، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحذثان يحدث: أن البادية فُحِطت زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم:

درواس بن حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث وله أربع عشرة سنة، فأفهم القوم وذكره إلى أن قال درواس: أشهد الله، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أبيه، عن جده لاحق بن معد بن دهل: أنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد...» وذكر قصة طويلة.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٢- (د ع): لَأَشْرَبُ بَنِي جُمَيْرٍ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَيْمِيِّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٢٣- لبدة بن عامر بن خثمة.

ممن أدرك النبي ﷺ، ووجهه أبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر إلى فحل من أرض فلسطين، ذكره سيف بن عمر.

أخرجه أبو القاسم بن عساكر.

٤٥٢٤- (د ع): لبدة بن كعب أبو تَرْيس.

عداده في أهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن أبي تَرْيس لبدة كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أحلى من الدم، أكلته في

أخرجه ابن منده؛ وأبو نعيم.

٤٥٢٩ - (ب د ع): لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، ثم الجعفري.

كان شاعراً من فحول لشعراء، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه.

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله:

دَعَبَ النِّينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ
نقالت: رَجِمَ الله لبيداً، كيف لو أدرك زماننا هذا! وهو حديث مسلسل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الله بِاطِلٍ

[البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٥٨٤٨)، والترمذي (٢٨٤٩)، وابن ماجه (٣٧٥٧)، وأحمد (٣٩٩٢) و(٤٤٤) و(٤٨٠)].

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله:

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمُ كَتَفِهِ
وَالْمَرْءُ يُضْلِعُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ
وقيل: بل قال:

الْحَمْدُ لله إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي
حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرَالاً

وقيل: إن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال:

وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَغْلَمُ سَفِيَهَ
إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمُحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعراً منذ أسلم.

وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، وكان قد نذر أن لا تهب الصبأ، إلا نحر وأطعم. ثم إنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول: أعينوا أبا عقيل على مروءته؛ قيل: هت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، وليدٌ مُقْتَر مُثْلَق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميراً عليها، فخطب الناس

الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجلتين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن مأكولا: وأما تَرْس: أوله ناء مضمومة معجمة بكسرة من فوقها، وبعدها راء، فهو أبو تَرْس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر، وأظنه هذا، وإنما اختلفوا في اسمه، والله أعلم.

٤٥٢٥ - (س): لبدي ربه أبو السَّائِلِ بْنِ بَعَّك.

كذ، قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وسأل رجل الدارقطني عن اسم أبي السنايل، فقال اسمه: لبدي ربه.

وقد اختلفوا في اسم أبي السنايل، وهو بكنيته أشهر. ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا. أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٦ - لبدية بن قيس بن التَّعْمان بن سبتان بن عبيد الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا.

قاله ابن الكندي.

٤٥٢٧ - (ب د ع): لُبَيْ بن لَبَا الْأَسَدِي. له صحبة.

روى أبو بلج جارية بن بلج قال: رأيت لُبَيْ بن لَبَا، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه وطرّف خزّ أحمر، وقد سبق فرس له، فجلله برداءً له عَدَنِي. أخرجه الثلاثة.

قال ابن مأكولا: ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة، وظن أن اسمه «أبي» ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيْ بضم اللام، وبعدها ناء موحدة.

٤٥٢٨ - (د ع): لَبِيْبَةُ الْأَنْصَارِي، أبو عبد الرحمن.

روى ابن أبي بديك، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ ﴿فَكَيْفَ إِذَا فُتِنًا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يَشْهَدُ لِلنِّسَاءِ: ...﴾ الآية، فقال: «شهدت على من أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أراه».

ومن حديثه: «أهدي إلى النبي ﷺ شاة مسمومة» وقوله: «من أطاق الصيام فليصم».

وقال: إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل، وما وكّد على نفسه، فأعينوا أحاكم. ثم نزل، فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث الناس إليه فقصى نذره، وكتب إليه الوليد: أَرَى السَّجَّارَ يَشْعُدُ شَفَرَتَيْهِ إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ أَغْرَّ الْوَجْهَ أَبْيَضَ عَايِرِي طَوِيلِ الْبَاغِ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ وَفِي ابْنِ الْجَعْفَرِيِّ بَحَلَمَتَيْهِ عَلَى الْعِلَلِ وَالْمَالِ الْقَلِيلِ يَنْخَرُ الْكُومُ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيْهِ ذُبُولٌ صَبَأٌ تَجَاوَبَ بِالْأَصِيلِ فلما أتاها الشعر قال لابنته: أجببيه، فقد رأيتهني وما أعيأ بجواب شاعر. فقالت:

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا هِنْدَ هَبَّتْهَا الْوَلِيدَا أَشْمُ الْأَسْفِ أَضِيدَ هَبَّتْهَا أَعَانَ عَلَى مُرُوءَتِي لَيْلِيدَا بِأَمْتَالِ الْهَضَابِ كَأَنَّ رَكْبًا عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُودَا أَبَا وَهَبٍ جَزَاكَ اللَّهُ عَيْرًا نَحَرْتَامَا وَأَلْعَمْنَا الْكُرِيدَا فَمُذْ إِنْ الْكَرِيمَ لَهُ مَمَادٌ وَعَلَّيْ يَا ابْنَ أُرْدَى أَنْ تَمُودَا ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدته! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سوقاً لم أفعل.

وكان ليبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما. ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد:

أَعَاوِلْ، مَا يُذْرِيكَ إِلَّا تَطَلُّيَا إِذَا وَحَلَ السُّقَارُ: مَنْ هُوَ رَاجِعُ أَتَجَنِّعُ مِمَّا أَخَذْتَ الدُّفْرُ لِلْقَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تَمِيتْهُ الْقَوَارِغُ لَعَمْرُكَ مَا تُذْهِقُ الضُّوَارِبُ بِالْخَصَى وَلَا زَاجِرَاتِ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحُورُ زَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُفْتَمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُفْتَمَرَاتٌ وَقَالِعُ وقال عمر بن الخطاب يوماً لليبيد بن ربيعة أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان، فما بال العلالة؟ يعني بالفودين الألفين، وبالعلالة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلالة والفودان! فَرَقَّ له وترك عطاءه على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش ليبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول:

بَاقَتْ تَشَكِّي إِلَيَّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعاً بَعْدَ سَبْعِينَا فَلَإِنْ تُزَادِي ثَلَاثًا تَبْلُغُنِي أَتْلَا وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلْقَمَائِينَا

ثم عاش حتى بلغ تسعين، فقال: كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَجَّةً خَلَفْتُ بِهَا عَنْ مَكِّيَّيْ وَذَالِيَا ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال:

أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ وَفِي تَكَاثُلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرٌ ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال: وَلَقَدْ سَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوِيلُهَا وَسُؤَالِ مِمَّا النَّاسُ كَيْفَ لَيْبِيدُ؟

حَظِيَّتُهُ أَوْ إِنَّمَا تَمَّ يَرِيءُ. بَرِيئًا فَقَدْ أَحْتَمَلَ هَهْنًا وَإِنَّمَا
ثُبَيَّا ﴿١١٢﴾ [النساء: ١٠٥ - ١١٢]، قولهم للبيد.
أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةَ.

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن
سهل بن الحارث بن هروة بن عبد وزاح بن ظفر، وهو
الذي اتهم بالدرع، وعَجَبَ لِأَبِي عَمْرٍ، كَيْفَ يَقُولُ:
«لَا أَدْرِي أَمُّو مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ حَلِيفٌ»، مع علمه
بالنسب؟

٤٥٣٩ - (ب): لَبِيدُ بْنُ عَطَارِدِ التَّيْمِيِّ.

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني
تميم، وهو أحد وجوههم. أسلم سنة تسع.
أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وقال: لَا أَعْلَمُ لَهُ خَبْرًا غَيْرَ ذِكْرِهِ
فِي ذَلِكَ الْوَفْدِ.

٤٥٣٩ - (د): لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التَّجِيبِيِّ.

عَلَدَهُ فِي الصَّحَابَةِ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا تَعْرِفُ
لَهُ رَوَايَةً. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.
أُخْرِجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٤٥٣٩ - (ب): لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ زَاهِقِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ - وَقِيلَ: لَبِيدُ بْنُ زَاهِقِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. وَهُوَ وَالِدُ
مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ.

لَهُ صَحِيحَةٌ وَابْنُهُ مَحْمُودٌ أَيْضًا صَحِيحٌ.

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٥٣٩ - (س): لَبِيدُ بْنُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ لَبِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَامَ الْعَلَامُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَوِيَ عَلَيْهِمَا أَمْرٌ بِصَوْمِ رَمَضَانَ» أَخْرَجَهُ أَبُو
مُوسَى، وَقَالَ: هُوَ لَبِيدَةُ، وَقَدْ أَخْرَجُوهُ، وَإِنَّمَا كَلَّمَا
ذَكَرَهُ عَبْدَانُ.

٤٥٣٩ - (د ع): اللُّجْلُجُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخُو
الْجَعْفَرِ بْنِ حَكِيمِ السَّلَمِيِّ. يَمُودُ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ.

رَوَى أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ السَّلَمِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَيْمَةَ عَاشَ
مِائَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ دَخَلَ مَعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ، وَتَسَلَّمَ الْأَمْرَ وَنَزَلَ
بِالتَّخِيلَةِ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ.

٤٥٣٩ - (ب د ع): لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَدْرِي مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ حَلِيفٍ
لَهُمْ. لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ بَنِي أَبِي رُقَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ
بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ بَنُو
أَبِي رُقَ - رَهْطٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ - وَكَانُوا ثَلَاثَةً: بُشَيْرٌ،
وَبُشَيْرٌ وَبُشَيْرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ يَكْتُمُ أَبَا طَعْمَةَ، وَكَانَ
شَاعِرًا مَنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ. فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ
قَالُوا: كَذَبَ وَاللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ، إِلَّا هُوَ. وَكَانَ
عَمَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا، أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَقَدْ
عَسَا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ
الضَّافِقَةُ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ الدَّرَمَكَ، ابْتِغَاءً لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا
الْعِيَالُ فَإِنَّمَا كَانَ يَقْتَتِلُهُمُ الشُّعِيرُ. فَقَدِمَتْ ضَافِقَةٌ -

وَهُمُ الْأَنْبَاطُ - تَحْمِلُ دَرَمَكًا، فَابْتِغَاءً رِفَاعَةً لِنَفْسِهِ مِنْهَا
حَمَلِينَ، فَجَعَلَهُمَا، فِي عِلْبَةٍ لَهُ، وَكَانَ فِي عِلْبَتِهِ
دِرْعَانٌ وَمَا يَصْلُحُهُمَا مِنْ أَلْتِمَا، فَتَطَرَّقَهُ بُشَيْرٌ مِنْ
اللَّيْلِ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسَّلَاحَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِي بِمَثَ
إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: أَغِيرَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَدُجِبَ
بَطْعَانَنَا وَسِلَاحُنَا! فَقَالَ بُشَيْرٌ وَإِخْوَتُهُ: وَاللَّهِ مَا
صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ - رَجُلٌ مَنَاءٌ، كَانَ ذَا
حِسْبٍ وَصَلَاحٍ - فَلَمَّا بَلَغَهُ مَا قَالُوهُ: أَضَلَّتْ السَّيْفَ،
ثُمَّ أَتَى بَنِي أَبِي رُقَ فَقَالَ: أَنَا أَسْرَقُ؟ فَوَاحَ لِيَخَالُطَكُمْ
هَذَا السَّيْفُ أَوْ لِيَبَيِّنَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرْقَةِ.

فَقَالُوا: انْصَرَفَ عَنَّا، فَوَاحَ إِنَّكَ مِنْهَا لَبْرِيءٌ... وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ [التِّرْمِذِيُّ (٣٠٣٦)] - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْآيَاتِ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَيُتْلَىٰ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ

لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يبلغه منزلته التي سبقت له من الله عز وجل» [أبو داود (٢٠٩٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: إن كان للبحلاج أخا الجحاف، فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع بن خُزاعي بن مُخارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم بن منصور السلمي ثم الذكواني. وللجحاف أخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأخطل:

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَفَمَةً
إِلَى اللَّوِ الْمُشْتَكَى وَالْمَمُولِ

٤٥٢٦ - (ب د ع): السُّبْحَانُج، أَبُو السَّعْدِ
الغامري بن غابر بن صُغَصَّةَ.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابنه: الملاء، وخالد.

روى محمد بن إسحاق السراج، عن أبي همام، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن عبدالرحمن بن الملاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ، وأنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، أكل حسبي، وأشرب حسبي. [أحمد (٤٧٩٣)].

قال محمد بن إسحاق السراج: كُتِبَ عن محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث، وأدخله في تاريخه.

أَبْنَانُ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ سَكِينَةَ قَالَ: أَبْنَانُ أَبُو غَالِبِ
الماوردي، مناول، بإسناده عن أبي داود، حدثنا

عبد بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح - قال

عبد: أَبْنَانُ جَرْمِي بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عبد الله بن علانة، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ

خالد بن اللجلاج حدثه أَنَّ أَبَاهُ اللجلاج أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ
كَانَ قَاعِدًا فِي السُّوقِ يَعْتَمِلُ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ

صَبِيئًا، فَتَارَ النَّاسَ مَعَهَا وَتَرَتْ فِيمَنْ تَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى
النبي ﷺ وهو يقول: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟» فَسَكَتَ،

فَقَالَ شَابٌ: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَنَظَرَ
رسول الله ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ.

فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ
أَحْصَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ. قَالَ: فَرَمِينَاهُ
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَذَا، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ،
فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: هَذَا يَسْأَلُ عَنِ
الْخَبِيثِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَطْلَبُ مِنَ الْمُسْلِكِ، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ، فَأَعْتَاهُ عَلَى عَسَلِهِ
وَتَكْفِينِهِ وَدَفَنَهُ، وَمَا أَدرِي قَالَ: وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَمْ لَا.
[أبو داود (٤٤٣٥)، وأحمد (٤٧٩٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ عَامِرِيًّا،
وَوَافِقَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَنْسَبَاهُ،
وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَسْلَمِيًّا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٤٥٢٧ - (د ع): لَصِيتُ بْنُ جُثَمٍ بْنِ حَرْمَلَةَ.

له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر، لا تعرف له
رواية، قاله ابن يونس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٥٢٨ - (د ع): لَقَيْسُ بْنُ سَلْمَانَ. مَوْلَى

كعب بن عُجْرَةَ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ. رَوَى حَدِيثَهُ
أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ
المتأخر - يعني ابن منده - ولم يزد على ما ذكرناه،

ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ.

٤٥٢٩ - (ب): لُقْمَانُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ مُعْبِطٍ، أَبُو

حُصَيْنِ الْقَبْسِيِّ.

قال أبو جعفر الطبري. هو أحد التسعة الذين

وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٥٤٠ - (ب د ع): لَقِيطُ بْنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيِّ.

يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

روى مسلمة بن عُثْمَانَ الْخَثَنِي، عَنْ نَصْرِ بْنِ

عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَازِمٍ،

عَنْ لَقِيطِ بْنِ أَرْطَاةَ السَّكُونِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ لَنَا

جَارًا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَأْتِي الْقَبِيحَ، فَأَرْفَعُ أَمْرَهُ إِلَى

السلطان؟ قَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنَ

المُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَحْبَبْتُ أَنِّي قَتَلْتُ

مِثْلَهُمْ، وَأَنِّي كَشَفْتُ قِتَاعَ مُسْلِمٍ.

وروي عنه عبدالرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال: أنبت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعَوَّجَتَانِ لا يمسسان الأرض، فدعا لي، فمشيت على الأرض.

وقد روي هذا الحديث في ترجمة أَرْطَاةَ بن المنذر، وتقدم الكلام عليه هناك، فلا نُطَوِّلُ بذكره. أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٩ - (ب د ع): لَقِيطُ بْنُ السُّبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ الْعَيْشِيُّ. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أصح ما قيل فيه، قاله أبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «حدثني فصدقتي، ووعدتي فوفى لي» [البخاري معلقاً، مسلم (١٧٦٠)]. ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أُمَامَةَ بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أسلم بعد ذلك، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بشكاح جليل ومهر جليل، قاله عبدالله بن عمرو بن العاص. وقال عبدالله بن عباس: أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنيكاح الأول، والله أعلم. [أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٢)، وابن ماجه (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، وأحمد (٢١٧١)].

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ - (د ع): لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ أَبُو عَاصِمٍ.

عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صبرة، عن أبيه قال: كنت وافد بني المُنْتَفِقِ إِلَى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأطعمتنا عائشة تمرأ، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: «هل طعمتم من شيء؟» قلنا: نعم. فبينما نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة، فقال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فانبح شاة».

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «لا تحسبن أننا ذبحنا الشاة لأجلكن، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد عليها، إذا ولدت بهيمة ذبحنا شاة». وذكر الحديث في الموضوع، رواه الثوري، وقره بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إسماعيل بن كثير. [أبو داود (١٤٢)، وأحمد (٢١١٤)].

أَبْنَانُ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْمُرْزَزَارِيُّ قَرَأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ يُوْحَنَ بْنِ أَتْوَيْهِ بْنِ النُّعْمَانَ الْبَاوَرِيَّ إِجَازَةً قَالَا: أَبْنَانُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَمَامِيُّ النَّسَابُورِيُّ، أَبْنَانُ الْأَدِيبِ أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ مَهْرَبِرِ النَّحْوِيِّ، أَبْنَانُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ زِلْذَانَ، أَبْنَانُ مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ طُوسِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بْنُ حَمْدَانَ الْبُسْطَامِيُّ الطَّائِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْبَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَسْبِغِ الْمَوْضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَشَقَّتْ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِحَةً» [أبو داود (١٤٢)، (١٤٥)، و(٢٣٦٦) و(٣٩٧٣)، والترمذي (٢٨)، و(٧٨٨)، والنسائي (٨٧)، و(١١٤)، وابن ماجه (٤٤٨)، وأحمد (٢٣٤)].

قال: وَأَبْنَانُ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَعَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو قَالَا: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، نَحْوَهُ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٤٣ - (ب د ع): لَقِيطُ بْنُ حَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ

حَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَامِرِ بْنِ صَفْصَةَ أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صبرة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: لقيط بن عامر العُقَيْلِيُّ، أَبُو رَزِينٍ، وَهُوَ أَيْضاً مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كِنِيَّتُهُ، وَيُقَالُ: لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ: لَقِيطُ بْنُ حَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، وَيُقَالُ: لَقِيطُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ. فَمَنْ قَالَ: «لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ»، نَسَبُهُ إِلَى

من النبوة [أبو داود (٥٠٢٠)، والترمذي (٢٢٧٨)، وأحمد (١٢٤ و ١٣)]، وغير ذلك من الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٤ - لُقَيْطُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ نَجِيدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عمرو بن سَوَّادٍ بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي.

ذكر أبو فراس السَّامِيُّ أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «أنت مني، وأنا منك».

ذكره الأمير أبو نصر وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤي.

٤٥٤٥ - (د ع): لُقَيْطُ بْنُ عَدُوٍّ، جد سُؤَيْدِ بْنِ حَبان.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداة في أهل مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٥٤٦ - لُقَيْطُ بْنُ غَضَرِ الْبَلَوِيِّ.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن غَضَر. وهو أصح وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

٤٥٤٧ - (د ع): لُقَيْسُ بْنُ سَلَمَى.

عداده في أعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلَة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا.

٤٥٤٨ - (س): لَهَيْبُ بْنُ الْخَنْدَفِ، أدرك الجاهلية.

أورده عبدان، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب، عن لهيب بن الخندف - رجل منهم كان جاهليًا - قال: قال عوف بن مالك، لأن أموت عطشًا أحب إلي من أن أموت مخلصًا للوعد.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٩ - (ب د ع): لَهَيْبُ بْنُ مَالِكِ اللَّهَيْبِيِّ ويقال: لهيب.

روى خبرًا عجيبيًا في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبدالله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت.

أخرجه الثلاثة.

جده، وهو لقيط بن عامر ابن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو وafd بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة، وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس وغيرهم.

قال أبو عيسى في كتاب العدل: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو رزین العقيلي هو: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صبرة - قال قلت: أبو رزین العقيلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه هو عن أبي رزین العقيلي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وأما أكثر أهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر - قال: وسألت عبدالله بن عبدالرحمن عن هذا، فأذكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر. وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمن النسائي [٤٧٤٤]: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رزین بن عمر العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأكل ونطعم من جاءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس به» - قال وكيع بن عُدَس: فلا أدعه - قال: وسألت عن الإيمان: فقال: «أن تؤمن بالله ورسوله، ولا يكون شيء أحب إليك من الله عز وجل ورسله، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم. وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا الله». فقال: يا رسول الله، كيف أعلم أنني مؤمن؟ قال: «إذا عملت حسنة علمت أنها حسنة، وأنت تجازي بها، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة، وأنه لا يفرها إلا هو» [أحمد (١١ و ١٢)].

ومن حديثه: «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً

٤٥٥٠ - (س): لَهِيْقَةُ الْحَضْرَمِي.

قيل: أوردته أبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم إنه أسفر. فلما استيقظ قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «إن الذي رأيت مني أنني رأيت الصراط، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم

خلص، فلذلك أسفر وجهي».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥١ - (د ع): لَيْشَرُخُ بْنُ يَخْيَ بْنِ مُحَمَّد الرُّعْبَنِي، يَكْنَى أبا مُحَمَّد. له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

حرف الميم

✽ باب الميم والالف

٤٥٥٢ - (س): مَابُورُ، الْخَصِي.

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، أوردته جعفر، وروى بإسناده عن مُصْعَب قال: ثم ولدت مارية بنت شمعون، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور.

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم، عن عروة، عن عائشة قالت: أهديت مارية ومعها ابن عم لها.. وذكر الحديث إلى أن قال: بعث رسول الله ﷺ علياً ليقتله، فإذا هو ممسوح.

٤٥٥٣ - (س): مَاتِع.

أوردته جعفر أيضاً، وروى بإسناده عن ابن

إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاختة بنت عمرو بن عاذ بن مخزوم، مخنث، يقال له: مَاتِع، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يعطن شيء من أمر النساء مما يقطن له الرجال، ولا يرى أن له في ذلك إزبة، فسمعه يقول لخالده بن الوليد المخزومي: يا خالد، إن فتى رسول الله ﷺ الطائف لا تُفْلِسْ منك بآوية بنت غيلان بن سلمة، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه: «لا أرى هذا الخبيث يفتن لما أسمع منه!» ثم قال لنسائه: «لا يدخل هذا عليكن» [البخاري (٤٣٢٤)، و(٥٨٨٧)، ومسلم (٥٦٥٤)، وأبو داود (٤٩٢٩)، وابن ماجه (٢٦١٤)، و(١٩٠٢)، وأحمد (١٥٢٦)].

وروي أن المخنث قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية، أخي أم سلمة.

فكسرتة، ورَكِبَتْ راحلتني، فقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت... وذكر الحديث.

وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله، إني من خطامة طَيِّءٍ، وإني لمؤمَّع بالطرب وشرب الخمر والنساء، فَيَذَمُّب مالي ولا أحمَدُ حالي، فادع الله أن يهب لي ولداً. فدعا لي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوَّجت من أربع حرائر، ورزقت الولد، وحَفِظْتُ شطر القرآن، وَحَجَّجْتُ حَجَّجاً، وأنشد يقول:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّيْتُ مَطَبِي
تَجُوبُ الْقِيَافِي مِنْ عَمَانِ إِلَى الْمَرْجِ
لِشَفْعِ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى
فَيُغْفِرَ لِي رَبِّي قَارِجَ بِالْقَلَجِ
إِلَى مَعَشَرِ جَانِبَتْ فِي اللَّهِ دِيْنَهُمْ
فَلَا دِيْنَهُمْ دِيْنِي وَلَا تَرْجُهُمْ شَرْجِي
وَكُنْتُ امْرَأً بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُوَلِّعاً
شَبَابِي إِلَى أَنْ أَكُنَّ الْجِسْمُ بِاللَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أَمْنًا وَخَشْبَةً
وَبِالْمُهْرِ إِخْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ مَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي
لِللَّو مَا صَوِّي وَلِلَّو مَا حَجِّي
أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٦ - (ب د ع): مَاعِزُ التَّمِيمِي. سكن البصرة.

روى وهيب بن خالد، عن الجُرَيْرِي، عن حَيَّان بن عُمَيْر، عن ماعز: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله: أَيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، وجهاد في سبيله» [أحمد (٤) ٣٤٧].

ورواه شعبة، عن الجُرَيْرِي عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن ماعز [أحمد (٤) ٣٤٧].

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود - يعني الجُرَيْرِي - عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن ماعز: أن النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، ثم الجهاد، ثم

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم: أن أبا بكر نفى ماتعاً المخنث إلى فُذَك، ولم يكن بها أحد من المسلمين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٤ - (ب د ع): مَازِنُ بْنُ خُثَيْفَةَ السَّكُونِي. أرسله معاذ بن جَبَل والداً على رسول الله ﷺ في شُرِّ وقع بين السَّكَابِيكِ والسَّكُونِ، فأصلح بينهم. روى حديثه إسماعيل بن عِيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جده مازن بذلك. أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٥ - (ب د ع): مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي الْخَطَامِي، وَخُطَامَةُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّءٍ، وَهُوَ جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي.

وخبره في أعلام النبوة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المدائني، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا موسى بن جمهور التَّنِيسِي السَّمْسَاو، حدثنا علي بن حرب، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغضوبة قال: كنت أسدن صنماً يقال له: «فاجر»، بقرية من أرض عُمان، فَعَتَرْنَا ذات يوم عنده غثيرة - وهي المبيحة - فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «يا مازن، اسمع تُسر، ظهر خير ووطن شر، بعث نبي من مُقَرَّر، يدين الله الكُفْر، فدع نَحِيثاً من حَبَر، تسلم من حَرٍّ سَقَر». قال مازن: ففزعنا لذلك. ثم عتروا بعد أيام غثيرة أخرى، فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «أقبل إليّ أقبل، تسمع ما لا يُجْهَل، هذا نبي مرسل، جاء بحق مُنَزَّل، آمِنُ به كي تُعَدَّل، عن حر نار تُشْعَل، وقودها بالجنْدَل». فقلت: إن هذا لَتَجَب، وإنه لخير يراد بي. فبينما نحن كذلك، إذ قدم رجل من أهل الحجاز، قفلنا له: ما وراءك؟ فقال: ظهر رجل يقال له: «أحمد» يقول لمن أتاه: «أجيبوا داعي الله». فقلت: هذا نبأ ما سمعت. فثُرْتُ إلى الصنم

أخرجه الثلاثة. فابن منده وأبو نعيم جملا ماعزاً ثلاث تراجم، وقالوا في الثاني - الذي هو ماعز أبو عبدالله - قيل: هو الأول. وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبدالله، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي: «ماعز، رجل آخر، لا أقف على نسبه، سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟». والله أعلم.

٤٥٥٩- ماعز بن مجالد بن ثور النكائي. يرد نسبه عند ذكر أبيه. وفد إلى النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٤٥٦٠- (ب س): مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ. أنبأنا أبو موسى إذن، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا سليمان بن أحمد في الأوسط، حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن منصور الجذامي، عن جده مالك بن أحمر: أنه لما بلغه قدوم رسول الله ﷺ، وفد إليه، فقبل إسلامه، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام. فكتب له في رُقعة من آدم: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولبن أتيه من المسلمين، أماناً لهم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين، وحانبوا المشركين، وأدوا الخُمس من المغنم وسهم الغارمين وسهم كذا وكذا، فهم آمنون بأمان الله عز وجل، وأمان محمد رسول الله».

ورواه يزيد بن عبد ربه - أو ابن عبدالله - الحمصي، عن الوليد: حدثني سعيد بن منصور ابن محرز بن مالك بن أحمر العوفي، ثم الجذامي - أو: الحزامي -، عن حذو: أنه لم يبلغه مقدم رسول الله ﷺ تبرؤ ومكانه بها، وفد إليه وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٥٦١- (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أَخِيمَرِ الْبَاهِلِيِّ - ويقال: أخامر - والصحيح أخيمر.

روى عنه أبو رزين الباهلي، أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا دُحَيْمُ

حجة مبرورة تفضل سائر العمل، كما بين مطلع الشمس ومغربها [أحمد (٣٤٧٤)]

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، بل قال: «لا أقف على نسبه». وروى أنه سأل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟.

٤٥٥٧- (د ع): مَاعِزُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ. قيل: إنه المتقدم. روى عنه ابنه عبدالله. يعد في أهل البصرة.

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن الهيثم بن القاسم، عن الجعيد بن عبد الرحمن: أن عبدالله بن ماعز حدثه: أن ماعزاً أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً: إن ماعزاً أسلم آخر قومه، وأنه لا يجني عليه إلا يده. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٥٨- (ب د ع): مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ. هو الذي أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى، فرجحه. روى حديث رجمه ابن عباس [البخاري (٦٨٢٤)]، ومسلم (٤٤٠٢)، وأبو داود (٤٤٢٥)، وإسمرئيل (١٤٢٧)، وأحمد (٢٤٥١) و(٣٢٨١)، وبريدة [مسلم (٤٤٠٦) و(٤٤٠٧)]، وأبو داود (٤٤٣٣) و(٤٤٣٧)، وأبو هريرة [البخاري (٦٨١٥) و(٧١٦٧)]، ومسلم (٤٣٩٦)، وأحمد (٤٥٣٢). قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر. ماعز بن مالك الأسلمي معدود في المدنيين، كتب به رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه، وهو الذي اعترف بالزنى فرجحه. روى عنه ابنه عبدالله حديثاً واحداً.

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عمر بن المؤيس البغدادي وغيره، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلائية. أنبأنا أبو القاسم الأنماطي، أنبأنا المخلص، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا أبو يوسف القاسمي، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ فافتر بالزنى، فردّه ثم عاد فافتر بالزنى، فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئاً؟ قالوا: لا. فأمر به فرجهم.

٤٥٦٥ - (ب): **مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ** بن عمرو السلمي. من حلفاء بني أسد بن خزيمة.

شهد بدوأ، واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ونسبه هكذا، فقال: «مالك بن أمية بن عمرو». والذي أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدوأ من حلفاء بني كثير بن دودان بن أسد: «ثَقُفٌ بن عمرو وأخوه مُدْلَج ومالك ابنا عمرو» وهم من بني حُجر إلى بني سليم. وأظنه هذا، والله أعلم.

٤٥٦٦ - (د ع): **مَالِكُ الْأَنْصَارِي**.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك - رجل من الأنصار - أن النبي ﷺ قال: «أَعْطُوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا» [أحمد (٤) ٢٠].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

٤٥٦٧ - (ب د ع): **مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ** بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن دُعْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد النصري.

أدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة.

روى أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس: أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً، فقال النبي ﷺ: «وَجِبْتَ».

وهذا وهم، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبي قتيك، عن سلمة، عن أنس بن مالك [أحمد (١١٨٣)].

وذكر الواقدي: أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية. وذكر ذلك غير الواقدي.

وقال سلمة بن وردان: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدثان، وسلمة بن الأكوع، وعبدالرحمن بن أشيم، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب.

ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وأما روايته عن

حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب، عن أبي زَيْن الباهلي، عن مالك بن أخير الباهلي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّقُورِ صَرْقاً وَلَا عَدَلاً». قيل: يا رسول الله، ومن الصَّقُور؟ قال: «الَّذِي لَا يَبَالِي مِنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ. وتوفي أيام عبدالملك بن مروان.

وقد رأيت في عدة نُسَخٍ صَحَاحٍ بالاستيعاب لأبي عمر، فقال: أخير بالخاء المعجمة، وفي حاشية أحدها مكتوب بالخاء المعجمة أيضاً. أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٨ - (ب د ع): **مَالِكُ بْنُ أَزْهَرَ** - وقيل: ابن أبي أزهر. وقيل: ابن زاهر - أدرك النبي ﷺ يُتَقَبَلُ باطن قدميه.

أخرجه الثلاثة، وإنما أبو عمر قال: «مالك بن زاهر»، بتقديم الزاي على الألف لا غير، والأول أكثر.

٤٥٦٩ - (س): **مَالِكُ الْأَشْجَعِي**.

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف».

٤٥٧٠ - (س): **مَالِكُ الْأَشْعَرِي** أو: ابن مالك.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، قال: وأظنه أبو مالك. روى أبو المنهال، عن شهر بن حوشب قال: كان منا - معشر الأشعريين - رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ، وشهد معه، وأنه أثنانا فقال: إنما أتيتكم لأعلمكم وأصلي بكم، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا، وإنا اجتمعنا إليه، وإنه دعا بجفنة عظيمة، فجعل فيها الماء، ودعا بلاناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على أيدينا، حتى أنقى أيدينا. . . وذكر الحديث [أحمد (٣٤١٥)].

أخرجه أبو موسى كذا.

هو: ربيعة بن مَرثد، بطن من هَمْدان، منهم: مُجَالِد بن سعيد الذي يحدث عن الشعبي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ.

روى حديثه حماد بن سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بُحَيْنَةَ قال: أُقِيمَت صلاة الفجر، فقام رجل يصلي ركعتين، فأتى عليه النبي ﷺ ولأث به الناس، وقال: «أتصلبها أربعاً؟» [البخاري (١٦٦٣)].

هكذا رواه شعبة [أحمد (٣٤٥٥)] وأبو عوانة وغيرهما، عن سعد بن إبراهيم، ورواه يونس بن محمد المؤدب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ، عن أبيه، نحوه. والمشهور: عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ عن النبي ﷺ، وهو الصحيح: أنبأ أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده، عن مسلم بن الحجاج [١٦٤٦] و(١٦٤٧): «حدثنا عبدالله بن مسلمة القنعبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ: «أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يُصَلِّي... وذكر نحوه. قال مسلم [١٦٤٦]: قال القنعبي: «عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ، عن أبيه»، قال: «وقوله في هذا الحديث «عن أبيه» خطأ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مالك بن القشيب الأزدي، والد عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ، وبُحَيْنَةُ أمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول: إن بِحَيْنَةَ أم ابنه عبدالله. وعبدالله بن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بُحَيْنَةَ أيام معاوية.

٤٥٧٣ - (س): مَالِكُ بْنُ بُرْهَةَ بْنِ نَهْشَل المَجَاشِعِي.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى أبو معشر نجيع، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة قال: قال مالك بن برهة بن نَهْشَل المَجَاشِعِي: يا رسول الله، ألسنتُ أفضل قومي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن كان لك عقل فلك فضل،

عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر. روى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس رضي الله عنهم. وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم، والرهري، وابن السكدر، وغيرهم.

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين. أخرجه ثلاثة.

٤٥٦٨ - (ب ع س): مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بن عبدالله بن جَحْر الأسلمي.

مختلف في صحبته. قيل: إن الصحبة لأبيه. وهو الصحيح.

روى إيس بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه قال: لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه مَرُّوا بالجُحْفَة، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه الإبل؟» قال: لرجل من أسلم. فالتفت إلى أبي بكر فقال: «سلمت إن شاء الله». فقال: «وما اسمك؟» قال: مسعود. فالتفت إلى أبي بكر وقال: «سعدت إن شاء الله عز وجل». فأنابه أبي فحمله على جَمَل.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. جَحْر: بفتح الجيم والحاء. وقيل: بضم الحاء، وسكون الحيم.

٤٥٦٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بن عَتِيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن رَعُورَاء بن جُثَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وزعوراء هو أخو عبد الأشهل وهم من سكني رَاجِج من المدينة.

شهد مالك أحدًا، والخندق وما بعدهما من المشاهد. وقتل هو وأخوه غمير يوم اليمامة شهيدين. أخرجه أبو عمر.

٤٥٧٠ - (ب): مَالِكُ بْنُ إِيَّاسٍ الأنصاري الخروجي.

قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧١ - (ب): مَالِكُ بْنُ أَيْقَعٍ بن كرب الهمداني الناعطي.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدان، وناظر.

فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجت للقاء رسول الله ﷺ، والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول الله! قال النبي ﷺ: «قد وجدت بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاة، ولم يكن له خادم، فلم يجدوه، فقالوا لامراته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب الماء. فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقرية يزعمها، فوصعها ثم جاء ينتزم النبي ﷺ ويقديه بأبيه وأمه. ثم انطلق بهم إلى حديقة، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقمح فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا تنقيت لنا من رطب ويسره؟» فقال: يا رسول الله، إنني أردت أن تختاروا - أو: تَحْخَرُوا - من رطب ويسره. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي ﷺ: «هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد». وذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

٤٥٧٥ - (س): مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ الأنصاري. من بني النَّبَيْتِ، والنَّبَيْتِ، هو: عمرو بن مالك بن الأوس.

قتل يوم بئر معونة مع أخيه سفيان بن ثابت. ذكر ذلك الواقدي. أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٦ - (س): مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

قال أبو موسى: وجدت على ظهر جزء من أمالي أبي عبد الله بن مَنَدَه، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر بن عبد الله قال: كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له: مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه، فمَرَّ بالنبي ﷺ، والنبي ﷺ يتلى هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْمُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾ إلى قوله: ﴿فَقُلُوا مَا كُنْتُمْ تَكْمُرُونَ﴾ فَنُشِيَ على الشاب، فَنَدَّمَا أفاق دخل على النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي، هذه الآية لمس كسر الذهب والفضة؟ فقال له

وإن كان لك خلق فلنك مروءة، وإن كان لك مالك فلنك حَسَب، وإن كان لك دين فلنك تقى» أو قال: «إن كان لك تقى فلنك دين».

أخرجه أبو موسى، وقيل فيه: مالك بن عمرو بن مالك بن بُرْهَة. فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٥٧٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الثَّيْهَانِ بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن زُعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النَّبَيْتِ - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إنه بَلَوِي، من بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيه الأنصار. وشهد العقبة الأولى والثنية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرارة. وكان بنو سلمة: أول من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معمر.

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأسيده بن حُضَيْر. وشهد بدرًا، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر ستة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصَفَيْنَ مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير. وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وليس بشيء.

أنبأ أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن يوحن البياوري قالوا: أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي، الأصمعي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشامي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي [٢٣٦٩]: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج

أَبِي بَنٍ مَالِكُ. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، أَوْ عَمْرٍو بْنِ مَالِكُ. وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْإِسْلَمِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٥٨١ - (د ع): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ.

ذَكَرَ ابْنُ مَنبُجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْخِطَائِطِ، عَنْ ابْنِ عَيَّيْنَةَ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ - وَوَهْمٌ فِيهِ - وَصَوَابُهُ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكُ. وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنبُجٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٥٨٢ - (س): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ.

رَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سِتَّةٌ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ نَحْوَ عَشْرِينَ لَيْلَةً. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيماً، فَقَالَ: «لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمْوَهُمْ وَأَمَرْتُمْوَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا»... وَذَكَرَ الْحَدِيثُ [الْبَحَارِيُّ (٦٨٥)، وَ(٨١٩)، وَأَحْمَدُ (٥٣٥)].

وَمَالِكُ هَذَا هُوَ ابْنُ الْحَوِيرِثِ. وَتَذَكَّرَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى أَخْرَجَهُ هَاهُنَا، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، إِنَّمَا الصَّوَابُ الْحَوِيرِثُ.

٤٥٨٣ - (س): مَالِكُ بْنُ خَارِثَةَ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هُوَ آخِرُ أَاسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، لَهُ ذَكَرٌ فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ، لَمْ يَرِدْ عَلَى هَذَا حَارِثَةَ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٤٥٨٤ - مَالِكُ بْنُ جَسَلٍ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ.

٤٥٨٥ - (س): مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ.

قَالَ جَعْفَرُ: أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وَلَا أَحْسَبُ لَهُ صَحْبَةً.

رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِيانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى الْمَنْبِرَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: آمِينَ، فَقَالَ: «آمِينَ». ثُمَّ رَفَى عَتَبَةً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: آمِينَ. فَقَالَ: «آمِينَ». ثُمَّ رَفَى عَتَبَةً أُخْرَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: آمِينَ. فَقَالَ:

السَّبِي ﷺ: «نَعَمْ، يَا مَالِكُ». فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِيُثْبِتَنَّ مَالِكُ وَلَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا! قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِمَالِهِ كُلِّهِ.

٤٥٧٧ - (س): مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ: «إِنَّ الْمَاءَ يُجْبَسُ إِلَى الْكُمَيْيْنِ، ثُمَّ يَرْسَلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ». [أَبُو دَاوُدَ (٣٦٣٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٤٨١)]. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

قَالَ جَعْفَرُ: أَرَادَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ مَرْسَلٌ، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ لَا صَحْبَةَ لَهُ يَبْقِيَانِ؛ لِأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، إِنَّمَا رَوَايَتُهُ عَنِ التَّائِعِينَ فَمِنْ دُونِهِمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٥٧٨ - مَالِكُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حِبَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

دُعَيْلِ الْإِسْلَمِيِّ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ حِبَالِ. شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٤٥٧٩ - (د ع): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ الذُّهْلِيِّ.

يَنْسَبُ إِلَى ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْبَكْرِ ثُمَّ الذُّهْلِيِّ، يَلْقَبُ خَمْحَامَ.

وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقِبَهُ بَهْرَاءُ، وَكَانَ وَفُودُهُ مَعَ وَفْدٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، مِنْهُمْ: فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، وَبِشِيرُ بْنُ الْخَضَّاصِيَّةِ وَغَيْرُهُمَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنبُجٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٥٨٠ - (س): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ الْعَامِرِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ. حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَفْنِي عَنْهُ، وَجِئَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ. وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ» [أَحْمَدُ (٢٩٥) وَ(٣٤٤)].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ مَالِكٍ، أَوْ

من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم. [البخاري (٦٣١)، و(٧٢٤٦)، ومسلم (١٥٣٣)].

روى عنه أبو قلابة، ونصر بن عاصم، وسوار الجرمي.

أبناؤا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: كان لنبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا رفع رأسه من الركوع. [مسلم (٨٦٣) و(٨٦٤)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي (٨٧٩)، وابن ماجة (٨٠٩)، وأحمد (٥٣٥)].

وله أحاديث غير هذا، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين. أخرجه الثلاثة.

حسب: بفتح الحاء المهملة، وبالسنيين المهملتين - وقيل: بخاء معجمة مضمومة، وشينين معجمتين - وقيل: أوله جيم، والله أعلم.

٤٥٨٩ - (د ع): مالك بن حنيفة القشيري. يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية.

أبناؤا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن أبي قرزة سويد بن حجير الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن أخاه مالكا قال: يا معاوية، إن محمداً قد أخذ جبراني، فانطلق إليه، فإنه قد عرفك ولم يعرفني، وكلمك. فانطلقت معه فقال: دع لي حبراني، فإنهم قد كانوا أسلموا. فأعرض عنه، ثم أطلق له جبرانه [أحمد (٤٤٧٤)].

أخرجه ابن مده وأبو نعيم. ٤٥٩٠ - (ب د ع): مالك بن الحشاش الغنيري، أخو عبيد وقيس.

روى حصين بن أبي الحر أن أباه مالكا وعميه قيساً وعبيداً، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني عمهم، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان وقد تقدم في عبيد بن الحشاش.

أخرجه الثلاثة.

«آمين». قال: من أدرك أبواه أو أحدهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله. فقلت: «آمين». فقال: ومن أدرك رمضان لم يغفر له، فأبعده الله. قلت: «آمين». قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك، فأبعده الله. قلت: «آمين». أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٦ - (س): مالك بن ذي جمالة.

حديثه أن رسول الله ﷺ قُتل من بعض أسفاره، فقال: «أسرعوا بنا إلى بنات الأوقام».

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يوسف، وهذا مرسل. وهو ابن يزيد بن ذي جمالة، يروي عن عائشة. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم.

وقال ابن ماكولا: وأما «جمالة»، بكسر الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو شرحبيل مالك بن ذي جمالة، يحدث عن معاوية بن أبي سفيان. روى عنه صفوان بن عمرو. وذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٧ - (ب): مالك بن حنيفة بن أبيغ بن كريب الهمداني الناعطي.

أسلم هو وعماه عمرو ومالك، ابنا أبيغ. وناعط هو ربيعة بن مزند، منهم: مجالد بن سعيد، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

حنيفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الميم، وبالياء.

٤٥٨٨ - (ب د ع): مالك بن الحويرث بن أسيم الليثي، يختلفون في نسبه إلى ليث، فقال شباب: مالك بن الحويرث بن حسيب بن عوف بن جندع - قال: وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أسيم بن زبالة بن حسيب بن عبد اليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة كنانة، يكنى أبا سليمان، ويقال فيه: مالك بن الحارث. وقال شعبة: مالك بن حويرثة.

وهو من أهل البصرة، قدم على النبي ﷺ في شبعة

ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهمه.

وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ الزُرْقِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ.

شهد مالك هذا بدرأ مع أخويه: خَلَادٌ، وَرِفَاعَةُ ابْنِي رَافِعٍ.

روى أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس، إذ نظر ماذا رجل يصلي فركع، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال له رسول الله ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ». الحديث.

[أبو داود (٨٥٧) و (٨٥٨) و (٨٥٩) و (٨٦٠) و (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، والسنائي (١٠٥٢)، و (١٣١٢)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٣٤٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو أُسَيْدِ السَّعْدِيِّ.

وقال ابن هشام، عن ابن إسحاق: «الْبَدَنُ»، بالياء الموحدة والنون. وهكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، عن عمه موسى، عن الزهري فقال: «الْبَدِي»، بالياء، فصَحَّفَ فيه، وإنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون. وهو أنصاري خزرجي ثم من بني ساعدة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدرأ وأحدأ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قاله محمد بن إسحاق وغيره، وعَمِي قبل أن يُقْتَلَ عثمان.

أبناؤا أبو جعفر يونساه عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أُسَيْدِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بعد أن أصيب بصره يقول: لو كنت معكم اليوم ببدر

الخشخاش: بالخاءين، الشبين المعجمات.

٤٥٩٦ - (س): مَالِكُ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

دَارِمِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى، أَخُو النُّعْمَانِ.

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحُد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودُفِنَا في قبر واحد.

أخرجه أبو موسى، ونسبه هكذا، وقد أسقط منه. والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا

خلف بن عوف بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسد بن حارثة.

٤٥٩٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِي بْنِ

عَمْرِو بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية بن عوف بن سعيد بن جُعْفَى الْجُعْفِيِّ، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعْفَى بْنِ مَذْجِجٍ، ونسبه ابن سلام وابن هشام إلى: عجل بن لُجَيْمٍ، فقال: عَجْلِي. وهو وهم، والصواب أنه

جُعْفَى، وقد تقدم سبه مستقصى في أخيه «خولي». شهد بدرأ، وهو من حلفاء بني عدي بن كعب.

وقال ابن إسحاق: لا عقب لهما. أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الدُّخَشَمِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وقيل: مالك بن الدُّخَشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّخَشَمِ بْنِ مَرْصُحَةَ بْنِ غَنَمٍ.

شهد العقبة في قول ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك العقبة. وقد روي عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدا.

وشهد بدرأ في قول الجميع، وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو. وكان يَتَّبِعُهُمُ بالنفاق.

وهو الذي قال فيه عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ لرسول الله ﷺ: «إِنَّهُ مَنَافِقٌ». فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ بِشَهِيدٍ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» فقال: بلى، ولا شهادة له. فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ بِصَلِيِّ؟» قال: بلى، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلَيْسَ الْكَافِرُ الَّذِي

نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ» [مسلم (١٤٨)، وأحمد (٤٤٩٥)، وأحمد (٤٣٣٥)].

وقد استوفيت هذه القصة في «الكامل في التاريخ».
أخرجه الثلاثة.

٥٩٧ - (د ع س): مَالِكُ الرَّؤَاسِي.

روى سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه: أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد، فقتلوا منهم، وعينوا بالنساء. فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم، فبلغ ذلك مالكاً، فقلَّ يده، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرض عتي رضي الله عنك. فأعرض عنه النبي ﷺ، ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فوالله إن الرب ليترضى فيرضى - قال: فأقبل النبي ﷺ بوجهه - فقال: ندمت على ما صنعت واستغفرت منه. فرضي عنه وقال: «اللهم تب عليه وأرض عنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده يحيى - يعني ابن منده - وقد أورده جده.

٥٩٨ - (ب): مالك بن زاهر.

أدرك النبي ﷺ، وقيل: مالك بن زاهر، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه همام أبو عمر.

٥٩٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ رَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَاشِيِّ الْعَامِرِيِّ.

كان قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته: عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ الْعَامِرِيَّةِ. وهو أخو سَوْدَةَ بِنْتُ رَمْعَةَ، زوج النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٠ - (ع س): مَالِكُ، أَبُو السَّائِبِ الْتَقْفِيُّ، جَدُّ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

روى عبيد الله بن تمام القرشي، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من لُقِّنَ عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله، دخل الجنة».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠١ - (د ع): مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ مَجْهُولٌ، عَدَدَهُ فِي أَهْرَابِ الْبَصْرَةِ.

لَأُرَيْتَكُمْ الشَّعْبَ الَّذِي خَرَحَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، لَا أَمَارِي وَلَا أَشْكُ.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه الصحابة أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن أبي أسيد الساعدي: أن النبي ﷺ قال: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير» [ابن خباري (٣٧٨٩)، و(٣٨٠٧)، ومسلم (٦٣٦٨)، والترمذي (٣٩٩١)، وأحمد (٤٩٦٣)].

وتوفي أبو أسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وحليفه. وقال المدائني: توفي أبو أسيد سنة ستين في العام الذي توفي فيه معاوية. قال ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كان عمره خمساً وسبعين سنة، قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أنه توفي سنة ستين، وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٦٠٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ، يَكْنَى أَبَا مَرْيَمَ. وهو من ولد مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، أَخِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، نَسَبُ أَوْلَادِ مُرَّةَ إِلَى أَهْمِهِمْ سَلُولٌ بِنْتُ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وهو والد يزيد بن أبي مريم. شهد الحديبية، وبأيع تحت الشجرة، وعداده في الكوفيين.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي خَبَّةَ بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثني أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولي، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للمحلقين». قال له رجل: يا رسول الله، والمقصرين؟ ثلاث مرات. فقال النبي ﷺ: «والمقصرين». ثم قال: وأنا يومئذ محلق الرأس، فما يسرنى بحلق رأسي خمرُ التَّعَمِّ. [أحمد (١٧٧٤)]. وهو أحد انشهود أن زياداً هو ابن أبي سفيان.

روى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، عن ثُمَيْكَةَ بنت الحارث المالكية، من بني مالك بن سعد قالت: حدثتني أُمِّي، عن جَدِّي مالك بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليلة». وسألت عن المسح على الخفين فقال: «ثلاثة أيام للمافر، ويوم وليلة للمقيم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٠٢ - (س): مَالِكُ أَبُو السُّفْح، خَادم النبي ﷺ.

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه، وقال الحاكم أبو أحمد النسابوري: صل أبو السطح، ولا ندرى أين مات؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٠٣ - مالك بن سنان بن عَبِيد بن ثعلبة بن عَبِيد بن الأبرج - والأبرج هو: خُذْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري، والد أبي سعيد الخُدْري.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله عُرَاب بن صفيان الكتاني.

روى أبو سعيد الخُدْري قال: أصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقله مالك بن سنان - يعني أباه - فمسح الدم عن رسول الله، ثم ازدرده. فقال رسول الله ﷺ: «من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه، فليُنظر إلى مالك بن سنان».

وطرقي مالك بن سنان ثلاثاً، ولم يسأل أحداً شيئاً، فقال النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة، فليُنظر إلى مالك بن سنان».

٤٦٠٤ - مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ التَّمَرِيِّ، أَخُو صَهيب بن سنان.

ذكره الأسدي مستدرَكاً على أبي عمر

٤٦٠٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ صَفْصَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْمَازَنِيُّ، مِنْ بَنِي مَازَنْ بْنِ النَّجَارِ.

نَبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. فَأَتَيْتُ فَأَنْطَلِقُ بِي، فَأَتَيْتُ بِطَنْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ وَزَمْزٍ، فَشَرَحْتُ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا - قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ: مَا يَعْنِي؟ قَالَ: إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِهِ - فَاسْتَخْرَجْتُ قَلْبِي، فَغَبِلْتُ بِمَاءِ زَمْزٍ، ثُمَّ أَحْبَذْتُ مَكَانَهُ، ثُمَّ حَبَسْتُ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، يُقَالُ لَهُ: الْبَرَّاقُ، فَوَقَّعْتُ الْحِمَارَ وَدُونَ الْبَغْلَ، يَفْعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ، فَحَبَلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا وَقَالُوا: مَرْحَبًا، وَلَيَنْتَهِيَ الْمَجِيءُ جَاءًا! قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى، وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ، «ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. فَلَمَّا جَاوَزْتَهُ بَكَى، فَتَوَدَّي: مَا يَكِيدُكَ؟ قَالَ: رَبُّ، هَذَا غَلَامٌ بَعَثَهُ بَعْدِي، يَدْخُلُ مِنْ أَمَةِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي! قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ فِي الْحَدِيثِ: وَخَدَّتْ نَبِيُّ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ: أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَتَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفِرَاتُ. ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ أَحَدِهِمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقِيلَ: أَصَبْتَ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ، أَمْنُكَ عَلَى الْفَطْرَةِ. ثُمَّ قُرِضَتْ عَلَيَّ

عبدالله. أبو موسى الغدافي، وعافئز هو ابن لعاص بن عمرو بن مارن بن الأزد بن الغوث. مصري، وقيل: شامي. له صحبة.

أبنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الغفار بن داود الحرني، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن أبي وداعة الحميدي قال: كنت إلى جنب مالك بن عبدة أبي موسى الغدافي، وعقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ، فقال أبو موسى: إن صاحبكم لحافظ - أو: هالك - إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال: «عليكم بالقرآن، فإنكم ترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن عقل شيئاً فليحدث به، ومن افترى علي فليتبوا مقعده من النار» [أحمد (٢٣٤٤)].

ومات سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٤٦١١ - (ب): مالك بن عبادة الهمداني.

قدم على النبي ﷺ في وفد همدان، مع مالك بن مرة وعقبة بن كبر، فأسلموا. أخرجه أبو عمر.

٤٦١٢ - (ب س): مالك بن عبدالله الأوسي.

قال أبو موسى: قال جعفر: له صحبة. روى عن النبي ﷺ: «إذا زنت الأمة ولم تُخصن فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها...» الحديث [البخاري (٢٢٣٢)، و(٢٥٥٥)، ومسلم (٤٤١٣)، وأبو داود (٤٤٦٩)، وابن ماجة (٢٥٦٥)، وأحمد (١١٦٤، ١١٧)].

كذا رواه يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله، عن شبل بن حامد، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقد اختلف على ابن شهاب فيه، فرواه مالك عنه، عن عبيد الله، عن أبي هبيرة وزيد بن خالد، ووافقه معمر. وقال عقيل: عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن شبل بن خالد المزني، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقال الزبيدي مثله، إلا أنه قال: عبدالله بن مالك.

قال ابن لمديني: الحديث حديث عقيل. وقال

كل يوم خمسون صلاة. ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث. [البحاري (٣٢٠٧)، ومسلم (٤٠٩)، وترمذي (٣٣٤٦)، والسنائي (٤٤٧)، وأحمد (٢١٠٤)]. أخرجه الثلاثة.

٤٦٠٦ - (د ع): مالك بن صفرة الضمري. نزل الكوفة..

روى فضيل بن مرزوق، عن جبلة بنت المصنف قالت: أوصى عمي مالك بن صفرة بسلحاه للمهاجرين من بني صفرة، إلا أنه لا يقاتل به أهل بيت النبوة.

ومات في زمن معاوية، وكانت جبلة قد أدركت نبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٠٧ - (س): مالك بن طلحة.

قال جعفر: أخرجه علي بن المديني في الصحابة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٨ - (س): مالك بن عامر، أبو عطية لوادعي.

تابعي من أهل الكوفة، إلا أنه قيل: قد أدرك لجذالية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٩ - مالك بن عامر بن هاشم بن حنّاف.

وفد على النبي ﷺ، وقال شعراً يدل على وفادته: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْيِهِ فَبَايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ

وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق. وهو أول من عبر وجلة يوم المدائن، وقال في ذلك مرتجلاً:

مَضَوْا فَبَانَ الْبَحْرُ بِخَرِّ مَأْمُورٍ
وَالْأَوَّلُ الْقَاطِعُ مِنْكُمْ مَأْجُورُ
فَدَحَبَ بِسَرَى وَأَتَوْهُ سَائُورُ
مَا تَضَمُّعُونَ وَالْحَدِيثُ مَأْثُورُ

ثم شهد صفين مع علي، وكان ابنه سعد بن مالك من أشرف أهل العراق.

فاله. لفساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦١٠ - (ب د ع): مالك بن عبادة. وقيل: ابن

أبو عمر: الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦١٣ - مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُفَيْرٍ بْنُ أَفْلَتِ بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ عُثْمِ بْنِ ثُؤَبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَتُودِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عُثَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثُعْلُكَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغوثِ بْنِ طَلْحَةَ الطَّائِي.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابنه مروان وإياس شاعرين.

قاله ابن الكلبي.

٤٦١٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفَانَ بْنِ سَرْحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ بْنِ الْأَقْبِصِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَحَاقَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَشْرَ بْنِ وَهَبِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسِ بْنِ حُلْفِ بْنِ أَفْلَتِ - وهو خشم - أبو حكيم الخثعمي - من أهل فلسطين، له صحبة.

أبناؤا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيِّ، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اغْبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ» [أحمد (٥) ٢٢٦].

كذا رواه وكيع، والصواب: المتوكل بن الليث. ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ، إنما رواه عن جابر [أحمد (٥) ٢٢٥] و(٣٦٧٣)، عن النبي ﷺ. وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى.

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، وأيام يزيد، وأيام عبد الملك بن مروان. ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، لكل سنة غزاها لواء.

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل، وقيل: لم يكن له صحبة، وإنما كان من التابعين، والله أعلم.

أبناؤا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أبناؤا أبي، أبناؤا أبو محمد بن الأكماني، حدثنا عبد العزيز الكماني، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أحمد بن

إبراهيم، حدثنا ابن عائذ قال: قال محمد بن شعيب: حدثنا نصر بن حبيب السلمي قال: كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخثعمي وعبد الله بن قيس الفزاري بصطفيان له من الخمس، فأما عبد الله فأنفذ كتابه، وأما مالك فلم ينقله. فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وقضاه. فقال له عبد الله: أنفذت كتابك ولم ينقله، فبدأته بالإذن وقضاه في الحائز؟ قال: إن مالكا عصاني وأطاع الله، وإنك أطعني وعصيت الله! فلما دخل عليه مالك قال: ما منعك أن تُنفذ كتابي؟ قال مالك: أتخج بك وبني أن نكون في زاوية من زوايا جهنم، تلعنني وألعنك، وتقول: هذا عملك. وأقول: هذا عملك!

وقال ابن منده: فرَّق البخاري بينه وبين الذي قبله، يعني مالك بن عبد الله الخزاعي الذي يأتي ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فرَّق البخاري بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعي»، يدل على أنه ظن أنهم واحد، ونقل التفرقة عن البخاري ليبراً من عهده، فإن ظنهما واحداً فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وأين خشم من خزاعة؟! والخثعمي أشهر من أن يشبهه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير.

٤٦١٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِي. بعد في الكوفيين. صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وغزا معه. وقيل: مالك بن عبيد الله. وقيل: ابن أبي عُبيد الله. والأوّل أكثر.

أبناؤا أبو الفرج الثَّقَفِيُّ كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن منصور بن حَيَّان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صليت خلف إمام قط أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ [أحمد (٥) ٢٢٦].

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٦ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: ابن عبدة المغافري. من ساكني مصر.

ومالك بن عباد، وعقبة بن نمر لما أرسلهم إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٢٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَزْبِ بْنِ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

روى بكر بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَخْبِيسِ بْنِ ظَبْيَانَ، عن عبدالرحمن بن حسان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ لَقِيتُمْ حُشَاراً فَاقْتُلُوهُ».

ورواه يحيى بن القطان، عن ابن لهيعة مثله إسناداً ومثلاً.

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله. ورواه قتيبة عن ابن لهيعة، ولم يذكر مخبيساً ولا عبدالرحمن بن حسان.

أَبْنَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَبْنَانَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ مَخْبِيسِ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جَذَامَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَقِيتُمْ حُشَاراً فَاقْتُلُوهُ» [أحمد (٤) ٢٣٤].

فقد قَدَّمَ هَذَا الْإِسْنَادَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ» عَلَى «مَخْبِيسٍ».

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢١ - (ب س): مَالِكُ بْنُ عَقْبَةَ - أَوْ: عَقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ.

هكذا ذكروه على الشك، له صحبة. روى عنه بشر بن عاصم. وقيل: الصحيح عقبه بن مالك.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٦٢٢ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسلألاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأؤهم، منهم: مالك بن عمرو. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

أَبْنَانَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «لَا يَكُنْزُ هُمُكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ».

ورواه نافع بن يزيد، عن عيَّاش بن عباس، عن عبيد الله بن مالك، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن رافع. وقد ذكر في «الخاء».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦١٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِي.

روى الواقدي، عن كثير بن عبد الله المزني، عن عمر بن عبدالرحمن، عن عبد الله بن مالك الهلالي، عن أبيه قال قاتل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ قال: «قوم خرجوا في سبيل الله عز وجل بغير إذن آبائهم، فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٨ - (س): مَالِكُ، وَالِدَ عَبْدِ اللَّهِ، آخِرَ.

قاله أبو موسى وقال: أورده عبادان، بإسناده عن الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر منادياً فنادى: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ الْإِسْلَامَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» [البخاري (٢٠٦٢)، ومسلم (٣٠٥)، وأحمد (٢) ٣٠٩].

وقال: قال عبادان: هكذا قال، وإنما هو: عبد الله بن كعب بن مالك، نسب إلى جده. رواه سفيان بن حسين، عن الزهري، كذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٦١٩ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْهَدْنَانِيِّ.

له ذكر في كتاب زرعة بن سيف بن ذي يزن، الذي كتب إلى النبي ﷺ بوصيه بمعاذ بن عبد الله بن زيد،

٤٦٢٣ - (س): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنِ شَاهِينَ فِي تَرْجُمَةِ «سَيَر».

٤٦٢٤ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَدَّ تَمِيمَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٦٢٥ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ. الثَّابِتُ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، يَكْتُبُ أَبَا حَبَّةَ. هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا، وَيَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٦٢٦ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

رَوَى عَنْهُ طَارِقُ بْنُ عُلَاقَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: «أُظِنَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى. لِأَنَّهُ رُؤَسَاءُ هُوَ ابْنُ كَلَّابٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْاِخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ فِي مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ».

٤٦٢٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

حَلِيفُ بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ.

شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ ثَقُفٌ وَمُذَلِّجٌ ابْنَا عَمْرِو. وَقَتْلَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ: مَالِكُ بْنُ عَمْرِو، وَأَخُوهُ مُذَلِّجٌ وَكَثِيرٌ ابْنَا عَمْرِو.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ قَالَا: مَالِكُ بْنُ عَمْرِو أَخُو ثَقُفٍ بْنُ عَمْرِو، وَهُمْ مِنْ بَنِي حُجْرٍ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ. وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّهُ سُلَيْمِي، حَلِيفُ بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ثَقِيفٍ أَنَّهُ أَسَدِي أَوْ أَسْلَمِي، وَلَمْ يَذْكُرُوا هُنَاكَ أَنَّهُ أَسْلَمِي، فَلْيَنْظُرْ وَيَحْقُقْ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: «مَالِكُ، وَثَقُفٌ، وَصَفْوَانُ بَنُو عَمْرِو، مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَيْنَ عِيَادِ بْنِ يَشْكُرٍ بَيْنَ عُدْوَانَ. شَهِدُوا بَدْرًا، وَهُمْ خُلَفَاءُ بَنِي عُمَيْيَّةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ». فَعَلَى هَذَا يَكُونُ نَسَبُهُمْ فِي عُدْوَانَ أَوْ سُلَيْمٍ، وَيَكُونُ جُلُفُهُمْ فِي بَنِي عُمَيْيَّةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَبَنُو عُمَيْيَّةَ هُمْ خُلَفَاءُ بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ.

فَمَنْ قَالَ «أَسَدِي» فَلْيَجْلِسْهُمْ فِيهِمْ، وَمَنْ جَعَلَهُمْ خُلَفَاءَ عَيْدِ شَمْسٍ، فَلَا تَخْلُفَهُمْ بَنُو عُمَيْيَّةَ هُمْ خُلَفَاءُ بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٦٢٨ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ. عَمْرِو بْنُ مَيْدُولٍ - وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ.

مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ لَيْسَ لِأَمَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٦٢٩ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

وَقِيلَ: الْكَلَابِيُّ. وَقِيلَ: الْعَقِيلِيُّ. وَقِيلَ: الْأَنْصَارِيُّ. مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَمْرِو. وَقِيلَ: عَمْرِو بْنُ مَالِكٍ. وَقِيلَ: أَبِي بَنِي مَالِكٍ. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَقَّقَ رَقَبَتَهُ مَوْتَةً، فَهِيَ فَلَهُ مِنَ النَّارِ، عَظَمَ مِنْ عَظَامٍ مُخَرَّرَةٍ بِعَظَمٍ مِنْ عَظَامِهِ» [أَحْمَد (٢٤٤٤)].

انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو، عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ» [أَحْمَد (٢٤٤٤) وَ (٢٩٥)]، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَدْ جَعَلَ الْبُخَارِيُّ «مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَقِيلِيُّ» غَيْرَ «مَالِكُ بْنُ عَمْرِو النَّوَيْ».

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُمَا وَاحِدٌ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسَكِّرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «أَبِي صَخْرٍ الْعَقِيلِيِّ»، قَالَ: قِيلَ: إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَقِيلِيُّ. فَفَرَّقَ الْبُخَارِيُّ بَيْنَهُمَا، وَيَرِدُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٣٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّوَيْ.

كُوفِي، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صَحْبَةً.

رَوَى سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمٍ.

الحنفي، عن مالك بن عمير - قال سفيان: وكان قد أدرك الجاهلية - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فقتلته؟ قال: فلم يشق ذلك عليه. قال: وجاءه رجل آخر فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فلم أقتله؟ فلم يشق ذلك عليه. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عن النبي ﷺ، وروى عن علي.

٤٦٣١ - (س): مَالِكُ بْنُ عَفْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ بَرْهَةَ بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ. أوردته أبو حفص بن شاهين. وهو الذي تقدم: مالك بن بَرْهَةَ.

وفد إلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُخْرَةَ النبي ﷺ، فقال: «ما هذا الصوت؟» قيل: وفد بني القُحَيْر. فقال: «لِيَدْخُلُوا وَيَسْكُنُوا» فقالوا: ننتظر سَيِّدَنَا وَرَدَّانَ بْنِ مُحَرَّمٍ - وكان العموم تعجبوا وَيَقِي وَرَدَّانَ فِي رَحْلِهِمْ يَجْمَعُهَا - فقيل لرسول الله ﷺ: هم ينتظرون رجلاً منهم، لم يكذب قط. وجاء وَرَدَّانُ فَأَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فاستأذن، فأذن له وللفرد. فدخلوا وأتى عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنٍ بِسَبِي بَلْعَنِير، فقالوا: يا رسول الله، قد جئنا مسلمين، فما لنا مُبِينًا؟ فقال عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ: لَا يُفْلِتُ رَجُلٌ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَى الْخُفَّاءَ بِحُسْبَاهَا تَمْرَةً! فقال رسول الله ﷺ: «يا بني تميم، أَعْنَيْتُكُمْ ثَلَاثًا، وَأَنْتَ لَكُمْ ثَلَاثًا، وَأَخَذَ ثَلَاثًا، فَكَلِمَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّبِي، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمُخِرُ مَقَامَ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ:

وَعَسَدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ اثْنُ خَاسِرٍ
بُخْطَلَةً إِشْوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَاوِمٍ
لَهُ أَطْلَقَ الْأَمْرَى النَّبِيَّ فِي فَيْسُودِهَا
مُخَلَّسَةً، أَغْنَاهَا فِي الشُّكَايِمِ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٣٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ السُّلَمِيِّ. شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، والطائف. وعده في أهل المدينة.

حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ

شاعر، فَأَقْنِنِي فِي الشَّعْرِ. فقال: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ مَا بَيْنَ لَبَّتِكَ إِلَى عَاتِكَ قَبِيحاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا». أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَبُو صَفْوَانَ.

أورده عبدان وابن شاهين وغيرهما. وقيل فيه: مالك بن عمير، والأول أكثر. وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس، وقد اختلف في اسمه.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي خَبَةَ بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي [أحمد (٤٣٥٢)]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ الْأَسَدِيِّ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: عَمِيرَةَ - يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَهْجُرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلٌ سَرَاوِيلَ فَأَرْجَحَ لِي.

ورواه ابن مهدي، عن شعبة فقال: مالك بن عَمِيرَةَ. وقال سفيان: عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ. وقال عمرو بن حكيم ويحيى بن أبي طالب: عن يزيد بن شعبة فقال: ابن عميرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٤ - مَالِكُ بْنُ غَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ. شهد بدرًا. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٣٥ - (س): مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْأَشْجَعِيِّ. وقيل: أبو عوف.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا والذي بقراءتي عليه، أخبرنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق - مولى آل قيس بن مخزومة - قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال له: أَسِرَّ ابْنِي عَوْفٌ؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أُرْسِلْ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر قال: فسبق مالك بن عوف إلى حنين، فأعدوا وتهيؤوا في مضابق الوادي وأحناؤه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحط بهم الوادي في غمابة الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: «أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد الله! فلا شيء»، وركبت الإبل بعضها بعضاً، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «اصرخ: يا معشر الأنصار»، يا أصحاب السُّمرة، فأجابوه: لبيك لبيك. قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى عند رسول الله ﷺ مُكْتَفَيْن، قيل: إن مالك بن عوف حَمَلَ على النبي ﷺ على فرسه، واسمه مَحَاجٍ فلم يُقَدِّم به، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً، فقال:

أَتَدِمُّ مَحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمٌ تُكْرَزُ
يُثَلِّي عَلَى يَثَلِيكَ يَخْمِي وَيَكْرَزُ
وَيَطْفُرُ الطُّغْيَانُ تَهْوِي وَتَهْزُ
لَهَا مِنَ الْجَوَافِ تَجِيعُ مُنْهِيزُ
وَتَغْلِبُ الْعَابِلُ فِيهَا مُتَكَبِّرُ
إِذَا اخْرَأَلْتَ زُمَرٌ بِنَفْسِ زُمَرُ

فلما انهزم المشركون يوم حنين، لحق مالك بلطائف، فقال رسول الله ﷺ: «لو أتاني مالك مسلماً لرددت إليه أهله وماله». فبلغه ذلك، فلحق برسول الله ﷺ، وقد خَرَجَ من الجِعْرانة، فأسلم، فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان، وأمره بمغاورة ثقيف، ففعل وضيَّق عليهم، وقال حين أسلم:

مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمَا أَرَى
فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ
أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتَدِي
وَمَتَّى نَشَأُ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي عَدِي
ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام،

فأتاه الرسول فقال له ذلك، فأكتب عوف يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وكانوا قد شُدُّوا بالقد، فسقط اشدُّ عنه، فخرج، فإذا هو بناقاة لهم فركبها، وأقبل فإذا بَسْرَحُ القوم الذين كانوا أسروه، فصاح بها، فاتبع آخرها أولها، فلم يُفَجِّأ أبوه إلا وهو ينادي بالناس، فقال أبوه عوف: وَرَبِّ الكعبة!... وذكر الحديث، وأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ الآية [الطلاق: ٢].

وقال السُّدِّي: كان ابن لعوف بن مالك أسيراً. وقال ساسم بن أبي الجعد: إن رجلاً من أشجع أسره العدو، فجاءه أبوه. ولم يسمهما. وقال مشعر، عن علي بن نديم، عن أبي عبيدة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إِنْ بَنِي فَلَان سَرَقُوا عَنِّي. فقال: «سل الله عز وجل». وقيل غيره. أخرجه أبو موسى.

٤٦٣٦ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ معاوية بن بكر بن هوازن النَّصْرِي، يكنى أب علي. وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أبانا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَرُ بن قَتَادَةَ، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله - وعُمَرُ بن شَقِيب، والزهرري، وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن المكرم بن عبدالرحمن الثقفي، عن حديث حُثَيْن حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدث بما لا يحدث به بعض، وقد اجتمع حديثهم أن رسول الله ﷺ لما قَرَعَ من فتح مكة، جمع مالك بن عوف النَّصْرِي بني نصر وبني جُثَمَ وبني سعد بن بكر، وأوزاع من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعيت معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ - قال: فأقبل مالك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتموهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم، ثم شُدُّوا شُدَّةَ رجل واحد.

وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص. أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٧ - (د ع): مَالِكُ بْنُ أَبِي الْعَظْرَانِ.

له ذكر في حديث «عائذ بن سعيد الخيري»، وقد تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «الخيري» وإنما هو الجسري، يعني بالجيم والسين، لا الخيري.

٤٦٣٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عَزْزَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَثَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَصْطَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. كذا سبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط. فجعل «الحارث» عَوْضَ «عرفجة»، وزاد «مالك بن كعب»، والباقي مثله.

شهد بدرًا، قتله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي، وشهدا أخوه المنذر. وقد انقرض بنو السَّلْمِ كلهم.

أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ ابن منده قال: «غَثَمِ بْنِ سالم»، بالفاء، وليس بشيء، والصحيح بغير الف، ويكسر السين.

٤٦٣٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ قُطَيْبَةَ.

روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٤٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قَهْطَمٍ، ويقال:

قَهْطِمٍ، بحاء. وهو والد أبي العُشْرَاءِ الدارمي.

وقد اختلف في اسم أبي العُشْرَاءِ. وفي اسم أبيه، فقال البخاري: اسم أبي العُشْرَاءِ أُسَامَةُ، واسم أبيه مالك بن قَهْطِمٍ، قاله أحمد بن حنبل [٤٤٩٤].

وقال بعضهم: اسمه عَطَّارْدُ بْنُ بَلْزَ، قال: ويقال: يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حزملة بن قتادة، من بني مَوْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْمِ بْنِ دَارِمٍ. نزل البصرة. هذا كله كلام البخاري في أبي العُشْرَاءِ.

وقال أحمد بن حنبل [٤٤٩٤] ويحيى بن معين:

اسم أبي العُشْرَاءِ أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ.

قال أبو عمر: واسم أبي العُشْرَاءِ بَلْزُ بْنُ قَهْطَمٍ، وقيل: عطارْدُ بْنُ بَرَزَ - بتحريك الراء وتسكينها أيضاً - وهو من بني دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. هذا جميعه كلام أبي عمر.

وقد يُقَالُ عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك. وبالجملة الاختلاف فيه كثير جداً.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عفان، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنبأنا أبو العُشْرَاءِ، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الزكاة إلا في اللِّبَةِ والحلق؟ قال: «لو طمعتها في فخذها لأجزأ عنك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤٠٣٤)] قال عفان: وسمعت حماداً مرّةً يقول: وأبيك لو طمعت في فخذها لأجزأ عنك [أحمد (٤٠٣٤)].

لا يعرف لأبي العُشْرَاءِ عن أبيه غير هذا الحديث، تفرد به عنه حَمَّادُ. ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٤١ - (ب): مَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ يَجِيدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وقد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك، فأسلما.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيْدِ بْنِ رُوَاسِ، النوفد على رسول الله ﷺ هو وَحْمِيدٌ وَجُنَيْدُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بُجَيْدٍ، كانا شريفيين بخراسان، وليس بالكوفة من بني بُجَيْدٍ غير آل حميد، وسائرهم بالشام. فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٤٢ - (س): مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَيْثَمَةَ.

قال ابن شاهين: أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرة أيام، ثم لحقه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإساده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن حزم، أن أبا خيثمة أبا بني سالم رَجَعَ بعد تبكير رسول الله ﷺ - يعني إلى تبوك - أياماً إلى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء، وهيات له فيه طعاماً. فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأته وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الضَّحِّ والريح والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وماء بارد، وطعام مهنأ وامرأة حسناء، في ماله مقيم، ما هذا بالثَّغَةِ! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ. فَهَيَّا لي زاداً ففعلتا، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها، فقال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله ﷺ: «كُنْ أبا خيثمة». قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خيثمة!» ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال له رسول الله ﷺ: «خيراً ودعا له بخير».

وقيل: إنه الذي تصدَّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾... الآية [التوبة: ٧٩].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو صِرْمَةَ

الأنصاري المازني، مشهور بكنيته، يعد في المدنيين. قال ابن منده: سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل [(١٥٣ ٣)]. حديثه: «مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ».

ويرد في الكشي أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٦٤٤ - (د ع): مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْأنصاري،

مختلف في اسمه. والصواب: كعب بن مالك. روى عبد الوهاب بن تَجْدَةَ، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن كعب، عن عمه مالك بن كعب قال: لم رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب، ونزل المدينة، نزع لأمنه واستحجر واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة، عن الوليد فقال: مالك بن كعب. والصواب: كعب بن مالك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٤٥ - (س): مَالِكُ بْنُ مَالِكِ الْجَنِّي.

روى محمد بن خليفة الأسدي، عن الحسن بن محمد، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به. فقال: حدثني حُزَيْمُ بْنُ فَاتِكِ الأسدي قال: خرجت في بعاء إبل لي، فأصبتها بأَبْرِقِ الغَزَّافِ، فمقلتها وتوسدت ذِرَاعَ بَكْرِ منها، وذلك جذبان خروج النبي ﷺ، ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي. وكذلك كانوا يفعلون. فإذا هَاتِفٌ يهتف بي، ويقول:

وَيَسَّكَ عَدُوُّ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ
مُنَزَّلَ الْخَرَامِ وَالْخَلَالِ
وَوَحَّدَ اللَّهُ وَلَا تُبَالِسِي
مَا هَوَى ذِي الْجَنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ
وهي أكثر من هذا، قلت:

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَحْبِلُ
أَزْشَدَّ عِنْدَكَ أَمْ تَضْمِيلُ
فقال:

هَسَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ
جَاءَ بِبَايَسِينَ وَخَامِيسَاتِ
وَشُورٍ بِقَدِّ مُضْطَلَّاتِ
مُخْرِمَاتِ وَمُسْخَلَّاتِ
يَأْتُرُ بِالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمَلَاتِ
وَيَرْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ
قال. قلت: من أنت؟ يرحمك الله! قال: أنا

وواهباً وسهماً، رُحِمَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ، بِعَشَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ.

٤٦٤٨ - (د ع): مَالِكُ الْفُرِّي رَالِدُ أَبِي غُفْطَانَ.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ ثَابِتٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٤٦٤٩ - (س): مَالِكُ بْنُ مُزَرَّدِ الرَّهَاقِيِّ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَالِكُ بْنُ مُرَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَكَذَا، وَالَّذِي أَظَنَّهُ «مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ» وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٦٥٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قُسْقُودِ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخُرُوجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٥١ - مَالِكُ بْنُ مِشْوَفٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ السَّعْدِيِّ الْعَائِدِيِّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٤٦٥٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ. وَقِيلَ:

مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَدِيدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَصْبَةَ بْنِ جُشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ الْجُشَمِيِّ وَالِدِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ صَاحِبِ ابْنِ مَسْعُودَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَحْوَصِ، وَاسَمُهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ.

أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [٢٠١٦]: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ عِيلَانَ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الرَّحْلُ أَمْرٌ بِهِ فَلَا يُقَرَّبُنِي وَلَا يَبْصِفُنِي، فَيَمَرُّ بِي أَفَأَجَازِيهِ؟ قَالَ: «لَا، أَقْرَبُهُ». قَالَ: وَرَأَيْتُ رِثَ الشَّيْبِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ، مِنْ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. قَالَ: «فَلْيَزِرْ هَلِيكَ».

مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ، بِعَنْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنِّ أَهْلِ نَصِيبِينَ نَجْدَ. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مِنْ يَكْفِيَنِي إِبِلِي هَذِهِ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَوْمِنَ بِهِ. قَالَ: أَنَا أَكْفِيَكُهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِهَا سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ. فَأَتَيْتُ أَبِيحَ رَاحِلَتِي، إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ». فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: «مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ أَنْ يُوْدِيَ إِلَيْكَ إِلَى أَهْلِكَ؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَذَاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً». فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ». فَأَسْلَمَ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٤٦ - (س): مَالِكُ بْنُ مُخَلَّدَ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٦٤٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاقِيِّ.

وَقِيلَ: ابْنُ مُرَّةَ. وَقِيلَ: ابْنُ مَرَارَةَ. وَالصَّحِيحُ: مَرَارَةُ.

رَوَى حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاقِيُّ [أَحْمَدُ (١) (٣٨٥) وَ (١١) (٤٢٧)].

وَرَوَى عَطَاءُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرَارَةَ الرَّهَاقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزُولٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزُولٍ مِنْ إِيمَانٍ» الْحَدِيثُ لِإِسْلَمَ (٢٦٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٠٩١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٩٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤١٧٣)، وَأَحْمَدُ (١) (٤١٢) وَ (٤١٦).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: لَيْسَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ هَذَا بِالشَّاهِرِ فِي الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ مَعِيدٍ: مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاقِيُّ، بِفَتْحِ الرَّاءِ. لَهُ صَحِيحَةٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى زَهَّاءَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جُلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ، قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَهَّاءَ طَابِخَةُ

رواه عن السبيعي شعبة، وإسرائيل، وزهير،
وفطر بن خليفة، وجريير بن حازم، وغيرهم من
الأئمة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٣ - (ب): مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ الْهَمْدَانِي، ثُمَّ
الْخَارَفِيُّ، وَقِيلَ: الْيَامِي. وَقِيلَ: الْأَرْحَبِيُّ.

قال ابن الكلبي: هو نَمَطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَايِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
سُقْيَانَ بْنِ أَرْحَبٍ، واسمه مَرَّةُ بْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ
خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، كُنِيته أَبُو ثَوْرٍ.

وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع. ذكر
حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فيه من
الغريب. ورواية أهل الحديث له مختصرة.

روى أبو إسحاق الهمداني قال: قدم وفد هَمْدَانَ
على رسول الله ﷺ، منهم: مَالِكُ بْنُ نَمَطِ أَبُو ثَوْرٍ،
وهو ذو المشعار، ومَالِكُ بْنُ أَيْفَعٍ، وَضَمَامُ بْنُ مَالِكِ
السُّلَمَانِيِّ، وَعَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَارَفِيِّ، لَقُوا
رسول الله ﷺ مَرَّجَةً مِنْ تَبُوكَ، وعليهم مقطعات
الجَبَرَاتِ وَالْعَمَائِمِ الْعَذْنِيَّةِ، على الرواحل المهرية
والأَرَحْبِيَّةِ، ومَالِكُ بْنُ نَمَطٍ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيِ
رسول الله ﷺ يقول:

إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرَّيْفِ

فِي هَبَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ
مُسَخَّطَاتٍ بِجَبَالِ اللَّيْفِ

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحاً، فكتب لهم
رسول الله ﷺ كتاباً، وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمر
عليهم مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ، واستعمله على من أسلم من
قومه، وأمره بقتال ثقيف: فكان لا يخرج لهم سَرَحَ
إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِ. وكان ابن نمط شاعراً، فقال في ذلك:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي قَحْصَةِ الدُّجَى

وَنَحْنُ بِأَعْلَى زُخْرَحَانَ وَصَلَدُو
وَهْنٍ بِنَا خَوْصَ طَلَايِحِ نَعْتَلِي

بِرُكْبَانِهَا فِي لَاجِبِ مُتَمَدِّدٍ
عَلَى كُلِّ قَشْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ جَعْدَةٍ
تَمُرُّ بِمَا مَرَّ السَّهْجُ الْحَفْنِيدُ

خَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى
صَوَائِدَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَرْذٍ
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِيْنَا مُصَدِّقُ

رَسُولُ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ
لَمَّا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةِ قَوْقُ رَحْلِيهَا

أَشَدُّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ جَاءَهُ

وَأَمَضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفِ الْمُهْتَدِ
وقال هشام الكلبي: الذي وَقَدَّ عَلَى

رسول الله ﷺ: نَمَطٌ، وكتب له رسول الله ﷺ
إقطاعاً، فهو في أيديهم إلى الآن.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٥٤ - (س): مَالِكُ بْنُ ثَمِيرٍ.

أورده أبو بكر بن أبي علي، عن أبي بكر بن
المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن أبي الزبيع
الزهراني، عن محمد بن عبدالله، عن عصام بن
قُدَامَةَ، عن مَالِكِ بْنِ ثَمِيرِ النَّمِيرِيِّ قال: كان
رسول الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ اليمْنَى
على فخذه، وأشار بإصبعه.

كذا أورده ابن أبي علي. ورواه إبراهيم بن منصور
عن ابن المقرئ بإسناده، وقال: عن مَالِكِ بْنِ ثَمِيرٍ،
عن أبيه [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٣)، وابن ماجه
(٩١١)، وأحمد (٤٧١٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٥٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ ثَمِيلَةَ، وَنَمِيلَةَ أُمَهُ.

وهو: مَالِكُ بْنُ ثَابِتِ الْمُزَنِيِّ، حَلِيفُ ابْنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ
عُوفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً. قاله إبراهيم بن
سعد، عن ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٦ - مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ

عَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ.

أخوه ثَمَمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، واستعمله
رسول الله ﷺ على بعض صدقات بني تميم. فلما
تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وارتدت العرب، وظهرت سَجَاحُ

مُسْلِمُ الْكِتَابِيُّ السُّكُونِي، عَدَّاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، كَانَ
أَمِيرًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْجِيُوشِ.

أَنْبَاءُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ
إِلَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي قَالَ:
كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَتَقَالَ
النَّاسُ، جِزَاهُمْ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ فَقَدْ
أَوْجِبَ» [أَبُو دَاوُدَ (٣١٦٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٢٨)، وَابْنُ مَاجَةَ
(١٤٩٠)، وَاحْمَدُ (٧٩٤)].

هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَاهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ
وَمَالِكِ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٥٨ - (س): مَالِكُ بْنُ هَذَمٍ.

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هَذَمٍ قَالَ: غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَفِينَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو
عَبِيدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ، فَأَصَابَتَا مَخْمَصَةً شَدِيدَةً، فَانْطَلَقَتْ
الْتِمَسَ الْمَعِيشَةَ، فَأَلْفَيْتُ قَوْمًا يَرِيدُونَ أَنْ يَنْحَرُوا
جُزُورًا لَهُمْ، فَقُلْتُ: إِنْ شَتِمْتُ كَفَيْتُكُمْ نَحْرَهَا وَعَمَلَهَا،
وَأَعْطُونِي مِنْهَا. فَفَعَلْتُ، فَأَعْطُونِي مِنْهَا شَيْئًا فَصَنَعْتُهُ،
ثُمَّ أَنْتَيْتُ حُمَيْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلَنِي: مَنْ أَيْنَ هُوَ؟
فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا حُبَيْدَةَ فَأَخْبَرْتُهُ،
فَأَبَى، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَاحِبُ
الْجُزُورِ!» وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٥٩ - (س): مَالِكُ بْنُ الْوَلِيدِ.

أُورِدَهُ عَبْدَانُ. رَوَى خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
خَيْرِ الزِّيَادِيِّ: أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ: أَوْصَانِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَخْطُو إِلَى إِمَارَةِ خَطُوءَةٍ، وَلَا
أَصِيبَ مِنْ مَعَاهِدِ إِيرَةِ فَمَا فُوقَهَا، وَلَا أَبْغِي عَلَى إِمَامٍ
بِالسُّوءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

وَأَدْعَتْ النُّبُوَّةَ، صَالِحَهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ تَظْهَرِ عَنْهُ رِدَّةٌ،
وَأَقَامَ بِالْبُطَاحِ. فَلَمَّا فَرَّغَ خَالِدُ بْنُ بَنِي أَسَدَ وَغَطَفَانَ،
سَارَ إِلَى مَالِكٍ وَقَدِمَ الْبُطَاحَ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ أَحَدًا، وَكَانَ
مَالِكُ قَدْ قَرَّبَهُمْ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْاجْتِمَاعِ. فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ
الْبُطَاحَ بِثَمَرِيَّاهُ، فَأَتَى بِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَنَفَرٍ مِنْ
قَوْمِهِ. فَاخْتَلَفَتِ السَّرِيَّةُ فِيهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ،
وَكَانَ فِيهِمْ شَهِيدٌ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَأَقَامُوا وَصَلُّوا. فَحَبَسَهُمْ
فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَمَرَ خَالِدُ فَنَادَى: أَذْفِقُوا أَسْرَاكُمَ -
وَهِيَ فِي لَفَةٍ يَكْتَانَةُ الْقَتْلِ - فَفَتَلَوْهُمْ، فَسَمِعَ خَالِدُ
الْوَاغِيَةَ فَخَرَجَ وَقَدْ قَتَلُوا، فَتَزَوَّجَ خَالِدُ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ
عَمْرُ لَأَبِي بَكْرٍ: سَيْفٌ خَالِدٍ فِيهِ زَهْقٌ وَأَكْثَرُ عَلَيْهِ،
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَأَوَّلْ فَأَخْطَأَ. وَلَا أَتَيْسِمُ سَيْفًا سَلَّهَ اللَّهُ
عَلَى الْمُشْرِكِينَ. وَوَدَى مَالِكًا، وَقَدِمَ خَالِدُ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَتَلْتَ امْرَأَ مُسْلِمًا،
ثُمَّ تَزَوَّجْتَ عَلَى امْرَأَتِهِ، لَأَرْجُمَنَّكَ.

وَقِيلَ: إِنْ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا غَشَّوْا مَالِكًا وَأَصْحَابَهُ
لَيْلًا، أَخَذُوا السِّلَاحَ، فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ. فَقَالَ
أَصْحَابُ مَالِكِ: وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ. فَقَالُوا لَهُمْ:
ضَعُوا السِّلَاحَ وَصَلُّوا. وَكَانَ خَالِدُ يَعْتَدِرُ فِي قَتْلِهِ أَنَّ
مَالِكًا قَالَ: مَا إِحَالٌ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا. فَقَالَ:
أَوْ مَا تَعْدُهُ لَكَ صَاحِبًا؟ فَفَتَلَهُ. فَقَدِمَ مَتَمُّ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ يَطْلُبُ بِدَمِ أَخِيهِ، وَأَنْ يَرِدَ عَلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ، فَأَمَرَ
أَبُو بَكْرٍ بَرْدَ السَّبِيِّ، وَوَدَى مَالِكًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

فَهَذَا جَمِيعُهُ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَيدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِ. وَقَدْ ذَكَرُوا فِي الصَّحَابَةِ أَبْعَدَ مِنْ
هَذَا، فَتَرَكْنَاهُمْ هَذَا حَبِيبٌ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رَدِّهِ،
وَعَمْرُ يَقُولُ لَخَالِدٍ: قَتَلْتَ امْرَأَ مُسْلِمًا. وَأَبُو قَتَادَةَ
يَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَذْنَوْا وَصَلُّوا، وَأَبُو بَكْرٍ يَرِدُ السَّبِيَّ وَيُعْطِي
دِيَةَ مَالِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ. فَهَذَا جَمِيعُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
مُسْلِمٌ.

وَوَصَفَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ أَخَاهُ مَالِكًا فَقَالَ: «كَانَ
يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْحَزُونُ، وَيَقُودُ الْجَمَلَ الثَّقَالَ، وَهُوَ
بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ التَّضَوُّحَتَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ، وَعَلَيْهِ شَمْلَةٌ
فَلُوتٌ، مَعْتَقِلًا رُمْحًا خَطِيئًا فَيَسْرِي لَيْلَتُهُ ثُمَّ يَصْبَحُ
وَجْهَهُ ضَاكِكًا، كَأَنَّهُ فُلْقَةُ قَمَرٍ» رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.

٤٦٥٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ

بجدة. قال أبو نعيم: صحف فيه، إنما هو أبو بخرية، والصواب ما قاله أبو نعيم.

❖ باب الميم والباء

٤٦٦٤ - (ب د ع): مُبَشِّرُ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ سُحَيْتِ بْنِ شَرَحِيلَ الْيَافِعِيِّ. قاله ابن منته وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الزعيني، أحد بني رُعَيْنَ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر، وخطته بجيزة القسطاط. قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه الثلاثة.

ويافع: بالياء تحتها نقطتان، بطن من رُعَيْن. وسُحَيْت: بضم السين المهملة، وفتح الحاء المهملة. ومُبَشِّرُ: بضم الميم، وسكون الراء المشددة، وآخره حاء مهملة.

٤٦٦٥ - (ب س): مُبَشِّرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ - واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الأوسي القفري.

شهد أحياناً مع أخويه بشر ويثير، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم تذكر بشيراً، لأنه لورد ومات كافراً. وذكر ابن مأكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستقامة.

ورد ذكرهم في حديث قتادة بن النعمان، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢٠٣٦]:

حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني أبو مسلم، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عَمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق: بشر ويثير ومبشّر، وكان بُشَيْرٌ رجلاً منافقاً، يقول الشعر ويهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يُلْحَقُهُ ببعض العرب، وذكر الحديث، وقد تقدّم في: لبيد بن سهل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦٦٠ - (ع س): مَالِكُ بْنُ وَهَبِ الْخَزَاعِي.

روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جده مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ يَثَّ سَلِطاً وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب، فخرجوا حتى إذا كانوا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقتل بهما - أو: فعلم بهما - رسول الله ﷺ، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيذان القريان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٦١ - (س): مَالِكُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو وَقَاصٍ. والد سعد بن أبي وقاص.

أورده عبدان في الصحابة وقال: هو ممن خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، لَا تَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةٌ. هو ممن توفي في زمان رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى وقال: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَافَقَ عَبْدَانَ عَلَى ذَلِكَ.

٤٦٦٢ - مَالِكُ بْنُ يَحْيَى - ويقال: أخامر - الألثاني، السُّكُونِي. قيل: له صحبة.

روى عن معاذ بن جبل. روى عنه معاوية بن أبي سفيان، وجُبَيْرُ بْنُ نَظِيرٍ، ومكحول، وغيرهم وهو من أهل حمص، وتوفي سنة تسع وستين، وقيل: سنة سبعين.

٤٦٦٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ يَسَارَ السُّكُونِي، ثُمَّ الْقَوْفِي.

روى عنه أبو بخرية. يعد في الشاميين. أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الأصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن فضضم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي ظبية، عن أبي بحريّة السُّكُونِي، عن مالك بن يَسَارَ السُّكُونِي ثُمَّ الْقَوْفِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فُسْلُوهُ يَبْطُونُ أَكْفَكُم، وَلَا تَسْأَلُوهُ بَظْهُورَهَا» [لبر داود (١٤٨٦)].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منته قال: روى عنه أبو

وله مَرَاتُ حِسان. وكان أعورَ، قيل: إنه بكى على أخيه حتى دَمَعَتْ عينه العوراء. أخرجه الثلاثة.

٤٦٦٩- (ب د ع): مُثَنَّبُ السُّلَمِي. ويقال: المحاربي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: ومثعب، غير منسوب. وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة. روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال: كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ مثعب.

أخرجه الثلاثة، وقال الأمير أبو نصر: وأما «مثعب» بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره ياء معجمة بواحدة فهو: أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مثعب. وقال أبو حاتم الرازي: حمزة اسمه وثعب، أو يلقب وثعباً.

٤٦٧٠- (ب د ع): الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَنْحُصَمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الرُّبَيْعِيِّ الشَّيْبَانِيِّ.

وقد على النبي ﷺ سنة تسع، مع وفد قومه. وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافة إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد. وهو الذي أطمع أبا بكر والمسلمين في الفُرس، وهَوَّنَ أمر الفرس عندهم. وكان شهماً شجاعاً ميمون التَّقيَّةِ حسن الرأي، أبلى في قتال الفرس بلاءً لم يبلغه أحد. ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة، سير أبا عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار في جيش إلى المثنى، فاستقبله المثنى واجتمعوا، ولقوا الفرس بقس الناطم، وافتتلوا فاستشهد أبو عبيد، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية.

وهو الذي تزوج سعد بن أبي وقاص امرأته سلمى بنت جعفر. وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جولةً فقالت: وَأَمْنِيَّاهُ، وَلَا مُثَنَّى

٤٦٦٦- مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ. تقدَّم نسبه عند ذكر أبيه، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان. قاله ابن الكبي.

٤٦٦٧- (ب د ع): مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد بدرًا مع أخويه أبي لبابة بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، وقتل مبشر ببدر شهيداً. وقيل: إنه قتل بخيبر.

أبنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من بني أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر.

وقال ابن إسحاق: فيمن قتل ببدر من الأنصار: مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ، من بني عمرو بن عوف. ولا عقب له، إلا أن أبا لبابة رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة، وجعله أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن حضرها. أخرجه الثلاثة.

❖ باب الميم والتاء والثاء

٤٦٦٨- (ب د ع): مُتَمِّمُ بْنُ ثُوَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ، تقدَّم نسبه عند ذكر أخيه مالك وكان متمم شاعراً. قاله الطبري: مالك بن ثويرة بن جَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بني يربوع، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد. واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قُتِلَ مرتداً أو مسلماً؟ وأما متمم فلم يُخْتَلَفَ في إسلامه. كان شاعراً محسناً، لم يقس أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أخاه مالكاً، فمنها قوله:

وَكُنَّا كُنْدَمَانِيَّ جَذِيْمَةً حَفِيَّةً
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَنْصُدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كُنَّا نِي وَمَالِكَا
لِطَوْلِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَبْلَةً مَعَا

للمسلمين اليوم! فلطمها سعد، فقالت: أُعْثِرَةٌ وَجُنُبًا! فذهبت مثلاً.
وكان كثير الإغارة على القرى، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر، فقال: من هذا الذي تأتينا وقائعته قبل معرفة نسبه؟ فقال قيس بن عاصم: أما إنه غير حامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد، ولا ذليل الغارة، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني. ثم قدم بعد ذلك على أبي بكر فقال: ابعثني على قومي أقاتل بهم أهل فارس، وأكفئك أهل ناحيتي من العدو. ففعل أبو بكر، وأقام المثنى يُغِير على السواد. ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المَدَدَ، فأمدّه بخالد بن الوليد. فهو الذي أطمع في القرى.

ولما عَرَضَ رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل، أتى شيبان، فلقي معروق بن عمرو، والمثنى بن حارثة، فدعاهم. وسنذكر القصة في «معروق»، إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

باب الميم والجيم

٤٦٧١ - (ب د ع): مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ سَمَّالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ.

نزل البصرة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وكليب بن شهاب، وعبد الملك بن عمير. وأسلم قبل أخيه مجالد.

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر، وذلك أن حكيم بن جبلة قاتل عبدالله بن الزبير، وكان مجاشع مع ابن الزبير، فقتل حكيم وقتل مجاشع. قاله خليفة بن خياط.

وقال غيره: قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها علي وطلحة والزبير. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ».

وكان مجاشع أيام عُمَرَ على جيش يحاصر مدينة نَوْجَ ففتحها.

أخرجه الثلاثة.
سَمَّالُ: بتشديد الميم، وآخره لام.
٤٦٧٢ - (س): مُجَاشِعُ بْنُ سُلَيْمِ.
قال أبو موسى: فَرَّقَ العسكري - يعني علياً - بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم، وهما واحد، وهو ابن مسعود، من بني سليم.
أخرجه أبو موسى.

٤٦٧٣ - (ب د ع): مُجَاعَةُ بْنُ مُرَّازَةَ بْنِ سَلَمَى - وقيل: ابن سليم - بن زيد بن عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّؤَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ.

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ، فأقطعهم النبي ﷺ الثَّوْرَةَ وَغَرَابَةَ وَالحُبْلَ، وكتب له كتاباً.

وكان من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار في الرقة مع خالد بن الوليد، قد أتينا عليها في «الكامل» أيضاً ومن خبره مع خالد: أنه كان جالساً معه، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتصروا سيوفهم، فقال مجاعة: قُتِلَ قومك. قال: لا، ولكنها اليمانية، لا تليين مترنها حتى تَشْرُقَ! قال خالد: لَشَنَّةَ ما تحب قومك! قال: لأنهم حَطَّيْ من ولد آدم.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإساده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي، حدثني الدخيل بن إلياس بن نوح بن مُجَاعَةَ، عن هلال بن سراج بن مُجَاعَةَ، عن أبيه، عن حذو مجاعة: أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه الذي قتله بنو سَدُوسٍ من بني دَمَلٍ، فقال النبي ﷺ: «لو كنْتَ جاعلاً لمشرك دية لجعلت لأخيك، ولكني سأعطيك منه عُقْبَى».

٤٦٧٧ - (ب د ع): فَجْدِي الصُّفْرِيُّ.

غرا مع النبي ﷺ صبيغ غروات.

روى أبو المفرج بن عطي بن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة المُرَيْسِيعِ وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسأل النبي ﷺ عن العَزَلِ فقال: «اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة» [البخاري (٢٢٢٩)، و(٤١٣٨)، ومسلم (٣٥٢٩)، وأبو داود (٢١٧٢)]. أخرجاه الثلاثة.

قلت: كذا في كتاب ابن منده وأبي نُعيم «غزوة المُرَيْسِيعِ وغزوة بني المصطلق» بواو العطف، وهو وهم، أظنه: «أو غزوة بني المصطلق»؛ لأن غزوة المُرَيْسِيعِ هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هل قال: المُرَيْسِيعِ أو بني المصطلق. والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعُطِي: تصغير عطاء.

٤٦٧٨ - مجدي بن قيس الأشمري. تقدّم نسبه عند أخيه أبي موسى. ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم. قاله القسائي مستدرَكٌ على أبي عمر.

٤٦٧٩ - (ب د ع): مُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ.

تقدّم نسبه في أخيه: عبدالله بن ذِيَادٍ. وهو بَلَوِي وحلفه في الأنصار.

وهو الذي قتل شويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعة بُعَاث. ثم أسلم المجذّر، وشهد بدرًا، وقتل فيها أبا البَخْتَرِيِّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: وحدثني ابن شهاب، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عُمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر: «أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البَخْتَرِيِّ فلا يقتله». قالوا: وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله، لأنه كان أكفّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة، كان لا يؤذي رسول الله ﷺ ولا يسلخه عنه شيء بكرهه وكان فيمن قام في نقض الصحيفة التي كتبت

فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل، من أول خمس يخرج من مشركي بني دُهل. [أبو داود (٢٩٩٠)]. لم يرو عنه غير ابنه سراج، ويقال له: «السلمي» نسبه إلى جده سليم، لا إلى سليم بن منصور. أخرجاه الثلاثة.

٤٦٧٤ - (د ع): مُجَالِدُ بْنُ ثَوْرٍ بن معاوية بن عباد بن البَكَاء - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَخْصَخَة.

يعد في أعراب الكوفة. روى عنه ابنه كاهل. وفد هو وابن أخيه «بشر بن معاوية» على النبي ﷺ، فعلمهما «يس» ﴿لَحْمُكَ بِمَوْ رِبِّ الْعَمِيمِ﴾ ﴿١﴾ و«المعزوات الثلاثة»: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٢﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَتَقِ﴾ ﴿٣﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ نَارِيسٍ﴾ ﴿٤﴾، وَعَلَّمَهُمَا الْإِسْتِثْنَاءَ بِـ ﴿يَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥﴾.

أخرجاه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٧٥ - مُجَالِدُ بْنُ أَبِي غُثَّةِ الهجيمي.

يرد ذكره في ترجمة الهجيم. إن شاء الله تعالى.

٤٦٧٦ - (ب د ع): مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشِع. يكتنّى مجالد أبا معبد. سكن البصرة، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح.

روى أبو عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود قال: قُلت: يا رسول الله، هذا مجالد بن مسعود ببايعه على الهجرة. قال: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايهما على الإسلام والجهاد» [البخاري (٢٩٦٢)، و(٣٠٧٨)، و(٣٠٧٩)، ومسلم (٤٨٠٣)، و(٤٨٠٤)، وأحمد (٤٦٩٣)، و(٧٠٥)، و(٧١)].

قال ابن أبي حاتم: إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل، ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل، موهم، فإن مجاشعًا لا شك أنه قتل يوم الجمل، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ، وقبراهما بالبصرة: قبر مجاشع وقبر مجالد.

أخرجاه الثلاثة.

قريش على بني هاشم، فلقبي المجتدُّ بن ذِياد البلوي أبا البخترى، فقال له المجتدُّ: إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أبي البخترى زميل له قد خرج معه من مكة - فقال: ورميلي؟ فقال المجتدُّ: لا، والله ما نحن بتاركى زميلك. فقال: لا تتحدث نساء قريش أني تركت زميلي جرساً على الحياة. وقال أبو البخترى حين نازله المجتدُّ:

كُلُّ أَكْبَلٍ نَابِعٌ أَكْبَلُهُ
خَسَى يَمُوتُ أَوْ يَرَى مَبِيلَهُ

وافقتلا، فقتله المجتدُّ. ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: والذي تفتت بالحق لقد جهدت أن يستأسر فأيتك به، فأبى إلا القتال، فقتله.

رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «ألم تَرَى أن مجتدراً مرَّ على زيد بن حارثة وأسماء بن زيد، قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما، فقال: هذه الأقدام بعضها من بعض» [البخاري (٦٧٧١)، ومسلم (٣٤٩٣)، وأبو داود (٢٦٦٧)، والترمذي (٢١٢٩)، والنسائي (٣٤٩٤)، وابن ماجه (٢٣١٩)].

وقتل المجتدُّ يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجتدُّ. وكان الحارث يطلب غرَّة المجتدُّ ليقنته، فشهدا جميعاً أحداً، فلما جال الناس ضربته الحارث من خلفه، فقتله غيلة. فأخبر جبريل النبي ﷺ بقتله، وأمره أن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

أخرجه أبو عمر. وأبو نعيم.

٤٦٨٢ - (ب د ع): مُجْتَمِعُ بْنُ جَارِيَةَ بن عامر بن مُجْتَمِعُ بن القَطَافِ بن ضَبِيعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وأخرج المجتدُّ يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجتدُّ. وكان الحارث يطلب غرَّة المجتدُّ ليقنته، فشهدا جميعاً أحداً، فلما جال الناس ضربته الحارث من خلفه، فقتله غيلة. فأخبر جبريل النبي ﷺ بقتله، وأمره أن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار.

قال ابن إسحاق: كان مُجْتَمِعُ غلاماً حَدَثًا، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ. وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وكان مُجْتَمِعُ يصلي بهم في مسجد الضرار. ثم إن رسول الله ﷺ حرق مسجد الضرار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كُلَّمَا عمر في مُجْتَمِعُ ليصلي بقومه، فقال: لا، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضرار؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيء من أمرهم. فتركه عمر يصلي.

٤٦٨٠ - (د ع): مُجْتَزَّةُ بْنُ ثَوْرٍ بن عُفَيْرِ بن زُهَيْرِ بن كعب بن عمرو بن سُدُوسِ السُدُوسي.

قتل في عهد عمر بن الخطاب. ذكره البخاري في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عبد الرحمن بن أبي بكر، وهو أخو مُنْجُوفِ بن ثور. وله أثر عظيم في قتال الفرس، قُتِلَ يوم فتح «تُسْتَر» مائة من الفرس، فقتله الهُزْمُرَّاءُ وقتل معه البراء بن مالك، فلما أُمير الهرمزان وحُجِّلَ إلى عمر أراد قتله، فقيل: قد أمَّنته. قال: لا أؤمن قاتل مُجْتَزَّةَ بن ثور والبراء بن مالك. فأسلم الهرمزان، فتركه عمر.

قيل: إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، إلا سورة أو سورتين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المشي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر قال:

٤٦٨١ - (ب ع): مُجْتَزُّ المَذَلْجِي القائف. وهو مُحَرَّرُ بن الأعور بن جَعْفَرَةَ بن معاذ بن عَثْوارة بن عمرو بن مُذَلْجِ الكناني المذَلْجِي. وإنما قيل له: «محززة»، لأنه كان كلما أسر أسيراً جَزَّ ناصيته.

جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ كُلِّهِمْ مِنْ الْأَنْصَارِ: مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَكَانَ بَقِيَ عَلَى الْمَجْمَعِ بْنِ جَارِيَةَ سُورَةُ أَوْ سَوْرَتَانِ حِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عَنْ إِبْنِ أَبِي نَجِيٍّ. رَوَى عَنْهُ إِبْنُ أَخِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، وَبِعَقُوبِ بْنِ مُجَمِّعٍ، وَعُكْرَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ.

أَبْنَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا: بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: أَبَانُ قَتِيبَةَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابِ لُدٍّ» [لترمذي (٢٢٤٤)، وأحمد (٤٢٠٣)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، وَعَقِيلٌ، وَابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ». قَالَ التَّنَائِي: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ وَمَنْ تَابَعَهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٨٣ - (ب د ع): مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، هُوَ ابْنُ أَخِي الَّذِي قَبْلَهُ، وَأَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: «رَأَاهُمَا وَاحِدًا». يَعْنِي هَذَا وَمَجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَفْرَدَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ عَنْ الْأَوَّلِ، وَهُمَا وَاحِدٌ. رَوَى عَنْهُ عُكْرَمَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ رِبْعِيَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ جَارَهُ أَنْ يَفْرُزَ خَشَبًا فِي جِدَارِهِ» [إس د ج (٢٢٣٩)، وأحمد (٤٨٠٣)].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «مَجْمَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، هُوَ ابْنُ أَخِي الْأَوَّلِ، أَدْرَكَ السَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَفْرُزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ»، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قِيلَ: إِنَّ حَدِيثَهُ هَذَا مَرْسَلٌ، وَإِنَّمَا يَرَوِي عَنْ عَمْرِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرِوَايَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».

وَقَوْلُ أَبِي عَمْرِو يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَأَاهُمَا اثْنَيْنِ، وَإِنَّمَا

الْاِخْتِلَافُ فِي أَمْرِ حَدِيثِهِ: مُتَّصِلٌ أَوْ مُرْسَلٌ؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ جَعَلَ الْبُخَارِيُّ هَذَا مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ أَخَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، مِثْلَ أَبِي عَمْرِ.

أَبْنَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُكْرَمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ رِبْعِيَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَخُوَيْنِ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ، لَقِبَا مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ لَا يَمْنَعَ جَارٌ جَرَّهَ أَنْ يَفْرُزَ خَشَبًا فِي جِدَارِهِ. فَقَالَ الْحَالِفُ: أَيُّ أَخِي، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُقْضِي لَكَ، وَقَدْ حَلَفْتُ، فَاجْعَلْ أَشْطَوَانًا دُونَ جِدَارِي. فَفَعَلَ الْآخَرُ، فَفَرَزَ فِي الْأَسْطَوَانِ خَشَبَةً. [أحمد (٤٨٠٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

✽ بَابُ الْمِيمِ وَالْحَاءِ

٤٦٨٤ - مُخَارِبُ بْنُ قَزْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شِبَابَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْفَيْسِ الْعَبْدِيِّ.

وَقَدْ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَا.

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ حُطَمَةَ: بَضُمَ الْحَاءُ الْمَهْمَدَةُ، وَفُتِحَ الطَّاءُ. وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ لِلدَّرُوعِ الْحُطَمِيَّةُ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا وَقَالَ: قَالَ الدَّارِقُطْنِي: «بِفَتْحِ الْحَاءِ»، قَالَ: وَالنَّسْبَةُ تَبْطَلُهُ.

٤٦٨٥ - (س): مُخْتَفَرُ بْنُ أَوْسِ الْمُزْنِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَدْرَعِ، ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَارِيخِ خُرَاسَانَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لَيْسَابُورِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٨٦ - (ب د ع): مُخَجَّنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ. مِّنْ وَلَدِ أَسْلَمِ بْنِ أَقْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ. كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: إِنَّهُ سَلَمِيٌّ. وَقِيلَ: أَسْلَمِيٌّ. وَفِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا، وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ» [الْبُخَارِيُّ (٢٨٩٩)، وَ (٣٣٧٣)، وَأَحْمَدُ (٥٠٤)].

عن زيد بن أسلم، عن بُشَيْرِ بْنِ مُحَجَّنِ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ، وَمُحَجَّنُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِيَ مَعَ النَّاسِ، أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ» [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٤/٢٤)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٨٨ - (ع س): مُخْذُوجُ بْنُ زَيْدِ الْهُذَلِيِّ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِي».
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٦٨٩ - (ب): الْمُحَرِّزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

اسْتَخْلَفَهُ عَتَّابُ بْنُ أَبِيذٍ عَلَى مَكَّةَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا، ثُمَّ وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَكَّةَ فِي أَوَّلِ وَلَايَتِهِ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى قَنْدَبُ بْنُ عَمِيرِ التَّيْمِيِّ. وَقَتَلَ الْمُحَرِّزُ بْنُ حَارِثٍ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَيَعِدُ فِي الْمَكِينِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٦٩٠ - (ب د ع س): مُحَرِّزُ بْنُ زُهَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ. مَذْنِي، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى حَدِيثَهُ كَثِيرٌ مِنْ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ مُحَرِّزٍ، عَنْ مُحَرِّزٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الصَّمْتُ زِينُ الْعَالَمِ». وَرَوَتْ ابْنَتُهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَنِ الْكَذَّابِينَ. قُلْتُ: وَمَا زَمَانُ الْكَذَّابِينَ؟ قَالَ: زَمَانٌ يَظْهَرُ فِيهِ الْكَذْبُ، فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ لَا يَرِيدُ الْكَذْبَ فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ، فَإِذَا هُوَ قَدْ دَخَلَ مَعَهُمْ فِي حَدِيثِهِمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ مَنَدَةَ وَهَمَ فِيهِ، فَقَالَ: ابْنُ زُهَيْرٍ. قَالَ: وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا جَعْفَرٌ، فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي بَابِ «مُحَرِّزٍ»، آخَرُهُ زَايٌ: مُحَرِّزُ بْنُ زُهَيْرٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَقْطَةَ الْحَافِظُ: مُحَرِّزُ بْنُ زُهَيْرٍ. وَقِيلَ: ابْنُ زُهَيْرٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَاخْتَطَّ مَسْجِدَهَا، وَعُمِّرَ طَوِيلًا. رَوَى عَنْهُ حِظْلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ.

أَبْنَاءُ الْخَطِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجَاءِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: أَخَذَ مُحَجَّنُ بِيَدِي حَتَّى أَتَيْتُهَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَإِذَا بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيِّ قَاعَدٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، وَفِي الْمَسْجِدِ رَحْلٌ يُقَالُ لَهُ: سَكْبَةٌ يَطِيلُ الصَّلَاةَ، وَكَانَ فِي بُرَيْدَةَ مُزَاحَةٌ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: يَا مُحَجَّنُ، أَلَا تَصَلِّي كَمَا يَصَلِّي سَكْبَةٌ؟ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُهَا إِلَى مَسْجِدِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَقَالَ لِي: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: هَذَا فَلَانٌ. وَجَعَلْتُ أَطْرِيهِ وَأَقُولُ: هَذَا، هَذَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحْهُ فَتَهْلِكْ». ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْحَمْرَةِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِيَدِي مِنْ يَدِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرٌ دِينَكُمْ أَيْسَرُهُ».

ثُمَّ انْتَقَلَ مُحَجَّنُ بْنُ الْأَدْرِجِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَوَفَّى بِهَا آخِرَ أَيَّامِ مَدِينَةِ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٩٧ - (ب د ع): مُحَجَّنُ بْنُ أَبِي مُحَجَّنٍ الدَّيْلِيِّ، مِنْ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ. مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَكْتَنَى أَبَا بُشَيْرٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنَةُ بُشَيْرٍ.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ ابْنَتِهِ فَقِيلَ: بُشَيْرٌ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَبِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ. وَقِيلَ: بُشَيْرٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَبِالْشِينِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَهُ الثَّوْرِيُّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ: سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ، فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ مِنْهُمْ إِثْنَانِ أَنَّهُ بَشِيرٌ، كَمَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، يَعْنِي بِالْشِينِ الْمَعْجَمَةِ، هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ. وَقَالَ ابْنُ مَكْوَلٍ: «بُشَيْرٌ، يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ، وَالسِينِ الْمَهْمَلَةِ»: بِسَرِّ بْنِ مُحَجَّنِ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ عَنْ زَيْدِ بْنِ بَشِيرٍ، يَعْنِي بِالْشِينِ الْمَعْجَمَةِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا فُتَيْانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ لِمَعْرُوفٍ بِابْنِ سَعْيَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفُغْنِي، عَنْ مَالِكٍ،

عبد الله بن مرة بن كبير بن عثم بن دؤان بن أسد بن خزيمه الأسدي، يكتى أبا نضلة، ويعرف بالآخرم الأسدي. حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حقيقهم.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة إرسالاً، وكان بنو عثم بن دؤان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأؤهم، منهم: محرز بن نضلة.

وشهد بدرأ، وأحدأ، والخندق. وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السرح - وهي غزوة ذي قرد - سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حديفة بن بدر، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة.

وقال فيه موسى بن عقبة: «محرز بن وهب». ولم يقل: محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدرأ من حلفاء بني عبد شمس.

أبأب عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأ من حلفاء بني عبد شمس، من بني أسد بن خزيمه: ... ومحرز بن نضلة بن عبد الله. أخرجه الثلاثة.

٤٦٩٥ - (د ع): مُحَرَّرُ، غير منسوب.

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت، أخو بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد قال: جاءني محرز ذات ليلة عشاء، فدعونا له بعشاء، فقال محرز: هل عندك سيواك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ قال: إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَرَّ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٩٦ - (ب): مُحَرَّرُ الكعبي، بضم الميم وفتح الحاء المهملة، وكسر الزاء المشددة، قاله ابن ماكولا.

قال أبو عمر: «ويقال: مُحَرَّرُ»، ويعني بكسر الميم وسكون الحاء.

وقال علي بن المديني: زعموا أن مُحَرَّرُ شأ الصواب، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية، عن

وأخرجه أبو عمر فقال: زهير. مثل ابن منده، فبان بهذا أنه ليس بوهب، والله أعلم.

٤٦٩٩ - (ب ع س): مُحَرَّرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مالك بن عدي بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بدرأ، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد. فهو معدود فيمن شهد أحدأ لذلك، ولا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى هكذا بالحاء والزي، ومثلهم قال الدارقطني.

وقال ابن ماكولا: مُحَرَّرُ، براء بن مهملتين: محرز بن عامر، من بني عمرو بن عوف الأنصاري، له صحبة، شهد بدرأ. كذلك ذكره أصحاب المغازي، موسى بن عقبة، وابن إسحاق والواقدي، قال: وقال الدارقطني: بالزاي. وهو خطأ.

قلت: هذا الذي ذكره ابن ماكولا هو الذي في هذه الترجمة، إلا أنه جعله من بني عمرو بن عوف. وهو وهم؛ فإن أبا جعفر بن السمين أخبرني بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار، من بني عدي بن النجار: محرز بن عامر بن مالك. وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق، وعبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق. ومثله قال موسى بن عقبة، وإن كان صحيحاً فهو غير هذا، وليس يشيء. والله أعلم.

٤٦٩٢ - مُحَرَّرُ بْنُ قَتَادَةَ بن مسلمة. كان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة، وله في ذلك كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩٣ - (ب): مُحَرَّرُ الْقَصَاب.

أدرك الجاهلية، ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن إسحاق بن عثمان، عن جدته أم موسى، أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب، فلم يقرأ إلا محرز القصاب، مولى بني عدي أحد بني ملكان، وكان من سبي الجاهلية، قُدِّبَح وحده.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٤ - (ب د ع): مُحَرَّرُ بْنُ نَضَلَةَ بن

مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن مُحَرَّرُ الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجعفرانة ليلاً... وذكر الحديث [النسائي (٢٨٦٤)، وأحمد (٤٢٦٣)]. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم. روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقبت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكترت منه بغيراً إلى مني. فسمعتني أحدث بهذا الحديث [أبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، والنسائي (٢٨٦٣)، وأحمد (٤٢٦٣)]. فقال: هو جدي، وهو مُحَرَّرُ بن عبدالله الكعبي، ثم ذكر الحديث، وكيف مرَّ بهم النبي ﷺ، فقلت: ممن سمعته؟ قال: حدثني أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث ينسبونه: مُحَرَّرُ بن سويد بن عبدالله بن مُرَّة الخزازي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة. روي عنه حديث واحد. أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجعفرانة، ثم أصبح بمكة كبانت، قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٩٣٥] قال: حدثنا بتدار حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مُحَرَّرُ الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الحفرانة ليلاً معتمراً فدخل مكة ليلاً فقصى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعفرانة كبانت، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق، طريق جمع بطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٧ - (س): مُحْصِن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. أمه: فاطمة بنت رسول الله.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حرباً. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسن». فلما ولد حسين، سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. فقال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث، سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو محسن». ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومُشْبِر» [أحمد (٩٨١) و(١١٨)].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي، فلم يذكر محسناً. وكذلك رواه أبو الخليل، عن سلمان.

وتوفي المحسن صغيراً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٨ - (س): مُحْصِن الأنصاري. قاله جعفر،

ورواه بإسناده عن مَرْوَان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، من أهل قباء، عن سلمة بن مُحْصِن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح آمناً في مربه، مُغَافَى في جسده، وعند طعام يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإنما هو سلمة بن عُبَيْد الله بن مُحْصِن، عن أبيه [الترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجه (٤١٤١)]. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدّم في عُبَيْد الله.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم: أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، عن سلمة بن عُبَيْد الله بن مُحْصِن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٩ - مُحْصِن بن وَخُوح الأنصاري الأوسي.

وقد ذكرنا نسه عند أبيه وَخُوح.

قتل هو وأخوه مُحْصِن بالفاضية، ولا بقية لهما، قاله ابن الكلبي.

٤٧٠٠ - (ب د ع): مُحَلِّمُ بن جُثَامَة، واسمه

وعن عمر. وروى عنه الحضرمي بن لاحق، ويُسر بن سعيد.
أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٢ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كُثْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

ذكر في الصحابة. قال عیدان: بلغني أن أول من سُمِّي «محمداً»: محمد بن أحيحة قال: وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي - يعني الذين سماوا في الجاهلية - حين سَبَّحُوا أنه يبعث نبي من العرب، قسماً جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون هو النبي المبعوث. والذين سَمَّوْا أبناءهم محمداً نفر، منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن البراء أخو بني عَنُوزَةَ من بني ليث، ومحمد بن أحيحة أخو بني جَحْجَجِيٍّ، ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالح، ومحمد بن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: وهذا فيه نظر، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدم عهداً من رسول الله ﷺ بكثير، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بني جَحْجَجِيٍّ فإنه كان تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زَوْجُ أم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ؟! هذا بعيد وقوعه، ثم إن ابن منته وأبا نعيم وأبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد بدرًا، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر»، حتى يستقيم. والله أعلم.

٤٧٠٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
رأى رسول الله ﷺ، ولأبيه صحبة.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم بن بجرة، أخي بني الحارث بن الخزرج، وكان شيخاً

يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمُرَ الشَّدَّاحِ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، أخو الصعب بن جثامة.

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن القمقاع بن عبد الله بن أبي حَازِدٍ، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إِصْمَ، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم: أبو قتادة، ومُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إِصْمَ مرُّ بنا عامر بن الأصبط الأشجعي، على بعير له، فلما مرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، وحَمَلَ عليه مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ فقتله؛ لشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومناه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فنزل فينا القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا صَرَّفْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَتْ يَدُكُمْ أَسْلَفَ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]...

الآية.

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه، فلفظته الأرض مرّة بعد أخرى، فأمر به فألقي بين جبلين جعل عليه حجارة، وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبِلُ مَنْ هُوَ شَرُّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُرِيَكُمْ آيَةً فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ» [ابن ماجه: ٢٩٣٠].

قال أبو عمر: وقد قيل: إن هذا ليس محلم بن جثامة، فإن محمداً نزل حمص بأخوة، ومات بها في أيام ابن الزبير. والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير جداً، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أسامة، وقيل: في محلم. وقيل: في غالب الليثي. وقيل: نزلت في سرية، ولم يُسمَّ قاتل هذا أحداً. وقيل غيرهم، وكان قتله خطأ.

ويرد لمحلم ذكر في «مكيتل» إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٩ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، يَكْنَى أبا معاذ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه،

ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه، لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٠٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ خُلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعَ بْنِ خُلْفِ بْنِ جُعْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي. وهو ابن عم طلحة الطلحات بن عبدالله بن خُلف.

نسبه شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ بْنِ حَيَّاط. وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «على ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٠٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقد روى عن عائشة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده عن أبي زكريا بن إياس الأزدي قال: حدثني محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد بن عبدالله، عن حُصَيْن، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن الأشعث قال: حدثني عائشة أم المؤمنين قالت: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَقَالَ: «هَمَّ قَوْمٌ حَسَدًا، يَحْسَدُونَنَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا»

وروى الزبير بن يكار، عن محمد بن الحسن قال: المحمّدون الذين أسهمهم محمد، وكُنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ: محمد بن طلحة، ومحمد بن علي، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن سعد.

واستعمله عبدالله بن الزبير على الموصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة. والله أعلم.

٤٧٠٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ قُضَالَةَ الْأَصْهَارِيِّ الطُّفَرِيِّ. وقيل: محمد بن فضالة بن أنس. ولأبيه صحبة، ولجلده أيضاً.

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الطُّفَرِيِّ، عن جدّه يونس بن محمد، عن أبيه محمد بن أنس قال: «قدم رسول الله ﷺ وأن

كبيراً قال: وكان يدخل فيقضي حاجته في السوق، ثم يرجع إلى أهله، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجد رسول الله ﷺ فيقول: والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين، فونه قد كان قال لنا: «من هبط منكم هذه القرية، فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين». ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركع في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل» فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو. والله أعلم.

٤٧٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل الأنصاري.

روى محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل فقال: إن الله عز وجل أرسلني...» وذكر الحديث.

قال ابن منده: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أبو نعيم: هذا وهم فيه، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لا يُعرف، وإنما يعرف: محمد بن ثابت، ومن عقبه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

وروى أبو نعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. فقال: «عليك باليأس مما في أيدي الناس، ولبياك والطمع فإنه فقر حاضر».

قال أبو نعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس - قال: وَوْهِمَ بعضُ الرواة في هذا الحديث، وأدخل بين محمد بن أبي حميد، وبين محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر - قال: وبين أعقبه أنه - يعني ابن منده - بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، فإن كانت الرواية صحيحة فإسماعيل لا يُخْرِجُ عنه في

قال ابن منده: أدرك رسول الله ﷺ، لا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة.

٤٧١١ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ الْبَزَّاءِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْرَةَ. هُوَ مِنْ سُلَيْمِيٍّ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ وَغَيْرِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي «مُحَمَّدِ بْنِ أَحِيحَةَ».

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٢ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ.

روى إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي بركة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر».

وقد روى أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن عبدالله، عن رجل يقال له: محمد بن أبي بركة. وكأنه أصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٧١٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعد هواناً أنفق ماله في البنيان».

وهو الذي شهد لخُرَيْمِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِيَّ يَوْمَ فَتْحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَبَرَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَهَبَ لَهُ الشِّمَاءَ بِنْتَ ثُقَيْلَةَ، فَأَعْطَاهُ خُرَيْمٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقِصَّةُ فِي خُرَيْمٍ، وَكَانَ الشَّاهِدَانِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ. وَقِيلَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو.

أخرجه الثلاثة.

٤٧١٤ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَابِطٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بِهِ أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَحَنَّكَ بِتَمْرَةٍ مَكَّنَ الْمَدِينَةَ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْحَرَّةِ، أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ معاوية.

روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لَمَّا وَلَدَتْ جَمِيلَةً بِنْتَ أَبِي، وَهِيَ حَامِلٌ بِمُحَمَّدٍ، فَلَمَّا وَلَدَتْ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ بَلْبِنَهَا. فَجَاءَ بِهِ ثَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خُرْقَةٍ، وَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ، فَقَالَ:

«إِنْ أُسْبِغَ عَيْنُ، فَأَتَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: «سَمُوهُ بِاسْمِي، وَلَا تُكْنُوهُ بِكُنْيَتِي».

قال: وَحُجَّ بِِي مَعَهُ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ.

وروى عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته قال: قَتَلَ أَنَسُ بْنُ فَضَالَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَى بِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ الظُّفَرِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِقَدْحٍ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ.

وروى قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهِمُ.

أخرجه الثلاثة؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَعَلَ التَّرْجُمَةَ لِمُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ، وَجَعَلَهَا ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو لِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ، وَهَمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٧٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: الدُّوسِيُّ.

له صحبة، وله ذكر في حديث أنس.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غَلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ - فَقَالَ: «إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغَلَامُ فَتَعَسَى أَنْ لَا يَبْلُغَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» [مسلم (٧٣٣٦)، وأحمد (٢٢٨٣) و(٢٧٠٣)].

ورواه حماد بن زيد، عن مقبذ بن هلال، عن أنس [مسلم (٧٣٣٧)]، وَلَمْ يَسْمَهُ.

وقيل: اسم الغلام سعد.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٧٣٣٥)]، وَلَمْ يَسْمِ الْغَلَامَ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٠٩ - (د ع س): مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ.

روى سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: حَجَّجْتُ، فَتَدَفَّعْتُ إِلَى خَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَوَانِ، أَحْبَبَ أَنْ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ، وَهَمَا يَتَذَكَّرَانِ الْمُسَوَّاسَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج أبو موسى مستدرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ.

٤٧١٠ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكْرِ الْكِنَانِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره برعى له أو: في بعض أعماله - فأتاه رجل فرأه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستخني من الله عز وجل في العلاتية، لم يستخني منه في السر، أعطوه حقه».

قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقْلِينَ من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحاً. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٧١٩ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جَمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ.

ولد بأرض الحبشة، أمه أم جميل فاطمة بنت المجمل. وقيل: جَوَيْرِيَّة. وقيل: أسماء بنت المجمل بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب. كان محمد يكتب أبا القاسم، وقيل: أبو إبراهيم. وهو أول من سُمِّي في الإسلام محمداً وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالوا: عن عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طيخت لك طبخاً، ففَنَيْتِ الحطب، فذهبت أطلب، فتناولت القِدْر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، فأتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سُمِّي بك. قالت: ففضل رسول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: «أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك،

«أَذِنَهُ مِنِّي». فأذِنَتْهُ مِنْهُ، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وَحَنَنَكَ بِتَمْرَةِ عَجْوَةٍ، وقال: «أذهب به، فإن الله عز وجل رازقه». أخرجه الثلاثة.

٤٧١٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عُرَابٍ. شهد فتح مصر: يعد في الصحابة، قاله ابن عبدالأعلى. أخرجه ابن مَنَظَر، وأبو نعيم.

٤٧١٦ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ جَذَبِ بْنِ قَيْسٍ: سَمَّاهُ رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة، قاله ابن القدادح.

أخرجه أبو موسى مختصراً. ٤٧١٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمّه أسماء بنت عُمَيْسِ الْحُثَمِيَّة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلاً ولما جاء نبي جعفر إلى رسول الله ﷺ، جاء إلى بيت جعفر وقال: «أخرجوا إلي أولاد أخي». فأخرج إليه عبدالله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي على فخذيه ودعا لهم، وقال: «أنا وليهم في الدنيا والآخرة»، وقال: «أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب» [أحمد (١) ٢٠٤].

وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكتب أبا القاسم، قيل: إنه استشهد بَشْتَر، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

٤٧١٨ - (ب ع س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَاثِمِ بْنِ عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أبو عمر، وقد ذكره أبو نعيم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا

٤٧٣١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذْرَةَ.

قال ابن منده: مختلف في حديثه. ولا تصح له صحة. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حذرة: أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه في نكاح، فقال: «كم الصدق؟» قال: مائتا درهم. قال: «لو كنتم تفرقون من بطحان، ما زدتم».

ورواه الثوري وعبد الوهاب وأبو ضمرة، عن يحيى فقالوا: محمد بن إبراهيم، عن أبي حذرة لأحمد [(٤٤٨٣)].

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم، عن أبي حذرة قال: تزوجت بامرأة من قومي، فأصدقناها مائتي درهم، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي، قال: «كم أصدقت؟» قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله: «سبحان الله! لو كنتم تأخذونها من واد، ما زدتم». ثم ذكر غزوة أبي حذرة إلى الغابة. وهذا هو الصواب. ولا اعتبار برواية من روى: محمد بن أبي حذرة.

أخرجه بن منده، وأبو نعيم.

٤٧٣٢ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذْرَةَ

عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَشِيُّ الْغُبَشِيُّ، كُنِيَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ.

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ، وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية. وهو ابن خال معدوية بن أبي سفيان. ولما قتل أبوه أبو حذيفة، أخذ عثمان بن عفان محمدًا، إليه فكفله إلى أن كبر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تألياً على عثمان.

قال أبو نعيم: هو أحد من دخل على عثمان حين حوِّس فُقَيْل، وأخذ محمد بجبل الجليل - جبل لبنان - فقتل.

قال خليفة: ولاء علي بن أبي طالب على مصر ثم عزله، واستعمل قيس بن سعد بن عباد، ثم عزله. والصحيح: أن محمدًا كان بمصر لما قتل عثمان،

شفاء لا يُقَادِر سَقَمًا. قالت: فما قتت من عنده حتى بَرِّثْتُ يَدَكَ. [أحمد (٤١٨٣) و(٢٥٩٤)].

قال مصعب: كانت أسماء بنت عميس قد أُرْصَعَتْ محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبد الله، فكنا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

روى عنه أبو بَلَج، وسماك بن حرب، وأبو عون الثقفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بَلَج، عن محمد بن حاطب الجمحي قال: قال رسول الله ﷺ: «قُضِلَ ما بين الحلال والحرام الدُّفَّ والصوت» [لترمذي (١٠٨٨)].

قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهد كلها: الجمل، وصفين، والنهران.

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة، قاله أبو عمر.

وقد أبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أيام عبد الملك بن مروان، قال: وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين. أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ،

وقيل: النصري. والصواب المصري.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: أنبأنا الحوطي، أنبأنا أبو المغيرة، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، أنبأنا بشر بن عبيد الله عن ابن مخيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفار».

وروى حَسَّانُ بْنُ الصَّغْفَرِيِّ، عن ابن السَّعْدِيِّ عن رسول الله ﷺ نحوه [النسائي (٤١٨٤)].

قال ابن منده: وهو الصواب، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزین العُقَيْلي، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فقلت: لأزْمَنَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة، ثم فرَشَ بِرُذْعَةٍ رَحْلَهُ، وشَدَّ بعضَ متاعه، فنام رسول الله ﷺ هَوْنًا من الليل، ثم هَبَّ فتعازَ ورمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي حَنَقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران ١٩]، إلى آخرهن. ثم أخرج سواكه فاستنَّ، ثم قدم إلى وضوئه، ثم قام فركع أربع ركعات، يسوي بينهما في الركوع والسجود والقيام. ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات. فعل ثلاث مرات، ثم ركع وأوتر مع السَّحَرِ، وأدبر رسول الله ﷺ يقول: «يُنشِئُ اللهُ تَعَالَى السَّحَابَ، فيَنْطِقُ أَحْسَنَ مَنْطِقٍ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ ضَحْكَ».

رواه يحيى الجُمَانِي، ومحمد بن خالد، والهيثم بن حَمِيد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: كنت حاليًّا مع حَمِيد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ حليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار، فحدثنا: يعني حديث السحاب [أحمد (٥) ٤٣٥].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٢٦ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْطِبٍ الْقُرَشِيُّ.

حديثه عند خُصِيفِ الْجَزَرِيِّ.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٧٢٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حُثَيْمٍ، أَبُو يَزِيدَ الْمُحَارِبِيُّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قاله البخاري.

روى عن عمار بن ياسر، روى عنه محمد بن كعب القرظي.

روى يونس بن بُكَيْرٍ عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر في فضل علي. [أحمد (٤) ٢٦٣].

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسواري، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم أن محمد بن كعب قال له: حدثني أبوك يزيد بن خثيم [أحمد (٤) ٢٦٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي أَلَبَّ أهلَ مصر على عثمان حتى ساروا إليه، فلما ساروا إليه كان عبد الله بن سعد أميرَ مصر لعثمان قد سار عنها، واستخلف عليها خليفة له فثار محمد على الولي بمصر لعبد الله، فأخرجه واستولى على مصر. فلما قُتِلَ عثمان أرسل عليّ إلى مصر فيس بن سعد أميرًا، وعزل محمدًا. ولما استولى معاوية على مصر، أخذ محمدًا في الرَّهْنِ وحبسه، فهرب من السجن، فظفر به رُشْدَيْنَ مولى معاوية، فقتله.

وانقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قل لوليد بن عتبة، فبن منهم طائفة بالشام، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٢٣ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَزْمٍ. رجل من الأنصار يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «نكمل يوم القيامة سبعين أمة، نحن أمزها وخيرها».

قال أبو نعيم: ذكره أبو العباس الهَرَوِيُّ في جملة من اسمه محمد.

وقال ابن منده: محمد بن حزم. روى عنه قتادة، وهو تابعي.

والذي يعرف: محمد بن عمرو بن حزم، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٢٤ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ حَطَّابٍ بن الْحَارِثِ بن مَخْمَرِ الْجُمَحِيِّ. وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدم ذكره.

ولد هذا بأرض الحبشة.

قال أبو عمر: «هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب». فإن كان كذلك فهو أوَّل من سُمِّيَ مُحَمَّدًا - وقدم به من أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٢٥ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيرِي.

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانٍ، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن الففاري قال:

٤٧٢٨ - (د): مُحَمَّدُ الدَّوْسِيُّ. وقيل: سَعْدُ الدَّوْسِيُّ.

روى أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري. [مسلم (٧٣٣٦)، وأحمد (٢٢٨٣) و(٢٧٠٣)].

أخرجه ابن منده.

٤٧٢٩ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.

ذكره عبدان وقال: لا أدري له صحة أم لا؟ إلا أنني قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله في المسند، وقال: حديثه حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عن محمد بن رافع قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم يطمس عليهم النخل... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٣٠ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، يَكْنَى أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن زبيعة.

قيل: إنه أدرك رسول الله ﷺ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٣١ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ زُكَّانَةَ.

ذكره ابن منيع في الصحابة، وهو تابعي. أخرجه ابن منده.

٤٧٣٢ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قيل: كان اسمه ماناهيه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة، قاله أبو موسى.

روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى، عن أبيه: أن محمداً كان اسمه «ماناهيه»، وكان مجوسياً، وكان تاجراً، فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه، فخرج معه بتجاوة من «مَرْزُو» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأسلم على يديه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، وأنه مولاه

ورجع إلى منزله بمرو مسلماً، وداره قبالة مسجد الجامع.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٣ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بات هلى ظهر بيت ليس عليه ما يستره، فمات فلا ذمة له. ومن ركب البحر حين يَزْنَجُ فلا ذمة له» [أحمد (٧٩٥) و(٢٧١)].

قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحة، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في الخصارمة.

وقال ابن منده: محمد بن زهير مرسل. روى عنه وهيب بن الورد، وروى شعبة عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسل.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٣٤ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوجدان.

روى عمرو بن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن محمد بن زيد: أن رسول الله ﷺ أتى بلحم صيد فرده، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ» [مسلم (٢٨٤٢)، والنسائي (٢٨٢١)، وأبو داود (١٨٥٠)، وأحمد (٣٦٧٤) و(٣٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

مجهول. روى عنه خالد بن أبي خالد، ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وتكلم عليه فقال: هو هندي مرسل. روى خالد بن أبي خالد قال: بايعت محمد بن سعد سبعة فقال: هَلَمْ أَمَاسُحْكَ فَإِنْ رَسُوهُ لَكَ قَالَ: «الْبُرْكَهُ فِي الْمَاسُحَةِ».

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٢٦ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

له ذكر في حديث محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أبي حنيفة بن الجلاح، وغيرهما ممن سُمي محمداً، كما ذكرناه.

قال أبو نعيم: حدثني بهذه الأسامي أحمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوِيُّ في كتاب «الدلائل» أن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آبائهم قبل بعثة رسول الله ﷺ، لما أخبرهم الراهب بقرب مبثته، وهم محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أبي حنيفة، ومحمد بن حُمران بن مالك الجُعْفِيُّ، ومحمد بن خُزاعي بن علقمة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد ذكرت في ترجمة محمد بن أبي حنيفة ما فيه كفاية ونزيده وضوحاً، فإن من عاصر النبي ﷺ من أولاد محمد بن سُفْيَانَ يُعَدُّونَ إليه بِعِدَّةِ آبَاءِهِ، منهم: الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، كان قد رأس وتقدم في قومه فسُيْلِمَ ثم أُسْلِمَ. وهو الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، فإن كان محمد صاحبياً، فينبغي أن يذكروا من بعده إلى الْأَفْرَعِ فِي الصَّحَابَةِ: عَقَالاً وَحَابِساً، وكذلك أيضاً غالب أبو الفَرَزْدَقِ، فإنه كان معاصر النبي ﷺ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد. وأمثال هذا كثير لا نطوِّلُ بهم، فذكر «محمد بن سُفْيَانَ» في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد، لا وجه له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٢٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

له ذكر في حديث سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أبي هند في قصة إسلامه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، ومحمد بن أبي سُفْيَانَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين في حديث سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن أبي هند الداري، في قصة إقطاع رسول الله ﷺ لهم بأرضهم من بيت جثريين، وبيت غريثون، وبيت إبراهيم، وفي ذلك الكتاب شهادة الحلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبي سُفْيَانَ،

فوهم بعض الرواة، فقال: محمد بن أبي سُفْيَانَ، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أبي سُفْيَانَ.

٤٧٢٨ - (د س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ. أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: ذكره ابن شهاب قال: قال البخاري: رأيت في كتاب بعض من ألف، تسمية نفر ممن رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله ﷺ، ولا ولد على عهده، منهم: محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

قلت: هذا القول في «ابن أبي سلمة» غير مستقيم؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله ﷺ، وتزوج رسول الله ﷺ امرأته أم سلمة، فيكون لأولاده رؤية وإدراك، ورسول الله ﷺ رأيهم وهم أربابهم، فمن أولى بالصحة منهم. وقد أخرجه ابن منده فلا أعلم لأي معنى استدركه عليه أبو موسى؟

٤٧٢٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.

روى عاصم بن سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ أَهْلِ قِبَاءَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِرْمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَسْجِدَ قِبَاءَ، لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ حُمْرَةٍ».

وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحة.

وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهم بن حُثَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ [ابن ماجه (١٤١٢)]، وأحمد (٤٨٧٣).

رواه قتيبة، عن مجتَّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره [الساقي (٦٩٨)]، وأحمد (٤٨٧٣).

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْجَرَةَ، وحاتم بن إسماعيل [ابن ماجه (١٤١٢)]، وأحمد (٤٨٧٣).

مثل رواية مجتَّع بن يعقوب. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٤٠ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ.

قال أبو موسى: ذكره بعض الحفاظ في الصحابة

عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن محمد بن سهل بن أبي خثمة أو: عن سهل بن أبي خثمة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه، لا يقطع الشيطان عليه صلاته».

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون، عن شعبة، مثله.

ورواه ابن عيينة، عن صفوان، عن نافع بن جبيرة، عن سهل، بلا شئ [أبو داود (٦٩٥)، والنسائي (٧٤٧)، وأحمد (٢٤)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٤١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلِ الْأَنْصَارِيُّ، من بني عبد الدار.

ذكره البخاري في الوحدان، ولا تعرف له صحبة. روايته عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

روى عنه يزيد بن قسيط، ويزيد بن خُصيفة، ومحمد بن المنكدر.

قال أبو نعيم: والصحيح محمود بن شرحبيل، وأخرج عنه حديث عبدالله بن موسى التميمي، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن شرحبيل - رجل من بني عبد الدار - قال: أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاد، فوجدت منه ريح المسك.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن ابن المنكدر، عن محمود بن شرحبيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٤٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ.

حدث محمد بن الحسين بن مكرم، عن محمد بن يحيى القطعي، عن زياد بن الربيع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال: إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة، فيجزى عنها أن أعتق هذه؟ فقال النبي ﷺ للجارية: «أين ربك؟» فرفعت يدها إلى السماء. فقال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة».

كذا ذكره ابن منده، وقال أبو نعيم: إنما هو عمرو بن الشريد، وروى بإسناده عن إبراهيم بن حرب العسكري، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاء بخادم سوداء، وذكر نحوه، قال: ولا يعرف في أولاد الشريد محمد. وروى الحديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد بن سويد أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة، وذكره [أبو داود (٣٢٨٣)، والنسائي (٣٦٥٥)، وأحمد (٢٢٢٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٤٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مختلف في اسمه فقيل: صفوان بن محمد، وقيل: عبدالله بن صفوان. وقيل: خالد بن صفوان. وقيل: ابن صفوان.

يعد في أهل الكوفة، لم يعرف له راو غير الشعبي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، أنه صاد أرنبين، فذبحهما بقرّة، فأتى النبي ﷺ، فأمره بأكلهما [أحمد (٤٧١٣)].

وسماه أبو الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان [إسناده (٣١٧٥)]. ورواه أبو عوانة، عن عاصم، عن الشعبي فقال: محمد بن صفوان، أو: صفوان بن محمد.

ورواه حصين، عن الشعبي فقال: محمد بن صيفي. والله أعلم.

وقال أبو عمر: وقيل: إنهما اثنان. يعني هذا ومحمد بن صيفي الأنصاري، الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى، قال: وهو عندي أصح. وروى عن الواقدى أنه قال: أبو مرحب محمد بن صفوان، روى عنه الشعبي في الأرنب، وانقضى عقبه. أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٤ - (ب س): مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ أُمِّةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ

٤٧٤٦ - (س). مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ

عَبَادِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ سَوَادٍ.

سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا. شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٧٤٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

حَمَلَهُ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ رَأْسَهُ، وَسَمَّاهُ

مُحَمَّدًا، وَنَحَلَهُ كِنِيَّتَهُ، فَكَانَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ. وَقِيلَ:

أَبَا سُلَيْمَانَ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، أختُ زَيْنَبَ بِنْتِ

جَحْشٍ، زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقِيلَ: إِنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَنَاهُ أَبَا سُلَيْمَانَ، فَقَدْ طَلَحَهُ: يَا

رَسُولُ اللَّهِ، أَكُنْ أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: «لَا أَجْمَعُهُمَا لَهُ،

هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ». وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ أَبُو رَاشِدِ بْنِ حَفْصِ الزَّهْرِيِّ: أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ

مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يُسَمَّى

مُحَمَّدًا، وَيَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ يَلْقَبُ: السَّجَّادَ؛ لِكثْرَةِ

صَلَاتِهِ رُشْدَةً اجْتِهَادَهُ فِي الْعِبَادَةِ.

وَقَتْلَ يَوْمِ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ

هُوَ مَعَ عَائِشَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَطَاعَ أَبَاهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلِيٌّ قَتَلَهُ

قَالَ: هَذَا السَّجَّادُ، قَتَلَهُ بِرَأْيِهِ.

وَكَانَ سَيِّدُ أَوْلَادِ طَلْحَةَ، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ ذَلِكَ

الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا كُفَّاهُ وَصَاحِبُ الْبُرْئِ. قِيلَ: إِنْ أَبَاهُ

أَمَرَهُ بِالْقَتْلِ، وَكَانَ كَارِهًا لِلْقَتْلِ، فَتَقَدَّمَ وَتَثَّلَ دُرْعَهُ

بَيْنَ رَجُلَيْهِ، وَقَامَ عَلَيْهَا، وَجَعَلَ كُلَّمَا حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ

قَالَ: نَشَدْتُكَ بِحَامِيْمٍ. حَتَّى شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ،

وَأَنشَأَ يَقُولُ:

وَأَنشَأَتْ قَوَامَ بِأَيَّاتِ رَبِّي

قَلِيلَ الْأَذَى فَيَمَّا تَرَى الْعَيْنُ مُنْهِمِ

ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِالْقَنَاءِ قَمِيصَهُ

فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلنِّفَمِ

عَنِّي غُبْرَ دُخَانٍ غَيْرَ أَنِّي لَبَسْتُ تَابِعًا

عَلِيًّا، وَمَنْ لَا يَشْبَعُ الْحَقَّ يَطْلُمِ

الْمَخْزُومِي. وَأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ عَتِيقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ
خُوَيْلِدٍ.

لَا رَوَايَةَ لَهُ، وَفِي صَحِيحَتِهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي الْمَخْزُومِي،

قَالَ ابْنُ شَاهِيْسٍ: وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ

صَيْفِي بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ،

قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُهُ فِي ابْتِدَاءِ

«كِتَابِ الْمَصَابِيحِ»، ذَكَرَهُ مِنْ نَسَبِ الْقَدَّاحِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَأَبُو مُوسَى.

عَابِدٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

٤٧٤٨ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي الْأَنْصَارِيِّ.

يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ الشَّعْبِيِّ. حَدِيثُهُ

فِي صُومِ عَشُورَاءَ، لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ ابْنُ مِهْدَنٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ

كَاتِبِ الْوَاقِدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي غَيْرُ

مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، هُوَ آخَرُ، رَوَى عَنْهُمَا الشَّعْبِيُّ

وَنَزَلَا الْكُوفَةَ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَتَانَ بْنِ عَامِرٍ خَطْمَةٌ - قَالَ:

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَهْلٍ. قِيلَ:

هُمَا وَاحِدٌ، وَقَرَّبَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرَ أَنَّ

مُحَمَّدَ بْنَ صَيْفِي مَذَنِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ كُوفِيٌّ -

قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي مَخْزُومِيٌّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

صَفْوَانَ جَمِيعًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَةَ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِي أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ

عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «أَصْبَحْتُ

يَوْمَكُمْ هَذَا؟» فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

لَا. قَالَ: «فَأَتَمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ». وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا

أَهْلَ الْعَرُوضِ أَنْ يَتَمُّوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ [أَحْمَدُ (٤٣٨٨)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عَتَانَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالنُّونِ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ،

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

ثَابِتُ بْنُ أَبِي الْأَفْلَحِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ أَنْصَارِي.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ قَتَلَ أَبِيهِ عَاصِمٌ فِي غَزَاةِ الرَّجِيعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ، فَتَكُونُ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَالْمَشَاهِدِ بَعْدَهَا، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، فَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ.

٤٧٤٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

مَجْهُولٌ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً. رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّالِمِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ رَاشِدِ الْجَمَّانِيِّ، عَنْ ثَابِتِ الْيَتَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الشَّانَ فِي الطُّهُورِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ فِينَا أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ مِنَ الْخَلَاءِ غَسَلَ بِالْمَاءِ طَرَفَيْهِ، هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا، لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ السَّالِمِيِّ، وَوَهْمٌ فِيهِ، وَالصَّوَابُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٧٥٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ. ذَكَرْنَا نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ. وَهُوَ مِنْ حُلَفَاءِ حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَيْشٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمِيهِ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَعَادَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ. لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَعَمَاتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

وَلَمَّا خَرَجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ إِلَى أَحَدِ أَوْصِيَائِهِ بَابَةَ مُحَمَّدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَرَى لَهُ مَالًا بِخَيْرٍ، وَأَقْطَعَهُ دَارًا بِسُوقِ الدَّقِيقِ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مَوْلَدُهُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَمَةٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ أُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ حَمَتُهُ بِنْتُ جَحْشٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ

يُذَكِّرُنِي خَابِئِمَ وَالرُّمَحَ شَاجِرَ مَهْلًا تَلَا خَابِئِمَ قَبْلَ التَّقْدِيمِ

وَفِي رَوَايَةٍ:

خَرَفْتُ لَهُ بِالرُّمَحِ جَنْبَ قَمِيصِهِ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلنَّيْدَيْنِ وَلِلْقَمِ

يَقَالُ: قَتَلَهُ كَعْبُ بْنُ مُذَلِّجٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ شُدَّادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ الْأَشْتَرُ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ عَصَامُ بْنُ مِقْسَعٍ النَّصْرِيُّ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَقِيلَ غَيْرُ مِمَّا ذَكَرْنَا.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ، قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ، وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَالْأَشْتَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلَى، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُورًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَدَّهُ عَلَى قَفَاهُ وَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَذَا فِرْعَوْنُ قَرِيشٍ وَاللَّهُ! فَقَالَ أَبُوهُ: مَنْ هُوَ يَا بَنِي؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: ﴿يَا إِلَهِي وَإِنِّي إِلَيْهِ رَجُوعٌ﴾، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتَهُ لَشَابًا صَالِحًا. ثُمَّ قَعَدَ كَنِييًّا حَزِينًا، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَبَتِ، كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ، فَعَلَيْكَ عَلَى رَأْيِكَ فَلَانٌ وَفَلَانٌ! قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا بَنِي، وَلَوْ يَدُوتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بَعَثَرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هَلَالِ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا - وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ يَا مُحَمَّدُ، وَيَسْبُو! فَدَعَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا ابْنَ زَيْدٍ، أَلَا أَرَى مُحَمَّدًا يَسْبُو بِكَ، وَاللَّهِ لَا تَدْعِي مُحَمَّدًا أَبَدًا مَا دُمْتَ حَيًّا. فَسَمَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ وَهُمْ سَبْعَةٌ، وَسَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِغَيْرِ أَسْمَاءِهِمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَمُحَمَّدٍ ﷺ صَمَانِي مُحَمَّدًا. فَقَالَ عُمَرُ: قَوْمُوا، فَلَا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أَحْمَدُ (٤) ٢١٦].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٤٨ - (د ع س): مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ

عُمَيْسُ: أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْيَدِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرَهَا فَلْتَقْتَلِ وَلْتَهْلِلْ» [أحمد (٦٠٣٧٠)].

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُكْنِي مُحَمَّدًا أَبَ الْقَاسِمِ، وَاسْمِي وَلَدِهِ الْقَاسِمُ، فَكَانَ يَكْنِي بِهِ، وَعَائِشَةُ تَكْنِيهِ بِهِ فِي رِمَانِ الصَّحَابَةِ فَلَا يَرُونَ بِذَلِكَ بَأْسًا.

وَتَزَوَّجَ عَنِّي بِأُمِّهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ قَتْلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ رَبِيبَهُ فِي جَنْجَرِهِ، وَشَهِدَ مَعِ عَلِيٍّ الْجَمْلَ، وَكَانَ عَلَى الرَّجَالَةِ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفِينَ، ثُمَّ وَلَاهُ مِصْرَ فَقَتَلَ بِهَا.

وَكَانَ مِمَّنْ حَصَرَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ وَدَخَلَ عَلَيْهِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ لَهُ عِثْمَانُ: لَوْ رَأَى أَبُوكَ لَسَاءَهُ فَعَلْتَ! فَتَرَكَهُ وَخَرَجَ.

وَلَمَّا وَلِيَ مِصْرَ، سَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَاقْتَتَلُوا، فَانْهَزَمَ مُحَمَّدٌ وَدَخَلَ حَرِيرَةً، فَأَخْرَجَ مِنْهَا وَقْتَلَ، وَأُحْرِقَ فِي جَوْفِ جِمَارٍ مَيِّتٍ. قِيلَ: قَتَلَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَذِيجٍ السُّكُونِيَّ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ صَبْرًا. وَلَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ قَتْلَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَقَالَتْ: كُنْتُ أَعِدُّهُ وَلَدًا وَأَخًا، وَمَذَّ أُحْرِقَ لَمْ تَأْكُلْ عَائِشَةُ لَحْمًا مَشُورًا.

وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَنْتِي عَلَيْهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لِأُمِّهِ، وَأَخُو يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ لِأُمِّهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

الصَّدِيقِ - وَاسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِثْمَانَ - وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَتِيقٍ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، رَجَدَ إِلَيْهِ أَبُو قُحَّافَةَ لِكُلِّهِمْ صَحْبَةٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمَنْقِبَةُ لغيرِهِمْ.

٤٧٥٥ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْمَفَارِيدِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ عِنْدِي غَيْرُ مُتَّصِلٍ.

رَوَى صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ». قَالَ: فَلَمَّا وَلِيَ قَالَ: «إِلَّا الدِّينَ، سَارَنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَتَفَاءً». [أحمد (٤٠٣٥٠)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٦ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَثْنَةَ مُخْتَصَرًا.

٤٧٥٢ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيِّ. مِنْ وَلَدِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَكَانَ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامَ مِنْ أَحْصَارِ الْيَهُودِ، فَاسْلَمَ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِهِ، وَلِمُحَمَّدِ ابْنِهِ هَذَا رُؤْيَا وَرَوَايَةً مُحْفَظَةً.

رَوَى مَالِكُ بْنُ مَعْمُولٍ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ فِي الظُّهُورِ، أَفَلَا تَخْبِرُونِي؟» قَالُوا: إِنَّا نَحْنُ مَكْتُوبًا عَيْنًا فِي التَّوْرَةِ: الْاسْتِجَاءُ بِالْمَاءِ [أحمد (٦٠٦)].

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمَانَ -

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمَةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

وُلِدَ فِي حَجَّةِ الْوِدَاعِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، لِحَمْسٍ يَمِينٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، خَرَجَتْ أُمُّهُ حَاجَةً فَوَضَعَتْهُ، فَاسْتَفْتَى أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا بِالْإِغْتِسَالِ وَالْإِهْلَالِ، وَأَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ رَبَّانَ بْنِ شَبَّةَ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ

ثم قال: أخبرني أبي عدي بن ربيعة قال: خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية بن خزوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن العنبر، نريد ابن جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شحرات وغدير، فأشرف علينا ذبّراني فقال: إني أسمع لغة ليست لغة أهل هذه البلاد. فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر. قال: أي المضرين؟ قلنا: من خثف. قال: إنه يبعث وشيكاً نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا. قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن، فسماه محمدًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قلت: وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ، لأنه أقدم من زمان النبي، وقد تقدّم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أحبة. **٤٧٥٨ - (د ع):** مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ، أَبُو عُرْوَةَ.

روى عبدالله بن الضحاك وزاد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا رأيتن فعندك إخراب العامر وعماره الخراب: أن يكون المتكر معروفاً، والمعروف منكراً، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرس البعير بالشجرة».

رواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن محمد بن عروة، عن أبيه. فيكون الحديث لعروة.

وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم. **٤٧٥٩ - (د ع):** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ.

له ذكر في حديث واحد، رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران عن حبيب بن مغفل: أنه رأى محمد بن عليّ القرشي يعجز إزاره، فنظر إليه حبيب فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطنه خيلاء وطنه في النار؟».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم -

الأسود، عن محمد بن عبدالرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: «من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقتها».

قال أبو موسى: ليس على ما قال أبو نعيم: إنه غير متصل، أراه ابن التلماني، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب «معركة الصحابة» لمحمد بن ثوبان، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة، عن الليث، عن عبيد الله وقال فيه: عن محمد بن ثوبان. وقال عبدان: لا أدري له رؤية أم لا، إلا أنني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند.

قال أبو موسى: وهذا إنما هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان تابعي، من أصحاب أبي هريرة، وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة: أنبأ القاضي أبو سهل بن عريزة، أنبأنا عبدالوهاب بن محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي، مثله.

قال أبو موسى: وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى غمر فيظن أنه صحيح، حيث أورد الحفاظ في جملة الصحابة، وأنا غفلنا فلم نورد، فيستدركه علينا، كما استدركه أبو زكريا على جده. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٧٦٠ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَفْسٍ بْنِ جَبْرِ الأنصاري.

ذكره ابن منيع في الصحابة، والحديث عن أبيه. أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٧٥٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَوَّادَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ. عداة في أهل المدينة.

روى عبدالملك بن أبي سوية الميثقي، عن جد أبيه خليفة - وكان خليفة مسلماً - قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سوادة بن جشم بن سعد: كيف سماك أبوك محمدًا؟ فضحك،

إلى النبي ﷺ بذلك. فكتب إليه رسول الله ﷺ: «سَمِّهِ مُحَمَّدًا، وَكَتَبَ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ».

وكان محمد بن عمرو فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيهاً أيضاً، روى عنه الزهري.

وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتل أهل الشام.

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يَقْتُلُ رجلاً اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفاً مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحاً، فسيه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلاً من أهل المدينة، ومشي بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلاً قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبداً!» قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦١- (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

قال العدوي: صحب رسول الله ﷺ، وَتَوَقَّى رسول الله وهو حَدَّثَ.

قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبدالله.

وقال الزبير مثله، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو.

وقال الزهري: أبلى محمد بن عمرو صفين، وقال في ذلك شعراً:

وَلَوْ شَهِدْتُ جَمَلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي
بِصَفَيْنِ يَوْمًا، شَابَ مِنْهَا الدُّوَابُ
عُدَّةَ أَتَى أَهْلَ الْبَرَقِ كَأَنَّهُمْ
مِنَ الْبَحْرِ لُجَّ، مَوْجُهُ مُتَرَكَبُ

ودكره: حسب بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أن ذكر هُبَيْبٍ له يوجب صحبة! وروى عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف - قال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون - قال: حَدَّثَنَا عبدالله بن وهب، أَنَّنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُقَوِّلٍ: أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ يَجْرُ إِزَارَهُ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطَّئَهُ خِيَلًا وَطَّئَهُ فِي النَّارِ».

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد. ولم يسم محمدًا [أحمد (٤٣٧٣) ر (٤٣٧٧)].

وقال: أدخله بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيْبٍ، ولو جاز أن يُعَدَّ من شاهد بعض الصحابة، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثير هذا النوع واتسع! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عَلِيٍّ في الصحابة، ولا عدوه منهم.

قلت: قد بالغ أبو نُعَيْمٍ في ذم ابن منده، حيث جعله بهذه المثابة من الجهل، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم، فهذا يؤدي إلى أن جميع التابعين يُعَدُّونَ من الصحابة، ولم يفعله ابن منده ولا غيره، وإنما ابن منده ذكر في حديثه قال: «فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ قَالَ: أَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟! وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الصَّحْبَةِ وَالسَّمَاعِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ رِوَايَةٌ أُخْرَى لَا تَقْتَضِي السَّمَاعَ، فَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَإِنَّهُمَا وَغَيْرُهُمَا مَا زَالَا يَفْعَلَانِ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ، فَلَا لَوْمَ عَلَى ابْنِ مِنْدِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَهُ صَحْبَةٌ، عُدَّاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ، حَدِيثُهُ مَذْكُورٌ فِي هُبَيْبِ بْنِ مُقَوِّلٍ وَمُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ». وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدِهِ.

٤٧٦٠- (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ. وَقِيلَ: أَبُو سُلَيْمَانَ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ.

ولد سنة عشر من الهجرة بتجران، وأبوه عامل رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بستين. سماه أبوه محمدًا، وكناه أبا سليمان، وكتب

وَجِثَاهُمْ سَمِيحِي كَأَنَّ صُفُوفَنَا
سَحَابٌ جُودٍ رَقَّتْهَا السَّحَابُ
فَقَالُوا لَنَا: إِنَّا نَرَى أَنَّ تُبَايَعُوا
عَبِيدًا. فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أَنَّ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بِالرَّمَاكِ كَمَا تُهْمُ
وَطَرْنَا إِلَيْهِمْ، فِي الْأَكْفِ قَوَاصِبُ
إِذَا مَا أَقُولُ: اسْتَهْزِئُوا. عَرَضَتْ لَنَا
كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَازْجَحَنْتْ كَتَائِبُ
فَلَا هُمْ يُوَلُّونَ الظُّهُورَ فَيُذِيرُوا
وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَفِي وَنُضَارِبُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٦٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنُ عَطَّارٍ.
ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ صَحَّةٌ وَلَا رُؤْيَا.
وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ عَلَى
أَنْزِيْبِجَانٍ، فَحَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ
بَكْرِيْنَ وَائِلٍ، وَكَانُوا فِي بَعَثٍ.

رَوَى حَمَادُ بْنُ سُنَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْخَوْزَنِيِّ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَطَّارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي
نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ فَتَنَكَتَ فِي ظَهْرِهِ،
فَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَى الطَّائِرِ، فَقَعَدَ فِي
أَحَدِهِمَا وَأَقْعَدَهُ فِي الْآخَرِ، وَغَشِيَهُمُ النُّورُ، فَوَقَعَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَغْشِيًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَلْسٌ - قَالَ:
«فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشِيَّتِهِ عَلَى حَشِيَّتِي». فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ:
أَنْبِيَّ عِزِّ أُمِّ نَبِيِّ مَلِكٍ؟ وَإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ؟ فَأَوْحَى إِلَيَّ
جَبْرِيلُ: أَنْ تَوَاضَعَ. فَقُلْتُ: نَبِيَّ عَبْدُ [أَحْمَدُ
(٢٣١ ٢)].

أَبُو عِمْرَانَ الْخَوْزَنِيُّ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ،
وَمِنْهُمْ: أَنَسُ بْنُ جُبَيْرٍ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٧٦٣ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ الْمَزَنِيِّ.
لَهُ صَحِيحَةٌ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ
نَفِيرٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا دَحِيمُ بْنُ أَبَانَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ
يَرِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ
يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، لَحَقَّرَ
ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَوْ أَنَّهُ أَزْدَادَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ» [أَحْمَدُ (٤ ١٨٥)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ بَجِيرُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فَقَالَ: عَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ [أَحْمَدُ (٤ ١٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
عَمِيرَةَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَكُسِرَ الْمِيمُ.
٤٧٦٤ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ قُضَالَةَ بْنِ أَنَسٍ، وَقِيلَ:
مُحَمَّدُ بْنُ أَسَى بْنِ قُضَالَةَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِخْرَاجُهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُحَمَّدِيِّينَ».
أَخْرَجَهُ كَذَا أَبُو نَعِيمٍ.

٤٧٦٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أَخُو
أَبِي مُوسَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِي مُوسَى.

رَوَى طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي
مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
الْبَحْرِ حِينَ جِئْنَا إِلَى مَكَّةَ: أَنَا، وَأَخْوَكُ، وَمَعِيَ أَبُو
بَرْدَةَ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُفَيْمٍ بْنُ
قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ،
وَسِتَّةٌ مِنْ عَدْلٍ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَدِينَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلنَّاسِ هَجْرَةٌ،
وَلَكُمْ هَجْرَتَانِ».

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبَائِهِ فَقَالَ: خَرَجْتُ
وَمَعِيَ إِخْوَتِي، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمْ مُحَمَّدًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذَا
وَهُمْ فَاحِشٌ؛ رَوَى أَبُو كَرِيبٍ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ
يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ
الْيَمَنِ فِي بَعْضِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ
إِخْوَةٍ هُمْ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو رُفَيْمٍ، وَأَبُو بَرْدَةَ،
فَأَخْرَجْتَنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحِيشَةِ، وَعِنْدَهُ
جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ
خَيْبَرَ إِلَّا لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِ السَّفِينَةِ، وَقَالَ: «لَكُمْ
الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ»
[الْبُخَارِيُّ (٤٢٣٠، ٤٢٣١)، وَ(٣٨٧٦)، وَاسْلَمُ (٦٣٦٠)].

[مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)،
وأحمد (٥٠٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم: ذُكِرَ مُحَمَّدُ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَهُوَ فَقَدْ رَوَاهُ النَّضَرُ الْجُرَشِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ
مُحَمَّدًا، وَرَوَاهُ مُعْبِدٌ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي
أُمَامَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا، قَالَ: وَالصَّحِيحُ مِنْ ذِكْرِ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَاهُ
أَعْلَمُ.

٤٧٦٨ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ: قَدْ سَمِعَ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِ، عَنْ
أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْمَى يَتَوَضَّأُ فَلَمَّا غَسَلَ
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، جَمَلَ النَّبِيُّ يَقُولُ: «الْغَسْلُ بَاطِنٌ
قَدَمَيْكَ». فَجَعَلَ يَغْسِلُ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ.

وَقَالَ عَبْدَانُ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ وَأَبُو مُوسَى
قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ، ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ، قَالَ: وَرَوَى
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَرَاهُ هَذَا.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٧٦٩ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُوَيْمٍ عَنْ
الْمُسْتَوْدِ بْنِ عَائِزٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ نَضْلَةَ.
شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٧٧٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ
الْحَارِثِيِّ، حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. يَكْنَى أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
إِلَّا تَبُوكَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَسْتَوْطِنْ غَيْرَهَا.

وَمَا ذَلَّ عَلَى وَهْمِهِ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ مَجْتَنِبًا إِلَى
مَكَّةَ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَقْدَمْ إِلَّا يَوْمَ
خَيْبَرَ.

٤٧٦٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ
الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: رَأَيْتُ فِي
كِتَابِ بَعْضِ مِنَ أَلْفِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي
دَاوُدَ - وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَخْرَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ،
قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمْنًا».

وَرَوَاهُ الْفَرَزْبَابِيُّ عَنْ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ. وَهَمَا
أَخْرَجَاهُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَيْسٍ بْنِ
مَخْرَمَةَ: وَقَدْ لَحِقَ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهَمَا
صَغِيرَانِ. وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

٤٧٦٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ
الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.
ذَكَرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

رَوَى عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ آخَرَ، فَاقْتَطَعَهُ
كَاذِبًا بِهَيْمَنَةٍ، فَلَقَدْ بَرَّكَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ، وَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».
فَقَالَ أَخُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ
قَلِيلًا. فَقَلَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرْدًا مِنْ أَرَاكَ بَيْنَ أَصْبَحِيهِ
وَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ هُوْدًا مِنْ أَرَاكَ».

وَرَوَاهُ النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، وَلَمْ
يَذْكُرْ قَوْلَ مُحَمَّدٍ. وَرَوَاهُ مُعْبِدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ،
عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: «وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟»

ينجلي الأمر عما انجلي [أبو داود (٤٦٦٤)، وأحمد (٤٩٣٣)].

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين، وقيل: غير ذلك. قيل: كان عمره سبعاً وسبعين سنة.

وكان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع. وخلف من الولد عشرة ذكور، ومث بنات. أخرجه الثلاثة.

٤٧٧١ - (ع س): مُحَمَّدُ أَبُو مَهْنَدٍ الْمُزَنِيّ.

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الْوَحْدَانِ. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرَضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةِ مَرَّةٍ».

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٧٢ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ قُبَيْطٍ بْنِ جَابِرٍ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وسماه محمداً، وحكيه، قاله ابن القلاح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٣ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ. تقدم

نسبه عند ذكر أخيه مُخْرِزٍ.

هاجر هو وأخوه مُخْرِزٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وعدد نضلة في حلفاء الأنصار.

قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ: محمد ومُخْرِزُ ابنا نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٧٤ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ.

عذاه في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَفُ. وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة،

وقال: يعدّ في المدنيين، مجهول لا يعرف. حديثه عند الديث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن

محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «حليكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً».

سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أعرفه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عبد الأشهل، قال: «ومن حلفائهم: محمد بن مسلمة، حليف لهم من بني حارثة».

وهو أحد الذين قُتِلُوا كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ. واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قُرْقُرَةَ الْكُثُرِ. وقيل: غزوة تيوك.

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَيْنَةَ، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شكى إليه عامل، أرسل محمداً يكشف الحال. وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقت به.

واعترل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سبياً من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أنبأنا جعفر بن أحمد الغاري، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماضي، أنبأنا الحسين بن علوية القطان، أنبأنا سعيد بن عيسى، أنبأنا طاهر بن حماد، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً، وقال: «قَاتِلْ بِهِ الْمَشْرِكِينَ، فَإِذَا اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَاكْبِرْهُ عَلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ كُنْ جُلُوساً مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ» [أحمد (٢٧٥٤)].

ولم يشهد من حُرُوبِ الْفِتْنَةِ شيئاً. وممن قعد في الفتنة: سعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وغيرهم.

وقيل: إنه هو الذي قتل مرحباً اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحباً.

وقال حذيفة بن اليمان: إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. قال الراوي: فأتينا الرُبْدَةَ فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: لَا نَشْتَمِلُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَصْغَرِهِمْ حَتَّى

٤٧٧٥ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بْنُ الْمُعَلَّى .
سماء رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٤٧٧٦ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ يَفْقِيدُويه الهَرَوِيُّ .
قيل: كان اسمه «يمودان» فسماء رسول الله ﷺ
محمداً .

ذكره أبو إسحاق بن يامين في تاريخ هَرَاة، فيمن
قدمها من الصحابة .

روى أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن بالويه
الزنجاني بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني -
وزعم أنه ثقة، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين -
عن أحمد بن عبيدة الجرجاني، عن يهودان بن
يَفْقِيدُويه الهَرَوِيُّ قال: حاربت رسول الله ﷺ في
شركي، ثم أسلمت على يدي رسول الله ﷺ،
فسماني محمداً، قال: قل رسول الله ﷺ: «إذا قل
الدعاة نزل البلاء، وإذا جار السلطان احتسب المطر،
وإذا خان بعضهم بعضاً صارت الدولة للمشركين،
وإذا متعوا الزكاة ماتت المواشي، وإذا كثر الزنا
تزلزلت الأرض، وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من
السماء». وقال: قال رسول الله ﷺ: «المعلم خليل
المؤمن، والمقل دليله، والعمل قُيُومُهُ، والرفق أمير
جنوده»

أخرجه أبو موسى .

٤٧٧٧ - (س): مُحَمَّدٌ غير منسوب .

ذكره أبو حفص بن شاهين في الصحابة . روى
سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت قال: حججت
فَدَفَعْتُ إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي ﷺ أخوان،
أحسب أن اسم أحدهم محمد، قال: وهما يذاكران
الوسواس، قال: خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال: «ما
تذاكران؟» فقالا: يا رسول الله، الوسواس، أن يقع
أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يُوسوسُ إليه .
قال: «وقد أصابكم؟» قالوا: نعم . قال: «فإن ذلك
محض الإيمان». قال ثابت: فقلت أنا: يا ليت الله
أراحنا من ذلك المحض . فانتهراني وقال: نحدثك
عن رسول الله ﷺ وتقول: يا ليت الله أراحنا!
أخرجه أبو موسى .

٤٧٧٨ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُرَّاقَةَ
الأنصاري الخزرجي . قيل: إنه من بني الحارث بن
الخزرج . وقيل: من بني سالم بن عوف . وقد قيل:
إنه من بني عبد الأشهل، فعلى هذا القول يكون من
الأوس، يَكْنَى أبا نعيم، وقيل: أبا محمد .

يعدّ في أهل المدينة . عَقِيلٌ مَجَنَّةٌ فَجَّهَا
رسول الله ﷺ من دلو في بئرهم (البخاري (٧٧)،
و(١٨٩)، وابن ماجه (٧٥٤)، وأحمد (٤٢٩٥)) . وحفظ
ذلك وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين .

روى عنه أنس بن مالك، والزهري، ورجاء بن
خَبْوة .

وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست
وتسعين .
أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٩ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ . رجل من
الأنصار .

مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان، في
كأى المرأة، والدين الذي لا يؤذى .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧٨٠ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بن سعد .

كذا ترجمه عبيدان، وقال: حديثه عن
رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل وعدي في ثلاثمائة
ألف من أمتي»، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله .

وقد اختلف في إسناده، فقال سعيد بن بشير، عن
قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير:
وقال معمر: عن قتادة، عن أنس - أو عن النضر بن
أنس - عن أنس . وقال معاذ بن هشام: عن أبيه، عن
قتادة، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه . وقال ثابت:
عن أبي يزيد، عن عمر، أو: عامر بن عمير .
أخرجه أبو موسى .

٤٧٨١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عُصَيْرٍ بْنِ سَعْدٍ
الأنصاري .

حديثه عند أبي بكر بن أنس . روى سعيد بن
بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن
محمود بن عُصَيْرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله

شهد محمود أحدًا، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول ما فتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتل محمود بن مسلمة، أُلقيت عليه رَحاً مته فقتله.

قال: وأخبرنا يونس بن يُكَيْر، عن الحُسَيْن بن واقد المَرْزُوقِي، عن عبدالله بن بُريدة قال: أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إن محموداً لما أُلقيت عليه الرحا سقطت جلدة جبينه على وجهه، فمكث ثلاثة أيام، ومات اليوم الثالث شهيداً، وذلك سنة ست فقيرو هو وعامر بن الأكوع بالزَّجِيع في قبر واحد.

قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٤ - (س): مَحْمُولُ آخِرُهُ لَامٌ. وهو أنصاري.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر. روى صفوان بن سليم، عن محمود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بالشرك وإيم، فقد أشرك. ومن حلف بالكفر وإيم، فقد أشرك».

٤٧٨٥ - (ب د ع): مَخْمُومَةُ بْنُ جَزْءٍ. عَنْ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ عُويَجَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ الْأَصْفَرِ الزَّيْدِيِّ.

قال الكلبي: هو حليف بني حمح، وقيل: حليف بني سهم.

قال أبو نعيم: هو عم عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي. وكان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، وأول مشاهدته «المُرَيْبِيع». واستعمله النبي على الأخماس.

روى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: اجتمع ربيعة بن الحارث، والعباس بن عبد المطلب، وأنا مع أبي، والفضل مع أبيه، فقال أحدهما لصاحبه: ما يمنعنا أن نبعث هذين

تعالى وعدني في ثلاثمائة ألف من أهلي». فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله. فقال هكذا، وحشي بيده. فقال أبو بكر: يا رسول الله، زدنا. فقال بكفيه هكذا، وحشي بهما. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! فقال عمر: حسبك يا أبا بكر! فإن الله تعالى لو شاء أن يُدْخِلَ الْجَنَّةَ فِي خَفْئَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ. فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر» [أحمد (١٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وهذا الاسم هو الذي أخرجه أبو موسى في الترجمة التي قبل هذه، وقال: محمود بن عمرو. وتقدم الاختلاف في إسناده، فلا نعيده.

٤٧٨٢ - (ب د ع): مَحْمُودُ بْنُ لَيْبِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة، وحدث عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما رواه عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيم» [أحمد (٤٢٧٥)]، والترمذي (٢٠٣٦).

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن عبدالله بن يُكَيْر: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة، قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة.

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٣ - (ب د ع): مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه محمد.

المؤدَّب بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: أخبرنا المغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي، عن أبيه، عن أشياخه: أن المخارق بن عبدالله، جدَّ المغيرة بن زياد، شهد مع جرير بن عبدالله البجلي فتح ذي الحَلْصَةِ قال أبو زكريا: وحدثنا المغيرة بن الخضر بن زياد، عن أشياخه: أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَنْ قَدِمَ مِنْ بَجِيلَةَ. **٤٧٨٨ - (ب د ع):** مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي. قاله أبو أحمد العسكري، وهو والد قابوس.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير أبيه. روى سمك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه: أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ، فبال على ثوبه، فأرادت غسله، فقال رسول الله ﷺ: «إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام» [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٣٤٠٦) و(٢٩٤)].

وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه هكذا، ومنهم من رواه عن قابوس، عن أم الفضل، ولا يذكر مخارقاً [أحمد (٣٣٩٦)] وقد اختلف فيه على سمك اختلافاً كثيراً، لا يثبت معه. وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضاً، ومن حديثه عن النبي ﷺ: أنه أنه فقال: يا رسول الله، أ رأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي... الحديث [النسائي (٤٠٩٢)، وأحمد (٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٩ - (س): مُخَارِقُ الْهَلَالِي.

أورده العسكري. روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي، عن أبيه، عن جدِّه: أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فحيزه، فقال: «وإِذَا فَخَذْتُكَ فَإِنَّهَا عورة».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٠ - (ب): مُحَاشِنُ الْحُمَيْرِي، حليف

الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات... وذكر الحديث، فقال النبي: «ادْعُوا لِي مُحَمِّيةَ بنِ جَزْءٍ»، وكان على الصدقات، فأمره أن يُضَدِّقَ عنهما مهور نسائهما [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي (٢٦٠٨)، وأحمد (١٦٦٤)]. أخرجه الثلاثة.

٤٧٩٦ - (ب د ع): مُخَيَّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنى أبا سعد.

يعد في أهل المدينة. بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فُذْلَكَ يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحداً والحدائق وما بعدهم من المشاهد كلها، وهو أخو حُوَيْصَةَ بن مسعود، وهو الأصغر. أسلم قبل أخيه حُوَيْصَةَ، فإن إسلامه كان قبل لهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيْصَةَ. وكان مُحَيَّصَةُ أفصل منه، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود، وثب مُحَيَّصَةُ على ابن سُنَيْتَةَ اليهودي، وكان يلابسهم ويبيعهم، فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حُوَيْصَةَ يضرب أخاه مُحَيَّصَةَ، ويقول: «أي عَدُوَّ الله، قتلته! أما والله لأرُبَّ شحْمٍ في بطنك من ماله! فقال له مُحَيَّصَةُ: أما والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إن ديناً بلغ بك هذا فغضب. فأسلم حُوَيْصَةَ [أبو داود (٣٠٠٧)].

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود قال: أخبرنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن مُحَيَّصَةَ، عن أبيه: أنه استأذن النبي في إجارة الحجاج. فنهاه عنها، فلم يرل يسأله ويستأذنه حتى أمره: أن اغلِّقه باضحك وريقك [أبو داود (٣٤٢٢)، وأبو داود (١٢٧٧)، وأحمد (٤٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

❖ باب الميم والخاء

٤٧٨٧ - مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ. هو جدَّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي. أخبرنا أبو منصور بن مَكَارِمُ بن أحمد الموصلي

٤٧٩١ - (س): مُخْبِرُ بَنِ مُعَاوِيَةَ.

أورده جَعْفَرُ. روى هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن جابر الحضرمي، عن حكيم بن معاوية عن عمه مخبر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شوم، وقد يكون الثمن في الفرس والمرأة والدار» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

رواه علي بن حنجر والحسن بن عرفة، عن إسماعيل... فقالا: عن عمه حكيم بن معاوية النعميري [الترمذي (٢٨٢٤)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٢ - (س): مُخْتَارُ بَنِ حَارِثَةَ أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكر في مغازي ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٧٩٣ - (س): مُخْتَارُ بَنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مسعود بن عمرو بن عُمَيْرِ بن عوف بن عَقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو إسحاق.

كان أبوه من جلة الصحابة. وولد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، وأخباره غير حسنة، رواها عنه الشعبي وغيره، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدهما في الآخر. وكان المختار قد خرج يطلب بشار الحسين بن علي رضي الله عنهما، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قَتْلَةَ الحسين فقتلهم، قتل: شمر بن ذي الجوشن الضبائي، وخولي بن زيد الأصبحي، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين، وقتل ابنه حفصاً، وقتل عبيد الله بن زياد، وكان ابن زياد بالشام، فأقبل في جيش إلى العراق، فسير إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش، فلقه في أعمال الموصل، فقتل ابن زياد وغيره، فلذلك أحبه كثير من المسلمين، وأبلى في ذلك بلاءً حسناً. وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلاً في «الكامل في التاريخ».

وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وابن عباس، وابن الحنفية وغيرهم، فيقبلونه منه. وكان ابن عمر زوج أخت المختار، وهي صفية بنت أبي عبيد، ثم

سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة، وكان عمره سبعاً وستين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٩٤ - الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ.

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين.

٤٧٩٥ - (س): مَخْرُوبَةُ. قال ابن مأكولا:

مَخْرُوبَةُ بَنِ عَدِيٍّ الْجَذَامِيُّ الْقَبِيلِيُّ.

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال: سمعت عصمة بن كهيل، عن أبياته، عن حارثة بن عَدِيٍّ قال: كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرُوبَةُ بَنِ عَدِيٍّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان جيشه الذي وقع بنا. فشكوا إلى النبي ﷺ ما أصابنا، قال: «اذهبوا، فإن أول ما يلقاكم من مالكم، فانهضوا وسموا الله عز وجل باسم الله، فمن أكل فاطلقوه».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وضبطه بالخاء والزاي، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن مأكولا الذي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن مأكولا فقال: مَخْرَمَةُ، مثل ما قبله؛ إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمَةُ بَنِ عَدِيٍّ. والذي قبله: مَجْرَمَةُ، بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الراء، والباء المعجمة بواحدة، والله أعلم.

٤٧٩٦ - مَحْرُشُ الْخُرَاعِيِّ الْكَنْبِيُّ.

مَحْرُشُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٤٧٩٧ - (ب د ع): مَخْرَقَةُ الْعَبْدِيِّ. رأى

النبي ﷺ.

روى يَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، عن سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قال: جلبت أنا ومخرقة العبدي بَرًّا من هَجَرَ، فبعت من النبي ﷺ سَرَاوِيلَ، وَثَمَّ وَرَأْنَ يَزْنَ بِالْأَجْرِ، فقال رسول الله ﷺ: «يَزْنُ وَأَرْجِحُ» [أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٣٥٢٤)].

أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فحدودها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وصفي في آخر عمره. وكان في لسانه فظاظة، وكان النبي ﷺ يثقي لسانه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القاري، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أخبرنا المعافى بن زكريا الجعيري، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، أخبرنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن المشور قال: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةً، فَقَالَ أَبِي مَخْرَمَةُ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّهُ يَعْطِينَا مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ: فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ، قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ كَلَامَ أَبِي، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَفِي يَدِهِ قَبَاءٌ يُرَى أَبِي مُحَاسِنُهُ، وَيَقُولُ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» (البخاري ٢٥٩٩)، و(٢٦٥٧)، ومسلم (٢٤٢٩)، وأبو داود (٤٠٧٨)، والترمذي (٢٨١٨)، والنسائي (٥٣٣٩).

وروى النضر بن شميل قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل، فلما سمع النبي صوته قال: «بئس أخو العشيرة» فلما جاء أدناه، فقلت: يا رسول الله، قلتُ له ما قلت، ثم ألتفت له القول! فقال: «ها عائشة، إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فُخْئِهِ» (البخاري ٦٠٥٤)، و(٦١٣١)، ومسلم (٦٥٣٩)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وأحمد (٣٨٦)، ١٥٨، (١٥٩).

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٩ - (ب س): مَخْشِي بْنُ حَمِيرٍ الْأَشْجَعِيِّ. حليف لبني سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضُّرَارِ، وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه، ثم تاب وحسنت توبته، وسأل النبي أن يغير اسمه، فسماه عبدالله بن عبد الرحمن، وسأل الله تعالى أن يقتل شهيداً لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيداً، ولم يوجد له أثر.

روى أيوب عن جابر، عن سماك، عن مخرمة العبدي. وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري، وإسرائيل وغيرهما، عن سَمَّاك، عن سُوَيْد قال: «جلبت...».

أخرجه الثلاثة.

مخرمة: بالغاء وقد تقدّم في: سُوَيْد بن قيس.

٤٧٩٨ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ. بالميم، وهو ابن شَرِيحِ الْحَضْرِيِّ، حليف لبني عبد شمس.

روى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن مخرمة بن شَرِيحٍ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّطُ الْقُرْآنَ» (أحمد ٤٤٩٣).

واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه الثلاثة.

شَرِيح: بالشين المعجمة.

٤٧٩٩ - مَخْرَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وسقاً، قاله ابن إسحاق، إلا أنه لم يسمه، وإنما قال: أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقاً. وسماء غير ابن إسحاق، وقال الزبير: أطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بِخَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسقاً، وليس له عقب.

٤٨٠٠ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ بْنُ مُؤَلِّ بْنِ أَقِيبِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ. أمه رُفَيْقَةُ بنت ابن أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. كنيته: أبو صفوان، وقيل: أبو المشور. وقيل: أبو الأسود. والأول أكثر. وهو والد المشور بن مخرمة، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أمي.

وكان من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ، ومن المؤلفة قلوبهم. وحسن إسلامه، وكان له سن، وعلم بأيام الناس، وبقریش خاصة، وكان يؤخذ عنه النسب.

وشهد حينئذ مع النبي ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ خمسين بغيراً. وهو أحد من أقام أنصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه

في ثلاث: في المرأة، والفرس، والدار؛ (ابن ماجه
[١٩٩٣]).

وقول أبي عمر: «إنه بهزي»، لا أعلم وجهه.
والله أعلم.

٤٨٠٥ - (د ع): مَخْنَفُ الْبَحْرِيِّ. يعد في
البصريين.

روى عنه ابنته سُنَيْبَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا
مَخْنَفُ، صَلِّ رَحِمَكَ يَطْلُ عَمْرُكَ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ يَكْثُرْ
خَيْرُ بَيْتِكَ، وَادْكُرِ اللَّهَ هَرُّ وَجَلٌ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدِيرٌ
يَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠٦ - (ب د ع): مَخْنَفُ بَنُ سُلَيْمِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ دُهَلِ بْنِ
مَازِنِ بْنِ ذِيانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ
الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ.

له صحبة. روى عنه أبو رملة، واسمه عامر. يعد
في الكوفيين، وكان نقيب الأزد بالكوفة. وقيل: إنه
بصري.

واستعمله علي بن أبي طالب كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى
مَدِينَةِ أَصْفَهَانَ، وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ، وَكَانَ مَعَهُ رَايَةَ
الْأَزْدِ، وَمِنْ وَلَدِ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ: أَبُو مَخْنَفِ لَوْثُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ
وَالسِّيَرِ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإستادهم إلى أبي
عيسى. حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ،
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي زَمْلَةَ، عَنْ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ
الْغَامِدِيِّ قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعُرْفَاتٍ،
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ فِي
كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةً وَغَنِيمَةً، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ
الَّتِي يَسْمُونَهَا الرُّجَيْئَةُ» [الترمذي (١٥١٨)].
أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٧ - (د ع ب): مُخَوَّلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
السَّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ. روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور
على محمد بن سليمان بن مَسْمُودِ الْمَكِّيِّ.

أخبرنا أبو الرِّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

حَمِيرٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

٤٨٠٢ - (ب): مَخْشِي بْنُ وَبَرَةَ وَيُقَالُ: وَبَرَةُ بْنُ
مَخْشِي. وَيُقَالُ: وَبَرَةُ بْنُ يُحْشَسَ. وَهُوَ الْأَوَّلَى
وَالصَّوَابُ.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعُهُ إِلَى الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٤٨٠٣ - (ب ع س): مُخَلَّدُ الْغَفَّارِيِّ.

أوردته ابن أبي عاصم في الصحابة. قال البخاري:
له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإستاده إلى ابن أبي
عاصم قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ
عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ مُخَلَّدِ الْغَفَّارِيِّ: أَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْبَدَ لِبْنِي غِفَارَ شَهِدُوا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدْرَاءَ، فَكَانَ عَمْرٌ يَعْطِيهِمْ كُلَّ سَنَةٍ،
لِكُلِّ رَجُلٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ. قَالَ عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ: وَقَدْ
رَأَيْتُ مُخَلَّدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٨٠٤ - (ب د ع): مَخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وقيل:
حكيم بن معاوية.

روى العلاء بن الحارث، عن حزام بن حكيم، عن
عَمِّهِ مَخْمَرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ الْمَاءِ.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا الْمَاءُ بَعْدَ الْمَاءِ فَهُوَ مَذْيٌ،
وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيُفْسَلْ
ذَكَرَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ» [أبو داود (٢١١)].

كذا قال: «مخمر»، وصوابه «حكيم بن معاوية».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: «مَخْمَرُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ الْبَهْزِيِّ». سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا
شُؤْمَ».

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: قد رَوَى عَنْ
مَخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ.
وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ
حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مَخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَوْمُ

عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عُبيد الله، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيِّ، عن مُذْرِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَنْى إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبُهِ، مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ فَقَالَ: هَذَا الصَّابِيءُ الَّذِي تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ أَبِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِهِ، وَذَهَبَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِي، فَإِذَا بِهِ يَحْدِثُهُمْ وَهُمْ يَزُرُّونَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ مُوقِفٌ أَبِي حَتَّى تَفَرَّقُوا عَنْ مَلَالٍ وَارْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ. وَأَقْبَلْتُ جَارِيَةً وَفِي يَدِهَا قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَنَحَرَهَا مَكْشُوفٌ، فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ ابْنَتِهِ فَتَاوَلَتْهُ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «خُفِّي عَلَيْكَ نَحْرَكَ، وَلَنْ نَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً وَلَا ذُلًّا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَصَرَهُ، فَلَا اسْتِدْرَاكَ عَلَيْهِ.

٤٨٩١ - مُذْرِكُ بْنُ زِيَادٍ الْفَرَارِيُّ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، وَهُوَ الَّذِي قُبِرَ بِقَرْيَةِ «زَاوِيَةِ» بَيْنَهَا وَبَيْنَ «حَجِيرَاءَ» مِنْ غُوَطَةِ دِمَشْقَ.

رَوَى أَبُو عَمِيرٍ عَدِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَدْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَبَانَ بْنِ مَذْرُكِ بْنِ زِيَادٍ الْفَرَارِيِّ: وَمَذْرُكُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ بِقَرْيَةِ يُقَالُ لَهَا: «زَاوِيَةٌ»، وَكَانَ أَوَّلَ مُسْلِمٍ دُفِنَ بِهَا.

أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ، وَقَالَ: لَمْ أَجِدْ ذَكَرَ «مَذْرُكٍ» مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٨٩٢ - (ب د ع): مُذْرِكُ، أَبُو الطُّفَيْلِ الْغِفَارِي. حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْفَرَجِ فِيمَا أُوذِيَ لِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ: أَنَّ كَثِيرَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ يَأْتِي بِهَا مِنْ مَكَّةَ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ وَرَفَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ

طَوُفٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَرْجِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَوَّلِ الْبَهْزِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَبْوَاءِ، فَوَقَعَ فِي حَبْلِ مِنْهَا ظَنِّي، فَأَفَلْتُ مِنْي، فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ، فَشَنَّا زَعْمًا فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَنَا نَصْفَيْنِ، وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَمِّمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ، وَزَلَّ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ...» الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٨٠٨ - مَخْيِيسُ بْنُ حَكِيمٍ الْعُدْرِيُّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو هَلَالٍ مُبِينُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَذَكَرَ قِصَّةَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ، وَفِي آخِرِهَا: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي نَجْفَتِي.

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ.

٤٨٠٩ - (ع س): مَخْيِيسُ أَبُو غَنَمٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَجَدْتُهُ فِي النُّسخَةِ بِالْحِجَازِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَوَاحِدَةٍ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا ذَكَرْتُهُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ «قَيْسًا أبا غَنِيمٍ»؛ فَإِنَّ هَذَا الَّذِي نَذَرَهُ يَعْرِفُ بِنُعَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ. أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ فِي بَابِ الْمَيْمِ. رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَنْمَاطِيِّ السُّلَمِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَخْيِيسِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَسَاجِي بِاللَّيْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْفَنُ. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْمَيْمِ وَالِدَالِ

٤٨١٠ - (س ب د ع): مُذْرِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ الْغَامِدِيُّ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، عَدَدَاهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ،

بعفوك من عُفُوتِكَ، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.
أخرجه الثلاثة.

٤٨١٣ - (ب): مُذْرُوكُ بْنُ عُقَاةَ.

أتى النبي ﷺ ليبياعه، فقبض يده عنه، لِيَخْلُقَ رَأه عليه، فلما غسله بابه. وفي حديثه هذا اضطراب، وفي صحبته نظراً فإن كان هذا «مذرك بن عمار بن عقبة بن أبي معيط»، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له، وإنما زوي ذلك في أبيه عُمارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك في الوليد بن عقبة. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨١٤ - (ب س): مُذْرُوكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ جَبَلِ بْنِ الْأَخْمِي.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى. وقال أبو عمر: يختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيس يروي عن كبار الصحابة، ويروي مذرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨١٥ - (ب): مَدْعَمُ الْعَبْدِ الْأَسَدِ.

أهداه رفاعه بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله. وقيل: لم يعتقه. وهو الذي غل الشملة في غزوة خيبر وقتل، فقال رسول الله: «إن الشملة لتشتمل عليه ناراً» [البخاري (٣٩٩٣)، (١٣٢٩)، ومسلم (٣٠٦)، وأبو داود (٢٧١١)].

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن زيد، عن سالم مولى عبد الله بن مطيع، عن أبي هريرة قال: انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادي القرى، ومعه غلام له، أهداه له رفاعه بن زيد الجذامي. فبينما هو يضع راحل رسول الله مع مُقْبِرِ الشَّمْسِ، أتاه سهم غَرَبَ، ما يُدْرَى به، فقتله. وهو السهم الذي لا يُدْرَى من رماه، فقلنا: خَتِيباً له الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «كلا، والذي نفس محمد بيده، إن الشملة الآن لتحترق عليه في النار، غلها من في المسلمين يوم خيبر».

أخرجه أبو عمر.

٤٨١٦ - (د ع): مُذَلِّجُ الْأَنْصَارِي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى ذكر العُزُرَاتِ الثَّلَاثِ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاماً له يقال له: مُذَلِّجُ، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه، فأتى عمر، فوجدته نائماً، فدفع الباب وسلم. فاستيقظ عمر، وانكشف منه شيء، ورآه الغلام وعرف عمر أنه رآه، فقال عمر: رَوَيْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَهَى أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَخَدَمَنَا أَنْ يَدْخُلُوا هَذِهِ السَّاعَاتِ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه، ودعا النبي ﷺ للغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨١٧ - (ب د ع): مُذَلِّجُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ،

أحد حلفاء بني عبد شمس، ويقال: مدلاج بن عمرو.

شهد بدرأ هو وأخوه: ثَقُفٌ وَمَالِكُ ابْنَا عَمْرٍو، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله، وتوفي سنة خمسين.

وقال ابن الكلبي: مالك وثقف وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياض بن يشكر بن عُذْوَانَ. شهدوا بدرأ، وهم من عدوان، حلفاء بني غنم بن دُودَانَ بن أسد، ولهذه العلة جعلوه وإخوته حلفاء بني عبد شمس، فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء بني عبد شمس، وهؤلاء معهم في الحلف، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وابن منده جعلاهم سُلَمِيَّيْنِ، أو أسلميين، أو أسديين.

٤٨١٨ - (ب د ع): مُذْلُوكُ أَبُو سُفْيَانَ الْفَزَارِيُّ،

مولا هم.

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ، وصح النبي رأسه.

روى مطرب بن العلاء الْفَزَارِيُّ، عن عمته أمنة بنت أبي الشعثاء، عن أبي سفيان مذلوك أنه قال: قُيِّمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعِ مَوَالِيٍّ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، ودعا لي بالبركة، فكان مُقَدِّمُ رَأْسِ أَبِي سَفْيَانَ أَسْوَدَ، موضع يد رسول الله ﷺ، وسائر رأسه أبيض. أخرجه الثلاثة.

* باب الميم والذال والراء

٤٨١٩ - مَذْهُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَجْلِي.

من أهل العراق، يقال: له صحبة. شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

ذكره أبو القاسم الدمشقي.

٤٨٢٠ - مَذْهُورُ الْغُدْرِي.

له صحبة، شهد مع النبي ﷺ غزوة دُومَةَ الْجَنْدَلِ؛ وكان دليله إليها. له ذكر.

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه. والنبي لم يسر إلى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش.

٤٨٢١ - (س): مَذْهُورُ الْقَيْطِي. أورده جعفر،

وروي بإسناده عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال: أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُرٍ، يسمى مذكوراً، قبطياً، وكان محتاجاً، وكان عليه دين فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم وأعطاه فقال: «اقض دينك، وأنفق على عيالك».

رواه أبو الزبير عن جابر، وقال: اسم الغلام يعقوب. والذي أعتقه يكنى أبا مذکور، وكأنه الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٢ - (س): مَرَاوُ بْنُ مَالِكٍ، أخو عبدالرحمن

الداريان، من رهط تميم الداري.

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خير.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٣ - (ب د ع): مُرَاوَةَ - بزيادة هاء - هو:

مرارة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة الأنصاري الغمري، من بني عمرو بن عوف، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: هو مُرَاوَةَ بْنُ رَيْحِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عمرو بن زيد بن جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فترى القرآن في شأنهم: ﴿وَعَلَّ كَلْتَنَتَا الْذِيْنِ خَلَوْا﴾ [التوبة: ١١٨]....

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُويْدَةَ بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أحمد بن الحُسَيْنِ الحيري، أنبأنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حَمَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّ كَلْتَنَتَا الْذِيْنِ خَلَوْا﴾ قال: هم كعب بن مالك، ومُرَاوَةَ بن الربيع، وهلال بن أُمَيَّة، كلهم من الأنصار [البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٦٩٤٧)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٢٤ - (د ع): مُرَاوَةَ بْنُ سَلَمَى الْيَمَامِيِّ الْحَتَفِيِّ.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه مُجَاعَةَ.

روى عنه ابنه مجاعة. ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ.

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِيِّ، عن الحارث بن مرة، عن سراج بن مُجَاعَةَ بن مرارة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني العَوْرَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ وكتب لي كتاباً. ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الْخَضِرْمَةَ ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني. قال: فوفدت على عمر بن عبدالعزيز؛ فأخرجت هذا الكتاب فقبله، ووضعها على عينيه، وقال: هل بقي من كهول ولد مُجَاعَةَ أحد؟ قلت: نعم، وشكير كثير. فضحك وقال: كلمة عريية! فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، ما الشكير؟ قال: أما رأيت الزرع إذا فرخ وحسن، فذاكم الشكير.

ورواه زياد بن أيوب، عن أبي مرة الحارث بن مرة، عن غير واحد من أهل بيته: أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعته [أبو داود (٢٩٩٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٨٢٥ - (ب): مُرَاوَةَ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ قَيْطِي، وهو أخو زيد بن مَرْزُوقِ، وأخو عبدالله وعبدالرحمن ابني

من بني ضُبَيْعَةَ: «من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل، أَسْلِمُوا تَسْلِمُوا». وإنهم ليسمون بني الكاتب. [أحمد (٦٨٥)].

ورواه ابن إسحاق، عن قرة بن خالد، عن مضارب بن حزن: أن مرثد بن ظبيان قَدِمَ على رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨٣٠ - (س): مَرْدُ بْنُ غَاوِرِ التَّغْلَبِيِّ.

قال جعفر: قال ابن منيع: رواه شيخ ببغداد يقال له: «علي بن قرين»، كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣١ - (س): مَرْدُ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ. وقيل: الطائي.

ذكره ابن منيع، وقال فيه مثل قوله في «مرثد بن عامر» وحديثه: أن النبي ﷺ قال: «خير أهل المشرق عبد القيس».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣٢ - مَرْدُ بْنُ عِيَاضٍ، أَوْ: عِيَاضُ بْنُ مَرْدُ.

٤٨٣٣ - (ب د ع): مَرْدُ بْنُ أَبِي مَرْدُ، واسم أبي مرثد: كَنَازُ الْغَنَوِيِّ. وقد تقدّم نسبه في الكاف، وهو من غَنِيٍّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. شهد هو وأبوه أبو مرثد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا: أبو مرثد كَنَازُ بن حُصَيْنٍ، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حلفاء حمزة بن عبد المطلب.

واستشهد مرثد في غزوة الرّجيع مع عاصم بن ثابت، سنة ثلاث. ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة، لشدته وقوته. وكان بمكة بَغْيٌ يقال لها «عناق»، وكانت صديقة له في الجاهلية، وكان قد وَعَدَ رجلاً أن يحمله من أهل مكة، قال: فنجت حتى انتهت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء، قال: فجاءت عَنَاقُ فَأَصْرَحَتْ سَوَادِي، فلما رآني عرفنتني، فقالت: مرثد؟ قلت: مرثد، قالت: مرحباً وأهلاً تعال

مَرْعِ بْنِ قَيْطِي، لهم صحبة. وكان أبوه مَرْعِ بْنِ قَيْطِي أحد المنافقين، وهو الأعمى الذي قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحانطه إلى أحد: لو كنت نبياً لما دخلت حانطي بغير إذني.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٣٦ - (س): مَرْدُ بْنُ جَابِرِ الْكُثَيْبِيِّ.

قال جعفر: قال ابن منيع: ذكره شيخ كان ببغداد في الجانب الشرقي يقال له: «علي بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً، وهو عندي حديث لا أصل له.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٣٧ - (ع س): مَرْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ.

أورده يحيى بن يونس، والبخاري، وغيرهما. قال البخاري: بلغني أن سليمان بن داود الشاذكوني، روى عن أبي قتيبة، عن المعلّى بن يزيد، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قل: سمعت مرثد بن ربيعة يقول: سألت رسول الله ﷺ عن الخيل، فيها شيء؟ قال: «لا، إلا ما كان منها للتجارة».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٨٣٨ - (ب ع س): مَرْدُ بْنُ الصُّلَيْبِ الْجُفَيْيِّ.

أورده البَقَوِيُّ وغيره في الصحابة.

روى عنه ابن عبد الرحمن أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن مَسِّ الذَّكْرِ، فقال: «إنما هو بَضْعَةٌ مِنْكَ».

وسكن البصرة، ومخرج حديثه عن أهلها. [ابن ماجه (٤٨٣)، وأحمد (٢٢٤)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٣٩ - (د ع): مَرْدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيِّ.

نسبه العسكري.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد معه حُنَيْنًا. وكتب معه كتاباً إلى بعض بني بكر بن وائل.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أنبأنا يونس وحُسين قالوا: حدثنا شَيْبَانُ، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي قال: حدث مرثد بن ظَبْيَانَ قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ، فما وجدنا من يقرأ، حتى قرأه رجل

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له، وإنما يروي عن عبدالله بن حوالة.

قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، حدثنا شبابة، حدثنا حريز، سمع حُمَيْرَ بْنَ يَزِيدَ الرَّحْبِيَّ قال: رأيت أبا قَتِيلَةَ صاحب رسول الله ﷺ يصلي، وربما قتل البرغوث في الصلاة.

وذكره مسلم في التابعين، وروى عنه خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «لا نبي بعدي، ولا أئمة بعدكم». أخرجه الثلاثة.

حُمَيْرُ: بضم الحاء المعجمة.

٤٨٣٦ - (ب): مَرْحَب، أو: أبو مرحب. يعد في الكوفيين من الصحابة.

روى زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي - هكذا على الشك - قال: حدثني مرحب - أو: أبو مرحب - قال: كأنني أنظر إليهم في قبر رسول الله ﷺ أربعة: علي، والفضل، وعبد الرحمن بن عوف - أو: العباس - وأسامة بن جابر. (٢٣١٠).

ورواه الثوري وابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب. ولم يشك.

قال أبو عمر: واختلفوا عن الشعبي كما ترى، وليس يُوجد أن عبد الرحمن كان معهم إلا من هذا الوجه. وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال: إنما دفنه النهن غسلوه، وكانوا أربعة: علي، والفضل، والعباس، وصالح شُفْرَان - قال: ولحدوا له، ونصبوا اللَّيْنُ نَصْباً - قال: وقد نزل معهم في القبر حَوْلِيَّ بْنَ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. أخرجه أبو عمر.

٤٨٣٧ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ عُزْوةٍ.

له صحبة. روى عنه زياد بن علاقة: أن رجلاً رمى رجلاً بحجر، فأنتى به النبي ﷺ فأقاد منه.

رواه هكذا محمد بن جابر، والوليد بن أبي ثور، عن زياد. ورواه الثوري، عن زياد، عن رجل ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة.

فبت عندنا الليلة، قال: فقلت: يا عتاق، إن الله حرم الزنا! قالت: يا أهل مكة، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الحُدُنة، فانتبهت إلى كهف فدخلته، وجاؤوا حتى قاموا على رأسي، وعماهم الله عني، ثم رجعوا، ورجعت إلى صاحبي فحملته، وكان رجلاً ثقیلاً حتى انتهت إلى الإذخر، ففككت عليه كبله، ثم قُيِّمت المدينة فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ألكم عتاق؟ فأمسك رسول الله ﷺ حتى نزلت هذه الآية: ﴿أَزْوَاجٌ لَا يَكْفِيكَ إِلَّا زَاوِيَةٌ أَوْ مَرْثَدٌ﴾ (النور: ٣) . . .

قال ابن إسحاق: كان مرثد بن أبي مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرجيع، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كان الأمير عليها عاصم بن ثابت. وتقدمت القصة في حبيب بن عتيق وعاصم وروى مرثد عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمَرْكُمْ بِحَارِكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَقَدَكُمْ».

قال القاسم أبو عبد الرحمن الشامي: حدثني مرثد.

قال أبو عمر: هكذا الحديث، وهو عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم، ولا يجوز أن يقول فيه: «حدثني»، لأنه منقطع، أرسله القاسم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٨ - مَرْثَدُ بْنُ نَجْبَةَ، أخو المسيب بن

نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْعِ بْنِ قَزَارة بن ذبيان الغزاري.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقُتِلَ على سورها في قول. وهو ممن أدرك حصر النبي ﷺ، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضاً.

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي.

٤٨٣٩ - (ب د ع): مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، أبو قَتِيلَةَ

الجنصلي الكندي، وقيل: الجعفي، وقيل: المعني من طيء.

العجب لما أصابني، هل علمتم إلا خيراً؟ قلنا: وما ذلك؟ قالت: إني لفي غنمي إذ غَشِيتُنِي ظلمة، ووجدت كَحْسَ الرجل مع المرأة، وإني خشيت أن أكون قد خبلت... وذكر الحديث في الكهانة بطولته.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٤٠ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ قَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

عده في أهل الكوفة، كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا وهبان بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يذهب الصالحون أسلافاً، ويُقبض الصالحون أسلافاً، الأول فالأول، حتى تبقى خُثالة النمر والشعير، لا يبالي الله عز وجل بهم شيئاً».

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤١ - (س): مِرْدَاسُ بْنُ قَالِكِ الْغَنَوِيِّ.

أورده ابن شاهين. حديثه عند أولاده: أنه قدم على النبي ﷺ وافداً، فمسح وجهه، ودعا له بخير، وكتب له كتاباً، وولاه صدقة قومه. هكذا ذكره أبو موسى.

وقال ابن الكلبي: مرداس بن مؤيلك، بالواو، ونسبه فقال: مرداس بن مؤيلك بن وافد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن عُثْمَ بن غَني بن أعضر الغنوي، قال: وفد على النبي ﷺ، وأهدى له فرساً وصحبة.

٤٨٤٢ - (د ع س): مِرْدَاسُ - أو: ابن مرداس -

من أهل الشجرة.

له ذكر في حديث راشد بن سيّار، مولى عبدالله بن أبي أوفى أنه قال: أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة، منهم: مرداس - أو: ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٨٣٨ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ غَفَرٍ الْقَذَكِيِّ.

وقال الكلبي: مرداس بن نهيك. وهكذا أخرجه أبو عمر، وقال: إنه قَزَارِي، نزل فيه: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰكُمْ إِلَيْكُمْ أَلَسْتُمْ مُؤْمِنًا» [النساء: ١٩٤].

روى أبو سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها أسامة بن زيد إلى بني ضَمْرَةَ، فقتله أسامة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني شيخ من أسلم، عن رجال من قومه قالوا: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى أرض بني مرة، وبه مرداس بن نهيك، حليف لهم من بني الحُرَقة، فقتله أسامة.

قال عن ابن إسحاق: وحدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة، عن أبيه، عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله. فلم نترع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره، فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تَعَرُّداً من القتل. فقال: «من لك يا أسامة بلا إله إلا الله؟» فوالذي بعثه بالحق نبياً ما زال يرددها عَلَيَّ حتى لَوَدِدْتُ أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله.

وقيل: إن الذي قتله مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ. وقيل: غيرهما، والصحيح أن أسامة قتل الذي قال في الحرب: «لا إله إلا الله» لأنه اشتدت نكابته في المسلمين، ولذي قتله محلم غيره، وقد ذكرناه في «محلم»، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٩ - (س): مِرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّؤَسِيِّ.

روى حديثه صالح بن كيسان، عن حدثه، عن مرداس بن قيس الدؤوسي قال: حضرت رسول الله ﷺ، وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْكُهَانَةُ، وما كان من نغيرها عند مَخْرَجِهِ، فقلت: يا رسول الله، عندك من ذلك شيء، أخبرك أن جارية منا، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ جاءتنا فقالت: يا معشر دؤوس، العجب

٤٨٤٣ - (ب): مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ، وهو مِرْدَاسُ بْنُ عُفَّانَ التَّمِيمِيُّ الْعَبْرِيُّ.

له صحبة، قال: أتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة. روى عنه ابنه يكر بن مرداس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٤٤ - مِرْدَاسُ بْنُ مِرْوَانَ بْنِ الْجَذْعِ بْنِ زَيْدٍ. أسلم هو وأبوه، وشهد الحديبية، وكان أمين النبي ﷺ على شُهَمَانَ خَيْرٍ.

ذكره النسائي عن ابن الكلبي، والمَدَوِيُّ.

٤٨٤٥ - (ب): مِرْدَاسُ بْنُ نُهَيْكٍ.

تقدم في مرداس بن عمرو الفَدَكِيُّ.

أخرجه هكذا أبو عمر.

٤٨٤٦ - مِرْزُبَانُ بْنُ الشُّفَّعَانَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، المقصور، ابن حُجْرٍ، أَكَلَ الْمُرَارَ، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

وقد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي.

قاله ابن الكلبي.

٤٨٤٧ - (ب د ع): مِرْزُوقُ الضَّيْقَلِ.

شامي، سمع النبي ﷺ، وهو مولى الأنصار.

روى أبو الحكم الضيقل الحمصي، عن مرزوق أنه صَقَلَ سيف رسول الله ﷺ ذَا الْفَقَارِ، وكانت له قُبَيْعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَحَلَقٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَبِكْرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فِي وَسْطِهِ.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤٨ - مَرْكَبُودٌ. مِنْ أَبْنَاءِ الْفَرَسِ بِصَنْعَاءَ.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ. وقد ذكره بعض النقلة «من كيود» وأظنه صحفه بعض النقلة، والذي ذكرناه هو الصواب.

٤٨٤٩ - مِرْوَانُ بْنُ الْجَذْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَزَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.

أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مِرْوَانَ، شهد الحديبية ويبيع تحت الشجرة، وكان أمين رسول الله ﷺ على شُهَمَانَ خَيْرٍ.

ذكر ذلك ابن الكلبي.

٤٨٥٠ - مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ

أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، بَابَنهُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة. قال مالك: ولد يوم أحد. وقيل: ولد يوم الخندق. وقيل: ولد بمكة. وقيل: بالطائف.

ولم ير النبي ﷺ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نَفَى النبي ﷺ أَبَاهُ الْحَكَمَ، لما ذكرناه في ترجمة أبيه. وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردَّهما، واستكتب عثمان مِرْوَانَ، وَضَعَهُ إِلَيْهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَيْلَ أُمَةِ مُحَمَّدٍ مِنْكَ وَمِنْ بَنِكَ! وَكَانَ يُقَالُ لِمِرْوَانَ: «خَيْطُ بَاطِلٍ»، وَضُرِبَ يَوْمَ الدَّارِ عَلَى قَفَاهُ، فَقُطِعَ أَحَدُ عُلْبَاتَيْهِ فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْقَصَ، وَالْأَوْقَصُ الَّذِي قُصِّرَتْ عُنُقُهُ.

ولما بويج مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبدالرحمن بن الحكم، وكان ماجئاً حَسَنَ الشَّعْرِ، لَا يَرَى رَأْيَ مِرْوَانَ:

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَلَأَنِّي لَسَائِلٌ
حَلِيلَةٌ مَفْرُوبُ الْقَفَا: كَيْفَ تَضَعُ؟
لِحَا اللَّهِ قَوْمًا أَمَرُوا خَيْطَ بَاطِلٍ
عَلَى النَّاسِ، يُغْطِي مَا يَشَاءُ وَيَمْحُ

وقيل: إنما قال عبدالرحمن هذا حين استعمل معاوية مِرْوَانَ على المدينة.

واستعمله معاوية على المدينة، ومكة، والطائف. ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقي عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله واستعمل الوليد بن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية. ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، ولم يمهّد إلى أحد، بايع بعض الناس بالشام مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْخِلاَفَةِ، وَبَايَعَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الظُّهْرِيِّ بِالشَّامِ أَيْضاً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، فَالْتَقَى وَاقْتَتَلَ بِمَرْجِ رَامِطٍ عِنْدَ دِمَشْقَ، فَقَتَلَ الضَّحَّاكَ، وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ بِالشَّامِ وَمِصْرَ لِمِرْوَانَ. وَتَوَرَّجَ مِرْوَانُ أُمَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ لِبَضْعٍ مِنْ خَالِدٍ، وَقَالَ

يوماً لخالد: يا ابن الرطبة الاست! فقال له خالد: «أنت مؤتمن خائن» وشكى خالد ذلك يوماً إلى أمه، فقالت: لا تعلمه أنك ذكرته لي. فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواربها، ففَعَمَتْه حتى مات. وكانت مئة ولايته تسعة أشهر، وقيل: عشرة أشهر، ومات. وهو معدود فيمن قتله النساء. روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير. وقال فيه أخوه عبدالرحمن:

أَلَا مَنْ مُبْلِغِ مَرْوَانَ عَنِّي
رَسُولًا، وَالرَّسُولُ مِنَ الْبَيَانِ
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرِّ
كَالِصَّاقِ بِهِ يَغْضُرُ الْهَوَانُ
وَقَدْ خُذْتُ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ
مُعِينٍ فِي الْحَوَاثِ أَوْمَعَانَ
يُسْقِي بِدَارِ مَضْمَعَةٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ حَيْرَانٌ أَوْ خَفِقَ الْجَنَانُ
فَلَا تُكَلِّفْ بِي الرَّجَوِينَ إِنِّي
أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُعْنِي مَكَانِي
سَأُخْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي
بِأَمْرِ لَا تُخَالِجُهُ السِّدَانُ
وَلَوْ أَنَا بِمَنْزِلَةِ جَمِيمٍ
جَرَيْتُ، وَأَنْتَ مُضْطَرُّ الْقَنَانِ
وَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي
وَأَنَّ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالْبَبْخَضَاءِ، إِنِّي
إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ وَالْوِلَانِ

٤٨٥١ - (ب د ع): مَرْوَانُ بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ.

وقيل: السلمي.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى عنه ابنه خثيم بن مروان: أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران، يقال له: «نعيان» فأمر به فضرب، ثم أتى به مرة أخرى سكران فأمر به فضرب، ثم أتى به الثالثة، ثم أتى به الرابعة، وعمر حاضر، فقال عمر: ما تنتظر به يا نبي الله؟ هي الرابعة، اضرب عتقه! فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً، فقال آخر: لقد رأيته يوم بدر موقفاً

حسناً. فقال نبي الله ﷺ: «كيف، وقد شهد بدراً». وروى عمران بن يحيى، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أَبِي تُوفِّي، وقد جُعِلَ عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بَدَنَهُ، ولم يترك مَالاً، فهل نقضي عنه: أن نمشي عنه وأن نتحر عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، نقضي عنه، أرايت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك، أليس يرجع الرجل راضياً؟ فإله أحق أن يرضى». أخرجه الثلاثة.

٤٨٥٢ - مَرْوَانُ بْنُ هَالِكِ الدَّارِي.

قال عبدالملك بن هشام في تسمية النفر الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر، قال: وعرفة بن مالك، وأخوه مرار بن مالك، قال ابن هشام: «مروان بن مالك» وقد تقدّم في مرار. والله أعلم.

٤٨٥٣ - (ب): مُرَّةُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُثَمِ الْبَلَوِيِّ، حليف بني عمرو بن عوف. نسب ابن الكلبي.

وقال الطبري: مرّة بن الحباب بن عبد بن عجلان، شهد أحداً.

وقال الكلبي وغيره: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٥٤ - (ب): مُرَّةُ بْنُ سُرَّاقَةَ.

أحد النفر الذين قتلوا يَحْنَنَ من المسلمين شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: لم يذكر ابن إسحاق «مرّة بن سُرَّاقَةَ» فيمن قتل يَحْنَنَ ولا بخيبر، وقد ذكر «عروة بن مرّة بن سُرَّاقَةَ». وقد ذكره أبو عمر في «عروة».

٤٨٥٥ - (ب د ع): مُرَّةُ الْقَامِرِي. والد يعلى بن مرّة.

كوفي، له ولابنه يعلى بن مرّة صحبة ورواية، وهو مرّة بن وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ، قاله أبو عمر.

وقال ابن مَنَّةٍ وأبو نعيم: مرّة بن أبي مرّة الثقفي، والد يعلى بن مرّة. روى عنه ابنه يعلى بن مرّة.

وقيل: «إنهما اثنان. وليس بشيء». وقد ذكرناه في كعب.

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن. روى عنه عبدالله بن شقيق، وخجير بن ثعلبة، وأسامة بن خريم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [٣٧٠٤]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام، وفيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم - رجل يقال له: مرة بن كعب - فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت، سمعته يقول، وذكر الفتن ففَرَّ بها، فمر رجل مُقْتَع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى. فقممت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم. أخرجه الثلاثة.

❖ باب الميم والزاي

٤٨٦٠ - (ب): مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ لِبَاسِ بْنِ عَبْدِ عُمِّ بْنِ جَحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُثَيَّانَ. وقيل: ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو بن جحاش بن بَجَالَةَ الطُّفَّافَانِي الدُّثَيَّانِي الثُّغَلِي. وهو أخو الشماخ، واسم مُزَرَّدُ: يزيد، ولكنه اشتهر بِمُزَرَّدَ. وإنما قيل له «مُزَرَّدُ» لقوله:

قُلْتُ تَزَرَّدُهَا عَبِيدُ، فَلِئَنِّي
لِئَزْدَ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

وَقَدِمَ «مُزَرَّدُ» عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنشده:

تَعَلَّمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا كَأَنَّ

أَنَا بِأَتَمَّارِ ثَمَالِبِ ذِي غَسَلِ
تَعَلَّمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرِ مِثْلَهُمْ

أَجَرَ عَلَى الْأَدْنَى وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ

وَأَنَمَارُ وَهَطُهُ، وَكَانَ يَهْجُوهُمْ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَهْجُو أَصِيَاهُ.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦١ - (ب): مَزِيدَةُ بْنُ جَابِرِ الْقَبْلِيِّ الْقَصْرِيِّ. عداة في أعراب البصرة.

روى يونس بن بُكَيْرٍ، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، وعن يعلى بن مُرَّة، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَرًا، فرأيت منه عجبًا، أتته امرأة بابتين لها، به كَسَم، فقال له رسول الله: «الْخُرْجُ خُذْهُ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ». فبرأ.

ورواه يحيى بن عيسى وغيره، عن الأعمش، مثله. ورواه وكيع، عن الأعمش عن المنهال، عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله عجبًا، وذكر نحوه [أحمد ٤: ١٧٢].

٤٨٦٢ - مُرَّةُ بْنُ صَالِمٍ الشُّكْرِيِّ.

كان أبوه سَيِّدُ بَنِي يَشْكُرَ. وعظ مسليمة بكلام حسن فصيح، وشعر جيد. ذكره ابن إسحاق. قاله الفسائي.

٤٨٥٧ - (ب ع س): مُرَّةُ بْنُ عَفْرُو بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ يَهْرَ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ. من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة أم سعيد بنت مُرَّة: أن النبي ﷺ قال: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لغيره، فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى، وأبو عمر.

وائلة: بالياء تحتها نقطتان.

٤٨٥٨ - مُرَّةُ بْنُ عَفْرُو الْعُقَيْلِيِّ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب، عن علي بن قزوين، عن خشرم بن الحسين العقيلي عن عقيل بن طريف العقيلي، عن مُرَّة بن عمرو قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ به: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّم ذكر «علي بن قزوين» في غير موضع أنه ضعيف.

٤٨٥٩ - مُرَّةُ بْنُ كَثْبٍ. وقيل: كَثْبُ بْنُ مُرَّة السَّلَمِيُّ الْبَهْرِيُّ، مِنْ يَهْرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ.

نزل البصرة، ثم نزل الشام.

قال أبو عمر: والصحيح: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، قال:

كذا نسبه ابن منده وأبو نُعَيْم.

وقال أبو عمر: «مَزِيدَةُ الْعُبْدِيُّ»، ولم ينسبه.

وقال ابن الكلبي: «مَزِيدَةُ بْنُ مَالِثِ بْنِ هُمَامِ بْنِ مُغَاوِيَةَ بْنِ شَبَّابَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَوَيْعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ».

فلم يجعله الكلبي عَصْرِيًّا، وجعله ابن منده وأبو نُعَيْم عَصْرِيًّا وقالوا: هو جدُّ هود بن عبد الله بن سعد بن مَزِيدَةَ. روى هود بن عبد الله العصري، عن جده مزيد - وكان في الوفد إلى رسول الله - قال: فنزلت إلى رسول الله ﷺ وقبّلت يده.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدث محمد بن صُدْرَان، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ الْعُبْدِيِّ، حدثنا هود الْعَصْرِيُّ، عن جده قال: بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: «سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ زَكَبٌ فِيهِ خَيْرٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ»، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ، فَلَقِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، فَرَجَبَ وَقَرَّبَ، وَقَالَ: مَنْ لِقَوْمٌ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. قَالَ: وَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلَادَ؟ التَّجَارَةُ؟ أَنْبِئُونِي سِيرَتَكُمْ. قَالُوا: لَا. قَالَ: فَلِحَالِكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَمَشَى مَعَهُمْ يَحْدِثُهُمْ حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَطْلُبُونَ. فَرَمَى الْقَوْمَ بِأَيْسِهِمْ عَنْ رِحَالِهِمْ، فَمَنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُهْزِلُ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَمْشِي، حَتَّى أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخَذُوا يَدَهُ فَقَبَضُوهَا وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الْأَشْجُ - وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ - فَأَنَافَخَ الْإِبِلَ وَعَقَلَهَا، وَجَمِيعُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تَوْدَةٍ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ فَيْلِكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: قَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْأَنَانَةُ وَالتَّوْدَةُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَجْبَلًا جَبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ تَخَنَقًا. قَالَ: «لَا، بَلْ، جَبِلَتْ عَلَيْهِ». قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي (١٦٩٠) قال: حدثنا محمد بن صُدْرَانُ أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرِ،

عن هود بن عبد الله، عن جده مَزِيدَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: جعلوا «مَزِيدَةَ» هَاهُنَا رَجُلًا، وَعَدَدَ أَبُو نُعَيْمِ ذَكَرَهُ فِي النِّسَاءِ، فَقَالَ: «مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّةُ» فَجَعَلَهَا امْرَأَةً، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ، أَنَّهُ رَجُلٌ.

✽ بَابُ الْمِيمِ وَالسِّينِ

٤٨٦٢ - (س): مُسَافِقُ أَبُو ثَوَلٍ.

روى نصر بن علي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن جده قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مَوْفَنًا، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه إلياس، عن سفيان، عن عبد الملك نفسه، ليس بينهما عمرو، عن ابن عَصَامِ الْمُرْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ [أَبُو دَاوُدَ (٢٦٣٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٤٩)، وَأَحْمَدُ (٤٤٨٣)]. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٨٦٣ - (د ع): مُسَافِعُ الدَّيْلِيُّ، أَبُو عَيْدَةَ.

سمع النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحابة. روى مالك بن عَيْدَةَ بْنُ مُسَافِعِ الدَّيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا عِبَادُ رُكْعٍ، وَصَبِيَّةٌ رُضْعٍ، وَبَهَائِمُ رُثْعٍ، لَصَبَّ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٨٦٤ - (ب): مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ

عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَيْشِيِّ النَّجَّيِّ. وَهُوَ ابْنُ خَالِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ.

قال أبو عمر: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا أَحْفَظُ لَهُ رَوَايَةً. قَالَ الزُّبَيْرُ وَالدَّوْدِيُّ جَمِيعًا، يَزِيدُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ فِي لُشْعَرٍ: كَانَ مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضٍ شَاهِرًا، فَتَعَرَّضَ لِهَجَاءِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، فَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ:

يَا آلَ تَيْمٍ لَا تَسْتَهْزِئُوا بِجَاهِلِكُمْ

فَبَلَّ الْقَذَافِ بِصُغْمٍ كَالْجَلَامِيدِ

فَتَهْزِئُوهُ قَلْبِي غَيْرُ تَارِكِكُمْ

إِنْ عَدَدَ مَا أَهْتَرَّ مَاءَ فِي ثَرَى عُودِ

وأهل مصر، فمن أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم،
والشعبي، وربيع بن حراش ومن المصريين: أبو
عبدالرحمن الحُبلي، وعبدالرحمن بن جبير،
وعلي بن رباح.

حدث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن
مستورد بن شداد، أخي بني فهر، عن النبي ﷺ أنه
قال: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يَضَعُ أَخَذَكُمْ
إصبعه في اليوم، فليَنظُرْ بِمِ يَرَجِعْ» [مسلم (٧١٦٦)،
الترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٤٢٢٩)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن
عمران، عن الأوزاعي قال: حدثني الحارث بن
يزيد، عن عبدالرحمن بن جبير، عن المستورد بن
شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ لَنَا
عَامِلًا، فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ
فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ
مَسْكَنًا» [أبو داود (٢٩٤٥)، وأحمد (٤٢٢٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٦٩- المَشْتَوِرُ بْنُ مَهَالٍ بْنُ قُثُفٍ
عَصِيَّةُ بْنُ هَصِيصِ بْنِ حُبَيْ بْنِ وائلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
مالكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ
وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ خُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قُضَاعَةَ.

صحاب النبي ﷺ.

قاله الطبري.

٤٨٧٠- مُشْرِعُ بْنُ يَاسِرِ الْجُهَنِيِّ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى، حدثنا
الْكُوشَيْدِيُّ، حدثنا ابن رِيْدَةَ، حدثنا الطبراني، حدثنا
علي بن إبراهيم الخزاعي، حدثنا عبدالله بن داود بن
دلهات بن إسماعيل بن عبدالله بن مُشْرِعِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ
سُوَيْدٍ، حدثنا أبي، عن أبيه دلهات، عن أبيه
إسماعيل، أن أباه عبدالله حدثه، عن أبيه مسرع قال:
ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ رَجَّهَ فِي خَيْلٍ، وَأَمْرَانَهُ
حَامِلٍ، فَوَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَحَمَلْتُهُ أُمَّهُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ وَلَدَ لِي هَذَا وَأَبُوهُ فِي
الْخَيْلِ، فَسَمَّاهُ. فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ،

لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ،
أَوْ عَبْدٍ شَمْسٍ، أَوْ أَصْحَابِ النَّوَالِصِ
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ، أَوْ وَلَدٍ مُطَّلِبٍ،
لَهْ دَرَكٌ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي
أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الْأَبْطَالِ قَدْ عُرِفُوا
أَوْ مِنْ بَنِي جُحَمَخِ الْخُضَرِ الْجَلَاعِيدِ
أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا
أَوْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ الْبَيْضِ الْأَمَاجِيدِ
لَوْلَا الرَّسُولُ، وَأَنْتِ لَسْتَ عَاصِيَةً،
حَتَّى يُغَيِّبَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْخُودِي
وَصَاحِبِ الْخَارِ، إِنِّي سَوْفَ أَخْقُظُهُ
وَطَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ذُو الْجُودِ

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦٥- (س): مُشْتَطِلُ بْنُ حَصِينٍ.

قال: أدرك الجاهلية. وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٦- (س): المَشْتَوِرُ بْنُ صَفْصَفَةَ

الْخَزَاعِيِّ.

ذُكِرَ فِي الشُّهُودِ عَلَى كِتَابِ «الْعَلَاءِ بْنِ
الْحَضْرَمِيِّ».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٧- (س): المَشْتَوِرُ بْنُ جَيْلَانَ الْعَبْدِيُّ.

روى الأوزاعي، عن سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ هَذَنَ، يَوْمَ الرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ
مِنْ آلِ هِرَقْلٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يَقَالُ لَهُ
الْمُسْتَوْدُ بْنُ جَيْلَانَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ إِمَامُ النَّاسِ
يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَنْ وَلَدِي، ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٨- (ب ه ع): المَشْتَوِرُ بْنُ شَدَادِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ جِشَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ مُخَارَبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُفَرِيِّ. وَأُمُّهُ دَعْدُ
بِنْتُ جَابِرِ بْنِ جِشَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ، أخت كرز بن جابر.
ولما قبض النبي ﷺ كَانَ غَلَامًا. قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

وقال غيره: إنه سمع من النبي سماعاً وأتقنه.
وسكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أهل الكوفة

كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ هُوَ وَأَخُوهُ مُطِيعُ بْنُ الْأَسَدِ. أَمَهُمَا الْعَجْمَاءُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ كَلِيبٍ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سَلُولٍ، وَبِهَا يَعْرِفُ، يُقَالُ: «ابْنُ الْعَجْمَاءِ».

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ خَالَفَ فِي نَسَبِهِ، فَقَالَ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَسَدِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَمْرِو، وَهَذَا النِّسْبُ فِي بَنِي مَخْزُومٍ. وَهُوَ وَهْمٌ، ثُمَّ إِنَّهُ رَوَى فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ قَالَ: «اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَسَدِ». فَخَالَفَ مَا قَالَهُ أَوَّلًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَّتِهِ مِنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ.

٤٨٧٦ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ الْأَسَدِ الْبَلَوِيِّ، مِنْ بَنِي بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ. وَقِيلَ: مَسْعُودُ بْنُ الْمُسَوَّرِ. شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، وَبَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. يَعِدُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، وَاسْتَأْذَنَ عَمْرَ فِي غَزْوِ إِفْرِيقِيَّةَ، فَقَالَ عَمْرُ: إِفْرِيقِيَّةَ عَادِيَّةٌ وَمُعْدُوْرٌ بِهَا.

رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحَ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْمُسَوَّرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ قَدْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٤٨٧٧ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ أَضْرَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثْمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو أَيْضاً: «مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَضْرَمَ» فَرَادَ «زَيْدًا» وَمِثْلَهُ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ عَمَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ. يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، شَهِدَ بَدْرًا.

وَدَعَا لَهُمْ، وَقَالَ: «اسْمِيهِ مَسْرِعًا»، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ، فَهُوَ مَسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ.

٤٨٧٨ - (د ع): مَسْرُوقُ أَبُو بَكْرَةَ. مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الطَّائِفِ، وَكَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرَةَ، لِنَزُولِهِ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَكْرَةَ، وَقِيلَ: اسْمُهُ نُفَيْعُ بْنُ لِحَارِثٍ. وَيُرْوَدُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٨٧٩ - (س): مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، كُنِيَّتُهُ: أَبُو عَائِشَةَ. وَهُوَ تَابِعِي، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٨٨٠ - (ب): مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلِ الْخَضَرَمِيِّ. قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ خَضِرَمُوتَ، فَأَسْلَمَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٤٨٨١ - (ب د ع): مِسْطَحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ لَمَطَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمِطْلَبِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَبَادٍ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَأُمُّهُ أُمُّ مِسْطَحَ بِنْتُ أَبِي زُهْمٍ بْنِ الْمِطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ، وَأُمُّهَا رَيْطَةُ بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ، خَالَاتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. شَهِدَ مِسْطَحُ بَدْرًا، وَكَانَ مِمَّنْ خَاضَ فِي الْإِفْثِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَلَدَهُ السَّبِي ﷺ فِيمَنْ جَلَدَ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفِقُ عَلَيْهِ، فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يَنْفِقَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلَاؤُا لِفَضْلِ بَكْرٍ وَالنَّعَةِ﴾ [النُّور. ٢٢]... الْآيَةُ، فَعَادَ أَبُو بَكْرٍ يَنْفِقُ عَلَيْهِ [البخاري (٤٠٧٥)، و(٤٧٥٠)، ومسلم (٦٩٥١)، و(١٩٧٦)].

وَقِيلَ: إِنْ مِسْطَحًا لَقَّبَ، وَاسْمُهُ عَوْفٌ. وَلَهُ أُخْتُ اسْمُهَا هِنْدٌ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَنْ اسْمُهُ عَوْفٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٨٨٢ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَوِيَجَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

٤٨٨٠ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ جِرَاشٍ، أَخُو رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ.

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

روى عن عُمَرَ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. روى عنه أخوه رُبَيْعٌ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أدرك الجاهلية، ولا صحبة له.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٨١ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزرقني. أمه: حبيبة بنت شُرَيْقِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، امرأة من هذيل. يكنى أبا هارون.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان جليل القدر، سرياً بالمدينة، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. وهو الذي يروي عن علي: أن النبي ﷺ قام في الجنازة ثم قعد (أبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، وابن ماجه (١٥٤٤)).

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٢ - (د ع): مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ.

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي، عن أبيه قال: ابتمت للنبي ﷺ شاة، وذهبت في حاجة، فردَّ إليهم النبي ﷺ شَطْرَهَا، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم، فقلت: ما هذا اللحم؟ قالت: هذا زَكَاةٌ إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لا تطعمه عيالكَ؟ قالت: كلهم قد أطعمت، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تُجْزَى عَنْهُمْ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٨٣ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الرَّزْقِيِّ. وقيل: مسعود بن سعد بن خالد.

روى موسى بن عقیة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني زُرَيْقٍ: مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من بني زيد بن نعلبة: مسعود بن أوس.

وشهد فتح مصر. وهو الذي زعم أن الوتر واجب فقبل لعبادة بن الصامت ذلك، فقال: كذب أبو محمد. وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذلك، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه يحيى بن منده على جده، فقال: «مسعود بن أوس». ولم يذكر شهوده بدرًا. وقال أبو موسى: وقد أخرجه جده، وساق نسبه كما ذكرناه.

٤٨٧٨ - (ع): مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ.

شهد بدرًا. أخرجه أبو نعيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج، من بني زيد بن نعلبة بن غنم: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، من بني زيد بن نعلبة: مسعود بن أوس.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، وهو وهم، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم، هو المقدم ذكره في الترجمة التي قبل هذه، وإنما اشتهى عليه، لأنه أخرج تلك الترجمة على ما نسبه ابن إسحاق وأبو معشر، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عُمارة. وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له، إنما قال: مسعود بن أوس حَسْبُ، والله أعلم.

٤٨٧٩ - (س): مَسْعُودُ النَّقْفِيِّ.

أدرك الجاهلية، وهو معدود في التابعين. أخرجه أبو موسى.

٤٨٨٥ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ رُحَيْلَةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَبِيحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُثَيْلٍ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ شُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ.

كَانَ قَائِدَ أَشْجَعِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٨٨٦ - مَسْعُودُ بْنُ زُرَّازَةَ، أَخُو أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّازَةَ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ. شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا. قَالَ الْعَدَوِيُّ.

٤٨٨٧ - (س): مَسْعُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ شُبَيْعِ. اسْمُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، الَّذِي كَانَ يَقُولُ: الْوَتَرُ وَاجِبٌ، فَقَالَ عِبَادَةُ: أَخْطَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ. قَالَ جَعْفَرٌ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَظَنَّهُ قَالَ: مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ «مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ زَيْدٍ» أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَكْتُمُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى هَذَا عَلَيْهِ، وَأَظَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نَسَبِهِ أَوْسُ بْنُ أَصْرَمَ، وَدَلِيلُهُ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَقِبَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٨٨٨ - (ب ع س): مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَأَبُو مُعْشَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ: مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ مَسْعُودٍ.

وَكُلُّهُمْ نَسَبُهُ فِي الْأَوْسِ، وَهُوَ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَاشِمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْحَارِثِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمِ خَيْبَرِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٨٨٩ - (ب ع س): مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، وَقَتْلَ يَوْمِ بَثْرِ مَعُونَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ: مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْلَدٍ. وَمِثْلُهُمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَشَهِدَ أَحَدًا أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: «مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ». وَصَاقَ نَسَبَهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَ جَعْفَرُ مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَصَاقَ نَسَبَهُ كَذَلِكَ، وَقَالَ: حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ عَامِرٍ. ثُمَّ ذَكَرَ مَسْعُودُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ، وَصَاقَ نَسَبَهُ مِثْلَهُ. وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَأَسْنَدَهُمَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٤٨٨٤ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقِيلَ: ابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حِمَالَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ يَثِيعِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ. وَأَمَّا ابْنُ مَتَدَه وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا: مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو الْقَارِي، وَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: مَسْعُودُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مُحَلَّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ يَثِيعِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

وَالْقَارَةُ لِقَبِّ وَلَدِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَقِيلَ: وَلَدُ الدَّيْشِ بْنِ مُحَلَّمِ هُمُ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ: الْقَارَةُ.

وَمَسْعُودُ حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، وَيُقَالُ لِأَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ: بَنُو الْقَارِي، أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ. وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدِ بْنِ الْجَيْهَانَ، وَشَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ: وَمِنْ بَنِي كَلَابٍ وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ... وَمَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، مِنَ الْقَارَةِ. لَا عَقَبَ لَهُ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَأَبُو مُعْشَرٍ، وَالطَّبْرِيُّ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَقَدْ زَادَ عَمْرُهُ عَلَى سِتِّينَ سَنَةً.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قال: وقال عبدالله بن محمد بن عمار: قتل يوم خيبر. وجعله أبو عمر ترجمتين سواء، إلا أنه قال في إحداهما قول الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة.

وقال أبو نُعَيْم: استشهد بخيبر.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٩٠ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ سِنَانِ الْأَسْلَمِيِّ.

له ذكر في حديث الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: استأذنت الخزرج رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحقيق. فأذن لهم في قتله، فخرج إليه رهط، منهم: عبدالله بن عتيك، وكان أمير القوم، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود من أسلم، حليف لهم، فخرجوا حتى جاوزوا خيبر، فقتلوه. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: مسعود بن سنان بن الأسود، حليف لبني عُثْم من بني سلمة من الأنصار. شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٤٨٩١ - مَسْعُودُ بْنُ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسميته من قتل يوم اليمامة من الأنصار، من بني سلمة، ومن بني حزام، ومسعود بن سنان.

٤٨٩٢ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ هَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَرْجِجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبي والزبير.

وقال الزبير: ليس له عقب. وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذي تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٣ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ الضُّحَّاكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ اللَّخْمِيِّ.

روى حديثه عبدالسلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك، عن أبيه عن جده مسعود: أن النبي ﷺ ساء مطاعاً، وقال له: «أنت مطاع في قومك»، وحمله على فرس أبلق.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عُمَرَوِ وابن مَنَدَةَ جعلاه الترجمة: مسعود بن عدي. وأخرجه أبو موسى فقال: مسعود بن الضحاك، وذكر له نحو ما ذكرناه، وحيث أخرجه ابن منده فقال: مسعود بن عدي، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحاك، فلهذا استدركه عليه، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدي بن جابر، عن أبيه عن جده. فبان بهذا الذي ذكره ابن منده في الإسناد أنه هو، والله أعلم.

٤٨٩٤ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ.

قد تقدم الكلام عليه في «مسعود بن سعد»، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة، وأورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد».

٤٨٩٥ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ مُطَهَّرٍ.

قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نيار بن مَسْعُودٍ مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

مُطَهَّرٌ: بضم الميم، وبالفاء المعجمة، وبالهاء المشددة المكسورة.

٤٨٩٦ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عُزْوَةَ. له صحة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وعزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قُتِلَتْ: مائة من مياه بني أسد، من ناحية نجد، لقوا فيها، فقتل فيها مسعود بن عُزْوَةَ.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٧ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ عُمَرَوِ الْخَفَّيِّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن يزيد، والذي انفرد به حديثه محمد بن جامع المطار، وهو متروك الحديث.

أخرجه الثلاثة، وله حديث آخر: أن النبي ﷺ نَهَى عن قتل الجثثان. رواه عنه الحسن. (البخاري ٣٢٩٨)، والترمذي (١٤٨٣)، وأحمد (١٤٦٧).

٤٨٩٨ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عُمَرَوِ الْقَارِي، من

القارة.

كان على المغانم يوم حُتَيْن، وأمره رسول الله ﷺ

سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. شهد العقبة.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلَمَةَ... ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خُثَالة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: مسعود بن زيد بن سبيع، اسم أبي محمد الذي قال: الوتر واجب.

قلت: هذا القول في الوتر، قد ذكره ابن منده في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم»، وقد قيل فيه: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

٤٩٠٣ - (س): مُسْلِمُ بْنُ بَخْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أورده ابن أبي علي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم بن بحرة: أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام، وإذا رآه قد آتيت ضرب عُثْقَه، ومن لم يبيت جعله في غنائم المسلمين.

أخرجه أبو موسى وقال: «روى إبراهيم بن مسلم بن بحرة عن أبيه، عن جده». هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه، فعلى هذا يكون «بحرة» الصحابي. محمد وهو ابن مسلم. والصحيح هو الذي ذكرناه، والله أعلم.

٤٩٠٤ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلِ النَّجَيمِيِّ.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا مَجَّئْنَا عَلَى الْقَوْمِ تَقَدَّمَتْ أَصْحَابِي عَلَى فَرَسٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانَ، يَضْحِكُونَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَرِيدُونَ أَنْ تُخْرَزُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قُلْتُ: قُولُوا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالُوا: فَلَا مَنِي أَصْحَابِي وَقَالُوا: أَشْرَفْنَا عَلَى الْغَنِيمَةِ فَمَنْعَتْنَا! ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى النَّبِيِّ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «لَقَدْ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا». ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذَا

أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالْأَمْوَالَ بِالْجُفْرَانَةِ. وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٩٩ - (ب د ع): مَسْعُودُ، غُلَامٌ قَرْوَةُ

الْأَسْلَمِيِّ. وَقِيلَ: مَسْعُودُ بْنُ هُبَيْدَةَ.

شهد المُرَيْسِيعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَرْوَةُ هُوَ جَدُّ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ قَرْوَةَ. وَيُقَالُ: مَسْعُودٌ هَذَا مَوْلَى أَبِي تَمِيمٍ بْنِ حُجَّيرِ الْأَسْلَمِيِّ.

وذكره محمد بن سعد فقال: مسعود مولى تميم بن حَجَرِ أَبِي أَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ. وَهُوَ كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُرَيْسِيعِ فِي الْخُمْسِ. رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

ولما هاجر النبي ﷺ أَعْيَا بَعْضَ ظَهْرِهِمْ، فَأَعْطَاهُمْ مَوْلَاهُ جَمَلًا، وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ غُلَامَهُ مَسْعُودًا إِلَى الْمَدِينَةِ [النسائي (٧٩٩)]. رَوَى هَذَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ قَرْوَةَ، عَنْ غُلَامٍ لَجَدَهُ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ. وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ «سَعْدٌ» بَدَلَ «مَسْعُودٍ». وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْقِصَّةُ فِي سَعْدٍ، قَالَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

وقال عبد الملك بن هشام: الذي حمل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمٍ، اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: «مَسْعُودُ بْنُ هُبَيْدَةَ» إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٠٠ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ

مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ.

نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدرًا. وأخرجه أبو عمر فقال: «مسعود بن قيس». فيه نظر.

٤٩٠١ - (د ع): مَسْعُودُ بْنُ واثِلِ.

قدم على النبي ﷺ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحَبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيَّ قَوْمِي رَجُلًا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

أخرجه ابن منده، وأبو تَعِيمٍ.

٤٩٠٢ - (ب س): مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُبَيْحِ بْنِ

سِنَانِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُدَيْيِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

٤٩٠٦- (د ع): مُسْلِمُ بْنُ حَنِيشَةَ أَخُو أَبِي قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةُ بْنُ حَنِيشَةَ.

روى زيد بن سيار، عن عَزَّةَ بنت عياض بن أبي قِرْصَافَةَ، عن جَدِّهَا أَبِي قِرْصَافَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ صَاحِبٌ؟» فَقُلْتُ: لِي أَخٌ. فَقَالَ لِي: «جِيءَ بِهِ»، فَرَفَعْتُ بِأَخِي مُسْلِمًا، وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا، حَتَّى جَاءَ مَعِيَ، فَأَسْلَمَ وَيَابِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ «مَيْسَمًا» فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُهُ؟» فَقُلْتُ: اسْمُهُ مَيْسَمٌ. فَقَالَ: «بَلْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ». فَقُلْتُ: مُسْلِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَابْنُ نَعِيمٍ.

٤٩٠٧- (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ - سَكَنَ مَكَّةَ.

قال أبو عمر: هو قرشي، ولا أدري من أي قریش هو؟ روت عنه ابنته زائدة أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حُتَيْنَ، فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: غراب. قال: «أنت مسلم». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٠٨- (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ رِيَّاحِ الثَّقَفِيِّ. روى عنه عون بن أبي جُحَيْفَةَ أنه قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع رجلاً ينادي: الله أكبر، الله أكبر، فقال: «شهادة الحق». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «بريء من الشرك». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال: «هذه الجُفَّةُ من النار». ثم قال: «انظروا فإنكم ستجدونه صاحب ميغزى حضرته الصلاة، فرأى الله عز وجل عليه من الحق أن يتوضأ بالماء، فإِنَّ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ تيمم، وأذن وأقام». فطلبوه. فوجدوه صاحب ميغزى. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قال ابن الغرضي: هو «رياح» بالياء تحتها نقطتان.

٤٩٠٩- (ب): مُسْلِمُ بْنُ الشَّائِبِ بْنِ حَبَّابٍ. روى عن النبي ﷺ مراسلاً، وذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه ابنه محمد بن مسلم. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٤٩١٠- (د ع): مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ. روى ابن أبي ليلى، عن عباد بن مسلم عن أبيه:

صليت المغرب فقل: اللهم أجزني من النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مَثُّ من ليلتك، كتب لك جواز منها، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك، فإنك إن مت من يومك كتب لك جواز منها [أبو داود (٥٠٨٠)، وأحمد (٤٠٣٤)].

أخبرنا بعضه من قوله: «إذا صليت المغرب» إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو التَّضَرِّ الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرني أبو سعيد الفسطيني، عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٠٥- (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِي، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ.

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، أخبرني أبي، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد يشد قول سويد بن عامر المصطلق:

لَا تَأْمُرْ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنْبِيَّ بِجُلْبَتِي كُلِّ إِنْسَانٍ
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَكَ تَمْنِي عَيْرَ مُخْتَلِعٍ
حَتَّى تَلْقَانِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ
وَكُلُّ زَائِدٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ قَانٍ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَفْرُودَانِ فِي قَرْنٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَيِّدَانِ

فقال رسول الله ﷺ: «لو أدرك هذا الإسلام لأسلم». فبكى أبي، فقلت: يا أبت، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية؟! فقال: يا بني، والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي قال: هو أول من قال الشعر من هذيل، قال: واسم أبي قلابة: الحارث بن صَعَصَعَةَ بن كعب بن طابخة بن إليحان بن هذيل.

قال أبو عمر. ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

رسول الله ﷺ . وقد تقدّم ذكره في عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ
أَتَمَ مِنْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٩١٥ - (ب): مُسْلِمُ بْنُ عَقْرِبَ الْأَزْدِيِّ .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى
مَمْلُوكِهِ لِيُضْرِبَهُ، فَإِنْ كَفَرْتَهُ أَنْ يَدَّعِيَهُ، وَلَهُ مَعَ
الْكَفَّارَةِ خَيْرٌ» .

رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلَ بْنِ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٤٩١٦ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .

كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا .
رَوَى زَكْرِيَّا بْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ
مُسْلِمِ الْعَاصِي، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا . تَقَدَّمَ
نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى الْأَصْفَهَانِيُّ كِتَابَةً، حَدَّثَنَا أَبُو
عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَابَهْرَامَ الْإِيْذَجِيِّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّقْمِيُّ،
حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُسْلِمٍ قَالَ: شَهِدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا عَهِدَ إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ،
حَيْثُ وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ
جَهْلُ الْفَرَسِ وَالسِّنِّ . . . وَيَحِلُّ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ» .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَابْنُ مَنْدَةَ .

٤٩١٧ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو، أَبُو عَقْرِبَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نُوْفَلٍ .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَبُو نُوْفَلٍ
اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَقْرِبَ
[أَحْمَدُ (٤) ٤٧١] .

رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ
شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نُوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ» .
فَخَرَجَ يَبْرِدُ الشَّامَ فِي قَافِلَةٍ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَتَزَلُّوا مَنَازِلًا،
فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدًا! قَالَ: فَحَوَّطُوا

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِيهِ وَقَدْ لَزِمَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ . . .
ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا .

٤٩١٨ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ .

كَانَ اسْمُهُ شَهَابًا فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا .
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الشَّيْنِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٤٩١٩ - (ب س): مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ
أَيْضًا .

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي
الْأَفْرَادِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ
بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ
قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ حِينَ أُسْلِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: شَيْطَانٌ قَالَ: «أَنْتَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ» [أَحْمَدُ (٤) ٣٥٠] .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى، وَلَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَبُو
مُوسَى أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ مَعَ اتِّفَاقِ النَّسَبِ لَمَا
اسْتَدْرَكَهُ عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، وَلَا أَعْلَمَ هَلْ هُمَا وَاحِدٌ أَمْ
اِثْنَانِ؟

٤٩٢٠ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . لَهُ
صَحْبَةٌ .

رَوَتْ عَنْهُ شَمْسِيَّةُ بِنْتُ نُبَيْهَانَ، وَهُوَ مَوْلَاهَا، أَنَّهُ
قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبَايِعُ النِّسَاءَ عَامَ
الْفَتْحِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ يَدُهَا يَدُ الرَّجُلِ، فَأَبَى أَنْ
يَبَايِعَهَا حَتَّى ذَهَبَتْ، فَغَيَّرَتْ يَدَهَا بِضَفْرَةٍ . وَأَنَّهُ رَجُلٌ
فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا طَهَّرَ اللَّهُ كَفًّا فِيهِ
خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ» .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٩٢١ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ .

وَقِيلَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَيْسَ بِوَالِدِ رَاطِطَةَ، قَالَ: وَلَا أَهْرِي
أَيْضًا مِنْ أَتَى قُرَيْشٍ هُوَ؟ وَمَنْ قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ أَحْفَظُ لَهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٢٤٣٢] .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَشْمَانَ الْعَجَلِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مُوسَى، عَنْ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ: سُئِلَ

فقال: يا نبي الله، ابني يدي ورجلي! فقال: «ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك». قال: فهلك في تلك السنة.

قلت: كذا أخرجه أبو موسى، ونسبه كما ذكرناه، وهو وهم. وقد أسقط من نسبه شيئاً، والصواب ما نذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه.

٤٩٢٤ - (د ع): مسلمة بن قيس الأنصاري. عداده في المدنيين.

روى حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جده، عن مسلمة بن قيس الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد، فأمرني بها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٤٩٢٥ - (ب د ع س): مسلمة بن مالك الأختير بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك، والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب. أخرجه أبو عمر هكذا، وكذلك نسبه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الكلبي، وغيرهم.

وأخرجه أبو موسى فقال: «مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر». فأسقط ما بين مسلمة وشيبان.

٤٩٢٦ - (ب د ع): مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لؤذان بن عبد وُد بن زيد بن ثعلبة بن الخرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي. قاله أبو عمر، وابن الكلبي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: «مسلمة بن مخلد الزرقى». وعاد أبو نعيم نقض كلامه، فإنه قال أول الترجمة: «مسلمة بن مخلد الزرقى»، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لؤذان. وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وهذا غير ما صُدِّر به الترجمة، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما.

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً،

المتاع حوله، وقعدوا يحرسونه، فجاء السبع فانتزعه، فذهب به.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال «لهب بن أبي لهب»، وهذه القصة لعُثْبَةُ بن أبي لهب، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن الكلبي، والزبير، وغيرهم. والله أعلم.

٤٩١٨ - (ب ع س): مُسْلِمُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ.

روى عنه مزاحم بن عبدالمعز أنه قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جرة خضراء فيها كافور، فقسمه بين المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أم سليم، انتبزي لنا بها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٩١٩ - مسلم أبو عؤسجة. روى أبو الأحوص عن سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٢٠ - (ع س): مُسْلِمُ أَبُو الْغَايَةِ الْخُهَنِي. وقد اختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته. يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٩٢١ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ هَانِيٍّ بن يزيد، أخو شريح بن هانيء، وعبدالله. تقدّم ذكره في ترجمة شريح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٢٢ - (ب): مسلمة، بزيادة هاء في آخره، هو: مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري. قتل يوم جسر أبي عبيد. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٢٣ - (ب): مُسْلَمَةُ بْنُ شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بن فهر بن مالك، والد حبيب بن مسلمة.

أخرجه أبو موسى بهذا النسب، وقال بإساده عن ابن جُزَيْج، عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري: أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة، فأدركه أبوه،

الشورى، وكان هواه فيها مع علي. وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى تُوَفِّي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة، حتى قدم الحُصَيْن بن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرّة، فقتل المِسْوَر، أصابه حَجَر منجنيق وهو يصلي في الجُحُر، فقتله مُسْتَهْلَ ربيع الأوّل من سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير، وكان عمره اثنتين وستين سنة.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد المهروردي الأسدي بترميم، أخبرنا أبو محمد كاسكان بن عبد الرزاق، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهاني، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح: وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ببغداد في آخرين قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حُلَحْلَة الدؤلي: أن ابن أبي شهاب حدثه، أن علي بن الحسين حدثهم، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، لقيه المِسْوَر بن مخرمة، فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال: إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر، وأنا يومئذ محتلم، فقال: «إن فاطمة بضعة مني، وأنا أخوف أن تفتن في دينها». فقال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن، قال: «حدثني فصدقتني ووعدني قوفى لي، وإنني لست أحرم حلالاً، ولا أحلل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدو الله

وقيل: كان له لما قدم النبي المدينة أربع سنين. وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر، وسكنها، ثم تحوّل إلى المدينة، وكان من أصحاب معاوية، وشهد معه صُفَيْن، وقيل: لم يشهدا. وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر. واستعمله معاوية على مصر والمغرب، وهو أوّل من جُمعا له.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً في الدنيا، ستره الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة. ومن نجى مكروباً، فك الله عزّ وجلّ عنه كربة من كُرَيَات يوم القيامة. ومن كان في حاجة أخيه، كان الله عزّ وجلّ في حاجته». [أحمد (١٠٤٤)].

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اغشوا النساء يُلزمن الحجال».

وقال مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أخطأ فيها وائواً ولا ألفاً.

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة. وقيل: توفي آخر خلافة معاوية. وقيل: مات بمصر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٢٧ - (د ع): المِسْوَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

روى ابن مخيريز، عن عبد الله بن مِسْوَر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما لم تخافوا أن يؤتى عليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإن خِفْتُم ذلك فقد حل لكم السكوت».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٢٨ - (ب د ع): المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ

نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ الْقُرَشِيّ الزُّهري، أبو عبد الرحمن. له صحبة. وأمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف. وقيل: اسمها الشفاء.

ولد بمكة بعد الهجرة بستين، وكان فقيهاً من أهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن في أمر

مكاناً واحداً أبداً [السخاري (٣١١٠)، ومسلم (٦٢٥٩)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٤/٣٢٦)].
أخرجه الثلاثة.

يسور: بكسر الميم، وسكون السين.

٤٩٢٩- (ب د ع): **المُسَوَّر بنُ يَزِيدَ الأسدي** ثم المالكي.

يعد في الكوفيين. له صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيْم وأبو كريب قالا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكي أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، فترك آية، فقال رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا! قال: «فهلَا ذُكِرْتِهَا؟» فقال: أراها نسيخت. فقال النبي ﷺ: «لم تنسخ». أخرجه الثلاثة.

المُسَوَّر: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الواو وفتحها، قاله ابن ماكولا.

٤٩٣٠- (ب د ع): **المُسَيَّب بنُ حَزَن بن أبي وَهَب بن عمرو بن عائذ بن عُفْران بن مخزوم القرشي المخزومي**، يكنى أبا سعيد، وهو والد سعيد بن المسيب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حزن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول.
وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسَلِّمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: «أحسبه وهم؛ لأنه حصر بيعة الرضوان». وروى بإسناد له عن طارق بن عبد الرحمن البجلي، عن سعيد بن المسيب: أنه ذكرت عنده الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان، فقال: حدثني أبي - وكان حضرها - أنهم طلبوها في العام المقبل، فلم يعرفوا مكانها. [البخاري (٤١٦٢) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤) و(٤١٦٥)، ومسلم (٤٧٩٧)، وأحمد (٤/٤٣٣)].

وشهد اليرموك بالشام، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البحاري (٤٦٧٦)، و(٤٧٧٢)]: حدثنا محمود، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، فقال: «أبي صَم، قل: لا إله إلا الله كلمة أُخَاجُ لك بها عند الله». فقال أبو جهل، وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانته حتى قال آخِر كل شيء كلمهم به: على مِلَّة عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: «لأستغفرون لك ما لم أتُه عنه». أخرجه الثلاثة.

٤٩٣١- (ب): **المُسَيَّب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن حُمر بن مخزوم القرشي المخزومي**. واسم أبي السائب: صَبْفٌ. والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب مَرَجَع رسول الله ﷺ من خير.

أخرجه أبو عمر.

عابد: بالياء الموحدة.

٤٩٣٢- (س): **المُسَيَّب بن عمرو**.

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة ﴿وَالْفَذَيْبِ﴾. أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة، وأمر عليهم المسيب بن عمرو، أحد النقباء، فغابت ولم يأت خبرها، فقال المتأفقون: قتلوا جميعاً. فأخبر الله عز وجل عنها، فقال: ﴿وَالْفَذَيْبِ صَيَّا﴾.

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

* باب الميم والشين

٤٩٣٣- (ب د ع): **مَشْرُوحُ الْأَشْعَرِيِّ**، والد ميل.

له صحبة، رأى النبي ﷺ، لم يرو عنه غير ابنته. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن سليمان بن

المسمول، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ مَيْلِ بِنْتٍ وَشَرَحَ قَالَتْ: رَأَيْتُ أَبِي قَصَّ أَظْفَارَهُ، ثُمَّ دَفَنَهَا، فَقَالَ أَبِي: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٢٤ - (د ع): مُشْمَرُجُ بْنُ خَالِدِ السَّعْدِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى إِيَّاسُ بْنُ مِقَاتٍ عَنْ مُشْمَرُجٍ: أَنَّ جَدَّهُ الْمُشْمَرُجَ بْنَ خَالِدٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ وَفْدٍ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَبَيْكُمْ غَيْرُكُمْ؟» فَقَالُوا: غَيْرُ ابْنِ أُخْتِنَا. قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». فَكَسَاهُ بَرْدًا، وَأَقْلَمَهُ رَكْنًا بِالْبَادِيَةِ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

❖ بَابُ الْمِيمِ وَالصَّادِ

٤٩٢٥ - (ع س): مُضْعَبُ الْأَسْلَمِيِّ.

ذَكَرَهُ النِّعَمِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْوَحْدَانِ، وَقَالُوا: إِنَّهُ أَبُو مُضْعَبِ الْأَسْلَمِيِّ.

رَوَى شَيْبَانُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: انْطَلَقَ غُلَامٌ لَنَا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «مَنْ عَلِمَكَ أَوْ أَمَرَكَ، أَوْ دَلَّكَ؟» فَقَالَ: مَا أَمَرَنِي إِلَّا نَفْسِي. قَالَ: «إِنِّي أَشْفَعُ لَكَ». ثُمَّ رَدَّهُ. فَقَالَ: «أَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي مُضْعَبٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٢٦ - (د ع): مُضْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةِ الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدٍ.

رَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَحْيَا لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [التوبة: ٧٤] فِي الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ الصَّامِتِ، أَقْبَلَ هُوَ وَابْنُ امْرَأَتِهِ مُضْعَبُ، فَقَالَ: لَشَنَ كَانَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنَحْنُ شَرُّ مَنْ حَمَرْنَا هَذِهِ! فَقَالَ لَهُ مُضْعَبُ: أَيُّ غَدُوٍّ لَكَ، لِأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَّا فَاخْبَرَهُ، فَأَتَى الْجَلَّاسَ النَّبِيَّ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ:

أَتَوْبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَتَهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ هَكَذَا، فَإِنَّهُمَا قَالَا أَوَّلُ التَّرْجَمَةِ: «مُضْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ». وَذَكَرَا فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ: «ابْنُ امْرَأَةِ الْجَلَّاسِ».

٤٩٢٧ - (ع س): مُضْعَبُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ

الْحَذَرِيِّ الْعَبْدَرِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِي، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ صَفْوَانُ بْنُ الْمَغْلَسِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شُعْبَةَ - خَاوِنِ الْبَيْتِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ مَقَاعِدَهُمْ، فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ وَأَوْسَعَ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ، فَلْيَأْتِ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّهُ هِيَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَوْسَعْ لَهُ فَلْيَنْتَظِرْ أَوْسَعَ الْبَقْعَةِ مَكَانًا».

وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ الْحَذَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ يَضْفِئِينَ لَكَ وَدَّ أَخْبِكَ، فَمِنْهَا أَنْ يَوْسَعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٢٨ - (ب د ع): مُضْعَبُ بْنُ عُصَيْرِ بْنِ

هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كَلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ، وَمِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ. أَسْلَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَكُتِمَ إِسْلَامُهُ خَوْفًا مِنْ أُمِّهِ وَقَوْمِهِ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرًّا، فَبَصُرَ بِهِ عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيُّ بِصُلَى، فَأَعْلَمَ أَهْلَهُ وَأُمَّهُ، فَأَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ، فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا إِلَى أَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعَادَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَقِيَةِ الْأُولَى لِيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ، وَيُصَلِّيَ بِهِمْ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الْقَوْمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بِعَيْنِ لَيْلَةِ الْعَقِيَةِ الْأُولَى - بَعَثَ مَعَهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُصَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ

تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ، وَكَانَ أَعْطَرُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ وَيَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ».

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (التِّرْمِذِيُّ ٢٤٧٦)، حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الثُّرَظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِقُرْوٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكِيَ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا هَذَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَزَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةً، وَوَفَّعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرَتْ بِبُيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتُرُ الْكُفَّةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمُئِذٍ خَيْرٌ مَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمُؤَنَّةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمُئِذٍ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى (التِّرْمِذِيُّ ٢٨٥٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَنِي وَجَهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمَتًّا مِنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمَنَا مَنْ آيَنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا وَإِنْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا ثَوْبًا، كَانَ إِذَا غَطُّوا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطُّوا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهُ، وَاجْمَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخَرُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظُ كِتَابَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُتَجَمِّعٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَكَانَ

أَنْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ كَانَ يَصْلِي بِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَمَّهُ بَعْضُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ حِزْمٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ مُعَيْقِبٍ قَالَا: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَعَ النَّفَرِ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوهُ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى، يُفَقِّهُ أَهْلَهَا وَيَقْرَأَهُمُ الْقُرْآنَ، فَكَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَ إِنَّمَا يَسْمَى بِالْمَدِينَةِ الْمَقْرِيءِ، يَقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَاسْعَدُ بْنُ مُعَاذٍ. وَكَفَى بِذَلِكَ فَخْرًا وَاثْرًا فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُ عِمَارُ بْنُ بَاسِرٍ، وَاسْعَدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالٌ، ثُمَّ أَتَانَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ (الْبَخَارِيُّ (٣٩٢٤) وَ(٣٩٢٥) وَ(٤٩٤١)، وَاحِدٌ (٢٨٤٤)).

وَشَهِدَ مُصْعَبٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَمَعَهُ لُؤَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَتْلَ بَأْسَاحَ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ابْنُ قُؤَيْتَةَ اللَّيْثِي فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ هَاشِمٍ، قَتَلَهُ ابْنُ قُؤَيْتَةَ اللَّيْثِي.

قِيلَ: كَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ قَتَلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ أَكْثَرَ قَلِيلًا. وَيَقَالُ: فِيهِ نَزَلَتْ وَفِي أَصْحَابِهِ: ﴿يَرْزُقُ الْوُفَّاءَ رِجَالًا سَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ...﴾ (الْأَحْزَابُ: ٢٣).

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: كُنَّا قَوْمًا يَصِيبُنَا ظِلْفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصَابَنَا الْبَلَاءُ اعْتَرَفْنَا، وَمَرَرْنَا عَلَيْهِ فَصَبَّرْنَا، وَكَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ، وَأَجْوَدُ حُلَّةٍ مَعَ أَبِيهِ، ثُمَّ لَقِيَ رَأْيَتَهُ جُحُودًا فِي الْإِسْلَامِ جَهْدًا شَدِيدًا، حَتَّى لَقِيَ رَأْيَتَ جِلْدِهِ يَتَحَشَّفُ كَمَا يَتَحَشَّفُ جِلْدُ الْحَيَّةِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتَى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا وَسَبِيًّا، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ

* باب الميم والطاء

٤٩٤٣ - مَطَاع، سماء النبي ﷺ مطاعاً، وكان اسمه مسعوداً.

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي، روى عن أبيه المثنى، روى عنه الطرائي، قاله أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد العسكري.

وقال أبو أحمد: قال له النبي ﷺ: «أنت مطاع في قومك، امض إليهم، فمن دخل تحت رايته هذه فقد آمِنَ العذاب». فأتاهم فأخبرهم، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ أنه نَهَى عن خِصَاء الخيل.

٤٩٤٤ - (ب د ع): قَطْرُ بْنُ عَكَامِيسَ السَّلْمِيِّ، من بني سُلَيْمٍ بن مَنصور.

يعد في الكوفيين. روى عنه أبو إسحاق السبيعي. أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا مُؤَمِّلٌ، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطرب بن عكامس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله لعبدا أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة» [الترمذي (٢١٤٦)، وأحمد (٢٢٧٥)].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٥ - (س): قَطَرُ اللَّيْثِيِّ.

روى هُدْبَةُ بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: سمعت زياد بن سعد الضمري، يحدث عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده قال - وكان قد شهد حينئذ مع رسول الله ﷺ - قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر، وقام إليه عُبَيْدَةُ بن حصن بن حذيفة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأصبط، وهو سيد قيس، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلَّم بن جثامة، وهو سيد جثوف، فقال عبيدة: لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن ما أذاق نسايتي. فقام رجل من بني ليث، يقال له: «مطر»، تصف من الرجال، فقال: يا رسول الله، ما أجد لهذا القتل مثلاً في غرة الإسلام إلا القَتَمَ،

صاحب لواء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْقَوْمَيْنِ يَبَالٍ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَيَنْتَهُمَ مَنْ قَتَلُوا نَحْسَهُمْ وَوَتَّيْهُمَ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدُّلاً» [الأحزاب: ٢٣]، إن رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة. ثم أقبل على الناس فقال: «أيها الناس، اتقواهم فزورواهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رَدُّوا عليه السلام».

ولم يُعَقِّبْ مصعب إلا من ابنته زينب. أخرجه الثلاثة.

* باب الميم مع الضاد

٤٩٤٦ - (س): مُضَارِبُ الْعِجْلِيِّ.

أورده يحيى بن يونس وقال: لأدري له صحة أم لا. قال جعفر: وهو من بكر بن وائل، لا صحة له، وحديثه مرسل، رواه قُزَّة، عن قتادة، عنه في ترجمة مرثد بن طَيَّان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٤٧ - (د ع): مُضَرَّحُ بْنُ جَدَالَةَ.

أنى النبي ﷺ فقال: كيف فضل أمتك على سائر الأمم.

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن ليث، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٩٤٨ - (د ع): مُضْطَجِعُ بْنُ أَثَاثَةَ بن عَبَّاد بن المطَّلِبِ بن عبد مناف، أخو مُطَّلِحِ بْنِ أَثَاثَةَ.

شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٩٤٩ - مُضَرَّسُ بْنُ شَفِيَّانَ بن خَفَاجَةَ بن النَّبَاةِ بن عَظْرَ بن حَبِيبِ بن وَائِلَةَ بن دُحْمَانَ بن نُضْرَ بن مُعَاوِيَةَ بن بكر بن هَوَازِنَ.

شهد حينئذ مع النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي، وهو نضري، من بني نصر بن معاوية.

وقال أبو عمر: «مطرف بن بُهْضَل المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم. خبره مذكور في قصة الأعشى المازني، له صحبة، ولا تعرف له رواية». أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٩ - مُطَرَفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْبَاهِلِيِّ، من بني قُرَاصِ بْنِ مَعْنٍ.

أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٤٩٥٠ - (ب): مُطَرَفُ بْنُ صَالِكٍ، أَبُو الرَّيَّانِ الْقَشِيرِيُّ.

لا أعلم له رواية، شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى. روى عنه زُرَّارة بن أوفى، خبره في شهود فتح تُسْتَر.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٥١ - (د ع): مُطْعَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ الْبَلَوِيِّ.

عنده في أهل مصر، له صحبة.

روى عنه ربيعة بن لقيط أنه قال: خرجت إلى ابن عمر في الفتنة، فلقيت على باب مطعم بن عبدة الْبَلَوِيِّ، فقال: أين تريد؟ قلت: أردت هذا الرجل من أصحاب محمد، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس. فقال: وفقك الله. ثم قال: عهد إلي رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع، وإن كان عليّ أسودٌ مُجَدَّع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٥٢ - (ب س): مُطَلِّبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبِيدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ، أخو عبدالرحمن وطليب ابني أزهر. وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف بن عبد عَوْف الزُّهري.

وهو أخو طليب من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعاً، وهاجر مع المطلب امرأته: زَيْنَةُ بنت أبي عوف بن صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّة، ولدت له بأرض الحبشة ابنه عبدالله، وكان يقال: إنه أول من وِثَّ أباه في الإسلام. قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٣ - (ب س): مُطَلِّبُ بْنُ حَنْطَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ

وَرَدَتْ فَرُيْتِ أَوْلَاهَا، فَتَفَرَّتْ أَخْرَاهَا، اسْتَنْتِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا. . . وذكر الحديث [أبو داود (٤٥٠٣)].

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن ضميرة، عن أبيه، وسمى هذا الرجل: مُكَيْبِلًا لابن ماجه (٢٦٢٥)، وأحمد (١٠٦).

أخرجه أبو موسى.

٤٩٤٦ - (د ع): مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ، من بني صَبَاحِ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ. وصباح أخو نُكْرَة.

روى أبو سلمة الجُمَيْي، عن مطر بن عبدالرحمن قال: حدثني امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الوائز بن الزارع، عن جدها الزارع بن عامر: أنه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، وأخرج معه أخاه لأمه مطر بن هلال، حتى قدموا على رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث [أبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وروى أبو داود الطيالسي، عن مطر، عن أم أبان، عن جدها الزارع قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابن له مجنون، ليدعوه له النبي ﷺ، ليذهب ما به [أبو داود (٥٢٢٥)].

٤٩٤٧ - (س): مَطْرُحُ بْنُ جَنْدَلَةَ السُّلَمِيِّ.

روى زيد القُتَيْمِي، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس: أن رجلاً من الأعراب من بني سليم، اسمه: مطرح بن جندلة، سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما فضل أمتك على أمة نوح وأمة هود وصالح وموسى وعيسى؟ فقال النبي عليه السلام: «إن فضل أمتي على هذه الأمم كفضل الله تعالى على جميع الخلق».

أخرجه أبو موسى، وقد تقدّم هذا الحديث في «مُفَرَّحُ بْنُ جَدَالَةَ» وأحدهما مُصَحَّف من الآخر، والله أعلم.

٤٩٤٨ - (ب د ع): مُطَرَفُ بْنُ بُهْضَلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قُشَعِ بْنِ دَلْفِ بْنِ أَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْمَازٍ، واسمه: الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

القرشي. أمه حفصة بنت المغيرة بن عبدالله بن عَمْرٍ بن مخروم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أبو بكر وحمير مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس». وليس إسناده بالقوي، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب، وهو مذكور هناك.

ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الغيبة، فقال: «تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع». قال: وإن كان حقاً؟ قال: «إذا كان باطلاً فهو البهتان».

ومن ولد المطلب هذا: الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه، ثم تَزَهَّدَ في آخر عمره، ومات بِمَشِجٍ قَئِيلٍ فِيهِ:

سَأَلُوا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ: مَا قَعَلَا؟

فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ

مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُؤَفِّي بِذِمَّتِهِ

قُبِلَ السُّؤَالُ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِالنِّعَمِ

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٤ - (ب د ع): مُطَلِّبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. وقيل: عبد المطلب. وقد ذكرناه.

وكان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. وقال الزبير: كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غادياً إلى إفريقية سنة تسع وعشرين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع بن العمياء، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب: أن النبي ﷺ قال: «الصلاة مثني مثني، وتَشَهَّدُ في كل ركعتين، وَتَبَاؤُسُ وَتَمَسُّكُنْ، وَتَقْنِيعُ يَدَيْكَ فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ» [أحمد (١٦٧٤)].

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» في أسماء الصحابة: عبد المطلب بن ربيعة، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى، كأنه جعلهما

الثنين؛ إلا أنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة، فهذا يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٥ - (ب د ع): مُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ، واسم أبي وداعة: الحارث بن ضَبِيرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عمرو بن مُضَيْصِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ. وأمّه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

أسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة، ثم تحول إلى المدينة. وكان أبوه أبو وداعة، قد أسر يوم بدر، فقال النبي ﷺ: «تمسكوا به، فإن له ابناً كَيْساً». فخرح المطلب بن أبي وداعة سيراً، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فُذِيَ من بدر، ولأمته قرش في بداره ودفعه الفداء، فقال: «ما كنت لأدع أبي أسيراً». فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ فَقَدَرُوا أَسْرَاهُمْ.

روى عنه ابنه: كثير وجعفر، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة، وغيرهم.

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو أسامة، عن ابن جُرَيْجٍ، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعة، حاجى بيته وبين السقيفة، فيصلي ركعتين في حاشية المطاف، ليس بينه وبين الطواف أحد.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٦ - (ب د ع): مُطَلِّعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْقُدَوِيِّ.

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطليعاً، وقال لعمر بن الخطاب: «إن ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطليع»، وأمّه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كُليب بن حُبَيْشَةَ بْنِ سُلُوكِ الْحَزَازِيَّةِ.

* باب الميم والظاء

٤٩٥٨ - (ب س): مُظْهَرُ بْنُ زَافِعٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ. وَهُوَ أَخُو ظَهْرٍ بْنِ رَافِعٍ لِأَيِّهِ وَأُمِّهِ. وَشَهِدَ مُظْهَرُ أَخْذًا وَمَا بَعْدَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَدْرَكَ خِلَافَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

قال الواقدي: أَقْبَلَ مُظْهَرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ بِأَعْلَاجٍ مِنَ الشَّامِ لِيَعْمَلُوا لَهُ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، فَحَرَّضَتْ يَهُودُ الْأَعْلَاجِ عَلَى قَتْلِهِ. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ خَيْبَرَ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَزَوَّدَتْهُمْ يَهُودُ حَتَّى لَحِقُوا بِالشَّامِ. وَبَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَبْرَ، فَاجْلَى يَهُودَ مِنْ خَيْبَرَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

مُظْهَرُ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الظَّاءِ، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكُسْرَاهَا.

* باب الميم والعين

٤٩٥٩ - (ب ع س): مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، وَالِدُ سَهْلٍ.

سُكِّنَ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَهْلٌ، وَلَهُ نَسْخَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ ابْنِهِ سَهْلٍ، أُرْوِدَ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُو عِيْسَى، وَابْنُ مَاجَةَ، وَالْأَثَمَةُ بَعْدَهُمْ فِي كُتُبِهِمْ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عِيْسَى التُّرْمُذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَبِي، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ قَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضَعًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلٍّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسَهَا» [التِّرْمِذِيُّ (٢٤٨١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٦٠ - (س): مُعَاذُ أَبُو بَشَرٍ الْأَسَدِيُّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُطِيعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمَبْرِ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «اجْلِسُوا». فَدَخَلَ الْعَاصِيُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «اجْلِسُوا» فَجَلَسَ. فَلَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ الْعَاصِيُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَاصِي، مَا لِيَ لَمْ أَرُكَ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ: يَا أُمِّي أَمَّا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتُ فَسَمِعْتُكَ تَقُولُ: «اجْلِسُوا»، فَجَلَسْتُ حَيْثُ انْتَهَى إِلَيَّ السَّمْعُ. فَقَالَ: «لَسْتُ بِالْعَاصِي، وَلَكِنَّكَ مُطِيعٌ»، فَسَمِيَ مُطِيعًا مِنْ يَوْمَئِذٍ.

وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبِهِمْ. وَخَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشِ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ غَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطِيعٍ - وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِيُ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَفْرَى مَكَّةَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا، وَلَا يَقْتُلْ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ ضَبْرًا أَبَدًا» [أَحْمَدُ (١٢٣) وَ (٤٢١٣)].

وَقَالَ الْعَدَوِيُّ: هُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ نَبِيِّ عَلِيٍّ.

وَتُوفِيَ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَرَّةِ أَمْرَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. وَقِيلَ: كَانَ أَمِيرًا عَلَى قُرَيْشٍ. وَلِمُطِيعِ بْنِ آخِرِ اسْمِهِ: سَلِيمَانُ، قُتِلَ مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٥٧ - مُطِيعُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ أَخُو دِيٍّ اللَّحِيَةِ الْكَلَابِيِّ.

وَقَدْ عَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِيُ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا.

ذَكَرَهُ الدِّرْقَطِيُّ.

رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ» وذكر الحديث، وقال: «وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» [الترمذي (٣٧٩٠)].

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب قال: حدثنا جعفر بن أحمد القاري، حدثنا علي بن المحسن، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد التمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله الباقلي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك قال: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا قَلْبُهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، حدثني معاذ أنك قلت: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا بِهَا قَلْبُهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قال: «صَدَقَ مُعَاذٌ. صَدَقَ مُعَاذٌ. صَدَقَ مُعَاذٌ» [أحمد (٢٢٩)].

وروى سهل بن أبي حنيفة، عن أبيه قال: كان الذي يُقْتُونُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ. وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

وقال جابر بن عبدالله: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً، وأحسن خلقاً، وأسمحه كفاً، فأَذَانٌ دِينًا كَثِيرًا، فَلَزِمَهُ غُرْمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ، فَعَطَّلَ غُرْمَاؤُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحْضِرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَضَرَ وَمَعَهُ غُرْمَاؤُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ». فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وَأَبَى آخَرُونَ، فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعٍ حَقْوَنَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». فَأَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: «لَعَلَّ اللَّهُ يَجْبِرُكَ، وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دِينَكَ». فَلَمْ يَزَلْ بِالْيَمَنِ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وروى ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: اللَّهُمَّ، نَامَتِ الْعَيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ خَيُّ قِيَوْمٍ. اللَّهُمَّ، طَلِبِي الْجَنَّةَ بَطْنِيَّةً، وَهَرَبِي

ذِكْرَانِهِ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ «بَشْرِ بْنِ مُعَاذٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُحْتَصَرًا. ٤٩٦٩. مُعَاذُ الْقَتِيبِيُّ.

روى السائب بن يزيد، عن رجل من بني تميم اسمه معاذ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دُرْعَيْنَ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

٤٩٦٢. (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُثْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الْجُثْمِيِّ وَأَدِيٍّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ: أَخُو سَلْمَةَ بْنِ سَعْدِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَنْصَارِ.

وقد نسب بعضهم في بني سلمة، وقال ابن إسحاق: إِمَّا ادَّعَاهُ بَنُو سَلْمَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، وَسَهْلٍ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ مِنْ بَنِي أَدِيٍّ، كَمَا نَسَبْنَاهُ أَوَّلًا، قَالَ: وَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي أَدِيٍّ أَحَدٌ، وَعَدَادُهُمْ فِي بَنِي سَلْمَةَ، وَآخَرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمُوسَاسَ بِالشَّامِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ مُعَاذٍ، فَعَمِلَى هَذَا يَكُونُ مُعَاذُ آخِرِهِمْ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وشهد بدرًا وأحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود. وكان عمره لما أسلم ثمانين سنة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «تَحَذُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ» [أحمد (١٩٠٢)].

أخبرنا إسماعيل وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حنيد بن عبد الرحمن، عن داود القطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال

التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبدالرحمن بن غنم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.

وتوفي في طاعون عَمَواس سنة ثمانى عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأول أصح، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومقام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمانى عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جداً، والله أعلم.

٤٩٦٣ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، من الخزرج، ثم من بني الجار، يكنى أبا حليلة. وقال الطبري: يكنى أبا الحارث. ويعرف بالقاري.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين.

روى عنه عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالباس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ، فعاد منهزماً، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة لهم. وبعد في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «منبري على ترعة من ترع الجنة» [أحمد (٥/٣٣٥) و(٥/٣٣٩)].

وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦٤ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بن الحارث بن سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجْدَر. ويعرف بابن عَفْرَاءَ، وهي أمه، وهي: عفراء بنت عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، من بني غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجْدَر.

وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن رِفَاعَةَ بن الحارث بن سواد. وقال ابن إسحاق: معاذ بن الحارث بن رِفَاعَةَ بن سَوَادِ. والأول أكثر وأصح.

من التدر ضعيف. اللَّهُم اجعل لي عندك هُدًى تردني إلي يوم القيامة، إنك لا تحلف الميعاد.

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللَّهُم، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا. فطُعِنَتْ له امرأتان، فماتتا، ثم طُعِنَ ابنه عبدالرحمن فمات. ثم طُعِنَ معاذ بن جبل فجعل يُغَشَى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُم، غَمِّي غَمًّا، فَوَعِزَّتْكَ إِنَّكَ لَتَعْلَمَ أَنِّي أَجْبِك. ثم يغشى عليه. فإذا أفاق قال مثل ذلك.

وقال عمرو بن قيس: إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: نظروا، أصبحنا؟ فقيل: لم نصبح. حتى أتى فقيل: أصبحنا. فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار! مرحباً بالموت، مرحباً زائر حبيب جاء على فاقة! اللَّهُم تعدم أني كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك، إني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكروى الأهوار، ولا لعزس الأشجار، ولكن لظما الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند جنك الذكر.

وقال الحسن: لما حضر معاذ الموت جعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعاً من الموت، إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضت، فلا أدري من أي القبضتين أنا. قيل: كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سَلَمَةَ.

وقال النبي ﷺ: «معاذ إمام العلماء يوم القيامة برثة أو رثوتين».

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: «إن معاذ بن جبل كان أمةً قانتاً لله حنيفاً، ولم يك من المشركين». فقلت له: إنما قال الله، ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [سجدة: ١٢٠]. فأعاد قوله: «إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله»، الآية، وقال: ما الأمة؟ وما القانت؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به، والقانت المطيع لله عز وجل، وكذلك كان معاذ معلماً للخير، مطيعاً لله عز وجل ورسوله.

روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبدالله، وأبو قتادة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو أمانة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن

وذكره عبد الملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، والحسين بن أبي صالح بن قُتَيْبَةُ، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٠٢٠)] قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حَدَّثَنَا ابنُ عَلِيَّةٍ، حَدَّثَنَا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟» فانطلق ابنُ مسعود فوجدَه قد ضَرَبَ ابْنَ عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فقال: أَنْتَ أبا جهل قال ابنُ عَلِيَّةٍ: قال سليمان: هكذا قالها أنس، قال: أَنْتَ أبا جهل! قال: وهل فوقَ رَجُلٍ قُتِلَتْموه؟ قال سليمان: أو قال: قُتِلَ قَوْمُهُ؟ قال: وقال ابنُ مَجْلَزٍ: قال أبو جهل: فلو غيرُ أَكْأَرٍ قُتِلِي.

أخبارنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ القرشي: أنه طاف مع معاذ بن عَفْرَاءَ بعد العصر وبعد الصبح، فلم يصل، فسأله فقال: قال رسول الله ﷺ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بعد الغداة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس».

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رِفَاعَةَ بن الحارث الزُرْقِي، وعَفْرَاءُ أمه. وكان هو ورافع بن مالك أول أنصارين أسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثم روى بإسناده عن ابن إسحاق فقال: معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رِفَاعَةَ بن الحارث بن سَود بن عُثْم بن مالك بن النجار. وأمهم عَفْرَاء بنت عُبَيْد، قتلوا يوم بدر. ثم روى بإسناده في هذه الترجمة أيضاً عن الزُّبَيْع بنت مَعُوذَ: أن عمها معاذ بن عَفْرَاءَ بعث معها بَقِيعاً من رطب، فوهبها النبي ﷺ جَلِيَّةً أهداها له صاحب البحرين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ ابن منده: «إنه زُرْقِي» وهم منه، وما تقدّم من نسيه يردُّ هذا القول، وما رواه هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنْقُصُ عليه قوله إنه

وهو أنصاري خزرجي تَجَارِي. شهد بدرًا هو وأخوه عَوْفٌ ومَعُوذُ ابنا عَفْرَاءَ، وقتل عوف ومعوذ بيدر، وسلم معاذ فشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبارنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني سَود بن مالك: عوف ومُعَاذٌ ومَعُوذٌ ورِفَاعَةُ بنو الحارث بن رِفَاعَةَ بن سَود، وهم بنو عَفْرَاءَ.

وقيل: إن معاذًا بقي إلى زمن عثمان. وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إلى المدينة فتوفي بها.

وقال خليفة: عاش معاذ إلى زمن علي.

وكان الواقدي يزوي أن مُعَاذَ بْنَ الْحَارِثِ ورافع بن مالك الزُرْقِي أولُ من أسلم من الأنصار بمكة، وجعل هذا معاذًا من النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة. قال الواقدي: أمر الستة النفر الذين هم أول من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا، أثبت الأقاويل عندنا. قال: وأخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقال الواقدي: توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين.

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل.

روى ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر ورحل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عَفْرَاءَ قال: سمعت القوم وهم في مثل الخَرْجَةِ، وأبو جهل فيهم، وهم يقولون: أبو الحكم، يعني: أبا جهل، لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ. فلما سمعتها جعلته من شأني، فقصدت نحوه، فلما أمكنني حملت عليه، فضربت ضربة عظيمة، فَطُتَّ قَدَمُهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي، فَتَمَلَّقْتُ بِجِلْدَةٍ مِنْ جَنْبِي، وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ عَنْهُ. ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي، فلما أذنتني وضعت قدمي عليها وَتَمَلَّقْتُ حَتَّى طرحتها. ثم عاش حتى كان زمن عثمان.

قال أبو عمر: هكذا روى ابن أبي خيثمة، عن ابن إسحاق.

زرقى. وقوله: «إنه قتل يوم بدر» وهم ثمان، وهو قد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرَّبِيعِ بنت مُعَوِّذٍ أن عَمَّهَا مُعَاذًا أهدى معها للنبي، فوهبها حَلِيَّةٌ جَاءَتْهُ مِنْ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، وإنما أهدى له صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ وغيره من الملوك لما اتَّسع الإسلام وكاتب الملوك، وأهدى لهم، فكانت لهم وأهدوا إليه. وهذا إما كان بعد بدر بعدة سنين. والله أعلم.

٤٩٦٥ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَجُلٍ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تُرْعَى غَنَمًا لَهُ بِسَلْعٍ، فَأَصَابَتْ شَاةَ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَكَّاهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «كُلُّهَا» [البخاري (٥٥٠٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٩٦٦ - مُعَاذُ بْنُ الصُّقَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ - شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٩٦٥ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَجُلٍ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تُرْعَى غَنَمًا لَهُ بِسَلْعٍ، فَأَصَابَتْ شَاةَ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَكَّاهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «كُلُّهَا» [البخاري (٥٥٠٥)].

٤٩٦٧ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ، أَوْ عُثْمَانَ بْنِ مُعَاذِ الْقُرَشِيِّ النَّبِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، أَنِينًا نَفَعَ بْنِ عَمْرِو الْجُمُوحِي، عَنْ أُمِّةِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زَهْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بِالنَّبَاةِ مِنَ الطَّائِفِ: «تَوْشَكُونَ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ: خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالْإِنِّاءِ الْحَسَنِ وَالسَّيِّئِ»، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ [ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٤١٦٣) و(٤١٦٦)].

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ: «مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ»: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَعْلَمُ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُمْ: «وَارْمُوا الْجِمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخُذْفِ» [أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي (٢٩٩٦)].

رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَقَالَ: مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ، أَوْ: عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٦٨ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ السَّنَمِيِّ.

٤٩٦٦ - (ب): مُعَاذُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ظَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظَّفَرِيُّ.

شَهِدَ أَحَدًا، وَابْنَهُ: أَبُو تَمَلَّةَ وَأَبُو دَرَّةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

شَهِدَ أَحَدًا، وَابْنَهُ: أَبُو تَمَلَّةَ وَأَبُو دَرَّةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٩٦٧ - (س): مُعَاذُ، أَبُو زُهْرَةَ. حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ، لَكَ صَمْتُ» [أبو داود (٢٣٥٨)].

٤٩٦٧ - (س): مُعَاذُ، أَبُو زُهْرَةَ. حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ، لَكَ صَمْتُ» [أبو داود (٢٣٥٨)].

وَرَوَى الْبُكَايِيُّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ وَأَبُو جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْخَرْجَةِ يَقُولُونَ: أَبُو

أُورِدَ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى عَنْهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ جَعْفَرُ: هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ غَلَطَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٩٦٨ - (د ع): مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ. كَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»، عَلَى الشَّكِّ، عَنْ

الحكم، لا يُخْلَصُ إليه. قال: فجعلته من شأني، فَصَمَدْتُ نحوه، فحملت عليه، فضرِبته ضربة فأطَّتْ قدمه.

وقد تقدّم في معاذ بن الحارث بن عَفْرَاءَ الكلام عليه، فقد روى البكائي، عن ابن إسحاق: أن هذا معاذ بن عمرو، قتل أبا جهل، ورواه إدريس، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عَفْرَاءَ.

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير قال: حدّثني السريّ بن إسماعيل، عن الشعبي عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا مُوافقي العدو يوم بدر، وأبنا عَفْرَاءَ الأنصاريان مكتنفاي، وليس قربي أحد غيرهما، فقلت في نفسي: ما يوقفني هاهنا؟! فلو كان شيءٌ لأجلى هذان الغلامان عني، وتركاني. فبينما أنا أحدث نفسي أن أنصرف إذا التفت إليّ أحدهما فقال: أيّ عمّ، هل تعرف أبا جهل؟ فقلت: نعم، وما تريد منه يا ابن أخي؟ فقال: أريه، فإني أعطيت الله عهداً إن عايته أن أضربه بسيفي حتى أقتله أو يُخَالِ بيني وبينه. فالتفت إليّ الآخر فسألني عن مثل ما سألني عنه أخوه، وقال مثل مقالته، فبينما أنا كذلك إذ برز أبو جهل على قَرَسٍ فَنُوبَ يقوم الصف. فقلت: هذا أبو جهل. فضرب أحدهما فرسه، حتى إذا اجتمع له حَمَلُهُ عليه، فضرِب به بسيفه فاندَرَّ فخذه، ووقع أبو جهل، وَتَحَمَّلَ عُضْرُوطُ كان مع أبي جهل على ابن عَفْرَاءَ فقتله، فحمل ابن عَفْرَاءَ الآخر على الذي قتل أخاه فقتله. وكانت هزيمة المشركين [البخاري (٣١٤١)، و(٣٩٦٤)، ومسلم (٤٥٤٤)، وأحمد (١٩٣١)].

فهذه الأحاديث مع ما تقدّم في «معاذ بن عَفْرَاءَ» تدل على أن معاذ بن عَفْرَاءَ هو الذي قتله. أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٢ - مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عمرو بن عُلَيٍّ بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

قاله الفسائي، عن ابن القُداح.

٤٩٧٣ - (ب د ع س): مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، وقيل: ناعص، وقيل: مَعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقني.

شهد بديراً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة. قاله الواقدي.

وقال غيره: إنه جُرح ببدر، ومات من جراحته تلك بالمدينة.

وقال ابن منده، عن إبراهيم بن المنذر الجزامي، عن محمد بن طلحة: أن معاذ بن ماعص خرج مع أبي قتادة وأبي عِيَّاشِ الزرقني، وطلْهَيْرِ بن رافع، وعَبَّادِ بن بشر، وسعد بن زيد الأشهلي، والمقداد بن الأسود، في طلب لقاح رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيينة بن حصن. وذكر الحديث.

أخرجته الثلاثة، وأخرجته أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جذه، وقد أورده جذه.

٤٩٧٤ - (ب): مُعَاذُ بْنُ مُغْدَانَ.

روى عن النبي ﷺ: أن قطبة بن جَرِيرٍ أتى النبي ﷺ فأسلم، ويأبى.

روى عنه عمران بن حُدَيْرٍ. وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٧٥ - مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وهو أخو حواء بنت يزيد بن السكن، أم ثابت بن قيس بن الخطيم.

٤٩٧٦ - مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ.

قام حَظِيْباً في بني عامر يحشهم على التمسك بالإسلام في الردة.

ذكره ابن إسحاق.

٤٩٧٧ - (س): مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو التَّهْرَانِيّ البَكْتِيّ.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة. هذا الاسم لا أتحققه، وكذا كان في الأصل الذي نقلت منه، فلا أعلم آخره نون أم زاي؟.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٧٨ - (د ع): المُعَاذِيُّ بْنُ زَيْدِ الْجُرَيْشِيِّ.

له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عِيَّاش، عن

جاهمة. وقد تقدّم ذكره، وقد نسب به بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمي، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٢ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن جَفْنَة السكوني، وقيل: الخولاني. وقيل: هو من نُجَيْب، قال هذا أبو نعيم.

وقال ابن منده: معاوية بن حُدَيْج الخولاني. وقال أبو عمر: معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قُتَيْبَة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شَيْب بن السَّكُون بن أشرس بن ثور - وهو كندة - السكوني. وقيل: الكندي، وقيل: الخولاني. وقيل: التَّجِيبِي. والصواب إن شاء الله: السَّكُونِي. ومثله نسبة ابن الكلبي.

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو نعيم. يعد في أهل مصر، وحديثه عندهم. قيل: هو الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عُثْمَو بن العاص. وغزا إفريقية ثلاث مرات، فأصيب عينه في إحداها، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أبي سَرْح، فأصيب عينه هناك.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - أو: عن سُوَيْد بن قيس - عن معاوية بن حُدَيْج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلوة في سبيل الله أو رَوْحَة، خير من الدنيا وما فيها» [أحمد (٤٠١) ٦].

وروى عبد الله بن شِمَاسَة المَهْرِي قال: دخلنا على عائشة، فسألنا: كيف كان أميركم في غزاتكم؟ تعني معاوية بن حُدَيْج، فقالوا: ما نعلمنا عليه شيئاً. وأنشأ عليه خيراً، قالوا: إن ملك يميّر أخلف بعيراً، وإن هلك فرس أخلف فرساً، وإن أبق خادم أخلف خادماً. فقالت: استغفر الله، إن كنت لأبغضه من أنه قُتِل أخِي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، من رفق بأمّني فارفق به، ومن شق عليهم فاشقق عليه» [أحمد (٩٦) ٦].

عبد العزيز بن قيس، عن حميد، عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ رجلاً من يَهَامَة، يقال له: المعافى بن زيد الجُرَشِي، فقال له: ما تقول في النبذ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. ٤٩٧٩ - (س): مُعَاوِيَة بن قُلْبَة.

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى أبو الجَحَاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الجُمَانِي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني». أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٠ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عِبَادَة البكائي، والد بشر.

وقد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير. ذكره العقيلي، بكسر العين، عن هشام بن الكلبي. وقد تقدّم نسبه عند ابنه بشر، فمسخ النبي ﷺ رأس ابنه بشر، وأعطاه أعترأ سبعا. وقد تقدّم أنم من هذا. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨١ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السَّلَمِي. عداده في أهل الحجاز، مختلف فيه. روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن. وقيل: روى عنه طلحة بن يزيد بن زُكَّانَة. وقيل: محمد بن يزيد بن زُكَّانَة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن البزار، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السَّلَمِي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت أريد الجهاد معك، أطلب وجه الله والدار الآخرة. قال: «أحبة والديك؟» قلت: نعم. قال: «فأذهب فبَرِّها». قال: فقلت: ما أرى رسول الله ﷺ فهم. فأتيته من ناحية أخرى، فقلت له مثل ذلك، فقال: «ويحك! أحبة أمك؟» قال: قلت: نعم. قال: «فأذهب، فاعمد عند رجلها».

وقد روى، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بها. وهو جد بُهَزِّ بْنِ حَكِيمٍ بن معاوية.

روى عنه ابنه حَكِيمُ بن معاوية. وسئل يحيى بن

معين عن: «بُهَزِّ بْنِ حَكِيمٍ، عن أبيه، عن جده».

فقال: إسناده صحيح إذا كان من دون «بُهَزِّ» ثقة.

روى شعبة، عن أبي قُرَّة، عن حَكِيمِ بن معاوية،

عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما حق المرأة

على الزوج؟ قال: «يُعْطِيهَا إِذَا طَعِمَ، وَيَكْسُوها إِذَا

اكتسَى. وَلَا يُضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا يُقْبِحُ، وَلَا تُهْجَرُ إِلَّا

فِي الْبَيْتِ» [أبو داود (٢١٤٢)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٤٤٧)].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي، حدثنا

أبو محمد يحيى بن علي بن الطُّرَّاح، حدثنا أبو

الحسين بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر بن

محمد بن شاذان الحرَّيِّي السُّكَّرِيُّ، حدثنا أبو القاسم

الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني، حدثنا قطن بن

إبراهيم النسابوري، حدثنا الجارود بن يزيد، عن

بُهَزِّ بْنِ حَكِيمٍ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ

قال: «اتَّزَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟

اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَعْرِفُهُ النَّاسُ».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٥ - (ع س): مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ بن مُقَرَّن.

أورده الحسن بن سفيان والمنيحي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا

أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا

الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن

عَبْدِ اللَّهِ بن مطرف، عن عامر، عن معاوية بن سُؤَيْدٍ

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ

فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا» [مسلم (٢١٢)، وأحمد (١٠٥٢)].

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٩٨٦ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرٍ بن

حَرْبِ بن أُمِّية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

الأُمَوِيُّ. وهو معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت

عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأمه في:

عبد شمس. وكنيته أبو عبد الرحمن.

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند في الفتح.

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير، وكان محله بمصر عظيماً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وغيره: «إنه خلواني»، ليس

بشيء. والصحيح أنه سَكُونِي، فأما قولهم: «إنه

سكوني، وقيل: نُجَيْبِي، وقيل: كُنْدِي»، فمن يرى

هذا يظنه متناقضاً، فإن السكون من كِنْدَةٍ كما ذكرناه

أول الترجمة، وولد السكون شَيْبِيّاً، فولد شَيْبٍ

أَشْرَسٌ، فولد أَشْرَسٌ عَدِيّاً، وسعداً، أمهما نجيب،

بها يعرف أولادهما فكل نُجَيْبِي سَكُونِي، وكل

سَكُونِي كُنْدِي.

٤٩٨٣ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ.

سكن المدينة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن

محمد بن عبدالقاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي.

حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد، عن يحيى بن

أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن

يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كنت

أصلي خلف رسول الله ﷺ، فعض رجل من القوم،

فقلت: يرحمك الله! فحدقني الناس بأبصارهم،

فقلت: واتكل أُمَيَّاه، مالكم تنظرون إلي؟ قال:

مضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم، يُضَوِّتُونِي،

فسكت. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، دعاني،

فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده، أحسن

تعليماً منه، ما كُفِّرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا سَبَنِي، ولكنه

قال: «إِنَّ صَلَاتَنَا هَلَا لَا يَصْلِحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ

النَّاسِ، إِنَّمَا الْمَصَلَةُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ

الْقُرْآنِ».

ولمعاوية أحاديث غير هذا.

وروى مالك، عن هلال بن أسامة بإسناده عن

«عمر بن الحكم». وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزِيذَةَ بن

مُعَاوِيَةَ بن قُشَيْرِ بن كَعْبِ بن ربيعة بن عامر بن ضَمْعَةَ

القُشَيْرِي.

شعبة، عن أَبِي حَمْرَةَ الْقَصَّابِ، عن ابن عباس قال: كنت أَلْعَبُ مع الصَّبِيَّانِ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب، قال: فجاء فَحَطَّانِي حَطَّاءً، وقال: «أذهب فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. ثم قال: «أذهب، فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. فقال: «لا أشبع الله بطنه».

أخرج مسلم [(٦٥٧٠)] هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ: «إني اشتريت على ربي فقلت: إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأئماً أخذ دَعْوَت عليه من أمتي بدهوة أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقرية يُفَرِّيه بها يوم القيامة».

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر، فلما استخلف عثمان جمع له الشام جميعه. ولم يزل كذلك إلى أن قُتِل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخلف الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُزَاق فيه اللدناء، ورأى اختلاف أهل العراق، سَلَّمَ الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة. فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين. والأول أصح. وتوفي مُعَاوِيَةُ النَّصَفَ من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين.

وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام الفضية، وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلماً وكنتم إسلامه من أبيه وأمه. وشهد مع رسول الله ﷺ حُتَيْناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفين لقبوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله ﷺ.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءك في يزيد، رحمه الله! فقال له أبو سفيان: من وَلَّيْتُ مكانه؟ قال: أخاه معاوية. قال: وَصَلْتُكَ رَجِمَ يا أمير المؤمنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُشَيْر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عبيدة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال لمعاوية: «اللهم، اجعله هادياً مُهْتَدِياً، وأهد به» [الترمذي (٢٨٤٢)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سُويد بن نصر، أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حَمِيد بن عبدالرحمن: أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أين علمائكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة ويقول: «إنما هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَائِهِمْ» [الترمذي (٢٧٨١)].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أَسْوَدَ من معاوية. فقيل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا - والله - خيراً من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم [(٦٥٧١)] قال: أخبرنا محمد بن مُثَنَّى، ومحمد بن بشار - واللفظ لابن مثنى - حدثنا أمية بن خالد، حدثنا

هذا الأمر في أهل بَنِي ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، ثم في كذا وكذا، وليس فيها لَطَلِيق، ولا لولد طَلِيق، ولا لمسلمة الفتح شيء. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٧ - (ب): مُعَاوِيَةُ بْنُ صَعْقَةَ التَّيْمِيُّ.

أحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراء الحجرات.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٤٩٨٨ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

أخذه.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة: روى

عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن

أبي أحمد يقول: رأيت حمزة رضي الله عنها يوم أحد

تسقي العَطَشَى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٩ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى

حَيَّوَةَ بن شَرِيح، عن جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن

عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة

المغرب: ﴿حَدَّثَ﴾ التي فيها اللُّحَان.

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو

آخر.

٤٩٩٠ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَّاضِ الْكِنْدِيِّ.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، حديثه عند أهل

الشام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩١ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَيْشٍ الْمُخَارِبِيُّ.

مذكور في الصحابة، روى عنه مودع بن حبان أنه

قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرفع لنا

دَيْرٌ فدخلنا، فقلنا: السلام عليكم. فخرج إلينا قَسٌّ

فقال: من أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ قال: وكان

معاوية يزعم أصحابه أن له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٢ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ، سكن

البصرة.

ولما مرض كان ابنه يزيد غائماً، ولما حضره

الموت أوصى أن يكفن في قميص كان رسول الله ﷺ

قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده

قُلَامَةٌ أطفاف رسول الله ﷺ، فأوصى أن تُسَحَقَ

وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، واخلوا

بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من

قريش بذئ طوئ، وأني لم آل من هذا الأمر شيئاً».

ولما مات أخذ الضحَّاك بن قيس أكفانه، وصعد

المنبر وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية

كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العرب، قطع الله به الفتنة،

ومَلَكه على العباد، وسَيَّر جنوده في البر والبحر،

وكان عبداً من عبيد الله، دعاه فأجابه، وقد قضى

نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبره،

ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحمه،

وإن شاء عذَّبه.

وصلى عليه الضحَّاك، وكان يزيد غائباً بِحَوَّارَيْنِ،

فلما ثَقُلَ معاوية أرسل إليه الضحَّاك، فقدم وقد مات

معاوية، فقال:

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقُرْطَاسٍ يَحْتَضِي بِهِ

فَأَوْبَسَ الْقَلْبُ مِنْ قُرْطَاسِهِ فَزَعَا

قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟

قَالُوا: الْحَلِيفَةُ أَمْسَى مُتَبَتِّأً وَجَعَا

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت

شفته العليا، وكان يَخْضِبُ.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس،

والخُلَري، وأبو الدرداء، وجَبر، والنعمان بن بشير،

وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو

سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم،

وعَلْقَمَةُ بن وَقَّاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد،

وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذْ

قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ وَلِيتَ فَأَحْسَنَ» [أحمد

ورواه بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة الباهلي، نحوه. وقال: معاوية بن مقرن المزني.

قال أبو عمر: أسانيدُ هذه الأحاديث ليست بالقوية. قال: ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: لعثمان، وسويد، ومعل - وكانوا سيعة - معروفون في الصحابة مشهورون، قال: وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت، وفضل **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** لا يُنكر.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٥ - (د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ نُفَيْعٍ.

له صحبة، حديثه موقوف، رواه الصلت البكري، عن معاوية بن نُفَيْعٍ - وكانت له صحبة - قال: اجتمعنا إليه يوم عيد في السَّوَادِ، فصلى بنا.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٤٩٩٦ - (ع س): مُعَاوِيَةُ أَبُو ثَوَّلٍ الدِّلِي.

أورده الطبراني في الصحابة. روى عبدالرزاق، عن ابن أبي سبرة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه قال: قال رسول الله **﴿ﷺ﴾**: **«لَأَنْ يُوتَرَ أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، غَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَفَتْ صَلَاةَ الْمَصْرِ»**.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٤٩٩٧ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ الْهُذَلِيُّ. غير

منسوب، يعد في الشاميين، نزل حمص.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيثمي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا تميم بن المنتصر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله **﴿ﷺ﴾**، أراه رفعه فقال: **«إِنَّ الْمَنَافِقَ لِيَصْلِي فَيَكْذِبُ اللَّهَ هَرَجًا وَجَلًّا، وَيَصُومُ فَيَكْذِبُ اللَّهَ هَرَجًا وَجَلًّا، وَيُجَاهِدُ فَيَكْذِبُ اللَّهَ هَرَجًا وَجَلًّا، وَيُقَاتِلُ فَيَقْتُلُ، فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»**.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٨ - (د ع): مُعَبَّدُ بْنُ أَكْثَمَ الْخُرَازِيُّ

عاصم قال: حدثنا أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالوا: حدثنا أبو دود، حدثنا عمر بن القُطَّان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية الليثي، قال: قال رسول الله **﴿ﷺ﴾**: **«يَصْبِحُ النَّاسُ مُجَدِّبِينَ، فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَيَتَصَبَّحُ طَائِفَةٌ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطَرْنَا بَنُو كَذَا، وَبَنُو كَذَا»**. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: جعل البخاري معاوية بن حُخَيْدَةَ ومعاوية الليثي واحداً، وقال أبو حاتم الليثي: إن معاوية الليثي غير معاوية بن حُخَيْدَةَ، وحديثه. مُطَرْنَا بَنُو كَذَا، يضرب في إسناده.

قلت: والحق مع أبي حاتم، فإن ابن حُخَيْدَةَ قُشَيْرِيٌّ، من قيس بن عيلان، ومعاوية الليثي من كنانة، فكيف اشتبه على البخاري؟! والله أعلم.

٤٩٩٩ - مُعَاوِيَةُ بْنُ مُخَضِّنِ بْنِ عُلَسِ الْكِنْدِيِّ، أبو شجرة.

يذكر في الكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قاله الكَلْبِيُّ.

٤٩٩٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُرْنِيِّ، ويقال: الليثي. ويقال: معاوية بن مُقَرَّنِ المزني. قال أبو عمر: «وهو أولى بالصواب». توفي في حياة رسول الله **﴿ﷺ﴾**.

روى حديثه محبوب بن هلال المُرْنِيُّ، عن ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي عليه السلام وهو يتبوك، فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة، فيجب أن نصلي عليه. قال: «نعم». فضرب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعُضْتُ، وَرُفِعَ لَهُ سَرِيرُهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ أَلْفُ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ **﴿ﷺ﴾** لَجَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا جَبْرِئِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ الْمُتْرَلَةُ؟» قَالَ: بِحَبِّهِ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**، وقرآته إياها جانيئاً وذهباً، وفانماً وقاعداً، وعلى كل حال.

وقد روي: «فِي كُلِّ صَفٍّ سِتُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

ورواه يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد الثقفي، عن أنس بن مالك، فقال: معاوية بن معاوية الليثي.

روعة معبد بن خالد الجهني، له صحبة، وكان ألزم جُهَنِي للبادية، وقال: توفي سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة. وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء في الكنية، والسن، والوفاء، وقال: روى عن أبي بكر، وعمر، وقال: هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أول من تكلم بالبصرة بالقدر، وقال: لا يعرف معبدالجهني من من هو؟ وليس ابن خالد. وقال غيره: هو نفسه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٠١ - (ب): مَعْبُدُ الْخَزَاعِي، الذي رَدَّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن معبدًا الخزاعي مرَّ برسول الله ﷺ وهو بحمراء الأسد، وكانت خِزَاعَةٌ مُسْلِمُهُمْ ومشركهم غيبة رسول الله ﷺ بمكة، صغروهم معه، لا يخفون عليه شيئاً كان بها. فقال معبد - وهو يومئذ مشرك - يا محمد، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك، لَوَدِدْنَا أَنْ اللَّهَ أَغْفَاكَ فِيهِمْ. ثم خرج ورسول الله بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حرب، ومن معه بالروحاء، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وقالوا: «أصبنا حَدْ أصحابهم وقادتهم، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم! لَنَكْرَهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَسَقَرْنَا مِنْهُمْ». فلما رأى أبو سفيان معبدًا قال: ما وراءك يا معبد؟ قال: محمد قد خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ، يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا، قَدْ أَجْمَعَ مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ، وَتَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا، فَلَهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَطُّ! قال: ويلك! ما تقول؟ فقال: والله ما أرى أن ترتحل حتى تَرَى نَوَاصِي الْخَيْلِ. قال: فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم. قال: فإني أهلك عن ذلك، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر. فقال أبو سفيان: ماذا قلت؟ قال معبد: قلت:

كَادَتْ تُهْدِي مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاجِلَتِي

إِذْ سَأَلْتُ الْأَرْضَ بِالْجُرْدِ الْإِبَائِيلِ

الْكُفْيِ. تقدم نسبه عند أكثم بن أبي الجؤن.

له ذكر في حديث جابر. روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «عَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، وَكَثُرَ مِنْ رَأَيْتِ فِيهَا النِّسَاءَ، اللَّاتِي إِنْ أُوْتِمْنَ أَفْشَيْنَ وَإِنْ سَأَلْنَ الْحَفْنَ. وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا غَمْرَوْنَ لُحْيٍ يَجْرُ قُضْبُهُ، وَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبُدِ بْنِ أَكْثَمِ الْكُفْيِ». فقال: يا رسول الله أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَّهٍ، فَذَنِّهِ وَالِدٌ؟ قال: «لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى الْأَصْنَامِ» [أحمد (٣٥٢٣)]. وقد رُوِيَ بِحَوْضِ هَذَا، عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ [أحمد (١٣٨٥)]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [البُخَارِي (٣٥٢١)]، وَ[٤٦٢٣]، وَمُسْلِمٌ (٧١٢٢)، وَأَحْمَدُ (٢٧٥٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٤٩٩٩ - (س): مَعْبُدُ الْجَذَامِي.

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إِدْنًا، حدثنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يزيد بن التَّوْزِي، حدثنا الحسن بن حَمَّاد البجلي - سَجَّاد - حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن حميد بن رومان، عن ببيعة بن زيد، عن عمير بن معبد الجذامي، عن أبيه قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ، فكتب له كتاباً، فيه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَةً، وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ آمَنَ فَنَفِي جَزْبِ اللَّهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانٌ شَهْرَيْنَ».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٠٠ - (ب س): مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِي، يَكْتَنَى أَبُو رُوْعَة.

ذكره الواقدي في الصحابة، وقال: أسلم قديماً، وكان أحد الأربعة الذين حمدوا الوية جهينة يوم الفتح، ومات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن بضعة وثمانين سنة، وكان يلزم البادية.

وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى، في الرأى: أبو

ثم حلب فشرّب، وسقى أبا بكر وعامراً، ومعبد بن أبي معبد، ثم ردّ الشاة.

وقال أبو نُعَيْمٍ عَقِيبٌ حَدِيثُ الضَّحَكِ فِي الصَّلَاةِ: رَوَاهُ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: مُعْبَدُ بْنُ صَبِيحٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ «مُعْبَدُ بْنُ أَبِي مُعْبَدٍ»، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثُ الضَّحَكِ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ مُعْبَدُ بْنُ صَبِيحٍ، فَبَانَ بِهِذَا أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَأَنَّهُمَا أَخْرَجَاهُ، فَلَيْسَ لِإِخْرَاجِ أَبِي مُوسَى إِيَّاهُ رَجْعٌ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٥٠٠٥ - (ب د ع): مُعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ قُشَيْرٍ.

كَذَا نَسَبُهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مُعْبَدُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ فُلَانٍ - لَمْ يَعْرِفِ الْكَلْبِيُّ اسْمَهُ - ابْنُ الْقَدَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحُبْلِيِّ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخُرَجِ أَبُو حُمَيْصَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي جَزْءٍ بِنِ عَزْدِيٍّ بِنِ مَالِكٍ: «وَأَبُو حُمَيْصَةَ مُعْبَدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حُمَيْصَةُ: ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو، أَعْنِي بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَسْرِ الْمِيمِ، وَبِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ. وَقَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حُمَيْصَةُ، يَعْنِي. بِصَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَبِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَالَ الْأَمِيرُ: أَبُو حُمَيْصَةَ مُعْبَدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ الْقَدَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَنَمٍ، أَنْصَارِي، شَهِدَ بَدْرًا. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ. وَكَذَلِكَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَكَذَا كُنَاهُ ابْنُ الْقَدَاحِ، وَخَالَفَ فِي نَسَبِهِ فَقَالَ: «مُعْبَدُ بْنُ عِمَارَةَ». فَجَعَلَ بَدَلَ «عَبَادَ»: «عِمَارَةَ»، وَهُوَ وَهْمٌ، قَالَ: وَقَالَ الْوَاقدِي فِي نَسَبِهِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَلَكِنَّهُ كَنَاهُ أَبَا حُوَيْصَةَ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ، وَضَادٍ مُهْمَلَةٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٥٠٠٦ - (ب): مُعْبَدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يَكْنَى أَبَا عَبَّاسٍ.

تَزَدِي بِأَسَدٍ كِرَامَ لَا تَسَابِلَةَ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَلَا خُرْقِي مَتَازِيلِ وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا. فَتَنَى ذَلِكَ أَبَا سَفْيَانَ وَمِنْ مَعَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٠٠٧ - (ب): مُعْبَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ الْمُخَزُومِي. وَهُوَ ابْنُ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ.

قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، لَهُ رُؤْيَا وَإِدْرَاكٌ، وَلَا صَحْبَةٌ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٠٠٨ - (ب): مُعْبَدُ أَبُو زُهَيْرِ التَّمِيمِيِّ.

رَوَى عَنْهُ شَرِيحُ بْنُ عِيَدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

شَرِيحُ: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

٥٠٠٩ - (ب د ع س): مُعْبَدُ بْنُ صَبِيحٍ.

بَصْرِي. رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ مُعْبَدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ فِي صَلَاتِهِ، إِذْ أَقْبَلَ أَعْمَى فَوَقَعَ فِي رُتِيَّةٍ، فَضَحَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ حَتَّى قَهَقَ. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَهَقَهُ فَلْيُعِيدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ».

رَوَاهُ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: عَنْ مُعْبَدِ بْنِ صَبِيحٍ. وَقَالَ مَكِّي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: عَنْ مُعْبَدِ بْنِ أَبِي مُعْبَدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى. وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ فَقَدَا: مُعْبَدُ بْنُ أَبِي مُعْبَدِ الْخَزَاعِي، وَرَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ. وَقَالَا: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمَّا هَاجَرَ، وَرَوَى لَهُ أَيْضًا حَدِيثُ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرًّا بِخَيْبَةِ أُمِّ مُعْبَدٍ، فَبِعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْبَدًا، وَكَانَ صَغِيرًا فَقَالَ: «ادْعُ هَذِهِ النِّسَاءَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا غُلَامُ، هَاتِ قَرَقَأًا»، فَأَرْسَلَتْ أَنْ لَا لَبْنَ فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتِ»، فَمَسَحَ ظَهْرَهَا، فَاجْتَرَّتْ وَذَرَّتْ،

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٩٩ - (ب د ح): مَعْبُدُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّلْمِيُّ التَّهَازِيُّ، أخو مجالد ومجاشع ابني مسعود.

حديثه نحو حديث مجالد. قال البخاري: له صحبة، روى أبو عثمان التهذبي، عن مجاشع قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، جئت بك بأخي معبد لتبأيعه على الهجرة. فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها». فقلت: على أي شيء تبأيعه يا رسول الله؟ فقال: «على الإسلام - أرى الإيمان - والجهاد». فلقيت معبدًا فسألته، وكان أكبرهما. فقال: صدق. [البخاري (٤٣٠٥)، (٤٣٠٦)، (٤٣٠٧)، (٤٣٠٨)، واحد (٤٦٩٣)].

وقد روي عن مجاشع أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد. وروى عنه أنه قال: بأخي أبي معبد، وهي كنية مجالد، ولعله أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح، فقال له ذلك، فإن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءه بعد الفتح، ليأيعه على الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٩٩ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ مَيْسُورَةَ السَّلْمِيِّ. فيه نظر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٠٩٩ - (د ح): مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ، من بني غنم بن دودان.

هاجر إلى المدينة، لا تعرف له رواية وروى عن ابن إسحاق أن بني غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، منهم: معبد بن نباتة، ذكره أبو نعيم، وقال: قال بعض المتأخرين - يعني ابن منده - معبد، وإنما هو منقذ بن نباتة. وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، فقال: منقذ بن نباتة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠٩٩ - (ب د ح): مَعْبُدُ بْنُ وَهَبٍ التَّهَازِيُّ، من عبد القيس.

شهد بدمراً مع النبي ﷺ، وتزوج هُرَيْرَةَ بنت زمعة،

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يحفظ عنه، وأمه أم الفضل بنت الحارث. قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكان غزاهما مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح. أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٧ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ سَعِيدِ بْنِ عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أحداً، وشهدا معه ابنه نعيم بن معبد.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٨ - (ع س): مَعْبُدُ الْقُرَشِيُّ.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيني، أنبأنا أبو بكر بن ربيعة قالوا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، عن عبدالرزاق عن إسرائيل - يعني ابن يونس - عن سماك بن حرب، عن مَعْبُدِ الْقُرَشِيِّ قال: كان النبي ﷺ بقديد، فأتاه رجل فقال له النبي ﷺ: «أطعمت اليوم شيئاً؟ ليوم عاشوراء»، فقال: لا، إلا أني شربت ماءً. قال: «فلا تطعم شيئاً حتى تغرب الشمس، وأمر من وراءك أن يصوموا هذا اليوم». أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٠٩ - (ب د ح): مَعْبُدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْر. وقيل: معبد بن وهب بن قيس بن صخر. وقيل: معبد بن قيس بن صفي بن صخر بن خزام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السَّلْمِيُّ. شهد بدمراً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدمراً: «ومعبد بن قيس بن صخر بن خزام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة» وأخوه عبدالله، وقيل: شهد أيضاً أحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٩٠ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

ثمانياً وسبعين سنة، وقال الطبري: كان عمره ثمانياً وخمسين سنة. وهذا فيه نظر؛ لأن من شهد بدرأ وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين، والأول أصح عندي.

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بتشديد التاء.

٥٠٩٨ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْبَلَوِيِّ. حليف بني ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

ذكره ابن إسحاق وابن عتبة فيمن شهد بدرأ من

حلفاء بني ظفر.

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد

التاء فوقها نقطتان، وقاله محمد بن سعد: مُؤَبِّدٌ؛

بالغين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ثاء

مثلثة. ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٥٠٩٩ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ قُشَيْرٍ. وقيل:

مُعْتَبِدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ مُلَيْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ

ضَبَّةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد العقبة، وبدرأ، وأحداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ من الأنصار، من بني

ضبيعة بن زيد: «ومعتب بن فلان بن مُلَيْلٍ، لا عقب

له».

كذا في رواية يونس، لم يسم أباه. ورواه المكياني

وسلمة، عن ابن إسحاق فقالا: «معتب ابن قُشَيْرٍ».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده

عبد الله بن الزبير، عن الزبير أنه قال: والله لكانني

أسمع قول مُعْتَبِدُ بْنُ قُشَيْرٍ وَإِنَّ النَّعَّاسَ لِيَفْشَانِي، مَا

أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحِلْمِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لَكَ مِنْ

الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُلْنَا هَذَا» (ال عمران: ١٢٦).

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد

التاء فوقها نقطتان.

٥٠٩٠ - (ب س): مُعْتَبِدُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ

أَخْتِ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَقَالُ: إِنَّهُ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا لَهَبُ نَفْسِي عَلَى فِتْيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ!».

حدث بذلك طَالِبُ بْنُ حَجَّيْرٍ، عَنْ هُودِ الْمَصْرِيِّ عَنْ

مَعْبِدٍ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٩٥ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ هُوْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن

الْأَشْعَثِ: قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ،

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنُ مَعْبِدٍ بْنُ هُوْدَةَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَعْبِدِ بْنِ هُوْدَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ

بِالْإِيمَادِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ: «لَيْتَهُ الْعَصَائِمُ» (البر

لود: ٢٣٧٧).

أخرجه الثلاثة.

٥٠٩٦ - مُعْتَبِدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو مَرْوَانَ.

قاله الطبري يسكنون العين، وكسر التاء فوقها نقطتان،

وقاله الواقدي بفتح العين، وتشديد التاء.

روى عنه ابنه عطاء أنه قال: كنت عند النبي ﷺ،

فجاءه ماعز... الحديث.

قاله الأمير، وقال: الأشبه مُعْتَبِدُ بْنُ الْوَاقِلِيِّ.

٥٠٩٧ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ الْخَفَرَاءِ، وَهُوَ:

مُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ

كَلْبِ بْنِ حُنَيْشٍ بْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْخَزَاعِيِّ السُّلُولِيِّ، حليف بني مخزوم، وعرف بابن

الحمراء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء

بني مخزوم: مُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ

عَفِيفٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعَى عَيْهَامَةَ بْنَ كَلْبِ بْنِ

سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ خَزَاعَةَ.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ،

من بني مخزوم بن يَفْطَةَ: «ومُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ،

حليف لهم من خزاعة».

لا عقب له، وهاجر إلى المدينة أيضاً وأخى

رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري.

قيل: إنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كان عمره

عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه أم جميل بنت خُزْءِ بن أمية، خَمَالَةُ الحطَب، أخت أبي سفيان بن خُزْءِ.

روى عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «يا عباس، ابن ابنا أخيك عتبة ومعتب، لا أراهما؟» قال: قلت: يا رسول الله، تنجبا فيمن تنحى من مشركي قريش. فقال: «أذهب إليهما فأنتي بهما». فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يدعوكم. فركبا معي فقدموا على رسول الله ﷺ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا. قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: شهد مُعْتَبٌ وعتبة خُتَيْناً مع رسول الله ﷺ، وفقت عيرُ مُعْتَبٍ يحيى، وكان فيمن ثبت. ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعْتَبٍ، وروى عنه ابن أبي ذئب، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُتَيْد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٢٩ - (ع س): مُعْتَمِرُ أَبُو حَنْشٍ. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر قالوا: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد: حدثنا أبو يزيد القرايطي، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق، حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن حُتَشْ بن المعتمر، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة، فجاءت امرأة بمجرم تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٢ - (س): مُعَذُّ بْنُ نُفَلٍ.

وقد على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه لاحق بن معد.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٠٢٣ - (د ع): مُعَذَّانُ أَبُو الْحَئِثِرِ، اسمه حُثَيْشٌ. تقدم ذكره في «الجيم» و«الحاء» و«الخاء».

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، كذا مختصراً. ٥٠٢٤ - (ع س): مُعَذَّانُ أَبُو خَالِدٍ. أورده الطبراني وقال: يقال: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد قالوا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرِّجَاني، حدثنا محمد بن معمر البخاري، حدثنا روح بن عباد، حدثنا جريح، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العُنف. فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فترزُلوها منازلها، فإن أجذبت الأرض فأنجوها عليها، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق، فإنه طريق الدواب، وماوى الحيات» [أحمد (٣٠٥٣) و(٣٨٢٢)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٥ - مُعَذُّ يَكْرُبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُحَيٍّ بْنِ شَرْحِيلِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ.

وقد على النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي.

٥٠٢٦ - (س): مُعَذُّ يَكْرُبُ بْنُ رِقَاعَةَ أَبُو رَمَّةَ. ذكره يحيى بن منده، عن أبي العباس أحمد بن الحسن التَّصِيرِي، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا، وقاله غيره أيضاً. أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٧ - مُعَذُّ يَكْرُبُ بْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَلِيدِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية الْكِنْدِيِّ.

وقد على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٥٠٢٨ - (س): مُعَذُّ يَكْرُبُ بْنُ قَيْسٍ. يعرف بالأشعث الكندي، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، وفي ذكر أخيه: سيف.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٩ - مُعَذِّبُكَرْبُ الْهَمْدَانِي.

ذكره أبو أحمد العسكري، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مُعَذِّبُكَرْبِ، وكان من أصحاب

٥٠٣٣ - (س): مَغْدِيكِرْبُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو يَزِيدَ.

من أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية، وقُتِلَ بأذربيجان رَمَنَ عثمان رضي الله عنه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٠٣٤ - (د ع): مَعْقِلُ بْنُ خُلَيْدٍ، وقيل: مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ.

له صحبة، عداه في أهل الحجاز، روى ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن يزيد الهذلي قال: كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ خصومة يوم خُتِنَ في سَلْبِ رجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠٣٥ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ

عَزَازَةَ بْنِ فَيْيَازَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَثَنَ بْنِ غُطَّافَانَ الْأَشْجَعِي، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وقيل: أبا محمد، وأبا زيد، وأبا سنان.

شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان فاضلاً تقياً، وهو الذي روى حديث بَرْوَجَ بنت وائش.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (١١٤٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سُئِلَ عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسايتها، لا وَكَسَ ولا شَطَطَ، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروج بنت وائش امرأة منا مثل ما قضيت. فَفَرَّخَ ابنُ مسعود.

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة التُّرَيْيَ لَمَّا ظَفَرَ بِأَهْلِ المدينة يوم الحَرَّةِ صَبْرًا، ومن قتل يوم الحَرَّةِ صَبْرًا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي

رسول الله ﷺ قال: شكا رجل إلى النبي ﷺ وَخْشَةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام، ففعل، فذهبت الوحشة.

٥٠٣٥ - (س): مَغْدِيكِرْبُ.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري. روى عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق أو طلق ثم استثنى، فله ثنائه».

أورده العسكري عن يحيى بن عبد الأعظم. وقال أبو موسى: أظنه الوُفْدَامُ بن مَغْدِيكِرْبِ، لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٥٠٣٦ - (ب): مَعْرُضُ بْنُ عَلَاطِ السَّلَمِي، أخو الحجاج بن علاط. تقدم نسبه عند ذكر أخيه، أمه أم شيبه بنت طلحة، قتل يوم الجمل.

قال أبو عمر: هكذا ذكره أهل السير والأخبار، وكذلك ذكره ابن المبارك قال: قُتِلَ مَعْرُضُ بْنُ عَلَاطِ يوم الجمل، فقال أخوه الحجاج:

وَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا
بِكُفِّ شِمَالٍ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

أخرجه أبو عمر. وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب، كَرَّمَ الله وجهه. مَعْرُضُ: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الراء وتشديدها. قاله الأمير.

٥٠٣٧ - (د ع): مَعْرُضُ بْنُ مَعْقِيْبِ الْيَمَامِي.

روى حديثه شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي. قال شاصويه: حدثنا مَعْرُضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْرُضِ بْنِ مَعْقِيْبِ، عن أبيه عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ، كان وجهه دَارَةً الْقَمَرِ، ورأيت منه عجياً، أنه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، قد لَفَّه بِخَرْقَةٍ فقال: «يا غلام، من أنا؟» فقال: أنت رسول الله. قال: «صدقت، بارك الله فيك». ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، فكنا نسماه «مبارك اليمامة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

شاهد العقبة ويدراً، قال ابن إسحاق، فيمن شهد بدراناً من الأنصار، من بني عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بن غنم بن كعب: «ومعقل بن المنذر بن سَرْحٍ».

أخرجه الثلاثة.

خُثَّاسٌ: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة. ٥٠٣٩ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ، ويقال: معقل بن أبي معقل، ومعقل بن أم معقل. وكله واحد.

يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو سلمة، وأبو زيد مولا، وأم مَعْقِلُ.

روى عمرو بن أبي عمرو، وعن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم، قد صحب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نَهَى أَنْ تَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ لِبَرِّ دَاوُدَ (١٠)، وابن ماجه (٣١٩).

ومن حديثه: «عمرة في رمضان تميل حجة» (أبو داود (١٩٨٨)، والترمذي (٩٣٩)، وابن ماجه (٢٩٩١)، وأحمد (١٠٥٦) و(٣٧٥٦).

وتوفي في أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٠ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْبِرِ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لَايٍ بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيمَةَ بن لَاطِمِ بن عثمان بن عمرو بن أَدِ بْنِ إِلْيَاسِ بن مُضَرَ المزني. يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا يسار، وأبا علي. ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبوا إلى أمهم مُزَيْنَةُ بنت كلب بن وَزِيرة.

صحب رسول الله ﷺ، وشهد بيعة الرضوان. روي عنه أنه قال: بايعناه على أن لا نُفَرِّقَ.

سكن البصرة، وإليه ينسب نهر مَعْقِلُ الذي بالبصرة، وتوفي بها آخر خلافة معاوية. وقد قيل: إنه توفي أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان التَّهْدِي، والحسن البصري. وله أحاديث.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد الفاري، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن مَاسِي، أخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا

طالب، وأبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وغيرهم. ولقب أهل المدينة مسلم بن عُقْبَةَ بعد الحرة مُسْرِفاً، لما أسرف في القتل.

وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه:

أَلَا بَلَّغَكُمْ الْأَنْصَارُ تُبْكِي سَرَاتَهَا

وَأَشْجَعُ تُبْكِي مَقُولَ بَنِّ سَيْثَانَ

روى عن مَعْقِلِ بْنِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: علقمة، ومسروق، والشعمي. وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين.

أخرجه الثلاثة.

مَظْهَرٌ: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة. وفُثَيَانٌ: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٥٠٣٩ - مَعْقِلُ بْنُ سَيْثَانَ بْنِ ثُبَيْشَةَ بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن جلاوة بن نعلبة بن ثور بن هُذَيمَةَ بن لَاطِمِ بن عمان المَزَنِي.

وفد على النبي ﷺ في وفد مُزَيْنَةَ، وصحب النبي ﷺ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة.

ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٥٠٣٧ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ مَقْرُونِ المَزَنِي. تقدم نسبه عند أخيه سُوَيْدٍ.

وهو أخو النعمان بن مقرن، وكانوا سبعة إخوة، كلهم هاجر وصحب النبي ﷺ، وليس ذلك لأحد من العرب، قاله الواقدي وابن ثَمِير.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نقل أبو عمر عن الواقدي وابن ثَمِير. وقد ذكر أبو عمر أيضاً أن بني حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك في هند بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٣٨ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ الْمُثَنَّى بن سَرْحِ بْنِ خُثَّاسِ بْنِ سَيْثَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّكِّي.

أَسْمَائِهِمْ. وَكَانَ الْكُسْبِيُّ يَقُولُ: فِيهِمْ مَعْبِدُ بْنُ لِحَرْثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٠٤٤ - (ب د ع): مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أَخُو حَاطِبٍ وَحَطَّابٍ. أَهْمُهُمْ قَتِيلَةُ بِنْتُ مَظْعُونٍ، أُخْتُ عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.

أَسْلَمَ مَعْمَرُ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ: «وَالْمَعْمَرُ مِنَ الْحَارِثِ».

وَتُوفِيَ فِي خِلَافَةِ عُمرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

أَخْرَجَهُ لثَلَاثَةً.

٥٠٤٥ - مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا. قَالَ الْفَسَّانِيُّ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ.

٥٠٤٦ - (ع س): مَعْمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ، جَدُّ أَبِي طَوَالَةَ. وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ.

شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَمَا بَعْدَهَا، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ نَعَّيْتُهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ أَبِي مُوسَى إِلَى الْبَصْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٠٤٧ - (س): مَعْمَرُ وَالِدُ أَبِي خَزَامَةَ السَّعْدِيُّ، وَقِيلَ: يَعْمَرُ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي تَارِيخِهِ: أَبُو خَزَامَةَ بْنُ مَعْمَرِ السَّعْدِيِّ سَعْدُ هَذِيمٍ، قَضَاعِي. وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقِيَ نَسْرَقِيهَا، وَدَوَّاهُ

عَلِيٌّ بْنُ الْحَعْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: عَادَ عِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُصِّصَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَوْ عَلِمْتُ لِي حَيَاةٌ مَا حَدَّثْتُكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ وَرَعِيَّةٌ يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا خَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» [الْخَارِي (٧١٥٠)، وَمُسَمِّ (٣٦١)، وَ (٣٦٢)، وَ (٤٧٠٦)، وَ (٤٧٠٧)]، وَاحِدٌ (٢٥٥).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

مَعْمَرُ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَشْدُودَةِ. وَقِيلَ: مُغْيَرٌ، بِكُسْرِ الْمِيمِ، وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقِيلَ: «حَسَنٌ» بَدَلُ «حَرَّاقٌ».

٥٠٤٩ - الْمَعْلِيُّ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٥٠٤٢ - (س): مَعْمَرُ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ مَا يَنْفَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَرْفَ الْجَنَّةِ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٦٦٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٤)، وَاحِدٌ (٣٣٨٢)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، قَالَ: وَأَظَنَّهُ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ»، فَيَكُونُ الْحَدِيثُ مَرْسَلًا.

٥٠٤٣ - (ب س): مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيِّصٍ: «وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ».

وَقَدْ ذَكَرْتُ إِخْوَتَهُ فِي «تَمِيمٍ» وَغَيْرِهِ مِنْ مَوَاضِعَ

تندأوى به ، واتقاء ننتقيه : هل يؤد من قدر الله عز وجل من شيء ؟ فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [ابن ماجه (٣١٢٧) ، وأحمد (٤٢١٣)].

أخرجه أبو موسى .

٥٠٤٨ - (ب س) : مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْجٍ بن ربيعة بن هلال بن أميِّب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة ثلاثين . قاله الواقدي ، وكناه أبا سعيد . وكذلك قال أبو معشر ، وسماه «معممر بن أبي سرج» . وسماه موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : «عمرو بن أبي سرج» ، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه : «هلال بن مالك بن ضَبَّة» . فجعل «مالكًا» عوض «أميِّب» . وقد ذكرناه في عمرو .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٤٩ - (ب د ع) : مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن نُضْلَةَ بن عَبْدِ الْعَزَّى بن خُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي . وقال ابن المديني : هو مَعْمَرُ بن عبد الله بن نافع بن نُضْلَةَ .

وهو معممر بن أبي معمَر : أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وتأخَّرت هجرته إلى المدينة ، وقدمها مع أصحاب السفيتين من الحبشة عاش عمراً طويلاً . يعد في أهل المدينة . وهو الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وُسَير بن سعيد .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٧٦٧)] : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَرِ بن عبد الله بن نُضْلَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يحسبكم إلا خاطية» . قلت لسعيد : إنك تحتكر ، قال : ومعممر كان يَحْتَكِرُ .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٠ - (ب) : مَعْمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بن عمرو بن

كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التميمي . كان ممن أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبيد الله بن معمَر ، له أيضاً صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥١ - مَعْمَرُ بْنُ كَلَّابِ الرَّمَّانِي .

كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه .

قاله النسائي مستدرَكاً على أبي عمر .

٥٠٥٢ - (س) : معمَر .

أورده ابن شاهين ، وروى عن محمد بن جحش قال : مر النبي ﷺ على مَعْمَرٍ وفخذه مكشوفتان ، فقال : «يا معمَر ، غَطِّ فخذك ، فَإِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ» [أحمد (٢٩٠) .

قال ابن شاهين : المعروف حديث «جرهده» [البخاري تعليقاً (٤٧٨١) ، وأبو داود (٤٠١٤) ، والترمذي (٢٧٩٨) ، وأحمد (٤٧٩٣)] .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٥٣ - (ب) : مَعْنُ بْنُ حَاجِرٍ .

كان هو وأخوه طَرِيفَةُ بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الرقة . وقد تقدَّم ذكر أخيه طَرِيفَةَ . أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٠٥٤ - (ب د ع) : مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بن الجَدِّ بن العَجَلان بن ضَبَّة بن حارثة بن ضَبَّة بن حَرَام بن جُعَل بن عمرو بن جشم بن وُدَم بن دُبَيان بن هَمِيم بن ذُهَل بن هني بن بلي البلي ، حليف بني عمرو بن عوف ، أخو عاصم بن عُلَوي .

شهد العقبة ، وبدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن عوف : «ومعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بن الجَدِّ بن العَجَلان بن ضَبَّة ، حليف لهم» .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من بني عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم : مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بن الجَدِّ بن العَجَلان بن ضَبَّة .

لا عقب له . وكان رسول الله ﷺ قد أخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعاً يوم اليمامة ، في خلافة أبي بكر .

عمر الصائفة، ومعنا معْنُ بْنُ يَزِيدَ الْخَفَاجِي، من أصحاب السبي عليه السلام، فزل منراً حين أشفينا على أرض العدو، فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنا لا نريد أن نقسم الغنم ولا الطعام والعلف وأشباه ذلك، فخذوا منه ما أحببتم، فقد أحلناه لكم.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٥٠٥٨ - (ب): مَعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وهي أمه، وهو: معوذ بن الحارث بن رفاعه، أخو معاذ بن عفره. تقدم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة، وبدرأ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ: «وشهدا من الخزرج بن حارثة... وعوف، ومعاذ، ومعوذ بنو الحارث، وهم بنو عفره».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ: «عوف، ومعاذ، ومعوذ بنو عفره».

ومعوذ هو الذي قتل أبا جهل يوم بدر، ثم قاتل حتى قتل يومئذ بدير شهيداً، ولم يعقب. أخرجه أبو عمر.

٥٠٥٩ - (ب): مَعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ.

شهد بدرأ مع أخيه مُعَاذَ. هكذا قال موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي. ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرأ. وشهد أحدأ. أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٠ - (ب د ع): مَعْيَقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية.

وقال موسى بن عقبة: إنه مولى سعيد بن العاص. أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية ومن حلفائهم: «ومعيقب بن أبي فاطمة، وهو آل سعيد بن العاص».

وله عقب، فقبيل: قدم المدينة في السفينتين

روى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لو ددنا أنا وثنا قبله، نحشى أن نُفْتَنَ بعده. فقال معْنُ بْنُ عَبْدِ: لئني والله ما أحب أن أموت قبته، لأصدقته ميتاً كما صدقته حياً. أخرجه الثلاثة.

٥٠٥٥ - مَعْنُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَاقِدِ بْنِ شُهَيْبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ جَحْجَجٍ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري. له صحبة، وولي اليمن لمعاوية. قاله ابن الكلبي.

٥٠٥٦ - (ب د ع): مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْتَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةَ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَفَافِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ.

صحاب النبي ﷺ هو وأبوه وجده، يكتى أبو يزيد. قال يزيد بن أبي حبيب: إنه شهد بدرأ مع أبيه وجده، ولا يعرف أحد شهد بدرأ هو وأبوه وجده غيره.

قال أبو عمر: لا يعرف «معْنُ» في البدرين، ولا يصح. وإنما الصحيح حديث أبي الجوزية عنه.

أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي الجوزية، عن معْنُ بْنُ يَزِيدَ قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فألقني، وخطبت إليه فألقني.

وشهد معن فتح دمشق، وله بها دار، وشهد صفين مع معاوية. أخرجه الثلاثة.

جُرَّةُ: بضم الجيم، يعني: وآخره هاء. قاله الأمير.

٥٠٥٧ - (ع س): مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ الْخَفَاجِي. وخفاجة هو ابن عمرو بن عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامر بن صعصعة.

روى عن عقبة بن نافع الأنصاري قال: غزوت مع

عبدالله ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث شاصويه بن عبيد. وهو وهم فيه إنما هو «مُعْرَضُ بْنُ مُعْقِبٍ» لا «مُعْقِبُ بْنُ مُعْرَضٍ».

وقد ذكره على الصحة في معرض بن معيقب، فليُنظر من هناك.

وقد أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهرى، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا محمد بن يونس القرشى، حدثنا شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي، حدثنا مُعْرَضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرَضُ بْنُ مُعْقِبِ بْنِ اليمامي، عن أبيه، عن جده مُعْرَضُ بْنُ مُعْقِبِ بْنِ مُعْقِبِ بْنِ قَالَ: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة قمر، وسمعت منه عجباً، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد، قد لُفَّ في خرقة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام، من أنا؟» قال: أنت رسول الله ﷺ. قال: «صدقت، بارك الله فيك». قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، قال: فكانت نسميه مبارك اليمامة.

وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

❖ باب الميم والغين

٥٠٦٢ - (ب): مُعْقَلُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ، وقيل: ابن عبد نهم بن عوف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عدي، وقيل: عداء بن ثعلبة المزني.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبدالله. ومغفل هذا هو أخو ذي الجهادين المُرْزِي. وتوفي مُعْقَلُ بْنُ طَرِيقِ مَكَّة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح، قبل الفتح. ذكر ذلك الطبري.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٣ - (د ع): مُغْلَسُ بْنُ الْبَكْرِ، والد رُكَيْتَةَ بنت مغلس.

وقد على النبي ﷺ. روت زينب بنت سعيد بن سُويد بن يزيد العقيلية، عن رُكَيْتَةَ بنت مغلس، عن أبيها: أنه وفد على النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٠٦٤ - (ب د ع): مُغِيثُ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَد

والنبي ﷺ بخير، وقيل: قدمها قبل ذلك. وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا، وكان على خاتم النبي ﷺ، واستعمله عمر بن الخطاب خازناً على بيت المال، وأصابه الجذام، وأحضر له عمر رضي الله عنه الأطباء، فعالجوه، فوقف المرض.

وهو الذي سقط من يده خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أريس فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ، ونَمَّ الاختلاف إلى الآن، والناس يعجبون من خاتم سليمان بن داود عليه السلام، وكانت المعجزة بها في الشام حَسْبُ. وهذه الخاتم مَذْعُومَةٌ اختلفت الكلمة، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب.

وروى مُعْقِبُ بْنُ أَبِي فاطمة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٨٠)]: حدثنا الحسن بن حُرَيْث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن مُعْقِبِ بْنِ قَالَ: سألت رسول الله ﷺ عن مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَعَلًا فَمَرَّةً وَاحِدَةً».

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال: «هل تدرون علي من تحرم النار؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «على الْهَيْئِ اللَّيْنِ الْقَرِيبِ السَّهْلِ».

وتوفي معيقب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه، وله عقب.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٩ - (د ع): مُعْقِبُ بْنُ مُعْرَضِ بْنِ اليمامي، أبو عبدالله.

روى شاصويه بن عبيد، عن مُعْرَضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِبِ بْنِ مُعْرَضِ بْنِ اليمامي، عن أبيه، عن جده قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً، قرأيت رسول الله ﷺ ووجهه كأنه دارة قمر. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: معيقب بن مُعْرَضِ بْنِ اليمامي، أبو

جحش، وهو زوج بُرَيْرة، قاله ابن منده، وأبو نعيم.
وقال أبو عمر: هو مولى بني مُطِيع.

وروى عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت بُرَيْرة من ناس من الأنصار.

وقيل: كان مولى بني المغيرة بن مخزوم. وأبو أحمد أسدي، من أسد بن خزيمة، وبنو مُطِيع من عَدِيٍّ قريش.

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرّاً، وقيل: كان عبداً.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حَبَّه بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [٢٧٥٨]: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دَخَلْتُ عَلَيَّ بِرَيْرةَ فَقَالَتْ: إِنْ أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ، كُلُّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ، فَأَعِينِي. فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَغْذِيَهُمْ لَهْمَ عَدَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَعْتِقَكَ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ عَلَيَّ فَعَلْتُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ. فَأَتَنِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِي، فَاثْتَهَرْتُهَا. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَنِي، فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «اشْتَرِيَهَا وَأَعْتِقْهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَقَ». فَفَعَلْتُ، ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْبَةَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ. مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ! مَا بَالُ رَجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَهْتَقُ فَلَاناً وَالْوَلَاءُ لِي، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ».

أخبرنا مسمار، وأبو الفرج، والحسين، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري] (٥٢٨٣): قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ رَجُلًا بِرَيْرةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: «مَغِيثٌ»، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا تَعْلَمُونَ مَنْ حُبَّ مَغِيثَ بِرَيْرةَ، وَمَنْ يُغَضِّ بِرَيْرةَ مَغِيثًا؟» فَقَالَ النَّبِيُّ: «لَوْ رَأَيْتُمُوهُ؟»

قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْمُرْنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَشْفَعُ». قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٠٦٥ - (ب): مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِهَاسِ الْبَلَوِيِّ. حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.

قتل بمر الظهران يوم الرَّجِيعِ شهيداً، وهو أخو عبدالله بن طارق لأمه.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة: واسمه «مغيث»، بالغين المعجمة.

وقال الواقدي، وابن إسحاق: اسمه مُعْتَبٌ بن عُبَيْدٍ حَلِيفُ ابْنِي ظَفَرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «مُعْتَبٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٠٦٦ - (ب): مُغِيثُ بْنُ عُسْرٍ أَبُو مَرْوَانَ الْأَسْلَمِي.

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة، وآخره ثاء مثناة. وقيل: مُعْتَبٌ وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه. روى عن النبي ﷺ: أَنَّهُ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ...» الْحَدِيثُ.

روى هذا الحديث سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه، عن جده أبي مروان قال: واسمه مغيث بن عمرو.

وقال الطبري فيه: مُغِيثٌ، ساكن العين المهملة. وقال غيره: مُعْتَبٌ بفتح العين. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٠٦٧ - (ب د ع): مُغِيثُ الْغَنَوِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ. وَلَهُ حَدِيثٌ مَعَ أَبِي مُرَيْرَةَ فِي حَلْبِ النَّاقَةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِراً.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيْم: مغيث - وقيل: مُغِيثٌ - بعثه النبي ﷺ فِي بَعْضِ الْبِعُوثِ. رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ الْغَنَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. ٥٠٦٨ - (ب): الْمُغِيثَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بني زُهرة . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنهم ، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً ، وقاتل قتالاً شديداً لما أحرقوا باب عثمان ، وقال :

لَمَّا تَهَدَّمَتِ الْأَبْوَابُ وَاخْتَرَقَتْ
يَمَّمْتُ مِنْهُنَّ بَاباً غَيْرَ مُخْتَرِقٍ
حَقّاً أَقُولُ لِعَبِيدِ اللَّهِ أَمْرُهُ :

إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ لَدَى عُثْمَانَ فَانْطَلِقْ
وَاللَّهِ أَتَرُكُهُ مَا دَامَ بِي رَمَقُ
حَتَّى يُزَيِّسَ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ
هُوَ الْإِتْمَامُ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ خَائِلاً
إِنَّ الْفِرَارَ عَلَيَّ الْيَوْمَ كَالسَّرِقِ
وقاتل حتى قُتِل .

قال خليفة بن خياط : بلغني أن الذي قُتِل
المغيرة بن الأخنس تَقَطَّعَ خُذَماً بالمدينة .

وقيل : إن الذي قتله رأى في المنام كأن قاتلاً يقول
له : «بشّر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار» . وهو لا
يعرفه ، فلما كان يوم الدار ، خرج المغيرة يقاتل ،
فقتل ثلاثة ، فحذقه ذلك الرجل بالسيف ، فأصاب
رجله فقطعها ، ثم ضربه فقتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟
قيل : المغيرة بن الأخنس . فقال : ما أراني إلا المبشّر
بالنار . فلم يزل يشّر حتى هلك .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٦٩ - (ب د ع) : المُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابْنُ عَمِّ
النَّبِيِّ ﷺ . كُنِيَتْهُ أَبُو سَفْيَانَ ، وَبِهَا اشتهر . وقيل :
كنيته أبو عبد الملك .

أسلم في الفتح ، وشهد حنيناً هو وابنه . ويرد في
الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٧٠ - (ب) : المُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ،
أَخُو أَبِي سَفْيَانَ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ .

له صحبة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث
اسمه المغيرة . ولا يصح ، والصحيح أنه أخوه . هذا
كلام أبي عمر .

قلت : وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار
وغيرهما فقالوا : اسم أبي سفيان المغيرة ، وهو
الشاعر . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نُعَيْمٍ من أنَّ
المغيرة اسم أبي سفيان ، لا اسم أخ له . وجعله أبو
عمر ترجمتين . على ظنه أنهما اثنان ، وسماهما في
الترجمتين المغيرة . وقال ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .
أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٧١ - (ع س) : المُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
هشام .

أورده الحضرمي في الصحابة ، وروى بإسناده عن
معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى بن المغيرة ،
عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال :
قال رسول الله ﷺ : «يكفي المؤمن الواقعة في
الشهر» .

أخرجه أبو نُعَيْمٍ ، وأبو موسى .

٥٠٧٢ - (س) : المُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيِّ .
أورده ابن شهاب في الصحابة ، روى بإسناده عن
حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن المغيرة بن سليمان
الخرزاعي : أن رجلين اختصما في شيء إلى
رسول الله ﷺ ، فقال : «هل لكما في الشطر؟» وأوماً
بيده .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٣ - (ب د ع) : المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي
عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ - وهو ثقيف -
الثَّقِيفِي . يَكْنَى أبا عبد الله . وقيل : أبا عيسى . وأمه
أسامة بنت الأفقم أبي عمر ، ومن بني نصر بن
معاوية .

أسلم عام الخندق . وشهد الحديبية ، وله في
صلحهم كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر في
السير .

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى . وكناه
عمر بن الخطاب أبا عبد الله .

وكان موصوفاً بالدهاء ، قال الشعبي : «دهاء العرب
أربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ،
والمغيرة بن شعبة ، وزيد ، فأما معاوية بن أبي سفيان

فللأنه والحلم، وأما عمرو بن العاص فلمعضلات، وأما المغيرة فلمباعدة، وأما زياد فلمصغير والكبير. وكان قيس بن سعد بن عبادة من الدعاة المشهورين، وكان أعظمهم كرمًا وقضلاً.

قيل: إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة في الإسلام، وقيل: ألف امرأة.

ولاه عمرو بن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا، فعزل. ثم لاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتل عمر، فأقره عثمان عليها. ثم عزله، وشهد اليمامة، وفتح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند. وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرَّن، وشهد فتح قُمْدَان وغيرها.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد المحكمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبدالله بن عمرو بن العاص على الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عُمرًا على مصر والمغرب، وابنه على الكوفة، فتكون بين فكي أسدا فعزل عبدالله عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين.

روى عنه الصحابة: أبو أمامة الباهلي والمشورين مخزومة، وثقة المزني. ومن التابعين أولاده: عروة، وحزمة، وعقار. وروى عنه مولاة وُرَّاد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهم.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من رُشِيَ في الإسلام، أعطى يَزَقًا حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [(٩٧)]: حدثنا أبو الوليد اللمشتي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني سوريين يزيد، عن رجاء بن خُوَّة، عن كاتب المغيرة - وهو وُرَّاد - عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله.

وتوفي بالكوفة سنة خمسين، ولما توفي وقف مصقلة بن مُغِيرَةَ الشيباني على قبره فقال:

إِنَّ نَحْتَ الْأَخْبَارِ حَزْماً وَجُوداً
وَخَصِيماً أَلَدًا وَفَلَاقَ
حَبَّةً فِي الْوَجَارِ أَرْزَدُ لَا يَنْ
فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْثُ الرَّاقِي
ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت، شديد الأخوة لمن آخيت.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٤ - (ب س): المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي. ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين. يكنى أبا يحيى، بابنه يحيى، وأم يحيى أُمَامَةُ بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ. وكانت أُمَامَةُ قد تزوجها علي بن أبي طالب، فلما جُرح علي أوصى أن يتزوجها المغيرة بن نوفل، فتزوجها بعد قتل علي. وقيل: كان يكنى أبا حليلة.

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب علياً، لأن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم، حمل عليهم سيفه، فأفرجوا له، فتلقه المغيرة، فألقى عليه قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب به الأرض، وأخذ سيفه، وكان شديد القوة، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه، فقتل ابن ملجم. وشهد المغيرة مع علي صفين، وكان قاضياً في خلافة عثمان.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عبد الملك بن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن المغيرة بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يحمد هدلاً، ولم يذم جوراً، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة».

وقيل: إن حديثه مرسل. وقد روى عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٥٠٧٥ - (ب): المُغِيرَةُ بن هشام، وكنته هشام أبو ذئب، يعرف بها، وهو ابن شعبة بن عبدالله بن

جوانبه. ثم نهض رسول الله ﷺ على يد أبي بكر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعرف لمفروق إسلاماً.

٥٧٧ - المقترب كان اسمه الأسود، فسماه رسول الله ﷺ المقرب، وقد تقدم ذكره في الأسود.

٥٧٨ - (ب د ع): المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهود بن قاس بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة البهراوي، المعروف بالمقداد بن الأسود. وهذا الأسود الذي يُنسب إليه هو الأسود بن عبد يغوث الزهري، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه، فتباه الأسود، فنسب إليه. ويقال له أيضاً: المقداد الكندي، وإنما قيل له ذلك، لأنه أصاب دماً في بهراء، فهرب منهم إلى كندة فحالقهم، ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث.

وقال أحمد بن صالح المصري: هو حضرمي، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه.

والصحيح أنه بهراوي، كنيته أبو معبد، وقيل: أبو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، فلم يقبل على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ، فبقي إلى أن بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث في سرية، فلقوا جمعاً من المشركين عليهم عكرمة بن أبي جهل، وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولم يكن قتال، فانهز المقداد وعتبة إلى المسلمين.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زُهرة: «ومن بهراء المقداد بن عمرو»، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن بهراء بن عبد مناف بن زُهرة؛ وذلك أنه كان تبهاته وحالفة.

قيس بن عبد وُذَين نصر بن مالك بن جسل بن عامر بن لؤي بن غالب، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، المعروف بابن أبي ذئب، الفقيه المدني. ولد عام الفتح، وروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو عمر، وساق نسبه كما ذكرناه. وقال غيره في نسبه: عبدالله بن أبي قيس، والله أعلم.

* باب الميم والفاء والقاف

٥٧٦ - (د ع): مفروق بن عمرو الأصم بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الشيباني. واسم مفروق: النعمان، وهو بمفروق أشهر.

روى أبان بن ثعلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي﴾ [١٥١]، على بني شيبان، وفيهم المثنى بن حارثة، ومفروق بن عمرو، وهانيء بن قبيصة، والنعمان بن شريك، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: «يا أيُّ أنت! ما وراء هؤلاء عون من قومهم، هؤلاء غرر الناس» فقال مفروق بن عمرو، وقد غلبهم لساناً وجمالاً: والله ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لمرفناه. وقال المثنى كلاماً نحو معناه. فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾... الآية [النحل: ٩٠]، فقال مفروق: دعوت والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق، وإلى محاسن الأفعال، وقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك. وقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك، وأعجبني ما تكلمت به، ولكن علينا عهد، من كسرى لا نحدث حديثاً، ولا نُؤوي مُحدثاً ولعل هذا الأمر الذي تدعوننا إليه مما يكرهه الملوك. فإن أردت أن نصرك وتمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا. فقال النبي ﷺ: «ما أسأتم إذ أفصحتم بالصدق، إنه لا يقوم بيني وبينكم إلا من حاطه بجميع

أَبِي شَيْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ لُخْيَارٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ
نُفَيْرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا سُويد بن نصر، حدثنا بن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني سُلَيْم بن عامر، حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أذنبت الشمس من العباد، حتى تكون قيد ميل أو اثنين» - قال سليم: لا أدري أي الميّلين عَنَى، أَسَافَةَ الأرض أم الميل الذي يُكْحَل به العين - قال: «فتصهرهم الشمس، فيكونون في العرق يَفْتَر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى حَبْيبِهِ، ومنهم من يأخذه إلى رُكْبَتِهِ، ومنهم من يأخذه إلى خَقْوَتِهِ، ومنهم من يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً»، فرأيت رسول الله ﷺ يُشِير يده اليه، أي: يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً. [الترمذي (٢٤٢١)].

أخيراً عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا علي بن المحسن التتوخي، حدثنا أبو عمر بن حيويه الخزاز، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها: أن لمقداد فُتق بطنه فخرج منه الشحم.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان، ومات بأرض له بالجرف، وحمل إلى المدينة، وأوصى إلى الزبير بن العوام. وكان عمره سبعين سنة، وكان رجلاً ضخماً، قاله منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث.

أخبره الثلاثة.

٥٧٩- (ب د ع): المقدام بن مغيرة كروب بن عمرو بن يزيد بن مغيرة يكرم بن سيار بن عبدالله بن وهب بن وبيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو المقدم بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سَيَّار بن عبدالله بن

وشهد بدرًا أيضاً، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسول الله ﷺ سما سار إلى بدر الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيَّزهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فاحسن، وقال عمر فاحسن، ثم قام المقدد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لما أمرت به فتنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة ٢٤]، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق نبياً لو ميزت بنا إلى برك الغمام لجالدنا معك من دونه، حتى تلغنه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له.

قيل : لم يكن بيد صاحب فرس غير المقداد ،
وقيل : غيره ، والله أعلم .

وكاب المقداد من: "وَلَمَّا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: "وَلَمَّا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَةً مِنْهُمْ: الْمَقْدَادُ.

وشهد أحداً أيضاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ومناقبه كثيرة:

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى لترمذي (٣٧١٨) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى القُرَازي - ابن بنت السَّديّ - حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزَّ وجلَّ أمرني بخَبْرٍ أربعة، وأخبرني أنه يحبهم». قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: «علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذرٍّ، والمقداد، وسلمان».

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال:
 «لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء،
 وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر،
 وعمر، وعلي، والحسن، والحسين، وابن مسعود،
 وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد
 وبلال» [الترمذي (٣٧٨٥)، وأحمد (١/١٤٨)].

وشهد المقداد فتح مصر. روى عن النبي ﷺ،
وروى عنه من الصحابة: علي، وابن عباس،
والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وغيرهم.
ومن التابعين: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وميمون بن

لم يَطَّأكَ»، وما أحب أن تَقْتَلِي. قالت: لا حاجة لي به [البخاري (٥٢٧٩)، و(٥٠٩٧)، ومسلم (٣٧٦٥)، والنسائي (٣٤٤٧)، وأحمد (١٧٨٦)]. والآخرى شأن الصَّدَقَةِ حين قال: «بَلَّغْتَ مَحَلَّهَا» [مسلم (٢٤٨٠)، وأحمد (٤٢٩٦)].

كذا سمَّاه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه أنه «مغيث». والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٩ - (س): مُفْقَد.

أورده أبو جعفر، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال: رأيت بنبوك رجلاً مُقْعَدًا فقال: مررت بين يدي رسول الله ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «اللَّهُم، اقْطَعْ أَمْرَهُ». فما مشيت عليها [أبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، وأحمد (٦٤٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٧ - (د ع): مَقْوُوسٌ صاحب الإسكندرية.

أهدى إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، ولم يزل نصرانياً، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمر رضي الله عنه. ولهما أمثال هذا، ولا وجه لذكره.

قال ابن ماكولا: اسم المقوقس جُريج. يعني بجيمين، أولهما مضمومة.

❖ باب الميم والكاف

٥٠٨٣ - (س): مَكْخُول، مولى رسول الله ﷺ.

أورده جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي وجزة يزيد بن عُبَيْد السعدي قال: لما انتهي بالشيماء إلى رسول الله ﷺ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى، من بني سعد بن بكر قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة... وذكر الحديث، قال: فخيرها رسول الله ﷺ، وقال: «إِنْ أَحْبَبْتَ لِمَعْنَدِي مُحَبَّةً مُكْرَمَةً، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أَمْنُكَ، وَتَرْجُمِي إِلَى قَوْمِكَ» فقالت: بل تمنعني وتردني إلى قومي. فتمنعها وردّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاهها غلاماً يقال له:

وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي.

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ. يعدّ في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

روى عنه سُلَيْم بن عامر الحَبَاتري، وخالد بن مَعْدَان، والشعبي، وأبو عامر الهَوْزَنِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي بإجازة، أخبرتنا أُم المجتبى العلوية إذناً، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن رُشَيْد، حدثنا إسماعيل بن عياش. (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهَلِيّ القاضِي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحماني، عن إسماعيل بن عِيَّاش، عن بجير بن سعيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِب، عن رسول الله ﷺ قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ يَخْصَالُ، يَغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حَلِيَةَ الْإِيمَانِ، وَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعَمِينَ، وَبِجَارٍ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ يَوْمَ الْفُرْقِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْبَاقُوَّةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيَزُوجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعَمِينَ، وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» [الترمذي (١٦٦٣)، وابن ماجه (٢٧٩٩)، وأحمد (١٣١٤)] - اللفظ للذهلي -.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٨٠ - (س): مَقْنَمٌ زَوْجٌ بِوَيْرَةِ.

أورده جعفر المستغفري، وروى عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه، عن عائشة قالت: كان في بَيْرَةِ ثَلَاثَ سُنَنٍ، قال رسول الله ﷺ فيها: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وكان زوجها عبداً يقال له: «مَقْسَم». فلما عَتَقَتْ قَلَّتْ لَهَا: أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكَ أَمْلِكُ بِأَمْرِكَ مَا

الخيّل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه زيد لخيّل.

وحمد الراوية مولى مُكْنَف، قاله القتيبي في «المعارف».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٨ - (د ع): مُكَيْلُ اللَّيْثِي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال: سمعت زياد بن سعد بن ضميرة السلمي يحدث عن عروة بن الزبير: أن أباه وجدّه شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ، فقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم عمّد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأصبط الأشجعي، وكان قتله مُحَلِّم بن جثامة، فعيّنه يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأصبط لأنه من قيس والأقرع بن حابس يَدْفَع عن معلّم لأنه من جثيف. فقام رجل من بني ليث يقال له: «مكيث»، مجموع قصير، فقال: يا رسول الله، ما وجدت لهذا القتيل في غزوة الإسلام شيئاً إلا كفتم وردت فرميت أولاهها فنفرت أخراها، استنن اليوم وغَيَّر غداً... وذكر القصة [أبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجة (٢٦٢٥)، وأحمد (١٠٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٠٨٩ - (س): مَكَيْث.

أورده أبو بكر بن أبي علي في باب «الميم»، وروى أحمد بن الفرات، عن عبدالرزاق عن معمر، عن عثمان بن زُفَر، عن رافع بن مكيث، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البر زيادة في العمر».

ورواه الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن بعض بني رافع، عن رافع [أبو داود (٥١٦٢) و(٥١٦٣)، وأحمد (٥٠٢٣)]. وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

❖ باب الميم واللام

٥٠٩٠ - مِلْحَانَ بْنُ زِيَاد بن عُطَيْف وقيل:

مِلْحَانَ بن عُطَيْف بن حارثة بن سعد بن الحُزْرَج بن

«مكحول» وجارية، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٤ - (د ع): مُخَزَمُ الْغَفَارِي.

روى نُضَلَّة بن عمرو لغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: مهران. قال: «بل أنت مكرم»، وقيل: كان اسمه مُهَان، فقال: «بل أنت مكرم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠٨٥ - (س): مَكَلْبَةُ بْنُ مَلْكَانَ.

أورده حمفر وغيره في الصحابة.

روى المظفر بن عاصم بن الأغفر العجلي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا مَكَلْبَةُ بن ملكان في مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه - قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له «ابن فلان» قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فسلم على رسول الله ﷺ، فَرَدَّ وقال: «يا ابن فلان، ألا أبشرك في شيبك هذا؟» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الشيب.

أخرجه أبو موسى، ولو تركه لكان أصلح.

٥٠٨٦ - (ب ع س): مُكَيْفُ الْحَارِثِي.

ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى، كتابة، أنبأنا أبو نعيم، حدث حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى، حدث أحمد بن يحيى بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم، وعبدالله بن أبي بكر، عن مُكْنَف الحارثي قال: أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر محبصة بن مسعود ثلاثين وسقاً شعيراً، وثلاثين وسقاً تمرأ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٨٧ - (س): مُكْنَفُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِي الطَّائِي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وكان أكبر أولاد زيد الخيل، وبه كان يكنى.

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيْث بن زيد

أمرى القيس بن عدي بن أخزم الطائي أخو عدي بن حاتم لأمه.

أدرك النبي ﷺ مسلماً، وسمع أبا بكر الصديق وسار إلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وسيّر أبو عبيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد.

ذكره البلاذري.

وشهد صفين مع معاوية، وكان أخوه عدي بن حاتم مع علي.

٥٠٩١ - (ب س): ملحان بن شبل البكري، وقيل: القيسي.

وهو والد عبد الملك بن ملحان، ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي. يختلفون فيه، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سكينه بإسناده عن أبي داود [(٢٤٤٩)].

حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا همام، عن أنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ويقول: «هو كصيام الدهر».

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، ومسلم بن حرب، عن شعبة: «عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه»، إلا أن أبا الوليد قال: «عبد الرحمن بن ملحان». وهو غلط.

وقال يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس: «عن عبد الملك بن مهال عن أبيه» [النسائي (٢٤٢٩) و(٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٧٥)].

قال ابن معين وهو خطأ، والصواب: «عبد الملك بن ملحان».

ورواه همام، عن أنس: «عن عبد الملك بن قتادة القيسي، عن أبيه، عن النبي ﷺ» مثل حديث شعبة [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٢٤٤)].

وهو خطأ، والصواب رواية شعبة، فإن قماً ليس مما يعارض به شعبة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. ٥٠٩٢ - (ب): مُلْعَقُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِي السَّعْدِي، ويقال: مُتَقَعُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شُبَيْلٍ. له حديث واحد ليس إسناده بالقوي. شهد القادسية، ثم قدم البصرة، واحتط بها. أخرجه أبو عمر.

٥٠٩٣ - (س): مَلَكُو بْنُ عَنَذَةَ. أورده جعفر في الصحابة وقال: قسم له رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقاً، قال محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. ٥٠٩٤ - (د س): مُلَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ. قاله جعفر، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ. أخرجه أبو موسى. وهذا قد أخرجه ابن منده وغيره فقالوا: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى قَدْ نَقَلَ مِنْ نَسْخَةٍ فِيهَا غُلَطٌ، وَقَدْ اسْقَطَ النَّاسُ «وَبَرَةَ»، قَطَطَهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ هُوَ.

٥٠٩٥ - (ب د ع): مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ. قاله أبو نعيم، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْلَانِ.

وقال أبو عمر: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وقال الكلبي: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَسَمِ بْنِ سَالِمٍ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، وَمِثْلُهُ نَسَبُهُ ابْنُ مَكُولَا، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، وَقَالُوا كُلُّهُمْ: إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا وَاحِدًا. أخرجه الثلاثة.

حرف الميم والنون

٥٠٩٦ - (د ع): مُتَبِعٌ. كان اسمه المضطجع، فسماه النبي ﷺ متبعاً. أسلم لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

٥١٠٣ - (س): منجأ بن راشد بن أضرَم بن عبدالله بن زياد بن حزن بن بالية بن غيط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

نزل الكوفة، روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سهم بن منجأ، وكان سهم من أشرف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة. أخرجه أبو موسى.

٥١٠٤ - (س): منجأ بن راشد الناجي. وناجية بطن من بني سامة بن لؤي، منجأ أخو الخزيم بن راشد.

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان، ممن لقي النبي ﷺ، وآمن به هو وأخوه الخزيم، وكانا عماريين، فهربا من علي بعد التحكيم، فأما الخزيم فإنه أقصد في الأرض ببلاد فارس، فسير علي إليه جيشاً فأوقعوا ببني ناجية، وكان كثير منهم قد ارتد. وقد استقصينا قصتهم في كتابنا «الكامل في التاريخ».

أخرجه أبو موسى.

وهذا المنجأ غير الأول، فإن ذلك ضبي، وهذا من بني سامة بن لؤي، ثم من بني ناجية، وبني ناجية هم ولد عبد النبت بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية بنت جزم رُبَّان، حلف عليها بعد أبيه نكاح مَتَّ قسب ولده إليها.

٥١٠٥ - (س): المنذر بن الأجدع الهمداني.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٦ - (د ع): المنذر الأسلمي. وقيل: مُنْذِر.

سكن إفريقية. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح: رَضِيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فإنا الزعيم لأخذنَّ بيده حتى أدخله الجنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث خزيمة، عن ابن وهب،

عن حُتَيْ بن عبدالله، عن أبي عبد الرحمن السلمي. وهو وهم، وإنما هو «أبو عبد الرحمن الحُبلي»، وليس للسلمي مدخل فيه.

٥١٠٧ - (د ع): المنذر بن أبي أسيد الساعدي، سماه النبي ﷺ المنذر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم قال: حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالوا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد - وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان - حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه، وأبو أسيد جالس، فلقي النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابتنه فحمل وأقبلوه، فقال النبي ﷺ: «أين الصبي؟» قال أبو أسيد: أقبلناه يا رسول الله. قال: «ما اسمه؟» قال: فلان. قال: «لا، ولكن اسمه المنذر». فسماه يومئذ المنذر. [مسلم (٥٥٨٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٠٨ - (ب د ع): المنذر بن سَاقِي بن عبدالله بن زيد بن عبدالله بن ذارم التميمي الدارمي، صاحب البحرين، نسبة ابن الكلبي.

كان عامل النبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس. وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أبي سليمان.

روى أبو مجلز، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر بن سَاقِي: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل قُبَيْحَتنا، فذاكم المسلم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٠٩ - (ب د ع): المنذر بن سَعْدِ بن المنذر، أبو حُمَيْد الساعدي.

اختلف في اسمه، فقليل: المنذر. وقيل: عبد الرحمن. وهو ممن غلبت عليه كنيته، وقد ذكرناه في باب «العين». ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يزد عليه.

٥١١٤ - الْمُنْذِرُ بْنُ غَدِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ غَدِيٍّ بْنِ حُجْرٍ وَهَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُغَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي، والطبري.

٥١١٥ - (ب): الْمُنْذِرُ بْنُ عَوْفَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ السَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥١١٦ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُنَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ.

كذا نسبه أبو عمر، وابن إسحاق، وأما ابن منده، وأبو نعيم، وابن الكلبي فقالوا: «حنيس بن لوذان»، وأسقطوا حارثة.

وهو المعروف بِالْمُعَنَّي لِيَمُوتَ، وقيل: «الْمُعَنَّيُ لِلْمَوْتِ».

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من بني ساعدة: «والمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُنَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ».

وقال الواقدي: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَوْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَفْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

قال أبو عمر: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عِبَادِ فِيمَا أَظُنُّ.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٣ - (د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْيَشْكُرِيِّ.

له ذكر في المَعَارِي، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا

٥١١٠ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَائِذِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ

لِحَارِثِ بْنِ السَّعْدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ غَضَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَسْمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَبِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، الْأَشْجِ الْعَبْدِيُّ، الْقَضْرِيُّ.

وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إِنَّ فِيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ» [أحمد (٤) ٢٠٥، (٢٠٦) ٢].

وقد ذكرناه في «الأشج»، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْمِ بْنِ عَبْسِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ الْمَحْدَثِ.

وقيل: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَشْجِ»، فَهُوَ أَزَلْ يَوْمَ سَمِيَ فِيهِ الْأَشْجِ.

أخرجه الثلاثة.

٥١١١ - (ب): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْغَيْثِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَوْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَوْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

٥١١٢ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَوْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

قتل يوم الطائف شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم الطائف: «ومن بني ساعدة: المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَفْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ».

وقال الواقدي: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَوْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَفْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

قال أبو عمر: هو المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عِبَادِ فِيمَا أَظُنُّ.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٣ - (د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْيَشْكُرِيِّ.

له ذكر في المَعَارِي، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا

وكان على مسيرة النبي ﷺ. وَقُتِلَ بَعْدَ أَحَدٍ بِأَرْبَعَةِ

أشهر أو نحوها يوم بثر مَعُونَة، وكانت أول سنة أربع.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر مَلَايِبَ الْأَيْثَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَتَّبِعْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وقال: يا محمد، لو بعثت رجلاً من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهُمْ إِلَى أَمْرِكَ، لرجوت أن يستجيبوا لك. فبعث رسول الله ﷺ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْمُثَنَّى لِلْمَوْتِ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ: الْحَارِثُ بْنُ الصَّخْتَةِ، وَحَرَامُ بْنُ مَلْحَانَ، وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِي، وَرَافِعُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَانَ الْخُزَاعِي، وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ، فِي رِجَالٍ مُسَمِينَ، فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا بِثَرِ مَعُونَة، وَهِيَ بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرِ بَنِي سَلِيمٍ. وَذَكَرَ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَاسْتَصْرَخَ - يَعْنِي عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ - قِبَالَ بَنِي سَلِيمٍ، فَاجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ فَخَرَجُوا حَتَّى غَشَوْا الْقَوْمَ، فَاحَاطُوا بِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، إِلَّا كَعَبُ بْنُ زَيْدٍ، أَخَا بَنِي دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ وَعَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ.

قال ابن إسحاق: ولم يُعَقِّبِ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥١١٧ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ. تَقَدَّمَ تَسْبِيحُهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَالِكٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السُّلَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَوْسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، شَهِدَ بَدْرًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْرًا مِنَ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السُّلَمِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ: مُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ. وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥١١٨ - الْمُنْذِرُ بْنُ كَعْبِ الدَّارِمِيِّ.

وَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ وَلَدِهِ: أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ كَعْبِ الدَّارِمِيِّ الْمَحْدَثِ. رَوَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ فِي تَارِيخِهِ. ذَكَرَهُ الْفَسَّانِيُّ.

٥١١٩ - (ع س): الْمُنْذِرُ بْنُ قَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ مَنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «سَرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مَقْبَلٍ» [أحمد (٥ ٢٦٥، ٢٦٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ مَجْهُولٌ.

٥١٢٠ - (ب د ع س): الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُخَيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْخَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِيِّ بْنِ كُفَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحْدَا. قَالَ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَقَتْلَ يَوْمِ بَثْرِ مَعُونَة، يَكْتُمُ أَبَا عُبَيْدَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: أَوْرَدَهُ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - عَلَى جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ جَدُّهُ.

٥١٢١ - الْمُنْذِرُ بْنُ قَزِيذَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَلِيدَةَ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَهُ صَحْبَةٌ وَأَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. قَالَ الْقَلْبُورِيُّ.

٥١٢٢ - مَنْصُورُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، أَبُو الرُّومِ الْقَبْدَرِيُّ، أَخُو مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ.

كَذَا سَمَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَزِيدٍ، وَقَالَ: «أَبُو الرُّومِ لَقِبٌ».

مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَيْشَةِ، شَهِدَ أُحْدَا. ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ، وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى أَيْمٌ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥١٢٣ - مَنْظُورُ بْنُ رَبَّانٍ بن سَبَّارِ بْنِ عَمْرٍو، وهو الْعُشْرَاءُ بن جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَمِيٍّ بن مَازِنِ بْنِ قَزَارَةَ الْقَزَارِيِّ.

وهو الذي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله [أحمد (٤/٢٩٠)]. وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضاً أم إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ذكره ابن مأكولا هكذا، ولو لم يكن مسلماً لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١٢٤ - (س): مُنْقَذُ بْنُ حُنَيْسٍ بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَانَ بن أَسَدِ بن خزيمة.

قال جعفر: هو اسم أبي كعب الأسدي، سماه ابن حبيب في كتاب «من غلبت كنيته على اسمه».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥١٢٥ - (ب): مُنْقَذُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: ذكره بعض من ألف في الصحابة، ولا أرفه.

٥١٢٦ - (ب د ع): مُنْقَذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْثِيَةَ بن حَنْشَاءِ بن مَبْذُولِ بن عمرو بن غَنْمِ بن مَازِنِ بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.

له صحبة. وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّانٍ، وكان قد أصابته ضربة في رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخلع في البيع، وكان لا يدع التجارة، فقال له رسول الله ﷺ: «إِذَا ابْتِئْت شَيْئاً فَقُلْ لَا خِلَابَةَ» [البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (٣٨٣٨)]. وجعل له الخيار في كل سِلْعَةٍ يشتريها ثلاث ليالٍ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٥١٢٧ - (ب ع): مُنْقَذُ بْنُ لُبَابَةَ الأسدي، من بني أسد بن خزيمة. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد.

أخرجه أبو عمر هكذا: «لبابة»، باللام. وأخرجه أبو موسى: «نبانة» بالنون، وأحدهما تصحيف من الآخر. وقيل فيه: «معبد»، وقد تقدم، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا: «نبانة» ففي هذا دليل على أنه «نبانة» بالنون، والله أعلم.

٥١٢٨ - (ب): مُنْتَفَعَةُ، رَجُلٌ مذكور في الصحابة.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيْبُ بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أُمِّك» [أبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، وأحمد (٣/٥٠)].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

مُنْتَفَعَةُ: بالنون والفاء. قاله ابن مأكولا.

٥١٢٩ - (ب د ع): مُنْفَعُ التَّيْمِيِّ، غير منسوب.

مذكور في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة، فقال: «الْمُنْفَعُ بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَبَّانِ بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وقد شهد القادسية، ثم قُدم البصرة فاخطب بها، وكان له فرس يقال له: «جناح»، شهد عليه القادسية فقال:

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زَيْلَ بَيْنِهَا
طِمَآنٌ وَكُتَّابٌ، صَبَرْتُ جَنَاحَا
فَطَاعَنْتُ حَتَّى أُنْزَلَ اللَّهُ نُصْرَهُ
وَوَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قَضَى فَأَزَاحَا
كَأَنَّ سَيْفَ الْهِنْدِ قَرَقَ جَسِيْدَهُ
مَخَارِيْقُ بَرْقٍ فِي يَهَامَةٍ لَاحَا
وقد روى المنتفع عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٠ - (س): الْمُنْتَفَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمِيَّةَ بن عبد المزى بن ملان بن عَمَلِ بن كعب بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سليم السلمي.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فلما أخبر النبي ﷺ بوفاته تَرَحَّم عليه. وقد ذكرناه في قُدد.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣١ - (ب د ع): مُتَكَبِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ وَإِخْوَتُهُ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعُوَيْسِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الطَّلَاحِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْطَاطِي، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا خِلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا النُّصْرِيُّ شَمِيلٌ، أَنبَأَنَا حُوَيْثُ بْنُ السَّائِبِ مَوْذَنْ لِبَنِي سُلَيْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا، وَذَكَرَ اللَّهَ فِيهِ، كَانَ كَمَنْ ذَكَرَهُ رَقَبَةً يَمْتَقِنُهَا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: حَدِيثُهُ عَنْهُمْ مُرْسَلٌ، وَلَكِنَّهُ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَبِتَ لَهُ صَحْبَةٌ.

٥١٣٢ - (ب د ع): مِثْهَالُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ الثَّلَاثَةِ، وَيَقُولُ: «هَئِذَا صِيَامَ الشَّهْرُ» (أَحْمَدُ ١٦٥٤).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ الْمُنْهَالِ عَنْهُمْ وَهُمْ، وَالصَّوَابُ عَنْهُمْ: «مِلْحَانُ». وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «مِلْحَانِ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥١٣٣ - (ب د ع): مُنَيَّبُ الْأَزْدِيِّ، أَبُو مَدْرَكٍ.

رَوَى حَدِيثَهُ مُنَيَّبُ بْنُ مَدْرَكٍ بْنِ مُنَيَّبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ: «قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا»، فَمِنْهُمْ مَنْ

تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَتَّاهُ عَلَيْهِ التُّرَابُ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهَ حَتَّى اتَّصَفَ النَّهَارُ، وَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ بِمُسٍّ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَقَالَ: «يَا بَنِيَّةُ، لَا تَخْشِي، عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةٌ وَلَا ذَلَالَةٌ». فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَدْ أَخْرَجُوا هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَدْرَكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٥١٣٤ - (س): مُنَيَّبُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ.

أُورِدَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو نَصْرٍ مَآكُولًا. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ الْأَلْهَانِيُّ - قَالَ: وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ثَبِتَ حَتَّى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى، كَانَ كَأَجْرِ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ تَامَ، لَهُ حِجَّةٌ وَعُمْرَةٌ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥١٣٥ - (ب د ع): مُنَيَّبُ بْنُ الْأَسْلَمِيِّ، وَقِيلَ: مَنْذَرٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: كَانَ يَسْكُنُ إِفْرِيقِيَّةَ، وَكَانَ لَهُ صَحْبَةٌ، سَمِعَ السِّيَّيَّ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا... الْحَدِيثُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الْمِيمِ وَالْهَاءِ

٥١٣٦ - (ب د ع): الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّيِّ الْمَخْزُومِيِّ. أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا.

كَانَ اسْمُهُ الْوَلِيدَ فَكَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْمَاهُ الْمُهَاجِرُ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالِ الْجُمَيْرِيِّ بِالْيَمَنِ، وَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاتِبٌ عَلَيْهِ، فَشَفَعَتْ فِيهِ أُخْتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَبِلَ شَفَاعَتَهَا، فَأَحْضَرَتْهُ فَاعْتَذَرَ إِلَى النَّبِيِّ، فَرْضِيَ عَنْهُ، وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صِدْقَاتِ كِنْدَةَ وَالصَّدْفَ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسِرْ إِلَيْهَا، فَبِعَتْهُ أَبُو بَكْرٍ

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية، وفي صحبته نظر وقتل بمناذر سنة سبع عشرة.

وقيل: بل قتل يوم تُشْتَرُ مع أبي موسى، وكان صائماً، وقد شَرَى نفسه من الله عزَّ وجلَّ، فقال أخ له لأبي موسى: إنه يقاتل صائماً، فعَزَم عليه أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثم قاتل حتى قُتِل رضي الله عنه.

٥١٣٩ - (ب د ع): المُهَاجِرُ، مولى أُم سلمة.

قال: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ. روى عنه بكير مولى عُمَرَةَ، جَذَّ يحيى بن عبد الله بن بُكير المخرومي، مولى لهم، يعد مهاجراً هذا في المصريين. قال بكير: سمعت مهاجراً مولى أُم سلمة يقول: خدمت النَّبِيَّ ﷺ عشر سنين - أو خمس سنين - فلم يقل لشيء صنعته: لم صنعتُهُ؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهو الذي روى في نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ كان لها قبالان أم لا؟.

٥١٤٠ - (ب د ع): المُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ بن عُمَيْر بن جُدْعَانَ بن عُمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ القُرشي التيمي.

كان عبد الله بن جُدْعَانَ عَمَّ أبيه. وهو جد محمد بن يزيد بن مُهاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خَلَفٌ، وإن مهاجراً وقنفذاً لِقَبَانِ، وإنما قيل له: «المهاجر» لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم هَرَب منهم، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال رسول الله: «هذا المهاجر حقاً». وقيل: إنه أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها.

روى عنه أبو ساسان حُصَيْن، ورواية الحسن عنه مرسله: بينهم حُصَيْن.

أخبرنا يعقوب بن صَدَقَةَ بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا سَعِيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُصَيْن بن أبي ساسان، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو

رضي الله عنه إلى قتل مَنْ باليمن مِنَ المرتدين، فلما قَرَّغ سار إلى عمله، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر.

وهو الذي فتح حصن النُجَيْر بحضرموت مع زياد بن ليلى الأنصاري، وسَيَّر الأشعث بن قيس إلى أبي بكر أسيراً، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير. أتينا على ذكره في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٧ - (ب): المُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وهو ابن عم الأول، وهو قرشي مخرومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن وكانا مختلفين: شهد عبد الرحمن صفين مع معاوية، وشهدا المهاجر مع علي كرم الله وجهه، وشهد معه الحمل أيضاً، وفقت عينه بها، وقتل بصيفين.

وله ابن اسمه خالد، ولما قتل ابن أُنال الطبيب عبد الرحمن بن خالد بالسهم الذي سقاه، ولم يطلب خالد بثأر عمه، عَيَّرَهُ عُرْوَةُ بن الزبير، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع، فَرَصَدَا ابن أُنال ليلاً، وكان يَسْمُرُ عند معارية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية، حمل عليه خالد ونفع، ففرقوا، وقتل خالد الطبيب، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير:

قَضَى لَابِنِ سَيْفِ اللَّهِ بِسَلْحَى سَيْفُهُ
وَعُرِّي مِنْ حَمْلِ الدُّخُولِ رَوَاجِلُهُ
فَلِنْ كَانَ حَقّاً فَهُوَ حَقٌّ أَصَابَهُ
وَإِنْ كَانَ غُثّاً فَهُوَ بِالظَّنِّ قَاعِلُهُ
سَلِ ابْنَ أُنَالٍ هَلْ تَأَزَّتْ ابْنَ خَالِدٍ؟
وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهُ؟

يعني أن ابن جُرْمُوزٍ قتل الزبير، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره.

أخرجه أبو عمر.

٥١٣٨ - (ب): المُهَاجِرُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ، أخو الربيع بن زياد.

يبول، فلم يرد عليه حتى توضأ، فلما توضأ ردَّ عليه [أبو داود (١٧)، والنسائي (٣٨)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٣٤٥ ٤) و(٨٠ ٥)].

وولي الشرطة لعثمان، وفرض له أربعة آلاف.

أخرجه الثلاثة.

حُصَيْنٌ: بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.

٥١٤١ - (ب س): المُهَاجِرُ. وجل من الصحابة.

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالات.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٤٢ - (ب د ع): مَهْجَعٌ، مولى عمر بن الخطاب.

هو أول قتيل من المسلمين يوم بدر، أثناء سهم غَرْبٍ، وهو بين الصَّغِيرَيْنِ قُتِلَهُ. وهو من أهل اليمن، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُرُ الْيَدَيْنِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَرِ وَالَّتِي يُرِيدُونَ مِنْهَا الْإِسْطِمَامُ﴾ [٥٢]، وهم: بلال، وصُهَيْب، وعَمَار، وخبَّاب، وعُثْنَةُ بْنُ عَزْوَانَ، ومَهْجَعٌ مولى عمر، وأوس بن خَوْلِيٍّ، وعامر بن فهيرة، قاله ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٣ - (س): مَهْدِيُّ الْجَزْري.

روى سليمان بن المغيرة، عن مبذول بن عمرو، عن مهدي الجَزْري قال: قال رسول الله ﷺ «ثلاثة يُعَذَّرُونَ بسوء الخلق: المريض والمسافر والصائم».

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه مرسلًا.

٥١٤٤ - (ب د ع): مَهْرَانٌ مولى رسول الله ﷺ وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز. وتقدّم ذكر الاختلاف فيه، وقيل: هو مولى آل أبي طالب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء

من الصدقة، فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له: «مِهْرَانٌ»: أن رسول الله ﷺ قال: «إنا آل محمد لا نجل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم» [أحمد (٤٤٨ ٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٥ - (ع): مِهْرَانُ وَالِدُ قَيْفُون. روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة. حدث عمرو بن ميمون بن مِهْرَان، عن أبيه، عن جدّه مِهْرَان قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يقرأ بأَمِّ الكتاب في صلته فهي خُدَاجٌ».

أخرجه أبو نعيم.

٥١٤٦ - (د ع): مَهْرَمُ بْنُ وَهْبٍ الْكِنْدِيُّ.

روى عنه سعيد بن جبيرة أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أجل لكم أن تتبنوا في الجَزْ الأَخْضَر والأَبْيَض والأسود، ولتتبنوا أحدكم في سقائه، فإذا طاب فليشرب».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٧ - (س): مَهْشَمٌ، هو اسم أبي خديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقيل في اسمه غير ذلك. وقد تقدّم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أنم من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٤٨ - (د ع): مَهْلَهْل، غير منسوب.

روى عنه مسلمة الضبي - وقيل: سلمة - قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي: «من سرّه أن يظله الله يوم القيامة، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ، ولا ييخل بالسلام».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٩ - (س): مَهْيَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ ثَابِي بْنِ مَجْدَعَةَ، من آل الأسود بن أوس بن ثابي.

لا عقب له. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

* باب الميم والواو

٥١٥٠ - (ب س): مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

وُلِدَ مُوسَى بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ وَهَلَكَ بِهَا، وَقَدَّمَ أَبُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفِينَتَيْنِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥١٥١ - (ب د ع س): مَوْلَةُ بَنِي عُثَيْفٍ بِنِ حَمَلِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ - وَهُوَ الضَّبَابُ - ابْنِ كَلَابٍ.

نَسَبُهُ لِلزَّبِيرِ بْنِ بَكَارٍ. وَكَلَابُ هُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الضَّبَابِيِّ الْكَلَابِيِّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ: هُوَ مَوْلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ.

وَقَدَّمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ الَّذِي رَوَى قِصَّةَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ «عُتَّةٌ كُتَّةٌ الْبَعِيرُ، وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ؟». وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمَلَ صَدَقَةَ إِيْلِهِ إِلَيْهِ، بَنَتْ لَبُونُ، ثُمَّ صَحَبَ أَبَا هُرَيْرَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ يَدْعِي ذَا اللِّسَانَيْنِ، مِنْ فَصَاحَتِهِ وَبِلَاغَتِهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فَقَالَ: اسْتَدْرَكَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَهٍ عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ جَدُّهُ.

٥١٥٢ - (ب): ثُوَيْسُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خَزَامٍ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَلْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيِّ هُوَ أَخُو أَنْسِ بْنِ فَضَالَةَ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَيْنًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، لَمَّا جَاؤُوا إِلَى أَحَدٍ مَعَ أَخِيهِ. وَشَهِدَا جَمِيعًا أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

مُؤَسَّسٌ. بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ.

٥١٥٣ - (س): مُؤَهَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرْشَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ وَرِجَالِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ

ثَقِيفٍ مُؤَهَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ خَرْشَةَ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ مُؤَهَّبُ أَبُو سَهْلٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

* باب الميم والياء

٥١٥٤ - (ب ع س): مَيْثَمُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَا يَعْرِفُ نَسَبَهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسِيَّةٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَيْثَمَ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلِكَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ بِهَا مَنْزِلَهُ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو، فَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّى يَرْجِعَ، فَيَدْخُلُ بِهَا مَنْزِلَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥١٥٥ - (ع س): مَيْسِرَةُ أَبُو طَلْحَةَ الْحَجَّامُ.

قَالَ ابْنُ مَنِيْعٍ: اسْمُ أَبِي طَلْحَةَ الْحَجَّامِ مَيْسِرَةُ، وَقَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ اسْمِ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: مَيْسِرَةُ.

وَقِيلَ: اسْمُهُ نَافِعٌ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ مَعْقِلٍ عَنْ مَيْسِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ مَيْسِرَةَ حَجَّامِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ يَحْذَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْأَمْرَاءُ بِالْحُجُورِ، وَالْعُرَبُ بِالصَّعْبَةِ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ، وَالدَّهَاقِنُ بِالْكِبَرِ، وَالتَّجَارُ بِالنَّيَاةِ، وَأَهْلُ الرِّسَالَتِ بِالْجَهْلِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٥١٥٦ - (ب د ع): مَيْسِرَةُ الْفَجْرِ. لَهُ صَحْبَةٌ،

يَعِدُ فِي أَهْرَابِ الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَاجُ الْقَارِي، أَنَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، أَنَبَانَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، أَنَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

فقالوا: رضينا بميمون بن يامين، فأخرجهم إليهم، فقال لهم: أشهد أنه على الحق، وأنه رسول الله. فأبوا أن يصدقوا، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى نَبِيِّهِ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦١ - (ع س): مَيْمُون، غير منسوب. سكن الشام.

روى أشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون قال: استقطعت النبي ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأعطانيها، ففتحها عمر في زمانه، فأتيته فقلت له: إِنْ رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا. فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لإعمارها، وثلثاً لنا.

أخرجه أبو نعيم: وأبو موسى.

٥١٦٢ - (ب): مَيْمَن، هو والد العَكم بن مَيْمَن، وهو مولى لأبي عامر الراهب.

شهد تبوك مع النبي ﷺ، قاله مصعب الزبيري. وابنه الحكم يروي عن ابن عمر وأبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥١٦٣ - (س): مَيْمَن، غير منسوب.

روى إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: وقف رسول الله ﷺ على الحجر فقال: «إِنَّكَ وَاللَّهِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ لَمَّا خَرَجْتُ، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْبَسُ خَيْلُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِمَشْدٍ». فقال له رجل يقال له مينا: يا رسول الله، إلا الإذخر؟ فإنه لبيوتنا وقبورنا.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان بخط أبي الحسن الثُّبَاتِيِّ: «مينا» وفي غير هذه الرواية أن قاتل فلان العباس بن عبد المطلب، غير أنَّ في هذا الحديث ذكر شاه - أو: أبي شاه - فلعله صحفه بعضهم، والله أعلم وأحكم.

عيسى، حدثنا محمد بن سنان، أنبأنا إبراهيم بن طهمان، عن بُذَيْل عن عبد الله بن شَقِيق العَقِيلِي، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «كنت نبياً وأدم بين الروح والجسد» [أحمد (٥٩٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن الغرضي: اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟».

٥١٥٧ - مَيْسِرَةُ بْنُ مَسْرُوقِ الْعَبْسِي.

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبْس. ولما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لقيه مَيْسِرَةُ، فقال: يا رسول الله، ما زلت حريصاً على اتباعك. فأسلم وحسن إسلامه، وقال: «الحمد لله الذي استنقذني بك من النار». وكان له من أبي بكر منزلة حسنة.

أخرجه الأثيري مستدركاً على أبي عمر.

٥١٥٨ - مَيْمُون، مولى رسول الله ﷺ. وقيل: مهران. وقيل غير ذلك. وقد تقدم ذكره.

٥١٥٩ - (ب د ع): مَيْمُونُ بْنُ سُنْبَادِ الْعَقِيلِي، يَكْنَى أبا المغيرة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: «ميمون بن سُنْبَاد»، فقال: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمٌ أُمِّي بِشَارَاهَا» [أحمد (٢٧٧٥)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أتكر بعضهم أن يكون له صحبة، وقال: هو رجل من أهل اليمن.

٥١٦٠ - (س): مَيْمُونُ بْنُ يَامِينَ.

روى سعيد بن جبير قال: جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ، وكان رأس اليهود بالمدينة، فأسلم وقال: يا رسول الله، اجعل بينك وبينهم حَكْماً؛ فإنهم سيرضون بي. فبعث إليهم رسول الله ﷺ فحضرُوا، وأدخله بيتاً وقال: «اجعلوا بيني وبينكم حَكْماً».

حرف النون

* باب النون والالف

٥١٦٤ - (ب د ع): الثَّابِغَةُ الجَعْفَدِي.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن قيس. وقيل: حَيَّان بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جُمَّل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْمَةَ العامري الجعدي، نسبة هكذا أبو عمر. وقال الكلبي: هو قيس بن عبدالله بن عدس بن ربيعة.

واختلف أيضاً في نسبه، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له: الثَّابِغَةُ؛ لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نَجَّ فيه فقال، فسمي الثَّابِغَةُ. وطال عمره في الجاهلية والإسلام، وهو أَسَنُّ من الثَّابِغَةُ الذبياني، وإنما مات الذبياني قبله، وعُمِّر الجعدي بعده طويلاً، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش الثَّابِغَةُ الجعدي مائتين وأربعين سنة، وهذا لا يبعد، لأنه أنشد عمر بن الخطاب:

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَقْبِيَهُمْ
وَكَأَنَّ إِلَهَ هَوِ الْمُشْتَأَسَا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة. فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن حاجي أوس بن مَرءاء، وليلى الأخيلية.

وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا
وفيها ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار. وقيل: إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت، وقد صححه يونس بن حبيب، وحماد الراوية. ومحمد بن سلام، وعلي بن سليمان الأحفش للثَّابِغَةُ الجَعْفَدِي.

ووجد على النبي ﷺ فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَتَنَلُو كِتَاباً كَالْمَجْرَى نَبْرًا
أخبرنا قتيبان بن محمد بن سودان، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو الحسين بن النُّمُور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، حدثنا داود - وهو ابن رشيد - حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت الثَّابِغَةَ يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ، مَجْدُنَا وَجُدُونَا
وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فقال: «أين المظهر يا أبا ليلى؟» قلت: الجنة. قال: «أجل إن شاء الله». ثم قلت:

وَلَا خَيْرَ فِي جِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَخَوِي صَفْوَةٍ أَثَّ كُنْدَرًا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرًا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجِدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهَ فَاك»،
مرتين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا
زاهر بن طاهر النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد
الجنزوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان
المقري، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا
أيوب بن محمد الوزان، حدثنا يعلى بن الأشدق العقيلي
قال: سمعت قيس بن سعد بن عدي بن عبد الله بن جعدة
- وهو نابتة بني جعدة - قال: قدمت على رسول الله ﷺ
فأنشدته... وذكر نحو ما تقدم إلى آخره، وهي قصيدة
طويلة، وهي من أحسن ما قيل من الشعر.

ولم يزل يردُّ على الخلفاء بعد النبي، وكان شاعراً
محسناً، إلا أنه كان زوي الهجاء. لا يزال يغلبه من
بهاجيته، وهو أشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه،
فمن ذلك أنه هجا ليلى الأخيلية، فقال:

أَلَا حَبِيبًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا: هَلَا
فَاجِبَتِهِ لَيْلَى فَقَالَتْ:

وعبرتنني داءً بأَمِّكَ مثله
وأي حصان لا يقال لها: هلا
ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة، وقصته معه
مشهورة.

وقد روى عن النبي ﷺ. روى يحيى بن عروة بن
الزبير، عن أبيه، عن عمه عبد الله بن الزبير، عن
النابتة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما
وليت قريش فعلدت، واسترجمت فرجمت، وحدثت
فصدقت، ووعدت فأنجزت، إلا - وذكر كلمة معناها
- أنهم تحت النبيين بدوكة في الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٥١٦٥ - (س): قَائِلُ الْخَبِيثِي، وَالِدُ أَيْمَنَ.

قال أبو أحمد القسطل: لنابل أبي أيمن ضحية.

أخبرنا أبو موسى كتابه، أخبرنا جعفر بن

عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم،
أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو جعفر عبد الله بن
محمد بن زكريا، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن سيرين، حدثنا أيمن بن نابل المكي، عن
أبيه: أن رجلاً كالأعرابي أهدى لرسول الله ﷺ
ناقتين، فعوضه رسول الله ﷺ، فلم يرض، ثم عوضه
فلم يرض، فقال رسول الله: «لقد هممت أن لا أذهب
هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي» [أحمد
(١ ٢٩٥)]. رواه جماعة عن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٦ - (س): نَاجِيَةُ بَنِّ الْأَعْجَمِ الْأَسْلَمِيِّ.

مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله
ابن شاهين، عن محمد بن سعد الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٧ - (ب د ع): نَاجِيَةُ بَنِّ جُنْدَبِ بْنِ كَعْبٍ.

وقيل: ناجية بن كعب بن جندب. وقيل: ناجية بن
جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن
سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صاحب بئذ رسول الله ﷺ، معدود في أهل
المدينة. قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه
رسول الله ﷺ ناجية؛ إذ نجا من قريش.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن
محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق
الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي قال: قلت: يا
رسول الله، كيف أصنع بما عطي من البئذ؟ قال:
«انحرها، ثم اغمس نعلها في فيها، وخل بين الناس
وبينها فيأكلونها». [الترمذي (٩١٠)].

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: «ناجية
الخزاعي». ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه فقال:
«ناجية صاحب بئذ رسول الله ﷺ، ولم ينسبه.
والصحيح أنه أسلمي».

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن
ابن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال
من أسلم، أن الذي نزل في القليب بسهم
رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي، صاحب

بُذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قال: وقد زعم بعض أصحاب العلم أن أبراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل بسهم رسول الله ﷺ - قال: وقد أنشدت أسلم أبيات شعر قلها ناجية، فزعمت أسلم أن جدريه من الأنصار أقبلت يَدُلُّوها، ونجية في القلب يَمِيعُ على الناس، فقلت:

يَا أَيُّهَا الْمَانِخُ، ذَلَّيْ دُوْنَكَ
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

فقال ناجية، وهو في القلب يَمِيعُ على الناس. قَدْ عَرِمْتَ جَرِيَّةَ يَمَانِيَّةٍ
أَتَى أَنَا الْمَانِخُ وَأَسْمَى نَاجِيَّةٍ
وَطُؤْتُ ذَاتَ رَشَاشٍ وَاهِيَّةٍ
طَعَنْتُهَا نَحْتِ صُدُورِ الْعَادِيَةِ
وتوفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، والقيس الذي نزل فيه هو في الحديبية، وكان مع رسول الله ﷺ في غمرة الحديبية، وفيها كانت بيعة الرضوان.

٥١٦٨ - (د ع): نَاجِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِي. جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحب بُذْن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بُذْن رسول الله ﷺ - قال: قلت: كيف أصنع بما عَطِبَ من البدن؟ قال: «انحره، واغمس نعله في دمه، واضرب صفحته، واخل بينه وبين الناس فليأكلوه» [أحمد (٤) ٣٣٤].

وروى عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلق، عن جده كلثوم، عن أبيه ناجية: أن النبي ﷺ حيث لقي بني المصطلق بالمريسيه، وكان بينهم ما قضى الله عز وجل، ثم أصبحت نلْمُصْطَلَقٌ وهذا هم الله عز وجل لإسلام، ويأبى رسول الله ﷺ فقتل منهم، ثم أمسك صاحبهم جُورِيَّة بنت الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُنْدَب الأول، وروى له

حديث ما عطب من البدن، ولم يخرج هذا. ٥١٦٩ - (د ع): نَاجِيَةُ بْنُ خُفَّافٍ، أَبُو خُفَّافِ الْغَنَوِيُّ.

ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، ولم يزد عليه.

٥١٧٠ - (د ع): نَاجِيَةُ الطُّفَاوِيِّ. له ذكر في الصحابة.

روى البراء بن عبدالله الغنوي، عن واصل قل: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قيل له: «ناجية الطُّفَاوِي»، قال ناجية: صلى رسول الله ﷺ خمس صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والصبح. يعني في حديث المواقيت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥١٧١ - (ع س): نَاجِيَةُ بْنُ عَمْرِو.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم وأبو القاسم بن أبي بكر قالوا: أخبرنا عبدالله بن محمد بن قُورْز، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ.

وأخبرنا أبو موسى أيضاً بإجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عُمر بن سعد التَّضَرِّي، عن عُمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلما قدم علي الكوفة نشد الناس فانتشد له بضعة عشر رجلاً، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية بن عمرو الخزاعي. [الترمذي (٢٧١٣)، وأحمد (٤) ٣٧٠].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

أورده جعفر وقال: كان في بيت شرف في همدان، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة، قاله البردعي.

أخرجه أبو موسى.
وقال الأمير أبو نصر: وأما أجيل - بضم الهمزة، وفتح الجيم، وسكون الياء - فهو ناعم بن أجيل الهمداني أبو عبدالله، مولى أم سلمة. أصابه سبأ في الجاهلية، فصار إليها، فأعتقه. كان أحد الفقهاء بمصر، روى عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وغيرهم.

وهذا كلامه يدل على أنه لا صحبة له، وقال أبو أحمد العسكري: ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثاً مسنداً، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: حضرت علياً رضي الله عنه بالكوفة - أو: بالبصرة - فخطب على بعير، ثم نزل ودعا يكبش أقرن، فذبحه وقال: هذا عن علي، وعن آل علي.

٥١٧٦ - (ب ع س): نافع بن بديل بن ورقاء. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم.

قال ابن إسحاق: قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بدر مقبلة، مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فهيرة، في أربعين رجلاً من خيار المسلمين، فقال عبدالله بن رواحة يكي نافعاً:

رَجِمَ النَّسَاءُ نَافِعَ بْنَ بُدَيْلٍ
رَحِمَهُ الْمُؤْتَفِي ثَوَابِ السَّجْدِ
صَابِرَ صَادِقِ اللَّقَاءِ، إِذَا مَا
أَكْثَرَ الْقَوْمُ قَالَ قَوْلَ السَّادِ

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥١٧٧ - (س): نافع الجرشي.

ذكره جعفر في الصحابة. روى محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن كعب، عن نافع الحرشي: أنه حين بكت الله تعالى محمداً ﷺ، كان كاهن في رأس الجبل، فدعوه فقالوا: انظر لنا في شأن هذا الرجل؛ فإنه قد حدث في أرض العرب

٥١٧٢ - (س): ناجية بن كعب الخزاعي، وناجية بن جندب الأسلمي. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نعيم. وأورد ابن منده أحدهما. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، فأما قوله: إن أبا نعيم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما «خزاعي» و«أسلمي» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمي»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لاختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

٥١٧٣ - (س): ناسح الحضرمي.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة، وروى بإسناده عن خريز بن عثمان الرحسي، عن شرحبيل بن شقعة، عن ناسح الحضرمي: أن النبي ﷺ مرَّ برجلين يتبايعان شاة، يقول أحدهما «لا أنقصك من كذا وكذا». ويقول الآخر: «لا أزيدك على كذا وكذا»، يتحالفان. فمرَّ بالشاة، وقد اشتراها الرجل، فقال: «قد أوجب أحدهما»، يعني: الإثم والكفار.

قال ابن أبي حاتم: أخرج البخاري هذا في باب «النون»، فغيره أبي وقال: هو عبدالله بن ناشج. أخرجه أبو موسى.

٥١٧٤ - (د ع): نائيرة بن شؤيد الجهني.

روى عنه ابنه مريح، وعلي بن زياد. حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ وجهه في سرية وامرأته حامل، فولدت مولوداً، فحملته فأتت به النبي ﷺ، فأمرَّ يده عليه، فقالت: سمَّه يا رسول الله. فقال: «اسمه مريح»، فقد أسرع في الإسلام، وهو مريح بن ناشرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٧٥ - (س): ناعم بن أجيل الهمداني، مولى أم سلمة.

صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٥١٧٩ - (ع ب س): نافع بن الحارث بن كَلْدَةَ، أبو عبد الله الثقفي، أخو أبي بَكْرَةَ لأمه، أمهما سُمَيَّة. ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بَكْرَةَ تُفَيْع إن شاء الله تعالى.

وكان نافع بالطائف لما حضره النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: «من أنا من عبيدكم فهو حراً». فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكر، فأعتقهما. ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة بالزنا وكذا أربعة: نافع، وأخوه أبو بَكْرَةَ، وزِيَاد ابن أبيه، وهو أخوهما لأمهما، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسلم المغيرة من الخَدِّ.

وسكن نافع البصرة. وابتنى بها داراً، وأقطعته عُمَرُ عشرة أجرة. وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة، وروى عن النبي ﷺ: أنه كان في أربعمائة، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء، فشَقَّ ذلك على الناس، فجاءت شاة حتى دَنَّت منه، فحلبها رسول الله ﷺ حتى رَوَى الناس.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» [من طريق سعد بن أبي وقاص: البحاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٦١٦٧)، والترمذي (٣٧٢٤)، وابن ماجه (١١٥) و(١٢١)، وأحمد (١٧٥) و(١٨٥)]. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٨٠ - (ب د ع): نافع بن زَيْد الحِمْيَرِي، روى عنه خالد بن أبي أمية، وأبو هاشم الرَّمْثَانِي. وروى عقبة بن خالد، عن الصباح، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة مسكين متكبر، ولا شيخ زان، ولا مَنان على الله بعمله». أخرجه الثلاثة.

٥١٨١ - (س): نافع بن زَيْد الحِمْيَرِي. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرٍو الحِمْيَرِي: أن نافع بن زَيْد الحِمْيَرِي قدم واقفاً على النبي ﷺ، في نفر من جفيرة، فقالوا: أتيناك

خَدَث، فنزل إليهم فقال: إن الله تبارك وتعالى أكرم محمداً واصطفاه، وطهر قلبه واجتبه، وبُعِثَ إليكم أيها الناس، فعماً قليل. أخرجه أبو موسى.

٥١٧٨ - (ب د ع): نافع بن عَبْدِ الْحَارِث بن جَبَلَةَ بن عُمَيْر بن غُثَّان - واسمه الحارث - بن عبد عمرو بن بُوَيَّ بن مَلْكَان بن أَفْصَى الخزاعي.

نسبه كلهم إلى خزاعة، وساقوا نسبه إلى مَلْكَان، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم، ويقال لبعض ولده: خزاعي، لقلة بني مَلْكَان، فنسبوا إلى خُزَاعَة.

ولنافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أَبِزَى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك. فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام.

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر. روى عنه أبو سلمة، وحُمَيْد، وأبو الطفيل.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبِي حَبَّه بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أَبِي ثَابِت، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن ومجاهد، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرأة المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء». [أحمد (٤٠٧٣)، (٤٠٨)].

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن النبي ﷺ دخل حائطاً من حواط المدينة فجلس على قَفِّ البئر، فجاء أبو بكر يستأذن، فقال - فيما أعلم - لأبي موسى: «أئذن له. وبشِّره بالجنة»، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: «أئذن له. وبشِّره بالجنة»، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: «أئذن له. وبشِّره بالجنة»، وسيلقى بلاة [أبو داود (٥١٨٨)، وأحمد (٤٠٨٣)].

وأكرر التوقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث

لَتَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَنَسَّالَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَاتِنٌ. ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ» [البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨)، والترمذي (٣٩٥١)، وأحمد (٤٢٦) و(٤٣٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥١٨٢ - (د ع): نَافِعُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى غِيلَانَ بْنِ سَلْمَةَ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ غِيلَانَ بْنِ سَلْمَةَ: أَنَّ أَبَا السَّائِبِ نَافِعًا كَانَ عَبْدًا لَغِيلَانَ بْنِ سَلْمَةَ، فَفُرِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغِيلَانُ مُشْرِكٌ، فَأَسْلَمَ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا أَسْلَمَ غِيلَانُ رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَاءَهُ عَلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥١٨٣ - (د ع): نَافِعُ بْنُ أَبِي سَلَيْمَانَ، مَوْلَى الْمُنْذَرِ بْنِ سَاوَى.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، وَكَانَ يَنْزِلُ حَلَبَ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ زَاهَوِيٍّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ نَافِعِ الْعَبْدِيِّ - سَمِعَ مِنْهُ بِحَلَبَ - قَالَ: قَالَ أَبِي: وَفَدَّ الْمُنْذَرُ بْنُ سَاوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ، حَتَّى أَتَى مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَعَظَ الْمُنْذَرُ أَنَّاسَ، وَأَنَا غُلَيْمٌ لَا أَعْقِلُ، أَمْسِكْ جِمَالَهُمْ، قَالَ: فَذَهَبُوا مَعَ سِلَاحِهِمْ، وَسَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَضَعَ الْمُنْذَرُ سِلَاحَهُ، وَلَيْسَ ثِيَابًا كَانَتْ مَعَهُ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَنَا مَعَ الْجِمَالِ، قَالَ الْمُنْذَرُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتَ مِنْكَ مَا لَمْ أَرْ مِنْ أَصْحَابِكَ!» قَالَ: وَمَا رَأَيْتَ مِنِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَضَعْتَ سِلَاحَكَ، وَلَبِستَ ثِيَابَكَ، وَتَدَهَّنتَ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَشَيْءٌ جَبَلْتُ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحْدَثْتُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، بَلْ جَبَلْتُ عَلَيْهِ». فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعًا، وَأَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهًا، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَوَالِي عَبْدِ الْقَيْسِ». قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ نَافِعٍ: قَالَ لِي أَبِي: «نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ،

وَلَكِنِّي لَمْ أَعْقِلُ». وَمَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

قُلْتُ: هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ الْمُنْذَرُ بْنُ سَاوَى إِنَّمَا فَعَلَهُ الْأَشْجُ الْعَبْدِيُّ، وَلَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ فَبِكَ خُلِقْتَيْنِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ». فَقَالَ الْأَشْجُ الْعَبْدِيُّ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَشَيْءٌ جَبَلْتُ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ أَحْدَثْتُهُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ شَيْءٌ جَبَلْتُ عَلَيْهِ». قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يَحِبُّهُمَا [أَبُو دَاوُدَ (٥٢٢٥)، وَأَحْمَدُ (٢٠٥٤)].

٥١٨٤ - (ب): نَافِعُ بْنُ صَبْرَةَ.

مَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي كِفَارَةِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مِنَ اللَّغْوِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥١٨٥ - (ب د ع): نَافِعُ، أَبُو طَلْحَةَ الْحِجَامِيُّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ مَيْسَرَةُ. وَهُوَ مَوْلَى مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ.

حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ، وَبَرَدَ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥١٨٦ - (ب): نَافِعُ بْنُ قُرَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَوْقَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّوْقَلِيُّ. أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحَّبَ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ الْعَدَوِيُّ: هُوَ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَهُوَ أَخْرَجَهُ.

٥١٨٧ - (ب د ع): نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ الْوُرَقَالِ.

لَهُ صَحْبَةٌ وَأَبُو عَتْبَةَ هُوَ الَّذِي كَسَرَ رُبَاعِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَمَاتَ عَتْبَةُ كَافِرًا قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ نَافِعُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ مَصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ: إِنَّ عَتْبَةَ أَصَابَ دَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا، وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي حَبِةَ

وقال أبو عمر: نافع بن علقمة، سمع النبي ﷺ، وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى كلا مختصراً.
٥١٩٠ - (س): نافع بن غفرو المُرَني.

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال: إني يوم حجة الوداع خماسي أو قوق الخماسي، فأخذ بيدي أبي، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ، وهو واقف على بئلة له شهباء يخطب الناس، وعليه يُعَبَّرُ عنه، فتخللت الرِّحال حتى أقوم عند ركب البئلة، ثم أضرب بيدي كليهما في ركبتيه، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أوجلت يدي هذه بين النعل والقدم، فإنه ليخيل إلي أنني أجد يَرْدَ قدمه الساعة على كفي (أبو داود (١٩٥٦)).

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخي، يعني أبا عبد الله أحمد بن علي الأسواري. وإنما هو «رافع»، وقد تقدم.

٥١٩١ - (س): نافع بن غفرو بن معديكرب.

روى حديث محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع بن معديكرب، عن جده أبي، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال: كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية - يعني: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾ (البقرة: ١٨٦)، فقال: «يا رب، مسألة عائشة». فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، وهو يقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة، وقلبه نقي يقول: يا رب، فأقول: ليك، فأقضي حاجته.

أخرجه أبو موسى وقال: عند ابن إسحاق هذا، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث.

٥١٩٢ - (ب): نافع بن عُثْلَان بن سَلَمَةَ الثَّقَفِي.

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل، فرتاه أبو وجزع عليه جزعاً شديداً، فمن قوله فيه: مَا بَالُ عَيْبِي لَا تُغْفَرُ سَاعَةً إِلَّا اغْتَرْتُنِي غَبْرَةً تُفْشَانِي

بإسنادهما إلى مسلم (٧٢١٣) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سُمرة، عن نافع بن عُبَّة قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: قَاتَى النَّبِيُّ ﷺ قَوْمَ من قبل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوَالَّوه عند أكمة، فلأنهم لَقِيَامَ رسول الله ﷺ قَاعَدٌ، قال: فقالت لي نفسي: اتنهم، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ، لا يقتالونه. ثم قلت: لعله يجيء معهم، فأتيتهم فقامت بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربع كلمات أَعْدَهَنَ في يدي، قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله». قال: فقال نافع: يا جابر، لا نزل الدجال يخرج حتى تفتح الروم. أخرجه الثلاثة.

٥١٨٨ - (ع س): نافع بن عُجَيْر المُرَني المطليبي.

سكن المدينة، أورده البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة. وروى الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته هشيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي هُشَيْمَةَ البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فردّها إليه، فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

هذا إسناد اختلف فيه، فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته. كذا رواه أبو داود (٢٢٠٦) في سننه عن أبي الطاهر بن السرح، وأبي ثور، عن الشافعي. ورواه الحميدي والريبع عن الشافعي وقالوا: «عن نافع، عن ركانة» ورواه جرير بن حازم، عن الزبير بن سَعِيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه (أبو داود (٢٢٠٨)).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، واختلف في اسم المرأة، فقيل: هشيمة، وقيل: سُهَيْمَة - وهو الأشهر - وقيل: سهية، وقيل: سفجة.

٥١٨٩ - (ب س): نافع بن غَلَقَة.

أورده ابن شاهين وقال: سكن الشام. لم يزد.

وهي كثيرة يقول فيها:

يَا نَافِعُ، مَنْ لَلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ
عَنْ شِدَّةِ مَذْكُورَةٍ وَطَعَانٍ؟
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ بَنِي نَافِعٍ
بَيْنَ النَّهْءِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانٍ
أخرجه أبو عمر.

٥١٩٢ - (ب ع س): نَافِعُ بْنُ كَيْسَانَ، والد
أيوب بن نافع.
بعد في الشاميين، سكن دمشق. روى عنه ابنه
أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «استشرب الخمر
إمتي، يسمونها بغير اسمها، يكون صونهم على شربها
أمرأهم».

وروى عنه ابنه حديثاً آخر في نزول عيسى عليه
السلام.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.
٥١٩٤ - (ب د ع): نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ
الزُّوَّاسِي، جذ علقمة.

روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الزُّوَّاسِي
أنه قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك إلى
رسول الله ﷺ، ثم دعا قومَه فلم يجيبوه حتى يدرُكوا
بشارهم، فأتوا طائفةً من بني عقيل فأصابوا منهم
رجلاً، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلاً،
وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له: «ربيعه بن
المتفق»، يقول في رجز له:

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا قَارِسًا
إِنَّ الرِّجَالَ لَيُسُووا الْقَسْلَاسَا

فقال رجل من الحي: أمتم يا معشر الرجال سائر
اليوم. فخرج إليه المجزش بن عبد الله قطعه العقيلي،
فاعتنت فرسه وقال: يا آل زُوَّاسٍ. فقال ربيعة.
زُوَّاسٍ، خيل أم أناس؟ قال: فأتى عمرو
رسول الله ﷺ مغلوله يده فقال: يا رسول الله، ارض
عني فأعرض عنه، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين
يديه فقال: يا رسول الله، ارض عني. فوالله إن الرب
لَيُتَرَضَّى قَبْرِي. قال: فَلَاكَ لَهُ وقال: «وضيت
عنك».

أخرجه الثلاثة.

٥١٩٥ - (د ع): نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الشَّقْفِي.

له ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى أبو بكر
الهُذَلِيُّ، عن الحسن، عن نافع بن يزيد الشَّقْفِي أن
رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان يحب الحُمْرَةَ، وكل
ثوب ذي شُهْرَةٍ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٦ - (س): نَافِعُ. هو من الذين قدموا من
الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: «الَّذِينَ آمَنُوا بِكُتُبِ
مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾» [القصص: ٥٢]، وقد
ذكرناه في أيرمة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

باب النون والباء

٥١٩٧ - (د ع س): نَبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ
وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غَوَّيَ بْنِ جَرُوةَ بْنِ
أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُوَيْمِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ، أبو هالة.
قال مصعب بن عبد الله: النباش بن زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ
أبو هالة، من بني أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، حليف بني
عبد الدار.

قال أبو نعيم: النباش بن زُرَّارَةَ، له ذكر في
المتغزي، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى
فيما استدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده،
فلا وجه لاستدرাকে عليه.

قلت: لا صحبة للنباش، فإنه أقدم من عهد
النبي ﷺ، لأن ابنه أبا هالة هُذَينَ النباش كان زوج
خديجة قبل النبي ﷺ، فأبو هالة لا صحبة له أيضاً.
وقيل: اسم أبي هالة النباش، وعلى كل الاختلاف،
فلا صحبة له. ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي
هالة إن شاء الله تعالى. وفي ترجمة خديجة رضي الله
عنها.

٥١٩٨ - (د ع): نَهْهُنَّ التَّمَارِ أَبُو مُقْبِلٍ.

روى مقاتل، عن الضحّاك، عن ابن عباس في
قوله عز وجل: «وَالَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا فَجَبَةً» [آل
عمران: ١٣٥] و«وَأَنزِلْنَا السَّلْوَ طَرَفِي الْكَلْبِ» [هود:
١١٤]، قال: يريد نَهْهُنَّ التَّمَارِ، أخته امرأة حسناء

رسول الله ﷺ نبیسة الخیر، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إني أن تفاديهم، وإني أن تُمَن عليهم، فقال: «أمرت بخیر، أنت نبیسة الخیر».

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا المعلی بن راشد أبو الیمان، حدثني جدتي أم عصم - وكانت أم ولد لستان بن سلمة - قالت: دخل علينا نُبَيْسَةُ الْحَيَّرِ ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة» [الترمذي. (١٨٠٤)].

وروى عنه أبو المصلح الهذلي أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتز في الجاهلية. قال: «اذبحوا الله في أي شهر كان، ويروا الله وأطمعوا» [أبو داود (٢٨٣٠)، والنسائي (٤٢٣٩)، وابن ماجه (٣١٦٧)، وأحمد (٧٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

الطيّار: بالطاء المهملة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره راء.

٥٢٠٩ - (د ع): نُبَيْسَةُ، غير منسوب.

توفي في حياة النبي ﷺ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُلَبِّي عن نبیسة، قال: «أيها المُلَبِّي عن نبیسة، حجّجت؟» قال: لا. قال: «حجّ عن نفسك، ثم حجّ عن نبیسة» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٠٢ - (ب ع س): تَبْطِطُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ مَذَنَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النجار الأمصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحدًا، وله غيب. رَوَّجَهُ رسول الله ﷺ الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرَّارة، وكانت من المبيعات، فولدت له عبدالمك، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي تَبْطِطُ بعد النبي ﷺ زماناً.

قال أبو عمر: قيل: إن لتَبْطِطُ هذا ابناً يسمى سمة، يروي عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

جميلة يتناع منه تمراً، فصرّب على عجيزتها، فقالت: والله ما حمظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك. فسقط في يده، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه، فقال رسول الله ﷺ: «إياك أن تكون امرأة غازاً»، فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً﴾ الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلها، فكيف لي حتى يقبل شكري؟! فأرسل الله تعالى: ﴿وَأَقْرِ الْمَكْلُوفَ طَرَفِي النَّهَارَ﴾ الآية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٩ - (س): تَبْهَانُ صاحب النبي ﷺ.

أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى أبو الزبير، عن عمر بن نيهان، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته». قال: فلقيني أبو هريرة، قال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين؟ قلت: نعم. قال: لأن يكون ما قاله لي أحب إلي مما غلقت عليه حمص وفلسطين [أحمد (٣٩٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٠٠ - (ب د ع): نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ، وهو: نبیسة بن عمرو بن عوف بن عبدالله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن دبنة بن لحيان بن هذيل بن مذكرة بن إلياس بن مضر. وقيل: سلمة الخير بن عبدالله، يكتنأ بـ طريف. سكن البصرة، قاله أبو عمر.

وقال ابن مأكولا: نُبَيْسَةُ الْخَيْرِ بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان بن هذيل.

ويقال: هو نُبَيْسَةُ بن عبدالله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الحجون بن الحارث بن عبد العزّي بن وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق، سماه

٥٢٠٧ - (ب د ع): نُبَيْطُ بْنُ صَوَّابِ الْجُهَنِيِّ.
وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان أحد
الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر.
روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي
رائطة، وعبد العزيز بن مليل.
أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٨ - (ب): نُبَيْطُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
وَهْبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ.
كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض
الحبشة الهجرة الثانية، قاله الواقدي.
وقال ابن إسحاق: الذي هاجر إلى أرض الحبشة
أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا
أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض
الحبشة.
أخرجه أبو عمر.

❖ باب النون والحاء والذال والزاي والسين

٥٢٠٩ - (ب ع س): نُحَاطُ بْنُ ثُغَلْبَةَ.
تقدم الكلام فيه في «بحاث» بالباء الموحدة.
أخرجه أبو عمر هاهنا، بالنون، والحاء المهملة،
وآخره ناءً فوقها نقطتان. وأخرجه أبو موسى «نحاج»
بالنون، والجيم، وآخره باء موحدة. وأخرجه أبو
نعيم أيضاً مثله، وقالوا: شهد بدرًا، وهو بلوي
حليف الأنصار.
٥٢١٠ - (ب): نُذَيْرُ بْنُ قَزِيمٍ الْغَسَّانِيُّ، جد أبي
بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن
اسم أبي مريم الغساني الشامي، فقال: نُذَيْرُ. روى
بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي
مريم قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، ورميت بين
يديه، فأعجبه رمي.
أخرجه أبو عمر.

٥٢١١ - (ب): النُّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَلَالِيُّ، من بني
هلال بن عامر بن صعصعة.
ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ، ولا تعلم له رواية إلا

قلت: قول أبي عمر: «إن لنبيط هذا ابناً يسمى
سلمة يروي عنه» أظنه وهم فيه، وإنما سلمة بن نبيط
هو ابن نبيط بن شريط - الذي ذكره بعد هذه
الترجمة إن شاء الله تعالى.

٥٢٠٩ - (ب د ع): نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطِ بْنِ أَنَسِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ.

يروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه سلمة.
أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي بإسناده إلى أبي
عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا
يحيى، عن سفيان، عن سلمة بن نبيط، عن أبيه قال:
رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل أحمر بعرفة
قبل الصلاة. [النسائي (٣٠٠٧)].
أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٤ - (ب): نُبَيْتَةُ الْجُهَنِيِّ. وقيل: بنتُ الجهني.
قال ابن معين: إنما هو بنتُ الجهني. وذكره ابن
السكن في كتابه في الصحابة «بنت» بالياء تحتها
نقطتان، وبالنون.

روى حديثه أبو الزبير، عن جابر، عن نبيته
الجهني: أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً
حتى يُغَمَدَ. [أبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وأحمد
(٣٠٠٣) و(٣٦١٣)].
أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٥ - (ب): نُبَيْتَةُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ غَزِيمِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وهو أخو أبي جهم بن
حذيفة.

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٠٦ - (ب): نُبَيْتَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
قال أبو عمر. لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره
في موالى النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه
فأعتقه، وقد قيل في نبيه هذا: «النبيه»، بالالف
واللام وضم النون، وقيل: «النبيه» بفتح النون، والله
أعلم.
أخرجه أبو عمر.

عن أبي إسحاق، عن نصر بن حزن، عن النبي ﷺ في رعي الأنبياء الغنم.

ورواه أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق فقال: بشر بن حزن. وقيل: عن أبي داود: «عن شعبة، عن أبي إسحاق بن عتبة بن حزن».

قال أبو عمر: وهذا الصواب، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٥٢١٥ - (ب د ع): نُصْرُ بْنُ ذَهْرٍ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

له ولأبيه دهر صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده، عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، عن أبيه نصر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع - وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع -: «انزل يا ابن الأكوع، واخذ لنا من هَنَاتِكَ». قال: فتزل يرتجز برسول الله ﷺ، فقال:

وَاللَّوْ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قُومُوا بَنَوْا عَلَيْنَا
وَأِنْ أَرَادُوا فَنَشْتَأُ أَيْدِيَنَا
فَأَنْزَلُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتُبِّبَ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَمِينَا

فقال رسول الله ﷺ: «يرحمك ربك». فقال عمر بن الخطاب: وَجَّيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ. فقتل يوم خيبر شهيداً [أحمد (٤٣١٣)].

روى عن نصر: أنه كان فيمن رجم ماعزاً لأحمد روى عن نصر: أنه كان فيمن رجم ماعزاً لأحمد (٤٣١٣).

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٦ - (د ع): نُصْرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ قُدَّامَةَ، ابْنِ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ قُدَّامَةَ.

له ذكر في حديث صفوان، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢١٧ - (ب د ع): نُصْرُ بْنُ وَهْبِ الْخَزَائِي. رأى النبي ﷺ. روى عنه أبو المليح الهذلي أن

عن علي وابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشعبي، وعبد الملك بن ميسرة، وإسماعيل بن رجاء. أخرجه أبو عمر.

٥٢١٢ - نُصَيْرُ بْنُ الْقَنْبَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ هُوَ ظَفَرُ، الْأَنْصَارِيُّ الظُّفَرِيُّ. له صحبة ورواية. شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة، ذكره عبدالله بن محمد بن القداح في نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة، وذكره الدارقطني في باب بشير. وقول ابن القداح عندي أثبت، قاله ابن ماكولا. وقد تقدم في بشير.

باب النون والصاد

٥٢١٣ - (ب ع س): نُصْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ هُوَ ظَفَرُ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظُّفَرِيُّ. وقيل: ابن عبد رزاح. وقال أبو موسى: ابن عبدالله. والأولان أصح وأكثر. يكتنأ أبا الحارث.

شهد بدرآ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي ﷺ. كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب «نصر بن الحارث».

وقال ابن سعد: روى عن محمد بن إسحاق أنه نعيم بن الحارث: قال ابن سعد: وهذا غلط من قبل من رواه عنه.

قيل: إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد جعل ابن سعد الغلط فيه من إبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل، عن ابن إسحاق: نعيم أيضاً، ورواه ابن هشام، عن البُكَائِي، عن ابن إسحاق فقال: «نضر»، بالضاد المعجمة. وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل بالقادسية.

٥٢١٤ - (ب د ع): نُصْرُ بْنُ كَرْزَانَ النَّصْرِيِّ. وقيل: عتبة بن حزن.

أدرك النبي ﷺ، روى ابن أبي عدي، عن شعبة،

فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنف إلى الآن، وذكره فيمن أسَّه النضر، وبعده النضر بن سلمة الهذلي. وهذا وهم فاحش، فإنهما أولاً جعلاه «الحارث بن كَلْدَةَ بن علقمة» وإنما هو «علقمة بن كَلْدَةَ». ذكر ذلك الزبير، وابن الكلبي، وقالوا: «النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار»، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النَّضِير على ما ذكره إن شاء الله تعالى.

والوهم الثاني أنهما جعلاه النضر له صحة، وهو غلط، فإن لنضر أسر يوم بدر، وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب، أمره رسول الله ﷺ بذلك. أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين. ولما قتل قالت أخته - وقيل: ابنته قُتِيلَة - آيات أولها:

يَا زَاكِبَاءَ، إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْلَمَةٌ
مِنْ صُبحِ خَامِسَةٍ، وَأَنْتِ مُوَفَّقُ
أَبْلَغٍ بِوَيْسِنَاءٍ بِأَنْ تُجِيبَ
مَا إِذَا تَرَأَى بِهَا التَّجَائِبُ تُغْرِقُ
يَمْنِي إِلَيْهِ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
جَادَتْ لِمَاحِهَا، وَأُخْرَى تُخْنِقُ
لَيْسَمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ تَادَيْتَهُ
إِنْ كَمَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطَلِقُ
ظَلَمْتُ سُيُوفَ بَنِي أَبِي تُوَشَّهْ،
لَلْوِ أَزْحَامُ هُنَاكَ تَشْقُقُ!
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنْبِيِّ مُثْعَبًا
رَسَفَ الْمُقْبِدِ، وَهُوَ عَانَ مُوَفَّقُ
أُمَحْمَدٌ وَلَا تَكُ ضِنٌّ تُجِيبُ
مِنْ قَوِيهَا، وَالْفُخْلُ قُحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتَ؟ وَزَيْمُ
مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَخِيطُ الْمُحَنِّقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ وَبَيْلَةَ
وَأَحَقُّهُمْ، إِنْ كَانَ عَشْرُ، يُنْتَقَى
فلما سمع النبي ﷺ قولها قال: «لو بلغني هذا
الشعر قبل أن أقتله، ما قتله».

رسول الله ﷺ زَكِبَ جَمَاراً مَرْشُوناً بغير سُرْجٍ مُؤَكَّدٍ
عليه قطيفة، وأردف معاذ بن جبل [البخاري (٥٩٦٧)،
و(٥٩٦٧)، و(٦٥٠٠)، وسلم (١٤٣)، وأحمد (٢٦٠٣)].
أخرجه الثلاثة.

٥٢١٨ - (ع س): نُضَيْبٌ مَوْلَى سُرِّي بِنْتِ
نُبْهَانَ الْعَتَرِيَّةِ.

روت سائلة بِنْتُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ سُرِّي بِنْتِ نُبْهَانَ -
وكانت رُبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: سَأَلَ نُضَيْبٌ
مَوْلَانَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَبَّاتِ، مَا يَقْتُلُ مِنْهَا؟
قَالَ: «اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا، فَإِنْ مِنْ قَتَلَهَا قَتَلَ كَافِرًا،
وَمَنْ قَتَلْتَهُ كَانَ شَهِيدًا».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢١٩ - (د ع): نُضَيْرٌ - بِضَمِّ النُّونِ، تَصْغِيرُ
نَصْرٍ - هُوَ نُضَيْرٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ذكره الحضرمي والبخاري، حديثه: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ
عَنْ قِسْمَةِ الضَّرَارِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

* بَابُ النُّونِ وَالضَّادِ

٥٢٢٠ - النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحٍ بْنِ
ظَفَرٍ، وَاسْمُهُ كَعْبٌ، ابْنُ الْخَزْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الظَّفَرِيِّ.
له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ
مشاهده.

ذكره ابن مأكولا، عن ابن القداح. وقال غيره:
«نصر»، بالصاد المهملة، وقد تقدم. وقال ابن
القداح: قُتِلَ نَضْرٌ بِالْقَادِسِيَّةِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

٥٢٢١ - (د ع): النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ
عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

عداده فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَشَهِدَ حُتَيْنًا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. وَكَانَ مِنَ
الْمَوْلَةِ قُلُوبِهِمْ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وروى ذلك عن ابن
إسحاق.

قلت: نقلت هذا القول: من أن النضر له صحبة،
وشهد حنيناً من نسخ صحيحة، أما كتاب ابن منده

٥٢٢٢ - (س): النُّضْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْهَذَلِي.

من أهل المدينة، ولد على عهد النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٣ - (د ع): النُّضْرُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْهَذَلِي.

سمع النبي ﷺ يقول: «لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح، لأتوهما ولو على الزَّكْبِ» [ابن ماجه (٧٩٦)، وأحمد (١٤٠٥)].

روى عنه أبو عبدالله القُرَاط.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٢٢٤ - (ب د ع): نَضْرَةُ - بزيادة هاء - هو:

نضرة بن أكتَم الحَزَاعي، ويقال: الأنصاري.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود ((٢١٣١))؛ حدثنا مخلد بن خالد، والحسن بن علي، وابن أبي السري المعنى، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن صفوان بن سُليَم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار - قال ابن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا - قال له: نضرة، قال: تزوجت امرأة بكرأ في سترها، فدخلت عليها فإذا هي حبلى. فقال النبي ﷺ: «لها الصداق بما استحلتك من فَرْجِهَا، والولد حَبْدُ لَكَ فَإِذَا وَلَدَتْ» - قال الحسن: «فاجلدوها» وقال ابن أبي السري: «فاجلدوها» - أو قال: «فحدوها».

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيْم، عن ابن المسيب، وعطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أرسلوه. وفي حديث يحيى بن أبي كثير «نضرة بن أكتَم». نكح امرأة، وكلهم جعل الولد عبداً له [أبو داود (٢١٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ - (ب س): نَضْلَةُ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسِي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن

محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا محمد بن حماد، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سُليَم، عن رجل من الأنصار يقال له: «نضلة» قال: تزوجت امرأة بكرأ في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لها المهر بما استحلتك من فَرْجِهَا، والولد عبد لك، فإذا ولدت فاجلدوها» [أبو داود (٢١٣٢)].

وقد رواه عبدالرزاق أيضاً بإسناده، فقال: «نضرة». وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر مختصراً وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده العسكري، وهذا نضلة هو نضرة، وقد تقدم.

وأخرجه ابن منده فلا أدري لم استدركه أبو موسى عليه ٩، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة، ترجمتين، وعادته في مثل هذا أن يقول في ترجمة واحدة: كذا وقيل كذا؟!.

٥٢٢٦ - (س): نُضْلَةُ بْنُ خَدِيجِ الْجُسَمِي.

روى سفيان بن عيينة، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه - وقال مرة: عن أبي الأحوص، عن جده -: أنه أتى النبي ﷺ قال: فصعد في النظر وطأطأ رأسه، وقال: «أربُّ إيل أنت أم رب هُثَم؟»

فقلت: من كل قد آتاني الله عزَّ وجلَّ. وذكر الحديث.

وأبو الأحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة، والحديث بأبيه أشهر [أحمد (١٣٦٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٧ - (ب د ع): نُضْلَةُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ نَهْصَلِ الْجَزْمَازِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ.

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هربت منه، وقدمه على رسول الله ﷺ، وشكى منها، وأنشده:

يَا مَيْيَذَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِيْبَةً وَمِنَ الذَّرْبِ

[أحمد في مستدركه (٢٠٢٢)].

وقد تقدّمت القصة في الهمة في الأعشى، وذكرنا الكلام على نسه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٨ - (ب د ع): نُضْلَةُ بَنِ عُبَيْدٍ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ جِبَالٍ بِنِ رُبَيْعَةَ بِنِ دُعَيْلٍ بِنِ أَنَسٍ بِنِ خَزِيمَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ سَلَامَانَ بِنِ أَسْلَمٍ بِنِ أَقْصَى الْأَسْلَمِيِّ. وَقِيلَ: نُضْلَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ، وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بِنِ نُضْلَةَ وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى أَتَمَّ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَسْلَمٌ قَدِيمًا، وَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ، وَفَتَحَ مَكَّةَ، وَحَنِينًا. وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَوَلَدَهُ بَهَاءَ وَغَزَا خُرَاسَانَ، وَمَاتَ بِهَا أَيَّامَ يَزِيدَ بِنِ مَعَاوِيَةَ، أَوْ فِي آخِرِ أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ.

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا قَتَلْتُ ابْنَ خَطْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. وَرَوَى ثَعْلَبَةُ بِنِ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ صَفِينَ وَالتَّهَرَّوَانَ مَعَ عَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيُّ، وَأَبُو عَثْمَانَ التَّهَنِّيُّ، وَأَبُو الْوَاظِعِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُطَرِّفٍ، وَسَعِيدُ بِنِ جُمَهَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ بَرِيدَةَ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بِنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنِ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ. (ج) قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبَادُ بِنِ عَبَّادٍ هُوَ الْمُهَلَّبِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بِنِ عَلِيٍّ جَمِيعًا، عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارٍ بِنِ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي يَزْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا.

وَكَانَ أَبُو بَرْزَةَ عِنْدَ يَزِيدَ بِنِ مَعَاوِيَةَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ، فَرَأَاهُ أَبُو بَرْزَةَ وَهُوَ يَنْكُثُ ثَمَرُ الْحُسَيْنِ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخَذَ قَضِيئَكَ مِنْ ثَغْرِهِ مَا خَذَا رِيْمًا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزْنِيهِ، أَمَا إِنَّكَ يَا يَزِيدُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَابْنُ زِيَادٍ شَفِيعُكَ، وَيَجِيءُ هَذَا وَمُحَمَّدٌ شَفِيعُهُ. ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٢٩ - (ب د ع): نُضْلَةُ بِنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ.

وَقَدْ عَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْطَلَعَهُ أَرْضًا بِالْصَفَرَاءِ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْحِجَازَ بِنَاحِيَةِ الْقَرْجِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ

أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنِ مَعْنٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مَعْنٍ بِنِ نُضْلَةَ بِنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بِنِ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ مَعْنٍ بِنِ نُضْلَةَ، عَنْ نُضْلَةَ بِنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعْنٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» [أَحْمَدُ (٤) ٣٣٦].

وَهَذَا الْمَعْنَى قَدْ وَرَدَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ [مُسْلِمٌ (٥) ٥٣٤٥]، وَأَبُو حَازِمٍ (٣٢٥٨)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُلُقَمَةُ أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٣٠ - (د ع): نُضْلَةُ بِنِ مَاعِزٍ.

رَأَى أَبَا ذَرٍّ يَصَلِّيَ الضُّحَى. رَوَى حَدِيثَهُ حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ بُرَيْدَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٢٣١ - (ب س): التَّضْيِيرُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَلَقَمَةَ بِنِ كَلْدَةَ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ عَبْدِ الدَّارِ بِنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

قِيلَ: كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقِيلَ: كَانَ مِنَ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. يَكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، وَأَبُوهُ الْحَارِثُ يَعْرِفُ بِالرَّهْنِ، وَمِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بِنِ الْمُزْتَنِعِ بِنِ التَّضْيِيرِ. وَكَانَ التَّضْيِيرُ يَكْثُرُ الشُّكْرَ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَمُتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَخُوهُ الضَّرُّ وَأَبَاؤُهُ. وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزِلَةَ بِمَعَانَةِ مِنَ الْإِبِلِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الدَّبِيلِ يَبْشُرُهُ بِذَلِكَ، وَقَالَ: أَخَذْنِي مِنْهَا. فَقَالَ لَهُ التَّضْيِيرُ: مَا أُرِيدُ أَخْذَهَا، لِأَنِّي أَحْسَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْنِنِي ذَلِكَ إِلَّا تَأْلُفًا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَرْتَشِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُهَا وَلَا سَأَلْتُهَا، وَهِيَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْذَهَا، وَأَعْطَى الدَّبِيلِيَّ مِنْهَا عَشْرَةَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَسَأَلَهُ عَنْ فُرُوضِ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتِهَا، قَالَ: فَوَافَقَهُ لَقَدْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَهَاجَرَ التَّضْيِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى

* باب النون والظاء والعين

٥٢٣٣ - (س): نظير النُّزَيِّ، أو: المدني.

روى ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي الحكميم، قال: أخبرني نظير المزني - أو: المدني - شك الراوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ كَقُرْءَانِ قُلُوبِهِمْ» [البينة: ١٠]، فيقول الله: أبشر عبدي، فَوَهَّيْتُ لَآ أَسْأَلُكَ عَلَى حَالٍ مِنْ أحوال الدنيا والآخرة، وَلَا أَمُكِّنُكَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٤ - (س): نُعْم.

روى أبو إسحاق، عن البراء: أن النبي ﷺ قال لرجل: «ما اسمك؟» قال: نعم. قال: «أنت عبدالله».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٥ - (س): نَعَامَةُ الضُّبِّي، والد يزيد.

روى حبان العبدي، عن يزيد بن نَعَامَةَ الضبي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال: «سبحانك! ما أكثر ما أعطيتنا! سبحانك! ما أعظم ما عاينتنا! اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٦ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ أَشْيَمِ أَبُو هِنْدٍ

الأنشجيمي. وقيل: اسمه رافع.

له صحبة، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته.

قال البخاري ومسلم: أدرك أبو هند النبي ﷺ.

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال: حججت مع أبي وعمي، فقال لي أبي: ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب؟ ذاك رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٧ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ بَازِيَةَ. وقال ابن

منيع: النعمان بن رازية، عريف الأزدي وصاحب رايته، نزل حمص، قاله البخاري.

روى صالح بن شُرَيْح، عن أبيه: أنه سمع عريف الأزدي، واسمه النعمان، قال: قلت: يا رسول الله، إنا

خرج إلى الشام غازياً، وشهد اليرموك وقتل بها شهيداً، وذلك في رجب سنة خمس عشرة.

وكان يعد من حلماة قریش.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم، وهو الصحابي حقاً، وأخرج أخاه النصر - بفتح النون - وقد تقدّم ذكره والكلام عليه، وهو غلط؛ لأنه أسر يوم بدر، وقُتِلَ كافراً وقد ذكرناه، وأما هذا النُّضِيرُ - بضم النون، وفتح الضاد المعجمة، وبعدها ياء تحتها نقطتان - فإنه أسلم وحسن إسلامه. وذكره أبو عمر فقال: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح.

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره، فإنه قال: «أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل»، والنبي ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح، ومن تَأَلَّفَهُ على الإسلام، ثم قال: إنه خَضَرَ عند رسول الله ﷺ يوم حُنين، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها. فمى هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة؟! إنما كانت قبل الفتح، وأما بعده فلا. والصحيح أنه من مسلمة الفتح، والله أعلم.

٥٢٣٨ - (س): النُّضِيرُ أيضاً، ابن النضر بن

الحارث بن عَنَقَمَةَ بن كَلْدَةَ، وهو ابن أخي الذي قبله، وأبوه هو الذي قُتِلَ يوم بدر.

قال أبو موسى: قال جعفر: هو من أبناء مهاجرة الحبشة، وذكر له بسنده عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: وهذا على سياق نسيه هو ابن النضر الذي قتل كافراً في وقعة بدر، فكيف يكون هذا من أبناء المهاجرين إلى الحبشة؟! وإنما لو قال: إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة، لكان ممكناً، وأما قوله: إن أباه كان من مهاجرة الحبشة فلا. وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك، فحاشا لله أن يقول ابن إسحاق! فإنه هو الذي يروي أن أباه النضر قتل يوم بدر كافراً، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة؟ والله أعلم.

يحدثانه، عن النعمان بن بشير أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً. فقال رسول الله ﷺ: «أَكُلْ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَ هَذَا؟» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «فَارْجِعْهُ» [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٣٦٧٥) و(٤١٥٣)].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِي، عن النعمان بن بشير قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَلْزِمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمْنُ الْحَلَالِ هِيَ أَمِّنُ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِنَفْسِهِ وَعِزَّضَهُ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئاً مِنْهَا يُوْشِكُ أَنْ يَواقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَرْمِي حَوْطَ الْجَمِيِّ يُوْشِكُ أَنْ يَواقِعَهُ، أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ جِمْنٌ، وَإِنْ جِمْنِي اللهُ مُحَارَمَهُ» [الترمذي: (١٢٠٥)].

قال أبو عمر: لَا يُصَحِّحُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ سَمَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ، لِأَنَّ الشَّعْبِي يَقُولُ عَنْهُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ».

وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى حِمَصٍ، ثُمَّ عَلَى الْكُوفَةِ. وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهَا بَعْدَهُ ابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ. وَكَانَ هَوَاهُ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمِيلُهُ إِلَيْهِ وَإِلَى ابْنِهِ يَزِيدَ، فَلَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ دَعَا النَّاسَ إِلَى بَيْعَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالشَّامِ، فَخَالَفَهُ أَهْلُ حِمَصٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا، فَاتَّبَعُوهُ وَقَتَلُوهُ وَذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ مَرْجٍ رَاهِطٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

وَكَانَ كَرِيماً جَوَاداً شَاعِراً شَجَاعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ. (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَتَّصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرُوهِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَوْشَنَدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

كُنَّا نَعْتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَاذَا تَأْمَرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَهِيَ فِي الْإِسْلَامِ أَصْدَقُ، وَلَا يَمْنَعُنَّ أَحَدَكُمْ مِنْ سَفَرِهِ».

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «بَازِيَّةٌ» كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَا: «رَازِيَّةٌ» وَاللهُ أَعْلَمُ.

٥٢٣٨ - (د ع): الثُّغَمَانُ بنُ بَزْرَجٍ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَتَشٍ الصَّنْعَمَانِيُّ الْأَنْبَارِيُّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَزْرَجٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - وَذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا نَعْرِفُ لَهُ إِسْلَاماً.

٥٢٣٩ - (ب د ع): الثُّغَمَانُ بنُ بَشِيرٍ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بْنِ خَلَّاسٍ بنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، نَجَّتَمَعَ هِيَ وَزَوْجُهَا فِي مَالِكِ الْأَغْرَ.

وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشَمَانِي سَنِينَ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: بِسِتِّ سَنِينَ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: النَّعْمَانُ أَكْبَرُ مِنِّي بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ لِلْأَنْصَارِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي قَوْلٍ، لَهُ وَلِأَبَوَيْهِ صَحْبَةٌ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَبَشِيرٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَخَيْشَمَةُ، وَسَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ التُّرَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَمَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ ابْنُ أَبِي زَيْدِ الرِّكَابِ السَّجَزِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مَتَّصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

بكنيته، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.
ضَيَّاح: بالضاد المعجمة، والياء المشددة تحتها
نقطتان. وقال المستغفري: هو بتحفيف الباء.

ذكره الأمير أبو نصر.

٥٢٤٣ - (د ع): الثَّعْمَانُ بْنُ خُرْمَةَ بْنِ الثَّعْمَانِ بْنِ

قيس بن سعد بن مالك بن كُفُل.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله

ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٤ - الثَّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحُذَامِي

الضَّبِّي، رطب رفاعه بن زيد.

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، ذكره في غزوة

زيد بن حارثة أرض جِسْمَى.

قاله الفسائي.

٥٢٤٥ - (د ع): الثَّعْمَانُ بْنُ خَارِثَةَ الْأَنْصَارِي.

روى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا اشْتَدُوا

عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّةِ الْعَبَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ بِقَوْمٍ

يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». فَلَمَّا لَقِيَ الْفَرَّ

الْبَتَّةَ بِمَنْى عِنْدَ الْجَمْرَةِ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَدَعَاهُمْ

إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَالْمَوَازِدَةِ عَلَى دِينِهِ، قَالَ

الثَّعْمَانُ بْنُ خَارِثَةَ: أَبَايَعُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْإِفْدَامِ

فِي أَمْرِ دِينِهِ، لَا أُرَاقِبُ فِيهِ الْقَرِيبَ وَلَا الْبَعِيدَ، وَإِنْ

شِئْتَ وَاللهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَلْنَا بِأَسْبَافِنَا هَذِهِ عَلَى أَهْلِ

مَنْى؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ أَوْمَرْ بِذَلِكَ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٦ - (س): الثَّعْمَانُ بْنُ حَقِيدٍ.

قيل: أدرك الحاهلية.

أخرجه أبو موسى كلنا مختصراً.

٥٢٤٧ - (ب د ع): الثَّعْمَانُ بْنُ أَبِي خُرْمَةَ بْنِ

الثَّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ - واسمه امرؤ القيس - بن

نُعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ مِنْ

بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

وقال ابن إسحاق وغيره: شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه الثلاثة.

القاصي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبي

سعد، حدثنا عبد الله بن الحسين - وقال إبراهيم: ابن

الحسن - بن الربيع: حدثنا الهيثم بن عدي قال: لما

عزل معاوية الثَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الْكُوفَةِ، وَوَلَاهُ

حَمَصَ، وَفَدَّ عَلَيْهِ أُعْشَى فَمَدَّانُ قَالَ: مَا أَقْدَمَكَ أَبَا

الْمَصْبُوحِ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُصَلِّنِي، وَتُحْفَظَ قَرَابَتِي

وَتَقْضَى دِينِي. قَالَ: فَاطْرُقِ الثَّعْمَانُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ،

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا شَيْءٌ. ثُمَّ قَالَ: هَذَا كَأَنَّهُ ذَكَرَ شَيْئًا،

فَقَامَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ: يَا أَهْلَ حَمَصَ - وَهَمَّ يَوْمَئِذٍ

فِي الدِّيَوَانِ عَشْرُونَ أَلْفًا - فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَمٍّ لَكُمْ مِنْ

أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالشَّرَفِ، قَدِمَ عَلَيْكُمْ يَسْتَرْفِدْكُمْ، فَمَا

تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، احْتَكَمَ لَهُ. فَأَبَى

عَلَيْهِمْ، قَالُوا: فَإِنَّا قَدْ حَكَمْنَا لَهُ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ كُلِّ

رَجُلٍ فِي الْعِطَاءِ بِدِيَارَيْنِ دِيَارَيْنِ، فَجَعَلَهَا لَهُ مِنْ بَيْتِ

الْمَالِ، فَجَعَلَ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَبِضَهَا، ثُمَّ انْشَأَ

يَقُولُ:

قَلَمُ أَرِ لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ أَنْكِمَاشِهَا

كُثْمَانٌ، أَعْنِي ذَا الْغَدَى ابْنَ بَشِيرٍ

إِذَا قَالَ أَوْقَى بِالْمَقَالِ، وَلَمْ يَكُنْ

كُمُذِلٌ إِلَى الْأَقْوَامِ حَبْلٌ غُرُورٍ

مَنْى أَكْفَرُ الثَّعْمَانُ لَمْ أَكْ شَاكِرًا

وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَفْتَدِي بِشُكُورٍ

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٨ - (د): الثَّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني

معاوية بن مالك بن عوف - يعني: ابن مالك بن

الأوس -: الثَّعْمَانُ خَلِيفُ بَلِيٍّ.

أخرجه ابن منده.

٥٢٤٩ - (س): الثَّعْمَانُ بْنُ بَيْبَا.

روى عنه أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ في نفر من

بني الضَّبَبِ فسألناه، فقصى حواتجنا... وذكر

الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٤٢ - الثَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثَّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ

امْرِئِ الْقَيْسِ، أَبُو الضَّيَّاحِ الْأَنْصَارِي - وهو مشهور

٥٢٤٨ - النُّعْمَانُ بْنُ خَلْفٍ.

تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهما خزاعيان، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، فقتلا ذلك اليوم، ودُفِنا في قبر واحد.

قاله ابن الكلبي.

٥٢٤٩ - (س): النُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يروى عن ولده. وقيل: اسمه الحارث بن ربيعي، وهو أشهر. وقيل: عمرو بن ربيعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٠ - (ب): النُّعْمَانُ بْنُ الزَّارِعِ، عريف الأزدي.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر مما روي عنه أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتاف في الجاهلية... الحديث.

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية، وقد أخرج أبو عمر أيضاً «النعمان بن بازية» إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه؛ ظنهما اثنين، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً. والله أعلم.

٥٢٥١ - النُّعْمَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَكَّالٍ. تقدم نسبه عند ابنه سعد.

قال هشام بن الكلبي: خرج النعمان حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، فقبل له: أفلية. فقال أبو سفيان: لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد انني عمراً. وكان عمرو قد أير يوم بدر. فقال أبو سفيان في ذلك:

أَرْهَطَ ابْنُ أَكَّالٍ، أَجِيبُوا دُعَاءَ

تَعَاذْتُكُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَبْلَ

فَإِنْ بَسِي عَمْرٍو لِيَأْمَأْ أَذْلَهُ

لَعِنْ لَمْ يَفْكُوا عَنْ أَبِيهِمُ الْكَبْلَ

فَحَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْلَ عَمْرٍو، وخلق أبو

سفيان سبيل النعمان.

وقيل: إن الذي أسره أبو سفيان هو سعد بن النعمان. وقد تقدم ذكره.

٥٢٥٢ - النُّعْمَانُ السَّنْبُثِيُّ.

قدم على رسول الله ﷺ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي.

ذكره الواقدي في كتاب «الرَّذَّة» له.

٥٢٥٣ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ سَنَّانٍ، مولى

لبني سليمة، ثم لبني عُبيد بن عدي بن عُثْم بن كعب بن سليمة. وهو أنصاري خزرجي سليمي.

شهد بدرًا وأحداً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٤ - (د ع): النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكَ الشَّيْبَانِيِّ.

أتى النبي ﷺ بمعنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو، وهاتين بن قبيصة، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥٥ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ عَمْرٍو بن

مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهدا بدرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: «النعمان بن عمرو بن مسعود، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو».

وشهد النعمان أيضاً أحداً، وقتل ذلك اليوم شهيداً، قاله يونس عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ولا عقب له، ولا لأخيه الضحاك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٦ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ الْغُضَلَانِ بن

النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي.

وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه، أتاه النبي ﷺ يَمْوَدُهُ، فقال: «كيف تجدك يا نعمان؟» قال: أجدي أَوْعَكُ. فقال: «اللهم شفاعة عاجلاً إن كان عرض

مرض، أو صبراً على بليّة إن أطلت، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيت أجله».

وتزوج النعمان خولة بنت قيس، امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله.

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ:

فَقُلْ لِقُرَيْشٍ: نَحْنُ أَصْحَابُ مَكَّةَ
وَيَوْمَ حُثَيْنٍ، وَالْفَوَارِسُ فِي بَنِي
وَأَصْحَابُ أَحَدٍ وَالنَّهْشِيرِ وَخَيْبَرِ
وَنَحْنُ رَجَعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِالدُّكْرِ
وَيَوْمَ يَأْخُضُ الشَّامُ إِذْ قِيلَ: جَعَفَرُ
وَزَيْدُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، فِي عَلَيٍّ يَجْرِي
نَصْرُنَا وَأَوَيُّا النَّبِيَّ وَلَمْ تَخَفْ
صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْمَغْطَبِ مِنَ الْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا: مَرْحَبًا بِكُمْ
وَأَمَلًا وَسَهْلًا، قَدْ أَمِثْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ
نُقَاسُكُمْ أَمْوَالُنَا وَدِيَارُنَا
كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجَزِيرِ عَلَى الشُّطْرِ
وهي طويلة، واستعمله علي بن أبي طالب على
البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زُرَيْقٍ،

فقال فيه الشاعر:

أَرَى فِئْتَةً قَدْ آلَهَتْ النَّاسَ عَلَيْكُمْ
فَتَدَلًّا، زُرَيْقُ، الْمَالِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَلِإِنَّ ابْنَ عَجَلَانَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ
يُبَدِّلُ مَالَ اللَّهِ فِعْلَ الْمُتَاهِبِ
يَمُرُّونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بُحَيْرِ الْحَقَائِبِ
أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٧ - (ب ع س): الثَّغَمَانُ بْنُ غَدِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ
- وقيل: نُضْلَةَ - بن عبد العزَّى بن حُرْثَانَ بن عوف بن
عُبَيْد بن عَوْيج بن عَلِيٍّ بن كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.
هاجر هو وأبوه إلى الحبشة، فمات أبوه عَدِيٌّ
بأرض الحبشة، فَوَرِثَهُ ابْنُهُ الثَّغَمَانُ هُنَاكَ. وكان
الثَّغَمَانُ أَوَّلَ وَارِثٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ أَبُوهُ أَوَّلُ
مَوْرُوثٍ فِي قَوْلِ.

واستعمله عمر بن الخطاب على ميسان، ولم
يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته على الخروج معه
إلى ميسان، فأبت، فكتب إليها أبيات شعر، وهي:
فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا
بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنَنٍ

إِذَا ثَلُثْتُ غَنِّيْنِي دَعَايَيْنِ قَرْيَةً
وَصَنَاجَةً تَجِدُو عَلَى كُلِّ مَنِيْمٍ
إِذَا كُنْتُ تَذْمَانِي قَبْلَ الْكَبْرِ اسْقِنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَضْفَرِ الْمُتَنَلِّمِ
لَمَلِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسُوْرِهِ
تَنَادَيْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَلِّمِ
فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: أما بعد، فقد بلغني
قولك:

لَمَلِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسُوْرِهِ
تَنَادَيْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَلِّمِ
وَأَيْمُ اللَّهِ، فَقَدْ سَأَنِي. ثُمَّ عَزَلَهُ. فلما قدم عليه
سأله، فقال: والله ما كان من هذا شيء، وما كان إلا
فضل شعر وجدته، وما شريتها قط! فقال عمر: أظن
ذلك، ولكن لا تعمل لي عملاً أبداً. فنزل البصرة،
ولم يزل يهزو مع المسلمين حتى مات.
أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٥٨ - (ب د ع): الثَّغَمَانُ بْنُ عَصَرَ بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِيهِمْ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدْرَةَ بْنِ
كَاهِلِ بْنِ رُشْدٍ - وَهُوَ أَقْرَبُ - ابْنِ هِزَمِ بْنِ هَنْيَ بْنِ بَلْتِ.
وقيل: الثَّغَمَانُ بْنُ عَصَرَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
جُثْمِ بْنِ وَثْمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُثَيْمِ بْنِ ذُعَلِ بْنِ هَنْيَ بْنِ
بَلْتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ الْبَلَوِيِّ. حليف
الأنصار، ثم لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن
عوف.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،
وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ
بَكْرِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بَدْرًا، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: الثَّغَمَانُ
الْبَلَوِيُّ، حَلِيفُ لَهُمْ.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر،
والواقدي: نعمان بن عَصَرَ - بكسر العين، وسكون
الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عَصَرَ، بفتح العين
والصاد. وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارَةَ: هو

«الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ، حليف لهم من بلقي». هذا كلام ابن منده، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنَّهُ غيرَه، وهو هو، والله أعلم. ولولا أننا شَرَطْنَا أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه، وأشرنا إلى كلام أبي موسى في «الثُّعْمَانُ بْنُ عَصْرٍ».

٥٢٦٢ - (د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، وقيل: ابن أبي فُطَيْمَةَ الأنصاري.

روى أبو سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ أنه ابتاع كبشاً أعين أقرن يضتي به، وأن النبي ﷺ رآه فقال: «كَانَ الْكَبِشُ الَّذِي فُتِحَ لإبراهيم عليه السلام». فعمد ابن عفراء فابتاع كبشاً أقرن، فأهداه رسول الله ﷺ، فضحي به.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٢٦٣ - (ب د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ. وقيل: الثُّعْمَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وثعلبة يدعى قَوْقَلًا، قاله أبو عمر. وشهد بدرأ، قاله موسى بن عقبة.

ونسبه ابن الكلبي فقال: ثُعْمَانُ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقَلٍ، واسمه: غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأ من بني أَصْرَمَ بْنِ فُهْرٍ بْنِ غنم: الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وهو الذي يقال له: قَوْقَلٌ.

وهو صاحب القول يوم أحد، حيث يقول: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ لَا تَغِيبَ الشَّمْسَ حَتَّى أَطَأَ بِعَرَجَتِي هَذِهِ خَضِرَ الْجَنَّةِ». فقال رسول الله ﷺ: «ظَنُّ بِاللَّهِ ظَنًّا فَوْجَدَهُ عِنْدَ ظَنِّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي خَضِرِهَا، مَا بِهِ عَرَجٌ».

وروى ابن أبي حاتم، عن أبيه قال: «الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ»، كوفي. له صحبة، روى عنه بلال بن يحيى. وقد رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ جاء إلى

لُؤَيْطِ بْنِ عَصْرٍ، بفتح العين وسكون الصاد. ذكر ذلك كله الطبري.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده قال: «الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ» ولم ينسبه، وهو هذا، وقال ابن مأكولا: قيل: إنه شهد العقبة وبدرأ، وهو الذي قتله طليحة في الردة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

هزم. بكسر الهاء، وسكون الراء.

٥٢٥٩ - (ب د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ عَصْرٍ وَرِثَاةُ بَنِ سَوَادٍ، وقيل: رفاة بن الحارث بن سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

وهو الذي يقال له: نعيمان. وشهد العقبة الآخرة، وهو من السبعين، وشهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: بقي ثُعْمَانُ حَتَّى تُوْفِيَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه ثُعْمَانُ، إلا أنهما نسباه كذلك، وقالوا: شهد بدرأ.

٥٢٦٠ - الثُّعْمَانُ بْنُ عَصْرٍ وَبَنِ خُلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيِّ. كان مع المسلمين يوم أحد. ذكره ابن الكلبي.

٥٢٦١ - (ع س): الثُّعْمَانُ بْنُ غُصْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلَوِيِّ، حليف الأنصار.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى: وروى أبو موسى عن أبي نُعَيْمٍ بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار، من الأوس، من بني معاوية بن مالك: الثُّعْمَانُ بْنُ غُصْنِ حليف لهم، من بلقي.

قلت: هذا جميع ما ذكره أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى، وقد صَحَّفَا «عَصْرَ» الذي تقدم ذكره بَعْضُنْ، وقد تقدم القول فيه في الثُّعْمَانِ بْنِ عَصْرٍ. وَوَجَّهَ أَيْضاً فِي اسْتِدْرَاكِهِ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ أَخْرَجَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ، وَإِنَّمَا قَالَ: الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ:

قال أبو عمر: شهد الثعمان بدرًا وأحدًا وقتل يوم أحد شهيداً، قتله صفوان بن أمية في قول الواقدي. وأما عبدالله بن محمد بن عمارة فإنه قال: الذي شهد بدرًا وقتل يوم أحد الثعمان الأصغر بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم، والذي يدعى قوقلاً هو الثعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة، ولم يشهد بدرًا. وذكر السدي أن الثعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله ﷺ، في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبدالله بن أبي بن سلول، ولم يشاوره قبلها، فقال الثعمان بن مالك: والله - يا رسول الله - لأدخلن الجنة.

فقال له: «يَمْ؟» قال: «باني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتَ رسولُ الله، وأني لا أفر من الزحف». قال: «صدقت»، فقتل يومئذٍ.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

قلت: الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا الثعمان هو الثعمان بن قوقل المذكور قبل هذه، والنسب واحد، والحالة من شهوده بدرًا وقتله يوم أحد واحدة، وليس في النسب اختلاف إلا في «دعد» و«أصرم» وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يسقط بعض النسب الذي أثبتته غيره، وهو كثير جداً. وإذا رأيت كثرتهم وجدته، ولهذه العلة لم يخرجهم ابن منده ولا أبو نعيم.

وزيادة أبي موسى في نسبه «سالم»، ليس بصحيح؛ إنما سالم أخو غنم، لا ابنه. وفي الأنصار سالم آخر، وهو الملقب بالخُبَلَى، رهنَّ عبدالله بن أبي بن سلول، وليسوا مما نسب في شيء.

وقوله أيضاً: «الأوسي»، ليس بصحيح، فإنه خزرجي لا أوسي.

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجوا هذه الترجمة، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مرةً بقوله: «الثعمان بن قوقل»، فإنه نسب إلى جدّه الأعلى، وهو غنم، على قول ابن الكلبي. وعلى ما نقله أبو عمر، فهو نسب إلى جدّه الأدنى وهو ثعلبة. وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجه في ترجمة

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وحرمت الحرام، وحملت الحلال، لم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة؟ قال: «نعم». قال: فوالله لا أزيد عليه شيئاً [مسلم (١١٠)، واحد (٣٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٤ - (ب د ع): الثَّعْمَانُ بْنُ قَيْسِ الْخَضْرَمِيِّ.

له صحبة أدرك النبي ﷺ، وحدث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار. روى عنه إيباد بن ليث السكوني.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٥٢٦٥ - (س): الثَّعْمَانُ، قَبِيلَ ذِي رُعَيْنِ، رَسُولُ جَنْزِرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: «وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مقدّمه من تبوك، ورسولهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، والثعمان قتل ذي رعين وهندان ومخافير. وبعث إليه زرعاً ذا يزن مالك بن مزاراة الزهاوي، بإسلامهم ومفازتهم الشرك وأهله.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذكر عن ابن إسحاق، قال: وأظن الصحيح أن الثعمان قتل ذي رعين، والحارث، ونعيماً من ملوك حمير، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبي ﷺ، وليس الثعمان رسول ملوك حمير، والله أعلم.

٥٢٦٦ - (ب س): الثَّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلاً؛ وإنما قيل له ذلك لأنه كان له عزّ وشرف، وكان يقول للمخائف إذا جاء: «قوقل حيث شئت، فأنت آمن». فقيل لبني غنم وبني سالم أخيه ابني عوف لذلك: قواقلة، وكذلك يُدْعَوْنَ في الديوان بني قوقل، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: الثعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن غنم بن سالم الأوسي، شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد.

النعمان بن قوقل أيضاً، وجعل قوقلاً ثعلباً أما مالك، وهو لقب له، والله أعلم.

٥٢٦٧- النُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد أحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وهو والد سُؤَيْدِ بْنِ النُعْمَانِ.

كذا قاله الْحَدَّادِيُّ «عامر بن مجدعة». وقال أبو عمر في ترجمة «سويد بن النعمان»: عائد بدل عامر. والله أعلم.

٥٢٦٨- (س): النُعْمَانُ بْنُ أَبِي صَالِكٍ الْخَزْرَجِيِّ.

قال أبو موسى: قال جعفر: ذكر الواقدي أنه الذي قتل عُثَيْمِرَ بْنِ عُمَرُو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، له صحبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٦٩- (د ع): النُعْمَانُ بْنُ مُؤَرَّةٍ.

قال ابن منده وأبو نعيم: أخرج في الصحابة، وهو تابعي. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

٥٢٧٠- (ب د ع): النُعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ. وقيل: النعمان بن عمرو بن مُقَرَّنِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَيْبِجَةَ بْنِ هُجَيْرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثُوَرِ بْنِ مُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ الْمَزْنِيِّ. وَوُلِدَ عِثْمَانُ هَمَّ مُزَيْنَةً، نَسَبَ إِلَى أُمِّهِمْ. يَكْنَى أَبَا عَمْرُو، وقيل: أبو حكيم، وكان معه لواء مُزَيْنَةَ يَوْمَ الْقَنْعِ.

قال مصعب: هاجر النعمان بن مُقَرَّنٍ ومعه سبعة إخوة له.

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ [أحمد (٤٤٤ هـ)].

ثم سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، وقدم المدينة بفتح القادسية. ولما وُزِدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ اجْتِمَاعُ الْفَرَسِ بِنَهَاوَنْدَ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ لِيُسِيرَ لِنَاهِمٍ وَقَالَ: «لَا تَسْتَمْلِكُوا عَلَيْهِمْ رَجُلًا يَكُونُ لَهَا». فخرج إلى المسجد، فرأى النعمان بن مُقَرَّنٍ يَصْلِي، فأمره بالمسير والتفتت على الجيش في قتال الفرس، وقال: «إِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَحُذِّبْهُ، وَإِنْ

قُتِلَ حُذِّبْهُ فَحَرِّيرٌ». فخرج النعمان ومعه حذيفة، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وجبرير، وعبدالله بن عمر. فلما أتى نَهَاوَنْدَ قَالَ النُّعْمَانُ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، اللَّهُمَّ ارْزُقِ النُّعْمَانَ الشَّهَادَةَ بِنَصْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ». فَأَمَّنَ الْقَوْمُ، وَقَالَ: «إِذَا هَزَزْتُ اللَّوَاءَ ثَلَاثًا، فَاحْمِلُوا مَعِ الثَّالِثَةِ، وَإِنْ قُتِلْتُ فَلَا يَلُوبِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». فَلَمَّا هَزَزَ اللَّوَاءَ الثَّالِثَةَ، حَمَلَ النَّاسُ مَعَهُ، فَقُتِلَ. وَأَخَذَ الرَّايَةَ حُذَيْفَةُ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَكَانَتْ وَقْعَةُ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَكَانَ قُتِلَ النُّعْمَانُ يَوْمَ جُمُعَةٍ. وَلَمَّا جَاءَ نَعْيُهُ إِلَى عَمْرِ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَنَعَاهُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَكِي [أحمد (٤٤٤ هـ)].

وقال ابن مسعود: إِنْ لِلْإِيمَانِ بَيُوتًا وَلِلنِّفَاقِ بَيُوتًا، وَإِنْ مِنْ بَيُوتِ الْإِيمَانِ بَيْتٌ ابْنُ مُقَرَّنٍ.

روى عن النعمان: معقل بن يسار، ومحمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٦١٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَحُجَّاجُ بْنُ مِثْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ. أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّنٍ إِلَى الْهَرَمْزَانَ. . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهَبَّ الرِّيَّاحُ، وَيَنْزِلَ النَّصْرُ. عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

مَيْبِجَةُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، قَالَه ابْنُ مَآكُولٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ.

وَحُبَيْشِيَّةٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٥٢٧١- النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُرْحَبِيلَ بْنِ أَمْرِءٍ

٥٢٧٦ - (س): نُعَيْمُ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ.

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداري.

أخرج أبو موسى كذا مختصراً. وتمدّد الداري لم يكن ينسب إليه في حياته، وإن نسب إليه بعد وفاته فربما صحّ، ولم نسمعه، ومتى قيل «تميمي» لا يعرف إلا إلى تميم بن مرّ بن أذ. وهذا نعيم بن زيد هو من تميم بن مرّ. وقد ذكرناه في الحنّات، وفي نعيم بن يزيد.

٥٢٧٧ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ، وقيل:

سلام.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: بينا النبي ﷺ جالس، وأبو بكر، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، ونعيم بن سلام، إذ قدم يزيد على النبي ﷺ من بعث بعثه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت أسرع إياباً، ولا أكثر مغنماً من هؤلاء! فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، أدلك على أسرع إياباً وأكثر مغنماً؟ من صلى الغداة في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس».

رواه ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن نعيم بن سلامة، وكان قد صحب النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٧٨ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِ،

وهو: نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كذا نسبه أبو عمر، وقال الكلبي مثله، إلا أنه قال: أسيد بن عبد بن عوف.

وإنما سمي النخاع لأن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فسمعت نعمة من نعيم فيها». والنخعة: السئلة، وقيل: النخعة الممدود آخرها، فبقي عليه.

أسلم قديماً أول الإسلام، قيل: أسلم بعد عشرة أنفس، وقيل: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً قبل إسلام عمر بن الخطاب، وكان يكتب إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم ومؤونتهم، فقالوا: «أقم عندنا على أي دين شئت، فوالله لا يتعرّض إليك أحد

القيس بن عمرو المقصور بن حُجر أكل الحُرّار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر.

وفد إلى النبي ﷺ، وهو خال الأشعث بن قيس. وهو ذو النُرق.

قاله أبو علي الفسائي عن الطبري، وجعل الكلبي ذا النُرق القيس جدّ العمان.

٥٢٧٩ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، أخو تميم الداري.

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين. قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي ﷺ، فأقطعهم ما سألوا، وقيل: لم يقدم مع أخيه تميم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة. أخرجه لثلاثة.

٥٢٨٠ - (س): نُعَيْمُ بْنُ بَذْرِ.

ذكره السُّدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: «لَا تَرْفَعُوا أَسْوَكَكُمْ قَوْلَ صَوْتِ الْبَقَرِ» [الحجرات: ٢٠]، قال: قدم وفد تميم، وهم سبعون أو ثمانون رجلاً، منهم: الأقرع بن حابس، والزريقان، وعطارد، وقيس بن عاصم، ونعيم بن بدر، وعمرو بن الأهم.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان في النسخة، وأظنه غيبة بن بدر.

قلت: غيبة ليس هو من تميم، وإنما هو من قُرّة.

٥٢٨١ - نُعَيْمُ بْنُ جَذَابِ النَّجِيبِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ، لا رواية له.

ذكره ابن مأكولا عن الحضرمي.

٥٢٨٢ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال: كنت أخدم النبي ﷺ.

وقيل: عن ربعة بن كعب [أحمد (٥٩٤)]. وقد تقدم.

رواه أبو هريرة بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن ربعة بن كعب. وهو وهم، وصوابه: عن ربعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٥٢٨٣ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ
عَامِرٍ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سَيْبِ بْنِ
يَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رِيثِ بْنِ عَظْفَانَ الْعَطْفَانِيِّ
الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو سَلَمَةَ.

أسلم في وقعة الخندق. وهو الذي أرفع
الخلف بين قُرَيْطَة وَعَطْفَان وقُرَيْش يوم الخندق،
وَحَذَّل بعضهم عن بعض، وأرسل الله عليهم الريح
والبرد والجنود، وهم الملائكة، فصرف كيد
الكفار عن النبي ﷺ والمسلمين. ولما أسلم
وامتأذن النبي ﷺ في أن يُحَذَّل الكفار، قال له
النبي ﷺ: «حُذِّلْ ما استطعت فإن الحرب
خُذْعَة». رواه عنه ابنه سلمة، وقد استقصينا
الحادثة في «الكامل في التاريخ».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّهَ بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (٣٤٨٧)]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِي - وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ - عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ ثَعْيَمٍ بْنِ مَعْمُودٍ الْأَشْجَعِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قُرِئَ كِتَابُ مَسِيلِمَةَ، قَالَ لِلرَّسُولِينَ: «فَمَا تَقُولَانِ أَنتُمَا؟» قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الرِّسْلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا».

ومات نُعَيْم في زمن خلافة عثمان، وقيل: بل قتل يوم الجَمَل قبل قدوم عليّ البصرة، مع مجاشع بن مسعود السُّلَمي، وحكيم بن جَبَلَة العبْدِيّ.

أخْرجه الثلاثة.

٥٣٨٤ - (ب): نُعَيْمُ بْنُ مُقَرَّرٍ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمَرْزِيِّ.

خلف أخاه النعمان بن مقرن لما قتل بشاود،
وأخذ الراية فدخلها إلى حذيفة بن اليمان، وكانت
على يد نعيم فتوح بفارس. ونعيم وإخوته من جلة
الصحابه، ومن وجوه مؤينة، وكان عمر بن الخطاب
يعرف لنعمان ونعيم فضلهما.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

إلا ذهبت أنفُسنا جميعاً دونك». ثم قدم مهاجراً إلى المدينة بعد ست سنين، هاجر عام الحديبية، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، فلما قِيم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته، فاعتنقه النبي ﷺ وقَبَلَهُ، وقال له: «قومك خيرُ لك من قومي». قال: لا، بل قومك خير يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: «قومي أخرجوني، وقومك أقرؤك». قال: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها. روى عنه نافع، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وما أظنهما سمعا منه.

وقتل يوم اليرموك شهيداً سنة خمس عشرة، في خلافة عمر. وقيل: استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة، في خلافة أبي بكر. أخرجه الثلاثة.

أُبيد: يفتح الهمزة، وكسر السين. وعبيد: بفتح العين، وكسر الباء. وعويج: بفتح العين، وكسر الواو.

٥٢٧٩ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ،
بُضْرِي.

روی عنه داود بن أبي هند. ذکر فی الصحابة، ولا یصح.

أخرجه هكذا ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٨٠ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ قُعَيْبٍ.

ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وقال: كان من ساكني الوادي، وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قنعب عن أبيه نعيم بن قنعب أنه كان وافداً في صدقاته وصدقات أهل بيته، فأعجب ذلك النبي ﷺ، وسُرَّ به، ودعا له، ومسح وجهه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

۵۲۸۱ - (س): نُعَیْمُ بْنُ عَبْدِ کَلَّالٍ.

تقدم ذكره في النعمان قُتِلَ ذِي رُعَيْن، وفي ذي
يزن، وفي ترجمة أخيه شُرْحِيل بن عَبْدِ كَلال.

أخـرجـه أبو موسى.

٥٢٨٢ - نُعَيْمُ بْنُ عَفْرٍو بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي
الضُّبَيْبِ، مِنْ جَنَامٍ. وَهُوَ وَالِدُ حُرَابَةَ.

روى عنه ابنه حُزَابَةُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ .

٥٢٨٥ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ هُرَّالٍ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، وَمَالِكُ أَخُو أَسْلَمٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَسْلَمِيُّونَ وَمَالِكِيُّونَ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَاوُزِيُّ مَنَازِلَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَوْدَ [٤٤١٩]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ بْنُ هُرَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مَا عَرَفَ بِنِ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي جَبْرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ! وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «فِيمَنْ؟» قَالَ: بِغُلَانَةٍ. قَالَ: «هَلْ ضَامِعَتِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ جَامِعَتِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ، فَلَمَّا رَجِمَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فَجَزَعُ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ فَتَزَعَّ لَهُ بِوُضْئِهِ يَعِيرُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلَا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ».

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: جِئْتُ إِلَى حَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يَحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعُ مَا عَزَّ: «أَلَا تَرَكْتُمُوهُ»، وَمَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجِمَ الرَّجُلَ، إِنَّمَا لَمَّا خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْتَاهُ، فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوْمَ، رَقُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَغَرَنِي مِنْ نَفْسِي، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ قَاتِلِي، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَأَخْبَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلَا تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ»، لَيْسَتْ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَمَّا لِمَنْ تَزَكَّ حَدِّ فَلَا. وَكَانَ مَا عَزَّ قَصِيرًا أَعْضَلَ،

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمَسُ فِيهَا» [أَبُو دَاوُدَ (٤٤٢٠)، وَاحْمَدَ (٣٨١٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مِهْدٍ: وَفِيهِ نَظَرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقَدْ قِيلَ: «إِنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لِأَبِيهِ هُرَّالٍ، وَهُوَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

٥٢٨٦ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ هُمَارٍ. وَيُقَالُ: هِمَارٌ، وَيُقَالُ: هِمَارٌ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَيُقَالُ: بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ. كُلُّ هَذَا قَدْ قِيلَ فِيهِ، وَأَصْحَابُ هُمَارٍ، وَهُوَ عَطْفَانِي.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ: هُوَ مِنْ غَطْفَانِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جَذَامٍ، بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ. مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هُمَارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيُّ الشَّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُلْقُونَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَقْلِبُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلْيَا، بِضَحْكَ إِلَيْهِمْ رِيكٌ، وَإِذَا ضَحَكَ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حَابَ عَلَيْهِ».

وَرَوَى عَنْهُ قَيْسُ الْجَذَامِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تَفْجَزْ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ» [أَبُو دَاوُدَ (١٢٨٩)، وَاحْمَدَ (٢٨٧٥)]. وَقِيلَ: رَكْعَتَانِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ نُعَيْمٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. [أَحْمَدَ (٢٠١٤)].

وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هُمَارٍ الْغَطْفَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ آدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُزَيِّفَهُ أَرَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ».

وَقَالَ غَيْرُ الْوَلِيدِ: «عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ»

[النسائي (٦١٩)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (١٨٢٤)]. وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٧ - نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدٍ.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد نعيم فأسلم.

ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في ترجمة الحثا، غير أنه قال: «نعيم بن زيد» ذكره القسائي، وقد تقدم في «نعيم بن زيد».

٥٢٨٨ - (ب د ع): نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، أبو عمرو.

شهد العقبة، وبدراً والمشاهد بعدها، وكان كثير المزاح، يضحك النبي ﷺ من مزاحه، وهو صاحب سويط بن حرمله.

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زغبة بن صالح، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قال: إن أبا بكر خَرَجَ إلى الشام، ومعه نعيمان وسويط بن حرمله، وكلاهما بدري، وكان سويط على الزاد، فجاءه نعيمان فقال: أطعممسي. فقال: لا حتى يجيء أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مضحكاً، فقال: لأعيطنك. فجاء إلى ناس جَلَبُوا ظَهْرًا فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً، وهو ذو لسان، ولعلَّه يقول: «أنا حرٌّ» فإن كنتم تاركوه لذلك فدعوه، لا تُفْسِدُوا عليّ غلامي! فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها، ثم قال: دُونَكُمْ، هو هذا. فجاء القوم فقالوا: قد اشتريتنا. فقال سويط: هو كادب، أنا رجل حر. فقالوا: قد أخبرنا خبرك. فطرحوا الحبل في رقبته، وذهبوا به. وجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحاب له، فردوا القلائص وأخذوه، فلما عادوا إلى النبي ﷺ أخبروه الخبر، فضحك النبي ﷺ وأصحابه منها حَوْلًا [ابن ماجه (٣٧١٩)، وأحمد (٣١٧٦)].

وروى عباد بن مُصعب، عن ربيعة بن عثمان قال:

أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بقتانه، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ لنعيمان: لو نحررتها فأكلناها، فلما قد فرمنا إلى اللحم، ويُعْزَم رسول الله ﷺ ثمنها. قال: فنحرها نعيمان، ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته، فصاح: واعقرها يا محمدا! فخرج السبي ﷺ فقال: «من فعل هذا؟» فقالوا: نعيمان. فاتبه يسأل عنه، فوجدوه في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفياً، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله. وأشار بإصبعه حيث هو، فأخرجه رسول الله ﷺ، فقال له: «ما حملك على هذا؟» قال: الذين دلوك عليّ يا رسول الله، هم الذين أمروني. فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك، وغرم ثمنها.

وأخبره في مزاحه مشهورة. وكان يشرب الخمر، فكان يؤتى به النبي ﷺ، فيضربه بتعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بتعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال النبي ﷺ: «لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «نعيمان صاحب سويط»، ولم ينسبه، فربما يظن ظان أنه غير هذا، وأنا تركناه.

❖ باب النون والفاء

٥٢٨٩ - (ب د ع): نُعَيْرُ أَبُو جُبَيْرٍ. ويقال:

نغير بن المُعَلِّس بن نغير. ويقال: نغير بن مالك بن عامر الحضرمي. يكتنأ أبا جُبَيْرٍ، بابنه جبير. وقيل: أبو حُمَيْرٍ بالخاء المعجمة والميم.

وفد على النبي ﷺ وعداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ بن نغير، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فانا حبيبه، وإلا فانه خليفتي على كل مسلم». وذكر الحديث [مسلم (٧٢٩٩)].

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن

جُبَيْر، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، أَطْوَلُ مِنْهُ [أَبُو دَاوُدَ (٤٣٢١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٤٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤٠٧٥) وَ(٤٠٧٦)، وَاحِدٌ (١٨١٤)].

وَقَدْ أَدْرَكَ ابْنَهُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ الْجَاهِلِيَّةَ، وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ التَّالِعِينَ فِي الشَّامِ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٩٠ - (ب د ع): نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبِ الثُّمَالِيِّ.

شَامِي، مِنْ قَدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيِّ - وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَحَجَّ مَعَهُ حُجَّةَ الْوُدْعِ - عَنْ نُفَيْرِ بْنِ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدِمْنَاهُمْ - قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ، وَفِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَجَبٍ، فِي كُلِّ شَجَبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ، لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ - أَوْ: الْمَنَافِقُ - حَتَّى يَوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ». قَالَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: صَحَّفَ فِيهِ - يَعْنِي ابْنُ مِنْدَةَ - وَإِنَّمَا هُوَ سَفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْنَادِهِ فَقَالَ: سَفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبِ الثُّمَالِيِّ، شَامِي، رَوَى عَنْهُ حَجَّاجٌ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ أَنَّ فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ - وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا يَصُحُّ - قَالَ: وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: إِنَّمَا هُوَ سَفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، وَلَمْ يَقْدِرْ غَيْرُهُمَا.

فَلِإِخْرَاجِ أَبِي عَمْرٍ لَهُ يَدَلٌّ عَلَى أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ لَمْ يَصْخَفْ، كَمَا قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْهُ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ الرِّوَاةُ فِيهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي غَيْرِهِ، فَلَا مَطْعَمَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ فِيهِ. فَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ فِي تَرْحِمَةَ نَفِيرِ بْنِ جُبَيْرٍ، ذَكَرُ الدِّجَالِ، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ نُفَيْرٍ، وَبَعْضُهُمْ عَنِ النَّوَّاسِ، فَلَا يَقَالُ: إِنْ أَحَدُهُمَا تَصَحِّيفٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي «سَفْيَانَ». وَقَدْ وَافَقَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ، وَنَقَلَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ، فَقَالَ:

نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ، وَسَفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٢٩١ - (ب ع س): نُفَيْعُ أَبُو بَكْرَةَ. وَقِيلَ:

مَسْرُوحٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ فِي قَوْلٍ: نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ، وَقِيلَ: نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ. وَهُوَ مِنْ عَبِيدِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، عِنْدَ مَنْ يَنْسِبُهُ إِلَى مَسْرُوحٍ. وَأُمُّهُ سُمَّيَّةٌ، أُمُّهُ كَانَتْ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ أَخُو زِيَادَ لَأُمِّهِ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَرَادُوا أَبَا بَكْرَةَ عَلَى الدَّعْوَةِ فَأَبَى - يَعْنِي يَنْتَسِبُ إِلَى الْحَارِثِ - وَقَالَ لِبَنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ: أَبِي مَسْرُوحَ الْعَبْسِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [أَحْمَدُ (٤٩٩)]: أَبُو بَكْرٍ نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ. وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ هَكَذَا.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَمَلَى عَلَيَّ هَوْدَةُ بْنُ خَدِيفَةَ نَسَبِهِ، فَقَمَا بَلَغَ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ قُلْتُ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: لَا تَرَوْهُ وَذَعْنَهُ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيُّ، وَالْأَحْنَفُ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ. وَكَانَ مِنْ قُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ وَصَالِحِيهِمْ. وَسِيرِدَ ذَكَرَهُ فِي الْكُنَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٢٩٢ - نُفَيْعُ بْنُ الْغُلَّتِيِّ بْنِ لَوْذَانَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ

عِنْدَ أَبِيهِ.

أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ حَلِيفٌ لِلأُرْسِ، فَقَتَلَهُ بِطُطْحَانٍ، مِنْ أَجْلِ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

✽ بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ

٥٢٩٣ - (ب د ع): نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ. وَقِيلَ:

نُقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: نُقَادَةُ بْنُ خَلْفٍ. وَقِيلَ: نُقَادَةُ بْنُ سَعْرِ. وَقِيلَ: نُقَادَةُ بْنُ مَالِكٍ.

وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، سَكَنَ الْبَادِيَةَ

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: يَكْنَى أَبَا نَهْمَةٍ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ رَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَابْنُ سَعْرِ بْنُ نُقَادَةَ.

ورفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير
معبشته رزقه الله تبارك وتعالى.
أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

❖ باب النون والميم

٥٢٩٧ - (ب د ع): النَّمْرُ بْنُ قَوْلَبٍ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ
أَقِيْشَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ
الْمُكَلَّبِيِّ. ويقال لولد عوف بن واثل: «عُكْل» لأنهم
حضتهم أمه اسمها عُكْل، فغلبت عليهم.

وهو شاعر مشهور، هكذا نسيه ابن الكلبي.
وقال أبو عمر في نسيه: «النَّمْرُ بْنُ قَوْلَبٍ بْنُ
زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ» فأسقط
«كعباً» وما بعده إلى «عوف» الأخير «ابن عبد مَنَاة».
والأول أصح، ومن المحال أن يكون بين «النَّمْر»
وبين «عبد مَنَاة» وهو عم تميم خمسة آباء. يقال: إن
النمر وقد على النبي ﷺ بشعر أوله:

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرُ
نُفْرَدُ خَيْلاً مُّشْرِأَ فِيهَا عَسَرُ
نُطْعِمُهَا اللَّخْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ
وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّخْمَ ضَرَرُ
ومنها:

يَا قَوْمُ إِنِّي رَجُلٌ عِلْدِي حَبَرُ
اللَّهْ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا السَّقَمُ
وَالشَّمْسُ وَالشَّعْرَى وَأَيَاتُ آخِرِ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن
أحمد: حدثني أبي [أحمد ٥ ٧٧]، حدثنا إسماعيل،
حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي العلاء بن الشَّخِيرِ
قال: كنا مع مُطَرِّفٍ فِي سَوَاقِ الْإِبِلِ بِالرَّبَذَةِ، فَجَاءَ
أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أُدِيمٍ - أَوْ: جَرَابٍ - فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ -
أَوْ: فَيَكُمُ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَخَذَتْهُ فَاذًا فِيهِ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. عَنْ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشَ - حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ -
لَهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولَ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمَشْرُكِينَ، وَأَعْطَوْا الْخُمُسَ مِمَّا
فَتَنُوا، وَأَقْرَأُوا بِسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفَتْهُ فَإِنَّهُمْ آمَنُوا

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن حبة الله بإسناده عن
عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد ٥ ٧٧]،
حدثنا يونس وعفان قالوا: حدثنا غسان بن بُرْزَيْنَ،
حدثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرَّيَّاحِي، عَنْ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ،
عَنْ تَقَادَةِ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ تَقَادَةَ إِلَى رَجُلٍ
يَسْتَمْنَحُهُ نَاقَةً، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ
بِنَاقَةٍ. فَلَمَّا بَصُرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ،
بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ أَرْسَلَ بِهَا». فَقَالَ تَقَادَةُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا».
قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَبِلَتْ فَفَرَّتْ، فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ وَوَلَدَهُ» - يَعْنِي الْمَانِعَ الْأَوَّلَ -
«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا» - يَعْنِي صَاحِبَ
النَّاقَةِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهَا -.

أخرجه الثلاثة.
سعر: بالراء، وذكره أبو عمر بالبدال، وليس
بشيء.

٥٢٩٨ - (ع س): ثَقِيبُ بْنُ قَرْوَةَ بْنِ الْبَدَنِ
الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة، عن ابن
شهاب.

أخرجه أبو نُتَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى:
وَقِيلَ: ثَقِيبٌ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَكْوَلٍ: ثَقِيبٌ، بِالثَّاءِ
الْمَثْلَةِ. وَقِيلَ: اسْمُهُ الْأَخْرَشِيُّ، وَقِيلَ: أَخْرَسَ.

٥٢٩٩ - (د ع): ثَقَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَزَّاعِيِّ
الْكُمِيِّ.

روى عنه حزام بن هشام. ذكر في الصحابة ولا
يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٠٠ - (س): ثَقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّلِيلِ
ضَرِيبُ بْنُ ثَقِيرٍ، بِقَافٍ.

روى الجُرَيْرِي، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَأَتَى بَعْضُ
فَوْضِعٍ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، لَبِنٌ وَعَسَلٌ. فَوَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ: «هَٰذَا
شَرَابَانِ، لَا تَشْرِبُهُ وَلَا تُحَرِّمُهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ

روى ثُمَيْر بن الوليد بن نمير بن أوس، عن أبيه، عن جده: أن لنبِي ﷺ قال: «الدُّعَاءُ جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ تَعَالَى مُجْنَدٌ، يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُبْرَمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ لَا صَحَّةَ لَهُ. وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: «ثُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَكَانَ قَاضِيًا بِدِمَشْقَ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ، تُوَفِّي سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً».

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ: نَمِيرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ. رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَمَعَاوِيَةَ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَوَلِي أَدْرِبِيَّانَ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ: مَاتَ نَمِيرُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً. وَمِنْ مَاتَ هَذِهِ السَّنَةَ لَا تَكُونُ لَهُ صَحَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٢٠٠ - (س): ثُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظُّفَرِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زُرَّاحَ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ظَفَرٌ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زُرَّاحَ: ثُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقَبِلَ فِي اسْمِهِ: نَصْرٌ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَنَصْرٌ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٢٠١ - (ب د ع): ثُمَيْرُ بْنُ حَرْشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ النَّقْعِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. كَانَ أَحَدَ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ يَالِيلٍ بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ حَرْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ الْأَوَّلِ مِنْ ثَقِيفٍ - قَالَ: أَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ، فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِقُدُومِنَا، فَأَمَرَهُمْ بِالْقُدُومِ مَعَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَحَدِّثْنَاهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرٍ صَدْرُهُ، فَلْيَضْمُ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ - أَوْ بَعْضُهُمْ -: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَخَافُونَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ لَا أَحَدُثُكُمْ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ وَذَهَبَ.

لَمْ يَسْمَعْ الْجُرَيْرِيُّ، وَسَمَّاهُ غَيْرُهُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى الْجَزْئِدَ وَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَلَمَّا مَضَى سَأَلْنَاهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: الثُّمَرُ بْنُ ثَوَلْبٍ [أَحْمَدُ (٧٧ هـ)].

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الثُّمَرُ بْنُ ثَوَلْبٍ مِنَ الْمُخَضَرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْعَلَاءِ يَسْمِيهِ الْكَئِيسَ، وَكَانَ شَاعِرَ الرَّبَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَا مَدْحَ أَحَدًا وَلَا هَجَا، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ كَبِيرٌ، وَكَانَ فَصِيحًا جَوَادًا، وَمِنْ شِعْرِهِ:

تَذَارَكَ مَا قَبِلَ الشَّبَابُ وَبَغَدَهُ
حِوَادِثُ أَيَّامِ تَسْمُرٍ وَأَغْمُلُ
يَوْذُ الْقَتْلِ طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا
فَكَيْفَ يَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ؟
يُرْدُ الْقَتْلَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصَحَّةِ
يَنْوُو إِذَا زَامَ الْقِيَامُ وَيُحْمَلُ
أَخْرَجَهُ لثَلَاثَةً.

٥٢٠٨ - ثَمَطُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَرْحَبِ الْهَمْدَانِيِّ الْأَرْحَبِيِّ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَطْعَمَهُ طُعْمَةً بَقِيَّتْ عَلَى وَلَدِهِ بَالِيزِمْ ذَهْرًا طَوِيلًا. قَالَهُ الْكَلْبِيُّ.

٥٢٠٩ - (ب س): ثُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْجَمِيُّ. وَقِيلَ: لِأَشْعَرِيٍّ.

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: «ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَمْ يُعَمَّ النَّظَرُ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثُمَيْرٍ. قَالَ: وَلَا يَصِحُّ لَهُ عِنْدِي صَحَّةٌ».

٥٣٠٢ - (س): نُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ النُّمَيْرِيِّ.

روى جرير بن حازم قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف فقال: حدثني مولاي قرّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ والناس حوله، فلم أستطع أن أدنو منه، فقلت: يا رسول الله، استغفر الله للعلماء النُمَيْرِيِّ. فقال: «غفر الله لك». قال: وبعت الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له، والحديث عن قرّة، ولعل فيه ما لم أعلمه.

٥٣٠٣ - (س): نُمَيْرُ بْنُ غَرِيبٍ.

أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة، وقال: «له صحبة» وأورد حديث أبي إسحاق عنه، عن النبي ﷺ في الصوم في الشتاء.

وهذا حديث يرويه نُمَيْرُ، عن عامر بن مسعود [الترمذي (٧٩٧)، وأحمد (٣٣٥)]. وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمعي.

وقد ذكره ابن مأكولا في «غريب»، بالعين المهملة، وقال: يروي عن عامر بن مسعود الجُمَيجِي، عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء». أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٤ - (ب د ج): نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ، واسم أبي نمير: مالك الخُزَاعِي. وقيل: الأزدي، أبو مالك. سكن البصرة وله صحبة. روى عنه ابنه مالك.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعَاثِي بن عُمَرَ، عن عَصَامِ بْنِ قُدَامَةَ، عن مالك بن نُمَيْرٍ الخُزَاعِي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ قاعداً في الصَّلَاة، واصمّاً يده اليمنى على فخذه اليمنى [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٠)، وابن ماجه (١٢٧٣)]، وأحمد (١٧١٢)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٠٥ - (ب د ج): نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبٍ بن حَزْنِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ الْكَلْبِيِّ.

قال ابن إسحاق: نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَتَلَ مِقْيَسَ بْنَ صُبَّابَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِقَتْلِهِ لِأَن أَخَاهُ هِشَامَ بْنَ صَبَابَةَ كَانَ مُسْلِمًا فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْحَرْبِ خَطَأً، فَلَنَّهُ كَافِرًا، فَقَدِمَ مِقْيَسٌ يَطْلُبُ بَدْمَ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَبِلْ أَخُوكَ خَطَأً»، وَأَمَرَ لَهُ بِدَيْتِهِ فَأَخَذَهَا وَمَكَثَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، ثُمَّ عَادَ عَلَى قَاتِلِ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، وَلَحِقَ بِمَكَّةَ كَافِرًا. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ.

روى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ التَّجَلَّانِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ نُمَيْلَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَقُولُ: إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَتَبَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَرِيءٌ وَزَرِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ شَايَعَ وَفَارَقَ، فَلَا تَفَارِقُوا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أخرجه الثلاثة.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِهِ: قُتَيْبٌ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: حُثِمَ - وَهُوَ مِنْ كَلْبِ لَيْثٍ، وَلَيْسَ مِنْ كَلْبِ وَبَرَّةَ، وَمَنْ أَطْلَقَ كَلْبِيَّ فَلَا يَرَادُ بِهِ إِلَّا كَلْبُ وَبَرَّةَ.

٥٣٠٦ - (س): نُمَيْلَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

روى سَالِمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، عَنْ قُرْظَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مِصْرَةَ، عَنْ نُمَيْلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ هَامَانٌ، وَالنَّفَاقُ هَامَانٌ - وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ - وَالْمُنَافِقُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٧ - (س): نُمَيْلَةُ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر. وقال: قيل: هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سيّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وروى بإسناده عن سلمة، عن ابن إسحاق قال: وأما مِقْيَسُ بْنُ صُبَّابَةَ فَقَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ، لِقَتْلِهِ الْأَنْصَارِيَّ

٥٣٠٩ - (د): فَهَشَلْ بِن مَالِك الْوَاتِلِي.

كتب له النبي ﷺ : ذكره يوسف بن عمرو بن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الواتلي الباهلي، عن أبيه، عن سلم بن قتيبة: أنه بلغه أن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٥٣١٠ - (ب): فَهَشَلْ بِن الْهَيْلَم، مِنْ بَنِي نَابِي بِن

مُجْدَعَة بِن حَارِثَة بِن الْحَارِث بِن الْخَزْرَج بِن عَمْرُو بِن مَالِك بِن الْأَوْس الْأَنْصَارِي الْأَوْسِي.

شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر. وقيل فيه: بهير، أزيله باء موحدة.

٥٣١١ - (د ع): فَهَيْك بِن إِسَاف بِن عَدِي بِن

زَيْد بِن عَمْرُو بِن زَيْد بِن جُشْم بِن حَارِثَة بِن الْحَارِث بِن الْخَزْرَج بِن عَمْرُو بِن مَالِك بِن الْأَوْس الْأَنْصَارِي الْأَوْسِي الْحَارِثِي. وقيل: إساف بن نهيك. وقيل فيهما: يساف بالياء.

روى رافع بن خديج، عن عمه ظهير بن رافع - وكلاهما صاحب النبي ﷺ - قال: يا ابن أخي. نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقاً - وطاعة الله ورسوله أرفق - نهانا عن المزارعة فبعنا أموالنا بضراراً، فقال رجل من بني سليم، يقال له: إساف بن أنمار:

لَقُلْ ضَرَاراً أَنْ تَبِيدَ دِيَارُهَا

وَتَسْمَعَ بِالرِّيَافِ نَعْوَى ثَعَالِبِهِ

فقال شاعر لنا مجيباً له يقال له: «نهيك بن أساف» أو «أساف بن نهيك»:

لَعَلْ ضَرَاراً أَنْ تَعْمِشَ دِيَارُهَا

وَتَسْمَعَ بِالرِّيَافِ نَبْنَى مَشَارِبِهِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: زاد المتأخر - يعني ابن منده - قال: «فبعنا أموالنا تلك بضراراً... إلى آخره، وهذه الزيادة التي فيها ذكر «يساف» و«نهيك» لا تدل على صحبته،

الذي قتل أخاه خطأ، ورجوعه إلى قريش مشركاً، وقالت أخت يقيس.

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى نَمِيلَةً زَهْطُهُ
فَفَحَّحَ أَضْيَافَ الْمَثَاءِ بِمَقْبِسِ
قُلُوبِهِ عَيْناً مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْبِسِ
إِذَا [الْمَثَاءِ] أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه اختصره، وهو الذي تقدم في ترجمة «نميلة بن عبدالله»، فقال ابن منده: نميلة بن عبدالله الكلبي، فلعل أبا موسى حيث رآه «من ليث» ثم من «كنانة» ورآه في موضع كلياً ظنه من كلب بن وبرة، وهو الأول لا شبهة فيه، والله أعلم.

✽ بَابُ النُّونِ وَالْهَاءِ

٥٣٠٨ - (س): نَهَارُ الْغَيْدِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، عن كتاب أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن، أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن علي المكشوف. (ح)، قال أبو موسى: وقرأته على أبي الخير محمد بن رجاء بن يونس، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن موسى، قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن نهار - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «إسحاق ذبيح الله».

ورواه أبو بكر النقاش غير مسند، فقال: عن نهار الغدي قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أكرمُ حسباً؟ قال: «أكرمهم خلقاً». فلما أدير قال: «ارجع، أكرم الناس حسباً يوسف صديق الله، ابن يعقوب لإسرائيل الله، ابن إسحاق ذبيح الله، ابن إبراهيم خليل الله، وما منعه ذلك أن ليث في العبودية بضعا وعشرين سنة».

أخرجه أبو موسى.

وليس من الحديث، وإنما هي استشهاده من بعض الرواة.

٥٢١٢ - (ع س): نَهِيكَ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخُرُوجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُرُوجِيِّ مِنَ الْقَوَائِلِ.

قاله أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي خَزْمَةَ بْنِ خَزْمَةَ.

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما، وأرسله النبي ﷺ إلى أهل المدينة يبرئهم بفتح حُنين وهو وزن، ويعتبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ضبط أبو عمر «خَزْمَةَ» بفتحيتين.

٥٢١٣ - (ب د ع): نَهِيكَ بْنُ هُرَيْرِ بْنِ الشُّكْرِيِّ. ويقال: الشُّكُونِي. معدود في أهل الشام.

روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ قال: «لَتَقَاتِلَنَّ الْمَشْرُكِينَ، وَلَيَقَاتِلَنَّ بِقِيَّتِكُمُ الدِّجَالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ». قال: وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم.

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٤ - (د ع): نَهِيكَ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَّقِ - رَفِيقُ أَبِي زَيْدٍ - لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَّقِ الْعُقَيْلِيِّ.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إجازة - وأظنني سمعته منه - أخبرنا النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدُّبَيْلِيُّ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله المُلَوْنِي، حدثنا

إبراهيم بن المنذر، أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الجَزَامِي، حدثنا عبد الرحمن بن عَيَّاشِ الْأَنْصَارِي، عن قُلْثَمِ بْنِ الْأَسودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَّقِ الْعُقَيْلِيِّ عن جده عبد الله، عن عمه لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ، (ح) قال دلهم: وحدثني أيضاً أبو الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه صاحب له يقال له: نَهِيكَ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَّقِ، قال: فقدمنا لانسلاخ رَجَبٍ، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة... وذكر الحديث [أحمد (١٣٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢١٥ - نَهِيكَ بْنُ قُصَيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ عمرو بن مُرَّةَ بْنِ عامر بن صفصعة العامري السلولي.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله الكلبي.

❖ باب النون والواو

٥٢١٦ - (ب د ع): نُؤَاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عمرو بن قُرْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صفصعة العامري الكلابي، معدود في الشاميين.

يقال: إن أباه «سمعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ، فدعا له، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين، فقبلهما. وورَّجَ أُخْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوَّدَتْ منه، فتركها، وهي الكلابية. وقد اختلفوا في المتعوفة كثيراً.

روى النَّؤَاسُ عن النبي ﷺ. روى عنه: جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَبُشَيْرُ بْنُ عبيد الله، وغيرهما.

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - دخل حديث أحدهما في حديث الآخر - عن

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن أبيه جُبَيْر بن نُفَيْر، عن النُّؤاس بن سَمْعَانَ الكلابي قال: ذَكَرَ رسول الله ﷺ الدِّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَتَقَفَّصَ فِيهِ وَوَقَّعَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَانصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِ رسول الله ﷺ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَيْهِ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدِّجَالَ الْغَدَاةَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ! قَالَ: «غَيْرُ الدِّجَالَ أَخَوْفُ لِي، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُؤُ حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابَّ قَطَطٌ حِينَ قَالَمَهُ، شَبَّيْهِ بَعْدَ الْعُرَى بْنِ قَطَنٍ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. [مسلم (٧٢٩٩)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (١٨١/٤)]

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣١٧ - (ب د ع): نُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّيْعِيُّ، جَدُّ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرَ بْنِ عِمْرَانَ.

رَوَى أَبُو جَمْرَةَ الصَّبَّيْعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ نُوحِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَأَلَهُ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: مِنْ صَبَّيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. فَقَالَ رسول الله ﷺ: «غَيْرُ رَبِيعَةَ عَبْدُ الْقَيْسِ ثُمَّ الْحَيِّ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ: وَأَبْضَحَ مَعَهُ فِي حُلَّتَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣١٨ - (ب): نُؤَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَثْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: «نُؤَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ».

كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «نُؤَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «ثَعْلَبَةَ». وَمِثْلُ يُونُسَ رَوَاهُ الْبُكَايِيُّ وَسَلَمَةُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

٥٣١٩ - (ب د ع): نُؤَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، يَكْتَبُ أَيْبَا الْحَارِثِ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رسول الله ﷺ. كَانَ أَسْنَمَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَمِنْ سَائِرِ مَنْ أَسْلَمَ، مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، مِنْ حَمْرَةَ، وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْجَمِيعِ.

أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَفَدَاهُ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ، وَلَمَّا فَدَاهُ أَسْلَمَ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ وَهَاجَرَ أَيَّامَ الْخَنْدَقِ وَقِيلَ: بَلْ هُوَ قَدَى نَفْسِهِ بِرَمَاحٍ كَانَتْ لَهُ. وَأَخَى رسول الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَفَاوِضِينَ مُتَحَابِّينَ.

وَشَهِدَ مَعَ رسول الله ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَحُتَيْنَا، وَالطَّائِفَ. وَكَانَ مِمَّنْ ثَبِتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رسول الله ﷺ، وَأَعَانَ رسولَ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ رِمَحٍ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تُقْمِصُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ».

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُؤَلٍ قَالَ: لَمَّا أُسِرَ نُؤَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ، قَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «أَقْدَ نَفْسُكَ». قَالَ: مَا لِي مَا أَفْتَدِي بِهِ. قَالَ: «أَقْدَ نَفْسُكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجُدَّةٍ». فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجُدَّةٍ رِمَاحًا بَعْدَ اللَّهِ غَيْرِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللَّهِ. فَقَدَى نَفْسَهُ بِهَا، وَكَانَتْ أَلْفَ رِمَحٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «أَقْدَ نَفْسُكَ وَأَبْنَى أَخَوِيكَ نُؤَلُ بْنُ الْحَارِثِ وَغَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نُؤَلُ بْنَ الْحَارِثِ

عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن جبلة بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٣ - (س): نُؤْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أَبُو سَعْدٍ.

قال أبو موسى: توفي أول زمن عبد الملك بن مروان، وهو صاحب رسول الله ﷺ بيدر. ورواه بغير إسناده عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٤ - (ب د ع): نُؤْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُزْرَةَ، وَقِيلَ: نُؤْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الدَّيْلِيِّ، مِنْ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثُقَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: نوفل بن معاوية بن عُزْرَةَ بْنِ صَخْرَ بْنِ يَغْمَرِ بْنِ ثُقَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ.

وكان معاوية أبو نوفل على الدليل يوم الفجار، وله يقول الشاعر:

قَلَّا وَابِيَهَا مَا نَزَلْنَا بِسَامِرٍ
وَلَا عَامِرٍ وَلَا الْفَقَائِيَّ نُؤْفَلَ
وأما ابنه نوفل فإنه أسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وهو أول مشاهده. ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن مطيع، وعزّاك بن مالك.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ كَانَتْهُمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قال لابنيه: انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات، فقال لهما رسول الله ﷺ: «لَا أَهْلَ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْئًا وَلَا غُسَّالَةَ الْأَيْدِي، إِنْ لَكُمْ فِي خَمْسِ الْخَمْسِ مَا يَكْفِيكُمْ، أَوْ يَغْنِيكُمْ».

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة. أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ - (س): نُؤْفَلُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضرمي»، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٢٦ - (د ع): نُؤْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمٍ.

شهد بدرًا، وساق نسبه ابن إسحاق، وابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل بن ثعلبة بن عبد الله»، على ما ساق نسبه أبو عمر، والله أعلم.

٥٢٢٧ - (ب د ع): نُؤْفَلُ بْنُ هَزْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو فُرُوزَةَ.

سكن الكوفة، روى عنه أولاده فروة، وعبد الرحمن، وسُحَيْمٌ. حديثه في فضل «قُلْ يَكْفِيْنَا الْكَافِرُونَ»، وهو مضطرب الإسناد لا يثبت.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث: حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا أبو إسحاق، عن فُرُوزَةَ بْنِ نُؤْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُؤْفَلٍ: «اقْرَأْ: قُلْ يَكْفِيْنَا الْكَافِرُونَ»، ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكَةِ [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣)، وأحمد (٤٥٦/٥)].

ورواه زيد بن أبي أنيسة، وأشعث بن سَوَّارٍ، وإسرائيل، وفضل بن خليفة، عن أبي إسحاق، مثله. ورواه الثوري فقال: «عن فروة الأشجعي» [الترمذي (٣٤٠٣)]، ولم يقل: «عن أبيه». ورواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه أيضاً، ورواه شريك،

وروه خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ - نُؤْبَةُ - أَوَّلُهُ مَوْنٌ مَضْمُومَةٌ، وَبَعْدُهَا وَارٍ سَاكِنَةٌ، وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ - فَهُوَ فِي حَدِيثٍ زَائِدَةٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَثْلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ - وَذَكَرَ لِحَدِيثٍ - وَقَالَتْ فِي آخِرِهِ: لَوْ جَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ جَفَّةً، فَخَرَجَ بِبَيْتِ بَرِيرَةَ وَنُؤْبَةً.

ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا

٥٢٢٦ - (س): نُؤْيِرَةٌ.

روى مقاتل بن حبان، عن قتادة، عن نُؤَيْرَةَ - عَنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَقْلَنَهُ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي دِينِهَا، حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْعُلَمَاءِ».

أخرجه أبو موسى.

❖ بَابُ النُّونِ وَالْيَاءِ

٥٢٢٧ - (ب ع س): نُبَارُ بْنُ ظَالِمٍ بْنِ عَبْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ.

شهد أحياناً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ: نُبَارُ بْنُ ظَالِمٍ الْأَسَدِيِّ - وَهُوَ نُبَارُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْسٍ بْنِ خَزَامٍ بْنِ مُجْنَدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ، أَخُو أَبِي الْأَعْوَرِ بْنِ ظَالِمٍ. شهد أحياناً، وأمه أم نُبَارٍ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ تَلِيٍّ، حَلَفَاءُ بَنِي حَارِثَةَ. وشهد أخوه بدرأ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسدياً،

٥٢٢٨ - (ب): نُبَارُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد أحياناً مع النبي ﷺ هو وأبوه مسعود.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري مختصراً.

مُطَهَّرٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحُ الظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَكُسْرُ الْهَاءِ الْمَشْدُودَةُ.

٥٢٢٩ - (ب د ع): نُبَارُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيُّ.

له صحبة ورواية. وهو أحد الذين دُفِنُوا عِشْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمْ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ، وَأَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَنُبَارُ بْنُ مُكْرَمٍ. وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن أبي عَازِرٍ كَانَ خَاصِمَهُمْ.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن سُوَيْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَثْوِيَةَ الْوَاحِدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرَجَانِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّاهِدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُخَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نُبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿اللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ﴾، خَرَجَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَشْرُوكِينَ فَقَالُوا: هَذَا كَلَامُ صَاحِبِكَ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللَّهُ أَنْزَلَ هَذَا - وَكَانَتْ فَارَسٌ قَدْ عَلِمَتْ الرُّومَ - فَاتَّخَذُوهُمْ شِبْهَ الْعَبِيدِ، وَكَانَ الْمَشْرُوكُونَ يُجَبِّونَ أَنْ لَا تَغْلِبَ الرُّومُ فَارَسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ جُحْدٍ وَتَكْذِيبٍ بِالْبَعْثِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَحْبُونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارَسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كُتُبٍ وَتَصْدِيقٍ بِالْبَعْثِ... وَذَكَرَ قِصَّةَ الْمُنَاجَاةِ [الترمذي (٣١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

حرف الهاء

❖ باب الهاء والألف

٥٢٢٠ - (ب د ع): هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالمرزقال.

نزل الكوفة، أسلم يوم الفتح. وكان من الشجعان الأبطال، والمضلاء الأحيار. فَبَقِيََتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ بالشام. وهو الذي فتح جلولا من بلاد الفرس، وهَزَمَ الفرس، وكانت جلولا تسمى فَتَحَ الفتح، لَمَسَتْ غنائمها ثمانية عَشَرَ ألف ألف. وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وكانت معه الراية، وهو على الرجالة، وقتل يومئذ، وفيها يقول:

أَعُوذُ بِبُيُوتِي أَهْلَهُ مَحَلًّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يُفْلَأَ أَوْ يُفْلَأَ

فقطعت رجله يومئذ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ويقول: «الفعل يحمي شوله معقولا». وقاتل حتى قتل، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة:

يَا هَاشِمُ الْخَيْرُ جُزِيَتْ الْجَنَّةُ
قَاتَلْتُ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السُّنَّةِ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين. روى عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة،

عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأهور الدجال». قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري. وقيل: نافع أبو هاشم. وروى حديث عبد الملك، عن جابر، عن هاشم بن عتبة: «يظهر المسلمون»... الحديث. أخرجه الثلاثة.

قلت: كلام ابن منده وأبو نعيم يَدُلُّ على أن هاشم بن عتبة يقال له: «نافع» أيضاً، أو أن أبا هاشم كنية نافع، ولعل ابن منده رأى في موضع «أخو هاشم»، فظنها «أبو» فإنها تشبه بها كثيراً، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط ولم ينظر فيه، وتبعه أبو نعيم. أو لعلهما حيث روى هذا الحديث عن هاشم، وروياه أيضاً في كتابيهما عن نافع، فظناهما واحداً. وليس كذلك، وإنما هما أخوان، وقد روى هذا الحديث عنهما، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره. فإن كثيراً من أهل الحديث يروى الحديث من طريق عن زيد، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو. وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيراً، وقد تقدم ذكر «نافع» في ترجمته، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان، والله أعلم. والحديث عن «نافع بن عتبة» هو الصحيح، وأما «هاشم» فقليل ذكره في الحديث.

٥٢٣٩ - (ب د س): هَالَةُ بِنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِي الْأَسِيدِي.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ النَّبَاشِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ أَخُو هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هَنْدٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو مُوسَى. وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ الَّذِي يَرْوِيهِ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ لَهُالَةٌ فِيهِ مَدْخُلٌ، وَيُرْوَدُ الْحَدِيثُ فِي تَرْجُمَةِ هَنْدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَلَحُلَّ أَبَا نَعِيمٍ تَرَكَهُ لِهَذَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَرُودَ لَهُ حَدِيثٌ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: هَالَةُ بِنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِي، تَرْجَمَ لَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُورِدَ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثٌ هَنْدٍ، قَالَ: وَأُورِدَهُ جَعْفَرٌ وَقَالَ: هُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ - قَالَ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي: هَالَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَهِيَ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، أُمُّ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيْحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ النَّانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَظْهَرِ بْنِ أَبِي نَزَارٍ وَغَيْرُهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّي، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ بْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِي بِمَصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ هَالَةَ بْنِ أَبِي هَالَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّ هَالَةَ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: «هَالَةُ هَالَةُ هَالَةُ».

٥٢٣٧ - (س): هَالَةُ لَبُو رُقَيْرٍ. ذَكَرَهُ جَعْفَرُ وَبَحْيِيُّ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: بَلَّغْتَنِي عَنْ أَبِي عِثْمَانَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: هَالَةُ، وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْ كَثْرَةِ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟» قَالَ: مَالِي. قَالَ: «كَلَّا أَبَا زَهْرٍ، إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ كَلَّا وَكَلَّا، وَأَمَّا مَا تَرَكْتَ فَهُوَ لَوَارِثِكَ لَا يَخْضَمُكَ بِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٢٣٣ - (س): هَالَةُ بِنِ الْهَيْمِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ، لَعَنَهُ اللَّهُ.

أُورِدَهُ جَعْفَرٌ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ: لَا يَشِبُّهُ إِسْنَادُ خَبْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّيَادِ، (ج) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى الضَّبِّي الْبَصْرِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رِضْوَانَ الشَّيْبَانِي - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى - وَذَكَرَ أَصَانِيدَ كَثِيرَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَارِجًا مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ، إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مَتَكِيٌّ عَلَى عُكَّازَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِشْيَةُ جَنِّي وَتَمَعْمَتُهُ» قَالَ: أَجَلْ. قَالَ: «مِنْ أَيْ الْجَنِّ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا هَامَةُ بِنُ الْهَيْمِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ. قَالَ: «لَا أَرَى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِلَّا لَبُوبِينَ» قَالَ: أَجَلْ. قَالَ: «كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟» قَالَ: أَكَلْتُ عَمْرَ الدُّنْيَا إِلَّا أَقْلَهَا؛ كُنْتُ لَيْلِي قَتْلِي قَابِلِي وَهَابِيلٌ غَلَامًا ابْنَ أَعْوَامٍ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تَابَ عَلَى يَدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمَّنَ مَعَهُ، وَأَنَّهُ لَقِيَ شَعْبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ﷺ، وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ - وَلَقِيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: إِنْ لَقِيتَ مُحَمَّدًا فَأَقْرِهْ مِنْي السَّلَامَ، وَقَدْ بَلَّغْتُ وَأَمَنْتُ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى عَيْسَى السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ يَا هَامَةُ». وَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْتَهُ لَنَا، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَيًّا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَتَرْكُهُ أَوْلَى مِنْ إِخْرَاجِهِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ اقْتِدَاءً بِهِمْ، لِثَلَا تَرْجُمَةً.

٥٢٣٤ - (د ع): هَانِيءُ بِنِ جَزْءِ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ الْمُرَادِي، أَخُو النُّعْمَانِ الْعُطَيْيَنِي.

وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ، وَلَهُ رَوَايَةٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٣٤٠ - هَانِيءُ الْمُخْزُومِي.

روى علي بن حَرْب الطائفي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي، من ولد جرير، عن مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه - وأنت عليه مائة وخمسون سنة - قال: لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقط منه أربع عشرة شرافة، وغاضت بحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى الموبدان إبلاً صغاباً تقود خيلاً عِزَاباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها... وذكر الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن، وليس فيه ما يدل على صحته، والله أعلم.

٥٣٤١ - (ب د ع): هَانِيءُ بْنُ نِيَّارٍ بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن كلاب بن دُهْمَان بن غُثْم بن دُبَيَّان بن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن بَلِيٍّ، أبو بُرْدَةَ البلوي، حليف الأنصار. قاله ابن إسحاق.

غلبت عليه كنيته، وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة، وبدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة: «وأبو بردة بن نيار واسمه هانئ بن نيار بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن عَمْرٍو بن كلاب بن دُهْمَان بن غُثْم بن دُبَيَّان بن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن هَنِي بن بَلِيٍّ».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرأ، عن ابن إسحاق، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج: وأبو بُرْدَةَ بن نيار، واسمه هانئ.

لا عقب له. روى عن النبي ﷺ، روى عنه البراء بن عازب، وجماعة من التابعين.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيْد، وإبراهيم بن محمد الفقيه، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٤٦٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَّار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة بن نيار

٥٣٣٥ - هَانِيءُ بْنُ الْحَارِثِ بن جَبَلَةَ بن حُجْر بن شَرْحِبِيل بن الحارث بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

وقد على النبي ﷺ.

ذكره هشام بن الكلبي.

٥٣٣٦ - هَانِيءُ بْنُ عَدِي بن مُعَاوِيَةَ بن جَبَلَةَ، أخو حُجْر بن عَدِي الكندي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وقد مع أخيه حُجْر إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي أيضاً.

٥٣٣٧ - (ع): هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو، أبو شريح الخزاعي، مختلف في اسمه، ذكره سليمان فيمن اسمه هانئ.

أخرجه أبو نُعَيْم.

٥٣٣٨ - (ب د ع): هَانِيءُ بْنُ فِرَاسٍ الْأَشْجَبِيِّ.

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، نزل الكوفة، اشكى فجعل تحت ركبته وسادة.

أخرجه الثلاثة مختصراً، إلا أن بعضهم قال: الأسلمي، والله أعلم.

٥٣٣٩ - (ب د ع): هَانِيءُ أَبُو مَالِكٍ الْكِنْدِيُّ، جد خالد بن يزيد بن أبي مالك.

في صحبته نظر، قاله البخاري. يعد في أهل الشام.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه هانئ: أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي سفيان، فلم يرجع.

قال أبو حاتم الرازي: هانئ الشامى، أبو مالك، جدّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جلد فوق عشر جلدات، إلا في خذ من حدود الله تعالى».

يقال: إنه مات سنة خمس وأربعين، وقيل: بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٢ - (ب د ع): هانيء بن يزيد بن نهيك بن زُرَيْد بن سفيان بن الصَّبْب - واسمه سلمة - بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

وقيل: هانيء بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي. قاله أبو عمر، وغيره.

وقال ابن منده: النخعي. والأزل أصح وإن كان النخع من مذحج، ولكن هانئاً ليس من النخع، إنما هو من ولد الحارث بن كعب، وهو من مذحج أيضاً. يكنى أبا شريح، بابنه شريح. وفد على رسول الله ﷺ، وهو كنهه أب شريح، وربما كانت كنيته أبا الحكم. روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث [أمر داود (١٩٥٥)] قال: حدثنا الربيع بن نافع عن يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن جده شريح، عن أبيه هانيء: أنه لما وفد على رسول الله ﷺ مع قومه، فسمعهم يكتفون بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، فلم تكني أبا الحكم» قال: لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين. فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟» قال: شريح، ومسلم، وعبد الله. قال: «فمن أكبر؟» قال: شريح. قال: «فأنت أبو شريح».

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه شريح عن جده هانيء أبي شريح قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة. قال: «عليك بخشن الكلام، وبذل الطعام».

أخرجه الثلاثة.

ضباب هذا. بفتح الضاد.

٥٢٤٣ - (ب د ع): هَبَارُ بْنُ الْأَسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي وأمه فاختة بنت عامر بن قُرْط القُشَيْرِيَّة، وأخوه لأمه هبيرة وحزن ابن أبي وهب المخزوميان. وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيب بن حزن، وله صحبة أيضاً. وهَبَار هو الذي عرض لزيب بنت رسول الله ﷺ في نفر من سفهاء قريش، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة، فأهوى إليها هَبَار، وضرب هودجها، وبخس الراحلة، وكانت حاملاً فأسقطت. فقال رسول الله ﷺ: «إن لقيتم هَبَاراً هذا فأحرقوه بالنار». ثم قال: «أقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار». فلم يلقوه، ثم أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه، وصحب النبي ﷺ. [البخاري (٣٠١٦)، وأبو داود (٢٦٧٤)، والترمذي (١٥٧١)، وأحمد (٣٠٧/٢) و(٣٣٨/٢) و(٤٥٣/٢)].

قال الربيع: إن هَبَاراً لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبون، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «صُب من سبك». فانتفوا عنه.

وروى سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ مُنْصَرَفَةً مِنَ الْجَمْرَةِ، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود. قال: «قد رأيته». فأراد رجل من القوم يقوم إليه، فأشار إليه النبي ﷺ أن اجلس، فوقف هَبَار عليه وقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. وقد هزيت بك في البلاد، فأردت اللعوق بالأعاجم، ثم ذكرت غائدتك وقضلك وصفحت عن جهر عليك، وكنا - يا نبي الله - أهل شرك فهذان الله بك، وأنقذ بك من الهلكة، فاصم عن جهلي، وعما كان يبلغك عني، فإني مفر يسوء فعلي، معترف بذنبي. فقال رسول الله ﷺ: «قد هفت عنك، وقد أحسن الله إليك حيث هدأك إلى الإسلام، والإسلام يحب ما قبله».

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس

عمران، عن هبيب بن مَعْقِلٍ أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
الْقُرَشِيَّ يَجْرُ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هَبِيبٌ وَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطِئَهُ - يَعْنِي الْإِزَارَ - مِنْ
الْخِيَلَاءِ وَطِئَهُ فِي النَّارِ» [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٧/٤)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

هَبِيبٌ: بَضْمُ الْهَاءِ، وَفَتْحُ الْبَاءِ، وَتَسْكِينُ الْيَاءِ
تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثَانِيَةٌ. وَمُعْغِلٌ: بَضْمُ
لِيمٍ، وَسُكُونُ الْغَيْنِ، وَكُسْرُ الْفَاءِ. وَعُغْلَبَةٌ: بَضْمُ
لَعَيْنٍ، وَسُكُونُ اللَّامِ، وَيَالِيَةُ الْمُوَحَّدَةِ.

٥٣٤٧ - (ب ع س): هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ
الْعَجَلَانِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو
نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ
الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي مَسْرَةَ - أَوْ: مَرَّةً - الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - أَوْ: ابْنِ جَرِيرٍ - قَالَ: لَمَّا خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ عَامَ الْفَتْحِ، اسْتَخْلَفَ عَلَى
مَكَّةَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ عَجَلَانَ الثَّقَفِيِّ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ
الطَّائِفِ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، اسْتَعْمَلَ عَتَّابُ بْنُ
أَسِيدٍ عَلَى مَكَّةَ وَعَلَى الْحَجِّ سِتَّةَ ثَمَانٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرِيْتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَبُزْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
بِرَاهِيمَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ
الْحِرَاقِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ
جَمَاعَةً بَعْدَ الْفَتْحِ هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلٍ بْنِ الْعَجَلَانِ، أَمْرُهُ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ جَاءَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.
وَسَبَلٌ: بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَيَالِيَةُ الْمُوَحَّدَةِ.
قَالَ ابْنُ مَالِكٍ: كَذَلِكَ هُوَ مُضْمَبُوطٌ بِخَطِّ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ: وَقَالَ الدُّرُقَطْنِيُّ: هُوَ
بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ بَعْدَ

لُقَيْسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
أَبِي الْعَلَاءِ الْمُصْطَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا لِمَعَاذِيٍّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَّارٍ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: زَوْجُ هَبَّارِ ابْنَتُهُ، فَضَرَبَ فِي عَرْسِهَا
بِالْكَبْرِ وَالْوُزْبَالِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«مَا هَذَا فَأَخْبِرُوهُ، فَقَالَ: «هَذَا النِّكَاحُ لَا السَّفَاحُ».
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣٤٨ - (ع س): هَبَّارُ بْنُ شَفِيَّانَ بْنِ
عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ
لِقُرَشِيٍّ الْمَخْزُومِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي سَلْمَةَ بْنِ
عَبْدِ الْأَسَدِ.

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَوْسُفَ، عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ:
«وَهَبَّارُ بْنُ شَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ، وَأَخُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَفِيَّانٍ».

قِيلَ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَقِيلَ: بَنَ اسْتَشْهَدَ
بِأَجْنَادِهِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَهُوَ عِنْدِي أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ
عَقِبَةَ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَلَا ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.
٥٣٤٩ - (ب): هَبَّارُ بْنُ صَيْفِيٍّ، مَذْكُورٌ فِي
الْصَّحَابَةِ، فِيهِ نَظَرٌ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٥٣٥٠ - (ب د ع): هُبَيْبُ بْنُ مُغْفَلٍ الْغِفَارِيُّ.
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ هَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُغْفَلٍ بْنِ
الْوَأَقَةِ بْنِ خَرَّامِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِيهِ:
«مُغْفَلٌ» لِأَنَّهُ أَغْمَلَ سِمَةً إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْمَعْهُ. وَكَانَ يَسْكُنُ
الْبَصْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ
بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ
لِحَارِثٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي

روى عنه ابنه عبدالله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّرَ لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاء رجل آخر وقد حَمَّرَ لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان».

وكان قد أدرك الجاهلية.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس إسناده قوياً.
٥٢٥٣ - (ب د ع): الهَذَّارُ الْكِنَانِيُّ. يعد في الجَمُصِيِّينَ.

روى محمد بن عوف بن سفيان، عن أبيه عن شقيق مولى العباس قال: سمعت الهذاري وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السميد وهو يقول: لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شيع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا.

قيل: إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره بمرّة، فقال: «هَذَّارُ الْكِنَانِيِّ، له صحبة». هذا جميع ما ذكره.

٥٢٥٤ - (س): هُذَمُ بْنُ مَسْعُودٍ.

قال ابن ماکولا: هُذَمُ: بكسر الهاء، وسكون الدال، هو: هُذَمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ يَجْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى الْغُبَيْيِّ، أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٥ - (س): هُدَّة.

قال جعفر: يقال: هو اسم أبي الرُّمْدَاءِ الْبُنَوِيِّ، له صحبة. ورواه عن أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّعُولِيُّ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٥٦ - (س): هَدِيلٌ.

روى ابن أبي الدنيا غريب حديث عبدالله بن عمر: «كَانَ مَقْعَدَانِ، وَكَانَ لِهَما ابْنُ ذَكْرٍ»، وقال في الحديث: «فَمَاتَ ابْنُهُمَا»، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَرَكْتُ أَحَدًا لِأَحَدٍ لَتَرَكْتُ ابْنَ الْمُقْعَدَيْنِ». ثم قال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا قبيصة، عن

الفتح جماعة، فقيه نظر، إنما هو أول أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة، فإن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح، وإنما لما سار عنها استخله، فهو أول أمير صلى جماعة بها.

٥٢٤٨ - هُبَيْرَةُ بْنُ الْمَغَاضَةِ الْقَامِرِيُّ.

أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق. ذكره ابن الدباغ.

٥٢٤٩ - هُبَيْلٌ - قال الأمير أبو نصر: وأما «هُبَيْلٌ»، بضم الهاء، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، فذكره وقال: وهُبَيْلُ بْنُ كَعْبٍ أَحَدُ بَنِي مَازِنَ يَعْتَبَرُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَمَازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَافْدَيْنَ يَوْمَ نَزُولِ بَيْنِ السَّكَايِكِ وَالسَّكُونِ وَخَى بَيْنَ السَّكَايِكِ وَالسَّكُونِ. ذكر ذلك صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده مازن بن خيثمة.

٥٢٥٠ - (ب): هُبَيْدُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، من بني عوف بن الخزرج، أخو عصمة بن وَبَرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: هما ابنا حُصَيْنِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجَلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَثَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وقد ذكرنا عصمة في بابها، وشهدا بدرًا جميعاً، قاله عروة.

أخرجه أبو عمر.

٥٢٥١ - (س): هَجَجُّ بْنُ قَيْسٍ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى بإسناده عن عُثَيْمِ، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن الهَجَجِّ بْنِ قَيْسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ».

وقال ابن أبي حاتم: هَجَجُّ، يروي عن علي مرسلًا، وعن إبراهيم النخعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٢ - (ب د ع): هَذَاجُ الْحَنْفِيُّ، من بني عَدِيِّ بْنِ حَنْفَةَ، يكنى أبا عبدالله.

فسألتها امرأة: أي شهر أعتمر؟ فقال: «في رمضان» [ابن ماجه (٢٩٩١) و(٢٩٩٢)، وأحمد (١٧٧٤) و(١٨٦/٤)]. وقد تقدّم في وهب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٦١ - (ب): هَرْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَالَمِينَ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرجه غيره: هَرْمِي، بزيادة ياء. ونذكره إن شاء الله تعالى.

٥٣٦٢ - هَرْمُ بْنُ قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ، هُوَ الَّذِي دَعَا عُتَيْبَةَ بْنَ حِصْنٍ إِلَى الشَّاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَتَ الرَّدَّةِ، قَالَهُ وَثِيمةٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

ذكره ابن الدَّبَّاحِ.

٥٣٦٣ - (س): هَرْمُ بْنُ مُسْعَدَةَ.

أورده أبو حفص بن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن هشام بن محمد، عن أبي الشَّعْبِ الْعَبْسِيِّ قَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، مِنْهُمْ: هَرْمُ بْنُ مُسْعَدَةَ، مِنْ بَنِي عَدِي بْنِ بَجَادٍ، فَاسْلَمُوا. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى في هِذْمٍ بِالْدَالِ لِمَهْمَلَةٍ، وَذَكَرَهُ هَاهُنَا بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ الدَّالُ لِمَهْمَلَةٍ؛ فَوْنُ ابْنِ مَآكُولٍ إِمَامٌ فِي هَذَا، قَالَهُ كَذَلِكَ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فِي الْجُمُهرَةِ: هِذْمُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً، وَغَالِبُ الظَّنِّ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٣٦٤ - (ب د ع): هَرْمَسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ، مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، يَكْنَى أبا حُدَيْرٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ شَرِيحٌ.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن مَآكُولٍ أَنَّهُ يَمَامِيٌّ، وَأَهْلُ الْيَمَامَةِ هُمْ بَنُو خَيْفَةَ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْكَثَّابُ وَذِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، عَنْ

سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي السُّودَاءِ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَ شَيْءٌ لِحَاجَةٍ أَوْ لِفَاقَةٍ، لَتَرَكَ الْهَدِيلُ لِأَبُوهِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٧ - (س): هُذَيْمُ التَّغْلِبِيُّ. وَقِيلَ: أَدِيمٌ. رَوَى عَنْ الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَدِيمٍ، وَالْمَشْهُورُ بِإِلْهَاءِ، قَالَهُ ابْنُ مَآكُولٍ.

وَهُذَيْمٌ: بِضَمِّ الْهَاءِ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

٥٣٥٨ - هُذَيْمٌ.

قَالَ ابْنُ مَآكُولٍ: هُذَيْمٌ: بِضَمِّ الْهَاءِ، وَبِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ: هُذَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ. قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ جُنْدَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ. وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا أَشْكَ أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ، لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَدْ أَخْرَجَ أَخَاهُ جُنَادَةَ، وَقَالَ: «قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدَانِ». وَذَكَرَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو عَمْرٍو أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَنِيَّتُهُ أَبُو نُبُقَةَ فِي الْكُنَى، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْطَعَهُ بِخَيْرٍ. فَكُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَسْلَمَ وَصَحِبَ، وَلَأنَّ قَرِيشاً لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ فِي الْفَتْحِ مَنْ لَمْ يُسْلِمِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعِيدٌ حَتَّى يَقَالَ: أَسْلَمَ بَعْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد جمعه أبو عمر: هَرِيمٌ، بِالرَّاءِ. وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٣٥٩ - (ب): هَرْمُ بْنُ خَيْثَانَ الْعَبْدِيِّ، مِنْ صَغَارِ الصَّحَابَةِ.

ذكر خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: وجه عثمان بن أبي العاصِ هَرْمُ بْنُ خَيْثَانَ الْعَبْدِيُّ إِلَى قَلْعَةِ نَجْرَةَ - وَيُقَالُ لَهَا: قَلْعَةُ الشُّيُوخِ - وَذَلِكَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ، وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، حَاصِرَ هَرْمِ بْنِ خَيْثَانَ أَبْرَشَهْرَ، فَرَأَى مِنْهُمْ امْرَأَةً تَأْكُلُ وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْحَصَارِ، فَصَالَحَ هَرْمُ بْنُ خَيْثَانَ، عَلَى أَنْ يَخْلِيَ لَهُ الْمَدِينَةَ.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٦٠ - (د ع): هَرْمُ بْنُ خَنْبَشٍ. وَقِيلَ: وَهَبُ بْنُ خَنْبَشٍ.

روى عنه الشعبي أنه قال: كنت عند النبي ﷺ،

الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بعيه. [أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٤٨٥/٣) و(٧،٥)].

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غَلامٌ لِيَابِعِي، فَلَمْ يِيَابِعْنِي [النسائي (٤١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٥ - (د ع): هَرَمَز، وقيل: كيسان، مولى النبي ﷺ.

روى عطاء بن السائب: قال: دخلت على أم كلثوم بنت علي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فقالت: إن هرمزاً - أو كيسان - حدثنا أن النبي ﷺ قال: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» [أحمد (٤٤٨/٣) و(٣٤٤/٤)].

وقيل فيه: يهران، وسيمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمة ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل أبي طالب، وقال: شهد بدرًا. وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز.

أخرجه ابن منده، وأبو ثعلبة.

٥٢٦٦ - (س): هَرَمَزُ بْنُ مَاهَانَ الْفَارِسِيِّ.

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه، عن جده، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده، وجعلني في جيش خالد بن الوليد. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُرْ لِي بِصَدَقَةٍ فَإِنِّي فَقِيرٌ. فقال لي: «إِنِ الصَّدَقَةُ لَا تَحُلُ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي». ثُمَّ أَمَرَ لِي بِدِينَار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه: هرمز مولى رسول الله ﷺ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة، ولا شك قد ظنهما اثنين، والذي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي، والحديث واحد،

ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ، فإنه لو لم يكن مولا لم يكن لقوله في هذه الترجمة، وقد طلب الصدقة: «إِنِ الصَّدَقَةُ لَا تَحُلُ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»، معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى، فالكلام يدل عليه.

٥٢٦٧ - (ب د ع س): هَرَمِيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَجْدَقَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَاظِقِ - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأرس الأنصاري الواقفي.

كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه، فقولوا وهم يكون.

قاله أبو عمر، والكلبي، وأبو ثعلبة، إلا أن أبا عمر قال: هَرِم - بغير ياء - الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين. وإنما جعله من بني عمرو بن عوف، لأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف.

وقال ابن منده: هَرَمِيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِفِي، ذكر في الصحابة ولا يشبث. وروى عن ابن إسحاق، عن يمامة بن قيس، عن هرمي بن عبدالله، وكان في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك الصحابة.

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده، ولم يذكر له حديثاً. وروى له ما أخبرنا به هو إجازة، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعَةَ الْوَاقِفِي، عن هَرَمِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رجل من قومه، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي النَّارِ بِمِثْلِ أَثْقَلِ، فَإِنْ سَمِعَهَا ثَانِيَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي النَّارِ بِمِثْلِ أَثْقَلِ، وَإِنْ سَمِعَهَا ثَالِثَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي الزَّابِعَةِ أَثْقَلِ، فَإِنْ سَمِعَهَا فِي الزَّابِعَةِ، ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». رواه إبراهيم، عن محمد بن إسحاق مختصراً.

٥٢٧٠ - (ب): هَزَال بن هُرَّة الأشجعي، ذكره الأزرقي في «الصحابة».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٧١ - (ب د ه): هَزَال بن ذُشَاب بن يزيد بن كُليب بن عامر بن خُزَيْمة بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: هَزَال بن يزيد الأسلمي.

وروى شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هَزَال، عن أبيه هَزَال قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم رجعنا ماعزاً: «ألا سترونه ولو بشوك فكان خيراً لك» [أحمد (٢١٧/٥)].

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن نُعَيْم بن هَزَال: أن هَزَالاً كانت له جارية ترعى له، وأن ماعزاً وقع عليها، فخذعه هَزَال وقال: انطلق إلى رسول الله ﷺ فَأَخْبِرْهُ فَعَسَى أن ينزل قرآن، فاتاه فأخبره، فأمر به فُرْجَم، وقال النبي ﷺ لهزال: «يا هَزَال، لو سترته بشوك لكان خيراً لك» [أحمد (٢١٧/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٢ - (س): هَزَال بن عَفْرو.

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج: هَزَال بن عمرو بن قُربوس بن عُثْم بن سالم، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٧٣ - (س): هَزِيل بن شُرْحَيْبِل.

من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٧٤ - (س): هِشَام بن حُبَيْش بن خَالِد بن

الأشعر.

وقال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا؟.

وقال أبو حاتم بن حَبَّان: له صحبة. وقال البخاري:

سمع عمر. قال هذا جميعه جعفر المستغفري.

روى عبدالله بن يزداد، عن ابن إدريس، عن

قلت: أما أبو نُعَيْم وأبو عمر وابن الكلبي، فإنهم جعلوه من البكائين، وقال ابن ماکولا: إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح، وقال المدودي مثل ابن ماکولا إلا أن ابن ماکولا قد اختلف كلامه فيه، فقال في ترجمة الواقفي: هَرَمِيَّ بن عبدالله بن رفاعه بن نُجْدَة بن مَجْدعة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم: ﴿قُولُوا وَأَطِئُوهُمْ قَبِيضٌ مِّنَ الْأَمْرِ﴾، روى عنه عبدالله بن الحصين الوائلي - قال: وقيل فيه: هَرَمِيَّ بن عُفَّة، وقد روى عن خزيمة بن ثابت. وقال في باب هَرَمِيَّ: هو هَرَمِيَّ بن عبدالله بن رفاعه بن نُجْدَة بن مَجْدعة بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. ثم قال بعد هذا: «وهَرَمِيَّ بن عبدالله حَدَّثَ عن خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي، وعُثْم بن شعيب، وقيل فيه: هَرَم.»

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق، وكان من البكائين هو الذي رَوَى عن خُزَيْمة، وجعل في هَرَمِيَّ أن الذي روى عن خُزَيْمة غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين، فلو نسب كل قول إلى إمام لَتَخَلَّصَ من عُهْدتها، فإنهم يختلفون في مثل هذا، ولكنه لم ينسبه إلى أحد، والله أعلم.

٥٢٦٨ - (ب): هَزِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلْقَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنَادَة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، هكذا ذكره أبو عمر بالراء، وذكره ابن ماکولا بالذال المعجمة، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

٥٢٦٩ - (ب): هَزَال صَلَاحِب الشَّجَرَة.

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال: إنكم تأتون دنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٧٩/٥)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا.

وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره: أمّا ما بقيت أنا وهشام، فلا يكون ذلك.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٩٤٣)] قال: حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة عن المشور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاريّ أنهما أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: مرت بهشام بن حكيم بن جزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يقرئها رسول الله ﷺ، فكذت أساوره في الصلاة، فنظرت حتى سلم فلببته بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبت، والله إن رسول الله ﷺ لهُوَ أقرأني هذه السورة التي تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرئها. فقال النبي ﷺ: «أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام». فقرأ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «اقرأ يا عمر». فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ، فقال النبي: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «هشام بن حكيم بن جزام المخرومي، وهو ابن خويلد بن أسد». هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم! بينما يجعله مخرومياً يسوق نسه أسدياً والصحيح أنه أسدي كما ذكرناه أولاً، ومن قال: مخرومي فقد وهم.

وقال أبو نعيم: «استشهد يوم أجنادين»، وهو غلط، والذي قتل بأجنادين هشام بن العاص ستة ثلاث عشرة، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه لم يقتل يوم أجنادين، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم رَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص، قد شمس ناساً من النبط في أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض!! إن

جزام بن هشام بن حَبِيش بن الأشعر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحابة بالبادية، فقال: «هذا مما يستهل بنصر بني كعب».

ويقول: إن الأشعر لقب أبي حزام.

أخرجه أبو موسى.

وقوله: «بنصر بني كعب»، لما جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة، وقد تقدم في عمرو بن سالم.

وهذا المتن أخرجه أبو نعيم في هُتَيْدة بن خالد.

الأشعر، بالشين المعجمة.

٥٢٧٥ - (ب د ع): هشام بن أبي حذيفة -

واسم أبي حذيفة: مُهَثَّم بن المغيرة المخرومي.. وأمه أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عَمْرٍ بن مخروم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخروم: «وهشام بن أبي حذيفة».

وقال الراقي مثله؛ إلا أنه كان يقول: هشام بن أبي حذيفة، وهم ممن قاله، وسماء الزبير هشاماً.

هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٦ - (ب د ع): هشام بن حكيم بن جزام بن

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي القرشي الأسدي، وحديجة - زوج النبي ﷺ - عَمَةُ أبيه.

أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حكيم، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: هشام بن حكيم بن جزام المخرومي، وهو ابن خويلد بن أسد القرشي، وأمه أم هشام من بني فرس بن غنم وقيل: أمه مليكة بنت مالك، من بني الحارث بن فهر. مات قبل أبيه، وقيل: استشهد بأجنادين.

وله مع عياض بن غنم قصة ذُكرت في عياض.

وكان من الأمرين بالمعروف الناهين عن المنكر،

في الرزيح، حتى أمعن، وكان حسن الإسلام، فلقبه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج، ولا يطر إلا أنه من العدو فقتله. أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٩ - (ب د ع): هشام بن القاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هضيم بن كعب بن لؤي القرشي السهمي. أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة. وهو آخر عمرو بن العاص.

كان قديم الإسلام، أسلم والنبي ﷺ بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق.

وكان خيراً فاضلاً. وكان أصغر سنًا من عمرو. وقيل: إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني نفع، عن ابن عمر، عن أبيه قال: لما اجتمعنا للهجرة اتعذت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص، قننا: الميعاد بيتنا «أضأ بني غفار»، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حبس، فليحضر صاحبها. فأصبحت عندها أنا وعياش، وحبس عنا هشام بن العاص، وقُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة، وكنا نقول: «والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة! قوم عَرَفُوا الله وأمنوا به وصدقوا رسوله، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا». وكانوا يقولونه لأنفسهم، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَكَيْفَ أَتَرُونَ مَا تَنسَوْنَ أَنْتُمْ لَا تَقْضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿مَنْ يَمُوتْ يَمُوتْ كَيْفَ﴾ [زمر: ٥٣ - ٦٠]، قال عمر: فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام. فقال هشام: فلما قدمت علي خرجت إلى ذي طوى، فجعلت أصعد فيها وأصوب، لأفهمها، فعرفت أنها أنزلت فينا، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا. فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ.

قيل: إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة، وقيل: بل استشهد باليرموك،

رسول الله ﷺ قال: «إن الله يُعَذِّبُ الَّذِينَ يَعْلَبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» [أحمد (٤٠٣/٣، ٤٠٤)]. وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير. وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا «الكامل في التاريخ». والله أعلم.

٥٢٧٧ - (ب د ع): هشام، مولى رسول الله ﷺ. روى عنه أبو الزبير أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة لا تزود يد لأمس! فقال: «اطلقها». فقال: يا رسول الله: إني أحبها، ونهت تعجيني. قال: «تمتع بها» وفيه اختلاف. أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٨ - (ب د ع): هشام بن ضبابة بن حزن بن سار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني اللبي، آخر يقين بن ضبابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس: أن يقين بن ضبابة وجد أخاه قتيلًا في بني النجار، وكان مسلماً فأتى النبي ﷺ فذكر له فأرسل معه زهير بن عياض الفهري إلى بني النجار فقال: «قل لهم: إن علمتم قاتل هشام بن ضبابة أن تدفعوه إلى أخيه، وإن لا تعلموا قاتلاً فلا بد أن تدفعوا إليه دية». فجمعوا ليقين دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زهير فقتله، وارثد إلى الشرك وقال في ذلك أبيات منها:

قَأَذْرَكْتُ نَارِي وَاصْطَجَعْتُ مَوْسِدًا
وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعٍ
وقال أبو عمر: قتل في غزوة ذي قرد سنة ست مسلماً، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن النضام، وهو يرى أنه من العدو، فقتله خطأ. وقال ابن منده: قُتِلَ في غزوة بني المصطلق سنة ست.

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن ضبابة - من بني فلان بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر - قاتل، يعني

ضرب رجلاً من غسان فقتله، فكثرت غسان على هشام فقتلوه، وكثرت عليه الخيل، حتى عاد عليه عمرو أخوه، فجمع لحمة فدفته.

وقال خالد بن معدان: لما انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدموه وعبروه، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتل، ووقع على تلك الثلثة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: «أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هو جثة فأوطئوه الخيل». ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه. فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كثر عليه عمرو، فجعل يجمع لحمة وعظامه وأعضائه، ثم حملة في نطع فواراه.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «ابنا العاص مؤمنان» [أحمد (٣٠٤/٧)، (٢٢٧) و(٣٠٤/٧)]. أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٠ - (ب): هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه عمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرًا، كان مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب. وهو خال عمر في قول. وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأزال رسول الله ﷺ يده، وضرب صدّره ثلاثاً، وقال: «اللهم، أذهب عنه القبل والحسد». فكان الأوقص - وهو: محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً. أخرجه أبو عمر.

٥٣٨١ - (ب د ع): هشام بن عاص بن أمية بن زيد بن الحنحسان بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن التجار الأنصاري.

كان اسمه في الجاهلية شهاباً، فقبره النبي ﷺ وسماه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أحد. وسكن

هشام البصرة، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وثّر رسول الله ﷺ. وتوفي هشام بالبصرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثني أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا شيبان بن قُرُوح، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قروح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر». فقالوا: من نَقْدَم؟ قال: «قدموا أكثرهم قرأناً». قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار - أو قال: واحد من الأنصار.

٥٣٨٢ - (د ع): هشام بن عُثْبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العبشمي. وهو خال معاوية: وكنيته أبو حذيفة. وقيل: اسمه هشيم. وهو الأشهر، وقيل: مُهْشَم.

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة، سنة إحدى عشرة. وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ. ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٨٣ - (ب د ع): هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن جسل بن عامر بن لؤي. وجذيمة أخو نصر بن مالك.

كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين دون المائة من الإبل، قاله ابن منده.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى - يعني رسول الله ﷺ - دون المائة رجلاً، ومنهم: هشام بن عمرو، أخو بني عامر بن لؤي، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، في مقاطعتهم واعتزالهم، وأن لا يبيعوهم ولا يتاعون.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إنّه قام في نقض الصحيفة التي

٥٢٨٦ - (ب): هشام بن الوليد بن المؤيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

من المؤلفات قلوبهم، وفي ذلك نظر. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٨٧ - (س): هشام.

أخرجه أبو موسى وقال: هشام آخر أوردته جعفر، وروى بإسناده عن عمران القطان، عن قتادة، عن زارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل - يقال له: شهاب - فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت هشام».

قال أبو موسى: وهذا يمكن أن يكون: هشام بن عامر، والد سعد.

٥٢٨٨ - (س): هشيم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي الغنشمي.

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٨٩ - (ب د ع): هلال الأسلمي. روت عنه أم بلال ابنة.

روى أبو ضمرة أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أمه قالت: أخبرني أم بلال بنت هلال، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: «يجوز الجذع من الضأن ضحجة» [ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٩٠ - (ب د ع): هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعمى بن عامر بن كعب بن واقف - واسمه مالك - ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

شهد بدرًا وأحداً، وكان قديم الإسلام، كان يكسر أصنام بني واقف، وكانت معه رايته يوم الفتح. وأمّه أنيسة بنت هذم، أخت كلثوم بن الهذم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً.

وهو الذي لاعت امرأته ورماها بشريك بن سحماء. وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هذا، وكعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع،

نكثت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب، نَقَر من قريش، ولم يَبْل فيها أحد أحسنَ بلاء من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خبيّ بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لُؤي، وذلك أنه ابن أخيه تَصَلَّى بن هاشم بن عبد مَنَاف لأمه، كان نضلة وعمرو أخوين، وكان هشام لبني هاشم واصلاً - يعني لَمَّا كان بالشَّعب - وكان ذا شرف في قومه. . . وذكر الحديث في نقض الصحيفة، وما فعله في ذلك.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره فقالا: لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفات.

قلت: كذا نسبه ابن إسحاق، فجعل «جذيمة» بن نصر بن مالك، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أول الترجمة، وكذلك الزبير بن بكار، وابن مأكولا، وغيرهم.

٥٢٩٤ - (ع س): هشام بن قتادة الرماوي. سكن الرها. ذكره البَغَوِيُّ، وتبعه أبو نُعَيْم، ويحيى. روى عن النبي ﷺ، روى حديثه قتادة بن الفضيل.

أخبرنا أبو موسى إفتاً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا المنيعي، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُونَه، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبدالله بن قتادة، حدثنا أبي، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال: لما عَقَد لي النبي ﷺ على قومي، وأخذت بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وظهر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون».

وروي عن هشام بن قتادة، عن أبيه.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٥٢٩٥ - (س): هشام بن المغيرة بن العاص.

روى ابن أبي مريم، عن أبي غسان، عن أبي حازم عن عمرو بن هشام، عن جديده عمرو وهشام قالاً: قال رسول الله ﷺ: «إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضاً، فما عرفتم فاعملوا به، وما لم تعرفوا فامتنوا به».

أخرجه أبو موسى.

فأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَكَلَّ اللَّهُ الَّذِينَ هُنَا خَلْفَهُمْ... الآية. وقد ذكرنا اللعان في: شريك بن سحماء، وتختلفهم في: كعب بن مالك. أخرجه الثلاثة.

٥٢٩١ - (ب): هلال بن الحارث، أبو الجمل. نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عليه، وهو شامي. أخرجه أبو عمر مختصراً. قلت: كذا قال أبو عمر «أبو الجمل» وهو وهم، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه في ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك. ٥٢٩٢ - (ع س): هلال بن الحارث، وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراء. وهو الصواب، وقيل: هانيء بن الحارث أبو الحمراء، خادم النبي ﷺ، سكن حمص.

قال البخاري: له صحبة ولا يصح حديثه. روى أبو إسحاق السبيعي، عن أبي حاد القاص، عن أبي الحمراء قال: أقيمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأتي منزل فاطمة وعليه كل غداة، فيقول: «الصلاة الصلاة، إِنَّكَ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَوِّبَ عَنْكُمْ آلِ الْيَتَامَى الَّذِينَ تَطْهَرُونَ» [الأحزاب: ١٣]، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. قلت: كذا قال أبو عمر «ابن الحمراء وأبو الحمراء» وهذا هو الصواب، وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أظن.

٥٢٩٣ - (س): هلال بن الحَكَم، إن ثبت. روى فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحَكَم قال: لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أموراً من أمور الإسلام، وكان فيما علمت: قيل لي: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فحمد الله فحسنته. فبينما أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: مالكم تنظرون إلي بعين شُرْ؟ فسبح القوم. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «من المتكلم؟» قالوا: هذا الأعرابي. فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «إنما الصلاة

للقراءة، ولذكر الله عز وجل، فإذا كنت في الصلاة فليكن ذلك حالاً». قال: فما رأيت معلماً أرفق من رسول الله ﷺ. [مسلم (١١٩٩)، و(٥٧٧٤)، وأبو داود (٩٣٠)، و(٣٢٨٢)، وأحمد (٤٤٨/٥ - ٤٤٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا يعترف لمعاوية بن الحكم، لكن الراوي وهم فيه.

٥٢٩٤ - (ب): هلال بن أبي خولي. واسم أبي خولي: عمرو - بن زهير بن خيشمة بن أبي حمزة، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُغْفِي الجُغْفِي، حليف بني عدي بن كعب، ثم للخطاب والد عمر. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة.

وقال ابن إسحاق: المعروف خولي ومالك ابنا أبي خولي، شهدا جميعاً بدرًا.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا، وشهدا معه أخواه: هلال، وعبدالله. كذا قال، ولم يذكر مالك بن أبي خولي. أخرجه أبو عمر.

٥٢٩٥ - (د ع): هلال بن ربيعة.

له صحبة، في إسناده حديثه إرسال. وروى عن عبدالرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن هلال بن ربيعة قال: أصبت سيف بني عاتك المخزومي يوم بدر، فلما أمر رسول الله ﷺ برذ ما في أيديهم، أقبلت حتى ألقيته في الثقل، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسول الله ﷺ، فأعطاه إياه.

قاله ابن منده، وأخرجه أبو نعيم، وقال: ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، وفي حديثه إرسال، وأسندته عن ابن إسحاق. قال: وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي، فجعله هلال بن عامر، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق فقال: مالك بن ربيعة. وهو الصحيح.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، عن عبدالله، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد قال: أصبغت سيف بني عاذة... وذكر نحوه، وسمى السيف «المَرْزُبان».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٩٦ - (ب س): هَلَالُ بْنُ سَعْدٍ.

أهدى للنبي ﷺ عبلاً، فقبله منه. ثم أتاه بمثلها وقال: «هذا صدقة». فأمر رسول الله ﷺ أن يُضَمَّ إلى أموال الصدقات.

احتج بهذا مَنْ رأى الزكاة في العسل. وهو حديث منقطع الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٣٩٧ - (س): هَلَالُ، أَحَدُ بَنِي مُثَعَن.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو دارد (١٦٠٠)]: حدثنا أحمد بن شعيب الحراني، حدثنا موسى بن عيين، عن عمرو بن الحارث الحضري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء هلال - أحد بني مُثَعَن - إلى النبي ﷺ بعشور نحل له، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له: «سَلْبَة»، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما وَلَّى عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ فاحم له «سَلْبَة»، وإلا فهو ذباب غيث، يأكله من يشاء.

أورد هذا أصحاب أبي حنيفة في كتب الفقه.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩٨ - (د س): هَلَالُ بْنُ غَامِرٍ، مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ،

وهو ابن سُحَيْمٍ، لأبيه صحبة وله زُوزَة، قاله ابن منده.

وقال بإسناده: عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة - وقال غيره: عن هلال بن عامر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وذكر الحديث [أبو دارد (١١٨٥) ر (١١٨٦)].

وروي بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال: جلس رجل في مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي فُرَّة بن دُعْمُوسُ الثُمَيْرِي: أن النبي ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعياً، فجاء، فقال النبي ﷺ: «أنت ثُمَيْر بن

عامر، وهلال بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأخذت جَلَّة أموالهم!!» فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن أتيك بإبل جَلَّة تركبها وتحمل عليها، فقال النبي ﷺ: «انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي أموالهم» [أحمد (٧٧/٥)].

وقال أبو موسى: هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي، أورده جعفر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم له جعفر، وأورد له هذا الحديث، وهو وهم.

قال: وأخبرنا به صحيحاً أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن رسته، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي، حدثنا أنيس بن سوار الجرمي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه: أن الشمس كُفَّت على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة، حتى يذت النجوم. . الحديث [أبو دارد (١١٨٦)].

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة، وإنما هو: هلال بن عامر، عن قبيصة.

أخرجه ابن منده وأبو موسى، فما لاستدراك أبي موسى عليه وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.

٥٣٩٩ - (س): هَلَالُ بْنُ غَامِرٍ الثُّمَيْرِي.

روى محمد بن عبيد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزني - أو: غيره - قال: رأيت رسول الله ﷺ على بقلة شهباء، أو على بعير [أحمد (٤٧٧/٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عامر، في ترجمة نمير بن عامر.

٥٤٠٠ - (ب): هَلَالُ بْنُ عُقْلَةَ.

قتل يوم القادسية شهيداً، وقال حميد بن هلال: أول من عبر دجلة يومئذ هلالُ بْنُ عُقْلَةَ.

وقال الشعبي: أول من أقحم فرسه دجلة سعدٌ. ويقال: أول من عبرها رجل من عبد القيس.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية.

قلت: لم يكن عبور دجلة يوم القادسية، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد، ومن جملة ما بينهما

وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي ابن أخزم.

يجتمع هو وعدي بن حاتم الطائي في عدي بن أخزم. وإنما قيل له: «الهلّيب»، لأنه كان أقرع، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير، فسمي الهلّيب. وهو كوفي، روى عنه ابنه قبيصة.

أحبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا، فيأخذ شماله بيمينه. (الترمذي ٢٥٢٢).

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠٦ - (س): هلواث، جد أسمر بن ساعد.

ذكر في ترجمة أسمر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٠٧ - (ب): هَمَامُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ ضَمْرَةَ.

شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٥٤٠٨ - (س): هَمَامُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدع يد لأمس.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وهذا المتن قد ذكر في: هشام مولى رسول الله ﷺ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر.

٥٤٠٩ - (س): هَمَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِيصَةَ.

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني، عن سهل بن عمار، عن جده عبدالله بن محمد قال: كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يسلم على كل من يمر به من رجل وامرأة وصبي، ويقول: أمرنا النبي ﷺ أن نقشي السلام.

وقال هَمَامُ: كساني رسول الله ﷺ بُرْدًا، وأعطاني بِشْرِيَةً مِنْ حَشَبٍ، فكان الناس يشربون منه، ويتمسحون بالبردة.

أخرجه أبو موسى، ذكره الحاكم أبو عبدالله فيمن دخل خراسان من الصحابة.

من الأنهار نهر كان يسقي أراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد، ونهر الفرات، ونهر النيل. وإنما كان عبور المسلمين دجلة بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية، التي فيها إيوان كسرى، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإيوان، فعبروا دجلة على خيلهم إليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ.

٥٤٠٩ - (د ع): هَلَالُ بْنُ هُرَّةَ. وقيل: هلال بن مزوان الأشجعي، زوج بزوع بنت واشق، ذكر فيمن اسمه الجراح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٠٩ - (ب ع س): هَلَالُ بْنُ الْفَقْلِيِّ بْنِ

لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَحَدِ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

شهد بدرًا مع أخيه رافع بن المعلى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: استشهد يوم بدر. وكذلك قال ابن إسحاق، قاله أبو حاتم بن حبان في تاريخه.

٥٤٠٩ - هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالِ الْأَنْطَلِجِيِّ.

روى عنه ابنته أم بلال أن النبي ﷺ قال: «يجوز الجذع من الضأن ضحية» (ابن ماجه ٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨/٦).

وقد روى هذا الحديث عن ابنته، ولم يذكر أباهما في الحديث.

أخرجه ابن منده.

٥٤٠٩ - (ب): هَلَالُ بْنُ وَجِيعِ بْنِ يَشْرِ بْنِ

عمرو بن عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التميمي الدارمي.

قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٤٠٥ - (ب د ع): هَلِيبُ الطَّائِي، والد قبيصة:

مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة، قاله البخاري. وقيل: يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أخزم، قاله أبو عمر.

٥٤٩٠ - هَمَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ هَمَامٍ بْنِ مَعَارِيَةِ الْعَبْدِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ مَرْيَدَةَ بْنِ جَابِرٍ.

وَقَدْ رُفِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ عُبَيْدَةُ فَاسْلَمَا، قَالَه الْكَلْبِيُّ.

٥٤٩١ - هُمَيْلُ بْنُ الدُّمُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ قَيْصَةَ.

بَايَعَ هُوَ وَأَخُوهُ قَيْصَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَهُمَا الطَّائِفُ، فَهَمَا فِي تَقْيِفٍ.

قَالَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَكُولَا

٥٤٩٢ - (ب د ع): هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ هَنْدٍ -

وَقِيں: هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، وَمَالِكِ بْنِ أَفْصَى هُوَ أَخُو أَسْلَمَ. حِجَازِيٌّ، قَالَه أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ: هَنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَنْدِ الْأَسْلَمِيِّ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَقِيں: هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ. وَنَسَبَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَخَاهُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، وَذَكَرَ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍ، فِي أَنَّ هَنْدًا أَخُو أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ. وَقَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ قَوْمَهُ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

وَنَسَبَ ابْنُ مَكُولَا أَخَاهُ أَسْمَاءَ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍ، وَكُلُّهُمْ قَالُوا: أَسْلَمِي، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، أَخِي أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَلَا شَتَهَارَ أَسْلَمَ يَنْسَبُ وَلَدَ أَخِيهِ إِلَيْهِ.

رَوَى عَنْ هَنْدِ ابْنِهِ حَبِيبِ بْنِ هَنْدٍ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ إِخْوَةٍ أَسْلَمُوا وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدُوا مَعَهُ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، وَهَمَ: أَسْمَاءُ، وَهَنْدُ، وَخَزَاشُ، وَذُؤَيْبُ، وَخُمْرَانُ، وَقُضَّالَةُ، وَسَلَمَةُ، وَمَالِكُ. وَلَزِمَ هَنْدُ وَأَسْمَاءُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَكَانَا يَخْدُمَانِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهَنْدًا ابْنِي حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ طَوْلِ لَزُومِهِمَا بَابَهُ، وَخَدِمْتُهُمَا يَاهُ. وَهَذَا هَنْدُ هُوَ وَالِدُ هَنْدِ بْنِ هَنْدٍ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَزَمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هَنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ هَنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: «مَرُّ قَوْمِكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْمُ آخِرَهُ» [أحمد (٤٨٤/٣)].

فَقَدْ نَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ مِثْلَ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا هَنْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي «جَارِيَةِ»، بِالْجِيمِ، وَلَمْ يَنْسَبْهُ حَتَّى قِيلَ: هُوَ أَخُو أَسْمَاءَ أُمِّ غَيْرِهِ. وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ، أَخَاهُ هَنْدُ، فَعَمَلُهُ قَدْ اقْتَنَعَ بِذِكْرِ أَسْمَاءَ عَنْ ذِكْرِ أَخِيهِ هَنْدٍ، فَوَيْلٌ كَانَ كَذَلِكَ فَيَكُونُ هَنْدُ بْنُ جَارِيَةِ بِالْجِيمِ. غَيْرَ أَخِي أَسْمَاءَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي «جَارِيَةِ» فَيَكُونُ قَدْ ذَكَرَ أَسْمَاءَ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ، وَذَكَرَ هَنْدُ فِي جَارِيَةِ بِالْجِيمِ. وَهُوَ بَعِيدٌ، وَلَمْ تَجْرِعْ عَادَتُهُ بِذَلِكَ، إِنَّمَا يَذْكُرُ الْاِخْتِلَافَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَاهُمَا «حَارِثَةَ»، بِالْحَاءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٤٩٣ - (ب د ع): هَنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ

نَسَبُهُ، وَهُوَ تَمِيمِيٌّ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. وَهُوَ رَيْبِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَوَاتُهُ لَأُمِّهِ: زَيْنَبُ، وَرَقِيَّةُ، وَأُمُّ كَلْثُومٍ، وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِنَ السَّلَامُ.

وَكَانَ أَبُوهُ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ، فَقِيلَ: نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ وَقْدَانَ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَاشِ، وَقِيں: مَالِكُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَه الزَّبِيرُ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّسَبِ يَخَالِفُونَهُ فِي سَمِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أَبُو هَالَةَ هَنْدُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، كَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوُلِدَتْ لَهُ هَنْدُ بْنُ هَنْدٍ، وَابْنُ ابْنِهِ هَنْدُ بْنُ هَنْدِ بْنِ هَنْدٍ.

وَشَهِدَ هَنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بَدْرًا، وَقِيلَ: بَلْ شَهِدَ أَحَدًا، وَقَتْلَ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقَتْلَ هَنْدِ بْنِ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ مَعَ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ،

وقيل: إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لهم.

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي ﷺ:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسين بن يوحنا بن أنويه بن النعمان البائري قالوا: أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البجلي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إمامنا علياً من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى أبا عبدالله - عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان رَصَافاً، عن جلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً، يتلأأ وجهه تَلَأُؤُ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع وأقصر من المُشَدَّب، عظيم الهامة، رَجُلُ الشَّعر، إن انفرت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وَقَرَهُ أَزْهَرُ اللون، واسع الجبين، أَرْجَحُ الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غير قَرْنٍ، بينهما عِرْقٌ يُلْذِزُهُ الغضب، أَقْنَى العِرْنَيْنِ، لَهُ نَوْرٌ يَعْلُوهُ، ويحبه من لم يتأمله أَشْمٌ، كث اللحية، سهل الخدين، ضَلِيعُ الفم، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كان عتقه جيداً ذمياً في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين السرة واللثة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الزراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رطب الراحة، شَتْنُ الكفَيْنِ والقدمين، سائل أو سائل الأطراف، حُمْصَانُ الأخصمين، مسيح القدمين، ينبو الماء عنهما، إذا زال زال قُلْعُما، يخطو تَكْفُفاً، ويمشي هوناً، فَرِيعُ الجشية، إذا مشى كأنما ينحط من صَبَبٍ، وإذا التفت

التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يَتَنَزَّلُ من لقيه بالسَّلام.

قيل: إن هنداً قتل مع علي يوم الجمل، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قوله: فخماً مفخماً، أي: كان جميلاً مهيباً، فهو لجماله عظيم، والناس يعظمونه لذلك. ولغيره من الأمور التي توجب التعظيم.

والمشَدَّب: المفرط الطول، وأصله من النخلة إذا شذب جريدتها، أي: قطع، زاد طولها. والمشذب: الطويل لا عَرَضَ معه، أي: ليس بطويل نحيف، بل هما متناسبان.

وقوله: عظيم الهامة، أي: تام الرأس في تدويره. والقطط: الشديد الجمودة، والرجل: الذي لا جمودة فيه، فهو بينهما.

والأزهر: الأبيض المشرق.

أَرْجَحُ الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ، أي: طويلهما وفيهما بَلَجٌ من غير قَرْنٍ. والبَلَجُ موصوف.

وإنما جمع الحواجب، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع، أو مثل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَفَّتْ قُلُوبُكُنَّ﴾ وإنما هما قلبان، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين، ومثله كثير.

٥٤١٤ - (ب ج): هَنْدُ بْنُ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، وهو ابن المتقدم.

أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْم، ورويا في ترجمته حديث السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني هند بن خديجة زوج النبي ﷺ قال: مرَّ النبي ﷺ بالحكم أبي مروان، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإصبعه، فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ وَرَافاً». قال: قَرُجَف مكانه. والوَرَفُ: الارتعاش.

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل، وإنما هو لأبيه.

قال الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أبي هالة

مع مُضْعَبِ بْنِ لُزَيْبٍ يَوْمَ قَتْلِ الْمُخْتَارِ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَقِيلَ: إِنَّ هَنْدَ بْنَ هَنْدٍ مَاتَ بِالبَصْرَةِ فِي الطَّاعُونَ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى جَنَازَتِهِ، وَتَرَكَوْا جَنَازَتَهُمْ، وَقَالُوا: ابْنُ رَبِيعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُجَّاجِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: رَأَيْتُ هَنْدَ بْنَ هَنْدٍ مِنْ أَبِي هَالَةَ بِالبَصْرَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضِرَاءُ مِنْ غَيْرِ قَمِيصٍ، مَمَاتَ فِي الطَّاعُونَ، فَخَرَجُوا بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَشْغَلِ النَّاسِ بِمَوْتَاهُمْ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ: وَاهْنَدُ بْنُ هَنْدَاهُ، وَابْنُ رَبِيعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى جَنَازَتِهِ، وَتَرَكَوْا مَوْتَاهُمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٤١٥ - (ب د ع): هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ. وَقِيلَ: التَّخْمِيُّ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ لُخْطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. نَزَلَ الْكُوفَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ أَنَّهُ قَالَ: نَشَاتِ سَحَابَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَذَتْ هَذِهِ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ بِحَقِّهِ؟» فَأَخَذَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَقَالَ:

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي الْآيَاتِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٤١٦ - هُوَيْجَةُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ حَصِينِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عِلْبَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَّةِ الضُّبِيِّ.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرًا وَأَقَامَ، وَقَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُلِ الْعَدْلَ، وَاعْطِ الْفَضْلَ». قَالَ: لَا أَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، إِبِلٌ. قَالَ: «فَانْظُرْ بِعَمِيرٍ مِنْهَا وَمِيقَاءَ، فَاسْقِ عَلَيْهِ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيَاءً».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكَرِ الدَّمَشَقِيِّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: «هُوَيْجَةُ بْنُ بَجِيرٍ...» فَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ: قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ، يُقَالُ: إِنَّ جَسَدَهُ فَقِدَ. ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الْبَلَاذُرِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَنْبِيِّ: قُتِلَ الْهُوَيْجَةُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَقَدَّ جَسَدَهُ.

٥٤١٧ - (س): هُوْذَةُ بْنُ أَجْعَلِ الْخَارِثِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُحْتَصِرًا.

٥٤١٨ - (س): هُوْذَةُ بْنُ الْكَارِثِ بْنِ عَجْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَنْظَلَةَ بْنِ عُصَيَّةِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ.

أَسْلَمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ. وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ - وَخَاصِمِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ فِي الرَّايَةِ:

لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

أَلَا فَايْصُرُوا لِي الْأَمْرَ، أَيْنَ يُرِيدُ؟

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤١٩ - (س): هُوْذَةُ بْنُ خَالِدِ الْكِنَانِيِّ.

رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قِصَّةٍ مَعَ مُعَاوِيَةَ. لَا أَدْرِي هُوَ الَّذِي ذَكَرُوهُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَمْ غَيْرُهُ؟ وَيُرَدُّ بِهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا. وَالَّذِي أَطْنَهُ أَنَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَقَالَ: «هُوْذَةُ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ»

وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَّا أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ هُوْذَةَ الْكِنَانِيِّ: «وَهُوَ ابْنُ خَالِدٍ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ هُوْذَةَ، وَهُوَ أَنَّهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةَ: هَلْ شَهِدْتَ بِدِرْأٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَيَّ وَلَا لِي! الْحَدِيثُ.

وَقَدْ صَرَحَ أَبُو مُوسَى، أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي أَمْرَ الَّذِي ذَكَرُوهُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ غَيْرُهُ؟

٥٤٢٠ - (د ع): هُوْذَةُ بْنُ غَرْفُطَةَ الْجُمَيْرِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ مُحْتَصِرًا.

٥٤٢١ - هُوْذَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

٥٤٢٥ - (س): هَيْثَمُ الْمُخْتَثُ، الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. اسْمُهُ مَاتِعٌ.

أوردته جعفر في الصحابة، وهو الذي قال لعبدالله بن أبي أمية: إذا فتحت الطائف فعليك بآبنة غيلان [البخاري (٤٣٧٤)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج [(٥٦٥٥)] قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قال: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مُخْتَثٌ، فكانوا يَعُدُّونه من غير أولي الإزمنة من الرجال، قالت: فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه، وهو يَنْتُ امرأة فقال: إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بشمان! فقال النبي ﷺ: «لا أدري هذا يعرف ما عاهنا؟ لا يدخلن علينا». قالت: فحجبه.

وقيل: إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى اليباء، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع. أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٦ - (ع س): الْهَيْثَمُ بْنُ ذَهْرٍ. روى عنه المنذرين جَهْمٌ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَفَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ، فَحَزَرَهُ ثَلَاثِينَ شَعْرَةً عَدًّا.

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً. ٥٤٢٧ - (ع س): الْهَيْثَمُ، أَبُو قَيْسٍ السُّلَمِيُّ.

روى محمد بن سلام عن عبدالقاهر بن السري بن قيس بن الهيثم قال: استعمل النبي ﷺ جَدِّي الْهَيْثَمَ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، فَأَذَاهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَوَلَّى بِهِ. وَكَانَ الزَّبْرِقَانُ مِمَّنْ وَفَى وَأَدَّى. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفَى لَهَا الزَّبْرِقَانُ تَكْرَمًا؟ وَفَى بِهَا الْهَيْثَمُ تَحَرُّجًا، أَوْ قَالَ: تَبَرُّعًا.

قال محمد بن سلام: فقلت لعبدالقاهر: من حدثك؟ فذكر ثم قال: حميد، عن الحسن.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى. وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي، والد قيس بن الهيثم، وهو عم عبدالله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمي، صاحب الفتنة بخراسان.

رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ.

وقد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي والطبري. وذكره ابن ماكولا في باب «رياح» بكسر الزاء، وفتح الياء تحتها نقطتان: وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح، وقد إلى النبي ﷺ، وهو من بني جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ، قاله ابن حبيب.

٥٤٢٨ - (د ع): هُوْذَةُ بْنُ قَيْسٍ بِنُ عِبَادَةَ بْنِ ثُمَيْمِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. مختلف في نسبه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن النعمان بن هوذة الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمَرْوُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ.

ورواه صالح بن زُرَيْقٍ، عن علي بن ثابت، عن عبدالرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه، عن جده. وقيل: عبدالرحمن بن النضر بن هوذة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ. ٥٤٢٩ - (د ع): هُوْذَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. أدرك النبي ﷺ.

روى مجالد عن الشعبي قال: قدم على معاوية رجل يقال له: «هوذة» فسأله معاوية فقال: يا هوذة، هل شهدت بدرًا؟ فقال: علي ولا لي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ. وقال أبو نُعَيْمٍ: ذكره بعض المتأخرين، ولا يصح له صحبة، لأن إسلامه كان متأخراً بعد وفاة النبي ﷺ.

٥٤٣٠ - (د ع): هَيْثَمُ بْنُ الْأَسْلَمِيِّ. ويقال: هَيْثَانُ.

روى عبدالله بن زُحْرٍ، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبدالله بن الهيثبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلة المروء المسلم من سنة كاطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جواز يوم، وصلة من جهد وفاقة كاطيب مسك في بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يوجد ريحه من مسيرة سنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

عَفَرْتُ لِي» فانتهره النبي ﷺ وقال: «ويحك! ذنبك أعظم أم الأرض؟» قال: ذنبي. قال: «ذنبك أعظم أم السماء؟» قال: ذنبي، إن لي مالاً كثيراً، وإن السائل يسألني فكانما يُشعلُنِي بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ! فقال له النبي ﷺ: «تنح عني، ويحك!» وذكر حديثاً في ذم البخل أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٨ - (ع س): الهيثم أبو معقل الأسدي قال أبو نعيم: قيل اسم أبي معقل: الهيثم. ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم. ٥٤٢٩ - (س): هَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ. روى حماد بن عمرو التميمي، عن العطاء بن الحسن، عن الهيكَل بن جابر: أن النبي ﷺ بينما هو يطوف بالبيت، وهو يقول: «بحرمة هذا البيت لَمَّا

حرف الواو

هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله ﷺ أن يُعيد الصلاة. رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة. وفي حديث حصين ما يدل على أن هلالاً أدرك وابصة. واختلف أهل الحديث في هذا، فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة، عن هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أصح. وقال بعضهم: حديث حصين بن هلال، عن زيد، عن وابصة أصح. قال أبو عيسى [(٤٤٨/١)]: «وهذا عندي أصح من حديث عمرو بن مرة». وتوفي وابصة بالرقة، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة. وكان كثير البكاء، لا يملك دمعته، وكان له بالرقة عقب، من ولده: عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد. أخرجه الثلاثة.

❖ باب الواو

٥٤٣٠ - (ب د ع): وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي، من أسد بن خزيمة. قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نعيم: وابصة بن معبد بن عثمة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دؤاد بن أسد بن خزيمة الأسدي. يكنى أبا سالم. له صحبة، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة، فأقام بها إلى أن مات بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابنه: عمرو، وسالم، والشعبي، وزيد بن أبي الجعد، وغيرهم. أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٣٠)]: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ وَنَحْنُ بِالرَّقَّةِ، فَقَامَ بِي عَلَى شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَالَ زِيَادٌ: حَدَّثَنِي

وقال أبو مسهر: مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة. وقيل: توفي بالبيت المقدس، وقيل: بدمشق. وكان قد عمي. وكان يُصَغَّرُ لحيته. أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٢ - (ع س): وَإِلَّةُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ. من زُفَطِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

له صحبة وسكن دمشق، وكان له بها دار. حدث عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرق، عن وإثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسول الله ﷺ ترحزح له، فقال: يا رسول الله، إن في المكان سعة! فقال رسول الله ﷺ: «إن للمسلم على المسلم حقاً، إذا رآه أن يترحزح له».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقد روي عن إسماعيل فقل: «عن مجاهد، عن ربي».

٥٤٣٣ - (س): وَإِلَّةُ اللَّيْثِيُّ، والد أبي الطُّفَيْلِ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ.

روى عمر بن يوسف الثقفي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن أبيه أو جدّه قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحرروا بدنه لم يطخوه بالفَرْثِ والدم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث عجيب.

٥٤٣٤ - (س): الْوَاِزِمُ بْنُ الزَّارِعِ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً، وإنما المذكور بالصحة أخوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٣٥ - الْوَاِزِمُ. قال ابن مأكولا: أما الوازيم، بالزاي، فهو وازع أبو ذريح، قيل: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه ذريح.

٥٤٣٦ - (س): الْوَاِزِمُ، آخره ميم. هو الوازم بن زُرَّ الكلي.

قال يحيى بن يونس: أتى النبي ﷺ، لا أحفظ له مستنداً.

روى محمد بن يزيد بن زياد بن الواسع بن علي بن

٥٤٣٦ - (ب د ع): وَإِلَّةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْغُرَى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ. وقيل: وإثلة بن عبد الله بن الأسقع، كنيته أبو شَدَاد، وقيل: أبو الأسقع وأبو قِزْصَافَةَ.

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، وقيل: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين. وكان من أصحاب الصفة.

قال الواقدي: إن وإثلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلى معه الصبح، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فينصفع وجوه أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من وإثلة أنكره، فقال: «من أنت؟» فأخبره، فقال: «ما جاء بك؟» قال: «أبايع». فقال رسول الله ﷺ: «هلي ما أحببت وكرهت؟» قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «فيما أظفقت؟» قال وإثلة: نعم. وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك، ولم يكن لواثلة ما يحمله، فجعل ينادي: من يحملني وله سهمي؟ فدعاه كعب بن عُجْرَةَ وقال: أنا أحملك عُقْبَةً بالليل، ويدك أسوة يدي، ولي سهمك. فقال وإثلة: نعم. قال وإثلة: فجزاه الله خيراً، كان يحملني عُقْبِي وَيَزِيدُنِي، وأكل معه ويرفع لي، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل، خرج كعب ووائلة معه ففتحوا، فأصاب وإثلة ستّ قلائص، فأتى بها كعب بن عُجْرَةَ فقال: أخرج فانظر إلى قلائصك. فخرج كعب وهو يتيسم ويقول: بارك الله لك، ما حملتك وأنا أريد أخذ منك شيئاً.

ثم سكن البصرة. وله بها دار، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البَلَّاطِ. وشهد فتح دمشق، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إلى فلسطين، ونزل البيت المقدس. وقيل: بيت جبّرين.

روى عنه أبو إدريس الخولاني، وشَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، وربيعة بن يزيد القصير، وعبد الرحمن بن أبي قيسمة، ويونس بن مَيْسَرَةَ.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، قاله سعيد بن خالد.

قلت: هو تصحيف لا شبهة فيه، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: وائلة بن الخطاب، والله أعلم.

٥٤٣٩ - (ب د ع): وَاقِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ.

له صحبة، عداة في أهل مصر.

روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فزُقُوا، وواقِد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا تتكلم؟ فقال: لقد تكلمتم وكفيتم! فقالوا: تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سنًا! فقال: أسمع القول قول خائف، وأرى الفعل فعل آمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤٠ - (ب د ع): وَاقِد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكّر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن، ومن عصى الله فلم يذكره، إن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن».

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤١ - (ب د ع): وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَرِينٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ، حليف بني غُلَيٍّ بْنِ كَعْبٍ، قاله أبو عمر. وقال ابن منده: واقِد بن عبد الله الحنظلي، له صحبة.

وقال أبو نعيم: واقِد بن عبد الله الحنظلي، وقيل:

اليَرْبُوعِيِّ.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سرية عبد الله بن جحش. أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن مَعْرُور.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زُوَمان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال: «كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قریش». ولم يأمره بقتال، وذلك

الوازم بن زُرِّ الكَلْبِيِّ: وكان الوازم أتى النبي ﷺ، وذكر حديثاً لعائشة بنت سعد فيه طول.

كذا حكاه ابن مأكولا عن يحيى، وكذلك أورده جعفر. وقال ابن مأكولا: ودان بن زُرِّ وأورده من حديث محمد بن يزيد، وخالف في بعض إسناده. أخرجه أبو موسى.

زُر: بفتح الزاي، ويعملها راء.

٥٤٣٧ - (س): وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مُثَنِّدِ الْأَنْصَارِيِّ.

تقدم نسبه عند أبيه وجده متقدّم ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.

أخبرنا أبو موسى إذهناً، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. [أبو داود (١٧٠)، والترمذي (٣٥)، وأحمد (٣٩/٤)، (٤٠)].

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبان. ورواه علي بن خُشْرَم، عن ابن وهب فقال: «عن حبان، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد». وهذا أصح. وقال العدوي: إنه شهدبيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله ابن الدباغ.

أخرجه أبو موسى.

حَبَّان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.

٥٤٣٨ - (س): وَاصِلَةُ بْنُ حَبَابٍ الْقُرَشِيُّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.

روى قتبية بن يَمْرُوثَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن قُرْقَدِ الصنعاني، عن واصلة بن حباب القرشي قال: «دخل رجل...» وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في وائلة بن الخطاب القرشي.

أخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.

في الشهر الحرام... وذكر الحديث. قال: فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة، فمر بهم عمرو بن الحضرمي، والحكم بن كيسان، وثمان والمغيرة ابنا عبدالله، معهم تجارة، فلما رأهم القوم أشرف لهم واقد بن عبدالله، وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه حليقاً قالوا: عُمَار، ليس عليكم منهم بأس، فاستمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقد بن عبدالله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسر عثمان والحكم، وهرب المغيرة واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لهم: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام وقالت قريش: قد سفك محمد الدم الحرام، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَتْلُوَنَّكَ عَنِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ يُقَاتِلُ فِيهِ قُلٌّ قَاتِلٌ فِيهِ كَيْفٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

وواقد هذا أول قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أول مقتول من المشركين في الإسلام. وشهد واقد بداراً.

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بداراً من بني عدي: «وواقد بن عبدالله، حلف لهم».

لا عقب له، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وفي قصة واقد وابن الحضرمي يقول:

سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَمَاحَنَا
بَنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَاقِدُ

وقال ابن منده: واقد بن عبدالله الحنظلي، خرج مع عبدالله بن جحش... وذكر القصة نحو ما تقدم. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم: «واقد الحنظلي، وقيل: اليربوعي»، لعله ظن أن فيه تناقضاً، وليس كذلك؛ فإن يربوعاً من حنظلة، وحنظلة من نعيم، فإذا قال: «يربوعي» فهو حنظلي وتميمي، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين، جعل اليربوعي ترجمة، وجعل الحنظلي ترجمة، فبين أبو نعيم أنهما واحد. ويرد الكلام عليه في واقد اليربوعي، إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

عَين: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٥٤٤٢ - (د): وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِي، من كبار الصحابة. سَمِيَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنَهُ وَاقِدًا.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش.

أخرجه ابن منده، وروى بعد هذا حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبدالله مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش، وذكر الحديث بطوله.

قلت: قد أخرج ابن منده هذه الترجمة، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى، وروى في الترجمتين حديث خروجه في سرية عبدالله بن جحش. وهذا من أعجب ما يحكى عن عالم! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا فكيف يخفى على مثل ابن منده؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه؟ فقد ذكر في الأول الحنظلي، وفي الثاني اليربوعي، وأحدهما ولد الآخر، ثم ذكر القصة بعينها فيهما، ولا بد لكل عالم من هفوة. وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبدالله، وساقى نسبه كما ذكرناه أولاً، فجعله يربوعياً حنظلياً، ومثله نسبه الأمير أبو نصر، وغيرهما، والله أعلم.

٥٤٤٣ - (د ع): وَاقِدُ أَبُو قُرَاحٍ اللَّيْثِي.

قال أبو داود السجستاني: له صحبة. روى عنه عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم.

حدث ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقد أبي مراح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - واقدًا أبا المراح الليثي، وأحال به على أبي داود، وقال: «له صحبة». ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٤٤ - (د): وَاقِدٌ، عن النبي ﷺ، إن صحَّ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن

واقِد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لَا تَمْنُمُوا النِّسَاءَ حُطَّاهُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَقَالَ: هُوَ عِنْدِي وَهَمٌ، وَهُوَ بِوَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَشْبَهَ [أَحْمَد ٤٣/٢، ٩٠، ١٤٠].

٥٤٤٥ - (ب د ع): وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ يَعْمَرِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ: وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ ضَمْعَجٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ.

قَالَ: وَيُقَالُ: وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ زَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو هَيْدَةَ الْحَضْرَمِيِّ.

كَانَ قَبِيلاً مِنْ أَقْيَالِ حَضْرَمُوتَ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ مَدُوكِهِمْ. وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَشَّرَ أَصْحَابَهُ بِقُدُومِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ بِأَيِّمٍ، وَقَالَ: «يَأْتِيكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ حَضْرَمُوتَ، طَائِعاً رَاقِباً فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رَسُولِهِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ».

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَقَرَّبَ مَحَلِّسَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ، وَاجْلَسَهُ عَلَيْهِ مَعَ نَفْسِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ فِي وَائِلٍ وَوَلَدِهِ»، وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمُوتَ وَأَقْطَعَهُ أَرْضاً، وَأَرْسَلَ مَعَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَقَالَ: «أَعْطَاهَا إِيَّاهُ». فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: «ارْوَفْنِي خَلْقَكَ» وَشَكَى إِلَيْهِ حُرَّ الرِّمَاءِ، قَالَ: لَسْتُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ. فَقَالَ: أَعْطَنِي نَعْلَكَ. فَقَالَ: انْتَعَلَ ظِلَّ الْخَاقَةِ. قَالَ: وَمَا يَغْنِي ذَلِكَ عَنِّي؟! وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ أَهْلِي غَلَبُونِي عَلَى الَّذِي لِي. قَالَ: «أَنَا أَعْطَيْكَ ضِعْفَهُ». وَنَزَلَ الْكُوفَةَ فِي الْإِسْلَامِ، وَعَاشَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ وَوَفَدَ عَلَيْهِ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَذَكَرَهُ الْحَدِيثَ. قَالَ وَائِلُ: قَوَّدْتُ أَنْيَ كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي عِلْقَمَةَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ. وَقِيلَ: إِنْ عَبْدُ الْجَبَّارِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ. وَرَوَى عَنْهُ كَلِيبُ بْنُ شِهَابِ الْحَزَمِيِّ، وَأُمُّ يَحْيَى زَوْجَتُهُ، وَغَيْرُهُمَا. [أَحْمَد (٤ ٣٩١)].

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفُكْرَيْنِ» فَقَالَ: «أَمِينَ»، مَدَّ يَدَهُ صَوْتُهُ [الترمذي (٢٤٨)].

٥٤٤٦ - (د ع): وَائِلُ بْنُ أَبِي الْقَيْسِ. وَيُقَالُ: وَائِلُ بْنُ أَفْلَحَ، أَخُو أَبِي الْقَيْسِ. وَيُقَالُ: أَخُو أَفْلَحَ بْنِ أَبِي الْقَيْسِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّ أَخَا قَيْسٍ وَائِلَ بْنَ أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ. رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عَتَبَةَ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَفْلَحَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَاحْتَجَبَتْ مِنْهُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً وَائِلَ بْنِ أَبِي الْقَيْسِ أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ. وَرَوَى أَنَّ أَفْلَحَ أَبُو الْقَيْسِ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ، أَخْبَرَنَا التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَكُونَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيُجْلِجْ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ عَمَلُكَ!» قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟! قَالَ: «فَإِنَّهُ عَمَلُكَ، فَلْيُجْلِجْ عَلَيْكَ» [الترمذي (١١٤٨)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةً وَلَا إِسْلَاماً.

٥٤٤٧ - (س): وَائِلُ الْقَيْلِ.

أُورِدَ ابْنُ شَاهِينَ فِي الْمَجَاهِيلِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

النبي ﷺ قال له: «إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ صَنْعَاءَ الَّذِي بِحِيَالِ الصَّيْلِ» - جبل بصنعاء - «فَصَلِّ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاوِيهِ وَفِيرُورِ الدَّيْلَمِيِّ وَجُشَيْشِ الدَّيْلَمِيِّ لِيَقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي ادَّعَى النُّبُوَّةَ.

٥٤٥٠ - وَجُزَيْنُ غَالِبُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو قَيْلَةَ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاجِ.

٥٤٥١ - (ب د ع): وَحْشِيَّ بْنُ حَرْبِ الْحَبَشِيِّ،

أَبُو دُسَمَةَ.

وَهُوَ مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَطْعِيمَةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ: مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَافٍ الْقُرَشِيِّ النُّوفَلِيِّ، قَاتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَرَّكَ فِي قَتْلِ مَسِيلَمَةَ الْكَذَّابِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَرَّ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الْبَضْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْخِيَارِ مُدْرِبِينَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، فَلَمَّا قَفَلْنَا مَرَزْنَا بِحَمَصَ، وَكَانَ وَحْشِيَّ - مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَدْ سَكَنَهَا - فَلَمَّا قَدَمْنَا قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ وَحْشِيَّاً فَنَسْأَلَهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ، كَيْفَ قَتَلَهُ؟ قُلْتُ: إِنْ شِئْتُ. فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْهُ بِحَمَصَ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ نَسْأَلُ عَنْهُ: إِنَّكُمْ سَتَجِدَانِهِ بِقَنَاةِ دَارِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ غَدِبْتَ عَلَيْهِ الْخَمْرَ، فَإِنْ تَجَدَّاهُ صَاحِبِياً تَجَدَّاهُ رَجُلَاً عَرَبِيَّاً، وَتَصِيبُهَا عَنْدهُ مَا تَرِيدَانِ، وَإِنْ تَجَدَّاهُ وَبِهِ بَعْضُ مَا يَكُونُ بِهِ، فَانْصَرَفَا عَنْهُ وَدَعَاهُ. فَخَرَجْنَا نَمْشِي حَتَّى جِئْنَا، فَوَجَدْنَاهُ بِقَنَاةِ دَارٍ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ لِعَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ مِثْلَ نَاولَتِكَ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعْتُكَ، فَلَمَّا نَاولَتْهَا إِيَّاكَ بِذِي طُوًى، فَلَمَعْتَ لِي قَدَمُكَ حِينَ رَفَعْتُكَ إِلَيْهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفْتُ عَلَيَّ فَعَرَفْتُهُمَا. فَقَدْنَا لَهُ: جِشَاكَ لَتَحَدَّثَنَا عَنْ قَتْلِكَ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ الْقَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ، [أَحْمَدُ (٣١٦/٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ لَا شَكَّ فِيهِ.

وَأَنَا أَقُولُ: مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ مِثْلَ هَذَا وَلَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَرِهَ وَائِلٌ قِيلاً ظَاهِرَ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَلَى هَذَا يَلْزِمُهُ أَنْ يَخْرُجَ حُرَيْمَةَ بْنُ ثَابِتٍ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ إِذْ ذَكَرَ فِي إِسْنَادِهِ «عَنْ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ» وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ.

٥٤٤٨ - (ب د ع): وَبَرْزُ بْنُ مُشْهَرٍ، وَقِيلَ: وَبَرَّةٌ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَحَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَلَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ الْحَاجِبِ بْنِ قَدَامَةَ - وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قَدَامَةَ لِأَبِيهِ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نُوْفَلٍ مِنْ مَسَاحِقِ لَأْمَةٍ - عَنْ عِيسَى بْنِ خُثَيْمٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ وَبَرِ بْنِ مُشْهَرٍ الْحَنْفِيِّ: أَنَّ مَسِيلَمَةَ أَرْسَلَهُ هُوَ وَابْنُ النَّوَاحَةِ وَابْنُ شَعَافٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ، قَالَ وَبَرٌ: وَكَدَنُوا أَسْرَءَ مِنِّي، فَشَهِدَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْ مَسِيلَمَةَ بَعْدَهُ. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟» قُلْتُ: أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ وَأَكْذِبُ بِمَا كَذَبْتُ بِهِ. قَالَ: «فَإِنِّي أَشْهَدُ عِدَّةَ تَرْبِ الدُّعَاءِ وَتَرْبِ بَشَوَاهُ أَنَّ مَسِيلَمَةَ كَذَّابٌ». قَالَ وَبَرٌ: شَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوهُمَا». فَأَخَذَا فَأَخْرَجَا إِلَى الْبَيْتِ يُحْبَسَانِ. فَقَالَ رَجُلٌ: هَيْهَمَا لِي. فَفَعَلَ، فَخَرَجَا وَأَقَامَ وَبَرٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

مُشْهَرٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتَحَ الشِّينَ الْمَعْجَمَةَ، وَفَتَحَ لَهَا، وَتَشْدِيدُهَا.

٥٤٤٩ - (ب د ع): وَبَرْزُ، وَقِيلَ: وَبَرَّةُ بْنُ يُحْسَسٍ لَخَزَاعِي.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَرْزُجٍ، أَنَّ

حمزة بن عبد المطلب، كيف قتلته؟ فقال: أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول الله ﷺ حين سألتني عن ذلك: كنت غلاماً لجبير بن مطعم، وكان عمه طُيْبة بن عدي قد قُتل يوم بدر، فلما سارت قريش إلى أحد قال لي جبير: إن قتلتم حمزة عم محمد بعلمي فأنتم عتيقون. فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أحد، فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة وأنصهره، حتى رأيته مثل الجمل الأورقي في عرض لناس يهتفون الناس بسيفه هذا، ما يقوم له شيء، فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة - أو: بحجر - ليدنو مني، وتقدمني إليه سباع بن عبد العزى، فلما رآه حمزة قال: إني يا ابن مَقْطَعَةِ السُّنُور. وكانت أمه حَتَّانة بمكة، فوالله لكان ما أخطأ رأسه، فهزرت حُرَيتي، حتى إذا رضيت منها، دفعتها عليه، ف وقعت في نكتته حتى خرجت من بين رجله، وخليت بينه وبينها حتى مات، ثم أتيت فأخذت حُرَيتي، ثم رجعت إلى العسكر، ولم يكن لي بغيره حاجة. فلما قُدمت مكة عتقت. ثم أقمْتُ بمكة حتى افتتحها رسول الله ﷺ، فهزيت إلى الطائف، فكنْتُ بها. فلما خرج وفد أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا، ضاقت علي الأرض وقلت: ألحق بالشام أو باليمن، أو ببعض البلاد. فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل: ويحك! إنه والله ما يقتل أحداً من الناس دخل في دينه. فلما قال لي ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ المدينة، فلم يرعه إلا وأنا قائم على رأسه، أشهد شهادة الحق، فلما رأيته قال: «وَحْشِيَّ؟» قلت: نعم. قال: «اقعد فحدثني كيف قتلتم حمزة». فحدثته كما حدثتكم. فلما فرغت من حديثي قال: «ويحك! هَيِّب وجهك عني، فلا أراك». فكنْتُ أتكبُّ رسول الله ﷺ حيث كان، فلم يرني حتى قبضه الله تعالى. فلما خرج المسلمون إلى مسيلة الكذاب - صاحب اليمامة - أخذت حُرَيتي، وخرجت معهم، وهي الحربة التي قتلتم بها حمزة، فلما التقى الناس رأيْتُ مسيلة قائماً في يده السيف. ولا أعرفه، فتَهَيَّأت له وتهياً له رجل من الأنصار، كلانا يريد، فهزرت حُرَيتي ودفعتها عليه، ف وقعت

في عاتقه، وشدَّ عليه الأنصاري فضربه بالسيف، فربك أعلم أينما قتله؟.

قال سليمان بن يسر، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت صارخاً يصرخ يوم اليمامة: قتله لعبد الأسود.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مات وحشي في الخمر.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٥٢ - (ب): وَخُوخُ بْنُ الْأَسْلَتِ - واسم الأسلت: عامر بن جُثَم - بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرة بن مالك الأنصاري الأوسي، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يسلم أبو قيس.

ذكر الزبير، عن عمه، عن عبد الله بن محمد بن عُمارة قال: كانت لوحج صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب:

أَزَى وَخَرَحاً وَلَسَى عَلَيَّ بِوَدُوٍّ
كَأَنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَضِرَمَوْتَ غَرِيبُ
كَأَنِّي امْرُؤٌ وَلَسَى وَلَا وَدَّ بَيْنَنَا
وَأَنْتَ حَبِيبٌ فِي الْقَوَادِ قَرِيبُ
لِإِنَّ بَرِيَّ السَّلَاتِ قَوْمٌ، وَزُنِّي
أَخُوكَ، فَلَا يَكْذِبُكَ عَنْتُ كَذُوبُ
أَخُوكَ إِذْ تَأْتِيكَ يَوْمَ عَظِيمَةٍ
تَحَمَّلَهَا، وَالنَّابِيَاتُ تَنْوُبُ

وقيل: إن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد لنبي ﷺ، فقال له عبد الله بن أبي: خِفْتُ وَاللَّهِ سِيوفَ الْخَزَرَجِ! فقال: والله لا أسلم العام. فمات في الحول.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٥٣ - (س): وَدَاعَةُ بْنُ خِذَامٍ. أورده جعفر المستغفري وقال: في إسناده حديثه نظر، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأموي، عن الكشي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: تخلف أبو ثبابة بن عبد المنذر، ووداعة بن خِذَام - أو: حرام - وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مخرجه إلى تبوك،

٥٤٥٧ - (ب ع س): وَدِيعَةُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: وَدْفَةُ، قَالَ أَبُو زَكْرِيَا بْنُ مِنْدَةَ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي لُؤْذَانَ بْنِ عُثْمَ: «رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرِو، وَأَخُوهُ وَدْفَةُ بْنُ إِيَّاسٍ».

وَرَوَى جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: «شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ رَبِيعٌ وَعَمْرُو بَدْرًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا ذَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَهِيَ: الرُّوضَةُ الَّتِي كَانَتْهَا تَقَطَّرُ مَاءً. وَأَمَّا أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ فَجَعَلَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ، وَقَالُوا: شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

٥٤٥٨ - (س): وَدِيعَةُ بْنُ خِزَامٍ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَنْكَحَنِي رَجُلًا لَمْ يُوَافِقْنِي. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِي. فَقَالَ لِي: أَنْكَحْتُهَا بِابْنِ عَمٍّ لَهَا كَفَّ وَرَجُلٌ صَدَقَ. فَقَالَ: «اسْتَأْمَرْتُهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ النِّكَاحَ وَلَمْ يُجْزِهِ» [ابن خزيمة (٥١٣٨) ر (٥١٣٩)].

هَذَا لِحَدِيثٍ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ الرَّجُلِ فِيهِ.

٥٤٥٩ - (ب س): وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُرَادَ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ. كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَسَارَ بْنِ عَوْفَ بْنِ جُرَادَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَحِيلَ بْنِ هَدِيٍّ بْنِ الْوَبَّاعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسَ بْنِ جُهَيْنَةَ، حَلِيفَ لِبَنِي سَوَادَ بْنِ مَالِكَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ مُوسَى وَابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو لَجُهَيٍّ».

فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ تَخَلَّفَ، أَوْثَقُوا أَنْفُسَهُمْ بِسُورِ الْمَسْجِدِ، حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: (إِنَّهُمْ أَقْسَمُوا أَنْ لَا يَخْلُوهَا أَنْفُسُهُمْ حَتَّى يَخْلُوهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا أَقْسَمُ لَا أَهْلُهُمْ حَتَّى أَوْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ». فَلَمَّا نَزَلَتْ: «خَلُّوا عَمَّا صَبَّحُوا وَآخَرُ صَبَّحُوا عَلَى اللَّهِ أَنْ تَوْتُ عَنْهُمْ» [التوبة: ١٠٢]، عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ «عَسَى» مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، فَخَلَّاهُمْ فَحَاوُوا بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالُوا: هَذِهِ أَمْوَالُنَا الَّتِي حَبَسَتْهَا عَلَيْكَ، فَتَصَدَّقْ بِهَا، فَقَالَ: «مَا أَمَرْتُ فِيهَا بِأَمْرٍ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» [التوبة: ١٠٣]، يَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ.

قَالَ جَعْفَرُ: كَذَا قَالَ الْكَلْبِيُّ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمُ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَثُرَاةُ بْنُ رَبِيعٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٥٤ - (ب): وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ صَمِينَ مَعَ عَلِيٍّ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَقُتِلَ أَبُوهُ أَبُو زَيْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٤٥٥ - (د ع): وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِسَادِ حَدِيثِهِ مَقَالَ.

رَوَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ شَرَابٍ؟» فَدَعَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَنِيهِ فِي قَدَحٍ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا.

٥٤٥٦ - (د ع): وَدَّانُ بْنُ زُرِّ الْكَلْبِيِّ.

وَفَدَّ إِلَى السَّيِّدِ ﷺ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِيَّانَ بْنِ الْوَاسِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْوَدَّانِ بْنِ زُرِّ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ الْوَدَّانُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ... وَذَكَرَ حَدِيثًا لِمُعَدِّ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَرْدَانُ. وَكَانَ وَرْدَانُ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَرْشَةَ النَّفْعِيِّ أَسْلَمَا يَوْمَ الطَّائِفِ.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ونزل إلى رسول الله ﷺ في إقامته - يعني على الطائف - الْمُتَّبِيعُ، وكان اسمه المصططجع، وَوَرْدَانُ جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَرْشَةَ النَّفْعِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٦٥ - (ب د ع): وَرْدَانُ بْنُ مُحَرَّمٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قُرْطُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجَفَّرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ.

قاله الطبري: له وأخيه حَيْلَةَ بْنِ مُحَرَّمٍ صَحْبَةٌ، وَقَدْ أَدَّى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا، ودعا لهما، قاله أبو عمر، والأمير أبو نصر.

وقال ابن منده: وردان بن إسماعيل التميمي، وروى عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، عَلَيَّ رَقِيبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فقال: «هَذَا سَبِي بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ بِهِمْ، نَعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقِيبَةً فَتُعْتِقْنِيهَا». فلما قدم سيهم على رسول الله ﷺ ركب فيهم، وقدم وفد بني تميم على رسول الله ﷺ، فيهم: ربيعة بن رُقَيْعٍ، وَسَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَالْقَمْقَمَاقُ بْنُ عَمْرِو، وَوَرْدَانُ بْنُ مُحَرَّزٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ. وَأُورِدَهُ أَبُو نَعِيمٍ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «وردان بن إسماعيل، وذكره فيما خُرِّجَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ بِخِلَافِهِ، يَعْنِي ذَكَرَ التَّرْجُمَةَ وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَفِي الْحَدِيثِ «وردان بن محرز».

والحق مع أبي نعيم، ولعل ابن منده قد رأى قول النبي ﷺ لعائشة: إِنْهُمْ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَظَنَّهُ أَبًا قَرِيبًا، فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي نَسَبِ وَرْدَانَ «إِسْمَاعِيلَ»، وَعَائِشَةُ إِنْمَا أَرَادَتْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ «مُحَرَّزُ»، وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَكُولَا

وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّهُ مِنْ أَشْجَعِ وَالْأَوَّلِ أَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٤٦٠ - (ب): وَرْدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ الْبَجَلِيِّ، وَهُوَ الْوَرْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

كَانَ عَلَى مِيمَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

الْبَجَلِيُّ - بِسُكُونِ الْجِيمِ -: نَسَبُهُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هِنَاهُ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَنَةَ.

٥٤٦١ - (د): وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سَبْيِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ تَمِيمٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَيَّ رَقِيبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. فَقَالَ: «هَذَا سَبِي بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ، وَنَعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقِيبَةً فَتُعْتِقْنِيهَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَيُرْوَدُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي وَرْدَانَ بْنِ مُحَرَّمٍ.

٥٤٦٢ - (س): وَرْدَانُ الْجَنْبِيِّ.

رَوَى الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّبَّانِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ حَتَّى أَتَى الْحِجْلُونَ، فَخَطَّ عَلَيَّ خَطًّا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ سَيِّدُ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «وَرْدَانُ»: أَلَا أَرْحَلُهُمْ عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٦٣ - (س): وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَعَ وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَذْقِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا رَجُلًا مِنْ أَوْسِهِ». فَانْظُرُوا فَوَجَدُوا رَجُلًا، فَقَالَ: «أَهْطُوهُ مَالَهُ» [الترمذي (٢١٠٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: قِيلَ هَذَا فِي كِتَابِ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ.

٥٤٦٤ - (س): وَرْدَانُ، جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

«مُخْرَمٌ»، بالخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة، وآخره ميم.

٥٤٦٦ - (س): وَرَقَةُ بْنُ خَابِسِ التَّيْمِيِّ.

ذكره الحاكم أبو عبدالله وقال: قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٧ - (س د ع): وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ.

قاله ابن منده، وقال: اختلف في إسلامه، وروى بإسناده عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جببير، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعني جبريل عليه السلام؟ فقال: «يأتيني من السماء: جناحه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر».

وقال أبو نعيم: ورقة بن نوفل الدبلي، وقيل: الأنصاري. وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذا: حدث الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - هو أبو نعيم - حدثنا سيمان بن أحمد، حدثنا المقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جببير، عن ابن عباس، عن ورقة الأنصاري قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك - يعني جبريل عليه السلام؟ فقال رسول الله ﷺ: «يأتيني من السماء: جناحه لؤلؤ، وباطن قدمه أخضر».

كذا رواه أبو نعيم وقال: «الأنصاري». والذي ذكره ابن منده: «ورقة القرشي»، وقد رواه غير واحد عن روح، ولم ينسبه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: أما القرشي فهو وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْغَزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ. وهو ابن عم خديجة، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبي هذه الأمة، لما أخبرته بم رأى النبي ﷺ لما أوحى إليه، وخبره معه مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا يونس بن بكير، حدثني عثمان بن عبدالرحمن، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: مثل رسول الله ﷺ عن وَرَقَةَ، فقالت له خديجة: إنه كان صدقتك، وإنه مات قبل أن تظهر. فقال رسول الله ﷺ: «أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك» [الترمذي (٢٢٨٨)].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ساء أخ لورقة رجلاً، فتناول الرجل وَرَقَةَ فسبه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال لأخيه: «هل علمت أني رأيت لورقة جنة أو جنتين؟» فنهى رسول الله ﷺ عن سبه.

هذا القرشي، وأما الأنصاري والدبلي فلا أعرفه، والقصة التي ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشي والأنصاري والدبلي. هي التي جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبي ﷺ، والله أعلم.

٥٤٦٨ - وَرَرُ بْنُ سُدُوسٍ الطَّائِي.

قاله ابن قانع، وروى بإسناده عن علي بن حرب، عن هشام أبي المنذر، عن عبدالله بن عبدالنهياني، عن أبيه، عن جده قال: وفد زيد الخيل الطائي على رسول الله ﷺ، ومعه وزر بن سدوس رقيبصة بن الأسود، فأناخوا ركابهم.

أخرجه ابن الدباغ مستدرجاً على أبي عمر.

٥٤٦٩ - (د ع): وَغَلَّةُ بْنُ يَزِيدَ، عَدَاةٌ فِي

أعراب البصرة.

روت عنه بنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿قَدْ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ①. وأنه رأى النبي ﷺ يصوم يوم عاشوراء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٧٠ - (س): وَفَرَّةُ بْنُ ثَاقِرِ الْبَعَاثِيِّ.

له ذكر يرويه روح بن زُبَيْع، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧١ - (س): وَقَاصُ بْنُ قُصَاةٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قُمَامَةَ السُّلَمِيَّانِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧٢ - (س): وَقَاصُ بْنُ مُجَزَّرِ الْمُدَلِجِيِّ.

٥٤٧٦ - الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

وكان من أشراف قريش، وهو زَوْجُ أسماء بنت أبي جهل، وهو ابن عمه، وكان حَلَّةَ المغيرة يكنى أبا عبد شمس، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان إسلامه يوم الفتح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة: الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي.

٥٤٧٧ - (ب د ع): الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُعَيْطٍ، واسم أبو مُعَيْطٍ: أَبَانُ بْنُ أَبِي عمرو، واسم أبي عمرو ذَكْوَنُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وقد قيل: إن ذَكْوَنَ كان عبداً لأُمِيَّةَ فاستلحقه. والأول أكثر. أمه أروى بنت كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أُمَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فولد أخو عثمان لأمه.

أسلم يوم الفتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة، يكنى الوليد أبا وهب.

قال أبو عمر: أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام.

وقال ابن ماكولا: رأى الوليد رسول الله ﷺ وهو طفل صغير.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داره (٤١٨١)]: حدثنا أيوب بن محمد الرقي، حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح علي رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، فأتني بي إليه وأنا مُخَلَّقٌ فلم يَمْسِني من أجل الخَلْق.

قال أبو عمر: وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، وأبو موسى مجهول، والحديث مضطرب، ولا يمكن أن يكون من بَيْتٍ مُصَدَّقاً في زمن النبي ﷺ صبيّاً يوم الفتح! قال: ولا خلاف بين

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة «ذي قرد»، مع مُجَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ، قاله ابن هشام.

وأما ابن إسحاق فإنه قال: لم يقتل يومئذ غير مُجَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ.

أخرجه أبو موسى.

مُجَرِّزُ بْنُ وَاقِصٍ: بجيم، وزاءين. ومجرز بن نضلة: بجاء، وراء، وزاي.

٥٤٧٣ - (ب): الْوَلِيدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْيَ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُحَيْرِ بْنِ عَتُودِ الطَّائِي الْبُحَيْرِيِّ.

وفد إلى رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً هو عندهم، وينو بُحَيْرُهم رَهْطُ أَبِي عِبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الْبُحَيْرِيِّ الشَّاعِرِ.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٤ - الْوَلِيدُ بْنُ رُقَرٍ.

روى هشام بن محمد، عن رجل من جُهَيْنَةَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - قَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرَّةٍ - فَعَقَدَ لَهُ، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ فَنَكَثَ. فَهَضَّ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: «سَارِيَةُ بْنُ أَوْسٍ»، فَأَخَذَ نَحْوَ النَّبِيِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَعَدَا بِصِمْدَةٍ فَعَقَدَ لَهُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي مُرَّةَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَبْطَرُوا عَنْهُ وَتَشَاقَلُوا، فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ، فَلَمَّا أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ أَسْلَمُوا، وَأَسْلَمَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ قَيْسٍ، وَسَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَلْفِ فَارِسٍ.

٥٤٧٥ - (ب): الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّائِتِ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

له صحبة، قاله هشام بن عمار، عن أبي حَزْرَةَ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّائِتِ قَالَ: «كُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ أَبِي، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وقد سمع عبادة بن الوليد من أَبِي التَّيْسِ كَعْبِ بْنِ عمرو. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عِبَادَةَ وَلَدَ آخِرَ زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي: تَوَفَّى آخِرَ أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

أخرجه أبو عمر.

أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - أن قوله عز وجل: ﴿إِنْ جَاءَكَ قَائِقُ بَنُو قَتِيْبَا﴾ أنزلت في الوليد بن عتبة، وذلك أن رسول الله ﷺ بعثته مصدقاً إلى بني المصطلق، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه، فهاهم فأنصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ قَائِقُ بَنُو قَتِيْبَا﴾... الآية [الحجرات: ٦].

ومما يؤد قول من جعله صبيّاً في الفتح: أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسيرة ذكروا: أن الوليد وعُمارة ابني عتبة خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم بنت عتبة عن الهجرة، كانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية، فمن يكون غلاماً في الفتح لا يقدر أن يرد أخته قبل الفتح، والله أعلم.

ثم ولاء عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له: والله ما أدري أكنست بعدنا أم حوَقنا بعدك؟ فقال: لا تجزعن أبا إسحاق، فإنما هو الملك يتقده قوم، ويتعشاه آخرون. فقال سعد: أراكم ستجعلونها ملكاً.

وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأدباً، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأصمعي وأبو عبيدة والكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد شريب خمر، وكان شاعراً كريماً.

وروى عُمر بن شبة عن هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب قال: صلى الوليد بن عتبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ فقال عبدالله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال أبو عمر: وخير صلاته بهم سكران، وقوله لهم: «أزيدكم» بعد أن صلى الصبح أربعاً، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث.

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر، أمر عثمان به فجلد وعزل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سعيد بن العاص.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محلى بن محمد بن الطراح، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا عبدالله بن محمد البخوي، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب، حدثنا عبدالعزیز بن المختار، حدثنا عبدالله بن فيروز الدنانج، عن حصين بن المنذر الرقاشي قال: شهدت عثمان، وأتى بالوليد، فشهد عليه حُمران ورجل آخر، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها، فقال عثمان: لم يتقيأها حتى شربها. وقال لعلي: أقم عليه الحد. فقال علي للحسن: أقم عليه الحد. فقال: ول حارّها من تَوَلَّى قارّها. فأمر عبدالله بن جعفر فجلده أربعين.

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً، فشهدوا عليه، وقال له عثمان: «يا أخي، اصبر فإن الله ياجزئك ويؤد القوم بإثمك».

قال أبو عمر: والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أربعاً.

ولما قتل عثمان - رضي الله عنه - اعتزل الفتنة، وقيل: شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدا، ولكنه كان يحرض معاوية بكتبه وشعره. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ»، وأقام بالرقعة إلى أن توفي بها ودفن بالبليخ.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٨ - (ب): الوليد بن عُصارة بن الوليد بن

المُغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم القُرشي المخزومي. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وقتل هو وأخوه أبو عبيدة بن عُصارة مع خالد بن الوليد بالبُطاح. وكانت واقعة البُطاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة. وأبوه عُصارة هو الذي سار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين، وقصته مع عمرو مشهورة.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٩ - الوليد بن القاسم.

روى عمرو بن فائد، عن المعلى بن زياد، عن

خالد لأكرمناه»، وما مثله سَقَطَ عليه الإسلام؛ في عقله. فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فوقع الإسلام في قلبه، وكان سبب هجرته.

ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبيكه، وهي ابنة عمه.

يَا عَيْنُ قَابِكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ
قَدْ كَانَ غَيْشًا فِي السَّنِينَ وَرَحْمَةً فِيمَا وَمِيرِهِ
صَحْمَ الدَّيْسَةِ مَا جَدًّا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرِهِ
مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةَ

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وَخْشَةً في منامي؟ فقال النبي ﷺ: «إذا اضطجعت للنوم فقل: بسم الله، أهو بكلمات الله من فضبه وعقابه وشر عباده، ومن هَمَزَاتِ الشياطين، وَأَنْ يَحْضُرُونَ؛ فإنه لا يضررك، وبالحِجْرَى أَنْ لَا يقرئك». فقالها، فَذَمَّ ذلك عنه. [أحمد (٥٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٢ - (ب د ع): وَهَبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَمُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيَّ الزُّهْرِيَّ. وَهُوَ ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَأُمُّهُ - أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ - فِي وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٣ - وَهَبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ.

أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وهب بن أبي حُوَيْلِدٍ. ويذكر في وهب بن أبي حُوَيْلِدٍ.

قاله ابن الكلبي.

٥٤٨٤ - (س): وَهَبُ بْنُ الْجَيْشَانِي.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو

الوليد بن القاسم - قال: وكان له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «يئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات، كل قوم على رتبة من قومهم، يُزَوِّدُونَ عَلَى مَنْ سَوَاهِمُ».

ذكره ابن الدباغ وقال: كذا قال: «له صحبة». وفيه نظر.

٥٤٨٥ - (ب د ع): الْوَلِيدُ بْنُ قَلْبِشِ الْعَامِرِيِّ.

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال: كان بي برص، فدعا لي النبي ﷺ فَبَرَأْتُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٦ - (ب د ع): الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، أَخُو خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

شهد بداراً مشركاً، فأسره عبدالله بن جَحْش، وقيل: أسره سُليمان المازني الأنصاري، فقديم في فدائه أخواه خالد وهشام، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه، فتمنع عبدالله بن جَحْش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد لا يبلغ ذلك، فقال له هشام: ليس بابن أمك! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلت. ويقال: إن النبي ﷺ قال لعبدالله بن جَحْش: «لا تقبل في فدائه إلا شِكَّةَ أبيه الوليد» - وكانت الشِكَّةُ: دِزْعاً فضفاضة، وسيفاً وَيِئُضَةً. فأبى ذلك خالد وأجاب هشام، فأقيمت الشِكَّةُ بمائة دينار، فسلمهاها إلى عبدالله بن جَحْش. فلما افتدي أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدي؟ قال: كرهت أن تظنوا بي أنني تجزعت من الإِسَارِ. فحبسوه بمكة.

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة، ثم أفلت من إيسارهم ولحق برسول الله ﷺ، وشهد مع النبي ﷺ غُمْرَةَ الْقَفِيَّةِ. وقيل: إن الوليد لما أفلت من مكة سار على رجلية ماشياً، فطلبوه فلم يدركوه، فَتَكَبَّثَ إصبعه، فمات عند بئر أبي عَجْبة - على ميل من المدينة.

قال مصعب: والصحيح أنه شهد غُمْرَةَ الْقَفِيَّةِ.

ولما شهد الغُمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فاراً، لئلا يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة. فقال رسول الله ﷺ للوليد: «لو أنا

وَهْبُ الْجَيْشَانِي، وَمَنْ قَالَ: «وَهْبٌ». فَقَدْ وَهَمَ
[النسائي (٥٦٢٣)، وابن ماجه (٣٣٩٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٨٥ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ خُذَيْفَةَ الْفُقَارِي
وَيَقَالُ: الْمَزْنِي.

حِجَازِي، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، رَوَى حَدِيثَهُ وَاسِعُ بْنُ
حَبَّانَ، عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي
عَمِيصٍ [الترمذي (٢٧٥١)]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
عَبْدَ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ
وَهْبِ بْنِ خُذَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ
أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ هَادَ فَهُوَ أَحَقُّ
بِمَجْلِسِهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ثَقَفِيًّا،
وَاللهُ أَعْلَمُ.

٥٤٨٦ - (د ع): وَهْبُ بْنُ خَفْزَةَ.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى حَدِيثَهُ يَوْسُفُ بْنُ
صُهَيْبٍ، عَنْ زُكَيْنٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ:
صَحِبْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ،
فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَعْضَ مَا أَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ رَجَعْتَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَشْكُوكَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا قَدِمْتَ لَقِيتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَأَيْتُ مِنْ عَلِيٍّ كَذَا وَكَذَا؟!
فَقَالَ: «لَا تَقُلْ هَذَا، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِعَدْوِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٤٨٧ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ خَفْطِشٍ. وَقِيلَ:
هَرَمُ بْنُ خَنْبِشِ الطَّائِي، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَخْفَةِ دَاوُدَ
الْأَوْدِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ. وَالصَّحِيحُ: وَهْبٌ، قَالَ
الْتِّرَمِذِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ مَكُولٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرَمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمْرَةٌ
فِي مِضَانَ تُعْدِلُ حِجَّةً».

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَقَالَ بَيَّانُ وَجَابِرٌ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبِشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا

أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا بَيَّانُ وَجَابِرٌ، عَنْ
عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ - عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبِشِ الطَّائِي، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَمْرَةٌ فِي مِضَانَ تُعْدِلُ حِجَّةً»
[أحمد (١٨٩/٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

خَنْبِشٌ: أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، بَعْدَهَا نُونٌ
وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَعْجَمَةٌ بَوَاحِلَةٌ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ.
قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

٥٤٨٨ - وَهْبُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ قُلَيْبٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عُقَيْلَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ تَعِيفٍ.

مَاتَ فَاحْتَصَمَ بَنُو غَيْرَةَ فِي مِيرَاثِهِ، فَأَعْطَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ.
قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٥٤٨٩ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ زَفْعَةَ بْنِ
الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
كِلابِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ.

مِنْ سُلَيْمَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ. كَانَ
أَبُوهُ الْأَسَدُ مِنَ الْمُسْتَهْزِلِينَ، وَكَانَ زَمْعَةُ مِنْ أَجْرَادِ
قُرَيْشٍ، وَيَعُدُّ زَادَ الرَّائِبِ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. وَأَمَّا
وَهْبٌ فَهُوَ الَّذِي أَغْرَى بِالسَّيْفِ لَزِمْنَ بَنِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ
أَنْ يَسِيرَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَالْقَتَ ذَا بَطْنِهَا، وَكَانَتْ
حَامِلًا، ثُمَّ أَسْلَمَ. وَقِيلَ: إِنَّ عَمَّهُ هَبْرًا فَعَلَ ذَلِكَ.

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ
مَسَاءُ يَوْمِ النَّحْرِ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ
وَرَجُلًا مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ وَهُمَا مُتَقَرَّبَانِ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لَوَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ: «أَقَضْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟»
قَالَ: لَا. قَالَ: «اتَزَعْ قَمِيصَكَ». قَالَ: وَلَمْ يَأْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ فِيهِ إِذَا رَمَيْتُمْ
الْجَمْرَةَ وَتَخَرَّعْتُمْ هَدْيًا إِنْ كَانَ لَكُمْ، فَقَدْ خَلَّصْتُمْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ حَرَمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النَّسَاءَ، حَتَّى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، فَإِذَا
أَمْسَيْتُمْ وَلَمْ تَفِيضُوا جِزْمَتَكُمْ حَرَامًا كَمَا كُنْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
حَتَّى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ» [أحمد (٢٩٥/٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٤٩٠ - (ب): وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

أبي، فرأيت رسول الله ﷺ يقول: «وَحِمَّ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». فقال رجل: والمقصرين؟ فلمَّا كان في الثالثة قال: «وَالْمَقْصُرِينَ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٩٥ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَبِيبِ سُورَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ الْعَامِرِيِّ السَّوَّائِيِّ. وقيل: وهب بن جابر، أبو جُحَيْفَةَ. وقيل في نسبه غير هذا، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة، وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم. وكان على شُرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وكان يقوم تحت منبره، وكان يسميه وهب الخير. واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه.

روى عنه ابنه عون، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم وغيرهم.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجَانِيُّ، بقراءة والدي عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن الحسن التاجر، فيما أذن لي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا خلاد بن يحيى (ح)، قال عبد الله: وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَمَةَ، حدثنا بكير بن بكار. قال: حدثنا يسنقر بن كِذَام، حدثنا علي بن الأقرم، عن أبي جُحَيْفَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَفْلا أَكَلْتُ مَتَكُنَّاءَ» [ابن خري (٥٣٩٨) ر (٥٣٩٩)، وأبو دارد (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وابن ماجه (٣٢٦٢)، وأحمد (٣٠٨/٤)، (٣٠٩)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَلٍ قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن - يعني الأشل - عن الشعبي. حدثني أبو جُحَيْفَةَ الذي كان علي يسميه: وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي

هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الْحَارِث بن فُهَيْر بن مالك الْقَرْشِيِّ الْفُيْهَرِيِّ.

شهد بدمراً مع أخيه عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ، قاله موسى بن عقبة. وقد ذكرناه في عَمْرُو.

أخرجه أبو عمر

٥٤٩٦ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بن الحارث بن حبيب بن جُلَيْمَةَ بن مالك بن جَسَل بن عمرو بن لُؤَيٍّ، أخو عبد الله بن سعد. شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ».

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْدِ بْنِ عَمْرُو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٧ - (ب): وَهْبُ بْنُ السَّمَاعِ الْعَوْفِيُّ.

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضعف.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩٨ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُزْنَانَ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي عُنْكَاشَةِ بْنِ يَحْصَنَ الْأَسَدِيِّ، وهو عم هذا. يكتنى وهب أبا سنان.

قيل: إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الشعبي لرجل من بني أسد: «أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَجَلَ مِنْ قَوْمِكَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ». قال: «عَلَى مَاذَا؟» قال: «عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ». قال: «وَمَا فِي نَفْسِي؟» قال: «الْفَتْحُ أَوْ الشَّهَادَةُ». فبايعه أبو سنان، فكان الناس يقولون: تُبَايَعُ عَلَى بَيْعَةِ أَبِي سَنَانَ. فكانت هذه لقومك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٤٩٩ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ الْتَقْفِيُّ

حجازي. حج مع أبيه فرأى النبي ﷺ.

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال: كنت مع

وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه. وأسلم، وأرسله النبي ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الجُمَحِي يُؤْمِنُهُ ويدعوه إلى الإسلام، وكان قد هرب يوم الفتح من النبي ﷺ. والقصة المذكورة في صفوان، ومات وهب بالشام مجاهدًا.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٩ - (ب): وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ الْمُزَنِي.

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة، فوجداهما جُلُوعًا، فسألا: أين الناس؟ فقبل: بأحد، تقتل المشركين. فأسلما، ثم خرجا فأبيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا، حتى قُتِلَا بأحد.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٠٠ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبَانَ

الثَّقَفِي، أخو سفيان.

روت حديثه أميمة بنت رقيقة، عن أمها رُقيَّة قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، فدخل عليها، فأمرت له بشراب من سويق. فقال لي النبي ﷺ: «يا رُقيَّة، لا تعبدي طافيتهم ولا تصلي لهما». قلت: إذن يقتلونني! قال: «فإذا قالوا لك قولي: ربي وب هذه الطافية». وخرج رسول الله ﷺ من عندهم. قلت بنت رقيقة: أخبرني أخوأي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خَرَجْنَا إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا: هلكت على الحال التي تركتها. قال: «لقد أسلمت أمكما إذا».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠١ - (س): وَهْبُ بْنُ كَلْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَطْفَانَ، حليف الأوس.

شهد بدرًا، رواه جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

وعبدالله بن عطفان كان اسمه عبد العزى، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم: «من أنتم؟» قالوا: بنو عبد العزى. قال: «أنتم بنو هيدالله». فبقي عليهم.

بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه. [أحمد (١٠٦/١)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا منصور بن أبي مزحم، حدثنا خالد الزيات، حدثني غون بن أبي جُحَيْفَةَ قال: كان أبي على شرط علي.

وعشر أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٦ - (س): وَهْبُ، وَالِدُ عُثْمَانَ بْنِ وَهْبٍ.

قال جعفر: أحسب له صحة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: «أما هنا من بني فلان أحد؟» فلم يقم أحد. ثم قال أخرى، فقام رجل، فقال: «ما منعك أن تقوم أول مرة؟» فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبي ﷺ: «لا، ولكن صاحبكم الذي توفي أمس قد خُبِسَ يَدَيْنِ عليه، إن استطعتم أن تخلصوا صاحبكم وتُكفوا عنه، فافعلوا».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٩٧ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِيِّ

الْقُشَيْرِي، من بني غنم بن دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ.

من المهاجرين الأولين. قال ابن منته بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: «ثم قَدِمَ المهاجرون أرسالًا، وكان بنو غنم بن دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةً، رَجَالَهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ عَمْرِو» أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْمٍ. وقال أبو نُعَيْمٍ. ضَحَّفَ فِيهِ - يَعْنِي بَنِي مَنْدَةَ - وَإِسْمُهُ هُوَ تُثَفَّ بِرِ عَمْرٍو، يَعْنِي بِأَنَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قلت: وقد طلبته في مغازي بن إسحاق من غير طريق يونس، فلم أجدها فيها وهب بن عمرو، وإنما هو ثقف كما ذكر أبو نُعَيْمٍ، والله أعلم.

٥٤٩٨ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ

الْجُمَحِي، وهو: وهب بن عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِي. تقدم ذكره في ترجمة أبيه؛ فإن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أمية بن خَلَفَ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ بعد بدر.

٥٥٠٢ - (د ع): وَهَبُ بْنُ مَعْقِلٍ الْغِفَارِيُّ.

رل مصر. روى عنه أبو قَبِيلِ المَعْفَرِي، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٥٠٣ - (ب د ع): وَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِيُّ.

ويقال: أمّ بن. وقد تقدّم ذكره في الهَمْزَة، وهو من ولد حَرَام.

نزل البصرة، وله بها دار. سمع النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدّثنا علي بن حُجْر، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الله بن عُبيد، عن عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِي الْغِفَارِيِّ. قلت: جاء

علي بن أبي طالب إلى أبي، فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إنّ حليبي وابن عمك عهد إليّ إذا اختلف الناس أن اتحد سيفاً من خَشَبٍ، فقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك؟ قالت: فتركه. [الترمذي (٢٢٠٣)]

قالت ابنته العُدَيْسَةُ: لما حضرته الوفاة قال: كُنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ. قالت: فَرَدْنَا ثَوْباً ثَالِثاً، قميصاً، وَرَدَّاهُ؛ فأصبح ذلك القَمِيصُ عَلَى المِثْجَبِ موضوعاً.

قال أبو عمر: أخرج خبره هذا ثقات البصريين.

أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

حرف الياء

* باب الياء والألف

٥٥٠٤ - (د ع): يَاسِرُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ، والد

مُسْرِع.

حديثه عند أولاده، روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسْرِع بن ياسر بن سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ صاحب النبي ﷺ قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبد الله، عن أبيه، عن مسرع بن ياسر قال: ذكر ياسر بن سُؤَيْدِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ - أَوْ: سَرِيَّةٍ - وَأَمْرَاتِهِ حَامِلٌ، فَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ، فَحَمَلْتَهُ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَلَدْتُ هَذَا الْمَوْلُودَ، وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ، فَسَمَّاهُ. فَأَحْذَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ،

وقال: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ رِجَالِهِمْ». وَأَقْبَلَ نِسَاءَهُمْ، وَلَا تُخَوِّجُهُمْ، وَلَا يَرَى أَحَدٌ مِنْهُمْ خِصَاصَةً. وقال: «قد سمعته مُسْرِعاً، قد أسرع في الإسلام فهو مُسْرِعٌ بن ياسر».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٥٠٥ - (ب د ع): يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ الْعَنْسِيُّ، والد عمار بن ياسر. تقدّم نسبه عند ذكر ابنه عمار، وهو حليف بني مخزوم، ويكنى أبا عَمَّارٍ، بابنه عَمَّار. وكان قديم من اليمن، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وروّجه أبو حذيفة أمّة له اسمها سُمَيَّة، فولدت له عَمَّاراً، فأعتقها أبو حذيفة.

ولم يزل ياسر وابنه عَمَّار مع أبي حذيفة إلى أن

قَالَ: «يَامِينَ بْنِ يَامِينَ» وَهَذَا مِمَّنْ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالثَاءِ وَالْحَاءِ

٥٥٠٧ - (ع س): يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ، أَبُو رُمَّةَ التَّيْمِيِّ، تَيْمُ الرُّبَابِ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، قِيلَ: عِمَارٌ. وَقِيلَ: رِفَاعَةُ. وَقِيلَ: يَثْرِبِيُّ. وَيَذْكَرُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٥٠٨ - (س): يُخَنُّسُ النَّبَّالُ. كَانَ عَبْدًا لَأَلِ يَسَارَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ ثَقِيفٍ وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ حِينَ حَضَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ قَالَ: وَيُخَنُّسُ النَّبَّالُ، كَانَ لِبَعْضِ آلِ يَسَارٍ مِنْ ثَقِيفٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ سَيِّدُهُ، فَوَدَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَدَ وِلَاءَهُ إِلَيْهِ، وَهُمْ بِالطَّائِفِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٥٠٩ - (س): يُخَنُّسُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فَيْرُوزِ الدِّيلَمِيِّ وَقَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ الْمُسْتَنْفَرِيِّ رَوَايَةً، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

٥٥١٠ - (د ع): يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ. وَقِيلَ: يَحْيَى بْنُ أَزْهَرَ بْنِ زُرَّارَةَ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَمِّهِ يَحْيَى - وَمَا أَدْرَكْتَ رَجُلًا مِثْلَهُ - يَحْدُثُ النَّاسَ: أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ - حَبَدَ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ - أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ: الدُّبْحَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُبْلَغُنَّ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا»، فَكَوَهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

مَاتَ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ يَاسِرٌ وَسُمِّيَ وَعَمَّارٌ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ. وَكَانَ يَاسِرٌ وَعَمَّارٌ وَأُمُّ عَمَّارٍ يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ سُمِّيَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ تَأْتِي غَيْرَهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَيَأْبِيهِ، وَهُمْ يُعَذِّبُونَ بِالْأَبْطَحِ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: «صَبْرًا آلُ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٠٦ - (ب د ع س): يَامِيزُ بْنُ يَامِينَ، مِنْ مُسْلِمِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: يَامِينَ بْنُ عَمِيرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَحَاشٍ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، أَسْلَمَ وَأَحْرَزَ مَالَهُ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَهُوَ مِنْ كَارِ الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: يَامِينَ بْنُ عَمِيرِ النَّضِيرِيِّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَمْرِو بْنِ جَحَاشٍ.

رَوَى أَبُو صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» [النِّسَاءُ]. قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَسَدٍ وَأُسَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَسَلَامَ ابْنِ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَسَلْمَةَ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَامِينَ بْنِ يَامِينَ. هَؤُلَاءِ مُؤْمِنُو أَهْلِ الْكِتَابِ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُؤْمِنُ بِكَ وَبِمُوسَى وَالتَّوْرَةِ وَغُرَيْرٍ، وَنُكْفِرُ بِمَا سِوَاهُ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمِنُوا بِاللَّهِ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَبِكِتَابِهِ الْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ وَرَسُولٍ كَانَ قَبْلُ». فَقَالُوا: نَفَعْنَا ذَلِكَ. فَأَسْلَمُوا.

وَيَامِينَ هُوَ الَّذِي أَعْطَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَأَبَا لَيْلَى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ جَمَلًا يَعْتَقِيَانِهِ، وَكَانَ رَأْيُهُمَا يَبْكِيَانِ، وَلَمْ يَكُنْ لِهَمَا مَا يَرْكَبَانِ، فَأَعْطَاهُمَا جَمَلًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضًا مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَالَ: «يَامِينَ بْنُ عَمِيرٍ» فَحِثَّ نَسَبُهُ هَكَذَا ظَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ

بش البيئة! اليهود يقولون: أفلا دفع عن صاحبه - وما أملك له ولا لنفسه شيئاً.

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت، ثم سمع ولم يأت، طبع على قلبه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ونسباه إلى أسعد بن زُرَّارة. وقد ذكر البخاري «يحيى بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة» وقال: وبعضهم يقول: أسعد بن زُرَّارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زُرَّارة يلزمه أن يجعله صحابياً؛ لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أول ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن «سعد» فكذاك أيضاً، لأن سعداً قال فيه أبو نعيم: إن ابن منده وهم فيه حيث جعله ترجمة، وقال أبو عمر: «أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام». فهو أيضاً يقتضي أن تكون له صحبة، والله أعلم.

٥٥١١ - (ب د ع): يَحْيَى بن أسيد بن حُصَيْنِر الأنصاري. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في سنٍّ من يحفظ، ولا تعرف له رواية. وكان أسيد يكتي أبا يحيى، بهذا ابنه يحيى. وقد جاء ذكره في حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه. أخبرنا...

٥٥١٢ - (ب): يَحْيَى بن حكيم بن جَزَام القُرشيّ الأسدي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم.

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبدالله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥١٣ - (د ع): يَحْيَى بن الحَنْظَلِيَّة. هو ممن بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أبي مريم الأنصاري، عن أبيه، عن يحيى بن الحَنْظَلِيَّة - وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان عقيماً لا يولد له - فقال: والذي نفسي بيده لأن

يولد لي ولد في الإسلام وأحسبه أحب إلي من الدنيا بما فيها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥١٤ - (د ع): يَحْيَى بن خَلَاد بن زَافِع الأنصاري، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأتي به النبي ﷺ فحنكه بثمرة، وقال: «الأسمينه باسم لم يسم به بعد: يحيى بن زكريا» فسماه يحيى.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن يحيى بن خَلَاد أنه قال: لما ولدت أُمِّي بي النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كلما قال أبو عمر: إنه كندي، وهو سهو منه، فإنني رأيته في نسخ عدة كذلك، فليس من الناسخ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَاد بن رافع بن مالك بن الحَجَلان بن عمرو بن عامر بن ذريق الأنصاري الزرقى، وقد تقدم ذكر أبيه ونسبه في باب، والله أعلم.

٥٥١٥ - (س): يَحْيَى بن سَعِيد بن الحَاص القُرشي الأموي.

ذكره أبو داود في سننه. [أبو داود (٢٢٩٥)].

أخبرنا قتيان بن الجوهري بإسناده عن القَعْنِي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلق بنت عبد الرحمن بن الحَكَم البتة، فانتقلها عبد الرحمن بن الحَكَم إليه، فأرسلت عائشة إلى مَرْوَان بن الحَكَم - وهو أمير المدينة - فقالت: اتق الله واردد المرأة إلى بيتها. فقال مَرْوَان - في حديث سليمان -: إن عبد الرحمن غلبني. وقال - في حديث القاسم -: أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة: لا بضرك أن لا تذكر حديث فاطمة! فقال مَرْوَان: إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر.

أخرجه أبو موسى، وذكر له طُرُقاً من هذا

الحديث. وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشلق، الذي قتله عبدالملك بن مروان، وليس له صحبة ولا إدراك؛ فإن أباه سعيد بن العاص كان مولده سنة إحدى من الهجرة، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه، فإنه لا حُجَّة فيه على صحبته، والله أعلم.

٥٥٢٠ - (س): يَحْيَى بن هَانِئِ بن عُرْوَةَ المُرَادِي.

روى هشام بن الكلبي، عن أبي كبران المرادي، عن يحيى بن هانئ بن عُرْوَةَ المُرَادِي قال: وَقَدْ فُرِّقَتْ بَيْنَ مُسَيْكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَفَارِقاً لِمَلُوكٍ كَثْرَةً، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ وَقَعَةٌ، أَصَابَتْ هَمْدَانُ مُرَادَ مَا أَرَادُوا، وَذَلِكَ «يَوْمَ الرَّدَمِ»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا قُرَّةُ، هَلْ سَأَلْتُ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدَمِ؟» فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ ذَا يَصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمِي وَلَا يَسُوؤُهُ؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا غَيْرًا». وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مُرَادٍ وَزَيْدٍ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٢١ - (س): يَحْيَى بن هَفْوَ بن حَارِثَةَ.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حبان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٢٢ - (ب د ج): يَزِيدُ بن الجَعْدِ الجُهَنِي.

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً، من حديث عبدالله بن محمد البَلَوِي قال: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَباً بِجُهَيْنَةَ، جُهَيْنَةُ شَوْسٌ فِي اللَّفَأِ، مَقَادِيمٌ فِي الْوَقَى». أخرجه الثلاثة.

❖ بَابُ الْبَيَاءِ وَالزَّيَا

٥٥٢٣ - (ب د ج): يَزْدَادُ الْقَارِسِي، مَوْلَى

بَجِيرِ بْنِ رِئَسَانَ. عَدَاهُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عِيسَى.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ

الحديث. وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشلق، الذي قتله عبدالملك بن مروان، وليس له صحبة ولا إدراك؛ فإن أباه سعيد بن العاص كان مولده سنة إحدى من الهجرة، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه، فإنه لا حُجَّة فيه على صحبته، والله أعلم.

٥٥١٦ - (س): يَحْيَى بن صَيْفِي.

أخرجه يحيى بن يونس في الصحابة، وقال: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَيْفِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَعَادَةُ الْمَرْءِ أَنْ يُشَبِّهَهُ وَلَدُهُ»، قَالَ جَعْفَرٌ: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، لَا أَعْرِفُ لِيَحْيَى بْنِ صَيْفِي صَحْبَةً.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٧ - (س): يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَنْصَارِيِّ.

روى هشام بن حسان، عن محمد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن عبدالرحمن الأنصاري قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا مُحِبَّهُ وَمِمَاتِهِ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا مُحِبَّهُ وَمِمَاتِهِ فَبَيْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَخَوِيبٌ بِمَا أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٨ - (س): يَحْيَى بن عُمَيْرِ بن الْحَارِثِ بن

لَبْدَةَ بن ثعلبة بن الحارث بن خزام.

قال جعفر: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ: أَبُوهُ بَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٩ - (ب د ج): يَحْيَى بنُ ثَقْفِيرٍ، أَبُو زَهْرٍ

الْتَمِيرِي.

روى عن النبي ﷺ فِي الْجَرَادِ. سَمَاءُ أَحْمَدُ بنِ عُمَيْرٍ بنِ جَوْضَاءَ.

وقال محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود: اسْمُهُ فُلَانُ بنِ شَرْحِبِيلَ. وَكَذَلِكَ قَالَ حَسَنُ

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا يال أحدكم فليتز ذكره ثلاث مرات» [أحمد (٣٤٧/٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: له صحبة، وأكثرهم لا يعرفه، وقد قيل: حديثه مرسل، ومداره على زُمعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم، وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى ولا أبوه، وهو تحايل منه. والله أعلم.

٥٥٢٤ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةَ بْنِ زُعَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ، يَكْتَنِي أَبَا مَعْنٍ، قاله الكلبي.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في نسبه مثله، وقال: سكن الكوفة.

وقال غيره: هو شامي. يقال: إنه شهد بدرًا، هو وأبوه وابنه معن.

قال أبو عمر: لا أعرّفهم في البديرين، وإنما هم ليمن بايع رسول الله ﷺ. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه كثير بن مرة وجُبَيْر بن نُفَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: وجدْتُ في كتاب أبي بخط يده قال: كتب إلي أبو تَوْبَةَ الرِّبِيعِ في كتابه: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُفَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَطَاعَنِي كَمَا أَطَعْتُ فَلَتَأْتِيَنِي فَاقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ؟ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يَنْفَقُ وَيَتَصَلَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَطَاعَنِي كَمَا أَطَعْتُ فَلَتَأْتِيَنِي فَاتَصَلَّقُ كَمَا يَتَصَلَّقُ».

أخرجه الثلاثة.

جرة: بضم الجيم، وبالأراء المشددة، وآخره هاء.

٥٥٢٥ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ اسْدِ بْنِ كُرْزِ بْنِ غَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَمْعَمَةَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شَيْقِ الْكَاهِنِ بْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رُحْمِ بْنِ أَلْفَرَكِ بْنِ نَظِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عُبَيْرِ بْنِ أُنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ الْبَجَلِيِّ

الْقُسْرِيِّ، جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقُسْرِيِّ، أمير العراق لهشام بن عبد الملك.

روى حديثه خالد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا سيار قال: سمعت خالدًا الْقُسْرِيَّ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ حُبٌّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

قال يحيى بن معين: كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدهم يزيد صحبة، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك. وخالف يحيى النَّاسُ فَقَدَّوْهُ فِي الصَّحَابَةِ. أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْجَنْدَشِيِّ، يَكْتَنِي أَبَا الْأَسْوَدِ.

سكن الشام، ذكر في الصحابة ولا يثبت. روى حديثه ابن مَنْدَه وأبو عُمَرُ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ الْعَزَى ثَقْبًا.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْمٍ: ذكره المتأخر وقال: له صحبة، ولم يذكر شيئاً. أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْغَامِرِي السَّوَّائِي، مِنْ بَنِي سُوَّاءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْفَصَةَ. وقيل: الخزاعي، أبو جابر. روى عنه ابنه جابر بن يزيد.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٢١٩]: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ انْحَرَفَ، فِإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ لَمْ يَصْلِيَا مَعَهُ، فَقَالَ: «هَلِيَّ بِهِمَا»، فَجِئَ بِهِمَا تَزَعَّدُ فَرَأَيْتُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَتَعَكُمَا أَنْ تَصَلِّيَا مَعَنَا؟» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا صَالِحِينَ فِي رِحَالِنَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا. إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ».

٥٥٢٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ أَبُو سَيِّدَانَ الدَّيْلِي -
ولد عام أحد في حين الوقعة. روى عنه نافع
مولي ابن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٣٢ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُفْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ شَخَّابِ بْنِ
فَهْرٍ. يَكْنَى أبا عبد الرحمن.

شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية بمصر. روى
عنه أهل البصرة، روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن
عطاء، عن أبي هَتَمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ، عن أبي
عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ
يوم حنين، فسرنا في يوم شديد الحر، ونزلنا تحت
ظلال الشجر. فلما زالت الشمس ركبت فرسي،
وأثيت رسول الله ﷺ - وهو في فسطاط له - فقلت
له: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته،
قد حان الرواح. قال: «أخبر بلالاً» [أحد (٢٨٦/٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٣٣ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ، حليف بني
عبد الدار بن قصي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن
إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني
عبد الدار: يزيد بن أوس، حليف لهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٥٥٣٤ - (ب): يَزِيدُ بْنُ بُرْدَعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد أحداً. أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا
النسب، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي
عمر فقال: «يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن كعب بن
الخزرج، شهد أحداً والمشاهد بعدها، ولا عقب له،
قال: وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة». هذا كلام
ابن الدباغ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أحمله، أو
أخطأ في نسبه إلى ظفر، ونسبه هو إلى سواد بن
كعب بن الخزرج، وكعب بن الخزرج هو ظفر،
فالنسب واحد، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث
ظنهما اثنين، وإنما ذكرته لثلا يقف عليه واقف فيظنه

ورواه داود الطيالسي، عن شعبة، عن يعلى بن
عطاء، عن جابر.
أخرجه الثلاثة.

٥٥٣٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ سَاعِدَةَ.
شهد أحداً مع أبيه أسيد وعمه أبي خثمة
الأنصاريين.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٣٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ أَسِيرِ الضَّبْعِيِّ
ويقال: ابن بَشِيرٍ. ويقال: أسير بن يزيد.

وله خبر واحد: أن رسول الله ﷺ قال يوم دي
قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم».
هذا كلام أبي عمر. وقد اتفق البخاري، وأبو
حاتم على أنه «بَشِيرٌ»، بالباء الموحدة، والشين
المعجمة المكسورة: ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء
من الآباء، ولم يذكر فيه خلافاً. وروى له البخاري
في التاريخ حديث ذي قار بإسناده.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبو نعيم قالوا:
يزيد بن بشير. وذكرنا حديث ذي قار، قالوا: لا
ثبت: يعنيان صحبته.

٥٥٣٠ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ - واسم الأصم
عمرو - وقيل: يزيد بن عبد عمرو بن عُذَسِ بْنِ
معاوية بن البَكَّاءِ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صَعْصَعَةَ، أبو عوف القامري، وأمه برزة بنت
الحارث بن حزن الهلالية. وهو ابن أخت ميمونة بنت
الحارث زوج النبي ﷺ.

سكن الجزيرة، يروي عن ميمونة، وحديثه عند
أولاد أخيه، روى عبيد الله بن عبد الله، عن عمه
يزيد بن الأصم قال: دخلت على خالتي ميمونة،
فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي، فبينما أنا
كذلك دخل رسول الله ﷺ، فاستحيت خالتي لوقوفني
في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى هذا
الغلام ورياء؟ فقال رسول الله ﷺ: «دهيه، فلان
يرائي بالخير خير من أن يراني بالشر». ومات سنة
ثلاث، وقيل: أربع ومائة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداؤه
في التابعين

أحد ما دمت بين أظهركم إلا أدنتموني». قال: وأظنه قال: «إن صلاحي له رحمة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «روى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». والله أعلم.

٥٥٢٨ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ

أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشِيرَةَ بْنِ مَشْنُوءَ بْنِ الْقُسَيْرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هَوْدَةَ مَنَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ لِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُيَيْلَةَ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ فَرَّانَ بْنِ بَلْعَى الْبَلْعَوِيِّ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج. كنيته أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله، أخو يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ، يجتمع هو والمجتر بن زياد في عُمَارَةَ.

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال: «وشهدنا - يعني العقبة - من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: ... وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَارَةَ حليف بني غضينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري: شهد العقبتين. وقال أيضاً، هو والدارقطني: «خَزْمَةَ» بفتح الزاي، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: «خزمة»، يسكون الزاي، قاله أبو عمر، وقال: «ليس في الأنصار خَزْمَةَ» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى، قال: وعُمَارَةَ بتشديد الميم في بلي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٥٢٩ - (ب د ع س): يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ

عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده: ويقال: زيد بن جارية.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: يزيد بن جارية، أو: خارجة.

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد، وأخو زيد ومجمع ابني جارية، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيداً ومجمعاً، كلاً منهم في باب.

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن، وخالد بن

صحيحاً، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً اختصاراً.

٥٥٣٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ بَهْرَامَ.

قال أبو حاتم بن حبان: «المُقْعَدُ الَّذِي دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». ذكر في الميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٣٦ - (س): يَزِيدُ بْنُ ثَعْمِيمَ.

قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا. وروى عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم - مولى ابن ربيعة - أن النبي ﷺ قال: «ثَنَانٌ مِنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لُخْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [أحمد (٣٦٢/٥)].

أخرجه أبو موسى.

٥٥٣٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ قَابِطِ الْأَنْصَارِيِّ.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه زيد بن ثابت، وهو أَسَنُّ مِنْ زَيْدٍ.

يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا. وقيل: بل شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وقيل: رمي بهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعاً، قاله الزمري وابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار، ثم من بني مالك: «ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، رمي بهم فمات في الطريق حين انصرفوا».

روى عنه خارجة بن زيد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد التزسي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: «أخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فرأى قبراً جديداً، فقال: «ما هذا؟» قالوا: قبر فلانة - مولاة فلان - ماتت ظهراً وأنت قاتل، فكرهنا أن نوقظك. فقام النبي ﷺ وَصَفَ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَقَالَ: «لَا يَمُوتُنَ

الخزرج قال: سألت النبي ﷺ: كيف تُصلي عليك؟... وذكره.

٥٥٤٠ - (د ع): يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة بن الجراح القهري.

له رواية وصحبة، ولا يعرف له حديث مسند. روى قيروز بن ناجري، عن أبيه: أن يزيد بن الحراح أخا أبي عبيدة تزوج عندنا بمصر بصرانية من اليمن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٤١ - (ب د ع): يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمز بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر - ونسبناه إلى أحمز - فقالا: ابن أحمز بن حارثة بن مالك الأغربي ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

وهذا أصح، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبدالله بن روضة على ما ساقه ابن الكلبي، فإنه يجتمع هو وابن روضة في مالك الأغري.

وهذا يزيد هو المعروف بابن قُشْحَم - وهي أمه وأم أخيه عبدالله بن قُشْحَم - وهي امرأة من يَلْقِين. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين. شهد بدرًا، ولا عقب له.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني الحارث بن الخزرج، ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «ويزيد بن الحارث بن قيس. وهو الذي يقال له: ابن قُشْحَم، لا عقب له».

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار: «ويزيد بن الحارث، أخو بني الحارث بن الخزرج، قيل: إنه قتله طعيمة بن عدي القرشي، أحد بني نوفل بن عبد مناف. أخرجه الثلاثة.

طلحة. وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع، وروى ألفاظاً منها: «أرقاءكم. أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون». رواها عنه ابنه عبدالرحمن. [أحمد (٣٥٤، ٣٦).]

وروى إسماعيل بن مجمّع، عن أبيه مجمّع بن يزيد بن جارية، عن أبيه يزيد قال: بعنا سُهْمَانَا بخير بئحة حُلّة.

وقد روى عن «زيد» بدل «يزيد». والأزل أصح.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: قول ابن منده في اسمه: «وقيل: زيد». ليس بشيء، فإن زيداً أخاه، وهو الذي استصغره النبي ﷺ يوم أُحُد.

قال ابن ماکولا: قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مجمّع: «وبناء مجمّع ويزيد»، وذكر ابن ماکولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمّع، ثم قال ابن ماکولا: وزيد بن جارية الأنصاري القهري الأوسي له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغره ناساً أحدهم زيد بن جارية - يعني نفسه - وقال ابن الكلبي: جارية بن عامر بن مجمّع بن العطف، وساق نسبه كما ذكرناه، وبنيه زيد ويزيد ومجمع. فبان بهذا أنه غيره، وأن قول من قال: «وقيل: زيد». ليس بشيء، والله أعلم.

وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال: يزيد بن جارية - أو: ابن خارجة - لا غيره، ولا اعتبار بقول من قال: «خارجة»؛ فإن الرجل معروف النفس والنسب، وأنه جارية لا خارجة، والله أعلم.

وروى أبو نعيم حديث مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد، عن يزيد بن جارية قال: سألت رسول الله ﷺ: كيف تُصلي عليك؟ وذكر الحديث. [أحمد (١٩٩، ١).]

قال بعض العلماء: هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير، الذي تقدّم ذكره والكلام فيه وفي أبيه. وروى حديث مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة، أخي بني الحارث بن

٥٥٤٢ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشعري. وقيل: إنه من بني ظَفَر. ومن نسبته في بني ظَفَر يقول: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سُويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم أُحد، من بني ظَفَر: «يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع».

قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن قنادة: أن رجلاً منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع، كان له ابن يقال له: يزيد بن حاطب، أصابته جراحة يوم أُحد، فأتى به إلى دار قومه وهو بالموت، فاجتمع إليه أهل الدار، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون: أبشر يا ابن حاطب بالجنة. قال: وكان حاطب شيخاً قد عَسَا في الجاهلية، فنجم يومئذ ينأقه فقال: بأي شيء تبشرونه؟ أبجته من حَرَمٍ! عَرَّرتهم والله هذا الغلام عن نفسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن حاطب، قتل يوم أُحد شهيداً.

٥٥٤٣ - (ب د ع س): يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بن حَاطِبٍ.

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال: «تَرَوُا الكتاب فإنه أنجح للحاجة، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه» [ابن ماجه (٣٧٧٤)].

مدار هذا الحديث على أبي المقدم هشام بن زياد. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: يزيد أبو عبدالله، مجهول روى عنه ابنه الحجاج. وذكر له هذا الحديث. وترجم له أبو موسى فقال: يزيد أبو الحجاج، وروى عنه ابنه الحجاج، وقال: أورد حديثه أبو عبدالله في ترجمة يزيد أبي عبدالله، ولم يترجم له.

قلت: قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبدالله، وقال: روى عنه ابنه الحجاج، وغاية ما قُتل أبو موسى، أنه كناه أبا الحجاج، وهذا ليس

بإستدراك، فإن ابن منده قد ترجم للرجل، وأخرج حديثه، ولعل كنيته أبو عبدالله، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوي، أو يكون قد اختلفوا في كنيته، كما اختلفوا في كنية غيره، والله أعلم.

٥٥٤٤ - يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ الْأَسَدِيِّ.

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق. ذكره ابن الدباغ.

٥٥٤٥ - (ب): يَزِيدُ بْنُ حَرَامٍ بن سُبَيْح بن خُثَاف بن سِتَان بن عُبيد بن عَدِي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد بيعة العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني سلمة، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة: «... يزيد بن حَرَام بن سُبَيْح بن خُثَاف».

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حرام بالراء، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام «خُذَام» بالذال. والله أعلم. والأصح عندي قول ابن إسحاق، وابن هشام.

٥٥٤٦ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ الشامي. وقيل: ابن عمير. وقيل: ابن نمير.

ذكره البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني في الصحابة. وهو تابعي، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن يزيد بن الحصين أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت سبأ أرجل أو امرأة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل رجل، ولد عشرة، ستة يمانيون، وأربعة شاميون».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٥٤٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ. وقيل: ابن أبي حكيم. وقيل: حكيم بن أبي يزيد.

روى علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «دعوا الناس يُصِيبَ بعضهم من بعض، وإذا استشار الرجل أخاه فليصنعه». [أحمد (٤١٩٣)].

وقال ابن منته: يزيد بن زُكَّانة بن المطلب القرشي. والأول أصح، قاله الزبير وغيره من العلماء.

وله صحبة ورواية. روى عنه ابنه: علي، وعبدالرحمن.

وروى حُسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن زُكَّانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر، ثم قال: «اللهم عبدك وابن أميك، احتاج إلى رحمتك وانت غني عن عذابي، وإن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان سيئاً فتجاوز عنه». ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزُّهْرَاسِي، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - أن الزبير بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن علي بن يزيد بن زُكَّانة، عن أبيه عن جده: أنه طلق امرأته البتة، فأتى النبي ﷺ فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «الله؟» قال: الله. قال: «هي على ما أردت». [أبو داود (٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وابن ماجه (٢٠٥١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٤ - (ب ع س): يَزِيدُ بْنُ زُعْفَرَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَّى بْنِ ثَعْلَبِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. أمه قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ الْمُخْزُومِيَّةِ، أخت أم سلمة.

أسلم قديماً، وكان من مهاجرة الحبشة، قاله هشام بن الكلبي. وصحب النبي ﷺ، وروى عنه هو وأخوه عبدالله بن زُعْفَرَةَ.

والله كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لم يُجِئِمُوا على أمر إلا عرضوه عليه، فإن رُفِضَ سكت، وإن لم يرُضه منع منه، وكانوا له أعواناً حتى يرجع، وكان من أشراف قريش، قاله الزبير. وقال أيضاً: إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف. وخالفه غيره فقال ابن شهاب، وعُروَةُ، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: إنه قتل يوم حُتَيْن.

ورواه همام بن يحيى، وثُؤَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَجَمَاعَةٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، مِثْلَهُ. أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٨ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ خُوْزَمَةَ بْنِ عَوْفٍ. وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه، وبإيعامه. حديثه عند أولاده، روى هاشم بن يزيد بن حمزة، عن أبيه حمزة قال: جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم فبإيعامه. أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ خُوْزَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قال ابن الكلبي: شهد أحدًا، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٥٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْعَصْرِيِّ. أورده أبو بكر بن مَرْزُوقٍ، وروى بإسناده عن سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن خالد المصري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». أخرجه أبو موسى.

٥٥٥١ - يَزِيدُ بْنُ خُدَّادَةَ بْنِ شُبَيْعٍ. ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ - ولم يُسَمَّ المَشْهَدُ -: يزيد بن خُدَّادَةَ بْنِ شُبَيْعٍ.

وقال جعفر: يزيد بن خُدَّادَ بْنِ شُبَيْعٍ بن خُلساء بن سَيَّانَ بن عُيَيْدٍ فِي عَدِيٍّ بن عَثَمَ بن كَعْبَ بن سَلَمَةَ. شهد بدرًا وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين فيها، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية، يعني: يزيد بن جذام، وقد تقدم ذكره.

٥٥٥٢ - (ب): يَزِيدُ بْنُ زُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَغْمَرِ الْأَسَدِيِّ، من أسد بن خزيمه. شهد بدرًا. قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق. أخرجه أبو عمر وقال: من قال فيه: «أريد بن رقيش، فليس بشيء».

٥٥٥٣ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ زُكَّانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ. كذا نسبه أبو عمر، وأبو نعيم.

قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم أخرج هذين الحديثين في يزيد أبي السائب بن يزيد بن أخت النمر، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء. وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين، أخذ العصا والتفل في هذه الترجمة، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أخت النمر، والله أعلم. وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد بن أخت النمر، ولم يورد له حديثاً.

٥٥٥٨ - (ب د ع س): يزيد أبو السائب بن أخت النمر الكندي. روى عنه ابنه.

قال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الأول، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه. [أحمد (٢٢١/٤)].

وقال أبو نعيم: يزيد أبو السائب ابن أخت النمر بن قاسط الكندي، وهو يزيد بن عبد الله بن الأسود بن ثمامة بن يقطان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، والنمر حليف لبني عامر بن صعصعة. وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود السجستاني [(١٤٩٢)].

حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى (ح) قال أبو داود [(٥٠٣)]: وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أخبرنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده - سمع النبي ﷺ يقول -: «لا تأخذن أحدكم متاع أخيه لاحقاً ولا جاداً».

وقال أبو عمر: يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، هو أبو السائب بن يزيد بن أخت النمر، حليف بني عبد شمس، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، وهو حجازي. روى عنه ابنه السائب، وقد ذكرنا ابنه السائب في السنين، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلقه.

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم حنين يزيد بن زُمعة بن الأسود بن عبد العزى. قال ابن إسحاق: جمع به فرس له اسمه الجناح فقتل، وسماء عروة: ربيعة بن زُمعة، وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا: «يزيد بن زُمعة بن المطلب»، فأسقطوا «الأسود»، وهو جده لا شبهة فيه. ٥٥٥٩ - (د ع): يزيد بن أبي زياد - وقيل: بن زياد - الأسلمي.

له ذكر في الصحابة، يعد في أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى يرشدين بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قيس، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي - وكان من الصحابة - أن ابن موريق ملث الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يربضي، يعني بناحية الإسلام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٦٠ - يزيد بن زيد بن جفن بن عمرو الأنصاري الخطمي. تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله بن يزيد، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي ولي الكوفة لعبد الله بن الزبير.

ذكره أبو أحمد العسكري وقال: هو جد عدي بن ثابت لأمه لأن أم عدي بن ثابت بنت عبد الله بن يزيد.

٥٥٥٧ - (د ع): يزيد أبو السائب الأزدي، عداده في بني كنانة.

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مسح رأسه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا يثدار، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأخذن أحدكم عصا أخيه لاحقاً ولا جاداً، ومن أخذ عصا أخيه قلبيزها عليه» [الترمذي (٢١٦٠)].

وروى الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه أنه

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضاً عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ.

قُلْتُ: قَالَ أَبُو مُوسَى: «يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ثَمَامَةَ الْكَنْدِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ. فَلَا شَكَّ قَدْ ظَنَنَّهُ غَيْرَ «يَزِيدِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ نَجْرٍ»، فَلِهَذَا اسْتَدْرَكَهُ. وَقَوْلُ أَبِي عَمْرِو بْنِ تَرْجَمَتِهِ: «يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ثَمَامَةَ»، هُوَ السَّائِبُ ابْنُ أُخْتِ النَّمْرِ، يَدُلُّ عَلَى الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ، وَقَالَ: «ابْنُ أُخْتِ نَجْرٍ». وَلَمْ يَنْسِبْهُ، هُوَ هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَنَدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي يَزِيدِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ نَجْرٍ: إِنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، الَّذِي هُوَ يَزِيدُ أَبُو السَّائِبِ الْأَزْدِيُّ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا حَيْثُ رَأَى الْأَوَّلُ أَزْدِيًّا وَهَذَا كَثِيفًا ظَنَّهُ غَيْرَهُ، أَوْ مِنْ نَقْلِهِ عَنْهُ. وَهَذَا أَبُو السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ النَّمْرِ قَبْلَ فِيهِ: أَزْدِي، وَقَبْلَ: كَنْدِي، وَقَبْلَ: كَنْانِي. فَيَأْنِ بِهَذَا أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، عَلَى أَنَّ كَلَامَ أَبِي نُعَيْمٍ إِنَّمَا أَحَالَ فِيهِ عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ، فَإِنَّهُ قَالَ: يَزِيدُ أَبُو السَّائِبِ، فَزَوَّجَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ فِيمَا ذَكَرَهُ عَنِ الْبُخَارِيِّ، وَبَعْنِي بِالْأَوَّلِ ابْنُ أُخْتِ النَّمْرِ، فَهَذَا الْكَلَامُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْهُ، فَلِهَذَا أَحَالَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٥٥٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَاسْمُ أَبِي سَفْيَانَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَخُو مُعَاوِيَةَ.

وَكَانَ أَفْضَلَ بَنِي أَبِي سَفْيَانَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ الْخَيْرِ. وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ زَيْنَبُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ خَلْفٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَقَبْلَ: اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ، يَكْنَى أَبَا خَالِدٍ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ حَنْظَلًا، وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغَنَائِمِ بِهَا مِائَةَ بَعِيرٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَزَنَاهَا لَهُ بِلَالٌ. وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَيْشٍ، وَسِيرَهُ إِلَى الشَّامِ، وَخَرَجَ مَعَهُ يَشِيعُهُ رَاجِلًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا قَتَلَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْحِجِّ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْلُكُوا عَلَى الْبُلْقَاءِ، وَكُتِبَ

إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ بِأَمْرِهِ بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ، فَسَارَ عَلَى السَّامَوَةِ، وَأَغَارَ عَلَى عَسَانَ بَمَرْجٍ رَاطِعٍ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ، ثُمَّ سَارَ فَنَزَلَ عَلَى قَنَاةَ بَصْرَى، وَقَدِمَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَشُرَحْبِيلُ، فَصَالَحَتْ بَصْرَى. وَكَانَتْ أَوَّلَ مَدَائِنِ الشَّامِ فَتَحَتْ، ثُمَّ سَارُوا نَحْوَ فِلَسْطِينَ، فَالْتَقَوْا مَعَ الرُّومِ بِأَجْنَادِهِمْ بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَبَيْتِ جَبْرِينَ، فَهَزَمَ اللَّهُ الرُّومَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، فَلَمَّا وَلَّى عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّامَاتِ، وَلَّى يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فِلَسْطِينَ، وَلَمَّا مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْتَخْلَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَمَاتَ مُعَاذٌ فَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ، وَمَاتَ يَزِيدُ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ. وَكَانَ مَوْتُ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ، بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ قَيْسَارِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَصْلِي وَلَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، مِثْلُ الْجَائِعِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لَا يَغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا».

وَلَمْ يَقْبَعْ يَزِيدُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٦٠ - (ب): يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثْمِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. وَهُوَ وَالِدُ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قَتَلَ يَزِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَقَتَلَ مَعَهُ ابْنَهُ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو عَمْرِو، وَهُوَ أَخْرَجَهُ.

٥٥٦١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّ. مَدَنِي.

شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَخُو زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دَوْعَيْنِ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَأَمَّا ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فَرَوَاهُ لَهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو

وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم». قال ابن منده. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - والذي رواه أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل، لا يزيد بن سلمة. ورواه زائدة عن سماك، عن علقمة، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٤ - (د ع): يزيد بن سنان. وقيل: ابن شيان.

مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلف زمناً فيقول: «لا، وأبيك» حتى يهي عن ذلك.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٥٦٥ - (ب د ع): يزيد بن سيف بن خازنة الزبوري.

عداده في أعراب البصرة. روى عنه أولاده: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن رجلاً من بني نعيم ذهب بمالي كله. قال: «ليس عندي ما أعطيكم»، ثم قال: «ألا أجعلك عرباً على قومك؟» قلت: لا. قال: «أما إن العريف يذفع في النار دفعا».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٦ - (ب د ع): يزيد بن شجرة الرقايي. وزهاء: قبيلة من مذحج، وهو: زهاء بن يزيد بن مئذ بن خزب بن مالك بن أدد.

شامي. روى عنه مجاهد بن جبر حديثه في فضل لجهاد.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن عليّ البغدادي، أخبرنا أبو المظفر علي بن أحمد الكرخي، أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح المكنزي، أخبرنا هناد بن السري، أخبرنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: قدم يزيد بن شجرة في أصحابه فقال: قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي

جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد، حين غشيه القوم: «مَنْ رَجُلٌ يُشْرِي لَنَا نَفْسَهُ؟» فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول: إنما هو عمارة بن زياد بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ، رجلاً ثم رجلاً، حتى كن آخرهم زياداً - أو: عمارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثم فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «أدنوه مني». فأدنوه منه، فوسّده قدمه، فمات - رحمه الله - وخُذَّه على قدم رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٢ - (ب س): يزيد بن سلمة الضفري، وقيل: الأنصاري. وهو والد عبد الحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبي ﷺ نهى عن نَفَرَةِ الغُرَاب، وفروشة السبع، وأن يوطن الرجل مكانه كما يوطن البعير.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: ذكره في الصحابة، وفيه نظر.

كذا رواه أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زريع، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد فقال: الضمري. ورواه إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، عن يزيد بن زريع بإسناده فقال: الأنصاري.

٥٥٦٣ - (ب د ع): يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفَي الجُعْفَي. ينسب إلى أمه مُلَيْكَة فيقال: ابن مُلَيْكَة. وفد إلى النبي ﷺ.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: سأل يزيد بن سلمة الجُعْفَي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرايت لو كان علينا أمراء يسألونا الحق الذي لهم ويمنعونا الحق الذي لنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اسمعوا

٥٥٧٢ - (س): يَزِيدُ بْنُ صُحَّارٍ.

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم. أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، أخبرنا ابن عباس، عن ابن خُثَيْم، عن جعفر بن يزيد بن صُحَّار، عن أبيه قال: قلت: يا نبي الله، إني أنبذ نبياً فما يحل لي منه؟ قال: «لا تشرين في الخَرْفِ والجَرِّ والنَّفِيرِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٣ - يَزِيدُ بْنُ ضَفْرَةَ بْنِ الْفَيْضِ بْنِ مَنَظَلٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ بَدَاءِ بْنِ عَاصِرَةَ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو.

شهد حيناً مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أخرجه الأثيري في هامش «الاستيعاب» على أبي عمر.

٥٥٧٤ - (ب): يَزِيدُ بْنُ طُفْعَةَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ لَوْذَانَ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - من الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٧٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ.

أورده يحيى بن يونس، وجعفر، وقرقا بينه وبين يزيد بن ركانة.

روى القعني، عن مالك، عن سلمة بن صَفْوَانَ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء».

قال جعفر: وهو مرسل، وهو أخو محمد بن طلحة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٦ - يَزِيدُ بْنُ طَلْقٍ، أَوْ: طَلْقُ بْنُ يَزِيدَ.

حديثه: «إن الله لا يستحي من الحق». تقدم في «طلقي» أتم من هذا.

٥٥٧٧ - يَزِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ. تقدم ذكره في ترجمة الخمخام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً فقدموا قداماً؛ فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما تقدم الرجل خطوة إلا أطلع الله عز وجل عليه الحور العين، فإن تأخر خطوة استترن عنه، فإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفارة خطاياه، ونزل إليه الثنتان من الحور العين، فينفضان عنه التراب، ويقولان: مرحباً بك، فقد آن لك. ويقول: مرحباً، فقد آن لكما».

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغزاة، وسيره أيضاً سنة تسع وثلاثين بقيم للناس الحج، فتنازعه قُتُمُ بْنُ الْعَبَّاسِ - وكان أميراً على مكة لعلي - فسفر بينهما أبو سعيد الخدري، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شعبة بن عثمان العبدي، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد في غزوة غزاهما سنة خمس وخمسين شهيداً. وقيل: سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٧ - (س): يَزِيدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ.

تقدم ذكره في ترجمة: زيد بن شراحيل.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٦٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ شُرَيْجٍ.

له صحبة. روى في الميسر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٥٦٩ - (س): يَزِيدُ بْنُ شَرِيكَ الثَّيْمِيِّ.

من مشهوري تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٠ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ الْأَزْدِيِّ.

وقيل: الديلي.

له صحبة. روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحِيُّ أن ابن مريح الأنصاري أتاهم فقال: إن رسول الله ﷺ يقول لكم: «إنكم على إرث من إرث إبراهيم، فكونوا على مشاعرهم». [أحمد (١٣٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ. وقيل: ابن

سنان. وقد تقدم في يزيد بن سنان.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧٨ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَّاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ السَّوَّائِيِّ - حِجَارِيِّ يَكْتُمُ أَبَا حَاجِرٍ.

شهد حيناً مع المشركين، ثم أسلم بعد.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه، عن يزيد بن عامر السَّوَّائِيِّ أنه قال عند انكشافه انكشافها المسلمون يوم حُتَيْنَ فتبعتهم الكفار، فأخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأرض فرمى بها وجوههم، وقال: «ارجعوا، شامت الوجوه!». فما منا أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القذى، ويمسح عينيه.

٥٥٧٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.

شهد لعقبة، وبدراً، وأحدًا.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس، عن محمد، فيمن شهد العقبة من بني سَلَمَةَ: «يزيد بن عامر بن حديد بن عَنَمٍ بن سَوَّاد».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا قال: ومن بني سَوَّادِ بْنِ عَنَمٍ، ثم من بني حديد: «أبو المنذر يزيد بن عامر بن حديد».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨٠ - يزيد بن عُبَايَةَ بن بُجَيْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَلَّاسِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ رَيْدِ بْنِ مَالِثِ بْنِ جَثَاوَةَ بْنِ مَعْنِ ابِإِبَاهِي.

وقد إلى النبي ﷺ وأناه بصدقه، فمسح رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨١ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ.

روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبدالله. مخرج حديثه عن ولده.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٨٢ - (د س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَخُو أَبِي عُبَيْدَةَ. تقدم في يزيد بن الجراح.

أخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة». وهو هذا، وقد نسب ابن منده النسب

المشهور، وإن كان قد أسقط فهو هو، فلا وجه لاستدراكه.

٥٥٨٣ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْقَائِرِيِّ الْحَرِثِيِّ، يَكْتُمُ أَبَا الْعَلَاءِ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

روى مُشَيْمٌ عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبدالله بن الشَّخِيرِ - قال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال: «إن الله تعالى يبلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بارك له فيه، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارك له ولم يَسْغِه». أخرجه أبو موسى.

٥٥٨٤ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، جد يزيد بن خُصَيْفَةَ.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ بن يزيد بن عبدالله الكندي، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٥٥٨٥ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ.

روى: «إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد». وفيه نظر، قال أبو عمر: «أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْخُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ، وأما عبدالله بن يزيد الخطمي فله صحبة، وقد ذكرناه».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٦ - (ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

مجهول. روى يحيى بن واضح، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيْدٍ، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية، قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتو، في شبر» [أحمد (٣٥٧/٥)، وابن ماجه (٤٠٦٧)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ.

٥٥٨٧ - (ع): يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قيل: إنه يزيد بن جارية. وقيل: زيد بن جارية

الأنصاري، من الأوس. روى حديثه ابنه عبد الرحمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم - يعني ابن عبيد الله - عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم، أطمعهم مما تأكلون، واكسهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بلبن لا تريدون أن تمفروه، فبيموا عباد الله ولا تملوهم». (أحمد (٣٥/٤)، ٣٦).

أخرجه أبو نعيم.

قلت: هذا هو «يزيد بن جارية» لا شبهة فيه، وقد تقدم هذا الحديث في «يزيد بن جارية».

٥٥٨٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَارِثِيِّ، من بلحارث بن كعب.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد - يعني ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، ويزيد بن عبد المطلب - وذكر غيره - قال: فلما وقفوا عند رسول الله ﷺ سلموا عليه، وقالوا: «نشهد أنك رسول الله، وأنه لا إله إلا الله...».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٩ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ

أورده أبو عبدالله بن ماجه في سننه [(٣١٦٦)]،

وروى عن يعقوب بن كاسب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المطلب: أن النبي ﷺ قال: «يَمُتُّ هَذَا الْغُلَامُ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ.

وقد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٩١ - (س): يَزِيدُ التَّقِيلِيُّ.

قال جعفر: لا أعرف له صحبة. وأورده يحيى في

الصحابة، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون من أمي قوم يُسَدُّ بهم الثغور، وتؤخذ منهم الحقوق، ولا يُعْطَوْنَ حقوقهم، أولئك مني وأنا منهم».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٢ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ، وقيل: التميمي.

قدم على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.

روى قيس بن حفص، عن دهم بن ذؤيم العجلي، عن عائذ بن ربيعة قال: حدثني قرة بن دهموس، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسيد بن جفونة بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح قالوا: «وَلَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلُوبًا، مَا تَعْمَدُ؟» فقال: «تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَتُعْطُونَ الزَّكَاةَ، وَتُحِبُّونَ الْبَيْتَ، وَتَصُومُونَ رَمَضَانَ؟ فَإِنْ فِيهِ لَيْلَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٣ - يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو، لبو قُطَيْبَةَ الأنصاري الخزرجي السلمي.

ورد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٥٩٤ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو.

قال ميمون بن وهبان: أرسل إلي عبدالله: أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة. فسأله فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بغير، وبني بها حلالاً بغير، وذاك قبرها تحت السقيفة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا يزيد هو ابن الأصم؛ فإنه يزيد بن عبد عمرو بن عديس الغامري، وقد أخرجه ابن منده في ترجمة يزيد بن الأصم، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته هاهنا، فإنه بابن الأصم أشهر.

٥٥٩٥ - يَزِيدُ أَبُو عَمْرٍو.

روى عنه ابنه عمر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحد يقتل مصفوراً إلا عَجَّ يوم القيامة فقال: يا رب، هذا قتلني عبثاً، فلا هو انتفع بقتلي، ولا هو تركني أعيش».

أخرجه أبو موسى.

سحاق قال: 'أوصى رسول الله ﷺ للداريين بجاءاً مائة وُسُقٍ من خبير، وهم تميم وتُعَيْم ابنا فلان، ويزيد بن قيس. وذكر الباقيين.

٥٦٠٠ - (ب): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عمرو بْنِ سُودِ بْنِ ظَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ، وبه كان أبوه يُكْنَى، وأبوه هو الشاعرُ المشهور.

شهد يزيد أحدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً، فكان يقول: «أقبل يا جاسرُ أدبر يا جاسرُ». وقتل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٠١ - (د ع س): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ. قتله أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

وقال ابن منده: يزيد بن وقش. وهو من حلفاء قريش، ثم لبني عبد شمس.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني عبد شمس: «يزيد بن وقش».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكرياء على جدّه، وقد أورده جده فقال: ابن وقش.

٥٦٠٢ - (س): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، أخو سعيد بن قيس.

من المهاجرين الأولين، قاله جعفر ولم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦٠٣ - يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حُجْرٍ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكِنْدِيِّ. وفد على رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٥٦٠٤ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ، ويقال: إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري خديثه في حمار الوحش الفقير بالروحاء، الذي يرويه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

٥٥٩٦ - (س): يَزِيدُ بْنُ عُقَيْمٍ. وقيل: زيد بن عُمَيْر.

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي، تقدم ذكره. أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٧ - (ب ع س): يَزِيدُ بْنُ قَتَادَةَ.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلاية، عن حسان بن بلال المزني: أن يزيد بن قتادة حدث: أن رجلاً من أهله مات وهو على دين الإسلام، فورثته أختي، وكانت على غير دينه، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حينئذ فأحرزت ميراثه. وكان ترك غلاماً وبخلاً. ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدث عبدالله بن الأرقم أن عمر قضى أنه من أسلم على ميراث قبل أن يقسم، فله نصيبه. فقضى به عثمان، فذهبت بالميراث الأول، وشاركتني في هذا.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٥٥٩٨ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ قُفَّافَةَ. وقيل: ابن قتادة، وهو الهلب الطائي. وقد تقدم في الهاء، وهو والد قبيصة.

روى عنه ابن قبيصة. روى سميان، عن سماك، عن قبيصة بن حبيب، عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَهُتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ» [أبو داود (٣٧٨٤)، والترمذي (١٥٦٥)، وابن ماجه (٢٨٣٠)، وأحمد (٢٢٦/٥)]. وله بهذا الإسناد أحاديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩٩ - يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَارِجَةَ، من رهم تميم الداري.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

وقال الطبري: يزيد بن قيس بن خارجة بن خزيمة، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وأوصى له النبي ﷺ بسهم من خبير.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

٥٦٠٨ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ. وقيل: زيد بن مَرْبَعِ الأنصاري روى عنه يزيد بن شيبان.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَمِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ وَنَحْنُ وَقُوفٌ - مَكَانًا يَبَاعِدُهُ عَمْرُو - فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاهِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ» [الترمذي (٨٨٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٦٠٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ الصَّرِيحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

كَذَا قَالَ الرَّاقِذِيُّ «يَزِيدُ» وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، وَابْنُ الْقَدَّاحِ: اسْمُهُ زَيْدٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٦١٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ مُقَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ.

لَهُ صَحِيحَةٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٥٦١١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ مُغَبَّدِ الْحَنْفِيِّ، وَقِيلَ: الذُّؤْلِيُّ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ. وَقِيلَ: الْقَيْسِيُّ الزَّيْعِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَدْ هُوَ وَأَخُوهُ قَيْسٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَعْبُدٍ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فِيمَنْ الْعَدَدُ مِنْ أَهْلِهَا؟ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي نَفْسِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الذُّؤْلِ - يَعْنِي قَبِيلَتَهُ - ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: الْعَدَدُ فِي بَنِي عُبَيْدٍ. قَالَ: «صَدَقْتَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ أَرْضُ تَثَبَّتْ عَلَى شِدَّةٍ، وَلَنْ يَهْلِكَ أَهْلُهَا». قِيلَ: وَلَمْ يَأْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَأَنْتُمْ يَفْعَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ، وَيُؤَاكِلُونَ عِبِيدَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: لَا تَنَاقُضُ فِي قَوْلِهِمْ: ذُّؤْلِي وَحَنْفِي وَزَيْعِي فَإِنَّ الذُّؤْلَ بَطْنٌ مِنْ حَنْفِيَّةٍ، وَحَنْفِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ زَيْعِيَّةٍ.

٥٦١٢ - (د ع): يَزِيدُ أَبُو مَعْنٍ الْجَزْرِيُّ، وَقِيلَ:

لِسُلَمِي.

كَذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ اسْمَ الْبَهْرِيِّ الْمَذْكُورِ: يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَاهُ دُودُ بْنُ رُشَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ عَمِيرَ بْنَ سَلَمَةَ الضَّمَرِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا وَحْشًا. وَهُوَ وَهْمٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦١٥ - (ب): يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو سَبْرَةَ، هُوَ وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ. وَنَذَكَرَ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ هَكَذَا.

٥٦١٦ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُعْفِيِّ، وَهُوَ أَبُو سَبْرَةَ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَهُوَ جَدُّ خَشْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَنَذَكَرَهُ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ، وَهُوَ اسْمُ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍ: يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ تَرْجَمَتَيْنِ، هَذِهِ إِحْدَاهُمَا، وَالْأُخْرَى الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٦١٧ - (س): يَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ.

وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ، سَنَةَ عَشْرٍ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقَاتِلَهُمْ، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمَ النَّاسَ، وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - وَذَكَرَهُمْ وَقَالَ: وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ - فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٦١٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ مَهَارٍ جَسْرُو.

عذاده في أهل اليمن، وأصله فارسي. وفد على النبي ﷺ في ثياب بياض، فسماه زاهراً. روى ذلك عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَهَارٍ خَسْرُو، عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرْحِبِيلَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ: أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ثِيَابٍ بَيَاضَ... فذكره.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥٦١٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ نَعَامَةَ الطَّبَّي.

وقيل: السَّوَّي.

مختلف في صحبته، روى عنه سعيد بن سلمان الرِّبَيعِي. ذكره ابن أبي عاصم، وأبو مسعود في الصحابة. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي **٥٦١٧** [[٢٣٩٢]] قال: حدثنا هَنَّادٌ وقتيبة قالَا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مسلم القصير، عن سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نَعَامَةَ الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أختى الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، وممن هو؟ فإنه أوصل للمودة».

أخرجه الثلاثة.

قال الترمذي: لا يعرف ليزيد بن نَعَامَةَ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر البخاري أن له صحبة، وغلط. يروي عن أنس بن مالك، ويحكي عن عامر بن عبد قيس، وعن عتبة بن غزوان مرسلاً. قال: وقال أبو حاتم: يزيد بن نَعَامَةَ أبو مودود البصري، تبني، لا صحبة له.

٥٦١٧ - يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ لَعَابِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجْرٍ وَعَلَسَ.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٦١٨ - يَزِيدُ بْنُ نَعِيمٍ.

ذكره يَحْيَى بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يَقَالُ لَهُ: عَمْرُ، تَبِعَ

بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ. لَهُ وَلَآبِيهِ وَلَآبِنُهُ صَحْبَةٌ، صَحِبَ الثَّلَاثَةَ النَّبِيُّ ﷺ. يَعِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَعْنُ.

حُدِّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيرِيَّةِ، عَنْ مَعْنُ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخُطِبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي. [أحمد (٤٧٠/٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: قيل: هو يزيد بن الأخنس.

قلت: هذا يزيد أبو مَعْنُ، هو يزيد بن الأخنس، وهو سَلْجِي. وقد تقدم ذكره، وهو أبو مَعْنُ وبَايَعَ هو وأبوه وابنه النبي ﷺ، ولهذا لم يخرج له أبو عمر، لعدم أنهما واحد، فلا اعتبار بقول من يقول: الجَزَمِي.

٥٦١٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ سَرْحِ بْنِ حُنَّاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ شَهِدَ الْعُقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَأُحُدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني حُنَّاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: يَزِيدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ سَرْحِ بْنِ حُنَّاسِ. أخرجه الثلاثة.

حُنَّاسُ: بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَبِلُتُونِ الْخَفِيفَةِ. وَسَرْحُ: بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَسَكُونِ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ.

٥٦١٤ - (س): يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنصُورٍ.

قال جعفر: قال بعضهم: «له صحبة». وفيه اختلاف. وقال بعضهم: أبو منصور. روى ابن وهب، عن الليث، عن ذؤيد، عن يزيد بن أبي منصور. وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلة تعترى خيار أمتي».

رواه عبد الرحمن بن أبان، عن الليث، عن ذؤيد بن نافع، عن أبي منصور. وقال بشر بن عُمَرُ، عن الليث: أبو منصور، مولى ابن عيسى. أخرجه أبو موسى.

بعض الكراديس وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العذوي وسعد بن زيد الأنصاري، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي.

وروى جرير، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال: قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة، أو خمس عشرة، أو نحوها.

٥٦٣٣ - (د): يزيد، غير منسوب.

له ذكر في حديث سراج بن مجاعة. وقد تقدم ذكره. أخرجه ابن منده.

* باب الياء والسين

٥٦٣٤ - (د ح): يسار بن زهير الجهني، يعد في المدنيين.

روى عنه ابنته عمرة أنه قال: مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكساني بردين، وأعطاني سيفاً، قالت: فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٣٥ - يسار بن الأطول، أخو سعد. تقدم نسبه عند ذكر أخيه.

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته. [أحمد (٧/٥)]. قاله الحاكم أبو أحمد. وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد.

ذكره ابن الذبائح على أبي عمَر.

٥٦٣٦ - (د): يسار مولى بُزينة. له ذكر في المدنيين.

أخرجه ابن منده كذا مختصراً.

٥٦٣٧ - (ب د ح): يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جحجج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو ليلى. وقد اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور.

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صليبة، ومنهم

رجلاً من أسلم اسمه عُبيد بن عَويم، قال: فوقع على وليدته زناً، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حَمَام، وذلك في الجاهلية.

وقد تقدمت القصة في حَمَام.

ذكره الأشيري على ابن منده.

٥٦٣٨ - (ب): يزيد بن ثويرة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي.

شهد أحدًا، وقتل يوم النهروان مع علي.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٣٩ - (ع س): يزيد أبو هانيء الحنفي.

روى عنه ابنه هانيء أنه أخبره: أن أخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه - اقتتلا في مرعى بينهما، فضر به قيس بن معبد فأبان يده، فاخصما فيها إلى النبي ﷺ ومعهما يزيد، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه، فدعا رسول الله ﷺ لهم، وقضى لجارية بدية يده، في مال كان لقيس بن معبد. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: هذا يزيد أبو هانيء هو: يزيد بن معبد الحنفي، وقد أخرجه ابن منده، فليس لاستدراك أبي موسى عليه طريق! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه، وإن أراد أن يستدرك كل ما كان هكذا، فقد فاته كثيراً على أنه إنما تبع أبا نعيم، وعنه روى القصة، وقد كررها أبو نعيم، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد، وقد تقدم في ترجمته: أنه وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. ثم إن أبا نعيم قد نسبهما في الترجمتين إلى حنيفة، وهذا ظاهر، فلا أدري لم فرق بينهما! والله أعلم.

٥٦٤٠ - (د): يزيد بن وَفَّي.

استشهد باليمامة، أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا: يزيد بن قيس، والله أعلم.

٥٦٤١ - يزيد بن يَحْنَس.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي: أخبرنا أبي، قال: يزيد بن يحيى أبو الحسن الكوفي. أدرك النبي ﷺ، وشهد يوم اليرموك، وكان أميراً على

من يجعله مولى بني عمرو بن عوف. وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، فأبو عمر قال: يسار بن بلال كما ذكرنا. وقال ابن منده وأبو نعيم: يسار أبو ليلى. وهو هذا.

٥٦٢٨ - (ب ع): يسار الحبشي.

كان عبداً ليهودي اسمه عامر، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خيبر، واستشهد عليها. سماه الواقدي «يساراً» وسماه ابن إسحاق «أسلم»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمه يسار، كان عبداً لعامر اليهودي.

والذي رأيناه من مغازي ابن إسحاق ليونس وسلمة والبكائي، عن ابن إسحاق، لم يسمه أحد منهم، ولعله قد سمّاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار: أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم له كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض علي الإسلام. فعرضه عليه، فأسلم. وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعو إلى الإسلام. فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم، وهي أمة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله ﷺ: «اضرب وجوهها، فإنها سترجع إلى ربها». فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: أرجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصبحك فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن. ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلى صلاة قط، فأُتِيَ به رسول الله ﷺ فوضع خلفه، وسُجِّيَ بشملة كانت عليه، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه ثَمَر من أصحابه، ثم أعرض رسول الله ﷺ إعراضاً سريعاً فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه؟! فقال: «إن معه لزوجتين من الخوبر العين».

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، إلا أن أبا نعيم ذكر في هذه الترجمة أنه كان عبداً لعامر اليهودي، وأنه أسلم

بخيبر، وروى له بعد هذا حديثاً رواه ثابت البناني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ دخل حبشي مُجَدِّع على رأسه جرة - غلام للمغيرة بن شعبة - فقلد النبي ﷺ: «مرحباً بيسار». ثم ذكر حديثاً.

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة، وذكر في ترجمته هذا الحديث، ونذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى، والكلام عليه.

٥٦٢٩ - (س): يسار الخفاف.

روى سلمة بن شبيب، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالي، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يمس بالمدينة فأتته إلى دار قد حُفَّتْ به الملائكة، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء، وإذا رجل يصلي فخفف الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قال: مولى بني فلان، قال: «ما اسمك؟» قال: يسار. قال: «ما صنعتك؟» قال: خفاف. فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال: «تبيعوني الغلام يساراً؟» قالوا: ما تصنع به؟ فقال: «أعتقه» قالوا: أفلا تؤولينا أجره؟ قال: «بلى». فأعتقه. فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة، فأتته إلى الدار فلم ير الملائكة، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قُبِضَ. أخرجه أبو موسى.

٥٦٣٠ - (د ع): يسار الزاعي. مولى رسول الله ﷺ، كان يرعى إبله فقتله العُزَيَّون، وسَمَلُوا عينه، وحُبل ميتاً إلى قُبَاء، فدفن هناك.

روى سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ كان له مولى اسمه يسار، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه، وبعثه في لقاح في الحرة، فكان بها. فأظهر ناس من عُرَيَّة الإسلام، وجاؤوا وهم مرضى فد عَطَمَت بطونهم، فبعث بهم النبي إلى يسار، فكانوا يشربون ألبان الإبل حتى نطوت بطونهم، فقتلوا لراعي: والقصة مشهورة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٣١ - (ب د ع): يسار بُزْ شُبُع، أبو الغادية الجُهَنِي. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

الصلوة، الله الله في النساء، فبان بهذا أنهما واحد، والله أعلم.

٥٦٣٥ - يَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ. وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين: حَبَّابٌ، وعمار، وأبي فُكَيْهَةَ يَسَارُ مَوْلَى صَفْوَانَ وَأَشْيَاهُم هَزَتْ مِنْهُمْ قُرَيْشٌ.

٥٦٣٦ - (د ع): يَسَارُ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ صَاحِبِ الْمُتَازِي.

روى جعفر بن عبد الواحد قال: قال لي محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار، حدثتني كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيها محمد، عن أبيه إسحاق، عن جده يَسَارُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٦٣٧ - (س): يَسَارُ، مَوْلَى عَفْرُو بْنِ عُثَيْرِ التَّخَفِيِّ.

خَرَجَ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، وَلَهُ تِسْعُونَ، - أَوْ قَالَ: سَبْعُونَ - وَلَدًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى. وَتَزَوَّجَ فِي الشَّرَفِ مِنْ تَعِيمٍ وَغُفَيْلٍ، وَعَمِلَ لِلْحِجَابِ بْنِ يَوْسَفَ، قَالَ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٦٣٨ - (د ع): يَسَارُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَهُوَ حَبْشِي مَاتَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى موسى بن أبي عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبِتَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا جَاءَ حَبْشِي مُجْدَعٌ، عَلَى رَأْسِهِ جِرَّةٌ - غَلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَرْحَبًا بِيَسَارٍ»، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَه ذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَالْحَدِيثَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ يَسَارِ الْحَبْشِيِّ، مَوْلَى عَامِرِ الْيَهُودِيِّ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِخَبِيرٍ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْدَهُ. فَظَنَنْهُمَا وَاحِدًا، وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ لِعَامِرِ الْيَهُودِيِّ، وَكَانَ بِخَبِيرٍ، فَاسْتَشْهَدَ بِخَبِيرٍ. وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَحَّبَ النَّبِيَّ فِي خَيْرٍ، وَأَسْلَمَ عِنْدَ قِسْمَةِ غَنَائِمِهَا.

وَهُوَ قَاتِلُ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ يَسَارُ بْنُ أَزْيَهَرٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَقِيلَ: اسْمُهُ مُسْلِمٌ سَكَنَ «وَأَسْطَ» الْعِرَاقَ. وَنَذَرَهُ فِي الْكِنَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٣٩ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ. وَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ وَالِدُ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ.

بَصْرِي لَهُ أَحَادِيثٌ عَنْ حَفِيدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مِنْهَا الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَمِنْهَا الصَّرْفُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ: يَسَارُ أَبُو مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، وَهُوَ مَوْلَى فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَقِيلَ: هُوَ يَسَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَذَكَرَا لَهُ حَدِيثَ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَنَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٤٠ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ عَبْدِ أَشْهَرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بْنِ مُذَلِّيلٍ، وَكُنِيَّةُ أَبِي عَزَّةَ، وَهُوَ بِهَا أَشْهَرُ.

يَعَدُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ. رَوَى النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عُبَيْدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾» الْآيَةُ [لِقَامَانَ: ٣٤]. [أَحْمَدُ (٣٥٣/٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٤١ - (ب): يَسَارُ، مَوْلَى فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ. سَمِعَ هُوَ وَمَوْلَاهُ فَضَالَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُحْتَصِرًا. فَهُوَ قَدْ جَعَلَ يَسَارًا مَوْلَى فَضَالَةَ، غَيْرَ يَسَارِ بْنِ سُؤَيْدٍ. وَابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ جَعَلَا يَسَارًا مَوْلَى فَضَالَةَ هُوَ وَالِدُ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ابْنُ سُؤَيْدٍ، رَوَى لَهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْغَلَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَايَ فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْصَّلَاةُ

وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «الحياة من الإيمان».

أخرجه الثلاثة.

يُسَيْرُ: بضم الياء، وفتح السين، وبعدها ياء ثانية. قال لأمير أبو نصر: هو رجل من الصحابة. روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

٥٦٤٣ - (ب د ع): يُسَيْرُ - مثله - هو: ابن عمرو الكندي السكوني. وقيل: الدزيمكي. وقيل: الشيباني.

كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين. قاله ابن معين.

وقيل: كان له إحدى عشرة سنة، روى ذلك ابن فضال وأبو معاوية، عن الشيباني، عن يُسَيْرِ.

وقال ابن معين: أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه: أسير بن عمرو، أدرك النبي ﷺ، وعاش إلى زمان الحجاج. روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما في تلقيح النخل، والآخر في الحجامة.

وقال ابن المديني: أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر. ويروون عنه، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القرني. وأهل الكوفة يسمونه يُسَيْرُ بن عمرو، وبعضهم يقولون: أسير. روى عنه من أهل البصرة زُرَّارة بن أوفى، وابن سيرين، وأبو عمران الجوني، وحميد بن هلال. وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني، وأبو عمرو الشيباني، وابنه قيس بن يسير.

وقد ذكرناه في باب الهمزة، أخرجه الثلاثة.

يُسَيْرُ: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وسكون الياء الثانية، وآخره راء، قاله ابن ماكولا. قال: يُسَيْرُ بن عمرو الدرمكي أبو الخيار، ولد في مهاجر رسول الله ﷺ.

٥٦٤٤ - يُسَيْرُ بْنُ الْعُبَيْسِ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الطفري. وقيل: نسير، وهو الأكثر. وقد تقدّم في يُسَيْرِ بالنون المضمومة، بعد السين المهملة ياء تحتها نقطتان، ثم راء.

وذكر أبو نعيم: أن يساراً غلام عامر، استشهد بخيبر، فكيف يراه أبو هريرة في المسجد؟ ثم هو جعله عبداً لعمار اليهودي في الترجمة، ويذكر في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة، فهذا تناقض ظاهر. والله أعلم.

٥٦٤٩ (د ع): يَسَارُ أَبُو هَذَا الْحَجَّامِ.

حجم النبي ﷺ. روى ابن وهب، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره: أن أب هند يسار، حجم النبي بقرن وشفرة، من الشكوى التي كانت تعتربه من الأكلة التي أكلها بخير. [أبو داود (٤٥١٠)].

أخرجه بن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٦٤٠ - (ب): يَسَارُ مَوْلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بن التَّيَّهَانِ.

قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٤١ - (س): يُسَيْرُ - بغير ألف - وهو: يُسَيْرُ بن الحارث بن عباد بن عمير بن سريع بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيْبَةَ بن عَبْسِ بن بَغِيضِ التَّيَّهَانِ.

قال أبو الشَّيْبِ الْعَبْسِي: وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عَبْسٍ، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: يُسَيْرُ بن الحارث بن عباد، وأسلموا. فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير.

أخرجه أبو موسى، ونسبه بن الكلبي وابن ماكولا هكذا: يُسَيْرُ، بضم الياء، وسكون السين المهملة، وآخره راء.

٥٦٤٢ - (ب د ع): يُسَيْرُ - بزيادة ياء - هو: يُسَيْرُ بن عمرو الأنصاري. وقيل: أسير.

روى حديثه أبو عوانة، عن داود بن عبد الله، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلنا على يُسَيْرِ - رجل من الصحابة - حين استخلف يزيد بن معاوية، فقال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد، وأن أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد أحب إلي من أن يفترق، قال رسول الله ﷺ: «لا يأتيك من الجماعة إلا خير».

لك فضل فعلى أقاربك، فإن كان لك فضل فامتح
هاتنا وهاتنا. [البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٤٣١٤)].

وقد روى ولم يسم المعين ولا المعتق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكر ابن مأكولا
يعقوب القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية
القبطية والهدية إلى رسول الله ﷺ فأسلم، وتولى بني
فهر، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره؟.

٥٦٤٩ - (ب د ع): يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ
الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو صَفْوَانَ. وقيل: أبو خالد. وهو
المعروف ببعلَى بْنِ مُتَيْةٍ - وهي أمه - وهي: مُتَيْةُ بِنْتُ
عَرْوَانَ أُخْتُ عُتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ. وقيل: هي مُتَيْةُ بِنْتُ
الْحَارِثِ بْنِ جَابِرٍ، وهي على هذا عَمَّةُ عَتْبَةَ بْنِ
عَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قاله المدائني، ومصعب، وابنه
عبدالله بن مصعب. وقيل: مُتَيْةُ بِنْتُ جَابِرِ عَمَةِ
عَتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ.

وقال الزبير: هي جَدَّةُ يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن مأكولا عند ذكرها: هي أم العوام بن
خويلد، وجدَّةُ الزبير بن العوام، وجدَّةُ يعلى بن أمية
التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى، بها يعرف.
قال: وقال الداوقطني: ويقول أصحاب الحديث
وأصحاب التاريخ: إن مَتَيْةَ بِنْتَ عَرْوَانَ أُخْتُ عَتْبَةَ.
أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً الطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدرًا. وليس بشيء.

وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله
عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان
على صنعاء، وقدم على عثمان قمرًا علي بن أبي
طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة،
فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: لبعلَى. قال: لبعلَى
والله؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدائني: كان يعلى على الجند باليمن،
فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في
الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء
الحج، واستشرف إليه الناس فقال: من خرج يطلب

باب النباء والعين والفاء

٥٦٤٥ - (ب س): يَعْقُوبُ بْنُ أَوْسٍ. قاله خالد

الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس،
رجل من الصحابة قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح
مكة فقال: «ألا إن قتل الخطأ شبه العمد، فقتل
السوط والمصا مائة من الإبل منها أريعون في بطونها
أولادها».

قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس
صحبة. ورواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن
القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلًا. ورواه أيضاً
عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن
عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. [أبو دارد
(٤٥٤٧)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٤٦ - (ب د ع): يَعْقُوبُ بْنُ الْخَضِيزِ.

رأى النبي ﷺ. روى عنه مجاهد بن جبر أنه قال
كأنني أنظر إلى خَدِّي رسول الله ﷺ في الصلاة، وهو
يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم.
أخرجه الثلاثة.

٥٦٤٧ - (س): يَعْقُوبُ بْنُ زُهْفَةَ.

أورده جعفر في الصحابة، روى عبدالرزاق، عن
ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن
عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ
ببعض هذا الوادي، يريد أن يصلي، قد قام قمنا إذ
خرج حمار من شغب أبي دب، فأمسك النبي ﷺ
ولم يكبر، وأجاز إليه يعقوب بن زمعة - أخو بني أسد
- حتى رَدَّه [أحمد (٢٠٤٧)].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٤٨ - (د ع): يَعْقُوبُ الْقَبْطِيُّ، مَوْلَى أَبِي

مذكور من الأنصار.

روى أبو الزبير، عن جابر قال: أعتق أبو مذكور
غلاماً يقال له: «يعقوب القبطي»، عن دُبُرٍ. فبلغ
النبي ﷺ فقال: «له مال غيره؟» قالوا: لا. قال:
«من يشتره مني؟» فاشتراه منه تميم النحام بشمانمائة
درهم. فقال النبي ﷺ: «أنفق على نفسك، فإن كان

بدم عثمان فعلني جهازه. فأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من قرش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصفتين.

روى عنه ابنه صفوان، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا خير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَكَاذِبًا يَكْتُمُ﴾ [الترمذي (٥٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٠ - (ب): يَعْلَى بْنُ خَارِثَةَ الثَّقَفِي، حليف لبني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامة، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق: مَحْيَى بْنُ حَارِثَةَ.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥١ - (ب): يَعْلَى بْنُ كَفْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وابن سيد الشهداء.

قال الزبير: لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥٢ - (ب س): يَعْلَى الْغَامِرِيُّ.

قال أبو موسى: أورده ابن ماجه في سننه [٣٩٦٦]، وروى عن هَاشِمٍ، عن وَهَبٍ، عن ابن خثعم عن سعيد بن أبي راشد، عن يَعْلَى الْغَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا يَسْعِيَانِ... الحديث.

كذا قاله أبو موسى، ولم يذكر الحديث، أخرجه في هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مُرَّةَ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في فضيلة الحسين رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٥٣ - (ب د ع): يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيفِ الثَّقَفِي. وعتاب أخو مُعَتَّبِ جَدِّ عروة بن مسعود بن مُعَتَّبِ.

أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية، وباع بيعة الرضوان، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف.

وقيل: إنه عامري، قاله أبو عمر.

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعتاب ثقيف. يكتى أبا المَرَّازِمِ، وأمه سَيَّابَةُ، فرثما قيل: يعلى بن سَيَّابَةَ، قاله ابن معين.

وكان يعلى بن مُرَّةَ من أصحاب علي. سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار. وروى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن حفص، وسعيد بن أبي راشد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي حفص بن عُمر، عن يعلى بن مُرَّةَ قال: إن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً مُتَخَلِّقاً، فقال: «أفعب فأفسله، ثم لا تُعَدَّ». [الناشي (٥١٣٧)].

وروى عفان، عن وَهَبٍ قال: حدثنا ابن خُثَيْم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعي إليه، فلذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق، فاستنزل رسول الله ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده، وجعل الصبي يقرأ هاهنا وهاهنا، فأخذته فقال: «اللهم، إني أحبه، وأحب من أحبه، حسين سبط من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، وأحمد (١٧٢/٤)].

أخرجه الثلاثة.

قال: وقد روي من غير وجه، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه، وهو أصح. أخرجه الثلاثة.

يَعْمُر: بفتح الياء، وسكون العين المهملة، وضم الميم، وآخره راه.

٥٦٥٦ - (ب د ع): يَعْيشُ الْجُهَنِيُّ. يعرف بذي القُرَّة.

حديث بالكوفة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «لا». قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «لا». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «نعم». [أحمد (٦٧/٤) و(١١٢/٥)]

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٧ - (ب د ع): يَعْيشُ بن طَخْفَةَ الْغَفَّاري. شامي.

روى حديثه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن يَعْيشُ الْغَفَّاري: أن النبي ﷺ أتى بشافة فقال: «من يحملها؟» فقام رجل فقال: أنا فقال: «ما اسمك؟» قال: مَرْة. قال: «اقعد». ثم قام آخر فقال: «ما اسمك؟» قال: جمره. قال: «اقعد». قال يعيش: ثم قمت أنا فقال: «ما اسمك؟» قلت: يعيش. قال: «احلبها». أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٨ - (س): يَعْيشُ غُلَامٌ بني الْمُغِيرَةِ. روى وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عكرمة قال: كان النبي ﷺ يُقْرِئُ غُلَاماً لبني المغيرة أعجمياً. قال وكيع: قال سفيان: أراه يقال له: يعيش. قال: فذلك قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَعَّمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعِيمُهُمْ بِشَرِّ لِسَانٍ أَلْوَىٰ بِعِدَّتِكَ لَنُؤْتِيَهُمْ أَجْرَيْنَ وَهَذَا لِسَانٌ عَكِثٌ ثَبِيثٌ﴾ [النحل. ١٠٣].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٥٩ - (س): يَقُودَان بن يَفْدِيدويه. أورده جعفر المستغفري. روى محمد بن مردان شاء، عن أحمد بن عبدة، عن يَقُودَان بن

قلت: هذا الحديث يقضي بأن يعلى العامري المقدم ذكره هو يعلى بن مرة الثقفي، فقبل فيه: عامري. وقيل: ثقفي. وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفاً من هوازن، فيقولون: ثقيف بن مَثَب بن بكر بن هَوازَن، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، فهما يجتمعان في بكر، فلهذا اختلف في نسبه، فقبل: عامري، وقيل: ثقفي. فإذا كان كذلك - وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منته مقيداً أنه عامري، وأنه رَوَى له الحديث الذي رواه أبو موسى في فضل الحسين، في ترجمة يعلى العامري - فما لاستدراكه عليه وجه.

وقد قال أبو أحمد العسكري: يعلى العامري بن مَرْة هذا غير يعلى بن مرة لثقي، والله أعلم.

٥٦٥٤ - يَعْلى.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: «أتؤذي زكاة هذا؟» قال: فيه زكاة يا رسول الله؟ قال: «جمرة غليظة» [أحمد (١٧١/٤)].

ذكره ابن الدباغ.

٥٦٥٥ - (ب د ع): يَعْْمُرُ السُّفْدِيُّ - سعد هذيم - ثم من بني الحارث بن سعد، والهارث أخو عُدْرَةَ بن سعد.

وكنيته أبو خزيمة، قاله أبو نعيم، وقيل: هو والد أبي خُزَّامَةَ، وهو الصواب، قاله ابن منته وأبو نعيم، ورواه أبو نعيم بإسناده عن ابن وهب، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما، عن ابن شهاب، عن أبي خزيمة - أحد بني الحارث بن سعد - أن أباه قال للسبي ﷺ: أرايت دواة تدارى به، ورفق سترقي بها، وتقى نقيبه، هل يرد ذلك من قَدَر الله عز وجل؟ قال: «هي من قَدَر الله». [أحمد (٤٣١/٣)].

وكذلك رواه الترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أرايت رُقَى نسترقها... الحديث.

وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف. [أحمد (٣٥/٤) و(٦/١)].

قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمره، وقال: «هذه إدام هذه»، وأكلهما [أبو دارد (٣٨٣٠)]. أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٣ - (ع س): يُوسُفُ الظَّفَرِيُّ، غير منسوب.

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً، لعلم أن إجابته لأمة أفضل من عبادته لربه عز وجل». أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٥٦٦٤ - (ب د ع): يُوسُفُ بْنُ شَدَّادِ الْأَزْدِيِّ، مجهول، قاله ابن منده وأبو نعيم. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبو موسى العَنَزِيُّ، حدثنا محمد بن عَثَمَةَ، أنبأنا سميد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد: أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق. [أحمد (٧٧/٤)]. أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٥ - (د ع): يُوسُفُ أَبُو مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، من الأنصار، ثم من الأوس. يعد في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداده في الكوفيين.

روى ابن أبي فليك، عن إدريس بن محمد بن يونس عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ قال: «جُزُوا الشولرب». أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

انقضى حرف الياء، ويتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وهو المسؤول أن ينفعنا به دُنْيَا وَآخِرَةً، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، وتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.

يَثْدِيدِيَّةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَلَمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قَيْمُهُ، وَالصَّبْرُ وَالرَّفْقُ أَمِيرُ جَنُودِهِ».

أخرجه أبو موسى وقال: قد تقدم له طريق في المحمدين.

❖ بَابُ الْيَاءِ

وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ.

٥٦٦٠ - (د ع): الْيَمَانُ بْنُ جَابِرٍ، أَبُو حَذِيفَةَ. وقيل: اسمه حُسَيْل. وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حذيفة بن اليمان.

روى أبو الطفيل، عن حذيفة قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي الحُسَيْل، فأخذنا كفارًا قریش، وقالوا: إنكم تريدون محمدًا. فقلنا: ما نريد إلا المدينة. فأخذوا علينا عهدًا الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه. فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه، فقال: «انصرفوا، نفى لهم بمعهدهم، ونستمع بالله». [أحمد (٣٩٥/٥)، (٣٩٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم، وقد تقدم ذكره. ولم يذكره أبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومن هو الملقب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جَزْوَةَ» وبين حذيفة وبين جروة عدة آباء، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدم ما فيه الكفاية.

٥٦٦١ - (د ع): يَثْقَاقُ، جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ يَثْقَاقٍ.

روى حديثه علي بن حُجْر وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبدالعزیز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يَثْقَاقٍ قال: وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فقام حين زاغت الشمس، فوعظ الناس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٦٦٢ - (ب د ع): يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

يعد في أهل المدينة، ولد في حياة النبي ﷺ،

كتاب الكنى

باب الهمزة

٥٦٦٦ - (ب د ع): أبو أمّنة الفَرَارِي.

له ذكر ورؤية وصحبة، رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفراء، يعدّ في الكوفيين.

أخرجه الثلاثة في أمّنة بالمدّ والنون، وهو الصواب. وذكره أبو عمر في أمّية أيضاً - بضم الهمزة، وبالياء - وخالفه غيره مثل ابن مأكولا وسواه، فإنهم ذكروه بالمدّ والنون. وكان أبو عمر يراه بالمدّ والنون، وبضم الهمزة والياء، فإنه جعله ترجعتين.

٥٦٦٧ - (د ع): أَبُو إِبرَاهِيمَ الْحَجَبِيُّ، من بني شَيْبَةَ.

روى عنه ابنه إبراهيم. روى الهيثم بن خارجة، عن سعيد بن مسرة، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحَجَبِيِّ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٦٨ - (ع س): أَبُو إِبرَاهِيمَ، مولى أم سَلَمَةَ، زوج النبي ﷺ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ، حدّثنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو قتيبة - يعني مسلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي

إبراهيم قال: كنت هيداً لأُم سلمة، فكنّت أبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ في مخضبو.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٥٦٦٩ - (ب د ع): أَبُو أَبِي بن أُمّ حرام، ربيب عبادة بن الصامت. اسمه عبدالله، قيل: عبدالله بن أبي، وقيل: عبدالله بن كعب. وقيل: عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَواد بن مالك بن عَثَم بن النجار، وأنه أم حرام بنت ملحان، أخت أم سليم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كان قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، يعدّ في الشاميين.

روى عنه إبراهيم بن أبي عُبَيْلَة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسّنى والسّثوث، فإن فيهما شفاء من كل داء، إلا السام». قالوا: وما السام؟ قال: «الموت». [ابن ماجه (٢٤٥٧)].

رواه عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِيُّ، عن إبراهيم بن أبي عيلة قال: السّثوث في هذا الحديث: العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السمن، يخرج خططاً سوداً على السمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٠ - (ب): أَبُو أُثَيْلَةَ بن وَائِد السُّلَمِيُّ.

له صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. وقد تقدّم ذكره وذكر ابنته أُثَيْلَة في ترجمة «عامر بن مُرْقَش».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٧١ - (ب د ع): أَبُو أَحْمَدَ بن جَحْش، اسمه

عبد بن جحش. وقال ابن معين: اسمه عبدالله بن

جحش. وليس بشيء، وإنما اسم أخيه عبدالله، وقد تقدّم نسبه في اسمه واسم أخيه عبدالله. وهو أسدي من أسد خزيمه، وهم خلفاء بني عبد شمس. وكان أبو أحمد شاعراً، وكان من السابقين إلى الإسلام.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة قال: وكان أول من قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة: عامر بن ربيعة وعبدالله بن جحش، احتمل بأهله وأخيه عبد بن جحش، وهو أبو أحمد. وكان أبو أحمد رجلاً ضريراً ابصر يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وكان عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، فخلت ديارهم بمكة، قال: فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأبو جهل بن هشام، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفق أبوابها ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصعداء، ثم قال:

وَكُلُّ دَارٍ وَإِنْ طَلَّاتِ سَلَامُهَا
يَوْمًا سَتُذَرُّهَا التَّكْبَاءُ وَالْحُوبُ
أصبحت دار بني جحش خلأً من أهلها، فقال أبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثم قال: ذلك عمل ابن أخي هذا، فرق جماعتنا، وشتت أمرنا، وقطع بيننا. ونزل أبو أحمد وأخوه عبدالله بالمدينة على مُبَشَّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذَرِ. وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وكان وفاتها سنة عشرين. وقد تقدّم من ذكر أبي أحمد في عبد بن جحش. أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٢ - (ب): أَبُو أَحْزَمَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ السُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. وهو أخو سهل بن عتيك، وسهل عتيبي بديري.

وشهد أبو أحزم أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد. أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٣ - (ب): أَبُو الْأَخْصَنِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ. وأمه وأم أخيه حُنَيْسٌ: ضعيفة بنت جذيم بن سعد بن رثب بن سهم، أخو عبدالله وحنيس ابني حذافة. في صحبته نظر، لا يوقف له على اسم. وقد مضى ذكر أخويه في موضعهما.

قال الزبير: والعقب في ولد أبي الأخنس من ولد حذافة، من بني قيس بن عدي، لم يبق من ولد قيس بن عدي إلا ولد عبدالله بن محمد بن ذؤيب بن عمارة بن أبي الأخنس بن حذافة، وقد انقرض من بقي منهم. أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٤ - (ب): أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ.

ولد عام حُثَيْنَ، يعد في كبار التابعين. كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أيام عبدالملك بن مروان، ومات في آخرها قاضياً.

كان مكحول يقول: ما رأيت مثل أبي إدريس. سمع عبادة بن الصامت، وشذاد بن أوس، وأبا الدرداء، وعبدالله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.

أخرجه أبو عمر. ٥٦٧٥ - (ب): أَبُو أَدْيَنَةَ الْعَبْدِيُّ. وقيل: الصَّدْفِيُّ، وهو أصح.

روى عنه علي بن رباح أن النبي ﷺ قال: «خير نسائكم الولود الودود، المواتية المواسية» وحديثه بمصر. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٧٦ - (ب س): أَبُو أَرْطَاةَ الْأَخْصَنِيِّ.

رسول جرير إلى النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحيح في المغازي [البخاري (٤٣٥٧)]. قيل: اسمه الحصين بن ربيعة، وقيل: ربيعة بن حصين. وقد تقدّم في الحصين مطولاً. وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية: «حسين» بالسين. [مسلم (٦٣١٣)].

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسناديهما عن مسلم: حدثنا ابن أبي عمر، أنبأنا مروان عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير - وذكر قدم ذي الخُلصة - قال:

٥٦٨٠ - (ب د): أَبُو الأَزْهَرِ الأَنْصَارِي. شامي.
وقيل: أبو زهير.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده
عن أبي داود سليمان بن الأشعث. حدثنا جعفر بن
مُسَافِر التَّيْسِي، حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا
يحيى بن حمزة، [عن ثور] عن خالد بن معدان، عن
أبي الأَزْهَرِ الأَنْصَارِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي ذَنْبِي، وَاخْشِ شَيْطَانِي، وَفَكَ رَهَانِي، وَاجْعَلْنِي
فِي الثَّيْتِي الأَعْلَى» [أبو داود (٥٠٥٤)].

رواه كذا أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن
ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الأَزْهَرِ.
ورواه أبو همام الأهوازي، عن ثور [عن] خالد عن
أبي الأَزْهَرِ الأَنْصَارِي [أبو داود (٥٠٥٣)].

قال أبو عمر: وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي،
حدثني واثلة بن الأسقع وأبو الأَزْهَرِ صاحب
رسول الله ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ
عِلْماً فَأَدْرَكَهُ، كَتَبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ
عِلْماً فَلَمْ يَدْرَكَهُ كَتَبَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَثْنَةَ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥٦٨١ - (س): أَبُو الأَزْهَرِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.
قال أبو موسى: قال الحاكم أبو أحمد: أَرَاهُ غَيْرَ
الأَنْصَارِي. وروى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن
يزيد، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأَزْهَرِ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ...»
الحديث.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.
قلت: أفرد أبو موسى هذا عن الأول، فَإِنَّ الأول
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَثْنَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ إِلَّا حَدِيثَ
الدَّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَأَمَّا حَدِيثُ طَلَبِ الْعِلْمِ فَأَخْرَجَهُ
أَبُو عَمْرٍو مَعَ حَدِيثِ الدَّعَاءِ فِي تَرْجُمَةِ الأَنْصَارِي،
جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَينَ عَدِمَ أَبُو أَحْمَدُ أَنَّهُ
غَيْرُ الأَنْصَارِي، وَلَيْسَ لَهُ نَسَبٌ يَخَالِفُهُ، وَلَا أَمْرٌ
يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ.

٥٦٨٢ - (ب د ع): أَبُو إِسْرَائِيلَ الأَنْصَارِي.
يَعُدُّ فِي أَمَلِ المَدِينَةِ، لَهُ صَحِيحَةٌ.

فحَاءَ بِشِيرٍ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةُ حُسَيْنِ بْنِ رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ
النَّبِيَّ ﷺ

وقد ذكرناه فيهما. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.
٥٦٧٧ - (ب د ع): أَبُو آزَوِي الدَّوْسِي.
حجازي.

كَانَ يَنْزِلُ «ذَا الحُلَيْفَةِ». رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو وَاقِدٍ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ
الْمَدَنِي.

رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ
صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَرْوَى قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي
العَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَى الشَّجَرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ. [أحمد (٣٤٤، ٤)].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو
رُشَيْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ [أحمد] عَنْ
مُوسَى بْنِ مَرْزُوقَةَ، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الدَّيْلَمِيُّ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
زَيْدٍ، أَنبَأَنَا بَشْرُ بْنُ عُبَيْسٍ بْنِ مَرْحُومٍ الْمُطَارِ، أَنبَأَنَا
النَّضْرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَهِيلٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِي قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْدَنِي
بِكُمَا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٧٨ - (ب د ع): أَبُو الأَزْوَري الأَخْصَرِي.

مِنْ وَجْهِ الصَّحَابَةِ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي شَرْبِ
الخَمْرِ؛ كَانَ أَبُو الأَزْوَري، وَأَبُو جَنْدَلٍ، وَغَيْرَاُ مِنْ
الْخَطَّابِ قَدْ تَأَوَّلُوا فِي الخَمْرِ، وَتَرَدَّ الْقِصَّةُ فِي أَبِي
جَنْدَلٍ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَمْرَةٌ فِي
رَمَضَانَ تُغْدِلُ حَجَّةً» [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨)
والسائي (٢١٠٩)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٧٩ - (ب): أَبُو الأَزْوَري ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ.

تَقَدَّمَ فِي بَابِ سَمِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

الأنصاري. وقيل: عبدالله بن ثابت. يعد في المدنيين.

روى عنه عطاء الشامي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادمنوا به، فإنه من شجرة مباركة» [الترمذي (١٨٥٢)، وأحمد (٤٩٧/٣)].

إسناده مضطرب، ولا يصح. قيل: أبو أسيد بفتح الهمزة، وقيل: بضمها. والفتح للصواب، قاله أبو عمر. وقد تقدم في «عبدالله بن ثابت».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٨ - (د ع): أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري.

ذكره محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وروى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فاغز الشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٨٩ - (ب ع س): أبو أسيد الساعدي، اسمه مالك بن ربيعة. وقيل: هلال بن ربيعة، ومالك أكثر. وقد تقدم نسبه في مالك، وهو أنصاري خزرجي من بني ساعدة، شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني ساعدة: مالك بن ربيعة بن البدن.

يعد في أهل الحجاز، روى عنه سهل بن سعد أنه قال له: لو أطلق الله لي بصري - وكان قد عمي - لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة.

وتوفي أبو أسيد سنة ستين. وقيل: سنة خمس وستين. وقيل: توفي سنة ثلاثين. قال أبو عمر: وهذا وهم. قيل: إنه آخر من مات من البدريين، وكان قصيراً كثير الشعر، لا يُغَيَّرُ شيب لحيته، وقيل: كان يصفرها. وكان عمره ثمانياً وسبعين. وقد ذكر في مالك بن ربيعة أتم من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا عمر ذكر في ترجمته قال: «وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكشي قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري، له صحبة. وذكر له خبراً عن

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الوزق، حدثنا ابن جريج، أخبرنا ابن طائوس عن أبيه، عن أبي إسرائيل قال: دخل النبي ﷺ المسجد، وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي: هو ذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام. فقال النبي ﷺ: «ليقعد، وليكلم الناس، وليستظل، وليصم» [أحمد (١٦٨/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٢ - (د ع): أبو أسماء الشامي. وفد إلى النبي ﷺ، حديثه من طريق أولاده عنه أنه قال: وفدت على النبي ﷺ فبايعته، وصافحني رسول الله ﷺ فآليت على نفسي أن لا أصافح أحداً بعد رسول الله ﷺ، فلم يكن أبو أسماء يصافح أحداً. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٨٤ - (س): أبو الأسود التميمي. أورده جعفر. روى عبد الرزاق، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن شيخ لهم يقال له: أبو الأسود: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اليمين الفاجرة تَغْفِيُ الرِّحْمَ» [أحمد (٧٩/٥)]. أخرجه أبو موسى.

٥٦٨٥ - (ب د ع): أبو الأسود بن سَنَدَر الجُدَامي. وقيل: اسمه سندر. وقيل: عبدالله بن سندر. ولا يصح، وإنما الصحيح ابن سندر. له صحبة، حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفار وتحيب؛ رواه يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن سندر. وقد تقدم مستقصى في «عبد الله بن سندر». أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٦ - أبو الأسود بن يَزِيد بن مَعْدِي كَرَب بن سَلَمَة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُزَيْع الكِنْدِي. قدم على النبي ﷺ وكان شريفاً، قاله الطبري. وذكره ابن الكلبي في الجمهرة، وذكره أبو علي الغساني على الاستيعاب.

٥٦٨٧ - (ب د ع): أبو أسيد بن ثابت

فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأعور».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٤ - (ب): أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي، ذكرناه في «عمرو بن سفيان».

يعد في الصحابة. قال أبو حاتم الرازي: لا تصح له صحة ولا رواية.

قيل: شهد حنيئاً كافراً ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النصري، وحدث بقصة هزيمة هوازن بختين، ثم صار من أصحاب معاوية وخاصته، وشهد معه صفين، وكان أشد من عنده على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وكان علي يدعو عليه في القنوت. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٥ - (ب): أبو أمّانة أسعد بن زُرارة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار. شهد المعقتين الأولى والثانية، وهو أحد النقباء، وهو أول من قدم إلى المدينة بالإسلام هو وذكوان بن عبد قيس في قول الواقدي، ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر. وقيل: مات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة، والأول أصح. وقد ذكرناه في الهجرة في «أسعد» ثم من هذا. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٦ - (د ج): أبو أمّانة الأنصاري. روى الجوزي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل النبي ﷺ المسجد، فإذا برجل من الأنصار يقال له: «أبو أمّانة»... وذكر الحديث [أبو داود (١٥٥٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٥٦٩٧ - (ب): أبو أمّانة الباهلي، واسمه صدي بن عجلان. تقدم ذكره في اسمه. جعله بعضهم في بني سهم من باهلة، وخالفه غيره، ولم يختلفوا أنه من باهلة.

سكن مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين. أخبرنا فتيا بن محمد بن

سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن لتيي رهاها، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي. فجعل أبو أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي فأوهم، وأتى بالخطأ، وإنما هو أبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ. والله أعلم.

٥٦٩٠ - (ب): أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة، ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد وقال فيه أيضاً أبو هبيرة. وقال غيره: أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، ويرد في أبي هبيرة أتم من هذا. ٥٦٩١ - أبو الأشعث. قال ابن الدياق الأندلسي: ذكره البزار في المقلين من الصحابة.

روى محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «الدهن يذهب السوس، والكسوة تظهر الفنى، والإحسان إلى الخادم يكتب العدة».

٥٦٩٢ - (ب): أبو الأعور بن ظالم بن عيسى بن خزام بن جذنب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرأً وأحداً. قال ابن إسحاق: اسمه كعب بن الحارث.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأً من بني حرام بن جذنب: أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عيسى.

ومنه قال ابن الكلبي، وقال ابن عمار: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيسى، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسماه به من لا يعرف النسب، وهو خطأ. قال ابن هشام: ويقال: أبو الأعور الحارث بن ظالم. والصواب ما قال ابن إسحاق، وكذلك قال موسى بن عقبة: أبو الأعور بن الحارث.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٣ - (ب د ع): أبو الأعور الجوزي.

يعد في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير: أن رجلاً من جزم، يقال له: الأعور، أتى النبي ﷺ

سودان الموصلية، أخبرنا الخطيب أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّغُور، أخبرنا ابن حباب، أخبرنا أبو القاسم البَغُوي، حدثنا طالوت بن عباد، أخبرنا فضال بن جبيرة قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكتفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أوتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

وتوفي أبو أمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النبي ﷺ في قول بعضهم.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٨ - (ب د ع): أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي. قيل: اسمه إياس وقيل: اسمه ثعلبة. وقد تقدم في ثعلبة. وقيل: سهل. ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة.

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، أحدها: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حقه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٢٦٠/٥)].

والثاني: «البذاءة من الإيمان» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)].

والثالث: أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد ما دفنت، يعني أم أبي أمامة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا عبد الله بن منيب المدني، عن جده عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه: أن أبا أمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك. قال: بل أنت، فأقم على أختك. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها.

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن

الحجاج: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب: أخبرنا إسماعيل، أخبرنا العلاء مولى الحرقة، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة». فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان عوداً من أراك» [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٢٦٠/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٩ - (ب د ع): أبو أمامة بن سهل بن حنيف. تقدم نسبه عند أبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله ﷺ باسم جده لأمه أسعد بن زراة، وكانه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه. وتوفي أبو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٧٠٠ - (ب ج د ع): أبو أميمة الجشمي.

ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري -: «أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة».

وهو حديث مضطرب الإسناد، لا يُعرف أبو أميمة هذا. ومنهم من قال فيه: أبو تيمية، ولا يصح أيضاً. ومنهم من يقول فيه: أبو أمية، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا: أبو أميمة الجعدي، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عصام بن يحيى حدثه، عن أبي قلابة، عن عبيد الله بن زياد، عن أبي أميمة

وفي الصحابة من يكتفى أبا أمية صفوان بن أمية، وعمير بن وهب، كلاهما من بني جُحَمَح، قاله أبو عمر.

وأخرجه ابن منده وأبو نُعيم فقالا: أبو أمية الجهني، وقيل: اللخمي. روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن أبي أمية اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة أن يلتبس العلم عند الأصاغر».

وكلمهم قالوا: روى عنه بكر بن سودة.

٥٧٠٤ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ الشَّغْبَانِي.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا، وروى بإسناده عن مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي، عن عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشغباني - وكان جاهلياً، لم يزد على هذا - قال: وهذا الرجل اسمه يُحْمَدُ، يروي عن أبي ثعلبة الخشني. أخرجه أبو موسى.

٥٧٠٥ - (ب د ع): أَبُو أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِي. وقيل: الجُعْدِي. وقيل: القشيري، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: أبو أمية الضميري.

روى الأوزاعي وأبان المطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فلما أراد أن ينزل رجعت، فقال النبي ﷺ: «ألا تنتظر الغداة؟» قلت: إني صائم قال: «ألا أخبرك عن المسافر، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، والترمذي (٧١١)، وابن ماجه (١٦٦٧)، أحمد (٢٤٧/٤) (٢٩/٥)].

رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه وقال خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي.

قال أبو عمر: المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي، وهو حديث كثير الاضطراب.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٦ - (ب د ع): أَبُو أُمَيَّةَ المَخْزُومِي، حجازي.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي

قال: كان النبي ﷺ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس، فقال: «قُلِّمُوا إِلَى الْغَدَاةِ». فقلت: إني صائم. فقال: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ» [النسائي (٢٢٦٧) ر (٢٢٦٨)].

وقد اختلف في اسم هذا الرجل، فقيل: أبو أمية، وقيل: أنس بن مالك الكعبي، وغير ذلك. وقيل: عن أبي أمية أخى بني خُفْدَةَ، والله أعلم.

٥٧٠٩ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ الْأَرْدِيُّ، والد جنادة بن أبي أمية واسمه كثير، كذا قال البخاري وابن أبي حاتم.

وقال خليفة: اسمه مالك. وقال ابن أبي حاتم: جنادة بن أبي أمية، لأبيه أبي أمية صحبة. روى عنه ابنه جنادة.

أخرجه أبو موسى، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه جنادة. [أبو داود (٣٠٤٦)].

٥٧٠٢ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ التُّغْلَبِي.

أخبرنا أبو موسى إنفاً، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازي، أخبرنا أبو الفوارس هُوَ طَرَاد، أخبرنا هلال الحفَّار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا يحيى بن السري، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس على المسلمين حُشُور»، إنما الحُشُور على اليهود والنصارى. [أحمد (٤٧٤/٣) (٤١٠)].

كذا وقع في هذه الرواية «جندب»، وصوابه حرب بن هلال.

ورواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن جده أبي أمية، عن أبيه ولم يسمه.

ورواه الثوري، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله عن خاله. [أحمد (٤٧٤/٣)].

وقيل: حرب بن أبي حرب، ذكرناه في ترجمته.

٥٧٠٣ - (ب س): أَبُو أُمَيَّةَ الجُعْفِي.

قال: شُئِلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ: «مَنْ أَشْرَطُ السَّاعَةِ أَنْ يَلْتَبَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر،

عمر بن القُوس، ومحمد بن سرايا بن علي الفقيه، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا عبدالرحمن بن القسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر: «إذا كتبكم فارموهم».

فهذا في الصحيح، وأبو أنس يتصحف من أبي أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٧٠٩ - (س): أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي الدارمي، قاله خليفة. وأم أبي إهاب: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو حليف لبني نوفل.

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل أحدنا وهو متكئ، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٠ - (ب س): أبو أوس تميم بن حنبل بن حنبل. وقيل: أبو تميم أوس بن حنبل الأسلمي.

كان ينزل بتاحية القزح. تقدم في حرف الهمزة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧١١ - أبو أوس الثقفي، اسمه حذيفة، وهو والد أوس. تقدم نسبه عند ابنه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما [أبو داود (١٦٠)، وأحمد (٩/٤)].

ذكره الأشيري مستدركا على أبي عمر.

٥٧١٢ - (س): أبو أوس، جد عمرو بن أوس، اسمه جابر بن عوف، ذكر في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٣ - (ب): أبو أوفى، والد عبدالله وزيد ابني أبي أوفى. قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة.

بكر بن أبي عاصم، حدثنا مُدْبِة بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أمية المخزومي: أن النبي ﷺ أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده المتاع، فقال رسول الله ﷺ: «ما إغالك سرقت؟» قال: بلى، مرتين أو ثلاثاً، قال: «لفهوا به فاقطعوا يده، ثم جيئوا به». فقطعوا يده ثم جاؤوا به، فقال: «استغفر الله وتب إليه». فقال: استغفر الله وتوب إليه. فقال: «اللهم، اغفر له وتب عليه».

وقد رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن عبدالله فقال: عن أبي أمية - رجل من الأنصار - عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٧ - (ب): أبو أناس الكِنَاني الدَّيْلِي. وهو من رَهط أبي الأسود الدَّيْلِي، وهو من أشrafهم، وهو ابن أخي سارية بن زُئيم، وكان شاعراً، وهو القائل لرسول الله ﷺ:

وَمَا خَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِيهَا
أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وله ابنٌ شاعرٌ يقال له: أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل خليد بن عبدالله الحنفي، فقال أنس:

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي زِيَادًا
مُتَلَعًا يَجِبُ بِهَا الْبَرِيدُ
أَتَغِزُّنِي وَتُطَيِّمُهَا خَلِيدًا؟
لَقَدْ لَأَكْتُ حَبِيقَةً مَا تُرِيدُ

أخرجه أبو عمر.

٥٧٠٨ - (د ج): أبو أنس الأنصاري. مدني، روى عنه ابنه حمزة.

روى إبراهيم بن أبي يحيى، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس، عن أبيه، عن جده قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا كتبكم - يعني دنوا منكم - فارموهم، ولا نسلوا السيوف حتى يفشركم».

كذا قال، ورواه الناس عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، أخبرنا به غير واحد، منهم مسمار بن

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن
عَنَم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي
التجاري.

شهد العقبة، ويدراً، وأحدًا والخندق، وسائر
المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان مع علي بن أبي
طالب، رضي الله عنه، ومن خاصته.

قال ابن الكلبي، وابن إسحاق وغيرهما: شهد أبو
أيوب مع علي الجمل وصفين، وكان على مُقَدَّمته
يوم النهروان.

وقال شعبة: سألت لحكم: أشهد أبو أيوب
صفين؟ قال: لا، ولكن شهد النهروان

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان والحسين بن
يوحن بن أتويه بن النعمان البصري قالوا: حدثنا
إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمّامي
النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي
زيد الركاب السجزي، أخبرنا القاضي أبو القاسم
علي بن المحسن الشنوشي، أخبرنا أبو عبدالله
الحسن بن عمران الضراب، أخبرنا حامد بن يحيى،
أخبرنا يحيى بن أيوب العابد، أخبرنا إسماعيل بن
جعفر، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري،
عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي
أيوب الأنصاري، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال:
«من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال، كان كصيام
اللعهر» [مسلم (٣٧٥٠)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي
(٧٥٩)، وابن ماجة (١٧١٦)، وأحمد (٢٩٢، ٤)].

ثم إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن
معاوية، سنة إحدى وخمسين، فتوفي عند مدينة
القسطنطينية. وقيل: سنة خمسين، فدفن هناك. وأمر
يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره، حتى عفا
أثر القبر رُوي هذا عن مجاهد.

وقيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم
لأبي أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن! قالوا: هذا
رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً، وقد
دفناه حيث رأيتم، والله لئن نُبِش لا ضُربَ لكم
بناقوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

له صحبة، ذكره الواقدي. وهو الذي أتى
النبي ﷺ بصدقته فقال: «اللهم بارك على آل أبي
أوفى» [البخاري (١٤٩٧)، و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو
داود (١٥٩٠)، وأبو دود (٨١٩)، والنسائي (٢٤٥٨)].

أخرجه أبو عمر.
٥٧٩٤ - (س): أَبُو إِيَاسٍ، أو ابنُ إِيَّاس. أورده
جعفر هكذا.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه قال: كنت رديف
رسول الله ﷺ، فقال لي: «قل». قلت: وما أقول؟
قال: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، حتى ختمها. ثم قال:
«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ تَفَلُّقٍ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ شَتَائِنٍ»
ثم قال: «يا أبا إِيَّاس؟ ما قرأ الناس بمثلين» [الترمذي
(٣٥٧٥)، ولساني (٥٤٤٤)، وأحمد (١٥٣/٤)].

وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو إِيَّاس بن سهل
من بني ساعدة.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مصعب بن
المقدام، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم:
أنه جلس إلى إِيَّاس بن سهل الأنصاري فقال: أقبل
علي. فأقبلت عليه، فقال: يا أبا حازم، ألا أحدثك
عن أبي، عن النبي ﷺ قال: «لَأَنْ أَصْلَحَ الصَّبَحُ ثُمَّ
أَجْلَسَ فِي مَجْلَسٍ أَذْكَرَ اللَّهُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شُدِّ عَلَى جِنَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَمِنْ حِينَ أَصْلَحَ الْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».
أخرجه أبو موسى.

٥٧٩٥ - (ب س): أَبُو أَيَمَنْ، مولى عَمْرٍو بن
الْحَمُوح. سشهد بأحد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن
إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني سلمة،
ثم من بني حَزَام بن كعب. وأبو أيمن مولى عمرو بن
الجموح.

وقتل معه خَلَاد بن عمرو بن الجموح، رحمهما الله
تعالى. وقيل: إن أبا أيمن هذا، أحد بني عمرو بن
الْحَمُوح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٩٦ - (ب): أَبُو أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، واسمه:

قال مجاهد: وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فَمُطِرُوا.

وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إلى أن بَنِيَ مسجده ومسكنه أخرجه أبو عمر، وقد تقدم في خالد بن زيد.

٥٧١٧ - (س): أبو أيوب اليقاني.

ذكروا أنه رَوَى عن النبي ﷺ، قاله جعفر عن خليفة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧١٨ - (س): أيُّو أيُّوب.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: أكثر ظني أنه الأنصاري. وروى عن علي بن مسهر، عن الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَيْتَ خِصَالٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ، إِنْ تَرَكَ مِنْهَا شَيْئاً تَرَكَ حَقّاً لِأَخِيهِ وَاجِباً: أَنْ يَجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ...» الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصاري، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أنه هو، وإن أراد غيره فقد فاتته أبو أيوب الأنصاري، والله أعلم.

باب الباء

٥٧١٩ - (د): أبو يحيى، روى عنه ابنه بحير: أن النبي ﷺ قال في كلام ذَكَرَ فيه القرآن: «وأنه كلام ربي عز وجل» أخرجه ابن منده.

٥٧٢٠ - (ب ه ع): أَبُو الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار.

تقدم نسبه عند أبيه، واختلف في صحبته فقليل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين، يروي عن أبيه. وقيل: له صحبة. وهو الذي توفي عن سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ إِذْ خَطَبَهَا أَبُو السَّنْدَبَلِ بْنِ بَعْكث، ذكره ابن جُرَيْج وغيره. والأكثر يذكرونه في الصحابة، قاله أبو

عمر. وقال: وأبو البداح قيل: هو لقبه، وكتبته: أبو عمرو.

وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: حديثه عند أبي بكر بن عبد الرحمن، وإنما هو أبو بكر بن عمرو، والله أعلم
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: أبو البداح هو الذي توفي عن سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهَمَّ مِنْهُ؛ فَإِنْ سَبَّعَتْهُ تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، وقد ذكره أبو عمرو وابن منده في ترجمة سُبَيْعَةَ كَذَلِكَ، وإنما كان أبو البداح زوج جُمَيْل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وفيها وفي زوجها نزلت: «وَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَسْطَةَ فَلَقَدْ أَهْلَكْتُمْ بَلَائَهُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ أَن يَكُونَنَّ أَنْفُسُهُمْ» الآية، قاله بعض العلماء. على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا.

٥٧٢١ - (س): أَبُو الْيَزِيدِ، غلام تميم الداري.

روى سعيد بن زياد بن فائد، عن أبيه، عن جده عن أبي هند قال: حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيئا، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو الْيَزِيدِ فَعَلَّقَ الْقَنَادِيلَ، وجعل فيها الماء والزيت، فلما غربت الشمس أسرحها، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يُزْهِرُ، فقال: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فقالوا: تميم فقال: «نَوَّرْتُ الْإِسْلَامَ نُورَ اللَّهِ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَا إِنِّي لَوْ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ لَزَوَّجْتُكَهَا.» فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لي ابنة يا رسول الله، تسمى أم المغيرة، فافعل فيها ما أردت. فأنكحه إياها على المكان. أخرجه أبو موسى.

زيد: بفتح الزاي، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٥٧٢٢ - (ب): أَبُو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ، روى عنه جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه قال: أخبرنا أبو غالب الماورقي متالة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن

رجلاً من قوما، ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينتنا إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٨)]: حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد، أخبرنا عاصم الأحول، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري: - أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أَمْتِي فِي سَبِيلِكَ بِالطَّمَنِ وَالطَّاعُونَ»، أخرجه الثلاثة.

٥٧٢٦ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ هَانِيءُ بْنُ نِيَارٍ. وقال ابن إسحاق: هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو.

وروى هُثَيْم، عن الأشعث عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: مر بي خالي - وهو الحارث بن عمرو -.

قال أبو عمر: والأكثر ينسبونه هَانِيءُ بْنُ نِيَارٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَلَابِ بْنِ دُحْمَانَ بْنِ عَتَمٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هَمِيمٍ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ هَنْتِيٍّ بْنِ بَلْتِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وحلقه في بني حارثة من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة الثانية: ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: وأبو بردة بن نيار، واسمه هَانِيءُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَلَابِ بْنِ دُحْمَانَ بْنِ عَتَمٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هَمِيمٍ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ هَنْتِيٍّ بْنِ بَلْتِيٍّ، حليف لهم.

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا من بني حارثة بن الحارث، من حلفائهم من بَلْتِيٍّ: أبو بردة ابن نيار، واسمه: هَانِيءُ.

لا عقب له، وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح، وشهد مع علي بن أبي

يسار، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله عز وجل» [أبو دود (٤٤٩١)].

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة، [أبو داود (٤٤٩٢)].

قال أحمد بن زهير: لا أدري أهو الظفري أم غيره؟ وقال غيره: هذا الحديث رواه جابر، عن أبي بردة بن نيار. وفي ابن نيار أخرجه أبو نعيم. والله أعلم. [أحمد (٤٤٩/٣) و(٤٥/٤)].

أخرجه أبو عمر.

٥٧٢٣ - (د ع): أَبُو بُرْدَةَ، خَالُ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ كُوفِي. وقيل: هو أبو بردة بن نيار.

روى شريث عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل كسب الرجل ولده» [أحمد (٤٦٦/٣)].

ورواه الثوري، عن وائل وقال: سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٢٤ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ، واسم ظَفَرٍ: كَثُبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ رَوَى عن النبي ﷺ، يعد في الكوفيين، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: مدني، روى عبد الملك - وقيل: عبد الله - بن مغيث بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «يُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ» [أحمد (١٠/١)].

أخرجه الثلاثة.

يقال: إن الرجل محمد بن كعب القرظي، والكاهنان: قريظة والضير.

٥٧٢٥ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أخو أبي موسى الأشعري. تقدم نسبه في أخيه عبد الله بن قيس. واسم أبي بردة: عامر. وقد ذكر هناك.

روى أبو أسامة، عن يزيد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين

بكر بن هَوَازِنَ، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة. أوردته جعفر في الصحابة.

وروى المدائني، عن عيسى بن يزيد قال: دخل أبو بَرْقَانَ عَمَ رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال: لقد جئت يا محمد وما فتى من قومك بأحب إليهم ولا أحسن فيهم ثناء منك قال: ثم رأيتهم يَتَغَمَّمُونَ. قال: «يا ابن بَرْقَانَ، هل تعرف الحيرة؟» قال: قلت: لا. قال: «إن طالت حياة لتسمعنها يَرْفُحُهَا الوارد من غير خفي ولا مَزَاد». قال: قلت: ما أدري ما تقول؟ ما جئتكَ من ثنية كذا وكذا إلا بخفي فإني فقال رسول الله ﷺ: «لَا أَخْذُنْ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا ذَكَرْنِكَ». فكان عثمان يقول: يا أبا بَرْقَانَ، ما كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح. قال أبو بَرْقَانَ: فقدمت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي.

أخرجه أبو موسى وقال: الغفمة: الرطانة.

٥٧٣٠ - (س): أَبُو بَرْزَةَ، مولى عبدالله بن السائب، جد المقرئين المكيين المشهورين. مختلف في اسمه.

روى أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَرْزَةَ، عن أبيه محمد، عن أبيه القاسم عن أبيه أبي بَرْزَةَ قال: دخلت مع مولاي عبدالله بن السائب على رسول الله ﷺ فقممت إلى رسول الله ﷺ فقبلت يده ورأسه ورجله.

رواه أبو بكر بن المقرئ عن أبي الشيخ.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٣١ - أَبُو الْبَشِيرِ بْنِ الْحَارِثِ، من بني عبد الدار، هو الشاب الذي خطب شبيعة الأسلمية، فَحَطَّتْ إليه. قاله أبو عبدالله بن وضاح.

رواه ابن الدباغ، عن أبي محمد بن عتاب.

٥٧٣٢ - (س): أَبُو بَشِيرٍ السَّلْمِيُّ.

أوردته أبو بكر بن أبي علي، وأبو مسعود.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي بَشِيرٍ السَّلْمِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يفرج الله كربته، ويغفله سؤله، فليُنظَرْ مُعْسِراً أو لِيُدْعَ» [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧/٣)].

طالب حروبه، وتوفي أول خلافة معاوية، قتله الواقدي. وقال أيضاً: لم يكن مع المسلمين يوم أحد غير فرسين، فرس لرسول الله ﷺ، وفرس لأبي بركة بن نيار.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم في «هانيء» أكثر من هذا.

٥٧٣٧ - (س): أَبُو بَرْزَةَ، غير منسوب.

أوردته أبو دارود الطيالسي في مستدركه، فروى عن سلام، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بركة، وليس بابن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: «اشربوا ولا تسكروا». أخرجه أبو موسى.

٥٧٣٨ - (ب س ع): أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ.

اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، قاله أحمد بن حنبل [(٤١٩/٤)]، وابن معين.

وقال غيرهما: نضلة بن عبدالله. ويقال: نضلة بن عابد.

وقال الخطيب أبو بكر، عن الهيثم بن عدي: اسم أبي بَرْزَةَ خالد بن نضلة.

وقال الواقدي: زعم ولده أن اسمه عبدالله بن نضلة، وهو نضلة بن عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِبَالِ بْنِ دَعْبِلِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ، قاله أبو عمر وهكذا نسبه ابن حبيب، وابن الكلبي.

نزل البصرة، وله بها دار، وسار إلى خراسان فنزل مَرْو، وعاد إلى البصرة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التميمي، عن سيار أبي المنهال، عن أبي بركة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالستين إلى المائة. [أحمد (٤٢٠/٤)].

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية، وقيل: مات سنة أربع وستين. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٣٩ - (س): أَبُو بَرْقَانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ

يأ تحتها نقطتان، وآخره راء ثانية قاله الأمير أبو نصر.

٥٧٢٤ - (س): أبو البشير، مولى رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٢٥ - (ب د ع): أبو بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ اختلف

في اسمه فقيل: حُمَيْل، بضم الحاء. وقيل: جميل وقيل غير ذلك، وقد تقدم ذكره. وهو حُمَيْل بن بَصْرَةَ بن رِقاص بن حبيب بن غفار لقيه أبو هريرة وروى عنه.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جبير بن نعيم الحضرمي، عن عبد الله بن هبيرة السبائي - وكان ثقة - عن أبي تميم الجَشَّانِي عن أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما قضى صلاته - وقال يعقوب مَرَّةً أخرى: فلما انصرف من صلاته - قال: «إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتواتوا فيها وتركوها، فمن صلاها منكم ضوِّفَ له في أجرها ضعفين، ولا صلاة بعدها حتى يَترى الشاهد، والشاهد: التَّجَمُّع» [مسلم (١٩٢٤)، والساتي (٥٢٠)، وأحمد (٣٩٧/٦)].

وقد تقدم ذكره في مواضعه من أسنائه، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إلى مصر، ويقال: إن عزة التي يُنسَبُ بها كُثْبَرُ عزة هي بنت ابنه، ومن قال ذلك جعل «وقاص بن حاحب بن غدار» ليصح قول كثير في شعره: الحاجبية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول من قال: «إنه جد عزة»، عندي غير صحيح لأن نسبها المشهور وليس لأبي بَصْرَةَ فيه ذُكْرٌ، والله أعلم.

٥٧٢٦ - (ب): أبو بَصِير، واسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف، قاله أبو معشر. وقال ابن إسحاق: اسمه عتبة بن أسيد بن جارية.

كذا قال ولعله أبو اليَسر الأنصاري السلمي، بفتح السين واللام، لأن هذا المتن مشهور عنه. أخرجه أبو موسى.

٥٧٢٢ - (ب د ع): أبو بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الحارثي. وقيل: الأنصاري الساعدي. وقيل: الأنصاري المازني. لا يوقف له على اسم صحيح، وقد قيل: اسمه قيس بن عُبَيْد بن الحرير بن عمرو بن الجعد، من بني مازن بن النجد، ولا يصح.

شهد بيعة الرضوان، روى عنه أولاده، وعباد بن تميم، ومحمد بن فضالة، وعمارة بن غَزِيَّة.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيْنٍ النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن أبي بشير الأنصاري أحبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ رسولا - قال عبد الله بن أبي بكر: أحسبه قال: والناس في مقبلهم - وقال: «ولا يبقين في ربة بعبر قلادة من وتر إلا قطعت». [السخري (٣١٠٥)، ومسلمه (٥٥١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وأحمد (٢١٩/٥)].

قال يحيى: سمعت مالكا يقول: أرى ذلك من العين.

وروى سعيد عنه أن النبي ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. [أحمد (٢١٦/٥)].

وروى عنه عُمارة بن غَزِيَّة أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لَآبَتَيْهَا. [أحمد (٢١٦/٥)].

ومن حديثه: «الحمى من فَيْح جهنم» [أحمد (٢١٩٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: كل هذه عندي لرجل واحد، ومنهم من يجعلها لرجلين، ومنهم من يجعلها لثلاثة. والصحيح لرجل واحد.

وقد خليفة: مات أبو بشير بعد الحرية، وكان قد عَمَّر طويلاً. وقيل: مات سنة أربعين والأول أصح، لأنه أدرك الحرية قال: ولا أعلم فيهم من يكنى أبا بشير إلا الحارث بن حَزَمَةَ بن عَدِيٍّ الأنصاري.

الْحَزِير: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، وبعدها

وقيل: عبيد بن أسيد بن جارية، وهو حليف بني هرة.

قال الطبري: أم أبي بصير سالمة بنت عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب.

وهو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن المشور، ومروان قال: فلما أمن الناس وتفاوضوا لم يكلم أحد في الإسلام إلا دخل فيه فلقد دخل في تلك السنتين أكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحاً عظيماً. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن بها، أقبل إليه أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، فكتب إلى رسول الله ﷺ الأخنس بن شريق الثقفي، والأزهر بن عبد عوف، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لؤي، ستأجره ليردّ عليهم صاحبهم أبا بصير، فقدموا على رسول الله ﷺ ودفع إليه كتابهما، فدعا رسول الله ﷺ أبا بصير فقال له: «يا أبا بصير، إن هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت، وإننا لا نغدر، فألحق بقومك». فقال: يا رسول الله، تردني إلى المشركين يفتنونني في ديني؟! فقال رسول الله ﷺ: «اصبر يا أبا بصير واحتسب، فإن الله جاعل لك وللمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجاً». قال: فخرج أبو بصير وخرجا حتى إذا كانوا بذئ الحليفة، جلسوا إلى سور جدار فقل أبو بصير للعامري: أصارم سيفك؟ قال: نعم. قال: نظر إليه؟ قال: إن شئت فاستله. فضرب به عنقه، وخرج المولى يشتد وضلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد، فلما رآه قال: «هذا رجل قد رأى فرجاً». فلما انتهى إليه قال: قتل صاحبكم صاحبني. فما برح حتى طلع أبو بصير متوشح السيف، فوقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله وقت دمتك، وقد امتنعت بنفسي. فقال رسول الله ﷺ: «ويل أمه! بحش خرب، لو كان معه رجال».

فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص، وكان طريق أهل مكة إلى الشام، فسمع به من كان بمكة من المسلمين، فلاحقوا به حتى كان في غصبة من المسلمين قريب من ستين أو سبعين، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إلا قتلوه، ولم يمر بهم غير إلا اقتطعوها، حتى كتبت فيهم قريش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم لما آواهم، فلا حاجة لنا بهم، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه لمدينة.

وقيل: إن أبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأبي بصير، وكان عنده. فلما أرسلت قريش إلى النبي ﷺ في أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليقدما عليه فيمن معهما فقرأ أبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأبو بصير مريض، فمات، فدفنه أبو جندل وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٧ - (ب): أبو بصيرة.

قال أبو عمر: ذكر سيف بن عمر أن أبا بصيرة الأنصاري شهد قتال اليمامة، وذكر له هناك خبراً. أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٨ - (س): أبو بكر.

ذكره الحافظ أبو مسعود في الصحابة، وروى عن حجاج بن المنهال، عن حماد، عن عتي [عن] أبي العالية، عن أبي بكر بن حفص: أن رسول الله ﷺ دخل على عبدالله بن رواحة يعود، فقال القوم: يا رسول الله ما ظنناه يموت حتى يقتل في سبيل الله! فقال رسول الله ﷺ: «هل تدرون من شهادة أمتي؟» فسكت القوم، فقال عبدالله بن رواحة: أجيبوا رسول الله ﷺ: فقالوا: من عقر جواده وأمرق دمه. فقال: «إن شهادة أمتي إذاً لقليل، المقتول شهيد، والغريق شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء شهيدة» [أحمد (٢٠١/٤) ر (٣١٤)].

روى هذا الحديث شعبة، عن أبي مصحح أو ابن مصبح عن عبادة بن الصامت [أحمد (٣١٥/٥)].

أخرجه أبو موسى، وقال: أبو بكر هذا أظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وكان أبو بكرة كثير العبادة حتى مات، وكان أولاده أشرفاً في البصرة، بكثرة المال والعلم وأبواباً.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، أخبرنا حنبل بن إسحاق، أخبرنا الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، حدثنا أبي، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «فإذا التقى المسلمان، قتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار» قلت: يا أبة، هذا القاتل فكيف المقتول؟ فقال: سألت قتادة عما سألتني فقال: «كل واحد منهما يريد قتل صاحبه» [البخاري (٦٨٧٥)، و(٧٠٨٣)، ومسلم (٧١٨١)، (٧٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٦٩)، والنسائي (٤١٣٢)، وأحمد (٤٨/٥)]

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال: «عن الحسن، عن أبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكرة، وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. وأوصى أن يصلي عليه أبو بركة الأسلمي.

قال الحسن: لم ينزل البصرة من الصحابة، ممن سكنها، أفضل من عمران بن حصين، وأبي بكرة. أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٩ - (د ع س): أَبُو بَهِيَّةَ الْقَزَائِي.

روت عنه ابنته بَهِيَّة: أنه استأذن النبي ﷺ فأدخل يده في قميصه فمس الخاتم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه قال: «الماء والملح» [أبو داود (١٦٦٩)، و(٣٤٧٦)، وأحمد (٤٨٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أخرجه فيمن لا يعرف من الصحابة. وقد أخرجه ابن منده في الكنى، فما للاستدراك عليه سبيل.

٥٧٤٢ - (س): أَبُو بَهِيَّةَ.

روت عنه ابنته بهية أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إسباغ الوضوء، والصلاة لوقتها، والأمر بالمعروف والنهي

٥٧٣٩ - (ب): أَبُو بَكْر الصَّدِيق رضي الله عنه، واسمه: عبدالله بن عثمان. وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه في ترجمة اسمه، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه. وأمّه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، وهي ابنة عم أبيه.

روى حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «من أكبر، أنا أو أنت؟» قال: أنت أكبر، وأكرم وخير مني، وأن أسر منك.

وهذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد، والذي عليه أهل العلم أن سن أبي بكر يكمل مع مدة خلافته بمقدار من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٠ - (ب): أَبُو بَكْرَة، واسمه: ثَفَيْع بن الحارث بن كَلْدَة بن عَمْرُو بن عَلا ج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، واسم ثقيف: قيسي. وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كعدة. وقد ذكرنا في ثَفَيْع ما فيه كفاية. وأمّه: سُمَيَّة، جارية الحارث بن كعدة أيضاً، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في «بُكْرَة» فأسلم، وكُنِيَ أبا بَكْرَة وأعتقه رسول الله ﷺ. وهو معدود في مواليه، وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، وإن أبي الناس إلا أن يتسبونني، فإن ثَفَيْع بن مسروح.

وكان أبو بكرة من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحهم، وهو الذي شهد على المغيرة بن شُعْبَة قَبْلَ الشهادة، وجلده عمر حد القذف، وأبطل شهادته. ثم قال له: تب لتقب شهادتك. فقال: إنما أتوب لتقب شهادتي؟! قال: نعم. قال: لا جرم، لا أشهد بين اثنين أبداً. وإنما جلده لأنه شهد هو واثنان معه فبُتُوا الشهادة، وكان الرابع زياداً فقال: رأيت استأ تنشؤ، ونفساً يعلو، وساقين كأنهما أذنا حمار، ولا أعلم ما وراء ذلك. فجلد عمر الثلاثة، وتاب منهم اثنان قبل شهادتهما.

قيل: اسمه طريف. روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال للنبي ﷺ: إلام تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدهوته كشف عنك، وإن أجدبت أرضك فدهوته أنبت لك، وإن ضلت لك ضالة في فلاة فدهوته رَدَّ عليك» [أحمد (٦٤/٥)، ٢٧٧]. أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: لا يعرف في الصحابة أبو تميمه، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبدالله المزني قال: قالوا لأبي تميمه: كيف أنت يا أبا تميمه؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس.

قال: وهذا أبو تميمه هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروي عن أبي هريرة وغيره. قال: وذكره بعض من ألف في الصحابة وغلط.

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال: سمعت أبا تميمه، وكان ممن أدرك النبي ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو تميمه الهجيمي، تابعي لم يلحق. وقد روى آخر يقال له أبو تميمه عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إلام تدعو؟ وذكر الحديث.

فقد جعل أبو أحمد العسكري هذا الحديث لأبي تميمه آخر غير الهجيمي، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا سعيد الجزي، عن أبي السليل، عن أبي تميمه الهجيمي - وقال إسماعيل مرة: عن أبي تميمه الهجيمي، عن رجل من قومه - قال: أتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، فقلت: عليك السلام يا رسول الله. فقال: «إن عليك السلام تحية الميت، سلام عليكم» مرتين أو ثلاثاً، فسألت عن الإزار فقلت: أين أتزر؟ فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال: «ها هنا أتزر، فإن أبيت فيها هنا أسفل من ذلك، فإن أبيت فيها هنا فوق الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور» [أحمد (٤٨٢/٣)].

من المنكر، وإن استطعت أن تلقى الله عز وجل ولسانك رطب من ذكره، فافعل».

أخرجه أبو موسى وقال: ذكر الحافظ أبو عبدالله البكري، قَدِمْتُ مع أبيها. وذكره أبو عبدالله: «البكري» في «المعرفة» أيضاً، ولم يسند عنه.

باب التاء

٥٧٤٣ - (د ع): أبو يحيى الأنصاري، له ذكر في حديث سمرة.

وروى ثعلبة بن عباد قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، آخرهم الدجال الأعور، وهو ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي يحيى» [أحمد (١٦/٥)] شيخ بيته وبين حجرة عائشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤٤ - (س): أَبُو ثَمَامِ الثَّقَلِي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد - يعني في المعجم الأوسط - حدثنا أحمد بن خلد، أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رجلاً من ثَقِيف يَكْنَى أبا تمام أهدى إلى النبي ﷺ رواية خمر، فقال رسول الله ﷺ: «إنها حرمت يا أبا تمام؟» فقال: يا رسول الله، استنق ثمنها. فقال له النبي ﷺ: «إن الذي حرم شربها حرم ثمنها».

أخرجه أبو موسى.

٥٧٤٥ - أَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِي.

روى ابن نُهَيْة، عن أبي مُبَيْزَةَ، عن أبي تميم الجيشاني، قال: تعلّمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم اليمن.

ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة.

٥٧٤٦ - (ب د ع): أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِي.

نسبه أبو نعيم كذا، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: أبو تميمه. ولم ينسبه.

بَابُ الثَّاءِ

٥٧٤٧ - (ب): أَبُو ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ قَبِيظٍ بْنِ صَمْرُو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحياناً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: يقولون: هو جد عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وفيه نظر.

٥٧٤٨ - (د ع): أَبُو ثَابِتُ الْفَرَسِيِّ.

جار النبي ﷺ. روى عنه أَبُو رَاشِدٍ الْخُبَرَانِيُّ.

روى شُرَحْبِيلُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يَدْعَى: جَارَ الْوَحْيِ، يَبِيتُ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ فِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغَنَمَةِ قَالَ: فَتَادَاهُ جَبْرِيلُ كَمَا حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَلُمَّ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ جِئْتَنِي». فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ أَتَيْتُكَ: فَانْصَدَقَ لَهُ الْجِدَارُ حَتَّى دَخَلَ، فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقَ بِهِ، حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ كَالْبَغْلَةِ. قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى ثَلَاثَةِ بِلْدُونٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، ثُمَّ عَلَى خَمْسَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٥٧٤٩ - (ب د ع): أَبُو ثُرَوَانَ التَّمِيمِيُّ الرَّاعِي.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

روى عبد الملك بن هارون بن عَثَرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثُرَوَانَ قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى لِبْنِي عَمْرُو بْنَ تَمِيمٍ فِي إِبِلِهِمْ، فَهَزَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَنِي فَدَخَلَ فِي إِبِلِي، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ، فَقَدْ تَفَرَّتْ إِبِلِي مِنْكَ؟ فَقَالَ: «أَرَدْتُ اسْتَأْذِينَ إِلَيْكَ». فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا يَهْزُوكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي». قُلْتُ: أَرَأَيْكَ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ نَبِيًّا؟ فَقَالَ: «أَجَلْ، أَصْهوكَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». فَقُلْتُ: أَخْرَجَ مِنْ إِبِلِي فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِي إِبِلٍ أَنْتَ فِيهَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أَطْلُ شِقَاءَهُ وَبِقَاءَهُ». فَبَقِيَ شَيْخًا كَبِيرًا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ. فَقَالَ

لَهُ الْقَوْمُ: مَا نَرَاكَ يَا أَبَا ثُرَوَانَ إِلَّا هَالِكًا، دَعَا عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: كَلَّا إِنِّي أَنْتَيْتُهُ فَأَسْلَمْتُ، فَدَعَا لِي وَاسْتَغْفَرَ، وَلَكِنْ دَعَوْتُهُ الْأُولَى سَبَقَتْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٧٥٠ - أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ.

لَهُ صَحَابَةٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ. يَمُودُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَعْدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نُبَيْهَانَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَاهُمَا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْخُشْنِيِّ.

٥٧٥١ - (ب د ع): أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ. لَهُ

صَحَابَةٌ.

روى حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه: أن رسول الله قفى في وادي مهزور أن: «الماء يحبس إلى الكمبين، ثم يرسل، لا يمنع الأعلى الأسفل». (أبو داود (٣٦٣٨).

وابن ماجه (٢٤٨١).

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٢ - (ب د ع): أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِي، وَهُوَ ابْنُ

عَمِ كَرْدَمَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَرْدَمَ.

روى جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي - يقال له: أبو ثعلبة - في يوم حار، وعليّ جِذَاءٌ وَلَا حِذَاءَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلِيكَ. فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ. فَقَالَ: أَعْطِنِي فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا! فَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِالنَّعْلَيْنِ وَقَالَ: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدَنَا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: «دَعْهَا، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا».

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٣ - (ب ع س): أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ .

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جُزْهَم. وقيل: جرثوم بن ناشب. وقيل: ابن ناشم. وقيل: ابن ناشر. وقيل: عمرو بن جرثوم. وقيل: اسمه لاشرب بن جُزْهَم. وقيل: الأسود بن جرهم. وقيل: ابن جرثومة. ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُسَيْن، واسمه: وائل بن الثَّوْر بن وَثْرَة بن ثعلب بن حُلَوَان، والنمر أخو كلب بن وَثْرَة من بني قضاة.

غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبدالملك بن مروان.

قال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشرب بن جُزْهَم، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بهم يوم خيبر. وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عمرو بن جُزْهَم على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، أخبرنا المقدمي، أخبرنا زهير بن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُسَنِيِّ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ حَرَامَاتَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَكَتَبَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نَسْيَانٍ فَلَا تَنْسُوا هُنَّ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقد تقدم في غير موضع.

٥٧٥٤ - (ب د ع): أَبُو قُورٍ الْفَهْمِيُّ، مِنْ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْلَانَ. لَهُ صَحْبَةٌ، لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ وَلَا اسْمَ أَبِيهِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة (ج) قال أبي: وحدثنا

إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المَعَاقِرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي بَثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ مَعَاقِرَ، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: لِمَنْ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبُ، وَلَعَنَ مَنْ عَمِلَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» [أحمد (٣٠٥/٤)].

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم

٥٧٥٥ - (ع س): أَبُو جَابِرٍ الصَّدْفِيُّ.

ذكره الطبراني في الصحابة: روى الأعمش، عن فَيْسِ بْنِ جَابِرِ الصَّدْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مَلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ. ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا، ثُمَّ يُؤَمِّرُ الْقَحْطَلَانِي، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونُهُ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٥٦ - (د): أَبُو جَابِرٍ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ». روى حديثه حرب بن ثابت، عن إسحاق بن جارية، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٧٥٧ - (ب د ع): أَبُو جَبْرِ الْخَضَرَمِيِّ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمَ.

وقال أبو عمر: الكندي شامي روى حديثه عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ مع ابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ، فدها رسول الله ﷺ بِرُضْوَةٍ فغسل يديه فأنقاهما، ثم مضى فاه واستنشق بماء، ثم غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح رأسه ورجليه.

وروى عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أنه الرجل الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ الكندية التي استعاضت منه فدها بِرُضْوَةٍ... وذكر الحديث.

قال أبو زرعة: هذا الرجل أبو جُبَيْر الكِنْدِي.

أخرجه لثلاثة.

٥٧٥٨ - (ب): أبو جُبَيْرَة، بزيادة هاء، هو ابن الحُصَيْن بن العَمان بن سَيِّد بن عَبد بن كَعْب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً

٥٧٥٩ - (ب د ع): أبو جُبَيْرَة بن الضُّحَاك بن خَبِيفَة بن ثعلبة بن عَدِي بن كَعْب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. أخو ثابت بن الضُّحَاك.

ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة: وقال بعضهم: لا صحبة له. وهو كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم، والشَّعْبِي، وابنه محمد بن جُبَيْرَة. أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد الله بن إسحاق الجَوْهَرِي، حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوِي، عن شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جُبَيْرَة بن الضُّحَاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة، فيدعى ببعضها، فمضى أن يكره، فنزلت: ﴿وَلَا تَسْمُرُوا بِالْأَلْقَنِ﴾. [الترمذي (٣٢٦٨)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه إلى قبيلة، ونسبه أبو عمر وهشام بن الكلبي إلى بني عبد الأشهل، وقد نسبه غيرهما إلى بني سلمة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَيْتَة بإسناده عن أبي داود: أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا وَهْب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جُبَيْرَة بن الضُّحَاك قال: فِينَا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَسْمُرُوا بِالْأَلْقَنِ﴾، وذكر نحو ما تقدم. [أبو داود (٤٩٦٢)].

٥٧٦٠ - (س): أبو جَحْش اللَّيْثِي.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا علي بن الحسن الهسَنَجَانِي، أخبرنا إسحاق القُرَوِي، أخبرنا عبد الملك بن قُدَّامَة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر: أن عمر جاء والصلاة قائمة، ونفر ثلاثة جلوس، أحدهم أبو جَحْش

الليثي، فقال: قوموا، فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان وأبى أبو جَحْش أن يقوم معه، فأثنى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «اجلس أخْبِرَكَ بغنى الرب - تبارك وتعالى - عن صلاة أبي جَحْش، إن الله عز وجل ملائكة في سمائه تحشوا، لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نعيم وأبو زكريا. ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة، والله أعلم.

٥٧٦١ - (ب ع س): أبو جُحَيْفَةَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ويقال: وهب بن وهب. وهو وَهْبُ الْخَيْرِ السَّوَّائِي. وهو من ولد خُرَّثَان بن سُؤَادَة بن عامر بن صَعْصَعَة، قاله أبو عمر. وقد ذكرنا نسبه في وهب إلى «حبيب بن سُؤَادَة».

نزل أبو جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي الكوفي، وكان من صفار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جَحَيْفَةَ لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه. وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهد كلها، وكان يحبه ويشق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

أخبرنا أبو المرح بن محمود، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عَمِيْس، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه قال: نزل رسول الله ﷺ بالأبطح، فجاء بلال فأذنه بالصلاة، قال: فتوضأ، وجعل الناس يأتون، فصلى ركعتين والظُّنُّ يَمُزُّونَ بين يديه، والمرأة والعمار [البخاري (٦٣٤)، وأحمد (٣٠٨/٤)].

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم، وأثنى رسول الله ﷺ وهو يَتَجَشَّأُ فقال: «اكف هليك جُشَاءُكَ أبا جُحَيْفَةَ، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة». قال: فما أكل أبو جَحَيْفَةَ ملء بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٢ - (س) : أَبُو الْجَدْعَاءِ . أوردته أبو بكر بن أبي علي . روى خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجدعاء : أنه حدث قوماً أنا رابعهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ تَمِيمٍ» . قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال : «سواي» [الترمذي (٢٨٣٨) ، وابن ماجه (٤٣١٦)] .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَكَذَا أوردته ، وإنما المشهور عبد الله بن أبي الجدعاء .

٥٧٦٣ - (س) : أَبُو الْجَرَّاحِ الْأَشْجَعِي . وقيل : الجراح ، من بني أشجع بن ريث بن غطفان . قاله خليفة ، أوردته في الجيم من الأسماء وأخبرته أبو موسى في الكنى مختصراً .

٥٧٦٤ - (س) : أَبُو جَزُولِ الْجُشَمِيِّ ، اسمه : زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ .

أوردته في الزاي ، وأخبرته أبو موسى مختصراً .
٥٧٦٥ - (ب ع س) : أَبُو جَزَيْهِ الْهَجِيمِي ، وهو منسوب إلى الهجيم بن عمرو بن تميم . اختلف في اسمه فقيل : جابر بن سليم ، وقيل : سليم بن جابر . عداده في أهل لبصرة .

روى سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، عن أبي جَزَيْهِ الْهَجِيمِي قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَدِيَةِ ، فَعَلَّمْنَا شَيْئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ . فَقَالَ : «لَا تَخْبِرُونِ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنَّ تُقْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءٍ صَاحِبِكَ - أَوْ أَخِيكَ - وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ نَاضِرٍ ، وَلَا تَسْبِلَ ، فَإِنَّ الْإِسْبَالَ مِنَ التَّخَايَلِ ، وَإِذَا سَبَكْتَ أَخَاكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تَسِيهِ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ» . [أبو داود (٤٠٨٤) ، وأحمد (٦٣/٥)] .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي تميمه الهجيمي ، عن أبي جَزَيْهِ الْهَجِيمِي قَالَ : أَتَيْتُ

رسول الله ﷺ فقلت : عليك السلام يا رسول الله ؟ فقال : «لَا تَقُلْ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» فَإِنَّ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» تَحِيَّةُ الْمَوْتَى» .

وقد ذكرناه في الجيم . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٦ - (د ع) : أَبُو جَرِيرٍ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو ليلى . روى عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن أبي ليلى الكندي قال : سمعت رب هذه الدار : جريراً ، أو أبو جرير . قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخاطب بمنى ، فوضعت يدي على رَحْلِهِ ، فَإِذَا مَسَّكَ ضَائِتَةٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : ذَكَرَ فِي «لِصْحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ» .

٥٧٦٧ - (س) : أَبُو جَسُونَةَ أوردته أبو بكر بن أبي علي .

أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الزَّجَّاجُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ مَسَاوِرٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ هَمَامٍ عَنْ أَبِي حَسْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَنَانًا عَنِ الدُّبَاءِ وَالتَّقْيِيرِ وَالْحَتَمِ . جَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٧٦٨ - (ب ع س) : أَبُو الْجَعْدِ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعِيسِ ، عَمُّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ أَنْ تَأْذَنَ لِأَبِي الْجَعْدِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهَا .
أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي : أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جُرَيْجٍ ، أخبرني عطاء ، عن عروة ، عن عائشة قالت : جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة فَرَدَّدْتُهُ ، وقال هشام : هو أبو القعيس - فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : «أَتَذْنِي لَهُ» [البخاري (٥٢٣٩) ، ومسلم (٣٥٥٦) ، وأبو داود (٢٠٥٧) ، والترمذي (١١٤٨) ، والنسائي (٣٣١٥) ، وابن ماجه (١٩٤٩) ، وأحمد (٣٨/٦) و(١٩٤/٦)] .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

يعد في الشاميين، أدرك النبي ﷺ عام الأحزاب، ومن حديثه ما أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن عطاره البصري، عن الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، عن صالح بن محمد، عن أبي جمعة قال: تغديت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو عبيدة بن الجراح، فقال له أبو عبيدة: يا رسول الله، هل أحد خير منا، أسلمنا معك، وجاعدنا معك؟ قال: «نعم!» قوم يجيئون من يدي، يؤمنون بي ولم يروني^٩.

قال: وحدثنا أبو يعلى، أخبرنا محمد بن عباد، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن أبي خلف، عن عدالة بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنْدِ بْنِ سَبْعٍ يقول: قاتلت رسول الله ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَسَبْعَ نِسَاءٍ، وَفِينَا أُتْرَلْتُ: «وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ»، الآية [التغ. ١٢٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧٣ - (ب): أبو الجمل.

قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه: هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

قلت: وهم أبو عمر في هذه الكنية، إنما هو «أبو الحمراء»، بالحاء والراء، لا بالجيم واللام، لا خلاف فيه بين العلماء. والذي رواه عباس، عن ابن معين: إنما هو الحمراء. والذي قاله أبو عمر في «أبي الجمل» هو الذي قاله عباس، عن ابن معين، وكذلك نقله الدولابي وابن الأعرابي ورواه محمد بن مخلد العطار، وغيره، عن عباس الدوري. ولعل النسخة التي نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها، ولم يُعْمِنْ أبو عمر النظر، وإلا فمثل أبي عمر في حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا! وذكره البخاري فقال: «أبو الحمراء». والله أعلم، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في «أبي الحمراء» على الصواب.

٥٧٦٩ - (ب د ع): أبو الجعد بن جندة بن ضَمْرَةَ الضَمْرِيُّ، من بني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِيُّ الضَمْرِيُّ. قيل: اسمه الأدرع. وقيل: جندة. وقيل: عمرو بن بكر، قاله أبو عمر. له صحبة، وله دار في بني ضَمْرَةَ بالمدينة. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٤٩٨]: قال: حدثنا علي بن خُثْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عُبَيْدَةَ بن سفيان، عن أبي الجعد - يعني الضمري، وكانت له صحبة، فيما زعم محمد بن عمرو - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوَنَّا بها، طبع الله على قلبه».

أخرجه الثلاثة، وقال البخاري: لا أعرف اسمه، ولا أعرف له إلا هذا الحديث.

٥٧٧٠ - (ب ع س): أَبُو الْجَعْفَرِ الْغَطَفَانِي الْأَشْجَعِيُّ، من أشجع بن ريث بن غطفان. وهو والد سالم بن أبي الجعد، اسمه رافع مولى لأشجع، كوفي.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البغوي، قاله أبو عمر. عَظُمَ روايته عن علي وابن مسعود، روى عنه ابنه سالم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِيمَانُ لَا يَنْسَى، وَالذَّنْبُ لَا يَفْنَى».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧١ - (د ع): أَبُو الْجَعْفَرِ صَاحِبُ الرِّقِيقِ.

حديثه عند الحسن. روى عبد الله بن عون، عن الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبيع الرقيق، يقال له: أبو الجمجمة... وذكر الحديث.

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم مختصراً.

٥٧٧٢ - (ب ع س): أَبُو جُفَيْفَةَ الْأَنْصَارِي.

وقيل: السباعي. فرق بينهما بعضهم، وهما واحد، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: هو أنصاري، وقيل: كِنَانِي، اختلف في اسمه، فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: جُنْدِ بْنِ سَبْعٍ. وقيل: حبيب بن وهب.

٥٧٧٤ - (ب): أبو جميلة سُئِلَ السَّلَامِي، من أنفسهم.

أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح، يمد في أهل الحجاز.

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سُئِيلِ أَبِي جَمِيلَةَ - ونحن مع ابن المسيب - قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٧٥ - (د ع): أبو جندب الثقفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، وليس له حديث. قاله

أبو سعيد بن يونس

أخرجه بن منده، وأبو نعيم.

٥٧٧٦ - (ع س): أبو جندب القُرَازِي. ذكره

مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ.

أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي أخبرنا عبد الله بن عمر، أخبرنا النضر - هو ابن منصور - أخبرنا سهل القُرَازِي، عن جندب القُرَازِي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصفحهم حتى يسم عيهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٧٧ - (ب د ع): أبو جندل بن سهيل بن

عَمْرُو الْقَايِرِي. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني عامر بن لؤي.

قال الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل العاصي. أسم بمكة فسمجته أبوه وقبده، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ قَال: فَإِنَّ الصَّحِيفَةَ - يعني صحيفة الصلح - لَشُكَّتْ، إِذْ طَلَعَ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سَهِيلٍ يَرْسِفُ فِي الْحَدِيدِ، وَكَانَ أَبُوهُ حَبَسَهُ، فَأَفْنَتْ. فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ

سهيل قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بتأنيبه يثله، وقال: يا محمد، قد لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَتْ هَذَا! قال: «صدقت». فصاح أبو جندل بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أَرَدْتُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَفْتَنُونِي فِي دِينِي؟! وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كان دَخَلَ - لما زَاوَا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح وَزَجَعْتِهِ - أَمْرٌ عَظِيمٌ، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناس شَرًّا عَلَى مَا بِهِمْ، فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل: «أَبَا جَنْدَلِ، اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَظْعِمِينَ فُرْجًا وَمَخْرَجًا. وَإِنَّا صَالِحَتَا الْقَوْمِ، وَإِنَّا لَا نَقْدُرُ». فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يثله، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَإِنَّمَا دَمُ أَحَدِهِمْ دَمٌ كَلْبٍ. وجعل عمر يُدْنِي مِنْهُ قَائِمَ السَّيْفِ، فقال عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه، فضن بأبيه.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بصير حال أبي جندل، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قال أبو عمر: وقد غلظت طائفة ألفت في لصحابة في أبي جندل، أنَّ اسمَه عبد الله، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فاتحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وهذا غلط فاحش، وعبد الله ليس بأبي جندل، لكنه أخوه، واستشهد عبد الله باليامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصديق، وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كان قد منعه، كما ذكرناه، قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا، يعني في خلافة عمر.

وذكر عبدالرزاق، عن ابن جريح قال: أخبرت أنَّ أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزر، وهم من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا أَتَقَوَّا مَا أَمَرُوا وَعَهَلُوا أَتَصْلَحَتِ حُجَّاتُ فِيمَا طَمَعُوا إِذَا مَا أَتَقَوَّا

وَقَالُوا وَعَبَاؤُنَا لَمَلِكَيْتِ [المائدة: ٩٢] . . . الآيات كلها، فكتب أبو عبيدة إلى عمر، إن أبا جندل حَصَمَنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ. فكتب إليه عمر: الذي زَيْنَ لَأَبِي جندل لخصية زَيْنَ له الخصومة، فاحذوهم. فقال أبو الأزور: أتحدوننا؟ قال أبو عبيدة: نعم. قال أبو الأزور: فدعوت نلقى العدو غداً، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحذونا. فلقى أبو الأزور، وضرا، وأبو جندل العدو فاستشهد أبو الأزور، وحُذِّ الأخران.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٧٨ - (د ع): أَبُو جُنَيْدَةَ بْنُ جُنْدَعٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازِنَ الْمَازَنِيِّ.

قدم على رسول الله ﷺ يوم حُتَيْنَ.

روى الزهري، عن سعيد بن خباب، عن أبي عنفوان البارقى، عن أبي جُنَيْدَةَ بْنِ جندع من بني عمرو بن مازن قال: قدمت على رسول الله ﷺ يوم حنين - غزوة هوزان - وقد انكشف أصحابه، ولهم ضجة كاضطراب اللجّة، فقلت: أي قوم، ما أنتم؟ قالوا: أصحاب النبي ﷺ . . . وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً

٥٧٧٩ - (ع س): أَبُو جُنَيْدَةَ الْفُهْرِيُّ

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أنبأنا أبو غالب الكوثبيدي، أنبأنا أبو بكر بن رينة (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالاً: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا علي بن عياش، أنبأنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن أبي جُنَيْدَةَ الْفُهْرِيِّ، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَقَى عَطْشَانَ فَأَرَوَاهُ فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَاباً مِنَ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْهُ. وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً فَأَشْبَعَهُ وَسَقَى عَطْشَانَ فَأَرَوَاهُ، فَتَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلِّهَا، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٧٨٠ - (س): أَبُو الْجَوْدَانِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَا فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

٥٧٨١ - (د ع): أَبُو جَهَادٍ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنْ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ.

روى ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثني رجل من الأنصار من بني سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَهَادٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ لِأَبِيهِ: أَيْشِرَ يَا أَبَتَاهُ، فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحْبَتَهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتَهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ. فَقَالَ: يَا بَنِي اتَّقِ اللَّهَ وَتَدَّ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَتَّعَبْ إِلَى الْقَوْمِ يَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِمْ، جَعَلَهُ اللَّهُ وَفِيَّ فِي الْجَنَّةِ» فَمَا قَامَ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَمَا قَامَ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَمَا قَامَ أَحَدٌ، مِمَّا بَنَّا مِنَ الْجُوعِ وَالْقَرِّ، حَتَّى نَادَى حَذِيفَةُ بِاسْمِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَقُومَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ لَا أَتِيكَ بِخَبَرِهِمْ فَقَالَ: «اذْهَبْ» وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ. [مسلم (٤٦١٦)، وأحمد (٢٩٩٧/٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٧٨٢ - (ب د ع): أَبُو جَهْمُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ غَاثِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْقَدَوِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ. وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ حَذِيفَةَ. وَأُمُّهُ يُسَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مُعَظَماً فِي قُرَيْشٍ مُقَدِّماً فِيهِمْ. وَكَانَ فِيهِ وَفِي بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعَزَازَةٌ.

قال الزبير: كَانَ أَبُو جَهْمُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ، عَلِماً بِالنَّسَبِ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَظَّمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، شَهِدَ بَنِيَانِ الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَاهَا قُرَيْشٌ، وَمَرَّةً حِينَ بَنَاهَا ابْنُ الزَّبِيرِ.

وقيل: توفي أيام معاوية، وهو أحد الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة.

وهذا أبو جهم هو الذي كان أهدى إلى رسول الله ﷺ حَمِيصَةً لَهَا عَلَمٌ فَشَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو محمد القاري أنبأنا الحسن بن

شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا الحسن بن مكرم، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «انطلقوا بهذه الخميصة إلى أبي جهيم بن حذيفة، وأتوني بالأنبيجانية، فإنها الهنتي أنفاً عن صلاتي» [البخاري (٧٥٢)، و(٣٧٣)، ومسلم (١٢٣٨)، وأبو داود (٩١٤)، و(٤٠٥٣)، والنسائي (٧٧٠)، وابن ماجه (٣٣٥٠)، وأحمد (٣٧/٦) و(١٩٩)].

وقد اختلفوا في هذه الخميصة، فمنهم من قال: إن رسول الله ﷺ أتى سَخْمِيصَتَيْنِ سَوَادَيْنِ، فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهيم، فلما ألته في الصلاة بعثها إلى أبي جهيم، وطلب التي كانت عند أبي جهيم بعد أن لبسها كَبَسَات. روى ذلك سعيد بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جده.

قاله أبو عمر وقال: لا أعلم روى عنه غير عُمر بن مولى ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نُعيم: أبو الجهم، وقيل: أبو جهيم بن الحارث بن الصُّمَّة الأنصاري. روى عنه عمير وبُشر بن سعيد الحضرمي، قال مسلم: اسمه عبد الله بن جُهميم. ورويا له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [١١٣٧]: قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بُشر بن سعيد: أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جُهميم يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المارِّ بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمْزُجَ بين يديه». قال أبو النضر: لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً أو سنة.

وروي له حديث التيمم. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)].

أخرجه الثلاثة، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدهما، إن شاء الله تعالى.

٥٧٨٥ - (ب): أَبُو جُهِيمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهِيمِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عنه بُشر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النبي ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي. رواه مالك عن أبي النضر، عن بُشر بن سعيد، عن أبي جُهميم عبد الله بن جُهميم فسَمَّاهُ. وذكره وكيع، عن سفيان

وقال مالك: ما أخبرنا به أبو الحرم مكي بن زَبَّان بإسناداه عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمة: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أهدى أبو جهيم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خميصة شامية لها علم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: «رُدِّيْ هَذِهِ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جُهِيم».

٥٧٨٢ - (س): أَبُو جُهِيمَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهِيمَةَ. روى سفيان، عن منصور، عن فضيل الفُقَيْمي، عن أبي العالبة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه يآخرة: «سبحانك اللهم، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالبة، عن أبي بن كعب. ورواه جرير، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن خُصَيْن، عن معاوية.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٤ - (ب د ع): أَبُو الْجُهِيمِ، وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصُّمَّة الأنصاري.

كان أبوه من كبار الصحابة، وقد نسب في ترجمته. وهو أنصاري من بني مالك بن النجار.

روى عن أبي جُهميم هذا عُمر - مولى ابن عباس - في التيمم في الحضرة على الجدار.

جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ، لَا لِأَبِي جُهَيْمَةَ. وَقَوْلُهُ حَقٌّ، وَأَمْثَالُ هَذَا أَغْلَاطٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَوْهَامٌ، كَانَ تَرْكُهَا أَحْسَنَ مِنْ ذِكْرِهَا.

بَابُ الْحَاءِ

٥٧٨٧ - (ب د ع): أَبُو حَاتِمِ الْمَرْزِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَسَعِيدُ ابْنِ عِيَدٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: أَنَّ أَبَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو. أَنَّ أَبَانَ حَاتِمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُرْمَزٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ ابْنَيْ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمَرْزِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكَحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ» [الترمذي (١٠٨٥)].

قَالَ التِّرْمِذِيُّ [(١٠٨٥)]: أَبُو حَاتِمِ الْمَرْزِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٧٨٨ - (س): أَبُو الْخَارِثِ الْأَزْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَنَّ أَبَانَ عَمْرٍو بْنَ عِيْسَى بْنِ رَاشِدٍ، أَنَّ أَبَانَ أَبَا بَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، أَنَّ أَبَانَ سَلِيمَانَ بْنَ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَغِيثٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ۖ﴾ [النجم: ١٣]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ قُرْشًا مِنْ ذَهَبٍ كَهَيْئَةِ الضَّبَابِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٧٨٩ - (ب): أَبُو الْخَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبُلْدِيِّينَ وَنَسَبَهُ فَقَالَ: أَبُو الْحَارِثِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٥٧٩٠ - (ع س): أَبُو حَازِمِ الْأَنْصَارِيِّ، مَوْلَى

بَنِي بَيَاضَةَ.

الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا عَلَيْهِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يَصْلِي مِنَ الْإِثْمِ، لَوَقَفَ أَرْبَعِينَ». فَلَمْ يَذْكُرْ كُنْيَتَهُ، وَهُوَ أَشْهُرُ بِكُنْيَتِهِ. يُقَالُ: أَبُو جُهَيْمٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ - قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَسْتُ أَقِفُ عَلَى نَسَبِهِ فِي الْأَنْصَارِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ.

قُلْتُ: جَعَلَ ابْنُ مِنْتَه وَأَبُو نَعِيمٍ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا، قَالَا: اسْمُ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثُ التِّيمَمِ، وَحَدِيثُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصْلِيِّ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى عَنْ عُمَيْرٍ، وَعَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ. وَجَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو اثْنَيْنِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ عُمَيْرُ حَدِيثُ التِّيمَمِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمِ بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ حَدِيثَ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصْلِيِّ. وَالَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ أَبِي عَمْرٍو، لِأَنَّ الْجَمِيعَ نَسَبُوهُ فَقَالُوا: أَبُو جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ. وَقَدْ ذَكَرُوا كُلَّهُمْ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ الْحَارِثِ إِلَى مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ، وَنَسَبَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَا: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَةِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ. فَلَيْسَ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ جُهَيْمٌ، ثُمَّ إِنْ أَبَا عَمْرٍو قَدْ نَسَبَ أَبَاهُ الْحَارِثَ مِثْلَهُمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ، فَقَدْ عَرَفَ نَسَبَهُ وَقَالَ فِي هَذَا: لَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ، فَكُلُّ الَّذِي ذَكَرْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَبِيهِ، لَمَنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْحَارِثُ، وَمَنْهُمْ مَنْ قَالَ: جُهَيْمٌ. وَقَوْلُ مُسْلِمٍ فِي اسْمِهِ حُجَّةٌ لِهَمَا، وَعَلَيْهِ عَوَّلَا.

٥٧٩١ - (س): أَبُو جُهَيْمَةَ، كَانَ عَلَى سِيَاقَةِ غَنَمٍ خَبِيرٍ حِينَ افْتَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُورِدَ لَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ مَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي جُهَيْمَةَ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَشَرٍ جَمَلٍ... الْحَدِيثُ. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي (٣١٠)، وأحمد (١٦٩/٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لِأَبِي

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٤ - (د ع): أَبُو حَاضِبٍ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، وَنَا وَإِلَيْكَ مُعَادِنَا». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو لَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٧٩٥ - (ب س): أَبُو حَاطِبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عُبَيْدٍ وَذِينَ نَصْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَنْسَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو. هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَهَا. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى هَكَذَا، وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالَّذِي فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَاطِبٌ، اسْمُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ، وَكَذَلِكَ سَمَاءُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَهَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. وَرَوَاهُ ابْنُ هَشَامٍ، عَنِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَبُو حَاطِبٍ. وَمِثْلُهُ رَوَاهُ سَلَمَةُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ هَا هُنَا أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٦ - (س): أَبُو حَامِدٍ، وَقِيلَ: أَبُو حَمَادٍ. يَجِيءُ ذَكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٥٧٩٧ - (ب د ع): أَبُو حَبَّةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَزْبِيُّ الْبَذَرِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو حَبَّةَ بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَأَبُو حَبَّةَ بِالنُّونِ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: صَوَابُهُ حَبَّةٌ - يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمَوْحَلَّةُ -.

قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ. وَقِيلَ: مَالِكٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ، فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الْأَنْصَارِ، مَنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: أَبُو حَتَّةٍ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو حَتَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، اسْمُهُ مَالِكٌ. هَكَذَا قَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالنُّونِ - يَعْنِي حَتَّةٌ - وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَيْسَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ اسْمُهُ أَبُو حَبَّةَ - يَعْنِي بِالْيَاءِ - وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو حَتَّةَ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي عَمِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَيْمُورِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الظِّلِّ، وَأَصْحَابُهُ يَقَاتِلُونَ فِي الشَّمْسِ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ يَقَاتِلُونَ فِي الشَّمْسِ ۚ فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّمْسِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٨ - أَبُو حَازِمٍ صَخْرُ بْنُ الْغَيْلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي صَخْرٍ، وَهُوَ بَجَلِي الْأَحْمَسِيُّ. رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي صَخْرٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

٥٧٩٩ - (ب ع س): أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَبِيشِ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ رُحْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ أَنْمَارٍ.

وَقِيلَ: حُصَيْنٌ، وَقِيلَ: صَخْرٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ. ذَكَرَ فِي الْأَسْمَاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو.

٥٧٩٩ - (ع س): أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ كَرِيمٍ.

أُورِدَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جُنَادَةُ بْنُ مُثَلِّسٍ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ كَرِيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَلَدٍ، فَقَضَى بِهِ لِأَحَدِهِمَا.

مالك بن النجار. كذا قال: «مالك بن النجار»، وهو أخو مازن بن النجار.

قال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار: أبو حبة بن غزية. ومثله قال سيف.

قال أبو عمر: هذا من الخزرج، لم يشهد بدرًا، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة بن غزية أخوان: هضرة وتميم ابنا غزية، وابنه سعيد بن أبي حبة قتل يوم الحرة، وهو والد هضرة بن سعيد شيخ مالك.

قال أبو عمر: وقيل أيضاً في هذا: أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو حبة بالباء وليس بالبدري.

وقال ابن منده في «هذا أبو حبة بن غزية»: إنه أخو سعد بن خبيشة لأمه. وقد تقدّم في الترجمة التي قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار، من بني مازن بن النجار. وأبو حبة بن غزية بن عمرو. أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٥٧٩٩ - (ب): أَبُو حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ أَسِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ بَدْرِي.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي، وقال: هو مذكور في الصحابة، ولا أعرفه.

٥٨٠٠ - (س): أَبُو حَبِيبِ الْغَفَّارِيِّ. أوردته الحسن السمرقندي في الصحابة، وقال: روى عنه ابنه حبيب، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٠١ - (س): أَبُو حَبِيبِ بْنِ الْأَزْعَوِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَطَّافِ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْقُشَيْرِيِّ. وهو أخو أبي مُلَيْلِ بْنِ الْأَزْعَرِ. شهد أحداً، وقيل: شهد بدرًا والمشاهد كلها.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٠٢ - (ع س): أَبُو حَبِيشَ الْغَفَّارِيِّ. أوردته أبو نعيم، وأبو زكريا بن منده، وأبو بكر بن

قال أبو عمر: وذكر إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: قال: أبو حبة، يعني بالبلاء، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، وهو أخو سعد بن خبيشة لأمه، وكذلك قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ شَهِدَ بَدْرًا. وقال ابن نمير: أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيُّ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو، ويقال: عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس.

وأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أَبُو حَنَّةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ. كذا قال بالنون، ونسبه ابن هشام فقال: هو أخو أبي الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، إلا أنه قال: أَبُو حَنَّةَ بِالنُّونِ، ومرة: أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين، وذكره فيمن استشهد يوم أحد وقال فيه: أَبُو حَبَّةَ، ونسبه.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري قال: لما نزلت: ﴿لَوْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال جبريل: يا محمد، إن ربك يأمرك أن تُفَرِّقَ هذه السورة أبي بن كعب. فقال رسول الله ﷺ: «يَا أُبَيَّ، إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَفَرِّقَ هَذِهِ السُّورَةَ». فبكى وقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ ذُكِّرْتُ نَمَّةً؟ قال: «نعم» [أحمد (٤٨٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩٨ - (ب د): أَبُو حَبَّةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَ بْنِ مَازَنِ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ.

قال الطبري: اسمه زيد بن غزيرة. ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني

أبي علي في باب الخاء المهملة. وأورد أبو عبدالله بن منته في باب الخاء المعجمة، والنون، والسين المهملة.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُبَيْشِ الْغَفَّارِي يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَهَامَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُغْسَفَانَ جَاءَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهِّدْنَا الْجُوعَ فَائِذِينَ لَنَا فِي الظَّهْرِ... وذكر الحديث.

قلت: ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون، والسين المهملة. مثل ابن منته.

٥٨٠٣ - (ب س): أَبُو حَقْمَةَ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ غَانِمِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. وَالِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ زَوْجُ الشَّعَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ، وَأَخُو أَبِي جَهْمِ بْنِ حَذِيفَةَ، وَلَهُمَا أَخَوَانُ أَيْضًا مَوْزُقُ وَنَبِيهَ ابْنَا حَذِيفَةَ بْنِ غَانِمٍ، كُلُّهُمْ لَهُمْ رِوَايَةٌ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُمْ رِوَايَةً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٠٤ - (ب د ع): أَبُو حَقْمَةَ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَرَسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وكان دليلاً إلى أحد. وشهد معه خيبر، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم قَرَسِهِ، وشهد المشاهد بعد خيبر. وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً.

وتوفي أول خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في عبدالله، وعامر.

٥٨٠٥ - (ب د ع): أَبُو الْحُجَّاجِ الثُّمَالِيُّ. قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدِ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ. وَهُوَ يَكْنِيهِ أَشْهَرُ. وَقَدْ ذَكَرْنَا اسْمَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري

بإسناده إلى أحمد بن علي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْبِقْدَادِيُّ - وَلَيْسَ بِالزُّفَرَانِيِّ - حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُجَّاجِ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يَوْضَعُ فِيهِ: وَيَحْكُ ابْنُ آدَمَ، مَا غَرَّكَ بِي؟ أَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتُ تَعْرِى بِي قُدَّادًا؟ قَالَ: فَإِنْ كَانَ مُصْلِحاً أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ، يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ الْقَبْرُ: إِنِّي أَهْوَدُ عَلَيْهِ إِذَا خَضِرَا، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُورًا، وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج، ما القُدَاد؟ قال: الذي يقدّم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشتبك يا ابن أخي أحياناً، وهو يومئذ يلبس ويتهاى.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٠٦ - (ب د ع): أَبُو حَزْرَدِ الْأَسْلَمِي. قِيلَ: اسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ حُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُسَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْسِ بْنِ هَزَازَةَ بْنِ أَسْلَمَ. كَذَا قَالَ خَلِيفَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، وَنَسَبُهُ ابْنُ مَكُولَا مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «سَنَانٌ» عَرْضُ «مُسَابِ».

وقال أحمد بن حنبل [٥٤٣، ٥٨١]: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ.

وقال علي بن المديني: اسْمُهُ عَتَبَةُ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: خَيْرَةُ، زَوْجَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

يعد في أهل الحجاز. . روى عنه ابنه عبدالله بن أبي حَزْرَدِ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، وأبو يحيى الأسلمي.

أخبرنا ابن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي حَزْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعِينُهُ فِي مَهْرِ امْرَأَةٍ، قَالَ: كَمْ أَهْرَثَهَا؟ قَالَ: مَائَتِي دِرْهَمٍ. قَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مَنْ يَطْلَحَانِ مَا زِدْتُمْ» [أحمد ٤٤٨٣].

وأُخرجهُ الثلاثة، وقال ابن منده: أبو حذرْدَ الأسْلَمِي، وقيل: عبدالله بن أبي حذرْدَ.

قلت: كلام ابن منده لا فائدة فيه، فإنه قال: أبو حذرْدَ الأسْلَمِي، وقيل: عبدالله بن أبي حذرْدَ، فقد جعل عبدالله في أول كلامه اسم أبي حذرْدَ، وفي آخره ابنه، وليس بشيء فإنه ابنه، وقد ذكره هو في عبدالله، ووافقه غيره، والله أعلم.

٥٨٠٧ - (ب): أَبُو حَذَرْدَ، قال أبو عمر: هو آخر، له صحبة في قول بعضهم، اسمه الحكم بن حَزْن، ويقال: البراء، والله أعلم.

أُخرجهُ أبو عمر.

٥٨٠٨ - (د ع): أَبُو حَذِيفَةَ، الْجُهَنِيُّ. وقيل ابن حَذِيفَةَ.

صاحب النبي ﷺ قال: بعثني عمي بالزوراء.

أُخرجهُ ابن منده وأبو نعيم مختصراً، لم يزيدا على هذا، وقالوا: الصواب ابن حَذِيفَةَ.

٥٨٠٩ - (ب د ع): أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمِمْشِيُّ.

أمه: فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُخَرَّم.

وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس قتل يوم اليمامة شهيداً، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سهلة بنت سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة: محمد بن أبي حذيفة، لا عقب له، وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا: وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَلَمْنَا سَادَتَنَا وَكِرَّةَنَا فَالَمُنَا السَّيْلَ﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وقيل: قال له ذلك النعمان الزُّرَقِيُّ.

وروى عمرو بن يحيى أيضاً، عن أبيه، عن جده: أنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاء الرجل فقال: من رأيهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله ﷺ: «فكيف رُوِّعَ المؤمن؟» قال: والذي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب! قال: «فكيف رُوِّعَ المؤمن؟».

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٦ - (د ع): أبو حُثَيْن، وقيل: أبو حسان، مولى بني نوفل، ذكر في الصحابة ولا يصح.

روى عباس الدُّورِي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي حسين - مولى بني نوفل - أن رسول الله ﷺ قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر» [بخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (٥٨٩٩)، والنسائي (٢٤٣٤)، وأحمد (٤٣٥٧، ٤٣٦)].

رواه عبد بن حميد، عن يعقوب فقال: حسان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٨١٧ - (س): أبو حَصِيرَة.

قسم له النبي ﷺ من وادي القُرَى خَطَرًا.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره جعفر، عن ابن إسحاق.

٥٨١٨ - أبو الحَصِينِ الْأَنْصَارِيُّ.

كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فتشعروا، ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحَصِينِ النبي ﷺ وسأله الإرسال إليهما. فقال: «لا إكرام في الدين». وكان لم يؤمر بالقتال، فوجد أبو الحَصِينِ في نفسه لذلك، فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء: ٦٥].

ذكره أبو داود في النسخ والمنسوخ.

أخرجه ابن الدباغ.

٥٨١٩ - (د ع): أَبُو الحَصِينِ السُّدُوسِي.

روى حديثه نعيم، عن أبيه، عن عمه.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، مستدرِكاً على أبي عمر.

٥٨١٩ - (س): أبو حَرِيرَة، أو أبو الحَرِير.

قال جعفر: له صحبة. روى مُشَيْم عن أبي إسحاق الكوفي، عن أبي حَرِيرَة قال: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحَمَّرَةً وَجْهًا، مما أحدثت أمك بعثك.

ورواه أحمد بن عبدالله الخزاعي، عن مُشَيْم فقال: أبو حَرِير رجل من أصحاب النبي ﷺ وكذلك أخرجه الحاكم فقال: أبو حَرِير، ولم يقل: أبو حَرِيرَة.

أخرجه أبو موسى.

٥٨١٧ - أبو حَرِير، له صحبة، قاله ابن مأكولا، وقال: روى قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى، عنه: انتهى كلامه.

حَرِير: بغير هاء، ويفتح الحاء المهملة.

٥٨١٧ - (ع س): أبو حَزَامَة، أحد بني سعد بن بكر. مختلف في اسمه وفي إسناده.

أورده أبو نعيم ها هنا، وفي الخاء المعجمة. وأورده ابن منده في الخاء المعجمة، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى ها هنا.

٥٨١٨ - (د): أبو حُسَيْن البُضَرِي.

له صحبة، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ... روى حديثه مخلد، عن صالح بن حسان، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٨١٩ - (ب د ع): أبو حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ

المازني. قيل: اسمه كُتَيْبَة، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو وهو جد يحيى بن عمار، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس.

مدني، له صحبة. يقال: إنه شهد العقبة وبدراً.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: «الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثم انصرف إليه» [الترمذي (٢٧٥١)، وأحمد (١٧٣٣)].

وهذا أبو حسن هو الذي قال لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا يُطِيعُكَ فنكون

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم الثقفي. أن رسول الله ﷺ تَوْضُأً فَأَخَذَ حَتَّيْنِ مِنْ مَاءٍ، فَتَصَحَّهْمَا عَلَى فَرْجِهِ. [أحمد (٤١٠٣) و(١٧٩٤) و(٤٠٨)، (٤٠٩)].

وقيل فيه: الحكم بن سفيان. وهو الصحيح، وقد ذكرناه في موضعه، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وهو يوم قُسِّ النَّاطِف، قاله المدائني، قال: وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً، وإنما كثر القتل في ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقيفياً فقاتلوا عنه، فكثر القتل فيهم، وقتل هو أيضاً، وهو والد المختار بن أبي عبيد. أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٥ - (ب): أَبُو حَكِيمِ الْأَنْصَارِيِّ واسمه: عمرو بن ثعلبة بن وَهَبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَارِ. شهد بدرًا. أخبرنا عبيد الله بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني عَدِيٍّ بْنِ النَّجَارِ: وعمرو بن ثعلبة، وهو أبو حكيم. أخرجه أبو عمر.

٥٨٢٦ - (د ع): أَبُو حَكِيمِ. مختلف فيه، فقبيل: يزيد بن أبي حكيم، عن أبيه. وقيل: يزيد بن حكيم، عن أبيه. وقيل: حكيم بن يزيد. وقيل: أبو حكيم بن يزيد، عن أبيه، عن جده. مختلف فيه على عطاء بن السائب. روى. «إذا استنصح أحدكم أخاه فليتنصع له» [أحمد (٤١٨٣)، (٤١٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. ٥٨٢٧ - (س): أَبُو حَكِيمِ بْنِ مُقَرَّرِ بْنِ عَائِدِ الْمُزَنِيِّ، أخو سُؤَيْدِ وَالنَّعْمَانِ. لا تعرف له رواية، قاله أبو لعباس السراج. أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٨ - (س): أَبُو حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ وقيل: أبو حامد.

روى ابن لهيعة، عن وهب بن عبيد الله، عن عقبة بن عامر أبي حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ. وفي نسخة أبي

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٥٨٢٠ - (ب): أَبُو الْحَضِينِ الشُّلُوفِي. قدم على النبي ﷺ بِذَهَبٍ مِنْ مَعْدَنِهِ. ذكره الطبري، أخرجه أبو عمر.

٥٨٢١ - (س): أَبُو حَضِينِ بْنِ لُقْطَانَ.

ذكرناه في ترجمة سباع، ويقال: «حصن» بغير ياء. ولذي أعرفه: حَضِينُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ، وهو أبو حصين لقمان بن شَبَّةِ بْنِ مُعَيْطِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُضَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ. أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٢ - (س): أَبُو حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ. ويقال: أبو عمر بن حفص بن المعيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. زوج فاطمة بنت قيس. أخرجه أبو موسى مختصراً وقل: أوردوه في الأسامي.

٥٨٢٣ - (ع س): أَبُو حَفْصَةَ - أَوْ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

أورده جعفر في الحاء. وروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: جلست إلى أبي حفصة - أَوْ ابْنِ حَفْصَةَ - فَأَقْبَلَ شَيْخٌ ضَخْمٌ أَسْوَدٌ، فَجَعَلَتْ أَكْلُمَ أَبِي حَفْصَةَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّحْلِ، فَعَاتِبْتَهُ فَقَالَ: إِنَّكَ تَكَلِّمُنِي، وَأَنَا أَفْكَرُ فِي حَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الرُّقُوبِ؟» قُلْنَا: الَّذِي لَا يُؤَكَّدُ لَهُ. قَالَ: «الرُّقُوبُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يَقْدَمْ مِنْهُمْ شَيْئًا» قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الصَّعْلُوكِ؟» قُلْنَا: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ. قَالَ: «الصَّعْلُوكُ كُلُّ الصَّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ وَلَمْ يَقْدَمْ مِنْهُ شَيْئًا». قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الصُّرَعَةِ؟» قُلْنَا: الرَّحْلُ الصُّرِيعُ. قَالَ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الرَّجُلُ يَغْضِبُ فَيَسْتَدُ غَضِبَهُ، ثُمَّ يَصْرَعُ الْغَضَبُ». [أحمد (٣١٧٥)].

وقد روي: أبو خصمة، بالحاء المعجمة والمصاد، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٢٤ - (س): أَبُو الْحَكَمِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عمرو بن عمير الثقفي.

خامد الأنصاري - صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من وجد مؤمناً على خطيئة فسترها، كانت له كمودة أحياءها». [أحمد (١١٧٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٩ - (ب د ع): أَبُو الْكَفَرَاءِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبِيلُ: اسْمُهُ هَلَالُ بْنُ الْحَارِثِ. وَيُقَالُ: هَلَالُ بْنُ ظَفَرٍ.

روى عنه أبو داود: أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر بيبيت علي وفاطمة عليهما السلام فيقول: «السلام عليكم أهل البيت، الصلاة الصلاة»، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أخرجه الثلاثة، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم، فقال: أبو الجمل، ووهم فيه. ٥٨٣٠ - (ب): أَبُو الْكَفَرَاءِ مَوْلَى آلِ كَفَرَاءٍ. وَيُقَالُ: مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ رَفَاعَةَ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: وأبو الحمراء، مولى الحارث بن عفرأ وشهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣١ - (ب د ع): أَبُو حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ. اختلف في اسمه فقيل: عبدالرحمن بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه أمانة بنت ثعلبة بن جبيل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

يعدُّ في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.

روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني أبو حميد

السَّاعِدِيُّ، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: أبو قتادة بن ربيعٍ يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ. فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحة، ولا أكثرنا إتياناً له! قال: بلى. قالوا: فاغرض. فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يُحاذي بهما مَنْكِبَيْهِ، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما مَنْكِبَيْهِ، ثم قال: «الله أكبر»، وركع ثم اعتدل، فلم يصوّب رأسه ولم يُقْنِعْ، ووضع يديه على ركبتيه... وذكر الحديث. [الترمذي (٣٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٣٢ - (س): أَبُو حُمَيْضَةَ الْمُرَزِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء، أخبرنا أبو علقمة نصر بن حُرَيْمَةَ بن جنداة أن أباه حَدَّثَهُ عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْضَةَ الْمُرَزِيُّ قَالَ: حَضَرْنَا طَعَاماً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَغَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَجَعَلْنَا نَأْكُلُ، وَهَنَ تَقْصُرُ فِي الْأَكْلِ - أَوْ كَمَا قَالَ - فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ»، قُلْنَا: كَيْفَ يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ؟ فَأَخَذَ لُقْمَةً عَظِيمَةً، فَقَالَ: «هَكَذَا لُقْمَاتُ حُمْسٍ أَوْ سِتٍّ». ثُمَّ إِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَّا شَرِبَ وَقَامَ.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٣٣ - (ب): أَبُو حُمَيْضَةَ مَعْبُدُ بْنُ عُبَادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّالِمِيِّ: مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عُثْمٍ. شهد بدرًا، كنا قال فيه إبراهيم بن سعد، ويحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق «حُمَيْضَةُ»، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وغيره يقول: «خميسة»، بالخاء المعجمة، والضاد المهملة. وهي رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. ومثله قال الواقدي، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات، وهو يعدّ من شهداء اليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٨ - (س): أَبُو خَالِد الْحَارِثِي، من بني

الحارث بن سعد.

روى إبراهيم بن بكير البلوي، عن بُثَيْر بن أَبِي فسيمة السَّلَامِي، عن أَبِي خَالِد الْحَارِثِي - من بني الحارث بن سعد - قال: قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل الجُبُر من أرض ثمود، فهنا أن ندخل بيوتهم أو نتنفع بشيء من مياههم، ثم راح في الجبال فبدت له حافئها بسحابة، فقال: «ما هذا الجبل؟» قالوا: هذه أجأ. قال: «بؤسي لأجأ! لقد خصنها الله عز وجل». قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها. ثم أتى تبوك فوجد بها مسلحة من الروم، فهربوا، فقال النبي ﷺ: «والذي يعني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مسلحة للروم». وخرج أصحابه إلى موضع بركة تبوك وهو جُثِي ضُنُون، وكان يقال لها الأيكة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهَجَّراً، وراح إليها فوجدنا على تلك الحال على الجُثِي، قال: «فما زلتُم تُبَوِّكُونَهُ» فسميت تبوك. ثم استخرج يشقّصاً من كنانته، ثم قال: «انزل فاغرز في الماء، وسم الله تعالى». فنزل فمرز فجاش الماء.

أخرجه أبو موسى.

بشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشاء المثناة، ويعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره راء.

٥٨٣٩ - (د ع): أَبُو خَالِد السُّلَمِي.

له صحبة، سكن الجزيرة. حديثه عند أولاده.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يثلاثها، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده، ثم يُضَيِّرُهُ عليها حتى يبلغ به المنزلة التي سبقت له» [أحمد (٢٧٢) ٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٣٤ - (س): أَبُو حَنِيفَةَ الصَّنَابَحِي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي هكذا، وصحّف في الاسم والنسبة، وإنما هو أبو خَيْرَةَ الصَّنَابَحِي. ويرد في الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

٥٨٣٥ - (د ع): أَبُو حَنِيفَةَ الْكِنْدِيُّ، جَدُّ رَجَاءَ بْنِ حَنِيفَةَ، مولى لكندة، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد، عن حارثة بن مصعب، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جدّه: أن جارية من حنين مَرَّتْ بالنبي ﷺ وهي مُجْبَعٌ، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟» قالوا: لفلان. قال: «أبطوها؟» قيل: نعم. قال: «وكيف يصنع بولدها، وليس له بولد؟» لقد هممت أن ألتع لعتة تدخل معه في قبره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الخاء

٥٨٣٦ - أَبُو حَارِثَةَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عامر، من بني عَبْدِ بْنِ النجار. وهو أنصاري خَزَرَجِي تَجَارِي.

شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد.

تقدم ذكره في عمرو، قاله ابن الكلبي.

٥٨٣٧ - (ب): أَبُو خَالِدِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ. وقيل: ابن خلدة بن مُخَلَّدِ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزَّرَفِي.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني زُرَيْقِ: الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد، وهو أبو خالد.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: أبو خالد، وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد.

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد،

سبحان الله! لقد غزوت مع رسول الله ﷺ غَزَوَات، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار» [أحمد (٣٦٤ هـ)].

أبو عثمان قيل: هو خَرِيز بن عثمان.

وروى هذا الحديث أبو اليمان عن خَرِيز بن عثمان، عن حَنَّان - يكتنأ أبا خدَّاش - أن شيخاً من شُرْعَب نزل بأرض الروم... وذكر الحديث نحوه، وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو خَدَّاش الشَّرْعَبِيُّ حَبَن بن زَيْد، شامي، لا تصح صحبته ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز، عن أبي خدَّاش السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ. وذكر حديث: «الناس شركاء في ثلاث»، قال: وهذا الحديث رواه معاذ بن العنبري ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن خَرِيز بن عثمان، عن أبي خدَّاش. وسماء بعضهم ابن زيد الشَّرْعَبِيُّ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال: عزوت مع النبي ﷺ، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث...» وذكره، قال: وهذا هو الصحيح، لا قول من قال: أبو خَدَّاش عن النبي ﷺ. قال: وقد رَوَى أبو خَدَّاش هذا عن عمرو بن العاص روى مثله عن يحيى بن سعيد، وقد روى معاذ بن معاذ عن خَرِيز. فقال: عن حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل قال: غزوت مع النبي ﷺ... وذكره.

٥٨٤٥ - أبو خَدَّاش اللُّخَمِي.

له صحة، عداة في أهل الشام. روى عنه عبدالله بن محيريز قوله. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نُعَيْم هذا بعد الذي قبله، ظناً منهما أنهما اثنان، وهم واحد. والعجب منهما أنهما رويَا في الأول فقالا: «إن شيخاً من شرعَب» ثم قالَا ها هنا: أبو خَدَّاش اللُّخَمِي! فلو علما أن شرعَباً من لخم لم يجعلَا هذه الترجمة، ولعلَّا كم فعل أبو عمر، أخرج الأول حَسْبُ، وجعل ابن محيريز راوياً عنه. وابن منده وأبو نُعَيْم جعلَا الراوي عن الأول خَرِيز بن عثمان، وعن الثاني

٥٨٤٠ - (س): أَبُو خَالِد الكِنْدِي جَدَّ خَالِد بن معدان.

ذكره الحسن السمرقندي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٤١ - (س): أَبُو خَالِد الكِنْدِي.

ذكره أبو بكر من أبي علي قال: أخبرنا أبو بكر القُتَّاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا يحيى بن سعيد العطار - وكاد ثقة - عن أبي قَزْوَة قال: سمعت أبا مريم يقول: سمعت أبا خالد الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهادة في الدنيا وقلة منطلق، فاقربوا منه، فإنه يلقى الحكمة» [بن ماجة (٤١٠١)].

أخبرنا أبو الفرج الثَّقَفِي كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو مسعود بإسناده المذكور، مثله سواء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده ابن أبي عاصم، وإنما لمشهور، أبو خَلَاد، ويحيى هو ابن سعيد بن أبان غير العطار.

٥٨٤٢ - (ب): أَبُو خَالِد المَخْزُومِي، والد خالد بن أبي خالد المَخْزُومِي.

روى عنه ابنه خالد، عن النبي ﷺ في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره، سمعه من رسول الله ﷺ بنبوك [أحمد (١٧٧٤، ١٧٨٦)].

أخرجه أبو عمر.

٥٨٤٣ - (ب س): أَبُو خَالِد، آخر.

ذكره البخاري في الكنى وقال: قد وكيع، عن لأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد - وكانت له صحة - قال: وفدنا إلى عمر فَمَضَّل أهل الشام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٤٤ - (ب د ع): أَبُو خَدَّاش.

له صحة. روى عنه أبو عثمان أنه قال: كنا في غزوة، فنزل الناس منزلاً، فقطعوا الطريق ومَدُّوا الحبال على الكلاء، فلما رأى ما صنعوا قال:

معمر، وكان مسلماً، فقال: أنت الماشي لنا بالمعائب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه. كذا قال أبو عبيدة، والأول قول محمد بن يزيد، ولذلك قال أبو خراش:

فَجَّحَ أَضْيَافِي جَبِيلُ بْنُ مَغْمَرٍ
بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَزَامِلُ
طَوِيلُ يَجَادُ السِّيفِ لَيْسَ بِجَبِينِ
إِذَا امْتَرَزُوا وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ
إِلَى بَيْتِي تَأْوِي الْقَرِيبُ إِذَا شَاءَ
وَمَهْلِكُكَ بَالِي الدَّرَسَيْنِ عَائِلُ
تَكَادُ بِدَاهُ تُسَلِّمَانِي رِدَاءَهُ
مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَنِي الشَّمَائِلُ
فَأُتِيتُ لَوْ لَا قِيَّتُهُ غَيْرُ مُوْتِي
لَأَبَكَ بِالْجِرْعِ الْقُبْبَاعِ الْتَوَاهِلُ
وَأَنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ وَلَقِيْتَهُ
وَنَازَلْتَهُ، أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يُنَازِلُ
لَكُنْتُ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
وَلَكِنْ أَقْرَبُ الظُّهُورِ مَقَابِلُ

وهي أطول من هذا. وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه غزوة بن مرة. ومن جيد قوله في أخيه: نقول: أراه بعمد غزوة لأهياً
وَذَلِكَ رُزَّةٌ - مَا عَلِمْتُ - جَبِيلُ
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَنْهُ
وَلَكِنْ صَبْرِي يَا أُمِّمِ جَمِيلُ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا
خَلِيلًا صَفَاءً: مَالِكٌ وَعَقِيلُ
قال أبو عمر: ولأبي خراش أيضاً في المرثي أشعار حسان، فمن شعر له:

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ غُرُورَةٍ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ وَبَغَضُ الشَّرِّ أَهْوَى مِنْ بَغْضِ
عَلَى أَنَّهَا تَذْمِي الْكُلُومَ، وَإِنَّمَا
تَوَكَّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَنْظِي
فَوَالله لَا أَلْسَى قَبِيلاً رَزْنَةً
بِجَانِبِ قَوْمِي مَا مَشِيتُ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَمْ أَتْرِ مَنِ الْقَسَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ
عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَخْضٍ

ابن مُحْبِرِيز، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجْر بن جَزِيلَة بن لُحْم، بطن من لُحْم، فبان بهذا أنهما واحد، وأن من جعلهما اثنين فقد وَهَمَ، والله أعلم.

جَبَان: بكسر الحاء، وآخره نون.

٥٨٤٦ - (ب د ع): أبو خراش المسلمي وقيل: الأسلمي، واسمه: حدرد، قاله أبو نعيم، ورواه أبو عمر عن مسلم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه» [أحمد (٤٢٢٠)].

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى، عن سعيد بن مقلاص - وهو ابن أبي أيوب - عن الوليد، عن عمران، عن حدرد السلمي. [أبو داود (٤٩١٥)] وقد تقدم في حدرد. أخرجه الثلاثة.

٥٨٤٧ - (د ع): أبو خراش الرُعَيْنِي، وهو المدني.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي الحبير مرثد بن عبد الله، عن أبي خراش الرعيني قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «طلق أبتكما شت». ولم يقل إحداهما [ابن ماجه (١٩٥٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٤٨ - (ب): أبو خراش الهذلي الشاعر، واسمه: خويلد بن مرة، من بني قُرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل.

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من قُتَاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجُمَحِي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلماً، وكان جميل كافراً، وقيل: كان زهير ابن عمه. وذكر ابن هشام أن زهيراً أسر يوم حُتَيْن وكُتِف، فرآه جميل بن

قال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم من قديم، ومنهم من لم يقدم، وقنع بما أنه به وافد فومه من الدين عن النبي ﷺ.

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه، وتوفي أيام عمر بن الخطاب. وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حججاً، فمشى إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم وبطبخ لهم، فنهشته حية، فأقبل مسرعاً وأعطاهم الماء وشاة وقدرأ، وقال: «اطبخوا وكلوا»، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه.

أخرجه أبو عمر، ولم يذكر له وفادة، وإنما ذكره في الصحابة، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله ﷺ. ولهذا ذكر إسلام العرب بعد حنين والطائف.

قال بعض العلماء: قُزْد بن معاوية الذي في نسب أبي خراش هو الذي يضرب به المثل يقال: أُرْزِي من قُزْد.

٥٨٤٩ - أبو الخريف بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

جرح في بعض مغاري رسول الله ﷺ فتوفي بالكديد، فكفنه رسول الله ﷺ في قميصه. وبنو لؤذان يقال لهم: بنو السميرة، لأنهم كانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصماء، فقال رسول الله ﷺ: «أنتم بنو السميرة»، فبقي عليهم.

قاله هشام بن الكلبي

٥٨٥٠ - (ب): أبو خزيمة، اسمه رفاعه بن عرابة - وقيل: ابن عرادة - العُزْرِي، من بني عُذْرَة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، ويقال: الجهني، وهو بالجُهني أشهر، وجُهينة بن زيد هو عمُّ عذرة بن سعد بن زيد.

كان يسكن الجَنَاب وهي أرض عُذْرَة، له صحة، عداة في أهل الحجاز.

روى عنه عطاء بن يسار، وقد ذكرناه في رفاعه بن عرابة.

أخرجه أبو عمر وقال: وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر: أبو خزيمة، يحدث أحطاً فيه، رواية عن ابن شهاب، والصواب ما رواه يونس، وابن عيينة، وعبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي خزيمة - أحد بني الحارث بن سعد - عن أبي أنه قال: «يا رسول الله، أرايت رُقي نسترقيها...» الحديث. قل: وأبو خزيمة هذا من التابعين، على أن حديثه مختلف فيه جداً.

٥٨٥١ - (د ع): أبو خزيمة، أحد بني الحارث بن سعد، في إسناده حديثه اختلاف.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله - وقال سفيان مرة: سألت رسول الله ﷺ - أرايت دواء تداوى به، ورُقي نسترقيها، وتقاة نفعها، أبرد ذلك من قدر الله؟ قال: «إنها من قدر الله» [أحمد (٤٢١٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٥٢ - (ب س): أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. شهد بدر، وما بعدها من المشاهد.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِل يوم بدر: «وأبو خزيمة بن أوس بن أصرم، من بني زيد بن ثعلبة». والنسب الأول ساقه أبو عمر، وأما ابن إسحاق فقد جعل زيدا هو ابن ثعلبة، والله أعلم. والذي ساقه عبد الملك بن هشام فقال: «أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة». فعلى هذا يكون أبو عمر قد أسقط. «زيداً» الثاني.

وتوفي أبو خزيمة في خلافة عثمان رضي الله عنه. وهو أخو مسعود بن أوس أبي محمد.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت: وجدت آخر «الثوبة» مع أبي خزيمة الأنصاري [البخاري (٤٦٧٩)]، وهو هذا، ليس بينه وبين

الْحَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ أَبِي خَزِيمَةَ نَسَبَ إِلَّا اجْتَمَاعَهُمَا فِي الْأَنْصَارِ، أَحَدُهُمَا أَوْسِي، وَالْآخَرُ خَزْرَجِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَهَذَا كَلَامُهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو، وَجَمَلَ الْحَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ أَوْسِيًّا، وَقَدْ سَأَلَ هُوَ نَسَبَهُ فِي «الْحَارِثِ» إِلَى الْخَزْرَجِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ قَدْ رَأَى فِي اسْمِهِ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ - فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: «الْحَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ»، فَظَنَّهُ أَوْسِيًّا لِهَذَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ هُوَ أَيْضًا نَقَلَ فِي «الْحَارِثِ»: أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ قَالَ: «إِنَّهُ أَوْسِي»، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْجُلُفَ، وَهَذَا لَا يَخَالِفُ النَّسَبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٨٥٣ - أَبُو خَزِيمَةَ يَزُورُ بَنَ عَمْرٍو بْنِ كَثْبٍ بِنَ عَقِبَةَ بْنِ حَرَامٍ بِنَ جُنْدَبٍ بِنَ عَامِرٍ بِنَ عَثْمَ بْنِ عَلِيٍّ بِنَ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْعَدَوِيِّ. ٥٨٥٤ - (ع س): أَبُو خُصْفَةَ، أَبُو خُصْفَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ، فَرُوي عَنْ مَغِيرَةَ الْجُفَيْفِيِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَفْصَةَ - وَرَوَى عَنْهُ أَبُو خُصْفَةَ - فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَلْدُونَ مَنْ الصُّعْلُوكَ...؟» الْحَدِيثُ [أَحْمَدُ (٣٦٧)].

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الصَّائِغِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّمَسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوَجْهِ».

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي نَذَرْتُهَا بَعْدَ هَذِهِ، فَأَبُو نَعِيمٍ أَخْرَجَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ: «تَلْدُونَ مَنْ الصُّعْلُوكَ؟» فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَ: «النَّمَسُوا الْخَيْرَ» فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي نَذَرْتُهَا بَعْدَ هَذِهِ، وَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ.

٥٨٥٥ - (س): أَبُو خُصْفَةَ، مُصَنَّرٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَبَانَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: أَنَبَانَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «النَّمَسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوَجْهِ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَيْضًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: جَمَعَ أَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي خُصْفَةَ، وَهَما اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٨٥٦ - (ب د ع): أَبُو الْخُطَّابِ. لَهُ صَحْبَةٌ، لَا يَوْقِفُ لَهُ عَلَى اسْمِهِ، رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ، وَيَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ، أَبُو الْخُطَّابِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: «أَحَبُّ أَنْ أَوْتِرَ نِصْفَ اللَّيْلِ، إِنَّ اللَّهَ يَهْطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَرَفَعَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٨٥٧ - (ب د ع): أَبُو خَلَّادِ الرُّعَيْنِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، لَا يَوْقِفُ لَهُ عَلَى اسْمِهِ وَلَا نَسَبِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدَ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي خَلَّادٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زَهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ مَنَظَرٍ، فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ».

كَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الدُّورَقِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ، سَمِعَ أَبَا فُرَّةَ

ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر. وهو الذي لحق النبي ﷺ وهو بتبوك فقال: «كن أبا خيشمة».

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري: أن قائد «كعب بن مالك» الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال: حدثني كعب - وذكر حديث نخلفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك - قال: فبينما رسول الله ﷺ يوماً بتبوك في ساعة هاجرة إذ نظر إلى راكب يطيش في الشراب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «كن أبا خيشمة» - لرجل من الأنصار من بني عوف - حتى قيل: هو والله أبو خيشمة. فجاء فجلس إلى رسول الله ﷺ، فجعل يسأله عن المدينة.

قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع.

وقال أبو عمر: أبو خيشمة الأنصاري السالمي اسمه عبدالله بن خيشمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج. شهد أحداً مع النبي ﷺ وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا أعلم في الصحابة من يكنى: أبا خيشمة غيره إلا عبدالرحمن بن أبي سبرة الحُمَقي، والد خيشمة بن عبدالرحمن، صاحب ابن مسعود، فإنه يكنى بابنه خيشمة، وقد ذكرناه في باب.

وذكر الواقدي قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيشمة تحلف معنا، وكان يسمى عبدالله بن خيشمة. أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٢ - (ب د ع): أَبُو خَيْرَةَ الصُّبَاحِي الْعَبْدِي، مِنْ وَلَدِ صُبَاحِ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

ذكره حليفة فقال: من عبد القيس أبو خيرة الصُّباحي، كان في وفد عبد القيس.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصُّباحي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ، وكنا أربعمين راكباً، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحتمم والثقير والمزفت. قال:

الجُزْرِي، عن أبي مريم، عن أبي خلاد عن النبي، مثله. وهذا أصح. أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٨ - (س): أَبُو خَلِيدَةَ الْفَهْرِي.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف، عن إسحاق بن أبي لُرُوة، عن أبي خليفة الفهري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقى عطشاناً فأرواه، فتح الله له باباً إلى الجنة. ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقاه فأرواه، فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قيل له: ادخل من أيها شئت».

رواه زُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عن محمد بن مطرف فقال: «ابن خُليد» بغير هاء. ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال: «ابن خُليد عن أبيه»، وكان الأول أصح. أخرجه أبو موسى.

٥٨٥٩ - (ب): أَبُو حَمِيصَةَ، اسْمُهُ: مَعْبِدُ بْنُ عَبَادٍ، مِنْ كِبَارِ الْأَنْصَارِ.

شهد بدراً، تقدم ذكره في «أبي حَمِيصَةَ» بالحاء المهملة، أتم من هذا.

قال أبو عمر: قال أبو معشر فيه: «أبو عُصَيْمَةَ»، بالعين، فلم يصب فيه.

أخرجه أبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد، والله أعلم.

٥٨٦٠ - (ب د ع): أَبُو حُنَيْسٍ الْغِفَارِي.

قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ تِهَامَةَ، حتى إذا كنا بَعُثْثَانَ جَاءَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهْدُنَا الْجُوعُ فَأَذِنَ لَنَا فِي الظُّهْرِ أَنْ نَأْكُلَ. فقال له عمر: لو دعوت في أزوادهم بالبركة؟ فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة. حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر شيخ مالك، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا حنيس... فذكر الحديث. [البخاري (٦٦)، و(٤٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦١ - (ب د ع): أَبُو حَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِي السَّالِمِي، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيْثَمَةَ.

وقال ابن الكلبي: هو أبو خيشمة مالك بن قيس بن

من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتلته [أحمد (٤٥٠)]. ذكره ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجل من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٥ - (ب ع س): أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ. وقيل: سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ، مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، يَجْتَمِعَانِ فِي طَرِيفٍ.

شهد بدرًا مع النبي ﷺ وكان من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عُمر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حَبَّانَ، والحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظاهر رسول الله ﷺ بين يزيين، وقال: «من يأخذ هذا السيف بحقه؟» فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ - أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ - فقال: وما حقه؟ قال: «أن تضرب به في العدو حتى ينحني». قال أبو دُجَانَةَ: أنا أخذه بحقه. فأعطاه إياه - وكان أبو دُجَانَةَ رجلاً شجاعاً حَيَّالاً عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه علم الناس أنه سيقا تل - فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفيين - قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبيد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دُجَانَةَ يتبختر: «إنها لمشية يَنْفُضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ».

وشهد أبو دُجَانَةَ اليمامة، وهو ممن شَرِكَ فِي قَتْلِ سَيْلَمَةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ وَوَحْشِي، وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ أَخَا عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، أَخِي بَيْنَهُمَا

ثم أمر لنا بأراك فقال: «استاكوا». قال: قلنا: يا رسول الله، إن عندنا المشب، ونحن نجتري به؟ قال: فرغ يديه وقال: «اللهم اغفر لمعد القيس». أخرجه الثلاثة.

قال الأمير أبو نصر: لم يرو عن رسول الله ﷺ من هذه القبيلة سواه.

الصباحي. بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

٥٨٦٦ - أَبُو خَيْرَةَ.

ذكره الأثيري مستدرَكاً على أبي عمر وقال: «أبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوجدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي خَيْرَةَ، عن أبيه عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر - أو قال: حنيناً - وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة».

باب الدال

٥٨٦٤ - (ب د ع): أَبُو دَاوُدَ الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْمَازَنِيُّ. اختلف في اسمه فقيل: عمرو. وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْدُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمِ بْنِ مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. شهد بدرًا وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني مازن بن النجار: أبو داود عمير بن عامر بن مالك، وهو الذي قتل أبا الْبَحْثَرِيِّ الْقُرَشِيَّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبَحْثَرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ»، لَأَنَّهُ الَّذِي قَامَ فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَكَانَ كَافًّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ.

وقيل: إن الذي قتله المجذّر بن زياد البلوي. وقيل: قتله أبو اليسر.

روى عن هذا أبو داود أنه قال: إني لأتبع رجلاً

رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من غيره في «سماك» أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٦٦ - (ب د ع): أَبُو الدُّحْدَاح، وقيل: أَبُو الدُّحْدَاحَةَ بْنِ الدُّحْدَاحَةِ الْأَنْصَارِيِّ، مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم، ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان قال: هلك أبو الدُّحْدَاح وكان أَيْتًا فِيهِمْ، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال: «هل كان له فيكم نسب؟» قال: لا. فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذَرِ. وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت.

قال ابن مسعود: لما نزلت: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ» [البقرة: ٢٤٥] قال أبو الدُّحْدَاح: يا رسول الله، والله يرهق منا القرض؟ قال: «نعم». وذكر حديث صدقه.

وقال أبو نعيم بإسناد له عن فضيل بن عياض، عن سفيان، عن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أبيه أن أبا الدُّحْدَاح قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نَهْمَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي. فَإِنِّي بَعَثْتُ بِغُرَابٍ الدُّنْيَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِعَمَارَتِهَا».

والأول أصح، أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٧ - (ب): أَبُو الدُّزْدَازِ، اسمه عُومِرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُومِرُ لِقَب. وقد ذكرناه في عُومِرِ أْتَمَ مِنْ هَذَا. وأمه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي ﷺ: «عُومِرُ حَكِيمٌ أُمِّي».

شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحداً.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن

أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدّثنا عبد الله بن بنت منيع، حدّثنا هبة، حدّثنا أبان المطار، حدّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟» قالوا: نحن أصغر من ذلك وأضعف. قال: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ، فَجَعَلَ «عُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» جِزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ» [أحمد ٤٤٣٦، ٤٤٣٧].

وروى جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من آدم في مَرْجٍ أخضر، وحول القبة عَشَمٌ زَيْبُوسٌ تَجْتَرُ وَتَبْتَرُ الْعَجْوَةَ، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عز وجل بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الشئّة لرأيت بها ما لم تر عيّنك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعده الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

ولمّا أبو الدرداء قضاة دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بستين. وقد ذكرناه في عُومِرِ.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٦٨ - (ب د ع): أَبُو ذُوَّةَ الْبَلَوِيِّ. له صحبة.

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره «هذه دار أبي ذوة البلوي»، صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٩ - (د ع): أَبُو الدُّنْيَا، عن النبي ﷺ إن كان محفوظاً.

روى الوليد بن مسلم، عن عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عن عطاء، عن أبي الدنيا: أن النبي ﷺ قال: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» [البخاري ٨٧٩] و(٨٩٥)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١).

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

باب الذَّال

٥٨٧٠ - (ب س): أَبُو ذُبَابِ السُّعْدِيِّ، مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ.

رَوَى عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً مَوْلِعاً بِالصَّيْدِ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَكُنْتُ أَسْفَلَ مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ يَخْطُبُ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ مِنْبَرِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ «سَعْدِ الْعَشِيرَةِ» قَدِمَ يَرِيدُ الْإِسْلَامَ، لَمْ أَرَهُ قَطُّ وَلَمْ يَرْنِي، إِلَّا فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَلَمْ أَكَلِّمْهُ وَلَمْ يَكَلِّمْنِي، وَسَيُخْبِرُكُمْ بَعْدَ أَنْ يَصْلِيَ خَبِيراً». قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ مُلِثَ مِنْهُ عَجَباً، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لِي: «إِنَّهُ يَا أَخَا سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَخَدُّنَا خَبِيرُكَ وَخَبِيرُ حِيَاضٍ وَقِرَاطٍ - يَعْنِي كَلْبَهُ وَصَنَمَهُ - مَا رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ؟» قَالَ: فَقُمْتُ فَحَدَّثْتُهُ وَالْمُسْلِمِينَ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لِلْسُّرُورِ مُذْخَنَةٌ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، وَتَلَى عَلَيَّ الْقُرْآنَ، فَاسْلَمْتُ... وَذَكَرَ مَا فِي الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٨٧١ - (ب): أَبُو ذُرِّ الْغِفَارِيِّ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً، وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَهُوَ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ. وَقِيلَ: بَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَبُرَيْرُ بْنُ جُنَادَةَ، وَبَرِيرَةُ بْنُ عِشْرِقَةَ وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ سَكَنَ. وَالْمَشْهُورُ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ صُغَيْرِ بْنِ خَرَامِ بْنِ غِفَارٍ. وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ الْغِفَارِيِّ. وَأُمُّهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ، مِنْ بَنِي غِفَارٍ أَيْضاً.

وَكَانَ أَبُو ذُرٍّ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَفَضْلَائِهِمْ، قَدِيمِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ: اسْلَمَ بَعْدَ أَرْبَعَةٍ وَكَانَ خَامِساً، ثُمَّ انْتَصَرَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ وَأَقَامَ بِهَا، حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيُّ (٣٨٦١): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذُرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الرَّوَادِيِّ فَاعْلَمْ لِي عِلْمُ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اتَّعِنِي. فَانْطَلَقَ الْأَخُ حَتَّى قَدِمَ وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذُرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَاماً مَا هُوَ بِالشَّعْرِ. فَقَالَ: مَا شَفَقْتَنِي مِمَّا أُرِدْتُ. فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، اضْطَجَعَ قَرَأَهُ عَلَيَّ، فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِزْنَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَيَّ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَحَدَّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: إِنْ أُعْطِيتَنِي عَهْداً وَمِثَاقاً لَتُرِيدَنِي فَعَلْتُ. فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ قَالَ: إِنَّهُ حَقٌّ، وَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئاً أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءَ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي. فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُصْرَخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ. فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَامَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكْبَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنَّهُ طَرِيقُ تِجَارَتِكُمْ إِلَى الشَّامِ؟ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ النَّدَى لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكْبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ.

ورويانا في إسلامه. لحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل.

وسوفي أبو ذر بالربذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين. وصلى عليه عبدالله بن مسعود، ثم مات بعده في ذلك العام.

وقال النبي ﷺ: «أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم».

وقال علي: وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أوكي عليه فم يحرج منه شيئاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني بريدة بن سيفين، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف لرجل، فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان. فيقول: «دعوه، إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكُم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه». حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ ما كان يقوله، فتلو أبو ذر على بعيره، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره، ثم خرج يتشع رسول الله ﷺ ماشياً، ونظر ناظر من المسلمين فقال: إن هذا الرجل يمشي على الصريق، فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا ذر». فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويحضر وحده».

فضرب الدهر من ضربه.

وسير أبو ذر إلى الربذة. وفي ذكر موته، وصلاة عبدالله بن مسعود عليه، ومن كان معه في موته، ومقدمه بالربذة، أحاديث لا تطول بذكرها. وكان أبو ذر طويلاً عظيماً.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٢ - (ب): أبو ذرّة الحارث بن معد بن زُرارة الأنصاري الطّبري، أخو أبي نعمة الأنصاري. شهد هو وأخوه أبو نعمة الأنصاري مع أسهم معاذ أحداً ذكره الطبري. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٣ - أبو ذرّة الجَزَمَازي، يعد في الصحابة.

ذكره أبو شر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى، قاله ابن مأكولا، وأبو سعد السمعاني.

والحرماري: منسوب إلى الحرّماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

٥٨٧٤ - (ب د ع): أبو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ الشاعر.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره. ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي. قيل: اسمه خويلد بن خالد بن المُحرّث بن زُبَيْد بن مخزوم بن ضاحلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

وقال ابن إسحاق: قال أبو ذُوَيْبٍ الشاعر: بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض، فاستشعرت حزناً، وبِت بأطول ليلة لا ينجاب دُمُجُورها، ولا يطلع نورها، فظَلِمْتُ أفاقي طولها، حتى إذا كان قريب السحر أغفيت، فهتف بي هاتف يقول:

خَطْبٌ أَجَلٌ أَتَاكَ بِالْإِسْلَامِ
بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْتَدِ الْأَطَامِ
فِيضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ فَعْيُونَا
تَذِيرُ الدَّمُوعِ عَلَيْهِ بِالنَّجَامِ

قال أبو ذُوَيْبٍ: فوثبت من نومي فرعاً، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الدابح، فتفاءلت ذبحاً يقع في العرب. فعلمت أن السبي ﷺ قد قُبِضَ، أو هو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلت شيئاً أزجر به، فَعَزَّ لِي شَيْئُهُمْ - يعني القنفذ - وقد قُبِضَ عني صلّ - وهي الحية - فهي تلتوي عليه، والشَّيْئُهُمْ يَغْضُها حتى أكلها، فزجرت ذلك فقلت: الشَّيْئُ شَيْءٌ مَهْمٌ، والتواء الصلّ التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ﷺ، ثم أَوَّلْتُ أَكُلَ الشَّيْئِهِمْ إياها غلبة القائم بعده على الأمر. فحثت ناقتي حتى إذا كنت بالغابة زَجَرْتُ الطائر، فأخبرني بوفاته. ونَعَبَ عراب سائح فنطق بمثل ذلك، فتعوذت بالله من شر ما عَنَّ لي في طريقي.

وقدمت المدينة ولها ضجيج بلبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله ﷺ. فحثت المسجد فوجدته خالياً، وأتيت بيت رسول الله ﷺ فأصابت بابه مُزْتَجاً، وقيل: هو مُسَجًى، وقد خلا به أهله. فقلت: أين الناس؟

فقالوا: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالمًا، وجماعة من قريش. ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عباد، وفيهم شعراءهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، وملا منهم. فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب. وتكلم أبو بكر فله ثمة من رجل لا يطيل الكلام، يعلم مواضع فصل الخصام! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا افتاد له، ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ثم مدَّ يده فبايعه وبايعوه. ورجع أبو بكر فرجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدت الصلاة على محمد ﷺ، وشهدت دفنه. ثم أنشد أبو ذؤيب يكي النبي ﷺ:

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عِلَالَتِهِمْ
مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضَرِّحٍ
مُتَبَادِرِينَ لِشَرْجَعٍ بَأْكُفُهُمْ
نَحْنُ الرِّقَابُ، لَفَقْدَ ابْنِضْ أَرْوَحِ
فَهُنَاكَ صِرْتَ إِلَى الْهُمُومِ، وَمَنْ يَبْتَ
جَارَ الْهُمُومِ يَبْتَ غَيْرَ مُرَوِّحِ
كَيْفَ لِمُضَرِّعِ الْجُومِ وَتَذَوِّعِ
وَتَضْمَضَعَتْ أَلَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلِّهَا
وَتُخْبِلُهَا لِحُلُولِ خُطْبِ مُفْجِحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَقَاتِهِ
بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ الْأَدْبَحِ
وَزَجَرْتُ أَنْ نَعْبَ الْمُشَجِّعِ سَانِحاً
مُتَفَائِلاً فِيهِ بِقَالَ الْأَبْحِ

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات بمصر منصرفاً من غزوة إفريقية، وكان غزاهما مع عبدالله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودُفِنَ هناك.

وكان عمر بن الخطاب نذبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه

أبو عبيد، فقال له عند موته: أبا عبيد، رُفِعَ الْكِتَابُ وَأَقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْجَسَابُ فِي آيَاتٍ، قال محمد بن سلام: قال أبو عمرو: سئل حسان بن ثابت: مَنْ أشعر الناس؟ فقال: حَيًّا أَمْ رَجُلًا؟ قالوا: حَيًّا. قال: هذيل أشعر الناس حَيًّا. قال ابن سلام: وأقول: إن أشعر هذيل: أبو ذؤيب. قال عمر بن شبة: تقدّم أبو ذؤيب على سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يقول فيها بنيه. وقال الأصمعي: أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب:

وَالنَّفْسُ زَاهِبَةٌ إِذَا رَهْبَتْهَا
وَإِذَا تُرِدَّتْ إِلَى قَلْبِهَا تَلْفَحُ
وهذا البيت من شعره المفضل، الذي يرثي فيه بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد، وفيه حكم وشاهد، وأزهاها:

أَمِنْ الْمَوْتِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ
وَالذُّفْرُ لَيْسَ بِمُغْتِيبٍ مَنْ يَجْزَعُ
قَالَتْ أُمَامَةُ: مَا لِحْشُكَ شَاجِباً
مَنْذَابُكَ وَمِثْلُ مَا لِكَ يُلْفَحُ؟
أَمْ مَا لِحْشُكَ لَا يُبْلِغُ مَضْجَعاً
إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ؟
فَأَجَبْتُهَا: أَنْ مَا لِحْشِي أَتِ
أَزْدِي بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
أَزْدِي بَنِيَّ فَأَخْفَبُونِي حَسْرَةً
بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٍ لَا تُفْلِحُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جَنَافَهَا
كَجَلَّتْ بِشَوْكِهَا عَوْرَ تَذَمُّعِ
سَبَقُوا مَوِيَّ وَأَغْتَقُوا لِهَوَاهُمُ
فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرِعِ
فَتَحَبَّرَتْ بَعْدَهُمْ بِقَيْشٍ نَاصِبِ
وَإِخَالِ أَلْسِي لِأَحَقِّ مُسْتَنْبَحِ
وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَذْلَحَ عَنْهُمْ
فَلِذَا الْمَيِّتُ أَلْبَلَّتْ لَا تُذْلَعُ
وَإِذَا السَّمِيبَةُ أَتَتْكَ أَظْفَارُهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل في خلافة علي. وهو الصواب. أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٧ - (ب): أَبُو زَافِعٍ الصَّائِغُ، اسمه نفع. قال أبو عمر: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين. أدرك الجاهلية، روى عنه ثابت السُّنَّانِي، وقتادة، وخلّاس بن عُمَرُو الهَجَرِي. يعد في البصريين، أكثر روايته عن عُمَرُو، وأبي هريرة. وفي رواية ثابت البناني، عنه: أنه قال: أطيب شيء أكلته في الجاهلية... فذكر عضواً من سُبُع. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٨ - (د ع): أَبُو زَائِدَةَ، واسمه: عبدالله بن كرامة المَذْحِجِي. أدرك النبي ﷺ، حديثه عند الشعبي. روى عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي، عن الشعبي، عن أبي راتطة بن كرامة المَذْحِجِي قال: كنا جُلُوساً مع رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٨٧٩ - (س): أَبُو الزُّبَيْع. أورد جعفر المستغفري، وقال: رواه عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال: اشكى أبو الربيع فعاده النبي ﷺ، وأعطاه خميسة.. قال: قاله لي أبو علي البرزنجي. قال: وروى جرير بن عبد الحميد، عن عبدالملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري قال: هاد رسول الله ﷺ ابن أخي... وذكر الحديث (أبو داود (٣١١١)، وابن ماجه (٢٨٠٣)).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٨٠ - (س): أَبُو زَيْبَعَةَ. أخرجه أبو موسى وقال: أورد أبو زكريا في الصحابة، لم يزد على هذا.

٥٨٨١ - (ب): أَبُو رَجَاءِ الْغَطَارِدِي، بصري، اسمه عمران. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عمران بن تميم وقيل: عمران بن عبدالله.

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِيِّينَ أَبِيهِمْ
أَنِّي لِزَيْبِ الدَّمْرِ لَا أَتَضَنُّعُ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَائِثِ مَرْوَةٌ
بِمَا الْمُشْتَرِكُ كُلُّ يَوْمٍ تُفْرَعُ
وَالدَّمْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَائِثِهِ
جُورَ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ
أخرجه أبو عمر مطولاً، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها، والله أعلم.

باب الرأء

٥٨٧٥ - (ب د ع): أَبُو زَائِدَةَ الْأَزْدِي. له صحبة. قيل: اسمه عبدالرحمن. عده في أهل فلسطين من الشام، حديثه: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. قال: «أبو من أنت؟» قال: أبو مُغْوِيَة. قال: «أنت أبو راشد عبدالرحمن». وقد تقدّم في عبدالرحمن. أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٦ - (ب د ع): أَبُو زَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ. اختلف في اسمه، فقيل: أسلم. وقيل: إبراهيم. وقيل: صالح. وقد ذكرناه في الجميع.

روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع: كنت مولى للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت أنا. وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان يكتنم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جُرَيْج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد [عن أبيه]، عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي، وقد عقص شُفْرَتَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا فَالتفت إليه الحسن مُضْطَبّاً. قال: أقبل على صلاتك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذلك يضل الشيطان». [الترمذي (٣٨٤)].

يَتَعَاطُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا كَانُوا أَضْيَافَ اللَّهِ وَإِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا أَوْ يَخُوضُوا فِي غَيْرِهِ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٨٨٥ - (س): أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيِّ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿تَلْكُلُ أُمَّتِي وَأَنَا لَكَ بِعَرُوبٍ أَوْ تَنْزِيحٍ بِإِخْتِي﴾ [سُورَةُ ٢٢٩] أَيْسَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: «النَّسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ هِيَ الثَّالِثَةُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَبُو رَزِينٍ هَذَا مِنَ التَّائِعِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصَّحَابَةِ غَيْرَ ابْنِ شَاهِينَ.

٥٨٨٦ - (ب): أَبُو رَزِينٍ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ.

لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ ابْنِهِ، وَهُمَا مَجْهُولَانِ، حَدِيثُهُمَا فِي الصَّيْدِ يَتَوَارَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٥٨٨٧ - (ب ع س): أَبُو رَزِينِ الشَّقِيلِيِّ، اسْمُهُ: لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ، مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ. رَوَى عَنْهُ وَكَيْعُ بْنُ عُسٍّ، وَقِيلَ: خُدَّسٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بِمَكَارِمِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ الْمُعَافِيِّ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ أَبَا رَزِينٍ قَالَ: مَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، وَلَآنَ تُؤَخِّدُ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَشْرَكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَعْجَبَ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ، لَا تَعْجَبُ إِلَّا لِلَّهِ»

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي لَقِيْطٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٨٨٨ - أَبُو رَزِينٍ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ.

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ يَكْتُمُ أَبَ وَرَزِينٍ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، إِذَا خَلُوتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّكَ لَا تَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا ذَكَرْتَ

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَعُمُرُ طَوِيلًا. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ مَاتَ أَبُو رَجَاءٍ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَغْيِ بَغْيٌ مُخَمَّدٌ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَمْرَانَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٨٨٩ - (د ع): أَبُو رَحِيمَةَ، وَقِيلَ: أَبُو رَحِيمَةَ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَخَجَمَهُ.

رَوَى عَطَاءُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَحِيمَةَ قَالَ: حَضَمَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي دِرْهَمًا

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٨٩٠ - (ب د ع): أَبُو الرُّدَايِ اللَّيْثِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ.

رَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرُّدَايِ اللَّيْثِيُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحْمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّه» [أَبُو دَاوُدَ (١٦٩٤) وَ(١٦٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٠٧)، وَاحْمَدُ (١٩٤١)].

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ رَدَادًا حَدَّثَهُ. وَرَوَى بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا الرُّدَايِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ حَدَّثَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٨٩١ - (د ع): أَبُو الرِّدْهَانِيِّ الشَّامِيُّ، غَيْرُ

مَنْسُوبٍ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ لَحْمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. عَنْ أَبِي الرِّدْهَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

من هذا؟ قال: ابني. قال: «لا تجني عليه ولا يجني عليك». وكان قد لطخ لحيته بالحناء. [أبو داود (٢٦٧١)].

وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيراً، ف قيل: حبيب بن حيّان. وقيل: حيّان بن وهب. وقيل: رفاعه بن يثرب. وقيل: عمارة بن يثرب بن عوف. وقيل: خشخاش. قاله أبو عمر.

وقال الترمذي: أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب، وقيل: رفاعه بن يثرب. [الترمذي (٢٨١٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى. ٥٨٩٢ - (ب د ع): أبو الرُّمَّة. وقيل: أبو الرِّداء البلوي، مولى لهم.

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم، وأهل مصر يقولونه بالباء.

ذكر ابن عفير أبا الرِّداء فقال: أبو الرِّداء البلوي، مولى امرأة من يلي، يقال لها: الرِّداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذُكِرَ أن النبي ﷺ مرَّ به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاها، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا حلباً، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حر. فاكتى بأبي الرِّداء.

وروى حديثه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي ثُبيرة، عن أبي سليمان - مولى أم سلمة أم المؤمنين - عن أبي الرِّداء البلوي: أن رجلاً منهم شرب الخمر، فأتوا به النبي ﷺ فحذه، ثم أتوا به الثانية فحذه، ثم أتوا به الثالثة - أو: الرابعة - فأمر به فحمل على العجل، وقال أبو حاتم: المعجل: يعني الأنطاع. أخرجه الثلاثة.

٥٨٩٣ - أبو رزق الكلاعي. ذكره ابن قانع.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عُمير، عن أبي روح الكلاعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم، فليس بعضها، فقال: «إنما لبسَ عليّ الشيطان القراءة من أجل أقوام أتوا الصلاة بشير وضوء، فأحببتوا وضوء» [أحمد (٤٧١٣)].

ريك، إن كنت في علانية فكصلاة العلانية، وإن كنت خالياً فكصلاة الخلوة».

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر. [مسلم (٢٠٢٢)، والغساني (٥٣٩٢)، وأحمد (٨٠٥)].

٥٨٩٩ - (ب ع س): أبو رفاعه القدوي، من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وهو عدي الرِّباب. نسبه خليفة فقال: أبو رفاعه اسمه: عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أد.

وكان في فضلاء الصحابة، وقد اختلف في اسمه فقيل: تميم بن أسيد. وقيل: ابن أسد يعد في أهل البصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صلة بن التميم، وحמיד بن هلال.

أخبرنا يحيى بن محمود إذاً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا شيبان بن فروخ، أخبرنا سلمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن أبي رفاعه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أمرُ دينه! قال: فترك رسول الله ﷺ الناس ونزل وقعد على كرسي حلب، قوائمه من حديد، فعلمني ديني، ثم رجع إلى خطبته ففرغ مما بقي عليه من الخطبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. قال الدارقطني: أسيد بالفتح، وقال غيره بالضم، وقد ذكرناه في تميم، وفي عبد الله.

٥٨٩٠ - (ب): أبو رمثة البلوي.

له صحبة، وسكن مصر ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره. وحديثه عند أهل مصر. أخرجه أبو عمر.

٥٨٩١ - (ب ع س): أبو رمثة التيمي، من تميم بن عبد مناة بن أد، وهم تميم الرِّباب. ويقال: التيمي، من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود: أخبرنا ابن بشار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن إيراد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأبي، فقال لرجل - أو: لابنه -:

٥٨٩٤ - (ب). أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، أخو مُصَعب بن عمير لقُرشي الغنَدي. أمه أم ولد رومية.

وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

وقال الواقدي: كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أحداً.

وقال أبو الزناد: ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدمراً مع من شهدوا ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحداً.

قال أبو عمر: قد هاجر أبو الروم إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة وممن أسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها، وممن لم يقدر له شهودها جماعة. قتل أبو الروم يوم اليرموك.

٥٨٩٥ - (د ع): أبو رومي، له ذكر في حديث ابن عباس.

روى أبو الحوراء، عن ابن عباس قال: كان أبو رومي من شر أهل زمانه، وكان لا يدع شيئاً من الحرام إلا ارتكبه، وكان النبي ﷺ يقول: «إن رأيت أبا رومي في بعض أزقة المدينة لأضربن عنقه» فلم أصبح غداً على النبي ﷺ ولم أره من بعيد قال: «مرحباً بأبي رومي». وأخذ يوسع له المكان، قال: فجعل أصحاب النبي ﷺ ينظر بعضهم إلى بعض ويقولون: بالأمس يقول: «إن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه». فبينما هم كذلك قال رسول الله ﷺ: «يا أبا رومي، ما عملت البارحة؟» قال: ما عسى أن أعمل يا رسول الله! أنا شر أهل الأرض فقال: «أبشر، إن الله عز وجل حول مكنتك إلى الجنة»

فإن الله عز وجل يقول: «يَسْأَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْتِزِعُ مِنْهُ أَمْ الْكِتَابِ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٩٦ - (س): أبو رُوَيْحَةَ، عبدالله بن عبد الرحمن الخثعمي، أخو بلال بن رباح، أخى رسول الله ﷺ بينهما.

له صحبة، نزل الشام، ولست أقف على اسمه ونسبه، قاله أبو موسى عن الحاكم أبي أحمد. قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبدالله - يعني ابن منده - وقال: هو أخو بلال، له صحبة.

أخبرنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن الواسطي النقاش، أخبرنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري، أخبرنا زاهر الشحام، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا الحاكم أبو أحمد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العميص الغساني، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس مصار إلى الجابية، سأل بلال أن يُبْرِره بالشام، ففعل ذلك. قال: وأخي أبو رُوَيْحَةَ، أخى بيني وبينه رسول الله ﷺ؟ فنزل دَارياً في خولان، فأقبل هو وأخوه إلى حي من خولان فقالا لهم: أتياكم خاطبين، قد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، ومملوكين فأعتقت الله عز وجل، وفقيرين فأغناها الله عز وجل، فإن تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله. فزوجهما.

أخرجه أبو موسى، وقال: «أورده أبو عبدالله في كتاب الكنى»، وليس فيما عندنا من نسخ كتاب أبي عبدالله في الصحابة في الكنى ترجمة لأبي رُوَيْحَةَ. فإن كان أبو عبدالله صنف كتاباً في الكنى ولم نره فيمكن.

٥٨٩٧ - (ب س): أبو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِي من خثعم.

قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يؤاخي بين الناس، قاله أبو موسى عن جعفر المستغفري.

وقال أبو عمر: أبو رُوَيْحَةَ الخثعمي، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر

الصادق. وكان بلال يقول: أبو رُوَيْحَةَ أَخِي، قال لي رسول الله ﷺ: «أنت أخوه، وهو أخوك». ورُوي عن أبي رُوَيْحَةَ أنه قال: أنيت رسول الله ﷺ فَعَقِدَ لِي لَوَاءً وقال: «أخرج فتاد: من دخل تحت لواء أبي رُوَيْحَةَ فهو آمن». يقال: اسمُ أبي رُوَيْحَةَ: عبدُ الله بن عبد الرحمن عداة في الشاميين، قاله أبو عمر. وأخرجه هو وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذه الترجمة بعد الأولى التي فيها «أبو رُوَيْحَةَ أخو بلال»، ولم ينسبه، فلا شك أنه ظنهما اثنين، حيث رأى في تلك «أخو بلال» ولم ينسب إلى قبيلة وفيها أنهما قالوا بخولان: «كنا عبيدين فأعتقنا الله عزَّ وجلَّ». ورأى في هذه نسباً إلى قبيلة وهي «خثعم». ولم ير فيها أنه أخو بلال، فظنهما اثنين، وهما واحد. ويكون منسوباً إلى خثعم بالولاء، وقد روى أبو موسى في ترجمة أبي رُوَيْحَةَ، أخِي بلال: أن بلالاً لما أذن له عمر أن يقيم بالشام قال: وأخي أبو رُوَيْحَةَ الذي أخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ فدل بهذا أنه ليس أخاً في النسب. وقوله في هذه الترجمة: أن رسول الله ﷺ أخى بينه وبين بلال، فدل هذا على أنهما واحد. وقوله: الْفَزَعِي، من خثعم؛ فإن الْفَزَعَ بطن من خثعم، وهو الْفَزَعُ بن شهران بن عَفْرَس بن خَلْف بن أَقِيل وهو خثعم.

خَلْف: بالحاء المهملة المفتوحة، وباللام الساكنة، وآخره فاء.

٥٩٠٠ - (س): أَبُو رُحْمَ الظُّهْرِي.

أورده أبو بكر بن أبي علي أيضاً. روى عتبة بن المنذر قال: كان أبو رُحْمَ في مائتين من العطاء وابنه في تسعين، وكان أبو أمامة في مائتين من العطاء، قال: ورأيتهم إذا التقوا ضُكَّا بعضهم إلى بعض، قال: ورأيت أبا رُحْمَ الظُّهْرِي شيخاً كبيراً يُحْفِصُ بالصفرة وكان له ابن يقال له: عُمارة أصيب يوم يزيد بن المهلب.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٠١ - (ي د ع): أَبُو رُحْمَ الْغِفَارِي، اسمه كلثوم بن الحُصَيْن وقيل: ابن حُصَيْن بن عبيد - وقيل: ابن عتبة - بن خَلْف بن بدر بن أحمس بن غمار.

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ إلى المدينة، وشهد أحداً قُرْمِي بسهم في نَحْرِهِ، فسمي المنحور، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق عليه قُراً. واستخلفه النبي ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة لقضاء، ومرة عام الفتح، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله ﷺ من لطائف. وشهد بيعة الرضوان، وبايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإساده عن عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبي، أخبرنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن لزهر، عن ابن أخي أبي رُحْمَ: أنه سمع أبا رُحْمَ الْغِفَارِي وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة - يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فلما قفل سرى ليلة، فسرت قريباً منه، وألقي عليّ النعاس، فطَفِقْتُ أستيقظ وقد دنت راحتي من راحلته، فيفرغني دنوها

الصادق. وكان بلال يقول: أبو رُوَيْحَةَ أَخِي، قال لي رسول الله ﷺ: «أنت أخوه، وهو أخوك». ورُوي عن أبي رُوَيْحَةَ أنه قال: أنيت رسول الله ﷺ فَعَقِدَ لِي لَوَاءً وقال: «أخرج فتاد: من دخل تحت لواء أبي رُوَيْحَةَ فهو آمن». يقال: اسمُ أبي رُوَيْحَةَ: عبدُ الله بن عبد الرحمن عداة في الشاميين، قاله أبو عمر. وأخرجه هو وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذه الترجمة بعد الأولى التي فيها «أبو رُوَيْحَةَ أخو بلال»، ولم ينسبه، فلا شك أنه ظنهما اثنين، حيث رأى في تلك «أخو بلال» ولم ينسب إلى قبيلة وفيها أنهما قالوا بخولان: «كنا عبيدين فأعتقنا الله عزَّ وجلَّ». ورأى في هذه نسباً إلى قبيلة وهي «خثعم». ولم ير فيها أنه أخو بلال، فظنهما اثنين، وهما واحد. ويكون منسوباً إلى خثعم بالولاء، وقد روى أبو موسى في ترجمة أبي رُوَيْحَةَ، أخِي بلال: أن بلالاً لما أذن له عمر أن يقيم بالشام قال: وأخي أبو رُوَيْحَةَ الذي أخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ فدل بهذا أنه ليس أخاً في النسب. وقوله في هذه الترجمة: أن رسول الله ﷺ أخى بينه وبين بلال، فدل هذا على أنهما واحد. وقوله: الْفَزَعِي، من خثعم؛ فإن الْفَزَعَ بطن من خثعم، وهو الْفَزَعُ بن شهران بن عَفْرَس بن خَلْف بن أَقِيل وهو خثعم.

خَلْف: بالحاء المهملة المفتوحة، وباللام الساكنة، وآخره فاء.

٥٨٩٨ - (س): أَبُو رُحْمَ الْأَثْقَارِي.

أورده أبو بكر بن أبي علي، ونسبه إلى ابن أبي عاصم. روى عنه خالد بن معدان أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخيسني شيطاني، وفك رهاني، وثقل موازيتي، واجعلني في الرفيق الأعلى».

أخرجه أبو موسى.

٥٨٩٩ - (ب د ع): أَبُو رُحْمَ السَّمَاعِي، وقيل:

السَّمْعِي

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة. وقال محمد بن

خشية أن أصيب رجله... الحديث. [احمد (٣٤٩٤)].

وروى عنه موله أبو حازم أنه قال: حضرت خير أنا وأخي ومعنا فرسان، فأسهم لنا النبي ﷺ أربعة أسهم لي، ولأخي سهمين، فبعنا سهمنا من خير بكرين. أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٢ - (ب د ع): أَبُو رُحْمَ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ. تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى عبدالله بن قيس. هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، حين افتتح رسول الله ﷺ خير، فأسهم لهم منها. وقد ذكرنا خبرهم في أبي موسى، وأبي بردة، وقال لهم رسول الله ﷺ: «لكم هجرتان، هاجرتم إلي، وهاجرتم إلى التجاشي». [البخاري (٣١٣٦)، و(٣٨٧٦)، ومسلم (٦٣٦٠)، وأحمد (٣٩٥٤) و(٤١٢٤)].

وقال الحسن البصري: كان لأبي موسى أخ يتسرع في الفن، يقال له: أبو رهم، وكان أبو موسى ينهه. أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٣ - (ب): أَبُو رُحْمَ بْنِ مُطْعِمِ الْأَزْهَبِيِّ، وَأَرْحَبُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ. وكان شاعراً هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال:

وَقَبْلَكَ مَا قَارَأْتُ فِي الْجَوْفِ أَرْحَبَا
فِي آيَاتٍ، ذكره ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر. ٥٩٠٤ - (س): أَبُو رُحْمَةَ - بزيادة هاء - وقيل: أبو رهيمة السجاعي.

قال: أنيت النبي ﷺ بتبر، فدعا لنا فيه، وكتب لنا كتاباً: «من وجد شيئاً فهو له».

أخرجه أبو موسى وقال: قال جعفر، ذكره لي البرذهي بسمرقند، وهذا هو الأول - يعني أبا رهم السماعي - ولكن هكذا أورده، ولعله أراد أن يقول السماعي، فقال السجاعي. والله أعلم.

٥٩٠٥ - (س): أَبُو رُحْمَةَ - بزيادة ياء وهاء - هو أبو رهيمة السماعي، إن لم يكن أبا رهم فهو غيره.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن أبي نصر التاجر، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد ابنا أبي الحسن الصوفي قالوا: أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حاتم الرازي، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل ثبالة - حدثنا محمد بن عثمان بن عبيد الله بن مقلاص الطائفي الثقفي، حدثني عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السماعي وأبا نخيلة المهدي قالوا: أنبأنا رسول الله ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: «من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الركاك، والزكاة: في كل أربعين ديناراً ديناراً» - قال سليمان: من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً.

أخرجه أبو موسى. قلت: هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعي أو السماعي واحد، وإنما اختلفت ألفاظ الرواة في اسمه، والأول أصح. وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها، والله أعلم.

٥٩٠٦ - (ب ع س): أَبُو رِيحَانَةَ الْأَزْدِيُّ. وقيل: الدوسي. وقيل: الأنصاري. ويقال: مولى النبي ﷺ. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله بن مطر. وقد تقدم في «عبدالله» وفي «شمعون» وهو أكثر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عصمة بن الفضل قال: حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن شريح قال: سمعت محمد بن شَمِيرَ الرعيني قال: سمعت أبا علي التجيبي: أنه سمع أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرمت النار على حين سهرة في سبيل الله» [النسائي (٣١١٧)].

شريح: بالشين المعجمة والحاء المهملة. وشمير: بالشين المعجمة، وقيل: بالسين المهملة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. ٥٩٠٧ - (أبو رِيحَانَةَ الْقُرَشِي).

ذكره ابن قانع في حديث أن له صبة. روى ابن قانع في حديث «عقبة بن مالك الجني»: أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يموت وفي قلبه حبة

باب الزاي

٥٩١١ - (ب س): أَبُو رَزَاةَ الْأَنْصَارِيِّ.

مَدَنِي، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ - يَعْنِي فِي الْجُمُعَةِ - فَلَمْ يَجِبْ، كَتَبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ». أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِيهِ طَر.

٥٩١٢ - أَبُو رَزَاةَ النَّخَعِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي جُمُعَةٍ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: رَزَاةُ اسْم، وَلَيْسَ بِكُنْيَةٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

٥٩١٣ - (س): أَبُو رُزَّةَ الْفَرَعِيِّ الرَّمَالِيِّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ طَرِخَانَ فِي وَحْدَانِ الصَّحَابَةِ. رَوَى بِحَيْثُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ مَهْرَانَ الْفَرَعِيَّ مِنْ خُثْعَمٍ، حَدَّثَنِي حَرَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رَزَّةَ الْفَرَعِيِّ ثُمَّ لِرَمَالِي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَدَ لَهُ رَايَةً رَقْعَةً بَيْضَاءَ فَرَاغًا فِي ذِرَاعٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٩١٤ - (ب): أَبُو رُزَّةَ، مَوْلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ

الْأَسْوَدِ. اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ، حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدِيثُهُ مُنْقَطِعٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٥٩١٥ - (ب د ع): أَبُو الرَّغَزَاءِ.

لَهُ صَحْبَةٌ، عَدَدُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ. رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْقُتَيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ الْمَعَاظِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَحْبَلِيٍّ عَنْ أَبِي الزَّرْعَاءِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «غَيْرِ الدِّجَالِ أَخَوْفَ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدِّجَالِ، أُمَّةٌ مُضِلِّينَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩١٦ - (ب): أَبُو رَغَنَةَ الشَّاعِرِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُدَيْجٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَشْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

خَرَدَلُ مِنْ كَبِيرٍ. فَتَحَلَّ لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَالَ أَبُو رِيحَانَةَ لِقُرْشِيِّ: إِنِّي أَحَبُّ الْجَمَالِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْكَبِيرُ ذَاكَ» لَمْ يَخْرُجْهُ.

٥٩٠٨ - (ع س): أَبُو رِيْطَةَ.

لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ رِيْطَةُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أُلْطَعَ قِصْعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتُصَلَّقَ بِمِلْثَها طَعَامًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٥٩٠٩ - (س): أَبُو رِيْطَةَ الْمَذْجَجِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، إِذْ مَرَّتْ بِهِ رَفِيقَةٌ تَسِيرُ سِرًّا حَيْثُهَا، وَسَاقَتْ يَسُوقَ بِهَا وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَطْرَقَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَامَ وَسَعَى خَلْفَهُمْ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ [أَبُو دَاوُدَ (١٠٠٧)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

قُلْتُ: هَذَا أَبُو رِيْطَةَ هُوَ أَبُو رَانِطَةَ الْمَذْكَورُ أَوَّلُ الرِّمَاءِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اسْتِدْرَاكِهِ، فَإِنْ كَانَ ظَنُّهُ غَيْرَهُ فَرِيضًا، وَلِهَذَا أَفْرَدَنَاهُ عَنْ تِلْكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٩١٠ - (د ع): أَبُو رِيْمَةَ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَعَدَدُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْمَصْبِصِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ الْمِهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٍ بِكَتَى أَبَ رِيْمَةَ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَفِئَ بِيَاضُ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي. [أَبُو دَاوُدَ (١٠٠٧)].

رَوَاهُ عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَشْعَثَ نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ مَشْعَبَةُ، عَنْ الْأَزْرَقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يَصَلِّي بَعْدَهَا، فَأَخَذَ عَمْرَ يَشُوْبِهِ فَقَالَ: اجْلِسْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَتْ أَهْلُ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمُصَلَّتِهِمْ فَصَلَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ ابْنُ الْخَطَّابِ» [أَبُو دَاوُدَ (١٠٠٧)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال ابن إسحاق: قال أبو زُعَنَّة بن عبدالله بن عمرو بن عَتْبَة، أخو جشم بن الخزرج يوم أحد: أَنَا أَبُو زُعَنَّة يَمْعُدُو بِي الْهُزَمَ لَمْ يَمْنَحِ السَّخْرَاءُ إِلَّا بِأَلَاكُم يَحْمِي الدِّيَارَ خَزْرَجِي مِنْ جُشَمٍ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

زُعَنَة: بالزاي، والعين المهملة، والنون. قاله ابن ماكولا، والذي ضبطه أبو عمر بخطه: زُعْبَة بالباء الموحدة. وقول ابن ماكولا أصح.

٥٩١٧ - (ب د ح): أَبُو زُعَنَة الْبَلَوِي، اسمه عبيد بن أرفم.

كان من أصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة معاوية بن حُذَيْج فتوفي بها، فأمرهم أن يسووا عليه قبره، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

روى ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي قيس - مولى بني جَمَح - قال: سمعت أبا زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة - أنه قال وقد بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص بعض التشديد، فقال: لَا تُشَدِّدُوا عَلَى النَّاسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟» فَقَالَ: لَا. فَقَتَلَ الرَّاهِبَ. ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَتُبَّ إِلَيْهِ. فَتَابَ وَلَزِمَهُ، وَصَارَ مِنْ عِظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩١٨ - (ع س): أَبُو الزَّوَائِدِ السِّعَافِي. روى سليمان بن مُطَيْر، عن أبيه عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «خَذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفْتَ قَرِيشَ الْمَلِكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَصَارَ الْعَطَاءُ رِشْوَةً عَلَى دِينِكُمْ، فَلَا تَأْخُذُوا» [أبو داود (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩)].

وروى معمر بن بكار، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل بن حَنَيف قال: أَوَّلُ مَنْ

صَلَّى الضُّحَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَكْنَى بِأَبِي الزَّوَائِدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قلت: قد تقدّم في الذال من الأسماء «ذو الزوائد». وهو الصحيح، أَخْرَجَهُ هُنَاكَ الثَّلَاثَةُ، وَقَالُوا: «الْجَهْنِي». وَجَعَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى هَا هُنَا يَمَانِيًّا، فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بِلَادَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ فَهُوَ يَسْتَقِيمُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ قُضَاعَةَ مِنْ حَمِيرٍ، وَجُهَيْنَةَ مِنْ قُضَاعَةَ. وَقَوْلُ أَبِي أَمَامَةَ: «إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضُّحَى» فَتَبَيَّنَ، فَإِنَّهُ قَدْ صَحَّ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى بِمَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَمَّا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ.

٥٩١٩ - (د ع): أَبُو الزُّهَيْرِ الْبَلَوِي.

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٩٢٠ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَيْدِ بْنِ جُمُؤَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ النَّمِيرِي.

وفد إلى النبي ﷺ مع قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوسَ التَّمِيمِي. يَدْعُو فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

روى عائذ بن ربيعة، عن قرة بن دعموص النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم بن أبي سعيد، وأبو زهير بن أبي سعيد، ويزيد بن عمرو، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، ما تعهد إلينا؟ قال: «أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ، فَإِنْ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٢١ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ الْأَنْمَارِي. وقيل: النَمِيرِي. وقيل: التَّمِيمِي.

حدثه عن النبي ﷺ فِي الدَّهَاءِ، وَفِيهِ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُخَيَّمْ بِأَسْنِينَ، فَإِنْ «أَسْنِينَ» فِي الدَّهَاءِ مِثْلُ الطَّابِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ» [أبو داود (٩٢٨)].

ليس إسناد حديثه بالقائم.

وروى ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ

الحضرمي، عن أبي زهير النميري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقْتُلُوا الْجُرَادَ، فَإِنَّهُ جُنْدُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ».

يقال: اسمه فلان بن شرحيل.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢٢ - (ب): أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَسَرِيحُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالنَّبَاةِ، أَوْ بِالنَّبَاةِ مِنَ الطَّائِفِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَوْشَكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» أَوْ قَالَ: «خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالنَّاءِ الْمَيِّءِ وَالنَّاءِ الْحَسَنِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ بِمَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ» [أحمد (٤١٦٣)] و(٤٦٦).

٥٩٢٣ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ رَبَاحِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عمر: ذكره جماعة في الصحابة، وجعلوه غير الأول، يعني والد أبي بكر، وقال البخاري: قال عبد العظيم: سمعت أبي، عن عمته سارة بنت يقسم، عن ميمونة بنت كردم - وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثَّقَفِيِّ، وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ قرابة من قبل النساء. قاله أبو عمر، وقال: أظنه الذي قبله - يعني أبا زهير - الثَّقَفِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَنَّهُ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ: وَمِنْ حَدِيثِ هَذَا: «إِنَّا سَمِعْتُمْ فَعْبَدُوا».

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن معاذ بن رباح الثَّقَفِيُّ - روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم، وهو حجازي. روى أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثَّقَفِيِّ، عن أبيه عن أبي زهير قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بِالنَّبَاةِ مِنَ الطَّائِفِ: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، بِالنَّاءِ الْحَسَنِ» [ابن ماجه (٤٢٢١)].

قالا: وروى الحميدي، عن أبي سعيد - مولى بني هاشم -، عن أبي أمية بن يعلى، عن أبي بكر بن أبي زهير الثَّقَفِيِّ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ فَعْبَدُوا».

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعله ابن منده وأبو نعيم والذي انفرد به أبو عمر فقال: «أبو زهير الثَّقَفِيُّ»، واحداً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، لأن أبا عمر قد قال: أظنه الذي قبله. فلو لم أذكره لاختل الكلام، ولثلا أهمل ترجمة قد شك فيها.

٥٩٢٤ - (ب): أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

له صحبة، عداة في أهل الشام. قيل: اسمه يحيى بن نعيم، روى عن النبي ﷺ: «لَا تَقْتُلُوا الْجُرَادَ، فَإِنَّهُ جُنْدُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ».

أخرجه أبو عمر، وجعله غير أبي زهير الأنصاري الذي قبل هذا بأربع تراجم، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلهما واحداً، وذكرنا حديث الجراد «وأمين» فيه، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر بين هذا وبين أبي زهير الأنصاري الذي قيل فيه: إنه نميري؟! ولا أعلم أيضاً من أين فرقوا كلهم بين هذا وبين أبي زهير بن أسيد النميري؟! وكما كان وفد بني نعيم حتى يكون فيه على قول أبي عمر، ثلاثة يكتئ كل واحد منهم بأبي زهير، وعلى قول ابن منده وأبي نعيم رجلان يكتئ كل واحد منهما بأبي زهير، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث. وجماعة يروون عنه، ولعلمهم قد علموا منهم ما لم أعلمه، فالقوم هم العلماء. وقد وافق أبو بكر ابن أبي عاصم أبا عبدالله بن منده وأبا نعيم، فجعل حديث أمين والجراد في ترجمة واحدة، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في التَّجَرُّبِ قَاسِطُ، فقال: أبو زهير النميري. والله أعلم.

٥٩٢٥ - (د ع): أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عنه ابنه زياد: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيِّينَ فِي سَكَنٍ وَسَكَنٍ» [القر: ١٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٢٦ - (ب): أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، جَدُّ أَبِي زَيْدِ

صاحب الغريب، وهو من بني الحارث بن الخزرج له صحة.

قال ابن نمير وغيره: أبو زيد ثلاثة: أبو زيد الذي جمع لقرون، وأبو زيد جد عَزْرَةَ بن ثابت، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو.

قال أبو عمر: هم ستة، وذكرهم على ما في الكتاب.

أخرجه أبو عمر.

٩٢٧ - (ب): أَبُو زَيْد: أَوْسٌ. وقيل: معاذ، فيه نظر. قيل: إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قال علي بن المديني: أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس.

أخرجه أبو عمر.

٩٢٨ - (ب): أَبُو زَيْد قَابُثُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِي.

قال عباس هو الدُّزْرِي: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أبي زيد الذي يقال: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: مَنْ هو؟ قال: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: لا أعلم غيره قاله.

أخرجه أبو عمر.

٩٢٩ - (ب ع س): أَبُو زَيْد الْجَزْمِي.

روى عنه مجاهد أنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مُذْبَن خمر».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٩٣٠ - (ب): أَبُو زَيْد سَعْدُ بْنُ حَنْبَلٍ

التَّغَمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ صَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته طائفة، منهم محمد بن نمير. وقد يجوز أن يكون جمعاً للقرآن.

وروى قتادة عن أنس قال: افتخر الحبان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن أبي عامر، ومما الذي حَمَمَتْه الدبر:

عاصم بن ثابت، ومنا، ابني اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجس: حُزَيْمَةُ بن ثابت. فقلت الخرج: ما أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أبي بن كعب، ومعاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد.

وروى الشوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سعد بن عبيد، فقال: إنا لاقوا العدو غداً، وإن مستشهدون، فلا تَفْسِلُنَّ عند دماً ولا تَكُنَّ إلا في ثوب كان علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد، الذي يقال له: سعد القاري، بكى أب عمير، بابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هو الذي كان والياً لعمر على بعض الشام. قال: وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين سنة.

هذا كله قول الواقدي. وغيره يُصَحِّحُ أنهما - يعني هذا وقيس بن السكن - جميعاً جَمَعَا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٩٣١ - (ب د ع س): أَبُو زَيْد عَمْرُو بْنُ أَحْطَب

الأنصاري. قيل: إنه من ولد عَدِيٍّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. أخوه الأوس والخزرج، ومن قال هذا نسبته فقال: عمرو بن أحطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري. وإنما قيل له «أنصاري» وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عَدِيٍّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزْبِقِيَا بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج.

له صحة ورواية، وهو جد عَزْرَةَ بن ثابت المحدث، وكان عَزْرَةَ يقول. جدِّي هو أحد الذين

جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. ولا يصح ذلك.

وعمر بن الخطاب غزا مع رسول الله ﷺ، ومسح على رأسه ودعا له [أحمد (٥) ٣٤٤].

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا عذرة بن ثابت، حدثنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو زيد بن أخطب قال: مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي، ودعا لي. [الترمذي (٣٦٢٩)].

قال عذرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس في رأسه إلا شغرات بيض.

وروى عذرة أيضاً، عن علي بن أحمد، عن أبي زيد الأنصاري قال: رأيت خاتم النبي ﷺ جُمُعا كان فيه خيلاناً سوداً. [أحمد (٥) ٣٤١].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: أبو زيد الأنصاري، اشتهر بالكنية، اسمه عمرو بن أخطب أخرجه في الأسامي.

قلت: قد أخرجه ابن منده في الكنى مختصراً، فقال: أبو زيد سَمِعَ النبي ﷺ، روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري، يقال: إنه عمرو بن أخطب، فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٥٩٣٢ - (د ع): أَبُو زَيْدُ الْغَافِقِيِّ.

عداده في أهل مصر، روى عنه عمرو بن شراحيل المَعَارِفِيُّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكُ فَعَنَمٌ، أَوْ يُعْطَمُ». قَالَ أَبُو وَهَبٍ: الْعَنَمُ: الزَيْتُونُ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٣٣ - (ب): أَبُو زَيْدُ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ خَرَامٍ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّحَارِيِّ، مشهور بكنيته. شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني عدي بن

النجار، ثم من بني خرام بن جندب: أبو زيد قيس بن السكَنِ.

ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه جعل عوض «زَعُورَاءَ» «زَيْدًا»، والأول قاله ابن إسحاق، وأبو عمر.

قال الراقي، وابن الكلبي: هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ودليله قول أنس بن مالك، لأنه قال: «أحد عمومي»، وكلاهما في عدي بن النجار، ويجمعان في زيد بن خرام.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبو زيد قيس بن السكَنِ يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة. أخرجه أبو عمر.

٥٩٣٤ - أَبُو زَيْدُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْهَذَانِيِّ، الَّذِي حَالَفَ الْحَصِينَ الْحَارِثِيَّ عَلَى قِتَالِ مُرَادَ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. قال هشام الكلبي.

٥٩٣٥ - (س): أَبُو زَيْنَبُ بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ. روى الأصمعي بن ثباتة قال: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. فقام بضعة عشر فيهم أبو أيوب الأنصاري، وأبو زينب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خُمٍّ فرفعها، فقال: «الستم تشهدون أنني قد بلغت ونصحت؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: «ألا إن الله عز وجل وليي، وأنا ولي المؤمنين، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبِّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَعْنِ مَنْ أَعَانَهُ، وَابْغِضْ مَنْ ابْغَضَهُ» [أحمد (٥) ٤١٩]. أخرجه أبو موسى.

٥٩٣٦ - (ي): أَبُو زَيْنَبُ الَّذِي شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، هُوَ: زُهَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَاسِرِ الْحَجَرِ.

قال أبو عمر: من أخرجه في الصحابة فقد أخطأ، ليس له شيء يدل على ذلك. أخرجه أبو عمر.

٥٩٣٧ - (د ع): أَبُو زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ، كَثِيرُ بِنِ الصَّلْتِ.

روى الصلت بن زبيد، عن أبيه، عن جدّه أبي زبيد: أن النبي ﷺ استعمله على الخزّص. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب السنين

٥٩٣٨ - (د ع): أَبُو سَالِمِ الْخَنَفِيِّ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ. روى حديثه عبدالله بن بدر، عن أم سالم عنه، تقدم ذكره. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٣٩ - أَبُو السَّائِبِ، مَوْلَى غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْكُفَيْي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن سلمة: أن أبا السائب كان عبداً لغيلان، ففر إلى رسول الله ﷺ فأسلم قبل أن يسلم غيلان مولاه، فاعتقه رسول الله ﷺ، ثم أسلم غيلان قرّة رسول الله ﷺ ولأهله إلى غيلان. ذكره أبو علي.

٥٩٤٠ - (ب د ع): أَبُو السَّائِبِ. لَهُ صُحْبَةٌ عَدَدُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

روى عياض بن عباس، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عن علي بن يحيى، عن أبي السائب - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: صلى رجل والنبي ﷺ ينظر إليه، فلما قضى صلاته قال: «ارجع فصل» - ثلاث مرات - ثم ذكر الحديث [أبو داود (٨٥٧)، (٨٥٨)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٣١٢)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٣٤٠٤)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهذا الحديث وهم من بعض النقلة، فإن يحيى بن علي بن يحيى، وداود بن قيس، وإسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن هلال، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر - ورواه كلهم - عن علي بن يحيى، عن أبيه يحيى بن خلاد بن رافع، عن عمه رفاع بن رافع، وكان بديراً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

٥٩٤١ - (س): أَبُو السَّائِبِ، وَالِدُ كَرْدَمَ. ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ إِسْلَامِهِ. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، ولا فائدة فيه، إذ لم يذكر إسلامه.

٥٩٤٢ - (ب ع س): أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِي، اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفِي بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ. سَكَنَ الْكُوفَةَ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، حدثنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أخبرنا هلال بن العلاء، أخبرنا أبي، أخبرنا عباد بن العوام، عن حجاج بن أوطاة، عن عمير بن سعيد، عن سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: «ما ولك؟» فقلت: فلان، وفلان، وعبد المزي. فقال: «بل هو عبد الرحمن، إن من خيار أسمائكم إن سميتهم: عبدالله، وعبد الرحمن، والحارث». ودعا له النبي ﷺ. [أحمد (١٧٨٤)].

روى عنه ابنه في القراءة في الوتر وفي الأسماء حديثاً مرفوعاً. وهو جدّ خيثمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر. وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: أبو سَبْرَةَ الْجُعْفِي، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن، والد سبرة. أورده يحيى مستدرَكاً على جدّه يعني ابن منده، وقد أورده جدّه مختلطاً بترجمة أبي سبرة بن أبي رَافِعٍ، وكذلك خلط بذكره في كتاب الكنى، وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره.

قلت: لم يخرج ابن منده أبا سَبْرَةَ الْجُعْفِي لا مختلطاً بأبي سبرة بن رَافِعٍ ولا بغيره، إنما ذكر ترجمة أبي سبرة التَّخَمِي، جدّ خيثمة بن عبد الرحمن، عداده في أهل الكوفة، تقدّم ذكره. هذا جميع ما ذكره ابن منده، ولعمري لقد غلط في أن جعله تَخَعِيّاً، وهو جُعْفِي لا شبهة فيه، لكنه غلط فيه، وأبو موسى فلم

يذكر أغلاطه، إنما استدرك عليه.

٥٩٤٣ - (د ع): أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِي.

يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْمَنْبِرَ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أَلَا لَا صَلَاةَ، أَلَا لَا صَوْمَ، أَلَا لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، أَلَا وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا يُؤْمِنُ بِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٤٤ - (ب د ع): أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ بْنِ

عبد المزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي الغافري.

قديم الإسلام، هاجر الهجرتين جميعاً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى.

وقيل: لم يهاجر إلى الحبشة. والأوّل أصح.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ.

وأبو سَبْرَةَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ، أُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ. وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ بَدْرٍ وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

قال الزبير بن بكار: لا نعلم أحدًا من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ، فنزلها. وولده ينكرون ذلك، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٤٥ - (د): أَبُو سَبْرَةَ الْفُخَّي، جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ

عبد الرحمن.

عداده في أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخعي، وهم منه، وإنما هو الجعفي، وهو جد خيثمة، لا النخعي. وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه، فإن النخعي والجعفي يشتهان في الخط، والله أعلم.

٥٩٤٦ - (د ع): أَبُو سَبْرَةَ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ قَزَعَةُ.

روى الأوزاعي عن قَزَعَةَ قَالَ: قَدِمَ أَبُو سَبْرَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ هَرَجًا وَجَلًّا، فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ تَطْلُبْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٤٧ - (ي): أَبُو السُّبُعِ الرَّزْقِيُّ، أَنْصَارِي.

له صحبة، قتل يوم أحد شهيدًا. اسمه ذكوان بن عبد قيس.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني زريق بن عامر: ذكوان بن عبد قيس. وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٨ - (ب): أَبُو سَبْرَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوَافٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ، حِجَازِيٌّ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى عنه عبيد بن أبي مریم، وابن أبي مليكة. ذكرناه في «عقبه» على ما ذكره أهل الحديث. وأما أهل النسب، الزبير وعمه مصعب والتدوي، فإنهم يقولون: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ، هُوَ أَخُو عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَلَهُ صَحْبَةٌ.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٩ - (ب ع س): أَبُو سَبْرَةَ الْفُخَّارِيُّ،

اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حزام بن غفار بن مُلَيْلٍ، قَالَ خَلِيفَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: حَذِيفَةُ بْنُ أَسِيدَ بْنِ الْأَغْوَزِ بْنِ وَاقَعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ، فَقَالَ خَلِيفَةُ: الْأَغْوَسُ بِالْفَيْنِ الْمَعْمَةُ وَالسَّيْنُ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ عَوْضَ السَّيْنِ زَايَاً، وَقَالَ عَوْضٌ وَاقِعَةُ: وَاقِعَةُ.

وذكره ابن منده بعد «الندم توبة» حديث سيل مهزور: «أن يحبس الأعلى...». أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٢ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْصَارِي. وقيل: أبو سعيد، اسمه عامر بن سعد. شامي وقيل: عمرو بن سعد، قاله أبو عمر. روى عنه عبادة بن نُسَيٍّ، وفيس بن حجر الكندي، وفراس الشعباني.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الله بن عامر: أن قيس بن حُجْر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك: أن أبا سعد الخير الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إن دمي وعذني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ثم يعني لي ثلاث حثيات». قال قيس: فأخذت بتأليب أبي سعد فجذبتة جذبة فقلت: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بأذني ووعاه قلبي. قال أبو سعد: فحسب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجري أمتي، ويوفيه الله بشيء من أربابنا». ومن حديثه: «الوضوء مما مست النار».

سماء البخاري سعد الخير. وقال أبو زرعة: إنما هو أبو سعد. أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٤ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ الزَّرْقِي. وقيل: أبو سعيد.

قال أبو عمر: أبو سعد أشبه. وقال: ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى. وقال: لا يوقف له على اسم ولا نَسَبَه بأكثر مما ترى. وقال: روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، يعد في الكوفيين، روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع شبيعة الأسلمية.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسناده عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سَرِيحَةَ - أو: زيد بن أرقم، شك شعبة - عن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فمُلِّي مولاه» (الترمذي [٣٧١٣]).

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. ٥٩٥٠ - (ب): أَبُو سَعْدِ الْجُهَنِيِّ. قيل: إنه عقبه بن عامر الجهني. وفيه نظر.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن حُبَيْب، ومعاوية بن عبد الله بن بذر. ولعقبه بن عامر كني كثيرة. قال أبو عمر: ليس هو عندي بأبي سعاد. وهذا أخرجه أبو عمر.

٥٩٥١ - (ب ع س): أَبُو سَعْدٍ، نزل حمص. روى حرير بن عثمان، عن ابن أبي عوف قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد - من أصحاب رسول الله ﷺ - وأبو سعاد يقول: «سبحان الله! لا نبيع شيئاً ولا نشترى»، فقال أبو الدرداء: «أخرق في دنياه، ضَيِّع في آخرته».

قال ابن مأكولا: أبو سعاد هو: جابر بن أسامة الجهني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٥٢ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ الْأَنْصَارِي. قيل: ابن أبي وهب، وقيل: ابن وهب.

روى حديثه يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».

قال أبو عمر: أبو سعد الأنصاري الزَّرْقِي، وذكر له: «الندم توبة». قال: وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبد الله بن مُرَّة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا، في الكيش الأدهم. وقد قيل في ذلك: أبو سعيد - يعني بالياء - وأما هذا فأبو سعد. (ابن ماجه [٣١٢٩]).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا ابن بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر لِبُرْسَانِي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميثاء، عن أبي سعد ابن أبي قَصَّالة الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في حُصْلِ عمله لله أحداً فَلْيُطْلَب ثوابه عنده فإن الله عز وجل أخفى الشركاء عن الشرك» [الترمذي (٣١٥٤)]. أخرجه الثلاثة.

٩٩٥٧ - (ب): أَبُو سَعْدُ بْنُ وَهْبٍ الْقَرظِيُّ نسب إلى قريظة، ويقال له: التَّضْيِيرِيُّ أيضاً، نسبة إلى التَّضْيِيرِ.

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم، ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي، وروى الواقدي أيضاً عن بكر بن عبدالله النضري، عن حسين بن عبدالله النضري عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ يقضي في سبيل مَهْزُور: أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء إلى الكعبين، ثم يرسل - (أبو داود (٣٦٣٨) و (٣٦٣٩)، و بر ماجه (٢٤٨١) و (٢٤٨٢)).

أخرجه أبو عمر، وقد ذكر ابن منده هذا المتن في الترجمة الأولى التي هي «أبو سعد الأنصاري»، الذي قبل ابن أبي وهب. وهذا عندي هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصاري الذي أخرجه الثلاثة، وإنما اشتبهه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصاريًا، ورآه ها هنا قرظيًا، أو نضريًا، فظنهما اثنين، وإنما نسبه في الأنصار بلجمل، لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار، كان النضير حلفاء الخزرج، وقريظة حلفاء الأوس.

٩٩٥٨ - (ب): أَبُو الشَّغْدَانِ، غير منسوب ولا مسمى.

روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً.

أخرجه أبو عمر.

٩٩٥٩ - (س): أَبُو سَعِيد - بزيادة ياء - الإسْكَنْدَرِي.

الفيض، قال: سمعت عبدالله بن مَرْثَةَ يحدث عن أبي سعيد الزرقي: أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل؟ فقال: «مَا يَقْتُلُوهُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ».

قال أبو عمر: وقال غير خديفة: أبو سعيد الزرقي، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة. وقيل: عُمَارَةُ بن سعد. روى عنه عبدالله بن مَرْثَةَ. وقيل في أبي سعيد الزرقي: عامر بن مسعود. وقال: وليس بشيء.

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس:

أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسنادهم عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا دُخَيْم، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا، فأشار إلى كبش أَدْعَمَ ليس بالرفيع ولا الوضيع، فقال: اشتر لي هذا. كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ.

لأدغم: الأسود الرأس.

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها: «ابن أبي وهب». وأعاد ذكره في هذه الترجمة، وكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا. فقال: أبو سعد الزرقي، هو زوج أسماء بنت يزيد. فنذكر حديث الضحايا.

أخرجه لثلاثة.

٩٩٥٥ - (س): أَبُو سَعْدِ الشَّاعِدِي.

أورده أبو حفص بن شاهين. روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن قُرَّةَ بن أبي قُرَّة قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلاً يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصل؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ».

أخرجه أبو موسى.

٩٩٥٦ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي فُضَالَةَ الأنصاري الحِمْيَرِي. له صحبة، يعد في أهل المدينة.

وقع في رواية القطيعي، وروى الطبراني عن
عبدالله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله، إلا أنه قال:
«أشهد على أبي سعيد الخدري». وكأنه أصح.

٥٩٦٣ - (ب ع س): أبو سعيد سفد بن
مالك بن ميثان بن ثعبنة بن عبيد بن الأجر - وهو
خدرة - بن عوف بن الحارث بن الخوارج الأنصاري
لخدري. وخدرة وخذارة أخوان بطنان من الأنصار،
فأبو سعيد من خدرة، وأبو مسعود من خذارة. وأبو
سعيد أخو قتادة بن العمان لأمه.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ
المكثري، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

روى عن أبي سعيد قال: عرضت على
رسول الله ﷺ يوم الخندق، وأنا ابن ثلاث عشرة،
فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله ﷺ، إنه
عَبْلُ العظام. فردني.

وقال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني
المصطلق - قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة
سنة، ومات سنة أربع وسبعين. وقد ذكرنا في
«سعد بن مالك» من أخباره أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٤ - (ب ع س): أبو سعيد بن المعلی.
قيل: اسمه رافع بن المعلی. وقيل: الحارث بن
المعلی.

قال أبو عمر: ومن قال «رافع» فقد أخطأ؛ لأن
رافع بن المعلی قتيب ببدر، قال: وأصح ما قيل في
اسمه: الحارث بن ثقيف بن المعلی بن لؤذان بن
حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد
بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب
الأنصاري الزرقى. وأمه أميمة بنت قُرظ بن حنساء،
من بني سلمة. سبه كما ذكرناه جماعة.

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زريق. وقيل: لأبي
سعيد: «زرقى»؛ لأن العرب كثيراً ما تنسب ولد الأخ
إلى أخيه المشهور. وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة.

وله صحبة، يعد في أهل الحجاز. روى عنه
حفص بن عاصم، وعبيد بن حنن.

قال أبو عمر: لا يعرف إلا بحديثين، أحدهما:

أورده يحيى بن منده وقال: قال الدارقطني: لا
أراه صحيحاً.

وقد أورده أبو نعيم فيمن روى حديث السحور من
الصحبة، وروى بإسناده عن داود بن المغيرة، عن
بحر بن كتيبة السقاء، عن عمران القصير، عن أبي
سعيد الإسكندر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا
فإن في السحور بركة» [السخاري (١٩٢٣)، ومسلم
(٢٥٤٤). والترمذي (٧٠٨)، والبيهقي (٢١٤٥)، ومن ماله
(١٦٩٢)، وأحمد (٢٢٩٣، ٢٤٣، ٢٨١)].

أخرجه أبو موسى.

٥٩٦٥ - (د ع): أبو سعيد مولى أبي أسيد.
روى عنه أبو نضرة مقتل عثمان بطوله.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

٥٩٦٦ - (د ع): أبو سعيد الأنصاري، زوج
أسماء بنت يزيد بن السكن.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عدي
أبو سعيد بن المثنى.

روى مهاجر بن دينار: أن أبا سعيد الأنصاري مرَّ
بمروان وهو صريع - يعني يوم الدار - فقال أبو
سعيد: لو أعدم يا ابن الزرقاء أنك حي لأجهزت
عليك! فحقدما عليه عبد الملك بن مروان، فلمَّا
استخلف عبد الملك أتى به، فقال أبو سعيد: احفظ
لي وصية رسول الله ﷺ. قال عبد الملك: وما ذاك؟
قال: «اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

فتركه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٦٧ - (ع س): أبو سعيد بن زيد.
أورده عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند
الشميين، وفي مسند الكوفيين أيضاً. [أحمد (٢٢٥٤)،
(١٦٩٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد:
حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن
جابر، عن الشعبي قال: أشهد على أبي سعيد بن
زيد: أن رسول الله ﷺ مرَّ به جنازة، فقام. [أحمد
(٣٤٦، ١٦٤٤)].

أخرجه أبو نعيم. وأخرجه أبو موسى وقال: كذا

كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ . والثاني قال: كنا نغدو إلى السوق...

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن مؤنفة التكريتي بإسناده إلى علي بن أحمد المفسر قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، حدثنا عبيد الله بن محمد الزاهد، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا حرمي بن عمار، حدثني شعبة، عن حبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المَعْلَى قال: كنت أصلي فمر بي النبي ﷺ فناداني، فلم آت حتى فرغت من صلاتي، فقال: «ما منعك أن تأتيني إذ دعوتك؟ قلت: كنت أصلي. قال: «لَمْ يَقُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «اتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا إِيَّاهُ» إِذَا دَعَاكُمْ؟» [الأنفال: ٢٤] «أَتُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» قال: فذهب يخرج، فذكرته، فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [البخاري (٤٤٧٤)، و(٥٠٠٦)، وأبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٩١٧)، وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٢١١٤)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٥ - (ب): أبو سعيد المقبري، اسمه كيسان مولى ليث.

ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وكان منزله عند المقابر، فقبل: «المقبري» لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك. وقد روى عن عُمَرُ، وأكثر رواياته عن أبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٦٦ - (ب د ع): أبو سعيد.

له صحبة، وهو رجل من أهل الشام. روى عنه الحارث بن يمجدة الأشعري، حديثه في الشاميين.

أخبرنا الحكيم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون القسائي

المعروف بابن الجندي وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن يحيى القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النفري، أنبأنا أبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا الحارث بن يمجدة الأشعري، عن رجل يكنى أبا سعيد، من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: قُيِّمَتْ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا بَلَغْتُ حَتَّى أَصَابَنِي جَهْدٌ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَى اللَّيْلَةَ. قال: فلما سمعت ذكر القزري وبني جهند أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك قرأت الليلة؟ قال: «أجل». قلت: وما ذاك؟ قال: «طعام في يسخنة». قلت: فما فعل فضله؟ قال: «رُفِعَ». قال: قلت: يا رسول الله، أفني أول أمتك يكون - يعني موتاً - أم في آخرها؟ قال: «في أولها، ثم تلحقون بي أفناداً يلي بعضكم بعضاً».

ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن الحارث بن يمجدة، عن حدثه عن رجل يكنى أبا سعيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٦٧ - (ب): أبو سعيد، وقيل: أبو سعد.

روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما أنه قال: «البر والصلة وحسن الجوار جِزَاءُ الدُّنْيَا، وَزِيَادَةُ فِي الْأَعْمَارِ». روى عنه أبو مُلَيْكَةَ.

أخرجه أبو عمر وقال: هو أنصاري، وفيه وفي الذي قبله نظر - يعني الذي يروي عنه الحارث بن يمجدة -.

٥٩٦٨ - (ب ع س): أبو سُفْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ابْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّعْدِيَّةُ. وَأُمُّهُ خُرَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ، مِنْ وَلَدِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ.

قال قوم - هم إبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار - : اسمه المغيرة. وقال آخرون: اسمه كتيبة، والمغيرة أخوه.

يقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح. وشهد معه حينئذ فأبلى فيها بلاءً حسناً.

وبهذا الإسناد، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري قال: فخرج مالك بن عوف السُّفَرِيّ بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله ﷺ إليه، فأعدوا وتَهَيَّئُوا في مضائق الوادي وأخذته، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه وانحط بهم الوادي في عَمَاة الصبح، فلما انحط الناس ثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضها بعضاً، فلما رأى رسول الله ﷺ أمر الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس أخذ بحكْمَةِ الغلة البيضاء وقد سُكَّرَهَا. وثبت معه من أهل بيته: علي بن أبي طالب، وأبو سفيان بن الحارث، والفضل بن عباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم. وثبت معه من المهاجرين: أبو بكر، وعمر. فثبوا حتى عاد الناس.

ثم إن رسول الله ﷺ أحب أبا سفيان، وشهد له بالجنة، وقال: «أرجو أن تكون غُلَافاً من حمزة».

وهو معدود في فضلاء الصحابة، وروي أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليّ فبني لم أتنطف بخطينة منذ أسلمت.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قال: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله ﷺ:

أَرْقُتُ فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ
وَلَيْسَ أَخِي الْمُصِيبَةُ فِيهِ طَوْلُ
وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ، وَذَكَ فِيمَا
أُصِيبَ الْمُشِيمُونَ بِوَقِيلِ
فَقَدْ عَظُمْتَ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
عَشِيَّةُ قِيلٍ: قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
وَتَضَيَّعَ زُفْرُنَا مِمَّا عَرَاهَا
تَكَادُ بَنَاتُ جَوَابِيهَا تَجِيلُ
فَقَدْ نَا الْوَحْيَ وَالْكَزِيلُ بَيْنَ
يَرْوُحَ بِهِ وَيَسْعُدُو جَبْرَيْلُ

أبي طالب، والحسن بن علي، وقثم بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث.

وكان أبو سفيان من الشعراء لمطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي
مَقْلَعَةً فَقَدْ تَرِخَ الْخَفَاءُ
هَجَرُوتُ مُحَمَّدًا فَأَخْنَتَ عَشُهُ
وَعَيْتُ لَنِي فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
ثم أسلم فحسن إسلامه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ عام الفتح - وذكره - قال: وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقي رسول الله ﷺ بشية العقاب - بين مكة والمدينة - فالتصا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فيهما وقالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمك وصهرنا فقال: «لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهنك عرضي، وأما ابن عمتي وصهرتي فهو الذي قال بمكة ما قال». فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن له، فقال: والله ليأذَنَنَّ لَنَا رسول الله ﷺ أَوْ لَأَخْذَنَّ يَدَ ابْنِي هَذَا، ثُمَّ لَنُذَمِّرَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا. فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رَقَّ لَهُمَا، فدخلَا عليه، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه، واعتذاره مما كان مضى، فقال:

لَعَنَ مَرْكَ ابْنِي يَوْمَ أُخُوِلَ زَايَةٌ
لَتَغْلِبَ خَيْلُ لَلَاتِ خَيْلُ مُحَمَّدٍ
لَكَالْمُطِيمِ الْخَيْرِ لَا أَظْلَمَ لَيْلُهُ
فَهَذَا أَوَانِي حَيْرَ أَفْئِدِي فَأَفْتَدِي
هَذَا نِي هَادَ عَيْرَ نَفْسِي وَذَلَّنِي
عَلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدَتْ كُلَّ مَطَرَةٍ
أَصْدُ وَأَنَا أَى جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأَدْعَى - وَإِنْ لَمْ أَلَسْتُ - مِنْ مُحَمَّدٍ
وهي أطول من هذا

الجهاد مع رسولك، والمناصحة له، وردّني إلى عيالي وصبيتي حتى تكفيهم بي. فقتل أبو سفيان بن الحارث، ورجع الآخر. فذكر أمرهما لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية».

كذا قال ابن إسحاق في غزوة أحد، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإساده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من بني عمرو بن عوف: وأبو سفيان بن الحارث. والله أعلم.

٥٩٧٠ - (ب ع س): أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَزْبٍ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي؛ وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشرف قريش، وكان تاجراً يجهز للتجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج أحياناً بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التي تسمى لعقاب، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس.

وقيل: كان أفضل قريش رأياً في الجاهلية ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان. فلما أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي.

وهو الذي قاد قريشاً كلها يوم أحد، ولم يقدمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب قاله أبو أحمد العسكري.

وكان أبو سفيان صديق العباس، وأسلم ليلة الفتح وقد ذكرنا إسلامه في اسمه وشهد حينئذ وأعطاه رسول الله ﷺ من عنانها مائة بعير وأربعين أوقية وأعطى ابنه يزيد ومعدية، كل واحد مثله. وشهد لطف مع رسول الله ﷺ، ففقيئت عينه يومئذ، وفقيئت الأخرى يوم اليرموك. وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد بقاتل، ويقول: «يا نصر الله، اقترب» وكان يقف على الكر ديس يقص ويقول: الله الله، إنكم ذادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين. اللهم، هذا يوم من أيامك، اللهم، أنزل نصرك على عبادك.

وَذَلِكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ
تُفَوِّسُ النَّاسَ أَوْ كَادَتْ تَبِيلُ
سَبِيٍّ كَانَ يَجِدُ الشُّكَّ غَنًا
بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِيَنَا قَلًا تَخْشَى ضَلَالًا
عَلَيْنَا، وَلِرَّسُولٍ لَنَا ذَلِيلُ
فَلَمْ تَرِ مِثْلَهُ فِي النَّاسِ حَيًّا
وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْتَى عَبْدِيلُ
أَقَاطِطُ، إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرُ
وَيْنَ لَمْ تَجْزَعْ فِي هُوِ السَّبِيلِ
فَعُودِي بِالْعَزَاءِ، فَإِنَّ فِيهِ
تَوَاتُ اللَّيْلِ وَالْفَضْلُ الْجَزِيلُ
وَقَوْلِي فِي أَبِيكَ وَلَا تَمَلِّي
وَهَلْ يَجْرِي بِفَيْضِ أَبِيكَ قَبِيلُ
فَقَبْرُ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ
وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين. وكان سبب موته أنه خجّ فحلق رأسه، فقطع الحمام ثؤلولا كان في رأسه فمرض منه حتى مات بعد مقدّمه من الحج بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب. وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة. وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وذلك سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخبره أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٩٦٩ - (د ب س): أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

قتل يوم أحد شهيداً، وقيل: بل قتل يوم خيبر. أخبرنا أبو جعفر بإساده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عمران بن سعد بن سهل بن حنيف، عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا: لما وجه رسول الله ﷺ إلى أحد وجّه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل: اللهم، لا تردني إلى أهلي ورزقي الشهادة مع رسولك. وقال أبو سفيان: اللهم ارزقني

عن أبي سنان قال: رَمِينَا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٧٣ - (ب): أَبُو سُفْيَانَ مَذْلُوكٌ.

ذهب به مولاة إلى النبي ﷺ فأسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأسه، ودعا له بالبركة، فكان مُقَدَّمُ رأسه ما سَرَّ رسول الله ﷺ منه أسود، وسائره أبيض. أخرجه أبو عمر.

٥٩٧٤ - (س): أَبُو سُفْيَانَ بْنُ وَهْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

شهد بدرًا، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٩٧٥ - (ب د ع): أَبُو سُكَيْفَةَ. شامي نزل حمص.

قال أبو عمر: لا أعرف له نسبًا ولا اسمًا.

وقيل: اسمه مُعَلَّمٌ. ولا يثبت، روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك. ومن حديث أبي السكينة ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال:

حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا أبو توبة، أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قال: سمعت أبا سكينَةَ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا ملك أحدكم شيئًا فيه ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضو منها عضواً منه من النار».

وقيل: إن حديثه هذا مرسل، ولا صحة له.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٦ - (ب د ع): أَبُو سَلَالَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل:

أَبُو سَلَالَةَ السَّلَمِيِّ، وقيل: أَبُو سَلَامَ السَّلَمِيِّ. وأبو سَلَالَةَ أكثر.

ذَكَرَ في الصحابة. روى عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن [عبد الرحمن]، عن أبي سَلَالَةَ الْأَسْلَمِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون عليكم أئمة يملكون أرواقتكم، وإنهم يُعَذِّبُونَكُمْ فَيَكْلَبُونَكُمْ، وَيَمْلِكُونَ فَيَسْجُونُ، ولا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحْسِنُوا قَبِيحَهُمْ، وَتَصَدَّقُوا كَذِبَهُمْ؛ فَأَعْطَوْهُمْ الْحَقَّ مَا رَضُوا».

وروي أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس: لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً. قال: إنها النبوة! قال: فنعيم إذاً.

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول: إذا ظهرت الروم: إيه بني الأصفر! وإذا كشفهم المسلمون يقول:

وَيَسْنُو الْأَصْفَرِ الْمُسْلُوكِ مُلُوكُ

الزَّوْمِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ
ونقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت؛ لأنه فقت عينه يوم اليرموك، ولو لم يكن قريباً من العدو ويقاتل لما فقت عينه.

وكان من المؤلفات، وحسن إسلامه، وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ثلاث وثلاثين. وقيل: إحدى وثلاثين وقيل: أربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان. وقيل: صلى عليه ابنه معاوية، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة. وقيل: ثلاث وتسعون سنة. وقيل غير ذلك.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٩٧٦ - (ب): أَبُو سُفْيَانَ، والدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

حديثه عن النبي ﷺ: «غُصْرَةٌ فِي رَمْضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨)، والنسائي (٢١٠٩)، وأحمد (١٢٢٩١)]. إسناده مدني.

أخرجه أبو عمر، وقال: أخشى أن يكون مرسلًا.

٥٩٧٢ - (د ع): أَبُو سُفْيَانَ بْنُ مُخَصَّنٍ.

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عديّ مولى أم قيس.

روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوأمة، عن عديّ مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن قال: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرَةَ الْعَقِيقَةِ يوم النحر، ثم لبسنا القُمُصَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - فقال: «أبو سفيان» وهو وهم، إنما هو أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صالح، عن عديّ،

به، فإذا تجوروا فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فإنه مني وأنا منه.
أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٧ - (ب د ع): أبو سَلَامُ الهاشمي، مولى رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في الصحابة من موالي بني هاشم بن عبد مناف.

روى شعبة، عن أبي عَقِيل هشام بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سَلَامٍ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من مسلم أو عبيد يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً - ثلاث مرات - إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٨ - (ب): أبو سَلَامَةُ الذَّقْفِي.

ذكر في الصحابة، قيل: اسمه عروة.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧٩ - (ب ع س): أبو سَلَامَةُ السَّلَامِي، وأبو

سلامة الخُثَينِي.

قال أبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خدش أبو سلامة السَّلَامِي، وقيل: السَّلَمِي. لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: «أوصي امرأة بأمة - ثلاث مرات - أوصي امرأة بأبيه...» الحديث [ابن ماجه (٣٦٥٧)، وأحمد (٤٣١٦)].

وقد ذكرنا في «خدش» أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

«الحثيني»، بنونين، وقيل: هو نسبة إلى «حبيب» بباين، وهو السَّلَمِي والد أبي عبد الرحمن، وهو وهم.

٥٩٨٠ - (ب): أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ هِلَالُ بْنُ

عبد الله بن عُمَرُ بْنُ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ المَخْزُومِي. اسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه بَرْة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمه النبي ﷺ. كان قديم الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن إسحاق قال: وانطلق أبو عبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم،

وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا وشهدوا أنه على هُدَى ونور. قال: ثم أسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة.

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثم عاد وهاجر إلى المدينة. وشهد بدرًا، وجرح بأحد جُرْحًا اندمل ثم انتفض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة: أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللهم عندك أحسب مصيبي، فأجزني فيها، وأبدلني خيراً منها». فلما مات أبو سلمة قُلتها، فأخلفني خيراً منه. [أحمد (٤٧٤)].

٥٩٨١ - (ع س): أبو سَلَمَةَ جَدُّ عبد الحميد بن سلمة الأنصاري.

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما. اسمه: رافع. [أبو داود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والسنائي (٣٤٩٥)، وأحمد (٤٤٦٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٨٢ - (ب س): أبو سَلَمَةَ رَجُلٌ من الصحابة، غير منسوب.

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً في الصحابة.

روى موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قُرَّة قال: قال كهمس الهلالي: ألا أحدثكم ما سمعت من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينما أنا عند عمر إذ جاءت امرأة تشكو زوجها، تقول: إنه قد قَلَّ خير، وكثر شره. قال: ومن زوجك؟ قال: أحسبها قالت: أبو سلمة. قال: ذلك رجل صدق، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة: ﴿إِذَا التَّمَسَّ كَوْنَتُ﴾.

روى عنه السري بن يحيى.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: قلت لحسان بن عبدالله: لقي السري بن يحيى هذا الشيخ؟ قال: نعم.

أخرجه أبو عمر.

سُلَيمُ ضبطه ابن الدباغ والأثيري بضم السين، وصححوه عليه.

٥٩٨٥ - (ب): أبو سُلَيمٍ مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أدري أهو راعي رسول الله ﷺ المقدم ذكره أم غيره؟ أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٨٦ - (ب د ع): أَبُو سَلَيْطِ الأنصاري مدني،

اسمه: أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي التجاري، وأمه: آمنَة بنت عُجْرَة - أخت كعب بن عُجْرَة - وقيل: اسمه سَبْرَة، قاله الكلبي. وقد ذكر فيهما.

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد. قال أبو نعيم: أبو سَلَيْطِ اسمه أُسَيْرَة بن عمرو. وقيل: ابن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبدالله بن نُمَيْر، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عمرو بن ضَمْرَة الفزاري، عن عبدالله بن أبي سَلَيْطِ، عن أبيه - وكان بدرياً - قال: لقد نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر، وإن القدور لتمور بها، فكفأناها على وجوهها.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد البزاز، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، أخبرنا عبدالعزیز بن يحيى - مولى العباس بن

٥٩٨٣ - (ب د ع): أَبُو سَلَمَى، راعي رسول الله ﷺ. قيل: اسمه حُرَيْث.

كوفي، وقيل: شامي روى عنه أبو سلام الأسود، وأبو معمر عباد بن عبد الصمد.

أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي أخبرنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البَغَوِي، أخبرنا أبو كامل الجَحْدَرِي، أخبرنا عباد بن عبد الصمد قال: حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من لقي الله عز وجل، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة». قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأدخل إصبعه في أذنيه وقال: سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، ولا أربع.

وروى الفضل بن الحسين، عن عباد بن عبد الصمد قال: بينا أنا بالكوفة، إذ قيل: هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان خادماً لرسول الله ﷺ فناده رجل يكتي أبا مسعر فقال: يا عبدالله، كنت خادماً لرسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كنت أرعى له. فقال: ألا تحدثنا ما سمعته منه؟ قال: بلى، حدثني رسول الله ﷺ أنه قال: «بِخ بَخ لخمس، ما أثقلهن في الميزان! سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ورواه أبو سلام، عن أبي سلمى أيضاً. واختلف عليه فيه، مروى عنه، عن رجل خدّم النبي ﷺ. وقد روي عن أبي سلام، عن ثوبان.

أخرجه الثلاثة.

سُلَيمُ: ضبطه ابن القرضي بالضم، وهو الصحيح.

٥٩٨٤ - (ب): أَبُو سَلَمَى، آخر.

أدرك النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً

واسمه عمرو. وقيل: حَبَّة. وأُمُّه عَمْرَةُ بنتُ أَوْسِ الْعُدْرِيَّةِ، مِنْ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ.

أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَكَانَ شَاعِراً وَسَكَنَ الْكُوفَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح) - قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعْتُ سَبْعَةَ بَنَاتٍ الْحَارِثَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَثْلَاثَ وَعَشْرِينَ - أَوْ: خَمْسَ وَعَشْرِينَ - لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَشَوُّفَتِ النِّكَاحَ، فَأَنْكَرَ ذَاكَ عَلَيْهَا، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ خَلَّ أَجْلُهَا». وَقَالَ عَفَّانُ: فَقَدْ خَلَا أَجْلُهَا. [أحمد (٣٠٥٤)].

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وَفِي قُرَيْشٍ آخَرُ يَكْتَبِي: أَبَا السَّنَابِلِ، وَهُوَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ»، وَبِمَا أَشْكَلَ بِهَذَا.

حَبَّة: بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. وَقِيلَ: بِالنُّونِ، قَالَ ابْنُ مَكُولٍ.

٥٩٨٩ - (ب د ع): أَبُو سَنَانِ الْأَسَدِيِّ، اسْمُهُ: وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. وَيُقَالُ: عَامِرٌ. وَلَا يَصَحُّ. وَيُقَالُ: اسْمُهُ وَهَبُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ خُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَنَمَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَإِنْ يَكُنْ وَهَبُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ خُرْثَانَ فهو أَخُو عُنَاكَاةَ بْنِ مَخْصَنَ. وَهُوَ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ، وَابْنُ سَنَانَ بْنِ أَبِي سَنَانَ. وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَشَهِدَ أَبُو سَنَانَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «أَبُو سَنَانَ بْنِ مَخْصَنَ، أَخُو عُنَاكَاةَ بْنِ مَخْصَنَ»، فَابْنُ إِسْحَاقَ قَدْ جَعَلَهُ أَخَاهُ. قِيلَ: إِنَّهُ أَسَنَ مِنْ أَخِيهِ عُنَاكَاةَ بْنِ مَخْصَنَ - قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَنُو عَشْرِينَ سَنَةً - وَقَالَ: تُوْفِي وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. وَقِيلَ: تُوْفِي وَالنَّبِيُّ ﷺ مُحَاصِرَ قَرْيَظَةَ، وَذَلِكَ سَنَةُ خَمْسٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ، وَزَّزَّ بْنُ حُبَيْشٍ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ

عَبْدِ الْمُطَّلَبِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ سَلِيطٍ. الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلِيطٍ - وَكَانَ بَدْرِيًّا -.

قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ أَرْيَظَ يُدْلِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ، مَرُّوا بِأَمِّ مَعْبِدِ الْخَزَاعِيَّةِ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُهُ، فَقَالَ لَهَا: «يَا أُمَّ مَعْبِدَ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ وَإِنْ الْغَنَمَ لِعَازِبَةٍ. قَالَ: «فَمَا هَذِهِ الشَّاةُ الَّتِي أَرَى؟» لِشَاةٍ رَأَاهَا فِي كِفَاءِ الْبَيْتِ، قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ فِي جِلَابِهَا؟» قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتُهَا فَحَلَّ قَطْ، فَشَانَكَ بِهَا. فَمَسَحَ ظَهْرَهَا وَضَرَعَهَا، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرِّهْطَ. فَحَلَبَ فِيهِ فَمَلَأَ، فَسَقَى أَصْحَابَهُ عِلَّالًا بَعْدَ نَهْلٍ، ثُمَّ حَلَفَ فِيهِ آخَرَ، فَغَادَرَهُ عِنْدَهَا وَارْتَحَلُوا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٨٧ - (ب د ع): أَبُو السَّمُوحِ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَيُقَالُ: خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ. قِيلَ: اسْمُهُ زِيَادٌ.

حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بُولِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُجَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي السَّمُوحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلْتَنِي». فَأَوْلِيَهُ قَفَايَ، وَأَسْتَرَهُ. قَالَ: وَجِيءَ بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ، فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَجَنَّتْ أَعْسَلُهُ، فَقَالَ: «يُغْتَسَلُ مِنْ بُولِ الْجَارِيَةِ، وَيُزَرَّشُ مِنْ بُولِ الْغَلَامِ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٧٦)، وَالسَّانِي (٢٢٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٥٢٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٨٨ - (ب د ع): أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكُكٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكُكٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ، كَذَا نَسَبَهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

سنان. وأما من يجعل أبا سنان أول من بايع فلا يقول: إنه توفي سنة خمس. والله أعلم.

٥٩٩٠ - (ب د ع): أبو سنان الأشجعي.

شهد قضاء رسول الله ﷺ في بَرُوع بنت واشق. قيل: اسمه معقل بن سنان.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن قتادة، عن جلاس بن عمرو، وعن عبد الله بن عتبة قال: أتني عبد الله بن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها، فأبى أن يقول فيها شيئاً، فأفتني فيها بعد شهر فقال: اللهم، إن كان صواباً فمنك، وإن كان خطأ فمني، لها صدقة إحدى نساءها، ولها الميراث وعليها العدة. فقام رجل من أشجع فقال: قضى رسول الله ﷺ في ذلك في بَرُوع بنت واشق. فقال: «هلم شاهداً لك». فشهد أبو سنان والجراح الأشجعي، رجلا من أشجع. أخرجه الثلاثة.

٥٩٩١ - (س): أبو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة.

شهد بدرأ، وقتل يوم الخندق شهيداً، قاله جعفر عن ابن إسحاق.

وذكره ابن الكلبي فقال: «سنان بن صيفي»، ونسبه كذلك. والذي عدنا من طرق مخازي ابن إسحاق: «سنان». لم يجعله كنية. وكذلك ذكره أبو عمر، وأبو موسى أيضاً في الأسماء، ولم يجعله كنية، والله أعلم.

٥٩٩٢ - (ب د ع): أبو سود التميمي.

قال ابن قانع: هو حسان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عدي بن مالك بن عذانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك التميمي الحنظلي.

وهو والد وكيع بن أبي سود. وقيل: جد وكيع بن حسان بن أبي سود، ونسب إلى جدته. ووكيع

الشجرة بيعة الرضوان: أبو سنان بن وهب الأسدي، فقال له النبي ﷺ: «علام تبائع؟» قال: على ما في نفسي.

وقد الواقدي: أول من بايع سنان بن أبي سنان، بايعه قبل أبيه.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ، روى عنه عدي مولى أم قيس، أورده أبو عبد الله في «أبي سفيان بن محصن». وقال أبو نعيم: «إنما هو أبو سنان». وقال جعفر: «أبو سنان ابن أخي عكاشة. شهد هو وابنه سنان بدرأ، يقل: اسمه وهب بن عبد الله بن محصن، ويقال: عبد الله بن وهب». انتهى كلامه.

قلت: وقد تقدّم في «أبو سفيان بن محصن» قول أبي نعيم، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبو سنان»، فقال: «أبو سنان بن وهب الأسدي، أول من بايع تحت الشجرة»، وروى ذلك عن زب بن حبيش. فهذا أبو سنان هو ابن محصن في بعض الأقوال، وإن لم يذكره ابن منده، فهو المراد، وغاية ما عمل أنه ما استقصى الأقوال في نسبه، وهذا لا يقتضي أن يستدرك عليه، على أن عدة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاء فيها.

وقول أبي موسى فيه: «قيل: اسمه وهب بن عبد الله بن محصن»، وهو بعض ما ذكرناه من الأقوال في اسمه ونسبه، والله أعلم. ولو بين الوهم من ابن منده في الترجمتين لكان أحسن، فإنه ذكر أبا سفيان بن محصن، وذكر ترجمة أخرى: أبو سفيان بن وهب، فجعل الواحد اثنين، وأخطأ في أحدهما، فجعل أبا سفيان بن محصن، فغلط في الكنية، وأما الثاني فإنه جعل أبا سفيان بن وهب. وهو قول بعضهم، وإنما الأكثر أن اسمه وهب، والأولى حيث احتصر أن يذكر الأشهر. وقد ذكر عن الواقدي أن أبا سنان توفي سنة خمس، ونقل بعد ذلك أنه أول من بايع بيعة الرضوان، فربما يظن متناقضاً، وليس كذلك؛ فإن الواقدي ذكر أن الذي بايع أولاً ابنه

أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ - أنه قال: «لَلَّهِمْ صَلُّ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٤ - (ب): أبو سَهْل.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه. هذا القدر الذي أخرجه.

٥٩٩٥ - (س): أبو سَهْلَة، اسمه السائب بن خَلَاد. ذكر في الأسماء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٩٦ - (ب د ع): أبو سَيَّارَة الْمُتَمَعِي ثم القيسي. شامي. قيل: اسمه عَمِيرَة بن الأَعلَم.

وقيل: عامر بن هلال، من بني عيس بن حبيب من خارجة عُذْوَان بن عمرو بن قيس عِيلَان بن مُضَر. وقيل: الحارث بن مسلم.

ذكره جماعة في الصحابة، ورووا حديثه.

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، عن سليمان بن موسى، عن أبي سَيَّارَة الْمُتَمَعِي أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نَحْلًا وَعَسَلًا؟ قال: «أَدَّ الْعُسْر». قلت: يا رسول الله، أحم لي جبلها. [ابن ماجه (١٨٢٣)، وأحمد (٢٣٦٤)].

قال أبو عمر: «هو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل، لأن سليمان يقول: لم يدرك أحداً من الصحابة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٧ - (ع س): أبو سَيْف القَيْن زَوْجُ أُم سَيْف، ظَنَرُ إِبْرَاهِيمَ بن النبي ﷺ.

روى ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَلَدَعْتُهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ» - امرأة قَيْن يقال له: أبو سيف - فانطلق يأتيه، فانتهتا إلى أبي سيف وهو يتنخ بكبره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت فقلت: يا أبا سيف، أُنْسِكْ فقد جاء رسول الله ﷺ فأمسك [البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٥٩٧٩)، وأحمد (١٩٤٣)].

أخرجه أبو تميم وأبو موسى.

صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قَتَلَ قُتَيْبَةَ بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح، وكان وكيع يُحِبُّهُ، وولي خراسان بعد قتل قتيبة أول خلافة سُلَيْمَان بن عبد الملك، ثم عزل عنها. وقد ذكرنا جميع أحواله في «الكامل في التاريخ». روى أبو سُود عن النبي ﷺ.

أخبرنا ابن أبي خَبَّه بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سُود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ الْمُسْلِمِ، تُفْقِمُ الرَّحِمَ» [أحمد (٧٩٥)].

وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر.

وقال ابن قُزَيْد: كان أبو سُود جَدَّ وَكَيْعِ مَجُوسِيًّا فَأَسْلَمَ. وهذا غير بعيد، لأن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أيديهم، والمجوسية في الفرس، على أن العرب قبل الإسلام كان كثير منهم قد تنصروا كغلب وبعض شيان وغسان، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل، وأما اليهودية فكانت باليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٨ - (ب د ع): أبو سُؤَيْد. وقيل: أبو سُؤَيْة الأنصاري. ويقال: الجهني.

وهو رجل من الصحابة، روى عنه عبادة بن نُسَيٍّ أن النبي ﷺ «صلى على المتسحرين».

قال الدارقطني: أبو سُؤَيْة الأنصاري، روى عن النبي ﷺ، ومن قال «أبو سُؤَيْد» فقد صحف.

وقال ابن مأكولا: سُؤَيْة: بفتح السين، وكسر الواو، وتشديد الياء، وآخره هاء، فهو أبو سُؤَيْة. له صحبة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا حصن بن محمد، أخبرنا علي بن ثابت، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن أبي سُؤَيْد - وكان من

بَاب الشَّيْنِ

٥٩٩٨ - (د ع): أَبُو شَاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - (ح) قَالَ أَبِي: وَأَبُو دَوْدَ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَعْنَى - قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنِ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا أَهْلَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْقَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُجَلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ، وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْذَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ». فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُ لَهُ «أَبُو شَاه» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبُوا لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاه». فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ». فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاه»؟ قَالَ: يَقُولُ: «اَكْتُبُوا لَهُ خُطْبَتَهُ الَّتِي سَمِعَهَا» [أحمد (٢٣٨٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٩٩٩ - أَبُو شُبَّانٍ، اسْمُهُ خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي خَدِيجٍ.

شُبَّانٌ: بَضْمُ الشَّيْنِ، وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُشْتَبِهَةٌ.

٦٠٠٠ - (س): أَبُو شَجَرَةَ.

أَوْرَدَهُ جَعْفَرٌ وَقَالَ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحَابَةٌ أَمْ لَا؟ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي لَصْحَابَةٍ. وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ أَيْضًا.

رَوَى قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَيْمُوا الصَّفُوفَ، فَإِنَّمَا تُصَفُّونَ بِصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، حَافِذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَشَتُّوا

الْخُلُلَ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَضَلَ صَفًّا وَضَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [أحمد (٩٧٢)].

رَوَى عَنْهُ أَبُو الزَّاهِرِيَّةُ حَدِيثًا فِي فَضْلِ السَّلَامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: «أَبُو شَجَرَةَ هَذَا يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَرْسَلَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ».

٦٠٠١ - أَبُو شَجَرَةَ، وَاسْمُهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ مَخْضَمٍ بْنُ عَمْسَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ شَحْرَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكِنْدِيِّ.

وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ شَجَاعًا.

ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٦٠٠٢ - (ب د ع): أَبُو شَدَّادُ الدُّفَارِيُّ الْعُمَانِيُّ.

سَكَنَ عُمانَ. وَذَكَرَ أَنَّهُمْ أَتَاهُمْ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ: «مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمانَ».

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَأَقْرَأُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا، وَإِلَّا فَرَزْتُكُمْ».

قِيلَ لِأَبِي شَدَّادٍ: فَمَنْ كَانَ عَامِلَ عُمانَ؟ قَالَ: إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ كَسَرَى.

رَوَى مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادِ الْخِطَلِيِّ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، بِهَذَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ أَبُو عَمَرَ: «الذَّمَرِيُّ». وَالَّذِي يَقُولُهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: «دِمَانِيُّ»، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْمِيمِ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، نَسَبَةٌ إِلَى «دِمَا» وَهِيَ مِنْ عُمانَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ:

الْعُمَانِيُّ، وَأَمَّا «ذَمَارٌ» فَمِنْ الْيَمَنِ، مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ.

٦٠٠٣ - (ب د): أَبُو شَدَّادٍ.

عَقَلَ وَفَاءً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ وَفَاتَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو عَمَرَ.

٦٠٠٤ - (د ع): أَبُو شِرَاكِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ.

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَقَبْلَ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

٦٠٠٧ - (ب): أبو شريح هاني بن يزيد

الخارثي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه قال: قدم هاني على رسول الله ﷺ في ولد بني الحارث ابن كعب، وكان يكنى أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فلم تكني بأبي الحكم؟» فقال: «إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم.» فقال رسول الله ﷺ: «أني ولدك أكبر؟» فقلت: شريح. فقال: «أنت أبو شريح، إلهو دود (١٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)».

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هاني صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة. أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٨ - (س): أبو شريح، رجل.

روى عن النبي ﷺ: «أعنى الناس على الله عز وجل... الحديث.

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٩ - (س): أبو شريك.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حظيراً مع عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠١٠ - (ب د ع): أبو شعيب الأنصاري.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة - وتقاربوا في اللفظ - قالوا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي واثل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب - وكان له غلام لحام - فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا طعاماً

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٠٥ - (ب): أبو شريح الأنصاري.

له صحبة، ذكره في الصحابة. قال أبو عمر: لا أعرفه بغير كنيته، وذكر هذا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٠٦ - (ب ع س): أبو شريح الخزاعي الكوفي.

اختلفوا في اسمه قليل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هاني بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاء.

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أبليغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أنني مجنون. ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جذاً، فهو له جل، فليأكله وليشربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (١٤٠٦): حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العَدَوِي أنه قال لعمر بن سعيد - وهو بيعت البعوث إلى مكة -: ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيني حين تكلم به، حوّد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، ولا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، أو يعطد بها شجرة، فإن أحد ترحص بقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا له: إن الله إبن لرسوله ولم يأذن لك، وإنما أذن لي فيها ساعة من النهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وأبليغ الشاهد الغائب». فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يعيد عاصياً، ولا فازاً بدم، ولا فازاً بخزبة.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

يعصد شجرة أي يقطعها، ولا فازاً بخزبة.

قال: والموتىخ العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أخرجه أبو موسى.

٦٠١٤ - (ب د ع): أَبُو شَهْمٍ. قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبه.

له صحبة، كان رجلاً بطالاً أتى النبي ﷺ لبياعه، فتاب ثم بايعه.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن الرزجي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء عن يَئَان بن بَشْر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهيم - وكان رجلاً بطالاً - قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان القَد أتى الناس النبي ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي إليه لأبايعه، فقبض يده وقال: «أنت صاحب الجَنَدِيَّة؟» فقلت: يا رسول الله، يابني وَلَا أَعُوذ. قال: «نعم إذا» (أحمد ٢٩٤٥).

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٥ - (ب د ع): أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ. وقيل فيه: الْخُضْرِيُّ، لأنه كان يبيع الخضرا.

صحابي من أهل الحجاز، وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إذاً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفى قال: سمعت مشراً يحدث عن أبيه، عن أبي شيبه الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا قَلْبَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال يونس بن الحارث سمعت مشراً يحدث عن أبيه قال: توفي أبو شيبه الخدري صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

لخمسة نفر، فلاني أريد أن أدعو النبي ﷺ خامس خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فأتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ: «إِنْ هَذَا اتَّبَعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْتِنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ». قال: بل أذن له. [مسلم (٥٢٧٧)، وأحمد (١٧٠٤)]

رواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأعمش.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٦ - (ب د ع): أَبُو شَفَرَةَ التَّمِيمِيِّ.

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْفَيءَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ، فَأَطْلِقُوهُمْ أَنَّهُمْ لَا تَقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ». قال: والْفَيءُ: الْقَرْعُ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٦٠١٧ - (ب د ع): أَبُو الشُّمُوسِ الْبَلَوِيِّ.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أخبرنا أبو الفرج الثقفى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا زياد بن نصر، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشُّمُوسِ الْبَلَوِيِّ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوجدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود، فمَجَّجًا واستقينا، فأمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نُهْرِيقَ الْمَاءَ، وَأَنْ نَطْرَحَ الْمُجْجِينَ وَنَنْفِرَ، وَكُنْتُ حَسِيتَ حَسِيَةً لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْقَمُهَا رَاحِلَتِي؟ قال: «أَلْقَمُهَا إِيَّاهَا». فهرقنا الماء، وطرحنا المججين، ونَفَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى بئر صالح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٨ - (س): أَبُو شُمَيْلَةَ الشَّافِعِيِّ.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أبو شميطة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأتى به سكران إلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب، فَرَمَى بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَضْرِبُوهُ» فضربه بالثياب والتعال وبأيديهم والموتىخ.

شهر أو شهرين دَخَلَتْ، فدخلت عليها يوماً، فبينما أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كَبُرَتْ وَثَقُلْتُ وَفُتِنْتُ عَمَلِي، فهل لي من مخرج؟ فقال: «أبشري، أبواب الخير كثيرة، إحمدي الله مائة مرة يكون جُزْءُ مائة رُقْبة، وكبري مائة مرة يكون جُزْءُ مائة فرس مُسَرَّجَةٌ مُلْجَمَةٌ في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وسبحي مائة مرة يكون جُزْءُ مائة مَقْلَدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وهللي مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. [أحمد (٦٣٤٣)].

٦٠٩٩ - (ب س): أبو الصَّبَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَكْبَرُ.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شدَّ بعضهم فذكره بالصاد المهملة، قال أبو موسى: أورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٩٠ - (ب د ع): أبو صَخْرٍ الْعُقَيْلِيُّ، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبدالله بن قُدَّامَةَ. قاله أبو عمر.

روى عنه عبدالله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيْرِيِّ، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي صخر - رجل من بني عقيل - قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بَحْلُوبَةً، فلما بعثها قلت: لو أَلَمْتُ نحو رسول الله ﷺ، فأقبلت نحوها، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أبي بكر وعمر، قال: فجئت حتى كنت خلفهم، قال: فمرَّ رجلٌ يهودي ناشراً التوراة يقرؤها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه وملتُ، فقال: «يا يهودي، أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل» - قال: فَفَلَّظَ عليه -: «هل تجد نعمتي وصفتي ومخرجي في كتابك؟» فقال برأسه، أي: لا. فقال ابنه - وهو في الموت -: أي والذي أنزل التوراة على موسى، إنه ليجد نعمتك وصفتك

سُئِلَ أبو زرعة عن أبي شيبَةَ الْخُضَرِيِّ، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٩٦ - (ب): أَبُو شَيْخٍ بِنِ أَبِي [بْنِ] ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

شهد بدرًا، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النُّجَارِ، ثم من بني عَدِيٍّ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ: «وَأَبُو شَيْخٍ بِنِ أَبِي ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ».

كذا قال ابن إسحاق: «أَبُو شَيْخٍ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ» وقال ابن هشام: «أَبُو شَيْخٍ اسْمُهُ أَبِي بِنِ ثَابِتٍ» فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا عقب له.

٦٠٩٧ - (ب د ع): أَبُو شَيْخٍ الْفَخَارِيُّ.

له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بشيء ولا يصح. قاله أبو عمر.

وروى ابن منته وأبو نعيم من حديث قيس بن الربيع، عن امرئ القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شَيْخٍ - وقال مرة: عن أبي شَيْخٍ - قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر محارب، لا نسقوني حَلَبَ امْرَأَةٍ».

أخرجه الثلاثة.

باب الصاد

٦٠٩٨ - (ع س): أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا سعيد بن ذؤيب. أخبرنا عبدالصمد، أخبرنا زُؤَيْبُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ - أَنَّهُ اعْتَقَتْهُ أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ

وَنُصِّحَ لِلْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ
إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الْبَيْتِ الصَّدُورُ
وَجِلْمٌ لَا يَسُوعُ الْجَهْلُ فِيهِ
وَإِطْعَامٌ إِذَا فَجِطَ الصَّبِيرُ
بَذَاتِ يَدِ عَلِيٍّ مَنْ كَانَ فِيهَا
تَجَوُّدٌ بِهِ قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٣٢ - (ب د ع): أَبُو صُعَيْرٍ، والد ثعلبة بن أبي
صُعَيْرٍ بن زيد بن ميسان بن المهتج بن سلمان بن
عدي بن صُعَيْرٍ بن خَزَّاز بن كاهل بن عُلَّة بن سعد بن
هُذَيْمِ الْعُدْرِي.

حديثه عند ابنه ثعلبة.

روى خالد بن خَدَّاش، عن حماد بن زيد، عن
التعمان بن راشد، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي
صُعَيْرٍ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتُوا زَكَاةَ
الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، هُنَّ
الصَّنِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالْحَرُّ وَالْمَمْلُوكُ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى»
[أبو داود (١٦١٩)، وأحمد (٤٣٢٥)].

رواه محمد بن المتوكل، عن مؤمل، عن حماد،
عن التعمان، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك،
عن أبيه.

ورواه ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالله بن
ثعلبة، مرسلاً.

ورواه مَمَّام، عن بكر الكوفي، عن الزهري، عن
عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ، عن أبيه.

ورواه عمر بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن
الأوس بن الحَذَنان، عن أبيه.

ورواه معمر، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي
هريرة.

ورواه سفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن خالد بن
مسافر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً، وهو
الصواب، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: حديث حماد بن زيد، عن
التعمان، لم يتابع عليه.

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلاً، وكذلك

ومخرجك في كتابه هذا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله،
وأنت رسول الله ﷺ. قال: «فَأَقْبِمُوا الْيَهُودِيَّ عَنْ
أَنْحِيكُم». قال: فَقَضَى الْمَتَى، قَوْلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
حَوَاطَهُ وَكَفَنَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ. [أحمد (٤١١٥)].

رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن الجُرَيْرِي، عن
عبدالله بن قدامة، عن رجل أعرابي ولم يسمه.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٣١ - (ب د ع): أَبُو صِرْمَةَ بْنِ قَيْسِ
الْأَنْصَارِيِّ الْعَازِنِيِّ، مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَارِ. وَقِيلَ:
بَلْ هُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَارِ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍ.

وقال أبو نُعَيْمٍ: أَبُو صِرْمَةَ بْنُ أَبِي قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ،
قَيْسٌ: اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ. شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
الْمَشَاهِدَ.

قال أبو عمر: قيل: اسمه مالك بن قيس. وقيل:
لَبَّابَةُ بْنُ قَيْسٍ. وقيل: قيس بن مالك بن أبي أنس.
وقيل: مالك بن أسعد. وهو مشهور بكنيته، ولم
يختلفوا في شهوده بدماء، وما بعدها من المشاهد.

روى عنه محمد بن كعب الْقُرَظِيُّ، ومحمد بن
قيس، وابن مُخَيْرِيزٍ، ولَوْلُؤَةُ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى
أَبِي عِيْسَى، حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لَوْلُؤَةَ، عَنْ
أَبِي صِرْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَارَ ضَارَ اللَّهُ
بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» [الترمذي (٢٠٠٥)].

وروى الفُضَيْلُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا
صِرْمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي
الْمِصْلَاقِ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا، وَمَنْ
يَرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتَعَ وَيَبِيعَ فَتَرَا جَعَلْنَا فِي الْعَزْلِ، فَقَالَ
بَعْضُنَا: لَجَائِرُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا
عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَمْزِلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ مَا هُوَ
خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٦٣٣)].

وكان أبو صِرْمَةَ شَاعِراً مُحَسَّناً، وَهُوَ الْقَاتِلُ:
لَنَا صِرْمٌ يَسْأَلُ الْحَقَّ فِيهَا
وَأَخْلَاقٌ يَسْأَلُ بِهَا الْمُقْبِرُ

٦٠٢٥ - (ب د ع): أَبُو صَفِيَّةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

روى عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أمه قالت: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يَكْنَى أبا صَفِيَّةَ، وَكَانَ جَارَناَ مَا هُنَا، وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ يُسَبِّحُ بِالْحَمْدِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٢٦ - (س): أَبُو صُفَيْمَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ فِي «الضَادِّ» وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ فِي «الضَّادِّ الْمُجْمَعَةِ» وَنَذَرَهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

باب الضاد

٦٠٢٧ - (د ع): أَبُو ضَبِيسٍ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ وَفَتَحَ مَكَّةَ، وَمَاتَ آخِرَ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٠٢٨ - (ع س): أَبُو الضُّحَّاكِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. حَدِيثُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، أَوْرَدَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا جُبَّارَةُ - هُوَ ابْنُ الْمُغَلَّسِ - أَخْبَرَنَا مَثَدَلٌ - هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الضُّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مَقْدَمَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «إِنْ جَبْرِيلُ رَءَمَ أَنَّهُ يَحْبُكَ». فَقَالَ: وَقَدْ بَلَغْتُ إِلَى أَنْ يُجَنِّبَنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ، اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ يَحْبُكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٢٩ - (ب س): أَبُو ضَمْرَةَ بْنُ الْعَيْصِ، مِنْ قُرْبَى

كَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلَدَانِ، قَالَ: ذَكَرْنَا مَعَ النِّسَاءِ وَالْوُلَدَانِ! فَتَجَهَّزْ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: الصَّوَابُ مَا رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٢٣ - (ب د ع): أَبُو ضَمْرَةَ، وَاسْمُهُ: قَتْلَبُ بْنُ سَرَّاقٍ - وَيُقَالُ: سَارِقٌ - ابْنُ صَبِيحٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُيَيْتٍ بْنِ وَائِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْعَتِكِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو مَزِينِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ الْأَرْدَنِيِّ ثُمَّ الْعَتَكِيِّ: وَهُوَ وَالِدُ مُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُفِدْ عَلَيْهِ، وَوَفَدَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فِي عَشْرَةِ مِنْ وَلَدِهِ، الْمُهَلَّبِ أَصْغَرُهُمْ، فَجَعَلَ عَمْرٍو يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَتَوَسَّمُ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي صَفْرَةَ هَذَا سَيِّدٌ وَلَدَكَ.

وَقِيلَ: إِنَّ أبا ضَمْرَةَ أَدَّى زَكَاةَ مَنْزِلِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ وَقِيلَ: إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مَعَ بَنِيهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

٦٠٢٤ - (ب د ع): أَبُو صَفْوَانَ، مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَمِيرٍ. وَقِيلَ: سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ السَّلْمِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وَجَعَلَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: أَبُو صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عَمِيرِ الْأَسَدِيِّ.

رَوَى عَمْرٍو بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ: يَمُتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ سَرَاوِيلُ بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ، فَوُزِنَ لِي وَأَرْجِحُ. [أَبُو دَاوُدَ (٣٣٣٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٠٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٦٠٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٢٢٠)، وَاحْمَدُ (٣٥٢٤)].

وَرَوَاهُ أَبُو قَتَنِ عَمْرٍو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ مَالِكِ بْنِ عَمِيرٍ، مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ الثُّورِيُّ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْهَجَرِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلًا سَرَاوِيلَ فَقَالَ لَوْ زَانِ يَزِنُ بِالْأَجْرِ: «يَزِنُ وَأَرْجِحُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وقدم حسين بن عبدالله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأخذه المهدي ووضعه على عينيه وقبله، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٢ - (د ع): أبو ضَمَيْمَة، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سألت النبي ﷺ عن أبواب القسطنط، قال: «إن تصاف الناس من نفسك، وبذلك السلام للعالم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٣٣ - (ب د ع): أبو الضَّيَّاح، قبل: اسمه

النعمان - وقيل عُمَيْر - ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس - وهو البرك - ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس. وهو مشهور بكنيته، وهو أبو الضيَّاح.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عبيدالله بن السمين بإسناده عن ابن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: «أبو الضيَّاح بن ثابت».

وبهذا الإسناد فيمن استشهد يوم خيبر من الأنصار، من بني عمرو بن عوف: «أبو الضيَّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس».

قيل: إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطرق فحُف رأسه.

أخرجه الثلاثة.

الضَّيَّاح: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، ويعد الألف حاء مهملة. وقال المستفري: هو بتخفيف الياء.

باب الطاء

٦٠٣٤ - (ع س): أبو طَخْفَة الغفاري. وقيل:

ابن طخفة، تقدّم ذكره في القاف في قيس ابن طخفة. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

يريدُ النبي ﷺ، فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٠].

قال سعيد بن جبیر: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا، وقد ذكرناه في ضَمْرَة بن العيص - عن غيره - في الأسماء، لا أبو ضمرة، ولا ابن العيص.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٥ - (ب): أَبُو ضَمْضَم، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال: اللهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عبينه، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقة لله، من أصاب منه شيئاً من المسلمين. قال: فأوجب النبي ﷺ أنه قد عُفِرَ له، أظنه أبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَم؟» قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: «إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٣٦ - (ب د ع): أَبُو ضَمَيْمَة، مولى

رسول الله ﷺ.

كان من العرب من حمير، قبل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يزن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر.

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حديثه عند أولاده، وهو إسناده لا يقوم به حجة.

٦٠٢٥ - (س): أَبُو طَرْفَةَ الْكِنْدِيِّ.

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ.

روى حماد بن زيد، عن الجُبَيْرِي، عن أبي الطفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري [مسلم (٦٠٢٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٤٥٤٥)].

وكان شاعراً محسناً، وهو القائل:

أَيْدُعُونَنِي شَيْخاً، وَقَدْ عِشْتُ حَقْبَةً
وَمَنْ مِنَ الْأَزْوَاجِ لَحْوِي نَوَازِعُ
وَمَا شَبَابُ زَائِسِي مِنْ سِنِينَ تَنَابَعَتْ
عَلَيَّ؛ وَلَكِنْ شَيْبَتُنِي الْوَقَائِعُ

وكان فاضلاً عاقلاً، حاضراً الجواب فصيحاً، وكان من شيعة علي، ويثني على أبي بكر وعمر وعثمان.

قيل إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وجدك على خديك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى. وأشكو التقصير. فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكنني فيمن حضره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية: أو ما ترى طلبي بدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جُعْفِي.

لَا أَلْفَيْتُكَ بَعْدَ السَّمَوَاتِ تَلْدُبُنِي
وَقِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٢٨ - (ب ع س): أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ،

اسمه زيد بن سهيل الأنصاري النجاري. تقدم نسبه فيمن اسمه زيد.

وهو عَقْبِي بدري نقيب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: «أبو طلحة، وهو: زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام، وشهد بدرًا».

وبالإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا «وأبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام».

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كمل، عن أبي طرفة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى».

أخرجه أبو موسى.

٦٠٢٦ - (ب د ع): أَبُو طَرْيَفُ الْهَذَلِي قيل: اسمه

سنان بن سلمة وقيل: ابن نبيشة الخير؛ يكتنى أبا طريف. وذكره أبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه.

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: ذكر أبو بشر بن طريف، عن أزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سُمَيْرَةَ. عن أبي طريف أنه قال: كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف، وكان يصلي بنا صلاة المغرب، ولو أن إنساناً رمى ببليو لأبصر مواقع نبه.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٧ - (ب ع س): أَبُو الطُّفَيْلِ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ

وقيل: عمرو بن وائلة، قاله معمر، والأول أصح. وقد تقدم نسبه فيمن اسمه عامر، وهو كنانني ليثي.

ولد عام أحد، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثمانين سنين، نزل الكوفة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا زُهَيْر، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبيجر عن أبي الطُّفَيْل قال: قلت لابن عباس: إني قد رأيت رسول الله ﷺ. قال: قصصه لي. قلت: رأيته عند المروة على ناقه وقد كثر الناس عليه قال: فقال ابن عباس: ذاك رسول الله ﷺ، إنهم كانوا لَا يُدْعَوْنَ عنه. [مسلم (٣٠٤٧)، وأبو داود (١٨٨٥)].

ثم إن أبا الطُّفَيْلِ صَحِبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وشهد معه مشاهدته كُلَّهَا، فلما توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات. وقيل: إنه أقام بالكوفة فتوفي بها. والأول أصح.

أَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَمِهِ وَبَيْنَ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْمَذْكُورِينَ، وَلَهُ يَوْمَ أَحَدُ مَقَامٍ مَشْهُودٍ، كَانَ يَقِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ، وَيُرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَتَطَاوَلُ بِصَدْرِهِ لِيَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ: «نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَنَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَبِشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ» [أحمد (٢٠٣)].

وَقُتِلَ يَوْمَ حَنْينَ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَازِ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُخْلَصُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ الْمُرِّي، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْ بَشَرِهِ وَطَلَاقَتِهِ مَا لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ أَبَدًا؟ قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُنِي يَا أَبَا طَلْحَةَ، وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي آتِفًا، وَأَنَاتَنِي بِبِشَارَةِ مَنْ رِبِي حَزٌّ وَجَلٌّ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ مُبَشِّرًا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَصْلِي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ حَزًّا وَجَلًّا وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» [أحمد (٢٩٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ سُورَةَ بَرَاءَةٍ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: «أَنبِئُوا جَمَاعًا وَقِيلَ لَهُمْ: [التوبة: ٤١] قَالَ: أَرَى رَبِّي يَسْتَفْرِئُنِي شَيْئًا وَشَيْخًا، جَهْزُونِي. فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ: قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ، فَتَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ. فَقَالَ: جَهْزُونِي. فَجَهَّزُوهُ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَتَغَيَّرْ.

وَكَانَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ.

وَقِيلَ: سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَرَدَ الصَّوْمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ أَبُو طَلْحَةَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ. وَهَذَا يَشْهَدُ لِقَوْلِ أَنَسٍ أَنَّهُ صَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ لَا يُخْضِبُ، وَكَانَ آدَمَ مَرْبُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٣٩ - (ب د ع): أَبُو طَلْحَةَ. وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَهُوَ أَشْجَعِي، لَهُ صَحَّةٌ.

رَوَى الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْقُلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: طَلَبْتُ مِنِّي أُمَّ طَلْحَةَ جَمَلًا تَحْجُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: قَدْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتَنِي لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقْتَ، لَوْ أُعْطِيتَهَا لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ الْعُمَرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْمَلُ حَبَّةً».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٤٠ - (ب ع س): أَبُو طَلْحَةَ شَطْبُ الْمَمْدُودِ.

حَدِيثُهُ بِالشَّامِ، ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٤١ - (ب د ع): أَبُو طَيِّبَةَ الْحَجَّامُ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مَوْلَى مَخِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ. كَانَ يَحْجِمُ النَّبِيَّ ﷺ، قِيلَ: اسْمُهُ دِينَارٌ. وَقِيلَ: نَافِعٌ. وَقِيلَ: مَيْسَرَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٌ، وَأَنَسٌ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا طَيِّبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: حَجَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي الْأَجْرَ [أحمد (٤٢٥)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَيِّبَةَ فَحَجَّمَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ

ضربته، فقال: «ثلاثة أصعب». قال: فوضع عنه صاعاً
[أحمد (٣٥٣٣)].

أخرجه الثلاثة.

باب الظاء

٦٠٤٢ - أبو ظَبْيَان.

قال الطبري: وأبو ظَبْيَان الأخرج، واسمه عبد
شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيْح بن
مالك بن دُحُل بن مازن بن دُيَّان بن ثَعْلَبَة بن الدَّوَل بن
سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. وفد إلى
النبي ﷺ وهم أشراف بالسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ
كتاباً، وهو صاحب رايثهم يوم القادسية.

٦٠٤٣ - (ب د ع): أبو ظَبْيَةَ، صاحب منحة
رسول الله ﷺ.

روى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي
سلام، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال: «بخ بخ»
خمس ما أنقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد
له، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا
بالله، والمؤمن يموت له الولد الصالح.

اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي، فمنهم
من قال عنه: عن أبي ظبية صاحب منحة
رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أبي سلمى
راعي رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

باب العين

٦٠٤٤ - (ب د ع): أبو العاصِ بنُ الرَّبِيع بن عُبَيْدِ
الْعَزَّى بن قَبِيْد شمس بن عُبَيْدِ مَنَاف بن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ
الْعَبْشِيِّ. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زَيْنَب أكبر
بناته، وأمّه هالة بنت خويلد، أخت خديجة لأبيها
وأُمّها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم اسمها هند. فهو ابن
خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لُقَيْط. وقيل: هُثَيْم.
وقيل: مُهْثَم. والأكثر لُقَيْط.

وكان أبو العاصِ ممن شهد بدواً مع الكفار،
وأُسره عبدالله بن جُبَيْر بن النعمان الأنصاري، فلما
بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قدم في فداه
عُشْرُو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت
رسول الله ﷺ، من ذلك قِلَاقَة لها كانت خديجة قد
أدخلتها بها على أبي العاصِ، فقال رسول الله ﷺ:
«إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي
لها، فافعلوا». فقالوا: نعم [أبو داود (٢٦٩٢)، وأحمد
(٢٧٦٦)].

وكان أبو العاصِ مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً،
وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما
أمره المشركون أن يُطْلَقَها، فشكر له رسول الله ﷺ
ذلك. ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شَرَطَ عليه
أن يرسل زينب إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها
إلى النبي ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه:
«حدثني فضدقني، ووعدني فوفى لي» [البخاري
(٣٧٢٩)، ومسلم (٦٢٥٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد
(٣٢٦٤)].

وأقام أبو العاصِ بمكة على شيركة، حتى كان قبيل
الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال
قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية
لرسول الله ﷺ أسيرهم زيد بن حارثة، فأخذ
المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا
أناساً، وهرب أبو العاصِ بن الربيع ثم أتى المدينة
ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما
صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحبت زينب: أيها
الناس، إني قد أجرت أبا العاصِ بن الربيع. فلما
سَلَّمَ رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: «هل
سمعتُم ما سمعت؟» قالوا: نعم. قال: «أما والذي
نفسِي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم؟»
وقال: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَفْئَانَهُمْ». ثم دخل
رسول الله ﷺ على ابنته فقال: «أكرمي مثواه، ولا
يغلبن إليك، فإنك لا تحلين له». قالت: إنه قد
جاء في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك

الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال، فُرِي بِسَهْمٍ فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح عليه فهزمهم، فزعموا أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم، فأصاب ركبته فقتله.

وقيل: إن دُرَيْدًا هو الذي قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى، وذلك غلط؛ فإن دُرَيْدًا إنما حَضَرَ الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم [(٢٣٥٦)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَابْنِ بَرَادٍ - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُثَيْنٍ. بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوَاطَسَ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَيَمْنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: فُرِي بِسَهْمٍ فَمَاتَ فِي رَكْبَتِهِ، فَنُتِنَتْ إِلَيْهِ: فَقُلْتُ: يَا عَمُّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَنْ ذَاكَ قَاتِلِي. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَصَدْتُ لَهُ فَاعْتَمَدَتْهُ فَلَحَقْتَهُ فَلَمَّا رَأَيْتِي وَلِي عَنِي ذَاهِباً، فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي؟! أَلَسْتُ هَرَبِيّاً؟! فَكَفَّ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَيْنِ فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَتَزَعْتُ السَّهْمَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِهْ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: اسْتَغْفِرُ لِي. وَمَكْتُ يَسْبِرُ فَمَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ لَهُ: قَالَ: اسْتَغْفِرُ لِي. فَرَفَعَ يَدَيْهِ: وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٤٦ - (ب): أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَخُو أَبِي

مُوسَى.

اختلف في اسمه فقيل: هَانِيٌّ بن قيس. وقيل: عبد الرحمن بن قيس. وقيل: عبيد بن قيس. وقيل: عباد بن قيس.

ذكر إسلامه مع إخوته.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

السرية، وقال: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا بِحَيْثُ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالاً، وَهُوَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَحْسِنُوا وَتَرُدُّوْا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ». فَقَالُوا: بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ. فَرُدُّوْا عَلَيْهِ مَالَهُ أَجْمَعُ، فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَأَدَّى إِلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا خَوْفًا أَنْ تَنْظُنُّوا بِي أَكُلَ أَمْوَالِكُمْ. ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِماً، وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ.

ورَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ، وَقِيلَ: بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ. [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠٠٩)، (٢٠١٠)].

وقال ابن منده: رَدَّ النَّبِيُّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَتْنَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ.

وَوُلِدَ لَهُ مِنْ زَيْنَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ - وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَبَرَدٌ ذَكَرَهَا فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ولمَّا أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، سَارَ مَعَهُ. وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ أَيْضاً لَمَّا بُوِيَعَ أَبُو بَكْرٍ، وَتَوَفِّيَتْ زَيْنَبُ وَهِيَ عِنْدَ أَبِي الْعَاصِ، وَتَوَفَّى أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول ابن منده: «فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ بَعْدَ سَتْنَيْنِ». وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّ أَبَا الْعَاصِ أَرْسَلَهَا بَعْدَ بَدْرٍ، وَكَانَتْ بَدْرٌ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَأَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ قَبِيلَ الْفَتْحِ أَوَّلَ السَّنَةِ الثَّامَةِ، فَيَكُونُ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ، فَقَوْلُهُ «سَتْنَيْنِ»، لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦٠٤٥ - (ب س): أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَمُّ أَبِي مُوسَى. اسْمُهُ: عُيَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ خَصَّارٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

وقال ابن المديني: «اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ وَهَبٍ»، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً.

وَكَانَ أَبُو عَامِرٍ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، قُتِلَ يَوْمَ حُثَيْنٍ. أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِ مِنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَوَاطَسَ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ، فَأَدْرَكَ مِنْ

٦٠٥٠ - (س): أبو عامر، والد حفظة غسيل الملائكة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضريع، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا البرقاني - هو أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب - أخبرنا علي - هو ابن عمر الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسي، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح، حدثني أبي عن عبد الرحمن بن ناصح الجعفي، عن الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غسيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأمسعد بن زُرارة، فدخلوا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ يصلي، فكثاتوا أول من لقي رسول الله ﷺ قال الشعبي: وقال جابر بن عبد الله: شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ، وكنت أصغر قوم.

قال الدارقطني: تفرد به ابن ناصح، عن الأجلح. وظريف: بالطاء المعجمة. أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة، فإن كان ظنه مسلماً حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكر قدومه على النبي ﷺ، فليس فيه ذكر إسلام، وقول جابر: «شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ»، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرة، وكفر أبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إلى مكة مُباعدًا لرسول الله ﷺ، وحضر مع المشركين وقعة أحد، ومات مشركاً، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق. والله أعلم.

٦٠٥١ - (د ع): أبو عامر - أو: أبو مالك.

عده في أهل الشام، نزل حمص. روى عنه شهر بن حوشب أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً مع أصحابه، جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم فرد النبي ﷺ السلام، فقال: ما الإسلام... الحديث (أحمد ٤١٢٩).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٤٧ - (ب ع): أبو عامر آخر، ليس بعم أبي موسى، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أبو عامر الأشعري، اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، ذكره الحضرمي. وقيل: عبدالله بن وهب. وقيل: عبدالله بن هاني. وقيل: عبدالله بن عمار.

وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، له صحبة، يعد في أهل الشام. من حديثه عن النبي ﷺ: «يُعَمُّ الحي الأزد والأشعر، لا يفرقون في القتال ولا يفلون، هم مني وأنا منهم» [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (١٢٩٤) و(١٦٤)].

وقال خليفة بن خياط، في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ، من قبائل اليمن: أبو عامر الأشعري، اسمه عبدالله بن هاني. ويقال: عبيد بن وهب، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر

٦٠٤٨ - (د ع): أبو عامر الأنصاري.

سأل النبي ﷺ عن أهل النار. روى عنه قُرَأت البهراني.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - وقال: «هو أبو عامر الأنصاري»، وهو الأشعري ليس بالأنصاري. وروى بإسناد له عن سليم بن عامر الحَبَابِي عن فرات البهراني، عن أبي عامر الأشعري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: «لقد سألت عن عظيم، كل شريد قَبْعَرِي». قال: وما القبعري؟ قال: «الشديد على الصاحب».

٦٠٤٩ - (س د ع): أبو عامر النُّفَّي.

روى عنه محمد بن قيس، فقال في حديثه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكتي أبا عامر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الخُضْرَةُ الجنة، والسفينة نجاة، والمرأة خير، والحمل حزن، واللبن الفطرة، والفيد ثبات في الدين، وأكره الفُل».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٥٢ - (ع س): أبو عامر.

عداده في الكوفيين، ذكره مطّين والطبراني.
أخبرنا أبو موسى كتابة. أخبرنا أبو غالب أحمد بن
العباس، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) قال أبو موسى:
وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قلا:
حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن داود
المكي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا مالك بن
مغول، عن علي بن مدرك، عن أبي عامر: أنه كان
فيهم شيء فاحتبس عن النبي ﷺ، فقال له
النبي ﷺ: «ما حبسك؟» قال: «قرأت هذه الآية:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن مَّلَأَ إِذَا
أَقْتَدَيْتُمْ﴾ فقال له النبي ﷺ: «لا يضرركم من ضلَّ
من الكفار إذا اهتديتم» [أحمد (١٢٩٤، ٢٠١)].

قال أحمد بن عبدالله: أخبرنا محمد بن محمد،
أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا محمد بن
موسى، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، بهذا.
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٥٣ - (د ع): أبو عامر السَّكُونِي. يعدّ في
أهل الشام.

روى عنه عبدالرحمن بن عُثْم أنه قال: قلت: يا
رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «أن تعمل في السر
عَمَلُ الْغَلَاتِيَّةِ».

روى عنه ابن عُثْم، عن أبي عامر في إسباغ
الوضوء.

قال حبيب بن صالح: أراه هذا أبا عامر السَّكُونِي.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٥٤ - (د ع): أبو عامر.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام؛ روى عنه أبو اليسر أنه
قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام... وذكر
الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٠٥٥ - (س): أبو عامر.

قال أبو موسى: هو آخر. روى أبو حنيفة، عن
محمد بن قيس: أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يُهْدِي
لرسول الله ﷺ كلَّ عام، فأهدى ذلك العام الذي
حرمت فيه. لخم راوية من خمر، كما كان يهدي له،

فقال النبي ﷺ: «يا أبا عامر، إن الله عز وجل قد حَرَّمَ
الخمر». فقال: بعها يا رسول الله، راستعن بثمانها
على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: «يا أبا عامر،
إن الله عز وجل قد حَرَّمَ شربها، وحَرَّمَ بيعها، وأَكَلَ
ثمانها».

قال أبو موسى: قد تقدّم الحديث عن أبي تمام،
وقد يصحّف أحدهما بالآخر إذا لم يُحَوِّد كُتِبَ. وقد
أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده أبا عامر الشَّقْفِي،
روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد تكررت هذه التراجم «أبو عامر»، وليس
فيها ما يستدل به على أنها متعددة أو متداخلة، وقد
أوردناها كما أوردناها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٦ - (ع س): أبو عائشة.

ذكره ابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان في
الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا الحسن بن أحمد،
حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان،
حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا إسحاق بن بهلول بن
حَسَّان أخبرنا أبو داود الحَفَرِي، أخبرنا بدر بن
عثمان، عن عبدالله بن ثروان، حدثني أبو عائشة -
وكان رجل صدق - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ
ذات غداة، فقال: «رَأَيْتُمْ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتِ
الْمَقَالِيدَ - وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي تَزْنُونَ بِهَا -
فَوَضَعْتُ فِي إِحْدَى الْكَفَّتَيْنِ، وَوَضَعْتُ أُتْنِي فِي
الْأُخْرَى، فَوَزَنْتُ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بِكَرٍ فَوَزَنْ
لَوْزْنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعَمْرِ فَوَزَنْ لَوْزْنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ
بِعِثْمَانَ فَوَزَنْ لَوْزْنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَبَقَطْتُ وَرَفَعْتُ» [أحمد
(٧٥٢)].

رواه شَرِيْث، عن الأشعث، عن الأسود بن
هلال، عن أعْرَابِيٍّ من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن
أبي عائشة: أن نفراً من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا:
حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي.
فذكروا ذلك، فأخبرهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى:

له صحبة، هاجر إلى المدينة، فرأى النبي ﷺ فد
توفي قبله بليل.

روى رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ، عن محمود بن الربيع قال:
كنا عند عبادَةَ بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي
فقال عبادَةُ: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به
فوق سبع سموات، فليتنظر إلى هذا. فلما انتهى
الصنابحي إليه قال عبادَةُ: لئن سئلت لأشهدك أنك
لئن شفعت لأشفعن لك، ولئن قُذِرْتَ لأُنَفِّعَكَ.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في اسمه.

٦٠٦١ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْنِي.

له صحبة، سكن مصر. روى عنه أبو عبد الرحمن
الحُلِّي قصة «سُرْق» وبيعه في الدين الذي استهلكه،
ليس حديثه بالقوي. وقيل فيه: «أبو عبد الرحمن»
ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٦٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّوْمِي.

له صحبة، سمع النبي ﷺ. روى عنه يزيد بن أبي
مالك أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تُغَيِّرُ
قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» [أحمد
(٢٢٥٥)].

أخرجه ابن منده. وأبو نعيم.

٦٠٦٣ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ

لِنَبِيِّ ﷺ. روى عنه عرفة.

روى حماد، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ
قال: كنت عند عُثْبَةَ بن قَرْظَد، فدخل رجل من
أصحاب النبي ﷺ، فأمسك عُثْبَةُ عن الحديث، فقال
عتبة: يا أبا عبد الله حدثنا عن شهر رمضان، فقال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شهر رمضان شهر
مبارك، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب
الجحيم، وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد: يا باغي
الخير، هلم، ويا باغي الشر، أقصر» [الترمذي (٦٨٢)،
وابن ماجة (١٦٤٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن
عطاء قال: فقال عتبة: يا فلان.

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد.

جمع أبو نعيم بين الحديثين في ترجمة، ويحتمل أن
يكون أحد الرجلين غير الآخر.

٦٠٥٧ - (ب): أَبُو عُبَادَةَ الْأَنْصَارِي، اسمه:
سعد بن عثمان بن خُلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق
الأنصاري الزُرَيْقي. شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٦٠٥٨ - (س): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ. قيل: هو
أبو خَدْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو سهل غانم بن
أحمد الحداد وأنا حاضر، وأبو الفضل جعفر بن
عبد الوحد بقرأتي عليه قالا: أخبرنا أبو طاهر
محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأنا عبد الله بن محمد
أبو الشميخ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث،
حدثنا عبيد بن عبيدة، أنبأنا معتمر - هو ابن سليمان -
عن يزيد بن عبد الله بن قُسْبَط، عن القعقاع بن
عبيد الله، عن أبي عبد الله قال: بعثت رسول الله ﷺ في
سَرِيَّةٍ، فمر بنا عامر بن الأضرط. وذكر قصة قوله
تعالى: ﴿إِذَا ضَرَأْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَاوَأُوا﴾ [أنساء: ٩٤]
[أحمد (١١٦)].

كذا روي من هذا الطريق. ورواه محمد بن بشار،
عن القعقاع، عن عبد الله بن أبي حرد، عن أبيه قال:
بعثنا رسول الله ﷺ. وفي الإسناد اختلاف غير هذا.

قال الطبراني: أبو عبد الله الذي يروي عنه القعقاع
هو أبو حرد، وله كنيان.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٥٩ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطُومِي. حجازي
من الأنصار.

روى حديثه ابن أبي قَديك، عن عمر بن محمد،
عن قَلِيح بن عبد الله، عن أبيه، عن جده - يعني أبا
عبد الله لأنصاري الخطمي -: أن رسول الله ﷺ قال:
«خمس من سنن المرسلين: الحياة، والحلم،
والحجامة، والسواك، والتعطر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٦٠ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِي.
اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ.

عبدالله - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وكان ابن عمر يقول: خذوا عنه. أخرجه الثلاثة.

قلت: هذه الكنى التي هي «أبو عبدالله»، لها أسماء، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها، ولعلها أيضاً متداخلة، ودليله أن أبا عبدالله الذي يروي حديث: «من اغبرت قدماه في سبيل الله» هو جابر بن عبدالله الأنصاري، وقد روى حُصَيْن بن حَزملة، عن أبي مُصْبِح قال: مر مالك بن عبدالله بجابر بن عبدالله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بغلاً له، فقال له: اركب أبا عبدالله. فذكره، ولعل الجميع إلا القليل مكذا، ولكننا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٧ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِي. وقيل: الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: «الطهور شَطْرُ الْإِيمَانِ» [أحمد (٢٤٢، ٢٤٣)].

روى يحيى بن ميمون العبدي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَامٍ الْأَسود، عن أبي عبد الرحمن الأشعري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: الصواب أبو مالك. رواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن أبي مالك الأشعري.

٦٠٦٨ - (ب): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِي، هو. يزيد بن ثعلبة بن حَزمَةَ بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّارَة الْبَلَوِي، حليف بني سالم من الأنصار. شهد بدرًا، وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٦٩ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِّي.

له صحبة، وهو يعدّ في أهل مصر. روى عنه مرثد بن عبدالله الْيَزَنِي حديثين.

قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبو عبد الرحمن الْجُهَنِّي يقال له «القيني»، صحابي من أهل مصر.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، أنبأنا محمد بن عُبيد،

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إلياس قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فَرْقَد، عتذكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا: رمضان، فقال عن النبي ﷺ: «إذا كان رمضان، فتحت أبواب الجنة...» وذكره [أحمد (٢٨٥)].

٦٠٦٤ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجرمي، وأبو نصره.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي نصره قال: مَرَضَ رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ، فدخل عليه أصحابه يَمُودُونَهُ، فبكى، فقالوا: يا أبا عبدالله، ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «خذ من شاربك، ثم اصبر حتى تلقاني؟» فقال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله قبض قبضةً بيمينه»، فقال: «هؤلاء للجنة ولا أبالي». وقبض قبضةً أخرى وقال: «هؤلاء للنار ولا أبالي» [أحمد (١٧٦٤)].

وروى عنه أبو قلابة: «بش مطية المؤمن زعموا» [أبو داود (٤٩٧٢)، وأحمد (٤٠١٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٥ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، روى عنه أبو مُصْبِح الْمُقَرَّبِي.

روى الأوزاعي، عن ابن يسار، عن مُصْبِح بن أبي مُصْبِح أن أباه أبا مُصْبِح قال لأبي عبدالله - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وهو يقود فرساً له: ألا تركب يا أبا عبدالله قال: لا، فلإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة»، وأصلح دابتي، وأستغني عن عشيرتي، فما رُئي بأكثر نزالاً منه [أحمد (٢٢٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٦ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، آخر

روى عنه يحيى البكاني، روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى البكاني، عن أبي

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٧١ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيُّ؛

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوثِيلِيُّ، أَنبَأَنَا ابْنُ رِيثَةَ (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنبَأَنَا وَشْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ وَمُسْعِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ وَهُوَ يَسْأَلُ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ أَبَاكَ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ الْمَيْسَرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَعِبَ بِالْمَيْسَرِ ثُمَّ قَامَ يَصْلِي، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخَنْزِيرِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَقْبَلُ لَهُ صَلَاةً» [أَحْمَد (٢٧٠٥)].

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هَكَذَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَغَيْرُهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَاهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٧٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيُّ.

رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ وَهَبٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ أَخْرَجَ لَمْ يَدْرِكْ النَّبِيَّ ﷺ. وَالصَّنَابِجِيُّ بْنُ الْأَعْسَرِ - وَقِيلَ: الصَّنَابِجِيُّ - آخَرُ.

رَوَى الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي سُكْنَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَضِلُّوا بِثَلَاثٍ: يَنْتَظِرُونَ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ، وَمَا لَمْ يُوْخَرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ مُضَاهَاةً لِلْيَهُودِيَّةِ وَالتَّصَرُّاتِ، وَمَا لَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٠٧٣ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيُّ الْفِهْرِيُّ،

أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا قَالَ: «كَيْتُوبَانِ مَنُحْجِمَانِ». فَلَمَّا رَأَاهُمَا إِذَا رَجُلَانِ مِنْ مَذْجَجٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُيَايِعَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَاكَ وَأَمَّنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ، مَاذَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوْبَى لَهُ، ثُمَّ طَوْبَى لَهُ!» فَمَاسَحَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ. فَأَتَبَلَّ الْأَخْرَفُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَرْكُ وَصَدَّقَكَ وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوْبَى لَهُ، ثُمَّ طَوْبَى لَهُ!» فَمَاسَحَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ.

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ الْفَقِيهَ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ أَنبَأَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي رَاكِبٌ خَدَا إِلَى يَهُودٍ، فَلَا تَبْدُلُوهُمْ بِسَلَامٍ، وَإِذَا سَلِمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٧٠ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنُ عَائِشَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَنبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَنبَأَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، نَصَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَصَفَهُ عَلَى عَائِشَةَ.

هَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ ذِكْرُ «عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، وَلَفْظُ الْآخَرِ مُحْتَمَلٌ.

عبدالرحمن بن السائب: أن ابن عباس سأل أبا عبدالرحمن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القرشي والفهرّي ترجمتين، وجعلهما أبو عمر واحداً، لأن أبا عمر روى في الفهرّي أن ابن عباس سأل، فلهذا قال فيه «القرشي» الفهرّي، ولم يذكره فيه، ورأى أبا عبدالرحمن القرشي وسأله ابن عباس، فظناه غير الفهرّي، وما أقرب أن يكون الصواب قول أبي عمر، والله أعلم.

٦٠٧٥ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيّ. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله - قالوا: حدثنا سليمان، أنبأنا بكر بن سهل، أنبأنا عبدالله بن يوسف، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا بكر بن سوادة، عن أبي عبدالرحمن الحُبَلِيّ، عن أبي عبدالرحمن القَيْنِيّ: أن «سُرْق» اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَرّاً قدم فتجازه ففتقب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «بيع سُرْق». قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، ثم بدا لي فاعتقته.

ليس في رواية أحمد «ثلاثة أيام»، وقد ذكره ابن منده فقال: «أبو عبدالله القَيْنِيّ». وقد تقدّم، ولم يسند عنه.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٠٧٦ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي. ذكره الطبراني أيضاً في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قالوا: حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن عُبَيْدُوس بن كامل السَّراج، أخبرنا أبو كَرِيب. أخبرنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبدالرحمن المخزومي، عن أبيه، عن

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: «فولوا يومئذ مدبرين»، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنبأ عباد الله ورسوله»، ثم قال: «يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله» وأخذ كفاً من تراب - قال أبو عبدالرحمن: فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاحت الوجوه». فهزمهم الله. رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يَسَار، عن أبي عبدالرحمن الفهرّي - قال يعلى: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم، قال فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وغوه تراباً - قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض. [أحمد (٥) ٢٨٦].

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبدالرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شبة.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا حماد، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أبي هَمَّام عبدالله بن يَسَار أن أبا عبدالرحمن الفهرّي قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَيْنًا فسرنا في يوم فأنظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت قَرَمِي، فأُتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك - يا رسول الله - ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. فقال: «أجل». ثم قال: يا بلال، أسرج لي الفرس. فأخرج سُرْجاً دَقْتاه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، فركب وركبنا... وساق الحديث [أبو داود (٥٢٣٣)، وأحمد (٥) ٢٨٦].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده اختصره.

٦٠٧٤ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيّ، عم محمد بن عبدالرحمن بن السائب.

ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ابن

جده: أن سعداً سأل النبي ﷺ عن الوصية. فقال: «الرابع».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٠٧٧ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدْجَجِي.

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده. مختلف في اسمه، تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٨ - (ع س): أَبُو عُبَيْدٍ الْغَزِينِي الْأَنْصَارِي.

أخبرنا أبو موسى إذفاً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله وعبد الرحمن بن محمد - فيما يغلب على ظني - قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد - هو القَيْاب - أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كثير بن عبيد، أخبرنا بَقِيَّةُ، عن عبد الغفور الأنصاري، عن عبد العزيز، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «من حمّد نفسه على عملٍ صالح فقد قلّ شكره، وخبّط عمله».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٠٧٩ - (ي س): أَبُو عُبَيْدٍ بْنُ جُبَيْرٍ. وقيل:

ابن جابر - بن عمرو بن زيد بن جُشَمِ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا نسب أبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه أسقط «مجددة»، وقال: «جشم بن حارثة» - الأنصاري الأوسي الحارثي، اسمه عبد الرحمن. شهد بدرًا، والمشاهد كلها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: «وأبو عبيد بن جُبَيْرِ بْنِ عَمْرٍو».

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف.

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، ومُلكان بن سلامة أبو نائلة، وعَبَادُ بْنُ بَشَرٍ، وأبو عبيد بن جبر - أحد بني حارثة - وذكر الحديث.

وهو معدود في كبار الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن ثَجْدَةَ، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا يزيد بن أبي مرهم قال: أدركني عَبَّادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خُلَيْجٍ، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال: سمعت أبا عبيس بن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أهدرت لدماء في سبيل الله خرّهما الله على النار».

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفِنَ بالبقيع، ونزل في قبره أبو بُرْدَةَ بْنُ نُبَّارٍ، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَفْشٍ.

وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - وقال أبو موسى: اسمه عبد الرحمن. وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

٦٠٨٠ - أَبُو عُبَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي السَّلَوِي.

شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإن الأول أوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأول في الأوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا تظن أنه اختلاف في النسب.

٦٠٨١ - (ي): أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ جَدُّ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أحفظ له خبراً.

٦٠٨٢ - (ب د ع): أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عُبَيْدٍ: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِثْرًا فِيهِ لَحْمٌ، فقال رسول الله ﷺ: «فناولني اللراع». فناولته، فقال: «ناولني اللراع». فناولته، فقال: «ناولني اللراع». فقلت: يا رسول الله، كم للشاة من ذراع؟ فقال:

وحَمَى المثنى بن حارثة الشيباني النَّاسَ حتى نُصِبَ الجسر، فَعَبَّرَ من سلم عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَتْحِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ، أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَبْرَ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَهُ لَيْقَةً لَوْ اتَّحَازَ إِلَيَّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٠٨٦ - (ب ع س): أَبُو عُبَيْدَةَ - بزيادة هاء - هو: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ. وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَهُوَ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ أَصْبَبَ بْنِ صَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْحِجَّةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَاحِدًا، وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرٍ: «أَبُو عُبَيْدَةَ، وَهُوَ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ».

وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «أَبُو عُبَيْدَةَ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ».

وَلَمَّا دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ، وَرَأَى عَيْشَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ، قَالَ لَهُ: كُلْنَا غَيْرَتَهُ الدُّنْيَا غَيْرَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ.

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، وَتَوَفَّى فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَقِيلَ: مَاتَ مِنْ آلِ صَخْرٍ عَشْرُونَ فِتًى، وَمِنْ آلِ الْمَغْبِرَةِ عَشْرُونَ فِتًى. وَقِيلَ: بَلَ مِنْ وَلَدِ حَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ سَكَنْتَ لِأَعْطَيْتُكَ ذِرَاعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ» [أحمد (٤: ٤٨٤، ٤٨٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٨٣ - (د ع): أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَامِعِ الزَّرَّاقِيِّ.

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَثْبُتُ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى رِفَاعَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بَوَاجِهَ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ بَوَاجِهَ اللَّهِ فَمَنْعَ سَائِلَهُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ رَوَى عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْقَطَ «أَبَا عُبَيْدٍ».

٦٠٨٤ - (د ع): أَبُو عُبَيْدٍ الزَّرَّاقِيُّ.

حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ. رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ رَزَّاهُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٠٨٥ - (ب): أَبُو عُبَيْدٍ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُقَّةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ. وَالِدُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَوَالِدُ صَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

أَسْلَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الْجَسْرُ الْمَعْرُوفُ بِجَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا نَسَبٌ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْجَسْرِ، فَقَتَلَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَهِيدًا. وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ، وَتَعْرِفُ الْوَقْعَةُ أَيْضًا بِيَوْمِ قُسِّ النَّاطِطِ، وَيَوْمِ الْمَرْوَحَةِ. وَكَانَ أَمِيرُ الْفَرَسِ مُرْدَاشَاهُ بْنُ بَهْمَنٍ، وَكَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا، فَاقْتَتَلُوا وَضَرَبَ أَبُو عُبَيْدٍ مُلْتَمِمَةً فَبَلَكَ مَعَ الْفَرَسِ، وَقَتَلَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَاسْتَشْهَدَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ أَلْفٌ وَثَمَانِمِائَةٌ. وَقِيلَ: بَلَى كَانَ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ قَتِيلٍ وَغَرِيقٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ قَطَعُوا جَسْرًا هُنَاكَ، فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ رَأَوْا الْجَسْرَ مَقْطُوعًا، فَالْقَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ فَغَرِقَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ،

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٨٧ - (ب د ع): أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّلِّيُّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِذْنِهِ لِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْمُؤَدَّنِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عُبَيْدَةَ الذِّلِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا عِبَادَةُ اللَّهِ رُكْعٌ وَصَبِيَّةٌ رَضْعٌ، وَبِهَاتِمٍ رُثْعٌ، لَنُصِبَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبَاتًا، ثُمَّ لَرَصَ رَصَاتًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٨٨ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ عَمُّهُ، وَأَبُوهُ عُمَارَةُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي أَمْرِ الْمُهَاجِرِينَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَهَلَكَ بِالْحَبَشَةِ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ ابْنُهُ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبِيرًا، لِأَنَّهُ خَرَجَ أَبِيهِ إِلَى الْحَبَشَةِ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٠٨٩ - (ب): أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَمْرُو بْنِ مِخْصَنَ بْنِ عَتِيقِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْجَارِ.

قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٦٠٩٠ - (ب): أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْمُهُ عَبْدُ الْقَيْسِ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَوْلَاهُ - رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ - فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: قَيْسٌ. قَالَ: «هُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَبُو عُبَيْدَةَ». وَكَانَ اسْمُ مَوْلَاهُ عَبْدِ الْعَزَى أَبُو مَعْنُوَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو رَاشِدٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٠٩١ - (د ع): ثُبُو عَثَابُ الْأَشْجَعِيُّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَثَابُ فِي قِرَاءَةِ: «قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾» [الكَافِرُونَ: ٢١].

رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

نُفْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَثَابِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَخْرَجَهُ الْمَتَاخِرُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَصَحِيحُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ نُفْلٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِي. قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ».

قُلْتُ: لَا مَطْمَعَنَ عَلَى ابْنِ مَتَدَةَ فِي إِخْرَاجِهِ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ، فَإِنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ الصُّوَابَ فِي «نُفْلٍ»، وَأَخْرَجَ هَاهُنَا هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صَحِيحَةً، فَإِنَّكَ إِذَا اعْتَبَرْتَ أَبَا نَعِيمٍ وَغَيْرَهُ يَخْرُجُونَ أَمْثَالَ هَذَا، فَلَوْ تَرَكَهُ ابْنُ مَتَدَةَ لَاسْتَدْرَكُوهُ عَلَيْهِ، وَقَالُوا: قَدْ أَهْمَلَهُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ، وَإِذَا أَنْصَفْتَ عَلِمْتَ أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ حَافِدَةُ أَبُو رَكْرِبَا وَأَبُو مُوسَى هَكَذَا يَكُونُ قَدْ تَرَكَهُ، لِأَنَّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَقَدْ شَدَّ بِوَ بَعْضُ الرِّوَاةِ فَيَسْتَدْرِكُونَهُ عَلَيْهِ.

٦٠٩٢ - (ي): أَبُو عَتِيقٍ قُحْفُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ الْقُرَشِيِّ النَّبِيِّ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَّهُ، وَجَدَ أَبِيهِ أَبُو قُحَافَةَ، وَلَا يَعْلَمُ أَرْبَعَةَ رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ غَيْرِهِمْ. وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ الَّذِي غَلِبَتْ عَلَيْهِ الدُّعَابَةُ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْجَعَابِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرِ الصَّدِّيقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَلَدَ فِي حَاجَةِ الْوُدَاعِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ: لَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةَ رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَذَكَرَهُ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٠٩٣ - (د ع): أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ.

اعْتَمَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو قَبِيلٍ الْمَغَاوِرِيُّ. يَعُدُّ فِي الْمَصْرِيِّينَ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٠٩٤ - (ع س): أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ.

عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في «عبدالرحمن».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٧ - (ب د ع): أَبُو عُذْرَةَ، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه عبدالله بن شداد.

روى يزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي، والحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ - وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ - وكان قد أدرك النبي ﷺ - عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - من حديث حجاج، وإنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٨ - (ب): أَبُو هُرَيْرٍ [روى] عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما... الحديث من وجه مجهول ضعيف».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٩ - (ص): أَبُو عَزْجَةَ، من خُلَفَاءِ الْأَوْس.

شهد بداراً، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كلما مختصراً.

٦١٠٠ - (ب د ع): أَبُو الْغُرَيَّانِ الْمُخَارِبِيُّ:

وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبدالعزيز قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن الحسن الحري - قال: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو خُلْدَةَ قال: سألت ابن سيرين قلت: أصلي وما أدري ركعتين أو أربعاً؟ فقال: حدثني أبو الغُرَيَّان. أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكرة قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عَلَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّلَيْسِيِّ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي عثمان الأنصاري قال: تَقَى عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ وَقَدْ أَلَمَّتْ بِالْمَرْأَةِ، فَكَرِهَتْ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى اغْتَسَلَ، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ، فَلَحِقَتْهُ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ لِي: «كُنْتُ أَتَزَلَّتْ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا الْوُضُوءُ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عَثْبَان، وعبدالله بن عَثْبَان، وصالح، وقد تقدم.

٦٠٩٥ - (ب د ع): أَبُو عُثْفَانَ بْنِ سَعَةَ الْخَزَائِمِيُّ. حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سَعَةَ الْخَزَائِمِيِّ، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ أَوْ زَوْثٍ.

ورواه حرمله، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سَعَةَ، عن ابن مسعود، وهو المشهور، ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أيضاً [الترمذي (١٨)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: قال قوم: له صحة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاء مرسلًا.

٦٠٩٦ - (ب): أَبُو عُثْفَانَ التَّهْدِي، اسمه عبدالرحمن بن مُلِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَهْدِ بْنِ زَيْدِ الْقُضَاعِيِّ التَّهْدِيِّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صدقات ماله، ولم يره. وغزا في عهد عمر خلواً والفلاسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن

«أطعمنا أسراً»، فجاء يمدق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماء فشربوا، ثم قال: «لتسألن عن هذا النعيم». [أحمد (٨١٥)].

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التيهان.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٧ - (ب ع س): أبو عثم - بالميم - قيل: هو أبو عسيب. وقيل غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيب - أو: أبي عسيم - قال بهز: [أنه] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً - يعني يصلون يخرجون - فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وصع ﷺ في لحدته قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم تصلحوه. قالوا: فادخل فأصلحه. فدخل وأدخل يده فمس قدميه، فقال: أهبلوا علي التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج. فكان يقول: أنا أحدكم عهداً برسول الله ﷺ [أحمد (٨١٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٨ - أبو الغضراء الدارمي. اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك من قهطم. وقيل: اسمه بلز. وقيل: مالك بن أسامة. وقيل: عطار بن بزز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأبيه: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والسنائي (٤٤٢٠)، وابن ماجة (٣١٨٤)، وأحمد (٣٣٤٤)]. وقد ذكرناه في أسامة، والصحة لأبيه. وقد ذكرناه في مالك بن قهطم.

٦١٠٩ - (د ع): أبو عطية البكري، من بكر بن وائل.

قال انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ، وأنا غلام.

روى عنه مسكين بن عبدالله أبو فاطمة الأزدي أنه قال: انطلق بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب. قال: فرأيت أبا عطية يُجمع بالمدينة - مدينة سجستان -

فرقمهم على المسلمين، وقال: «استوصوا بالأسارى خيراً». قال بيه: فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «استوصوا بالأسارى خيراً» فإن كان يُقدَّم إليهم الطعام، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلا رمى بها إلي، ويأكلون التمر يؤثرونني، فكنت أستحيي، فأخذ الكسرة فأرمي بها إليه، فيرمي بها إلي.

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

وقد ابن الكلبي والزبير: قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا.

قال أبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأحد كافرًا أخ لهم قتل كافرًا، وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلمًا. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن مده - ولا أعرف له إسلامًا، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أحد.

وقد ابن مأكولا: قتل أبو عزيز يوم أحد كافرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد. . . فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عزيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يزيد بن عمير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٦ - (ب د ع): أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ.

له صحبة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نضيرة، وحازم بن القاسم. له حديثان:

أحدهما: «أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي» [أحمد (٨١٥)]. رواه عنه مسلم بن [عبيد] أبو نضيرة.

والحديث الثاني رواه أبو نضيرة أيضاً، عنه: أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه. وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحنط.

روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد، فضربت رجلاً من المشركين، وقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغت النبي ﷺ فقال: «ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟» [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجة (٢٧٨٤)، وأحمد (٥٢٩٥)] هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق «عقبة» اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اسمه رشيد.

٦١١٣ - (ب د ع): أبو عقرب البكري. وقيل: الكنانى. ويقال: من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أبو عقرب الكنانى. قال أبو عمر: هو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بكير. ويقال عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن جساس بن عويج.

وقيل: اسم أبي عقرب؛ معاوية بن خويلد بن خالد بن بكير بن عمرو بن جساس بن عويج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل، قال خليفة: عداة في أهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أهل مكة، روى عنه ابنه أبو نوفل.

ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بحر، أخبرنا محمد بن شاذان، أخبرنا عمرو بن حكيم، أخبرنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: «صم يوماً في الشهر». قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «بكري»، وقيل: كنانى،

وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيتهم يعمامة بيضاء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦١١٠ - (د ع): أبو عطية المُرَني.

روى حديثه بكر بن سودة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده عداة في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦١١١ - (ب ع س): أبو عطية الوايعي.

مذكور في الصحابة الشاميين. وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني ومطين في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشدي، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الجهمصي، حدثنا محمد بن مضمي، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو عطية، إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلاً توفي، فقال رسول الله ﷺ: «هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟» فقال رجل: حرس مع ليلة في سبيل الله فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: «إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة». ثم قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن سأل عن الفطرة».

ويروى هذا المعنى عن «أبي المنذر» أيضاً.

وقال أحمد بن حنبل: أبو عطية الهَمْدَانِي والوايعي واحد، واسمه: مالك بن أبي حمزة، وهو مالك بن عامر. وقيل: يروي عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٢ - (ب د ع): أبو عقبة، وقيل: عقبة، مولى الأنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالى بني هاشم من الصحابة.

وقال إبراهيم بن عبد الله الخزازي: هو مولى جبر بن عتيك.

الحارث بن مالك بن عامر بن أُثَيْفَ بن جُثَمَ بن
عبدالله بن تَيْمٍ بن إِرَاشِ بن عامر بن عُيَيْلَةَ بن
قَسْمِيلِ بن قُرَآنِ بن بَلِيٍّ.

وهكذا في رواية سَلْمَةَ عن ابن إسحاق.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى:
قَالَ جَعْفَرٌ: أَرَاهُ الَّذِي قُتِلَ بِالْإِمَامَةِ.

٦١١٥ - (ب د ع): أَبُو عُقَيْلِ صَاحِبُ الصَّاعِ الَّذِي
لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: حَبِيبٌ قَالَه
قَتَادَةُ.

وقال ابن إسحاق: أَبُو عُقَيْلِ صَاحِبُ الصَّاعِ، أَحَدُ
بَنِي أُثَيْفِ الْإِرَاشِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ:
أَنَّهُ بَاتَ يَحُفُّ بِالْجَبْرِ عَلَى ظَهْرِهِ عَلَى صَاحِبِينَ مِنْ
تَمَرٍ، فَتَرَكَ أَحَدَهُمَا فِي أَهْلِهِ، وَجَاءَ بِالْآخَرِ يَتَقَرَّبُ بِهِ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخْبَرَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي
تَمَرِ الصَّدَقَةِ» فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنْ اللَّهُ لَنُفِّيَ عَنْ تَمَرٍ
هَذَا. وَسَخَرُوا مِنْهُ، وَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
بِنَصْفِ مَالِهِ - أَرْبَعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ -
وَجَاءَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بِمِائَةِ وَسْقٍ تَمَرٍ، فَقَالَ
الْمُنَافِقُونَ: هَذَا رِبَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ١٧٩]...

الآية.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١١٦ - (ب س): أَبُو عُقَيْلِ الْمُنْبَلِيُّ. وَقِيلَ:
الْحَعْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَاقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ
الْبَحْتَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ، أَخْبَرَنَا هَزِيمُ بْنُ
السَّقَرِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْأَشْقَرِ، عَنْ مِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، فَتَزَلْنَا
الْأَبْوَاءَ، فِإِذَا بَحْنٌ بِشَيْخٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ
الشَّيْخُ: أَيُّهَا الرُّكْبُ، قَفُّوا فَقَالَ عَمْرٌو: قُلْ يَا شَيْخَ.

لَيْسَ بَيْنَهُمَا تَنَاقُضٌ، فَإِنَّهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ عَمْدٍ مَنَاءُ بْنُ
كَدَنَةَ، فَهُوَ لَيْثِي وَبَكْرِي وَكَدَنِي، وَلَيْسَ مِنْ بَكْرِ بْنِ
وَانِلٍ، وَجَمِيعٌ مِنْ صِبْطِهِ فِي كِتَابِهِ «عَرِيحٌ»، بِمَتَحِ
الْعَيْنِ، وَكَسَرَ الْوَاوَ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ «عَرِيحٌ» بِضَمِّ
الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَكَانَتْ النُّسخُ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا فِي
غَايَةِ الصَّحَةِ، وَكُلِّهَا هَكَذَا، وَقَدْ كَتَبَ فِي بَعْضِهَا عَلَى
الْحَاشِيَةِ: «كَذَا فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو». وَالصَّوْبُ:
«عَرِيحٌ» يَعْنِي بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقَدْ سَمَّاهُ فِي
بَعْضِ مَا نَقَلَ «عَرِيحٌ» بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا «عَرِيحٌ» بِالرَّاءِ اسْمُ
بَعْضِ أَجْدَادِهِ؛ قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: «وَأَمَّا «عَرِيحٌ»،
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، فَهُوَ عَرِيحُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
مَنَاءَ بْنِ كَدَنَةَ، مِنْهُمْ أَبُو نُوحٍ بْنُ أَبِي عُقْرَبِ
الْعَرِيحِيِّ».

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطاً مجزئاً:
«عَرِيحٌ» - يَعْنِي بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ - ابْنُ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كَدَنَةَ، مِنْهُمْ أَبُو نُوحٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي
عُقْرَبِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ تَجْبِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
جِمَّاسِ بْنِ عَرِيحٍ، وَهُمْ بَيْتُ بَنِي عَرِيحٍ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ
بِالْمَدِينَةِ.

وقول من قال فيه «لَيْثِي»، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

٦١١٧ - (ب س): أَبُو عُقَيْلٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ: حَلِيفُ بَنِي
جَحْجَحِيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. كَانَ اسْمُهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدُ الْعَزَّى، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ:
عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

قال الطبري: هُوَ مِنْ وَلَدِ عُيَيْلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ
قُرَآنِ بْنِ بَلِيٍّ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَجَعَلَهُ مِنْ حُلَفَاءِ
بَنِي جَحْجَحِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ
الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَذَكَرَ
جَمَاعَةً ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ بَنِي جَحْجَحِيٍّ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ:
أَبُو عُقَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ قُضَاعَةَ.

وروى ابن هشام عن لُبَّكَائِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ،
مِثْلَهُ. وَزَادَ فِي نَسَبِهِ فَقَالَ: ثَعْلَبَةُ بْنُ بَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

وبكى. وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبِضَ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

٦١١٧ - (ب س): أَبُو الْعَقْرِ بْنِ أُمِّ شَرِيكِ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، اسمه سلم بن سُمَيٍّ، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس قال: أخبرتني أم شريك ابنة جابر قالت: أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فجاءني أهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزيك الله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثَقَالاً، لا يُطعموني ولا يسقوني، وإذا انتصف النهار نزلوا في أخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدت برداً دَلَوِ عَلَيَّ صَدْرِي، فأخذته فشربت منه نفساً، ثم انترخ مني فنظرت فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى زويت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قريتهم فوجدوها مريضة، فقالوا: نشهد أن الذي رَزَقَكَ هو الذي شَرَعَ الْإِسْلَامَ، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ.

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا مُؤْمِنَةً إِذَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الاحزاب: ٥٠]. الآية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٨ - (ع س): أَبُو الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِي، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد - قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمرو الخَلَّال، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا محمد بن عَمْرٍو الوافدي، أخبرنا أيوب بن

قال: أفبكم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسكوا لا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدٌ. ثم قال: أتعتل يا شيخ؟ قال: العقل ساقني إلى ها هنا. وقال له عمر: متى توفي النبي ﷺ. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبكى حتى ظننا أنَّ نَفْسَهُ ستخرج من بين جنيبه. قال: فمن وَلِيَ الأمر بعده؟ قال: أبو بكر. قال: نحيف بني تميم؟ قال: نعم. قال: أفبكم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبيكاته نشيجاً. قال: فمن وَلِيَ الأمر بعده؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألين جانباً وأقرب. قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لَمُسَلِّمَتُهُ إلى خير، أفبكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم. قال: فَأَغْنِنِي، فإني لم أجد مُعِيناً. قال عمر: من أنت، بَلَّغَكَ الْغَوْثُ؟ قال: أنا أبو عَقِيلُ أَحَدُ بَنِي مُلَيْلٍ، لقيت رسول الله ﷺ على رَدَهِ بَنِي جَعْلٍ، دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَمَنْتُ بِهِ، وسقاني شربة من سَوِيقٍ، شرب رسول الله ﷺ أَوَّلَهَا وشربت آخرها، فما بَرَحْتُ أجد شِيبَهَا إِذَا جَعْتُ، وَرِيْهَا إِذَا عَطِشْتُ وَبَرَدَهَا إِذَا ضَحَيْتُ. ثم تيممت في رأس الأبيض بِقُطْبِيَّةٍ عَنَّمْ لِي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أَلَمْتُ بِهَا هَذِهِ السَّنَةَ، فما أَبَقْتُ مِنْهَا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً كُنَّا نَنْتَفِعُ بِبِرَّتِهَا، فَعَيَّبَهَا الذُّبُّ الْبَارِحَةَ الْأُولَى، فَأَدْرَكْنَا ذَكَائَهَا، وَبَلَّغْنَاكَ بَعْضُ، فَأَغْنِ أَغَاثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

فقال عمر: بَلَّغَكَ الْغَوْثُ أَدْرَكَنِي عَلَى الْمَاءِ.

قال المسور: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِياً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، لَمْ يَطْعَمْ طَعْمَاً، بَلْ يَنْتَظِرُ الشَّيْخَ وَمَنْ مَعَهُ. فَلَمَّا رَحَّلَ النَّاسَ دَعَا عُمَرَ صَاحِبَ الْمَاءِ، فَوَصَفَ لَهُ الشَّيْخَ، وَقَالَ: إِذَا أَتَى عَلَيْكَ مَا نَفَقَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قال المسور: فقصينا حجتنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ؟ فقال: أتاني وهو مَوْعُوكٌ فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدفنته، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتقه

٦١٢٢ - (د ع): أَبُو عَلْقَمَةَ، أَخُو أَبِي رَاشِدٍ، لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْكُنَى أَبَا رَاشِدٍ، وَذَكَرَ فِيمَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبَا رَاشِدٍ وَأَخَاهُ، كَانَ اسْمُهُ قِيَوْمَ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ الْقَيُّومِ، وَكُنَاهُ بِأَبِي عُبَيْدٍ. وَذَكَرَ فِي «عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وَكَانَ أَخُوهُ يُكْنَى أَبَا عُبَيْدٍ، فَصَحَفَهُ هَا هُنَا، وَقَالَ: أَبُو عَلْقَمَةَ.

٦١٢٣ - (ب): أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، الثُّرَيْيِّ الْقَامِرِيُّ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَلْقَمَةَ.

قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَكَانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً. وَقَالَ: يَقَالُ فِيهِ: عَلِيٌّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمَرَ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَمِنْ بَنِي رَحْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ: «أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ»، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: «وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ»، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. فَعَلَى قَوْلِ الزُّبَيْرِ يَكُونُ أَبُو عَلِيٍّ عَمُّ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى قَوْلِ أَبِي عَمَرَ هُوَ وَاحِدٌ، قِيلَ فِيهِ: عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٢٤ - (ع): أَبُو عَلِيٍّ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَتَّيِّ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ. مَخْصَرًا.

٦١٢٥ - (ع): أَبُو عَلِيٍّ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦١٢٦ - (ع): أَبُو غَفَارَةَ النَّزَّاءُ بْنُ عَازِبٍ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦١٢٧ - (ع): أَبُو عَمَرَ الْأَنْصَارِيُّ. أَوْرَدَهُ

الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِدْنَاءُ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا

الْعَلَاءُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦١١٩ - (د ع): أَبُو الْعَلَاءِ الْقَامِرِيُّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى الْأَسَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَكْرٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: وَفَدْتُ فِي وَفْدِ سَنِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدَنَا، وَذَا الطَّوْلِ عَلَيْنَا. فَقَالَ: «مَمَّةٌ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرِّيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّ السَّيِّدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَهَذَا أَبُو الْعَلَاءِ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ. وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبُو نَضْرَةَ عَنْ مَصْرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِلَفْظِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «عَبْدِ اللَّهِ» وَنَسِينَاهُ هُنَاكَ.

٦١٢٠ - (ب س): أَبُو الْعَلَاءِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ حُرَيْمَةَ.

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ: وَمِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُرَيْمَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَمَوْلَاهُ أَبُو الْعَلَاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٦١٢١ - (س): أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ الْأَغْوَرِ السُّلَمِيُّ،

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا صَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ إِلَّا آخِرِيًّا، لَقَدْ غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ فَتَشَبَّهَ حَجَرَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَبُو عَلْقَمَةَ مِنَ الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَهُوَ سَكْرَانٌ، حَتَّى قَطَعَ بَعْضُ عُرَى الْحَجَرَةِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقِيلَ: أَبُو عَلْقَمَةَ، سَكْرَانٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَبِقْمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى رَحْلِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ - قَالَا: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعِدَّةِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَهْوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٢٨ - (ع س): أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي الصَّحَابَةِ، ثُمَّ فِي الْوُجَّهَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَارَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ - وَلَيْسَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو - مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ - أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُنْفَضُّ أَحَدُكُمْ بِصَرِّهِ لِقَمَةٍ أَخِيهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٦١٢٩ - (د ع): أَبُو عَمْرٍو - بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَفِي آخِرِهِ وَاو - هُوَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى الْجَمَّانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحُمَيْسِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: «اغْدُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ». فَقَالَ رَجُلٌ بَخٍ بَخٍ! فَتَنَادَى أَحَدًا لَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، رُبَّ الْبَيْعِ، الْجَنَّةُ وَرُبَّ الْكَعْبَةِ دُونَ أَحَدٍ، فَالْتَقُوا. فَاسْتَشْهَدَ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦١٣٠ - (ع س): أَبُو عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ. شَهِدَ دِرْأً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَارَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى:

وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَزَمِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ عَقَبِيًّا بَذْرِيًّا أُحْدِيًّا - وَهُوَ صَائِمٌ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِفُلَانٍ لَهُ: وَيْحَكَ! تَرُسْنِي. فَتَرُسُهُ الْفُلَانُ، حَتَّى تَنْزِعَ سَهْمَ نَزْعًا ضَعِيفًا، حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهَمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، كَانَ ذَلِكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قَتَلَ: أَطْلَعَ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ، الَّذِي يَأْتِي ذِكْرَهُ وَالْكَلَامَ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦١٣١ - (ب د ع): أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغْفِرَةِ، قَالَ الزُّبَيْرُ، وَقِيلَ: أَبُو حَفْصِ بْنِ الْمُغْفِرَةِ. وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمُغْفِرَةِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: أَحْمَدُ وَقِيلَ: عَبْدِ الْحَمِيدِ. وَقِيلَ: اسْمُهُ كَيْتَهُ. وَأُمُّهُ دُرَّةُ بِنْتُ حُرَّاعَةَ بْنِ الْحَوِيرِثِ الثَّقَفِيِّ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ، فَطَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ الْبُهْرِيَّةِ هُنَاكَ، وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِطَلَقِهَا، ثُمَّ مَاتَ هُنَاكَ. وَقِيلَ: عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا فَتْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْنِيَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَقْبَسِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ - مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَيْتَةَ، وَهُوَ غَائِبٌ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَالِكٌ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ». وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكَ. ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَفْشَاهَا أَصْحَابِي، اغْتَدِي فِي بَيْتِ

النبي ﷺ وأنا أرى إيلاً لأهلي يكاطمة، وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود البصري، وغيرهم. أخرجه أبو عمر.

٦١٣٥ - (س): أبو عمرو بن كعب بن مسعود.

استشهد يوم بئر ثعلبة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. مختصراً.

٦١٣٦ - أبو عمرو النخعي.

أحد الواقفين على رسول الله ﷺ. ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، وذكر له رؤيا غيرها له. ذكره الفسائي.

٦١٣٧ - (د ح س): لبن عمرو، غير منسوب. هو جد زامل بن عمر.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر إلى العيد، وعن يمينه أبي بن كعب، وعن يساره عمر - أو قال: ابن عمر - فلما فرغ مرّ بدار أبي كبير، واللحامون بفنائها، فقال: «ييعوا كيف شتمتم، ولا تخططوا ميتة بمذبوحة، ولا تعتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق الأخت لتكني إناها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أخرجه جده.

٦١٣٨ - (ب د ع): أبو عمرة - في آخره هاء -

هو أبو عمرة الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن قتيك بن عمرو بن ميثول، واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في «بشير» و«ثعلبة». وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسب هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأخرجه أبو نعيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: «من بني مازن بن النجار». والأول أصح، وفي بني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق. شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن

لبن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى. تضمين ثيابك... الحديث [أحمد (٤٧٥ ٣)].

ومثله روى الزهري، عن أبي سلمة، عن قاطمة، فقال: أبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة فقال: إن أبا حفص بن المنيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لما عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله - يعني: ابن المبارك - أخبرنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شعاع - قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي التيزي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فترعته وأمرت أبا عبيدة. فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب! لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفاً سله الله، ووضعت لواء عقده رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرجم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريب القرابة، حديث السن، مُعَصَّب في ابن عمك. ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأسماء.

أخرجه الثلاثة.

٦١٣٩ - (ع): أبو عمرو جبريل بن عبد الله

البتلي. تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٤٠ - (د ع): أبو عمرو بن جفلس.

له ذكر في الصحابة، عنده في أهل الحجاز.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن جفلس، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس للنساء سراة الطريق».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٤١ - (ب): أبو عمرو الشيباني، سمع ابن

إياس.

أدرك النبي ﷺ وأمن به ولم يره. قال: بُعث

فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياً؟ رجلاً؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحِشَّة من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتِثُوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجمه. [أحمد (١١٧٢)].

قلت: قد أخرج أبو نُعَيْم هذه الترجمة «أبو عمرة» وأخرج الترجمة المتقدمة التي قبلها «أبو عمرو الأنصاري». وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية. ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأولى لم يذكره وهما واحد، والصحيح: أبو عمرة. والله أعلم.

٦١٣٩ - (ب س): أبو عمرة الأنصاري. توفي في حياة النبي ﷺ.

روى: قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن الدَّرَّازِيِّ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: «أبو عمرة»، فاتاه رسول الله ﷺ فناده، فقال: «يا أبا عمرة». فقالت أمه: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دعوه، فلو استطاع أجابني». وصرخ النساء يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «دعوهن، فإذا وجب فلا تبكين» بأكية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وذكر له هذا الحديث. وليس فيه بيان موته، فإن كان قد مات حيثلد، فليس بوالد عبد الرحمن.

٦١٤٠ - (ب د ع): أبو عمير - بضم العين، تصغير عمر - هو أبو عمير بن أبي طلحة، واسم أبي

النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار - وعامر هو ميذول -: ثعلبة بن عمرو بن محصن.

وشهد أحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين، قاله أبو نُعَيْم، وأبو عمر.

روى عبادة بن زياد، عن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله القُرَظِيُّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَّانَةَ عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين، وكان عَقَبِيًّا بَذْرِيًّا. أُحْدِثًا، وهو صائم يتلو من المَطَش، فقال لغلام له: تَرَنَّنِي. فَتَرَنَّهُ الْقَلَام، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزاعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قَصَرَ، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة». وقتل قبل غروب الشمس.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «وقال إبراهيم بن المنذر: أبو عمرة الأنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، واسمه بشير بن عمرو بن محصن». فعلى هذا يكون أخا أبي عبيدة بن عمرو بن محصن، المقتول يوم بشر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار. وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر، أو يوم أحد، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين. [أبو داود (٢٧٣٤)، وأحمد (١٣٨٤)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرني الأوزاعي، حدثني المطلب بن حنطب المخرومي، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأصاب الناس مَخْمَصَةٌ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم، وقالوا: يا رسول الله، يبلغنا الله به.

أَبِي عاصم قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، عَنْ يَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي - وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى يَغْفِرُ فِي هَذَا الدِّينِ غُرْسًا يَسْتَعْمَلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ».

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا قَدْ أُسْبِلْتُ شَعْرِي حَتَّى أَجْزَهُ لَصْنَمٍ لَنَا فَأَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَنِّي حَتَّى جَزَّزْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ. وَقَالَ: أَكَلْتُ الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَذَكَرَ الْعَلَّابِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِي حَدِيثِ أَبِي عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي «أَنَّهُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ» [ابن ماجه (٨)، واحمد (٢٠٠٤)]، قَالَ: أَهْلُ الشَّامِ يَنْكُرُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي قَالَ: رَأَيْتُ سَبْعَةَ نَفَرٍ قَدْ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَاثْنَيْنِ قَدْ أَكَلُوا الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَصْحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَمْ يَصْحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَبُو عَيْنَةَ وَأَبُو قَالَجِ الْأَنْمَارِيِّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ - لِأَلْهَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَيْنَةَ - قَالَ سُرَيْجٌ: وَلَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَسَلِّهِ» الْحَدِيثُ، [احمد (٢٠٠٤)].

وَالْخَلْفُ فِي صَحْبِهِ كَمَا تَرَاهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤٣ - (ب س): أَبُو الْفَوْجَاءِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِرِّيَّةً عَلَيْهَا أَبُو الْعُجَّاءِ السَّلْمِيُّ إِلَى بَنِي سَلِيمٍ، فَقَتَلُوا جَمِيعًا. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ابْنُ أَبِي الْعُجَّاءِ السَّلْمِيُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٤٤ - (ب س): أَبُو عَوْسَجَةَ الضُّبِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاقِعَانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الذُّكَّوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ - تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ. وَأَبُو عَمِيرٌ هُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، أَهْمَا أُمِّ سَلِيمٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَاهِينَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاسِي الْبِزَازِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُجِّي، أَخْبَرَنَا الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى أَبَا عَمِيرٍ حَزِينًا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلِيمٍ، مَا لَأَبِي عَمِيرٍ؟» قَالَتْ: مَاتَ نَعْرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟» [البخاري (٦١٢٩) والترمذي (١٩٨٩)، واحمد (٢٢٢٣)].

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ وَقَبِضَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ الصَّبِيُّ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ. وَقَرِبتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ. فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَاوَرَا الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا». فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. [مسلم (٦٢٧٢)].

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَ أَبُو عَمِيرٍ هُوَ الصَّبِيُّ الَّذِي مَاتَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤١ - (ع س): أَبُو عَمِيرَةَ وَشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رَشِيدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

عَمِيرَةَ: يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَكَسَرَ لَمِيمٍ، وَأَخْرَجَهُ هَاءٌ.

٦١٤٢ - (ب د ع): أَبُو عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ. قِيلَ: لِأَنَّهُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَصْحَبْهُ. وَصَحَبَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَكَنَ الشَّامَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وَيَكْرِ بْنُ زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ

أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَانُ
الْمَنَّانُ، بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، دَا الْجَلَالُ
وَالْإِكْرَامُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتُمُ اللَّهَ
بِاسْمِهِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَى». [أحمد (١٥٨٣)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤٧ - (ب): أَبُو عَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ.
شَهِدَ بَدْرًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ،
وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ.
ذَكَرَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحٍ: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَمَانَ
عَادَ أَبَا عَيْسَى - وَكَانَ يَدْرِي - وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ.
ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ [٥٧٨].
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٦١٤٨ - (ع): أَبُو عَيْسَى، الْمُغْبِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
النُّفَيْي. تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

بَابُ الْغَيْنِ

٦١٤٩ - (ب د ع): أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِي.
بَيْعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَجُفَيَّةُ بْنُ زَيْدٍ قَبِيلَةٌ مِنْ قَضَاعَةَ.
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ أَرْيَهْر. وَقِيلَ:
اسْمُهُ مُسْلِمٌ.
سَكَنَ الشَّامَ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، وَانْتَقَلَ إِلَى
وَاسِطٍ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ. رَوَى
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَيُّقَعُ. أَرَدَ عَلَى
أَهْلِ الْغَنَمِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
غَادِيَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ:
«إِنَّا إِنَّمَا دِمَاكُم وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ [إِلَى أَنْ تَلْقَوْا
رَيْكُم] كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ

الْأَصَمِّ. أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُهْدِي بْنُ
حَمَّصٍ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ
سَلِيمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَافَرْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ [٦١٨]: حَدَّثَنَا الذَّهَلِيُّ، أَخْبَرَنَا
مُهْدِي، بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَقْدَةَ. عَوْسَجَةُ هَذَا ضُبِّي، مِنْ ضَبَّةِ
الْكُوفَةِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.
٦١٤٥ - (س): أَبُو عَوَيْمِرٍ الْأَسْلَمِيُّ. أَوْرَدَهُ
جَعْفَرٌ.

رَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّنْدِ،
عَنْ أَبِي عَوَيْمِرٍ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُشَارَ
إِلَى الْبِرْقِ بِالْيَدِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٤٦ - (ب د ع): أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ.
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ. وَقِيلَ:
عَبِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَامِتٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ
خَلِيفَةُ: اسْمُهُ عَبِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عُصْبٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ
الزُّرْقِيِّ. وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ
الصَّامِتِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: زَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ.
وَهُوَ وَالِدُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ - لِأَبِي عِيَّاشٍ
صَحْبَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَمَشَاهِدَةٌ كَمَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَأَبُو صَالِحٍ
السَّمَّانُ. وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، وَمَاتَ بَعْدَ
الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ،
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - وَأَنَا حَاضِرُ أَسْمَعُ - أَخْبَرَنَا
الْحَافِظُ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرُ بْنُ خَلَادٍ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا عِيَّاشٍ الزُّرْقِيَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أخبرنا أبو رُزْعةَ الدمشقي، وأبو عبد الملك القرشي، وجعفر الغزيابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أخبرنا الهيثم بن حميد، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون بعدي فتن شداد، خير للناس فيها مسلمو أهل البوادي، الذي لا يئذون من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أن يكون أحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أبي نُعيم الحديث الثاني في ترجمة أبي الغادية المزني، فإن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجُهني واحد لأن معنى الحديث الثاني التَّهْيُّ عن القتل، وهو في ترجمة الجُهني، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته، منهم من جعله جُهنيًا، ومنهم من جعله مُزنيًا، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأول، وإنما قال: (قيل: إنه غير الأول). والله أعلم.

٦١٥٩ - (س): أَبُو حَزْوَانَ.

أخبرنا أبو موسى إدفًا، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم القزّاتي، وثؤثيروان بن شيرزاف الديلمي، وغيرهما قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الألّهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حُيي، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أبو حَزْوَانَ. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي: «هل لك يا أبا حَزْوَانَ أن تسلم». قال: نعم. فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: «ما لك يا أبا حَزْوَانَ؟» فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رَوَيْتُ! قال: «إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا مِن واحد».

هذا. ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. [أحمد (٤) ٧٦].

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يصف قتله لعمار إذا سُئِلَ عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطو. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بابي غادية. وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلت. فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فليتنظر إلى هذا. ثم سارَ أبو غادية يسأله شيئاً، فأبى عليه. فقال أبو غادية: نوطيء لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أنني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أحد، وفخذه مثل وَرْقَان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والزينة، لعظيم الباع يوم القيامة. والله لو أن عماراً قتله أهل الأرض لدخلوا النار. [أحمد (٤) ٧٦].

وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر. أخرجه الثلاثة.

٦١٥٠ - (ع س): أَبُو الْغَادِيَةِ الْخَزَنِي. قيل: هو غير الأول.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عوف، أخبرنا الصلت بن مسعود، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: سمعت العاص بن عمر الطفاوي قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصني، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد (٤) ٧٦].

وأخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد،

باب الفاء

٦١٥٦ - (د ع): أَبُو فَاخِخَةَ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُت. رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ أَبُو الْمُقَدِّمِ.

أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الْمُقَدِّمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاخِخَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ عِنْدَنَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ نَائِمَانِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ لَنَا، فَجَعَلَ يَعْصِرُهَا فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ جَاءَ بِسَقْبِهِ، فَتَنَاوَلَهُ الْحَسَنُ لِيَشْرَبَ، فَمنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «لَا. وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ - يَعْنِي عَلِيًّا - فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (١٠١١)].

وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ اللَّمَّارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاخِخَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا فِي الْإِسْنَادِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْهَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦١٥٧ - (س): أَبُو فَاطِمَةَ الْإِنصَارِيِّ. ذُكِرَ أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ الْهَيْجَاجِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ الْإِنصَارِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرْنَا بِعَمَلِ نَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ. قَالَ: «أَهْلِيكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» [النسائي (٤١٧٨)، وابن ماجه (١٤٢٢)، وأحمد (٤٢٨٣)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٥٨ - (س): أَبُو فَاطِمَةَ الْإِيَادِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ، فِيمَا أَذِنَ لِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ قَتَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَسَائِيِّ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَنبَسَةُ بْنُ

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٥٩ - (ب د ع): أَبُو غَزِيَّةُ الْإِنصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ غَزِيَّةَ. يَمُذُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ رِيحَةَ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ غَزِيَّةَ بْنِ أَبِي غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجُوا مَعَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ: مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَدْتُ الْإِنصَارِيَّ. فَقَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي».

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ قَائِمًا يَقْرَأُ، فَجَاءَهُ مِثْلُ الظِّلَّةِ... وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٥٩ - (ب): أَبُو غُطَيْفٍ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ غُطَيْفٍ، قَالَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٦١٥٤ - (س): أَبُو غُلَيْظٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ اللَّفْتَوَاتِي، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ وَالِدِي رُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرُّقِّي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي غُلَيْظٍ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى يَدَيْ صُرْدٍ، فَقَالَ: «هَذَا أَوَّلُ طَيْرٍ صَامٍ هَاشُورَاهُ». قَالَ إِسْمَاعِيلُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ أَبِي غُلَيْظٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَالْحَدِيثُ مِثْلُ اسْمِهِ غُلَيْظُ!

٦١٥٥ - (ب د ع): أَبُو الْغَوْثِ بْنُ الْخُصَّيْنِ

الْخَثَمِيُّ. كَانَ مِنَ الْعَزْجِ.

رَوَى عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ خُصَّيْنٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْحَجِّ عَنْ الْمَيْتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يُخْرَجُ عَنْهُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ؟ قَالَ: «يَصَامُ عَنْهُ». قَالَ: «فَوَالصَّدَقَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّيَامِ» [ابن ماجه (٢٩٠٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

فاطمة، وفي إياس بن أبي فاطمة من ذكره أتم من هذا.

٦١٦٠ - (د ع): أبو فاطمة الضمري. وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحُبلي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: «أياكم يحب أن يصح؟».

وأما أبو نعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مظفر. حدثنا محمد بن المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالجهاد في سبيل الله، فإنه لا مثل لها». قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالهجرة فإنها لا مثل لها». قال: يا رسول الله، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: «عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك بها درجة، وخطأك بها خطيئة». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد ذكر أبو نعيم في هذه الترجمة فقال: إنه ضمري. وقيل: أزدي. وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة (أبي فاطمة الدوسي)، كما ذكرناه قبل. وروى ابن منده لهذا حديث الصحة الذي رواه أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة الدوسي، إلا أن أبا نعيم قال في الدوسي - وذكره بعد الضمري - فقال: فصله بمض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدم فبرى بهذا من الرذ عليه، وهما واحد. والحق مع أبي عمر وأبي نعيم، وقد ذكره ابن أبي عاصم وذكر له حديث السجود، وحديث «أياكم يحب أن يصح؟»، جعلهما أيضاً واحداً، والله أعلم.

وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة، وقوله للنبي: «أخبرنا بعمل نستقيم عليه»، وذكر السجود حسب، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري، فلا

عبد الرحمن، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته، حتى يجعل الله عز وجل له من ذلك مخرجاً». أخرجه أبو موسى.

٦١٥٩ - (ب د ع): أبو فاطمة الدوسي. وقيل: الأزدي. وقيل الليثي. وقيل: الضمري. قيل: اسمه عبدالله، قاله أبو عمر. وفيه نظر.

سكن الشام، وانتقل إلى مصر، واختلط بها داراً. وقيل: إن أبا فاطمة الأزدي شامي، وإن أبا فاطمة الليثي مصري.

وقال ابن يونس: الأزدي يقال له: الليثي، وهو الدوسي، شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبي فاطمة.

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الدوسي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً، فقال: «من يحب أن يصح فلا يسقم؟» فابتدرناها، قلنا: نعم يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: «أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟» فوالذي نفسي بيده إن الله ليبطل المؤمنين بالبلاء، فما يبتليه إلا لكرامته عليه، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يلفها بشيء من عمله، دون أن ينزل به شيئاً من البلاء، فيبلغه تلك المنزلة.

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمر أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا من السجود»... الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورده حديثاً، إنما قال: روى عنه كثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحُبلي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أخرجه الثلاثة، وقولهم «دوسي» و«أزدي» واحد، فإن دوساً بطن من الأزد. وقد تقدم في أنيس بن أبي

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. قال: والأغلب أنهما اثنان. أخرجه الثلاثة.

٦١٦٤ - (ع س): أَبُو فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيُّ. عَدَّاهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

روى عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَانِسِي. قال: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْكِتَابِ﴾». فَانْهَازَ بَرَاءَةً مِنَ الشُّرْكِ [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٦٣)، وأحمد (٤٠٦٥)، والنسائي (٨٠٢)].

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه. ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بن عَتَّابِ الْأَشْجَعِيِّ. وَهُوَ وَهْمٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٦١٦٥ - (ب): أَبُو فَرْوَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ.

كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَسَمًا، فَنَقَسَ لِي كَمَا قَسَمَ لِمَوْلَايَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٦١٦٦ - (ب د ع): أَبُو فَرْيَعة السَّلَمِيِّ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. وَقِيلَ: هُوَ أَسْلَمِي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعه بن أبي فَرْيَعة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جَدِّهِ رفاعه، عن أبي فَرْيَعة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اقْتَرَقَ النَّاسُ عَنْهُ يَوْمَ حَنْتِنَ، وَصَبَرْتُ مَعَهُ بَنُو سُلَيْمٍ: «لَا تُسَيِّئُ اللَّهُ لَكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمٍ هَذَا الْيَوْمَ».

قِيلَ: اسْمُ أَبِي فَرْيَعة كُنْيَتُهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٦٧ - (ع س): أَبُو فَيْسَلَةَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمَدِينِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ الْيَعْمُودِيُّ، عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا

أَدْرِي مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٦٨ - (د): أَبُو فَالِجِ الْأَنْقَارِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلَ الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ الْجَنْصِيُّ مَوْقُوفًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ [١٩٩٤]، وَرَوَى عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَصْحَبْ، وَالْحَدِيثُ مَذْكُورٌ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَوَّلَانِيِّ، فَلْيُطْلَبْ مِنْهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه.

٦١٦٩ - (س): أَبُو الْفَحْمِ بْنِ عَمْرٍو.

أُورِدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ: رَوَى أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، وَقَالَ: قَالَهُ لِي أَبُو عَلِيٍّ بِسَمَرَقَنْدَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦١٧٠ - (ب د ع): أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبٍ.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَتَلَ مِنْهُمْ كَانَ يُلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «سَلِّمْنِي أُعْطِكَ». قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: «إِنِّي فَاعِلٌ، فَأَجْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» [مسلم (١٠٩٤)، وأبو داود (١٣٢٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي (١١٣٧)، وابن ماجه (٢٨٧٩)، وأحمد (٥٩٤)].

قَالَهُ ابْنُ مَتَدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: «أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ». قِيلَ: إِنَّهُ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ، وَلَا خِلَافَ أَنَّ رُبَيْعَةَ بْنَ كَعْبٍ يَكْنَى أَبَا فِرَاسٍ، فَمِنْ جَعْلِهِمَا اثْنَيْنِ قَالَ: أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ، فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ. وَأَبُو فِرَاسِ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ. حِجَازِي، كَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ. فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ بَعْدَ الْحَرَّةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

أُمِيَّةُ بْنُ خُلْفِ الْجُمَحِيِّ. أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَ بِلَالٌ، فَأَخَذَهُ أُمِيَّةُ فَرَبَطَهُ فِي رَجْلِهِ، وَأَمَرَ بِهِ فَجَزَّ، ثُمَّ أَلْقَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ، وَمَرَّ بِهِ جُعْلٌ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هَذَا رِيكٌ؟ فَقَالَ: اللَّهُ رِيبي وَرِيكَ. فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، وَمَعَهُ أَخُوهُ أَبِي بْنُ خُلْفٍ، يَقُولُ: زَدَهُ عَذَابًا، فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى ظَنُّوهُ قَدْ مَاتَ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَاشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ كَانُوا يَعَذِّبُونَهُ، وَكَانَ مَوْلَى لَهُمْ فَعَذَّبُوهُ حَتَّى ذَلَّحَ لِسَانَهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ وَهَاجِرٍ، وَمَاتَ قَبْلَ بَدْرٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦١٧٠ - (ب): أَبُو قَوْزَةَ حُنْدَيْرُ السُّلَمِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ عَدَدَاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ عِثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، وَبِشْرُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ.

ذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الْأَزْدِيِّ، عَنْ بِشِيرِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدَهُمْ حُنْدَيْرُ أَبُو قَوْزَةَ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الْمَاضِيَ خَيْرَ شَهْرٍ، وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَبِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالْمَعَاوَةِ وَالرُّوقِ الْحَسَنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَقَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهُ «قَوْزَةُ» وَهُوَ تَصْغِيرُ وَخَطَأٌ، وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

٦١٧١ - (ب د ع): أَبُو الْفَيْلِ الْخُرَازَمِيُّ.

لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ. حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَسْبُوا مَا هَذَا بَعْدَ أَنْ رُجِمَ».

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ، وَكِلَاهُمَا لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

بَابُ الْقَافِ

٦١٧٢ - (د ع): أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْقِعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لِمَ أَعْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فَلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قَسِيلَةَ»، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيَّةِ أَنْ يَعِينَنَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ» [أَحْمَد (١٠٧٤)].

وَقِيلَ فِي اسْمِهَا: «حَصِيلَةُ» بَدَلُ «قَسِيلَةَ». وَقِيلَ: إِنَّ أَبَاهَا وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْفَعِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَابُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: قَسِيلَةُ - بِالْفَاءِ وَالسِّينِ - هِيَ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، لَا شَبِيهَ فِيهِ.

٦١٦٨ - (ب د ع): أَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ ابْنُ فَضَالَةَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْأَشْجَبِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَنْبَغٍ عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مَرِيضًا بِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يَقِيمُكَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ، وَلَوْ مِتَ لَمْ يَلِكْ إِلَّا أَعْرَابُ جَهَنَّمَ! احْتَمِلْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ وَلَيْكَ أَصْحَابُكَ وَصَلُّوْا عَلَيْكَ.

وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَيِّتٍ مِنْ وَجْعِي هَذَا، إِنْ النَّبِيَّ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ، ثُمَّ تَحَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتِهِ مِنْ دَمِ هَامَتِهِ. [أَحْمَد (١٠٢١)].

وَقُتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَهُ بِصَفِينِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٦٩ - أَبُو فُكَيْهَةَ، مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. بِقَالَ:

إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَكَانَ يَعَذِّبُ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتَنِعَ، وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَخْرِجُونَهُ نَصَفَ النَّهَارِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَفِي رَجْلِهِ قَيْدٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَلْبَسُ ثِيَابًا وَيَبْلُغُ فِي الرَّمْضَاءِ، ثُمَّ يُوْتَى بِالصَّخْرَةِ فَتَوَضَّعَ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى لَا يَعْقِلَ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى هَاجَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَوْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالتَّبَرِيُّ: هُوَ مَوْلَى صَمَوَانَ بْنِ

«قَسَمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكُونُوا بِكَتَيْتِي» [البخاري (٢١٢٠) و (٢١٢١)].

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحَيِّ غلام، فسماه أبوه القاسم، فقلنا لأبيه: لا تكنيك أبا القاسم ولا فتعك عينا. فأتى أبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «سم ابنك عبدالرحمن» [البخاري (٦١٨٦)، (٦١٨٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٧٣ - (ب د ع): أَبُو الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الشوم. فقال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة فلا يقرئ مسجدا حتى يذهب ريحها من فيه». أخرجه الثلاثة.

٦١٧٤ - (ي س): أَبُو الْقَاسِمِ.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سودة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: لا أدري أم هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو هو غيرهما؟

٦١٧٥ - (ب ع س): أَبُو قَتِيلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، اسمه الحارث بن ربيع بن بِلْدَمَةَ بْنِ خُثَّاسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيُّ فَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي، وابن إسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أكثر. وأمه كبشة بنت مطهر بن خزام بن سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

اختلف في شهوده بدرأ، فقال بعضهم: كان بدرأ. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدرين. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أخبرنا الحسين بن يوحنا بن أنويه بن النعمان الباورى اليماني نزيل أصفهان، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي قالوا: حدثنا أبو الفضل محمد بن

عبدالواحد النيلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الشاشي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى: أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا غَرَسَ لبيل اضطلع على شقه الأيمن، وإذا اضطلع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. [أحمد (٢٩٨٥) و (٣٠٩) الترمذي (٢٦٠)].

وروى عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أدركني النبي ﷺ يوم ذي قَرْدٍ فنظر إلي وقال: «اللهم، بارك في شعره وبشره». وقال: «أفلح وجهك». قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «قتلت مسعدة؟» قلت: نعم. قال: «فماذا للذي بوجهك؟» قلت: سهم وميت به. قال: «ادن». فدنوت، فبصق عليه، فما ضَرَبَ عَلَيَّ قَطٌّ وَلَا قَاحٌ.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه سنأ. قال: وكان بدرأ. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها.

قلت: مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، ومن ولده عبدالله وعبدالرحمن ابنا مسعدة، ولي عبدالله الصائفة لمعاوية، وولي عبدالرحمن الصائفة لعبدالمك.

٦١٧٦ - (ع س): أَبُو قَتِيلَةَ.

مختلف في صحبته. أورده الحضرمي، وابن أبي عاصم، والطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا عمرو بن عثمان، أخبرنا بقية بن الوليد، عن بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن أبي قَتِيلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا أُمَّةٌ

وال من والاه وعاد من عادله [أحمد ٤ (٧٠)]. ثلاث مرات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قُتِلَ بصفتين مع علي، وقد انقرض عقبه. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعْلَبَةَ بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف.

أخرجه أبو موسى.

٦١٨٠ - (ب د ع): أَبُو قُرَادِ السَّلَمِي.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أبي عطاء الأزدي قال: حدثني هَمَيْرُ بن يزيد - هو أبو جعفر الخطّومي - عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قُرَادِ السَّلَمِي قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتبعناه فحسناه، فلما فرغ قال: «ما حملكم على ما صنعتم؟» قلنا: حُبُّ الله ورسوله. قال: «فلان أحببتكم أن يحبكم الله ورسوله فأثبوا إذا اثبتتكم، واصدقوا إذا حدثتكم، واحسنوا جوار من جاوركم».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨١ - (ب ع س): أَبُو قِرْصَافَةَ الْكِنَانِي، اسمه جَنْدَرَةُ بن خَيْشَنَةَ بن مرة الكِنَانِي.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان. وقد تقدّم في الجيم.

أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو بكر الطرازي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أخبرنا أيوب بن علي المسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أبي قرصافة، أخبرنا أبو قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، لا تبغضنا يوم القيامة، ولا تعزنا يوم القيامة».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

بعدكم، فاهبوا ريكم، وأقيموا خميسكم، وأعطوا زكاتكم. وضوموا شهركم، وأطيعوا ولاة أنركم، ثم ادخلوا جنة ريكم عز وجل.

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا. وقال البخاري: «أبو قتيلة، من ابن حوالة. روى عنه خالد بن معدان».

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٦١٧٧ - (ب): أَبُو قُحَاظَةَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ. واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي النخعي.

له صحبة أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا. أخرجه أبو عمر.

٦١٧٨ - أَبُو قُحَاظَةَ بْنُ غَفِيْفِ الْحَرَّي.

يقال: إن له صحبة. قاله الحافظ. أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق.

٦١٧٩ - (س): أَبُو قُدَامَةَ الْأَنْصَارِي. أورده ابن حُقَّة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس الحلوي، أخبرنا أحمد ابن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهيد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا [محمد بن] مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطرين الجارود، عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أَشْهَدُ الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرّج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشدّذن، وألقي عليهن ثوب، ثم نادى: «الصلّا». فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس، أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم؟» يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو أخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم

فجلس إلى أصحاب القرآن وقال: «بهذا المجلس أُمِرْتُ».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨٧ - (ع س): أَبُو قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ. توفى على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن يوسف الفريابي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار قال: توفي أبو قيس - وكان من صالحى الأنصار - فخطب ابنه امرأته، فقالت: أنا أعدك ولداً، وأنت من صالحى قومي. ولكن أتى رسول الله ﷺ فأستأمره، فأنت رسول الله ﷺ فقالت: إن أبا قيس تُوفى - فقال لها خيراً - وإن ابنه قيساً يخطبني، وهو من صالحى قومه، وأنا كنت أعدته ولداً؟ قال لها: «ارجعي إلى بيتك»، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَكُونُوا مَن كُنَّكُمْ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [النساء: ٢٢].

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو، عن الحسن بن سفيان، أخبرنا جبارة، أخبرنا قيس، نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦١٨٨ - (ب): أَبُو قَيْسٍ صِرْمَةَ بْنُ أَبِي أَنْسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ النُّجَارِ. هذا قول ابن إسحاق.

وقال قتادة، أبو قيس بن مالك بن صفرة. وقيل: مالك بن الحارث.

وقول ابن إسحاق أصح؛ قال ابن إسحاق: وكان رجلاً قد تَزَهَّبَ في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، ومَمَّ بالنصرانية ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذ مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب. وقال: أعبد رب إبراهيم. فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسُن إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قَوَّالاً بالحق، مُعَظِماً

٦١٨٩ - أَبُو قُرَّةَ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُبَرِ الْكِنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شريفاً.

قاله هشام بن الكلبي.

٦١٩٠ - (د): أَبُو قُرَيْعٍ.

قال: كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّتِهِ. روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جده. أخرجه ابن منده.

٦١٩١ - أَبُو قُطَيْبَةَ واسمه: يزيد بن عمرو بن خَلِيدَةَ بن عمرو بن سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. أسلم قديماً، وشهد العقبة ويدرأ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: «يزيد بن عمرو بن خَلِيدَةَ». ونسبه كما ذكرناه أولاً هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٦١٩٢ - (ع س): أَبُو قُعَيْسٍ، عَمُّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ. وقيل: أبوها.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا محمد بن بكر، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد قال: حدثني أبو قُعَيْسٍ أنه أتى عائشة يستأذن عليها، فكرهت أن تأذّن له، فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا رسول الله، جاعني أبو قُعَيْسٍ فلم أذن له. قال: «ليدخل عليك همك». قالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ قال: «إنه همك فليدخل عليك» [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٥٨)، والنسائي (٣٣١٨)، وابن ماجه (١٩٤٨)].

وكان أبو قعيس أحماً ظُفِّرَ عَائِشَةُ، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أفلح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٩٣ - (ب د ع): أَبُو الْقُقَرَاءِ.

عدده في الكوفيين. روى عنه شريك أنه قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ جُلُفًا، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حُجَبِهِ، فنظر إلى الجُلُفِ،

أبي، فقال: من أين؟ فذكر له النبي ﷺ، وقال: هو الذي كانت أهباء يهود تخبرنا عنه. وكاد يسلم، فقال له عبدالله: كرهت حَزْبَ الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة.

وقيل: إنه سُمِعَ عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِرُوا مَا نَكَحَّ آبَاكُمْ بَيْنَ الْأَنْسَاءِ﴾... [النساء: ٢٢] الآية، قال: نزلت في كَيْشَةَ بنت يعن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها.

وقال علي بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فاطلقت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالنبي أسبق رسول الله ﷺ فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تُنْكِرُوا مَا نَكَحَّ آبَاكُمْ بَيْنَ الْأَنْسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢]. فامراته أول امرأة حُرِّمَتْ على ابن زوجها.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلا أن أبا موسى اختصره، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الأب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة «أبي قيس الأنصاري» التي تقدمت، جعل الاثنين واحداً. وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. وأخرج أبو موسى الترمذيين، ذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفرًا المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأة أبيه «كَيْشَةَ بنت معن بن عاصم»: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا﴾... [النساء: ١٩] الآية. وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قصة نكاح امرأة الأب، كأنه ظنهما اثنين. ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة. وذكر أن أبا نعيم وأبا عمر أخرجاه، إلا أن أبا نعيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أبو موسى

له في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً جَسَاناً يُعْظَمُ الله فيها، فمنها:

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَضْبَحَ نَاصِحاً
أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَأَفْعَلُوا
أَوْصِيكُمْ بِاللَّوِّ وَالْبِرِّ وَالنَّفْسِ
وَأَعْرَاضِكُمْ، وَالْبِرِّ بِاللهِ أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تُخْشَلُونَهُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَأَعْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَابِي بِقَوْمِكُمْ
فَأَنْتُمْ كُنْتُمْ دُونَ الْعَوِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غَزْمٌ قَادِحٌ لَأَرْفُلُوهُمْ
وَمَا حَمَلُوكُمْ فِي الْمِلْمَاتِ فَأَخْوِلُوا
وَإِنْ أَتَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَتَقَفُّوا
وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَبْرِ فِيكُمْ فَأَقْبِلُوا
وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا،

ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٦١٨٩ - (ب س): أَبُو قَيْسٍ، صَيْفِي بن الْأَسْلَتِ
الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد.

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد.

وقال الزبير بن بكار: أبو قَيْسٍ بن الأسلت، اسمه الحارث. وقيل: عبدالله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيْس بن عامر بن مَرَّة بن مالك بن الأوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يسلم، ومثله نسبه ابن الكلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبي ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين، فقال له: لقد لُدْتُ من حربنا كل ملأذ، مَرَّة تحالف قريشاً، ومَرَّة تريد تتبّع محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعته إلا أجز الناس. فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال: قل: لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة. فسُجِعَ بقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبي ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: «ما أحسن هذا!» انظر في أمري، وأعود إليك. فلقبه عبدالله بن

أفحش هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شهيد الفتح مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبدالله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخطب بينهما وخطب. قلت: هذا قولهما في ابن منده، ولقد ظلماهما، فإنهما غاية ما نُقِمَا عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين: السهمي والجهني، إما بقلم غليظ أو بيباض، وهذا ليس بشيء، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد ذكرنا لفظه سواء في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه لم يخلط. على أن الذي عندي من نسخ كتابه عِدَّةٌ نُسخٌ صحاح، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتهما، وجعل الاسم من لترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نُعَيْم لم ير في نسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر على أنهما واحدة، وأنه خلط، فذكره ليفتح ذكراً لما له عنده من الكراهة. ثم جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإنني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أوّل ترجمة الجهني ليظهر عُذْرُه.

٦١٩٢ - وأبو قَيْسِ بْنِ الْمُغَلِي بْنِ لَوْثَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَطْنُ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعْرُوفٌ. شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي.

٦١٩٣ - (د ع): أَبُو قَيْسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ خُطْوَةٍ إِلَى صَلَاةٍ».

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه. ويقال: سمه بشير بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦١٩٤ - (ب د ع): أَبُو الْقَيْنِ، آخِرُهُ نُونٌ هُوَ الْحَضْرَمِيُّ. قيل: اسمه نُصْرَبُنْ دَهْرٌ، قاله أبو عمر.

ترجمتين اتبعناه، لثلاث ترك شيئاً من التراجم، والله لموفق للصواب.

٦١٩٠ - (ب د ع): أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَيْشِيِّ السَّهْمِيِّ. وهو من ولد سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، لا من ولد سعيد. وكان قيس بن عَدِيٍّ سَيْدَ قُرَيْشٍ غَيْرِ مَدَافِعٍ.

وكان أبو قيس من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هجر إلى أرض الحبشة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث بن قَيْسِ السَّهْمِيِّ».

ثم إن أبو قيس عاد من الحبشة فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبدالله.

قال أبو عمر: وقد رُوِيَ عن ابن إسحاق أن عبدالله أخو أبي قيس، كذا قال، والذي رأيناه من طرق مفزعي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة: عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ، ثم قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس، فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين ﴿لَا يُؤْمِنُ كَلِمَاتُهَا﴾ [الحجر: ٩١].

واستشهد أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث». أخرجه الثلاثة.

٦١٩١ - (ب د ع س): أَبُو قَيْسِ الْجُهَنِيِّ.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنِيُّ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْم: ذكره المتأخر، وقال: «استشهد يوم اليمامة»، وقال: «كان يزم البادية». وكان في آخر خلافة معاوية. قال: فما

كاهل ولم ينسب. وذكر له حديث طويل منكرو، ترك ذكره.

٦١٩٧ - (ب ع س): أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ - أَنْمَارٍ مَذْجَجٌ.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص، فيمن نزلها من الصحابة: أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ.

اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أنمار غَطْلَانٍ. ومنهم من قال: من لَحْمٍ. وجعله أبو أحمد العسكري من أنمار بن بَيْصِ بْنِ رَبِثَ بْنِ عَطْفَانَ. وجعله ابن أبي عاصم من أنمار بن إِرَاشَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغُوثِ. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد. قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

روى عنه عمرو بن رُوَيْة، وسالم بن أبي الجعد.

روى إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رُوَيْة، عن أبي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ».

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أخبرنا محمد بن حُفْرَانَ، عن أبي سعيد - وهو عبدالله بن بُشَيْرٍ - قال: سمعتُ أبا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ يقول: كانت كَيْفَما أصحاب رسول الله ﷺ يُطْعَمُونَ. [الترمذي (١٧٨٢)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٩٨ - (ب د ع): أَبُو كَبْشَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: «أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وذكره موسى بن عقبة أيضًا في أهل بدر.

قال ابن هشام: هو من فارس وقال غيره: هو من مُؤَلَّدِي أَرْضِ دُؤَسَ. وقيل: من مُؤَلَّدِي مَكَّةَ. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُلَيْمٌ، قاله أبو عمر.

وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي فيه عمر بن الخطاب الخلافة. وقيل: توفي في خلافة

وقال أبو نُعَيْمٍ وابن منده: أَبُو الْقَيْنِ الْخَزَاعِيُّ.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمُهَانَ، عن أبي القَيْنِ قال: مر بي النبي ﷺ ومعني شيء من تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضة يشرها بين يدي أصحابه، فضم طرف ثوبه إلى صدره. فقال النبي ﷺ: «زَادَكَ اللَّهُ شَحَاءً».

وقد روى مُدْبَنَةُ بْنُ خَالِدٍ، عن حماد وقال: أَبُو الْقَيْنِ الْأَسْلَمِيُّ. وقال: إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليجعله بين يدي النبي ﷺ وأصحابه. أخرجه الثلاثة.

٦١٩٩ - (د): أَبُو الْقَيْنِ الْخَزَاعِيُّ.

قال: وقف عليه النبي ﷺ وروى عنه أسيد ابن ثعلبة. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله، والعجب منه أنه نسب في الترجمتين خزاعياً، فلو جعل الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً، لكان له عذر. وأما أبو نُعَيْمٍ وأبو عمر فلم يخرجوا غير واحد، لعلمهما أنه واحد، والله أعلم.

باب الكاف

٦١٩٦ - (ب د ع): أَبُو كَاهِلٍ الْأَخْصَبِيُّ. ويقال: الْبَجَلِيُّ. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: الْأَحْمَسِيُّ.

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عَائِذٍ وقيل: عبدالله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِيِّ: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه - وهو سعيد - عن أبي كاهل الْأَحْمَسِيِّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقه، وَحَبَشَتِي مَمْسِكٌ بِخَطَائِبِهَا [النسائي (١٥٧٢)]، ابن ماجة (١٧٨١) و (١٧٨٥)، وأحمد (٣٠٦٤).

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: «وقد ذكر أبو

قال ابن منده: وهو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠٢ - (س): أَبُو كَرِيمَةَ، قَيْسٌ: هُوَ الْيُثْدَامُ بْنُ مَعْدٍ بِكَرْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْفَصْلِ الْمُحَامِلِيُّ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - أَخْبَرَنَا وَالِدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَوْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْدٍ، حَدَّثَ خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» [أبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٣ - (ب): أَبُو كِلَابٍ بْنُ أَبِي صَفْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ.

قَتَلَ هُوَ وَأَخُوهُ جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ يَوْمَ مُؤْتَةِ، وَهَمَّا أَحْوَا الْحَارِثَ وَقَيْسَ ابْنِي أَبِي صَعْصَعَةَ.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٠٤ - (ب ع س): أَبُو كَلَيْبِ الْجُهَنِيِّ.

حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ، يَعِدُ فِي الْحِجَازِيِّينَ.

رَوَى الْوَاقِدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كَلَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ مِنْ عِرْقَةٍ بَعْدَ أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَارَ يَوْمَ النَّارِ الَّتِي مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ حَتَّى نَزَلَ عَنْ يَسَارِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَلَى ظَاهِرِ مَا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا هُوَ عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ كَلَيْبٍ، لَا أَبُوهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا، فَقَالَ: أَبُو كَلَيْبٍ. ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

٦٢٠٥ - (س): أَبُو الْكَنُودِ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ هُبَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ

عَمْرِئِ بْنِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سُلَيْمٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ هَذَا أَبَا كَبْشَةَ اسْمُهُ سُلَيْمٌ، وَذَكَرَ أَبُو نُعَيْمٍ أَنَّ سُلَيْمًا اسْمُ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٩٩ - (س): أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ الشَّاعِرُ. ذَكَرَ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ أَنَّهُ أَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحَلَّ لِي الزَّنا. فَقَالَ: «أَتَحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ مِثْلُ ذَلِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَارْضُ لِأَخِيكَ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ». قَالَ: فَادَعَ اللَّهُ أَنْ يُذْهِبَ ذَلِكَ عَنِّي.

قَالَ: وَقَدْ قَالَ حَسَّانٌ يَذْكُرُ ذَلِكَ:

سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَئْ

ضَلَّيْتُ هُذَيْلَ بِمَا سَأَلْتُ وَلَكَمْ تُصِيبُ

سَأَلُو نَبِيَّهُمْ مَا لَيْسَ مُعْطِيهِمْ

حَتَّى اسْمَعَتْ وَكَأَنُوا عُرِّهَ الْعَرَبِ

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٢٠٠ - (د ع): أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ الدَّارِيِّ. عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

قَالَ أَبُو بَشْرٍ الدُّوْلَابِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ - وَكَانَ قَدْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ - قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ وَهَبٍ، وَابْنَ الْيَسْعِ بْنِ الْأَصْبَحِ الدَّارِيِّينَ يَحْدِثَانِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ - مَوْلَى تَمِيمِ الدَّارِيِّ - عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْتُ حَمَلًا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٢٠١ - (د ع): أَبُو كَثِيرٍ، صَحَابِيُّ:

حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِعَمْرٍو وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخْذِهِ رِوَاهُ مُسْلِمٌ الزُّنْجِيُّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرٍ وَهُوَ وَهْمٌ وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمْرٍو وَهُوَ كَاشِفٌ فَخْذَهُ... الْحَدِيثُ. [البخاري (١٢)، وأحمد (٢٩٠ هـ)].

هشام، وخليفة. وقد تقدّم عند «رفاعة» اسمه وكان نقيباً، شهد العقبة، وسار مع النبي ﷺ إلى بدر، فردّه إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس: «رفاعة بن عبد المنذر بن زُبَيْر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة».

وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا، واستخلفه رسول الله ﷺ وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار. ممن غاب عن بدر، بسهمه وأجره، منهم جماعة قال: وضرب رسول الله ﷺ لأبي لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأجره، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، وذهب إليها من الطريق. ولهذا عده الجماعة ممن شهد بدرًا، حيث رده رسول الله ﷺ، فضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدا. واستخلفه أيضاً رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني «عمرو بن عوف» في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سارية من لمسجد بسلسلة، فكانت تحلّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فبقي كذلك بضعة عشرة ليلة، وقيل سبعة أيام، أو ثمانية أيام. وكان سبب ذلك أن بني قُرَيْظَةَ لما حَصَرَهُم رسول الله ﷺ - وكانوا حلفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أنه الذبح، قال: مما برحت قدمي حتى عرفت أنني حنث الله ورسوله، فجاء وربط نفسه. وقيل: إنما ربط نفسه لأنه تحلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أحلّ نفسي ولا أذوق طعماً ولا شرباً حتى يتوب الله عليّ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئاً حتى خَرَّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عزّ وجلّ عليه. فقيل له: قد تاب الله عليك. فقال: والله لا أحلّ نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّي. فجاء النبي ﷺ فحلّه بيده، وقال أبو لبابة: يا

أبي الكنود قال: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله ﷺ، أعطني سيفاً أقاتل به قال. «فعللك أن تقوم في الكُئُول: في آخر القوم؟» فقال: لا. فأعطاه سيفاً، فجعل يضرب به ويرتجز:

إِنِّي امْرُؤٌ عَاقِدِي حَبْلِي
وَتَحْنُ تَحْتِ أَنْفَلِ الْخَبْلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّغَرِ فِي الْكُئُولِ
أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّوِّ وَالرُّسُولِ
وهذا الذي أخذ السيف هو أبو دُجَانَةَ الأنصاري. أخرجه أبو موسى.

باب اللام

٦٢٠٦ - (ب د ع): أَبُو لَاسٍ الْخَزَاعِي. ويقال: الحارثي. وقيل: اسمه عبدالله. وقيل: زياد.

له صحبة، مدني. روى عنه عُمَرُ بْنُ الْخَكَمِ بْنِ قُوبَانَ أَنَّهُ قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَرَى أَنْ تَحْمَلَ هَذِهِ! قَالَ: «إِنْ عَلَى ذِرْوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا، فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَارْكَبُوهَا، امْنَعْنُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهَا تَحْمِلُ» [أحمد (٤) ٢٢١].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٧ - (ب د ع): أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَلَمِي. لا يوقف له على اسم، له صحبة، حديثه عند الكوفيين. ذكره أبو بكر البزار في الصحابة.

روى عبد الملك بن ميمونة عنه: أن ناقة له سُرِقَتْ، فوجدتها عند رجل من الأنصار، فقلت له: يا فتى، أنا أقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ. فأقام الأنصاري البينة أنه اشتراها من مُشْرِكٍ مِنْ أَهْلِ الصَّائِفِ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ، فتبسم النبي ﷺ وقال: «ما شئت يا أبا لُبَابَةَ، إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ الثَّمَانِيَةَ عَشْرَ وَآخَذْتَ الرَّاحِلَةَ، وَإِنْ شِئْتَ غَلَيْتُ عَنْهَا؟».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٨ - (ب ع س): أَبُو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ. قاله ابن إسحاق، وأحمد بن حنبل، وابن معين. وقيل: اسمه بشير، قاله موسى بن عقبة، وابن

٦٢١٠ - (ب د ع): أبو لبابة الأشعري، من بني عبد الأشهل، من الأوس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا وكيع، عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي لبابة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من استحل بدمهم في النكاح فقد استحل».

وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة.

٦٢١١ - (د ع): أبي اللحم.

ذكره ابن منده، وأبو نعيم. وروى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن غمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِع بكفيه يدعو [أبو داود (١١٦٨)، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٣)، وأحمد (٢٢٣٥)].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وتوهم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإن ذكره في الكنى وهم.

٦٢١٢ - (ب س): أبو لقيط، كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً. من موالي النبي ﷺ، بقي إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان، قاله جعفر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه.

٦٢١٣ - (ب د ع): أبو ليلى الأشعري، له صفة.

روى له أبو عمر العباسي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لذين الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري - صاحب النبي ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عز وجل».

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان. ومحمد بن أبي قيس هو: محمد بن

رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ قال: «يجزئك يا أبا لبابة الثلث».

وروي عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى: «وَأَخْرَجُوا عَزَافاً يَذُوبُهُمْ خَطْلُوا عَمَلًا صَالِحًا وَهَرَسَتْ» [الثوبة: ١٠٢]. نزلت في أبي لبابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم دموا فتأبوا وربطوا أنفسهم بالسواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيء تحلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي الحلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله المدني - وهو أبو أويس - عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: «اللهم اسقنا». فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في الجربذ وما في السماء سحاب نراه! قال رسول الله ﷺ: «اللهم، اسقنا ثلاثاً»، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مريده بإزاره» قال: فستهلكت السماء وأمطرت مطراً شديداً قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً فتسد ثعلب مريدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً، فسد ثعلب مريده بإزاره، فأقلعت السماء.

وتوفي أبو لبابة في خلافة علي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٠٩ - (ب ع س): أبو لبابة، مولى رسول الله ﷺ مذكور في مواليه ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢١٧ - (ب د ع): أَبُو لَيْلَى الْغِفَارِيُّ، لَا يَوْقِفُ لَهُ عَلَى اسْمٍ.

وحديثه: مَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرَانِي، وَأَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ قَارِوُقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَغْشَوُ الْمُؤْمِنِينَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ مِمَّنْ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ إِذَا انْفَرَدَ، لضعفه ونكارة حديثه.

٦٢١٨ - (ب): أَبُو لَيْلَى النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ، وَاسْمُهُ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ.

لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلِّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُّوْنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الْمَظْهَرِ يَا أَبَا لَيْلَى؟» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: «وَقَدْ عَاشَ النَّابِغَةُ نَحْوَ مِائَتَيْ سَنَةٍ فِي قَوْلِ عَمْرِ بْنِ شُبَّةَ وَابْنِ قَتَيْبَةَ، وَكَانَ مَوْلَاهُ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّابِغَةِ اللَّيْبِيَانِي، وَعَاشَ حَتَّى مَدَحَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ خَلِيفَةُ». وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

بَابُ الصِّيمِ

٦٢١٩ - (س): أَبُو مَالِكٍ الْأَسْلَمِي. أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ مَا عَزَّزَ ابْنُ مَالِكٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ فِي الرَّابِعَةِ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ (أحمد ٢٨٦٧).

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

سَعِيدُ الْمَصْلُوبِ الشَّامِي، وَهُوَ أَبُو عَمْرِو الْعَبْسِيُّ، وَكَثِيرًا مَا يَدْلِسُ بِهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ لِيُخْفِيَ أَمْرَهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَمَذَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢١٤ - أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ نَمِيرٍ. وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ حَوْلى. وَقِيلَ: دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ. وَقِيلَ: بِلَالُ بْنُ بَلِيلٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَأَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ بَلِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ابْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِ بْنِ كُثْلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَرْسِيِّ.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا وَمَا يَعْلَمُهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ فِي جُهَيْنَةَ وَشَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْتِادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا هَكَذَا، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ النَّبْطَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوْحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، لَا تُؤْذِنَا فَإِنَّ عَادَتَ فَاغْتُلُوهَا» [الترمذي (١٥١٥)].

٦٢١٥ - (س): أَبُو لَيْلَى الْخُرَّاعِي.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ فِي الصَّحَابَةِ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ جَبَّانٍ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْءٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦٢١٦ - (ب): أَبُو لَيْلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا. مَاتَ آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرِو أَوَّلَ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فِيمَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٢٢٠ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. وقيل: الأشعري. قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانيء. روى عنه عطاء بن يسار، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقلوا إلا الأشجعي، ولم يذكر في هذه الترجمة وقيل: الأشعري وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجْدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الْأَرْضِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَقِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طَلُوقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» [أحمد (٤) ١٤٠].

كذا قاله عبدالملك عن زهير. ورواه شريك وقيس بن الربيع، وعبيدالله بن عمرو، عن عبدالله، عن عطاء، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري، وهو الصحيح [أحمد (٥) ٣٤٤].

وروى زهير أيضاً، عن عبدالله بن محمد، عن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: «أَرْبَعٌ يَبْقَيْنِ فِي أُمْتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧٨] بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ قِيَّة: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. وزهير كثير الخطأ. أخرجه الثلاثة.

٦٢٢١ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عُيَيْد. وقيل: عمرو. وقيل: الحارث. يعد في الشاميين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً، أخبرنا عبدالواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن يشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حُسَيْن، عن شهر بن

حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْوِمٌ﴾ [المائدة: ١٠١]، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْبٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْطِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ؛ لِقَرِيبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٥) ٣٤١].

وروى إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع. في أوسط أيام الأضحي: «لَيْسَ هَذَا الْيَوْمُ الْحَرَامُ؟» قالوا: بلى. قال: «فَإِنْ حَرَمْتُمْ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ». ثم قال: «أَلَا أَنْبِتُكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِ؟ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأَنْبِتُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمَنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَمَالِهِمْ. الْمُؤْمِنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ». أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - أَبُو مَالِكٍ الْغَفَّارِي. ذكره أبو أحمد العسكري. وروى عن محمد بن إبراهيم الشلائثي، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد، عن أبي فضيل، عن حُصَيْن، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه، وكان يجاء بسبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم.

٦٢٢٣ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ الْقُرْظِي، والد ثعلبة. أدرك النبي ﷺ فأسلم، واسمه عبدالله. روى حديثه يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدّم ذكره.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة، قاله محمد بن سعد. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٢٤ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِي الدَّمَشْقِي. قيل: إنه له صحبة.

روى معاوية بن صالح، عن عبدالله بن دينار البهزاني الجمصي، عن أبي مالك النَّخَعِي، عن النبي ﷺ في المُسَخَطِ لأبويه، والمرأة تصلي بغير

حين يصبح: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا، فأنا الزعيم لأَخْلَقَ بَيْلَهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ.

ورواه أحمد بن الطيب عن رَشْدِينَ، فقال: أبو الْمُتَبَّرِ أَوْ الْمُتَنَرِّ.

وأخرجه ابن منده أبو عبدالله في الأسامي بالمنذر أو المُنْذَر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (س): أَبُو الْمُجَبَّرِ.

أورده الحَضْرَمِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما في الصحابة. أخبرنا أبو موسى: حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى بن إسحاق. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الكَوْشِيدِيُّ. أخبرنا ابن رِئْدَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ، أخبرنا أبو حُصَيْنٍ محمد بن الحَصِينِ بن القَاضِي - قالوا: حدثنا يحيى الجَمَانِيُّ، عن مبارك بن سعيد - أَخِي سَفْيَانَ بن سعيد الثَّوْرِيِّ - عن أَبِي الْمُجَبَّرِ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ خَالَتَيْنِ أَوْ عَمَتَيْنِ أَوْ جَدَّتَيْنِ، فَهُوَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» - وَضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّابَةَ وَالنَّيَّ إِلَى جَنَّتِهَا.

أخبرنا أبو موسى إِذْنًا، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القَارِي، أخبرنا أبو الملاء عبدالصمد بن محمد المَرَجِي، أخبرنا محمد بن صالح العطار إِحَازَةً، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عَقَبَةَ، عن الحسن بن عَرَفَةَ، عن مبارك بن سعيد، عن خَلِيدِ القَرَاءِ، عن أَبِي الْمُجَبَّرِ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعُ خَصَالٍ مَفْسَدَةٌ لِلْقُلُوبِ: مُجَارَاةُ الْأَحْمَقِ، إِنْ جَارِيَتُهُ كُنْتَ مِثْلَهُ، وَإِنْ سَكَتَ هُنَّ سَلِمَتْ. وَكَثْرَةُ الذُّنُوبِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ هَزْؤًا وَجَلًّا: ﴿كَلَّا بَلْ كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ تَأْكُفٌ يَكْمُؤُونَ﴾». والخُلُوةُ بِالنَّسَاءِ، وَالِاسْتِمَاعُ مِنْهُنَّ، وَالْعَمَلُ بِرَأْيِهِنَّ. وَمَجَالَسَةُ الْمَوْتَى. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ الْمَوْتَى؟ قَالَ: «كُلُّ غَنِيٍّ قَدْ أَبْطَرَهُ غِنَاهُ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ». أخرجه أبو موسى.

خمار، والذي يَوْمُ قَوْمِهِ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ، لَا تَقْبَلُ لَوَاحِدَ مِنْهُمْ صَلَاةً.

والصحيح أنه لا صحبة له، وحديثه مرسل.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ. نَزَلَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ

سَنَانُ بْنُ سَعْدٍ.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك قال: سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس. وقال أبو نعيم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أس بن مالك.

٦٢٢٦ - (س): أَبُو مَالِكٍ.

روى هشام بن الغار، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ دِمَشْقَ: لِيَكُونَنَّ فِيكُمْ الْقَذْفُ وَالْمَسْخُ وَالْخُسْفُ. قالوا: وما يدريك يا ربيع؟ قال: هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليه، فقالوا: ما يقول ربيع؟ فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْخُسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ». قال: قلنا: يا رسول الله، بِمِ؟ قَالَ: «بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشَرْبِ الْخُمُورِ» [ابن ماجه (٤٠٦٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٧ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ. مَتَّجُهُو.

روى عبدالرحمن بن زيد العمى، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَلَغَ فِي الْإِسْلَامِ ثَمَانِينَ سَنَةً خَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. كَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ»، وَالصَّوَابُ: «عَبْدُ الرَّحِيمِ».

٦٢٢٨ - (س): أَبُو الْعَبْدَلِ.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان، عن رَشْدِينَ بن سَعْدٍ، عن حُيَّيْ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَافِرِيِّ، عن أَبِي الْمُبْتَذَلِ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقَةٍ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ

٦٢٢٠ - (ب س): أَبُو مُجِيبَةَ الْبَاهِلِي. وقيل: عَمَّ مُجِيبَة.

قال أبو موسى ذكروه فيمن لم يسم وقال أبو عمر: لا أعرفه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً فيمن روى عن أبيه.

٦٢٢١ - (ب د ع): أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِي، واسمه: عمرو بن حبيب بن عمرو بن عَمِير بن عوف بن عُقْدَة بن غِيْزَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِي. وقيل: اسمه مالك بن حبيب. وقيل: عبدالله بن حبيب. وقيل: اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان. رَوَى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو سعيد البقال أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وجور الأئمة».

وكان أبو محجن شاعراً حَسَنَ الشعر، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام. وكان كريماً جَوَاداً، إلا أنه كان منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حَدٍّ ولا لوم. وجلده عمر مراراً، سبماً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهِرَبَ منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه. فلما كان بعض أيام القادسية واشتد القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تَحُلَّ قِيدَهُ وتعطيه فرس سعد البلقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا نِجَةَ عليه. فلم تفعل، فقال:

كَمَى حَزْناً أَنْ تُرَدِّي الْخَيْلَ بِالْمُنَا
وَأَتَرَكَ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَتَأْقِيَا
إِذَا فُتْتُ عَنَّا بِي الْحَيْدُودِ وَعُلُفْتُ
مَضَارِعُ دُونِي قَدْ تَصَنَّمُ الْمُتَأْوِيَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَاسِيرٍ وَأَخْوَا
فَقَدْ تَرَكُونِي وَاجِدَا لَا أَحَا لِيَا
حُبِسْنَا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ
وَأَعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ الْعَوَالِيَا

قَلِيلُهُ عَهْدٌ لَا أَخِيرُ بِنَهْلِهِ
لَنْتَنُ فَرَجَتْ أَنْ لَا أَزُورَ الْحَوَائِيَا

فلما سَمِعَتْ سلمى امرأة سعد ذلك، رَقَّتْ له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يُكَبَّرُ ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً. فعجب الناس منه، وهُم لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وَضْرَتَانِ من عِزْقِ النَّسَا، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: «هذا أبو مِخْجَنٍ، وهذه البلقاء تحته». فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجله في القيد، فأعلنت سلمى سعداً خير أبي محجن، فأطلقه وقال: اذهب لا أُحَدِّثُكَ أبداً. فتاب أبو مِخْجَنٍ حينئذ، وقال: كنت آتف أن أتركها من أجل الحد.

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إِذَا مُتَّ فَاذْفَنْتِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةِ
تُرَوِّي عِظَائِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا
وَلَا تَذْفَنْتِي بِالْقَلَاءِ فَلِئَنِّي
أَخَافُ إِذَا مَا مُتَّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا؟

فقال ابن أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِي
وَسَأَلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنِ خُلُقِي
الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَتَنِي مِنْ سَرَائِهِمْ
إِذَا تَطَيَّشَ يَدُ الرَّعْدِ بِيَدِ الْفَرَقِ
قَدْ أَرَكْتُ الْهَوَا مَسْدُوداً عَسَائِرَهُ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ وَضْرَتُ الْمُتَنِي
أُعْطِي السَّنَانَ عَذَاةَ الرَّوْعِ حَصْنَهُ
وَعَامِلَ الرَّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
عَفَّ الْمَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ
وَأَنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْجَفْدِ وَالْحَنَقِ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَنَعٍ
وَقَدْ أَكْثَرُ وَرَاءَ الْمُخَجِرِ الْفَرَقِ
قَدْ يُغَيِّرُ الْمَرْءَ جِيناً وَهُوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَدْ يَثُوبُ سَوَامَ الْعَاجِزِ الْحَقِيقِ

أخطأ وكان أبو محذورة مؤدّن رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة مُتَصَرِّفَهُ من حنين، فلم يزل يؤذن فيها، ثم ابن محيرز وهو ابن عمه، ثم ولد ابن محيرز، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح. وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتاً، وسمعه عمر يوماً يؤذن فقال: كدت أن ينشق مُرِيطَاؤُكَ.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٩١)]: حدثنا بشر بن مُعَاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال: أخبرني أبي وَجْدِي جميعاً، عن أبي محذورة: أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم: مثل أذانتنا. فقال بشر: فقلت له: أجد عليّ. فوصف الأذان بالترجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة تسع وسبعين. ولم يهاجر، لم يزل مقيماً بمكة حتى مات.

رُوي أن رسول الله ﷺ أمرَ يده على رأسه وصدوره إلى سرّته، وأمره بالأذان بمكة، فأتى عَتَّابُ بن أبييذ فأذّن معه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٣ - (د ع): ثَبْوَةُ خُزَيْمِ بْنِ الْبَكْرِ.

أدرك الجاهلية. روى عنه ابنه عبدالله بن أبي مُعْرِزٍ، وذكره البخاري في الوحدان. أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٢٣٤ - (ب د ع): أَبُو شُعْبَةَ الْبَلْبَرِيُّ الشَّامِيُّ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود [(١٤٢٠)]: أخبرنا الْقَعْنَبِيُّ عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبدالله بن مُعْرِزٍ: أن رجلاً كان بالشام يكتلى أبا محمد: كانت له صحبة قال: إن الوتر واجب. قال المخدجي: فأخبرت عبادة بن الصامت، فقال: كذب أبو محمد.

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن

سَيْحُثُ الْمَالِ يَوْمًا بَعْدَ قَلْبِهِ وَتَكْتُمِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القول لنحسن الصّفَدَ. وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساءُ فَلَتَلِدَنَّ مثلك.

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٥ - (ب ع س): أَبُو مَحْذُورَةَ الْمُؤَدِّن. اختلف في اسمه فقيل: سَمُرَةُ بن مَعِير. وقيل: أَوْس بن مَعِير. وقيل: مَعِير بن مُحَيْرِز. وقد تقدّم نسبه في أوس وسَمُرَة.

قال أبو اليقظان: قُتِلَ أَوْس بن مَعِير أخو أبي مَحْذُورَةَ يوم بدر كافراً، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سَمُرَة بن مَعِير.

قال أبو عمر: وقد ضبطه بعضهم «مَعِير» بضم الميم، وتشديد الياء، وآخره نون والأكثر يقولون: «مَعِير»، بكسر الميم، وسكون العين، وآخره راء.

وقال الطبري: كان لأبي محذورة أخ يقال له: أُنَيْس، قتل يوم بدر كافراً.

وقال محمد بن سعد: سَمِعْتُ من ينسب أبا محذورة فيقول: سَمُرَة بن مَعِير بن لُؤْدَان بن وهب بن سعد بن جُمَح، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أَوْس.

وقال البخاري وابن معين: اسمه سَمُرَة بن مَعِير.

وقال الكلبي: اسمه أَوْس بن مَعِير بن لُؤْدَان بن ربيعة بن عُزَيْج بن سعد بن جُمَح.

وقال الزبير: اسمه أَوْس بن مَعِير بن لُؤْدَان بن سعد بن جُمَح. قال الزبير: وعُزَيْج ولُؤْدَان وربيعة إخوة، بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأخوة أُنَيْس بن مَعِير قتل كافراً، وأمهما من خزاعة، وقد انقرض هقبهما.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المُسَبِّغِي: أن اسم أبي محذورة أَوْس، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش، ومن قال: «سَمُرَة» فقد

كان قِيمَن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وبَرَكَ عليه رسول الله ﷺ.

وروى له ابن منده وأبو نُعَيْم عن الأصم، عن أحمد بن الفرَج، عن ابن أبي قُتَيْبٍ، عن ربيعة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاضٍ الليثي - كذا قال - أن رسول الله ﷺ قال: قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة.

كذا ذكره في الترجمة، وجملاً عفاً، وذكره في متن الحديث لشيء... وأما أبو عمر فإنه قال: «الغفاري»، وقال: «رواية عن أبي ذرٍّ، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عُروَةُ بن الزبير. أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٠ - (ب ع س): أبو مَرْثَد الغَنَوِي، اسمه كُتَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خَرَشَةَ بن عُيَيْد بن سعد بن عرف بن كعب بن جَلان بن عُثْم بن عَنِيَّ بن أعْصَر بن سَعْد بن قيس عِيلَان.

وقيل: كُتَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن عُثْم بن يَرْبُوع بن خَرَشَةَ بن سعد بن طريف.

وقيل: اسمه حُصَيْن بن كُتَّاز. ولأوّل أشهر.

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان يَوْثُهُ. شهد هو وابنه مَرْثَد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السَّيِّم بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني هاشم: وأبو مَرْثَد كُتَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبُوع، وابنه مَرْثَد بن أبي مَرْثَد، حليفًا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم.

وقتل ابنه مَرْثَد يوم الرِّجِّيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أبو مَرْثَد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشعر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس التَّيْسِي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُشَيْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس

زيد بن ثعلبة بن عَثْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدرًا. ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين سكن دَارِيَّاً. أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ - (ع س): أبو مُخَارِق وَالدُّ قَابُوس بن أبي المخارق. أورده الحسن بن سفيان يعد في الكوفيين أخذنا أبو موسى إجازة. أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن خُذَن، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارَةُ بن مُغَلِّس، أخبرنا أبو بكر التَّهْشَلِي، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت إن عرض لي رجل يريد مالي، ما أصنع؟ قال: «ذُكِّرْهُ بالله عزَّ وجلَّ، فإن أبي فاستعن عليه بالمسلمين». قال: فإن تَأَبَّى عَنِّي المسلمون؟ قال: «فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، أو تُحْرَزْ مالك» [أحمد (٥) ٢٩٤].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٢٦ - (ب س): أبو مُخَشِي الطَّائِي.

من المهاجرين، شهد بدرًا، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُوَيْد بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بني أمية، وأنه شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٢٧ - (س): أبو قَبِيضَةَ الدَّارِمِي، يقال: اسمه عبد الله بن جُضْن. تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٢٨ - (د ع): أَبُو مَذْكَوَرِ الأنصاري أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج (٢٣١٠) قال: حدثنا يعقوب اندوزقي، أخبرنا ابن عُثَيْب، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رجلاً من الأنصار يقال له: «أبو مذكور» اعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطي عن دُبُر... وساق الحديث.

رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه اعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه بن منده، وأبو نعيم.

٦٢٢٩ - (ب د ع): أَبُو مُرَاضٍ الْغِفَارِي. مدني.

الخولاني، عن واثقة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها».

وذكر أبو إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٤١ - (ب): أَبُو مُرْثَدٍ، اسمه سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٤٢ - (ب): أَبُو مُرْثَدٍ آخَرُ.

قال أبو عمر: لا أعرف خبره. وهو مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٤٣ - (د ع): أَبُو مُرْثَدٍ وَقِيلَ: ابْنُ مُرْحَبٍ.

ويقال: مرحب.

له صحبة، روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو أحمد بن سكيته الصوفي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مُرْثَدٍ: أن عبد الرحمن نزل في قبر النبي ﷺ قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ [أبو داود (٢٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما.

٦٢٤٤ - (ع س): أَبُو مُرْثَدٍ الطَّائِفِيُّ. ذكره

الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن الحكم، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن أبي مُرْثَدٍ الطائفي، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: ابن آدم، صل أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره» [أحمد (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٤٥ - (ب): أَبُو مُرْثَدٍ بْنُ عُرْوَةَ الثَّقَفِيُّ، وتقدم

نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، له ولأبيه صحبة. وأبوه من أعيان الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقال الواقدي. خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ، فأعلماه بقتل عروة وأسلما.

٦٢٤٦ - (ع س): أَبُو مَرْثَمَ الْجُهَنِيُّ، اسمه:

عمرو بن مرة، قاله أبو بكر أحمد بن عمرو البزار. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٦٢٤٧ - (د ع): أَبُو مَرْثَمَ الْخَصِي. يعد في

الشاميين.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخصي حدثني وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أجلني على غير خصي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٤٨ - (د ع): أَبُو مَرْثَمَ السُّكُونِي.

روى عنه عبادة بن نسي، والقاسم بن مخيمرة، والزيبر بن عبد الله، وأبو المعطل.

قدم على معاوية فقال: ما أنتم بلك يا أبا مريم!

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مَرْثَمَ السكوني حديث: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً...».

وذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو مريم الأزدي. وذكر له هذا الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَاحْتَجِبْ عَنْهُمْ، احْتَجِبَ اللَّهُ عَنْ فَرِهِ وَفَاتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن منده، وقال: أَرَاهُ الْكِتَابِيُّ. يعني الذي تذكره بعد إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو نعيم.

٦٢٤٩ - (ب س): أَبُو مَرْثَمَ السُّلُولِي. وهذه

النسبة إلى سلول، وهم ولد مُرْثَدَ بن صعصعة بن معدوية بن بكر بن هَزَّان، ومُرْثَدَ هو أخو عامر بن صعصعة، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان. وأبو مَرْثَمَ هذا بصري. وقيل. كوفي. روى عن

عوف بن الخزرج. وكان أحدث من شهد العقبة سنة.

وَحُدَّارَةُ أَخُو حُدَّارَةَ. وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عمرو بن عبد الغفر، أخبرنا الأعمش وقطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمخ، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْعِلْمِ بِالسَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سَنًا، وَلَا يُؤْمَرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» [مسلم (١٥٣٠)، وأبو داود (٥٨٢)، والترمذي (٢٣٥)، والنسائي (٧٧٩)، وابن ماجه (٩٨١)، وأحمد (١١٨)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. واختلف في وقت وفاته، ف قيل: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. ومنهم من يقول: مات بعد سنة ستين.

قال أبو عمر: حُدَّارَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. قال: وقال الدارقطني: حُدَّارَةُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ، وَتُسَمَّى: بَضْمُ الْيَاءِ تَحْتَهَا بَقَطْنَانِ، وَفَتْحُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ. وَتُسَمَّى: بَضْمُ الْهَمْزَةِ، وَبِالْيَاءِ مِثْلُهُ سَوَاءً. وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين. والله أعلم.

٢٢٥٣ - (ع س): أَبُو مَسْعُود. ذكره أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، حدثنا محمد بن عبدالله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ الْبَغْدَادِي، أخبرنا محمد بن يكار، أخبرنا الهيثج بن سَهْطَام، حدثنا عباد، عن نافع، عن أبي مسعود لغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم، وقد أهل شهر رمضان: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَتَمَنَّى الْعِبَادُ أَنْ يَكُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَنَةً». اختلف في هذا الصحابي، وأكثر ما يجيء عنه

النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث، وهو والد يزيد بن أبي مريم، واسم أبي مريم مالك بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٥٠ - (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الْغَسَّانِي، جد أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم.

قال: أنسيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ، ولدت لي الليلة جارية. قال: «وَاللَّيْلَةُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةَ مَرْيَمَ». فسمها مَرْيَمَ، فكان يكتبي أبا مريم.

وغرا مع النبي ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: تَذِير. يعد في الشاميين. أخرجه الثلاثة.

٢٢٥١ - (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الْكِنْدِيُّ. ويقال: الأردني. يعد في الشاميين.

روى إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن جُحَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، عن أبي مريم الكندي، عن النبي ﷺ أنه أتى بضَبٍّ، فقال: «هَذَا وَأَشْبَاهُهُ كَانُوا أُمَّةً مِنَ الْأَسْمِ، فَعَصَا اللَّهُ، فَجَعَلَهُمْ خَشَاشًا مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

قيل: إنه غير الغساني. وقيل: إنه هو. وقد ذكر ابن منده في ترجمة «أبي مريم السُّكُونِي» فقال: أراه الكندي. ولا يعد؛ فإن السُّكُون قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ، عَلَى أَنْ حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَوِي.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٢ - (ب س): أَبُو مَسْعُودِ الْآنصَارِي، اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة. ويقال: يُسَمَّى: ثَعْلَبَةُ - وقد تقدم نسبه في «عقبة»، وهو المعروف بالبدوي، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدرًا عند أكثر أهل السير. وقيل: شهد بدرًا

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: «وَأَبُو مَسْعُودِ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيرَةَ بْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ حُدَّارَةَ بْنِ

بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبدالله بن ثوب، وقد ذكرناه في اسمه. وقيل: عبدالله بن عوف. والأول أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفصائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام.

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فَرَدَّدَ ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأول، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تُضَرَّه، فقيل له: إنفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر. فأنافخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يُصَلِّي إلى سارية وبصر به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبدالله بن ثوب. قال: أنشدك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم. فاعتقته عُمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من قبل به ما فعل بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجلاً من الأمداد الذين يُعدُّون من اليمن من خولان، يقولون للأمداد من عُثس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تصره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخير فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبدالله بن زيد مع مُسْلِمَة، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرحل مذكور في الصحابة من خولان، اسمه ذؤيب بن وهب، أحرقه العُثَيْبِي الكذاب باليمن. وإسماعيل بن عياش ليس بحاجة في غير الشاميين، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به. أخرجه أبو عمر.

بابن مسعود. وقيل: اسمه عبدالله، تقدم ذكره في الأسماء.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٥٤ - (س): أَبُو مُسْلِمٍ. غير منسوب. أورده أبو بكر بن أبي علي، إن لم يكن البصري فغيره.

روى محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي، عن محمد بن قُليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري - فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج -: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة. أخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البصري، والذي يغلب على ظني أنه هو؛ فإن أب مسعود البصري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأي شيء علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمل ذلك.

٦٢٥٥ - (د ع): أَبُو مُسْلِمٍ الْأَشْعَرِي.

روى عنه عبدالرحمن بن عُثْم، عن النبي ﷺ قال: «سيكون قوم يستحلون الخمر باسم، يسمونها بغير اسمها، يضرب على رؤوسهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنزير» [أحمد (٣٤٢٥)].

هكذا قال: «عن أبي مسلم». وهو وهم، وزوي عن أبي مالك الأشعري أيضاً، [و] عن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه بن منده، وأبو نعيم.

٦٢٥٦ - (د ع): أَبُو مُسْلِمٍ الْخَلِيلِي.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قِلَابَةَ: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٥٧ - (ب): أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي الْعَابِد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ، ولم يره، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو

٦٢٥٨ - (ب د ع): أبو مُسْلِم المُرَادِي.

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «أَحْيِ والدتك؟ فَبَرِّها فتكون قريباً منها». قلت: ليس لي والد. قال: «فأطعم الطعام، وأطب الكلام».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٩ - (ع س): أبو مُصْعَبِ الأَسَدِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا علي بن عبدالله المُعَدَّل، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا الرياشي، أخبرنا سليمان بن عبدالعزيز، حدثني أبي قال: وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم عُرْقُطَةُ بْنُ نَضْلَةَ فقال: يَفْهَمُ أَبُو مُصْعَبٍ صَادِقاً:

عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا القاسم

فقال النبي ﷺ: «وعليك السلام».

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيْم وابن منده في ترجمة أبي مُكَيْت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى.

وقال أبو نُعَيْم: صَحَّفَ فيه المتأخر - يعني ابن منده - وإنما هو أبو مُصْعَب لا أبو مُكَيْت، وذكر هذا الحديث، وجعل أبا مصعب عوض أبي مُكَيْت.

وأخرجه أبو موسى: «أبو مُصْعَب»، بالصاد، وقال في آخره: أورده أبو نعيم في ترجمة أبي مكيت، وقال: إنه - يعني ابن منده - أخطأ، وإنما هو أبو مصعب، وهو الصواب. قال أبو موسى: وقد وهم أبو نعيم، فإن أبا مكيت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده؛ فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٦٢٦٠ - (ع س): أَبُو مُصْعَبِ الأَنْصَارِي.

قال أبو نُعَيْم: مختلف فيه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد،

أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر قال: سمعت أبا مصعب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٦١ - أَبُو مُصْعَب، غير منسوب.

روى طالوت بن عُبَّاد، عن جَرِير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَيْر قال: كان غلام بالمدينة يكنى أبا مُصْعَب، أتى النبي ﷺ وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة. قال: «أجني على نفسك بكثرة السجود».

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر، ولعله بعض من تقدم.

٦٢٦٢ - (ع س): أبو مُعَاوِيَةَ بن عبد اللات الأَزْدِي، حديثه عند أولاده.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيْدَةَ (ج) قال أبو موسى: وأخبرنا علي، أخبرنا أبو نعيم - قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا موسى بن جمهور النِّسِّي، أخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان، عن أبيه خالد، عن أبيه عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية بن عبد اللات بن نَورِ الأَزْدِي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأمانة في الأزد، والحياء في قريش».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٦٣ - (ع س): أَبُو مَعْبِدِ الجُهَنِي، واسمه عبدالله بن عُكَيْم.

ذكره الطبراني في الصحابة. وبإسناد أبي موسى المتقدم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي، أخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفي، أخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد الجهني نعوذه، فقلنا: ألا تعلق شيئاً؟ فقال:

فأحلبها. فدعا رسول الله ﷺ بالشاءة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِهَا». فتفاجت ودرت واجترت، فدعا بإباء يُرَبِّصُ الرَّهْطَ، فحلب فيها ثَجًّا، فسقاها حتى رويت، ثم حلب وسقى أصحابه، وشرب آحْرَهُمْ... الحديث. وقد تقدّم ذكره في «حَبِيش» وغيره. أخرجه الثلاثة.

٦٦٦٦ - (ب د ع): أَبُو مُغَيْبِ بْنِ عَمْرِو الأسلمي.

روى محمد بن إسحاق، عمن لا يَتَّبِعُهُم، عن عطاء بن أبي مَرْوَانَ، عن أبيه، عن أبي مُغَيْبِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما أَشْرَفَ عَلَى خَيْرِ قَالِ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَّهُ فِيهِمْ: «قِفُوا نَذْعُ اللَّهَ: اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنِي، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنِي، وَرَبُّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَلْنِي، وَرَبُّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَيْنِ، - أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا». أخرجه الثلاثة.

وقد جَوَّدَ أَبُو عَمْرٍو فِي ضَبْطِهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَيَابِئَاءَ الْمُوَحَّدَةِ، وَعَلَى حَاشِيَةِ كِتَابِهِ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَغْيَبٌ - بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالتَّاءُ الْمَثَلَتَةُ - وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَمِيرُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: وَأَمَّا أَبُو مُغَيْبٍ - بِضَمِّ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَكسَرِ التَّاءِ الْمُخْفَقَةِ - فَهُوَ أَبُو مَرْوَانَ مُغَيْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، قَالَهُ الطُّبْرِيُّ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: إِنَّهُ مُعْتَبٌ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ. أخرجه الثلاثة.

٦٦٦٧ - (ب د ع س): أَبُو مُغَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

روى الْأَعْمَشُ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُفَيْرٍ وَجَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُغَيْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمِّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِهَا حَجَّةً مَعَكَ، فَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لَهَا ذَلِكَ، فَمَا يَجْرِي مِنْهُ؟ قَالَ: «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِنْ عُدِي جَمَلًا جَعَلْتُهُ حَبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ

وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عُلِقَ شَيْئًا وَكُلَّ إِلَيْهِ».

كَذَا ذَكَرَهُ الطُّبْرَانِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ [٢١٥٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْوِيهِ، عَنْ عِيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْثٍ، عَنْ عِيْسَى قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ لَجُهَنِيِّ نَعُوذُهُ... وَذَكَرَهُ. أخرجهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٦٦٨ - أَبُو مُغَيْبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِي.

أَدْرَكَ السِّيَ هُوَ وَأَخُوهُ السَّائِبُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَمَّهُمْ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ شَعْبَةَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. وَأَبُو مَعْبِدٍ عَمُّ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوِيَّةً.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَائِغِ وَالزَّيْتَرِيُّ.

٦٦٦٩ - (ب د ع): أَبُو مُغَيْبِ الْخَزَاعِيِّ، زَوْجُ أُمِّ مَعْبِدٍ.

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: اسْمُهُ حَبِيشٌ، وَإِنَّهُ سَمِعَ حَدِيثَهُ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ زَوْجِهَا، وَعَنْ حَبِيشِ بْنِ خَالِدٍ أَخِيهَا، كُلَّهُمْ يَرَوِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قِيلَ: تَوَفَّى أَبُو مَعْبِدٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْكُنُ قَدِيدًا.

روى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ الْمَذْحِجِيُّ، عَنْ الْحَزْزِيِّ الصَّنَّاعِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً هَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدَانَهُ ابْنُ أُرَيْقَطٍ اللَّيْثِيُّ، فَمَرُّوا بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبِدٍ لَخَزَاعِيَّةٍ. وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً جَدَّةً تَحْتَبِي وَتَجْلِسُ بِفَنَاءِ الْخَيْمَةِ، وَتَطْعَمُ وَتَسْقِي، فَسَالُواهَا لِحِمًا أَوْ تَمْرًا، فَلَمْ يَصِيبُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَيْسَرٍ خَيْمَتِهَا فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ؟» فَقَالَتْ: خَلْفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْعَنَمِ. فَقَالَ: «هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «أَنَاذِينِ أَنْ أَحْلِبَهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا

بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني الأنصاري الذي تقدم ذكره.

٦٢٧٠ - (س): أَبُو مَعْقِلٍ الْأَنْصَارِي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدل، حدثنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن الفرج، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبدالله الرقي، أخبرنا يحيى بن زياد، أخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أنس بن مالك: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُمُ أَبَا مَعْقِلٍ الْأَنْصَارِي خَرَجَ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، وَمَعَهُ مَالٌ كَثِيرٌ يَضْرِبُ بِهِ فِي الْأَفَاقِ، وَكَانَ تَاجِرًا، وَكَانَ يُؤْنَسُكَ وَوَرَعَ، فَخَرَجَ بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ، فَلَقِيَ لَصًّا مُقْتَنَعًا فِي السَّلَاحِ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوَّلِهَا وَطُرُقِهَا فِي صَلَاةِ الْمَضْطَرِ فِي كِتَابِ الْوُظَائِفِ.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أريد إلا قتلك. قال: أما إذ أبيت فذرتني أصلي أربع ركعات. قال: صَلِّ مَا بَدَا لَكَ. فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: «يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يُرام، ومُلْكِكَ الذي لا يُضَام، وينورك الذي ملا أركان عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِينِي شَرَّ هَذَا اللَّصِّ، يَا مَغِيثَ أَغْنِنِي، يَا مَغِيثَ أَغْنِنِي». دعا بهذا ثلاث مرات، وإذا بقارس قد أقبل وبیده خربة، فطعن اللص فقتله. [الترمذي (٣٧٣٩)].

٦٢٧١ - (ب د ع): أَبُو الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِي.

له صحبة، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل: اسمه زيد بن المعلی.

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ، عن عبد الملك بن عَمِير، عن ابن أبي الْمُعَلَّى، عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

وَجَلَّ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَتَرَكَبَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (ابن ماجه (٢٩٩٣)، النسائي (٢٨٩٩)).

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل. وقد روى هذا الحديث عن أم معقل، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أبي نصر الحُمَيْدِي، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الحبال، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكناني، أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرَّاني، أخبرنا عُمر بن حفص بن غِيَاث، أخبرنا أبي، أخبرنا الأعمش، حدثني عُمَارَةُ وَجَامِعُ بْنُ شَدَادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَيْهَا حَجَّةٌ مَعَكَ. وَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

أخرجه الثلاثة، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أول الترجمة، فلا أدري لم استدركه عليه؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري: «أَبُو مَعْقِلٍ هَيْئَتُهُ الْأَسَدِيَّةُ». يعني أنه اسمه، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسدياً، ولم ينسبه ابن منده.

٦٢٧٨ - (د ع): أَبُو مَعْقِلٍ، مجهول.

روى عن النبي ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ. رواه أحمد بن عبدالله الفَارِسِيُّ، عن إبراهيم بن عبدالله الخزاعي، به.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ هكذا، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أبو معقل الأنصاري، والله أعلم.

٦٢٧٩ - (ب): أَبُو مَعْقِلٍ بْنُ نُهَيْكٍ بْنُ إِسَافٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَارِثَةَ.

شهد أحداً هو وابنه عبدالله بن أبي معقل. أخرجه أبو عمر وقال: أظنه الذي روى عنه أبو

وقال أبو عمر: أخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإنما هو مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو يَزِيدَ، في حديثه أن رسول الله ﷺ قال له: «ما نويت يا معن».

٦٢٧٥ - (س): أَبُو سَعْنٍ أَخْرَجَ.

قال أبو موسى: أوردته جعفر - يعني المستغفري - وقال: مع براءتي من عهده إسناده - روى بإسناده عن طلوت بن عباد، عن العباس بن طلحة، عن أبي معن - صاحب الإسكندرية - قال: قال رسول الله ﷺ: «كل نعيم مسؤول عنه إلا نعيم في سبيل الله عز وجل».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله عز وجل كبصقة في بحر جزارة».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٦ - (ع س): أَبُو مَغِيثٍ.

أوردته محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مَعْلَسٍ، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البر زيادة في العمر» [أبو داود (١٥٦٢)، وأحمد (٥٠٢٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٧٧ - (س): أَبُو مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذهناً قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملث أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العصامي ببلخ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا أحمد بن محمد الذهبي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زُئْبُوهِ، حدثنا سُريح بن النعمان، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِي - صاحب رسول الله ﷺ - قال: لما نزلت: ﴿لَا تَزُولُ﴾ [الرؤم: ١] عَيْبُ الرُّؤْمِ ﴿١﴾ [الرؤم: ٢] قال المشركون: ما هي يا ابن أبي قحافة؟ لعله

خطب يوماً فقال: «إن رجلاً خيَّره الله بين أن يمشي في الدنيا ما شاء، وبين لقاء ربه، فاختر لقاء ربه»، فيكفي أبو بكر، فقد أصحاب رسول الله ﷺ، ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه، فاختر لقاء ربه. فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٧٣٩)]

أخرجه الثلاثة.

٦٢٧٨ - (س): أَبُو الْمُعَلَّى جَدُّ أَبِي الْأَسَدِ السَّلَمِي.

قاله الحسن السمرقندي، ولم يُشَدِّدْ له شيئاً، وهو يروي حديثاً في الأضحية

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم سمعاً أبا المعلى غيره.

٦٢٧٩ - (د ع): أَبُو مَقْفَرٍ.

قال: كنا نسمر عند آل محمد ﷺ. روى حديثه المعلى الواسطي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن أبي معمر. وهذا إسناد مجهول.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ - (ب ع س): أَبُو سَعْنٍ.

أوردته الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذهناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمَةَ، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كليب، أخبرنا سهيل بن ذراع: أنه سمع مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ: أنه سمع أبا معن يقول: قال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فأذنوني». قال: فاجتمعنا أول الناس فأذناه، فجاء يمشي حتى جلس إلينا، قال: فتكلم متكلم منا فأبلغ، فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحراً» [أحمد (١٧٠٣)].

قيل: روى عاصم بن كليب، عن محارب بن زياد، عن سهيل بن ذراع، عن علي حديثاً آخر. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ما يأتي به صاحبك! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عز وجل وقوله. [الترمذي (٣٢٤٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وجدناه، في تاريخ بلخ، وقال غيره: نيار بن مُكْرَم، ولعله كان بكثي بأبي مكرم.

٦٢٧٨ - (د ع): أَبُو مُكَيْتِ الْأَسَدِيِّ.

روى حديثه المفضل الضبي، عن جدته أم أبيه - امرأة من بني أسد - عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكَيْتٍ صَادِقًا:

عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا الْقَاسِمِ
سَلَامَ الْإِلَهِ وَرَزْخَائِهِ

وَزَوْجِ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فقال النبي ﷺ: «يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتى».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. وقال أبو نُعَيْم: صحف فيه المتأخر، إنما هو «أبو مُصْعَب» لا «أبو مُكَيْت».

قلت: الصواب قول ابن منده، وأبو نعيم صحفه.

وذكره الأمير أبو نصر فقال: وأما مُكَيْت - بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره ناء معجمة باثنتين من فوقها -

فهو: أبو مُكَيْتِ الْأَسَدِيِّ وقد ذكره الأشيري وابن

الدباغ فقالا: أبو مُكَيْتِ عُرْفُطَةَ بْنِ نُضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ

جَحْوَانَ بْنِ قُعْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ فُؤَادَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ. وقال

ابن مأكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أنه

قُتِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأنشده شعراً. وذكره أبو

أحمد العسكري هكذا أيضاً، والله أعلم.

٦٢٧٩ - (د ع): أَبُو مُكَيْفٍ، يقال: إن اسمه عبد رُضَى.

وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وكتب له

النبي ﷺ كتاباً. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ - (د ع): أَبُو قَلِيحِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ

الْثَقَفِيِّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه. روى عنه

عبد الملث بن عيسى الثقفني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد ذكرنا في «عروة بن مسعود» كيف قتل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق

قال: «وقد كان أبو مليح بن عروة وقارب بن الأسود

قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفْدِ ثَقِيفٍ، حِينَ قَتَلُوا

عروة بن مسعود، يريدان فِرَاقَ ثَقِيفٍ، فأسلما. فقال

لهما رسول الله ﷺ: «تَوَلَّيَا مِنْ شَتَمَا». فقالا:

تَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ. فقال رسول الله ﷺ: «وَخَالَكُمَا أَبَا

سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ؟» فقالا: وَخَالَنَا أَبَا سَفْيَانَ.

وقد تقدّم القصة في «عروة» بتمامها.

٦٢٨١ - (د ع): أَبُو قَلِيحِ الْهَذَلِيِّ.

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال: إن النبي ﷺ

انقطع شِيعُهُ، فمضى في نعل واحد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٢ - (د ع): أَبُو قَلِيحِ الْهَذَلِيِّ.

روى الحسن بن عماره، عن الحكم، عن أبي

محمد الهذلي قال: أتى المغيرة بن شعبه في امرأة

ضَرَبَتْ جَنِينًا، فسأل: هل عند أحد علم؟ فقال أبو

المليح: ضَرَبَتْ امْرَأَةً مِنْ امْرَأَةٍ، فَأَتَى وَلَيْسَ

النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى

أبي عيسى الترمذي (١٧٧٠)، قال: حدثنا محمد بن

بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبه، عن يزيد

الرُّثْلِيِّ، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن

جُلُودِ السَّبَاعِ.

وقد روي عن أبي المليح، عن أبيه. ونذكره فيمن

روى عن أبيه إن شاء الله تعالى. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٣ - (ب د ع): أَبُو مُلَيْكَةَ الدَّمَارِيِّ.

له صحبة. روى عنه ابنه، ورأى ابن سعد. يعد

في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن

أبي مليكة الدماري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا

يَسْتَكْمِلُ هَذَا الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ

لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِرَاحِهِ وَجَدِّهِ» [البخاري

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «قَبِلْ: لَهُ صَحِيحَةٌ».

٦٢٨٤ - (ب): أَبُو مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ النَّيْسِيُّ، اسْمُهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمُحَدَّثِ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. مِنْ حَدِيثِهِ مَا ذَكَرَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَسَقَطَتْ سَنَةٌ، فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ.

٦٢٨٥ - (ب د ع): أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِيُّ: لَهُ صَحِيحَةٌ، يَعِدُ فِي الْمَصْرِيِّينَ، وَيُقَالُ لَهُ: الْبَلَوِيُّ. رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رَبِيعٍ، وَثَابِتُ بْنُ رُوَيْفَعٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ:

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي رَاشِدٍ الَّذِي كَانَ بِفِلَسْطِينَ: كَيْفَ بَكَ إِذَا وَلِيكَ وِلَاةٌ، إِنْ أَطْعَمْتَهُمْ دَخَلَتْ النَّارُ، وَإِنْ عَصَيْتَهُمْ دَخَلَتْ النَّارُ؟

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِيهِ وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ - يَعْنِي الْقُرَشِيَّ - نَظَرٌ.

٦٢٨٦ - (ب س): أَبُو مُلَيْكَةَ بْنُ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْقُبَيْعِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ: «وَأَبُو مُلَيْكَةَ بْنُ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ».

وَذَكَرَهُ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيهِمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٦٢٨٧ - (ب): أَبُو مُلَيْكَةَ مُلَيْكُ بْنُ الْأَخَرِ. مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٦٢٨٨ - (س): أَبُو مُلَيْكَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَفْزِرِيُّ، وَرَوَى بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ» [الْأَيَةُ [النِّسَاءُ: ١١٤]، وَالْأَيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا لِلنَّاسِ عَامَةٌ، فَرَمَى بِالْدَرَعِ فِي دَارِ أَبِي مُلَيْكَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَرَجِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦٢٨٩ - (ب): أَبُو الْمُثَنِّبِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً». وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ:

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّبِ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَمِيلٍ لَهُ مِنْ بَنِي خُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ يَكْتُبُ أَبَا الْمُثَنِّبِ - قَالَ: أَتَيْتُ مَكَّةَ فَسَأَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: هُوَ بِعَرَفَةَ. فَأَتَيْتُهُ فَذَهَبَتْ أَدْنُو مِنْهُ، فَمَنْعُونِي، فَقَالَ: «اتْرُكُوهُ». فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى اخْتَلَفَ عُنُقُ رَاحِلَتِي وَعُنُقُ رَاحِلَتِهِ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: نَبِئْنِي بِمَا يَبْأَعِدُنِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «تَقْبِدُ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَتُحِجَّ الْبَيْتَ، وَتَعْتَمِرَ» - وَأَظَنَّهُ قَالَ: «وَصُمَّ رَمَضَانَ» - وَانْظُرْ مَا تَحِبُّ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَأَفْعَلَهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَتَرْهَمْ مِنْهُ» [أَحْمَدُ (٦) ٢٨٣].

٦٢٩٠ - (ب د ع): أَبُو الْمُثَنِّبِ الْجَهَنِّي.

رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى أَبُو الْمَجَالِدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجَهَنِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، مِائَةَ مَرَّةٍ كُلِّ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ. وَكَأَنَّ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَلَا تُنَسِّئَنَّ الْاسْتِغْفَارَ فِي صَلَاتِكَ، فَإِنَّهَا مَنَعَةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

منصور - وكانت له صحبة - نحوه.

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أبو منصور الفارسي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٩٤ - (س): أَبُو مَنْظُورٍ.

أخرجه أبو موسى، وروى بإسناد له عن أبي منظور: أن النبي ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحماراً أسود، فقال رسول الله ﷺ للحمار: «ما اسمك؟» قال: يزيد بن شهاب. فذكر حديثاً في مخاطبة الحمار، وأن رسول الله ﷺ سماه «يعفور»، فكان يركبه، وأطال فيه أبو موسى وقال: هذا حديث متكرر جداً إسناداً ومتناً، لا أحل لأحد أن يرويه عني إلا مع كلامي عليه.

٦٢٩٥ - (ب د ع س): أَبُو مَنْقَعَةَ الثَّقَفِيِّ. سكن البصرة، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو منقعة، مذكور في الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا محمد بن عيسى، أخبرنا حارث بن مرة، حدثنا كليب بن منقعة، عن جده، أنه قال: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أُمُّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخْلَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَجَمَ مَوْصُولًا» [أبو داود (٥١٤٠)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده اختصره فقال: أبو منقعة الحنفي، أتى النبي ﷺ، روى عنه ابنه كليب فجعله حنفياً، ولهذا السبب استدركه أبو موسى عليه، فإن أبا نعيم وأبا موسى جعلاه ثقفياً، وهما واحد.

٦٢٩٦ - (ب): أَبُو مَنْقَعَةَ الْأَنْمَارِيِّ، بالقاف، اسمه: نصر بن الحارث.

له صحبة. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال: وممن نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ: أبو المنقعة الأنماري.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء، وذكره ها هنا بالقاف وكسر الميم، وسماه ها هنا نصراً، وإسما هو بكر، قاله الدارقطني وغيره. وهو الأول، وإنما ذكرناه اقتداءً به، وليظهر أمره.

٦٢٩٦ - (ب): أَبُو الْمُنْذِرِ، اسمه: يزيد بن

عامر بن حديد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلعة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا. قاله موسى بن عقبة. أخرجه أبو عمر.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني سلعة، ثم من بني سواد بن غنم، ثم من بني حديد: «أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديد» [أبو داود (٤٥)].

٦٢٩٧ - (ع س): أَبُو الْمُنْذِرِ.

أورده الطبراني في الصحابة. روى هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أبي المنذر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن فلاناً هلك، فصل عليه. فقال عمر: إنه فاجر، فلا فصل عليه. فقال الرجل: يا رسول الله، ألم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس، فإنه كان فيهم؟ فقام رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم تبعه حتى جاء قبره، فقعده حتى إذا فرغ منه حنًا عليه ثلاث خثيات وقال: «من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة» [أبو داود (٤٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، ولا أعلم هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره؟ وقد تقدم هذا المتن في أبي عطية.

٦٢٩٨ - (ب ع س): أَبُو مَنْصُورٍ الْفَارَسِيُّ. يعد في المصريين.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان (ح) - قال أحمد: وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن أحمد بن الفضل الباهلي - قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن دؤيد بن نافع قال: قلت لأبي منصور: يا أبا منصور، لولا حدة فيث؟ قال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: «إن الحدة تعشري خياري أمتي».

ورواه أحمد، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أبي الربيع الزهراني، عن عبد الرحمن بن أبان، عن ليث، عن دؤيد، عن أبي

٦٢٩٧ - (ب د ع) : أَبُو مُنِيبٍ.

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو منيب الكلبي، كلهم يُرَخِّي عَذْبَةَ الْعِمَامَةِ من خلفه إلى الكمين. أخرجه الثلاثة.

٦٢٩٨ - (س) : أَبُو الْمُتَعِيزِ - أَوْ. أَبُو الْمُتَنَذِرِ.

أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٩ - (ب ع س) : أَبُو مُوسَى الْأَشْقَرِيُّ،

واسمه عبدالله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأمه امرأة من عَتٍّ أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخير.

وقال الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم - وكان علامة نسبه - قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في فريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناس من الأشعرين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله ﷺ بخير، فقبلوا: قَدِمَ رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكره.

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فآلقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعاً حين افتتح رسول الله ﷺ خير فقسام لأهل السفينتين.

وَيُصَدِّقُ هَذَا الْقَوْلَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ بَحْيٌ بْنُ مَحْمُودٍ وَأَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَدِهِمَا، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَلَّغْنَا مُحَرَّجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ أَنَا وَأَخْوَانُ لِي، أَنَا أَصْفَرُهُمَا - أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو زُهَيْمٍ، إِمَّا قَالَ: يَضْعُ، وَإِمَّا قَالَ: ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ رَحْلاً مِنْ قَوْمِي - قَالَ: فَرَكَبْنَا السَّفِينَةَ، فَأَلْقَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبِشَةِ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا. فَأَنْعَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعاً. قَالَ: فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا - أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا - وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ، إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ. [مسلم (٦٣٦٠)].

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبه، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى استُحْلِفَ عَنِّي، فَأَقَرَّه عَلَيْهَا. فلما سار عَنِّي إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أُرْسِلَ إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمَنَعَهُمْ أَبُو مُوسَى وَأَمَرَهُمْ بِالْقَعُودِ فِي الْفَتْنَةِ، فَعَزَلَهُ عَلَيَّ عَنْهَا، وَصَارَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ، فَخُدَّعَ فَانْخَدَعَ، وَسَارَ إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ بِهَا. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلًا، وقد تقدم في اسمه أكثر من هذا.

٦٣٠٠ - (د ع) : أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ. مَذْنِي، له صحبة.

روى عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن

ومحمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبدالله السلمي، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبدالله بن عبدالله، عن عتبة نافع أبي سهيل قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِي صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ - وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: إِنَّا لَقَاعِدُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَالَ: «إِنْ رَحِمَ الْإِيمَانُ دَارَةً، فَدُورُوا مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ دَارَ». قَالُوا: فَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَكُونُوا كَحَوَارِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - ﷺ -، شَقُّقُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَضَلُّبُوا فَوْقَ الْخَشَبِ، وَإِنْ مَوْتًا فِي طَاعَةِ خَيْرٍ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ، أَلَا إِنَّهُ كَانَتْ أَمْرَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَتَشَفَّوْنَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ مِنْ أَنْ وَكَلُوهُمْ وَشَارِبُوهُمْ وَدَاخَلُوهُمْ وَأَزْرَوْهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ».

قال عبدالله بن عبد الرحمن: ذَكَرْتُهُ لِلْبُخَارِيِّ فَأَنْكَرَهُ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَبَا مُوسَى، وَلَا حَاتِمَ بْنَ رَبِيعَةَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٣٠٩ - (د ع): أَبُو مُوسَى الْحَكَمِيُّ.

روى الحجاج بن فُرَافِصَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَجَاءَهُ أَبُو مُوسَى الْحَكَمِيُّ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: هَلْ كَانَ ذَكَرَ الْقَدَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مَتَمَسِكَةٌ بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تَكْذِبْ بِالْقَتْرِ» [البخاري (٦٩٨)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٣٠٩ - (ب ع س): أَبُو مُوسَى الْغَافِقِيُّ، اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ. يَعِدُ فِي الْمَصْرِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - وَكَتَبَ بِهِ قُتَيْبَةُ إِلَيَّ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْغَافِقِي سَمِعَ عَقَبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجَهَنِّيَّ يَحْدُثُ عَلَى الْمَنْبَرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ صَاحِبُكُمْ هَذَا لِحَافِظٍ - أَوْ: هَالِكٍ - إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ قَالَ: «هَلِيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ،

وَسُتَرْجَمُونَ إِلَى قَوْمٍ يَحْبُونَ الْحَلِيبَ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ هَلْيَ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيَحْذَرْهُ» [أحمد (١٠٣٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٣٠٩ - (ي د ع): أَبُو مُوَيْهَبَةَ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِنْ مَوْلَدِي مُزَيْنَةَ، اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ شَهِدَ الشَّرِيعَ. وَلَا يَوْفَقُ لَهُ عَلَى اسْمِهِ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: أَهْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمُرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ». فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «لِيَهِنَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ؛ أَقْبَلْتُ الْفَتَنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يَتَّبِعُ آخِرَهَا أَوَّلُهَا، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى. يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَطْعِمْتُ مِفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةَ، فَخَيْرَتْ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي، فَخَذَ مِفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «وَاللَّهِ يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ». ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَى بِوَجْعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٣٠٩ - (ع س): أَبُو الْمُهَلَّبِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

أُورِدَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فِي الْوَحْدَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، (ج) - قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَا: حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَلَّبِ،

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٣٠٩ - (ب ع س): أَبُو مُوسَى الْغَافِقِيُّ، اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ. وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ. يَعِدُ فِي الْمَصْرِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - وَكَتَبَ بِهِ قُتَيْبَةُ إِلَيَّ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْغَافِقِي سَمِعَ عَقَبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجَهَنِّيَّ يَحْدُثُ عَلَى الْمَنْبَرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ صَاحِبُكُمْ هَذَا لِحَافِظٍ - أَوْ: هَالِكٍ - إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ قَالَ: «هَلِيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ،

وَسُتَرْجَمُونَ إِلَى قَوْمٍ يَحْبُونَ الْحَلِيبَ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ هَلْيَ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيَحْذَرْهُ» [أحمد (١٠٣٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٣٠٩ - (ي د ع): أَبُو مُوَيْهَبَةَ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِنْ مَوْلَدِي مُزَيْنَةَ، اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ شَهِدَ الشَّرِيعَ. وَلَا يَوْفَقُ لَهُ عَلَى اسْمِهِ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، وكان شاعراً، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٠٩ - (ب س): أَبُو نَبَقَةَ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أبو عمر، وقال: هو عندي مجهول.

وأخرجه أبو موسى فقال: أبو نبقة، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسين وسقاً، قاله عن ابن إسحاق.

قال أبو الوليد بن الفرسي: أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي نبقة: عبدالله، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحُسين بن عبدالله بن نبقة.

قال الطبري: عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو نبقة. أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة، واسمه عبدالله، وأمه أم عمرو بنت أبي الطلائطة من خزاعة، وكان لأبي نبقة من الولد: العلاء، ومُذَمِّم، قتلا يوم اليمامة شهيدين، لا عقب لهما، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً.

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٣١٠ - (ع س): أَبُو النَّجْمِ.

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون من أمتي رجل أخص... الحديث».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٦٣١١ - (د ع): أَبُو نَجِيحِ السَّلْمِيِّ.

روى حديثه عبدالرزاق، عن ابن جُرَيْج: عن ميمون أبي المغلس، عن أبي نجیح: أن النبي ﷺ قال: «من كان موسراً ثم لا ينكح، فليس مني».

عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبدالعزیز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده. ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون «المطلب» صحفها بعضهم «المهلب» أو غلط فيها، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٠٨ - (د ع): أَبُو قَيْسَرَةَ.

سمع النبي ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع. عن أبي ميسرة، عن النبي ﷺ قال: «يقول الرب عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به».

أخرجه ابن منته، وأبو نعيم.

٦٣٠٦ - (س): أَبُو قَيْسَرَةَ. مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن الليث بن سعد، عن أبي قيسيل، عن أبي ميسرة - مولى العباس بن عبد المطلب - قال: بت عند النبي ﷺ فقال: «يا عباس، انظر هل ترى في السماء شيئاً؟» قلت: نعم، أرى الثريا، قال: «أما إنه يملك هذه الأمة بعدد ما من صلبك» [أحمد (٢٠٩١)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٠٧ - (د): أَبُو قَيْسَرُونَ، يقال: اسمه جابان.

سمع النبي ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جابان، عن أبيه. أخرجه ابن منته.

باب النون

٦٣٠٨ - (ب): أَبُو قَائِلَةَ سَلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ رَغْبَةَ بْنِ زُحُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. ويقال: سلكان لقب، واسمه سعد.

شهد أحدًا، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة

وروي هارون بن رباب، عن أبي نجیح: أن النبي ﷺ قال: «مسكين مسكين من ليست له امرأة!». قالوا: يا رسول الله، فإن كان غنياً من المال؟ قال: «وإن كان غنياً من المال. مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج!». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣١٢ - (هـ): أبو نجیح عمرو بن عَبَسَةَ. تقدّم ذكره في العين.

أخرجه أبو نعيم، وهذا هو الأول.

٦٣١٣ - (ب د ع): أَبُو نَجِيحِ الْقَيْسِيِّ. وقيل: القيسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبي ﷺ. روى حديثه ربعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أبو عمر: إنه عيسى.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عَبَسَةَ، وهو أبو نجیح السُّلَمي. وهو القيسي، فإن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أعلم، وهو أبو نجیح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبَسَةَ أكثر من هذا. أخرجه الثلاثة.

٦٣١٤ - (ب د ع): أَبُو نُحَيْلَةَ الْجَبَلِي. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يكتئب أبا نُحَيْلَةَ خرج غازياً، فرمى بسهم، فقبل: انزعه. فقال: اللهم، انقُصْ من الألم ولا تنقُصْ من الأجر. فقبل له: ادع. فقال: اللهم، اجعلني من المقربين، واجعل أُمي من الحور العين. أخرجه الثلاثة.

نُحَيْلَةُ: بالحاء المهملة.

٦٣١٥ - (د ع): أَبُو نُحَيْلَةَ اللَّهْبِيِّ.

روى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السَّمْعِي وأب نُحَيْلَةَ اللَّهْبِي قالا: أتينا النبي ﷺ بشبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: «من وجد

شيئاً فهو له، والخمس في الركاز، والزكاة في كل أربعين ديناراً ديناراً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣١٦ - (ب): أَبُو نَضْرٍ شَهِدَ فَتَحَ خَيْبَرَ، وَذَكَرَ فِيهِ.

أخرجه أبو عُمر وقال: لا أعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة بالضاد وآخره هاء، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٣١٧ - (د): أَبُو النُّضْرِ السُّلَمي.

روى حديثه المُعَاوِي بن عُمَرَان، عن مالك بن أنس فقال في حديثه: أَبُو النُّضْرِ. والصواب ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حُمَيْد، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المُعَاوِي في «أبي النضر». والله أعلم.

٦٣١٨ - (ب): أَبُو نُضَيْرِ بْنِ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكٍ، أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى. شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري.

نُضَيْر: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٣١٩ - (ع س): أَبُو النُّعْمَانِ الْأَزْدِيُّ. أورده الطبراني في الصعابة.

أخبرنا أبو موسى كتبة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم - قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، أخبرنا محمد بن عمر الوفاقي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جده قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أحدِ دِرْعَيْنِ.

ورواه الطبراني أيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أيوب بن العلاء، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٢٠ - (ع س): أَبُو النُّعْمَانِ - غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ مَنْ انْتَبَهَ مِنْ بَنِي خَنْفَةَ، فَوَجَدَاهُ قَدْ صَالَحَ مُجَاعَةً بِنِ مَرْزَاةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لَهُ خَبيراً وَلَا رِوَايَةَ إِلَّا هَذَا.

بَابُ الْهَاءِ

٦٢٢٢ - (ب د ح): أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبْسِيُّ، خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَخُو أَبِي حَلِيفَةَ لِأَبِيهِ، وَأَخُو مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ. قِيلَ: اسْمُهُ شَيْبَةَ. وَقِيلَ: هُثَيْمٌ. وَقِيلَ: مُهَاشِمٌ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَسَكَنَ الشَّامَ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ. وَكَانَ مِنْ زُفَّادِ الصَّحَابَةِ وَصَالِحِيهِمْ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: ذَاكَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَمُوتُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَ، مَا يَبْكُوكَ؟ أَوْجَعُ يَشْفِئُكَ، أَوْ حَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كَلَّ لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ أَخْذَ بِهِ، قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَجْدَنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتَ. [الترمذي (٢٣٢٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢٢٣ - (س): أَبُو هَاشِمٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ إِذْنًا عَنْ كِتَابِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَرِّزِ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ بْنِ كَسِيبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُلُوٍّ مِنَ السَّرِيِّ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي أُمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - هُوَ أَعْتَقَ أَبِي وَأُمِّي - إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ -

أَوْرَدَهُ الْحَضْرَمِي وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَافِصٍ الْوَادَعِيُّ - قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تَقْسَاءَ وَابْنَتِهَا مِنَ الزَّنا. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٢٢٤ - (ب د ح): أَبُو نَفْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، اسْمُهُ: عَمَّارُ بْنُ نَعْلَانَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هُبَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ طَفَرٍ بْنِ الْخَزَرَجِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الطَّفَرِيِّ. وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرٍو.

شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْخَنْدَقِ، وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَقُتِلَ لَهُ ابْنَانِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةَ؟ لَجَنَازَةً مَرَّتْ بِهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا أَعْلَمُ» فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تَصِفُوهُمْ وَلَا تَكَلِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِكِتَابِهِ».

وَتَوَفَّى أَبُو نَمْلَةَ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَاسْمُ ابْنِهِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ نَمْلَةً، وَبِهِ كَانَ يَكْتَنَى. ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢٢٥ - (ب): أَبُو شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

يَعْنِي أَبُو بَكْرَ الصَّنِيقَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ

ابنه محمد بن أبي هُدْبَةَ، من حديث ابن أخي الزهري، عن عمه.

قال جعفر المستفقي، عن البرَدَعِي: ورواه عن أبي حاتم الرازي.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٨ - (س): أَبُو هُذَيْل.

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبد الله بن حراش، عن أوسط، عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ أَضْجِيَّتِهِ».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (ب د ع): أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِي،

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثاً عنه. وهو دُوسِيٌّ من دُوسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عُبَيْدِ بْنِ الشَّرَى بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أَبِي صَعْبِ بْنِ مِنْبِهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ قُحْمِ بْنِ عُثْمِ بْنِ دُوسِ.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد الله بن عامر. وقيل: بُرَيْرِ بْنِ عِشْرَقَةَ. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبد الله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيْم. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد عُثْمِ.

وقال المحرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفَلَّاسُ: أصح شيء قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد المزى، أو غير ذلك. فقيل: كان اسمه في الإسلام: عبد الله. وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبد شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

رضي الله عنهما - مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، مقام عند رؤوسهما عليه كساءٌ خيبري، فمدَّ دونهم ثم قال: «قوما أحبُّ إليَّ وخاضِرٌ»، ثلاث مرات. أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٥ - (ب): أَبُو هَاشِمٍ. قدم على رسول الله ﷺ، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان.

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالث، عن أبيه، عن جده أبي هاشم.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٢٦ - (ب د ع): أَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْكَارِثِ عُلُقَمَةَ بْنِ عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. قتل يوم أحد شهيداً، وأبو هُبَيْرَةَ اسمه كنية. وقيل فيه: أبو أسيرة، تقدّم ذكره.

أخبرنا أبو الفضل المدني المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رأيته أبو هُبَيْرَةَ الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس، فحباب ذلك علي ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تصلوا حين ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان».

هكذا رواه أبو يعلى، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأحد، وهو مرسل. وفي قوله: «رأيت أبو هُبَيْرَةَ» نظر، فإن كان غير الذي قتل يوم أحد وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أبو أسيرة، وخالفه غيره فقال: أبو هُبَيْرَةَ. وقيل: هو أخو أبي أسيرة. والله أعلم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مَدُول: «أبو هُبَيْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُلُقَمَةَ بْنِ عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مَدُول».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٧ - (س): أَبُو هُدْبَةَ الْأَنْصَارِي. روى عنه

زُهير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعود، كنت رجلاً مسكيناً أخذم رسول الله ﷺ على يملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: «من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني». فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضمته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد. [البخاري (١١٨)، و(٢٣٥٠)، ومسلم (٦٣٤٧)، وابن ماجه (٢٦٢)، وأحمد (٢٤٠٢، ٢٧٧٤)].

أخبرنا حُمَرب بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن خيَّال، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زوجه، قال الله عز وجل: طُبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً». [الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٣٢٦٧، ٣٤٤، ٣٥٤)].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وائل بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراه على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين. وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله ﷺ: عبد الرحمن، وإنما كُتبت بأبي هريرة لأنني وجدت جرة فحملتها في كمي، فقبل لي: أنت أبو هريرة. وقيل: رآه رسول الله ﷺ وفي كفه هرة: فقال: «يا أبا هريرة».

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي (٣٨٤٠) قال: حدثنا أحمد بن سعيد المراءبي، حدثنا روح بن عُبادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم اُكتنيت بأبي هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أزعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلبعت بها، فكُتوني أبا هريرة. وكان من أصحاب الصفة.

وقال البخاري: اسمه في الإسلام عبدالله. ولولا الاقتداء بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدا مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: «ابسط وداعك». فبسطته، فحدثت حديثاً كثيراً، فما تَوَيْتُ شيئاً حدثني به. [الترمذي (٢٨٣٦)].

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن زُبَيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت أَلَزَمْنَا لرسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص الكنانى، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا

عمر: هو ابن عم تميم الداري، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأمه، يجتمع هو وتمدن في ذراع بن عدي. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا أوس على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زياد، عن أبيه، عن جده أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي، فلنلتبس رأياً غيри».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٤ - (ب ع س): أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شهد العقبة، وكان أحد النقاء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق بذلك، وقال: كان نقيب بني عبد الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان.

وبهذا الإسناد في تسمية من شهد بدرًا من بني عبد الأشهل: «وأبو الهيثم بن التيهان» واسمه مالك، وعتيك ابنا التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل: إنه أدرك صفين وشهدا مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر. وتقدم ذكره في مالك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٥ - (ع س): أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْر. أوردته الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة (ج) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله - فلا:

٦٣٣٠ - (د ع س): أَبُو هِلَالِ التِّيمِيِّ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: إِنَّهُ كَلْبِي. وَهُمَا وَاحِدٌ، فَإِنْ تِيمَ اللَّاتِ - وَقِيلَ: تِيمَ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ رُمَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَرَّةَ، بَطْنُ كَبِيرٍ مِنْ كَلْبٍ.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أولاده. روى علقمة بن هلال، عن أبيه، عن جده - وهو من بني تيم الله -: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعد مهاجرة. قال: فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماء قليل، فقتل عليه حتى سقح الدم الماء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جده وقد أخرجه جده.

٦٣٣١ - (ب): أَبُو هِنْدُ الْأَشْجَعِي، وَالِدُ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أشيم. وقيل: رافع بن أشيم. يُعد في الكوفيين.

قال خليفة بن خياط: أبو هند والد نعيم بن أبي هند اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال نعيم: أدرك النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٣٢ - (ب د ع): أَبُو هِنْدُ الْحَجَّامِ الْبَيَاضِي، مَوْلَى قُرَّةَ بْنِ عَمْرِو الْبَيَاضِي، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: يَسَار.

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجج النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: «إنما أبو هند امرؤ من الأنصار، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضة» [أبو داود (٢١٠٢)].

أخرجه لثلاثة.

٦٣٣٣ - (ب ع): أَبُو هِنْدُ الدَّارِي، مِنْ بَنِي الدَّارِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ ثَمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ - وَهُوَ مَالِكٌ - ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَسَ بْنِ زَيْدٍ. وَاسْمُ أَبِي هِنْدٍ: بُرَيْرٌ، وَيُقَالُ: بَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيرٍ بْنِ عُمَيْثَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذَرَّاعَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ.

قال أبو نعيم: هو أخو تميم الداري. وقال أبو

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا ورد بن أحمد بن كثير، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن أبيه، عن بكر بن سواد، حدثني أبو الهيثم قال: رأيت رسول الله ﷺ أنوضاً، فقال: «بطن القدم يا أبا الهيثم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب الواو

٦٢٣٦ - (س): أَبُو وَائِلَةَ الْهُذَلِي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن ربيعة - رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، وكان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجد قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجد رحمة ربكم عز وجل، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل... وذكر الحديث، قال: فلما حضر معاذ الموت استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجد إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار، فتحيلوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو وائلة الهذلي: كذبت والله لقد صحبت رسول الله ﷺ وأنت شر من حماري هذا قل عمرو: لا أرى عليك، ولكن لا نقيم عليه. وخرج وخرج الناس، فتفرقوا فرفع الله عز وجل عنهم، فبلغ ذلك من قول عمرو إلى عمر بن الخطاب، فما كرهه. [أحمد (١٩٦١)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أعرف أب وائلة إلا في هذه الحكاية، وقد رويت من وجه آخر عن شهر بن حوشب، وقال: «شر حبيب بن حسن» بذكر «أبي وائلة» والله أعلم.

٦٢٣٧ - (ب ع س): أَبُو وَائِلَةَ الْحَارِثُ بْنُ عَزْوَ بْنِ اللَّيْثِيِّ، مَرَّ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ عَبْدَ مَسَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ

روى عنه ابن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، أخبرنا سلمة بن رجاء: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يَحْبُونَ أسمة الإبل، ويقطعون الليث الغنم، فقال: «ما يقطع من البهيمة وهي خيئة فهو ميتة» [الترمذي (١٤٨٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٨ - (د ع): أَبُو وَائِلَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روى عنه زاذان أبو عمر - رفعه - فقال: «من أطاع الله فقد ذكره، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٣٩ - (س): أَبُو وَائِلَةَ النَّقَيْرِي.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن أبي واقد النسميري أنه قال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاةً على الناس، وأدومها على نفسه. [أحمد (٢١٩٥)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٠ - (ب): أَبُو وَائِلَةَ، شَقِيقُ بَنِي سَلَمَةَ

أخبرنا عُمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن عيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب لمقرئ، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا حُبارة، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حُميد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبي ﷺ رآه فرأى رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد». وقد اسن لكليبي: أبو الورد بن قيس بن فُهْر الأنصاري، شهد مع علي صمين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبي ﷺ: «إياكم والسرية التي إذا لاقَتْ فَرَّتْ، وإذا غَنِمَتْ غَلَّتْ» وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حَزْن القُشَيْرِي. ذكره عبدان، عن حُبارة، عن ابن المبارك، عن حُميد، عن ابن أبي الورد، عن أبيه قال: رأيته النبي ﷺ فرأى رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد».

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٥ - (س): أبو الوضل.

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معركة الصحابة» حديثه عند أولاده: أنه غزا مع النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٦ - (س): أبو الوقاص.

رُوي عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص - صاحب رسول الله ﷺ - أنه قال: سهام المؤذنين عند الله - عز وجل - يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمُنشَط في ديوه في سبيل الله. قال: وقال عمر: لو كنت مُؤذناً لأكمل أمري.

أخرجه أبو موسى كذا، ولم يقل: «عن رسول الله ﷺ».

٦٢٤٧ - (ب د ع): أبو وهب الجشمي. له صفة. روى عنه عقيل بن شبيب.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، أخبرنا أبو غالب

صاحب ابن مسعود، جاهلي، تقدم ذكره في الشين. أخرجه أبو موسى.

٦٢٤٨ - (ع س): أبو وخوَج الأنصاري. وقيل: البَدَوِي. فعلى هذا يكون حليف الأنصار. ذكره المنيعي والأزغباني.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي شعيب - مولى أبي وحوح - قال: غَسَلْنَا مَيْتاً، فأردنا أن نغسل، فدخل علينا أبو وحوح الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ فجعل يقول: والله ما نحن بأنجس أحياء ولا أمواتاً، وإني خشيت أن نكون سُنَّة. أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى.

٦٢٤٩ - (ب د ع): أبو وَدَاعَةُ القُرَشِي السَّهْمِي. اسمه الحارث بن صُيْرَة بن سَعِيد بن سعد بن سَهْم. أسلم هو وابنه لمطلب بن أبي وَدَاعَة يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث. أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٠ - (س): أبو وَدِيعَة.

أورده جعفر المستغفري والأزغباني في الصحابة، وقال جعفر: هو خِذَام بن خالد، والد خنساء، أو غيره.

روى أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي وَدِيعَة - صاحب رسول الله ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كفسله من الجنابة، ومس من طيب أو دُفِن - كان عنده - وليس أحسن ما كان عنده من الثياب، ثم لم يُفَرِّق بين اثنين، وأنصت إلى الإمام، غفر له ما بين الجمعتين». أخرجه أبو موسى.

٦٢٥١ - (ب د ع): أَبُو الْوَزْدِ المَازِنِي، مَزِنٌ لأنصار، وكناه النبي ﷺ: أبا الورد، واسمه حَزْب. سكن مصر. حديثه عند ابنه.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والخيل المثقلة، فإنها إن نَلَقْ تُغْدُو، وإن تَغَمَّتْ تُغَلُّ» [ابن ماجة (٢٨٢٩)، وأحمد (٣٥٦٢)].

قال: كتب رسول الله ﷺ لآل أَكْبَدٍ كتاباً، ولم يكن معه خانم، فخمته لهم بظفره.
أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْم.
قلت: كذا قال أبو نُعَيْم هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

باب الياء

٦٢٥٠ - (ع د): أَبُو يَحْيَى، اسمه: شيبان، جدُّ أبي هبيرة. يعد في الكوفيين.

روى أبو هبيرة يحيى بن عبد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ، فتنحنت، فقال: «أبو يحيى؟» فقلت: أبو يحيى. قال: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وَأَنَا أُرِيدُهُ»، ولكن مؤذنا في بصره سوء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر». أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْم.

٦٢٥١ - أَبُو يَزِيدَ الْجَذَامِيُّ، هو أبو يزيد بن عمرو. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذَام.
ذكره ابن الدباغ، عن أبي علي الغساني.

٦٢٥٢ - (ب د ع): أَبُو يَزِيدَ وَالِدَ حَكِيمٍ.

روى عنه عطاء بن السائب.
أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخُوهُ فَلْيَنْصَحْهُ» [أحمد (٤١٨٢)، (٤١٩)].

وهذا الحديث رواه أبو عوانة، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه. [أحمد (٢٥٩٤)].
ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد أخرجه لثلاثة.

الماوردي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ - وكنت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «امْسَحُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بَنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازَهَا» - أو قال: «أَكْفَالَهَا وَقُلْدُوهَا، وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بكل كميت أغر محجل - أو: أشقر أغر محجل - أو: أدهم أغر محجل» [أبو داود (٢٥٤٣)، (٢٥٤٤)، و(٢٥٥٣)، و(٤٩٥٠)، والنسائي (٧٥٦٧)، وأحمد (٣٤٥٤)].
أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٨ - (د ع): أَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ. قيل: اسمه ذُبْلَم بن قَوْشَع. وقيل: ابن الهميسع.

روى عنه عبد الله بن عمرو. وروى محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن أبا وهب الجيشاني سأل النبي ﷺ: إنا نتخذ شراباً من هذا المزَّر؟ فقال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام» [أبو داود (٣٦٨٣)، وأحمد (٢٣١٤)، (٢٣٢)، و(٢١٠)، (٢٠٩)].

أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْم. وأما أبو عَمْرٍو فلم يجعل للجيشاني ترجمة منفردة، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجُشَمِيِّ، وقد: لا أرى أهو الجيشاني أو الجُشَمِيِّ؟ قال: وإنما قيل في هذا الإسناد: «الجيشاني» والصواب «الجشمي» هو الذي له صحبة، وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وجيشان من اليمن.

قال أبو أحمد العسكري، عن أحمد بن الحباب الحميري، أنه قال: أبو وهب الجَيْشَانِيُّ ديلم بن الهمَيْسَع، قديم على النبي ﷺ، فسأله عن الأشورية.

٦٢٤٩ - (د ع): أَبُو وَهْبٍ الْكَلْبِيُّ.

قال أبو نُعَيْم: قيل: اسمه عبد الملك وهو صاحب دومة الجندل. قال: شهدت بعض المواسم، والنبي ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده

٦٣٥٣ - (د ع): أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطِي. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينَ.

رَوَى نَعِيمُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ طَرِيفِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ حُزَابَةَ، عَنْ حُزَابَةَ بْنِ نَعِيمٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ وَهُوَ نَازِلٌ بَنِيوكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَرَفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ، وَأَتَوْا زَكَاتَكُمْ، فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ». فَقَالَ أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطِي: وَمَا الزَّكَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الزَّكَاةُ زَكَاتَانِ، زَكَاةُ الرُّقَابِ، وَزَكَاةُ الْأَمْوَالِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٣٥٤ - (ب): أَبُو يَزِيدَ النَّعْمِيُّ. لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ: أَمُتُّ قَوْمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

قُلْتُ: أَطْلُنَ أَنَّ هَذَا أَبُو يَزِيدَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ، يَكْنَى أَبُو يَزِيدَ. وَقِيلَ: أَبُو بُرَيْدٍ، بِيَاءٍ مَوْحِدَةٍ مَضمُومَةٍ وَراءَ مَفْتُوحَةٍ. رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو قَلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، وَمُسْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَهُوَ الَّذِي أُمِّ قَوْمُهُ وَلَهُ سِتُّ سِنِينَ، أَوْ سَبْعُ سِنِينَ. وَقَوْلُهُ: «النَّمِيرِيُّ» لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦٣٥٥ - (ب س): أَبُو الْيَسَّرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ. وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. أُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ الْأَزْهَرِ بْنِ مُزَيْ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَيْضًا.

شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا، وَكَانَ عَظِيمَ الْمَنَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُلَويٍّ: أَبُو الْيَسَّرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو.

وَهُوَ الَّذِي انْتَزَعَ رَايَةَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَتْ بِيَدِ أَبِي عَزِيزِ بْنِ عَمِيرٍ. ثُمَّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْمُحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ كِتَابَةً، وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ جَدِّكَ، عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ: كَانَ لِأَبِي الْيَسَّرِ عَلَى رَجُلٍ دِينَ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ لِلجَارِيَةِ: قُولِي: «لَيْسَ هَا هُنَا». فَسَمِعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: أَخْرَجَ فَقَدْ سَمِعْتَ صَوْتَكَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: الْعُسْرَةُ. قَالَ: اللَّهُ؟ قَالَ: اللَّهُ. قَالَ: أَذْهَبَ فَلَكَ مَا عَلَيْكَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مَعْسُورًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ: فِي كَنْفِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا» [ابن ماجه (٢٤١٩)، وَاحِدٌ (٤٢٧٣)].

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ إِلَّا أَبُو الْأَحْوَصِ.

وَتُوفِيَ أَبُو الْيَسَّرِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٦٣٥٦ - (ب د ع): أَبُو الْيَسَّرِ. سَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَقِيلَ: هُوَ بِعَرَفَاتٍ.

رَوَى حَدِيثُهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، بِطَوْلِهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا.

٦٣٥٧ - (ب د ع): أَبُو الْبِقْطَانِ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حَدِيثًا، قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَذْكُورٌ فِيمَنْ سَكَنَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ: رَوَى عَنْهُ أَبُو عِشَّةَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عِشَّةَ، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ حُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَلَمْ تَرَوْهُ - مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ رَأَاهُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَخْرَجَ أَبُو زُرْعَةَ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي الْبِقْطَانِ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ فِي مُسْنَدِ الْمِصْرِيِّينَ.

٦٣٥٨ - (ع س): أَبُو يُونُسَ الظَّفَرِيُّ. أُرْوَدَهُ
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ.
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى
ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا دُخَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ،
عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الظَّفَرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ حَضَرَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّةَ الْوَدَاعِ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً،
وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.
هَذَا آخِرُ الْكُتُبِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا
كَثِيرًا وَهُوَ الشُّكُورُ وَالْمَسْؤُولُ فِي أَنْ يَسِيرَ إِتِمَامَهُ،
وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ، وَأَنْ يَجْنِبَنَا فِيهِ الْخَطَأَ
وَالزَّلَلَ بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ.

«ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بأبائهم» وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٣٥٩ - (س): ابن الأثرع.

له ذكر في حديث الرمي، حيث قال النبي ﷺ: «لرموا وأنا مع ابن الأثرع» [البخاري (٢٨٩٩)، و(٣٣٧٣)]، وأحمد (٤٥٠٤). قيل: اسمه سلمة. وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه مَخَجَن. وقد تقدم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٦٠ - (د ع): ابن الأسقع البكري. روى عنه مولا.

قال البخاري: هو مرسل. روى حجاج، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن مولى لابن الأسقع البكري - وهو رجل صدق - حدثه عن ابن الأسقع أنه قال: جاءهم النبي ﷺ في صُفَّة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في كتاب الله عز وجل أعظم؟ قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٢٥٥] [أحمد (١٤٢٥)].

رواه مسلم بن خالد، عن ابن جريج فقال: عن الأسقع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦١ - (د ع): ابن اللبكي شامي. روى عنه جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مَسْعُي، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدثني سعيد بن سنان، حدثني أبو الزَّاهِرِيَّة، عن

جُبَيْر بن نَفِير، عن ابن الجبير قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال: أصاب النبي ﷺ - جوع، فوضع حجرًا على بطنه فقال: «ألا رُب نفس طامعة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رُب نفس جائعة عارية في الدنيا طامعة كاسية يوم القيامة! ألا رُب مُكْرَم لنفسه وَهُوَ لَهَا مُهَيَّنٌ ألا رُب مُوَهِّب لنفسه وَهُوَ لَهَا مُكْرَم! ألا رُب متخوض ومُتَقَيِّبٌ مما أفاء الله على رسوله، ما له عند الله من خلاق ألا وإن عمل الجنة خزنة بركة، ألا وإن عمل النار سفينة بسهوة، ألا رب شهوة ساحة أودت صاحبها حزنًا طويلًا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦٢ - (د ع): ابن ثعلبة. أتى النبي ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «أتاني بشعرات». فقال له النبي ﷺ: «اكشف عن خُصْرك». قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: «اللهم حَرِّمْ دم ثعلبة على المشركين والمنافقين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا: «دم ثعلبة». وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد، والله أعلم.

٦٣٦٣ - (د ع): ابن جارية الأنصاري. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زَيْدًا، وقد تقدم.

روى حَمْرَان بن أَغْيَن، عن أبي الطفيل، عن ابن

جارية قال لما مات النجاشي قال رسول الله ﷺ: «إن أحاكم النجاشي قد توفي». قال: فخرج فصلينا عليه، وما برى شيئاً». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٦٤ - (د ع): ابن جفدبة، لا تعرف له صحبة.

روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رضي لكم ثلاثاً: رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم». وكره لكم قبل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٥ - (س): ابن جفرة الأسدي، له صحبة، قاله جعفر في المجاهيل، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٦٦ - (د ع): ابن جميل. له ذكر في حديث أبي هريرة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: أخبرنا زهير بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقدة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر - رضي الله عنه - على الصدقة، فقبل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فافغناه الله». وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله. وأما العباس فلهي غلتي، ومثلها معها». ثم قال: «يا عمر، أما شعرت أن عم الرجل صئو أبيه [مسلم (٢٢٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٧ - (س): ابن حديدة. وقيل: أبو حديدة تقدم في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٦٨ - (د ع): ابن أبي حصافة السلمي. حجازي، قاله ابن منده، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن

عتبة، عن الحارث بن أبي بكر. عن أبيه: أن ابن أبي حمادة قال. يا رسول الله، إني قد أئنيت على ربي عز وجل ومدحتك. قال. «أما ما أئنيت به على ربك فهاته، وأما ما مدحتني به فدهه».

وقال أبو نعيم: ابن حمادة السلمي، وروى عن حماد، عن محمد بن إسحاق بإسناده: أن ابن حمادة السلمي كان شاعراً فقال: يا رسول الله، «إني قد امتدحت ربي... الحديث».

ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، بإسناده الذي ذكره ابن منده، فقال: ابن حمادة... وذكره. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٩ - (د ع): ابن الحنظلية الأنصاري. يعد في الحجازيين.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أبانا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن الثقوري، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عُرِضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مغانٌ عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧٠ - (د ع): ابن خالد بن سنان العبسي.

قال ابن جزيج: سمعت غير واحد من أهل أرضنا - وذكر قصة خالد بن سنان - ثم قال فكان النبي ﷺ إذا رأى ابنه قال: «تعال يا ابن أخي»، لا يقول ذلك لغيره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضاً.

٦٢٧١ - (س): ابن الدحداح. وقيل: «ابن الدحداح».

توفي في حبة رسول الله ﷺ، فصلى عليه، مختلف فيه.

«هل رأى أحد منكم شيئاً؟» قال ابن زُمْل: فقلت: أنا يا رسول الله... وذكر الحديث.

وقد أورده ابن منده «عبدالله بن زُمْل». ورواه أبو نعيم وأبو موسى: «الضحاك» وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى. أخرجاه أيضاً.

وَمُسَرَّح: بفتح الراء المشددة.

٦٢٧٤ - (س): ابن سَبْرَةَ.

ذكره جَعْفَرُ فِي الصحابة، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن قَزْعَةَ قَالَ: قدم علينا ابن سبرة صاحب النبي ﷺ فقلت: حدثني بحديث سمعته من لنيي ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل» فاتقوا الله إن يطلبكم الله عز وجل بشيء من ذمته» [أحمد (٣١٢٤)]. أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٥ - (د ع): ابن سَفْدَرٍ، مولى رُوح بن زنباع

لجُدَامِي. عداة في أهل مصر.

روى عنه مَرْتَدُ بن عبدالله اليزني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتُجِيب أجابت الله ورسوله» [البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧٦ - (د ع): ابن سَيْلَانَ. عداة في أهل

الكوفة. روى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا خالد، عن تَيَّان، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني ابن سَيْلَانَ أنه سمع رسول الله ﷺ يرفع طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فقال: «سبحان الله! ترسل عليكم القتن إرسالاً الْفُطْر». وروى عن قيس فقال: أخبرني من سمع لنيي ﷺ... وذكره.

أخرجاه أيضاً.

سَيْلَانَ: بكسر السين، وبالياء تحتها نقطتان.

٦٢٧٧ - (د ع): ابن الشَّيْبَاب.

روى عنه أبو بلال أنه قال: كان رسول الله ﷺ

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٠١٣)]: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَةَ قَالَ: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن الدحداح، وهو عني فرس له يسعى، ونحن حوله، وهو يتوقص به.

وروى الجراح، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَبَعَ جَنَازَةَ ابْنِ الدَّحْدَاحِ مَاشِياً، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ. [مسلم (٢٢٣٦)، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢٠٢٥)، وأحمد (٩٤٥)].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة، فكيف يقول أبو موسى مختلف فيه؟! والله أعلم.

٦٢٧٨ - (د ع): ابن رَبِيعَةَ الْخُرَاعِي.

ذكره البخاري في الصحابة. روى إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن كثير، عن ابن رَبِيعَةَ الْخُرَاعِي - وكانت أمه سَهْمِيَّة، وكان جاهلياً قد أهرق النبي ﷺ قال: قدمت الكوفة زمن المختار... وذكر حديثاً، وفيه: «ما كنت لأكذب على رسول الله ﷺ».

أخرجاه أيضاً.

٦٢٧٩ - (د ع): ابن زُمْلِ الْجُهَنِي. سمع

النبي ﷺ روى عنه أبو مَشْحَقَةَ بن ربعي.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن مُسَرَّحٍ الحُراني، أخبرنا سليمان بن عطاء الْقُرَشي الحُراني، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مَشْحَقَةَ بن ربعي الجهني، عن ابن زُمْل الجُهَنِي أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وهو ثَان رجله قال: «سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، إن الله كان تواباً». مبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا فيقول:

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البُزْجَنِي، حدثنا عبيدالله بن أبي زيد، أخبرنا عبدالله بن كثير الدارقي، عن مجاهد، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة «رُودِس» يقال له: ابن عيسى - قال: كنت أسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها: «يا ال ذريح، قول فصيح، رجل يصيح: لا إله إلا الله» ففدينا مكة، فوحدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة. [أحمد (٤٧٠٣)].

أخرجه أبو يعين، وأبو موسى.

٦٢٨٣ - (س): ابنُ عُذْسِ المَافِرِي.

له صحة. حديثه مرسل عن النبي ﷺ: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، وأطعمهن وكساهن من جدّة، فلا زكاة عليه ولا جهاد» [الترمذي (١٩١٦)، وابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (٤٧٢)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قاله جعفر.

٦٢٨٤ - (س): ابنُ عَسَّال.

روى علي بن عبدالله بن بُعْثَة، وإسحاق بن ثعلبة: أن ابن عسال أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، قديم على النبي ﷺ فأسلم. أخرجه أبو موسى.

٦٢٨٥ - (د ع): ابنُ عَصَامِ الشَّعْرِي. يعد في الشاميين.

روى عنه ابن محيريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: العاضة والمعتضة - يعني الساحرة - والواصلة والموتصلة، والواشرة والموتشرة، والنامصة والمُتَمَتِّمَةُ، والواشمة والموتشمة. [أحمد (٤١٥١) و(٤١٧)، (٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٢٨٦ - (د ع): ابنُ عَفِيْفٍ. أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه.

روى جعفر بن بُزْجَان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيت أبا بكر وهو يسايح الناس بعد رسول الله ﷺ، فقامت عنده ساعة، وأنا محتلم أو فوقه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

آخر أصحابه يوم الشعب - يعني يوم أحد - ليس بينه وبين العدو غير حمزة، يقاتل العدو حتى قُتِل، وقد قتل الله بيد حمزة رضي الله عنه من الكفار واحداً وثلاثين رجلاً، وكان يدعى أسد الله. أخرجه أيضاً.

شَيْبَاب: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره باءٌ موحدة.

٦٢٧٨ - (س): ابنُ شَيْبَةَ.

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن شيبه، عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم القوم فوسّع له أخوه فليقم، فإنها كرامة أكرمها الله عز وجل بها، وإلا فليقم في أوسمها مقعداً».

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في هذا الإسناد.

٦٢٧٩ - (د ع): ابنُ أَبِي شَيْخِ المَحَارِبِي. عداة في أهل الكوفة.

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «يا بني محارب، نصركم الله، لا تقوني خلف امرأة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٢٨٠ - (د ع): ابنُ عَائِذٍ. وقيل: عابد. تقدم في عبدالله بن عائذ.

أخرجه أيضاً.

٦٢٨١ - (س): ابنُ غَايِشِ الجُهَنِي. ذكره جعفر في الصحابة، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدث الحسن بن موسى، أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبدالله: أن ابن غايش الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال: «يا ابن عايش، ألا أخبرك بأفضل ما تتوعد به المتوفون؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ آلَمَلَقِ ﴿١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ آلَاسِ﴾».

أخرجه أبو موسى.

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة.

٦٢٨٢ - (ع س): ابنُ عَبَسَ. روى عنه مجاهد.

٦٢٨٧ - (د ع): ابن عثام. ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج إذاً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن عثام، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر أدى شكر ذلك اليوم».

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإسناد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٨٨ - (س): ابن الفِرَاسِي وقيل: الفِرَاسِي. ذكرناه في الفقه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٩ - (س): ابن نُسُجَم.

روى يشعر بن كدام، عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر: «وَسَارِعُوا إِلَى مَقَرِّكُمْ رَيْبَكُمْ وَجَنَّتْ عَرْشُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ» قال عمران: (١٣٣) ... الآية، فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن نُسُجَم: بَخ بَخ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أن أدخلها؟ قال: «أن تلقى هؤلاء القوم فتصنق الله تعالى». فألقى تمراتٍ كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتل.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٠ - (د ع): ابنا قُزَيْفَةَ.

روى عنهما كثيرٌ من السائب: أنهم غرضوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتلماً، أو أنبت قُتْل. [أحمد (٤٠٤٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٩١ - (س): ابن القُشْبِ.

مرَّ به النبي ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: «أتصلي الصبح أربعاً؟» رواه عبد الله بن بُخينة. وقيل: هو هو. [البخاري (٦٦٣)، ومسلم (١٦٤٦)،

والنسائي (٨٦٦)، وابن ماجه (١١٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٢ - (د ع): ابن اللَّثَعِيَّةِ الْأَزْدِي. استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن ميمونة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد قالوا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزد - على الصدقة، فجاءه بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا لكم، وهذه مِيتَةٌ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ. فقال له النبي ﷺ: «أفلا تُعَذِّبُني في بيت أبيك وأمك، فتتظنُّ أنه هدى إليك أم لا؟» [مسلم (٤٧١٥)].

قيل: اسمه عبدالله. وقد تقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٩٣ - (س): ابن لَيْثِي الْمُرْزِي.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا محمد بن رجاء، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا الشافعي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا عُمر بن أيوب الخفاري، أخبرنا محمد بن ميمونة، حدثني مُجَمِّع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ، فقال: «لَا أَحَدٌ مَّا أَجْلَسَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنَهُمْ فَوَيْحٌ مِنَ الدَّمَغِ حَزَنًا» [التوبة: ٩٢] ... الآية، سبعة، منهم: ابن لَيْثِي.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٤ - (س): ابنُ وَزَيْجِ الْأَنْصَارِيِّ الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول: «ألبتوا على مشاهركم». قيل: اسمه عبدالله. وقيل: زيد. [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (١٣٧٤)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٥ - (س): ابنُ أَبِي مَرْحَبٍ.

ذكره جعفر، وروى بإسناده عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب قال:

٦٤٠٢ - (د ع): ابن الْمُتَّقِقِ الْقَيْسِي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، أخبرنا محمد بن حُصَّاد، عن المغيرة بن عبدالله اليشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة لأجبت بَعْلًا، فأُتيت لسوق فم يقيم، فقلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجد؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس، يقال له: «ابن المنتقم»، وهو يقول: وَصَفَ لي رسول الله ﷺ وَحَلَّى لي، فطلبت بمكة فقبل لي: هو بمني. فطلبت بمني فقبل: هو بعرفات. فأتيت إليه فزاحمت حتى حَلَصْتُ إليه، قال: فأخذت بخطام راحلة رسول الله ﷺ أو قال: بزمامها - هكذا حدث محمد - حتى اختلف أعناق راحلتينا، وقال: فَلَمْ يَزْعُمَنِي رسول الله ﷺ - أو قال: فما عبر عليّ - قال قلت: شيثان أسألك عنهما، ما ينجنيني من النار، ويدخلني الجنة؟ وذكر الحديث. [أحمد (٢٨٣٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٣ - (س): ابنُ نَاسِحِ الْحَضَرَمِيِّ. أورده جعفر المستغفري، وذكر له الحديث الذي ذكر في ناسح.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٠٤ - (د ع): ابن نُضْلَةَ.

أخبرنا أبو منصور بن مكرم بن أحمد المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن ابن عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نُضْلَةَ: أنهم قالوا للنبي ﷺ في عام سَنَةٍ: سَعَّرَ لنا رسول الله ﷺ. فقال: «لا يسألني الله عن سَنَةٍ أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله من فضله» [أحمد (١٥٦٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٥ - (د ع): ابنُ النُّعْمَان. له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

نزل في قبر رسول الله ﷺ أربعة: أحدهم عبد الرحمن بن عوف. [أبو داود (٣٢١٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٦ - (د ع): ابنُ فُسْعَدَةَ، صاحب الجيوش. سمع النبي ﷺ يقول: «إني عبد الله ورسوله» [أحمد (١٧٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٩٧ - (ع س): ابنُ قَسْعُودِ الْبَغْدَادِيِّ. وقيل: أبو مسعود. ذكرناه في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٩٨ - (د ع): ابنُ قَسْعُودِ الْوُهَيْبِي.

حديثه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «ما أخذت ليوم القيامة؟» قال: «إني أحب الله ورسوله». قال: «فإنك مع من أحببت» [مسلم (٦٦٥٢)، وأحمد (١١٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٩٩ - (د ع): ابنُ مُغَيْزٍ، بالزاي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره. روى عنه أبو وائل، يروي عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٠ - ابنُ أُمِّ مَكْتُوم، اسمه عمرو بن قيس. تقدم ذكره.

٦٤٠١ - (د ع): ابنا مُلَيْكَةَ الْجُعْفِيَّان، اسم

أحدهما سمة بن يزيد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس قال: حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالوا: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا عن أُمِّ لَنَا مَاتَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَتْ تَصِلُ الرَّجْمَ، وَتَتَصَدَّقُ، وَتَعْمَلُ وَتَعْمَلُ، هَلْ يَنْفَعُهَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَا: فَإِنَّا رَأَدْتِ أَخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُ ذَلِكَ أَخْتَنَا؟ قَالَ: «لَا. الْوَائِدَةُ وَالْمَوْدَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تَدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ فَتَسْلَمَ». فَلَمَّا رَأَى مَا دَخَلَ عَلَيْنَا قَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا» [أحمد (٤٧٨٣)].

وروى إبراهيم عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مليكة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

ذكر من روى عن أبيه

ورتبته على حروف المعجم في أسماء الأبناء الراوين عنهم

٦٤٠٦ - (دع): أبو إبراهيم الأشهلي، عن أبيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم - رجل من بني عبد الأشهل - عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنابة: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأثانا، وصغيرنا وكبيرنا. من أخيتنا منا فأخيه على الإسلام، ومن توفيته فتوفه على الإيمان» [الترمذي (١٠٢٤)، والنسائي (١٩٨٥)، وأحمد (١٧٠٤)].

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت... وذكر الحديث، فظن عبد الأشهل أباه الأدنى، وإسا هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٧ - (دع): أبو الأسود السهدي، عن أبيه.

روى يونس بن بكير، عن عتبة بن الأزهر، عن أبي الأسود السهدي، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: نكّب رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، فكدّيت إصبع من رجله، فقال رسول الله ﷺ:

«هَلْ أَتَتْ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّةٌ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ»

رواه شعبة والثوري وزهير وأبو عوانة وغيرهم، عن الأسود بن قيس، عن جندب. [أحمد (٣١٢٤)، (٣١٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٨ - (دع): يهيسة عن أبيها.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن معاذ، أخبرنا أبي، أخبرنا كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور - رجل من فزارة - عن أبيه، عن امرأة منهم يقال لها يهيسة، عن أبيها: إنه استأذن على النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «أن تفعل الخير خير لك» [أبو داود (٣٤٧٦)، وأحمد (٤٨٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٩ - (دع): الحارث بن خفاف الغفاري، عن

أمه، عن أبيها.

روى خالد بن حزملة، عن الحارث بن خفاف الغفاري، عن أمه، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ عاصياً يده من عُقْرَبٍ لَدَغْتَهُ. [أحمد (٢٧١٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٤١٠ - (دع): قَسِيلَةُ، عن أبيها. قيل: هو

واللة بن الأسقع.

روت عن أبيها أنه سأل النبي ﷺ: من العصية أن يُحِبَّ الرجل قومه؟ قال: «لا». ولكن العصية أن يعين الرجل قومه على الظلم» [ابن ماجه (٣٩٤٩)، وأحمد (١٠٧٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: هِيَ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ. لَا شُبْهَةَ فِيهَا.

٦٤١١ - (د ع): مُجِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ، عَنْ أَبِيهَا أَوْ

عَمِّهَا.

رَوَى عَنْهَا أَبُو السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَرَوَى

سَعِيدُ الْجُرَيْرِي، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةَ،

يُقَالُ لَهَا: مُجِيبَةُ، عَنْ أَبِيهَا - أَوْ: عَمِّهَا، شَكَّ

الْجُرَيْرِي - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ وَأَتَيْتُهُ

بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مَا

تَعْرِفَنِي؟ قَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيَّةُ الَّذِي أَتَيْتُكَ

عَامَ أَوَّلٍ. قَالَ: «لَمَّا خَيْرُكَ فَقَدْ كُنْتُ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟»

قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَاماً مِنْذُ فَارَقْتُكَ إِلَّا لَبِيلٍ. فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ حُلَيْتِ نَفْسُكَ؟ صُمِّ رَمَضَانَ، وَمَنْ

كُلَّ شَهْرٍ يَوْمًا». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «صُمِّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

يَوْمِينَ». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «صُمِّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ» (أَبُو دَاوُدَ (٢٤٢٨)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٧٤١)).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ هَكَذَا. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي

عَاصِمٍ فَقَالَ: «أَبُو أَبِي مُجِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ». فَجَعَلَهُ كَنِيَّةً

رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ.

٦٤١٢ - (د ع): مَيْثُونُ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ - قِيلَ:

اسْمُهُ جَابَانٌ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِيْمَا رَجُلٍ

تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَوْمَ تَزَوُّجِهَا، وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَعْطِيَهَا

مَهْرَهَا، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ. وَإِيْمَا رَجُلٍ

اسْتَدْلَنَ دِينًا، وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَدَاءَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُوَدِّهِ،

لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَارِقًا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤١٣ - (د ع): يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ

أَبِيهَا وَاسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ.

رَوَى عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ الدَّالِيُّ - عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمِيدَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ، عَنْ

أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِغَانُ الْخَيْلِ طَلْقٌ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤١٤ - أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ

عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

أَبِي عَزْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تَفْتَرَشَ. (التِّرْمِذِيُّ

(١٧٧٠)).

قَالَ أَبُو عَيْسَى: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ أَبِي

الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزْوَةَ. وَكَانَ يُلْزَمُ

أَبَا مُوسَى أَنْ يَخْرُجَهُ، فَقَدْ أَخْرَجَ مَا هُوَ أَوْعَفُ مِنْ

هَذَا.

٦٤١٥ - (د ع): وَجَلُّ بْنُ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ كَانَ

كَعِذْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ

أَخْرَجَهُ تَرْجُمَتَيْنِ، وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ، وَهُوَ وَهْمٌ.

٦٤١٦ - (د ع): وَجَلُّ بْنُ بَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذَا بِإِسْنَادِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي

عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ

مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ

مِنْ بَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُرُّ بِالنَّاسِ

زَمَانٌ إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ».

وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ -

يَعْنِي الرَّجُلَ الْبَلَسَوِيَّ -: أَفْبَلْتُ مَعَ أَبِي إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَلَا بِأَبِي دُونِي، فَتَنَاجَاهُ،

وَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ: «إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَمَلِكَ بِالتَّوَدُّةِ،

حَتَّى يُمَرِّكَ اللَّهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ». وَقَالَ: «لَا يَأْتِي عَلَى

النَّاسِ زَمَانٌ... الْحَدِيثُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤١٧ - (د ع): وَجَلُّ بْنُ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى الشُّوْرِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «أَسْلِمْتَ تَسْلَمُ».

قَالَ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تَسْلِمُ قَلْبَكَ لِلَّهِ هَرَجًا وَجَلًّا،

وَلَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَبِدَنِكَ».

أَخْرَجَاهُ أَيْضًا.

٦٤١٨ - (د ع): وَجَلُّ بْنُ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا فُتَيْيَانُ بْنُ سَمِيئَةَ الْجَوْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

الْقُشْنِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

منه بمعنى يحدث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الوُصَفَاءِ وَالنُّسَفَاءِ. [أحمد (٤١٣) ٤].
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٢٤ - (د): رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ النُّقْبَاءِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا بَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا.
أخرجه ابن منده.

٦٤٢٥ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعْمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ.

روى شعبه، عن غالب القطان، عن رجل من بني مُعْمِرٍ، عن أبيه: أَنَّ أَبَا جَدِّهِ بَعَثَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُهُ السَّلَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى أَيْبِكَ السَّلَامُ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِالسَّلَامِ فَضَلُّهُمْ بِمَشْرِجَاتٍ، وَإِنْ رَدَّوهُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٢٦ - (د ع): رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَسْتَقْبِلَ وَاحِدَةً مِنَ الْقَبْلَتَيْنِ بِفَانِطٍ أَوْ يُولَ. [أبو داود (١٠)، وأحمد (٢٠٩) ٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٢٧ - (د): رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَوْجِبُ الْجَنَّةَ.

رواه معاوية بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن يزيد، عن أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر. ورواه سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر. أخرجه ابن منده.

٦٤٢٨ - (ص): رَجُلٌ وَأَبُوهُ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن حنَّه الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن تَمَّانِ الْفُقَارِيُّ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، حدثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ».

أخرجه أبو موسى.

بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِلَ عَنِ الْعُقَيْقَةِ، فَقَالَ: «لَا أَحِبُّ الْعُقُقَ - كَأَنَّهُ كَرِهَ الْأَسْمَ - وَلَكِنْ مِنْ وَلَدٍ لَهُ وَلَدٌ وَأَحِبُّ أَنْ يَتَشَكَّ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَفْعَلْ» [أحمد (٤٣٠) ٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٢٩ - (د): رَجُلٌ مِنَ الْقُرْبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَسَلِمَ تَسْلِيمَتَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَيساره.

أخرجه ابن منده.
٦٤٣٠ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ ومحمد بن مَدُوْنٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ. عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ. [الترمذي (٥٠١)].

وروى أيضاً قال: سَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَلْيَانَ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا بِأَسَى بِهِ».

أخرجه أيضاً.
٦٤٣١ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: جَاءَنَا سَرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ كَالْمُسْتَهْزِءِ: «أَمَا عَلِمَكُمْ كَيْفَ تَخْرُوْنَ؟» قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَتَوَكَّأَ عَلَى الْيَسْرِ، وَأَنْ نَنْصَبَ الْيَمْنَى. أخرجه أيضاً.

٦٤٣٢ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ. روى سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهْوَهُ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ طَيِّبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَصَلَّى مَا قَضَى لَهُ، ثُمَّ تَخَيَّنَ خُرُوجَ الْإِمَامِ، ثُمَّ انْصَبَتْ، فَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [أحمد (٤٣٨) ٥].

والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان، عن النبي ﷺ. أخرجه أيضاً.

٦٤٣٣ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن شيخ سمع

ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنْ أَخِيهِ وَجَدَهُ وَخَالِهِ وَعَمِّهِ

٦٤٢٩ - (س): أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْكُوشَيْدِيِّ، وَنُوشِرَوَانُ بْنُ شَبْرَزَادَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو زَيْدٍ غَانِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُشْكَلَةَ، وَأَبُو الْخَيْرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ قُورِجَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّغِيرِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَأَخِيهِ قَالَا: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ لَيْثٍ، اِخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَحْدَهُ، وَبَعْضُهُمْ: «عَنْ أَخِيهِ وَحْدَهُ، وَبَعْضُهُمْ: عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَى الشَّكِّ».

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ، عَنْ بَنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَخِي أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ، فَبَقِيَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَدْرُ الثَّرَاهُ، لَمْ يَبْصُرْ الْمَاءَ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

٦٤٣٠ - أَخُو عَفْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّغِيرِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ.

٦٤٣١ - (س): جَدُّ أَبِي الْأَسَدِ، أَوْ: أَبِي الْأَسْوَدِ - السَّلْمِيِّ. ذَكَرَنَاهُ فِي أَبِي الْمَعْلَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٣٢ - (س): جَدُّ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ جَدِّهِ، وَلَمْ يَثْبُتْ حَدِيثُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَسْتَاذُنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي وَأَوْجِزِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمْعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَانْتَ مُودِعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا تَعْتَلِرُ مِنْهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٣٣ - (س): جَدُّ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَوَاطِي، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَذَلَ وَالٌ تَجْبِرُ عَلَى رَجِيئِهِ أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٣٤ - (س): جَدَّ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ.

قَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ، فَتَزَلْنَا

مثل ذلك، لا يحصيه مَلَكٌ ولا غيره».

أخرجه أبو موسى وأبو ثَعْمِ.

٦٤٢٨ - (س): جَدَّ صَفْصَعَةَ، وأخوه.

روى صمصعة بن أبي الخَرِيف، عن أبيه، عن جده قال: أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ بِالْخَرِيفِ مِنْ مَنَى فِي صَلَاةِ الْقَدَاةِ، وَقَدْ صَلَّيْنَا الصَّحَّ فِي مَنَازِلِنَا. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «عَلَيَّ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ». فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تَصْلِيَا مَعَ النَّاسِ؟» قَالَ: كَا صَلَّيْنَا. فَقَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ وَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَلْيُصَلِّ بِصَلَاتِهِمْ، وَيَجْعَلْ صَلَاتِهِ فِي رَحْلِهِ نَاقِلَةً».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٢٩ - جَدَّ الصَّلْتِ بْنِ زَيْنِدٍ.

قال أبو أحمد العسكري: ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مِنْ مَزِينَةٍ، وَقَالَ: هَذَا غَيْرُ زَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ الْكِنْدِيِّ. زُوِيَ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ زَيْدِ الْمَزِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْخَرْصِ، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْهُ زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ فِي شَيْءٍ، لِأَنَّ «زَيْدَ بْنَ الصَّلْتِ» وَأَخَاهُ «كُثَيْرًا» مِنْ كِنْدَةٍ، وَكَانَ كَثِيرٌ أَسِيرَ مَعَ الْأَشْعَثِ فِي الرِّدَّةِ، فَأَتَى بِهِمَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَنَ عَلَيْهِمَا. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَآكُولٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمُؤْتَلَفِ إِلَّا الْكِنْدِيَّ.

٦٤٤٠ - جَدَّ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ [(١٣٢)]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَهُسَيْدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ مَرَّةً مَرَّةً، حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ، قَالَ مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَأَنْكَرَهُ.

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: ابْنُ عِيْنَةَ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَنْكَرُهُ، وَيَقُولُ: أَيْشُ هَذَا طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؟

٦٤٤١ - جَدَّ عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ

مَنْزِلًا، فَجَاءَتْ أَعْرَابِيَةٌ، فَسَأَلَتْهُ فَلَمْ نَعْطُهَا. فَلَمَّا أَرَدْنَا الرَّحِيلَ قَالَتْ الْأَعْرَابِيَّةُ: يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ. يَا أَحَدٌ، يَا أَحَدٌ، يَا أَحَدٌ. يَا وَاحِدٌ، يَا وَاحِدٌ، يَا وَاحِدٌ. أَرَزَقَنِي مِنْهُمْ شَاوُوا أَمْ أَبَا. قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَصَابَتْ نَاقَةَ لَنَا، فَتَحَرَّانَاهَا، فَأَخَذْنَا مِنْ أَطْبِيبِهَا، وَتَرَكْنَا السَّاقِيَّ عَلَيْهَا. فَسَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ: إِنَّ جَدِّي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَعَلِمَهُ هَذَا الدُّعَاءَ فَتَحَنَّنَ نَعِيشَ بِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٣٥ - جَدَّ أَبِي دَعْشَمٍ الْجُهَنِيِّ.

روى عبدالله بن إبراهيم، عن أبي عمرو النِّفَارِيِّ، عَنْ أَبِي دَعْشَمٍ الْحِجَازِيِّ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ يَخْطُ عَلَى عَنَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي نَظَرْتُ بِالْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَفْرَعُوهُ». فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «يَا أَعْرَابِيٍّ، هُنَّ هُنَّ وَلَا تَخْبِطُ خَبْطًا». قَالَ: فَكَانَتِي أَنْظُرُ إِلَى الْخَبْطِ عَلَى صَلَاتِهِ.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٦٤٣٦ - (س): جَدَّ أَبِي أَفِيَّةٍ: قَالَهُ جَعْفَرٌ.

روى عن جده قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرِي جَبْرِيلُ بِأَكْلِ الْهَرِيْسَةِ أَشَدَّ بِهَا ظَهْرِي».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٣٧ - (ع س): جَدَّ أَبِي شَيْبَلٍ الْمَخْزُومِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا لَفْضُلُ بْنُ الْحَبَّابِ، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - يَكْتُمُ أَبَا شَيْبَلٍ - عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ جَدُّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «كَمْ تَذْكُرُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ؟» تَذْكُرُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرَةَ آلَافَ مَرَّةً؟ قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ. قَالَ: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ مَرَّةً، وَعَشْرَةَ آلَافٍ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زُتَّةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ سَمَافَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ أَرْضَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ
وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي».

٦٤٤٢ - (س): جَدُّ عُمَارَةَ الْقُرَشِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِفْنَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ،
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرِو الْقَوَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ ابْنُ بَنْتِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ - يَعْنِي ابْنَ سَهْلٍ
التَّمِيمِيِّ - قَالَ: رَأَيْتُ حَمَادَ بْنَ رَيْدٍ جَاءَ عَلَى حِمَارٍ
إِلَى دَارِ قَارُوبِهِ - وَكَانَ بَزَازًا - فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ يَقَالُ لَهُ
«عُمَارَةُ الْقُرَشِيَّةُ» لِيَأْخُذَ بِرُكَابِهِ لِيَنْزِلَ، فَقَالَ: مَهْ.
فَقَالَ: تَنْفُسُ عَلَيَّ الْأَجْرُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أُجَلِّكُ.
فَقَالَ عُمَارَةُ: حَدَّثَنِي وَالِدِي، عَنْ حَدِيثٍ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَخَفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا
مَنَافِقٌ بَيْنَ النِّفَاقِ، ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَعْلَمُ
الْخَيْرِ، وَإِمَامٌ عَادِلٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٣ - (س): جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِيِّ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ
الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَيْهِ
خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتَزْكِيهِ؟» قَالَ: وَمَا زَكَاتُهُ؟
قَالَ: «جُمْرَةٌ» [أَحْمَدُ (١٧١٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٤ - جَدُّ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فَقَامَ رَجُلٌ، فَجَاءَ
رَجُلٌ فَمَجْلَسَ مَكَانَهُ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَعَدَ: «اسْتَأْخِرْ عَنْ مَجْلِسِ
الرَّجُلِ، فَكُلْ إِنْسَانٌ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ» [التِّرْمِذِيُّ (٢٧٥١)]
وَاحِدٌ (٤٢٣٣).

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ.

٦٤٤٥ - (س): جَدُّ أَبِي عَرُوَانَ الْأَسْلَمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ
كَيْسَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى
إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْهَا وَأَشْرَفْنَا عَلَيْهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِلنَّاسِ: «قِفُوا». فَوَقَفَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، إِنَّا نَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
أَهْلِهَا. ادْخُلُوا بِسْمِ اللَّهِ». وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٦ - (س): جَدُّ وَشَمْعِ الْحَجَبِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ

شَامِينَ.

رَوَى الْعَلَاءُ بْنُ أَحْضَرَ الرَّامِ الْمَجْلِيِّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ
الْحَجَبِيَّةِ يَقَالُ لَهُ: يَسْمَعُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ
رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ السَّارِيَّةِ،
قَالَ: فَقَالَ لِي: «فَضَّلْ هَا هُنَا رَكَعَتَيْنِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٧ - جَدُّ مُلَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

الْحَطَّاطِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ، وَابْنُ أَبِي
عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:
حَدَّثَنَا الْحَوَاطِي وَدُحَيْمٌ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لُدَيْكٍ،
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُلَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ،
وَالْحُجَامَةُ، وَالسَّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ».

٦٤٤٨ - خَالُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

أَخْبَرَنَا يَمِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
النَّسَائِيِّ [(٣٣٣٢)]: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ
السَّيِّدِ، عَنْ عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
قَالَ: لَقِيتُ خَالِي، وَمَعَهُ الرَّيَاةُ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟
فَقَالَ: أُرْسِلُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عَقَبَهُ، أَوْ أَقْتَلَهُ.

قِيلَ: إِنَّ اسْمَ خَالِ الْبَرَاءِ أَبُو بُرْدَةَ هَانِيٌّ بْنُ بَيَّزَرَ.
وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا: الَّذِي تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مَنُظُورُ بْنُ
زِيَادٍ بْنِ سَنَانَ الْفَزَارِيِّ.

٦٤٤٩ - خَالُ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

قد تقدم هذا الحديث في عُمِ الْمُخَيَّرَةِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ. وقيل: السائل هو سعد بن
الأخرم. وقيل: هو ابن المنتفق، غير مسمى.
وقيل: هو عبدالله بن المنتفق. وفي الصحيح من
حديث أبي أيوب: أن رجلاً سأل عن هذا، ولم
يسمه. [البخاري (١٣٠٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٢ - (د ع): عُمُ أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ.

روى شعبة، عن أشعث بن سليم، عن عمته، عن
عمها قال: بينما أنا أمشي في سبكة من سبكات
المدينة، إذ نادى إنسان من خلفي: «ارفع إزارك فإنه
أبقى وأبقى». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ
فقلت: يا رسول الله، إنما هي بُرْدَةٌ ملحاء. فقال:
«أو ما لك بهي أسوء؟» قال: فنظرت فإذا إزاره إلى
نصف ساقه [أحمد (٣٦٤)].

أخرجه ابن منته وأبو نعيم.

٦٤٥٣ - (س): عُمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

روى يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي
أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أنس بن مالك قال:
لقيت عمي قد اعتقد لواء، فسألته: أين تريد؟ فقال:
بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تزوج
امراًة أبيه، أمرني أن أضرب عنقه وأقسم ماله.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم. وقد رواه غير
واحد عن عدي. عن البراء قال: لقيت عمي - أو
قال: خالي.

٦٤٥٤ - (س): عُمُ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور قال:
أخبرني أبو غالب المازدي منأولة بإسناده عن
سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عمرو بن قُسيط
الرقمي، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عن زيد بن أبي
أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن [يزيد بن] البراء،
[عن ابنه] قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني
رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب
عنقه، وأخذ ماله. [أبو داود (٤٤٥٧)].

وفي رواية: لقيت خالي.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي،
أخبرنا ابن دُكَيْنٍ، أخبرنا سفيان، عن عطاء، عن
حرب بن عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِي، عن خاله قال: أتيت
رسول الله ﷺ فذكرت له أشياء، فسأله، فقال:
«أعشرها» فقال: «إنما العُشُور على اليهود والنصارى،
ليس على المسلمين عشور» [أحمد (٤٧٤٣)].

٦٤٥٥ - (س): خَالُ أَبِي السَّوَّائِي الْقُدَوِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد،
حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن
بالويه النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن خُزَيْمَةَ، أخبرنا
محمد بن عبد الأعلى، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن
أبيه، حدثنا السَّمِيطُ، عن أبي السَّوَّارِ، عن خاله قال:
رأيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم،
وأتى عَلَيَّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال:
بَعْسِيبٍ، أو قُصِيبٍ، أو سواك، أو شيء كان معه -
فوالله ما أوجعتني. قال: فبت ليلة فقلت: ما ضرمني
رسول الله ﷺ إلا لشيء علمه الله عز وجل بي. قال:
وحدثني نفسي أن أتى رسول الله ﷺ إذا أصبحت.
ونزل جبريل على النبي ﷺ: «إني راع، فلا تكسر
قَرْنٌ وعيتك» فلما صليت الغداة - أو قال: أصبحنا -
قال رسول الله ﷺ: «والله ما أضربكم في معصية ولا
خلاف، اللهم إن ناساً يتبعوني، وإنه لا يمجيني أن
يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له
كفارة وأجرأ، أو مغفرة ورحمة»، أو كما قال. [أحمد
(٧٩٤)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٤٥٦ - (س): خَالُ سُؤَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ.

روى مُعَلَّى بن أسد، عن قُرْعَةَ بن سُؤَيْدٍ، حدثني
أبي سُؤَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ عن خاله قال: لقيت
رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام
ناقته، فقلت: ماذا يقريني من الجنة ويباعدني من
التار؟ فقال: «والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد
أعظمت وأطلت! أقم الصلاة المكتوبة، وآذ الزكاة
المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس
بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فُدِّعِ
الناس منه» [أحمد (٤٧٢٣)].

٦٤٥٥ - (ع س): عُمُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَهْلِهِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَبْكُونَ وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «دَعَهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا يَبْكِينَ» [أحمد (٤٤٦٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ عَلَى وَجْهِهِ.

٦٤٥٦ - (س): ابْنُ عُمَرَ الْحَارِثِ. ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَرْدِيِّ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَرْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «اسْتَخْفِي مِنَ اللَّهِ هَرَجًا وَجَلًّا كَمَا تَسْتَجِي مِنْ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٥٧ - (س): عُمُ حَبِيبِ بْنِ هَرَمٍ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الزَّهْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَنَابٍ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هَرَمٍ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ عَمِّي الْفَجِينِ، فَإِذَا حَرَجَ عَطَاؤُهُ قَالَ لِفُتْلَامِهِ: انْطَلِقْ فَاقْضِ مَا عَلَيْنَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ دِينَارًا فَكَيْفَةً، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيْفَتَيْنِ» [أحمد (٧٢٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٥٨ - (د ع): عُمُ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ حَنِيفَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَمْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ [عَنْ عَمِّهِ] قَالَ: كُنْتُ أَخُذُ بَزْمَامَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «يَا أَبَاهَا

النَّاسُ، كُلُّ رِيَا مَوْضُوعٍ، وَإِنْ أَوَّلَ رِيَا يَوْضَعُ رِيَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، «فَنَكَمْتُمْ رُؤُوسَ أُمُودِكُمْ لَا تَقْلِبُونَ وَلَا تَقْلُبُونَ» [البقرة: ٢٧٩].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٥٩ - (س): عُمُ الْحَسْحَاسِ. ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ الْحَسْحَاسِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦٤٦٠ - (د ع): عُمُ حَسَنَاءَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الصُّرَيْمِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ حَسَنَاءَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الصُّرَيْمِيَّةِ، عَنْ عَمِّهَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْتُودَةُ فِي الْجَنَّةِ» [أحمد (٨٥٥)].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ عَوْفٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٦١ - (د ع): عُمُ خَارِجَةَ بِنِ الصَّلْتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أُنْثِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عَنْدهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حَدَّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَدَاوِيهِ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَرَفِيقَتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَلَمْ أَخْلُهَا. فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قُلْتُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا؟ قُلْتُ لَا. قَالَ: «خَلُّهَا، لَعَنَ مَرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةً بَاطِلًا لَقَدْ أَكَلْتُ بِرُقِيَّةً حَقًّا» [أبو داود (٣٨٩٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٦٢ - (س): عُمُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ «أَبِي ثَابِتٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦٤٦٣ - (س): عُمُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره وأفقر ما يكون إليها [أحمد (٤٤١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٦٧ - (س): عَمَّ شَيْبَةُ الْحَجَبِي. ذكره جعفر.

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عمار بن العويس، أخبرنا أبو العباس بن الطلائية، حدثنا أبو القاسم الأنطاقي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا يحيى بن صاعد، أخبرنا بكار بن قتيبة، أخبرنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف، أخبرنا موسى بن عبد الملك، عن أبيه، عن شَيْبَةَ الْحَجَبِي، عن عَمِّهِ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث يصفين لك وقد أخيك: تسلم عليه إذا لقته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٨ - (س): عَمَّ غَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فروخ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن عامر بن الطفيل: أن عامراً أهدى إلى النبي ﷺ فرساً، وقال: إنه ظهرت بي دبيبة فابعت إليّ دواة من عندك فردّ النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم، فبعت إليه بمكة عَسَلِي، وقال: «تدلو بهذا».

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيء، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ، فإنه كان أشد كفرة وعداوة لرسول الله ﷺ من أن يطلب منه شفاء، فإنه هو الذي قتل أهل بئر مونة، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مَلَأَبِ الْأَيْمَةِ، وهو عم عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وطلب منه دواة، ومع هذا فلم يسلم أيضاً. ثم إن ابن بُرَيْدَةَ لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ، وترك هذا كان أحسن من ذكره.

٦٤٦٩ - (ع س): عَمَّ عَبْدُ اللَّهِ الْجَهَنِّي.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو

عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: «لَا تُفِرُّوا عَنْ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَقَّ بِنْتِخَرًا» [المنافقون: ١٧] و«لَيْنَ رَجَمْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذْلَ» [المنافقون: ١٨]. فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عمي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكفّني رسول الله ﷺ وصدّقه. فأصابني ما لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أردت إلا أن كذّبت رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ» [المنافقون: ١١]. فبعت إليّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثم قال: «إن الله قد صدّقك». [الترمذي (٣٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٤ - (د ع س): عَمَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ،

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: من بني سعد.

روى خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد الجُزَيْري، عن الساعدي - وقيل: السعدي - عن أبيه - أو: عن عمه - قال: رأيت النبي ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسَبِّح ثلاث تسيحات.

وقد استتركه أبو موسى على ابن منده، فقال: «عم السعدي أو أبوه» وذكر الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستتركه عليه، إنما على قول أبي نعيم قد أخطأ ولم ينه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٤٦٥ - (س): ابْنُ عَمِّ سُبَيْرَةَ بْنِ قُبَيْدِ الْجَهَنِّي.

ذُكِرَ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي مَتَةِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَمَعِيَ ابْنُ عَمِّ لِي، وَكُنْتُ أَتَّبِعُ، وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي... الحديث. [أحمد (٤٠٤٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٦ - (د ع): عَمَّ أَبِي الشَّامُخِ الْأَزْدِيُّ.

روى زائدة، عن السائب بن حُجَيْشِ الْكَلَاهِي، عَنْ أَبِي الشَّامُخِ، عَنْ عَمِّهِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى مَعَاوِيَةَ فَدْخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمُسْكِينِ وَالْمَظْلُومِ وَذَوِي الْحَاجَةِ،

حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن مسلمة، عن عمه: أن أسلم أنت النبي ﷺ فقال: «أصمتكم يومكم هذا؟» قالوا: لا. قال: «فأتموا يومكم وافضوه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٢ - (س): عُمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي غَفْرَةَ.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن عبدالكريم الجوزي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكثيري» [أحمد (٤٥٠٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٧٣ - (د ع): عُمُ عُثَيْبِ اللَّهِ، وقيل: عبدالله.

روى أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه أن النبي ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نَهَى عن قتل النساء والصبيان. [أحمد (٤٥٠٣)] قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه. أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان.

وقال: رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن حميد، عن عبدالله بن كعب، عن عمه. وليس لحميد في هذا الإسناد مدخل، وقد جَوَّدَهُ مرزوق بن أبي الهذيل، فروى عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن عمه عُثَيْبِ اللَّهِ بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب الحديث. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٤ - (س): عُمُ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتُ عَيْسَى. ذكره

جعفر. وقال ابن أبي عاصم: عم أم عمرو الصُرَيْمِيَّة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن سليمان، عن أم عمرو بنت عيسى، عن عمها: أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير، فأنزلت عليه «سورة

نُعِيم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن مسلمة، أخبرنا عبدالله بن سليمان، عن معاذ بن عبدالله الجهني، عن أبيه، عن عمه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل والحمد لله»، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى غير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» [أحمد (٣٨١٥)].

قيل: اسم هذا الرجل «عُبَيْدُ اللَّهِ بن معاذ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٤٧٥ - (ع س): عُمُ عُثَيْبِ الْجَلِيلِ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَم، عن ابن أبي فُذَيْك، عن داود بن قيس، عن عبدالجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كظم غيظاً - وهو يقدر على تفاديه ملأه الله أمناً وإيماناً».

ورواه إسماعيل بن عبدالله، عن دحيم بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيماناً»: «ومن وُضِعَ ثوب جمال وهو يقدر عليه، تواضعاً لله، كساه الله تعالى حلة الكرامة. ومن رَوَّجَ له تعالى ثَوْبَهُ الله بتاج الملك». [أبو داود (٤٧٧٨)].

وقد روى عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبدالجليل. وقيل: عن عبدالجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٤٧٦ - (د ع): عُمُ عُثَيْبِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ

الْخَزَاعِي.

روى روح بن عبادة، عن سعيد عن قتادة، عن عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدينا، فقال: «أصمتكم هذا اليوم؟» قال: قلنا: قد تغدينا. قال: «فأتموا بقية يومكم» [أحمد (٤٠٩٥)].

هذا ورواه يزيد بن زُرَيْع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبدالرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٢٤٤٧)]:

يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْبَارِ وَالْقَرْصِ» [ابن ماجه (١٩٩٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨٠ - (د ع): عُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ.

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان رجل يأتي النبي ﷺ بابن له صغير فيجلسه بين يديه، فقال له النبي ﷺ: «أَتَحْبِبُهُ؟» قال: نعم حباً شديداً؟ ثم إن الغلام مات، فقال له النبي ﷺ: «كَأَنَّكَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ؟» قال: نعم. قال: «إِنْ أَدَخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَتَجِدُهُ فَمَا يَسُرُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا فَيَفْتَحُهُ لَكَ؟» قال: بلى. قال: «فَإِنَّكَ كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» [السنن (١٨٦٩)، وأحمد (٤٣٦٣)].

ورواه شعبة أيضاً، عن معاوية فقال: عن أبيه. ووافقه خالد بن ميسرة، وزياد الجصاص.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٨١ - (ع س): عُمُّ الْمُصْفِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ.

روى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، فقيل: هو يعرفه. فلما رآه دفعه الناس عنه، فقال النبي ﷺ: «دَعُوهُ أَرَبٌ، مَا لَهُ؟» الحديث. [أحمد (٤٧٢٣)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قيل: إن هذا الرجل سعد بن الأخرم. وقيل: غيره. وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم.

حدثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه، شك الأعمش - قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة. . . الحديث. [أحمد (٣٧٢٢-٣٧٢٣)].

٦٤٨٢ - (س): عُمُّ الْمُتَهَالِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِي.

قال جعفر: روى عبد الرحمن بن سلمة، عن أبيه،

المائدة، فعرفت أنه ينزل عليه، فاندقت كف راحلته العضاء من ثقل السودة.

أخرجه أبو موسى. فعلى قول ابن أبي عاصم: هي تميم، لأن صَريماً هو ابن مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

٦٤٧٥ - (د س): عُمُّ غُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

روى أبو الجَوَاب، عن عمار بن زُرَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «مَنْ غَشَا فُلَيْسَ مَنَّا». رواه شريك عن عبد الله بن عيسى، عن جُمَيْع بن عَمِير، عن خاله أبي بردة، عن النبي ﷺ بهذا. [أحمد (٤٥٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجناه!

٦٤٧٦ - (د ع): عُمُّ أَبِي غُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي دود [(١١٥٧)]: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى.

رواه بشر بن المفضل وعثمان بن جَبَلَةَ، عن شعبة عن أبي بشر، عن أبي عبد الله بن أنس. ورواه أبو عوانة وهشيم وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته. [أحمد (٨٥٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٧ - (د ع): عُمُّ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصَ.

أتى قُرَّةَ مع عمه إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٦٤٧٨ - (س): عُمُّ مُجَيْبَةَ. ذكر في ترجمة أبي مُجَيْبَةَ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٧٩ - (د ع): عُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ.

روى إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْم عن

هنا علي بن يحيى بن خَلَادٍ بن رافع الزرقى، وعمه هُوَ رِفَاعَةُ بن رافع، وقد تقدّم. وقد رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خَلَادٍ بن رافع بن مالك عن أبيه عن عمه، فبان بهذا أنه «رفاعة بن رافع». [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠)]. أخرجه أبو موسى.

عن عمه حديثاً - أخبرنا به يحيى بن محمود، إفتناً بإسناده عن ابن أبي عاصم:

أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم». قالوا: قد أكلنا؟ قال: «فصوموا بقية يومكم» - يعني عاشوراء.

فلم يذكر «عن أبيه»، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا علي ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: «عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه»، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: بعده بإسناده عن محمد بن المنهال فقال: «عن قتادة بإسناده نحوه»، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في «عم عبدالرحمن» ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٧ - (س): عَمُّ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزرقى، عن أبيه، عن عمه - وكان يدرياً - قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلّى ورسول الله ﷺ يرمقه، وهو لا يشعر. ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه، ثم قال: «ارجع فصل فإنك لم تصل». - قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟ قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهّدت فعلّمني وأرني. قال: «إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قم فاستقبل القبلة، ثم كبر، ثم اقرأ، ثم لو كع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك» [النسائي (١٣١٢)،

ذِكْرُ مَنْ نُسِبَ إِلَى قَبِيلَتِهِ.

وَجَعَلْتُ الْقِبَائِلَ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَإِذَا كَانَتْ الصَّحَابَةُ مِنْ قَبِيلَةٍ،

جَعَلْتُ الرِّوَاةَ عَنْهُمْ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

٦٤٨٤ - (د ع): الْأَزْدُ. روى شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال: لما قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قام الحسن - رضي الله عنه - خطيباً فقام شيخ من أزد شنوءة فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أحبني فليحب هذا الذي على المنبر. فليبلغ الشاهد الغائب». ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما خذتُ أحداً. [أحمد (٣٦٦٥)].

وروى عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن رجل من أزد شنوءة عن النبي ﷺ قال: «تفتح اليمن، فيأتي قوم يَبْسُونُ والمدينة خير لهم»، وذكر الشام والعراق. [البخاري (١٨٧٥)، ومسلم (٣٣٥١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٥ - (د ع): أَسَدٌ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أسد قال: نزلت أنا وأهلي ببيقع الغُرُقْد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله لنا شيئاً نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله ﷺ يقول: «لا أجد ما

أعطيك». فولى الرجل عنه وهو مُغَضَّبٌ، وهو يقول: إنك لعمري تُعْطِي من شئت! فقال رسول الله ﷺ: «إنه ليغضب عليّ أن لا أجد ما أعطيه، من يسأل منكم وله أوقية أو جذُلها فقد سأل إلحافاً». قال الأسدي: فقلت لِفُحّة، لنا خير من أوقية. - والأوقية: أربعون درهماً - قال: فرجعت ولم أسأله. فقدم عليّ رسول الله ﷺ بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه - أو كما قال - حتى أغنانا الله. [أبو داود (١٦٢٧)] ورواه الثوري كما قال مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٦ - (د ع): أَسْلَم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار، أخبرنا أبو شعيب الحراني، أخبرنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءه رجل فقال: إني ليدغت الليلة ولم أنم. قال: «ماذا؟» قال: عقرب. قال: «أما إنك لو قلت حين أمسيت: أهوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضرْك شيء إن شاء الله تعالى» [أبو داود (٣٨٩٨)، وأحمد (٤٣٠٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة

منهم على حروف المعجم

٦٤٨٧ - (د ع): أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ زَهْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، يَرِيدُ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةَ وَقَدْ كَانَ وَعْدَهَا، فَلَمْ يَقْرَأْ مِنْهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فَأَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ لِيَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ آخِرَ وَآخِرَ حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأَخْبَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا نِسْيَانَ تِلْكَ السُّورَةِ، ثُمَّ أَذَّنَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ خَيْرَ تِلْكَ السُّورَةِ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «تَسِخَتْ الْبَارِحَةَ فَتَسَخَتْ مِنْ صُدُورِكُمْ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٨٨ - (د ع): جُنَادَةُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ مَكَارِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ، إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا بَزِيدَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَاشِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ ثُبْتًا. فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتُمْ كَرَمُ الدِّجَالِ ثَلَاثًا...» وَذَكَرَ قِصَّةَ بَطُولِهَا [أَحْمَدُ (٥) ٣٦٤] وَ[٥] ٣٦٤.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٨٩ - (د ع): أَبُو حَازِمٍ التَّمَّارُ، عَنِ الْبَيَّاضِيِّ، وَبَيَّاضَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ. قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ.

رَوَى ذَلِكَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَنِ الْبَيَّاضِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَصْلُونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ يَنْاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَنْاجِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ بِمَعْزُكُم عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرْآنِ» [أَحْمَدُ (٤) ٣٤٤].

رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْبَيَّاضِيِّ. وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ

سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٩٠ - (د ع): الْخَضْرَاءِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ

مِنَ الْأَنْصَارِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ أَجَازَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرَّسْتَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْغَنَّادُ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْقَمَلَةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي ثِيَابِهِ وَهُوَ يَصْلِي، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْقَمَلَةَ عَلَى ثِيَابِهِ وَهُوَ يَصْلِي، فَلْيَصْرِهَا فِي تَوْبِهِ وَلَا يَلْقَاهَا فِي الْمَسْجِدِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٩١ - (د ع): أَبُو الْخَيْرِ الْيَزَنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الْأَنْصَارِ.

رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَاسًا سَمِعُوا رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالُوا: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فَذَبَحُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَخْبَرُوا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَصَلِّ. فَأَرْسَلُوا رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أَضْجَعَ صَوْتَهُ يَذْبَحُهَا، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نَاسًا ظَنُّوا أَنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ فَذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَلْيَشْتَرُوا غَيْرَهَا ثُمَّ يَضْحَكُوهَا» [أَحْمَدُ (٥) ٣٧٣].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٩٢ - (د ع): زَادَانُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

رَوَى ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ. حَتَّى يَبْلُغَ مِائَةَ مَرَّةٍ» [أَحْمَدُ (٥) ٣٧٥] وَ[٥] ٣٦٧.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٤٩٣ - (د ع): أَبُو السَّائِبِ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ

رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ

إسحاق قال: حدثني عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب - مولى عائشة بنت عثمان -: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل - قال: شهدتُ أُحدًا مع رسول الله ﷺ أنا وأخ لي فرجعنا جريحين. فما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي - أو: قال لي -: تفوتنا غزوة مع رسول الله ﷺ! ووالله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غُيب حملته عُقْبَةٌ ومشى عُقْبَةٌ، حتى إذا انتهيت إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة إثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة. أخرجه أيضاً.

٦٤٩٦ - (د): العباس بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار روى روح بن عبادة عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدين مَقْضِي، والزعيم غارم» [أبو دود (٣٥٦٥)، والترمذي (٢١٢٠)، وابن ماجه (٢٤٠٥)، وأحمد (٢٦٧٥)]. أخرجه ابن منده.

٦٤٩٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاسٍ، عن رَهط من الأنصار أنهم قالوا: كنا جُنُوساً عند النبي ﷺ إذ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فقال: «ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي؟» قالوا: كنا نقول: [وُلِدَ] الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن رينا إذا قضى أمرًا سَبَّحَ حملة العرش، ثم أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائهم، فتزعم الشياطين بالنجوم» [الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (٢١٨١)]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُحْدَمٍ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوذه، فحضرت الصلاة، فقال الأنصاري لجارته: انثني بظهور أصلي وأستريح. فأنكرنا ذلك عليه،

حدثني عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب - مولى عائشة بنت عثمان -: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل - قال: شهدتُ أُحدًا مع رسول الله ﷺ أنا وأخ لي فرجعنا جريحين. فما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي - أو: قال لي -: تفوتنا غزوة مع رسول الله ﷺ! ووالله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غُيب حملته عُقْبَةٌ ومشى عُقْبَةٌ، حتى إذا انتهيت إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة إثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة. أخرجه أيضاً.

٦٤٩٩ - (د ع): سَعِيدُ بْنُ جُشَمٍ، عن رجل من الأنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه - أحسبه قال: سعيد بن جشم - عن رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ موعظة مَنَعَتْ منها الجلود، وَذَرَتْ منها العيون، وَوَجِلَتْ منها القلوب. فقلنا: كَأَنَّ هَذَا مِنْكَ وَدَاعٌ، فما تعبد إلينا؟ فقال: «اتقوا الله، واتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهديّة، عَصُوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا. فإن كل بدعة ضلالة» [أحمد (١٢٦٤)]. أخرجه أيضاً.

٦٤٩٥ - (ع): أَبُو الْعَالِيَةِ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العلية، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبي ﷺ فإذا أنا به قائم، وإذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرتي له من طول القيام. فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد

قال: بلى، «ولا صلاة له». قال: «أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم» [أحمد (٥٤٣٣)].

أخرجه أيضاً.

٦٥٠٣ - (س): عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ، عن ناس من الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا: كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فتراعى حتى تأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا [أحمد (٣٦٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٠٤ - (د ع): أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عن عُوَيْلَةَ، عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ قال: «الخيول ثلاثة: فرس يرتبط الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وحلقه أجر. وفرس يراهن عليه الرجل، فثمنه وذر، وحلقه وذر، وركوبه وذر وفرس للمطية وهسي أن يكون سداً من الثغور». [أحمد (٦٩٤) ر (٢٨١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٥ - (د ع): أَبُو قِلَابَةَ الرُّقَاشِي، عن رجل من الأنصار - وقيل: إنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ قال: دخلت المسجد فإذا الناس قد تكاثروا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلنوت منه، فسمعت يقول: «إن بعدي الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه خُبْكُ خُبْكٍ - يعني الجمرة - يقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله، الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنبت، فلا سبيل عليه» [أحمد (٣٧٧)].

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن هشام بن عامر الأنصاري [أحمد (٢٠٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٦ - (د ع): كَلْبُ بْنُ شِهَابٍ، عن رجل من الأنصار.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، أرحنا بالصلاة» [أبو داود (٤٦٨٥)].

وقد روى عن محمد بن الحنفية، عن صهر له من أسلم: أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [أحمد (٣٧١)]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٩٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن رجل من الأنصار.

روى ابن جُرَيْج عن ابن أبي مليكة، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال: «اللهم بارك لنا فيما رزقنا، وعليك خلفه». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٠٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْمٍ بن سَاعِدَةَ، عن رجال من قومه الأنصار.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، عن رجال من قومه الأنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحرة... وذكر الحديث. أخرجه أيضاً.

٦٥٠١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عن أشياخ من الأنصار أن النبي ﷺ نهى أن يَرْوَعَ مسلم. [أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٣٦٢)].

أخرجه أيضاً.

٦٥٠٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ بن الْخَيَّارِ، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شُعَيْب، عن الزهري قال: قال عبيد الله بن عدي بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينما هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يسأله، فأذن له، فسأله يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: «أليس بشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «أليس يصلي؟»

الجمعة، وتَسْوُك، ويمس من طيب إن كان عنده [أحمد (٤٠٤)].

أخرجه ابن مده وأبو نُعَيْم.

٦٥٠٩ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عن رجل من الأنصار.

روى ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتاه سائل فقال: «من عنده سلف؟» فقال رجل من الأنصار من بني الحُبَلَى: عندي يا رسول الله. فقال: «أعطه أربعة أوسق». ثم ليث ما شاء الله، فقالت امرأة من الأنصار: ما عندنا شيء. فقال: يا رسول الله، ما عندنا شيء. فقال: «سيكون إن شاء الله». حتى أتاه ثلاثاً، فقال في الثالثة: أكثر يا رسول الله. فضحك رسول الله ﷺ فقال: «من عنده سلف؟» فقال رجل عندي. فقال: «أعطه ثمانية أوسق». فقال الرجل: مالي إلا أربعة. فقال: «أربعة أيضاً».

أخرجه ابن مده.

٦٥١٠ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ لَقَرِظِي، عن رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ بَنِي وَائِلٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا ثَلَاثَةً: امْرَأَةً، وَصَبِيًّا وَمَمْلُوكًا».

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٥١١ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءً حتى أنكرناه، ثم أقبل علينا وقد سُري عنه، فقال: «إن جبريل أتاني فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤمن قال: يا جبريل، قد استجبت لعبدي المؤمن، وقضيت حاجته، وإنني أحب صوته». ثم أصغى الثانية فطال إصغاءه، ثم أقبل علينا وقد سُري عنه فقال: «جاءني جبريل فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته، فإنني أبغض صوته».

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٥١٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ، عن نفر من قومه الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [٢٧٠٥]: حَدَّثَنَا هُثَّاءُ بْنُ السَّري، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ - يَعْنِي ابْنَ كَلِيبٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ - حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجْهَدُ، فَأَصَابُوا غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنْ قَدَرُوا لَتَغْلِي إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قَدْرَنَا قَوْسَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يُرْمِلُ اللَّحْمَ بِالْثَرَابِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنْ الْمَيْتَةِ - أَوْ: إِنَّ الْمَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنَ النَّهْبَةِ» - الشُّتْ مِنْ هُثَّاءَ.

وروى أبو إسحاق، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ - في جنازة وأنا غلام، فلما رجعنا لقينا داعي امرأة من قريش، فقال: يا رسول الله، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام. فأنصرف وجلسنا معه، وجيء بالطعام، فوضع النبي ﷺ يده ووضع القوم أيديهم، فنظر القوم إلى النبي ﷺ فإذا أكلته في فيه لا يبيغها، فكفوا أيديهم لينظروا ما يصنع. فأخذ اللقمة فلفظها وقال: «أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها، أطعموها الأسارى» [أبو داود (٣٣٣٧)].

أخرجه ابن مده وأبو نُعَيْم.

٦٥٠٧ - (د): مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، عن رجل من الأنصار.

روى منصور بن المعتمر، عن مجاهد قال: حدثنا رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ.

أنه قال لرسول الله ﷺ إن فلانة مولاة لبني عبد المطلب قامت الليل ما نامت وتصوم فما تفتقر، فقال النبي ﷺ: «لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، فمن رغب عن سنتي فليس مني» [أحمد (٤٠٩٥)].

أخرجه ابن مده.

٦٥٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عن رجل من الأنصار.

روى أبو نُعَيْم، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل يوم

الجهني، عَنْ أَبِيهِ [أَبُو دَاوُدَ (٢٦٢٩)، وَاحِدٌ (٤٤١٣)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٦ - (د ع): أَبُو إِسْحَاقَ الْهَظْذَانِيُّ السَّبْعِيُّ،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ. أَوْ مَزِينَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
رَجُلًا يَنَادِي فِي الشَّعَابِ: يَا حَرَامَ، يَا حَرَامَ، وَهُوَ
شُعَارَهُمْ! فَقَالَ: «يَا حَلَالٌ يَا حَلَالٌ» [أَحْمَدُ (٤٧١٣)].
أَخْرَجَاهُ أَيْضًا.

٦٥١٧ - (ع): أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ أَيْضًا، عَنْ
رَجُلٍ آخَرَ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

رَوَى أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ
مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا أُعْطِيَ
الْإِنْسَانُ خَلْقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبٌ سَوِيٌّ
فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٨ - (د): أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: تَوَفَّى أَخِي وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَخِي تَوَفَّى وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْتَانِ». ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ: «بِئْسَ
الرَّجُلُ أَنَا إِنْ كَذِبْتَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» [أَحْمَدُ (٢٥٢٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥١٩ - (ع): أَبُو الْحَوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
شُعَاوِيَةَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَمَّ بَيْعًا لَهُ أَوْ لغيره، فَاتَّقَى اللَّهَ
فِيهِ وَأَصْلَحَ، كَانَ كَالْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَاتِمِ لَيْلَهُ،
الصَّائِمِ نَهَارَهُ لَا يَفْطُرُ» [أَحْمَدُ (٣٤٤٤) وَ(٢٩٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٢٠ - (ع): سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ
جُهَيْنَةَ.

رَوَى حَمَادُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ لَمْ أَرِ رَجُلًا أَطُولُ
مِنْهُ قَطُّ. وَلَا أَعْظَمُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي
أَزْمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ:

رَوَى الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثَمَرٍ
مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْبَحُوا بِالصَّبْحِ، فَكَلِمًا أَصْبَحْتُمْ
فَهُوَ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٢٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٦٧٢)،
وَاحِدٌ (٤٦٥٣) وَ(١٤٠٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٣ - (د): مُسْلِمَةُ، عَنْ جَابِرٍ. عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَنَبَسٍ، حَدِيثُهُ: «مَنْ سَتَرَ
مُؤْمِنًا...» [مُسْلِمٌ (٦٧٩٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٤٦)، وَابْنُ مَاجَهَ
(٢٢٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥١٤ - (د ع): شُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ.

قَالَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
عَنْ بَيْضِ النِّعَامِ بِصِيبِهِ الْمُخْرَمِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ مَطَرٍ
الْوَرَّاقِ، عَنْ معاوية بن قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ
رَجُلًا كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَوْطَأَ أَذْيَجِي نَعَامَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ،
فَانْطَلَقَ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ فِي كُلِّ
بَيْضَةٍ فِرْسَاتٌ نَاقَةٌ - أَوْ جَنْبَيْنِ نَاقَةٌ - فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ قَالَ عَلِيٌّ مَا
سَمِعْتُ، وَلَكِنْ هَلُمُّ إِلَى الرَّخِصَةِ: عَلَيْكَ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ
صِيَامٌ يَوْمٌ، وَإِطْعَامٌ مَسْكِينٍ» [أَحْمَدُ (٥٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

انْقَضَتْ الْأَنْصَارُ.

بنو جهينة

٦٥١٥ - (د ع): أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ.

رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَزَّلْنَا مَنَزَلًا فِيهِ ضَيْقٌ، فَضَبَّقَ النَّاسُ
فَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا مَنْ ضَبَّقَ
مَنَزَلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ».

رَوَاهُ عَبَّادُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسِيدٍ،
عَنْ قُرَّةَ بْنِ مَجَاهِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَنَسٍ

دَعَوَتْ بِمِثْلِهِ قَطُّ فَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَمَا هَمَزَهُ فَالْحَقُّ، وَنَفَثَهُ الشُّغْرُ، وَنَفَثَهُ الْكَبِيرُ» [أحمد (٨٠٤)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥٢٥ - (د): حَلِيبُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مَرْيَةَ.

رَوَى عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَأَدْرَكْنَا الْأَصْحَى وَنَحْنُ بِفَارَسَ، فَقَلَّتْ عَلَيْنَا الْعَنَمُ، فَجَعَلْنَا نَشْتَرِي الْمُسْتَةَ بِالْجَذْعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَدِمَ فِينَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَدْرَكْنَا هَذَا الْيَوْمَ فَعَلَّتْ عَلَيْنَا، حَتَّى جَعَلْنَا نَشْتَرِي بِالْجَذْعَتَيْنِ، فَقَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ الْجَذْعُ يَوْفَى مِمَّا يَوْفَى مِنْهُ الثَّنِي» [أبو داود (٢٧٩٩)، والنسائي (٤٣٩٥)، وابن ماجه (٣١٤٠)، وأحمد (٣٦٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَجَعَلَ التَّرْجُمَةَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مَرْيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ جُهَيْنَةَ.

٦٥٢٦ - (د ع): هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ» قَالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صَلَاحٍ ثُمَّ اتَّفَقَا: فَلَا تَصِيبُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ» [أبو داود (٣١٥١)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

بنو حارثة

٦٥٢٧ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ بَعِيرًا تَرَدَّى فِي عَيْسٍ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى مَخْرَجِهِ، فَذَكَرُوهُ فِي خَاصَرَتِهِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ أَكْلِهِ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ [أحمد (٤٢٩٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [(٢٨٢٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

«تَوَرَّعُوهُمْ»، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ، فَكَانَهُمْ تَحَامُونِي، لَمَّا يَزُونُ مِنْ طَوْلِي وَيَعْطَمِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٢٩ - (ع): شِفْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مَرْيَةَ.

رَوَى سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِفْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مَرْيَةَ قَالَ: جَاءَتْ وَفُودُ الذَّنَابِ، قَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ ذَنْبٍ، حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَذِهِ وَفُودُ الذَّنَابِ جَاءَتْكُمْ نَسْأَلُكُمْ لَتَفْرَضُوا لَهَا قُوَّتَ طَعَامِكُمْ، وَتَأْمَنُوا مَا سِوَى ذَلِكَ، فَشَكُّوا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَدْبَرُوا وَلَهُنَّ عَوَاءٌ».

أَخْرَجَهُ أَيْضًا.

٦٥٢٢ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، عَنْ مَشِيخَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ.

رَوَى الْقَاسِمُ بْنُ مُخَبِّرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ مَشِيخَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِمْ: «لَا تَسْتَنْفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ» [أبو داود (٤١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٣١٠٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٢٣ - (د ع): عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «سِرْ ثَلَاثًا مَلَسًا، حَتَّى إِذَا لَمْ تَرِ شَمْسًا، فَاعْلَيْفْ بِعَيْرٍ أَوْ أَشْبَحْ نَفْسًا، حَتَّى تَأْتِيَ فَنِيَاتَ قُنَسًا، وَرَجَالًا طُلَسًا وَنِسَاءً ثُلَسًا» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصْفَحَ شَوْسٌ؟

أَخْرَجَهُ أَيْضًا.

٦٥٢٤ - (د): عِفْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ نَفْثِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْنَاكَ دَعَوْتَ بِدَعَاءٍ مَا سَمِعْنَاكَ

الفريقين، وإلا فاتخذ نَفَقاً في الأرض؛ [أحمد (٧٣ هـ)].

أخرجه أبو نُعيم.

٦٥٢٠ - ابن عباس:

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس: أن امرأة من خَتَم من سَأَلَت النبي ﷺ، غداة جُمُع فقالت: يا رسول الله ﷺ، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يَسْتَمِعُكَ على الرحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نعم» [النسائي (٢٦٣٤)].

وهذا غير الأول فإن هذا كان في حياة رسول الله ﷺ شيخاً لا يَسْتَمِعُكَ على الرحلة، والأول كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم.

٦٥٢١ - (د ج): أبو هَمَام الشَّغْبَانِي، عن رجل من خَتَم.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو هَمَام الشَّغْبَانِي أنه كان مرابطاً بقزوين، وكان فينا رجل من خَتَم من أصحاب النبي ﷺ، فقال: إنا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك، فوقف ذات لَيْلَة واجتمع إليه أصحابه فقال: «إن الله عز وجل أعطاني الليلة الكثرين: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حمير، يأتون فيأخذون مال الله، ويقاتلون في سبيل الله تعالى» [أحمد (٢٧٢ هـ)].

أخرجه أيضاً.

٦٥٢٢ - الدُّوسِي.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن سليمان - قال أبو بكر: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدُّوسِي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين، وذكر الحديث. قال: فلما

عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى لِقْحَةً بشعب من شعاب أحد، فأخذته الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به، فَوَجَّأَهَا في لَبَّتِهَا حتى أهرق دمه، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأمره بأكلها.

بنو الحريش

٦٥٢٨ - (ع): هَانِيءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ،

عن رجل من بني الحريش.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده إلى أحمد بن شعيب: أخبرنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن هَانِيءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عن رجل من بَنِي حَرِيش، عن أبيه قال: كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ، وأنا صائم، وهو يأكل، قال: «فكلم». قلت: إني صائم. قال: تعال، «ألم تعلم ما وضع الله عن المسافر؟» قلت: وما وَضَعَ عن المسافر؟ قال: «الصوم، ونصف الصلاة» [النسائي (٢٢٧٨)].

هذا الرجل هو عبد الله بن الشخير؛ روى سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن هَانِيءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عن أبيه قال: كنت مسافراً وذكره. أخرجه أبو نُعيم.

بنو خَتَم

٦٥٢٩ - (ع): عُمَارَةُ بْنُ عُثْدٍ، ويقال: ابن عُبيد،

عن شيخ من خَتَم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عُمَارَةَ قال: أذُنَا مَرَّةً ثُمَّ قَلْنَا، وفيما شيخ من خَتَم، فذكرو الحجاج فوقع فيه وسبه فقلت: لم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفروهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في هذه الأمة خمس فتن، قد مضت أربع ويقت واحدة، وهي الصَّيْلَم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون خَجراً فَكُنْه، ولا تكن مع واحد من

سليط

٦٤٣٥ - (د ع): الحسن، عن رَجُلٍ من بني سَليط.
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو النَّضَر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سَليط قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعت يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ما هنا». وأشار إلى صدره - أي في القلب، [أحمد (٤٦٦)].
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

سليم

٦٤٣٦ - (د ع): إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن رجل من بني سليم.
أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا بندار، حدثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَجَّرِ، حدثنا سعيد، عن العلاء بن أخي شعيب القَزَارِي، عن رجل، عن إسماعيل، عن رجل من بني سليم، أنه قال: خطبت إلى رسول الله ﷺ، أمامة بنت عبد المطلب فزَوَّجني، ولم يشهد.
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٣٧ - (د ع): جُرَيُّ التَّهْدِي، عن رجل من بني سليم.
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا معاذ [بن معاذ]، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن جُرَيِّ التَّهْدِي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده - أو: في يدي -: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر». [أحمد (٤٦٦)].
رواه يونس بن أبي إسحاق وفطرٌ وزهير عن أبي إسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرَيِّ من بني سليم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، التقيا فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله.
أخرجه أيضاً.

هاجر النَّبِيُّ ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتروا المدينة فمرض فَجَزَع، فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه، فَشَحِبَ يده حتى مات فرأه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورأه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة. قال: مالي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن تُصْلِحَ منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ وَلِيْدِهِ فَاغْفِرْ» [مسلم (٣٠٧)].

الدَّيْل

٦٤٣٨ - (ع): حَقَقَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّيْلِي، عن رجل من بني الدَّيْل قال: صليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أصل، فقال لي: «ما منعك أن تصلي معنا؟» فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: «ولأن كنت صليت» [أحمد (٤٣٤)].
أخرجه أبو نُعَيْم.

سدوس

٦٤٣٩ - مَخْلُوطٌ بَيْنَ يَمَانٍ، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه ناس من أصحابه، ومعنا غلام كبير، قد انكسرت يده بالأمس، فجبجبرناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «كُفْ!» فقلنا: إن يَدَهُ انكسرت فجبجبرناها، فحمل رسول الله ﷺ، الجباير عنه، ثم مسح يده فاستوت يمينه، فأكل بها وعاد إلى قومه، فرأه شيخ كان يأبى الإسلام فقال: يا غلام، ما أترك؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا سلم بن قتيبة، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأيت رسول الله ﷺ سغراً.
أخرجه أبو نُعَيْم.

«المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار» [أحمد (٣٦٤ هـ)].

أخرجه ابن منده. وشرعب: بطن من جنير.

عامر بن صعصعة

٦٥٤٢ - أثوب السخيتاني، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا، فأنبت النبي ﷺ، وهو يأكل، فقال: «ادن فاطمم». فقلت: إني صائم. فقال النبي ﷺ: «وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر، وعن الحبل والمرضع» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، وابن ماجه (١٦٦٧)، وأحمد (٢٩ هـ)].

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكوفي كما ذكرنا في أنس. ورواه حماد، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من قومه. وقومه هم بنو عامر بن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكمي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

عدي بن كعب

٦٥٤٣ - بُزْدُ بْنُ سَفْثَانَ، عن رجل من بني هَدْيِ بْنِ كَعْبٍ: أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وهو يصلي جالساً فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «لسمعتني عقر» ثم قال: «إذا رأى أحدكم عقرياً وهو يصلي فليُغْتَلِّها بِنعله اليسرى».

٦٥٤٤ - المزكي. قال الأمير أبو نصر بن مأكولا: وأما عَزْكَي - بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره - باء مشددة - فهو المَزْكَي الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر. روى عنه عبدالله بن زُرَّير وقال أبو سعد السمعاني: المَزْكَي - بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف - هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ عن التوضي بماء البحر.

٦٥٣٨ - (د): خالد بن معدان، عن رجل من بني سليم يقال: إنه عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ.

روى محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: «دعوة أبي إبراهيم، ويشرى عيسى ابن مريم، ورات أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بُصْرَى من أرض الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينما أنا مع أخ لي في بهم لنا أناني ورجلان بشباب بياض، معهما طشت مملوءة ثلجاً، فأضجعتني فشفا بطني، ثم استخرجوا قلبي ففسلاه، ثم جعلوا فيه إيماناً وحكمة» [أحمد (١٨٤ هـ)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٣٩ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ، عن رجل من بني سليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأثيمت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مؤدع ولا مستغنى عنك» [أحمد (٢٣٦ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٤٠ - (ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن الله ليبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بورك له فيه ووسعه، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه» [أحمد (٢٤ هـ)].

أخرجه أبو نعيم.

شرعب

٦٥٤١ - (د): حَبَّانُ بْنُ زَيْدِ الشَّرْعَبِيِّ، عن شيخ من شرعب.

روى أبو اليمان، عن حريز بن عثمان، عن حَبَّانُ بْنُ زَيْدِ الشَّرْعَبِيِّ: أن شيخاً من شرعب كان في خلقه شيء، فنزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه، فنهاه رجل من المسلمين غير بعيد، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعتة يقول:

٦٥٤٧ - عبدالله بن عَبَّاس، عن رجل من بني غِفَّار.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو سعد المُطَرِّزُ إجازةً، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن حزم، عن حدثه عن ابن عباس قال: حدثني رجل من بني غفار قال: أقبلت أنا وابن عم لي حتى صعدنا جبلاً يشرف بنا على بدر، ونحن مشرکان، ننظر الوقعة على من تكون الذِّبْرَةُ فنذهب، فبينما نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة، فسمعنا منها حمحة الحيل، فسمعت قائلاً يقول: أقدم خيزوم. قال: فأما ابن عمي فكشف قِنَاعَ قلبه فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت.

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا؟

٦٥٤٨ - (د ع): عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غِفَّار.

روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار: أنهما أتيا النبي ﷺ يسألانه، فقال لهما: «كما أنتما». ثم ولى فمكث ساعة، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد في رداءه، فقال: «دونكما»، فقد جهدت لكما نفسي مذ فارقتكما.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قريش

٦٥٤٩ - (د): مُنْذِرُ الثَّوْرِيِّ، عن نفر من قريش. روى الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام فقال علي: إن الجريء من يجترئ على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً. فدعا نفرأ من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «سم باسمي، وكُنْ بكنيتي، ولا يحل لأحد بعدك». أخرجه ابن منده.

غفار

٦٥٤٥ - (د ع): أبو حَاجِبٍ، عن رَجُلٍ من بني غِفَّار، قيل: إنه الحَكَمُ بن عمرو.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حَاجِبٍ، عن رجل من بني غِفَّار: أن النبي ﷺ نهى عن فَضْلِ طَهُورِ المرأة. [الترمذي (٦٣) و(٦٤)].

ورواه عاصم الأحول، عن أبي حَاجِبٍ، عن الحكم بن عمرو الغفاري.

ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري:

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود، حدثنا ابن بشار، حدثنا الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حَاجِبٍ، عن الحكم بن عمرو، أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة. [أبو داود (٨٢)].

٦٥٤٦ - (د ع): سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه قال: بينما أنا جالس مع حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إذ عرض خليل لنا في مسجد رسول الله ﷺ، في بَصَرِهِ بعض الضعف، من بني غفار. فبعث إليه حُمَيْد، فلما أقبل قال لي: يا ابن أخي وسَّعَ له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدثنا الحديث الذي سمعت من النبي ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل ينشئ السحاب، فيضعك أحسن الضحك، وينطق أحسن النطق» [أحمد (٤٣٥)]. أخرجه أيضاً.

بلقين

٦٥٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَمْ أُمْرَتُ؟ قَالَ: «أُمْرَتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي الْيَهُودَ». قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الضَّالِّينَ، يَعْنِي النَّصَارَى». قُلْتُ: فَلِمَنْ الْمَغْصَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ سَهْمٌ، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ». قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذَهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَنْبِهِ فَلَيْسَ بِأَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

يَتَخَلَّلُهَا، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا» وَأَبُو جَهْلٍ يَحْتَنِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغْرَبْكُمْ هَذَا، عَنْ دَيْكِمٍ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ لَتَرْكُوا دِينَكُمْ، وَلَتَتْرَكُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، قَالَ: وَمَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أحمد (٢٧٦٥)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٥٢ - (د): يَخْنِي بْنُ حَسَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَتَانَةَ.

رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَتَانَةَ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ» [أحمد (٢٣٤٤)].

وَرَوَى هَذَا عَنِ الرِّيَّانِ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أَبِي قُرَاصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

ليث

٦٥٥٤ - ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سَكِينَةَ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ مَأُولَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ قِيَاضٍ الْأَنْبَارِيِّ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَأَهُ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَحَلَلَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَكَانَ يَكْرَهُ. ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيْتَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَجَلَدَهُ حَتَّى الْفَرِيَّةَ ثَمَانِينَ. [أبو داود (٤٤٦٧)].

محارب

٦٥٥٥ - (ع): عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَصْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ فِي امْرَأَةٍ أَعْمَجَنِي جَمَالُهَا لِتَدْعُو اللَّهَ لِي بِالْبِرَّةِ، وَكَانَتْ عَاقِرًا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ يَرْجُو أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَدْعُوَ لَهُ بِالْبِرَّةِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً سَوْدَاءَ وَلَوْ دَا

كلب

٦٥٥١ - (ع): ثَابِتُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ.

رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَابَتِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِي قَدْ أَعْمَجَنِي بِسَمِّهَا وَمَالِهَا، وَهِيَ امْرَأَةٌ لَا تَلِدُ، أَمَا تَزَوِّجُهَا؟ قَالَ: «لَا». فَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ مَرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا». حَتَّى يَكُونَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ قَالَ: «لَا امْرَأَةً سَوْدَاءَ تَلِدُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مَكَاثِرٌ؟». أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

كتانة

٦٥٥٢ - (د ع): أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَتَانَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو النُّضَرِ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ عَنْ كَتَانَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَارِ

أحب إلي من أن يتزوجها حسناء لا تلد». أخرجه أبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدم.

مزينة

٦٥٥٦ - (س): عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبدالله بن الحسن النحاس: حديثكم محمد بن إسماعيل الصَّلَاني، أخبرنا بُنْدَار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبد الرحمن بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي ﷺ: أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبحر - أو الأبحر - سأل النبي ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته أهلي إلا حُمُري. قال: «أطعم أهلَكَ من سمين مالك، إنما كرهت لكم من جَوَالِ القرية» [أبو داود (٢٨٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٧ - (ع): عَلَقَمَةُ بن عبدالله المُرَزي، عن رجل من مُزَيْنَةَ له صحبة، سمع النبي ﷺ، يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» [أحمد (٢٤٥) و (٤١٢)].

أخرجه أبو نعيم.

الهجيم

٦٥٥٨ - أبو تميم، عن رجلٍ من الهَجِيم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٧٢١)]: حدثنا سُويد بن نصر حدثنا عبدالله - هو ابن المبارك - أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي تميم الهَجيمي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه، فجلست فإذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: «إن عليك السلام تحية

الموتى». ثم أقبل عليّ فقال: «إذا لقيت أحداً من أهلك المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله». ثم رَدَّ عليّ النبي ﷺ، فقال: «عليك السلام ورحمة الله».

وقد روى هذا الحديث أبو غفار، عن أبي تميم، عن أبي جُرَيْجٍ جابر بن سليم الهَجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأبو تميم اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٩ - وَالِدُ أَبِي تَمِيمَةَ الهَجيمي، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أبي تميم الهَجيمي، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: قَصَصَ الشيطان! فقال: «لا تُقل قِصصَ الشيطان»، فإنه يتعاضم حتى يصير مثل البيت، يقول: بقوتي صرعته، ولكن قل: «بسم الله»، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب [أبو داود (٤٩٨٢)، وأحمد (٥٩٥)].

هلال

٦٥٦٠ - (د): سَمَّاكُ بنُ الْوَلِيدِ الكَنْفِي، عن رجل من بني هلال.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا هكرمة، حدثنا أبو زَمِيل سَمَّاك قال: حدثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ» [أحمد (٦٢٤)].

أخرجه ابن منده.

يربوع

٦٥٦١ - الْأَشْعَثُ بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو هوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعتَه يكلم الناس، يقول: «يد الممطي العليا، أُنْكَ وَأَبَاكَ، وَأَخُتُكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أُنْكَ أُنْكَ». قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو

ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ «لا تجني نفس على أخرى» [أحمد (٦٤ ٦٥)].

اليمن

٦٥٦٢ - (م): يحيى بن عَفَّارٍ بن حَزْمٍ، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت: والله لأتبن محمداً ولأسمعن منه. فدخلت عليه بيته فاستسقيت، فقامت إلي إحدى بناته بقعب فناوشني، ولا والله ما شمت رائحة أطيب من رائحة قعبه، لأنه كان شرب منه، ورأيت يقول: «اللهم ير من ير محمداً»، مرتين، ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فشتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان. أخرجه أبو نعيم.

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورثت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم].

٦٥٦٣ - (د): اسد بن وداعة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، - وكان اسد قديماً مرضياً - أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِم من السبايا بخيبر، فقال: «لمن؟» فقالوا: لفلان ابن فلان. فقال: «أيطؤها؟» قالوا: نعم. قال: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره؛ يورثه وليس منه، أم يستعبد وقد غداه في سمعه وبصره؟!» [مسلم (٣٥٤٧)، وأبو داود (٢١٥٦)، وأحمد (١٩٥)].

٦٥٦٤ - (ع): أَكْدَرُ بْنُ حُصَامٍ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الشَّرابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا حرمة، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صوفي الحجري: أنه سمع أكرد بن حُصَامٍ يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبي، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى

رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». ثم أرسلوه الثانية فقال: «لا شيء». ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ، ثلاث، فإن قال: «لا شيء» قيل: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه فقل رسول الله ﷺ: «لا شيء». فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء». أخرجه أبو نعيم.

٦٥٦٥ - (د ع): أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بن حُثَيْفٍ، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل: أن بعض أصحاب النبي ﷺ: حَدَّثَهُ أَنَّ النبي ﷺ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفانهم، ويتبع جنازتهم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٦ - (د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ليلة أُسْرِيَ به مرَّ على موسى وهو يصلي في قبره [أحمد (٢٤٨٣)].

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي وثابت، عن أنس مثله.

ورواه عُمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٧ - أَشْعَثُ بْنُ مَالِكٍ، ذكر خادماً للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد - هو ابن زيد - عن ثابت، عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم؟» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم. فأسلم. فخرج النبي ﷺ من عنده وهو يقول: «والحمد لله الذي أنقذه من النار» [البخاري (١٣٥٦)].

٦٥٦٨ - (د ع): أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ بن أَكَّالٍ

وصارت خبير لرسول الله ﷺ والمسلمين، فضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها... وذكر الحديث. [أحمد (٣٦٠-٣٧٠)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧٢ - (د ع): أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر: أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره: أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يخلب على الدنيا نكح ابن نكح، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين» [أحمد (٤٣٠-٤٤٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٣ - (د ع): أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو الحرم مكِّي بن رِيَّانَ بن شَبَّةِ النَّحْوِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَالِك، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ أَنْ يَفْطَرُوا، وَقَالَ: «تَقَوُّوا لَعْدُوكُمْ»، وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَلَّ الَّذِي حَدَّثَنِي: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعُرْجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ - أَوْ: مِنَ الْحَرِّ - ثُمَّ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ صَامُوا حِينَ صُمْتَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَدِيدِ دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ النَّاسَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَسَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّداً.

٦٥٧٤ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ السَّمُطِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

روى شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محبريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ، يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» [النسائي (٥٦٧٤)].

رواه سفيان، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محبريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أبو اليمان. عن شعيب، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أحد، ثم قال: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ». فَقَطَّنَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَوَّلَ النَّاسِ، وَعَلِمَ أَنَّهُ يَرِيدُ نَفْسَهُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى وَسَلِّكَ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَمْرًا أَفْضَلَ عِنْدِي يَدُا مِنْ أَبِي بَكْرٍ» [البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٩ - (د): أَيُّوبُ بْنُ شَرَحْبِيلٍ الْأَصْبَجِيُّ، وَالْي

عمر بن عبد العزيز على مصر، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال: كتب إلي عمر أن أخذ من المسلمين من كل أربعين ديناراً ديناراً، ومن أهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً، إذا كانوا يصلحون بها، فإنه حدثني من لا أتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٠ - (ع): بِسْطَامُ الْكُوفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قُرْظُوحٍ، عَنْ بَسْطَامٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ تَضَيَّفَهُمْ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ. [أحمد (٥٩٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧١ - (ع): بُشَيْرُ بْنُ يَسَّارٍ، عَنْ رَجَالٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن قُضَيْلٍ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَدْرَكَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ،

«الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا» [أحمد (٣٥٩٤)].

رواه جماعة عن زاذان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٦ - (د ع): حُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب بن عبدالله، إني بايعت ابن الربير على أن أقاتل أهل الشام؟ قال: لعلك تريد أن تقول: أقتاني جندب؟ فقلت: ما أريد أستفتيك إلا لنفسي. قال: افتد بمالك، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «يجيء المفتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عز وجل: فيم قتل عبي؟ فيقول: في مُلْك فلان». اتق، لا تكون ذلك الرجل. [النسائي (٤٠٠٩)، وأحمد (٣٦٧٥) و(٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٧ - (د): حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ روى حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت أجالس أشياخاً لنا إذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أناس من قريش منازعة في امرأة تزوجها منهم، لم يرض منكمها، فقال أشياخ الأنصار: ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان، إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، ألا نخرج إليك من ديارنا ومن أموالنا ما أعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأكرمنا بك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِمْ أَتْلُ إِلَّا التَّوْرَةَ﴾ [التَّوْرَةُ: ٢٣]، ونحن نؤدلكم على الناس.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٨ - (د ع): الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العمي وغيره، عن الحسن البصري قال: حدثني خمسون من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ نهى أن يلتزم الرجل الرجل، ونهى أن تُحْدَ الشُّفْرَةُ والشاة تنظر، ونهى أن يجامع الرجل أهله وعنده إنسان، حتى يصبي في المهد. ونهى أن

ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُخَيْرِيزٍ عن ثابت، عن عبادة، عن النبي ﷺ. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح - أو: ابن مصبح - عن ابن السمط، عن عبادة: أن النبي ﷺ، عاد عبدالله بن رواحة، فما تحوَّز له عن فراشه. [أحمد (٢٠١٤) و(٣١٤٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٩ - (د ع): جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَلِيُّ، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جندب، عن زاذان، عن جرير بن عبدالله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يُوضِع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: «كَانَ هَذَا الرَّاَكِبُ إِيَّاكُمْ يَرِيد». قال: فأنتهى الرجل إلينا فسلم، فرددنا عليه فقال له النبي ﷺ: «مَنْ أَبْنِ أَقْبَلْتَ؟» قال: من أهلي وولدي وعشيرتي. قال: «مَا تَرِيد؟» قال: أريد رسول الله. قال: «قَدْ أَصَبْتَ». قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ». قال: قد أقررت. قال: ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جُرْدَانٍ، فهَوَى بعيره وهَوَى الرجل فوق على هامته فَمَاتَ! فقال رسول الله ﷺ: «غُلِّي بِالرَّجُلِ». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعدوه، فقالا: يا رسول الله، فُبِضَ الرَّجُلُ! فأعرض عنهما رسول الله، وقال لهما رسول الله: «أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ؟! فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَ يَدْشَانُ فِي فِيهِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ. فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا». ثم قال رسول الله ﷺ: «هَذَا - وَاللَّهِ - مِنْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿أَبْرَأَ نَاوَا وَكَرَّ بَيْسًا إِيَّاهُمْ بِطُلُوعِ لُؤْلُؤِكَ هُمْ أَلَا تُرَى هُمْ هُنَا وَنَا﴾ [الأنعام ٨٧].

ثم قال: «وَنُؤْمِكُمْ أَخَاكُمْ»، فاحتلمته إلى الماء وغسلناه وحنطناه [وكفناه] وحملناه إلى القبر، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال:

مرة، حتى انتهت إليه، فقال لها: «ارجعي»، فرجعت حتى كانت مكانها. [أحمد (١/٢٢٣)].

وروى ابن إسحاق، عن المختارين أبي المختار، عن أبي ظبيان: حدث أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال: يا أبا القاسم، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي، فقال: «سل عَمَّ شئت». فقال: من أي الفحلين يكون الولد؟... الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٨٣ - (د ع): أَبُو الْحَكَمِ التَّنُوخِيُّ، عن رجل له صحبة، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ خَزَنَةٌ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالْهَوَى، أَلَا وَمَنْ كَشَفَ لَهُ بَابَ كَرْبٍ أَشْفَى عَلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَشَفَ لَهُ بَابَ هَوًى أَشْفَى عَلَى النَّارِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٨٤ - (د): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُفَيْرِيُّ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا أبو عَوَّانَةَ، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيت رجلاً صاحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم، أو يبول في مغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، والمرأة بفضل الرجل، وليفترقا جميعاً. [النسائي (٢٣٨)].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود سليمان قال: حدثنا هُتَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدَّالَّالِيِّ، عن أبي العلاء داود الأودي، عن حُمَيْدٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ» [داود (٣٧٥٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٥ - (د ع): حُمَيْدٌ عَنْ أَعْرَابِيٍّ لَهُ صَحْبَةٌ. روى سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْدِ بْنِ

يُمْنَى اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْبُرَاقِ، وَنَهَى عَنْ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَعَنِ الْإِمَامَةِ وَالْأَدَاةِ بِأَجْرِ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٨٩ - (د): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر، فسمع مندياً يقول: الله أكبر، الله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى الْفَطْرَةِ». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله ﷺ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ» فابتدرنا الوادي، فإذا نحن براح قد حضرته الصلاة، فأقام الصلاة.

أخرجه ابن منده.

٦٥٩٠ - (د): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ أَمْكِنَتِهَا، وَحَتَّى تَرَوُا أُمُوراً عَظَاماً لَمْ تَكُونُوا تَرَوْنَ أَنْكُمْ تَرَوْنَهَا».

رواه عُقَيْبُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٩١ - (ع): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَنْ رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِالْقَاعِدَاءِ، فَتَجَاجَّ حَتَّى ظَنَّا أَنَّ وَرْدَهُ سَيْفُكَ.

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٥٩٢ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ حُجْدَبَ أَبُو ظَبْيَانَ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ.

روى بكر بن بكر، عن حبيب بن حسان، عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله، إني عالم بالطب، فهل يريك في نفسك شيء؟ فقال النبي ﷺ: «أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟» فَدَعَا عَذْقاً فَمَخَرَجَتْ مِنْ أَصْلِهَا، وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ تَسْجُدُ مَرَّةً وَتَرْفَعُ

٦٥٨٩ - (د ع): خَالِدُ بْنُ نُزَيْكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى أبو عمران حفص بن عمر، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن الدريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْنَ هَبْنِي جَهَنَّمَ مَقْدَمًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَجَهَنَّمَ عَيْنٌ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «إِذَا رَأَتْهُمْ يَنْ تَكَافِي بُيُوتٍ» [الفرقان: ١٧].»

ورواه الحسن بن قتيبة، عن أصبغ فقال: عن خالد، عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٠ - (ع): دَاوُدُ بْنُ غَفْوٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن أبي سلام، عن رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ بال، ثم تلا شيئاً من القرآن - وقال هشيم: مرة أياً من القرآن - قيل أن يمس ماء. [أحمد (٤) ٧٣٧].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩١ - (د ع): ذُكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ» [أحمد (٤) ٣٦].

رواه أبو حمزة الشُّكْرِيُّ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروى وكيع أيضاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ يصلي حتى تَرْمَ قَدَمَاهُ، فَيَقِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عبد الرحمن، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أذنيه، قال: وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ، وَتَغَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ حَكَ حَيْثُ تَغَلَّ بِنَعْلِهِ [أحمد (٥) ٦١].

أخرجه أبو نعيم، فقال: حميد بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن منده، فقال بإسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ، وَذَكَرَهُ.

٦٥٨٦ - (د ع): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزَّهْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجل: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَغْضَبَ» [أحمد (٥) ٢٧٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٨٧ - (د): حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي شَفِيَّانٍ الْجُحْفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا نَرَاهُ مِنْ صِلَحَاتِنَا وَخِيَارِنَا؟ فَقَالَ: «لَا، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ. وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ» [البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم (٢٢٩٧)، وأحمد (٥) ١٥٩].

[١٦١].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٨ - (د): حَكِيُّ بْنُ يُوَيْسَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الليث بن سعد، عن أبي قَبِيلٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَمِينُهُ: «هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ»، وَيَدُهُ الْبَسْرَى: «هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لَا يَزَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ، مِنْهُمْ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» [الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (١٦٧٢)].

أخرجه ابن منده.

قال: كان النبي ﷺ يصلي. ورواه شعبة والثوري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. (أسماجه ١٤٢٠)، والبيهقي (٤٨٣٦)، وابن أبي عمير (٧٠٥٦)، والترمذي (٤١٢)، والنسائي (١٦٤٣)، وابن ماجه (١٤١٩)، وأحمد (٢٥٥٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٢ - (د): ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنْ لُصْحَابِهِ.

وروى أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ كَانَ يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لَيْسَكَتْ» [الخازن (٦١٣٦)، (٦١٣٨)، والترمذي (٢٥٠٠)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وأحمد (٢٦٧٢) و(٤٦٣٢)].

أخرجه ابن منده.

قلت: ما أقرب أن يكون الأول، لأن الإسناد واحد، والله أعلم.

٦٥٩٣ - (د ع): زَائِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقْرِئِي، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن بن خازن، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح: أن صفوان بن عمرو حدثه، عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهَدَاءُ؟ قال: «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً». [النسائي (٢٠٥٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٤ - (د ع): وَيَعْنِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى سفيان، عن منصور، عن ربعي بن جراث، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تُقَدِّمُوا هَذَا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ»

[أبو داود (٢٣٢٦)، والنسائي (٢١٢٧)، وأحمد (٣١٤٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٥ - (د ع): زَيْفِغُ أَبُو الْغَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى أبو خلدة بن دينار، عن أبي العالية قال: حدثني مَنْ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: هَذَا مَا حَفِظْتُ لَكَ مِنْهُ. كَانَ إِذَا صَلَّى وَلَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَحْضُرَ الصَّلَاةَ، تَرْضَأُ وَضَوْءٌ خَفِيفاً فِي جُوبِ الْمَسْجِدِ.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وعبد الله ويحيى بن سعيد الأموي قالوا: حدثنا عاصم، عن أبي العالية، عن سمع النبي ﷺ يقول: «أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَفَظَهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» [أحمد (٥٩٥)، (٦٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٦ - (د ع): زَائِدَانُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ لَفَّنَ عِنْدَ مَوْتِهِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، دَخَلَ الْجَنَّةَ» [أحمد (٤٧٤٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٧ - (د ع): زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا عبد الوهاب، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام - يعني الدستوائي - عن أبي عمران الجوني قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فقال: حدثني رجل أن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِبْجَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرْدُ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الذُّمَّةُ» [أحمد (٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٩٨ - (د): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن رجل حدثه

قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو جالس على قبر وهو يدفن، فسمعتة يقول: «اللَّهُمَّ، إني قد رضيت عنه فارضُ عنه». فسألت: من هو؟ فقيل: «عبدالله ذو البجادين».

وقد روى يونس عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود - وذكر موت ذي البجادين - وقال في آخره: وقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، إني أسبغت عنه راضياً فارضُ عنه». وقال ابن مسعود: فبيتي كنت صاحب الحمرة. أخرجه ابن منده.

٦٥٩٩ - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أيضاً، عن رجل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يفطر من فاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم» [أبو داود (٢٣٧٦)].

٦٦٠٠ - (د): زَيْدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْعُمِّي، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ. روى عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه قال: أدركت أربعين شيخاً كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ. أو رسول الله ﷺ قال: «من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة». أخرجه ابن منده.

٦٦٠١ - (د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عن رجل من الصحابة.

روى همام، عن عطاء بن السائب، أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فرد عليه النبي ﷺ، فقال: «إني رسول قومي ووافدهم إليك، وإني سائلك فمشتد في المسألة، وإني من أخوالك بني جُشَم». ثم قال: أتدري من خَلَفَكَ. ومن قبلك، ومن هو كائن؟ قال: «نعم». قال: «من؟» قال: «الله تعالى». قال: فنشدتك بذلك: أهو أرسلك؟ قال: «نعم». الحديث.

رواه محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سالم، عن ابن عباس. وقال ابن المسيب: عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس. [أبو داود (٤٨٧)، وأحمد (٢٦٠، ٢٤٨١)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حُصَيْن، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبي ﷺ وعليّ خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كفي وقال: «اطرحه». فطرحته. [أحمد (٢٧٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٠٢ - (ع): شَفْذُ بْنُ قَسْفُوْدٍ، عن رجلٍ من الصَّحابة.

روى بكر بن مضر، عن عبدالله بن زُخْر، عن سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ليت شِفْعَرِي كيف أمتي حين تتبخر رجالهم، وتمزح نساؤهم! ليت شعري كيف أمتي حين يصيرون صفين: صف ناصبون نحورهم في سبيل الله، وصف عُمالٍ لغير الله».

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٠٣ - (د): سَعِيدُ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن سمع سمع النبي ﷺ يقول: «ليس يهلك الناس حتى يُعْمِروا من أنفسهم» [أبو داود (٤٣٤٧)، وأحمد (٢٦٠، ٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٠٤ - (د): سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَيْبِ، عن رجل من الصحابة.

روى عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج النبي ﷺ إلى الْمُصَلَّى، فصَفَّ الناس خلفه، ثم صلى على النجاشي فكبر أربع تكبيرات. [أحمد (٢٣٠٢، ٢٨١)].

مالك الأشجعي يحدث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، يصلي في ثوب واحد قد خَالَفَ بين طرفيه. [أحمد (١٧٤) و (٣٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠٨ - (د): سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عن رجل من الصحابة.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: «منبري هذا على ثُرْعَةٍ من ثُرْعِ الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [البخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، والترمذي (٣٩١٦)، وأحمد (٣٧٦٢)، (٤٠١)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٩ - (ع): شُوَيْذُ بْنُ غُفْلَةَ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هُشَيْمٌ، أخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: «أنا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعت يقول: «إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن، ولا يجمع بين مُتَّفَرِّقٍ، ولا يَفْرُقُ بين مجتمع». فأناده رجل بنانة كوماه، فقال: خذ هذه. فأبى» [أحمد (٣١٥٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦١٠ - (د ع): شُعَيْبُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبي رَوْحٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: صلى النبي ﷺ، الفجر فقرأ فيها بالرُّوم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلى النبي ﷺ، قال: «ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طُهور؟ أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور» [أحمد (٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦١١ - شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، عن رجل من الأعراب له صحة.

رواه أصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٥ - (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حملنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شِفْصاً من مملوك له ضَمِنَ بقيته» [أحمد (٣٧٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٦ - (د ع): سَلَامُ بْنُ عَمْرٍو، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الكلاب رجس إلا كلب غنم، وليس فيها عز ولا منفعة».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا عُثْمَرُ، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سلام، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال: «إخوانكم فأحسنوا إليهم». أو قال: «فأصلحوا إليهم»، استمعوهم على ما فليكم، وأعينوهم على ما عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠٧ - (د ع): أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا

حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَاعُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ امْشُ إِلَيْكَ وَامْشُ إِلَيَّ أَهْرُولُ إِلَيْكَ» [أحمد (٤٧٨٣)]. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٤ - (د ع): صَدَّقْتُ بَنُ عَجْلَانَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَمَّن رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَافِرًا إِلَى مَنَى يَوْمَ التَّوْبَةِ يَقْدُمُ مَكَّةَ، إِلَى جَانِبِهِ بِلَالٌ، بِيَدِهِ عُودٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ - أَوْ: شَيْءٌ - يُظِلُّ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ. [أحمد (٢٦٨٥)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٥ - (د ع): طَاوُسٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي رُوحٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوُافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَلِذَا طَفَعْتُمْ فَأَقْبِلُوا فِيهِ الْكَلَامَ» [النسائي (٢٩٢٢)، وأحمد (٣٧٧)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٦ - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَدَّادُ إِمَامُ الْجَامِعِ بِوَسْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ يَغُوبَا الْمَقْرِي، أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاشِي ثُمَّ السَّمَرَقَنْدِيُّ فَأَقْرَبَهُ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ حَلْفٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَّا، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الزُّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح) قَالَ الْمَغْرِبِيُّ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ دَامَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ

أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيه، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ ابْنَ أَبِي عِمَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنِيمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْمِي ظُهُرَهُمْ. فَلَمَّا دَفَعُوهُ إِلَيْهِ قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَحْذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ! وَلَكِنْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حُلْفَةٍ - بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِصَدَقَتِكَ. فَلَتُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَيْنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْوْ هُو؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ قَصْدَهُ». ثُمَّ كَفَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي جُبَّةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ، هَذَا عَبْدُكَ، خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَتَقْتُلْ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ» [النسائي (١٩٥٢)].

٦٦١٧ - (ع): شُرَحْبِيلُ بْنُ شَقِيقَةَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّه، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَقِيقَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقَالُ لِلْوُلَدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا! قَالَ: فَيَأْتُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِي أَرَاهُمْ مُخَنِّطِينَ! ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، آبَاؤُنَا! فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَتَمَّ وَأَبَاقُمْ» [أحمد (١٠٥٤)].

رواه الحسن الأشيب، عن حريز، عن شرحبيل، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي ﷺ، نحوه. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٨ - (ع): شُرَيْحٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

٦٦١٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عن رجل من الصحابة.

روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ كُثَيْبِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاءِ. قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ بُرَيْدَةَ: مَا الْإِرْفَاءُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ. [النسائي (٥٢٥٤)، وأحمد (٢٢٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٢٠ - (د ج): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزبدي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْزَةٍ» [النسائي (٢١٦١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٦٢١ - (د ج): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، عن رجل له صحبة.

روى عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي - واسمه: عبد الله بن حبيب - عمن سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مَصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ: وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [أبو داود (٤٧١)، وأحمد (٤١٥٢)].

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عن عطاء هكذا، ورواه جرير، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عن عبيد رجل من الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٦٦٢٢ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، عن رجل له صحبة.

روى شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي قلابَةَ، عمن سمع النبي ﷺ يقرأ: «قُرْآنَهُ لَا يَمُوتُ عَنْهُ أَمَدٌ»، قَالَ: فَقَالَ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ وَهُوَ عَنْدهُ: أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يقرأ: «قُرْآنَهُ لَا يَمُوتُ عَنْهُ أَمَدٌ». قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ الْحَذَاءُ: أَنَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يقرأ: «قُرْآنَهُ لَا يَمُوتُ عَنْهُ أَمَدٌ».

يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نازح الرأس يُسَمِّعُ دَوْبِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». فَأَذْبَرَ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَلَّى» [البخاري (٤٦)، (١٨٩١)، ومسلم (١٠٠)، وأبو داود (٣٩١)، (٣٩٢)، والنسائي (٤٥٧)، (٢٠٨٩)، وأحمد (١٦٢١)].

قال الشافعي في حديثه - وذكر القصة - وقال: هل عليَّ غيرها؟

٦٦٢٣ - (د ج): طَلْحُ بْنُ حَبِيبٍ، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن يونس بن حَبَّابٍ، عَنْ طَلْحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَطْلُبُ الْيُسْرَ، فَدَخَلَ إِلَى الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ شَيْخٍ فَقَالَ: مَا أَتَدْمِكُ؟ فَقُلْتُ: أَطْلُبُ الْيُسْرَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَعَلِمَهُ دَعَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٦٢٤ - (د ج): عُبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عن راعي رسول الله ﷺ. قيل: هو حُرَيْثُ أَبُو سَلَمَى.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أخبرنا علي بن إبراهيم الباقلائي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوزاق، حدثنا البَغَوِيُّ، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد، حدثنا راعي رسول الله ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

ورواه عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد، عن أبي قلابَةَ، عن مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿فَيَرْمِيهِمْ لَا يَمُوتُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ﴾. أخرجه ابن منده.

الخوزي: بالخاء المعجمة المضمومة، وبالزاي.

٦٦٢٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عن رجل له صحبة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد - وكان خبازاً - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الرازي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن سعد قال: رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خَزَّ سوداء، فقال: كانها رسول الله ﷺ.

٦٦٢٤ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: «وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» [أحمد (٥) ٥٩] و(٣٧٩).

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٢٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْبٍ بن عَمِيرٍ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا حميد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٤١٤٣)].

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٢٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُفَرٍ، ذكر الْمُقَدِّمِينَ وابنتها.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال: أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن ثابت، حدثنا أبو محمد بن رامين الأستراباذي إملاء، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عياض بن

محمد الجوهري، حدثنا داود بن رشيد، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن يحملهما عُذْوَةً فيأتي بهما المسجد، فيضعهما فيه، فيكتسب عليهما، فإذا أمسيا احتملهما فأقبلهما، ففقدته النبي ﷺ.

نسأل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَرَكَ أَحَدٌ لَأَحَدٍ لَشَرَّكَ ابْنِ الْمُقَدِّمِينَ». ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك. أخرجه أبو موسى.

عياض: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة. ٦٦٢٧ - (س): عبدالله بن عمير - أو: عَمِيرَةُ - عن زوج بنت أبي لهب.

روى الفضل بن دُكَيْنٍ، عن إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عبدالله بن عمير - أو: عَمِيرَةُ - قال: حدثني ابنة أبي لهب قالت: كنت في البيت، فجاء النبي ﷺ فقال: «هل من لهو؟» [أحمد (٤) ٦٧] و(٣٧٩).

أخرجه أبو موسى.

٦٦٢٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بن مَالِكٍ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: «يا معشر المهاجرين، قد أصبحتم اليوم تزيدون، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم» [أحمد (٥٠٠٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٢٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرِيزٍ الْجَمْعِي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُخَيْرِيزٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. عن النبي ﷺ قال: «إِنْ

نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، [أحمد (٢٣٧ ٤)].

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيْرِيز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ نحوه. [أحمد (٣١٨ ٥)].

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. وقد تقدم في ثابت.

٦٦٣٠ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى فُطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَعْرِى كَمَا يَعْرِى الْبَعِيرُ مِنَ الْجَهْدِ. أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٣١ - (ع): عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام، حدثني عبدالجبار الخولاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقص إلا أمير، أو مأمور، أو مختار». فبلغ ذلك كعباً، فما رثي بعد يقص. [أحمد (٢٣٣ ٤)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٣٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. الحديث. [أحمد (٣٦٧ ٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٣ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ خَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن زكريا، أخبرنا

سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمن بن جبير: أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قَرَّبَ لَهُ طَعَامٌ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَخْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ، فَלَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَهْطَيْتَ» [أحمد (٤ ٦٢) و (٣٣٧) و (٣٧٥)].

٦٦٣٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَجَالٍ لَهُمْ صَحْبَةٌ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أبيه: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن حسين بن الحارث الجذلي قال: خطب عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدثوني أن النبي ﷺ قال: «صوموا لرؤيتي، وأفطروا لرؤيتي، فإن هم عليكم فاتموا ثلاثين، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أو أفطروا» [أحمد (٣٢١ ٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن عبدالرحمن الصنابجي، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نهى عن الأغلوطات. والأغلوطات: شدائد المسائل وصعابها. [أحمد (٤٣٥ ٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلَاءِ الْخَضْرَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْمًا يَعْطُونَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِأَوَّلِهِمْ، يَنْكُرُونَ الْمُنْكَرَ، وَيَقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ» [أحمد (٤ ٦٢) و (٣٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٧ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

صَيِّمِينَ: أَفِيكُمْ أَوْسَى الْقُرْنِيِّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَا تَرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْسَى خَيْرُ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ». وَعَطَفَ دَابَّتَهُ، فَدَخَلَ مَعَ عَلِيٍّ. [أحمد (٤٨٠ ٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

هَذِهِ التَّرَاجِمُ كُلُّهَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَلَا أَعْلَمُ: هَلْ هَذَا الصَّحَابِيُّ وَاحِدٌ أَمْ جَمَاعَةٌ؟ إِلَّا أَنَا ذَكَرْنَا تَرَاجِمَهُ كَمَا ذَكَرُوهَا.

٦٦٤١ - (ع): عُبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ الْفَيْيُومِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خُطِبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمَنْى، وَنَزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: «لِيُنْزَلَ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مِيمَةِ الْقَبْلَةِ - «وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مِيسِرَةِ الْقَبْلَةِ - «ثُمَّ لِيُنْزَلَ النَّاسُ حَوْلَهُمْ»، وَقَالَ: وَعَلِمَهُمْ مَنَاسِكُهُمْ. فَتَنَحَّتِ أَسْمَاعُ أَهْلِ مَنْى حَتَّى سَمِعُوهُ فِي مَنَازِلِهِمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا الْجِمْرَةَ بِمِثْلِ خَصْيِ الْمَذْفُوفِ» [أحمد (٦١ ٤) و(٣٧٤ ٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٢ - (ع): عُبْدُ الْوَاجِدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَنَازَلَهُ بِقَفْصِيبٍ، فَكَشَفَ عَنْ ثَنَائِيهِ، فَرَأَاهُ مَا الْبَرْدُ بِأَبْيَضٍ مِنْهَا، وَأَنْشَدَ:

يُسَلِّسُنَّ هَاماً مِنْ رِجَالِ أَعْرَءِ
عَلَيْنَا، وَهُمْ كَأَنَّا أَعْوَى وَأَطْلَمَا

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عَنْدهُ: يَا هَذَا، ارْفَعْ قَفْصِيكَ، فَوَاللَّهِ رِمَا رَأَيْتَ شَفَقَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ يَقْبَلُهُ، فَرَفَعَ مَتَدَمِراً عَلَيْهِ مُغَضَباً.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٣ - (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا

رَوَى أَبُو الْيَمَانِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ، وَلَوْ طُرِحَ سَوَاطِلُ لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغْلَاسِ، ثُمَّ صَلَّى الْيَوْمَ الثَّانِي فَاسْفَرُ بِهِمْ، وَكَادَتْ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٨ - (د ع): عُبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ الْأَمِينِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالْوَصَالِ، وَلَمْ يَحْرَمْهُمَا، إِنَّمَا نَهَى إِفْقَاءً عَلَى أَصْحَابِهِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَوَاصَلُ إِلَى السَّحَرِ. قَالَ: «أَنَا أُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، وَرَبِّي يَطْعُمُنِي وَيَسْقِيَنِي» [أبو داود (٢٣٧٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٩ - (د ع): عُبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، أَيْضاً، عَنْ رَجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجَالٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُتَلَقَّى الْجَلْبُوبُ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِيَادٍ» [أحمد (٣١٤ ٤)].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبَلْعِ وَالْتِمَرِ، وَالزَّبِيبِ وَالْتِمَرِ. [أحمد (٣١٤ ٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٠ - (د ع): عُبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى شَرِيكَ وَغَيْرُهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ

صلى ست ركعات وأربع سجعات. [النسائي (١٤٧٠)].
أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٤٦ - (ع): عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون قال رسول الله ﷺ: «لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح يموضة، ما أعطى كافراً ولا مشركاً شيئاً». أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٧ - (ع): عَزْفَجَةُ السُّلَمِي، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدث محمد بن الجعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَزْفَجَةَ السُّلَمِي قال: كنت في بيت عُثْبَةَ بْنِ قُرْقُد، فأردت أن أحدث بحديث، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه، قال: فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال: «في رمضان تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، ويصفد فيه كل شيطان مريد، وينادي مناد كل ليلة: يا طالب الخير، هلم. يا طالب الشر، أمسك». [أحمد (٤)، ٣١١، ٣١٢].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٨ - (د): عَسْفَسُ بْنُ سَلَاةٍ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو إسحاق الفَرَارِي، عن أبان، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عَسْفَسِ بْنِ سَلَاةٍ قال: حدثنا من أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه أربعون مسلماً كلهم يستغفر له، عُفِّرَ له. ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم».

أخرجه ابن منده.

٦٦٤٩ - (د ع): عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عن رجل من الصحابة.

روى ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عاصم بن عبيد الله، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه، قال: «أنضحكون؟ ألا أراكم تضحكون...» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

كان أحدكم في صلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يُلتَمَعَ بصره» [النسائي (١١٩٣)، وأحمد (٤٤١٣) و(٢٩٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٤ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عن رجلين: أتيا النبي ﷺ روى هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن عدي بن الخير عن رجلين: أنهما وهو يعطي من الصدقة، قال: فزاحمنا الناس حتى حلبنا إياه، فرمى فينا طرفة ثم خَفَضَهُ، فرآه رجلين جلذين، فقال: «لا حظ فيها لغتي ولا لقوي مكتسب» [أبو داود (١٦٣٣)، وأحمد (٤٢٢٤)].

روى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عدي، عن رجل من الصحابة: أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي ولا إمام إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خَبَالاً، فمن وفى شَرَّها فقد وفى، وهو من التي تَغْلِبُ عليه» [البحاري (٦٦١١)، وأحمد (٣٩٣) و(الحديث ٨٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. أخرجا كلاهما حديث الصدقة، وأما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده، وما أقرب أن يكونا ترحمتين، فإن حديث الصدقة عن رجلين، والحديث الثاني عن رجل واحد، والله أعلم.

٦٦٤٥ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عن الثقة من الصحابة.

روى أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طعمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبَيْدِ بْنِ عُفَيْرٍ: حدثني الثقة: أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة أربع ركعات وأربع سجعات. [النسائي (١٤٧٠)].

ورواه أحمد بن معاوية، عن الحسين بن حفص، عن ابن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء، عن حذيفة: أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف، فذكره.

وروى معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ

٦٦٥٠ - (د ع): عطاء بن يزيد الليثي، عن بعض الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله». قالوا: ثم من؟ يا رسول الله؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب، يتقي الله تعالى، ويدع الناس من شره» [أحمد (٢٣٤)].

وروى ابن عجلان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة. وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، غفرت ذنوبه». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥١ - (د ع): علي بن زبيبة، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالعزيز بن ربيع، عن علي بن زبيبة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلي رسول الله ﷺ ثم انصرف، فقال: «إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف المقدم» [أحمد (٢٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٢ - (د ع): علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أوطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤتى النساء في أديارهن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٣ - (ع): عمرو بن ثابت الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن

رسول الله ﷺ قال يحلرهم فتنة الدجال: «إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وإن بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل من كره عمله» [الترمذي (٢٢٣٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٥٤ - (د ع): عمرو بن عبد العزيز، عن علة من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبدالله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمر بن مورك قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فقلت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي بن أبي طالب. فسكت. قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه». ثم قال: «يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟» قال: مائة أو مائتي درهم. قال: «أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب». ثم قال: «الحق ببلدك فسياتيك مثل ما يأتي نظراءك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٥ - (د): عمرو بن فضالة، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بمصائبه» [أحمد (٣٩٠)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٦ - (د ع): عمرو بن العيين، وآخره واو - عن مؤذن النبي ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مطر، فتأذى رسول الله ﷺ: «لأن صلوا في الزحاة» [أحمد (٤١٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥٧ - (ع): عمرو بن شرحبيل، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده

ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً [أحمد (٢٣٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦١ - (د ع): أبو قتادة وأبو الدهماء، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء - وكانا يكثران الحج - قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان ما حفظته أن قال إنك: لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أنك الله خيراً منه [أحمد (٥٧٨) و (٧٩٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٦٢ - (ع): قُرْظَةُ بْنُ يَحْيَى، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قُرْظَةَ بْنِ يَحْيَى قال: قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلما أن أراد الخروج، شيعه ناس من أهل البصرة، وخرجت معهم، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيري، فقلت: حدثني - رحمك الله - بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل»، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذميه [أحمد (٣١٢، ٣١٣) و (١٠٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٦٣ - (د ع): قَلْبَسُ بْنُ أَبِي كَارِزٍ، عن رجل له صحبة.

روى بَيَّانُ بْنُ بَشْرٍ، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: «من يَغْطِ الرُّقَى في الدنيا، يَغْفِرْهُ يوم القيامة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٤ - (د ع): كَرْذُوسُ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس - وكان قاصص العامة بالكوفة - قال: أخبرني

عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا إسحاق بن منصور وعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عن عبد الرحمن: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عَمَّار، عن عَمْرُو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «مَلِيَّةٌ عَمَّارٌ إِسْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ» [النسائي (٥٠٢٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٨ - (د): عَوْفُ بْنُ قَالِكٍ أَبُو الْأَخْوَصِ.

روى سفيان، عن عمرو بن أبي الأخوص، عن أبيه قال: حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته [أحمد (١٠٩، ١١٢)، أبو داود (٨٠١)، وابن ماجه (٨٢٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٩ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ مُرْثَدٍ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كُلَيْبٍ، عن عياض بن مرثد، عن رجل من الصحابة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «أهل من والديك أحد خي؟» قال: لا. قال: «فاسق الماء». قال: كيف أسقيه؟ قال: «أكلهم أكله إذا حضروا، واحمله إليهم إذا هابوا» [أحمد (٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٠ - (د ع): الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيَّمِرَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ربح الجنة، وإن

رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب». قال: قلت: أي مجلس؟ قال: «يعني القصص» [أحمد (٣٦٦ هـ)].

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٥ - (د): الْمُتَوَكِّلُ بْنُ اللَّيْثِ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن عبدالله الدمشقي، عن المتوكل بن ليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار، فأردت أن تغير قدمي في سبيل الله، وأريح دابتي».

أخرجه بن منده.

هذا الرجل هو: جابر بن عبدالله الأنصاري

٦٦٦٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفيه. [أحمد (٣٦٤ هـ)].

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

٦٦٦٧ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن رجل شهد مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كَفَى حَزَنًا أَنِّي رَحِمْتُ وَحَفَرْتُ
وَرَبِدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسٍ أَتْبَرُ
قَصُورَ نَحْبِهِمْ ثُمَّتْ مَضُوا لِسَبِيلِهِمْ
وَحُفَّتْ لِسَبَلَوَى مَعَ الْمُتَعَبِّرِ

٦٦٦٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا هُذَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن

قتادة، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً بالكوفة شهد أن عثمان قتل شهيداً، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى علي، وقالوا: لولا أنك نهيتنا أن لا تقتل أحداً لقتلناه. هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأنت تشهد أنك تذكر أنني أتيت رسول الله ﷺ فسألته فأعطيني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطيني، وأتيت عمر فسألته فأعطيني، وأتيت عثمان فسألته فأعطيني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ: «كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي، وصديق، وشهيدان».

أخرجه بن منده وأبو نعيم. وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نعيم بن أبي هند.

٦٦٦٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عن رأي النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن أبي عاصم الشافعي، عن رأي النبي ﷺ يصلي وفي رجليه نعلان، فمسح ساقه نعليه من الثراب، والمسجد يومئذ فيه تراب.

رواه الحكم بن سعد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٠ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عن رجل له صفة.

روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لعلكم تقرأون والإمام يقرأ؟ قالوا: نعم. قال: «فلا تفعلوا، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب» [أحمد (٣٦٦ هـ) و(٤١٠ هـ)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧١ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ، عن رجل له صفة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يفتسل يوم الجمعة وأن يتسوك، وأن يمس من الطيب إن وجد» [أحمد (٣٦٤ هـ)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٢ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عن رجل من الصحابة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الخضرة الجنة،

والغالي، والحسنة بين السبيتين لا تنالها إلا بالله تعالى، وشر السر المحففة». أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٨ - (د ع): الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ بَيْتُكُمْ اللَّيْلَةَ فَلْيَكُنْ شَعَارَكُمْ: حِمٌّ، لَا يَنْصُرُونَ» [الترمذي (١٦٨٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٩ - (د): مُوسَى بْنُ أَبِي غَائِثَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ آخَرَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأُ فَوْقَ بَيْتٍ لَهُ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَا أَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتُ» [القيامة: ٤٠] قال: «سبحانك، وبلى». وسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٠ - (ع): ثَابِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَشْرَ بْنَ سَحِيمٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنَادِيَ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ» [أحمد (٤١٥٣)]. وَرَوَى بِحَوْضِ هَذَا عَنْ جَابِرٍ.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨١ - (ع): نَضْرَةُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَى أَنْ لَا يَصْلِيَ إِلَّا صَلَاتَيْنِ فَقَبِلَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَمَرَ بِالْخَمْسِ» [أحمد (٢٤٥-٢٤٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨٢ - (د ع): أَبُو نَضْرَةَ الْمُتَنَبِّهُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى سعيد الجزي، عن أبي نضرة قال: حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، إن ربكم واحد، ألا ليس لعربي فضل

والسفينة النجاة، والمرأة خير، واللبن الفطرة، والقييد نبات في الدين، وأكره الغل». أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٣ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ صُنَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

رَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُنَيْجٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اخْتَصَمَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ: نَحْنُ خَيْرٌ مِنْكُمْ، وَقَالَ: هَؤُلَاءِ نَحْنُ خَيْرٌ مِنْكُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ» [النساء: ١٢٣] الْآيَةَ.

أخرجه أيضاً.

٦٦٧٤ - (ع): مُسَيَّبُ بْنُ زَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» [أحمد (٥٩٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٥ - (د ع): مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال قال: سمعتُ مُطَرِّفًا عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي رَجُلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا مُخْصُوفَةً. [أحمد (٢٨٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٦ - (د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ مِمَّنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَذَنَّبُونَ ذَنْبًا هِيَ أَذَقَ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعْذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ [أحمد (١٥٧٣) (٤٧٠٣) و(٧٩٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٧ - (ع): مَعْقِدُ الْجُهَيْنِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا، وَدِينُ اللَّهِ بَيْنَ الْقَاتِرِ

على رسول الله ﷺ فبايعته، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هُرَيْرَةَ، هذا غلامك». قلت: هو لوجه الله تعالى. فأعتقته [أحمد (٤١١ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

على مولى، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم.. الحديث [أحمد (٤١١ هـ)].

٦٦٨٦ - (د ع): وَفَاءُ الْجُفْيِي، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون. «استق طلوا». فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله واستر، وصَبَّيْتُ على رأسه فاغتسل، ثم قال: «استق طلوا». فاستقيت، قال: «ضع ثوبك». فوضعت ثوبي فاستترت، قال: «فَصَبَّ عَلَيَّ». ثم قال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

٦٦٨٣ - (د): نُعَيْمُ بْنُ سُبَيْعٍ، عن رجل من الصحابة.

روى رَقَبَةُ بْنُ مَرْفَلَةَ، عن نعيم بن سُبَيْعِ الْأَوْدِيِّ، عن رجل له صحبة قال: سَافَرْتُ مع النبي ﷺ إلى أرض كذا، وكنا نُقْصِرُ الصلاة، فقال رجل من القوم: فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ. أخرجه ابن منده.

وقد روى هذا عن جابر. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٨٤ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عن رجل من الصحابة.

٦٦٨٧ - (د): يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أبي الرمكاء، عن نعيم بن أبي هند أن أعرابياً قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطاني.

روى يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من غفار قال: حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فَأَتَوْا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: «ناولوني اللواح». وذكر الحديث [أحمد (٢٩٧ هـ)].

أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نُعَيْم بهذا الإسناد عن نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّهُ مِنْ هَذَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَعْنِي إِلَى الْكُوفَةِ - كَانَ أَصْحَابُهُ لَا يَسْمَعُونَ أَحَدًا ذَكَرَ عِثْمَانَ بِخَيْرٍ إِلَّا ضَرَبُوهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَقَالَ: مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَتُوا بِهِ. فَسَمِعُوا شَيْخًا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ عِثْمَانَ قَتَلَ شَهِيدًا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا أَعْلَمُكَ أَنَّ عِثْمَانَ قَتَلَ شَهِيدًا؟ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لِي بِوَقْفَةٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ الَّذِي أَخْرَجَاهُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحِيحة.

٦٦٨٨ - (د): يَحْيَى بْنُ وَقَّابٍ، عن شيخ من الصحابة.

أخرجنا هذا أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الأصمش، عن يحيى بن وَقَّابٍ، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ رواه عن النبي ﷺ: «المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذىهم» [الترمذي (٢٥٠٧ هـ)].

٦٦٨٥ - غُلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال شعبة: أراه أنه ابن عمر.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: لما قِيمْتُ على رسول الله ﷺ قلت في الطريق: وَيَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَتَوَاتُفِهَا

٦٦٨٩ - (د ع): يَحْيَى بْنُ يَعْفَرٍ، عن رجل من الصحابة.

عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَاوَةَ الْكُفْرِ نَجَبٌ قال: وَأَبْقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا حسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْفَرٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ

ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أتمها كُتِبَتْ له قامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل لعبدى من تطوع؟ فيكملون له قريضته، ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك [أحمد (٤٦٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٩٠ - (د ع): يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن رجل من الصحابة.

روى قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير قال: بينا نحن بهذه الميزبة إذ أتى علينا أعرابي شعث الرأس معه قطعة آدم - أو: جراب - فقلنا: كأن هذا ليس من أهل البلد، فقال: أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ. فقال القوم: هات. فأخذته فقرأه فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زهير بن أقيش» - قال يزيد: وهم حي من عُكْل -: «إنكم إن شهدتم أن لا إله

إلا الله. وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، الحديث. وقد ذكرناه في التَّوَرِّيقِ تَوَلَّى الشاعر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٩١ - (د ع): يَعْقُوبُ بْنُ عَاصِمٍ، عن رجلين من الصحابة: أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: «لا يقول أحدٌ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مخلصاً، إلا فتحت له السماء حتى ينظر الربُّ إلى قاتلها من أهل الأرض».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. آخر أسماء الرجال من الصحابة - رضي الله عنهم - وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين. نَسَّأَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ خَالِصاً لَوَجْهِهِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وَيَتْلُوهُ أَسْمَاءُ النِّسَاءِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٩٢ - (د ع): آمِيَةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةُ، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جرّاد العقيلي قال: جاءت آسية بنت الفرج - امرأة من جرهم - كان مسكنها بالحجون - حجون مكة - إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزنيئت فطهرني قال: «فهل ولدت؟» قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بنحو شهر، قال: «لست بمطهرك حتى تلدي».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٩٣ - آمِيَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ.

روى أبو السائب المخزومي، عن جدّته آمية بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العقيق، فكانت تسمى بئر آمية، وبُورِك لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيري، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدرکاً على أبي عمر.

٦٦٩٤ - (س): آمِيَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْأَسْلَمِيَّةِ المرحومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب - أم الحافظ محمد اللّختراني قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمداني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بزرکان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن

محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح) قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت حلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو وُزْنَيْنِ.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٥ - (س): آمِيَةُ بِنْتُ زُقَيْشٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

من بني عُثْمِ بْنِ دُودَانَ. لها صحبة قاله جعفر المستفري، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٦ - (ب): آمِيَةُ بِنْتُ سَلْدِ بْنِ وَهْبٍ، امْرَأَةُ أَبِي سَفْيَانَ.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٧ - (ب): آمِيَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٨ - (س): آمِيَةُ بِنْتُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني

يوم الفتح. قله جعفر، عن راهر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومزوان بن الحكم.

٦٧٠٤ - (ب ع): أزوى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسَمَّ من عَمَّات النبي ﷺ غير صفية أم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عَمَّات النبي ﷺ صفية وأزوى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لم أسلم طليب بن عُمير دخل على أمه أزوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتبعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتبعية، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنظر ما تصنع أخواتي، ثم أكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله، لا أتيتو وسلمت عليه وصدَّقته، وشهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فلاني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعد تَعَصُّد النبي ﷺ، وتعيينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره.

أخرجها أبو عمر. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عاتكة، ولم يفردها بترجمة.

٦٧٠٥ - (د ع): أزوى بنت كُرَيْز بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأبو نعيم، والصواب: كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وهي أم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأمها أم حكيم - وهي البيضاء - بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هاني، حدثنا أبي، حدثنا خازم بن حُسين، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال:

مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٩ - (س): آمَةُ بنتُ قَيْس بن عبدالله، امرأة من بني أسد بن خزيمة.

كانت هي وأبوها بالحشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانت ظفري عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

قلت: ظن أن هذه آمَةُ بنتُ قَيْس هي آمَةُ بنت زُقَيْش المقدم ذكرها، وقد أخرجهما كنيهما أبو موسى ظنَّ منه أنهما اثنتان، وهما واحدة؛ فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٧٠٠ - إثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حزام الأنصارية، لها صحبة.

٦٧٠١ - (س): إثيلة بنت زائِد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرثَس.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٧٠٢ - (ب د ع): أزوى بنت زُبَيْعة بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُثَقِّد.

روى حديثها عطف بن خالد عن أمه، عن أمها، وهي أزوى.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطف بن خالد، عن أمه، عن أمها أئيمة جدة عطف - وهي أزوى - قاله أبو نعيم، أنها أنت النبي ﷺ وهي صبية.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أئيمة المخزومية، جدة عطف بن خالد. ولم ينسبها وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٣ - (س): أزوى بنتُ أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ

قال: أمك طالق إن دخلت. فقال عبدالله: أتجعل أمي عرضة ليمينك؟! فدخل فخصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبدالله بن عباس، وابنها عروة، وعبد بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبدالله بن الزبير، والمطلب بن حنطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن يوسف المقرئ - المعروف بابن الأحن - حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع، حدثنا أبو لجهم الملا بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ج) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقرئ، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه - وهي أسماء - قالت: - سألت رسول الله ﷺ قلت: أنتني أمي وهي راغبة - وهي مشركة - في عهد قريش، أفأصلها؟ قال: «نعم» [البخاري (٢٦٢٠)، و(٣١٨٣)، ومسلم (٢٣٢١)، وأبو داود (١٦٦٨)، وأحمد (٣٤٦، ٣٤٤، ٣٧٤)].

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها، وعصيت، وبقيت إلى أن قُتل ابنها عبدالله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل: بضع وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبدالملك بن مزون بنزول عبدالله ابنها من الحبشة، ومات ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حصره الحجاج، يدل على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٠٩ - (ع س): أسماء بنت الحارث، امرأة خطاب المخزومي.

روى زياد بن عبدالله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامراته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي،

أسلمت أم عثمان، وأم طلحة، وأم عمار بن ياسر، وأم عبدالرحمن بن عوف، وأم أبي بكر الصديق والزبير، وأسلم سعد وأمه في الحياة.

وقيل: هي أزوى بنت عَمِيس. وليس بشيء.

أخرجها ابن مَنَّة وأبو نعيم.

٦٧٠٦ - (د ع): أزوى بنت أنيس.

روت عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» [الترمذي (٨٢)، والنسائي (٤٤٥)، وابن ماجه (٤٨١)، وأحمد (٤٠٦٦)] رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وقيل: أبو أزوى. أخرجها بن مَنَّة وأبو نعيم.

٦٧٠٧ - (س): أسماء بنت ابن الأشقرية. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورد لها شيئاً. أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٨ - (ب د ع): أسماء بنت أبي بكر الصديق - واسم أبي بكر: عبدالله بن عثمان - الفرشبة التيمية، زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبدالله بن الزبير، وهي ذات النطاقين، وأمها قيلة، وقيل: قُتيلة، بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن ملك بن جثلي بن عامر بن لؤي. وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبدالله بن أبي بكر أختاً أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلدت نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعة عشر يوماً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير، فوضعت بقاء.

وإنما قيل لها «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي ﷺ ولأبيها سُفرة لما هاجروا، فلم تجد ما تشدُّها به، فشقت نطاقها وشدت السفرة به، فسمّاها رسول الله ﷺ ذات النطاقين [البخاري (٢٩٧٩)، و(٣٩٠٧)، وأحمد (٣٤٦٦)]. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبدالله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبدالله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبدالله، وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه

أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧١٠ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقَرْشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، ابْنَةُ أَخِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عنها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٧١١ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ - وَقِيلَ: سَلَامَةَ - بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِي بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيَّةِ الدَّارِمِيَّةِ. وهي أُمُّ الْجَلَّاسِ، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ التَّمِيمِيَّةِ. وهي أُمُّ الْجَلَّاسِ، وهي أُمُّ عِيَّاشٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ. روى عنها عبد الله بن عِيَّاشٍ وَالرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَرَّةٍ.

وذكر ابن منده وأبو نعيم حديث عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك، فقالت له أَسْمَاءُ التَّمِيمِيَّةِ - وكانت تكسِّي أُمَّ الْجَلَّاسِ، وهي أُمُّ عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة -: يا رسول الله، ألا توصيني؟ قال: «أَتَنِي إِلَى أَخْتِكَ مَا تَحْبِبِينَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكَ». ثم أتني بصبي من ولد عِيَّاشٍ به مرض، فجعل النبي ﷺ يرقِي الصَّبِيَّ وَيُفْطِلُ عَلَيْهِ، وجعل الصَّبِيَّ يَفْطِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وجعل بعض أهل البيت ينهي الصَّبِيَّ، ويكفهم لَنَبِيِّ ﷺ.

وقال أبو عمر - وذكر سببها كما تقدم وقال -: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاشٍ. ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أُمُّ الْجَلَّاسِ. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاشٍ. قال: وأما أُمُّ عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة فهي أُمُّ أَبِي

جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي أيضاً أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي ربيعة، أخي عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة، واسمها أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ، وهي عمة أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ زوج عِيَّاشٍ هذه المذكورة، قال: وما أظن أن تلتك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عِيَّاشُ بن أبي ربيعة وامراته أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ التَّمِيمِيَّةِ. أخرجه الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه؛ فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام: «وعِيَّاشُ بن أبي ربيعة المخزومي، وامراته أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ التَّمِيمِيَّةِ». وأما أُمُّ عِيَّاشٍ فلأنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عِيَّاشُ، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرها هجرته، وهي أُمُّ أَبِي جَهْلٍ أيضاً، والقصة في إعادة عِيَّاشٍ إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عِيَّاشٍ. وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال -: «وأخوه لأبيه وأمه: عمرو، وهو أبو جهل، أمهما أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ أَبِي بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وأخوهما: عَبْدُ اللَّهِ بن أبي ربيعة، وعِيَّاشُ بن أبي ربيعة لأُمِّهما». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عِيَّاشٍ بن أبي ربيعة، قال: وأمه أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ.

٦٧١٢ - (س): أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج [مسلم (٧٥٠)]: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: دخلت أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟... الحديث.

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أَسْمَاءُ إحدى مَنْ ذَكَرَ - يعني أبا عمر - أو غيرهن.

٦٧١٣ - (ب): أَسْمَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ السَّلْمِيَّةِ

إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع... وذكر الحديث.
أخرجه الثلاثة.

٦٧١٦ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثَيْسٍ بِنْتُ مَعْدٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بِنِ عَامِرٍ بِنِ رِبْعَةَ بِنِ عَامِرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ بَشَرَ بِنِ وَهْبٍ اللَّهِ بِنِ شَهْرَانَ بِنِ عِفْرَسٍ بِنِ خَلْفٍ بِنِ أَقْتَلٍ - وَهُوَ خَتَمٌ -، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُثَيْسٌ بِنُ مَعْتَمِرٍ بِنِ تَيْمٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بِنِ تَمَامٍ بِنِ رِبْعَةَ بِنِ خَتَمٍ بِنِ أَنْمَارٍ بِنِ مَعْدٍ بِنِ عَدْنَانَ.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من معد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماء قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبدالله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتها لأهم، وكنَّ عَشْرَ أَخَوَاتٍ لَأُمِّ، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شَدَادُ بْنُ الْهَادِ، ثم جعفر. وهذا ليس بشيء. إنما التي تزوجها حمزة: سُلمَى بنت عُثَيْسٍ أخت أسماء، وكانت أسماء بنت عُثَيْسٍ أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وثناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حزام بن مساك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بِنِ سُلَيْمٍ السُّلَمِيَّةِ، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناء» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١٤ - (س): أَسْمَاءُ مُقَيَّنَةُ عَائِشَةَ.

أوردنا جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِتُحْلِلَ لَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا لَبَنًا وَتَمْرًا، فَقَالَ: «كُلْنِ وَاشْرَبْنَ». فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا صُومٌ. فَقَالَ: «كُلْنِ وَاشْرَبْنَ، وَلَا تَجْمَعْنَ جَوْعًا وَكَلْبًا». قَالَتْ: فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا [أحمد (٤٣٨ ٦)، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩]. وابن ماجه (٣٢٩٨)].

أخرجه أبو موسى.

٦٧١٥ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ نَابِي بْنِ سَوَادٍ بِنِ قَتْمٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ سُلَيْمَةَ، أُمِ مَنِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ السُّلَمِيَّةِ.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جبل.

روى عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة، وباع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة - قال: واجتمعنا بالشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ أُمِ عَمَارَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ نَابِي

النبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبدالله بن جعفر، والقسمة بن محمد، وعبدالله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة».

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبيد بن رفاعة الرقي: أن أسماء بنت عُمَيْسٍ قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، فأسترقى لهم؟ قال: «نعم» (الترمذي (٢٠٥٩)).

أخرجها لثلاثة.

قلت: قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين معدّ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوجها - بينه وبين معدّ عشرون آباء، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون زيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٧ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَرَّبَةَ التَّمِيمَةِ، تَكْنَى أُمُّ الْجَلَّاسِ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ.

تقدم ذكرها في أسماء بنت سلمة، وتقدم الكلام عليها هناك، فإنه وهم ممن قاله.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٧١٨ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ مُؤَيَّدَةَ الْحَارِثِيَّةِ، أُخْتُ بَنِي حَارِثَةَ.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَرْشَدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدَّثْتُ لِي حَيْضَةً لَمْ أَكُنْ أَحْيِضُهَا. قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ: أَمَكْتُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ

أَطَهَرْتُ، ثُمَّ تَرَجَعْنِي، فَتَحْرُمُ عَلَيَّ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَاكْثُرِي ثَلَاثًا ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي».

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْحَدِيثُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ حَرَامٌ.

٦٧١٩ - (ب ع س): أَسْمَاءُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ. وَقِيلَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شَرَّاحِيلَ بْنِ كَيْثِيٍّ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ حُجْرٍ - أَكَلَ الْمُرَارَ - بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ الْكَنْدِيَّةِ.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعدت منه، ففارقها. وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضع كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «قَدْ عَلِمْتُ بِمَعَاذِ، وَقَدْ أَحَاذُكَ اللَّهُ مِنِّي»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعَنَبَرٍ، مِنْ سَبِيِّ ذَاتِ الشَّقَوِّ، كَانَتْ جَمِيلَةً، فَخَافَ نِسَاؤَهُ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَى السَّبِيِّ ﷺ، فَقَتَلَ لَهَا: إِنَّهُ يَعْجِبُهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ: نَعُدُّ بِاللهِ مِنْكَ. وَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ فِي فِرَاقِهَا.

قال: وقال أبو عُيَيْدَةَ: كُنْتَاهُمَا عَادَتَا بِاللَّهِ مِنْهُ.

وقال عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ، فَسَأَلَتْ

بِمَقَادِ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ: اكْسَهَا رَاثِقَتَيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا» [البحاري (٥٢٥٥)].

وَقَدْ سَمَاهَا الْبَخَارِيُّ أُمَيْمَةَ. وَقِيلَ: عَمْرَةٌ. وَتَرَدَّ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى. وَأَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ فَسَمَاهَا أُمَيْمَةَ.

٦٧٢٠ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الشَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمَّةٍ مُقَادِ بْنِ جَبَلٍ.

قُتِلَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تِسْعَةَ مِنَ الرُّومِ بِعُمُودٍ فَسَطَاطِهَا. رَوَى عَنْهَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (٣٨٨١): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الشَّكَنِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سَرًّا، فَإِنَّ الْقَبِيلَ يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُذَهِّقُهُ عَنْ فَرَسِهِ».

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» [أحمد (٤٦١٦)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٧٢١ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. رَسُولُ النَّسَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ بْنُ عَبْدِ: أَنَّهَا أَنْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَأَفْدَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِعَثْكَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَافَّةً، فَأَمَّا بِكَ وَبِإِلَهْتِ، وَإِنَّا نَعْتَشِرُ النِّسَاءَ مَحْصُورَاتٍ مَقْصُورَاتٍ، قَوَاعِدَ بَيْتَاتِكُمْ، وَمَقْضَى شَهَوَاتِكُمْ، وَحَامِلَاتٍ أَوْلَادِكُمْ. وَإِنَّكُمْ - مَعْتَشِرُ الرِّجَالِ - قُضِلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمُعِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَعِبَادَةِ الْمَرْضَى، وَشُهُودِ الْجَنَازِ، وَالْحَجِّ بَعْدَ الْحَجِّ، وَأَقْصَلَ مِنْ ذَلِكَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مَعْتَمِرًا أَوْ مُجَاهِدًا، خَفِظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَغَزَلْنَا أَثَوَابَكُمْ، وَرَبَّيْنَا لَكُمْ أَوْلَادَكُمْ، أَنْمَا تَشَارِكُكُمْ فِي هَذَا الْأَجْرِ وَالْخَيْرِ؟! فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، ففَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَكَانَتْ تَقُولُ عَنْ نَفْسِهَا: الشَّقِيَّةُ.

وَقِيلَ: إِنَّ الَّتِي قَالَ لَهَا نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لَتَتَمَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ هِيَ الْكَنْدِيَّةُ، فَفَارَقَهَا، فَتَرَوَّجَهَا الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِي، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ.

قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: الَّتِي نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ امْرَأَةٌ مِنْ سَبِيٍّ يَدْعُبُ. وَذَكَرَ فِي قَوْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ.

قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: كَانَ بِهَا وَضْعٌ كَالْعَامِرِيَّةِ، فَفَرَقَهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ لَهَا: «هَبِي لِي نَفْسَكَ». قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهَا، فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ، فَفَارَقَهَا.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَنْدِيَّةِ كَثِيرٌ جَدًّا، مِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهَا أَسْمَاءَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهَا أُمَيْمَةَ. وَاسْتَعَاذَتْ فِي سَبَبِ فِرَاقِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَالْاِخْتِلَافُ فِيهَا وَفِي صَوَاحِبَاتِهَا اللَّوَاتِي لَمْ يَجْتَمِعَ بِهِنَّ عَظِيمٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ، وَمُسْمَارُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْعَوَيْسِ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ [البحاري (٥٢٥٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ عَنْ أَيِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ. أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. قَالَ: «لَقَدْ هَذَبْتَ بِعَظِيمٍ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْبَخَارِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِيلِ، عَنْ خَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَنْظَلٍ يُقَالُ لَهُ السُّوْطُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْجُلُوسُوا هَاهُنَا»، فَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ، فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ مِنْ نَخْلٍ، وَمَعَهَا دَابَّتُهَا حَاضِيَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «هَبِي لِي نَفْسَكَ». قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُهَا عَلَيْهَا لَتُسَكَّنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ: «عَدْتَ

محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن مأكولا، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهذلي. والهذلي أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهذلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢٤ - (ب): أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَزْنٍ الْمُهَلَّبِيَّةِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَذَا قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَوَّهَمَ، وَصَحَّفَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لِمَيْمُونَةَ أُخْتًا أَسْمَاهَا أُمَامَةُ مِنْ أَبِي وَلَا أُمٌ، إِنَّمَا أَخَوَاتُهَا مِنْ أَبِيهَا: لَبَابَةُ الْكَبِيرَى زَوْجُ الْعَبَّاسِ، وَلَبَابَةُ الصَّغْرَى أُمُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَثَلَاثُ أَخَوَاتٍ سِوَاهُمَا مَذْكُورَاتٍ، وَلَهُنَّ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ مِنْ أُمِّهِنَّ تَمَامٌ تَسَعُ أَخَوَاتٍ، يَأْتِي ذِكْرُهُنَّ بِأَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٢٥ - (س): أُمَامَةُ بِنْتُ خَفْزَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا سُلْمَى بِنْتُ عُفَيْسٍ.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد - رضي الله عنهم - لما خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، ففُضِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَعْفَرٍ، لِأَنَّ خَالَتَهَا عَنْده. ثُمَّ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سُلْمَةَ بْنِ أُمِّ سُلْمَةَ، وَقَالَ حِينَ زَوَّجَهَا مِنْهُ: «هَلْ جَزَيْتَ سُلْمَةَ» لِأَنَّ سُلْمَةَ هُوَ الَّذِي زَوَّجَ أُمَّهُ أُمَّ سُلْمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وأخوها لأُمُّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضا.

٦٧٢٦ - أُمَامَةُ بِنْتُ سَيْفَاكِ بْنِ عَيْيَكِ الْأَزْبِيعِيَّةِ، الْأَشْهَلِيَّةِ، وَهِيَ أُمُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَعَادٍ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٢٧ - (ب د ع): أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْسِيَّةِ، أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِدَتْ عَلَى عَهْدِ

سَمِعْتُمْ مَقَالََةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَسَاءَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ظَنُّنَا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَى مِثْلِ هَذَا. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ ابْنَتُهَا الْمَرْأَةُ، وَأَعْلَمِي مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّ حَسَنَ تَيْعُلِ الْمَرْأَةِ لَزَوْجِهَا وَطَلِبِهَا مَرْضَاتُهَا، وَاتِّبَاعُهَا مَوَاقِفَتَهُ، يَغْدُلُ ذَلِكَ كُلُّهُ» فَانصرفت المرأة وهي تهلل.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْمٍ: أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخَّرُونَ الْمَتَقَدِّمَةُ، وَهِيَ عِنْدِي الْمَتَقَدِّمَةُ - يَعْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعَيْمٍ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّةِ غَيْرَ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وَذَكَرَا حَدِيثَ رَسُولَةِ النِّسَاءِ لِلْأَشْهَلِيَّةِ. وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَإِنَّهُ جَعَلَ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةِ، وَهِيَ رَسُولُ النِّسَاءِ، فَجَعَلَ الْمَرَاتَيْنِ وَاحِدَةً، وَوَافَقَهُ أَبُو نُعَيْمٍ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ تَرْجُمَتَيْنِ مِثْلَ ابْنِ مِنْدَةَ، وَأَنْكَرَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَالَ: أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخَّرُونَ، وَهِيَ الْمَتَقَدِّمَةُ. وَقَدْ جَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةِ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - قَالَتْ: إِنِّي قُيِّئْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [أَحْمَدُ (٤٥٨٦)].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

٦٧٢٨ - (ب): أَسْتِزَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ. رَوَتْ عَنْهَا حَمِيْضَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٩ - أُمَامَةُ بِنْتُ بَشِيرِ بْنِ وَثْقٍ، أُخْتُ عَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها

رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها فلادة من جَزَع، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي». فدعا أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَب، فأعلقها في عنقها [أحمد (١٠١٦)، (٢٩١)].

ولما كبرت أُمَامَةُ تزوجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد موت فاطمة وكانت فاطمة وَصَتْ علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوام، لأن أباهما قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكتئ، فهلكك عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزَيْنَب بنت رسول الله ﷺ ولا لِرُقَيْة ولا لأم كلثوم - رضي الله عنهن - عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٨ - أُمَامَةُ أُمُ فَرْقَدِ الْجَلِي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وَبَرَكَ عليها وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد.

٦٧٢٩ - أُمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ

عَتَمِ بْنِ حَامِرِ بْنِ بِيضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيْضِيَّةِ.

أخرجت مستدركاً على أبي عمر.

٦٧٣٠ - أُمَامَةُ الْقُرَيْبِيَّةُ قَالَتْ: لما قتل سالم بن

عمير أبا عَمَلِكٍ أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر ثقافه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ؟» فخرج سالم بن عُمَيْرٍ فقتله، فقالت أُمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ فِي ذَلِكَ:

تَكْذَبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا

لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَنْسَ مَا يُمْنَى

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٣١ - (ب): أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ التَّمِيمِيَّةِ. فِي

الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مِعْمُونَةَ. تَعَدَّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٦٧٣٢ - (د ع): أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ زَيْنَةَ.

كَانَتْ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْثِيُّ، عَنْ عُثَيْلَةَ بِنْتِ الْكَمَيْتِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهَمَّ فِيهَا الْمَتَاخِرُ، فَإِنَّ الصَّحْبَةَ لَأَمَهَا زَيْنَةُ، حَدِيثُهَا فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

قُلْتُ: قَدْ وَافَقَ ابْنُ مِنْدَةَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهَا فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيبةُ بْنُ مُكْرَمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عُثَيْلَةُ بِنْتُ الْكَمَيْتِ الْعَتَكِيَّةُ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ أُمَةِ اللَّهِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِيَ صَفِيَّةَ يَوْمَ قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرِ، فَأَعْتَقَهَا وَأَمَرَهَا زَيْنَةَ أُمَ أُمَةِ اللَّهِ.

٦٧٣٣ - (ب س): أُمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ. قَالَهُ جَمْعُ، وَأَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ: أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ فِي التَّارِيخِ: أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ.

وَلَمْ يَرُدَّهُ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ.

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ عَمْرَانَ السَّدُوسِي، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ عَنْ أُمَةِ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا فَرَاخٌ، فَيَتْبَاعِدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ» [أحمد (٤٦٤) و(٣٧٧)].

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٧٣٤ - أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، تَكْنَى أُمَ خَالِدٍ، مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا.

أخرجها ابن منته وأبو نُعَيْم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهن أم كلثوم وبنْتُ عَقِبة بن أبي مُعَيْط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٣٨ - أُمَيَّةُ بِنْتُ بُشَيْرٍ، أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدّم نسبها عند أبيها وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة «ياء» مُصَغَّرًا، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٣٩ - (د ع): أُمَيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، امرأة عبدالرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوّجها رفاعه بعد أن طلقها عبدالرحمن، ثم طلقها رفاعه فقالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن رفاعه طلقني، أفأتزوّج عبدالرحمن؟ قال: «هل جامعك؟» قالت: ما معه إلا مثل مُدْبَةِ الثوب. فقال النبي ﷺ: «حتى تلوقي حُسَيْلته ويدوق حُسَيْلتك». قاله أبو صالح، عن ابن عباس [البخاري (٥٢٦٥)].

أخرجها ابن منته وأبو نُعَيْم.

٦٧٤٠ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْبَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، وهي عمة طلحة بن عبدالله بن خَلْفِ الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أُمَيَّة. قاله ابن إسحاق. وقيل: هُمَيَّة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منته قال: أُمَيَّة بنت خالد الخزاعية، والأول هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٤١ - (ب د ع): أُمَيَّةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ أنها قالت: كنت أَوْصِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، وأما أُمَيَّة - وقيل: هُمَيَّة بنت خلف. تزوّج أم خالد الزبير بن العوام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عَقِبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن موسى بن عَقِبة، عن أم خالد: أنها سمعت رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٦٧٣٥ - أُمَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

٦٧٣٦ - (س): أُمَةُ ابْنَةُ الْفَارَسِيَّةِ، التي لقبها سلمان بمكة - أو: المدينة - حين قدمها أولاً. كذا سماها ابن منته في كتاب أصفهان، وتبعه أبو نُعَيْم. ولم تُسَمَّ في الحديث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدب، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري، حدثني الربيع بن أبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عُيَيْدِ الْمُكْتَبِ قال: قال سلمان: لما قُدِمَتْ المدينة رأيت أصفهانية كانت قد أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلّنتي عليه.

رواه عبدالله بن عبدالقدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال «بمكة» بدل «المدينة». وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث. أخرجها أبو موسى.

٦٧٣٧ - (د ع): أُمَيَّةُ بِنْتُ بِشَيْرٍ، من بني عمرو بن عوف، أم عبدالله بن سهل، امرأة سهل بن خَتِيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرّقت منه وهو يومئذ كافر إلى النبي ﷺ، فزوّجها سهل بن خنيف، وفيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَكُمْ الْكُفْرُ بِشَيْءٍ مُنْجِرٍ﴾ [المنحنة: ١٠]. ذكره ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك.

٦٧٤٣ - (ع س): أُمَيَّةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

قال الزبير بن بكار: انقضى ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخزومة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أُمَيَّة بنت رقيقة التميمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمة أن ابنتها حكيمة. روى عنها ويعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمّة خديجة. وقال القاضي أبو أحمد العسّال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر. وهي من بني نعيم بن مروة. نعيم قرشي، والدة حكيمة قيل: هي بنت أبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج، وهي حكيمة بنت حكيم، أو: أبي حكيم - وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مصعب، عن أُمَيَّة قال: أُمَيَّة التي يقال لها «بنت رقيقة» أمها بنت أسد بن عبد الغزّي بن قُصَي، وكانت أُمَيَّة من المهاجرات، وهي التي حدّثت عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عمّة محمد بن المنكدر، نقلها معوية إلى الشام، وبني لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧٤٤ - أُمَيَّةُ بِنْتُ شَرَّاحِيلَ، تزوجها النبي ﷺ ثم فارقهما.

أخبرنا مسمار بن عُمَر، والحسين بن قُتَيْبَة عن غيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال: الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمن بن الغنّيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه، وعن أبي أسيد قال: تزوّج رسول الله ﷺ أُمَيَّة بنت شرّاحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها، فكأّتها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يُجَهّزها ويكسوها ثوبين زارقيين. [بحري (٥٢٥٦، ٥٢٥٧)].

يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرق بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشرب خمرأ فإنها رأس كل خطيئة، ولا تمصين والدك وإن أمراك أن تجلّي من أهلك ودنياك» [البخاري (٥٢٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٧٤٢ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وأمها رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْدِ بْنِ أَسَدٍ، أخت خديجة بنت خويلد، فأُمَيَّة ابنة خلة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة، وهي أُمَيَّة بن عبد بّجاد بن عُثَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مِرَّة. وكانت من المبايعات.

روى عن أُمَيَّة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أُمَيَّة. قاله أبو عمر. وقال ابن مَنَدَه وأبو نعيم: أُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأُمها. وزاد أبو نعيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيء؛ فإنها تيمية، من بني تيم بن مروة، وليست من تميم، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها. وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ تقول. بايعت النبي ﷺ في نسوة، فقال لها: «فيما استطعتن وأطقتن» قلت. الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا. [الترمذي (١٥٩٧)].

وروى حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أُمَيَّة، عن أمها أُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ قالت: كان للنبي ﷺ قَدْحٌ من عِيدَانِ يَبُولَ فِيهِ، يضعه تحت السرير، فجاءت امرأة اسمها بركة فشربت، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربت بركة. فقال: «لقد احتظرت من النار بحظّار» [أبو داود (٢٤)، والبيهقي (٣٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أُمَيَّة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

قال البخاري: «حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة - وهو ابن أبي أسيد - عن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويروى في الجَوْنِيَّةِ إن شاء الله تعالى.

١٧٤٥ - أُمَيَّةُ جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنْدٍ سَلُولٍ. أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٧٤٦٨]: حدثني أبو كامل الجحدرِيُّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مُسَبِّكَةٌ، وأخرى يقال لها أُمَيَّة. فكان يريدُهما على الزنا، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَكْرِهُوا قَبَائِكُمْ عَلَى آلِهَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿عَفْوٌ رَجِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

١٧٤٦ - أُمَيَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ قَلْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، بايعة النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

١٧٤٧ - (ب) - أُمَيَّةُ بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

حديثها عند ابن جُرَيْجٍ، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أُمَيَّة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعرقان، فَيَغْطِيْنَ بِهَا أَسْفَلَ رُؤُوسِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُخْرِمْنَ ثُمَّ يَحْرِمْنَ كَذَلِكَ، قال أبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأُمَيَّة بنت النجار الأنصارية، قال: وأنا أظنه لأُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، عن حكيمة بنت أُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ، وعن أمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَلْحٌ، من عَيْدَانِ يَبُولُ فِيهِ.

ذكره أبو داود [٢٤١]، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر.

١٧٤٨ - أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، بايعة النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

١٧٤٩ - (س) - أُمَيَّةُ أُمُ ابْنِي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو

علي، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أنكروا العمل وقد طلبه مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليه السلام. فقال أبو هريرة: يوسف بن أبي نبي، وأنا أبو هريرة بن أُمَيَّة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، ويتزعج مالي، ويشتم عرضي.

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة. ١٧٥٠ - (س) - أُمَيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كانت الأولى - يعني أُمَ بنت أبي الحكم - وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَةَ، عن سليمان بن سَحِيمٍ، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أُمَيَّة بنت قيس بن أبي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ قالت: جثت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، وتعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله» [أحمد ٦ (٣٨٠)].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه:

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سَحِيمٍ، عن أُمَيَّة بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جثت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خير. وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك. [أبو داود (٣١٣)].

١٧٥١ - أُمَيَّةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ

الأنصاريَّة، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ صَغَصَةَ، أُمُّ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ - (ب د ع): أُنَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافِ الْأنصاريَّة، عَمَةُ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ. تَعُدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبٍ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ - وَكَانَتْ حَاجَّتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ بِلَالٍ، أَوْ إِنْ بَلَلاَ يَنَادِي بِلَيْلٍ: فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا، فَتَتَمَلَّقُ بِهِ فَتَقُولُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى تَنْسَحِرَ. [أحمد (٦) ١٣٣].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٧٥٤ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ زَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لُؤْذَانَ الْأنصاريَّة، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ زُهْمِ الْأنصاريَّة، مِنْ بَنِي خَطْلَمَةَ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٦ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بْنِ عَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، أُخْتُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ فُهَيْ طَلْحَةَ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ زَيْدِ الْأنصاريَّة الْخَطْلَمِيَّة، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٨ - (ب د ع): أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيِّ الْأنصاريَّة، امْرَأَةٌ مِنْ بَلِيٍّ، وَحَلَفَهَا فِي الْأنصار. وَهِيَ جَدَّةُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ.

أَخْبَرَنَا بِحَيْثُ إِجَازَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتُ عَدِيِّ: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقِلَهُ إِلَيَّ فَأَنْسَ بِقَرْبِهِ. فَأُذِنَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَقْلِهِ، فَعَدَلَتْهُ بِالْمَجْدَرِ بْنِ فَيَّادٍ عَلَى نَاضِحٍ لَهَا فِي عِبَادَةٍ، فَمُرَتْ بِهِمَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سَوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وَكَانَ الْمَجْدَرُ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ثَقِيلًا جَسِيمًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٧٥٩ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ عُزْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَيْثَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأنصاري، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَتَمَةَ الْأنصاريَّة، مِنْ بَنِي سَوَادٍ، لَهَا صَحْبَةٌ وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦١ - (س): أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثَعْلَبٍ، أُمُّ عِمَارَةَ. قَالَتْ: مَا لَنَا لَا نَذْكُرُ بِخَيْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْأَنْسِلِيَّ وَالْأَنْسِلِيَّةَ...﴾ الآية.

هَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو الْوَفَاءِ الْبَغْدَادِيُّ فِي التَّفْسِيرِ، عَنْ مُقَاتِلٍ. وَهُوَ وَهْمٌ، إِنَّمَا هِيَ نُسَبَةٌ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٧٦٢ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ شُعَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، أُخْتُ أَبِي عُبَادَةَ، وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٣ - (ب): أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ. ذَكَرْتُ قَدَوَمَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِمُ الْيَمَنُ رَسُولًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا مَعَاذُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، صَلُّوا خَمْسًا، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَقَوْلُهُ فِي عَمْرِهِ فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنْ مَنْ يَرْسُلُهُ النَّبِيُّ ﷺ سَنَةً تَسَعُ وَعَمْرُهُ ثَمَانَ عَشْرَةَ

أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خير.
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن
إسحاق في قصة خير قال: ولبحينة بنت الحارث
ثلاثين وسقاً.
أخرجها أبو موسى.

٦٧٦٩ - (ب د ع): بِرَكَّةُ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ
عَمِيرَةَ بْنِ سَلَمَى الْحَارِثِيَّةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَدْرَكَتِ
النَّبِيَّ ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن
جدته أم أبيه بديلة قالت: جاءنا رجل يقال له:
عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد
حَوَّلَتْ. روى حديثها الواقدي.
أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٠ - بِزْرَةَ بِنْتُ قَسْقَشٍ بْنِ عَمْرٍو، امْرَأَةٌ
صَفْوَانِ بْنِ أُمَيَّةَ. وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ
الْأَكْبَرِ.

جاء الإسلام وعنده ست نساء، هي إحداهن،
ذكرت في ترجمة أم وهب.
أخرجها أبو وهب.

٦٧٧١ - (د ع): بَرْصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي عَمْرٍو، اسْمُهَا كَيْشَةُ، وَقِيلَ: كَيْشَةُ.

روى عنها عبدالرحمن بن أبي عمرة أنها قالت:
دخل عَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم
[الترمذي (١٨٩٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وأحمد (٤٣٤٦)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٢ - (ب): بَرْكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
جَضْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانِ، وَهِيَ
أُمُّ أَيْمَنَ، غَلِبَتْ عَلَيْهَا كُنْيَتُهَا؛ كُنِيَتْ بِابْنَتِهَا أَيْمَنَ بْنِ
عَبِيدٍ، وَهِيَ أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
بَعْدَ عَبِيدِ الْحَبَشِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَسَامَةَ. يُقَالُ لَهَا:
مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَادِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هاجرت المهاجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة،
وتعرف بأُمِّ الْقَلْبَاءِ... ونذكرها في الكنى أتم من هذا
إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع
سنين، وهو لَمَّا شَهِدَهَا كَانَ رَجُلًا.

٦٧٦٤ - أَنْثِيَسَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ
الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي بَيْتِ نَبَاةَ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الباء

٦٧٦٥ - (د ع): بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ التَّمِيمِيَّةِ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت
غيلان أتت النبي ﷺ فقالت: إني لا أقدر على
الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: «ليست تلك بالحيضة،
إنما ذلك هرق، فإذا ذهب قرء الحيض فارتفعي عن
الدم، ثم اغتسلي وصلي» [أحمد (١٨٧٦)].

وهذه بادية هي التي قال عنها حيث الممخت. تقبل
بأربع وتدير بشمان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٦٦ - (ع س): بُكَيْيَةُ بِنْتُ الضُّحَّاكِ، أُخْتُ
ثَابِتِ بْنِ الضُّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إيجار
له لينظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى:
هكذا أوردهما أبو نعيم في الباء، وأبو عبدالله بن منده
في التاريخ، والأكثر فيها: بُكَيْيَةُ - يعني بالباء المثناة،
ثم باء موحدة، وقيل: أوله نون بدل التاء، وليس لها
في حديث محمد بن مسلمة ذكر لصحتها.

٦٧٦٧ - (ب): بُكَيْدَةُ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ
الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ بُكَيْدَةَ
قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجمل في يد السائل ولو ظلفاً
مُخْرَقاً» [أحمد (٣٨٢٦)].

كنا قال «بكيدة»، وإنما هي أُمُّ بُكَيْدٍ، يعني بغير
هاء.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٦٨ - (س): بُحَيْيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَهِيَ
الْأَزْتُ بْنُ الْمُطَّلَبِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ، وَاسِمُ

٦٧٧٣ - (د ع): بِرَّةُ الْحَبَشِيَّةِ.

قدمت مع أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بول النبي ﷺ، وقد تقدم.
أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٧٧٤ - (د ع): بِرَّةُ بِنْتُ يَسَّارٍ، امرأة قيس بن عبدالله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عفيّة، عن ابن شهاب.
أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٥ - (ع س): بَرْوَجُ بِنْتُ وَائِشِي الرُّوَاسِيَّةِ الْكَلَابِيَّةِ. وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مرّة.

أخبرنا يحيى بن محمود بذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن العشى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَجُ بِنْتُ وَائِشِي: أنها نكحت رجلاً وفوّضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، ف قضى لها رسول الله ﷺ بصدّق نسائها.

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى. وقولهم «رُؤَاسِيَّةٌ وَكَلَابِيَّةٌ»، فَرُؤَاسِيَّ اسمُه: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَخَصَمَةَ، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن زَيْدِ بْنِ غَطَفَانَ بن سعد بن قيس عِيلَانَ.

٦٧٧٦ - (ب د ع): بِرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ البُحْدَرِيَّةِ، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجرة قوم من كِنْدَةَ، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحنبل، عن أمه، عن نُرّة بنت أبي تجرة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسمى قال: «اسعوا، فإن الله كتب المسمى». فرأيت سعى حتى بدت ركبته من انكشاف إزاره.

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى بِرَّةَ حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ.
أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٧ - (د ع): بِرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الأسد، ربيّة رسول الله ﷺ وهي بنت أم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.
أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٧٧٨ - (ب): بِرَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بن الحارث بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قُصَيِّ القرشية العبديّة، كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.
أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٩ - بِرِيدَةُ بِنْتُ يَشْرِ بن الحارث بن عمرو بن خازمة، كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٦٧٨٠ - (ب د ع): بِرِيدَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بُنْدَارُ، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بِرِيدَةَ، فاشتروها الولاء، فقال النبي ﷺ: «الولاء لمن أعطى الثمن» - أو: «لن ولي النعمة» [الترمذي (١٢٥٦)].

وكان اسم زوجها مُفَيْشاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقلت: أنا أمّ؟ قال: «بل أشفع». قالت: فلا أريده. وقد اختلف في

زوجها: هل كان عبداً أو حراً. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عدة بِريرة حين فارقتها زوجها عدة المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أجالس بِريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تلحق هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْقُصُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمَلءِ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يَرِيقُهُ مِنْ مِسْمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨١ - بِريرة بنت أبي حارثة بن أوس بن الدغيس الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٢ - (ب د ع): بِسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد المزي بن قصي بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر وأبو نعيم.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّر بن حُمَل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأول أصح.

وأما سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي مُعَيْط لأمه، وكانت بسرة عند المخيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روى عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط، وروى عنها مُروان بن الحكم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد

القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بِسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُفْضَلُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» [الترمذي (٨٧، ٨٣)].

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بِسرة ورواه أبو أسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مُروان بن الحكم، عن بِسرة. رواه أبو الزناد، عن عروة، عن بسرة.

أخرجها الثلاثة.

حُمَل: بضم الحاء المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٨٣ - بِشيرة بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٤ - البقوم بنت الصقذل الكناينة، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِي، أسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي.

استدركه أبو علي على أبي عمر.

٦٧٨٥ - (ب د ع): بِقيرة امرأة القعقاع بن أبي حذرد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسلمية هي أم لا؟.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بِقيرة امرأة القعقاع بن أبي حذرد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا هَؤُلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُيِّفَ بِهِ قَرِيباً، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ» [أحمد (٣٧٨٦ - ٣٧٩)].

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨٦ - (د ع): بُهيسة أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها.

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور، عن أمه، عن امرأة يقال لها «بهيسة»، قالت: استأذن أبي النبي ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه، فأذن له، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منه؟ قال: «الماء». قال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منه؟ قال: «الملح». فكان ذلك

٦٧٩١ - (ب د ع): تَمِيمَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة التَّيْمَرِيِّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسفوا».

رواه منصور، عن أمه صفية. وقد تقدم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة [أحمد ٤٢١٦]، و١٢٧٢، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٢ - تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٣ - (ب د ع): تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ أَبِي عُبَيْد القُرْظِيَّة، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبدالرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها «تَمِيمَةُ» تحت عبدالرحمن بن الزبير، فطلقها، فترجها رفاعة ثم فارقها، فأردت أن ترجع إلى عبدالرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُذْبَةِ الشَّوْبِ. فقال: «لا ترجعي إلى عبدالرحمن حتى يلوق عُصَيْلَتُكَ رجل خَيْر» [البخاري ٥٢٥٦، ٥٢٥٧].

وسماها كذلك فتادة أيضاً.

روى عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن فتادة أن تَمِيمَةَ بنت أبي عُيَيْنَةَ القُرْظِيَّة كانت تحت رفاعة - أو: رافع - القرظي فطلقها، فخلف عليها عبدالرحمن بن الزبير، فأنت النبي ﷺ فقالت: ما

الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل. [أبو داود ١٦٦٩]، وأحمد [٤٨١٣] أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٧٨٧ - (ب): بُهَيْمَةُ، ويقال: «بُهَيْمَةُ» بنت بُسر، أخت عبدالله بن بُسر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دُحَيْم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابنه عبدالله وعطية، وابنة أختهما الصماء.

قال الدارقطني: إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيْمَةُ، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبدالله بن بُسر.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٨٨ - (ب د ع): بُهَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّة، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ، فبايع الرجال وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن. قالت: فنظر إليّ ودعاني، ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي. قال: فولد لها ستون ولداً، أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، فاستشهد منهم عشرون.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩ - (س): الْبَيْضَاءُ أُمُّ شَهْمِيل وَصَفْوَان، امرأة من بني الحارث بن فهر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابن بيضاء، واسمها دعد بنت جُحْدَم بن عَمْرُو بن عائش بن الضُّرْب بن الحارث بن فهر، ولولديها صُحْبَةُ.

أخرجها أبو موسى.

حرف التاء

٦٧٩٠ - (ب): تَقَاضِيْرُ بِنْتُ عَمْرُو بن الشَّريِد السَّلْمِيَّة، وهي الخنساء الشاعرة. وسنذكرها في الخاء. إن شاء الله تعالى. أتم من هذا، لأنها به أشهر. أخرجه أبو عمر.

معه إلا مثل الهُدبة. فقال: «لا، حتى تدوقي عسيلته، ويدوق عسيلتك». أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٤ - (د ع): تَوَاقَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ الْجُمَحِيِّ.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التَّوَامَةُ لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التَّوَامَةِ. روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. ٦٧٩٥ - (د ع): تَوَيْفَةُ بِنْتُ أَسْلَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تَوَيْفَةُ بِنْتُ أَسْلَمٍ، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة أصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو: الكعبة - فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدم. وقيل: «تَوَيْفَةُ» بالتون، ونذكرها إن شاء الله تعالى. أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

حرف التاء

٦٧٩٦ - تَمِيمَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُسْئِمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أم أبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٧ - تَمِيمَةُ بِنْتُ سَلِيطِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني عَدِيِّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٨ - تَمِيمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ

الأنصارية الأشهلية. وُلِدَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. واسمها عن أكثر العلماء هكذا تَمِيمَةُ. وقيل: تَمِيمَةُ. وقد تقدم في الباء الموحدة، والتاء المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دُرَيْسُتَوَيْه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي خُثَمَةَ، عن عمه سهل بن أبي خُثَمَةَ قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة يبصره على إيجار، يقال لها: «تَمِيمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ»، أخت أبي جبيرة، فقلت: أنفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خُطْبَةُ امْرَأَةٍ فَلَا يَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا» [الترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (٤٩٣) و(٢٢٥)].

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها تَمِيمَةُ. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي خُثَمَةَ، عن عمه سليمان، وقال: تَمِيمَةُ، يعني بالتون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٩٩ - تَمِيمَةُ بِنْتُ التُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزَرَجِيَّةِ، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدتها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَجِي. وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإن التُّعْمَانِ أَبَا هَذِهِ وَأَبَاهُ عَمْرًا لَهَا صَحْبَةً، وهما من بني بياضة.

٦٨٠٠ - (ب): تَمِيمَةُ بِنْتُ يَمْعَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

٦٨٠٣ - (ب): جَبَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفِّحِ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٦٨٠٤ - جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ.

٦٨٠٥ - (د ع): جُدَامَةُ بِنْتُ الْخَاوِثِ، أُحْتُ حَلِيمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ. تَذَكَّرَ نَسَبَهَا عِنْدَ ذِكْرِ حَلِيمَةَ، تَلَقَّبَ: الشِّمَاءُ، لَا تَعْرِفُ لَهَا رَوَايَةً.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَّةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ. قُلْتُ: كَذَا قَالَ «لِقَبِهَا شِمَاءٌ»، وَإِنَّمَا الشِّمَاءُ بِنْتُ حَلِيمَةَ، وَهِيَ أُخْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ لَا خَالَتَ.

٦٨٠٦ - (ب د ع): جُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ، مِنْ أَسَدِ بَنِي خُزَيْمَةَ.

أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رِبِيعَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ وَأَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ. [٢٥٤٩].

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْمَكِّي قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنْ الْبَغِيلَةِ، فَتَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ، فَلِذَا هُمْ يُغَيِّلُونَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا»، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الْوَادُ الْخَفِيُّ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٨٠٧ - الْحَزَنَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ قَسَامَةَ وَعَمَةُ زَيْنَبِ بِنْتُ حَنْظَلَةَ.

ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو فِي زَيْنَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَاهُنَا، وَذَكَرَهَا الزَّبِيرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: قَدِمَتْ عَلَى

كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، وَمِنْ فَضْلَاءِ النِّسَاءِ الصَّاحِبَاتِ. وَهِيَ امْرَأَةٌ أَبِي خُدَيْفَةَ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ، وَهِيَ مَوْلَاةُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، أَعْتَقَتْهُ فَوَالَى سَالِمَ أَبَا حَذِيفَةَ، فَقِيلَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، قَتَلَ سَالِمَ يَوْمَ الْبِعَامَةِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقَالَ مُصْعَبُ «ثَبِيْتَةُ» كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ أَبُو طَوَالَةَ: «عَمْرَةُ بِنْتُ يَعَارَ». وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «سَالِمُ مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ». وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: «سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ، مَوْلَى سَلَمَى بِنْتُ نَعَارَ»، بِالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ: إِنَّمَا هُوَ «يَعَارُ»، يَعْنِي بِأَلْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٦٨٠٩ - (د ع): ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهَا.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَّةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَثْبَتَ إِسْلَامَهَا غَيْرَ الْمُتَأَخَّرِ يَعْنِي ابْنَ مَنَّةَ.

حرف الجيم

٦٨٠٢ - (س): جُدَامَةُ الْغَزَنِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرَزْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهَا: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا جُشَامَةُ. قَالَ: «بَلْ أَنْتِ خُضَّانَةُ، كَيْفَ أَنْتِ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدُنَا؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا خَرَجْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ! قَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خُدَيْجَةَ، وَإِنْ حَسَنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ». وَقِيلَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا لَمَّا قَالَتْ أَنَا جُشَامَةُ: «بَلْ أَنْتِ خُضَّانَةُ».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى، وَبَرَدُ ذَكَرَهَا فِي «خُضَّانَةَ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبدالله، وهذه جُمَانَةُ أُخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ، قاله الزبير بن بكار. أخرجه أبو موسى.

٦٨١٢ - (ب د ع): جَفْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمَةِ اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مائة بن تميم، عداها في أهل الكوفة.

روى عَطْوَانُ بن مُسْكَانَ، عن جمرة بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله بيني هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حجره، ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة. أخرجه الثلاثة.

عَطْوَانُ: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم. ٦٨١٣ - (ب د ع): جَفْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الكِنْدِيَّةِ. تعد في أهل الكوفة.

روى شَيْبَابُ بن عُرْقُدَةَ، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أم سلمة - أم المؤمنين - في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: «يَا أُتْمَاهُ، هَلْ بَلَّغْتِكُمْ؟» قالت: فَقَالَ بَنِي لَهَا: يَا أُمُّهُ، مَالَهُ يَدْعُو أُمُّهُ؟ قلت: فقلت: يا بني، إنما يدعو أُمَّتَهُ، وهو يقول: «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا».

أخرجه الثلاثة، وقد أبو عمر: إسناده حديثها لا يعاب به.

٦٨١٤ - (ع س): جَفْرَةُ بِنْتُ النَّعْفَانِ الْعَدَوِيَّةِ روى الواقدي، عن شَيْبَابِ بن ميمون المخزومي، عن أبي مَرْيَةَ النُّبَوَيْيَّ، عن جَمْرَةَ بِنْتِ التَّعْمَنِ - وكانت لها صحبة - قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدهن الشعر والدم.

أخرجه أبو تَعِيمٍ، وأبو موسى.

٦٨١٥ - (س): جَمِيلُ بِنْتُ يَسَارَ، أُخْتُ مَعْقِلِ بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: «وَإِذَا طَلَقْتُمْ أَزْوَاجَكُمْ فَلَنْ تَبْلُغَهُنَّ فَلَا تَقُولُوا لَهُنَّ أَنْ يَكْفَيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ» [البقرة ٢٣٢] الآية.

النبي ﷺ فتزوجها طلحة بن عبدالله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة.

٦٨٠٨ - (د ع): جَسْرَةُ بِنْتُ دُجَاجَةَ. روى عَتَّامُ بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَةَ بِنْتُ دُجَاجَةَ قالت: أَنَا آتِي يَوْمَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَفَ عَلَيَّ الْجَبَلُ وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، أَنْخَرَقُ الدِّينَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - مَاتَ نَبِيِّكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ. وَإِذَا هُوَ شَيْطَانٌ، فَحَسْبُنَاهُ فَوْجِدَاهُ مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وقد روت عن أبي ذر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حبيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قدامة بن عبدالله قال: حدثتني جَسْرَةُ بِنْتُ دُجَاجَةَ قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: «إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِدَّةٌ لَهُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِدَّةٌ لَهُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِدَّةٌ لَهُمْ» [المائدة: ١١٨]. أخرجه ابن منده وأبو تَعِيمٍ.

٦٨٠٩ - جَفْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلَبَةَ بن عَتْمَ بن مالك بن النجار الأنصارية كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها. [أحمد (١٤٩٥)].

قاله العدوي، ذكرها العسائي. ٦٨١٠ - جَفْدَةُ بِنْتُ عبيد بن ثعلبة بن سواد بن عَتْمَ بن حَارِثَةَ بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨١١ - (س): جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر. روه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب»: أمه جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. وقال: هو الذي تزوج أُمَامَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَصِ بن الربيع، وأمها زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن

فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٧ - جَمِيلَة بنت أبي صَفْصَعَة الأنصارية، من بني مازن. بايت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٨ - (د ع): جَمِيلَة، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيْلَة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [(٢٢١٩) و(٢٢٢٠)]: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزل الله - عز وجل - كفارة اليمين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال - يعني ابن منده -: جميلة، وإنما هي خويلة: فأوصل الواو بالياء فقال «جميلة».

٦٨١٩ - (ب د ع): جَمِيلَة بنت ثَابِت بن أبي الأَفْلَح الأنصارية، أخت عاصم بن ثابت، امرأة عمرو بن الخطاب، تكنى أم عاصم بابنتها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة [البخاري (٨٢)، واحد (١٨٢)].

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٢٠ - (د ع): جَمِيلَة، وقيل: جُزَيْرَة بنت أبي جَهْل بن هشام المخزومية. أدركت النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتُوءة قال: نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه. [البخاري (٥١٣٠)].

وروى ابن جُرَيْج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جَمِيلَة». وقال الأمير أبو نصر: وأما جَمِيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جَمِيل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عَصَلَهَا أخوها. أخرجها أبو موسى.

٦٨٢١ - (ب د ع): جَمِيلَة بنت أبي بن سَلُول، أخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «ما كَرِهْتَ من ثابت؟» فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا فَنَاقَتَه فقال لها: «التردين عليه حديثه؟» قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن النخشم، ثم تزوجها بعد مالك حَبِيب بن إساف [البخاري (٥٢٧٤، ٥٢٧٣)، والنسائي (٣٤٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦)].

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري». وأما ابن منده

واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أبي.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين، أو أنه رأى جميلة بنت أبي، ثم رأى جميلة: بنت عبدالله بن أبي، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أبي، وقيل: بنت عبدالله بن أبي، والأول هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٥ - جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الأنصارية، ثم من بَلْعَلَى. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ - (ب): جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة. كانت من المبايعات، وهي زوج عبدالرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها روية.

أخرجها أبو عمر. ٦٨٢٧ - جَمِيلَة بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسمها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الفسائي مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلة امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٨ - جَمِيلَة بِنْتُ حُمَامِ بْنِ الْجَمُوح الأنصارية، من بَلْعَلَى. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٢٩ - جَمِيلَة بِنْتُ زَيْدِ بْنِ صَيْغِي بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الأنصارية، أخت عُلْبَةَ بْنِ زَيْد. بايعت النبي ﷺ، تقدم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨٣٢ - (ب د ع): جَمِيلَة بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأنصارية. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عُبَيْد الأنصاري أن أباه وعمها قُتِلَا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عُبَيْد: دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع، فقربت إلي رطباً - أو: تمرأ - فقلت لها: أرى هذا ورثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض. أخرجها الثلاثة.

٦٨٣٣ - جَمِيلَة بِنْتُ سَيْفَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَذَّعَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨٣٤ - (د): جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُول، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبي بن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُخْشَمِ من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عديها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج. أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر - يعني ابن منده -: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاها عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة

أخرجها ابن منده.

٦٨٢٢ - (ب د ع): جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي

ضِرَارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَدِيذٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطنقية.

سماها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيعِ، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صعوان المصطلق، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عُبيد الله بن أحمد برسنده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُرْوَةَ بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، أو لابن عم له، فكانت به على نفسها، وكانت امرأة حُلُوءَ مُلَاحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها - قالت عائشة: فوالله إلا أن رأيتهَا فكَرِهْتَهَا، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، سيد قوم، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، وقد كتبت على نفسي، فأعني على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: «أو خير من ذلك، أَوَدِي عَنْكَ كِتَابُكَ وَأَتَزَوَّجُكَ؟». فقالت: نعم؛ ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها.

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَبَّيْهَا، وقسم لها، وكان اسمها بَرَّةَ فسمها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَّةَ. رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمُسَعَّرٌ، وَاسْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ - عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَى إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

٦٨٢٩ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرٍ بْنِ خُثَاءِ الْأَصَارِيَةِ. بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب، استدرکها أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِي عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٦٨٣٠ - (ب د ع): جَهْدَمَةُ امْرَأَةُ بَشِيرِ بْنِ الْخُصَّاصِيَةِ، وَهِيَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، وَلَهَا رُؤْيَا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي خَبَةَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ جَهْدَمَةَ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخُصَّاصِيَةِ قَالَتْ: كَانَ اسْمُ بَشِيرٍ زَحْمَانُ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِبَشِيرٍ، وَقَالَتْ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَرَأْسَهُ زُدَّعٌ مِنَ الْجَنَّةِ. [الترمذي (٤٥)].

أَخْرَجَهُ لَثَلَاثَةً.

٦٨٣١ - (د): جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، وَهِيَ الَّتِي حَطَبَهَا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: اسْمُهَا جَمِيلَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سُوَيْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَدِّنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ الْقُطَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدُّرَيْعَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّ سَمِعَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنْ قَوْمُكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيُّ نَاكِحُ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ: قَالَ الْمَسُورُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتَهُ حِينَ تَشْهَدُ فَقَالَ: «أَمَا بَعْدَ فَايَ أَنْكَحْتَ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَإِنْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتَنُوهَا، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ». فَتَرَكْتُ عَلِيَّ الْخَطْبَةَ، وَلَمَّا تَرَكَ عَلِيَّ الْخَطْبَةَ تَزَوَّجَهَا عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَابٍ. [البحاري (٩٢٦)، ومسلم (٦٢٦٠)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)]

من نوم مُحَمَّرًا وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله،
وويل للعرب من شرٍ قد اقترب...» الحديث.
[البحاري (٢٣٤٦)، و(٧١٣٥)، ومسلم (٧١٦٦)، والترمذي
(٢١٨٧)، وابن ماجة (١٩٥٣)]

في هذا الحديث أربع نسوة راويات، رأين
لنبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيته، وأم أم حبيبة، اسم
أبيها عبيد الله بن جَحْش تصر بالحبشة، ومات هالك
بصراتياً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكرها
فقالا: حَبِيبَةُ خادمة عائشة، وَرَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ
صَمْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَعَنْ حَبِيبَةَ قَالَتْ:
كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: «ما من
مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم
القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى
يدخلها آبائنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا
أنتم وآبائكم».

٦٨٤٠ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ،
أراد النبي ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن
قيس بن شَمَّاس. روت عنها عُمَرَةُ. وهي التي
اختلفت من زوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، وقد
تقدم أن التي اختلفت منه جميلة بنت أبي بن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن
أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن
خَنَسٍ أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شُعَيْب، عن
أبيه، عن عبد الله بن عمرو. [أحمد (٣٤)].

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي
خُثَمَةَ، عن عمه سهل بن أبي خُثَمَةَ قال: كانت حبيبة
بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته،
وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا
رسول الله، إني لأراه، ولولا مخافة الله لبرقت في
وجهه. فقال رسول الله ﷺ: «تردين عليه حديثه التي
أصدقك؟» قالت: نعم، فأرسل إليها فردت عليه
حديثه، وفرَّق بينهما. وكان ذلك أوَّلَ خُلْعٍ في
الإسلام.

رواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيْم،

غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف
في اسمها، والله أعلم.

٦٨٢٧ - (ب): حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْش، قاله قوم
وزعموا أنها تكنى أم حبيب. والأشهر أنها أم حبيبة
مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا -
إن شاء الله تعالى -.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٢٨ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ
الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْخَزْرَجِيِّ، زوج أبي بكر
الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مبيكة بنت
خارجة بن زيد بن أبي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِ
الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، زوج أبي بكر الصديق، وهي
التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد
ألقي في روعي «أن ذا بطن بنت خارجة جارية»
سمتها عائشة أم كلثوم. تزوجها طلحة بن عبيد الله،
فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن
رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي
ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل
أخرجه الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد،
وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيدا على خارجة،
والصواب قول أبي عمر.

٦٨٢٩ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، قاله
أَبَانَ بْنُ صَمْعَةَ.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثتني حبيبة
بنت أبي سفيان قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «من
مات له ثلاثة من الولد...».

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي
سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر: والذي أظنه
«حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان». وقد ذكرها ابن
عبينه في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أم
سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة،
عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ

ويحيى بن أبي زائدة؛ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عُمَرَ، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدة فضر بها، وذكروا الخلع.

أخرجها الثلاثة قال أبو عمر: جائز أن يكون حبيبة وجييلة بنت أبي اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٤١ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ شَمْرِيْق. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُذَيْل بن ورقاء.

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسمود بن الحكم الزرقى، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها المعجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُذَيْل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ قال: «من كان صائماً قُلَيْطُوطٍ، فإنها أيام أكل وشرب» [أحمد (٢٢٤٥)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٤٢ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، رُبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْبٍ زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده، فلا حجة له في استدراكه.

٦٨٤٣ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ عَثْرُوبِ بْنِ حِصْنٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٤ - حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَهِيَ أُمُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ، ابْنِ عَفْرَاءَ. بايعت رسول الله ﷺ.

٦٨٤٥ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ قَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٤٦ - حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعْتَبِرِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ الْهَيْثَمِ.

كانت عند بشر بن الحارث، ولدت له بُرَيْدَةَ بِنْتُ بَشَرٍ، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٧ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ خَلِيلِ بْنِ وَرَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِي، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وَدْعَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ، فولدت له عبدالرحمن، قاله محمد بن سعد.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٨ - (ب): خَذَافَةُ بِنْتُ الْخَارِثِ السَّعْدِيَّةِ، وَهِيَ الشِّمَاءُ، عُرِفَتْ بِهِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَهِيَ أَخْتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَضِنُهُ مَعَ أُمِّهَا، وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا فِي الشَّيْنِ.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٩ - (ب): خَزْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَزِيمَةَ بْنِ أَقِيْشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ الْخَزَاعِيَّةِ. وقيل:

خَزْمَلَةُ، أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو «خَزْمَلَةُ» مَصْفُورَةً، كَذَا ذَكَرَهَا الطَّبْرِيُّ، وَسَمَّاها ابْنُ حَبِيبٍ خَزْمَلَةَ.

٦٨٥٠ - خَزْمَلَةُ بِنْتُ عُثَيْدِ بْنِ قُلَيْبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥١ - (ب د ع): خَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ، أُخْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ. تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فولدت له.

حديثها عند الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أخرجها الثلاثة.

خَزْمَةُ: بَفَتْحِ الْمَاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ.

٦٨٥٢ - (ب س): حَسَنَةُ الْمُزْنِيَّةِ، كَانَ اسْمُهَا حَجَّامَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ أَنْتِ حَسَنَةُ». كَانَتْ صَدِيقَةً خَلِيجَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُهَا، وَيَقُولُ: «حَسَنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة». ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقى أبو بكر عُمرَ، رضي الله عنهما فقال: لا تَجِدُ عَلِيَّ فِي نَفْسِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَوْ تَرَكَهَا لِتَزَوَّجَتْهَا. [البخاري (٥١٢٢)]. وتزوجها رسول الله ﷺ، سَنَةَ ثَلَاثٍ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ. وقال أبو عبيدة: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ، وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقًا ثُمَّ ارْتَجَعَهَا، أَمْرَهُ جَبْرِيلُ بِذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجُكَ فِي الْجَنَّةِ.

وروى موسى بن عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ تَطْلِيقًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَحَنَّا التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: مَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِعُمَرَ وَابْنَتِهِ بَعْدَهَا! فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرَاوِجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، رَحْمَةً لِعُمَرَ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبدالله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقته بالغاية.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبدالله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي رَدَاةٍ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنِ جَسَّامَةُ الْمُزْنِيَّةِ، قَالَ: «بَلْ أَنْتِ حَسَنَةُ، كَيْفَ حَالُكَ؟» كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَلَمَّا خَرَجْتَ قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ كُلِّ هَذَا الْإِقْبَالَ؟ قَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَيْبِجَةَ وَإِنْ حَسُنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى، قَالَ أَبُو عُمَرَ: وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَوَّلَى بِالصُّوَابِ مِنْ رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى ذَلِكَ فِي «الْحَوَالِ» بِنْتُ ثَوْبَتٍ وَرَوَى ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَهْدِيَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةٌ قَالَ: «افْهَبُوا بِمَعْضَاهَا إِلَى فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً خَلِيجَةً» أَوْ: «إِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَلِيجَةً» [البخاري (٧٣٧)].

٦٨٥٣ - (د ع): حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ. ذُكِرَتْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ.

رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْ بَنِي جُمَحٍ بْنِ عَمْرٍو: سَفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَبِيبٍ وَهَبُ بْنُ خُذَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَمَعَهُ ابْنَاهُ خَالِدٌ وَجُنَادَةُ، وَأَمْرَانَهُ حَسَنَةُ، وَهِيَ أُمُّهُمَا، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٨٥٤ - حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٨٥٥ - (ب د ع): حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُبَيِّهَا، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّهَا وَأُمُّ أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْلُوعٍ، أُخْتُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْلُوعٍ.

وَكَانَتْ حَفْصَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ خُذَّافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ شَهِدٍ بَدْرًا، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ. فَلَمَّا تَأَيَّمَتِ حَفْصَةُ ذَكَرَهَا عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَرَّضَهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً، فَغَضِبَ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَعَرَّضَهَا عَلَى عُثْمَانَ حِينَ مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ

سُحْنَةُ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ ﷺ بِعَامٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصْلِي فِي سَبِيحَتِهِ قَاعِدًا وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطُولُ مِنْ أَطُولٍ مِنْهَا. [الترمذي (٣٧٣)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ بْنُ زَيْنَانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أخته حَفْصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لصلَاةِ الصُّبْحِ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ [أحمد (٦٠٢٨٤)].

وتوفيت حفصة حبيباً بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٦ - (ب د ع): حَقَّةُ بِنْتُ عُمَرَو. صحبت النبي ﷺ، ووصلت معه القبلتين.

روى شريث، عن عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَزٍ، عن حَقَّةَ بِنْتُ عُمَرَو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ ووصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتَهَا فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها العصفور.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٥٧ - (ب): حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّة، امرأة يعلى بن مُرَّة. روت عن زوجها. ما أدري أسمع من السبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر، وهو انمرد بإخراجها.

حُكَيْمَةُ: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير.

٦٨٥٨ - (ب د ع): حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ، واسمها: عبدالله بن الحارث بن شُجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شُجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرة بن قُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا أصح، إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذُؤَيْب:

الحارث بن عبدالله بن شُجْنَةَ. والباقي مثل ابن هشام. ووافقهما البلاذري.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال: فُدِّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّهِ، فَالْتَمَسَتْ لَهُ الرُّضْعَاءَ، وَاسْتَرْضَعَتْ لَهُ مِنْ حَلِيمَةَ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُجْنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَامِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ قُصَيَّةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

وهي أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّضْعَاءِ. روى عنها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي جَهْمُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ مَوْلَى لَامِرَاءَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، كَانَتْ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، وَكَانَ يَقُولُ: مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: حَدَّثْتُ عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي أَرْضَعَتْهُ أَنهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ، فَقَدِمْتُ عَلَى أُنْثَى قَمْرَاءَ كَانَتْ أَذْمَتْ بِالْوُكْبِ، وَمَعِيَ صَبِي لَنَا وَشَارَفَ لَنَا، وَاللَّهِ مَا نَنَامُ لَيْلِنَا ذَلِكَ أَجْمَعٌ مَعَ صَبِينَا ذَلِكَ، مَا يَجِدُ فِي ثَدْيِي مَا يُغْنِيهِ، وَلَا فِي شَارِفِنَا مَا يُعَدِّيهِ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا امْرَأَةً إِلَّا وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قِيلَ: يَتِيمٌ، تَرَكَتْنَاهُ، وَقُلْنَا: «مَاذَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا أُمُّهُ! إِنَّمَا نَرْجُو الْمَعْرُوفَ مِنْ أَبِ الْوَلَدِ، فَأَمَّا أُمُّهُ فَمَاذَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا» فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ صَوَاحِبِي امْرَأَةً إِلَّا أَخَذْتُ رَضِيعًا غَيْرِي، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ قُلْتُ لَزَوْجِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْ أَرْجِعَ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي لَيْسَ مَعِيَ رَضِيعٌ، لَا تَطْلُقَنَّ إِلَى ذَلِكَ الْيَتِيمِ فَلَا خَذَنَةً. فَقَالَ: لَا عَلَيْكَ. فَدَهَبَتْ، فَأَخَذْتَهُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَخَذْتَهُ فَجَنَّتْ بِهِ رَحْلِي، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ثَدْيَايَ بِمَا شَاءَ مِنْ لَبَنٍ، وَشَرِبَ أَخُوهُ حَتَّى رُوي، وَقَامَ صَاحِبِي إِلَى شَارَفِي تِلْكَ فَإِذَا بِهَا حَافِلٌ، فَحَدَّبَ مَا شَرِبَ، وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْنَا قُبْتَنَا بِخَيْرِ لَيْلَةٍ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: يَا حَلِيمَةُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكَ أَخَذْتَ نَسْمَةً مَارَكَةً... الْحَدِيثُ، وَذَكَرَ فِيهِ مِنْ مَعْجَزَاتِهِ مَا هُوَ مشهور به ﷺ.

وشهدت أحداً فكانت تسقي العطشى، ونحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه، عمران بن طلحة، عن أمه حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ قالت: كنت أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة، فأيت النبي ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: «أَنْتَ لَكَ الْكَرْسُفُ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ». قالت: هو أكثر من ذلك. قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْباً». قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أَتُجُّ نَجْأً: فقال النبي ﷺ: «سَأَمُرُكَ أَمْرَيْنِ إِيَّاهُمَا صَنَعْتُ أَجْزَأَ عِنْدَكَ...» وذكر الحديث. [الترمذي (١٢٨)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبدالرحمن بن عوف، وكانت تُسْتَحَاضُ. وأهل السمر يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا - وذكر ابني جحش: عبدالله وعبيد - ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبدالرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعرانة يقسم لحماً: وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأبليت امرأة بَدْوِيَّةٌ فلما دنت من النبي ﷺ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبدالعزى بن رفاعة بن ملان بن ناصيرة بن قُصَيَّةَ بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روي عن ابن هشام في السيرة «قصية» بالغاء والقاف جميعاً، والصواب بالغاء، قاله ابن دُرَيْدٍ، وهو تصغير قُصَيَّةَ.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٩ - حَمَانَةُ. ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذَّبُ في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها. قاله ابن الدباغ.

٦٨٦٠ - (ب د ع): حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ. وقد تقدم نسبها في أخويها: عبدالله وعبيد.

قال أبو نعيم: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ بن رباب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وقيل: حبيبة. قال أبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تُسْتَحَاضُ هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيدالله، فولدت له محمداً وإمران ابني طلحة.

وأما أميمة بنت عبدالمطلب، عمه رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك خوفاً لأختها زينب، إلا أن زينب - رضي الله عنها - لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدَتْ مع من جُلِدَ فيه، وقيل: لم يعجلد أحد: وكانت من المهاجرات

بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

هو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٦١ - (س): حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن ريدة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: «أصنع ماذا؟» قالت: تنكحها. قال: «فهل تحل لي؟».. الحديث. (أحمد ٢٩١٦) و(٤٢٨٦).

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسموها بعضهم: عَزَّةٌ وقيل: دُرَّةٌ. أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٢ - (د ع): حَمِينَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرٍ من بني كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراء بن معرور. وأظنها أبة عمه، لأن البراء بن معرور بن صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. ٦٨٦٣ - (س): حَمِينَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّر.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرَّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلَفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بِياضَةَ الْخَزَاعِي، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٤ - (ب د ع). حَوَاءُ أُمُ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ.

كانت من المبيعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن لسكن بن كُرْزِ بْنِ رَعُورَاءَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. قال: وقيل: هي حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ هَذَا جَمِيعُهُ أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، فَقَدْ جَعَلَ أَبُو نَعِيمٍ «أُمَ بُجَيْدٍ» هِيَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وَهِيَ بِنْتُ رَافِعٍ. وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَمُنْذَرُهُ قَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ أَمْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ، يُقَالُ لَهَا أُمُ بُجَيْدٍ... وذكر ترجمة أخرى: حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعٍ، فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ: وَتَرْجُمَةُ ثَانِيَةٌ: حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانَ بْنِ كُرْزِ بْنِ رَعُورَاءَ أَمْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَتَرْجُمَةُ ثَالِثَةٌ: حَوَاءُ لَأَنْصَارِيَّةٍ جَدَّةُ ابْنِ بُجَيْدٍ، فَقَدْ جَعَلَهُنَّ ثَلَاثًا عَلَى مَا نَذَرَهُ مُفَصَّلًا فِي التَّرَاجِمِ بَعْدَ هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ حَوَاءَ.

وكانت من المبيعات - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر» ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكرهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذٍ، عَنْ جَدِّهِ حَوَاءَ، عَنْ النَّسِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ» [أحمد ٢٨٢٦]، والنسائي (٨١٥). فاستدل أبو نعيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد» وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حَوَاءُ بِنْتُ السَّكَنِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

٦٨٦٥ - (د): حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ.

أخرج ابن منده مختصراً.

٦٨٦٦ - (ب د): خَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السُّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مَدَنِيَّةٌ جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا زَوْجُ أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ: «رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخَرَّقٍ» [أحمد (٣٤٦) ٢٤٦].

وَرَوَى عَنْهَا عَمْرِو بْنُ مُعَاذِ الْمَذْكُورِ. أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءَ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ حَوَاءُ جَدَّةُ ابْنِ بَجِيدٍ أَيْضاً. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءَ أُمِّ بُجِيدٍ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضاً، فَيَكُونُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَخْرَجَهُ فِي تَرْجُمَتَيْنِ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ.

أَخْرَجَ هَذِهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَنْدَةَ.

٦٨٦٧ - (ب): خَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سُبَّانَ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

قَالَ مُصْعَبٌ: أَسْلَمْتُ، وَكَانَتْ تَكْتُمُ إِسْلَامَهَا مِنْ زَوْجِهَا قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الشَّاعِرِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ، عَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَقْلُمَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ خَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا، وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ». فَفَعَلَ قَيْسٌ، وَحَفِظَ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «وَلَّى الْأَذْيَمُ».

وَقَدْ أَتَكَرَّ بِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ هَذَا عَلَى مُصْعَبٍ، وَقَالَ مَنكُورٌ: إِنَّ زَوْجَهَا قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ. وَأَمَّا قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فَقَتَلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُصْعَبٍ، وَقَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ أَسَنَّ مِنْ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَلَمْ يَدْرِكْ الْإِسْلَامَ، وَإِنَّمَا أَدْرَكَهُ ابْنُهُ، فَابْتُتِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

قُلْتُ: قَدْ وَافَقَ مُصْعَبٌ ابْنَ إِسْحَاقَ، فَجَعَلَهَا امْرَأَةً قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَاصِمُ بْنُ غُمَرٍ بِنْتُ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ خَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السُّكَنِ عِنْدَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ أُمُّهَا تَقْرُبُ بِنْتُ مُعَاذٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَاسْلَمَتْ حَوَاءُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْسٌ عَلَى كُفْرِهِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَرَاهَا تَصَلِّي، فَيَأْخُذُ ثِيَابَهَا فَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَيَقُولُ: إِنَّكَ لَتَدْبِيبِينَ دِينًا لَا تَدْرِي مَا هُوَ. وَذَكَرَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَنْ يَكْفُ الْأَذَى عَنْهَا، فَكَفَّ الْأَذَى عَنْهَا، وَأُظِنَ أَنَّ قَوْلَ مُصْعَبٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ عَالِمٌ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَيُرْوَى عَنْ حَاصِمٍ، وَهُوَ أَيْضاً مِنْ أَهْلِ النَّاسِ بِأَخْبَارِ الْأَنْصَارِ، وَأَهْلِ مَكَّةَ أَخْبَرَ بِشَعَابِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو هَذِهِ زَوْجَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَجَعَلَهَا ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَوَّلَى، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهَا فَلْيَتَأَمَّلْ. وَذَكَرَهَا الْمَدَوِيُّ فَقَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السُّكَنِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهِيَ أُمُّ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو أَنَّهَا زَوْجُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ: «أَسْلَمَتْ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا حَوَاءُ»، وَكَانَ يَصُدُّهَا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهَا فَلَمَّا كَانَ الْمَوْسِمُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهَا، وَقَالَ: «أَحَبُّ أَنْ لَا تَعْرُضَ إِلَيْهَا» فَفَعَلَ.

فَقَدْ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو «خَوَاءَ» ثَلَاثًا: حَوَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ أُمِّ بُجِيدٍ، وَحَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السُّكَنِ، وَحَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سُبَّانَ، وَجَعَلَهُنَّ ابْنَ مَنْدَةَ اثْنَتَيْنِ: حَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السُّكَنِ أُمِّ بُجِيدٍ، وَحَوَاءَ بِنْتُ رَافِعٍ. وَجَعَلَهُنَّ أَبُو نُعَيْمٍ وَاحِدَةً: حَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السُّكَنِ، وَهِيَ أُمُّ بُجِيدٍ، وَهِيَ بِنْتُ رَافِعٍ. وَقَدْ أَخْرَجْنَا تَرَاجُمَ الْجَمِيعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٨٦٨ - (ب د ع): الْخَوَاءُ بِنْتُ ثَوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ الْعِبَادَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ،

رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: «إني لأجد ريح الحولاء، فهل أتنكم؟ هل ابتعنم منها شيئاً؟» قالت عائشة: لا والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زوجها. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما لك يا حولاء؟» فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: «أذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث... فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة ولفطام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٧١ - الْخَوِصْلَةُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ «قُطَيْبَةَ» أَبِيهَا أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَبَايَمُكَ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى الْخَوِصْلَةِ.

٦٨٧٢ - (د ع): حَيْثُ بِنْتُ أَبِي حَيْثَةَ.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن حَيْثَةَ بِنْتُ أَبِي حَيْثَةَ قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

قال الأمير أبو نصر: أما حَيْثَةُ أَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ، عَدهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَعْجَمَةٌ بَائِثَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، فَهِيَ حَيْثَةُ بِنْتُ أَبِي حَيْثَةَ، رَوَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَوَى عَنْهَا أَبُو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير.

حرف الخاء

٦٨٧٣ - (س): خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسود بْنِ عَبْدِ يَثُوثَ بْنِ وَهَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريدي، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبَارَةُ بنُ مُغَلَّسَ

أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الرهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة. أن الحولاء بِنْتُ تُوَيْتَ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحَوْلَاءُ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلُّوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا» [مسلم (١٨٣١)، وأحمد (٢٤٧٦)].

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: «كيف أنت؟» فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟ فقال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

قال أبو عمر: هكذا روه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بِنْتُ تُوَيْتَ»، وقد غلط، فإن الصواب أنها: حَسَنَةُ الزَّمَنِيَّةُ، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٦٩ - (د): الْخَوْلَاءُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَفْلُوحٍ لَهَا ذَكَرٌ، لَا تَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٦٨٧٠ - (س): الْخَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشَّيْخِ عَبْدَ اللَّهِ بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيز، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى لحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأنني عروس أرف، فأجنيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني، فاستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضى الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء

لُؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زُرارة بن نَبَاش بن عَدِي بن حَبِيب بن صُرد بن سلامة بن جَرْوَة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سلامة بن جَرْوَة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ. وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زُرارة بن النباش. قال قتادة: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ، وهي بكر: عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زُرارة. قال: وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبدالله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زُرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أولاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رواه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أَسِيد.

عن ابن المبارك عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ دخل عليها فرأى عندها امرأة فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث: فقال النبي ﷺ: ﴿يُخْرِجُ الْفَرْجَ مِنَ الْفَرْجِ﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقد روى من طريق آخر، وفيه إقبال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود.

وقال ابن حبيب: ومن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٤ - (ب د ع): خَالِدَةُ بِنْتُ لُؤسِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُمُ بَنِي حَزَمٍ.

روى محمد بن عمار، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقي، فأمر بها. [ابن ماجه (٣٥١٤)]. أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ - (س): خَالِدَةُ أَوْ خَلْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، عَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبدالله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَبَيَّنَ الْأَنْبِيَاءُ أَنَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوَّاهُ قُلُوبُهُمْ وَأَبَدَّ إِلَهُاتُهُمْ قُلُوبَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٥]. الآية.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٦ - (د ع): خَدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ الْأَسَدِيَّةِ، وَقِيلَ جُدَامَةُ. هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَا يَعْرِفُ لَهَا رَوَاةٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ إِسْحَاقَ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٧ - (ب د ع): خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْفَزْرِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أُولَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا، وَأُولَ خَلَقَ اللَّهُ أَسْلَمَ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ، لَمْ يَتَقَدَّمْهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأما فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جندب بن هذم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن قَيْص بن عامر بن

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوجه من عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يُفدَع أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكان سبب نزولها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع علام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قديم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قديم على خديجة بعالمها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً، وحدثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «إني قد رغبتُ فيك لقربانتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلفك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب

حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فنزولها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيَّة، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكتي رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمن به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام. وقد تقدّم أن عمها عمراً زوجه، وأن أباهما كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يُسَمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب - وذكر بناته - وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع بنات: القاسم. وبه كان يكتي، وعاش حتى مشى. وعبد الله مات صغيراً. وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن أبي لُهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب ورُقَيَّة، وأم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله - وكان يقال له: الطيب - والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن محمد سرايا بن

فَقَالَتْ: هَلْى تَرَاهِ الْآنَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَتْ: فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ فِي حَجْرِي. فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَقَالَتْ: هَلْ تَرَاهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَتَحَسَّسْتُ وَأَلْقَتُ خَمَارَهَا، فَقَالَتْ: هَلْ تَرَاهِ؟ قَالَ: «لَا». قَالَتْ: مَا هَذَا شَيْطَانٌ، إِنَّ هَذَا لَمَلَكٌ يَا ابْنَ عَمِّ، أَتَيْتُ وَأُبَشِّرُ ثُمَّ آمَنْتُ بِهِ وَشَهِدْتُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْحَقُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الثَّوْدَنِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَاذَلْشَاهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَّزُّزِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ هَمْرَانَ، وَأَسَىةُ بِنْتُ مَزَاحِمَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٨٧٨)، وَاحْمَدُ (١٣٥٣)].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَلِيَّيَا، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَ خُطُوطٍ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسَىةُ بِنْتُ مَزَاحِمَ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» [أَحْمَدُ (٣١٦١)، (٢٢٢)].

قَالَ فِي أَصْلِ الشَّيْخِ: دَاوُدُ مُصَلِّحٌ، وَرَوَاهُ عَارِمٌ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَلِيَّيَا بْنِ أَحْمَرَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى [(٣٨٧٦)]: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِيشٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَضَبٍ، لَا ضَخْبَ فِيهِ وَلَا نَضَبَ. [مُسْلِمٌ (٦٢٢١)].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي خَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو

عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكِيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْسٍ، عَنْ ابْنِ شُهَابٍ، عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّوحِي الرَّوْيَا الصَّالِحَةِ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّحْحِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ - يَعْنِي جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ -: «أَفَرَأَيْتَ رَبَّكَ أَلَيْكَ حَقٌّ» فَرَجَعَ سَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْحُفُ فَوَادِهِ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: «زُمَّلُونِي»، فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ، وَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهُ الْخَيْرَ: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَنْصِلُ الرَّجَمَ، وَتَحَوِّلُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّعِيفَ، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. وَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ أَمْرِيءٌ تَنْصَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَبْرَانِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يَخْرُجُ قَوْمُكَ [البُخَارِيُّ (٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَصَدَّقَ مَا جَاءَ بِهِ، فَخَفَّفَ اللَّهُ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يَسْمَعُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ مِنْ رَدِّ عَلَيْهِ وَتَكْذِيبٍ لَهُ فَيَحْزَنُهُ إِلَّا قَوَّحَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا تَثَبُّتَهُ وَتَحَفُّفَ عَنْهُ، وَتَصَدَّقَهُ وَتَهَوَّنَ عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنْ خَدِيجَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَ عَمِّ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِصَاحِبِكَ الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا إِذْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ قَدْ جَاءَنِي». فَقَالَتْ: أَتَرَاهِ الْآنَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَتْ: اجْلِسْ عَلَى شِقِّي الْأَيْسَرِ. فَحَدَسَ، فَقَالَتْ: هَلْ تَرَاهِ الْآنَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَتْ: فَاجْلِسْ عَلَى شِقِّي الْأَيْمَنِ. فَجَلَسَ،

هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني».

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الشئاء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مَقْدَمُ شعره من الغضب، ثم قال: «لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمثت إذ كفر الناس، وصدقتني وكذبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء». قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيرة أبداً [أحمد (١١٧، ١١٨)].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «بالكره مني ما أنثي عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً؛ أما علمت أن الله تعالى رَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وآسية امرأة لرهون». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم». قالت: بالرفاء والبنين.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرَةً صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عُبَيْدَةَ معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موته في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة. أخرجها الثلاثة.

أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نساءها خديجة بنت خويلد، وخير نساءها مريم بنت عمران» قال أبو كُرَيْب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّرَ خديجة بيت في الجنة من قصب، لا نَصَب فيه ولا صَحْب. [البخاري (١٧٩٧) و(٢٨١٩)، ومسلم (٦٢٢٤)، وأحمد (٤٣٥٥، ٣٥٦)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرأ علي أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الديثوري فأقر به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرث علي أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة، فيهللها لهن. [البخاري (٦٠٠٤)، ومسلم (٦٢٢٧)، وأحمد (٥٨٦، ٢٠٧) و(٢٧٩٦)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [٦٢٢٣] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيْب وابن نُمَيْر قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن عُمَارَةَ، عن أبي زُرْعَةَ قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومني، ويشرها بيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي

خليفة جارية حفصة أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - كنتا جالستين تتحدثان، فأقبلت سودة روج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسن حالها! لتفقدن عليها - وكانت من أحسنهن حالاً، كانت تعمل الأديم الطائفي - فلما دنت منها قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال. فقزعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكان في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رآناه استصحبنا وجعلنا لا نستطيعان أن نكلماه، حتى أومات إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «لا». وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨٤ - (س): خُلَيْسَة، مولاة سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ.
لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها «خليفة بنت فلان حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيت» وذكر إسلامه قال: «فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تعتقي سلمان وإما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقلت: قل لنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: «أعتقيه أنت». فأعتقته، قال: ففرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أخرج أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب: فإن المشهور في مكاتبه تقدم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

٦٨٨٥ - (ب د ع): خُنْسَاء بنت خِذَام بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنسَاء بنت خِذَام بن وداعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها

٦٨٧٨ - (ب د ع): خَزْءَاء، امرأة سوداء كانت تَقُمُ المسجد، فسجد رسول الله ﷺ لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقد أبو عمر: الخزقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابي، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

٦٨٧٩ - (ب): خُرَيْمَة بنت جُهْم بن قيس العبديّة، من بني عبد الدار بن قصي.

هاجرت مع أبيها وأما خولة بنت الأسود أم خزيمة إلى أرض الحشة

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٠ - (د ع): خُضْرَة، خادمة النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨١ - خُلَيْدَة بنت الحبيب بن سعد بن معاوية الأنصارية، ثم من بني ظفر. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٨٢ - (د ع): خُلَيْدَة بنت قَعْنَبِ الضَّبِّيّة.

كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حماد بن حماد بن أبي الخوار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليفة بنت قعب: أنها كانت في النسوة اللاتي أتبن رسول الله ﷺ ببايعته، فأتته امرأة في يدها سيوار من ذهب، فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسيوار، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السيوار، فإذا هو قد ذهب به.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٨٣ - (د ع): خُلَيْسَة، جَارِيَة حَفْصَة زوج

النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيْة بنت الكميت، عن جدتها، عن

العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرَضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت أختها من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها:

أَعْيَنِي جُرَدًا وَلَا تَجْمُدَا
أَلَا تُبْكِيَانِ لِصَخْرٍ الْتَدَى؟
أَلَا تُبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ؟
أَلَا تُبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا؟
طَوِيلَ الْجَمَادِ عَظِيمَ الرَّمَادِ
سَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدَا

ولها فيه:

أَنْتُمْ أَبْلَجُ يَأْتُمُّ الْهَدَاءُ بِوِ
كَأَنَّكُمْ عَلِمْتُمْ فِي زَأْمِي نَارُ
وَإِنْ صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا
وَأَنَّ صَخْرًا إِذَا تَشْتَرُو لَنَحَارُ
وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن أبي وجزة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالككم، ولا فجنت حسبككم، ولا غيبت نسبكم. وقد تعلمون ما أعذ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا بِمَا آتَاكُمْ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَقْلَعُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فإذا أصبحت غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطربت لظى على بيناها، وجللت ناراً على أرواقها، فتمموا وطيسها، وجاليدوا رئيسها عند احتدام حويسها، تظفروا بالفتنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قائلين لنضجها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاء حسناً،

عبدالرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد: أن أباهما زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فردت نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم المكي بن زيان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء: أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأنت رسول الله ﷺ فردت نكاحه.

ورواه الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِذَام: أنه كانت يومئذ بكراً.

وحدث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جده خنساء بنت خِذَام ابن خالد قال: وكانت قد أيمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباهما أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة. [احمد (٦٢٨٦، ٦٢٩)].

أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٦ - (ب): خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُصَيْةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ نُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ الشَّاعِرَةِ. كذا نسبها أبو عمرو. وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء، واسمها ثَمَاضِرُ. بنو عمرو بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عُصَيْةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ.

قال: ولها يقول ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

حَيُّوا ثَمَاضِرَ وَارْتَبِعُوا صَخْبِي
قَدَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا فَأَسْلَمْتُ
مَعَهُمْ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا
وَيُعْجِبُ شِعْرَهَا، فَكَانَتْ تَنْشُدُهُ وَيَقُولُ: هَيْوُ بَا
خُنَاسٍ. قالوا: وكانت تقول في أول أمرها البيتين
والثلاثة، حتى قُتِلَ أَخُوها معاوية - وهو شقيقها - قتله
هاشم وزيد المُرِّيَانِ، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها،
وكان أحبهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في

وَأَسْتَشْهِدُوا رَحِمَهُمُ اللَّهُ. فَلَمَّا بَلَغَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَنِي بِقَتْلِهِمْ، وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمَتِهِ.

وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَعْطِي الْخَنَسَاءَ أَرْزَاقَ أَوْلَادِهَا الْأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مَائَتًا دِرْهَمًا، حَتَّى قُبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٦٨٨٧ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَذَافَةَ. تَكَى أُمَّ حَرَمَةَ الْخَزَاعَةِ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: جُهِيمُ بْنُ قَيْسٍ - وَقِيلَ: جَهْمٌ - وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَذَافَةَ. سَمَّاها ابْنُ عَقِبَةَ وَلَمْ يَكُنْهَا. وَكُنَّاها ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمْ يُسَمِّها فَقَالَ: أُمُّ حَرَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُدَيْمَةَ بْنِ أَفْشٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بَيَّاضَةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ جُعْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ. هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهِيمُ بْنُ قَيْسٍ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٨٨٨ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا خُضْرَةٌ حُلُوهٌ، وَإِنْ رَجَلًا سَيَخْضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قِيلَ: هِيَ، ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَثَامِرُ لَقَبٍ.

٦٨٨٩ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ. وَقِيلَ: خَوْلَةُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ. وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَتَمَ بْنِ عَوْفٍ.

رَوَى عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ خَوْلَةُ، وَرَوَى عَنْهُ خَوْلَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدٌ وَيَعْقُوبُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ قَالَا:

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: حَدَّثَنِي خَوْلَةُ امْرَأَةُ أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ، أَحْيَى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَتْ: فِيَّ وَاللَّهِ وَفِي أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ سُورَةِ «الْمَجَادِلَةِ»، قَالَتْ: كُنْتُ عَنْدهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاغَتُهُ فِي شَيْءٍ، فَغَضِبَ وَقَالَ: «أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي». ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يَرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خَوْلَةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِينَا!». قَالَتْ: فَوَاتِنِي وَامْتَنَعْتَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةَ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتَهُ عَنِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَيْتُ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ. قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا خَوْلَةُ، ابْنُ عَمِّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللَّهَ فِيهِ». قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ، فَتَنَسَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَنْفَسُهُ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: «يَا خَوْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ». ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ: «قَدْ سَخَّ اللَّهُ قَوْلَ آلِي مُحَمَّدٍ ﷺ فِي نَفْسِهَا وَكَتَبَ إِلَيْكَ اللَّهُ» [الْمَجَادِلَةُ: ١] الْآيَاتِ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَالْكَافِرُونَ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيَعْتَقْ رَقَبَةً». قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يَعْتَقُ! قَالَ: «فَلْيَصِمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعِينَ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ. «فَلْيَطْعَمْ سَتِينَ مَسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ذَاكَ عَنْدهُ! قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَمَّا سَنَعْنِيهِ بِغَرْقٍ مِنْ تَمْرٍ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا سَاعِنِيهِ بِغَرْقٍ آخَرَ. قَالَ: «فَقَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتِ»، فَادْعَنِي فَتَصَدَّقَنِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصَنِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا». قَالَتْ: فَعَمَلْتُ. [أَحْمَدُ (٦، ٤١٠، ٤١١)].

وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ. وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ،

عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بنت مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بمعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حسبت الناس على هذه المعجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]. والله لو أنها رَقِفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٠ - (ع س): خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ السَّلْمِيَّةِ، أَمْرَةَ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيَّةَ.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيْمٍ - قالوا -: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَتَغَتَّسِلْ» [النسائي (١٦٨)، وابن ماجه (٦٠٢)].

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد. أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٨٩١ - (ب د ع): خَوْلَةُ وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيَّةِ، أَمْرَةَ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأة صالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن يدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هاني، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبدالله، عن بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن سعد - هو ابن أبي وقاص -، عن خولة بنت حكيم السَّلْمِيَّةِ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَلَ مَرْثَلًا فَقَالَ: أَهْوَذْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَنَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خُلِقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَرْثَلِهِ ذَلِكَ» [مسلم (٦٨١٧)، والترمذي (٢٤٢٧)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، وأحمد (٢٧٧)].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ، فَأَعْطَنِي حُلِيَّ بَادِيَةَ بِنْتُ غِيلَانَ. فقال لها رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ فِي ثَقِيفٍ». أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٢ - (د): خَوْلَةُ بِنْتُ دُلَيْجٍ. وقيل: خَوْلَةُ رَوَتْ قِصَّةَ الظَّهَارِ. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة. أخرجها ابن منده.

٦٨٩٣ - (ب د ع): خَوْلَةُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدٍ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أُمِّي عَنْ أُمِّهَا - وكانت خادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -: أَنَّ جَرَوْا دَخَلَ الْبَيْتَ فَمَاتَ تَحْتَ

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ اباع جروراً، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستألفها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٨ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِنْتُ قَهْدٍ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ، زَوْجَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَكْنَى أُمَ مُحَمَّدٍ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ امْرَأَةَ حَمْزَةَ: خَوْلَةَ بِنْتُ ثَامِرٍ، وَقِيلَ: إِنَّ ثَامِرًا لَقَبَ لَقَيْسِ بْنِ قَهْدٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وقال أبو نعيم: تُكْنَى أُمَ مُحَمَّدٍ. وَقِيلَ: أُمَ حَبِيبَةَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَكْنَى أُمَ صَبِيَّةٍ، وَقِيلَ: أُمَ مُحَمَّدٍ. وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْهُ، صَحَّفَ حَبِيبَةَ بِصَبِيَّةٍ، فَإِنَّ أُمَ صَبِيَّةٍ جُهَنِيَّةٌ وَهَذِهِ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

قُتِلَ عَنْهَا حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّعْمَانُ بْنُ الْعِجْلَانِ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرَقِيُّ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ. رَوَى عَنْهَا عُثَيْدُ أَبُو الْوَلِيدِ - سَوَّاطِي - وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمَعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بِسْمَاكَرٍ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ صَفْوَانَ بِإِسَادِهِ عَنِ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ عُبَيْدًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ الزَّرَقِيِّ عَلَى خَوْلَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ، قَالَتْ: ذَكَرَ الْمَالُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَالَ حَلْوَةٌ خُضْرَةٌ، مِنْ أَصَابِهِ بِحَقِّهِ يُورِكُ لَهُ فِيهِ، وَرَبُّ مَنْخَوْضٍ فِيمَا ائْتَمَّتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ» [البخاري (٣١١٨)، وَاحِدٌ (٤١٠٦) وَ (٣٦٤٦)].

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكُفَارَاتِ الْحَطَايَا». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قَالَتْ: مَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ «ثَامِرٌ» لَقَبَ قَيْسِ بْنِ

السَّرِيرِ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ: «يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ جَبْرِئِيلُ لَا يَأْتِينِي!» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمَ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِنَا. فَأَخَذَ بُرْدَهُ فَلَبِسَهُ، فَقُلْتُ: لَوْ هَيَّأْتَ الْبَيْتَ وَكُنْتَهُ، فَأَوْهَيْتَ بِالْمَكْنَسَةِ فَإِذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ، لَمْ أَزَلْ أَهْبِئُهُ حَتَّى يَبْدَأَ لِي الْجُرُوءُ مَيْثًا، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ. فَجَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ تُرْعِدُ لَحِيَّتَهُ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ، فَقَالَ: يَا خَوْلَةُ، دَثِّرِيْنِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفُتْحُ ۝ وَالْيَقِينُ ۝ إِذْ سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَنَ ۝﴾ [المصحر ١ - ٤٣]، إِلَى فَوَلِهِ: ﴿فَقَرَّوْا ۝﴾. فَقَامَ، فَوَضَعَتْ لَهُ مَاءً فَتَطَهَّرَ، وَلَبَسَ بُرْدَتَهُ.

كَذَا قِيلَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ نَزَلَتْ مِنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمَّا انْقَطَعَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ وَدَّعَهُ رَبَّهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ السُّورَةَ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: لَا يَحْتَجُّ بِإِسْنَادٍ حَدِيثُهَا.

٦٨٩٤ - (د): خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ.

رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ الصَّامِتِ قِصَّةَ الظَّهَارِ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي خَوْلَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ. أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ.

٦٨٩٥ - (د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عَصَاصٍ، امْرَأَةُ هَلَالِ بْنِ أُمَيَّةِ الَّتِي لَاعَتْهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا. أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٨٩٦ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ. عَدَدَاهَا فِي الْبَصْرِيِّينَ.

رَوَى رُقَيْيَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ جَدَّتِهَا خَوْلَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّاسُ دَثَارٌ، وَالْأَنْصَارُ شُعَارٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَتْنَاءِ الْأَنْصَارِ». وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ قَدْ أَدْرَكْتَنِي دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو عَمَرَ: فِي إِسْنَادِهَا مَقْلٌ.

٦٨٩٧ - (د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ.

٦٩٠٠ - (ب): خَوْلَةُ بِنْتُ الْهَذِيلِ بْنِ مُبِيرَةَ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُرْقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمِّ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ تَغْلِبَةَ.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة. أخرجه أبو عمر.

خُرْقَةُ: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٩٠١ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَارَ.

روى علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يسار، أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؟ قال: «اغسله وصلي فيه». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «لا يضر». روى أبو هريرة أن خولة بنت يسار قالت

لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «يكفيك غسله ولا يضر». [أحمد (٢) ٣٦٤].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناده حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي ذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر».

٦٩٠٢ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةِ، أخت حذيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا خير في جماعة النساء إلا على ميت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن».

وروى ربيع بن جراح، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا معاشر النساء، أما لكن في القصة ما

قُهِد؟ فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خضرة. والله أعلم.

٦٨٩٩ - (ب ع س): خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ، أم صُبَيْة.

حدثها عند سالم ونافع ابني سُرَج - أو النعمان - بن خُرْبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قُهِد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أم صُبَيْة. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أم صُبَيْة أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صُبَيْة، هي جدة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله:

(ج) - قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله - قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكَيْث الجهنني، عن سالم بن سُرَج - مولى أم صُبَيْة، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدة خارجة -: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد. تعني في الوضوء. [أحمد (٦) ٣٦٦، (٢) ٣٦٧].

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أم صُبَيْة كنية خولة بنت قيس بن قُهِد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيث رأى يتسبها «ابنة قيس» وهذه جُهَنِيَّة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس، وروى لها حديث: «اللغيا حلوة خضرة» [أحمد (٦) ٣٦٤].

وأخرج ترجمة أخرى أم صُبَيْة الجُهَنِيَّة، وروى لها حديث: «اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد» [أحمد (٦) ٣٦٦، (٢) ٣٦٧]، إلا أنه لم يُسَمَّها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

أخرجها الثلاثة، وترد لي الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَةَ أُمِّ الدرداء الكبرى، قالوا: - وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَةُ، وأُمِّ الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَةُ الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أُمُّ الدرداء، إحدهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَةُ بنت أبي خَنْزُدٍ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصاية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خَيْرَةُ بنت أبي خَنْزُدٍ أُمِّ الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأُمِّ الدرداء الصغرى هُجَيْمَةُ بنت حي الوصاية، هي التي خطبها معاوية فأبى أن تتزوج فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٥ - (ب د ع): خَيْرَةُ امْرَأَةِ كَعْبٍ بن مالك الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبدالله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَةَ - امرأة كعب بن مالك: أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: «إنه لا يجوز للمرأة في مالها أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا. فهل استأذنت كعباً؟» فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال: «هل أئنت لخيرة أن تصدق بحليها؟» فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها.

وروى عبدالله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَةَ امرأة كعب. لابن ماجه (٢٣٨٩).
أخرجها الثلاثة.

تحلين به؟ أما إنه ليس منكناً امرأة تُحَلِّي فعباً تُظْهِرُ إِلَّا حُدِّبَتْ بِهِ» [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢)، (٥١٥٣)، وأحمد (٦٠٣٥٧، ٣٥٨)].
أخرجها الثلاثة.

٦٩٠٤ - (ع س): خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نعيم: أفردا الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقِيَّةُ، عن ابن أبي الجون، عن أبي سعيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يقدس الله أمة لا يأخذ ضميئها من قوتها حقاً غير مُتَفَتِّحٍ» قال: «ومن انصرف عن قريبه وهو راض عنه ضلّت عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرف عن قريبه وهو ساخط عليه، كتب عليه كل يوم ليلة وجمعة وشهر ظلم».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٩٠٤ - (ب د ع): خَيْرَةُ بنت أبي خَنْزُدٍ أُمِّ الدرداء الكبرى. وقيل: اسمها هُجَيْمَةُ، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبدالله، وعبدالله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمعتم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبدالغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أُمِّ الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «يأيها أم القليبت يا أم الدرداء؟» فقلت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما منكناً امرأة تُضَع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل» [أحمد (٣٦٧)].

حرف الدال

٦٩٠٦ - (س): دُرَّة بنت أبي سفيان صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة القُرَشِيَّة الأُمَوِيَّة، أخت أم حَبِيبَةَ دُرُج النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: «فأفعل ماأفأ» قالت: تزوجها. قال: «أتحبين ذلك». قالت: لست بمخلية لك، وأحبُّ مَنْ شَرَكَنِي فيكَ أختي. قال: «فإنها لا تحل لي». قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: «فليست تحل لي، إنها ريبيتي في حجري، وإنني وأباها أروضعتنا نؤيبة، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن» [أحمد (٢٩١٦) و(٤٢٨٦)].

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة. وقد تقدَّم، والله أعلم.

٦٩٠٧ - (ب د ع): دُرَّة بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد القُرَشِيَّة، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِزَّك بن مالك. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحَدَّثْنَا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: «أعلى أم سلمة، لو أني لم أنكح أم سلمة لما خَلْتُ لي، إن أباهما أخي من الرضاعة» [البخاري (٥١٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسَّيَر والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودُرَّة وزينب، أمهم: أم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٨ - (ب د ع): دُرَّة بنت أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهاشمية، بنت عَمِّ النبي ﷺ.

أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عُقْبَةَ والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لَهَب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المَعْلَى الزُّرَقِي، فقال لها نسوة جَلَسْنَ إليها من بني زُرَيْق: أنت ابنة أبي لَهَب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد ١] فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسكَّنها وقال: «اجلسي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «أيها الناس، ما لي أؤذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرباتي حتى إن صُدَّاءَ وَحَكَمَاءَ وسلماً لتنالها يوم القيامة». وسلَّمهم في نسب اليمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج دُرَّة بنت أبي لَهَب، عن دُرَّة بنت أبي لَهَب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم» [أحمد (٤٣٢٦)].

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن دُرَّة ورواه شعبة، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أبي لَهَب، عن بنت أبي جهل. وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٩ - (ع س): دُرَّة أم ولد أُذينة.

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

حرف الذال.

٦٩١٠ - (د ع): ذُرَّةُ امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة». وأشار بأصبعيه - الساهي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقاتم الصائم الذي لا يفتر». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

حرف الراء

٦٩١١ - (ب س): رَائِظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ربيعة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسمها رائظة، وأخرجها أبو عمر فسمها ربيعة.

٦٩١٢ - رَائِظَةُ بِنْتُ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ نَاصِرَةَ، من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٣ - (ب د ع): رَائِظَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَةِ زَوْجِ قُدَّامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع

أمها رائظة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساء. وقد ذُكرت في عائشة بنت قدامة. أخرجها الثلاثة.

٦٩١٤ - (ع): رَائِظَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، امرأة ابن مسعود، وقيل: ربيعة، وتذكر في ربيعة إن شاء الله تعالى. أخرجها أبو نُعَيْم.

٦٩١٥ - زَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني خَطْمَةَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ - الزُّبَابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعُورٍ بْنِ خُثَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩١٧ - الزُّبَابُ بِنْتُ خَارِثَةَ بْنِ مِسْنَانَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني الأبرج بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩١٨ - الزُّبَيْلُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩١٩ - الزُّبَيَّاتُ بِنْتُ الْخُثَمَانِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ، وهي أم معاذ بن زُرَّارَةَ الظُّفَرِيِّ، بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩٢٠ - الزُّبَيْدَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَطِيَةِ الْبَلَوِيَّةِ.

قال عُبيد الله بن سعيد: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلَيْيَ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عُمَارَةَ الْبَلَوِيِّ، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يورع غُتْمَ مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاء النبي ﷺ، فحلب له شائبته، ثم راح وقد حَفَلْنَا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكنتي بأبي الربداء ذكره الفسائي.

٦٩٢١ - (ب د ع): الزُّبَيْعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ خَمْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ..

تقدّم نسبها عند ذكر أبيها وأعمالها. لها صحبة. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع

رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان. [أحمد (٣٥٨٦)].

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُعَوِّذٍ تباع بالمدينة، وهي أم عياش وعبدالله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوِّذٍ ومعها عطرها في نسوة فسالنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء أنت ابنة فائل سيده - تعني أبا جهل. قالت الربيع: بل أنا ابنة فائل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرم علي أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتأ غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأعظمها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْبَصْرِيُّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنا حَالِدُ بْنُ دُرَّكَانَ، عن الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةً بُنَيَّ بِي، فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ لِي، وَجُورِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدِفْعَةٍ وَيَنْدِبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آثَانِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ [الترمذي (١٠٩٠)].

فقال لها: «اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها».

وروى أبو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صَفِي لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا بَنِي، لَوْ رَأَيْتَهُ لِرَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

أخرجها الثلاثة.

الرَّبِيعُ: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٦٩٢٢ - (ب د ع): الرَّبِيعُ - تصغير الرَّبِيعِ أيضاً -: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس بن النضر، وهي أنصارية من بني عُدِيٍّ بن النحار، وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأنت أمه الرَّبِيعُ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في

الجنة صَبَرْتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء. فقال: «إنها جنت، وإنه أصاب القردوس الأعلى» [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (١٢٤٣)، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣].

وهذه الرَّبِيعُ هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرض فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأنوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرَّبِيعِ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها معاً القوم بعد أن كانوا امتنعوا. فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من [لو] أقسم على الله لأبره». وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّه. بإسنادهما عن مسلم [(٤٣٥٠)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً، فختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاص القصاص» فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أَيْقُضَ من فلانة! والله لا يقتض منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله يا أم الربيع! القصاص كتاب الله». قالت: والله لا يقتض منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٣ - (ب د ع): رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «أمنذ أسلمت؟» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «جَنَّةٌ خَصِيصَةٌ». قالت: فقال لي رجل عد رسول الله ﷺ: اسمعي يا

رجاء ما يقول رسول الله ﷺ [أحمد ٥ (٨٣)].
أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٤ - (ب د ع): وَزَيْنَةُ خَالِدٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمِي مَوْلَاةٌ صَفِيَّةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَتْ عَنْهَا ابْنَتُهَا
أَنَّ اللَّهَ، وَلَهَا أَيْضاً صَحِيحَةٌ فِي قَوْلِ.

روى أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حيي أمهرها خادماً، وهي رزينة. وروت عُبَيْلَةُ بنت الكُمَيْتِ التَّمِيمِيَّةُ، عن أمها أمية، عن أمة الله بنت رزينة قالت: سألت أمي رزينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

٦٩٢٥ - (س): رَضْوَى مَوْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذكره جعفر المستغفر في الصحايب، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

۶۹۲۶ - (س): رَضْوٰی بِنْتُ كَعْب.

روى سعيد بن يثير، عن قتادة، عن رضى بن كعب قال: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «ما بذلك بأس». أخرجه أبو موسى.

٦٩٢٧ - رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْعَاقِبِ بْنِ ثَعْلَبَةِ
الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ.

بَايَعَت النَّبِيَّ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَمِيْدٍ .

٦٩٢٨ - (س): رُقَيْدَةُ الْأَنْصَارِيَّة، وَقِيلَ
الْأَسْلَمَةُ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن أسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهم بالخندق قال لقومه: «اجعلوه في خيمة زفيدة حتى أعوده من قريب» - وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على جذعة من كانت به ضيعة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «كيف أمسيت وكيف أصبحت؟» فيخبره.

أُحْرَجَ أَبُو مُوسَى.

٦٩٢٩ - (ب ع س): رُقِيقَةُ الثَّقَفِيَّةِ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلف بن كعب الطائفي، عن عبد ربه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاء النبي ﷺ يستغي النصر بالطائف، دخل علي، فأخرجت له شرباً من سويق، فقال: «يا رقيقة، لا تعبدني طاعتهم ولا تُصلرُ إليهما». قالت: إذا يقتلونني! قال: «فإذا قالوا لك قولي: ربي رب هذه الطاغية، فإذا صليت قولها ظهرك». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخوأي سفيان ووهب ابن قيس بن أمان قالوا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: ما فعلت أُمكما؟ قلنا: هَلَكْتَ علي الحال التي تركتها. قال: لقد أسلمت أُمكما.

أَخْرَجَهَا أَبُو تَعْيِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٦٩٢٠ - (ب ع س): رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ
بِسْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

أوردتها الطبراني وحعفر المستنصري في الصحاح، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْكُوثَيْبِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بِنْدَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى
الطَّائِيُّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زُحْرَيْنِ حَصْنٌ، عَنْ جَدِّهِ
حَمِيدِ بْنِ مَثْبُوبٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مَضْرُوسٍ، أَخْبَرَنَا
مَخْرَمَةُ بْنُ تَوْقَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْيَّةَ - قَالَتْ: وَكَانَتْ لِدَّةُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ - قَالَتْ: تَتَابَعْتُ عَلَى قَرِيشٍ
سَنُونَ أَقْحَلْتُ الضَّرْعَ، وَأَدْقَتُ الْعِظْمَ، فَبَيْنَا أُمَّا رَافِدَةَ -
اللَّهُمَّ أَوْ مَهْؤَمَةَ - إِذْ أَنَا بِهَاتِفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَجَلٍ،
يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ مَبْعُوثٌ، قَدْ
أَظْلَمْتُمْ أَمَامَهُ، وَهَذَا إِيَّانَ نَجْوَاهُ، فَحَيَّ هَلَا بِالْحَيَا
وَالْخَصْبِ، أَلَا فَانْظُرُوا رَجُلًا مِنْكُمْ وَبَيْطًا، عَظَامًا
جُسَامًا، أَبْيَضُ بَضًّا، أَوْطَفَ الْأَهْدَابِ، سَهْلُ
الْخَدَيْنِ، أَشَمُّ الْعَرْنَيْنِ، لَهُ فَخْرٌ يَكْظُمُ عَلَيْهِ، وَسُوءَةٌ
تَهْدِي إِلَيْهِ، فَلْيَخْصُصْهُ وَوَلَدَهُ. وَلَهُمْ هَذَا إِلَهُ مِنْ كُلِّ

أي: أتاكم المطر والخصب عاجلاً. والوسيط: النسيب. والعظام: بضم العين -: أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم. والبصر: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظمُ عليه، أي: يُخفيه ولا يُفأخر به. والسَّنة: الطريقة. وتهدي إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشئوا - بالسين والشين - أي: فليصيوا. ومعناه: فليغتسلوا. فغُثِّم، أي: أنكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه - وفي رواية -: تدمت إليه، ومعناها واحد، أي: جازوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤسهم. ومهله: سكوته.

وقوله: كرب، أي: قرب. والخلة: الحاجة. والعبدِي - مقصور -: العباد. والعذرات: الأفيّة. والسَّنة: القحط والشدة. ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل. والمغدق: لكثير. ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب. واكتظ، أي: ازدحم. والتجيج: سيلان كثرة الماء. والسَّبخان: المشايخ. والجلة: ذوو الأقدار. أجلّوْذ أي: تأخر. والجوني: السحب الأسود. وسخاً، أي: منصّباً.

٦٩٣١ - رُقَيْة بنت ثابت بن خالد بن النعمان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٢ - (ب د ع): رُقَيْة بنت رسول الله ﷺ. أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما.

روى الربير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وروى أيضاً عن ابن أبي نجيعة، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعتُ أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية. وقيل: إن فاطمة أصغرهن عليهن السلام.

بطن رجل فليشئوا من الماء، وليمشوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقوا أبا قبيس، ثم ليدع الرجل، ولْيُؤْمِنَ الْقَوْمُ فَعُثِّمَ ما شئتم. فأصبحت - علم الله - مذعورة، فاشعر جليدي. ودله عقلي، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحني إلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فشئوا ومشوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهُمْ مَهْنَهُ، حتى إذا استنوا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ علام قد أبيع، أو كُرب، فرفع يديه فقال: اللَّهُمَّ سَادَ الْخَلَّةِ، وكاشف الكربة، أَنْتَ مُعَلِّمٌ غَيْرَ مُعَلَّمٍ، ومسئول غير مُبْجَلٍ، وهذه عِيْدَاك وإماؤك بعَذْرَاتِ خَرَمِكَ، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللَّهُمَّ فامطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما رامو حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بتجيجة، فسمعت شيخان قريش وجلتها: عبدالله بن جُذْعَن، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة:

يَنْشِيبَةُ الْحَمْدِ اسْقَى اللَّهُ بِلَدَّتْنَا

وَقَدْ قَلَّدْنَا الْحَبَّ وَاجْلَوْذَ الْمَطَرِ

فَجَادَ بِالسَّمَاءِ حَوْنِي لَهُ سُئِلَ

سَخَا، فَعَاشَتْ بِهِ الْأَتْعَامُ وَالشَّجَرُ

مِنَّا مِنْ اللَّهِ بِالْمِيمُونَ طَائِرُهُ

وَحَبِرُ مَنْ بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُ

مُنَارِكُ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْقَمَامُ بِهِ

مَا فِي الْأَتَامِ لَهُ عِيْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى:

هذا حديث حسن عالٍ، في هذا الحديث غريب

نشره مختصراً.

قوله: لذة عبد المطلب، أي: على مئته.

وأفحنت: أيسست. وأدلت العظم، أي: جعلته

ضعيفاً من الجهد. وروى: أرق، بالراء. والتهويم:

أوّل النوم، والإبان: الوقت. وحي هلا كلمة

تعجيل. والحياء - مقصور -: المطر، والخصب،

٦٩٣٣ - رُقَيْةُ بِنْتُ كَعْبٍ الْإِسْلَمِيَّة. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن مأكولاً.

٦٩٣٤ - رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم استنزلوا - يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، امرأة من الأنصار من بني السجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٣٥ - (ب د ع): رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُمُ حَبِيبَةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، زوج رسول الله ﷺ ورَضِيَ عنها. وأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَمَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قيل: اسمها رَمْلَةُ. وقيل: هند. أسلمت قديماً بِمَكَّةَ، وهاجرت إلى الْحَبَشَةِ مع زوجها عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبَتِ هِيَ أَنْ تَنْتَصِرَ، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، وتزوجها منه عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وقيل: عقد عليها خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةٍ، وأمهرها النجاشي عن رسول الله ﷺ أَرْبَعَةَ دِينَارٍ، وأولَّم عليها عَثْمَانَ لِحِمَاءً. وقيل: أولَّم عليها النجاشي، وحملها شَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه [٦٣٥٩]: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابته إلى ذلك. وهذا مما يُعَدُّ مِنْ أَوْهَامِ مُسْلِمٍ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوجها وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السير في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخراة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واحتلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَ كُلثُومَ عُنَيْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ، فلما نزلت سورة «تَيْبَتْ» قال لهما أبوهما أبو لهب، وأُمُّهُمَا أُمُ حَمِيلِ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ حَمَالَةَ الْحَطَبِ: «فَارِقَا ابْنَيْي» محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلها بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوج عثمان بن عفان رُقَيْةَ بِمَكَّةَ، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبدالله. وكان عثمان يكتي به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فزرم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرة.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أُمُ كُلثُومَ لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكر من أُمُ كُلثُومَ. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيْةُ مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظفر رسول الله ﷺ بالمشركون، وكانت قد أصابتها الخضبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند ورود زيد، فينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقه رسول الله ﷺ الحُدَعَاءُ بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، فاحتبس خبرهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: «صحبهما الله، إِنَّ عَثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

أخرجها الثلاثة.

حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهُ أَرْبَعًا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٦٩٣٦ - (ب): رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْشَمِيَّةِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ هِنْدَ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَابْنَةُ عَمِّ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ. أَسْلَمَتْ قَدِيمًا، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو. وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنْ قَوْلُهُ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عِثْمَانَ، فَإِنَّ عِثْمَانَ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَهُ زَوْجَتُهُ وَرُفَّتُهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَعْدَهَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَوْ لَمْ يَقُلْ: هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِثْمَانَ لَكَانَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهَا هَاجَرَتْ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عِثْمَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقِيلَ: اسْمُهَا رَمْلَةُ، قَالَ الزُّبَيْرُ. وَلَمَّا أَسْلَمَتْ قَالَتْ ابْنَةُ عَمِّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ تَعِيبُ عَلَيْهَا دَخُولَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَتَعْتَبُهَا بِقَتْلِ أَبِيهَا شَيْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ.

لَحَا الرَّحْمَنُ ضَائِبَةً بَوَّجَ
وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُّونِ
تَسْدِينَ لِمَعْشَرٍ قَالُوا أَبَاهَا
أَسْأَلُ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَهُودِ؟
وَأُمُّ رَمْلَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ: أُمُّ شِرَاكِ بِنْتُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.
٦٩٣٧ - رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سُلُوكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَلْخَلِيٍّ. أَبُوهَا رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٣٨ - (ب ع س): رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي أَبِي وَقَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ.

رَوَى زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَاثِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ: الْمَطْلَبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، وَامْرَأَتُهُ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ.

ابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ، فَلَمْ تَشْرِكْهُ بِجُلُوسٍ عَلَى فَرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ: أَنْتَ مُشْرِكٌ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا عَادَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ مَهَاجِرَةً إِلَى الْمَدِينَةِ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا وَكَذَلِكَ رَوَى اللَّيْثُ، عَنْ حَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَرَوَى مُعَمَّرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ. وَهُوَ أَصَحُّ. وَلَمَّا بَلَغَ الْخَبَرَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَتَهُ قَالَ: «ذَلِكَ الْفَحْلُ، لَا يُقَدِّعُ أَنْفَهُ».

وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ سِتٍّ، وَتَوَفَّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ عَمْرُوَ بْنَ أُمَيَّةَ الضُّسْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ أُمَّ حَبِيبَةَ، فَزَوَّجَهَا أَيَّامَهُ.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَلَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَا شَعَرْتُ وَأَنَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ جَارِيَةٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَتْ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَرْوِّجَكَ، فَقُلْتُ: بِشَرِّكَ اللَّهِ بِخَيْرٍ. فَقَالَتْ: يَقُولُ الْمَلِكُ: وَكَلِي مِنْ يَزُوجُكَ. فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَوَكَلْتُهُ، فَأَمَرَ النَّجَاشِيَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْضُرُونَ، وَخَطَبَ النَّجَاشِيَّ وَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَرْوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَوْجَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ». وَدَفَعَ النَّجَاشِيُّ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدٍ.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهَا أَخُوهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ سَأَلَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي فِي الثُّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى [أَحْمَدُ (٦ ٣٢٦، ٤٢٦، ٤٢٧)]. وَرَوَى عَنْهَا غَيْرُهُ:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ (٤٢٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ

روت عنها عائشة، وأم سلمة، وابنها أنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها شهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المحزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيضَاءِ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٣ - (د ع): الرَّمِيضَاءُ - وقيل: العُمَيْصَاءُ -

شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يسار، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن العباس قال: جاءت الرَّمِيضَاءُ - أو العُمَيْصَاءُ - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله ﷺ: «ليس لك ذلك حتى يذوق حُبْلَكَ رجلاً غيره» [أحمد (٢١٤١)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٤ - (ب د ع): رَوْضَةُ، أسلمت بالمدينة.

كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحرث بن عبد الله بن عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو صَالِحٍ، حدثتني شبيبة بنت الأسود، حدثتني روضة أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مرَّ هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فأعلميني. قالت: فقمْتُ على باب الدار، فإذا هو قديم ومعه نفر من أصحابه، فأخذت بطرف من رداءه، فتبسَّم في وجهي - قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي: يا هذه، هوذا قد جاء هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبدالله بن المطلب. وكان يقال إنه لأوَّل رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٤٩ - (س): رَمْلَةُ بِنْتُ الرُّقَيْيَةِ بن حَرَام بن غِفَار الغفارية. وهي أم أبي ذرٍّ، قاله خليفة بن خَاطٍ. وسماها أبو نُعَيْم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرٍّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أم عمرو بن عَبَسَةَ أيضاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥٠ - (س): رَمْلَةُ بِنْتُ حَكِيم.

روى الديث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبِيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعة تروي عن عائشة. قاله أبو موسى.

٦٩٥١ - (ب د ع): رَمْلَةُ بِنْتُ غُفْرٍ بن هَاشِم بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن عبد مناف، جدَّة عاصم بن عُمر بن قتادة، وهي أم حكيم والد القمقاع. قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْم: رَمْلَةُ الْأَنْصَارِيَّة

أخبرنا الحسين بن يُوْحَى بن أنوية بن العمان الباورقي، وعثمان بن أبي علي قالاً: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأصمهاني، أخبرنا أبو لقاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب، حدثنا محمد بن عيسى بن سورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن جدِّه رَمْلَةَ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من فُربه، لفعلت - يقول لِسَعْدِ بن معاذ يوم مات: «اهْتَرَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ» [أحمد (٣٢٩٦)].

أخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون، عن عاصم بن عُمر.

٦٩٥٢ - (د ع): الرَّمِيضَاءُ - وقيل: العُمَيْصَاءُ -

وهي أم أنس بن مالك.

لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في التفقة عليهم من أجر؟ فقال: «لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم».

أخرجها الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود، ويروى الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. وروى عن عروة، عن عبدالله بن عبدالله الثقفي، عن أخته راتلة وروى عن عروة، عن ربيعة.

٦٩٤٧ - (د ع): رُبَيْعَةُ بِنْتُ مُثَنَّبَةَ بْنِ الْحِجَابِ السَّهْمِيَّةِ، أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

حرف الزاي

٦٩٤٨ - (س): زَائِدَةُ - وقيل: زَيْدَةُ - مَوْلَاةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفطاني، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدثني بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أم نجيب - كذا قال - قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدينها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنجاً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أفرّ مُحَجَّل، فلما مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبَلَّغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عز وجل. فقال: إذا لقيت محمداً فقولني: إني لقيت الخضير، وهو يقرئك

٦٩٤٥ - (ب س): رُبَيْعَةُ سَرِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وهي: ربيعانة بنت شمعون بن زيد بن قشامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ربيعانة بنت عمرو بن حُثَالَةَ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ تولَّى عنها وهي في ملكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سبأها قد تَمَصَّتْ بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وُفْعَ نعلين خلفه، فقال: «هَذَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَفِيَّةٍ يَبْشُرُنِي بِإِسْلَامِ رَبِيعَانَةَ»، فبشّره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ربيعانة بنت عمرو، سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبدالله - يعني ابن منده - في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيْعَةُ.

٦٩٤٦ - (ب د ع): رُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةِ، أُمُّرَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ويقال: راتلة. قيل: إنها زينب، وأن راتلة لقب لها. وقيل: ربيعة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبدالله عن راتلة امرأة عبدالله بن مسعود أم ولده - وكانت امرأة صَنَاعاً، وليس لعبدالله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت: والله لقد شغلتنني أنت ووليك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ - إن لم يكن لك أجر - أن تفعلني. فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا

٦٩٥٢ - (س): رَئِنْبُ بنت أسعد بن زُرارة الأنصارية، وكنية أسعد أبو أمامة.

كانت هي وأختها فريضة وأخرى في حجر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهم إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَلِّيَهُنَ الرَّعَاثَ من الذهب.

وقيل: اسم ابنتي أبي أمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريضة فأُمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥٤ - (ب): رَئِنْبُ الأنصارية، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمة، عن عبد الله، أنَّ زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أمتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرنا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «نعم، لكما أجران: أجر للصلقة، وأجر القرابة» (البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (٢٣١٥)، والترمذي (٦٣٥)، وابن ماجه (١٨٢٤)، وأحمد (٥٠٢٣)).

أخرجها أبو عمر.

٦٩٥٥ - (ب): رَئِنْبُ التميمية.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن يُفَضَّلَ الذكور من البنين على الإناث في العطية.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٩٥٦ - رَئِنْبُ بنت ثَابِت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٧ - (س): رَئِنْبُ بنت جابر الأَحْمَسِيَّة.

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي - وهي عمته - كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت

السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأمه. أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٩ - رَجَاءُ، روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها... وقيل: رجاء، بالراء. وقد تقدمت في حرف الراء.

٦٩٥٠ - (س): زُوَيْنَةُ والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدّم ذكرها.

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثني عُقَيْلَةُ بنت الكُمَيْت العنكية، حدثتني أُمِّي، عن أمة الله قالت: سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥١ - (ب د ع): زُئْبِرَةُ الزُوسِيَّة. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أول الإسلام، وعذبها المشركون. وقيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عَمِيَتْ، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعزى من يعبلهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على رد بصري، فأصبحت من الغد وقد ردَّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر.

أخرجها الثلاثة.

زُئْبِرَةُ: بكسر الزاي، والتون المشددة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٥٢ - (ب د ع): زَيْنْبُ الأَسَدِيَّة، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإننا كنا نهنأها. فقال: «لئنوني به». فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: «إن الميراث له، ولما أتت فاحتججي معه».

أخرجها الثلاثة.

رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن. [أحمد (١٩٥٣)، ١٩٦].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُويْدَةَ بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زَوْجَنِي اللهُ مِنَ السَّمَاءِ. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم. [المخاري (٧٤٢١)، والنسائي (٣٢٥٢)، وأحمد (٢٢٦٣)].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّةَ فسمها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحْمَدَ بْنِ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]. وقال: ﴿دَعَوْهُمْ لِابْنِائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرها رسول الله ﷺ وعَصِبَ عليها لما قالت لصفية بنت حُثَيٍّ: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن النبي ﷺ قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المزلّة عنده إلا زينب بنت جحش. وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكم أنكحوكم وإن الله أنكحني إياه. [المخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤)].

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صنّاع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبدالله، عن ابن قديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التّوّامة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هذه ثم ظُهورُ الحُضْرَةِ». قال: فكن كلهن

المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت تُبَيْطِ بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمارة، عن زينب بنت تُبَيْطِ، وهو مذكور في زينب بنت تُبَيْطِ، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٨ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، زوج النبي ﷺ، أخت عبدالله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خزيمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمّة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أحيائها، وتكثّر أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوّجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَقُولُ لِلَّذِي أَتَمَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَتْ عَلَيْهِ سُبُكَ عَيْنِكَ رَوِّجْ وَتَنَّى اللَّهُ وَتُنْجِي لِي نَفْسِيكَ مَا اللَّهُ بِبَدِيدٍ وَعَنَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]... الآية. فتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَيَّانُ بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «إذهب فاذكرني لها». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أَرَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: ﴿لَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ فجعل

يُحِبُّونَ إِلَّا سُودَةَ وَرَيْبُ بِنْتُ جَعَشٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللهِ لَا تَحْرُكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى وَأَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُسْلِمٍ [٢٦٦٦] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّئَاتِي، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «السُّرْعُوكُنَ لُحُوقاً بِي أَطُولُ لَكُنْ يَدَا». قَالَتْ: فَكُنَا نَتَطَاوَلُ أَيْنَا أَطُولُ يَدَا قَالَتْ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ أَطُولَنَا يَدَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ يَدَهَا، وَتَتَصَدَّقُ.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبٍ، وَأَتَقَى اللهُ، وَأَصْلَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ أَمَانَةً وَصَدَقَةً. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤) و(٣٩٥٥)].

وَرَوَى شَهْرُ بْنُ خَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «إِنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ جَعَشٍ لِأَوَاهِقَةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْأَوَاهِقُ؟ قَالَ: «الْمُتَخَشِّعُ الْمُتَضَرِّعُ».

وَكَانَتْ أَوَّلُ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحُوقاً بِهِ كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَوَفَّيَتْ سَنَةَ عَشْرِينَ. أُرْسِلَ إِلَيْهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، كَمَا فَرَضَ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَتْهَا وَفَرَّقَتْهَا فِي ذَوِي قَرَابَتِهَا وَأَبْنَائِهَا، ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَدْرِكُنِي عَطَاةُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ هَذَا فَمَاتَتْ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَدَخَلَ قَبْرَهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعَشٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعَشٍ قَبْلَ: هِيَ أَوَّلُ امْرَأَةٍ صَنَعَ لَهَا النَّمَشَ. وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٩٥٩ - (ب س): رُئَيْبُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ الْقُرَشِيَّةِ التَّمِيمِيَّةِ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرْة. وَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ مَعَ اخْتِهَا عَائِشَةَ وَفَاطِمَةَ، أَمْسَنَ رَائِطَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ جَبِيلَةَ. هَلَكَتْ هِيَ وَأَخُوهَا مُوسَى وَأَخْتُهَا عَائِشَةُ مِنْ مَاءٍ شَرِبُوهُ فِي الطَّرِيقِ، وَقَدِمَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ وَلَدِ رَائِطَةَ غَيْرُهَا. رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٩٦٠ - رُئَيْبُ بِنْتُ الْخُبَّابِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَازِنَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٦١ - (د ع): رُئَيْبُ بِنْتُ حُصَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهَيْرَةُ بِنْتُ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامَ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ. [أحمد (٤٧٣٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ: زَيْنَبُ جَدَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامَ، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: «وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ»، فَتَقَضَّ قَوْلُهُ الْأَوَّلُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أُمُّهُ.

٦٩٦٢ - (ب): رُئَيْبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتِ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ دُعْلُجٍ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَلْحَةَ وَلَطْرِيفٍ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ امْرَأُ الْقَيْسِ:

لَعَمْرِي، لَنَعَمِ الْمَرْءُ يَغْشَوُ لِحُضُورِي
طَرِيفُ بْنُ قَالٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَضِرِ

كَانَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ تَحْتَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِنْتُ حَارِثَةَ، فطَلَّقَهَا، فَلَمَّا حَلَّتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ حَنْظَلَةَ وَأَنَا صَهِرٌ؟» فَتَزَوَّجَهَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّحَّاسِ. وَكَانَتْ زَيْنَبُ قَلِيمَتِ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا الْجَبْرَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٩٦٣ - (س): رُئَيْبُ ابْنَةُ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْثِ.

قَالَ جَعْفَرُ: سَمَّاها الْبَخَّارِيُّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْفَنَاشِيِّ، عَنْ ابْنَةِ خُبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ خُبَّابٌ فِي سُرِيَّةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا

حتى يحلب عثراً لنا في جفنة لنا. [أحمد (١١١٥)].
أخرجها أبو موسى.

٦٩٦٤ - (ب د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، بِقَالَ لَهَا: أُمُّ الْمَسَاكِينِ، لِكثَرَةِ إِطْعَامِهَا الْمَسَاكِينَ وَصَدَقَتِهَا عَلَيْهِمْ. وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقِيلَ: كَانَتْ عِنْدَ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُوهُ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيِّ. وَقَالَ: كَانَتْ أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه»

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: «أَسْرَعُكُنَّ لِحَوْقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا» فكان نساء النبي ﷺ يتنازعن أيتهن أطول يداً، فلما توفيت زينب عَلِمْنَ أنها كانت أطولهن يداً في الخير. وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: «أَسْرَعُكُنَّ لِحَوْقًا بِي». وهذه سبقته، إنما أراد أول نساؤه تموت بعد وفاته، وقد تقدّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نساؤه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ - رَئِنْبُ بِنْتُ خُنَاسٍ.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان زينب بنت خناس - يعني من سبي هوازن - وقال ابن إسحاق - فحدثني أبو وجزة: أن عثمان كان قد أصاب جارية - يعني من سبي هوازن - فَخَطَّتْ إِلَى ابْنِ عَمِّ لَهَا كَانَ زَوْجَهَا وَكَانَ سَاقِطاً، فَلَمَّا رُذِّتِ السَّبَابَا قُدِّمَ بِهَا الْمَدِينَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَلَقِيَهَا عُثْمَانُ وَأَعْطَاهَا شَيْئاً بِمَا كَانَ أَصَابَ

منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٦ - (د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جلدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنت بابتها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابنتك فورثتهما. فقال: «أما حسن فإن له خيتي وسؤدي، وأما حسين فإن له جراتي وجودي».

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٧ - (ب د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت لرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت ستة ثمان في حياة رسول الله ﷺ. وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم. وقد شدّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أَوَّلُ وَلَدٍ وَلِدَ لَهُ الْقَاسِمُ، ثُمَّ زَيْنَبُ. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فإن لقيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد نامز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدّم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: وكان الإسلام قد فُرّقَ بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُجَلُّ ولا يُحَرِّمُ.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأول. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَلَدَتْهَا أُمُّهَا بَارِضُ الْحِشَّةِ، وَقَدِمَتْ بِهَا مَعَهَا.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمُخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ تَقُولُ: ادْخُلِي عَلَيْهِ. فَوَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَضَحَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقُولُ: «ارْجِعِي». قَالَ عَطَافُ: قَالَتْ أُمِّي: وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مَا نَقَصَ مِنْ وَجْهِهَا شَيْءٌ. وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَكَانَتْ مِنْ أَفْقِهِ نِسَاءَ زَمَانِهَا.

رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ قُتِلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ فَيَمَنْ قَتَلَ ابْنَ زَيْنَبَ رَهْبِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَلًا فَوَضَعَا بَيْنَ يَدَيْهَا مَقْتُولَيْنِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَاللَّهِ إِنْ الْمَصِيبَةَ فِيهِمَا عَلَيَّ لَكَبِيرَةٌ، وَهِيَ عَلَيَّ فِي هَذَا أَكْبَرُ مِنْهَا فِي هَذَا لِأَنَّهُ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ مَظْلُومًا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَزَنَّهُ بِسَطِّ يَدِهِ وَقَاتَلَ فَلَا أَدْرِي عَلَامُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ؟ وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٦٩٧٠ - رُزَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ قَيْسٍ

لِأَنْصَارِيَّةٍ الْحَزْرَجِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحُبْلَى.

بَايَعَت النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٧١ - رُزَيْنَبُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ مِنْ خَنْسَاءِ

الْأَنْصَارِيَّةِ.

بَايَعَت النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٧٢ - رُزَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ

عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ.

وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوُلِدَتْ فِي حَيَاتِهِ، وَلَمْ تَلِدْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ

الْخَطِيبِ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ الْفَصْلِ بْنُ بَظِيمٍ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ الدُّوَلَابِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَيْنَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يَحْدُثْ صَدَاقًا. [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٤٣)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٠٠٩)، وَأَحْمَدُ (٢١٦١، ٢١٧)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْمِيبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

وَتَوَفَّيْتُ زَيْنَبَ بِالْمَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَبْرِهَا وَهُوَ مَهْرَمٌ وَمَحْزُونٌ، فَلَمَّا خَرَجَ سُرِّي عَنْهُ وَقَالَ: «كَانَتْ ذَكَرْتُ زَيْنَبَ وَضَعْفَهَا، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَخَفِّفَ عَنْهَا ضِيقَ الْقَبْرِ وَرَحْمَةً، فَفَعَلَ وَهَوَّنَ عَلَيْهَا». ثُمَّ تَوَفَّيَ بَعْدَهَا زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٦٩٦٨ - (د ع): رُزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي شَفِييَانَ بْنِ حَرْبٍ مِنْ أُمَيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، امْرَأَةٌ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْهُنَّ أَرْبَعٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، فَاخْتَارَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو تَعِيمٍ.

٦٩٦٩ - (ب د ع): رُزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيَّةِ، رَهْبِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَ لِنَبِيِّ ﷺ. كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ. وَثُقِّلَ مِثْلُ هَذَا عَنْ

روى أبو حمزة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض. [أحمد (٢٣٣)].

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أخت أبي سعيد.
أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدِيُّ.
قتل أبوها يوم أحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعَقِّبْ مصعب بن عمير إلا منها. وأما حمّة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمر بن أبي طلحة بن عبيد الله لأُمّهما؛ لأنّ طلحة تزوّج حمّة بعد مصعب، وتزوّج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وغيرهما.
ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٧ - (ب س): زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيَّةِ،
أخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأُمّ ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روى في بعض الحديث أن عبد الله ابن عمر هاجر مع أبيه.

٦٩٧٨ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ، وقيل: ابنة معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتبة بن الأسعد بن غاضرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُرَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي

شيثاً. وكانت زينب امرأة عاقلة لبّية جَزَلَةً زَوَّجَهَا أَبُو هَاشِمٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُمَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ جَعْفَرٍ، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعبساً، ومحمداً، وأم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحملت إلى دمشق، وخفّرت عند يزيد بن معاوية، وكلاهما ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جنان.

٦٩٧٩ - (ب): زَيْنَبُ بِنْتُ الْقَوَامِ، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الحمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أَعْيَنِي جُودًا بِالسُّمُوعِ فَأَسْرَعَا
عَلَيَّ زَجَلُ طَلْقِ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ نَدْعُو لِحَادِثِ
وَدِّي حَلَّةً مِثْلًا وَحُمَلٍ يَسْمِ
فَقُنُومِ حَوَارِي النَّبِيِّ وَصَهْرِهِ
وَصَاحِبِهِ فَاسْتَبَشَرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَنِي قَتْلُ ابْنِ عَفَّانَ قَبْلَهُ
وَجَادَتْ عَلَيَّ عِبْرَتِي بِسُجُومِ
وَأَلْقَيْتُ أَنَّ الدِّينَ أَصْبَحَ مُذْبِرًا
[فكيف] نُصَلِّي بَعْدَهُ وَنُصُومِ
وَكَيْفَ بِنْدًا أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَهَا
أَصِيبَ وَابْنِ أَرْوَى ابْنِ أَمِّ حَكِيمِ

٦٩٧٤ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيَّةِ.
صلت القبليتين جمعاً، وهي مولاة لشدّي المفسر، اعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبيه قال: كاتبني زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٥ - (س): زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ، أخت أبي سعيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

٦٩٨٠ - (س): زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيناب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن لعاس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن قَرْوَح، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظَلَال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمِهَا عُكَّةً، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغني هذه رسول الله ﷺ لعله يأتمم بها. قالت فجاءت زينب إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: «أفرغوا لها عكته». ففرغت العُكَّةَ، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلقت العُكَّةَ على وَتَد فجاءت أم سليم فرأت العُكَّةَ ممتلئة تظفر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تبليعي هذه العُكَّةَ رسول الله ﷺ يأتمم بها؟ قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بَعْكَةً فيها سمن. فقال: «قد جاءت بها». فقلت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تظفر. فقال النبي ﷺ: «أتمعجين يا أم سليم أن الله عز وجل - أطعمك». أخرجها أبو موسى.

حرف السين

٦٩٨١ - (س): سَابِيَةُ مَوْلَاةُ رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء. أخرجها أبو موسى.

٦٩٨٢ - (ب د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجَّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بديال، قبل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

حَبَّةُ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مسلم قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدقن يا معشر الناس ولو من خليكن». قالت: فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بيباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها. قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة. قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له. أت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بلباب يسألانك: أتجزئ الصدقة عنهما على أرواحهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره من نحن. فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «من هما؟» قال: امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: «أي الزيناب؟» قال: امرأة عبد الله فقل رسول الله ﷺ: «لهما أحران، أجر القرابة، وأجر الصدقة». [مسلم (٢٣١٥)]. أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٩ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ ثُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ الأنصارية. مدنية امرأة أنس بن مالك. وقيل إنها أحمسية.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت ثُبَيْطِ امرأة أنس بن مالك. قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه خَلِيٌّ من ذهب ولؤلؤ يقال له «الرَّعَاث» قالت: فحلاهن من الرَّعَاث، وأدركت بعض الحلى.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت ثُبَيْطِ قال: حدثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رِعَاثاً من دَهَب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأبوهم أسعد بن زُرَّارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى حذّه أو من فوق جدّه، وهما واحد. فلو سَلَكَ هذا لكثير الاستدراك عليه. أخرجها الثلاثة.

فَرَفِي فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِهَا فَارْجُمُوهَا».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٩٨٥ - (د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ.

ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: صَوَابُهُ ذُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ. رَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيحُونَ بِي يَقُولُونَ: إِنِّي ابْنَةُ خَطْبِ النَّارِ! فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغَضَّبٌ شَدِيدَ الْغَضَبِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُوَفُونَنِي فِي نَسَبِي وَفَوْي رَحِمِي، أَلَا وَمَنْ لَأَفَى نَسَبِي وَفَوْي رَحِمِي فَقَدْ أَفَانِي، وَمَنْ لَأَفَانِي فَقَدْ أَفَى اللَّهَ هَرَجًا وَجَلًا».

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: قَدِمْتُ دَرَةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

٦٩٨٦ - سَخْبَيْرَةُ بِنْتُ نُؤَيْمٍ.

ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ عُودَانَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَنْهُ، وَيُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ، عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٦٩٨٧ - سَخْبَيْلَةُ بِنْتُ عُثَيْبَةَ، زَوْجُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمَرِيِّ.

رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمَرِيِّ أَنَّهُ اشْتَرَى بِرُطًا فَكَسَاهُ أَمْرَاتُهُ سَخْبَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ - أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - مَا فَعَلَ الْيَوْمَ الَّذِي ابْتَدَعْتَ؟ قَالَ: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سَخْبَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ - أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - أَفَكُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةً؟ فَقَالَ عَمْرُو: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَدَقَ عَمْرُو».

أَخْرَجَهُ ابْنُ الدَّبَائِغِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٦٩٨٨ - سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ

مَسْعُودٍ، مِنْ بَنِي دِينَارٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ رَبِيعَانَ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ يَتَرَوَّيْ عَنْهَا زَوْجَهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْزُ الْأَجْلِينَ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا وَلَدْتَ فَقَدْ حَلَّتْ. فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلَدْتُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنَصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالْآخَرُ كَهْلٌ، فَحَطَّطَتْ إِلَى الشَّابِّ، فَقَالَ الشَّيْخُ: لَمْ تَحِلِّيْ بَعْدُ. وَكَانَ أَهْلُهَا حُيَّيًّا، وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُوَثِّرُوهُ بِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ حَلَلْتَ فَانْكَحِي مَنْ شِئْتَ» لِأَحْمَدَ (٤٣٢ ٦).

وَرَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو زَعَمَ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ سُبَيْعَةَ الَّتِي رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَمْرٍو غَيْرُ سُبَيْعَةِ الْأَسْلَمِيَّةِ، قَالَ: وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدِي.

٦٩٨٩ - (ب د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضُّبَيْعِيَّةِ، بَصْرِيَّةٌ.

رَوَى عَنْهَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ وَجَلَّ: إِنِّي أَحْبَبُهُ فِي اللَّهِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٩٩٠ - (د ع): سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ.

رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ سُبَيْعَةَ الْقُرَشِيَّةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَيْنَتِ، فَأَقِمَّ عَلَيَّ حَدَّ اللَّهِ. قَالَ: «اذْهَبِي حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ». فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَتْهُ وَلَوْ لَمْ تَأْتِ مَا سَأَلَ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَضَعْتُ مَا فِي بَطْنِي. قَالَ: «اذْهَبِي فَأَرْضِعِي حَتَّى تَفْطَمِيهِ» فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ فَطَمْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٩ - (د ع): سَدِيسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ قَبِيلٌ: هِيَ مَوْلَاةُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

روى إِسْحَاقُ بْنُ يَسَّارَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُوقِفِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَدِيسَةَ مَوْلَاةِ حَفْصَةَ - وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مِنْذُ أُسْلِمَ إِلَّا خَرَّ لَوَجْهِهِ».

رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصَةَ فِي الْإِسْنَادِ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٩٩٠ - (ب د ع): سَرَى بِنْتُ قَبِيلَانِ الْغَنَوِيَّةِ. قَالَ ابْنُ مَنْدَه أَبُو نُعَيْمٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْعَنَابَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَآكْثَرُ.

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، وسأكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(١٩٥٣)]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن سَرَى بِنْتِ نَبِيْهَانَ الْغَنَوِيَّةِ - وَكَانَتْ رِيَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الْيَسَّ أَوْسَطُ أَيَّامِ الشَّرِيقِ؟».

إلى هنا روى أبو داود، وزاد غيره: ثم قال: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الْيَسَّ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لَعَلِّي لَا أُنْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، أَلَا وَإِنْ دَمَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقَوْا رِيْكُمْ» [البخاري (١٨٣)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

سَرَى: بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَإِمَالَةِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ، وَآخِرُهُ يَاءٌ سَاكِنَةٌ. قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

٦٩٩١ - سَعْدَاءُ بِنْتُ زَالِحٍ بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٢ - سَعْدَاءُ بِنْتُ سُلَيْمَةَ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَبَايِعَهُمَا لَمَّا فِي بَطْنِهَا - وَكَانَتْ حَامِلًا - فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ: «أَنْتِ حُرَّةُ الْحَرَارِ»، ٦٩٩٣ - (ب): سَعْدَةُ بِنْتُ قُصَّامَةَ.

روى عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن، على حسب ما روى عن أم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو مَخْصُورًا.

٦٩٩٤ - (ب د ع): سَعْدَى بِنْتُ عَمْرِو الْمُزَيَّةِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان. وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي: حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب الفُتَّاد، عن يسعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سَعْدَى الْمُزَيَّةِ قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بَطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَكْتَتِبٌ، فَقَالَ: أَسَاءَتْكَ امْرَأَةٌ ابْنِ عَمَلِكٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنْ جَسَدُهُ وَرُوحُهُ لِيَجِدَانِ لَهَا زَوْجًا عِنْدَ الْمَوْتِ. قَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لِأَمْرِهِ، يَعْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٩٩٥ - (د ع): سَعْدَى. غَيْرُ مَنْسُوءَةٍ.

روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى - أَوْ أَسْمَاءَ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى خُبَّاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «يَا خَمَّةُ، حَجِي؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أَخَافُ الْحَجْسَ». فَقَالَ: «حَجِي وَاشْتَرِطِي أَنْ تَحْلِي حَيْثُ حَيْسَتْ» [ابن ماجه (٢٩٣٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٩٩٦ - سَعِيدَةُ بِنْتُ رُقَاعَةَ بِنْتُ صَمْرُو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٩٧ - (س): سَعِيدَةُ.

قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ: كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ كِفَارِ مَكَّةَ عَهْدٌ يَوْمَ الْحَدِيثِ أَنْ يَرُدَّ مِنْ أَتَاهُ مِنْهُمْ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا «سَعِيدَةُ» كَانَتْ تَحْتَ أَبِي صَيْفِي الرَّاهِبِ، وَهُوَ مُشْرِكٌ مَقِيمٌ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: رَدَّهَا. فَقَالَ: كَانَ الشَّرْطُ فِي الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ النَّسَاءِ﴾ [الْمُتَحَنِّنُ: ١٠]. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٩٩٨ - (س): سَعِيدَةُ الْأَسَدِيَّةُ.

قَالَ جَعْفَرُ: فِي إِسْنَادٍ حَدِيثُهَا نَظَرُ، أَوْرَدَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَغَيْرُ بَالِشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ: هُوَ بِالسَّيْنِ يَعْنِي الْمَهْمَلَةَ أَثْبَتَ. قَالَ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَأَرَانِي حَبْشِيَّةً صَفْرَاءَ عَظِيمَةٍ، قَالَ: هَذِهِ سَعِيدَةُ الْأَسَدِيَّةُ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بِي هَذِهِ الْمَوْتَةُ - تَعْنِي الْجُنُونُ - قَادَعُكَ أَنْ يَشْفِيَنِي مِمَّا بِي. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ دَهْوَتُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعْافِيَكَ مِمَّا بِكَ، وَيَكْتُبَ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَمِسَائِلَكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَاصْبِرِي وَلَكَ الْجَنَّةُ؟» فَاخْتَارَتْ الصَّبْرَ وَالْجَنَّةَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى وَقَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ: أَنَا أَبْرَأُ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٩٩٩ - (ع س): سَعِيدَةُ بِنْتُ خَالِثِ الطَّائِي. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أَخِيهَا عَدِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهَا حَاتِمٌ يَكْنَى أَبَا سَعْنَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: أَصَابَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَةً حَاتِمَ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسَابِيحَ طَيِّبَةٍ، فَجُعِلَتْ ابْنَةُ حَاتِمَ فِي حَظِيرَةِ بَيْتِ الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَتْ إِلَيْهِ - وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَالِدُ، فَاثْبَتْنَا عَنْكَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَ: «مَنْ وَافَقَكَ؟» قَالَتْ:

عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمَ. قَالَ: «الْقَارِءُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؟» ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي، حَتَّى مَرَّ بِي ثَلَاثًا، فَأَشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنَّ قَوْمِي فَكَلَّمَنِي. فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَالِدُ، فَاثْبَتْنَا عَنْكَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَ: «لَقَدْ فَعَلْتُ، فَلَا تَعْجَلَنِي حَتَّى تَجِدَنِي ثَقَّةً يَبْلُغُكَ بِلَادَكَ، ثُمَّ أَتْنِي» فَسَأَلْتُ عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ، فَقِيلَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَقَدِمَ رَكَبٌ مِنْ بَيْلَتِي، فَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدِيمٌ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِي. قَالَتْ: فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمَلَنِي، وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ عَلَى أَخِي عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمَ، فَقَالَ لَهَا عَدِيٌّ: مَا تَرَيْنَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ. قَالَتْ: أَرَى أَنْ تُلْحِقَ بِهِ.

كُنَّا رَوَاهُ يُونُسُ، وَلَمْ يَسْمَعْ سَعْنَةَ، وَسَمَاهَا غَيْرَهُ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ فَحَسَنَ إِسْلَامَهَا».

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى. ٧٠٠٠ - (ع س): سَعِيدَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ، أُمُّ الْحَكَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ حَبِيبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقِرَاءَةِ الْوَالِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النُّعْمَانِ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ سَكِينَةَ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجِهَادَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا جِهَادُنَا؟ قَالَ: «جِهَادُكَنَّ الْحَيَّ».

أَوْرَدَهَا أَبُو عَرُوبَةَ فِي الصَّحَائِيَّاتِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٠١ - (د ع): سَكِينَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ.

رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٧٠٠٢ - (ع س): سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْفَتْحِ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٠٠٥ - (ب د ع): سَلَامَةُ الضُّبَيْيَّةُ.

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةُ، حَدِيثُهَا عِنْدَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ: سَلَامَةُ الْوَابِشِيَّةُ. وَزَوَّيَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ،

عَنْ سَلَامَةَ قَالَتْ: مَرَّبِي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ

وَأَنَا أَرْضَى غَنَمًا لِأَهْلِي، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَامَةُ، بِمِ

تَشْهَدِينَ؟» فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ أَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ - وَاللهُ -

ضَاحِكًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هِيَ عِنْدِي

الْمُتَقَدِّمَةُ، أُخْتُ خَرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ، ذَكَرَهَا الْمُتَأَخِّرُونَ

وَسَمَّاهَا الْوَابِشِيَّةُ، رَوَاهُ مُسَدَّدٌ عَنْ الْخُرَيْبِيِّ فَقَالَ: عَنْ

سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِّ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَعَلَهَا أَبُو عَمْرٍو تَرْجَمَتَيْنِ، وَرَوَى

حَدِيثُهَا عَنْ الْخُرَيْبِيِّ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْهَا.

وَرَوَى أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِّ حَدِيثُ أُمِّ

دَاوُدَ عَنْهَا، فَمَا أَقْرَبُ أَنْ تَكُونَا وَاحِدَةً كَمَا قَالَ أَبُو

نُعَيْمٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٧٠٠٦ - (ب د ع): سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ

الْخُرَازِمِيَّةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْصَارِيَّةُ. وَذَكَرَهَا ابْنُ

أَبِي عَاصِمٍ وَقَالَ: هِيَ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ،

وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سُوَيْدٍ الصُّوفِيُّ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٣٩٥٣] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِسْحَاقَ، عَنْ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ:

حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ - امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ

عَيْلَانَ - قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنْ

الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَخِي أَبِي الْيَسْرِ فَوَلَدَتْ لَهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَبَابِ ثُمَّ هَلَكَ فَقَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ الْآنَ

وَاللهُ تَبَاعِينَ فِي ذَنْبِهِ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، قَدِمَ بِي

عَمِّي الْمَدِينَةَ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو، أَخِي

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ

أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانَ

الْمُتَشَجِّجِي (ح) - قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ

حَمْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

هَاشِمُ بْنُ عِمَارٍ، عَنْ أَبِيهِ عِمَارِ بْنِ نَصِيرٍ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ

سَلَامَةَ حَاضِنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْشُرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلَا تَبْشُرُ

النِّسَاءَ! قَالَ: «أَصُوبُ حَبَاتِكَ دَمَسْنُوكَ لَهْلَاءُ؟» قَالَتْ:

أَجَلْ، مِنْ أَمْرَنِي. قَالَ: «أَلَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا

إِذَا كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا - وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ -

أَنْ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَرَجًا

وَجَلًّا، وَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلُقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ... وَذَكَرَ

الْحَدِيثَ فِي فَضْلِ الْوِلَادَةِ وَالرِّضَاعِ وَالسَّهْرِ عَلَى

الْوِلَدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٠٣ - (ب د ع): سَلَامَةُ بِنْتُ الْخُرَازِمِيَّةِ.

وَقِيلَ: الْجَعْفِيَّةُ. وَقِيلَ: الْفَزَارِيَّةُ. أُخْتُ خَرَّشَةَ بْنِ

الْحَرِّ.

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ، مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي

عَاصِمٍ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ أُمِّ خُرَّابٍ - مَوْلَاةُ

بَنِي فَزَارَةَ عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ

بِنْتِ الْحَرِّ - أُخْتُ خَرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ - قَالَتْ: - سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ

سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو رَوَى فِي هَذِهِ

التَّرْجَمَةِ عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِّ -

أُخْتُ خَرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ - قَالَتْ: كُنْتُ أَرْضَى غَنَمًا فِي

بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَبُرِدَ فِي سَلَامَةِ الْوَابِشِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى.

٧٠٠٤ - سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ. مِنْ بَنِي

عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أُمُّ بَنِي طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

أَبِي الْيَسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَابِ، فَقَالَتْ أَمْرَاتُهُ: الْآنَ تَبَايَعِينَ فِي دَبْنِهِ. فَقَالَ: «مَنْ وَلِيَّ الْحَبَابِ؟» قَالُوا: أَخُوهُ أَبُو الْيَسْرِ بْنِ عَمْرٍو. فَبِعْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «اعْتَقُوهَا وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أَوْضَحْكُمْ مِنْهَا». قَالَتْ: فَأَعْتَقُونِي، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنْهُ غَلَامًا. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٠٧ - (د): سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ.

بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى قَالَتْ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعَهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ فِيهَا أَخْذُ عَلَيْنَا: أَنْ لَا نَغْشِ أَزْوَاجَنَا. [أَحْمَدُ (٦ ٤٢٢) وَ(٦ ٣٧٩) وَ(٢٨٠)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ وَقَالَ: هَذِهِ بِنْتُ قَيْسٍ. وَسَنَدُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٠٠٨ - (ب): سَلْمَى الْأَوْدِيَّةُ. حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٧٠٠٩ - سَلْمَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّابٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ حَمْزَةَ: أَنَّ مَوْلَاهَا مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً، فَوَرَّثَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ النَّصْفَ، وَوَرِثَ يَعْلَى النَّصْفَ وَهُوَ ابْنُ سَلْمَى. [أَحْمَدُ (٦ ٤٠٥)].

٧٠١٠ - (س): سَلْمَى بِنْتُ أَبِي دُوَيْبٍ، أُخْتُ حَلِيمَةَ بِنْتِ أَبِي دُوَيْبٍ ظَلَّزِ النَّبِيَّ ﷺ. وَهَذِهِ سَلْمَى خَالَتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ. يَقَالُ: إِنَّهَا أَنْتِ النَّبِيَّةُ ﷺ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، وَقَالَ: «مَرْحَبًا يَا أُمِّي».

ذَكَرَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَحْفَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٠١١ - (ب د ع): سَلْمَى خَالِئَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ مَوْلَاةٌ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ. وَيَقَالُ: إِنَّهَا أَيْضًا مَوْلَاةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وَكَانَتْ قَابِلَةً بَنَى فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَابِلَةً إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهِيَ الَّتِي عَسَلَتْ فَاطِمَةَ مَعَ زَوْجِهَا عَلِيٍّ وَمَعَ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَمِيْسٍ. وَشَهِدَتْ

خَبِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ حَدِيثِهَا مَا أَخْبَرَنَا بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عِيْسَى قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْخِثْيَاطُ، أَخْبَرَنَا قَائِدُ مَوْلَى لَالِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَتْ: مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحَةٌ أَوْ نَكْبَةٌ إِلَّا أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَّ عَلَيْهَا الْجَنَاءَ. [الترمذي (٢٠٥٤)].

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَلْمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَبِي رَافِعٍ، وَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي رَافِعٍ: «مَالِكٌ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟» فَقَالَ: تُوْذِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بِمَ أَقْضِيهِ يَا سَلْمَى؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقْضِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ أَحْدَثَ وَهُوَ يَصْلِي، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمْ رِيحٌ أَنْ يَتَوَضَّأَ. فَقَامَ يَضْرِبُنِي، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلَّا بِخَيْرٍ»، وَقَالَ: «لَا تُضْرِبُهَا» [أَحْمَدُ (٦ ٢٧٢)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠١٢ - سَلْمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمٍ بِنِ أُمِّيَّةَ بِنِ يَتَاخُذَةَ بِنِ خِفَافِ بِنِ سَعْدِ بْنِ مَرْوَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ، وَهِيَ مِنَ الْجَمَادِرَةِ وَعَدَاهُمْ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

بَايَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٠١٣ - سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ أُمِّ الْخَيْرِ، أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تَرَدَّدَ فِي الْكُنَى أُنْثَى مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

وقال ابن منده: تكنى أم أيوب. والأوّل أصح. وكانت من المبايعات، وصلت القبيلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإستاده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَلَيْط بن أيوب بن الحكم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبيلتين - قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على ألا تشرك بالله شيئاً، ولا تسرق، ولا تنزني، ولا تقتل أولادنا، ولا تأتي بيهتان نفترقه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نفشش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ما غش أزواجنا؟ فسألتها، فقالت: فتأخذ ماله فتحابي به غيره. [أحمد (٣٧٩٦، ٣٨٠)، ٩].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: [إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه]، يعني به جده عبد المطلب، فإن أباه عبدالله أمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عدي بن النجار، لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولأبائه وأجداده كلهن خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ.

٧٠١٧ - سَلْمَى بِنْتُ حُرُوز بن عامر الأنصارية، من بني عدي. بايعت النبي ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧٠١٨ - سَلْمَى أُمُ مِسْطَح بن أثاثه. لها ذكر في حديث الافث. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٩ - (ع س): سَلْمَى بِنْتُ نَضْرٍ المحاربية.

ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن سلمى بنت

٧٠١٤ - سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو بن حُنَيْس بن لَوْدَان بن عَيْدُود أخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٥ - سَلْمَى بِنْتُ عَمَيْس الخثعمية، أخت أسماء. تقدم نسبها عند أختها. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن رسول الله ﷺ: «الأخوات مؤمنات».

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبدالله وعبد الرحمن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عَمَيْس، فحلف عليها بعده شداد، ثم جعفر. وليس بشيء.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف. [أحمد (٤٠٥٦)].

وقد تقدم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرأ هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته وأسماء، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدم على النبي ﷺ إلا وهو محاصر خير، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تمجه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفرأ لما قتل تزوج امرأته أسماء أبو بكر، فأولدها محمداً. ولم توفي أبو بكر تزوجها علي، فولدت له. ولصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عمرة القضاء، واختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة، فقصى بها رسول الله ﷺ لخالته، وسلمها إلى جعفر، وقال: «الخالة بمنزلة الأم».

٧٠١٦ - (ب د ع): سَلْمَى بِنْتُ قَيْس بن عمرو بن عَتِيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. تكنى أم المنذر، أخت سَلَيْط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه.

نصر المحاربة قالت: سألت عائشة عن عتافة ولد الزنا، فقالت: أعتقه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠٢٠ - سَلْمَى بِنْتُ يَغَارٍ، وقيل: تعار، بالثناء فوقها نقطتان، أخت ثبثة.

٧٠٢١ - (د ع): سَلْمَى، غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن علي موله، عن جدته سلمى قالت: أنا رسول الله ﷺ فصنعنا له خزيرة.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خزيرة، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمَرَّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «ضغها». فوضعها، ثم قال: «سم الله عز وجل»، وخذ من أدناها تسبع». قالت: فشح منها، وفضلت فضلة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٢٢ - (د ع): سَلْمَى ترجمة أخرى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي». . . في حديث طويل. رواه محمد بن عتبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٢٣ - (ب د ع): سَفْرَاءُ وقيل: سَمِيرَاءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف. أخرجهما الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء مصفرة».

٧٠٢٤ - (ب د ع): سَمِيَّةُ أُمُّ هَافِرِ بْنِ يَاسِرٍ، وهي سَمِيَّةُ بِنْتُ خُبَّاطٍ.

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى

الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أُمُّ عمار عَذَّبَهَا هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَرُ بن مخزوم على الإسلام، وهي نأبي غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأمه وأبيه هم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة، فيقول: «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة».

وَرُوِيَ أن أبا جهل طعنها في قُبُلِهَا بِخَزِيرَةٍ فِي يَدِهِ فقتلها، فهي أول شهيد في الإسلام. وكان قتلها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام.

قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فممنهما قومهما، وأما الآخرون فأنبسوا أذراع الحديد، ثم صُهِرُوا فِي الشَّمْسِ؛ وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سمية خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ يَاسِرِ الْأَزْرَقِ، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه.

وهذا وهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أم زياد بسمية أم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُطَّاطٌ: بالخاء المعجمة، وبالياء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نعيم.

٧٠٢٥ - (ب د ع): سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن الضمر وعبد القاهر بن السري السلمي قال: تزوج

لَهَيْعَة، عن ابن هُبَيْرَة، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أخت» «بنت»، والله أعلم.

٧٠٣٠ - (ب د ع): سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلِيل بن عمرو القُرَشِيَّة، من بني عامر بن لُؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

وهي امرأة أبي حُذَيْفَة بن عُثْبَة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو حذيفة بن عُثْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سَهْلِيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لُؤَي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أم سَلِيط بن عبد الله بن الأسود القُرَشِي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبدالرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد - يحيى ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنت سَهْلِيل استحيضت، فأثنت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جهنها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح. [أبو داود (٢٩٥)].

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم. أخرجها الثلاثة.

٧٠٣١ - (ب د ع): سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِم بن عَدِي الأنصارية.

ولدت يوم خيبر فسمها رسول الله ﷺ سهلة. روى عبدالعزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عُمر بن عبدالرحمن بن عوف، عن

رسول الله ﷺ... وذكره، وهي عمّة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان. أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٦ - سَهْلَةُ بِنْتُ مَاعِز بن نيس بن خَلْدَة الأنصارية: من بني زُرَيْق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٧ - سَهْلَةُ - بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون - وهي سنية بنت مَخْنَف بن زيد التُّكْرِيَّة.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ التُّكْرِيَّة، قاله ابن مَكُولَا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٣٨ - (د ع): سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْد السَّاعِدِي، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبَيْرَة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: «متاع في الدنيا، ولا خلاق لها في الآخرة». أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٣٩ - (ع س): سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْل، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيْم قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبَيْرَة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه «قلت: يا رسول الله، يَرِخ الخفاء».

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أخت سهيل بن سعد؛ فإن الراوي عنها في الترجمتين «ابن

فقلت: قد وضعت ابناً فَنَزَوْتُهُ وَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ. فقال: «اتتني به». فَأَلْقَى عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ، وَلَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ، وَتَفَلَّ فِي فِيهِ، وَسَقَاهُ مِنْ رِيْقِهِ، وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ: «مَا سَمَيْتَهُ؟» فَقَالَ: جَعَفْرًا. قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ الْحَسَنُ، وَبَعْدَهُ الْحُسَيْنُ، فَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

وَسَرَّجَ: بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

٧٠٣٧ - (ب د ع): سَوْدَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيَّةِ.

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ عَاصِمٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هِيَ سَوْدَاءُ الْأَسَدِيَّةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ السَّوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمٍ، حَدِيثُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخُضَابِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا نَائِلَةٌ - هِيَ مَوْلَاةُ أَبِي الْغُبَارِ الْكُوفِيَّةُ - عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السَّوْدَاءِ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «انْطَلِقِي فَاخْتَضِبِي ثُمَّ تَعَالَي حَتَّى أَبَايَعُكَ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٣٨ - (ب د ع): سَوْدَةُ بِنْتُ رَمَّةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيَّةِ. وَأُمُّهَا الشُّمُوصُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَيْدِ بْنِ جَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

وَسَوْدَةُ هِيَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ قَبْلَ عَائِشَةَ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ الزَّهْرِيِّ، وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ: تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ. وَرَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ. وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهَا السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرِو، أَخِي سَيْبِلِ بْنِ عَمْرِو، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مُسْلِمًا فَتَوَفَّى عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبُطَةً،

جَدَّتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَتْ: وَلِدْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَسَمَّيْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهْلَةً، وَقَالَ: «سَهْلُ اللَّهِ أَمْرُكُمْ». فَضَرَبَ لِي بِسَهْمٍ، وَزَوَّجَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ وَلِدْتُ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٣٩ - سَهْمِيَّةُ بِنْتُ أَسْلَمِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٠٤٠ - سَهْمِيَّةُ امْرَأَةُ رِقَاعَةَ الْقُرَظِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِقَاعَةَ، وَفِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ. وَقِيلَ: اسْمُهَا تَمِيمَةُ، وَقِيلَ: عَائِشَةُ.

٧٠٤١ - (د ع): سَهْمِيَّةُ بِنْتُ غُمَيْرِ الْمُزَنِيَّةِ، امْرَأَةُ رُكَّانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ الْمُطَّلِبِيِّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُرَايَا بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجْبٍ عَنْ عَبْدِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سَهْمِيَّةَ الْبَتَّةَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي سَهْمِيَّةَ الْبَتَّةَ، وَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً؟» فَقَالَ رُكَّانَةُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً. فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ وَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَالثَّلَاثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ. أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٠٤٢ - سَهْمِيَّةُ بِنْتُ قَسْفُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ الطُّفَرِيَّةِ، زَوْجُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَلِدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٠٤٣ - (ب د ع): سَوَادَةُ بِنْتُ وَسْرَجِ الْكَنْدِيَّةِ. وَقِيلَ: سَوْدَةُ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

رَوَى عَنْهَا عُرْوَةُ بْنُ فَيْرُوزٍ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ نَيْمَنَ شَهِدَ قَاطِمَةُ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ هِيَ؟» قُلْتُ: إِنَّهَا لَتَحْجِدُ. قَالَ: «فَإِذَا وَضَعْتَ فَلَا تَحْدِثِي شَيْئًا». فَوَضَعَتْ الْحَسَنَ، فَسَرَرْتُهُ وَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ. وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ هِيَ؟»

وَأَسْنَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُصِْبْ مِنْهُ وَلَدًا إِلَى أَنْ مَاتَ.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةُ بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حَثَّيتُ سَوْدَةَ أَنْ يَطْلُقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَاشَةِ. ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]. فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. [الترمذي (٣٠٤٠)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد الغمي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف - عن ابن الزبير، عن سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: «أرأيت لو كان على أبيك دين ففوضته عنه قبل منك؟» قال: نعم. قال: «فأله أرحم، خُجَّ عَنْ أَبِيكَ» [أحمد (٤٢٩٩)].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٩ - سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْبٍ الْجُهَنِيَّةِ.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

٧٠٤٠ - (د ع): سَوْدَةُ امْرَأَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ.

قال عبد الله بن عثمان بن خثيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنم ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم؟ فهُمَّ أَنْ يَخْبِرُنِي بِهِمْ، قالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا بشر،

فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٤١ - (د ع): سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةِ.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُضَيَّةً، فقالت: أكره أن يصفو صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال له سودة مُضَيَّةً، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات، فقالت: والله ما يمتني منك وأنت أحب البرية إلي، ولكنني أكرمك أن يصفو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: «يرحمك الله. إن غير نساء ركن على أعجاز الإبل صالح نساء قریش، أحناء على ولد في صفره، وأرعاه ليعمل في ذات يده» [أحمد (٣١٩١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٤٢ - (ع): سَوْدَةُ بِنْتُ مَسْرُوحٍ، وقيل: سَوَادَةُ. وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نُعَيْم.

٧٠٤٣ - (ب د ع): سِيرِينَ، أخت مارية القبطية. أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فترسَّى النبي مارية، وهي أم ابنة إبراهيم عليه السلام، وهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنة عبد الرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت فرأيت رسول الله ﷺ كلما صَحَّحْتُ أَنَا وَأَخْتِي، نَهَانَا عَنْ الصَّبَاحِ، وَغَسَلَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَرَسُولُ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ عَلَى سَرِيرٍ، ثُمَّ حَمَلَ فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ وَالْعَبَّاسُ وَأُسَامَةُ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْسَفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ». وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِرْجَةً فِي قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَمَرَ بِهَا فَسَدَّتْ، وَقَالَ: «إِنَّمَا لَا تُصَرُّ وَلَا تُنْفَعُ، وَلَكِنْ تَقْرَأُ حِينَ الْحَيِّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ شَيْئًا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَغْفِرَهُ».

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٠٤٤ - (س): شَجِيرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ مِنْ بَنِي عَثَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

من المهاجرات الأول. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٥ - (ب ع س): شَرَاةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ قُرَّةٍ الْكَلْبِيَّةِ، أُخْتُ دُخْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ.

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم - قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثوري، عن جابر، عن ابن أبي مليكة قال: حطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليه.

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٦ - شَرْفَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْخَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧٠٤٧ - شَرْبِرَةُ بِنْتُ الْخَارِثِ بْنِ عَزَفٍ بْنِ قُتَيْبَةَ، أُمُّ الْحَكَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَارِثَةَ التَّجِيبِيِّ.

ذكر ابن عتبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن مأكولا: شريفة: بضم اشين وبلراءين.

٧٠٤٨ - (ب د ع): الشَّفاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ صَدَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ. قيس: اسمها ليلي.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأول. وأمها فاطمة بنت أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمرو بن مخزوم. وكانت من عقلاء

النساء وفضلتهن، وكان رسول الله ﷺ يقبل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقى من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمُهَا فِي الرَّأْيِ وَيُرْضَاهَا.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله - وكانت امرأة من المهاجرات - قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ: «إِيْمَانُ بِاللَّهِ، وَجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَحُجُّ مَبْرُورٍ» [أحمد (٦ ٣٧٢)].

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شُرْجِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فوجدت شُرْجِيلاً فِي الْبَيْتِ وَأَقُولُ: قَدْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ! وَحَمَلْتُ أَلُومَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَالَةَ، لَا تَلُومِينِي، فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا ثُوبٌ، فَاسْتَعَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فقلت: بأبي أنت وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شُرْجِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دَرْعاً رَفَعْنَاهُ.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقى برقى في الجاهلية، وإنني أردت أن أعرضها عليك. قال: «فأعرضيها». فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال: «أرقى بها، وعلميها حفصة: باسم الله صلوا صلب جبر تموداً من أفواهاها فلا تضر أحداً، اللهم اكشف الباس رب الناس»؛ قال: «ترقى به على عود كُرْتُمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَضَمَّهُ

مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على خَجَرٍ بَخْلٍ خَمْرٍ ثَقِيفٍ،
وتطليه على النملة [أحمد (٦) ٢٨٦].
أخرجها الثلاثة.

٧٠٤٩ - (ب د): الشَّفاء بنتُ عبدالرَّحْمَنِ.

روى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن. قال ابن
منده: أراها الأولى. وقال أبو عمر: الشفاء بنت
عبدالرحمن الأنصارية مدنية. روى عنها أبو سلمة بن
عبدالرحمن.

أخرجها ابن منده، وأبو عمر مختصراً.

٧٠٥٠ - (ب): الشَّفاء بنتُ عوف بن عبد بن
الحارث بن زُهْرَةَ.

قال الزبير: هذه أم عبدالرحمن بن عوف، وأم
أخيه الأسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع
أختها لأهل الضَّيْرة بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر: «على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد
عبدالرحمن أبو أبيه، وعوف جده أبو أمه، أخوان ابنا
عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك».

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي
عمر عن الزبير. وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به
يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم
قال: ومن ذكر عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن
عبد الحارث بن زهرة، وأمّه العنقاء - وهي الشفاء
بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم
أبيه. وقد قال ابن عباس: إن أم عبدالرحمن
أسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كرز.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٥١ - (د ع): شَقِيرةُ الأسويَّة، حبشية، مولاة
لهم.

روى عطاء الحراساني، عن عطاء بن أبي رباح
قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل
الجنة؟ فأراني حبشية صفراء... الحديث.
وقد تقدّمت في سَمِيرة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٥٢ - (ب): الشَّفاء بنتُ عوف، أختُ عبد
الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم

المسور بن مخرمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أم
المسور.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٥٣ - شَقِيفة بنتُ مَالِك بن قَيْس بن مُخَرَّت،
وهي أخت الشموس بنت مالك.
بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥٤ - الشَّمْسُ بنتُ أبي عامر، واسمه
عَبْدُ عَمْرٍو بن صَيْفِي بن زيد بن أمية الأنصارية، من
بني عمرو بن عوف، وهي أم عاصم وجميلة ولدي
ثابت بن أبي الأفلح. بايعة رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٥ - الشَّمْسُ بنتُ عَمْرٍو بن حَزَام بن زيد،
وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.
بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٦ - الشَّمْسُ بنتُ مَالِك بن قيس بن مُخَرَّت
الأنصارية، من بني مازن.
بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٧ - (ب د ع): الشَّمْسُ بنتُ النُّعْمَان بن
غابر بن مُجَمَّع الأنصارية.

حضرت مع النبي ﷺ حين أسس مسجد قباء،
وكانت من المبايعات.

روى شُبابَةُ بن سَوَّاز، عن عاصم بن سُوَيْد بن
عامر بن يزيد بن جارية، عن أبيه سُوَيْد، عن الشموس
بنت النعمان قالت: نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِمَ
ونزل وأسّس هذا المسجد مسجد قباء، فرأيت يَأْخُذُ
الحجر أو الصخرة حتى يَهْصِرَ الحجر، وأنظر إلى
بياض الشراب على بطنه حتى أسسه ويقول: إن
جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أقوم مسجد قبة
مسجد قباء.

رواه عتبة بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله يؤم الكعبة فيه نظر، فإن النبي ﷺ لما

عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبدالله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعية بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتدَّ حُصْرُهُ فلو كلمت فيه حتى يردَّ عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٦٢ - الصَّغْبَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣ - (ب): صَفِيَّة - عِرْضُ الْعَيْنِ فَاءٌ - وهي صَفِيَّةُ بِنْتُ بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٤ - صَفِيَّةُ بِنْتُ بَشَامَةَ، أخت الأعور بن بَشَامَةَ.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّرِ.

٧٠٦٥ - صَفِيَّةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأنصارية، ثم من بني حُطَمَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٦ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ حُثَيْبِ بْنِ أَخْطَبِ بْنِ سَغْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عبيد بن كعب بن

الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم - وقيل: ينخوم، وقيل: نخوم، والأول قاله اليهود،

وهم أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران،

أخي موسى صلى الله عليهم. وأم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سَلامَ بْنِ مِشْكَمَ اليهودي، ثم

خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيْقِ، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة، إنما كانت إلى البيت المقدس، ثم حُوِّلَتْ إلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٥٨ - شَمِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٩ - (د ع): شَهِيدَةُ أُمُ وَرْقَةَ الأنصارية.

روى عبدالرحمن بن خلد الأنصاري، عن أم وَرْقَةَ الأنصارية: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها». وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٦٠ - (ب د ع): الشَّيْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ السَّخْدِيَّةِ، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن

عبدالعزى بن رفاعة بن مَلَّانَ بن ناصرة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث،

وأنيسة بنت الحارث، وحُذَاقَةُ ابنة الحارث، وهي الشَّيْمَاءُ. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم

رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشَّيْمَاءَ كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها، قال ابن إسحاق: عن أبي

وجزة السعدي قال: لما انتهت الشَّيْمَاءُ إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأُحْتَكُ من

الرضاعة. قال: «وما علامة ذلك؟» قلت: عضه عضضتينها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف

رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه... وقد تقدّم ذكرها في حُذَاقَةَ وعيرها.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٦١ - (س): الصَّغْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبدالله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن

فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟!» وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه. [الترمذي (٣٨٩٢)].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثني شمسة - أو سمية - قال عبدالرزاق: وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حبي، أن النبي ﷺ حج بسانه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جعلها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهو ينهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عبد الرواح قال لزَيْنَب بنت جحش: «يا زَيْنَب، أفقري أختك جملًا؟» - وكانت من أكثرهن ظهراً - قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، وينست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل علي رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رآته قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تخوؤها من النبي ﷺ - فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفِع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله. [أحمد (٣٣٧٦)].

وروي عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار - قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: «تعاليا فإنها صفية». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان لي يجري من ابن آدم مجرى الدم» [أحمد (٣٣٧٦)].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين. أخرجهما الثلاثة.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: «أذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك: فقال له رسول الله ﷺ: «خذ جارية من السبي غيرها». وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاهما، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء. [البحاري (٣٧١)، ومسلم (٣٤٨٢)، و(٤٦٤١)، والنسائي (٣٣٨٠)، وأبو داود (٣٠٠٩)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والذي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القموص - حصن ابن أبي الحقيق - أتني بصفية بنت حُثَيْبٍ، ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما علي فقلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صكت وجهها وصاحت، وحثت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: «أغروا هذه الشيطانة عني»، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحيزت خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاه لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يا بلال، أنزهت منك الرحمة حتى تمر بامراتين على قتلاهما؟!» وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمرأ وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: «إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب!» فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثت قتيبة، أخبرت أبو عوانة، عن قتادة وعبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقتها. [الترمذي (٤١١٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبدالصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كندة، حدثنا صفية بنت حُثَيْبٍ قال: دخل علي رسول الله ﷺ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام،

ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَتْ عليه وَجْداً شديداً، وصيرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ. وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقُتل حمزة، قال: فأقبلت صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لتنظر إلى حمزة بأحد، وكان أخاها لأُمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: «الْقِهَا فَأَرْجِعْهَا، لَا تَرَى مَا بِأَخِيهَا». فلقيها الزبير وقال: أيُّ أُمِّهِ، إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك، لأصبرن ولاحتسبن إن شاء الله. فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صَفِيَّةِ قال: «دخل سبيلها». فأنتهت فنظرت إليه واسترجعت، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عَباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ في فارغ - حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق - قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صَفِيَّةُ: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أنانا أت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطَوِّف بالحصن كما ترى، ولا أُمْنُهُ أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود، فانزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صَفِيَّةُ: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتله، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

٧٠٦٧ - صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ، أخت عمر بن الخطاب. وهي امرأة قُدَّامَةَ بن مظعون. وقد ذكرناها في قُدَّامَةَ.

ذكرها الغساني.

٧٠٦٨ - (ب): صَفِيَّةُ، خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بِنْتُ زَيْنَةَ في الكسوف مرفوعاً. أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٩ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بن عثمان العَبْدَرِيَّة، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صَفِيَّةِ بِنْتُ شَيْبَةَ قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بِيَحْيَى في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها خَمَامَةً عِيدَانِ فكسرها، ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر، فرمى بها.

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة، وهما حلالان.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٧٠ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمه رسول الله ﷺ، وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وَهَب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ، وهي شقيقة حمزة والمَقُوم وَحَجَل بني عبد المطلب.

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العوام بن خُوَيْلِد، فولدت له الزبير، وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر.

عمر. وقيل: الصماء أخت بُسْر. قاله أبو نُعَيْم، والأوّل أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيْد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن بُسْر، عن أخته: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاةَ عَتَبَةٍ أو هود شجرة، فليصُفِّه» [الترمذي (٧٤٤)].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبدالله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني [(٢٤٢١)] عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أخته الصماء.

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبدالله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء». وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٧ - (ب د ع): صَفِيَّةُ اللَّيْثِيَّةُ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن صُمَيْة. وكانت في حجر رسول الله ﷺ. قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيممة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميمة. ورواه ابن أبي ذئب» عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ. أخرجهما الثلاثة.

حرف الضاد

٧٠٧٨ - (ب): صَبَاةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت أم عطية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيّرت النار.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين. أخرجهما الثلاثة.

٧٠٧٩ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، أخت المختارين أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبدالله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع. أخرجهما الثلاثة.

٧٠٧٧ - (ع س): صَفِيَّةُ بِنْتُ عُقْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقَدَوِيِّ. أوردها الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم - (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالوا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحنطاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجهما أبو نُعَيْم، وأبو موسى. ٧٠٧٣ - صَفِيَّةُ بِنْتُ مَخْصُومَةَ بِنْتُ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث لإسلم (٢٤٧٨) و(٢٤٧٩)، وأحمد (١٦٦٤).

٧٠٧٤ - (ب): صَفِيَّةُ امْرَأَةٍ مِنَ الصَّكَّابَةِ، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان. لأحمد (٢٣٦٦).

أخرجهما أبو عمر. ٧٠٧٥ - (ب): صَفِيَّةُ امْرَأَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضاً.

روى عنها إسحاق بن عبدالله بن الحارث أنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ففرت إليه كِتْفًا، فأكل وصلى ولم يتوضأ. أخرجهما أبو عمر أيضاً.

٧٠٧٦ - (ب ع): الصَّمَاءُ بِنْتُ بَشْرِ الْمَازِنِيَّةِ، من مازن بن منصور، أخت عبدالله بن بسر. قاله أبو

روى عن ضباعة ابنُ عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خثّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزبير أُمْتُ النَّبِيِّ ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك مُجَلِّي من الأرض حيث تحبسنِي» [الترمذي (١٤٤١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٠ - (ع س): ضَبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبدالرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بمكاف، فدخلنا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاء بَيْحَرَةُ بْنُ فَرَّاسِ الْقُسَيْرِي، فغمز شاكلة ناقة رسول الله ﷺ، فقصّت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرْط - كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت: يا آل عامر - ولا عامر لي - أَيْصُنْعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟ فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَةَ فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَحْلاً فَجَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ عَلِقُوا وَجْهَهُ لَطِماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلَاءِ». فَأَسْلَمُوا وَقَتَلُوا شَهْدَاءَ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٠٨١ - (د ع): الضحاك بنْتُ مسعود، أخت حُوَيْصَةَ ومَحِيصَةَ ابْنِي مسعود.

روى يزيد بن عبيّاض، عن سهل بن عبدالله، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها أبو عمر مختصراً، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فلم يخرجها هذه في ترجمة مفردة، بل ذكروا حديثها في ترك الوضوء مما غيّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن خلف بن موسى بن خَلْفِ التَّمِي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة: أنها رأت النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَنْفًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَحْمَدُ [(٤١٦)].

وقال: رواه محمد بن المشني، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة.

وقال أبو نُعَيْم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لَحْماً فانتَهَشَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة؛ فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

٧٠٧٩ - (ب د ع): ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النَّبِيِّ ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبدالله وكريمة، قتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصَاص بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَطِيبَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ: «لَيْسَ عَلَيْكَ جُنْعَةٌ وَلَا جِهَادٌ». فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْبِيحَ الْجِهَادِ. فَقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٠٨٧ - طَلَبَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، امْرَأَةُ مَنْ عَكَ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمَةً، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. وَذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: وَأُمُّ طَلَبَةَ بِنْتُ وَهَبٍ مِنْ عَكَ، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ فِيهَا: طَلَبَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الطَّاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف العين

٧٠٨٨ - (ب س): عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي سَيْدٍ بِنْتُ أَبِي الْيَعْنَى بِنْتُ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ عَتَابِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ.

أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، لَهَا صَحْبَةٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةً. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية. أن أغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد بيباه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنمط فأعطاهما إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تريت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلت إلي وجاءتك من قبل نفسها! فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقرب إلى رسول الله ﷺ منك.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٨٩ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُنْذِبٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ. وَقِيلَ: عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خَلِيفٍ بِنْتُ مُنْذِبٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ أَصْرَمَ بِنْتُ ضَبْيَسَ بِنْتُ حَرَامَ بِنْتُ حُبَشَةَ بِنْتُ سُلُولَ بِنْتُ كَعْبَ بِنْتُ عَمْرٍو بِنْتُ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَذَا ذَكَرَهَا الْمُتَأَخِّرُونَ - يَعْنِي ابْنُ مَنْدَه - وَهِيَ أُمُّ الضَّحَّاكِ، وَتُذَكَّرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

حرف الطاء

٧٠٨٢ - (د ع): طَرَبَةُ، جَارِيَةُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ. ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أُويس، عن أبيه، عن حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمْرُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ جَارِيَتُهُ طَرَبَةُ - وَنَاسٌ عَنْهُ سِمَاطِينَ بِقِنَاءِ أَطَمَّةَ فَارِعَ - فَمَرَّ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهَا الْمُتَأَخِّرُونَ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي أُويسَ هَذَا. وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُويسَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَسَّانَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ سِمَاطِينَ وَجَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ، تَخْتَلَفُ بَيْنَ السِّمَاطِينَ، وَهِيَ تَنْهِيهِمْ، فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ.

٧٠٨٣ - (د): طَعْنَةُ بِنْتُ جَزْجِجٍ. لَهَا ذَكَرٌ وَلَيْسَ لَهَا حَدِيثٌ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه.

٧٠٨٤ - (س): طَلَبَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، أُمُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ. قَالَ الْمُسْتَعْفَرِيُّ: ذَكَرَهَا ابْنُ قَتَبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

٧٠٨٥ - (ب): طَلَبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ عَنْدَ رُشَيْدِ الثَّقَفِيِّ فَطَلَقَهَا وَنَكَحَتْ فِي جَدَّتِهَا. ذَكَرَ اللَّيْثُ عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّهَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

حرف الظاء

٧٠٨٦ - (د ع): ظَلَبَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

مَعْبُدٌ، كُنَيْتُ بِابْنِهَا مَعْبُدٌ، وَكَانَ زَوْجُهَا أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْخَزَاعِي، وَهُوَ أَبُو مَعْبُدٍ. وَهِيَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَدِيثُهُ مَعَهَا مَشْهُورٌ، وَذَلِكَ الْمَنْزِلُ يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبُدٍ.

رَوَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَهَبٍ الْمَذْحِجِيُّ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ قَالَتْ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبُدٍ؟» قَالَتْ: شَاةٌ خَلْفَهَا الْجَهْدُ مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ: «هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَفْذَنِينَ لَنْ أَحْلِبَهَا». قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتُ بِهَا حَلَبًا فَاحْلِبِيهَا. فَمَسَحَ ضَرْعَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُزْبِضُ الرِّهَطَ، فَحَلَبَ فِيهِ فَسَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتُ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ آخَرُهُمْ وَقَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخَرُهُمْ شَرِبًا». فَشَرِبُوا جَمِيعًا غَلَلًا بَعْدَ تَهَلُّلٍ حَتَّى رَضُوا.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٩ - (ب د ع): عَائِشَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَزِيلٍ الْقُرَشِيَّةُ الْعَدَوِيَّةُ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أَخِيهَا سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ. وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، يَجْتَمِعَانِ فِي نَزِيلٍ.

كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَكَانَتْ حَسَنَاءَ جَمِيلَةً، فَاحْبَبَهَا حَبًّا شَدِيدًا حَتَّى غَلَبَتْ عَلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنْ مَغَازِيهِ وَغَيْرِهَا، فَأَمَرَهُ أَبُوهُ بِطَلَاقِهَا، فَقَالَ:

يَقُولُونَ: طَلَّقَهَا وَخَيَّمُ مَكَانِهَا

مُؤَيَّمًا، ثُمَّ لَبَّى النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَإِنْ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَهُهُمْ
عَلَى كِبَرٍ مِنِّي لِاحْدَى الْعِظَامِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالْعَجُولِ تَرَوُّحَتِ
إِلَى بَرِّهَا قَبْلَ الْإِثَارِ الرُّوَامِ

فَعَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا، فَتَبِعَتْهَا نَفْسُهُ، فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَوْمًا وَهُوَ يَقُولُ:

أَعَاتِيكَ لَا أُنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ
وَمَا نَاحَ قُمْرِي الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ

أَعَاتِيكَ، قُلُوبِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النُّفُوسُ مُتَمَلِّقٌ
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا
وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُزْمٍ تُطَلِّقُ
لَهَا خُلُقَ جَزَلٍ، وَرَأَى وَمَنْحِبَ
وَخَلَقَ سَوِيٍّ فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقُ
فَرَقٍ لَهُ أَبُوهُ وَأَمْرُهُ فَارْتَجَعَهَا، ثُمَّ شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ
الطَّائِفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرُمِيَ بِهِمْ فَمَاتَ مِنْهُ
بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ تَرْتِيهِ:

رَزَيْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ
وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا كَانَ قَصْرًا
فَالَيْتُ لَا تَنفَكَّ عَيْنِي حَزِينَةً
عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكَّ جِلْدِي أَغْبَرًا
فَلِلَّوْغِينَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ قَتَى
أَكْزَرَ وَأَخْمَسَى فِي الْهِجَاكِ وَأَغْبَرًا
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسْئَةُ خَاضَهَا
إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَشْرُكَ الرُّمُوحُ أَخْمَرًا

فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ. وَقِيلَ: لَمْ يَتَزَوَّجَهَا، وَقَتَلَ عَنْهَا يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرِو بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَأَوْلَمَ عَلَيْهَا، فَدَعَا جَمْعًا فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَكَلِمَ عَائِشَةَ. قَالَ: أَفْعَلْ. فَاتَّخَذَ بَجَانِبِي الْبَابَ وَقَالَ: يَا عُذَيَّةُ نَفْسُهَا، أَيْنَ قَوْلُكَ:

فَالَيْتُ لَا تَنفَكَّ عَيْنِي حَزِينَةً
عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكَّ جِلْدِي أَغْبَرًا
لَيْبَكْتُ، فَقَالَ عَمْرٌو: مَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟
كُلُّ النِّسَاءِ يَفْعَلْنَ هَذَا. فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ﴾ ٢٠ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ [الصَّف: ٢-٣].
فَقَتَلَ عَنْهَا عَمْرٌو، فَقَالَتْ تَرْتِيهِ:

عَبْسَنُ، جُودِي بِعَبْرَةٍ وَتَجِيبِ
لَا تَمْلِي عَلَيَّ الْإِمَامَ الْجَوِيْبِ
كُلُّ لَأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ: مُوتُوا
قَدْ سَقَتْهُ الْمَنُونُ كَأَنَّ شُعُوبَ

ثم تزوجها الزبير بن العوام، فقتل عنها، فقالت تروثه:

عَدُوَّ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِفَسَاسٍ يُسْهِمُهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَأَنَّ غَيْرَ مُرْدٍ
يَا عَمُرُو، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ
لَا طَائِشًا رَعِشَ الْجَنَانُ وَلَا الْيَدَ
كَمْ عَمْرَةَ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَنْتَهِ
عَنْهَا طَرَاذُكَ يَا ابْنَ قَنْعِ الْقُرْدِ
تَكَلَّثْتَ أَتُكُّ إِنْ ظَلِمْتَ بِمُسْتَلَبِ
يَمِّنُ مَضَى، يَمِّنُ سَرُوحٌ وَيَمِّنُ شِدِي
وَاللهُ زُبُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإنني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شرطت عليه أن لا يمتعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمتعها، فلما عجل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مرّت ضرب بيده على عَجْزِهَا، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩١ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبدالله بن أبي أمية، وأم زهير وقريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وغيرها.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس - (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن

الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل مقدم ضمضم بن عمرو الجفاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلن على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل عَدُوَّ، لمصارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مثل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل عَدُوَّ، لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قُبَيْس فقال: «انفروا يا آل عَدُوَّ، لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله أرفاضت فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميهما. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة - وكان له صديقاً - فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إنني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة. فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت فيكم هذه النبوة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تنبأ رجالكم حتى تنبأت نساؤكم؟! سنترى بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرت وقلت: ما رأيت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صيرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد - والله - صدقن، ولأعرضن له، فإن عاد لأكفيتنك. فغلوت في اليوم الثالث أنعرض له ليقول شيئاً أشاتم، فوالله إنني لمقبل نحوه إذ ولّني نحو باب المسجد يشتد، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أكل هذا فرقاً أن أشاتم!

القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبدالله العدوي أتت النبي ﷺ . . . وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عدوية، عدي قريش، وهي ابنة نعيم بن عبدالله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩٤ - (س): عائكة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوان بن أمية الجُمحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهن عائكة فلم أسلم طلق منهن اثنتين، وبقيت عنده عائكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٥ - (ب د ع): الغالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية.

تزوجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقيل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت - قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه - ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حديث سعيد بن أبي عروبة، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق الغالية بنت ظبيان، فتزوجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يحرم الله على الناس نكاحهن.

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها الغالية بنت ظبيان، فطلقها حين أدخلت عليه.

وقال عبدالله بن محمد بن عجيل: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٦ - (ب د ع): عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول راحته، وشق قميصه، وجذع بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمة اللطيمة، أموالكم أموالكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوث. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدق الله سبحانه وتعالى رؤيا عائكة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٢ - (ب): عائكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشية الزهرية، أخت عبدالرحمن بن عوف، وهي أم المسور بن مخرمة. هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات. أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٣ - (ب د ع): عائكة بنت نعيم بن عبدالله العدوية قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

روى عبدالله بن عتبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عائكة بنت نعيم - أخت عبدالله بن نعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت إن ابنتها توفي زوجها، فحدث عليه، فرمذت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: «إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت المرأة منكن تحذ سنة ثم تخرج فترمي بالبحر على رأس الحول» (البخاري ١٢٨٠)، (١٢٨١، ١٢٨٢)، ومسلم (٣٧٠٩)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧)، والنسائي (٣٥٠٠، ٣٥٠١).

وقد روي ولم تُسم المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي (١١٩٥)، (١١٩٦، ١١٩٧) قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها. . . وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن

النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأُمها أُم رومان ابنة عامر بن عُويم بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أذينة بن سُبَيْع بن دُعْمان بن الحارث بن عَنَم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد غرض على رسول الله ﷺ صورته في سرقه حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكانها رسول الله ﷺ أُم عبدالله، بابن أختها عبدالله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أسى، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأرقص - امرأة عثمان بن مظعون - وذلك بمكة -: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئت يكرأ، وإن شئت ثيبا. قال: «فمن البكر؟» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومن الثيب؟» قلت: سودة بنت زمعة بن قيس، آمنت بك واتبعك على ما أنت عليه. قال: «فأذهبى فاذكرىهما علي». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أُم رومان أُم عائشة، فقالت: أي أُم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذلك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وددت، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فحاة أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذلك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح

لي». فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسول الله ﷺ. فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنت زمعة. قد آمنت بك واتبعك. قال: «أذهبى فاذكرىهما علي». قالت: فخرجت فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذلك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وددت، ادخلي علي أبي فاذكرى ذلك له. قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلت عليه فقلت: إن محمد بن عبدالله أرسلني أخطب عليه سودة. قال: كُفء كريم، فماذا تقول صاحبك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبدالله أرسل يخطبك وهو كُفء كريم، أفنحبن أن أزوجه؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحشو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. إني لسفيه يوم أحشو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله ﷺ سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجا حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» [البخاري (٣٧٧٠)، و(٥٤١٩)، و(٥٤٢٨)، ومسلم (١٥٦٣)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأحمد (١٥٦٣)، (٢٤٩)].

أخبرنا محمد بن سرياء بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فتاحسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحيبي إلى أُم سلمة فقالوا: يا أُم سلمة، إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإننا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيشما كان - أو حيشما

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكنى بها فضلاً وعُلُوَّ مجد، فإنها نزل بها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أحبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العيزء وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري] (٣٧٧١):

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابنُ عَوْن، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تَقْدِمِينَ عَلَى فَرَطٍ صَدَقَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زُخْر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أُمّة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانضلوا وانتعلوا، وإياكم وأخلاقُ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل لحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: «أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتنها، هتكت الحجاب بيتها وبين ربه عز وجل» [ابن ماجه] (٣٧٥٠)، وأحمد (١٩٩٦ و٢٦٧).

وتوفيت عائشة ستة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبدالله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر،

دار - قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك، فقال: «يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه - والله - ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكرو غيرها» [البخاري] (٣٧٧٥).

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش، هذا جبريل يقرئك السلام». فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أَرَى. [البخاري] (٣٢١٧) و(٣٧٦٨) و(٦٢٠١).

أخبرنا إسماعيل بن عتي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن أبي حُسَيْن، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خِزْفَةٍ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. [الترمذي] (٣٨٨٠).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا بَنَدَار وإبراهيم بن يعقوب قالوا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان التَّهْدِي، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل - قال: فأنيت فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها» [الترمذي] (٣٨٨٥) و(٣٨٨٦).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمار بن ياسر، فقال: اعزب مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ. [الترمذي] (٣٨٨٨).

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق، البرية المبرأة.

٧١٠٢ - عَائِشَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
لأنصارية، ثم من بني خَزام.
بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧١٠٣ - (ب د ع): عَائِشَةُ بِنْتُ قُذَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ
الْقُرَيْشِيَّةِ الْجُمَحِيَّةِ، هِيَ وَأُمُّهَا رَائِظَةُ بِنْتُ سَفِيَّانَ
الْخَرَاعِيَّةِ مِنَ الْمُبَايعَاتِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن
عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي
العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبد الرحمن -
يعني ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب -
قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة قالت: كنت مع
أمي رائظة بنت سفيان والنسي ﷺ يبايع النساء،
ويقول: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا
تسرقن ولا تزينن، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين
ببهتان تفرقن بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصيني في
معروف. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: «فلن
نعم فيما استطعتم»، فكن يقرن، وأقول معهن، وأمي
تلقتني: قلبي أي بنية له: نعم فيما استطعت. فكنت
أقول كما يقرن. [أحمد (٦ ٣٦٥)].
أخرجه الثلاثة.

٧١٠٤ - عُقَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ
وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زُعُورَاءَ. بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧١٠٥ - عَتَبَةُ بِنْتُ زُرَّاءَةَ بْنِ عُدَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ.
بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧١٠٦ - (د ع). الْعَجْمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةِ، خَالَةُ أَبِي
أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.
روى سعيد بن أبي هلال، عن مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ،
عن أبي أُمَامَةَ، عن خالته العجماء قالت: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «الشيخ والشيخة إذا زنيا
فأرجمهما البتة»، بما قضيا من اللذة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧١٠٧ - عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ.
روى عنها أبو السليل أنها رَمَقَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ

وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان
عمرها ثمان عشرة سنة.
أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٧ - عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
رِزْحٍ، زَوْجَةُ أَبِي الْمُنْذِرِ السَّلَمِيِّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مِنْ
الْأَنْصَارِ. وَأَبُو الْمُنْذِرِ بَدْرِي مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ.
بايعت عائشة رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧٠٩٨ - (ب س): عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ.

ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة،
ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه،
فماتت عائشة وأختها زينب وأما رَيْظَةُ، وأخوهما
موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة. قاله ابن
إسحاق.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٩٩ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ، بايعت رسول الله ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧١٠٠ - (س): عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنِيكَ
النَّضِيرِيِّ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ زَوْجِهَا رِفَاعَةَ.
أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٠١ - (س): عَائِشَةُ بِنْتُ عَجْرَدٍ.

روى يحيى بن معين. أن أبا حنيفة الفقيه صاحب
الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «أكثر جتود الله تعالى في الأرض الجراد، لا
أكله ولا أحزمه».

وقد روى عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد،
عن عائشة بنت عجرود، عن ابن عباس. وهي من
التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم
أخرجها أبو موسى.

٧١١٢ - (ب س): عَوْزَةُ بِنْتُ أَبِي شَفِيَّانٍ صَخْرَ بْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمَعَاوِيَةَ.

روى السليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم - هو الزهري - كتب يذكر أن عروة حدثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، اتكح أختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: «أَتَحْبِبِينَ فَلَكِ؟» قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شركتي أختي. فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ لَكَ لَا تَحِلُّ لِي» [البخاري (٥١٠١)، ومسلم (٣٥٧١)، وابن ماجه (١٩٣٩)].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها. أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. ٧١١٣ - عَضَمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ بْنِ صَخْرَ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَزَامٍ. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٤ - عَفْرَاءُ بِنْتُ السَّكْنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَجْرِ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزَرَجِيَّةِ ثُمَّ النَّجَارِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٥ - عَفْرَاءُ بِنْتُ عُثَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ غُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أُمُّ مَعَاذٍ وَمَعُوذٍ وَعُوفٍ، وَبِهَا تَعْرِفُ أَوْلَادَهَا، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ. قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوذ يومئذ - يعني يوم بدر - فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنتها: يا رسول الله، هذا شر بني. فقال: «لا». ولم يعقب معاذ ومعوذ، وإنما الولد لعوف.

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يقتل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٦ - عَقْرِبُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَثْقِ بْنِ زُهَيْبَةَ بْنِ زُعْرَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١١٧ - عَقْرِبُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيْرٍ:

يَصْلِي بِالْأَبْطَحِ، تَجَاهُ الْبَيْتِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَفْرِ لِي قَتْبِي، خُطْبِي وَجَهْلِي» [أحمد (٥٥٤)]. وقد تقدّم في العيين في «عجوز ابن نعيم» أم من هذا.

٧١٠٨ - عَذْبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ خُلَيْفَةَ بْنِ الْأَشْرَفِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهِيَ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١٠٩ - (ب د ع): عَزَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ، مَوْلَاةُ أَبِي حَازِمٍ مِنْ فَوْقِ.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيَلِكُنَّ مِنَ الْأَحْمَرِينَ: اللَّعِبُ وَالزُّعْفَرَانُ». أخرجها الثلاثة.

٧١١٠ - (ب): عَزَّةُ بِنْتُ الْخَارِثِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ وَلِبَابَةَ ابْنَتِي الْخَارِثِ. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تترك الإسلام.

٧١١١ - (ب د ع): عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلِ الْخَزَاعِيَّةِ. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أن لا تزني، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتيدين أو تُخَفِينَ. قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفتُه وعلمته، وهو قتل الولد، وأما المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أقصد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرج أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاتته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه.

٧١٢١ - (ب): غُلَيَّةُ بِنْتُ شَرْيَحِ الحَضْرَمِي، أخت السائب بن يزيد بن أخت النمر. وهي أخت مخزومة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن» [النسائي (١٧٨٢)]، وأحمد (٤٤٩٣).

أخرجها أبو عمر.

عُلَيَّةُ: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٧١٢٢ - (س): عُفَاةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أم حبيسة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأما سلمى بنت عيسى بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية، كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: «علام نترك بنتَ عَمَّا بين طهراني المشركين؟! فلم ينه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فكلم زيد بن حارثة - وكان وصي حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال: «أنا أحق بابنة أخي». وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خانتها عندي... وذكر الحديث.

وقال الحطيب أبو بكر: انفراد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أُمَامَة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٣ - (د ع): عُمَرَةُ الأشهلينة، غير منسوبة.

حديثها قالت: أنا رسول الله ﷺ فصلى في

القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أم رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٨ - (ب ع س): عُقَيْلَةُ بِنْتُ عُقَيْدِ بن الحارث القنارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجة بنت قريظة. وروى عنها ابنتها حجة: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة - وقيل: ابن سلامة - وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهلمة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والقاف.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧١٢٩ - (د ع): عَكْنَاءُ - أو عَكْشَاءُ - بنت أبي صُفْرَةَ، أخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناء - أو عكشاء بنت أبي صفرة، أخت المهلب -: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من المحرم. قال: وسألته عن أبي الشعثاء، قال: «شيخ مجهول»، وليس هو جابر بن زيد.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٣٠ - (س): علاثة.

أوردها جعفر المستنقري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتبية، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أنَّ رجلاً أتوا سهل بن سعد، وقد امثروا في المنبر: مم عوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها سهل بن سعد -: «إن مري غلامك التجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس» [البخاري (١٢٢١) و(٨٠٣)].

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإن محمد بن إسحاق ومن فرق

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البثاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن عمرة بنت حزم. وذكر نحوه.

٧١٢٨ - عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيَةِ الْخَزَرَجِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٩ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخْيَاهَا، وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ، وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ زَوْجَهَا بِشِيرًا أَنْ يَهَبَ ابْنَهَا النُّعْمَانَ هِبَةً دُونَ إِخْوَتِهِ، فَقَعَلَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَشْهَدُ عَلَى هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ مِنْكَ أَهْلِيَّتَهُ مِثْلَ هَذَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ».

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «أيسرك أن يكونوا في البر لك سواء؟». قال: نعم. قال: «فلا آذن» [البخاري (٢٥٨٧) و(٢٦٥٠)، ومسلم (٤١٦١)، وأحمد (٢٧٠٤) وأبو داود (٣٥٤٢)، والسنائي (٣٦٨١)، وابن ماجه (٢٣٧٥)].

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله:

أَجَدُّ بِعَمْرَةَ عُثَيَّاتُهَا
فَتَهَجَّرَ أَمْ شَائِنَا شَائِنُهَا؟
فَإِنْ تُسْنِسِ شَطَطَ بَهَا دَارُهَا
وَيَبَاحَ لَكَ الْبُرْمُ هَجَرَاتُهَا

مسجدنا الظهر والمصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطيره شواء كَتِيفَ وَذِرَاعَ، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٢٤ - عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَةِ، وَأَبُوهَا أَبُو أَيُّوبَ مَشْهُورٌ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٥ - (د): عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةِ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَالِيَةٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي عَمْرَةِ بِنْتُ يَزِيدٍ.

أخرجها ابن منده.

٧١٢٦ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيَةِ الْمُضَطَّلِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخْتِهَا جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إفتاً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن سلمة الجحدري، حدثنا محمد بن خالد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «الدنيا خضرة حلوة، فمن أصاب منها من شيء من جلة بورك فيه، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله، له النار يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٧ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيَةِ.

قاله ابن منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البثاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورشته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ.

وَعُمُرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ الْبُحَا
 ۱ تَنْفَخُ بِالْبُحَا أَرْقَانَهَا
 وهي طويلة.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن
 أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن
 النعمان، عن طلحة الياضي، عن امرأة من
 عبد القيس، عن أخت عبدالله بن رَوَاحَةَ أنها قالت:
 وَجِبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتٍ يُطَاقُ. [أحمد (٦٣٥٨)].
 ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن
 محمد بن جعفر، عن شعبة عن محمد عن طلحة، عن
 امرأة من عبد القيس، عن أخت عبدالله بن رَوَاحَةَ.
 أخرجها الثلاثة.

٧١٣٠ - (س): عُمُرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، أُمُّ
 سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ. كَذَا سَمَاهَا الْمُسْتَفْزِي، وَقِيلَ: عَمْرَةُ
 بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ.

وقال أبو عمر: عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو أُمِّ سَعْدِ بْنِ
 عَبَادَةَ، تَوَفَّيْتُ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَحَدِيثُهَا
 مشهور، ولم تسم في الحديث.
 أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال:
 «عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ». وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تعالى.

٧١٣١ - (س): عُمُرَةُ بِنْتُ السُّغْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ
 عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أُمْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ رَتَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ
 شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.
 هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن
 محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض
 الحبشة: «وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
 لُؤَيٍّ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ السُّغْدِيِّ».
 أخرجها أبو موسى.

٧١٣٢ - (س): عُمُرَةُ بِنْتُ غُوَيْمِ بْنِ مَعَادَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٣٣ - عُمُرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو، وَهِيَ أُمُّ أَبِي
 شَيْخِ بْنِ ثَابِتٍ، أَخِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ. بَايَعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٤ - عُمُرَةُ بِنْتُ مُزَيْدَةَ. وَهِيَ أُخْتُ أَسْمَاءَ،
 بَايَعَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا النَّبِيَّ ﷺ.

٧١٣٥ - عُمُرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 سَوَادِ بْنِ ظَمْرٍ الظُّفَرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله.
 بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٦ - عُمُرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. بَايَعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٧ - (ب): عُمُرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ
 النُّجَارِ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

وكانت من المهاجرات، توفيت في حياة
 رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال:
 عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

٧١٣٨ - (ع): عُمُرَةُ بِنْتُ مُقَاوِيَةَ الْكِنْدِيَّةِ.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم،
 عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال:
 «وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَةَ بِنْتَ مَعَاوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ».

وروى مجالد، عن الشعبي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ
 أُمْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، فَجِئَءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ.

أخرجها أبو نعيم.

٧١٣٩ - عُمُرَةُ بِنْتُ هَزَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُزَّامِ
 الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْزَجِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٤٠ - (ب): عُمُرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْجَوْنِ
 الْكَلَابِيَّةِ. وَقِيلَ: عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ عَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ
 كَلَّابِ الْكَلَابِيَّةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ.

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَبَّغَهُ أَنْ يَبْهَأَ بِهَا بَرَصًا، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَيْرَةَ بِنْتَ يَزِيدَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي كَلَابٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْوَحِيدِ.

وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَطَلَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. وَقِيلَ: إِنَّهَا الَّتِي تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ حَدَّثْتُ بِمَعَاذِهِ». فَطَلَّقَهَا، وَأَمَرَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَمَتَّعَهَا ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ. رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. [ابن ماجه (٢٠٣٧)].

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. وَالِاخْتِلَافُ فِيهَا كَثِيرٌ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي اسْمِهَا. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٧١٤١ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَسْرَى الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٢ - (س): عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَسَّارِ بْنِ أَزْهَرَ. لَهَا صَحِيحَةٌ قَالَهُ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧١٤٣ - (ب): عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، مَوْلَى سَالِمٍ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي الثَّأَمِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٧١٤٤ - (ع س): عُمَيْرَةُ - بِزِيَادَةِ يَاءِ التَّصْفِيرِ - هِيَ عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ رَافِعِ بْنِ سَنَانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِنَا أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَسْلَمَ وَلَمْ تَسْلَمْ امْرَأَتُهُ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَخَذَ ابْنَتِي وَمَنْعَنِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا الْحَكَمِ فَعَجَّلَ

نَاحِيَةَ، وَأَمَرَ الْمَرْأَةَ فَجَلَسَتْ نَاحِيَةَ، وَوَضَعَ الْجَارِيَةُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوَاهَا». فَدَعَاوَاهَا، فَجَالَسَتْ إِلَى أَمْعَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ائْتِنَاهَا». فَجَالَسَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا. وَاسْمُهَا عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ. [أَبُو خَالِدٍ (٢٢٤٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤٩٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٥٢)، وَاحْمَدُ (٤٤٦٥)].

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ نَحْوَ هَذَا، وَقَلَّمَا تَسْمَى الْبِنْتُ.

٧١٤٥ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ خَفَّاسَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَطُوبِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٦ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعُوبِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَهِيَ أُمُّ رِقَاعَةَ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الظُّفَرِيِّ.

٧١٤٧ - (ب د ع): عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ. صَاحِبُ الصَّاعِينَ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

رَوَتْ قِصَّةَ أَبِيهَا فِي الصَّدَقَةِ بِالصَّاعِينَ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِابْنَتِهِ هَذِهِ عُمَيْرَةَ وَبِصَاحٍ مِنْ ثَمَرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، ابْتِغَى هَذِهِ تَدْعُو لَهَا وَتَمْسَحُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهَا. قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، قَالَتْ: فَأَنْسَمَ بِاللَّهِ لَكَأَنَّ بَرْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَيْدِي بَعْدُ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧١٤٨ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمٍ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٩ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

٧١٥٠ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُثَيْبِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُثَيْبٍ، الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥١ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقَيْبَةَ بْنِ أُخْبَيْحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥٢ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطُ بْنُ خَنْسَاءِ بْنِ سَيَانَ
الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي خَزَامٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥٣ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَرَارِ بْنِ صُلَيْطِ بْنِ قَيْسِ
الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥٤ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ
الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادٍ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ
الشَّهِيدِ بِأَحَدٍ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

٧١٥٥ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ بْنِ الْهَذَمِ بْنِ أَمْرِءِ
الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُيَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ. بَايَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥٦ - (ع س): عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَسْعُودِ
الْأَنْصَارِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَحْوَلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، أَخْبَرَنِي
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ جَلَّتَهُ عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَتْ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَأَخَوَاتُهَا
وَهُنَّ خَمْسٌ يَبَاعُنَهُ، فَوَجَدْنَهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَدِيدًا، فَمَضَغَ
لَهُنَّ قَدِيدَةً ثُمَّ نَاولَهُنَّ إِيَّاهَا فَقَسَمْنَهَا، فَمَضَغَتْ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِطْعَةً، فَلَقِينَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا وَجَدْنِ
فِي أَفْوَاهِهِنَّ خُلُوفًا، وَلَا اشْتَكَيْنَ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ شَيْئًا.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧١٥٧ - (ع س): عُنُقُودَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي
غَسَّانُ بْنُ الْفَضْلِ، أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا صَيْحِحُ بْنُ سَعِيدٍ
النَّجَاشِيُّ الْمَدَنِيُّ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً وَزَعَمَ أَنَّهُ بَلَغَ اثْنَتَيْنِ
وَخَمْسِينَ وَمِائَةً سَنَةً قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ
اسْمَهَا عَنِيَّةً، فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُنُقُودَةً.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧١٥٨ - (س): عُنُقُودَةُ جَارِيَّةٌ عَائِشَةُ.

جَعَلَهَا أَبُو مُوسَى تَرْجُمَةً مَنْفُودَةً غَيْرَ الْأُولَى،
وَقَالَ: ذَكَرَهَا جَعْفَرُ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ.

رَوَى حَمِيدُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ
مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
بُوجْهَهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، مَنْ
يَتَنَدَّبُ إِلَى الْيَمَنِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.
فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَتَنَدَّبُ إِلَى
الْيَمَنِ؟» فَقَالَ مَعَاذُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ
لِهَا، وَهِيَ لَكَ». وَتَجَهَّزَ وَشِيعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَالْمُهَاجِرُونَ وَأَفْنَاءُ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَوْصِيكَ بِمَا مَعَاذُ وَصِيَّةِ الْأَخِ الشَّقِيقِ، أَوْصِيكَ
بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَسَنِ الْعَمَلِ، وَلَبَنِ الْكَلَامِ،
وَصَلَدِ الْحَدِيثِ، وَلَدَاءِ الْأَمَانَةِ. يَا مَعَاذُ، يَسِرْ وَلَا
تَمُتْ...» وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
وَعُودِ مَعَاذٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَدُخُولِهِ الْمَدِينَةَ، وَإِتْيَانِهِ مَنْزِلَ
عَائِشَةَ لَيْلًا، وَأَنَّهُ طَرَقَ الْبَابَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا
الَّذِي يَطْرُقُ بَابَنَا لَيْلًا؟ فَقَالَ: أَنَا مَعَاذُ. فَقَالَتْ: يَا
عُنُقُودَةُ، انْتَحِي الْبَابَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ،
وَسَمَى الْجَارِيَّةَ عُمَيْرَةَ. وَذَكَرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧١٥٩ - عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ هُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الغين

٧١٦٠ - (د ع): غَائِنَةُ. وَقِيلَ: غَائِيَّةٌ.

أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ
أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْضِي عَنْهَا».

رَوَاهُ عِثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧١٦١ - (ب د ع): غُرَيْلَةُ، وَيُقَالُ: غُرَيْيَةُ بِنْتُ

عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت حُشْفَةَ قُلْتُ: ما هذا؟». فقالوا: «الغَمِيصَاءُ بنت ملحان» [أحمد (١٢٥٣)].

أخرجها ابن منده، وروى لها: «حتى تذوقني عُسَيْلَتَهُ، وذوق عُسَيْلَتِكَ». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٦٦ - (ع س): الْغَمِيصَاءُ الْإِنْصَارِيَّةُ مُطْلَقَةٌ عمرو بن حزم.

قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام. أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضريبر، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الْغَمِيصَاءَ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسه، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: «لا حتى يذوق الآخر من عُسَيْلَتِهَا وتلوق من عُسَيْلَتِهِ» [أحمد (٢٧٦)].

رواه ابن عباس فقال: الْغَمِيصَاءُ أَوْ الرُّمِيصَاءُ، ولم يسم زوجها [أحمد (٢١٤١)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الْغَمِيصَاءَ، المقدم ذكرها ظناً منه أنها المخاطبة للنبي ﷺ في العود إلى زوجها، وهو وهم؛ فإن الْغَمِيصَاءَ أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرّق الموت بينهما، والصواب عن أبي نعيم وأبي موسى.

حرف الفاء

٧١٦٧ - (س): فَاحِشَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَّى الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ.

روى ابن جُرَيْج، عن عكرمة قال: فرّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد المرى، كانت تحت خَلَفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ الْخَزَاعِيِّ، فخلف عليها الأسود بن خَلَفِ.

جابر بن حكيم الدَّوسِيَّةُ أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: هي أنصارية من بني النجار. قال: والصواب عُرَيْلَةُ إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبدالله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن أبي عمير، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليفرن الناس من الدجال في الجبال». قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: «هم قليل» [مسلم (٧٣١٩)]، والترمذي (٢٩٣٠)، وأحمد (٤٦٢٦).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحدهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً.

٧١٦٢ - (س): عُقَيْرَةُ بِنْتُ رِيَّاحٍ، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

قال جعفر: هما أخوان وأخت، قاله محمد بن إسماعيل البخاري.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٣ - (س): عُقَيْرَةُ مَوْلَاةٌ عَائِشَةَ. وقيل: عنقودة، وقد ذكرت.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٤ - (د): غَفِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ. ويقال: بنت عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ. روت عنها حجة بنت قُرَيْط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قُرَيْط، عن أمها غَفِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قَبْئَهُ بِالْأَبْطَحِ، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً...

أخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والفاء. وقد تقدم ذكرها هناك.

٧١٦٥ - (د): الْغَمِيصَاءُ الْإِنْصَارِيَّةُ. وقيل: الرميصة، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن

أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهديتا يتيمة من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «ما قلمتم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل؛ ألا قلت يا عائشة:

أتيناكم أتيناكم. فحيونا نحبيكم» [ابن ماجه (١٩٠٠)، وأحمد (٤٧٧، ٧٨)].

وهذه اليتيمة هي الفارغة بنت أسعد بن زرارة. ٧١٧٢ - (س): الفارغة بنت زُرارة بن عُدُس الأنصارية، أخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

أخرجها أبو موسى. ٧١٧٣ - (س): الفارغة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القُرَشِيَّة الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي.

روى محمد بن عبدالله بن نُعيم، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبدالله بن جحش بن رثاب الأسدي، أسد بن حُزَيْمَة، ومعه أهله الفارغة بنت أبي سفيان أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارغة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبدالله بن جحش، فليحقق. وقد اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧٤ - (ب د ع): الفارغة بنت أبي الصلت الثقفية، أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنه ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجَباً، فقالت الفارغة: فقال لي رسول الله ﷺ: «تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟» قلت: نعم، وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل... وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فَرَقْد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فَشَقَّ ما بين صدره إلى نته، ثم أخرج قلبه ثم رذ إلى مكانه وهو نائم، وأشدت له الآيات التي أولها:

وفخنة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف: فخف عليها ابنه صفوان بن أمية. أخرجها أبو موسى.

٧١٦٨ - (ب د ع): فَاخِشَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أخت علي بن أبي طالب لأبويه، وهي أم هانئ. اختلف في اسمها فقيل: فاختة. وقيل: هند. والأول أكثر. وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكنى أكثر من هذا. أخرجها الثلاثة.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ صلى ثعاني ركعات غداة الفتح في بيتها. [أحمد (٣٤٢٦)].

٧١٦٩ - (ع س): فَاخِشَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزُّهْرِيَّة، خالة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالوا: حدثنا سفيان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وهي خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صانغاً ولا خجماً». أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٧٠ - (ب د ع): فَاخِشَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُؤَيَّرَةِ المخزومية، وتقدم نسبها عند ذكر أخيها خالد بن الوليد. كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحي، أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعته. أخرجها الثلاثة.

٧١٧١ - (ب): الفارغة بنت أسعد بن زُرارة الأنصاري.

أوصى بها أبوها أمانة أسعد وبأختها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوجه رسول الله ﷺ من نُبَيْط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعافي بن عمران: حدثنا

بَنَاتُ مُؤْمِسِي تَسْرِي طَوْلُهَا
أَكْفُ غَيْبِي وَالْدَمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغَبَ النَّفْسُ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِنْ
تَحْيَا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ سَائِقُهَا
ومنها قوله:

يُوثِقُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيْعِهِ
يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يُوَفِّقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبَطَةً يَمِتْ هَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرَّةُ ذَائِقُهَا
ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إِنْ تَغْفِرُ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا:
ثم قال:

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَفَرًا
صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي
فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى السُّوْعُولَا
ثم مات، فقال النبي ﷺ: «كَانَ مِثْلَ أَخِيكَ كَمِثْلِ
الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ آيَاتِهِ، فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْغَاوِينَ».
أخرجها الثلاثة.

٧١٧٥ - (ب): الْفَارِغَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَخْنَعِيَّةِ.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن
عبد الرحمن.
أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٦ - الْفَارِغَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ
عَثَمِ بْنِ غَامِرٍ بِنَاظِرَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ. بَابِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٧ - الْفَارِغَةُ بِنْتُ مَالِكٍ، أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ
الْحَنْزَلِيِّ. وقيل: الْقُرَيْمَةُ، ونذكرها في الفريضة أتم
من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٨ - (ب د ع): الْفَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، امْرَأَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ.

روى أن النبي ﷺ خطبهم وحثهم على الصدقة،
حدثها عند أهل المدينة.
أخرجها الثلاثة.

٧١٧٩ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ
عَبْدِ مَتَّابِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
وَأُمُّ إِخْوَتِهِ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ وَجَعْفَرٍ. قيل: إنها توفيت
قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت
إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أُمُّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ، أَسْلَمَتْ
وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتُوفِيَتْ بِهَا.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي
الْبَحْرَتِيِّ، عن علي قال: قلت لأمي فاطمة بنت
أَسَدٍ: اكفني فاطمة بنت رسول الله ﷺ سِقَايَةَ الْمَاءِ
وَالذَّهَابِ فِي الْحَاجَةِ، وَتَكْفِيكَ الدَّخْلَ: الطَّحْنَ
وَالْعَجْنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوج
فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي،
وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها
فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة
امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهن. ثم إن
هؤلاء الثلاثة لم تَصِفْ لَهُمُ الْخِلَافَةَ، فأما علي فإنه
كَانَ مِنْ أَصْطِرَابِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ، مَا هُوَ
مَشْهُورٌ، وَأَمَّا الْحَسَنُ وَالْأَمِينُ فَخُلَعَا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن
أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبدالله بن شبيب بن
خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانئ،
حدثنا حُسين بن زيد بن علي، عن عبدالله بن
محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ
كَفَّنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ فِي قَمِيصِهِ، وَاضْطَجَعَ فِي
قَبْرِهَا، وَجَزَّأَهَا خَيْرًا.

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، «فقالوا: ما
رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِأَحَدٍ مَا صَنَعْتَ بِهِذَا قَالَ: إِنَّهُ لَمْ
يَكُنْ بَعْدَ أَبِي طَالِبِ أَبْرَءُ مِنْهَا، إِنَّمَا أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي
لَتَكْسِيَ مِنْ حُلْلِ الْجَنَّةِ. وَاضْطَجَعْتُ فِي قَبْرِهَا لِيَهُونَ
عَلَيْهَا عَذَابُ الْقَبْرِ».

الصلاة؟ قال: «لا، إنما ذلك عَزَقٌ، وليس بالحِضَةِ، فإذا أَقْبَلَتِ الحِضَةُ فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاضلي عنك الدم، وصلي» [الترمذي (١٢٩)].
أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بْنِ عبد المطلب الْقُرَشِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمَامَةُ. وقيل: عُمَارَةُ. قاله أبو نعيم، ونكحني أم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبدالله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مولدي لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف - قال محمد: هي أخت ابن شداد لأمه. [ابن ماجه (٢٧٣٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَيْنَةَ، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فَاخِشَةَ، عن جَعْفَرَةَ بن هُبَيْرَةَ، عن علي قال: أهدى إلي رسول الله ﷺ حُلَّةً مُسَيَّرَةً بحرير، فقال: «اجعلها خُمْرًا بين الفواطم»، فشقت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بن حمزة... ولم يذكر الرابعة. [البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٥٣٨٩)، وأبو داود (٤٠٤٣)، والنسائي (٥٣١٣)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨٤ - (ع س): فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحايات.

أخبرنا يحيى بإجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم الْفَرَّازُ، حدثنا عيسى بن عبد الواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كيف

قال الزبير: انقصر ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.
أخرجها الثلاثة.

٧١٨٥ - (ب س): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ - أُو: أَبِي الْأَسَدِ - بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدَّقْنِيّ، عن شقيق قال: سرفت فاطمة بنت أبي الأسد، فأنشفت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلّموا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فكلّم رسول الله ﷺ، فقال: «كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَرْكُ خَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتَهَا. فَقَطَعَهَا» [البخاري (٣٤٧٥)، و(٣٧٣٢)] و(٦٧٨٧)، ومسلم (٤٣٨٦)، وأبو داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والساني (٤٩١٤)، وابن ماجه (٢٥٤٧)].

وقد روي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقَتْ.

وكان الأول أصح؛ لأن الحافظين ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٦ - (ب س): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ غَامِرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، أمها ربيعة بنت الحارث بن جبلة. ولدت بأرض الحبشة هي وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهم موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٧ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْغُزَى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدَةُ وَأَبُو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أَسْتَحْضُ فلا أطهر، أفأدع

تجديدك؟ قالت: بخير، وقد برحت بي أم ملثم. فقال: «اصبري فإنها تُذهب من خبث الإنسان كما تُذهب النارُ وسَخ الحديد».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٨٥ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْفَرَسِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَهِيَ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ.

أسلمت قديماً أزل الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألت عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي - وكان قد أسلم - فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وخَتَنُكَ. قال: فانطلقتُ فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيتنا حتى أخذت برأس خَتَنِي فضربتته فأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي فقالت: قد كان ذلك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٦ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَا عَدَا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، أُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. وَكَانَتْ هِيَ وَأُمُّ كَلثُومٍ أَصْغَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقد احتُلف: في أيّهن أصغر سنّاً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زَوَّجَ رُقِيَّةَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ، فطُلِقَ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا، أَمْرُهُ أَبَوَاهُ بِذَلِكَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَمَا كَانَ لِيَزَوَّجَ الصَّغْرَى وَيَتْرَكَ الْكِبْرَى. وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَكْنِي أُمَّ أَبِيهَا، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوَّجَهَا مِنْ عَلِيٍّ بَعْدَ أَحَدٍ. وَقِيلَ: تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ بَعْدَ أَنْ ابْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَاشَةِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، وَابْتَنَى بِهَا بَعْدَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، وَكَانَ سَنَاهَا يَوْمَ تَزْوِيجِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ فِي قَوْلٍ. وَانْقَطَعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْهَا، فَإِنَّ الذَّكَورَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَاتُوا صِغَاراً، وَأَمَّا الْبَنَاتُ فَإِنَّ رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَدَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِثْمَانَ قَتَوْنِيَّ صَغِيراً، وَأَمَّا أُمُّ كَلثُومٍ فَلَمْ تَلِدْ، وَأَمَّا زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَلَدَتْ عَلِيّاً وَمَاتَ صَبِيّاً، وَوَلَدَتْ أُمَامَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ فَتَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ، ثُمَّ بَعَدَهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ. وَقَالَ الزَّيْبِيُّ: انْقَرَضَ عَقَبُ زَيْنَبٍ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيقي، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر - يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلت: مالي من شيء إلا فُرِعِي أَرْهَنَهَا. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكّت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «مالك تبيكين يا فاطمة! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم علماً، وأولهم سلماً».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيع، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: خطبتُ فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما بمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أنزوّج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُزجّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ - وكانت

عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أبي نجر، عن عطية بن يسار، عن أم سلمة قالت: بي بي نزلت. ﴿إِنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْذِيبَ عَنْكُمْ أَرْحَاسَ أَهْلِ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهلي». قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله عز وجل».

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرک، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال: أخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «الصلاة يا أهل بيت محمد، ﴿وَمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ أَرْحَاسَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]» [أبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي (٣٢٠٦)، واحد (٢٥٩٣، ٢٨٥)].

قال: وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي - رعاه - حدث أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقلت فاطمة تمشي؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحبا بابتي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثا فبكت، ثم أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كالיום فرحا أوف من حزن. فسلتها عما قال، فقالت: «ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ» فلما قبض سألها، فأخبرتني أنه أسر إلي فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، وما أراه إلا وقد خضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك». فبكيت، فقال: «ألا ترضين أن

لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة - فلما فعدت بين يديه أفجئت، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: «ما جاء بك؟ ألك حاجة؟» فسكت، فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة؟» قلت: نعم. قال: «وهل عندك من شيء تستحلها به؟» فقلت: لا، والله يا رسول الله. فقال: «ما فعلت بالدروع التي سلختكها؟» فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لحطيط، ما ثمنها أربعمائة درهم. قال: «قد زوجتك، فابعت بها، فإن كانت لصدائق فاطمة بنت رسول الله ﷺ».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل لنهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سليمان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة - «لا تحلن شيئا حتى تلقاني». فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أمره علي عليه السلام وقال: «اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما».

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لسانه غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى. حدثنا عبد الله بن يونس وفتية بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المشورين مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا أذن، ثم لا أذن، ثم لا أذن، إلا أن يري علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بضعة مني، يريني ما رابها، ويؤذيني ما آذاه» [الترمذي (٢٨٦٧)].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سؤيدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلمي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الخيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا

تكوني سيدة نساء العالمين» [البخاري (٣٦٢٣)، وأحمد (٦٧٨٢)].

قال أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حُسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الحجاج عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان - ما علمت - صوماً قواماً. [الترمذي (٣٨٧٤)].

أخبرنا أبو محمد بن سُويدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان المقرئ، حدثنا محمد بن عبدالله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها».

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبدالله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين عندي - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سُويدة البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبدالله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَهَا بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألناها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا فلانة»، فضحكت.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمن الأزرق، عن علي قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم، فاستقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا يكيء فحلبها، فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «لا، ولكنه استقى قبله». ثم قال: «إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة» [أحمد (١٠١١)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر، الهمداني، عن السدي، عن صُبَيْح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا خَربُ لمن حاربتهم، سلّم لمن سالتم» [الترمذي (٣٨٧٠)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المضيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبدالله الفسائي، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن جَبْدرة الأَطْرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبدالله، عن بيان، عن

يدخلن علي بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وعَسَلَهَا علي وأسماء.

وهي أوَّل من عَطَى نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت ثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة. وقال عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يَدْرَجَهَا في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء عَسَلَاهَا والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٧١٨٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ بْنِ أَبِي ضُبَيْس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عَقِيل بن أبي طالب. دخل عليها عَقِيل يوم خُتِن، وسيفه متلطح دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: «أقوا الخياط والمخيط» فأخذ الإبرة وألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حُسَيْن: أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أخت هند.

الشعبي، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء العجائب: يا أهل الجمع خُصُّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن - هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى - وهي بنت رسول الله ﷺ - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» [أحمد (٦/٢٨٢)].

هذا الحديث ليس إسناده متصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، ووَجِدَتْ عليه وجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحنون التراب على رسول الله ﷺ؟! [أحمد (١٤٠٣) و(١٩٧)].

وكانت أوَّل أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إني قد استبجحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَبِصُّهَا. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة ففتحها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا ميتة فاغسليني أنت وعلي، ولا تدخلي علي أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمَنَعَهَا أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقال: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن تمنع أزواج النبي ﷺ أن

٧١٩٢ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنه، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإنني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقمن عليّ. أخرجها أبو عمر.

٧١٩٣ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْفُرَشِيَّةِ الْمُبَشِمِيَّةِ. أُخْتُ هِنْدَ بِنْتُ عَتَبَةَ، وَهِيَ خَالَةُ معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ. روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أوتعلم في نساء قومك هذه الهنات والمعاهات؟ فقال: يابيعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّةٌ أحب إليّ إلى أن تهدم من قبلك، وإنني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاة من قبلك. فقال: «أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه» [مسلم (٤٤٥٤)، وأبو داود (٣٥٣)]. أخرجها الثلاثة.

٧١٩٤ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَزَامٍ، عَمَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشَفَ الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهايني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها» [البخاري (١٧٤٤)، ومسلم (٦٣٠٥)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (٢٩٨٣)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

أخرجها الغساني مستدرَكًا على أبي عمر.

٧١٨٩ - (س): فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَقَبَةَ بْنِ مُخَدَّجِ الْكِنَانِيِّ. امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَقَبَةَ».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق. أخرجها أبو موسى.

٧١٩٠ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيَّةِ.

قال ابن إسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخبرها حين نزلت آية التخيير، فاخترت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترت الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خيّر أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي ﷺ كلهن على ذلك. [البخاري (٤٧٨٥)، (٤٧٨٦)].

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافًا كثيرًا. وقد قيل: إن الضحّاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدق قط. فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لي فيها». وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩١ - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّ هَانِئٍ. اختلفوا في اسمها فقيل: فاخنة - وقد تقدّمت - وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أنتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وتوفي زوجها بالحشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفيتين.

روى عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد قال: لما قدمنا من أرض الحشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا المحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٩٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَازِنَ.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧١٩٩ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعُبَيْدِيَّةِ: امْرَأَةُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، زَوْجِهَا مِنْهُ عَمُّهَا أَبُو حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامي قرش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي، فعلى هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد

٧١٩٥ - (س): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ. لَهَا صَحْبَةٌ. قَالَه أَبُو مُوسَى وَقَالَ. أَوْرَدَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَفْغَرِيُّ كَذَلِكَ، لَمْ يَزِدْ، قَالَ: وَأَظْنَاهَا بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، عَمَّةُ جَابِرٍ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

٧١٩٦ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيَّةِ الْفُهْرِيَّةِ، أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، قِيلَ: كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سَنِينَ.

وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، وقُدِّمَتِ الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جرير عن مُغِيرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَكَنَ لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ» [الترمذي (١١٨٠)].

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه»، وأمرها بأسامة بن زيد فترتوتته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٧ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمَجْلَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ تَكْنَى أُمَّ حَيْمِلَ. كَانَتْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنْ هَاجَرٍ إِلَى الْحِشَّةِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن نكير، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحشة: «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَرٍ مَعَ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ الْمَجْلَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَاهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهُمَا لِأَبَةِ الْمَجْلَلِ».

القرشية، ولم ينسبها أكثر من هذا، وكلاهما قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتها والله أعلم.

٧٣٠٠ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، أخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر: وقال: يقال: تزوجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الحجاب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. أخرجها الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العنسية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر، وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر. وهذه المخزومية هي جثة أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام».

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال:

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نموده في نساء. فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماءه عليه، من شدة ما يجده من حر الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: «إن من أشد الناس بلاء الأتبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» [أحمد (٣٦٩٦)].

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب. وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أخت حذيفة. [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢) و(٥١٥٣)، وأحمد (٣٦٩٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٢ - فَرْوَةُ ظُفَرِ النَّبِيِّ ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» [أنها براءة من الشرك] [أبو داود (٥١٥٥) والترمذي (٣٤٠٣)].

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٣٠٣ - (د ع): فَرْيَعَةُ بِنْتُ لَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ رَزَاةِ الْأَنْصَارِيِّ.

كان أبوها أوصى بها وبأختها حبيبة وكبشه إلى النبي ﷺ، فزوجه رسول الله ﷺ من ثبيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر.

٧٣٠٤ - فَرْيَعَةُ بِنْتُ الْخُبَابِ بْنِ زَافِعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني الأبرج. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ - فَرْيَعَةُ بِنْتُ زَافِعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني الأبرج.

كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فأثبته وقضى به.

أخرجها الثلاثة.

٧٢١٠ - (ب د ع): قُرَيْشَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ. تقدم نسبها عند الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ.

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في الغُرْس، من حديث أهل البصرة.

أخرجها الثلاثة.

٧٢١١ - (س): قُرَيْشَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: «من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ: فليُنظر إلى هذه».

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢١٢ - فَسْنُحُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خُوَلَيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني الحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٣ - (س): فَضَّةُ التَّوْبِيَّةِ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الغضائدي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُرَيْمَةَ قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في سؤال سنة ثمان وخمسين ومائتين

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بنسأ، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي: حدثنا أحمد بن حماد المروزي، حدثنا محبوب بن حميد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عباد - حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن محاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِيَنَّكَ وَتَأْوِيَهُ كَانَتْهُ مُسَوِّمًا﴾ (٧) وَيُعْمِدُونَ أَلْقَامَ عَلَى خِيَمِهِمْ وَيَسْكُوكَ رِجَالًا وَأَيْدِيًا ﴿٨﴾ (الإنسان: ٧ -

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالسبب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٦ - قُرَيْشَةُ بِنْتُ عَفْرِو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِوَدٍ. وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٧٢٠٧ - قُرَيْشَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عمرو بن خريش بن جَحْجَحِي.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٨ - قُرَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخْنُشَمِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢٠٩ - (ب د ع): قُرَيْشَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، أخت أبي سعيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أخيها. ويقال لها: الفرعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأما حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِيَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٢٣٠٠]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَتِهِ رَيْثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْقُرَيْشَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أخت أبي سعيد الخدري - أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُنْزَرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبَدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَقِّهِمْ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ. قَالَتْ: فَقَدْ رَسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَتْ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحَجَرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، دَعَانِي، أَوْ أَمْرِي، فَدُعَيْتُ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَدَرَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ». قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ: فَلَمَّا

٧٢١٥ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُثَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ. وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. وَهِيَ أُمُّ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٧٢١٦ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢١٧ - (ع س): فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَّارٍ، امْرَأَةُ خَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَّائِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ: «خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَامْرَأَتُهُ فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَّارٍ». أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

حرف القاف

٧٢١٨ - (س): قُتَيْلَةُ بِنْتُ سَفْيَةٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، امْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسْمَاءَ.

أُورِدَهَا جَعْفَرُ فِي الصَّحَابِيَّاتِ وَقَالَ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُهَا، سَمَّاها أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ الْكُنَى، وَأُورِدَ جَعْفَرُ لَهَا الْحَدِيثَ الْمَشْهُورَ، رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَبِلْتُمُ أُمِّي عَلِيٍّ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَمَدَّتْهُمْ الشَّيْءَ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَبِلْتُمُ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصْلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ هِيَ أُمُّكَ». [الْبُخَارِيُّ (٢٦٢٠)، وَاحِدٌ (٣٤٧٦) (٣٥٥)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى وَقَالَ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ذِكْرُ إِسْلَامِهَا، وَفِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهَا مُشْرِكَةٌ. وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ «وَهِيَ

٨]، قَالَ: مَرَضَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ، فَعَادَهُمَا جَدُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَادَهُمَا عَامَةُ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، لَوْ نَذَرْتَ عَلَيَّ وَلَدَكَ نَذْرًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ بَرَأَ مَا بِهِمَا صَمَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ شُكْرًا. وَقَالَتْ فَاطِمَةُ كَذَلِكَ، وَقَالَتْ جَارِيَةٌ يَقَالُ لَهَا فَضَّةٌ نَوْبِيَّةٌ: إِنْ بَرَأَ سَيِّدَايَ صَمَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شُكْرًا. فَأَلَيْسَ الْغُلَامَانِ الْعَافِيَّةُ، وَلَيْسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ إِلَى شَمْعُونِ الْخَبِيرِيِّ فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَصْعَاقٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَجَاءَ بِهَا فَوَضَعَهَا، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ مَطْحَنَةٍ وَاخْتَبَزَتْهُ، وَصَلَّى عَلَيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْزَلَ فَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِذْ أَتَاهُمْ مَسْكِينٌ فَوَقَفَ بِالْبَابِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، مَسْكِينٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ، أَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ. فَسَمِعَهُ عَلِيٌّ، فَأَمَرَهُمْ فَأَعْطَوْهُ الطَّعَامَ. وَمَكثُوا يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ لَمْ يَذُقُوا إِلَّا الْمَاءَ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي قَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ وَخَبَزَتْهُ، وَصَلَّى عَلِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِذْ أَتَاهُمْ يَتِيمٌ فَوَقَفَ بِالْبَابِ، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، يَتِيمٌ بِالْبَابِ مِنْ أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ، اسْتَشْهَدْ وَالَّذِي، أَطْعَمُونِي. فَأَعْطَوْهُ الطَّعَامَ، فَمَكثُوا يَوْمَيْنِ لَمْ يَذُقُوا إِلَّا الْمَاءَ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الصَّاعِ الْبَاقِي فَطَحَنَتْهُ وَاخْتَبَزَتْهُ، فَصَلَّى عَلِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِذْ أَتَاهُمْ أَسِيرٌ فَوَقَفَ بِالْبَابِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، تَأْسَرُونَنَا وَتَشْدُونَنَا وَلَا تَطْعَمُونَنَا، أَطْعَمُونِي فَرَايَ أَسِيرٌ. فَأَعْطَوْهُ الطَّعَامَ وَمَكثُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا لَمْ يَذُقُوا إِلَّا الْمَاءَ. فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ يَرَى الْفَقْرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا يُبَدِّلُ سَكْرَتَهُ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الْإِنْسَانُ: ١-٩].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٢١٩ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ الشُّكَنِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ،

مِنْ بَنِي سَوَادٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: 'لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أهتات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرحمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أهتات المؤمنين، وقد براها الله عز وجل بالردة. فسكت أبو بكر.

وفيهما وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٧٢٢٢ - قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي القرشية العبْدَرِيَّة. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباهما النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يَا رَاكِباً إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْلُومٌ
مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقٌ
أَبْلَغَ بِهَا مَيْتاً بِأَنْ تُحْيَا
مَا إِنْ نَزَالَ بِهَا السَّجَائِبُ تُغْنِي
مِثْلِي إِلَيْهِ وَعَبِيرَةٌ مَنُفُوحَةٌ
جَاءَتْ لِمَاتِحِهَا وَآخِرَى تَخْنُقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تُنَوِّشُهُ
لَهُ أَرْحَامٌ مُنَاكَ تَشْفُقُ
فَسَرّاً يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُثْعَباً
رَسَفَ الْمُتَقَبِّدُ، وَهُوَ عَانٍ مُوَفَّقُ
أَمَحْمَدُ، أَوْلَسْتَ ضِرْنَ نَجِيبَةٍ
مِنْ قَسَمِهَا، وَالْفَعْلُ فَعْلٌ مُفْرَقُ
مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَلْتُ وَرَبَّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَنْفِظُ الْمُخْنَقُ

راغبة)، يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماء النبي ﷺ في أن تصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٩ - (ب د ع): قَتِيلَةُ بِنْتُ صَيْفِي الْجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبدالله بن يسار.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي خببة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، عن قَتِيلَةَ بِنْتِ صَيْفِي الجهنية قالت: جاء خبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون! قال: «سبحان الله! وما ذلك؟» قال تقولون: «والكعبة» إذا حلقتم. فأهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة». ثم قال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً! قال: «وما ذلك؟» قال: تقولون: «ما شاء الله وشئت». قال: فأهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليقل: ثم شئت» [أحمد (٣٧١٦، ٣٧٢)].

أخرجها الثلاثة. ٧٢٢٠ - (د ع): قَتِيلَةُ بِنْتُ الْجَزْبَاضِ، من بني مالك بن حسل، لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً. ٧٢٢١ - قَتِيلَةُ بِنْتُ عَفْرِو بن هلال الكِنَانِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن حبيب. ٧٢٢٢ - (ب ع س): قَتِيلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن مُعَدٍ يَكْرِب الكِنْدِيَّة، أخت الأشعث بن قيس. وقيل: قَيْلَة، والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته شهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتكن من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي

لنبايعه، فقال: «إني لا أمس يد النساء». فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٢٧ - قُبَيْبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَةِ الْحَشْمِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٨ - (ع س): قُرَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغُثَوَايَةِ

رَقِيل: قُرَيْبَةُ. وقد تقدمت.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها اينتها عقيلة بنت عُبيد بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَثِي، أخبرنا بكار بن عبدالله بن أخي موسى بن عُبيدة الرَّبِيعِي حدثني موسى.

(ح) زاد ابن ريدة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عُبيدة، حدثني زيد بن عبدالرحمن - وفي رواية: علي بن زيد بن عبدالله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث العتوارية في نساء من أمي قريزة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبه بالأبطح، فأخذ علينا. (أن لا نشرك بالله شيئاً...) الآية كلها، فلما أقرنا وبسطنا أيدي لنبايعه قال: «إني لا أمس أيدي النساء»، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا. وقد تقدم في قُرَيْبَةُ.

أخرجها كذا أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٢٩ - (ب د ع): قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسِ الْكِنْدِيَّةِ،

من عجايز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الرضوي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن

فَالنَّضَرُ أَتَرَبُّ مَنْ تَرَكَتْ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِشْقُ بَعْثَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته، وقال: «لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته». ذكر هذا الخبر عبدالله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرق رسول الله ﷺ حتى ديمعت عينه، وقال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباه». أخرجها أبو عمر.

وروى بعضهم «عق يُعْتَقُ» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجبة وكرم نفس وأصل يُعْتَقُ صاحبه فهو أحق به.

٧٢٢٤ - قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نُفْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني عوف بن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت.

٧٢٢٥ - (د ع س): قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُخَفِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْرُومِيَّةِ.

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

روى أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعت زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقال: «أين زينب؟» فقالت قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ووافقها عنها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «أنا أتيكم الليلة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكره، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٢٦ - (د ع): قُرَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغُثَوَايَةِ.

روت عنها بنتها عقيلة قالت: جئت أنا وأمي قُرَيْبَةُ بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ، وهو ضارب بالأبطح، فأخذ علينا (أن لا نشرك بالله شيئاً). قالت: فأقرنا وبسطنا أيدينا

أخرجها أبو عمر .

٧٢٢٤ - (ب د ع) : قَبِيلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ، وقيل: العنزية، وقيل: العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: «التبمية»، والعنبر من نعيم.

روى عبدالله بن حسان العنبري قال: حدثني جدناي صفية ودُحْيبة ابنتا عليبة - وكانتا ربييتي قبيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قبيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزرع أخيه بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتها عمر بن أنس بن أزرع فخرجت تبغني الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جُؤَيْرِيَّةَ مِنْهُنَّ حَدِيثَةً، وهي أصغرهن، وعليها سُنْبُجٌ لها فرحنتها فاحتملتها معها. وذكر القصة بطولها - وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم أخو المسلم، يسهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفقان» (أبو داود (٣٠٧٠)، والترمذي (٢٨١٤)).

أخرجها الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نُعَيْمٍ وأبو عمر مختصراً، وأخرجها ابن منده مطولاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبدالله بن حسان أنه حدثه جدنا صفية ودُحْيبة ابنتا عليبة، عن قبيلة بنت مخرمة - وكانتا ربييتيها - وقيل جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». وعليه - يعني النبي ﷺ - أَسْمَاءُ مُلَيْكِيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانَ، وَقَدْ نَفَضَتَا، وَمَعَهُ حُسْبُ نَخْلَةٍ. [الترمذي (٢٨١٤)].

حرف الكاف

٧٢٢٥ - (د س) : كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْمَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وكانت تحت عبدالله بن أبي حبيبة، وهي حالة

خلاد العطار، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبدالله، عن قِسْرَةَ بِنْتِ زُوَّاسِ الْكِنْدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قِسْرَةَ، أَذْكَرِي اللَّهَ تَعَالَى هُنْدَ الْخَطِيئَةِ، يَذْكُرُكَ عِنْدَهَا بِالْمَغْفَرَةِ. وَأَطِيعِي زَوْجَكَ يَكْفِيكَ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَيَزِي وَالِدَيْكَ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٣٠ - قَفِيرَةُ - ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبدالله بن أبي حدرود. لم يرو عنها إلا عبدالرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

٧٢٣١ - (س) : قَهْطَمُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، امرأة سُلَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. هَاجَرَا جَمِيعاً إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَرَجَعَا جَمِيعاً فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٢ - (ب د ع) : قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ - وقال ابن خيثمة - الأنصارية - أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، روى عبدالله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرَّةِ بِحُلٍّ مِنْ عَمْرَةٍ لَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ، فَرِيماً أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ السَّلْعَةَ فَأَسْتَأْمَ بِهَا أَكْثَرَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا، ثُمَّ أَنْقُصَ حَتَّى أَبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ. وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ أَعْطَيْتُ بِهَا أَقْلَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا بِهِ، حَتَّى أَخْذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَفْعَلِي قَبْلَهُ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ فَاسْتَأْمِي بِهَا الَّذِي تَرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي بِهِ، أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتَ». [ابن ماجه (٢٢٠٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٣ - (ب) : قَبِيلَةُ الْخُرَازْمِيَّةِ. وهي: أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نُضْلَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُرَازْمِيَّةِ، من حلفاء بني زُهْرَةَ، فيها نظر.

أُمِّي أَمَامَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ حُثَيْفٍ، وَأَخْتَهَا الْفَارَعَةُ، وَقِيلَ:
الْفَرِيعَةُ، كَانَتْ تَحْتَ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، وَكَانَ أَبُوهُنَّ قَدْ
أَوْصَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِنَّ، فَرِيهَا وَزَوَّجَهُنَّ.
أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٢٣٦ - (ب د ع): كَبِشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، جَدَّةُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. وَقِيلَ: كَبِشَةُ. وَتَعْرِفُ
بِالْبُرْصَاءِ، وَهِيَ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ، وَقَدْ نَسَبَهَا أَبُو عَزُوبَةَ
فَقَالَ: كَبِشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ، أخت
حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: هِيَ
مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي عَزُوبَةَ؛
لَأَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
عَمْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ كَبِشَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْيَةٍ مَعْلَقَةٍ قَائِمًا، فَقَمْتُ
إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتَهُ. [الترمذي (١٨٩٢)].

هَذَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدٍ هُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ
جَابِرٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٢٣٧ - كَبِشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ، وَهِيَ أُمُّ
حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي حُطَمَةَ.
بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٣٨ - كَبِشَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْجَلَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةُ، مِنْ بَنِي حُدَّارَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٣٩ - كَبِشَةُ بِنْتُ خَالِطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَبِشَةَ،
مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٤٠ - كَبِشَةُ بِنْتُ حَيْكَمِ الثَّقَفِيَّةِ، جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ
بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عَقِبَةَ.

رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ الْحَكَمِ رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ. وَلَهَا
صَحَّةٌ.

٧٢٤١ - (ب): كَبِشَةُ بِنْتُ زَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْجَرِ - وَهُوَ حُدْرَةٌ - بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ

الْخُدْرِيَّةُ، هِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذِ الْأَسْهَلِيِّ، عَاشَتْ بَعْدَ
ابْنِهَا وَنَدَبَتْ لَهَا مَاتَ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ حِينَ حَبَلَ
نَعْسُ سَعْدٍ وَهِيَ تَكْبِيهِ:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا * صَرَامَةً وَجَدًا *
قَالَ: فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ نَائِحَةٍ
تَكْذِبُ إِلَّا نَائِحَةَ سَعْدٍ».

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٧٢٤٢ - كَبِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَفْرُو بْنِ عُثَيْدِ بْنِ
قُوسِيَّةَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٤٣ - كَبِشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ بِنْتُ وَدْعَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ،
مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٤٤ - كَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ
السُّلَوِّيَّةِ امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ جَمْفَرٌ: لَهَا صَحْبَةٌ وَلَمْ يَوْرَدْ لَهَا شَيْئًا. وَقَالَ
غَيْرُهُ: تَرَوِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي سُورِ الْهَرَمِ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ
بِنْتُ عُثَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبِشَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -

وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَتَادَةَ - أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا،
قَالَتْ: فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَتْ: فَجَاءَتْ هَرَّةٌ

تَشْرَبُ، فَأَصْفَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبِشَةُ:
فَرَأَيْتِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَنْعِجِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقَالَتْ:

نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ
بِنَجْسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ» [أَبُو دَاوُدَ

(٧٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٩٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٦٨) وَ(٣٣٩)، وَابْنُ مَاجَةَ
(٣٦٧). وَأَحْمَدُ (٢٩٦٥، ٣٠٣، ٣٠٩)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٢٤٥ - كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيَّةِ أُمُّ
مَعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ.

رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ أُمِّي كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبِ عَمَةُ

الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي آلَيْتُ
أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَبْوًا. فَقَالَ لَهَا: «طُوفِي عَلَى

وَجَلِيكَ سَبْمِينَ: سَبْمًا عَنْ يَدِيكَ، وَسَبْمًا عَنْ رَجُلِيكَ.

ذَكَرَهَا ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلُسِيُّ.

٧٢٤٦ - كَيْشَةُ بِنْتُ وَاثِدِ بْنِ عَمْرِو - بِنُ الْأَعْتَابِيَّةِ - بِنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَلْعَاثَ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٤٧ - (ب د ع): كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ. وَقِيلَ: بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ الْخَزَاعِيَّةِ. وَقِيلَ الثَّقَفِيَّةُ.

أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ.

رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو وَرْقَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَكَانَتْ أَدْرَكَتِ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَأَدْتُ أَرْبَعَ بَنِينَ لِي فِي الْحَامِلِيَّةِ؟ قَالَ: «أَعْتَقِي أَرْبَعَ رِقَابِهِ» قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَمُ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنَّةَ وَأَبَا نُعَيْمٍ قَالَا: «كَثِيرَةٌ» بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو مُوسَى بِالنَّاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَأَوْرَدَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنَّةَ - بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

٧٢٤٨ - كَبِيرَةُ - تَصْغِيرُ كَيْشَةَ - بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُخَرَّرِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَازَنَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٤٩ - (س): كَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بْنِ عَاصِمٍ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي كَيْشَةَ بِنْتُ مَعْنٍ بْنِ عَاصِمٍ، كَانَتْ عِنْدَ الْأَسْلَتِ فَتَوَفَّى عَنْهَا، فَجَنَحَ عَلَيْهَا ابْنُ أَبِي قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ، فَجَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَنَا وَرِثْتُ زَوْجِي، وَلَا أَنَا تَرَكْتُ فَأَنْكِحْ فَأَنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا»... [النساء: ١٩] الْآيَةُ كُلُّهَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٢٥٠ - (س): كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي خَذَرٍ سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

يُقَالُ لَهَا صَحْبَةٌ. وَهِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكِبَرَاءِ. رَوَى عَنْهَا أَهْلُ الشَّامِ. وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهَا خَيْرَةٌ. وَلَمْ يَثْبُتِ الْبَخَارِيُّ لَهَا صَحْبَةٌ.

قَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ: لَيْسَتْ امْرَأَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَهَذَا لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٢٥١ - (ع س): كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ الْجَنْبَرِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدَوْنِيُّ، عَنْ الْقَاضِي.

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَشْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بُشَيْرٍ الْحَازِنِيِّ قَالَ: جَاءَ عِكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عِكَافُ، لَكَ زَوْجَةٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَا أَتَزَوَّجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتَرَكْتُ كَرِيمَةَ بِنْتُ كُلْثُومِ الْجَنْبَرِيِّ» [أحمد (١٦٣، ١٦٤)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٢٥٢ - (ب): كَعْبِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّةِ.

شَهِدَتْ خَيْرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْهَمَ لَهَا سَهْمُ رَجُلٍ. قَالَ ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو.

٧٢٥٣ - (ع س): كُلْثُمُ وَقِيلَ: كَلْبِيَّةُ بِنْتُ بُرْثَنٍ الْعَنْبَرِيَّةِ، أُمُّ زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ.

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ الثَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمَارٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي زَيْبًا قَالَ:

الخثعميات لأُمِّهِنَّ، وَأَخُوهُنَّ لِأُمِّهِنَّ: محمية بن جَزْءَ الزُّبَيْدِي، أُمُّهُنَّ كُلُّهُنَّ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ الْكَثَّانِيَّةِ، وَقِيلَ: الْحَمِيرِيَّةُ. فَمَنْ قَالَ «الْحَمِيرِيَّةُ» قَالَ: هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِمَاطَةَ بْنِ حَرْشٍ مِنْ حَفِيرٍ. وَهِيَ الَّتِي قِيلَ فِيهَا: إِنَّهَا أَكْرَمُ النَّاسِ أَصْهَارًا؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَالْعَبَّاسُ زَوَّجَ لُبَابَةَ لِكُبْرَى. وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَزْوَاجُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسَ. وَحِمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ زَوْجُ سَلْمَى بِنْتُ عَمَيْسَ. وَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ شَدَادُ بْنُ الْهَادِ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغْبِرَةِ زَوْجُ لُبَابَةَ الصُّغْرَى، وَهِيَ أُمُّ خَالِدٍ، وَكَانَ الْمَغْبِرَةُ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ. فَأَوْلَادُ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَوْلَادُ خَلَةٍ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ، رَوَى عَنْهَا ابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ وَتَمَامٌ، وَأَنْسَ بْنُ مَالِثٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نَوْفَلٍ، وَعُمَيْرُ مَوْلَاهَا.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا غَبِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ لُزْهَرِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْمُضَلِّ قَالَتْ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ فِي مَرْصَعِهِ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ، فَمَا صَلَّاهَا بَعْدَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. [التِّرْمِذِيُّ (٣٠٨)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

الهُزَمُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ.

٧٢٥٦ - (ب): لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُخْتُ النَّبِيِّ ﷺ. وَهِيَ لُبَابَةُ الصُّغْرَى، وَهِيَ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. فِي إِسْلَامِهَا وَصَحْبَتِهَا نَظَرٌ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٢٥٧ - (د ع): لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ الْإِنْصَارِيَّةِ.

أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا صَاحِبَةُ أَبِي. وَكَانَ يَقُولُ: شَدِيدِي وَثَاقٌ عَدُوَّ اللَّهِ الَّذِي خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. يَعْنِي لَمَّا رُبِّطَ نَفْسُهُ بِسُلْسَلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اسْمِ أَبِيهَا. قَالَتْ: وَمَرَّ بِهِ أَخُوهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْدَرِ، فَتَادَاهُ: يَا أَخِي، هَلَمْ

دَعَتْنِي كُلِّيَّةُ بِنْتُ بُرْثَنِ الْعَنْبَرِيَّةِ فَقَالَتْ: «يَا أَبَتِي»، إِنْ هَذَا أَحَدُ زُرِّيَّتَيْنِي الَّتِي كُنْتُ أَلْبَسُ، فَلَبَّبْتُ الرَّجُلَ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذَا أَخَذَ زُرِّيَّةً أُمِّي. فَقَالَ: «رَدَّ عَلَيْهِ زُرِّيَّةً أُمَّهُ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٦١٢)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٢٥٨ - (س): كُلُّمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَفْرَةَ.

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَفْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كُلُّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا قَرْيَةٌ مَعْلُوقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا، فَقَطَعْتَ فَمِ الْقَرْيَةِ وَرَفَعْتَهَا [التِّرْمِذِيُّ (١٨٩٧)]. وَأَحْمَدُ (٤٣٤٦).

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ. وَقِيلَ: اسْمُهَا كَبْشَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي تَرْجُمَةِ كَبْشَةَ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

حرف اللام

٧٢٥٩ - (ب د ع): لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَزْنٍ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ زُرِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ أُمُّ الْفَضْلِ. وَهِيَ زَوْجُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ الْفَضْلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمُعْبِدٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَقُتَيْمٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ. وَهِيَ لُبَابَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَالَه خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُهَا وَيَقِيلُ عِنْدَهَا. وَكَانَتْ مِنَ الْمُسَجِّبَاتِ، وَلِدَتْ لِلْعَبَّاسِ سِتَّةَ رِجَالٍ لَمْ تَلِدْ امْرَأَةً مِثْلَهُمْ، وَلَهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَلَالِيُّ:

مَا وَلَدَتْ نَجِيْبَةً مِنْ نَحْسٍ
كَسَيِّئَةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْمُضَلِّ
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ
عَمَّ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ذِي الْقُضْلِ
وَحَاثِمِ الرُّسُلِ وَخَيْرِ الرُّسُلِ
وَلِبَابَةَ أُخْتُ أَسْمَاءَ وَسَلْمَى وَسَلَامَةَ بَنَاتِ عُمَيْسَ

رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً. أخرجها أبو موسى.

٧٢١٢ - لُبَّى بَنَاتِ الإِطْبَاقَةِ بْنِ مَنُصُورِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَلْحَبْلَى.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٢١٣ - لُبَّى بَنَاتِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْزَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٢١٤ - (ب د ع): لُبَّى بَنَاتِ أَبِي حُثْمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، امْرَأَةُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَبِهِ كَانَتْ تَكْنَى.

وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أمه لبلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري تريد أن تتوجه، فقال: أين يا أم عبدالله؟ فقلت: أذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا تؤذى في عبادة الله. فقال سبحانه الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تزججين أن يسلم؟ فقلت نعم... الحديث.

وروى عبدالله بن عامر قال: دعنتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: تمراً. فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة» [أبو داود (٤٤٩١)، وأحمد (٤٤٧٣)].

أخرجها الثلاثة.

أكلمك. قال: لا، والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله ﷺ. فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خيره، فقال: «لو جاءني لكان لي فيه امر». فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَلْزَمُوا لَهُ سُرُورًا﴾ [التوبة ١٠٦].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٨ - لُبَّى بَنَاتِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ. كَانَتْ عِنْدَ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ الظُّفَرِيِّ.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٢٥٩ - (ع س): لُبَّى بَنَاتِ كَعْبِ بْنِ قَيْلِ بْنِ حَرْبٍ، أُمُّ عَمَارَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ.

ذكرها الطبراني في باب «اللام» وقيل: نسيبة بالنون. وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٦٠ - لُبَّى بَنَاتِ غَفَرِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ - (س): لُبَّى بَنَاتِ أُمِّ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُبَّى - أم ولد عمر - في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أي نساته. فانتقلت فوجدته عند صفية، فأخبرتها، فطيفقت حفصة تقول: خلابة يهووية. ثم أمرت حفصة لُبَّى أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لُبَّى فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إنني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، إن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «ما لك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصداها

٧٢٦٥ - (ب): لَيْلَى بِنْتُ حَكِيم الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ، الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَأَظْهَرَ تَصْحِيفًا؛ فَإِنَّ لَيْلَى بِنْتَ الْخَطِيمِ الَّتِي يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيَشْتَبِهُ الْخَطِيمُ بِالْحَكِيمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٢٦٦ - (د ع): لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ بْنِ ظَفَرٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ الظَّفَرِيَّةِ، أُخْتُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ.

أَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ مِبَارِئِ الرِّيحِ، أَنَا لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ، جِئْتُكَ أَعْرِضُ نَفْسِي عَلَيْكَ، فَتَزَوِّجْنِي. قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ». فَرَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا فَقَالَتْ: تَزَوِّجْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالُوا: بَشْ مَا صَنَعْتَ! أَنْتِ امْرَأَةٌ غَيْرِي، وَالنَّبِيُّ ﷺ صَاحِبُ نِسَاءٍ، اسْتَقْبِلِيهِ. فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: أَقْلَنِي. قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ».

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ. أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَاسْتَدْرَكَهَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَبِي عَمْرٍو.

٧٢٦٧ - لَيْلَى بِنْتُ وَبَيْعٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٦٨ - لَيْلَى بِنْتُ رِثَابٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٦٩ - (ب د ع): لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ امْرَأَةٌ بَشِيرٍ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ.

رَوَى عَنْهَا إِيَادُ بْنُ أَبِي طَيْبٍ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَى زَوْجَهَا بَشِيرَ بْنَ الْخِصَاصِيَّةِ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمُهُ زَحْمًا.

وَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُوَاصِلَةً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَشِيرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: «يُفْعَلُ ذَلِكَ الْيَهُودَ، وَلَكِنْ صُومُوا، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطَرُوا» [أحمد (٥ ٢٢٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧٢٧٠ - لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سَعْفَيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ أُمَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٧١ - لَيْلَى بِنْتُ سَيْفَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَعْفَيَانَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٧٢ - (ب د ع): لَيْلَى مَوْلَاةُ غَانِثَةَ.

رَوَى عَنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ أَنَهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَدْخُلُ فِي أَثْرِكَ،

فَلَا أَرَى شَيْئًا إِلَّا أَنِّي أَجِدُ رِيحَ الْمَسْكِ. قَالَ: «إِنَّا

مَعْتَرِ الْأَنْبِيَاءَ بَنِيَتْ أَجْسَادَنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا

خَرَجَ مِنَّا تَنْنِ ابْتِعْلَنَهُ الْأَرْضُ».

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ: مَجْهُولٌ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٢٧٣ - لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ

أُخْتُ عِبَادَةَ بْنِ عِبَادَةَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٧٤ - (س): لَيْلَى بِنْتُ عُقْبَةَ اللَّهِ بْنِ

عُبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ صَدَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُظٍ بْنِ

وَرَّاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ. وَهِيَ الَّتِي

تَدْعِي الشَّفَاءَ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَانَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٧٢٧٥ - (ب): لَيْلَى عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ.

رَوَتْ أُمُّ حَمَادَةَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنْ عَمَّتِهَا قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ لَيْلَى تَصْبُغُ لَهَا

بُورِعَهَا وَخَمَارَهَا وَيُلَحِّقُهَا كُلَّ شَهْرٍ، وَتَخْتَضِبُ

عَمَّاسًا، وَتَقُولُ: عَلَى هَذَا بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

كَذَا قَالَ الْغَسَّانِيُّ أُمُّ لَيْلَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلَى.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٢٧٦ - (ب د ع): لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ.

كَانَتْ تَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَازِيهِ، تَدَاوَى

الْجَرَحَى وَتَقْرَمُ عَلَى الْمَرْضَى. رَوَى عَنْهَا ذَلِكَ

مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَدِيثُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ

الغائب [أحمد (١ ٨٣)]. فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوراً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجوراً.

وأهديت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨٠ - (ب د ع): قَارِيَةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَكُنَى أُمَ الرِّيَابِ.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلة فرّ من المشركين. رواه عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية. أخرجها الثلاثة.

٧٢٨١ - (ب د ع): قَارِيَةُ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ جَدَّةُ الْمُثَنَّى بْنِ صَالِحِ بْنِ مَهْرَانَ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدته مارية - وكانت خادماً لرسول الله ﷺ - قالت: مَا مَسَّتْ بِيَدِي شَيْئاً قَطُّ أَلَيْزَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأولى أم لا؟ وقال أبو نُعَيْمٍ: أفردتها المتأخر - يعني ابن منبه - عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٨٢ - (ب): مَارِيَّةٌ - أَوْ مَآوِيَّةٌ - مَوْلَاةُ حَجِيرِ بْنِ أَبِي إِهَابِ التَّمِيمِيِّ حَلِيفِ بَنِي نُوْفَلٍ. هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مَآوِيَّةَ مَوْلَى حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ قالت: حُبِسَ خُبَيْبٌ بِمَكَّةَ فِي بَيْتِي، فَلَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ يَوْماً وَإِنْ فِي يَدِهِ لِقِطْعاً مِنْ عِنَبٍ أَعْظَمَ مِنْ رَأْسِهِ، يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ حَبَّةٌ عِنَبٍ.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق

النبي ﷺ قال لعائشة: «هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً». أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ - (ب د ع): لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له: «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْوُ ثم الدرْعُ ثم الخُمَارُ ثم المَلْحَفَةُ، ثُمَّ أَدْرَجْتُ فِي الشُّوبِ الْآخِرِ إِدْرَاجاً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَابِ مَعَهُ كَفْنُهَا يَنَاولُنَا ثَوْباً ثَوْباً. [أحمد (٣٨٠ ٦)].

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٨ - لَيْلَى بِنْتُ نُهَيْكِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ. وهي أخت البراء. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الميم

٧٢٧٩ - (ب د ع): قَارِيَةُ الْقَبْطِيَّةُ: مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُرِّيَّتُهُ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْسُ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ وَخَصِيصَةً يُقَالُ لَهُ مَآبُورٌ، وَبَغْلَةٌ شَهَاءٌ، وَحَلَةٌ مِنْ حَرِيرٍ.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً، منهن: مارية أم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبدالرحمن. وأما مآبور الخصي الذي أهده المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسكة المَحْمَاةِ، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى

«مارية» بالواو، ورواه عبدالله بن إدريس «مارية» بالراء.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٨٣ - مُحِبَّة بنت الرُّبَيْع بن عمرو بن أبي زُهَيْر الأنصارية، ثم من بلحارث بن الخزرج، أخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨٤ - (د ع): وَحَجَنَةُ سَوْدَاء. كانت تَقَمَّ المسجد فتوليت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقدوها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: «ألا أذنتوني بها؟» فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً. [البخاري (٤٦٠)، و(١٣٣٦)].

قال يحيى بن أبي أنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨٥ - (س): مُحَيَّة بنت خالد بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبدالعزيز القاري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني جُدِّي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّة بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابنة أخي نبي ضيمه قومه».

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٦ - مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر

أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مَرْضِيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصْنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يَتَّبَع بالمَجْمَر.

٧٢٨٧ - (ب): قَرْيَمُ بنتُ إياس الأنصارية. مدينة روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٢٨٨ - (ع س): قَرْيَمُ المَغَالِيَّة، امرأة ثابت بن قيس بن شماس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، عن الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرء رجماً بحیضة واحدة. قالت الرُّبَيْع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمریم المَغَالِيَّة حين افتدت من زوجها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٩ - (ع س): قَرْيَدة القَصْرِيَّة.

روى هُوْدُ بن عبدالله بن سعد، عن جدته مَرْيَدة القَصْرِيَّة أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفُراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَرْيَدة في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَرْيَدة بن جابر القَصْرِيَّة القَبْدِيَّة، جد هود بن عبدالله بن سعد. وهو الصواب، وذكره في النساء وهم. قال البخاري: مَرْيَدة القَصْرِيَّة القَبْدِيَّة، له صحبة. روى عنه هود بن عبدالله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عُرُوبة الحِزَاني، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَرْيَدة رجل لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٩٠ - (د ع): مَسْرُوة. كان اسمها غيرة، فسمها رسول الله ﷺ مَسْرُوة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الرهري مرسلًا.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. مختصراً.

٧٢٩٩ - (د ع): مُسْنِكَةُ، جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سُلُول.

نزل فيها وفي أميمة ﴿وَلَا تُكْرِمُوا قَبَائِكُمْ عَلَى الْإِيمَاءِ﴾ قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومُسْنِكَةَ جَارِيَتِي عَبْدِ اللَّهِ، شَكَتَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تُكْرِمُوا قَبَائِكُمْ عَلَى الْإِيمَاءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن نمير، حدثنا ابن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان جارية لعبد الله بن أبي يقال لها: «مُسْنِكَةُ» فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِمُوا قَبَائِكُمْ عَلَى الْإِيمَاءِ إِذْ أَدَّاهُمْ نَفْسًا لِيَتَنَبَّؤُوا عَمَّا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٣] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذَةُ أُمِّ مِنْ هَذَا.

٧٢٩٢ - مُطِيعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

كان اسمها عاصية، فسمها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٣ - (س): مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْمَشِيِّ الْمَازِنِيِّ، وَهِيَ الَّتِي نَشَرَتْ عَلَى زَوْجِهَا الْأَعْمَشِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوثبيدي ومحمد بن أبي القاسم اليفراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال - قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبدالمعظم العتبري، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجعيد بن أمين بن ذرارة بن نضلة بن طريف بن بهصل الجُرْمَازِيِّ، حدثنا أمين، عن أبيه ذرارة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى - واسمه عبد الله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها: «مُعَاذَةُ» - خرج في رجب بمير أهل من هجر، فهربت امرأته بعده ناشراً، فعادَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَذِيَّانَ السَّرْبِ
أَشْكُو إِلَيْكَ ذَنْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
كَالذَّنْبَةِ الْغُبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ
أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَأَلْطَمْتُ بِالذَّنْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّمَامَ فِي رَجَبِ
فَخَلَّفْتُ نَفْسِي بِزَوَّارِ وَفَرْبِ
وَأَوْرَدْتُ نَفْسِي بَيْنَ عَيْصٍ مَوْزُكِبِ
وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
[أحمد (٢٠٢٢)].

أخرجها أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى.

٧٢٩٤ - (ب س): مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سُلُول.

روى الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت - أخي بني الحارث بن الخزرج - في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تُكْرِمُوا قَبَائِكُمْ عَلَى الْإِيمَاءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فبأخذ في ذلك فداء، وهو العرض الذي قال الله عز وجل: ﴿لِيَتَنَبَّؤُوا عَمَّا تَكْتُمُونَ﴾ [النور: ٢٣] وكانت الجارية تأتي عليه وهي مسلمة - قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عتقت وبايعت النبي ﷺ ببيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قُرْظَةَ، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي، أخو بني خَطْمَةَ، فولدت له توأماً: الحارث وعدياً ابني الحُمَيْرِ، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خَطْمَةَ أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضَّرِيرِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقال ابن مأكولا: وأما الضَّرِيرُ - بضم الصاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضَّرِيرِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أَخْرَجَهَا أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى. إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: مَسِيكَةٌ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: مُعَاذَةُ. وَقَالَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ اسْمُهَا مَسِيكَةٌ قَالَ: وَالصَّحِيحُ قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

وَقَدْ رَوَى أَبُو صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْقِصَّةَ، وَاسْمُ الْجَارِيَةِ، مُسَيْكَةٌ، فَوَافَقَ الْأَعْمَشُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ فِي نَسَبِهَا مَا ذَكَرْتَاهُ إِلَى خُدَّارَةَ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ كَانَ يَسِييُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَإِنَّ بَنِي خُدْرَةَ وَخُدَّارَةَ هُمُ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مِنْ بَنِي الْحُبَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَكُلُّهُمْ خَزْرَجِيُّونَ، وَمَعَ ذَا فَقَدْ كَانَتْ مُعَاذَةُ مِنْ خُدَّارَةَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٩٥ - (س): مُعَاذَةُ الْخَفَّارِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزِينَ الْمَوْصِلِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ لِي مُعَاذَةُ الْخَفَّارِيَّةِ: كُنْتُ أَنْبَسًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَ مَعَهُ فِي الْأَسْفَارِ، أَقْوَمُ عَلَى الْمَرْضَى وَأَدَاوِي الْجِرْحَى، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَأَعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرَمِي مِثْلَهُ». . . وَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي «النَّظَرِ إِلَى قَلْبِي عِبَادَةً».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٢٢٩٦ - (ب د ع): مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. وَقِيلَ: جَدَّةُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

لَهَا صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ رَبَّانٍ الْحَوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي طَلْحَةَ، وَعَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ لَطْعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: قَوْمُوا فَلَأُصَلِّيَ لَكُمْ. قَالَ أَنْسُ: فَقُمْتُ إِلَى خَصِيرٍ قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلٍ مَا لَيْسَ فَنَضَحْتُهُ بِالْمَاءِ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ خَلْفَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِهِ، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ [التِّرْمِذِيُّ (٢٣٤)]، عَنْ إِسْحَاقِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ.

قِيلَ: إِنَّهَا أُمُّ سَلِيمٍ. وَقِيلَ: أُمُّ حَرَامٍ. وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ، وَالْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ أُمِّ سَلِيمٍ كَثِيرٌ عَلَى مَا نَذَكِرُهُ فِي اسْمِهَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «جَدَّةُ إِسْحَاقٍ». وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ: جَدَّةُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

قُلْتُ: يَصِحُّ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهَا جَدَّةُ إِسْحَاقٍ، لِأَنَّهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أُمُّ سَلِيمٍ. وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ أُمُّ سَلِيمٍ عَلَى قَوْلِ ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ، لِأَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ هِيَ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَلَيْسَتْ بِجَدَّةٍ لَهُ، وَلَمْ تَكُنْ لِأَنْسِ جَدَّةً مِنْ أَبِيهِ وَلَا مِنْ أُمِّهِ مُسْلِمَةً، حَتَّى يَحْمَلَ عَلَيْهَا، فَمَا أَقْرَبَ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو مِنَ الصَّحِيحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٩٧ - (ب): مُلَيْكَةُ - وَيُقَالُ: حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حَبِيبَةٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٢٢٩٨ - (س): مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ بِيْثَانَ بْنِ أَبِي خَارِجَةَ مِنْ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ بَيْضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الْمُرِّيَّةِ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: فَارَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءَ بَعُولَتِهِنَّ. . . وَذَكَرَ مِنْهُنَّ: مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنْتُ سَنَانٍ، كَانَتْ تَحْتَ رَبَّانٍ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ مَارَانَ بْنِ فِزَارَةَ الْفَزَارِيِّ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ مَنْظُورُ بْنُ رَبَّانٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٣٩٩ - (د): مَلِيكَةُ امْرَأَةِ خُبَابِ بْنِ الْأَرَثِ.

أُدرِكت النّبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدّالّاني، عن المنهال بن عمرو موقفاً. أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٣٠٠ - (د ع): مَلِيكَةُ أُمِّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةِ.

كانت تبيع المطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع المطر من النّبي ﷺ، فقال لها: «يا مليكة، ألك حاجة؟» قالت: نعم قال: «فكلميني فيها أقضها لك». فقالت: لا، والله إلا أن تدعو لابني - وهو معها، وهو غلام - فأتاه فمسح برأسه، ودعا له [البخاري (١٥١٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٣٠٩ - (ب د ع): مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْدِ، من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - ابن مَذْحِج. حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «ألبانها شفاء، وسمنها دواء».

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن خلخلة، عن محمد بن عمرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم بقوم قد حُصِفَ بهم فقد أَظْلَمَتِ الساعة».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٢ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن النّيهان. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣ - (ب س): مَلِيكَةُ بِنْتُ عُثَيْمِ بْنِ الْهَذَلِيَّةِ.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطون الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مَلِيكَةُ والأخرى أُمُّ عَطِيفٍ. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُثَيْمٍ - بغير واو - قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أم عفيف، بقاءة. وأما أبو عمر فقال: «عُثَيْمٌ» براء، «وعطيف» بغين معجمة وطاء. فقول أبي موسى يدل على أنها بنت عُثَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَوْ أُخْتَهُ، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بَغْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ يدل على أنها من هَذِلٍ.

٧٣٠٤ - مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزَرَجِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ - مَنْدُوسُ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ دُثَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ. وهي أخت سعد بن عُبَادَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٦ - مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النّبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٧ - (د ع): مَيْمُونَةُ. رأت النّبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النّبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارُ النارُ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: «ما نجواك؟» فأخبرته بأمرها وهي مُتَّقِنَةٌ فقال: «يا أمة الله، أسفري فإن الإسفار من الإسلام، وإن الثّياب من الفجور».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٣٠٨ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ. تقدّم نسبها عند أختها لباية. وميمونة زوج النّبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لباية الكبرى، ولباية الصّغرى، وأسماء بنت عُفَيْسٍ، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرْة» فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كَرِيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبل رسول الله ﷺ عند أبي رُهم بن عبد العزّى بن عبد وُدِّ بن مَالِثِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيْطِبِ بْنِ

عبد العري. وقيل: عند فروة بن عبد العزى الأسدي أسد بن حزيمة. قاله قتادة.

تزوجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إليها فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى، هل لك أن تزوجها؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفة ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال في قبة لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة. [مسلم (٣٤٣٧)، والترمذي (٨٤٥)، والنسائي (٢٨٣٧)، وابن ماجه (١٩٦٥)].

وقيل: تزوجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. [الترمذي (٨٤٤)].

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجها رسول الله ﷺ وهو حلال، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف - بطريق مكة - وماتت بسرف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنَتْ هناك. [أحمد (٣٣٥٦)].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأثناء سهيل بن عمرو، في نفر من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فالיום آخر شَرَطِكَ - وكان شرط في الحديبية أن يعتصر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: «دهوني إيتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى فيها بسرف قريب من مكة.

وقال ابن شهاب وقتاده: هي التي وهبت نفسها

لنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَيْمُونَةُ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾... [الأحزاب: ٥٠] الآية.

والصحيح ما تقدم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِلَ عن الجُبْنِ فقال: «اقطع بالسكين، وسم الله تعالى، وكل».

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٩ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزيد بن أبي سودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر، يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة - وليست زوج النبي ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله، اقتننا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أرض المحشر والمنشر، اتوه فصولاً فيه، فإن الصلاة فيه كالف صلاة». قالت: أرايت يا رسول الله من لم يطق أن يأتيه؟ قال: «فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتاً يسرج فيه، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه» [أبو داود (٤٥٧)، وابن ماجه (١٤٠٧)، وأحمد (٤٦٣٦)].

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبيرة، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ. أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا، فقال: «لا خير فيه، نملان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا» [النسائي (٤٩٩١٢)، وابن ماجه (٢٥٣١)، وأحمد (٤٦٣٦)].

وأن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن رجل قُبِلَ امرأته

صائماً، فقال: «أفطره». [ابن ماجه (١٦٨٦)، وأحمد (٤٦٣٦)].

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول.

٧٣٩٠ - (د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَفْد، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خُزَرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْد - وكانت تخدم النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها» [الترمذي (١١٦٧)].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع مَيْمُونَةَ بِنْتَ سَعْد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٩١ - (ع س): مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْح - وقيل: صُبَيْح بن الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أميمة.

وقال أبو محمد بن عُثَيَّة: خالة سعيد بن صُبَيْح، كان من أشد الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هُرَيْرَةَ قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هُرَيْرَةَ؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإنني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأتي علي. . . وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا نطوّل بذكره. [أحمد (٣١٩٢)، (٣٢٠)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٩٢ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، من بني مُزَيْد:

بطن من بَلِيٍّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها:

بَكَّتْ عَيْنٌ مِّنْ يَبْكِي لِبَدْرِ وَأَهْلِهِ
وَعُلَّتْ يَوْثَلِيهِ لُزِّي بَنُ غَالِبٍ

استلركه الفسائي على أبي عمر.

٧٣٩٣ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي غَنْفَسَةَ، أو بنت غَنْفَسَةَ، قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عسيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدي، عن ربيعة بنت مرند - وكانت تنزل في بني قُرَيْع - عن منبّه، عن ميمونة بنت أبي عسيب - وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَشِ أُنْتِ النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيشيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمئنيني بها. وأنه قال لها: «ضمي إليك اليمنى على فؤادك فامسح به، وقولي: بسم الله، اللهم دلوني بدوئك، واشفني بشفائك، وأغثني بفضلك ممن سواك». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٩٤ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ كُرْدَمَ الثقفية.

روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن حَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كُرْدَمَ قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه له، وأنا مع أبي، ويبيد رسول الله ﷺ ذرة كدرة الكتاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبْطِيبَةُ الطَّبْطِيبَةُ. . . الحديث، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن بئوانة، فقال: «هل بها وفن». قال: لا. قال: «لأوف بئورك» [أحمد (٣٦٦)].

وروى الفضل بن دُكَيْن، عن عبد الله بن

روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملّة قد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجملهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترحم إلا ميمونة بنت أبي عتبة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب، والله أعلم.

حرف النون

٧٣١٦ - نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٧ - ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضُّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ. قاله ابن المدينة هكذا: أوّله نون، ثم باء موحدة، وباء تحتها نقطتان، ثم فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبّيتة أوّله ناء مثله، وقد تقدّمت.

ذكر هذا الأمير أبو نصر.

٧٣١٨ - (س): نَبْعَةُ الْحَبَشِيَّةِ، جَارِيَةٌ أُمِّ هَانِيَةَ، ذَكَرَهَا عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَكُولَا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أسريّ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عتدي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أهبّنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «يا أم هانئ»، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف رداة، فكشف عن بطنه وكأنه قُبَيْطِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «والله

عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة لأحمد (٣١٦٦)، وابن ماجه (٢١٣١).

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٥ - (د ع): مَيْمُونَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ. روت عنها أمّنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر - يعني ابن منده - وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحرّاني، عن عبدالحميد بن يزيد، عن أمّنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: «إنها حجاب من النار لمن احتسبها يتغي بها وجه الله تعالى». قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: «طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها». قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: «أثر البول، فمن أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماء مسح بتراب طيب».

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وروى أبو نعيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان ابن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زريق الراسبي، عن عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، عن عبدالحميد بن يزيد، عن أمّنة بنت عمر بن عبدالعزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: «من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في إثمها وهارها».

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالحميد، عن أمّنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: «ثلاث خفّيات».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن أمّنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد

اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقروا قال: «أذهبن فقد بايعتكن». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مذبول بن عمرو بن عُم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبدالله وحبيب ابنا زيد بن عاصم. وابنتا حبيب هو الذي أخذته مسيلمة، تقدمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عدي، أم مَنيع، وقد تقدمت.

روت أم عُمارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أكل عنه. [الترمذي (٧٨٥)].

أخرجها الثلاثة.

نسيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٢٢٢ - نُسَيْبَةُ بِنْتُ فَيْلَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَحْيَحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِيٍّ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٤ - (ع س): نُسَيْكَةُ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ الْجَلَّاسِ. روت عنها حَبِيبَةُ بِنْتُ سَمْعَانَ.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبدالله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالاً: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت سمعان، عن نسيكة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لَوَدَّ عاتشة رضي الله عنها وقد ذهبت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصِيَّةٌ، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانططح عليهما، ثم قال: «هل من غداء؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرَشِ، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عاتشة قطعة من الكَرَشِ، فأنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذهبت شاة

لأحلتنهم». قالت: فقلت: لجارية لي حَبَشِيَّةٌ - يقال لها نبيعة -: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسْمَعِي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فمجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٢٩ - نُثَيْلَةُ بِنْتُ قُتَيْسِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَذْذُولِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازَنَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٠ - نُدْبَةُ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ. لها ذكر في حديث لعائشة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كلدا مختصراً.

٧٢٣١ - (ب د ع): نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْخَارِثِ، أُمُّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ، روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلتا أم عطية نسيبة بنت كعب، فخالفاً أبا عمر في نسبها، وقالوا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسماها أيضاً أم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم عمارة نسيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن مأكولا فقال: وأما نُسَيْبَةُ - بضم أوله، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أخته - قال: وأما نُسَيْبَةُ - بفتح أوله، وكسر ثانيه - فهي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، والحارث بن عبدالله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيْبَةُ هذه. بضم النون، وفتح السين.

٧٢٣٢ - (ب د ع): نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، أُمُّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج

اليوم فما أمسكتنا معها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أمسكت إلا هذا».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٢٥ - نَعَامَةُ، من سبي بلعُثَر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الخريش. ذكرها ابن الدباغ.

٧٢٢٦ - نَعْمَ امرأة شُعَاس بن عثمان بن الشَّريد المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِل بأُحد:

يَا عَيْرَ جُرُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ
عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفُتَيَانِ لَبَّاسٍ

صَغَبَ الْبَدِيهَةَ مَبِثُوثٌ نَفِيبَتُهُ
خَمَّالُ الْكُؤَيْتِ رَكَّابُ أَقْرَاسٍ

أَقُولُ لَمَّا أَتَى النَّاعِي لَهْ جَزَعًا
أَوْدَى الْجَوَادُ وَأَوْدَى الْمُطْعِمُ الْكَاسِي

وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ
لَا يُبِيدُ اللَّهُ مَنَا قُرْبَ شُعَاسٍ

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدرَكاً على أبي عمر.

٧٢٢٧ - نَعْمَى بنت جعفر بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رَوَاهُ عبد الملك بن جريح، عن عطاء، عن أسماء بنت عيسى: أن النبي ﷺ قال

لنعمى بنت جعفر: «ما لي أرى أجساد بني جعفر أنضاء؟ إيهم حاجة؟». قالت: لا، ولكنهم تسرع

إليهم العين، فأراقبهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «أراقبهم» [أحمد (٦٤٣٨)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نعمى.

٧٢٢٨ - نَفِيسَةُ بنت أمية. أخت يَغْلَى بن أمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة

للنبي ﷺ القاسم، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٢٢٩ - نَفِيسَةُ بِنْتُ عَفْرُو بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية الرزقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٠ - نَهَيْتَةُ، وقيل: لهية باللام، قاله ابن مأكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

وهو عبدالرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَةَ، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٢٣١ - النَّوَّارُ بِنْتُ قَيْسِ بن الْحَارِثِ بن عَدِي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن نُوْدَانَ بن عَدِي بن مُجَدَّعَةَ. وانفقا أنها من المبيعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدرَكاً على أبي عمر.

٧٢٣٢ - (ب د ع): النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ بن صِرْمَةَ، من بني عَدِي بن النجار. وهي أم زيد بن ثابت

الأنصاريّ الفقيه القُرَظِي، كاتب رسول الله ﷺ. روت عنها أم سعد بنت

أسعد بن زُرارة. أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٣ - نُوْبَةُ، قال عبدالغني بن سعيد الحافظ: ذكرها في حديث زائدة، عن عاصم، عن

أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرَضَ رسول الله ﷺ واشتد مرضه، فوجد في نفسه خفة

فخرج بين بريرة ونوبة. أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٤ - (ب د ع): نُؤَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله

أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاصم بن إدریس، حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه تُؤَيِّلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ أنها قالت: صلينا الظهر - أو: العصر - في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أولئك قوم آمنوا بالقبب».

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُذْبَلَةُ - بالباء الموحدة - قاله الوافدي عن جعفر. وقيل: تُؤَيِّلَةُ - بالتاء فوقها بقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: تُؤَيِّلَةُ بالنون، قاله إسحاق بن إدریس عن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

حرف الهاء

٧٢٢٥ - (د ع): هَالَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ حُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا إسماعيل بن عُمَرَ بْنِ الْعَوَيْسِ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ حُوَيْلِدِ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَاعَ لِذَلِكَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَالَةَ». فَفُرِثَتْ فَقُلْتُ: مَا تَذَكَّرَ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشُّدُقِيِّينَ، هَلَكْتَ فِي الدَّهْرِ، وَأَبْدَلْتُكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا. [البخاري ٤٣٨٢١].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاصم بن إدریس، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها قالة. والله أعلم.

٧٢٢٦ - (د ع س): هُجَيْفَةُ. وقيل: خيرة أم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نعيم وفلده، وهما اثنتان: خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُسْتَقْصَى.

٧٢٢٧ - (س): هُزَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُبَيْرٍ، عَنْ هُوَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ حَجَّاجاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَقَالُ لَهُ: «مَعْبِدُ بْنُ وَهَبٍ» أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يَقَالُ لَهَا «هَرِيرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ» أُخْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ أم المؤمنين، وَأَنَّهُ شَهِدَ بِدِرْأٍ فَقَاتَلَ بَيْفِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا لَهْفٍ نَفْسِي عَلَى فَتَيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ».

أخرجها أبو موسى.

٧٢٢٨ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْجُلَاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٩ - (ب ع س): هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْكَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُقَيْدِ التي أهدت إلى مَيْمُونَةَ الصُّبَابِ وَالْأَوْطِ وَالسَّمْنِ. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ، عن سلمان بن يسار قال: دخل رسول الله ﷺ بيت مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، فَأَتَى بِضِبَابٍ فِيهِنَّ بَيْضٌ، وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ

الوليد، فقال: «من أين لكم هذا؟» قالت: أهدته إليّ أختي هَزِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ. فقال لعبدالله وخالد: «كلا». فقلا: ألا تأكل؟ قال: «إني يحضرني من الله تعالى حاضر».

أخرجها الثلاثة.

٧٢٤٥ - هَزِيلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٢٤٦ - هَزِيلَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُثْبَةَ بْنِ خَلِيدِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب، وابن ماكولا.

خَدِيج، بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأنصار «خَدِيج» بالخاء المهملة.

٧٢٤٧ - هَزِيلَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ،

من بني خَزام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٨ - (ع س): هَمِيْنَةُ بِنْتُ خَالِدٍ - أَوْ: خَلْفٍ

- بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَةَ بن سُبَيْعِ بن جُعْفَةَ بن سعد بن مُلَيْحِ بن عمرو بن ربيعة الحزاعية. وقيل: هَمِيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ. وهو أصح، وهي أخت عبدالله بن خَلْفٍ، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمة، فتزوج أمة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى وَجْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عن زياد بن عبدالله الْبَكَّائِي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وأمراته هَمِيْنَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ من خزاعة.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد»، ولم

يشك. وتقلده عن الْبَكَّائِي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن الْبَكَّائِي، عن ابن إسحاق: «خَلْفٌ»، بالفاء. وهو الصحيح، فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة، لطلحات، وطلحة هو: ابن عبدالله بن خَلْفٍ، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضاً: أميمة وأمينة، وقد قلدها. والله أعلم.

٧٢٤٩ - هِنْدُ بِنْتُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مسطح بن أثانة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة - يعني يوم أحد - على صحرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ:

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ بِيَوْمِ بَذْرِ
وَالْحَرْبِ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتِ سُفْرِ
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ
أَبِي وَعَمِّي رَشَقِمْسِقِ بِكْرِي
شَقِمْتُ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَذْرِي
شَفِيتُ وَحْيِي غَلِيلَ صَدْرِي
وهي أطول من هذا، فأجبتها هند بنت أثانة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

خَسِرَيْتُ فِي بَدْرِ وَغَيْرِ بَدْرٍ
يَا بِنْتَ وَثَاعِ عَظِيمِ الْكُفْرِ
صَبَّحَكَ اللَّهَ عَذَاةَ الْفَجْرِ
بِالْهَائِمِينَ الطَّوَالِ الزُّفْرِ
بِكُلِّ قَطْطَاعِ حُسَامِ يَفْرِ
خَمْرَةَ لَبِثِي، وَعَلَيَّ صَقْرِي
وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجيب بها هند بنت عتبة.

٧٢٥٠ - (ب د ع): هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ خُضَيْرِ

الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُورَةَ. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا. قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن

٧٣٤٧ - هَنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ.
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٤٨ - (س): هَنْدُ الْجُهَيْنِيَّةُ.

روى أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، عن ابن العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبدالحكم، وحفص بن عبدالله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بدء الإسلام رجل شاب يقال له: «بشر» كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد المُرِّي، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذ على جُهَيْنَةَ، وإذا فتاة من جُهَيْنَةَ نظرت إليه فَتَعَشَّقَتْه، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقدم كل غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظر إليها، فلما جازها أخذها حُبٌّ... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.
وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٩ - (د ع): هَنْدُ الْخَوْلَانِيَّةُ، زَوْجُ بِلَالِ بْنِ رِيَّاحٍ. صمها سعيد بن عبدالمملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ.
قيل: إن لها صحبة وهي من أهل دَارِيَّاءَ، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خَيْثَمَةَ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي الورد الشَّشِيرِي، حدثني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاه فسلم فقال: «أنت بلال؟» فقالت: لا. فقال: «لملك غضبي على بلال؟» فقالت: إنه يجثني كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله: «ما حدثك عني فقد صدقتك، بلال لا

النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٦ - هَنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُفِيرَةِ بْنِ عبدالله بن عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ. زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جُذَيْمَةَ بْنِ عُلَقَمَةَ - وهو جدُّ الطعان - بن فِرَاسِ الْكِنَانِيَّةِ.

اختلف في اسمها، فقيل: رَمْلَةٌ. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول طَئِيْنَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وقيل: بل ليلي بنت أبي حُثَمَةَ امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاثة، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إِنَّ شَيْئاً سَبَّحْتَ هُنَاكَ وَسَمِعْتَ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتَ ثَلُثْتَ وَفُزْتُ؟». فقالت: ثَلُثْتُ. [أحمد (٣٠٧٦)، (٣١٣)].

وتوفيت أم سلمة أول أيام يريد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان - أو شوال - سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دثار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

يَكْذِبُ، لَا تُغَضِّبِي بِلَالاً، فَلَا يَقْبَلُ مِنْكَ حَمَلٌ مَا
غَضِبَ عَلَيْكَ بِلَالٌ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
ذَكَرَهَا الْمُتَأَخِّرُ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَهَذَا عِنْدِي فِيهِ
نَظَرٌ، فَإِنْ بِلَالٌ إِنَّمَا تَزُوجُ فِي خَوْلَانٍ لَمَّا أَقَامَ بِالشَّامِ،
وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا مِنْ
خَوْلَانٍ، وَلَعَلَّ هَذِهِ غَيْرُ الْخَوْلَانِيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٣٥٠ - (ب): هِنْدُ بِنْتُ رَيْبِقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ.

وُلِدَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
عِنْدَ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ هِيَ وَامْرَأَةٌ لَهُ أَنْصَارِيَّةٌ، فَطَلَّقَ
الْأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تَرْضَعُ، فَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا
وَلَمْ تَحْضُ، فَقَالَتْ: أَنَا أَرْتُهُ وَلَمْ أَحْضُرْ. فَاخْتَصَمَا إِلَى
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَضَى لَهَا بِالْمِيرَاثِ،
فَلَامَتِ الْهَاشِمِيَّةَ عُثْمَانُ فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ ابْنِ عَمِّكَ، هُوَ
أَشَارَ عَلَيْنَا بِهَذَا. يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٣٥١ - هِنْدُ بِنْتُ سِمَاكَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ، عَمَةُ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. هِيَ
أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَعَاذٍ، قَالَ الْعَدَوِيُّ فِي نَسَبِ
الْأَنْصَارِ، وَقَالَ: كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو، ابْنِي
سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. ذَكَرَهَا ابْنُ الدَّبَائِغِ عَنِ الْفَسَّانِيِّ.

٧٣٥٢ - (ب س): هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّ هَانِيٍّ
الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا: فَقِيلَ هِنْدٌ.
وَقِيلَ: فَاحْتَةُ.

وَحِجَّةٌ مِنْ يَقُولُ هِنْدٌ مَا أَخْبَرْنَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ يَأْسَنَاهُ
عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «وَأُمَّا حُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي
وَهْبٍ الْمُخَزُومِي، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ هَانِيٍّ، فَإِنَّهُ أَقَامَ
بَنَجْرَانَ حَتَّى مَاتَ مُشْرِكاً. وَقَالَ: حِينَ بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ
هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، وَاسِمُ أُمِّ هَانِيٍّ
هِنْدٌ:

أَشَاقَقْتُكَ هِنْدُ أَمْ أَتَاكَ سَوَالُهَا
كَذَلِكَ النَّوْىُ أَسْبَابُهَا وَاتَّفَقَتْهَا
وَقَدْ أَرَقْتُ فِي رَأْسِي جِصْنَ مَمَرُو
بَنَجْرَانَ يَسْرِي بَعْدَ لَيْلِ خِيَالُهَا

وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٧٣٥٣ - (ب د ع): هِنْدُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَكَّافِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، امْرَأَةُ أَبِي
سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَهِيَ أُمُّ مَعَاوِيَةَ.

أَسْلَمَتْ فِي الْفَتْحِ بَعْدَ إِسْلَامِ زَوْجِهَا أَبِي سَفْيَانَ،
وَأَقْرَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِكَاحِهَا، كَانَ بَيْنَهُمَا فِي
الْإِسْلَامِ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ، وَكَانَتْ امْرَأَةً لَهَا نَفْسٌ وَأَنْفَةٌ،
وَرَأْيٌ وَعَقْلٌ. وَشَهِدَتْ أَحَدًا كَافِرًا، وَهِيَ الْقَائِلَةُ
يَوْمَئِذٍ:

لَحَرُّ بَنَاتٍ طَارِقٌ
نَمِشِي عَلَى النَّمَارِقِ
إِنْ تَقَبَّلُوا تُفَارِقُ
أَوْ تَدْبِرُوا نَفَارِقُ
فَسَارِقٌ غَيْرُ رَامِقِ

فَلَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ مُتَلَّتْ بِهِ وَشَقَّتْ بَطْنَهُ وَاسْتَخْرَجَتْ
كَبِدَهُ فَلَاحَكَهَا، فَلَمْ تَطِقْ إِسَاقَتَهَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ
فَقَالَ: «لَوْ أَسَاقَتَهَا لَمْ تَمْسَحْهَا النَّارُ». وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي
مَثَلَ بِحَمْزَةَ مَعَاوِيَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ،
جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَأُمَّهُ، وَقَتْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ صَبْرًا
مُنْصَرِّفَهُ مِنْ أَحَدٍ.

ثُمَّ إِنَّ هِنْدًا أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا،
فَلَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ «وَلَا يَتَرَفَّقَنَّ
وَلَا يَزْنَيْنَّ» [الْمَتَحَنَّة: ١٢]، قَالَتْ هِنْدٌ: وَهَلْ تَزْنِي
الْحُرَّةُ وَتَسْرِقُ؟ فَلَمَّا قَالَ: «وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ»
[الْمَتَحَنَّة: ١٢]، قَالَتْ: وَبَيْنَهُمْ صَفَارًا وَقَتْلَتَهُمْ كِبَارًا؟
وَشَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَوْجِهَا أَبَا سَفْيَانَ وَقَالَتْ:
إِنَّهُ شَحِيحٌ لَا يَعْطِيهَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدُهَا،
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا
يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ».

رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ هِنْدٌ
لَأَبِي سَفْيَانَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبَايَعَ مُحَمَّدًا. قَالَ: قَدْ
رَأَيْتُكَ تُكَلِّمِينَ هَذَا الْحَدِيثَ أَمْسًا! قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ اللَّئِمَّةَ عُيِدَ حَقُّ عِبَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَبْلَ
الْلَيْلَةِ، وَاللَّهِ إِنْ بَاتُوا إِلَّا مُصَلِّينَ. قَالَ: فَإِنَّكَ قَدْ
فَعَلْتَ مَا فَعَلْتُ، فَادْعِي بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِكَ مَعَكَ.

فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ، فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إلى أبو حَسَن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال: «يا فاطمة، أبلغك أن يقول الناس «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟!» ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بتمنها غلاماً - وقال مرة: عبداً - فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار».

أخرجها أبو موسى.

٢٣٥٩ - (س): هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ ربيعة بن عبد شمس القُرَشِيَّةُ الْعَبْسِيَّةُ. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داود (٢٠٦١)]: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَبَّسَةَ، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - وأم سلمة: أن أبا حُدَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ ربيعة كان تَبَنَّى سَالِماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عُتْبَةَ، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ﴾... [الأحزاب: ٥] الآية، فزفوا إلى آياتهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سَهْلَةُ بِنْتُ شُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو - امرأة أبي حُدَيْفَةَ الْقُرَشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ - فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سَالِماً ولداً... وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا.

٢٣٦٠ - (ب): هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال

فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيه أبي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُتَّقِبَةٌ، فقال: «تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً...». وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحُرِّضَتْ على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق. أخرجها الثلاثة.

٢٣٥٤ - (د ع): هِنْدُ بِنْتُ غُمَرْو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت عبد الله بن عمرو. وهي عمه جابر بن عبد الله.

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٢٣٥٥ - هِنْدُ بِنْتُ حَمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٣٥٦ - هِنْدُ بِنْتُ مَنبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيَّةِ السَّهْمِيَّةِ.

أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على العسائي.

٢٣٥٧ - هِنْدُ بِنْتُ الْعَنْدَرِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٣٥٨ - (س): هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يَعْنِي بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي [٥١٥٥]: أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرَّحَبِيِّ: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حلتها قال: جاءت هند بنت هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وفي يدها فَتْحٌ - أي: خواتيم ضِخَامٍ -

أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً. أخرجها أبو عمر.

حرف الياء

٧٣٦١ - يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعُجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٦٢ - (ب د ع): يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وقيل: بل هي يُسَيْرَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ. تَكْنَى أُمَّ حُمَيْضَةَ. كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: يُسَيْرَةُ مِنَ الْمَهَاحِرَاتِ، غَيْرَ مَنْسُوبَةٍ، حَدِيثُهَا عِنْدَ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن جَزَامٍ وعبد بن حُمَيْدٍ وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانئ بن عثمان، عن أمه حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عن جدتها يُسَيْرَةَ - وكانت من المهاجرات - قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليكن بالنسيج والتقديس والتهليل، واعقلن بالأنامل، فإنهن مسؤولات مُسْتَطَقَات» [الترمذي (٣٥٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

يُسَيْرَةُ: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءً ثانية.

آخر أسماء خير النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه زائده كتاب الكنى، إن شاء الله تعالى.

الكنى من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٦٢ - (ب): أم أبان بنت حُثَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيَّة المِشْجَمِيَّة خالَةَ معاوية. كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة. فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية. أخرجها أبو عمر.

٧٣٦٤ - (ب د ع): أم الأزهر العائِثِيَّة. روت عنها زينب بنت الزبير فان العائِثِيَّة: أن أباهما ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة. أخرجها الثلاثة.

٧٣٦٥ - أم إسحاق السَّخَّوِيَّة. روى عنها أم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بشار بن عبد الملك، عن أم حكيم بنت دينار - مولاة أم إسحاق - أنها قالت: خرجت إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدني يا أم إسحاق فلما نسيث نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - قال: كلا، إن شاء الله. قالت: فلبثت أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أسميه، فقال: ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته. قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله. فقدمت

فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قتل إسحاق - وأنا أبكي، وهو ينظر إلي - فأخذ كفاً من ماء فنفضه في وجهي - قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها. [البخاري (١٢٩٧)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق. أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأنتي بقصة من تريد فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فتاولها رسول الله ﷺ عَزَقاً فقال: «يا أم إسحاق، أصيبي من هذه». فذكرت أني صائمة، فبردت يدي: لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: «مالك؟» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبع؟ فقال النبي ﷺ: «إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك» [أحمد (٣٦٧٦)].

٧٣٦٦ - (ع س): أم أسيد الأنصارية، امرأة أبي أسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرياء بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو حسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد - هو الساعدي - قال: لما غرَس أبو أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صنَّع لهم طعاماً ولا قرَّبه إليهم، إلا امرأته أم أسيد بَلَّت ثَمَرَات في تور من حجارة من الليل، فلما

فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسفته تتجف به ذلك. [البحاري (٥١٨٢)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣٦٧ - أُم أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

هو الذي حضرت أُمُّهُ الْوَفَاءُ عِنْدَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ. فَقَالَ ابْنُهَا أَبُو أُمَامَةَ لِأَخِيهَا أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَتَمَّ عَلَى أُخْتِكَ. فَقَالَ: بَلْ أَتَمَّ أَنْتَ عَلَى أُمِّكَ. فَارْتَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْإِقَامَةِ عَلَى أُمِّهِ. فَارْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ وَقَدْ تَوَفَّيْتُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا.

وهذه غير أُمِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ؛ لِأَنَّ هَذَا أَبَا أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَلَدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَتَبَهُ أَبَا أُمَامَةَ، ثُمَّ هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَأَمَّا أَبُو أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَلِإِنَّهُ كَانَ فِي الْهَجْرَةِ رَجُلًا، ثُمَّ هُوَ مِنْ بَنِي حَرِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، بَطْنٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَهُوَ غَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «أَبِي أُمَامَةَ»، وَفِي غَيْرِهِ.

٧٣٦٨ - (س): أُمِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ.

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٩ - (ع س): أُمِ أَنْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وَلَيْسَتْ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ. ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ.

(ج) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ - هُوَ التَّسْتَرِيُّ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ امْرَأَةٍ رِيْدَةٍ ثَبَتَتْ، عَنْ أُمِّ أَنْسٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَفْسِي تَغْلِبُنِي عَنْ عِشَاءِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلِيهَا يَا أُمُّ أَنْسٍ، إِذَا مَا اللَّيْلُ بَطَّنَ كُلُّ وَادٍ فَقَدْ حُلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَصَلِّي وَلَا إِلَمَ عَلَيْكَ».

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٣٧٠ - (د ع): أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ. وَقِيلَ: أُمُ بَشَرَ. وَقِيلَ: أُمُ بَشَرَ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُحَاذٍ، عَنْ أُمِّ أَنْسِ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ - «وَأَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْتَظِرُ أَنْ يَغِيرَ أَوْ يَغَارَ عَلَيْهِ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى. فَكَتَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجَازِ، وَقَالَ: «رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ».

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أُمُ بَشَرَ.

أَخْرَجَهَا بَنُ مَتَدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٣٧١ - (ب س): أُمُّ أَنْسِ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتُكَ اللَّهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَأَنَا مَعَكَ. فَقَالَ: «آمِينَ». فَقَالَ لَهَا: «عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ وَاهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْجِهَادِ».

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: جَدَّةُ يُونُسَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: جَدَّةُ مُوسَى. وَقَدْ وَافَقَ الْبُخَارِيُّ أَبَا عَمْرٍو، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي التَّوَارِيخِ الْكَبِيرِ فَقَالَ: يُونُسُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، يَرْوَى عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَنْسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَوَاهَا أَبُو مُوسَى عَنِ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ طَرِيقَيْنِ، فَقَالَ: أُمُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ.

٧٣٧٢ - أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مِرْضَخَةَ، مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قُلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٧٣ - (ب د ع): أُمُّ أُوسِ الْبَهْزِيَّةِ.

رَوَى خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ، عَنْ أُوسِ بْنِ خَالِدِ الْبَهْزِيِّ، عَنْ أُمِّ أُوسِ الْبَهْزِيَّةِ: أَنَّهَا سَلَتْ سَمْعًا لَهَا، فَجَعَلَتْهُ فِي عُنْكَةٍ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبَّلَهُ، وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ.

رسول الله ﷺ بخمسة أشهر. [البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٥٧٨)].

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها. أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٥ - (ب د ع): أم أيوب الأنصارية، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيينة، عن عُبَيْد الله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفت له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: «كلوه إني لست كأحدكم، إني أخاف أن أؤدي صاحبي» [الترمذي (١٨١٠)].

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: «حق». أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٦ - (س): أم أيوب بنت قيس.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً. أخرجها أبو موسى مختصراً.

حرف الباء

٧٢٧٧ - (ب د ع): أم بُجَيد الأنصارية الحارثية. قيل: اسمها حواء. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: لرسول الله ﷺ: إن المسكين ليقرم على بابي فما أجد شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إن لم

فردها إليها وهي محتلة سماً. فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت النبي ﷺ ولها صراح، فقال: «أخبروها بالقصة»، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليٍّ ومعاوية ما كان. أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٨ - (ب د ع): أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها نَزْكة، وهي حبشية فأعتقها عبدالله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديماً أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسول الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأم رسول الله ﷺ، وهي التي شربت بول النبي ﷺ، فقال لها: «لا يبيحُ بطنك أبداً». وقيل: إن التي شربت بوله بركة جارية أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد.

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمي بعد أمي». وكان يزورها في بيتها.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أم أيمن بكت لما قبض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفِعَ عنا. [أحمد (٢١٢٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو الطاهر وحزْمَةُ قالوا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قدم المهاجرون من مكة... وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفةً لعبدالله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وُلِدَتْ آمنَةُ رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه، خَصَّتْهُ أم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما توفّي

تَجِدِي لَهُ شَيْئاً نُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظُلْفًا مُحَرَّقًا، فادْفَعِيهِ فِي يَدِهِ. [الرمذي (١٦٥)].
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٢٧٨ - (ب س): أم بُرْذَةَ بِنْتُ الْمُنْذَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْدِ بْنِ جُرَاشٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ النَحَارِ الْأَنْصَارِيَةِ النَّجَارِيَةِ.

أَرْضَعَتْ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ، دَفَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا سَاعَةً وَضَعَتْهُ أُمُّهُ مَارِيَةً، فَلَمْ تَزَلْ تَرْضَعُهُ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا. وَهِيَ امْرَأَةٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: وَلِدَ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ بَرْدَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ، فَكَانَتْ تَرْضَعُهُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: «وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ أُمُّ سَيْفٍ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ جَمِيعًا أَرْضَعَتْهُ فِي وَاقَتَيْنِ». وَهُوَ الصَّحِيحُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ لَمْ يَذْكُرْ أُمَّ سَيْفٍ هَاهُنَا.

٧٢٧٩ - (ب د ع): أُمُّ بَشِيرٍ - وَقِيلَ: أُمُّ مَبْشَرٍ - بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مُثَرَّوَرٍ قَيْلٍ: اسْمُهَا خُلَيْدَةُ. وَلَا يَصَحُّ. رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ.

رَوَى الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبَاءُ الْوَفَاةَ أَتَتْهُ أُمُّ بَشَرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتُ أَبِي فَأَقْرِوهُ مِنِّي لِسَلَامٍ. فَقَالَ: لَعَمْرُ اللَّهِ يَا أُمَّ بَشَرٍ نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَرَوَّاحَ الْمُؤْمِنِينَ نَسَمَةٌ تَسْرُخُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاوُوا، وَإِنْ نَسَمَةٌ الْفَاجِرِ فِي سَجِينٍ». قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: هُوَ ذَاكَ. [ابن ماجه (١٤٤٩)].

رواه يونس، والزبيدي، وغيرهما عن الزهري، فقال: أم مبشر. أخرجها الثلاثة.

٧٢٨٠ (س): أم بلال امرأة بلال. قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.
٧٢٨١ - (ب د ع): أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ الْأَسْلَمِيَّةِ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالِ الْمَزْنِيَّةِ.

شَهِدَ أَبُوهَا الْحَدِيدِيَّةُ، وَرَوَتْ هِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ بِلَالٍ - كَانَ أَبُوهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَحُّوا بِالْجَذْعِ مِنَ الضَّانِّ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ» [أحمد (٣٦٨٦)].

وَرَوَاهُ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهَا: نَحْوَهُ. أَخْرَجَهَا لثَلَاثَةٍ.

٧٢٨٢ - أُمُّ بَيْتَانَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الثاء

٧٢٨٣ - أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مِخْصَنِ الْأَنْصَارِيَةِ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٨٤ - أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٨٥ - أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ سِفَّانَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَةِ، مِنْ بَنِي الْأَبْحَرِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٨٦ - أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيَةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٨٧ - أُمُّ ثَابِتٍ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيَةِ الرَّزْقِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٨٨ - أُمُّ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَلْعِ الْأَنْصَارِيَةِ، مِنْ بَنِي حَزَامٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الجيم

٧٢٨٩ - (ب): أُم الْجَلَّاسِ التَّمِيمِيَّةِ. هِيَ أُم عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ، اسْمُهَا أَسْمَاءُ. تَقْدُم ذِكْرَهَا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٢٩٠ - (س): أُم جَمِيلِ بِنْتِ أَوْسِ الْمُرَيْثِيَّةِ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ لَقَيْسٍ.

قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ ذَوْنُبُ وَفُتْرَةٌ. ذَكَرَتْ عِنْدَ ذِكْرِ أَبَيْهَا، قَالَ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧٢٩١ - أُم جَمِيلِ بِنْتِ الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٩٢ - أُم جَمِيلِ بِنْتِ الْخَبَّابِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجُمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي حَرَامٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٩٣ - أُم جَمِيلِ بِنْتِ أَبِي حَزْمٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٩٤ - (د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتِ الْخَطَّابِ، أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَاسْمُهَا فَاطِمَةُ. وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي فَاطِمَةَ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٢٩٥ - (د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَنَّبِ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ

زَوْجَهَا ضَرَبَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ أَنْ تُبَارِيَهُ؟» فَبَارَتْهُ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٢٩٦ - أُم جَمِيلِ بِنْتِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَبِيبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَوَادٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٢٩٧ - (ب د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتِ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ - وَقِيلَ: عُبَيْدٍ - بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ

نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَيْشَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى الْحَبَشَةِ. وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ. وَتُوفِيَ زَوْجُهَا حَاطِبٌ فِي الْحَبَشَةِ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ أَيْضًا. رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا مُحَمَّدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَسَرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتِ الْمُجَلَّلِ قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، إِذْ طَبِخْتَ لَكَ طَبِيخًا فَفَتَنِي الْخَطْبُ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُ، فَتَنَاوَلْتُ الْقَدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَيَّ ذِرَاعُكَ... الْحَدِيثُ. [أَحْمَد ٤٣٧٦، ٤٣٨٠].

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

الْمُجَلَّلُ: بِالْجِيمِ.

٧٢٩٨ - (د ع): أُمُّ جُنْدَبِ، هِيَ أُمُّ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ. لَهَا ذِكْرٌ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرِّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ أَخِي وَأُمِّي، فَقَالَتْ: مَا بَنَا رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ. فَأَسْلَمْتُ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٢٩٩ - (د ع): أُمُّ جُنْدَبِ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو.

رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو فِي الْأَحْوَصِ: أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ عِدَّةَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَرْمِي الْجُمُعَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِبَاهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» [أَحْمَد ٢٧١٠].

٧٣٠٠ - (ب د ع): أُمُّ جُنْدَبِ الْأُرْدِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ - مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أخرجها لثلاثة.

٧٤٠٥ - أُم الْخَارِثِ بِنْتُ قَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سَيَّانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بِيعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٤٠٦ - (س): أُم حَارِثَةَ الرُّبَيْعِ بِنْتُ النَّضْرِ. ذَكَرَتْ فِي الرَّاءِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧٤٠٧ - أُم جَبَّانِ بِنْتُ غَامِرِ بْنِ نَدْبِيِّ بْنِ رَيْدِ بْنِ خَزَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. هِيَ أَخْتُ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ.

أَسْلَمَتْ وَيَابَعَتْ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ

حَبَانَ: بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَيَابَاءُ الْمُوَحَّدَةِ.

٧٤٠٨ - (س): أُمُ حَبِيبِ بِنْتُ الْغَاصِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. كَانَتْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ قَالَ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا. فَعَلَى هَذَا هِيَ عَمَةُ خَالِدٍ، وَعَمْرُو، وَأَبَانُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَفِيهِ بَعْدُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٤٠٩ - (ب د ع): أُمُ حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَقِيلَ: أُمُ حَبِيبَةَ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ تَدِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «لَعَنَ بَلَقْتُ هَذِهِ وَأَنَا حَتَّى لَا تَزُوجَنَهَا». فَتُضِرُّ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ فَتَزُوجَهَا الْأَسُودُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي. فَوُلِدَتْ لَهُ رَرَقُ بْنُ الْأَسُودِ، وَلِبْدَةُ بِنْتُ الْأَسُودِ، سَمَّيَهَا بِاسْمِ أُمِّهَا أُمِّ الْفَصْلِ لِأَبَاةِ بِنْتِ لِحَارِثَ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤١٠ - (د ع): أُمُ حَبِيبِ مَوْلَاةُ أُمِ عَطِيَّةٍ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي لِمَكْنِيَّاتٍ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ - مَوْلَاةِ أُمِ عَطِيَّةٍ - قَالَتْ: كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللَّوَاتِي أَهْدَيْنَ بَعْضُ

لِحَارِثَ - عَنْ أُمِّ جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ لِنَبِيِّ ﷺ: «ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» [أَحْمَدُ (٣٧٦/٦)].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: «هِيَ أُمُّ سَلِيمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: وَقَالَ ابْنُ مَسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ: أُمُّ جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ. وَلَمْ يَذْكُرَا أَنَّهَا أُمُّ سَلِيمَانَ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: وَهِيَ عِنْدِي الْمَتَقَدِّمَةُ - يَعْنِي أُمُّ سَلِيمَانَ - وَذَكَرَ بِهَا هَذَا الْحَدِيثَ فِي رَمَى الْجِمَارِ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أُمِّ جُنْدَبٍ - وَعَنْ جُنْدَبٍ، عَنْ أُمِّهِ. أَخْرَجَهَا لثَلَاثَةٍ.

قُلْتُ. الصَّحِيحُ أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَدْ كَشَفَ أَبُو عَمْرٍو الْغَطَاءَ وَأَزَالَ الْكِبْسَ بِأَنَّهُ قَالَ: هِيَ أُمُّ سَلِيمَانَ، كَمَا ذَكَرَهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٤٠٩ - أُمُ جُنْدَبِ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الطُّفَرِيَّةِ.

بِيعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الحاء

٧٤٠٢ - (ب): أُمُ الْخَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ. جَدَّةُ عَمْرَةَ بْنِ عَزِيزَةَ.

شَهِدَتْ حَتَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٧٤٠٣ - أُمُ الْخَارِثِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَنْدَعِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي حِرَامٍ.

يَابَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٤٠٤ - (ب د ع): أُمُ الْخَارِثِ بِنْتُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ.

لَهَا رِوَايَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أُمِّ الْعَارِثِ بِنْتِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ: أَنَّهَا رَأَتْ بُذَيْلَ بْنَ وَرْقَاءٍ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَازِلِ بِمِصْرَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهَامِكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ.

كُنْتُ بِابْتِهَاءِ حَبِيبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَاسْمُهَا رَمْلَةٌ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي الرَّاءِ.

وَكُنْتُ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَهَاجَرْتُ إِلَى الْحَبْشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلِدْتُ هُنَاكَ حَبِيبَةَ، فَتَنَصَّرَ عَبْدُ اللَّهِ، وَمَاتَ بِالْحَبْشَةِ نَصْرَانِيًّا، وَبَقِيَتْ أُمُ حَبِيبَةَ مُسْلِمَةً بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُهَا إِلَى النَّجَاشِيِّ - قَالَتْ أُمُ حَبِيبَةَ: مَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا أَبْرَهَةٌ، كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدُمْنِهِ، فَاسْتَاذَنْتُ عَلِيًّا، فَأَذَنْتُ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ. فَقُلْتُ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ. قَالَتْ: وَيَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: وَكُلِّي مَن يَزُوجُكَ. فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ فَوَكَّلْتُهُ، وَأَعْطَيْتُ أَبْرَهَةَ سَوَارِينَ مِنْ فِضَّةٍ كَانَتْ عَلَيَّ، وَخَوَاتِيمَ فِضَّةٍ كَانَتْ فِي أَصَابِعِي، سَرُودًا بِمَا بَشَّرْتَنِي بِهِ. فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْضُرُونَ، وَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ فَحَمَدَ اللَّهَ، وَقَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمُ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ. ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَمَا بَعْدُ فَقَدْ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَزَوْجَتُهُ أُمُ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ وَدَفَعَ النَّجَاشِيُّ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدٍ فَقَبِضُهَا، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ: «اجْلِسُوا فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ طَعَامٌ عَلَى التَّرْوِيجِ». وَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا. وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي وَكَّلْتُهُ أُمُ حَبِيبَةَ لِيُعْقِدَ النِّكَاحَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ أَجْلِ أَنْ أُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَمَةُ عُثْمَانَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ زَيْنَبَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ.

لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ وَغَيْرِهِمْ فِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَ حَبِيبَةَ وَهِيَ بِالْحَبْشَةِ، إِلَّا مَا رَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَمَّا أَسْلَمَ طَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ.

بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَصْبَيْنَ إِذَا صَبَّيْتَنِ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا فِي الْغَسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ». أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٧٤٩٩ - (ع ب س): أُمُ حَبِيبَةَ. وَقِيلَ: أُمُ حَبِيبَ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَهِيَ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيَّةِ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشِ أُمِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَكُنْتُ تُسْتَحَاضُّ، وَأَهْلُ السِّيَرِ يَقُولُونَ: إِنَّ الْمُسْتَحَاضَّةَ حَمْنَةً. قَالَ أَبُو عَمَرَ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا كَانَتَا مُسْتَحَاضَّاتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحِرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ أُمِ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ: أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا بِالْغَسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ كَانَتْ لِتَخْرُجَ مِنَ الْمَرْكَبِ وَقَدْ عَلَتْ حُمْرَةُ الدَّمِ عَلَى الْمَاءِ فَتُصَلِّي. [أحمد (٤٣٤٦)].

وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى الزَّهْرِيِّ فِي إِسْنَادِهِمْ، فَرَوَاهُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَ حَبِيبَ أَوْ أُمَ حَبِيبَةَ...

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ [إسلم (٧٥٤)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُروَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، وَعُمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أُمَ حَبِيبَ بِنْتُ جَحْشٍ خَتَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَحَتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، اسْتَحِيضَتْ سَعِ سَنِينَ، وَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... الْحَدِيثُ.

وَقَالَ مُعَمَّرٌ: عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِ حَبِيبَ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِ حَبِيبَةَ، نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٤٩٢ - (ب د ع): أُمُ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرَ بْنَ خَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ. زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، إِحْدَى أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

وهو وَهَمٌ من بعض رواته . [اسلم (٦٣٥٩)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري - يعرف بابن الشَّيرجي - الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الخَرشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَزُحَم الطوسي، حدثنا عبد الرحمن بن مسيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشَّعْبِي، عن أبيه، عن عَنَسَةَ بن أبي سفيان، عن أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - تعني عن النبي ﷺ، قال: «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها، حُزِمَ على النار» [أحمد (٣٢٥٦)].

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٣ - (د ع): أم حُذَيْفَةَ بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرب بن حُبَيْش، عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: مالي به عهد منذ كذا وكذا. فأثبته وهو يصني المغرب، فقال: «يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟» قلت: بلى. قال: «ذاك مُلْكُ أَتَانِي وبشرني بأن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» [الترمذي (٣٧٨١)، وأحمد (٣٩١٥)].

أخرجها بن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٤١٤ - (ب د ع): أم حَرَامُ بِنْتُ مِلْحَانَ بن

خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن عَتَم بن عُدِي بن النخار الأنصارية الخزرجية، أمها مليكة بنت مالك بن عُدِي بن زيد مناة بن عُدِي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميضاء. وقيل: النَمِيْضَاءُ، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويזורها في بيتها، ويقيمُ عدها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان - وكانت خالته - أن رسول الله ﷺ نام أو قَالَ في بيتها، فاستيقظ وهو يصحك، وقال: «عرض علي ناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة». قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «إنك منهم». ثم نام فاستيقظ وهو يصحك، فقلت: يا رسول الله، ما يصحكك؟ فقال: «عرض علي ناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها زَكِبَتْ دَابَّةٌ فصرعتها فقتلتها. [أحمد (٤٢٣٦)].

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس؛ فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الحيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين. أخرجها الثلاثة.

٧٤١٥ - (ب س): أم حَزْمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْإِسْوَد بن جَزِيمَةَ بن أَقِيْش بن عامر بن بياضة بن شُبَيْع بن حَقْمَةَ بن سعد بن مُلَيْح بن عَمْرٍو بن خُزَاعَةَ.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحْبِيل. قاله ابن إسحاق. أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو سبها.

٧٤١٦ - (س): أم حَسَنان بن شَذَاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

٧٤١٧ - (ب د ع): أُمُ الْحُصَيْنِ بِنْتُ إِسْحَاقَ الْأَحْمَسِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل،

حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحمن، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحُصَيْنِ، عن أُمِّ الحُصَيْنِ جدته قالت: خَجَجْتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت أَسَامَةَ وبِلَالاً، أحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستتره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة. [مسم (٣١٢٦)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأحمد (٤٠٢٦)].

واسم أبي عبد الرحمن: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٨ - (ب د ع): أُمُ حُفَيْدٍ - واسمها: مُزَيْلَةُ بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أُمُ المؤمنين، وهي أيضاً خالة بن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس. وهي التي أهدت السمن والأقط والأضب إلى رسول الله ﷺ؛ فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضب، تركها تغذراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن لبادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدت أُمُ حُفَيْدٍ حالي أبة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً، فدعا بهن رسول الله ﷺ فأكلن على مائدته، تَزَكَّهْن تغذراً لهن، ولو كن حَرَمًا لما أكلن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن. [السخاري (٢٥٧٥)، و(٧٣٥٨)، ومسلمه (٥٠١٣)، وأبو داود (٣٧٩٣)، والسنائي (٤٣٢٩)]. وأحمد (٢٥٤٩، ٢٥٥٠).

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٩ - (د ع): أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بن عبد المطلب لفرثية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وهي أخت ضَبَاعَةَ بنت الزبير. وقيل فيها: أُمُ حَكِيمٍ. أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياض بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري: أن أُمُ الْحَكَمِ - أو ضَبَاعَةَ ابنتي الزبير - حدثت أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبِيًّا، فذهبت أنا وأختي إلى

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى يدو، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكم من ذلك: تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميلة، ولا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» [أبو داود (٢٩٨٧)].

روى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أُمُ الْحَكَمِ بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَيْفٍ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٤١٩٦)].

أخرجها ابن منده. وأبو نُعَيْمٍ.

٧٤٢٠ - (ب): أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي شَفِيانَ بن صَخْرٍ بن حَرْبٍ بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، أخت أُمُ حَبِيبَةَ، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِرُوا لِلْكَوْثَرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، نحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أُمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أُمُ الْحَكَمِ.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٢١ - (س): أُمُ الْحَكَمِ الضُّفْرِيَّةِ.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة، عن زيد بن الحُبَابِ، عن عياض بن عُقْبَةَ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أُمُ الْحَكَمِ قال: حدثتني أُمِّي أُمُ الْحَكَمِ: أن رسول الله ﷺ قَدِمَ من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهُن فشكلن

إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سبقتكم يتامى أهل بدر، - أو - أيامى أهل بدر».

أخرجها أبو موسى، وترجمها «ضمريّة» وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناها عنه هاهنا، ولم يجعلها «ضمريّة» إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها، جعلهما اثنتين. وما أظنه إلا وهما، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت لزبير، ولعل من جعلها ضمريّة اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضمريّة، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضمريّة، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسناد واحد.

٧٤٢٢ - أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي خُذَّارَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٣ - أُمُ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّة، ذَكَرَهَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيانٍ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثنا ماطرة، حدثني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية: أنها سُئِلَتْ: مَنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ السَّاعَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِذَا قُلْتُ الْعَرَبُ...». هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِأَمِّ شَرِيكَ [مُسْلِم (٧٣١٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٣٠)، وَاحِدٌ (٤٩٢٦)].

٧٤٢٤ - (ب د ع): أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيَّةِ الْحَزْرُمِيَّة. وَأُمُّهَا عَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ، أُخْتُ خَالِدٍ.

وشهدت أحداً كافراً، ثم أسلمت يوم الفتح، كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمنت له مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرَجَ الصُّفَرِ عِنْدَ دِمَشْقَ، أَرَادَ خَالِدٌ أَنْ يُعْرِسَ بِهَا، فَقَالَتْ: لَوْ تَأَخَّرْتُ

حَتَّى يَهْرَمَ اللَّهُ هَذِهِ الْجُمُوعُ؟ فَقَالَ: إِنْ نَفْسِي تَحْدِثُنِي أَنِّي أَقْتُلُ. قَالَتْ: عِدُونِكَ. فَأَعْرَسَ بِهَا عِنْدَ الْقَنْطَرَةِ الَّتِي بِالصُّفَرِ، فِيهَا سُمِّيَتْ قَنْطَرَةُ أُمِ حَكِيمٍ. وَأَوَّلَمَ عَلَيْهَا، فَمَا فَرَّغُوا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَقَدَّمَتِ الرُّومُ، وَقَاتِلُوا وَقَتَلَ خَالِدٌ، وَقَاتَلَتْ أُمُ حَكِيمٍ يَوْمَئِذٍ فَتَقَتَتْ سَبْعَةَ بِعُمُودِ الْفُسْطَاطِ الَّذِي عُرِّسَ بِهَا خَالِدٌ فِيهِ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٢٥ - أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ خَزَامٍ.

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٦ - (ب د ع): أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَقِيلَ: أُمُ الْحَكَمِ. وَاسْمُهَا صَفِيَّةٌ، وَهِيَ أُخْتُ صُبَاعَةَ.

رَوَى لَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتَفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أَحْمَد (٣٧١٦)، (٤١٩)].

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ بإسنادهما، عن عِيَّاشِ بْنِ عَقِبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ حَدِيثٌ طَلَبَ الْخَادِمُ... وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أُمِّ الْحَكَمِ وَحَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَفَ شَاةٍ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، فَأَكَلَ كَتَفًا، ثُمَّ جَاءَهُ لِيَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وقد روي هذا الحديث، عن أم حَكِيمِ، عَنْ أُخْتِهَا.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٧ - (د ع): أُمُ حَكِيمِ امْرَأَةِ عِثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ.

كانت تعتكف مع عمر، رواه عمر بن دُرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ مَرْسَلًا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: إِسْمَا

بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا جساً، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «حسى أن يكون علياً». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. ٧٤٣٢ - أم خارجة بنت النضر بن قنصم الأنصارية، من بني عدي بن النجار، بايعت النبي ﷺ.

قال ابن حبيب. ٧٤٣٣ - (ع س): أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية.

أخبرنا يحيى إذهناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن أم خالد بنت الأسود بن يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: «من هذه؟» قالوا: أم خالد بنت الأسود. قال: «الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٣٤ - (ب د ج): أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية الأموية، اسمها أمة. وأما ميمنة بنت خلف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا جبان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أمه أم خالد قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وعلي قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سنة سنة» - قال عبدالله: وهي بالحشية: حسنة - فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي. فقال رسول الله ﷺ: «دعها» [البخاري (٣٠٧١)، و (٥٩٩٣)].

هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم. ٧٤٣٨ - (ب): أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص.

كانت من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٣٩ - (ب د ع): أم حكيم بنت وداع الخزاعية. كانت من المهاجرات، قاله أبو نعيم وأبو عمر. وقال ابن منده: وداع.

روت عنها صفية بنت جبرير أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور». وسمعت النبي ﷺ يقول: «عجلوا الإفطار وأغروا السحور». أخرجها الثلاثة.

٧٤٤٠ - (ب د ع): أم حفيد الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجركن، وصلاتكن في حُجركن أفضل من صلاتكن في دُوركن، وصلاتكن في دُوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن شُريد الأنصاري، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه. أخرجها الثلاثة.

حرف الخاء

٧٤٣٩ - (د ع): أم خارجة امرأة زيد بن ثابت. أهدت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا
الفصل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه
سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص، عن أُم خالد بنت
خالد قالت: أتني النبي ﷺ بتياب فيها خبيصة سوداء
صغيرة فقال: «من تزون أكسو هذه؟» فسكت القوم،
فقال: «اثنوني بأُم خالد». فأتني بها تحمّل، فأخذ
الخبينة بيده فآلبسها، وقال: «أبلي وأخلفي» وكان
فيها عَلم أخضر أو أصمر، فقال: «يا أُم خالد، هذا
سَناء. وسَناء. بالحبشية. حسنة» [البخاري (٥٨٢٣)،
(٥٨٤٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤٣٥ - أُم خَالِدِ بِنْتُ يَعْيِشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو
الأنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن
حبيب.

٧٤٣٦ - أُم خَلَادٍ هي التي سألت عن ابنها وقد
قتل. وقد تقدمت القصة في خَلَادِ الأنصاري، في
«حرف النخاء».

٧٤٣٧ - أُم خُنَاسٍ - قال ابن مأكولا: «وأما
خُنَاسٌ، أوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة - وذكر
خُنَاساً السكوني - ثم قال: - أُم خُنَاسٍ، امرأة
مسعود، لها صحبة».

٧٤٣٨ - (ب): أُم خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ الأنصارية.
روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أمها. أن
رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: «لا تطيّبي وأنت مُجَذَّة
ولا تمسّي الجثاء فإنه طيب». أخرجها أبو عمر.

٧٤٣٩ - (ب د ع): أُم الْحَيْثِيِّ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ
عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية،
واسمها سلمى. وهي أُم أبي بكر الصديق.
قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما
أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا
إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر،
فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل
يضره بنعلين مخصوفتين ويحرّقهما بوجهه، ونزا
على بطن أبي بكر حتى ما يُعرف أنفه من وجهه.

فجاءت بنتو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه
منزله، لا يشكون في موته، وجعل أبوه وينو تيم
يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل
رسول الله ﷺ؟ فقالوا منه بالسنتهم وعَدَلُوهُ وفارقوه،
فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُبل إليه
فأكب عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورَقَ عليه
رسول الله ﷺ رَقَّةً شديدة، فقال أبو بكر: يا
رسول الله هذه أُمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها
إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار.
فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى،
فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه -
ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأُم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن
ابن عباس قال: أسلمت أُم أبي بكر، وأُم عثمان،
وأُم طلحة، وأُم الزبير، وأُم عبد الرحمن بن عوف،
وأُم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر.
وتوفيت أُم الخير قبل أبي قحافة.
أخرجها الثلاثة.

حرف الدال والذال

٧٤٤٠ - أُم الدُّحْدَاحِ، زوجُ أبي الدحداح.
لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط
الذي فيه النخل، فقال: يا أُم الدحداح، اخرجي،
يعني من الحائط. ذكره الأثيري.

٧٤٤١ - (ب د ع): أُم الدَّرْدَاءِ زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاءِ،
وهي الكبرى، واسمها خيرة بنت أبي حذرد
الأسلمي. قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقالوا: أُم
الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَةُ الوصائية، قاله أبو
عمر.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيْمَةُ.
روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله،
وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد:

روى الميث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أُم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فقل: «الله أكبر» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. ثم قل: «سبحان الله وبحمده» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واحمدي الله عز وجل عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: قد غفرت لك».

ورواه عطاء بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أُم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: «يا أُم رافع، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهليليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي. وإذا هليلت قال: هذا لي. وإذا كبرت قال: هذا لي. وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٤٧ - أُم رَافِعِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ عُيَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ - (س): أُم رُبْعَة بِنْتُ خِذَامٍ.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خِذَامٍ.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي بن شجاع قالوا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عباس، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: زوج خِذَامِ رُبْعَة ابنته وهي كارهة، فأنت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فزوجها أبو ثَبَابَة.

حدثني أبي، حدثت ابن نمير، حدثت فضيل بن غروان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريب قال. سمعت أُم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل» [أحمد ٢ (٤٥٢) ٦]

وكانت أُم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن. ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قَوُّ أُمِّي نُعَيْمٌ: «اسمها خيرة»، وقيل هجيمة» وعم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أُم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة. وأُم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوصابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٤٩ - (د ع): أُم دُرٍّ - بالذال المعجمة - هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٤٩ - أُم أَبِي ذُرٍّ، أَسْلَمَتْ. وَقَدْ ذَكَرَ إِسْلَامُهَا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ.

٧٤٤٩ - أُم دُرَّة، مذكورة في الصحاحيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين».

حرف الراء

٧٤٤٥ - أُم رَافِعِ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٦ - (د ع): أُم رَافِعِ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. وَاسْمُهَا سَلْمَى، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَلْمَى.

٧٤٥٢ - (ب): أم ربيعة، شهدت فتح حبيب. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: «ولأم ربيعة أربعين وسقاً».

٧٤٥٣ - (ب د ع): أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عائشة وعبدالرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غير خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، قتل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان».

وكانت قبل أبي بكر تحت عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرثومة الخير بن عادية بن مرة الأزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة وعبدالرحمن، فهما أخوال الطفيل لأمه.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَفْنَا وَخَلَفَ بَنَاتُهُ، فلما استقر بَعَثَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بغيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهْر، وبعث أبو بكر معهما عبدالله بن أَرْيَظَ بغيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أُمِّيَ أُمَّ رُومَانَ وَأَنَا وَأَخْتِي أَسْمَاءَ، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فصار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زَمْعَةَ، زوج النبي ﷺ، وأم أيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٩ - أُمُّ الرُّبَيْعِ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ، امرأة بَرْدَعِ بْنِ زَيْدِ الظَّفَرِيِّ، وهي أُمُّ يَزِيدَ بْنِ بَرْدَعٍ.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٠ - أُمُّ الرُّبَيْعِ.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبدالرحمن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أُمَّ الرُّبَيْعِ أُمُّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «الْقَصَاصُ الْقَصَاصُ». فقالت أُمُّ الرُّبَيْعِ: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يقتص منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله يا أُمُّ الرُّبَيْعِ! الْقَصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ». قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» [النسائي (٤٧٩٩)].

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أن الرُّبَيْعِ هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٥١ - (س): أُمُّ رِغْلَةَ الْقُسَيْرِيَّةِ.

أوردها جعفر المستغفري، روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وفدت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها: «أُمُّ رِغْلَةَ الْقُسَيْرِيَّةِ»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُرُيَ البعول، ومُرِيَّاتُ الأولاد، وممهدات المهاد، ولا حَظَّ لَنَا فِي الْجَيْشِ الْأَعْظَمِ، فعلمنا شيئاً يقرنا إلى الله عز وجل. فقال لها النبي ﷺ: «عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار، وغض البصر، وخفض الصوت». . . الحديث.

أخرجها أبو موسى.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صَحَّ أنها كانت في الإلَك حَيَّةً، وكان الإلَك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حرف الزاي

٧٤٥٤ - (ب د ع): أُم زُفَر، هي التي كان بها مَسُّ من الجن.

روى ابن جُرَيْج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يَؤْتِي بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فبيراً، فأتى بمجنونة يقال لها «أُم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «هو يعبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير».

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جُرَيْج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سمعه يقول: كانت امرأة تُحْمَقُ، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: «إن شئتُم دعوت الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة». فخبرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا. فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٥ - (س): أُم زُفَر مَاشِطَةُ حَدِيَجَةَ، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان حَدِيَجَةَ.

روى عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني أصرع، وإني أنكشف فادع الله عز وجل. قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». فقالت: أصبر. قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أُم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان بدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى، وقوله في هذه: إنها المعجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة حَدِيَجَةَ، يدل أنها غير الأولى، إلا أن يكون الصرع حدث بها، والله أعلم.

٧٤٥٦ - (د ع): أُم زَيْاد الأشْجَعِيَّةُ، جدة خُشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إفتاً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشْجَعِي، عن خُشْرَج بن زياد الأشْجَعِي، عن جدته أُم أبيه: أنها عَزَتْ مع النبي ﷺ يوم خير سادسة ست نساء، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «هلن من خُرْجتن؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، وتناول السهام، ونسقي السَّوِيق، ونغزل الشعر، ونعمن في سبيل الله. فقال لنا: «أقمن». فلما فتح الله عليه خير قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمرأ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٧ - أُم زَيْد بنتُ خُزَام بن عُمرو، صاحبة الجمل، وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٨ - أُم زَيْد بنتُ السكَن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جُشَم. بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب.

٧٤٥٩ - أُم زَيْد. روى أسباط، عن السدي قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها: «أُم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقفل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَمْْلِكُوا بَيْنَهُمَا﴾... الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُحَقَّق.

٧٤٦٠ - (د ع): أُم زَيْنَب، واسمها حَبِيبَةُ بِنْتِ الْفَرِيعَةِ، وَهِيَ أُم زَيْنَب بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ.

روى عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن زَيْنَب بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنَاهُ حَلِّيَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو، يُقَالُ لَهُ: «الرَّعَات»، قَالَتْ: فَحَلَاهُنِ مِنَ الرَّعَاتِ.

وقد ذكرت في حبيبة.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦١ - (د ع): أُم زَيْنَب، دَعَا لَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن رُذَيْحِ بْنِ ذُوَيْبٍ، عن أبيه أن وفدًا للنبي ﷺ مروا بِأُم زَيْنَب، فَأَخَذُوا زُرِّيَّتَهَا، فَلَحِقَ ابْنُ زَيْنَبَ بِالنَّبِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ الْوَفْدَ زُرِّيَّةَ أُمِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُدُّوْا عَلَيْهِ زُرِّيَّةَ أُمِّهِ». فَأَخَذَ مِنْهُمْ زُرِّيَّةَ أُمِّهِ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامَ، وَبَارَكَ لَأُمِّكَ فِيكَ».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

حرف السين

٧٤٦٢ - (د ع): أُم سَالِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ. ذَكَرَهَا أَبُو

بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابِيَّاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُورْزٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا وَهِيَ فِي قَبَةٍ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً!» قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهَا لِأَحْمَدَ [١٤٣٧].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٣ - (د ع): أُم سَارَةَ - وَقِيلَ: سَارَةُ، مَوْلَاةُ

لَقْرِيشٍ. ذَكَرَهَا فِي حَدِيثِ أَنَسٍ.

روى قتادة، عن أنس: أَنَّ أُمَّ سَارَةَ كَانَتْ مَوْلَاةَ لَقْرِيشٍ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، ثُمَّ إِنْ رَجَلًا بَعَثَ مَعَهَا بِكِتَابٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لِيَحْفَظَ عِيَالَهُ، فَسُئِلَتْ: «يَا أَيُّهَا الْكَذِبُ مَا سَأَلُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَّةً» [المتنحة: ١].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهَا فِي الصَّحَابَةِ وَنَسَبَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، غَيْرَ الْمُنَآخِرِ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ.

قُلْتُ: هَذِهِ الْقِصَّةُ هِيَ قِصَّةُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، لَمَّا أُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَعْلَمُهُمْ بِمَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَأُرْسِلَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرُ إِلَى رَوْضَةِ خَافٍ، فَأَخَذَا الْكِتَابَ مِنْهَا.

٧٤٦٤ - (ب د ع): أُمُّ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيَّةِ،

وَقِيلَ: أُمُّ الْمَسِيبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ: أُمِّ الْمَسِيبِ - وَهِيَ تُزْفَرُفُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ» - أَوْ: «يَا أُمَّ الْمَسِيبِ» - تَوَفَّرَ فِي؟ قَالَتْ: الْحَمَى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا! فَقَالَ: «لَا تَسْبِي الْحَمَى، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ غَطَايَا ابْنِ آدَمَ، كَمَا يَلْهَبُ الْكَبِيرُ غَبْتِ الْحَدِيدِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٦٥ - (ب): أُمُّ السَّائِبِ الْفَخْرِيَّةِ. لَهَا صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا.

٧٤٦٦ - (س): أُمُّ سَبْرَةَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ.

روى محمد بن إسحاق الشافعي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سيرة، عن أمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضْءَ لَهُ، وَلَا وَضْءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يُؤْمِنُ بِمَنْ لَا يَحِبُّ الْأَنْصَارَ».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٤٦٧ - (ب): أُمُّ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ كَبِشَةُ

بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أُم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٨ - (د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نَسُهَا عند ذكر ابنتها، توفيت بعد سعد، وهي أخت أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٩ - (ب د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيَّةِ وَقِيلَ: امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبد الله بن خارجة.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عَثْبَةَ الْكُوفِيِّ، عن محمد بن زاذان، عن أُم سَعْدِ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الدَّمِ إِذَا احْتَجَمَ.

ومن حديثها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَفَارِقْهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَكْحَلَةُ، يَكُونَانِ مَعَهُ.

وروى عنها محمد أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَضُوءُ مُدٌّ، وَالْفُضْلُ صَاعٌ».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٠ - (ع س): أُم سَعْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ

الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُقَيْرٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا فَرُقَ أَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ الرَّبِيعِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ. (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَاثِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ،

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخُصِّينِ قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ مَعَ ابْنِ ابْنِهَا مُوسَى بْنِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي

حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ مَقْرَأَتٍ عَلَيْهَا: «وَالَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْتُنُكُمْ» [النساء: ٢٣]، فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ:

«وَالَّذِينَ عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ» إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَبِي أَنْ يَسْلَمَ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يُوْرَثَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوْرَثَهُ [أبو داود (٢٩٢٣)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٤٧١ - (د ع): أُم سَعْدُ - وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَعِيدِ

الْخُدْرِيِّ. رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا أَبُو سَعِيدٍ.

رَوَى قَتِيبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَنِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَّيْتُهُ، فَقَالَ: «مَنْ اسْتَغْنَى أَخْبَاهُ اللَّهُ» [أحمد (٩٣)].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٤٧٢ - (د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ عُقَادَةَ. تُوْفِيَتْ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تُفْضِهِ؟ فَقَالَ: «اقْبِضِي عَنْهَا» [البخاري (٢٧٦١)، وَاحِدٌ (٧٦)].

أَخْبَرَنَا قَتِيانُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُقَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيَةٍ، فَحَضَرَتْ أُمُّ الْوَفَاءُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي. فَقَالَتْ: فِيمَ أَوْصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ. فَتُوْفِيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ. فَلَمَّا قَدَّمَ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ سَعْدٌ: حَاطْتُ كُلًّا وَكُلًّا صَدَقَةً. لِحَاطَتِ سَمَاءٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ غَائِبٌ، فَلَمَّا قَدَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ مَضَى لَذَلِكَ شَهْرٌ. [الترمذي (١٠٣٧)].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٤٧٣ - (ب د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ مُرَّةَ بِنْتُ عَمْرِو

الْجُمَحِيَّةِ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: سَعْدُ بْنُ عَمْرِو أَصَحَّ. وَقَالَ أَبُو

عمر: أُم سَعِيدُ بِنْتُ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةِ. قال: وقيل: بِنْتُ عُمَيْرٍ. واتَّفَقُوا كُلُّهُمْ أَنَّ حَدِيثَهَا كَافِلُ الْيَتِيمِ.

روى يزيد بن دُرَيْجٍ، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أُم سَعْدِ بِنْتُ مُرَّةَ بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كفل يتيماً له أو لغيره، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» يعني أصبعيه السَّابِغَةَ والوُسْطَى.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أُم سَعْدِ بِنْتُ عَمْرِو بن مرة. ورواه ابن عُيَيْنَةَ، عن صفوان، عن أُم سَعْدِ بِنْتُ مُرَّةَ الرُّهَيْمِيَّةِ. أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٤ - (د ع س): أُم سَفْيَانِ بْنِ الضُّحَّاكِ. ذكرت في الصحابة، ولا يثبت ذكرها الطبراني وجمفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمن، عن أُم سَفْيَانٍ: أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَتَحَدَّثُ، فَإِذَا قَامَتْ قَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «كَذَبَتْ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ». فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقد أخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٥ - (ب د ع): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهَا: هِنْدٌ. وَكَانَ أَبُوهَا يَعْرِفُ بِزَادِ الرِّكْبِ. وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ: سَلَمَةُ، وَعُمَرُ، وَدُرَّةٌ، وَزَيْنَبٌ. وَتَوَفَّى فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ. وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى الْحَبْشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والذي إسحاق بن يسار عن

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ أُمِ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، رَحَلَ بِعِيرٍ لَهُ وَحَمَلْتِي، وَحَمَلَ مَعِيَ ابْنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ خَرَجَ يَقْدُمُ بِعِيرِهِ. فَلَمَّا رَأَى رِجَالَ بَنِي الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ قَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: هَذِهِ تَفْسُكَ غَلَبَتْنا عَلَيْهَا، أَرَأَيْتِ صَاحِبَتِنَا هَذِهِ؟ عَلَامَ تَتْرَكَ تَسِيرَ بِهَا فِي الْبِلَادِ؟ وَنَزَعُوا خِطَامَ الْبَعِيرِ مِنْ يَدِهِ، وَأَخَذُونِي. وَغَضِبَتْ عِنْدَ ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ، وَأَهْوُوا إِلَى سَلَمَةَ وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا تَتْرَكَ ابْنَتَنَا عِنْدَهَا إِذَا نَزَعْتُمُوهَا مِنْ صَاحِبِنَا. فَتَجَادَبُوا ابْنِي سَلَمَةَ حَتَّى خَلَعُوا يَدَهُ، وَانْطَلَقَ بِهِ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ رَهْطُ أَبِي سَلَمَةَ، وَحَسَنِي بَنُو الْمُغِيرَةِ عِنْدَهُمْ. وَانْطَلَقَ زَوْجِي أَبُو سَلَمَةَ حَتَّى لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجِي وَبَيْنَ ابْنِي. قَالَتْ: فَكُنْتُ أَخْرَجُ كُلَّ غَدَاةٍ فَأَجْلِسُ بِالْأَبْطَحِ، فَمَا أَزَالُ أَبْكِي، حَتَّى أَمْسِي سَنَةً أَوْ قَرِيبَهَا. حَتَّى مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّي، مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ، فَرَأَى مَا بِي، فَرَحِمَنِي فَقَالَ لِبَنِي الْمُغِيرَةِ: أَلَا تَخْرُجُونَ مِنْ هَذِهِ الْمَسْكِيَّةِ؟ فَرَقْتُمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا وَبَيْنَ ابْنِهَا. فَقَالُوا لِي: الْحَقُّ بِزَوْجِكَ إِنْ شِئْتَ. وَرَدَّ عَلَيَّ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ عِنْدَ ذَلِكَ ابْنِي، فَزَحَلْتُ بِعِيرِي وَوَضَعْتُ ابْنِي فِي حِجْرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ، وَمَا مَعِيَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: أَتُبْلَغُ بِمَنْ لَقِيتُ حَتَّى أَقْدِمَ عَلَى زَوْجِي. حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالنَّعِيمِ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ - أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ: أَيْنَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ؟ قَالَتْ: أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ. فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا اللَّهُ وَابْنِي هَذَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ مَرْتَكٍ. فَأَخَذَ بِخِطَامِ الْبَعِيرِ فَانْطَلَقَ مَعِيَ يَقُودُنِي، فَوَاللَّهِ مَا صَحِبْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَرَاهُ كَانَ أَكْرَمَ مِنْهُ، إِذْ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَنَاخَ بِي ثُمَّ تَنَحَّيَ إِلَى شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ تَحْتَهَا، فَإِذَا دَنَا الرِّوَاغَ قَامَ إِلَيَّ بِعِيرٍ فَقَدِمَهُ فَرَحَلَهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي وَقَالَ: ارْكَبِي. فَإِذَا رَكَبْتَ وَاسْتَوَيْتِ عَلَى بِعِيرِي أَتَى فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ، فَقَادَنِي حَتَّى نَزَلَ. فَلَمَّ يَزِلُّ يَصْنَعُ ذَلِكَ حَتَّى قَدَّمَ بِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى قَرِيَّةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَقَاءً قَالَ: زَوْجُكَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ - وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ نَازِلًا بِهَا - فَخَلَنَهَا عَلَى

بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعدم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول طليعة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيث بن صدقة الغيبة بسنده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه. فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه. فقُتبت: أخير رسول الله ﷺ أني امرأة غيري، ونهي امرأة مُصيبة، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «ارجع إليها فقل لها: أما قولك «إني امرأة غيري» فسادعوا الله فيذهب غيرتكم، وأما قولك «إني امرأة مُصيبة» فستكفيري صبيانك، وأما قولك «ليس أحد من أوليائي شاهد» فليس أحد من أولياتك شاهد ولا غائب يكره ذلك». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً. [السنائي (٣٢٥٤)].

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نجر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿لَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي. قلت فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله». أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٦ - (ب د ع): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيم. وقيل: أُم سليم. وقيل: أُم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصنين مع النبي ﷺ الفرائض. أخرجهما الثلاثة.

٧٤٧٧ - (س): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الشَّكَنِ، واسمها أسماء.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نعيم - هو الفضل بن دكين - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا تُكْفَر». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى علي، فعاتبت مراراً، فأذن لي في قضائهن، فلم أتح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري. [الترمذي (٣٣٠٧)].

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أُم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن الشكَنِ.

٧٤٧٨ - (س): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ. أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح، وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حثمة قال: سمعت أُم سلمة ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبني في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمر بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة. ولعل أُم سلمة ترويه عن عائشة، والله أعلم. أخرجه أبو موسى.

فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي فَيْك لِرَاغِبَةٍ، وَمَا مِثْلُكَ يَزِدُّ، وَلَكِنَّكَ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَإِنْ تَسْلَمَ فَتَكُ مَهْرِي، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ وَتَزَوَّجَهَا وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا مَاتَ صَغِيرًا، وَهُوَ أَبُو عَمِيرٍ، وَكَانَ مُعْجَبًا بِهِ، فَاسْفَ عَلَيْهِ. ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ وَالِدُ إِسْحَاقَ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي إِسْحَاقَ وَإِخْوَتِهِ، وَكَانُوا عَشْرَةً، كُلُّهُمْ حَمَلٌ عَنْهُ الْعِلْمُ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَرْزَدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْخُصَمِينَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ خَطَبَ أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ يَنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ، يَنْجُرُهَا حَبَشِي بَنِي فَلَانٍ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: أَفَلَا تَسْتَحْيِي تَعْبُدُ حَشَبَةً؟ إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ مِنْكَ الصَّدَاقَ غَيْرَهُ. قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي. فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، زَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ. فَتَزَوَّجَهَا [النَّسَائِيُّ (٣٣٤٠)].

وَكَانَتْ تَخْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُ أَنَسٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ فَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ، ادْعُ اللَّهَ لِي. قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٨٢٩)].

وَكَانَتْ مِنْ عَقْلَاءِ النِّسَاءِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٨٣ - (ب د ع): أُمُّ سَلِيمَانَ. وَقِيلَ: أُمُّ سَلَمَةَ. وَقِيلَ: أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَوِيَّةُ. وَهِيَ أُمُّ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ أَنَّهَا قَالَتْ: أَدْرَكْتُ

٧٤٧٩ - (ع س): أُمُّ سَلَمَى ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهِيَ - فِيمَا أَرَى - امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ. [أَحْمَدُ (٤٦١٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَى قَالَتْ: اشْتَكَيْتُ فَاطِمَةَ شَكَرَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهَا، فَكُنْتُ أَمْرُضُهَا، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا كَأَمَثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكْوَاهَا تَلُكُ، قَالَتْ: وَخَرَجَ عَلَيَّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَتْ: يَا أُمُّهُ، اسْكُبِي لِي غَسْلًا. فَسَكَبَتْ لَهَا غَسْلًا، فَاغْتَسَلْتُ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمُّهُ، أَعْطِينِي ثِيَابِي الْجُدُدَ. فَأَعْطَيْتُهَا فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ قَالَتْ لِي: يَا أُمُّهُ، اجْعَلِي لِي فَرَّاشِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. فَفَعَلْتُ، فَاضْطَجَعْتُ وَاسْتَقْبَلْتُ الْقَبْلَةَ، وَجَعَلْتُ يَدَهَا تَحْتَ خَدِّهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمُّهُ، إِنِّي مَقْبُوضَةُ الْآنَ، قَدْ تَطَهَّرْتُ الْآنَ، فَلَا يَكْشِفُنِي أَحَدٌ. فَقُبِضَتْ مَكَانَهَا، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتَهُ. [أَحْمَدُ (٤٦١٦)، (٤٦٢)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٤٨٠ - (ب): أُمُّ سَلِيمَةَ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَيَامِعَاتِ.

حَضَرَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَانَتْ تَزُفُّ لَنَا الْقُرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ [الْبُخَارِيُّ (٢٨٨١)].

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمَرَ.

٧٤٨١ - (ب): أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ سَخْنَمٍ. هِيَ: أُمَةُ أَوْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ الْفَيْمَارِيَّةِ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ الهمزة.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمَرَ.

٧٤٨٢ - (ب د ع): أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ: سَهْلَةٌ. وَقِيلَ: رَمِيلَةٌ. وَقِيلَ: رَمِيْشَةٌ. وَقِيلَ: مَلِيكَةٌ، وَالْمُنِصَاءُ، وَالرَّمِيصَاءُ.

كَانَتْ تَحْتَ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ وَالِدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَغَضِبَ عَلَيْهَا وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ، وَمَاتَ هُنَاكَ. فَخَطَبَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ مُشْرِكٌ،

المبايعات - قالت: جئت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياءٍ، وما جئت حتى أُلجئت من الحاجة. فقال: «لو استغثيت لكان خيراً لك».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: «ما على إحداهن أن تغير أظفارها».

أخرجها الثلاثة. ثَبِيَّة: بالشاء المشلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والياء فوقها نقطتان.

٧٤٨٧ - (ب س): أُم سَيَّانُ الْأَنْصَارِيَّة. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها: «أُم سنان»، فقال: «عمره في رمضان تقضي حجة». أو: «حجة ممي» [أحمد (١٣٠٨)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. ٧٤٨٨ - (ب د ع): أُم سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّة. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الخطاب، عن عمرو بن قبيط بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سبياء بن سوار، عن أُم سُنْبُلَةَ - وهي جدتهم - قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أخذوا هدية أُم سُنْبُلَةَ، فهي أهل ياديتنا، ونحن أهل حاضرتها». وأعطاهما وادي كذا وكذا، فاشترى عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قبيط: فرأيت بعضاً.

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن

القواعد من النساء ومن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أُم سلمة. ٧٤٨٩ - (ب): أُم سُلَيْمَانَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بقلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، ف قيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: «أبها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإفا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصي الخُفِّ». واستبطن الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأخوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أبيه». وقيل فيها: أُم جُثْدَب. وترد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر. ٧٤٩٠ - (د ع): أُم سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أُم سَمُرَةَ بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرَةَ حتى يبلغ. فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بَعَثَ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٩١ - (ب د ع): أُم سَيَّانُ الْأَسْلَمِيَّة. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثَبِيَّة بِنْتُ حَنْظَلَةَ.

روى أبو سنان يزيد بن حريث، عن ثَبِيَّة بِنْتُ حَنْظَلَةَ، عن أمها أُم سنان الأسلمية - وكانت من

عائشة قالت: أهدت أُم سُبَيْلَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٩ - أُم سَوَادَةَ بْنِ الرَّيِّعِ.

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سودة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأُمي، فأمر لها بشيأ من غنم، وقال لها: «مُرِّي بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يَوْجِعُوا ضُرُوعَ الْقَنَمِ».

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدرَكاً على أبي عمر.

٧٤٩٠ - أُم سَهْلَةَ زَوْجُ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ. ولدت سهلة بخير. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٩١ - (ب د ع): أُم سَيْفِ ظُفَرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، ذكرها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عز سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وُلِدَ لِي لِلَّيْلَةِ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ». قال: فدفعه إلى أُم سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنَ يَقَالُ لَهُ، أَبُو سَيْفٍ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهِ، فَسَبَقَتْهُ فَاسْرَعَتْ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَبَتْ إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَخُ بِكِبْرِهِ. . . الحديث. وقد تقدم [أحمد (١٩٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٤٩٢ - (س): أُم شُبَاثٍ، وهي أُم مَنِيحٍ. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاثٍ.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٣ - (د ع): أُم شَيْبِيبٍ، امْرَأَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ الْكِلَابِيِّ.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أُم شيبب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصرين.

٧٤٩٤ - أُم شُرَحْبِيلَ بِنْتُ قَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ الْيَاضِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٥ - أُم الشُّؤَيْدِ.

روى أبو داود السجستاني [(٣٢٨٢)]، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصته أن يُعْتَقَ عَنْهَا رَقِيَّةٌ مُؤَمَّنَةٌ، قال: وعندي جارية سوداء نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا بِهَا». فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَنْ رَبُّكَ؟» قالت: الله. قال: «فَمَنْ أَنَا؟» قالت: رسول الله. قال: «أَهْتَقَهَا فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ».

٧٤٩٦ - أُم شَرِيكَ - آخره كاف - هي: بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٧ - (ب): أُم شَرِيكَ بِنْتُ جَابِرِ الْخَفَّارَةِ. ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٩٨ - أُم شَرِيكَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْثَانَ بْنِ عَبْدِودٍّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٩ - (د ع): أُم شَرِيكَ الدُّوسِيَّةِ. من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية. وهي التي يأتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن عبد الأعلى بن أبي المساور القرشي، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال: كانت امرأة من دوس يقال لها: «أُم شريك» أسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أُم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى

رسول الله ﷺ. قال: تعالي فانا أصحبك... وذكر الحديث بطوله.

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أبو نُعَيْم أيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العكر الدوسي، فأسلمت. ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرها بمكة، فأخذوها وسبواهن إلى قومه.

وذكر الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَسْتَدِلَّ به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها. وقد روى ابن إسحاق مثل ابن منده، وترجم عليه إسلام أم شريك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

٧٥٠٠ - (ب د ع): أم شريك القرشية العامرية. من بني عامر بن لؤي، اسمها عَزِيَّة - وقيل: غَزِيلَة - بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رواحه» وقال: زواجة بن مُقَدَّب بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي. وقيل في نسبها: أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

قيل: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. وقيل ذلك عن عدة من النساء ذكروا هنَّ في مواضعهنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العكر بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر. وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن

عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال. أخبرني أبو الربيع أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَفْرُقَنَّ الناس من الدجال في الجبال». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «قليل» [أحمد (٤٦٧ ٦)].

وروى عنها ابن المسيب: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع [أحمد (٤٦٧ ٦)، وابن ماجه (١٢٢٨)]. أخرجها الثلاثة.

٧٥٠١ - (ب د ع): أم شَيْبَةَ الأزدية المكية.

روى حديثها حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير. وهو حديث حسن في آداب المجالسة. أخرجها الثلاثة.

حرف الصاد

٧٥٠٢ - (د ع): أم صَابِرٍ بنتُ نُعَيْم بن مَسْعُود الأشجعي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها، أن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة». أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٠٣ - أم صَبِيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي «عَبَّة» فسماني رسول الله ﷺ عقودة. ذكره ابن مَكُولَا. عَبَّةٌ بالنون، والياء الموحدة.

٧٥٠٤ - (ب د ع): أم صُبَيْة الجُهنية. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس. قاله أبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جنة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذاً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَزْبُوذ عن أم صُبَيْة الجُهنية أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إثناء واحد من المَوْصُوء. [أبو دارود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، وأحمد (٣٦٧ ٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٨ - (س): أُم طَارِقٍ. قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبِيرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا. رَوَاهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧٥٠٩ - (ب د ع): أُم الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ. رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، وَعِمَارَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَبُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَكْرِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ: نَازَعَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْمَتَوَكَّفِيِّ عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْ إِذَا وَضَعَتْ. فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ أُمُّ وَلَدِي لَعْمَرُ: قَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ أَنْ تَنْكَحَ إِذَا وَضَعَتْ. [أحمد (٦) ٣٧٥].

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنَ عَثْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَامِرٍ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ»...

الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٠ - (د): أُم طَلِيقٍ، امْرَأَةُ أَبِي طَلِيقٍ.

رَوَى الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيقٍ. أَنَّ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ أُمُّ طَلِيقٍ قَالَتْ لَهُ، وَلَهُ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ: أَعْطِنِي جَمْلَكَ أَحْجِ عَلَيْهِ. قَالَ: هُوَ حَبِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثُمَّ إِنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «حُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ.

حرف العين

٧٥١١ - (د ع): أُم غَامِرِ الْأَشْهَلِيَّةِ. دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا أَبُو سَقْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٢ - (س): أُم غَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْفَهْرِيِّ. وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ.

وَقَدْ ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ تَرْجَمَةَ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ امْرَأَةِ حَمْزَةَ، وَرَوَى لَهَا: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوةٌ» [أحمد (٦) ٣٦٤]. وَذَكَرَ تَرْجَمَةَ أُمِّ صُبَيْةِ الْجَهَنِيَّةِ تَرْجَمَةً أُخْرَى، وَرَوَى لَهَا حَدِيثَ الْوَضُوءِ، عَلَى أَنَّهُ يَذْكُرُ الْوَاحِدَ فِي تَرْجَمَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَأَكْثَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف الضاد

٧٥٠٥ - (ب د ع): أُمُّ الضُّحَّاكِ بِنْتُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ.

شَهِدَتْ خَبِيرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْهَمَ لَهَا سَهْمَ رَجُلٍ. رَوَى حَدِيثُهَا حَزَامُ بْنُ مُحْيِيصَةَ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ. وَرَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَزَامِ بْنِ مُحْيِيصَةَ، عَنْ أُمِّ الضُّحَّاكِ بِنْتِ مَسْعُودِ الْحَارِثِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَلَوْ فُزِسْنَ شَاةً».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥٠٦ - (د ع): أُمُّ ضَمَيْرَةَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى أَبُو وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُمِّ ضَمَيْرَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكِ؟» قَالَتْ: «فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُمِّي». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَلَوْلَدِهَا».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

حرف الطاء

٧٥٠٧ - (د ع): أُمُّ طَارِقٍ، مَوْلَاةُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ مِرَارًا، فَلَمْ نَرُدْ، فَرَجَعَ، فَقَالَ سَعْدُ: ائْتِنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاقْرِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَأَخْبِرِيهِ أَنَا سَكَنَّا عَنْهُ رَجَاءً أَنْ يَزِيدَنَا. أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَتْ. قَالَه جَعْفَرُ، عَنْ حَلِيفَةِ بْنِ خِيَاطٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٥١٣ - أُم عَامِرِ بِنْتُ سُوَيْدٍ قَالَ أَبُو مُوسَى:

أَوْرَدَهَا جَعْفَرُ، لَمْ يَزِدْ وَهُوَ أَحْرَجُهَا.

٧٥١٤ - (س): أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

رَوَتْ عَنْهَا لَيْلَى مَوْلَاةُ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «قُلْمِي فَكُلِي». قَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. «قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَنْظُرُونَ عَلَى الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٧٥١٥ - (ع س): أُمُّ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي

الطُّغَيْلِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْقَاضِي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرِ الْمُغَفَفِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّغَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَنَحْ مَكَّةَ، فَمَا أُنْسَى بِيَاضَ وَجْهِهِ مَعَ شِدَّةِ سَوَادِ شَعْرِهِ، فَقُلْتُ لَأُمِّي: مِنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٥١٦ - (ب د ع): أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ

الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِنْ صَحَّ هَذَا فَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي اسْمِهَا، وَالْإِخْتِلَافُ فِي كُنْيَتِهَا، أَوْ هِيَ أُخْتُ أَسْمَاءَ. وَقِيلَ: أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ اسْمُهَا فُكَيْهَةٌ، هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ فِي أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ، لَا بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، فَعَمِيَ هَذَا هِيَ بِنْتُ عَمِّ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ. وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَه أَبُو عَمْرٍ.

وَكَذَلِكَ سَمَّاها ابنُ مِنْدَةَ، فَقَالَ: أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهُمْ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - إِنَّمَا هِيَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍ يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ وَيُصَحِّحُ.

وَمِنْ حَدِيثِهَا مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ - أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِغُرْقٍ تَمَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أَحْمَد (٦) ٣٧٢، ٣٧٣].

وَرَوَى دُودُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - عَنْهَا أَنَّهَا أُولَى مِنْ بَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥١٧ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، امْرَأَةٌ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ عَنْ أُمِّهِ - وَكَانَتْ عِنْدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّ رَأَاهُ كَانَتْ أَنْقَبَضُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْشُدْ». فَأَنْشَدَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٨ - (ب د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْمُعَاذِيِّ بْنِ عَمْرٍاءَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا: أَلَيْسَ كَانَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ فَقَالَتْ: مِنْ شَاةٍ لِي. فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا: أَلَيْسَ كَانَتْ لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي. فَأَحْذَهُ مِنْهَا. فَلَمَّا كَانَ الْقَدَأُ أَتَتْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِاللَّبَنِ مَرْتَبَةً لَكَ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطَوْلِ النَّهَارِ، فَرَدَّذْتَ الرَّسُولَ فِيهِ، فَقَالَ: «بِذَلِكَ أَمَرْتُ الرَّسُلَ أَنْ لَا تَأْكُلَ إِلَّا طَبِيبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥١٩ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ.

الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْمِ بْنِ مِثْجَابٍ، عَنْ الْقُرْنَعِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ - وَصَاحَتِ امْرَأَتُهُ - فَقَالَ لَهَا: أَمَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَتْ. فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ لَهَا: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ خَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ. [أحمد (٤٠٥/٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧٥٢٥ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ نُبَيْهِ بْنِ الْحِجَّاجِ السَّهْمِيَّةِ، امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. وَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «نَعِمَ الْبَيْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ».

رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو.

رَوَى عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنَةَ نُبَيْهِ بْنِ الْحِجَّاجِ، وَكَانَتْ تَلْطَفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥٢٦ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةُ نُعَيْمِ بْنِ النَّخَّامِ.

رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو. أَنَّهُ أَتَى أَبَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ خَطَبْتُ بِنْتَ نَعِيمِ بْنِ النَّخَّامِ، وَأُرِيدُ أَنْ تَمْشِيَ مَعِيَ فَتَكَلِّمَهُ لِي. فَقَالَ عَمْرُ: إِنِّي أَعْلَمُ بِنَعِيمِ مِنْكَ، عَنْدَهُ ابْنُ أَخِي يَتِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ لِيَتْرَكَ لِحَمَلِهِ. فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ قَدْ خَطَبَتْ إِلَيَّ. فَقَالَ عَمْرُ: فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَادْهَبْ مَعَكَ بِعَمِكَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ. قَالَ: فَذَهَبْنَا إِلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ زَيْدٌ. قَالَ: فَكَانَمَا كَانِ نَعِيمٌ سَمِعَ كَلَامَ عَمْرِو - فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ وَاهْلًا... وَذَكَرَ مَنْزِلَتَهُ وَشَرَفَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عِنْدِي ابْنَ أَخِي يَتِيمٌ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَصِلَ لِحَوْمِ النَّاسِ وَأَتْرَكَ لِحَمِي. قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا حَتَّى يَقْضِيَ بِهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْتَ حَسْبُ أَيْمِ بَنِي عَدِيٍّ عَلَى ابْنِ أَخِيكَ، سَفِيَّةٌ - أَوْ قَالَ: ضَعِيفٌ - ثُمَّ خَرَجَتْ حَتَّى

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَلَقْتُ لَهُ أُمِّي قَطِيفَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَاتَتْهُ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ بِالنَّوَى هَكَذَا. - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ هَكَذَا بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، كَمَا يَرْمِي بِالنَّوَاةِ فَوْقَ أَصْبَعِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ سَفَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمِهِمْ». قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَفُ بِرُكَّةِ تِلْكَ الدَّعْوَةِ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥٢٠ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوسِيَّةِ.

أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى حَدِيثُهَا الزُّهْرِيُّ، عَنْهَا: أَلَهَا أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ». أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥٢١ - (س): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهَا جَعْفَرٌ، وَلَمْ يَوْرِدْ لَهَا شَيْئًا.

٧٥٢٢ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

وَقَدْ أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى فَقَالَ: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي حَكْمَةَ، هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ أَنَّهُ أَخْرَجَهَا فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهَا أَوْ زَوْجِهَا.

هَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى، وَلَيْسَ لَاسْتِدْرَاكِهِ وَجْهٌ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ أَخْرَجَهَا تَرْجُمَةً مُتَفَرِّدَةً، وَلَيْسَتْ مُتَزَوِّجَةً فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهَا وَلَا زَوْجِهَا.

٧٥٢٣ - (س): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُضَرٍ بْنِ الْخَطَّابِ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: ذُكِرَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ، وَقِيلَ: إِنَّ أُمَّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْمُونٍ.

٧٥٢٤ - (ب د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَوْحَةُ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا

عبدالرحمن بن طارق، عن أمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات. أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٨٢١ - (س): أُمُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِك.

أوردتها جعفرُ كذا، ولم يُورد لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٨٢٢ - (ب د ع): أُمُ عُبَيْدِ بَنَتِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ سَوَّاءَ بْنِ قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ الْهَذَلِيَّةِ هِيَ أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود، روى عنها ابنها عبدالله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أُمِ عَبْدِ.

روت عن النبي ﷺ أنها رآته يقنت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاق السبيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في أئتين ألفين، منهن أُمُ عَبْدِ.

وروى أبو إسحاق السبيعي أن عُمَرَ انتظر أُمَ عَبْدِ حتى صَلَّتْ على عُتْبَةَ بْنِ مسعود ابنها.

أخرجها الثلاثة.

٧٨٢٣ - (س): أُمُ عُبَيْدِ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ يَزِيدَ الْهَذَلِيِّ. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٨٢٤ - أُمُ عُبَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أُمُ عَبْسِ بِنْتُ مَسْلَمَةَ، أخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْرِ بْنِ هَمْرُو، فولدت له، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. ذكرها الأثيري.

٧٨٢٥ - أُمُ عُبَيْدِ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

أنت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبدالله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: «صل رحمك، وأرض أئمتك، فإن لهما من أمرهما نصيباً».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٨٢٧ - (د ع): أُمُ عَبْدِ الْكَمِيدِ امْرَأَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

روى عنها يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خديج: أن رافع بن خديج رُمِيَ بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثنودته، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنزع السهم. فقال: «يا رافع، إن شئت نزعت السهم والقطنه جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد». قال: أنزع السهم واترك القطنه، واشهد لي أنني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إلى أيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٨٢٨ - (ب): أُمُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْيَنَةَ.

رَوَى عَنْهَا حَدِيثٌ مَخْرُجٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَرَمَوْا الْجَمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخُلْفِ».

أخرجها أبو عمر.

٧٨٢٩ - (د ع): أُمُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

روى عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حَمِيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، عن عمتها - وهي أُمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سعيد - قالت: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِداً لِأَبِي سعيد، فُقِرَ إِلَيْهِ ذِرَاعُ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٨٣٠ - (د ع): أُمُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ قَلْقَمَةَ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عن

٧٥٣٦ - (س): أُم عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ مَالِكٍ.

روى ابن جريج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء يعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبدالمعز بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلْفِ بن أسد بن عاصم بن بَيَاضَةَ الْخَزَاعِي، فخلف عليها الأسود بن خَلْف. وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خَلْف، فخلف عليها صفوان بن أمية. وأُم عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّانِ بن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّانِ بن سَيَّار. أخرجها أبو موسى.

ربان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسین المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٧ - (ب ع س): أُم عُبَيْدِيس. قال الزبير: كانت فتاة لبني تميم بن مَرْة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِّيَتْ بابنها عُيس بن كُرَيْز.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه: أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يَتَدَبَّ في الله سبعة: بلالاً، وعامر بن قُهيْرَة، وزُبَيْرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأُم عُبَيْس.

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٨ - (س): أُم عُثْمَانُ بِنْتُ حُثَيْمِ الْخَزَاعِيَّةِ.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أُم عثمان بنت حثيم الخزاعية: أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأُم كُرَرِ الْكُثَيْبِيَّةِ. [أبو داود (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٣٨١) و(٤٢٢)].

٧٥٣٩ - (ب د ع): أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سَفِيَّانَ، أُمُ

بَنِي شَيْبَةَ الْأَكْبَرِ. كانت من الميابعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبدالله بن مسافع، عن أمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسمى بين الصفا والمروة، ويقول: «لَا يَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شِدَاءً» [أحمد (٤٠٤٦)، (٤٠٥)].

رواه حماد بن زيد، عن بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن مُخَيْرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عن صفية، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه. أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٠ - (ب د ع): أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي الْخَاصِ

التَّقْفِي. روى عنها ابنها عثمان.

روى حديثها عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيْدِ التَّقْفِي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أمه: أنها شهدت أمانة لما ولدت النبي ﷺ، فلما ضَرَبَهَا المخاض نظرت إلى النجوم تدلِّي حتى إني لأقول: لَيَمَقَنَّ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والجدار، فما شيء أنظر إليه إلا نَوَّرَ.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤١ - (ب د ع): أُمُّ عَجْرَدِ الْخَزَاعِيَّةِ.

لها ذكر في حديث المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أُم عَجْرَدِ الْخَزَاعِيَّةِ تسأل رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «ما هذا؟» قالت: العقيقة. قال: «فافعلوا، هن الغلام شاتان مكافئتان، وهن الجارية شاة». مثل حديث أُم كُرَرِ.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرهما من الحديث، وإنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المثني أبو عمر.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أُم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظراً لأن أُم عمارة نسيبة بنت كعب.

تُعد أُم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة. وكان تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هُشَم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام - فاما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد - عن أُم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «أهسلتها وترأ ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتُ»، وأهسلتها بعماء وبذُر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فأذنتي». فلما فرغنا أذناه فالتقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه» [الترمذي (٩٩٠)].

أخرجها هاهنا أبو عمر، وأخرجها الثلاثة في «النون» من الأسماء.

٧٥٤٦ - (د ع): أُم عطية الغوصية. وقيل: أُم عصمة. والأول أكثر، رأيت النبي ﷺ.

روى أبو مهدي سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء، عن أُم عصمة الغوصية - امرأة من قيس - وذكر حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه...». الحديث. وقد تقدم في «أُم عصمة». ورواه غير سعيد فقال: أُم عطية. [أحمد (٤٠٧/٦)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٧ - (س): أُم غفيف بنت مسروح، زوج حنبل بن مالك بن النافعة [أحمد (٤٠٧/٦)].

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد المكي،

٧٥٤٢ - (د ع): أُم عصمة الغوصية. رأيت النبي ﷺ

روت عنها أُم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة» [أحمد (٤٠٧/٦)].

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء. وقال غيره: أُم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٤٣ - (ب د ع): أُم عطاء، مولاة الزبير بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسنادهم عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدته أُم عطاء قالت: والله لكاننا نظر إلى الزبير بن العوام حين أتنا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أُم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم تُسَكَّم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أهدى؟ قال: أما ما أهدى لَكُنْ فشانكن به. [أحمد (١٦٦/١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٤ - (س): أُم عطية الأنصارية الخافضة.

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة - يعني أُم عطية نسيبة التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها. «أُم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أيسمي ولا تخفي، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج» [أبو داود (٥٢٧١)].

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٥ - (ب): أُم عطية الأنصارية. اسمها نسيبة بنت الحارث. وقيل: نسيبة بنت كعب.

حدثني محمد بن سليمان بن مَسْمُول، عن عمرو بن نعيم بن عُويَم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي ملكية وامرأة منا يقال لها: «أُم عَقِيفُ بِنْتُ مَسْرُوحٍ»،

تحت حَتَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَضَرَبَتْ أُمُ عَقِيفُ مَلِكِيَّةً بِمِسْطَحٍ بَيْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَتَلَتْهَا وَذَا بَطْنُهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بِالْبَدِيَةِ، وَفِي جَنِينِهَا بُغْرَةٌ: عَبْدُ أَوْ أُمَّةُ [أحمد (١) ٣٦٤].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٥٤٨ - (ب د ع): أُمُ عَقِيفُ الشَّهْدِيَّةُ، إِحْدَى

الْمَبَايِعَاتِ.

رَوَى عَنْهَا أَبُو عَثْمَانَ الْمُهْدِي أَنَهَا قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحَدِّثَ غَيْرَ ذِي مَحْرَمٍ خَالِيًّا، بِهِ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى مَيِّتِنَا.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥٤٩ - (د ع): أُمُ عَقِيلٍ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَقِيلُ.

رَوَى عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُورَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمُ عَقِيلٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا عَقِيلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِهَذَا الْجَمَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ أَعْجَفُ؟ فَقَالَ: «يَا أُمُ عَقِيلٍ، احْتَمِرِي، فَإِنَّ حِمْرَةَ فِي رِمَظَانٍ تَعْدِلُ حِمْرَةَ» [أحمد (٦) ٤١٥].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: الصَّوَابُ «أُمُ مَعْقِلٍ». وَتَرَدَّدَ فِي «الْمِيمِ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٥٥٠ - (ب د ع): أُمُ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ. مِنْ

الْمَبَايِعَاتِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ (ح) وَيَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ يَعْقُوبُ: أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا بَايَعَتْ ﷺ. قَالَ يَعْقُوبُ طَارَ لَهُمْ فِي السَّكَنِ عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ. قَالَتْ أُمُ الْعَلَاءِ: فَاشْتَكَى عَثْمَانُ بْنُ

مَظْعُونٍ عِنْدَنَا فَمَرَّضْنَاهُ، حَتَّى إِذَا تَوَفَّيْنَا أَدْرَجْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيَا السَّائِبِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يَدْرِيكَ أَنْ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَفْعَلُ بِي؟» - قَالَ يَعْقُوبُ: بِهِ - قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. فَأَحْزَنْتَنِي ذَلِكَ فَنَمْتُ، فَرَأَيْتُ لِعَثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ عَمَلُهُ».

رَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي آخِرِينَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ فِي مَرَضِ الْمُسْلِمِ أَنَّهُ يَكْفُرُهُ.

قِيلَ: إِنَّهَا غَيْرُ هَذِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أُمُ الْعَلَاءِ الَّتِي رَوَى عَنْهَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ الَّتِي رَوَى عَنْهَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُثَيْرٍ. وَذَكَرَ أُمُ الْعَلَاءِ ثَلَاثَةً، وَهِيَ غَيْرُهُمَا جَمِيعًا، مَخْرُجٌ حَدِيثُهَا عَنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي عِبَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥٥١ - (د ع): أُمُ الْعَلَاءِ عَفَّةُ جَزَامِ بْنِ حَكِيمٍ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُثَيْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أُمُ الْعَلَاءِ، أَبْشِرِي فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ حَبَّتِ الْحَدِيدُ» [أبو داود (٣٠٨٩)].

وَرَوَى أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ جَزَامُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ الْعَلَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ فِي تَرْجُمَةِ «أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ» عَنْ ابْنِ السَّكَنِ، فَهُوَ أَيْضًا قَدْ أَخْرَجَهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا تَرْجُمَةً مُفْرَقَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٥٥٢ - أُمُ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ بَيَّاضَةَ بْنِ خُفَّافٍ، الَّتِي نَزَلَ الْأَذَانُ فِي بَيْتِهَا. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

فابن منده وأبو نُعَيْم جعلاه هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٥- (د ع): أُم عُمَرُو بْنُ خُلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّة.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإستاده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن مُنْذِرِ بْنِ جَهْم، عن عُمَرُو بْنِ خُلْدَةَ، عن أمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمعنى: «إنها أيام أكل وشرب ويغالي».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أُم عُمَرُو، بضم العين.

٧٥٥٦- (س): أُم عَفْرُو بْنُ خُرَيْث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُعَيْم، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَفْرُو بْن خُرَيْث يقول: ذهبت بي أُمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى.

عَفْرُو: بفتح العين.

٧٥٥٧- (د ع): أُم عَفْرُو امْرَأَةُ الرُّبَيْسِ بْنِ

الْقَوَامِ.

روت عنها أُم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنشد الله امرأاً يصلي في الحِجْرِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٨- أُم عَفْرُو بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَشْرِ بْنِ

رَغَبَةَ بْنِ زَعْرَوَاءِ الْأَنْصَارِيَّة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٩- (ب د ع): أُم عَفْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الزَّرْقِيُّ.

روى يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه: أنها سمعت علياً ينادي

قال المَدَوِيُّ: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذكرها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٩- (د ع): أُم عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد يستدعهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أُم عَمَارَةَ: أنها أنت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال! ما أرى النساء يُذَكَّرْنَ بشيء! فسزلت. ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [أحزاب: ٣٥] الآية. [الترمذي (٣٢١١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أُم عَمَارَةَ بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآها واحدة.

٧٥٥٩- (ب د ع): أُم عَمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ

عَفْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْذُولِ بْنِ عَفْرُو بْنِ غُثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الثَّجَارِ. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبَةُ، وقد تقدمت في النون. وهي أُم حبيب وعبدالله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حبيب وعبدالله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فكانت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة.

روت عن النبي ﷺ: «الصائم إذا أَكَلَ عنده صَلَّتْ عليه الملائكة». [أحمد (٤٣٩٦)].

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كل شيء إلا للرجال... الحديث. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالوا: أُم عَمَارَةَ بنت كعب الأنصارية، روى لها أبو نُعَيْم حديث «الصائم إذا أَكَلَ عنده». وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُذْنَهُ قِيَاماً، وقال: «رحم الله المحلقين».

وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: «إنها أيام أكل وشرب».

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أُم غَمْرُو بْنِ خَلْدَةَ». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٦٠ - أُم غَمْرُو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦١ - أُم عُقَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّة، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خديج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَلَا أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَنِيهَا نُفُورًا أَوْ عِرَاضًا﴾... [النساء: ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦٢ - (ب د ع): أُم عِيَّاشُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا إجازة بإسناده عن أبي عاصم: حدثنا مُدْبِة، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أُم عِيَّاش - وكانت خادِمِ النَّبِيِّ ﷺ - بعثها مع ابنته إلى عثمان - قالت: كنت أَمْعُثُ لِعُثْمَانَ الزَّيْبُ غُدُوَّةً فَيُشْرِبُهُ عَشِيَّةً، وَأَبْنَهُ عَشِيَّةً فَيُشْرِبُهُ غُدُوَّةً. فسالني ذات يوم فقال: «تُخْلَطِينَ فِيهِ شَيْئًا؟» قلت: أجل. قال: «فلا تعودي».

روى عبد الكريم بن روح. عن عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَازِ، عن أبيه، عن جدته أُم أَبِيهِ أُم عِيَّاش - وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ - قالت: كنت أَوْضِئُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد. لابن ماجه [(٢٩٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٣ - أُم عِيَّاسِي بِنْتُ الْجَزَلِزِ الْعَصْرِيَّة. لها صحبة عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أُم فَرْوَةَ

ابنة مُزَاجِمِ الْعَصْرِيَّة، عن أمها أُم عِيَّاسِي بنت الجزار. قاله ابن مأكولا، وقال: وأما «الجزار» - بعد الجيم زاي، وبعد الألف راء، فأُم عِيَّاسِي، وذكرها.

حرف الغين

٧٥٦٤ - (ب د ع): أُم الْغَنَاقِيَّة. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وخبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبد الرحمن الطقفاوي، عن العاصي بن عمرو الطقفاوي، عن خبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أُم الغادية فأسلموا. فقامت المرأة: أوصي يا رسول الله. قال: «إليك وما يسوء الأذن».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناده مجهول. ٧٥٦٥ - (ع س): أُم غَعْفِيْفِ الْهُذَلِيَّة. هي التي ضربت مُلَيْكَةَ فِي حَدِيثِ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَابِغَةِ. هكذا سُئِلَتْ فِي رِوَايَةِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَمَاطٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب. أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

حرف الفاء

٧٥٦٦ - (س): أُم فَرْوَةَ، قَلْبُ النَّبِيِّ ﷺ. هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أُم فَرْوَةَ ظُفْرِ النَّبِيِّ ﷺ: قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا لَوِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَئِي ﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، فلأنها براءة من الشرك. قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فَرْوَةُ. وقيل: أُم فَرْوَةَ. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٧ - (د ع): أُم فَرْوَةَ الْأَنْصَارِيَّة. من المبايعات. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عمر،

أعلم. على أن القاسم بن غنم من الأنصار، يروي عن جدته له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل. والله أعلم.

٧٥٦٩ - (ب د ع): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، زَوْجُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المنزلة بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٠ - (ب د ع): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ حُمَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبدالله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله ﷺ فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: عن عبدالله بن شداد، عن أُم الْفَضْلِ بِنْتُ حُمَيْرَةَ قالت: مات مولى لنا - هي أعتقه - وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أُم الْفَضْلِ وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أُم الْفَضْلِ النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٧١ - (س): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّقَ جَعْفَرُ بْنُ هَذِهِ وَبَيْنَ أُم الْفَضْلِ زَوْجَةِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ نِسَاءِ بَنِي هَاشِمٍ.

حرف القاف

٧٥٧٢ - (ع س): أُم قُرْوَةَ، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جريهر، حدثنا عصام بن زُوَاد، حدثنا أبي، عن

عن القاسم بن عَنَامِ الْبَيْهَاقِيِّ، عَنْ عَمَّاتِهِ، عَنْ أُم قُرْوَةَ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فقال: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا» [أحمد (٦٠٧٤)].

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم، عن عبدالله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أُم أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ جَدَّتِهِ أُم فُرُوءَ... وذكره. ورواه قُرَّةُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو. ورواه ابن أبي فَرْدِيكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمَّانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَمٍ. عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَبِيعَاتِ. وَلَمْ يَسْمَعْهَا. أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٥٦٨ - (ب د ع): أُم قُرْوَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ ثَعْبَانَ بْنِ بَجِيرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ. وَهِيَ الَّتِي زَوَّجَهَا أَخُوهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، فَوُلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ، وَفُرْيَةَ وَحُبَابَةَ.

وكانت أُم قُرْوَةَ مِنَ الْمَبِيعَاتِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَرَوَتْ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أَحْبَبَ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» قَالَ أَبُو عَمْرٍو [أحمد (٣٧٥)].

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا: أُم فُرُوءَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ، أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، صَاحِبِ الطُّوْقِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ فَتْحِ مَكَّةَ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أُم فُرُوءَ هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم بن عَنَامِ الْبَيْهَاقِيِّ يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أُم فُرُوءَ الْأَنْصَارِيَّةِ». كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أُم قُرْوَةُ هذه - يعني التي تروي حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أخرى سواها والله

عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أم قرنح قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أغلب على عقلي. فقال: «ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت نصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة». قالت: أصبر.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أم زقر»، ولعلها قد ضحكت.

٧٥٧٣ - (د ع): أم قرنة بن دعووس. لها ذكر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٧٥٧٤ - (ب د ع): أم قيس بنت مخضن بن حوثان الأسديّة، أخت عكاشة بن مخضن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت مخضن أنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه. [الترمذي (٧١)]

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن معبد. وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، ونافع مولى حمزة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن ذرة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزأؤ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «يكون النسم طائراً يعلق بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها» [أحمد (٤٢٤٦ - ٤٢٥)].

قال العقيلي: أم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محضن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أم هانيء الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي حنيفة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أم قيس الأنصارية ترجمة مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أم قيس بنت مخضن الأسديّة.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت مخضن الأسديّة - أسد خزيمية - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عكاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أغلقت عليه من المذرة، فقال النبي ﷺ: «علام تذرُن أولادكن بهذا الملاق، عليكم بالعود الهندي، فإن فيه سبعة أشفيّة، منها ذات الجنب يريد الكُسث، وهو العود الهندي» [البخاري (٥٧١٥)، و(٥٦٩٢)].

٧٥٧٥ - (د ع): أم قيس، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: «أم قيس»، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكانت تسميه: مهاجر أم قيس. أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٧٦ - (ص): أم قيس الهذليّة. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً. أخرجها أبو موسى.

حرف الكاف

٧٥٧٧ - (ب د ع): أم كَبْشَةَ الْقَضَاعِيَّة المُرِّيّة. أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد بن عمرو القرشي: أن أم كبشة - امرأة من هذرة قضاعة - قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا. قال: «لا». قالت: يا رسول الله، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «لولا أن تكون سنة ويقال: فلاتة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي». أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧٨ - (ع س): أُم كَثِير بنت يزيد الأنصارية. أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سُهَيْل الورَّاق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أُم كَثِير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أختي تريد أن تسالك عن شيء، وهي تستحيي؟! قال: «فلنسال، فإن طلب العلم فريضة». قالت: فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابناً يلعب بالحمام. فقال: «أما إنه لعبة المنافقين».

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٥٧٩ - (ع س): أُم كُجَّة زوج أوس بن ثابت. نزلت فيه آية الموارث.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ تَرْبَتًا زَكَاةً أَوْ زَيْنًا وَأَلْفَرُونَ﴾... [النساء: ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامراً، يقال لها «أُم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذوا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أُم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروي عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أُم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً. فأنزل الله تعالى: ﴿يُؤْتِيكَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَثَلًا لِّذِكْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾... [البقرة: ١٧٥].

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٥٨٠ - (ب): أُم الْكِرَام السلمية. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحَل. ليس إسناده حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٨١ - (ب د ع): أُم كُزَيْب الْخَزَاعِيَّة الْكُفَيْيَّة.

روى عنها ابن عباس وخبيبة بنت ميسرة، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أُم كُزَيْب الْخَزَاعِيَّة قالت: سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

اختلف على عطاء فيه، فروي عن عطاء، عن أُم كُزَيْب [أحمد (٤٢٧٦)]. وروي عن عطاء، عن خبيبة بنت ميسرة، عن أُم كُزَيْب [أحمد (٢٨١٦)]. ورواه ابن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أُم كُزَيْب نحو [أبو داود (٢٨٣٥) و (٢٨٣٦)]، وابن ماجة (٣١٦٢)، وأحمد (٢٨١٦).

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٢٨٣٥) و (٢٨٣٦)]: أخبرنا مُسَدَّد، عن سفيان، عن عبيدالله بن أبي يزيد... بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٢ - (ع س): أُم كُغْبِ الْاَنْصَارِيَّة. توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(٢٢٢٢)]: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَيْن بن ذُكْوَان، حدثني عبدالله بن بُرَيْدَة عن سَمُرَة بن جُحْدَب قال: صليت خلف النبي ﷺ وصلى على أُم كعب، ماتت وهي تُفْسَاء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسَطَّهَا.

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٥٨٣ - (د ع): أُم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصديق.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حُثَيْد بن نافع، عن أُم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال

النبي ﷺ: «لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كُلُّهن قد ضُربن».

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأُم كُلْثُوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فولدت أُم كُلْثُوم بعد موته. وكان هذا يُعد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨٤ - (ب د ع س): أُم كُلْثُوم بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأمها خَلِيجَةُ بنت خُوَيْلِد.

قال الزبير: أُم كُلْثُوم أَسْن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقِيَّة، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجَه أُم كُلْثُوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقِيَّة وأُم كُلْثُوم من عُبَيْة وَعُثَيْبَةَ ابْنَيْ أَبِي لَهَبٍ، فلما أنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿تَبَّتْ يُدَىٰ أَبِي لَهَبٍ﴾، قال أبو لهب لابنتيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أُم جميل أُمُّهُمَا حمالة الحطب بنت حرب بن أُمِيَّة لابنهما: إن رُقِيَّة وأُم كُلْثُوم قد صَبَّتَا، فطلقاهما. ففعلتا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقِيَّة من عثمان، فلما توفيت زَوَّجَه أُم كُلْثُوم رضي الله عنهما. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبني به في جُمَادَى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أُم عَطِيَّة وحكت قول رسول الله ﷺ: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر». وألقى إليهم حَقَّوهُ، وقال: «أشبهنَّها إِيَّاه»، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله ﷺ

في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: «لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها». [البحاري (١٢٦٣)، ومسلم (٢١٦٥)، وترمذي (٩٩٠)، وأحمد (٤٠٨٦)].

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: «ما لي أراك مهموماً؟» فقال: «يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي؛ ماتت ابنة رسول الله ﷺ التي كنت عندي. وقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك». فبيما هو يحاوره إذ قال النبي: «يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عزَّ وجلَّ أن أزوجه أختها أُم كُلْثُوم على مثل صداقتها، وعلى مثل عشرتها». فزوجه إياها.

أخرجها الثلاثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٥ - (ب د ع): أُم كُلْثُوم بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيَّة، رُبِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهَا أُم سَلَمَةَ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلْت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أُم كُلْثُوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أُم سلمة قال لها: «إني قد أهديت للنجاشي هدية، ولا أراها إلا سترجع إلينا، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك». قالت أُم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أُم سلمة بالحلة، وبما بقي من المسك.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال «أُم كُلْثُوم» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٦ - أُم كُلْثُوم بِنْتُ سَهْلِيلِ بْنِ عَمْرٍو. أسلمت أول الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو سبرة بن أبي رُهم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أُم كُلْثُومُ بِنْتُ سَهْلِيلِ بْنِ عَمْرِو».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاذْكُرْنَ اللَّهَ أَهْلَهُنَّ بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ﴾ [الممتحنة: ١٠]... الآية.

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وخميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها خميد بن عبدالرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَافِبِ مِنْ أَصْلَحَ بَيْنِ النَّاسِ». فقال خيراً! [الترمذي (١٩٣٨)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩ - (ب): أُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّهَا قَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَدَتْ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: رَوِّجْتِهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنِّي أَرْضُكَ مِنْ كَرَامَتِهَا مَا لَا يَرْضَاهُ أَحَدٌ. فقال له علي: أَنَا أَبْعَثُكَ إِلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيَتْهَا فَقَدْ رَوِّجْتُكَهَا. فَبِعْتُ إِلَيْهَا بِبُرْدٍ، وَقَالَ لَهَا: قَوْلِي لَه: هَذَا الْبُرْدُ الَّذِي قُلْتُ لَكَ. فَقَالَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: قَوْلِي لَه: قَدْ رَضِيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ. وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟! لَوْلَا أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَسَرْتُ أَنْفُكَ. ثُمَّ حَاطَتْ أَبَاهَا فَأَخْبَرْتَهُ الْخَبِيرَ، وَقَالَتْ لَه: بَعَثَنِي إِلَى شَيْخٍ سَوِيٍّ. قَالَ: يَا بَنِيَّةُ إِنَّ زَوْجَكَ. فَجَاءَ عُمَرَ فَجَلَسَ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ فِي الرُّوْضَةِ - وَكَانَ يَجْلِسُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ - فَقَالَ: رَفَّقُونِي. فَقَالُوا: بِمَاذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ،

عن يزيد بن محمد بن إبراهيم، عن أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، تَحَاثَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ»، كَمَا يَتَحَاثُّ عَنْ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا.

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ضَرَّاءَ بْنِ صُرْدٍ، عَنْ الدَّرَّادِيِّ. وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ. عَنْ فِرَّازٍ، عَنِ الدَّرَّادِيِّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومَ، عَنْ أَبِيهَا الْعَبَّاسِ. وَكَانَ رَأَى هَذَا أَصَحَّ.

وتزوج الحسن بن علي أُمَّ كُلْثُومَ هَلَهُ، فولدت له محمداً وجعفرأ. ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٨ - (ب د ج): أُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ. أُخْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَاسْمُ أَبِي مُعَيْطٍ: أَبَانٌ، وَاسْمُ أَبِي عَمْرٍو: ذُكْوَانٌ. وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ. وَهِيَ أُخْتُ عِثَانَ بْنِ لَأْمَةَ.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخوها الوليد وعمارأ ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمَنَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ خَزْمٌ قَالَا: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثُومِ

فقال: لا، والله يا بُنَيَّةُ ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذاً بشيابه، فقالا: اجلس يا أبة. فوالله ما على هَجْرَتِكَ من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لَغلام. وبعت لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه. أخرجها أبو عمر.

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٩٠ - (ب د ع): أُم لَيْلَى بِنْتُ زَوَاخَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبدالرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ. روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها أمنة بنت عبدالرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغمس. أخرجها الثلاثة.

٧٥٩١ - (ب د ع): أُم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جَمْعَةَ، عن رجل حدثه، عن أُم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ قالت: جاءت بِعُكَّةَ من سَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ. فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فمصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأنت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: فوما ذاك يا أُم مَالِكِ؟ قالت: رَدَدْتُ عَلَيَّ هَدْيَتِي. قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرْتَهَا حتى استحيت. فقال: «هنيئاً لك يا أُم مَالِكِ، هذه بركة والله حُبْلُ ثَوَابِهَا». ثم عَلَّمَهَا أن تقول في دُبُرِ كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

روى عنها عبدالرحمن بن سابط. قالت: أتيت

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سَبَبٍ وَتَسَبُّبٍ وَصِبْهُرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي وَتَسَبُّبِي وَصِبْهُرِي». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النَّسَبُ وَالسَّبَبُ، فأردت أن أجمع إليه الصهر. فَرَفَّثُوهُ، فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أُم كُلثُومُ وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي، خَرَجَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي الظِّلْمَةِ فَشَجَّهُ وَصَرَّعَهُ، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبدالله بن عمر، قلعه حسن بن علي. ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله المراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيقي؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حَسَنَ بن حَسَنَ بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أُم كُلثُومُ بنت علي من عُمَرَ بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنْتُ سيدتِهن، وإنك والله إن أمكنت علياً من رُؤْيَاكِ لِيُكَبِّرَنَّكَ بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىء على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر ولدي، لمكاكم من رسول الله ﷺ، وقربائكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أي بُنَيَّةُ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فانا أحب أن تجعله بيدي، فقالت: أي أبة، إني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي.

والتي بعدها - واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة ريد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩٤ - (ع س): أُم مُبَشَّرُ الْآنصَارِيَّةِ، امرأة

زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بدراناً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حبة وأبو الفرج بن أبي الرجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٢٩٤٦)]:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ج) - قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أُم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «من غرس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟» قالت: بل مسلم. فقال: «لا يفرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فياكل منه إنسان أو دابة أو شيء إلا كانت له صدقة».

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أُم مبشر امرأة زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «أُم مبشر، امرأة زيد بن حارثة». وروى لها الحديثين (أحمد ٦٣٦٢)، و(٤٢٠٦)، وهذا يدل أنه رأها واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٥ - (س): أُم مِخْجَنٍ.

روى ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مؤلمة بلقطة القذى في المسجد، قال: «أفلا أذنتموني؟» قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نهيجك. قال: «فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم في قبورهم؟». قال: قصف أصحابه فضلى عليها. (ابن ماجه ١٥٢٨)، وأحمد (٣٨٨٤).

رسول الله ﷺ وَلَحِيحِي يُرْعَدَنَّ مِنَ الْحَمِي، فقال: «ما لك يا أم مالك؟» قلت: يا رسول الله أم يلدن فعل الله بها، قال: «لا تسبها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يتحات ورق الشجر». أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٦ - (ب د ع): أُم مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عمران بن موسى القزاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جَعَادَة، عن رجل، عن طائوس، عن أُم مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ قالت: ذكر رسول الله ﷺ قننة فقربها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رجل في عاشية يؤذي حقها ويعبد ربه، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه» (الترمذي (٢١٧٧)).

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٧ - (ب د ع): أُم مُبَشَّرُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْآنصَارِيَّةِ. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره، رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، مِنْهَا مَا أَخْبَرْنَا بِهِ يَحْبِي كِتَابَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أُم مُبَشَّرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجْرَةَ». فقالت حفصة: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدًا﴾ (مريم: ٧١)؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمه؟» ﴿ثُمَّ سَبَى الَّذِينَ آتَوْا﴾ (مريم: ٧٢).

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أُم مبشر بنت البراء بن معرور قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «رجل في شُئْمَةٍ لَهُ، يَقِيمُ لِلصَّلَاةِ، وَيُؤْتِي لِلزَّكَاةِ، قَدْ اهْتَزَلَ شَرُّهُ النَّاسِ».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن منته وأبو نعيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلوا الاثنتين - هذه

رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة: مِخْجَنَةً. أخرجه أبو موسى.

٧٥٩٦ - (س): أُمُّ مُخَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ. روى عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عن عبيد الله بن الحجاب، عن أم محمد الأنصارية قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من قال عندَ مُطْعَمِهِ ومُشْرَبِهِ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ - لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ أَوْ شَرَبَ».

أخرجه أبو موسى.

٧٥٩٧ - (س): أُمُّ مُخَمَّدٍ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ الْخَارِثِ. وهي: أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ. ذكرت في الجيم من الكني. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أخرجه أبو موسى.

٧٥٩٨ - (س): أُمُّ مُخَمَّدٍ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ. روى آدم بن أبي إياس، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن عُبيد - سنوطي - قال: دخلنا على خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعته النعمان بن عجلان، فقلنا: يا أم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثَبْتٍ شديد. فقالت: ينس مالي أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذب علي رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، من أخذ مالا بجله يبارك له فيه، ورب مُتَخَوِّضٌ في مال الله عز وجل، ومال رسول الله ﷺ فيما شَاءَتْ نفسه له النار يوم القيامة» [الترمذي (٢٤٨٠)، وأحمد (٢٧٨٦)].

أخرجه أبو موسى.

٧٥٩٩ - (ب د ع): أُمُّ مَرْثَدٍ الْأَسْلَمِيَّةِ، وقيل: الْغَنَوِيَّة. أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في

أخرجه أبو موسى.

٧٦٠٠ - (ب س): أُمُّ مِسْطَلَحَ بِنْتُ أَبِي رُثُمَ بْنِ الْمَطْلَبِ بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أنيس - بفتح الهمزة، وكسر النون - وهي ابنة حالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. لهذا ذكر في حديث الإفك. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٧٦٠١ - (ب د ع): أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ. روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حثيف، عن مسعود بن الحكم، عن أمه أنها حدثت قالت: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ فِي شَعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكَلٍ وَشَرَبٍ».

أخرجه أبو موسى.

٧٦٠٢ - (د ع): أُمُّ مُسْلِمٍ خَادِمُ صَفِيَّةَ. ذكرت في الصحابة، ولا يُعْرَفُ لها صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٠٣ - (د ع): أُمُّ مُسْلِمٍ خَادِمُ صَفِيَّةَ. ذكرت في الصحابة، ولا يُعْرَفُ لها صحبة.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٧٦٠٤ - (ع س): أُمُّ الْمُصَيَّبِ. وقيل: أُمُّ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا أبو موسى كتابه، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مُقَبِّدٍ، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها: «أُمُّ الْمُسَيَّبِ»، وهي تُرْفَرُفُ مِنَ الْحُمَى، فقال لها النبي ﷺ: «مالك؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: «لا تسبها فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكبر خَبَثُ الْحَلِيدِ».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن الزبير، عن جابر. وقال: يقال لها: «أُمُّ السَّائِبِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٠٥ - (ب د ع): أُمُّ مُطَاعٍ الْأَسْلَمِيَّةِ. مدنية.

حدثتها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت حبيب مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خبير صحيح، وفي سهم الرجل نظر.

٧٦٠٦ - (س): أُمُّ مُغَاذٍ.

روى أيوب السَّخْتَيَانِي، عن حفصة بنت مبير، عن أُمِّ عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن الشَّيَاحَةِ. فقبضت امرأة يدها، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجعت قبايعها، فما وفيت امرأة إلا أُمُّ سُلَيْمٍ، وأُمُّ الْعَلَاءِ بنت أبي سبرة، وأُمُّ معاذ. أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ. [البخاري (٧٢١٥)، ومسلم (١١٦١)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٧ - (د ع): أُمُّ مُغَاذٍ الْأَنْصَارِيَّةِ.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضر قال: دخل

رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بشوب فَسْجِي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها: «أُمُّ معاذ»، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم ننحى فيكى، فيكى أهل البيت، فقال: «إلى رحمة الله أبا السائب». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرأ، فقالت أُمُّ معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك يا أُمُّ معاذ، أما هو فقد جاءه اليقين، ولا نعلم إلا خيراً». قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧٦٠٨ - (ع س): أُمُّ مُغَبَّدِ بنت خالد الخزاعية الكعبية، واسمها عاتكة. وهي أخت حُيَيْش بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٠٩ - (ب د ع): أُمُّ مُعَبَّدِ مَوْلَاةُ قُرَظَةَ بنت كعب. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التميمي، عن أُمِّ معبد مَوْلَاةِ قُرَظَةَ بنت كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأين ما تذكرين من المزنت؟ فقالت: على الخبير سقط، إن المحرم لما أجل كالمستحل لما حرم الله، أما الذبَاءُ فهو الفَرْعُ الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَتَمُ فحنائم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما التَّيْمِيرُ فأصول النخل المحقرة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧٦١٠ - (ب د ع): أُمُّ مُغَبَّدِ زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وكانت ممن صلت القبليتين، وهي أُمُّ معبد بن كعب.

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه - وكانت قد صلت القبليتين -

قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَّبِعُوا النَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً، اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ» [أحمد (١٨٦)].
أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٦١١ - (ب ع س): أُمُّ مَعْبِدَ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: أَنْصَارِيَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ مَوْلَى أُمِّ مَعْبِدَ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْتِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَاتَمَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورَ».

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦١٢ - (ب د ع): أُمُّ مَعْقِلَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ. وَقِيلَ: الْأَنْصَارِيَّةُ. وَقِيلَ: الْأَنْصَارِيَّةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سَكِينَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى أُمِّ مَعْقِلَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو مَعْقِلَ حَاجِجاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيَّ حُجَّةٌ فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيَّ حُجَّةٌ، وَإِنْ لَا أَبِي مَعْقِلَ بَكَرَأَ. قَالَ أَبُو مَعْقِلَ: صَدَقْتُ، جَعَلَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْتَخُجْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ وَسَقَمْتُ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يَجْزِي عَنِّي مِنْ حَاجَتِي؟ قَالَ: «هُمْرَةٌ فِي مَضْضَانٍ تَمْدِيلُ حُجَّةٍ» [أبو داود (١٩٨٨)، (١٩٨٩)، (١٩٩٠)].

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَسَمِيُّ مَوْلَاهُ، وَالزَّهْرِيُّ فَقَالَ: جَاءَ مَعْقِلَ أَوْ أَبُو مَعْقِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمُّ مَعْقِلَ جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْحَجَّ مَعَكَ، فَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لَهَا، فَمَا يَعْدِلُ الْحُجَّةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ: «هُمْرَةٌ فِي مَضْضَانٍ رَمَضَانَ».

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِلَ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلَ، نحوه.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٦١٣ - (ب د ع): أُمُّ مُغِيثَ، لَهَا صَحْبَةٌ. صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أُمِّ مُغِيثَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ. فَقُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «النَّمْرُ وَالزَّبِيبُ».

وكانت أُمُّ مُغِيثَ جَدَّةَ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُمُّ أُمِّهِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٦١٤ - (س): أُمُّ الْمُغِيثِيَّةُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

ذَكَرْتَاهَا فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْبَرَادِ، زَوْجِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦١٥ - (ب د ع): أُمُّ الْمُغِيثِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وَقِيلَ: الْعَدُودِيَّةُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: قِيلَ: اسْمُهَا سَلْمَى.

حَدَّثَنَا عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ:

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هِيَ أُخْتُ سَلِيطِ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ. إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَامِرٍ - لَقِظَ أَبِي عَامِرٍ - عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ نَاقَةٌ وَلَنَا ذَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «مَهْ، إِنَّكَ نَاقَةٌ». حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ، قَالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيراً وَسِلْقَاءَ، فَجِثْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيٌّ، مِنْ هَذَا فَاصْبْ؟ فَإِنَّهُ أَوْفَقَ لَكَ» [أبو داود (٣٨٥٦)].

٧٦١٩ - (د ع): أُمُّ نُبَيْطِ الْأَنْصَارِيَّةِ، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي الملاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق - من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نبيط، عن أبيه، عن جده، عن جَدِّهِ أُمِّ نَبِيْطَ قَالَتْ: أَمَلْنَا جَارِيَةً لَنَا مِنْ بَنِي النَّجَارِ، وَمَعِيَ دَفْ أَضْرَبَ بِهِ، وَأَنَا أَقُولُ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّوْنَا نَحْيِيَكُمْ
لَوْلَا الذَّهَبُ الْأَخْمَرُ مَا حَلَّتْ بِوَادِيكُمْ
قَالَتْ: فَوَقَّفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمُّ نُبَيْطَ؟» فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَارِيَةٌ مَنَا مِنْ بَنِي النَّجَارِ، تُهْدِيهَا إِلَى زَوْجِهَا. قَالَ: «فَتَقُولِينَ مَاذَا؟» قَالَتْ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْلَا الْحِنَظَةُ السَّمَرَاءُ مَا سَمِنَ خَلَارِيكُمْ»
أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٦٢٠ - (ب د ع): أُمُّ نَصْرٍ الْمُحَارِبِيَّةِ.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أُمِّ نَصْرٍ الْمُحَارِبِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَرَاهِي الْكَلَا وَتَأْكُلِ الشَّجَرُ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَأَصَبَ مِنْ لَحْمِهَا».
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَلَيْسَ مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَدْ ثَبَتَ الْكَرَاهِيَّةُ وَالنَّهْيُ عَنْهَا مِنْ وَجْهِ».

حرف الهاء

٧٦٢١ - (ب د ع): أُمُّ هَاشِمٍ، وقيل: أُمُّ هِشَامٍ بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.

بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبد الرحمن بن

وروي محمد بن إسحاق، عن سَلِيطِ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ سَلَمَى بِنْتِ قَيْسٍ أُمِّ الْمُتَنَبِّرِ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

قلت: قوله: «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عدوية، وجعلها أبو نعيم من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوي قول أبي عمر، لأن أحوال النبي ﷺ بنو عدي بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٦ - أُمُّ مَنَظُورِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٧ - (ب ع س): أُمُّ مَنِيْعِ الْأَنْصَارِيَّةِ. قيل هي أُمُّ شَبَاطَ. قيل: اسمها أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

شهدت العقبة هي وأُمُّ عِمَارَةَ نُسَيْبِيَّةٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُهُمَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

حرف النون

٧٦١٨ - (د ع): أُمُّ ثَالِثَةَ الْخَزَاعِيَّةِ. روت عنها أُمُّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُمِّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ، عَنْ أُمِّ نَائِلَةَ الْخَزَاعِيَّةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: «قَيْسٌ»، فَقَالَ: «لَا أَقْرَبُهُ الْأَرْضَ». فَكَانَ لَا يَدْخُلُ أَرْضاً فَيَسْتَقَرُّ فِيهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ أَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهَا الْمُتَأَخَّرُ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَأَسْقَطَ «بُرَيْدَةَ»، وَاسْمُهَا نَائِلَةُ الْخَزَاعِيَّةِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمِّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ، عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ... وَذَكَرَهُ.

سعد، وخبيب بن عبد الرحمن، وعمرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن خزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تَتَوَرَّنَا وَتَتَوَرَّنَا رسول الله ﷺ واحداً سنتين - أو: سنة وبعض سنة - ما أخذت ﴿قُ﴾ وَالْفَرَّادَيْنِ الْجَبِيدِ ﴿١﴾ [ق: ١] إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس. [مسلم (٢٠١٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٢ - (ب د ع): أُم هَانِيءُ الْأَنْصَارِيَّةُ : لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن فُرَّة بنت معاذ، عن أم هانيء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَتَنَزَّأُورُ إِذَا مَتْنَا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «يكون النسم طيئراً يَتَلَقَّى بِالشَّجَرِ، حتى إذا كان يومُ القِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٣ - (ب د ع): أُم هَانِيءُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنْابِ الْقُرَشِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ، بنت عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هدد. وقيل: فاطمة. وقيل: فاختة. كانت تحت هُبَيْرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيْرَةُ إلى نَجْرَانَ، وقال حين فر معتذراً من فراؤه:

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُسْحَداً وَأَصْحَابِي جُنُباً، وَلَا خِيْفَةَ الْقَتْلِ

وَلَكِنِّي تَلَبَّبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ لِسَيْفِي عِشَاءً إِنْ ضَرَبْتُ وَلَا تَبْلِي وَتَفْتُ فَلَمَّا خَفْتُ ضَيْقَةَ مَوْقِفِي رَجَعْتُ لِعَوْدِ كَالْهَزْبِ أَبِي الشَّيْبِلِ قَالَ خَلَفَ الْأَحْمَرُ: آيَاتُ هُبَيْرَةَ فِي الْإِعْتِذَارِ حَيْرٌ مِنْ قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يعني قوله:

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فَتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا قَرْيَتِي بِأَشَقَّرِ مُزِيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنَ الْفِرَارِ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّ هُبَيْرَةَ أَقَامَ بِنَجْرَانَ فَلَمَّا بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ هَانِيءٍ وَكَانَتْ تَحْتَهُ - قَالَ آيَاتُ مِنْهَا: وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بِسَلِيلِ تَلُومُنِي وَتَعَذَّلَنِي بِاللَّيْلِ، ضَلَّ ضَلَالُهَا وَتَزَعَّمْ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَصِيَّتِي سَازِقِي، وَقُلُّ بُزْدِينَ إِلَّا زَوَالُهَا؟ وَمِنْهَا يَخَاطَبُ أُمُّ هَانِيءُ:

فَلِنْ كُنْتُ قَدْ تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعْتُ الْأَرْحَامَ وَمَلِكُ جِبَالِهَا فَكُونِي عَلَيَّ أَعْلَى سَجِيْقِي بِهَضْبَةٍ مُلَمَّمَةٍ غُبْرَاءَ يَبْسُ بِلَالُهَا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وولدت أم هانيء لهبيرة امرأة، وبه كان يكتنى هُبَيْرَةُ، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانيء، فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسيح ثمانين ركعات، ما رأيته صَلَّى صَلَاةَ أَخْفَ مِنْهَا، غير أنه كان يتم الركوع والسجود. [الترمذي (٤٧٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٤ - (ع س): أُم الْهَذِيلِ، غير منسوبة.

جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: قرأت ﴿فَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني [(١١٠٠)]: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان.

٧٦٢٧ - (د ع): أم هلال بن بلال، ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً. قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أم هلال بنت بلال، ذكرها المتأخر وقال: ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نعيم: وروى فيه، إنما هي أم بلال بنت هلال، وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أم بلال»، وهاهنا عكس الاسم!

حرف الواو

٧٦٢٨ - (س): أم ورقة بنت حَفْزة بن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن خُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عَصَاة. وقيل: أمة. وقيل: أم الفضل. تقدم ذكرها. أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٩ - (ب د ع): أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارية. وقيل: أم ورقة بنت نوفل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود [(٥٩١)]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، حدثني جدتي وعبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل: أن رسول الله ﷺ لما غزا بدرأ قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم، لعن الله أن يرزقني الشهادة. قال: «قَرِي فِي بَيْتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هاني بن يحيى الشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَمِّ الْفَقِيمِي عن أبيه، عن أم الهذيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتَجَرِّداً، فقال: «يا فلان، انظر ما كان من ضَمِيعَةٍ فافزع واستوف أجرَكَ والحق بأهلك». فقال: يا رسول الله، ألم أحبس الولاية والقيام على الضميمة؟ قال: «بلى، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خُلِّي لم يستحي من الله عز وجل».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٢٥ - أم أبي هُرَيْرَةَ، أسلمت وزوى إسلامها أبو هُرَيْرَةَ

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عُمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوته يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فلأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هُرَيْرَةَ. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجت مستشراً بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت قصرت إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعْتُ أُمَّي خَشَفَ قَدَمَيَّ فَقَالَتْ: مكانك يا أبا هُرَيْرَةَ. وسمعت خُضْخُضَةَ الْمَاءِ، قال: وَلَبَّسْتُ دِرْعَهَا، وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ، وقالت: يا أبا هُرَيْرَةَ، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً. [مسلم (٩٣٤٦)].

٧٦٢٦ - أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية. وقيل: أم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعنى أحمد بن علي قال: حدثنا رهير، حدثنا

حرف الياء

٧٦٢٢ - (د ع): أُمُ يَحْيَى امْرَأَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ. لها ذكر في حديث قراءة أُسَيْدٍ، وليس لها رواية. ذكرها ابن منته وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٧٦٢٣ - (ع س): أُمُ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِيَّابٍ.

أخبرنا عُثْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُعَمَّرِ، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِيَّابٍ، فَجَاءَتْ أُمَةً سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتَكُمَا. قَالَ: فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا أَرْضَعْتَكُمَا؟» فَنَهَاهَا عَنْهَا. [البخاري (٥١٠٤)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٢٤ - أُمُ يَحْيَى بِنْتُ الْخُصَيْنِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الخُصَيْنِ، عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد مُجْدَعٍ» [أحمد (٧٠٤)].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته [أحمد (٣٨١)]. ونذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى.

٧٦٢٥ - (ع س): أُمُ يَحْيَى بِنْتُ يَحْيَى بْنِ مَتْبَعٍ. ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبي ﷺ بابتها يوم فتح مكة. وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٢٦ - (س): أُمُ يَحْيَى أُخْرَى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٢٧ - (س): أُمُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرقطاة، عن

النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤَدَّنًا، فأذن لها، قال: وكانت قد تَبَرَّتْ غَلَامًا لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَنَمَّاهَا بِقُطَيْفَةٍ لها حتى ماتت وذمها، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَنْ عنده من هذين علم - أو: من رأهما - فليجيء بهما، فأمر بهما فُصِّلَا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن قُضَيْلٍ، عن الوليد بن جُمَيْعٍ، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أُم.

أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر - رضي الله عنه - لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «اتطلقوا بنا نزود الشهيدة».

٧٦٣٠ - (ب د ع): أُمُ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُقْرِ.

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: أطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «أيها الناس، أما تستحيون؟» فقالوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْشُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمُونَ مَا لَا تَدْرِكُونَ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟»

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع»، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

٧٦٣١ - (س): أُمُ وَهَبٍ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ.

قاله ابن جُرَيْجٍ: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب سِتُّ نِسَاءَ، وعند صفوان بن أمية ابن خلف ست: أُمُ وَهَبٍ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ مِنَ الْغَيَّاطِلَةِ، وفاخته بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وعاتكة بنت الوليد بن المغيرة، وبَرْزَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو، وابنة مُلَاجِبِ الْأَيْثَةِ عَمْرٍو بن مالك بن جعفر. فطُلِقَ أُمُ وَهَبٍ، وكانت قد أُسْتُتْ، وُفِرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاحْتِهِ، وكانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنة مُلَاجِبِ الْأَيْثَةِ عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٨ - أُم يَقْظَةَ بِنْتُ عُلْقَمَةَ، زَوْجُ سَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سَلِيطُ بْنُ سَلِيطٍ.

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

يزيد بن الحارث، عَنْ أُمِّه أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَعْنِي بِعَرَفَاتٍ، أَوْ مَنَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ».

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أُمِّ جَنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ [أحمد (٣٧٦٦)].

أخرجها أبو موسى.

أَسْمَاءُ النِّسَاءِ الْمَجْهُولَاتِ

كَالْأَخَوَاتِ، وَالْبَنَاتِ، وَالْجَدَّاتِ، وَالْخَالَاتِ، وَالْعَمَّاتِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ

وجمالها، فعليك بذات الدين. تربت يداك [النسائي (٣٢١٩) و(٣٢٢٦)].

أخرجهم أبو موسى.

٧٦٤٠ - أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى الناس بالمدينة أسماء من قُتِلَ من المسلمين يوم بدر، بكى النساء على قتلاهن، فقالت أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ - إحدى بني عدي بن النجار، وأخته -: والله لا نبكي عليه حتى يقدم رسول الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه، فلما قدم رسول الله ﷺ أتته فسلته، فقال: «إنها جنان، وإنه لفي الفردوس الأعلى» [أحمد (١٧٤٣) و(٢١٠٣)].

٧٦٤١ - (س): أُخْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قيل:

هي فاطمة. وقيل: هي خولة.

ذكر من عرف بأخت فلان،

وَرَتَّبْنَهُنَّ عَلَى أَسْمَاءِ الْإِخْوَةِ.

٧٦٣٩ - (س). أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: أخبرني إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلقبه النبي ﷺ فقال: «اتزوجت يا جابر؟» قال: نعم. قال: «بكرًا أم ثيبًا؟» قال: بل ثيبًا. قال: «فهلأ بكرًا ثلأبعك؟» قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: «فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها

«هاتيه». قالت: فَصَبَّيْتُهُ فِي كَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا مَلَأَهُمَا. ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ قَبِيضٍ، ثُمَّ دَحَا بِالتَّمْرِ عَلَيْهِ فَتَبَدَّدَ فَوْقَ الثَّوْبِ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ عِنْدَهُ: «اصْرُخْ فِي الْخَنْدَقِ: أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ». فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْخَنْدَقِ فَنَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ، وَجَعَلَ يَزِدُّهُمْ حَتَّى صَدَرَ أَهْلُ الْخَنْدَقِ وَإِنَّهُ لَيَسْقُطُ مِنْ أَطْرَافِ الثَّوْبِ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

ذِكْرُ الْبَنَاتِ،

وَجَعَلَتْ أَبَاءَهُنَّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

٧٦٤٤ - (س): بِئْتُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو لَفْطَحٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَصْلِ، وَأَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو لَشِيخٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَشْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَصَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُوَرِّثُونَ الْبَنَاتِ وَلَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ الْمَذْكُورَ حَتَّى يَدْرُكُوا، فَمَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: «أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ» وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَابْنًا صَغِيرًا، فَجَاءَ ابْنَاهُ عَمَهُ، وَهُمَا عَصِيْبَتُهُ، فَأَخَذَا مِيرَاثَهُ كُلَّهُ فَذَكَرَ نَزُولَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَسَّطْنَاكَ فِي الْأَرْضِ... الْآيَةِ، وَنُوسِكُوا لَكَ فِي أَرْوَاحِكُمْ...﴾ [النساء: ١١] الْآيَةِ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٤٦ - (ع س): بِئْتُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَمَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَنَتِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَدْعُهَا لَأَنْتِ أَسْمَاؤُ لَا تَرْفَعُوا أَسْمَاءَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ كُنْيَةٍ﴾ [الحجرات: ٢٤]، دَخَلَ ثَابِتُ بَيْتَهُ وَأَغْدَقَ عَلَيْهِ بَاهُ، وَطَفِقَ يَبْكِي. فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي؟ قَالَ: «لَسْتُ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ، وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سُوَيْكَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٤٢٣٧]: قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حَدِيثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفَضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مَثْنَى امْرَأَةٍ تَتَحَلَّى ذَهَبًا تَظْهَرُهُ إِلَّا غُدِبَتْ بِهِ». أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٤٢ - (س): أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٣٢٩٣]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَرِيَجٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَقَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاِسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٤٣ - (س): أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى انْقَضَتِ الْمُدَّةُ فَخَطَبَهَا مَعَ الْخُطَابِ، فَقَالَ أَخُوهُ: وَاللَّهِ لَا تَرْجِعِ إِلَيْكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ امْرَأَتَكُمْ فَلَئِنَّ أَهْلَهُنَّ فَلَا تَمْسُلُونَهُنَّ...﴾ الْآيَةِ. [تُرْسِي (٣٩٨١)]

وَأَسْمَاهُ جُمَيْلٌ - بَضْمُ الْحَجِيمِ - وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٤٤ - (س): أُخْتُ الْغَفَّانِ بْنِ بُشَيْرٍ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمَنَ: أَنَّ سَتًّا لِبُشَيْرٍ أُخْتُ النِّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ قَالَتْ: دَعَانِي أُمِّي عُمَرَةُ بِئْتُ زَوْجًا فَأَعْطَانِي حَفْنَةً مِنْ تَمَرٍ فِي ثَوْبِي، وَقَالَتْ: اذْهَبِي بِهِذَا إِلَى أَبِيكَ وَخَالِكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَوْجَةِ لَغَدَّ نَهْمًا، قَالَتْ: فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا التَّمْسُ أَبِي وَحَالِي، فَقَالَ: «مَا هَذَا مَعَكَ؟» قُلْتُ: هَذَا تَمَرٌ بَعَثَنِي بِهِ أُمِّي إِلَى أَبِي وَخَالِي يَتَغَدَّيَانِهِ. قَالَ:

وَجُلٌّ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ. فَنَزَلَتْ: ﴿يُوسُفُكُمُ اللَّهُ فِي﴾
أَوَّلِهِمْ كُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطَى هَاتَيْنِ الْجَارِيَتَيْنِ
الثَّلَاثِينَ مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُمَا، وَأَعْطَى أُمَّهُمَا الثَّمَنَ، وَمَا بَقِيَ
فَهُوَ لَكَ» [أحمد (٣٥٢٣)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٥٢ - بِنْتُ ضَفْوَلَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُلْفِ
الْجُمَيْجِيَّةِ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ بِنْتِ
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةِ الْجُمَيْجِيَّةِ قَالَتْ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْضُوءَهُ، فَخَرَجَتْ لَهُ بِتَوْرٍ مِنْ حِجَابَةٍ، خَزَرَتْهُ مِقْدَارُ
ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُدِّ، فَتَوَضَّأَ بِهِ.
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ.

٧٦٥٣ - بِنْتُ عُثَيْبَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.
قَتَلَ أَبُوهُنَّ يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ، فِيمَنْ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْرٍ: «وَلِبْنَاتُ
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَبِنْتُ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ مَائَةٌ
وَسَقٌّ».

٧٦٥٤ - بِنْتُ عَفِيفٍ.

أَخْبَرَنَا بِحْيِيُّ إِجَازَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:
حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ
امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا «بِنْتُ عَفِيفٍ» قَالَتْ: أَتَيْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِنَبَايَعَهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تُعَدِّثَ
الرِّجَالُ إِلَّا مَحْرَمًا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى مَوْتَانَا بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ.

كَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ «أُمُّ
عَفِيفٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْكِتَابِ.

٧٦٥٥ - (س): بِنْتُ قَهْدٍ. قِيلَ: اسْمُهَا حَوْلَةٌ.

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ لُبَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ
يَوْمًا عَلَى عَمِّهِ حَمْزَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، فَصَنَعَتْ لَهُ
سَخِينَةً، فَأَكَلُوا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى، وَهِيَ زَوْجُ حَمْزَةَ، وَقَدْ أَسْقَطَ
مِنْ نَسَبِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا.

٧٦٥٦ - (س): بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ. قِيلَ:
اسْمُهَا عَاتِكَةُ. وَهِيَ الَّتِي اسْتَأْمَنَتْ لَزَوْجِهَا صَفْوَانَ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥٧ - بِنْتُ الْخَصْمَيْنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.
قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِبْنَاتِ عَمِّهَا عُثَيْبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ مَائَةٌ وَسَقٌّ مِنْ خَيْرٍ.

قَالَ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

٧٦٥٨ - (ع س): بِنْتُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ
الْبَغْفَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ
عَمْرَانَ السَّدُوسِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُلْفٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
شَحِيمٍ، عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ الْبَغْفَارِيِّ قَالَتْ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ
الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
فَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنَاءَةٍ».

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥٩ - (ع س): بِنْتُ خُبَابِ بْنِ الْأَزْثَمِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَيْدِ الْفَارِسِيِّ، عَنْ ابْنَةِ خُبَابٍ قَالَتْ: خَرَجَ خُبَابٌ فِي
سَرِيَةٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا، حَتَّى كَانَ
يَحْلِبُ عَنَّا لَنَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا، فَكَانَ يَحْلِبُهَا حَتَّى
تَمْتَلِئُ، فَلَمَّا رَجَعَ خُبَابٌ حَلَبَهَا فَجَرَعَ جِلَابُهَا إِلَى مَا
كَانَ.

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ: عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ الْأَحْمَسِيِّ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥٠ - (ع س): بِنْتُ أَبِي سَبْوَةٍ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا فِي
تَرْجُمَةِ أُمِّ مَعَاذٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥١ - (س): بِنْتُ سَفْوَانَ بْنِ الرَّبِيعِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَفِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ:
هَاتَانِ بِنْتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَتَلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَخَذَ
عَمَّهُمَا كُلَّ شَيْءٍ تَرَكَ أَبُوهُمَا، فَقَالَ: سَيَقْضِي اللَّهُ هَرْ

سهماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر. [أحمد (١٦٧١)].
أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٠ - (س): جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ

أخبرنا أبو محمد بن سُؤَيْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْوَاحِدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ ذُكَيْنَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَعْوَرِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أُمِّهَا - وَكَانَتْ خَادِمَةَ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ جُرُوءاً دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَاتَ، فَمَكَثَ النَّبِيُّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقُلْتُ: يَا خَوْلَةُ، مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ جَبَّرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْتِينِي، ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ هِيَكَ، لَبَيْتُ فَنَكَسْتُهُ؟ فَأَهْوَيْتُ بِالْمَكْنَسَةِ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَبَدَأَ لِي الْجُرُوءُ مَيْتاً، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّوَرِ. فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْعِدُ لَحْيَاهُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ، فَقَالَ: «يَا خَوْلَةُ، ذَوِّرِينِي». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ لَوَّحْنُ﴾ ١ ﴿وَأَلَّيْ إِذَا سَجَى﴾ ٢ ﴿إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَقَرَّعْنَهُ﴾﴾ [الصَّحِيحُ: ١ - ٥].

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٦١ - (س): جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حابر بن عبدالله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزورناه، فزُفَّتْ لَنَا صُوراً فَقَعَدْنَا تَحْتَهُ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِبَنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قَتَلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدْ أَخَذَ عَمَهُمَا مَالَهُمَا... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهم ابنتا أوس بن ثابت، فإن

أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧ - (س): بُثُّ هُنَيْزَةَ.

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي [(٥١٥٥) ر (٥١٥٦)]: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ شَمِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ ابْنَةُ هُنَيْزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا قَتَّخٌ مِنْ ذَهَبٍ... الحديث.

بيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

ذكر من عرف بالجدودة،

وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٨ - (س): جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من أنصار، عن جدته - قال: وكانت من المهاجرات - قالت: دخلت علي رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: «يرحمك الله أم فلان! فهلاً هكذا».

وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٩ - (س): جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ، وَهِيَ أُمُّ

زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى، عَنْ رَافِعِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ خَيْبَرَ، وَأَنَا سَادِسَةٌ مِثْلَ نِسْوَةٍ، قَالَتْ: فَسَلِّغْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَعَهُ نِسَاءً، قُلْتُ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فِدْعَانَا، قَالَتْ: فَأَرَانَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُنَّ، وَبِأَمْرٍ مِنْ خُرُوجِكُنَّ؟» قُلْنَا: خَرَجْنَا مَعَكَ نَنَاقِلُ السِّهَامَ وَنَسْقِي السَّوِيقَ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ، وَنُفْزِلُ الشَّعْرَ، فَنُغَيِّبُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ فَأَنْصَرَفْنَ». قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، أَخْرَجَ لَنَا

أَوْسُ قَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ فِي قَوْلٍ، وَلَا يَعْرِفُ فِي أَحَدٍ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَإِنَّهُ أَعْلَمُ.

٧٦٦٢ - (ع س): جَدَّةُ أَبِي السَّائِبِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ثُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهَا بِشَرًّا بِالْعَقِيقِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو ثُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٦٣ - (س): جَدَّةُ السُّلَمِيِّ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَضِبُ، فَقَالَ: «هَلَا يَا أُمُّ فَلَانٍ هَكَذَا»، عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ، يَعْنِي النَّقْشَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى. وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا عَنْ جَدَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

٧٦٦٤ - (س): جَدَّةُ الصُّلْتِ بْنِ زَيْدٍ.

رَوَى عَنْهَا الصُّلْتُ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ الْغَلَامِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَابِنِي الْمَثْرَةَ: فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: «خُذِي كُنْثَ مَرٍّ، وَحِجَةَ سَوْدَاءَ، وَزَيْتًا، فَاسْمَعْهُمَا وَتَوَكَّلِي». فَلَمْ تَمْرَهَا نَفْسُهَا أَنْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِمَا، فَتَدَّرَتْ مَيْتَتُهُمَا، فَزَلَّتَهُمَا، ثُمَّ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لَمَعَصَيْتِي اللَّهَ وَلِرَسُولِهِ أَعْظَمُ مِنْ مُضَابِي بِهِمَا. قَالَ: «أَنْتِ وَالِدَةُ فَلَانِ جَنَاحَ عَلَيْكَ». وَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدَهُ نِسَاءً، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ نِسَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، لَا تَعْلَقَنَّ عَلَى أَوْلَادِكُنَّ فَإِنَّهُ قَتَلَ السَّرَّ» [أحمد (٣٥٦٦)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٥ - (س): جَدَّةُ ضَفْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ لُضْمَرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَهْلِهِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ صَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ - قَالَتْ -: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اخْتَضِبِي». قَالَتْ: فَمَا تَرَكْتُ الْحَضْبَ. [أحمد (٧٠٤) و(٣٨١٥) و(٤٣٧٦)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٦ - جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ سَائِلًا وَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِهِمْ، فَقَالَتْ جَدَّتُهُ: أَطْعَمُوهُ. فَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا. قَالَتْ: اسْقُوهُ سَوِيْقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ». وَاسْمُهَا حَوَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

٧٦٦٧ - (س): جَدَّةُ الْقُرْشِيِّ.

رَوَى زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي فَلَانُ الْقُرْشِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحِجٌّ مَبْرُورٌ».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٨ - (س): جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ، هِيَ أُخْتُ أُمِّ الْحَصِينِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ غُرَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَلَوْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» [أحمد (٦٩٤) و(٧٠)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٩ - (س): جَدَّةُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ. وَهِيَ أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ.

رَوَى يُوسُفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّهَا أَيَّامَ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أُمِّ مَسْعُودٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

ذِكْرُ الْخَالَاتِ، وَجَعَلَتْ أَوْلَادَ الْأَخْتِ

الرَّاوِيْنَ عَنْهُنَّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

٧٦٧٠ - (ع س): خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي

٧٦٧٤ - (ع س): خَالَةُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْجَعْفِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ. ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبَتْ وَضُوءَهُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٧٥ - (س): خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ.

رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. أَنَّهَا كَانَتْ فِي النَّسْوَةِ اللَّاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَخَذَ، وَكَانَتْ مَعَهَا خَالَتُهَا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

ذَكَرَ مِنْ عَرَفَتْ بِالزَّوْجِيَّةِ،

وَجَعَلَتْ الْأَزْوَاجَ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

٧٦٧٦ - رَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي

تَرْجُمَةِ بَنَاتِ أَوْسٍ.

٧٦٧٧ - (س): رَوْجَةُ بِلَالٍ.

رَوَى أَبُو الْوَرْدِ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَامِرٍ، عَنْ امْرَأَةٍ بِلَالٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهَا فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَتَمَّ بِلَالٌ؟».

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْكِتَابِ فِي أُمِّ بِلَالٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٧٨ - (س): رَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ. ذَكَرْتُ

فِي تَرْجُمَةِ ابْنَتَيْهَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧٦٧٩ - (س): رَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا الْخَطَّابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَيْيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَا بَكَرًا تَلَاَعِبَهَا وَتَلَاَعِبُكَ»... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

عَاصِمٌ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ وَأَبُو صَالِحٍ قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ، عَنْ خَالَتِهِ أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آيَةَ الرَّجْمِ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، بِمَا قَضَى مِنَ اللَّذَّةِ».

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٨٠ - (س): خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ خَالَتَهُ كَانَتْ فِي عِلَّةٍ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا تَجِدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَخْرِجِي فَعَجْذِي تَخْلُكُ»، فَعَسَى أَنْ تُصَدِّقَنِي أَوْ تُنْصَحَنِي مَعْرُوفًا».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٨١ - (ع س): خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

خَزْمَةَ الْمُذَلِّجِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ خَالَتِهِ قَالَتْ: خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَهُوَ عَاصِبٌ إِصْبَعُهُ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَقَالَ: «إِنْكُمْ تَقُولُونَ: لَا عَدُوَّ، وَلَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ عَدُوًّا حَتَّى تَقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، هَرَّاضُ الْوُجُوهِ، صَفَارُ الْعَيُونِ، صُهَبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ خَدْبٍ يَنْسَلُونَ، كَانَ وَجُوهُهُمَا الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ».

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمْرٍو، عَنْ خَالِدٍ. [أَحْمَدُ (٢٧١ هـ)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٨٢ - (ع س): خَالَةُ زَيْنَبِ بِنْتِ ثُبَيْطٍ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ ثُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا أَوْ خَالَتِهَا بِنَاتِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَتْ: أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٨٤ - (ع س): رُؤُجَةُ مُعَاذٍ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْفُطْرَيْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْرَوَيْهٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَتَوَخَّعَ، فَمَا وَفَّتْ مِنَّا غَيْرَ خَمْسٍ، مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: غَيْرَ أُمِّ سَلِيمٍ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى. وَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ لَمْ يَزَلْ بِهَا النِّسَاءُ حَتَّى قَامَتْ. [الْبَحَارِيُّ (٧٢١٥)، وَمُسَمِّ (١١٦١)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٨٥ - رُؤُجَةُ أَبِي قَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى فِيمَا أَدْنَى لِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ لَمْسَجَابٍ، عَنْ الْفَرُّخِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: مَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدُ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِمَّنْ خَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ» [أَحْمَدُ (٤٠٥٤)].

ذَكَرَ مِنْ عَرَفَ بِالْعُمُومَةِ، وَجَعَلَتْ أَوْلَادَ

الْأَخِ عَلَى الْحُرُوفِ أَيْضاً

٧٦٨٦ - (س): عَمَّةُ الْخَارِثِ بْنِ أَبِي قَرْظَةَ.

قَالَ جَعْفَرُ: ذَكَرَهَا السَّخَّارِيُّ فِيمَنْ رَوَتْ عَنْ لَبْنِيِّ ﷺ مِنْ نِسَاءِ خِزَاعَةِ وَأَسْلَمَ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٨٧ - (س): عَمَّةُ حَسَنَاءِ الصُّرَيْمِيَّةِ.

٧٦٨٠ - (س): رُؤُجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. ذَكَرَهَا جَعْفَرُ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهَا شَيْئاً.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٧٦٨١ - (س): رُؤُجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. ذَكَرَتْ فِي تَرْجَمَةِ بَنَتِهَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٧٦٨٢ - رُؤُجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَزَمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لِامْرَأَةٍ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ مِنَ الْمُغِيرَةِ الْأَمْخَزُومِيَّةِ: مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ، كُلَّمَا حَرَجَ صَاحِبُ بَيْتِ النَّاسِ: يَا فَرَارٍ، يَا فَرَارٍ، قَوَّرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ، فَمَا يَخْرُجُ. وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ

٧٦٨٣ - (س): رُؤُجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُوَاخَةَ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدَلَجِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُوَاخَةَ مَعَ أَهْلِهِ، إِذْ خَطَرَتْ لَهُ جَارِيَةٌ لَهُ فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ، فَقَامَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا، فَأَدْرَكَتْهُ امْرَأَتُهُ وَهُوَ عَلَيْهَا، فَذَهَبَتْ لَتَحِيَّةً بِالسَّكِينِ، فَجَاءَتْ وَقَدْ قَرَعَتْ وَقَامَ عَنْهَا، فَقُلْتُ: لَمْ أَرَكَ حَيْثُ كُنْتُ! قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ يَفْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ جُسّاً. قَالَتْ: فَإِنْ كُنْتُ صَادِقاً فَأَقْرَأُ. قَالَ: نَعَمْ. وَقَالَ:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو كِتَابَهُ

كَمَا لَأَخٍ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ

أَتَى سَالَهُذَى بَعْدَ الْعَمَى فَعَلُّوْنَا

بِهِ مُوقِنَاتُ أَنْ مَا قَالَتْ وَاقِعُ

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فَرْشِهِ

إِذْ اسْتَفْلَتَ بِالْمُشْرِكِينَ الْمُضَاجِعُ

وَقِيلَ: إِنَّمَا قَالَ غَيْرَ هَذِهِ الْآيَاتِ. فَقَالَتْ: آمَنْتُ

بِاللَّهِ وَكَذِبْتُ بِصُرِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَدَوْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَضَجَّكَ حَتَّى بَدَّتْ

نَوَاحِيَهُ

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

روى إسحاق بن زاهويه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّةِ - كذا قال: عن عمته - قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤودة في الجنة» [أحمد (٥٨٥)، (٤٠٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: في أكثر الكتب «حسناء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناء، بالحاء المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٨ - (ع س): عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مَحْصَنٍ الْخَطْمِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبدالله بن مندويه الشُّرُوطِي والحسن بن أحمد المقرئ قالوا: حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن حُصَيْنِ بْنِ مَحْصَنٍ: أن عمه له أمت النبي ﷺ في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: «أذات بعمل أنت؟» قالت: نعم. قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما أكله إلا ما عجزت عنه. قال: «انظري أين أنت منه، فإنه جنتك ونارك» [أحمد (٣٤١٤) و(٤١٩٦)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ؟ وأبو موسى.

٧٦٨٩ - (ع س): عَمَّةُ سَيْسَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، حدثنا يوسف بن عدي.

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبيد بن غنم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبدالله الجُهَنِيِّ: أن عمته حدثته، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أُمِّي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هل

تستطيعين أن تمشي عنها؟» قالت: نعم. قال: «فامشي عن أمك». قالت: أوتجزي ذلك عنها؟ قال: «نعم، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟» قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: «الله عز وجل أحق بذلك».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٩٠ - (ع س): عَمَّةُ الْغَاصِ الطُّفَاوِيِّ. قيل: هي أم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً يتقني الله به. قال: «إياك وما يسوء الأذن».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٩١ - (ع س): عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيْدٍ، عن عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عن عَمَّتِهِ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أُمٌّ بَلَذَمَتْ تُخْرِجُ حَبْثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا تُخْرِجُ النَّارُ حَبْثَ الْحَدِيدِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٩٢ - (ع س): عَمَّةُ قَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أُمِّهِ أَوْ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّ الْبَلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٩٣ - (ع س): عَمَّةُ هِنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أم عبدالرحمن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمن بن أبي بكر قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيْدٍ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيْدٍ، عن

قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: «لا تأكلي بشمالك، فقد أطلق الله يمينك». فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد. [أحمد (٦٩٤) و(٣٨٠)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٧ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمّ دُرْعِي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كاني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يَتَنَأَ عنه، أرسل الله بأسه على الأرض». قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته» [أحمد (٤١٨٦)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٨ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْمُتَبَايَعَاتِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسَدِ، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الرَبَذَةِ، حدثني أبيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيه في المعروف، ولا نخش وجهاً ولا ننشر شعراً، ولا نشق جيباً، ولا ندعو وِيلاً. [أبو داود (٣١٣١)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٩ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي قَلَيْكٍ، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ في بني سَلَمَةَ ففرّنا إليه طعماً فأكل

هند بنت سعيد، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كنف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ. أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

ذكر من لم يسم من الصحابييات

٧٦٩٤ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمُضٍ بن زُرْعَةَ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن حديث حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن حديث ابن الأَبَجِ السَّلِيحِيِّ، أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ، وهي تصبغ ثيابها بالمُعْتَرَةِ فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأى الْمُعْتَرَةَ خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِهَ ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حَمْرَةٍ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل. [أبو داود (٤٠٧١)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٥ - (ع): امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنَ

الْأَنْصَارِ.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ بإسناده عن السُّجِسْتَانِيِّ: حدثنا عبدالله بن محمد التَّفِيلِيُّ وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُتَبَتَّةً فكيف نفعل إذا مُطَرْنَا؟ قال: «أليس بعدما طريق هي أطيب منها؟» قالت: قلت: بلى. قال: «فهذه بهذه» [أبو داود (٧٨٤)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٦ - (ع): امْرَأَةٌ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجَاءِ بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عُبَيْة بن مكرم؛ حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسَيْنِ المعلم، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي قُرَّة، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن امرأة من قومه

٧٧٠٣ - (ع): امرأة صلت القبليتين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم - كانت صلت القبليتين مع النبي ﷺ - قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي، ترك إحداكن الخضاب حتى تكون بدعا كبد الرجل!» قالت: فما تركت الخضاب، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة. [أحمد (٧٠٤) و(٣٨١) ر(٤٣٧)].

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أمه، عن جدته - وكانت صلت القبليتين - وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبليتين». ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته، عن امرأة من نسائهم صلت القبليتين. والله أعلم.

٧٧٠٤ - امرأة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المشني، حدثنا عثمان بن عمار، أخبرنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال: «اتقي الله واصبري». فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثل الموت، فأتت بابها فلم تجد على بابها بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «الصبر عند أول صدمة». قال: «عند أول الصدمة». [مسلم (٢١٣٦)].

٧٧٠٥ - امرأة من بني غفار.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق. حدثني سليمان بن سحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت:

ومعه أصحابه، ثم قُرب إليه وضوء فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «ألا أخبركم بمكفرات الخطايا». قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٠ - امرأة من خثعم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس، عن الفضل بن عباس. أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدرسته فريضة الله في الحج. وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير؟ قال: «خُجني عنه» [الترمذي (٩٢٨)].

٧٧٠١ - امرأة من بني عبدالدار.

أخبرنا يحيى إفتناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد، عن الدارية - امرأة من بني عبدالدار كانت في حجر رسول الله - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيماً».

كلنا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يثيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيد الله بن عبدالله بن عتبة». والله أعلم.

٧٧٠٢ - امرأة سوداء.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكينة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء - أو رجلاً - كان يَقُم المسجد، ففقدته النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «ألا أذثموني به؟» قال: «دلوني على قبره» فدلوه، فصلى عليه. [أبو داود (٣٢٠٣)].

رسول الله ﷺ: «شهابان من نار، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة» [أحمد (٤٢١) ٦].

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٩ - (س): جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ.

قال ثمامة بن حزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فسلها - الجارية حبشية - فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء، فأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه. أخرجها أبو موسى.

٧٧١٠ - جارية عبدالله بن غفر بن الخطاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ثلاثة - وهي جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبدالله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجارياتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم أتيتهم إذا فرغت، فمخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءً وأبناءنا. فقلت: دونكم صاحبكم، فهي في بني جمح، فاطلقوا فأخذوها.

٧٧١١ - (س): جارية من بني المؤمل.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذَّب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنها، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة، وغيرهم، كاسوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقبل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظهري أريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٢ - (ع س): ظَنُرُ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن

جنت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خير فنداوي الجرحى ونعين المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله»... وذكر الحديث.

٧٧٠٦ - (ع): امراة سألت النبي ﷺ عن صوم السبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أخبرني عبيد بن حُثَيْن مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا لك ولا عليك» [أحمد (٣٦٨) ٦].

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٧ - (ع): امراة روى عنها عطاء بن يسار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث الغزاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم خزام بنت ملحان. [أحمد (٤٣٥) ٦].

أخرجها أبو نعيم.

قال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: هذه غير أم حرام؛ لأن هذه غزت مع المنذر بن الزبير، وأم خزام غزت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٨ - (ع): امراة من اهل مكة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثني قيس أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حنبل، حدثني أم الكرام أنها حجت فبقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليهم خلعي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك خلعي إلا الفضة، قالت: كن حدي عند رسول الله ﷺ وأنا معه علي قُطان من ذهب، فقال

إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ، فقال: «ما سميتوه؟» قلنا: محمداً. قال: «هذا سمي، وكنيته أبو القاسم».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٧١٣ - (س): أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ.

روى هشام الدستوائي، عن بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شَيْبَةَ قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدْأً. [أحمد (٤٠٤٦)].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٤ - (س): الْقَامِدِيَّةُ الْمَرْجُومَةُ فِي الزَّانَا.

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «ارجعي». ثم أتته من

الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: «ارجعي حتى تلدي». فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تطفئيه». فلما فطمته جاءت بالصبي وفي يده كسرة خبز، فقال: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين. وأمر بها فُرِجِمَتْ. فرماها خالد بن حجر فنضح الدم على وجهه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فقال: «هه! فوالذي نفسي بيده لقد ثابت توبة لو تابها صاحب مكس لفُغِرَ له». فصلى عليها ودُفِنَتْ. [أبو داود (٤٤٤٢)، وأحمد (٣٤٨٥)].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٥
حرف الألف	٧
حرف الباء	٩٩
حرف التاء	١٣٣
حرف الثاء	١٣٩
حرف الجيم	١٦١
حرف الحاء	٢٠٥
حرف الخاء	٣١٦
حرف الدال	٣٥٧
حرف الذال	٣٦٢
حرف الراء	٣٧٢
حرف الزاي	٤٠٤
حرف السين	٤٤٠
حرف الشين	٥٤٠
حرف الصاد	٥٥٨
حرف الضاد	٥٧٦
حرف الطاء	٥٨٦
حرف الظاء	٦٠٣
حرف العين	٦٠٥

٩٨١	حرف الغين
٩٨٦	حرف الفاء
٩٩٦	حرف القاف
١٠٢٩	حرف الكاف
١٠٥١	حرف اللام
١٠٥٨	حرف الميم
١١٧٨	حرف النون
١٢١٣	حرف الهاء
١٢٣٣	حرف الواو
١٢٤٩	حرف الياء
١٢٧٦	كتاب الكنى
١٤١٩	ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بأبائهم
١٤٣٧	ذكر من نسب إلى قبيلته
١٤٧٠	كتاب النساء
١٥٩٦	الكنى من النساء الصحابييات
١٦٤٢	أسماء النساء المجهولات
١٦٥٥	فهرس الموضوعات

